

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الأحد
٢٩ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٨ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 219/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مهرجان في يافة الناصرة تضامنا مع معتقلي الشبيبة الشيوعية وضد توطين العملاء

(ص ٤)

مطالبة وزارة المعارف بوضع منهاج علمي مدروس في مجال ظاهرة العنف

(ص ٧)

اليوم الاحد: افتتاح القسم الثاني من المؤتمر السابع عشر للهستدروت

(ص ١٢)

احراق منزلين استيطانيين اقيما فوق اراضي كيسان:

المستوطنون يطلقون النار وقوات الجيش تعتقل الفلسطينيين!

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال، امس السبت، ثلاثة من اهالي قرية كيسان، قرب بيت لحم، وذلك بحجة قيامهم باحراق منزلين متنقلين من اصل ثلاثة منازل (كرافانيم) كان مستوطنو «معاليه عاموس» قد اقاموها يوم الخميس الماضي على اراضي القرية.

وكان اهالي كيسان قد توجهوا بمرافقة مجموعة من نشيطي حركات السلام الاسرائيلية الى اراضيهم التي تبعد حوالي مئتي متر عن المستوطنة.. فما كان من المستوطنين الا ان اطلقوا الرصاص لتفريقهم. وباعجوبة لم تقع اصابات. وقد حضرت قوات من الجيش قامت بتفريق المتظاهرين.. الا ان النيران في هذه الاثناء كانت قد اتت على المنزلين المذكورين.

الجدير ذكره ان المستوطنين، وفي ضوء قرار الحكومة باقامة وتسويق اربعة آلاف شقة في القدس الكبرى، قد كثفوا عملياتهم الاستيطانية، الامر الذي اعتبره الفلسطينيون خرقا لاتفاقات اوسلو وتصرفا من شأنه ان يضع المسيرة السلمية في دائرة الخطر.

هذا، وتوجهت عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) الى وزير «الامن» وسلطات الجيش مطالبة بالتحقيق في اطلاق المستوطنين النار على المواطنين الفلسطينيين وعلى نشيطي حركات السلام. وطالبت بمعاقبة الفاعلين.

ومن ناحية اخرى قدم اوري افنيري، احد قادة «كتلة السلام» شكوى الى الشرطة ضد المستوطنين، الذين اطلقوا الرصاص. وقال: ان الرصاص مر من فوق رؤوسنا وبالصدفة لم تقع اصابات.



● اهالي كيسان يهبون للدفاع عن ارضهم التي حاول المستوطنون الاستيلاء عليها! ●

مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية:

التوسع الاستيطاني يتناقض مع جميع الالتزامات والتعهدات

● المجلس يصادق على اتفاق التعاون والتنسيق مع الاردن ● اتخاذ قرار يقضي بتمتين وتعميق العلاقات الفلسطينية - المصرية ●

(التفاصيل ص ٥)

في اكثر الايام دموية منذ بدء العنف الاصولي

مصرع ١٨ شخصاً في مواجهات بين الشرطة والمتطرفين

● المنيا (صعيد مصر) - الوكالات - اعلنت الشرطة المصرية انها قتلت، امس السبت، ١٤ متطرفاً اسلامياً، ١٢ من بينهم في مواجهة وقعت في محافظة المنيا في صعيد مصر (٢٥٠ كم جنوب القاهرة) استمرت سبع ساعات، واثنين في سوهاج. وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق مقتل ثلاثة اسلاميين في منطقة بني خالد في محافظة المنيا.

واضافت الشرطة انها حصلت على معلومات، صباح امس، قامت على اثرها بتطويق مقلع للرخام مهجور في الصحراء الشرقية في منطقة بني خالد حيث كان يختبئ عناصر من حركة الجماعة الاسلامية السرية المسلحة. واوضحت انها «عندما طلبت منهم الاستسلام فتحوا النار، فردت الشرطة واستمرت المواجهة سبع ساعات». وقتل خلالها ١٢ اسلامياً.

(البقية على ص ٣)

فصل ادونيس وهشام الدجاني من عضوية اتحاد الكتّاب العرب «بسبب تأييدهما التطبيع مع اسرائيل»!

● دمشق - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المؤتمر العام السنوي لاتحاد الكتّاب العرب قرر خلال اجتماعه، امس الاول الجمعة، في مقر الاتحاد في دمشق، فصل الكاتبين ادونيس وهشام الدجاني من عضويته.

واشارت الوكالة الى ان المؤتمر السنوي للاتحاد ناقش «قضية التطبيع مع العدو الصهيوني ورفض المجتمعون بالاجماع التطبيع بكافة اشكاله واقروا فصل الكاتبين ادونيس وهشام الدجاني من عضوية الاتحاد بسبب مواقفهما المؤيدة للتطبيع مع اسرائيل».

وبحسب الوكالة، اكد رئيس اتحاد الكتّاب العرب، علي عقلة عرسان، في كلمة القاها في افتتاح الجلسة «دعم الكتّاب والادباء السوريين للموقف العربي الرافض لعقد الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل وحيا الدور القومي السوري في مواجهة كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي، ودعا الى دعم هذا الموقف لانه يشكّل الحل الوحيد لاستعادة الحقوق العربية»!

ودعا ايضاً الى «جبهة موحدة للكتّاب والمثقفين العرب تعمل على اعلاء شأن الثقافة العربية ومواجهة محاولات طمس الهوية الثقافية للامة العربية والتطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني».

■ نعي ■

آل مناع في مجد الكروم وخارجها وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامي صالح مناع

عن عمر يناهز (٢١) عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الاحد بعد صلاة العصر مباشرة من بيته الكائن في مجد الكروم.

* تقبل التعازي في جامع القرية حتى ختمة اليوم الثالث.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق حسين بقاعي واخوانه والى عموم آل بقاعي بوفاة الوالد المرحوم

الحاج مصطفى حسين صمد بقاعي

(ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

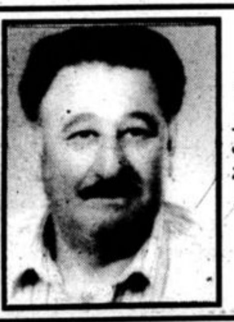
يدعو جماهير شعبنا للمشاركة في المظاهرة ضد توطين الخونة والعملاء. وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٥/١/٢٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

● ليطلق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا

● لينقلع العملاء.. مدننا وقرانا العربية ستبقى نظيفة من هذا الوباء

● لن يهدأ لنا بال حتى طرد آخر عميل من مدننا وقرانا العربية

تهنئة



* تهانينا ببلوغك الستين *

الى الجد العزيز - عباس زين الدين «ابو عصام» نحن الأحفاد والحفيدات، نهدي اليك بأطيب التمنيات بالصحة والعافية والعمر المديد، ومزيد من العطاء المتجدد. «كل عام وانت بخير» وعقبال الـ ١٢٠.

عنهم: ايمان مناع - ريم ورامي زين الدين

اجهزة الامن الاسرائيلية تتهم المخابرات الفلسطينية بالسعي لتجنيد وكلاء لها داخل اسرائيل!

● المخابرات الفلسطينية تؤكد العكس ● الليكود يطالب بوقف اي تعاون بين جهازي المخابرات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت مصادر امنية اسرائيلية، امس السبت، جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بمحاولة تجنيد وكلاء له من بين العملاء الذين يعيشون في التجمعات العربية في اسرائيل.

ونسب تقرير صحفي اذيع، صباح امس، الى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني سعيه لاقامة شبكة من المخبرين لصالحه من بين عملاء الاحتلال الذين يعيشون في اسرائيل، وذلك من خلال استغلال اوضاعهم الحساسة. وان قوى الامن الاسرائيلية كشفت عن عدة حالات تؤكد الامر.

وذكر التقرير ان حربا غير معلنة قائمة بين جهازي المخابرات الاسرائيلي والفلسطيني حول تجنيد وكلاء في الطرفين. ونُقل عن مصادر الامن الفلسطينية ان المخابرات الاسرائيلية تعمل من داخل المستوطنات القائمة لمحاولة الحفاظ على وكلائها وعملائها داخل التجمعات الفلسطينية وان الامر واضح في قطاع غزة حيث كشف جهاز الامن الفلسطيني عن عدة حالات تؤكد ذلك.

واكد نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، ان حكومته ستعمل بحزم ضد كل محاولة من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني لممارسة نشاط بين العملاء داخل اسرائيل وذلك من خلال استخدام كل الاجراءات القانونية المتاحة، واضاف انها - الحكومة - لن تسمح قطعا بالمسّ بأمن اسرائيل.

اما الليكود فقد رأى فيما نُشر عن نشاط جهاز الامن الوقائي الفلسطيني دليلا آخر على وهن سياسة حكومة رابين. وطالب رئيس مكتب حزب الليكود، عوزي لنداو، بوقف كل تعاون بين المخابرات الاسرائيلية والفلسطينية وبسحب البطاقات الممنوحة لمسؤولي المخابرات الفلسطينية والتي تتيح لهم التحرك بحرية بين مناطق الحكم الذاتي والمناطق الاخرى.

ويذكر ان المحكمة مددت الاسبوع الماضي اعتقال مواطن فلسطيني من قطاع غزة يعيش في يافا بتهمة العمل لصالح المخابرات الفلسطينية.

مسؤولون اسرائيليون:

الوضع الراهن في الشرق الاوسط لا يسمح لنا بالانضمام الى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي!

● مسؤول امريكي: الموقف المصري مسألة ثنائية بين مصر واسرائيل ● تفاؤل بتوقيع عدد كبير من دول العالم على الاتفاقية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - افادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان اسرائيل شددت مرة اخرى على «وضعها الخاص» في الشرق الاوسط بهدف رفض اي تعهد ازاء معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي يتم حاليا بحث تمديدها في نيويورك.

واضافت المصادر ذاتها ان اسرائيل اصرت على موقفها على الرغم من النداء الذي وجهه، يوم الثلاثاء الماضي، سفراء معتمدون في اسرائيل من الاتحاد الاوروبي لاتخاذ مبادرة حسن نية. وقد تم اجراء اتصالات، ايضا، في باريس بهذا الصدد.

واعلن المسؤولون الاسرائيليون «اننا نأمل في ان يتفهم الاتحاد الاوروبي الوضع الخاص لاسرائيل الذي يتطلب حلا يتماشى مع متطلباتها الامنية والواقع الاقليمي».

وكانت مصر هددت بعدم التوقيع على تمديد المعاهدة التي تنتهي مدتها هذا العام في حال لم تعلن اسرائيل على الاقل نيتها في الانضمام اليها.

ومن جهته اعلن دبلوماسي امريكي، توماس غراهام، ممثل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لشؤون نزع السلاح انه لا يتوقع انضمام اسرائيل الى هذه المعاهدة قبل موعد انعقاد المؤتمر في نيويورك من ١٧ نيسان الى ١٢ ايار لتمديدها.

ورأى غراهام رئيس الوفد الامريكي للاجتماعات التحضيرية لهذا المؤتمر في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة، ان الجدل حول الموقف المصري من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية يعتبر مسألة ثنائية يجب تسويتها بين اسرائيل ومصر.

واضاف من جهة اخرى ان واشنطن على استعداد لتسهيل انجاح هذه المحادثات في حال طلب البلدان ذلك، غير انها لا تعتزم ممارسة «ضغوط» ولا «فرض حلول على اي كان».

واختتم الممثل الامريكي ان الولايات المتحدة التي ترغب في تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٧٠ لفترة غير محددة ودون اي شروط «تأمل حقا» في ان توقع اسرائيل على هذه المعاهدة. غير انها لا تتوقع ان تنضم هذه الاخيرة اليها قبل موعد انعقاد المؤتمر في الربيع.

وصرح المسؤولون الاسرائيليون ردا على الدول الاوروبية «هناك دول في المنطقة تدعو صراحة الى ازالة دولة اسرائيل» واضافوا ان «معظم دول المنطقة لا تزال تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل وان بعض الدول المشاركة في مفاوضات السلام تسمح للمنظمات المعارضة لهذه العملية بتنفيذ هجمات ارهابية. واخيرا لا تزال المقاطعة الاقتصادية (العربية) لاسرائيل قائمة».

واكدت اسرائيل مجددا انها مع اقامة منطقة منزوعة من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط متى تم ارساء السلام في المنطقة.

لقاء اليوم

مع: بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت

حول: مؤتمر الهستدروت للاصلاحات الذي يبدأ اليوم

على القيادة ان تسعى الى هستدروت محاربة تحفظ حقوق الاجيرين ومصالحهم

● يُفتتح في «كفار همكبياه»، اليوم الاحد، القسمَ الثاني من مؤتمر الهستدروت السابع عشر والمكرّس لاقرار سلسلة من الاصلاحات في المؤسسات الهستدروتية. وقد اقامت دائرة العلاقات الخارجية، امس السبت، احتفالاً لاستقبال الضيوف الاجانب الى المؤتمر. وقد قاطع الاحتفال النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» الذي تحدثنا معه عن ملابسات مقاطعته وعن هذا المؤتمر الهام.

*** «الاتحاد» - علمنا انك قررت مقاطعة حفل استقبال الضيوف من النقابات الاجنبية؟**

- غونين: قاطعت بسبب عدم دعوة نقابة الـ «سي.جي.تي» الفرنسية الى المؤتمر رغم طلبي ذلك، خاصة وانها من اكبر النقابات الفرنسية وكانت دعيت الى المؤتمرات السابقة. لقد ارسلت رسالة احتجاج في الموضوع الى رئيس الهستدروت اعلمه فيها بموقفي المقاطعة احتجاجاً».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تُدع النقابة المذكورة؟**

- غونين: ربما بسبب فوضى عارمة في دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت او ربما لاسباب اخرى. (جاءنا من الناطق باسم القائمة المشتركة ان السبب قد يكون ضغطاً من نقابتين فرنسيتين منافستين).

*** «الاتحاد» - فوضى عشية عقد مؤتمر هام يتحدث عن اصلاحات جذرية؟!**

- غونين: نعم فوضى. وحتى اللجنة التحضيرية للمؤتمر لم تنه اعمالها حتى هذه الساعة (مساء امس - م.ح) خاصة ان كتلة «العمل» في الهستدروت لم تأتِ بأي برنامج واضح.

*** «الاتحاد» - المؤتمر يُعقد بعد غياب حزب العمل عن القيادة وتحت شعار الاصلاحات، فإلى اي الاتجاهات ستسير الهستدروت بعد الآن؟**

- غونين: للأسف، اقول على ضوء تجربة الشهور الاخيرة، وخاصة ما يتعلق باتفاقيات العمل في القطاع الخاص، ان الهستدروت لا تسير نحو التحول الى حصن منيع يدافع عن حقوق الاجيرين ومصالحهم. وهذا في وقت على قيادة الهستدروت ان تبذل فيه جهداً خاصاً لاقناع الاجيرين بالانضمام الى الهستدروت ولتحويلها الى اكبر حركة اجتماعية في البلاد. واشير، هنا، الى تطور جديد وهو ان العضوية في الهستدروت، الآن، غير مرتبطة بالعضوية في صندوق المرضى وان الهستدروت تتمتع بريع المدخول الذي كان لها في المرحلة الماضية. غير واضحة لي وجهة القيادة ولكن من الواضح جداً لي الى اين ينبغي ان تسير.

*** «الاتحاد» - الى أين، وما هي اقتراحاتكم؟**

- غونين: نحن نؤكد ضرورة تحويل الهستدروت الى اكبر حركة اجتماعية تُعنى بقضايا الاجيرين وحقوقهم ومصالحهم، لتشكل موضع جذب لاعضاء جدد، ولتقدم لهم افضل الخدمات التربوية والثقافية والرياضية في اطار الميزانية المحدودة للهستدروت. ومن هنا، نقترح على قيادة الهستدروت ان تجعل منها نقابة محاربة لا تفرّط بمصالح الاجيرين والعمال. ونطالبها، ايضاً، باعتماد تغيير اسم الهستدروت من «الهستدروت العامة في ارض اسرائيل» الى «هستدروت العمال العامة في اسرائيل». كما نُطالبها بعدم اعتماد قرار بنقل مقرّ الهستدروت الى القدس لان في ذلك ضرراً للعمال ولان في ذلك بعداً سياسياً من غير المجدي للهستدروت ان تكون طرفاً فيه. وليس صدفة ان مسألة القدس سوف تُبحث في مرحلة متأخرة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. ومن هنا نصل الى قضية هامة هي قضية السلام. فنطالب هنا بأن تتخذ قيادة الهستدروت موقفاً غير قابل للتأويل دعماً للسلام والمسيرة السلمية. بالنسبة لمبنى هيئات الهستدروت فاننا نقترح اختصار الهيئات الثلاث (المؤتمر والمجلس واللجنة التنفيذية) الى هيئتين اثنتين هما المجلس واللجنة التنفيذية. وفي هذا نعارض موقف القيادة التي تنوي الابقاء على هيئة واحدة وهي اللجنة التنفيذية. لقد قدمنا اقتراحاتنا في اللجنة التحضيرية وبشكل واضح ونهائي.

(مرزوق حلبي)

«اذا لم تبدأ موسكو المفاوضات فوراً للتوصل الى حل سياسي»

دوداييف: المدن الروسية ستحترق كما تحترق غروزني اليوم!

* الباقون من سكان غروزني «مصممون على الموت بين الانقاض»!

● روما – الوكالات – اكد الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، انه في حال لم توافق روسيا على حل سياسي في جمهورية الشيشان فان مدنا روسية «ستحترق كما تحترق غروزني اليوم»!

وهدد الجنرال السابق في الجيش الاحمر في مقابلة مع مجلة «ايسبريسو» الايطالية الاسبوعية في اتصال معه من موسكو بواسطة هاتف يعمل بواسطة القمر الصناعي بـ «اشعال الحرب في جميع انحاء روسيا في حال لم تبدأ موسكو المفاوضات»!

ولم تشر المجلة الى تاريخ اجراء المقابلة.

وقال دوداييف ان هذا «ليس رغبة بل خطة محددة». وتابع ان الرئيس الروسي بوريس «يلتسين حُذّر. اذا لم يحل السلام في الشيشان فان مدنه الروسية ستشتعل وان حرباً اسلامية ستبدأ على الارض الروسية». وسمى في مرحلة اولى مدناً روسية قريبة من جمهورية القوقاز الروسية «سوتشي وكراسنودار وبجاتيغورسك وستافروبول واستراخان».

واضاف ان قواته «ستحصل في وقت قريب على وسائل لمواجهة حتى الطائرات الروسية». وتابع «لا استطيع ان اكشف عن هذه الوسائل ولا من اين ستصل الينا».

وعلى صعيد الاوضاع الامنية، اعرب القليلون من المقاتلين والمدنيين الذين بقوا في العاصمة الشيشانية غروزني بعد شهر على بدء هجوم القوات الروسية عليها، عن تصميمهم على البقاء وسط الانقاض مهما كان الثمن.

وفي القسم الوحيد الذي لا يزال بيد الشيشان في وسط المدينة يزيد عدد الكلاب الجائعة على عدد السكان. ولكن يبدو ان الذين بقوا على قيد الحياة بعد شهر من قتال الشوارع منذ بدء الهجوم الروسي ليلة رأسة السنة «مصممون على الموت»!

وتقول ناديا فانوفا، وهي امرأة في الاربعين من اصل روسي يقع منزلها خلف حي مينوتكا الذي تستهدفه المدفعية الروسية باستمرار «لقد مات جاري بعد ان مزق القصف جسده ومن الممكن ان اموت مثله وقد يحصل ذلك في اية لحظة».

بعد قرار الحكومة اطلاق يد «الشاباك»:

قوات الاحتلال تقتحم «جامعة القدس» في ابو ديس

* اعتقال (٢٧) طالبا والاعتداء على خمس طالبات * قوة الاقتحام تلحق اضرارا بممتلكات الجامعة وسلطات الاحتلال تقول: «سندفع تعويضات»! *



● اعتقال احد الطلاب خلال اقتحام «جامعة القدس» في ابو ديس، امس الاول ●

● القدس – لمراسلنا – اقتحمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال، مشكلة من افراد «الشاباك» والجيش، جامعة القدس في ابو ديس، فجر امس الاول، الجمعة. واعتقلت هذه القوة (٢٧) طالبا فلسطينيا بدعوى انهم من نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وقالت ان هذا الاقتحام هو جزء من مكافحة «الارهاب الاصولي» في اعقاب حادث «بيت ليد».

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال حطمت اثاث الجامعة واعتدت على خمس طالبات في اثناء الاقتحام. واضاف احد مسؤولي الجامعة ان هذا الاقتحام الفظ يشكل اعتداء على حرمة الجامعة لم يحدث مثله، حتى في سنوات الانتفاضة الاولى.

هذا واعلنت وزارة الدفاع ان الوزارة ستنظر في الخسائر التي لحقت بأثاث الجامعة وستعوضها عن ذلك.

واشار المراقبون الى ان قرار الحكومة الاخير بخصوص اطلاق ايدي افراد «الشاباك»، والذي اتخذته في اعقاب حادث «بيت ليد»، وجد تعبيرا عنه في هذا الاقتحام الفظ والتدميري.

مصرع شاب وجرح شقيقه بانفجار جسم مشبوه في يطا

● القدس – لمراسلنا – لقي الشاب عيسى علي ابو عرام (٢٠ عاما) من بلدة يطا، قضاء الخليل، مصرعه امس السبت، وذلك لدى انفجار جسم مشبوه بين يديه. وقد اصيب في الحادث اخوه محمود بجراح خطيرة. وقد تم نقله الى مستشفى عالية. وقال اهالي البلدة ان مثل هذه الاجسام المشبوهة يتم العثور عليها بكثرة في الآونة الاخيرة.

في اكثر الايام دموية منذ بدء العنف

(تتمة من ص ١)

كما جرت مواجهتان بين الشرطة والاسلاميين في اماكن اخرى من صعيد مصر في اليوم الاكثر دموية منذ بدء موجة العنف المتطرف في آذار ١٩٩٢.

وقتل عنصران في الشرطة ومدنيان – امرأة ورجل – برصاص المتطرفين الاسلاميين، الذين اطلقوا النار من الاسلحة الرشاشة على سيارة تابعة للشرطة، كانت متوقفة امام مستشفى في نجع حمادي، في محافظة قنا على بعد ٦٤٠ كم جنوب القاهرة، ولاذوا بالفرار. وجرح خلال الحادث ثلاثة عناصر في الشرطة وثلاثة مدنيين.

وبعد ساعات على ذلك اطلق اسلاميان متطرفان في محطة سوهاج (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) الرصاص على عناصر الشرطة الذين ردوا عليهما فقتلوهما. وتشير الشرطة الى انهما قد يكونان مرتكبي هجوم نجع حمادي.

ويعتبر شهر كانون الثاني الجاري الاكثر دموية منذ بدء المواجهات بين الدولة والاسلاميين في آذار ١٩٩٢ التي ادت الى مقتل ٦٣٤ شخصاً. ومنذ مطلع الشهر الحالي قتل ٧٨ شخصاً من بينهم ٤٥ متطرفاً اسلامياً و٢٤ رجل شرطة.

في جلستها الاسبوعية اليوم:

الحكومة تبحث تركيبة «لجنة الفصل»!

● «الحصار سيستمر فترة اخرى» ! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر حكومي، امس السبت، ان الحصار المفروض على المناطق «سيستمر الى فترة اخرى»! وان الحكومة ستبحث في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، «الوضع الامني» وكيفية مواجهة الصعوبات فيه.

وسيطرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تركيبة «لجنة الفصل» بين اسرائيل والفلسطينيين ومناقشة الامر. واكدت بعض الاوساط المقربة من رابين ان تشكيل اللجنة المذكورة لن يكون وزاريا، بل سيكون على مستوى الخبراء، وان اغلبية اعضائها ستكون من رجالات الامن!

خلال جولته الشرق اوسطية:

بلليترو: الاردن واسرائيل يطبقان اتفاق السلام بينهما «بنوايا حسنة وطيبة»

● عمان – الوكالات – اكد مصدر اردني رسمي ان رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، استعرض امس السبت، «مسيرة السلام وتطوراتها» مع روبرت بلليترو، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الذي وصل صباح اليوم ذاته الى عمان في زيارة تستغرق أربعا وعشرين ساعة.

واوضح المصدر نفسه ان بن شاكر وبلليترو «استعرضا القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة مسيرة السلام وتطوراتها والعلاقات الثنائية في مختلف المجالات».

ونقل المصدر عن رئيس الوزراء تأكيده لبلليترو حرص عمان «على تحقيق سلام شامل وعادل يضمن الحقوق المشروعة لدول المنطقة ويضمن كذلك استتباب الامن واستقراره كركيزة رئيسة لتحقيق التقدم الاقتصادي لشعوب المنطقة».

وفي تصريحات للصحفيين بعيد المحادثات، اعتبر المسؤول الامريكي ان المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي «يطبقها الجانبان بنوايا حسنة وطيبة، الامر الذي يصب في تحقيق السلام في المنطقة ككل اضافة الى الطرفين المعنيين مباشرة».

يشار الى ان بلليترو كان اجرى محادثات فور وصوله مع وزير خارجية الاردن، عبد الكريم الكباريتي.. وتندرج الزيارة ضمن جولة في الشرق الاوسط قادته حتى الان الى القاهرة والرياض ودبي.

امرأة مصرية تزوجت اربعة رجال لكي لا تزني.. واعتقلوها!

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحف القاهرة، امس السبت، ان سيدة مصرية متزوجة من اربعة رجال اوضحت، بعد ان اوقفتها الشرطة، بأنه ليس بامكانها الصمود امام الذكور المتميزين برجولتهم، وانها تتزوج الرجل المناسب «ولكي لا تزني».

وقد اتهم الزوج الاول محمد مرسي (البالغ الثمانين من العمر) والذي يعيش في القاهرة، زوجته ليلى (البالغة الثلاثين من العمر) بأنها هجرته لتتزوج من رجل آخر. الا ان الشرطة اكتشفت انها متزوجة من ثلاثة رجال آخرين.

فبعد زواجها، ومن دون ان تقول شيئاً لزوجها محمد، تزوجت ليلى من رجل آخر في القاهرة، ثم من موظف من المنوفية في دلتا النيل، واخيراً من احد سكان الاسكندرية على ساحل المتوسط.

ولم يشك اي من الازواج بوجود الآخرين سوى محمد مرسي، الذي راوده الشك بزوجته عندما هجرت منزلهما الزوجي. واوقفت ليلى في مركز للشرطة عندما جاءت تطالب بالمساعدة الغذائية التي يتلقاها زوجها الثمانيني.

وبحسب الصحف فان ليلى ذكرت انها هجرت ازواجها الواحد تلو الآخر لانهم «لم يعودوا قادرين على القيام بواجباتهم الزوجية، في حين انها لا تقدر على الصمود امام الذكور المتميزين برجولتهم». ورفضت ليلى اعتبار ما تقوم به عمل زنى قائلة «انني اتزوج من الرجل الذي اجده مناسباً بدلاً من ان ازني».

ومع ذلك فقد اعلن محمد مرسي، انه مستعد لان يغفر لليلى كل ما قامت به لانها «امرأة شريفة». واضاف «ولكن الشيء الوحيد الذي يزعجني هو اصرارها على الاستحمام بعد المضاجعة».

ويعترف القانون المصري بتعدد الزوجات، الا انه يمنع تعدد الازواج. وتواجه ليلى احتمال الحكم عليها بالسجن مدة ٢٥ سنة بجرم الزنى.

في جو مشحون و«تفادياً لوقوع ازمة ائتلافية»:

ادارة بلدية شفاعمرو تدين عضو البلديـــة، الصحفي احمد حمدي!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في جلسة المجلس البلدي المنعقدة، في نهاية الاسبوع الاخير، وعلى خلفية نشر التقرير في جريدة «الاتحاد» حول المخدرات في مدينة شفاعمرو، عادت ادارة المجلس البلدي في شفاعمرو الى طرح طلبها «ادانة» عضو البلدية الجبهوي، الصحفي احمد حمدي! وقد جرى التصويت على ثلاثة اقتراحات: الاقتراح الاول توصية الادارة بالادانة وحصل على خمسة اصوات، والاقتراح الثاني بتجميد القضية وفحصها واعتبارها استنفدت اكثر من وقتها وحصل على اربعة اصوات، والاقتراح الثالث للمعارضة باسقاط توصية الادانة وحصل على ستة اصوات. غير ان النتيجة باسقاط قرار الادانة، وعلى ضوء احتدام الوضع وفي جو مشحون وتهديد نائب رئيس البلدية، عرسان ياسين، وظهر الامر وكأن المجلس البلدي مقبل على ازمة ائتلافية خاصة وانه بعد اسبوعين سيتم انتخاب نائب رئيس جديد وفق اتفاق مناوبة. وفي خضم هذا النقاش صافح عضو البلدية، نسيم جروس زميله احمد حمدي فجاء رد رئيس البلدية مفاجئاً بطلبه اعادة التصويت مرة اخرى (مما يتعارض مع قانون السلطات المحلية اعادة البحث بعد ستة اشهر) فحصلت الادارة على اصواتها التسعة بادانة عضو البلدية احمد حمدي لاثارته قضية المخدرات الملتهبة في شفاعمرو.

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسته ضيفاً في نادي الشباب الشفاعمري، مقر جوقة البعث. وقد حضر الجلسة العشرات من اهالي شفاعمرو.

رغم تكرار المطالبة بعودته

السلطات الاسرائيلية تماطل بالسماح لسفير فلسـطين في البرازيل بالعودة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استغرب سفير فلسطين في البرازيل، احمد حسن صبح، في حديث هاتفي له امس، السبت، استمرار السلطات الاسرائيلية في المماطلة والتسويف بالسماح له بالعودة الى وطنه للالتحاق بمنصبه الجديد في السلطة الفلسطينية، وبالتحديد في وزارة «التخطيط والتعاون الدولي».

واكد صبح ان رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، كان قد قدم طلباً للطرف الاسرائيلي بخصوصه، اكثر من مرة. وانه يعاني من هذا التسويف والانتظار المستمر في عمان. واضاف: آمل ان يكون هذا الامر نتيجة للبيروقراطية.

الجدير ذكره ان احمد حسن صبح (٤٢ عاماً) من اهالي مدينة جنين.

افتتاح «مـــركـــز النطق والسمع» في الناصـــرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - افتتح، بعد ظهر امس السبت في الناصرة، مركز النطق والسمع «سنوميد» باشراف د. رائد غطاس، اخصائي الانف والاذن والحنجرة، ويعمل فيه اربعة اطباء اخصائيين، كل في مجاله.

ويشمل المركز العديد من الاجهزة الحديثة لاجراء فحوصات سمع، وسعة وملاءمة اجهزة سمع وانتاج سدادات مانعة للماء وعلاج كافة انواع مشاكل الكلام والنطق.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. رائد غطاس: «هناك عدد كبير من المواطنين العرب يعانون من مشاكل في النطق والسمع، خاصة وان نسبة عالية من الزواج يكون زواج القربى، وللأسف هناك نقص في المراكز المناسبة لاجراء الفحوصات وتقديم العلاج المناسب للمرضى ومن جهتنا نسعى في هذه الايام لتوقيع الاتفاق مع عيادات صندوق المرضى لتحويل المحتاجين للعلاج الى المركز، اذ انه في منطقة الشمال لا توجد علاقة لصناديق المرضى سوى مع مستشفى العفولة و«لين» في حيفا.

ويعالج المركز مرضى من جميع الاجيال يعانون مشاكل النطق المختلفة ومنها عدم اللفظ السليم او تطوير اللغة بشكل صحيح وكذلك من يعاني من شلل جزئي.

في مهرجان يافة الناصرة تضامنا مع المعتقلين وضد توطين العملاء

الاجماع على ان المعتقلين يدفعون ثمن وقفتهم الباسلة ضد العملاء

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، كافة اهالي القرية الى مقاطعة عملاء الاحتلال وطردهم من بيوتهم وعدم السماح لهم باستئجار البيوت.

وكان خطيب يتكلم في المهرجان الفني الضخم الذي اقيم في يافة الناصرة بدعوة من الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة لدعم معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين يرزحون في معتقلي طبريا والجلمة، بتهمة الاعتداء على المدعو اياد حامد من الناصرة واجباره على الاعتراف بانه متعاون مع السلطات.

وقد اكتظت قاعة يافة للافراح بالمشاركين وحضر المهرجان عضو الكنيست صالح مرشد، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، وسكرتير الجبهة محمد بركة، وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي سعيد بدر، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، والشاعر شكيب جهشان واهالي المعتقلين. وقد زينت منصة المهرجان بلوحة تحتضن اسماء المعتقلين: سليم مراد وفراس بنا وخالد علاء الدين واياد قنانبة ونصير زياد ويونس عودة وعلاء حمدان وسامر ابو دبي وتوفيق بسيوني وطارق عبد الخالق. تحت الشعار «ليطلق سراح جميع المعتقلين فورا».

* فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي تقدم عرضها في المهرجان *
(تصوير سماهر حافي- «الاتحاد» - الناصرة)

وقد افتتح المهرجان سكرتير الشبيبة الشيوعية في يافة، عماد كنانة. وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب وقال: «هؤلاء المعتقلون يدفعون ثمن وقفتهم الباسلة التي لولاها لما استيقظ شعبنا على ظاهرة العملاء الذين قاموا بخيانة اخوتهم وشعبنا كله».

ودعا خطيب الجماهير العربية الى العمل على دعم المعتقلين والوقوف الى جانبهم واستمرار المطالبة باطلاق سراحهم.

ثم تكلم عضو الكنيست، صالح مرشد فقال: «موقفنا من ظاهرة العملاء ونبذهم لا مساومة فيه. فالخائن لشعبه خائن لكل شيء». وتطرق مرشد الى الاجتماعات التي عقدتها كتلة الجبهة وممثلو الجماهير العربية مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين والمسؤولين في الحكومة لبحث موضوع المعتقلين وظاهرة العملاء واسكانهم في القرى والمدن العربية، وقال: «لا احد منهم يعطينا الجواب الصادق، فقد واجهنا التناقضات في اجوبة المسؤولين». واضاف: «معركتنا عادلة ويجب الاستمرار بها وعدم التراجع الى الوراء. وبامكاننا ان نجند فيها اوسع فئات شعبنا».

ثم تكلم الشاعر شكيب جهشان فاشار الى شهامة المعتقلين ووقفتهم الصامدة امام ظاهرة العملاء. فقال: «المعتقلون يقبعون في السجن لا لجرم، بل لوقفتهم الشجاعة دفاعا عن حق اهلهم ونظافة علاقاتهم الاجتماعية». ان من يطعن اهله وشعبه لا يتورع ان يدوس كل القيم ويلوث هواء بلاده ولا يتوانى عن تلويث هواء الآخرين».

ثم اقيم برنامج فني ادارة الفنان اسامة المصري وشارك فيه: ريم بنا وليونيد الكسينكو * الفنانان سعيد سلامة وميسرة مصري * امل مرقس ونزار زريق * الطفلة ڤاليا عياد، التي القت قصيدة «حطوا في رجلي القيد» * فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية بقيادة المربي، رمزي حبيب الله.

بمشاركة ..١ وفد

افتتاح مؤتمر منظمة الصحفيين العالمية في العاصمة الاردنية

* هذا اول مؤتمر للمنظمة يعقد في عاصمة عربية *

* عمان - و.ص.ف - افتتح في عمان، امس السبت، المؤتمر الثاني عشر لمنظمة الصحفيين العالمية وهو الاول من نوعه الذي يعقد في عاصمة عربية، بمشاركة نحو مئة وفد من دول اسيوية وافريقية واوروبية ومن استراليا وامريكا اللاتينية.

وسيناقش المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام تحت رعاية الملك الاردني حسين، الوضع المالي للمنظمة التي تتخذ من براغ (تشيكيا) مقرا لها، وانتخاب ادارة جديدة، اضافة الى تشكيل لجنة دولية لحماة الصحفيين من القمع ومخاطر العمل.

وفي كلمة الملك حسين التي القاها نيابة عنه وزير الاعلام خالد الكركي، قال انه «يتطلع الى رؤى جديدة يصوغها المؤتمر هذا لتطوير المهنة، باعلاء شأن مسؤوليتها وتعزيز مصداقيتها، وتحقيق الامن الشخصي والوظيفي للصحفيين».

وقال امين عام المنظمة جيرار غاتينو لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المنظمة تسعى لتشكيل «لجنة دولية لحماية الصحفيين» ووضع «صيغة لحماية الصحفيين المعرضين للاخطار». وتحدث عن مصرع ١٢٩ صحفيا العام الماضي نتيجة القتل او الملاحقات او عمليات الاغتيال في كافة ارجاء العالم.

من جهته اكد نقيب الصحفيين الاردنيين سليمان القضاة، ان مؤتمر عمان «سيراجع نشاطات وقضايا التقدم التكنولوجي» اضافة الى دراسة طلبات انضمام اعضاء جدد.

ولفت الى ان اسرائيل غير مشاركة في مؤتمر عمان لان صحفييها ليسوا اعضاء في المنظمة الدولية. واوضح ان رابطة صحفيي اسرائيل كانت تقدمت بطلب انتساب في المؤتمر الاخير الذي عقد في هراري سنة ١٩٩٠، الا ان طلبها رفض لان اعضاءها رفضوا ادانة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

هذا ووحدها الكويت من بين دول الخليج التي يشارك صحفيوها في المؤتمر لان بقية الدول الخليجية لا تنتسب للمنظمة العالمية. وتشارك عن الجانب الفلسطيني هيئتان، رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة ومقرها القدس، واتحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين الموالي لمنظمة التحرير ومقره تونس.

كلمة الاتحاد

أسَلامٌ واستيطان..؟!

● القرارات والممارسات غير العقلانية التي اتخذتها حكومة رابين، خلال الأسبوع الماضي، والمتمثلة بفرض الحصار العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة والعقوبات الجماعية ضد العمال الفلسطينيين والمماطلة في تنفيذ اتفاق اوسلو وعدم نقل الصلاحيات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ورفض السماح بفتح الممر الآمن بين غزة وأريحا، وتعطيل المفاوضات حول الافراج عن آلاف المعتقلين والأسرى الفلسطينيين، كل هذا لا يخدم سوى أعداء السلام من الطرفين.

اما القرار الأكثر بؤسا وتخريبا على العملية السلمية فهو قرار الحكومة بتكثيف البؤر الاستيطانية عن طريق بناء وتسويق اكثر من اربعة آلاف شقة سكنية حول القدس الشرقية وفي غور الأردن.

وجاء هذا القرار التعيس كضوء اخضر لليمين المتطرف، المعادي لمجمل المسيرة السلمية، لينفلت ويسرع الى اشباع نهمه التوسعي واقامة المزيد من البيوت الاستيطانية على الأرض الفلسطينية، عنوة وبقوة السلاح.

وما حدث بالأمس على ارض قرية كيسان المجاورة لبيت لحم يجب ان يشعل الضوء الأحمر ليس في أروقة الحكومة فحسب، بل وأمام كل محبي السلام من الشعبين.

فمستوطنو «معاليه عاموس» لم يكتفوا بجر البيوت الجاهزة (كرافانيم) ونصبها على اراضي قرية كيسان فقط، بل وقاموا باطلاق النار على أهالي القرية الذين كانوا يتظاهرون، احتجاجا، مع المتضامنين معهم من حركات السلام الاسرائيلية، وباعجوبة لم يسقط قتلى.

والأمر الذي لا يقل خطورة هو اسراع جنود الاحتلال الى اعتقال عدد من الفلسطينيين، بدلا من ردع المستوطنين ولجمهم وتجريدهم من اسلحتهم!

وما هذه الحادثة الا مؤشر على مجمل موبقات الاحتلال ومستوطنيه، وعليها ان تستنفر كل العقلاء للضغط على الحكومة واجبارها على مراجعة النفس والتراجع عن قراراتها المجحفة بحق الفلسطينيين والعملية السلمية، التي تتطلب رفع الحصار عن الضفة والقطاع والغاء العقوبات الجماعية ووضع حد للتوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي والعودة فورا الى طاولة المفاوضات.

وبغير ذلك تكون حكومة رابين قد سقطت في براثن اليمين! وهذا ما لا نريده لها.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠٤/٥. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...٩٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية:

التوسع الاستيطاني يتناقض مع جميع الالتزامات والتعهدات

● المجلس يصادق على اتفاق التعاون والتنسيق مع الاردن ● اتخاذ قرار يقضي بتمتين وتعميق العلاقات الفلسطينية - المصرية ●

● غزة - «وفا» - عقد مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، امس السبت، اجتماعه الاسبوعي برئاسة ياسر عرفات، وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قائلا: ان مجلس وزراء السلطة الوطنية قد استمع الى شرح مفصل من عرفات لتفاصيل زيارته للاردن ولقاءاته مع الملك حسين، وقد درس مجلس الوزراء الاتفاق العام للتعاون والتنسيق مع المملكة الاردنية، والاتفاقيات الاخرى للتعاون بين الوزارات المثيلة في السلطة الوطنية والاردن.

وبعد نقاش مفصل، صادق مجلس وزراء السلطة الوطنية بالاجماع على هذه الاتفاقيات، واعتبرها خطوة هامة في مختلف مجالات التعاون والتنسيق الاردني الفلسطيني، وترجمة صادقة للعلاقات المميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين. كما اعتبر المجلس ان هذه الخطوة تشكل اساسا صالحا تماما، لبناء علاقات اردنية فلسطينية تتشكل وتتطور لمصلحة الشعبين والامة العربية.

واضاف ان المجلس اولى اهمية خاصة لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات، وطالب الوزارات المعنية باستكمال وضع البروتوكولات التفصيلية في اسرع وقت لعرضها على مجلس الوزراء من اجل اقرارها وتنفيذها.

ورحب المجلس كذلك بالمبادرة الاردنية بافتتاح ممثلية للاردن لدى السلطة في قطاع غزة. واعتبر المجلس ذلك خطوة هامة لاقت كل الترحيب. كما رحب المجلس بزيارة وزير الخارجية الاردني لافتتاح هذه الممثلية. كما قدم الرئيس عرفات عرضا لزيارته لجمهورية مصر العربية ولقائه مع الرئيس حسني مبارك. وقد ثمن المجلس عاليا دعم جمهورية مصر العربية والرئيس حسني مبارك والشعب المصري الشقيق، لنضال الشعب الفلسطيني، والجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها ومهماتها الجسيمة، وقال الطيب: ان مجلس وزراء السلطة الفلسطينية قد اتخذ قرارا في سياق سياسته بتمتين وتعميق العلاقات المصرية الفلسطينية، بدعوة الوزراء في السلطة الوطنية كل حسب اختصاصه للاتصال بالجهات المثيلة في جمهورية مصر العربية، للتوصل لاتفاقات رسمية على برامج وخطط لتطوير العلاقات الثنائية المصرية الفلسطينية في كافة المجالات.

واضاف ان مجلس وزراء السلطة الوطنية قد ناقش التطورات السياسية - الامنية خلال الاسبوع الماضي، وكذلك قرارات اللجنة الوزارية الاسرائيلية بخصوص الاستيطان، وخاصة قرارات توسيع الاستيطان في منطقة القدس، والتمويل الحكومي لها. وقد اصدر البيان التالي:

«بحث مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية التطورات السياسية والامنية خلال الاسبوع الماضي. واعتبر ان اجراءات الحكومة الاسرائيلية بفرض العقوبات الجماعية، ضد شعبنا في الضفة والقطاع وسياسة الاغلاق، ومعاقبة عمالنا، وتعطيل الافراج عن معتقلينا، والتباطؤ في عملية تسليم الصلاحيات، واعادة الانتشار، والممر الآمن، واستمرار مصادرة الاراضي، وتكثيف عملية الاستيطان، وغيرها من الاعتداءات، تخدم جميعها اهداف الذين يسعون الى تدمير مسيرة السلام، بما فيها الجهات التي تقف وراء عملية «بيت ليد» وغيرها، والتي استخدمت كغطاء لهذه الممارسات الخطيرة في تعطيل العملية السلمية.

«ويرى مجلس وزراء السلطة الوطنية، ان استمرار العملية السياسية، واحترام الاسس والعناصر التي تضمنها اتفاق اعلان المبادئ وسواه من الاتفاقيات، هو الذي يضمن حماية مصالح الطرفين وأمنهما، ويضع حدا لمساعي تخريب عملية السلام.

«ويعتبر مجلس السلطة الوطنية ان قرارات الحكومة الاسرائيلية بالتوسع الاستيطاني حول القدس وداخلها، يشكل نقضا لجميع الالتزامات والتعهدات، وتنكرا لقواعد العملية السياسية، والدفع بمجمل العملية السلمية نحو طريق مسدود.

«ان مجلس وزراء السلطة الوطنية، يدعو الى الوقف الفوري لاجراءات التوسع الاستيطاني بأكمله في القدس وحولها، ورفع الحصار عن المدينة المقدسة وفك العزلة عنها، والى انهاء الاجراءات والعقوبات الجماعية حتى تمكن حماية المسيرة السياسية التي تخدم مصالح جميع الاطراف.

«وسيتابع مجلس وزراء السلطة الوطنية العمل في جميع الاتجاهات لوقف هذا التحول الخطير في الوضع الراهن ولحماية الاراضي والحقوق الفلسطينية والمسيرة السلمية».

وقال الطيب عبد الرحيم ان مجلس الوزراء قرر كذلك ارسال مذكرة بهذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي، والى الدول الراعية، ودول الاتحاد الاوروبي.

ودرس المجلس التعديلات على مشروع تشجيع الاستثمار المقدم من وزارة العدل - ديوان الفتوى والتشريع، وبعد ان اقر بعض تلك التعديلات قرر المجلس اعطاء مهلة اسبوع واحد لاقرار المشروع بشكل نهائي في الاجتماع القادم.

ووافق مجلس الوزراء على عقد اجتماع بين انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية وبين اورا نمير، وزيرة الرفاه الاجتماعي الاسرائيلية بناء على طلب الوزيرة الاسرائيلي. كما وافق المجلس على ان يلبي د. رياض الزعنون دعوة وجهها له د. افرايم سنيه وزير الصحة الاسرائيلي لبحث مكافحة الامراض المعدية. كما وافق المجلس على عقد اجتماع يضم وزراء خارجية كل من جمهورية مصر العربية، والاردن، وفلسطين، يوم الاربعاء القادم، في القاهرة، لبحث موضوع النازحين.

وبحث المجلس موضوع المنظمات غير الحكومية وكلف وزارة العدل بوضع مشروع قانون لهذه المنظمات حتى تستطيع ان تساهم في بناء الوطن، وخدمة المواطن الفلسطيني على افضل وجه.

وبحث المجلس ايضا عددا من القضايا الاخرى من جملتها التعديات على الاراضي الحكومية، وشكل لجنة برئاسة عرفات وعضوية وزراء العدل والاسكان والمالية والنائب العام والقائد العام للشرطة وقادة المناطق لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

كما ناقش المجلس الخلاف القائم بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الروسية، حول ملكية اراض في منطقة اريحا. وكلف د. صائب عريقات بالاتصال بالاطراف المعنية لايجاد حل يرضي الطرفين.

واكد المجلس ضرورة الاستمرار في دفع رواتب اسر الشهداء والجرحى.

ووافق المجلس على وضع قانون للحصانات الدبلوماسية وذلك في ضوء تزايد ممثلين لدى السلطة، وفتح ممثليات للدول العربية والصديقة في مناطق السلطة الوطنية.



●في التوقيع على اتفاق التعاون الفلسطيني - الاردني●

الآباء الاطباء يجرون فحوصا لتلاميذ الابتدائية «ب» في الناصرة



* الطبيبان خالد عبد الخالق وداوود شريف في اثناء الفحص. (صورة خاصة – «الاتحاد»)

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرى امس السبت، في المدرسة الابتدائية «ب» في الناصرة يوم صحي، تم فيه اجراء فحوصات طبية لضغط الدم والكلسترول والسكري والاسنان، لاهالي الطلاب من قبل اربعة اولياء امور طلاب اطباء، وهم الدكتور خالد عبد الخالق والدكتور داوود شريف والدكتور محمد عمري والدكتور فارس شموط.

وقال مدير المدرسة السيد رياض زعبي ان هذا النشاط يندرج ضمن عدة نشاطات دورية في المدرسة هدفها التقريب ما بين المدرسة واهالي الطلاب، واضاف: «ان اهم نشاط في المدرسة لهذه السنة الدراسية هو موضوع السلام الذي يقوم فيه الطلاب والهيئة التدريسية بطرح ارائهم وافكارهم اليومية، وستتوج ذلك بمهرجان كبير في نهاية السنة الدراسية».

حملة تبرع بالدم في المستشفى الفرنسي في الناصرة



* مدير المختبر اميل عزام (واقفا) مع بعض المتبرعين * (صورة خاصة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لاقت حملة التبرع بالدم، في المستشفى الفرنسي في الناصرة، تجاوبا من بعض الشركات والمؤسسات في المدينة التي وصل ممثلوها وقاموا بالتبرع بوجبات الدم الى جانب طاقم العاملين في المستشفى.

وقد وصل عدد المتبرعين الى ١٣٠ متبرعا.

وقال مدير المختبر، اميل عزام: «ان عددا من المتبرعين وصل بعد مغادرة ممثلي بنك الدم المستشفى وعليه سنقيم حملة تبرعات اخرى بعد شهر رمضان المبارك».

ودعا عزام المؤسسات والشركات التي لم تتجاوب الى التبرع بالدم في الحملة القادمة لما تعود عليه بالفائدة الى المرضى الذين يحتاجون الى وجبات دم.

٢٦٢ امرأة وفتاة تلقين العلاج في مراكــز مقاومــة العنف

* عدم استيعاب ٤٨ فتاة، ضحية، توجهن للملجأ لعدم وجود اماكن كافية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٢٦٢ امرأة وفتاة، حصلن على العلاج الخاص من ملجأ النساء المضروبات والخط الدافئ وملجأ الفتيات في ضائقة اضافة الى (١١٠) اطفال حتى جيل عشر سنوات.

هؤلاء النساء والفتيات هن ضحايا العنف الجسدي والاعتداء الجنسي، وتبين من خلال الاحصائيات الاخيرة ان ٤٨ فتاة توجهن الى الملجأ لتلقي العلاج الا انهن لم يُقبلن نتيجة لعدم وجود اماكن كافية.

وبحسب احصائيات ملجأ النساء فقد استقبل خلال العام (١٩٩٤) ٩٣ امرأة مضروبة بينهن ١٢ فتاة في ضائقة في جيل ٢٢ عاما واكثر، غير متزوجات ولا يمكن استيعابهن في ملجأ الفتيات اضافة الى ١١٠ اطفال هم ابناء للنساء المضروبات.

واعلنت المسؤولات في جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف، ان غالبية النساء رجعن الى حلول افضل. وفي حالات معينة عادت المرأة الى بيتها والعيش مع زوجها بوضع افضل بعد ان عولجت مشكلة العنف داخل عائلتها. وفي حالات اخرى، رجعت المرأة الى البيت بعد ان توجه الرجل للعلاج بمفرده. وفي حالات اخرى خرجت المرأة للسكن بشكل مستقل عن زوجها برفقة اولادها او بدونهم.

اما احصائيات ملجأ الفتيات في ضائقة فتشير الى ان الملجأ احتضن (١٠٥) فتيات. وكان الملجأ في كل مرة يستوعب اكثر من عشر حالات، العدد الذي من الممكن استيعابه، وفي بعض الاحيان، وللحالات الاضطرارية استوعب الملجأ ١٨ فتاة.

وتبين ان ٩٥٪ من الفتيات وصلن عن طريق اقسام ومكاتب الشؤون الاجتماعية و ٤٪ بواسطة الشرطة و٢٪ من قبل مراكز المساعدة والخطوط الدافئة و٢٪ من المستشفيات. وفي غالبية الحالات كانت معاناة الفتيات من اعتداءات جنسية داخل العائلة بالاضافة الى عنف جسدي ونفسي.

وتبين من خلال احصاءات الخط الدافئ: ان اصغر ضحية اعتداء جنسي لم تتعد ١٢ عاما واكبر ضحية في جيل ٦٠ عاما. وان سبعة من منفذي الاعتداء الجنسي معروفون للضحية وثلاثة منهم من داخل البيت.

وكان قد وصل الى الخط الدافئ: ١٩ حالة تعرضت للاعتداء منها: ١٥ ضحية اغتصاب، وحالتا مضايقة جنسية وحالتا محاولة اغتصاب. وهناك ٤٠ حالة استقبلت على خلفية ضرب من قبل الزوج او اهل الزوج وفي اغلب الحالات تبين ان الضحية هي الزوجة ومكان الحادث هو البيت.

وضع حجر الاســاس لبناء مدرسة ابتدائية جديدة في باقة الغربية

● باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية – احتفل في باقة الغربية، الاسبوع الماضي، بوضع حجر الاساس لبناء مدرسة «الشافعي» الابتدائية الجديدة في القرية والتي يساهم المجلس المحلي في باقة الغربية ووزارة المعارف والثقافة في تكاليف اقامتها التي تقدر بحوالي (١.٤) مليون شيكل. وستشمل المدرسة (١٢) غرفة تدريس، بالاضافة الى قاعة رياضية ومكتبة ومختبر.

وقد حضر الحفل، بالاضافة الى رئيس مجلس باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اهرون زبيدة، والمستشار لشؤون التعليم في الوسط العربي، وجيه كيوف، ومفتشا المعارف في حيفا، كامل فارس وزكريا حردان، وعدد كبير من المدراء والمعلمين والعاملين في سلك التعليم في كافة مدارس باقة الغربية.

وقال رئيس مجلس باقة الغربية، السيد جلال ابو طعمة في سياق كلمته الترحيبية: «لقد صادقنا على بناء هذه المدرسة الجديدة ايمانا منا باهمية رفع شأن المسيرة التعليمية في باقة الغربية بهدف مساعدة الطلاب لتحقيق طموحاتهم المستقبلية ولزيادة عملية التفاعل مع المسيرة التعليمية التي تحظى بدعم المجلس المحلي ووزارة المعارف». وكشف ابو طعمة انه تم مؤخرا المصادقة على تخصيص ميزانية جديدة تقدر بحوالي (٦٠٠) الف شيكل جديد لتجديد مبنى المدرسة الثانوية واكمال مشروع القرية التعليمية.

اما مدير لواء حيفا في وزارة المعارف السيد اهرون زبيدة فأعرب عن سروره للمشاركة في حفل وضع حجر الاساس واشاد بالدور الذي يلعبه رئيس المجلس المحلي في باقة من اجل رفع ودعم المسيرة التعليمية في القرية.

הודעה בדבר בקשה לפירוק חברה
על-ידי בית המשפט

בבית המשפט המחוזי בנצרת — **ת.א פירוק 50/96**

בענין: פקודת החברות (נוסח חדש) התשמ"ג. 1983

ובענין: פירוק החברה, ג.ע חכים נצרת קבלן לעבודות בנין ופיתוח בע"מ
ח.פ., 51-083143-1.

והמבקשת: ס.ב.י.ב השקעות ופיתוח בע"מ
ח.פ.: 51-142455-8
ע"י ב"כ עו"ד א. קולס ו/או ע. שבודי
ו/או ש. יטיב
ברחוב החלוץ 23, חיפה
טלפון: 04/676222 פקס: 671596.

נמסרת בזה הודעה כי ביום 10 באוקטובר 1994 הוגשה בקשה לבית המשפט המחוזי בנצרת לפרק את החברה הנזכרת לעיל, וכי בקשת פירוק זו תישמע בפני בית המשפט היושב בדין ביום 30 באפריל 1995 בשעה 09.00.

כל נושה או משתתף של החברה האמורה הרוצה לתמוך במתן צו בענין הבקשה או להתנגד לכך, רשאי להופיע בשעת הבירור, אם בעצמו או באמצעות עורך הדין שלו לאחר שימסור למבקשת הודעה על רצונו זה.

את ההודעה יש למסור למבקשת או לשלוח בדאר באופן שתגיע לידיה לפי המען הנ"ל לא יאוחר משעה 12.00 של יום 28 באפריל 1995.

לנושא או משתתף שיבקש זאת תימסור המבקשת תמורת תשלום העתק מבקשת הפירוק.

א. קולס, עו"ד, ב"כ המבקשת

في الاجتماع العام الثالث لجمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف:

مطالبة وزارة المعارف بوضع منهاج علمي مدروس للتوعية في مجال مكافحة ظاهرة العنف

*** مطالبة الشرطة بملاءمة طواقمها وكوادرها لمعالجة ظواهر العنف * نقص كبير في عدد العاملات في مجال مساعدة ضحايا الاعتداءات في الوسط العربي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عكس الاجتماع العام الثالث، «لجمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف»، والذي اختتم اعماله امس السبت في الناصرة، مدى تفاقم ظاهرة العنف والاعتداءات الجنسية في الوسط العربي والحاجة الماسة لاستمرار العمل وتجنيد المسؤولين من اجل التخفيف من هذه الظاهرة وضمان مستقبل آمن للضحايا من النساء والفتيات ولنشر التوعية اكثر في مجال العنف. وقرر الاجتماع التوجه الى وزارة المعارف بطلب لبناء منهاج علمي مدروس لمكافحة ظاهرة العنف.

وقد خرجت المجتمعات بعدة قرارات، في مقدمتها شجب جريمة قتل المرحومة خزنة سليمان من المشهد ودعْوة رجال القضاء الديني والمدني الى اصدار اقصى العقوبات ضد مرتكبي جرائم العنف ضد النساء، كما دعت الشرطة وجهازها الى ملاءمة طواقمها وكوادرها لاحتياجات معالجة هذه الظاهرة بما يتطلبه الامر من تأهيل خاص وتوعية مكثفة لرجال الشرطة في كيفية التعامل مع النساء من ضحايا العنف وكيفية تطبيق القانون على مرتكبي العنف. كما طالبت المجتمعات بلدية الطيبة باعادة النظر في قرارها إغلاق ملجأ النساء، الذي وافقت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على فتحه.

وكان الاجتماع العام قد افتتح، مساء امس الاول الجمعة، بتحية من رئيسة «جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف»، عايدة توما – سليمان، التي ادارت البرنامج، وقالت: «ما زلنا في بداية الطريق وقد سجلنا العديد من الانجازات الهامة رغم المصاعب العديدة التي واجهتنا، وأحد اهم الانجازات الاخيرة هو فتح النزل المؤقت للنساء اللواتي تعرضن للعنف ومن المتوقع افتتاح نزل آخر في بداية الشهر القادم».

وقدمت فاتنة حنا تقريراً عن سكرتارية الجمعية، فأكدت على اهمية التركيز على محاربة العنف من خلال التثقيف والتربية، وقالت: «مجتمعنا يعطي شرعية لممارسة العنف ضد النساء». واعلنت ان الجمعية عضو في «اللجنة من اجل مجتمع معافى» والتي اقيمت احتجاجاً على ظاهرة القتل على خلفية «شرف العائلة».

ثم قدمت عدة تحيات من الحضور كان منها تحية رئيسة المجلس الاستشاري النسوي في ديوان رئيس الحكومة، نافا آراد، فأشارت الى اهمية عمل الجمعية بين النساء العربيات. وتطرقت في حديثها الى بعض الاجتماعات التي عقدتها مع ممثلات لنساء عربيات تبين مدى المشكلة التي تعاني منها المرأة العربية، وخاصة في مجال العنف.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «هذه الجمعية هي حلقة اضافية في الجهود المباركة لرفع مكانة المرأة العربية. وحتى اليوم لم يقدم الدعم الكافي لهذه الجمعية من السلطات المحلية العربية، الامر الذي يجب تغييره». واضاف جرايسي: «اليوم هناك تغيير لنظرة المجتمع حول ظاهرة العنف وحتى في مجال القضاء، النظرة تغيرت، وهناك احكام رادعة صدرت ضد معتدين على نساء واطفال».

وتكلم رئيس «لجنة الشباب في ضائقة» في الكنيست، عضو الكنيست بيني طمكين، فأشار الى الدور الكبير الذي تقوم به عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي من اجل رفع مكانة المرأة وطرح مشاكلها من على منصة الكنيست وامام المسؤولين. واشار طمكين الى النقص في عدد العاملات مع ضحايا الاعتداءات الجنسية والعنف في موازاة الارتفاع الكبير الذي ظهر في مجال العنف وخاصة بين الشباب. وقال: «حان الوقت لتغيير الوضع في اسرائيل وهناك حاجة لضم اوسع عدد ممكن من النساء الى هذه الجمعية لدعم عملها».

وقدم د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، تحية فأكد على الدور الهام الذي تقوم به الجمعية وأهمية دعم عملها ومساندتها «الامر الذي سيساعد بلا شك في التخفيف من ظاهرة العنف ومساعدة اكثر ما يمكن من الضحايا».

● *في الصورة جانب من البازار* ●

ثم قدمت تقارير مختلفة عن عمل الجمعية بمشاركة جولييت عبيد، وقدمت تقارير عن لجنة المراقبة وتقارير عن ملجأ الفتيات وملجأ النساء و«الخط الدافئ» قدمتها سحر داوود وريما عاصي واهيلة شومر.

ثم اقيمت ورشات عمل تناولت مواضيع مختلفة، منها: * سفاح الاقارب * المرأة والقضاء * العلاج للنساء المضروبات والرجال المعتدين * الاعتداءات الجنسية * حقائق امام المعتقدات المسبقة في موضوع المرأة.

وفي يوم امس، اقيمت اربع ورشات عمل حول ملجأ الفتيات والخط الدافئ وملجأ النساء والاعلام والتثقيف.

ومن القرارات التى اتخذها الاجتماع: * دعوة كوادر المهنيين من علم النفس والاجتماع والتربية للالتفاف حول الجمعية وتقديم ما يمكنهم من الخبرات * دعوة القوى التقدمية والحضارية في مجتمعنا الى التجند لمكافحة ظاهرة العنف ضد النساء والانضمام لمد يد العون والدعم للنساء ضحايا العنف وجميع الاطر التي تكافح ضد هذه الآفة الاجتماعية * اقامة طاقم من نساء متخصصات في مجال التربية لفحص الكتب المنهجية وتقديم الملاحظات على المواضيع التي من شأنها تعزيز فكرة العنف في المجتمع وعدم مساواة المرأة.

هذا وانتخب الاجتماع العاملة الاجتماعية كميليا مطانس، رئيسة للجمعية وانتخب سكرتارية مكونة من (١١) عضوة – بينهن الرئيسة – ولجنة مراقبة من (٣) عضوات.

* البازار *

وكان قد اقيم بازار قبل افتتاح الاجتماع، شمل العديد من الاشغال اليدوية من صنع الفتيات ضحايا الاعتداءات الجنسية اللواتي يتواجدن في ملجأ الفتيات «المنار»، وزاوية اخرى من صنع نساء من عكا.

وقد شملت زاوية فتيات الملجأ، اضافة الى الاعمال والاشغال اليدوية بعض الرسومات والكتابات ومواضيع مختلفة عبرت فيها كل واحدة عن المأساة التي عانتها وتعانيها خاصة تلك التي تعرضت لاعتداء من والدها ومن لوم كبير من والدتها.

يومان دراسيان لمربين في «جبعات حبيبة»

● جبعات حبيبة – لمراسل خاص – شارك (٦٠) مربيا من منطقة الشمال والناصرة، يوم الخميس والجمعة الاخيرين، في يومين دراسيين حول «التربية والسلام».

وكانت الندوة الاولى حول «تأثير السلام على العرب في اسرائيل» وشارك فيها النائبان صالح مرشد سليم (الجبهة) وصالح طريف (العمل) ورئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم.

واستمع المشاركون الى محاضرة من الدكتور قيس فرو من جامعة حيفا حول النظام السوري والمفاوضات الاسرائيلية – السورية. وقدم غزال ابو ريا مداخلة حول «الاساليب في عمل المربي في موضوع التربية للسلام» وتحدث سالم جبران عن «تطور الجماهير العربية في اسرائيل».

المطالبة بتحويل الغرامات في قضايا العنف الى جمعية نساء ضد العنف

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ستتوجه جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف، الى وزارة القضاء للمطالبة بتحويل الغرامات المالية التي تدفع لصندوق المحاكم في قضايا العنف ضد النساء، الى صندوق الجمعية.

وجاء هذا التوجه، في الاجتماع العام الثالث للجمعية بناء على اقتراح من د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، وهو من اوائل الداعمين للجمعية، والذي اعلن في الاجتماع عن تبرعه بمبلغ ٥ آلاف شيكل. وقد اكد د. جرايسي اهمية دعم مثل هذه الجمعيات التي تعمل من اجل انقاذ ضحايا بحاجة ماسة الى العناية والمساعدة.

واكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على اهمية الاسراع في تنفيذ مثل هذا الطلب وقال: «وهناك حاجة لاستمرار الدعم والمساعدة لجمعية نساء ضد العنف وذلك لاهمية العمل الذي تقوم به في معالجة ظاهرة العنف والتخفيف منها» واضاف: «وهناك قرار في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بتقديم المساعدة للجمعية، وهناك حاجة لمتابعة هذا الموضوع، لما سيعود بالفائدة على الجمعية والاستمرار في عملها وتقديم المساعدات المطلوبة».

خلال فترة قريبة

مجلس نسائي استشاري الى جانب المجلس البلدي في الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان البلدية ستسعى خلال الفترة القريبة لاقامة مجلس نسائي استشاري الى جانب البلدية للعمل على القضايا والمشاكل النسائية في المدينة.

وقال جرايسي، الذي كان يتكلم امام المشاركات في الاجتماع العام لجمعية نساء ضد العنف: «منذ فترة قررت البلدية اقامة هذا المجلس، ولكن لظروف طارئة واثر وفاة رئيس البلدية، القائد توفيق زيّاد، لم ينفذ القرار الا انه يوضع اليوم في سلم الاولويات، فهذا المجلس يقام لدعم مكانة المرأة، مما سيساعد على تطوير هذا المجتمع. فتطوير المرأة هو جزء من تطوير المجتمع بشكل عام».

وكانت رئيسة المجلس النسائي الاستشاري، في ديوان رئيس الحكومة، نافا اراد، قد اكدت على اهمية اقامة مجلس نسائي استشاري في كل قرية ومدينة عربية الى جانب المجلس المحلي القائم للعمل على تركيز القضايا النسوية في كل بلد على حدة وعلاج المشاكل القائمة».

ما بين ٨٠ - ١١٠ ملايين لغم مزروعة في العالم ضد الافراد

* الالغام متواجدة في ٦٤ بلدا واسبوعيا يقتل جراءها ..٥٠ شخص * كلفة اللغم ٣ دولارات وتكلفة تفكيكه الف دولار وتكلفة علاج المصاب به ٥ آلاف دولار * في افغانستان ١٠ ملايين لغم وانغولا من ٩ - ٢٠ مليونا وكمبوديا من ٧ - ٩ ملايين *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اظهر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية نشر، ليلة الجمعة/ السبت في واشنطن ان خبراء ازالة الالغام تمكنوا من تعطيل (٨٠) الف لغم بري ضد الاشخاص في العالم خلال العام ١٩٩٣، لكن تم خلال الفترة نفسها زرع (٢،٥) مليون لغم جديد.

ونقل التقرير عن الجنرال باتريك بلاغدن، الخبير في نزع الالغام في الامم المتحدة قوله «نحن في صدد خسارة هذه المعركة».

واشارت هذه الوثيقة وهي بعنوان «الالغام: قتلة متسترون» والتي رفعت الى الكونغرس ان ما بين (٨٠) و(١١٠) ملايين لغم مزروع حاليا في العالم وتتوزع على (٦٤) بلدا. وتؤدي هذه الالغام الى قتل او تشويه (٥٠٠) شخص في الاسبوع معظمهم من المدنيين».



● احد ضحايا الالغام في افغانستان حيث (١٠) ملايين لغم وتكلفة علاج المصاب بها تصل الى ٥ آلاف دولار ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

وتطال هذه المشكلة القارة الافريقية اكثر من غيرها مع (٢٠) مليون لغم و(١٢) الف قتيل في السنة، اذ ان الالغام استخدمت على نطاق واسع خلال حروب الاستقلال وعمليات التمرد التي تلتها.

اما البلدان الثلاثة الاكثر تعرضا لهذه المشكلة فهي افغانستان (ما لا يقل عن (١٠) ملايين لغم) وانغولا (من (٩) الى (٢٠) مليون. وما بين (١٥٠) و(٢٠٠) ضحية اسبوعيا) وكمبوديا (بين (٧) و(٩) ملايين لغم). وتسفر الالغام في هذه الدول الثلاث عن (٢٢) الف قتيل او معاق في السنة اي ٨٥٪ من الرقم العالمي. اما البلدان الاخرى التي تعد مليون لغم على الاقل فهي العراق والسودان وموزامبيق والصومال واثيوبيا واريتريا.

وقد ادت النزاعات الاخيرة الى توسيع عمل «القتلة المتسترين» بحسب ما جاء في التقرير. ففي رواندا خلفت الحرب الاهلية وراءها (٥٠) الف لغم. وتسببت المعارك الاخيرة بتدهور الوضع حتى في العاصمة كيغالي حيث تم احصاء ضحيتين او ثلاثة يوميا من جراء الالغام.

واعتبر التقرير من دون ذكر ارقام مستقلة ان البوسنة وكرواتيا تعانيان من «مشكلة خطيرة من جراء الغام لم يتم العثور عليها». وتفيد حكومة زغرب ان الالغام المزروعة في البلاد قد تصل الى مليون لغم.

وتساعد الحكومة الامريكية في نزع الالغام في كمبوديا واثيوبيا واريتريا وموزامبيق.

واكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لدى تقديمه التقرير، انها تعتزم كذلك توسيع مساعدتها في هذا المجال لتشمل رواندا وانغولا. وذكر بأن واشنطن اتخذت قرارات من جانب واحد في العام ١٩٩٢ بتجميد تصدير الالغام ضد الاشخاص. وقد تم تمديد هذا القرار حتى العام ١٩٩٦.

وافاد التقرير ان كلفة صناعة اللغم تصل الى ٣ دولارات فقط، لكنه يكلف الف دولار لكشفه وتعطيله. وتكلف معالجة افغاني واعادة تأهيله بعد اصابته بلغم (٥) آلاف دولار.

واعتبر السناتور الدمقراطي باتريك ليهي (فيرمونت) ان تعطيل (٨٠) الف لغم في العام ١٩٩٣ كلف مئة مليون دولار وان ازالة كل الالغام المزروعة حاليا في العالم تتطلب مئة مليار دولار.

واوضح توماس مكنمارا مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية - العسكرية انه فضلا عن ذلك فان التقنيات المستخدمة في نزع الالغام «لم تتحسن سوى قليلا منذ الحرب العالمية الثانية».

اما احدى المشاكل الرئيسية التي تطرحها الالغام فهي تأثيرها على المدى الطويل على اعادة اعمار بلدان العالم الثالث بعد خروجها من نزاع مسلح.

بمبادرة اطر غير حزبية:

مسيرة في الجزائر العاصمة دعما للرئيس زروال ومناهضة للارهاب!

● الرئيس زروال يطلق مبادرة جديدة للحوار مع أحزاب المعارضة ● مسؤول في جبهة الانقاذ يرفض الدعوة ●

● الجزائر - «و.ص.ف». - دعت جمعيات ومنظمات جزائرية غير سياسية الى مسيرة، اليوم الاحد، في العاصمة الجزائرية احتجاجا على الاجتماع الذي عقده قسم من المعارضة الجزائرية مطلع الشهر الجاري في روما ودعما لسياسة الرئيس الجزائري الامين زروال.

ودعا النداء الذي اذيع، مساء امس الاول الجمعة، وحمل بشكل خاص توقيع جمعية عائلات ضحايا الارهاب سكان العاصمة الى المشاركة في هذه المسيرة المقرر اقامتها ابتداء من الساعة ١١ بالتوقيت المحلي بين ساحة الاول من ايار وساحة الشهداء.

وجاء في نص النداء ان اهداف هذه المسيرة تتلخص بـ «ادانة الارهاب الذي يطال المجتمع كافة بالاضافة الى التراث الاقتصادي والثقافي ويرفض مهزلة سان ايجيديو رفضا قاطعا ورفض تدويل مشاكل الجزائر الداخلية ودعم الجهود المبذولة لحل الازمة عبر انتخابات رئاسية».

وكان قسم من احزاب المعارضة بما فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عقد اجتماعا مطلع كانون الثاني الجاري بزعامة جمعية «سان ايجيديو» الكاثوليكية في روما، اعتمد في ختامه برنامج مشترك من اجل العودة «التدريجية» الى السلام الاهلي في الجزائر.

وقد نظمت مسيرات عدة حتى الآن في كافة انحاء البلاد دعما لزروال واحتجاجا على اجتماع روما.

ووصفت وسائل الاعلام هذه المسيرات بـ «العفوية».

وجاءت الدعوة الى هذه المسيرة بعد ٢٤ ساعة على اعلان زروال قراره فتح حوار مع الاحزاب السياسية «المشروعة» حول الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية السنة الجارية.

ونقل عن مسؤول جزائري ان الانتخابات قد تجري باشراف مراقبين دوليين وان القرار بهذا الشأن يرجع الى الدولة.

وكان انور هدام رئيس ما يسمى بـ «الوفد البرلماني» للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج رفض دعوة الرئيس زروال الى الحوار قائلا، ان منظمته تحتفظ بعرض «سلام روما» كقاعدة لاي تفاوض مع السلطة الجزائرية وان اي مفاوضات لن تكون ممكنة من دون القبول بهذا البرنامج السياسي.

هذا، فيما اجرى وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح دمبري، مباحثات في الفاتيكان ومع المسؤولين في روما حول الوضع في الجزائر اوضح خلالها تفاصيل مبادرة الرئيس زروال للانتقال التدريجي الى الحياة الدمقراطية.

قلق في «الاتحاد الاوروبي» من وجود متطرفين في بعض دول «الاتحاد»

● باريس - «و.ص.ف» - صرح وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا بأن وزراء داخلية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اعربوا اثناء لقائهم الاول غير الرسمي الذي عقد برعاية فرنسية في باريس عن قلقهم من استقرار منظمات او اشخاص لهم علاقة مباشرة بالتطرف الديني في عدد من دول «الاتحاد».

وقال باسكوا ان الامر يتعلق «بعملية ادراك من شأنها ان تقودنا الى وضع سياسة مشتركة» للتصدي لهذه الظواهر.

وفي اثناء «مناقشة موسعة عن الارهاب والتطرف» قدم باسكوا لزملائه تقريرا عن نتائج اجتماع وزراء داخلية جنوب اوروبا والجزائر وتونس، السبت الماضي في العاصمة التونسية من اجل «التوعية للاخطار التي تهدد جميع دول الاتحاد من جراء المشاكل الناجمة عن الارهاب والتطرف».

واضاف باسكوا ان وزراء داخلية الـ ١٥ ابدوا كذلك «اهتمامهم بخطوة» تونس واعربوا عن «املهم في تكثيف الاتصالات لدراسة هذه المسائل».

هانوي وواشنطن تخطوان خطوة مهمة نحو التطبيع الدبلوماسي

● هانوي - «و.ص.ف» - وقعت فيتنام والولايات المتحدة، امس السبت، في هانوي وثيقتين تحلان خلافات ناجمة عن حرب فيتنام وتجعلانه نافذا قرارهما فتح مكتبي اتصال في عاصمتي البلدين في ما يعتبر اول خطوة نحو التطبيع الدبلوماسي بينهما.

ويشكل التوقيع على هاتين الوثيقتين اول اتصالات على المستوى الحكومي بين البلدين منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وسيتم للمرة الاولى تعيين دبلوماسيين امريكيين رسميا في هانوي منذ اغلاق القنصلية الامريكية في العام ١٩٥٤ بعد استقلال فيتنام الشمالية.

ومن المقرر ان يبدأ مكتب الاتصال الامريكي في هانوي عمله، الجمعة المقبل، بعد عطلة رأس السنة الفيتنامية. وسيضم المكتب ١٢ موظفا يكلفون بشكل خاص بالاعمال القنصلية ومتابعة ملف ٢٢١١ جنديا امريكيا فقدوا في الهند الصينية.

وتقضي الوثيقتان اللتان وقعتا، امس السبت، باعادة الاملاك الدبلوماسية والودائع المالية التي صادرها الطرفان في نهاية حرب فيتنام.

وفي واشنطن شددت ناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي، امس الاول الجمعة، على ان هذا الامر «لا يعني اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين».

واضافت ان «اي قرار باقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام رهن بالتقدم الذي يحصل في التحقيقات حول مصير الجنود المفقودين».

ثلاثة احكام بالاعدام على اعضاء شبكة اصولية في المغرب!

● فاس (المغرب) - «و.ص.ف» - اصدر قضاة محكمة الاستئناف الخمسة، امس الاول الجمعة، في فاس احكاما بالاعدام في حق ثلاثة من بين تسعة متهمين رئيسيين من اعضاء شبكة اسلامية متهمة بالقيام «باستخدام السلاح لزعزعة النظام» في المغرب، الصيف الماضي.

وبعد سبع ساعات و١٥ دقيقة من المداولات اصدر القضاة احكام الاعدام على كل من الفرنسي - الجزائري اسطفان آيت ايدير والفرنسي - المغربي رضوان حمادي وكليهما من سكان الضاحية الباريسية. وهما عنصران في ما يعرف بـ «مجموعة مراكش المسلحة» التي نفذت اعتداء في احد فنادق مراكش ادى الى مقتل سائحين اسبانيين في ٢٤ آب ١٩٩٤.

كما حكم بالاعدام، ايضا، على الجزائري حامد مرزوق، العضو في «مجموعة الدار البيضاء المسلحة».

وحكم بالسجن المؤبد على كل من الفرنسي - الجزائري كامل بن عكشة وعلى المغربيين عبد السلام قرواز وعبد الرحمن بوجدلة العضوين في «مجموعة فاس».

اما المتهم الرئيسي السابع المغربي مصطفى مزيان الذي لم يشارك بأي عمل مسلح فحكم بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ.

وتراوحت العقوبات الصادرة في حق الشركاء الـ ١١ لاعضاء الشبكة الرئيسيين بين عشر سنوات من السجن مع النفاذ وستة اشهر من السجن مع وقف التنفيذ. وقد صدرت هذه العقوبة الاخيرة في حق المرأة الوحيدة المتهمة في اطار هذه المحاكمة.

واعلن محامو الدفاع انهم سيستأنفون الحكم الى العليا.

المخابرات الامريكية في بيت الله الحرام (٢)

● بقلم: عادل حمودة ●

وكما بدأ اللقاء - كما قيل آنذاك - انتهى.. اي دون تغير في الموقف السعودي.. وهو ما جعل الامريكان يقررون ان تكون الخطوة القادمة في الضغوط الدبلوماسية مصحوبة بالعمل الخفي.. وهكذا.. اضيء الضوء «الاخضر» امام المخابرات المركزية الامريكية.. للتحرك..

كان كل شيء يتحرك تحت السطح.. الازمة.. الضغوط.. والمؤامرات السرية.. اما فوق السطح، فكان السعوديون يحاولون التخفيف من كل ما يعانونه.. ففي وثيقة للخارجية الامريكية جاء: ان الملك خالد اعترف «بوجود بعض الخلافات بين السعودية وامريكا حول عملية السلام.. وقال: ان العلاقات بين البلدين كانت متينة ومرتكزة على اسس الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة، والمتبادلة».. ولكنه.. «كذب التقارير التي تتحدث عن ممارسة امريكا ضغوطا على السعودية لتغيير موقفها من المعاهدة، او لتهدئة المقاطعة ضد مصر».. ثم اضاف الملك:«ان بلاده تعتبر الصهيونية والشيوعية والامبريالية تحالفا ثلاثيا معاديا للعرب، وحقوق المسلمين، وضد طموحاتهم».. وكرر:«لن يكون هناك سلام ولا استقرار في المنطقة بدون اعادة الحقوق الفلسطينية، واستعادة جميع الاراضي المحتلة والقدس».. وانتقد توقعات التدخل العسكري في منطقة شبه الجزيرة العربية.. وقال:«ان زمن استخدام القوة لحماية المصالح قد ولى الى الابد»..

كان ذلك في تموز ١٩٧٩.. وبعد ما قاله الملك خالد، بساعات، قرر الديوان الملكي السعودي، فجأة، زيادة انتاج النفط.. وبرر ذلك بأنه «لمصلحة الاقتصاد العالمي».. والحقيقة ان هذا القرار كان ردا على تصريح للعقيد معمر القذافي - الرئيس الليبي - في الكويت قبل ٢٤ ساعة فقط..

كان القذافي قد وصف ايقاف تصدير النفط بانه «حق شرعي».. وقالت السفارة الامريكية في القاهرة: ان قوة التهديد في خطاب القذافي، تشجعه على متابعة جهوده لوضع الولايات المتحدة خارج ميزان السيطرة في الشرق الاوسط.. ومن ثم جاء القرار السعودي المضاد لخطب الود الامريكي من جديد بعد توترات شابت العلاقة بين امريكا والسعودية بعد توقيع «كامب ديفيد».

تصور السعوديون ان النفط فقط هو ما تريده منهم الولايات المتحدة.. وها هم يعطونه لها بلا حساب.. ولكن... هذا التصور - الذي يتجاهل العشق الامريكي لاسرائيل - كان خاطئا.. ومن ثم، لم يغير قرار زيادة النفط، من خطة المخابرات المركزية الامريكية، التي بدأت تنفيذها على مساحات كبيرة جدا في العالم العربي، وبصورة مكثفة لم يسبق لها مثيل..

كانت الخطة السرية التي نُفذت في ذلك الوقت، تعتمد على فتح ثغرات في مناطق الضعف في دول كثيرة في العالم العربي، رفضت كلها، وبلا استثناء معاهدة «كامب ديفيد»، وعملية التسوية السلمية الامريكية في الشرق الاوسط... واعتمدت الخطة على اثارة الاضطرابات والمشاكل الداخلية والنعرات الدينية والطائفية والعرقية في هذه الدول... وكان الهدف ان تنشغل هذه الدول بأمورها ومتاعبها الذاتية لكي تكف عن مد البصر خارج حدودها الى مشكلة المنطقة المزمنة.. مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي... يضاف الى ذلك: ان تشعر شعوب هذه الدول بأن نظم حكمها غير مستقرة.. وانها «على كف عفريت».. عفريت يحمل الجنسية الامريكية.. وانه من الاولى بها ان تحمي نفسها قبل ان تهتم بغيرها.. ثم.. والاهم.. ان يستقر في وعي هذه الدول بأنها اضعف من ان تقف في وجه التيار.. وان عليها ان تسبح معه لا ضده.. وان تستسلم للتسوية على الصورة التي تريدها اسرائيل وامريكا.

بين الجزائر والمغرب زادت حدة حرب الصحراء، وبين تونس وليبيا ظهرت على السطح من جديد مشكلة «الجوف».. وداخل تونس واجهت الحكومة المزيد من الاشتباكات بينها وبين الحركة العمالية التي كان يقودها الحبيب «عاشور».. وفي الاردن تحركت القوى الطلابية ضد الملك حسين، وكان تحركها انعكاسا للصراع الذي تفجر داخل السلطة الاردنية، ولوحت الولايات المتحدة بقطع المساعدات لارهاب الملك حسين حتى لا يتمادى في رفضه لمعاهدة «كامب ديفيد».

وبالنسبة لسوريا.. عارض الرئيس الاسد - لاسباب داخلية - موقف الولايات المتحدة لكنه قطع علاقاته مع النظام المصري، واستخدم نفوذه داخل منظمة التحرير الفلسطينية لشل فعالياتها وقدراتها «العقلية» خوفا من ان تتخذ موقفا منفردا وتؤيد السياسة المصرية.. وبتشجيع من الادارة الامريكية تورط النظام السوري اكثر في لبنان.. كما تحركت القوى السياسية الداخلية المناهضة له، تحت دعاوى مواجهة الطائفية والديكتاتورية الحزبية وعاشت سوريا، طوال عام ١٩٧٩، في مشاكل امنية، مخيفة، شلت يد النظام عن القيام بأي دور دولي فعال، وبات النظام مشغولا بالدفاع عن نفسه، مستخدما قوته الذاتية، والقوى المحيطة به، وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الكويت استخدمت القوى الليبرالية ضد النظام، وحدثت اضطرابات في جامعة «الكويت»، وتضاعفت تغذية القوى الدينية «الشيعية» التي انضمت الى المعارضة، ولم تعد - كما كانت من قبل - قوى خاملة او كسولة.

وفي العراق، اصبح النظام اكثر اعتدالا، بعدما تفجر الصراع في داخله فجأة بين اقطاب حزب «البعث» الحاكم.. وادى ذلك الى سلسلة من الاعدامات كان ضحاياها معظم شركاء الرئيس صدام حسين في السلطة.. وقبل ان يتسنى للعراق العودة الى درجة الاستقرار التي تسمح باستعادة دوره العربي، تورط في حرب طويلة استمرت ٨ سنوات مع ايران.

اما السعودية... فكانت الضربة التي وجهت اليها.. «تحت الحزام».. في المساحة التي تستمد منها شرعية الحكم.. في مكة المكرمة.. والكعبة المشرفة.. في بيت الله الحرام!

في تمام الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٩، الاول من محرم ١٤٠٠ هجرية، بدأت وقائع حادث اقتحام واحتلال المسجد الحرام في مكة.. والاعتصام به والبقاء فيه لمدة ٢٢ يوما.. وعاش نظام الحكم السعودي في محنة يصعب قياس حجمها حتى الان..

في تلك الساعة - ساعة تمييز الخيط الابيض من الخيط الاسود - يكون الطقس في مكة اكثر برودة.. او اقل سخونة.. ويسهل التبرك بالحجر الاسود.. حيث يخف الازدحام تماما يوم الثلاثاء.. العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٩ فكان يوما غير عادي.. ففيه يحتفل المسلمون برأس السنة الهجرية.. وفي ذلك اليوم بالذات كانوا يحتفلون برأس قرن هجري جديد..

ايضا، في ذلك اليوم يبدأ الشيعة ايامهم العشرة المقدسة، والتي يستعدون خلالها لاحياء ذكرى يوم «عاشوراء».. يوم استشهاد الحسين بن علي بن ابي طالب، حفيد الرسول الكريم، عليه الصلاة والسلام، وسبطه، على يد انصار يزيد بن معاوية في «كربلاء».. وهم يحيون هذه الذكرى باقامة ما يسمى بمجالس «العزاء».. وفي بعض الدول الاسلامية، يخرج الشيعة في مواكب «الندم».. حيث يضربون انفسهم بالسيوف، والجنازير، والحجارة، كنوع من العقاب البدني لانهم تخلوا عن «سيد الشهداء» فمات غدرا، دون ان يتدخلوا لانقاذه..

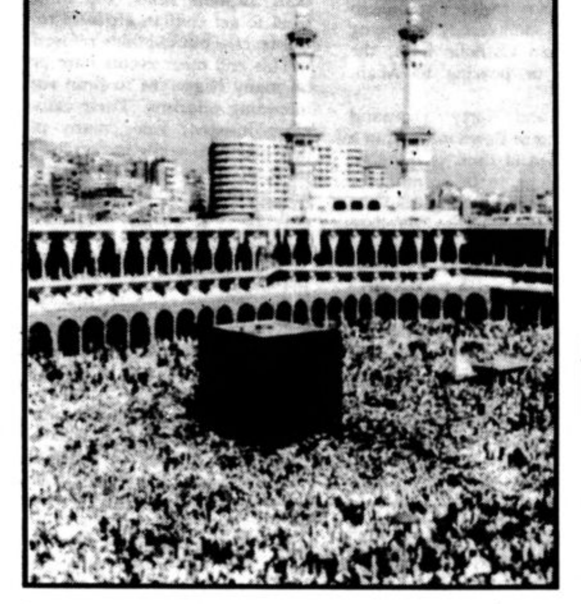
في هذا اليوم المقدس عند جميع المسلمين - والذي يبدأ بشهر «محرم» المحرم فيه القتال - اندفعت حملة من السيارات في اتجاه المسجد الحرام.. وعند اقرب مكان من المسجد اندفع من السيارات نحو عشرين الفا من الرجال والنساء والاطفال ودخلوا المسجد يهتفون «الله اكبر».. وخلال نصف ساعة كانوا في الداخل، منضمين الى المصلين، الذين كانوا في الدور الارضي للمسجد، خلف الشيخ محمد سبيل الذي كان الامام في ذلك الوقت..

الدور الارضي يسع حوالي ٥٠ الف مصل.. وفيه ٩ ابواب مزدوجة.. ويخدم فيه حوالي ١٠٠ حارس وخادم، كان القليل منهم فقط متواجدا.. وبمجرد ان انهى الشيخ «سبيل» الصلاة، وقبل ان يصافح المصلون بعضهم بعضا، هب رجل من الذين اقتحموا المسجد، وهو يصيح:«المهدي.. المهدي.. المهدي الذي سيحقق العدل على الارض.. المهدي هو اخي.. اخي انا.. انا اسمي جهيمان.. والمهدي، هو المهدي المنتظر الذي سينظف المملكة من الفساد».. وقام «المهدي المنتظر».. محمد بن عبد الله القحطاني.. وبينما كان يخطب في المصلين، كان اتباعه يسيطرون على كل شيء.. الابواب.. النوافذ.. المنبر.. مكبرات الصوت.. القبو.. المنارات.. المآذن.. الشرفات.. وفي دقائق.. اصبح بيت الله الحرام - اكثر بقاع الارض قدسية - مختطفا.. ورهينة!

وتحدث المهدي المنتظر عن علاماته.. وهي العلامات التي يقال انها تؤكد انه ليس دجالا.. ومنها ان اسمه «محمد».. وانه سيأتي في مطلع «قرن» هجري.. يزيل فساد الملوك، ويقيم العدل المفقود في الارض وبين البشر.. وهذا بالضبط ما سبق ان قاله - قبل ١٠٠ سنة هجرية - المهدي الذي ظهر في الخرطوم، وحاربه الجيش البريطاني، بقيادة «جوردن» سنة ١٨٨٥!

لم يكن المهدي الجديد او محمد القحطاني قائد المقتحمين - وان كان شيخهم، ومفكرهم الديني - فالقائد كان جهيمان، الذي قدمه الى المصلين.. وهو اسم سيلمع كثيرا فيما بعد.. وجهيمان.. هو جهيمان بن محمد بن صافي العتيبي.. وهو من اصل يمني، ينتمي الى قبيلة «عتيبة» وهي قبيلة فقيرة، معدمة.. جذورها في اليمن الجنوبي.. وفروعها في اليمن الشمالي.. وترتبط بالسعوديين ارتباطا عشائريا.. وهذا الارتباط سمح لعائلة جهيمان بالاقامة في منطقة تسمى «العرجا» قريبة من الرياض. وبعد النفط اصبحت الاقامة اكثر استقرارا، وان لم تكن اكثر رفاهية..

(يتبع)



الارهاب الاجتماعي ضد النساء لا يزال مستمرا..

● يندد الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني وبكل حدة بجريمة القتل النكراء التي قام المدعو محمد سليمان، بارتكابها ضد زوجته خزنة ابو اسماعيل من قرية المشهد، ام لخمسة اطفال وحامل في الشهر الرابع. بمقتلها انضمت المرحومة خزنة الى ركب طويل من الشهيدات - شهيدات التخلف والارهاب الاجتماعي.

يوما بعد يوم، شهرا بعد شهر وسنة بعد أخرى كانت خزنة تعاني مثلها مثل آلاف آلاف نساء مجتمعنا من الارهاب النفسي والجسدي.

يوما بعد يوم، شهرا بعد شهر وسنة بعد اخرى كانت خزنة تستنجد لانقاذها من الرعب والمعاناة ومن براثن الموت.. ولكن دون مجيب!

خزنة لم تكن ضحية الارهاب الجسدي والنفسي وحسب وانما كانت ضحية الصفقات اللااخلاقية المتخلفة والمسماة زواج «البدل»، والتي لا تزال تعقد في مجتمعنا الفلسطيني حتى يومنا هذا، هذه الصفقات التي تباع فيها نساؤنا كبضاعة لا قيمة لها ولتتحول بعد ذلك الى مصائد رعب وموت لنسائنا.

اننا نتوجه الى القيادة الفلسطينية على كافة اشكالها وفي كافة اماكن تواجدها والى لجنة المتابعة العليا، واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية وغيرها، للتنديد بكافة جرائم الارهاب الوحشية واللااخلاقية المرتكبة ضد نساء مجتمعنا سواء كان الأمر من قبل الازواج، الاخوة او الآباء.

اننا نطالب لجنة المتابعة بعقد اجتماع طارئ لوضع وتنفيذ برنامج عمل وطني - قطري من اجل محاربة كافة اشكال القمع والارهاب ضد نساء مجتمعنا.

* لا للارهاب النفسي والجسدي ضد النساء.
* لا لصفقات البدل اللااخلاقية.

الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني
(ص. ب ٤٤٤٧٧ - حيفا)

قصة في حلقات

دبدوب في ورطة

الحلقة الاولى

■ كانَ الدبُّ الكبيرُ يأخذُ ابنهُ الدبَّ الصغيرَ كل يوم، ويذهبان معاً الى البُحيرةِ الصغيرة، ليُعلّمهُ كيفَ يصطادُ السمك.



■ وكانا يعودان الى البيت آخر النهار، يحملان ما اصطاداهُ منَ الاسماكِ الكبيرة، وهما يشعران بالسعادةِ والرضا.



■ وكثيرا ما كان الدبُّ الكبيرُ يحذرُ ابنهُ من خليّة النحل في شجرةِ البلوط. ويقول له: اعلم انك تحبُّ العسل، ولكن حذار ان تقتربَ من الخليّة، حتى لا يلسعَكَ النحل.



■ طلب الدبُّ الصغيرُ من امّه - ذات يوم - ان تسمح لهُ بالذهابِ الى البُحيرة، ليلهو بصيد السمك، فقالت له: ولكن حذار ان تذهب الى أبعد من البُحيرة، وحذار ثم حذار ان تؤذي احدا من جيراننا.



«يا الله تنام ريمة»



انا ريمة الدلوعة بنت محمد بشير من سخنين.
ابوي محامي، وامي ربة بيت.
عمري اربع سنين، بحب الرياضة ورقص الباليه، وناوية ادخل دورة للرقص.

اضحك مع عدنان الصح

قالت الام لابنها: اذهب واشتر لنا ملوخية خضراء.
ذهب الولد الى السوق لشراء الملوخية، قال له البائع لا يوجد عندنا ملوخية خضراء!!
قال الولد: هل يوجد عندك الوان اخرى.

* * *

الام: اتضحكين بعد ان كسرت كل اواني المطبخ؟!
الابنة: يجب ان نحمد الله لانها انكسرت قبل الغسل!

المربع السحري

● اعداد: امجد مشرقي - الصف الثاني «أ» - المدرسة المعمدانية - الاميركان - حي الورود - الناصرة ●



١) ابن الاسد
٢) مدخل البيت
٣) يصنع من الحليب

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الحيوان والنبات في استراليا.
.٨.٣. - مجتمع.
.٨.٥. - فهم المقروء - الكهرباء.
.٩..٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
.٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة. صور متحركة.
.٩.٥. - ببساطة قالوا لا - في السينما.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
....١ - علاقة اسرية.
.١..٣ - تاريخ عام - الاوهام الكبرى ١٩٢٨ - ١٩٣٩.
...١١ - لغة انجليزية.
.١١.١ - حساب - المنزلة العشرية.
١١.٣٥ - اليهودية.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - الحشرات والفطريات.
١٢.١٥ - رياضيات.
١٢.٢٥ - علوم - كيف نسافر الى الفضاء.
.١٢.٤ - لغة فرنسية.
.١٢.٥ - الموسيقى النيجيرية.
.١٣.٣ - الف امريكا وامريكا. الحلقة (٢.)
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - صور متحركة.
١٤.١٥ - في قاع البحر مع الدلفين.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - السنافر. الحلقة (١٨).
...١٦ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦.٤٥ - مزرعة اورسون.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «كما يقال» مسلسل للشباب.
...١٨ - الفأر العميل. مسلسل صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - رياضة.
.١٨.٤ - تجديدات واختراعات.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - مجلة الاسرة «كوكتيل».
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - ستوديو ليلي - مع ماني بئير.
...٢٢ - كرة قدم عالمية.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - رحلة بين النجوم.
...١٥ - حقيقة ام واجب.
.١٥.٣ - شركي وجورج. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - فيديو قوي - موسيقى ٢.
...١٨ - احلام الصغار.
.١٨.٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - «انيقة فعلا».
.١٩.٣ - ستوتش. مسابقة على قلب فتاة.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ - «فشلات» - يغآل شيلون.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - «لا حياة لمن تنادي».
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - مكان صغير (تتمة)
٢٤.٤٥ - جواسيس. الحلقة الثالثة.
.١.١. - شعر.



● الجميلون والشجعان، القناة الثانية ...١٦ ●

كلمة السر

*** لغز رقم (٢١٧) ***

ا	ا	ا	ا	ر	ف	ا	ق	ا	ل	ج	هـ	ا	ر	ا
ف	ا	ل	ت	ل	ف	ر	ا	ي	ت	م	ك	ح	ف	ل
غ	ل	ت	ح	ق	م	ي	م	ج	د	د	ي	ا	ي	ا
ا	س	ت	ا	ز	ؤ	ي	ا	ن	ك	م	ي	هـ	ا	ن
ن	ي	ب	ل	ع	ب	م	ل	ل	د	هـ	ل	ل	ل	ض
س	ط	ا	ع	ج	ل	ا	ل	ي	ش	ح	ل	ي	ا	ب
ت	ر	ي	ا	ا	ن	ى	ل	ا	ش	ا	ا	ة	م	ا
ا	ة	ن	ص	ر	ف	و	ن	ا	س	ي	ر	و	س	ط
ن	م	م	م	خ	م	ر	ي	ي	س	ي	ا	ع	ح	م
ج	هـ	ن	ة	ا	ن	ك	ض	ل	ر	ل	ئ	ت	ر	س
ي	ن	ي	ع	م	ل	ي	ة	س	م	ل	ا	ر	ب	ل
ش	م	ب	ي	ي	ف	ل	ي	ك	ش	ت	ا	م	ل	ح
ص	ب	غ	ة	ا	ل	ل	ء	ز	ع	ي	م	ب	ي	ا
ا	ن	ت	م	ا	ء	ا	ت	هـ	م	ن	ص	ف	ل	ك
ن	ي	د	هـ	ا	ج	م	ل	ا	ل	ئ	ا	ص	ف	ق

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا وستبقى لديك سبعة احرف اجمعها لتشكل اسم دولة امريكية:
حرب - اهلية - في - افغانستان - بين - رفاق الجهاد - في الامس - فصائل المجاهدين - الرئيس المؤقت - صبغة الله - مجددي - زعيم - الحزب الاسلامي - قلب الدين - حكمتيار - عملية - فرض - الانضباط - في الشارع - اخراج - الميليشيات - من - العاصمة - السيطرة - على - نصف - مليون - مسلح - تتباين - انتماءاتهم - هل يمكن - تشكيل - جيش - واحد - منهم.

* حل لغز (٢١٦) *

افقيا:
١) علي عبد الله صالح.
٢) لوساكا - وا - الاحد.
٣) يؤلم - رشيد الصلح.
٤) كآبة - وخز - يهاب.
٥) آية - ي. ي. ي. ي - طل.
٦) ما - نراهن - مالي.
٧) يا - له - وجنة - يميل.
٨) نرفعه - اليونان.
٩) ايطاليا - راح.
.١) قابوس بن سعيد.
١١) حبه - رسا - تاج.
١٢) اسعار - لم.
١٣) الجبال - اكوادور.
١٤) ند - نعادل - واشنطن.
١٥) نريد - ربح - د. د - نا.

عموديا:
١) علي كافي - اقحوان.
٢) لوائي - انياب - لدن.
٣) يسلبهم - رطبه.
٤) عامة - الفاو - ابني.
٥) بك - سلعة - ساعد.
٦) داروين - العربية.
٧) شخيره - انسى - در.
٨) لويزيانا - سار - لب.
٩) دال - لجة.
.١) ايلنوي - وكر.
١١) صالة - وادي - وأد.
١٢) الصائمين - راشد.
١٣) بلال - امارات - دن.
١٤) ح. ح. ح - طلينا - الوطن.
١٥) قليل - جمرنا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٩/ ١، ماطرا اذ تسقط امطار خفيفة في ساعات الصباح وخصوصا في شمال البلاد. ويتحول الجو الى غائم جزئيا وتكون درجات الحرارة منخفضة. اما يومي الاثنين والثلاثاء فيكون الجو غائما جزئيا وبدون تغيير في درجات الحرارة. ويتحول الجو يوم الاربعاء الى صاف وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٥ ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و(١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣...٥ ش.ج
● جنيه استرليني	.٤.٧٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٧٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٥٣٤ ش.ج
● دينار اردني	.٤.٢.٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٧٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣..١ - ٣..٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشكلة طارئة تستطيع ان تحلها بسهولة وبحكمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الفرصة مواتية هذا الاسبوع لتحقيق امنية غالية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
رسالة تصلك انتظرتها طويلا، وفرصة انتظرتها طويلا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يجب ان يتسع صدرك لسماع جميع الاطراف المتناقضة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
استقرار عاطفي، تخسر بعض المال لكنك تربحه فيما بعد.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تجديدات هائلة بعد فترة الركود القاتل التي مررت بها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مطلوب بذل جهد مضاعف للمحافظة على النجاح الأخير.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تهون من شأن اي فكرة قد تبدو لك غريبة في بدايتها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التريث وضبط النفس مفاتيح النجاح لحل اي مشكلة تواجهك

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الشكوك بمن يحيطونك ستزيد المشاكل وتعقدها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهدأ وحاول الاستقرار قبل ان تتخذ اي قرار مصيري.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حالة من القلق والغضب تزول مع نهاية الاسبوع.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢

اليوم، افتتاح القسم الثاني من مؤتمر الهستدروت الـ (١٧)

■ المؤتمر يعقد في ظل تهديد عدد من سكرتيري مجالس العمال من حزب «العمل» بـ «تفجير المؤتمر واحداث فوضى فيه»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، اليوم الاحد، في قاعة «كفار همكبياه» في رمات غان القسم الثاني من مؤتمر الهستدروت السابع عشر.

وسيبحث المؤتمر البرنامج الاصلاحي في مؤسسات الهستدروت واجراء تغييرات في المبنى العام للهستدروت، وتغيير اسم الهستدروت والدستور وتغييرات في تنظيم مجالس العمال وشركة العمال والمؤسسات العليا والانتخابات وغيرها.

كذلك سيبحث المؤتمر في نقل مقر قيادة الهستدروت وهيئاتها الى القدس، الامر الذي ترفضه «القائمة المشتركة».

هذا وكان عدد من سكرتيري مجالس العمال من حزب «العمل» هددوا بتفجير المؤتمر واحداث فوضى فيه.

ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي سيلقي كلمة، وعدد من الوزراء وممثلو وفود اجنبية نقابية، وفي هذا المجال يذكر ان قيادة الهستدروت رفضت دعوة كبرى النقابات الفرنسية «سي.جي.تي» الفرنسية والتي شاركت في السابق في مؤتمرات


● حاييم رامون

الهستدروت. وبسبب ذلك، رفض النقابي الجبهوي بنيامين غونين الاشتراك في حفل الاستقبال الذي جرى مساء امس السبت للوفود الاجنبية في تل ابيب.

وكان حضر الاستقبال، ايضا، وفد عن اتحاد النقابات الفلسطينية، برئاسة رئيسه شاهر سعد، وذلك للمرة الاولى. وجرى خلال الحفل منح «جائزة السلام الهستدروتية» للنرويجي تيري لارسن، الموفد لدى السلطة الفلسطينية.

(اقرأ لقاء اليوم حول الموضوع).

اقتراح قانون بابعاد اسر منفذي العمليات الانتحارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الكنيست، هذا الاسبوع، في اقتراح قانون تقدم به النائب تساحي هنغبي (ليكود)، ينص على إبعاد اسرة منفّذ عملية انتحاريّة، خلال (٢٤) ساعة من حدوث العملية.

وقال النائب هنغبي ان اقتراح القانون الذي قدمه يتماشى مع توصية قدمتها الاجهزة الامنية الى الحكومة، في إطار دراسة السبل الكفيلة بالحد من العمليات الانتحارية التي ينفذها نشطاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وذكر ان الحكومة لجأت الى سلاح الابعاد طيلة سنوات الاحتلال ضد نشطاء المنظمات والفصائل الفلسطينية على اختلافها. وكان اكبرها عملية الابعاد ضد نشطاء «حماس» الاربعمئة قبل حوالي السنتين.


● تساحي هنغبي

بوفاة ضابط وجندي متأثرين بجراحهما:
ارتفاع عدد ضحايا «بيت ليد» الى ٢١ قتيلا

● الجندي زيف شرتسر، احد جرحى حادث بيت ليد، في المستشفى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد ضحايا حادث التفجير في «بيت ليد»، امس السبت، الى (٢١) قتيلا، وذلك بوفاة الضابط ايال موشيه ليفي (٢١ عاما) من اشدود، امس السبت، متأثرا بجراحه في مستشفى «هداسا» في القدس.

وكان قد توفي، امس الاول الجمعة الجندي يانيف ڤايسر (١٨ عاما) من «جبعتايم» متأثرا بجراحه. وستتم مراسيم دفنهما اليوم الاحد.

وكان قتل على الفور في الحادث، الذي وقع يوم الاحد الاخير، (١٨) جنديا ومواطن واحد.

مشاورات مكثفة في حزب «العمل» لاجهاض مبادرة كهلاني بشأن الانسحاب من الجولان

● محاولة لتجنيد اصوات «شاس» او ضمان امتناع نوابها ● دعوة الى اعفاء كهلاني من الطاعة الحزبية ● التفكير في اعلان التصويت على المبادرة تصويتا على الثقة بالحكومة ● مبادرة كهلاني تنص على الزام الحكومة بالحصول على غالبية غير عادية في استفتاء عام حول الانسحاب من الجولان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت قيادة حزب «العمل»، مساء امس السبت، مشاورات واتصالات، في محاولة لضمان اغلبية برلمانية، ضد مبادرة النائب افيغدور كهلاني (العمل) لتشريع قانون هضبة الجولان، والذي سيطرح على الكنيست للتصويت عليه، هذا الاسبوع.

وتنصّ مبادرة كهلاني - وهي مشروع قانون - على وجوب ان تحصل الحكومة على غالبية استثنائية في استفتاء عام للرأي في حال ارادت الانسحاب من الجولان بشكل جزئي او كلّي!

وشارك في الاتصالات، امس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وسكرتير عام الحزب، نسيم زفيلي، ورئيس الائتلاف الجديد النائب، رعنان كوهن. وتباحث هؤلاء، مع غيرهم من قيادة حزب «العمل»، في كيفية مواجهة الامر واسقاط مبادرة كهلاني.

هذا، وتركز البحث في ثلاثة مسارات اولها: كيفية ضمان تأييد نواب حركة «شاس» لموقف الحكومة او امتناعهم عن التصويت على الاقل. وفي هذا الاطار، تقرر عقد اجتماع ثنائي يجمع رابين بالنائب آريبه درعي قد يبحث في مجمل العلاقة بين «شاس» وبين الحكومة.

اما في المسار الثاني، فجرى البحث في كيفية اقناع ثلاثة نواب في حزب العمل هم: غداليا غال وعمنوئيل زيسمان ويورام لاس، بعدم دعم مبادرة كهلاني. وكان هؤلاء، اكدوا انهم سيصوتون الى جانب المبادرة الا في حال قررت كتلتهم فرض الطاعة الحزبية عليهم. ويميل مسؤولو حزب العمل للاعتقاد بأن عملية اقناعهم لن تكون صعبة وان ثلاثتهم سيتراجعون امام موقف الحزب.

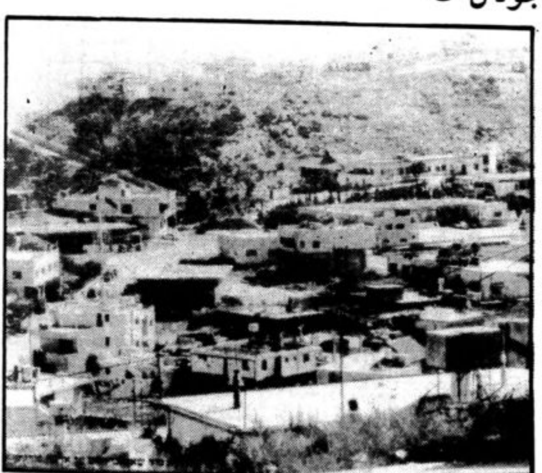
ودارت المشاورات في المسار الثالث حول امكانية الاعلان عن التصويت على مبادرة كهلاني، على انه تصويت على الثقة بالحكومة وبذلك يتم الزام كل نواب العمل بمن فيهم كهلاني بالتصويت ضد المبادرة.

هذا فيما دعا رعنان كوهن الى تحرير كهلاني علنا من الالتزام بالطاعة الحزبية «لاعفائه من الوقوف في امتحان صعب قد يختار عنده الا ينصاع لقرار الحزب»!!

واعرب سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي عن اعتقاده بأنه ستكون للحكومة غالبية برلمانية ضد مبادرة كهلاني. وقال ان الغالبية قد تكون ضئيلة وأن مثل هذا الوضع غير مريح بالنسبة لحزب العمل.

ومن المقرر ان تعقد كتلة «العمل»، جلسة خاصة، غدا الاثنين، للبحث في الموضوع وفي سبل التعاطي مع حقيقة ان صاحب المبادرة هو عضو في كتلة العمل!

ويأتي هذا البحث بعد اسبوع من قرار رئيس الائتلاف، النائب ايلي ديان، الإستقالة من منصبه كما رأت قيادة الحزب، بسبب اصراره على مبادرته لاقرار يوم تعليم طويل خلافا لقرار الحكومة ووزارة المالية.


● مجدل شمس وباقي القرى السورية في هضبة الجولان المحتل في انتظار الانسحاب الاسرائيلي! ●

السنة السابعة
العدد ٦٧
الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٥



אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

«الاسبوع الرياضي» استضافت المدربين والمدراء العرب في الدرجة الاولى شمالية

مدربون ومساعدو مدربين لـ (٧) فرق... اللهم زد وبارك



● المدربون (في الصف الامامي): سمير عيسى ووحيد ياسين وعزمي نصار ونضال عاقلة.
● المدراء (في الصف الثاني) - محمد ياسين وباسم الشيخ سليمان ومازن غنايم وعمر ابو رعد ويوسف طه.

لاول مرة هذا الموسم

❑ الدرجة الثالثة - تقرير مفصل عن جولة الذهاب (ص ٩)

دالية الكرمل بانتظار تنفيذ الخطة الخمسية لانقاذ الفريق من وضعه (ص ٤)

❑ الدرجة الثانية وجولة الذهاب (ص ٨)

الاخاء وكفركنا الى المرحلة التالية من تصفيات الكأس

❑ شفاعمرو خسرت بالقوة مع «هكواح» ❑



● لاعبو ابناء شفاعمرو خطروا مرمى هكواح رمات غان عدة مرات، الا ان هجماتهم كانت عاقرا.
(تصوير: رائد زعبي)



● دفاع الاخاء عن بكرة ابيه وحارس المرمى غرينبرغ يذودان عن مرماهما بنجاح ●

اقصاء الطيبة ومكابي ام الفحم وبئر المكسور وشفاعمرو من تصفيات الكأس

(ص ٢، ص ٣، ص ٥)

ضربات مرمورق الترجيحية تقصي الطيبة من مباريات الكأس

عبد اللطيف مصاروة

* هـ. الطيبة - هـ مرمورق (٥:٤) *
* سجل للطيبة: ناتي عزاريا د/٨١
* سجل لمرمورق: زوري بارميخر د/ ٢.
* استاد الطيرة: ..٨ متفرج
* حكم المباراة: موطي بشوشا (٦)
* مستوى الاداء: ضعيف جدا
* احسن لاعب: يتسحاق باروخ لاعب مرمورق
* ضربات ركنية: ٩:صفر للطيبة

*** تركيب هبوعيل الطيبة**

بيني مسيلاتي (٤)، عماد ابو ركن (١٤)، ناشد عازم (١٤)، بهجت عودة (١٤)، رأفت عودة (١٤)، وجيه برانسي(٤)، (درويش عمشة د/ ٤٦ (٤)، جهاد حاج يحيى (١٤)، مايكل اسارا (١٤)، وهيب جبارة (٤)، رامي ظاهر (٤)، (حسن فدعوس د/٦٢)، ناتي عزاريا (٤).

*** تركيب هبوعيل مرمورق**

كوكي شيطريت (٦.٥)، آفي ايتسك (٦)، يتسحاق باروخ (٧)، جلعاد جوز (٦)، ناتان هرشكوفيتش (٦)، ينيف نجراني (٦)، ليونيد زيليشنسكي (٥.٥) (شموئيل سكورسا د/ ٨٤)، يوسي شموئيلي (٦)، امنون زوداني (٦)، دافيد جوردانا (٦)، زوري بارمخر (٦) (ايال بيطون د/ ٧٢).

*** هدفا المباراة**

د/ ٢. هدف التفوق لفرق هبوعل مرمورق. خطأ قاتل في دفاع الطيبة وبالاخص من الظهير الايمن عماد ابو ركن الذي تطاير لكرة عالية في توقيت غير سليم وصلت الى زوري بارمخر الذي سيطر عليها واندفع لعمق منطقة حرام الطيبة وسدد كرة قوية اخضعت الحارس الطيباوي بيني مسيلاتي الذي لم يستطع فعل اي شيء اللهم اخراج الكرة من مرماه.

د/٨١ يعادل ناتي عزاريا النتيجة (١:١)، تمريرات خذ وهات بين درويش عمشة وناتي عزاريا وجد الاخير نفسه وحيدا امام الحارس الضيف من مرمورق فسدد ناتي كرة ارضية زاحفة شقت طريقها لمرمى مرمورق.

*** اجمال المباراة ***

ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة التقى هبوعيل الطيبة فريق الدرجة القطرية بفريق الدرجة الاولى هبوعيل مرمورق.

لعب هبوعيل الطيبة بطريقة ٤-٤-٢. منذ بداية المباراة لاحظنا السيطرة الميدانية للاعبي مرمورق على منتصف الملعب فبدأوا بتشكيل هجمات خطرة على المرمى الطيباوي وتم لهم ذلك لتصميمهم ولعزيمتهم الجبارة مع احراز الفوز ولانتشارهم السليم على ارض الملعب حيث كانت خطوطهم الثلاثة متقاربة وتناقلوا الكرات بدقة واتقان في المقابل ظهر الطيباويون وكانت هذه المباراة عبارة عن «نزهة بعد الظهر» فانتشارهم على ارض الملعب لم يكن سليما وخطوط الفريق كانت متفككة ومتباعدة وتمريراتهم مقطوعة واحيانا دون عنوان.

مع بداية الشوط الثاني قام المدرب الطيباوي اشر مسينغ باجراء تغيير في فريقه اذ اخرج من المباراة لاعب الوسط المتأخر (المدافع) وجيه برانسي وادخل درويش عمشة لينظم خط الوسط وليلعب «كصانع العاب» ويغذي خط الهجوم بكرات من شأنها احداث البلبلة والدربكة في صفوف خط دفاع مرمورق. ولكن هذا التغيير التكتيكي لم يعط ثماره بل بالعكس زاد التدني في اداء الفريق الامر الذي استغله لاعبو مرمورق وشكلوا خطورة جدية على المرمى الطيباوي وكان بامكانهم مضاعفة النتيجة غير ان قلة الحظ وعدم التركيز ورعونة التسديد عندما اصيب رأفت عودة اصابة بالغة ارغمته على ترك الملعب وليلعب الطيباويون بعشرة لاعبين حتى نهاية المباراة في الدقيقة الثامنة والسبعين اتيحت فرصة ذهبية للاعب الطيبة ناتي عزاريا لتسجيل هدف التعادل لكنه اخفق عندما سدد كرة ضعيفة من وضع مريح وهو على بعد خمسة امتار خارج المرمى بعد اهدار الفرصة بثلاث دقائق كفّر ناتي عن خطأه عندما احرز هدف التعادل بعد تمريرات خذ وهات بينه وبين درويش عمشة.

بعد هدف التعادل استفاق الطيباويون من نومهم فبدأوا بشن الهجمات على مرمى الضيوف محاولين تسجيل هدف الفوز وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية الشوط الثاني (الوقت الاصلي) لتقطع الهجمات الطيباوية.

وحسب انظمة مباريات كأس الدولة فقد مدد حكم المباراة الوقت بثلاثين دقيقة على شوطين لحسم المباراة. وخلال الشوطين الاضافيين لاحظنا هجمات متبادلة على مرمى الفريقين دون احراز اهداف وانتهت المباراة بوقتها الاصلي والاضافي بالتعادل ١:١.بعد ذلك استعد الفريقان لتنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية. وعند اجراء القرعة بين رئيسي الفريقين كانت القرعة من نصيب الطيباويين.

وبعد ان بقي للفريقين ركلة واحدة فانيطت المهمة الطيباوية للاعب التعزيز مايكل اسارا الذي سدد كرة ضعيفة خرجت خارج المرمى. هنا وقف الجمهور وكل من شاهد المباراة على قدميه ليرى ماذا سيفعل لاعب مرمورق جلعاد جوز الذي حسم النتيجة لصالح فريقه.

*** ردود فعل**

زوري شعوبي مدرب هبوعيل مرمورق: مباراة متوسطة المستوى. الفوز على هبوعيل الطيبة كان بالنسبة لفريقي تحديا استطعنا الفوز على الطيبة واقصاءها من مباريات الكأس. كل الاحترام للاعبي فريقي.

يوسف مدني مدير فريق هبوعيل مرمورق: فزنا في مباراة صعبة على فريق من الدرجة القطرية. مباراة متوسطة المستوى، المهم اننا صعدنا الى الجولة السادسة.

آشر مسينغ مدرب الطيبة: مباراة ضعيفة المستوى. بدا لاعبو فريقي وكأنهم يلعبون كرة قدم لاول مرة.

مجد صرصور - صحفي: مباراة ضعيفة من قبل الطيباويين، مرمورق حضروا الى المباراة بقصد الفوز وكان لهم ذلك. كان بامكان لاعبي مرمورق مضاعفة النتيجة لسوء اداء الطيباويين.

سامر عبد الحكيم مصري: مباراة ضعيفة يجب على الطيباويين استخلاص العبر من الاداء السيء.

زاهي ارملي في تلخيصه لجولة الذهاب:

ننفذ اهدافنا بنجاح في شفاعمرو

*** ويضيف: «نبني فريقا للسنوات القادمة، عماده من الناشئين» ***
مستوى الدرجة الأولى لهذا الموسم اضعف منه في الموسم الماضي *
سخنين او الاخاء سيصعدان للقطرية *

● «لقد حققنا نجاح ٥٠٪ من خطتنا في هذه الجولة وانا راض عن موقعنا في اللائحة، رغم انه كان باستطاعتنا التقدم اكثر الى اعلاها». هذا ما اكده لاعب ومدرب مكابي شفاعمرو زاهي ارملي لدى تلخيصه لجولة الذهاب في الدرجة الأولى.

واضاف زاهي: لقد احضرنا عدة لاعبي تعزيز لسد الحاجة في عدد من الوظائف وباستثناء حارس المرمى لا يوجد اي لاعب تعزيز مهم وصاحب اسم بين لاعبي الكادر الشفاعمري، ولم يكلفونا مبالغ طائلة. هدفنا كان وما زال اعطاء اكبر فرصة للاعبين المحليين الى جانب العديد من اللاعبين المجربين.

وقال زاهي ان مستوى الدرجة الاولى اضعف منه في الموسم المنصرم، حيث كانت عدة فرق تنافس مع رمات غان حينها، اما اليوم فلا يوجد الا فريقين.

وعن جولة الاياب قال، سيهبط مستوى هذه الجولة بسبب ضمان هبوط فريقي طبريا وطيرات هكرمل مسبقا، وسيعطي المدربون الفرصة للكوادر الناشئة وهذا ما سأفعله انا في شفاعمرو.

وعن وضع المنافسة للصعود للقطرية قال - بعد خمس مباريات ستتضح الصورة وفي غالبيتها ستجمع بين سخنين والاخاء وحتى اخر مباراة.

وعن افضل حارس ومدافع وخط وسط ومهاجم لهذه الجولة قال: مرزوق غنايم من سخنين ومنير ميرو - شفاعمرو ووائل ايوب - الناصرة وحنا فرهود - سخنين.

واختار لاعبا للموسم، حنا فرهود وهدافا حنا فرهود واكتشافة - سامر ميعاري.

(م. م)

نتائج التوتو

٢ ١ ٢ ٢ ٢ ٢ X X X X X ١ ٢ ٢ ٢

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ١ X ١٤ و ٤٦ X ١٣ و ٥٥٠ X ١٢ و ٤٦٣ X ١١.

توتوتيكو

٨ - ٩ - ١١ - ١٧ - ١٩ - ٢١ - ٣٢

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان اياً منها لم تصب سبع نتائج صحيحة و ٦ X ١٣ و ٥ X ٥٣ و ٨٢٥ X ٤.

مالكا والواكد يؤكدان الفوز على الياهو

*** هـ. كفركنا - رمات الياهو ٢ - ١ ***

* سجل لكفركنا: روني مالكا (٤٠)، محمد واكد (٧٥)
* سجل لرمات الياهو: الياهو تغر (٨٥)
* ملعب كفركنا: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: سلمون الون (٨)
* رفعات ركنية: ٤ - ٤
* افضل لاعب: اياد امارة

□ تركيب كفركنا:
جميل زعاتره (٦.٥)، عبد المجيد هبرات (٥)، ناتي تحاوخو (٦)، اياد امارة (٧)، ايمن زيتون (٥)، موطي بن حيمو (٥)، روني مالكا (٦.٥)، خير طه (٦)، موشي فعنونو (٥) (حسن ناعسة/ ٥.)، (٥.٥)، محمد واكد (٦.٥)، مأمون طه (٦) (محمد خمايسة/ ٧).

□ تركيب رمات الياهو:
ايال ترجمان (٥.٥)، آفي مدينه (٥)، شاي زوغولفتسكي (٥)، يعقوب ايكويز (٦.٥)، بيني اتاري (٥)، شالوم رافي (٥)، اوفير دانون (٦)، ايلي افر (٦.٥)، يئير الماكيس (٦.٥)، آفي فاشا (٥.٥)، رافيه شرعي (٦).

كفركنا تواصل حلقات مسلسل النجاح وهذه المرة في الكأس. فريستها وان كانت من الدرجة الثانية الا انها لم تكن سهلة واثبت فريق رمات الياهو ان كرة القدم في منطقة المركز على مستوى رفيع عبر ادائها المتميز.

المكسب الكبير للكناويين من مباريات الكأس انها فرصة لاشراك اللاعبين الناشئين وخاصة انها امام فريق من درجة ثانية وهذا ما فعله سيلع وعاقلة.

خطوط الوسط في الفريقين هي الأبرز ومعها الهجوم ولكن حظ كفركنا كان اقوى في استغلال الهجمات اكثر وكانت اكثرها خطورة ولم ينقص هجماتهم سوى التركيز والدقة لمضاعفة النتيجة.

المباراة بدأت سجالا بين الفريقين وغلب حماس الضيوف على هدوء المحليين وخطروا مرمى الزعاترة ولكن لم يفلحوا باخضاعه حتى كانت الدقيقة ٤٠. كفركنا تسجل هدف التفوق من قدم روني مالكا الذي تبع الكرة المرفوعة من ناتي تحاوخو المندفع من الجهة اليسرى ومن (١٥م) سدد قوية اخضعت الحارس.

الشيء الجميل في رمات الياهو انهم لم يستسلموا للهدف، وحاولوا معادلة النتيجة.

الشوط الثاني كان سجالا ولعبت رمات الياهو بطريقة الضغط على كل لاعب كناوي بحوزته الكرة بغية تشويش لعبه والقيام بهجمة سريعة عندما يسيطرون على الكرة، كفركنا بهدوئها استطاعت التغلب على هذه الطريقة من اللعب ولعل لاياد امارة دورا كبيرا في ذلك.

الواكد العائد بعد اصابة اراد ان يثبت نفسه في التركيب الاول ويعوض ما فاته من تسجيل اهداف صال وجال وحاول الكثير حتى جاءت الدقيقة ٧٥ وسجل هدفا جميلا.

رمات الياهو استطاعت تقليص النتيجة في الدقيقة ٨٥ من قدم الياهو تيغر الذي استغل انشغال دفاع كفركنا في الهجوم وخطف كرة اخضع الزعاترة. بهذه النتيجة انتهت المباراة رغم محاولة الكناويين تعزيز الفوز والضيوف لتحقيق التعادل.

*** رمزي حبيب الله ***

بعد فوزها على ام الفحم، كرميئيل تنتقل الى المرحلة القادمة

* هـ. كرميئيل - م. ام الفحم ٢:١*
* ملعب كرميئيل: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: يائير دافيد


● شوقي اغبارية



*** تركيب ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٨)، محمد فوزي (٦)، مصطفى ابراهيم (٦)، عوني جعص (٧)، يوسف بسام (٥)، احمد ابراهيم (٥) {عبد المطلب د/٣٧ (ابعد)}، رائد ابو العسل (٦)، محمد عاطف (٥.٥)، شوقي اغبارية (٥.٥)، رزق جبارين (٥.٥) محمود اغبارية (٦).

فريق هبوعيل كرميئيل من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) صعد نحو القادمة من تصفيات الفوز لكأس الدولة بعد ان فاز على فريق مكابي ام الفحم بالنتيجة (٢:١).


● عوني جعص ●

فريق كرميئيل كان الافضل في الشوط الاول ووصل لعدة فرص لاحراز اهداف ولكن حارس مرمى م. ام الفحم مصطفى اسماعيل بمساعدة المدافع عوني جعص وقفا بالمرصاد لهجمات كرميئيل.

في الدقيقة (٣٧) ارسل لاعب كرميئيل يتسحاق يوسي كرة لقائم مرمى ام الفحم.

في الشوط الثاني استطاع لاعب كرميئيل المدافع رعنان ليفي اخضاع حارس مرمى مكابي ام الفحم مصطفى اسماعيل.

في الدقيقة ٧٠ دخل ارض الملعب لاعب مكابي ام الفحم فابين لفين وبعد مضي (٤٥) ثانية استطاع معادلة النتيجة عندما استغل الكرة عن داخل صندوق جزاء كرميئيل وعن قريب ادخلها لتعانق الشباك (١:١)، حتى الدقيقة ٩٠ لم تحسم المباراة.

في الوقت الاضافي للمباراة استطاع فريق كرميئيل حسم المباراة في الدقيقة (٩٨) عندما ارسل اللاعب موشيه كوهين كرة قوية عن بعد ١٨ مترا اخضعت حارس المرمى الفحماوي.

* اشبال الاخوة حيفا (ج) ٢
* اشبال مكابي حيفا (ج) ١

● حقق اشبال الاخوة حيفا مفاجأة كبيرة بفوزه على اشبال مكابي حيفا. وسجل الاهداف عنان مشيعل ويوسف غوشة. وامتاز مجدي خلايلة وجريس برانسي. هذا ويشرف على تدريب الفريق فرح فرح.

اونو كسروا المكسور في الكأس

*** هبوعيل كريات اونو - هبوعيل بئر المكسور ٤ - ١ ***

* سجل هدف بئر المكسور: ابراهيم حجيرات (٥٠)
* تركيب بئر المكسور:

شارون، غبل سابو، عبد الستار حجيرات، عناد حجيرات، علي حجيرات، سليم حجيرات، حسن حجيرات، محمود حجيرات، ابراهيم غدير، احمد ابو الفول، علي حجيرات، واشترك محمد غدير، وعلي الصفير والحارس نور حجيرات.

خسارة اليمة مني بها فريق المكسور المفاجأة السارة في الدوري والكأس وهذه المرة امام فريق كريات اونو من الدرجة الاولى مدرب الفريق والادارة عملوا على اشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين الناشئين المحليين لاكسابهم الخبرة غير مهتمين بمباراة الكأس.

البداية كانت في صالح المحليين واستطاعوا خلال العشر دقائق الاولى تسجيل هدفين احدهما من (ضربة جزاء ١١م) غير صادقة. هذان الهدفان لم يثنيا المكسور التي حاولت تقليص النتيجة ولكن الحظ وقلة التركيز ونقص الخبرة للمهاجم علي حجيرات حالت دون التسجيل، وكان الهدف في شباكها هو الثالث في هذا الشوط.

الشوط الثاني اجرى مدرب الفريق تبديلا، ادخل لاعبين صغار والذين استطاعوا بفضل حماسهم ان يقلصوا النتيجة بهدف من قدم ابراهيم حجيرات.

محاولات المكسور في الهجوم كانت كبيرة واثبتوا انهم ند قوي للمحليين ولكن نقص هجماتهم النهاية الطيبة وهز الشباك وفي كرة القدم من لا يحسن هز الشباك تهز شباكه وهذا ما كان. شباك نور حجيرات البديل تهز بهدف رابع حسم فيه نتيجة المباراة.

*** رمزي حبيب الله ***

الجماهير الرياضية على احر من الجمر في انتظار جولة الاياب



دالية الكرمل بانتظار تنفيذ الخطة الخمسية لانقاذ الفريق من وضعه

● هبوعيل دالية الكرمل انهى الجولة الاولى من المباريات مع فوزين وثلاث نتائج تعادل فقط وفي جعبته (٧) نقاط ويحتل المرتبة الأخيرة في المنطقة الجنوبية.

دخل مرمى الفريق (٤٠) هدفا وسجل (١٢) هدفا فقط ٢٥٪ نسبة النجاح.

يقال في الدالية انها هذه الجولة كانت احدى الجولات المخزية في تاريخ الدالية الرياضي.

المدرب انور حلبي يقول «هذا غير مفاجئ: بتاتا تحضير غير جيد في بداية الدوري، لاعبو التعزيز تركوا الفريق بالاضافة الى عدد كبير من اللاعبين المحليين، واضطررنا لخوض المعركة في الدوري مع اللاعبين الصغار من الشبيبة».

في سنين سابقة عندما كان الفريق في القمة لم نر لاعبين من الشبيبة في صفوف الكبار هذا كان شبه معدوم وفي رمشة عين وبصورة مفاجئة وغير مبرمجة نرى ان التركيب الاول يضم ما لا يقل عن (٩) لاعبين جدد صغار السن ودون اية تجربة تذكر.

* شبلي وهبة يقول «لم يكن لنا اي خيار، الفريق يعاني عجزا ماليا كبيرا حوالي مليوني شيكل، ولهذا لم نستطع تعزيز الفريق بلاعبين ذوي خبرة، ولا حتى عدم تحرير اللاعبين المحليين الذين تركوا بسبب الديون المتراكمة على الفريق. ونحن نضع اليوم كل امالنا بين ايدي هؤلاء الناشئين.

وقال: الآن يوجد ثلاثة لاعبي تعزيز وهم حاييم غباي وعوفر رافي ونهاد مداح (من البقيعة)، الجمهور غير راض من النتائج حتى الآن ولكن البعض ما زال متفائلا، ويعتقد انه في آخر المطاف الفريق سوف يبقى في الدرجة الأولى ولو ان المهمة ليست سهلة بتاتا.

قبل بداية الجولة الثانية من الدوري التقيت مدير الفريق وسكرتير مركز هبوعيل في قضاء حيفا، الأخ شبلي وهبة ومدرب الفريق السيد انور حلبي لنسمع رأيهما في الوضع الحالي.

● شبلي وهبة

- كيف بدأتم الدوري هذه السنة؟ حدثنا قليلا عن التحضيرات التي قمتم بها؟

- بعد هبوط الفريق الى الدرجة الأولى والديون المتراكمة اجتمعنا مع المجلس المحلي ومجلس العمال واتفقنا على وضع خطة لمدة خمس سنوات «خطة أنتعاش»، وحسب هذه الخطوة قررنا ان نضع كل اهتمامنا اولا لتغطية العجز المالي ومن ثم ابقاء الفريق في الدرجة الأولى مع الاعتماد الكلي على لاعبي الشبيبة. فعين سلمان لهياني مدربا للفريق وانطلقنا في الدوري دون معسكر تدريب.

أنور حلبي

- وضع مالي سيء للغاية، الجمهور ترك الفريق ولذا لا يوجد دخل في المباريات البيتية، كيف يصمد الفريق امام هذه المشاكل؟

- هذا صحيح لذا نحن نعتمد على دعم مجلس العمال. نحن نعمل كل ما في وسعنا لتجاوز مشكلة الديون وتهيئة الفريق حسب قدراتنا وجميع احتياجات اللاعبين من كل النواحي.

- كيف تفسر «الظاهرة» الجديدة في الفريق، كثرة لاعبي الشبيبة في التركيب الأول؟

- هذا كان بالطبع بسبب ترك جميع لاعبي التعزيز وكذلك المحليين، الفريق، امثال طمير حلبي وصفا عبود وربيع زيدان وسامر خليل وغسان حلبي وغيرهم، ولكن انا شخصيا اؤمن بالطاقات والخامات الموجودة اليوم في الفريق، ودائما كنا وسوف نظل متفائلين بالنسبة لبقائنا في الدرجة الأولى.

- مع كل هذا نرى انه في الآونة الأخيرة انضم للفريق ثلاثة لاعبين جدد؟ لماذا؟

- بعد المباراة (١٣) من بداية الدوري عقدنا جلسة مع المدرب انور حلبي وقرر ضرورة احضار لاعبين ذوي خبرة لكي يساعدوا اللاعبين المحليين في المهمة الصعبة هذه، وهذه كانت ايجابية في اعتقادي رغم الصعوبات المالية.

- عدم احضار لاعبي تعزيز كان السبب في استقالة المدرب سلمان لهياني؟

- سلمان قرر الاستقالة بعد الخسارات التي مني بها الفريق ونحن احترمنا رأيه وقراره.

- لماذا اختير انور حلبي بالذات؟

- انور كان مدرب الشبيبة الذين يلعبون اليوم في فريق الكبار ولهذا اعتقدنا بان هذا سيسهل اكثر عملية الاندماج والتفاهم بين المدرب واللاعبين بالاضافة الى اننا نحترم كفاءة انور ونعطيه كل الدعم. انور مدرب له مستقبل. وافق على تدريب الفريق رغم كل المشاكل وهو يكرس اغلب وقته في خدمة الفريق ويعمل دائما من اجل الفريق ونجاحه.

- اذن لماذا عين المستشار المهني اوري فاينبرغ؟

- احضرنا اوري لكي يساعد انور ويعطيه من خبرته في هذه الدرجات، فكلنا يعرف ان اوري ذو خبرة واسعة وكبيرة في انقاذ فرق من الهبوط.

- باعتقادك الدالية ستبقى في الدرجة الأولى؟

- بدون شك، بعد ان عززنا الفريق في نقاط الضعف وبعد تكثيف التدريب، اعتقد اننا اليوم مستعدون اكثر للدوري. وسنرى النتائج الايجابية في الجولة القادمة من المباريات. هذا لن يكون بالأمر السهل ولكننا سنفعل ذلك.

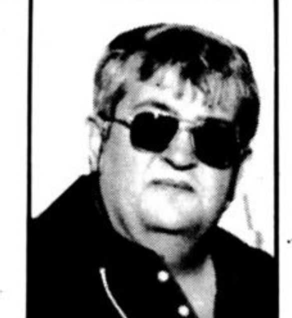
- ماذا تقول للجمهور الذي هجر الفريق في الاوقات الصعبة والحرجة؟

- انا اليوم لا ارى اية حزازات سياسية تؤثر على الفريق، ولذا لا ارى سببا لترك الجمهور الفريق. ادعو كل المشجعين الى دعم اللاعبين الصغار، فنحن بحاجة لدعم مادي ومعنوي كبير جدا.

توجد ظاهرة غير مشرفة للوسط العربي وهي صعود فرقنا للدرجة القطرية ومن ثم تتدهور؟ وهذا حدث لكثير من الفرق. هذا يعود اولا، لتخطيط غير واقعي على لاعبي الشبيبة واللاعبين المحليين، فنحن ندفع اموالا طائلة للاعبي التعزيز من الوسط اليهودي. وبعد مدة نقع في عجز مالي من الصعب تغطيته. ادعو جميع الاداريين في وسطنا التحلي بالصبر دائما وبناء خطة لأمد بعيد التي بالاساس تعتمد على الكوادر المحلية.

- واخيرا، من هو الفريق العربي الذي سيصعد للدرجة القطرية هذه السنة؟

- حسب رأيي في النهاية سيصعد فريق اخاء الناصرة رغم كون فريق سخنين فريقا قويا وسيقاتل على بطاقة الصعود للمراحل الأخيرة في الدوري.



● وهبه ●

● انور حلبي، مدرب الفريق ●

- كم سنة وانت تمارس التدريب؟

- حوالي (٦) سنوات متتالية كلها قضيتها مدربا للشبيبة في دالية الكرمل.

- انور حلبي، بعد استقالة سلمان لهياني يتوجهون اليك ويطلبون منك الحلول مكانه، ماذا كان ردك الفوري؟

- في البداية لم اوافق وقلت للادارة ان وضع الفريق السيء بحاجة لمدرب قدير وذوي خبرة كبيرة، وطلبت منها ان تتعاقد مع مدرب آخر، وانا سوف اواصل مشواري مع الشبيبة، ولكن بسبب عدم ايجاد مدرب مناسب، قررت ان آخذ على عاتقي هذه المهمة بعد ان كنت واثقا انني سأكون كفؤا وعند حسن ظن جميع الاطراف.

- هل تعتقد ان سلمان قد فشل في المهمة ولذلك ترك الفريق؟

- لا، انا لا الوم سلمان لأنه في مثل هذه الظروف التي درب فيها سلمان الفريق اي مدرب آخر كان سيقدم على الخطوة ذاتها.

- لماذا اذن، انت تأخذ على عاتقك مسؤولية ابقاء الفريق في الدرجة الأولى رغم هذه الظروف الا تخاف ان تفشل ويحملوك المسؤولية؟

- انا اؤمن بقدرات هؤلاء اللاعبين، دربت معظمهم في الشبيبة ولذا قررت ان لا ادعهم دون قائد بعد استقالة سلمان. فقلت لهم انهم بحاجة الى الثقة بالنفس اولا ومن ثم الشغل الشاق والجدي في التدريبات ومع تعزيز الفريق بثلاثة لاعبين سوف نبقى في الدرجة الأولى. واذا لم يحصل هذا فانا اولا سألقي باللائمة على نفسي قبل ان يلومني الآخرون.

- هل كان لك شروط؟ وما هي؟

- نعم. طلبت من الادارة ان تكون لي الكلمة الأولى والأخيرة من الناحية المهنية. وان يهيأ الجو المناسب للاعبين وكذلك احضار لاعبي تعزيز لنقاط الضعف، لاعبين ذوي خبرة ليساعدونا في مهمتنا. وهذا بالفعل ما حصل حتى الآن.

- ماذا تقول عن طريقة ادارة الفريق اليوم؟

- ممتازة. لو جرت ادارة الفريق في الماضي بهذه الطريقة وهذه الصورة لما وصلنا الى هذه الحالة. فاليوم الادارة تعطي الفرصة للاعبين الصغار ولاعبي الشبيبة في صفوف الفريق.

الادارة كرست جهودها اولا لسد العجز المالي ولحل المشكلة الاكبر، ومن ثم ابقاء الفريق. اذا امكن وانا اقول كل الاحترام لتنوخ نصر الدين وشبلي وهبة اللذين بذلا جهودا للحؤول دون تفكيك الفريق.

- بصفتك كنت مدربا للشبيبة عدة سنوات، هل تعتقد انه عندنا خامات كروية جيدة؟

- كل الوقت كان عندنا لاعبون ممتازون، ولكن اقول ثانية، قلة الاهتمام بهم وغيبتهم عن الملاعب واليوم يوجد عندنا لاعبون صغار لهم مستقبل زاهر، وسوف يثبتوا لنا ان بامكانهم اللعب في الدرجة الاولى حتى بدون اي لاعب تعزيز من خارج القرية.

- كيف تحضرتم للجولة القادمة؟

- اقمنا معسكر تدريب في القرية، فكان هناك تدريبان يوميا، وحضرنا الفريق لطريقة لعب خاصة وهي الاعتماد على الفوز في المباريات البيتية اولا والتعادل في المباريات الخارجية والفوز اذا امكن.

- ماذا تشعر بعد ان تعاقدت الادارة مع اوري فاينبرغ؟

- هذه الخطوة انا بادرت اليها من البداية فبعد الخسارة القاسية في كريات اونو قدمت استقالتي والادارة رفضتها ولهذا اقترحت عليها احضار مدرب قدير ليساعدنا ولاعبي تعزيز وهذا ما حصل.

- هل هذا يساعدك بالفعل؟

- نعم خبرته في هذه الدرجات تساعدني.

- كيف كان اندماج لاعبي التعزيز؟

- جيد جدا بالاخص عوفر وحاييم فهما يضيفان لنا الخبرة الناقصة والهدوء النفسي.

- هل هبوعيل الدالية في نهاية المطاف ستبقى في الدرجة الأولى؟

- نعم. سوف نبقى في الدرجة الأولى مهما كلفنا الأمر. مكان دالية الكرمل في هذه الدرجة وليس في درجات ادنى.

- من ترشح للصعود للدرجة القطرية؟

- من الجنوب. يهود بلا شك.. ولكن في المنطقة الشمالية.. سخنين او اخاء الناصرة لا اعرف من سيصعد في نهاية الأمر.

(عمري حلبي)

شبيبة هبوعيل جديدة - شبيبة هبوعيل بيسان (٢ - صفر)

● سجل الهدفين عبد معطي (١١)م وادهم حمود.

وامتاز في المباراة يسري كبال وزاهر اسدي.

● حسن خرينو ●

*** شبيبة هـ. عرابة: صفر**

*** شبيبة هـ. حرفيش: صفر**

استضاف فريق شبيبة هـ. عرابة متصدر اللائحة شبيبة هـ. حرفيش المنطقة الشمالية درجة اولى الذي يبتعد ٣ نقاط عن هـ. عرابة، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

*** اشبال الاخوة حيفا (ب) ٢**

*** اشبال هـ. عكا (ب) ٢**

● سجل للاخوة يعقوب غوشة وربيع مصري

امتاز: محمود حجير ويشرف على تدريبهم كمال نحاس

شبيبة اتحاد ابناء سخنين - شبيبة معلوت (٤ - ٢)

● سجل اهداف سخنين مرسي غنالية وابراهيم ياسين ولؤي غنايم (هدفين).

وامتاز في المباراة اللاعب وائل ابو ريا.

● علاء قسوم ●

الاداء شفاعمري والفوز غاني



● خالد كبابو سجل هدفا وكان قريبا من تسجيل اهداف اخرى ● (تصوير: رائد زعبي)

* م. ابناء شفاعمرو - هكواح رمات غان : ١ - ٢ *

● سجل لشفاعمرو - خالد كبابو (د ٢٥)
● سجل لهكواح - الون يسحاقي (د ٢٥) ويفال بيلوس (د ٦٨)
● ملعب شفاعمرو - ....١ متفرج.
● رفعات ركنية: ٧ - ٢ لشفاعمرو
● حكم المباراة: جيل ابن (جيد)
● مستوى الاداء - (٦.٥)
● افضل لاعب: جمال عطارية (٧)

■ **تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٦)، جمال السعدي (٦)، مثير ميرو (٥.٥)، جمال عطارية (٧)، حسين حسنين (٥)، بلال قادرية (٥)، عوفر مريلي (٥) [عيران كنافو (د ٦٥)]، اندريه تشبكي (٦.٥)، رضا عنبتاوي (٥)، احمد حجاج (٥.٥)، خالد كبابو (٦).

● الفريق المحلي قدم مباراة رجولية وجميلة انتشر اللاعبون على ارض الملعب بشكل جيد وكان ندا قويا للفريق الضيف. هذه المرة الفريق الشفاعمري لعب بدون المدرب اللاعب زاهي ارملي بسبب ثلاث بطاقات صفراوات.

في الشوط الأول اهدر المحليون عدة فرص للتسجيل.

في الدقيقة الثامنة مثير ميرو يمرر كرة رائعة لخالد كبابو الذي راوغ لاعبا ومن فوق الحارس يسجل الهدف الاول للفريق الشفاعمري.

في غمرة الهجمات الشفاعمرية هجمة منسقة للضيوف في الدقيقة (٢٥) تصل الكرة الى يتسحاقي الذي استغل خطأ في الدفاع ليسجل هدف التعادل.

في الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب من اجل تعزيز النتيجة واللعب كان سجالا.

د/ ٦٨ دربكة في الدفاع الشفاعمري الكرة تصل الى اللاعب يوفال فيلوس الذي صوب الكرة عن بعد (٢٠) مترا الى عمق الشباك.

منذ هذه الدقيقة حتى نهاية المباراة ضغط الفريق الشفاعمري الضيوف من اجل تسجيل هدف التعادل ولكن دون جدوى.

● حسين الشاعر ●

● جمال السعدي حاول ايقاف مهاجم هكواح ● (تصوير: رائد زعبي)

الاخاء الناصرة/ عيلوط يصعد للجولة السادسة

* هـ. آزور - م. الاخاء الناصرة/ عيلوط (١:٢) *

● سجل لآزور - عوفر باروخ (د ١٢)
● سجل لاخاء الناصرة/ عيلوط: روجيه محيشم (د ٦٧) من ضربة جزاء. بيني بليطي (د ٧٨).
● ملعب آزور - ..٢٠ متفرج
● حكم المباراة: ايلي شربيط (٧).
● مستوى الاداء: متوسط.
● احسن لاعب: علي ابو احمد (عالويا)
● ضربات ركنية: (٤ - ٣) لآزور.

■ **تركيب هبوعيل مرمورق:**
جاي نحشون (٥.٥)، اليعزر كوهين (٥.٥)، يوسف حكيم (٥.٥) [عوزي يحزقئيل)، اشر حاييم (٥.٥)، مناحيم اسيطو (٥.٥)، موشيه زيلبرمان (٥.٥)، عيران عوزر (٥.٥)، حين درور (٥.٥)، عوفر باخر (٦)، بيني ازولاي (٦).

■ **تركيب مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط:**
اريك شموئيلي (٦)، سمير صالح (٥.٥)، عادل سندياني د ٤٦/ ٥.٥)، فبيان غرينبرغ (٥.٥)، عبد عزام (٥.٥)، علي ابو احمد (٦.٥)، روجيه محيشم (٦)، وائل ايوب (٦)، تسفي مانيشكو (٥.٥)، موسى اغبارية (٥.٥)، [بيني بليطي د ٥٠) (٥.٥)، عوفر اليميلخ (٥.٥)، هاني غريب (٥.٥).

اهداف المباراة:

د/ ١٢: ١ - صفر للمضيفين هبوعيل ازور.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح هبوعيل ازور من الجهة اليسرى لمرمى اريك شموئيلي رفعها موشيه سيلبرمان مباشرة لرأس عوفر باخر غير المراقب والمتواجد في عمق منطقة جزاء مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط فنطح عوفر باخر كرة برأسه شقت طريقها لمرمى مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط محرزا هدف السبق.

د/ ٦٧ (١:١)

مرر وائل ايوب كرة لتسفي مانيشكو المندفع باتجاه منطقة حرام ازور وعندما تخطى احد لاعبي الدفاع لم يجد قلب الدفاع المتأخر لهبوعيل ازور طريقة لايقاف تسفي مانيشكو الا عرقلته داخل منطقة جزائه فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م ينفذها روجيه باتقان.

د/ ٧٨ (٢:١) لمكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط

تمريرات بين تسفي مانيشكو وعوفر اليميلخ وبيني بليطي وصلت الكرة في نهاية الأمر لبيني بليطي وعن بعد (١٠) امتار من مرمى آزور سدد بيني بليطي كرة ارضية زاحفة سكنت مرمى آزور معلنا تفوق مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط ٢:١.

اجمال المباراة:

كان نصيب فريق مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط بعد القرعة التي اجريت للفوز بكأس الدولة للمرحلة السابعة ان يجري مباراة خارجية ضد فريق الدرجة الثانية هبوعيل ازور.

الفريقان يحتلان المرتبة الثالثة ولكن المستوى يختلف فالاخاء يلعب في الدرجة الأولى بينما تلعب ازور في الدرجة الثانية.

بدأت المباراة بجس نبض من جانب الفريقين ولكن سرعان ما سيطر لاعبو ازور على مجريات المباراة لعبا ونتيجة وقد ترجمت هذه السيطرة الميدانية الى هدف في الدقيقة الثانية عشرة اثر خطأ قاتل في خط دفاع الاخاء.

في الشوط الثاني سيطر الفريق النصراوي على مجريات اللعب احدثت الدربكة والبلبلة في صفوف خط دفاع ازور.

د/ ٦٧ يمرر وائل ايوب كرة من منتصف الملعب لتسفي مانيشكو المتواجد في الجناح الايسر فاندفع بها لعمق منطقة جزاء ازور وهناك عرقله قلب الدفاع المتأخر فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء من بعد ١١ م.

في الدقيقة الثامنة والسبعين بيني بليطي سجل هدفا ثانيا في شباك مرمى ازور بعد تمريرات ثلاثية متقنة بين تسفي مانيشكو وعوفر اليميلخ وبيني بليطي.

● عبد اللطيف مصاروة

درجة ثالثة. الاداء للطيباويين والفوز للقلنسويين

شمشون ابناء الطيبة - مكابي قلنسوة (صفر:١)

سجل لمكابي قلنسوة: فريد قشقوش (د/٣٤)
الملعب البلدي في الطيبة: ..٥ متفرج
حكم المباراة: تحسين بريك (عصبي جدا)
احسن لاعب: محمد نعيم مصاروة وطلعت وتد وفريد قشقوش لاعبو مكابي قلنسوة
مستوى الاداء: متوسط
ضربات ركنية: ٣:١ لقلنسوة

هدف المباراة

في الدقيقة الرابعة والثلاثين احتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة لصالح مكابي قلنسوة عن بعد ٢٥ م من مرمى عمر مدني فتصدى للكرة اللاعب فريد قشقوش وارسل كرة بيسراه تخطت الحائط البشري الطيباوي وشقت طريقها للمرمى معانقة الشباك. ١:صفر لمكابي قلنسوة.

اجمال المباراة

مباراة قمة شهدها الملعب البلدي في الطيبة وفيها استضاف الفريق المحلي شمشون ابناء الطيبة فريق المرتبة الاولى مكابي قلنسوة بقيادة المدرب الطيباوي ابراهيم ابو هيجا.

جمهور غفير بالنسبة لمباريات الدرجة الثالثة حضر الى اللقاء لمشاهدة لقاء القمة بين الفريقين الشقيقين.

بداية المباراة كانت متكافئة حيث لعب الفريقان بحذر شديد واعتمدا على الهجمات المرتدة السريعة ولكن رويدا رويدا اخذ طابع الحماس يغلب على المباراة الامر الذي حوّل المباراة الى خشنة مما حدا بحكم المباراة الى اخراج البطاقة الصفراء اكثر من مرة في وجوه لاعبي الفريقين.

في الدقيقة الرابعة والثلاثين غلب السرور والفرح مشجعي مكابي قلنسوة الذين رافقوا الفريق حيث احرز فريد قشقوش هدف المباراة الوحيد اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترا عندما سدد بيسراه كرة قاتلة وقوية تخطت الحاجز البشري الطيباوي وشقت طريقها لمرمى عمر مدني الذي تفاجأ من دخول الكرة مرماه.

ومنذ تلك اللحظة لاحظنا السيطرة الميدانية لصالح الطيباويين ولكن هذه السيطرة لم تترجم الى لغة الاهداف.

* عبد اللطيف مصاروة *

لتلخيص جولة الذهاب

المدربون والاداريون العرب في الأولى -

■ ادار اللقاء: محمد مصالحة ■

■ ساعد في الاعداد: عادل امباشي وبلال بدارنة ويونس جبارين ■

●لدى انتهاء جولة الذهاب من كل موسم، اعتدنا استضافة مدربين عرب ويهود للفرق المختلفة في الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية. هذا الموسم ومنذ بدايته واجهنا واقعا جديدا يثير الافتخار والاعتزاز والمتمثل بوجود سبع فرق عربية جميعها يدربها مدربون عرب وبضمنهم مساعدو مدربين. ولم نتردد بدعوة جميع هؤلاء واستضافتهم في مكاتب صحيفتنا ليمثلوا كل الفرق. وكونهم عربا زادنا حماسا وقناعة لانجاح مثل هذا اللقاء، مع كل مشاعر الاحترام والتقدير للمدربين اليهود الذين عرفوا الشهرة ووقعوا غالبية اتفاقيات اجورهم لدى هذه الفرق وغيرها. ونحن نقول كفى بل ان الأوان لأن يدير الطواحين اهلها وشبابها وابناؤها الواعدون اصحاب الخامات والقدرات المهنية لا اقل من غيرهم. وإلا كيف نفسر وجود فريقين في القمة يتنافسان على بطاقة الارتقاء ويدربهما مدربان عربيان. الأول له باع طويل عزمي نصار والثاني مفاجأة مذهلة، سمير عيسى.

لا يكفي ان نطالب بأن يزيد عدد المدربين العرب بل يحتاج ذلك الى العمل وتحضير الأرضية الصلبة المبنية على القناعات والايمان والثقة بقدراتهم، وهنا يظهر دور الجماهير والمجالس والمؤسسات الرياضية ومن ثم ادارات الفرق في اعطاء المدربين العرب الفرصة لاثبات قدراتهم.

في هذه المرة قصدنا دعوة اكبر عدد من مدراء الفرق العربية وقد لبى ذلك خمسة منهم. وأردنا ان يساهموا في اغناء النقاش والرؤيا لكيفية تطوير ورفع مستوى رياضة كرة القدم في وسطنا العربي وتحويل الحديث عن ذلك الى لغة التنفيذ في الملعب بين اللاعبين والمدربين والاداريين ولا يمكن نسيان ذكر اهم عنصر بينهم الجمهور.

لقد كانت الندوة صريحة وغنية، عبر فيها المشاركون عن نوايا فرقهم الحالية والمستقبلية، قدموا آراءهم وتوقعاتهم عن مستقبل كرة القدم العربية وعلى رأسها علاقات هذه الفرق مع بعضها البعض، آملين ان تنال اعجابكم.

في بداية ندوتنا لم يكن لنا بد الا التطرق لمستوى الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية من ناحية الاداء والمهنية للمدربين، وكان اجماع شبه تام من قبل المدربين، عزمي نصار ووحيد ياسين وسمير عيسى ونضال عاقلة على ان هذا الموسم افضل من الذي سبقه والمستوى فوق المتوسط حيث تقدم الفرق كرة قدم سريعة وحديثة مبنية على خطط تدريب حديثة وجديدة من قبل المدربين، وأكبر إثبات على ذلك هو قدرة فرق ضعيفة احيانا في ان تكون ندا للفرق الاقوى منها، لا بل وهزمها، اضافة لرأي مغاير للمدرب سمير عيسى بأن مستوى هذه الدرجة بدأ ضعيفا وأخذ بالتحسن فقط في المباريات الاخيرة، وكان اجماع تام على ان فريق سخنين اضفى جوا حماسيا ومفاجأة خاصة على هذه الدرجة بادائه ونجومه وتعداد جمهوره.

انطلقنا في ندوتنا وتوقفنا عند محطة نوايا كل مدرب بخصوص مستقبل فريقه لهذا الموسم فأجمع الكل على ان اهدافهم لم تتعد أكثر من تثبيت فرقهم في الدرجة الاولى وبناء كادر من اللاعبين المحليين والناشئين ومحاولة احتلال مرتبة متقدمة في اعلى اللائحة اذا امكن ذلك، باستثناء عزمي نصار الذي أكد ان النوايا كانت وما زالت العمل على الايفاء بالتعهد والالتزام بالصعود للدرجة القطرية، الذي جاء، كما قال، عن دراسة ودراية يتحمل مسؤوليتها هو والادارة ورئيسها في آخر الموسم.

وأضاف عزمي: انني غير راض عن موقع فريقنا في المرتبة الثالثة في قمة اللائحة. واذا لم نحتل المرتبة الاولى ونصعد للقطرية فاعتبر ذلك فشلا خاصا لعزمي نصار نفسه.

اما باقي المدربين فقد ابدوا رضاهم التام من موقع فرقهم. نضال عاقلة مرتبة سابعة رغم التعثر وقلة الحظ في البداية لكفركنا، وحيد ياسين مرتبة خامسة لطمرة بداية رائعة ثم تعثر بسبب الاصابات والابعاد عن الملعب البيتي، عمر ابو رعد - اداري ام الفحم واعتذر عن عدم تمكن مساعد المدرب سعيد طاهر من الحضور - مرتبة رابعة ورضى تام رغم الأوضاع المالية الصعبة، وسمير عيسى، مرتبة اولى، وفارق نقاط عن الثاني والثالث قال عن ذلك: «موقعنا في اللائحة يقول كل شيء».

وفيما ابدى المدربون رضاهم التام عن مواقع فرقهم في اللائحة، فمع اية خطة تدريب وكادر لاعبين حققوا ذلك؟

* **نضال عاقلة:** «لدينا اليوم كادر في كفركنا يضم اكثر من ٢٠ لاعبا غالبيتهم من الناشئين الذين لا تزيد اعمارهم اكثر من عشرين عاما ويشارك ثمانية منهم ضمن التركيب الاول للفريق، اولينا انا وزميلي سيلع اهتماما بالغا وتحملنا مسؤولية اشراكهم في المباريات دون تجربة ونحن على ثقة من تقدمهم في المستقبل. الكادر يضم عدة لاعبي تعزيز، اعتقد بأن صفقة ضمهم كانت رابحة، فعنونو، مالكا، تحاوخو «ناشى»، علي عقل، في البداية فشلنا في ضم اثنين وقمنا بتحريرهما، ونحن راضون عن ادائهم تمام الرضى. وأضاف: «اننا ننفذ في تدريبنا ولعبنا طريقة وخطة تعتمد على اللعب المشترك لخطوط الفريق الثلاثة والعمل دائما على ان يكون اكبر واقوى تجانس وتفاهم بينها والنتائج الاخيرة اكبر اثبات على ذلك».

* **وحيد ياسين:** «فريقنا لديه كادر لا بأس به من اللاعبين المحليين الناشئين والمجربين، اخوان همام وفي وظائف لعبهم المختلفة اثروا بشكل ايجابي على مستوى عطاء وتقدم الفريق، ونادر الشقيق الأصغر يعتبر كنزا وثروة للفريق ومفتاح نجاح لمستقبله، نعمل على ان تتخرج لدينا اجيال اخرى وبسرعة لسد الحاجة والنقص والاستغناء قدر الامكان عن لاعبي التعزيز الذين نحتاج لهم في هذه الأوقات. فكيف من الممكن الاستغناء عن حارس كنسيم ماسون الفذ، كما ان لعنة الاصابات حدت بنا الى تعزيز الفريق بلاعبين لا يتعدون في مستواهم لاعبي الاحتياط ابناء القرية وهما اثي طوبول ورافي بيطون، لكن للضرورة احكاما. مع هذا، المستقبل يبشر بالخير.

خطة لعبنا اليوم تعتمد الوضع القائم، الاعتماد على مهاجم واحد وتعزيز خط الدفاع.

* **عزمي نصار:** «لقد بنينا كادرا كبيرا خلال موسمين من الناشئين، واعتمدنا احضار خمسة لاعبي تعزيز، انا راض كل الرضى عن ادائهم وما اعطوه للفريق، لدي مشكلة مع عوفر اليميلخ الذي احضر لتقوية خط الهجوم حتى الآن لا يتأقلم مع الفريق، هو سيفعل ذلك في المباريات القادمة بدون شك هنالك مشكلة واجهتني وتواجه المدربين الاخرين ان تبني كادرا محليا وتصنع نجوما كما نجوان غريب وتأتي الفرق الاخرى وتخطفهم فتضطر لملء فراغهم بتعزيز حتى تتمكن من تحضير ناشئين بدلهم».

واضاف: «ان خطة لعبنا اليوم، تعتمد السرعة والتمريرات الأسرع بين الوسط والهجوم لدينا من اللاعبين من باستطاعتهم تنفيذ ذلك الا اننا غير موفقين من ترجمة ذلك في ملعبنا البيتي الصغير نأمل التغلب على ذلك».

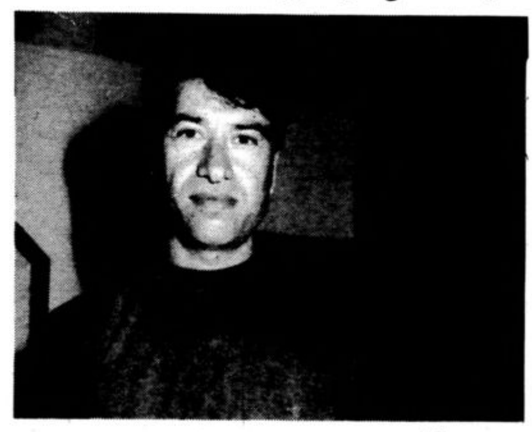
* **سمير عيسى:** «سخنين صعدت للأولى وغيرت كل لاعبي التعزيز، اليوم انا اتعامل مع فريق وكادر من نوع آخر. لاعبون محليون. ناشئون صغار الا انهم كبار في الاستفادة والاستيعاب لوظائفهم وللأوامر التي القيها عليهم، سامر ميعاري وعباس صوان افضل مثل على ذلك، لاعبو التعزيز امتحنوا وجرى اعدادهم للقيام بوظائف وليس للتعامل معهم كأسماء، طريقتي في التدريب خلقت جوا رياضيا ومهنيا ايجابيا بسرعة بين التعزيز واللاعبين المحليين وذاب الفارق والأهمية بين الفريقين، صحيح اننا نمتلك اقوى خط هجوم في الدرجة الاولى حنا فرهود وشكري العقبي الا ان هذين النجمين يقف وراءهما عدد لا بأس به من النجوم من التعزيز والمحليين.

خطتي في اللعب تعتمد على استغلال سرعة خط الهجوم واستغلال اكبر عدد من الفرص المتاحة وتسجيل ٣٦ هدفا في شباك الخصم هو اكبر دليل على ذلك. اعتقد بان التعزيز الناجح في سخنين سيبقى لأكثر من موسم».

* **عمر ابو رعد:** «ظروفنا المادية والديون المتوارثة المتراكمة فرضت علينا التعامل بحذر في قضية التعزيز، والتزمنا، فقط، باحضار حارس المرمى اهرونيان ولاعب خط الوسط زكان. عماد الفريق حاليا، اللاعبون المحليون والناشئون الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٢ عاما. موقعنا في قمة اللائحة سببه اصرار هذا الكادر


●مدرب الاخاء الناصرة/ عيلوط عزمي نصار
كل شيء غير القطرية فشل للجميع، هل تدوم هذه الابتسامة حتى آخر المشوار؟


●الاداري الفحماوي عمر ابو رعد،
طموحات وآمال عريضة مع ناشئي المستقبل.

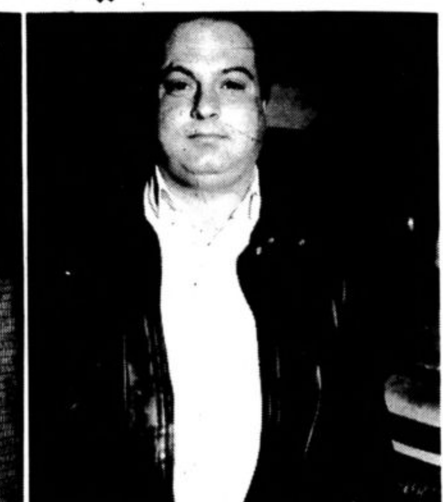

●مدرب اتحاد سخنين سمير عيسى،
مفاجأة المفاجآت، المرتبة تتحدث عن كل شيء، ويحق لهم الاعتزاز بذلك.


●المدرب الطمراوي، وحيد ياسين
مستقبل واعد في مجال التدريب.



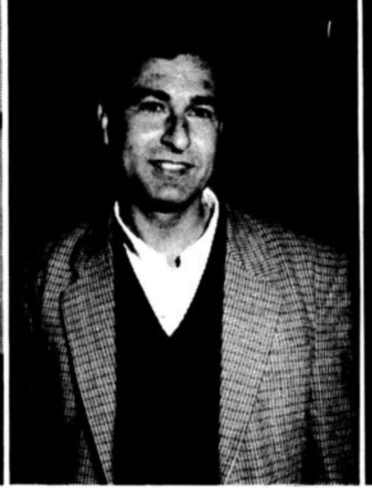
والتحضير للإياب

شمالية - في ضيافة «الاسبوع الرياضي»



● الاداري الاخائي باسم الشيخ سليمان

هيأنا كل الظروف من أجل الصعود للقطرية..



● الاداري السخنيني مازن غنايم

نجاح فوق المتوقع.. زاد من دعم الفريق.



● الاداري الكناوي يوسف طه

من جد وجد ومن زرع حصد.



● الاداري الطمراوي محمد ياسين

قلق من الوضع المادي وقلة المشجعين، ولكن تجربة السنوات الماضية، ستعين في المستقبل.

● المدرب الكناوي نضال عاقلة

الثقة والصبر وحب مهنة التدريب الضمانة الوحيدة للنجاح في المستقبل.

على مواجهة فرق الدوري المليئة بالنجوم والاسماء اللامعة، لو غلك مهاجما يسد فراغ ترك احمد العارف للفريق لكانت لنا كلمة اخرى في الدوري الذي ما زال طويلا وسيشهد تقلبات ومفاجآت».

بعد ذلك انتقلنا الى محطة توقعات مستوى الاداء وعطاء الفرق وتركيزها ومرتبتها من اعلى الى اسفل اللائحة وتوقعات كل منها في البقاء في المنافسة على الارتقاء مقابل من ستحارب من اجل عدم الهبوط، في جولة الاياب. وانطلقنا في سؤال وتوقع عما اذا تم ضمان هبوط طيرات هكرمل مسبقا اضافة لطبريا وكيف سيؤثر ذلك على اداء وهمة باقي الفرق، فكان الجواب متفاوتا بين المدربين.

* **عزمي نصار** أكد ان كل فريق لم يجمع ٢٤ نقطة اساسية فهو معرض للهبوط، وان فريق طيرات هكرمل لن يستسلم بسهولة، وتوقع ان تنحصر المنافسة بين فرق القمة بعد ١٠ مباريات قادمة ويرشح لذلك سخنين والاخاء.

* **وحيد ياسين**، توقع هبوط طيرات هكرمل الا انه أكد ان ذلك لن يؤثر على اداء وهمة الفرق، بل بالعكس ستحارب اكثر من أجل هزم الفرق القوية. وأضاف، صورة الصراع على القمة والصعود للقطرية ستبقى بين الفرق القائمة عكا، والاخاء وسخنين وام الفحم.

* **نضال عاقلة** كان له رأي آخر، حيث اكد ان ضمان سقوط فريقين مبكرا سيحدث فتورا في الاداء وعدم جدية لدى الفرق وما يهمه بالأساس وفعلا ضمان هبوط طيرات هكرمل لمصلحة فريقه وباقي الفرق العربية وبالنسبة لصورة المنافسة على قمة اللائحة، فيتوقع ان تستمر بين سخنين والناصرة وحسب رأيه الأهم انه يريد رؤية فريق عربي في القطرية.

* **عمر ابو رعد** قال، لا يوجد شيء مضمون. كل الفرق ستحارب من اجل البقاء وكل شيء قابل للتغيير في قمة وأسفل اللائحة.

□ وما دمنا دخلنا في قالب التوقعات فقد أملينا على المدربين الاختيار والتوقع من يرشحون افضل حارس مرمى، ومدافع، وخط وسط ومهاجم في هذه الدرجة وحتى هذه الجولة. فاختاروا على النحو التالي:

● **عزمي نصار:** اريك شمرنيلي، عبد عزام، نضال شلاعطة، حنا فرهود.

● **نضال عاقلة:** جميل زعاترة، اياد امارة، وائل ايوب، محمد واكد.

● **سمير عيسى:** مرزوق غنايم، ايمن خلايلة، عباس صوان، شكري العقبي.

● **وحيد ياسين:** نسيم ساسون، معمر غنايم، منشكو، وحنا فرهود.

● **عمر ابو رعد:** جاك اهرونيان، عبد عزام، وائل ايوب، حنا فرهود.

□ اما بخصوص توقعات لاعب الموسم، هداف الموسم، واكتشافة الموسم، فكانت التوقعات كالآتي:

● **عزمي نصار:** عبد عزام، حنا فرهود، فريد ظاهر.

● **عمر ابو رعد:** شكري العقبي، حنا فرهود، فريد ظاهر.

● **نضال عاقلة:** معمر غنايم، حنا فرهود، اياد امارة.

● **سمير عيسى:** سامر ميعاري، حنا فرهود، عباس صوان.

● **وحيد ياسين:** نادر همام، حنا فرهود، رياض شدافنه.

□ سألنا المدربين بعدها عن مستوى التحكيم وما رأيهم اذا من المتوقع تأثيره على هبوط او صعود او بقاء الفرق في جولة الاياب؟!

فكان اجماع تام منهم بأن المستوى جيد جدا والحكام في غالبيتهم نزيهون ويتقيدون بقوانين وانظمة التحكيم، ويأملون استمرارهم في هذا الطريق.

وعن وجود هذا الكم من المدربين العرب ومساعدي المدربين في الدرجة الاولى، فكان الجواب قاطعا من الجميع بأن ذلك مثار فخر واعتزاز وان المدرب العربي قد قطع شوطا طويلا وغنيا في هذا المجال ومهنة التدريب بدأت تؤتي ثمارها. واضاف سمير عيسى بأنه على مساعدي المدربين ان يصبحوا مدربين رئيسيين في فرقهم وانه قد آن الأوان لفعل ذلك، اما نضال عاقلة فقد دافع عن فكرة وجود مدربين لفريق واحد من اجل حل مشاكل واشكالات اللاعبين بشكل اوسع وأضمن.

□ وجاء دور مدراء الفرق السادة محمد ياسين ابو الصالح (طمرة)، وعمر ابو رعد (ام الفحم)، ومازن غنايم (سخنين)، وباسم الشيخ سليمان (الاخاء)، ويوسف طه (كفركنا)، ولا تظنوا للوهلة الاولى بأنهم ظلوا صامتين طيلة فترة حديث المدربين فقد شاركونا النقاش والتوقعات والتكهنات وأبدوا فطنة وخبرة لا تقل عن المدربين، الا اننا ركزنا النقاش معهم عن ظروف واوضاع فرقهم وعلاقتهم بجماهيرهم ومؤسساتهم وحول سبل وطرق تحصيلهم لميزانياتهم. وكان لنا هذا النقاش الهام معهم.

لقد تحدثوا عن تضحيتهم وبحق ولهاثهم وراء مصالح فرقهم فكل عضو ادارة ومشجع في قراهم ومدنهم يعترف بذلك ويشهد ويقر لهم بهذا التعب وهذه التضحية.

ان اهم قضية يتابعها هؤلاء المدراء هي قضية توفير الشروط المادية والمهنية اللازمة لفرقهم ومدربيهم وهم من يتحمل ويقف في رأس حملات التبرعات وبيع التذاكر وتقديم الميزانيات للمجالس للمصادقة عليها، ويتحملون مسؤولية تغطية نفقات المدرب ولاعبي التعزيز. ويبقى الأهم من وجهة نظرهم ليس الاتفاق والوعد وانما التنفيذ.

* **عمر ابو رعد** يقول، ان البلدية في ام الفحم لم تقدم سوى (٥٠) الف شيكل، والفريق عانى ويعاني ازمة مالية خانقة ولولا وقفة الجمهور والمتمولين لما استطاع الفريق تكملة المشوار. واضاف: لقد وعدت البلدية بمساعدتنا ونحن بالانتظار.

* **محمد ياسين ابو الصالح:** الفريق الطمراوي يعاني عجزا ماليا بقيمة (٢٥٠) الف شيكل، المجلس المحلي تعهد بسد ٧٠٪ من قيمة الديون، الا ان مشاكل عديدة تعترض ذلك. وضع الجمهور غير مطمئن فهو لا يحضر بالاعداد الكافية ولا يوجد مدخول من ورائه.. نطالب هذا الجمهور بالعودة للملاعب ودعم وتشجيع الفريق.

* **اما يوسف طه فقال:** «نحن نعتمد على ميزانية المجلس المحلي، التي لا تدفع بكاملها بسبب الاوضاع الصعبة التي تواجهها المجالس لكن الجمهور ورؤساء الاموال يقدمون كل شيء للفريق، الجمهور بدأ يزداد بفضل تحصيل الفريق والأمور المادية في تحسن مستمر».

* **باسم الشيخ سليمان** قال: «ميزانية الاخاء تعتمد بالأساس على دعم المقاولين ومجلس عيلوط والبلدية والجمهور. نحن نحاول ان نبني ميزانية تتلاءم مع اهداف فريقنا في كل سنة نأمل ان يتم ذلك هذا الموسم. جمهور الفريق لا يبخل علينا له كل الشكر.

* **مازن غنايم:** «ان عمل الادارة مسؤولية كبيرة ونحن في سخنين ادركنا ذلك منذ اليوم الأول. الجمهور في سخنين في غالبيته من الطبقة العاملة، لذلك توجهنا وسنتوجه لرؤوس الأموال لدعمنا، اضافة للمجلس المحلي الذي لا يبخل علينا بشيء»، لا نعاني من اي مشكلة مادية، اتمنى ذلك لجميع الفرق.

وفي نهاية هذه الندوة وهذا اللقاء لم يكن بد الا التطرق لما يحدث في الملاعب من تصرفات غير رياضية ولا اخلاقية بين جماهير كرة القدم العربية، فكان اجماع تام بانه تقع على الادارات العربية مسؤولية جسيمة وكبيرة في منع ذلك ولجم النفر القليل الذي يشوه صورة بلد ومدينة كاملة. وتمت دعوة الجماهير الرياضية للتشجيع الحضاري والاخلاقي بعيدا عن الشتائم والمسبات، وهنا ابدى عزمي نصار الما وتذمرا بسبب تعرضه المستمر من قبل جمهور سخنين للشتائم في كل مباراة وملعب، فرد عليه مازن غنايم بأن يتوقف عن تحدي هذا الجمهور، وانه من جهته سيفعل كل ما بوسعه لوقف ذلك. لسمير عيسى كان ايضا موقف، هو قال بأنه يتعرض لمثل ما يتعرض له عزمي الا انه يتعامل مع ذلك دون حساسيات فرد السيد باسم الشيخ سليمان، بيننا وبين سخنين لا يوجد اكثر من منافسة على القمة ولتكن بشكل شريف ودون تشويه، هكذا رد مازن غنايم، اما باقي الضيوف فقد توحدوا في دعوة النصراويين والسخانتة الى تسوية الخلافات وازالة الكراهية الرياضية والتشجيع الاخلاقي واكثر من شدد على ذلك ابو الصالح الطمراوي وعمر ابو رعد الفحماوي. ونحن نضم صوتنا لجميع هؤلاء وما يهمنا صعود فريق عربي للقطرية، وعدم هبوط اي فريق عربي للثانية.

اجمال لدوري الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية (ب)

● انتهت يوم السبت الماضي مباريات مرحلة الذهاب لدوري فرق الدرجة الثانية على ان تتجدد يوم السبت القادم في اولى مباريات مرحلة الاياب. ولا بد لنا الا ان نتطرق الى تحصيلات فرقنا العربية في الدرجة الثانية لهذه المنطقة ففي حديث لي مع بعض مدراء هذه الفرق لاحظت بأن المشكلة المالية تعتبر اهم المشاكل بالنسبة لهذه الفرق فجميعها يعاني من أزمة مالية حادة وخانقة تعيق عليهم مواصلة مشوار الدوري بالشكل الصحيح.

هذه الأزمة المالية تنبع لعدة أسباب:

١) التكلفة الباهظة للاعبي التعزيز فكل فريق عزز صفوفه بعدد كبير من اللاعبين والذين يتلقون رواتب عالية جدا ولا يمكن لمدراء الفرق تجنيد الأموال اللازمة لتسديد الديون لهؤلاء اللاعبين ولذلك لم يكن اي خيار آخر امام مدراء هذه الفرق الا تسريح بعضهم وهذا ما يؤثر سلبيا على اداء الفريق.

٢) الميزانيات التي تقررت لهذه الفرق من قبل المجالس المحلية لم تحرر بعد او حُرّر القليل منها، فنحن نعلم بالضائقة المالية التي تعاني منها مجالسنا المحلية وهذا هو السبب المباشر في عدم تحرير هذه الميزانيات.

٣) السبب الثالث وهو الأهم ان الملاعب الموجودة لدى فرقنا العربية غير مغلقة تماما ولا يتسنى لمدراء الفرق بيع تذاكر دخول تساعدهم في حل الأزمة المالية.

٤) عدم وجود ممولين او متبرعين بسخاء لهذه الفرق، فالتبرعات قليلة جدا ولا تكفي حتى لاستئجار باصات لنقل اللاعبين الى المباريات الخارجية.

في نظرة للائحة نرى ان عدة فرق تتنافس فيما بينها على بطاقة الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الاولى، فمجدال هعيمق له من النقاط اثنتان وعشرون نقطة وهو يتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن المركز الثاني والذي يحتله فريق بئر المكسور، يتبعهما في المركز الثالث هبوعيل اكسال ورصيده من النقاط ثماني عشرة نقطة.

جميع الفرق التي تلعب ضمن هذا الدوري هي:

١ - فريق بئر المكسور - صاحب المرتبة الثانية عزز صفوفه بعدد من لاعبي التعزيز امثال جيل سابو وشارون فكتين واحمد ابو الفول، يشرف على تدريبات الفريق المدرب نبيل برانسي ابن الناصرة، يملك كل القدرات والطاقات للمنافسة على بطاقة الارتقاء.

٢ - هبوعيل اكسال - قامت الادارة بتغيير المدرب غازي شلبي فاحضرت المدرب شموئيل وها هو الفريق يعود الى مسار الانتصارات ويحتل المركز الثالث، يعزز هذا الفريق ثلاثة من لاعبي التعزيز هم اوري عاشور وشمعون الباز وعوفر دان.

٣ - هبوعيل كفرقرع - افتتح الدوري بصورة جيدة للغاية وكانت له نوايا جدية في المنافسة على الصعود، يشرف على تدريبه المدرب ابن دالية الكرمل كامل حلبي. في المباريات الاخيرة نلاحظ تراجعا في اداء الفريق لربما بسبب الاوضاع المالية المذكورة.

٤ - هبوعيل الفريديس - صعد هذا الموسم الى الدرجة الثانية ووضع نصب أعينه هدف البقاء في الدرجة الثانية واحتلال مرتبة متقدمة في نهاية الدوري. يدرب هذا الفريق منشه مزراحي ويلعب في صفوفه ثلاثة لاعبي تعزيز هم ايال كوهن وايتسك ثعنونو وجميل مغربي والذي لعب في العام الماضي، وكان احد العوامل الاساسية في ارتقاء الفريق الى الدرجة الثانية. يحتل الفريق اليوم المركز السابع بفارق الأهداف عن المرتبة الخامسة وكما قال لي احمد حواشي مدير الفريق فانه راض عن تحصيل الفريق بعد ١٥ مباراة.

٥ - هبوعيل عرعرة - الفريق افتتح الدوري بصورة جيدة للغاية الا ان حال الفريق تدهورت بسبب الأوضاع كما قال لي احمد ابو هلال فالفريق اليوم يلعب بدون لاعبي تعزيز بسبب عدم تسلمهم رواتبهم.

٦ - مكابي ام الفحم - استفاق من سباته العميق وأخذ يحرز النتائج الجيدة والتقدم نحو اعلى في سلم اللائحة، كما ظهر في مبارياته الاخيرة، يلعب بكادر محلي ويعززه رائد ابو العسل وفابل ليفين ويشرف على تدريبه المدرب محمد مصطفى.

٧ - عرب النجيدات - يحتل الفريق المرتبة ١١ ويحاول جاهدا الهروب من القاع الملتهب. يشرف على تدريبه اللاعب والمدرب اوري تشاوتشو ويلعب في صفوفه كفري عبودي وابراهيم ابو زهرة وشبتاي ليفي ومحيي رجب كلاعبي تعزيز.

٨ - هبوعيل يافة الناصرة - يشرف على تدريب الفريق اللاعب المخضرم رافي اوسمو. الفريق قوي ويؤدي مباريات جميلة الا ان سوء الحظ المرافق للفريق يمنع احراز الانتصارات.

٩ - هبوعيل الرينة - يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٢ نقطة. يلعب في صفوفه عدد من لاعبي التعزيز امثال يعقوب شلومو ويعقوب ليفي ويجآل جيتو، نتائجه في المباريات الاخيرة غير مرضية.

١٠ - هبوعيل قلنسوة - يقبع هذا الفريق في اسفل اللائحة برصيد ١١ نقطة. وقد علمت ان ادارة الفريق تنوي احضار ثلاثة لاعبي تعزيز لتعزيز خط الهجوم والوسط الضعيفين. يلعب في صفوف الفريق جابي بار خليفة وليئور شارون كلاعبي تعزيز، ويدربه المدرب عادل بدير.

١١ - عيروني سعيد ام الفحم - يحتل المركز الرابع عشر برصيد ١١ نقطة. يحاول الفريق اغناء رصيده بالنقاط وليهرب من ورطة الهبوط. يدرب الفريق المدرب محمد حسين ويعززه اللاعبان يعقوبوبسكي ومالكا.

في النهاية نتمنى لجميع فرقنا العربية في جميع المناطق والدرجات المختلفة النجاح وان نشاهد في نهاية الدوري عددا كبيرا من فرقنا العربية يصعد الى درجات أعلى.

* حسن شحادة *

اختيار اربع مدن للتنافس على استضافة الألعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢

* وانتظار تقرير من منظمي دورة الألعاب عام ١٩٩٨ *

● اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارنش في لوزان انه تم اختيار مدن سولت لايك سيتي (الولايات المتحدة) وكيبيك (كندا) وسيون (سويسرا) واوسترسنود (السويد). للتنافس على استضافة الألعاب الاولمبية الشتوية في العام ٢٠٠٢.

وتنافس بالتالي مدينتان من امريكا الشمالية ومدينتان اخريان من اوروبا للحصول على شرف استضافة هذه الدورة. وستختار اللجنة الاولمبية الدولية احدى هذه المدن الأربع في ١٦ حزيران المقبل.

وكانت اللجنة الاولمبية التي اجتمعت في لوزان استبعدت كلا من سوتشي (روسيا) وغراتز (النمسا) وبوراد تاتري (سلوفاكيا) وتارفيزيو (ايطاليا) وخاكا (اسبانيا).

وكان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية مارك هودلر اعلن في لوزان ان اللجنة تنتظر تقريرا من اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام في مدينة ناغانو عام ١٩٩٨ تطمئنها فيه عن سير التحضيرات لاستضافة هذه المسابقة.

وقال هودلر ان رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش على اتصال دائم مع اللجنة المنظمة لدورة ناغانو خصوصا بالمدير العام للجنة المنظمة كوباياشي الذي أكد ان الزلزال الذي اصاب مدينة كوبي الاسبوع الماضي لم يطل ايا من المدن الاولمبية في البلاد».

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية اعلنت الاسبوع الماضي من لوزان انها لا تنوي اعادة النظر في موضوع تنظيم الاولمبياد الشتوي في ناغانو بعد الكارثة التي ضربت اليابان.

معاقبة المشجع البريطاني الذي اعتدى عليه لاعب التعزيز الفرنسي كانتونا

● اعلن رون نودز، رئيس نادي كريستال بالاس الانكليزي في كرة القدم، ان ناديه قرر معاقبة المشجع الذي اعتدى عليه مهاجم منتخب فرنسا وفريق «مانشستر يونايتد» اريك كانتونا بعدم السماح له بدخول ملعب «سيلهيرست بارك» الخاص بالنادي في لندن حتى نهاية الموسم.

وأشار نودز الى ان النادي سيرسل كتابا رسميا الى ماتيو سيمونز ليعلمه بالقرار. وقال نودز: «ترك سيمونز مكانه ونزل الى حدود الملعب وهذا ممنوع بتاتا».

واضاف: «هذا الاجراء لا يسامح ابدا ما قام به كانتونا. قد نقوم بمعاقبة اخرين لكننا سننتظر التحقيقات التي تجريها الشرطة. لا نريد ان تتشوه صورة ملعبنا بأحداث مماثلة».

من جهته اعطى سيمونز تفاصيل حادثته مع كانتونا الى صحيفة «ذي صن» وقال: «لقد استفززت كانتونا كما فعل الجميع، وصرخت بصوت عال جدا، يحصل لي عادة ان اوجه الشتائم من دون ان ادري بذلك».

وكان نادي «مانشستر يونايتد» اوقف كانتونا حتى نهاية الموسم الحالي بعد هذه الحادثة.

ستويشكوف يؤكد بقاءه مع برشلونة حتى نهاية عقده

● اكد مهاجم منتخب بلغاريا وفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم خريستو ستويتشكوف انه سيبقى مع الفريق الكاتالوني حتى نهاية عقده في حزيران عام ١٩٩٧.

وقال ستويتشكوف الذي نال جائزة الكرة الذهبية افضل لاعب في اوروبا من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية: «اعرف جيدا ان الجمهور يقدرني، لن اذهب قبل نهاية عقدي».

واضاف ان الاشاعات حول امكان مبادلته بمهاجم انتر ميلان الهولندي دينيس بيرغكامب «تزعجني وتزعج انصار برشلونة».

من جهة اخرى، اعلن خولين غيريرو لاعب وسط فريق اتلتيكو بلباو الاسباني انه سيجدد عقده مع فريقه لعشر سنوات اضافية حتى العام ٢٠٠٧.

وكانت الصحف الاسبانية ذكرت ان برشلونة مهتم بالتعاقد مع غيريرو (٢١ عاما)، الذي خاض عدة مباريات دولية مع منتخب بلاده.

* كميل برانسي *

لاول مرة هذا الموسم:

● رمزي حبيب الله ●

الدرجة الثالثة: موقع، أهمية، ومراتب

● يقولون عنها الدرجة الثالثة، ومنهم من يطلق عليها اسم الدرجة الدنيا، ويبدو ان هذا الاسم بمدلولاته ليس ببعيد لما تعيشه هذه الدرجة من مفارقات وتناقضات، فبرغم تطورها ورقي مستواها في السنوات الاخيرة، الا انها ما زالت تعاني من عدة مشاكل تحمل فرقها لعالم آخر غير عالم الرياضة وكرة القدم.

يلعب في هذه الدرجة اكبر عدد من الفرق في البلاد تتوزع على (١٢) منطقة، وللعرب حصة كبيرة فيها، خاصة في المنطقة الشمالية. وكونها الاكبر عدداً، هي ايضاً الاكثر حضوراً للجمهور.

وفي نظرة لتوزيع الفرق وهويتها، نلاحظ ان معظمها تتبع لقرى وبلدات صغيرة، غالباً ما تؤثر الحياة الاجتماعية العامة في مسيرة وحياة الفريق وخاصة الفرق العربية.

ففي بلدة صغيرة لا تتحمل وجود فريق واحد فيها نشهد هناك وجود فريقين او اكثر جميعها دون المستوى، والاسباب ان تبعية الفريق ليست للبلد سوى بالاسم والتبعية الصحيحة هي ربما لفئات او جماعات او عائلة معينة وينقص انتمائهم والتعاون بينهم، وعليه اي نتائج كنا نتوخى..؟!!

*** نظام الارتقاء والهبوط ***

النظام في الدرجة الثالثة يقضي بارتقاء الفريق صاحب المرتبة الاولى في منطقته الى الدرجة الثانية، اما اذا تساوى الفريقان المنافسان في عدد النقاط يؤخذ بالحسبان نتائج الفريقين في لقاء الذهاب والاياب. وصاحب النتيجة الافضل هو الصاعد، واذا تساويا في ذلك تأخذ نتائج الفوز الافضل وفي حال تساوت هي الاخرى، يأخذ بعين الاعتبار فارق الاهداف. هذا النظام الهدف منه وضع حد لتلاعب الفرق التي كانت تعتمد على فارق الاهداف لتحقيق الصعود، وهناك اقتراح حل للحالة الاخيرة يقضي باجراء القرعة او مباراة ثالثة.

اما نظام الهبوط، فهو غير متواجد، وعليه ابدى جميع المدربين والاداريين نفورهم واستياءهم من هذا النظام. مدرب فريق هبوعيل كفرياسيف، الاستاذ كريم برانسي قال ان هذا النظام غير مجد ويؤثر سلبياً على المستوى، حيث تفقد فرق القاع المحفز للعب. والملفت للنظر، ان الفرق التي تفقد امل الصعود من الفرق المنافسة تكمل مشوار الدوري دون اكتراث في النتيجة التي غالباً ما تنتهي بفوز الفريق المنافس على الصعود بسهولة على الرغم من انها كانت نداً قوياً له في بداية الموسم.

*** ظاهرة انحلال الفرق ***

ظاهرة انحلال الفرق لعلها اكثر الظواهر المقلقة، لا بل المخزية في هذه الدرجة، سببها عدم وجود نظام هبوط او سببها اما مهني او مادي او..!! (تآمر)..!! تآمر مع فريق منافس للصعود بغية تغيير ترتيب اللائحة اذا كانت نتيجة انحلال هذا الفريق تؤثر بذلك.

*** التعزيز ***

في السابق كانت هذه الدرجة تخلو فرقها من لاعبي التعزيز، ولكن في السنوات الاخيرة نشهد وجود فرق عدة مدججة بعدد كبير من اللاعبين. عدنان حجازي، مدير فريق شباب طمرة قال: انها «اكثر الظواهر المقلقة. فوجود التعزيز الهائل في فريق درجة ثالثة يعني انه على حساب اللاعبين المحليين اولاً وعلى حساب جيب الفريق ثانياً والنتيجة ستكون سلباً دائماً دون شك».

*** الادارة والمدربون ***

لقد اشرنا انه حصل هنالك تقدم في مستوى هذه الدرجة في الآونة الاخيرة والقسط الاوفر في ذلك يعود للادارة الواعية في عدد من الفرق والصلة بين الادارة والمدرب قوية جداً من حيث تأثيرها. ففي السابق كانت تفتقر هذه الفرق للمدربين، على عكس حاضر اليوم، ولكن تفتقر بعض هذه الادارة للوعي والتخطيط السليم وهنا نشير الى عدم وجود فرق شبيبة تدعم فريق الكبار وكذلك كثرة لاعبي التعزيز على حساب ابن البلد.

اما نقطة الضوء العينية فهي وجود مدربين عرب يدربون في هذه الدرجات يعملون بجد واخلاص.

*** ملاعب الدرجة الثالثة والجمهور والدعم المالي ***

تفتقر عدة فرق في البلاد تلعب ضمن هذه الدرجة الى الملاعب والتي وان وجدت كانت بجودة سيئة جداً وحتى امكننا القول ان قسماً منها لا يصلح لان يكون حظيرة للحيوانات. فيكفي هطول القليل من الامطار حتى يتحول الملعب الى مستنقع ويتم تأجيل المباراة ومباريات، والعلاقة مترابطة بين الملاعب والجمهور فتفتقر معظمها الى وسائل الراحة، مثل المدرجات وغيرها، والاهم من هذا انه لا يوجد جدار حول الملعب بصورة آمنة، ولا عجب من كون هذه الدرجة تشهد اكثر احداث العنف.

والجمهور يعتبر الممول الرئيسي للفريق بعد السلطة المحلية التي غالباً ما تدعم ولكن ليس بصورة كافية ويأتي هذا الدعم على شكل تبرعات من مقاولين ومحبي الفريق.

*** التحكيم ***

ما يميز هذه الدرجة مستوى التحكيم المتدني. ولكن حالة اليوم افضل بكثير مما كان عليه في السابق، ولم يكن قضية رشاوى الحكام قبل عامين الا للتخفيف من هذه الظاهرة التي لم تمح بعد، كما اشار بتذمر بعض اداريي الفريق (المنافسة خاصة).

ولكن الاتحاد العام للحكام يعمل جاهداً على رفع المستوى واولى هذه الخطوات في السنة الاخيرة هي تواجد ثلاثة حكام في الملعب بدل من حكم واحد وارسال حكام قديرين من درجات عليا لتحكيم المباريات الحساسة.

وضع الفرق العربية في الدرجة الثالثة يبشر خيراً، مناطق عدة تنافس فيها هذه الفرق على بطاقة الصعود.

*** الجليل الاعلى ***

(١) م. كابول - ٢٦ نقطة.
(٢) دير الاسد - ٢٣ نقطة.

اقوى المرشحين للصعود بعدما رفعت فرق عديدة ايديها وتركت حلبة الصراع على القمة، بينهما فريق م. كابول، يملك كادراً من اللاعبين القديرين من ابناء القرية وخارجها (تعزيز)، عدد لا بأس به. اما دير الاسد فريقها مكوّن من ابناء القرية، بمعظمه يضم لاعبي تعزيز فقط.

*** الجليل الغربي ***

(١) حرفيش - ٢٢ نقطة.
(٢) ابو سنان - ١٩ نقطة.

هـ. حرفيش كثيراً ما نافس على الارتقاء. مدير الفريق، بدر مالك، قال ان هذه السنة تسنح اقوى الفرص للصعود، كل ذلك بفضل تعاون اللاعبين ودعم الجمهور. اما ابو سنان فيحلم في العودة الى هذه الدرجة التي ودعها قبل عامين، وهناك آمال كبيرة.

*** مفراتس ***

(١) شباب طمرة - ٢٣ نقطة.
(٢) النهضة عبلين - ٢٣ نقطة.
(٣) هـ. الجديدة - ٢١ نقطة. (٤) هبوعيل سخنين - ٢٠ نقطة.

في هذه المنطقة المنافسة بين اربع فرق عربية، وجميعها تملك الكادر الذي يؤهلها للصعود. ولكن يبدو ان حظوظ طمرة وعبلين هي الاقوى، وان المنافسة سوف تنحصر بينهما. فريق طمرة الفريق الاقل تعزيزاً في هذه المنطقة على عكس عبلين التي تنافس.

*** حيفا ***

(١) م. طيرات هكرمل (٢) كريات بيالك (٣) هبوعيل الحليصة (٤) هبوعيل كفرياسيف (٤) بيتار شفاعمرو.

في هذه المنطقة الامور «ملخبطة» جداً، حيث جميع الفرق تحسب عدد الخسارات والنقط بهذه الطريقة، ولكن الجميع يشيرون الى حظوظ كفرياسيف الاقوى، سيما وانه ينقصها ثلاث مباريات، اذا فازت بها تتصدر اللائحة. يبدو حظ شفاعمرو قوياً، والتي ينقصها هي الاخرى مباراتان والفوز فيهما يضعها في القمة مع الحليصة صاحبة الكرة العريقة في هذه المنطقة. ترى هل يصعد فريق عربي من هذه المنطقة؟!

*** يزراعيل ***

(١) هبوعيل دبورية - ٢٥ نقطة. (٢) هبوعيل طرعان - ٢٣ نقطة.

دبورية هي اكثر الفرق حصاداً للنقاط، لم تخسر سوى نقطة واحدة، تعمل جاهدة للعودة للدرجة الثانية التي هبطت منها في الموسم الماضي وبنفس الامل ينافسها فريق طرعان وفريق هبوعيل كفرمندا كان من ضمن المرشحين للصعود، الا ان الاتحاد العام خصم من رصيده ٤ نقاط جعلته يبتعد عن المنافسة.

*** الشومرون ***

(١) م. برديس حنا - ٢٦ نقطة. (٢) هبوعيل برطعة - ٢٥ نقطة. (٣) م. باقة الغربية - ٢٣ نقطة.

المنافسة قوية في هذه المنطقة. برطعة نافست في الماضي كثيراً ولم يتسن لها تحقيق حلمها. ترى هل تحقق ذلك هذا الموسم؟! فريق باقة الغربية ندّ قوي لها ولبرديس حنا التي تتصدر اللائحة. الامل كبير في صعود احد الفريقين العربيين من هذه المنطقة.

*** منطقة المركز وتل ابيب ***

تنحصر المنافسة فيها بين الفرق اليهودية. والفرق العربية من هذه المناطق قليلة، بدون انجازات.

*** في الجنوب، منطقة النقب ***

كرة القدم هناك آخذة في التطور، والكرة العربية في الاخص. ومن منا لا يذكر شفيق الهزيّل واليوم العقبي. فريق اللقية اقوى الفرق البدوية في منطقة النقب، وليس بعيداً عن المرتبة الاولى التي يطمح في احتلالها ولتحقيق اول انجاز عربي في الجنوب، معه فريق هبوعيل رهط الذي ينافس هو الآخر، ولكن آماله قليلة بعض الشيء.

*** فريق الهزيل ***

نافس في بداية الموسم الا انه لم يملك النفس الطويل وترك السباق واكتفى ببناء فريق عمدته المحليون والصغار، كما قال مدير فريقه، حسن الهزيل، الذي وجه دعوة لفرق مدينة رهط للاتحاد ورص الصفوف. وقال انه في كل فريق يوجد لاعبون ممتازون اذا تسنى جمعهم في فريق واحد حتماً سيكتب له النجاح والصعود والتقدم.

*** منطقة الشارون ***

(١) مكابي قلنسوة - ٢٧ نقطة. (٢) مكابي كفاريونا (٣) شمشوم الطيبة - ٢٤ نقطة.

المنافسة على اشدها في هذه المنطقة. فريق قلنسوة في المرتبة الاولى يحاول اللحاق بفريق هبوعيل بالدرجة الثانية، لكن مكابي كفاريونا وشمشوم الطيبة يلاحقانه. حظوظ الطيبة ليست قليلة، وتنقصه مباراتان نتيجتهما اذا كانت بالايجاب ستغير وضع اللائحة وتجعله يتصدر اللائحة.

مكابي كابول قطع نصف المشوار بنسبة نجاح ١٠٠٪

● التحصيل الذي حققه فريق مكابي كابول من مستوى الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الأعلى قلما يحدث في دوري كرة القدم. اذ حقق نجاحا عظيما بفوزه في جميع المباريات ولم يخسر اي نقطة، فحصل على ٢٦ نقطة خلال ١٣ مباراة، هذا اضافة الى تسجيله ٥٩ هدفا بقيادة رأس الحربة المهاجم خير بشير وذلك بفضل خط وسط جيد بقيادة تيسير ريان ومكيد داوود. وبالمقابل لم يدخل شباك الفريق سوى ٣ اهداف وذلك بفضل خط دفاع جيد ومتماسك بتألق رائد ذياب ومنجد طه ومحمد هيبي وحارس المرمى وسام كوزلي.

وعن استفسار من مدير الفريق السيد جاسر ريان عن اسباب هذا النجاح العظيم قال:

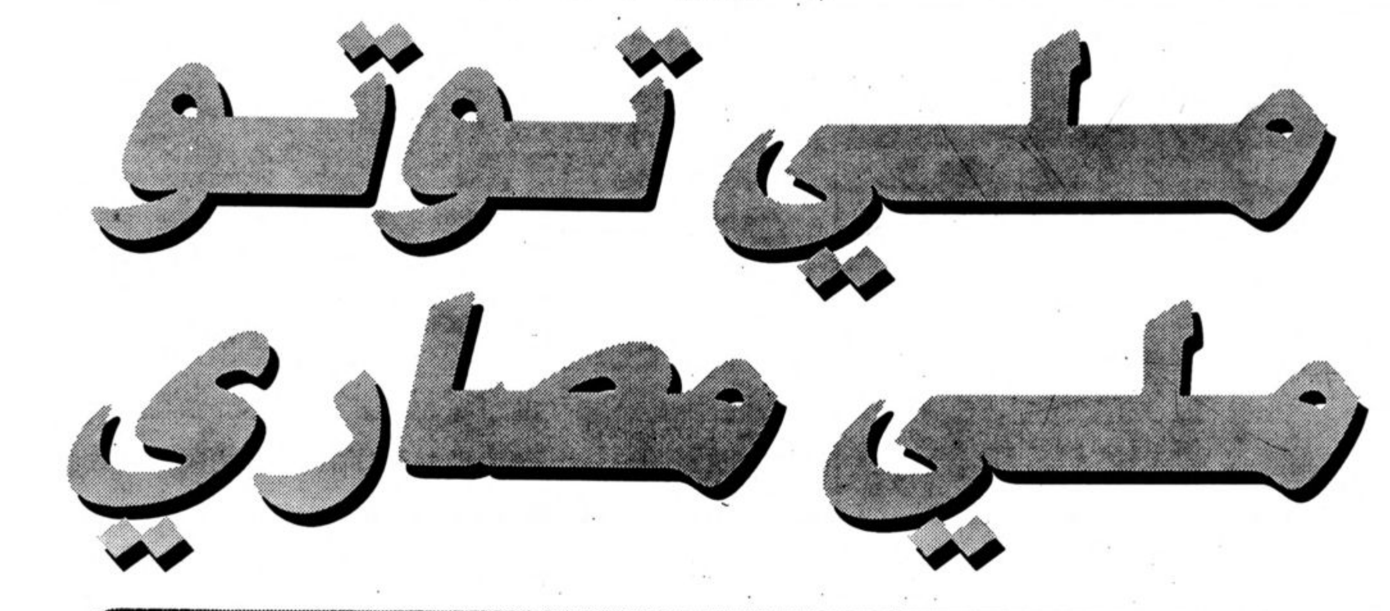
● مروان ريان ●

الفضل الأول يعود الى مدرب الفريق الاستاذ مروان ريان الذي قام بتحضير الفريق بالشكل الصحيح منذ بداية الموسم ورسم خطة لعب مناسبة ومبرمجة وحافظ على هدوء تام خلال التدريبات والمباريات، هذا اضافة الى الجدية من قبل اللاعبين وخاصة محمد طه، مصطفى شما، محمد شحيبر، زياد سمنية وأسعد حمدوني.

وكذلك فان الادارة بطاقمها الجاد والفعال تعمل جاهدة على انجاح مسيرة الفريق لتحقيق الهدف المنشود، وكذلك فان مرافقة الجمهور السخي الذي لا يتوانى عن الدعم المادي والمعنوي فله حصة كبيرة بالنجاح.

وفي سؤال لمدرب الفريق مروان ريان عن امكانية الارتقاء الى مستوى الدرجة الثانية، قال: الفريق أنهى مرحلة الذهاب بصدارة اللائحة بفارق ٣ نقاط عن المرتبة الثانية، بقي علينا المحافظة على المرتبة الاولى في مرحلة الاياب التي تؤدي بالتالي الى الارتقاء ان شاء الله.

* رحيب ريان *



لا تنس الوصول الى اقرب محطة توتو
من الاحد وحتى الخميس.

وصلت الى محطة السبورتوتو، اطلب نماذج التكهن

وطالع ملحق **أخبار الرياضة**

والتوتو

وابدأ بتعبئة التكهنات لمباريات الاسبوع.

البستاني

بعدها ما عليك سوى

انتظار وصول الشيك الى بيتك.

في التوتو الكرة في ملعبك.





النجم الفرنسي بابـان خضع لعملية جراحية

● ذكرت مصادر طبية فرنسية ان مهاجم منتخب فرنسا وفريق بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم جان بيار بابان خضع لعملية جراحية في ركبته في عيادة البروفسور الفرنسي جان بيار فرانسيشي.

وجاء في بيان طبي ان الجراحة تكللت بالنجاح وان «بابان سيخلد الى الراحة مدة ثمانية اسابيع».

وكان بابان خضع لعملية جراحية مماثلة في ٢ ايلول الماضي في زيوريخ، لكن الاصابة عاودته خصوصا بعد مباراة منتخب بلاده ضد هولندا الاسبوع الماضي.

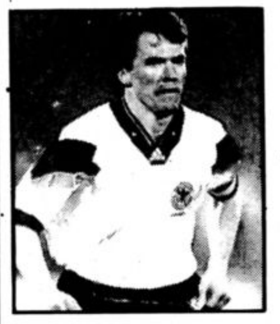


ماتيوس قد يعود الى الملاعب قريبا

● ميونيخ - اعلن الطبيب الجراح فيرنر كيل الذي اشرف على العملية الجراحية التي خضع لها قائد المنتخب الالماني وفريق بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس في كاحله ان اللاعب قد يعود الى ناديه نهاية نيسان المقبل.

وبعد الانباء التي ترددت حول امكانية اعتزال ماتيوس او ابتعاده عن الملاعب لمدة خمسة أشهر على الأقل اكد كيل: «ان العملية كانت ناجحة» وباستطاعة بطل العالم السابق «معاودة التدريبات بعد ثمانية او عشرة اسابيع ثم معاودة اللعب بعد ١٢ اسبوعا».

وكان ماتيوس (٣٣ عاما) اصيب في كاحل قدمه اليسرى في الدقيقة الثالثة خلال لقاء ودي مع فريق بيلفيلد المحلي فاز به بايرن ميونيخ (٤ - ١).



وقف اللاعب الألماني فولفارث لتناوله المنشطات

● اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان مهاجم فريق بوخوم رولاند فولفارث اوقف على الفور بعدما تبين انه تناول المنشطات، وذلك على اثر فحص مخبري خضع له خلال دورة داخل قاعة مقفلة في ٥ كانون الثاني الماضي.

ويذكر انها اول حالة منشطات من نوعها في المانيا تسجل في اطار كرة القدم. وكان فولفارث (٣١ عاما) تناول دواء من نوع «ريساتول» الممنوع من دون استشارة الطبيب. ورفض ناديه ان يقوم الاتحاد الألماني بفحص مخبري مضاد لأن نتيجة الفحص الاول جاءت واضحة. وقد يوقف فولفارث اربعة اسابيع على الأقل.

وقال مدرب بوخوم كلاوس توبمولر: «ان الخبر نزل كوقع القنبلة، انه خطأ كبير من فولفارث، سيغرم بالاضافة الى عقوبة الوقف».

وكان الاتحاد الالماني قرر تشديد الفحوصات ضد المنشطات في تشرين الأول الماضي، وبدأ القيام بذلك في مطلع السنة الحالية حيث يستطيع ان يجري فحوصات خلال التمارين في الدرجتين الاولى والثانية.

يذكر ان فولفارث لعب سابقا في صفوف ديسبورغ وبايرن ميونيخ ثم انتقل بعد ذلك الى سانت اتيان الفرنسي قبل ان ينضم الى بوخوم في ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

في لقاء موسكو الدولي في العاب القوى

رقم اوروبي جديد للنمساوي ماكوي داخل قاعـة في سباق .٥ م حواجز

● حطم العداء النمساوي مارك ماكوي الرقم القياسي الاوروبي في سباق .٥ مترا حواجز داخل قاعة مقفلة عندما سجل ٦.٣٩ ثوان في لقاء موسكو الدولي.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ٦.٤١ ثوان في حوزة التشيكي ايغور كوفاتش سجله في ١٥ شباط عام ١٩٩٢ في براغ.

بعد فطامه عن المخدرات

ميرسون قد يعـود الى الملاعب ضد ميلان في «كأس السوبر» الاوروبية

● قد يخوض بول ميرسون مهاجم منتخب انكلترا السابق وفريق ارسنال اول مبارة له ضد ميلان الايطالي ضمن مباراة الذهاب «لكأس السوبر» الاوروبية التي تقام، الاربعاء المقبل، على ملعب «هايبري» في لندن.

وكان ميرسون اعترف بادمانه الكوكايين في تشرين الثاني الماضي، ثم خضع لعلاج للتخلص من رواسب المخدرات لمدة ستة أسابيع عاد بعدها الى التمارين قبل حوالي عشرة أيام.

وأشار جورج غراهام مدرب الفريق أن ميرسون قد يخوض هذه المباراة لكنه اعترف «ان القرار الأخير هو بيد الاتحاد الانكليزي».

ضوء على الفرق العربية في الدرجة الثانية الشمالية (أ) بعد جولة الذهاب

مضمون صعود فريق عربي، على الغالب م. كفركنا

● هذه المنطقة لها قواعدها وقوانينها فقد اثبت مكابي كفركنا قدراته ومواهبه ومهنيته على ارض الملعب بتحقيقه النتائج الكبيرة والنجاحات المتتالية وكيف توقعت ادارته تم وحصل فقد ارادوا الابتعاد عن المنافسين باكثر من نقطة وها هم اليوم يحتلون المرتبة الأولى بفارق ست نقاط عن الثاني من كرمئيل، والدرجة الأولى قاب قوسين او اكثر، مهما حصلت من مفاجآت لهذا الفريق يبدو انه صاحب الحظ الاوفر في الصعود للأولى. كادر محلي وتعزيز ثقيل يلائم هذه الدرجة.

في القمة، ايضا، فريق عريق وكبير صاحب اكبر خبرة في الدرجتين الأولى والثانية هذا المكان في الثانية لا يساوي مكانته التاريخية والمشرفة للكرة العربية عندما لم نسمع بالكثير من الفرق، ادارة الفريق وعلى رأسها السيد سليم لحام تضع القواعد الصحيحة للعمل الاداري والمهني الصحيح في البناء للمستقبل والهدف اما هذا الموسم او الموسم القادم على الأكثر الارتقاء بالفريق للدرجة الأولى، كادر ناشئ مع عدد من لاعبي التعزيز اللامعين، الآن الفريق في القمة.

هبوعيل طوبا، مفاجأة الدرجة الثانية في هذه المنطقة، فريق حديث العهد في كرة القدم صعد للثانية هذا الموسم وهو يحتل المراتب الأولى في اللائحة. في صفوفه عدد لا بأس به من النجوم الكبار، عمان، سلكتر لعبوا في الدرجة الممتازة ادارته لم تصرح بخصوص الارتقاء للأولى لكنهم بالخفاء عملوا من أجل ذلك الى ان تعثروا في كفركنا وخسروا مباراة القمة هناك. لكن ما زالوا في القمة.

هبوعيل عرابة اعطى انطباعا جيدا في بداية الدوري والكل وضعه في صورة المنافسة على الارتقاء من ناحية تحصيل النقاط والنتائج. ادارة الفريق كان لها رأي آخر فهي ادرى بالحقيقة. الفريق كان وما زال يعاني ازمة مالية خانقة ادت به الى تحرير عدد من لاعبي التعزيز واشراك ناشئين. الخطة حتى الآن تسير بشكل جيد الفريق في وسط اللائحة وما فوق.

فريق كفرسميع في موسمه الأول في الثانية فاجأ الجميع وكاد ان يصعد للأولى، لكن في الموسم الماضي وهذا الموسم هبط اداؤه وتحصيله، بسبب عدة مشاكل وهو لا يطمح بأكثر من البقاء في الثانية هو على وشك فعل ذلك. فريق وسط اللائحة وما تحت.

فريق مجد الكروم صاحب الاداء الجميل في كل موسم، هو خيبة امل هذه الجولة، احتل القاع وفي الاسابيع الأخيرة صحا من سباته العميق، الاوضاع الادارية والمالية لفترة معينة لم تكن على ما يرام. فريق وسط لائحة وما تحت.

هبوعيل البعينة مني بسلسلة خسارات في بداية الموسم ووقع مدربه وادارته اتفاقا مع ابوطبول من عكا لتقوية خط الهجوم، يتحسن وضعه من اسبوع لآخر لكن بحاجة لتحصيل اكبر كم من النقاط كي يبتعد عن خط الهبوط. مدربه يوسف ابو دية يدرك ذلك ويعمل على اصلاح الأمور.

فريقا ديرحنا وشباب عكا يغوصان في قاع اللائحة مع مشاكل ادارية ومهنية ومادية لا يعرف كيف سيتخلصان منها، الاثنان مرشحان للهبوط للدرجة الثالثة اذا ما لم يتم تدارك وضعهما.

روماريو في خدمة الأطفال المحرومين

● اعلن نجم كرة القدم البرازيلي روماريو انه سيفتتح مركزا لمساعدة الأطفال المحرومين في حي بينها الشعبي في ريو دي جانيرو.

واضاف روماريو الذي احرز كأس العالم لكرة القدم مع المنتخب البرازيلي الصيف الماضي ان المركز سيبنى على ارض قدمتها الدولة.

واعلن اللاعب الدولي البرازيلي انه ينوي بناء حولي عشرة مراكز من هذا النوع وسيطلق عليها اسم «روامرينو». وسيتم افتتاح المركز الثاني في حي جاكاريزينو حيث ولد روماريو.

وستستقبل هذه المراكز الأطفال والفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٧ سنة. وقال روماريو «ان هذا المشروع هو من الأسباب التي دفعتني للعودة الى البرازيل».

وكان روماريو عاد الى البرازيل مؤخرا وانضم الى نادي فلامنغو لكرة القدم بعد ان غادر اسبانيا حيث كان يلعب في صفوف نادي برشلونة.

▢ وقفة وبسمة حقيقيتان ▢



● مازن غنايم وباسم الشيخ سليمان وسمير عيسى وعزمي نصار يؤكدون للجميع انه تم فعلا ازالة التوتر والتمسك بمواصلة العلاقات الأخوية بين الناصرة وسخنين.
الجميع يناشد جمهور الفريقين احترام بعضهم البعض والتحلي بالروح الرياضية العالية●

اخبـــار قصيــرة

* كل من شاهد مباراة هبوعيل الطيبة وهبوعيل مرمورق لاحظ تغيب قلب الدفاع المتأخر لاعب التعزيز الروماني كوستيل سولومون الذي تغيب عن المباراة لوفاة والدته في رومانيا مما دعاه الى ترك الفريق والعودة الى وطنه للمشاركة في تشييع جثمان والدته. وسيعود كوستيل الى البلاد بعد غد الثلاثاء.

* حكم مباراة الطيبة ومرمورق موطي بشوشا حضر الى المباراة مع حكمين جانبيين احدهما شارون اتسلان الذي عمل ساعات اضافية عدا عن مراقبة المباراة ومساعدة الحكم المركزي، بل في تهدئة لاعبي ومدربي دكتي الاحتياط للفريقين وكنا نراه يعطي التعليمات للاعبي الفريقين الذين جلسوا على دكة الاحتياط اضافة الى المدربَين، معظم دقائق المباراة، مما اثار دهشة كل من تواجد جانبه.

* عبد اللطيف مصاروة *

محمد سكحفي مدير اتحاد شباب يافا في تلخيصه لجولة الذهاب في الأولى - جنوبية:

وضعنا غير مريح ونخشى الهبوط

*** ويضيف: حررنا ٦ لاعبي تعزيز * لا يوجد اي مصادر دخل للفريق * الفريق مدين بمئات الاف الشواقل ***

● «لا يوجد لدينا ملعب مغلق والجمهور لا يتعدى الـ ..٢ مشجع وبلدية تل ابيب تتجاهلنا ولا تريد الالتزام بدعمنا. حررنا ٦ لاعبي تعزيز ولم يبق الا الحارس بيطران وسنكمل المشوار حتى النهاية رغم كل الصعوبات رغم انني اخشى من هبوط الفريق للدرجة الثانية».

هذا ما صرح به «للأسبوع الرياضي» مدير فريق اتحاد شباب يافا محمد سكحفي، الذي يتحمل عبء هذا الفريق وفرق الصغار التابعة له.

ويضيف: كنا نحصل على مبلغ (.١) آلاف شيكل شهريا من ممول الفريق الأول مخبز سعيد ابو العافية ،وكذلك من اصحاب مطعم رؤوف واثينا في البلدة القديمة»، الا انه بسبب ظروف اقتصادية صعبة توقف هذا الدعم ونحن اليوم نعاني عجزا ماليا يصل الى (..٢) الف شيكل وبلدية تل ابيب ومركز هبوعيل يدعيان بأنهما مفلسان اضافة الى عدم تجاوب الجمهور مع نداءاتنا للدعم والتشجيع فهذا الجمهور اليوم يركض وراء مكابي يافا في القطرية لأنه فريق ناجح ونحن ندفع الثمن.

اننا نعتمد على كادر المحليين والناشئين وهذا عزاؤنا للمستقبل. ونعزي انفسنا بوجود فريق شبيبتنا في القطرية بالمرتبة الاولى واشبالنا في المرتبة الثالثة وانا شخصيا احمل مسؤولية دعمهما ومرافقتهما.

(م. م)

▢ لأول مرة - «الأرملي بزي مدني» ▢



● لأول مرة هذا الموسم الرياضي، زاهي ارملي يقود مباراة فريقه من خارج الخطوط بسبب ٣ بطاقات صفراوات●

* تصوير رائد زعبي *

▢ يوكو هومي وراء السياج ▢



● لاعب تعزيز هكواح رمات غان يوكو هومي لم يشارك فريقه المباراة ضد ابناء شفاعمرو بسبب حصوله على (٣) بطاقات صفراوات●

* تصوير رائد زعبي *

اور عقيبا تنوي دعوة سخنين الى ملعب الخضيرة

● علمت الاسبوع الرياضي ان ادارة فريق مكابي اور عقيبا تفحص امكانية دعوة فريق اتحاد ابناء سخنين عصر يوم الجمعة القادم الى ملعب الخضيرة، وليس على ملعب اور عقيبا وذلك لعدم اتساع ملعب اور عقيبا للجمهور الذي سيحضر المباراة.

مكابي عكا تضم شلومو ادري



● في سعيها لمواصلة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية ضمت مكابي عكا في نهاية الاسبوع مهاجم هبوعيل كريات شمونة في الدرجة القطرية ولاعب هبوعيل الطيبة سابقا شلومو ادري وذلك لتعزيز هجوم الفريق.

* فهمي دراوشة *

على زيـــادة..؟!



● المدربون نضال عاقلة وسمير عيسى ووحيد ياسين وعزمي نصار وامامهم كرة الحظ، عيونهم نحوها وقلوبهم نحو الدوري، وجولة الاياب، كل منهم له حساباته. في نهاية الموسم سيتم، طبعا، جرد الحساب●

نعيمة الى عبلين



● تم يوم امس التعاقد بين ادارة هبوعيل النهضة عبلين درجة ثالثة ولاعب كفرسميع من الدرجة الثانية مشهور نعيمة لتعزيز خط الوسط في الفريق وايضا تعاقدت ادارة هبوعيل النهضة عبلين في بحر الاسبوع المنصرم مع اللاعبين خالد غنايم ونادر غنايم من سخنين لتعزيز الفريق واتت هذه الخطوة لاحتلال الفريق المرتبة الأولى في منطقته ولتحقيق الارتقاء الى الدرجة الثانية. هذا ما صرح به الاداري صبيح نجم.

● عادل امباشي ●

رمزي شدافنة في كريات اونو

● انضم في مطلع الاسبوع الماضي لاعب هـ اكسال ولاعب خط الوسط والهجوم اللاعب رمزي شدافنة الى فريق كريات اونو من الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية. حيث اشترك امس السبت في اولى مبارياته مع الفريق في مباراة الكأس ضد فريق هـ. بئر المكسور وادى اداء جيدا وقال شدافنة عن تركه للفريق الكسلاوي بسبب مهنية خاصة به وعن اختيار كريات اونو بسبب القرب من مكان سكناه حيث ان شدافنة يدرس في جامعة بار ايلان وسيكون شدافنة اللاعب الثاني من اكسال الذي يلعب ضمن صفوف الدرجة الأولى حيث سبقه اللاعب حسن دراوشة الذي يلعب ضمن فريق م. العفولة.

رافي كوهن نهائيا في هـ. اكسال

● تعاقدت ادارة هـ. اكسال مع لاعب خط الوسط رافي كوهن الذي كان يلعب ضمن صفوف مكابي طمرة ليعزز خط الوسط للفريق الكسلاوي. هذا وقد قامت الادارة بتحرير اللاعب الروسي اركادي ليصبح عدد لاعبي التعزيز اربعة لاعبين، اما ادارة الفريق فقد قامت بارسال برقيات شديدة اللهجة الى الاتحاد العام ولشرطة اسرائيل بارسال قوات كبيرة من الشرطة وحكم من الدرجة الممتازة ليقود مباراة هـ. اكسال وهبوعيل بئر المكسور في الاسبوع القادم.

● فهمي دراوشة ●

الاثنين
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٩ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

30.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 220/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مصادر امنية اسرائيلية تُؤكد انهيار معنويات جيش جنوب لبنان

(ص ٥)

وساطة عربية مكثفة لحل النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية

(ص ٥)

الحكومة تقرر، في جلستها الاسبوعية امس الاحد:

مواصلة فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية!

■ الحصار على الضفة الغربية سيستمر اسبوعا آخر «بينما بالنسبة لقطاع غزة سيتم اتخاذ القرار وفقا لتصرفات عرفات»!! ■ الطلب الى وزيري الشرطة والمالية باعداد تقارير حول انعكاسات وتأثيرات «الفصل» المقترح ■ مواجهة بين رابين وألوني: «انك تتحدث عن السلام بينما تتصرف مثل الليكود»! ■

(التفاصيل ص ٣)

«الشبيبة الشيوعية» تتظاهر امام ديوان رئيس الحكومة ضد العملاء ومن اجل اطلاق سراح اعضائها

* قوات الشرطة تتواجد بكثافة وتحتجز احد الصحفيين * النائب صالح سليم وسكرتير الجبهة محمد بركة يشاركان في المظاهرة *

(التفاصيل ص ٣)



● جانب من مظاهرة الشبيبة الشيوعية امام ديوان رئيس الحكومة ●

في تقرير قيادة الشرطة عن العام ١٩٩٤

١٤٣ جريمة قتل شهدها العام ١٩٩٤.. ارتفاع بنسبة ٢٢٪!

● (١٩) جريمة قتل راحت ضحيتها نساء بأيدي شركائهن ● الشرطة تطالب بعشرة آلاف ملاك جديد لمواجهة المهمات ●

* سرقة (٢٦) الف سيارة * وقوع (١٩٩٩٣) حادثة طرق قتل فيها ٥٢٨ شخصا *

(التفاصيل ص ١٦)

البيرو تشن هجوما شاملا على الاكوادور!

● رابع حرب بين البلدين، خلال (١٥٠) عاما من النزاع على منطقة غنية بالذهب والنفط ●

● كويتو (ليما) – الوكالات – اعلن احد قادة القوات المسلحة الاكوادورية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش البيرواني شن، امس الاحد، قرابة الساعة ١٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠ حسب توقيت الشرق الاوسط) هجوما على اربعة مواقع اكوادورية في سهل نهر تشينيبا.

واضاف المصدر ذاته ان القوات البرية والجوية الاكوادورية تدخلت لصد هذا الهجوم.

ونقلت وسائل الاعلام عن مصادر عسكرية في البيرو قولها ان القوات البيروانية سيطرت على ثلاثة مراكز للمراقبة تابعة للاكوادور في سلسلة جبال الكوندور، خلال عمليات جرت يومي السبت والاحد.

وقد اوقعت المعارك قتلى وجرحى بحسب المصادر التي رفضت اعطاء حصيلة دقيقة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحرب هي الحرب الرابعة بين البيرو والاكوادور، خلال (١٥٠) عاما من النزاع الحدودي على منطقة الكوندور الجبلية الغنية بالذهب والنفط.

غداً الثلاثاء:

بدء مراقبة هلال شهر رمضان المبارك

● القدس – لمراسل «الاتحاد»، عزت دراغمة – اعلن الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس ان مراقبة هلال شهر رمضان المبارك ستبدأ يوم غد الثلاثاء، لاصدار الحكم الشرعي المناسب في حالة ثبوت رؤية الهلال او اتمام شهر شعبان ثلاثين يوما.

وقال الشيخ محمد حسين ابو سودانه، قاضي القضاة للمحاكم الشرعية ان اجتماعا سيعقد اليوم الاثنين في دار الفتوى في القدس بعد صلاة المغرب وبحضور مفتي القدس ورؤساء الدوائر لمراقبة هلال رمضان المبارك.

شاحل:

الشرطة ستستخدم كلابا لكشف واضعي القنابل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشي شاحل، امس الاحد، ان الشرطة ستبدأ خلال ايام في استخدام عشرة كلاب مدربة على كشف حاملي القنابل! وقال ان هذه الكلاب ستتمركز «على نقاط العبور» وستقوم بدوريات على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واوضح المتحدث باسم شاحل ان هذه الكلاب «دُربت بشكل خاص لتتمكن من رصد المتفجرات». واضاف «منذ عام ونصف العام ونحن نحضر لاستخدامها».

لقاء رابين - درعي للتباحث في علاقة «شاس» بـ«الائتلاف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، النائب آرييه درعي، للتباحث حول مصير العلاقة بين حركة «شاس» والائتلاف الحكومي لا سيما في ضوء تصويت «الحركة» ضد الحكومة الاسبوع الماضي، واحتمال تصويتها مع نزع الثقة عن الحكومة هذا الاسبوع.

واعلن النائب درعي ان «شاس» ستقرر خلال اسبوع وبشكل نهائي، موقفها من الائتلاف.

الحكومة تقرر تعديل قانون الضريبة على ارباح البورصة!

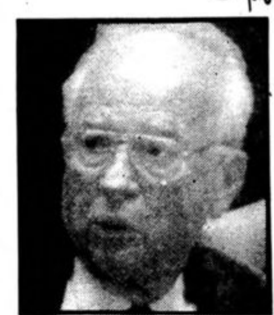
● وزير الزراعة يرى في القرار خطوة اولى نحو تعليق القانون ● البورصة ترد بارتفاع في قيمة الاسهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تكليف وزير المالية، ابراهام شوحط، باعداد تعديل لقانون فرض الضريبة على ارباح البورصة بشكل يعطي الجواب على كيفية التعاطي مع حالات الخسارة في البورصة!

وكانت الحكومة بحثت الموضوع في جلسة خاصة بحضور الوزراء فقط وبعد اخلاء قاعة الاجتماع من الصحفيين!

وشهدت الجلسة نقاشا حادا بين وزير المالية ورئيس الحكومة الذي اتهم الوزير شوحط بأنه اتى بقانون غير واضح ولا سبيل الى تطبيقه. وطالب رابين وزيره بالاعتراف بالخطأ وعدم المماطلة اكثر في محاولة ايجاد صيغة لتطبيق القانون ملمحا انه احدث ضررا كبيرا للحكومة.

هذا، ودافع شوحط عن نفسه بحدة مؤكدا ان الخبراء سيجدون الردود لكل الاسئلة والحلول لكل الاشكالات!



● رابين ●



● شوحط ●

ورأى وزير الزراعة، يعقوب تسور، في قرار الحكومة امس تعديل القانون، مرحلة اولى في تعليقه، على الاقل في المرحلة الراهنة. ولم يخف ارتياحه من هذا التطور.

وردّت البورصة على قرار الحكومة بارتفاع مفاجىء وكبير في قيمة مختلف الاسهم فيما ارتفع حجم الطلب على عدد غير قليل منها. ويشار الى الهبوط المستمر في اسعار البورصة في الاسابيع الاخيرة وهبوط حجم التداول الاجمالي الى معدلات غير مسبوقة.

وردّ اليمين على قرار الحكومة بالمطالبة بالغاء قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة وعدم ارباك الجمهور اكثر فيما يتعلق به وذلك لاحداث انتعاش في السوق المالية.

لقاء اليوم

●● مع: عضو الكنيست دادي تسوكر (ميرتس)

●● حول: موقف «ميرتس» من «الفصل» والخلاف بين وزرائها!

لا نعرف، بعد، عما يجري الحديث!

● خلال البحث الذي جرى في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، حول «خطة الفصل» بين اسرائيل والفلسطينيين كما يقترحها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ظهر خلاف واضح بين وزراء حركة «ميرتس» الاربعة. فبينما عارضت الوزيرة شولميت الوني - وكذلك الوزير يائير تسبان - الاقتراح مؤكدة على ضرورة «الفصل السياسي» وعدم الاكتفاء بالفصل «الامني»، وقف الوزير يوسي سريد - وكذلك الوزير امنون روبنشطاين - الى جانب رئيس الحكومة وخطته. بل ان سريد «تصدى» لالوني في مواجهتها مع رابين. حول هذا الخلاف وموقف حركة «ميرتس» من «الفصل» تحدثنا مع عضو الكنيست دادي تسوكر.

● «الاتحاد»: هل لحركة «ميرتس» موقف مبلور وواضح من «خطة الفصل» كما يقترحها الان رئيس الحكومة؟

- تسوكر: اساسا، نحن لا نعرف عما يدور الحديث. لكن موقف «ميرتس» المبدئي هو تأييد «الفصل السياسي» بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية. هذا على المدى البعيد، اما على المدى القصير فاذا كان القصد حبس الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة فانني اعارضه.

● «الاتحاد»: تقول «انني اعارضه» وتتحدث عن نفسك. وهذا ينسجم مع ما علم عن الخلاف بين وزرائكم في جلسة الحكومة اليوم (امس). هل سيصوت وزراؤكم، اذن، كل حسب موقفه الشخصي.

- تسوكر: لم تصل الحكومة الى التصويت، وانني اؤمن بأنه حين تعد الحكومة «الخطة» كاملة وتجري عليها التصويت ستكون حركة «ميرتس» قد بلورت موقفها منها. اما الان فنحن بانتظار «الخطة» التي ستعرض على الحكومة. واعود لاقول اننا، مبدئيا، نؤيد الفصل السياسي الحقيقي.

● «الاتحاد»: ومتى ستعرض هذه الخطة على الحكومة، حسب تقديرك؟

- تسوكر: لا استطيع الاجابة.

● «الاتحاد»: الا تعتقد ان كل هذا الحديث عن هذه «الخطة» لم يأت الا في اطار مساعي «التهدئة» الحكومية اثر الحادث في «بيت ليد» ولن يتمخض عن اجراءات وخطوات فعلية حقيقية؟

- تسوكر: امل الا يكون ذلك صحيحا.

● «الاتحاد»: وما هو دوركم انتم في «ميرتس» باعتباركم تؤيدون «الفصل السياسي» كما تعبرون عنه؟ هل ستبادرون، مثلا، الى تقديم خطة للحكومة تقضي بهذا الفصل؟

- تسوكر: كلا. نحن جزء من هذه الحكومة وسننتظر لرؤية ما سيؤول اليه البحث الحالي!

● سليم سلامة ●

(١٥) الف متظاهر ضد الارهاب الأصولي في الجزائر

● المتظاهرون ينددون «ببرنامج روما» الداعي الى التفاوض بين السلطة والقوى الأصولية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - تفرق المشاركون في مسيرة الاحتجاج على اتفاق روما التي جرت، أمس الأحد، في العاصمة الجزائرية بهدوء بعيد الظهر، وقدر الصحفيون عددهم بعشرة الاف شخص في حين ذكر التلفزيون الرسمي انهم كانوا ١٥ الفا.

وكانت المسيرة انطلقت قرابة الساعة ١١.١٥ من ساحة أول ايار وانتهت حوالي الساعة ١٤.٠٠ في ساحة الشهداء، بعد ان سارت حوالي ٣.٥ كيلومترات.

وقد دعت الى هذه المسيرة جمعيات ومنظمات جزائرية غير سياسية قالت ان غايتها هي «ادانة الارهاب» و«التعبير عن رفضها القاطع للمسرحية» التي تمخض عنها اجتماع روما وعن مساندتها لتنظيم انتخابات رئاسية في البلاد قبل نهاية هذا العام.

وردد المتظاهرون، الذين جاء قسم كبير منهم من مدن مجاورة للعاصمة، هتافات تدعم الرئيس الجزائري الأمين زروال وتندد بالأحزاب التي وقعت برنامج روما الذي يطلب على الأخص من السلطة التفاوض مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقد انتشرت اعداد كبيرة من قوات الأمن، منذ الصباح، على طول الطريق الذي سلكته المسيرة تتقدمها وتحيط بها سيارات الاسعاف ورجال الانقاذ.

وتمركز رجال الشرطة، ايضا، على سطوح المباني في حين كان سواهم يراقبون الشوارع الفرعية ومداخل الأبنية على طول الطريق، وكانت مروحية لقوات الأمن الداخلي تحلق على علو منخفض جدا فوق المدينة.

الجيش الاسرائيلي يبدأ اليوم بالانسحاب من الاراضي الاردنية المحتلة

* الانسحاب، في المرحلة الاولى، من (٣٤٠)كم مربع * انجاز الانسحاب حتى التاسع من الشهر القادم *

● عمان - الوكالات - اكد مصدر عسكري اردني ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ، اليوم الاثنين، انسحابه من الاراضي الاردنية المحتلة، في عملية ستستغرق حتى التاسع من شباط القادم، طبقاً لمعاهدة السلام الثنائية التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي بين البلدين.

وقال اللواء تحسين شردم، مساعد رئيس هيئة الاركان لشؤون الاستخبارات، ان الجيش الاسرائيلي سيخلي، في المرحلة الاولى، «قسماً» من اراض تبلغ مساحتها ٣٤٠ كيلومتراً مربعاً، في وادي عربة، جنوب البلاد.

واضاف انه في التاسع من الشهر القادم، سينسحب الاسرائيليون «من باقي الاراضي الاردنية المحتلة» من بينها ٨٣٠.. من الكيلومتر المربع في «الباقورة»، قرب مجرى نهر اليرموك، والمثلث الحدودي السوري - الاسرائيلي - الاردني.

الى ذلك اوضح شردم في مؤتمر صحفي، ان قطعة الارض، التي ستؤجر للاسرائيليين، لمدة ٢٥ سنة، ستعود الى السيادة الاردنية قبل التاسع من الشهر القادم. ورفض ضباط اردنيون تحديد المساحة الاجمالية التي سيستعيدها الاردن في اطار عملية الانسحاب.

وكان مصدر اردني رفيع اكد في ٢٢ حزيران الماضي، قبل ابرام معاهدة السلام، ان بلاده تطالب باستعادة بقعة من الارض مساحتها ٣٨٦ كيلومتراً مربعاً، منها ٣٨٠.٨ كيلومتر مربع في وادي عربة.

واكد شردم ان الجيش الاردني اتخذ الاستعدادات اللازمة منذ ٢٣ كانون الثاني الحالي لتسلم مواقعه في الارض الاردنية المستعادة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، تعهد في ختام لقائه بالملك حسين في عمان في ١٢ كانون الثاني باتمام عملية الانسحاب في فترة اقصاها العاشر من الشهر القادم.

لاول مرة منذ حرب الخليج

وفد عراقي يجري محادثات تجارية في القاهرة

* الوفد يضم ممثلين عن شركات عامة وخاصة *

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر دبلوماسي عراقي، امس الاحد، ان وفدا تجاريا عراقيا يجري مباحثات في القاهرة.

والزيارة هي الاولى لوفد عراقي الى القاهرة منذ ازمة الخليج (اب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١) وكان العراق قطع علاقاته مع مصر ابان حرب الخليج، لمشاركة مصر في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

وقال المصدر الدبلوماسي ان الوفد العراقي، الذي يضم ممثلين عن شركات عامة وخاصة عراقية وصل، امس الاول السبت، الى القاهرة لاجراء مباحثات لشراء مواد غذائية وادوية تنتجها مصر.

وكان وفد تجاري مصري زار العراق، الصيف الماضي، لدراسة احتياجات العراق من هذه المنتجات.

ويخضع العراق منذ اب ١٩٩٠ لحظر دولي لا يشمل الاغذية والادوية.

وخلال الاشهر الاخيرة اعربت مصر عن قلقها ازاء استمرار معاناة الشعب العراقي بسبب الحظر، ودعت الحكومة العراقية الى تطبيق كافة قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة.

الحكومة تقرر، في جلستها الاسبوعية امس الاحد:

مواصلة فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية!

■ الحصار على الضفة الغربية سيستمر اسبوعا آخر «بينما بالنسبة لقطاع غزة سيتم اتخاذ القرار وفقا لتصرفات عرفات»!! ■ الطلب الى وزيري الشرطة والمالية باعداد تقارير حول انعكاسات وتأثيرات «الفصل» المقترح ■ مواجهة بين رابين وألوني: «انك تتحدث عن السلام بينما تتصرف مثل الليكود»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، ان الحصار الشامل المضروب على الضفة الغربية المحتلة سيستمر اسبوعا اخر، بينما بالنسبة للحصار على قطاع غزة، سيتم اتخاذ القرار «وفقا لتصرفات عرفات والسلطة الفلسطينية» في مكافحة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»! الامر الذي يعني استمرار فرض الحصار الشامل على كامل المناطق الفلسطينية لمدة اسبوع آخر على الاقل! وهو الحصار الذي كانت الحكومة فرضته منذ مساء يوم الاحد الاسبق، اثر حادث التفجير في «بيت ليد».

وبحثت الحكومة «قضية الفصل» بين اسرائيل وبين الفلسطينيين وقررت، في ختام بحثها هذا، الطلب الى وزير الشرطة موشيه شاحل اعداد تقرير خاص حول الانعكاسات والتأثيرات التي ستكون لاجراء «الفصل» على «الامن الداخلي» في اسرائيل. بينما طلبت الحكومة، من وزير المالية، ابراهام شوحط، اعداد تقرير حول الانعكاسات والتأثيرات الاقتصادية لاجراء «الفصل». وطلبت الحكومة الى كلا الوزيرين تقديم تقريريهما اليها بعد شهر من الآن.

كما طلبت الحكومة من وزير المالية فحص البدائل لحل مشكلة التشغيل والعمل بين الفلسطينيين «خارج حدود اسرائيل» – اي، في المناطق الفلسطينية ذاتها، في اطار السعي المتواصل لتقليص عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل الى الحد الادنى!

وكان البحث حول «الفصل» قد جرى في جلسة الحكومة في اجواء مشحونة وتخللته مواجهات عدة بين عدد من الوزراء. وكان ابرز تلك المواجهات واكثرها حدة بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبين وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني. فقد تحدث رابين عن «الارهاب الذي اصبح يشكل تهديدا استراتيجيا وتهديدا لعملية السلام كلها»!! فردت ألوني قائلة: «انك، بهذه اللهجة، تعلن تخلّيك عن عملية السلام. انك تتحدث عن السلام بينما تتصرف مثل الليكود»! وعلى ذلك رد رابين قائلا ان اسرائيل «لن تذهب الى السلام بأي ثمن وبأي ظرف»!!

وخلال هذه المواجهة الكلامية تدخل وزير البيئة، يوسي سريد، وانبرى للدفاع عن رئيس الحكومة وموقفه ضد زميلته من «ميرتس»!! وعلم ان وزراء «ميرتس» الاربعة انقسموا على انفسهم قسمين في هذا الموضوع: ألوني ويائير تسبان من جهة وسريد وامنون روبنشتاين من الجهة الاخرى!

وبعيد اجتماع الحكومة، صرحت الوزيرة شولميت ألوني بأنها «تعارض الفصل كما هو مقترح الآن». واضافت: «انني اؤيد الفصل اذا كان له معنى سياسي. والمعنى السياسي هو ان يكون هنالك كيان فلسطيني. انني اؤيد قيام دولة فلسطينية، لكنني مبدئيا مع قيام كيان فلسطيني بحيث نعرف اين هو موجود لكي نعرف، بالتالي، اين نحن موجودون»!

واضافت ألوني قائلة: «واذا كنا نريد وقف الاحتكاك بين الطرفين، فينبغي ان ندرك انه لا يمكن استمرار الوضع الذي هم (الفلسطينيون) ممنوعون فيه من القدوم الى هنا الينا، بينما نواصل نحن فعل ما نريده هناك ضدهم»!

اما يوسي سريد فقال، في ختام جلسة الحكومة، ان «المبدأ الذي تقوم عليه خطة الفصل هذه هو: انهم هم (الفلسطينيون) ملزمون بمواجهة الارهاب والارهابيين بقبضة حديدية، بينما نحن علينا ان نكون ليّنين اكثر في الجانب السياسي لافساح المجال امام اجراء الانتخابات في المناطق خلال ثلاثة – اربعة اشهر واعادة انتشار الجيش»!

وقال وزير السياحة، عوزي برعام: «انني اؤيد تسريع المفاوضات مع الفلسطينيين حول المرحلة الثانية، وربما حتى الوصول الى كيان فلسطيني، في وقت لاحق. كما اؤيد محاربة محاولات المستوطنين للتوسع. اما الآن، فانني مع تسريع المفاوضات في ظل الحصار»!!

نيسيم زڤيلي:
«الفصل» الامني غير ممكن بدون «الفصل» السياسي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زڤيلي، امس الاحد، على «خطة الفصل» الحكومية بين اسرائيل والفلسطينيين، مؤكدا ان «الفصل» ينبغي ان يقوم على ساقين اثنتين: الامني والسياسي، ولا يمكن ان يقتصر على «الفصل الامني» فحسب!

وقال زڤيلي ان «الفصل السياسي» معناه «قيام كيان فلسطيني مستقل». وردا على سؤال ما اذا كان هذا «الكيان» يمكن ان يكون «دولة فلسطينية مستقلة»، قال زڤيلي: «قد يكون دولة وقد يكون كونفدرالية او اي شيء آخر».

وقال زڤيلي ان «القرار المبدئي بالفصل السياسي يجب اتخاذه اليوم بينما قد يجري تطبيقه في اطار اتفاق الحل النهائي مع الفلسطينيين».

«الشبيبة الشيوعية» تتظاهر امام ديوان رئيس الحكومة ضد العملاء ومن اجل اطلاق سراح اعضائها

* قوات الشرطة تتواجد بكثافة وتحتجز احد الصحفيين * النائب صالح سليم وسكرتير الجبهة محمد بركة يشاركان في المظاهرة *



● جانب من مظاهرة الشبيبة الشيوعية امام ديوان رئيس الحكومة ●

● القدس – لمراسل خاص – شارك، امس الاحد، حوالي (١٥٠) من اعضاء الشبيبة الشيوعية في المظاهرة القطرية التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ضد توطين الخونة والعملاء في مدننا وقرانا العربية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين اعضاء الشبيبة الشيوعية من السجون الاسرائيلية.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات ومن بينها «ليطلق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية فورا» و«الشرطة نائمة على موضوع المخدرات والجرائم ويقظة جدا لحماية العملاء». و«اخرج من بيننا يا بائع الضمير والوطن» وشعارات اخرى.

وكان المتظاهرون قد هتفوا عبر مكبرات الصوت ضد العملاء، والخونة لمدة تزيد عن ساعة، كما تواجدت قوات كبيرة من الشرطة بجانب موقع المظاهرة، وكان قد شارك عدد كبير من طلاب جامعة القدس في المظاهرة واصدروا منشورا بهذا الخصوص وزع على المارة. كما شارك في المظاهرة النائب الجبهوي صالح سليم وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وفي ختام المظاهرة اعلن سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي عن مواصلة الشبيبة الشيوعية لنضالها وكفاحها حتى طرد كل العملاء من المدن والقرى العربية ومن اجل اطلاق سراح اعضائها المعتقلين.

هذا واحتجزت الشرطة خلال المظاهرة مراسل تلفزيون الـ «ام بي سي» الا انها افرجت عنه بعد تدخل النائب الجبهوي، صالح سليم.

مسؤول روسي يعترف بان القوات الشيشانية تسيطر على ثلث العاصمة غروزني

● موزدوك (روسيا) – الوكالات – صرح احد المسؤولين الروس في الشيشان، امس الاحد، انه سيتم «تنظيف» غروزني من المقاتلين الشيشان خلال ١٥ يوما!

وقال ايغور اغاركوف، احد المسؤولين في الادارة المحلية في الشيشان، لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الشيشانية لا تزال تسيطر على نحو «ثلث» العاصمة غروزني.

وادعى اغاركوف، الذي كان موجودا في قاعدة موزدوك العسكرية في جمهورية اوسيتيا الشمالية الروسية المجاورة، ان اعضاء في «مجالس الحكماء» في الشيشان حاصروا ضواحي جنوب غروزني خصوصا منطقة اوروس – مارتان لمنع المقاتلين الشيشان من اللجوء اليها.

واضاف ان مجالس الحكماء في هذه القرى على استعداد لاستقبال القوات الروسية متى احكمت سيطرتها على غروزني!

واشار اغاركوف ايضا الى ان ٤٣ مقاتلا شيشانيا اسروا، امس الاول السبت، من بينهم ثلاثة اتوا من الاردن وثلاثة من اوكرانيا. (اقرأ ص٧).

الحكومة الاردنية الجديدة تحظى بثقة مجلس النواب

● عمان – الوكالات – فازت حكومة زيد بن شاكر بالاغلبية، امس الاحد، بثقة مجلس النواب الاردني، في ختام يومين من المناقشات، حيث حصلت على ٥٤ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع نائب واحد عن التصويت، في جلسة حضرها ٧٨ من اصل ثمانين نائبا.

وقد صوت ضد الحكومة اعضاء «جبهة العمل الاسلامي» ونواب الاحزاب اليسارية والقومية التي تعارض معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

وكان بن شاكر تعهد، في بيانه الوزاري الذي القاه يوم الاربعاء الماضي امام المجلس، بالسعي «لتطبيق معاهدة السلام وبناء علاقات وثيقة مع كافة الدول العربية تستند الى الثقة والاحترام المتبادلين، وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك». كذلك تحدث عن مواصلة الجهود لرفع الحظر الدولي عن الشعب العراقي بالتعاون مع الدول العربية ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

وكان بن شاكر شكل حكومته في الثامن من كانون الثاني الحالي.

وبحسب الدستور يتوجب لاسقاط الحكومة، التصويت بالاكثرية المطلقة اي اكثر من نصف عدد النواب الثمانين. وعرفا، لا يصوت رئيس المجلس النيابي.

مظاهرة في بطرسبورغ (لينينغراد) ضد يلتسين وسياسته الاجرامية

● المتظاهرون يطالبون بالحرية والعمل والخبز ●

● موسكو – الوكالات – تظاهر آلاف الاشخاص، امس الاحد، في شوارع مدينة بطرسبورغ (لينينغراد) الروسية، احتجاجا على سياسة الرئيس بوريس يلتسين وحكومته الاجرامية بحق البلاد والشعب.

ورفع المتظاهرون الاعلام الحمراء والشعارات المطالبة بالحرية والعمل والخبز. ونددوا بالحرب القذرة التي تشنها القوات الروسية في جمهورية الشيشان القوقازية.

تهريب طنين من «التنغستين» المشع والخطر من روسيا الى ليتوانيا!

● موسكو – الوكالات – أوردت وكالة «انترفاكس» أمس الأحد، ان السلطات الليتوانية صادرت طنين من مادة «التنغستين» الشديدة الاشعاع (مادة تستعمل في تقسية الفولاذ وصنع السليكات داخل المصابيح الكهربائية)، مهربة من روسيا وفتحت تحقيقا بالحادث.

وأوضحت الشرطة الليتوانية انها حجزت، الاربعاء الماضي، على الحدود بين البلدين شاحنة قادمة من روسيا تبلغ قوة الاشعاعات المنبعثة منها حوالي ٣٦٠٠ ميكرو رنتجن في الساعة، اي بقوة تفوق مئتي مرة الحد الأقصى المسموح به.

وعثر رجال الشرطة على كمية طنين من «التنغستين» مخبأة في الشاحنة.

وقد احتجزت الشاحنة على الحدود لمدة يومين، ثم أمرتها السلطات بنقل مادة «التنغستين» الى مركز ايغنالينا النووي لحفظها في مكان آمن وواكبتها مصفحات.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان الشاحنة تملكها شركة ليتوانية، في حين ان مادة «التنغستين» مصدرها منطقة بريانسك في جنوب موسكو.

بحضور وزير الخارجية الاردني

افتتاح مكتب الاتصال الاردني في غـزة، الشـهـر القـادم

● غزة – لمراسلنا – اعلن مسؤول فلسطيني غداة الاجتماع الاسبوعي للحكومة الفلسطينية ان مكتب الاتصال الاردني في غزة سيفتتح خلال شباط المقبل.

وقال هذا المسؤول ان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، سيحضر حفل افتتاح المكتب ويقوم، ايضا، بزيارة الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» من جهتها ان الحكومة الفلسطينية التي اجتمعت برئاسة ياسر عرفات رحبت بمبادرة الاردن الى فتح مكتب اتصال في قطاع غزة من دون ان تعلن اي تاريخ لتدشينه.

وفد اردني رسمي للمشاركة في حفل تأبين حكمت المصري، اليوم

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – يصل الى مدينة نابلس، اليوم الاثنين، عبر جسر دامية، (١٨) مسؤولا اردنيا من وزراء ونواب وأعيان، للمشاركة في حفل تأبيني للنائب الراحل حكمت المصري، الذي توفي في الشهر الماضي في مدينة نابلس.

وقالت حنان المصري، ابنة المرحوم حكمت، ان الوفد سيضم وزراء الثقافة والمياه والاقتصاد والصناعة والتجارة والنقل والمواصلات، ورئيس مجلس الأعيان الأردني السيد أحمد اللوزي.

وأشارت الى أن اعضاء الوفد الأردني سينقلون بسيارات دبلوماسية من وزارة الخارجية الاسرائيلية التي تتولى الاشراف على دخول اعضاء الوفد وزياراتهم وعودتهم الى الأردن.

وسيغادر الوفد الأردني المناطق المحتلة في اليوم ذاته عائدا الى الأردن. ولم يعرف اذا كان الوفد سيجتمع مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين ام لا.

وسيمثّل السلطة الفلسطينية في حفل التأبين امين عام السلطة، الطيب عبد الرحيم وسليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

لتحديد قيمة المساعدات المالية الدولية وكيفية توزيعها

الدول المانحة تعقد، اليوم، اجتماعا مع مسؤولي السلطة الفلسطينية في غزة

● مسؤول في البنك الدولي: الحصار الاسرائيلي المفروض يؤثر سلبا على فعالية المساعدات الدولية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول في البنك الدولي، أمس الأحد، ان ممثلين عن الدول المانحة والسلطة الوطنية الفلسطينية يعقدون، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، اجتماعا في غزة من أجل تحديد قيمة المساعدات المالية الدولية وكيفية توزيعها لمصلحة الحكم الذاتي الفلسطيني في العام ١٩٩٥.

وقال الممثل الدائم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، اودين كنودسين، انه خلال هذا الاجتماع سيقدم ممثلو الدول المانحة ومن بينهم ممثلو الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي اقتراحاتهم للمساعدة في حين ان الفلسطينيين سيعرضون طلباتهم.

واضاف كنودسين ان اغلاق الأراضي المحتلة الذي فرضته اسرائيل منذ اسبوع بعد عدة ساعات من وقوع عملية «بيت ليد» له «أثر سيء على فعالية المساعدات الدولية».

وتابع يقول «قد نضطر الى الاستثمار بشكل اكبر في مجال انشاء وظائف مؤقتة فورية لحوالي خمسين الف فلسطيني اصبحوا عاطلين عن العمل بدل ان نركز على استثمارات طويلة الأمد».

ويذكر ان المجموعة الدولية التزمت بتقديم مساعدة مالية بقيمة (٢.٤) مليار دولار على فترة خمس سنوات.

ويقول الفلسطينيون ان دفع هذه المساعدات قد تأخر.

واعتبر كنودسين ان المساعدة الدولية التي دفعت عام ١٩٩٤ وصلت الى ٢٤. مليون دولار من أصل ال ٧٠٠ مليون دولار المقررة للعام المذكور.

اهالي مدينة قنا المصرية يطاردون ارهابيا اصوليا ويمطرونه بوابل من الرصـــاص

● ارهابيون اصوليون يسطون على بنك في محافظة المنيا وينهبون (٤٠) الف دولار ●

● القاهرة – الوكالات – أفادت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان شخصا من الاسلاميين المتطرفين لقي، أمس الأحد، مصرعه في صعيد مصر برصاص أهالي مدينة قنا (٦٥٠ كم جنوب القاهرة) الذين طاردوه بعد الاشتباه به.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني مسؤول ان أهالي مدينة قنا «طاردوا الارهابي، الذي شوهد في أحد الاماكن بالمدينة، في محاولة لضبطه وتسليمه الى أحد أقسام الشرطة، الا ان الارهابي قام باخراج بندقية واطلق اعيرة نارية في محاولة للهرب من مطارديه، الذين أمطروه بوابل من النيران، مما أدى الى مصرعه وبحوزته سلاحه».

واضاف المصدر ان «الارهابي القتيل» الذي لم يذكر اسمه «مطلوب وهارب لقيامه بارتكاب حوالي (١٥) حادثا ارهابيا ابرزها اغتيال اللواء عبد الحميد جبارة»، المسؤول الأمني في منطقة قنا في العام ١٩٩٣.

ويذكر ان رجال الأمن يحثون الأهالي في مدن وقرى الصعيد على مساعدتهم في القبض على المشتبه بهم من الاسلاميين المتطرفين. وقال المصدر الأمني ان «هذا الاجراء من قبل المواطنين الشرفاء في محافظة قنا يأتي في اطار رفض الجهود الشعبية لكافة الأعمال الارهابية التي تقوم بها فئة ضالة».

وفي المنيا اعلن مصدر في الشرطة ان عصابة من اللصوص ينتمي افرادها الى الجماعات الاسلامية المتطرفة استولت، أمس الأحد، على ١٢٥ الف جنيه مصري (٤٠ الف دولار) خلال عملية سطو على مصرف بمحافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان منفذي عملية السطو، الذين كانوا مزودين بأسلحة رشاشة، أمروا موظفي «بنك التنمية والائتمان الزراعي» في بلدة اتليدم (٢٧٠ كم جنوب القاهرة) بتسليمهم الاموال الموجودة في الصندوق قبل ان يلوذوا بالفرار.

ازدياد عدد الشاحنات التركية التي تعبر الحدود مع العراق!

● بغداد – «و.ص.ف» – أفاد عدد من سكان الموصل (٤٠٠ كم شمالي بغداد) ان عدد الشاحنات التي تنقل مواد غذائية من تركيا وتعبر ممر الخابور الحدودي شمال العراق بالمئات سجل ازديادا خلال الأيام القليلة الماضية.

وأفاد هؤلاء السكان في اتصال هاتفي معهم ان الشاحنات تنقل خاصة الطحين والسكر.

وفي تشرين الاول الماضي صرح القائم بالأعمال التركي في بغداد بان «ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ شاحنة محملة بالسكر والطحين تصل يوميا الى معبر الخابور» الوحيد المفتوح بين تركيا وكردستان العراقية.

وقال القائم بالأعمال التركي «ان تركيا تريد زيادة حجم مبادلاتها مع العراق لجعل عدد الشاحنات التي تنقل مواد غذائية ١٥٠٠ يوميا».

وكانت تركيا فتحت معبر الخابور الحدودي الواقع تحت سيطرة الاكراد العراقيين في آب ١٩٩٤ لتأمين ايصال المواد الغذائية غير المشمولة بالحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠.

وتقوم هذه الشاحنات عادة بتحميل مواد نفطية عراقية يتم شراؤها بأسعار مخفضة لبيعها لاحقا في تركيا.

ويقوم الأكراد العراقيون بفرض رسوم على هذه الشاحنات لقاء عبورها المنطقة التي تقع تحت سيطرتهم. ويعتبر الخلاف حول تقاسم هذه الرسوم من اهم اسباب اندلاع الإشتباكات الاخيرة بين الفصائل الكردية العراقية حسب مصادر دبلوماسية في بغداد.

المطالبة بمراجعة كافة القوانين المصرية المقيدة لحرية الرأي والتعبير

● القاهرة - الوكالات - طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بمراجعة كافة التشريعات المصرية لتأمين حرية الصحافة والتعبير.

ودعت المنظمة في البيان الختامي لورشة عمل عقدتها في القاهرة وخصصتها لمناقشة هذه المسألة، الى «مراجعة كافة التشريعات المقيدة لحرية الرأي والتعبير بما يتفق مع المواثيق الدولية ذات الصلة لتفادي التعابير المرنة والمطاطة التي تحفل بها هذه التشريعات والتي يمكن تأويلها بأكثر من معنى مما يتيح للسلطات تجريم الاراء السلمية».

وطالب المشاركون في الورشة ومن بينهم نقيب المحامين احمد الخواجة بـ «ضرورة مراجعة المادتين ٨٦ و٨٦ مكرر اللتين اضيفتا الى قانون العقوبات بالقانون ٩٧ لسنة ١٩٩٢ بدعوى مكافحة الارهاب بهدف استبعاد كافة جرائم الرأي من التعريف الواسع والمرن والفضفاض للارهاب الوارد بهاتين المادتين».

كما طالبوا بـ «ضرورة حظر الاعتقال الاحترازي في كافة جرائم الرأي سواء تلك التي تقع بطريق الصحف او بغيرها» و«توفير الحماية للصحفيين ضد القمع او القتل او الاعتقال او المراقبة».

ودعوا، ايضا، الى «حظر احالة الصحفيين الى المحاكم العسكرية في جرائم الرأي» والى «ضمان حرية الصحفيين في التنقل ومنع التعرض التعسفي لهم عند مغادرتهم البلاد او عودتهم اليها».

الاتفاق على تشكيل وحدة جمركية بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان

● موسكو - اعلنت وكالة «انترفاكس» الروسية ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، وقع مع نظيره البيلاروسي، ميخائيل تشيفير، والكازاخستاني، اكيجان كاجيغلدين، في موسكو اتفاقا يشكل الخطوة الاولى نحو تشكيل وحدة جمركية بين البلدان الثلاثة.

وقد بحث رؤساء الحكومات الثلاثة في اجتماع عمل سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الجمهوريات وبدء العمل في تشكيل وحدة جمركية اتفق عليها رؤساء الدول الثلاثة العام الماضي.

وصرح تشيرنوميردين في اعقاب الاجتماع بان هذا التوقيع يشكل الخطوة الاولى باتجاه اقامة هذه الوحدة الجمركية التي تعتبر «نواة صلبة للوحدة الاقتصادية لمجموعة الدول المستقلة».

وصرح مصدر روسي بان عدة دول في المجموعة المستقلة تدرس حاليا امكانية الانضمام الى الوحدة الجمركية التي شكلتها الدول الثلاث.

الجامعة العربية تعتزم تنظيم اجتماع دولي حول الصومال

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان الجامعة تعتزم تنظيم اجتماع دولي اواخر الشهر القادم لبحث وسائل اجراء مصالحة وطنية في الصومال قبل انسحاب قوات الامم المتحدة المقرر ان يتم في اذار المقبل.

واكد عصمت عبد المجيد في تصريح صحفي انه ارسل دعوات الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، والى جميع الفصائل الصومالية المشاركة في النزاع والى الدول المعنية.

واضاف ان الجامعة ستقدم خلال هذا الاجتماع مقترحات تتعلق بوسائل التوصل الى مخرج سلمي للازمة الصومالية.

القمة السابعة لاتحاد المغرب العربي تعقد في الجزائر

● الجزائر - ذكرت الاذاعة الجزائرية ان القمة السابعة لاتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) ستعقد في اذار في العاصمة الجزائرية.

واوضحت الاذاعة ان هذا الاعلان اتى على هامش اجتماع وزراء الخارجية والاعمار في اتحاد المغرب العربي في العاصمة الجزائرية.

وقد استقبل الرئيس الجزائري الامين زروال، وفود الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي وامين عام الاتحاد، محمد عمامو.

وتتولى الجزائر رئاسة اتحاد المغرب العربي منذ القمة السادسة التي عقدت في تونس في شباط ١٩٩٤.

وافاد المصدر ذاته ان اجتماع الوزراء سيقوم بشكل خاص بتقويم رئاسة الجزائر لاتحاد المغرب العربي. وكانت لجنة المتابعة في الاتحاد اجتمعت لتحضير هذا الاجتماع.

واعتبر عمامو في تصريح للاذاعة والتلفزيون في ختام اللقاء مع الرئيس الجزائري ان رئاسة الجزائر لاتحاد المغرب العربي كانت «ايجابية».

مصادر امنية اسرائيلية

ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة منهارة المعنويات

* فرار عناصر الميليشيات والالتحاق بحزب الله *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت مصادر مطلعة عن موظف كبير في وزارة «الامن»، امس الاحد، تأكيده ان معنويات ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لا تنفك في التدهور وانه لم يعد لاعضائها ثقة باسرائيل.

واوضحت المصادر ان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، اعتبر في تقرير قدمه الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان عناصر الميليشيات لديهم الشعور بان «اسرائيل ستتخلى عنهم» في حال اتفاق سلام مع لبنان وسوريا.

واضاف التقرير ان «هذا التدني في المعنويات» برز خاصة بعد التوصل الى «ترتيبات» بين اسرائيل وحزب الله على اثر قيام الجيش الاسرائيلي بعملية «تصفية الحساب» في تموز ١٩٩٣.

واضافت المصادر ان «حزب الله» تعهد بموجب هذه «الترتيبات» الشفهية التي تم التوصل اليها بوساطة الولايات المتحدة وسوريا بالتوقف عن اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل، ولكنه احتفظ بحرية العمل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل والميليشيات التابعة لها في جنوب لبنان.

وحسب لوبراني فان الحكومة اللبنانية ويضغط من سوريا تستخدم حزب الله «لمهاجمة جيش جنوب لبنان».

ونقلت المصادر عن مصادر عسكرية قولها ان «تدهور معنويات الميليشيات ترجم بعمليات «فرار» عناصر منها للالتحاق بحزب الله. وتضم الميليشيات ٢٦٠٠ عنصر يجندون على اساس التطوع وتقوم اسرائيل بتدريبهم وتجهيزهم ودفع رواتبهم.



● عناصر «جيش لبنان الجنوبي» في استنفار بعد سقوط صاروخ كاتيوشا ●

(صورة من الارشيف)

بوساطة عربية مكثفة

استئناف المحادثات لوضع الخطوط العريضة لحل النزاع الحدودي اليمني - السعودي

● حيفا - اوردت وكالة الانباء السورية «سانا» ان سوريا تتابع اتصالاتها مع السعودية واليمن لانجاح المفاوضات بشأن الخلاف الحدودي بينهما.

وقالت الوكالة ان الملك السعودي فهد والرئيس السوري حافظ الاسد، تبادلا رسائل تتعلق بـ «الوضع العربي». واضافت ان الاسد والرئيس اليمني، علي عبد الله صالح اجريا اتصالين هاتفيين.

وذكر مصدر سوري رسمي، امس الاحد، ان دمشق لعبت دورا «رئيسيا» من اجل تحاشي التصعيد العسكري وتأمين «مناخ ملائم» للمفاوضات.

وكانت الرياض وصنعاء توصلتا بفضل الوساطة السورية في ١٤ كانون الثاني الى اتفاق التزم خلاله الطرفان بعدم اللجوء الى القوة من اجل تسوية خلافهما.

ويتعلق الخلاف خاصة بمحافظات نجران وجيزان وعسير التي تشرف عليها السعودية بموجب اتفاق الطائف الذي وقع عام ١٩٣٤. وتقول صنعاء ان الاتفاق انتهى العمل به في ايلول ١٩٩٢.

هذا واستؤنفت المحادثات بشأن الخلاف الحدودي السعودي - اليمني، امس الاحد في الرياض، وفق ما اعلن عضو في الوفد اليمني لم يحدد مدى تقدم هذه المحادثات.

وقال المصدر ان جلسة عمل عقدت بين وفدي البلدين اللذين يرئسهما على التوالي وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ورئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الاحمر.

ولم تعط اية ايضاحات بشأن تقدم المحادثات المخصصة لوضع الخطوط الكبرى لاتفاق من اجل تسوية الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن.

واعلن عضو في الوفد اليمني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوفد اليمني سلم الوفد السعودي بعض الاراء والتعديلات على الورقة السعودية التي تسلمها الوفد اليمني مساء الخميس الماضي».

واضاف ان «فريقي التفاوض اتفقا على اللقاء من جديد، وان المفاوضات ستستمر لحين التوصل الى اتفاق» مؤكدا ان «وجهات نظر الطرفين هي الان اقرب الى بعضها البعض اكثر من اي وقت مضى».

وكان مسؤول يمني في صنعاء، قد اكد صباح امس انه «من الصعب التوفيق بين ورقتي عمل الوفدين». واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الوفد اليمني يطالب بان ينظر الى اتفاق الطائف باعتباره كلا لا يتجزأ ويشترط تطبيع العلاقات بين البلدين».

من جهة اخرى اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تباحث هاتفيا مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واضافت الوكالة ان الحديث تناول «الاوضاع العربية الراهنة».

ويذكر ان الرئيس المصري يقوم بمساع حميدة لتطويق الخلاف الحدودي القائم بين اليمن والسعودية.



● عبد الله الاحمر ● | ● سلطان بن عبد العزيز ●

انتخاب محمود محاميد سكرتيرا لمنطقة ام الفحم الحزبية

*** انتخاب سكرتارية ورئيس لجنة مراقبة * المطالبة برفع الحصار الاحتلالي عن المناطق الفلسطينية ***



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - انتخبت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية، مساء أمس الأول السبت، محمود محاميد، سكرتيرا لمنطقة أم الفحم وحصل على (١٢) صوتا. وامتنع ستة عن التصويت.

وعقدت اللجنة اجتماعها في كفرقرع، بحضور أعضاء لجنة المراقبة المنطقية. وافتتح الاجتماع وترأسه محمد يوسف عيوقي.

وانتخبت في الاجتماع سكرتارية من ستة اعضاء هم: زهير توفيق ومحمد جبارين وجاد الله اغبارية وعدنان عباس وحليمة عقل اغبارية وشهير كبها.

وانتخب محمد يوسف عيوقي، رئيسا للجنة المراقبة المنطقية.

وبعد النقاش، تحدث عضو لجنة المراقبة المركزية مفيد صيداوي، حول عمل هيئات المنطقة والفروع.

وألقى محمود محاميد، كلمة أكد في سياقها على ضرورة النهوض بالمنطقة والاستعداد لانتخابات مجلس عمال ام الفحم واحراز مكاسب هامة في المعركة.

واستنكرت لجنة المنطقة الحادث الاجرامي في «بيت ليد»، ودعت الحكومة الى الاسراع في عملية السلام نحو الحل العادل والشامل. والى الغاء سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني ورفع الحصار الاحتلالي.

وشجبت الهجوم الاحتلالي على جامعة القدس في ابو ديس.

اللجنة الوزارية الخاصة تقرر، مبدئيا، بيع جميع أسهم «بنك مركنتيل ديسكونت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون الخصخصة (بيع شركات حكومية للقطاع الخاص)، مساء أمس الأحد، قبول توصية وزير المالية، ابراهام شوحط، بشأن بيع أسهم «بنك مركنتيل ديسكونت».

وقررت اللجنة، مبدئيا، بيع جميع أسهم «بنك مركنتيل ديسكونت» شريطة أن يتم بيع أكثر من (٥٠٪) منها لمستثمر واحد او لمجموعة مستثمرين تعمل كمجموعة واحدة.

وخولت اللجنة وزير المالية صلاحية عقد اجتماعات للمجلس العام للبنك من أجل اخراج قرارها آنف الذكر الى حيز التنفيذ.

توزيع (١٥٠) منحة على الطلاب الجامعيين في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - مكتب «الاتحاد» في الناصرة، من سماهر حانئي - وزع مجلس يافة الناصرة المحلي، أمس الأول السبت، (١٥٠) منحة على الطلاب الجامعيين في القرية وطلاب دار المعلمين، بلغت قيمتها الاجمالية (٩٠) الف شيكل، وبقيمة (٦٠٠) شيكل لكل طالب وطالبة.

وحضر الاحتفال حشد من الأهالي وأعضاء المجلس المحلي. وتحدث فيه السادة: خليل بشارات ونقولا مسعد والمهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي.

وأشاد المهندس شوقي خطيب، بالتعليم الجامعي، محذرا من النسبة المنخفضة للطلاب الجامعيين في القرية. ودعا الى اقامة رابطة للطلاب الجامعيين لتشجيع التعليم العالي وحث الطلاب الثانويين على الالتحاق بالجامعات، مؤكدا ان المجلس المحلي سيدعم اي بادرة للتعليم عند كل طالب.

المئات في احتفال منطقة عكا الحزبية بمناسبتي تأسيس «الحزب» و«الاتحاد»

*** محمود ابو شنب: كلما تقدمت «الاتحاد» في العمر ازدادت نضارة وتألقا * محمد نفاع: التربة خصبة وقابلة للعطاء اذا شمر كل رفيق عن ساعديه * تكريم عشرات الرفاق والرفيقات الذين انضموا الى الحزب قبل عشرات السنين ***

● جانب من المحتفلين في منتزه الجليل للأفراح ● (صورة خاصة)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بالاصرار على السير قدما في طريق الشيوعية والشيوعيين، وبالعزم والثقة والقناعة، على ضرورة تثبيت وتعميق جذور الحزب الشيوعي، خاصة في هذه الظروف، أقامت منطقة عكا الحزبية، احتفالا جماهيريا بمناسبة (٧٥) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي و(٥٠) سنة على صدور جريدة «الاتحاد»، حضره نحو (٤٠٠) من رفاق ورفيقات واصدقاء وصديقات الحزب. وذلك مساء أمس الأول السبت، في قاعة منتزه الجليل للأفراح قرب عبلين.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المحامية سميرة عامر، عضو لجنة المراقبة المنطقية، مؤكدة على دور الحزب منذ نشأته دفاعا بصلابة عن المظلومين ومن أجل السلام العادل وحقوق العاملين والفكر الاشتراكي.

وألقى تحية جريدة «الاتحاد» المحتفى بها، الصحفي محمود ابو شنب، عضو هيئة التحرير، فاستهلها قائلا: «ذات ليلة انفلق فجرها. وكان مولدها قبل عقود خمسة. والغريب انه كلما تقدمت بها السن، ازدادت نضارة وتألقا وامتلأت حيوية وشبابا. وكأنها كما قال ابو الطيب عن نفسه.. «وابلغ أقصى العمر وهي كعاب».

وأشار الى دور «الاتحاد» منذ ولادتها حيث راحت تمسح عرق الكادح الى ان علمت عددا كبيرا القراءة ورفعت العشرات الى مصاف الاشارة بالبنان من كتاب وشعراء. فهكذا كانت وما زالت وستبقى.

وأكد ابو شنب: «وزلزلت الأرض زلزالها، فانهارت دعائم وتفككت ركب، كان صمغ تماسكها الانتهازية والتسلق، فكانت زبدا ذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فقد مكث في الأرض وبقي في الحزب، فلا بديل عن الحزب. وبقيت هي ثابتة الخطى رغم الزلزال، تسير رغم جراحها النازفة وترفع رايتها: يا عمال العالم اتحدوا».

ودعا ابو شنب احباء «الاتحاد» الى حملها لكل حي وانسان وحارة وشارع ومكتب.

وألقى الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي كلمة أكد فيها ان التربة خصبة وقابلة للعطاء، اذا شمر كل واحد عن ساعديه وانتصب في ميدان العمل والكفاح. وقال: في وقت يحاول البعض فيه كما في السابق ان يضع علامة سؤال كبرى على بقاء الحزب، فان كل الدلائل تشير الى أن الحزب سيبقى الى الأبد ولن تستطيع اي قوة او ظروف ان تعرقل وجوده ورسوخه في ضمير الناس. وهذا الاحتفال خير برهان.

ونقل الى الاحتفال ومن خلاله الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيات التقدير من عشرات الأحزاب الشيوعية المشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي الثالث.

وقال: من واجبنا تعلم الدرس الثمين القيم لما حدث. وعلى كل رفيق ان يصقل نفسه بالعطاء والتمسك بالايديولوجيا والاستقامة. ان يتواجد في كل مكان، منتبها جدا للشطط والخلل الفكري، لأن الخلل الفكري سوسة قادرة ان تنخر في لب التنظيم الثوري.

ونقل تحيات الحزب الى «الاتحاد» مشيرا الى دورها الساطع والملموس. وان على عاتق كل رفيق تقع مسؤولية ترسيخها وتوسيع نفوذها وتطويرها لتستمر جريدة يومية ناطقة باسم الحزب والجماهير المظلومة.

وجرى تكريم (٣) رفاق انضموا الى صفوف الحزب قبل قيام الدولة. وحكم عليهم بالاعدام بتهمة «الخيانة» في سنة (١٩٤٨) لقبولهم قرار التقسيم واقامة دولتين عربية ويهودية في فلسطين وهم: جبرائيل بشارة (ترشيحا) وكمال غطاس (الرامة) ونديم موسى (ابوسنان). وجرى تكريم (٩) رفاق ورفيقات مضى على عضويتهم في صفوف الحزب (٤٠) عاما. و(١٠) رفاق ورفيقات، انضموا الى الحزب منذ (٣٥) عاما. و(١٨) رفيقا ورفيقة انضموا منذ (٣٠) عاما. و(٢٢) رفيقا ورفيقة منذ (٢٥) عاما.

وألقى الرفيق كمال غطاس، كلمة الرفاق والرفيقات المكرمين، دعا فيها الأجيال الشابة الى المحافظة على الحزب ورفع رايته اعلى فأعلى، خاصة أمام الأخطار التي تواجه الشعب والمنطقة.

واستذكر جزءا قليلا جدا من المحطات الكفاحية الهامة للرفاق خاصة في سنوات الأربعين، وأولها توزيع بيان الحزب والأحزاب العربية في عام (١٩٤٨)، الذي كشف مؤامرة الامبريالية والرجعية العربية والصهيونية.

وحضر الاحتفال عدد من رؤساء المجالس المحلية والقائمين بأعمالهم ونوابهم من، ابوسنان وكفرياسيف والبعنة وجديدة المكر ودير الأسد ومجد الكروم.

وأحيى الاحتفال الفنان وليد عابد وفرقته.

كلمة الاتحاد

رمية ليست وحدها..!

● السيد عادي إلدار، رئيس مركز السلطات المحلية رئيس بلدية كرمئيل، فاجأنا بتصريحاته وتهديداته لأهالي رمية.. والتي بلغت حد التلويح بالبلدوزرات وهدم البيوت.

نقول فاجأنا، لأننا ما زلنا نذكر وعوده، في مطلع السنة الماضية، بحل مشكلة رمية حلا عادلا ومرضيا ونذكر تصريحاته والتزاماته بالسعي لمساواة السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب. وكنا نتوخى ان يبرهن على صدقه معنا ومع نفسه، خصوصا في هذا الوقت الذي تعيش فيه بلادنا اوضاعا جنونية نحتاج فيها الى تضامن قوى السلام والمساواة ووحدتهم وتفاهمهم في مواجهة اعداء المسيرة السلمية وقوى التطرف والعنصرية.

ان التهديد بالبلدوزرات والهدم الجماعي للبيوت يذكّرنا بعهد الحكم العسكري البائد وزمن الترحيل البغيض. ويذكّرنا بالعسكريين المنغلقين الذين لم يروا العرب الا من خلال فوهة البندقية وشفرات الجرافات. ولكن، على السيد الدار ان يدرك ان رمية ليست وحدها وان احدا منا لن يسمح بالمساس بأهلها وبيوتها وحقوقها الشرعية في البقاء في الأرض والتجذر فيها جيلا بعد جيل.

لقد عرض الدار على أهالي رمية السكن في اي حي من احياء كرمئيل. وكان بالامكان ان يطرح هذا العرض كأحد الحلول، ليتعاطى الأهالي معه بشكل اختياري. فاذا كانت اراضي رمية ضمت الى كرمئيل، وقبل الأهالي بذلك، فيجب ان يكون لهم الحق في السكن والعمل في كل منطقة او حي في المدينة. ولكن، ان يمنع اهالي رمية من حقهم في البقاء في ارضهم والاصرار على تفكيك تجمعهم، تشتم منه رائحة غير نظيفة. تشتم منه نوايا الاصرار على نهب الارض وعلى اضعاف وحدتهم. وهذا امر لا يمكن قبوله بأي حال من الأحوال.

اننا نتمنى على رئيس بلدية كرمئيل ان يتدارك الأمر ويتراجع عن تهديداته، ويأتي الى اجتماع اليوم مع الأهالي بنية سليمة وفي حل جدي ومخلص يرضيهم ويتجاوب مع مطالبهم ومصالحهم ويحفظ لهم ارضهم وحقوقهم التاريخية فيها. والا فان البديل عن ذلك سيكون معركة جماهيرية واسعة دفاعا عن رمية وأهلها. فجماهيرنا تكن لهؤلاء الناس حبا واحتراما وتقديرا، بسبب إصرارهم على حقهم ووحدتهم. ومن شأن قضيتهم ان تكون رأس حربة في تصعيد المعركة ضد نهب الارض العربية ومظاهر التمييز المتواصل ضد العرب.

(«الاتحاد»)

«زوايا الموت القومي» في الضفة والقطاع

□ بقلم: علي عاشور □

□ اعتاد صديقي النقابي المعروف، عودة الاشهب، اطال الله عمره، ان يردد، مؤخرا، الحكاية التالية كلما جرى الحديث عن المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة:

قيل، والعهدة على الراوي، انه كان يوجد في عاصمة دولة ما في بلاد «الواق واق» شارع رئيسي ذو اتجاهين. وكانت تربض في مطلع احدى الطرق الجانبية التي تتفرع من هذا الشارع عمارة ضخمة يشغلها الحزب الحاكم وكانت هذه العمارة تحتل زاوية من الشارع الرئيسي المذكور، تحجز الرؤية عن سائقي السيارات في كلا الاتجاهين، الامر الذي ادى الى وقوع كثير من حوادث التصادم بين السيارات والدهس، راح ضحيتها المئات من القتلى والجرحى. وقد اطلق الناس على هذه الزاوية اسم «زاوية الموت».

ومع مرور الايام وازدياد عدد الضحايا في «زاوية الموت» المذكورة ازداد التذمر بين سكان المدينة فقاموا بمظاهرة ضخمة طالبوا فيها البلدية بوضع حد لحوادث التصادم والدهس المتكرر في هذا الشارع.

واجتمع المجلس البلدي، في اعقاب المظاهرة لبحث الوضع في هذا الشارع واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه.

وبعد نقاش طويل قرر المجلس البلدي وضع اشارات تدل على خطورة «زاوية الموت» - دون ان يجرؤ واحد منهم على المطالبة بازالة العمارة (عمارة الحزب الحاكم) سبب البلاء.

ولكن «الحوادث» في هذا الشارع لم تنقص بل - بالعكس - ازدادت. فاجتمع المجلس البلدي مرة اخرى. وبعد البحث المتواصل قرر وضع اشارات ضوئية بالقرب من «الزاوية»، واقامة «نقطة» لشرطة المرور لتعمل على تنظيم المرور في هذا الشارع.

ومع ذلك فالوضع لم يتحسن واجتمع المجلس البلدي للمرة الثالثة وقرر تحويل الشارع من شارع ذو اتجاهين الى شارع ذي اتجاه واحد.

لكن الوضع ايضا في هذا الشارع ليس فقط لم يتحسن وانما ازداد ازدحام السيارات في الشوارع الاخرى المجاورة وتعطلت في بعضها حركة المرور تقريبا فعادت البلدية للمرة الرابعة الى الاجتماع وقررت ان يكون الشارع ذا اتجاهين كما كان من قبل.

واستمرت الحوادث المأساوية على هذا الشارع الامر الذي دفع سكان المدينة الى التظاهر من جديد ولكن بشكل اشد واعنف.

واضطرت الحكومة نفسها هذه المرة الى بحث القضية.

وبعد بحث استمر يوما كاملا اتخذت «قرارا حاسما» وخرج رئيس الحكومة الى الناس ليزف اليهم «القرار الحاسم». فوقف امام مكبرات الصوت وعدسات الكاميرا وقال عبر شاشات التلفزيون: «اننا سنتواصل السير على هذا الشارع. وسنضربكم ايها السائقون الذين تتسببون بحوادث الموت وسنلاحقكم . ولن يوقفنا عن السير في هذا الشارع اي حادث وسننتصر عليكم». واعلن بصوت عال: «وحتى نتمكن من مواجهة الحوادث المأساوية التي تقع في هذا الشارع قررت الحكومة، بالاجماع، اقامة مستشفى في هذا الشارع لنقل المصابين اليه في اسرع وقت من اجل المعالجة»!

وهكذا.. بدلا من ان تقرر حكومة «الواق واق» المذكورة هدم العمارة التي هي السبب في وقوع تلك الحوادث المأساوية قررت اقامة مستشفى! وهنا تنتهي قصة صديقي عودة الاشهب.

وحكومتنا «السنية»، على ما يبدو، ليست اكثر ذكاء من حكومة «الواق واق». فهي ايضا، بدلا من ازالة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة - التي هي اشبه بـ «زوايا الموت»، قررت «الفصل» بين هذه المستوطنات زالسكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وبمعنى اصح قررت اقامة المستشفيات والمقابر على حدود «الفصل» هذا لاستيعاب المزيد من القتلى والجرحى من كلا الشعبين الذين يسقطون جراء استمرار وجود هذه المستوطنات وكأنها لسان حالها يقول: «المستوطنات اهم من حياة البشر»!

الجيش الروسي يتوقع حربا طويلة في الشيشان

* الجنرال بابيتشيف: «نحن نواجه جيشا فعليا ونتوقع حربا طويلة» *

● بقلم: جان رافايللي ●

● توقع احد كبار العسكريين الروس المشاركين في المعارك ضد المقاتلين الشيشان استمرار الحرب لفترة طويلة رغم التقدم الذي احرزه الجيش الروسي اخيرا في العاصمة غروزني.

وقال الجنرال ايفان بابيتشيف قائد القوات الغربية وهو جالس امام خريطة عسكرية داخل موقعه المحصن في الطابق السفلي لمطعم يقع داخل حديقة لينين العامة في غروزني «نحن نواجه جيشا فعليا ونتوقع حربا طويلة».

وكانت اصوات مدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم تدوي في سماء المنطقة لدعم القوات الروسية المنتشرة على الجبهة على بعد كيلومترين من الحديقة التي كانت حركة الدبابات فيها نشطة عند المغيب.

واضاف الجنرال الروسي، في لقاء صحفي بحضور عدد من مساعديه العسكريين، ان الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف «فقد الكثير من الرجال وبات الوضع اكثر هدوءا منذ السيطرة على القصر الرئاسي (في ١٩ كانون الثاني الحالي) انهم لا يزالون تحت تأثير الصدمة».

وكان الجنرال بابيتشيف (٤٠ عاما) رفض في البداية التدخل الروسي في الشيشان والتقدم نحو غروزني بعد ان قام نساء واطفال بقطع الطريق امام دباباته.

الا ان قواته عادت وانضمت الى قوات الجنرال ليف روخلين قائد القوات الشمالية مباشرة، قبل الهجوم الروسي الناجح على القصر الذي اجبر الشيشان على التراجع حتى الضفة الشرقية من نهر سونيا الذي يقسم العاصمة من الشمال الى الجنوب.

اما قائد القوات الشمالية الجنرال روخلين فقد جعل مركز قيادته على بعد عشرة كيلومترات في الطوابق السفلية من مصنع سابق للمعلبات دمر تماما.

الا ان الهدوء الذي يتحدث عنه الجنرال بابيتشيف يبقى نسبيا. وتسمع بوضوح اصوات القصف ورشقات العيارات النارية الآلية على الجبهة القائمة على ضفتي النهر.

وتبين ان القسم الغربي من المدينة الواقع عمليا تحت السيطرة الروسية «لم يحرر تماما» بل لا تزال تسمع اصوات رشقات نارية متقطعة يطلقها قناصة شيشان يختبئون بين الابنية. وتحولت الاحياء المحيطة بالحديقة الى مدينة اشباح دمرت القذائف معظم ابنيتها واحدثت الدبابات والآليات الثقيلة حفرا عميقة في طرقها.

وقال مساعد للجنرال روخلين «قبل ان نعبر الجسور بكثافة علينا ان ننظف مبنى، مبنى، القسم الغربي من المدينة من العصابات الخارجة عن القانون (المقاتلون الشيشان حسب التسمية الروسية) ومن القناصة».





● احد الضحايا الشيشانيين من جراء الغزو الروسي ●

ولا تزال جثتان لجنديين روسيين امام الحديقة منذ فشل الهجوم الروسي الاول على غروزني في الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي. اذ يحول رصاص القناصة الشيشان دون التقدم لسحبهما.

وشوهدت على مقربة من المكان ايضا شاحنة روسية تنقل جثث ستة اشخاص تبين انهم من الروس قتلوا على ايدي قناصة بينما كانوا يحاولون الحصول على ماء الشرب في حي القصر الرئاسي ليلة السبت/الاحد الماضية.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير : نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و... ٠٤/٥١٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٢٣٣-٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤-٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١-٠٤ (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٤/٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جائزة اسرائيل في الادب للعام ١٩٩٥ - للكاتب أ.ب. يهوشواع وللشاعر نتان زاخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة جائزة اسرائيل في مجال الادب والشعر لسنة ١٩٩٥، انها قررت التوصية امام وزيرة الفنون بمنح هذه الجائزة هذا العام الى كل من الكاتب أ.ب. يهوشواع والشاعر نتان زاخ. وسيتم تسليمهما الجائزة في الحفل السنوي التقليدي الذي يقام عادة مساء «يوم الاستقلال».

وتكونت لجنة جائزة اسرائيل في مجال الادب لهذا العام من البروفيسور مناحيم برينكر (رئيسا) وايرز بيطون وهليت يشورون ود. ايريس فروش والبروفيسور روت كارتون - بلوم ود. دان رونين.

● نتان زاخ ●

ولد الشاعر نتان زاخ في برلين في العام .١٩٣. اصدر ست مجموعات شعرية ومسرحية ومجموعات مقالات وقصائد للاطفال، اضافة الى تراجم عديدة. حاز في العام ١٩٨٢ على «جائزة بياليك». وبعد اعداد رسالة الدكتوراة في لندن، انضم زاخ الى قسم الادب في جامعة حيفا بدرجة بروفيسور.

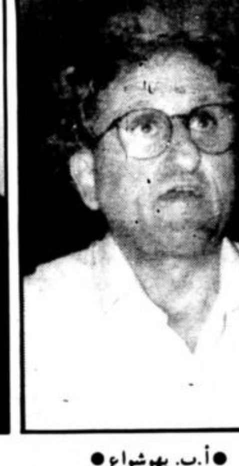
وفي تسويغ قرارها منح الجائزة لزاخ، قالت اللجنة ان «زاخ هو احد كبار الشعراء في الشعر العبري في القرن العشرين. في سنوات الخمسين والستين، احدث زاخ تحولا في الشعر العبري باتجاه اشكال اكثر انفتاحا، لغة محكية. ان مكانته المركزية في الشعر الاسرائيلي تنبع ايضا من نشاطه كناقد ومحرر».

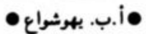
● أ.ب. يهوشواع ●

ولد الكاتب أ. (ابراهام). ب. يهوشواع في القدس في العام ١٩٣٦. تخرج من قسمي الفلسفة والادب في جامعة القدس. ومنذ سنة ١٩٧٢ يعمل محاضرا في قسم الادب العبري في جامعة حيفا التي حصل فيها، في العام ١٩٨٤، على درجة بروفيسور. حاز في العام ١٩٨٣ على «جائزة برنر» وفي العام ١٩٨٦ على «جائزة الترمان» وفي العام ١٩٨٩ على «جائزة بياليك».

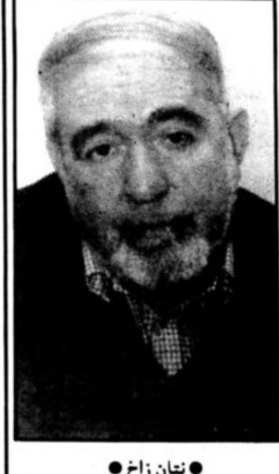
وبتسويغ قرارها منح الجائزة ليهوشواع، قالت اللجنة: «انه من القصاصين البارزين في جيل هذه الدولة. وينعكس في كتاباته الواقع الاسرائيلي، بكل دقفه وألوانه. انه متجدد ويقظ لكل مسائل الثقافة والمجتمع، ككاتب ومفكر».







● أ.ب. يهوشواع ●



● نتان زاخ ●

■ رياضة ■

دعوة اللاعبين حنا فرهود ووليد بدير الى المنتخب الاولمبي

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تلقى لاعب ومهاجم اتحاد ابناء سخنين، حنا فرهود واللاعب وليد بدير دعوة رسمية من مدير ومدرب المنتخب القومي الاسرائيلي يتسحاق شوم لاجراء التدريبات بغية ضمهما للمنتخب.

وسيقوم الفرهود وبدير، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، باجراء التدريبات الخاصة ومن ثم اختبارهما على يد المدرب والطاقم المهني للمنتخب.

وقال شوم انه على ثقة بأن الفرهود سيكون مفاجأة واكتشافة رياضية طيبة وهامة نظرا لقدراته ومهاراته في خط الهجوم.

وعبر الفرهود من جهته عن كامل رضاه في أخذ فرصة اللعب في المنتخب الاولمبي الى جانب اللاعب لهوان غريب وعبر عن رغبته الصادقة في تمثيل الوسط العربي أفضل تمثيل.

وقال مدرب الفرهود سمير عيسى عن ذلك: «اننا نعتز ونفتخر بحنا والعديد من النجوم العرب أصحاب الكفاءات والقدرات الذين لو اتيحت لهم الفرص لكان باستطاعتهم اللعب في درجات أعلى وفي المنتخبات المختلفة».

اجتماع خاص في الناصرة للبحث في انعكاس قانون التأمين الصحي على المواطنين العرب

● الاتفاق على تنظيم يوم دراسي خاص حول الموضوع ● .٤٪ حجم الفجوة بين الخدمات في الناحيتين العربية واليهودية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «اكثر من (.١) ملايين دولار، يحتاجها الوسط العربي خلال السنوات الثلاث القادمة لتقليص الفجوة في الخدمات الصحية، مع الوسط اليهودي».

هذا ما اعلن عنه، امس الاحد، في اللقاء الخاص الذي عقد في الناصرة بين منظمة «شتيل» - مشروع المساواة في الحقوق وممثلي لجنة متابعة القضايا الصحية وجمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية ولجنة الاربعين ومندوبي مستشفيات الناصرة وصناديق المرضى.

وخصص اللقاء لبحث قانون التأمين الصحي وتأثيره على الوسط العربي.

وتقرر في الاجتماع عقد يوم دراسي خاص يحضره وزير الصحة وذوو العلاقة لبحث القانون والعمل لتوفير الخدمات اللازمة للوسط العربي.

وافتتحت اللقاء وادارته، منال حاج يحيى، ممثلة «شتيل». وقدم المحامي يسرائيل دورون، عن «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، شرحا عن بعض الاشكاليات التي من الممكن ان تنشأ عن تطبيق قانون التأمين الصحي الالزامي، واشار الى ان هناك مجموعات لا يشملها القانون الجديد وان بعض المواضيع يقرر فيها وزير الصحة لوحده.

وقال المحامي دورون ان المريض هو اكثر المتعرضين للمشاكل في هذا القانون وهو الضحية.

وقال: حتى في المجلس الاستشاري المؤلف من (٤٧) عضوا، ويشرف على تنفيذ القانون، لا يوجد فيه سوى اثنين من ممثلي المرضى، مشيرا الى وجود فجوة بين ما جاء في القانون والحقائق القائمة.

وقدم د. فخري حسن، تقريرا باسم لجنة متابعة قضايا الصحة، حول الخدمات الصحية في القرى والمدن العربية. وتبين ان (٦٥٪) فقط من المواطنين العرب اعضاء في صناديق المرضى وان الفرق في الخدمات الصحية التي تقدم في الوسطين، العربي واليهودي تصل الى (.٤٪).

وقال ان هناك حاجة ماسة لاكثر من (.١٥) سائق سيارة اسعاف وتأهيل اكثر من (..٣) متطوع للعمل الصحي و(.٥) سيارة اسعاف اولي.

وقرر المجتمعون التوجه بطلب لضم ممثلين عن المواطنين العرب الذين يشكلون ١٧٪ من مواطني البلاد الى المجلس الاستشاري الذي يشرف على تنفيذ القانون.

ومن جهته قال د. جابر خوري، احد المشاركين في الاجتماع: «ان هناك مشكلة وهي عدم وجود تغطية اقتصادية واضحة للقانون، وعليه هناك حاجة ماسة لان تأخذ مستشفيات الناصرة، قرارا لعقد اتفاقيات خاصة مع صناديق المرضى بدون الحاق الاجحاف بحق اي مواطن او مستشفى».

سطو مسلح على بريد كابول وسرقة م

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اقتحم ثلاثة ملثمين، صباح امس الاحد، مبنى البريد في قرية كابول، وتحت التهديد بالسلاح سرقوا ما فيه من اموال ولاذوا بالفرار.

ووقع الحادث بعد ان حضرت سيارة البريد التي تحضر الاموال، خاصة ان يوم امس الاحد، هو موعد تسلم المسنين مخصصات الشيخوخة من «مؤسسة التأمين الوطني». وبعد ان افرغت السيارة حمولتها من المال المستحق لمسني كابول

سيارة خصوصية من نو

منها ملثمان وبقي الث

مبنى البريد وهما يش

وحملا كيس النقود وهر

واتصل احد الجير

بالتحقيق واستجواب م

لحل الازمة السكنية في مصر

طائرات هليكوبتر ستهبط على سطح برجين سكني

□ بناء عمارة من تسعة طوابق ومساحة كل شقة الف م ملايين دولار! □

● فيفي عبده ●

● القاهرة - تشهد القاهرة بناء عمارة سكنية وبرجين شامخين في حي الجيزة الراقي بمواصفات لم يشهد سكان مصر مثيلا لها... فالعمارة الحق بها مصعد لتوصيل السكان الى ابواب شققهم مباشرة بالسيارات والبرجان ستعلوهما مساحة على السطح لهبوط طائرات الهليكوبتر الخاصة.

واكد مسؤول في الشركة التي تتولى بيع شقق العمارة «لقد اقتصرنا على تسعة طوابق للحفاظ على مستوى السكان».

ويتكون كل طابق من شقة واحدة مساحتها الف متر مربع. وقد رفض المسؤول الافصاح عن اسماء المشترين ولكن الاوساط العقارية في مصر تؤكد ان من اوائل المشترين الراقصة فيفي عبده والمطرب الشاب عمرو دياب. ويبلغ سعر الشقة الواحدة سبعة ملايين دولار. وتم الاتفاق على الشراء منذ ثلاث سنوات استنادا الى تصميم العمارة.

وتتميز هذه العمارة ذات اللون الابيض بطابع معماري قديم، اذ بنيت الشرفات على شكل درابزين. ومع كل مظاهر البذخ فهي تبدو ضئيلة المستوى بالمقارنة ببرجين تتولى شركة مشتركة مصرية سعودية بناءهما الذي سينتهي سنة ١٩٩٦. فستكون هناك مساحة على السطح مخصصة لهبوط طائرات الهليكوبتر الخاصة.

و«البرج الازرق» يطل على النيل و«البرج الاخضر» يطل على حديقة حيوان الجيزة الشهيرة التي تحتل مساحة .١٢ فدانا (.٥ هكتارا) من الحدائق الغناء. ويعلو البرج الاول عشرين طابقا والثاني ثلاثة وعشرين طابقا.

وقال سمسار العقارات ان بضعة «مليارديرات» اشتروا شقق هذا البرج من ضمنهم اربعة مصريين والبقية امراء سعوديون ومن دول الخليج الاخرى.

واوضح ان الوحدة السكنية في البرج تتكون من طا

مساحتها الاجمالية

مربع بسعر ١٣ مل

للوحدة. وتشتمل كل

تسع غرف نوم مع حم

طعام يمكن ان تضم كل

تسع ٢٤ مدعوا. وقد

الوحدات في لمح البصر.

وسيكون للمشترين

ابواب دخول ومصاعد خ

لا يختلطوا بجيرانهم

الذين اشتروا شققا مساح

بين ..٨ و..١٦ متر م

وفي الطابقين الا

اماكن مخصصة للسائ

وقال السمسار شاكيا

صعوبة كبيرة في بيع

تبلغ مساحة كل منها

مربع في الطابقين ال

المشترين يخشون بالخدم».

وستشغل متاجر فا

الارضي والطابق فوق

عشرة قتلى في اشتباكات بين عمال منجم للذهب في جنوب افريقيا!

● جوهانسبورغ - الوكالات - قتل عشرة عمال، امس الاحد، في مواجهات بين مجموعات متنافسة من عمال منجم «فال ريفس» للذهب في منطقة اوركناي في شمال غرب جنوب افريقيا.

واوضح جيمس دونكان، الناطق باسم شركة «انغلو اميريكان» المالكة للمنجم، في بيان ان اربعة من العمال قتلوا اثناء الليل وان الستة الآخرين قتلوا في مواجهات وقعت صباح امس الاحد.

واضاف الناطق ان اسباب هذه الموجة من العنف، التي وقعت في مهاجع العمال المهاجرين، لم تعرف حتى الآن.

التضحية بثلاثة اطفال لا

* نيودلهي - ذكرت الصحف الهندية، ان ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين سنتين وخمس سنوات قتلوا في معبد هندوسي في غرب الهند ليقدموا ذبيحة الى آلهة محلية.

وقد عثر كاهن احد المعابد في ولاية غوجارات على جثث الاطفال الثلاثة عندما فتح المعبد صباح

يوم

الليـ

الأكـ

انه

وعل

...على بريد كابول وسرقة مخصصات المسنين

...خطيب – اقتحم ثلاثة ملثمين، صباح امس ...كابول، وتحت التهديد بالسلاح سرقوا ما

...ت سيارة البريد التي تحضر الاموال، خاصة ... تسلم المسنين مخصصات الشيخوخة من، ...د ان افرغت السيارة حمولتها من المال المستحق لمسني كابول في بناية البريد وغادرت المكان، توقفت فجأة سيارة خصوصية من نوع «هوندا» حمراء اللون امام مبنى البريد، فترجل منها ملثمان وبقي الثالث وهو سائق السيارة فيها. ودخل الملثمان الى مبنى البريد وهما يشهران السلاح، بعد ان حطما زجاج باب المدخل، وحملا كيس النقود وهربا.

واتصل احد الجيران بالشرطة، فحضر حشد من افرادها باشروا بالتحقيق واستجواب موظف البريد واخذ البصمات وتصوير المكان.

مقبرة الاسكندر الاكبر موجودة في واحة بالقرب من سيوه المصرية

● القاهرة – ذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان مقبرة الاسكندر الاكبر توجد في واحة سيوه في الصحراء الغربية المصرية وان كان علماء الآثار لم يستوثقوا بعد من هذه المعلومة.

واوضحت الصحيفة ان بعثة آثار يونانية عثرت على وثيقتين تؤكدان ان الاسكندر الاكبر دفن في معبد الاله آمون في سيوه (على بعد ٧٥٠كم غرب القاهرة) الذي بني سنة ١١٠٠ قبل الميلاد.

وقد توجه عبد الحليم نور الدين السكرتير العام للمجلس الاعلى للآثار الى المنطقة للتحقق من هذا الاكتشاف حسبما علم من المجلس.

الا ان جان بيير كورتيجاني من المؤسسة الفرنسية للآثار الشرقية ابدى تشككه في المعلومة موضحا ان الصحف المصرية تتحدث باستمرار عن اكتشاف مقبرة الغازي المقدوني الاسكندر الاكبر. وصرح بأن «جميع النصوص التي لدينا تبرهن على ان الاسكندر دفن في الاسكندرية وان اباطرة الرومان الذين مروا بالمنطقة كانوا يلتزمون بواجب زيارة مقبرته».

وقد ذكر فرنسوا دو بولينياك احد كبار المتخصصين في دراسة اسطورة الاسكندر سنة ١٩٩٢ في عدد من مجلة فرنسية في مقالة بعنوان «الاسكندر الاكبر في القرن الثالث قبل الميلاد» ان «الفاتح الذي تم تمجيده وتأليهه دفن في قلب مدينة» الاسكندرية.

وقد حرص الاسكندر الاكبر على اجتذاب المصريين بعد غزو البلاد فتم تتويجه في معبد الاله آمون سنة ٣٣٠ قبل الميلاد. ولد الاسكندر سنة ٣٥٦ قبل الميلاد وفتح مصر سنة ٣٣٣ ق.م. وبنى الاسكندرية سنة ٣٣٢ ق.م. وفي اثناء غزوه لمصر اعتبر نفسه حاميا للدين وتوجه الى سيوه ليبتهل الى الاله آمون كي يتم اعلانه ابنا لله.

وقد توفي سنة ٣٢٣ ق.م. في بابل ويقول دو بولينياك ان جثمانه اعيد الى مصر ليدفن فيها وقام بطليموس الاول بخطف الموكب الجنائزي الذي كان يعيد الجثمان الى مقدونيا وتحويل مساره الى مصر. وهو يؤكد ان الاسكندر الاكبر دفن مؤقتا في ممفيس ثم نقل الى مثواه الاخير في الاسكندرية.

...نية في مصر

...ر ستهبط على سطح برجين سكنيين شامخين في القاهرة!

... تسعة طوابق ومساحة كل شقة الف متر مربع!.. سعر الشقة (٧)



● فيفي عبده ●

● عمرو دياب ●

العمارة.

وتتميز هذه العمارة ذات اللون الابيض بطابع معماري قديم، اذ بنيت الشرفات على شكل درابزين. ومع كل مظاهر البذخ فهي تبدو ضئيلة المستوى بالمقارنة ببرجين تتولى شركة مشتركة مصرية سعودية بناءهما الذي سينتهي سنة ١٩٩٦. فستكون هناك مساحة على السطح مخصصة لهبوط طائرات الهليكوبتر الخاصة.

و«البرج الازرق» يطل على النيل و«البرج الاخضر» يطل على حديقة حيوان الجيزة الشهيرة التي تحتل مساحة ١٢٠ فدانا (٥٠ هكتارا) من الحدائق الغناء. ويعلو البرج الاول عشرين طابقا والثاني ثلاثة وعشرين طابقا.

وقال سمسار العقارات ان بضعة «مليارديرات» اشتروا شقق هذا البرج من ضمنهم اربعة مصريين والبقية امراء سعوديون و... دول الخليج الاخرى.

واوضح ان الوحدة السكنية في البرج تتكون من طابقين وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣٢٠٠ متر مربع بسعر ١٣ مليون دولار للوحدة. وتشتمل كل شقة على تسع غرف نوم مع حمام وقاعتي طعام يمكن ان تضم كل منهما مائدة تسع ٢٤ مدعوا. وقد بيعت هذه الوحدات في لمح البصر.

وسيكون للمشترين المحظوظين ابواب دخول ومصاعد خاصة بهم كي لا يختلطوا بجيرانهم الاقل حظا الذين اشتروا شققا مساحاتها تتراوح بين ٨٠٠ و١٦٠٠ متر مربع.

وفي الطابقين الاولين توجد اماكن مخصصة للسائقين والخدم. وقال السمسار شاكيا «لقد وجدنا صعوبة كبيرة في بيع الشقق التي تبلغ مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع في الطابقين التاليين لان المشترين يخشون الاختلاط بالخدم».

وستشغل متاجر فاخرة الطابق الارضي والطابق فوق الارضي. وسيخصص للمبنى حمام سباحة وقاعة للالعاب البدنية وحمام بخار (ساونا).

ويقول احد العمال ويدعى محمد بسطاوي «كل شقة من هذه الشقق يمكن ان يسكن فيها جميع سكان قريتي». وقد نزح الى القاهرة تاركا في السوهاج في الصعيد زوجته واطفاله الخمسة مع ابويه في بيت من الطوب النيء.

وتشهد مصر ازمة سكن حادة منذ اطلاق حرية الاسعار في السبعينات. وهناك حوالي مليون شقة خالية في البلاد بينما (٣٥,٩٪) من السكان يعيشون في بيوت بنيت عشوائيا حول المدن الكبرى.

وتصديا لهذه المشكلة اعدت الحكومة مشروع قانون يهدف الى تأجير الشقق الخالية فهو ينص على اطلاق حرية الايجارات دون اثر رجعي وعلى السماح للملاك بتأجيرها لمدة محددة. ولم يعرف بعد موعد صدور القانون!

في الباكستان

حملة واسعة النطاق ضد «امراء» المخدرات ومصادرة كميات ضخمة من الكوكايين والحشيش

□ ومصادرة اموال سبعة «امراء» – يبلغ مجموعها ٦٨٨ مليون دولار □

● اسلام اباد – شنت الحكومة الباكستانية حملة واسعة النطاق على امراء المخدرات توجت امس الاول السبت، بمصادرة كميات ضخمة من الكوكايين وحشيشة الكيف اعتبر انها تشكل رقما قياسيا عالميا في هذا المجال.

وبلغت كميات المخدرات المصادرة في قلب «منطقة القبائل» المتاخمة للحدود مع افغانستان (٤٨٠) كيلوغراما من الكوكايين و(١٦٥) طنا من حشيشة الكيف في عملية مداهمة خططت ونفذت كعملية عسكرية كبيرة.

فقد انتشر اربعة آلاف رجل من القوات العسكرية غير النظامية حول قرية بارا. وقامت الجرافات بهدم حوالي عشرين منزلا. وصودر (١٨) رشاش كلاشنيكوف وثلاثة رشاشات ثقيلة ومدفع مضاد للطائرات.

وقامت اجهزة مكافحة المخدرات هذه المرة وعلى غير عادتها بتوقيف (٣٤) شخصا كرد على تهكم اجهزة مكافحة المخدرات الغربية التي تسخر من «المصادرات الجافة» اي بدون توقيف مهربين، التي تقوم بها الاجهزة الباكستانية.

وتمت عملية المصادرة في منطقة تخضع لسيطرة قبيلة افريديس احدى اقوى قبائل المنطقة. وقال احد الضباط مفسرا استخدام هذا العدد الكبير من القوات «مع الافريديس لا نتخذ ابدا ما يكفي من الاحتياطات».

ووصفت مصادرة الـ ١٦٥ طنا من حشيشة الكيف بأنها اكبر عمليات المصادرة في باكستان وبأنها احدى اكبر هذه العمليات ان لم تكن اكبرها على الاطلاق في العالم.

وجاءت عملية بارا تتويجا لسلسلة من الاشارات والتصريحات الحكومية التي يرى فيها بعض الخبراء بداية «رغبة سياسية» حقيقية في مواجهة مشكلة المخدرات التي تحتل فيها باكستان مع بورما المرتبة الاولى بين الدول الاسيوية المنتجة لها.

وقد جمدت اموال سبعة من امراء المخدرات يبلغ مجموعها (٦٨٨) مليون دولار. وصدر مرسوم رئاسي قضى بانشاء محاكم خاصة لمحاكمة المهربين. واعربت الحكومة الباكستانية عن عزمها على البدء قريبا بتطبيق القوانين الباكستانية – التي من بين ما تنص عليه الحكم باعدام المهربين – في المناطق القبلية التي تحظى بحكم ذاتي.

معرض لليافطات العملاقة للسينما يذكر بمهنة انقرضت

● نيقوسيا – تعرض حاليا في نيقوسيا مجموعة من اليافطات العملاقة التي رسمها فنانون يونان بين ١٩٤٥ و١٩٧٥ لتصدر واجهات دور السينما وجلب المشاهدين في كل من اليونان وقبرص ومصر وسينضم هذا المعرض لاحقا الى احتفالات مئوية السينما في مركز بوبور الثقافي في باريس.

وقد تم تجميع حوالي خمسين يافطة تتراوح قياساتها بين مترين وخمسة امتار وستة وخمسة عشر مترا في هذا المعرض، الذي يذكر آلاف الراشدين من رواد السينما بأفلام وممثلين عاشوا في مخيلتهم منذ عشرات السنوات. كما يعرف الشباب بفن ومهنة من التقنيات التابعة للسينما – اكثر الفنون شعبية – وقد انقرضت حاليا وحلت محلها الملصقات المطبوعة.

وقد جمع العرض يافطات لافلام يونانية انتجت في مصر بين ١٩٤٥ و١٩٥٢ او في استوديوهات اثينا الى جانب الافلام العالمية الشهيرة كتوم سوير وانترميزو وثندربول وحرب الازراز وآخر تانغو في باريس. ومن بين النجوم بقيت ملامح آلان ديلون ومارلون براندو ورومي شنيدر وانغريد برغمان وستيوارت غرانجر على قطع من القماش لا تخفي مرور الزمن عليها.

ويلاحظ المتجول بين الاعمال المعروضة والقارىء للكتيب المرافق لها تعدد تقنيات الرسامين. فمنهم من كان يرسم اليافطة مباشرة وقوفا وعلى عدة اجزاء من القماش يتم تجميعها لاحقا. بينما كان فنانون يرسمون نموذجا مصغرا لليافطة وتستحق بعض هذه النماذج المعروضة ان تصنف كاللوحات الزيتية او المائية كما ان آخرين كانوا يقومون بمحاولات مصغرة مرسومة بالفحم او اقلام الرصاص.

وقد كان من الصعب تجميع كل هذه اليافطات التي كانت ترسم اصلا لتعيش اسبوعا واحدا وغالبا ما كان القماش نفسه يستعمل لليافطات الجديدة. وقد عثر على بعض هذه اليافطات كاملة وبعضها مجتزأ في اقبية صالات السينما وبيوت الرسامين الذين توفي معظمهم.

وتفيد مارو فلاسوبولو احدى منظمي المعرض ان بعض الرسامين كان يخجل من التوقيع على اليافطات التي رسمها، اذ كانت الاكثرية تقوم بهذه المهنة التي انقرضت اليوم للارتزاق بينما كان معظم الرسامين يتابع مساره الفني في الرسم الاكثر جدية او في التعليم.

وبعد عرضها في باريس في آذار المقبل ونيقوسيا واثينا وسالونيكي ستنتقل هذه المجموعة من اليافطات التي جمعها مركز هيللاني للملصقات ومركز بيبريدس الثقافي في اليونان الى كل من المانيا والولايات المتحدة حيث ستشارك في الاحتفالات المئوية للفن السابع.

قتل طعنا بالسكين قبل بدء المباراة!

● جنوى (ايطاليا) – الوكالات – ذكرت شبكة «راي اونو» الايطالية ان احد مشجعي فريق جنوى في كرة القدم قتل، امس الاحد، اثر طعنة سكين قبيل بدء مباراة فريقه مع ميلان في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا.

التضحية بثلاثة اطفال لالهة في غرب الهند!

* نيودلهي – ذكرت الصحف الهندية، ان ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين سنتين وخمس سنوات قتلوا في معبد هندوسي في غرب الهند ليقدموا ذبيحة الى آلهة محلية.

وقد عثر كاهن احد المعابد في ولاية غوجارات على جثث الاطفال الثلاثة عندما فتح المعبد صباح يوم الجمعة الماضي وقام بابلاغ الشرطة.

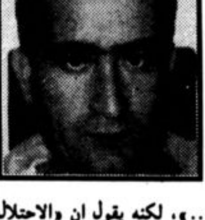
وقد قتل الاطفال الثلاثة وهم صبيان وبنت خلال الليل على الارجح في إطار ذبيحة تقليدية تقدم الى الآلهة ميلادي. واشارت بعض الصحف الهندية الى انه تم العثور على سكين كبير يحمل آثار دماء وعلى ملابس الاطفال محروقة قرب مكان الحادث.

ولم تعثر الشرطة بعد على الفاعلين.

مقاومة الاحتلال شيء... و«التطبع بأخلاقياته» شيء اخر!

■ سليم سلامة ■





■ دفاع الزميل مرزوق حلبي عن استخدام كلمة «المجزرة» في تسمية عملية التفجير في «بيت ليد» (ملحق «الاتحاد» - الجمعة ٩٥/١/٢٧) جاء دفاعا حازما وجازما! لكن الدفاع لم يقتصر على التسمية، من حيث كونها موقفا، بل تعدى ذلك الى طرح رؤى تتصل بأشياء خارج اطار النقاش الالسني. وفي ذلك جاءت الحجج العديدة والمقولات الفكرية، التي رفد بها مرزوق كتاب دفاعه، بعيدة عن الهدف. بل انها اخطأت الهدف، برأيي، وذلك لسببين:

● الاول - لانه يسجل، في مستهل مقاله، ان معارضي تلك التسمية (المجزرة) سجلوا، ايضا، معارضتهم لعملية التفجير ولم يكن في معارضتهم تلك التسمية اي تأييد للعملية! ومع ذلك، فهو قد اسس على معارضة التسمية (المجزرة) لمناقشة موقف اخر هو في جوهره عكس ذلك: تأييد العملية!

● الثاني - لأن حشد ومراكمة المقولات والحجج الصحيحة، بحد ذاتها، لا يضمن بالضرورة محصلة اجمالية صحيحة! اي ان الحجج والمقولات الصحيحة، منفردة، لا تشكل مجتمعة موقفا - او رأيا - صحيحا! وهذه مسألة فلسفية تعرف بما يسمى «التناقض الداخلي».

لكن الاهم، والاخطر بالتالي، في ما ذهب اليه الزميل مرزوق هو ايراده بعض الاخطاء والمغالطات والتأسيس عليها كما لو كانت «حقائق». وهو لو اعاد النظر اليها، مجددا وبعين ناقدة، لما سجلها. ومن ذلك يرتقي الى مناقشة المعايير الانسانية والمسائل الاخلاقية. فهو يقول، مثلا، ان «مجزرة (بيت ليد) لم تأت من مقاومة الاحتلال، وانما رد فعل على اتفاق اوسلو المنقوص وفي محاولة دموية لاجهاضه وارباك الموقعين عليه. وهي خروج على مسيرة سلمية لم تأخذ كامل فرصتها، بعد». وانها «انكفاء في حركية الثورة الفلسطينية التي تجاوزت مرحلة اثارة ذاتها على الاجندة العالمية»!

ان القول بأن عملية بيت ليد «لم تأت من مقاومة الاحتلال وانما رد فعل على اتفاق اوسلو» فيه اغفال للحقيقة التاريخية بأن عمليات عديدة مماثلة لعملية بيت ليد وغيرها قد نفذت طوال السنوات التي سبقت اتفاق اوسلو بكثير. ومن هنا، فان في هذا الادعاء التقاء - غير مقصود بالطبع - مع ادعاء اليمين الاسرائيلي القائل بأن «هذا هو ثمن السلام وثمن اتفاق اوسلو»! والاصح، برأيي، هو النظر الى هذه العملية - وسواها - باعتبارها ثمنا للاحتلال، بسنواته الطويلة الثقيلة الماضية وبسنواته الحالية المستمرة بكل تفاصيلها. واما النقاش حول «فائدة» هذه العملية او اضرارها، في مرحلة مسيرة السلام الحالية، فهو موضوع اخر!

ولكن هذا ليس كل شيء، بل ينبغي النظر الى هذه العملية، ايضا، باعتبارها جانبا من المعركة التي تشنها القوى المعارضة لمسيرة السلام الحالية ولاتفاق اوسلو لكسب الرأي العام وتجنيده الى جانب مواقفها وطروحاتها لمرحلة ما بعد اوسلو وللمراحل المستقبلية القادمة! اي انها معركة على ما سيأتي، لا على ما كان!

وينتقل الزميل مرزوق حلبي الى صلب موضوع مقالته، والمتمثل في السؤال الاخلاقي المستحق على المقهور ومدى تشرب هذا المقهور «اخلاقيات» قاهره ومدى تبنيه لها. ونحن، ان تجاوزنا هنا النقاش حول «الوسائل التي يحق للضحية اعتمادها في مواجهة الجزار»، وان قبلنا رفض مرزوق تبني مقولة «انه يحق للضحية اعتماد اية وسيلة لمواجهة الجزار»، فلا نستطيع تجاوز ما ذهب اليه في التأسيس على ذلك ولا نستطيع، تاليا، القبول بالاستنتاجات التي توصل اليها.

وهنا، ايضا، يقرر مرزوق «حقائق» على سبيل الجزم والقطع، منها ان «المجتمع الفلسطيني انزلق الى هوة تقديس الارض والغاء الانسان الذي عليها»! ففي هذا القول وصم مؤذ لـ «المجتمع الفلسطيني» بأكمله، علاوة على ما فيه من وصم لمعنى النضال الوطني التحرري للتخلص من نير الاحتلال واغلاله وتشويه لمعنى التضحيات في سبيل هذا الهدف.

ومرزوق لا ينكر حق المقهور في استخدام العنف لمواجهة عنف قاهره، اذ يقول: «... فالعنف الذي اعتمده الفلسطيني، وبحق، لمواجهة عنف الاحتلال...»، لكنه يقول ان «الاحتلال الفرنسي زرع قبل رحيله عن الاراضي الجزائرية، بذور ما نشهده اليوم»! وفي هذا ثمة اشكاليتان: * الاولى - ما هو، اذن، «العنف المسموح» و «العنف الممنوع» في مقاومة الاحتلال وللتخلص من عنفه وقهره؟ وما هو الحد الفاصل بين «هذين النوعين»؟!

* والثانية - ان القول بأن العنف الذي استخدمه الشعب الجزائري لمواجهة الاحتلال الفرنسي ومقاومته وطرده هو «بذور ما نشهده اليوم» في الجزائر هو قول مجاف للحقيقة ولا يعدم التجني! وذلك لسببين رئيسيين: ● اولهما - ان ثورة المليون شهيد - كما سواها من ثورات الشعوب - لم تكن لتظفر بالنصر بطرد الاحتلال والفوز بالاستقلال لو اقتصر نضالها على «الوسائل السلمية» دون «استخدام العنف» لمواجهة عنف الاحتلال واغتصابه! ● وثانيهما - ان ما نشهده اليوم من حالة مأساوية تكابدها الجزائر ليس من الصحيح اعادة اسبابه الى «البذور التي زرعها الاحتلال الفرنسي» - اي «العنف الجزائري» في مقاومة الاحتلال. بل ان اسباب هذا الواقع الجزائري المريب هي، برأيي، «اسباب جزائرية»! انها مشكلة «عالم ثالثية» وعربية، اساسا، تكمن - بايجاز شديد - في ان السلطات الوطنية التي تولت زمام الحكم بعد الاستقلال في معظم اقطار «العالم الثالث»، وفي العالم العربي بوجه اخص، حققت الفشل ذاته على ثلاثة مستويات رئيسية: ● احتكرت السلطة في اطار عناصرها وسلالتها متوهمة ان كرامة الشعب تتحقق بمجرد رحيل المحتل الاجنبي. واحتكار السياسة ادى الى احتكار الاقتصاد، بكل ما رافقه من نهب للثروات العامة ● غيبت الدمقراطية، بمعنى مشاركة الناس في السلطة وتقرير حق تداول تلك السلطة ● لم تنجز مشروعها الحضاري المستقل. بمعنى انها فشلت في الربط بين الاستقلال السياسي والاستقلال الحضاري. فاذا كان الاول يتمثل في رحيل المستعمر الاجنبي واسترداد الارادة السليبة، فان الثاني لا يتحقق الا بالتمسك بثوابت الامة الرئيسية، ثم المضي في اقامة مشروع نهضوي انطلاقا من تلك الثوابت.

واذا كان ثمة فرق بين ما هو حاصل في الجزائر وما هو حاصل في دول عربية اخرى - وثمة فرق حقا - فهو في الدرجة وليس في النوع! وهذا هو، برأيي، احد اكبر التحديات واهمها التي ينبغي على السلطة الوطنية الفلسطينية الفتية الانتباه اليه جيدا ومواجهته، وخصوصا في ظروف استفحال مد الحركات السلفية التي تحاول تحقيق اقصى الاستفادة في معركتها السياسية، ارتكازا الى هذا الواقع ومن خلال التوليف بين الحجج «الدينية» و «الوطنية»، معا!

وخلاصة القول ان «حق المقهور في اعتماد اية وسيلة لمواجهة قاهره ومقاومته» هو شيء، بينما «التطبع بأخلاقياته» هو شيء اخر ثمة عوامل ذاتية - داخلية ضرورية لتفاديه!

السلام.. العلاج الاساسي للارهاب..

■ بقلم: نصر ناجي ■

المجزرة الدموية التي حدثت قبل ايام في بيت ليد، اثارت موجة من الاستنكار والسخط لدى الجميع، لما لمثل هذه الاعمال من آثار سلبية على مسيرة السلام، ومن حيث ان مثل هذا النهج المغامر يلتقي مع نهج اليمين المتطرف في اسرائيل من اجل افشال العملية السلمية.

هذه المجزرة، وما سبقها من مجازر في العفولة وتل ابيب والحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى وريشون لتصيون، اثبتت جميعا فشلها وعقمها في ايجاد حل للصراع.

لقد وقع الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني على اتفاقية اوسلو، وكانت بمثابة تحول جذري نحو حل الصراع، كما اعتبرها الشعب الفلسطيني بارقة امل تخلصه من براثن الاحتلال والقمع.

ولكن الاتفاقية قد تعثرت بسبب المماطلة والمراوغة والعناد الاسرائيلي، الذي توجته حكومة اسرائيل بهجمة شرسة على الاراضي الفلسطينية، الامر الذي خلق نوعا من اليأس لدى الشعب الفلسطيني وزيادة في شكوكه بعدم جدية اسرائيل وادى الى وضوح عدم التزامها بالاتفاقات التي تعقد معها. هذا اضافة الى فرض وضع تردي الاوضاع المعيشية اليومية على الشعب الفلسطيني. وكل هذه العوامل مجتمعة لا تؤدي الا الى تزايد مستمر في قوة القوى المعادية للمسيرة السلمية لدى الفلسطينيين.

ما من احد يمكنه وضع حد لاعمال العنف، ما لم يتم تعزيز وتدعيم اتفاقية السلام بين اسرائيل وم.ت.ف باجراءات عملية فورية من الجانب الاسرائيلي: وقف بناء المستوطنات او تكثيفها، وقف مصادرة الاراضي الفلسطينية، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وسحب قوات الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية تمهيدا لاجراء الانتخابات للمجلس الاداري الفلسطيني.

الا انه بدل ترجيح هذه العوامل الايجابية والتي من شأنها ان تقلل من اعمال العنف، وربما تضع حدا لها، تقوم الحكومة الاسرائيلية باجراءات تعزز قوة العناصر المتطرفة في الجانب الفلسطيني، وتشجع غلاة المستوطنين الكولونياليين في الضفة والقطاع على مواصلة استفزازاتهم وسلبهم للاراضي الفلسطينية. الامر الذي لا يشير الى نية سليمة في التوصل الى سلام عادل ووقف سفك الدماء.

ص.ب ١٠٤

لبيد ليس الوحيد

قبل ان يعتذر الصحافي.. طومي لبيد.. لعضو الكنيست صالح طريف، عن مقولته العنصرية مع عضو الكنيست «يوسف باغاد»، حين قال:

- يكفي يا غاد عقابا ان عضو كنيست عربيا (صالح طريف) قد علمه درسا في الاداب.

بعد حادث مفرق بيت ليد يوم الاحد، وفي برنامج بوبوليتكا استهل مقدّم البرنامج، دان مرغليت حديثه قائلا: ثمانية عشر يهوديا اصبحوا في عالم الاموات. علما بأن التلفزيون والراديو قد خبّرا قبل ذلك مرارا ان عدد الضحايا هو تسعة عشر ومن بينهم ابن دالية الكرمل «عنان قدور». مقدّم البرنامج تجاهل ذلك تماما واكتفى بالاشارة الى الضحايا اليهود.

كاتب هذه السطور اتصل تلفونيا رأسا بالتلفزيون، مع البرنامج محتجا على ذلك، وكأن ابن الدالية، ليس من بني البشر وليس بضحية، مساعد الاخراج وعد بالاعتذار، الا ان الامر لم يحدث.

ومن هنا نستنتج: ان الدم العربي سواء اكان في الداخل او الخارج هو مهدور وليس بذي قيمة ابدا.

هذا التوجه في منتهى العنصرية، اتصلت مع جريدة «هآرتس» على اعتبار انها مستقلة قدر الامكان، طالبا الاحتجاج فاعتذروا عن ذلك.

ما اود ان اقوله: لبيد ليس الوحيد، وريمة لن تتوب عن عادتها القديمة، مهما تغيّرت الظروف والفرص.

(نمر نمر - حرفيش)

قرار مواصلة البناء في معليه ادوميم قرار بائس سيكلفنا ثمنا باهظا

القرار بمواصلة البناء باحجام كبيرة في مستوطنة معليه ادوميم، هو قرار ذميم بائس، سيكلفنا ثمنا باهظا، انه قرار بمواصلة الطريق التي سارت بها الحكومة في السنة الاخيرة، والتي اوصلتنا الى الوضع الراهن، طريق الاستفزاز الدائم للفلسطينيين ودوس اتفاق اوسلو بشكل فظ.

ان ٨٠٠ شقة سكنية جديدة في معليه ادوميم هي ٨٠٠ نقض جديد لاتفاق اوسلو، الذي تعهدت اسرائيل فيه بابقاء موضوع المستوطنات للبحث في الاتفاق الدائم.

وان اللجنة الوزارية التي يجلس فيها وزراء ميرتس ايضا، بصقت في وجه طلاب السلام الفلسطينيين، ودعمت اولئك الذين يقفون خلف عمليات الارهاب.

(كتلة السلام)

هستيريا القدس

المحامي الدولي السيد الياس خوري، برهن في برنامج «بوبوليتيكا» على ان ما قامت وتقوم به حكومات اسرائيل سابقا ولاحقا بالنسبة للقدس هو غير قانوني دوليا، واثبت قوله هذا، لدرجة اثارت حفيظة الصحفي العنصري، تومي لبيد، فهاجم المحامي بشكل استفزازي، ان دل على شيء فعلى المستوى السياسي، الذي لا يليق بشخص هو ضيف دائم في البرنامج المذكور، وقد رد بشكل هستيري متعمدا تجاهل اسم المحامي: «ربما كنتم على حق ونحن على خطأ او على العكس، ولكن لنقل اننا على خطأ وان الحق معكم، فذلك لن يغير شيئا، والقدس ستبقى موحدة الى الابد وسوف نبني فيها ونحيطها بالمستوطنات كيفما نشاء ولن يثنينا عن ذلك احد..» ولم ينزل السيد الياس خوري الى هذا المستوى وآثر عدم الرد على لبيد.

وانصح السيد تومي لبيد بأن لا يضغط على نفسه كثيرا وان لا ينفخ اوداجه، فذلك لن يساعد حكومته على الاحتفاظ بما استولت عليه. فالقدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية شاء لبيد ام ابى، وانني اعتقد بأن اختيار لبيد كضيف دائم في برنامج «بوبوليتيكا» هو اختيار غير موفق.

جان زهر - (حيفا)

ردود سريعة

■ الى كاتب الرسالة بعنوان: «وزير المالية اعلن الحرب على البندورة»، والموقعة بامضاء «ابو سليمان».

- نحن لا ننشر رسائل لا توقيع عليها ولا عنوان. ونرجو معذرتك، فاذا شئت ان تكتب الينا، ونحن نرحب بك، فالرجاء التوقيع باسمك بشكل واضح، وكتابة عنوانك ايضا.

■ كتب الينا السيد ابن سينا معقبا على موضوع كانت نشرته «الاتحاد» يوم ٩٥/١/٤ تحت عنوان «المعلمة تصحح اوراق الامتحان» فقال: هناك فئة من المربين امثال المعلمة المذكورة في الخبر.. ويتضح ان العامل في سلك التعليم العربي يصاب بالاحباط لان الشخص المناسب لا يوضع في المكان المناسب..

اسم الكاتب وعنوانه محفوظان في «الاتحاد».

■ الى الاخت كاتبة الرسالة من اللد، ردا على مقال نشرته «الاتحاد» حول «العمرة».

- لا نستطيع نشر رسالتك لانك طلبت عدم ذكر اسمك.

■ الى كاتبة الرسالة من سخنين الموجهة الى رئيس المجلس المحلي.

- لم ننشر رسالتك لاننا فهمنا انك توجهت الى القضاء.

■ الى السيد محمد خالد من ام الفحم - قرأنا رسالتك، ونشكرك على ملاحظاتك القيمة، ولكن الا ترى انك بالغت كثيرا جدا؟



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

بعض دول الخليج تطالب برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

❑ يثير استمرار العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق اكثر فاكثر استياء بعض دول الخليج العربية التي تكررت دعواتها الى رفع الحظر رغم احتمال «احراج» السعودية والكويت اللتين تعارضان بحزم اية بادرة باتجاه العراق.

والدعوة الاخيرة في هذا الاتجاه جاءت من سلطنة عمان عضو مجلس التعاون الخليجي (يضم، ايضا، السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين) التي انتقدت بشدة لا مبالاة العرب ازاء معاناة الشعب العراقي.

وقال الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر ورئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة العمانية ان «ما يحصل للشعب العراقي عار عربي كبير شرعا وعرفا ونخوة» داعيا الى «فك طوق العزلة التي يعاني منها الشعب العراقي لتسترد المنطقة عافيتها ولتتنفس من جديد هواء نقيا».

وتساءل المعمري «ما ذنب الشعب العراقي ليؤخذ بجريرة قيادته» مؤكدا على ضرورة ان «نتحرك لمساعدة الطرف العربي بتبصيره بأخطائه وحمله على التراجع عنها».

ودعا العرب الى «استثمار التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي (ذات الصلة بغزو الكويت) لصالح فك طوق العزلة التي يعاني منها».

وكانت مسقط ابقت على علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد بعد اندلاع ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

وكان وزير دفاع دولة الامارات وولي عهد امارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دعا قبل ايام الكويتيين الى «ضرورة نسيان وطي صفحة الماضي وعدم ايجاد مبررات وحجج واهية للابقاء على الوضع العربي مشتتا ممزقا». وقال في تصريحات صحفية «لماذا لا يمد شعب الكويت وقيادة الكويت جسور المحبة والمودة والتواصل مع الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار، فبالمحبة والتواصل يمكن حل هذه المشكلة الانسانية».

وقد رفضت الكويت هذه الدعوة معتبرة ان «الحديث عن المصالحة العربية وعودة العراق الى المنظومة العربية حديث سابق لاوانه طالما استمر النظام الحالي على رأس الحكم» في بغداد. وقد اعادت امارة دبي لتوها الاتصالات الهاتفية مع بغداد. وفي كانون الاول الماضي تمكنت قطر للمرة الاولى منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ من اضفاء مرونة ملحوظة على موقف مجلس التعاون من العراق تمثل في الاعتراف بطريقة مباشرة بالتقدم الذي حققته بغداد في سعيها لرفع العقوبات الاقتصادية عنها.

❑ ❑ تونس...

تعديل وزاري لتطبيق سياسة تحرير الاقتصاد!

❑ ترى الاوساط الرسمية في تونس العاصمة ان التعديل الوزاري المهم الذي قرره الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وضم بموجبه اربعة وزراء جدد الى الفريق الحكومي، يرتدي في الاساس طابعا فنيا.

وتقول هذه الاوساط ان التعديل الاخير لن يغير التوجهات السياسية والاقتصادية للبلاد لا سيما مع احتفاظ رئيس الوزراء حامد القروي، بمنصبه الذي يشغله منذ ايلول عام ١٩٨٩.

والملفت في هذا التعديل هو شموله منصب وزير الداخلية الذي يعتبر من المناصب الرئيسية في الحكومة التونسية والذي انتقل من عبد الله القلال الذي كان يشغله منذ اربع سنوات الى وزير السياحة والصناعات التقليدية محمد جغام.

وقد ترددت في الفترة الاخيرة في العاصمة شائعات مفادها ان القلال (٥١ عاما) تعلل باسباب صحية ليبدي رغبته في اعفائه من مهامه على رأس الوزارة المشرفة على كل الاجهزة الامنية التونسية.

الا ان القلال الذي نجح بشكل ملحوظ في مواجهة خطر الحركات الاصولية المتطرفة يبقى عضوا في الحكومة بصفته وزيرا للدولة مستشارا لدى رئيس الجمهورية ويبقى العضو الوحيد فيها برتبة وزير دولة وهي في تونس اعلى من رتبة الوزير.

ويذكر ان القلال اشرف بنجاح على حملات مكافحة الحركات الاصولية المتطرفة التي ادت الى اعتقال غالبية قياديي وعناصر حركة «النهضة الاسلامية» المحظورة والحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة بتهمة «التآمر على امن الدولة من اجل الاستيلاء على الحكم بالقوة».

وفي المقابل كان القلال موضع انتقادات بعض الاوساط الليبرالية التي اعربت عن امتعاضها من اسلوبه في معالجة بعض القضايا ولا سيما منها الازمة التي عصفت بالمنظمة التونسية لحقوق الانسان سنتي ١٩٩٢ و ١٩٩٣.



● زين العابدين بن علي ●

ويلاحظ ايضا ان هذا التعديل شمل خمس وزارات مهتمة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع تعيين مصطفى النابلي وزيرا للتنمية الاقتصادية بدلا من الصادق رابح الذي اسندت اليه وزارة الشؤون الاجتماعية وتعيين الحبيب عمار وزيرا للمواصلات بدلا من الحبيب الازرق وتعيين صلاح الدين معاوية وزيرا للسياحة والصناعات التقليدية وصالح البكاري وزيرا للثقافة بدلا من المنجي بوسنينة وتعيين صلاح الدين بن مبارك وزيرا للتجارة.

وتعتقد الاوساط الرسمية ان الغاية من هذا التعديل هي اعطاء المزيد من الفاعلية لمختلف القطاعات الاقتصادية في نطاق سياسة تحرير الاقتصاد كليا المعتمد في خطة الاصلاح التي بدأ تطبيقها منذ اكثر من سبع سنوات بمساعدة صندوق النقد الدولي.

ويبقى الفريق الحكومي - ٢٦ وزيرا و ١٣ كاتبا للدولة - يضم اساسا فنيين شبانا ومجموعة من المخلصين للرئيس بن علي الذي جمعهم حوله منذ ان اعتلى سدة الحكم في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧.

ولم يشمل التعديل الوزارتين الاخريين الرئيسيتين وهما وزارة الخارجية التي يحتفظ بحقيبتها الحبيب بن يحيى ووزارة الدفاع التي يحتفظ بحقيبتها عبد العزيز بن ضياء.

❑ ❑ ليبيا...

الحصار الدولي يدمر التنمية الزراعية في ليبيا

❑ انفقت الجماهيرية الليبية ما يزيد على خمسة مليارات دينار ليبي على المشروعات الزراعية التي تديرها وتشرف عليها امانة اللجنة الشعبية للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي لتأكيد الاعتماد على النفس في مواجهة الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة منذ اذار ١٩٩٢ مما ادى الى رفع الاسعار..

ويعلق مسؤول في وزارة الزراعة الليبية على ذلك بقوله ان بلاده قامت باستصلاح حوالي مليوني هكتار من الاراضي الصحراوية وغرس ما يزيد على ٣٥٠ مليونا من الاشجار الغابية والمثمرة ووفرت نحو ٢٥ الف آلة زراعية شملت جرارات ومحاريث وبذارات ودراسات وآلات تعبئة.

واضاف المسؤول الليبي الذي يشغل منصبا في امانة «وزارة» الزراعة الليبية ان المصرف الزراعي قدم في السنوات الاخيرة اكثر من ٦٠٠ مليون دينار ليبي على شكل قروض ميسرة ومساعدات للفلاحين وصغار المزارعين من الشباب من الجنسين بعد تدريبهم في معاهد ومدارس زراعية..

ويعود المسؤول الليبي ليوضح سر ارتفاع المحاصيل رغم الامكانات الضخمة التي وفرتها ليبيا والتي تزيد على ٢٠٪ من مجمل المشروعات في بلاده بقوله.. ومع ذلك شهدت اسعار الخضروات والبقول والدقيق والفاكهة ارتفاعا لم تعرفه البلاد من قبل بسبب توقف العديد من الالات الزراعية عن العمل لنقص الصيانة والحاجة الى قطع غيار للمعدات الى جانب انخفاض قيمة الدينار امام الدولار حيث هبط الى ٣٠ قرشا بعد ما كان الدينار الواحد يساوي ٣ دولارات على الاقل.

واضاف ان الحصار المفروض على ليبيا ادى الى تخريب ٢٥٪ من المشروعات الزراعية التي تبنتها الدولة في السنوات الاخيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، واشار الى ان ما يحدث من تدمير للاقتصاد الليبي وخفض قيمة الدينار في السوق العالمية ما هو الا مخطط امريكي للسيطرة على مقدرات شعوب المنطقة العربية لصالح الغرب واسرائيل.

❑ ❑ سوريا...

٢٢١٩٦ مرشحا يتنافسون على ٥٤٥٢ مقعدا في الانتخابات البلدية

❑ اعلن وزير الادارة المحلية السوري يحيى ابو عسلي ان عدد المرشحين لعضوية المجالس المحلية التي تجري كل اربع سنوات بلغ (٢٢١٩٦) مرشحا يتنافسون على (٥٤٥٢) مقعدا بعد اغلاق باب الترشيح.

ويتنافس ٧٩٧٨ مرشحا لمجالس المحافظات على ١١٦٠ مقعدا و ٧٦٣١ مرشحا لمجالس المدن يتنافسون على ١٨٦٢ مقعدا و ٦٥٨٧ مرشحا لمجالس البلدات يتنافسون على ٢٤٣٠ مقعدا.

وجاء الاقبال الذي شهدته «عمليات الترشيح معبرا عن الدور العظيم للجماهير التي جسدت في هذه المشاركة الفعالة وحدتها الوطنية وحرصها على ان يحقق نظام الادارة المحلية ابعاده الكاملة».

واكد «ان الانتخابات المقبلة (التي ستجري في ٢١ شباط المقبل) هي تعزيز لسياسة الدولة في ترسيخ دعائم الدمقراطية عبر افضل صيغ الممارسة فاعلية وتأثيرا في حياة الشعب اليومية».

❑ ❑ الكويت...

محاولات لخفض العجز في الميزانية!

❑ من المتوقع ان ينخفض العجز في الميزانية الكويتية للسنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ التي تبدأ في الاول من تموز المقبل بمقدار نصف مليار دينار (حوالي ١,٦ مليار دولار) مقارنة بالميزانية الحالية (١٩٩٤ - ١٩٩٥).

ويشار الى ان «العجز المتوقع في الميزانية الجديدة التي يجري اعدادها حاليا سيقل بمقدار نصف مليار دينار (حوالي ١,٦ مليار دولار) عن العجز المتوقع في السنة الحالية» والبالغ ١,٧٦ مليار دينار (حوالي ٥,٦ مليارات دولار).

ويندرج الخفض في العجز في اطار الخفض العام للميزانية الجديدة التي ستشهد خفضا للنفقات العامة للدولة المقدرة في الميزانية الحالية بـ ٤,٢٩٧ مليارات دينار (حوالي ١٣,٧ مليار دولار). لكنه لم يحدد قيمة هذا الخفض.

وستكون المرحلة الثانية تنمية الايرادات التي تتوقع الميزانية الحالية ان تصل الى ٢,٥٣٧ مليار دينار (حوالي ٨,١ مليارات دولار).

ويعني تخفيض النفقات وبالتالي العجز «الالتزام بالبرنامج الذي وضعته الوزارة للقضاء على العجز في فترة لا تتجاوز السنة المالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ عملا بقرارات وتوصيات اللجنة العليا لاصلاح المسار الاقتصادي التي اعتمدها مجلس الوزراء».

انتهاء معرض الكتاب الدولي في القاهرة

الكتب الدينية وكتب التراث والاطفال الاكثر مبيعا!

● البعض يفسّر ذلك بـ «اضمحلال المثقفين وفي التوجه الثقافي العام في مصر مما يجعل الكتب التي تخاطب العاطفة الدينية او الغريزية تباع باعداد كبيرة» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - شكل الكتاب الديني وكتاب التراث وكتب الاطفال اكثر الكتب مبيعا في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم مساء الثلاثاء الماضي فعالياته الثقافية مع بقائه مفتوحا امام الجمهور ليومين اضافيين.

وقال احد المسؤولين عن قسم التسويق في «وكالة الاهرام للتوزيع» ان «الجمهور يقبل على كتب الاطفال وكل ما يتعلق بها اضافة الى الكتب الدينية والتراث ثم تأتي بعد ذلك موضوعات النقد الادبي والروايات الادبية والكتب السياسية فالكتب المتخصصة والعلمية وخصوصا كتب الكمبيوتر».

والجدير ذكره ان المعرض يضم، ايضا، معرضا لكتب الاطفال تشارك فيه ٤٥ دولة و .٤٥ ناشرا ويعرض ثلاثة ملايين كتاب.

ويلاحظ في المعرض ظهور عدد كبير من دور النشر التي تعنى بالكتب الدينية وكتب التراث والتي تحمل غالبا اسماء مستمدة من التراث الديني مثل «دار الهادي» وهي دار لبنانية «وبيت الحكمة» المصرية و «القاضي» و «التقوى» و «التوحيد» و «الهدف» و «النديم» وغيرها. وكل هذه الدور تعرض في سراي رقم ٨ الذي يكاد يقتصر على دور النشر الاسلامية.

وتعرض هذه الدور التي تصل نسبة الحسم لديها الى .٥٪ كتبا دينية عن السيرة النبوية والاحاديث وعن الصحابة وكل ما هناك من بحوث خاصة بالاسلام وخصوصا ما يتعلق بالمرأة والطفل.

ويفسر بعض المحللين هذه الظاهرة بـ «اضمحلال المثقفين وفي التوجه الثقافي العام في مصر مما يجعل الكتب التي تخاطب العاطفة الدينية او الغريزية تباع باعداد كبيرة».

وفي السراي نفسه تقدم دار «اطفالنا» التي تمولها «هيئة الاغاثة الاسلامية» مجموعة كبيرة متنوعة من الكتب الجذابة ذات المضمون الاسلامي اضافة الى مكعبات والعاب واشكال هندسية من الورق المقوى تحمل كتابات اسلامية في حين يستمع الزائرون لمسرحيات غنائية ابطالها شخصيات تاريخية قومية اسلامية، مثل صلاح الدين الايوبي، واناشيد عن بيت المقدس.

ويشكو اصحاب دور النشر من قلة الاقبال ويجمع جميعهم على القول ان الاقبال هذا العام كان اقل من العام الفائت. ويعزو كثير منهم ذلك الى توقيت المعرض الذي افتتح اثناء فترة الدراسة وقبل اجازة نصف السنة التي بدأت الخميس الماضي في مصر. كما يعيد بعضهم السبب الى ارتفاع اسعار الورق التي جعلت الكتاب باهظ الثمن بالنسبة لجمهور المعرض واغلبه من الطلبة وذوي الدخل المحدود، في حين يشكو اخرون من ارتفاع ايجار الاجنحة بحيث يتعذر عليهم حتى تغطية كلفة الشحن، وخصوصا بالنسبة للدور غير المصرية.

ويقر احد العاملين في وكالة الاهرام للتوزيع، وهي وكالة حكومية، بأن «اسعار ايجارات الاجنحة مبالغ بها قليلا». ويقول ان الهيئة العامة للكتاب التي تشرف على المعرض تؤجر مساحات منه لاغراض الدعاية مثل الجناح الذي تشغله شبكة الكابل المصرية (وكيلة محطة سي. ان. ان) لغرض الدعاية لهذه المحطة، وكذلك المساحات التي تشغلها اكشاك الوجبات السريعة والمشروبات داخل المعرض.



ومع ذلك يقول هذا الموظف ان اسعار الكتب في مصر اضافة الى الحسومات تجعل الكتاب ادنى سعرا بأكثر من ثلاثين في المئة عنه في الدول الاخرى اضافة الى انه «لا يوجد اي كتاب ممنوع في مصر» وهو ما يشجع الكثيرين من العرب والافارقة والاسيويين على المجيء خصيصا لزيارة «هذا المهرجان الثقافي سنويا» للاطلاع على اخر الاصدارات والتزود بما يحتاجونه.

وبالفعل فمعرض القاهرة، يعج بالحركة فوق ارض المعارض الممتدة فوق (١٠٥٠٠) متر مربع والتي تحولت الى ما يشبه ساحة العيد. فعلى امتداد المعرض يمكن للزائر على اختلاف ميوله ان يشاهد خلف معرض سور الازبكية الذي يزدحم امامه الزوار مقبلين على كتبه القديمة المتنوعة، عرضا مسرحيا او سينمائيا في ملتقى الابداع او يستمع الى مغن شعبي او يلتقي بعدد كبير من الشعراء والادباء والمفكرين في سوق عكاظ وفي المقهى الثقافي او يتجه الى الندوات المتخصصة للقاء الشخصيات الرسمية واهل الفكر.

وبين السرايات الخمس والعشرين التي تعرض فيها الكتب او تقام فيها النشاطات ينتشر الباعة من كل صنف ولون: فهذا يبيع الفستق وذاك ربطات للعنق واخر يبيع الحلوى او البالونات او الطعام والشاي والقهوة وادوات التجميل والى ما هنالك الى زوار المعرض الذين يفوق عددهم يوميا .١٤ الف شخص، وفق تقديرات العاملين في شباك تذاكر الدخول.

وبذلك تحافظ هذه التظاهرة الثقافية على مكانتها لكونها ثاني تظاهرة عالمية من هذا النوع بعد معرض فرانكفورت (المانيا) غير التجاري عبر تقديمها ١٩ مليون عنوان في ٥٤ مليون نسخة صادرة عن ..٢٣ دار نشر من ٧٦ دولة.

مجلس الدولة المصري يرفض ان يكون للازهر الحق في منع الاعمال الادبية

● دار نشر «الكرمة» كانت تقدمت بالتماس ضد منع سبعة كتب استوردتها ●

● اعلن المحامي المصري خليل عبد الكريم ان مجلس الدولة رفض وللمرة الاولى ان يكون للازهر الحق في منع الاعمال الادبية والفنية.

وقد اتخذ هذا القرار في ١٣ كانون الاول الماضي بعد التماس تقدمت به دار «الكرمة» للنشر المصرية في تشرين الثاني ١٩٩٣ ضد منع توزيع سبعة كتب كانت استوردتها.

وكانت الرقابة بررت هذا المنع «بأمر» من الازهر. وكان المنع طال كتبا للكاتبين المصريين نصر حامد ابو زيد وفؤاد زكريا وكذلك للكاتب الجزائري محمد اركون.

وقال المحامي خليل عبد الكريم «انه حكم تاريخي لان المحكمة اكدت ان منع الاعمال الادبية والفنية ليس من اختصاص الازهر».

واضاف «بهذا تكون المحكمة قد بعثت برسالة غير مباشرة الى الرقابة مفادها ان رأي مجمع البحوث الاسلامية الذي يترأسه الشيخ عبد الفتاح جزر والذي يرسل الى الرقابة في صورة قرار يوجب التنفيذ ليس الا توصية».

واوضح المحامي عبد الكريم المتخصص في القانون الاسلامي وعضو في التجمع الوحدوي التقدمي (معارضة يسارية) «تستطيع الرقابة المصرية الآن معززة بهذا الحكم ان تأخذ برأي الازهر او لا تأخذ به».

واضاف المحامي عبد الكريم «هذا الحكم يعني، ايضا، انه لا سبب للاستمرار في منع نشر رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» المطبق منذ العام ١٩٥٩».

واوضح ان الازهر يملك حق الرقابة فقط على الكتب التي تتناول مباشرة القرآن والحديث ولكن «اعضاء مجمع البحوث الاسلامية لا يستطيعون الحكم على الاعمال الادبية والفنية فهي اكبر من مداركهم».

يذكر ان قانونا صدر في عام ١٩٦١ بشأن عمل الازهر ينص على ان الازهر يكتفي بمتابعة الابحاث والدراسات التي تنشر عن الاسلام وتحديد ما اذا كانت سليمة من حيث الاراء التي تنشرها.

الروائي يشار كمال سيواصل معركته لانهاء الحرب التركية - الكردية

● اسطنبول - «و.ص.ف» - صرح الروائي التركي من اصل كردي يشار كمال المتهم بالقيام بـ «الدعاية الانفصالية» بعد نشره مقالا في صحيفة «در شبيغل» الالمانية عارض فيه النزاع بين الاكراد والدولة التركية بأنه سيواصل معركته «لانهاء هذه الحرب».

وقال يشار لثلاثة صحفيين استقبلهم في منزله في اسطنبول «سأسعى بقلمي وافكاري واصدقائي ومع جميع دعاة السلم» الى انهاء الحرب.

وفي الصباح مثل الكاتب التركي امام محكمة امن الدولة حول مقاله الذي اتهم فيه انقره بـ «قمع الاكراد الاتراك المحرومين من الحقوق الدمقراطية والانسانية». ورفضت المحكمة طلبا تقدمت به النيابة العامة بسجنه وقررت ابقاءه طليقا.

وقال يشار (٧٢ عاما) ان «احد القاضيين اللذين استجوباه طلب منه ان يقدم اليه نسخة عن كتابه الاخير. ان ملايين من الاشخاص يقرأونني في جميع انحاء العالم».

ولا يتوقف رنين الهاتف والفاكس في منزل يشار كمال. فاصدقاؤه يطلبونه من تركيا والعالم للاعراب عن دعمهم وتضامنهم.

ويتساءل يشار وله اكثر من .٣ رواية مترجمة الى ٢٤ لغة «انا انفصالي؟. اني اضحك حين اسمع ذلك. كانوا يطلقون عليّ اسم يشار الكردي خلال كل ايام حياتي واليوم، ايضا. كنت ولا ازال رمزا للوحدة والصداقة والسلام بين شعوب الارض».

وقد حصل يشار على جوائز ادبية عدة، وطنية ودولية، من بينها جائزة «دل دوكا» في فرنسا وجائزة الشرف التي منحه اياها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. وهو عضو في اللجنة التنفيدية للاكاديمية العالمية الثقافية التي سيشارك في نهاية كانون الثاني الجاري في باريس في اجتماعاتها.

«عند الشاطئ الملتهب» - المجموعة الشعرية الثانية لمصطفى الجمال

● «ان هذه القصائد حصيلة ثلاث سنوات (...) مليئة بالاحداث والمشاغل، (...) وآمل ان تكون قد عبّرت عن جوانب عدة تعتور حياتنا، عانينا ونعاني منها والمسيرة قائمة مستمرة، والدرب شاق ويحتاج لنفس طويل وليس امامنا غير الايمان والنضال والصمود» - هكذا يقدم مصطفى مسعود الجمّال لمجموعته «عند الشاطئ الملتهب» الصادرة حديثا في ٩٣ صفحة من الحجم المتوسط.

وقصائد المجموعة كلاسيكية المبنى فهي عامودية من صدر وعجز ومقفاة في غالبيتها. وهي تتناول في بعضها هما يوميا للشاعر وفي بعضها الاخر هموم الجماعة، التي ينتمي اليها الشاعر. ولا ينسى الشاعر احداثا ومناسبات جارية محلية واقليمية ذاتية وعامة فيتناولها شعرا.

ويذكر انه كان صدر للشاعر ديوان من فوق الخنادق في العام ١٩٩١.

قدم لمجموعته الجديدة د. جمال قعوار الذي يشير الى غزارة عطاء الشاعر رغم مشاغله الكثيرة، ومن بينها تسلمه لرئاسة مجلس عرعرة وعارة المحلي.

وفاة الشاعر المغربي احمد الجوماري

● الدار البيضاء - توفي الأحد الماضي الشاعر المغربي احمد الجوماري عن ٥٥ عاما اثر ازمة قلبية وشيع في الدار البيضاء في حضور عدد من اصدقائه الادباء وزملائه في مجال التعليم.

ويعتبر احمد الجوماري الذي ولد في العام ١٩٣٩ في الدار البيضاء من الشعراء الذين ساهموا بتحديث القصيدة العربية المغربية.

اصدر في العام ١٩٧٨ ديوانه الاول «اشعار في الحب والموت» وفي العام ١٩٨٩ اصدر ديوانه الاخير «اوراق الليل».

وكتبت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية عنه انه «ينتمي الى هذا الجيل الجديد الذي تلقى دروس الوطنية صغيرا وأتقن فن التعلق بها يافعا والصمود النضالي شابا ورجلا».

واضافت ان الجوماري «من رواد الشعر الحديث في المغرب ومن المناضلين الاتحاديين دائما ومن رجال التعليم الافذاذ. عاش بسيطا ومات بسيطا في عزلة... هذا قدر الشعراء».

في ديوانه الاخير «اوراق الليل» كتب في قصيدة «عودة الى الطيور المهاجرة»:

«كلهم رحلوا...
وانت الوحيد هنا... بين صمت الحياة
بين رياحين انفاسها الطيبات
تحاول، تبحث في وحشة الليل
في غربة الموت، عن بعض ما خلفوا
كلهم رحلوا...
بعضهم هرب من الوطن المستباح
واسكنه زرقة البحر
اخفاه بين بريق الدموع
وبين صهيل الخيول الاصيلة...».

مسرحية «الليل والجبل» تستعد للانطلاق من مسرح «القصبة» في القدس

● القدس - من حسين ابو دية - يستعد مسرح «القصبة» في القدس لتقديم مسرحيته الجديدة لهذا الموسم «الليل والجبل» والتي من المتوقع ان تتم عروضها في منتصف الشهر القادم. هذه المسرحية تم اعدادها عن قصص وحكايات شعبية يمنية قديمة. والتراث الشعبي العربي غني بمثل هذه الحكايات والقصص التي تخاطب النفس والوجدان العربي، وهي ايضا لها مفعولها القوي في تأسيس الحركة الادبية الفلسطينية خاصة والعربية بصورة عامة.

اعدنا صياغة هذه القصص وهذه الحكايات الشعبية القديمة في اطار هذا الزمن الذي نعيش، وكان من الطبيعي ان تنسلخ عن اصلها ولكن محافظة على روحها الفنية التراثية، مع تصميمنا على المحافظة على تراثنا الاجتماعي والسياسي والتاريخي والثقافي.

وبعد ان لبست ثوب الحاضر، واصبحت تتحدث باسمه ولسانه وتعالج همومنا وحياتنا وشخصيتنا الفلسطينية الحالية والعربية، بدأت عناصر هذه المسرحية تتجمع، الشخوص والاحداث والمواقف والاصوات والاشعار المغناة، لتأخذ جميعها شكل المسرح الجماهيري الشعبي، المسرح الملحمي الذي يعتمد على التعليق والسرد والرواية، او «مسرح داخل مسرح» والاشعار الشعبية المغناة التي ترافق احداث هذه المسرحية وكأنها «الشاهد على عصره».

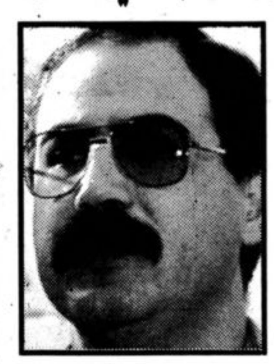
ان المسرح هو اللغة الوحيدة القادرة على تجميع كل العناصر الفنية اللازمة للقصص والحكايات الشعبية لخلق حالة الابداع والمزج بين الماضي والحاضر.

المسرحية من تأليف: عبد الغفار مكاوي، اخراج: فؤاد عوض، انتاج: جورج ابراهيم، موسيقى: فرقة «صابرين».

كما يشارك في هذه المسرحية نخبة من الممثلين القديرين مثل: محمد بكري، بسام زعمط، عرين عمري، غسان عباس، حسام ابو عيشة، جميل السايح، سامية بكري، محمد عودة الله وخالد المصو.

وسوف يتم عرض المسرحية في القدس، وباقي مناطق الضفة الغربية وغزة، وداخل الخط الاخضر.

يذكر ان المسرحية كانت قد عرضت باللغة العبرية على خشبة مسرح «الخان» المقدسي وقام باخراجها ايضا المخرج فؤاد عوض مع ممثلين اخرين.



● فؤاد عوض ●



● «الليل والجبل» عندما عرضت في مسرح «الخان» ●

مسرحية «قهوة شهر آب» تبدأ عروضها في المسرح البلدي - حيفا

* مجموعة من الممثلين العرب يشتركون في المسرحية *

● حيفا - بدأ المسرح البلدي في حيفا يوم السبت الماضي ١/٢٨ عروض مسرحيته الجديدة «قهوة شهر آب» التي اعدها للمسرح افرايم سيدون عن مسرحية للكاتب جون باتريك، واخرجها روني نينو.

والمسرحية الاصلية كتبت عن الحرب العالمية الثانية وتوضح العلاقة بين الجيش الامريكي المحتل ومواطني قرية صغيرة محتلة في اليابان، ولكن افرايم سيدون حول احداث المسرحية الى قرية مسيحية في جنوب لبنان، احتلها الجيش الاسرائيلي، والمسرحية تحلل عدم مقدرة المؤسسة العسكرية على التأقلم مع الحياة اليومية التقليدية المتأصلة في القرية المحتلة، وتروي قصة ضابط في الجيش الاسرائيلي مشاكس لا يهوى تنفيذ التعليمات الجافة والاوامر المدونة.. والقصة مسلية ومضحكة وحتى رومانتيكية.

يشترك في التمثيل كل من: ينيف شترايتلد، سليم ضو، يهوينمين فريد لندر، يوآب هايت، ميخال متتياهو، اليكس مونتا، يوسف باشي، اودي بن شيمش، لطف نويصر، محمود قدح، عفيف شليوط، سلوى نقارة ومجموعة من مواطني القرية.

صمم الديكور ميكي بن كنعان، وصمم الملابس عينات نير كوش، وضع موسيقاها اليكس كلود، صمم الاضاءة يحبتيل اورغال.

مسرحية «المعطف» تحظى باعجاب شديد بعد عرضها في غزة

* العديد من المهتمين بالمسرح اعربوا عن تقديرهم البالغ لمستوى المسرحية *

● غزة - من محمد العجلة/مكتب القدس للاعلام - ضمن اسبوع العروض المسرحية الذي تستضيف فيه وزارة الثقافة الفلسطينية مسرح بيت الكرمة الحيفاوي، قدّم الفنان المبدع خالد عواد مسرحية (مونودراما) في مركز الشوا الثقافي بمدينة غزة، وذلك بحضور حشد من المثقفين والمهتمين وفي مقدمتهم خليل طافش رئيس دائرة المسرح بوزارة الثقافة والشاعر احمد دحبور مدير عام وزارة الثقافة والعقيد مازن عز الدين نائب المفوض السياسي العام.

والمسرحية بعنوان «المعطف» وهي من اخراج مكرم خوري وكتبها للمسرح اسامة مصري عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول، والموسيقى للفنان العراقي فوزي العائدي، وتتناول الفساد المستشري في الدوائر الرسمية والظلم والبيروقراطية والمحسوبية بحبكة درامية مثيرة شدّت انتباه الجمهور الحاضر طيلة فترة عرضها.

وعبر الجمهور عن اعجابه الشديد بالمسرحية التي انتجها مسرح بيت الكرمة عام ١٩٩٢، وانهال بعد العرض على ممثلها الفنان خالد عواد لتهنئته.

وقد عقب العديد من المهتمين بالحركة المسرحية على المستوى الرائع للمسرحية، فقد اعتبر المخرج السينمائي الفلسطيني رشيد مشهراوي ان الفنان خالد عواد نجح بشكل كبير في ادائه للمسرحية واستطاع ان يقدم الدراما مع محاوريه الذين لم نرهم على المسرح.

وقال المخرج المسرحي الاكاديمي حسين الاسمر ان الفنان خالد عواد نجح في خلق حالة عاشها الجمهور المشاهد وفهم من خلالها القضايا التي تطرقت اليها المسرحية.

واعتبر المخرج المسرحي والتلفزيوني سعود مهنا ان هذه المسرحية قدّمت مستوى متقدما للمسرح العربي الفلسطيني، وانه لولا الموهبة الكبيرة التي يتمتع بها الفنان خالد عواد لما استطاعت مسرحية من ممثل واحد ان تنال هذا الاعجاب.

وقال الفنان كمال عواجة ان هذه المسرحية هي نموذج لا بد للمسرحيين الغزيين من حضوره حتى يستفيدوا منه في تنمية مواهبهم وانعاشها مشيرا الى ان المسرحيين في غزة مارسوا العمل المسرحي بدون ارضية علمية، وتسلحوا فقط بمواهبهم.

ووجه العديد من الحاضرين لومهم لدائرة المسرح في وزارة الثقافة نظرا لتغيب عدد كبير من العاملين في مجال المسرح عن مشاهدة مسرحية «المعطف» التي تُعرض لاول مرة في قطاع غزة.



● مشهد من مسرحية «المعطف» ●

«ايام عمان المسرحية»: اول مهرجان مسرحي دولي يستضيفه الاردن

* عمان - ستستضيف العاصمة الاردنية في الفترة ما بين ٢٧ آذار و ١٠ نيسان القادم اول مهرجان دولي بمشاركة فرق عريقة من احدى عشرة دولة عربية واجنبية.

وهذا الحدث الفني، الذي ينظمه «مسرح الفوانيس» بالتنسيق مع وزارة الثقافة، يتضمن عروضا لفرق من اسبانيا وروسيا واوكرانيا. ومن الدول العربية ثمة مشاركة مصرية وقطرية وسورية ولبنانية ويمنية وفلسطينية وعراقية اضافة الى ثلاثة عروض اردنية، عرضان منها لفرقة «مسرح الفوانيس».

وهذه الفرقة التي بدأت نشاطها عام ١٩٨٣، كانت مثلت الاردن في مهرجانات دولية عدة، ولها عشرة اعمال مسرحية ودراسات في حقل «ابو الفنون». وهي، بحسب القائمين عليها، اول جهة غير حكومية تحتفل سنويا بيوم المسرح العالمي في المملكة، واطلقت العام الماضي، مهرجانا مسرحيا تحت عنوان «ايام عمان المسرحية».

وتعد الفرقة عرض الافتتاح لمهرجان العام الحالي «الدورة الدولية» عملا تحت عنوان «عيون ماريا والسندباد» من تأليف واخراج احد اقطاب الفرقة نادر عمران.

وفي مؤتمر صحفي، اعلن رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان المخرج محمد العبادي، «مخاضا فوانيسيا ينبئ بولادة تكتنف رحم حركتنا الثقافية الفنية.. تظاهرة مسرحية.. لتفعيل فعل الحرية على امتداد ساحة وطننا العربي والعالم».

ويتضمن المهرجان ندوة فكرية بعنوان «السينوغرافيا مفهوم وامكانات» وفي عدة محاور اهمها: «الاثر الجمالي لسينوغرافيا العرض المسرحي عند المتلقي، القراءة السيكولوجية لسينوغرافيا العرض المسرحي، الرؤيا السينوغرافية بين النص والعرض».

الى روحها

● بقلم: خضرة حشمي ●

صرعها حمام الموت، فلله كيف اختارها في اول عمرها، نبض قلبها اخر نبضاته ثم توقف.

لبست ثوب الموت في عز صباها، فرقدت جثة هامدة، ترويها كؤوس الدمع.

آه كم ابدي من الاسى ولكن ما اخفي اضعاف ما ابدي. رقدتِ في ظلمة القبر وغرقتُ في ظلمة الصبر، فهل اتمنى الموت لملاقاتك! اصبحتِ ذكرى وفعلا ماضيا، بعدما ملأت الجو مرحا وعطاء.

اذكرك مع فنجان قهوة على لهب هادئ.

اذكرك طفلة تحمل اسمى المبادئ.

اذكرك سريرا ابيض يحمل الاحلام والاسرار.

اسأل البيت والحجر، اسأل الجماد والبشر، اسأل الرعد والمطر، فلا ترد الا صرخة القدر..

اسأل امي عن ميلادك فلا يجيبني الا ألم فراقك.

اسأل الوسادة عن مكانك فلا يجيبني الا صدى صوتك.. اناديك..

بين الاشجار وبين الصخور فلا اسمع الا رجع صوتي.

فسلام عليك..

(حيفا)

يوم من حياة مخيم

● بقلم: بشير علي شلش ●

في الخيمة الخمسين قرب مفترق النخيل … جسد انهكته الصبابة والعويل
يحنّ الى اهل كانوا بحيفا … بيافا او في ربوع الجليل
روحٌ تحنّ الى الوطن الكبير واهله … في القلب شوق، والدموع تسيل
رجل رأى الوطن على الخريطة … والوطن في عينيه حلمٌ جميل

* * *

في فجر تشرق الشمس «جديدة» … يتناقلون اخبار الجريدة
يقولون: عودتنا قريبة … فيعلو الهتاف ويُسمع التهليل

* * *

هنا بيروت
هنا المنفى
ليست يافا
او حيفا
هنا لا دواء
ولا شفاء
ولا التضرّع ينفع
ولا لمس
قبور الاولياء
ولا التبرك بأقوال شيخ
يطرد المرض
والاعياء!
هنا لا اطباء
ولا دواء!
لا موسيقى هنا
ولا الحان
غير اصوات القذائف
«تشنّف» الاذان
وتتساقط...
كالماء في يوم ممطرٍ
هنا الصليب الاحمرُ
رجاله
يقدمون الماء!
ويساعدون الاهل دوماً
وكلامنا المبعثر
كان...
عن مخيّم وادع
اسمه
تل الزعترْ

(عرابة)

وردة السمّ

● بقلم: دريد زرقاوي ●

كانت تحدثني كثيرا...
من خروج الليل اذ طلعَ الصباحْ...
وتغني لي:
بعد ان ذاب في وجهها لحنُ الوشاحْ...
هل انا موجودٌ؟
ام قادَهُم شوقٌ يغني...
ام لحنٌ باتَ يسمعُه النّواحْ...
لا تقدني...
اخر الدنيا... حياةٌ...
او قضاءٌ... او نباحْ...
لم اعد اصغي اليهم؟!
منذ ان ضاقت بعيني...
هذه الدنيا العجيبة...
دنيا تجسد فوق بيوت من خشبْ...
ثوبا حزينا...
ثوبا تعانقه الرياحْ...
ثوبا تشاجرت ازراره عرقا وثيرا...
لا...
لا تعودي قطرة ماء خلف اثواب الظلامْ...
واسمعي نفسي الطويلْ...
حيث يجمعه المغني...
لحنهم كان رمزا للسلامْ...
كان رسما خلف طيّات الكلامْ...
وخلفهم قمرٌ صغيرٌ...
خلف نفسه يجري...
ورفّ فوق البيت سربُ الحمامْ...
وتعالت اصواتهم من كل حدب وصوبِ...
آه... لعل صوت الموت جاءْ...
لعل الموت جاءْ...
لعلّ...
وطارت العنقاءْ...
وابتلّ ريشُها بالماءْ...
هل انا موجودٌ...
ام قادهم شوقٌ يغني...
ام لحنٌ بات تسمعه الرياحْ...
فلنوصد الابوابْ...
خلف اثواب الظلامْ...
يا جدتي...
حان وقت الصلاة...
هل عاد الغائبونْ...!!
بعد الف عامْ...
الطيرْ...
حيث الفراشات يوشي لونَها ارض الفضاءْ...
حيث العيون السّودْ...
وماتت العنقاءْ...
ما زلتُ اصغي للرياحْ...
انها تفتحُ الابواب يا امي...
فهيا الى ارض العباده...
ارض صلاح الدينْ...
ارض الحبّ الآتي...
ارض السيادة...

(جامعة حيفا)

هُدْب قمري

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

انظر الى وجهه
انه ما زال بدراً..
فيخفق قلبي
تنسدل اهدابي حياءً..
وترتجفُ اناملي خوفاً..
من نسمة هواء...
تخلصني من هدبٍ قمري
لاعومَ في الفضاء...
لا انا حمامة
لا انا خفاش
ولا اميرة..
اتربع في مملكتي
لانثر المحبة بسخاء

* * *

عصر الظلم تجبّر
والحُلي تبهر الابصار..
وانا لا املك..
الا دمي..
اخطه سطوراً..
على اجنحة عصفور..
اخطه قصيدة تتغنّى..
واتمنى..
ان اكون ريشةً حرةً..
تسبحُ في بحر الفضاء..
تسكن الموجَ..
وتتعلق عاشقةً
بإزار القمر...
وتختبئ وراء سحب الخريف
كلما مرت اسراب الطيور..
تتوهم
انها ما زالت حمامة مهاجرة
تهاجر مع اترابها...

من دم وريدي
عصرتُ مداداً
ودوّنتُ بريشتي
اهازيج الفرح
ونحلات غنّت
بهجة، فرحة...
بقطرات مطر..
سجنت خلف السّحب
ورتلت اعذب الالحان
بزخات نثرتها
فانسابت ودياناً...

* * *

دويُّ الرعد يحدّد الزمان..
والبرق يبهرُ عيوني
بكحل من طيف السماء
وطيور هاجرت..
الى سماء اخرى
انتابها الندم..
وتأمل بالعودة

* * *

قمر صيفيّ يتلاشى
يغضبُ..
وانا ارى نفسي
كريشة اتطاير
اعلق بطرف ثوبه

(طمرة)

هي الدنيا ملونة...

● بقلم: انتصار عابد ●

ارسمُها وارسم حياتي
لكني لا الونها...
لاني لا اعرف الالوان

* * *

هي الدنيا كُرة
لكني لا الهو بها
لاني لا اعرف اللعب

* * *

هي قصة محفورة في وعلى
رسغ الانسان...
هي قصة الانسان
وصعب وصف حاضر بلا انسان

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - رينا ماغريت - فيلم عن الرسام السيريالي.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - الهواء.
٨.٥٥ - طبيعة - الشمبانزي.
٩.٢٥ - شارع سمسم. للصغار.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠.٠٠ - احاديث الصباح. الخلاف في وجهات النظر.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - الفضاء.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.



● ريدج وكارولاين في «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ●

١١.٢٠ - تاريخ عام - اوروبا - دولة وعظمة.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
١٢.١٠ - علوم الطبيعة - الحرارة.
١٢.٢٥ - جغرافيا طبيعية - هل يستطيع الدب القطبي السباحة.
١٢.٤٠ - جودة البيئة - النفايات.
١٣.١٠ - مجتمع - اقتصاد اساسي.
١٣.٣٠ - الف امريكا وامريكا. الحلقة (٢١)
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤.٠٠ - كوبيدو. الحلقة الرابعة. صور متحركة.
١٤.١٥ - الفراشة اللطيفة. صور متحركة.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥.٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥.٣٠ - في غرفة داني.
١٥.٣٥ - اعمال تاينينتون. صور متحركة.
١٦.٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨.٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - رفقة ميخائيلي مع الاطفال.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.١٠ - بين السطور. الحلقة (١٧).
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - طبيعة - «البحث عن التمساح» - الجزء الاول.
١٥.٠٠ - عصر ديزني - «الحورية الصغيرة». الحلقة الثانية.
١٥.٣٠ - عصر ديزني - «حارة غوفي» الحلقة (٣٥)
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨.٣٠ - «د. كوين - طبيبة في الغرب» الحلقة (٤٢).
١٩.٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية رقم (٤٧)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - هذا يناسبني. مسابقة رقم (١١).
٢١.٠٠ - وقفة ترفيهية.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مباشر.
٢٢.٤٠ - ملفات في الظلام. الحلقة الرابعة.
٢٣.٤٠ - في رأس هرمان. الحلقة (١٨).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان - (تتمة).
٢٤.١٠ - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة الثامنة.
١.٠٥ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تجديدات هائلة بعد فترة الركود القاتل التي مررت بها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهدأ وحاول الاستقرار قبل ان تتخذ اي قرار مصيري.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الشكوك بمن يحيطونك ستزيد المشاكل وتعقدها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التريث وضبط النفس مفاتيح النجاح لحل اي مشكلة تواجهك

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهون من شأن اي فكرة قد تبدو لك غريبة في بدايتها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حالة من القلق والغضب تزول مع نهاية الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الفرصة مواتية هذا الاسبوع لتحقيق امنية غالية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
استقرار عاطفي، تخسر بعض المال لكنك تربحه فيما بعد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يجب ان يتسع صدرك لسماع جميع الاطراف المتناقضة.

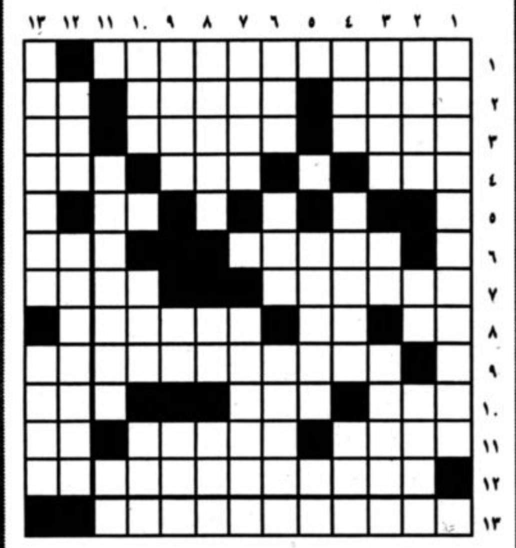
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رسالة تصلك انتظرتها طويلا، وفرصة انتظرتها طويلا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشكلة طارئة تستطيع ان تحلها بسهولة وبحكمة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مطلوب بذل جهد مضاعف للمحافظة على النجاح الأخير.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٨) ***



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) لقب رئيس وزراء الدولة العثمانية.
٢) موعد - من مؤلفات شكسبير (معكوسة) - للتعريف.
٣) عكس «صغير» (معكوسة) - هبات ريح (معكوسة) - للتأفف (معكوسة).
٤) يسكن بالقرب منا - شركة باصات اسرائيلية (معكوسة) - عكس «اجلس».
٥) معظم.
٦) علم مذكر - قاعة داخلية.
٧) الاسم الاول لمؤلف سيمفونية البطولة - نربح (معكوسة).
٨) بسط - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - من الفواكه (معرفة).
٩) اديب فرنسي كبير قضى اخر ايامه في مستشفى المجانين.
١٠) يهدم - «حية» (مبعثرة) - لهو.
١١) اعمى - العدد - خاصته.
١٢) موسيقار بولندي لقب بشاعر الموسيقى.
١٣) من مستشاري ياسر عرفات السياسيين.

عموديا:
١) لقب اطلقه قيصر روسيا نقولا الاول على الامبراطورية العثمانية.
٢) وجدا - حب - رحلة (معكوسة).
٣) علم مذكر - كد - منبع ماء (منصوبة).
٤) من افعال المقاربة (معكوسة) - تدّخري - غزال.
٥) الاسم الثاني لكاتبة نصراوية - نعم بلغة اجنبية.
٦) خطيئة - من الطيور - يقاتل.
٧) نوع من الطيوب - علم مذكر اجنبي.
٨) قرية عربية - للتمني - حمد (معكوسة).
٩) خالف ولم يطع - من العائلة - ما يغطي الجذع.
١٠) عطش - وضعا في السجن - ٢٤ ساعة (معكوسة).
١١) الشجعان - مختلفان.
١٢) التصاق الارض بالسماء - من مؤلفات شكسبير (معكوسة).
١٣) من انواع الحشيش (معرفة) - حذّرن.

* حل لغز (٢١٧) *

اسم الدولة الامريكية كان:
«المكسيك»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٣ ● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● جبال المركز والجنوب - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٢٧ - ١٩٩٥/١/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٨٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٧٤٣ ش.ج
● «اسود» - ٣.٠١ - ٣.٠٢ ش.ج	

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) كانون الثاني

١٩٢٩ - ستالين يطرد تروتسكي من الاتحاد السوفييتي.
١٩٤٦ - البريطانيون يعلنون انهم سيسمحون شهريا لـ (١٥٠٠) يهودي بدخول فلسطين وذلك ابان تحقيق اللجنة البريطانية - الامريكية (هذه الحصة الشهرية تضاف الى ٧٥ الف يهودي سمح لهم بدخول فلسطين بموجب الكتاب الابيض للحكومة البريطانية (١٩٣٩).
١٩٥٠ - رئاسة الجمعية العمومية للامم المتحدة تقدم مشروعا يقسم القدس الى ثلاث مناطق، منطقة عربية، ومنطقة اسرائيلية، ومنطقة دولية تضم الاراضي المقدسة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي صالح زعبي بتاريخ ١٩٧٤/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم صالح، محمود، بدرية، حسين، محمد، مصطفى، وصفية، زهرة، وحسن لا غير. وبوفاة فاطمة المذكورة بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٧ انحصر ارثها الشرعي فيمن ذكر اعلاه، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٩٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد احمد وتد من جت بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٩ وانحصار ارثه الشرعي في والده محمد احمد صالح وتد وفي والدته رشيدة محمد وتد وفي زوجته انشراح عبد الهادي وتد واولاده منها وهم: اماني، اريج، محمد، منال، سوار، رنا، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/١/٢٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

إلدار يهدد اهالي رمية ببولدوزورات الهدم!

● ويرفض ان يكونوا حيا من أحياء كرمئيل! ● ممثلو اهالي القرية يجتمعون، اليوم، مع ممثلي دائرة اراضي اسرائيل وعادي الدار ●

● البعنة - لمراسل خاص - يعقد صباح اليوم الاثنين، في بلدية كرمئيل، وللمرة الثانية خلال الشهر الجاري، اجتماع بين ممثلي اهالي قرية رمية، «القرية غير المعترف بها الواقعة الى الغرب من كرمئيل» وبين ممثلي دائرة اراضي اسرائيل ورئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، لاستمرار التفاوض حول الحل لمشكلة هذه القرية.

وكان الاجتماع السابق قد عقد في (٩٥/١/١٠) وأسمع فيه ممثل دائرة اراضي اسرائيل ايلي بباي وكذلك رئيس بلدية كرمئيل، تهديدات لممثلي الأهالي المتمسكين بالبقاء على أرضهم، فقد عاد بباي على الاقتراح السابق الذي رفضه الأهالي مرارا وتكرارا، وهو اعطاء كل عائلة من عائلات رمية قسيمة بناء في مكان ما من أراضي كرمئيل، شرط ان يرحلوا عن اراضيهم وقريتهم!! وأكمل عادي الدار: «اذا لم تقبلوا بهذا الحل فستبدأ البولدوزورات بالعمل» وأعلن: «لن نقبل بأي حال ان تكونوا حيا من أحياء المدينة»!

وكرر ممثلو القرية الذين رافقهم رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري ومحاموهم مطلبهم: البقاء على ارضهم والاستعداد للتنازل عن (٤٠٪) منها وان يكونوا حيا من أحياء كرمئيل. وان تُخصص لكل نفر من الأهالي قسيمة بناء.

ويذكر ان وزير الشرطة موشيه شاحل، كان قد كلف من قبل الحكومة بمتابعة القضية وحلها، ولكن ايلي بباي اعلن في الاجتماع المذكور ان الوزير خرج من الصورة.

وجدير بالذكر ايضا ان عادي الدار كان قد تعهد لرؤساء السلطات المحلية العربية قبيل انتخابه رئيسا لمركز السلطات المحلية ومقابل تأييدهم له ان يعمل على حل قضية رمية حلا مرضيا لهم ولأهلها وها هو اليوم يعود الى موقفه الاقتلاعي.

وستقرر نتائج اجتماع اليوم ما اذا كانت لجنة المتابعة ستضطر للعودة الى الاجراءات الجماهيرية التي اوقفتها، في حينه، بعد التعهدات المقطوعة من المسؤولين.



● نشاط تضامني مع اهالي رمية - (صورة من الارشيف) ●

بسبب تصريحاته المعادية للعرب

المطالبة برفع الحصانة البرلمانية عن النائب عوزي لنداو وتقديمه الى المحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، برسالة الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، النائب حجاي مروم، طالبه فيها بعقد اجتماع للجنة والبحث في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عوزي لنداو، وتقديمه الى المحاكمة، احتجاجا على تصريحاته غير المسؤولة وتحريضه على اعضاء الكنيست العرب ووصفهم بـ «الطابور الخامس وانهم عملاء لمنظمة التحرير الفلسطينية في الكنيست»!

ووردت اقوال لنداو في صحيفة «معريف» أمس الأحد، حيث قال، على سبيل المثال: «لا يخجل رئيس الحكومة من الاستعانة باعضاء الكنيست العرب، الذين يعتبرون وكلاء «أشفيين» مع حصانة برلمانية».

وأشار محاميد في رسالته الى انه في هذه الأيام بالذات كان على لنداو ان يحفظ لسانه.

وبعث محاميد برسالة الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، حول تصريحات لنداو، طالبه فيها بفحص الاقوال وفيما اذا كانت تنطوي على تحريض عنصري وغير مسؤول، مشيرا الى خطورتها خاصة في هذه الأيام.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى البلاد من موسكو

* الوفد شارك في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي الثالث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد يوم الجمعة الأخير، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قادما من موسكو، بعد ان شارك في مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث في روسيا الفدرالية. وتألف الوفد من الرفاق: محمد نفاع وابراهام ميلامد وسهيل دياب.

وساهم الوفد في أعمال المؤتمر الذي عقد في الفترة من (٢١ - ٩٥/١/٢٣)، في قاعة التنظيمات النقابية في موسكو.

واستحوذ المؤتمر على اهتمام عالمي، حيث لخص الماضي السوفييتي في حياة الحزب والدولة. وقيمت أبحاث المؤتمر الوضع الراهن والواقع المعاش، وتطور المجتمع الروسي. وقرر المؤتمر طريق الحزب والتكتيك والاستراتيجية في برامج من الحد الأدنى والأعلى للمرحلة القادمة، تحت شعار: «قدما الى الاشتراكية». وذلك استنادا واسترشادا بتعاليم ومبادىء الماركسية اللينينية.

واتضح ان هناك (٥٥٠) الف عضو في الحزب الشيوعي الروسي يعملون في حوالي (٢٠) الف تنظيم حزبي في جميع انحاء روسيا. وبمساعدة ملايين الأصدقاء والمؤيدين وبالتعاون مع الحلفاء من الأحزاب الأخرى، أخذ الحزب الشيوعي الروسي على عاتقه، وقف الثورة المضادة المعربدة اليوم في روسيا والمنفلتة من كل عقل، تحت سياط يلتسين ويأمر من صولجانه. وقرر الحزب السعي لتحسين وترميم الاقتصاد المحطم وقيادة الشعب الى عدل اجتماعي.

وأقر المؤتمر برنامجا جديدا ودستورا وشعارا تحت عنوان: «عمل، سلطة الشعب، اشتراكية، روسيا»، على خلفية صورة المطرقة والمنجل والعلم الأحمر ونشيد الأممية.

وانتخب المؤتمر رئاسة ولجنة مركزية و(٥) سكرتيرين لهيئات الحزب المركزية. وانتخب لرئاسة اللجنة المركزية غينادي جوكنوف.

والتقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عددا من وفود الأحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية، حيث شارك في المؤتمر (٧٦) وفدا من جميع انحاء العالم.

وأجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات هامة مع ممثلي الحزب الشيوعي الروسي. والتقى الكاتب محمد نفاع، الكاتبين المعروفين سيرجي ميلكوف، ورسول حمزاتوف.

وأجرت جريدة «برافدا» مقابلة مع عضو الوفد ابراهام ميلامد حول انطباعاته عن المؤتمر وتقديراته المستقبلية.

وأجمع ممثلو الأحزاب المشاركة كضيوف في المؤتمر، على أن المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي، وضع الأسس الثابتة لتطوير وتقوية وترميم الحركة الشيوعية العالمية بعد الأزمة التي عصفت بها، اثر انهيار الاتحاد السوفييتي.

في تقرير قيادة الشرطة عن العام ١٩٩٤

١٤٣ جريمة قتل شهدها العام ١٩٩٤.. ارتفاع بنسبة ٢٢٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد خلال العام المنصرم ١٩٩٤ (١٤٣) جريمة قتل، اي بارتفاع بنسبة ٢٢٪ قياسا بعدد جرائم القتل في العام الذي سبقه ١٩٩٣!

هذا ما دلت عليه المعطيات التي نشرتها قيادة الشرطة التي لخصت مظاهر الجريمة في العام ١٩٩٤ وحوادث الطرق واتضح منها ان بين جرائم القتل في العام المذكور (١٩) جريمة قتل راحت ضحيتها نساء بأيدي شركائهن في الحياة!

وشهد العام المذكور، ايضا، (١٢٢) محاولة قتل اي بزيادة ٢٤٪ عنها في العام ١٩٩٣. وارتفعت بنسبة ٢١.٨٪ حالات الاعتداءات الجسدية، من ١١٨٥ حالة الى ١٤٤٣ حالة * وارتفعت الاعتداءات على موظفين في خدمة الجمهور من (٨٢٥) في عام ١٩٩٣ الى (٩٤٠) في العام ١٩٩٤ * وارتفعت حوادث السطو المسلح بنسبة ٢.٣٪ من ٣٩٠ الى ٣٩٩ * وعدد جرائم الاعمال المشينة ارتفع بنسبة ١.٨٪.

وارتفع عدد الاعتداءات بين الناس (شجارات وعنف) من (١٣٤٦٩) الى (١٤٥٢٣) اعتداء اي بزيادة (٧.٨٪). فيما انخفضت حالات الاغتصاب تحت التهديد بالقتل من (٥٢٢) الى (٥١٣) اي بنسبة (١.٧٪). وانخفض كذلك عدد الاعتداءات على افراد الشرطة في ظروف صعبة من (١٤٤) الى (١٤٠) اعتداء، اي بنسبة (٢.٨٪).

وتلك المعطيات أعلاه، هي جزء من معطيات صدرت في كتاب من (٦٠) صفحة بالحجم الكبير، سيوزع قريبا على وسائل الاعلام والمؤسسات.

وانخفض عدد الملفات التي فتحتها الشرطة من (٢٩٥١٦٩) ملفا في عام (١٩٩٣) الى (٢٨٢١٨٨) ملفا في عام (١٩٩٤) اي بنسبة (٤.٤٪). وانخفضت بنسبة (٧٪) حالات سرقة أملاك الناس، من (٢٢٠.١٣) الى (٢٠٤٧.٦) سرقات.

ولوحظ ارتفاع عدد ملفات الاتجار بالمخدرات بنسبة (٣٪)، من (١١٢٣٧) ملفا في عام (٩٣) الى (١١٥٨٤) ملفا في عام (٩٤).

وانخفض عدد الملفات بالنسبة لكل الف نسمة من (٥٥.٥) في عام (٩٣) الى (٥١.٩) في عام (١٩٩٤).

* سرقة السيارات *

وارتفع عدد السيارات في شوارع البلاد بنسبة (٦.٤٪) وبلغ مجموع السيارات في البلاد، (١.٣٥٧....) مليون سيارة. وسرقت في عام (٩٤) (٢٦.٦٤) سيارة مقابل (٢٣٤٣٢) سيارة في عام (٩٣). وذلك بزيادة بنسبة (١١.٢٪). وارتفعت نسبة السيارات المسروقة التي لم يعثر عليها من (٥٠.٤٪) في عام (٩٣) الى (٥٧.٩٪) في عام (١٩٩٤).

وبلغ مجموع الذين تجاوزوا القوانين في عام (١٩٩٤)، (٧٥٧٨٩) مقابل (٧٤٥٩٨) في عام (٩٣) اي بزيادة (١.٦٪) منهم (٢٤٩٢١) في الوسط العربي، مقابل (٢٣٢٩٢) في عام (٩٣) اي بزيادة بنسبة (٧.١٪).

وبلغ عدد القادمين الجدد الذين تورطوا في جرائم قتل ومحاولات اغتصاب واعتداءات على أملاك ومحاولات قتل واختطاف (٥٩٤٧) شخصا في (٩٤) مقابل (٥٠٤١) شخصا في عام (٩٣) اي بزيادة بنسبة (١٨.١٪).

* حوادث الطرق *

وفي مجال حوادث الطرق كانت المعطيات رهيبة، رغم انخفاض عدد حوادث الطرق في عام (١٩٩٤). فقد وقع (١٩٩٩٣) حادثا مقابل (٢١٩٥٧) حادثا في عام (١٩٩٣)، اي بانخفاض بنسبة (٩٪). وفيما انخفض عدد حوادث الطرق بين المدن بنسبة (٨.٣٪)، ارتفع عدد الحوادث القاتلة منها بنسبة (٤٪). وارتفع عدد القتلى بنسبة (٤.٣٪) من (٥٠٦) الى (٥٢٨) قتيلا. وبلغت نسبة القتلى في حوادث الطرق من المشاة (٣٤٪) و(١٣٪) من مجمل المصابين في حوادث الطرق، فيما بلغت نسبة الاولاد (١١٪) من مجموع المصابين. ونسبة المسنين فوق (٦١) عاما (٨٪) من مجمل المصابين و(٢٥٪) من مجموع المشاة المصابين. وانخفض عدد السائقين المتورطين في حوادث طرق بنسبة (٩.٨٪)، فيما ارتفع كثيرا عدد السائقين المتورطين في حوادث الطرق ولم يتجاوزوا السابعة عشرة من العمر، من (٣٣٢) في عام (١٩٩٣) الى (٥٣١) سائقا في عام (١٩٩٤).

وقال القائد العام للشرطة اساف حيفتس، تعقيبا على التقرير ان الشرطة بحاجة الى قوى بشرية لمواجهة المشاكل وتخفيفها قدر الامكان، مشيرا الى ان الشرطة بحاجة الى (١٠) الاف شرطي جديد، مؤكدا ان ذلك يجب ان يكون في سلم اولويات الحكومة.

اعتقال زعيم حركة «كاخ» نوعم فدرمان لخرقه امر الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة كفار سابا، امس الأحد، زعيم حركة «كاخ» نوعم فدرمان، في مدينة رعنانا، بعد ان خرق الأمر الذي يمنعه من مغادرة مستوطنة «كريات اربع».

وتلقت الشرطة معلومة من مجهول، تفيد ان فدرمان، يزور عددا من اصدقائه في رعنانا، فتوجه عدد من افرادها الى العنوان الذي بحوزتهم، فوجدوه عند احد الاصدقاء. واعتقل بتهمة خرق امر المحكمة ونقلوه الى معتقل في بيتح تكفا. ومن ثم الى مركز الشرطة في لواء «الشارون».

ويذكر ان فدرمان، المعروف بنشاطه الفاشي منع من الخروج من «كريات اربع» بعد اطلاق سراحه من سجن الشارون.

تعزية

احر التعازي الى الرفيق حسين بقاعي واخوانه وعموم آل بقاعي بوفاة الوالد المرحوم:

الحاج مصطفى حسين بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم



اليوم، اول ايام شهر رمضان المبارك

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سماحة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس انه ثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شهر رمضان المبارك. وعليه فان اليوم، الثلاثاء ١٩٩٥/١/٣١، هو اول ايام شهر رمضان المبارك لسنة ١٤١٥ هجرية.

وبعث سماحة المفتي بتهانيه الى جميع المسلمين والى ابناء الشعب الفلسطيني في هذه الديار المباركة، متمنياً لهم صوماً مقبولاً وثواباً جزيلاً.

وبهذه المناسبة يتمنى جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» لعموم المسلمين وابناء شعبنا الفلسطيني صوماً مباركاً وهنيئاً، راجين ان يستتب الامن والاستقرار ويتحقق السلام العادل والشامل والمساواة لجماهيرنا العربية.

مجزرة في الجزائر العاصمة!

■ ٣٨ قتيلاً وأكثر من (٢٥٠) جريحاً في انفجار سيارة مفخخة ■

● استنفار الاطباء والجراحين ودعــوة المواطنين للتبرع بالدم

• الجزائر – الوكالات – اعلنت الاذاعة الجزائرية عن مقتل ٣٨ شخصاً واصابة ٢٥٠ آخرين في حادث انفجار السيارة الملغومة الذي وقع، بعد ظهر امس الاثنين، قرب قسم الشرطة الرئيسي للجزائر العاصمة.

واوضح التلفزيون الجزائري، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان معظم الجرحى من النساء والاطفال ويوجد ٥٥ منهم بحالة الخطر.

ويعتبر هذا الحادث من افجع الحوادث التي شهدتها الجزائر منذ بدء اعمال العنف السياسي في كانون الثاني ١٩٩٢.

وذكرت محطة الاذاعة الناطقة بالفرنسية ان السيارة المفخخة هي سيارة فيات من طراز فيورينو. واوضحت ان السيارة البيضاء اللون سرقت في الصباح من حي الاربعاء الذي يعتبر احدى مناطق انتشار الاسلاميين في العاصمة الجزائرية.

وعقب الانفجار وجهت وزارة الصحة الجزائرية نداء الى الاطباء والجراحين للتوجه الى مستشفى مصطفى والى المواطنين للتبرع بالدم.

وقد وزع الجرحى على مختلف مستشفيات العاصمة.

وحتى مساء امس، لم تتوفر اي معلومات رسمية عن ملابسات الحادث.

وتحدث بعض الشهود عن احتمال ان يكون الانفجار ناجماً عن «عملية انتحارية» ضد مقر قسم الشرطة الرئيسي في العاصمة.



• مظاهرة ضد الارهاب الاصولي في الجزائر •

عرفات يطالب كلينتون بالتدخل لانقاذ عملية السلام

* د. شعث: لا يوجد اي موعد محدد لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية *

● غزة – لمراسلنا – طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتدخل لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في رسالة خطية بعث بها عرفات الى كلينتون، عبر القنصل الامريكي العام في القدس، اثناء اجتماعه في غزة مع عرفات، امس الاثنين.

وتحدث عرفات في الرسالة عن العلاقات الامريكية الفلسطينية والعقبات التي تعترض عملية السلام والرؤية الفلسطينية للتقدم الى الامام.

واعرب القنصل الامريكي ادوارد ابينغتون، عن قلقه من استمرار اغلاق الضفة والقطاع، و«طالب الشعب الفلسطيني وقيادته برفض الارهاب»!

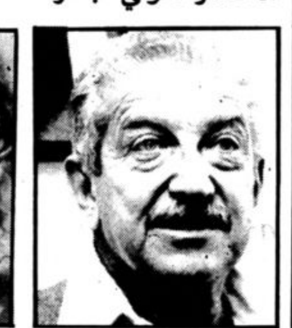
على صعيد اخر اعلن د. نبيل شعث، في القاهرة انه لم يحصل من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس على اي موعد لاستئناف

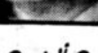
● البقية على صفحة ٣ ●

رئيس الدولة عيزر فايتسمان:

الوزيرة ألوني «عجوز وبلاطة»!

● الوزيرة ألوني ترفض دعوة ديوان رئيس الدولة لتسوية الاشكال ● الوزير سريد: على فايتسمان الاعتذار لألوني مباشرة ●





• ڤايتسمان •   • ألوني •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت وزيرة الثقافة والاتصال، شولميت ألوني، امس الاثنين، الدعوة للقاء رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، لتسوية الاشكال الناشىء عن التصريحات المسفّهة بالوزيرة التي نسبت اليه.

وكان نسب الى رئيس الدولة قوله في لقاء مع عدد من اعضاء الكنيست، ان الوزيرة ألوني «عجوز وبلاطة» الامر الذي اثار موجة من ردود الفعل النقدية تجاه الرئيس ڤايتسمان.

وطالب وزير البيئة، يوسي سريد، امس، رئيس الدولة بالاعتذار مباشرة امام الوزيرة ألوني لانه من غير الممكن ان تبقى الاقوال الشنيعة المنسوبة اليه ازاء الوزيرة ألوني بغير اعتذار او نفي قاطع. وقال الوزير سريد ان على رئيس الدولة الا يتستر من وراء الادعاء بأنه قال ما قاله في لقاء مغلق مع اعضاء كنيست وانه لا يمكنه ان يقدم اعتذاره عبر وسيط او مبعوث.

من ناحية ثانية اعتذر رئيس الدولة الى الوزيرة ألوني عبر حديث مع الصحفيين ساعة زيارته الى مدينة شفاعمرو، امس. وقال انه تحدث الى الوزيرة هاتفيا وانه يعتبر المسألة منتهية. ومع هذا، قال انه مستعد لاي تحقيق في الموضوع خاصة انه لم يقصد الاساءة لأحد! وانتقد الصحفيين على انشغالهم بالامر لان هناك قضايا اخرى اكثر اهمية والحاحا مطروحة على جدول الاعمال العام.

وتُصر مصادر ديوان رئيس الدولة على ان الاقوال التي نُسبت الى الرئيس ڤايتسمان لم تأتِ على لسانه.

رابين يشترط فكّ الحصار بتعهد من «السلطة الفلسطينية» بمكافحة الارهاب!

● «على السلطة الوطنية ان تبرهن اصرارها على منع اي اعمال ارهابية ضد اسرائيل» ● عرفات: الحصار خرق لاتفاق أوسلو وعقاب جماعي لا مبرر له ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشترط رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الاثنين على السلطة الفلسطينية، ان تقدم براهين على تصميمها على «مكافحة الارهاب» قبل اعادة فتح الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي.

وقال رابين في كلمة أمام تلاميذ في القدس «لقد قررت الحكومة الا تلغي الحصار خصوصا في محيط قطاع غزة قبل أن تبرهن السلطة الفلسطينية على تصميمها على منع اي اعمال ارهاب ضد اسرائيل».

واضاف «اذا احتاج الأمر فاننا سنوظف في اسرائيل ٢٠ الف عامل اجنبي اضافي من اوروبا ومن الشرق الأقصى للحلول مكان العمال الفلسطينيين الذين كانوا يأتون الى اسرائيل للعمل قبل فرض الحصار».

وأكد رابين مجددا ان «الفصل» بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو «الحل الوحيد» وانه ينبغي البدء بتطبيقه من خلال الحد من «الترابط الاقتصادي بين الشعبين».

كما جدد تعهده بمواصلة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية لأن «وقف العملية ليس من شأنه الا ان يضاعف الارهاب» على حد قوله.

وقال رابين وسط تصفيق تلاميذ «مدرسة رينيه كاسين» ان «وقف المفاوضات سيلبي امنيات المتطرفين الاسلاميين الذين ينفذون الاعتداءات. لن اقدم اليهم هذه الهدية».

ودعا الشباب الاسرائيلي الى «الصمود» والى «عدم الاستماع الى الأنبياء الدجالين الذين يؤكدون ان وقف عملية السلام هو الحل ضد الارهاب» في اشارة الى المعارضة اليمينية.

* «عقاب جماعي» *

وبالمقابل، أعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، أمس، ان الحصار المفروض على الضفة والقطاع، خرق لاتفاق أوسلو وعقاب جماعي لا مبرر له.

وأكدت «السلطة الوطنية» ان تدابير الاغلاق لا تخدم السلام.

وكانت التعليمات صدرت للتجار الفلسطينيين بعدم رفع أسعار السلع الأساسية خلال فترة الحصار أخذاً بالاعتبار وضع الأسر الفلسطينية التي مُنع معيلوها من العمل داخل اسرائيل.

مطالبة رئيس الدولة بعدم توطين العملاء في الوسط العربي

* وذلك اثناء زيارته الى شفاعمرو، أمس، والتقائه عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية *



● ڤايتسمان يلقي كلمته في دار بلدية شفاعمرو - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي - قام رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين بزيارة الى شفاعمرو، لتقديم التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، والاستماع الى قضايا الجماهير العربية. وحضر اللقاء عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وقضاة المحاكم. وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين مرحبا وقال: «انه يوم سعيد لنا كمواطنين عرب ان نستقبل رئيس الدولة الذي بادر لهذه الزيارة. وعرفنا رئيس الدولة باخلاصه وتفانيه في قضايا الجماهير العربية، لكن تصريحاته عقب حادث «بيت ليد» فاجأتنا ولم نتوقعها.

وتحدث القاضي احمد ناطور عن وضع القضاة الشرعيين والمشاكل التي يعانون منها وقال: ان الوقف الاسلامي مشكلة المسلمين الأولى، فالوقف وجد لخدمة اغراض دينية وتقديم الصدقات. ولا يعقل ان يعيش الأئمة برواتب زهيدة أقل من الحد الأدنى للأجور. وأشار الى الاعتداءات التي تعرضت لها الأماكن الاسلامية المقدسة من مساجد ونبش المقابر.

وطالب بفصل المحاكم الشرعية الاسلامية عن مكتب الأديان.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فانتقد تصريحات رئيس الدولة بعد مجزرة «بيت ليد». وقال، بدل التفكير بمواصلة عملية السلام يجب دفع العملية الى الأمام وتنفيذ الاتفاقيات التي ابرمت بين م.ت.ف واسرائيل.

وقال، لقد أيدنا اتفاق المبادىء مع معرفتنا بأنها مسيرة صعبة وتواجهها عقبات ولكن مجرد التفكير بوقف المفاوضات معناه الخطر على كل العملية السلمية في المنطقة.

وأسهب الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، في الحديث عن التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في جميع المجالات.

وطالب سويد رئيس الدولة بالعمل على حل مشكلة العملاء، وعدم توطينهم في الوسط العربي.

وقال رئيس الدولة ردا على سؤال، «يوجد فرق بين السادات وعرفات. وزيارة عرفات لاسرائيل هي قضية سياسية لأنه يريد ان يزور القدس. وما دام وضع القدس غير محلول فلا يستطيع عرفات زيارتها في هذا الوقت».

ووعد رئيس الدولة بالعمل والمساهمة في حل المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي وعرضت امامه.

لقاء اليوم

●● مع: عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي

●● حول: الغاء قانون الضريبة على البورصة

هذا الابطال اسقط ديماغوغية الحكومة الاجتماعية

● اعلن وزير المالية، شوحط، في مؤتمر صحفي فجائي، عقده أمس، عن تخليه عن قانون جباية الضريبة على ارباح الاتجار في السندات المالية والأسهم في البورصة. وأكد على انه اتفق مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول هذا القرار. وان ذلك لا يستدعي منه اتخاذ اي قرار آخر كالاستقالة من منصبه مثلا.

وحول ابعاد الغاء هذا القانون، الذي لم يتمكن من اثبات صحته او فائدته او عدمها منذ اقراره قبل حوالي الشهرين. كان لنا هذا اللقاء مع عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد»: ماذا يعني ابطال «قانون البورصة» من الناحية الاقتصادية؟!**

- غوجانسكي: كان على قانون البورصة ان يجبي الضريبة عن الأرباح الناتجة عن الاتجار بالسندات المالية وبالأسهم في البورصة. والمنطق الموجود خلف هذه الضريبة يقول: ان كل المداخيل خاضعة للضريبة. فالعامل والتاجر والموظف يدفع ضريبة الدخل. وطول الوقت كانت البورصة خارج مجال الضريبة. هذا مع العلم ان مثل هذه الضريبة موجودة في الدول المتطورة في عالمنا. الفكرة الأساس لهذه الضريبة صحيحة ومن هنا ايدنا فرض الضريبة على ارباح البورصة.. الا انه منذ بداية البدء في الحديث عن مثل هذا القانون انبرت العديد من الأوساط في معارضته.

*** «الاتحاد»: من هي هذه الأوساط؟**

- غوجانسكي: يقف في رأس هذه الاوساط البنوك. فالبنوك هي التي تدير عمليات الاتجار الكبيرة في البورصة. الانسان العادي لا يذهب الى البورصة، بل يذهب الى السمسار او الى موظف البنك. والبنوك تجني الرسوم لقاء كل عملية مالية، ومن هنا فان ارباحها كبيرة. هذا اولا. ثانيا - القرار بخصوص الارباح موجود في ايدي البنوك.

*** «الاتحاد»: اعطنا مثلا على ذلك..**

- غوجانسكي: اذا ما رغبت شركة ما في طرح أسهم خاصة بها في البورصة فانها بحاجة الى من يقوم بذلك مكانها.. وهذا الدور يقوم به الوسطاء الذين يصدرون مثل هذه السندات او الأسهم، على شكل خدمة لهذه الشركة.. والبنوك في اغلب الحالات تقوم بذلك، وتتمتع بارباح، ايضا، لقاء ذلك.

الأمر الثالث المرتبط بدور البنوك اتضح في العام ١٩٨٣ لدى سقوط قيمة الأسهم والسندات المالية. فقد اتضح ان البنوك منحت اناسا عاديين قروضا بمبالغ كبيرة بهدف شراء الأسهم. الا ان ثمن تلك الاسهم انخفض بصورة كبيرة، والآن يدفعه هذا المواطن ثمن القرض والفائدة البنكية ايضا.

لقد القوا القبض على ثلاثة من قادة البنوك الكبرى في البلاد، الذين سرعوا بصورة اصطناعية ارتفاع قيمة الأسهم. ومن ثم هبطت هذه الأسعار. ونتيجة لذلك جبت البنوك الارباح. ثم على الرغم من ان البورصة غير مضمونة ولم تعد الدجاجة التي تبيض ذهبا كالسابق، وان الفائدة البنكية تجلب ارباحا اكبر، الا ان البنوك ما زالت تتمسك بها. وبالاضافة الى البنوك هناك اوساط اخرى ترغب في تبييض اموالها.

*** «الاتحاد»: لماذا تقوم البورصة بمثل هذا الدور؟!**

- غوجانسكي: لا ينص القانون القائم على ضرورة تسجيل الصفقات التي تتم في البورصة. فبامكان اي انسان، مثلا، ان يسجل هذه الصفقات باسم ابنه فقط. ولا يدفع الضريبة على ذلك. وهكذا تم تبييض الكثير من الاموال السوداء. فلو كان عليك ان تدفع الضريبة لقاء هذه الصفقات لكان لزاما عليك تسجيلها. وهناك اوساط عديدة، كتجار المخدرات على سبيل المثال، غير معنية بذلك.

*** «الاتحاد»: ما هو التأثير السياسي لالغاء هذا القانون؟!**

- غوجانسكي: منذ البداية حاولت وزارة المالية ان تسوق ديماغوغيتها الاجتماعية من خلال هذا القانون وذلك لكي تخفي حقيقة ان هذه الحكومة تخدم في الأساس الاغنياء. وتسهم في زيادة الهوة بين الاغنياء والفقراء. فكثيرا ما تحدثت عن توزيع العبء على الاغنياء والفقراء بصورة عادلة.. الا انها بعملية الابطال تفقد ايضا هذه الديماغوغية، بالاضافة الى ان هذه الحكومة فقدت مصداقيتها.

ان خسائر هذه الخطوة ستكون كبيرة جدا.. ولا يمكن لأحد ان يقدرها الآن.

* عفيف سالم *

الشرع يبدأ زيارة للبحرين

تحضيرا لاجتماع دول «اعلان دمشق» الوزاري

●المنامة - الوكالات - اعلنت وكالة انباء الخليج ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصل أمس، الاثنين، الى المنامة وبدأ على الفور محادثات مع المسؤولين البحرانيين حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول العربية.

واضافت ان الشرع اجرى مباحثات مع رئيس الوزراء البحراني، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، تناولت عملية السلام الاسرائيلية العربية ووسائل اعادة التضامن العربي.

وأوضحت ان وزير الخارجية السوري سيبحث ايضا مع نظيره البحراني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، في الاجتماع الوزاري للدول الموقعة على «اعلان دمشق»، الذي سيعقد في الخامس والسادس من شباط المقبل في القاهرة.

تجدر الاشارة الى ان البحرين تتولى حاليا رئاسة مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا السعودية والامارات والكويت وقطر وعمان. وقد وقعت هذه الدول بالاضافة الى سوريا ومصر اعلان دمشق غداة حرب الخليج في العام ١٩٩١.

ولم يتم حتى الآن البدء في تطبيق هذا الاعلان الذي ينص على اقامة تعاون متعدد الاشكال.

وسيبحث الوزراء خلال اجتماع القاهرة في مشروع وثيقة ترسي اسسا جديدة للتعاون بين الدول العربية.

وكان مصدر مصري مسؤول اعلن في مطلع كانون الثاني الجاري ان هذا المشروع اثار خلافات بين مصر التي تطالب بانشاء مجموعة اقتصادية عربية بشكل تدريجي وبين دول مجلس التعاون الخليجي التي تريد اعطاء الاولوية الى القضايا الأمنية.

بعد احتلال دام نصف قرن لمنطقة وادي عربة

القوات الاردنية تأخذ مواقعها في الاراضي التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي

*** الجنرال الاسرائيلي القى التحية على نظيره الاردني وانسحب بسرعة * المزارعون الاسرائيليون يتمتعون بحق استغلال الاراضي.. ويدخلون اليها نهاراً فقط بعد الحصول على تصاريح من الجيش الاردني * «الليكود» يطالب بوقف عملية اعادة الارض الى الاردن! ***

● الحدود الاردنية - الاسرائيلية - وكالات الانباء - بدأ الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، انسحابه من الاراضي الاردنية التي يحتلها في وادي عربة (جنوب الاردن).

وصافح الجنرال يوسف مشلب، الذي يتولى قيادة القوات الاسرائيلية المتمركزة في العربة نظيره الاردني، اللواء منصور ابو رشيد، ثم القى التحية العسكرية وانسحب بسرعة.

وقال ابو رشيد للصحفيين ان «الاسرائيليين ينسحبون اليوم من شريط من الارض طوله ١٧٠ كيلومتراً يمتد من العقبة (جنوب) الى الغمر».

وشارك نحو خمسين عسكرياً اردنياً يرتدي معظمهم بذلات مرقطة ونحو ١٠ من العسكريين الاسرائيليين في هذا الاحتفال الذي لم يدم سوى عدة دقائق.

وتساءل ابو رشيد بعد مغادرة نظيره الاسرائيلي المكان بسرعة على متن سيارة جيب «لست ادري لماذا انسحب (الجنرال مشلب) بهذه السرعة».

وقام الاردنيون بعد ذلك برفع عدد من الاعلام الاردنية على اعمدة نصبت خصيصاً لهذه المناسبة على التلة المطلة على مكان الاحتفال.

وبموجب معاهدة السلام الموقعة بين اسرائيل والاردن في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ على الجيش الاسرائيلي ان ينهي مع حلول التاسع من شباط المقبل انسحابه من شريط ثان من الاراضي طوله ١٤٠ كيلومتراً ويمتد من الغمر الى جنوب البحر الميت.

وتبلغ المساحة الاجمالية للارض التي سيسترجعها الاردن (٣٠٠) كيلومتراً مربعاً بحسب ما اوضحه ضباط اردنيون.

وعلاوة على ذلك سيسيطر الجيش الاردني على ٨٣٠٠ كيلومتراً مربع في الباقورة (اقصى الشمال الغربي) قرب مثلث الحدود الاردنية - السورية الاسرائيلية.

وبدا الجيش الاردني جاهزاً لتسلم مواقعه داخل شريط من الارض على امتداد الحدود مع اسرائيل مع بداية انسحاب الجيش الاسرائيلي وفقاً للرسم النهائي للحدود بين الاردن واسرائيل.

وقال اللواء محمد ملكاوي، قائد المنطقة الجنوبية ان «قواتنا قد اكملت استعداداتها لاخذ مواقعها وفرض السيادة على اراضينا بعد احتلال دام نصف قرن».

وقال اللواء منصور ابو راشد، رئيس لجنة الهدنة المشتركة «هذا اليوم سيكون الاخير للاسرائيليين على اراضينا». ويضيف «ابتداءً من الغد سيتم فتح ممرات عبر الاسلاك الشائكة وسيأخذ جنودنا مواقعهم هناك».

اما عملية نزع الالغام فستستأنف لاحقاً، كما اكد اللواء ابو راشد، الذي اشار الى «تعاون الجانب الاسرائيلي خاصة عبر تزويدنا خرائط تشير الى مواقع الالغام».

وجنوب البحر الميت حلقت الطوافتان (فرنسيتا الصنع من طراز «سوبر بوما») اللتان نقلتا الصحفيين مطولاً فوق مزرعة ستنتقل الى السيادة الاردنية، لكن الاسرائيليين من مستوطنة «ظفار» القريبة الواقعة داخل الاراضي الاسرائيلية سيستمرون في العمل فيها.

ولا يوجد في المزرعة التي تستخدم فيها احدث الطرق التكنولوجية الزراعية اي مساكن. ويقول اللواء ابو راشد ان المزارعين الاسرائيليين «لن يدخلوها الا نهاراً، وبعد الحصول على تصاريح خاصة من الجيش الاردني».

وبحسب اللواء عبد الله خلف النجادة قائد المنطقة الشمالية، فان النظام ذاته سيطبق على المزارعين الاسرائيليين الذين سيستمرون، طبقاً لمعاهدة السلام، في استغلال مزرعتين للحمضيات في منطقة الباقورة (اقصى الشمال الغربي)، قرب مثلث الحدود الاردنية - السورية - الاسرائيلية.

وفي الباقورة تقوم آليات تابعة للجيش الاردني بتكملة بناء جسر حديدي اقيم على احدى القنوات لتمكين آلياته من العبور في ٩ شباط الى الشريط الذي سيستعاد في تلك المنطقة وهو بمساحة ٨٣٠٠ كيلومتر مربع.

ويؤكد الضباط الاردنيون ان هذه الارض لن تؤجر وانما يتمتع الاسرائيليون بحق استغلالها فقط.

وطالب النائب ميخائيل ايتان (ليكود)، المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بأن يوقف عملية اعادة الاراضي الى الاردن ريثما يتم تشريع قانون خاص بذلك في الكنيست.

وارفق النائب ايتان طلبه الخطي برسالة كانت وصلته من مكتب رئيس الحكومة وتتضمن تعهداً من رئيس الحكومة بتشريع برلماني بشأن اعادة الاراضي الى الاردن، قبل بدء تسليمها للجانب الاردني.

ويذكر ان الكنيست، كانت اقرت بغالبية كبيرة، الاسبوع الماضي، قانوناً لتطبيق معاهدة السلام مع الاردن الا ان عملية التشريع لم تتم بالكامل.

● جنود اسرائيليون وأردنيون يتصافحون على الحدود ●

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص، عشوائيا على المعتقلين الفلسطينيين في الفارعة!

● الحادثة الاجرامية، التي استمرت عشرين دقيقة، حدثت يوم ٩٥/١٢/٨ وكشف النقاب عنها امس ●

● القدس - لمراسلنا - كشف النقاب، امس الاثنين، عن ان سلطات الاحتلال اوقفت ضابطا مسؤولا عن حراس سجن الفارعة، في لواء نابلس المحتلة، عن العمل ووجهت التوبيخ لمرؤوسيه لانهم «تصرفوا خلافا للاوامر المعطاة لهم».

وكان حوالي عشرين من حراس السجن قد اصابوا اثنين من الاسرى الفلسطينيين المعتقلين بجراح في الثامن من كانون الثاني الجاري جراء اطلاقهم الرصاص بصورة عشوائية ولمدة عشرين دقيقة. وادعى السجانون ان ستمئة من المعتقلين قد تظاهروا في السجن مطالبين بتحسين اوضاعهم وقذفوا الحراس بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وبالاحذية وقطع الحديد. وقال رقيب من الجيش شارك في اطلاق النار «لقد اصبنا بالذعر وكان رد فعلنا الوحيد هو اطلاق الرصاص. انها اعجوبة ان احدا من المعتقلين او من السجانين الآخرين لم يقتل. اذ كان بالامكان ان ينتهي الحادث بمذبحة».

اجتماع احتجاجي في جامعة ابو ديس:

الاعتداء محاولة اخرى لضرب عاصمة فلسطين

● القدس - لمراسلنا - شهدت جامعة القدس في ابو ديس يوم أمس، الاثنين، اجتماعا احتجاجيا على اجتياح قوات الاحتلال للجامعة يوم الخميس الماضي. وقد شارك في هذا الاجتماع العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية ومن ممثلي السلطة الفلسطينية، اذ القى ابو العلاء، احمد قريع، كلمة أكد فيها ان هذه الجامعة، التي تحمل اسم القدس، «ستبقى شوكة في حلق الاحتلال حتى جلاء المحتلين عن القدس وسائر ارضنا الفلسطينية».

وفي نهاية الاجتماع استمع الحضور الى كلمة الرئيس ياسر عرفات، من خلال التلفون، وقال فيها «ان الاعتداء الاسرائيلي على جامعة القدس هو محاولة اخرى لضرب مكانة القدس بوصفها عاصمة الدولة الفلسطينية».

الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال اعتقلت ٢٢ طالبا في ذلك الاقتحام واعتدت بالضرب على خمس طالبات، كما دمرت العديد من أثاث الجامعة. وقالت وزارة الدفاع انها ستعوض الجامعة عن هذه الأضرار.

عرفات يطالب كلينتون

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية خلال لقائهما في دافوس (سويسرا)، مؤخرا.

وقال شعث ان بيرس اكد له ان «الحكومة الاسرائيلية تواجه حاليا موقفا صعبا على الصعيد الداخلي بعد عملية «بيت ليد» التي اسفرت عن (٢١) قتيلا وعشرات الجرحى.

واضاف شعث «من جانبي اكدت للوزير بيرس ان السلطة الفلسطينية تبذل كل جهدها على الصعيد الامني. لكن في الوقت نفسه فان استمرار اغلاق الاراضي الفلسطينية يعطي الفرصة للمعارضة كي تجند اشخاصا مستعدين للانتحار».

شوحط يقرر الغاء الضريبة على البورصة!

■ رابين يأخذ المسؤولية على نفسه ■

*** شوحط يؤكد انه لا ينوي الاستقالة * الاسهم الاسرائيلية في نيويورك تسجل ارتفاعات حادة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، في مؤتمر صحفي، امس الاثنين، انه سيقدم يوم الاحد القادم طلباً للحكومة لالغاء قانون ضريبة البورصة، واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة والكنيست ستقران الاقتراح.

وقال شوحط ان الحاجة لفرض ضريبة على البورصة ما زالت قائمة، ولكنه نتج وضع سياسي ونفسي ربط البورصة بالضريبة واثر عليها!

واشار شوحط الى تراجع الكنيست والحكومة امام ضغط طالبي الغاء الضريبة عن البورصة، واكد ان هذا الامر لن يدفعه الى الاستقالة من منصبه.

واعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، عن ثقته التامة بوزير المالية شوحط، واخذ على نفسه المسؤولية التامة حول قانون الضريبة، باقراره والغائه، وقال: انا مشارك، مشاركة تامة في اتخاذ القرار لفرض ضريبة على البورصة، وذلك في اعقاب انهيار البورصة قبل نصف عام.

وتابع رابين: لقد نشأت ظروف جديدة، وفي ضوء عدم وضوح القانون وحجم الضريبة التي ستجبى تقرر الغاءه.

وجاءت تصريحات شوحط بعد اغلاق البورصة الاسرائيلية، بعد ظهر امس، ولم تؤثر عليها، وسجلت البورصة، امس، انخفاضاً في «مشتانيم» بنسبة ٠.٦٠٪ وارتفاعاً في جدول «كرام» بنسبة ٢.١٠٪.

اما في الولايات المتحدة فقد سجلت الاسهم الاسرائيلية ارتفاعات حادة، فقد ارتفعت اسهم «تديران» بنسبة ١٠.٪ و«ألبيت» بنسبة ١١.٥٪ و«ألرون» بنسبة ١٢.٥٪ و«طيبع» بنسبة ٦.٥٪.

وعلى صعيد ردود الفعل قال زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو: «ثبت انه ليست للحكومة سياسة واضحة، وهي غير قادرة على ادارة امور الدولة وان الغاء القانون امر جيد»!

واثنى وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش على قرار شوحط، وقال: «يجب ان تتوحد الآن كل الوزارات لضمان النمو الاقتصادي».

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة، داني بروير فقال ان خطوة شوحط كان لا بد منها، وانه يجب تخفيض الفائدة البنكية لضمان نمو البورصة.

وقال رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ان هناك حاجة موضوعية وصادقة لفرض ضريبة على البورصة، ولكن لم يكن مفر من الغاء هذا القانون لان تنفيذه كان سيفشل.

وكان رابين التقى شوحط، امس، وطلب اليه عدم الاستقالة من منصبه على خلفية النقاش حول قانون الضريبة على ارباح البورصة. ومع هذا فانه طلب الى شوحط ايجاد اجوبة سريعة للقضايا الاقتصادية الملحة المطروحة.

هذا، ونفى المقربون من وزير المالية، ان يكون نوى الاستقالة في اعقاب المواجهة بينه وبين رئيس الحكومة حول «قانون البورصة»، في جلسة الحكومة، امس الاول.

حول هذا الموضوع اقرأ «لقاء اليوم» مع النائبة الجبهوية والباحثة الاقتصادية، تمار غوجانسكي.

المطالبة بوضع حد للتمييز الصارخ ضد المزارعين العرب في مجال مياه الري

● النائب الجبهوي صالح سليم يطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ●

● صالح سليم●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاثنين، على جدول اعمال الكنيست قضية التمييز الصارخ الذي يعاني منه المزارعون العرب، وذلك فيمّا يتعلق بحصة مياه الري للزراعة.

واتضح من المعطيات التي قدمها سليم ان المزارعين العرب يزرعون ما نسبته ١٧,٢٪ من مجمل الاراضي الزراعية ويتلقون ما نسبته حوالي ٢٪ من المياه فقط، وهذا حسب معطيات العام ١٩٩٣، وارتفعت النسبة بشكل طفيف في العام الماضي لتصبح ٢,٣٤٪.

وطالب سليم بالغاء التمييز غير القابل للتأويل والتفسير وزيادة كميات المياه المخصصة للمزارعين العرب، وانتهاج سياسة تمييز ايجابية للعرب وذلك لتعويضهم عما مضى.

واكد سليم ان المزارعين العرب يضطرون لشراء المياه بثلاثة اضعاف سعرها العادي لتعويض النقص بالمياه.وقدم مثالا على ذلك، وضع المزارعين في قرى عبلين وطمرة وكابول.

هذا وخلال رد وزير الزراعة يعقوب تسور الذي حاول الدفاع عن سياسة وزارته وعد بزيارة منطقة سهل طمرة ومناطق اخرى.

واقرت الكنيست تحويل الموضوع الى لجنة الاقتصاد.

الوزير شاحل يبرر اعتداء الجنديات على النائبة غوجانسكي!

* شاحل يعتذر فقط عن تفوهات ضابط الجيش * لجنة الكنيست تبحث في عرقلة الجنود المتعمد لعمل النائب محاميد في بيت اسكاكا *

● هاشم محاميد ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الكنيست، امس الاثنين، في الشكوتين اللتين قدمهما النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي حول اعتداء الجنود على حصانتيهما البرلمانية في حادثين منفردين.

ويذكر انه اثناء تصدي النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي وصالح سليم لجرافات الاحتلال التي عملت في اراضي الخضر بهدف توسيع مستوطنة «افراتا» قامت بعض الجنديات، بأمر من ضابط المنطقة، بالاعتداء الجسدي على غوجانسكي.

وفي بحث اللجنة، امس، حاول وزير الشرطة موشيه شاحل الدفاع عن تصرف الشرطة وادعى ان الحصانة البرلمانية هي ضد الاعتقال، ولكنها ليست ضد الاعمال الممنوعة!

وقال شاحل ان تصرف الجنديات كان من منطلق الحفاظ على سلامة الجمهور، وحفاظا على سلامة غوجانسكي نفسها! واعتذر شاحل فقط عن تفوهات ضابط المنطقة الذي قال للنائبة غوجانسكي «انتهى العرض وتستطيعين الآن الذهاب»!

هذا ورفضت غوجانسكي ادعاءات شاحل وذلك لانه لم يتواجد في المكان جمهور «للحفاظ على سلامته، كما انه لم يكن اي خطر على سلامتها، خصوصا وان الجرافة التي وقفت عليها لم تكن تعمل وسائقها لم يكن في داخلها.

وجرى جدال حول تعريف الحصانة واتفق على تأجيل البحث لدعوة المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام للجيش والوزير شاحل، وذلك لتحديد تعريف الحصانة البرلمانية.

من جهة اخرى بدأت لجنة الكنيست في بحث الشكوى التي تقدم بها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، وذلك اثر منعه من دخول قرية اسكاكا بالقرب من سلفيت، حيث كان متوجها للمشاركة في مظاهرة احتجاج ضد مصادرات الاراضي المستمرة في المنطقة.

وكان ثلاثة جنود قد منعوا النائب محاميد، ولمدة ساعة ونصف الساعة، من دخول القرية وذلك تحت تهديد السلاح الموجه الى سيارته.

وقد شرح محاميد في جلسة الامس الاسقاطات السلبية لهذا التصرف الذي يمس بحصانته البرلمانية ويمنعه من حرية العمل كعضو كنيست.

وحاول عقيد في الجيش، مثل الجيش الاسرائيلي، الدفاع عن موقف الجنود وادعى ان المنطقة كانت منطقة عسكرية مغلقة! الامر الذي ضحده النائب محاميد. كما ادعى العقيد بأن منع النائب محاميد من دخول المنطقة جاء من اجل منع خلق جو قد يصعب على قوات الجيش التحكم به. ورفض محاميد هذا الادعاء ايضا.

وقد قررت لجنة الكنيست متابعة البحث في الموضوع خلال الايام القليلة القادمة وبحضور المستشار القضائي العسكري والمستشار القضائي للحكومة وستلخص اللجنة استنتاجاتها وقراراتها.

استمرار محاكمة الشيخ جمال معدي السياسية!



● الشيخ جمال معدي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت المحكمة السلوكية في حيفا، جلستها الـ (٢٢) امس الاثنين، ونظرت فيها في قضية الشيخ المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وواصلت فيها الاستماع الى الشهود، وهي الجلسة قبل الاخيرة.

وتقرر في جلسة امس ان تقدم النيابة تلخيصها النهائي، بناء على معطيات الجلسات السابقة، حتى فترة اقصاها (٤) اشهر، للبت نهائيا في قضية الشيخ جمال معدي، التي استمرت سنوات.

تجدر الاشارة الى ان الشيخ جمال قدم للمحاكمة السياسية بسبب نشاطه السياسي وكتاباته مقالات في الصحف ينتقد فيها سياسة الحكومة. ومشاركته في نشاطات جماهيرية عامة والقاء الخطب السياسية فيها.

هدم منزل في قرية عانين

* حملة اعتقالات في جنين * السجن المؤبد على شاب *

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال، فجر امس الاثنين، قرية عانين في قضاء جنين، وهدمت منزل السيد محمد ابراهيم محمد ياسين، بحجة «البناء غير المرخص».

والبيت لا يزال في طور البناء. وقال صاحبه انه فوجىء بجرافات الهدم ولم يتلق اي انذار مسبق حول الهدم.

على صعيد آخر داهم الجنود عشرات المنازل في جنين وقرية صانور، واعتقلوا العشرات «بحجج امنية».

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين، امس الاثنين، بالسجن المؤبد بالاضافة الى عشر سنوات سجن فعلي، على محمد كميل، بتهمة مساعدة منفذ العملية الانتحارية في العفولة.

وادين كميل بالعمل على تنفيذ عمليات انتحارية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية لم تنفذ.

عمال فندق «هوليداي ان» يتظاهرون ضد فصلهم من العمل

● مئات عمال الفنادق يتضامنون مع العمال المفصولين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاثنين، العشرات من عمال فندق «هوليداي ان»، مقابل مكاتب «افريقيا – اسرائيل في تل ابيب، احتجاجا على فصلهم من العمل. ورفعوا الشعارات المطالبة بالغاء اوامر الفصل. وشعار: «خبز وعمل».

واستمرت المظاهرة لاكثر من ساعة ونصف الساعة، هتف المتظاهرون خلالها ضد ادارة الفندق. وحاولوا اقتحام حواجز الشرطة للدخول الى مكاتب الشركة، الا ان الشرطة منعتهم.

وكانت ادارة «هوليداي ان» في القدس فصلت في بداية الشهر الجاري، (٥٥) عاملا من ذوي الاقدمية بحجة التقليصات وتنفيذ خطة اشفاء، بسبب انخفاض عدد السياح القادمين الى الفندق.

وبعد فصل العمال نشرت ادارة الفندق اعلانات في الصحف تبحث فيها عن عمال مهرة للعمل في الفندق في جميع الاقسام.

ووافقت ادارة مجلس عمال القدس على الفصل في البداية، الا انها غيرت موقفها بعد اطلاعها على الاعلانات. وطالبت باعادة العمال الى عملهم. واعلنت عن نزاع عمل.

ومنذ فصلهم يواصل عدد كبير من العمال اعتصامهم اليومي الاحتجاجي امام مبنى الفندق لمدة ثلاث ساعات.

وحضر مئات عمال الفنادق الاخرى في المنطقة للتضامن مع العمال المعتصمين.

الزام مجلس بيت جن المحلي باعادة موظف الى وظيفة موازية لوظيفته السابقة

□ رئيس المجلس المحلي فصل الموظف بسبب نشاطه السياسي في تنظيم «ابناء الزابود» □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة العمل اللوائية في حيفا، القاضي دوررون مايبلوم، قرارا في قضية الشاب نايف حرب، عضو «اتحاد ابناء الزابود»، يلزم المجلس المحلي في بيت جن، بتعيينه في وظيفة مراقب بلدي ابتداء من (٩٥/٥/١)، كوظيفة موازية لوظيفته السابقة. ويدفع الاجرة الكاملة عن فترة ايقافه عن العمل. وبتجميد الاجراءات السلوكية التي اتخذت من قبل المجلس المحلي ضد نايف حرب.

وكان رئيس المجلس المحلي في بيت جن، اوقف حرب عن العمل كليا بتاريخ (٩٤/٧/٢٣)، بعد عدة اشهر من نقله من وظيفته السابقة، حيث كان يعمل مركزا لقسمي المياه والمشتريات في المجلس.

وكان رئيس المجلس المحلي، قدم نايف حرب الى المحكمة السلوكية على خلفية نشاطه في تنظيم «اتحاد ابناء الزابود». وتقدم حرب بشكوى الى محكمة العمل في (٩٤/٩) لالزام الرئيس باعادته الى العمل في وظيفته او اي وظيفة موازية ودفع اجرته عن الفترة التي اوقفه فيها الرئيس عن العمل.

وكان نايف حرب كتب خبرا في نشرة «لابناء الزابود» عن مؤتمرهم، وردت فيه فقرة هي بمثابة بند في دستور «ابناء الزابود» جاء فيها: «ابناء الزابود يعملون على ايصال كفاءات لرئاسة المجلس المحلي وليس اسماء» واعتبرها الرئيس مسا به.

وتجدر الاشارة الى ان قرار محكمة العمل جاء في اطار تسوية جرى فيها التوصل الى اتفاق بين الطرفين كما ورد اعلاه.

استعدادات ليوم دراسي لكل الجمعيات النسائية اليهودية والعربية

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تجري الاستعدادات هذه الأيام للتحضير لليوم الدراسي، الذي سيعقد في السادس والعشرين من الشهر القادم، لكافة الجمعيات النسائية العربية واليهودية في اسرائيل.

ويعقد هذا اليوم بمبادرة من رئيسة المجلس الاستشاري النسائي في ديوان رئيس الحكومة، نافا آراد، التي قالت في حديثها لـ «الاتحاد»: «هناك حاجة ماسة لايجاد وسيلة للعمل بين كافة الجمعيات الموجودة في البلاد، وقد فوجئنا ان لدينا أكثر من ثمانين جمعية. وفي هذا اليوم سيجري بحث العديد من المواضيع التي تهم النساء ومنها الفقر والعمل ومكانة المرأة وحقوق المرأة والصحة والعنف ضد النساء والتعليم».

وستشارك في اليوم الدراسي ثلاث ممثلات من كل جمعية. وسيشمل البرنامج ورشات عمل في مواضيع مختلفة.

وأكدت السيدة آراد ان هذا اليوم الدراسي، سيساعد في توثيق العلاقات بين الحركات النسائية وبين المجلس الاستشاري النسوي مما سيساعد في التعاون للعمل من أجل ايجاد الحلول لبعض القضايا النسائية.

الرئيس الجزائري يرفض استقبال الموقعين على «العقد الوطني» في روما

● اجتماع في العاصمة الجزائرية للموقعين على «العقد الوطني» ● وسائل الاعلام الجزائرية تهاجم الموقعين ●



● قوات الامن الجزائرية تلاحق الارهابيين ●

●الجزائر - «و.ص.ف» - جاء في بيان وصلت نسخة منه، أمس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الجزائري، الأمين زروال، رفض استقبال وفد من الأحزاب التي وقعت منتصف كانون الثاني على «العقد الوطني» في روما والذي دعا السلطة الى اجراء مفاوضات.

وقال البيان ان الموقعين على العقد الوطني اجتمعوا، أمس الاول الأحد، في العاصمة الجزائرية وتم ابلاغهم «برفض» الرئيس الجزائري استقبال الوفد، الذي يرئسه الشيخ عبد الله جاب الله، رئيس حركة «النهضة» «لابلاغه رسميا ببرنامج العقد الوطني».

وأوضح البيان الذي وقعه الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، عبد الحميد مهري، انهم نددوا «بالحملة المغرضة التي تشنها الحكومة والادارة باستعمالهما وسائل الدولة ضد البرنامج السياسي للعقد الوطني الرامي الى ايجاد حل سلمي وشامل وشرعي ينهي الأزمة».

ويذكر ان وسائل الاعلام الحكومية وخاصة التلفزيون حملت بشدة على الأحزاب التي وقعت العقد. وقد تحدثت كثيرا عن مسيرات «التنديد» باجتماع روما بالاضافة الى «دعم» سياسة رئيس الدولة.

ودعا الموقعون على العقد الوطني مرة جديدة السلطة كي «تدرس بامعان» العقد الوطني وأعلنت انها ستشكل قريبا مجموعة عمل دائمة مكلفة ب «الاتصال بالأحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات والشخصيات الوطنية» من أجل «الحصول على دعم شعبي وتأييد اكبر وأوسع للبرنامج السياسي».

ولم يوضح البيان هوية ممثل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» احد الأحزاب الموقعة على العقد الوطني، في اجتماع امس الأول الاحد، الذي عقد في مقر حزب «جبهة التحرير الوطني» في العاصمة الجزائرية.

وكانت الرئاسة الجزائرية دعت، يوم الخميس الماضي، الى اجراء حوار بشأن موضوع الانتخابات الرئاسية. وقد سلمت مذكرة الى الأحزاب «الشرعية» والى شخصيات وطنية تعطيهم حتى ١١ شباط المقبل لارسال «ملاحظاتهم وتعليقاتهم واقتراحاتهم» بشأن اجراء الانتخابات.

وثائق امريكية جديدة تثير الشكوك في مسؤولية ليبيا عن اعتداء لوكربي

● «ليس هناك دليل ملموس على ان القنبلة وضعت في طائرة في مالطا قبل نقلها الى فرانكفورت في الطائرة الأمريكية... ورغم ذلك لندن وواشنطن تصران على عدم اعادة فتح التحقيق ● ليبيا تتحدث عن تورط غربي في الاعتداء ●

● لندن - وكالات الانباء - أثارت وثائق امريكية جديدة نشرتها صحيفة «ذي اندبندنت»، أمس الاثنين في لندن، الشك في مسؤولية ليبيا عن تفجير طائرة امريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في كانون الاول ١٩٨٨ مما اسفر عن وقوع (٢٧٠) قتيلا.

وتفيد هذه الوثائق التي اعدها الأمن الامريكي الفدرالي (اف. بي. اي) انه لا يوجد دليل على ان القنبلة التي فجرت طائرة البوينغ التابعة لشركة «بان ام» فوق لوكربي وضعت في طائرة في مالطه قبل نقلها الى فرانكفورت في البوينغ الامريكية.

وكانت التحريات والتحقيقات الرسمية الامريكية والبريطانية قد أكدت ان الليبيين عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمه وضعا القنبلة في طائرة تابعة للخطوط المالطية على الرحلة (كي. ام ١٨٠) المتجهة الى فرانكفورت. وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليمهما لمحاكمتهما.

وتفيد الوثائق الجديدة «انه ليس هناك دليل ملموس على انزال حقيبة من الرحلة (كي. ام ١٨٠) ثم وضعها على الرحلة ١٠٣ التابعة لشركة «بان. ام». وأوضحت، ايضا، ان الصندوق الصغير الذي يحتوي على القنبلة قد يكون واردا من اية رحلة اخرى.

وقد أكدت صحيفة «ديلي ريكورد» الاسكتلندية ان ايران دفعت مبلغ عشرة ملايين دولار الى عدد من المنظمات الفلسطينية «الارهابية» لارتكاب اعتداءات على غربيين من ضمنها اعتداء لوكربي واستندت في ذلك الى وثيقة من اجهزة مخابرات القوات الجوية الامريكية.

ويعتقد ان ايران ارادت بذلك الانتقام لتدمير طائرة «ايرباص» ايرانية «خطأ» فوق الخليج وعلى متنها ٢٩٠ شخصا بفعل بارجة امريكية.

وهي فكرة يؤيدها فيلم وثائقي للمخرج الامريكي، . آلان فرانكوفيتش. ويؤكد هذا الفيلم ان اجهزة المخابرات الامريكية كانت تسمح في ذلك الوقت بشحن صناديق صغيرة «تحت المراقبة» تنقل مخدرات مقابل وعود من الفلسطينيين الموالين لسوريا بالمساعدة في الافراج عن الرهائن الغربيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

ويظهر الفيلم الوثائقي ان القنبلة كان يمكن اخفاؤها في غفلة من الامريكيين في احد هذه الصناديق التي وضعت على الرحلة ١٠٣ لشركة خطوط «بان ام».

وتعتبر الحكومة البريطانية ان كل هذه المعلومات التي تستند الى وثائق قديمة لا تبرر اعادة فتح التحقيق. واعلن رئيس الوزراء جون ميجور انه لا يزال يعتقد بان ليبيا مسؤولة.

وفي السياق ذاته اكدت وكالة الانباء الليبية ان مقالة نشرتها صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية تثبت تورط اجهزة الاستخبارات الامريكية والبريطانية في اعتداء لوكربي.

وذكرت الصحيفة اللندنية ان شخصا يدعى مروان خريسات يحمل جوازا اردنيا وهو عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعتقل في تشرين الاول ١٩٨٨ في المانيا ثم افرج عنه بعيد ذلك، اي قبل شهرين من الاعتداء، رغم ان شريكا له اعتقل معه وصفه امام المحققين بانه «خبير متفجرات».

واعلنت الوكالة ان «الافراج عن خريسات يثبت تواطؤ المخابرات الامريكية والبريطانية في الاعتداء».

وأكدت الوكالة ان معلومات الصحيفة «تعري المخطط الغربي الذي اعطى القضية (لوكربي) مدلولا سياسيا».

على خلفية النقاش حول الارهاب الأصولي في صعيد مصر

نائب في مجلس الشعب المصري يعتدي على زميله!

● القاهرة - «و.ص.ف» - أفادت الصحف المصرية، أمس الاثنين، ان نائبين تبادلا، أمس الاول الأحد، اللكمات في مجلس الشعب المصري بعد ان اتهم احدهما سكان صعيد مصر باللا مبالاة تجاه عنف العناصر المتطرفة وطالب بتدخل الجيش.

ويدأ الجدل عندما طالب النائب المستقل أبو الفضل الجيزاوي، «بتدخل الجيش المصري من أجل وضع حد لارهاب الجماعات المتطرفة» بعد الحوادث الدامية التي وقعت نهاية الاسبوع الماضي، وأسفرت عن سقوط ما مجموعه عشرين قتيلا بينهم ١٦ من عناصر الجماعات الأصولية المتطرفة. وقال «هذه المسألة لن تنتهي الا بالدبابات والمدرعات».

واعتبر الجيزاوي، ايضا، ان «مصر في خطر في حين ان سكان صعيد مصر يظهرون اللامبالاة» الأمر الذي أثار احتجاج نائب صعيد مصر عن الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم)، سعيد النقادي.

واتهم النقادي زميله بـ «الجهل» ثم سدد له لكمة طرحته أرضا. ثم وقف الجيزاوي ورد عليه. وقد تدخل نواب آخرون للفصل بين النائبين.

وأخذ رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، حق الكلام من أجل تهدئة الوضع وقال ان الجيزاوي يحترم سكان صعيد مصر. ولم يتخذ اي جراء تأديبي ضد النائبين.

السلطات البحرانية تدعي «استتباب الأمن والاستقرار»!

● المنامة - ذكرت وكالة انباء الخليج ان الحكومة البحرانية أكدت «استتباب الأمن والاستقرار» في البلاد التي شهدت في الأسابيع الأخيرة مواجهات بين متظاهرين وقوى الأمن.

وخلال الجلسة الاسبوعية الاعتيادية التي رئسها رئيس الوزراء، خليفة بن سلمان آل خليفة، عبر مجلس الوزراء عن «عميق ارتياحه وتقديره للجهود التي قامت بها وزارة الداخلية ورجال الأمن لاستتباب الأمن والاستقرار في البحرين وسرعة احتواء اعمال الشغب والتخريب التي شهدتها بعض مناطق البلاد مؤخرا على يد مجموعة مدفوعة من الخارج سعيا الى زعزعة ما تنعم به البلاد من أمان وطمأنينة واستقرار».

وكانت وزارة الداخلية حذرت من ان «قوات الأمن ستتصدى بقوة وحزم لمرتكبي الأعمال المثيرة للشغب او التخريب».

وكانت اضطرابات هي الأعنف منذ استقلال البحرين في العام ١٩٧١ اندلعت في الخامس من كانون الأول الماضي بعد اعتقال الشيخ علي سلمان الذي افرج عنه بعد عشرة ايام وأبعد الى الامارات العربية المتحدة. وقد غادر هذا البلد الى لندن.

وتقول المعارضة ان سبعة عشر شخصا لقوا مصرعهم في مواجهات الأسابيع الاخيرة بين الشرطة والمتظاهرين الذين يطالبون باعادة الحياة البرلمانية. اما السلطات البحرانية فتؤكد ان شخصا واحدا فقط لقي مصرعه.

ليبيا ترفض تولي رئاسة اتحاد المغرب العربي!

● تونس - «و.ص.ف» - أعلن وزير الوحدة الليبي جمعة الفزاني ان ليبيا رفضت تولي الرئاسة الدورية لاتحاد المغرب العربي (يضم الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) التي من المفترض ان تتسلمها خلال القمة المغربية المقبلة المقرر عقدها في الجزائر في آذار المقبل.

وقال الفزاني الذي توقف في العاصمة التونسية في طريقه الى طرابلس آتيا من الجزائر انه أبلغ القرار الى مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد المغربي الذين اجتمعوا يوم السبت الماضي في العاصمة الجزائرية.

ويرر رفض بلاده «باعتبارات موضوعية تتعلق في جوهرها بطبيعة العمل المغاربي». واضاف «في حين يدخل كل العرب ليبيا من دون جوازات سفر ما زالت القيود تحول دون حرية انتقال الأفراد في المنطقة».

وقال ان اتحاد المغرب العربي «لم يستطع أن يلبي طموحات الجماهير المغاربية التواقة الى تحقيق الوحدة والاندماج والتكامل وان مؤسسات الاتحاد لم تستطع ان تحقق الأهداف الوحدوية المنصوص عليها في معاهدة الانشاء».

وأكد الفزاني ان «دوافع اخرى» أملت على ليبيا اتخاذ قرارها ومنها قضية لوكربي التي تتواجه فيها بلاده مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

مرسلي يسعى لتحطيم رقمه القياسي في سباق ١٥٠٠م

□ العداء الجزائري يوقع عقدا خياليا مع شركة «اديداس» □

● يسعى العداء الجزائري نور الدين مرسلي الى تحقيق انجاز جديد، في محاولته لتحطيم رقمه القياسي في سباق ١٥٠٠ متر ضمن لقاء غرونوبل الفرنسي لالعاب القوى الذي يتوقع ان يحضره ٧ آلاف متفرج.

ويحمل مرسلي الارقام القياسية في سباقات ١٥٠٠ متر والميل و٣ آلاف متر، وسيقوم بمحاولته بمساعدة «ارنب السباق» مواطنه احمد بلقاسم.

وسيحاول مرسلي حامل الرقم القياسي في سباق الف متر داخل قاعة مغلقة، ايضا، ان ينزل تحت حاجز الـ ٣ دقائق و٣٤ ثانية في سباق ١٥٠٠م علما ان رقمه العالمي مقداره ٣,٣٤,١٦ دقائق سجله في اشبيلية (اسبانيا) في ٢٨ شباط عام ١٩٩١.

وفي حال نجاحه فانه سيتقاضى ١٠٠ الف دولار (لم تؤكد اللجنة المنظمة ذلك بعد).

وفي ابرز المسابقات الاخرى يغيب الاوكراني سيرغي بوبكا، حامل الرقم القياسي عن مسابقة القفز بالزانة، ويبدو الروسي راديون غاتولين بطل العالم داخل القاعة وصاحب الميدالية الذهبية في بطولة اوروبا الاخيرة في هلسنكي مرشحا للفوز.

من جهة اخرى وقع مرسلي عقدا خياليا مع شركة «اديداس» للادوات الرياضية لمدة ثلاث سنوات يعتبر الاهم على صعيد العاب القوى.

ولم يفصح مدير اعمال العداء فريد بولسينه عن قيمة العقد، لكن المفاوضات المعقدة مع شركتي «اديداس» و«نايكي» للحصول على موافقة مرسلي في الترويج لاحداها رفعت من دون شك قيمة العقد.

ويدرس مرسلي حاليا ثلاثة عروض مغرية قدمت له، اثنان من اوروبا للترويج لنوع من المرطبات ولاحدى شركات الساعات، وآخر عالمي مع احد صانعي السيارات الرياضية.

● افضل رقم للنيجيري ادينيكين في سباق ١٠٠ متر هذا الموسم ●

سجل العداء النيجيري اولاباد ادينيكي افضل رقم في سباق ١٠٠ متر هذا الموسم داخل قاعة في لقاء جونسون سيتي الامريكي في العاب القوى.

وسجل ادينيكي ١٠,١٣ ثانية، علما بأن الرقم السابق بحوزة الالماني يورغن راي الذي سجله عام ١٩٧٦.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى لا يعترف بالارقام القياسية لهذه المسافة داخل القاعة.

وفي ابرز النتائج الاخرى احرز الايرلندي ماركوس اوسولفيان المركز الاول في سباق الميل، والامريكي طوني ديز المركز الاول في سباق ٥٥ مترا - حواجز.

وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب الامريكية غوين تورينس في سباق ٥٥ مترا.

● جاكسون يسجل افضل رقم في سباق ٦٠م حواجز

● سجل العداء البريطاني كولين جاكسون افضل رقم في سباق ٦٠ مترا حواجز هذا الموسم في لقاء برمنغهام الدولي في العاب القوى الذي يجمع منتخبي بريطانيا وروسيا.

وسجل جاكسون الذي لم يهزم في هذا السباق منذ آب عام ١٩٩٣ ٦,٥٨ ثوان.

وسجل الامريكي جون ريجيس، ايضا، افضل رقم هذا الموسم في سباق ٢٠٠ متر وسجل ٢٠,٥٦ ثانية.

ايطاليا تحت تأثير الصدمة بعد مقتل احد المشجعين طعنا

● لا تزال ايطاليا تحت تأثير الصدمة، امس الاثنين، على اثر مقتل احد مشجعي فريق جنوى ويدعى فيتشنزو اسبانيولو (٢٥ عاما) طعنا بالسكين قبيل بدء مباراة فريقه مع ميلان على ملعب «لويجي فيراريس» في جنوى ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وسبانيولو هو الضحية السادسة في ١٥ عاما في ملاعب كرة القدم الايطالية.

وكانت المباراة بين الفريقين توقفت بعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل (صفر:صفر) وذلك على اثر استمرار الاشتباكات في المدرجات، وبقي انصار ميلان محاصرين في الملعب خوفا من ان يقوم انصار جنوى بالثأر لزميلهم، وهو ما قاموا به فعلا عندما اقتحموا الملعب لكن رجال الشرطة كانوا لهم بالمرصاد.

واضطرت وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة الى الاستعانة بالدبابات المصفحة لاخلاء انصار ميلان في ساعة متأخرة من مساء امس.

واخذت الحادثة حيزا كبيرا في الصحف الايطالية الصادرة، امس الاثنين، وقالت «كوريري ديللا سيرا»: «يخيل الينا اننا نعيش في دولة متحضرة، لكننا كيف نستطيع ان نصدق ان هذا الداء يمكن التغلب عليه من دون اللجوء الى علاج شامل».

وكان رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي، انتقد وقف المباراة لان هذا القرار على حد قوله من شأنه «ان يغلق الملاعب».

وطالبت صحيفة «ميساجيرو» من ماتاريزي «تقديم استقالته وافساح المجال امام شخصية اخرى اكثر نضجا واكثر حساسية».

وكانت شبكة «راي اونو» التي تغطي نتائج مباريات كرة القدم مباشرة اوقفت برامجها لتعلن تضامنها مع عائلة الضحية وقال المعلق فابيو فازيو: «لا توجد كلمات مناسبة، فالمجرمون لا يسمعون ما نقوله».

واعتبر رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم لوتشيانو نيزولا: «ان عدم اللعب يمثل بادرة فعالة اكثر من جميع الاجتماعات مع الوزراء».

وانتقدت الشرطة الاذاعات التي بثت خبر ومقتل اسبانيولو خلال المباراة، فصبت الزيت على النار.

وطلب رئيس الحكومة الجديد لامبرتو ديني، من وزير الداخلية انطونيو برانكاتشيو ان يقدم تقريرا عما قامت به قوات الامن الى مجلس الوزراء.

واتهم وزير الداخلية السابق روبرتو ماروني في تصريح الى صحيفة «لا ستامبا» الاندية الرياضية بعدم التعاون مع رجال الامن لعزل العناصر المشاغبة وقال: «على المؤسسات الرياضية ان تتحمل مسؤوليتها، فهي تعلم جيدا الاشخاص الخطيرين ولا تعمل شيئا».

وقد يتم تأجيل مباريات المرحلة التاسعة عشرة من بطولة ايطاليا الاسبوع المقبل، وعقد اجتماع امس الاثنين في هذا الصدد بين ماتاريزي ورئيس اللجنة الاولمبية ماريو بيسكانتي.



اللقب من نصيب فيلادلفيا فورتي ناينرز



● احرز فريق فيلادلفيا فورتي ناينرز لقب بطولة كرة القدم الامريكية «السوبر بول» اثر تغلبه على سان دييغو تشارجرز (٤٩-٢٦) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الاول الاحد، في ميامي (الولايات المتحدة).

وبات فيلادلفيا فورتي ناينرز اول فريق في تاريخ «السوبر بول» يحرز اللقب للمرة الخامسة.

قضية «كانتونا»: زمن آخر... عادات اخرى

● لم يكن نجم كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا، قائد منتخب فرنسا السابق، ومهاجم فريق «مانشستر يونايتد» الانكليزي لكرة القدم اول لاعب يعتدي بالضرب على احد المتفرجين كما حصل مساء يوم الاربعاء الماضي، خلال مباراة فريقه مع كريستال بالاس.

فقد سبق ان قام مهاجم فريق «ايفرتون» الانكليزي وليام دين الملقب بـ «ديكسي» بحادثة مماثلة.

ففي شباط من العام ١٩٣٠ وبعد انتهاء مباراة ايفرتون وتوتنهام في كأس المتفرجين الانكليزي التي انتهت بفرز الاول بهدفين سجلهما دين، تقدم منه احد المتفرجين وقال له: «سننال منك ايها الزنجي القذر».

وعندما حاول احد رجال الشرطة التدخل، قال له دين: «دعني إتصرف» قبل ان ينهال على المتفرج بالضرب ويخرج من الملعب وسط تصفيق الحشود.

انه زمن آخر... وعادات اخرى.

احتمال مبادلة البلغاري ستويتشكوف بالهولندي برغكامب

● ذكرت شبكة «راي اونو» الايطالية ان مهاجم منتخب بلغاريا وفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم خريستو ستويتشكوف قد ينتقل الى صفوف انتر ميلان الايطالي ابتداء من الموسم المقبل.

واضاف المعلق التلفزيوني في الشبكة الايطالية انه قد يتم مبادلة ستويتشكوف بالمهاجم الهولندي دينيس برغكامب الذي يسعى مواطنه ومدرب برشلونة يوهان كرويف الى التعاقد معه منذ فترة.

ومن المتوقع ان يتسلم رئاسة النادي الايطالي في الايام القليلة المقبلة ماسيمو موراتي خلفا للرئيس الحالي ارنستو بلليغريني.

ولا يزال انتر ميلان مهتما بالتعاقد مع الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي وزميله في الفريق بول اينس.

كرة السلة الامريكية - فوز كبير لهيوستن

● حقق هيوستن روكتس فوزا كبيرا على مينيسوتا تمبروولفز (١١٤-٩٣) ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

وفي المباريات الاخرى فاز لوس انجلوس ليكرز على سياتل سوبر سونيكس (١٢٨-١٢١) بعد تمديد الوقت، وواشنطن بوليتس على لوس انجلوس كليبرز (٩٣-٨٧)، واورلاندو ماجيك على ميلووكي باكس (١٠٧-١٠٣)، وتشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس (١٠٢-٩٣).

وتغلب ديترويت بيستونز على ميامي هيت (٨٩-٨٥)، وانديانا بيسرز على فيلادلفيا (١٠٦-١٠٣)، وسكرامنتو كينغز على دالاس مافريكس (٨٧-٨٤)، وسان انطونيو على دنفر ناغتس (١٠٣-٧٧)، ويوتا جاز على نيو جيرزي (١١١-٩٤).

بطولة العالم في الملاكمة

الامريكي جونسون يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الامريكي طوم جونسون بلقب بطل العالم لوزن الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على المكسيكي مانويل ميدينا بالنقاط في المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وهي المرة السادسة التي يدافع فيها جونسون عن لقبه بنجاح منذ ان اصبح محترفا، وسبق له ان خسر مباراتين وتعادل في واحدة.

اما ميدينا فمني بخسارته السادسة مقابل ٤٩ فوزا.

التايلاندي تشانا يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم التايلاندي تشانا بور باو اين بلقب بطل العالم في وزن القشة (الجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه على متحديه الكوري الجنوبي كيم جين هو بالنقاط في المباراة التي اقيمت في بانكوك.

وحافظ تشانا بالتالي على سجله خاليا من الهزيمة في ٣٤ مباراة.

اما كيم فمني بخسارته الاولى في تسع مباريات.

البطولة العربية: مصر تحرز اللقب وتونس ثانية

● توج المنتخب المصري بطلا للدورة العربية الخامسة عشرة للملاكمة التي اقيمت في تونس واختتمت باحرازه ٤٨ نقطة.

وحل المنتخب التونسي ثانيا برصيد ٤٦ نقطة والمنتخب الجزائري ثالثا وله ٤٣ نقطة.

الشيشان في صلب اعمال لجنة حقوق الانسان

● اللجنة الدولية بدأت اعمال دورتها، التي تستمر ستة اسابيع، امس في جنيف ● وستستمع الى تقرير حول العنف ضد النساء وانتهاكات حقوق الانسان في بعض البلدان ●

● جنيف (الامم المتحدة) – طرحت مسألة النزاع في الشيشان، امس الاثنين، في جنيف لدى افتتاح اعمال لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وتم التشديد على المشاكل التي تعاني منها اللجنة وعلى النقص في الامكانات.

وللمرة الاولى سيتم رفع تقرير حول اعمال العنف التي تتعرض لها النساء، خلال هذه الجلسة السنوية التي تستمر ستة اسابيع والتي ستبحث ايضا في انتهاكات حقوق الانسان في بعض الدول.

وذكّر رئيس المفوضية العليا لحقوق الانسان خوسيه ايالا لاسو (من الاكوادور) الذي تم تعيينه منذ ١٠ اشهر انه «اعرب الى السلطات الروسية عن قلقه ازاء انتهاكات حقوق الانسان» على اثر التدخل الروسي العنيف في الشيشان.

واقترح على السلطات الروسية ارسال بعثة مراقبين، الا انه لم يتلق جوابا.

واعلن مصدر مطلع في الامم المتحدة ان الوفد الروسي الى جنيف المتوقع وصوله، اليوم الثلاثاء، سيكون برئاسة سيرغي كوفاليف النائب ومستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين لحقوق الانسان الذي عارض من غروزني، بشدة، التدخل الروسي.

وصرح مصدر دبلوماسي انه «سيصدر اعلان رئاسي على الارجح بشأن الشيشان وهو اقل تشددا من القرار».

وقال ايالا لاسو في خطابه ان العام ١٩٩٤ شهد تقدما جزئيا في مجال حماية حقوق الانسان، في جنوب افريقيا وهاييتي وفي ايرلندا الشمالية وغواتيمالا وبفضل امكانات الحوار السلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكنه شهد ايضا احداثا مأساوية مثلا الابادة الجماعية في رواندا والحرب في البوسنة والهرسك.

واضاف ان ما حصل في رواندا، حيث تأخرت الامم المتحدة في ارسال نحو مئة مراقب لحقوق الانسان، يكشف بوضوح وجوب وضع لائحة من الاخصائيين «المستعدين للتوجه فورا الى الميدان». وشدد على ضرورة القيام بمهمات وقائية مثل ما جرى في بوروندي.

واشار الى ان كل هيئات الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ستجتمع، في الثالث من شباط المقبل، لتنسيق العمل من اجل حماية حقوق الانسان في البوسنة.

اما مساعد الامين العام للجنة ابراهيم فال (سنغال) فوضع حصيلة غير مشجعة للاوضاع في العالم لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وقال «مع انتهاء القرن العشرين تصطدم المغامرة الجميلة لمنح الحرية الى الجميع والالتزام بالمساواة في ظل التسامح والتطلع الى التنمية، بحصول نمو من دون عمالة وبحرية شكلية اكثر منها فعلية وبالتعايش بين الفقر والغنى والحرمان».

لكنه اوضح انه بالرغم من ذلك ما زال الملايين من الناس يترقبون بأمل كبير نتائج تحركات الامم المتحدة.

من جهة اخرى طالب بيتر فان وولفتين بالتي (هولندا) الذي كان يرئس اللجنة قبل ان يسلّم منصبه، امس، الى موسى بن حيتام (ماليزيا) «بترشيد» عمل اللجنة.

ودعا الى تخصيص المزيد من الاموال الى مركز حقوق الانسان.

وتأمل منظمة العفو الدولية، وهي احدى المنظمات المشاركة في اجتماع اللجنة، بالتركيز هذا العام على انتهاكات حقوق الانسان في كشمير (الهندية) واندونيسيا وكولومبيا وتركيا والسعودية والسودان.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● لاجئة شيشانية ●

كلمة الاتحاد

مجزرة الجزائر..!

● بغض النظر عن هوية المجرمين، الذين يقفون وراء المذبحة الرهيبة التي وقعت مساء امس الاثنين في الجزائر، فانها بشكلها وبأسلوبها وبنتائجها المرعبة تكفي لإحداث زلزال مجلجل في الضمير الانساني وتستحق من كل اصحاب العقول المنفتحة ان يحدثوا انعطافاً حاداً في أسلوب مواجهة الارهاب وأصحابه.

لقد بلغ عدد القتلى في هذه المذبحة، حتى كتابة هذه السطور عند اغلاق العدد، ٣٨ شهيداً وعدد الجرحى حوالي مئتين وخمسين.. معظمهم مدنيون، وبينهم الكثير الكثير من الاطفال والفتية والنساء. فاذا كان مرتكبوها من الاصوليين الاسلاميين المصارعين لاجل السلطة، فان هذا دليل آخر على ان هؤلاء الفاشيين بعيدون عن الاسلام بعد السماء عن الارض. ومع انه ليس هناك من دليل قاطع بعد على انهم يقفون وراء المذبحة، فان من المعروف ان هذا هو اسلوبهم. وانهم كانوا قد هددوا، فقط قبل يومين، بأنهم سيصعدون من «عمليات المقاومة» – حسب تعبيرهم – خلال شهر رمضان المبارك.

حتى شهر رمضان المبارك، شهر الاخلاق السمحة المميزة والصوم عن كل مباذل الحياة وخطاياها، لم يسلم من دنسهم. فافتتحوه بهذه الحرب الدموية الشنيعة.

ان من واجب رجال الدين المسلمين وكل المخلصين للدين الاسلامي ومبادئه السمحة ان يهبوا في وجه هؤلاء الارهابيين اولاً وقبل كل شيء دفاعاً عن الاسلام. فالاصوليون يشوهون سمعته امام البشر. ويرتكبون باسمه مسلسلات من الموبقات والجرائم والحروب. نشاهدها ليس فقط في الجزائر، بل في بلادنا ايضاً وفي افغانستان ومصر ولبنان والولايات المتحدة وغيرها.. وغيرها. فالى متى يظلون يفعلون ذلك، ورجال الدين المسلمون صامتون؟!

لكن المسألة لا تتوقف عند رجال الدين وحسب، فهذه مهمة كل القوى الانسانية والتقدمية والدمقراطية. فيجب الا يخنع احد لهؤلاء الفاشيين وجرائمهم.

وفي الوقت نفسه، هناك حليف لاولئك الارهابيين يكمن في ممارسات الانظمة التي يربون في ظل سياساتها وممارساتها. ونقصد انظمة الاحتلال. وانظمة الافقار والاستغلال. وانظمة الكبت والاذلال.

وهذا الامر لا نطرحه من اجل التوازن، فالحرب ضد الارهاب والارهابيين لا هوادة فيها. لكن لا يمكن لها ان تنتصر الا بمواجهة اسبابه. فالكثير من المتباكين الزاعقين ضد الارهاب، يعتبرون صانعيه.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠٥١/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

● پول ماري ديلاغورس ●





الجزائر بين مؤيدي بيان سانتا جيديو ومعارضيه



● امس في قلب شوارع العاصمة الجزائرية، رأيت آلاف ويمكن عشرات آلاف الجزائريين والجزائريات، الذين كانوا يتظاهرون احتجاجاً على الرعب الذي نشرته في هذا البلد المجموعات الدينية المتطرفة، ويدعمون تحرك حكومتهم ضد هذه المجموعات، ويدينون مشاريع المصالحة مع الحركات الاسلامية، التي وافقت عليها احزاب اخرى معارضة خلال اللقاء الذي جرى قبل ١٥ يوماً في سانتا جيديو بالقرب من روما.

ولا تصدقوا ان الامور هي بهذه البساطة! فأنا اعرف اناساً شاركوا، امس (امس الاول – المحرر) في التظاهرة ولهم مآخذ متعددة الاشكال على الحكومة ازاء طريقتها في قمع النشاطات المسماة بـ «الارهابية» ومنظمات نسائية عدة معارضة بقوة للاسلامية المتطرفة لم تقبل ان تشارك في تظاهرة، امس، لانها جرت ارتجالاً بدون استشارة السلطات.

لكن أي شيء من هذا يجب الاّ يُنسينا الاساسي. في الواقع، يجري في الجزائر الآن حوار سهل وواضح. ويمكن ان يفضي الى نتائج حاسمة. من جهة، هناك ما يمكن تسميته بـ «طريق سانتا جيديو». وهؤلاء من مؤيدي المصالحة مع الحركات الاسلامية قبل اجراء اي انتخابات. ونذكر ان الاحزاب التي ارسلت مندوبين عنها الى سانتا جيديو كانت، اضافة الى الحركات الاسلامية، الحزب الوحيد سابقاً، اي جبهة التحرير الوطني، وحزب ذو غالبية قبائلية، اي جبهة القوى الاشتراكية بقيادة حسين ايت احمد الذي كان ولفترة قريبة معارضاً وبقوة للاسلاميين ولجبهة التحرير الوطني كما للحكومة!

ونصّ سانتا جيديو يدين العنف في اي مكان لكنه لا يقول شيئاً ضد النشاطات المسلحة للمجموعات الاسلامية ولا يأخذ برأي كثير من الجزائريين – او غالبيتهم – الذين يرون ان المجموعات الاسلامية المسلحة الخارجة الى العالم يمكن ان تقود البلاد دون ان يتمكن الجيش من معارضتها. وفي هذه الحالة فان البديل سيكون، اما نصر الاسلاميين الذي يمكن ان يمنعوا اي انتخابات حرة، او انتفاضة كل الذين لا يقبلون بهذا القدر للجزائر وبالتالي، سيكون اطلاق للحرب الاهلية في هذا البلد.. ولذلك يعارض فريق آخر فريق مؤيدي سانتا جيديو. وهذا الفريق يؤيد الانتخابات الرئاسية التي توقعت الحكومة الحالية اجراءها خلال العام الجاري! لكن ما يميز هذا الفريق عن ذاك او خلافه مع فريق سانتا جيديو، هو ان الفريق المعارض هذا يريد ان يخوض معركة سياسية كبيرة لتغيير النظام واقامة نظام سياسي ليبرالي حقيقي وتحديث حقيقي للمجتمع. وهو ما يفترض وجود مرشح مدني يجسّد بحق هذا الخيار بالتحديد.

اذن، كما ترون، مفهومان متعارضان لمستقبل الجزائر يحكمان هذا الجدال الذي يشهده حالياً، هذا البلد.

احوال جوية عاصفة لم تشهدها اوروبا منذ مئة عام

* الامطار الغزيرة والفيضانات تتسبب في مقتل العشرات والحاق الاضرار بعشرات الاف المنازل وتشويش الحياة العامة *

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم الحكومة، فيليب دوستي بلازي، امس الاثنين، في باريس ان اجهزة الاغاثة سجلت وقوع خمسة عشر قتيلاً وفقدان خمسة اشخاص آخرين بسبب الفيضانات، التي تجتاح فرنسا منذ حوالي عشرة ايام، وقد اعرب عن حزنه لهذه «الخسارة البشرية الكبيرة».

وبعد اجتماع وزاري عقد في مقر الحكومة وخصص لموضوع الفيضانات، اشار المتحدث الحكومي الى ان فرنسا لم تشهد «منذ مئة عام هطول هذه الكمية من الامطار طوال هذه المدة».

واعطى اول «حصيلة مادية» للامطار مؤكداً ان «اربعين الف منزل قد تضرر وتم اجلاء خمسة آلاف شخص وانقطعت مياه الشرب عن ٢٣٣ الف منزل» لان المياه اصبحت غير صالحة للشرب بفعل الفيضانات.

واضاف دوستي بلازي ان «مئة الف منزل حرمت من الهاتف» و«توقف ثمانية الاف عامل عن العمل بسبب الفيضانات».

هذا واستمرت الاحوال الجوية العاصفة وهطول الامطار الغزيرة في المانيا وهولندا ودول اوروبية اخرى، وتسببت في فيضانات الانهار وغمر مساحات شاسعة بالمياه، واسفرت عن تشويش الحياة العامة ومصرع العشرات.

تلميذة من منشية زبدة ترسم افضل لوحة عن السلام بين ٥٠٠ رسم طلابي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «نافذة السلام»، تحت هذا العنوان، اقيم معرض خاص لرسومات اطفال في نتسيرت عيليت باشتراك تلاميذ من مئة مدرسة يهودية وعربية.

وقد اختيرت لهذا المعرض حوالي مئة رسمة من بين خمسمئة رسمة لطلاب مدارس في المرحلة الابتدائية. وقد اختيرت رسمة الطالبة سامية صالح سعايدة، من الصف الثالث في مدرسة منشية زبدة (انظر الصورة) لتكون الرسمة المعبرة عن «السلام» في بطاقة الدعوة التي وزعت على المشاركين في الحفل الخاص الذي اقيم امس في اثناء العرض. وتقول الفنانة جهينة قندلفت، التي تدرّس موضوع الرسم في مدرسة منشية زبدة: «فوجئنا بالمسؤولين عندما ابلغونا بأنهم اختاروا رسمة الطالبة سامية، وهي عبارة عن طفلة تحمل حمامة السلام، لتكون غلافاً لبطاقة الدعوة، وهذا نعتبره مصدر اعتزاز لنا جميعاً».

وشارك في الحفل الخاص الذي اقيم امس، طاقم كبير من المعلمين والمفتشين بحضور رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد.

وتكلم ارياف في تحيته امام الحضور عن العلاقات الحسنة بين المواطنين العرب واليهود في الناصرة ونتسيرت عيليت. وقال: «من جهتنا لا نعلم ما هو السلام الذي ننتظره مع دول المنطقة، ولكننا نعلم امراً واحداً وهو اننا هنا نعيش حياة تفاهم وتعايش وتعاون مشترك بين الشعبين وعلينا العمل للمحافظة على هذه العلاقة».

واكد السيد دخيل حامد على اهمية الاستمرار في علاقة الجوار الحسنة، وقال: «الناصرة كانت ولا تزال رمز الاخوة والتفاهم اليهودي – العربي، ومعرض اليوم تحت عنوان «نافذة السلام»، هو افضل رد على اعداء السلام، فقد عاشت المنطقة الكثير من الحروب والقتل وسفك الدماء من كلا الشعبين وآن الاوان لتغيير هذا الجو».

كما قدم تحية السيد دورون مور، مدير مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال والمفتش حاييم لاك، واكد الاثنان على اهمية الحفاظ على جو الاخوة والتعايش والسلام بين الشعبين.

إغتصب شقيقته عدة مرات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد، امس الاثنين، مجرماً معروفاً للشرطة، في الاربعين من العمر، لاغتصابه شقيقته.

وقدمت شقيقته شكوى، امس الاول. قالت فيها ان شقيقها قام في آواخر عام (١٩٩٤) باغتصابها عدة مرات. تحت التهديد بالقتل.

وقالت في شكواها ان شقيقها ضربها بقسوة واضطرت لتلقي العلاج الطبي.

تجدر الاشارة الى ان المشتكية تعالج في مركز للفطام من المخدرات وهي في الثلاثين من العمر.

اكتشاف هيكل عظمي ك

● الرباط – ذكرت الصحف المغربية، امس الاثنين، انه تم في الاسبوع الماضي اكتشاف هيكل عظمي لديناصور، يبلغ طوله اربعة امتار ويعود الى العصر الطباشيري، في جبال الاطلس في المغرب.

واضافت الصحف ان الهيكل العظمي وجد قرب منجم مهجور على بعد ١٥ كم تقريباً من مدينة ميدلت.

وتابعت الصحف، نقلاً عن المكتب الاقليمي للجيولوجيا، انه ينتظر ان يحدد الخبراء طبيعة هذا الديناصور وأصله.

حركة «تسامح» تثمن النشاط من اجل السلام

● احد اعضاء حركة «التسامح» في دالية الكرمل يسلم رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع (من اليمين)، شعار الحركة، تقديراً على نشاطه في اطار العلاقات اليهودية – العربية وتوطيد التعايش المشترك بين ابناء الشعبين.

يذكر ان حركة «تسامح» القطرية اختارت متسناع والصحفي زهير بهلول في العام الماضي، كرجلي السلام في عام (٩٤).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الكنوز الاثرية المصر

● القاهرة – لا تزال سرقة الآثار، وهي ظاهرة تعود الى عصر الفراعنة، تهدد المخزون الاثري المصري مع قيام تواطؤ في كثير من الاحيان بين اللصوص وحراس هذه الآثار.

ويقول الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، ان «هذه التجارة تدر ربحاً اكبر من تجارة المخدرات او الاسلحة نظراً لقيمة المسروقات التي لا تقدر بثمن».

ويضيف نور الدين ان العام ١٩٩٤ «شهد ١٦ حادثة سرقة كما فقدت خلاله اكثر من ٣ آلاف قطعة اثرية في الوقت الذي يخشى من ان يؤدي تراجع الميزانية الاجمالية لهيئة الآثار المصرية الى اعاقة عملية تطوير حماية الآثار».

وتشكل القطع الصغيرة التي لا يجاوز ارتفاعها ٤٠ سنتيمتراً ويسهل تصديرها كالجعران الذهبية (الخنافس) او التمائم الفرعونية المصنوعة من الخزف الازرق الهدف المفضل للصوص من المصريين او الاجانب.

ويقول نور الدين ان المهربين يلجأون الى تغطية هذه الكنوز بطبقة رقيقة من مادة حديثة لخداع

الاكتشاف الأثري يعتبر حدثاً ثقافياً

● القاهرة – اكد عبد الحليم نور الدين، امين المجلس الاعلى المصري للآثار، في تصريح نقلته الصحف المصرية الصادرة امس الاثنين، ان الكشف الاثري الذي عثر عليه بالقرب من واحة سيوة خاص بالاسكندر الاكبر.

وقال نور الدين الذي زار منطقة المراقي التي تبعد ٢٥ كيلومتراً عن واحة سيوة (٧٥٠ كم غرب القاهرة) ان الكشف الاثري الذي عثرت عليه بعثة الآثار اليونانية خلال الشهر الحالي «خاص بالاسكندر المقدوني نظراً الى ان اللوحات التي عثرت عليها البعثة تحمل نقوشاً تؤكد ان الاسكندر اوصى قائده بطليموس الاول بدفنه في سيوة».

وقال نور الدين ان «احتمالات وجود جثمان الاسكندر الاكبر المقدوني داخل المقبرة واردة بنسبة كبيرة، خاصة بعد دراسة المقبرة المعمارية والتي تنتمي الى الفن المعماري المقدوني» مضيفاً إن عبادة الاسكندر والاله آمون استمرت حتى عام ٦٠٠ ميلادية.

وتؤكد البعثة اليونانية ان قبر الاسكندر موجود داخل معبد آمون الذي بني سنة ١١٠٠ قبل الميلاد. وقالت رئيسة البعثة، ليانا سوفاليتزي، في تصريح صحفي ان «المساحة الكلية للمنطقة الاثرية

كذب المنجمون ولو صدقوا..

تفاؤل مشوب بالحذر مع بدء سنة «الخنزير الذهبي» في الابراج الصينية

● بكين – تبشر سنة «الخنزير» التي تلي، اليوم الثلاثاء، سنة الكلب في الابراج الصينية الشعب الصيني بالتفاؤل خصوصاً وانها استثنائياً سنة «خنزير ذهبي» لكنها تنبئ مع ذلك ببعض الاضطرابات الممكنة.

ويعتبر الخنزير الحيوان الوحيد الذي يحظى بالاجماع بين الحيوانات الاثني عشر التي تتألف منها الدورة الفلكية للابراج الصينية اذ يقول المثل الصيني تعبيراً عن سعادة العائلة «الخنزير السمين يطرق الباب».

وقد شكلت تربية الخنازير على الدوام النشاط الرئيسي للفلاحين الصينيين كما يعتبر لحم الخنزير من الاغذية الاساسية لجميع السكان.

وقال عالم الفلك زهانغ كسينغ ان «بطن الخنزير كنز وان السنة القمرية الجديدة ستحمل الثروة والسعادة». واضاف ان «الذهب هو العنصر المهيمن هذه السنة الامر الذي يعتبر اكثر ملاءمة لان رمز الخنزير الذهبي لا يأتي الا مرة واحدة كل ستين عاماً. ويعرف الكثير من الصينيين انهم سيتمكنون من الاثراء».

ويحسب الابراج الصينية فان الرموز تتركز كل سنة تحت واحد من العناصر الخمسة الاساسية وهي الذهب والمياه والخشب والنار والارض.

لكن كسينغ حذر «من ان السنة لن تكون خيرة للجميع وان التسابق الى الاثراء سيؤدي الى خصومات قد تعكر صفو البلاد».

ورأى عالم الفلك وي يونغيوان ان «التنافس سيكون اكثر حدة خصوصاً وان التقويمين الجورجي والقمري التقيا في كانون الثاني الجاري وهذه ظاهرة لا تحصل الا اربع مرات كل مائة عام ولا تبشر بالخير».

ويتوقع معظم علماء الفلك الصينيين بداية سعيدة ونهاية سارة لسنة الخنزير لكنهم يتوقعون كذلك حصول كوارث في ايار وحزيران المقبلين.

وقالوا ان عنصر الخشب الذي ساد العام الماضي نجمت عنه سلسلة من الحرائق في الصين.

وتوقع كسينغ «قليلاً من الحرائق هذه السنة ومزيداً من الفيضانات قبل فصل الصيف وخصوصاً في جنوب البلاد لاننا نعتقد بأن الذهب يولد المياه».

ويؤكد التقليد ان سنة الخنزير ملائمة عموماً للاشخاص الذين يولدون في هذا البرج ومفيدة للماعز والارانب لكنها مؤذية للافاعي والقردة.

بعض الخبراء قلقون من ازديـاد العقم لدى الرجال في الدول الصناعية

● كوبنهاغن – اعرب بعض الخبراء الدوليين في كوبنهاغن عن قلقهم من ضعف قدرات الانجاب لدى الرجال في الدول الصناعية مما قد يؤدي في نظرهم الى نتائج كارثية على الاحصائيات السكانية.

وشدد هؤلاء الخبراء على وجوب العمل بسرعة لوضع حد للعقم الناجم بشكل خاص عن انخفاض مستمر لنوعية المني لدى الرجال وازدياد عدد الاصابات بسرطان الخصية وتشوه الاعضاء التناسلية لدى المواليد الجدد من الذكور.

وقد شارك نحو عشرين طبيباً واخصائياً في البيولوجيا والكيمياء من بريطانيا والدانمارك والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا في مؤتمر جرت اعماله في اجتماعات مغلقة من ٢٢ الى ٢٨ كانون الثاني في المسعشفى الجامعي في كوبنهاغن.

وقال البروفيسور نيلز ايريك شاكيباك، الذي يعمل في المستشفى الجامعي في كوبنهاغن: «نواجه خطراً كبيراً محتملاً يجب اخذه على محمل الجد».

وذكّر الدكتور شاكيباك، الذي اجرى تحقيقاً حول هذا الموضوع في عدة بلدان في العام ١٩٩٢، بأن كمية المني المعطاة في العام ١٩٤٠ كانت تحتوي على ١١٣ مليون حيوان منوي لكنها لم تعد تحتوي بعد خمسين عاماً الا على ٦٦ مليوناً في المتوسط في العالم الصناعي. واضاف ان «عدد الاصابات بسرطان الخصية زاد بنسبة (٣٠٠٪) منذ الاربعينات في الدانمارك اي بمعدل ٢٥٠ حالة سنوياً او (١٪) من السكان الذكور. وهذا ما يدعو الى التفكير».

من جهة اخرى كشفت دراسة قدمت خلال هذا المؤتمر ان كمية المني تتضاءل بوتيرة اكبر مما كان متوقعاً في العالم.

صبايا ونساء فلسطينيات في زيارة لمحلبة «تنوفا»



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نظمت شركة «تنوفا» جولة لمجموعة من النساء والصبايا العربيات المقدسيات في المحلبة التابعة للشركة في كيبوتس «تل يوسف» في منطقة الغور (قرب بيسان). وقام مدير شركة البستاني، السيد موسى حصادية، بشرح المعلومات عن المحلبة واقسامها للزائرات. وتمت الزيارة بمشاركة مجلس «نعمت» في القدس. (في الصورة: جانب من الصبايا والنساء الزائرات).

عمل تطوعي في إكسال على شـرف شـهر رمضان المبارك

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – على شرف قدوم شهر رمضان المبارك، قام رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد عمر دراوشة، وعشرات المستخدمين وطلاب المدرسة الثانوية، يومي امس الاثنين وامس الاول الاحد، بعمل تطوعي داخل مقبرة القرية، حيث تم تنظيفها ومد اكثر من مئة طن من الحصى والرمل داخل طرقها الصغيرة.

وقال سكرتير المجلس، السيد عبد السلام دراوشة: «ان هذه الخطوة جاءت بمبادرة لجنة الموظفين ولاقت استحساناً لدى الجميع وسنقوم بتكرارها لاكثر من مرة في المستقبل».

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٩٥/ م ٦

قدم لهذه المحكمة طلب من السيدة عبلة يوسف بشارة لاعلان حصر ارث للمرحوم زوجها شوقي نعمة بشارة المتوفى بتاريخ ١٩٩٥/١/١٥ في الناصرة.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

...ي كامل لديناصور في المغرب

وكان فريق من خبراء سويسريين وفرنسيين ومغربيين اكتشف في العام ١٩٨٠ في منطقة ازيلال (جبال الاطلس) هيكلاً عظمياً كاملاً لديناصور يعود الى ١٦٠ مليون سنة.

وكان يتراوح طول هذا الديناصور، عندما كان حياً، ما بين ١٥ و٢٠ متراً ويزن حوالي ٢٠ طناً ويبلغ ارتفاعه ٤,٣٠ امتار، في حين كان يبلغ طول كل ضلع من ضلوعه ٢,٢ متر وعظمة فخذه مترين.

وقد تم اكتشاف بقايا ديناصورات في جبال الاطلس المغربية في الخمسينات.



...صرية لا تـزال عرضة للنـهب

ضابط الجمرك وايهامه بانها نسخة مزيفة.

ويقول مفتش في«قسم الآثار ان المهربين «يرسلون الى زبائنهم دليلاً يتضمن صور القطع المسروقة لاختيار ما يرغبون فيه».

ويقر نور الدين بأن «اغلبية السرقات تجري من مخازن الهيئة العامة للآثار وغالباً بالتواطؤ مع الحراس». ويضيف «تجري الآن اتصالات مع بلدين اثنين لاستعادة قطع سرقت في قضيتين تورط فيهما مصريون واجانب» دون مزيد من الايضاحات.

ويقول المفتش انه «من السهل للغاية رشوة حراس المخازن الذين يتلقون اجوراً متدنية واولئك المكلفين بمراقبة عمال المحاجر في الصحراء، حيث غالباً ما يعثر العمال على قطع اثرية».

ويتهم نور الدين، ايضاً، سكان القرنة في وادي الملوك على البر الغربي للاقصر. فعلى الرغم من المحاولات الكثيرة لجعلهم يتركون القرية يرفض السكان ذلك بشدة.

ويقول نور الدين ان القرية تقوم على «ارض تخبئ الكثير من الآثار والسكان يقومون بالحفر تحت منازلهم ويخفون عنا ما يعثرون عليه».

...ري في سـيوة المصرية ...فياً وتاريخياً مهماً جداً

تغطي نحو عشرة آلاف متر مربع محاطة بسور عرضه متران وله بوابة رئيسية خشبية وبعد البوابة مقصورة على اليسار امامها تمثالان لأسدين رابضين».

واضافت «ان الطريق ما بين البوابة الرئيسية والمعبد يمتد بطول ٢٤ متراً ثم هناك بوابة رئيسية ثانية تؤدي الى المبنى الرئيسي وامامه انصاب اعمدة يونانية ثم ممر بطول ٢٥ متراً وعرض ٧ امتار وبعدها ٣ حجرات. ويحتمل ان تكون احدى هذه الحجرات مقبرة الاسكندر الاكبر».

ويعتبر هذا الاكتشاف حدثاً ثقافياً وتاريخياً واثرياً مهماً جداً سيقدم اجوبة لكثير من الاسئلة التي حيّرت العلماء حول الموقع الذي دفن فيه الاسكندر اذ كان يعتقد حتى الآن انه دفن في الاسكندرية، شمال مصر.

موقفنا من:

التطورات السياسية بين الجماهير العربية

● بقلم: د. احمد سعد ●

●حقيقة هي، ان الحزب الشيوعي، ومن موقعه التاريخي المتميز على الخارطة السياسية بين الجماهير العربية الفلسطينية ومسار تطورها، ينظر بجدية واعية ومسؤولة الى ما يختصر من تفاعلات ويبرز من مظاهر ونزعات على ساحة تطور خارطة البنية السياسية - الحزبية بين الجماهير العربية منذ بدء العملية السلمية.

ومنذ بدء العملية السلمية قيمنا في الحزب الشيوعي انها عبارة عن مدخل لمرحلة جديدة من التطور والصراع في بلادنا ايضا، سيكون لها ارهاصاتها وتأثيراتها على بنية الخارطة السياسية في اسرائيل وبين الجماهير العربية. فطابع القضايا المطروحة في هذه المرحلة وتحديد الموقف منها وآليات مواجهتها تكمن في خلفية المتغيرات الحاصلة وبروز بعض المظاهر وطابع الدعاية للتأثير على وعي وموقف الجماهير العربية، السياسي والاجتماعي.

والحقيقة هي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم يقيّما بعد، نهائيا، الموقف المتكامل من ارهاصات ومظاهر التغيرات في الخارطة السياسية فالعملية لا تزال مستمرة والافرازات لم تكتمل بعد. ولكن هذا لا يعني ان الحزب والجبهة ينتظران حتى انتهاء العملية ليدرسا ويخرجا بالاستنتاج وتحديد الموقف الاستراتيجي والتكتيكي من البنية الجديدة النهائية للخارطة السياسية. فهذه قضية دائمة على جدول اعمال الحزب والجبهة، يتناولها مبضع التشريح والتقييم العلمي لتقييم معالم وهوية المظاهر الانتهازية والرجعية ونزعات وطابع المحاور والتكتلات الجديدة والمرتقبة التي قد تنشأ جراء بروز بعض المؤشرات في ظروف التطور في هذه المرحلة.

وننطلق في تقييمنا الذي نعده ونعمل على تجسيده عبر طريقنا الكفاحي، من القواعد الراسخة التالية التي تحدد بوصلة نهجنا المسلكي واستراتيجيتنا:

* اولا: ان المعركة الاساسية على الجماهير العربية هي معركة على نهجها السياسي السائد والمجرب خلال عشرات السنين، واثبت مصداقيته بتحقيق بعض المكاسب من بين انياب ذئب سلطة القهر القومي والعدوان الكولونيالي. فالاحزاب الصهيونية، وخاصة حزب «العمل» ومجمّع «ميرتس»، اللذين يعملان على استلاب وعي الجماهير العربية بهدف حرفها عن نهجها الكفاحي الصحيح تحت يافطة المجاز «التسوية السلمية» المشوهة مع الشعب الفلسطيني و «العمل» لدمج الجماهير العربية على قاعدة المساواة المشوهة ايضا، فانطلاقا من العمل على تسويق ثقافة «المجتمع الاستهلاكي» يلجأ حزب «العمل» الى تخدير الحس الوطني الصادق للجماهير العربية بواسطة زرع مبادئ المنفعة الشخصية والمادية عن طريق الوعود بالوظائف وتقديم اقل من «اذن الجمل» من الميزانيات لتطور الجماهير العربية كبديل للمساواة التامة، القومية والمطلبية لهذه الجماهير. اما «ميرتس» فتحاول بين الجماهير العربية ارتداء عباءة القومية العربية المزورة واخفاء جلدها الصهيوني.

ولجأت مؤخرا، وبمؤازرة بعض «المستعربين» ممن سقطوا عند اقدام المنفعة الذاتية الى اقامة ما يسمى «بالشبيبة العربية» موهمة نفسها او اوهمها بعض منظري «القومية العربية الصهيونية» ان جيل الشباب العربي الصاعد قد «بال عليه الضبع» واستلب وعيه وسهلت قيادته وجره مغمضا، وراء هذا المجمّع الصهيوني. فاقامة هذا الاطار «احادي القومية» في وقت يدعي هذا المجمّع انه اطار يهودي - عربي ولديه حركة «هشومير هتسعير» الشبابية الصهيونية (مبام) وفي وقت اصبح من الاهمية بمكان التركيز على الكفاح اليهودي - العربي المشترك، يكشف طابع الدمج للعرب الذي يتبناه هذا المجمع الصهيوني.

* ثانيا: ننطلق في تقييمنا ورسم تكتيكنا واستراتيجيتنا من اهمية الفرز بين العدو والخصم عند تحديد الموقف من القضايا المركزية الاساسية في سلم الاولويات على الساحة الكفاحية. فمهما تغيرت الخارطة السياسية - الحزبية فان القضية المركزية التي يتبلور عليها الصراع والتكتلات والاجسام السياسية الجديدة تبقى قضية الموقف من السلام الذي في مركزه السلام العادل والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. يليها، الموقف من قضية المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية والقضايا الاجتماعية.

ومن هذا المنظور فان الحزب الشيوعي والجبهة يرسمان تكتيكهما على قاعدة ان العدو الاساسي للسلام العادل، والذي يهدد بنسف العملية السياسية هو تكتل قوى اليمين من الليكود وتسومت والمفدال وغيرها، وبعض الاوساط المتنفذة في حزب «العمل» التي ترسم عمليا سياسته المغامرة. ولهذا، فموقف الجبهة الاستراتيجي هو العمل، وعبر ممارسة الكفاح الدؤوب، لاقامة اوسع تحالف بين قوى السلام، اليهود والعرب، مع تيارات الخصوم السياسيين التي تنزع نحو السلام في سبيل صد قوى اليمين وغيرها المعادية للسلام ومن اجل الاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كشرط اولي لضمان الامن والاستقرار في المنطقة. ومن هذا المنطلق بادرت الجبهة لاجتماع القوى السلامية من «سلام الان» و «يوجد حد» و «ميرتس» و «الحركة التقدمية»، وغيرها، ومن قوى السلام الفلسطينية، الذي انبثق عنه اقامة طاقم مشترك للتعاون والتنسيق في المعركة من اجل السلام العادل وبرمجة وتنظيم الكفاحات المشتركة. ومن هذا المنطلق ايضا، تنطلق الجبهة، التي في مركزها الحزب الشيوعي، في الدعوة لاقامة اوسع تحالف بين قوى اليسار والتقدم اليهودية والعربية يكون سدا منيعا في وجه اليمين المغامر وقوة مانعة صدامية لمواجهة تخاذل حزب «العمل»، ومن اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

* ثالثا: ان نهج الحزب والجبهة في التعامل مع الظواهر الجديدة التي تتبلور على الساحة السياسية ومع الخصوم السياسيين يرتكز على التقييم الموضوعي لبرامجها ونهجها السلوكي على الساحة السياسية والجماهيرية ومناقشتها بشكل حضاري، مناقشة الحجة بالحجة، بعيدا عن المهاترات والتجريح الشخصي. فطابع المرحلة الجديدة يشير الى ان من ابرز مؤشرات المتغيرات الحاصلة والتي في طور البلورة وجنين الولادة بين الجماهير العربية ظهور ملامح العديد من التيارات الانتهازية و «القومجية» والاصولية الظلامية، اضافة الى فطريات الاحزاب الصهيونية التي تعمل لزيادة قوتها ونفوذها بين الجماهير العربية كرديف احتياطي يساعدها على مواصلة سياستها المنهجية ضد السلام العادل وضد المساواة التامة للجماهير العربية.

وفي خضم المرحلة الجديدة ومظاهرها ومتغيراتها في الخارطة السياسية فان مصلحة كفاح الجماهير العربية في ظل التعددية السياسية تستدعي امرين اساسيين يكمنان في جوهر استراتيجية وتكتيك الحزب، الاول، العمل على فرز طابع وطبيعة التيارات والتنظيمات السياسية - الجماهيرية بهدف جذب العديد من القوى لاوسع تحالف يهودي - عربي تدعو اليه الجبهة. والثاني، النقاش والتصدي، بلا هوادة، لبرامج ومسلك هذه التيارات على ساحة الممارسة العملية وفضح مواقفها المتخاذلة او المغامرة التي تسيء لعملية الكفاح العادل. ولنا ثقة بشعبنا وبالجماهير التي تدرك، ولديها خبرة التمييز بين القمح والزؤان، بين الوطني الاصيل والانتهازي، فهي الحكم الذي يكسب الاخرين المصداقية وشرعية الحياة.

الجدار ليس أمنا

● يمكن التفتيش عن امن خلف جدار، ولكن من المشكوك فيه جدا ايجاده هناك. ويمكن ان نصرف ٧٠٠ مليون شيكل في بناء جدار يفصل بين الضفة الغربية ودولة اسرائيل، وان نبعث بالجنود للقيام بدوريات على طوله وبشكل متواصل، ولكن لا يجب ان نرى ان هذا الجهد الكبير، يمكنه ان يمنع اعمالا ارهابية. فالمخرب المصمم يستطيع اختراق الجدار في كل وقت وفي كل مكان، ومع انه قد يخاطر بالالتقاء، مع دورية عسكرية ويضطر الى مخاطرة كبيرة اكثر تتعلق بالسير او بالسفر الى طولكرم والى مفرق بيت ليد، ولكن اذا نجح في الاختفاء، عن اعين الدورية العسكرية، فانه يستطيع التسلل الى داخل الدولة وتنفيذ ما يريد.

لقد اقامت اسرائيل جدارا على طول الحدود مع لبنان، ولكن الحكومة مع ذلك تصر على ضرورة دعم جيش لبنان الجنوبي في المنطقة الامنية في جنوب لبنان، حيث نجح المخربون مرات عديدة في اجتياز هذا الجدار والوصول الى مقربة من الحدود الدولية، بل حتى الى مستوطنات اسرائيلية، لا يمكن لاي جهاز، مهما كان مزودا باحسن التجهيزات والمعدات التكنيكية الاحدث، ان يضمن امنا مطلقا من الارهابيين.

واذا كان هذا الجدار سيشمل، كما قيل البارحة، مستوطنات غوش عتصيون، المستوطنات على طول الخط الاخضر في منطقة قلقيلية، طولكرم ووادي عارة، والمستوطنات حول القدس، فانه سيصعب التفسير للفلسطينيين بأن «خط الفصل» هذا لا يقصد به قرار وحيد الجانب في تعيين الحدود بين دولة اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية. ذلك ان الفلسطينيين سيتعاملون مع هذا الامر كمحاولة اسرائيلية تفرض عليهم الان الشكل المنطقي (من منطقة) للتسوية الدائمة. وسوف يشجبونه لانه خرق لاتفاق اوسلو.

والادعاء بان المقصود هو فقط تسوية امنية يمكن دمجها بالتسوية المرحلية كما يمكن تغييرها في الاتفاق الدائم، لن يكون امرا موثوقا في عيون م.ت.ف.

اذا كان رابين يريد تقليص مناطق الاحتكاكات بين اليهود والفلسطينيين، فالطريق مفتوح امامه، واذا كانت اسرائيل على استعداد لنقل السكان من بضع عشرات المستوطنات الصغيرة المنتشرة اليوم في ارجاء الضفة الغربية، ينجز رئيس الحكومة هدفه، ولن يكون بحاجة الى جدار. وان اتفاقا ثنائيا سيكون انجع بكثير من اجراء ذي جانب واحد، والذي سيكلف اموالا طائلة ويبعد قوى عسكرية كبيرة عن برامج التدريبات - وكل هذا دون ان يضمن امن مطلق لكثيرين من المستوطنين.

ان الامر الذي نحتاج ونرغب فيه، للفصل بين الشعبين، اللذين يرى كل منهما في اسرائيل وطنه، قد حدث في الجانب اليهودي في سنة ٤٧ - ١٩٤٨. «فالفصل» ليس غير اسم مرادف لتقسيم البلاد بين الشعبين.

وعندما اغريت حكومات اسرائيل على النظر الى انتصار الجيش الاسرائيلي في حرب الايام الستة وكأنه تصريح لهذه الحكومات لالغاء موافقتنا التاريخية على تقسيم البلاد، بدأ الاقتصاد الاسرائيلي يتعود على قوة العمل الرخيصة من المناطق المدارة، ويمكن الاسف على ذلك، الا انه قد ثبت، في اعقاب المحاولات الفاشلة في فرض حصار طويل على المناطق، ان الاقتصاد لا يستطيع الشفاء من هذا التعود. والى جانب ذلك، فاسرائيل معنية بابقاء سوق العمل الاسرائيلي مفتوحا امام العمال من قطاع غزة ومن الضفة الغربية، وبالتأكيد في سنوات التسوية المرحلية الخمس، وربما بعد ذلك ايضا. ومن ثم فانه لهذا السبب لا فائدة من بناء جدار على طول الخط الاخضر، او بعيد عنه شرقا بهذا القدر او ذاك.

وبمدى ما يمكن، عموما، تأمين الامن الشخصي لمواطني الدولة من خطر الارهاب، علينا الاعتماد على شرطة اسرائيل، على الجيش الاسرائيلي وعلى الشاباك. اما من يريد ان يسلم امنه الى جدار، فانه سيبذر اموالا طائلة وقوى بشرية، وفي نهاية المطاف سيصاب بالاحباط.

(افتتاحية «هآرتس» ٩٥/١/٢٥)

صح ١٠٤

على هامش محاضرة في منطقة شفاعمرو

●كنت من بين الذين حضروا محاضرة القاها الدكتور احمد سعد في نادي الحزب في مدينة شفاعمرو، دعت اليها منطقة الحزب. لقد كانت المحاضرة قيمة جدا القت الضوء على خبايا الامور التي تتعلق بالمسيرة السلمية وبما يسمى النظام العالمي الجديد.

وفي سياق المحاضرة لاحظت ان الدكتور احمد سعد كان مجبرا على ادخال قضية من القضايا التي تتعلق بالموضوع مثل التغلغل الامريكي في الشرق الاوسط، الحركات الاسلامية، الاقتصاد العالمي، الخارطة السياسية للجماهير العربية في اسرائيل ومواضيع اخرى. كان يكرر ان هذا الموضوع بحاجة لمحاضرة كاملة، من هنا اتوجه الى القائمين في دائرة التثقيف في الجبهة والحزب لوضع برنامج قطري وقائمة بسلسلة من المحاضرات ترسل الى سكرتيري فروع الجبهة والحزب وبالتنسيق مع هذه الفروع تلقى على كوادر الجبهة والحزب.

ويجب ايضا العمل على تنظيم ايام دراسية سياسية لقياديي فروع الجبهة والحزب، ومن يرغب في الاشتراك من الكوادر يتم ذلك على نمط الايام الدراسية التي نظمتها الجبهة للعمل البلدي في «جفعات حبيبه».

ان مثل هذه المحاضرات والايام الدراسية في هذه الظروف بالذات من شأنها ان تسلح الكوادر بالفكر الجبهوي والحزبي وتنقله الى جماهيرنا العربية، لننهض معا ولننطلق بعقل متنور علمي مدروس في معاركنا القادمة، الاجتماعية والسياسية، خصوصا بعد انهيار الكتلة الشرقية وتعقيدات العملية السلمية وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد واختلاط الامور على بعض الحزبيين والجبهويين.

(احمد يوسف حجازي - طمرة)

علاج السرطان «بضرب المندل»



● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

●طالعتنا صحيفة عربية اسبوعية يوم ٩٥/١/١٣ وعلى صفحة كاملة بالبنط العريض بالخبر التالي:«ابو فتحي يفتح بالمندل: استطيع معالجة السرطان والجنون».

هنيئا يا امة العرب، ها هو ابو فتحي بلمحة عين ينقلنا نقلة نوعية مظفرة من التخلف والضياع الى معالجة السرطان بالحجب، والشيزوفرينيا بطرد الشياطين من الجسد.

الشيخ «العلامة» يجد دواء سهلا للسرطان ويضرب عرض الحائط بعلماء كل الدنيا المتنورة الذين افنوا عمرهم وما زالوا يبحثون ويصرفون المليارات وراء حلم لم يتحقق حتى الان.

لقد فتح لنا هذا الشيخ الطريق الى المجد والكرامة واعاد لنا مكانتنا العلمية بين الامم التي انطمست مئات السنين، ودفعة واحدة نعالج السرطان بهذه البساطة ونطرد الشياطين من اجسادنا بعد ان عششت وعبثت وأدت بنا الى الجنون.

كلما زاد الشقاء زاد الجهل، وكلما اسودت الدنيا وتعقدت امور الحياة زاد الهرب الى الغيب والخوف من مقارعة الخطوب، الى عالم السحر والشعوذات.

هذه المعادلة تنطبق على الشعوب التي ما زالت ترزح في الظلام وتعلق في براثن الجهل.

ويا لها من مفارقة عجيبة بين شعب يخترع جهازا طبيا ذريا حديثا، واخر يغوص عميقا في الجهل والشعوذة، وهذا الجهاز يمكن العلماء، بدقة متناهية من تحديد الداء والدواء في ابعد خفايا الجسد الانساني بالطرق المحوسبة. انه عبارة عن كاميرا دقيقة جدا تجوب الجسم مع الدورة الدموية وترسل الاف الاشعاعات التي يلتقطها جهاز الحاسوب المرافق ويحللها بثوان معدودة بشكل صور مذهلة ثلاثية الابعاد على الشاشة التي يراقبها الطبيب المعالج.

لقد اخترع هذا الجهاز، الذي لم يسوق بعد، خصيصا لتشخيص وعلاج الاورام السرطانية المختلفة. ولكن صحيفة عربية تبشر بوجود ما هو افضل من هذا الجهاز عند العرب، فلا حاجة الى الذرة والحاسوب، وتكفي تعاويذ «الشيخ» وحلقات الذكر وطرد الشياطين حتى يختفي هذا السرطان وتهدأ العقول المجنونة. الم يدع قسم من امتنا الطير الابابيل والحجارة من سجيل في حرب الخليج لتقف الى جانب العراق امام ال «إف - ١٥» وصواريخ «الطوم - هوك» والطائرة الشبح؟

فما عدا مما بدا؟ انها شطحة اخرى من شطحاتنا الشرقية على بساط الريح. مغامرة سندبادية نعيشها بعقولنا الهاربة الى الماضي السحيق والعاجزة عن اللحاق بركب الحضارة المندفع نحو النجوم.

هل هذه هي حرية الصحافة؟ هل هذا هو «السكوب الصحفي»؟ هل من المعقول ان يتخلى بعض كتابنا وصحفيينا ومثقفينا عن كونهم الطليعة في الركب الحضاري لشعبنا ولأمتنا؟

اليس من واجبهم النهوض بشعبنا والانطلاق معه الى القرن الحادي والعشرين متحدين صعوبات المرحلة الانتقالية من عصر ما قبل الثورة الصناعية الى العصر الحديث. اوليس من واجبهم اضاءة مشاعل الفكر والتقدم امام ابناء جلدتهم الذين يغرقون في ظلام دامس فكريا وحضاريا. كان بعضهم رمزا لجيل كامل رأى فيهم مسيحه المنتظر ونافذته الى جادة الصواب والعقل ومقارعة الحجة بمثلها وتحليل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على اسس علمية سليمة ومنطقية.

ليست كتاباتهم تلك زيتا اسود يضيفونه، بقصد او بغيره، الى الحرب المشتعلة ضد الفكر المستنير والكلمة الحرة المستعرة الان من المحيط الى الخليج. ان كتاباتهم تلك قد تساهم بقصد او بدونه في الهجمة الرجعية الغيبية الشرسة التي تجتاح العالم العربي اليوم، وانها قد تكون جزءا من الرصاصة التي قتلت اصحاب القلم والفكر في بلد المليون شهيد، انها قد تكون دون ان يدروا مقبض الخنجر الذي غرس في رقبة الكاتب الكبير نجيب محفوظ والشظية القاتلة التي اسكتت فرج فودة وغيره من الكتاب الشجعان عن قول كلمة الحق والنور في مصر وغيرها. انها قد تكون اسهاما في تكريس صورتنا امام الغرب والشعوب المتحضرة بأننا شعب شرقي متخلف يعيش اساطير الف ليلة وليلة، نتعامل بالسحر وضرب المندل ونقتفي اثر الجن ونمارس طرد الشياطين التي ركبت عقولنا. هل هذه هي مساهمتنا في عصر الذرة والكمبيوتر؟

حالنا اليوم تشبه حال الشعوب الاوروبية في عصر الانحطاط في القرون الوسطى، الذي عج بالسحر والسحرة والعفاريت وهي فترة تاريخية عبرت عنها الصورة المعروفة في الادبيات الاوروبية للساحرة التي ركبت مكنسة ودخلت البيوت من المداخن.

حدثت مؤخرا حادثة كنت فيها شاهد صدفة، كادت تؤدي الى عراك بالايدي. فلقد ضرب احد المشعوذين بمندله السحري ونقل ما رآه عقله المريض الى اهل امرأة مريضة، اوصاف الشخص الذي تسبب في مرضها وسقاها السحر في فنجان قهوة. ولسوء الحظ كانت اوصاف الشخص مطابقة لاوصاف شخص قريب في عائلة المرأة، علاقته غير جيدة بأبيها لاسباب قديمة لا علاقة لها بالمريضة البتة!!

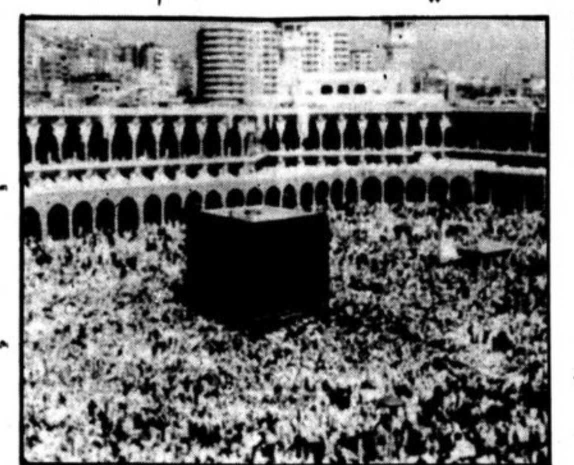
اهل المرأة اغتاظوا وصبوا جام حقدهم وغضبهم على الشخص المذكور وعائلته مما ادى الى خلاف لا تحمد عقباه.

هل هذا ما ينقص شعبنا في هذه الظروف المصيرية، هل الشعوذة والسحر وضرب المندل وطرد الشياطين هو ما نحتاج اليه لشق طريقنا الى النور مع الامم الاخرى.

(شفاعمرو)

المخابرات الامريكية في بيت الله الحرام - (٣)

● عادل حموده ●



●ولد جهيمان في سنة ١٩٣٦، وتعلم القراءة، والكتابة، وحفظ القرآن، وانضم في سنة ١٩٦٠، للخدمة في الحرس الوطني.. وظل بها حتى سنة ١٩٧٣.. ثم طرد منها بسبب تطرفه الديني، ولكن الصحف السعودية، الخاضعة تماما للنظام، قالت بعد الحادث: ان سبب الطرد شذوذه الجنسي وادمانه على المخدرات والكحول!

والحقيقة ان جهيمان ابدى اهتماما مبكرا بأصول المذهب الوهابي، وانضم وعمره ١٧ سنة الى جامعة اسلامية، بالمدينة، وتتلمذ على يد الشيخ عبد العزيز بن باز، اهم شخصية اسلامية في السعودية.. وهو من المتشددين، الذي يرفضون كل ما يفد من الغرب، الذي يعتبرونه منبع الفساد ورحم الفتنة..

انهم يرفضون كرة القدم، والفيديو، وغناء المرأة، وعملها في السعودية.. وقد شن جهيمان، من خلال الميكرفونات، التي يصل صوتها الى قلب مكة، حملة شديدة، على وزير الاعلام الذي يسمح للنساء بالغناء في التلفزيون.. وهاجم الاسرة المالكة، لان الامراء يشربون الخمر.. وضاعف من هجومه على امير مكة، الامير فواز بن عبد العزيز، الذي يشيد بالحب ويشرب الويسكي ويلعب القمار.. وتساءل: كيف يكون مثل هذا الشخص مسؤولا عن اشرف بقاع الارض؟.. وفيما بعد لم يعد فواز بن عبد العزيز امير مكة!

واثناء احتلال الحرم، اعلن جهيمان رفضه للحكم السعودي، ووصفه بأنه غير شرعي، وراح يدلل على ذلك.. ثم.. حدد مطالب واهداف جماعته - التي اطلقت على نفسها اسم الاخوان - منذ الساعات الاولى للعملية.. وهي:

١ - انهاء الحكم الملكي السعودي.

٢ - قطع الروابط مع حكومات النصارى، وخاصة الولايات المتحدة، واخراج الاجانب (النصارى) من البلاد.

٣ - القضاء على الفساد والانحراف في المجتمع، والتشدد في تطبيق الاحكام الشرعية، وادانة النظام الحاكم على اهماله لها.

ولا جدال ان خبرة جهيمان في الحرس الوطني سهلت له وضع خطة الاقتحام، وخطة الدفاع.. ولكن.. كانت افكاره الدينية اخطر من معلوماته العسكرية.. فهذه الافكار هي التي جذبت اتباعه اليه.. واتباعه كان بعضهم من زملائه في الحرس الوطني، وكان الاخرون من الطلبة الذين لم يكملوا تعليمهم.. وقد جاءوا جميعا الى الحرم بعائلاتهم.. وبطعامهم.. وشرابهم.. وسلاحهم..

ويمكن تلخيص هذه الافكار في عبارة واحدة هي: العودة الى الاصول الوهابية كما وضعها مؤسسها الشيخ محمد بن عبد الوهاب.. وقد شرحها جهيمان في ١٤ كتابا، اشهرها ما يعرف بالرسائل الاحدى عشرة.

وقيل انه كان يتلقي افكاره وهو نائم.. ولكنه في منتصف سنة ١٩٧٦، هبط عليه الوحي واخبره، بأن محمد القحطاني هو المهدي المنتظر.. فسارع بالايمان به.. ودعم ارتباطه به بأن تزوج جهيمان من شقيقته.. وكان ذلك زواجه الثاني!

في الساعة السابعة صباحا، استيقظ الملك خالد من نومه على خبر احتلال الحرم.. وكان الخبر قد وصل الى السلطات السعودية من الشيخ محمد السبيل، الذي وصف له ما حدث تليفونيا من مكتبه.. وسارعت سيارات الشرطة الى المكان.. وفي الوقت نفسه كان الملك خالد يتصل بحكام العالم الاسلامي، تلفونيا، وبواسطة التلكس.. وكان يحاول ان يطمئنهم ويؤكد ان صورة الاسرة السعودية كحامية للمقدسات الاسلامية لم تهتز.

والمدهش.. ان آية الله الخميني، بمجرد ان سمع النبأ، قال على الفور: انهم الصهاينة والامريكان.. اعداء الاسلام!

وصدق الباكستانيون اتهامه، فاعتدوا على السفارة الامريكية في كراتشي، وقتلوا اثنين من مشاة البحرية الامريكية الذين كانوا يحرسونها.

وغادر وزيرا الداخلية والدفاع - نايف وسلطان بن عبد العزيز - الرياض بالطائرة الى جدة، ومنها الى مكة، وحولا فندقا قريبا من الحرم الى غرفة عمليات.. ووصلت وحدات من الجيش، بمدرعاتها، واسلحتها المتنوعة، مثل المورترز والبازوكا، وحاصرت الحرم..

اما الامير فهد - ولي العهد آنذاك - فكان خارج البلاد، كان في تونس، يحضر مؤتمرا للقمة العربية اهم بند في جدول اعماله، الهجوم على التسوية السلمية، ومضاعفة العقوبات على مصر.. وكان الامير فهد قد التقى قبل يومين من سفره الى تونس، بهيرمان ايلتس، الذي خرج من اقوى رجل في الحكم السعودي، بوعد يفيد بأن لغة المؤتمر ستكون هادئة، ومتزنة.. وان لم يظفر منه باستجابة للمطالب الامريكية.

وكان من الطبيعي ان تطغى اخبار حادث الحرم في مكة على اخبار القمة العربية في تونس، التي فقدت بريقها، وباتت باهتة.. ولم يعد عند ولي العهد السعودي ما يقوله عن مواجهة مخطط التسوية.. فقد كان عليه ان يتحدث عن مواجهة مخطط مختطفي الكعبة.

ولا جدال ان المخابرات الامريكية - كما المح الاعلام الامريكي فيما بعد - كانت على علم بتحركات الجماعة التي نفذت الحادث.. ولكنها.. تركت افرادها يقومون بالتنفيذ دون ان تتدخل.. بمعنى اخر: تركت جهيمان العتيبي واتباعه يصلون الى منتصف الطريق.. ثم قامت - بالتعاون مع اجهزة الامن السعودية - باحباط النصف الاخر من هذا الطريق.. وكان منتصف الطريق يكفي لتحقيق الهدف المطلوب، وهو ان يرى السعوديون العين الامريكية «الحمراء».. وان يهتز نظامهم فقط دون ان يسقط.. ان يرتعش قليلا لا ان يصاب بالسكتة القلبية.. كان المطلوب ان يسلم السعوديون بان الامريكان.. حق!

لقد كانت مؤامرة.. بالصمت.. بالتجاهل.. بالكف مؤقتا عن تحذير السعوديين!

لم تلعب المخابرات الامريكية دورها المعهود في كشف ما سيحدث، قبل ان يحدث.. وهو دور كانت تؤديه بمهارة..

ولقد قيل حول ما حدث لبيت الله الحرام.. الكثير.

قيل ان اسلحة العملية دفعت ثمنها ليبيا.. ولكن ليس لاقتحام الحرم، وانما للاطاحة بحكم عبد الفتاح اسماعيل، في اليمن الجنوبي.

وقيل ان عائلة معروفة في جدة ساهمت في دعم جماعة جهيمان بحوالي ١٠٠ الف ريال سعودي..

وقيل ان سوريا ساهمت في شحن هذه الجماعة، وتقوية قلبها، عندما شنت حملة اعلامية ضارية ضد السعودية قبل مؤتمر قمة تونس حتى لا تتراجع عن موقفها من التسوية السلمية..

قيل الكثير.. لكنها اقوال مرسلة لا تعتمد على دليل..

(انتهى)

(روز اليوسف)

د. نزيه قسيس

اليساري اليائس

قالوا: يساري واشتراكي من زمان
وقلبو نقي مجبول من نبع الحنان
وقالوا: اصيل الروح عمرو ما نسي
اهل العذاب المر في ايا مكان

وقالوا: اصيل الكلمة ولسانو فصيح
وقالوا: جريء القلب ولسانو صريح
وقالوا: وسيع الفكر انساني رحيم
وقالوا: طريقو ومنهجو وفكرو صحيح

وقالوا: امين وصادق وصاحي الضمير
وقلبو على المظلوم او معدم فقير
وقالوا: اماني عمرو: حرية وسلام
ويبقى البشر فوق الارض حر المصير!

وقالوا: اماني عمرو خيبها الزمان
لما انقطع حبل الاماني والامان
وقالوا: هوى نجمو على بحر الردى
ولما بكي قلبو القوي، قالوا: جبان!

وقالوا: هوى لما الهزايم هدتو
وقالوا: حواري الموت حبلو شدتو
وقالوا: اناشيد الفرح وطيورها
ما ردتو من خيبتو ما ردتو

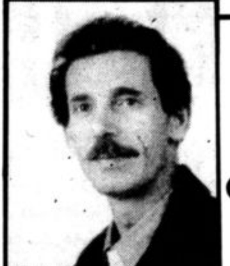
وقالوا: طريقو سارت بشاني مسار
وقالوا: طريقو دارت بشالث مدار
وقالوا: رحل وحداني ما خبر حدا
وقالوا: هبط في الليل في اخر مطار

وقالوا: لحالو راح في قلبو نحيب
وقالوا: كلامو صار اغرب من غريب
وقالوا: سقط لما كرع كاس الوداع
لما اختفى بالسر عن بيتو الحبيب

وقالوا: غرق واختنق في بحرو الغميق
وقالوا: احترق او ذاب في نار الحريق
وقالوا حكي – وما صدقت ذاني الحكي
قالوا: انتحر لما وصل اخر طريق!!!

ميلادُها

● شعر: محمد ابو صالح ●



سهّد العينين طيفٌ قد ألمّ   يغمر القلبَ سرورا بعد غمّ
قلتُ: اهلا زائري ايّ هوا   طيّب النسمات، غادٍ قد قدمْ
فانثنى تيهاً، فقلتُ له اتّكي   فوق روحي، واحضن الصدر وضُمّْ
ايهذا الزائري اوقعت في   جسدي من شدّة الشوقِ سَقَمْ
أغداً ميلادها؟ اهلا به   مُدّ في العمر إلهي كم وكَمْ
من حياتي هبْ لها عمرا، رضى   في شباب دائم لا في هرَم
اشبهت بدر الدّجى في حُسنهِ   هو في نقصان وهي البدرُ تمّ
هل الى السلوى سبيل آه لا   ختَمَ الحبّ على قلبي ختَمْ
أكرهُ التقليد ان أهدي لها   من عطورٍ او زهورٍ او نغَمْ
قد تزيدُ الطيبَ طيبا حينما   تمسح الطيب كذا قلبي زعَمْ
ويميل الوردُ خجلان اذا   وردُ خدّيها تجلّى وارتسمْ
ليس عندي غير روحي انني   قد وهبت الروح من غير ندَمْ

(سخنين)

فشــة خلــق

(مهداة الى الاخ يوسف فرح)

● شعر: صالح محمد فارس ●

لولا قصد انسان
يحرج موقفي
بيعمل الي شغلات
تنّي اصطفي
وبيقول يا استاذ
لو شعرك لِفِي
ع جرح روحَك
هل جرح روحك شفي؟!
بأيّا شعر يا ناس
حاكوا معطفي
وهل الشعر بضوي شمع
عمينطفي؟!
وشو عمل شعركْ
يا سليل المعرفة
عمّر قصرا! عمل ثورة
مشرفة
ما زال شعرك ما شرالكْ
مزلفة
وما سدّ حتى كنبيالة
لمصرفي
افضل الك لو تشوف
شغلة محرَفة
وخلي القلم يرتاح
خوذ المجرفة..
بقلّو الشعر موجود
في دمي العفي
من حيث بلسم صار
للجرح ال شفِي
ومن ميل ثاني
عَ الشعْر مدمن وفي
هَيْ شغلتي آل فيها
حياتي المترفة
ثلاثة بطبعي بحبهُن
في هالوجود
الله واهلي
وبالشعر عمبكتفي

(حرفيش)

من مجموعته التي ستصدر قريبا «وطن غير شكل»

لــعــب!

● شعر: نايف سليم ●

الدنيا شتا، والريح:
بتهزهز الحيطان
وامي وإمّا، سوا،
بقلوا زلابه
ومع اننا صرنا «شلافيح»،
ظلّوا يحسّبونا زغار،
تانزلو – تحت – ع الدار،
ولاقونا، «منلعب مخابي»،
ويضحكوا الصوصان!

قلــم وألــم

● بقلم: يوسف مراد ●

باللي جواَ قلبي
انتْ حاسس يا قلم!
طول عمرك –
مغزوز بجنبي
زيّ ما انغرز جواَي الالم...
نحنا لبعض موجودين
انا الساق القويّة
وانتي القدم..
ولما اختلفنا بعض حين
عاطول عضّنا الندم
وعاودنا الحنين..
ورفعنا للمحبه اشرف علم...

* * *

ما في غيرك... امين
بسامحني من غير ملق
ولو عليك نرفزت بساعة قلق
واختنق صوتي..
ما بريد لحظه واحده
صوتك يتخنق

* * *

يا قلم يا ناطق بلسان الاكثريه
ظلّك زي ما انت –
في اذن الوطن صرخه قويّه..
كون رصاص...
او حتى حبر جاف
المهم اياك تخاف
ولا تنسى يوم
حروف الابجديّه...

* * *

ونحنا ما زلنا صرخة غضب
فوق مسارح الاهتزاز..!
اوعى انت تسرح.. ولا تكون
مثل قلام ام سنان الذهب
عُشّاق الترف والمجون..
خلّيك يا قلم مهماز –
وخليهن هُنّ – هاك الاقلام
مساجين في قتارين القزاز

* * *

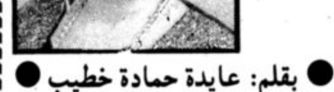
قلبي فيّو خمس واحات
ولا مرّه كان من اربعه
اثنين للذكريات
واثنين فيهم – آلامنا متجمعه..
والخامسه انت يا قلم
تلغي المسافات وتكشف اقنعه
عن ناس محرومه
وناس عبيادر غيرها متربعه

* * *

انا وجسمي الضعيف
والجرح اللي عمْ ينزف نْغام
عاشقينك مثل ما
منعشق رغيف
ما ضمّ في حضنو
غير عجين نظيف
ومن بين هالدنيا الضيّقه
جايز اموت – موتة ربنا
او موتة اعدام!!
عَ سقفنا المجدّل الى مشنقه!!..
بس عاطول هالحياة
ما ذابت عطور الزنبقه
ولا تبخّر الالهام...
من قلب قلام معلقه
برغفان حكّام!!

(بيت جن)

دعاء....



● بقلم: عايدة حمادة خطيب ●

مولاي يا رب البريّة   انت حسبي في المِحَنْ
ان تخلّى المرء عني   انت لي خير وطنْ
ان تجنّى العبد يوماً   انت للعبدِ شفيعْ
لا تلُمه يا الهي   غير امرك لا يطيعْ
انت للمظلوم عون   اهدنا.. انت السميعْ
يا اله الكون ابغي   توبةً أوَهل تبيعْ؟!

(شفاعمرو)

* حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة شهر تشرين الثاني *

(تتمة)

١. ABC مثلث فيه AD متوسط، طوله 9 cm جد بُعد نقطة التقاء متوسطات المثلث ABC عن كل من D, A

الحل: نقطة التقاء المتوسطات في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة $1 : 2$ من جهة الرأس او بنسبة $2 : 1$ من جهة القاعدة.

بلغة الهندسة $AM = 2\,DM$ او $DM = 0.5\,AM$

ويمكن كتابة هذه العلاقة بشكل اخر: $DM = \frac{1}{3} AD$

$AM = \frac{2}{3} AD$

او $AD = 1.5\,AM$ $AD = 3\,DM$

$\Rightarrow AM = \frac{2}{3} \cdot 9 = 6\ cm$

$DM = 3\ cm$

٢. ABC مثلث فيه CF, BE متوسطان يتقاطعان في النقطة M فاذا كان $FM = 5\ cm$ $BM = 7\ cm$ احسب طول كل من CM, EM

الحل: $CM = 2\,FM$

$= 2 \times 5 = 10\ cm$

$EM = 0.5\,BM$

$= 0.5 \times 7 = 3.5\ cm$

حسب النظرية: نقطة التقاء المتوسطات الثلاثة في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة $1 : 2$ من جهة الرأس او بنسبة $2 : 1$ من جهة القاعدة.

١. ABC مثلث فيه CM , BN متوسطان فيه يتقاطعان في النقطة O فاذا كان $BO = 4\ cm$ $MN = 5\ cm$ $CM = 9\ cm$ احسب طول كل من BC , BN , MO , CO

الحل: $CO = \frac{2}{3} CM$

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●





$= \frac{2}{3} \times 9 = 6\ cm$

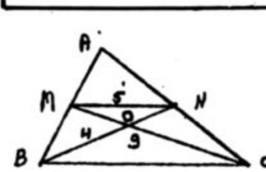
$MO = \frac{1}{3} CM =$

$= \frac{1}{3} \times 9 = 3$

او $MO = 9 - 6 = 3\ cm$

$BN = 1.5\,BO$

$= 1.5 \times 4 = 6\ cm$



حسب النظرية: نقطة التقاء المتوسطات الثلاثة في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة $1 : 2$ من جهة الرأس او بنسبة $2 : 1$ من جهة القاعدة.

$BC = 2 \times MN$

$= 2 \times 5 = 10\ cm$

حسب النظرية: القطعة المستقيمة التي تصل منتصفي ضلعين في المثلث (اي القاعدة الوسطى) توازي الضلع الثالث وتساوي نصفه.

بلغة الهندسة $MN = 0.5\,BC$

او $BC = 2 \times MN$

شكرا لعيلبون وديرحنا

● ننتهز هذه الصفحة لتوجيه الشكر الجزيل الى الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون، والاستاذ رجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا، على تبرعهما السخي لطلابنا المشاركين في مسابقة الرياضيات التي ننشرها اسبوعيا في هذه الصفحة.

(المحرر)

نساء شهيرات:

الملكة اليزابيث الاولى

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● صادف يوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني عام ١٥٥٩م، تساقط الثلوج بغزارة، ولكن ذلك لم يمنع سكان العاصمة الانجليزية «لندن» من التجمع لمشاهدة موكب الملكة اليزابيث الاولى، وهي في طريقها للتتويج في وستمنستر.

طفولة غير سعيدة: ولدت اليزابيث في القصر الملكي بغرينتش في السابع من ايلول عام ١٥٣٣م، من الملك هنري الثامن و «آن بولين» زوجته الثانية، ولم يفرح ابوها بمقدمها، لانه رغب في انجاب ولد ذكر، يرث عرش انجلترا، ويبلغ به الغضب ان لفّق لزوجته تهمة، ثم قتلها.

ورعى اليزابيث مربون ومؤدبون في القصر الملكي، وكانت اليزابيث فتاة موهوبة في غاية الذكاء، فتعلمت اللاتينية، واليونانية، والايطالية.

وعندما توفي الملك هنري الثامن خلفه «ادوارد السادس» ابنه من زوجته الثالثة «جين سيمور».

وكان «ادوار السادس» صبيا لم يتجاوز العاشرة من العمر، بينما كانت اليزابيث في الرابعة عشرة.

بقي ادوارد السادس في الحكم مدة ٦ سنوات، ثم خلفته اخته الكبيرة غير الشقيقة «ماري» ابنة هنري الثامن من زوجته الاولى «كاترين».

وقد وجهت «الملكة ماري» الى اليزابيث تهمة التآمر للاطاحة بها، وزجّت بها في السجن.

الملكة اليزابيث: ولما توفيت الملكة ماري عام ١٥٥٨م، ارتقت اليزابيث العرش، واهتمت بتقوية المركز المالي للدولة، وعمدت الى تخفيض نفقات البلاط الملكي والحكومة.

.. واستطاعت اليزابيث ان تستقل بالحكم وحدها، اذ كانت في الـ ٢٥ من عمرها.

ولكن البرلمان اصرّ على ضرورة زواج الملكة لتنجب طفلا يخلفها، والا انتقل العرش الى ابنة خالتها «ماري ستيوارت» ملكة سكوتلاندا.

ولكن اليزابيث تخلصت من موضوع الزواج بلباقة، ورفضت الزواج من ملوك وامراء تقدموا لخطبتها.

سنوات حكم اليزابيث:

عندما ارتقت اليزابيث الاولى العرش كانت انجلترا تعاني مشاكل سياسية واقتصادية وامنية كثيرة، فعالجت كل القضايا، واوصلت انجلترا الى مقدمة الدول الاوروبية وجعلت منها قوة اقتصادية كبرى، وقوة حربية مرهوبة الجانب.

وعندما حاول «فيليب الثاني» ملك اسبانيا غزو انجلترا باسطوله «الارمادا» احبط مسعاه الاسطول الانجليزي القوي الذي بنته الملكة اليزابيث الاولى.

وكان تأثيرها على العصر كبيرا، فعرف حكمها باسم «عصر اليزابيث»، وقد ازدهرت في ايامها العلوم والفنون والاداب، ومن اشهر شعراء وكتاب عصر اليزابيث: شكسبير، وسيدني، ومارلو.

... لم تتزوج الملكة اليزابيث الاولى، فورثها الملك جيمس السادس، ملك سكوتلاندا ابن ماري.

توجهت الملكة اليزابيث في كانون الثاني عام ١٦٠٣م الى قصرها (رتشموند)، واصيبت بالبرد في قصرها، ثم عانت من حمى قوية، توفيت على اثرها في صباح ٢٤ اذار عام ١٦٠٣م.

وكان عمرها ٦٩ عاما، قضت منها ٤٥ عاما في حكم البلاد.

شخصية اليزابيث: كانت اليزابيث تعشق الملابس الفاخرة والمجوهرات، وقيل انه كان لديها ثلاثة الاف ثوب.

وكانت تهوى الرقص، وتستمتع بالصيد، وكانت تطرب لامتداح جمالها، وقد حاولت الاحتفاظ بجمالها باستعمال المراهم والعطور والشعر المستعار.

وكانت ذات ذكاء خارق، وقوة اقناع لا تقاوم، وحسبها فخرا انها تركت اثرها على عصر بأكمله.

لـيلـة رأس الـسـنـة

● بقلم: سحر غازي طربيه ●

● اتمنى ان تكون الدنيا كالشموع المضاءة خالية من دموع الاطفال.

لا اريد ان ارى طفلا باكيا بل طفلا يستقبل عاما جديدا بابتسامة على شفتيه.

لقد حملت السنة الماضية اجمل الاخبار عن السلام ولكنها حملت ايضا اقسى الفواجع والمجازر وضحايا حوادث الطرق.

في الصباح استيقظت على صياح الديك اعلانا بانبلاج فجر جديد وسنة جديدة، وزقزقة العصافير والبلابل تملأ الحديقة تغريدا واشعة الشمس الخفيفة تدخل من شباك الغرفة وعصفوري الجميل اخذ بالتغريد كأنما ليوقظني من النوم. وضعت الطعام للدواجن والماء للعصفور، وجلست على العشب الاخضر تتلألأ عليه قطرات الندى محتارة افكرا! ترى هل تكون السنة الجديدة افضل من سابقتها!!

آمل ذلك...

الصف السادس - مدرسة سخنين «ج»

امــل الكفاح

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

● نبرات صوته، حلوة، عذبة، توقظ في النفوس شعورا غريبا.. شعورا يلفّح القلوب بالحنان والدفء..

كنت اذا طالعت صفحات وجهه تحس بجرح في قلبه، وتبقى عيناكَ ناظرتين لا تطرفان كأنما شُدّت اهدابهما الى أديم وجهه..

«حزين كالزهرة تحت ناقوس من الزجاج، محروم من الندى والنسيم»..

الا انك ترى بين قسمات وجهه تحديا لتحطيم الحواجز، وصوتا يدفعهُ الى حضن الحياة.. ينقر برجليه الارض.. وينغم بأصابعه على قبعته، في يده لحن يحمل في فحواه ضروبا من العزم رغم ما هو فيه من الفقر والعجز..

استشهد ابوه.. وامه، كانت العبرات لا تزال تجري على خديها عندما قطعت تذكرة للسفر الابدي في قطار الزمن..

رغم ذلك لم يضق بالحياة.. ولم يفكر ابدا بأن يتجه لتلك النافذة المظلمة الكئيبة، الجريحة، المحاطة بأسلاك الالام..

يحتمل الحياة، هكذا مؤلمة تلهبه بنارها وتجلده بسياط حرمانها..

لكن آيات الامل بادية على وجهه..

نعم.. بكى لانه قرأ من دموع امه شهادة، تشهد على ان اباه مظلوم.. الا انه جفف دمعه على اثر صرخات امل وعزم، ومرة اخرى صرخات تحدٍ.. تتدافع وتغلي في جسده..

رفض ان يشرئب بعنقه الى الذل.. ورفض ان يتردى في جحيم المهانة.. هكذا امتدت يده الى الماضي.. وقصّ وقصّ حتى جعلني اعيش معه بقلبي وفكري، طافت بنا ذكرياته حتى هبطنا منحدر الشارع المؤدي الى باب عمله..

وبعدها قال لي وداعا ودخل...

آه.. حتى كلمة «وداعا» اوحت لي بكفاحه العظيم حتى وصل لغايته، خاصة بعد ان قرأت اللافتة «استوديو الفن» وبعدها بلحظات سمعت انغاما جميلة، جميلة جدا.. عندها عرفت وفهمت اللغز..

فالحياة كفاح.. نسي الماضي او لعله تناسى الماضي ليعيش حاضره سعيدا واكتفى بالاحزان التي ملأت صفحات ماضيه..

حقا، هكذا الكفاح لتكون الارض خالية من انين مكلوم.. او صراخ مظلوم، او زفير محروم.

الصف العاشر
كلية مار الياس - عبلين الجديدة



دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ..٥١٢٧ او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع طابو
مؤلفة من غرفتين ونصف + منافع شارع יל"ג ٣٧ - حيفا. للاتصال ت: .٤/٦٧٥٥٨٧
(١٨٩٦)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها .٥م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: .٤/٦٧١٤٥٧
.٤/٦٧٨٦٣١ (١٧٧٢)

دار للبيع
الناصرة حي الورود - مساحة .١٦. م٢ بحالة ممتازة للاستفسار .٦/٤٦٢١.٣
.٦/٥٦٣٤٤٢
(١٩.٢)



למכירה
מרצדס 280 SE
, 1985, גיר רגיל, ריפוד עור, צבע מטלי + תוספות. להתקשר אחרי 19.00 טל: 04/238467
(١٨٩٨)





سيارة للبيع
BMW
وضع ممتاز
.٤/٩٨٦٦١٦٢
(١٩..)

للبيع
سيارة كادي - كولف ١٩٨٤ - بحالة ممتازة للاتصال مع ابراهيم سليمان .٦/٥٧٩١٢٧ (١٩١١)

سيارة للبيع
518 BMW
موديل ٨٤ - وضع ممتاز .٤/٩٨٦٦١٦٢
(١٩..)

سيارة للبيع
بيجو ٤.٥ SR اضافات ....٤٩كم، يد اولى، רגיל, הגה כח مكيف ....٥٥ ش.ج
ت: .٣/٦.٤٢٧٥٣
(١٩.٧)

للبيع
اودي .٨ موديل ٨٥ - ...١٦ تكسي سابقا.
وضع ممتاز .٦/٧٤٣.٧٧
(١٨٩٧)

للبيع
سيارة باست موديل ١٩٩٤ - ..١٨ - اوتوماتيك - بحالة ممتازة جدا
للاستفسار ٥٦٩٢٦٦/ ٦. (١٨٩٥)

للبيع
اوبل استرا
..١٦ اوتوماتيك
موديل ٩٤
حسب التسعيرة
ت: .٦/٧٤٣٧٣٧
(١٩١٥)

للبيع
سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٦
سيارة بيجو ٥.٥ خاصة اوتومات موديل ٨٩
للاتصال ساعات المساء
.٦/٧٤٣..٨ (١٩.٤)

للبيع
شوفل 930 CAT
موديل .١٩٧ + ١٩٧٥ في وضع ممتاز
تلفون .٤/٩٩٦٢١١٤
بلفون: .٥.٣١٢٩٩٧
(١٩١٨)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة
"רצף"
عمال لتصنيع شايش المطابخ والدرج الاتصال: ابراهيم معلوف، ت: .٤/٤١٢١٤٤
.٦/٧٤٣٩٦٧
(١٩١٧)

مطلوب
ل «اثاث ماروم»
نجارون للعمل بالخشب
ت: .٤/٧٢٨٩٨٩
(١٨٩١)

مطلوب حدادون
لهم خبرة في صناعة صناديق السيارات.
للمراجعة تلفون
العمل: .٤/٧٢٧.٢٦
المنزل: .٤/٥١٥٩٢.
(١٩.٨)

البازار
كل يوم
ثلاثاء
وجمعة

مطلوب
موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال .٦/٥٦٧٤١٩ (١٩.٩)

لشركة امين بلادوت
مطلوب
١) مدير عمل في فرع (מתכת).
٢) حدادون (מסגרים).
٣) لحامون (רתכים).
٤) مساعدو لحامين
للاستفسار:
.٥.٢٩٥٤٨٢ -
.٦/٤٦٤٢١٨ (١٩١.)

مطلوب
شباب وشابات اصحاب، سيارة للعمل في مجال المبيعات، خبرة، ارباح جيدة ت: .٣/٥٦٢٦٩٥٧
مع علي (١٨٨٧)

مطلوب في الناصرة
موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال .٦/٥٦٧٤١٩ (١٩.٩)

مطلوب
موزعون/ موزعات
لشركة امريكية في مجال التجارة
للجديين ارباح عالية ت: .٤/٣٩١٧.٢ (ירון)
بيفر ٤٢٤٢
مشترك ٣٩١٧
(١٨٩٤)

דרושים
מחפשים אנשים מאוד רציניים להיות בוס עם רווחים גבוהים. נא לקבוע ראיון בטלפון:
050 - 327291
06/546652 או
(١٩١٣)

البازار
كل
ثلاثاء
وجمعة
عرض جديد يتجدد

شركة م - ح - م - عرابة
مطلوب للعمل
١) مهندس ذو تجربة لاعمال التطوير يتقن اللغتين العبرية والروسية.
٢) سكرتيرة تجيد الطباعة والحسابات للاتصال ت: .٥.٢٦١٧٥١ (١٩.٣)

مطلوب
مدير عمل مؤهل
خبرة في الابنية العالية
استلام العمل فوري في رحوبوت ت:
.٤/٩٩٢٤.٨٩
.٤/٩٩٢٤١١٢
(١٩.١)

مطلوب سكرتيرة
من سكان حيفا
لنصف وظيفة، طباعة على الماكنتوش باللغتين العربية والعبرية ت: ٦٢٧٩٥١/ ٤. - .٤/٦٤٣٨١٧
(١٨٨٨)

مطلوب
موزعون/ موزعات
لشركة امريكية في مجال التجارة
للجديين ارباح عالية ت: .٤/٣٩١٧.٢ (ירון)
بيفر ٣.٦٦٦٦
مشترك ٢٩٣١٨
(١٨٩٤)

مطلوب
مقاولو هياكل مع او بدون خشب
* فرق طوبارجية وحدادون
* مدير عمل + خبرة للعمل الفوري في عكا
للاتصال ت: ٩٨١٦١٥٥/ ٤. او السيارة .٥.٣٢.٥٧٧ (١٨٩٣)

مطلوب موظفة
لمكتب ميشيل صياغة للحسابات حاصلة على درجة ٣
ت: .٤/٥١٢٣٥٤
.٤/٥٣٧٦٤٩
(١٨٩.)

مطلوب للعمل
مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ...١ م٢
للاتصال مع محمد في ساعات المساء،
.٦/٧٤٣..٨ (١٩.٥)

مطلوب للعمل في نهريا
ميكانيكي صاحب خبرة على الاقل ٧ سنوات (سيارات بيجو).
للاتصال
ت: .٤/٩٩٢.٣٣٣
.٤/٩٩٢٧٣٦.
(١٨٩٩)

جديد.. جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٦٢٥١٢٥ - ٦٢٤٢٧٣
- .٤/٦٢٧١٩٨
(١٨٨٩)

مطلوب للعمل
شباب، وشابات من كل الاجيال، على المعنيين بالعمل الاتصال على هاتف رقم .٤/٩٨٦٥٩٣٢
والتحدث مع امير سليمان
(١٩١٦)

معدات للبيع

للبيع
عيادة طب اسنان تعمل منذ سبع سنوات في مركز العفولة .٦/٧٨٥٣٣٢
.٥.٣٦٧٤.٣ (١٩١٢)

للبيع
معدات كاملة لمخبوزات الباچيت والكونديتوريا، في وضع ممتاز .٣/٦١٨٦١١١
(١٩١٤)

فرصة لا تعوض
للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: .٤/٣٧٨٤٥٥ (١٨٧٨)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: .٤/٥٣٨٩١٩
- حيفا (١٧٧٥)

אוסטיאופורוזיס
تحلل العظام
جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء، من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. .٤/٧٩٤.٩٧
(١٨٧٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ – فهم اصطناعي. الحلقة الثانية.
٨،٣٠ – تشجيع القراءة.
٨،٥٥ – حساب – الكسور والنسبة المئوية.
٩،٢٥ – فيلوني واصدقاؤه. للصغار.
٩،٣٥ – عالم الموسيقى. للصغار.
٩،٤٠ – كان يا ما كان – قصص بالعربية للصغار.
٩،٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١٠،٠٠ – علاقة اسرية.
١٠،٣٠ – مجتمع – مسألة وقت.
١١،٠٠ – علم وتكنولوجيا – مغامرات في الفضاء.
١١،٢٥ – علوم – الشمس والريح.
١١،٣٥ – لغة انجليزية.
١١،٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢،٠٠ – جغرافيا – المسافات.
١٢،٢٥ – ادب – لويجي فيراندلو – الجزء الثاني.
١٢،٥٥ – الحيوان والنبات في استراليا.
١٣،٣٠ – الف امريكا وامريكا. الحلقة (٢٢)
١٣،٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤،٠٠ – صور متحركة.
١٤،١٥ – موز في البيجاما. الحلقة السابعة.
١٤،٢٠ – فيلوني واصدقاؤه.
١٤،٣٠ – نوادر الحيوانات.
١٤،٤٥ – تمارين رياضية.
١٥،٠٠ – الجديد في عالم التربية.
١٥،٣٠ – توم وجيري. صور متحركة.
١٦،٠٠ – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٧،٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ – جنون على جريدة – مسلسل للشبيبة.
١٨،٠٠ – الفأر العميل. صور متحركة.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – شباب تل ابيب. الحلقة الخامسة.
٢٠،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠،٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١،٠٠ – «لحظات كبيرة في حياة...»
٢١،٣٠ – نظرة ثانية.
٢٢،٣٠ – مندرين. القسم الاخير.
٢٣،٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤،٠٠ – هذا هو (اعادة)
١٥،٠٠ – بليك بلاك – برنامج الاسرة.
١٦،٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – رياضة.
١٨،٠٠ – باور رانجر.
١٨،٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩،٠٠ – الف. مسلسل كوميدي.
١٩،٣٠ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – دواليب الحظ.
٢١،٠٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١،٥٠ – غابي غزيت.
٢٣،٠٠ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D .
٢٤،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ – شعر.



● لحظات كبيرة في حياة .. شايكي أوفير – القناة الاولى ... ٢١،٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									■	١
■										٢
				■		■				٣
			■				■			٤
	■				■					٥
	■									٦
			■		■					٧
■						■		■		٨
					■					٩
		■		■				■		١٠

افقيا:
١) جدها في امريكا اللاتينية.
٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٣) قدمت واعطت – تصيب المعدة.
٤) والد (معكوسة) – جارية – دعم.
٥) وكالة انباء عربية (معكوسة) – نصف اليوم.
٦) مدينة امريكية.
٧) ملأت.
٨) اقطار.
٩) الاسم الاول لمطرب لبناني – نجوم.
١٠) ليس شعرا – من العملات (معكوسة).

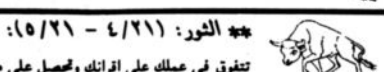
عموديا:
١) احد مداخل مدينة القدس.
٢) نهر اوروبي.
٣) استجابت – ادوات يكنى بها عن اثارة الخلافات.
٤) للتعريف – ضد «احسنت» – يصيب الملابس بالتلف.
٥) عكس «هجاك» (معكوسة).
٦) حرفا علة – اسم يطلق على اسبوعية او شهرية (معكوسة ومعرفة).
٧) لم يستطع ان ينام – خاصتي (معكوسة) – فن ادبي (معكوسة).
٨) عاصمة افريقية.
٩) يرأف (معكوسة) – مفضال.
١٠) اسم مخيم فلسطيني (معكوسة) – سقي.

حل لغز (٢١٨)

افقيا:
١) الصدر الاعظم.
٢) لقاء – ماكبث – ال.
٣) كبير – انسام – اف.
٤) جار – دان – اقف.
٥) جل.
٦) جوزيف – بهو.
٧) لودفيك – نفوز.
٨) مد – ار – الاجاص.
٩) غي دي موباسان.
١٠) يهد – هـ. ح. ي – لعب.
١١) ضرير – الرقم – له.
١٢) فريدريك شوبان.
١٣) بسام ابو شريف.

عموديا:
١) الرجل المريض.
٢) لقيا – ود – سفرة.
٣) صابر – جد – غديرا.
٤) كاد – توفري – ريم.
٥) زيادة – دا.
٦) اثم – ديك – يحارب.
٧) لبان – امبليو.
٨) اكسال – لو – شكر.
٩) عاند – اب – قشر.
١٠) ظمأ – زجا – يوم.
١١) البواسل – ب. ف.
١٢) انق – العاصفة.
١٣) الافيون – نبهن.

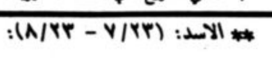
حظك اليوم



.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
بعض اصدقائك يعتبون عليك فحاول التقرب اليهم.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتفوق في عملك على اقرانك وتحصل على مكافأة.



الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها عاجلا.

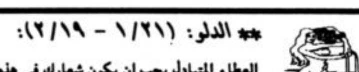
السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مكالمة هاتفية تزيدك سعادة بعد انقباض طويل.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تمر بمشكلة وقتية. وستنجلي عنك بعد فترة قصيرة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تحسن وضعك النفسي والعاطفي ينعكس ايجابيا على عملك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاول ان تثقل نفسك بما هو مفيد في هذه الايام.



القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الصبر هو الحل الامثل لمعالجة اي مشكلة شخصية.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تلتقي بصديق لم تلتق به منذ فترة طويلة. ولديه حل مشكلتك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
العطاء المتبادل يجب ان يكون شعارك في هذه الفترة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) كانون الثاني

١٩٢٤ – اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شاموني بفرنسا.
١٩٤٩ – الولايات المتحدة تعترف باسرائيل.
١٩٥٨ – اطلاق «اكسبلورير ١» اول قمر صناعي امريكي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٣١، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتستمر بالارتفاع يومي غد وبعد غد الاربعاء والخميس ويتحول الجو الى صاف، وتنخفض درجات الحرارة قليلا يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٤ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● ايلات – ٢٢ ● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/١/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٧١٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٨٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٧١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٢٠٦ ش.ج
● *للمسافرين –	٣،١٧٢٢ ش.ج
● «اسود» –	٣،٠١٠ – ٣،٠٣٠ ش.ج

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٥/٨٨	داود ابو غزالة	٩٤/٥/١٤	عيسى راضي
٩٥/١٣١	عمر عبد العزيز	٩٢/١٠/٢٣	كامل عمر
٩٥/١٣٢	رجا جربان	٨١/١٢/٢٦	محمود جربان
٩٥/١٣٣	نوال ابو غزالة	٩٠/١/٣١	عيسى راضي
٩٥/١٤٩	فاطمة بشير	٩٢/١٠/١٦	بشير بركات
٩٥/١٥٠	احمد بشير	٨٥/٣/١٤	بشير بركات
٩٥/١٧٢	لبيبة ابو غزالة	٨٢/١٠/٢٨	عيسى راضي
٩٥/١٨٢	سالم صليبا	٩٤/٧/٢١	رياض صليبا
٩٥/١٨٣	رشيد صليبا	٩٥/٦/٧	رياض صليبا
٩٥/٢٢٥	كامل ياسين	٩٤/١٠/٥	محمود ياسين
٩٥/٢٢٦	زهرة صفدي	٦٣/١٠/٨	زياد ياسين
٩٥/٢٣٠	مرتة فران	٩٣/٩/٢٣	فارس حنا
٩٥/٢٣٢	رشيد بولص	٩٤/٤/١٦	عماد بولص
٩٥/٢٤١	صالح عبد الكريم	٨٧/٤/٣	عيشة عبد الكريم
٩٥/٢٤٤	صبحي ابو الهيجا	٩٤/٩/٢١	محمد ابو الهيجا
٩٥/٢٥٤	محمد حجازي	٩٢/٧/٩	قاسم حجازي
٩٥/٢٦٠	محمد ياسين	٩٤/١٢/٣٠	امينة ياسين
٩٥/٢٦٢	عمر جمعة	٨٧/٤/٦	خولة جمعة

م. نثمان – حاكم مسجل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الهستدروت اصبحت «نقابة العمال العامة الجديدة»

● هذا ما أقره مؤتمر الهستدروت الذي أنهى اعماله أمس، اضافة الى عدة تغييرات في المبنى التنظيمي ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - قرر مؤتمر الهستدروت الذي اختتم اعماله، أمس الاثنين، تغيير اسم الهستدروت ليصبح «نقابة العمال العامة الجديدة»، اضافة الى عدة تغييرات في المبنى التنظيمي للهستدروت.

وكانت «القائمة المشتركة» قد تقدمت باقتراح لاسم آخر للهستدروت هو «نقابة العمال العامة في اسرائيل»، واعلنت كتلة حزب «العمل» انها تؤيد اقتراح «المشتركة»، الا انه بعد التصويت اتضح ان الأمر مجرد مناورة من حزب «العمل» لاسقاط الاقتراحين وابقاء الاسم كما كان عليه وهو «نقابة العمال العامة في ارض اسرائيل».

وقد أيدت اقتراح اللجنة التنفيذية لتغيير اسم الهستدروت كتلتا «رام» و«المشتركة» وبعض اعضاء كتلة حزب «العمل»، وعارض الاقتراح غالبية اعضاء حزب «العمل» و«الليكود».

يذكر ان تغيير اسم الهستدروت هو أحد المطالب الأساسية التي تقدمت بها «القائمة المشتركة» اثناء المفاوضات على الائتلاف الهستدروتي.

ومن جهة اخرى اسقط المؤتمر اقتراحا سياسيا تقدمت به «القائمة المشتركة» حول دعم الهستدروت للعملية السلمية ودعوة الحكومة لتسريعها من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وأقر المؤتمر عدة خطوات اصلاحية في المبنى التنظيمي للهستدروت وذلك فيما يتعلق بالمؤسسات العليا حيث تم الغاء مجلس الهستدروت والابقاء على المؤتمر مع تخفيض عدد اعضائه من ١٥٠١ الى ٦٠١ عضو، كذلك اجريت تعديلات على طريقة الانتخابات الهستدروتية، حيث سيتم انتخاب القسم الأكبر لبيت منتخبي الجمهور (اللجنة التنفيذية) من المؤتمر والباقي من الكتل في انتخابات مباشرة.

وجرت عدة تعديلات على جهاز مراقب الهستدروت والسلطة القضائية حيث تم انتخاب القاضي المتقاعد حاييم ايلان خلفا للقاضي الياهو ناوي.

اما فيما يتعلق بنقل مقر الهستدروت الى القدس، بحسب قرار المؤتمر العاشر، فقد اسقط المؤتمر اقتراح «القائمة المشتركة» بتجميد هذا القرار الى وقت لاحق، ومن المتوقع ان يتم النقل خلال عام.

ووافق المؤتمر على تأجيل البحث في التعديلات على الخارطة التنظيمية لمجالس العمال.

... ٥ رسالة الى رابين: «اقلع العملاء! اطلق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية!»



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث حوالي خمسة آلاف مواطن وزائر برسائل الى رئيس الحكومة وزير الأمن، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها بتغيير التعامل في موضوع العملاء، باتجاه قلعهم واطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

وقد تم ذلك بمبادرة من أهالي المعتقلين الذين أصدروا بطاقة موحدة بخمسة آلاف نسخة وضعت فيها المطالب التالية:

«* اطلاق سراح المعتقلين العشرة من الشبيبة الشيوعية فورا * اعادة دراسة ملف القضية والتعامل الموضوعي مع وقائعها بعيدا عن التأثير السياسي * وقف تحكم اجهزة المخابرات في مسار القضية *» (الرسم اعلاه هو صورة عن البطاقة).

حسبوا السجين الامني السابق عميلاً.. فاختطفوه!

* ملثمون يختطفون السيد زيد حمودة من الناصرة بالخطأ.. «وبعد ان شعرت بأن نهايتي اقتربت، اعتذروا لي واعادوا لي اوراقي وتركوني» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض السيد زيد حمودة - زعبي (٥٠ عاماً) من الناصرة لمحاولة اختطاف على ايدي ثلاثة مجهولين من منطقة جنين، ولكنهم بعد ساعات اطلقوا سراحه، واعتذروا له عن سوء الفهم، ويبدو انهم ظنوه عميلاً وفي حوزته سلاح.

والسيد زيد حمودة، هو احد السجناء الامنيين، امضى في السجن اكثر من خمسة عشر عاماً بتهمة الانتماء لمنظمة «فتح». واطلق سراحه في العام ١٩٨٥ ضمن صفقة تبادل اسرى. وكما قال لـ «الاتحاد»، فانه يتوجه الى جنين بشكل مستمر لشراء الخضار والبضائع، وفي المرة الاخيرة، ولدى عودته الى الناصرة، عند محطة الوقود ما بين جنين وضاحية «صباح الخير»، اوقفه شاب وطلب منه ان يأخذه بطريقه

«ترعب». فوافق. وحسب ما قاله: «ما هي الا عدة امتار حتى اشهر مسدساً ووضعه تحت ابطي وغطى وجهه بقبعة صوف ولم تعد تظهر سوى عينيه، وطلب مني التوجه يميناً مهدداً باطلاق الرصاص اذا ما لم انفذ طلبه، ولم يكن امامي الا التجاوب. وفي الطريق راح يهددني بالقتل اذا خالفته واضعاً مسدسه على رأسي. فحاولت ان اشرح له بأنه لا بد مخطئ في العنوان، واعطيته تفاصيلي الشخصية. لكنه استمر يأمرني بالسير الى ان توقف في مكان معين، وهناك صعد شاب آخر ومن ثم استمررت اقود سيارتي داخل منطقة جبلية. وفي مكان ما طلب مني التوقف وما ان نزلت من السيارة حتى تقدم مني شاب تواجد في المكان ووضع على رأسي غطاء ولم اعد ارى شيئاً. ثم فتشوني بدقة واخذوا كل ما احمله من نقود واوراق ومستندات». ويضيف السيد حمودة: «الصحيح انني شعرت بأن نهايتي اقتربت وانني سأموت، عندها رفضت طلبهم الالتزام بالسكوت وشرحت لهم مرة اخرى تفاصيلي الشخصية وطلبت منهم الاستفسار عني لدى اي طرف يريدونه.. فتركوني وراحوا يتفحصون اوراقي. ثم عادوا واعتذروا مني بشدة وقالوا ان التباساً وقع بتفاصيل الشخص الذي كانوا يهدفون اختطافه واعادوا لي النقود والاوراق».

وتفحص زيد حمودة ما اعادوه، فتبين ان بطاقة هويته غير موجودة،



وقال: «لا اعلم اذا كانت البطاقة قد وقعت من بين الاوراق او انهم احتفظوا بها. من جهتي ابلغت الشرطة بما جرى لي».

اهالي رمية يرفضون اقتراح بلدية كرمئيل

* الأهالي صامدون في ارضهم وموقفهم والبلدية تتنازل تدريجيا *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض وفد أهالي رمية، أمس الاثنين، اقتراح بلدية كرمئيل، مبدئيا، لحل المشكلة القائمة بين البلدية والأهالي، وطلب الوفد مهلة عشرة أيام، لنقل الاقتراح الى الأهالي لمناقشته في اطار أوسع.

والتقى وفد أهالي رمية يرافقهم د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، أمس الاثنين، رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، وممثل دائرة اراضي اسرائيل، ابلي بباي، للتفاوض حول الحل لمشكلة رمية المهددة بالاقتلاع والمصادرة.

وقدم الدار وبباي اقتراحا جديدا للأهالي، يتلخص باعطائهم (٣٤) قسيمة، بدلا من (١٧) قسيمة في مكان ما من أراضي كرمئيل، بينما يطالب الأهالي بأكثر من مئة قسيمة، اي قسيمة لكل نفر في القرية غير المعترف بها، وعلى ان يكونوا حيا من أحياء كرمئيل. وأعلنوا عن استعدادهم للنضال والبقاء في أراضيهم مهما كان الثمن.

وبعد التشاور سيقدم أهالي رمية ردهم، بعد عشرة ايام، لرئيس بلدية كرمئيل الذي هدد بارسال الجرافات للبدء بالعمل لترحيل الأهالي بالقوة.

يذكر ان الأهالي تنازلوا عن (٤٠٪) من أراضيهم التي توارثوها عن أجدادهم وآبائهم، على ان يظلوا فيها ويعاملوا كأي حي من أحياء كرمئيل، مع كامل الخدمات العصرية التي تفتقر اليها القرية غير المعترف بها.

انتخاب النائب رعنان كوهن رئيسا لكتلة العمل والائتلاف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخبت كتلة «العمل» البرلمانية، امس الاثنين، النائب رعنان كوهن، رئيسا لها وللائتلاف الحكومي خلفا للنائب ايلي ديان.

واكدت اوساط في كتلة العمل ان مهمة النائب كوهن لن تكون سهلة خاصة ان الحكومة والدولة امام قرارات مصيرية وان وضع الائتلاف والجسم المانع غير مستقر.

وكان كوهن عمل في السابق مسؤولا في الدائرة العربية في الهستدروت وقد اعدّ رسالة الدكتوراة حول المواطنين العرب في اسرائيل.

ويذكر ان رئيس كتلة العمل السابق، ايلي ديان، قدم استقالته، الاسبوع الماضي، في ضوء اصراره على مبادرته لاعتماد يوم تعليم طويل خلافا لرغبة الحكومة وحزب العمل.

الكنيست تسقط اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به الكتل الدينية واليمينية، بحجة قيام رئيس الحكومة بتدنيس السبت، من خلال لقاء عمل تشاوري جرى قبل اسبوع في بيته.

وتقدمت باقتراح حجب الثقة كتل «يهدوت هتوراة» و«المفدال» و«موليدت»، وايدت الاقتراح كتلة «شاس». واسقط الاقتراح بـ ٥٧ صوتا مقابل ٤٣ صوتا وامتناع عضوين من حركة «تسومت».

وعلل النائب بداش من «تسومت» امتناعه عن التصويت بأن حركته ضد الاكراه الديني، مع انها تؤيد وتؤكد احترام الدين.

وقاطع عدد من النواب المتدينين بداش، ورد عليهم قائلا «لقد ايدتم الحكومة في التصويت على الميزانية من اجل تمرير قانون اللحمة، ولم تعترضكم في حينه»!



الاربعاء
١ شباط ١٩٩٥
٢ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 222/51 vol

امساكية شهر رمضان الفضيل (ص١٦)

مسابقة رمضان (ص٩)

بن العيزر: معظم الاسرائيليين لا يؤيدون العملية السلمية مع الفلسطينيين (ص١٦)

في صلب محادثات مبارك - بيرس، اليوم: العقبات التي تعترض العملية السلمية مع الفلسطينيين (ص٣)

وفاة الطالب ناظم عمران في سجن الفارعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات سجن الفارعة امس الثلاثاء، عن تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب وفاة السجين الفلسطيني ناظم محمود عمران في السجن امس الاول الاثنين.

واستدعت الادارة المدنية في قلقيلية والد السجين، الى مقرها وابلغته ان نجله ناظم قد انتحر!!

ورفض ذووه رواية الادارة المدنية وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق، خاصة ان ناظم معافى ولا يعاني من اي ازمة نفسية او اي مشكلة اخرى.

وكان ناظم (١٨ عاما)، من قرية عزون قد اعتقل بتاريخ (٢٦/١٢/٩٤) بحجج امنية ونقل الى سجن الفارعة، وهو لا يزال في الصف الثاني عشر.

ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». ورفض ذووه اجراء اي تشريح الا بحضور ممثل رسمي عنهم. وعلم ان التشريح سيتم اليوم الاربعاء.

وحاول مندوب من مؤسسة «الحق» امس، الثلاثاء، الدخول الى سجن الفارعة لجمع المعطيات حول ظروف وفاة ناظم، الا انه لم يتمكن من ذلك، نظرا للاوضاع السائدة في السجن.

وطالبت مؤسستا «الحق» و «مانديلا» الفلسطينيتان باقامة لجنة تحقيق شعبية برئاسة قاض ونشر نتائج بحثها. واكدتا ان ناظم توفي في اعقاب التعليمات الجديدة التي تلقاها افراد «الشاباك» لاستخدام وسائل مختلفة في التحقيق لابتزاز اعترافات.

وقال المحامي احمد سياد من مؤسسة «مانديلا» انه توجه الى مستشفى «ابو كبير»، لمنع التشريح الا بحضور طبيب تعينه عائلة الشهيد.

ويذكر انه قبل اكثر من سنتين توفي اثناء التحقيق في سجن الخليل المعتقل الفلسطيني مصطفى عكاوي.

في اشتباكات عنيفة خارج المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

مصرع جندي اسرائيلي و٣ مقاتلين من «حزب الله»

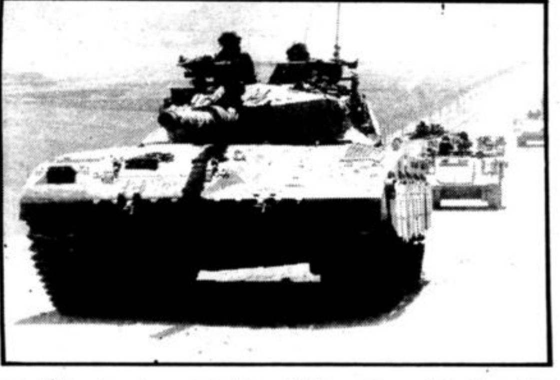
● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شهد الجنوب اللبناني، امس الثلاثاء، تصعيدا عسكريا عندما تسللت دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وزرعت الغاما في ضواحي قرية ياطر المحررة.

وافادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان الاشتباكات التي دارت بين الدورية الاحتلالية ومقاتلي «حزب الله» على التخوم الخارجية للقطاع الغربي من المنطقة «الامنية» ادت الى مصرع الجندي الاسرائيلي، يثير تسفرير، وعنصر من «حزب الله».

واضاف المصدر ذاته ان عنصرا آخر من «حزب الله» اصيب بجراح في هذه الاشتباكات.

وقامت المروحيات الاسرائيلية غداة الاشتباك بتمشيط منطقة ياطر بالرشاشات حيث استمر تبادل اطلاق النار حتى ساعات المساء.

وافاد الناطق العسكري الاسرائيلي ان ثلاثة عناصر من «حزب الله» قتلوا خلال الاشتباكات مع الدورية الاسرائيلية.



● الجيش الاسرائيلي ينتهك حرمة الأراضي اللبنانية ● (صورة من الأرشيف)

خلافا للادعاءات الاسرائيلية

عرفات: احبطنا ثلاث عمليات انتحارية

●غزة - لمراسلنا - «اجهزة الامن الفلسطينية احبطت في الايام القليلة الماضية عملية انتحارية كان من المفروض ان ينفذها فتى في الـ ١٥ من حركة «حماس»، واعتقلت الاشخاص الذين وقفوا وراء هذه العملية» - هذا ما صرح به رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، خلال لقائه النائبين عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) في غزة.

واضاف الرئيس الفلسطيني ان اجهزة الامن الفلسطينية احبطت، ايضا، عمليتين انتحاريتين اضافيتين في الاشهر الاخيرة.

واشار عرفات الى اعتقال جميع قيادة حركة «الجهاد الاسلامي».

حزب الشعب الفلسطيني يطالب برفع الحصار عن مدينة القدس

● القدس - لمراسل خاص - أصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، بياناً حول الحصار المفروض على مدينة القدس المحتلة. جاء فيه:

«يحل علينا رمضان المبارك في هذا العام، والقدس لا تزال محاصرة، وتتعرض كل يوم وكل ساعة لمختلف الاجراءات والممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تفريغها من اهلها الشرعيين. وفرض الاطواق السياسية والعسكرية والاستيطانية عليها، ومنع جماهير المؤمنين من اداء شعائرهم الدينية في مساجدها وكنائسها، وحرمانهم من ابسط الحقوق الانسانية، وفي مقدمتها الحق في العبادة، وفي التنقل الحر والآمن، وخاصة بعد ان سلخت سلطات الاحتلال، وفق تقسيماتها الادارية والاستيطانية، معظم اطراف وضواحي المدينة المقدسة، وحولتها الى جزر محاصرة ومعزولة يمنع على مواطنيها مجرد الوصول الى مدينتهم».

● البقية على صفحة ٢ ●

بمشاركة فنانين عرب ويهود

حفل موسيقي في لندن من أجل السلام

●لندن - الوكالات - من المقرر ان يلتقي مساء غد، الخميس، في لندن فنانون اسرائيليون وعرب لاحياء «حفلة موسيقية متعددة الثقافات» للمساعدة في تمويل جمعيات خيرية في عدد من دول الشرق الاوسط.

وسجري الحفل، الذي وصفه منظموه بانه الأول من نوعه، في قاعة «رويال البرت هول» الفخمة برعاية المجلس البريطاني و«هيئة الحوار بين اليهود والعرب في اوروبا». ويشارك في الحفلة التي ستجري تحت عنوان «الموسيقى احتفالا بالشرق الاوسط» عازف الناي اللبناني، وسيم البستاني، وفرقة «بستان ابراهام» الاسرائيلية والمغنية الجزائرية، حورية، وعدد آخر من الفرق العربية.

وسيعود ريع الحفلة الى مؤسسات انسانية مصرية واردنية واسرائيلية ولبنانية والى مركز التأهيل المهني في قطاع غزة للحكم لذاتي.

اختفاء طائرة امريكية وفقدان طيارها

● دبي - الوكالات - اعلن متحدث باسم القيادة المركزية للقوات البحرية الامريكية، امس الثلاثاء، ان طائرة تابعة لمشاة البحرية (مارينز) اختفت في المحيط الهندي وفقد طيارها.

واوضح المتحدث ان الطائرة وهي من طراز «هاريير» ذات مقعد واحد وتقلع عمودياً اختفت منذ مساء امس الاول الاثنين. وقد اقلعت من حاملة الطائرات والمروحيات «ايسيكس» للقيام بمهمة روتينية حين فقد الاتصال معها على بعد ميلين من الحاملة.

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة القيمة حول:

المتغيرات على الساحة الدولية ووضع الحركة الشيوعية

يقدمها الدكتور احمد سعد

وذلك يوم الجمعة ١٩٩٥/٢/٣ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي.

باحترام:
اللجنة المحلية

✝

طوبى لمن اخترته ليسكن في جوارك يا رب

■ نعي ■

ابناء المرحوم واقرباؤه وانسباؤه في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم المرحوم

رجا بطرس معلوف

(ابو فؤاد)

عن عمر يناهز الـ «٧٨» عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١/٢/٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك في سخنين ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ هو الحي الباقي ■

آل قنوات في دبورية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم احمد قنوات

(ابو راسم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٦) عاماً. وسيشيع جثمانه في جامع قرية دبورية بعد صلاة الظهر مباشرة، من اليوم الاربعاء ١٩٩٥/٢/١.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

دمشق تحمّل رابين مسؤولية «تجمّد» المسيرة السلمية في الشرق الاوسط

● «تشرين»: سلوك حكومة رابين خرب فرصة تاريخية لاحلال السلام في المنطقة ● مبارك: عملية «بيت ليد» يجب ان تدفع الدول الغربية واسرائيل لمواصلة عملية السلام ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الثلاثاء، ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط «مجمدة» وحملت مسؤولية ذلك لرئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وقالت «تشرين»: «ان سلوك حكومة رابين غير الجاد هو الذي اوصل مفاوضات واشنطن الى طريق مسدود وهو نسف مبادئ التسوية الشاملة والعادلة وخرب فرصة تاريخية لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة».

واضافت «رابين ليس قادرا على توفير متطلبات بناء السلام العادل والحقيقي بسبب اهتزاز وضعه وتراجع شعبيته لصالح الليكود. هذه الحالة ادخلت حكومة رابين في منافسة حادة مع الليكود في المواقف المتطرفة بغية كسب الناخب الاسرائيلي».

واعتبرت «تشرين» ان رابين «تراجع عن آرائه السابقة والمعلنة كي يظهر اكثر تطرفا من الليكود نفسه». واوضحت الصحيفة انه للسبب ذاته «تم تجميد المسارين السوري واللبناني لان الليكود يعارض اي انسحاب من الجولان وجنوب لبنان». وكان رابين اعرب، مطلع الاسبوع، عن «تشاؤمه حيال استمرار المفاوضات مع سوريا».

من ناحية ثانية دعا الرئيس المصري، حسني مبارك الى استمرار عملية السلام بين العرب واسرائيل كي لا يحقق «الارهابيون» اهدافهم.

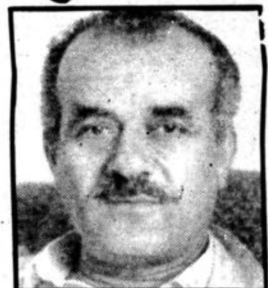
واعلن مبارك ان «بعض القوى تحرك الارهابيين لتعطيل عملية السلام»، مذكرا بهذا المجال بعملية «بيت ليد» التي اسفرت عن مقتل (٢١) اسرائيليا.

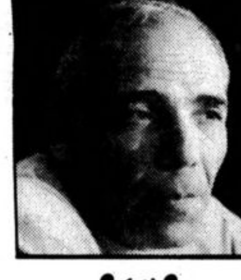
وقال في تصريحات للتلفزيون المصري ان «عملية «بيت ليد» يجب ان تكون دافعا لاصرار الدول العربية واسرائيل على الاستمرار في عملية السلام حتى لا تعتقد القوى التي تقف ضد السلام انها انتصرت في المعركة».

واكد مبارك «استمرار مصر في مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط الى ان تصل المنطقة الى السلام الشامل والعادل».

نادي الاسير الفلسطيني في مؤتمر صحفي:

ليطلق سراح المعتقلين من السجون الاسرائيلية


● ابو زياد ●


● دوري ●

● محاميد ●

● القدس - لمراسل خاص - عقد نادي الاسير الفلسطيني، امس الثلاثاء، في مسرح القصبة في القدس، مؤتمرا صحفيا حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين.

وتحدث في المؤتمر زياد ابو زياد فأكد انه لا يمكن اتخاذ حادث «بيت ليد» ذريعة لعدم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين المتفق على اطلاق سراحهم، ورفض ربط مصيرهم بالعمليات والحوادث المشابهة.

وطالب رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، لطيف دوري، باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ليس من ناحية انسانية فقط، ولكن ايضا من ناحية سياسية، مشيرا الى ان الاتفاق مع اسرائيل ينص على اطلاق سراحهم في بداية شهر رمضان. وندد دوري باغلاق اراضي الضفة الغربية، وقطاع غزة وفرض الحصار عليها.

وشارك في المؤتمر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، فاكد وقوف الجبهة الى جانب اطلاق سراح المعتقلين خصوصا قبل عيد الفطر، على ان يبدأ باطلاق سراح الاخوات المعتقلات والمسنين والمرضى وكافة المعتقلين دون المفاضلة بين فصيل وفصيل.

وتكلم في المؤتمر مدير مؤسسة «مانديلا»، المحامي احمد الصياد، حول مقتل المعتقل ناظم عمران في معتقل الفارعة (اقرأ خبرا مفصلا في هذا العدد).

والقى عضو نادي الاسير الفلسطيني في القدس، محمد ابو صالح، البيان الصحفي الذي تم توزيعه خلال المؤتمر وجاء فيه: يتوجه نادي الاسير الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى جميع مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي، وهيئة الامم المتحدة مناشدا اياها التدخل السريع والفوري لوقف الممارسات والاجراءات التعسفية التي تمارسها ادارة مصلحة السجون تجاه الاسرى الفلسطينيين والعرب داخل سجون الاحتلال.

الاكوادور مستعدة لحل النزاع مع بيرو سلميا

● كيتو - وكالات الانباء - اعلنت الاكوادور، أمس الثلاثاء، انها بدأت محادثات للتوصل الى تحقيق السلام مع البيرو بعد خمسة ايام من المعارك الحدودية التي اوقعت حتى الآن ثمانية قتلى بيرويين وقتيلا اكوادوريا واحدا.

وفي بيان صدر ليلة الاثنين/ الثلاثاء، اوضحت الرئاسة الاكوادورية ان «وزير خارجيتها غالو ليورو فرانكو اجرى، امس الاول الاثنين، في كيتو اتصالات بسفراء البرازيل وتشيلي والولايات المتحدة ومع القائم باعمال سفارة الارجنتين للتوصل الى اتفاق على الاقتراحات التي قدمتها حكوماتهم بشأن المشاكل الحدودية الخطيرة بين الاكوادور والبيرو».

وتضمن هذه الدول الاربع بروتوكول ريو لعام ١٩٤٢ الذي يرسم الحدود بين البلدين.

وقد أكد الرئيس الاكوادوري بالفعل منذ يوم الأحد الماضي، في خطاب القاه في الساحة الرئيسية لكيتو «استعداده لوقف اطلاق النار بدون شروط». ولم يسجل وقوع اية معارك منذ مساء الأحد الأخير.

لقاء اليوم

●● مع: سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل السيد محمد بسيوني

●● حول: التصريحات الاسرائيلية والمصرية المتبادلة حول قضية التسلح النووي

اذا لم توقع اسرائيل على معاهدة حظر التسلح النووي فمصر لن توقع

● تقاذفت اسرائيل ومصر في الأيام الأخيرة العديد من التصريحات حول الموقف من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي في المنطقة، حيث ترفض اسرائيل التوقيع على هذه المعاهدة الدولية. ومن المتوقع ان يصل بيرس، اليوم الاربعاء، الى القاهرة للبحث في العلاقات بين البلدين والعملية السلمية. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السفير المصري محمد بسيوني.

*** «الاتحاد»: اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل لن تتنازل في القضية النووية، وسيادة الرئيس مبارك اعلن ان مصر لا تقبل بان تكون دولة واحدة في المنطقة تحتكر امتلاك السلاح النووي، فما هو تعليقك؟**

- بسيوني: كما تعلمون فان مصر رفعت دوما مطلب جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار. وهذا أمر أساسي لم يبدأ الآن، بل كان قبل اتفاقية السلام بين البلدين.

ففي العام ١٩٧٤ تقدمت مصر بمبادرة مشتركة مع ايران في حينه من اجل جعل المنطقة نظيفة من أسلحة الدمار. وفي العام ١٩٨٨ تقدمت مصر باقتراح الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

وفي العام ١٩٩٠ طرح الرئيس مبارك مبادرته لجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار، وفي العام ١٩٩١ طرح وزير الخارجية، عمرو موسى، عندما كان مندوبا دائما في الأمم المتحدة، الموضوع على الجمعية العمومية.

ونحن الآن مقبلون على تجديد التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية «إن. بي. تي» في نيسان القادم، وموقف مصر اصبح معروفا، انه اذا لم توقع اسرائيل على الاتفاقية فان مصر لن توقع.

*** «الاتحاد»: لماذا مصر بالذات؟**

- بسيوني: لأن لمصر حدودا مشتركة مع اسرائيل، ونحن لا ننظر اليها كدولة معادية ولكنها دولة مجاورة وتمتلك القدرات النووية، وهذا يثير لدينا مخاوف عديدة عدا مسألة الحرب، فهناك مسألة الاشعاعات والمخاطر التي ترافق المفاعل والمنشآت النووية، فنحن في منطقة صغيرة، ويكفي ان نذكر حادث «تشيرنوبل» وما نجم عنه، هذا الى جانب المشاكل الأمنية. لهذا فان مصر ترفض نشر الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

*** «الاتحاد»: ولكن بيرس ادعى ان مصر تعلم ومنذ وقت طويل بموقف اسرائيل من هذه المسألة وهي (اي مصر) سلمت بالأمر..**

- بسيوني: اسرائيل دولة لها سيادتها كما لمصر سيادتها، وكما ذكرت، فالآن نحن مقبلون على تجديد التوقيع على المعاهدة، وموقف مصر الآن يتلخص بانه اذا لم توقع اسرائيل على المعاهدة فهذا شأنها، ولكن مصر في هذه الحالة لن توقع على المعاهدة.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم العلاقات بين البلدين؟**

- بسيوني: العلاقات طبيعية ووجود خلافات في وجهات النظر لا يعني أزمة، فاتفاق السلام لا ينفي وجود اختلافات في وجهات النظر.

فنحن نتحدث عن السلام وخصوصا بعد مؤتمر مدريد وقبول كل المنطقة بالحوار والحل السلمي، والجميع يوافق على حل وفق قرار ٢٤٢ اي الأرض مقابل السلام، وهذا كله يتطلب اجواء جديدة في المنطقة. ومصر هي المحور الأساسي في العملية السلمية، هي اول دولة اقامت السلام مع اسرائيل، وعندما نتحدث عن هذا السلام فعلينا ان نؤكد ان مصر لم توقع اتفاقا انفراديا مع اسرائيل وانما كان اتفاقا في اطار السلام الشامل.

وهنا اود ان اضيف اننا نرى اهمية للتقدم في المسارات التفاوضية واذا كانت القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي فان الاتفاق مع سوريا هو مفتاح السلام الشامل في المنطقة.

*** «الاتحاد»: وكيف تقيم الوضع على المسار السوري الاسرائيلي؟**

- بسيوني: المباحثات على المسار السوري بالغة الوضوح وهي صعبة ولكنها غير معقدة، فالرئيس الأسد لن يقبل بأقل ما قبل به السادات، ورابين لن يقبل بأقل ما قبل به بيغن. بمعنى ان حافظ الأسد لن يقبل بأقل من الانسحاب الشامل من الجولان، كما من سيناء، ورابين لن يقبل بأقل من التطبيع الكامل، الا ان التطبيع الكامل مرتبط بالانسحاب الشامل.

(برهوم جرايسي)

حزب الشعب الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

وتابع البيان: «اننا، وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، نجدد دعوتنا لرفع الحصار المفروض على مدينة القدس، ونهيب بجماهيرنا الى التظاهر على الحواجز العسكرية ضد الاغلاق، والى الاستمرار في تنظيم الاعتصامات والفعاليات الجماهيرية ضد المصادرات والاستيطان. وضد سياسة النهب والتشليح الضريبية بمختلف انواعها وتسمياتها من ضريبة دخل وقيمة اضافية وارنونا وغيرها».

وجاء في البيان «لقد صعدت السلطات الاسرائيلية المحتلة، في الآونة الاخيرة، من حملتها ضد مؤسساتنا في المدينة. وسنت القوانين التي تتيح لها التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المؤسسات، واقتحمت جامعة القدس في ابو ديس وروعت طالباتها وطلابها واساتذتها وانتهكت حرمتها. كما تقوم يومياً بأعمال المداهمة للبيوت والمحال التجارية وتوسع حملات الاعتقال وتهدم البيوت. كل ذلك بهدف كبح نضال جماهيرنا من اجل الابقاء على عروبة مدينتهم، عاصمة لدولتنا الفلسطينية العتيدة».

واختتم البيان «وبالاعتماد على تجربة جماهيرنا النضالية طيلة سنوات الاحتلال، وبالاستناد الى الامكانيات والقدرات الكامنة والهائلة لدى هذه الجماهير، نؤكد ان نضالنا سيستمر ويتصاعد وان مصير اجراءات الاحتلال ومحاولاته فرض سياسة الامر الواقع علينا، سيكون الفشل الذريع.. فقدسنا لنا، وعروبتها، بصمود ونضال مواطنيها المستمر والدائب حتى تتحقق اهداف شعبنا في التحرر والاستقلال والعودة».

في صلب محادثات مبارك - بيرس اليوم

العقبات التي تعترض العملية السلمية مع الفلسطينيين

■ محاولات لحل الخلاف الحاصل بين البلدين بشأن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ■

* بيرس: اسرائيل متمسكة بموقفها الرافض للتوقيع على «المعاهدة» * موسى: مصر ترفض ان تملك دولة واحدة في الشرق الاوسط السلاح النووي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اليوم الاربعاء، العقبات التي تعترض العملية السلمية مع الفلسطينيين بالاضافة الى وضع العلاقات المصرية - الاسرائيلية في ضوء الخلاف الحاصل بين البلدين حول التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وكان بيرس، الذي يصل اليوم الاربعاء، الى القاهرة في زيارة خاطفة، قد صرح، امس الثلاثاء، بأن اسرائيل لا تزال متمسكة بموقفها الرافض للتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. واضاف «لم يطرأ اي تغيير على مواقفنا الاساسية المتعلقة بهذه القضية».

وقال بيرس «لا احد يمارس الضغوط علينا، لا المصريين ولا الامريكيين. اننا نجري حواراً جدياً مع مصر بشأن هذه المسألة».

وترفض اسرائيل تقديم اي تعهد حول هذا الموضوع وهي ترفض الاعتراف بامتلاكها السلاح النووي، كما يؤكد خبراء اجانب.

واعلنت الولايات المتحدة، من جهتها، انها لا تتوقع ان تنضم اسرائيل الى هذه المعاهدة قبل موعد انعقاد المؤتمر حول تمديدها من ١٧ نيسان الى ١٢ ايار في نيويورك.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في القدس ان اتصالاً هاتفياً جرى، امس الاول، بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس المصري، الا ان مكتب رئيس الحكومة رفض تأكيد او نفي الاتصال الهاتفي.

وقالت المصادر ذاتها ان فحوى المحادثة الهاتفية بقي سراً مدفوناً، وان دل ذلك على شيء، فهو يدل على اهميته.

ويشار الى ان مصر تطالب بانضمام اسرائيل الى المعاهدة، مهددة بعدم التوقيع على تمديدها المقبل في حال لم تعلن اسرائيل استعدادها للانضمام اليها. وهذا الامر اكده الرئيس المصري، امس.

وفي السياق ذاته اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان بلاده ترفض ان تملك دولة واحدة في الشرق الاوسط السلاح النووي.

وحول العملية السلمية مع الفلسطينيين اعلن بيرس انه «ينبغي على السلطة الوطنية الفلسطينية القيام بجهود اضافي لقمع الارهاب قبل ان تعود اسرائيل عن قرارها منع الفلسطينيين من

(البقية على ص ٦)

رغم ان الجيش ينفي اي اتفاق مع المستوطنين

المستوطنون «يغتصبون» حراسة محور « قدوميم - نابلس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الناطق العسكري الاسرائيلي امس الثلاثاء، ادعاء مستوطني «قدوميم»، انهم توصلوا الى اتفاق مع ضابط كبير في الجيش للمرابطة في الموقع العسكري الذي تركه الجنود قرب قرية الجِبِّيت، قضاء نابلس.

وادعى المستوطنون ان الاتفاق ينص على ان يسيروا هم انفسهم دوريات لحراسة محور «نابلس - قدوميم». وتقاسم ورديات الحراسة حيث يتواجد الجنود في الصباح والظهر والمساء لساعتين ونصف الساعة في كل وردية. وبين الورديات يتواجد الحراس من المستوطنين.

وادعوا ان مراقب الورديات سيكون ضابط الأمن في مستوطنة «قدوميم» كممثل عن الجيش والمستوطنين.

وادعى منسق العمليات الأمنية في مجلس المستوطنات ، نيسان سلومنسكي، ان الجيش قلص قواته وفقد القدرة على حماية المستوطنين في المنطقة. وقد اعتبر المستوطنون ان من حقهم الدفاع عن انفسهم في ظل هذا الوضع الجديد.

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان الجيش هو المسؤول عن الأمن ولا يحق للمستوطنين القيام بدوريات أمنية خارج حدود المستوطنة.

من جهة أخرى اكد رئيس مستوطنة «قدوميم»، يوسف كباح، ان المستوطنين بدأوا فعليا وللمرة الأولى، امس الثلاثاء، تسيير دوريات مسلحة خارج حدود المستوطنة بعد ان تلقوا الضوء الأخضر من الجيش الاسرائيلي.

وكان عشرات المستوطنين من «قدوميم» حاولوا مساء امس الأول الاثنين، احتلال قاعدة سابقة للجيش الاسرائيلي، لكن الجنود ابعدوهم عنها.

وعلى صعيد الاستيطان، منعت قوات الاحتلال امس عشرات المستوطنين، من الدخول الى الحرم الابراهيمي في الخليل لاداء الصلاة.

ووقع اشتباك بالأيدي بين قوات الاحتلال والمستوطنين. ورغم ذلك لم تعتقل السلطات اي مستوطن.

واعلنت سلطات الاحتلال ان الدخول الى الحرم خلال شهر رمضان المبارك مسموح فقط للمسلمين، استنادا الى الترتيبات الأمنية التي اتخذت في اعقاب المجزرة في الحرم الابراهيمي التي ارتكبها السفاح باروخ غولدشتاين في شباط الماضي.

شاحك في لجنة الخارجية والأمن:

لا توجد اي خطة جاهزة للفصل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، انه يعارض اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من الذين قد ينفذون عمليات ارهابية ضد الاسرائيليين.

وقال: حتى الآن لا توجد اي خطة جاهزة للجيش الاسرائيلي للفصل بين اسرائيل والكيان الفلسطيني. ولا يوجد اي برنامج للانسحاب من المدن الكبرى في الضفة الغربية المحتلة.

وكان شاحك يتكلم في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، امس الثلاثاء، وذلك للمرة الأولى بوصفه رئيسا لهيئة الاركان.

واشار شاحك، الى ازدياد مشاركة الفلسطينيين في العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقال: بشكل عام ينتظم الفلسطينيون بعيدا عن «الحزام الأمني» في الجنوب اللبناني، وبالتنسيق مع «حزب الله» يصلون الى اهدافهم واحيانا ينجحون في تنفيذ عمليات مؤلمة.

وقال شاحك ردا على سؤال وجهه اليه زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، حول عدم ضرب قيادات الفدائيين في سوريا: «الجيش يقوم بعمليات تمر لكل مكان يتواجد فيه فدائيون. وفي سوريا لا يوجد اي هدف وفق المعابير القائمة لمهاجمته».

واشار في سياق تقريره لاعضاء اللجنة الى التوتر القائم بين افراد الشرطة الفلسطينية وجنود الاحتلال. وقال ان الحصار المضروب ينعكس سلبا على الفلسطينيين.

وادعى ان الشرطة الفلسطينية بامكانها بذل كل الجهود لمنع دخول اي ارهابي من غزة الى اسرائيل، لكنها لا تستطيع خلق وضع لا يدخل فيه اي ارهابي بتاتا الى اسرائيل.



● امنون شاحك ●

وعرض النائب «الليكودي» زئيف بنيامين بيغن، وثيقة حول خروقات السلطة الفلسطينية لاتفاق اوسلو. واشار الى ان الملفت للانتباه هو لا مبالاة السلطات الاسرائيلية ازاء تلك الخروقات.

الكلاب البوليسية بدأت الكشف عن «حاملي القنابل»

● الرام - لمراسلنا - بدأت سلطات الاحتلال، امس، الثلاثاء، الاستعانة بالكلاب البوليسية على الحواجز العسكرية التي اقامتها على مداخل مدينة القدس «لكشف حاملي القنابل».

وقال مصدر اعلامي ان الشرطة بدأت عملها مع الكلب (بابي) ويرفقته مدربه الرقيب شموئيل فعلاني. واضاف «كانت الشرطة توقف السيارات التي تحمل لوحة الضفة الغربية وتنزل ركابها ويدخل الكلب ليتفحص الحافلة وصندوقها». وذلك على حاجز الرام.

وكان وزير الشرطة، موشي شاحل، اعلن يوم الاحد الأخير ان الشرطة ستبدأ «باستخدام مثل هذه التدابير».

يذكر ان هذه التدابير المحقرة قد اثارت ردود فعل غاضبة في العديد من الاوساط الفلسطينية، والتي تعارض اساسا مجرد وجود مثل هذه الحواجز، التي تخنق مدينة القدس.

٧٣٥ قتيلا و ٢٥٠٠ جريح في صفوف القوات الروسية في الشيشان

* القوات الروسية تحقق اختراقا في غروزني *

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان ٧٣٥ جنديا روسيا على الأقل قتلوا، وجرح ٢٥٠٠ آخرون منذ بدء التدخل العسكري الروسي في الشيشان في ١١ كانون الاول الماضي.



واضافت المصادر نفسها ان افدح الخسائر لحقت بقوات المشاة التي قتل في صفوفها ٣٩٥ جنديا من بينهم ١٣٩ ضابطا وجرح نحو ١٥٠٠ آخرين. وفي فرقة المظليين قتل ٢١٣ جنديا وجرح ٧٥٠ آخرون.

وتابعت المصادر ان نحو ٥٦ من مشاة البحرية و ٦٨ عنصرا في قوات وزارة الداخلية وثلاثة من حرس الحدود (منتشرين على الحدود بين الشيشان وانغوشيا) قتلوا ايضا منذ بدء المواجهات العسكرية.

الا ان هذه الارقام لا تضم الا العسكريين الذين عرفت هوياتهم دون الأخذ بالاعتبار الجثث التي لا تزال تنتظر تحديد هويتها في المشرحة. ولا تضم هذه الارقام ايضا الخسائر التي لحقت بقوات الاستخبارات الروسية في جهاز مكافحة التجسس.

من جهة اخرى اعلن مسؤول عسكري روسي، امس الثلاثاء، ان اربع كتائب روسية حققت اختراقا عندما عبرت، امس الأول الاثنين، نهر سونجا الذي يحدد خط الجبهة في غروزني في حي يقع في شمال العاصمة الشيشانية.

وصرح الكولونيل اندريه انتونوف ان القوات الروسية تدفع بالمقاتلين الشيشان الى الوراء، وان عدد الجنود الذين حققوا هذا الاختراق محدود وتتألف كل كتيبة روسية مبدئيا من ٤٠٠ عنصر تقريبا غير ان عدد عناصر بعض الوحدات الروسية الموجودة في الشيشان ليس مكتملا.

وافاد مراسلون صحفيون ان المعارك العنيفة كانت لا تزال مستمرة، امس، في ضواحي الجسر الذي يمر فوق نهر سونجا بالقرب من القصر الرئاسي الذي استولت عليه القوات الروسية في ١٩ من الشهر الماضي.

ويسيطر الروس على ثلثي غروزني تقريبا غير ان جنوب - شرق المدينة لا يزال بين ايدي القوات الانفصالية الشيشانية.

الملك المغربي الحسن يقيل الحكومة

● الرباط - الوكالات - اعلن بيان صادر عن الديوان الملكي ان الملك المغربي الحسن الثاني حل الحكومة امس الثلاثاء، وطلب من رئيس الوزراء الحالي، عبد اللطيف الفيلالي، تشكيل حكومة جديدة.

واوضح البيان الملكي انه «تم التجديد (للفيلالي) في منصبه».

وكان الفيلالي يتولى ايضا منصب وزارة الخارجية والتعاون في الحكومة المقالة.

«مـركـزيـة» تل ابيب تدين «الـراب» مـشـولم وانـصـاره

* المدانون يخرجون من القاعة كي لا يشاركوا في «اللعبة الدمقراطية»*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، «الراب» عوزي مشولم و (١١) من انصاره، بغالبية بنود لائحة الاتهام الموجهة اليهم.

ومن التهم التي ادينوا بها، اطلاق النار على عناصر الشرطة والاعتداء في ظروف خطرة والتآمر لتنفيذ جريمة وحيازة السلاح وانتاجه!

وبُرِّئت ساحة مشولم من بندي اتهام وهما مهاجمة رجال الشرطة واستخدام مسدس بتهور.

وكان المتهمون طلبوا الى القاضي امنون ستراشنوف اعفاءهم من حضور جلسة المحكمة معلنين انهم غير مستعدين للاشتراك في «اللعبة الدمقراطية». وقبل القاضي طلبهم فاخرجوا من القاعة وهم يُنشدون، وقرئ القرار الذي امتد على (٩٠) صفحة بغيابهم.

ويذكر ان مشولم كان اقال خلال محاكمته ستة من المحامين الذين استأجر خدماتهم او انتدبتهم النيابة للدفاع عنه وعن انصاره.

هذا، واعلن ان قرار الحكم سيصدر في وقت لاحق.

وفـد وزاري مـن الاتـحـاد الاوروبي يزور اسـرائيل وغـزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفدا وزاريا من الاتحاد الاوروبي سيقوم في الثامن من شباط المقبل بزيارة الى اسرائيل وفي التاسع منه بزيارة الى قطاع غزة بهدف بحث عملية السلام.

وقال مسؤول في الوزارة ان وفد «الترويكا» الاوروبية سيتوجه قبل ذلك الى كل من لبنان وسوريا.

واضاف المسؤول انه من المقرر ان يغادر الوفد اسرائيل في العاشر من شباط وسيكون برئاسة وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، ويضم وزيري الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، ووزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية، هلموت شيفر.

وقال ان الاتفاق التجاري المقبل بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي سيكون، ايضا، موضع المباحثات، التي سيجريها الوفد الاوروبي في اسرائيل، بعد ان اكدت وزارة التجارة الاسرائيلية انها «غير مرتاحة» لمشروع الاتفاق الذي تم اعداده.

وتأتي جولة الترويكا الاوروبية في الشرق الاوسط في وقت جمدت فيه عملية السلام تقريبا، ان في مسارها الاسرائيلي – الفلسطيني او في مسارها الاسرائيلي – السوري.

افتتاح منطقـة صناعـيـة رسـمـيـا في الجش

● فسوطة – من تشارلي عاصي – افتتحت امس الثلاثاء، في قرية الجش، المنطقة الصناعية رسميا ومساحتها (٣٤) دونما، بحضور مستشار وزير البناء والاسكان يحيئيل بن طوف. ورئيس مجلس الجش المحلي السيد الياس الياس ولفيف من رجال الاعمال في القرية.

تجدر الاشارة الى ان مجلس الجش المحلي والاهالي طالبوا بمنطقة صناعية منذ عشرات السنين.

وبعد زيارته الى الجش زار بن طوف، قرية معليا للاطلاع عن كثب على المنطقة المعدة للصناعة ومساحتها (٢٠٠) دونم.

لأول مرة منذ العام ١٩٨٥

معتقلو معسكر الخيام يلتقون اهاليهم

● الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد ترفض السماح لمندوبي الصليب الأحمر الدولي بدخول المعتقل ● المعسكر يحتوي ٣٠٠ معتقل دون محاكمة ويتعرضون للتعذيب ●

● الخيام (لبنان) – «و.ص.ف» – تمكن، امس الثلاثاء، اهالي بعض اللبنانيين المعتقلين في معتقل الخيام من زيارتهم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وذلك للمرة الأولى منذ عدة سنوات.

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، التي تشرف على هذا المعتقل مع الجيش الاسرائيلي، رفضت ان تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة المعتقل الذي يسجن فيه ٣٠٠ شخص من دون محاكمة من بينهم احداث.

وقد تم تحويل هذه الثكنة، التي كانت تابعة للجيش اللبناني، الى معتقل في العام ١٩٨٥ بعد ان اقامت اسرائيل في جنوب لبنان، ما اطلقت عليه اسم «الحزام الأمني» الذي تبلغ مساحته ٨٥٠ كم مربعا. وغالبية المعتقلين من عناصر المقاومة ضد اسرائيل او اشخاص اشتبهت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي او اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بقيامهم بنشاطات ضد اسرائيل.

وصباح امس الثلاثاء اصطحب ممثلان عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الزوار وهم عدد من النساء ورجل مسن الى مقر عام جيش لبنان الجنوبي في مرجعيون في المنطقة المحتلة.

وانطلقت مجموعة من مقر الميليشيا الى معتقل الخيام قرب الحدود مع اسرائيل في زيارة استغرقت عشر دقائق، في حين توجهت عائلة المعتقل راشد احمد حجازي الى مستشفى مرجعيون حيث يخضع للعلاج.

وقالت احدى النساء «لم ار ابني منذ عشر سنوات. لا يمكنني ان اعبر لكم عن شعوري». وتوقفت عندها عن الكلام بسبب تأثرها البالغ ودخلت المعتقل.

لكن داخل السجن امتزج التأثر بخيبة الأمل اذ ان امهات واخوات اكرم علوية وحسن علوية ومحمد عبد الحليم ياسين لم يتمكّن من ضم اقاربهن الى صدورهن لأن مسافة ستة امتار كانت تفصلهن عنهم.

وقالت -ابتكار، شقيقة حسن علوية، «ما النفع من رؤيته من هذه المسافة». وافادت ان اخاها البالغ الثلاثين من العمر يعاني من اضطرابات في المعدة مشيرة الى انها «تجهل ما اذا كان يتلقى الادوية».

وكان جيش لبنان الجنوبي اوضح في بيان ان الزيارات ستتم يومي الثلاثاء والجمعة للأهالي المقيمين داخل المنطقة المحتلة وخارجها. واضاف البيان ان الصليب الأحمر سيقوم فقط بنقل الرسائل الى المعتقلين وتسلم رسائلهم لنقلها الى ذويهم من دون ان يدخل ممثلوه الى المعتقل.

وفي مقابلة مع صحيفة «النهار» اللبنانية وصف قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، اللواء انطوان لحد، هذه الزيارات بأنها «بادرة انسانية» واكد ان الأهالي يمكنهم التوجه الى السجن ضمن مجموعات من عشرين شخصا على ان تشكل النساء الغالبية بينهم.

وصرح بنار بفيفرلي، مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، لوكالة «فرانس برس» انه «بموجب الاتفاق ستتمكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تنظيم زيارات اقارب المعتقلين من دون ان يتمكن ممثلون عنه من زيارة معتقل الخيام».

وشدد بفيفرلي على ان «اهمية الاتفاق الذي ابرم تكمن في انه اصبح بامكان اهالي كافة المعتقلين زيارتهم».

وقد توفي ثلاثة اشخاص في معتقل الخيام في كانون الثاني الماضي. وافادت شهادات جمعتها منظمات انسانية مختلفة ان ضباطا اسرائيليين يقومون باستجواب المعتقلين ويلجأون خلالها الى التعذيب.

وكشف بفيفرلي انه تسلم قبل عشرة ايام لائحة بأسماء ٢٤٠ معتقلا في الخيام، من بينهم ست نساء، غالبيتهم من اللبنانيين. وقد يكون من بين المعتقلين ايضا فلسطينيون ومواطنون من دول عربية اخرى.

وذكرت مصادر في المنطقة المحتلة انه قد يتم الافراج عن بعض المعتقلين لمناسبة عيد الفطر.



● معتقل «الخيام» – التعذيب والمعاملة الوحشية (صورة من الأرشيف)●

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر ارث المرحوم ناصر يوسف ابو الزلف، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، الذي توفاه الله بتاريخ ١٩٦٦/٦/٠٠. عن اولاده يوسف وايليا ومنصور وأنيس ناصر ابو الزلف وروز (ابو الزلف) شلح ونجية (ابو الزلف) خوري.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٥/١/٣٠.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية – عكا

وردتنا مضبطة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم مرعي حسن سعد باجله الموعود بتاريخ ١٢/٢٣/ ١٩٩٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة سعد وباولاده منها وهم: نسيم، عطاف، وحسن، لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

الملك حسين يدعو الى تجاوز الخلافات العربية لتحقيق الوحدة والنهضة الشاملة!

* الرئيس المصري: عودة الوئام الى العالم العربي مسألة وقت *

● عمان – «و.ص.ف» – دعا الملك الاردني الحسين الدول العربية الى «تجاوز» الخلافات التي خلفتها ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) «وفتح آفاق التعاون والتكامل في ما بينها تحقيقا لطموحاتها بالوحدة والنهضة الشاملة».

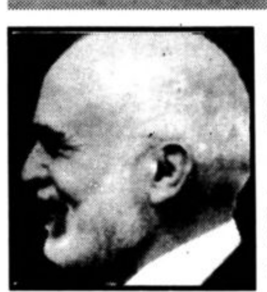
وفي كلمة القاها امام هيئة التوجيه وطلاب كلية الحرب والاركان، ونشرتها، امس الثلاثاء، الصحف الاردنية، اكد الملك حسين ان قرار الاردن بالنزوع الى السلام «جاء بعد ان سار العرب باتجاه السلام منذ ان تحركت في البدء الشقيقة الكبرى مصر في هذا الاتجاه».

وفي معرض رده على اسئلة الضباط اوضح الملك حسين ان العلاقة مع المملكة العربية السعودية «عادية وطبيعية» وقابلة «للتحسن في الظروف الآتية». كذلك وصف العلاقة مع اليمن بانها «قوية ومتينة»، واشار، ايضا، الى عدم وجود «مشكلة» في العلاقة مع مصر او مع السودان.

والى ذلك اضاف : «لا ادري سببا في اي اختلاف بيننا وبين الشقيقة سوريا» مشيرا الى ان عمان كانت «وراء التنسيق والتعاون والمكاشفة في كل موقف وظرف». لكنه اوضح ان «الفرق بيننا وبين اشقائنا هو في نظرتنا الى التنسيق، هل التنسيق ان يصبح هذا البلد ورقة في يد الغير، او هو ان نأخذ ونعطي وتكون العلاقة مبنية على اساس الاحترام المتبادل»؟

وقال الملك حسين: «كنا دائما في الظلام نسبة الى الكثير مما وقع وجرى»، في اشارة الى غياب التنسيق بين الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام.

وكان الاردن انتقد منظمة التحرير لابتعادها عن التنسيق معه قبل توقيع اتفاق الحكم الذاتي، بينما حملت دمشق على عمان اثر ابرامها معاهدة السلام مع اسرائيل.



● الملك حسين ●

«مسألة وقت»

من ناحية ثانية حذر الرئيس المصري، حسني مبارك «الاخوة العرب من الوشايات التي تأتي من جهات خارجية لزيادة الوقيعة بينهم». وكان يتحدث عن الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية.

وقال مبارك «ان مشكلة الحدود اليمنية السعودية ومشاكل اخرى كثيرة تحتاج الى مجهود وهناك امل في تصفية هذه المشاكل». واعتبر ان عودة الوئام الى العالم العربي هي «مسألة وقت».

الجزائر في اعقاب التفجير الاجرامي تستعيد كوابيس «رمضان الدموي»

● الجزائر – «و.ص.ف». – بعد ثلاث سنوات من العنف لا تزال الجزائر غارقة في الرعب مع انفجار السيارة المفخخة، امس الاول الاثنين، في العاصمة الجزائرية، الذي قد يكون مؤشراً لمرحلة جديدة من العمليات الانتحارية. ويعزز المخاوف من «رمضان دموي» جديد اعتباراً من اليوم الاربعاء.

وقالت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الامين زروال، الذي عاد صباح امس الثلاثاء من جولة ليوم واحد في سيدي بلعباس، دان هذا «العمل اللاانساني» بعد ان اكد، مجدداً، خلال هذه الجولة، عزمه على مكافحة «الارهاب» حتى «استئصاله».

وقد عاد الرئيس الجزائري جرحى الانفجار الذي اوقع اربعين قتيلاً و٢٨٦ جريحاً، اغلبهم من المدنيين، حسب آخر حصيلة رسمية. وما يزال ٧٦ شخصاً يعالجون في المستشفيات.

وقالت احدى الأمهات الجريحة للرئيس زروال: افعلوا شيئا.. فنحن قلقون على مصير ابنائنا»! واجابها الرئيس «لن نتهاون في مواجهة القتلة»!

هذا وتوجه الاهالي الغاضبون الى المستشفيات للتبرع بالدم انقاذا للجرحى واعلانا عن سخطهم على منفذي الجريمة.

وقالت الصحف ان البناء الذي استهدف هو مبنى الشرطة الرئيسي في قلب حي تجاري ويدا، امس، وكأنه بناء تعرض للقصف. وكانت السيارة المفخخة تحوي اكثر من مئة كيلوغرام من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار.

ولكن قوة الانفجار، الذي وقع في ساعة ازدحام تفسر فداحة الخسائر التي خلفها هذا الانفجار. والذي يعتبر من ابشع الحوادث التي شهدتها الجزائر منذ بدء اعمال العنف السياسي في كانون الثاني ١٩٩٢ بين المجموعات المسلحة وقوات الامن.

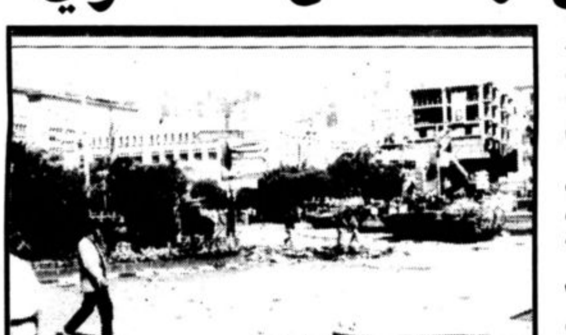
وقال شهود عيان ان عدة رجال شرطة تطايروا اشلاء من جراء الانفجار. وحتى صباح امس، لم تكن اية جهة قد تبنت الانفجار بعد، ولكن السلطات نسبته على الفور الى احدى المجموعات الاسلامية المسلحة.

ورأى المراقبون، ان وقوع هذه العملية يتصادف مع الذكرى الاولى لتعيين الرئيس الامين زروال، في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٤، على رأس الدولة. وكان نزل عشية الانفجار حوالي عشرة آلاف شخص، حسب تقديرات الصحفيين، الى شوارع العاصمة الجزائرية للتنديد بـ «الارهاب» ولدعم رئيس الدولة.

وقد وقع الحادث ايضاً قبل ٤٨ ساعة من بدء شهر رمضان الذي سيبدأ اليوم الاربعاء في الجزائر ويتخوف الجزائريون، وكما كان الحال في العام الماضي، من تصاعد العنف خلال هذه الفترة.

وعزز هذه المخاوف التهديدات التي وردت في «الفتح المبين» آخر نشرة سرية للجيش الاسلامي للانقاذ الذي طلب من «المجاهدين» «المثابرة ومحاربة الكفار وعملائهم».

وقال الجيش الاسلامي للانقاذ، الذي يعتبر بمثابة الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ، ان رمضان هو «شهر التوبة والفتح لخدمة دين الله».



● الجزائر العاصمة الرعب الذي يريده الارهابيون ●

واذا تأكدت فرضية وجود عملية انتحارية فتكون قد اكدت بالتالي مخاوف الاخصائيين الغربيين حيال «مرحلة جديدة» في استراتيجية المجموعات الاسلامية الاكثر تطرفاً وذلك بعد شهر من عملية خطف طائرة الايرباص التابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية في مطار الجزائر. والتي انتهت بمقتل الخاطفين في مطار مرسيليا في فرنسا.

واعتبر بعض المحللين ان هذه المجموعات، التي اصيبت بخسائر فادحة بفعل الهجوم الشامل الذي تشنه عليها قوات الامن منذ اربعة اشهر، قد تحاول ايضاً «اعادة النظر» في استراتيجيتها وتكثيف الهجمات في العاصمة للتخفيف من الضغط عليها.

ومع ذلك فان كل الاخصائيين في مجال مكافحة الارهاب يعتبرون انه من الصعب جداً مواجهة العمليات الانتحارية.

وفي ١٢ تشرين الاول الماضي اعطى انفجار خمس سيارات دفعة واحدة (خاصة امام الكلية المركزية ووزارة العدل) الانطباع بعدم وجود المباني الرسمية في العاصمة الجزائرية بمنأى عن عمليات التفجير.

وبالرغم من الهجمات فان وسط العاصمة الجزائرية لم يشهد اجراءات استثنائية عدا بعض الحواجز ودوريات قوات التدخل الذين يغطون وجوههم ويطلق عليهم اسم «نينجا».

ويستهدف انفجار يوم الاثنين ايضاً، ومن خلال اثره الاعلامي الحاسم، تقويض جهود الحكومة التي تحاول اقناع الرأي العام بالاضافة الى شركائها الاجانب، بقدرتها على السيطرة على «الوضع الامني» سريعاً بعد ثلاثة اعوام من المواجهات وحصول العديد من عمليات القتل التي استهدفت المدنيين وادت الى سقوط اكثر من عشرين الف قتيل.

الامم المتحدة توجه نداء لجمع اكثر من مئة مليون دولار لمساعدة السودان

● الخرطوم «الوكالات» – اعلن بيان اصدره مكتب الامم المتحدة في الخرطوم ان الهيئة الدولية وجهت نداء لجمع اكثر من مئة مليون دولار للمساعدات الانسانية للسودان، في العام ١٩٩٥ بعد ان حددت الحاجات للمساعدة الانسانية الى المهجرين في البلاد او الذين يعيشون في المناطق المتضررة من الحرب في الجنوب.

ويشارك في هذا النداء عدد من الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة كمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) وصندوق الامم المتحدة من اجل الطفولة (يونيسف) وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

ويستهدف النداء جمع ١٠١٠٨٢٦٤٢ دولارا لتمويل ٢٨ مشروعا في ستة مجالات اساسية ومنها المساعدة الغذائية العاجلة لـ ١.٢ مليون شخص فيما تشمل المساعدة غير الغذائية كالصحة او المياه ٤.٢٥ ملايين شخص منهم ٣.٦ ملايين في جنوب البلاد.

وكان منسق انشطة الامم المتحدة في السودان كريستوف جاغر اعلن في منتصف كانون الثاني الجاري ان الامم المتحدة تستعد لتوجيه نداء لمساعدة السودان على ان يخصص ربع هذه المساعدة لعمليات الاغاثة للتشديد على سياسة اعادة التأهيل والتنمية.

الكويت تدين «الجريمة الارهابية» في الجزائر

● الكويت – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان الكويت ادانت، امس الثلاثاء، حادث تفجير السيارة الملغومة وسط العاصمة الجزائرية واصفة اياه بـ «الجريمة الارهابية». واعربت الكويت عن الامل بأن يتحقق السلام والاستقرار في الجزائر.

واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط، عبد العزيز الدخيل، ان «الكويت تدين هذا العمل الارهابي انطلاقاً من موقفها المبدئي في رفض الارهاب بجميع صوره واشكاله».

كما اعرب الوزير عن «صادق العزاء والمواساة» لأسر الضحايا الابرياء وللشعب الجزائري وقيادته.

حسب بيان الصليب الاحمر الدولي

عشرات الجرحى في البوسنة

● سراييفو – الوكالات – اعلنت نينا فينكويست، الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الثلاثاء، ان عشرات الجرحى ادخلوا المستشفى في فيليكا كلادوشا (شمال غرب البوسنة) معقل الزعيم الانفصالي المسلم، فكرت عبديتش، الذي تخوض قواته منذ ثلاثة ايام معارك عنيفة مع القوات البوسنية.

واوضحت الناطقة ان موظفين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصلوا على هذه المعلومات بعد ان اتصلوا بالمستشفى هاتفياً. وذكرت اذاعة سراييفو ان المعارك استمرت، امس الثلاثاء.

وافاد الكولونيل، غاري كاورد، الناطق العسكري باسم قوة الحماية الدولية ان «عمليات عسكرية كثيفة» تجري موضحاً ان قوات عبديتش «تمكنت على ما يبدو من مقاومة ضغوط الجيش البوسني خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة». وقال ان الوضع «بدأ يستقر على ما يبدو» مشدداً على ان الطرفين وجها دعوة الى المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لتفقد خطوط الجبهة.

وسجلت قوة الحماية منذ ٢٤ ساعة سقوط ٦٣٥ قذيفة في جنوب فيليكا كلادوشا وجنوب شرقها مقابل الف قذيفة، الاحد الماضي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق العزيز برهوم جرايسي واخوانه والى عموم آل جرايسي بوفاة والده المرحوم

حبيب عيسى جرايسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

معتقلو سجني الجلمة وطبريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق العزيز حسين بقاعي واخوانه والى عموم آل بقاعي بوفاة والده المرحوم

مصطفى حسين صمد بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

معتقلو سجني الجلمة وطبريا

سليم يستجوب رابين حول ميزانيات العريان والخوالد وضميدة وعين حوض

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي صالح سليم باستجواب الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا للداخلية حول الميزانيات المخصصة لتطوير البنية الاساسية والخرائط الهيكلية لقرى العريان والخوالد وضميدة وعين حوض.

وطلب سليم من رابين معرفة ما اذا كانت الحكومة تعمل شيئا لاخراج قرارها بشأن الاعتراف بهذه القرى الى حيز التنفيذ، وما ستفعله الحكومة لتعويض هذه القرى عن التمييز والغبن الذي لحقها وما زال حتى الان.

ومطالبة شوحط ببحث ضريبة الاملاك

وطالب النائب سليم وزير المالية ابراهم شوحط بعقد جلسة مستعجلة معه حول ضريبة الاملاك وجاء ذلك في اعقاب الشكاوى العديدة التي تلقاها سليم من العديد من المواطنين الذين تلقوا بلاغات تلزمهم بدفع ضريبة املاك باهظة تساوي في بعض الاحيان سعر الارض وحتى تتجاوزها.

لماذا لا يعود السفير الفلسطيني في البرازيل الى الوطن؟!

وطالب النائب صالح سليم وزير الامن يتسحاق رابين بالسماح لسفير فلسطين في البرازيل سابقا السيد احمد حسن صبح بالعودة الى ارض الوطن.

ويذكر ان صبح قد نقل للعمل في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية وان السلطات منعته من العودة لمزاولة مهامه رغم طلب السلطة الوطنية ذلك اكثر من مرة.

الحصار يمنع مدرسي مدرسة مار متري من دخول القدس

وبعث النائب سليم برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين طالبه فيها بالسماح لمعلمي مدرسة مار متري البطريركية في القدس المحتلة بدخول القدس من اجل مزاولة عملهم.

وكانت ادارة المدرسة قد توجهت للنائب سليم وطالبته بالتدخل من اجل حل المشكلة التي تواجه المدرسة حيث ان غالبية معلميها هم من سكان الضفة الغربية ولذلك يمنعون من دخول القدس، في اعقاب الحصار الذي فرضته السلطات بعد حادث «بيت ليد».

توجه الجهات المانحة

صرف المساعدات على خلق فرص للعمل

● غزة – لمراسلنا – قررت الجهات المانحة مساعدات للحكم الذاتي الفلسطيني في ختام يومين من الاجتماعات في غزة امس الثلاثاء، توجيه مساعداتها المالية نحو خلق اماكن عمل في اراضي الحكم الذاتي وتعزيز التنسيق.

وصرح السفير النرويجي، سيفن سفيدمان، احد رئيسي الاجتماعات للصحفيين «سندفع بالاتجاه خلق اماكن عمل وسنركز جهودنا على برامج يمكن ان تخلق وظائف باسرع وقت ممكن».

وقال اودين كنودسن، ممثل البنك الدولي في غزة، ان نحو ٥٠٠ مليون دولار من الاموال الموعودة لم تنفق في العام ١٩٩٤. واعرب عن الامل في ان يتم رفع هذا المبلغ الى ٦٠٠ مليون دولار وان ينفق في العامين المقبلين.

واجتمع ممثلون عن ٣٠ جهة مانحة من بينها الامم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي، منذ امس الاول الاثنين، في غزة في محاولة لتحسين دفع المساعدات للسلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

واكد المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية، تيرج لارسن، ان «العام ١٩٩٤ كان في كثير من النقاط عام التمرين». وتابع ان «بعض الاخطاء ارتكبت في ما يتعلق بالاولويات مع تشديد كبير على المشاريع طويلة الامد». واشار الى ان «الجهات المانحة والحاصلين على المساعدات على حد سواء لم يتفهموا الحاجات الملحة هنا».

وفي العام ١٩٩٥ ستساهم المساعدات الدولية في تمويل مشاريع عاجلة في مجالات الصحة والتربية والبنى التحتية الى جانب التشديد على خلق فرص التشغيل، وقد خصص مبلغ ٢٥ مليون دولار لمشاريع مكافحة البطالة التي تبلغ ٤٠٪ في قطاع غزة.

وقال كنودسن ان التوضيحات التي كانت تطلبها الجهات المانحة من الفلسطينيين حول سبل انفاق المساعدات قد توافرت اليوم. وغالبا ما كانت الجهات المانحة تنسب تأخير مساعداتها الى غياب تلك التوضيحات.

الا ان التأخير في توسيع سلطة الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية، وصعوبات السلطة الوطنية في جمع الضرائب، وغياب نظام واضح للاستثمارات، كل هذه العوامل تستمر في اثارة مشكلات كما اكد كنودسن.

● منظر عام لمدينة غزة ●

في امسية شعرية في قرية حرفيش:

«ما كان مقبولا في المرحلة السابقة ليس مقبولا اليوم»

● حرفيش – لمراسل خاص – عُقد امس الاول الاثنين، «مهرجان الشعر – ١٩٩٥» في المدرسة الاعدادية الثانوية في قرية حرفيش، تحت رعاية مديرية الثقافة في وزارة المعارف ومجلس حرفيش المحلي.

ادار المهرجان الشاعر تركي عامر، فدعا الى المنصة كلاً من مدير المدرسة الاستاذ راجح غضبان، الذي وعد بجعل هذا المهرجان تقليدا سنويا، ورئيس المجلس صالح سعيد فارس، الذي ابدى تشجيعه واستعداده لدعم مثل هذه النشاطات، والشاعر نزيه خير عن مديرية الثقافة، والشاعر سلمان فراج المفتش على المدرسة.

ثم قرأ الشعراء: سامر خير ونداء خوري وايمن كامل اغبارية وسوزان دبيني وصالح فارس ومالك صلالحة وغادة الشافعي وصالح حبيب وفواز حسين ونهاية داموني ومحمود مرعي نماذج من قصائدهم.

ثم اتت فقرة التعليق النقدي، فتكلم الناقد نبيه القاسم عن «جيل الشعراء» الجديد والمرحلة الجديدة التي اخذوا يعبرون عنها بالشكل الصحيح مؤخرا، وان ما كان مقبولا في فترة سابقة ليس مقبولا اليوم».

ثم تكلم الناقد رياض كامل عن انه «لا ينبغي الطلب من الشعراء الشباب ان يكون شعرهم مكتملا كالشعراء الكبار، فما زال الوقت امامهم، وانهم مبشرون».

ثم شدد الكاتب سلمان ناطور على ضرورة «الاهتمام بالقارئ المتلقي وتثقيفه على التواصل مع ما يُكتب»، وعلى قضية «الاجيال الادبية».

هذا وشارك في الحضور طلاب المدرسة ولفيف من معلمي مدارس حرفيش ومثقفيها.

يذكر ان هذا النشاط هو استمرار «للقاء الاول للمبدعين الشباب» الذي عُقد قبل حوالي شهر في جامعة حيفا، الى جانب اللقاءات الشهرية التي تُعقد في «جمعية انسان» في شفاعمرو، ويجري فيها التباحث حول مجمل القضايا الادبية الراهنة.

العقبات التي تعترض العملية السلمية

(تتمة من ص ٣)

دخول اراضيها».

واضاف بيرس: «هناك بعض المؤشرات تفيد بان الفلسطينيين يعملون بهذا الاتجاه، لكن الامر غير كاف. آمل ان يقوموا بالمزيد». وقال «لا اظن ان الحصار سيستمر الى ما لا نهاية، اعتقد ان الفلسطينيين سيقومون في نهاية المطاف بالمهمة».

وشدد وزير الخارجية على انه يجب عدم توقع ان تفرج اسرائيل عن المعتقلين الفلسطينيين في هذه المرحلة.

هذا واعلن مسؤول فلسطيني، امس الثلاثاء، ان السلطات المصرية ستطلب من وزير الخارجية الاسرائيلي استئناف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي توقفت اثر عملية «بيت ليد» في ٢٢ من الشهر الماضي.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان بيرس يزور القاهرة «بطلب من المسؤولين المصريين الذين يريدون ان يبحثوا معه امكانيات استئناف المفاوضات حول المرحلة الثانية من الحكم الذاتي».

وقال المصدر نفسه ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، طلب تدخل مصر لتحريك المفاوضات مع اسرائيل.

واعلنت السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان بيرس سيجتمع فور وصوله الى العاصمة المصرية، صباح اليوم بالرئيس المصري، حسني مبارك، ثم يلتقي نظيره عمرو موسى قبل مغادرته.

وقال سفير اسرائيل في القاهرة، دافيد سلطان، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان «بيرس سيتباحث مع مبارك وموسى بشكل خاص حول العقبات التي تعيق عملية السلام على المسار الفلسطيني وخصوصاً بعد عملية «بيت ليد»، مضيفاً ان «مفاوضات السلام مع سوريا ستبحث ايضاً».

ودعا الرئيس المصري، امس، الى استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية كي لا «يسمح للارهابيين الذين يريدون عرقلة عملية السلام بتحقيق اهدافهم».

واوردت الصحف المصرية، امس، ان الرئيس المصري اجرى محادثات هاتفية مع كل من رابين والملك حسين وعرفات وانه بحث خلالها «مسيرة السلام في الشرق الاوسط» دون ان تعطي ايضاحات اضافية.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصري، امس، ان مصر تجري اتصالات مكثفة «لانقاذ» عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى في تصريح صحفي ان عملية السلام «تعبر وضعاً خطيراً ودقيقاً» ووصلت الى مرحلة خطيرة لو استمرت يمكن بالفعل ان تؤثر على عملية السلام سلباً، بمعنى انه سيكون من الصعب احداث تقدم فيها»، لكنه قال انه «لا يعتقد بأن عملية السلام وصلت الى طريق مسدود او نقطة اللاعودة».

وقال وزير الخارجية المصرية ان «مصر ستواصل جهودها واتصالاتها الهادفة الى انقاذ عملية السلام». واضاف ان «حصار الضفة الغربية المحتلة وغزة سيكون من الموضوعات التي ستتناولها المحادثات المصرية – الاسرائيلية». وان «هذا الموضوع يشكل محور الاتصالات التي تجريها مصر مع الجانب الاسرائيلي».

*** غور: اسرائيل قد تعيد النظر! ***

وكان نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، قد اعلن خلال جولته في مستوطنات غوش قطيف، امس، ان اسرائيل قد تعيد النظر في مواصلة العملية السلمية مع الفلسطينيين». وقال: «يبدو ان ياسر عرفات لا يريد او انه غير قادر على مكافحة الارهاب، وفي مثل هذه الظروف من الصعب تنفيذ عملية اعادة انتشار الجيش وسحبه من المدن الفلسطينية»!

*** القدومي: المفاوضات حول الحكم الذاتي في طريق مسدود ***

هذا واعلن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في لشبونه، ان المفاوضات حول الحكم الذاتي وصلت الى «طريق مسدود بالكامل» ولا يمكن انقاذها من الفشل الا عبر تدخل دولي كبير.

واكد القدومي خلال مؤتمر صحفي ان السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لن يتحقق «الا برحيل آخر اسرائيلي عن الارض الفلسطينية».

واتهم القدومي رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بأنه «سيء النية» وانه لا يسعى الى السلام مع الفلسطينيين. وقال ان بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة دليل على انه لا يمكن للفلسطينيين الوثوق بالاسرائيليين بعد الآن.

واوضح القدومي «طالما انهم يحتلون ارضنا يحق لنا النضال من اجل الحرية (...) ويحق لنا المقاومة لان هناك رداً على اي عملية عنف».

كلمة الاتحاد

هَبَل!

● لا ندري اذا كان رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، تكلم عن معرفة او عن غضب، حين رد مساء امس الثلاثاء على تصريحات وزيره بنيامين بن اليعزر بقوله: «..ايضا الوزراء، قد تجد بينهم من يتفوه ذات مرة تفوها أهبل».

وكان وزير الاسكان بن اليعزر قال، خلال لقائه مع مراسلي وسائل الاعلام الاسرائيلية المعتمدين في واشنطن، أمس، ان غالبية المواطنين في اسرائيل لم تعد تؤيد اتفاق السلام مع الفلسطينيين بسبب الشعور بانعدام الامن. ووضع بن اليعزر اللوم على السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها شخصيا «لعدم القدرة على السيطرة على الاوضاع الامنية». واعرب عن معارضته لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية.

نحن من جهتنا لا نعتقد ان المسألة هي فقط مسألة «هبل»، كما وصفها السيد رابين. فالسيد بن اليعزر يعرف تماما ما يريد. واقواله هذه، لا يمكن فصلها عن تصريحاته السابقة في الموضوع. لكن الاهم والاخطر، هي ممارساته. فهو الذي خرق قرارات الحكومة بعد اتفاق اوسلو ولم يلتزم بتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة وواصل عمليات التوسيع والتكثيف في ١١ نقطة استيطانية على الاقل (المصادر الفلسطينية تتحدث عن ٢٠ نقطة). وهو الذي يدير عملية تهويد القدس، بالتعاون الكامل والمشترك مع رئيس البلدية الليكودي، اهوذ اولمرت. وحسب تصريحه نفسه هناك خطة خمسية لبناء ثلاثين (٣٠) الف وحدة سكنية، ٢٨ - ٢٩ الفا منها ستخصص للمستوطنين اليهود على امتداد الاراضي العربية شرقي المدينة.

فاذا اضفنا لهذا معارضته للانسحاب ومهاجمته للسلطة الفلسطينية، نستنتج بسهولة ان للرجل برنامجا سياسيا واضحا، في صلبه تخليد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وتهويدها بالاستيطان.

والقضية المطروحة امام رابين اليوم هي ليس تشخيص تصريحات وزيره، بل توضيح موقفه منها.

عليه ان يوضح، مثلا، اين يرى وجه «الهبل». فاذا كان بن اليعزر ينفذ سياسة الحكومة ويعبر عنها بالافعال وبالاقوال، ورابين يلومه لانه كشف بتصريحه حقيقة هذه السياسة، فان المسألة تكون اخطر بكثير من مجرد الهبل. وعندها، رابين يتحمل المسؤولية الاساسية عن نتائج هذه السياسة، وابرز نتيجة لها ضرب عملية السلام.

اما اذا كان يقصد فعلا ان هذا هو مجرد هبل، فعليه ان يسأل نفسه اذا كان هناك مكان في حكومته «للهبلان»!!

(«الاتحاد»)

سياسة قطف الرأس الى أين؟!



*** بقلم: عفيف سالم ***

● الى متى تستمر حكومة يتسحاق رابين في سياسة قطف الرأس في تعاملها مع المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟! وما هي وجهة هذه السياسة، خاصة، وهي تدعي تمسكها بالمسيرة السلمية مع الفلسطينيين؟! وهل بمثل هذه السياسة يمكن اقناع العرب بصدق هذه التصريحات السلمية؟!

ما يفرض طرح مثل هذه التساؤلات أمران اساسيان. الاول: التشدد الذي تبديه حكومة رابين تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية وتجاه الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. فالحصار، كما اعلن شمعون بيرس، سيستمر، «الى ان تثبت السلطة الفلسطينية انها فعلا تكافح الارهاب الأصولي وقادرة على مواجهته». وسلطات الاحتلال بدأت في استخدام الكلاب البوليسية المدربة على الحواجز المحيطة بالأراضي المحتلة بدعوى «ضرورة القاء القبض على مهربي الأسلحة والعبوات الناسفة والقنابل». هذا بالاضافة الى اطلاق يد «الشاباك» في الأراضي الفلسطينية سواء المحتلة منها ام المحررة، ومن نتائج هذه الخطوة اقتحام جامعة القدس في ابو ديس والاعتداء على الطالبات والطلاب وتدمير أثاث الجامعة.. وكذلك الاستمرار في مصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم البيوت بدعوى عدم حصول اصحابها على ترخيص.. والقائمة الانتقامية من قاموس «العقاب الجماعي» تطول وتطول.

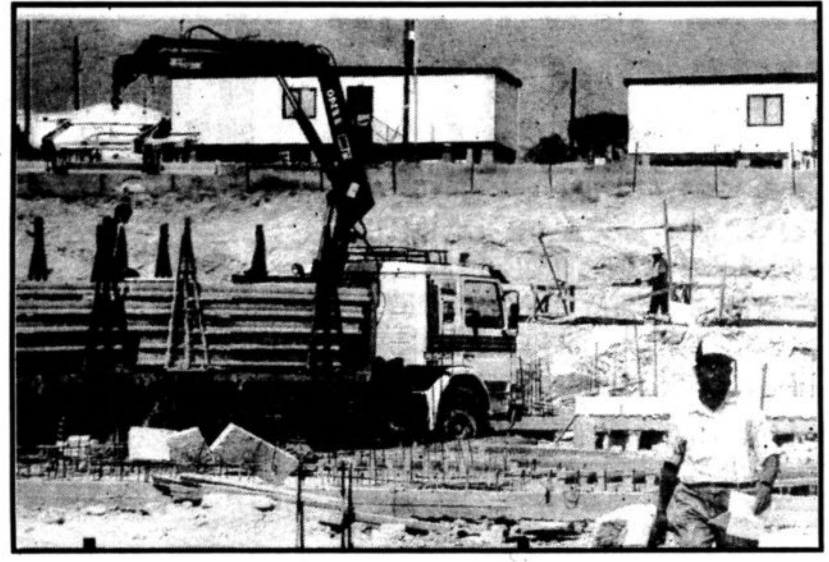
اما الأمر الثاني فهو هذه القفازات الحريرية، التي تتعامل بواسطتها حكومة السيد رابين مع المستوطنين. اذ تقوم بالسماح لهم، وفق ادعاءات المستوطنين، بتسيير دوريات خاصة بهم في العديد من مناطق اقامتهم، بدعوى الحفاظ على حقهم في الدفاع عن النفس، الأمر الذي رأيناه، أمس، حين احتل المستوطنون موقعا كان قد انسحب منه الجيش في ارضي الجيب في منطقة نابلس. وكذلك قيامهم قبل ايام بنصب الكرفانات فوق تلة تابعة لأراضي كيسان في منطقة بيت لحم وبالقرب من رام الله. وقيام هؤلاء المستوطنين، وفق ما أكده نشيطون اسرائيليون من أجل السلام، باطلاق الرصاص عليهم. وانه فقط باعجوبة لم تقع ضحايا..

وبدل ان تقوم السلطات بوقف هذه الاستفزازات، او هذه الممارسات المجنونة، تقرر زيادة بناء شقق السكن في المناطق المحيطة بالقدس، وباقامة العديد من المرافق العامة في المستوطنات بدعوى حاجة المستوطنين الى هذه المرافق التي يتطلبها تطور الحياة هناك..

وهنا، ايضا، القائمة تطول وفق المبدأ الصهيوني القديم القائل «كلنا شعب اسرائيل في مواجهة الأغيار»!

ومما لا شك فيه ان هذه السياسة المزدوجة، التي تنفذها حكومة رابين، قمع الفلسطينيين والاستمرار في تكديس العقبات امام السلطة الفلسطينية ومسيرة السلام، تتناقض كلية مع تصريحاتها. وتفرغ هذه التصريحات من محتواها. واذا ما افرغت هذه التصريحات من محتواها تجاه الفلسطينيين، ولب النزاع في الشرق الأوسط هو النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، فهل يمكن لهذه السياسة ان تبني ثقة العرب بصحتها؟!

وتجدر هنا الاشارة الى ان لبعض القيادات العربية الرسمية تفهم حقيقة ما تعنيه سياسة رابين الازدواجية هذه. ومن هنا نرى هذا البعض يدعو الى اعادة التضامن العربي الى سابق عهده.. وذلك بعد ان اتفقت اغلبية الأنظمة العربية على ان مسيرة السلام هي خيارها الجمعي، ولكن ليس بلا كرامة وليس بأي ثمن.



● الاستيطان مستمر وفق المخطط المعد ●

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

بعد الصدمة في الجزائر!

● مع كل الانتباه، الذي يجب ان نكون عليه بالنسبة لما يجري في العالم، لا شيء، هذا الصباح، يُمكن ان يُحيدني عن الحديث عن الجزائر العاصمة. ذلك انني لا زلت في هذه المدينة، وحتى وان كنا جميعا نحتفظ برباطة جأشنا، فانه من الضروري معرفة صدمة الاحداث وانفعال الناس. وهنا، عند منتصف بعد ظهر امس الأول تولدت الصدمة مع انفجار سيارة مفخخة في شارع في وسط المدينة، يشهد عادة حركة سير كثيفة.

الانفجار وقع مقابل مقر الشرطة المحلية في وقت تكون فيه حركة سير السيارات والاشخاص كثيفة. كمية مواد التفجير كانت هائلة اذا ما نظرنا الى حصيلة الضحايا التي تشير الى نحو اربعين قتيلا ومئتي جريح! ولست بحاجة الى وصف مشهد الرعب الذي تتصورونه والذي، مع الأسف، غالبا ما شاهدته، على سبيل المثال، في العاصمة خلال حرب الاستقلال، وبعدها في بيروت. لكن، تعكس هذه الصدمة في الجزائر، اليوم، احتدام الانفعالات وتثير انفعالات اخرى محتدمة! انه الانفعال الأعمى والوحشي للاسلاميين المتطرفين. والتحليل، الذي يمكن ان نقدمه من خلال علاقتنا بهذا البلد وبشعبه، يدفع الى الاعتقاد بأن هؤلاء لا يتمتعون، او لم يعودوا يتمتعون، بدعم غالبية الناس. فمطالبهم الاستفزازية تلقى رفضا وسخطا يعزلهم شيئا فشيئا. والنتيجة، انهم يجندون، اليوم، المقتنعين بالعنف الاقوى والشبان الذين يأخذهم تيار العنف الذي وصل الى اقصى حدوده. وفي الوقت نفسه يستخدمون اكثر فأكثر اساليب الرعب لتحييد المواطنين بعد ان فقدوا تعاطفهم وبالتالي، تأييدهم.

هذه اذن الدينامية الشرسة التي تعود الى تصاعد حقيقي للعنف والتي افضت، امس، الى المذبحة في الجزائر العاصمة. والكل هنا يقول انه يجب توقع مضاعفة هذا النوع من الاعتداءات خلال شهر رمضان. وللتأكيد على ذلك يشيرون الى الرقم المرتفع للسيارات التي سرقت خلال الاسابيع الماضية والتي ربما ستكون، حين يحين الوقت، سيارات مفخخة! لكن يجب توقع حصول نوع من التوضيح ومن تقوية للنضال السياسي! اليوم، وبعد صدمة امس، فان معارضي الاسلاميين، اذا كانوا من مؤيدي الحكومة او ينتقدونها، ينتابهم انفعال واحد. فهم عازمون، اليوم، واكثر من اي وقت مضى، على ألا يسمح اي تحرك باتجاه المصالحة للاسلاميين المتطرفين بالخروج من السرية لتكون لهم السيطرة على البلاد!

ومهما يكن تفكيرنا بالنسبة للخيار السياسي، وبالنسبة لاستراتيجية معارضي الإسلاميين، فانه لا احد يستطيع ان يشكك في عزم وتصميم هؤلاء!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠ ٤/٥١٠٠٠ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين:

لقاء طلابي يهودي عربي في الناصرة

● الطلاب ينشدون معا انشودة للسلام ويصنعون اشغالا يدوية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قضى طلاب مدرستي، «نوفيم» في المجيدل وبئر الامير في الناصرة، يوما كاملا في المدرسة الثانية، انعكس من خلاله التفاهم المتبادل والرغبة المشتركة في الحياة الهادئة والتعاون بين طلاب الشعبين.

وعبرت عن هذا الشعور، الطالبة رلى سلام عندما توجهت الى اترابها اليهود قائلة: «نحن الطلاب والطالبات نريد العيش بسلام وهدوء، لا نريد الحرب ولا الاعتداءات ولا الخوف ولا القتل ولا سفك الدماء. اننا نريد السلام. فقط السلام وكلنا نقول اعطونا يدا للسلام دعونا نغرس شجرة السلام، السلام الحقيقي. بسلام الشعوب والعالم كله».

وجاء اللقاء ضمن برنامج «مسيرة السلام» الذي تقوم به المدارس هذه السنة. وقال الاستاذ فتحي ابو تايه، مدير مدرسة بئر الامير، ان مثل هذه البرامج تساعد في التقارب بين الطلاب والمعلمين اليهود والعرب.

واكدت مديرة مدرسة «نوفيم»، المربية شوليت ميلاح، ان هذه اللقاءات في الجيل المبكر تساعد في التقارب بين الطلاب. واضافت: «انا شخصيا ترعرعت في الناصرة ومنذ كنت صغيرة كنت اتجول فيها واشعر برغبة دائمة لزيارتها ولم اواجه يوما واحدا اية مشكلة وهذه العلاقات مع الجيران توثق العلاقات بين ابناء الشعبين وتقربهما من بعضهما البعض».

وقال مركز المشروع في مدرسة بئر الامير الاستاذ احمد نداف، «ان هذا البرنامج تجربة لزرع نبته سلام المستقبل، اننا نعيش في ظروف تحتم علينا العمل من اجل كسر الحواجز الموجودة بين الشعبين».

وشمل اللقاء بين الطلاب بالاضافة الى التعارف صنع اشغال وبرامج فنية مختلفة. وانشدوا معا انشودة خاصة تحت عنوان «يا سلام» المكتوبة باللغتين العربية والعبرية جاء فيها: «سلام.. سلام.. كل العالم ينشد للسلام».

بكت شقيقته الطفلة

● عمان - اقدم شاب في التاسعة عشرة على ضرب شقيقته التي لم تتجاوز الثانية من عمرها حتى الموت لأنها ازعجته ببكائها!

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الثلاثاء، عن والدة الطفلة، قمر عبد اللطيف، انها سمعت «انين» ابنتها لدى عودتها من عملها امس الاول الاثنين، ونقلتها فورا الى ...

ربع الأطفال الأمريكيين دون ال...

● عدد الأطفال الفقراء ازداد بملي...

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تقرير صدر، امس الأول الاثنين، في نيويورك ان اكثر من ربع الاطفال الأمريكيين الذين تقل اعمارهم عن السادسة كانوا، وفق المعايير الرسمية، يعيشون تحت عتبة الفقر في العام ١٩٩٢ حتى لو ان والدي كل ثلاثة من اصل خمسة منهم يعملان.

واضاف التقرير الذي أعدّته جامعة كولومبيا ان عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الستة أعوام والذين كانوا يعيشون تحت عتبة الفقر وفق المعايير الرسمية ازداد بمليون طفل بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢ ليبلغ ستة ملايين اي ٢٦٪ من الاطفال في هذا العمر.

واكد التقرير ان ذوي ٥٨ في المائة من هؤلاء الاطفال كانوا يعملون دواما جزئيا على الأقل وان اقل من ثلث العائلات المعنية كانت تعيش من الإعانات.

وقال لورانس ابير، احد المشاركين في وضع التقرير، ان

تكريم المسنين في ابو سنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس ابو سنان المحلي احتفالاً في قاعة المركز الجماهيري في القرية، كرم فيه مئات المسنين والمسنات ووزع عليهم المنح والبطانيات.

والقى رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة كلمة اثنى فيها على دور المسنين ومساهمتهم في بناء المجتمع.

وأكد هزيمة ان المجلس المحلي سيستمر في مسيرة تطوير القرية في جميع المجالات.

وتحدثت مديرة قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في مجلس ابو سنان المحلي، منيرة خير، عن خدمات القسم مشيرة الى التعاون الوطيد مع المجلس المحلي.

ووزعت المنح والبطانيات على اكثر من (٤٠٠) مسن ومسنة.

مارس عملا مشينا ضد طفلة في السابعة من العمر!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من طمرة (٢٦ عاما)، لثمانية ايام، للاشتباه بممارسته عملا مشينا ضد طفلة في السابعة من العمر.

ووفق ادعاء الشرطة، قدمت امرأة من طمرة شكوى الى الشرطة ضد المشتبه به، لقيامه وفق ما قالته ابنتها (٧ سنوات)، بانه مارس ضدها عملا مشينا عندما دخلت الى غرفة المرحاض في المدرسة الابتدائية في القرية، حيث خلع ملابسها ومارس عمله المشين.

ونفى المشتبه به التهمة.

هددها واولادها بالقتل لانها تركته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اطلق قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، سراح شاب من كريات موتسكين، (٣٨ عاما)، بكفالة مالية مقدارها (٣) آلاف شيكل.

ووفق ادعاء الشرطة، ارسل المشتبه به رسالة الى السيدة جولي مور، هددها فيها واولادها بالقتل، بعد ان قطعت علاقاتها معه. واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به تعهد خطيا بعدم الاقتراب من بيت مور او مضايقتها او الاتصال بها بشكل مباشر وغير مباشر، الا انه خرق الاتفاق وارسل الرسالة التهديدية.

وقال المشتبه به انه لم يقصد تنفيذ التهديد واراد الضغط عليها للحصول على اغراضه، فقد عاش معها عدة سنوات.

وقرر القاضي ان يسترجع المشتبه به اغراضه بواسطة الشرطة.

ترشيح نائبة كردية في البرلمان التركي لنيل جائزة نوبل للسلام

● اوسلو - «و.ص.ف» - تقدم ستة نواب نرويجيين في اوسلو باقتراح يقضي بمنح جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٥ للكردية ليلى زينة عضو البرلمان التركي التي حكم عليها بالسجن لمدة ١٥ عاما في كانون الاول الماضي في انقرة.

وفي رسالة نشرت امس الاول الاثنين، اعتبر النواب النرويجيون ان ليلى زينة، ٣٤ عاما، التي حكمت عليها محكمة امن الدولة في انقرة بالسجن «لانتمائها لعصابة مسلحة» هي «رمز اللاعنف والقيم الدمقراطية».



...طفلة فضربها حتى الموت

... «الدستور» ... ثلاثاء، عن ... عبد اللطيف، ... ابنتها لدى ... امس الاول ... فورا الى

المستشفى الا انها فارقت الحياة نتيجة الرضوض والكسور التي اصابتها. وتم توقيف شقيقها على ذمة التحقيق.

وكانت الطفلة برفقة شقيقها عندما خرجت الام صباحا الى العمل.

وبين الطب الشرعي ان الضحية فارقت الحياة اثر اصابتها «بكسر في الجمجمة ادى الى احتقان دموي في الدماغ».

...ون السادسة يعيشون تحت خط الفقر

● ...ازداد بمليون طفل خلال خمس سنوات

... يعيشون تحت ... المعايير الرسمية ... بين ١٩٨٧ و ... ملايين اي ٢٦٪ ... العمر.

... ذوي ٥٨ في ... الاطفال كانوا ... على الأقل وان ... المعنية كانت

... ابير، احد ... التقرير، ان «هذه الزيادة مرعبة» مؤكدا انها النسبة الأعلى التي تسجل في ربع قرن. وقد بلغ عدد الأطفال الذين تقل اعمارهم عن الستة اعوام والذين يعيشون تحت عتبة الفقر ٣.٤ ملايين طفل في العام ١٩٧٢.

وفي العام ١٩٩٢ حدد معدل الحد الرسمي للفقر في الولايات المتحدة بدخل سنوي يبلغ ٩١٣٧ دولارا لعائلة من شخصين و ١١١٨٦ دولارا لعائلة من ثلاثة اشخاص و ١٤٣٣٥ دولارا لعائلة من اربعة اشخاص.

غسان ابو حمد.. ليس غسان حمد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه الينا السيد غسان حمد، وهو صاحب ملحمة في الناصرة، طالبا التوضيح بأنه ليس المقصود في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الأخير في «الاتحاد» ٩٥/١/٢٧ تحت عنوان: «السجن ٢٩ شهرا لمتهم بحيازة المخدرات والاتجار بها». وقد نشر بشكل واضح ان المتهم هو غسان ابو حمد (٣٣ عاما)، ولكن يبدو ان الشبه القريب بالاسم اثار الالتباس، وقد شكا السيد غسان حمد لنا، بأنه تلقى عشرات المكالمات الهاتفية من معارفه الذين حسبوا انه المقصود.

احالة مخرج مصري الى النيابة العامة بتهمة حيازة متفجرات!

● القاهرة – الوكالات – افادت مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية، في عددها الاخير، ان مخرجا مصريا احيل الى النيابة العامة لمحكمة امن الدولة العليا، بعد العثور في منزله على اسلحة ومتفجرات.

ولم تكشف المجلة هوية المخرج، ونقلت عنه قوله للنيابة العامة انه كان يعتزم استخدام الاسلحة والمتفجرات لتصوير فيلم.

واضافت ان الشرطة عثرت في منزل المخرج على قنابل قوية الانفجار وبندقية آلية ومرصاد. ولم توضح تاريخ احالة المخرج الى النيابة العامة.

وفي حال ثبتت عليه تهمة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة فان المخرج معرض، بموجب القانون المصري، للسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

... سنان

... علي احتفالاً ... والمسنات

... فيها على

... القرية في

... ابو سنان ... الوطيد مع

... سنة.

... المهنية
... ٠٦/

... او بريدون ... وعلامات ...

... او جزئية

... ل.

... سخنين
... ٠٦/
... الساعة
... وحتى

تعزيز الفرق العربية تحضيرا لدورة الاياب

* صفا عبود في خط هجوم مكابي طمرة

● تعاقدت ادارة مكابي طمرة مع اللاعب صفا عبود ابن دالية الكرمل ولاعب فريق نس تسيونا من الدرجة القطرية، وبموجب الاتفاق ينتقل عبود للعب في طمرة هذا الموسم.

مدير الفريق محمد ياسين قال ان هذه الخطوة جاءت بغية التحضير للموسم القادم وفي اطار الاستعدادات لذلك، وان اشتراك عبود في مرحلة الاياب من الدوري تعطيه الفرصة للانخراط والاندماج في حياة الفريق مما يسهل عليه المهمة للموسم القادم.

صفا سيعزز خط الهجوم الذي يغيب عنه لأسابيع كثيرة طارق ابو رومي بسبب الاصابة ليلعب الى جانب المهاجم القدير نادر همام.

* لؤي علي الصالح ورامي مرزوق في يافة الناصرة

● ضمت ادارة فريق يافة الناصرة من الدرجة الثانية اللاعبين لؤي علي الصالح ورامي مرزوق ليعززا خط الهجوم.

وترك لؤي الملاعب في الموسم الماضي واكتفى باللعب ضمن دوري المناطق القطرية. وكان من ابرز لاعبي هذا الدوري وهدافه مما دعى ادارة فريق بلده الى التعاقد معه لحل أزمة التهديف.

اما اللاعب رامي مرزوق فقد تم انتقاله من فريق هبوعيل كفرمندا من الدرجة الثالثة بعد ان فقد الفريق المتداوي أمل المنافسة على بطاقة الارتقاء. ويعتبر من ابرز هدافي الدرجة الثالثة.

* يوسي تسوتسوشفيلي التعزيز الثاني في هبوعيل طمرة

● انضم اللاعب المهاجم يوسي تسوتسوشفيلي الى صفوف فريق شباب طمرة من الدرجة الثالثة. ويكون بذلك التعزيز الثاني في الفريق الذي يتصدر اللائحة بفارق الأهداف عن النهضة - عبلين حيث المنافسة على أشدها في هذه المنطقة (مفراتس).

* رمزي حبيب الله *

اثر مقتل مشجع فريق جنوى الايطالي

وقف جميع النشاطات الرياضية في ايطاليا، الأحد القادم

● اعلنت المنظمات الرياضية الايطالية انها علقت جميع نشاطاتها ليوم الأحد المقبل، حدادا على فيتشينزو اسبانيولو احد انصار فريق جنوى الايطالي الذي قضى طعنا بسكين قبيل بدء مباراة فريقه مع ميلان في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

واعلن هذا القرار رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريسي ورئيس اللجنة الاولمبية ماريو بيسكانتي على اثر لقائهما في مقر اللجنة الاولمبية الايطالية.

واعلنت الشرطة الايطالية انها تمكنت من اعتقال قاتل احد مشجعي فريق جنوى الايطالي لكرة القدم بعد طعنه بسكين في قلبه.

وأكدت الشرطة انها تعرفت الى القاتل الذي يبلغ التاسعة عشرة بفضل الصور التي التقطت له.

وكان مشجع فريق جنوى الايطالي فيتشنزو اسبانيولو (٢٥ عاما) طعن بالسكين مساء الاحد الماضي، قبيل بدء مباراة فريقه مع ميلان على ملعب «لويجي فيراريس» في جنوى ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا. وقد أدى مقتله الى تعليق الشوط الثاني من المباراة واندلاع حوادث شغب بين انصار الفريقين.



● الشرطة الايطالية تفرق الجمهور بخراطيم المياه في «استاد» جنوى ●

من جهة اخرى طالبت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان باتخاذ اجراءات «مشددة وغير شعبية»، منها وقف مباريات بطولة ايطاليا لكرة القدم، بعد مقتل احد انصار جنوى.

وبعد ان وصفت وقف مباراة ميلان وجنوى بعد انتهاء الشوط الاول ب «القرار المدني والمسؤول»، انتقدت الصحيفة رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريسي الذي يعتبر «ان حياة شخص لا تساوي بطولة الدوري» على حد قولها.

واضافت: «حان الوقت لاتخاذ اجراءات غير شعبية وبذل كل شيء في سبيل وقف المجزرة»، مؤكدة ان مباريات كرة القدم بالنسبة للجمهور «لم تعد مجرد مباراة بل مسألة حياة او موت».

وختمت «يجب التحدث عن كرة القدم مذكرين بانها مجرد لعبة في الأساس».

استعدادات اتحاد الملاكمة لبطولتي العالم واوروبا

● بدأ اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بتنظيم تدريبات منتخبي الكبار والشبيبة في معهد «فينغت» الرياضي وذلك تحضيرا لحدثين هامين في هذه السنة. الأول، بطولة العالم في الملاكمة للكبار والتي ستجري ما بين ٤ - ١٥/٥/١٩٩٥ في برلين - المانيا، والثاني هو بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة والتي ستجري ما بين ١٩ - ٢٥/٦/١٩٩٥ في هنغاريا.

وتشمل التحضيرات التي وضعتها اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي على ستة لقاءات تجري يومي الجمعة والسبت في معهد «فينغت» الرياضي. و(١٤) يوم تدريب في مخيمات تدريب مغلقة في اسرائيل والخارج. و(٤) مهرجانات دولية في الملاكمة في تشيكيا ورومانيا والمانيا وايطاليا، وثلاث مباريات دوري ضمن دوري الاتحاد الرياضي الاسرائيلي. وقد حصل هذا البرنامج الذي قدمه د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية على كامل اصوات الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان هناك عددا لا بأس به من الملاكمين العرب في هذه التحضيرات وهم سليمان سليمان وايمن علي وبسام خاسكية وابراهيم زواوي وبسام لحام وشادي هريش ورائد خطيب ومحمود خطيب وبلال عنبتاوي وتوفيق بسيسي.

في نيسان المقبل

ابو ظبي تستضيف مؤتمرا دوليا حول كرة القدم

● تستضيف ابو ظبي مؤتمرا دوليا عن كرة القدم من ٦ الى ٨ نيسان المقبل برعاية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري لاتحاد كرة القدم، بحضور ١٥ شخصية رياضية عالمية.

وسيناقش المؤتمر كافة الجوانب المتعلقة بتنظيم وتسوية ورعاية مباريات كرة القدم والبطولات الخاصة بها.

وسيكون رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، من بين المتحدثين في هذا المؤتمر بالاضافة الى رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي، ورئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٤ الامريكي آلن روتنبرغ، والانكليزي غلين كيرتون، رئيس اللجنة المنظمة لكأس الأمم الاوروبية ٩٦، والتونسي سليم شيبوب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة افريقيا ٩٤، وبيتر فيليبان امين عام الاتحاد الاسيوي وجاك وارنر رئيس الكونكاكاف عضو الاتحاد الدولي.

وسيتزامن هذا المؤتمر مع البطولة الدولية الكروية التي ينظمها الاتحاد الاماراتي من ٢ الى ١٢ نيسان المقبل.

في اطار نشاطات التعارف بين فروع الشبيبة الشيوعية

مباراة ودية بين شبيبة سخنين وحيفا

● في اطار نشاطات التعارف بين فروع الشبيبة الشيوعية استضاف فريق الشبيبة الشيوعية فرع سخنين فريق الشبيبة الشيوعية فرع حيفا في مباراة ودية على ملعب سخنين انتهت بالنتيجة (٤:٦) لصالح سخنين.

سجل اهداف سخنين، امير بدارنة (هدفا) وسامي عثمان (هدفا) وعلاء بدارنة (٤ اهداف).

وسجل اهداف حيفا: امير شاما (هدفين) وجبران حجار (هدفين).

ولعب ضمن الفريق السخنيني: رمضان زبيدات وسعيد غالية وأمير بدارنة وعلاء بدارنة وحمد ابو يونس وايهاب بشير ولؤي سيد احمد وسامي عثمان ونصري طربيه ونبيل ابو يونس وعمر ابو يونس.

ويشرف على الفريق المدرب مازن سيد احمد.

وضمن الفريق الحيفاوي لعب امير شاما وجبران حجار وجاد سليمان وعامر خمرة وسامي رباع وسميح ابو فضالة وخليل ابو عزيزة وجواد خطيب ورضا شاما وايهاب قوصي ويوسف ابو يونس وجورج مسلم وشادي قلق ورياض مزيغيت وروحي، وورو.

ويشرف على الفريق المدرب عاطف ابو عيسى.

التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي

● اقترب الأمريكي اندريه اغاسي الفائز ببطولة استراليا المفتوحة من مواطنه بيت سامبراس المتصدر وبات ثانيا على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب.

وتقلص الفارق بين اغاسي وسامبراس من ١٧٠٠ نقطة الى ٨١٧ نقطة فقط بعدما نجح الاول في التغلب على الثاني في نهائي اولى البطولات الأربع الكبرى.

وقد جرت عدة تعديلات على المراكز العشرة الاولى، فصعد الاسباني البرتو بيراساتيغي الى المركز السابع وحل مكان السويدي ستيفان ادبرغ الذي بات تاسعا خلف الالماني ميكايل شتيخ. وصعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف مرتبتين وحل في المركز العاشر. فيما تراجع الامريكي تود مارتن الى المركز الثالث عشر.

وقفز الامريكي ارون كريكشتين الذي خاض الدور نصف النهائي من المرتبة الخامسة والاربعين الى المرتبة الخامسة والعشرين.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس (٤٧٢٥) نقطة، ٢ - الامريكي اندريه اغاسي (٣٩٠٨)، ٣ - الالماني بوريس بيكر (٣٢٣٧)، ٤ - الاسباني سيرغي بروغيرا (٣٠٠٧)، ٥ - الكرواتي غوران ايفانيسفيتش (٢٨٤٥)، ٦ - الامريكي مايكل تشانغ (٢٧٧٠)، ٧ - الاسباني البرتو بيراساتيغي (٢٤٧٠)، ٨ - الالماني ميكايل شتيخ (٢٤٢٣)، ٩ - السويدي ستيفان ادبرغ (٢٢٧٧)، ١٠ - الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٢١٣٩).



● لاعبا التنس الأرضي اندريه اغاسي وبيت سامبراس ●

ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية:

فوز تونس على موريتانيا

● فازت تونس على موريتانيا (١ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، الأحد الماضي في تونس ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية (المجموعة الثانية).

وسجل هدف المباراة الوحيد محمد علي المحجوبي في الدقيقة ٦٧.

بطولة افريقيا للشباب:

فوز مالي على غينيا

● فازت مالي على غينيا (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في لاغوس ضمن المجموعة الاولى لبطولة افريقيا للشباب (تحت ٢٣ عاما).

وسجل اهداف الفائز مامادو ودريسا وياسالا في الدقائق ٤٣ و٥٠ و٧١.

منظمة «هيومان رايتس ووتش» تدين لجوء السلطات المصرية الى احتجاز رهائن للقبض على ناشطين اسلاميين

● المنظمة تؤكد ان الاحتجاز يشمل ذوي المطلوبين من مختلف الأعمار ● مطالبة الأسرة الدولية بالتدخل لدى السلطات المصرية ●

●القاهرة – الوكالات – دعت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية، التي تعنى بحقوق الانسان في الشرق الأوسط، في تقرير نشر في القاهرة، السلطات المصرية الى وقف «احتجاز الرهائن» لارغام الاسلاميين المتطرفين الهاربين على الاستسلام .

وقالت المنظمة ان «قوى الأمن المصرية تلجأ بشكل منهجي الى احتجاز الرهائن لارغام الهاربين على الاستسلام للسلطات». ودعت هذه المنظمة جميع الدول، وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان، الى «القيام بتحرك دبلوماسي جدي» في هذا الاطار.

وقال التقرير ان «الضحايا منذ العام ١٩٩٢ هم اولا اهالي الناشطين الاسلاميين المعروفين او المشتبه بهم».

وشجب التقرير، الذي ساق أمثلة على حالات عدة جرت خلال اربع سنوات، اعتقال «الأهل الابرياء من الجنسين ومن جميع الأعمار» بما في ذلك الأطفال. وساق مثالا على ذلك قيام الشرطة في كانون الأول ١٩٩٢ باعتقال طفلين في التاسعة والثانية عشرة من عمرهما من حي امبابة الشعبي في القاهرة كان أخوهما الأكبر ملاحقا.

وقالت المنظمة ان الشرطة كانت تقوم «بعصب أعين معظم المعتقلين الذين كانوا يبقون محتجزين دون اي اتصال مع العالم الخارجي» أحيانا لخمسة عشر يوما. وقال التقرير ان «بعض هؤلاء تعرض للتعذيب وان نساء كبيرات في السن هددن بالاغتصاب» ويعطي التقرير مثال امرأة في السبعين اوقفت مرتين في تموز ١٩٩٣ لاجبار ابنها الملاحق على الاستسلام. كما تم توقيف شقيقين له وزوجتيهما.

وقال التقرير ان «الاعتقال التعسفي لأقرباء المطلوبين او الملاحقين في مناطق مثل القاهرة او مدن وقرى صعيد مصر يبين ان هذه الممارسة اصبحت منهجية وتحظى بالتالي دون شك بتغطية ان لم تكن تقرر على مستوى عال في جهاز الأمن المصري».

ويصعب جمع المعلومات لأن أجهزة الأمن تضغط على العائلات لكي تلزم الصمت حول المفقودين وحالات الموت اثناء الاعتقال وفق ما جاء في تقرير بعثة المنظمة الامريكية التي زارت مصر في حزيران وتموز ١٩٩٤.

كما كانت بعثة «هيومان رايتس ووتش» نفسها تحت الرقابة الدائمة لرجال الشرطة المدنيين في صعيد مصر. وهو ما ارغمها على الحد من اتصالاتها. وقال التقرير انه لم يتم ذكر اسماء معظم ضحايا الاعتقال التعسفي لحمايتهم.

ويختتم التقرير بالقول ان المحامين المصريين يشعرون بانهم عاجزون. ويورد على لسان احدهم قوله «ان مكتب النائب العام اصبح جزءا من مديرية الشرطة».



● مشهد من المواجهات مع الاصوليين في مصر ●

فيما رفضت مبادرة عراقية مماثلة

الطالباني يطالب وساطة تركيا لوقف المعارك الدائرة في شمال العراق!

* البرزاني: هذه الحرب فرضت علينا.... الطالباني يسعى لزج حزبنا في هذه المعارك! *

● انقرة – وكالات الانباء – طلب زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني»، جلال الطالباني، من تركيا ان تقوم بوساطة لوقف المعارك الدائرة بين الاكراد في كردستان العراق وذلك في حديث نشرته صحيفة «حرية» التركية، أمس الثلاثاء.

وصرح الطالباني «باننا (الاتحاد الوطني الكردستاني) نريد الحفاظ على علاقات طيبة مع تركيا. وانني اطلبوساطتها».

وتدور معارك متقطعة منذ ايار ١٩٩٤ بين قوات «الاتحاد الوطني الكردستاني» وقوات الحزب «الدمقراطي الكردستاني» (بزعامة مسعود البرزاني) للسيطرة على المنطقة الكردية في شمال العراق المتاخم لتركيا. وقد استؤنفت بعنف في كانون الاول الماضي.

واضاف الطالباني الذي أدلى بهذه التصريحات في مقره العام في كويسنجت على بعد ٣٠ كم من اربيل عاصمة كردستان العراق «لم نخض ابدا حربا ضد تركيا مع حزب العمالالكردستاني».

وتأتي تصريحات الطالباني بعد الزيارة التي قام بها وفد من المسؤولين الاتراك والامريكيين، الاسبوع الماضي، الى شمال العراق والتقى خلاله المسؤولين من الحزبين الكرديين.

ويشار الى ان منطقة شمال العراق تعتبر محمية امريكية منذ انتهاء حرب الخليج الثانية في شباط ١٩٩١.

وأكد «نحن نقدم ضمانات بأننا لا نريد الانفصال عن العراق(...) لقد وافقنا على كل مشاريع السلام التي عرضتها الأمم المتحدة والقوة المتعددة الجنسيات (لحماية اكراد العراق) والمؤتمر الوطني العراقي (ائتلاف من المعارضة) و١٧ مجموعة كردية عراقية. غير ان البرزاني (زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني) لن يضع حدا للحرب قبل السيطرة على اربيل».

ونقلت صحيفة «حرية» من جهتها عن سامي عبد الرحمن المتحدث باسم البرزاني قوله ان «هذه الحرب فُرضت علينا. واننا في حالة الدفاع عن النفس. ويسعى الطالباني الى زج حزب العمال الكردستاني في هذه المعارك».

واضاف «نجد انفسنا هذه المرة في مواجهة الديكتاتور الطالباني. ويجب الا تبقى اية قوة عسكرية (من الاتحاد الوطني الكردستاني) في اربيل والا فاننا لن نؤيد السلام».

ويشار ان الطرفين المتحاربين رفضا مبادرة عراقية لبدء الحوار ووقف الأقتتال.



● الطالباني ●



● البرزاني ●

على الرغم من استعداده للرد على اي اتهام

ايران ترفض عودة معارض شيعي

● بغداد – الوكالات – اعلن المعارض الايراني، الشيخ علي طهراني، الذي يعيش منفيا في العراق منذ ١١ عاما، امس، الثلاثاء، ان السلطات الايرانية رفضت عودته الى ايران والمثول امام محكمة هناك.

وقال الشيخ طهراني (٧٠ عاما) وهو زوج شقيقة مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي ان السفارة الايرانية في بغداد رفضت منحه جواز سفر او وثيقة عبور تمكنه من العودة الى بلاده والانضمام الى عائلته التي عادت الى ايران في العام ١٩٩٣ بعد ان قضت تسع سنوات في العراق.

وكان الشيخ طهراني، الذي عارض آية الله خامنئي، لجأ الى العراق بعد عدة سنوات من نجاح الثورة الاسلامية في ايران. وقد عرف في ايران خاصة بانتقاداته للقادة الايرانيين. وخلال سنوات الحرب ندد ب «السياسة العدوانية» الي انتهجتها ايران من اذاعات المعارضة الايرانية التي تبث من العراق واحيانا من اذاعة بغداد .

وبعد ان اعرب عن استعداده للمثول امام المحاكم الايرانية «للرد على أية اتهامات توجه اليه بشرط ان تكون هذه المحاكمة علنية» اعتبر الشيخ طهراني ان السلطات الايرانية «تخاف ان تتحول هذه المحاكمة الى ثورة شعبية ضدها».

ونفى الشيخ طهراني ان يكون مؤيدا لأية فئة سياسية. وقال انه يسعى للعودة الى ايران خاصة من اجل «جمع مؤلفاته وكتبه» ونشرها لفائدة الناس. وختم قائلا انه في حال تعذر ذلك فهو يعتزم السفر الى فرنسا للاقامة هناك بقية عمره.

الادارة الامريكية تتدارس:

مصادرة فوائد الأموال المجمدة لدول متهمة بدعم «الارهاب»

● واشنطن – الوكالات – ذكر مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تدرس امكانية مصادرة الفوائد الناجمة عن ودائع مصرفية مجمدة حاليا لدول مثل ليبيا، التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب.

واوضح المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان «الفكرة في بدايتها ويجري بحثها حاليا».

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قرر الأسبوع الماضي تجميد ودائع ١٢ منظمة «ارهابية» ووقف نشاطاتها المالية في الولايات المتحدة للاشتباه بعزمها على «نسف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

ويمكن ان تبلغ الفوائد، التي تعتزم الولايات المتحدة مصادرتها، مئات آلالاف من الدولارات. ويشار الى ان الودائع الليبية في الولايات المتحدة مجمدة منذ ١٩٨٦.

وقال مارك تيسن المتحدث باسم لجنة الشؤون الداخلية في مجلس الشيوخ «بشكل عام نحن نؤيد هذه الفكرة». وأضاف «هذا يرتبط الى حد ما بالطريقة التي سنستخدم فيها الأموال المصادرة». وأشار الى ان هذه الأموال يمكن ان تقدم كمكافآت للقبض على ارهابيين.

كارلوس يطالب بجلسات علنية في اثناء محاكمته

● باريس – «و.ص.ف» – صرح محامو «الارهابي الدولي» ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس، أمس الثلاثاء، بأن موكلهم يعتزم المطالبة بان تتم محاكمته في جلسات علنية في محكمة استئناف باريس، التي سيمثل امامها في السادس من شباط الجاري.

واذا قُبل طلبه فانها ستكون المرة الاولى التي يظهر فيها كارلوس علنا منذ نقله الى فرنسا فور القاء القبض عليه في الخرطوم في ١٥ آب الماضي.

وفي السادس من شباط الجاري سيستأنف كارلوس امر اعتقاله الذي اصدره قاضي مكافحة الارهاب الباريسي جان لوي بروغيير، في اطار النظر في قضية الاعتداء الذي وقع في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣ واستهدف القطار السريع على خط مرسيليا – باريس واسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص. والتهم الموجهة لكارلوس في هذه القضية هي «الاشتراك في القتل ومحاولة الاغتيال وتدمير ممتلكات عقارية ومنقولة بواسطة مادة متفجرة».

ومنذ اعتقاله وجهت تهم الى كارلوس في اربع قضايا وتجري تحريات عنه في اطار قضية خامسة. وقد اصدر القاضي بروغيير في كل مرة اوامر باعتقاله. لكنه لم يطالب حتى الان بان تكون الجلسات علنية.

واوضح احد محاميه لوكالة الصحافة الفرنسية «هذه المرة يريد كارلوس الاحتجاج علنا على اخراج الملفات لالقائها على ظهره».

وبموجب قانون الاجراءات الجنائية الفرنسي لا تستطيع النيابة العامة رفض الطلب الا اذا كان من شأن العلنية عرقلة حسن سير المحاكمة او المساس بالنظام العام.

في اعقاب اجتماع محبي السلام:

اندفاعة نحو بدايات جديدة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

اليوم، وبعد نجاح الاجتماع القطري لمناقشة واستخلاص النتائج بهدف تصعيد النضال للسلام، يمكن القول، بان التحضيرات لعقده اعتورتها شكوك بالنسبة للمشاركين فيه.

لقد نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مرات عديدة، اجتماعات ومؤتمرات ومجالس، اشترك فيها نشطاؤها وممثلوها في مؤسسات عديدة، ولكنها كانت تجربة رائدة، في تنظيم اجتماع لمحبي السلام التابعين لمنظمات واحزاب مختلفة، والذي يهدف الى البحث العملي في مسألة: كيف يمكن تقوية وتوسيع النضال للسلام.

لقد قدرنا، من ناحية سياسية، ان هناك حاجة موضوعية لمثل هذا الاجتماع، يعبر بشكل مناسب عن القلق والغضب تجاه توسيع المستوطنات وتردد الحكومة، وكلنا شهود على واقع مر، من استغلال اليمين الليكودي وغوش ايمونيم كل حادث مؤلم، للتحريض المتطرف المنفلت ضد التقدم نحو السلام، وخاصة ضد اتفاقية اوسلو واستمرار المفاوضات مع م.ت.ف والسلطة الفلسطينية. وتقف امام هؤلاء حكومة رابين، التي تدافع عن اتفاق اوسلو، ولكنها في الواقع تنزل الاضرار في اكمال تطبيقه عن طريق تقديم دعم سياسي وعسكري لتوسيع المستوطنات.

على خلفية هذا الواقع، فان السؤال الذي يشغل بال قوى السلام، اليهودية والعربية هو: ماذا يمكن عمله لايقاف المماطلة الخطرة في المناطق وفي الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني؟ وكان هذا هو السؤال المركزي في الاجتماع الذي عقد في حيفا بمبادرة الجبهة.

لقد كان لنجاح الاجتماع، اولا وقبل كل شيء، في المشاركة الواسعة من نشطاء حركات السلام والاحتجاج ومنظمات الاخوة اليهودية – العربية. وهناك اهمية كبيرة ايضا لمشاركة شبان وشابات كثيرين من النشيطين في الجامعات وفي منظمات مختلفة. ولقد ساهم في الجو المريح والبناء، وبدون شك، مشاركة نشطاء سلام من الفلسطينيين من الضفة والقطاع.

وقد عبرت المناقشات المشتركة سواء في الاجتماع العام ام في المنصات عن حوار مخلص وصريح بين اليهود والعرب، من الاسرائيليين والفلسطينيين. وكان هذا جوا من المشاركة والاستعداد للنضال الموحد، اليهودي – العربي من اجل السلام والحياة.

لقد دعا منظمو الاجتماع كل حركات السلام للمساهمة في هذا الاجتماع. وفعلا، اشترك في الاجتماع نشطاء من كل حركات السلام والاحتجاج تقريبا: سلام الان، نساء بالسواد، خط احمر، يوجد حد، وغيرها، ولكن كان هناك ايضا استجابة سلبية، فسكرتارية «كتلة السلام» قررت الرد سلبا على الدعوة، بل انها نشرت هذا الرد على رؤوس الاشهاد، مفترضة انها بهذا قد تخرب الاشتراك في الاجتماع. وجواب «كتلة السلام» السلبي قد برهن مرة اخرى على الطابع الانفصالي الضيق لهذه المنظمة الضئيلة، التي تتسلط عليها مجموعة يخرجها كرهها للشيوعيين من ثيابها. وبالمناسبة، فقد ترك «كتلة السلام» مؤخرا نشطاء غير قليلين، ومن بينهم مؤسس الحركة.

الان، وقد اصبح الاجتماع من ورائنا، فان الامتحان الذي نواجهه – الجبهة – هو الاهتمام بان يجري تنفيذ قرارات الاجتماع دون تأخير. واعني قرار اقامة لجنة تنسيق من منظمات السلام والاحتجاج، التي تتشابه برامجها السياسية والقائمة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين»، وعلى تأييد تسريع العملية السياسية. واعني كذلك قرار العمل من اجل مظاهرة اول ايار مشتركة، اسرائيلية – فلسطينية، والتي ترفع مطالب السلام والدفاع عن حقوق العاملين.

اننا ملزمون بالاتصال مع عناصر مختلفة بهدف محاولة تطبيق نداء د. حيدر عبد الشافي، لاقامة اطار سلام مشترك اسرائيلي – فلسطيني، يعمل على اساس برنامج مشترك.

ان طبيعة الاجتماع اليهودي – العربي، يجب ان تستخدم رافعة لتقوية وتعزيز المشاركة اليهودية – العربية في كل النضالات السياسية والاجتماعية. وهو الموضوع الذي يتخذ اهمية كبيرة حيال استمرار المحاولات لبلورة تنظيمات واحزاب على اساس الانغلاق القومي. ومؤخرا، مثلا، بادرت ميرتس، التي هي اطار لاحزاب صهيونية، لاقامة «حركة الشبيبة العربية»، والتي حسب اسمها وسياستها من المفروض ان تعمل فقط بين الشبيبة العربية.

● تظاهرة لانتصار السلام (صورة من الأرشيف) ●

المشاركة الكبيرة لمحبي السلام والمساواة من اليهود، وخاصة من الشبان، هي تطور هام بالنسبة للجبهة، التي تحاول دفع نشاطها بين اوساط مختلفة في الجمهور اليهودي. ومن هنا فان علينا ان نستخلص، انه عندما نعمل بشكل صحيح، نعقد صلات شعبية واسعة، وان ابدينا استعدادا للانصات للغير، وليس فقط للتكلم اليه – فاننا نحرز نتائج ايجابية.

ان برنامج الجبهة يعبر باخلاص عن المصالح الحقيقية للشعبين، ولكن لا يكفي ان يكون لدينا برنامج صحيح، سياسي اجتماعي، لتقدم الجبهة وتوسيع تأثيرها بين الجمهور اليهودي. ونحن نحتاج الى برنامج ملهم لعمل منهجي من اجل زيادة النشاط بين اوساط الشباب، النساء، سكان الاحياء الفقيرة، العمال والاكاديميين. ونجاح النضال كذلك ضد التمييز الواقع على السكان العرب الفلسطينيين في اسرائيل، يستلزم تقوية تأثير الجبهة بين الجمهور اليهودي.

ومن الجدير ذكره، ان اجتماع حيفا، ليس الشهادة الوحيدة، على امكانيات العمل الكثيرة القائمة ولاحتمالات توسيع الجبهة ايضا في اوساط الجمهور اليهودي. ولقد شاركت خلال اسبوع واحد فقط في لقاءين عقدا في تل ابيب بمبادرة الجبهة او برعايتها: في قاعة حركة النساء الدمقراطيات في بيت الصداقة في تل ابيب، شارك جمهور كبير، وخاصة من الشبان في امسية عقدت لذكرى جو سلوفو، رئيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ووزير الاسكان في حكومة مانديلا، بادرت الى عقدها الجبهة في تل ابيب، وكذلك اجتمع في قاعة في دار الهستدروت حوالي ٦٠ شخصا في لقاء اول لمنصة للرقابة السياسية والاجتماعية، بادر الى عقده ثلاثة نشطاء معروفين من الجبهة: عضو الكنيست تمار غوجانسكي، وذكتور ايلان بابي، ودكتور شمونيل امير.

ان التطورات المشجعة التي ذكرتها اعلاه، تستلزم، حسب رأيي، ان تعقد قيادة الجبهة بحثا خاصا حول موضوع نشاطنا في الوسط اليهودي. ومن واجبنا ان نعدل ونغير ما يجب تغييره، وان نزيل العقبات ونواصل الاندفاع في العمل السياسي والفكري.

محمية الدروع البشرية

● بقلم: تميم منصور ●

السجل العسكري والسياسي الاسرائيلي اعتاد دائما ولا يزال، اجترار مقولة يحولها الى قشرة يغطي بواسطتها نواياه الحقيقية في هدر حقوق ومصادرة حرية الاخرين. وقد نجح في توريث هذه الكذبة من جيل الى جيل، هذه الكذبة تتلخص باتهام كل فئة من فئات المقاومة، سواء كانت فلسطينية او لبنانية او غيرها بأنها تستخدم المواطنين المدنيين دروعا بشرية تحتمي باجسادهم من بطش الجيش الاسرائيلي.

هكذا اتهموا مصر في اثناء حرب الاستنزاف. ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. واليوم يحاولون تصدير هذه التهمة ضد جميع فصائل المقاومة اللبنانية. والحقيقة ان هذه الصورة عكسية، فان اسرائيل هي ذاتها التي لا تزال تمسك ذيل التاريخ باستخدامها اساليب في القمع استخدمتها امبراطوريات استعمارية قد دفنت في ثنايا الماضي، انها بهذا الاسلوب وريثة الفرس والبيزنطيين. فلقد اقام الفرس امارة عربية من المرتزقة في جنوب-وغرب العراق، عرفت بمملكة المناذرة، غالبية سكانها من العرب، لحماية حدودها من هجمات القبائل العربية القادمة من الجزيرة العربية. نفس الاسلوب اتبعه البيزنطيون بأن اقاموا مملكة الغساسنة، معظم سكانها من العرب لتكون درعا وسياجا يحميها من الجنوب.

اليوم تطل سياسة اسرائيل من نفس النافذة وتستخدم نفس هذا الاسلوب الرخيص باقامتها امارة انطوان لحد، يختبئ جنودها ومستوطناتها الحدودية بين اجساد وبيوت هذه الامارة، حولتها الى شرطي حدود دائم النزيف، لان الذي يدفع ويسدد فاتورة عدوانها واحتلالها للجنوب اللبناني والمناطق اللبنانية الاخرى ليس الجنود الاسرائيليون والمستوطنات فقط، بل حولت منطقة الجنوب بكاملها الى سياج بشري وجغرافي يتلقى الصدمات لتخفيف الالام عن جيش الاحتلال، اذن من هو الذي يختبئ وراء المدنيين اليوم؟

ان الاستراتيجية القتالية التي اتبعها الجيش الاسرائيلي عند اقامته لهذا الحاجز البشري هي الاعتماد على الرماية البعيدة والقصف المتبادل، لان القيادة الاسرائيلية تدرك انها تبقى متفوقة، خاصة وانها تملك الاسلحة المتطورة السريعة الحركة. في هذه الحالة تسقط قنابل المقاومة فوق رؤوس اللبنانيين في الجنوب، وهذا لا يهمها طبعا لان الضحايا ليسوا من بين ارواح شعب الله المختار، وهي بهذا تطبق المثل الذي يقول «فخار يكسر بعضه». لكن المقاومة اللبنانية افشلت هذا المخطط، خاصة في السنتين الاخيرتين. وهذا بفضل مستوى التدريب الجيد والشجاعة الخارقة في صفوف افرادها. فالمقاومة اللبنانية لا تعتمد على اسلوب القصف البعيد فقط، بل اختارت المواجهة المباشرة بين الافراد، وقد نجحت اكثر من مرة في الوصول الى مواقع الجيش الاسرائيلي ورفع علمها فوقها.

ان هذا الاسلوب في الحرب المباشرة افرادا امام افراد قد اربك الجيش الاسرائيلي، وحول حياة الجنود في مواقعهم واثناء تحركهم الى كابوس يطاردهم طيلة المدة التي يقضونها على ارض الجنوب، حتى انهم وباعتراف عدد من القادة العسكريين، وذوي الجنود والصحافة الاسرائيلية، جميعهم اعترفوا بتفشي مرض او عاهة نفسية اسمها «صدمة لبنان». הלם לבנון. SHOCK.

اول من كشف عن هذه الظاهرة في الاسابيع الاخيرة، يهودا ڤاكسمان، والد الجندي نحشون ڤاكسمان. كشف هذا الوالد ان ابنه كان يعاني من ازمة نفسية بسبب خدمته في لبنان، وان هذه الازمة قد ادخلته في ضباب حياته اليومية. من خلال هذا التشويش في الرؤيا، ثم اختطافه حتى لقي مصيره. اضاف الوالد الثاكل ان عاهة ما اصطلح على تسميته «صدمة لبنان» لم تصب ابنه وحده، بل ان جنودا من زملائه يعانون من هذه الصدمة التي تنعكس على حياتهم اليومية، سواء اثناء الخدمة او الاجازات. انهم يعانون من عدم انتظام نبضهم والشعور بالعزلة عن الغير والقلق الدائم والتوتر والخوف واحيانا الشلل الجزئي، لانهم يتصورون ان الموت ينتظرهم في كل زاوية ووراء كل صخرة في الجنوب اللبناني، وكثير من جنود الدوريات يجرون قرعة فيما بينهم بطريقتهم الخاصة لمعرفة من الذي سيصاب خلال هذه الدورية.

هناك مجموعة من جنود «جبعاتي» اشتكوا قائدهم بسبب اجبارهم على المشي على الاقدام اكثر من ٢٠ كم داخل ما يسمى بالمنطقة الامنية حتى الحدود الدولية، وكانت اجابة قائدهم ان السير بواسطة الاليات يعرض الجنود للخطر.

هذه هي صورة الواقع المعجون بمرارة القلق والمآسي والضحايا الابرياء داخل محمية انطوان لحد. لكن رغم هذه الشاشة السوداء، الا ان حكومة «العمل – ميرتس» تصر على رفس السلام بأرجل فكرها الموروث والمبني على الاطماع والتوسع ومحاولة تحويل آلام الجنود والعائلات الاسرائيلية واللبنانية الى انتصارات وهمية، سياسية وعسكرية.

الغريب انه بعد وقوع الضحايا بين افراد حزب الله او اي فصيل من فصائل المقاومة اللبنانية، تتجدد النشوة وتوزع نياشين البطولة، لكن عندما تكون الخسائر عكسية، يكثر حملة السكاكين وتنتشر المزايدات لرسم طرق الانتقام، وكان اخر من صرخوا طالبين استخدام سياسة الارض المحروقة ضد اللبنانيين، احد اقطاب ميرتس الحريصة على حقوق المواطن وهو ران كوهن.

«عركة» في الكنيست

«سلموفتش ام حيزبونوفتش»

● بقلم: موسى حوري ●

● الحيزبون، كلمة يطلقها العرب على المرأة الصفراء «المراوغة» «ذات الاحابيل» و «صاحبة الحيل» وحين تكون المرأة مثل هذه عجوزا فقد سماها العرب «العجوز الشواهي ذات الدواهي».

اما سلموفتش فهي نائبة الكنيست التي ترأست جلستها يوم الاربعاء الماضي حيث كانت الكنيست ملتهبة، وموضوع البحث هو موضوع القدس، واي موضوع اهم من هذا في الفترة التي نعيشها حاليا.

والسيدة سلموفتش هي نائبة يمينية معروفة برجعيتها المقوتة، وهي مع اليمين قلبا وقالبا.

والظاهر انها عملت «مقلبها» في الكنيست بالاتفاق مع نواب اليمين ان تعالوا ننتهز فرصة غياب نواب العمل خارج القاعة وننهي التصويت بسرعة البرق ونكون بذلك قد انتصرنا انتصارا لامعا، اما الاصول البرلمانية، وقانون التصويت، والاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها ممثل الشعب في البرلمان فتعالوا نضرب بها كلها «عرض الحيط» ما دام التصويت سيكون لصالحنا.. الم تسمعوا يا حضرات مرة ان «الغاية تبرر الواسطة»؟

وهكذا كان، فما ان رأت سلموفتش، رئيسة الجلسة ان القاعة مليئة بنواب اليمين، ونواب العمل خارج القاعة، حتى بدأت التصويت غير القانوني، وما ان دخل نواب المعراخ القاعة حتى رأوا ان «البيت مهدوم».

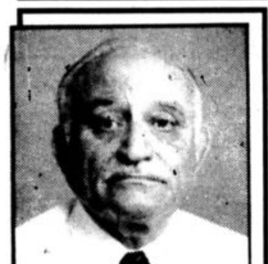
و «لك هاي شنو»، «هاي وين» حتى الدعوة والاعلان عن بدء التصويت لم نسمعه يا رئيسة الجلسة وكانت الدوشة بل العركة بحالها واخذ نواب العمل يحوّطون النائبة سلموفتش هذه ويقذفونها بالمسبات والشتائم واشترك بذلك، حتى بعض الوزراء.

انني اعتبر هذه الحادثة نذير خطر للحياة البرلمانية النزيهة والعقلانية، وانا اعطي هذا الحادث ما يستحق من الاهتمام للاسباب التالية:

اولا: لتعلم يا عزيزي القارئ انني عندما سميت رئيسة الجلسة «الحيزبون» ليس انتقاصا منها كامرأة حاشا وكلا، وانني كما تعرف لا افرق بين رجل وامرأة فلو فعل مثل هذه الفعلة رجل لسميته «ادب سيس» كما يسميه الاتراك.

ثانيا: كما ان رجلا او نائبا يستطيع ان يجلب الضرر لشعبه كذلك امرأة باستطاعتها ان تفعل، فان نفعت شعبها فكل الاحترام لها وإن اضرته بتصرفات مثل هذه فقد حق لنا انتقادها بشدة.

ثالثا: يدل هذا الحادث ان اليمين قد افلس من مفاهيم منطقية يضعها امام الناس فاخذ ينتهز مختلف الفرص، ومنها النكبات والمآسي التي حصلت يوم الاحد الماضي في «بيت ليد» وراح ضحيتها الابرياء ويستعمل تلك الفرص لتهييج الرأي العام، وخشي من يجعل من هذه المآسي رأس مال لسياسته.



وما حصل في الكنيست هو احد الاساليب الاخرى وهذا ليس دليلا على قوته اذا كان يلجأ لمثل هذه الاساليب.

رابعا: هناك خطر ان يمرر اليمين في الكنيست في حالة مثل التي حصلت اذا استولى النعاس على قوى السلام، قانونا رجعيا يكون من الصعب التخلص منه بعدئذ.

وعليه فان الامر يتطلب المزيد من اليقظة من النواب الذين اختاروا طريق السلام، هذا السلام مهما كان منقوصا واعرج فان عليهم ان يحافظوا عليه وعلى مكاسبه وعليهم في الوقت نفسه توسيع رقعته وترسيخه وتثبيته.

وانا اتوجه بكلمة هادئة صادرة من قلب محب الى اخواني ورفاقي في الكنيست بأن يتسلحوا بأقصى حدود المسؤولية البرلمانية.

انني ورفاقي وجميع الناس الطيبين قد منحناهم الثقة وعليهم ان يكونوا حريصين عليها. لا تتغيبوا يا رفاقي واخواني عن جلسات الكنيست حتى وان كانت المقاعد فارغة، فالناس تفتش عن صوركم فيها. فكما انكم لستم كغيركم من النواب، كذلك الجماهير التي اوكلتكم للدفاع عنها، هي ايضا من نوع اخر بتقديرها للمسؤولية والمحافظة على المسيرة السلمية التي هي العمود الفقري لنضالنا.

انني احترم نوابنا جل الاحترام ولا اريد ان تحصل من جانبهم اي «فشلة».

احضروا يا رفاقي واخواني جلسات الكنيست باستمرار فمن يدري، فربما «صادتكم» او «صادكم» نائبة او نائب اخر كما حدث مع هذه النائبة الفهلوانية.

الحذر كل الحذر من نائب «ادب سيس» او نائبة «حيزبون».

(رمات غان)

يجب تغيير اساليب النضال

● بقلم: المهندس رفيق الحاج ●

● اتوجه بشكل خاص ومباشر الى رؤساء المجالس والبلديات العربية الذين يتزعمون النضال السياسي للجماهير العربية في اسرائيل من اجل نيل حقوقها ورفع مستوى معيشتها أسوة بالوسط اليهودي. اولا وكما قال السيد المسيح «ليس في الخبز وحده يحيا الانسان»، فان رفع الشعارات وحده لا يكفي، وقد باتت الشكاوى والتظلمات من التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل اغنية ممجوجة خالية من المعنى، فالمسؤولون في الدوائر الحكومية وحتى الوزراء يعترفون عبر الاذاعة والتلفزيون بأن هنالك تمييزا فعليا ضد الاقلية العربية.

ثانيا، لا يجوز ان يستعمل الرؤساء كلمة «تمييز» من اجل التغطية على تقصيرهم في تطوير بلداتهم، على غرار مسرحية فيروز الغنائية «بيّاع الخواتم» حيث قام شيخ البلد بايهام الناس بأن هنالك معتديا خفيا عليهم اسمه «راجح» لا يخاف الا منه.

اجل هنالك تمييز وهنالك مخططات تحاك ضدنا، فماذا نفعل؟ هل ننتحر جماعيا كبعض المجموعات المتطرفة؟ ام نقف مكتوفي الايدي وننتظر رحمة ربنا لتنزل علينا؟ ام نحرق اطارات السيارات ونعرقل حركة السير؟

الاجابة الوحيدة لتلك التساؤلات هي فقط تغيير وسائل النضال واستبدالها من «رفع شعارات» الى عمل دؤوب ومخلص اعتمادا على المصادر الموجودة ومن خلال الاطر المحددة. ان ٤٧ عاما من النضال التقليدي لم تجد ولم تحقق طموحاتنا وآمالنا على ارضنا.

هذا بالطبع لا يعني ان نستسلم او نذعن للظلم، فشتّان بين هذا والمحاولة الجادة والحكيمة من اجل نيل حقوقنا. ما اكثر النصائح التي يمكن اسداؤها، وما اكثر الخطط التي ينبغي تبنيها، لكن هنالك سبع ادوات يجب استعمالها:

١ - بلورة قائمة عربية واحدة وموحدة تضم كل العناصر السياسية والطائفية والاجتماعية وتشكل قوة ضاغطة عند تشكيل الائتلافات المختلفة اما على المستوى الحكومي او على مستوى رئاسة الجهاز المركزي للسلطات المحلية. فلقوة كهذه قيمة بالغة الاهمية عند الاخذ بالحسبان التوازن القائم اليوم على الساحة اسياسية بين قوى اليمين واليسار.

وهنا يُسأل السؤال: ما هي النتائج الملموسة التي حققها الرؤساء العرب من تأييدهم لعادي الدار عند انتخابه رئيسا لجهاز السلطة المحلية في اسرائيل؟

٢ - مجابهة الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية عن طريق الاتصال المباشر والحضور الدائم دون كلل او ملل وتوجيه الرسائل وحده لا يكفي، فما اسهل ان ترسل خطابا بواسطة البريد وتتلقى اجابة النفي، «وكفى الله المؤمنين شر القتال».

٣ - اللجوء الى القانون ومحاكم العدل العليا في قضايا جوهرية تتعلق بالتمييز اللاحق بالمواطنين العرب او في قضايا تتعلق بامتيازات خاصة تعطى للوسط اليهودي ويُحرم منها الوسط العربي كالتطوير الصناعي والتخفيض الضريبي وغيرها. ومع كل التحفظات ما زال الجهاز القضائي في اسرائيل اكثر موضوعية «ورحمة» من الجهاز السياسي المتمثل بالحكومة ودوائرها.

٤ - ايجاد مصادر تمويل ذاتية عن طريق اقامة المشاريع الاقتصادية التي تدرّ الارباح على صندوق المجلس كالمنشآت السياحية والترفيهية، دور السينما والمسارح وحمامات السباحة والمرافق الطبية وغيرها.

٥ - رفع مستوى نجاعة العمل في السلطة المحلية ومؤسساتها، وتخصيص حصة اكبر للتطوير من الميزانية العامة وتخفيض عدد العاملين الذين لا حاجة لهم. ان شعبية الرئيس تُقاس في نهاية الامر حسب ما قدمه لتطوير بلده وليس حسب عدد العاملين الذين نجح في توظيفهم.

٦ - الحصول على هبات ومساعدات من خارج البلاد لتمويل مشاريع اقتصادية او تربوية او خيرية من قبل مستثمرين او متبرعين او صناديق دولية تعنى بالقضايا الاجتماعية والانسانية.

٧ - ملازمة الظهور على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد ونقل الرسالة بحكمة ولباقة وموضوعية، والقاء هذه المهمة على من يجيدون ذلك لكي لا نحصل على نتيجة معاكسة.

واذ اقوم بتقديم هذه الاقتراحات لا اقصد انكار المجهود الكبير الذي قام به الرؤساء من اجل تحسين ظروف معيشتنا ونيل حقوقنا والدفاع عن اراضينا لكن الطريق الى المساواة ما زالت بعيدة وشائكة ويلزمها اعادة التفكير في وسائل العمل والنضال.

(كفرياسيف)

غلط حنا.. ولم «ينصره» يوسف...

● بقلم: محمود حجازي ●

● كتب الشاعر حنا ابراهيم مقالا في جريدة «الاتحاد» يوم ٣/١/٩٥ تحت عنوان «انصر اخاك مظلوما وظالما». وناقش الاستاذ يوسف فرح «بعض ما جاء في هذا المقال من افكار» يوم ١٠/١/٩٥ تحت عنوان «نقاط وحروف».

عندما قرأت مقال الاستاذ حنا ابراهيم وجدت انه غلط في الناحية التاريخية للتفاصيل المتعلقة بالقول الذي جعله عنوانا لمقاله. وقلت في نفسي:«سوف اوضح الامر شفويا لجاري حنا، في اقرب فرصة الاقيه فيها».

ولكن بعد ان ناقش الاستاذ يوسف فرح «بعض الافكار» الواردة في مقال حنا، ولم يشر لا من قريب ولا من بعيد للظروف التاريخية التي ظهر فيها هذا القول وجدت من المناسب ان اقوم بنشر ملاحظاتي حول الموضوع، توضيحا للغامض من الامور، ورغبة في تعميم الفكرة ووضعها في الاطار الصحيح.

يقول حنا في بداية مقاله:«اختلفت مع الذين فسروا هذا القول المأثور بقولهم ان القصد من نصرة الاخ ظالما هو ان تردعه عن الظلم واعتقد انه قيل في زمن قصد به في حينه المعنى الظاهر الصريح بدون لف او فذلكات كلامية، اي حين كانت العصبية القبلية عماد المجتمع...». اما انا فأقول لحنا: لا داعي لان تختلف مع اي انسان، فهذا القول في بدايته هو قول جاهلي مئة بالمئة، وفعلا قصد به في حينه المعنى الظاهر الصريح، وقد سارت جميع القبائل حسب هذا المعنى دون اي تردد ودون اي وازع.

وزيادة في التوضيح فان هذا القول الجاهلي جاء بهذا الترتيب:«انصر اخاك ظالما او مظلوما»، وطبعا فان هذه الصيغة المتشددة، جاءت لتظهر مدى تمسك الجاهلي بقبيلته وبعصبيته فهي تقول لذلك الجاهلي: لا تضع الوقت في معرفة صاحب الحق، بل عليك ان تهب حالا لنصرة اخيك مهما كانت الاسباب... حتى لو كان اخوك ظالما مستبدا، فالولاء القبلي يفرض عليك ان تخوض غمار القتال معه...

وعندما جاء النبي محمد (صلعم) فسّر «انصر اخاك ظالما» على اساس انه اذا كان اخوك (المقصود اي انسان في مجتمعك) ظالما وسادرا في ظلمه، عليك ان تعمل كل ما في وسعك من اجل ان تزيل الغشاوة السوداء عن عقله وقلبه وبصره وبصيرته، ليستطيع ان يرى بشاعة عمله وقبح منظره في مرآة الحق، وعندها تردعه عن ظلمه وتمنعه من الاستمرار فيه، وتزجره عن فعل الشر، وترجعه الى طريق الحق، وبذلك تكون قد نصرته وساعدته مساعدة ما بعدها مساعدة...

وبهذه المناسبة فان كبار علماء النفس يقولون اليوم: ان اكبر عقاب للظالم والمجرم ليس فقط نيل العقاب الذي يستحقه، بل تأنيب الضمير المستمر له مدى حياته.

ومن هذا المنطلق فان من يساعد الظالم في جعله يفهم صورته الحقيقية ومن ثم يردعه عن عمل الظلم يكون قد ادى اكبر خدمة لذلك الظالم...

وفي هذا المجال بودي ان أعقّب على ثلاثة امور اخرى باختصار شديد:

اولا: ان الاستاذ حنا لم يكن موفقا في استعماله مصطلح «فذلكات كلامية»، حيث ان النص الذي اورده والمعنى الذي قصده، يوجبان استعمال مصطلح «سفسطات كلامية».

ثانيا: في مقاله يقول حنا:«والتعصب ليس خلة سلبية في حد ذاته، بل هو في احيان كثيرة امر ضروري ومستحب...»، وانا اقول للزميل حنا:«ما هو المقياس الذي سنقيس به ونعرف مدى ضرورة هذا التعصب او ضرره؟».

فحتى لا يتصف الكلام بعدم الوضوح كان من الممكن ان تقول: ان الانتصار للحق، ونصر صاحبه في كل زمان ومكان، فضيلة ما بعدها فضيلة.

ما اريده: ان يكون مقالك يا ابا ابراهيم محاربا للعصبية القبلية بكل معنى الكلمة، وان لا تكون فيه «سيولة» ينزلق عليها اولئك «الجاهلون» في زماننا ليسبحوا نحو مقاصدهم الدنيئة.

ثالثا: في القول: انصر اخاك.... الافضل استعمال حرف العطف «او» بدل «و»، لان استعمال «او» اكثر دقة للمعنى، لانه لا يعقل ان يكون الاخ ظالما ومظلوما في نفس الوقت!

وقانا الله من كل متعصب لئيم.

(دير الاسد)

الاستعدادات لانتخابات مجالس العمال

● صدر يوم الاحد سجل الناخبين لمجالس العمال في كل من سخنين وكفركنا وطمرة ومجد الكروم وام الفحم وباقة الغربية والطيرة ورهط، مع استمارات للاعتراضات ايضا، لتقديم الاعتراضات، وستستمر فترة الاعتراضات حتى يوم ٩٥/٢/١٥، ومهم جدا تحويل هذه الاعتراضات باسرع وقت ممكن الى لجان الانتخابات المحلية.

* استمارة الاعتراض الشخصية تحمل رقم ٢./١./٤. واستمارة الاعتراض للكتلة ١./١./٤. وتحتوي على (١٥) اعتراضا. يجري تسجيل اسم العائلة والاسم الشخصي واسم الوالد ورقم الهوية ورقم العضوية وملاحظات اذا كانت ضرورة لذلك.

* وفقا لسجل الناخبين الاولي يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في مجالس العمال المذكورة حوالي (٧١) الف ناخب. (عدا الصناديق المعادة في بعض الاماكن)

وفيما يلي الجدول الزمني

* ٩٥/٢/١٩	تحويل اسماء اماكن الصناديق الى لجنة الانتخابات المركزية.
* ٩٥/٢/٢٨	اعتراضات الى سلطة القضاء.
* ١٣ - ٩٥/٣/١٤	تقديم قوائم المرشحين الى لجان الانتخابات.
* ٩٥/٣/١٥	تحويل قوائم المرشحين المحلية الى لجنة الانتخابات المركزية.
* ١٦ - ٩٥/٣/١٧	الموعد الاخير للمصادقة او رفض قائمة مرشحين وتبليغ وكيل القائمة بالنواقص فيها لاستكمالها.
* ٩٥/٣/١٧	الاعلان عن اماكن الصناديق المحلية.
* ٩٥/٣/١٩	ارسال تبليغ التصويت لصاحب حق الاقتراع.
* ١٩ - ٩٥/٣/٢١	الموعد الاخير للاستئناف على عدم المصادقة على قائمة مرشحين امام سلطة القضاء الهستدروتية.
* ٩٥/٣/٢١	الموعد الاخير لاجراء تعديلات في قوائم المرشحين واضافة تواقيع تزكية.
* ٩٥/٣/٢٤	اصدار سجل الناخبين النهائي مع الملحق.
* ٩٥/٣/٢٦	الموعد الاخير للحصول على بطاقة عضوية (حمراء) لصاحب حق الاقتراع.
* ٩٥/٣/٢٦	الموعد الاخير للمصادقة على اسم القائمة وحرفها ونشر قوائم المرشحين.
* ٩٥/٣/٢٦	الموعد الاخير للاعلان عن ارتباط بفائض الاصوات.
* ٩٥/٤/٤	يوم الانتخابات.

ملاحظة: المواعيد المذكورة قائمة في حالة بقاء موعد الانتخابات يوم ٩٥/٤/٤.

هذا الجدول يفرض علينا جميعا التجند للمعركة الانتخابية وبهمة عالية من اجل تحقيق الفوز للجبهة.

* الدائرة النقابية *

اضراب في مصنع «سنفروست» في اشدود

● مرة اخرى تعود ظاهرة البطش باعضاء لجان العمال في اماكن العمل، وهذه المرة حدث الامر في مصنع «سنفروست» في اشدود، حيث قامت الادارة بمحاولة ابعاد اثنين من اعضاء لجنة العمال من عملهما، لارهاب العمال لا غير، لان عمال المصنع وبقيادة لجنتهم اعلنوا الاضراب قبل مدة قصيرة، واغلقوا في اطار ذلك بوابات المصنع مطالبين بتحسين ظروف عملهم.

واتهم مدير المصنع اهرون ليمور العمال ولجنتهم بأنهم تسببوا باضرار كبيرة للمصنع، واضاف ان الادارة لن تجدد العمل في المصنع الا بعد ان يترك العاملان عضويتهما في اللجنة.

هذا وطلب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس، من عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، التوجه الى اشدود ومعالجة الموضوع، من اجل التوصل الى حل وحماية حقوق اعضاء اللجنة.

وتوجه ايضا الى المكان موشيه سبان كوهين سكرتير نقابة عمال الاغذية في الهستدروت، والتقى مع سكرتير مجلس العمال يهودا بن هروش، الذي عبّر عن غضبه لقيام العمال باتخاذ الاجراءات بشكل عفوي وبدون تنسيق مع مجلس العمال مما ادى الى فقدانهم الحماية النقابية، وحتى كتابة هذه السطور تجري محاولات من غونين وسبان كوهين لايجاد حل للنزاع القائم وضمان بقاء لجنة العمال وعودة العمال الى العمل.

على هامش المؤتمر الاصلاحي للهستدروت

المرحلة الاتية ستثبت مدى اهمية التغييرات لضمان حقوق العمال

● عقد يومي الاحد والاثنين ٢٩ - ٩٥/١/٣٠ القسم الثاني من المؤتمر السابع عشر للهستدروت، واعلن عن هذا القسم انه «القسم الاصلاحي» من المؤتمر، وبالفعل من تابع مجريات الامور والنقاش في المؤتمر، وتقرير رئيس الهستدروت حاييم رامون حول اهداف الهستدروت المستقبلية، لاحظ ان هناك تغييرات واسعة واقتراحات مختلفة وضعت علي جدول اعمال المؤتمر، من اجل وضع صيغة جديدة لشكل وطريقة عمل نقابة العمال العامة في اسرائيل. وخلال تقريره المذكور، اكد رامون انه خلال الفترة القادمة وحتى نهاية القرن الحالي واوائل القرن القادم ستتحول الانتخابات في الهستدروت الى انتخابات مباشرة من اماكن العمل وبواسطة لجان العمال والنقابات المهنية.

وقد تم تغيير الدستور في المؤتمر وبتأييد الاكثرية الساحقة بشكل يضمن «انتخاب ثُلث وحتى نصف المندوبين في الانتخابات القادمة بشكل شخصي ومباشر» والبقية في قوائم حزبية.

وقال النقابي بنيامين غونين في نقاشه حول اقتراح رامون: «ها نحن نشهد افرازات الانتخابات المباشرة والبرايمريز، هل هذه هي الدمقراطية، لا.. بل نلاحظ ان هذه الطريقة تؤدي الى تبذير الاموال والمصادر والى الغرق في الفساد ومخلفاته لضمان الانتخاب، وهل حقا ستكون الانتخابات شخصية طاهرة؟! لا طبعا لان كل مرشح سيدعمه حزب وله هوية حزبية، وهذا مجرد حديث، ان الانتخابات ستكون غير حزبية». لكن احداث المؤتمر كانت حافلة بالعديد من القضايا، وهناك من اعتبر احداثه وقراراته تاريخية.

«العمل».. يتفاهم مع «رام»

كانت التوقعات عشية المؤتمر، بأن حزب العمل سيقوم بتنفيذ تهديده القاضي بعدم التصويت على الاقتراحات المقدمة للمصادقة، وبذلك تفقد هذه الاقتراحات الاكثرية (ثلثي الاصوات)، ويتحول المؤتمر الى مجرد حلبة للصراخ وبدون نتائج، في «رام» وفي اوساط المقربين من رامون قاموا ببذل جهود كبيرة من اجل تهدئة الاجواء، وتمرير الامور بمسار هادئ وجيد، وفي جلسة ادارة الائتلاف، اشترط هبرفيلد رئيس كتلة «العمل» موافقته على ان تكون الاجواء هادئة وان يخاطب اعضاء كتلته خلال المؤتمر بهذه الروح وان يكف رامون عن مهاجمته ومهاجمة الماضي، ودعاه للحديث عن «الحاضر والمستقبل»، ويبدو ان هذا الطلب لقي اذانا صاغية لدى رامون، ومن سمع خطابه في المؤتمر لمس تأثير اقوال هبرفيلد، حيث امتنع عن مهاجمة حزب العمل.

وعقدت اجتماعات مستمرة ومتواصلة على هامش المؤتمر وقبيل انعقاده ما بين رامون ومجموعته، من جهة، وقادة حزب «العمل» وعلى رأسهم زقيلي، من جهة اخرى، من اجل تضييق نقاط الخلاف، واهمها موضوع تغيير الاسم واقامة «مجالس عمال منطقية» وتقليص عدد مجالس العمال القائمة الى ١٥ مجلسا. ايضا، كان خلاف حول موضوع الغاء مؤتمر الهستدروت، وهذا ما رفضه حزب «العمل»، والقوائم الاخرى، ايضا.

وكان اقتراح «المشتركة» الابقاء على مؤتمر يضم (١٠٥) عضو، كحل وسط، وبعد مداولات تم التوصل الى اتفاق يقضي بان يكون عدد اعضاء مؤتمر الهستدروت (١٠٦) بدلا من (١٥٠١) حاليا (حتى المؤتمر).

وبخصوص «مجالس العمال المنطقية (او الاقليمية)، كان ايضا موقف «المشتركة» معارضا، وهذا اعطى الضوء الاحمر لكتلة «رام» بان اقتراحها لن يحصل على ثلثي الاصوات، وخلال انعقاد جلسات المؤتمر جرت جلسات مكثفة للجنة التحضيرية للتوصل الى صيغة متفق عليها.

وتم التوصل، اخيرا، الى ابقاء الوضع على حاله، اليوم، ووقع اتفاق ما بين «رام» و «العمل» بان يجري وضع صيغة تجريبية «لمجلس عمال منطقي» يتم تطبيقها في مركز البلاد (بات يام وحولون ويازور وريشون لتسيون ونيس تسيونة، ورحوبوت)، وعدم المس بالاماكن البعيدة ومدن التطوير والوسط العربي.

وحصل هذا الاتفاق على موافقة الجميع، ايضا، كحل مرحلي.

تغيير الاسم.. والغاء تعبير «ارض اسرائيل»

● الاقتراح الذي تقدمت به القائمة «المشتركة»، وكان هذا المطلب قد طرحه الحزب الشيوعي والجبهة على مدار مؤتمرات الهستدروت من قبل، وطالب بضرورة تغيير الاسم والغاء «ارض اسرائيل»، وان تعترف الهستدروت بدولة اسرائيل، كان هذا الامر احد الشروط الائتلافية «للمشتركة»، ووجد تأييدا لدى فئات واسعة من «رام». وعند طرح الاقتراح على جدول الاعمال ثار اليمين (الليكود)، واعتبر الامر خيانة للقيم الصهيونية و «لارض اسرائيل الكبرى».

وهنا حاول حزب «العمل» التلاعب، ووضع اقتراحا مشابها لاقتراح القائمة «المشتركة» على جدول الاعمال «النقابة العامة للعاملين في اسرائيل»، الا ان لعبته كانت مكشوفة، ففي «لجنة القانون» التي عقدت اجتماعا لها قبل ساعات من موعد التصويت، وعندما طرح ممثل «المشتركة» الاقتراح بالتغيير، ايد الاقتراح رئيس اللجنة واعضاء اللجنة من «رام» وعارضه ممثلو حزب «العمل»، الذين، كما ذكرنا، تقدموا باقتراح مماثل (نفس الاسم)، اي صوتوا ضد اقتراحهم، وعند بدء عملية التصويت، توقع حزب «العمل» ان يحدث بلبلة ما بين «المشتركة» و «رام»، وعندما قدم رئيس المؤتمر النائب ران كوهين اقتراح «المشتركة» للتصويت، وقال: الاقتراح ذاته قدمه حزب «العمل» وتحت نفس الاسم، قال: لنصوت على الاقتراحين كاقتراح واحد. ولم يصوت الى جانب اقتراح كتلة «المشتركة» سوى القلائل من مندوبي كتلة «العمل» والمؤسف ان العديد من الاعضاء العرب في هذا الحزب لم يتواجدوا في القاعة عند التصويت على هذا الاقتراح.



●بناية الهستدروت نفسها.. لكن الاسم جديد! ●

وصوت مندوبو القائمة المشتركة مع الاقتراح الاخر والذي تقدمت به «رام» - הסתדרות העובדים הכללית החדשה.

وحصل الاقتراح على الاكثرية المطلقة، وحاول اليمين وقسم من مندوبي «العمل» الاستئناف بدعوى انه لا توجد اغلبية ثلثي الاصوات للاقتراح، فاعلن رئيس الجلسة ان الاقتراح حصل على الاكثرية ولا حاجة لثلثي الاصوات مما اثار احتجاج مندوبي «الليكود» وجانب من مندوبي «العمل»، وهددوا بالتوجه الى سلطة القضاء.

وبعد اقرار القرار عبر اكثرية المندوبين عن سرورهم لهذا التغير الهام.

* التنظيم المهني *

صادق المؤتمر، ايضا، على المقر الجديد لقسم التنظيم المهني، حيث فيه امكانية لتوحيد نقابات مهنية، واجراء انتخابات مباشرة للنقابات وغيرها من التغييرات الهامة (سننشرها بشكل مفصل في وقت لاحق).

وكان رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس قد قدم الاقتراحات، لكنه اشار في مستهل حديثه الى المشاكل التي تواجه جمهور العاملين في البلاد، وهدد بأن الهستدروت ستعلن الاضراب العام في البلاد اذا رفض ارباب العمل في القطاعين العام والخاص تعديل معادلة تعويض الغلاء.

❑ بيت منتخبي الهستدروت يحصل على صلاحيات كبيرة ❑

❑ بالامكان تلخيص المؤتمر بانه يعتبر فوزا رائعا لبيت منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية) ورئيسه ران كوهين، فاكثرية صلاحيات المؤتمر العام، ان لم تكن كلها انتقلت الى بيت منتخبي الهستدروت، الذي اصبح اعلى هيئة تشريعية في الهستدروت وهي المخولة باجراء التعديلات الدستورية ووضع المبنى الدستوري والقانوني مستقبلا لشكل الهستدروت وطريقة عملها التنظيمية، وهذا الامر بحد ذاته يعتبر انجازا كبيرا لران كوهين، لانه انتزع بذلك الاكثرية الساحقة من صلاحيات المؤتمر العام.

❑ المطالبة بالمساواة ولا اقل منها ❑

● عندما تحدث ممثلو القائمة المشتركة ركزّوا على القضايا التي تهم جماهير العاملين في اسرائيل عامة والعرب خاصة. وكان الاقتراح السياسي لدعم المسيرة السلمية والتعجيل بها والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، قد اثار اليمين وحدثت مناورات متواصلة ما بين مندوبي «الليكود» ومندوبي المشتركة. ايضا، الاقتراح الذي تقدم به ممثلو القائمة المشتركة من اجل تأجيل نقل المؤسسات الهستدروتية الى القدس، احدث ضجة في القاعة، ولم يغفل مندوبو «المشتركة» موضوع المطالبة بالمساواة للجماهير العربية، وان يترجم الوعد الذي قطعه رئيس الهستدروت رامون على نفسه عشية الانتخابات الى فعل، كما جاء في الاتفاق مع «المشتركة»، لان الاعضاء العرب لم يلمسوا التغيير الايجابي بشكل فعلي على ارض الواقع بعد.

بالامكان تلخيص احداث القسم الاصلاحي من المؤتمر السابع عشر للهستدروت، بانها احداث مثيرة جدا، تاريخية، وان رياح التغيير التي تهب على مختلف النقابات في العالم بدأت تهب ايضا على الهستدروت في اسرائيل وتؤثر في بنيتها، فهل ستكون هذه التغييرات في صالح العاملين؟ هذا ما ستكشفه لنا الايام والسنين القادمة!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١/٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

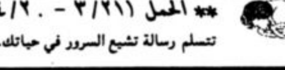
.٦,٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...,٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ - مسلسل الموسيقى العالمية.
.٨,٣ - حساب.
.٨,٥ - تاريخ الاستيطان.
.٩,١ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - غصن الزيتون - الدمقراطية. للصغار.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
...,١٠ - احاديث الصباح - مشاريع عائلية.
.١٠,٣ - الجديد في عالم التربية (اعادة).
...,١١ - اليهودية.
.١١,٢ - ادب.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...,١٢ - علوم الحياة - جسم الانسان خلال نشاطه.
١٢,١٥ - لغة انجليزية.
.١٢,٤ - علم وتكنولوجيا - استعمالات الحاسوب في العلم والطب.
.١٣,٣ - الف امريكا وامريكا. الحلقة (٢٣)
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...,١٤ - كوبيدو. الحلقة الخامسة.
١٤,١٥ - صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...,١٥ - زومبيط حول شؤون الحاسوب.
.١٥,٣ - ثلاثة، اربعة، خمسة ونصف. للصغار.
...,١٦ - زاف للاول - برنامج حي.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
...,١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا نقول؟ حول الاباء والبنين.
...,١٨ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - شباب على الهواء.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة سمبسون. مسلسل صور متحركة كوميدي.
.١٩,٥ - الزاوية اللغوية.
...,٢٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ - نسيم مشعال وحديث جماعي.
٢١,٣٥ - «افرايم كيشون - يعقوب كوهن. فيلم لا يضحك».
.٢٢,٢ - جاكلين دو بيري والكونسيرت لالجار.
.٢٣,٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

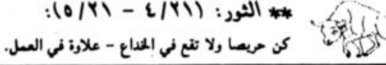
القناة الثانية:

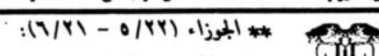
...,١٤ - عجائب وغرائب.
...,١٥ - ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ - الريح في امسيات الجدول.
.١٥,٣ - كونان. صور متحركة.
...,١٦ - الجميلون والشجعان.
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - اكشن - برنامج السينما.
...,١٨ - الاصدقاء في المقابل. مسلسل كوميدي.
.١٨,٣ - شاطئ بارادايس.
...,١٩ - عالم الازياء «ستايل».
.١٩,٣ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
...,٢٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣ - «عقدنا صفقة» مسابقة.
...,٢١ - «ايتشي». مسلسل كوميدي.
.٢١,٣ - دان شيلون يستضيف.
...,٢٣ - «نقود من السماء». مسلسل.
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «نقود من السماء» - تتمة.
٢٤,٣٥ - «فتى لقمة مدفع» الحلقة الثالثة.
.١,٥ - شعر.

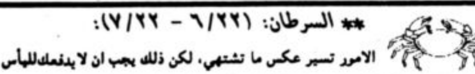
● عرين عمري في غصن الزيتون القناة الاولى ٩,٢٥. ●

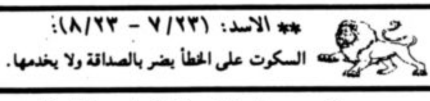
حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تتسلم رسالة تشيع السرور في حياتك.

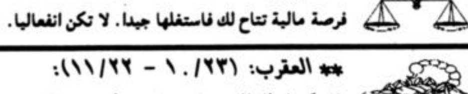

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
كن حريصا ولا تقع في الخداع - علاوة في العمل.


** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تغير في حياتك من حسن الى احسن - قضية تنتهي لصالحك.


** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الامور تسير عكس ما تشتهي، لكن ذلك يجب ان لا يدفعك لليأس


** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
السكوت على الخطأ يضر بالصداقة ولا يخدمها.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
بعض المشاكل الصحية تسبب لك قلقا. لا تبالغ في التخوف

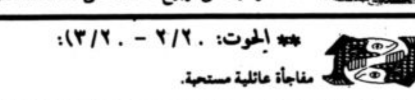

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
فرصة مالية تتاح لك فاستغلها جيدا. لا تكن انفعاليا.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تتخل عن حكمتك وتعقلك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع خصوصا على المستوى العاطفي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انت اكثر ميلا الى ترجيح المصلحة على الصداقة. الحذر ضروري


** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مفاجأة عائلية مستحبة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٠) ***

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) قائد عربي راحل.
٢) مطربة عربية.
٣) والد (معكوسة).
٤) من العائلة - عكس «مقرب» - عكس «خرج» (معكوسة).
٥) مدينة عربية (معكوسة).
٦) يظلم - احسان - للسؤال.
٧) شاعر فلسطيني راحل.
٨) مختلفان - لقب الرسول.
٩) راجع - شتم (معكوسة) - اسم موصول.
١٠) حرف نصب - مطرب عراقي (معكوسة).
١١) اغنية لام كلثوم.
١٢) قاعدة - علم مذكر.
١٣) اديب فلسطيني راحل.

عموديا:
١) رسام كاريكاتير فلسطيني راحل.
٢) لمس - الاسم الاول لاديب لبناني - قاعدة.
٣) طمأنينة - بيت العقرب - «لعل و...».
٤) خاصتي - للتأفف (معكوسة) - جوهر - للجزم.
٥) قرية عربية - ضمير للجمع - اقليم في اسبانيا يسكنه فرنسيون.
٦) افرضْ (معكوسة) - ينتسب لقومية ما - ظالم.
٧) وضع خلسة - جهاز مراقبة (معكوسة) - من الاقارب.
٨) ارجع - من الشعوب القديمة في بلادنا (معكوسة ومعرفة).
٩) يتبع (مجزومة ومعكوسة) - ضمير للنساء - عاصمة اوروبية ارتبط اسمها بالعملية السلمية (معكوسة).
١٠) بكى - قابل - ارشدني.
١١) من مؤلفات طه حسين - اتفاق.
١٢) فصل مدرسي - من الرياحين (معكوسة).
١٣) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية - متماثلان - تم.

* حل لغز (٢١٩) *

افقيا:
١) الاكوادور.
٢) بلبل حيران.
٣) ادت - قرحة.
٤) اب - امة - ايد.
٥) سانا - ليل.
٦) لوس انجلس.
٧) عبأن - عمل.
٨) بلدان.
٩) وديع - اقمار.
١٠) نشر - بن.

عموديا:
١) باب العمود.
٢) الدانوب.
٣) لبت - اسافين.
٤) ال - اسأت - عث.
٥) مدحك.
٦) و. ي - المجلة.
٧) ارق - لي - نقد.
٨) دار السلام.
٩) يحنو - منان.
١٠) عايدة - ري.

نتائج «اللـــوطـــو»

● ٦، ٧، ١٥، ١٧، ٤٢ و٤٩. والرقم الاضافي ٣٢.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٩ ● ايلات - ٢٣ ● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١٢٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٦٥٨ ش.ج
● «سود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

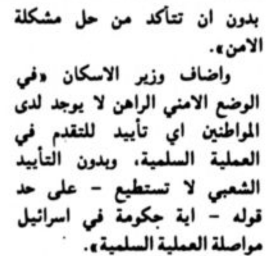
بن العيزر: معظم المواطنين اليهود لا يؤيدون العملية السلمية مع الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «معظم المواطنين اليهود لا يؤيدون العملية السلمية مع الفلسطينيين وان مستوى الامان الشخصي بين المواطنين انخفض الى الحضيض»! هذا ما صرح به وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، امس الثلاثاء، في لقاء خاص مع صحفيين اسرائيليين في واشنطن.

وقال بن العيزر «ما زلت اؤيد العملية السلمية، ولكن صعوبات ستواجه اسرائيل في حال انتقالها الى المرحلة الثانية من العملية السلمية بدون ان تتأكد من حل مشكلة الامن».

واضاف وزير الاسكان «في الوضع الامني الراهن لا يوجد لدى المواطنين اي تأييد للتقدم في العملية السلمية، وبدون التأييد الشعبي لا تستطيع - على حد قوله - اية جكومة في اسرائيل مواصلة العملية السلمية».

هذا وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، تعقيباً على تصريحات بن العيزر، «هذه اقوال هرطقة ولا تستحق التعقيب او الرد»!



● بن اليعزر ●





● رابين ●

في اعقاب الغاء قانون ضريبة البورصة

البورصة تسجل ارتفاعات عالية

* شوحط يؤكد ان الحكومة لن تفرض ضرائب اخرى لسد العجز الناجم عن الغاء القانون * «انا والحكومة معاً فشلنا في تنفيذ قانون البورصة» *



● البورصة: يصرخون الا انهم لا يبيعون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت بورصة تل ابيب، امس الثلاثاء، ارتفاعات كبيرة في اعقاب اعلان وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاول الاثنين، الغاء ضريبة البورصة.

فقد أسجل جدول «مشتنيم» ارتفاعاً بنسبة ٧.٧٢٪ ووصل الى ١٧٥ نقطة. اما جدول «معوف» فقد ارتفع بنسبة ٧.٣٧٪ وجدول «كرام» ٩.٤٩ وبلغ حجم التداول ٢٥. مليون شيكل. وذلك على الرغم من امتناع الكثيرين عن البيع.

وخلال جولة له في الشمال قال وزير المالية، شوحط، انه لم يأسف على الغاء قانون ضريبة البورصة، على الرغم من ان فرض الضريبة كان امراً عادلاً وما زال، الا ان الوزارة والحكومة لم تنجحا في تنفيذ القانون.

واكدت مصادر مقربة من الوزير انه اتخذ قرار الالغاء وحده، وابلغ رئيس الحكومة فيما بعد، واعلن شوحط ان الحكومة لن تفرض ضرائب اضافية او «قروضاً الزامية» على المواطنين لسد العجز الناجم عن الغاء القانون.

المحكمة العسكرية في رئاسة الأركان العامة تطلق سراح الضابط اورن ادري

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في رئاسة الأركان العامة، أمس الثلاثاء، اطلاق سراح الضابط اورن ادري، من «كريات أربع»، بعد تبرئته من غالبية بنود لائحة الاتهام التي قدمت ضده في آب الماضي.

وفي ايلول الماضي، أدين إدري وحكم عليه بالسجن الفعلي لسبعة أشهر وأدخل الى السجن.

وتضمنت لائحة الاتهام بنودا عدة، تتهم ادري باقامة تنظيم يميني ارهابي من الجنود لملاحقة العرب. وتهريب اسلحة من الجيش ومواد متفجرة واعطائها الى يعقوب بن دائيد، وتدريب اشخاص من المستوطنين على استعمال السلاح. واعطاء معلومات للراب ايدو البا، عن مواقع عسكرية.

وادعى إدري انه اعترف بالتهم المنسوبة اليه، تحت التعذيب اثناء التحقيق وممارسات الاذلال التي قام بها افراد «الشاباك». وطلب في حينه من المحكمة اخذ ذلك بعين الاعتبار.

وأكد القضاة في المحكمة أمس ان الأساليب التي استخدمت اثناء التحقيق مقبولة، رغم أنها تجاوزت المقبول احيانا.

ورغم تبرئته أمس، الا أنه ادين فقط باخراج عبوات ناسفة من الجيش واعطائها الى يعقوب بن دائيد.

وفاة شاب في الطيبة في ظروف غامضة

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عثر عصر امس الاول الاثنين، في حي «فرديسيا» شمال الطيبة على جثة الشاب عمر محمد ناشف (٢٣ عاما)؛ مقتولا وعليها اثار عنف.

وحضر عدد من ضباط الشرطة وباشروا التحقيق. ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

وجرى امس الثلاثاء، تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.

ارتفاع بنسبة ٩٪ في اسعار السفر في القطارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع اسعار السفر في القطار بنسبة ٩٪.

ويسري مفعول رفع الأسعار على السفرات القصيرة في القطارات مثل السفرات بين حيفا ومنطقة «هكريوت» او بين تل ابيب ورحوبوت او بين تل ابيب ونتانيا.

ولن ترتفع اسعار السفر في الخطين الطويلين للقطار بين حيفا وتل ابيب وبين تل ابيب والقدس.



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון
الخميس
٢ شباط ١٩٩٥
٣ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
2.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 223/51 vol

الشرطة تستدعي رامز جرايسي للتحقيق حول تصريحاته ضد العملاء!



* الحجة للتحقيق: شكوى من احد العملاء * بلدية الناصرة: هذه لعبة مخابراتية * الجبهة تطالب وزير الشرطة بالغاء الشكوى والتحقيق * الحزب الشيوعي: كفى للارهاب المخابراتي.. كفى للملاحقات البوليسية * دعوة مكتب الجبهة في الناصرة الى اجتماع طارئ، مساء اليوم، لبحث الاستفزاز البوليسي * الجبهة الدمقراطية تحذّر من مغبة الاستفزاز البوليسي * (التفاصيل ص١٦) *

تحذير الحكومة الاسرائيلية من سن قوانين خاصة لمصانع البحر الميت - ص٤

الشعب الجزائري يعلن الحداد على ضحايا المجزرة الارهابية - ص٥

اليوم في القاهرة، وبهدف تحريك عملية السلام

قمة رباعية عربية - اسرائيلية غير مسبوقة!

في ختام مباحثات بيرس مع المسؤولين المصريين

الاتفاق على مواصلة المشاورات لحل الخلاف حول معاهدة الحد من الانتشار النووي (التفاصيل ص٣)

برئاسة د. حيدر عبد الشافي

تأسيس صندوق للجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان





● رام الله - «وفا» - اعلنت «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» عن تأسيس صندوق خاص باللجنة، برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، وعضوية اربعة اعضاء سيعلن عنهم لاحقاً.

واستعرضت اللجنة في اجتماع عقدته، امس، في مقر وزارة الاعلام في رام الله، بحضور وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، وعبد الحفيظ الاشهب، وزير الاتصالات، وسماحة المفتي الشيخ عكرمة صبري، وعصام عبد اللطيف، وسليمان النجاب، آخر المستجدات على صعيد الهجمة الاستيطانية، وسبل مواجهتها شعبياً ورسمياً.

واتفق على تسمية اللجنة، «باللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان».

وستصدر عن اللجنة، اليوم الخميس، مذكرة خاصة، ستوجه للسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث ستضعها في صورة الممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان.

واوضح ياسر عبد ربه، عضو اللجنة، ووزير الثقافة والاعلام ان «ما يجري حالياً، ليس سرقة ارض هنا او هناك، بل ما يجري هو سرقة وطن بأكمله».

وقال ان «هذا يتطلب اثارة المسألة على مستوى وطني»، واقترح ان يعقد مؤتمر وطني جماهيري في مدينة الخليل، الاسبوع القادم، احتجاجاً على السياسة الاسرائيلية الاستيطانية.

بعد اثارة «القائمة المشتركة» و «الاتحاد» للقضية

ادارة كفار «همكابيا» تعيد العاملة فكتوريا عازم



* تل ابيب - لمراسلنا - ابلغت ادارة «كفار همكابيا» العاملة فكتوريا كاريوفيتش - عازم، التي اوقفت في وقت سابق عن العمل، ان بامكانها العودة الى عملها السابق.

وتم الاتفاق، في جلسة عقدت بين ادارة «كفار همكابيا» والنقابي جميل ابو راس من «القائمة المشتركة»، ومسؤول التنظيم المهني في مجلس عمال رمات جان، على هذا القرار. وان تأخذ العاملة المذكورة اجازة ولادة مسبقة مدفوعة الاجر.

وقد اضطرت ادارة «كفار همكابيا» لاتخاذ هذا القرار بعد ان طرحت «القائمة المشتركة» مطالبتها بعدم عقد مؤتمر الهستدروت، القسم الثاني، هناك. وكانت «القائمة المشتركة»، وصحيفة «الاتحاد» قد اثارت قضية فصل العاملة فكتوريا عازم ودانت دوافع الفصل على اساس عنصري، خاصة وان المعروف عن العاملة امتيازها في العمل.

القتال في الشيشان يمتد في كل الاتجاهات!

● القوات الروسية تفشل في اختراق شمال العاصمة الشيشانية ● غروزني تبدو مثل مدينة درسدن الالمانية بعد ان قصفتها قوات الحلفاء في شباط ١٩٤٥ ● الحرب في الشيشان ستستمر اشهرا عديدة ●



●عائلة شيشانية تركت منزلها في غروزني قسرا وتعيش في عربة قطار في بلدة نازران.●

● موزدوك (روسيا) – الوكالات – نفى مسؤول عسكري روسي، امس الاربعاء، ان تكون القوات الروسية قد نجحت في تحقيق اختراق في شمال غروزني، موضحا ان القوات. قامت بمحاولة استمرت حوالي ١٦ ساعة، يومي الاثنين والثلاثاء، لاجتياز نهر سونجا لكن الشيشانيين تصدوا لها.

ونفى هذا المسؤول في الجهاز الصحفي في وزارة الدفاع بذلك المعلومات التي اوردها مسؤول آخر في الجهاز الصحفي نفسه ومفادها ان اربع كتائب روسية نجحت في اجتياز نهر سونجا (في شمال غروزني) الذي يشكل خط الجبهة في العاصمة الشيشانية.

وتعرضت القوات الروسية، خلال محاولتها تحقيق اختراق في شمال غروزني، لاطلاق نار من قبل المقاتلين الشيشانيين لساعات طويلة، الامر الذي اعاق اجتيازها للجسر المقام على نهر سونجا، حسب ما اعلن مسؤول، امس الاربعاء، في موزدوك (اوسيتيا الشمالية) حيث توجد القاعدة الرئيسية للقوات الروسية التي تقاتل في الشيشان.

وبعد اسبوعين من سيطرتها على القصر الرئاسي في غروزني بدأت القوات الروسية عملية تمشيط في الشيشان قد تستمر اشهرا عدة، بحسب الخبراء الغربيين.

وقد حلت وزارة الداخلية الروسية رسميا، امس، مكان وزارة الدفاع في قيادة العمليات، اذ ان الاشراف على هذه الجمهورية القوقازية لم يعد سوى «عملية شرطة» بحسب تعبير الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وفي مواجهة هذه الصعوبات يعتقد العديد من المراقبين ان القوات الروسية قد تكتفي بسيطرة «رمزية» على غروزني، وتغض النظر على استمرار جيوب المقاومة في القسم الجنوبي من البلاد، على غرار جيوش القياصرة في القرن الماضي.

لكن مواصلة العمليات العسكرية في كل الاتجاهات، من غرب الشيشان الى شرقها، منذ السيطرة على القصر الرئاسي في ١٩ كانون الثاني الماضي قد يوحي بالعكس.

وباتت غروزني، على حد تعبير بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، تشبه في دمارها درسدن بعد قصف القوات الحليفة لها في شباط ١٩٤٥. وقد قصفت المدفعية الروسية والطيران، في الايام الماضية، اهدافا جديدة: ارغون وغودرمس وساماخي. وقد تعرضت هذه القرية الاخيرة التي تعد ١٤ الف نسمة (في غربي الشيشان) للقصف خلال ساعات امس الاول الثلاثاء، ردا على فشل هجوم شنته الدبابات الروسية.

وتستخدم القوات الروسية القصف العنيف المدمر للحد من الخسائر البشرية في صفوفها (٧٣٥ قتيلا بحسب الارقام الرسمية) وتجنب افغانستان جديدة.

ومنطق الحرب الشاملة هذا يبرر ايضا الابقاء على قوة اكبر من اي قوة تمت تعبئتها، خلال السنوات العشر الماضية، خلال الحرب في افغانستان: ٤٠. الف جندي و٢٠٠. دبابة و٦٠٠. مصفحة بحسب تقدير احد الخبراء الغربيين.

الا ان هذه الوسائل لم تسمح باحداث تغيير سريع، كما كانت تأمل القيادة الروسية. فاذا كانت القوات الروسية تحرز تقدما، بعد نحو ثمانية اسابيع من بدء التدخل، فان الاختراقات في غروزني لا تزال تتحقق بالامتار حول نهر سونجا، الذي يفصل خطوط المواجهات.

وبرأي دبلوماسي غربي «يجب ان تسيطر القوات الروسية على مدن مثل غودرمس. وان هذا النزاع سيستمر اشهرا، من بينها شهران على الاقل للانتهاء من العمليات العسكرية الكبيرة».

لقاء اليوم

مع: د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية
حول: القمة الرباعية الاسرائيلية العربية في القاهرة

القمة برهان لكل العالم: عملية السلام مستمرة!

● بمبادرة من الرئيس المصري حسني مبارك، تعقد اليوم الخميس في القاهرة، قمة رباعية تجمع تحت سقف واحد الرؤساء، حسني مبارك وياسر عرفات ويتسحاق رابين والملك حسين ، وذلك لاول مرة في تاريخ المنطقة.

حول الموضوع تحدثنا مع د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية.

*** «الاتحاد» – ما الذي تتوقعونه من القمة الرباعية في ظل مراوحة العملية السلمية مكانها؟**

– د. بيلين: «لا اوافق على ان العملية السلمية تراوح مكانها، فهي حية ترزق، وتتنفس وتتقدم، رغم الازمات والشوائب التي تنشب احيانا. وهدف القمة هو ازالة الغيوم وسوء التفاهم للتقدم الى الامام. وهذا اللقاء الاول من نوعه، يعتبر ائتلافا هاما من اجل السلام في الشرق الاوسط. والقمة هي برهان لكل اعداء السلام والمشككين في عملية السلام، على ان المسيرة مستمرة ولا يمكن وقفها».

*** «الاتحاد» – ما هي المواضيع الرئيسية التي ستبحث في القمة وهل يتوقع صدور بيان مشترك؟**

– د. يوسي بيلين: «ستبحث عدة مواضيع هامة، لا شك ان اولها هو الارهاب وكيفية مكافحته وتأثيره على عملية السلام. والموضوع الثاني هو التعاون الاقتصادي والضغط على الدول المانحة لنقل الاموال الى مناطق الحكم الذاتي. والسعي لضم آخرين الى العملية السلمية».

*** «الاتحاد» – هل تقصد سوريا؟**

– د. يوسي بيلين: «نحن نعتقد بأنه بدون السلام مع سوريا، لن يكون السلام ثابتا وشاملا في المنطقة. وتجدر الاشارة هنا الى الدور المصري في محاولة تليين الموقف السوري. ونأمل ان ترى سوريا في هذا اللقاء الرباعي محورا للسلام، وتنضم الى عملية المفاوضات».

*** «الاتحاد» – ولكن لسوريا مطالب واضحة فالى اي مدى انتم على استعداد للتجاوب معها؟**

– د. يوسي بيلين: «نرى في المطالب السورية مطالب شرعية، لكن موقفنا هو التفاوض اولا والجلوس معا بهدف وضع النقاط على الحروف ومحاولة جسر الهوة بين الطرفين والتقارب اكثر وبلورة وتحديد المواقف».

*** «الاتحاد» – اشير الى ان سوريا قد تدعو الى قمة عربية مقلصة، كيف ترى الى ذلك؟**

– د. يوسي بيلين: «نحن لا نستطيع منع الرئيس الاسد، من ان يدعو الى قمة وهذا شأنه، لكن بودي الاشارة والتوضيح للرئيس السوري، انه يخسر فرصة ذهبية لا تعوض. وهذا ما اكده الرئيس المصري مبارك للرئيس السوري. وانا شخصيا استصعب فهم عدم يقظة الاسد لضخامة الفرصة المتوفرة حاليا وكونها محددة زمنيا وكيف لا يسعى الى استغلالها، للتوصل الى اتفاق معنا».

*** «الاتحاد» – قبل ان عرفات فرض فرضا على القمة وانكم غير معنيين بحضوره. لماذا؟**

– د. يوسي بيلين: «هذا غير صحيح ولم يكن اي اعتراض لنا على حضور عرفات، والقمة هي بين الاطراف التي وقعت على اتفاقات سلام بينها. وبيننا وبين الفلسطينيين اتفاق اعتراف متبادل واعلان مبادىء».

*** «الاتحاد» – ما معنى القول ان القمة الرباعية اليوم موازية للقمة الثلاثية في الاسكندرية قبل فترة؟**

– د. يوسي بيلين: «لا اقر بذلك. والقمة الرباعية ليست موازية لقمة الاسكندرية. من المهم رؤية الدور المصري في المنطقة، وقيادية ومركزية مصر ومهمتها للاستمرار في العمل لاغلاق دائرة السلام بضم الاطراف الاخرى المعنية. وعلاقات مصر مع العالم لعربي هي بمثابة كنز ثمين. وعلاقاتنا مع مصر تعتبر حجر الزاوية لكل مسيرة السلام. وليس صدفة عقد القمة في القاهرة».

*** «الاتحاد» – هل القمة ستؤدي الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟**

– د. يوسي بيلين: «لم تتوقف المفاوضات بين الجانبين لكي تستأنف. وسنبذل كل جهد لكي تستمر العملية السلمية كما يجب. ولننتظر حتى تنتهي القمة، اليوم، وتنشر النتائج. ونأمل ان يصدر عنها بيان مشترك».

● سهيل قبلان ●

يوم الاثنين القادم

كتلة «العمل» البرلمانية تبحث في مشروع قانون الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد قادة حزب العمل يتسحاق رابين ونيسيم زفيلي ورعنان كوهين امس الاربعاء، لقاء مع مجموعة الهفدور كهلاني الخمسة. وتباحثوا معهم في مبادرتهم الخاصة القاضية بطرح مشروع قانون الجولان، للبحث في الكنيست. واتفق اعضاء حزب العمل المجتمعون على تثبيت موقع مشروع قانون الجولان. على ان لا يطرح على الكنيست الا بعد استكمال هيئات الحزب ومؤسساته النقاش حوله.

وتقرر، ايضا، ان تجري مؤسسات الحزب القيادية اولى جلسات البحث في هذا القانون يوم الاثنين القادم. واذا لم يتم التوصل الى قرار بشأنه يؤجل البحث لمدة اسبوعين آخرين. ومن ثم يتقرر في حالة عدم التوصل الى اتفاق اتخاذ الخطوات التالية.

وتدعو مجموعة الهفدور كهلاني الى تشريع قانون بخصوص الجولان يحظر على الحكومة اي انسحاب من هناك دون اجراء استفتاء شعبي عام.

هذا ويعتبر بعض اعضاء كتلة «العمل»، ان هذا الاتفاق يعني تأجيل البحث في هذا القانون الى امد طويل.

اليوم في القاهرة، وبهدف تحريك عملية السلام

قمة رباعية عربية - اسرائيلية غير مسبوقة!

*** موسى: القمة الرباعية ستركز على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي * اسرائيل: قمة القاهرة رسالة الى م.ت.ف وسوريا لمواصلة مفاوضات السلام * وزير اسرائيلي: القمة الرباعية تقرر موعدها قبل زيارة بيرس! ***

● القاهرة - وكالات الانباء - تستضيف القاهرة، مساء اليوم الخميس، قمة عربية - اسرائيلية هي الاولى من نوعها لتحريك مفاوضات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، التي توقفت منذ ٢٢ كانون الثاني، غداة تنفيذ عملية «بيت ليد».

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر لقائه نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، ان «الرئيس حسني مبارك دعا الملك الاردني حسين ورئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، للاجتماع اليوم الخميس في القاهرة بهدف بحث مختلف اوجه عملية السلام وخصوصاً في شقها الفلسطيني».

وقال موسى ان «القمة ستركز على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لانه المسار الذي حصل له تعويق كبير».

ومن ناحيته اعتبر شمعون بيرس ان اللقاء الرباعي المقرر اليوم في القاهرة سيعطي دفعاً لمسيرة السلام.

ورداً على سؤال، اثر عودته الى البلاد بعد المحادثات التي اجراها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، اعلن بيرس «انها المرة الاولى التي سيجتمع فيها ائتلاف للسلام من اجل البحث في كيفية اعطاء دفع للسلام في الشرق الاوسط وقطع الطريق على اعداء السلام».

وقال بيرس ان جدول اعمال اللقاء بين الملك الاردني والرئيس المصري ورئيس السلطة الفلسطينية ورئيس الحكومة الاسرائيلي «يتضمن خاصة اجراء محادثات بشأن اعطاء دفع لعملية السلام ومكافحة الارهاب وبحث مواضيع التعاون الاقتصادي والتعليم».

واضاف «ستثبت هذه القمة ان مسيرة السلام مستمرة. واذا اوفى الفلسطينيون بالتزاماتهم فكل شيء سيسير على ما يرام».

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي ان محادثاته مع الرئيس مبارك «بددت الغيوم» المتلبدة في العلاقات الثنائية المصرية - الاسرائيلية.

وختم قائلاً «اننا مجدداً على الطريق الايجابي للتنسيق واصر على القول ان الرئيس مبارك لعب دوراً اساسياً في مسيرة السلام مع الفلسطينيين».

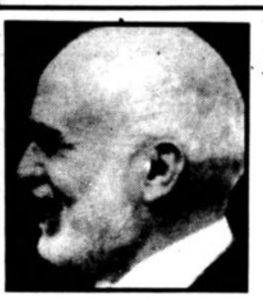


● مبارك ●




● عرفات ●

● رابين ●



● حسين ●

وانتقد بيرس موقف سوريا في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال للصحفيين، رداً على سؤال حول اتهام سوريا لاسرائيل بتأخير المفاوضات، ان «ما يطلبه السوريون لم يسبق ان طلب في اي مفاوضات».

وقال بيرس «يريدون منا ان نوافق على مواقفهم الاساسية قبل ان نبدأ المفاوضات. هذا غير ممكن».

وقال بيرس ان اسرائيل «وقعت السلام مع ثلاثة اطراف هم المصريون والاردنيون والفلسطينيون. وقد برهنا على اننا مستعدون للتوصل الى حلول وسط من اجل السلام» وتساءل «من يمكنه اتهامنا بعرقلة السلام».

وفي ختام لقائه مع مبارك قبل ظهر امس، وجه بيرس دعوة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، للانضمام الى هذه القمة. وقال «الدعوة مفتوحة في هذه القمة وخاصة للرئيس السوري، اذا كان يريد الحضور، وسوف نكون سعداء بحضوره، لان هدفنا النهائي هو تحقيق سلام شامل في المنطقة من دون استبعاد احد».

ورد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى قائلاً «ان الرئيس الاسد لا يحتاج الى دعوة توجه له ويمكنه الحضور الى القاهرة في اي وقت (...) ومن غير المطروح دعوته لاحراجه».

من جهة اخرى، صرح وزير اسرائيلي بأن القمة الرباعية تعتبر رسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لمواصلة مفاوضات السلام.

واشار الوزير، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، الى ان الاجتماع لقاء «لا سابقة له مع ثلاثة من القادة العرب وذو اهمية بالغة يمكن ان يحرك عملية السلام باكملها».

وتابع ان هذه القمة كانت قيد التحضير منذ اسبوع بين رابين والرئيس مبارك.

واضاف الوزير الاسرائيلي ان «زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى القاهرة، امس الاربعاء، لا علاقة لها مع الاعلان عن القمة الرباعية لان موعدها كان قد تقرر»!

بيرس الى واشنطن، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر وزير الخارجية، شمعون بيرس، اليوم الخميس، البلاد الى واشنطن، لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر.

في ختام مباحثات بيرس مع المسؤولين المصريين

الاتفاق على مواصلة المشاورات لحل الخلاف حول معاهدة الحد من الانتشار النووي

● القاهرة - وكالات الانباء - قررت مصر واسرائيل، امس الاربعاء، مواصلة مباحثاتهما سعيا للتوصل الى «مخرج» لخلافهما حول تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وعلى الصعيد الثنائي قال وزير خارجية مصر، عمرو موسى، ان مصر واسرائيل قررتا «مواصلة المشاورات والمباحثات للوصول الى افضل صيغة» لحل الخلاف بينهما حول معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، هدد بعدم الموافقة على تمديد معاهدة الحد من الانتشار النووي طالما لم تنضم اسرائيل اليها. في حين تعتبر اسرائيل انه ينبغي اولا التوصل الى السلام مع كافة الدول العربية قبل توقيع هذه المعاهدة.

وقال موسى، في ختام لقائه مع نظيره الاسرائيلي «ينبغي اتخاذ تدابير تشكل خطوة الى الامام على طريق جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية وضمان امن جميع دول المنطقة وليس فقط امن اسرائيل».

واضاف «ينبغي القيام بمساع، وهو ما نبحثه حاليا، لضمان التقدم نحو اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وقال بيرس من جهته ان «التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي لا يزيل الخوف». واضاف متوجها الى الصحفيين «لم توقع اسرائيل. لكن العراق وايران وقعا وماذا يعني ذلك». واضاف «اعلنا اننا لن نكون اول من يدخل الاسلحة النووية. هذا تعهد جدي من جانبنا».

وقال موسى بعد ان طلب منه التعليق على ذلك «هذه وجهة نظرهم وليست وجهة نظرنا».

وقال بيرس ان الجانبين «اجريا مباحثات جدية» بهذا الصدد، ووصف التوتر بين البلدين حول هذا الموضوع بأنه «مصطنع».

وكان بيرس قال، في ختام لقائه مع مبارك، ان اسرائيل «مستعدة للتوصل الى تفاهم وكذلك التغلب على الخلافات في وجهات النظر» مع مصر. واضاف «اعتقد ان الروح السائدة بيننا هي محاولة ايجاد مخرج من هذا الموضوع والا لجعله مثارا للخلاف»، وهنا قال موسى «خطوة الى الامام وليس مخرجا».

وتابع بيرس «اننا سنتمكن من التوصل الى تفاهم وكذلك التغلب على الخلافات في وجهات النظر بيننا».

ولكن بيرس امتنع عن تأكيد او نفي تصريحات موظف اسرائيلي كبير حول توجيه دعوة الى خبراء مصريين لزيارة احد مفاعلي اسرائيل النوويين. وقال «لا يمكن مناقشة هذا الموضوع بطريقة علنية قبل محاولة الاتفاق في وجهات النظر حول هذا الموضوع». واضاف «يجب ان نتوصل الى السلام اولا» قبل ان نتحدث عن نزع السلاح النووي، وتابع «لا يمكن ان نبني الطابق الثاني قبل ان نقيم الطابق الاول، ونحن الان نحاول بناء الطابق الاول في عملية السلام».

ورد موسى على ذلك قائلا «اننا لا نقبل الموقف الحالي السائد الآن وهو ان هناك برنامجا نوويا غير معروف وغير مأخوذ في الحسبان، ونحن نحاول حل المشكلة وتحريكها والتعامل معها بطريقة ايجابية وفعالة». واضاف «انا على ثقة انه ستكون هناك خطوة الى الامام وليس مخرجا».

اتهام ٦ اسرائيليين بمحاولة سرقة ٩٠ مخطوطة قيمة جداً من روسيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت وحدة الاجرام في الشرطة القطرية، صباح امس الاربعاء، ستة مواطنين اسرائيليين متهمين بسرقة مخطوطات روسية تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ مليون دولار.

وكان المتهمون قد شاركوا على ما يبدو في عملية اقتحام المكتبة الوطنية في مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد - سابقاً) وسرقوا حوالي ٩٠ مخطوطة قديمة جداً ونادرة.

وافيد ان الشرطة الروسية تمكنت من ضبط المخطوطات النادرة قبل تهريبها خارج روسيا.

بحجة البناء غير المرخص

الاحتلال يهدم منزلا في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال ضاحية مثلث الشهداء قرب جنين وقامت بهدم منزل المواطن محمد رضا تركمان (٢٢ عاما) وتبلغ مساحته (٢٠٠) متر مربع ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها ويسكنه اربعة افراد وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

بالقراءتين الثانية والثالثة

المصادقة على معاهدة السلام مع الاردن

●القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على معاهدة السلام، التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي مع الاردن.

وصوت الى جانب قانون التصديق على المعاهدة بالقراءتين الثانية والثالثة ٥٢ نائبا وعارضه نائبا كتلة «موليدت» رحبعام زئيفي ويوسف بأ - غاد.

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، انها المرة الاولى، التي سيستمر فيها مزارعون اسرائيليون في زراعة اراضي تقع خارج الحدود.

المعلمون الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الحصار

● بيت لحم – لمراسل خاص – تظاهر، امس الاربعاء، معلمو المدارس الفلسطينية في القدس امام الحاجز العسكري الذي يفصل بين مدينة بيت لحم والقدس احتجاجا على منعهم من الالتحاق بمؤسساتهم في القدس العربية بعد قرار اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة قبل عشرة ايام.

ورفع المعلمون شعارات كتب عليها «التعليم حق طبيعي لكل الشعوب» و«الاغلاق يتنافى مع عملية السلام».

وحاول المعلمون اجتياز الحاجز العسكري وطالبوا سلطات الاحتلال بأن تسمح لهم بالوصول الى مدارسهم في القدس.

وقام جنود الاحتلال بدفع المعلمين. ووصل الى المكان الحاكم الاداري للمنطقة غادي زوهر الذي وعد برفع مطالب المعلمين الى الجهات العليا.



●الصحفيون الفلسطينيون يتظاهرون بالقرب من حاجز ضاحية البريد في القدس احتجاجا على عدم السماح لهم بالدخول الى المدينة وتأدية عملهم بحرية.●

«اصدقاء الكرة الارضية» يحذرون الحكومة الاسرائيلية من سن قوانين خاصة لمصانع البحر الميت

*** سريد: حكومة عاقلة لا تخصص (٣٪) من مساحة الدولة لمستثمر واحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت منظمة «اصدقاء الكرة الارضية»، العالمية الى الحكومة الاسرائيلية، مطالبة اياها بعدم سن قوانين خاصة لدعم مصانع البحر الميت. وعدم تطبيق قوانين خاضعة لمقاييس ذاتية، انما تطبيق قوانين وفق مواصفات البيئة.

وحذرت المنظمة الحكومة الاسرائيلية انها ستتخذ اجراءات تتجسد بالضغط على المستثمرين لعدم توظيف اموالهم في مصانع البحر الميت، نظرا لخطورتها.

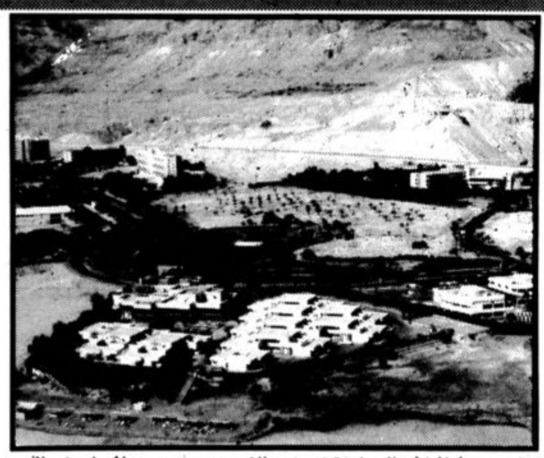
وقال وزير البيئة يوسي سريد، «للاتحاد» حول الموضوع، اعارض بشدة سن قانون خاص لمصانع البحر الميت، هدفه الالتفاف على قوانين البيئة. والقانون الذي تقترحه الحكومة يعرّض المصانع لاخطار جسيمة. وتجري الابحاث المكثفة في الحكومة، حول القانون الخاص. وللاسف الغالبية تؤيده.

وقال ردا على سؤال: وزارة البيئة تشن معركة قاسية ومنذ فترة ضد مصانع البحر الميت ولاجبارها على الخضوع لقوانين البيئة والمحافظة على جودتها. واعتقد بأن في الدول المتقدمة والدستورية لا يحدث امر كهذا. وقوانين البيئة في الدول الاخرى صارمة اكثر مما في اسرائيل، لذلك فالمستثمرون سيجيئون الينا ويوظفون اموالهم.

واشار سريد الى ان حكومة عاقلة لا تسمح باعطاء (٣٪) من مساحة الدولة اي حوالي (٦٢٠) الف دونم لجهة خاصة كل ما يهمها الربح المالي والمصلحة الاقتصادية ولا تهمها جودة البيئة. وفي العالم يلغون اليوم قوانين خاصة.

وقال ردا على سؤال: نشأت المشكلة مؤخرا رغم ان المصانع قائمة منذ عشرات السنين، بسبب عملية الخصخصة، وتسوية الامر بموجب قانون خاص، وباعتقادنا ان القانون المقترح لا يضمن اي افضلية للبيئة. ولا توجد اية حاجة لتفصيل بدلة خاصة لتلك المصانع، لان قوانين وزارة البيئة مفيدة اكثر للدولة وللمجتمع.

وقال سرسد ان ضغط اصدقاء «الكرة الارضية» لن يغير موقف الحكومة الاسرائيلية.



●ليس فقط المناطق السياحية في غور الاردن مهددة بسبب المصانع في البحر الميت، بل مجمل منطقة الشرق الاوسط●

● احالة ملف النفايات السامة الى المجلس العدلي في لبنان ●

وطلبت الحكومة اللبنانية امس الاربعاء، من المجلس العدلي، التحقيق في ملف «النفايات السامة» وكلفت «لجنة خاصة» بالتخلص منها في اسرع وقت ممكن.

وهذه المرة الاولى التي تعترف فيها السلطات اللبنانية علنا بأن النفايات الصناعية الموضوعة منذ اشهر في مرفأ بيروت، هي سامة.

وقال وزير الداخلية ميشيل المر: «امام خطورة الوضع تقرر تحديد المسؤوليات ومعاقبة الذين ارتكبوا هذه الاعمال الدنيئة ضد وطنهم».

وطلبت الحكومة اللبنانية من الهيئة العليا للاغاثة وهي هيئة حكومية «تحديد الاماكن التي وضعت فيها النفايات وجمعها للتخلص منها في اسرع وقت ممكن».

وتأتي هذه الاجراءات بعد نشر منظمة «غرينبيس» امس الاول الثلاثاء تقريرا اوضحت فيه ان في لبنان نحو (١٦) الف برميل و(٢٠) حاوية من النفايات السامة. ويرى الخبراء اللبنانيون ان مصدر هذه النفايات هو نفايات ايطالية سامة تم استيرادها بشكل غير شرعي الى لبنان في الفترة بين (١٩٨٧ و١٩٨٨).

بحسب دائرة الاحصاء المركزية

النمو الاقتصادي في الضفة الغربية بلغ ٢٠٪ في العام الماضي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت التقديرات المؤقتة التي نشرتها دائرة الاحصائيات المركزية، امس الاربعاء، ان النمو الاقتصادي بلغ ٢٠٪ في الضفة الغربية المحتلة في العام ١٩٩٤ بالنسبة الى العام السابق.

واضافت الدائرة ان هذه الزيادة القوية في اجمالي الناتج القومي تعود بشكل خاص الى المحاصيل الكبيرة للزيتون في العام ١٩٩٤ من قبل المزارعين الفلسطينيين. ولم تنشر الدائرة قيمة اجمالي الناتج القومي في الاراضي المحتلة.

احد حراس عرفات يزور البلاد بتصريح

● القدس – لمراسلنا – حصل احد حراس عرفات الشخصيين والضابط في الشرطة الفلسطينية محمد العيساوي، على تصريح يسمح له بزيارة اسرائيل وذلك خلافا لتوصيات «الشاباك».

هذا ما اتضح من التماس نظرت فيه المحكمة العليا، امس الاربعاء، تقدم به الضابط المذكور طالبا منع طرده من البلاد. وقال العيساوي في الالتماس: ان عملية الطرد هذه لا تنسجم والمفاوضات السياسية الدائرة حاليا بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وقررت المحكمة العليا النظر بالالتماس في الاسبوع القادم.

اقرار اقامة حي يهودي جديد في جبل «ابو غنيم» في القدس!

● القدس – لمراسلنا – اقر المجلس البلدي في القدس الغربية امس، الاربعاء، مخططا لاقامة حي يهودي فوق جبل «ابو غنيم» بالقرب من صور باهر. ويقضي هذا المخطط باقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية على ارض مساحتها (٢٠٠٠) دونم من الاراضي صودرت من اصحابها العرب واليهود، وفق ادعاءات الائتلاف الليكودي/ المتدين في المجلس المذكور. هذا وقد اطلقت البلدية اسم «هار حوما» على هذا الحي الاستيطاني الجديد.

الجدير ذكره ان الائتلاف الليكودي/ المتدين في المجلس اعار اهتماما خاصا لهذا القرار خصوصا في ضوء الموقف من العملية السلمية الجارية حاليا.

وبعثت «كتلة السلام» ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبته فيها بالغاء قرار البدء بالبناء الاستيطاني في جنوب القدس.

وقالت «كتلة السلام» في برقيتها: ما الفائدة من المشاركة في قمة القاهرة الرباعية للبحث في كيفية التقدم في طريق السلام. وفي اليوم ذاته تعطي المصادقة للبناء على ارض فلسطينية مصادرة، الأمر الذي يشكل استفزازا خطيرا للسلام.

واكدت «الكتلة» ان البناء فوق ارض فلسطينية محتلة هو اكبر خدمة تقدم لاعداء السلام.

المطالبة باعفاء الفتيات من الخدمة العسكرية الاجبارية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في اقتراح مستعجل على جدول اعمال الكنيست، اعفاء الفتيات من الخدمة الاجبارية في الجيش.

وجاءت مطالبة غوجانسكي في اعقاب تصريحات الضابط غرشون هكوهين، التي جاء فيها ان الهدف من فرض الخدمة الاجبارية على الفتيات في الجيش هو تلبية الرغبات الجنسية.

وقالت غوجانسكي ان مثل هذه التصريحات تثبت اللامساواة في الجيش، وطالبت باعفاء الفتيات من الخدمة الاجبارية وتحويلها الى خدمة تطوعية.

الشعب الجزائري يعلن الحداد على ضحايا المجزرة!

● «التجمع الجزائري للنساء الدمقراطيات» ينظم، اليوم، مظاهرة احتجاجية في موقع الانفجار ●

● الجزائر - الوكالات - توقفت حركة السير ووقف المارة والتجار خمس دقائق صمت، امس الاربعاء، ابتداء من الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي في وسط العاصمة الجزائرية، حدادا على ضحايا انفجار السيارة المفخخة الذي ادى الى مقتل ٤٢ شخصا وجرح اكثر من ٢٥٠ آخرين الاثنين الماضي.

واطلقت سيارات الشرطة والسفن في المرفأ والقطارات في المحطات ابواقها لمدة خمس دقائق من دون انقطاع.

وبثت جميع الاذاعات الموسيقى الكلاسيكية، بينما عرض التلفزيون صورا عن الانفجار.

وقد وجهت هذا النداء كل من الحكومة والنقابات وارباب العمل في القطاع الخاص وكذلك القطاع العام، بعد اجتماع امس الاول الثلاثاء، في العاصمة.

واستنكر علي جدي، احد القادة في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة) امس الاربعاء، هذا الانفجار. واستنكرته ايضا «جبهة القوى الاشتراكية» (بزعامة حسين آيت احمد) و«حركة المجتمع الاسلامي».

ودعا «التجمع الجزائري للنساء الدمقراطيات» الى تجمع، بعد ظهر اليوم الخميس، امام المكان الذي وقع فيه الانفجار.

وتواصلت، امس، عمليات رفع الانقاض امام مقر مفوضية الشرطة حيث وقع الانفجار، واغلق الطريق المؤدي اليه.



● انقاذ ضحايا الانفجار الاجرامي الذي اعده معارضو حل الازمة السياسية في الجزائر، سلميا.●

انتخاب رئيس نقابة الصحفيين الاردنيين رئيسا لمنظمة الصحفيين العالمية

● في ختام اعمال مؤتمرها الثاني عشر، امس في عمان، المنظمة تقرر تكثيف الدفاع عن المصالح المهنية للعاملين في وسائل الاعلام ● المنظمة تعرب عن قلقها ازاء تطور مجموعات اعلامية ضخمة تنتج وتوزع اخبارا ذات لون واحد ●

● عمان - الوكالات - قررت منظمة الصحفيين العالمية تكثيف الدفاع عن المصالح المهنية للصحفيين والعاملين في وسائل الاعلام.

وقد اتخذت المنظمة توصية عامة، امس الاربعاء، في ختام اعمال مؤتمرها الثاني عشر، يؤكد على «الطابع المهني» لمنظمة الصحفيين التي خاضت ولفترة طويلة معارك اعلامية ضد الرأسمالية والامبريالية.

كذلك اعلنت المنظمة، التي عقدت مؤتمرها في عمان لاول مرة في عاصمة عربية، عن «التعبئة في اطار مقاومة الاعتداءات على حرية الصحافة في كافة دول العالم».

وكانت منظمة الصحفيين العالمية، التي تتخذ من براغ (تشيكيا) مقرا لها، تأسست عام ١٩٤٦ بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها. وهي تضم ١٠٦ من النقابات والاتحادات الصحفية في القارات الخمس.

وفي عام ١٩٥٢، وفي ذروة الحرب الباردة، انشقت معظم جمعيات الصحفيين الغربية عن هذه المنظمة وانشأت الاتحاد الدولي للصحفيين الذي اتخذ من بروكسل مقرا له.

وقد تحاشى مؤتمر عمان الدعوة الى توحيد المنظمة الدولية والاتحاد الدولي للصحفيين، وهو امر اقترحه عدد من الاعضاء الذين طالبوا بـ «اتحاد كبير» مع بقية الهيئات المهنية في العالم.

واشارت المنظمة الى اهتمامها بحماية الصحفيين واعربت عن قلقها ازاء مقتل ١٢٩ صحفيا خلال عام ١٩٩٤، اثناء تأدية الواجب، بحسب ارقام امين عام المنظمة جيرارد غاتينو (فرنسي).

كذلك اعربت المنظمة عن قلقها ازاء بروز وتطور مجموعات اعلامية ضخمة تحمل «مخاطر انتاج وتوزيع اخبار» ذات لون واحد.

وقد انتخب رئيس نقابة الصحفيين الاردنيين، سليمان القضاة، رئيسا للمنظمة الدولية بعد ان حصد ٦٦ من ١٠٦ اصوات شاركوا في الاقتراع. واصبح بذلك اول رئيس عربي لهذه المنظمة.

وانعقاد المؤتمر الثاني عشر في عمان افضى الى عقد لقاءات بين اعضاء نقابات الصحفيين العرب، التي لم تعقد اي لقاء في ما بينها منذ ازمة الخليج (كانون الثاني ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١)، بسبب الخلافات بين نقابتي العراق والكويت.

وقد اكد رئيس اتحاد الصحفيين العرب، العراقي سعد قاسم حمودي انه سيوظف جهوده لعقد المكتب الدائم لهذا الاتحاد في ايار القادم في عمان.

الصحف السورية:

الضغط على اسرائيل ينقذ مسيرة السلام

● دمشق - اجمعت الصحف السورية الصادرة، امس الاربعاء، على المطالبة بممارسة ضغوط على اسرائيل لاخراج عملية السلام، التي انطلقت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد، من جمودها.

واشارت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، الى «القلق الذي عبرت عنه، مؤخرا، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ازاء الصعوبات التي تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط. والتي تزداد تفاقما يوما بعد يوم وبشكل بات يهدد بسقوط تلك العملية برمتها رغم ان الطرفين تجنبا تحديد المسؤول الرئيسي عن تلك الصعوبات».

وفي السياق ذاته اوضحت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان راعيي مؤتمر السلام والقوى الفاعلة على الساحة الدولية وفي المقدمة الاتحاد الاوروبي لم يوفروا مناسبة للاعراب عن قلقهم ازاء الصعوبات التي تعترض عملية السلام متجنبين الاشارة علانية الى الطرف الذي يخلق الصعوبات ويفتعل العقبات التي تحول دون تقدم هذه العملية».

من جانبها اتهمت «تشرين» اسرائيل مجددا بـ «انها اغرقت مباحثات السلام مع سوريا بشروط تعجيزية (..) للتغطية على مخططها الهادف الى توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة».

يوم الاثنين القادم

بدء التبادل البريدي بين الاردن واسرائيل

* عمان - اكدت وكالة الانباء الاردنية (بترا)، امس الاربعاء، ان الاردن واسرائيل قررا تبادل الخدمات البريدية المباشرة ابتداء من السادس من شباط الحالي، الاثنين المقبل.

وتشمل الخدمات البريدية «التي سيتم تبادلها جوا الرسائل والطرود البريدية».

من ناحية اخرى ابدى الاردن استعداده لبدء عملية التبادل البريدي مع مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، حالما تستكمل هذه السلطة استعداداتها لذلك.

وقالت «بترا» ان «وزارة البريد والاتصالات اتخذت الترتيبات اللازمة لتبادل الخدمات البريدية مع مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وستتم المباشرة بتبادل هذه الخدمات حالما تتمكن ادارة البريد في السلطة الفلسطينية من استكمال استعداداتها الخاصة بذلك».

وينص احد الاتفاقات التنفيذية السبعة التي ابرمت في عمان في ٢٦ كانون الثاني الماضي بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي على توثيق التعاون الثنائي في مجال البريد والاتصالات.

واستنادا لهذا الاتفاق سيستخدم الاردن كمعبر للطرود والرسائل البريدية القادمة من الاراضي المحتلة باتجاه بقية الاقطار العربية.

تصفية شركة النقل النهري المصرية - السودانية

* الخطوة تعكس استمرار الازمة بين البلدين *

● القاهرة - الوكالات - اعلن سليمان متولي، وزير النقل والمواصلات المصري، امس الاربعاء، انه سيتم تصفية شركة النقل النهري المصرية - السودانية التي كانت تؤمن نقل الركاب والبضائع عبر نهر النيل.

وصرح المتولي للصحفيين بأن حركة النقل توقفت منذ عدة اشهر «بناء على طلب السودان» مضيفا انه اقترح على نظيره السوداني، عثمان عبد القادر، تصفية الشركة «لكي لا يتحمل البلدان نفقات مالية في غياب اي نشاطات».

ونقلت الصحف السودانية قبل يومين عن عبد القادر قوله بأنه يندد بالقرار المصري مؤكدا بذلك ضمنا انه ابلغ به. واضاف ان هذا القرار «قد يؤدي الى تصفية جميع الشركات المختلطة المصرية - السودانية».

وكانت شركة «وادي النيل» بدأت نشاطاتها في العام ١٩٧٨ بمقتضى برنامج التكامل المصري - السوداني. وكانت سفينتان احداهما مصرية والاخرى سودانية تؤمنان الرحلات بين وادي حلفة في شمال السودان واسوان في جنوب مصر. وكان رأس مال الشركة الاصلي ١٠ ملايين دولار مقسم بالتساوي بين البلدين.

وكانت السودان اتهمت مصر في تشرين الاول الماضي بنقل قوات مسلحة على متن السفينتين التابعتين لهذه الشركة وتم توقيف حركة النقل نتيجة ذلك.

اضافة الى شركة النقل هذه تملك مصر والسودان معا شركة زراعية في وسط السودان وحقولا لزراعة الارز على نهر النيل على بعد نحو مئة كم من الخرطوم.

وتشهد العلاقات بين مصر والسودان توترا منذ وصول الفريق عمر البشير الى السلطة. وتتهم القاهرة الخرطوم بايواء متطرفين مصريين.

يذكر ان هناك خلافا حدوديا بين البلدين يتناول منطقة حلايب الواقعة على البحر الاحمر.

لا حدود للامل:

نيجيرية في الخامسة والستين تضع مولودها البكر

● لاغوس - ذكر التلفزيون النيجيري، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان امرأة في الخامسة والستين من العمر انجبت في لاغوس مولودة انثى هي باكورتها بعد ٤٠ عاما على زواجها.

واوضح التلفزيون ان ووسيناتو ووراولا ابايومي انجبت طفلتها في مستشفى خاص حيث تعتمد طرق العلاج التقليدية. وافادت الوالدة وهي ترضع ابنتها انه على الرغم من انتظارها فترة طويلة لم تفقد يوما الامل بالانجاب. واظهر التحقيق الذي بثه التلفزيون ان الطفلة بصحة جيدة.

اما زوجها الذي تزوج من امرأة ثانية فقد اعرب عن سروره لان الله استجاب لصلوات العائلة.

العثور على كمية غير صالحة من علب السردين

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف من خلال الفحوصات، التي اجرتها وزارة الصحة في عدد من الحوانيت، ان كمية من معلبات السردين غير صالحة للاستعمال مما اضطر المسؤولين الى ابادة ٦٠٠ علبة وصلت من البرتغال والمغرب.

وتحذر وزارة الصحة كافة المواطنين من استعمال اي نوع من المعلبات من مصادر غير معروفة، وبدون ان يسجل عليها باللغة العبرية. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الطبيب البيطري في وزارة الصحة، د. روبرت زنغر: «ان هذه المعلبات التي كان مقررا وصولها الى المناطق الفلسطينية وصلت الى البلاد بطريقة غير مشروعة وبدون معرفة وزارة الصحة، وفي اثناء فحص جزء من الكمية تبين ان ١٥٪ منها على الاقل غير صالحة للاستعمال وانها تشكل خطرا على حياة المواطنين، وفي بعض الحالات قد تسبب الموت». واضاف د. روبرت: «هذه ليست المرة الاولى التي نكتشف فيها كمية من هذه المعلبات غير الصالحة للاستعمال، وعليه نحذر المواطنين من شراء اي نوع غير مسجل عليه باللغة العبرية، فهذا هو الضمان الوحيد الذي يؤكد ان هذه المعلبات عبرت الفحص لمدى صالحيتها للاستعمال».

التوصل الى اتفاق بين عمال فندق «هوليداي إن» والادارة

● تل ابيب – لمراسلنا – تم يوم أمس الاربعاء، التوصل الى اتفاق بالاحرف الاولى ما بين عمال فندق «هوليداي إن» في القدس وادارة الفندق، يقضي باعادة سبعة عمال فورا الى عملهم من المفصولين وعددهم (٥٣) عاملا، وتم الاتفاق على رفع مخصصات التعويض للعمال المفصولين لتكون بنسبة ١٥٠٪، بالاضافة الى فحص امكانية اخراج عاملين من المفصولين الى التقاعد المبكر.

واشار مسؤول ملف الفنادق في مجلس عمال القدس الى ان الاتفاق سيكون ساري المفعول بعد ان يصادق عليه رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس ومدير عام شركة «افريقا – يسرائيل» التي تدير الفندق.

منطقة الشمال الاكثر عرضة لوقوع حوادث طرق قاتلة في البلاد

* نسبة حوادث الطرق تصل في هذه المنطقة الى ٣٥٪ *

● عائلة الفقيد

● الفقيد سلامة سلامة من طرعان يقف على سيارة الشحن الامريكية الصنع «دبليو.اف»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشف من خلال الاحصائيات الاخيرة لحوادث الطرق، ان منطقة الشمال هي الاكثر عرضة لوقوع حوادث طرق قاتلة في البلاد، اذ تصل النسبة فيها الى ٣٥٪. وانه كل ٢.٢ يوم يقع حادث طرق قاتل فيما يقع في البلاد كل ١٨ ساعة حادث طرق قاتل، ويقتل كل (١٦) ساعة مواطن في حادث طرق. وكل ٢٦ دقيقة يقع حادث طرق مع اصابات، ويصاب عابر سبيل في حادث دهس كل ٨ ساعات.

وكان آخر حادث طرق قاتل وقع يوم امس الاربعاء، راح ضحيته مواطن من العفولة، اذ احترق داخل سيارته التي سحقتها سيارة شحن.

وحسب ما تبين من تفاصيل الحادث، سافر الضحية بسيارته من نوع «اودي» من العفولة نحو «مرحافيه»، فانحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة الشحن التي كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وجاءت سيارة الـ «اودي» تحت سيارة الشحن فسحقتها الاخيرة عدة امتار وفي هذه الاثناء اشتعلت النيران بسيارة «الاودي» ولما وصلت سيارة الاطفائية، كان جسد سائق «الاودي» قد احترق ولم يكن امام الطبيب الذي وصل الى المكان سوى تسجيل وفاته.

كذلك وقعت هذا الاسبوع، حادثة طرق قاتلة، راح ضحيتها المرحوم سلامة سلمان سلامة (٣٥ عاما) من طرعان وهو اب لاربعة اطفال اكبرهم ٧ سنوات واصغرهم لم يتعد عامه الثاني وكان المرحوم متوجها من منطقة البطيحة نحو القدس بسيارة شحن من نوع «W.F»، وهي اول سيارة من هذا النوع تصل من الولايات المتحدة الى البلاد قبل حوالي الشهرين، وكانت سيارته محملة بـ ٤٥ طنا من «الحصى»، وفي منطقة «مخميا» وفي اثناء وصول السيارة الى احد الجسور انقلبت سيارة الشحن لاسباب لم تعرف بعد، وجاءت الاصابة من جهة السائق، وحسب ما روى لنا الاستاذ نبيل سلامة، قريب الضحية، فان المرحوم طار من مكانه وسقط عند حافة النهر وقتل على الفور».

هذا واصيبت قبل يومين من هذا الحادث، ابنة المرحوم، الطفلة روزان (٣ سنوات) في اصبعها وهي داخل السيارة بعد ان اغلق الباب على اصبعها، وقرر الاطباء بتر الاصبع.

وقبل مقتل الوالد بيوم كان في زيارة طفلته في المستشفى حتى ساعة متأخرة من المساء، وفي ساعات صباح اليوم التالي، توجه الى عمله ووقع له الحادث.

وقد شاركت في تشييع جثمانه جماهير غفيرة من طرعان والخارج.

* حوادث الطرق *

وكان قد وقع خلال العام ١٩٩٤، في منطقة الشمال (١٧٠) حادث طرق قاتلا راح ضحيته ١٩١ مواطنا واصيب نتيجة حوادث الطرق ٨٨٠٤ مواطنين منهم ١٥٩٦ باصابات صعبة، وتشير الاحصائيات الى ان معظم حوادث الطرق تقع في الساعات ما بين الثانية ظهرا والخامسة بعد الظهر، واكثر الايام التي تقع فيها الحوادث خارج البلد هو يوم السبت وان ٢..٤٪ من مسببي حوادث الطرق يحملون رخص سياقة منذ ٣ – ٤ سنوات. اما نسبة الرجال الذين يسببون حوادث الطرق القاتلة فتصل الى ٢.٤٪ فيما تصل نسبة النساء الى ٦.٢٪.

ويقول ضابط السير، يوسي حطركاي: «ان النسبة العالية من حوادث الطرق تقع في منطقة الشمال، بسبب عدم توفر شبكة شوارع منظمة اضافة الى ان طبيعة المنطقة الجبلية تؤدي الى وقوع حوادث كما ان هذه المنطقة هي من اكثر المناطق التي يصل اليها سياح يقودون سيارات بدون ان تكون لديهم معرفة واضحة بطبيعة الشوارع».

الشرطة تستدعي

● تتمة من صفحة ١٦ ●

* بيان جبهة الناصرة *

واصدر سكرتير مكتب الجبهة في الناصرة، اديب ابو رحمون، بيانا جاء فيه: «لقد فوجئنا بالدعوة الاستفزازية التي وجهتها شرطة اسرائيل للتحقيق مع القائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي. اننا ننظر بخطورة الى هذا التحقيق والى بيان الناطق باسم الشرطة ان هذا الاستدعاء قد تم بعد بحث الموضوع على المستوى السياسي. ان هذا التحقيق هو استمرار لاعتقال عشرة شباب من الشبيبة الشيوعية وهو محاولة لكسر شوكة نضال جماهيرنا العربية ضد اسكان العملاء للمدن والقرى العربية.

ان جبهة الناصرة الدمقراطية وقادتها يناضلون في سبيل تحقيق الاهداف السياسية والاجتماعية بواسطة نضالات جماهيرية، والنضال ضد اسكان العملاء هو جزء من هذه المعركة ولن يثنيهم عن ذلك الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية المرفوضة.

ان السلطات الرسمية تحاول صرف انظار الرأي العام عن الاسقاطات الخطيرة من وراء اسكان العملاء بين ظهرانينا، هؤلاء العملاء الذين نرى فيهم خونة وحثالات اجتماعية. وهم يواصلون ممارساتهم غير الاخلاقية داخل المدن والقرى العربية، ويدوسون على القوانين بتشجيع من السلطات.

ان الصرخة الجماعية للجماهير العربية ضد اسكان العملاء واجماع كافة القوى السياسية الفاعلة على الساحة السياسية قد افزع السلطة، فدفعها الى هذا الانتقام. لكننا ندعو العقلاء من الوزراء في الحكومة الاسرائيلية الى لجم هذه الهجمة والبحث عن حل جذري لقضية العملاء يتجاوب مع ارادة جماهيرنا وكرامتها».

هذا ودعا اديب ابو رحمون الى اجتماع طارئ لمكتب الجبهة، اليوم الخميس الساعة ٧.٠٠ مساء، لبحث هذا الاستفزاز.

* الجبهة تحذر من ابعاد هذا التحقيق *

وفي بيان وزعته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احتجت فيه على استدعاء الشرطة رئيس بلدية الناصرة للتحقيق معه.

واعتبر البيان هذا الاجراء استفزازا فاضحا لممارسات الشرطة واذرعة «الشاباك».

وقال البيان: «ان استدعاء جرايسي للتحقيق معه على خلفية المواقف التي عبر عنها في اطار النضال الشعبي ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية تكشف عن مدى علاقة «الشاباك» والشرطة والاستفزازات التي يمارسها العملاء ضد الجماهير العربية في البلاد».

وحذر البيان من ابعاد هذا التحقيق الاستفزازي، الذي يعتبر مسا بجميع الجماهير العربية في البلاد وبحقوقها الاساسية في ممارسة النضالات السياسية. وان الجماهير العربية ستتخذ الرد المناسب على هذه الاستفزازات.

النائب الجبهوي هاشم محاميد

وضع المواطنين العرب في حي المحطة في اللد قنبلة اجتماعية موقوتة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وصف رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وضع الاهالي العرب في حي المحطة في اللد، بأنه اشبه بقنبلة موقوتة، وذلك نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية اللاانسانية التي يعيشون بها.

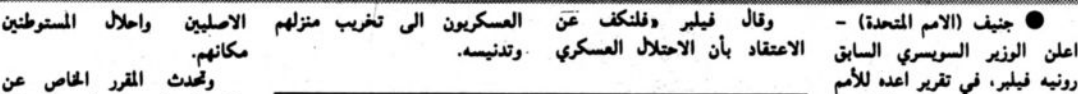
وجاء هذا من خلال عرض محاميد لوضع الجماهير العربية في المدن المختلطة وخصوصا في اللد والرملة.

وقال محاميد ان العرب في هاتين المدينتين يعانون من تمييز مستمر وتجاهل لاوضاعهم، ويوما عن يوم يزداد الفقر والجريمة وتفشي المخدرات وغيرها بينهم.

واضاف محاميد ان توطين العملاء بينهم زاد الازمة تفاقما واثر عليها سلبيا، وطالب الحكومة بوقف عملية توطين العملاء هناك. كما طالب الحكومة برصد ميزانيات خاصة للاحياء العربية في المدن المختلطة وخصوصا في مجال البناء والتربية والبنية التحتية.

في تقرير خاص رفعه مندوب الامم المتحدة الى مؤتمر حقوق الانسان في جنيف

الاحتلال العسكري الاسرائيلي يدوس حقوق الانسان الفلسطيني!



● التقرير يتحدث عن استمرار الاعتقالات التعسفية والاستجوابات غير المقبولة واغلاق البيوت ● الاحتلال يعمل على تهويد مدينة الخليل ● استمرار الوضع الحالي يهدد استقرار المنطقة بكاملها ●

● جنيف (الامم المتحدة) - اعلن الوزير السويسري السابق رونيه فيلبر، في تقرير اعده للأمم المتحدة حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي مناقض لاحترام حقوق الانسان.

وبعد رفع تقرير ثان تميز بالصلابة اقترح وزير الخارجية السويسري السابق على لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة (المجتمعة هذا الاسبوع في جنيف) الغاء منصبه كمقرر خاص للأراضي المحتلة.

وقال، امس الاربعاء، ان نشر هذا التقرير ليس من شأنه سوى ان «يريح ضمير الاسرة الدولية. وهذه ذريعة ارفضها». واضاف ان «الدول وحدها قادرة على التأثير على الحكومة الاسرائيلية او المفاوضين في عملية السلام، عبر العلاقات الثنائية او المتعددة الأطراف».

والمقرر الخاص وحده يحمل اذنا رسميا يخوله التنقل بحرية في اسرائيل والاراضي المحتلة التي زارها في تشرين الاول الماضي.

واشار التقرير الى ان تصرف الجيش الاسرائيلي لم يتغير قط، منذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، وندد باستمرار الاعتقالات التعسفية وسد منافذ منازل يملكها فلسطينيون و «اجراء استجوابات في ظروف غير مقبولة».

وقال فيلبر «فلنكف عن الاعتقاد بأن الاحتلال العسكري



● الشاب مصطفى عبد المجيد حمدان (في وسط الصورة)، احد الشبان من قرية سالم المحتلة الذين دفنهم جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم احياء. وذلك بتاريخ ٨٨/٢/١٥. (صورة من الارشيف)

لأرض من قبل جيش اجنبي يتماشى مع احترام حقوق الانسان كما نفهمها نحن وكما تم تحديدها».

ومن بين التجاوزات التي يمارسها الجنود والتي «تذكي الحقد على جميع المحتلين» خص فيلبر بالذكر مثل عائلة فلسطينية طرد افرادها ليلا من رام الله، في ١٩ تشرين الاول الماضي، ثم عمد العسكريون الى تخريب منزلهم وتدنيسه.

واضاف فيلبر ان «المستوطنات الموجودة تمتد» حتى وان لم يتم بناء مستوطنات يهودية جديدة. واوضح ان الموارد المائية «بين ايدي الاسرائيليين»، فالفلسطينيون يحصلون على كميات اقل من المياه ويدفعون ثمنها أغلى.

واشار ايضا الى محاولة تهويد مدينة الخليل بترحيل سكانها الاصليين واحلال المستوطنين مكانهم.

وتحدث المقرر الخاص عن «الاوضاع الصعبة» للمعتقلين في معسكر «انصار» في صحراء النقب. واضاف ان هذا المعسكر اصبح بالنسبة الى المعتقلين «مركزا حقيقيا للتدريب على الحرب ضد الاسرائيليين».

وفي غزة رأى فيلبر ان «السلطة الفلسطينية تواجه مشاكل كثيرة». وانتشار الاسلحة يجعل ضمان الأمن امرا صعبا. والاحوال الاقتصادية مقلقة جدا مع نسبة بطالة تصل الى ٦٠٪ وضرورة «اعادة بناء» جميع البنى التحتية.

وبصورة عامة دعا الوزير السويسري السابق الاسرة الدولية الى القيام بواجبها الا وهو تقديم دعم سياسي ومالي كبير لعملية السلام».

واضاف فيلبر «والا فان الأمل سيتحول الى خيبة امل مختلطة بالحقد. وستعود دوامة الاعتداءات والاضطهاد الى الواجهة في جميع انحاء البلاد». اذ انه على الرغم من «جميع الخطوات الايجابية التي تم تحقيقها» فان «بطء التغيرات وتراجع الأمل بحياة افضل يؤديان الى اليأس الذي قد يكون خطيرا على المدى البعيد ويهدد استقرار المنطقة بكاملها».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

انتقام الفاشلين..!

● *التحقيق البوليسي المنوي اجراؤه مع رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ رامز جرايسي، حول شكوى احد العملاء ضده هو من نوع الاستفزازات التي تدل على افلاس مدقع وعلى «صغر عقل» وقصر نظر. وليس فقط بلطجية مخابراتية.*

الحجة البوليسية «التحقيق في شكوى مقدمة للشرطة» هي غطاء شفافي كاذب. فالمعروف ان العملاء لا يخلعون سروالاً بدون اذن سيدهم في جهاز الامن. وهذا السيد ليس مشهوراً بحرصه على القانون الا بشكل انتقائي. فالكثير من الشكاوى تصل اليه ولا يكترث لها، بل قد يحولها ضد اصحابها. فيصبح المشتكي متهماً، والضحية مذنباً.

والقضية هي قضية حرب اعلنها ذلك الجهاز علينا، منذ ان كشفنا جرائم عملائه وموبقاتهم. وقد حسب في البداية انه سيخرس المعركة ضد توطين العملاء وجرائمهم بمجرد اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. ولكن المعركة تصاعدت. واصبحت معركة جماهيرية واسعة، بعد ان تبين ان اهلنا يعانون من ظاهرة العملاء وافعالهم الشائنة والخطيرة، في كل مكان. وان مواطنين ومسؤولين يهوداً ايضاً يعانون، وبينهم احد كبار ضباط الشرطة.

لا بل ان المعركة ضد العملاء بدأت تؤتي ثمارها. والعديد من المواطنين الذين اسكنوا عملاء في بيوتهم المستأجرة، استعادوا البيوت وطردوا العملاء. وان المواطنين بمجموعهم يرفضون العملاء. ثم ان عدداً من الذين تعرضوا لاعتداءات العملاء وبلطجيتهم ونصبهم واحتيالهم.. لم يعودوا يسكتون. واصبح الكثير من هؤلاء معروفين و«محروقين» بلغةالمخابرات.

وبدلاً من ان يعقل قادة هذا الجهاز ويحترموا ارادة جماهيرنا وكرامتها، بدلاً من ان يلفلفوا طابقهم ويلجموا عملاءهم ويجدوا حلاً عاقلاً ومسؤولاً لمشكلتهم، راحوا يشجعون العملاء على الصمود والاستمرار ويشنون حرباً انتقامية علينا.

وكالعادة، من منطلق الغطرسة المعروفة في هذا الجهاز، اختاروا الانتقام من رأس الحربة في المعركة ضد توطين العملاء وجرائمهم، احد قادة الجبهة البارزين المعروف بمواقفه الشجاعة المسؤولة الراسخة، الاستاذ رامز جرايسي.

ان هذا الاجراء يشعل الضوء الاحمر امام جماهيرنا العربية وقيادتها. فلا يمكن ان يفهم الا استمراراً للاستهتار العنصري بارادة المواطنين العرب وبقيادتهم. وعلى القيادة السياسية في الدولة ان تدرك خطورة الامر وابعاده.

ونحن، الذين تحمسنا كثيراً للاجواء الجديدة في بلادنا ووضعنا كل ثقلنا لدعم مسيرة السلام واشرنا الى ايجابيات هذه الحكومة، ورأينا اهمية فتح صفحة جديدة من العلاقات بين المؤسسات الرسمية وبين المواطنين العرب، ننظر اليوم ليس فقط بخيبة امل الى هذه الحكومة، بل بدأنا نشعر ان هناك من يريد العودة بالعلاقات الى اجواء التوتر والقمع والاستفزاز. وهذا لن يكون في مصلحة احد.

(«الاتحـــــــاد»)

بول ماري ديلاغورس

موقف الغرب من المسألة الجزائرية



● ينتابني شعور وانا اغادر الجزائر بأن سؤالا يطرح نفسه، سؤالا تتجنب الصحافة الغربية طرحه بشكل واسع، ولا يتم اثارته في القنصليات والسفارات الغربية الا بكتمان ودراية غربيين.

السؤال هو ماذا تريد الحكومات الغربية ان تفعل بشكل محدد ازاء القضية الجزائرية. وقد تكون ردة الفعل الاولى على هذا السؤال، التذكير بأن ليس لهذه الحكومات اية صلة بهذه القضية.

الجزائر هي بلد مستقل وعليها ان تجد بنفسها الجرأة والقوة لحل قضاياها. هذا هو المبدأ الذي يقدمه المسؤولون الامريكيون والاوروبيون، لكن من الضروري القول بصراحة، وكما يؤكد ذلك الكثير من مساعيهم وبياناتهم بأنهم لا يتقيدون دائما بهذا المبدأ.

ولربما امكن، بالتالي، التفكير بأنه امر طبيعي ان تدافع الحكومات التي تتمسك بمفاهيم الحرية والديمقراطية، ان تدافع عن هذه المفاهيم واحترامها في الجزائر، لكن هل هذا هو الحاصل في الجانب الغربي.

انه السؤال الخطير جدا، الذي يطرح: الولايات المتحدة، من جهة، والاتحاد الاوروبي من جهة ثانية، وعلى الرغم من ان الاتحاد الاوروبي منقسم، يبدوان وكأنهما اختارا موقفا او اكثر من موقف، فهما يدافعان عن البيان الذي تم تبنيه في «سانتا جيديو» (نداء روما) من قبل احزاب جزائرية عدة، والذي اتسم بشكل خاص باتفاق مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، اي مع الحركة الاسلامية، التي ذراعها المسلحة تقود في الجزائر وفي هذا الوقت بالذات، حملة مواجهات واعتداءات بلا رحمة.

وبالتأكيد، وكما كنا نقول هنا، فان الحجة الكبيرة في تأييد بيان «سانتا جيديو» تكمن في ان هذا البيان نص على وقف العنف والعودة الى الانتخابات، لكن يجب معرفة انه وبالنسبة الى العديد من الذين لا يصدقون ذلك، اي غالبية الذين يعبرون اليوم في الجزائر، اي حركات سياسية ومهنية ومنظمات نسائية ونقابية، على سبيل المثال، هؤلاء يعتبرون ان تسوية مع الاسلاميين تعني، كما تضمن لقاء «سانتا جيديو»، عودة الجيش الى ثكناته وان تحظى بالتالي المجموعات الاسلامية بأرضية تحرك اخرى وان تتحرك كما تشاء، ولن يعود هناك انتخابات حرة ولا وسائل اخرى لمعارضة قيام دولة اسلامية غير انتفاضة الجزائريين انفسهم.

يجب ان لا نخفي ان الشعور الراجح هنا، في الجزائر، هو ان الحكومات الغربية، او على الاقل بعضها، مستسلم بالكامل لقيام نظام اسلامي، وذلك من اجل مبدأ ايقاف المواجهات، لكن مع نتيجة عملية متوقعة هي قيام دكتاتورية سياسية او دينية والحرب الاهلية.

تتصورون حجم قلق العديد من الجزائريين ازاء هكذا احتمال، ابدا لم يكن يخطر ببالي يوما، ان هذا القلق هو بهذا الحجم الذي لمسته خلال اقامتي في هذا البلد، ولربما توجب تصور ذلك، والتفكير بذلك في الولايات المتحدة وفي اوروبا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩٠.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على مقبرة الاسكندر الاكبر يربك علماء الآثار

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ادى الاعلان عن اكتشاف مقبرة الاسكندر الاكبر بالقرب من واحة سيوة في الصحراء الغربية المصرية، هذا الاسبوع، الى ارباك علماء الآثار الذين استقبلوا النبأ بتشكك.

وقال وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، في تصريح نقلته الصحف المصرية انه في حال «تم التأكد من الاكتشاف فانه سيكون حدثاً تاريخياً عظيماً لا يقل اهمية عن اكتشاف «مقبرة توت عنخ آمون» في العام ١٩٢٢.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، بعد زيارته لسيوة، الواقعة على بعد ٧٥٠ كم غرب القاهرة، خلال اليومين الماضيين، لوكالة الصحافة الفرنسية «اعتقد اننا نستطيع ان نقول ان قبر الاسكندر موجود هنا حتى يتم اثبات العكس». واضاف «نحن امام اكتشاف بالغ الاهمية لكننا ببساطة لا نستطيع تصديقه» موضحاً في الوقت نفسه «لا استطيع القول اننا عثرنا على الجثمان». وان «كل الدلائل تشير الى وجود مقبرة ملكية في هذا المكان من خلال النصوص الموجودة على شكل لوحات تذكر اسم القائد بطليموس ونوع الحراسة وعددها على المقبرة، وتصميم المقبرة المقدوني الشكل وضخامتها التي لا تليق الا بملك خطير اضافة الى وجود النجمة الثمانية وهي رمز لا جدال فيه للاسكندر».

ومن المعروف ان قبر الاسكندر المقدوني، الذي كان المؤرخون يعتقدون حتى الان انه موجود في الاسكندرية على البحر المتوسط، لم يعثر عليه ابدا. ويعتقد البعض انه اختفى في اواخر القرن الثالث. ومنذ القرن الرابع تساءل القديس جان كريسوستوم الذي ترك نصوصا في التاريخ عن مكان وجوده.

وقال نور الدين ان رئيسة بعثة الاثار اليونانية، ليانا سولفاتزي، عثرت في منطقة المراقي، على بعد حوالي عشرين كيلومترا من سيوة، على مقبرة «مقدونية الطراز» وثلاث لوحات، اثنتان كبيرتان والثالثة صغيرة احداهما تتحدث مباشرة عن الاسكندر.

وقالت سولفاتزي، التي بدأت البحث في العام ١٩٨٩، ان كلمة المراقي كلمة يونانية الاصل (ميراسيان) ومعناها الرجل الصغير، الذي مات في سن الشباب والعطاء. والاسكندر مات عن ٣٣ عاما. وتضيف ان سيوه ايضا عرفت باسم سانتاريا ومعناه «المكان الذي يرقد فيه الاسكندر».

وتتوقع سولفاتزي «اكتشاف المزيد في هذا الموقع. وان تتيح اعمال التنقيب العثور على جثمان الاسكندر الذي ربما دفن بعد تحنيطه. او تم احراقه طبقا للطقوس المقدونية ووضع رماده في آنية قد تكون تحطمت بفعل السنين».

وقال نور الدين ان اعمال التنقيب ستستمر وأن سولفاتزي ستعود الى القاهرة «خلال بضعة ايام» وستقدم مزيدا من التفاصيل. واوضح ان احدى اللوحات المكتشفة كتب عليها «الاسكندر آمون – رع من اجل الاسكندر الشريف المكرم اقدم القرابين هناك حيث يوجد العطاء طبقا لاوامر الاله الذي نقل الجسد الى هنا وكان خفيف الوزن مثلما لو كان وزن درع صغير عندما كنت قائدا لمصر. انا الذي كنت كاتم اسراره ومنفذ وصيته وكنت اشرفه طبقا لشهادة كل الناس والان على اعتبار انني اخر واحد على قيد الحياة اقر انني فعلت كل المذكور اعلاه من اجله».

وقال نور الدين ان «الجثمان الخفيف الوزن» يشير الى جسد جرى تحنيطه فتم افراغه من سوائله في حين ان المقصود بعبارة «قائد مصر» هو بطليموس الاول الذي عهد اليه الاسكندر بدفنه.

واضاف نور الدين ان لوحة ثانية حملت كتابة تقول ان «المقصورة بنيت من اجل ان يعجب بها الناس لانها كرست للاول والوحيد بين الكل الذي شرب السم دون ان يفكر بسرعة شديدة» وذلك في اشارة الى ان الاسكندر تناول السم.

وفي اثينا اعلن وزير الثقافة اليوناني ان اعمال التنقيب التي تقوم بها سولفاتزي «ليست تابعة لهيئة الاثار اليونانية» وانه سيطلب من هيئة الاثار المصرية الحصول على معلومات رسمية بهذا الصدد.

الا ان عالم الاثار، جان بيار كورتيجياني، من المعهد الفرنسي للاثار الشرقية في القاهرة، ابدى شكه الكبير ازاء الاعلان عن هذا الاكتشاف. لكنه قال انه اذا ما تأكد هذا الاكتشاف فانه سيكون «حدثا خارقا يقلب معتقدات عمرها اكثر من الفي عام وكل ما كتبه المؤرخون القدماء». كما اعرب هذا العالم عن دهشته من اكتشاف الموقع بعيدا عن معبد آمون، الذي بني في العام ١١٠٠ قبل الميلاد في سيوة، حيث تم اعلان الاسكندر ابنا للاله بعد ان احتل مصر في العام ٣٣٣ قبل الميلاد. لكن نور الدين يقول ان «المقابر لم تكن تبنى في المعابد وكان ينبغي ترك مساحات للاضرحة».

وقال كورتيجياني ان لدى علماء الاثار «كما كبيرا من العناصر التاريخية» وخصوصا كتابات المؤرخين الرومانيين التي اكدت ان الاسكندر دفن في مدينة الاسكندرية التي اسسها في العام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وكان جثمان الاسكندر الذي ولد في العام ٣٥٦ قبل الميلاد وتوفي عن ٣٣ عاما في بابل اعيد الى مصر ليدفن فيها.

تمديد اعتقال شاب من مجـ

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من مجد الكروم (١٧ عاما)، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به بتاريخ (٩٥/١/١٦) بيت قريبه سامي مناع (٢١ عاما)،

بعد ان هرب ليتعتعه السكر

مدمن قيد العـلاج يـ

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هرب مدمن كحول من مركز الفطام في رمات غان، حيث ادخل قبل اسبوعين للعلاج فيه. وبعد عدة ساعات عاد الى المركز ثملا، واعتدى على الموظفات بالضرب.

واتصل احد المسؤولين بالشرطة عدة مرات فحضر عدد من افرادها

افتتاح مركز لاثراء جـ

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية قسم الطفولة المبكرة التابع للمركز الجماهيري، في قرية دبورية، وقسم المعارف التابع للمجلس المحلي، احتفل امس الاربعاء بافتتاح مركز اثراء جيل الطفولة المبكرة الاول من نوعه في القرية والمنطقة بحضور لفيف من اهالي القرية ورئيس المجلس المحلي السيد عبد المجيد اكتيلات.

وقال السيد جمال مصالحة، مدير المركز الجماهيري، ان المركز سيقوم بتقديم الخدمات للاطفال من جيل صفر حتى ثلاث سنوات ومن ثلاث سنوات حتى ثماني سنوات وخدمات للامهات مع الاطفال سوية.

واضاف ان هذا المشروع يعتبر قفزة نوعية هامة على طريق تقديم الخدمات العصرية والمتطورة العلمية والاجتماعية للاطفال وامهاتهم.

وشكر في هذه المناسبة صندوق «فان لير» وشركة «المراكز الجماهيرية» على مساهمتها في تقديم الاموال والاستشارة لانجاح هذا المشروع.

هذا ويقسم المركز الى ثلاثة اقسام الاول، قسم الطفولة المبكرة من صفر حتى ثلاث سنوات ومقره سيكون في بناية رعاية الام والطفل، ويشمل غرفة العاب، بالاضافة الى مرشدة مختصة تقدم الارشادات والتطبيق النظري والعملي

الصحفيون

ممارستهـ

* يطالبون بحـ

● طهران – رفع الصحفيون هذا الاسبوع الى السلطات يعربون

ويشكون من ممارستهم لمهنة وصـ وخطرة» تعرضهم «لشيخوخة مبـ التقاعد بعد عشرين سنة من العمل

واكدت العريضة، التي وقـ صحفي ونقلتها، امس الاربعاء، وكـ ان «عدد الصحفيين الذين قتلوا او وقعوا ضحية القيود المهنية مرتفـ

«الايدز» سبب

الذين تتراوح

● نيويورك – اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» احصائيات فدرالية جديدة تظهر ان مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) اصبح سبب الوفاة الرئيسي لدى الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٤٤ عاماً.

وكشف الطبيب هارولد جافي، الاخصائي بمرض «الايدز» في مركز اتلانتا (جورجيا) للوقاية من الامراض، ان «الايدز» حل في

شاب من مجد الكروم للاشتباه بقتل قريبه

الكروم (١٧ عاما)، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به بتاريخ (٩٥/١/١٦) بيت قريبه سامي مناع (٢١ عاما)، وانهال عليه ضربا بالعصا حتى فارق الحياة.

واعلن ممثل الشرطة عن النية لتقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وطالب المحامي باطلاق سراح المشتبه به، مشيرا الى ان التحقيق انتهى في القضية ولا حاجة لاعتقاله.

السكر

العلاج يعتدي على الموظفات

فيه. وبعد عدة ساعات عاد الى المركز ثملا، واعتدى على الموظفات بالضرب.

واتصل احد المسؤولين بالشرطة عدة مرات فحضر عدد من افرادها بعد حوالي ثلاثة ارباع الساعة واعتقلوه.

وتكررت حوادث الاعتداء على الموظفات في المركز من شباب تعتعهم السكر، حيث يعاني المركز من انعدام وجود حارس لقلة الميزانيات.

وارسل فوزي شعبان، عضو ادارة المركز رسائل الى وزارة الصحة ولجنة مكافحة الكحول البرلمانية، مطالبا برصد الميزانيات لتعيين حارس للمركز.

كز لاثراء جيل الطفولة في دبورية

هذا المشروع.

هذا ويقسم المركز الى ثلاثة اقسام الاول، قسم الطفولة المبكرة من صفر حتى ثلاث سنوات ومقره سيكون في بناية رعاية الام والطفل، ويشمل غرفة العاب، بالاضافة الى مرشدة مختصة تقدم الارشادات والتطبيق النظري والعملي اللازم للام حول كيفية استغلال الوقت مع الطفل في هذا الجيل من الناحية الحركية والحية.

اما القسم الثاني فسيكون لجيل ثلاث سنوات حتى ثماني سنوات ويضم مجالات مختلفة لتنمية الاطفال في هذا الجيل، منها السمع والموسيقى والفنون والرسم والانتاج الابداعي والالعاب التفكيرية، والحاسوب والعاب الساحة.

اما القسم الثالث فسيكون لالعاب الرياضة لجيل الطفولة وسيكون مقره في المركز الجماهيري حيث سيهتم بموضوع التربية البدنية لطلاب الروضات والبساتين في القرية.

الصحفيون الايرانيون يشكون من ممارستهم مهنة شاقة وخطرة

* يطالبون بحق التقاعد بعد عشرين عاما من العمل *

● طهران - رفع الصحفيون الايرانيون عريضة هذا الاسبوع الى السلطات يعربون فيها عن استيائهم ويشكون من ممارستهم لمهنة وصفوها بانها «شاقة وخطرة» تعرضهم «لشيخوخة مبكرة»، وطالبوا بحق التقاعد بعد عشرين سنة من العمل.

واكدت العريضة، التي وقعها حوالي ٥٠٠ صحفي ونقلتها، امس الاربعاء، وكالة الانباء الايرانية، ان «عدد الصحفيين الذين قتلوا او جرحوا او سجنوا او وقعوا ضحية القيود المهنية مرتفع جدا»، الا انهم لم يذكروا عدد الحالات من هذا النوع في ايران.

واضافت الرسالة ان هذا الوضع يسبب للصحفيين «توترا دائما يقود الى شيخوخة مبكرة جسديا ونفسيا» واوردت «دراسات علمية» تفيد ان معدل الاعمار لدى الصحفيين ادنى بعشر سنوات من المعدل العام.

وطالب الصحفيون الايرانيون، ايضا، بان يكون لمهنتهم وضع «المهنة الخطرة» الذي يسمح بالتقاعد بعد عشرين سنة من العمل بدل ثلاثين سنة كما هو الحال الان.

«الايدز» سبب الوفاة الرئيسي للامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٤ عاماً

● نيويورك - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» احصائيات فدرالية جديدة تظهر ان مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) اصبح سبب الوفاة الرئيسي لدى الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٤٤ عاماً.

وكشف الطبيب هارولد جافي، الاخصائي بمرض «الايدز» في مركز اتلانتا (جورجيا) للوقاية من الامراض، ان «الايدز» حل في المرتبة الاولى امام الحوادث كالسبب الرئيسي للوفيات في هذه الفئة من الاعمار. ويلي «الايدز» والحوادث مرض السرطان والامراض القلبية ومن ثم عمليات القتل والانتحار.

ويستمر عدد الوفيات من جراء مرض «الايدز» في الارتفاع منذ اكتشاف هذا المرض في العام ١٩٨١. وافاد جافي في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» ان «هذا الارتفاع الكبير سيستمر لان الوفيات من جراء مرض «الايدز» عائدة الى اصابة المرضى بالفيروس قبل سنوات كثيرة». واوضح ان هذه الارقام ترتكز على تحليل اولي للمعطيات العائدة الى العام ١٩٩٣.

وقد اصبح «الايدز» في العام ١٩٩٢ السبب الرئيسي للوفاة لدى الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٤ عاماً. ولا يزال هذا المرض السبب الرئيسي الرابع للوفيات لدى النساء وراء السرطان والحوادث والامراض القلبية لكن من المتوقع ان يقفز الى المرتبة الثانية في السنوات المقبلة.

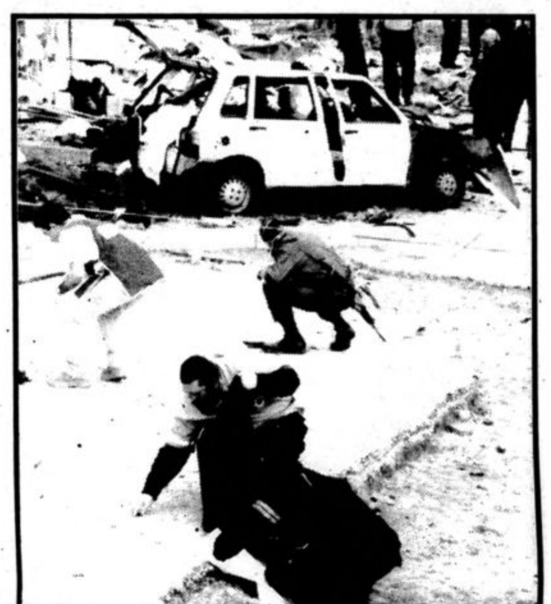
وقد توفي اكثر من ٢٥٠ الف شخص من جراء المرض وسجلت ٧٥٪ من هذه الوفيات في فئة الاعمار التي تتراوح بين ٢٥ و٤٤ عاماً.

قراءة اخرى في العمليات الانتحارية

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

لا يختلف اثنان حول الغرابة في الاقدام على الانتحار، حتى وان لبس صيغة المقاومة والشهادة. ان يصل انسان، اي انسان، الى ان يقتل نفسه، او يقتلها ليقتل اخرين امر يصعب على العقل البشري ان يهضمه، ومنذ القدم حارب العقل البشري هذا الامر دينيا ودنيويا.

ومع ذلك العقل البشري نفسه تفتق عن حالات، اجاز فيها



العمليات الانتحارية، وسخرها لتخدم فكرة وهدفا، يراهما اثمن واقدس من حياة البشر، المنتحر نفسه وضحاياه.

تحليل هذه الظاهرة والقراءة فيها اخذا الحيز الاكبر من شغل وسائل الاعلام، على مدى الاسبوع الاخير بعد عملية بيت ليد، ولم يبق معلق او مختص لم يدل بدلوه. خصوصا ونحن نعيش اليوم معركة القنال الاول والثاني ومعريف ويديعوت احرونوت، ورابين ونتنياهو، وعرفات والشيخ ياسين و.. و..

الحق اقول انني في كل القراءات التي تابعت لم استطع ان اجد القراءة الاخرى في مثل هذه العمليات وان وجدت فمن قفا اليد. رغم ان هذه القراءة الاخرى حقيقة قائمة الا ان ذكرها او الاعتراف بها، ليس بالسهل على المتعرضين لمثل هذه العمليات، ففيها نوع من التفهم، والتفهم في مثل هذه الحالة جريمة لا تغتفر... وحتى لا افهم خطأ فلست متفهما لها مهما كانت الظروف. ولكن الحقيقة تظل حقيقة مهما حاول المعلقون والعارفون ببواطن الامور تقزيمها، او تهميشها.

لا اود هنا ان اخوض في كل التحليلات والقراءات، فالغوص فيها موحل، ووحله ملطخ بالدماء، ويكفيني قراءة واحدة اخرى... هل هؤلاء المنتحرون مجرد مبعوثين لاشخاص «هبنطوهم» حتى جعلوهم اجساما آلية تتحرك بفعل «الهبنطة» (التنويم المغناطيسي)؟ لا قدرة لها على التمييز؟ ويحملون ويحلمون بمفاتيح جنة خلد؟

اعتقد ان الاقدام على عمل، اي عمل، هو حصيلة خيارات، وتفضيل احدها على الاخر في لحظة محددة. فالخيار امام هؤلاء المنتحرين، هو بين الحياة الدنيا، حياة الذل يوميا، حياة المس بالكرامة الشخصية يوميا، حياة فقدان الاعزاء يوميا، حياة الاعتقال والمهانة والجوع والمطاردة، حياة سراديب التحقيق عند «الشباك» متحملين تلك اللحظات التي يرون فيها وبأم اعينهم ان انسانيتهم تساوي صفرا مكعبا!!! وفي المفاضلة رأوا كل ذلك مستطاعا وحريا بالتحمل، امام حلم العودة، حلم الحياة الافضل، حياة الحرية والسيادة و.. و.. ويرون اليوم حلمهم يتهاوى كقصر من الرمال على شاطئ غزة ورمل طرقات المخيمات... هؤلاء الشباب العاديون لا يفهمون سراديب السلام، ما لم يستطع من وعدهم بالامس بتحقيق الحلم، ان يقنعهم ان الحلم ممكن ان يتحقق، كذلك على رمال غزة وليس بالضرورة على رمال يافا.

ومرة اخرى يرى نفسه كابن اربعة ملايين مشرد، الاخوة العربية وراءهم وابناء العمومة امامهم، وما لهم الا ملاريا المخيمات. امام هذه الخيارات، مفتاح الجنة افضل المفاتيح وهو الخيار. يسقط اتفاق اوسلو او لا يسقط، هذا شأن من اقنعوه ان يختار، بالنسبة له اختار ما بين ما هو فيه وما ينتظره ولو وهما، بعد ان تلملم اشلاؤه عن الطرقات والجدران، في الجنة.

ولعل كلام ابن الخامسة عشرة عبد الله سكر الاخ الاصغر لاحد منفذي عملية بيت ليد لوكالة عتيم، الكلام الفصل: «اعطني الان حقيبة ملأى بالمتفجرات قدر استطاعتي الحمل، واذهب حالا لانتحر على الاسرائيليين. جنود افضل. في الجنة لا يوجد حاجز ايرز، ولا حزن ولا الم».

فلا الفصل ولا الاسلاك الشائكة ولا الالغام ولا حتى الكلاب المدربة كفيلة بايقاف هذه الدائرة المفرغة، الكفيل ان تقرأ القراءة الاخرى وبدون لف او دوران، وان يعطى ملايين المنتظرين على المفارق جوازات سفر فلسطينية للجنة على الارض.

(بيت جن)

جسر لم يخططه مهندس

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

منذ سنوات طويلة اي منذ نشوب العداء بين العرب والاسرائيليين في هذه البلاد وهذه المنطقة، وبعض الناس يتحدثون عن العرب في اسرائيل كجسر للسلام بين الفريقين المتنازعين حتى الموت..

ويبدو لنا ان من تحدثوا عن العرب في اسرائيل بهذه الصفة انما رموا الى مقاصد قد تكون بعيدة المرمى او قد تكون صادرة عن جهل وقلة دراية.. قد يكون بعض من تناولوا هذا الامر قصدوا من ورائه ان يجعلوا من العرب في اسرائيل عنصرا هادئا مشايعا للسياسة الاسرائيلية كما هي وحسب مقاصدها او قد يكون البعض الاخر عن جهل وقلة دراية بالسياسة ان بامكان العرب في اسرائيل تخطي الهوة المحفورة بين الفريقين.

على كل حال فان جميع من خاضوا في هذا الموضوع كانوا من الناس العاديين الذين لا يحملون ولا يتحملون مسؤولية ادارة الشؤون السياسية في البلاد، ولكننا نرى في هذه الايام عودة الى هذه النغمة وهذه المرة في ندوات تعقدها وسائل الاعلام. والحقيقة ان العودة الى هذه النغمة تشتد كلما حدث حادث مؤسف سواء من هذا الطرف او ذاك.. ويحمل العرب في اسرائيل او يحاولون تحميلهم مهمة ليس في مقدورهم تحملها ولا القيام بها.

ليتصور القارئ ان هناك في مكان ما واديا عميقا جدا وعريضا جدا وعلى ضفتيه من هذه الجهة ومن الجهة المقابلة تقوم قريتان يتنازع سكانهما على امر من الامور ويريدان التوصل الى حل، وان التوصل الى الحل يقتضي عبور هذا الوادي.. وليتصور القارئ ان هناك بجانب احدى الضفتين كمية من الاحجار الكبيرة والصغيرة مشذبة وغير مشذبة وكلها ملقاة كومة واحدة ثم يقولون لهذه الاحجار انت التي ستشكلين الجسر الذي عليه نعبر لكي نلتقي. ولنتصور كيف يمكن لهذه الاحجار ان تشكل جسرا.. فانها اذا اخذت بالتدحرج نحو الوادي تلقائيا تتعرض لخطر السقوط في القاع السحيق وقد لا يصل جزء منها الى حافة الوادي ولكن يمكن ايضا ان يقفز عدد قليل منها عبر الوادي ثم تنقطع به الطريق، طريق العودة الى مكانه الاول.

ان بناء جسر من هذه الاحجار يتطلب اولا ان يقوم الصناع بتقصيبها وتهذيبها لكي تصبح حجارة صالحة للانتظام في مداميك البناء. ثم لا بد ان يكون هناك مهندس او اكثر يرسمون خطة للجسر المراد اقامته وكيفية الانتفاع بهذه الحجارة لاقامته، ان الحجارة اذا لم تشكل كمادة اساسية في البناء لا تصلح لاقامة الجسور منها، وهكذا الناس اذا نحن لم نشكلهم كافراد واعضاء في المجتمع العام فاننا لا نستطيع دفعهم لفائدة المجتمع.

العرب في اسرائيل مواطنون في دولة اسرائيل وهم قد اختاروا ذلك والمفروض انهم جزء من مجتمع الدولة ولكن الاوضاع العامة لم تجعل منهم جزءا فعالا في المجتمع او على الاقل لم تعطهم الشعور الفعال بانهم جزء من هذا المجتمع. المجتمع الاسرائيلي العام لم يهذب ولم يُعد العرب في اسرائيل ليكونوا حجارة صالحة لمداميك العمل الاجتماعي - حتى ولا السياسي.

الناس الذين يشعرون بانهم غير مأخوذين بالاعتبار على انهم جزء من الكيان العام وان قضاياهم هي قضايا هذا الكيان العام سواء في القضايا الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية والقومية، مثل هؤلاء الناس لا يمكن ان يكونوا جسرا ولا حتى طريقا ترابية يمر عليها الذين يريدون التلاقي، لانهم ليسوا من هنا وليسوا من هناك.. هؤلاء لم يفطنوا لوجودهم واولئك لم يفطنوا لوجودهم، فظلوا على الهامش مثل كمية الاحجار الملقاة على احدى ضفتي الوادي السحيق.. ثم يسألونهم هل تكونون جسرا للتلاقي؟!

وهل يستطيع عرب اسرائيل ان يتدحرجوا تلقائيا نحو الوادي السحيق العريض.. والى اين؟؟ والى اي مدى يتمتعون بثقة هذا الطرف او ذاك الطرف الاخر..؟؟

وهناك منا نحن العرب في اسرائيل من يصدق او من يكذب على نفسه ويصدق كذبته او من يحاول ان يكذب على الاخرين من اجل هدف ضيق جدا يتقرب بكذبته الى هذا الطرف او ذاك فيقوم بحركات هي الى لعب الاطفال اقرب يوهم بها بسطاء الناس انه يحاول ان يكون جسرا، فلا يجد امامه الا اغتنام فرصة موت احد الناس او زواج احد الناس او اية مناسبة اخرى ليزج بنفسه في غمار المعزين او المهنئين وليجعل الناس يصدقون انه وسيط خير وليس في مقدوره ان يكونه.

ان فاقد الشيء لا يعطيه - حكمة قديمة معروفة - ومن لم يكن جزءا اساسيا من المجتمع العام لا يمكن ان ينوب عن او يمثل المجتمع العام، ان احدا لم يستشر عرب اسرائيل في القضية المطروحة الان، قضية السلام. وان احدا لا من هنا ولا من هناك لم يكلف نفسه حتى عناء الاشارة الى هذا الجزء من المجتمع، ثم نقول كونوا جسرا!!

ويبقى اننا مواطنون في دولة اسرائيل ينقصهم الكثير من شروط الشعور على الاقل بالمساواة، ولكن هذا يجعلنا مثل كل المواطنين نقبل ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين في غيابنا الا شيئا واحدا وهو اننا لن نتخلى عن مكاننا ومساقط رؤوسنا، وسنظل ندفع العربة من الخلف لاننا لا نعطى ان نجرها.

(ترشيحا)

اغراء فارغ واسمه فصل

● بقلم: درور نيسان ●

في كل مرة يقع فيها حادث محزن خارق في داخل دولة اسرائيل، يرد الجهاز السياسي مثل الانعكاس المشروط، ويسحب من ساحة ركامه عقوبة الحصار الصدئة. ان ديناميكية الاصابات - الحصار، الاصابات - الحصار، اصبحت تكرارا روتينيا متوقعا. واليمين السياسي، المتسرع بطبيعته يسمي الحصار باسمه، بينما يفضل اليسار استعمال التورية والتستير الكلامي، ويستخدم غالبا مصطلح الفصل، على الرغم من ان المغزى العملي للاصطلاحين مماثل بشكل كامل، وجوهرهما اضافة ضغث على جريمة الاحتلال.

ان اغلاق وحصار المناطق المحتلة فور وقوع كل حادث، ليس اكثر من محاولة مستهلكة لارضاء، ولو بشيء ما، الرأي العام الثائر، ولتهدئة بعض مشاعر الغضب والحزن، وخلق، ظاهريا على الاقل، الانطباع بأن في ايدي السلطة وسائل لمواجهة الوضع.

معظم الاصابات من الاسرائيليين، والمنتحرون الذين يتسببون في الكوارث، لم يكونوا ابدا من الناس الذين يحملون تصاريح دخول الى دولة اسرائيل، الذين يحصلون، عن طريق العمل، لقمة العيش، ففي معظم الحالات احتال هؤلاء على سلطات الجيش، وتسللوا خلسة ونفذوا مؤامرتهم. وعلى الرغم من الحقيقة المذكورة يجري فرض الحصار مرة بعد اخرى.



● عوزي برعام

وعندها تهيج المشاعر ويطغى الغضب، تفقد الحقائق وزنها وقيمتها ويخلي العقل السليم مكانه لحلول كاذبة بالغة الضرر. ووهم الحصار يشارك فيه كما ذكر حمائم ناصعة البياض عقلانية.

وزير السياحة السيد عوزي برعام قال مؤخرا انه «يجب مواصلة المفاوضات السياسية من خلال واقع الفصل»، اي الحصار. والوزير برعام صرح بانه قال لرئيس الحكومة مباشرة بعد حادث بيت ليد، «ان ينطلق من الافتراض انه قد وقعت ثلاثة احداث دموية كبيرة واحدا بعد الاخر»، وبهذا اراد برعام عمليا الاقناع بضرورة وحيوية الحصار. (دبار هشبوع ٩٥/١/٢٧). وبرعام لم يضمن رؤيته الاحتمالات المروعة والتي لا يمكن دحضها، من وقوع حوادث دامية لا سمح الله رغم الحصار وفي

(البقية على ص ١١)

ندم على ما فعله وحذر مما سيفعله الاخرون!

■ ابراهيم منصور ■

عادل عبد الباقي شاب لم يتعد الخامسة والثلاثين من عمره (من مواليد ٩ نيسان ١٩٦١).. ولد بمدينة الفيوم.. ونشأ بين سبعة اشقاء لاب عامل عادي في اسرة يغلب عليها التدين كمثل الطابع العام للاسر المصرية.. الا انه دخل في زمرة المتطرفين منذ ان كان طالبا في الصف الثاني الثانوي الى ان اصبح اميرا لجماعة الشوقيين.. الى ان اعلن توبته.. وندمه على ضياع السنوات مع المتطرفين والارهابيين.

وقد اعلن الكثيرون بعده التوبة من تلك الجماعات وتطرفها، الا ان اعترافات عادل عبد الباقي ستظل شهادة ووثيقة على جهل وظلام تلك الجماعات التي ترتدي - كذبا وبهتانا - رداء الاسلام، وهي اعترافات هامة بكل المقاييس لان صاحبها يعرف اسرار تلك الجماعات بعد ان عاش معها ١٧ عاما احترف فيها تجنيد الشباب واصدار الفتوى، لذا كانت اهمية ان نعيد نشر اهم اعترافات امير جماعة الشوقيين التائب.

قال عادل عبد الباقي: البداية كانت في عام ١٩٧٧ في الاجازة الدراسية، بعد نجاحي بتفوق في الصف الثاني الثانوي.. كان هناك مسجد ملحقة به صالة رياضية تابع لجمعية خيرية تنظم دورات صيفية.. كان رئيس الجمعية هو الشيخ عمر عبد الرحمن، كنت اذهب للتدريب.. ليست لي علاقة بالمسجد.. وانا اساسا طبيعتي ان اي حاجة تلفت نظري وتشدني.. شعرت بحاجة غير طبيعية.. ناس كثيرون في المسجد يهتمون بي ويتعرفون علي.. من انا ومن هي اسرتي، وفي اي مرحلة ادرس.. وجدت ان هذا الشباب متدين اسلوبه مهذب.. وبدأت التجاوب مع هذه الصفات.

وعن طريق شخص كان صديقي وحبيبي.. كنت اعتبره قدوة لي.. اسمه عماد خليفة طالب في الكلية الرياضية في الهرم يدربني على التمارين.. المهم بدأ يعرفني انه يوجد «اخوة» افضل من «الاخوة» هؤلاء، لو تعرفت عليهم سأعرف الاسلام بطريقة اصح، انا اساسا كنت مهيأ لهذا، فبدأ هو يأخذني الى القاهرة، وكان هذا هو بداية دخول المفاهيم الخاصة بالجماعات عندي.. وبدأ التغيير بعد ان قرأت كتب «الاخوة».. اذكر ان اول كتاب قرأته هو المصطلحات الاربعة لأبي الاعلى المودودي.. وكانت لي طقوس معينة في القراءة.. التهم الكتب «واشخبط» واكتب وكأني سأمتحن فيها، وشعرت بانني شربت هذا الكتاب..

وطلبت المزيد فأعطوني الكتاب الثاني «الحكم الجديرة بالاذاعة» قرأته بنفس الطريقة.. وكان الكتاب يدور حول حديث النبي (صلعم) استخدم مدخلا لفتوى الاستحلال والسطو على الاخرين.

واصبح عندي بالتالي اصلان: اننا لا نعيش في مجتمع اسلامي، وان هذا المجتمع وجب على المسلمين ان يغيروه، وبناء على ذلك وجب عليهم ان يأخذوا الاموال من ايدي المشركين لكي نستعين بها على طاعة الله.. وطاعة الله تتمثل في تغيير النظام الكافر القائم (!) سواء في مصر او في العام كله.. ومن كتاب المودودي خرجنا بأن كل الانظمة على الارض كافرة.

اما كتاب سيد قطب «معالم في الطريق» فهو كتاب انقلابي اساسا يدعو الى تغيير هذا النظام، وبناء على هذا يبدأ الفرد في تسييس حياته لهذا التغيير.. ومن هنا بدأت اشعر بانه يمكنني ان اضحي بأشياء كثيرة، منها المدرسة، واهلي ودراستي.

وفي هذه الاثناء كنت اتردد على الفيوم، وبدأت ادعو غيري.. وتكونت ارضية من الشباب الذين نقلت لهم نفس المفاهيم التي خرجت بها من هذه الكتب.

ويضيف عبد الباقي في اعترافاته: الاخوة الذين تعرفت عليهم في تلك الفترة اصبحوا فيما بعد رؤوس العمليات مثل محمد الاسواني، خميس مسلم، عصام القمري، محمد سعد (عناصر من الجهاد).. اسماء من الذين برزوا في احداث الاغتيالات والسطو على محلات الذهب والاعتداء على معسكرات الامن المركزي.

وعندما اصطدمنا مع المسيحيين، وبدأنا ننفذ عمليات تترجم الكلام الذي قرأناه.. اعتقلت في احداث سبتمبر ١٩٨١، كان معي في غرفة واحدة في السجن، شوقي الشيخ الذي كنت اعرفه من قبل الاحداث بينما هو يدرس في كلية التكنولوجيا بحلوان.. وكان هناك ايضا عبد الله السماوي.. والسماوي بدأ يؤصل عندي موضوع الاستحلال، وقد حاول السماوي تجنيدنا في جماعته انا وشوقي.. ولكننا اخذنا افكارا منه خاصة موضوع الاستحلال والرغبة في تغيير النظام.

وحدث تقارب بيني وبين شوقي.. احضرنا الكتب «المصطلحات ومعالم في الطريق، ومجموعة التوحيد والجزء ٢٨ من فتاوى ابن تيمية»، وبدأت انا وشوقي نبعد عن كل الموجودين في السجن لاننا شعرنا بانهم ليسوا اصحاب قضية، كنت اصلي انا وهو فقط.. اتفقنا ان نقرأ داخل وخارج السجن.. ومحصلة القراءة نترجمها مهما كانت التضحيات، ومن هنا كان تنظيم «الشوقيين».

في الحقيقة كنا نقرأ ولا نجد احدا يصحح لنا المفاهيم.. وفي نفس الوقت اغلقنا على انفسنا واعتبرنا ان اي داعية جزء من النظام واعطيناه ظهرنا.

وبدأت افكر في مسألة الاستحلال من جديد، شككت فيما نحن فيه.. هذه سرقة.. احضرت كتب الفقه لمدة شهرين، واقتنعت بشيء واحد هو اننا لصوص.

وعن خلافاته مع عبد الرحمن قال: ان هناك اكثر من واقعة جعلتني اكرهه اهمها انني كنت اجد في سلوكياته انحلالا.. مرة كنت معه في مستشفى ليمان طرة لمدة شهرين.. وجدته يسلك مسالك يستحي اللسان ان يقولها.. كانت زوجته - مدرسة انجليزي علمتني في الثانوي - فوجئت به يتزوج في السجن.. كان امرا مستغربا بيننا.. وعندما جاورته في عنبر المستشفى وجدت اتباعه صنعوا له خباء من البطاطين تدخل اليه فيه زوجته.. كنت صغيرا، واحسست ان هذا امر يتنافى مع انسان لديه مروءة وكرامة.. احتقرته.. ثم انني كنت اسأله فأجده يرد بدون دليل، ويقول لي: انت عيل صغير لن تفهم الدليل.. كانوا يتعاملون معه بمنطق «الشيخ قال» و «الدكتور قال» بدون نقاش.

كنت احب زوجتي واحوط عليها.. وامنع اختلاطها بهم.. ولذلك كانت الجماعات تعتبرها نقطة الضعف فيّ.. كنت اعزلها عنهم حيث انني بعد ان تركت الاستحلال على انه حرام.. وجدت ايضا ان هناك دعارة مقنعة باسم الاسلام.. للاسف هناك دعارة تحت النقاب.

وانا مقتنع تماما بأن كل من على الساحة الذين يزعمون الاسلام اما يسمون انفسهم الجماعة الاسلامية، وليسوا على دين او خلق، او كالشوقيين، وهم مجموعة من اللصوص والحرامية، او كجماعات التكفير مجموعة من المنحلين اخلاقيا.. كل من على الساحة كذابون، واصبح كل ما في ذهني وكياني هو اولادي وزوجتي..

وكانت هناك صعوبة لانني اواجه مشكلة مع الجماعات ومشكلة مع الامن الذي يعتبرني من الناس الذين وضعوا هذه الجرائم، وذلك حقيقة، انا من الذين احلوا فكر التكفير والاستحلال في مصر.

عندما تأكدت ان الناس التي تزعم الاسلام كذابون، كشف الغطاء امامي.. بدأت اشعر باحساس الانسان العادي.. كلما يحدث انفجار انظر الى الضحايا، واضع ابنتي في موقعهم.. كانت هذه الامور تسبب لي قلقا نفسيا.. ففي قنبلة مدرسة المقريزي كنت اشتري الجريدة، واضع صورة ابنتي مكان صورة الشيماء.

وان تلك العمليات الارهابية.. المستفيد منها لا شك غير المصريين.. لكنهم (اي الارهابيين) اصبحوا بلا قلب او ضمير ينفذون اي امر يكلفون به.. بعض الشباب ينفذ لانه يعتقد في صحة ما يفعله.. لم يجد شخصا يساعده على الفهم.. بعض الناس يعملون للاستفادة ماديا.

وهنا لا يمكن ان نتحدث عن دور الامن، هنا دور الشيخ.. انا لم اجد رجل الدين الذي يقول لي ان ما قرأته خطأ ام صواب، مصر مليئة بالمساجد، ولكن احدا لا يقوم بدوره فيها، اما ان نوجد هذا الشيخ او نغلق المسجد.. واغلاق المسجد اهون من ان يخرج منه رشاش.. واهون من ان يقف مواطن امام فاترينة يشاهد مع ابنته فستانا، ثم يفاجأ بقنبلة تنفجر في ابنته.. هذا الانفجار خرج من المسجد.. وكتب التكفير ايضا طبعت في مطابع والفها ناس بيننا، ودور العلماء ان يفندوا هذا الفكر.

ودعوني اقول شيئا عرفته باليقين، رؤوس الجماعات هم المستفيدون سواء عبد الله السماوي او عمر عبد الرحمن او رفاعي سرور او «الاخوان المسلمون» الذين اذا ما حدث تفجير يصدرون بيانا في الصحف للشجب.. هؤلاء انفسهم كانوا يدفعون لنا الفلوس.. وكنت مرة عند رفاعي سرور الذي يعتبر المرجع الاصلي لجماعات الجهاد في مصر، فوجئت بأن «م.ن» محام من الاخوان يحتل منصبا نقابيا هاما اعطاه شيكا بـ ٢٥٠ الف جنيه من اموال الزكاة الخاصة باحدى الدول العربية لينفق منها على الاخوة المعتقلين.. وفي مرة اخرى ذهبت لصاحب شركة مقاولات وتوظيف اموال في مصر الجديدة اسمه «أ.ع» فاعطاني ٢٠٠٠ جنيه وقال لي: استعن بها على طاعة الله.. هذا الرجل هو نفسه الذي كان يوزع الاظرف المعبأة بالاموال على اسر المعتقلين في السجون.

وقال عبد الباقي: بعد كل تجربتي مع كل الجماعات اؤكد ان الرؤوس الكبرى تستفيد.. وحتى لو قامت الان دولة فيها النبي (صلعم) وابو بكر وعمر مقابل ان يبقى الوضع الحالي الذي يستفيدون منه، فهم الان امراء يحصلون على اموال، حولهم من يعمل بدلا منهم.. والشباب هو الخاسر.. والمطلوب من الدولة ان تعالج هؤلاء الشباب، فاذا لم تحرز معهم نتائج تعزلهم عن غيرهم حتى لا تسمح لي بأن اكون عضو جماعة تكفير، او ارفع سلاحا آليا او تضعني في موقف مثل الذي انا فيه الان، كنت متميزا في الدراسة، وبعد ١٧ سنة لم احصل على الثانوية العامة بينما زملائي مهندسون واطباء.

(روز اليوسف)



● عادل عبد الباقي ●

اغراء فارغ واسمه فصل

(تتمة من ص ١٠)

الوقت المفروض فيه الحصار. فما الذي سيقوله برعام وامثاله في تلك الساعة الرهيبة، بعد ان لعبوا باغرائهم الفارغ المسمى حصار حتى اشعار اخر.

وهناك فخ اخر يكمن في المرحلة الانتقالية والذي يحول «اوسلو» الى اتفاق ذي جهاز ابادة ذاتي. ومن المشكوك فيه ان يتيح الواقع كما هو، امكانية تسويات مرحلية وحلول مرحلية، وفجأة تبرز الحاجة الماسة ودفعة واحدة الى انتقال سريع للتسوية الدائمة من خلال تقديم المواجهة التي تشمل تفكيك المستوطنات، التي لا بد من تفكيكها على اية حال من داخل المجتمع الاسرائيلي.

ان عملية سياسية من التصالح والتفاوض، لا تستقيم مع عقلية الحصار والفصل. فضلا عن ان ذلك يجري من خلال واقع استمرار الاحتلال. فأي نوع من السلام هنا، الذي يتطلب ابعاد الفلسطينيين جسديا وجغرافيا، بدل تقريبهم وتعميق الاندماج فيهم، لا على اساس الاستغلال، بل من خلال الاحترام، السلام والمساواة.

ان الحصار في واقع كهذا، ليس غير تجويع وتعميق للفقر، والامتهان والمرارة. والحصار لم يعد يمنح بعد اي شعور وهمي بالامان، ولكنه يضاعف، ثلاثا ورباعا، الغضب والكراهية، ويزيد من عدد الناس الذين يشعرون بأن حياتهم لا تساوي شروى نقير، وربما من الافضل التنازل عن هكذا حياة بشكل مرعب، الامر الذي لمأساتنا شهدناه اكثر من مرة في السنة الاخيرة.

اليوم، اقرار الميزانية لتصفيات كأس العالم ٩٨

□ ينتظر ان تتم المصادقة على الموازنة الاجمالية المؤقتة لتصفيات كأس العالم في كرة القدم التي تنظمها فرنسا عام ١٩٩٨ والبالغة ١,٥ مليار فرنك (نحو ٣٠٠ مليون دولار) وذلك في الاجتماع الذي يعقده اليوم الخميس، مجلس ادارة اللجنة المنظمة في مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في باريس.

واعتبر المدير العام للجنة جاك لامبير، امس الاربعاء، ان المصادقة على الموازنة من قبل المجلس الذي يضم ٢٨ عضوا عملية مهمة لانها ستعطي الضوء الاخضر لتشكيل الهيئة المالية التابعة للجنة المنظمة.

وسيتقدم رئيسا اللجنة المنظمة فرنان ساستر وميشيل بلاتيني بتقرير عن الاعمال التي تم القيام بها في الاشهر الاخيرة خصوصا بالنسبة الى التجهيزات والاجتماعات مع رجالات الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وكان تقرر في الاجتماع الاخير في العشرين من الشهر الماضي في زيوريخ ان تسحب قرعة التصفيات في ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ في متحف اللوفر (باريس) وبحثت المواضيع المتعلقة بالامن والتذاكر وجدول المباريات.

المدرب البرازيلي للمنتخب المغربي يستعد لتصفيات كأس الامم الافريقية

□ ذكر البرازيلي جيلسون سيغيرا نونيش المدرب الجديد لمنتخب كرة القدم المغربي ان المنتخب سيلعب مباراتين وديتين امام السنغال ومالي في ٢ و٢٣ آذار المقبل استعدادا للقاء بوركينا فاسو في تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين في ٩ نيسان.

وتحتل بوركينا فاسو صدارة المجموعة السابعة برصيد ٣ نقاط بفارق نقطة واحدة عن المغرب ونقطتين عن ساحل العاج.

وطلب نونيش من كل مدرب من مدربي الدرجة الاولى تزويده بلائحة تضم افضل ١١ لاعبا في البلاد حتى يتمكن من اختيار التشكيلة المثالية (١١ لاعبا) استنادا الى هذه اللوائح.

وطلب نونيش، ايضا، من اللجنة الادارية المؤقتة التي تسير امور الاتحاد المغربي منذ اربعة اشهر تزويده بشرائط الفيديو لجميع المباريات التي خاضها المنتخب في الفترة الاخيرة في كأس العالم وتصفيات كأس الامم حتى يتمكن من الوقوف على المستوى العام، وهو مستوى ضعيف وفقا للمراقبين المحليين.

وسيولي نونيش اهتماما خاصا بالمحترفين في فرنسا والبرتغال. ولذا اختار ١١ منهم ليشاركوا في معسكر تدريبي لمدة شهر كامل خلال آذار المقبل على ان يحضروا الى البلاد كل اثنين ويغادروها كل جمعة.

انتخاب رئيس جديد للاتحاد الجزائري لكرة القدم

● علم من مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان العربي بريك (٤٠ عاما) انتخب رئيسا جديدا للاتحاد كرة القدم الجزائري.

ويخلف بريك الرئيس السابق رشيد حريق الذي اغتيل في ٢١ كانون الثاني الماضي في احد احياء العاصمة.

وبريك، الذي كان يشغل منصب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الجزائري للعبة، محام ولاعب كرة سابق. قاد اندية عدة في الاقاليم وترأس رابطة الاندية غرب الجزائر.

منح نيلسون مانديلا جائزة «جيسي اوينز الكبرى»

● منحت هيئة دولية شكلها الاتحاد الدولي لالعاب القوى الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا جائزة «جيسي اوينز الكبرى»، التي تكافئ مرة واحدة كل عامين «شخصية تركت اثرا فعالا ودائما في المجتمع انطلاقا من ماضيها الرياضي».

يذكر ان مانديلا الذي كان ملاكما هاويا في شبابه والذي كان له الدور الابرز في انتقال جنوب افريقيا من عهد التمييز العنصري الى عهد الديمقراطية، منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٣.

وسبق مانديلا الى الفوز بجائزة «جيسي اوينز الكبرى» رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الحالي خوان انطونيو سامارانش.

اما جائزة «جيسي اوينز الدولية» فحصل عليها بطل التزحلق السريع على الجليد النرويجي يوهان اولاف كوس الفائز بثلاث ميداليات ذهبية في اولمبياد ليلهامر الشتوي العام الماضي.

وسيتسلم كل من مانديلا وكوس جائزته رسميا يوم الثلاثاء المقبل في نيويورك.



اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة فاطمة حسن ريان بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ وانحصار ارثها الشرعي بولدها الوحيد كايد المتولد لها من زوجها يوسف ريان المتوفى حال حياتها، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

لاعبو شبيبة هبوعيل الاخوة حيفا يعززون الفرق الاخرى

● رامي خوري وزكريا قلق وامير حلوة ونايل مغربي جميعهم لاعبو شبيبة في فريق هبوعيل الاخوة حيفا جرى ضمهم الى فرق لتعزيزها. انتقل رامي خوري وزكريا قلق وهما لاعبا خط الدفاع الى عيروني طيرات هكرمل متصدر منطقة حيفا في الدرجة الثالثة، اما نايل مغربي لاعب خط وسط وعلك قدرات كروية عالية فانتقل صفوف الفريق الحناوي، يوم الثلاثاء الماضي، على ان يلعب مغربي حتى آخر الموسم ضمن صفوف الفريق الحناوي مع امكانية التمديد لموسم آخر.

اما الانتقال الأبرز فكان انتقال المهاجم امير حلوة الى صفوف مكابي عسفيا الذي كان يبحث منذ عدة اسابيع عن مهاجم وتم الاتفاق يوم الاحد الاخير على ان يلعب حلوة حتى نهاية الموسم مع فريق عسفيا.

فرح فرح



● امير حلوة

«النصر» الاماراتي يتعاقد مع البولندي بيتشنيك

● تعاقد فريق النصر الاماراتي لكرة القدم مع المدرب البولندي انطون بيتشنيك خلفا للالماني ايفون كورديس الذي اقيل من منصبه قبل حوالي اسبوعين.

وتسلم بيتشنيك مهامه، امس الاربعاء، وهو وقع عقدا ينتهي في حزيران المقبل.

وسبق لبيتشنيك ان اشرف على تدريب فريق الشباب الاماراتي، ثم انتقل الى تدريب منتخب الامارات في السنتين الاخيرتين وقاده الى نهائيات دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) والى احتلال المركز الثاني في كأس الخليج الثانية عشرة التي استضافتها ابو ظبي مؤخرا.

انتقال البرازيلي مازينيو الى فلامينغو نهائيا

● ذكر نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم انه وافق على عودة مهاجمه البرازيلي مازينيو الى بلاده نهائيا ليلعب مع فلامينغو ريو دي جانيرو لقاء مليون مارك (نحو ٦٥٠ الف دولار).

وكان مازينيو (٢٩ عاما) انضم الى بايرن عام ١٩٩١ لقاء ٣,٦ ملايين مارك ثم اعاره ناديه الى فلامينغو حيث لعب معه في الموسم ٩٣ - ٩٤.

وعاد مازينيو الى بايرن في مطلع الموسم الحالي لكنه لم يكن اساسيا الا في ثلاث مباريات الأمر الذي رفع عدد مبارياته مع فريقه الألماني الى ٤٩ مباراة فقط سجل فيها ١١ هدفا.

وكان فلامينغو ضم الى صفوفه في الأسابيع القليلة الماضية المهاجم الدولي روماريو (برشلونة الاسباني) والمدافع الدولي برانكو (كورينثيانز).

الملاكم الروسي ارباشاكوف يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الروسي يوري ارباشاكوف بلقب بطل العالم لوزن الذبابة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه المكسيكي اوسكار ارسينيغا بالنقاط في المباراة التي اقيمت في سابورو (اليابان).

وهي المرة السادسة التي يدافع عنها ارباشاكوف عن لقبه بنجاح. وبات رصيده ٢٠ فوزا منها ١٥ بالضربة القاضية من دون خسارة أو تعادل.

اما ارسينيغا فمني بخسارته السادسة في ٢٧ مباراة مقابل ١٩ فوزا منها ١٤ بالضربة القاضية، وتعادل في مباراتين.

بمناسبة ٧٥ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

حنا نقارة مناضل كبير في الطليعة على جميع جبهات الكفاح

في وقت مبكر، انتسب المناضل الكبير حنا نقارة الى حركة التحرر القومي العربية.. وفي مذكراته، التي لم تكتمل قبل رحيله مع الاسف، حللَ دوافعه ومصادر وعيه التي اوصلته الى ان يخوض المعارك الوطنية في دمشق، ايام الدراسة وفي فلسطين وطنه ومسرح نشاطه الوطني.

لقد اكتشف ببصيرته وعمق ادراكه لحقائق الحياة ومسيرة التطور ضرورة المزج العضوي بين المحاماة، مهنته الصعبة، ومسؤولياته تجاه شعبه المضطهد والمكافح من اجل حقوقه القومية وامانيه الانسانية في حياة افضل.



● حنا نقارة ●

ولم يتخلَ عن هذا المزج منذ ان وقف لاول مرة امام المحاكم العسكرية في فلسطين الانتدابية في العام ١٩٣٦ حتى اخر مرة وقف امام محكمة اسرائيلية في العام ١٩٨٣ يدافع عن فلاح يهدده خطر خسارة ارضه بموجب قوانين سلب الاراضي التي سنتها حكومات اسرائيل الواحد بعد الاخر لتجريد الجماهير العربية من اراضيها.

والواقع ان حنا نقارة واصل كفاحه في صفوف حزبه واحتل مواقع قيادية فيه منذ انتسابه اليه في العام ١٩٥٠ حتى يومه الاخير في العام ١٩٨٣... وخطابه في اول مؤتمر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك فيه، المؤتمر الثاني عشر وعقد في ٢٩ ايار ١٩٥٢، يمثل نموذجا من نشاطه الحزبي وتوجهه الايديولوجي الذي يوحّد بين الثقة في طريقه والرغبة في تحسين عمل الحزب ورفعه الى مستوى اعلى.

وقد ادرك المناضل حنا نقارة اهمية العمل الجماهيري العربي – اليهودي واستثمر طاقاته وقدراته الكبيرة في الانخراط في النضال الشعبي والوقوف في الصفوف الطليعية التي خاضته ووقفت في قيادته.

وفي مطلع العام ١٩٥٢ وصل الكفاح لالغاء البنود العنصرية من قانون الجنسية الى ذروته فعقدت الهيئات والشخصيات العربية واليهودية الدمقراطية مؤتمرا في حيفا في نيسان ١٩٥٢ مثّل ٤٢ مدينة وقرية في البلاد للتنديد بهذا القانون وتعديله.

وكان حنا نقارة من المبادرين الى عقد هذا المؤتمر والنشيطين في تعرية بنود القانون العنصرية.. فالقانون يمنح اليهودي الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيا بمجرد وصوله الى البلاد بل يسمح ان يحوز اليهودي على جنسيتين: الجنسية الاصلية والجنسية الاسرائيلية، في حين لا يستطيع العربي، الذي وُلد في فلسطين ان يتمتع بالجنسية الا اذا كان مسجلا في سجلات المواطنين بموجب مرسوم تسجيل السكان لعام ١٩٥٢.. وكان في البلاد في اول اذار ١٩٥٢.. يوم العمل بالقانون.. كذلك يرفض القانون اكتساب العربي/العربية الجنسية بالزواج من اسرائيلية/اسرائيلي..

واتضح ان القانون يحرم الوف المواطنين العرب من الجنسية لانهم غيّروا مكان اقامتهم ايام الحرب العام ١٩٤٨.. او هم لم يتسجلوا لسبب من الاسباب في سجل السكان.

وفي العام ١٩٥٤ شارك حنا نقارة في تأسيس جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل.. وكان بين البارزين الذين بادروا الى عقد المؤتمر اليهودي – العربي الاول في تشرين الاول العام ١٩٥٤.

وظهر دور المناضل حنا نقارة الحاسم في التقرير الذي صدر بعد المؤتمر وصوّر جحيم الارهاب البوليسي والاضطهاد القومي بألوانه الذي تعيش في ظروفه الجماهير العربية.

كذلك شارك حنا نقارة في المؤتمر العربي – اليهودي الذي عُقد في الناصرة في ١١ شباط ١٩٥٦ وطالب بالغاء الحكم العسكري واوامر مصادرة الاراضي وتأمين الحقوق المتساوية للمواطنين العرب على اعتبار ان تلك خطوات هامة في طريق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وجدير بالذكر هنا ان سلطات «الامن» حاصرت مدينة الناصرة واقامت نقاط مراقبة على مداخل المدينة ومنعت التصاريح عن الشخصيات العربية لتحول دون وصولها الى قاعة المؤتمر وحركت دورياتها لاخافة المؤتمرين دون جدوى.. فالمؤتمر عقد واتخذ قراراته كما اسلفنا.

وفي الفترة الاولى التي اعقبت قيام دولة اسرائيل واجهت الجماهير العربية اخطار التشريد الملموس.. آنذاك كانت السلطات العسكرية تطوّق القرى والاحياء العربية في المدن المختلطة بحثا عن من اسمتهم «المتسللين» وهم المواطنون العرب الذين عادوا الى مساقط رؤوسهم ووطنهم.. وخلال عملية البحث او «التمشيط» – كما كانت تُسمى – كانت تلك السلطات تعتقل النساء والاطفال والرجال والشيوخ العرب وتزجهم بالشاحنات لتنقلهم الى الحدود وتقذفهم وراءها..

وفي كثير من الاحيان تصدّت الجماهير العربية، وفي حالات، سوية مع عناصر دمقراطية يهودية، لهذه العملية وقذفت بأبنائها وبناتها امام الشاحنات واحبطت محاولات تهجير المواطنين العرب..

وشهدت ساحات هذه المعارك حنا نقارة المناضل الشجاع من ناحية ومحامي الشعب من الناحية الثانية.. فقد تصدّى لهذه المحاولات سوية مع سائر المناضلين في الشوارع والاحياء، كما نقلها الى ساحات القضاء، املا في استصدار اوامر لوقف هذه الاجراءات التعسفية.

وبرز في هذه الفترة المحامي حنا نقارة في المعركة التي اطلق عليها معركة «الهوية الحمراء»، وهي هويات مؤقتة اصدرتها سلطات الحكم العسكري لتحرم من حق المواطنة الوف العرب الذين بقوا في الوطن.

وفي اطار هذا الكفاح لجأ المحامي حنا نقارة الى المحكمة العليا دفاعا عن اولئك الذين كان يتهددهم خطر الطرد من وطنهم بسبب حيازتهم الهويات المؤقتة/الحمراء، ونجح بنقاشه القانوني – الانساني الواضح – الخلأق في اقناع المحكمة بصدق دفاعه فأصدرت قرارها الذي انقذ حملة تلك الهويات من خطر الطرد.

محامي الارض

ونعتقد ان الجماهير العربية في اسرائيل منحت حنا نقارة اعلى وسام في وسعها ان تمنحه لاحد ابنائها من المناضلين الكبار حين اطلقت عليه وصف محامي الارض. فهو الذي تصدّر الكفاح من اجل المحافظة على ملكية الفلاحين لاراضيهم ازاء حملة السلطات المسعورة لمصادرة الاراضي العربية تنفيذا لاحدى ممارسات الصهيونية الجوهرية – احتلال الارض بهدف تجريد الجماهير العربية من ارضية وطنهم.

وفعلا نشط على جميع المستويات في هذا الكفاح.. تصدر المؤتمرات اليهودية – العربية والاجتماعات الشعبية.. واحتل موقع القيادة في الحملة الاعلامية لنشر حقائق الهجمة السلطوية على الاراضي العربية وصال وجال في جميع المحاكم الاسرائيلية بجرأة وصلابة نادرتين دفاعا عن كل دونم من تلك الاراضي المهددة بالمصادرة.

وكتب في صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودية والعربية وبخاصة في «الاتحاد» و «الدرب» يحذر من تكثيف اجراءات السلطات بفرض حرمان القرويين العرب من اراضيهم بشتى المراسيم والقوانين ومنع اللاجئين المحليين من ميعار واقرث وكفر برعم والغابسية وشعب وعشرات القرى غيرها من العودة الى بيوتهم وقراهم حتى بعد ان مُسحت بعض هذه القرى عن الوجود.

وكان اخطر التحديات التي واجهت الجماهير العربية في هذا الميدان مصادقة الكنيست على قانون استملاك الاملاك غير المنقولة (اضرار اعمال وتعويضات) في ١٠ اذار ١٩٥٣.

وردا على هذا القانون العنصري الاستبدادي عقدت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية سلسلة من الاجتماعات الشعبية دانت فيها الهجوم المحموم على الاراضي العربية.. وفي خضم هذا النشاط الشعبي المكثف احتلت لجنة الدفاع عن الاقلية العربية وحنا نقارة من كبار رجالها مؤتمرا تمثيليا كبيرا حضره مئات المندوبين من القرى العربية في الجليل والمثلث والشخصيات اليهودية الدمقراطية في حيفا في نهاية نيسان ١٩٥٣ شرح فيه محامي الارض اخطار بنود القانون وابعاده المأساوية. وقرر المؤتمر المطالبة بالغاء القانون وتشديد المعركة في سبيل تحقيق هذا الهدف الحيوي.

وواصل حنا نقارة المعركة على المستوى القضائي.. ولكن المحاكم وفي مقدمتها المحكمة العليا قررت ان لا صلاحية لها في النظر في القضايا الناجمة عن ممارسة «الوزير المختص» بموجب ذلك القانون.

وفي العام ١٩٥٥ داهمت قرى الشاغور حملة مصادرة اراض اضافية تنفيذا لمخططات «تهويد الجليل».. آنذاك كان يجري تنفيد المخطط تحت شعار «تطوير الجليل»؟!

وزعمت السلطات ان المصادرة – التي شملت ما بقي من اراضي قرى الشاغور الزراعية – تهدف الى اقامة مستوطنة «كرمئيل» التي ستكون نعمة لسكان تلك القرى العرب!!

وهكذا بدأت معركة اراضي الشاغور..

وفي هذه المعركة اكدت الجماهير العربية تأييدها لفكرة تطوير الجليل بحيث يخدم ذلك جميع سكانه ورفعت شعار: ابعدوا المصادرة كيلومترين عن اراضي الشاغور تُقرّبوا الاخوة العربية – اليهودية مئة كيلومتر..

وفي تشرين الاول العام ١٩٥٥ عقد الفلاحون في الجليل مؤتمرا دفاعا عن اراضيهم وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ثلاثين شخصية كان محامي الارض من اعلامها واسهم في صياغة اهدافها:

* رفع الحيف اللاحق بالفلاحين.
* اعفاء الفلاحين الذين تضرروا من الجفاف من الضرائب.
* الغاء ضريبة الرأس التي فرضتها السلطات على المواطنين العرب في القرى التي لم تقم فيها مجالس محلية.
* منح الفلاحين قروضا زراعية لتطوير انتاجهم (في ظروف تشديد الاضطهاد القومي).
* ارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها العرب.

وكانت نشاطات ونضالات حنا نقارة في مجالات اخرى لا مجال هنا للخوض فيها كنشاطه في الجبهة العربية/الجبهة الشعبية وشارك في تأسيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية عام ١٩٧٥ وكان في طليعة المناضلين من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية.

(عن مقال د. اميل توما: حنا نقارة مناضل كبير – في كتاب: حنا نقارة محامي الارض والشعب)

تنبهوا واستفيقوا

*** ابراهيم اليازجي ***

نظمها سنة ١٨٦٨م وكانت البلاد العربية بأسرها بقبضة العثمانيين يتحكمون بها وقد غشيها فساد اداري واجتماعي فتمنى الاحرار ان ينفضوا عنهم ذلك النير الثقيل، ونشرت هذه القصيدة سرا، فكان لها صدى رددته رقعة البلاد العربية مما حمل حكومة الآستانة ان تهتم بها فسعت لمعرفة ناظمها فأخفقت ولم تهتد اليه:

تنبّهوا واستفيقوا ايها العربُ	فقد طمى الخطبُ حتى غاصت الرُكَبُ
فيمَ التعلّلُ بالآمال تخدعكم	وانتم بين راحاتِ القنا سُلُبُ
الله اكبر ما هذا المنامُ فقد	شكاكم المهدُ واشتاقتكم التُربُ
كم تُظلَمون ولستم تشتكون وكم	تستغضبون فلا يبدو لكم غضبُ
ألِفتُم الهُونَ حتى صار عندكم	طبعا وبعض طباع المرء مُكتسَبُ
وفارقتكم لطولِ الذّل نخوتُكم	فليس يؤلمكُم خَسفٌ ولا عَطَبُ
لله صبركُم لو ان صبركم	في ملتقى الخيل حين الخيلُ تضطربُ
كم بين صبرٍ غدا للذلّ مجتلباً	وبين صبرٍ غدا للعزّ يجتلِبُ
فشمّروا وانهضوا للأمر وابتدروا	من دهركم فرصةً ضنّت بها الحقبُ
لا تبتغوا بالمُنى فوزا لانفسكم	لا يَصدُق الفوزُ ما لم يصدقِ الطلبُ
خلّوا التعصّب عنكم واستووا عُصباً	على الوئام لدفع الظلمِ تعتصبُ
هذا الذي قد رمى بالضعف قوّتكُم	وغادر الشملَ منكم وهو منشعبُ
وسلّط الجورَ في اقطاركم فغدَت	وارضُها دون أقطار الملا خرِبُ
وحكّمَ العلِج فيكم مع مهانتِه	يقتادكم لهواهُ حيث ينقلبُ

* * *

بالله يا قومنا هبّوا لشأنكم	فكم تناديكم الأشعارُ والخطبُ
ألستُم من سطوا في الارض واقتحموا	شرقاً وغرباً وعزّوا أينما ذهبوا
ومَن أذلّوا الملوك الصيدَ فارتعدت	وزلزل الارضَ مما تحتها الرّهَبُ
ومن بنوا لصروح العزّ اعمدةً	تهوى الصواعقُ عنها وهي تنقلبُ
فمالكُم ويحكم اصبحتم هَمَلاً	ووجه عزكم بالهون منقلبُ
لا دولة لكم يشتدّ أزركم	بها ولا ناصرٌ للخطب يُنتدَبُ
وليس من حرمةٍ او رحمةٍ لكم	تحنو عليكم اذا عضتكم النُوَبُ

سيدة الشاشة الامريكية تتجه لأفلام الحركة!

● رغم سجلها الحافل بالانجازات الفنية التي لاقت ثناء من النقاد والجماهير الا ان ميريل ستريب قد وقفت امام الصحفيين لتعلن مبررات قبولها لاول فيلم حركة في حياتها بعنوان «النهر الهائج» قائلة ان تحطيم توقعات الاخرين فيك عمل يستحق ان تقدم عليه، فالدور



● ميريل ستريب ●

يحتاج «ستالوني» او «شوارزينجر» لكني اعتقد انني لا اقل قوة عنهما..

وارجو ان انال عنه جائزة اوسكار اخرى..

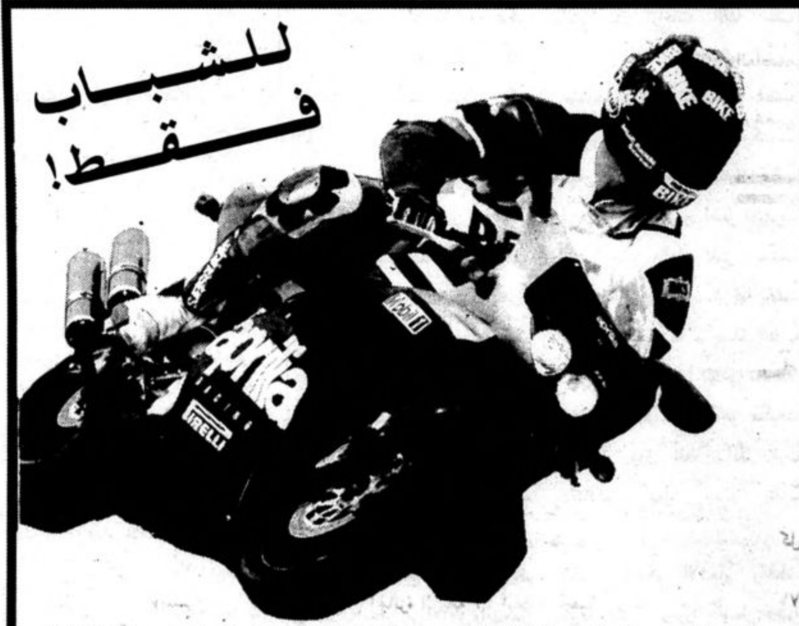
والفيلم يروي قصة عائلة مكونة من سيدة وزوجها وابنها، يوقعهم حظهم العاثر في يد عصابة فتتمكن الام من الفرار وتحاول انقاذ اسرتها وفي سبيل ذلك كان عليها ان تتغلب على العصابة وعلى امواج نهر هائج لا بد ان تعبره.. المثير ان «ميريل» صممت على اداء جميع المشاهد بنفسها فتعرضت للغرق اكثر من مرة إما في مشاهد الضرب فيعترف زملاؤها بأنها اجادتها بعد ان تمرنت عليها كثيرا.. وقد وجد الفيلم رواجا كبيرا منذ اول اسبوع لعرضه حيث بلغت ايراداته خلاله «١٣» مليون و «٢٠٠» الف دولار وذلك من عرضه في «٢٧٤٠» دار عرض..

و «ميريل ستريب» يقولون عنها في امريكا انه لا يوجد سيناريو لفيلم امريكي لم يمر عليها لتقرأه فربما تقبل تمثيله، ويلقبونها بسيدة الشاشة الامريكية لما تمتلكه من موهبة وقدرة على التجديد..

وقد اكتشفت «ميريل» موهبتها، عندما كانت طالبة في جامعة «فاسر» التي انتقلت منها لتدرس السيناريو في كلية «دار تيمويث» وكانت معظم ادوارها في البداية مسرحية ومنها دورها كسكرتيرة حسناء في رائعة «آرثر ميلر» «ذكرى يوم الاثنين»، وقد نالت جائزة النقاد الاجانب كأحسن ممثلة مسرحية في العالم مما شجعها على المزيد من العطاء فقدمت مسرحيات «هنري الخامس» و «مقياس للمقياس» ثم «نهاية سعيدة» و «اليك في القصر».

وفي السينما قدمت افلاما متميزة رشحت عنها لجوائز ومنها «جوليا» امام.. «جين فوندا» ثم «صائد الغزال» الذي رشحت عنه للاوسكار للمرة الاولى وتلته بـ «مانهاتن» و «كرامر ضد كرامر» وفازت عنه باوسكار احسن ممثلة ثم نالت ثالث ترشيح لها للاوسكار عن فيلم «الملازمة الفرنسية» عام ١٩٨١ وفي العام التالي فازت للمرة الثانية باوسكار احسن ممثلة عن دورها المعقد في فيلم «اختيار صوفي» وفي ١٩٨٣ رشحت للاوسكار مرة اخرى عن دورها في فيلم «الخشب الحريري».

ولانها «سيدة الجوائز» فقد رشحت العام التالي لجائزة «ديفيد دي دونتيلو» - وهي جائزة ايطالية تعادل الاوسكار الامريكي - عن فيلم «الوقوع في الحب».. وفي ١٩٨٥ قدمت فيلمين نالت عنهما ترشيحا للاوسكار - كالعادة - وهما «رخاء» و «خارج افريقيا» ثم قدمت فيلم «احتراق قلب» و.. «العشب الحديدي» الذي فازت عنه بترشيح جديد للاوسكار اما عن فيلمها «البكاء في الظلام» فقد نالت عنه جائزة احسن ممثلة من مهرجان «كان» وتسلمت جائزتها كأفضل ممثلة من جمعية «النقاد» في نيويورك بالاضافة لترشيحها للاوسكار.. ثم لعبت دور الضحية في الرائعة الرومانسية «انها الشيطان»، ونالت عنه الترشيح لجائزة «جولدن جلوب» ثم للاوسكار عن فيلمي «كروت بريدية» و «الموت حليفها» ولكن يظل السؤال: هل تنال ميريل ستريب عن فيلمها «النهر الهائج» جائزة اوسكار جديدة او على الاقل ترشيحا لها؟



الطراز الجديد من ابريليا وهو RS250 مصمم اساسا لمواجهة احتياجات الشباب من عشاق الدراجات النارية. فهو يتميز بشكل انسيابي جميل، كما انه خفيف وسريع الحركة ويمكنه السير على كافة انواع الطرق وبهذا يصلح للرحلات لاي مكان. سعة محرك الطراز الجديد ٢٥٠ سي. سي، وقوته ٦٩ حصانا ووزنه الجاف ١٤١ كيلو غراما.

يبلغ سعر ابريليا الجديد ٥٤٩٥ جنيها استرلينيا وسيطرح في الاسواق مع بدايات عام ١٩٩٥. جدير بالذكر ان مبيعات الدراجات النارية قليلة السعة. مثل هذا الطراز شهد انتعاشا في عام ١٩٩٤ وينتظر ان يستمر هذا الانتعاش في العام الجديد.

❑ اغنية الاسبوع ❑

غناء جوقة «البعث» الشفاعمرية

● بقلم: فادي حداد - شفاعمرو ●



ولدت جوقة «البعث» الشفاعمرية عام ١٩٨٧ وترعرعت في مقر دافئ في احد احياء شفاعمرو القديمة. ومن هناك تمحورت الفكرة وكانت الانطلاقة. فالفكرة كانت اعادة بناء تشكيلات موسيقية عدة واخراجها من اطرها القديمة المنسية وتركيبها قطعة قطعة في شكل يتلاءم مع اصوات جماعية بصورة اصيلة لا تشوهها آلية عصرنا ولا تنسينا مدى اصالتها القديمة.

والانطلاقة كانت من ذلك المقر الدافئ الى قلب شفاعمرو، الناصرة، حيفا، عكا، طمرة وسخنين وغيرها من بلداننا الجليلية الى الاذن التي تميز الغناء الاصيل من غيره.

ورغم عدم وجود دعم مادي يذكر تعالى التصفيق في كل مرة اسدل فيها الستار معلنا نجاحا اخر للجوقة.

وكان النجاح الاكبر الذي حققته الجوقة بعد حوالي سنتين من العمل هو الاشتراك في مهرجان «الفوكاليزا» (مهرجان الجوقات العالمية للغناء) في عكا، حيث كانت الجوقة العربية الوحيدة التي وقفت على نفس المسرح الذي وقفت عليه الجوقات الاوروبية العريقة. وهناك اكد الجمهور العربي، اليهودي والاوروبي ان الجوقة كانت على المستوى العالمي الراقي والكفؤ عندما يسمع صوتها حتى لجمهور لم يكن يعرف مدى صدق الوتر العربي واللحن الفني الشرقي من قبل.

وبعد عمل مضن خلال سنة ونصف السنة اصدرت الجوقة في العام الماضي، شريطا مسجلا يحمل الى الشارع العربي خليطا من الاغاني التي لا تربط بينها سوى اصالتها والتزامها بالفن العريق... التزامها بالكلمة الراقية واللحن الاصيل.

وها هي تقف الجوقة اليوم لتؤكد من جديد ان ما يربط الرحابنة بزكريا احمد وموزارت، وما يربط فيروز بسيد درويش هو الاصالة التي تجعل من الغناء مشهدا عريقا يرسم صورة لا نرى من خلالها سوى بعث حي لما يربط جذورنا بترابها... لا نرى من خلالها سوى شمس جديدة في افق اخر.

تتشكل فرقة «البعث» من الاعضاء التالية اسماؤهم: جوني شهاب، نسيلة عبود، دانا مشيعل، حسام نصر الله، فادي حداد، امل عموري، فادي صليبا، حياة عموري، الياس مطر، نبال حداد، فادي جمال، رلى عوكل، شفيق البابا، مها عوكل، كميل نخلة، هند شيتي، هشام الدر، ميسون خوري، شادي مباريكي، رندة بحوث، مقبل شلح، جمانة بحوث، علاء خورية، فادية مخائيل، زاهر مشيعل، اولغا سلباق. ويقوم بالتوزيع الصوتي رحيب حداد، والتوزيع الموسيقي بشارة الخل ويوسف حنا ورحيب حداد. مدير الجوقة عصام نصر الله. مدرب الجوقة رحيب حداد.

واليوم نستضيف على صفحة الشباب احدى الاغاني التي تقدمها فرقة «البعث» بطريقتها الخاصة بعد ادخال روح جديدة عليها وبعثها من جديد، والاغنية بعنوان «جايي مع الشعب» وهي مأخوذة من مسرحية «نزل السرور» للفنان زياد الرحباني.

❑ «جايي مع الشعب» ❑

جايي مع الشعب المسكين … جايي تأعرف ارضي لمين
لمين عمبيموتو اولادي … بارض اجدادي المهوعانين
سنة بقينا بلا لوم … قررنا نوعى اليوم
يا بلادي لا تلومينا … صرنا براث اللوم
يا بيوت المظلومين … ناطركن دهر سنين

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٢/٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - شرف العائلة. الحلقة (٢.)
٨,٣. - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - التنكيل بالاولاد.
٩,.٥ - اسس الغنى - الاقتصاد المختلط.
٩,١٥ - ببساطة قالوا لا - في السينما.
٩,٢٥ - في بيت فستوك.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.,... - علاقة اسرية - الخيانة والغيرة.
١.,٣. - الفن في العالم الغربي.
١١,... - لغة انجليزية.
١١,٢. - قصة وفيلم - القصة الامريكية القصيرة.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,... - علوم - الاختلاف والبقاء.
١٢,٢. - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا - العالم الثالث - مقدمة.
١٣,... - علم وتكنولوجيا - حاسة الشم.
١٣,٣. - الف امريكا وامريكا. الحلقة (٢٤) - اشباح في الصحراء.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,... - صور متحركة.
١٤,١٥ - في عالم «الصغار والموسيقى».
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,... - كل شيء ممكن. الحلقة الثانية.
١٥,٣. - صور متحركة.
١٦,... - زاف للاول - برنامج حي.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٨,... - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - تسعة تربيع - مسابقات.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢.,٤٥ - (يعلن في حينه)
٢٢,٣. - ملف ثقافي. برنامج مباشر.
٢٣,٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... - ايام عاصفة. مسلسل.
١٤,٣. - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥,... - ديفي كروكت - من عالم والت ديزني.
١٦,... - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٩١)
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - وقفة مسرحية.
١٨,... - «دوغي هاوزر، طبيب» الحلقة (٣٣).
١٨,٣. - زاوية المطبخ.
١٨,٥٨ - اوتوتو.
١٩,... - رمم بيتك. الحلقة (٤١)
١٩,٣. - حظ اكثر منه ذكاء - (٦١)
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - «بنانا سفليت» البرنامج الرابع.
٢١,... - روبي يستضيف.
٢٢,... - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٥ - اسرار المدينة. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣. - «استيقظت» فيلم السهرة التلفزيوني.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - متابعة فيلم السهرة.
١,١٥ - شعر.

● ريدج في مسلسل «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ١٦,... ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢١) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
	■									٢
										٣
		■		■		■				٤
■					■		■	■		٥
										٦
	■		■			■				٧
								■		٨
		■		■		■				٩
			■							١٠

افقيا:
١) فريق كرة قدم عالمي - زمان طويل.
٢) ممثل مصري.
٣) شاعر معروف.
٤) فائدة - يدرك (مجزومة).
٥) من الجواهر (معكوسة).
٦) من فراعنة مصر القديمة.
٧) نقاء (معكوسة) - للتعريف.
٨) قرية جليلية.
٩) حرف مكرر - ضمير.
١.) مدينة عربية (غير معرفة) - رحل.

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) يساعد - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - متماثلان.
٣) بكاء (معكوسة) - عكس «استيراد».
٤) اقترب (معكوسة) - حرف جر.
٥) تلوّن ومداهنة - اصدقاء (معكوسة).
٦) عبث (معكوسة) - عكس «خرجا».
٧) اجساد او اجرام (معكوسة) - للجزم.
٨) عكس «عبد» (معكوسة) - «... وطاعة».
٩) تهديد (معكوسة) - يسير.
١.) الاسم الاول لمطرب عربي - الاسم الاول لممثلة مصرية.

*** حل لغز (٢٢.) ***

افقيا:
١) جمال عبد الناصر.
٢) سميرة سعيد.
٣) اب.
٤) ام - مبعد - دخل.
٥) الناصرة.
٦) يجحف - بر - اي.
٧) ابراهيم طوقان.
٨) ل. ر - الامين.
٩) عائد - سب - من.
١.) لن - سعدون جابر.
١١) اغنيا القالك.
١٢) اساس - نديم.
١٣) غسان كنفاني.

عموديا:
١) ناجي العلي.
٢) مس - جبران - اس.
٣) امن - جحر - عسى.
٤) لي - اف - در - ان.
٥) عرابة - هم - باسك.
٦) هب - عربي - باغ.
٧) دس - مرصد - جد.
٨) اعد - الانباط.
٩) بل - هن - اوسلو.
١.) ندب - لاقى - دلني.
١١) الايام - عقد.
١٢) صف - ياسمين.
١٣) فدوى - ن. ن - كمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٢، صافيا، وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام. اما يوم غد الجمعة فتنخفض درجات الحرارة في ساعات الظهر ويحتمل سقوط الامطار في المناطق الجنوبية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها -٢٢° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣.) سنتيمترا و(٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.١٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٧.٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٩٤٧ ش.ج
● «سوق سوداء» -	٣,.٣ - ٣,.٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
مفاجأة سارة بانتظارك هذا الاسبوع.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
انت مقدم على مغامرة. كن يقظا.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تدع الفرصة تفوتك لأنك بطيء.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
بعض الأمور التي تواجهك.. تضعك في امتحان صعب.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
المهم انك لم تتهور.. وبقيت واعيا..

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
تقع في أمر محرج.. لا تخرج منه بسهولة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
القضية المركزية انك مصر على العبث الجنوني..

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
التخلي عن ثوابت حياتية يضعك في مشكلة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
بقاؤك في وضعك الحالي يسبب لك الملل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
رسالة تعيد لك الرغبة في الحياة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا مكان لليأس عند العقلاء.. تفاءل.

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
عنوانك الحالي وبرنامجك يتغيران قريبا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) شباط

١٩٥١ - بلدان الجامعة العربية توقع ميثاق الدفاع العربي المشترك.
١٩٧. - وفاة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل عن ٩٨ عاما (حائز جائزة نوبل عام ١٩٥٨).
١٩٧٨ - القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي تعقد في العاصمة الجزائرية.
١٩٨٧ - الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو تمدد في استفتاء شعبي ولايتها الرئاسية حتى عام ١٩٩٢.

في نتائج نادرة

في سحب اللوطو لم يفز احد بالجائزتين الاولى والثانية

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء اظهرت النتائج امرا نادرا وهو ان احدا لم يفز بالجائزتين الاولى والثانية، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم ستكون ٦ ملايين شيكل.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فقد فاز بها ١١٣ فائزا ويحصل كل منهم على مبلغ ٤٢.١ شيكل.

في الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٧٧,٨. شيكل.

في الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٤,٧. شيكل.

في الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,١. شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الشرطة تستدعي رامز جرايسي للتحقيق حول تصريحاته ضد العملاء!

*** الحجة للتحقيق: شكوى من احد العملاء * بلدية الناصرة: هذه لعبة مخابراتية * الجبهة تطالب وزير ال[illegible] بالغاء الشكوى والتحقيق * الحزب الشيوعي: كفى للارهاب المخابراتي.. كفى للملاحقات البوليسية * [illegible] مكتب الجبهة في الناصرة الى اجتماع طارئ، مساء اليوم، لبحث الاستفزاز البوليسي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة المروج رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي للتحقيق معه حول شكوى تقدم بها احد العملاء، ضده على خلفية موقفه وتصريحاته ضد توطين العملاء، في القرى والمدن العربية!

واعتبرت ادارة البلدية ان مجرد استدعاء رئيس البلدية للتحقيق، ارتباطا بموقفه المبدئي المعبر عن الموقف الاجماعي للجماهير العربية في اسرائيل ضد توطين العملاء، استفزاز مرفوض.

وجاء في بيان ادارة البلدية انه: «ما من شك في ان العملاء يخضعون لتوجيهات جهاز المخابرات العامة، وتقديم شكوى استفزازية للشرطة، وتجاوب الشرطة مع الشكوى يشير الى وقوف جهاز المخابرات وراء مثل هذه الشكوى، لردع ممثلي الجمهور العربي عن التعبير عن موقفهم الحازم ومواصلة المعركة ضد اسكان العملاء في المناطق العربية بعد ان فشلوا في ردع الجماهير عن تصديها لهذه الظاهرة واسقاطاتها الاجتماعية الاخلاقية الخطيرة، بما في ذلك اعتقال عشرة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وابقاؤهم رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية».

وتابع البيان يقول: «هذه الشكوى السياسية الاستفزازية موجهة ليس فقط الى رئيس بلدية الناصرة، بل هي ضد الموقف الحازم لجماهيرنا العربية وكل هيئاتها القيادية في هذه القضية. اننا نؤكد موقفنا المبدئي ضد ظاهرة توطين العملاء في الوسط العربي ونحمل في نفس الوقت الحكومة التي اوجدت هذه الظاهرة، المسؤولية الكاملة عن كل اسقاطاتها واخطارها، وعليها فقط تقع مسؤولية ايجاد الحل بعيدا عن قرانا ومدننا العربية. الدفاع عن كرامتنا وشرفنا واجب علينا وليس حقا لنا فقط، ولن نسمح لاي استفزاز او اي تهديد ان يردعنا».

وفي حديث «للاتحاد» مع الناطقة بلسان الشرطة في لواء الشمال اوريت هرئيل، قالت: «قررنا التحقيق مع رئيس البلدية بعد عدة تشاورات ودراسة الشكوى التي تقدم بها احد المتعاونين، وجرى التشاور مع القيادة السياسية للشرطة وقائد شرطة الشمال عاموس عزراني وكبار المسؤولين في الشرطة». واضافت هرئيل: «نحن لا نقصد الاساءة او الحاق اي ضرر برئيس البلدية، لا سمح الله، بل ان علاقتنا جيدة معه ولكن امام الشكوى التي وصلتنا، هناك حاجة لعلاج الموضوع.

● رئيس بلدية الناصرة يتقدم المظاهرة الاحتجاجية ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية، التي جرت في الناصرة (٩٥/١/١٤) ● (صورة خاصة)

*** محاميد يبرق لوزير الشرطة ***

وجاء من مراسلنا البرلماني ان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد بعث ببرقية عاجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، طالبه فيها بالغاء الشكوى والتحقيق.

واعتبرت كتلة الجبهة البرلمانية ان الشكوى هي استفزاز سياسي موجه ليس فقط ضد رئيس بلدية الناصرة، بل ضد الموقف الصارم للجماهير العربية ومؤسساتها والاحزاب التي اعترضت على ظاهرة العملاء.

ونددت كتلة الجبهة بالاستفزاز البشع ومحاولات الشاباك وشرطة اسرائيل استفزاز الجماهير العربية وردعها عن مقاومة العملاء، ومحاولات المساس بحقها وواجبها في الحفاظ على كرامتها.

*** بيان الحزب الشيوعي ***

واصدر سليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بيانا جاء فيه ان «الحزب الشيوعي في الناصرة، اذ يشجب باشمئزاز الاستفزاز الخسيس، الذي اقدمت عليه الشرطة بدعوتها رئيس البلدية للتحقيق بشكوى احد حثالات المجتمع من العملاء الانذال، يرى ان هذا دليل آخر على ان العملاء ليسوا وحدهم. وان من يقفون وراءهم يشعرون بالضعف وبالهزال جراء نجاح الحملة الشعبية لطرد العملاء. ولذلك ينتقمون من قادة جبهتنا.

لكن هيهات، فرامز جرايسي هو احد قادة الجبهة، الذي يمثل الامتداد الطبيعي للمكافحين في هذا البلد دفاعا عن الوجود والكرامة الوطنية والشخصية. امتداد لكوكبة النضال التي وقف في قمتها القائد الخالد توفيق زياد. امتداد للحزب الشيوعي، الذي عرف كيف يضع هؤلاء الاقزام في حجمهم الطبيعي، ويصد اعتداءاتهم واستفزازاتهم الوقحة. وهذا الحزب ومعه كل الشرفاء يقف وراء رامز جرايسي وامثاله من شرفاء شعبنا الذين يرفعون راية الحق بشرف وبشجاعة. كفى للارهاب المخابراتي. كفى للملاحقات البوليسية».

(البقية ص٦)

امساكية رمضان





برعاية:

مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا - دوار الساعة ت: ٣/٦٨٣٤٩٥٨.

اليوم	شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الخميس	٢	٣	٤.٤٨	٥..٨	١١.٥٢	٢.٥٢	٥.١٩	٦.٣٦
الجمعة	٣	٤	٤.٤٨	٥..٨	١١.٥٣	٢.٥٢	٥.٢.	٦.٣٧

صوماً مقبولاً وافطاراً شهياً

اسقاط اقتراح قانون يقضي بابعاد عائلات منفذي العمليات الانتحارية عن الوطن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب الليكودي تساحي هنغبي يتم بموجبه ابعاد عائلة كل منفذ عملية انتحارية، او من يتم القاء القبض عليه قبل تنفيذ العملية، عن الوطن.

واسقط الاقتراح بأغلبية ٤٨ صوتا مقابل ٣٢ صوتا، وصوت ضد الاقتراح النائب الليكودي بنيامين بيغين بدعوى انه لن يردع منفذي العمليات، بينما صوت الى جانب القانون النائب اسعد اسعد.

ويطالب هنغبي بابعاد عائلة منفذ العملية وهذا الامر، وفق الاقتراح، يشمل الوالدين والاخوة والاخوات والزوجة او الزوج والاولاد!

بعد الغاء قانون البورصة

المطالبة بالغاء قانون التأمين الصحي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم ان مجموعة من كتلة حزب «العمل» البرلمانية تبادر الى الغاء قانون التأمين الصحي.

فقد اعلن عضو الكنيست بورام لاس، انه اعلم ١٧ عضوا من زملائه بفحوى اقتراحه القاضي باضافة (١٪) الى ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، وتحويل الاموال التي تتم جبايتها للتأمين الصحي.

هذا ويقترح اعضاء الكنيست ايلي ديان ويوسي فعنونو واريه يحزقيل، ايضا، الغاء القانون ذاته. ويطالبون بتمويل هذا القانون من خلال احداث اصلاحات في بنية عمل مؤسسة ضريبة الدخل.

الجدير ذكره ان بعض اعضاء كتلة حزب العمل طرحوا مسودات قوانينهم على الكنيست.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ سلمان صالح سلامة والى عموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم سلامة سلمان سلامة الذي توفي اثر حادث طرق مفجع.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - طرعان

اعــــلان

الى اهالي قرى الشاغور

سيقوم عضو الكنيست صالح سليم بجولة في قرى البعنة، دير الإسد، مجد الكروم ونحف. بهدف اللقاء مع السكان والاستماع الى مشاكلهم من اجل العمل على حلها.

وذلك يوم غد الجمعة ١٩٩٥/٢/٣ على النحو التالي:

* الساعة العاشرة صباحا في البعنة في بيت د. محمد بكري.
* الساعة الثانية عشرة في دير الاسد في بيت السيد ابراهيم خطيب.
* الساعة الواحدة والنصف في مجد الكروم في بيت السيد علي حريكي.
* الساعة الثالثة في نحف في بيت السيد سامي سرحان.

● الساعة الخامسة والربع لقاء مع رؤساء المجالس في المنطقة●

كل مواطن لديه مشكلة ويرغب في طرحها على عضو الكنيست صالح سليم عليه التوجه الى الاماكن المذكورة اعلاه.

†

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وبناته وعموم آل شليوط وحبيبي ونصار وصباح واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ شفيق ابراهيم شليوط (ابو سلمى)

الذي سيقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٢/٤/ ١٩٩٥ في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الشرطة تعزز قواتها في القدس اليوم بسبب صلاة الجمعة

(ص٢)

اسرائيل تستعد لشن هجوم كبير على لبنان!

(ص٣)

أهالي الميديا يوقفون بأجسادهم عمل جرافات الاحتلال

(ص٥)

انتهاء لقاء القاهرة باصدار بيان عام عن دفع عملية السلام

لقاء قريب رابين - عرفات واجتماع في واشنطن لوزراء خارجية الاطراف الاربعة



● لقاء غير مسبوق واتفاق على اجواء جديدة: في الصورة رابين ومبارك وعرفات

** رابين وعرفات اتفقا على خطوات عملية لدفع عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية

** الهدف: سلام شامل في الشرق الاوسط

** ضرورة تحسين الاجواء والثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين

** القادة الاربعة يستنكرون العنف والارهاب ويؤكدون ضرورة ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل

(ص٣)

رامز جرايسي: واجبنا ان نبصق العملاء!

نمر حسين: رامز يعبر عن موقف لجنة المتابعة!

(ص٨)

في اجتماع فريد ضمّ جميع بطاركة وأساقفة الطوائف المسيحية الفلسطينية:

ممارسات اسرائيل تضعف المسيرة السلمية وتزيد من العنف

«اتخذوا مواقف اكثر ليونة، تتناسب مع عصر السلام الذي نعيشه»!

* اغلاق القدس في وجه سكان الضفة يقطع الارزاق ويشل عمل المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية * (ص٢) *

الكاتب بوجدرة يتهم الاصولية الفاشية صراحة بتدبير المذبحة الرهيبة في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - اتهم الكاتب الجزائري المعروف رشيد بوجدرة، امس الخميس، صراحة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بتدبير وتنفيذ حادث السيارة المفخخة وسط الجزائر العاصمة يوم الاثنين الماضي.

وكان بوجدرة يتحدث، امس، الى اذاعة «مونت كارلو».

ويذكر ان بوجدرة يعيش في الجزائر ولكن في حالة تخف دائم بعد ان اهدر الاصوليون دمه ووضعوا اسمه في مكان بارز على قائمة المثقفين المرشحين للاغتيال.

وكان الاصوليون اغتالوا فجر امس الاول الاربعاء، الصحفي التلفزيوني المعروف، ناصر واري، في سيدي موسى غرب الجزائر العاصمة. وبهذا يصل عدد الصحفيين الذين تم اغتيالهم بايدي الفاشيين الجزائريين الجدد، ٣٢ صحفيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وواري هو اخصائي في لغة الصم والبكم وكان حتى اغتياله يترجم لهم عبر شاشة التلفزيون الجزائري البرامج على اختلافها.

هذا، وكانت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج، استنكرت الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي راح ضحيته ٤٢ شخصا وجرح فيه (٢٨٦) شخصا، كثيرون من بينهم في حال الخطر. واعتبرت الجبهة الانفجار «مؤامرة بشعة تهدف الى تبرير سياسة القمع التي تنتهجها الزمرة العسكرية في الجزائر».

* عدد الضحايا *

اعلن في الجزائر ان عدد ضحايا الصدامات ما بين الشرطة الجزائرية والجيش من جهة وبين الحركات الاصولية المتطرفة بلغ ٣٠ الف قتيل. وجاءت هذه الاحصاءات وفقا لتقديرات الدبلوماسية الغربية في البلاد. وعلم انها تشمل ايضا الوف الضحايا من المواطنين المدنيين الابرياء الذين سقطوا خلال عمليات تخريب قام بها الاصوليون الفاشيون.

على الرغم من مرور عشرين عاما على رحيلها

ما زال صوت «كوكب الشرق» يصدح في سماء الشرق!

□ سفيرة الغناء العربي، ام كلثوم، ولدت في العام ١٨٩٨ ورحلت يوم ٣ شباط ١٩٧٥ □ في العام الماضي وحده بيع من اغنيتها «انت عمري» اكثر من (٣٠٠) الف شريط و «الاطلال» اكثر من (١٨٨) الف شريط □ زواجها الاول كان صوريا، لتتمكن من الغناء في فلسطين! □

● القاهرة - الوكالات - ما زالت ام كلثوم، وبعد عشرين عاما تماما على وفاتها، تحتل المراتب الاولى في مبيعات اشرطة التسجيل والاسطوانات في مصر. كما ان اغنيتين من اغانيها ما زالتا في رأس قائمة افضل الاغاني العربية منذ تسجيلهما قبل ثلاثين عاما.

وما زالت ام كلثوم، رغم مرور كل هذه السنوات «سيدة الغناء العربي» وفق ما يؤكده محمود لطفي، المستشار في الجمعية المصرية للمؤلفين والملحنين.

فاغنية «انت عمري»، التي الفها احمد شفيق كامل ولحنها محمد عبد الوهاب، بيع منها ٣٠٠ الف شريط خلال العام ١٩٩٤، لتظل بذلك الاولى في ارقام المبيعات منذ صدورها في العام ١٩٦٥، وتأتي بعدها اغنية «الاطلال» لابراهيم ناجي وتلحين رياض السنباطي، التي بيع منها ١٨٨٠٠٠ شريط. ويوضح لطفي ان هذه الارقام لا تشمل الاسطوانات المدمجة التي بدأت تروج حديثا في مصر اضافة الى النسخ غير المرخصة.

ويضيف انه لم يتمكن بعد «اي مطرب من منازعتها على اول مرتبتين في ارقام المبيعات».

توفيت ام كلثوم في ٣ شباط ١٩٧٥ في القاهرة، لكنها ما زالت حية في قلوب المصريين على اختلاف اعمارهم والذين يطلقون عليها اسم «ثومة» تحببا او «السيدة» او «عظمة» او «سفيرة الغناء العربي» و «كوكب الشرق».

● البقية على صفحة ٥ ●

ظانة بانه ينفذ عملية معادية

دورية لحرس الحدود تجرح جنديا اسرائيليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب امس، الخميس، عن ان دورية لحرس الحدود اطلقت النار قبل يومين باتجاه سيارة تحمل لائحة اسرائيلية مما ادى الى اصابة الجندي اورن جلعاد بجراح خطيرة. ونقل الجندي لتلقي العلاج في مستشفى «تل هشومير».

وقال المستوطنون ان الجندي جلعاد برفقة فتاتين سافر بسيارة انقلبت على مفرق دير شرف، قرب نابلس، وبعد ان تمكن من الخروج من السيارة اطلق حوالي عشرين رصاصة في الهواء ليلفت نظر قوات الامن، لكي تساعدهم. وفعلا حضرت دورية لحرس الحدود، الا انها اعتقدت بان الحديث يدور حول «عملية عدائية».. فاطلق افرادها النار باتجاه السيارة. وفقط بعد ان اكتشف افراد حرس الحدود حقيقة الامر قاموا بنقل الجندي الى المستشفى وكذلك الفتاتين.

اقرأ في الملحق

* محمد نفاع، في حديث خاص عن مؤتمر الشيوعيين الروس الثالث: «الوضع السابق كانت فيه مساوئ، لكن الوضع الحالي لا يحتمل»!

* احاديث خاصة من يوغوسلافيا: «السلام يتطلب اقالة زعماء الانفصال الثلاثة»!

* لقاء خاص مع الباحثة الوحيدة في البلاد حول «الكحول والجنس»، د. شوشانة فايس: «للكحول تاثيرات مدمرة على القدرات الجنسية لدى الانسان»!

نزاعات العمل تتصاعد وتتسع في البلاد: بوادر عاصفة في علاقات العمل تضع قيادة الهستدروت الجديدة امام الامتحان!

عمرو موسى:

اسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد في عمليات «حماس» و «الجهاد الاسلامي»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اسرائيل مسؤولية تواصل وتصاعد اعمال العنف والاعتداءات التي تنفذها حركتا «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ضد اسرائيل.

وقال موسى، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس الخميس، ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن هذا التصعيد «لانها تعرقل وتؤجل تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين» ولانها «تقوض السلطة الوطنية الفلسطينية وتمارس العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني».

وفد «الترويكا» الاوروبية يرفض طلب اسرائيل بعدم زيارة «بيت المشرق»

● باريس - الوكالات - رفض وفد «الترويكا» الاوروبية، امس الخميس، الاستجابة الى طلب اسرائيل القاضي بأن يمتنع وزراء خارجية فرنسا واسبانيا والمانيا عن اجراء مفاوضات سياسية في «بيت المشرق» في القدس العربية، وذلك بدعوى ان مثل هذه المفاوضات تشكل خرقاً لاتفاقات اوسلو.

وقال مصدر في الخارجية الفرنسية ان وفد «الترويكا» سيلتقي في «بيت المشرق» بفيصل الحسيني ومساعديه. في حين ان الاجتماع بعرفات سيتم في غزة. واضاف المصدر ان وزراء الخارجية الثلاثة سيحافظون على مستوى متواضع لزيارتهم الى «بيت المشرق».

استقرار في حالة الطقس في اوروبا

* الهولنديون يتخوفون من انهيار السدود *

●امستردام - الوكالات - ذكر مركز الارصاد الجوية الهولندية امس، الخميس، ان حالة من الاستقرار النسبي حدثت في حالة الطقس. وعلى الرغم من ذلك يسيطر القلق على المواطنين الذين يتخوفون من انهيار السدود في البلاد. الامر، الذي ان حدث، سيؤدي الى اغراق مناطق واسعة وتدمير العديد من الاملاك.

وطول الليل ونهار امس قام مئات من الجنود والمتطوعين بتدعيم السدود ومنع انهيارها او تدفق المياه منها. واضافت الانباء ان السلطات امرت باخلاء حوالي سبعة الاف مواطن هولندي يرفضون ترك منازلهم بالقوة. وان ٢٩ مواطنا لاقوا حتفهم حتى الان، في حين شرد حوالي ربع مليون مواطن.

واكدت مصادر صحفية ان بعض الاوساط بدأت في اعلان انتقادها للسلطات الهولندية الرسمية وتتهمها علنا بالمماطلة في معالجة نتائج الفيضانات.

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية يحتج على انتهاك حرمة اموات المسلمين

●قلنسوة - من صائب ناطور - وجه رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة القاضي، احمد ناطور، احتجاجا شديدا الى وزير المعارف والثقافة امنون روبنشطاين ضد ممارسات هيئة الآثار العامة التابعة للوزارة ضد قبور المسلمين.

واعتمد سماحته على ما نشرته صحيفة «معاريف» حول قيام سلطة الآثار باخراج ثمانين هيكلا عظمياً من مقبرة قيسارية الاسلامية وارسالها الى جامعة ميريلاند في الولايات المتحدة الامريكية لاغراض البحث. وقال الشيخ الناطور ان المسلمين يعتبرون مثل هذه الممارسات غاية في الخطورة. وطالب سماحته الوزير بان يأمر سلطة الآثار فورا باعادة العظام الى مدافنها اي مقبرة قيسارية وان يمنع سلطة الآثار من المساس بمقابر المسلمين.

كلمة الاتحاد

قمة القاهرة..!

● ما من شك في ان مجرد انعقاد مؤتمر القمة الرباعي، مبارك – عرفات – رابين – الحسين، يشكل خطوة ايجابية لتعزيز مسيرة السلام.. بشكل خاص على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. فقد كان عبارة عن اعلان رسمي، على اعلى المستويات، لتأكيد التمسك بعملية السلام.

وهذه المظاهرة، غير المسبوقة الشكل، ضرورية في مواجهة اعداء السلام من قوى اليمين والفاشية والارهاب من كل الاطراف. ونؤكد، من كل الاطراف، على عكس ما حاولت الاوساط الاسرائيلية الرسمية اظهاره «والارهاب الفلسطيني».

لكن القضية المعنوية تبقى قضية غير اساسية. ولا يمكن ان تؤتي ثماراً فعلية، الا اذا جرى تقدم حقيقي ملموس على الارض في عملية السلام. ومثل هذا التقدم لم يتحقق في لقاء القاهرة. وقد اتفق على تحميل مسؤوليته الى المفاوضات المباشرة رابين – عرفات (الخميس القادم) ومتابعة وزراء الخارجية للاطراف الاربعة، في واشنطن في الاسبوع القادم.

وبهذا، تعود الامور الى ارض الواقع، بعيداً عن التفاؤلات والآمال التي يخلقها لقاء زعماء الصف الاول. تعود الى مدى استعداد الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، لتطبيق بنود اتفاق اعلان المبادئ. وقد اصبح معروفاً، ان العقبة امام تطبيق الاتفاق تكمن في الموقف الاسرائيلي، الذي يعيق حتى الآن تنفيذ الانسحاب لافساح المجال للانتخابات ويمتنع عن اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والذي يواصل الاستيطان عموماً ويخلق الامر الواقع لتهويد القدس خصوصاً. فاذا لم تتحرك هذه الامور، لن يحصل تقدم في المسيرة السلمية، ولن يتحقق تحسين الاجواء ولا الثقة بين الطرفين، وهما كما اشار بيان القمة، ضرورة حيوية لدفع العملية السلمية.

لقد اصبح واضحاً ان واشنطن هي التي وقفت وراء هذا اللقاء في القاهرة، ولكنها لسبب ما لم تشارك فيه مباشرة. ومن المعروف ان الادارة الامريكية تتحمل قسطاً وافراً من مسؤولية تجميد العملية السلمية. فهي مسؤولة عن تأخر المساعدات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبامكانها إن ارادت ان تحرر الاموال خلال ٢٤ ساعة. وهي لا تحرك ساكناً لازالة العقبات الاسرائيلية امام مسيرة السلام. فلو كان الطرف الفلسطيني هو الذي يؤخر العملية، لكانت الادارة الامريكية انفلتت على القيادة الفلسطينية ضغطاً وتهديداً وتنديداً.

(«الاتحاد»)

جميع بطاركة وأساقفة الطوائف المسيحية يطالبون الحكومة بفك الحصار وبالجنوح للسلام

● القدس – لمراسل خاص – عقد رؤساء الطوائف المسيحية في مدينة القدس، امس الخميس، اجتماعاً خاصاً لهم في مقر بطركية الروم الارثوذكس وذلك للبحث في عدة قضايا، واهمها مسألة اغلاق القدس في وجه المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب المجتمعون الحكومة الاسرائيلية بانهاء الاغلاق الذي يلحق تدميراً كبيراً بالاقتصاد المحلي ويقف حاجزاً امام وصول المعلمين والاطباء والعاملين من المناطق المحتلة الى اماكن عملهم في القدس، مما يقطع رزق الكثيرين منهم ويشل عمل المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية في القدس.

واستنكر المجتمعون اية اعمال تهدف الى قتل الابرياء لما يلحق بهذه الاعمال من نتائج سلبية على المسيرة السلمية. واكد المجتمعون ان الاغلاق لن يمنع مثل هذه العمليات، لا بل العكس فانه يضعف مؤيدي المسيرة السلمية ويزيد من العنف والعنف المقابل.

وناشد رؤساء الطوائف المسيحية الحكومة الاسرائيلية اتخاذ مواقف اكثر ليونة تتناسب وعصر السلام الذي نعيشه، وناشدوها ايضا فك الاغلاق لكي يشعر الانسان الفلسطيني بأن تغييراً نحو الافضل قد حصل وانه بدأ يقطف ثمار السلام والاستقرار في المنطقة.

هذا وشارك في الاجتماع غبطة البطريرك ذيوذورس الاول بطريرك الروم الارثوذكس وغبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين وغبطة البطريرك تركوم منوغيان، بطريرك الارمن واصحاب النيافة المطارنة ابراهيم (الاقباط) ولطفي لحام (الكاثوليك) وسمير قفعيتي (الانجيليون) ومتى (الاحباش) وبطرس عبد الاحد (السريان الكاثوليك) وذيونيسيوس (السريان الروم) ونعيم نصار (اللوثريون).

«المشتركة» تطالب الهستدروت بالضغط على اصحاب العمل لدفع اجور العمال الفلسطينيين

● وزارة العمل تطالب العمال في قطاع غزة بفتح حسابات في البنوك ●

تل ابيب – لمراسلنا – «لقد تحول العمال الفلسطينيون العاملون في اسرائيل الى رهائن، وبعد كل عملية يجدون انفسهم ضمن طوق امني مفاجئ، الامر الذي يمس بشروط عملهم وحقوقهم كعاملين».

هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعث بها ممثل القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت جهاد عقل، يوم امس الخميس الى النائب عمير بيرتس مطالبا اياه بأن تتدخل الهستدروت بشكل مستعجل وسريع لدفع اجور العمال الفلسطينيين الذين عملوا لدى اصحاب عمل اسرائيليين حتى فرض الحصار الاخير، منذ ٢٢/١/٩٥.

وطالب عقل بان يقوم قسم التنظيم المهني في الهستدروت بمطالبة وزارة العمل وقسم المدفوعات فيه، بالضغط على اصحاب العمل لتحويل الاجور للعمال الفلسطينيين الذين عملوا حتى الحصار، ودفعها فورا، وفي حالة رفض هؤلاء ذلك «فعلى الهستدروت القيام بمعالجة الموضوع والمطالبة بأن يقوم اصحاب العمل بدفع تعويض عن تأخير دفع الاجور للعمال الفلسطينيين».

وطالب ممثل «المشتركة» بأن تقوم الهستدروت بدورها ايضا لضمان حقوق العمال الفلسطينيين الاخرى من تعويضات وغيرها.

من جهة اخرى قال مدير قسم التشغيل في وزارة العمل والرفاه اهرون برزاني ان على كل عامل من قطاع غزة ان يفتح حسابا له في احد البنوك في غزة ليتم تحويل اجره من صاحب العمل.

● جهاد عقل ●

● عمير بيرتس ●

الشـرطة تعزز قـواتها في القدس

* شاحل يعتبر الحصار ضروريا للامن *

● القدس – لمراسلنا – اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل امس، الخميس، انه سيوصي امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، برفع الحصار عن اولئك الفلسطينيين الذين لا يشكلون خطرا على الامن، «وذلك على الرغم من قناعتي بان الحصار ضروري واستمراره وسيلة ناجعة للحفاظ على امننا».

وجاءت تصريحات شاحل هذه بعد جولة قام بها في مدينتي القدس والخليل.

على صعيد اخر عززت الشرطة وحرس الحدود من وجودها في القدس المحتلة وذلك لضمان ما اسمته بالنظام العام. فاليوم هو يوم الجمعة الاول في شهر رمضان والالوف من المؤمنين يؤمون المسجد الاقصى للصلاة.

ولوحظ امس، الخميس، ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود قد انتشرت في الاماكن العامة الهامة في القدس العربية، وفي محطة الباصات المركزية، وذلك «تحسبا من تنفيذ عمليات عدائية». وقالت قيادة الشرطة في القدس انه مع مرور ايام الصيام في رمضان ستعمل على زيادة انتشار الشرطة حفاظا على الامن العام.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات

حول: القمة الرباعية وابعادها المستقبلية

فلسطين سترد على التحية بأحسن منها!

●التقى امس الخميس، في القاهرة، تحت سقف واحد، الرؤساء، حسني مبارك وياسر عرفات ويتسحاق رابين والملك حسين، في محاولة لاخراج عملية السلام من دائرة الجمود وإعادة قطار المفاوضات الى السكة. وبغض النظر عن نتائج القمة الرباعية، تحدثنا حول الموضوع مع د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني:

● «الاتحاد» – قمة رباعية في ظل استمرار الحصار الاحتلالي واقامة وتوسيع المستوطنات وجمود في العملية السلمية وعدم اعادة الانتشار، فكيف ترى الى ذلك وهل ستساهم في ازالة العراقيل؟

– د. عريقات: «الظروف التي آلت اليها المفاوضات، استوجبت عقد القمة الرباعية غير المسبوقة. والبحث في المسائل الاجرائية ومستوى اللقاءات. وما اوصل المفاوضات الى ما آلت اليه، المماطلة الاسرائيلية في عدة مجالات اهمها: عدم تطبيق اتفاق القاهرة واستمرار اعتقال الالاف من الفلسطينيين واغلاق المعابر وحجز البضائع واستمرار الخنق والحواجز وعدم إعطاء فرصة حقيقية لتعميق ثقة شعبنا بعملية السلام جراء تلك الخروقات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، منذ اتفاق اوسلو سقط (٢٣٦) شهيدا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي. ولم تلتزم اسرائيل بالشق الثاني من الاتفاق المرحلي وهو اعادة الانتشار والانتخابات. ولقد مضت فترة تزيد عن سبعة اشهر على الموعد الذي اتفق عليه لاعادة الانتشار واجراء الانتخابات. والانكى من ذلك، ان اسرائيل تتصرف بعقلية الغطرسة والاحتلال وتتعامل مع غزة واريحا كأنهما اقطاعية لها. ولجأت الى استخدام اساليب مخجلة، مثل استخدام الكلاب واقامة الاسلاك الشائكة والفصل السياسي، كل ذلك استدعى اللقاء الرباعي في محاولة للخروج من دائرة الجمود وتنفيذ بنود اوسلو. ونأمل ان تتحلى اسرائيل بالشجاعة الكافية وتجمد الاستيطان».

● «الاتحاد» – وهل ستقود القمة الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟

– د. عريقات: «ابلغني امس يوئيل زنغر رسميا، ان المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية، ستستأنف يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في القاهرة. واكد الاستعداد الاسرائيلي للتفاوض بهدف ازالة العراقيل التي تعترض التقدم في الطريق التفاوضي. والمفاوضات ستتمحور حول متطلبات الانتخابات كما جاءت في بنود الاتفاق، خاصة الانسحاب واعادة الانتشار ونقل السلطات كاملة الى الفلسطينيين في الضفة المحتلة ومراجعة القوانين. ولا يمكن ان تجري الانتخابات بدون الالتزام بذلك».

● «الاتحاد» – اليمين الاسرائيلي وصف القمة بانها مجرد تمثيلية. ورابين ركز على ان الموضوع الاساسي هو الارهاب وطالب السلطة الفلسطينية بالتركيز على التصدي للارهاب، فما هو تعقيبك؟

– د. عريقات: «اللقاء الرباعي اجرائي ولا يمكن ان تنتج عنه عصا سحرية فلسطينية لوقف دوامة العنف. نعيش في دوامة عنف وعنف مضاد. الاسرائيليون يقولون انهم فقدوا (١١٠) اشخاص قتلوا بعد اتفاق اوسلو، وماذا مع الفلسطينيين الـ (٢٣٦) الذين قتلهم جنود الاحتلال؟ والسؤال هو، ما هي الطريقة للخروج من حلقة الدم المفرغة ودوامة العنف؟ الوصفة الوحيدة والطريق الواضح ومتطلبات الواقع هي: الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق المحتلة وفك المستوطنات واعطاء الشعب الفلسطيني امكانية العيش بسلام واستقرار. ان تستمر اسرائيل في زرع وطننا بالاستيطان وتقمع وتصادر الارض وان تستمر في تبني عقلية الاحتلال وتجاهل حتمية ومنطق التاريخ والابتعاد عن عقلية السلام وحسن الجوار، فلا بد ان تحصد ما تزرع. فهل سيرش شعبنا الارز والورود على المستوطنين او الجنود عندما يأتون لهدم دار او طرد فلاح من ارضه او اغلاق مدرسة. وعندما يشعر شعبنا بانه يعيش بسلام وكرامته محفوظة، سيرد على المعاملة الحسنة باحسن منها».

● «الاتحاد» – الممارسات الاسرائيلية مستمرة وتعالت الاصوات داعية السلطة الفلسطينية الى وقف المفاوضات، وادعى كثيرون انكم فقدتم قدرة الاعتراض على الممارسات الاسرائيلية، ما صحة ذلك؟

– د. عريقات: «الاعتراض على الخروقات الاسرائيلية لم يتوقف ولو للحظة. والقضية ليست الاعتراض، القضية الجوهرية اننا وصلنا الى مرحلة خطيرة تهدد كل ما بنيناه بالانهيار، هذا الذي يجب رؤيته».

● «الاتحاد» – كيف ستنعكس نتائج القمة على المسارات الاخرى؟

– د. عريقات: «المطلوب خلق قواعد جديدة والاثبات للناس في كل الاطر الشعبية، ان شيئا ما تغير جذريا على الارض. عندما يشعر الشعب على جلده بان الامور تتحسن سيقود ذلك للتقدم للامام. للعملية السلمية متطلبات على كل المسارات، تتعلق بمدى استعداد اسرائيل للاستجابة لها، لكن اذا استمرت اسرائيل بالتنكر لمتطلبات السلام، فكل العملية في طريقها الى الانهيار الشامل».

* سهيل قبلان *



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

اسرائيل تحضر لشن هجوم على لبنان!

* بيروت تؤكد ان الجيش اللبناني تلقى تحذيراً اسرائيلياً خطياً! * «حزب الله» يعلن انه قتل وجرح عدداً من الجنود الاسرائيليين، امس *

● بيروت – الوكالات – اكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الخميس، ان اسرائيل وجهت تهديدات الى لبنان، وتحضر على ما يبدو للقيام بعمل عسكري ضده!

واضاف بويز ان «الاجهزة اللبنانية تلقت رسائل واشارات غير مباشرة، ولا بد لي الا ان اصفها بالذرائع» لعمل عسكري اسرائيلي.

وقال بويز ان «اسرائيل والميليشيا العميلة تتذرعان بان الجيش اللبناني عزز المراقبة على الحواجز التي اقامها على نقاط العبور» بين المنطقة التي تحتلها اسرائيل وباقي الاراضي اللبنانية.

واعلن ان «الجيش الجنوبي واسرائيل او الاثنين معا يحضران للرد على هذه التدابير» التي يقوم بها الجيش.

وكان بويز يعلق على معلومات نشرتها صحيفة «السفير» البيروتية ومفادها ان الجيش اللبناني تلقى تحذيرا اسرائيليا خطيا، يتضمن تهديدات مبطنة، بسبب الدعم الذي يقدمه للمقاومة ضد اسرائيل.

واكد قائد الميليشيا العميلة انطوان لحد ان اسرائيل بدأت «تفقد صبرها» بسبب الدعم الذي تقدمه السلطات اللبنانية للمقاومة ضد اسرائيل.

وعلى صعيد العمليات العسكرية اعلن «حزب الله»، امس الخميس، انه قتل وجرح عددا من الجنود الاسرائيليين.

واوضح «حزب الله» في بيان وزع في بيروت ان مقاتليه اطلقوا النيران على دورية اسرائيلية تتألف من ٢٥ جنديا كانت متجهة الى مركز طلوسة على تخوم القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة في الجنوب.

من جانب آخر نفت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ما اكده «حزب الله» انه اسقط مروحية حربية اسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وكان «حزب الله» قد اكد في بيان له ان مقاتليه اطلقوا صاروخ «سام ٧» سوفييتي الصنع على مروحية اسرائيلية كانت تحلق فوق منطقة ياطر المتاخمة للمنطقة المحتلة.

واضاف بيان «حزب الله» ان شهودا رأوا المروحية التي اصابها الصاروخ وهي تنفجر في الجو ثم تسقط على تلة مواجهة لياطر في المنطقة المحتلة.

انتهاء لقاء القاهرة باصدار بيان عام عن دفع عملية السلام

لقاء قريب رابين - عرفات واجتماع في واشنطن لوزراء خارجية الاطراف الاربعة

● القاهرة – الوكالات – اختتمت، قبل منتصف الليلة الماضية، القمة الرباعية العربية – الاسرائيلية غير المسبوقة، بعد حوالي خمس ساعات من المباحثات التي جرت في قصر «الاتحادية» في العاصمة المصرية باشتراك: الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك الاردني، حسين، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين.

وصدر، في ختام القمة، بيان مشترك تلاه على الصحفيين وزير الخارجية المصري، عمرو موسى. ولم يعقد الزعماء الاربعة مؤتمراً صحفياً مشتركاً كما كان مقرراً وكما كان اعلن من قبل.

وتبين من البيان الختامي ان الزعماء الاربعة قرروا خطوات عملية بشأن استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وابرزها لقاء قمة بين عرفات ورابين، يوم الخميس المقبل.

واكد البيان الختامي التزام الاطراف الاربعة بمواصلة المفاوضات وعملية السلام «حتى الوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط»، كما اكد التزام جميع الاطراف «بتنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة حتى الآن» وخصوصاً الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. وتحدث البيان عن «ضرورة تحسين الاجواء والثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واكد البيان، بوجه عام، «تنديد الاطراف الاربعة بالارهاب والعنف في المنطقة».

وتحدث البيان الختامي عن «ضرورة ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل» وعن «التعاون الاقتصادي بين الاطراف».

واعلن وزير الخارجية المصري ان القادة الاربعة اتفقوا على ان هدفهم هو السلام الشامل. وان التقدم على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني سيعطي دفعة للسلام على المسار السوري. وقال ان اتفاقاً تم بين رابين وعرفات على وضع برنامج عملي لدفع العملية الى الامام.

وعلى اثر ذلك، صدر بيان في واشنطن يعرب عن التأييد للقاء القاهرة وتحية الاطراف المشاركة فيه.

وكان قد كشف ان البيت الابيض كان صاحب المبادرة الفعلي لهذا اللقاء، وانه نسق الامر بكل تفاصيله مع القيادة المصرية، المعروفة بموقفها الثابت في ضرورة دفع العملية السلمية.

هذا واصدر رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب، بياناً قال فيه ان قمة القاهرة هي مظاهرة صورية لم يخرج عنها شيء. وان الامر الوحيد الذي برز فيها هو ان رابين حوّل ياسر عرفات من رئيس بلدية غزة الى رئيس دولة فلسطين.

اما حركة تسومت فقد دعت اطراف لقاء القاهرة الى مساعدة اسرائيل في مواجهة الارهاب ووضع حد له.



● موسى وبيرس: منطقة خالية من السلاح المدمر

مأدبة افطار رمضانية للرؤساء مبارك – حسين – رابين – عرفات!

● القاهرة – الوكالات – قبيل بدء اعمال القمة الرباعية في القاهرة، مساء امس الخميس، استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، ضيوفه الثلاثة: الملك الاردني، حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، في «مأدبة إفطار»، شارك فيها ايضا عدد من المسؤولين المصريين، بينهم وزراء ورؤساء تحرير وسائل الاعلام الحكومية.

وكان سبق هذا اللقاء غير الرسمي عدد من اللقاءات الثنائية التي عقدها الرئيس المصري مع كل واحد من الزعماء الثلاثة، على حدة، بعيد وصول كل منهم الى القاهرة.

وكان اول الواصلين الى العاصمة المصرية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلاه رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وقد استقبلهما في المطار رئيس الحكومة المصري، د. عاطف صدقي بينما كان الملك الاردني، حسين، آخر الواصلين واستقبله في المطار الرئيس مبارك. وقد نزل الضيوف الثلاثة في ثلاثة قصور مختلفة في ضاحية مصر الجديدة (شمال القاهرة). فقد نزل رابين في قصر «الطاهرة»، والملك حسين في قصر «القبة» وعرفات في قصر «الاندلس».

وعلم ان عدد الصحفيين الذين وصلوا الى القاهرة لتغطية اعمال القمة الرباعية كان اقل بكثير (بحوالي ٧٠٪) من عدد اولئك الذين تولوا مهمة تغطية حفل التوقيع على «اتفاق القاهرة» الاسرائيلي – الفلسطيني او حفل التوقيع على اتفاق السلام الاسرائيلي – الاردني في «عين عبرونة». ويعزى ذلك الى سرعة عقد اللقاء.

هذا، وترافق وصول الزعماء الى القاهرة مع اطلاق تصريحات مختلفة، عربية واسرائيلية، تعليقا على القمة الرباعية، ففي اسرائيل، قال رابين قبيل مغادرته الى القاهرة ان هذه القمة «تشكل ردا على الذين ارادوا منذ فترة قصيرة وقف عملية السلام»، ملمحا بذلك الى القمة الثلاثية التي عقدت في الاسكندرية في نهاية كانون الاول الماضي وجمعت بين الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس السوري حافظ الاسد، والملك السعودي فهد.

وفي سوريا قال وزير الاعلام، محمد سلمان، ان قمة القاهرة الرباعية هي «محاولة تقوم بها الاطراف الموقعة على اتفاق اوسلو للخروج من ازمتها»، واضاف ان هذا الاتفاق لن يأتي بالسلام» وان «الاتفاقيات الجزئية فشلت» معتبرا ان «الوضع الشعبي الداخلي في مناطق الحكم الذاتي خطير ويهدد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين».

واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) ان القمة الرباعية «تعبر عن المأزق الخطير الذي يواجهه عرفات والملك حسين» لانهما «وقعا اتفاقيات تمس مصالح شعبيهما».

وتزامن بيان الجبهة الشعبية هذا مع بيان صدر عن حركة «الجهاد الاسلامي» التي اعتبرت ان القمة «تهدف الى انقاذ يتسحاق رابين من مأزقه السياسي داخل اسرائيل، من جهة، والى تأخير انتصار الاسلاميين من جهة اخرى»!

وفي مقابلة معه نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس الخميس، قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مبارك وحسين وعرفات «سيطالبون رابين، خلال القمة، بتحديد موعد محدد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وكذلك وضع حد لتوسيع المستوطنات اليهودية وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، بسرعة، اضافة الى مطالبته بان تخضع اسرائيل منشآتها النووية لتفتيش دولي.

* بول ماري ديلاغورس *



القمة تشكل منعطفا، ولكن نحو ماذا؟

● قيل لنا ان لقاء القاهرة بين يتسحاق رابين وحسني مبارك وياسر عرفات والملك حسين، يمكن ان يشكل منعطفا مهما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونحن بدورنا نطرح السؤال التالي، منعطف نحو ماذا؟

من المستحيل الاجابة اليوم (امس) على هذا السؤال. لكن من المستحيل ايضا تجاهل الاسباب التي كانت وراء هذه القمة الاسرائيلية – العربية الاولى من نوعها.

بداية يجب معرفة ان الولايات المتحدة هي التي كانت وراء انعقاد هذه القمة. ففي واشنطن، حيث القاعدة تقول بعدم التدخل في الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، بدأ اخيرا الشعور بالقلق يأخذ مجراه.

المسؤولون الامريكيون يستشفون ان السلام يواجه عمليا خطر التراجع على المسار الاسرائيلي الفلسطيني حيث الولايات المتحدة لا تتدخل، وعلى المسار الاسرائيلي السوري حيث وعلى العكس من ذلك تتدخل بطلاقة، ولكن هاتين الحالتين تصطدمان بالمأزق.

اسرائيل تعترض بالقوة وتقريبا بشكل تلقائي، على وضع اتفاق اوسلو وبشكل خاص الجدول الزمني لهذا الاتفاق موضع التنفيذ، كما ان شروطها حول الحد الكمي والنوعي للقوات السورية تعيق المفاوضات مع دمشق. وفي دمشق هناك حرص على مبادلة الانسحاب الكامل من الجولان بتطبيع كامل للعلاقات بين البلدين، وعليه فهل نحن ذاهبون باتجاه تدهور عام للوضع في الشرق الاوسط، وهو ما يشهد عليه تزايد المواجهات في جنوب لبنان وتضاعف العمليات في الاراضي الاسرائيلية، او الفلسطينية:

الفكرة مستقاة من التحرك السري الامريكي، وهي افهام ابطال الازمة بانه اذا لم يكن هناك حل شامل للازمة، فاننا نسير باتجاه ازمة عامة، وهذه هي الفكرة التي تقاسمها كليا الرئيس حسني مبارك.

ذلك ان الرئيس مبارك يمكن ان يتكبد بشكل مباشر هو وبلاده، تبعات تعثر عملية السلام، فالوضع الداخلي في مصر يتفاقم. وفي واشنطن لم يعد يعتبر التحالف مع مصر في الاهمية التي كان عليها خلال الحرب الباردة، وقبل حرب الخليج، وهناك احتمال لتخفيض المساعدة الامريكية، يضاف الى هذا توقف كل مشاريع الانتعاش الاقتصادي في الشرق الاوسط.

والملك حسين يعرف ان سلامه المنفصل مع اسرائيل سيستمر هشا. ويتعرض اكثر فاكثر لانتقادات اذا لم يتحقق سلام اكثر شمولية في المنطقة.

اما بالنسبة الى ياسر عرفات، فعرفات يعرف بانه يواجه خطر فقدان السيطرة على المقاومة الفلسطينية، اذا استمر، وعلى الرغم من الرفض الاسرائيلي الذي يواجهه، يتورط بدون نتيجة في مفاوضات فاقدة الاعتبار.

في قمة القاهرة جبهة قلق مشتركة للرجال الثلاثة في مواجهة يتسحاق رابين وسنرى اية نتيجة سيستخلصها رابين من هذا اللقاء.

لقاء رباعي على مستوى وزراء الخارجية، بعد غد في واشنطن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة الرباعية في القاهرة سيعقدون اجتماعاً لهم في واشنطن، بعد غد الاحد.

وقال بيرس، في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي: «لقد قررنا اضفاء الطابع المؤسساتي على قمة القاهرة. وسيجتمع وزراء الخارجية يوم الاحد في واشنطن».

ولم يوضح بيرس من سيمثل منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماع واشنطن، لكن دبلوماسياً اسرائيلياً اعتبر انه «قد يكون الدكتور نبيل شعث، مسؤول ملف التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية».

ندوة عن المبدع الراحل جبرا ابراهيم جبرا

● يعقد «الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل» الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ندوة لذكرى المبدع العربي الفلسطيني الراحل جبرا ابراهيم جبرا.

سيتكلم في الندوة: سميح القاسم، محمد علي طه، د. جمال قعوار، نبيه القاسم، انطون شلحت، د. فاروق مواسي، يحيى يخلف، احمد دحبور، حسن خضر. الدعوة مفتوحة لجميع الادباء والمهتمين من الجمهور العريض.

المحكمة العليا تعيد ادانة اب نفذ اعمالا مشينة بابنتيه القاصرتين

● القدس – لمراسلنا – ادانت المحكمة العليا وبهيئة خاصة من خمسة قضاة، امس الخميس، ابا من بني براك بتهمة تنفيذ اعمال مشينة بابنتيه القاصرتين وبالقوة. وحكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ونصف السنة. واصدرت المحكمة قرارا بعدم نشر اسماء الاب وابنتيه.

وكانت هذه القضية قد اثيرت في اعقاب اصدار المحكمة المركزية لقرارها بسجن الاب لمدة سنتين ونصف السنة. الا انه قبل عام اصدرت المحكمة العليا بهيئة عادية حكمها ببراءة الاب بدعوى ان ابنتيه لم تعارضا الامر. فقام مجلس حماية الطفل باستئناف الحكم. واحدى الفتاتين في الـ ١٥ من العمر الان، وكانت قد كتبت في يومياتها: اليوم قتلني ابي والى الابد. اما الثانية فهي بالغة. وتعاني الفتاتان ووالدتهما من الرعب لان المجتمع الاصولي (الحرديم) مجتمع مغلق ويفضل الابقاء على مثل هذه القضايا طي الكتمان.

محاضرة في ام الفحم عن العنف ضد النساء

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، عقدت في المركز الثقافي لجمعية المستقبل محاضرة حول «العنف ضد النساء»، حضرها العشرات. افتتحتها حليمة اغبارية، مركزة الحركة في منطقة ام الفحم.

وتحدثت احيلة شومر، العاملة في مركز ضحايا العنف عن انواع العنف واقسام المركز كالخط الدافئ والبيت الانتقالي والخدمات التي يقدمها المركز لجمهور النساء ضحايا العنف.

اكتشاف قبور اثرية جديدة في محافظة طرطوس

● دمشق – الوكالات – افادت وكالة الانباء السورية «سانا» امس الخميس، ان دائرة الاثار في محافظة طرطوس على الساحل السوري عثرت مؤخرا على قبرين يعودان الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد، اثناء الحفريات على الطريق الواصل بين مدينة طرطوس وبلدة الشيخ بدر الواقعة الى الشرق في منطقة جبلية.

واشارت الى ان القبرين مبنيان من الحجارة المنحوتة المسواة ومسقوفان بشطائح حجرية كلسية ملساء تتخللها مجموعة من الحجارة البازلتية. ويحتوي الاول على ثمانية هياكل عظمية والثاني على خمسة.

وقال مصدر في مديرية آثار طرطوس «ان عملية الدفن الجماعية تدل على ان الموت كان جماعيا نتيجة معركة حربية وان هذا الموقع كان مأهولا بالسكان في العصور القديمة وعلى مستوى حضاري متقدم كما تعكسه الاثار المكتشفة».

بعد خلاف دام عشرات السنين بين قيادات الطوائف المسيحية

البدء بترميم قبة كنيسة القيامة

● اعمال الترميم ستستمر حوالي عامين ●

● القدس – لمراسل خاص – بعد خلاف دام عشرات السنين بين الطوائف المسيحية بدأت هذه الايام اعمال ترميم القبة الكبيرة في كنيسة القيامة في مدينة القدس القديمة.

وقال مدير عام بطركية الروم الارثوذكس المطران ثموثاوس ان الطوائف توصلت الى ابرام اتفاق تاريخي لتخطيط اعمال الترميم وتنفيذها، وان الخبراء بدأوا بفحص المكان وشرعوا بالاعمال التحضيرية.

وتغطي السقالات منذ العام ١٩٣٥ قسما كبيرا من جدران الكنيسة وفي تلك الفترة تجاهلت سلطة الانتداب البريطانية الخلافات القائمة بين رجال الدين وقامت بترميم الكنيسة التي كانت تتداعى.

وقد اجريت اصلاحات كان لا بد منها لكنها محدودة في بناء الكنيسة في العام ١٩٦٠ وفي القبة التي يبلغ قطرها ٣٥ مترا في العام ١٩٧٩. لكن الخلافات بين الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والارمن الكاثوليك عرقلت كافة المحاولات للتوصل الى اتفاق لاتمام الاعمال التي اصبحت ملحة بعد الحريقين الذين اندلعا في العامين ١٨٠٨ و ١٩٤٩ والزلزال الذي ضرب المنطقة في العام ١٩٢٧.

وسيجري تزيين القبة التي غطتها طبقة سوداء، على مر السنين بـ ١٢ شعاعا ذهبيا كل منها ثلاثي يمثل الرسل والثالوث الاقدس على خلفية من السحاب بلون اللؤلؤ.

وكشف المطران ثيموثاوس ان «هذا الاتفاق جاء نتيجة جهود طويلة» موضحا ان «كل مرحلة تتطلب موافقة الجميع». وافاد ان الاعمال ستستغرق سنتين تقريبا وسيتم في ختامها ازالة السقالات التي اكلها الصدأ.

ويذكر ان رئاسة الطائفة الكاثوليكية عارضت اقتراح الارثوذكس لصنع فسيفساء على الطراز البيزنطي لانها تتعارض مع المعايير الفنية الغربية لكن هذا الامر لم يمنع الروم الارثوذكس من رسم فسيفساء مشابهة على القبة الصغيرة فوق القسم المخصص لهم من الكنيسة. وافاد المطران ثيموثاوس «وان اقامة هذه الفسيفساء مستمرة منذ عدة سنوات لكن نأمل ان ننتهي من اعمالها هذا الصيف» مشيرا الى ان هذه الفسيفساء من ايطاليا وقد حجزتها السلطات الجمركية الاسرائيلية ١٨ شهرا.

ويهدد الخطر ايضا النصب الذي اقيم على قبر المسيح. وقد شيد هذا النصب في القرن التاسع عشر ليحل مكان النصب السابق الذي يعود الى القرن الحادي عشر والذي دمره حريق في العام ١٨٠٨. واحيط هذا النصب بدعائم حديدية. وتأمل بطريركية الروم الارثوذكس في ان يتم ترميم النصب «بموجب» الاتفاق الذي ابرم بين الكنائس.

وتجري حاليا دراسة لانقاذ جانب من الكنيسة، من السقوط. وقد تم تدعيم هذا الجانب بعوارض حديدية ايضا.

يذكر ان هذه الكنيسة شيدها الامبراطور قسطنطين ابن القديسة هيلانة في العام ٣٣٥ واتى عليها حريق في ما بعد ودمرت، واعيد بناؤها عدة مرات، والبناء الحالي يعود الى الفترة الصليبية.

وتدير الطوائف المسيحية هذه الكنيسة بموجب اتفاق فرضه عليها السلطان العثماني في العام ١٧٥٧ في محاولة لوضع حد لخلافاتها. ويشرف الروم الارثوذكس على اكثر من نصف الاماكن المقدسة المسيحية في القدس في حين يشرف الارمن الكاثوليك على الثلث والروم الكاثوليك على ١٧٪ من هذه الاماكن.



● كنيسة القيامة ●

على خلفية الاكتشافات الاخيرة في سيوه المصرية

السلطات اليونانية تسرع بارسال بعثة اثار الى مصر

● عالمة الاثار سوفالتزي في انتظار تجديد التصريح لها للبحث عن قبر الاسكندر المقدوني الاكبر ●

● اثينا – و.ص.ف – ذكر مصدر يوناني مأذون له ان وفدا من وزارة الثقافة اليونانية توجه، امس الخميس، الى مكان الحفريات في واحة سيوه (٧٥٠ كم غرب القاهرة) التي افادت عالمة اثار يونانية ان مقبرة الاسكندر الكبير موجودة فيها.

ويرئس هذا الوفد الامين العام لوزارة الثقافة اليونانية جورج توماس ورئيس مكتب الاثار اليوناني يانيس تزيداكيس.

وكان وزير الثقافة تانوس ميكروتسيكوس قرر يوم الثلاثاء، ارسال وفد الى مصر في ١٣ شباط الجاري برئاسة يانيس توراتسوغلو، الخبير في المقابر المقدونية والفن الاغريقي للاطلاع على حفريات سيوه التي تديرها عالمة الاثار ليانا سوفالتزي.

لكن الوزير قرر تقديم موعد مغادرة الوفد وزاد عدد افراده بسبب الوقع الكبير الذي خلفه الاعلان عن اكتشاف هذه المقبرة. وقد تلقى علماء الاثار الغربيون هذا النبأ بتحفظ كبير.

ولد الاسكندر ملك مقدونيا سنة ٣٥٦ قبل الميلاد وفتح مصر سنة ٣٣٣ ق.م. وبنى الاسكندرية سنة ٣٣٢ ق.م. وفي اثناء غزوه لمصر اعتبر نفسه حاميا للدين وتوجه الى سيوه ليبتهل الى الاله آمون كي يتم اعلانه ابنا لله. وقد توفي سنة ٣٢٣ ق.م. في بابل واعيد جثمانه الى مصر ليدفن فيها.

من جهة اخرى تقول عالمة الاثار اليونانية ليانا سوفالتزي انها باكتشافها قبر الاسكندر الاكبر الذي مات قبل حوالي الفي سنة تقدم «خدمة للانسانية كلها».

وتؤكد سوفالتزي مشيرة الى بضعة امتار من الرمال والانقاض تقوم بتنقيبها منذ ست سنوات ان «قبره موجود هنا». وتضيف العالمة البالغة من العمر ٤٧ عاما انها «واثقة» من انها قلبت التاريخ باكتشافها للقبر على بعد ١٦ كيلومترا شمال غرب واحة سيوه المصرية القريبة من الحدود مع ليبيا. وتضيف «بتنا الان نعرف اين يوجد قبر اهم شخصية عرفها التاريخ. الاسكندر لم يكن فقط فاتحا يونانيا حكم العالم، لكنه للانسانية كلها. اننا نعمل لصالح مصر والانسانية».

ورغم آمال سوفالتزي الكبيرة فان هيئة الاثار المصرية لن تقرر قبل الاسبوع المقبل ما اذا كانت ستسمح بتمديد الاذن لها بمواصلة اعمال التنقيب بعد الاطلاع على الصور والوثائق التي احضرت من سيوه.

وقد انتهى اذن التنقيب في اخر كانون الثاني الماضي.

وسيكون على علماء الاثار المصريين ان يختاروا ما بين الانجرار وراء طموحات سوفالتزي وشكوك العلماء الغربيين الذين يؤكدون ان الاسكندر مدفون في الاسكندرية. الا ان علماء الاثار المصريين يميلون الى تأييد سوفالتزي. ويقول عبد الحليم نور الدين، امين المجلس الاعلى للاثار الذي زار الموقع «اعتقد ان بامكاننا ان نقول ان قبر الاسكندر موجود هنا حتى يثبت العكس».

ويضيف «نحن امام اكتشاف بالغ الاهمية لكن بكل بساطة نحن غير قادرين على تصديقه. كل الدلائل تشير الى وجود قبر شخصية ملكية قد تكون الاسكندر وهناك احتمالات كبيرة ان [illegible] له».

شجار بين جارتين على «الغسيل» يخلف قتيلا وجريحا في مصر

القاهرة – ادى شجار بين جارتين على «نشر الغسيل» تطور الى اشتباك بين زوجيهما الى مقتل احد الزوجين واصابة عابر سبيل بجروح في محافظة القليوبية شمال القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاهرام» الصادرة امس الخميس، ان جاسم عبد اللطيف (٥٠ عاما) اطلق النار على جاره احمد محمد (٤٠ عاما) فارداه قتيلا، بعد مشادة بينهما نجمت عن شجار بين زوجتيهما. كما اصيب مواطن اخر يدعى سيد محمد تصادف مروره بطلقات عدة.

وقالت الصحيفة ان شجارا نشب بين الجارتين لان غسيل الاولى كان «ينقط» على غسيل الثانية وتطور الى تشابك بالايدي، ثم راحت كل واحدة تحفز زوجها على الانتقام لها فكانت النتيجة جريمة قتل.

عشرات الاطباء في مستشفيات وعيادات البلاد بدون ترخيص!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر موثوق في الشرطة، ان لدى الشرطة قائمة باسماء عشرات الاطباء، من القادمين الجدد، يعملون في المستشفيات والعيادات في البلاد، بدون الحصول على التأهيل الطبي اللازم او الحصول على الرخص والشهادات الطبية، بشكل قانوني.

وقدمت دفعة اولى من (١١) اسماء، الى ضابط امن وزارة الصحة.

وتبينت تلك المعطيات، اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال الطبيبين ايلا وميخائيل رون، للاشتباه بانهما سرقا اسئلة امتحانات تأهيل الاطباء القادمين من «رابطة الدول المستقلة»، وباعاها الى الطلاب المتحنين في موضوع الطب.

واعترف عدد من الطلاب المتحنين بانهم اشتروا نماذج الامتحانات وباعوها للآخرين ايضا.

سلطات الاحتلال سرقت الخرائط والمخططات من دائرة المساحة

● غزة – وفا – اعلن مسؤول في وزارة الاسكان الفلسطينية ان وزارته وبالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي «تعمل على وضع مخطط هيكلي لقطاع غزة بدعم من الحكومة النرويجية».

وصرح السيد ياسر الاشقر، مدير دائرة المساحة في تصريح خاص لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «المخطط الهيكلي القديم الذي وضعته سلطات الاحتلال، لم يأخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية، بل كان يأخذ بالدرجة الاولى الناحية الامنية لسلطات الاحتلال، مما سبب ضرراً بالغاً للسكان».

واضاف ان سلطات الاحتلال سرقت جميع المخططات والخرائط الموجودة في دائرة المساحة. مما ادى الى عجز شديد في الخرائط والمخططات في الدائرة.

واشار الى ان دائرة المساحة، والتي تعتبر من اهم الدوائر في وزارة الاسكان، وضعت برنامجاً مكثفاً للارتقاء بعمل الدائرة، حيث قررت انشاء قسم التصوير الجوي والاستشعار عن بعد، ومعالجة الصور الجوية للحصول على خرائط وذلك يتطلب اجهزة خاصة.

وتعمل الدائرة على تجديد جميع خرائط القطعة والقسيمة، والحصول على بديل للخرائط والمخططات المفقودة.

كما يجري العمل على انشاء شبكة المثلثات – نقاط التحكم – في قطاع غزة، والتي تعتبر اساس اعمال المساحة، وهذا العمل يحتاج لعامين على الاقل.

مثول موزعي اغنيات شعبية كردية امام محكمة أمن الدولة في تركيا!

● اسطنبول – «و.ص.ف» – مثل ثمانية من موزعي اشرطة التسجيل، امس الخميس، امام محكمة أمن اسطنبول (غرب) بتهمة الدعاية الانفصالية لاقدامهم على توزيع ١٤ شريط تسجيل لاغنيات شعبية باللغة الكردية.

وقد طالبت النيابة بالسجن خمس سنوات وبدفع غرامة ١٠٠ مليون ليرة (٢٥٠٠ دولار) على كل من الموزعين الثمانية بموجب قانون مكافحة الارهاب.

ويسمح نظريا بتوزيع الاغنيات الشعبية باللغة الكردية في تركيا لكن التوزيع غالبا ما يصطدم باجراءات قضائية تعرقله بسبب هذا القانون باعتبارها اداة للدعاية الانفصالية.

واكدت النيابة ان الاعمال المسلحة لحزب العمال الكردستاني في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اكثرية كردية تشكل الموضوع الاساسي لكلمات الاغنيات في اشرطة التسجيل موضوع الجرم. وأضافت ان هذه الاغنيات تطالب للاكراد بهذه المنطقة من خلال دعوتهم الى الثورة. وأكدت ان الموسيقى في هذه الاشرطة تستغل لغايات «انفصالية»!

من جهة اخرى، طالبت النيابة بمصادرة الاشرطة التي كان منعها مدير الامن في منطقة فان (شرق) في شباط ١٩٩٤.

رحيل الـ «شريو»!

* مع بعض الحنكة وحس النكتة يمكن للمرء ان يتسلى كثيرا *

● لندن – الوكالات – توفي الممثل البريطاني دونالد بليزنس، الذي اشتهر في ادوار الشرير في السينما والتلفزيون، امس الخميس، عن ٧٥ عاما في منزله في «سان بول دو فانس» (جنوب فرنسا) وفق ما افاد مدير اعماله في لندن.

وقد ظهر بليزنس في حوالي مئة فيلم، خلال ٤٠ عاما في المجال الفني. ومثل في عدة انتاجات عالمية كسلسلة افلام الرعب «هالووين» وفيلم «لا يحيا المرء الا مرتين» من سلسلة افلام جيمس بوند (١٩٦٧) وفيلم «الكونت مونتي خريستو» (١٩٧٥) و «الشري الاخير» (١٩٧٦) و «كل شيء هادىء على الجبهة الغربية» (١٩٨٠).

وكان بليزنس صاحب العينين الزرقاوين والابتسامة المقلقة مطلوبا جدا في السينما الامريكية، مع انه لم يصل يوما الى مصاف النجومية. وقد عمل بليزنس مع عدة مخرجين كبار من بينهم جورج ستيفنز وريتشارد فلتشر وودي الان وجورج لوكاش وايليا كازان ورومان بولانسكي وغيرهم.

وقد بدأ بليزنس يلفت انتباه الجمهور في العام ١٩٦٣ مع فيلم «الهروب الكبير» للمخرج جون ستورجس الذي لعب فيه دور الجندي المكفوف. وقد اصبح بليزنس اصلع كليا في ما بعد. وكان يقوم باحد الادوار الرئيسية في سلسلة افلام الرعب «هالووين» وهو دور الطبيب النفساني المجنون. وكان بليزنس قد انهى للتو تصوير الحلقة السادسة من هذا المسلسل.

وكان بليزنس يقول «لا يزعجني ان يتم اختياري للتمثيل في افلام الرعب، بل على العكس، مع بعض الحنكة وحس النكتة يمكن للمرء ان يتسلى كثيرا».

وقد عمل بليزنس كثيرا في التلفزيون، وشارك في عدة حلقات من مسلسل «كولومبو» البوليسي.

نواب بريطانيون يطالبون باعادة التحقيق في قضية لوكربي

● اتهام الولايات المتحدة بانها اخفت دلائل في التحقيق ● وزير ايراني سابق سيكشف قريبا تفاصيل عن الحادث ●

لندن الوكالات – اتهم نواب بريطانيون الولايات المتحدة باخفاء ادلة تدين ايران في التحقيق في اعتداء لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا سنة ١٩٨٨ وطالبوا باعادة التحقيق.

وقد شكك هؤلاء النواب خلال مناقشة خاصة في مجلس العموم في روايتي لندن وواشنطن الرسميتين حول مسؤولية ليبيا وحدها في الاعتداء. لكن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد طالب بضرورة محاكمة الليبيين المشتبه بهما اللذين وجهت التهمة اليهما اجهزة القضاء الامريكية والاسكتلندية.

وادت وثائق عدة نشرتها الصحافة البريطانية اخيرا وفيلم وثائقي مخصص لهذه القضية، الى توفير ادلة اضافية تتهم ايران بالوقوف وراء عملية تفجير طائرة الـ «بان – ام» التي كانت تقوم بالرحلة ١٠٣ فوق قرية لوكربي الاسكتلندية.

وقال النائب العمالي الاسكتلندي توم داليل، يدعمه اعضاء حزبه ونواب محافظون امثال سير تيدي تايلور ان «عائلات الضحايا تريد بعد مضي ست سنوات على المأساة معرفة ما كانت الولايات المتحدة تعرفه وأخفته» خلال التحقيق.

وتساءل داليل عن دور الوكالة الامريكية لمكافحة المخدرات التي يعتقد ان احد عملائها كان مسافرا على متن الرحلة ١٠٣ لحراسة حقيبة صغيرة ملأى بالكوكايين، ويحتمل ان تكون جثته نقلت بطريقة سرية من مكان تحطم الطائرة.

وشدد النائب على ضرورة اعادة فتح التحقيق «لمعرفة ما اذا كانت عملية ما للوكالة الامريكية لمكافحة المخدرات اتاحت اخفاء القنبلة». وذكّر ايضا بشهادات رجال الانقاذ الاسكتلنديين الذين لم يجدوا تفسيرا مقنعا لوجود عدد كبير من الامريكيين في مكان تحطم الطائرة.

وتساءل داليل ايضا «لماذا هرع الى مكان تحطم الطائرة عدد كبير من الامريكيين كانوا يخفون الادلة؟» وكان يشير بذلك الى احتمال ضلوع ايران في تفجير الطائرة انتقاما من تدمير طائرة ايرباص ايرانية «عن طريق الخطأ»، اسقطت بنيران الطراد الامريكي «فنسين» فوق الخليج في تموز ١٩٨٨ وعلى متنها ٢٩٠ شخصا.

ويحتمل ان تكون العملية عهدت الى مجموعة فلسطينية متطرفة استفادت من عملية للوكالة الامريكية لمكافحة المخدرات لاخفاء القنبلة. وقد اكد اعضاء قدامى في الوكالة الامريكية انهم كانوا يقومون في تلك الفترة بنقل حقائب صغيرة مليئة بالكوكايين في مقابل معلومات عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

ورد هيرد مذكرا بأن اسم ايران كان واردا بالفعل على لائحة المشبوهين الاوائل، لكن هذه الشبهة استبعدت «بنتيجة اكبر تحقيق لم تعرف بريطانيا مثيلا له».

واضاف ان المعلومات الاخيرة التي نشرتها وسائل الاعلام البريطانية ليست سوى «وثائق من الدرجة الثانية او الثالثة» لا تبرر اعادة فتح التحقيق. ورفض البحث في رفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا طالما لم يتم تسليم الليبيين المشتبه بهما.

وكشف هيرد انه قدم الى ليبيا «عبر وسطاء» تفسيرات حول النظام القضائي الاسكتلندي الذي يضمن كما قال اجراء محاكمة غير متحيزة للمتهمين، لكن هذه المعلومات لم تأت بنتيجة. واضاف «اعتقدت مرارا ان الليبيين سيمتثلون لمطالب الامم المتحدة لكن اعتقادي لم يكن في محله». وخلص الى القول ان ليبيا لا تسعى الا الى «كسب الوقت».

من جهة اخرى قالت صحيفة «جهان اسلام» (عالم الاسلام) القريبة من الاسلاميين المتشددين، امس الخميس، انها ستنشر قريبا «تفاصيل» يكشفها وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي حول اعتداء لوكربي.

واضافت الصحيفة ان محتشمي «كشف في مقابلة مطولة تفاصيل جديدة حول قضية لوكربي خصوصا حول المسؤولين عنها ودوافعهم»، لكنها لم تعط اية تفصيلات اخرى او موعد نشر المقابلة.

وكانت صحيفة «ديلي ريكورد» الاسكتلندية وجهت الاسبوع الماضي نقلا عن مصادر الاستخبارات الامريكية اتهامات الى محتشمي بأنه دفع مبلغ عشرة ملايين دولار الى حركة «فتح» المجلس الثوري بزعامة «ابو نضال» لتنفيذ هجمات على المصالح الامريكية وبينها قضية لوكربي، انتقاما لاسقاط البحرية الامريكية الطائرة المدنية الايرانية فوق الخليج. وقد رفضت طهران ان هذه الاتهامات نافية «اية علاقة» بانفجار لوكربي.

● المتهمان الليبيان بقضية لوكربي ●

ما زال صوت «كوكب الشرق» يصدح

● تتمة من صفحة ١ ●

ويقول مجدي العمروسي، صاحب شركة «صوت الحب» للتسجيلات، التي اسسها مع محمد عبد الوهاب «انها كانت تمتلك افضل صوت خلقه الله».

ويضيف «كانت تغني بعظمة وشموخ ودف، محتفظة باصولها الفلاحية. كان لها حضور قوي وكان صوتها يحرك اشجان المستمعين».

ولدت ام كلثوم، التي حملت اسم فاطمة ابراهيم في شهادة ميلادها، في العام ١٨٩٨ لعائلة فقيرة في قرية طماي الزهايرة في الدلتا، وتعلمت القرآن على غرار كل ابناء الفلاحين.

ومنذ سن السابعة شجعها والدها الشيخ ابراهيم السيد البلتاجي، مؤذن القرية، على الغناء. وبلغ اول اجر تلقته طبقا من الارز بالحليب والثاني عشرة قروش. لكنها كانت في ما بعد تتقاضى اعلى الاجور في العالم العربي.

اقامت ام كلثوم في القاهرة عام ١٩٢٣ وتعلمت اصول الموسيقى على يد الشيخ ابو العلا محمد. وقد قام اكبر المؤلفين والملحنين بالكتابة والتلحين لها مثل محمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي وكذلك الشعراء احمد رامي وابراهيم ناجي واحمد شوقي الذي غنت له «نهج البردة»، والهادي آدم السوداني الذي كتب لها «اغدا القاك» وجورج جرداق في «هذه ليلتي».

وكانت اغنية «انت عمري» اول عمل جمعها بمحمد عبد الوهاب، وقد وصفت الصحافة لقاءهما، في حينه، «بلقاء السحاب». وبين ١٩٣٦ و ١٩٤٨ لعبت دور البطولة في ستة افلام موسيقية هي: «وداد» و «فاطمة» و «سلامة» و «نشيد الامل» و «دنانير» و «عايدة».

غنت ام كلثوم اكثر من ٣٠٠ اغنية الف منها احمد رامي ١٣٧ اغنية، وكانت مدة اغانيها تراوح بين خمس دقائق وساعة ونصف الساعة.

وفي الستينات كانت مصر تعيش كل اول خميس من كل شهر ساعات مع ام كلثوم. حيث كان افراد الاسرة يتحلقون حول المذياع او امام شاشة التلفزيون للاستماع الى صوتها و «آهاتها».

ويؤكد كمال النجمي، الناقد والمؤرخ الموسيقي، ان «ام كلثوم تمثل رمزا لاستقلال مصر ونهضتها الفنية». فعند قيام الجمهورية في العام ١٩٥٢ اصبحت صوت الثورة والعروبة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر. وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧ جالت العالم لجمع تبرعات للجيش المصري.

كان الزعماء العرب يستقبلونها كملكة. وفي المغرب اهداها سكان فاس شمعة خضراء، طولها متر، مرصعة بالحجارة الثمينة وفي الكويت فرش لها الاهالي الارض عطرا.

وكان الملحن محمود الشريف الحب الكبير في حياة ام كلثوم التي تزوجت مرتين. المرة الاولى زواجها صوريا في الثلاثينات، لتتمكن من الغناء في فلسطين بعد ان رفضت سلطات الاستعمار البريطاني السماح لها بالدخول دون زوج. وفي العام ١٩٥٤ تزوجت الطبيب الشهير حسن الحفناوي.

وقد قارب عدد الذين ساروا في جنازة ام كلثوم اولئك الذين ساروا في جنازة عبد الناصر عام ١٩٧٠. وقدر عدد المشاركين بمليون شخص تقريبا تجاذبوا تابوتها محاولين الحيلولة دون دفنها.

ويقول النجمي انه «رغم هدم الفيلا التي كانت تقيم فيها في الثمانينات وعدم تشييد اي تمثال لتخليدها، لا تزال ام كلثوم حية في قلوبنا».

اهالي المديا يوقفون باجسادهم عمل جرافات الاحتلال في ارضهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقف حشد من اهالي قرية المديا الفلسطينية، امس الخميس، عمل جرافات الاحتلال، التي تشق طريقا استيطانيا حول مستوطنة «هحشمونئيم»، قرب رام الله.

وسد العشرات باجسادهم الطريق امام الجرافات وارغموها على التوقف وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية. واكدوا ان الطريق الاستيطانية تلتهم مئات الدونمات من اراضيهم الخاصة، في حين ادعى المستوطنون انها اراض اميرية «اعطيت لهم وفق القانون»!

ووقع اشتباك بالايدي بين عدد من اهالي المديا والمستوطنين. وحضرت الى المكان قوة عسكرية احتلالية وأبعدت المواطنين الفلسطينيين بالقوة. واعتدى افرادها على عدد من اهالي المديا وجروهم على الارض لابعادهم عن المكان.

واعلن المستوطنون انهم سيستأنفون العمل يوم الاحد القادم، بحماية قوات الاحتلال.

ويقوم اهالي قرية ترمسعيا شمال رام الله بتنظيم اعتصام احتجاجي بعد صلاة الجمعة في مسجد القرية اليوم احتجاجا على مصادرة جزء من اراضيهم وتوسيع مستوطنة «تشيلو» في المنطقة.

على الصعيد ذاته ستقام صلاة الجمعة في بلدتي ابو ديس والعيزرية على اراضي البلدتين المهددتين بالمصادرة وتجاورهما مستوطنة «معاليه ادوميم».

وستشارك شخصيات وطنية واصحاب الاراضي، بهدف مساندة ودعم موقف عرب الجهالين في المنطقة والتعبير عن رفض السياسة الاستيطانية، ومصادرة الاراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر استكملت اللجنة التنظيمية لحركة «فتح» في منطقة بيت لحم، توزيع نحو (١٠) آلاف شتلة زيتون في قرى نحالين ووادي فوكين وزعترة وارطاس، وذلك ضمن الحملة الواسعة التي تهدف الى تشجير الاراضي الفلسطينية وخاصة المهددة منها بالمصادرة.

◻ اعتصام في جنين ◻

وفي اعتصام شارك فيه المئات في مقر الصليب الاحمر في جنين، بمبادرة اتحاد لجان العمل النسائي، تضامنا مع المعتقلين، طالب المعتصمون ضمن مذكرة الى الصليب الاحمر، بالعمل على وقف الاستيطان ورفع الحصار المضروب حول الاراضي الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

تمديد اعتقال المشتبه بتورطهم في سرقة مخطوطات تاريخية في سنت بطرسبورغ
شخصيات مؤثرة في السلطة الروسية متورطة في السرقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الخميس، فترة اعتقال خمسة من المشتبه بتورطهم في قضية سرقة المخطوطات التاريخية من (الارميتاج) المكتبة الوطنية في سنت بطرسبورغ (لينينغراد)، بعشرة ايام. فيما مددت فترة اعتقال المشتبه بها في القضية ذاتها لخمسة ايام.

وتشتبه الشرطة بأن البروفيسور في علم اللغات، فكتور ليفاديف، وزوجته سفتلانا، قد اعلما اللصوص بكيفية التسلل الى مكان هذه المخطوطات، التي احضرت من التبيت قبل حوالي المئة عام. وبكيفية عمل اجهزة الانذار في المكان. والبروفيسور ليفاديف وزوجته هاجرا الى البلاد قبل ثلاثة اعوام ويقيمان في اشدود. وكانت الزوجة سفتلانا في الشهر الماضي، وفي اثناء حدوث السرقة، في احد فنادق سنت بطرسبورغ. وقد نفى محاميهما اي علاقة لهما باللصوص مستغرباً ربط اسم بروفيسور مشهور في علم اللغات بعصابة لصوص.

وذكرت مصادر الشرطة ان سفتلانا ليفاديف انضمت كمترجمة الى رجلي اعمال اسرائيليين، هما تسيون ليفي ودافيد كبيري، اللذين حضرا الى سنت بطرسبورغ لعقد صفقة تتعلق بالثقافة اليهودية. وانهما استأجرا شقة من عائلة يهودية هناك. وقام مجهولون بايصال خمس حقائب مليئة بمخطوطات تاريخية يقدر ثمنها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار. ونفى محاميهما، زئيف غوردون، هذا الاتهام. واعتبر الامر مؤامرة نفذتها تلك العائلة.

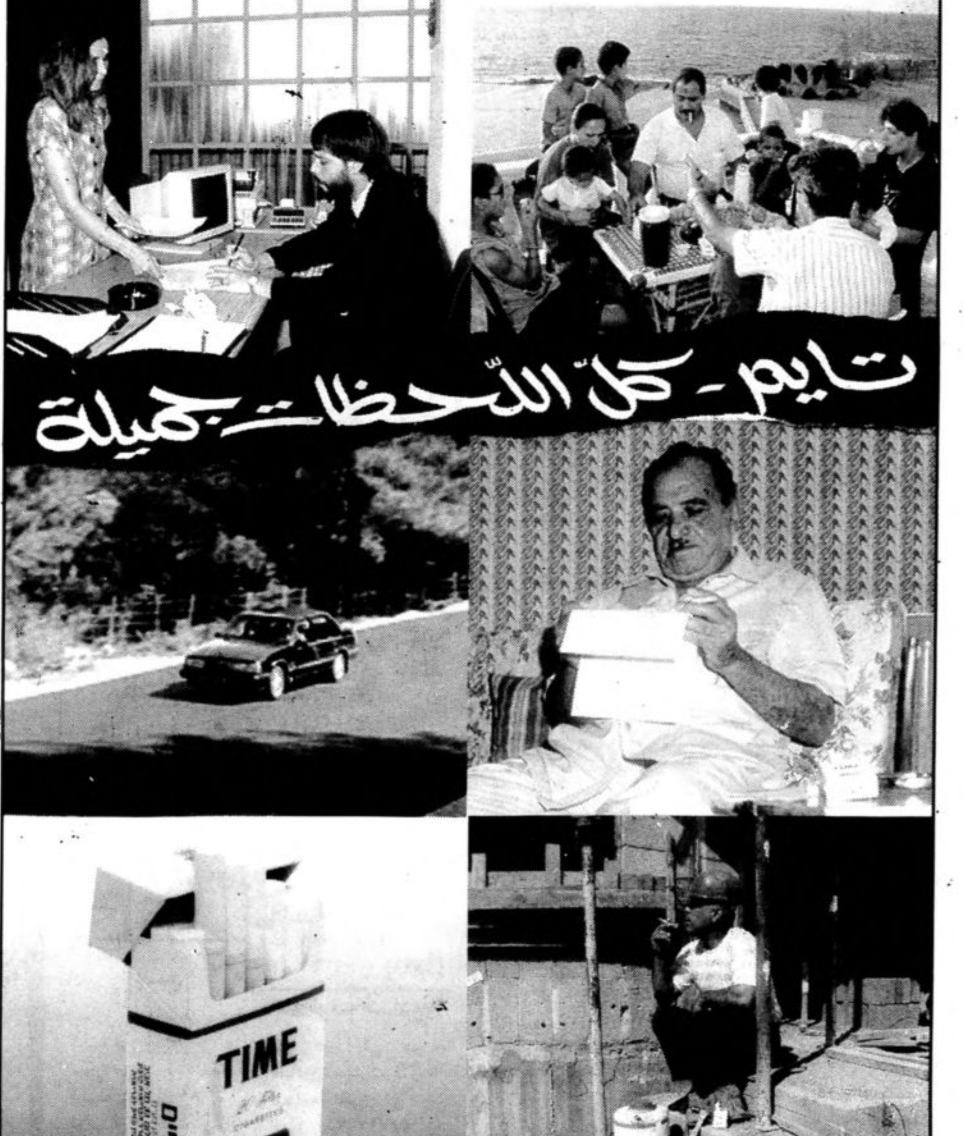
اما المتهم الخامس في هذه القضية فهو حاييم نادف، مستورد ومصدر كتب من تل ابيب. ويشتبه به بأنه هو الذي استأجر السيارة التي نقلت المسروقات الى الشقة. وانه عاد الى البلاد قبل تنفيذ عملية السرقة. وتعتقد الشرطة ان العقل المدبر لهذه السرقة هو دافيد انور، الذي احضر المسروقات الى الشقة.

واضافت مصادر الشرطة انها تعتقد انه كان من المخطط ان يعود هؤلاء، بصحبة المسروقات بطائرة خاصة. وكانت مهمة الجنرال السابق والمحامي دمتري ليكوفسكي هي استئجار هذه الطائرة.

ويحتل دمتري ليكوفسكي الآن منصب نائب رئيس نقابة المحامين في موسكو. وكان قد عرف بعد ان اوكل اليه ميخائيل غورباتشوف مهمة بيع العتاد العسكري السوفييتي الذي كان موجوداً في المانيا. وانه قفز في تلك الفترة من مرتبة ضابط صغير الى مرتبة جنرال وهو في السابعة والعشرين من العمر، واعتبر اصغر جنرال. وتقول بعض المصادر ان ليكوفسكي مقرب من اوساط قيادية معروفة حالياً في روسيا. وانه في مرحلة معينة هاجر الى كندا ومكث فيها عامين. ثم عاد الى روسيا. واثيرت في حينه الكثير من الاساطير حول عودته واضطراره للاقامة في الكرملين والى ما هنالك من الامور.

الجدير ذكره ان السلطات الروسية تمكنت من استعادة المسروقات قبل ان يتم تهريبها الى الخارج.





دعـــوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع «اكتيف الجبهة» وذلك يوم السبت الموافق ٤/٢/١٩٩٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة في الطيرة.

مواضيع البحث:
١. العمل البلدي ومواقف الجبهة
٢. قضايا تنظيمية.
* الرجاء اعتبار الدعوة خاصة لكل اعضاء الجبهة في الطيرة.

حضوركم هام وضروري للغاية

مع الاحترام
سكرتارية الجبهة – الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مروم هجليل

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة طلب للحصول على تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٦ متر بدلا من ٣ امتار في الحوض ١٩١٧٤ قسيمة ٢٥ قطعة ٥٢ في قرية الرامة من قاسم يوسف وابه.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

أهارون معتوق
رئيس اللجنة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف رقم ٩٤/م ٦

قُدم لهذه المحكمة طلب من السيد اسعد فرحات نواطحة لاعلان حصر ارث المرحومة والدته من ارثوذكس الناصرة المتوفاة بتاريخ ١٩٧١/٢/١٠ عن ورثتها الشرعيين وهم: ابناؤها: يوسف، رمزية، مريم، اسماء (مرسيل)، المتولدون لها من زوجها المرحوم عبد الله ابو رحمون من الرينة لا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٤/٣٢١	عبد الفتاح زعبي، طه زعبي، عدنان زعبي	١٦٥٢٠	٥	اقامة جسر وبلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٢)	٩٤/٣٣٠	فايز لبس	١٦٥٨٣	٣/١٠٠	اقامة موقف سيارات من سقف قرميد ضمن خط الارتداد الامامي.
٣)	٩٤/٣٣٩	حبيب منصور، عصام منصور، عماد منصور، نقولا منصور	١٦٥٨٣	٣/١٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة سقف من قرميد ضمن خط الارتداد الامامي.
٤)	٩٤/٣٦٨	بشارة شاما	١٦٥٠٥	٧٧	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٤/٣٦٧	عادل الحسيني	١٦٥٨١	٢/٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٤/٣٦٥	ابراهيم حامد	١٦٥٣٢	١٠١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، والاول.
٧)	٩٤/٣٦١	ماهر عبد الغني	١٦٥٦٢	٢/٣١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٤/٣٥٩	سامي علوش، سمير علوش	٢٨/١٦٥٠٥		زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٢٣٨٢/٠٠	الياس فضيل جرايسي	١٦٥٠١	٩	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان قايس ياعل + غولدمان اورنغ + بورتال ينحاس من رمات يشاي قد تقدموا الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/١٢٠ حوض ١١١٧٨ قسيمة ٢٧
ماهية التسهيلات: في نسب البناء.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢/٥٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي – الاسواق عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء، في الملف رقم ١١-٩٤/ ١٨٩٠ من شبل تقي الدين من الجديدة – مكر حوض ١٨٥٢٩ قسيمة ٢٣ قطعة ٢.
ماهية التسهيلات: ارتداد جنوبا في الزاوية الشرقية بنسبة ٢.٨ متر بدلا من ٣ امتار كما هو مطلوب في نظام الخارطة الهيكلية مكر المصادق عليها رقم ج/٢٢/٣
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية الكائنة في مركز الاسواق، السوق البلدي، عكا.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/١٣/٦٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حسن حوض ١٩٨٩٢ قسائم ٣، ٩، ١١ حوض ١٩٨٩٢ جزء من القسائم ١-٢، ٤-٥، ٨، ١٠، ١٢-١٤، ١٩-٢١.
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لمركز رياضة واستجمام، نشاطات في ساعات الفراغ وفندقة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٨٠ صفحة ١٣٧٣ بتاريخ ٩٣/١/٢٨، الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

منطقة التنظيم المحلية شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم:
أ – طلب باسم اياد وعماد حمدان جربان، حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٦٦ قطعة ١١ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات في خط الارتداد الامامي. المطلوب ٢.٧ متر بدلا من ٤ امتار وتسهيلات في خط البناء الجانبي اي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار.
ب – طلب باسم محمد محمود شهاب حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٨٣ قطعة رقم «١» في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات في خط الارتداد الجانبي اي ما بين ١.٣ متر حتى ١.٧ متر بدلا من ٣ امتار.
يمكن تقديم الاعتراضات مع بيان الاسباب خطيا خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٠٠.

ايتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

مجلس عيلبون المحلي

مناقصة رقم ٩٥/١

هاتف رقم ٦/٧٨٦٤٠٧٠ – فاكس ٦/٧٨٥٥٥٠

بشأن اتمام اعمال الانهاء (עבודות גמר) – مكاتب المجلس المحلي

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن رغبته في تنفيذ اعمال الانهاء (עבודות גמר) لمكاتب المجلس المقامة في البناية المركزية.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمي مقابل مبلغ ٨٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بموجب تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء من سنة ١٩٦٩ والمرفق في الفرع الرئيسي لاعمال البناء (الاشارة 100) مع ارفاق شهادة (مجموعة ج – نوع ١).
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة بطريقة الظرف المختوم ويرفق العرض بكفالة بنكية او شيك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة الاضافية) ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤. العرض يكون مربوطا بجدول غلاء المعيشة لشهر شباط ١٩٩٥ والذي سينشر بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٥.
٥. آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٢/١٥ الساعة السادسة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٦. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٧. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
٨. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول للمطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.
ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٢/٨ الساعة العاشرة صباحا. (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع
الناصرة حي الورود – مساحة ١٦٠ م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١٠٣. ٦/٥٦٣٤٤٢. (١٩٠٢)

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠ او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع طابو
مؤلفة من غرفتين ونصف + منافع شارع יל"ג ٣٧ – حيفا. للاتصال ت: ٤/٦٧٥٥٨٧. (١٨٩٦)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

للايجار
محل بمساحة ١٣٠م٢ في ترشيحا في بناية الهستدروت يصلح لجميع الاعمال والتجارة. للاتصال: ٤/٩٩٤٨٥١٨. ٤/٩٩٧١٧٧٧. مساء بعد الثامنة ٦/٧٤١٤٢٧. (١٩٢٢)

سيارات

سيارة للبيع
BMW
وضع ممتاز ٤/٩٨٦٦١١٦٢. (١٩٠٠)

للبيع ماكنات طباعة
طباعة طوبل في ريشون لتسيون، شارع بن تسفي ٤٣ معني ببيع ماكنتي طباعة.
١ – رولاند – ٤٠١٤ X ١٠٠، ٤ الوان، سنة الانتاج ١٩٧٩.
٢ – رولاند ٨٩/١١٤، لونان، سنة الانتاج ١٩٦٤ وكذلك معدات للتغليف.
على المعنيين التوجه الى السيد موشيه طوبل هاتف ٣/٩٦٢٦٢٦٢. (١٩٢٤)





للبيع
سيارة كادي – كولف ١٩٨٤ – بحالة ممتازة للاتصال مع ابراهيم سليمان ٦/٥٧٩١٢٧. (١٩١١)

سيارة للبيع
518 BMW
موديل ٨٤ – وضع ممتاز ٤/٩٨٦٦١١٦٢. (١٩٠٠)

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥ SR اضافات ٤٩٠٠٠كم، يد اولى، רגיל, הגה כח مكيف ٥٥٠٠٠ ش.ج ت: ٣/٦٠٤٢٧٥٣. (١٩٠٧)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٥ – ١٦٠٠ تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣٠٧٧. (١٨٩٧)

للبيع
سيارة باست موديل ١٩٩٤ – ١٨٠٠ – اوتوماتيك – بحالة ممتازة جدا للاستفسار ٦/٥٦٩٢٦٦. (١٨٩٥)

للبيع
اوبل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ٩٤ حسب التسعيرة ت: ٦/٧٤٣٧٣٧. (١٩١٥)

للبيع
سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٦ سيارة بيجو ٥٠٥ خاصة اوتومات موديل ٨٩ للاتصال ساعات المساء ٦/٧٤٣٠٠٨. (١٩٠٤)

للبيع
شوفل 930 CAT موديل ١٩٧٠ + ١٩٧٥ في وضع ممتاز تلفون ٤/٩٩٦٢١١٤. بلفون: ٠٥٠٣١٢٩٩٧. (١٩١٨)

للبيع
سيارة فولفو GL 740 موديل ٩٠، ٨٨٠٠٠ كم تست لسنة تلفون ٤/٩٩٩٦٤٤٤. (١٩٢٣)

למכירה
מרצדס 280 SE, 1985, גיר רגיל, ריפוד עור, צבע מטלי + תוספות. להתקשר אחרי 19.00 טל: 04/238467 (١٨٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة
"רצף"
عمال لتصنيع شايش المطابخ والدرج الاتصال: ابراهيم معلوف، ت: ٤/٤١٢١٤٤. ٦/٧٤٣٩٦٧. (١٩١٧)

مطلوب
لـ «اثاث ماروم»
نجارون للعمل بالخشب ت: ٤/٧٢٨٩٨٩. (١٨٩١)

مطلوب حدادون
لهم خبرة في صناعة صناديق السيارات. للمراجعة تلفون العمل: ٤/٧٢٧٠٢٦. المنزل: ٤/٥١٥٩٢٠. (١٩٠٨)

مطلوب
موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ – ٣ سنوات للاتصال ٦/٥٦٧٤١٩. (١٩٠٩)

لشركة امين بلادوت مطلوب
١) مدير عمل في فرع (מתכת).
٢) حدادون (מסגרים).
٣) لحامون (רתכים).
٤) مساعدو لحامين
للاستفسار: ٠٥٠٢٩٥٤٨٢ – ٦/٤٦٤٢١٨. (١٩١٠)

مطلوب
خراط ولحام حديد من منطقة عكا – حيفا. خبرة ٣ سنوات. ت: ٧٢١٤٦١ (١٩٢١)

مطلوب في الناصرة
موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ – ٣ سنوات للاتصال ٦/٥٦٧٤١٩. (١٩٠٩)

مطلوب
موزعون/ موزعات
لشركة امريكية في مجال التجارة
للجديين ارباح عالية ت: ٤/٣٩١٧٠٢. (ירון) بيفر ٤٢٤٢ مشترك ٣٩١٧ (١٨٩٤)

דרושים
מחפשים אנשים מאוד רציניים להיות בוס עם רווחים גבוהים. נא לקבוע ראיון בטלפון: 050 - 327291 או 06/546652 (١٩١٣)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

شركة م - ح - م - عرابة
مطلوب للعمل
١) مهندس ذو تجربة لاعمال التطوير يتقن اللغتين العبرية والروسية.
٢) سكرتيرة تجيد الطباعة والحسابات للاتصال ت: ٠٥٠٢٦١٧٥١. (١٩٠٣)

مطلوب
مدير عمل مؤهل خبرة في الابنية العالية استلام العمل فوري في رحوبوت ت: ٤/٩٩٢٤٠٨٩. ٤/٩٩٢٤١١٢. (١٩٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات كهرباء.
مقاول ثانوي، كهربائي ذو خبرة، صاحب خبرة بادارة طاقم عمل
ت: ٤/٣٤٣٦٢٩. (١٩٢٥)

مطلوب
موزعون/ موزعات
لشركة امريكية في مجال التجارة
للجديين ارباح عالية ت: ٤/٣٩١٧٠٢. (ירון) بيفر ٣٠٦٦٦٦ مشترك ٢٩٣١٨ (١٨٩٤)

مطلوب
مقاولو هياكل مع او بدون خشب
* فرق طوبارجية وحدادون
* مدير عمل + خبرة للعمل الفوري في عكا
للاتصال ت: ٤/٩٨١٦١٥٥. او السيارة ٠٥٠٣٢٠٥٧٧. (١٨٩٣)

مطلوب للعمل
مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١٠٠٠م٢
للاتصال مع محمد في ساعات المساء ٦/٧٤٣٠٠٨. (١٩٠٥)

مطلوب للعمل
شباب، وشابات من كل الاجيال، على المعنيين بالعمل الاتصال على هاتف رقم ٤/٩٨٦٥٩٣٢. والتحدث مع امير سليمان (١٩١٦)

مطلوب للعمل في نهريا
ميكانيكي صاحب خبرة على الاقل ٧ سنوات (سيارات بيجو). للاتصال ت: ٤/٩٩٢٠٣٣٣. ٤/٩٩٢٧٣٦. (١٨٩٩)

بيليفونات للايجار والبيع
نوكيا، موتورولا، سلكوم – ١٢ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١. – ٤/٣٠٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢. (٩١٩)

جديد.. جديد
قروض للاجيرين والمستقلين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים)، ليسينغ للسيارة شراء شيكات راجعة. : ٤/٦٧٢١٤١. – ٤/٣٠٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢. (١٩٢٠)

معدات للبيع



للبيع
عيادة طب اسنان تعمل منذ سبع سنوات في مركز العفولة ٦/٧٨٥٣٣٢. ٠٥٠٣٦٧٤٠٣. (١٩١٢)

للبيع
معدات كاملة لمخبوزات الباجيت والكونديتوريا، في وضع ممتاز ٣/٦١٨٦١١١. (١٩١٤)

فرصة لا تعوض
للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر يسكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. – حيفا (١٧٧٥)

אוסטיאופורוזיס
تحلل العظام
جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. ٤/٧٩٤٠٩٧. (١٨٧٦)

كلمة السر
لغز رقم (٢٢٢)

ر	ا	ل	ا	م	ل	م	و	ث	ل	ك	م	ا	و
ب	ت	ا	ه	ا	ل	ا	ب	ح	ة	ل	ي	ل	د
		ت	ي	ن	ر	ه	س	م	ا	ي	ا	س	ا
ح	ن	-	س	ه	ف	ا	ك	ر	ك	غ	ل	ح	ر
ي	ب	ي	ه	ي	ا	ب	ح	ة	د	و	ن	ا	ت
ا	ل	ا	ل	ا	م	ج	ف	ا	ا	ا	ي	ر	ا
ت	ا	س	ا	ب	ر	ر	ا	ق	ق	ن	ل	و	ل
ا	ل	و	ا	ق	ش	ل	ل	ي	ص	ت	ه	ح	ا
ل	ل	ا	ي	ل	ق	ب	ن	ت	ه	ا	ع	ل	ي
خ	ي	م	ا	ا	ي	و	ث	و	ح	ل	ن	م	ا
ي	ل	ل	ك	غ	ر	د	ع	ب	ب	ح	ي	ي	م
ا	ل	م	د	ك	ا	م	ي	ة	م	ب	ب	ن	ب
م	ا	ا	ف	ر	ر	ب	ح	ل	ا	ة	ر	ي	س
ع	ة	ي	ا	ن	ج	م	ه	د	ك	ب	ح	ل	ا

● اعداد: زهير امين خليفة - دير حنا ●

* اشطب الكلمات التالية لكي يتبقى لك (١٢) حرفا تشكل اسم اغنية لكوكب الشرق:

ام كلثوم، ودارت الايام، اغدا القاك، ليلة حب، سلوا قلبي غداة، رباعيات الخيام، الحب كده، يا نجم، الامل، سيرة الحب، يا مسهرني، اقبل الليل، حلم، قصة حب، تويه، اروح لمين، بين عهدين، لسه فاكر، فكروني، حب ايه، انت الحب، ثوار يأس وامل، الشرفه، عمر، جمال، اب، الآهات، ام.

حل لغز (٢٢١)

افقيا:
١) ميلانو - دهر.
٢) حسين فهمي.
٣) سعود الاسدي.
٤) نقع - بع.
٥) عسجد.
٦) توت عنخ امون.
٧) صفو - آل.
٨) دير الاسد.
٩) ي.ي.ي. - هي.
١٠) قيروان - جلا.

عموديا:
١) محسنة توفيق.
٢) يسعف - فو - ي.ي.
٣) عويل - تصدير.
٤) دنا - مع.
٥) نفاق - اقران.
٦) لهو - دخلا.
٧) اجسام - لم.
٨) سيد - سمعا.
٩) وعيد - سهل.
١٠) ربيع - ناديا.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة :٩٥/٢/٣
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - احاديث فكرية.
٨,٣٠ - تاج محل - فيلم وثائقي.
٩,٠٠ - الفيلم السينمائي «اسطورة النحل».
١٠,٣٥ - والد للموضوع - الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ - ادوارد مونك - الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - تراث - الحلقة الاخيرة «الغرب المتوحش».
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - قبل الجندية (اعادة).
١٤,٠٠ - كونسيرت للصغار - ما هي الموسيقى الامريكية.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - من سفر التكوين.
١٦,٠٠ - ملحق الملاحق مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - عائلات - الحلقة (١٦٦).
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج الاسبوعية العربية.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨,٤٠ - مسابقة رمضان - الجزء الاول.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ - نهاية الاسبوع مع يثير لبيد.
٢٢,٠٥ - بسبب الشك - الحلقة العاشرة «امتحانها».
٢٢,٥٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٠ - الفيلم السينمائي «المرتزق».

القناة الثانية:

٨,٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨,٣٠ - مع الافلام.
٩,٣٠ - الحاسوب وانا.
١٠,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٣٠ - الرجل الخالد - الحلقة (١٣).
١١,٠٠ - فيلم الجمعة «الصديق يظل صديقا».
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - الحكاية المتنقلة.
١٤,٠٠ - احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ - غبريئيلا.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - من الرئيس؟
١٧,٣٥ - هذا هو.
١٨,٢٥ - «جمعة حية» - برنامج من بيت جيد».
٢٠,٠٠ - «السؤال التالي» - مع يارون لندن.
٢٠,٤٥ - مصلحة الترفيه - مع دودو طوباز.
٢٢,٢٠ - «الرجل ذو الحذاء الاحمر».
٢٤,٠٣ - شعر.

السبت: ٩٥/٢/٤
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠,٠٠ - مسلسل الصور المتحركة.
١٠,٢٥ - اوليفر تويست - الحلقة التاسعة.
١٠,٥٥ - مسابقة رمضان - الجزء الاول.
١١,١٥ - حصاد الآثام - الحلقة (٨١).
١٢,٠٠ - «صورة وعشرون سؤالا» مسابقة بالعربية.
١٢,٢٥ - المربية - الجزء الاخير.
١٣,٠٥ - «كونسيرت احتفالي» مع سهيل رضوان.
١٤,٣٥ - «عيادة ريفية» - الحلقة الثانية.
١٥,٢٥ - ستوديو آمال وكمال.
١٥,٥٠ - القطب الشمالي.
١٦,٢٠ - على فكرة حول شؤون الساعة «التربية» - الجزء الثاني.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨,٣٠ - مساء الخير - غناء ورقص.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - احداث الشهر.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي «غزل مصيري».
٢٢,٥٥ - افيف جيفن في تسجيل حي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - اسطورة بيت مكجرغور - الحلقة (٢٣).
٢٤,٥٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ - صباح من البسط، يستمر اكثر من ثلاث ساعات.
١١,١٥ - بنات الذهب - مسلسل كوميدي.
١١,٤٥ - حديث الاصابع - مسلسل موسيقي.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ - سطوح الخيام - فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - تسعة حتى خمسة - كوميديا.
١٤,٣٠ - غبريئيلا.
١٦,٠٠ - شاطىء بارادايس.
١٦,٣٠ - خمسة وحميشاة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - برلمان لندن.
١٧,٥٥ - مباراة كرة قدم بين مكابي نتانيا ومكابي تل ابيب.
٢٠,٠٠ - ملحق السبت.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٠ - الدقيقة الـ (٩١) تلخيص مباريات اليوم.
٢٢,٠٠ - باسم الادعاء باسم الدفاع - فيلم السهرة.
٢٣,٥٧ - مع الافلام.
٢٤,٠٥ - شعر.

فيلم الجمعة العربي ثلاث ساعات مرحة

الممثلون: دلال عبد العزيز
محمود القلعاوي
ميمي جمال
عبد المحسن سليم
والفيلم اخرجه شريف حمودة سنة ١٩٩٠.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٥/٢/٢ (سحب ٩٥/٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 753614
فاز بسيارة هوندا الرقم 559376
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 393346، 534950، 607676، 749388، 379426، 140482، 169992، 841213،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 09093، 23476، 95750، 35177، 27293، 00928، 06351، 03777، 93120، 26503، 66261، 19775، 85672، 45456، 12250، 72138، 65638، 00239، 85879،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 167، 291، 199، 577، 492،
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 77، 38، 67، 92، 03،
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3، 6،

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائما جزئيا بدون اي تغيير في درجات الحرارة. اما يوم غد السبت فتنخفض درجات الحرارة وتتكاثر الغيوم في ساعات الظهر وتسقط امطار في جنوب البلاد وتمتد الامطار في الليل الى مركز البلاد وشمالها، وتسقط الامطار ايضا يوم الاحد مع انخفاض درجات الحرارة، ويحتمل ان تسقط امطار متفرقة يوم الاثنين في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦١٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٧٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧٧٥ ش.ج
● «واسود» -	٣,٠٠١ - ٣,٠٠٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ شباط ١٩٩٥ الصفحة ٨

في الاجتماع الاستثنائي لمكتب جبهة الناصرة وكتلة الجبهة في البلدية، مساء أمس:

رامز جرايسي: هاماتنا تطاول السماء.. واجبنا ان نبصق العملاء

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «نحن شعب له كرامته – هاماتنا تطاول السماء السابعة. وليس من حقنا فقط، انما من واجبنا ان نبصق العملاء وان نقلعهم من الناصرة ومن مدننا وقرانا».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في الاجتماع المشترك الذي عقده، مساء امس الخميس، مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وكتلة الجبهة في بلدية الناصرة على خلفية الاستفزاز المخابراتي الوقح المتمثل باستدعاء الشرطة رئيس البلدية للتحقيق بحجة وجود شكوى تقدم بها احد العملاء (او اكثر) ضده على خلفية موقفه وتصريحاته ضد توطين العملاء في الناصرة وفي المدن والقرى العربية. وطالب الاجتماع بالغاء قرار التحقيق فوراً.

واكد جرايسي، في كلمته، ان الارهاب السياسي والمخابراتي «لن يثنينا عن مواصلة معركتنا ضد العملاء، ولن يردع جماهيرنا في صد هذه الظاهرة». واشار الى الرابط بين استمرار اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية وبين دعوته للتحقيق.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، الذي اكد ان إقدام الشرطة والمخابرات والقيادة السياسية على هذا الاجراء هو امر في غاية الخطورة. واوضح ان هذه الاجراءات الاستفزازية تتطلب وقفة شجاعة. ونحن، كما كنا دائماً، لن نرهب من الاعتقالات ومن التحقيقات وحتى من الملاحقات. سنواصل الدفاع عن شعبنا وعن شبيبتنا. فهذه الاجراءات هي جزء من مخطط قمعي شامل، الهدف منه «كسر شوكة» الجماهير العربية واختراق الاجماع العربي في النضال ضد العملاء. وهذا ما سنفشله ونتصدى له بكل قوة. وعلى السلطة ان تفهم ان لحمنا ليس نيّنا.

واكد ابو رحمون ان «وقفتنا ضد توطين العملاء وتعبئة كل الجماهير في هذه القضية قد اوجع السلطة التي، على ما يبدو، قررت تصعيد القمع. وكما يقول مثلنا فإن الصراخ على قدر الوجع. اما من جهتنا فاننا سنواصل هذه المعركة حتى النهاية».

وقال ان من حقنا ان نعتز بأن الصرخة الاولى ضد العملاء قد انطلقت من الناصرة ويافة الناصرة والشبيبة الشيوعية. ومن هنا – اضاف – ننقل تحياتنا الى معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين ما زالوا يقبعون في السجن والى الشاب سامر ابو دبي الذي يقبع في معتقله البيتي عند اقاربه في عكا، بعد قرار المحكمة العليا، استناداً الى الاستئناف، باطلاق سراحه من السجن لكن بشروط قاسية.

هذا، وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها توزيع منشور في المدينة، اليوم الجمعة، في الساعة الحادية عشرة صباحاً واقامة تظاهرة رفع شعارات ضد توطين العملاء، ومن اجل اطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية والغاء القرار المخابراتي – السياسي الوقح بالتحقيق مع رئيس البلدية.

هذا وكان وزير الشرطة موشيه شاحل اعلن، امس الخميس، انه اتصل بالقائد العام للشرطة أساف

> * اديب ابو رحمون: لحمنا ليس نيّناً *
> * الارهاب السياسي – المخابراتي لن يثنينا عن مواصلة المعركة حتى قلع آخر عميل *
> * ابراهيم نمر حسين: كل ما قاله رامز جرايسي يعبر عن موقف لجنة المتابعة *

حيفتس، واعرب له عن معارضته لاي تحقيق يستند الى تصريحات ليس فقط رامز جرايسي بل لإي شخص، يهودياً كان أم عربياً.

وقال شاحل، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بالعربية، انه وفور معرفته بأمر التحقيق مع جرايسي، اعلم حيفتس بحصول سوء تفاهم. وان رئيس بلدية الناصرة سيتلقى رسالة ملائمة حول الموضوع. وانه لا توجد اي نية للتحقيق مع اشخاص حول افكارهم السياسية. وان الشرطة يجب ان لا تقوم بذلك.

وتعقيباً على اقوال شاحل قال الاستاذ رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: «اعتقد ان الرد الغاضب على امر الاستدعاء للتحقيق، اجبر وزير الشرطة على اعادة النظر او التراجع عن التحقيق. لكنني، حتى الآن (مساء امس)، لم أتلق اي ابلاغ رسمي من وزير الشرطة حول الغاء التحقيق».

واشار الى ان المعركة ضد توطين العملاء لن تتوقف، و«قريباً ستتخذ خطوات اضافية ضد توطينهم. وبعد المظاهرة القطرية التي جرت في الناصرة، نحن بصدد ترتيب اجتماع للجنة القطرية لمتابعة القضية».

وطالب جرايسي الحكومة الاسرائيلية بتحكيم العقل. وقال «على الحكومة ان تقرر بين من تختار وبين الاهم، العلاقة مع المواطنين العرب أم مع العملاء؟ وهل تريد المستقبل المستقر أم توتير العلاقات؟ ان العملاء قنبلة موقوتة واي عاقل في الحكومة عليه ان يسعى لنزع فتيلها».

* الشبيبة الشيوعية *

واصدر فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية بيان استنكار اكد فيه على ان خطوة الشرطة تجاه القائد الجبهوي رامز جرايسي هي امتداد واضح للحملة السلطوية لتشجيع العملاء، واعوانهم في موبقاتهم وجرائمهم. وقد كان اول ضحايا هذه الحملة رفاقنا من قيادة الشبيبة الشيوعية واعضائها في منطقتنا.

اننا واثقون بقدرتنا على لجم هذه الحملة، عن طريق الكفاح الموحد ضد توطين العملاء، ومواصلة المعركة لطردهم.

* مجلس عمال الناصرة *

واصدر مجلس عمال الناصرة بياناً اعرب فيه عن استنكاره واستهجانه.

وجاء في البيان: «ان هذه الخطوة مؤشر خطير يلقي بظلال قاتمة على مستقبل تعامل السلطة مع الجماهير العربية وقضاياها. فبدل الاستجابة الفورية لارادة كافة جماهيرنا العربية في البلاد، التي عبر عنها السيد رامز جرايسي، والرافضة لاسكان العملاء، والمطالبة باخراجهم من المدن والقرى العربية، وايجاد الحلول لقضيتهم بعيداً عن مجتمعنا، تلجأ اجهزة الامن الى خطوة استفزازية تجاه كل الجماهير العربية».

* لجنة المتابعة العليا *

واصدر رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة الرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين، بيان استنكار ندد فيه بشدة باستدعاء جرايسي الى التحقيق.

وجاء في البيان: «ما عبر عنه رامز جرايسي في المناسبات المختلفة جاء في سياق قرارات ومواقف لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية، بل وموقف جماهيرنا العربية عموماً. وهذا الموقف المبدئي يكمله رفضنا وعدم تقبلنا لسلوكيات وتصرفات العملاء، وهذا ما اكدناه لوزير الشرطة ولمساعديه اثناء اجتماعنا معه في حيفا قبل اكثر من شهر».

واعتبر البيان التحقيق استفزازاً مرفوضا. وقال: اننا جميعاً نقف صفاً واحداً الى جانب رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة نائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ونطالب وزير الشرطة بايقاف التحقيق الاستفزازي. وعاد نمر حسين واكد الموقف الرافض لتوطين العملاء. وقال: الحكومة التي اوجدت ظاهرة العملاء هي المسؤولة عن ايجاد حل لهم بعيداً عنا.

امساكية رمضان



برعاية:

مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا – دوار الساعة ت: ٣/٦٨٣٤٩٥٨.

اليوم	شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٣	٤	٤.٤٨	٥..٨	١١.٥٣	٢.٥٢	٥.٢.	٦.٣٧
السبت	٤	٥	٤.٤٧	٥..٧	١١.٥٣	٢.٥٣	٥.٢١	٦.٣٨
الاحد	٥	٦	٤.٤٦	٥..٦	١١.٥٣	٢.٥٤	٥.٢٢	٦.٣٩

صوماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الناصرة وليس «الناصرة التحتا»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابرقت بلدية الناصرة رسائل احتجاج للعديد من المؤسسات والمكاتب الرسمية احتجاجا على استخدام عبارة «الناصرة التحتا» بدلا من الناصرة في المراسلات الرسمية واللافتات التوجيهية.

واكدت البلدية، من خلال الرسالة التي ابرقها المدير العام، عبد الله جبران، ان الناصرة قائمة منذ آلاف السنين وحتى قبل اقامة المؤسسات والمكاتب التي تستخدم حاليا اسم «الناصرة التحتا» وأن اسمها معروف في جميع انحاء العالم. وأضافت الرسالة: «في اواخر سنوات الخمسين اقيمت مدينة «نتسيرت عيليت»، فاصبح لدينا الناصرة و «نتسيرت عيليت». اما عبارة «الناصرة التحتا» فليست قائمة على الاطلاق ومرفوضة رفضا باتا».

وطالبت البلدية بتصحيح هذا الخطأ على الفور.

عميل للاحتلال في الناصرة يعتدي بالضرب على زوجته!

* القاضي يكتفي بتغريمه وبالسجن الاحترازي (مع وقف التنفيذ)*

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خلال ٤٨ ساعة من اعتقال احد متعاوني الاحتلال الذي يسكن في حي السوق في الناصرة، بتهمة ضرب زوجته والاعتداء عليها، قدمت الشرطة المتهم الى محكمة سريعة، واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بتغريمه بمبلغ ..٤ شيكل والسجن الاحترازي لمدة ستة اشهر خلال سنتين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم بعد ان تقدمت زوجته بشكوى بعد ان اعتدى عليها زوجها بالضرب المبرح على وجهها، واصيبت بمختلف انحاء جسمها نتيجة ضربها بالعصا. وفي رده على اسئلة القاضي، قال المتهم: «هناك مشاكل بيني وبين زوجتي وقد دفعتها بعد ان وقع خلاف بيننا ولم اعتد عليها بل هي التي قامت بضربي على وجهي».

وزارة البيئة تغلق مجمع نفايات مصنع في عكا

● موظفو الوزارة يستعينون بالشرطة للدخول الى المصنع والمدير يرفض تسلم امر الاغلاق ●

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة البيئة امس الخميس، امرا باغلاق مجمع النفايات غير القانوني التابع لمصنع «كومبوسط» في عكا، لانه بدون رخصة ويُشكل المكاره الصحية للمواطنين والبيئة.

ومنع عمال المصنع صباح امس الخميس، مدير وزارة البيئة في الشمال حاييم شنهار وافراد وحدة البيئة، من الدخول الى المصنع لتسليم الامر الى مدير المصنع، فاستدعوا الشرطة. وبعد حضور عدد من افراد الشرطة دخل ممثلو وزارة البيئة، الا ان مدير المصنع رفض استلام الامر، فوضعوه على طاولته.

وسيدخل الامر الى حيز التنفيذ ظهر اليوم الجمعة.

وعقد اجتماع في مكتب وزير البيئة يوسي سريد، رفض مدير المصنع المشاركة فيه، وتقرر فيه ان يغلق المصنع المجمع ويتوقف عن استعماله.

واتضح ان اصحاب المصنع، السلطات المحلية في كريات بياليك وكريات يام وكريات موتسكين وعكا ونهريا والمجلس الاقليمي مطيه آشر، تنقل يوميا (.٥) طنا من القمامة والنفايات الى موقع النفايات في «عبرون»، من اصل (.٢٥) طنا تنتج يوميا. والكمية الباقية (..٢) طن تدفن في مجمع نفايات المصنع، مسببة بذلك تلوث البيئة والمكاره الصحية، خلافا لقانون المياه.

وتبين ان تلك النفايات ادت الى تلوث المياه الجوفية ومياه نهر النعامين وتشويه المنظر.

وارسلت في (٩٥/١/١) رسالة تحذير الى ادارة المصنع. واستجابة لطلب ادارة المصنع عقد اجتماع في مكتب وزير البيئة واعطيت مهلة للادارة حتى تاريخ (٩٥/٢/١) لازالة النفايات، الا ان ادارة المصنع لم تقم بأي عمل لازالتها، لذلك اصدرت الوزارة امس امر الاغلاق.

على صعيد اخر قرر وزيرا البيئة يوسي سريد، والطاقة د. غونين سيغف، تنفيذ فحوص اضافية خاصة بهدف فتح «خط الوقود الابيض» في حيفا. وقررا عدم استخدام الخط او نقل الوقود فيه حتى الانتهاء من الفحوصات التي سيقوم بها مختصون من الوزارتين.

وفاة امرأة من الرينة اثر سقوطها من علو (١٠) امتار



● طاقم «كوبرا» ينقل جثة المرحومة الى مستشفى الانجليزي ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقيت مصرعها، امس الخميس، المرحومة هنية بصول (٥١ عاما) من الرينة اثر سقوطها عن الطابق الثالث من بيتها بعلو عشرة امتار.

وقالت ابنتها لـ «الاتحاد» ان والدتها «صعدت الى سطح البيت كعادتها، في الصباح «وفجأة سمعت صراخ بعض الاقارب، فخرجت واذا بوالدتي ملقاة على الارض بعد سقوطها عن السطح».

ويبدو ان المرحومة اصيبت بالدوار، عندما صعدت الى السطح العالي فهوت الى الارض.

ووصل طاقم من «كوبرا» للاسعاف الاولي، وقال د. ريتشارد زينة، ان المرحومة فارقت الحياة على الفور اثر نزيف حاد في رأسها كما اصيبت بكسور في اطرافها.

وللمرحومة عشرة ابناء، وكانت تُعد لزفاف اثنين من اولادها بعد عيد الفطر.

وشيع جثمانها بعد ظهر امس الخميس، الى مثواه الاخير

جمعية مؤازرة البدو تحذر من اجراءات عدوانية على عشيرة ابو قردود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل» وابناء عشيرة ابو قردود في النقب، رئيس الحكومة والوزراء المعنيين الآخرين بحل مشكلة اسكان ابناء العشيرة وبالعمل لمنع اية تصرفات او اجراءات قد يتخذها «كيبوتس رفيفيم» ومسؤولوه ضد ابناء العشيرة.

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب «رسالة الشكوى والتحذير» التي وجهتها طاليا ريفمان، سكرتيرة الكيبوتس المذكور، الى رئيس الحكومة مطالبة اياه بنقل المواطنين البدو الذين تم اسكانهم قرب الكيبوتس «لان قطعانهم تغزو حقولنا ويقومون بسرقات يومية وتقع احتكاكات يومية بين الطرفين»!!

وكان اسكان المواطنين البدو (الذين يبلغ عددهم الفي نسمة) في تلك المنطقة «لفترة مؤقتة» بموجب قرار اتخذته «اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون البدو»، وذلك قبل حوالي الشهر.

ورفضت جمعية مؤازرة البدو وابناء العشيرة اتهامات سكرتيرة كيبوتس «رفيفيم» وكتب السيدان نوري العقبي، رئيس الجمعية والسيد دخيل الله ابو قردود في رسالتهما الى المسؤولين الحكوميين ان «ادعاءاتها الكاذبة ضد ضحايا سياسة مرفوضة».

المحكمة العليا تطلق سراح احد معتقلي الشبيبة مقابل نفيه الى عكا!

☐ استبدلت الاعتقال بالسجن البيتي لدى اقارب المعتقل (وهو قاصر) في عكا ومنعته من السفر الى الناصرة ☐

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة العدل العليا، سراح احد معتقلي اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وهو طالب في الصف الثاني عشر، مقابل اقامته في عكا بعيدا عن الناصرة، والسجن البيتي من الساعة السابعة مساء حتى السابعة صباحا.

وكانت النيابة قد وافقت على الطلب الذي عرضه المحاميان وليد خليلية واحمد مصالحة الى محكمة العدل العليا، في اثناء الاستئناف الذي تقدما به على قرار المحكمة المركزية في الناصرة، بسجن عضو الشبيبة المعتقل الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

واستهدف المحاميان ضمان ان يستمر الفتى القاصر في دراسته. ولم يكن ممكنا الوصول الى اتفاق حول الامر مع النيابة الا بهذا النفي.

هذا وستعقد الجلسة القادمة من محاكمة معتقلي الشبيبة الشيوعية يوم ٩٥/٢/١٦ في المحكمة المركزية في الناصرة وسينظر فيها القاضي جدعون غينات.

ويقبع معتقلو الشبيبة في سجني الجلمة وطبريا بناء على شكوى من المدعو اياد حامد الذي زعم انهم اختطفوه وضربوه حتى اعترف بانه عميل.

اختتام افضل اسبوع للبورصة - ارتفاع بنسبة ١٢٪

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقفلت البورصة، امس الخميس، مختتمة افضل اسبوع لها في الاشهر الثلاثة الاخيرة، اذ شهدت اسعار الاسهم ارتفاعا بنسبة ١٢٪ بالمعدل، وذلك بعد اسابيع من الهبوط المتواتر في اسعار مختلف الاسهم.

وشهدت البورصة، امس، هبوطا طفيفا بعد ثلاثة ايام من الارتفاعات الحادة نسبيا، وقد بلغ معدل الهبوط في اسعار مختلف الاسهم ١.٢٥٪ وهبط حجم التداول الإجمالي.

وعزت اوساط مالية هذا الهبوط الى غياب الحماس الذي اعقب الاعلان عن قرار الغاء قانون الضريبة على ارباح البورصة، والى محاولة من المستثمرين لفحص وجهة الامور بعد ثلاثة ايام من الارتفاع المفاجئ في اسعار الاسهم!

ويذكر ان قرار الغاء «ضريبة البورصة» زاد فورا من الطلب على مختلف الاسهم في البورصة وضاعف حجم التداول. إلا انه لم يكن كافيا لاعادة الامور الى ما كانت عليه قبل اشهر حينما قارب جدول الاسهم الـ (..٤) نقطة! وكان جدول الاسهم رسا لدى اقفال البورصة امس، على (١٧٣) نقطة!

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣ شباط ١٩٩٥

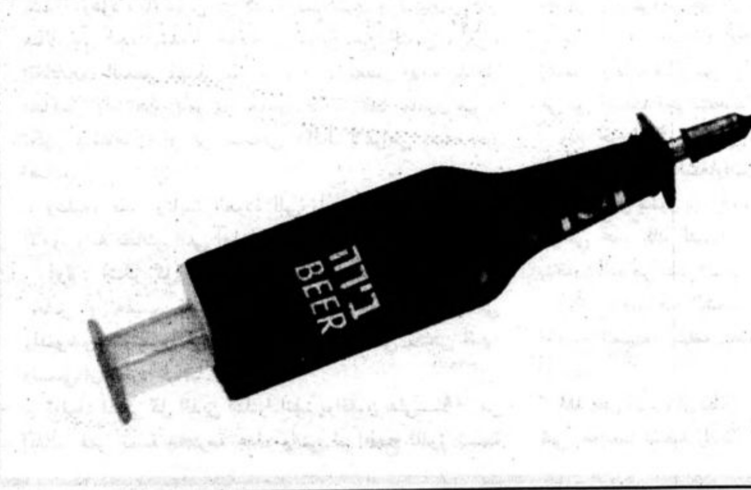
محمد نفاع، في حديث خاص عن مؤتمر الشيوعيين الروس:

الوضع الحالي في روسيا لا يحتمل!

في أحاديث خاصة بـ«الاتحاد»، اجماع في يوغوسلافيا:



السلام يتطلب اقالة زعماء الانفصال الثلاثة!



«للكحول تأثيرات مدمرة على القدرات الجنسية لدى الانسان»!

جمعة ويوم

نظير مجلي





● مرة اخرى، يهل علينا شهر رمضان الفضيل، وعلماء المسلمين يتخبطون ويختلفون حول موعده المحدد ويختلط الحابل بالنابل . ففي بلدان اسلامية وعربية يحددون بدايته في يوم الثلاثاء ويباشرون الصوم، وفي بلدان اخرى، مجاورة ومتداخلة، يحددون بدايته في يوم الاربعاء.

الحجة في هذه اللخبطة، رؤية او عدم رؤية الهلال. ومع اننا وصلنا الى اعتاب القرن الواحد والعشرين فان علماء المسلمين يصرون على ان تكون رؤية الهلال بالعين المجردة. فمن رأى صام، ومن لم ير يؤجل صومه للغد. وهذا امر مخجل حقا. وآن الأوان للكف عنه وعن البهدلة الجماعية التي تصيب علماء المسلمين امام البشر.

لقد تطور علم الفلك في عصرنا لدرجات عليا يمكن معها رصد الهلال ورؤيته بالوسائل العلمية العصرية. وباتت هذه المسألة في غاية البساطة ليس فيها اي تعقيد. ولم تعد هناك مشكلة سوى في عقول علماء الدين، الذين يصرون على التعامل مع العلم وكأنه ند او خصم للدين. وهذا تخلف رجعي بائس حان الوقت للتخلص منه. فعلماء الدين المتنورون يرون في العلم ابداعا للعقل البشري، جاء هبة للانسان من خالقه الكريم الحكيم. فأين هو وجه التناقض؟!

ان التقويم الهجري هو ليس الوحيد الذي يسير على التقويم القمري. فالدين اليهودي ايضا يسير على التقويم القمري. وقد حل اليهود هذه المشكلة من عشرات السنين. وبنوا نظاما علميا راسخا للتقويم العبري. فلماذا لا يطلب علماء الدين الاسلامي من علماء الفلك تنظيم التقويم الهجري؟! فهذا العلم قادر على تحديد التواريخ الدقيقة لملايين السنين الى الأمام.

لقد اعجبني عالم دين اسلامي سوري قال في حديث له (مساء الثلاثاء الماضية) في التلفزيون السوري ان النبي محمد (صلعم) تحدث عن رؤيا الهلال وليس الرؤية فحسب. والرؤيا، هي ليست النظر بالعين المجردة، بل الرصد للمدى البعيد والعميق. وهذا مفتاح يفتح لعلماء الدين الطريق لقبول العلم اساسا لتحديد بدايات ونهايات الاشهر القمرية، دون اي تناقض مع الدين او مساس فيه. فلماذا لا يؤخذ موقفه مخرجا من المعضلة؟!

■■■■

قد يقول قائل: وما بالك تجعل من هذا الامر قضية. فالمسألة مسألة يوم صوم زائد او يوم صوم ناقص. واحكام الدين مرنة في هذا الموضوع، تسامح من يخطئ في الحساب او حتى من ينسى الصوم في لحظة ما ويأكل او يشرب بدون قصد.

اجل هذا صحيح. فالقضية ليست خطرة. واهم منها بكثير الالتزام بمبادئ هذا الشهر الفضيل وحرماته والصوم ليس على الطعام والشراب فحسب، بل الالتزام بأخلاقياته والابتعاد عن مباذل الحياة الدنيوية الرخيصة.

فالمؤمنون الحقيقيون، مثلا، يتمنون ان لا ترتكب باسم الاسلام جرائم.. على الأقل في مثل هذا الشهر الفضيل.. ويستغربون كيف يمكن لتنظيم يعمل باسم الاسلام ويزعم انه الاسلام الصحيح بينما هو يعلن عن شهر رمضان شهر تصعيد المذابح ضد شعبه المسلم، كما يفعل الاصوليون في الجزائر مثلا. وجريمة تفجير السيارة المفخخة في العاصمة وقتل ٤٢ انسانا بريئا، بينهم ام وطفلاها، والعديد العديد من الاطفال والنساء والمسنين العزل.. هي شاهد على مثل تلك المباذل الاجرامية.

والمؤمنون الحقيقيون يتمنون ان تتوقف حرب «الاخوة المجاهدين» في افغانستان، حيث بلغ عدد ضحايا هذه الحرب عشرات الوف الضحايا.

والمؤمنون الحقيقيون يتمنون ان تكف ما تسمى بأحزاب وجيوش الاسلام السياسي او الجماعات الاسلامية عن استخدام الاسلام في حروبهم المصلحجية الذاتية السلطوية المادية.

وكل هذه الأمنيات نضعها على رأس سلم الأفضليات. لكن، مسألة بسيطة مثل تحديد مواعيد الصوم والأعياد، لا يمكن القبول بمواصلة التعامل معها بهذه الرجعية. فهي ليست مقبولة ولا مفهومة ولا تبعث على الاحترام.

ست ملاحظات!

● المقال الذي نشر هنا، قبل اسبوعين، اثار ردود فعل واسعة في وسائل الاعلام وفي الشارع. كان هناك من انتقده بشدة، وهؤلاء بالأساس من القادة السياسيين والحزبيين، وكان هناك من ايده بشدة، وهؤلاء بالاساس من الناس والقراء العاديين. البعض فهمه كما قصدته. والبعض فهمه بشكل معاكس. ولم يخل الأمر ممن يفهمون الأمور كما يريدون هم ان تكون فيشوهون، او ممن يستغلون المقال لاغراض بعيدة عن اهدافه.

وعليه، فقد ارتأيت العودة الى الموضوع بتوضيح بعض الأمور والملاحظات، التي آمل ان يتسع لها صدر القارئ..

اولا: أشكر كل من تناول المقال بانتقاد او ملاحظة او تعليق او تعقيب. فقد رأيت فيها جميعا اسهاما مفيدا لي وللموضوع، وتعزيزا لروح الحوار الحضاري التي نسعى اليها ونتمنى ان تسود حياتنا.

ثانيا: اشكر كل الذين اعلنوا انهم يوافقون على ٩٠٪ من المقال، فهي نسبة محترمة جدا، وانني لم اطمع للفوز بنسبة أعلى منها.

ثالثا: كل الذين رأوا في المقال «هجوما كاسحا على القيادات العربية» اخطأوا الهدف. فلم يكن هذا هدفي البتة. وبالمناسبة، اعتذر لكل من رأى في المقال هجوما جارحا عليه. فهذا لم يكن قصدي. مع انني الفت نظرهم الى ان ما كتب بقلمي علنا، قيل وما زال يقال بالوف الألسن في البيوت والنوادي وحوارات الشارع. وتكون هذه مصيبة، اذا كان اصحاب الشأن يعتقدون انني اول او آخر من يتفوه بها.

رابعا: ذكر أمثلة عن أشخاص بدون ذكر اسماء لم يتم بهدف التهرب من المواجهة. واقول هذا، لا للتبرير ولا لأن اللبيب من الاشارة يفهم، بل لأن هؤلاء الأشخاص كانوا مجرد امثلة استعين بها من اجل توصيل الفكرة الاساسية. وهي: ان من حق كل انسان ان يسعى للزعامة. وهذا الحق يمنحه النظام الدمقراطي، وليس أنا. من حق الجاهل والعالم ومن حق الوطني والخائن ومن حق المخلص لشعبه او الانتهازي ومن حق الصالح والطالح ان يطلب ثقة الناس ليصبح زعيما. واقول هذا ليس من باب المسخرة ولا التبرير. لكن المشكلة هي في الشعب الذي ينتخب الزعماء.

وقد جاء المقال ليقول ان شعبنا ما زال يقبل على نفسه التصويت لأناس يخدعونه بالشعارات الطنانة والالاعيب الفاتنة. يحمل على الأكتاف من يمسون بحقوقه ومصالحه. وان هذا التسامح الساذج وغير الواعي تجاه تلك القيادات، يشجع اليوم جيلا من الزعماء الذين يدخلون اليه من نفس الباب.

ولأنني احب هذا الشعب واومن به اشد الايمان، احارب فيه هذه الخصلة السيئة، مثلما يحارب كل المخلصين الخصال السيئة في احبائهم.

فقد حان الوقت ان يطلب شعبنا من الزعيم ان يكون اولا وقبل كل شيء مخلصا لشعبه ولقضاياه. يعتمد الصدق. ويمارس دوره بشرف. ويكون نموذجا يحتذى.

خامسا: صديقي الحميم اديب ابو رحمون، الذي قال انه يمكن ان يوافق على ٩٠٪ مما جاء في المقال، اكد انه - اي المقال - لا يعبر عن موقف الجبهة.

وانا اؤكد انني لم اكتب المقال باسم الجبهة او باسم الحزب الشيوعي اللذين انتمي اليهما. فهو مقال شخصي. لم يطلع عليه مسبقا اي مسؤول حزبي او جبهوي.

وبناء على ذلك، فان من له انتقاد على هذا المقال فعليه ان يوجهه اليّ مباشرة. اما الذين يؤيدون المقال، او ٩٠٪ منه فقط، فأدعوهم ان يتذكروه جيدا في الانتخابات القادمة وان لا يصوتوا الا لقائمة الجبهة. وعلى حد علمي، لن يغضب اي جبهوي من تصويت كهذا.

سادسا - يحق للحزب الشيوعي، صاحب جريدة «الاتحاد»، وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تعتبر «الاتحاد» جريدتها، يحق لهما الاعتزاز بأن هذه الجريدة تفتح صدرها ايضا لنشر انتقادات عليهما. وهذا دليل قوة وثقة بالنفس. ولهذا نسأل: لماذا يحق لـ «الاتحاد» ان تنشر آراء انتقادية على الجبهة والحزب وقيادتيهما، بينما يحظر عليها انتقاد قوى اخرى سياسية او شعبية؟! اي منطق يسير هؤلاء، وهم الذين اعربوا عن اعجابهم بانفتاح «الاتحاد». فهل الانفتاح يكون جيدا فقط عندما يطال الحزب والجبهة ويصبح محرما اذا توجهت سهامه الى الآخرين؟!

.. وأخيرا، ارجو الا يضيع الأمر الاساس في النقاش وهو: هل يريد شعبنا ان يستفيد من التجربة ويختار لقيادته الناس المناسبين، ام سيواصل حرق اكثر من نصف اصواته على زعماء الموضة؟!!

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في حديث خاص اثر مشاركته في مؤتمر الشيوعيين الروس:

«اجماع على ان الوضع السابق كانت فيه مساوئ، لكن الوضع الحالي لا يمكن احتماله»!


● محمد نفاع ●

● المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي كذّب يلتسين واحرجه فلم يكن الاخير، وربما يكون يلتسين هو اخر حاكم انتهازي في روسيا.
● الشيوعيون الروس متمسكون بالماركسية - اللينينية والعلم الاحمر وفي نفس الوقت يؤكدون على التعددية.
● الهم الاول اسقاط النظام القائم والهم الثاني اعادة نمط جديد للاتحاد السوفييتي.
● المافيا مسيطرة في موسكو والمدينة تفتقر الى الامان.
● تحت شعار «ادب بلا حدود» يجري تغييب كل ما هو اصيل.. وتلقف كل ما هو اجنبي. والتركيز على الشباب.
● يلتسين يخيف الجماهير ويحذرها من الاحمر والبني!
● الاحزاب الشيوعية العربية تؤيد السلام وتعارض التهافت!

● اجرى اللقاء: يوسف فرح ●

● ربما لم يخطر ببال احد من مفجري ثورة العمال الاولى في التاريخ ان الدولة التي اقاموها، والتي ضمت خمس عشرة جمهورية، لن تضع قدمها على عتبة القرن الحادي والعشرين، وربما لم يخطر ببال غيرهم كذلك.

اذ كيف يمكن ان ينهار نظام، انشقت عنه انقاض مدنه وقراه واغلاله وفقره، وعدوان حلفائه، فاذا به وخلال عقود معدودة من السنين يتحول الى عملاق، ويصل الى مصاف الدول العظمى، لا بل يسابق تلك الدول ويسبقها الى الفضاء والكواكب، وقلوب المظلومين والمسحوقين.

دولة تنتقل من احلك ليالي التخلف القيصرية، الى مستوى المنافسة والسبق ايضا، ينهار نظامها وتتفتت اجزاؤها كلوح من زجاج!!

لا بد ان في الامر سرا!

لقد ادركت الانظمة الرأسمالية، والاحتكارات العالمية، الخطر الذي تشكله الايديولوجية الاشتراكية، والافكار الشيوعية، على وجودها وعلى استمرار تحكمها بعرق العامل وصحته وحياته. فكان لا بد من التحرك والعمل على اغتيال الوليد قبل ان يشتد ويصلب عوده. لقد آلت تلك الانظمة على نفسها ان تقضي على الثورة الاشتراكية في عقر دارها، ولو بالتدخل العسكري! ولكن تلك الانظمة نسيت او تناست ان من انتصر على الوحش النازي وهزمه وحرر نزلاء معسكرات الابادة التي اقامها، ليس كثيرا عليه ان يصمد امام تلك القوى!

اذن فلتكن حربا اقتصادية، ترهق ميزانية العملاق الشيوعي وتستنزف طاقاته سلاحا وعسكرة، توصل الانسان فيه الى الجوع واليأس! ولكن ادركت هذه القوى انه بدون عون من اهل البيت لا يمكن لاسس البيت ان تتقوض، فلماذا لا يعملون على ان تصل الى قمة الهرم قيادة متآمرة على ذاتها، تقوم هي بهدم الهرم وتفتيت حجارته!

نجحت المؤامرة، واحتفلت الامبريالية بتفردها في قيادة العالم، ولكن قد يكون غاب عنها ان الخميرة التي يخمر بها العجين ما زالت موجودة، وما زالت صالحة، وها هم الشيوعيون يفيقون من الصدمة، يستردون وعيهم، يمسحون الدم، يضمدون الجراح وينطلقون الى العمل من جديد. واذا كان الاتحاد السوفييتي قد انصاع للتفتت، فان حلم البشرية بجنة على الارض عصيّ على الزوال والتلاشي.

وها هم الشيوعيون في روسيا ينظمون صفوفهم، ويعقدون مؤتمراتهم التي يتداولون فيها ما وصلوا اليه وما يجب اتباعه لترميم البيت واعادة اجزاء الحلم.. فكان المؤتمر الثالث المنعقد ما بين ٢١ - ٩٥/١/٢٣ معلما بارزا على طريق الاصلاح والانطلاق..

عن المؤتمر وابحاثه وقراراته، وعن الوضع عامة يحدثنا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، احد ثلاثة رفاق شاركوا في الوفد، الى جانب ابراهام ميلاميد وسهيل ذياب. يقول:

هذا هو المؤتمر الثالث، ولكن اول مؤتمر تدعى اليه وفود من خارج روسيا، فقد شارك فيه (٤٢) وفدا. وربما ما يميز المؤتمر انه انعقد في قلب موسكو، في قاعة مبنى النقابات، التي تبعد بضع مئات من الامتار فقط عن الكرملين والساحة الحمراء. لقد انعقد المؤتمر الاول خارج موسكو، والمؤتمر الثاني في ضواحيها، وها المؤتمر الثالث يحتل قلبها، وربما تتحقق نبوءة احدهم: «المؤتمر القادم سيكون في الكرملين».

الامر الثاني الذي يميز المؤتمر ذلك الحشد الكبير من الوفود الذي كان عبارة عن تظاهرة تضامن مع الرفاق الروس ومع الشعب الروسي، في محنتهم واوضاعهم الصعبة. والامر الثالث ذلك الحشد من وسائل الاعلام التي جاءت من كل انحاء العالم لتغطية وقائع المؤتمر... لقد بلغ عدد الصحفيين (٢٠٠) صحفي، وهذا بحد ذاته يعتبر ردا على يلتسين الذي عقب على المؤتمر الاول قائلا انه «سيكون اخر مؤتمر للشيوعيين»!

ليس فقط ان فأل يلتسين قد خاب، بل واتسعت صفوف الحزب بحيث يضم اليوم (٥٥٠) الف عضو، موزعين على (٢٠) الف خلية حزبية.

والحقيقة ان المؤتمر جعلنا نعود بأمل وتفاؤل كبيرين.

ان الوضع في روسيا، ليس فقط في رأي الشيوعيين، بل وفي رأي الاغلبية الساحقة من الناس، لا يمكن ان يستمر كما هو عليه.

*** هل يمكن اعتبار المؤتمر استمرارا لمؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي؟**

● في الواقع لا يمكن اعتباره كذلك بالمعنى الحرفي، فلقد بدأوا ترقيما جديدا وعملا جديدا. فبعد التفكك هم «حزب شيوعي روسي» وثمة تغيرات معينة في التكتيك والاستراتيجية عما كان عليه في الاتحاد السوفييتي. لقد اخذوا الكثير من الحزب السوفييتي، ولكن ادخلوا الكثير من التعديلات والتجديدات. ويمكن الاشارة هنا الى انهم يعتمدون الفكر الماركسي - اللينيني، والعلم الاحمر، والثوابت الاخرى، وفي نفس الوقت يؤكدون على التعددية داخل الحزب. فلم يعد الاجماع ما يميز المؤتمر، بل العمل الجماعي. لقد كان في المؤتمر العديدون من المعارضين للقرارات والترشيحات، وكذلك كان ممتنعون.

حتى التلخيص والرد على اسئلة الوفود تولتهما مجموعة من القيادات ذات التخصصات المتنوعة بحسب تنوع مجالات الاسئلة الفكرية والاقتصادية والتنظيمية و... مما اثار ارتياحا، اذ يعني ذلك تعمق الدمقراطية وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات، وعدم تمركزها في يد واحدة، وكل ذلك طبعا في اطار المركزية الدمقراطية.

*** ايديولوجيا، هل من جديد؟**

● اجل، والجديد صميم الايديولوجيا، فقد حدث اعتراف «بتعدد الملكية». الحزب من اجل الملكية الاشتراكية، ولكنه يميل الى خلق منافسة مع ملكيات خاصة وتعاونيات، فهم يريدون للملكية الاشتراكية ان تنجح وتتثبت بقوة ذاتها لا بقوة القرار السياسي. اضافة الى ذلك فان ملكية خاصة او تعاونية في مجال الخدمات اليومية مثلا كالمطاعم والمتاجر.. لا تشكل خطرا على الاشتراكية. وهم يهدفون من وراء ذلك الى توفير الخيرات المادية للناس، ويريدون اشتراكية منتجة، واعتقد ان هذا التنافس، وتعدد اشكال الملكية - كما في الصين - هو الحل الامثل للوضع في روسيا اليوم.

■ الوضع المحلي طغى على ابحاث المؤتمر ■

يقول «ابو هشام» ان الاوضاع المحلية في روسيا طغت على ابحاث المؤتمر، واحتلت القضايا الاخرى المرتبة الثانية. ويضيف: وربما هم على حق، فقد اكدوا لنا في اللجنة المركزية ان الاوضاع الداخلية المزرية هي التي تؤلمهم. تفشي المافيا، البطالة، نظام يلتسين، الحرب في الشيشان.. ومع ذلك فالمسؤول الفكري مالنكوف يؤكد عدم وجود اختلاف جوهري بين نظرتينا بالنسبة الى القضايا العالمية. يريدون روسيا موحدة الاراضي. وما حدث في الشيشان هو فشل لسياسة يلتسين! لقد دعم يلتسين النظام في غروزني، والنظام في غروزني دعم نظام يلتسين، وهذا ما حصدوه. حرب مجنونة وتدمير لمرافق الحياة والبشر.

هناك احساس بوجوب اعادة الاتحاد السوفييتي ليس بنفس النمط السابق طبعا، ويعتقدون ان غالبية الشعب الروسي تملك نفس الاحساس.. كذلك الشيوعيون في ارمينيا الذين يتوقع وصولهم الى الحكم، واوزبكستان، ومولدافيا واكراينا وروسيا البيضاء وتتاريا. بعض دول البلطيق غابت بسبب وجود عدد من قيادات الشيوعيين هناك في السجون.

في موسكو اليوم (١٠٠٠) بنك، والف ديسكوتيك! وثمة حرب على كل ما هو وطني.. الاسواق ملأى بالانتاج الاجنبي، والمواطن العادي يقف عاجزا عن الشراء.. فينعكس ذلك عليه مرارة وألما.. حتى اللحوم والاسماك والخضار والفواكه.. كله من الخارج.

المافيا هي المسيطرة في موسكو، وحرب العصابات مستمرة.. والاخلاق في خطر.. ثلاثة اخوة يونانيين اشتروا شركة.. انهارت الشركة وسجن

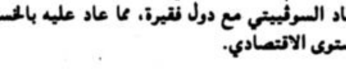
←

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في حديث خاص اثر مشاركته في مؤتمر الشيوعيين الروس:

صاحبها.. لكن اقنع اصحاب الاسهم بأنه يستطيع ان يعيد اليهم حقوقهم اذا انتخبوه للبرلمان! وهكذا كان.. واصبح الرجل نائبا! هذه المافيا تجد لها عونا في اجهزة الامن.. وتحصل من هذه الاجهزة مثلا على قوائم باسماء القاطنين في احدى الشقق.. فيختارون ضحاياهم، يقتلونهم ويسلبون مالهم وشققهم ويكتشف الناس الجثة عن طريق انتشار رائحتها الكريهة...

ان من كان رئيسا للاتحاد السوفييتي اقنع العاملين في المدرسة الحزبية بأنه سيقيم شركة ويشغلهم، وبهذه الطريقة استولى على المدرسة الحزبية التي حولها الى مقر لشركته!

المافيا تسيطر على كل شيء ولكن اهتمامها يقتصر على المراكز العليا.. ومع ذلك فالخوف منها قائم وقلما يتجول الناس ليلا في موسكو..



● ايكون اخر حاكم انتهازي في روسيا ●

*** كيف يفسر الشيوعيون الروس ما حصل في بلادهم وهل استوعبوا الدرس؟**

● الشيوعيون الروس يؤكدون بصراحة ان من ترأسوا الحزب الشيوعي السوفييتي هم خونة بكل معنى الكلمة. ولكنهم لا يغفلون الاسباب الاخرى.. الداخلية بالاساس. فأخطاء عديدة ارتكبت في الحزب، تمثلت في الانتهازية والوصولية والتسلق، وهي الامور التي حذرت منها القيادة في المؤتمر. ويشيرون كذلك الى صعوبة الحياة اليومية، والى غياب الدمقراطية، والى عدم التربية الشيوعية الصحيحة.. كثير من اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي كانوا اعضاء في السجلات فقط.

اما الاسباب الخارجية فتتمثل في محاولة خنق الاقتصاد وفرض سباق التسلح وحرب النجوم، والحصار الذي فرضته دول ذات امكانيات، وظلت علاقات الاتحاد السوفييتي مع دول فقيرة، مما عاد عليه بالخسارة وانعكس سلبا على المستوى الاقتصادي.

■ تفاؤل رغم كل شيء ■

ثمة اجماع على شيء واحد «الوضع لا يمكن ان يستمر في روسيا على هذا الشكل». والحزب الشيوعي الروسي يؤمن بامكانية التغيير، فقوتهم كبيرة نسبيا. ولهم في البرلمان (٩٠) عضوا. نصفهم ضمن القائمة الشيوعية الجديدة. (من مجموع ٤٥٠ عضوا). لقد منع الحزب اولا من خوض الانتخابات، وفقط قبل عشرة ايام من موعد تقديم القوائم سمح له بذلك.. ولذا فقد كان بعض الشيوعيين ضمن قوائم اخرى مثل «حزب الفلاحين». الحزب الشيوعي الروسي يعتقد بامكانية انزال حكومة يلتسين الى اقلية وبالقانون طبعا. وبالتعاون مع حزب الفلاحين والاحزاب الاخرى، التي ترفع نفس الشعار.

المشكلة هي في انتخابات الرئاسة.. فحتى الان ليس لديهم جواب قاطع. فقادة الاحزاب يتمسكون بأن يكون مرشح الرئاسة منهم، والحزب الشيوعي الروسي، ومن منطلق المسؤولية مستعد للتنازل لان الهدف الاساسي هو اسقاط يلتسين.

وهناك شبه استعداد لمرحلة اخرى هي «اعادة الاتحاد السوفييتي» بنمط جديد، فثمة حاجة اقتصادية معيشية موضوعية لمثل هذا الاطار...

يجمعون ان الوضع السابق كانت فيه مساوئ ولكن الوضع الحالي لا يمكن احتماله.. ان اجرة الطبيب مثلا تصل الى (٣٥٠٠٠) روبل وهي تعادل ٨ - ٩ دولارات ولكنها تعني ثلث او نصف الاجرة الشهرية للعامل.

في موسكو وحدها (٥٠) الف طفل يعيشون بدون مأوى، ويتخذون من مداخل البيوت ومحطات المترو مساكن لهم! اما الاغنياء فيملكون اعلى نسبة سيارات مرسيدس في العالم، ويقومون بشراء الشواطئ والاراضي في اسبانيا وغيرها.. وهؤلاء الاغنياء لا يشكلون اكثر من ١٠٪ من سكان موسكو بينما الـ ٩٠٪ هم فقراء. وهناك نقمة عارمة في نفس المواطنين واستعداد للثأر. لقد خسروا خدمات الصحة والتعليم والمواصلات الشعبية ولم يحصلوا على شيء..

وسائل الاعلام في روسيا تخدم النظام والمافيا بشكل مطلق، ومن هنا تنبع اهمية ان يكون للحزب الشيوعي الروسي جريدة ناطقة باسمه، تنشر افكاره، وتدعو الى الاصلاح وتحارب الفساد.. وكان قرار اصدار جريدة احد القرارات التي اتخذها المؤتمر.

■ ثقافة «اللاحدود» ■

*** زرت موسكو سابقا - في ايام العز - وزرتها مؤخرا كيف ترى الفرق؟**

● في تحيتي امام المؤتمر ذكرت ذلك وقارنت بين موسكو الامس وموسكو اليوم، وموسكو الغد.. موسكو اليوم مدينة بائسة جدا، صورتها قاتمة، وليس ذلك انطباعا نفسيا.. ولكنك تلمس ذلك في كل مكان.. لا وجود للشيء المحلي الاصيل، اسماء الشوارع تغيرت، وازيلت منها الرموز التاريخية والحضارية، وغابت النظافة.. زائر موسكو اليوم يشعر بالغربة خاصة في الليل عندما تقفر شوارعها من مظاهر الحياة. يجري هجوم كاسح على الحياة الثقافية وعلى كل ما هو روسي واصيل وكل ذلك تحت شعار «ثقافة لا تعرف الحدود». الشيوعيون يحذرون من هذه الظاهرة، التي تلمسها في الافلام والمسرحيات والبرامج التلفزيونية. والغناء واللباس. ومن المؤسف ان اقلاما فذة كثيرة وقعت فريسة لهذا الشعار وتحولت الى خدمة النظام والاضطهاد والرشوة.

طبعا ثمة اسماء ادبية مبدعة حافظت على ذاتها وجوهرها امثال ميخالوفسكي وحمزاتوف..

*** كيف ينظر المواطن العادي الى نواقص الماضي؟**

● المواطن العادي ينتقد الماضي. ينتقد نقص الحاجيات اليومية والوقوف بالدور على الخبز وغيره، ينتقد البيروقراطية، وامتيازات القياديين، ينتقد عدم تمكن الاتحاد السوفييتي من النهوض وهو لا ينقصه شيء. فالارض متنوعة المناخ، خصبة وشاسعة، والمياه غزيرة، والثروات الطبيعية تملأ جوف الارض، اذن لم يكن اي مبرر لان يقصر النظام في توفير الحاجات اليومية.

ورغم ذلك فهم يؤكدون ان الوضع الحالي اسوأ بكثير، ففي موسكو فقر، بل جوع بكل معنى الكلمة والوعود التي خدع بها الكثيرون تبخرت.

*** اين يقع الحزب الشيوعي على الخريطة الحزبية؟**

● انه حزب اساسي هناك. وقضية الشيوعية والاشتراكية النظيفة من اخطاء الماضي، لها شعبية، ليس فقط بين الشيوعيين، بل بين احزاب اخرى. فحزب الفلاحين مثلا ينافس الحزب الشيوعي في ايهما اكثر شيوعية، ويعزو سبب قيامه الى النقمة على الماضي.. وقد حضر المؤتمر وقدم تحية.

وهناك «الحزب القومي»، ويحاول نظام يلتسين تخويف الجماهير من اللونين «الاحمر والبني» والمقصود بالاحمر الشيوعيون، وبالبني فاشية الحزب القومي بزعامة جيرنوفسكي. والحزب الشيوعي الروسي ليست له اية علاقة مع هذا الحزب ويعتبره حزب «الرجل الواحد» وحزب التعصب القومي. لا بل ان الشيوعيين يعتبرون هذا الحزب رصيدا واحتياطا لنظام يلتسين.

*** هل ثمة حضور متميز في المؤتمر؟**

● اجل، حضر المؤتمر بعض قادة الانقلاب الفاشل ضد غورباتشوف مثل ريجكوف وينابيف، وينظر اليهم الحزب الشيوعي كمن حاولوا الحفاظ على الاتحاد السوفييتي باخلاص، وغورباتشوف استغل ذلك للقضاء عليهم وعلى الاتحاد السوفييتي معا.

كذلك حضر المؤتمر وعلى منصة رئاسته الكاتب رسول حمزاتوف.

*** وهل ثمة غياب متميز؟**

● ايضا نعم.. فالاغلبية الساحقة من حضور المؤتمر تنتمي الى الاجيال المتوسطة والكبيرة، وعنصر الشباب قليل. ولذلك كانت دعوة في المؤتمر للتركيز على الاجيال الشابة، التي هي عرضة للتأثر من التيارات الغربية والغربية اكثر من غيرها.. ان مجلة شبابية هي مجلة «كومسومولسكايا» تملكها ايد صهيونية وتحاول التأثير على الاجيال الشابة في اتجاهها.

■ حمزاتوف وميلكوف ■

*** كيف يرى الكتاب دورهم في الحياة العامة؟**

● من ابرز رموز الحركة الثقافية في روسيا الكاتب رسول حمزاتوف، وهو كاتب داغستاني، ترجم له الى العربية كتاب «داغستان بلدي»، وله قول مشهور يعبر عن عمق المؤامرة التي تتعرض لها بلاده. «ان النسر الذي لا يطير من ربى بلاده لا يمكن ان يحلق طويلا»، فبالاساس هو يؤمن انه يجب على الادب ان يكون وطنيا. هذا الكاتب المتواضع دعانا الى حفلة موسيقية في قاعة تشايكوفسكي، وبعد الحفلة كان لنا لقاء معه.. ورغم بلوغه السبعين، فان حضوره ملموس في الحياة السياسية والعامة، ولم يفقد البوصلة، وهو يرئس اليوم لجنة لمناهضة الحرب في الشيشان.. كان اللقاء ممتعا، وسررنا لان آراءنا في القضايا الفكرية والسياسية تنبع من نفس المنبع، وتصب في نفس التطلعات. وجهنا له دعوة لزيارة بلادنا والمشاركة في مهرجان ثقافي مقبل.

اما اللقاء الاخر فكان مع الكاتب سيرجي ميلكوف واضع النشيد الوطني للاتحاد السوفييتي، هو كاتب اطفال بالاساس، ويؤمن بالشيوعية ايمانا مطلقا، ويحذر من الانتهازية والتسلق داخل الحزب الشيوعي او اية حركة ثورية.

والحركة الادبية في روسيا تتصدى للمؤامرة على الادب الاصيل وللكتاب دور بارز، ويسخرون اقلامهم للكفاح ضد الظلم، وضد النظام القائم.

■ اخيرا؟ ■

«اخيرا.. وجهنا الشكر الى الحزب الشيوعي الروسي، فقام بتأكيد شكره لنا، بسبب حضورنا المؤتمر والتضامن معهم، خاصة وان تكاليف السفر والاقامة كانت على حساب اعضاء الوفود المشاركة».

«خارج المؤتمر التقينا مع قيادة الحزب الروسي مرتين، مرة ضمن الوفود ومرة وفدنا وحده، وطرحنا تساؤلاتنا».

«وكانت لنا اتصالات مع العديد من الاحزاب الشيوعية العربية (١٣ وفدا شرق اوسطيا، اكثرها عربية) واحسسنا بالاهتمام الذي توليه هذه الاحزاب لدور حزبنا ومحافظتنا على انفسنا بعد الانهيار، حزبا يهوديا عربيا ماركسيا لينينيا.. تعلمنا من تجربة الاحزاب ضرورة التسلح الايديولوجي وتطويره، والاهتمام بالاسس التنظيمية والاخلاق الشيوعية».

«كان لوفدنا حضور بارز لدى المضيفين والضيوف على السواء، والمؤتمر كان مناسبة لتعزيز العلاقة خاصة في هذه الظروف».



● خلال المؤتمر (من اليمين الى اليسار): ابراهام ميلاميد ومحمد نفاع وايوغانف (السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي) وسهيل ذياب واندريه فيليبوف (مستشار كتلة الحزب في «الدوما»). ●

«جدير بالاشارة ذلك الاهتمام الذي اولاه المؤتمر للتضامن مع الشعب الكوبي ضد الحصار المفروض عليه.. وكذلك موقف الاحزاب الشيوعية العربية من العملية السلمية. فهذه الاحزاب مع السلام الحقيقي المتمثل في حصول الشعب الفلسطيني والشعوب العربية على حقوقها ومن هنا موقفها المؤيد للموقف الذي تتبناه سوريا».

■ تحيات لـ «الاتحاد» ■

«لقد عدنا من المؤتمر على قناعة بأن ما حصل في المنظومة الاشتراكية لم يكن بسبب الشيوعية، بل بسبب الخروج عن مبادئ هذه النظرية.

ولعل من الطف ما كان تلك التحيات التي حملتنا اياها مختلف الاحزاب والاديب حمزاتوف، الى جريدة «الاتحاد» بمناسبة (٥٠) عاما على صدورها، وهم يأملون في تمكينهم من الحصول عليها بشكل دائم».

تصاعد متواتر في علاقات العمل في البلاد جراء اجراءات ارباب العمل

نزاعات عمل عديدة تهدد بعاصفة في مجال علاقات العمل وتضع قيادة الهستدروت الجديدة امام الامتحان الحقيقي!

■ المسؤول عن نزاعات العمل في وزارة العمل والرفاه يتوقع ارتفاع عدد نزاعات العمل واتساع دائرتها ■ رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت يرى اتجاه الريح ويهدد: «التزامنا تجاه ارباب العمل يسري فقط على بنود الاتفاق الموقع معهم»! ■ ارباب العمل يردّون: «لن نسكت على هذا التهديد»! ■



● نضال العمال من اجل حقوقهم لا ينتهي ... امتحان القيادة الجديدة في الهستدروت ! ●

● تقرير: جهاد عقل ●

● ظاهرة مهاجمة العمال من قبل ارباب العمل تتواصل. وفي الاونة الاخيرة تحمل هذه الظاهرة معاني كثيرة، وخاصة عندما يتدخل ارباب العمل في شؤون لجنة العمال في مكان العمل ويقومون بالتحريض على العمال بشكل مباشر من خلال اصدار منشور ضدهم، او التوجه الى الشرطة والقضاء للمس بحقوق العمال، وخاصة حقهم في النشاط التنظيمي المهني، وكنّا قد شهدنا مثل هذه الظاهرة في عدة اماكن عمل خلال الفترة الاخيرة مثل مصنع «ربينطكس» في بيسان او في منطقة «عطروت» في القدس او في «تاعس» (الصناعات العسكرية).

واليوم يحدث الشيء نفسه في مصنع «سانفروست» في اشدود. وفي هذا المصنع قامت ادارة المصنع بتوزيع منشور على العمال يوم (٩٥/١/٩) هاجمت فيه عضو اللجنة مناحيم غبده. وحاولت في المنشور دق اسفين بين العمال في المصنع ولجنتهم، وذلك على خلفية وقوف اعضاء اللجنة في وجه الادارة والتصدي لبرامجها لتوسيع ظاهرة العمل وفقا للاتفاقيات الخاصة والمقاولين الثانويين على حساب العاملين الدائمين. وما زال هذا النزاع مستمرا. ووصل الامر الى ان قامت الادارة مثلما حدث في «ربينطكس» في بيسان بالتوجه الى المحكمة واستصدار امر يمنع اعضاء اللجنة من دخول ارض المصنع. وعندما حضروا الى المصنع فرضت عليهم المحكمة غرامة مالية بمبلغ الف شيكل.

قدمنا هذا المثال للاشارة الى الاجواء التي بدأت تظهر في الاونة الاخيرة في مجال علاقات العمل في بلادنا. وهذا المثال يفرض على الهستدروت الاستعداد واتخاذ الاجراءات اللازمة، لان ارباب العمل لن يتهاونوا في ضرب العاملين والمس بحقوقهم، وكل المؤشرات في علاقات العمل اليوم تشير الى احتمال وقوع احداث خطيرة في هذه العلاقات. وكان رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس قد اشار الى ذلك في خطابه امام اعضاء المؤتمر الاصلاحي للهستدروت الذي عقد في «كفار همكابيه» في بداية هذا الاسبوع، عندما قال: «الهدوء الصناعي يتعلق فقط بالقضايا المذكورة في اتفاقية الاطار.. وليجرؤ ارباب العمل على المس بعلاوة الغلاء»! لا يمكن المرور على هذه الاقوال مرّ الكرام، ففي اقوال عمير بيرتس اشارة واضحة الى ان الاوضاع «لن تكون هادئة».

● ما الذي يحدث اليوم؟ ●

رغم التوقيع على اتفاقية الاطار مع ارباب العمل في القطاع الخاص، الا ان علاقات العمل لم تهدأ نهائيا. ويكفي ان نذكر الاحصاء الذي اجرته مجلة «ڤعاديم» (لجان) بخصوص نزاعات العمل في السنة الماضية ١٩٩٤، حيث اعلن (٢٥٦) نزاع عمل.

وهذا العدد هو نفس عدد النزاعات التي اعلنت في العام ١٩٩٢، اي قبل توقيع اتفاقيات الاجور الاخيرة في البلاد واقل من النزاعات التي وقعت في العام ١٩٩٣ حيث وقعت نزاعات عمل واضرابات في القطاع العام من اجل توقيع اتفاقيات الاجور والتي تضمنت ارتفاعا في اجور العاملين في القطاع العام.

الا ان المميز للعام ١٩٩٤ هو ان من بين الـ (٢٥٦) نزاعا، وصل (١٠٨) منها الى الاضرابات، وهذا الرقم عالٍ نسبيا. ومنذ بداية العام وعلاقات العمل تتأرجح. وهناك ضغط كبير من العاملين في القطاع الخاص، هذا القطاع الذي تآكلت اجور العاملين فيه ولم ترتفع تقريبا اكثر من ارتفاع جدول الغلاء، في احسن الحالات، بسبب الاهمال من قبل الهستدروت والنقابات المهنية في هذا القطاع مما اثر على جمهور العاملين، ومعظمهم من اصحاب المداخيل المحدودة والفئات المسحوقة. لكن هناك ايضا بعض العاملين الذين يخوضون الكفاح هذه الايام، وهم من اصحاب المداخيل العالية، ايضا، مثل موظفي بنك «ديسكونت» - وذلك لعدم توقيع اتفاقيات الاجور معهم حتى الان. وهناك نزاعات عمل سببها سياسة الخصخصة والخطر الذي تتركه هذه السياسة على جمهور العاملين من خطر الفصل او عدم ضمان الحقوق والعمل المنظم وغيرها. ويصل عدد هذه النزاعات هذه الايام الى حوالي (٢٥) نزاعا، منها ما قد انتهى (نزاع العمل في فندق «هولي دي ان») ومنها ما هو مستمر وهناك احتمال بأن يتفاقم اكثر واكثر.

اوري نحمان، المسؤول عن نزاعات العمل في وزارة العمل والرفاه قال هذا الاسبوع انه يتوقع تزايد نزاعات العمل خلال العام الحالي، لان اتفاقية الاطار هي اتفاق قطري، لكن هناك مشاكل فرعية ومحلية في اماكن العمل ستفرض نفسها على ارض الواقع.

● النزاعات القائمة اليوم ●

يظهر من التلخيص الذي اجراه قسم التنظيم المهني في الهستدروت هذا الاسبوع لنزاعات العمل القائمة اليوم، بأن بوادر العاصفة التي ذكرناها بدأت تظهر اكثر فاكثر. ولم يشمل هذا التلخيص النزاعات المؤقتة او التي تجري في اماكن عمل صغيرة. ولو اضيفت لكان عدد النزاعات اكبر بكثير. ونحن نضيف اليها نزاع العمل في مصنع الاغذية المجمدة «سانفروست». اما النزاعات القائمة الان فهي في: * «سانفروست» (المصنع لا يعمل بسبب اضراب العمال احتجاجا على فصل لجنة العمال والمطالبة بعدم زيادة اتفاقيات العمل الخاصة) * فندق «هولي دي ان» في القدس (اضراب انتهى يوم الاربعاء امس الاول) احتجاجا على قيام الادارة بفصل (٥٣) عاملا من العمال الدائمين في الفندق. * «هشيكم» نزاع عمل احتجاجا على فصل (٦٠٠) عامل بعد بيع الشبكة من القطاع العام للقطاع الخاص (خصخصتها) * «غات - تبوز» نزاع عمل ومشاكل لقيام الادارة بفصل اثنين من لجنة العمال التي حاول العمال تنظيمها في مكان عملهم. وهذه الشركة تابعة لشركة «ايغد» لنقل الركاب. * الصناعات الجوية والعسكرية (تاعس) - نزاع بسبب سياسة الخصخصة والنية بفصل حوالي الفي عامل، بالاضافة الى عدم توقيع او تجديد اتفاقية الاجور للعمال في قسم الابحاث وللموظفين في هذا المجمع الكبير. * مجمع السفن في حيفا - نزاع عمل على خلفية الاجور وتصرف الادارة الفظ مع العاملين. * «تديران» هناك نزاع عمل في شركة «كيشر معرخوت» التابعة لتديران بسبب عدم توقيع اتفاقية اجور مع العاملين، بالاضافة الى نزاع العمل المتواصل في المجمع حيث يطالب العمال باشراكهم في برامج التنظيم الجديدة. * «رفائيل» - (سلطة تطوير الوسائل القتالية) - نزاع عمل متواصل بسبب الخصخصة، الامر الذي يعني فصل حوالي (٦٥٠) عاملا. * «خيميكاليم ليسرائيل» (كيل) - نزاع عمل شديد بسبب اعلان الحكومة عن نيتها بيع المجمع للقطاع الخاص. * «ماعتس» (دائرة الاشغال العامة) - النزاع سببه مطالبة العمال بدفع زيادات اجور وعلاوات اخرى. * وزارة الاسكان - العمال يطالبون بدفع زيادات لهم لقيامهم بأعمال خاصة. وقد قاموا باتخاذ اجراءات واضراب. المالية تهدد بأنها ستخصم (٣٠٪) من رواتبهم بسبب ذلك، الامر الذي زاد الامور تعقيدا. * «بيزك» - شركة «بيزك» لا تهدأ الامور فيها. وهذا النزاع مستمر على خلفية مواصلة برامج الخصخصة الامر الذي سيمس بالعاملين. * «تسيم» (شركة السفن الاسرائيلية) - هناك نزاع عمل بين عمال السواحل في الشركة والادارة بعد فشل المفاوضات حول اتفاقية الاجور معهم. * بنك «ديسكونت» - تم الاعلان عن نزاع العمل بسبب عدم انتهاء المفاوضات حول اتفاقية الاجور مع الموظفين وفشل الاتفاق بخصوص ترقيات الموظفين في درجاتهم. * وهناك نزاعات عمل اخرى معظمها تدور حول الاجور وهي في: «نيشر» والمختبرات الطبية و «شتراوس» ومستشفى بئر السبع (سوروكا) وفنادق المقاول «تشوڤا» بسبب فصل عمال وشركة «دوبيك» للسجائر وصحيفة «عل همشمار» وقسم الفنادق في تل ابيب وسلطة البريد وشركة «ال - اوب» ومصلحة الاستخدام وغيرها من اماكن العمل الاخرى.

هذه القائمة تؤكد ما ذكرناه اعلاه من ان الاوضاع غير هادئة وهناك خطر بأن تتفجر علاقات العمل القائمة وان يحدث تطور في هذه النزاعات قد يصل الى تفاقم الوضع بشكل لم تتوقعه قيادة الهستدروت.

(البقية على ص ١٦)

د. شوشانة فايس، مركزة قسم الأبحاث والوقاية في «جمعية مكافحة الكحول»، في حديث خاص:

للكحول تأثيرات مدمرة على القدرات الجنسية لدى الانسان!



* د. شوشانة فايس *

* تقرير: سهيل قبلان *

● يعقد بعد أقل من اسبوعين (في ٩٥/٢/١٤)، في فندق «كفار همكبياه» في مدينة رمات غان، مؤتمر قطري حول «الكحول والجنس»، برعاية وزارة الصحة وبمبادرة من «جمعية مكافحة الكحول في البلاد». وفي (٩٥/٣/٢١) يعقد مؤتمر خاص لبحث ظاهرة الكحول في الوسط العربي.

وستقدم في المؤتمر الاول سلسلة محاضرات علمية حول تأثير الكحول على القدرات الجنسية، وخاصة عند المرأة، وحول اسقاطات الكحول اجتماعيا وتأثيرها على العلاقات داخل العائلة وممارسة العنف وحوادث الطرق.

وقد دلت الأبحاث على قلة الوعي في المجتمع الاسرائيلي، لتأثير الكحول على القدرات الجنسية والفرق بين الرجل والمرأة في الحساسية الجسدية للكمية ذاتها التي يتناولها كل منهما.

ولكن يبقى السؤال: كيف يمكن مكافحة الكحول، وهي منتشرة في كل مكان، في حفلات الأعراس والأعياد والمناسبات العامة والخاصة، في الاعلانات والدعايات وهدايا الأعياد؟ في قصائد الشعراء وأغاني الفنانين والأفلام؟ كيف يمكن مكافحة الكحول ونحن نسمع يوميا آلاف الأغاني والقصائد والقصص والمشاهد اليومية التي تمجد الكحول.

في عام (١٩٧٦) اقيمت «جمعية مكافحة الكحول في البلاد». وهي جمعية جماهيرية تدعمها وزارة الصحة. وتعتمد في تمويل نشاطاتها على تبرعات من خارج البلاد. وتتركز نشاطاتها في مجال الاعلام والارشاد والمحاضرات للتنبيه من اخطار الادمان على الكحول. وتقوم الجمعية، بالتعاون مع وزارة المعارف، بتطبيق برنامج وقاية في المدارس الاعدادية والثانوية، للابتعاد عن الكحول ولتعميق الوعي لأضرارها. وتبادر الجمعية الى اجراء أبحاث حول الكحول، بالتعاون مع الجامعات في البلاد. وعلاقاتها وطيدة مع جمعيات عالمية تكافح الكحول.

وبالتعاون مع وزارتي الصحة والعمل والرفاه، اقامت الجمعية مركزا علاجيا في عام (١٩٨٢) في رمات غان، هو الوحيد في البلاد، لمعالجة المدمنين على الكحول.

وفي البلاد باحثة وحيدة في موضوع «الكحول والجنس» هي د. شوشانة فايس، من كرمئيل، تعمل مركّزة قسم الأبحاث والوقاية في الجمعية. وقد كان لنا معها هذا اللقاء.

*** «الاتحاد» - يعقد المؤتمر حول موضوع «الكحول والجنس» والتأثير على القدرات الجنسية، خاصة عند المرأة، ما القصد من اثارة موضوع الجنس بالذات وليس الاسقاطات الأخرى كالتسبب في حوادث الطرق وغير ذلك من الآفات الاجتماعية؟**

- د.فايس: «كل سنة نعقد مؤتمرا خاصا حول الكحول. في السنة الماضية كان عن «الكحول والنساء» وهذه السنة عن «الكحول والجنس»، للتأكيد على مدى تأثير الكحول على القدرات الجنسية والجهاز الجنسي عند الانسان. هناك ادعاء خاطىء ينعكس في الدعايات التي تروج للكحول وهو ان كل من يشرب «هو بطل». وعلى سبيل المثال هنالك دعاية للبيرة تقول «اعطوا البطل غولدستار»! وهناك من يعتقد ان الكحول تقوي «الرجولة». الا ان الأبحاث اثبتت ان الكحول تهدم الجسد على المدى البعيد. والادمان على الكحول يمهد الطريق للاصابة بالأمراض الخطيرة، وخاصة «الايدز»، لأن الثمل لا يعي ما يجري حوله. وعندما يتعتعه السكر فانه يقدم على ممارسة الجنس بدون استعمال الواقي المطاطي، وبذلك يمس بجهاز

←

❑ الاعتقاد الشائع بأن الكحول «تزيد القدرات الجنسية» هو اعتقاد خاطىء! ❑

*** الشهر القادم يعقد مؤتمر علمي حول «الكحول والجنس» * تأثير الكحول على جسم المرأة اكبر منه على جسم الرجل * في البلاد اكثر من مئة الف مدمن على الكحول، (.٩٪) منهم من الرجال و(.١٪) من النساء * متوسط عمر المدمن الاسرائيلي يتراوح بين ٣٥ و.٤ عاما وثقافته ثانوية فما فوق! * نسبة متعاطي الكحول بين العرب أعلى منها بين اليهود! ***

المناعة المكتسبة. والمؤتمر سيركز في أبحاثه على قضية الترويج والدعاية للكحول في وسائل الاعلام واستغلال جسد المرأة للاغراء. ولنشر الكحول بشكل أوسع. واختيار التركيز على تأثير الكحول على الجنس بشكل سلبي، لأن الجنس هو اهم ما يملك الانسان، وخاصة الجيل الشاب. وفي عام (١٩٩٤) اجري استطلاع في اوساط الشبيبة، كان المقلق فيه ان نسبة قليلة جدا من الفتيان لا يشربون بسبب تأثير الكحول على القدرة الجنسية».

* الكحول والمرأة *

*** «الاتحاد» - لماذا تؤثر الكمية ذاتها من الكحول على المرأة اكثر من الرجل؟**

- د. شوشانة: «بسبب البنية الجسدية لكل منهما. فالمرأة تثمل بسرعة اكثر من الرجل حتى لو تناولت كمية اقل. ولو فحصت امرأة ورجلا بنفس الوزن وتناولا الكمية ذاتها، لتبين ان نسبة الكحول عند المرأة اعلى بـ (.٣٪) منها عند الرجل، لأن كمية «الانزيمات» في معدة الرجل، والتي تمتص الكحول وتحللها، اعلى منها عند المرأة بكثير».

*** «الاتحاد» - وما هو تأثير الكحول على المرأة وقدراتها الجنسية؟**

- د. شوشانة: «هناك قول مشهور لشكسبير: «الكحول تثير الشهوة، لكنها تمس بالقدرة الجنسية وتضعفها». وللتأكد من صحة ذلك، يجب فحص تأثير الكحول على المدى القصير وعلى المدى البعيد. هناك أوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي، تلصق بالمدمنين على الكحول شارة العار ولا ينظرون الى الأمر كداء ومرض، كما هو الحال في المجتمعات المتقدمة. والأنكى هو النظرة للمرأة المدمنة على الكحول واعتبارها امرأة «إباحية ورخيصة وزانية، تستغل جسدها للحصول على الكحول». لكن تلك الأفكار لم تصمد في أرض الواقع، لأن الأبحاث الكثيرة على صعيد عالمي ومحلي، أثبتت ان الكحول تخمد الشهوة الجنسية وتؤثر باتجاه انعدام القابلية والنشاط الجنسي. ومقولة شكسبير خير برهان. فقد تتوجد الرغبة الجنسية عند المرأة المدمنة، لكن رد فعل الجسد او الاحساس باللذة ينعدمان. وهناك نساء يملن لتناول الكحول في محاولة لمواجهة مشاكل في الجهاز الجنسي او للتغطية على مشاكل قائمة قبل التدهور الى عالم المشروب المر، نابعة من الخوف من الاتصال الجنسي أو انتفاء القدرة على الوصول الى اللذة. ولكنهن بذلك يضفن أزمة ومشكلة للمشاكل.

ويتجسد تأثير الكحول على الجنس عند المرأة كالتالي: * انها بمثابة مخدر تهدم الجهاز العصبي. ومواد تضعضع التوازن الهورموني، من خلال اصابة واتلاف الكبد. والتأثير على انتظام الحيض لدرجة انحباسه لعدة أشهر وضرب قدرة الاخصاب. وآلام حادة اثناء الحيض. وتأثير على شكل المرأة وتراجع مظاهر الأنوثة وتغييرات في الصدر لدرجة ان المرأة تأخذ صفات الرجولة. ومشاكل في الرحم.

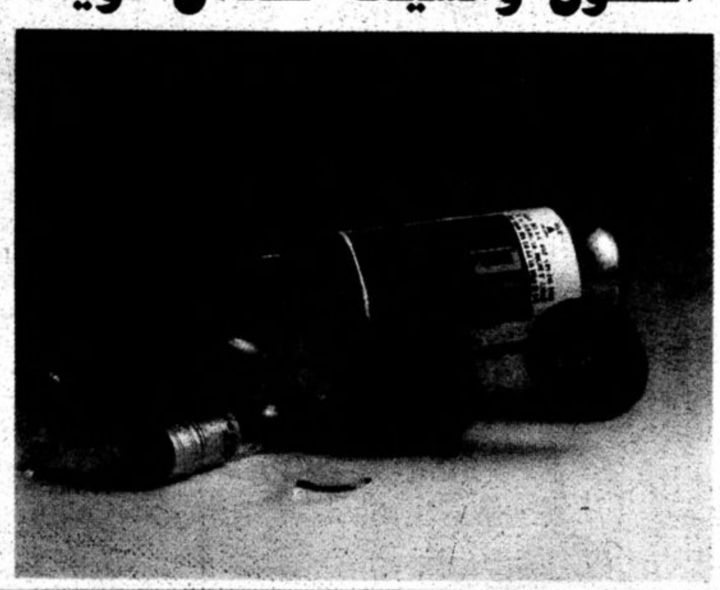
أما على الصعيدين النفسي والاجتماعي فتتجسد التأثيرات كالتالي: انخفاض وانعدام الرغبة الجنسية. والمدمنة تعيش في احباط وقلق وخجل والشعور بالذنب. وانعدام الامكانية للرقابة على الظروف التي تجري فيها العملية الجنسية. وقيام الامكانية لاستغلال المرأة جسديا لانها تفقد قوة المقاومة والرفض. وتأثيرات على العلاقة مع الزوج وعدم قدرتها على القيام بواجباتها تجاه اولادها وبيتها. ودلت الابحاث على ان نسبة الوفيات من النساء المدمنات على الكحول اعلى بكثير منها عند الرجال. والتأثير الاكبر هو على الجنين اذا كانت المرأة حاملا».

*** تأثير الكحول على المدى القصير والمدى الطويل ***

حول ذلك تقول د. شوشانة: « الثمل يدخل الى فمه، بيديه، لصا يسرق، في ساعة، عقله. هذا القول من شأنه ان يجسد تأثير الكحول على المدى القصير، على الدماغ واعضاء الجسد الأخرى. وقد يزول التأثير بعد ساعات او بعد ايام. ويتعلق الأمر بحجم الكمية المستهلكة. وينعكس التأثير على المدى القصير على الدماغ والعمود الفقري ووظائفية الاجزاء المرتبطة بهما، وخاصة الجهاز الهضمي والكبد والشرايين والعضلات والاسترخاء. والمس بالتنسيق بين تلك الأجهزة والاعضاء، الأمر الذي يؤدي الى صعوبة في القيام بالواجبات، وحتى حركات بسيطة وخفيفة كالكتابة او انتعال الحذاء. وهذا اضافة الى انخفاض في الوزن وتقلص القدرة على الرؤية. ويمس بقدرة التركيز والذاكرة. والمثل الشعبي، «أجت السكرة راحت الفكرة» خير برهان على انعدام القدرة على التفكير. وذلك يؤدي الى الرغبة في ممارسة العنف. وصدق من قال ان الثمل أشبه ما يكون بزجاجة نبيذ «كله بطن وعنق، لكن بدون رأس».

وأما على المدى البعيد فالتأثير الاول للكحول، هو تقصير العمر بحوالي (١٢) عاما. وصدق من قال: في البداية يشرب الشخص ما يوجد في الزجاجة، لكن في مرحلة متأخرة، ما في الزجاجة يشرب الشخص.

ألكحول والسياقة لا تتوافقان سوية. ألكحول والسياقة تقتلان سوية.



ويتسبب الادمان بالامراض النفسية واختلال العقل وضعف البصر والهذيان وامراض القلب وانسداد وتصلب الشرايين وفقر الدم وضرب عملية انتاج كريات الدم الحمراء والبيضاء والتهابات وضرب جهاز المناعة المكتسبة وتحلل العظام وارتجاف الايدي الدائم واحمرار الجلد والسعال الدائم وتلف الأنسجة والتهاب الكبد وموت خلاياه وتراكم الشحم فيه».

* الكحول والعنف *

*** «الاتحاد» - هل من معطيات عن عدد المدمنين على الكحول والعنف في اوساطهم، وخاصة بين المتزوجين؟**

- د. شوشانة: «يوجد في البلاد اكثر من مئة الف مدمن على الكحول، (.٩٪) منهم من الرجال و(.١٪) من النساء. ومعطيات جمعية مكافحة الكحول تشير الى ان المدمن الاسرائيلي يتراوح عمره بين (٣٥ - .٤) عاما بالمتوسط ،وثقافته من الثانوية وما فوق. وفي عام (٩٣) وصلت الى الشرطة (..١٦) شكوى حول اعتداءات جنسية على الأطفال حتى جيل (١٤) سنة، اكثر من (.٥٪) منها، كانت تحت تأثير الكحول.

وأحد الأسباب الرئيسية للادمان على الكحول في جيل النضوج هو التنكيل او الاعتداءات الجنسية على لأطفال. و(.٨٪) من سجينات «نفي ترتسا» أدمن على الكحول بسبب الاعتداءات الجنسية عليهن في جيل الطفولة. ومن يطالع الصحف الصادرة في البلاد، يصطدم يوميا بالأخبار عن الاعتداءات داخل العائلة تحت تأثير الكحول».

* الكحول في الوسط العربي *

*** «الاتحاد» - هل من معطيات عن وضع الكحول في الوسط العربي وعدد المدمنين؟**

- د. شوشانة: «دلت الأبحاث ان العرب يشربون اكثر من اليهود، وذلك رغم تحريم المشروبات الروحية من قبل الدين لدى المسلمين. وعلى سبيل المثال كانت المعطيات في عام (٩٣) برهانا على ذلك. ودل بحث على ان (٢٥.٤٪) من العرب الذين شملهم الاستطلاع تناولوا البيرة بينما عند اليهود (١٣.٣٪). ومقارنة مع استطلاع اجري في عام (٨٩) هناك ارتفاع كبير في تناول المشروبات. حيث كانت النسبة (٨.٢٪) عند العرب و(٦.٧٪) عند اليهود. وذلك ناجم عن قلة الوعي لأخطار الكحول. وفي التوراة هناك تعليمات لكيفية الشرب وتحديد الكمية. وهناك ارتفاع في نسبة الاستهلاك في الدول العربية. واعتقد ان السلام بين اسرائيل والدول العربية سيرفع نسبة الاستهلاك، فقد وقع الوفد الاردني الذي زار البلاد مؤخرا، اتفاقية لاستيراد الكحول من اسرائيل مع شركة «مزراحي». وفي عام (١٩٩٤) أجريت استطلاعا بين طلاب المدارس العربية في الشمال شمل (١٥٩١) طالبا من (١٤) مدرسة وكانت النتائج كالتالي: (١.٦٦) لا يشربون و(٥٢٥) يشربون بكثرة. ومن الذين يشربون (.٣٪) مسلمون ونسبة الفتيات منهم (١٢٪). وبين الدروز (٤٣٪) منهم (٨.٥٪) فتيات وبين المسيحيين (٧٣٪) منهم (٢١٪) فتيات. ولقد فاجأتنا تلك المعطيات، خاصة بين الفتيات، الأمر الذي يؤكد ان هناك ميلا واتجاها شديدين للشرب».

*** «الاتحاد» - كيف وأين يتناولون الكحول؟**

- د. شوشانة: «هناك ما يسمى «بالشرب الاجتماعي» اي في المناسبات والأعياد. والمكان الأساسي لتناول الكحول هو البيت. والمكان الثاني، المطاعم. والنسبة كبيرة بين المسيحيين لأن الآباء يشترون الكحول وهي موجودة دائما في البيت. اي ان الاباء يشترون والأبناء يستهلكون. وعلى الاباء ان يدركوا خطورة ما يفعلون. وتلك المعطيات يجب ان تشعل ليس الضوء الأحمر فقط انما حزمة من الأضواء الحمراء».

*** «الاتحاد» - الذين لم يشربوا. ماذا كان السبب لذلك؟**

- د. شوشانة: «توقعت ان يكون السبب الأساسي هو الدين، لكن الاجابات تنوعت وكانت كالتالي: عدد الذين لا يشربون

(البقية ص١٦)

تناول الكحول يؤدي إلى العنف

في اللقاءات الخاصة مع «الاتحاد»، اجماع في يوغوسلافيا الجديدة:

السلام ممكن.. باقالة الزعماء الثلاثة!

علي عزت بيجوبتش وتوجمان وكاراجتش، سجناء سابقون، تجمعهم الدكتاتورية وحب السلطة.. والعنصرية!



● في مستشفى الاطفال في بلغراد، لا تفرقة بين صربي او كرواتي او مسلم او يوغوسلافي ● (تصوير: «الاتحاد»)

❑ تحالف ايراني - امريكي لدعم الاصولي بيجوبتش ودعم الماني للزعيم الكرواتي، توجمان، المعروف بمواقفه الفاشية وطموحه لاعادة الدولة التي اقامها هتلر عشية الحرب العالمية الثانية ❑ المجموعة الدولية عاقبت يوغوسلافيا بالحصار، وهي التي حافظت على ميثاق الامم المتحدة، وكافأت الانفصاليين الذين خرقوه ❑

● تقرير: نظير مجلي وامجد ميقاتي ●

● حين فحص وكيل السفر، اذا كان هناك مكان شاغر في الطائرة المتوجهة الي العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد، وجدها مهمة سهلة للغاية. تكتك قليلا على الكمبيوتر. وقال وهو يطعم جهازه بالاسم ورقم الجواز وسائر التفاصيل: «غريب، الطيارة فاضية». وحجز لنا تذكرة.

وعندما وصلنا الى حاجز الامن في مطار اللد وعرفت «رَجُلة الامن» وجهة سفرنا استغربت: وهل يسافر احد الى هذا البلد؟!

ولن نكشف لكم ما قالته الزوجة والوالدة والاولاد.. وحتى الاصدقاء. فهناك خوف جدي، من بعيد لبعيد، البعض يحسب ان الحرب تدور رحاها في الشوارع. والبعض يحسب ان يوغوسلافيا تئن جوعا وعطشا في ظل الحصار الذي فرضه مجلس الامن الدولي، او الامريكي. والبعض منا يتحفظ من مجرد زيارة هذا البلد. فهو - كما تقول امريكا - يذبح المسلمين. واذا قالت امريكا، فيجب علينا جميعا ان نصدق.. ونردد ما تقوله ونصفق لما تفعله.

شددنا الرحال وانطلقنا. وكانت حقا رحلة مميزة. فيها شيء من التعب وشيء من راحة الضمير. شيء من القلق وشيء من اعادة النظر والتفكير. طرحنا خلالها مئات الاسئلة وعلامات الاستفهام والغمز واللمز والاستفزاز، واخذنا على كل منها اجابة او تفسيرا او تبريرا: من الازمة اليوغوسلافية وجذورها الى تطورها وتفاقمها ونتائجها وحروبها ومذابحها وجرائمها. من قرار مجلس الامن حول المقاطعة وتأثيرها الى احوال البلدان المماثلة في العالم، العراق وليبيا، الى التلون العالمي والانجرار العربي والاسلامي في مواجهته والهزال الاوروبي في مواجهة الفرض الامريكي.. من الاحوال الاقتصادية الى ماضي وحاضر ومستقبل الاشتراكية.

والتقينا اناسا ومسؤولين من كل الاجناس والتيارات، صربيين ومسلمين وكرواتيين. وقابلنا نائب رئيس الحكومة في جمهورية صربيا اليوغوسلافية (وهي غير صرب البوسنة وغير صرب كرايينا في كرواتيا) ووزيري الاعلام والقطاع الخاص ونائبي وزيري الخارجية والاعلام ورئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف (وهو الحزب الذي قاد الثورة الاشتراكية والتحرر الوطني بزعامة الرئيس السابق المرحوم جوزيف بروز تيتو) ونائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم، وهذا عدا عن المواطنين العاديين الذين التقيناهم صدفة على قارعة الطريق.. او السوق. وعدنا بهذه الانطباعات والتقارير:

❑ ٣ ملايين قتيل خلال حربين!

يوغوسلافيا، هي احدى الدول الاوروبية الحديثة، التي تأسست سنة ١٩١٨ بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى باسم: «مملكة الصرب والكروات والسلوفانيين». موقعها الاستراتيجي في وسط القارة، وكونها ابرز محطة التقاء بين الشرق والغرب، تسببا في «وضع العين» عليها باستمرار من جانب الدول الكبرى والاستعمارية.

شعوبها دفعت ثمنا باهظا خلال الحروب. في الحرب العالمية الاولى فقدت ١,٣ مليون نسمة. وفي الحرب العالمية الثانية فقدت ١,٧ مليون نسمة. مثل هذا العدد يعتبر ضخما جدا بالمقارنة مع عدد سكان الدولة (في سنة ١٩٩٠ بلغ عددهم ٢٤ مليون نسمة). ولذا، فان من المفروغ منه ان شعوب هذه البلاد، ونؤكد على كلمة شعوب، متعبة ومنهكة من الحرب وعواقبها.

منذ تأسيسها شهدت سلسلة محاولات انفصالية من عدة قادة قوميين متزمتين. وكانت الانقسامات تؤدي ليس فقط الى اضعاف هذا البلد من الداخل فحسب، بل تفتح الطريق دائما لتدخلات اجنبية تستعمره وتنهب خيراته وتقضي على امكانيات تطوره. وفي الحرب العالمية الثانية ساد اصطفاف قوى متشابك ادى الى حرب دموية فتاكة حارب الشعب خلالها بعضه بعضا. فقد احتلها الجيش النازي. ووقف قسم كبير من الكروات والمسلمين وبعض الصرب مع الاحتلال فيما وقف معظم الصرب وقسم من المسلمين والكروات مع الحلفاء. وعندما وضعت الحرب اوزارها، برز الشيوعيون اليوغوسلاف (من جميع الفئات) بزعامة جوزيف بروز تيتو، في طرحهم من اجل جمهورية يوغوسلافية موحدة واشتراكية وغير منحازة. وقد جرى استفتاء شعبي اختار فيه غالبية المواطنين هذا الخيار. وتسلم الشيوعيون السلطة.

وكانت تلك تجربة فريدة حتى في حياة الانظمة الاشتراكية. فلم تكن يوغوسلافيا عضوا في حلف وارسو، بل قامت سوية مع مصر عبد الناصر والهند (نهرو) بتأسيس منظمة دول عدم الانحياز. وعلى الصعيد الداخلي لم تؤمم الدولة الاراضي واتاحت الفرصة للملكية الخاصة. ومع انها حرصت على وحدة البلاد بشدة وحاربت الانفصاليين، فانها اتاحت لشعوبها حرية اختيار شكل الحكم الذاتي. وفي سنة ١٩٧٤ اقر بند في الدستور يعطي كل شعب حق تقرير المصير وحق الانفصال عن يوغوسلافيا الموحدة، ومن هنا كان الاساس للتقسيم الذي نشهده حاليا. وبموجب الدستور المذكور تم الاعتراف بالمسلمين، وهم ابناء الشعب نفسه لكنهم اعتنقوا الدين الاسلامي ابان الحكم العثماني، تم الاعتراف بهم كشعب. وتم منحهم نفس الحق بتقرير المصير.

لكن، جنبا الى جنب مع هذا التقسيم، تمكنت الدولة تحت قيادة تيتو ورابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، من الحفاظ على الوحدة بين جميع الشعوب والديانات والفئات والاقليات. وتواصل بناء الدولة، وفق اسلوبها المميز. وكانت تلك دولة متطورة اقتصاديا، ٤٥٪ من انتاجها القومي يعتمد على الصناعة والمناجم. وقامت بتصدير الالبسة والاحذية والاثاث والجسور ومركبات الطرق البرية والالومنيوم الى دول اوروبية وغربية مثل ايطاليا والولايات المتحدة والمانيا، اضافة الى الاتحاد السوفييتي ودول العالم الثالث. وتمتعت باكتفاء ذاتي من اللحوم والاغذية. وكان فرع الزراعة فيها متطورا جدا. وكذلك التعليم والخدمات الطبية.

وبعد وفاة زعيمها تيتو، لم تكن الدولة مستعدة لاستبداله بوريث قدير مثله. فتم اللجوء الى اسلوب الرئاسة الجماعية. اذ تناوب اعضاء مجلس الرئاسة على منصب رئيس الجمهورية. وتم اختيار اعضاء مجلس الرئاسة على اساس التمثيل القومي للمقاطعات: صربي، كرواتي، مكدوني، مسلم.. الخ..

من هنا كان الطريق قصيرا للوصول الى الانقسام ومن ثم الانفصال.. وصولا الى الحرب وجرائم التطهير العرقي.

والغريب بل المذهل في الامر ان الانقسام الفعلي الاول، جرى.. ليس في صفوف المقاطعات او بين الجماهير بل في الحزب الشيوعي الحاكم (رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف). ففي سنة ١٩٩٠ اعلنت رابطة الشيوعيين السلوفينيين (نسبة الى مقاطعة سلوفينيا) الانسحاب من رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، لان هذه الرابطة رفضت طلبهم في ان تصبح

القرارات بالاجماع بدلا من الاغلبية. وتلتهم رابطة الشيوعيين الكروات. وعقد الحزب مؤتمرا استثنائيا له (٢١ - ١/٢٣/ ١٩٩.) لبحث الازمة، لكنه فشل في الوصول الى اتفاق.

وهكذا، فان انقسام الشيوعيين قاد شعوبهم الى انقسام اعمق واخطر. وكما في الحزب كذلك لدى الشعب، كان الانفصال الاول لمقاطعة سلوفينيا. فقد اعلنت قيادتها عن قيام جمهورية سلوفينيا. وجرت الانتخابات في ٨ نيسان ١٩٩٠، لاول مرة في ظل التعددية الحزبية.

بعدئذ اعلن انفصال كرواتيا. وجرت الانتخابات (٢٢ نيسان) فاز فيها حزب الكروات الدمقراطيين، وهو الحزب الحاكم فيها حتى اليوم.

ثم لحقت بهما البوسنة والهرسك لتقيم جمهورية ثالثة ثم جمهورية مكدونيا. ولم يبق من يوغوسلافيا الاصلية سوى الجمهورية الصربية ومقاطعة الجبل الاسود. وقد اصر كلاهما على الحفاظ على يوغوسلافيا الاشتراكية. فأقاما جمهورية فدرالية هي يوغوسلافيا الجديدة.

❑ الحرب ❑

القيادة اليوغوسلافية حاولت مقاومة الانفصال والتفكك. ودخلت في مفاوضات واتصالات مع جميع الاطراف لثنيها عن توجهها ولكن عبثا. فاستسلمت له، دون ان تتنازل عن الشرح الاعلامي للمواطنين، بان الانفصال سيكون مدمرا لاقتصادهم ولقوتهم.

لقد تم انفصال سلوفينيا، احدى اغنى وارقى المقاطعات في يوغوسلافيا بهدوء وبدون حرب. فعندما قرر الشعب هناك (بالاستفتاء) اقامة الجمهورية، سحبت الحكومة الفدرالية الجيش الى الداخل. وكذلك الامر بالنسبة لجمهورية مكدونيا، التي يصفها المراقبون اليوم بأنها اصبحت مزرعة للامريكان.

اما الحرب فوقعت بداية في كرواتيا. هناك اعلنت القيادة برنامجها السياسي لاقامة جمهورية كرواتيا التاريخية، التي كان اقامها لهم هتلر وتصل حدودها حتى مشارف بلغراد. وفي ٢٢ كانون الاول (١٩٩٠) اقر برلمان كرواتيا دستورا جديدا يعتبر المواطنين الكروات درجة مميزة. ويلغي المساواة بين ابناء القوميات والانتماءات المختلفة. ويعتبر كل فئة او قومية غير كرواتية، بمثابة اقلية قومية.

الصرب في كرواتيا رأوا في هذا الاجراء محاولة لنهب حقوقهم وبداية لترحيلهم عن وطنهم. فتصدوا له. واجروا استفتاء قرروا فيه اقامة حكم ذاتي لهم. اما اليمين الفاشي في كرواتيا فبدأ حربا ضد الوجود الصربي في كرواتيا.

اما الشرارة الاولى للحرب في البوسنة والهرسك فاندلعت في اول اذار ١٩٩٢ حين جرى اطلاق الرصاص على مجموعة من الصرب كانوا يعدون لاجراء مراسيم عرس امام كنيسة ارثوذكسية في سرايفو العاصمة. وقد رد الصرب على ذلك بنصب الحواجز على مداخل الاحياء والبلدات التي يشكلون فيها اكثرية.

ومن هنا اندلعت الحرب البشعة، التي لا يوجد فيها اي طرف بريء. فهذه حرب اهلية.. يقودها في كل شعب قائد او قادة انانيون، كل يبحث فيها عن مصلحته الذاتية والسلطة.

مئات الوف القتلى والجرحى سقطوا من جميع الاطراف. جرائم وحشية ارتكبت من جميع الاطراف بحق جميع الاطراف، قتل، ذبح، اغتصاب، قصف اعمى، احراق مستشفيات ومدارس وجوامع وكنائس كاثوليكية وارثوذكسية. تهجير جماعي لمئات الوف الناس الاخرين. الفئات الثلاث تعرضت لتلك الجرائم - كل طرف من طرف اخر.. الصرب ضد المسلمين والمسلمون ضد الصرب والكروات ضد الصرب والصرب ضد الكروات والكروات ضد المسلمين والمسلمون ضد الكروات. وكذلك ضد بعضهم البعض.

والزعماء الثلاثة الاساسيون، هم خريجو السجون في زمن الحكم الشيوعي: زعيم المسلمين علي عزت بيجوبتش (عمره ٧٥ عاما)، المعروف بمواقفه الاصولية المتطرفة وعلاقاته مع ايران والسعودية والولايات المتحدة (تصوروا هذا الحلف)، وكذلك الزعيم الكرواتي، توجمان، المعروف بمواقفه الفاشية ونزوعه الى التطهير العرقي وتصريحاته العنصرية ضد اليهود امتدادا لسلفه من حلفاء النازية)، كلاهما سجنا بعد ادانتهما بتهم الانفصالية والعرقية والعنصرية. اما الزعيم الصربي، كاراجتش، وهو طبيب نفساني وشاعر، فقد حكم عليه بالسجن في زمن تيتو بعد ادانته بتهمة سرقة المستشفى الذي كان يديره.

والزعماء الثلاثة، رغم العداوة التي تظهر بينهم، تجمعهم

(البقية على ص ١٦)

لقاء مع نائب رئيس حكومة جمهورية صربيا، في يوغوسلافيا الاتحادية، سلوبودان بابيتش:

الحرب.. من شأنها ان تمتد الى كل البلقان.. ثم لاوروبا!

«نحن نحمل المجتمع الدولي المسؤولية عن التطورات اللاحقة»

«السلام ممكن جدا، اذا تم احترام استقلال الجميع»

● «الاتحاد»: ماذا قصد رئيسكم، السيد ميلوسوفتش، بقوله ان مطالبة توجمان بانسحاب قوات الامم المتحدة من كرايينا يعني اعلان الحرب؟

- نائب رئيس الحكومة: جمهورية صرب كرايينا قبلت بمشروع فانس (وزير الخارجية الامريكي السابق) واساسه وقف كل الاعمال العسكرية وحل القضايا السياسية والاقتصادية بالطرق السلمية. وكل القوى المؤثرة في العالم تعرف وتؤكد ان اعلان توجمان سوف يقود الى الحرب والتوتر ليس فقط في هذه المنطقة بل في كل منطقة البلقان واوروبا.

● «الاتحاد»: هل تعني بذلك ان يوغوسلافيا الجديدة ستعود الى التدخل بقواتها في هذه المنطقة؟

- نائب رئيس الحكومة: ان منطقة كرايينا، حسب خطة الهدنة، تعتبر منطقة منزوعة السلاح وخالية من اية اعمال حربية. والضمان لذلك هي قوات الامم المتحدة. فماذا يعني سحبها؟ اليس العودة الى الحرب؟

● «الاتحاد»: ولكن، يوغوسلافيا.. ستدخل الحرب، ام انها ستقتصر على صرب كرايينا؟

- نائب رئيس الحكومة: الشعب الصربي هناك موجود على ارضه. وكل ما يريده ان تتاح له امكانية العيش فيها بارادته الحرة. حكومة كرواتيا تريد ان تعيد المجد الى الدولة التي اقامها لهم هتلر قبل خمسين سنة، بشكل قسري ومن خلال احتلال اراض شاسعة من صربيا. وهذا لا يمكن قبوله. نحن من جهتنا نريد ان نحل كل المشاكل بالطرق السلمية ومن خلال احترام حقوق كل شعب في ان يعيش كما يريد. ونحمل مسؤولية كل ما يجري للعالم. فاذا حدث اي صدام سوف تخرج الامور من اطار السيطرة. وقد حاولنا وما زلنا نحاول، حتى الان، منع ذلك. نحن نفضل ان تركز كل الطاقات والجهود على الحل السلمي الحضاري ولخدمة مصالح شعوب المنطقة، وليس مصالح القوى المتنفذة في العالم.

● «الاتحاد»: ما الذي دفع توجمان الى هذه المغامرة، حسب رأيك، ولماذا في هذا الوقت بالذات؟

- نائب رئيس الحكومة: حسب تقديري الشخصي فانه يواجه ضغوطا من المتطرفين من شعبه، ولا يقوى على صدها.

● «الاتحاد»: هو ليس متطرفا.

- نائب رئيس الحكومة: بلى. طروحاته الانتخابية كانت متطرفة جدا، وشجعت على بلورة متطرفين اكثر منه. وبات يشعر انه سيخسر السلطة اذا لم يتجاوب معهم.

● «الاتحاد»: هل هو مدعوم من الخارج، لدرجة تجعله واثقا من خوض الحرب؟

- نائب رئيس الحكومة: من الصعب الحديث عن امور عينية في هذا المجال. ولكن المانيا كانت دعمته في توجهه الانفصالي. اعتقد ان اعلانه جاء بمبادرته الشخصية، لكن كل شيء وارد في السياسة.

● «الاتحاد»: هل يملك القوة لذلك؟

- نائب رئيس الحكومة: من يعلن الحرب يعتقد دائما ان لديه القوة. ولكن من يدافع عن وجوده ووطنه يكون اقوى. بيد ان ما يجري على الساحة الان هو استمرار الهدنة ومواصلة التعاون الاقتصادي. وهنا فاتحة امل بالنسبة لقوى السلام.

● «الاتحاد»: كيف ترون ازمة البوسنة والهرسك؟

- نائب رئيس الحكومة: صربيا والجبل الاسود، اي يوغوسلافيا الجديدة، كانتا منذ بداية الازمة اليوغوسلافية مع السلام وضد تدمير يوغوسلافيا ومن اجل الحفاظ على سلامتها ووحدة اراضيها. فقد حصل التدمير بسبب العناصر الانفصالية الداخلية والعوامل الخارجية. والمجموعة الدولية لم تظهر اهتماما للمحافظة على مصالح دولة عضو مؤسس في الامم المتحدة وايدت الانفصال. بل انها عاقبت المخلصين للوحدة بواسطة فرض الحصار وكافأت الانفصاليين. ومن خلال حملة اعلامية مكثفة شوهوا الحقائق واظهرونا معتدين على البوسنة والهرسك واخفوا حقيقة ان المعركة كانت من اجل عدم تقزيم مكانة الصرب في المنطقة ومن اجل التعامل معهم على قدم المساواة.

اننا نرغب في ان نحل هذه المشكلة فقط بالطرق السلمية والمفاوضات، والاطراف الاخرى هي التي عارضت ذلك وفرضت الحرب. وقيادة يوغوسلافيا الجديدة، ورئيس جمهورية الصرب شخصيا، سلوبودان ميلوسوفتش، طالبا كل الوقت بالحل السلمي وعملا لاجل ذلك. وافقنا على خطة كوتلير وعلى كل خطط السلام اللاحقة، بما فيها الخطة الاخيرة التي تقدمت بها لجنة الاتصال الدولية.

● «الاتحاد»: هناك من يقول ان سنة ١٩٩٥، ستكون سنة السلام في البلقان، فما رأيك؟

- نائب رئيس الحكومة: اعتقد ان من الصعب القول اننا سنتوصل هذه السنة الى حل سلمي ونهائي. لكن من المؤكد ان هناك اساسا للحل. فلدينا الان اربعة اشهر من الهدنة من الضروري ان يستعمل العالم نفوذه خلالها لتثبيت السلام.

● «الاتحاد»: هل يحترم وقف اطلاق النيران. فقط بالامس استمعنا الى انباء مفادها ان القتال تجدد في بيخانش؟

- نائب رئيس الحكومة: حسب المعلومات المتوفرة فان وقف اطلاق النار قائم بشكل عام. ولكن هناك دائما من يسعى الى تجدد القتال. انا متفائل بامكانيات الحل السلمي. المهم ان يعترف الجميع بحق كل شعب بالاستقلال. نحن من جهتنا ليست لنا اية اطماع توسعية في اية منطقة. بل اننا معنيون بعلاقات سلمية وبجيرة حسنة وبتبادل وتعاون تجاري واقتصادي وزراعي وغير ذلك.



● نائب رئيس الحكومة اليوغوسلافي، سلوبودان بابيتش، (من اليسار) خلال اللقاء معه ● (تصوير: «الاتحاد»)

* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

«عرب المعراخ» متى يغضبون؟

● قبل حوالي عقد من السنين، نُسب الى احد الرفاق السابقين عشية معركة انتخابية قوله: «من يصوت للاحزاب الصهيونية (من العرب طبعا) لا اعتقد ان في عروقه دما انسانيا»، فقامت قيامة المعراخيين العرب، ومن يومها لم يصوتوا معنا، فهذا القول خطيئة لا تغتفر لشيوعي! والعربي لا ينسى الاساءة، شريطة الا تكون من غريب!

والحقيقة ان تلك المقولة تطفو على سطح «عقليتي الصغيرة» كلما استمعت الى تصريحات المعراخيين، ولاحظت التسامح الذي لا يفارق اخوتنا عرب المعراخ. فرغم كل شيء يظل المعراخ هو المعتدل، وهو اليساري، وهو الحمامة! الا ترون كيف لا يأنف زعماؤه من مصافحة عرفات - بدرجات قرف متفاوتة - في حين يترفع الليكود عن مجرد ذكر اسمه، كأنه السرطان!

تعالوا معي نستعرض بعض تلك التصريحات ولنبدأ بمردخاي غور المدلع «بموطا».

ذات انتخابات خاطب موطا هذا الليكود المهزوم، كما تخاطب الحماة جارتها وهي تقصد كنتها، بل اشد صراحة، قال لليكوديين يومها: «سنفعل ونترك بكم كما فعلنا وتركنا بالعرب»، واظن ان حصة المعراخ من الاصوات العربية قد ازدادت تلك السنة.

قادة الهستدروت المعراخيون حافظوا على هذه النقابة «للعمال في ارض اسرائيل» حوالي خمسة عقود كاملة، الى ان تغير اسمها بفضل المطلب الجبهوي العنيد وموافقة «رام» عليه، فصارت ولو بالاسم، لكل الطبقة العمالية في البلاد، بما فيها السواعد العربية!

رئيس الحكومة اوضحهم، فقد وضع امام التكاثر العربي خطا احمر لا يتجاوز، كما يفعلون بمنسوب المياه في بحيرة طبريا: ٢٠٪ فقط!

- واذا رزقنا بطفل جديد بعد هذا الخط يا سيادة رئيس الوزراء.

- مسموح لكم التخلص من شيخ هرم، اذا كان الصغير «جاء على شهوة»!

امام الخطر الليكودي «الداهم» تجند الرؤساء العرب، واقنعوا حتى الليكوديين من بينهم - وثمة رؤساء ينتمون لكل الوان القوس السياسي - بالتصويت لجانب عادي الدار، رئيسا لمركز السلطات المحلية. ونجح هذا «العادي» ولكنه اتخذ موقفا «غير عادي» بل اقرب الى «العداء»، انه مصمم على ان يرمي اهل «رمية» رمية الكلاب، ولن يقبل بهم حيا من احياء كرميئيل، حرصا ربما، على نظافة المدينة ورونقها!!

ان اكثر المعراخيين اعتدالا في نظر «جباة الاصوات» هو ذلك الذي يتخذ نفس الموقف، ولكنه يعبر عنه بكلمات انعم!

إن وزير الخارجية يصر على وجوب اعادة معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا لانه مع اعطاء الحق لاهله، بل لانها مكتظة بالعرب! فهل تريدونها (والكلام موجه لليهود والضمير عائد للدولة) ثنائية القومية!

فيا لهذا التسامح!

قبل فترة تضاربت آراء رامون مع سياسة حكومة رابين، فتنازل عن «وزارة» ! وقبل ايام فشل ايلي ديان في تطبيق نظام يوم تعليم مطول فترك «رئاسة كتلة الائتلاف»، ولم تهن عليه قناعاته، وربما يستقيل بعضهم لاقل من ذلك!

فماذا بالنسبة لنا ؟

قبل ايام كذلك، وربما عندما كانت الكلاب البوليسية المدربة على الرائحة العربية «تشمشم» مقاعد السيارات الفلسطينية بحثا عن المخربين والمتفجرات، ملأت اعراض الشوارع في قرانا يافطات ملونة ضخمة «للشبيبة العربية»، كما دارت ماكنة المعراخ «المشحمة» لانجاح معراخييهم في مجالس العمال.

اذن، ألا يغضب العربي؟

بل يستشيط غضبا! فقد اتصل احدهم هاتفيا وراح يكيل الشتائم لزوجتي لانني كتبت عن سماسرة الارض، وربما يتصل غيره هذه المرة ويسب ويشتم - ونحن نسجّل عادة مثل هذه التفوهات - بسبب عنوان هذا المقال: «عرب المعراخ»!! فكرامتهم لا تطيق تجاوز الخطوط الحمراء، خطوطنا، لا خطوط رئيس الوزراء....

رمضان كريم

الرئيس شرفنا بزيارة، والمناسبة رمضان الفضيل..

والرئيس يحظى بكثير من العناق والتقبيل، واجهزة الراديو تواصل ثرثرتها ولعلعتها: «حكى والا ما حكى»؟ قال عن شولاميت



ألوني «شمطاء وناشفة» ام لم يقل! لكن ما لنا نحن ولمثل هذه القضايا ؟ فهل ما يهم اليهود يجب ان يهمنا ؟!

- لقد قتل منذ اتفاق اوسلو (١٢٥) يهوديا وهذا كثير.

لم يذكر الرئيس عدد الذين قتلوا من الفلسطينيين في مدنهم وساحاتهم وامام منازلهم، فما اهمية ذلك؟! ولماذا يجب تشويه المشهد الاحتفالي!!

وتستمر المصافحات الحارة والمعانقات، وينتفض احد تلاميذ المسيح، وتهتز قرية «عانين» اهتزازا حادا.. فمنذ ساعات الفجر الاولى وصلت جرافة صفراء.. انشبت مخالبها السامة في احشاء منزل حجري حلم اثنان وعشرون انسانا ان يؤيهم.. وتتهاوى الحجارة كما تتهاوى القبلات على الوجنات المجعدة.. ويرتفع صوت المؤذن ويهرع الرؤساء للصلاة وللصوم.. و«رمضان كريم»...

عن جد

- لماذا لا يمنع عرفات اولئك الانتحاريين من تفجير انفسهم؟

- لان «العقل اليهودي» لم يتوصل بعد الى اختراع جهاز، يزمّر اذا لامس انتحاريا محتملا...

● مرزوق حلبي ●

داروينيـة اجتـمـاعـيـة

● يحدث ان يخلق الكلام «عالما» او ان يغيّر فيه. وكلامنا الذي يعكس تصوّرنا للعالم لا ينطبق بالضرورة مع العالم في حقيقته. ونستطيع القول ان الانسان خلق العالم، على نحو ما، عندما اعطاه التسميات. وهذا ما فعله اتفاق اوسلو بصفته نصا كلاميا ولّد كما هائلا من الكلام حول الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. وقد خلق الاتفاق وما تبعه من دوائر الكلام مناخا/ عالما جديدا او على الادق، تصورا آخر للواقع في مركزه الامل في امكانية تحريك الصراع المذكور نحو آفاق التسوية السلمية التاريخية. وقد برز هذا واضحا في ردود الفعل الجماهيرية في جهتيْ الصراع (ولا تزال صور الاحتفالات بالاتفاق مرسومة بألوان حية في الذاكرة!). وبدا اننا ازاء عالم جديد ينشأ ويبني امام اعيننا وقد اجتهدنا كغيرنا في انشاء هذا العالم وتعميره. وقد فعلنا، من الامل الانساني الطبيعي ومن ايماننا بوجوب نشوء هذا العالم الجديد الذي افنى الكثيرون اعمارهم وحيواتهم من اجله. وربما كان الغالب في تعاطينا مع الاتفاق و«العالم» الذي خلقه اللون الوردي. وما لبثنا ان انكفأ هذا اللون احمر قانيا يطرف العين ويلسع القلب. وكان هذا الاحمر بحدة ذكرتنا بأن العالم كما هو في الحقيقة يطغى على العالم كما هو في التصور ولا يتردد في نفيه ونقضه. وهذا ما حدث في التفاعل بين التصور/ العالم الذي خلقه اتفاق اوسلو وبين العالم الحقيقي على الارض وبالتحديد في الضفة الغربية وقطاع غزة، في اروقة الحكم في اسرائيل وفي اروقة السلطة الوطنية الفلسطينية، لدى اليمين في اسرائيل ولدى معارضي الاتفاق في الناحية الفلسطينية!

صحيح ان اتفاق اوسلو كان تسوية ما بين الجانبين، لكن يتّضح الآن ان كل جانب حمل الاتفاق معنى آخر وعلق عليه آمالا مختلفة وتوقعات متباينة الى حد التناقض. لقد قلنا في حينه ان اتفاق اوسلو هام لما سيأتي بعده وليس بوصفه قائما بحد ذاته. وقلنا ان جدواه كامنة في كونه خطوة اولى في مشوار ينبغي ان يُفضي الى توفير الحق الفلسطيني في تقرير المصير وبناء كيانه السياسي على نحو ما يراه. وتوخينا، وفق هذه الرؤية، ان يقود اتفاق القاهرة الذي اقرّ اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، الى اعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره وتتويج ثورته من اجل التحرر القومي الى كيان سياسي مستقل يوفر للفلسطيني العيش الحرّ الكريم! وهذا ما لم يحدث! بل ان تدابير بهذا الاتجاه نصّ عليها اتفاق اوسلو لم تحدث. فلا الانتخابات لمجلس الحكم الفلسطيني جرت، ولا اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي حصل! ويبدو الآن ان مسألة الافراج عن آلاف السجناء الفلسطينيين ستعلّق لاجل غير مسمى وان الدعم المالي الموعود من الدول المانحة غير قادر على السير الا بوتيرة السلحفاة!

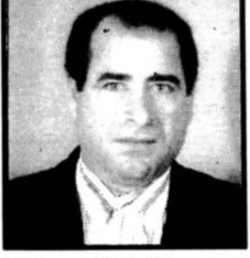
لن افتش عن عوامل هذا الانكفاء في تعمير العالم الذي بدأ اتفاق اوسلو برسم خطوطه ومعالمه، لدى الجانب الفلسطيني رغم كونه شريكا في عملية التعمير! والسبب لان المبادرة الاساس تظلّ في يد الطرف المسيطر. وهذا الطرف - اسرائيل بمجتمعها ومؤسساتها - بادر الى الانكفاء من نقطة اوسلو باعتبارها ذروة مؤقتة في الحوار مع الفلسطيني. وهو يبدو مأسورا حتى الآن بداروينيته الاجتماعية القائلة بأن البقاء للمجتمع الاقوى. فرغم ما سمعناه عشية اتفاق اوسلو وغداته، لا زال التعاطي الاسرائيلي الرسمي مع الفلسطيني، بعيدا كل البعد عن احتمال التوصل الى تسوية تاريخية تقرّ بحقه في الارض والسيادة والحرية. وهو يعكس توجها قائما على محاولة احقاق السلام مع الآخر الفلسطيني دون توفير الشروط لهذا السلام واولها الاعتراف بالآخر وحقوقه.

ولا مصادر لمثل هذا التوجه سوى الداروينية الاجتماعية التي نهلت وتنهل منها الفاشية في اوروبا وغيرها من بقاع الارض..

والسلام محصلة للعدل وعلى الاقل النسبي. والطريق التي بدأت في اوسلو والتي من المفترض ان تُفضي الى السلام ينبغي ان تمر من خلال العدل!

● غازي ابو ريا ●

كرامة المشاعر ام صبر العقول؟



● «إن الله مع الصابرين»، هكذا تقول الآية الكريمة، وحتى نعزز من مكانة الصبر في السلوك والاخلاق، جعلنا رمضان مدربا للصبر وسواء كان الصوم ينمي المقدرة على الصبر، او يؤدي الى فقدانه لكن، لا جدل في ان الصبر قيمة عليا في تربيتنا.

والصبر، بكلمات اخرى، هو رفض حكم المشاعر.. وتحكيم العقل.. والصبر بالامثلة، هو ذلك الرجل الذي تطلب منه زوجته ثمن كيس طحين، ولما كانت جيوبه فارغة، راح يصرخ: «طحين، قبل اسبوع اشترينا كيسا.. انت تعرفين بأنني لا املك نقودا، و..» هذا الرجل كانت كرامته هي التي تتكلم.. والشعور بالذنب، والغضب واليأس، مجموعة كاملة من المشاعر تحكمت به، فأصبح عبدا لغرائز او مشاعر شخصية تعبث به وبتوازنه العقلي، وتعبث بالعائلة كلها.. كل هذا هو حكم المشاعر.. لكن الرجل الآخر، وفي البيت المقابل، قد مر بنفس التجربة. فكبح مشاعره، واعطى للعقل الحق في القيادة. فراح العقل يستمع الى الزوجة. وعلم ان الطحين لا يستعمل بدل الكحل او احمر الشفاه. والطحين.. هو الطحين. ولن تحل مشكلة الطحين كل ثورات الغضب واليأس والافلاس.. وعليه ان يبحث عن طريقة لجلب الطحين.. ليس عن وسيلة لاسكات الزوجة. فاسكات الزوجة لا يطعم الاطفال خبزا..

والصبر، ان نعد للالف او المليون او المليارد، امام كل مشكلة.. حتى نعطي للعقل امكانية اخذ الامور بيديه والوصول الى الحل الاكثر امنا للنفس. ونحن حسب الآيات والاحاديث والامثال امة الصابرين.. امة التفكر والتريث، اما حسب السلوك اليومي فنحن امة مشاعر، ما زلنا نحسب ان القلب مركز التفكير.. فمشاعرنا تحدد سلوكنا، نسارع الى ابداء الرأي بآلية غرائزية، وبالضبط كسيلان لعاب الجائع حين يرى طعاما شهيا.

صرح صدام حسين بأنه سوف وسوف.. ووجدت كلماته لحنا جاهزا في مشاعرنا. وصدّقنا مشاعرنا ولم نسأل عقولنا عن التغطية المنطقية للتصريحات الصدامية وحتى نعطي الشرعية لحكم المشاعر، بحثنا عما يقنع انفسنا بأن معنى هذا السلوك هو الكرامة.. وفسرنا حكم العواطف والمشاعر بالانتصار للكرامة.

ثم توجنا الكرامة اميرة للقيم والاخلاق. «فالطوش» تعبر عن الانتصار للكرامة، والرجال يقتلون زوجاتهم باسم الكرامة، والطفل يضرب الطفل دفاعا عن كرامته.

واذا كانت الكرامة، ليست حكرا على شرقنا.. لكنها في الشرق ظاهرة «عامة طامة». فهي ظاهرة تشمل الافراد والمؤسسات والوزارات وديوان الرئاسة.

ولو اعطينا مثلا «لقلة الكرامة». فان حكومة اسرائيل امتصت (٣٩) صاروخا عراقيا.. وكان بامكانها الرد. لكنها لم ترد.. بل اعطت للعقل حرية العمل.. وكل قارىء يعرف كم قبضت اسرائيل او كسبت لقاء «قلة» انتصارها لكرامتها.. وكل قارىء يعلم ماذا كان يمكن ان تخسر اسرائيل لو انتصرت لكرامتها وتدخلت في حرب الخليج، لو كانت امريكا وافقتها على ذلك.

وما دمنا في شهر التدريب على الصبر، وتحمل الجوع. فهل نجرب التدرب على استعمال الصبر في كل سلوكنا وردود فعلنا ومواقفنا.

«إن الله مع الصابرين»، ولا يحسب احد ان الصبر يعني ان تتحمل المصائب والصعاب. فهذه اذا اتت لا ينفع الانسان ان تحمل او تذمر. فالصبر يعني، ان يضبط الانسان نفسه في كل المواقف، ويعطي لعقله عجلة القيادة.

وفي هذا الشهر - رمضان - بالذات، وفي هذه السنة ١٩٩٥ بالذات.. اتمنى ان يتمتع الشعب الفلسطيني بطاقة على الصبر مضاعفة. ولا اقصد ان يتقبل المعاناة كضربة سماوية، بل اتمنى ان يقف عند كل حدث.. وعند كل رد فعل. ويفكر، ويحاول ما امكنه تحييد المشاعر وابنتها الكرامة.. ويعطي للعقل حرية دبلوماسية تسحق العاطفة المدمرة وتبلغ بر الإمان.

■ د. احمد سعد ■

هل اصبح حزب «العمل» على مفترق الطريق؟

● من شارك في المؤتمر الـ - ١٣ للهستدروت، الذي عقد في مطلع هذا الاسبوع، لاحظ بوضوح مدى عمق الازمة التي يمر بها حزب «العمل» الحاكم. فتصرف كتلته من القضايا المطروحة كان شبيها «بحارة غوار - كل من إيدو إلو»، بلا قيادة وبدون موقف موحد. فبعض مندوبيه طالب بحق الكلام للتعبير عن موقف مناقض لموقف حزبه ومتماثل مع كتلة «الليكود» - تسوميت اليمينية - وظهر هذا اثناء التصويت على اقتراح القرارات في القضايا المركزية، السياسية والاجتماعية، حيث برز الفرز في المواقف المتناقضة، فقسم غير قليل من مندوبي حزب «العمل» كان يصوت مع اليمين في كل ما يتعلق «بأرض اسرائيل الكبرى» وبمناهضة العملية السلمية. وعدد لا بأس به كان يمتنع او يصوت مع مواقف القائمة المشتركة - الجبهة والتقدمية - وقسم كان ذيلا لكتلة «رام» في التصويت.

ان هذا الوضع يعتبر صورة مصغرة ومؤشرا لحقيقة ما يجري في حزب «العمل» ويضع اكثر من علامة سؤال حول آفاق تطوره ومصيره المستقبلي. وقد صدق رئيس الحكومة والحزب، يتسحاق رابين في قول نصف الحقيقة، عندما اكد بأن الخطر الاساسي الذي يهدد بسقوط حزب «العمل» عن كراسي السلطة يكمن في التناقضات الداخلية والفوضى في مجال الانضباط والتنظيم. انها نصف الحقيقة، لان الحقيقة الكاملة لتعمق جذور الازمة والتناقضات في حزب «العمل» وداخل الائتلاف الحكومي تكمن في جوهر النهج السياسي المتبع وتحديد الموقف من القضايا المركزية السياسية والاجتماعية - الاقتصادية في ظل المتغيرات الحاصلة. فالخطر الجدي والاساسي الذي يهدد بتفكك حزب «العمل» وانفصال تجمعات ومحاور من داخله - كما حدث مع جماعة رامون - وسقوطه من قيادة دفة السلطة في الانتخابات البرلمانية المقبلة يكمن في التناقض الجوهري بين السياسة الرسمية المنتهجة في الحزب والسلطة والتي تفتقر الى طابع واضح المعالم وبين متطلبات قضايا المرحلة الراهنة من التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ويبرز هذا التناقض الداخلي وتعمق منذ التوقيع على اتفاق المبادىء مع م.ت.ف وبدء مرحلة التنفيذ. فهيمنة العقلية السياسية الكولونيالية على بلورة القرار السياسي في حزب «العمل» والحكومة ادى ويؤدي الى سياسة المماطلة والمراوغة في تنفيذ متطلبات والتزامات الاتفاقات المبرمة والى حالة الجمود على مسارات التفاوض اليوم والى التقارب في



موقف الحزب الرسمي من موقف تكتل القوى اليمنية، واضعاف مكانته جماهيريا، وبروز التيارات التناحرية داخل صفوف قيادته ومؤسساته وجمهور اعضائه ومؤيديه.

وعمليا على خلفية الصراع حول الموقف من الحل الثابت النهائي للقضية الفلسطينية تحتد اليوم اكثر عملية الفرز داخل حزب «العمل». فتيار الوسط بزعامة رابين والشخصيات العسكرية في قيادة الجيش والسلطة يلتقي مع تيار اليمين في «العمل» بزعامة زوسمان وكهلاني وغيرهما من مؤيدي ارض اسرائيل الكبرى والقريبين جدا من مواقف الليكود السياسية، في الموقف والهدف الاستراتيجي بعيد المدى وهو منع قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والاختفاء وراء قناع «حاجة امن اسرائيل».

وهذا ما يكمن وراء الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة «لمحاربة الارهاب» بعد مجزرة «بيت ليد». فتحت هذه الذريعة فان تأجيل اعادة نشر قوات الاحتلال وتأجيل اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة وبناء جدران عازلة بين الفلسطينيين والمستوطنين الكولونياليين والاسرائيليين تعتبر من حيث الجوهر والافق الاستراتيجي بمثابة تجسيد لسياسة ارض اسرائيل الكبرى مصغرة - والتي تستهدف ضما واقعيا - ديفاكتو - للمستوطنات الكولونيالية والقدس الشرقية وضواحيها ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. وعلى هذه الخلفية لا نستبعد ليس فقط نسف العملية السلمية بل اصطفافا جديدا للقوى بنشوء تحالفات جديدة بين اوساط من يمين ومركز احزاب «العمل» و«الليكود» و«تسوميت» وغيرهم. وبالمقابل فان يسار حزب «العمل» بزعامة يوسي بيلين ويورغ وياعيل ديان يتخبط في دوامة انتهازيته وتذبذبه في الموقف من الحل العادل للقضية الفلسطينية وتأييده لمشروع ضم القدس الشرقية الكولونيالي، هذا اليسار عاجز اليوم عن بلورة وتوجيه القرار السياسي في الحكومة وقد يجد نفسه في خندق واحد مع انتهازية «ميرتس» في اطار جديد.

ان هذا النهج والوضع قد يؤدي الى انفجار وازمة يكون من ابرز ملامحها عودة اصطفاف يميني مغامر جديد الى سدة الحكم يجتز العملية السلمية. ولهذا، فان قضية الساعة التفتيش لبلورة اصطفاف يساري - تقدمي - دمقراطي من كل قوى السلام اليهودية والعربية لمنع التدهور نحو الكارثة.

● بشير البرغوثي ●

الانسحاب الاسرائيلي الكامل - المفتاح السحري للامن والسلام!

● بات موضوع استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل اشبه بالسؤال الابدي ايهما اسبق البيضة ام الدجاجة، وهو في الحالة الماثلة امام الطرفين المتفاوضين ايهما اسبق تحقيق الامن لاسرائيل او تنفيذ اتفاقية المرحلة الانتقالية.

كل هذا مع ان المشكلة القائمة لا تشبه بأي حال موضوع اسبقية البيضة او الدجاجة، فهي ذات تاريخ له بداية واضحة وابوين معروفين.

في البدء كان الاحتلال ثم كان موضوع الامن. وقد حققت اسرائيل قدرا كبيرا من متطلباتها الامنية باتفاقيات الصلح التي عقدتها مع كل من مصر والاردن. وباتت حدودها امنة معهما بعد انسحابها من اراضيهما المحتلة. وهناك فرصة مشابهة مع كل من سوريا ولبنان اذا ما انسحبت اسرائيل من اراضيهما.

ولا جدال في ان قدرا ملموسا من «الامن» قد تحقق لاسرائيل من خلال الاتفاق مع السلطة الفلسطينية. وهذا معروف وواضح من واقع تحول قطاع واسع من الحركة الوطنية الفلسطينية من المقاومة الى الالتزام بذلك الاتفاق.

وليس المرء بحاجة الى ان يكون خبيرا في الشؤون الامنية كي يدرك ان «الانسحاب» هو المفتاح السحري للامن، والمقدمة لاقامة سلام وطيد. لكن حكام اسرائيل وبينهم وحولهم عدد ضخم من خبراء «الامن» يتظاهرون بأنهم لا يرون هذه الحقيقة. ويحاولون الالتفاف عليها بالاسلاك الشائكة باسم «الفصل» وتعليق المفاوضات واستخدام الكلاب البوليسية!.

وهم بهذا الاسلوب يضعون العربة امام حصان السلام ويعلنون بعد ذلك انهم لن يتحركوا نحو السلام الا اذا تحرك الحصان.

ان حكام اسرائيل يرفضون التوصل الى نفس الاستخلاصات التي توصلوا اليها مع مصر والاردن وفي مقدمتها ان الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ينطبق على الاراضي الفلسطينية مثلما ينطبق على الاراضي السورية والمصرية بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يشكل المرجعية للمفاوضات.

وهم يطرحون بدلا من ذلك موضوع امنهم بمعزل عن امن الشعب الفلسطيني داخل حدود معترف بها. ويطالبون السلطة الفلسطينية بتنفيذ «مهمات امنية» لصالحهم في ارض لا لا ولاية لها عليها وفي



اوضاع تتداخل فيها الجغرافيا والاقتصاد، فضلا عن الشعور المشروع لدى اوساط واسعة من الشعب الفلسطيني بأن شيئا لم يتغير في حياتها. وان الاتفاق مع اسرائيل لم يرسم افقا واضحا لمستقبلها، ولا مهد الطريق امامها لتحقيق اهدافها الوطنية.

ومن الغريب ان حكام اسرائيل يتظاهرون بالدهشة والانفعال لان الامن لهم لم يتحقق، ويحاولون القاء مسؤولية ذلك على السلطة الفلسطينية ويطالبونها باستمرار بالقيام بمهمات «امنية» لصالحهم يعرفون مسبقا انها، حتى لو ارادت، عاجزة عن انجازها، مثلما كانوا هم انفسهم، قبل الاتفاقيات، عاجزين عن انجازها، ولا حاجة للحديث عن تجربتهم في جنوب لبنان!

لذلك فان الاغلاقات المتكررة، وهي في الواقع اغلاق دائم بنسب متفاوتة من الصراحة، وتعليق المفاوضات الى ان يستتب الامن، يعنيان زيادة حدة المشكلة وليس حلها.

وهنا يطرح السؤال نفسه اين «سلام الشجعان» الذي كان الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني يتحدثان عنه عند توقيع الاتفاقيات؟

ان ربط التفاوض باستتباب الامن الاسرائيلي يعني وقف المفاوضات والتعلق بالظواهر تهربا من معالجة الاسباب.

ولقد وضح ان الاتفاقيات لم تحقق الهدف المعلن لها، لانها تمثل محاولة التفاف على الوقائع وتتهرب من مواجهة العلة وهي الواقع الاحتلالي القائم.

واذا كان للسلام ان يتحقق ويتوطد فليمسك المتفاوضون «الثور من قرونه» كما يقال. وليتفاوضوا، مرة واحدة، على الانسحاب الاسرائيلي اولا وعلى باقي عناصر السلام. وعندها يستطيع الشعبان العيش داخل «حدود آمنة معترف بها» كما يقضي بذلك الحق الطبيعي والشرعية الدولية. ومنها قرار مجلس الامن ٢٤٢.

● اميل حبيبي ●

عن «طرد» ادونيس من «الاتحاد العام للكتاب العرب»:

إحم، إحم! والحـــدق يفـــهم..

● لا حاجة بنا، نحن المثقفين العرب الفلسطينيين، الى الشعور بالخجل ازاء ما يقوم به بعض زملائنا في بعض الاقطار العربية من «صيد الساحرات» الهستيري ضد كل ساع من بيننا الى احترام شعبنا العربي الفلسطيني وقراراته الفلسطينية المعتمدة على قدراته العينية - «صيد الساحرات» هذا الذي بلغ في الهستيريا الى حد الاعلان عن طرد الشاعر والمفكر الكبير، ادونيس، من صفوف «الاتحاد العام للكتاب العرب» في زمن اصبح فيه اصدار الاوامر والفرمانات على اهل الثقافة عارا ومسبّة وتصرفا ديناصوريا يثير القرف مما يثير السخط.

لا حاجة بنا الى الخجل من هذا العهر غير الثقافي، نحن الفلسطينيين، لاننا ابتلينا بهذا الظلم الاشد مضاضة طول اعمارنا حتى اصبح من حق الواحد منا ان يردد شعر ابي الطيب المتنبي:

«رماني الدهر بالارزاء حتى

فؤادي في غشاء من نبال»!

فهؤلاء انما يجترون - شأنهم شأن «جمال البهيما» - مواقف قديمة اصبح اصحابها يستحون من ترديدها منذ ان حلت بشعبنا العربي الفلسطيني الكارثة الكبرى. فكفرونا وحللوا دماءنا، لا على موافقتنا على التعايش مع دولة يهودية في قسم من فلسطين كما ادعوا، بل على تأييدنا لقيام دولة عربية فلسطينية في القسم العربي في فلسطين!

اننا لا نطلب من هؤلاء المثقفين ان يراجعوا تاريخ المأساة الفلسطينية ويستخلصوا العبر الصحيحة من هذا التاريخ. وذلك لانه لا يحق الطلب من شخص القيام بعمل فوق طاقته. بل لا نلومهم على تهربهم من قول الحقيقة عن هذا التاريخ. فلا هم «عنتر عبس» في بلادهم وقد لا يكون هذا الامر محمود العواقب بالنسبة اليهم في بلادهم الآن!

ومع ذلك لا يحق لهم التصرف معنا كما يتصرف الزوج المتهور مع زوجته: يفش خلقه، عما اصابه من قهر طول يومه، بزوجته وبأطفاله حين يعود الى بيته. فلا نحن ملطشة لاحد، ولا شعبنا العربي الفلسطيني ولا قيادته ولا نهجها المولود من رحم النكبة: عائدون، عائدون ولو الى جهنم!

ماذا قال شوقي:

«يا ريح، يا ابن السبيل،

ما عرفت ما السكن.

هب جنة الخلد اليمن،

لا شيء يعدل الوطن»!

وقد لا يصلح، ردا على هذه «الجرأة» في طرد الشاعر والمفكر العربي العالمي - ادونيس - من «الاتحاد العام للكتاب العرب»، سوى ترديد اسطورتنا الشعبية عن جحا في قوله: «إحم، إحم. والحدق يفهم»! اننا نتمنى لكم طول العمر حتى يتغير الحال في اقطاركم. فيتغير، بالتالي، حالكم هذا. او تجدون انفسكم - بعد فوات الاوان - في وضع ذلك «الخوري بلا طائفة». فمنذ عجيبة يشوع بن نون لم تحدث عجيبة وقف قرص الشمس في كبد سماء اريحا!

أما ادونيس، وصحبه، فيشرفهم ان تأتي مذمتهم من هؤلاء الكتبة. ولا يؤسينا سوى انجرار العديد من الزملاء الطيبين وراء هذه الهستيريا المبرمجة والتي تستهدف، وربما عن صفاء نية، الحيلولة دون المثقف العربي والقيام بدوره الاساس في مسيرة شعوبنا الحضارية الجديدة. ولكن، هيهات! فنحن هنا ومعنا الحقيقة.

البروفيسور الفرنسي دومينيك مارانينشي يتحدث عن:

«أسلحة» طبية جديدة لمعالجة أمراض السرطان

*** العلاج حسب التقنية الجديدة لا يؤلم ولا يحتاج للمخدر * بدأ الأطباء بممارسة ما يسمى «بالعلاج الجيني» على امراض ومرضى محددين والأبحاث تبشر بالخير * الهدف هو تخفيف الألم عن المرضى * العلاج الجديد ياخذ بعين الاعتبار البُعد الانساني في حياة المريض اليومية ***

● زرع النخاع الشوكي هو احد التقنيات الجديدة لتنشيط جهاز المناعة الذاتي ولمكافحة امراض السرطان. البروفيسور دومينيك مارانينشي مدير «مركز باولي - كالميت» للبحوث السرطانية في مرسيليا، جنوب فرنسا، يتحدث عن الأهمية الحاسمة لهذه التقنيات المستحدثة.. بعد ان فاق عدد عمليات زرع النخاع الشوكي في مركزه الألف عملية. فيقول حول نشوء هذه الفكرة: «ان مصدر الخلايا الدموية، الكريات البيضاء والحمراء من الخلايا الام المولّدة، والتي مركزها النخاع الشوكي الموجود في العظم. ومن أجل مكافحة امراض السرطان يلجأ الاختصاصيون الى استخدام كميات كبيرة من الأدوية المضادة للسرطان من خلال العلاج الكيماوي او بالأشعة بهدف تدمير الخلايا المريضة التي تدمر معها خلايا دموية سليمة.

«من هنا نشأت فكرة زرع نخاع شوكي سليم، في مرحلة تالية للعلاج، تجسدت في نزع النخاع للمريض نفسه قبل بدء العلاج او الاستعانة بنخاع احد اقربائه. وذلك لمساعدة الجسم على انتاج الخلايا الدموية الأساسية لتلافي حدوث نزيف دم او التهابات مميتة.

«وقد بات باستطاعتنا منذ ثلاث سنوات حقن المريض بخلايا الأم ممزوجة بذرات تحتوي على عناصر نمو. هذه الذرات طبيعية ومهمتها العمل على تكاثر الخلايا الدموية في الدم خلال فترة قصيرة».

ويقول البروفيسور دومينيك: «ان التقنية المذكورة لا تؤلم ولا تستدعي استعمال اي مخدر وهي بعكس عمليات زرع النخاع السابقة. بل وبسبب سرعة تنفيذها لا تستلزم من المريض البقاء في المستشفى. وفضلا عن ذلك، فقد اصبح في متناول الكثير من المرضى الاستفادة من هذه التقنية المستحدثة التي تقوم على علاج الخلايا علاجا حاسما في معظم الحالات.

وعمليات زرع النخاع الشوكي المذكورة تعالج بصورة خاصة كما يؤكد البروفيسور «امراض سرطان الدم والغدة اللمفاوية حيث تبلغ نسبة الشفاء فيها ٧٠٪. ويعمل الاختصاصيون لمعالجة امراض سرطان الثدي والمبيض عند المرأة بنفس الطريقة منذ فترة ليست ببعيدة حيث اثبتت فعاليتها في شفاء المرأة الشابة من سرطان الثدي المتكاثر بسرعة. وفاقت نسبة النجاح فيها ٢٠٪.

ويضيف: «ان السرطان مرض «جيني» وليس وراثيا، سببه حدوث فوضى في نظام «الجينات». لذا فان العلاج الجيني يقوم على عملية تحويل تطال «جينات» الخلايا المصابة بأورام سرطانية، او تلك المجاورة لها. وهدف هذا العلاج توليد عناصر في هذه الخلايا تقاوم المرض او دفع «الجينات» لتقوم بنفسها بعملية تدمير للخلايا المريضة. او تنشيط جهاز المناعة الذاتي للتخلص من تلك الخلايا. وفي هذه الحالة الأخيرة بالذات يتيح «العلاج الجيني» لجهاز المناعة الذاتي، في جسم المريض، ان يستدل بنفسه على الخلايا المصابة ويدمرها.

هذا وقد باشر الاطباء بهذا النوع من «العلاج الجيني» ولكن بمعالجة عدد محدود من المرضى بالسرطان. فحتى الآن عولج بواسطته عشرة مرضى من فرنسا ومائة في الولايات المتحدة. وهذا يعني ان العلاج ما زال في طور التجربة. اما المرضى الذين يخضعون له فهم من المصابين بسرطان الجلد وبأورام سرطانية في الخلايا العصبية بلغت مرحلة متقدمة وخطرة. «لكن يبقى على الطب ان يسيطر على صعوبات عدة قبل ان يغدو هذا العلاج ناجحا بنسبة معقولة. مع ذلك يمكننا القول بان هذا النوع من العلاج سيعرف حتما تطورا ملحوظا في السنوات الخمس المقبلة.. حسب الأبحاث الجارية» - كما يؤكد البروفيسور دومينيك.

اخيرا.. يقول البروفيسور الفرنسي: «همنا الأساسي هو التخفيف من آلام مرضى السرطان. وهو هدفنا الذي لا نحيد عنه لدى كل بحث عن علاج جديد. والعلاج الكيماوي لا يأتي ضمن هذا المضمار لأنه يؤلم المريض كثيرا.

«كان التركيز يتم على تدمير الأورام السرطانية قبل كل شيء. ويدفع المريض ثمن ذلك الكثير من الأوجاع الجسدية. الآن اصبح باستطاعتنا تجنيب المريض الكثير منها. والكثير من ردات الفعل السلبية التي يحدثها العلاج: تساقط الشعر، التقيؤ، الالتهابات، المشاكل العصبية وغيرها. واليوم يمكننا القول بولادة علاج امراض السرطان من خلال بُعد انساني يأخذ بالاعتبار حياة المريض اليومية وعلاقاته بمجتمعه ومحيطه».



* البروفيسور دومينيك مارانينشي واحدى مريضاته *

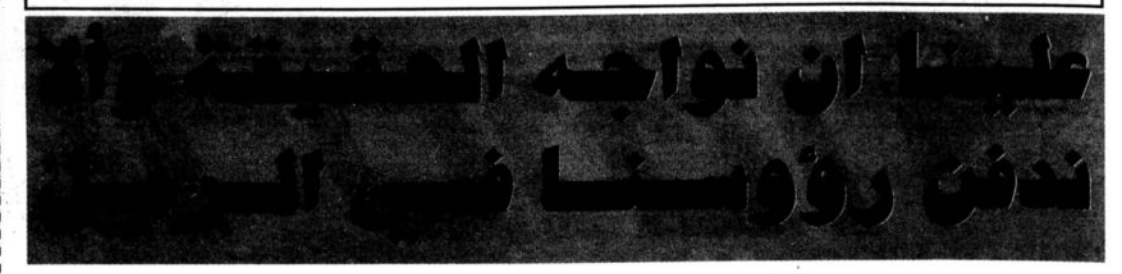
نتائج بحث جديد

القهوة.. لا تضر بالقلب

● بعد سنين من الأبحاث والمداولات حول القهوة كاملة «الكافئين» ومدى ضررها على القلب، خاصة عند الرجال، وجد انه حتى «المدمنون» على شرب ستة فناجين او اكثر من القهوة ليسوا معرضين لمخاطر امراض القلب او النوبات والذبحات القلبية اكثر من الذين يشربونها باعتدال او لايشربونها بالمرة.

ولاحظ الباحثون ازديادا طفيفا في المخاطر لدى الذين يشربون أربعة فناجين من القهوة منزوعة «الكافئين» في اليوم. لكن البرهان لم يكن قويا للتوصية باستبدال سريع لصالح القهوة الاعتيادية.

حول ظاهرة العنف في العائلة وضد المرأة:



* بقلم: غصن جابر *
(سكرتيرة مجلس «نعمت» في الطيبة)

● عملت «جمعية نساء ضد العنف» في العائلة، في الطيبة والمنطقة، منذ اكثر من سنة على اقامة ملجأ للنساء المضروبات في الطيبة بالاشتراك مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وتم الاتفاق على اقامة الملجأ وجهزت البناية والأدوات المكتبية الخاصة والاسرّة. وافتتح الملجأ يوم (١/١١/٩٤). ولكن وللأسف الشديد، اغلق الملجأ بعد اربعة ايام من الافتتاح بسبب معارضة رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى.

اننا في مجلس «نعمت» نرى ان هذه الخطوة مغايرة لمصلحة المواطنين ونعارضها بشدة، فوجود الملجأ ضروري لمجتمعنا حيث تزداد ظاهرة العنف في الآونة الأخيرة وبشكل مستمر. ولا يوجد في وسطنا العربي مكان مناسب يؤوي النساء ويحميهن ويحمي اطفالهن من هذه الأعمال.

ان هذا الملجأ لا يكلف البلدية بتاتا، وميزانيته تقدم من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. انا شخصيا، ارفض الادعاءات التي يروجونها بأن العنف في مجتمعنا «ضئيل جدا»! يجب الا نضع رؤوسنا في الرمل لكي لا نرى والا نعترف بما يدور حولنا.

العنف منتشر في جميع المجتمعات، بما فيها المجتمع العربي في اسرائيل. فهناك رجال يمارسون العنف ولديهم الرغبة في الاقلاع عن ذلك لكنهم لا يستطيعون. لذلك فهم بحاجة الى تدخل مهني. وملجأ النساء المضروبات هو المكان الافضل حتى لهذه المشكلة.

منذ بداية هذه السنة، سمعنا عن حوادث قتل نساء وكانت آخرها حادثة قتل المرحومة خزنة سليمان من المشهد وهي ام لخمسة أطفال. لقد آن الأوان لأن يعي المجتمع بأن جسد المرأة لها وحدها ولها الحق في الدفاع عنه ومنع الاعتداء عليه، فهي مخلوق متساو مع الرجل لها كرامتها وارادتها، ولا يمكن ان تدخل هذه المفاهيم الى عقول مجتمعنا دون ان نعمل بشكل جدي ويادخالها الى مناهج التعليم،



* غصن جابر * — * رفيق الحاج يحيى *

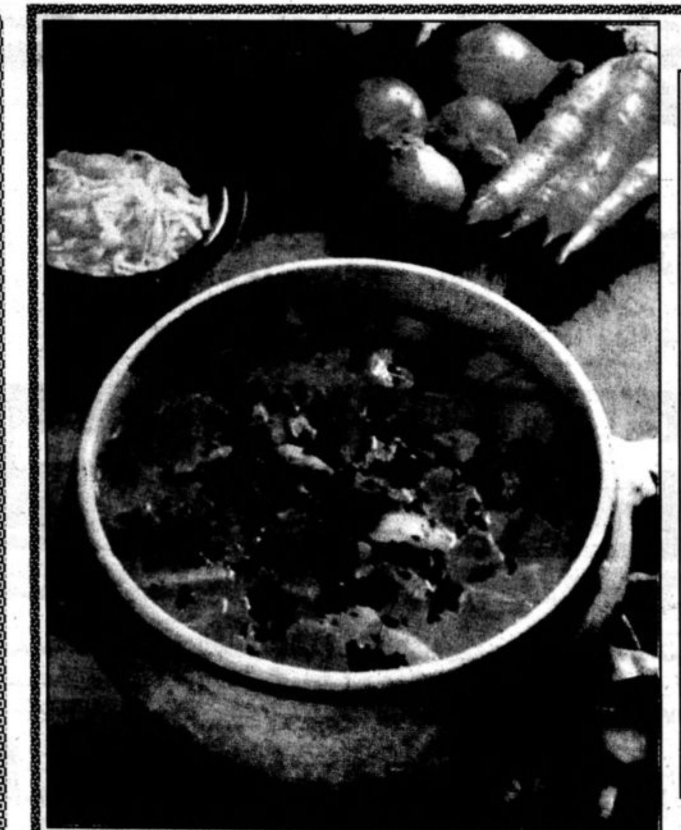
وسن قوانين لضمان حق المرأة وحمايتها وتوفير اكبر عدد ممكن من المؤسسات التي تعمل وتقدم الرعاية والحماية لضحايا العنف.

وهنا، ومرة أخرى، اطالب رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، العمل سريعا على فتح الملجأ من جديد وعدم وضع العراقيل امام الجمعية.

❑ رد رئيس بلدية الطيبة ❑

عقب السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، على ما جاء اعلاه قائلا: غير صحيح ان الملجأ اغلق، لأنه اصلا لم يولد. ويبدو ان الحمل كان وهميا ومع هذا تطور الحديث عنه ووصل الى حد انه افتتح واغلق. اننا في الطيبة نعمل حسب مصالح أهلنا وهذه المصالح يقررها اهالي البلد وليس المسؤولون في القدس او تل ابيب او من خارج المدينة. وموضوع افتتاح ملجأ هو معقد وشائك وحساس، وانا اتساءل هنا: هل صدفة انه لا توجد ملاجئ للنساء المضروبات في الناصرة او شفاعمرو او ام الفحم وراهط. كلنا يعلم ان هناك الكثيرات من النساء المضروبات فلماذا لا توجد ملاجىء؟ مرة اخرى اؤكد ان الملجأ لم يولد وانه مجرد اقتراح وهو قيد البحث!

حساء الخضروات الطازجة بالمستكة



❑ المقادير:

* كيلو خضروات من كوسا وجزر وبندورة وبطاطا وبصل.. واي نوع، حسب الرغبة.
* ٤ مكعبات مرقة دجاج.
* ملح، فلفل، حبتان من المستكة.
* ٦ بصلات حجم صغير.
* ملعقة زبدة.
* بقدونس للتجميل.

❑ الطريقة:

- تقطع الخضار قطعا صغيرة وتسلق مع البصل.
- توضع الزبدة في اناء الحساء على النار وتضاف اليها المستكة حتى تلين ثم تضاف الخضروات المسلوقة والحساء، وتترك لتغلي على النار، ثم يوضع عليها الملح والفلفل حسب الرغبة.

رومانسية المساء

من وحي أخضر الطبيعة

احدث الأزياء لفساتين السهرات

العناية بعينيك



● اذا كنت تستيقظين صباحا وعيناك متورمتان، اغسليهما بماء فاتر ثم اتركيهما لمدة نصف ساعة.

● عندما ترطبين وجهك لا تضعي الكريم حول عينيك مباشرة فيكفي ما تضعينه على الوجه.

● حين تضعين مرهما او ظلالا على الجفون استعيني بالفراشي المصنوعة من العيدان الفضية او وبر السمور واذا استطعت، تجنبي تخطيط الجفن الداخلي بالكحل او بالقلم. وليكن التخطيط خارج الأهداب حتى لا تتسلل المسام الدهنية الدقيقة في حافة الجفن.

● ان الاهداب الاصطناعية الطويلة قد تخل بميزان الجفن الطبيعي. في حال استعمالها احترسي لدى الصاقها لأن الغراء قد يهيج العيون.

● الماسكارا الكثيفة تجمل الأهداب، لكن ابتعدي عن الجفن لدى وضعها ولا تكثري منها فذلك قد يؤدي الى تهيج العيون.

عند الدفع
تشعر
بالفرق

الشبكة الأرخص في الدولة

الآن في كل البلاد!

في جميع انحاء البلاد: في الجنوب، في الشمال وفي المركز: في خدمتكم فرع قريب من سوبرسنتر - الشبكة القطرية التي فازت بلقب الشبكة الارخص في الدولة في استفتاء الاسعار لمجلس الاستهلاك، «يديعوت احرونوت» و«معريف»

واحد زائد واحد
على كل منتوج تشتريه - تحصل على منتوج اضافي مجانا

منطقة تجارة حرة
كل المنتوجات في هذا القسم - الضريبة المضافة على حسابنا

الكل بسعر واحد
مجموعة منتوجات بسعر موحّد ومنخفض

مخزن تجارة الجملة
كميات كبيرة باسعار الجملة

نماذج اسعار

بيج ديل
«لقطات فقط» وباعداد كبيرة



المنتوج	السعر
تونا ستاركيست	٣,٨٥
للتنظيف العام فانتاستيك ا لتر	٥,٩٩
خلطة شوكولاتة هشاحر - ٥٠٠ غرام	٤,٤٩
ميونيز تلما ٥٠٠ غرام	٤,٢٥
زيت سويا ا ليتر	٤,٢٩
حبوب ذرة A2 يخين	٢,٤٥
كعكة البيت ٤٥٠ غرام فرومن	٦,٤٥
ماتيرنا عادية معبروت	١٣,٩٩
سمك بقالا دلور ا كغم	٥,٩٩
دجاجة مجمدة ا كغم	٨,٩٩



في عكا - سوبر سنتر لسكان الشمال، الكريوت وعكا

كنيون مركازول - تلة نابليون تلفون ٩٩١٦١٥٨ - ٠٤

عكا	طبريا	الخضيرة	اور يهودا	بات - يام	ريشون لتسيون	بئر السبع
كنيون مركازول تلة نابليون ت: ٩٩١٦١٥٨ - ٠٤	المنطقة الصناعية بنايات هدار ت: ٠٦/٧٢٠٣٣٦	شارع المنطقة الصناعية هاتف: ٣٤٦٥١٣/٤ - ٠٦	المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعل ٢ ت: ٥٣٣١٣٣ - ٠٣	المنطقة الصناعية شارع هعمال ٣٠ ت: ٥٥١٤٨٩٤ - ٠٣	تسفي فرانك ٣٩ تلفون ٩٦٦٠٧٥٧/٨ - ٠٣	ديرخ حبرون تلفون ٢٧٧٥٣٤ - ٠٧

كل عام وانتم بخير

● علي عاشور ●

«فرصة العمر» امام اسرائيل فهل يضيعها رابين وحكومته؟

● يبدو ان البشرية اليوم ترجع، في سلوكها، ملايين السنين الى وراء - الى عهد الغاب - عهد آبائنا الأول، الذين كانوا يتصرفون حسب ما تمليه عليهم الغريزة وليس حسب سياسة مرسومة وتفكير سديد - عهد كانت فيه الحروب تستهدف ابادة القبائل المعادية وليس مجرد السيطرة عليها واخضاعها.

فالبشرية التي ابدعت، منذ اوجدها الله على هذه الارض، كل هذه الحياة الرائعة، لم تستطع، على الرغم من ملايين السنين التي عبرتها ان تتخلص نهائيا من وحشيتها الكامنة في اعمق اعماقها.

واذا كانت البشرية - كما نراها الآن - تعمل بأشكال مختلفة، على تدمير نفسها بنفسها فذلك لانها لم تصل، في الواقع، الى المستوى البشري المطلوب، الموجود - والله اعلم - في كوكب آخر!

مئات الملايين من البشر في ما يسمونه «العالم الثالث» او «الجنوب» لا يزالون يعانون من الجهل والجوع والمرض ويرتكبون، ضد بعضهم البعض، المذابح التي يذهب ضحيتها، احيانا، مئات الالوف منهم ويتشردون بالملايين! ولا يتحرك احد في ذلك الجزء من العالم الذي يسمى «الغرب المتحضر» او «الشمال» لانقاذهم وهو الذي نما وترعرع و«تحضّر» على حسابهم. وكأنما هم ليسوا من البشر او هم «نوع من الحيوانات التي تشبه البشر»!

والغريب العجيب ان هذا «الغرب المتحضر» الذي يزخر بمختلف جمعيات الرفق بالحيوان لم يفكر في اقامة ولو جمعية واحدة للرفق بهذا «الحيوان البشري» الذي يتعذب في «الجنوب».

وكثيرا ما نراهم في «الشمال» يقومون بأفعال متناقضة. فقد شهدناهم، مثلا، يتظاهرون من اجل معاملة الخراف باللطف واللين! بينما هم لا يتورعون عن ذبحها وأكلها بشهية! انهم يصلون من اجل شفاء طفل مريض ولكنهم، في الوقت نفسه، لا يتورعون عن استعمال احدث آلات القتل والدمار للفتك ببعضهم البعض - لا في صراع من اجل البقاء، كما كان يفعل آباؤنا الأول وانما في صراع من اجل المحافظة على مصالحهم الآنية الضيقة. انهم ينادون بمحاربة الارهاب في نطاق الافراد والجماعات لكنهم لا ينادون بمحاربة الارهاب الذي تقوم به الدول على الرغم من انه ابشع واوسع واقسى واشد، بما لا يقاس، من ارهاب الافراد والجماعات!

ينادون بحظر انتشار الاسلحة النووية ولكنهم يحملون القنابل النووية ويهددون بها الشعوب المستضعفة ليواصلوا استعبادها وفرض سيطرتهم عليها.

ولان اسرائيل تعتبر نفسها من «الغرب المتحضر» فانها تسير، على ما يبدو، على سنته وتهتدي بهديه.

فاليهود، في نظرها، شعب، مثل كل شعوب العالم، اما الفلسطينيون فهم، في احسن الاحوال، «شُعَيْب»! واذا كان اليهود، بوصفهم شعبا، يستحقون ان تكون لهم دولة، تبلغ مساحتها ثلاثة ارباع مساحة فلسطين وتكون عاصمتها «القدس الكبرى» فان الفلسطينيين لا يستحقون اكثر من «دويلة»! تقوم، في احسن الاحوال، على الربع الباقي من ارض فلسطين! وتكون عاصمتهم غزة، بعيدا، اكثر ما يكون، عن «قدسهم» المقدسة!

ولا مانع عندهم في ان يحتل بضعة آلاف من المستوطنين التابعين لدولة اليهود ٤٠ بالمئة من قطاع غزة الذي يتبع «دويلة» الفلسطينيين الذي لا تزيد مساحته عن ٣٦٠ كيلومترا مربعا ويسكنه حوالي مليون فلسطيني!

حتى هذه «الدويلة» لن يسمحوا باقامتها الا اذا قطعت السلطة الوطنية الفلسطينية دابر الارهاب في الضفة الغربية وقطاع غزة وبرهنت على ذلك عمليا - كما جاء على لسان رئيس الحكومة رابين - والا فسيبقى الحصار مضروبا على قطاع غزة! حتى ولو مات كل الناس فيه جوعا!

بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ديان عن سياسة الحدود المفتوحة بين المناطق المحتلة واسرائيل التي ادت، عمليا، الى دمج الضفة الغربية وقطاع غزة، اقتصاديا، باسرائيل. وكان ذلك الدمج بمثابة «زواج كاثوليكي» لم تنفصم عراه حتى اليوم. وفي اعقاب هذا «الدمج» توهم ايديولوجيو «حركة اسرائيل الكبرى» بأنه قد آن الاوان لضم كل الاراضي العربية المحتلة لاسرائيل. ولكن هذا الوهم سرعان ما تبدد في اعقاب الثورة الفلسطينية التي بدأت في عام ١٩٨٠ وتطورت الى الانتفاضة التي اوضحت بما لا يقبل الشك ان فكرة «اسرائيل الكبرى» لا يمكن ان تتحقق.

واليوم يدعو رابين وحمائمه الذين اعترفوا، في نهاية المطاف بوجود الشعب الفلسطيني وبقيادته الشرعية - منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات - الى فصم عرى هذا «الزواج الكاثوليكي» - اي الى «الطلاق» - لا لان الفلسطينيين هم الذين يرفضون العيش مع اليهود وانما لان اليهود انفسهم يرفضون العيش مع العرب.

ويقترح رابين وحمائمه الآن، اقامة سياج ليس فقط حول غزة، وانما حول الضفة الغربية ايضا على طول ٣٢٠ كيلومترا ستبلغ تكاليفه حوالي ٢٣٠ مليون دولار.

وهذا السياج الذي يواجه صعوبة كبيرة من ناحية عملية ستكون فائدته الفعلية قليلة. وقد اثبت السياج حول غزة ان بالامكان اختراقه من الناحية العملية وسرقة قسم منه.

ان اسرائيل، الآن، تطلب «الطلاق» من الفلسطينيين بعد «زواج» استمر اكثر من ربع قرن. ولكنها تريده طلاقا بدون ثمن - اي بدون «متأخر» او «نفقة» - تماما مثلما كان «زواجها» بدون ثمن (مهر)! حتى البيت الذي يسكنانه (ارض فلسطين) والذي يعتبر ملكا «للزوجين» على اساس المناصفة لا تقبل التخلي الا عن جزء ضئيل منه!

ماذا يظن السيد رابين؟

أيظن ان قضية الشعب الفلسطيني لعبة في يديه؟!

طول عمرها تتلاعب حكومات اسرائيل المتعاقبة بالقضية الفلسطينية على امل تمييعها وتضييقها. تدمج المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل وتزرعها بالمستوطنات اليهودية وتقيم «القدس الكبرى» وتحشر الفلسطينيين في «غيتوات»، ثم فجأة تريد الآن «فصل» هذه «الغيتوات» عن «دولة الشعب اليهودي» فصلا تاما بعد ان «جردت سكانها من اللحم»! دون ان تفكر كيف سيعيش هؤلاء «المفصولون». أكل هذا من اجل امن اسرائيل؟! لماذا لا تسأل نفسها، ولو مرة واحدة: وماذا عن امن الفلسطينيين؟!

ان «الفصل» الذي يقترحه رابين معناه، عمليا، تحويل فلسطين كلها او ما يسمى «ارض اسرائيل» التي لا تزيد مساحتها عن ٢٣ الف كيلومتر مربع الى «غيتوات» ومستوطنات واسيجة ومعابر ومعسكرات ونقاط حراسة، ينتشر فيها الآلاف من الجند ورجال الشرطة، هنا وهناك، مع كلابهم «شمّامة البارود» ليوقفوا الباصات والسيارات ولينزلوا ركابها من اجل تفتيشهم وليدخلوا اليها كلابهم «الشمّامة»، وليرجعوا، بعد ذلك الركاب الى باصاتهم وسياراتهم - هذا عدا ملاحقة المارة لتفتيشهم «وشمهم»! (على فكرة: كم يكلف الكلب «شمام البارود» هذا؟).

باختصار بأيديها حوّلت حكومات اسرائيل المتعاقبة فلسطين كلها (ارض اسرائيل) الى دولة ثنائية القومية. ولا حل - اذا هم رفضوا ازالة المستوطنات - الا على اساس الاعتراف بهذه الحقيقة «الرهيبة» في نظرها، اللهم الا اذا كانت تفضل العيش العمر كله فوق اسنة الرماح وبراميل البارود برفقة «الكلاب الشمامة» بمختلف انواعها ويضمنها الكلاب التي تشم البارود والسكاكين ومختلف انواع الاسلحة!

واخيرا وليس آخراً

اقسم بالله العليّ العظيم ان رابين وحكومته يعرفان تماما ما هو الحل الذي يؤدي الى السلام العادل والدائم في المنطقة ولكنهما لا يريدانه ويعملان من اجل عدم الوصول اليه.

وهما يصران على «الفصل» - على «كيفهما» - لانهما لا يزالان يعيشان على الحلم الصهيوني القديم الذي اكل عليه الدهر وشرب. وهما بذلك يضيعان على اسرائيل وشعبها فرصة العمر.

● محمود ابو شنب ●

المحاور.. والسلاح النووي

● هيكل محور آخذ في التشكل بين اسرائيل - الاردن ودولة، او اكثر من دولة خليجية. بمبادرة اسرائيلية ومباركة امريكية، ولكل ضلع من هذا المحور دوافعه واسبابه.

فاسرائيل تريد، عن طريق هذا المحور، دق الاسافين وخلق الشقاق بين العرب وادامة هذا الشقاق حيث يوجد، انطلاقا من ان مثل هذه السياسة تخدم مصالح اسرائيل ومصالح النظام العالمي الجديد - الامريكي.

فيما ترى الاردن ان وقوفها مع اسرائيل في محور، ولا يهم هدف اسرائيل منه، انما يقرب النظام الاردني من امريكا ويسهل حصول الاردن على مساعدات امريكية، هذا اضافة الى ان النظام الاردني يرى في اسرائيل درعا واقيا يحميه خطر العرب وخطر الفلسطينيين على نظامه بشكل خاص.

واما امارات الخليج - عدا الكويت - فقد تفضل نار ايران واسرائيل، وحتى العراق، على جنة السعودية التي تطمع في القضاء على هذه الامارات وضم اراضيها اليها بما تحمله في باطنها من الذهب الاسود.

ويبدو ان حكام مصر قد انتبهوا، وان كان بتأخر كبير، الى ما يجري على الساحة، والى اللعبة الامريكية الاسرائيلية، وقد كان لمصر دور كبير في العملية السياسية، حيث اجتهدت، حتى قبل مؤتمر مدريد، وفي اثنائه وبعده، لايجاد نوع من التقارب بين الفلسطينيين واسرائيل، من حيث كانت مصر تتحرق الى اقدام اية دولة عربية اخرى على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل، لكي لا تبقى هي الدولة العربية الوحيدة التي فعلت ذلك، وادركت ان اتفاقا اسرائيليا فلسطينيا هو المفتاح.

ولقيت مصر تشجيعا لسياستها هذه من الولايات المتحدة. بل وحظيت ببعض المساعدات الامريكية وبشطب بعض الديون عنها في اعقاب حرب الخليج، ولذا واصلت السير الى هذا الطريق، وكان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي بدونه ما كان ليتم الاتفاق الاسرائيلي - الاردني لاحقا.

في هذه المرحلة بدأت مصر تشعر انها تفقد اهميتها ومكانتها، ليس فقط بين الدول العربية، انما ايضا في نظر السياسة الامريكية، التي راحت تشجع اسرائيل من ناحية، وتدفع الانظمة العربية من ناحية اخرى، لاقامة علاقات مع اسرائيل، وبدأ الحجيج العربي الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، بحيث لم تعد بأمريكا حاجة الى مصر في هذا المجال، وغدت مصر في نظر امريكا بضاعة مستهلكة، وبدأت اسرائيل تدريجيا تحتل مكان مصر وتسحب البساط، بمساعدة امريكا، من تحت ارجل المصريين، ويبلغ الامر ذروته في تشكيل اسرائيل للمحور المذكور، وبدعم امريكي ايضا.

ثم كانت مسألة التوقيع على وثيقة عدم انتشار السلاح النووي، وكانت المعارضة الاسرائيلية الصارخة. ورفض اسرائيل التوقيع على هذه الوثيقة، بينما تصر مصر على انها لن توقع هي ايضا اذا لم توقع اسرائيل عليها.

ويدأ سوء التفاهم والخلاف يتخذ طابع العلنية بين البلدين. وكان واضحا ان الولايات المتحدة تدعم الموقف الاسرائيلي، وتطالب مصر بالتوقيع على الوثيقة، ولا تطالب اسرائيل بالمثل، وقد دلف في اعقاب هذا الخلاف، ان خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية اوصوا بأن تقوم اسرائيل بالطلب من امريكا قطع المساعدات عن مصر، بل اشيع ان اسرائيل ستطالب مصر بحصة «تحق لها» من مياه النيل، والخلاف، على ما يبدو يزداد حدة بين البلدين، لدرجة سفر وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى مصر لمحاولة تخفيف التوتر، ولكن دون التنازل، والاصرار على الموقف الاسرائيلي من مسألة انتشار السلاح النووي.

والواقع، ان المعاهدة الدولية لعدم نشر السلاح النووي واشكالية توقيع او عدم توقيع اسرائيل عليها، هي في الاساس تخدم الاهداف الاسرائيلية. كيف؟

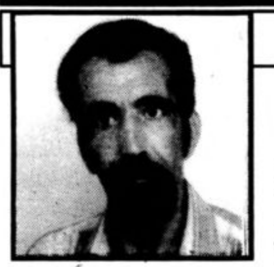
ان مطلب العرب يجب ان يدعم دوليا، ويجب ان يكون نزع السلاح النووي من المنطقة، وليس عدم انتشاره الذي يحرم على الدول العربية اقتناء هذا السلاح في حين يبقي على هذا السلاح بأيدي اسرائيل.

وماذا يستفيد العرب، وغير العرب في المنطقة اذا وقعت اسرائيل موافقة على عدم نشر السلاح النووي في حين تنام، كما قال اكثر من خبير واكثر من مرة على مئات القنابل النووية. ان مجرد اصرارها على رفض التوقيع حتى على عدم نشر هذا السلاح يثير المخاوف بأنها تمتلك هذا السلاح.

المطلب اذن يجب ان يكون نزع السلاح النووي وليس عدم انتشاره.

● عفيف سالم ●

تشريع العنصرية وقوننتها



● اسقطت الكنيست، هذا الاسبوع، مشروع قانون اقترحه تساحي هنغبي. ودعا هذا المشروع الى طرد عائلة كل من ينفذ عملية انتحارية عدائية خلال ٢٤ ساعة من التعرف على شخصيته. ولم يكن غريبا ان يقترح هنغبي مثل هذا المشروع.

الا ان ما يثير الاهتمام، في تلك الجلسة البرلمانية التي اسقطت هذا الاقتراح هو الاعتراف الذي ادلى به وزير القضاء، دافيد ليبائي في اثناء رده على هذا المشروع. فقد جاء في هذه الاعترافات ان الحكومة لا تقتصد في السماح لاذرع الامن المختلفة باستعمال كل الوسائل في مكافحة الارهاب. وان هناك العديد من قوانين الطوارىء، التي ورثناها عن الانتداب البريطاني، والتي اعتبرناها تعسفية وهمجية، كما ان هناك العديد من النصوص الاكثر قمعية.. ولم يفد في وقف هؤلاء المنتحرين. والسؤال هو: اذا لم يكن الموت رادعا كافيا لهؤلاء المنتحرين. فهل سيكون ابعاد اهلهم من البلاد رادعا لهم؟! وهل سنطلب من مثل هؤلاء ان يقرأوا في البداية كتاب قوانين اسرائيل؟!».

هذه التساؤلات، التي رد بها ليبائي على هنغبي، هي تساؤلات منطقية ومقنعة، وتكشف الهدف الحقيقي من خلف الدافع لطرحها وهو ان هنغبي رغب في اختفاء الشرعية القانونية على (او قوننة) الابعاد. الا ان الاهم من طرح هذه التساؤلات المنطقية هي تلك الاعترافات بوجود قوانين قمعية ووحشية ودكتاتورية. وهذه الاعترافات تستدعي، بطبيعة الحال، طرح السؤال: اذا كانت هذه القوانين والانظمة هي بمثل هذه الدكتاتورية والوحشية، حسب هذه الاعترافات، فلماذا لا تلغيها حكومته كما قررت، مثلا، الغاء قانون البورصة؟!

لا يظنن احد ان الدافع لطرح هذا التساؤل او القاعدة له هي السذاجة. او مجرد الرغبة باحداث مقارنة بين امرين لا وجه شبه بينهما. على الرغم من الادعاء بأن هناك وجها للمقارنة.

فحكومة رابين رافقت اقرار قانون البورصة في الكنيست، قبل عدة اشهر، بحملة دعائية ديماغوغية واسعة حول ضرورة احداث قسط من العدالة الاجتماعية وتحميل الاغنياء بعض العبء بهدف التخفيف عن الفقراء.. وان هذه الضريبة التي سيتم جبايتها ستوجه لمساعدة هؤلاء المحتاجين. الا ان الضغوط التي تعرض لها رابين شخصيا وتردده امام رغبات اصحاب رؤوس الاموال، لا بل ضعفه، ادت في المحصلة النهائية الى دفن هذا القانون بمرافقة كل تلك الحملة الدعائية ذات الصبغة الديماغوغية الاجتماعية. ففي ميزان الربح والخسارة اعتقد رابين ان هذا القانون يلحق به الخسارة، ولهذا لا بد من دفنه وابطاله حتى وان ادى الامر الى فقدان حكومته مصداقيتها المثلومة اصلا.. ورابين مقتنع، او هناك من اقنعه، بأن ذاكرة الرأي العام قصيرة وضعيفة. واذا ما اتخذ بعض الخطوات في مجالات اخرى، بامكانه ان يعيد لنفسه ولحزبه ذاك الالتفاف الجماهيري الشعبي الذي كان..

فهل الغاء قوانين وانظمة الطوارىء، وكل القوانين العنصرية الاخرى، يمكن وضعه في ميزان الربح والخسارة؟! الاجابة واضحة.. لا بل واضحة جدا، فالمتضرر الاساس من هذه الانظمة والقوانين هم الاغيار.. وهناك اجماع حول ذلك في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط. وطالما ان هذا هو الوضع فلماذا ليس بامكان تساحي هنغبي طرح مثل هذه المشاريع الساعية الى قوننة العنصرية واضفاء الشرعية عليها؟!

د. شوشانة فايس، مركزة قسم الأبحاث والوقاية في «جمعية مكافحة الكحول» في حديث خاص:

(تتمة من ص٦، ٧)

(١.٦٦) طالبا وطالبة منهم لا يشربون بسبب الدين (١٨.٥٪) من الدروز و(٢٠.٥٪) من المسلمين. والغالبية لا تشرب بسبب الرائحة الكريهة والطعم المر والأضرار على الصحة».

*** طرق المعالجة ومكافحة الكحول ***

*** «الاتحاد» - كيف يمكن الحد من انتشار الكحول أمام الكم الهائل من الدعايات لها ووجودها في الحوانيت وتوزيعها في الأعياد والمناسبات؟**

- د. شوشانة: « من خلال تكثيف الارشاد والاعلام والمحاضرات وابراز الأضرار. والتأكيد خاصة على ان الكحول تضعف القدرات الجنسية. وتعميق وعي الجمهور وتحطيم مسلمات على ان من يشرب هو بطل. السعي لضم اناس مشهورين الى أطر ونشاطات مكافحة الكحول، خاصة ان الفتيان يميلون دائما الى تقليدهم ويتأثرون من سلوكياتهم ومواقفهم. والتأكيد على ان الرياضيين لا يشربون بتاتا. وان الكحول مثلها مثل المخدرات في التأثير على الأجساد ومحو الانسان والتدهور الى مستنقع الجرائم والضياع».

*** «الاتحاد» - هل رفع الأسعار يقلل من استهلاك الكحول؟**

- د. شوشانة: «رفع الأسعار من شأنه التأثير على كمية الاستهلاك، ان سعر قنينة البيرة اليوم ارخص نسبيا من سعر قنينة برتقال، فلو كان سعرها مضاعفا، لا شك ان المستهلك سيعد العشرة قبل طلبها. او حتى لو اشتراها فبدلا من ان يستهلك كذا زجاجات فانه سيشتري واحدة بسبب السعر العالي».

*** «الاتحاد» - تزورون الكنيست كثيرا، فهل سن قانون يحد من كميات الاستهلاك؟**

- د. شوشانة: «لسلطة مكافحة المخدرات توجد مخصصات وميزانيات ولجمعية مكافحة الكحول لا أب، كما يقولون. وكأن الكحول والادمان عليها بمثابة ولد عاق. ويشهد العالم اتجاها اليوم للحد من انتشار الكحول الضارة. ونسعى من خلال توجهنا للكنيست لسن قانون يفرض الضرائب على المشروبات الروحية ورصد الأموال المجبية لجمعية مكافحة الكحول وزيادة مراكز العلاج وتكثيف النشاطات الاعلامية. الا ان وزارة المالية تعارض ذلك بشدة. وقدمت عدة اقتراحات اسقطت من جدول اعمال الكنيست، باستثناء اقتراح واحد ينص على منع بيع الكحول للفتيان تحت جيل الثامنة عشرة وبيعها في اماكن خاصة وليس في كل مكان. وتقييد الاعلانات في التلفزيون والصحف. وطالبنا بوضع شارة على كل زجاجة كحول، كما على علب السجائر، تحذر من تناول الكحول وان الكحول تؤثر على السياقة. ومر الاقتراح بالقراءة التمهيدية. والمشكلة في البرلمان، ضغط المنتجين والمصالح الاقتصادية الذين يسعون لمنع تقديم الاقتراح للقراءات الثلاث. وللأسف، فللمنتجين «لوبي» في الكنيست همه الربح وليس صحة الجمهور».

*** «الاتحاد» - المراكز القائمة للعلاج هل تساعد في ابعاد المدمنين عن الكحول وكم عددها؟**

- د. شوشانة: «المراكز القائمة هي بمثابة نقطة في بحر نحتاجه لعلاج المدمنين. وهناك مركز واحد في البلاد لمعالجة المدمنين في رمات غان فيه (٢٤) سريرا فقط. وتقدم في المركز المحاضرات المكثفة والافلام ضد الكحول. وتقوم مراكز أخرى في حيفا وكفرياسيف والمغار والقدس، هي بمثابة تقديم اسعافات اولية للمدمنين».

*** «الاتحاد» - هناك من توفي جراء تناول الكحول لماذا؟**

- د. شوشانة: «اسبوعيا يتوفى شخص من الذين بدون مأوى لتناولهم الكحول. ان تناول كمية قليلة من الكحول، تترك أثرها على قسم الدماغ المسؤول عن الدم في الجسد، وتؤدي الى اندفاع الدم باتجاه الجلد واتساع الشرايين، وبذلك تزداد كمية الدم المندفعة باتجاه الجلد، وبذلك يشعر الانسان بالحرارة لدرجة احمرار الجلد والوجه والعنق. والشعور بالدفء بعد تناول الكحول يقود الى الاعتقاد الخاطئ بأن الكحول تسخن الجسد وتبعث الدفء فيه، خاصة وقت البرد. وعمليا الجسد يفقد الحرارة عبر المسامات الى المحيط البارد وبذلك يبرد الجسد ويؤدي الى الوفاة. والمفضل لمن يريد التنزه ان يتدثر بمعطف الصوف والملابس الثقيلة. والانتباه الى ان من يريد الشعور بالدفء من الكحول يجب ان يكون ملفعا بالملابس الثقيلة لحفظ حرارة الجسد».

*** نماذج لأخطار الكحول ***

*** «الاتحاد» - هل من نماذج مأساوية لعائلات أدمنت على الكحول؟**

- د. شوشانة: «تعج الصحف بأخبار عن العنف بعد تناول الكحول، وكم من حفلة شرب انتهت بضرب السكاكين والزجاجات الفارغة. وكم من شاب حاول الاغتصاب تحت تأثير الكحول او اعتدى على زوجته واولاده، فالكحول تفتح الأبواب على مصاريعها لدخول العنف والذين يتناولون الكحول يقومون بأعمال لا يتخيلونها هم أنفسهم ولا يصدقون انهم مارسوها. وعلى سبيل المثال: هناك مدمنة على الكحول عولجت في أحد مراكز الجمعية، ما حدث معها تشيب له الولدان وتقشعر له الأبدان. فقد قررت التوجه للمعالجة بعد خشيتها المس بطفلتها اثناء وجودها تحت تأثير الكحول. وقالت لنا انها ذات مرة لم تغير «الحفاظ» لابنتها على مدى ثلاثة ايام رغم الرائحة وصراخ الطفلة. ومرات عديدة نسيت اطعامها. كانت تقوم في الصباح تنظر الى طفلتها وكأنها ليست ابنتها. وعندما كانت تصحو تحن اليها وتنظفها وتلبسها احلى الثياب وتخرج بها الى التنزه وتؤكد انها لن تتناول الكحول، الا انها بعد العودة الى البيت، كانت تنهار وتذهب لمعاقرة الخمرة واحتضان الكأس. رشفة ورشفة وسيجارة ورشفة اخرى حتى تثمل وتفرغ القنينة كلها في جوفها. وفي أحد الأيام كانت ثملة، وقامت لاطعام طفلتها. وبينما كانت تطعمها سقطت من بين يديها على الأرض، نزفت دما، صرخت، لكن والدتها امامها فاقدة الاحساس!! حاولت انقاذها والاهتمام بها لكنها لم تستطع. كانت قواها منهارة، خائرة ضائعة. وعندما توجهت للعلاج اتضح انه اعتدي عليها جنسيا وهي فتاة من قبل شقيقها فهربت الى عالم الكحول، فازدادت الامور سوءا. وهذه عينة واحدة ولا شك ان المئات، وربما الالاف، يعانون من مشاكل وحيواتهم جهنمية جراء الادمان على الكحول».

في اللقاءات الخاصة مع «الاتحاد»، اجماع في يوغوسلافيا

(تتمة من ص ٩)

صفات عدة اهمها الدكتاتورية (ثلاثتهم يصفون المعارضة ويمنعون قيام احزاب معارضة يسارية) والعنصرية (يحرضون على تفكيك العائلات المختلطة التي تشكل غالبية العائلات في بلدانهم، فيدعون الى طلاق الزوجين اذا كان احدهما من قومية اخرى)..

ولعلها مفارقة غريبة ان يدعم الغرب، المتشدق بالدمقراطية وحقوق الانسان، احد هؤلاء الزعماء او بعضهم.. تماما مثل مفارقة قيام الامم المتحدة بخرق دستورها فتؤيد تفكيك دولة مؤسسة للمنظمة الدولية مثل يوغوسلافيا.

لكن المفارقة الاكبر والاخطر هي ان الغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، يستخدم الزعماء الثلاثة في حروب لا تؤدي بأي حال من الاحوال الى انتصار احدهم ضد الاخر. فلهذه الحرب نتيجة واحدة لا نتيجة غيرها: اضعاف الشعوب الثلاثة وتكبيدها الخسائر البشرية والمادية والدمار.

قد يكون من السهل على المرء ان يقف مع طرف ضد اخر، ويتهم هذا الطرف او ذاك بالمسؤولية عن اطلاق الرصاصة الاولى او الثانية ويجد المبررات لنفسه في هذه المذبحة او تلك، لكن الحقيقة الاساسية هي ان الاطراف الثلاثة تفننت في الجرائم ضد بعضها البعض. واجراءات الغرب ساهمت في تصعيد التوتر والصدام بينها.

ولذلك، اجمع كل من التقيناهم على ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا طار الزعماء الثلاثة ورفع الغرب يده عن هذا البلد. وكان اشد واحدّ المتكلمين بهذه الروح، اللاجئون الذين التقيناهم في «معسكرات» اللاجئين، صربا ومسلمين وكروات (سنخصص لهم حلقة كاملة في عدد لاحق).

❑ يوغوسلافيا الجديدة.. ❑

كما اشرنا آنفا، فان يوغوسلافيا الجديدة تتألف من المقاطعتين اللتين بقيتا من يوغوسلافيا السابقة: صربيا والجبل الاسود. وكلاهما تضمان ١٢ مليون نسمة.

في بداية الحرب، دعمت هذه الدولة الصرب في كرواتيا وفي البوسنة. المسؤولون الذين التقيناهم يدافعون حتى الان عن موقفهم آنذاك. نائب رئيس حكومة صربيا، سلوبودان بابتش، قال لنا: الصرب كانوا آنذاك يدافعون عن وجودهم ضد محاولات طردهم من اراضيهم وبيوتهم.

لكن مجلس الامن الدولي قرر فرض مقاطعة اقتصادية فقط على يوغوسلافيا الجديدة. وقامت دول الغرب بتقديم الدعم لبقية الاطراف، حتى في اعطاء السلاح، مع ان مجلس الامن فرض حظر اسلحة على الجميع.

ومع ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قطعت دعمها لصرب البوسنة، بعد ان وجدت ان زعيمهم كاراجتش، تجاوز حدود مهمته في حماية الوجود الصربي وانخرط في الحرب المجنونة التدميرية.. فان الادارة الامريكية ما زالت تعارض في الغاء المقاطعة. وتحت الضغط الاوروبي وافقت على تخفيف المقاطعة فقط. مع العلم بأن لجنة المراقبة الدولية هي التي فحصت واكدت ان يوغوسلافيا قطعت مساعداتها تماما لصرب البوسنة.

وفي الوقت الذي كان يسود فيه الهدوء منطقة كرايينا الكرواتية، بفضل تواجد قوات الامم المتحدة فيها، خرج الزعيم الكرواتي، توجمان، بمطالبتها بالانسحاب خلال شهرين. الامر الذي اعتبره رئيس جمهورية صربيا، سلوفودان ميلوسوفتش، بمثابة اعلان الحرب.

.. وهكذا، وعلى الرغم من الشعور بأن جهودا كبيرة تبذل لوضع حد لحالة الحرب في هذه البقعة من العالم، تبدو الاوضاع حساسة للغاية وكأنها على برميل بارود قد تنفجر في كل لحظة. وهذا ما يخشاه الجميع هنا.

تصاعد متواتر في علاقات العمل في

(تتمة من ص ٥)

● الامتحان لن يكون سهلا ●

عندما تم التوقيع على اتفاقية الاطار الاخيرة في القطاع الخاص، قلنا ان هذه الاتفاقية لا تستجيب لمطالب العاملين في هذا القطاع، وخاصة اولئك الذين يعملون في الفروع الضعيفة، ويحصلون على اجور محدودة، مثل اجر الحد الادنى. وعلينا الا ننسى ايضا ان مكانة الهستدروت خلال العقد الاخير هبطت، وفقدت هيبتها بشكل جدي، عندما انتهجت سياسة قائمة على المهادنة وعدم المواجهة بشكل مباشر مع ارباب العمل.

واليوم، وبعد المؤتمر الاصلاحي للهستدروت الذي عقد بداية هذا الاسبوع وتم خلاله اقرار تعديلات بنيوية ودستورية، تقف امام قيادة الهستدروت تحديات كبيرة لا يمكن تجاهلها. وما قدمناه اعلاه هو مثال للواقع المرير الذي يعيشه جمهور العاملين في بلادنا، ولا يمكن تجاهل هذا الوضع. ويبدو ان قسم التنظيم المهني في الهستدروت شعر بخطورة الوضع، لهذا وجدناه يُعد هذا التلخيص لنزاعات العمل قبل انعقاد المؤتمر. وفي المؤتمر وجدنا رئيس القسم ايضا - كما ذكرنا اعلاه - يشير الى اتجاه هبوب الرياح وانه لن يلتزم الا ببنود الاتفاق مع ارباب العمل، فلا يمكن لاي مسؤول في الهستدروت، او لاي خبير في علاقات العمل ان يتجاهل هذا الوضع المتفاقم. ولا يمكن لاحد ايضا ان يتجاهل اننا بدأنا نقترب من موعد الانتخابات العامة للكنيست. وهذا ايضا سبب لتحرك الوضع في مجال علاقات العمل. «وحتى اعضاء الكنيست من قادة الهستدروت، لا يمكنهم تجاهل ذلك، لهذا نجدهم يتحدثون عن التزام ببنود من الاتفاق وليس كله» - كما صرح احد اعضاء قيادة الهستدروت هذا الاسبوع معقبا على الوضع القائم. واضاف: «هذا التحرك سيقلب حسابات بعضهم، ولن يستطيعوا الحديث عن هدوء في علاقات العمل مهما حاولوا ضبط انفسهم».

وعليه، يجب على قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بالتعاون مع النقابات المهنية ومع مجالس العمال، الاستعداد لهذه المعركة، والتي تشير الى ازمة حقيقية. وهذا الاستعداد يجب ان يشمل وضع خطط نضالية. وحديث النائب بيرتس في المؤتمر عن ضرورة وضع «صندوق الاضراب» على أهبة الاستعداد هو اشارة الى ان الازمة تقترب. ويبدو ان تهديده «باننا سنقوم باعلان الاضراب الشامل في البلاد، اذا حاول ارباب العمل او الحكومة، تفسير اتفاقية الاجور بشكل يختلف عن معناها الحقيقي، الامر يعني شل المرافق الاقتصادية جميعا»، هو تهديد مبني على قراءة واقعية لخارطة نزاعات العمل القائمة وما سيأتي من بعده.

● ارباب العمل: لن نسكت على هذا التهديد! ●

دورون طمير، ممثل ارباب العمل في المفاوضات مع الهستدروت، والطرف الذي وقع على اتفاقية الاجور الاخيرة، صرح هذا الاسبوع لوسائل الاعلام قائلا: «ان اسلوب رامون مفضل لانه اسلوب مباشر، مع ان لغته قاسية في بعض الاحيان الا انه لا يوجد مكان لعدم التفاهم»! ويقصد مع رامون. هذا التصريح لطمير هو تمهيد من طرفه لمحاولة كسب طرف من اطراف قيادة الهستدروت، لانه يعلم بان الطرف الاخر، المتمثل برئيس قسم التنظيم المهني يختلف عن اسلوب رامون. ولهذا، وجدناه يغازل رامون، من اجل تمهيد الظروف من جانبه لمواجهة الازمة القادمة.

الا ان زميله، المحامي يوسي غطنيو والمسؤول عن قسم العمل في اتحاد الصناعيين وممثله في لجنة التنسيق المشتركة مع الهستدروت كان اكثر وضوحا وقال معقبا على تصريحات بيرتس: «يوجد لدينا هدوء صناعي، وهذا يعني ان بامكاننا اصدار امر منع ضد اي تشويش او نزاع عمل او اضراب، وذلك من محكمة العمل»!

في اقوال غطينيو اشارة الى ان الازمة ستكون حادة، وعلاقات العمل، سيصيبها التوتر، الا اذا فهم ارباب العمل بان الحديث يدور عن قطاعات من العمال لم تحصل على زيادات اجور خلال السنوات الاخيرة، ولا بد من التفاهم معهم والتوصل الى اتفاقية اجور جديدة.. والا فستنطلق العاصفة!

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



** غمزات **

● يقف الأحمق في الصف في انتظار لا شيء.
● يقع المنحوس في حب من لا يحب ان يحبه.
● من لا يواجه الصعاب تطارده الصعاب.
● الملفات لا تحتوي دائما على الحقيقة الكاملة.
● تركيبة الجواب تحتوي في طياتها عناصر السؤال.
● يا لتعاسة من يقضي العمر بحثا عن الأوهام.
● يضحك الأحمق وكأنه يشارك في دعاية لمعجون الأسنان.
● حينما يسود الكساد في سوق الاستقامة يتغندر المحتالون.
● لا يدس العاقل رأسه في سرير مريض.
● الفنان المبدع يملك القدرة على التمييز بين الجميل والأجمل والقبيح والأبشع.
● العبد لا يحتج!

** من أقوال الشعوب **

* يقول الفرنسيون:
– لا تقطع الخبز قبل شرائه!
* وتقول العرب:
– لا تقل فول حتى يصير في العدول!
* يقول فقراء الهند:
– يأكل الأرز مع بوذا!
* ويقول فقراء العرب:
– يأكل الأرز مع الملائكة!
* يقول الطليان:
– يأكل ويثرثر بغباء!
* وتقول العرب:
– عند البطون ضاعت العقول!
* يقول الهولنديون:
– ما في مشاوي بدون نار!
* وتقول العرب:
– لا دخان بدون نار!
* يقول الألمان:
– من لا يعمل هنا لا يأكل هنا!
* وتقول العرب:
– من تعيبو صحتين على قليبو!
* يقول السويسريون:
– الأكل في احضان الطبيعة يفتح النفس!
* وتقول العرب:
– مع الأكل تأتي الشهية!
* يقول الايرلنديون:
– حمّض الحليب لمشاهدة وجهه الكشر!
* وتقول العرب:
– وجهه لا يضحك للرغيف السخن!

** فولتيريات **

□ بعد ان تعرض «كنديد»، خلال وجوده في بلاد فارس، الى الجلد والمهانة ورُفع الى أعلى المناصب وأسقط الى الحضيض الأسفل، كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«يصل كنديد، بعد مشي عدة ايام، الى بلاد تركيا. ويتوجه الى بحر مرمرة راجيا الاستقرار على شاطئه، وقضاء بقية ايامه في زراعة حديقته. ويبصر، وهو يسير في قرية صغيرة، جمعا من الناس في شغب. فيسأل عن العلة والمعلول. فيقول له شيخ: هذا حادث غريب، وذلك ان الباشا طلب الزواج من ابنة الانكشاري، فلم يجدها عذراء، ويسير على مبدأ طبيعي تجيزه الشرائع فيعيدها الى ابيها بعد ان يشوه وجهها، ويشتاط الانكشاري غيظا من هذا العار فيقطع بالسيف، في سَوْرة غضب طبيعي، رأس ابنته المشوهة الوجه، ويثب عليه ابنه البكر الذي كان يحب اخته حبا جما ويطعنه، كما تقضي الطبيعة، بخنجره الحاد، ثم يبدو الانكشاري الشاب كالأسد الملتهب، ويطير الى الباشا ويجندل بعض العبيد الذين يعترضون سبيله، ويقتل الباشا ونساءه وطفلين في المهد، وهذا أمر طبيعي في الوضع العصيب الذي كان عليه. ثم ينتحر بعين الخنجر الذي يقطر من دم ابيه واعدائه، وهذا طبيعي ايضا!

ويقول كنديد صارخا: ماذا كنت تقول، ايها الاستاذ الفيلسوف، لو وجدت كل هذه الأعمال الوحشية في الطبيعة؟ ألا تعترف حينئذ بأن الطبيعة فاسدة، وان كل شيء ليس على احسن ما يكون؟».

خلفا در.. الى الأمام سر!

□ بينما كنت منهمكا في مطبخ «الاتحاد» بغلي القهوة مع قليل من السكر، لانها قهوة وليست دبسا، كما اعتاد القول طبيب الذكر الدكتور اميل توما، سمعت مدير الادارة الزميل عصام خوري يوجه انتقادا لعاملة البدالة الزميلة فاتنة جولاني العيلبونية، لأنها حولت له مكالمة هاتفية بدون إخباره، مسبقا، باسم صاحبها. وقال بنبرة مؤنبة:

– ربما كنت مشغولا بأمر هام، وربما لا اريد محادثته لسبب ذاتي او موضوعي! ومش ناقصنا طزع حكي وطق حنك من المتربعين على كنبايات بيوتهم وينهالون علينا «بنصائحهم» و«توجيهاتهم»، عملا بالقول المأثور «الفاضي بيعمل قاضي»!

ولأنني ضحكت وفارت القهوة على الغاز التفت عصام نحوي وصاح بالنحوي:

– لماذا تضحك؟ اين الغلط في كلامي؟

فواصلت الضحك وقلت بلهجة جدية:

– كلامك صحيح مئة بالمئة. وذكرني بحادثة حدثت زمن تربع الزميل السابق سالم جبران على كرسي رئاسة تحرير الجريدة. وفي حينه كانت الزميلة «س»، طبعا ليست الشاعرة سهام داوود، احدى الموظفات اللواتي تبدلن في العمل على بدالة التليفون.

وبما ان الزميلة السابقة «س» كانت شديدة «الذكاء» ومولعة بالعمل الصحفي، الى درجة انها نشرت، ذات مرة من المرات، مقالة حول تحرر المرأة، في ملحق «الاتحاد» الاسبوعي، ادرجت في صلبه مصطلح «الحقب التاريخية».

وكي تتفرغ «للابداع الصحفي» والثرثرة مع الطالع والنازل والداخل والخارج كانت الزميلة «س» تسرع في تحويل المكالمات الهاتفية الى عناوينها «بدون شور ولا دستور».

وذات عصرية غدرتني وحوّلت لي مكالمة من أحد كتاب «الشعر»، فسمرني على الكرسي والسماعة على اذني اكثر من نصف ساعة. وراح ما يخزق طبلة اذني بكلامه «المعسول» الموجه، بزعيق وغضب، على عنوان «البيريسترويكا» وغورباتشوف وجميع خونة الحركة الشيوعية العالمية والماركسية – اللينينية.

ولم يفك اسري سوى دخول الزميل اسامة مصري الى مكتبي ليسأل عن موقع الهمزة السينمائية. فأسرعت وكتبت له على ورقة. فقرأ وركض الى مكتبه وصاح:

– يا الله يا رفاق! تفضلوا على الاجتماع.

وبعد تحرري من تليفون كاتب «الشعر» وشتائمه الموجهة على عناوين خونة الشيوعية توجهت الى موظفة البدالة السابقة «س» وطلبت منها بأدب جم وهدوء تام ان لا تحوّل الي اية مهاتفة تليفونية قبل اعلامي باسم صاحبها. وغلطت واردفت:

– يمكن ما بدي احكي معه!

وشاءت الصدف، التي تحدث صدفة، ان يرن الهاتف في تلك اللحظة. وكان على الطرف الآخر من الخط زميلنا الصحفي مصطفى البربار (ابو محمود)، أحد أنشط مراسلي «الاتحاد» في غزة، يوم ان كانت الانتفاضة في عزها. وكان يزود الجريدة بكل كبيرة وصغيرة.

ولأن «ابو محمود» طلب التحدث معي بالذات اجابته عاملة البدالة «س»:

– يمكن ما بدو يحكي معك!

فالتخمت وصفنت وسألت:

– مين هذا؟ – فقالت:

– ابو محمود! – فصحت بها:

– الله لا يسامحك! حولي المكالمة على مكتبي.

وبعد ان شرحت للزميل مصطفى البربار ملابسات الاشكال ضحك من قراقيع قلبه وقال:

– «الاتحاد» مدرسة، بل جامعة لجميع الناس.

وبعد ان ضحكت الزميلة فاتنة، مسح الزميل عصام دموع القهقهة وسأل، بالنحوي:

– وما هي قصة مقالة تحرر المرأة ومصطلح «الحقب التاريخية»؟

وشاءت الصدف، التي تحدث صدفة، ان يدخل عامل المونتاج الزميل وديع شحبرات، بشعره المكنفش وثيابه المبللة بمياه مطر كانون الثاني ١٩٩٥. فطلبت منه ان يحكي ما صار معه. فقال:

– من اطلاعي الشخصي على اوضاع الزميلة السابقة «س»، الاجتماعية والدراسية، كنت على علم بانها جاهلة وأمية، وبالمختصر المفيد كانت مثل الطلطميس الذي لا يعرف الجمعة من الخميس!

وبعد ان قرأت المقالة اياها، مرصعة باسمها، لعب الفأر في عبي. فتشاورت مع عامل الصف على الكمبيوتر والمونتاج على الماكنتوش الزميل مطانس فرح، الذي فرح بسبب توجهي اليه طالبا المعونة. وفرك صنديحته وشوشني. وعملت بنصيحته. وتوجهت الى الزميلة «س»، متمسكنا، وسألتها عن معنى مصطلح «الحقب التاريخية»، مؤكدا على تحصيلي العلمي، الذي كانت على علم به، والمنحصر في الصف الحادي عشر صناعي.

فابتسمت الزميلة «س» وغطست في التفسير:

– الحقب جمع حقيبة، يعني الشنطة التي يحشونها بالملابس والكتب. – وواصل الزميل شحبرات حديثه:

– وذهبنا الى غرفة السكرتارية. وسمحت لنا الزميلة هيلانة سمعان السحماتية، بعد ان تحشمناها، ان نبحبش ونفتش في الصحف والمجلات التي تصل الى مكاتب «الاتحاد». واكتشفنا ان الزميلة «س» لطشت المقالة التي نشرتها باسمها من مجلة «نون» النسوة المصرية!

وهنا، فحّم مدير الادارة عصام خوري (ابو حنا) من شدة الضحك، وربخ على اقرب كرسي مخلوع، وأشعل غليونه. وحلّفني ان لا اتطرق للقصة في زاوية «ليس للوجه الكشر» وبالذات في باب «خلفا دُر.. الى الأمام سر»! مؤكدا على انه سيكتب عن الموضوع مسرحية او رواية.

وبعد اغلاق دام عشرة ايام، بالزايد يوم بالناقص يوم ما بتفرق، فُتح باب مكتب مدير الادارة على مصراعيه، وبانت طلعة عصام (ابو حنا) جاعصا مع الغليون خلف الطاولة. فطرحت عليهما، على الجعصة والغليون، تحية العصر، وسألت:

– قمحة ام شعيرة؟ – فرد سائلا:

– شو بتقصد؟ – فقلت:

– مسرحية ام رواية؟ – فرد:

– لا هذه ولا هذه. انبطحت وانا داير من بلد لبلد، بين المكاتب والزبائن المعلنين، حتى اجمع مصاري لدفع معاشات الموظفين.

فسألته باندهاش:

– وهل جمعت؟ – فرد بغصة وحسرة:

– واودعت ما جمعته في البنك، ويا ريت ما تعبت وما جمعت. جاءت الضريبة وشفطت المبلغ بالشفاطة!

فابتسمت وسألت:

– وشو صار مع قصة التليفون و«الحقب التاريخية»؟

فخبط «ابو حنا» بكفه على صنديحته وصاح:

– فطنتني..! لازم اضرب تليفون لشركة «بيزك» حتى يبعثوا خبيرهم ليصلح البدالة.

وشاءت الصدف، التي تحدث صدفة، ان يرن الهاتف، ويرفع «ابو حنا» السماعة. وكان الذي حوّل المكالمة عامل الصف والمونتاج على الماكنتوش وائل واكيم، الذي تطوع للحلول محل عاملة البدالة، خلال نزلتها على وادي النسناس لشراء ساندويتش فلافل. وقال الزميل وائل:

– الاستاذ «ابو حنا»! – فاجابه عصام:

– نعم.. نعم!

وبعد أن تبادلا السلام والسؤال عن الحال اعتذر الاستاذ الكاتب حنا ابو حنا لعصام حنا خوري «ابو حنا»، لأن النمرة طلعت غلط.

وبعد ان اعاد السماعة الى قاعدتها بهدوء ثارت اعصاب «ابو حنا» الاتحادي وخبط بقبضته على خشب الطاولة، فطعجت فناجين القهوة مع صحونها، وصرخ:

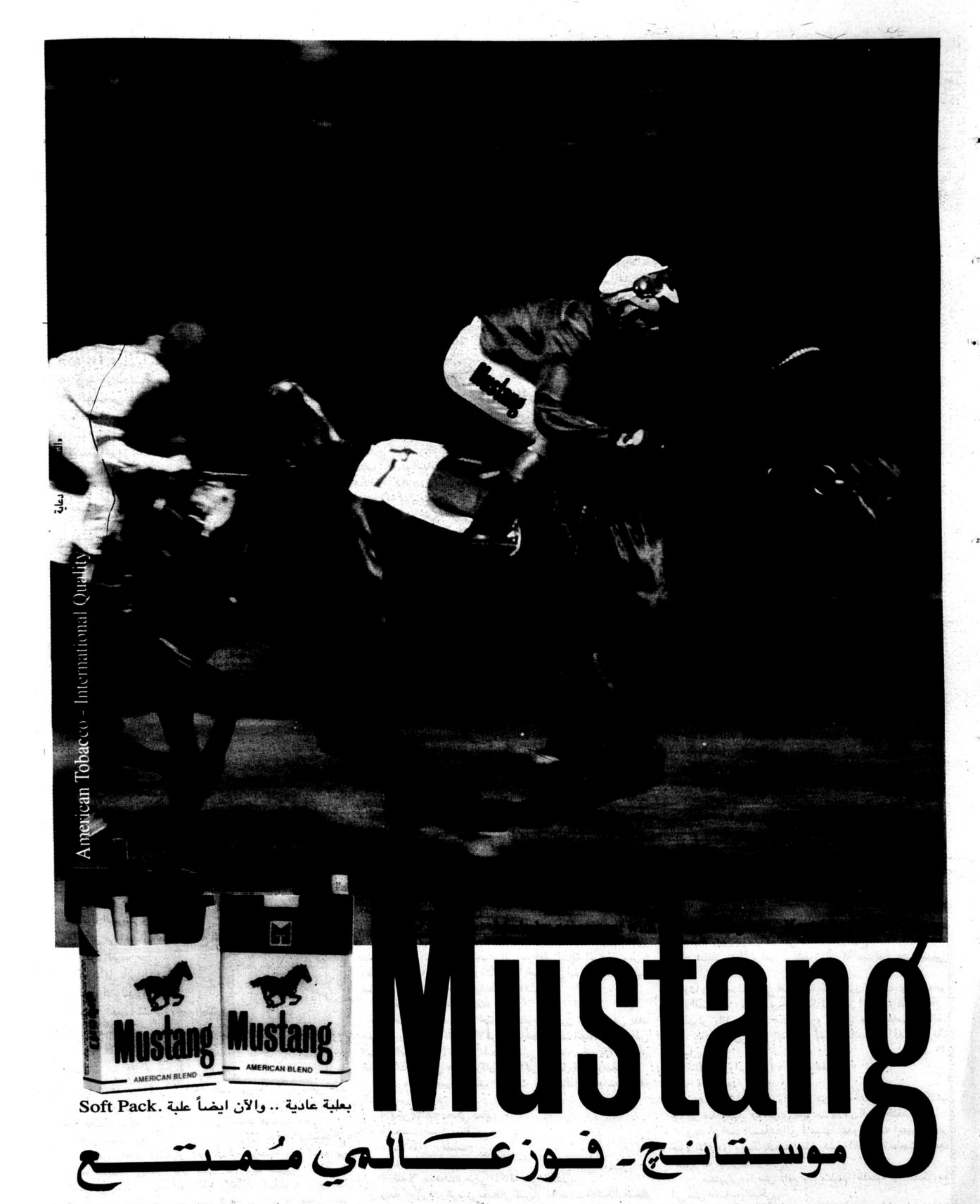
– جننتموني..! مش دافع ولا متليك! طلعتوا لي السكر مع اني مش مصاب بالسكري.

وفي هذه الأثناء مر الزميل عفيف سالم (ابو سالم) حاملا غلاية القهوة الخالية الا من تفل وردية الصباح. فصاح به عصام:

– لا تنسَ وصية طبيب الذكر الدكتور اميل توما!

فأجاب عفيف سالم:

– انا رايح أغلي شاي!



American Tobacco - International Quality
Mustang
Mustang
AMERICAN BLEND
Mustang
AMERICAN BLEND
بعلبة عادية .. والآن ايضاً علبة .Soft Pack
Mustang
موستانج- فوز عالمي مُمتع
تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

عارضات الازياء يقتحمن السينما!

*** «توم هانكس» ملك هوليوود وايزابيل ادجاني ملكة غير متوجة! * شارون ستون وكلوديا شيفر الاكثر اثارة! * ويتني افضل مطربة * وجاكسون الاول رغم فضائحه! ***

* في عام ٩٤ نجوم بزغت، ونجوم غابت.. نجوم ظهرت ولمعت وسرعان ما خبا نورها، واختفى بريقها، ونجوم اخرى لا تزيدها الايام الا بريقا، ولمعانا، ورونقا.. نجوم ابتسم لها الحظ، واخرى تنكر لها.. نجوم ضحكت كثيرا، واخرى بكت اكثر.. وفي ٩٤ تبادلت ستديوهات العالم الادوار فبعضها سقط من القمة، والاخر احتلها بنجاح.. كما وقعت احداث غريبة، واخرى طريفة، ولنقلب معا اوراق مفكرة عام ٩٤ الفنية بكل ما لها، وما عليها!

* اهم ما يميز دراما النجوم في اكثر الاعوام الفنية اثارة وصخبا، واقلها فنا، وروعة، هو ان الطابع المأساوي تغلب عليها، وخاصة بالنسبة لمشاهير كبار كانوا في حاجة الى تقدير اكثر لاعمال رائعة قدمت لهم ولكن لغة المصالح غلبت على لغة الفن في ٩٤ وصحيح ان بعض الجوائز ذهبت لاصحابها الا ان جوائز اكثر قيمة، وعالمية، لم تسلم لمستحقيها!

● سبيلبرج المحظوظ! ●

* ففي الوقت الذي كانت تستحق فيه المخرجة النيوزيلندية العملاقة جيد كامبيون جائزة الاوسكار عن فيلمها الرائع «البيانو» احد العلامات المضيئة في عام ٩٤، الا ان الجائزة ذهبت الى المخرج ستيفن سبيلبرج عن فيلمه «قائمة شيندلر» الذي يروي قصة رجل اعمال الماني يهرب اليهود من معسكرات النازية، ويرى معظم النقاد انه فيلم تسجيلي بطيء على طريقة افلام C.N.N الاخبارية. والغريب ان اللجنة منحت المخرجة جائزة اوسكار احسن سيناريو عن نفس فيلمها وهو من اعدادها!

ورغم فوز «البيانو» في مهرجان «كان» بالسعفة الذهبية الا ان جيد ليست سعيدة بالمرة بعد ان تخطتها الاوسكار. ورغم حزن جيد الا ان هولي هنتر بطلة نفس الفيلم الذي اخرجته نالت عن دورها في اوسكار احسن ممثلة، لتكون صدمة مريرة للجميلة «ايما تومسون» التي تنتظر الجائزة عن دورها في فيلم «بقايا النهار»، بالاضافة الى صدمتها الثانية لعدم حصولها حتى على جائزة احسن ممثلة مساعدة، حيث ذهبت الجائزة الى الطفلة الصغيرة «آنا باكيه» عن دورها في «البيانو».

● الملكة غير المتوجة! ●

ورغم اداء نجمة السينما الفرنسية ايزابيل ادجاني المتميز في رائعة الاديب العالمي الراحل الكسندر ديماس «الملكة مارجو» الذي ارادت السينما الفرنسية به ان تنافس ممثلتها الامريكية الا ان المخضرمة «كاترين دي نيف» نائبة رئيس لجنة تحكيم «كان»، ومع صديقها كلينت استوود الرئيس منعت عنها الجائزة لتذهب الى فيرنا ليزي!

وربما كانت اكثر الجوائز استحقاقا من ناحية المنطق والاداء، هي اوسكار احسن ممثل التي نالها الممثل المتميز «توم هانكس» عن دوره في فيلم «فيلادلفيا» وتفوق فيه بذلك على منافس عتيد كان ينتظر الجائزة وهو انتوني هوبكنز الذي كان قد تم ترشيحه عن دوره في فيلم «بقايا النهار»، ويبدو ان عام ٩٤ كان سيء الطالع لهوبكنز الذي خرج فيه «من المولد بلا حمص».

في نفس الوقت، حمل عام ٩٤ النجاح والشهرة والمال لكثير من النجوم. وعلى رأس اولئك الممثلة البريطانية كريس بروك التي فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان برلين السينمائي عن دورها في فيلم «ليدي بيرد». وهناك المخرج البريطاني جيم شيردان الفائز بجائزة الدب الذهبي عن فيلمه «باسم الاب» الذي عرض في نفس المهرجان، وهناك تومي لي جونز الذي فاز بجائزة اوسكار احسن ممثل مساعد عن فيلمه «الهارب»!

وهناك ايضا الممثل الصيني اكسيويو احسن ممثل في مهرجان فينسيا عن دوره في فيلم «مشمشة»، والبرتغالية «ماريا مارتريوس» احسن ممثلة عن دورها في فيلم «٣ اشقياء»، وكونيتين تارنتينو احسن ممثل في «كان»؟

● سقوط شوارزنجر! ●

وكما شاهد عام ٩٤ صعود وهبوط نجوم ونجمات كثيرات فقد شهد ايضا سقوط كثيرين على رأسهم الممثل ارنولد شوارزنجر الذي خرجت المظاهرات تحتج على فيلمه العنصري «اكاذيب حقيقية» الذي يربط فيه بين العرب والارهاب ويخرج العرب وبعض الجاليات الاخرى وايضا امريكيون يندون بسقوط شوارزنجر وبطلتي الفيلم «تيا كرير» و «جامي لي كيرتس»!

ولم يسقط شوارزنجر وحده، فقط سقط نجم اخر ولكن ليس لمواقف عنصرية، او سياسية، وانما لهبوط المستوى الفني لافلامه. هذا النجم هو العالمي الحائز على اوسكار احسن ممثل «٩١» كيفين كوستنر بطل «الرقص مع الذئاب» الذي تبادل مع النقاد الاتهامات العلنية حيث هاجموا اعماله الاخيرة، واتهمهم بالقسوة والافتقار الى الموضوعية والمصداقية!

● السمراء.. الساحرة ●

وعلى الساحة الغنائية، احتفظت الحسناء السمراء ويتني هيوستن بلقب افضل مغنية في العالم للعام الثاني على التوالي، وسجلت اغنيتها «احبك دائما» ايضا احسن اغنيات ٩٤، وذلك ايضا للعام الثاني على التوالي! فقد حصدت معظم الجوائز العالمية، كما قامت باحياء حفل افتتاح كأس العالم الاخيرة في امريكا.

● عودة البيتلز! ●

في الوقت نفسه، جاءت جانيت جاكسون في المركز الثاني ثم مادونا، وفي الوقت الذي لا يزال فيه مايكل جاكسون - ورغم فضائحه - الاول عالميا كمغن اعلن جورج مايكل البريطاني الشهير انه سيعتزل الغناء بعد ان خسر منذ ايام قضية ضد شركة سوني التي تحتكر اعماله بسبب فرضها نوعيات معينة عليه لغنائها. كما خرجت هذا العام المخضرمة بربارا سترايسند (٥٢ عاما) لتقدم حفلات بلغت حصيلتها التي دخلت جيبها ٣٦ مليون دولار. كما شهد العام عودة فريق الخنافس الشهير «البيتلز» من خلال الثلاثة الاحياء من افراده بول ماكارثي، وجورج هاديسون، ورينجو ستار.

● سينما جديدة! ●

ولان لكل عام مذاقه ونكهته الخاصة، التي تتولد نتيجة احداث وظواهر، فقد شهد العام ٩٤ عدة ظواهر ومفارقات اهمها انتكاس السينما الروسية، ودخولها غرفة الانعاش بسبب التدهور الاقتصادي هناك وسحب الدولة لدعمها، حتى ان ستوديو «موسيفيلم» اكبر مؤسسة سينمائية في موسكو لم تخرج منه هذا العام سوى ٧ افلام من مجموع ٤٥ فيلما على الاقل كان ينتجها كل عام قبل تفكك الاتحاد السوفييتي!

على الجانب الاخر، سجلت السينما في تايوان ازدهارا عالميا حتى انها نافست بفيلمها «ازدواج» في مهرجان «كان» الافلام الامريكية والفرنسية، كما فاز فيلمها «يحيا الحب» للمخرج «تساي مينج رينج» بالاسد الذهبي في مهرجان فينسيا. كما حققت السينما الكورية تقدما ونال فيلمها «هومد كينج» جائزة الفريد باور مؤسس مهرجان برلين تقديرا لما يعكسه من تطور هائل، ونقلة حضارية كبرى للسينما الكورية. ونفس الشيء للسينما الارجنتينية التي خطفت الانظار في فينسيا، والسينما المكسيكية التي فاز فيلمها «ملكة الليل» للمخرج ارتورو ريشتاين مخرج «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ على الجائزة الذهبية كأحسن فيلم في مهرجان سان سباستيان الاخير باسبانيا!

● الثنائي نيكلسون وفايفر ●

كما شهد عام ٩٤ استمرار تدفق نجمات عروض الازياء الحسان على السينما والغناء حيث تعاقدت كاميرون دياز على بطولة فيلم «القناع»، وسيندي كراوفورد على «لعبة مناسبة» مع وليام بولدوين، واتجهت المانيكان السمراء ناعومي كمبل للغناء واصدرت البوما بعنوان «امرأة صغيرة»! كما تعاقدت ليندا على بطولة ٣ افلام جديدة احدها للمخرج الكبير اوليفرستون!

وشهد العام ايضا تفوق فيلم «الذئب» لبطله العالمي جاك نيكلسون وبطلته ميشيل فايفر وحقق اعلى الايرادات في امريكا واوروبا وبعده فيلم «عندما يتوحش النهر» للرائعة ميريل ستريب، وكيفن باكسون. كما شهد العام مفارقات، وطرائف وغرائب اهمها:

* فازت الممثلة شارون ستون بلقب اكثر نجمات العالم اثارة حسب استفتاء مجلة «باري ماتش» الفرنسية، وجاءت مادونا في المركز الاخير.

* ما زالت جوليا روبرتس بطلة فيلم «امرأة جميلة» تحتفظ بلقب «المرأة الذهبية» في امريكا بعد ان اصبحت تتقاضى اعلى اجر نسائي في هوليوود.

* فاز كلينت ستوود بلقب النجم الاول المفضل في امريكا واحتل كيفين كوستنر المركز العاشر في القائمة حسب استفتاء مؤسسة «لويس هاريس»!

* يتوقع النقاد ان تكون النجمة الصاعدة سندرين كيبرلن افضل نجمات العام القادم بعد تألقها في دور عميلة الموساد في فيلم «الثوار».

● طلاق بالجملة! ●

* تعتزم اليزابيث تايلور البحث عن زوج تاسع لها بعدما استحالت الحياة مع زوجها الثامن عامل البناء!

* دفع الممثل ريتشارد جير وزوجته عارضة الازياء سيندي كروافورد ١٢٠ الف جنيه استرليني لنشر نفي لشائعات الطلاق في جميع صحف امريكا، ومع ذلك، عادا وقررا الطلاق!!

* كادت المطربة العالمية ويتني هيوستن ان تطلق من زوجها الفنان بوني براون بسبب غيرته الشديدة من نجاحها.

* قرر جاك جوردون زوج المطربة السمراء لاتويا جاكسون الطلاق بسبب ظهورها شبه عارية على شريط فيديو يضم احدث اغانيها!

* اكبر ميزانية لمسلسل تلفزيوني في التاريخ حققها مسلسل «سكارليت» الذي كانت مدته ٨ ساعات وعرض في ٤ ايام، وتكلف ٤٥ مليون دولار.

* هل مات الفيس بريسلي مقتولا؟! سؤال حير العالم في ٩٤، وتقرر اعادة فتح الملف الطبي لبريسلي من جانب سلطات ولاية «تنسي» الامريكية للتأكد من سبب وفاته!

* دفع الممثل الشهير جان كلود فان دام ٥٠٠ الف دولار غرامة «لفقع» عين زميله جاكسون روك اثناء مشاجرة باحد مشاهد فيلم «سيبورج» مما احدث للاخير عاهة مستديمة!

* اتجاه جديد في هوليوود شعاره «اهلا بالممثلات البدينات» وسحقا للرشاقة الشديدة التي تضيع معها الانوثة والاثارة حتى انه طلب من الممثلة آلي ماكفرسون ان تزيد وزنها قبل تمثيل فيلم «سيرانس».

* كلوديا شيفر عارضة الازياء التي دخلت السينما لتوها فازت بلقب اجمل امرأة في العالم في استفتاء فرنسي وقالوا انها تفوق جميع ملكات الجمال بما فيهن ملكة جمال الكون.

* مشيل فايفر حزينة لعدم تصويرها مشاهد فيلم «الفائزون» لرفض حكومة الارجنتين تصوير الفيلم على اراضيها.

وفي الوقت الذي شهد فيه عام ٩٤ مولد نجوم ونجمات جدد امثال الصاعدة الواعدة جنيفر جيسون التي لعبت بطولة فيلم «مسز باركر والحلقة المفرغة»، مادونا السمراء واسمها الحقيقي «تيا» وهي من جزر هاواي، شهد عام ٩٤ رحيل الممثلة العالمية الامريكية المخضرمة جيسيكا تاندي (٨٧ سنة) الحاصلة على اوسكار احسن ممثلة عام ١٩٨٩، ورحيل ميلينا ميركوري اشهر ممثلة ووزيرة ثقافية يونانية وعالمية (٦٨ سنة) والتي فازت بجوائز عالمية كثيرة قبل تركها الفن للتفرغ للسياسة ومقاومة الحكم العسكري في بلادها في الستينات.



* ايزابيل ادجاني *



* الثنائي نيكلسون وفايفر *

● فتحي القاسم ●

وشوشات «النديم»

(مهداة الى الصديق الشاعر النديم)

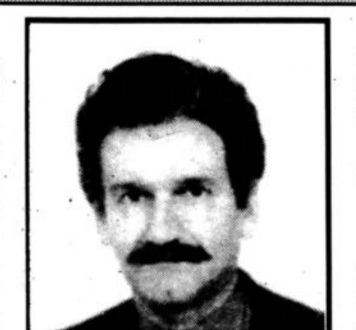
أسرُ هذا البحر طال...
هكذا قال «النديم»...
واستدارْ...
غابَ في الزحمة والوجه غِلالْ
قلتُ والحزن رؤى
يمطر الرملَ خيالْ...!!
نحن اصحاب الجَمالْ
نحن اصحاب الجِمالْ
مرّ طيفٌ من هنا
طيب وعقدٌ ولآلْ
شاطئ أفضى الى بحرٍ بعيدْ
وانا أرنو بعيداً
حيث لا شيء جديدْ
شاعرٌ نامَ على حضن قصيدهْ
شدّه الليلُ الذهولْ
وملوكٌ تتساوى
تلبسُ الخزّ وشارات الذهبْ
ولحىً تنقَط جهلاً وجدبْ
ايها الحزن المقيمْ
سقط الوعي على كف التلاشي
والألمْ...
فاستفاق البحرُ واشتدّ البريقْ
مثل فجر كالحريقْ
غابَ وجهُ الشاعر في البحر هناكْ
شاء ان يبقي ضجيجاً وعِراكْ
ورؤىً تخبو وتظهرْ
مثل جمرِ الأمنياتْ
كم ترى يا بحر منى
حين امتهنُ الصلاه...
وأساوي بين قيسٍ ويمن
وأضيعْ...
مثل موجه...
تتلوّى في الصقيعْ
مذ متى احمل قوسي
فوق ظهري
وأنادي في الغيابْ
لاجئٌ طافَ البلادْ
خاويَ القلبِ حزينْ
ورؤىً تخبو وتظهر...
صوتُ مَن يسري هناكْ؟
حين فرّ البحرُ مني كالغريبْ!!
مثل ليل لا يُجيبْ
مثل كأسٍ لا يذوبْ
وانا فيه ألوبْ
صوتُ من يبكي هناك؟
فوق تلٍ من حنين
ذكرياتٌ لا تلينْ
رغمَ نقّار السنينْ!!
ومروراً او عبوراً
فوق ليلٍ من رِغابْ..!!
نحو آمالِ عذابْ
نبتني فيها الجسورْ
ونُشيدُ/ فوق هاماتِ الظلام
فجر حبٍّ لا يزولْ

(الناصرة)

قراءة في كتاب «مثلث الدائرة» لسعدي يوسف

رواية الغربة القسرية بحثاً عن الوطن

● بقلم: محمود شقير ●



● محمود شقير ●

● طوال سنوات عرف القراء سعدي يوسف شاعراً متميزاً اضاف الكثير الى مسيرة الشعر العربي المعاصر. غير ان سعدي يوسف استطاع، وسط انهماكه الشديد بالشعر، تأليفاً وترجمة، ان ينتزع من وقته وقتاً لكتابة القصة القصيرة. وكنت قد قرأت مجموعته القصصية الوحيدة التي نشرها قبل سنوات، فوجدت فيها زخماً انسانياً واجواء حميمة تتملك القارئ وتأسره.

وقبل اشهر فاجأنا سعدي يوسف برواية اسمها «مثلث الدائرة»، تقع في ٤٣٨ صفحة من القطع المتوسط، صادرة من دمشق، عن دار المدى للثقافة والنشر، مكتوبة بلغة شاعرية فيها الكثير من العذوبة والصفاء والتدفق، معتمدة على اسلوب السيناريو السينمائي ذي المشاهد السريعة المكثفة، وعلى القطع المفاجئ الذي يجنب الكاتب مغبة الوقوع في شرك التفاصيل الزائدة المملة.

والرواية تصور بشفافية بالغة مأساة الانسان العراقي المعاصر، الذي ضاقت عليه بلاده بسبب القمع السلطوي، وعذابات السجون، فاضطر الى العيش في المنفى القسري، بعيداً عن الوطن، ولكن دون ان يغيب عنه الوطن، وعلى نحو يجعله مفتقراً الى التوازن، برغم كل المغريات واساليب العيش الميسورة والانفتاح على مدن وعوالم وتجارب انسانية متشعبة، بحيث يظل هاجس الوطن ملحاً على ابطال الرواية، الى ان يختار طاهر الذي قضى عدة سنوات في قبرص، مستفيداً من كرم ابن عمه الثري، شعبان، العودة الى شمال العراق، للعيش في الوطن، مشيراً بذلك الى ان هذا الخيار الذي ارتضاه لنفسه بالعودة، هو الذي تبشر به الرواية، ويبشر به الروائي، باعتباره المخرج الوحيد للتخلص من الغربة، والبؤس النفسي، والعذاب.

تنفتح الرواية منذ سطورها الاولى على تجربة الخروج من بيروت، ومن خلالها، وفيما يشبه «الفلاش باك» نلتقي بمشهد القمع السلطوي في العراق الذي يغتال كل فرصة للنمو الطبيعي وللحياة المدنية المستقرة. ولقد كان هذا المشهد عادياً من حيث مستواه الفني ومن حيث مضمونه، بالنظر الى الكتابات الابداعية العربية التي سبقت «مثلث الدائرة»، واشبعت هذا المشهد بحثاً وتنقيباً، ويكفي ان اذكر هنا برواية عبد الرحمن منيف «الآن هنا.. او شرق المتوسط مرة اخرى» التي انهمكت في هذا الامر الى حد زائد عن الحد. غير ان تأسيس سعدي يوسف لهذا المشهد القمعي كان لا بد منه لتسويغ الممارسات اللاحقة لابطال روايته الذين تشتتوا في بقاع الارض، وانتشروا شأن مئات الالاف من المشردين العراقيين في مدن العالم، بحثاً عن شيء من الاستقرار وشيء من الوداعة. وبالفعل يتحقق لابطال الرواية الكثير من مقومات الحياة المستقرة، فها هو عادل البطل المثقف الحزبي، ينتهي به المطاف في باريس، متابعاً لاوضاع ابناء وطنه المشردين، عبر جمعية جرى تشكيلها هناك، ومحاولاً التلاؤم ما امكن مع محيطه الجديد، خصوصاً بعد ان تلتحق به حبيبته اللبنانية، من ايام بيروت، لتعيش معه في باريس. غير ان (عادل) يظل مفتقراً الى التوازن، فلا تستطيع اماني الاستمرار معه، وتقرر بعد وقت غير طويل العودة الى بيروت. ويتكرر الامر نفسه مع طاهر، وهو رسام، مثقف، يغدق عليه شعبان المال، ويقدم له بيتاً في احدى القرى القبرصية، ويتعرف على ريناتا الالمانية، يحبها، لكن هاجس الوطن يظل يلح عليه حتى يعود ويرفقته ريناتا الى شمال العراق للعيش هناك، ولمواصلة الرسم دون غيره، وفي ذلك دلالة بالغة على ان مجرد العودة للوطن، دون اية مهام نضالية مباشرة، يعتبر امراً كبيراً يستحق الانجاز.

تتكشف في هذه الرواية قدرة سعدي يوسف على خلق الشخوص الروائية، عبر التفاصيل الصغيرة الحميمة، والسلوكيات التي يجري رصدها عبر تناوله لمادته الروائية المتشعبة، ولقد استطاع الروائي ان يقدم لنا نماذج نسائية متميزة، لكل منها خصوصياتها النابعة من داخلها مع اشتراكها فيما هو انساني وعام، فان شخصية اماني اللبنانية المتحررة القادرة على تملك مصيرها بنفسها، هي غير شخصية فاطمة اليمنية، التي تملك جرأة لا يستهان بها، بحيث تقع في حب فاضل المرزوق بمثل هذه السرعة، غير انها لا تستطيع الا ان تأخذ بعين الاعتبار موقف اخيها احمد وابيها القابع في منطقته الريفية بعيداً عن عدن، ثم ان شخصية ريناتا الالمانية التي احبت (طاهر) وقررت ترك وظيفتها وبلدها، للالتحاق به في قبرص ثم في شمال العراق، تنطوي على صفات ومزايا تجعلها قريبة من نفس القارئ بحيث لا ينساها بعد قراءته للرواية، على الاطلاق.

ولقد اجاد سعدي يوسف في رسم ملامح الشخصيات الثانوية في رواياته، عبر الايماءات الدقيقة التي اوردها عنهم، فكأنه رسام الكاريكاتير الذي يعرف ما هو الشيء الابرز في ملامح الشخصية المعنية، الذي يدل في المحصلة على الشخصية كلها، ويعطيها هويتها ودلالتها، وتكفي هنا الاشارة الى شخصيات اميل، آن ماري، احمد، ماريوس وامه، شعبان، شوان وآخرين.

غير ان الشخصيات الرئيسة التي نهضت الرواية على اكتافها، واقصد هنا عادل، طاهر، وفاضل المرزوق، كانت تبدو لي طوال الوقت وكأنها شخصية واحدة تتحرك بأسماء ثلاثة. فهم جميعاً مثقفون، خارجون من السجن الى المنفى، لهم ولع بالخمر والنساء، ولهم عادات واساليب حياة متشابهة، بحيث لا نستطيع تمييز الواحد منهم عن الآخر، غير ان هذا المأخذ لا يقلل من المزايا التي انطوت عليها هذه الشخصيات.

لقد اثبت سعدي يوسف قدرة معقولة على كتابة الرواية، وقد امدته معرفته الدقيقة بالاماكن التي زارها وعاش فيها، كما امدته وفرة التفاصيل الصغيرة التي تحتويها ذاكرته، بالقدرة على توفير اكبر قدر من الملموسية في روايته، بحيث جاءت الاحداث فيها والشخوص متحلية بالحيوية والاقناع الى حد غير قليل.

ولقد احسن الكاتب صنعاً وهو يتطرق الى بعض مظاهر العمل البيروقراطي الحزبي، الذي لا يقيم وزناً للعقل والمنطق، ممثلاً في وصف شخصية المناضل «ع» وقد جاء هذا الوصف في موقعه الطبيعي دون تزيد او افتعال. غير ان التطرق الى تفاصيل الازمة في الحزب الاشتراكي اليمني، وتوثيقها عبر الاكثار من الوقائع الخارجية، قد لا يكون لازماً الى هذا الحد في مثل هذه الرواية التي تميزت في الكثير من صفحاتها بالذهاب الى داخل الشخصية الانسانية، لرصد معاناتها وعذاباتها، وضعفها، وهمومها، وتطلعاتها لحياة مدنية مستقرة لا عسف فيها ولا ظلم ولا اضطهاد.

انها رواية ممتعة، وارجو ان تتاح الفرصة للقراء في ارضنا المحتلة، وللكتاب والمثقفين، لقراءتها في المستقبل القريب، وتحية للشاعر، الروائي، المبدع، الانسان، سعدي يوسف.

● محمود الصح ●

هو العمرُ سفحٌ على خفقتين



سكبتِ ائتلاقَك في الرّوح عذبا — فَطرنا قلوباً تعانقُ قلبا
بكِ الخيرُ يزهو كما نشتهيه — وغصنُ الحياةِ يغرّدُ رطبا
فسهلٌ بكفّيكِ يمضي شُعاعاً — الى اينَ؟ خُذني مع الحُبّ حبّا!
وهل في شعاعك الا عيونٌ — تضيءُ انتظاريّ فُلاً ودربا
بلادي ترفُّ على ساعديك — ينابيعَ عطرٍ، فضاءً وشُهبا
يُغذّي- زهورَ الحياةِ بهاءً — وهلّ من بهائكِ أعذبُ شُربا؟!
كأنكِ دنيا القرنفلِ نحنو — نحلّقُ فيها ونشتاقُ قُربا!
هو العمرُ سفحٌ على خفقتينِ — بعذبِ دُناك سيَخضلُ جَنبا
أسافرُ بينَ الفصولِ حنيناً — لصوتِ الحياةِ ألاقيه عذبا
انا بنشيدكِ قلبٌ تسامى — وحبٌّ يقبّلُ طقسَهُ رحبا
كذا فليظلّ النقاءُ سبيلاً — كنُوّارِ عمركِ نهواهُ صحبا
عشقتُ على بسمتَيكِ بلادي — وكل البلادِ سماءٌ وسَربا

(عرابة البطوف)

قصة

أبو جربوع



● بقلم: نجيب سوسان ●

● أخذت الحركة تنشط في ذلك المطعم الكبير في ذلك الحي الشعبي القديم من المدينة السفلى شيئا فشيئا وتبعث فيه الحياة والصخب والضجيج.. بينما راحت ترتفع فيه أصوات الصحون والكؤوس والمعاليق والشوك والسكاكين المتناغمة مثل الموسيقى الهادئة احيانا والصاخبة احيانا اخرى... ومثل كل صباح.. جديد... بل قُل اكثر من اي صباح هذه المرة... وراح الندل بملابسهم البيضاء النظيفة تماما والمكوية جيدا يتحركون بين الطاولات والمقاعد الكثيرة بحماس ونشاط كبيرين كعادتهم في كل صباح ويفردون الشراشف الحمراء الخاصة والمكوية تماما عليها ويرتبونها ترتيبا جميلا ولائقا.. ويضعون عليها منافض السجائر النظيفة ايضا واللامعة.. ولفافات الورق الملونة الناعمة.. ثم يضيفون عليها المزهريات الزجاجية والفخارية المملوءة بالورود المتنوعة والعبقة بالروائح الفياحة العطرة... ثم انصرف كل عامل في ذلك المطبخ الكبير الى شؤونه المناطة به بصمت مطبق وسكوت عميق وكأنهم في كنيسة او جامع للعبادة... لا يتحدث الواحد مع الآخر الا عند الضرورة القصوى... او قُل عندما يريد الواحد منهم ان يسأل الآخر عن شيء هام او ناقص في ادوات المطبخ او عن اي شيء آخر مثل الملح او علب البهارات وغيرها..

وفجأة انطلقت تلك المسبات القذرة والشتائم الغليظة تتقاذف بغزارة من بين شفتي ابي جربوع صاحب المطعم على العم المسن ابي صلاح العامل الجديد الذي لم يمض على وجوده هنا في هذا المطعم سوى شهر واحد او أقل بقليل.. أخرس يا قذر.. اخرس يا سافل.. سكر فمك... كل... يا منحط.. يا كلب يا ابن الكلب.. يا حمار يا ابن الحمار..؟ أنت تتجرأ ايضا وتجاوبني على هذا النحو.. انت تتجرأ، وترفع رأسك امامي على هذا الشكل من العنترية..! انت تمسك ايضا شاربيك الكبيرين هذين هكذا امامي على هذا النحو وتفتلهما بهذا الاعتزاز والافتخار...؟

سوف ألقنك اليوم درسا قاسيا لن تنساه ابدا في حياتك كلها... تماما مثلما لقنته لكل عامل ونادل من قبلك هنا في هذا المطعم... سوف أدوس على كرامتك وكرامة كل من تسول له نفسه ان يشد على باطك هنا في هذا المكان... سوف ألوي شاربيك العريضين هذين اللذين تعتز بهما دائما وتقسم بهما أغلظ الايمان عندما تحتاج الى مثل هذا القسم وأدوس عليك وعليهما بهذا النعل... سوف ادوس ايضا على رقبة صاحبك العكروت ذاك ابي فخري الذي دائما يضع انفه في كل كبيرة وصغيرة في هذا المطعم ويحرضك ويحرض باقي العمال والندل على التحدي والتصدي لي والتمرد على ارادتي... انه مثل الافعى السامة في التبن يتحرك دائما من تحت الى تحت.. وينفث سمومه من خلال آرائه ومعتقداته اليسارية الخبيثة.. انه دائما ينفخ في النار ليزيدها اشتعالا والتهابا.. انه صاحب آراء وأفكار خطيرة وخطيرة جدا... انه يتقدم دائما وينصب نفسه مدافعا عنكم جميعا... انه في كل مرة يحاول ان يقلب الحياة في هذا المطعم من فوق الى تحت.. انه دائما يريد زيادة في الأجرة... لم يعجبه العجب...

الويل له مني الآن.. الويل له ولآرائه ومعتقداته اليسارية الخبيثة.. التي لا ينفك يتحدث عنها بكل اعتزاز.. الويل له ولحزبه الذي ينتمي اليه...

أنت لا تعرف من اكون انا..؟ ربما لم تسمع عني بعد.. «انا ابو جربوع وبس».. يكفيك هذا الاسم لتعرف من اكون انا..؟ انا معروف بجبروتي.. انا مشهور بقبضة يدي الحديدية هذه... يدعني ذلك الخبيث الماكر ابا فخري الذي يقف الآن هناك في تلك الزاوية من المطبخ «ويلصلص علي من تحت الى تحت بكل خبث ومكارة... وكأنه يحضر الآن شيئا ماكرا في رأسه نحوي... فهو ينتظر مثل هذه الفرصة.. لا يهمني منه ولا من آرائه ومعتقداته اليسارية الخبيثة.. لا احد يستطيع مخالفتي في هذا المكان على الاطلاق... لا احد يستطيع ان يتحداني ويرفع رأسه امامي... انا صاحب هذا المطعم.. انا الذي ارفع من أشاء وأذل من أشاء في هذا المكان.. قلت لك قبل قليل انا «ابو جربوع وبس».. هل فهمت.. انصرف الآن الى شؤونك في المطبخ.. قطع البصل.. حضر السلطة.. بعد قليل سأعود من مشواري واريك من اكون أنا..؟ بعد قليل سأعود وأدوس على رقبتك ورقبة كل من تسول له نفسه من اولئك العمال والندل ان يشد على باطك ويحرضك علي.. بعد ساعة سأعود وأدوس ايضا على رقبة ذاك الماكر الخبيث ابي فخري الذي لا ينفك عن التحدث امامكم جميعا عن العمل والعمال وحقوق الطبقة العاملة... بعد قليل سأعود يا ابا فخري وأدوس على آرائك ومعتقداتك اليسارية الخطيرة.. بعد.. وبعد.. ومسح الزبد الأبيض عن شفتيه الغليظتين... وضرب الطاولة بيده بكل قوة ليثبت انه مصمم ومصر على تنفيذ تهديده ووعيده... ثم أمسك بشاربيه الطويلين وأقسم بهما اغلظ الايمان بتلقين العم ابي صلاح الدرس المناسب مثل ما لقنه لباقي العمال والندل لكي يجعله يخاف منه ويحسب له الف حساب ومن ناحية اخرى ليسد هذه المرة الطريق امام ذلك الماكر الخبيث ابي فخري الذي لا بد له الآن ان يستغل الفرصة كعادته ويأخذ في الدس والتحريض والتمرد علي وعلى أشياء اخرى تدور في رأسه... انه يساري كبير ومتمرس على الدس والتحريض يعرف كيف ومتى يدس ويحرض ويستقطب الآخرين حوله وحول ارائه ومعتقداته..

ومال العم ابو فخري هذه المرة بكتفيه العريضتين وحملق طويلا هذه المرة في وجوه زملائه العمال والندل الذين كانوا منتشرين في جوانب المطعم الكبير ومأخوذين على حالهم وخصوصا على اولئك العمال الذين كانوا في جوانب المطبخ بشيء من الشماتة والتشفي المخلصة... وقد كست وجوههم هذه المرة مسحات كثيفة من المرارة والكراهية الدفينة... بينما برزت في عيونهم معالم الحيرة والقلق وتسمرت على شفاههم كلمات السخط والاستنكار الشديدين نتيجة للظروف القاسية والمهينة التي تحيط باوضاعهم العمالية الشاقة في هذا المطعم.. ونتيجة للمعاملة السيئة والقذرة التي يلقونها من ابي جربوع هذا... وأحس العم ابو فخري هذه المرة بالمرارة العميقة والانقباض الشديد اكثر من اية مرة سابقة... بينما تحركت في اعماقه عوامل البغض والنقمة وتمثلت امامه صور المعاملة السيئة والمستمرة التي يلقاها كل عامل ونادل في هذا المطعم على يدي صاحبه ابي جربوع...

وانتصب العم ابو فخري هذه المرة كالعملاق الجبار كعادته في كل مرة وسط زملائه العمال والندل متسلحا بشحنة قوية من ايمانه في مبادئه ومعتقداته اليسارية التي آمن بها وسار على هداها طيلة حياته... وكأنه لم يعد يحتمل هذا الوضع خصوصا عندما يرى صاحب هذا المطعم ابا جربوع يأخذ في السباب والشتائم الغليظة والقذرة ويرفع يده ويصفع ذلك العامل او النادل لسبب بسيط احيانا او حتى بدون سبب احيانا اخرى... حيث راح يقول لهم بنبرة حارة تنبعث عن تأثر شديد ونقمة عارمة لما سمعه هذه المرة من كلام لاذع وقذر من ابي جربوع للعم المسن ابي صلاح... خصوصا عندما رآه يرفع احد الصحون الفارغة ويقذفها نحوه ويصيبه في رأسه ويسبب له جرحا بليغا أخذ الدم يسيل منه بغزارة امام جميع الزبائن المتواجدين ويقهقه عاليا وعاليا جدا مثل منتصر رخيص في معركة غير متكافئة...

هكذا يعجبكم ايها الاخوان.. ان نظل دائما على هذا الحال من الذل والمسكنة.. هكذا تريدون ان نظل دائما نسمع منه هذا الكلام القذر والبذيء.. هكذا تريدون ان نظل مغلوبين على امرنا مع هذا الوغد..؟ هل يروق لكم ان نظل دائما في هذا المكان صامتين مثل اهل الكهف ونسمع منه احط الشتائم واقذر السباب بسبب او بدون سبب.. لا اعرف من اية طينة انتم.. لا اعرف من اي صنف من البشر انتم.. لا تريدون ان تسمعوا مني ولو مرة واحدة على الاقل.. لا تريدون ان تهزوا له «الرسن» كما يقول المثل الشعبي الدارج ولو مرة واحدة على الاقل.. فهو من ذلك الصنف من الناس الذين لا يفهمون الا بذلك الاسلوب من التحدي والتصدي له.. فهو من ذلك الصنف من البشر الذين لا يتراجعون عن غيهم وبطشهم الا بذلك المكيال الرادع والقائل الصاع بدو صاعين او الرطل بدو رطلين..

لماذا تخافون منه على هذا النحو المخزي.. الأنه عميل كبير لرجال السلطة الذين يترددون على مطعمه وكل يوم يقدم لهم تلك القائمة من الاسماء الناقمة عليه وعلى رجال السلطة ليلحق بهم الاذى.. الأنه ايضا يحمل مسدسين وليس مسدسا واحدا مثل اي عميل عادي صغير.. الأنه شارك رجال الامن عدة مرات في تنفيذ الاذى ضد ابناء جلدته.. الأنه شارك ايضا مع مجموعة من العملاء في تنفيذ عمليات اغتيال وتصفية ضد ابي الكنفاني.. وابي جهاد.. وابي ناصر..؟

هل تخشون ان يلحق بكم الاذى مثلما الحق الاذى في كثيرين من الناس هنا في هذا البلد.. هل تخشون ان يغمز مرة رجال السلطة عليكم ويلبسكم تهمة باطلة لا تستطيعون ان تخرجوا منها..؟ لا تخافوا منه يا بشر.. انه عميل رخيص مصيره محتوم لا محالة مثل اي عميل يخون وطنه وابناء جلدته.. انه يعيش الان في قلق مستمر على حياته.. انه يعيش الان مثل ذلك البغل المضبب الذي تلاحقه تلك اللسعات من كل جانب.. انه يعيش الان في دوامة التهلوس وعدم الاستقرار للمصير الآتي اليه في كل لحظة.. انه لا يعرف من اين ومتى تأتيه طلقة الانتقام الغاضبة لارواح ابي الكنفاني ،وابي جهاد وابي ناصر انه الان يتزاول في كل شخص يبدو له غريبا ويقف امام مطعمه بشكل مريب ويطيل النظر اليه متفحصا اياه اذا كان هو ابو جربوع المطلوب لتلك الطلقة الغاضبة ام لا..

عيون الناس الغاضبة كل الناس هنا تلاحقه من كل جانب وصوب بعد ان انتشرت تلك الحكاية وتأكدت انه شارك مع بعض رجالات السلطة والعملاء المحترفين في تنفيذ عمليات الاغتيال ضد ابي الكنفاني وابي جهاد.. وابي ناصر.. كثيرون من الناس الغاضبة والساخطة الان ينتظرون الفرصة المناسبة للاقتصاص فيه.. انه الان يعيش حالة من التهلوس والخوف مثل حالة اولئك الاف العملاء

←

● عبد الرازق ابو راس ●

هذا.. او الطوفان!

طلع الصباح.. واشرقت انواره   والليل آذن.. ان يزول حصاره

واخضوضر الوادي المقدس بعدما   هطل الندى.. والدوح فاح عراره

وتنفس الصعداء.. شعب صامد   عانى الاسى ظلما وذاق مراره

والحق حصحص.. واستعاد وميضه   ومع الصمود تكاثرت انصاره

وبدا الوفاق.. يلوح في اجوائنا   وعلى طريق الرشد سار قطاره

والسلم كالريحان فاح اريجه   والناس قاموا.. يقطفون ثماره

وعلى الشعوب.. اطل عهد زاهر   والظلم.. يوشك ان يزول جداره

والعنف.. بات وسيلة مشؤومة   والناس.. تكره بؤسه ودماره

* * *

يا ايها المتطرفون.. تريثوا   ودعوا التعصب واتقوا إضراره

خلوا نعيق الحربجية.. جانبا   ودعوا المفاوض يستسيغ حواره

ولتدخلوا في السلم تحت لوائه   خير يعم.. مع المدى مدراره

للمصلحين.. يد السلام نمدها   والشر.. اذ يطفى نخوض غماره

واقل ما نرضاه بعد نضالنا   هذا الذي نفث الشباب اواره

حرية في دولة عصرية   والشعب يبني مجده وفخاره

وعلى الربى.. اعلامها خفاقة   والقدس تبقى رمزه وشعاره

لا ظلم بين الناس.. في احكامنا   عدل.. يسود ويستقيم مساره

ويقوم من مهد النبوة هاتفا   الشرق آذن.. ان يعود عماره

ومن التسامح يستسيغ مناهجا   الجار يحفظ عهده وجواره

* * *

هذا.. او الطوفان يا ابن عمومتي   فليأخذ العقل السليم قراره

قولوا.. لداعية (الترنسف) اننا   كالبحر.. يأبى ان تجف حجاره

والبحر معطاء.. ومنه روافد   واذا استشاط تعاظمت اخطاره

بيروت تذكر بالوغى.. ثوارها   دحروا الظلوم.. فعاد يحمل عاره

وليحذر الذئب العقور ضياغما   كي لا تعود.. هشيمة اظفاره

وليرتدي ثوب الحمامة عله   يحيا طليقا.. والسلام خياره

ويعود يأجوج الحروب معاهدا   فينام.. والعهد المصون دثاره

فاذا استقام على العهود مسالمٌ   يلقى العروبة داره ومزاره

واذا استبد به الغرور.. فحوله   لهب يهيج.. ويستطير شراره

(قلنسوة)

الذين فروا اخيرا مثل الجنادب من ذلك الجانب الجنوبي من البلاد خوفا على حياتهم من غضب الناس الجماعي عليهم والاقتصاص العادل منهم قبل زوال ذلك الاحتلال البغيض من هناك لما ارتكبوه من اذى وجرائم بحق اولئك قذفة الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال.. انه الان يعيش ولا شك مثل ذلك المتهم الذي ثبتت عليه كل الدلائل القاطعة في المحكمة وينتظر الحكم المبرم الذي لا يجوز له الاستئناف عليه ابدا.. انه الان يعيش ولا شك حالة من النفسية المنهارة والتحسب من اين ومتى ستأتيه طلقة العقاب وطلقة النهاية للتخلص منه الى الابد..

لماذا لا نثور عليه كلنا دفعة واحدة اليوم.. وهذا اليوم بالذات.. لماذا لا نعمل اليوم مثل اولئك العمال والندل في مطعم ابي زعرور الذين وقفوا كلهم دفعة واحدة قبل شهر تقريبا حول بعضهم البعض حين تجرأ مرة واحدة في ذلك المطعم وشتم احد العمال هناك.. فاضربوا جميعا عن العمل ساعة واحدة فقط.. ساعة واحدة فقط.. هل فهمتهم معنى ذلك.. هل فهمتم معنى تماسكهم حول بعضهم البعض.. فشلوا له الحركة تماما في ذلك المطعم.. فجعلوه يندم اشد الندم على فعلته تلك الى الابد.. وجعلوه ايضا يذهب الى ذلك العامل صاغرا يستخطي منه ويقبل رأسه امام جميع الزبائن المتواجدين هناك.. لماذا لم نواجهه قبل شهر عندما اعتدى بكل شراسة على العامل ابي رمزي وسبب له كسرا في يده اليمنى.. ولا تزال يده في الجبص حتى اليوم شاهدة على ذلك.. لماذا ولماذا..؟

لقد طفح الكيل ايها الاخوان.. لم يعد لنا هوية في هذا المكان.. لقد تعدى هذا الوغد اليوم حدوده كثيرا.. لقد اهان العم ابا صلاح امامنا جميعا.. بل وامام جميع الزبائن.. لقد ضربه هذا الوعل باحد الصحون وسبب له جرحا بليغا في رأسه.. انه يعاملنا مثل العبيد بل مثل البهائم.. أننا نعيش في عصور الظلام والاقطاع او كأننا لا نزال نعيش في عصر عبد الحميد.. لقد اضحى ثريا وثريا كبيرا مثل باقي الاثرياء ينظر الينا نحن العمال والندل من فوق بازدراء واحتقار.. لقد نسي نفسه عندما كان عاملا مثلنا يعمل في مطعم ابي عمشة قبل عشر سنوات ولم يعد ينظر الى الحياة والناس الا من خلال المال والتعالي واحتقار الناس الاخرين لم يفعل ابو صلاح شيئا يستحق مثل هذه السباب وهذه الشتائم القذرة.. لم يقدم العم ابو صلاح على اقتراف اي شيء يستحق ان يقذف هذا الوغد ذلك الصحن نحوه ويسبب له مثل هذا الجرح البليغ في رأسه.. كل الذي حصل من العم ابي صلاح ان وقعت تلك الكأس من يده بالرغم من ارادته وانكسرت.. كل الذي قاله العم ابو صلاح لهذا الوغد.. معلش يا معلمي سامحني هذه المرة.. لقد وقعت هذه الكأس من يدي بالرغم من ارادتي.. سوف اشتري لك غيرها اذا شئت...

الى متى يا بشر سيظل هذا الخوف يغلف نفوسنا من ابي جربوع.. الي متى سيظل هذا الذل يجثم على صدورنا.. الى متى والى متى.. كلما وقع صحن واحد من يد عامل او نادل منا وانكسر بالرغم من ارادته تراه يثور مثل ذلك الثور الشرس ويأخذ في شتمه باقذر الشتائم او السباب دون اي رادع او وازع من ضمير.. كلما وقعت كأس واحدة من يد عامل او نادل منا وانكسرت بالرغم من ارادته تراه يرغي ويزبد ويأخذ بالسباب والشتائم البذيئة وليس على الذي وقعت من يده هذه الكأس فقط.. بل علينا جميعا يأخذ في السباب والشتائم كأننا نحن كلنا امسكنا بتلك الكأس وقذفنا له بها الى الارض عن عمد وسبق اصرار لتنكسر وتسبب له مثل هذه الخسارة الكبيرة.. كلما تأخر واحد منا نحن العمال او الندل عن العمل بضع دقائق.. تراه مثل ذلك البغل المضبب يثور ويصول ويجول في المطعم ويفتح صوته مثل تلك الشلقة. ويأخذ في السباب والشتائم ثم التهديد والوعيد التي يحفظها عن ظهر قلب.،، والتي صارت جزءا من سلوكه وتصرفاته نحونا.. كلما.. وكلما..

لم يأخذ ابو جربوع هذا مرة واحدة بالحسبان الساعات الطويلة التي نعملها في هذا المطعم من اجله.. لم يقدر مرة واحدة هذا الوغد الجهد المتواصل والمستمر الذي نبذله دائما من اجل تقدم هذا المطعم وازدهاره.. لقد اصبح ثريا وثريا كبيرا من وراء سواعدنا نحن العمال والندل.. لقد اضحى خلال سنوات قليلة غنيا كبيرا يملك مثل هذه الاموال الطائلة من وراء جهدنا المتواصل في هذا المطعم.،. لقد اضحى مطعمه من اشهر المطاعم الاخرى في المدينة كلها من خلال معاملتنا الحسنة نحن العمال والندل للزبائن.. لقد اضحت مأكولات هذا المطعم الشهية افضل واشهى من كل المأكولات الاخرى في اي مطعم اخر في المدينة من وراء حسن واتقان طهينا نحن العمال لهذه المأكولات.. لقد اضحت وجبة الشاوارما بالبصل والسماق من مميزات وجبات هذا المطعم.. الى درجة اصبح زبائن هذه الوجبة كثيرين وكثيرين جدا يترددون كل يوم تقريبا لتناول هذه الوجبة بفضل حسن اتقاننا لها وبفضل حسن ترحيبنا نحن العمال والندل لهؤلاء الزبائن..

ها هو اليوم هذا الوغد ينهال على العم ابي صلاح بهذا السباب وتلك الشتائم القذرة. امامنا جميعا.. بل وامام جميع الزبائن الذين كانوا متواجدين في المطعم من اجل ان وقعت تلك الكأس الواحدة من يده بالرغم من ارادته وانكسرت.. وكأنه بتلك الكأس خسر كل ثروته الطائلة التي جمعها من وراء جهدنا نحن العمال والندل.. ها هو اليوم هذا الوغد يقذف بذلك الصحن نحو العم ابي صلاح ويصيبه في رأسه ويسبب له جرحا بليغا في رأسه ربما سيعاني من اثاره وقتا طويلا.. وربما سيعاني من اثاره الى الابد.. ها هو اليوم يتهدده ويتوعده امامنا جميعا بان سيلقنه درسا قاسيا لن ينساه في حياته بعد ان يعود من مشواره بعد قليل.. وكأنه لم يكتف بتلك السباب والشتائم البذيئة التي اطلقها على العم ابي صلاح.. او كانه لم يشف غليله بذلك الصحن الذي قذف نحو العم ابي صلاح واصابه في رأسه وسبب له ذلك الجرح البليغ.. ها هو هذا الوغد بعد اقل من ساعة من الان سيعود من مشواره ذاك وحتما سينفذ وعيده وتهديده وسوف ينهال على العم ابي صلاح بالضرب والركل ليسبب له جروحا والاما اكثر من ذلك الجرح الذي سببه له في رأسه قبل قليل..

قبل شهر تقريبا انهال هذا الوغد على النادل العم ابي خليل بالسباب والشتائم الغليظة والقذرة امامنا جميعا واما جميع الزبائن الذين كانوا متواجدين انذاك في المطعم من اجل ان وقع من يده صحن طرشه واحد بالرغم من ارادته ولم يكن في الصحن سوى بضع قطع من اللفت.. وكاد في تلك اللحظة ان ينقض عليه ليشبعه لكما وركلا وضربا.. لولا تدخل بعض الزبائن الذين حالوا دون ضربه وايذائه.. من اجل صحن طرشه واحد.. هل فهمتم.. قبل اسبوع فقط انهال هذا الوغد على العم ابي رمزي من اجل ان وقعت كأس واحدة من شراب الليمون من يده بالرغم من ارادته.. فانقض عليه مثل الوحش الكاسر وكسر له يده اليمنى التي لا تزال حتى الان في الجبص وشاهدة على وحشيته وهمجيته.. حتى يوم امس كاد ينقض على العم ابي شاكر ويتسبب له بجروح والام حين ذكره فقط بانه كان يوما عاملا مثله يعمل في مطعم ابي عمشة..

لماذاهذا التهاون الكبير ايها الاخوان من جانبنا.. لماذا هذا السكوت المطبق في نفوسنا.. هل نحن بالفعل..عبيد عنده كما يقول لنا دائما.. هل نحن جبناء الى هذا الحد.. هل نحن بالفعل بهائم كما ينعتنا على الدوام.. هل.. وهل..

لماذا نخاف منه الى هذا الحد.. حتى نسكت على هذا الذل.. اننا بشر مثل باقي البشر.. بل اننا عمال وندل مثل باقي العمال والندل في المطاعم الاخرى.. لماذا لا نضع له اليوم وهذا اليوم بالذات حدا فاصلا والى الابد.. لماذا لا نشتمه ونسبه ايضا مثلما هو يشتمنا ويسبنا.. لماذا لا نثور عليه اليوم.. وهذا اليوم بالذات.. لماذا لا نقوم باضراب شامل في هذا المطعم اليوم ونشل له الحركة تماما.. فهو في حاجة الينا اكثر مما نحن في حاجة اليه.. نحن نستطيع ان نعمل في مطاعم اخرى ويكون لنا كرامة واحترام.. لكنه هو لا يستطيع ان يجد له عمالا وندلا مثلنا يعملون عنده ويتقنون له هذه المأكولات الطيبة والشهية مثل التي نطهيها ونتقنها.. نحن نستطيع اليوم ان نعيده الى الوراء والى الوراء كثيرا.. نحن نستطيع اليوم ان نجعله يقدم اشد الندم على سلوكه القذر معنا.. نحن نستطيع اليوم ان نجعله يخر امامنا ويستسلم لمطالبنا..

الفرصة اليوم مناسبة ايها الاخوان اكثر من اي يوم مضى.. الفرصة اليوم مواتية.. ضرب الحديد وهو حام كما يقول المثل الدارج.. الحق كل الحق معنا وليس معه.. لنثبت له اليوم وحدتنا وتماسكنا.. لنثأر اليوم لكرامتنا.. وحريتنا.. لنثأر اليوم ايضا للعامل ابي صلاح.. لنثأر اليوم ايضا للعم ابي رمزي التي لا تزال يده في الجبص شاهدة حية على وحشيته.. لنثأر اليوم منه لنا جميعا.. انه جبان وجبان اكثر مما تتصورون.. لن يصمد اليوم امامنا.. سوف ينهار تماما امام وحدتنا وتماسكنا..

علينا اليوم ان ننتفض في وجهه دفعة واحدة وامام جميع الزبائن.. علينا اليوم ان اقوم باضراب شامل في هذا المطعم ونشل له الحركة فيه تماما.. علينا اليوم ان نجعله بعد قليل يعود ويخر امامنا وامام واقع جديد لم يخطر على باله ابدا.. بعد قليل سيزدحم المطعم بالزبائن كالعادة.. بعد قليل ستنهال الطلبات من كل طاولة هنا وهناك.. بعد قليل سيخيم على المطعم جو من التبرم والتذمر والكآبة.. بعد قليل سيتعالى الهرج والمرج من كل جانب والتساؤل عن مثل هذا الاحجام من طرفنا.. بعد قليل سيعود ذلك الوغد من مشواره ويرى بام عينيه مدى تأثير وحدتنا وتماسكنا امامه.. لينفلق اليوم هذا الوغد هو ومطعمه..ليبلع البحر.. سوف نعلمه اليوم درسا قاسيا لن ينساه مدى حياته..

وتحرك العم ابو فخري مع جميع العمال والندل بروح مملوءة بالثقة والايمان نحو طاولة كبيرة كانوا قد اعدوها خصيصا لمثل هذه الخطوة الجريئة.. وتعالت اصوات الزبائن من كل طاولة تطلب الاكل وتلح في الاسراع في تلبية طلباتهم دون مجيب.. وساد جو من الهرج والمرج والتساؤل في المطعم عن سبب احجام العمال والندل على هذا الشكل الجماعي.. ولكن بدون مجيب..

وفي طريقه الى المطعم.. كان ابو جربوع يفكر بشوق وعطش شديدين الى تنفيذ تهديده ووعيده اللذين قطعهما على نفسه قبل اقل من ساعة حيث اقسم اغلظ الايمان بانه بعد ان يعود من مشواره القصير هذا سيلقن العم ابا صلاح درسا قاسيا لن ينساه مدى حياته.. وتحركت الان في اعماقه عوامل الشر والشراسة اكثر من اي يوم مضى.. واشتدت في نفسه دوافع القسوة والبطش.. ولمعت في مخيلته صورته الشرسة وهو ينتفض بعد قليل على العم ابي صلاح بكل قسوة وعنف ليحطم هذه المرة عظامه كلها.. ليجعله مقعدا كل حياته.. وتراءت له صور اولئك العمال والندل وهم ينكمشون على انفسهم ويتوارون من امامه مثل الجنادب خوفا منه.. وتراءت له اكثر واكثر صورة ذلك الماكر الخبيث ابو فخري وهو يلملم اذياله وافكاره ومعتقداته اليسارية ويتوارى وراء ذلك البراد الكبير في المطبخ الى الابد.. فهو ابو جربوع ويس.. لا احد يقوى عليه ابدا.. لقد تربى على هذه العادة منذ صغره.. لم يحطها واطية لواحد من هؤلاء العمال والندل.. كيف له ان يحطها لهذا الماكر الخبيث ابي فخري.. كيف له ان يجعل مبادىء ومعتقدات هذا الماكر الخبيث ابي فخري ان تنتصر امامه..

وزفر ابو جربوع زفرة شديدة مملوءة بالقسوة والعنف.. وقال في نفسه.. اجل يا قذر يا ابا صلاح.. اجل يا اقذر خلق الله.. بعد لحظات ساصل الى المطعم واريك من اكون انا.. لقد قلت لك قبل اقل من ساعة انا ابو جربوع ويس.. لم اشف غليلي منك قبل قليل.. لم اكتف بذلك الصحن الذي قذفته نحوك وسبب لك ذلك الجرح الواحد في راسك فقط.. سوف اقذف بعد لحظات كل الصحون نحوك لاجعلك مقعدا كل حياتك سوف ادوس على شاربيك بهذا النعل.. سوف اعلمك كيف تتمرد امامي وترفع رأسك في وجهي.. سوف اضرب الان وبعد لحظات ذلك الماكر الخبيث ابا فخري.. انه «سوس البلى» في هذا المطعم.. انه ولا شك يكون الان قد استغل الفرصة في غيابي كعادته واخذ في الدس والتحريض لاثارة جميع العمال والندل علي دفعة واحدة.. انه ولا شك يكون الان قد اخذ في حثهم ودفعهم على السير وراء افكاره ومعتقداته اليسارية.. انه ولا شك يكون الان قد خطط لهم خطة خبيثة لاضراب شامل في المطعم لشل الحركة فيه تماما ولجعل الزبائن يهربون منه الى مطاعم اخرى.. انه دائما يلوح بمثل هذا الاضراب.. قبل شهر حاول دفعهم الى مثل هكذا اضراب.. لا بد له الان ان يكون قد دفعهم الى مثل هكذا اضراب..

الويل لك يا ابا فخري مني ان انت قد استغليت هذه الفرصة اليوم ودفعتهم الى مثل هكذا اضراب.. الويل لك يا خسيس ان انت قد خططت لاي تحد او اي تمرد علي.. الويل لك.. ثم الويل.. فانا اعرفك جيدا اي ابا فخري واعرف ما يدور في راسك منذ زمن طويل.. اعرف انك تريد ان تنتقم مني باي شكل.. اعرف انك تريد ان تلحق بي الاذى مثل كل واحد اخر يريد ان يلحق بي الاذى.. اعرف انك تكرهني كثيرا مثلما يكرهني بعض الناس الاخرين.. اعرف انك تغار مني لاني اصبحت ثريا كبيرا وانت لا تزال عاملا تزحف مثل السلحفاة

.. لكن سوف اطق رقبتك اليوم يا ابا فخري امامهم جميعا.. سوف اطق رقاب كل اولئك العمال والندل ان هم سمعوا منك وساروا وراءك ووراء افكارك ومعتقداتك اليسارية الخبيثة.. سوف.. وسوف..

وعندما دخل ابو جربوع الى المطعم ورأى لاول مرة في حياته اولئك العمال والندل يجلسون حول تلك الطاولة الكبيرة متلاصقين حول بعضهم البعض مع العم ابي فخري على هذا النحو من الاجماع والارادة القوية.. ادرك على الفور مدى خطورة هذه الخطوة الجريئة جانبهم ومدى خطورة ابي فخري عليه خصوصا عندما رأى بام عينه معظم الزبائن يخرجون متبرمين على هذا النحو الجماعي ويتوجهون نحو مطاعم اخرى.. انهارت قواه تماما واخذ يدور ويلف في جوانب المطعم على غير هدى مثل ذلك«البغل المضبب» وحاول ان يتماسك نفسه بعض الشيء ليدور ويلف حول جميع العمال والندل متظاهرا بالذل والمسكنة.. لكن لم تسعفه مثل هذه المحاولة للالتفاف عليهم وشل وحدتهم وتماسكهم الجماعي هذا.. فاحس لاول مرة انه يتخاذل تماما ويتقهقر مثلما يتخاذل ويتقهقر كل معتدي مثله امام المعتدى عليه.. خصوصا حين يواجهه ذلك المعتدى عليه بمثل هذه الارادة وهذا العزم.. ليجد نفسه اخيرا يقف حائرا وخائرا تماما لا حول له ولا قوة امام واقع جديد في المطعم.. وامام اشياء واشياء جديدة اخرى لم تخطر على باله في يوم من الايام استطاع العم ابو فخري ان يفرضها عليه بقوة ايمانه بمبادئه التي آمن بها طيلة حياته.. قبلها على ما يبدو مرغما.. واستسلم لها على مضض ابو جربوع..

(حيفا)

من اولها

احمد دحبور

اهلا بكم غدا!



انقذني هذا العنوان، ذات يوم، من جرح جغرافي نازف، فقد تنادى القائمون على اتحاد اذاعات الدول العربية في الثمانينات، الى انتاج سهرات عربية غير مشتركة الانتاج وإن كانت مشتركة البث، بمعنى ان على كل تلفزيون عربي انتاج سهرة متلفزة تعرض لطبيعة الارض التي ينتمي اليها ذلك التلفزيون، باضاءة التقاليد والعادات والمعالم الاثرية وغيرها، وارسال الشريط، عبر القمر الصناعي عربسات، الى مختلف هيئات التلفزيون العربية ليصار الى بثها في وقت واحد، تعبيرا عن، وعملا على تعميق الروابط القومية لابناء الوطن العربي الكبير.. ويوم اتى دور فلسطين، وكان ذلك خلال عام ١٩٨٧، كلفني الصديق والاخ الفاضل عبد الله الحوراني رئيس دائرة الثقافة الفلسطينية آنذاك، باعداد سهرة لهذا الغرض، وكانت تلك ورطة فنية وجغرافية في وقت واحد، فجغرافية بلادي معتقلة، وارضي الاسيرة لم تكن تملك فرصة تقديم عبقرية طبيعتها الجبلية الساحلية السهلية الصحراوية، ولا آثار الامجاد التي درجت عليها، وهكذا اهتديت الى فكرة طريفة: ان اقدم التاريخ بدلا من الجغرافيا، ففي ذلك العام مرت الذكرى السبعون لوعد بلفور، والاربعون لقرار التقسيم، والعشرون لاحتلال الضفة والقطاع والمرتفعات السورية، والخامسة لاجتياح لبنان وتغريبة الفلسطينيين الجديدة، كانت الفكرة دراماتيكية ومؤثرة بواقعيتها ومرارتها، وهكذا تمكنت من ان ادعو المشاهدين الى رحلة فلسطينية استثنائية، اما الموعد مع فلسطين مباشرة فـ.. اهلا بكم غدا.

والعنوان هذا، كما هو واضح، لا يزال صالحا لمخاطبة اهلنا العرب غير الفلسطينيين حتى الان، واذا كانت الحقائق الجديدة على الارض توحي او تغش بأن كل شيء انتهى، وان منطقتنا سمن على عسل، فان احداث الاسبوعين الاخيرين فقط، تعرض هذه الحقائق بصورة مغايرة تماما، فحين يراق الدم بهذه السخونة والكثافة، وحين تؤخذ الاجراءات المتطرفة في قسوتها ضد حركة الفلسطينيين وصلتهم بالعالم وثقافتهم وحتى قوتهم اليومي، وحين تنتشر الخرائط التي تبشر بالفصل والعزل، فان حقيقة واحدة تتجسد في لوحة الصراع، هي ان هذا الصراع مستمر، وان اكثر المعتدلين من الطرفين لا يملكون الا التسليم باستحقاقات باهظة لم يستوفها اصحابها بعد، وبالتالي فان الهرولة العربية الى تل ابيب تحمل الكثير من الخفة والرعونة حتى لا يقال ما هو اخطر.. ولمزيد من التوضيح، استدرك بشأن الهرولة العربية هذه، فليس المقصود بها هذا الاندلاق السياسي الذي ان تطرف وتصلب يكون موقف سورية المطالبة بالمرتفعات وتقديم كل ما تريده حكومة رابين مقابل ذلك، ولكنني التحدث عما يبدو ابسط، وهو ليس كذلك، وهو توجه الافراد من تجار ومثقفين ومقاولين عرب الى تل ابيب والقدس، وكأن خمس حروب لم تقع في هذا الحيز من العالم خلال اقل من خمسين عاما، وكأن مئات الالاف لم يسقطوا قتلى وجرحى واسرى، واذا كان هذا ماضيا تقتضي متطلبات المعطيات الجديدة ان يبتلعه النسيان، فان هناك ارضا لا تزال محتلة لا من وجهة نظر فلسطين الكاملة فقط، بل حتى من وجهة نظر الملكين الحسن والحسين، وليس صحيحا ان الحج الى تل ابيب يشجع عملية السلام، فهذه العملية المحمية بدفع النظام العالمي الجديد، لا تحتاج الى تشجيع الطرف الضعيف في معادلة الصراع، بل الى ابسط قواعد الميكانيك الملزمة بالقوة، وليست القوة المقصودة الا قوة الموقف، وذلك اضعف الايمان..

على ان قوة الموقف هذه تتعرض في حياتنا العربية، وعلى المستوى الثقافي، الى عملية انزياح تفرغها من محتواها غالبا، لان تاريخا من الصراخ والتطرف اللفظي واستسهال الرفض المطلق، حكم على العقل بالركون الى اجازة غير سعيدة، ومالنا لا نأخذ من علي سالم مثلا على ذلك، فبعيدا عن الزفة المشتعلة ضد الرجل، لا بد من تثبيت حقيقة موضوعية لا بد لنا فيها، وهي انه كاتب مسرحي لامع، جسور الفكرة، خفيف الظل، مبادر في تسيير شخوصه وافكاره بقدر عال من الذكاء، والمكر الفنيين، وبالتالي فان خسارة مثل هذا الكاتب ليست في صالح المشهد الثقافي الذي ينتمي اليه، فكيف يقع كاتب مثله في غواية التطبيع المفاجئة؟

ليس الجواب صعبا على من عرفه او اقترب منه، انه التطرف الاعمى الذي كان يبلغ عنده حدا كاريكاتوريا، كان كل ما هو بشع في الحياة، في رأي علي سالم، من تدبير الصهيونية العالمية، وكثيرا ما رسم في جلساته المشهودة صورا ساخرة لمعظم الحكام العرب بوصفهم موظفين عند حكومة تل ابيب يتلقون منها مرتباتهم كاش وليس عبر الحوالات او الشيكات، وحين زارت النجمة انستاسيا كينسكي مصر مع زوجها المصري ابراهيم موسى يومها، سارع صاحبنا الى التحذير من خطة صهيونية للاستيلاء على السينما المصرية وربما على الثقافة المصرية، بل انه اخطأ ذات مرة في لفظ اسم حسن الوزان بطل رواية امين معلوف «ليون الافريقي»، وحين صحح له احد الحاضرين الاسم، رد على المتكلم بأنه هو، والمعلوف، والدار التي اصدرت «ليون الافريقي» صنائع صهيونية!!

ان هذا الاستسهال في الحكم القطعي، والتطرف اللفظي الذي يوحي بالغيرة الوطنية، ويوفر قدرا من الاشباع النفسي الانفعالي، هو الوجه الاخر للقفز الى تل ابيب، فليس في الامر عمالة ولا استعراض كما احب الذين نكلوا بعلي سالم ان يقولوا.. انها مأساة العقل المؤجل والاكتفاء بغواية اللغة وصليل الفاظها بدلا من الدخول في محرقة السؤال.. لهذا نقول لعلي سالم ولمنتقديه على حد سواء: ان السؤال الفلسطيني يحتاج منا جميعا الى ما هو اكثر من احراز براءة وطنية او قومية و.. اهلا بكم غدا.

الاحد
٥ شباط ١٩٩٥
٦ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

5.2.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 225/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון



● جانب من المشاركين في تظاهرة رفع الشعارات في الناصرة، امس السبت، استنكارا لاستدعاء رئيس البلدية، رامز جرايسي، للتحقيق ● (التفاصيل ص ١٢)

(تصوير: «الاتحاد» الناصرة، سماهر حافي)

مصادر اسرائيلية:

قوات الامن الفلسطينية احبطت، في اريحا، محاولة تفجير في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل عن «مصدر حكومي كبير» في اسرائيل، الليلة الماضية، قوله ان قوات الامن الفلسطينية احبطت امس السبت محاولة لعملية تفجير كان مخططا تنفيذها داخل اسرائيل. وقال المصدر ذاته انه تم القاء القبض على سيارة مفخخة في اريحا كان من المخطط تفجيرها داخل اسرائيل.

هذا ونقل عن قيادات قوات الامن الفلسطينية نفيها لهذا النبأ!

بيرس يلتقي نظيره العماني في العقبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، عند منتصف الليل، عن اجتماع عقد مساء امس السبت في العقبة الاردنية بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ونظيره العماني، يوسف بن علوي.

واعلن انه تم الاتفاق، في الاجتماع الذي حضره ايضا نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، على فتح «مكتبي اتصال» اسرائيلي وعُماني في البلدين قريبا.

الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية الفلسطينية في غزة، امس:

اجتماع عرفات ورابين، الخميس المقبل، سيحدد جدوى اللقاءات!

* السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بتعطيل تنفيذ الاتفاقيات ووضع عملية السلام في موقف خطير للغاية * مصر تعرب عن ارتياحها «لنجاح قمة القاهرة التي سمحت باستئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين» *



● الزعماء الاربعة في لقاء القاهرة●

● غزة – «وفا» – عقد مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية اجتماعه الاسبوعي، امس السبت، برئاسة ياسر عرفات.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عقب اللقاء: ان المجلس بحث نتائج القمة الرباعية في القاهرة، وذلك ضمن اطار تقييم المسيرة السلمية والعقبات التي تعترضها بفعل السياسة الاسرائيلية، واستمع المجلس الى عرض تفصيلي من الرئيس ياسر عرفات حول هذا اللقاء واصدر البيان التالي:

«إن مجلس وزراء السلطة الوطنية يعتبر ان الطرف الأسرائيلي هو الذي رفض بحث موضوع الاستيطان والانتخابات واعادة الانتشار وعزل مدينة القدس والافراج عن الاسرى، وغيرها من القضايا التي اصر الجانب الفلسطيني على اثارتها، بحجة ان هذه المواضيع يجب ان تبحث ثنائياً، وفي الاجتماعات المقترحة بين الطرفين. وللأسف، فان الموقف الاسرائيلي ما زال يعطل تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية، ويتنكر للالتزامات بشأن اتفاق اعلان المبادئ، ويضع عملية السلام في موقف خطير للغاية.

«إن السلطة الوطنية تتفهم احتياجات اسرائيل للامن وتحرص على ذلك في اطار الامن المتبادل ووفق ما نصت عليه الاتفاقيات، الا ان هذا لا يعني ايقاف وتعطيل الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي وبالتالي ضرب عملية السلام برمتها.

«إن مجلس وزراء السلطة إذ يقدر دور مصر الشقيقة وحرصها على نجاح العملية السياسية،

(البقية على ص ٢)

الحكومة تبحث، اليوم، الحصار والمفاوضات

رابين «يقترح»: انتخابات فلسطينية فورية دون سحب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية!

● هذا «الاقتراح» سيعيد رابين تقديمه الى عرفات في لقائهما القريب بعد ان رفضه الاخير في قمة القاهرة الرباعية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، الحصار الشامل المفروض على المناطق الفلسطينية منذ اكثر من اسبوعين في اعقاب عملية التفجير في «بيت ليد».

ويتوقع ان تقر الحكومة «بعض التسهيلات» في الحصار الشامل، وذلك بناء على توصيات سيقدمها رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشيه شاحل.

وكان رابين وشاحل عقدا اجتماعا خاصا مع قادة الاجهزة والاذرع العسكرية المختلفة، امس الاول الجمعة، لبحث موضوع الحصار وتطوراته.

وعلم ان جلسة الحكومة الاسبوعية اليوم، ستخصص لسماع تقارير يقدمها المسؤولون الامنيون حول «الاتفاق المرحلي» بين اسرائيل والفلسطينيين. وستواصل الحكومة بحث الموضوع في جلسة استكمالية خاصة تعقدها يوم الاربعاء القريب، «لضمان اشتراك الوزراء في مناقشة التقارير».

هذا، ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية غدا الاثنين في القاهرة للبدء في «المفاوضات العملية حول المرحلة المقبلة في اتفاق اوسلو». ومن المقرر ان تعقد اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة الخاصة بموضوع الانتخابات جلسة لها.

وفي هذه الاثناء، علم مساء امس ان رابين «سيقترح على عرفات مجددا» خلال لقائهما يوم الخميس القريب «اجراء الانتخابات الفلسطينية، فورا، دون سحب قوات الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية الفلسطينية»! وبموجب «اقتراح» رابين هذا «يلزم الجنود الاسرائيليون قواعدهم ومعسكراتهم في الضفة الغربية خلال يوم الانتخابات» بينما «يسمح للسلطة الفلسطينية باحضار الف مراقب اجنبي»!

وعلم ان رابين قدم هذا «الاقتراح» خلال القمة الرباعية في القاهرة لكن عرفات رفضه. وقال رابين ان «البديل لهذا الاقتراح هو الاستمرار في مفاوضات متواصلة حول حل مرحلي كامل»!

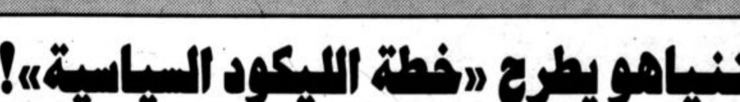


نعـــي

المتروبوليت مكسيموس سلوم ولفيف كهنة طائفة الروم الملكيين الكاثوليك وعموم آل عبد في معليا ينعون اليكم المرحوم

الايكونوموس الاب فيليبس كامل عبد

عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاماً. وقد شيع جثمانه امس السبت الساعة الثالثة من بعد الظهر من كنيسة السيدة في معليا الى مثواه الاخير.



تحضيرا للانتخابات البرلمانية القادمة:

نتنياهو يطرح «خطة الليكود السياسية»!

■ في «الخطة»: «ادارة ذاتية بلدية للفلسطينيين في الضفة الغربية وفصل غزة عن اسرائيل بأسيجة وحقول الغام»!! ■ ردود فعل واسعة مستهترة! ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت «الخطة السياسية» التي طرحها زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، امس السبت، ردود فعل واسعة بين الاوساط السياسية الاسرائيلية.

وكان نتنياهو طرح، في سياق مقابلة اذاعية معه بثها راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية صباح امس السبت، «خطة سياسية» تشكل «برنامج حزب الليكود الانتخابي في الانتخابات البرلمانية المقبلة»!

واوضح نتنياهو ان «خطته» هذه ستستند الى اتفاقيات «كامب ديفيد» وتنطلق منها. وتقوم هذه «الخطة»، اساسا على «ادارة ذاتية للفلسطينيين في الضفة الغربية، لادارة شؤونهم في جميع المجالات، باستثناء مجالي العلاقات الخارجية والامن».

وقال نتنياهو انه يجري، منذ بضعة اشهر، اتصالات بهذا الصدد مع «شخصيات فلسطينية توصلت، مثله، إلى الاستنتاج بأن ياسر عرفات لا يمكن الاعتماد عليه»! ورفض نتنياهو الكشف عن هوية هذه «الشخصيات الفلسطينية».

واضاف نتنياهو انه، بخطته هذه، «يطمح الى فصل غزة عن اسرائيل بجدار دفاعي يشمل أسيجة وحقول الغام، اضافة الى منع دخول العمال الفلسطينيين من غزة الى اسرائيل واستبدالهم بعمال اجانب»!!

وعبر نتنياهو عن «قناعته» بأن «هذه هي الخطة الوحيدة القادرة على منع اقامة دولة فلسطينية»!

وفور اعلان نتنياهو عن «خطته» هذه توالت تصريحات معبرة عن الاستهتار بها وببنودها.

فقد قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انها «ليست خطة بل نكتة وجمل غير جدية»! وانه لا يعرف «من هي تلك الشخصيات التي يتحدث عنها نتنياهو»! واضاف انه «لا اساس لادعاء نتنياهو بأن الاردن سيدعم هذه الخطة»!

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان تفوهات نتنياهو هذه هي «اكثر تفوهاته غير جدية منذ سنين في موضوع حل النزاع» الاسرائيلي - الفلسطيني! واضاف انها «ليست جدية ولا تكن اي احترام او تقدير لذكاء الجمهور»



● نتنياهو ●

وانها «لا تعدو كونها مجموعة جمل من غير مضمون»!

وقال وزير الصحة افرايم سنيه ان «المحور الجديد الذي يتحدث عنه نتنياهو هو محور وهمي مختلق... لان ليس في العالم كله اية قيادة فلسطينية مستعدة لقبول حل دائم ونهائي يقوم على الادارة الذاتية البلدية.. ولان اي نظام في الاردن لا يستطيع الوقوف الى جانب حل كهذا وتأييده»!

وقال وزير البيئة يوسي سريد ان «خطة نتنياهو هي خطة موهومة لم تأت الا بهدف التضليل والتمويه»! واضاف: ان الخطة تقوم على اساس شراكة مع «شركاء عرب غير موجودين»!

وقال وزير الطاقة غونين سيغف (يعود) ان «خطة نتنياهو تثبت انه يتبنى سياسة هدفها تضليل الشعب وخداعه»! واضاف ان «التوجه الملاحظ لدى نتنياهو هو تحضير الارضية لالغاء اتفاقيات اوسلو والقاهرة»!

وقال عضو الكنيست حاييم رامون، رئيس الهستدروت، انه «ليست لدى الليكود خطة سياسية حقيقية» وانما «شظايا مشتتة وركض وراء استطلاعات الرأي»! واضاف ان نتنياهو «يخترع شخصيات فلسطينية موهومة واقتراحه يشكل وصفة اكيدة لابقاء الجيش الاسرائيلي في ازقة غزة ونابلس الى الابد»!

وعقب رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، على «خطة» نتنياهو هذه فقال: انها «خطة» غير جدية ولا يربطها بالواقع اي رابط. فطريق اوسلو - رغم كل الصعوبات والعراقيل - لا بد ان يؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية، تلبية لارادة الشعب الفلسطيني الذي لن يقبل، في النهاية بأقل من ذلك. ولا يمكن العودة عن «اوسلو» من حين اعترافه بالشعب الفلسطيني وحقوقه وقيادته.

اما حول «الشخصيات الفلسطينية» التي اجرى نتنياهو اتصالات معها فقال محاميد: اتحدى نتنياهو وغيره ان يأتونا باسم طفل فلسطيني واحد يقبل بمثل هذه «الحلول»!

الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية

(تتمة من ص ١)

وموقفها بشأن متابعة المسيرة التفاوضية لتطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية، وللوقف الشامل للاستيطان واعادة الانتشار والانتخابات، كما يقدر موقف الاردن الشقيق، فانه يعتبر ان نتائج الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي، يوم الخميس القادم، بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والاجتماعات المشتركة الاخرى، لمعالجة القضايا الرئيسية الخاصة باعادة الانتشار والاستيطان والانتخابات والاسرى وعزل القدس، هي التي ستقرر مدى ايجابية وجدوى هذه اللقاءات، ومقدار خدمتها لتأمين نجاح العملية السياسية برمتها في المنطقة».

واقر المجلس استئناف المفاوضات حول الانتخابات يومي الثلاثاء والاربعاء في القاهرة برئاسة د. صائب عريقات، كما وافق المجلس على حضور الاجتماع الرباعي في واشنطن، يوم الاحد القادم، وعلى حضور الاجتماع الرباعي في عمان يوم (٢/٢٣) لبحث موضوع النازحين.

من ناحيتها اعربت مصر عن ارتياحها «لنجاح» قمة القاهرة العربية - الاسرائيلية التي سمحت باستئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هدف القمة لم يكن حل المسائل العالقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وانما وضع آلية لحل هذه المشاكل».

واضاف المسؤول المصري الكبير ان «الرئيس حسني مبارك كان يرغب في ازالة التوتر الذي نشأ بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على اثر الهجوم» الانتحاري الذي قام به اصوليان فلسطينيان في نتانيا والذي كان «يهدد بتعليق عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية لفترة طويلة».

واشار المسؤول في وزارة الخارجية المصرية الى ان «قمة القاهرة التي شكلت الاطار المناسب لازالة هذا التوتر بلغت هدفها بتلبيتها بشكل متساو مطالب الطرفين المتمثلة في ادانة شديدة للارهاب تطلبها اسرائيل وفي استئناف المفاوضات الذي يطالب به الفلسطينيون».



لقاء اليوم

** مع: ابراهيم صرصور، الناطق بلسان الحركة الاسلامية ورئيس مجلس كفرقاسم المحلي

** حول: نية الحركة الاسلامية خوض الانتخابات البرلمانية

استطلاع رأي في الحركة الاسلامية سيحسم مسألة خوض او عدم خوض انتخابات الكنيست!

● اعلن، في نهاية الاسبوع، عن ان الحركة الاسلامية في البلاد، قررت ان تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. وقد اثار هذا الاعلان ردود فعل متباينة في الساحة السياسية الاسرائيلية، بين مرحّب بهذه الخطوة وبين معارض (اليمين في اسرائيل) يؤكد استعداده لاجهاض هذه الفكرة في مهدها.

عن حقيقة الموقف في الحركة الاسلامية تحدثنا مع رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، ابراهيم صرصور، وهو الناطق باسم الحركة الاسلامية في اسرائيل.

* «الاتحاد» - أعلن انكم قررتم خوض المعركة الانتخابية للكنيست، فهل هذا صحيح؟

- صرصور: ان المؤتمر العام للحركة الاسلامية الذي انعقد مؤخراً بحث المسألة في شكلها المبدئي طيلة يوم كامل. وقد استند البحث الى تقرير اعده «معهد الدراسات المعاصرة» التابع للحركة. وقد كان التقرير شاملاً يمتد على ٨٠ صفحة. وبعد نقاش مستفيض جرى التصويت على خيارين، خيار خوض الانتخابات او خيار الابقاء على الوضع القائم، ترك حرية القرار لانصار واعضاء الحركة. وكانت النتيجة، ان المؤتمر صوت مناصفة ٥٠٪ الى جانب كل خيار، مع امتناع عضو واحد عن التصويت».

* «الاتحاد» - حالة تعادل، كيف ستخرجون منها؟

- صرصور: سنعمد الى اجراء استطلاع للرأي بين اعضاء الحركة الاسلامية وابنائها ومؤيديها على مستوى الوسط العربي على ان ينعقد مؤتمر الحركة في وقت لاحق للبحث في نتائج الاستطلاع.

* «الاتحاد» - يبدو لي من لهجتكم وصوتكم انكم مع خوض الانتخابات؟

- صرصور: نعم، انا من مؤيدي خوض الانتخابات. وقد صوتّ مع هذا الخيار.

* «الاتحاد» - وهل بحثتم في شكل خوضكم للانتخابات؟

- صرصور: بالطبع، فرغم انشغالنا حتى الآن بالسؤال المبدئي حول خوض الانتخابات او الاحجام، فاننا بحثنا في ستة سيناريوهات تتعلق بشكل خوض الانتخابات قدمها لنا «معهد الدراسات المعاصرة». ومنها، خوض الانتخابات في قائمة مستقلة للحركة الاسلامية وخوضها من خلال تجمع سياسي عربي (على غرار «ميرتس» في الوسط اليهودي) وحدوي مع الحفاظ على التعددية».

* «الاتحاد» - لكن، حتى الآن امتنعتم عن خوض الانتخابات، فماذا حدث؟

- صرصور: لقد جاء اجتماع المؤتمر العام بعد ان حسم الوجه الشرعي بمعنى ان قيادة الحركة الاسلامية قد ناقشت الموضوع بعد استقصاء شامل وكامل لنواحي الفتوى وخلصنا الى قرار بأن لا مانع شرعاً في خوض انتخابات الكنيست. وفتح الباب بعدها لمناقشة الموضوع تحت لافتة «المصلحة المرسلة للوسط العربي» فيما يتعلق بهذه الخطوة.

* «الاتحاد» - وقبل ان تقرروا نهائياً يُعلن رموز اليمين الحرب على محاولتكم ويهددون باسقاطها؟

- صرصور: ليس غريباً ان يتخذ اليمين مثل هذا الموقف خاصة انه يُعلن الحرب على كل مَن له صلة بالاسلام. ولا نستغرب لان هذا الهجوم يأتي في فترة اعلن فيها العالم حربه على الحركات الاسلامية في كل اماكن تواجدها. ونحن ندرس كل الامكانيات وحتى القضائية في كل ما يتعلق بالتصريحات الصادرة عن سياسيين اسرائيليين في اليمين وغيره. وستحافظ الحركة الاسلامية على حقها في الدفاع عن نفسها وهي شامخة. والحركة الاسلامية ماضية في اثباتها لوجودها على الساحة العربية داخل اسرائيل وستبقى محافظة على نهجها المنسجم مع روح الاسلام من جهة اولى والذي لا يخالف القانون الاسرائيلي، من الجهة الاخرى. وسنكون ممثلين للوجه المشرف للاسلام طريقاً للحياة بشكل شامل.

(مرزوق حلبي)

اثر الانتقادات والضغوطات المتصاعدة من الكوادر:

وزراء «ميرتس» يستأنفون على قرارات «اللجنة الوزارية الخاصة لمراقبة اعمال البناء الاستيطانية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزراء حركة «ميرتس» الاربعة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، استئنافا على قرارات اللجنة الوزارية الخاصة «لمراقبة اعمال البناء الاستيطانية» في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشرقية وضواحيها.

ويعترض وزراء «ميرتس» في استئنافهم، اساسا، على قرار اللجنة الوزارية الخاصة المذكورة المصادقة على بناء حوالي (١٠٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «بيتار» والتخطيط لبناء (٩٠٠) وحدة سكنية اخرى في مستوطنات حول القدس.

ويقول وزراء «ميرتس» في اعتراضهم ان هذه القرارات «لا تنسجم مع ما تم التفاهم والاتفاق عليه» بينهم وبين رئيس الحكومة في الجلسة المشتركة التي عقدوها لبحث موضوع اعمال البناء الاستيطانية.

يذكر ان وزيرين من حركة «ميرتس» هما عضوان في هذه اللجنة الوزارية الخاصة وهما: وزيرة الاتصال شولميت الوني ووزير المعارف امنون روبنشطاين. وتضم اللجنة ايضا، اضافة اليهما، الوزراء: يتسحاق رابين، (رئيس الحكومة ووزير «الامن») وشمعون بيرس (وزير الخارجية) وبنيامين بن اليعيزر (وزير الاسكان) وابراهام شوحط (وزير المالية) ودافيد ليبائي (وزير القضاء).

وكانت هذه اللجنة شكلت بموجب قرار اتخذته الحكومة قبل ثلاثة اسابيع اثر الصدامات الواسعة التي وقعت بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين واثر تصعيد اعمال البناء الاستيطانية التي طالب الفلسطينيون بوقفها.

ومنذ تشكيل اللجنة وبدء اعمالها تعرض وزراء «ميرتس» الى انتقادات حادة وعنيفة داخل حركتهم وداخل مركباتها (راتس ومبام وشينوي) وقد بدأت حملة انتظام وتوقيع عرائض بين نشيطي الحركة تطالب الوزراء باتخاذ مواقف حازمة في رفض ومعارضة اية اعمال بناء استيطانية جديدة.

بمعزل عن قرار المحكمة العليا اقرار الاتفاق الائتلافي مع «العمل»:

«شاس» تقرر عدم العودة الى الائتلاف الحكومي!

■ السبب المعلن: «تدهور الاوضاع الأمنية وعدم الحسم في موضوع «القدس الكبرى»»!! ■

● ألوني: عدم انضمام «شاس» لا يشكل خطرا على الحكومة.. انما الخطر عليها هو من داخل حزب «العمل»! ● اصوات في «العمل» تهاجم «شاس» وتعتبر قرارها «طعنة لرابين» ● خلافات حول تسمية وزيري الداخلية والاديان ●



● قرار الراب عوفاديا يوسف (الى اليمين) عدم انضمام «شاس» الى الائتلاف الحكومي شكل «طعنة» لرابين – كما قال حجاي مروم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعدت وزيرة الثقافة والاتصال، شولميت الوني، سقوط الحكومة الحالية خلال شهرين او ثلاثة، وذلك بعد قرار حركة «شاس» عدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي. وقد اعلنت «شاس» قرارها هذا قبيل صدور قرار المحكمة العليا الذي اقر الاتفاق الائتلافي الذي كانت وقعته «شاس» مع حزب «العمل» (اقرأ عنه في مكان آخر من هذا العدد).

وقالت الوزيرة الوني في مقابلة اذاعية ان الائتلاف الحالي يتمتع بدعم (٦٣) نائبا «وهذا يكفي الحكومة للمضي قدما». واضافت ان قرار «شاس» بالعدول عن فكرة الانضمام الى الائتلاف لا يشكل خطرا على الحكومة وانما الخطر عليها، يأتي بالذات من داخل حزب «العمل» ومن امثال النائب افيغدور كهلاني الذي يبدي استعدادا للتعاون مع المعارضة ضد الائتلاف!

هذا، وانقسمت ردود الفعل في حزب «العمل» على قرار حركة «شاس» عدم العودة إلى الإئتلاف. فقد اعتبره النائب حجاي مروم طعنة موجهة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي تحلى بالصبر في فترة الانتظار لتوجه له «شاس» ضربة قاسية وبشكل لا يستوي مع اية اصول واخلاق. وقال مروم انه كان الأجدر بـ «شاس» ان تنتظر حتى صدور قرار محكمة العدل العليا. لكنها فعلت فعلتها في وقت تعيش فيه الحكومة وضعا صعبا.

اما نائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشا لوبالسكي فقد استغلت الفرصة لانتقاد اوساط في حزبها رأت ان تفضّل المراهنة على حركة «شاس» وإهمال الأحزاب الدينية الأخرى. وانتقد النائب رافي ادري، اولئك الذين نصحوا رئيس الحكومة بتحذير حركة «شاس» من ان صبره سينفد وان عليها ان تحسم الأمر خلال اسبوع (الاسبوع الماضي). وقال: كان الأجدر ان ينتظر هؤلاء صدور قرار المحكمة العليا في الموضوع.

● بسبب «الأمن» و «القدس» ●

ودافع النائب ارييه درعي عن قرار الأب الروحي لحركة «شاس»، عوفاديا يوسف، عدم العودة الى الائتلاف. وقال ان الاتفاقيات مع الفلسطينيين «لم تضمن الأمن العام وان هناك تدهورا متزايدا في هذا المجال، وان الاتفاقيات لم تحقق المأمول منها». واضاف ان مسألة «القدس الكبرى» ايضا شكلت عقبة رئيسية في طريق عودة «شاس» لأنها «لا تستطيع التنازل في هذه الميسألة»!

وأشار درعي في حديث اذاعي الى «حقيقة ان الراب يوسف معروف بمواقفه المؤيدة للسلام وباستعداده لتقديم تنازلات في الأرض من اجل تحقيقه»! وقال: لكنه توصل الى قراره بعد ما جرى من احداث وبعد استشارة «مجلس كبار الحاخامين» يوم الاربعاء الماضي! فيما اكدت اوساط في «شاس» ان الراب يوسف قرر ما قرره ردا على التحذير الصادر عن حزب «العمل»؟

واشار مراقبون سياسيون الى ان قرار «شاس» هذا يأتي في محاولة للضغط على الحكومة وقيادتها باتجاه اتخاذ مواقف اكثر تشددا في مجالي المفاوضات مع الفلسطينيين والبناء الاستيطاني.

● اشارة من «تسومت» ●

واعلن النائب مردخاي زندبرغ («تسومت») ان حركته لن تصوت ضد الحكومة اوتوماتيكيا بل ستؤيدها «في كل ما يتعلق بحقوق الفرد والانسان»!

هذا، فيما اعلن رفائيل ايتان زعيم «تسومت» ارتياحه التام من قرار «شاس» واعتبره «يقصّر حياة الحكومة الحالية التي ستجد نفسها تعتمد على دعم النواب العرب وهو ما لم يحدث في تاريخ البلاد» – حسب قوله!

وشارك ايتان في هذا التقدير النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت، الذي قال انه في حال تحوّل «شاس» الى المعارضة الفعالة فان الحكومة لن تصمد اكثر من شهرين او ثلاثة!

وطالبت اوساط في حزب «العمل» رئيس الحكومة باسناد الحقيبتين الوزاريتين الشاغرتين (الشؤون الدينية والداخلية) الى عضوين في الحزب وعدم الانتظار اكثر. وذكر اسم وزير الشرطة، موشيه شاحل، كمرشح لتسلم حقيبة الداخلية، ايضا واسم وزير السياحة، عوزي برعام لتسلم حقيبة الشؤون الدينية.

من ناحية ثانية، اسمعت اصوات باجراء تعديل وزاري عبر توزيع الحقائب الوزارية من جديد وضم وزراء جدد، فيما طالبت حركة «ميرتس» بتخصيص حقيبة وزارية اضافية الى احد ممثليها في الائتلاف بدعوى انه بعد قرار «شاس» فان مكانة «ميرتس» في الائتلاف تحمل بعدا جديدا. ودعت الوزيرة شولميت الوني، رئيس الحكومة الى عدم الاحتفاظ الى اجل غير مسمى بحقيبتي الشؤون الدينية والسياحة.

كريستوفر يبدأ جولة جديدة بين سوريا واسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس السبت، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيبدأ هذا الاسبوع جولة جديدة في الشرق الاوسط ستشمل كلا من سوريا واسرائيل.

وعلم ان كريستوفر سيصل الى اسرائيل بعد غد الثلاثاء لينقل الى المسؤولين الاسرائيليين «معنى التصريحات المتشددة التي صدرت عن الرئيس السوري في نهاية الاسبوع الاخير»!

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قال ان «سوريا لا تستطيع قبول المطالب الاسرائيلية المبالغ بها».

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه ينبغي الانتظار الى حين وصول كريستوفر «لفهم حقيقة الموقف».

وفد من الكنيست الى الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، اليوم الاحد، وفد برلماني مؤلف من (٣٥) عضو كنيست متوجهين الى الاردن للالتقاء بالملك حسين.

ويضم الوفد رئيس الكنيست ورؤساء الكتل ورؤساء اللجان واعضاء رئاسة الكنيست.

ومن المقرر ان يعود الوفد الى البلاد مساء اليوم الاحد.

تمديد فترة الاعتقال الاداري من ستة اشهر الى سنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس السبت، ان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، صادق مؤخرا على قرار مبدئي بتمديد فترة الا عتقال الاداري من ستة اشهر الى بسنة كاملة.

واعلن ان مصادقة بن يائير هذه جاءت بناء على طلب «الجهات الامنية»!

يذكر ان اوامر الاعتقال الاداري التي تخول صلاحية اصدارها لوزير «الامن» حسب انظمة الطوارىء الانتدابية تستمر فترتها «القانونية» ستة اشهر ينبغي بعدها اصدار امر بالتمديد او التجديد. اما في اعقاب مصادقة المستشار القضائي الاخيرة فتصبح الفترة الابتدائية لهذه الاوامر سنة كاملة!

الشـرطة الفلـسطينية تعتـقل عـضوين في «صـقـور فـتـح»

● غزة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة الفلسطينية امس الاول، الجمعة، رجاح وعمر ابو سنة وهما عضوان في «صقور فتح». وحققت معهما حول قيامهما باطلاق الرصاص والزجاجات الحارقة على القوات الاسرائيلية في قطاع غزة بعد توقيع اتفاق اوسلو.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد طالبت في وقت سابق بتسليمهما اليها بتهمة قتلهما للمواطن الاسرائيلي اوري مغيرش، الا ان السلطة الفلسطينية رفضت الطلب قبل اسبوعين بدعوى ان الاعمال، التي ارتكباها نفذت قبل اتفاق اوسلو.

خلال جولة عمل:

النائب سليم يلتقي رؤساء واهالي قـرى الشـاغور ويطلع على مشاكلهم

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي صالح سليم امس الاول الجمعة، بجولة زار خلالها قرى البعنة ومجد الكروم ودير الاسد ونحف. والتقى من خلالها عشرات المواطنين من القرى المذكورة واستمع النائب سليم لمشاكل المواطنين ووعدهم بالعمل على حل معظم القضايا التي طرحوها في اللقاء.

من جهة اخرى وفي نهاية الجولة التقى النائب سليم رؤساء السلطات المحلية في القرى المذكورة: ابراهيم اسدي (دير الاسد)، وسامي سرحان (نحف) ومحمد بكري، (البعنة) ومحمد كنعان (مجد الكروم)، وتداول المجتمعون حول اوضاع القرى المذكورة من ناحية الميزانيات العادية والتطويرية والمشاكل التي تعاني منها هذه القرى. وطرح سليم امام الحضور عمل كتلة الجبهة في الكنيست.

وكان النائب الجبهوي صالح سليم قد التقى يوم الجمعة طلاب المدرسة الاسقفية الكاثوليك في شفاعمرو وقدم في اللقاء محاضرة شاملة حول الوضع السياسي الراهن ودور الجبهة في قيادة نضال الجماهير العربية، وقد وجه الطلاب عشرات الاسئلة للنائب سليم، ورد على الاسئلة مؤكدا دور الجبهة المركزي والقيادي للجماهير العربية كما ثبت تاريخيا ورغم محاولات البعض تقزيم هذا الدور.

تضامناً مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

حركة «يوجد حد» تتظاهر مقابل سجن عتليت

● عتليت - لمراسل خاص - تظاهر، امس السبت، حوالي مائة شخص من اعضاء ومؤيدي حركة «يوجد حد» مقابل «سجن عتليت» للتضامن مع جنديي الاحتياط ايلي غوجانسكي وسيرجو ياني، اللذين يقضيان محكومية (٢٨) يوما لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان بين المتظاهرين النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. واحتج المتظاهرون على سجن الجنديين بعد فترة اكثر من نصف عام، لم يسجن خلالها رافضو الخدمة في المناطق المحتلة.

(٥٠) قتيلا - حصيلة حوادث الطرق في الشهـر الاول من العام ١٩٩٥ (!)

● الاسبوع الماضي: (٩) قتلى و(٣١) جريحا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي تسعة قتلى و(٣١) جريحا اصاباتهم بالغة.

وبذلك يصل عدد القتلى في الشهر الاول من العام ١٩٩٥ الى (٥٠) قتيلا. وقد برز بين القتلى سائقون في عمر الشباب.

ويذكر ان عدد قتلى حوادث الطرق في شهر كانون الثاني من ١٩٩٤ وصل الى (٥٦) قتيلا.

ومن المقرر ان يُبحث موضوع حوادث الطرق في الكنيست غدا في ظل اقتراح من النائب تساحي هنغبي بالزام كل سائق جديد باصطحاب سائق بالغ وذي خبرة الى جانبه.

واشارت مصادر في وزارة المواصلات والشرطة الى ان الاحصائيات بخصوص ضحايا حوادث الطرق لا تأخذ بالحسبان عادة جرحى هذه الحوادث الذين يتوفون في وقت لاحق للحادث!.

وسط اجراءات امنية مشددة، يوم الجمعة الاول من رمضان

قوات الاحتلال تمنع الالاف من الوصول الى الحرم القدسي الشريف

● سلطات الاحتلال تحول الحرم الابراهيمي الى ثكنة عسكرية، وتعلن عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة ●

● القدس - «وفا»، لمراسلينا - منعت قوات الاحتلال، امس الاول الجمعة الاف المصلين من الوصول الى الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة يوم الجمعة الاولى من شهر رمضان المبارك.

وكانت قوات الاحتلال بكامل عتادها العسكري وضعت في حالة استنفار قصوى وشددت الحصار المفروض على القدس المحتلة واعادت الاف المصلين الفلسطينيين من حيث اتوا، وقام عدد من الاهالي ومنهم كبار السن بالتوجه الى القدس سيرا على الاقدام عبر مسالك وعرية.

ولوحظ ان سلطات الاحتلال عززت حواجزها، بالمزيد من عناصر الشرطة ووحدات الجيش والمخابرات. كما وضعت نقاط تفتيش ودوريات راجلة على مداخل البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف، حيث لم يتمكن سوى ثلاثين الف مصل جميعهم من حملة هوية القدس، من الوصول الى الحرم واداء الصلاة.

وكانت قوات الشرطة الاسرائيلية، التي عملت تحت الاشراف المباشر لمفتشها العام اساف حيفتس منعت كل من لا يحمل بطاقة هوية مقدسية من دخول الحرم.

ويذكر ان حيفتس اشار الى انه اصدر اوامر لافراد الشرطة وحرس الحدود بعدم استخدام الاسلحة النارية بأي ظرف.

□ الاف المصلين اضطروا لاداء صلاة الجمعة خارج الحرم الابراهيمي □

ووسط اجراءات امنية مشددة، ادى المصلون صلاتهم امس الاول الجمعة في الخليل. وحاصر الجنود المدججون بمختلف انواع الاسلحة المساجد وانتشر حوالي (١٥٠٠) جندي في مختلف الشوارع والساحات وعلى اسطح المنازل وقاموا بتوقيف الشبان والتدقيق في هوياتهم.

وفي الحرم الابراهيمي الشريف، اضطر المئات من المصلين للصلاة في الشارع الرئيسي بعد ان منعتهم قوات الاحتلال من الوصول الى الحرم بعد ان سمحت فقط لالف مصل بالدخول الى الحرم الابراهيمي لتأدية الصلاة.

كما اعتقلت هذه القوات الشاب صدقي حامد الزرو (٣٥ عاما) بحجة محاولته اجتياز احد الحواجز والوصول للحرم، وقامت بنقله في جيب عسكري وتحولت منطقة الحرم الابراهيمي الشريف الى ثكنة عسكرية.

* الاعلان عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة *

ومنعت الحواجز العسكرية المقامة على مداخل مدينة نابلس، جميع الاشخاص والمركبات من خارج المدينة من دخولها، بعد ان اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة.

وتواجد افراد «حرس الحدود» منذ ساعات صباح الجمعة على جميع مداخل المدينة والشوارع المحيطة، حيث اوقفوا جميع المركبات وفحصوا هويات الركاب وحظروا دخول جميع الاشخاص من خارج المدينة.

واشارت نفس المصادر الى ان الاجراء الاحتلالي اتى تحسبا من حدوث مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال في الجمعة الاولى من رمضان.

احد جنود الاحتلال يتسلق على قبة الصخرة «للمراقبة» امس الاول الجمعة

معتقلو سجن الفارعة: منذ سنة لا نرى اي نوع من الخضار

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يناشد معتقلو سجن الفارعة، كافة المؤسسات الوطنية والحقوقية للوقوف الى جانبهم و«دعمهم امام غطرسة الجلاد».

وكان المعتقلون قد بعثوا برسالة خاصة الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة يشرحون فيها مأساتهم داخل السجن، وعلمنا من السيد قدري ابو واصل، سكرتير الجمعية، ان الجمعية ستبعث برسالة الى السلطات المسؤولة تطالبها فيها بالعمل على تحسين ظروف المعتقلين، كما ستقوم بزيارة المعتقلين للاطلاع على وضعهم عن كثب.

ويوجد في سجن الفارعة ٥٥٠ معتقلا وكما جاء في رسالتهم: «اننا نعاني من ظروف صعبة وقاسية من معاملة سيئة للادارة القمعية الى وضع الطعام. منذ عام لا نرى اي نوع من الخضار. كما ان المعتقلين المرضى يعانون من عدم وجود ادوية مناسبة لهم»، ويضيف المعتقلون: «هذه السياسة القمعية تمارسها السلطات لردع مناضلي شعبنا، ولكنها لن تثنينا عن الاستمرار في النضال والتصدي».

ليونيل جوسبان - مرشح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية الفرنسية

● باريس - «و.ص.ف» - يعتبر ليونيل جوسبان (٥٧ عاما)، الذي حصل على ما يبدو امس السبت، على ترشيح الحزب الاشتراكي الفرنسي له لخوض الانتخابات الرئاسية الفرنسية مسؤولا تاريخيا في هذا الحزب بعد ان تولى رئاسته لمدة سبع سنوات خلفا للرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

وولد جوسبان في ١٢ تموز ١٩٣٧ في مودون (ضواحي باريس) من عائلة بروتستانتية واشتراكية. وبعد تحصيل دراساته في مدرسة الادارة الوطنية تولى جوسبان في العام ١٩٦٥ منصبا في وزارة الخارجية الفرنسية. واشتهرت هذه المدرسة بتخريج النخبة لتولي مناصب في المؤسسات العامة الفرنسية. وكان جوسبان استاذا لعلم الاقتصاد في الجامعة من العام ١٩٧٠ الى ١٩٨١.

وعند انضمامه الى الحزب الاشتراكي في العام ١٩٧١ فرض جوسبان نفسه كأحد ابرز المسؤولين خلال عهد ميتران. واختاره هذا الاخير في العام ١٩٨١ امينا عاما للحزب خلفا له عندما بدأ حملته الانتخابية.

ومنذ ذلك الوقت لم تهدأ المنافسة بينه وبين لوران فابيوس احد المقربين من ميتران الذي كان رئيسا للوزراء من العام ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ بل تحولت شيئا فشيئا الى ما يسمى بـ «حرب الورثة». وفور اعلان جوسبان ترشيحه للانتخابات الرئاسية في كانون الثاني الماضي لجأ فابيوس الى دعم ترشيح الامين العام الحالي للحزب الاشتراكي هنري امانويلي.

ويعتبر فابيوس غير مخول لترشيح نفسه بسبب مسؤوليته المفترضة في فضيحة الدم الملوث في فرنسا.

وبعد فوز ميتران بالانتخابات الرئاسية في العام ١٩٨١ تولى جوسبان رئاسة الحزب الاشتراكي لمدة سبع سنوات واصبح بالتالي احد الاشخاص الاكثر نفوذا في هذا الحزب.

وفي خريف ١٩٨٧ كلف جوسبان بالتحضير في سرية تامة لحملة ١٩٨٨ الرئاسية التي ادت الى التجديد لولاية ميتران.

واوكلت اليه في العام ١٩٨٨ حقيبة التربية وبقي في منصبه هذا حتى نيسان ١٩٩٢.

ومني بهزيمة في الانتخابات التشريعية التي نظمت في آذار ١٩٩٣.

قمة القاهرة العربية الاسرائيلية خطوة في الاتجاه الصحيح

● بقلم: علي عاشور ●

● «المسيرة السلمية» في منطقتنا - كما يعرف الجميع - هي عملية دينامية. فهي، مثل الديناميت الذي تُسمى باسمه، توجد في داخلها قوى محركة. فمثلما تحرك الديناميت قوى طبيعية، تحرك «المسيرة السلمية»، كذلك، قوى فكرية واخلاقية تتميز بفاعلية مستمرة ولكن لها فعل الديناميت - اي انها اذا ما انفجرت فانها تنسف كل ما حولها.

ولهذا تستدعي هذه المسيرة الرعاية الدائمة والحذر الشديد. وحتى لا تنفجر «المسيرة السلمية» في منطقتنا كان لا بد من لقاء القمة العربية الاسرائيلية الذي جرى في العاصمة المصرية مساء الخميس الماضي.

ويذكر ان وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر (فؤاد) صرح في الولايات المتحدة، عشية هذا اللقاء، ان الامن الشخصي في اسرائيل وصل الى الحضيض بسبب الارهاب، وخاصة بعد عملية التفجير الانتحارية التي جرت في «بيت ليد» قبل اسبوعين، وان جماهير الشعب في اسرائيل لم تعد تؤيد «المسيرة السلمية» (على اعتبار انها لم تجلب سوى المزيد من الارهاب).

وفي الوقت نفسه اعلن قائد الاركان الاسرائيلي، امنون شاحك، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان الجيش الاسرائيلي غير مؤهل اليوم للقضاء على «حماس» في غزة.

وكان لقاء القمة العربية الاسرائيلية هذا - كما قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس - نقطة تحول لتغيير الخارطة السياسية في الشرق الاوسط.

فهذا اللقاء هو بمثابة «اتفاق اوسلو» جديد، تعقده اسرائيل، هذه المرة مع اطراف عربية ثلاثة هي: مصر، الاردن، بالاضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

و«اتفاق اوسلو» الجديد هنا، مثله مثل «اتفاق اوسلو» الاول، ليس موجها ضد اي طرف عربي. وقد استهدف ليس فقط تحريك «العملية السلمية» في المسار الفلسطيني بعد الجمود الذي اصابها، ودفعها الى امام، انما التوصل ايضا الى ما يشبه «اتفاق مبادئ» مع سوريا يؤدي في نهاية المطاف الى التوقيع على معاهدة صلح معها.



●صورة من القمة الرباعية في القاهرة يوم الخميس الاخير●

ولا شك ان لقاء قمة القاهرة كان يود لو انه كان لقاء قمة خماسيا يجمع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جنبا الى جنب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ويأخذ على عاتقه «مسؤولية مشتركة» لانجاح «المسيرة السلمية» على اساس التنسيق والتفاهم فيما بينهم حول مختلف القضايا التي تتعلق بهذه المسيرة، وذلك الى جانب راعيي المسيرة الاساسيين الرئيسين كلينتون ويلتسين.

وستكون لنجاح قمة القاهرة - او «ائتلاف انجاح السلام» في الشرق الاوسط، كما سماه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، انعكاسات ايجابية ليس على منطقة الشرق الاوسط وحدها وانما على اوروبا ومختلف انحاء العالم ايضا.

ومنذ الان تكون اطراف قمة القاهرة الاربعة مجتمعة هي المسؤولة مباشرة عن نجاح او فشل «المسيرة السلمية» ويتوجب على هذه الاطراف العمل سوية على ازالة العقبات التي تعترض هذه المسيرة.

ومنذ الآن ايضا يتوجب على كل اولئك الذين يضعون العراقيل امام «المسيرة السلمية» - سواء من الجانب الاسرائيلي او الجانب العربي - ان يدركوا انهم في نشاطهم ضد «المسيرة» سيواجهون الاطراف الاربعة مجتمعة.

ولم يعد سرا الآن ان الامريكيين، الذين يعملون من اجل سلام شامل في المنطقة ويستخدمون كل امكانياتهم من اجل جلب سوريا الى طاولة المفاوضات، هم الذين ضغطوا من اجل عقد قمة القاهرة المذكور. وهم الذين اعدوا لعقده بكل دقة، قد مهدوا لذلك باجراء «مصالحة» في العقبة بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك من جهة ومن جهة اخرى بين الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان.

كذلك ضغطوا على رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «للنزول من اعلى الشجرة» والاشتراك في قمة القاهرة في مستوى واحد مع الرئيس عرفات الى جانب الرئيس مبارك والملك حسين. وهو الذي اكد، قبل ذلك بأنه لن يزور مصر الا بعد ان يزور اسرائيل الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية الامريكي - كريستوفر - هو العقل المدبر لقمة القاهرة، لتكون هذه القمة تعبيرا بالغ القوة عن الهزيمة المرتقبة لاعداء السلام في الشرق الاوسط.

مهما يكن فان مجرد عقد قمة القاهرة هو نجاح لمؤيدي «المسيرة السلمية» وهو ضربة لاعداء هذه المسيرة في الجانبين العربي والاسرائيلي.

ولقاء قمة القاهرة هو فرصة تاريخية امام حكام اسرائيل لتصحيح مواقفهم التي لا تزال العقبة الاساسية امام تقدم «المسيرة السلمية». وهذا يتطلب منهم ملاءمة ايديولوجيتهم الصهيونية مع روح العصر والتخلي عن تلك الاحلام (الصهيونية) التي اكل الدهر عليها وشرب.

ولسوف تلقي الايام القليلة القادمة لا شك المزيد من الاضواء على لقاء قمة القاهرة.

كلمة الاتحاد

الحركة الاسلامية.. والكنيست!

☐ على الرغم من عدم تمكن مؤتمر الحركة الاسلامية من اتخاذ قرار حاسم في مسألة خوضها انتخابات الكنيست (تعادلت الاصوات بين المؤيدين والمعارضين)، فان زيادة قوة تيار المؤيدين يدل على تطور ايجابي داخل الحركة باتجاه الواقعية السياسية. نرحب به وبأصحابه في الساحة الحزبية الاسرائيلية.

ان للحركة الاسلامية حقا شرعيا في خوض انتخابات الكنيست، لا اكثر ولا اقل من اي حزب اسرائيلي آخر. والهجوم اليميني، من الليكود وربما من احزاب يمينية اخرى - دينية وعلمانية، ينبع من النظرة العنصرية تجاه المواطنين العرب وليس من التقييم الموضوعي او الدمقراطي لخطوة الحركة الاسلامية. ونأمل، فعلا، ان لا تنجح قوى العنصرية في جر البلاد الى نقاش حول حق هذه الحركة في خوض الانتخابات. فمثل هذا النقاش سيكون لطخة اخرى في جبينهم. واذا نجحوا في معركتهم، فان هذه ستكون وصمة عار في جبين الدولة وتراجعا خطيرا في قيمها الدمقراطية.

وبالمقابل، فان كل نصير حقيقي للدمقراطية وللمساواة، وكل ذي عقل رزين وحكمة سياسية وفكرية، سنجده يرحب بخطوة الحركة الاسلامية في خوض انتخابات الكنيست (هذا اذا نجح تيار المؤيدين داخل الحركة).

فقيادة الحركة التي تؤيد هذا الاتجاه، تعرف ان قرارا كهذا، يعني انها، على عكس ما ابدته عند تأسيسها - اصبحت ترى نفسها حزبا اسرائيليا، تخلّت عن برنامج اقامة دولة «الاسلام هو الحل» في اسرائيل، باعتبار ان اعضاء الكنيست من الحركة الاسلامية سيقسمون قسم الولاء للدولة وقوانينها. والشيخ ابراهيم صرصور، الناطق الرسمي باسم الحركة، اكد ان الحركة ستحافظ على قوانين الدولة (اقرأ نص اللقاء معه على ص ٢ من هذا العدد).

ولا نعتقد ان هذه الامور هي «ضريبة كلامية» او «اسلوب خداع» كما يزعم متفوهو اليمين. ونرى ان من الضروري تشجيع هذه الحركة على الاتجاه الواقعي الجديد الذي يتطور فيها، بدلا من الرغبة الجنونية في اليمين المتطرف لدفعها نحو التطرف «الحماسي» و«الجهادي».

اننا من جهتنا، كنا وما زلنا على خلافات جدية مع الحركة الاسلامية في الطروحات الفكرية والسياسية وفي الممارسة. لكننا، في الوقت نفسه، ومن منطلق اخلاصنا للمبادئ الدمقراطية وحرصنا على الحوار والنقاش الحضاري بين الخصوم، بل ومن منطلق كفاحنا ضد التعصب والتطرف ايضا، نشد على ايدي المؤيدين لخوض انتخابات الكنيست في الحركة الاسلامية وندعو المعترضين الى قبول رأي الاكثرية ومفاهيمها الجديدة للواقع الجديد في البلاد والعالم. ونرجو ان يرافق كل ذلك تغيير في التوجه العام للحياة السياسية والحزبية نحو الدمقراطية والتعددية والبعد عن الاكراه والفرض. ففي هذا خدمة لمصالح الشعب والمجتمع ودفعة للتقدم الحضاري.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البيان الختامي للقمة الرباعية العربية الاسرائيلية

عملية السلام ضرورة تاريخية تخدم الشعوب والافراد

* الزعماء مبارك وعرفات ورابين وحسين سيجتمعون عند الضرورة وكلما لزم الامر *

● ننشر فيما يلي نص البيان الختامي عن القمة الرباعية في القاهرة والذي تلاه وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

«ان زعماء مصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل، الذين اجتمعوا في القاهرة في الثاني من شباط ١٩٩٥، اكدوا مجدداً عزمهم على الاستمرار في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة.

«واعلنت الاطراف التزامها باحترام وتنفيذ الاتفاقيات التاريخية التي توصلت اليها بشكل كامل نصاً وروحاً.

«كما اكدوا مجدداً التزامهم بتنفيذ كافة الاجزاء الهامة في هذه الاتفاقيات، وكذلك اعتزامهم على مواصلة الجهود لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط.

«كما اكدت الاطراف مجدداً ضرورة التحرك بسرعة لاستكمال المفاوضات حول اتفاقية الحكم الذاتي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بكل جوانبها.

«وقد اكدت الاطراف على ضرورة اتخاذ الاجراءات الضرورية بشكل عاجل لدعم المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في عملية السلام وتحسين المناخ وبناء الثقة بين الاطراف.

«وقد اعربت الاطراف عن تقديرها للتنفيذ السريع لاتفاق السلام بين الاردن واسرائيل، كما اعربت عن املها بأن المستقبل القريب سيشهد توقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل.

«واعرب الزعماء عن تقديرهم للدور البارز الذي تلعبه مصر لقيادة السلام في منطقة الشرق الاوسط الذي يعد دوراً محورياً وجوهرياً في نجاح عملية السلام.

وذكر البيان «ان عملية السلام في الشرق الاوسط هي ضرورة تاريخية

(البقية على ص ١١)

آلة التسجيل الهاتفية في التأمين الوطني في الناصرة.. تتكلم بالعربية!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد آفي كفير، مدير مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، انه خلال بضعة ايام سوف تعطى خدمات آلة التسجيل الهاتفية في فرعه باللغة العربية.

وجاء ذلك خلال رده على سؤال «الاتحاد»، اذ ان العديد من المواطنين اشتكوا من انهم عندما يتصلون لتلقي الخدمات الهاتفية يسمعون الاجابات بالعبرية. وهناك مواطنون لا يجيدون هذه اللغة. وسألنا المدير ان كان هناك مبرر لاعطاء الخدمة بالعبرية في فرع كهذا، كل محتاجي خدماته عرب. فوعد بتغيير هذا الوضع.

الولايات المتحدة تعلن بطء انتشار وباء «الايدز»

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - اعلنت السلطات الصحية الامريكية ان انتشار وباء الايدز يتباطأ ويتراجع في الولايات المتحدة حيث انخفض عدد الاصابات المعلنة والتي تبلغ للسلطات كل سنة.

وقد اعلن مركز مراقبة ووقاية الامراض في نهاية الاسبوع ان معدل استشراء الايدز ثبت عند حوالي ٣٪ وكان ٢٠.٠٪ سنويا عندما بدأ الايدز يستشري بشدة في اوائل الثمانينات وبخاصة لدى الشواذ جنسيا.

وكان المركز قد اوضح في تقرير سابق ان فيروس «الايدز» اصبح السبب الاول للوفاة لدى الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ سنة.

وقال الدكتور جون وارد المسؤول عن مراقبة الفيروس في المركز «ان الايدز لا يزيد بنفس القدر كما في السنوات الماضية الا ان المعدل لا يزال مرتفعا وهذا شيء غير مقبول».

وقد احصيت حوالي ٨.٦٩١ حالة جديدة للايدز في السنة الماضية مقابل ١.٦٦١٨ سنة ١٩٩٣. وزادت ارقام ١٩٩٤ بسبب التحديد الجديد للمرض سنة ١٩٩٣ الذي شمل حالات اكثر مراعاة لمختلف التأثيرات لدى النساء والاصابات بالسل وحالات قصور جهاز المناعة. واكثر من نصف الحالات الجديدة سنة ١٩٩٤ يرجع الى هذه الطريقة الجديدة في الحساب التي لا تشمل عدد حاملي الفيروس.

ويمثل الرجال ٨١.٩٪ من الحالات الجديدة. ويمثل السود ٣٩٪ من هذه الحالات والبيض ٤١.١٪ والمواطنون الذين ينحدرون من بلدان امريكا اللاتينية ١٨.٧٪ ويمثل الشواذ جنسيا ٤٣.٣٪ بينما الطبيعيون جنسيا جاوزوا حد الـ ١٠.٪ ويمثل مدمنو المخدرات ٣١.٨٪ من حالات الايدز الجديدة.

واضاف الدكتور وارد «ان الوباء يقل استشراؤه» موضحا ان حالات الاصابة بالايدز بلغت ٤٤١ الفا و ٥٢٨ في الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨١ وان ٤٠.٪ من هذه الحالات سجلت في السنتين الاخيرتين فقط.

طفل في الخامسة يذهب الى مدرسته وهو يشهر مسدسا

● كامب سبرينغز (الولايات المتحدة) - ذكرت الشرطة الامريكية في نهاية الاسبوع ان طفلا في الخامسة من عمره ذهب الى مدرسته في كامب سبرينغز (ولاية ميريلاند) وهو يشهر متباهيا امام رفاقه مسدسا نصف اوتوماتيكي محشوا بالرصاص.

ولما رآه المدرس يظهر المسدس لخمسة من رفاقه في الصف اخطر الاجهزة الامنية في المدرسة التي صادرت السلاح الذي تبين انه كان محشوا بالرصاص.

واوضح الطفل انه عثر على المسدس في درج خزانة في المنزل العائلي. وتتعرض الان والدة الطفل التي لم تكشف هويتها لملاحقات قضائية لانها اتاحت لقاصر الوصول الى سلاح ناري وقد يفرض عليها دفع غرامة قدرها الف دولار.

ثلاثة «اباء» يتنازعون حق الوصاية على طفلة رومانية

● بوخارست - اعلنت صحيفة «ليبرتاتي» الرومانية في نهاية الاسبوع ان ثلاثة رجال يتنازعون امام القضاء حق الوصاية على الطفلة جورجيتا روديكا غارسيا البالغة الـ ١٠ من العمر الوريثة الوحيدة بعد وفاة والدتها اخيرا.

وديمتري غارسيا احد الرجال الثلاثة هو الاب الشرعي للطفلة الذي تطلق من زوجته ستيفانا قبل خمس سنوات. ونيكولاي اليكو هو الزوج الثاني لوالدة الطفلة قبل ان يتطلقا ايضا ورزفان سويكيو كان عشيق ستيفانا قبل وفاتها.

واضافت الصحيفة ان جورجيتا روديكا ورثت من والدتها شقة في بوخارست وهي مدينة يصعب ايجاد المساكن فيها.

بلدوزر الجنزير الذي يزن ٦٠ طنا تدحرج بدون سائق.. ودهس عاملا نصراويا

☐ العامل حبيب سارجي خشي ان يهدم البلدوزر المصنع.. فهرول للقفز على عربة السائق. لكنه سقط تحت الجنزير.. ولقي حتفه على الفور☐



● المرحوم حبيب سارجي

● جثة المرحوم حبيب سارجي ملقاة على الارض ويظهر في عمق الصورة البلدوزر الذي دهسه والى يسار الصورة السيارة التي اصيبت في الحادث● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فجع اهالي الناصرة، بنبأ مصرع المرحوم حبيب بديع سارجي (٢٦ عاما) الذي راح ضحية احد ابشع حوادث العمل. وقد شاركت في تشييع جثمانه امس السبت، جماهير غفيرة من الناصرة والخارج.

وكان المرحوم قد توجه صباح امس الاول الجمعة، الى مكان عمله في المنطقة الصناعية في صفورية، حيث يعمل ميكانيكي سيارات.

وكما تبين من التحقيق فان بلدوزر جنزير كبيرا يزن اكثر من ٦٠ طنا كان يقف على بعد امتار من وجود المرحوم، وفجأة راح يتدحرج رويدا رويدا الى الامام بدون سائق، باتجاه المصنع، وخوفا من ان يصل الى المصنع ويحدث اضرارا للسيارات الموجودة هناك هرول العامل حبيب سارجي نحو البلدوزر محاولا ايقافه. ولكن يبدو انه لم يتمكن من الوصول الى مقعد السائق، لعدم تناسب سرعته مع سرعة البلدوزر، فوقع على الارض وسقط مباشرة تحت جنازير البلدوزر، فيما استمر البلدوزر في السير منحدرا.. وحطم سيارة كانت تقف في المكان. وقد توفي المرحوم على الفور.

ووصل الى مكان الحادث، قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين وعدد من المحققين والضباط الذين احاطوا منطقة الحادث وباشروا في التحقيق.

ويشار الى ان عائلة الشاب المرحوم فقدت رب البيت المرحوم بديع سارجي قبل اكثر من ستة اشهر. كما فقدت شقيقة المرحوم قبل سنوات اثر مرض الم بها بشكل مفاجئ.

قطاع نشاط جديد للمافيا.. تصدير الدولارات المزيفة الى روسيا

● روما - افاد تقرير اقتصادي قدم في نهاية الاسبوع في روما ان تصدير الدولارات المزيفة الى اوروبا الشرقية وخاصة الى روسيا اصبح من ضمن النشاطات المزدهرة للمافيا الايطالية خلال السنة الماضية.

ويقدر رقم اعمال الجريمة المنظمة الدولية في اوروبا سنة ١٩٩٤ بمبلغ خمسمئة مليار دولار منه ٢٠.٠ مليار يأتي من تزييف النقود طبقا للتقديرات التي وردت في التقرير الذي اعده الاتحاد الايطالي الوطني «كونفكومرسيو».

واكد سيرجيو بيبه مفوض «كونفكومرسيو» للاجرام خلال مؤتمر صحفي «ان سيطرة المافيا على مؤسسات تشهد ازدهارا كبيرا» في اوروبا. وقد بدأت هذه العملية بعد انهيار جدار برلين سنة ١٩٨٩ وتطورت منذ ذلك الحين بسبب عدم وجود تشريعات وغياب السلطة في دول اوروبا الشرقية. وقال «ثمة تجارة استيراد وتصدير حقيقية بين مافيا الشرق ومافيا الغرب. نحن الايطاليين نصدر دولارات مزيفة ونستورد مومسات». واوضح ان «كمية كبيرة من هذه الاوراق النقدية تزيفها الكامورا (مافيا نابولي)».

واكد اليساندرو بانسا المسؤول في الشرطة الايطالية عن مكافحة المافيا في القطاع الاقتصادي «لقد اصبح تداول الدولار اكبر من تداول الروبل في روسيا الان وجانب كبير من هذه الدولارات يأتي» من ايطاليا.

واوضح التقرير ان المافيا الايطالية تتلقى مقابل هذه الدولارات «كميات ضخمة من المخدرات الصناعية التي تنتجها روسيا حاليا بكميات كبيرة وعاهرات بعضهن دون سن الرشد واسلحة». وهذه «البضائع» تولّد بدورها «كتلة نقدية كبيرة» يتم استثمارها في القطاع الاقتصادي على مستوى اوروبا.

وقال بيبه «ان الخطر يكمن في سقوط عشرات الالاف من المؤسسات التجارية في جميع انحاء اوروبا سريعا بين ايدي المافيا». وقد وجه انذارا لتتحرك الدول معربا عن اسفه لان الحكومة الايطالية الجديدة التي يرئسها الاقتصادي لامبرتو ديني لم تدرج هذه النقطة في قائمة اولوياتها.

واضاف بيبه ان الهدف الجديد للمافيا الايطالية هو دخول النظام المصرفي. ويروي التقرير قصة شراء المافيا لبنك «ايه. سي. بي» في زغرب بمبلغ ١٥ مليون مارك لانها اعتبرت ان موقع زغرب الجغرافي في اوروبا الشرقية يعد استراتيجيا وملائما، ايضا. الا ان وصول مليارات الليرات الايطالية لدفع ثمن صفقات وما صاحب ذلك من شراء اسهم في مصرف صغير في صقلية نبها السلطات التي اكتشفت السر.

واوضح بيبه ان الاجرام المنظم سيطر على ٢٤٪ من مواقع البناء في ايطاليا و ١٥٪ من المتاجر الكبرى و ١٥٪ من الفنادق و ٧٠.٪ من سوق الاسمنت.

كما اوضح ان ايطاليا كانت حتى وقت قريب «مصدرة» للمافيا في العالم اجمع بينما الان «اصبح اجرام اوروبا الشرقية وامريكا الجنوبية وتركيا والشرق الاقصى في بلادنا».

اعتقال ممرضة مشتبه بأنها قتلت عددا من المرضى

● تروشتلينغن (المانيا) - اعلن مصدر قضائي الماني ان ممرضة من تروشتلينغن (جنوب) يشتبه بأنها اعطت جرعة قاتلة من الادوية الى مريضة في الـ ٨٥ من العمر وضعت في الحجز الاحتياطي وقد تكون مسؤولة عن وفاة عدد من المرضى الاخرين.

وافاد متحدث باسم وزارة العدل ان ادارة المؤسسة الطبية حيث كانت تعمل الممرضة (٤٠ عاما) اعلمت النيابة العامة في كانون الثاني الماضي بأن الممرضة ارتكبت «اخطاء» عند اعطاء الادوية. وتعود هذه الوقائع الى حزيران ١٩٩٤.

غير ان الممرضة تلزم الصمت حتى الان ولم يتم ايجاد دوافع لارتكابها مثل هذه الاخطاء. واضاف المتحدث ان المحققين يسعون الان الى معرفة ما اذا كانت مسؤولة عن وفاة مرضى اخرين.

ونقلت صحيفة «بيلد» عن احد اطباء هذه المؤسسة قوله ان الممرضة قد تكون مسؤولة عن وفاة ٢٤ مريضا مما يشكل اهم قضية قتل بالجملة تشهدها المانيا.

وقبل خمس سنوات حكم على ممرضة من ويرتال بالسجن لمدة ١١ عاما بتهمة حقن المرضى بجرعات قاتلة من الادوية. وقبل سنتين حكم على ممرض في بيلفلد بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة قتل ١٠ مرضى.

السنة السابعة
العدد ٦٩
الاحد ٥ شباط ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

الفرق العربية في الأولى انتبهوا

الخطوة الأولى في الاياب عبرة!

* عكا تندس في القمة بين سخنين «المخذولة» في الخضيرة والاخاء الطائر فرحا في الطيرة بعد ان هزمت ام الفحم * شفاعمرو بخالدها «تكبي» عسفيا * طمرة لم تخضر طريقها امام الخضيرة الا مرة * كفركنا تستجم على حساب طبريا * الدالية تتنفس اصطناعيا.. وشباب يافا.. والمصير المجهول *

■ كبابو الكبير الشفاعمري في عسفيا (ص ٦) ■

● خالد كبابو ●

■ منشكو الممتاز اطار الاخاء فرحا في الطيرة (ص ٧) ■



■ الوجود والنتيجة تقول كل شيء عن سخنين (ص ٤) ■



● شكري العقبي في يوم سيء! (تصوير: رائد زعبي) ●

بحر الطيبة يطفو على بات يام - ص ٣

في الدرجة الثانية - ■ تعادل في لقاء القمة بئر المكسور - اكسال ■



● سليم دراوشة، اللاعب الفعال في خط الوسط الكسلاوي، يلاحقه لاعب بئر المكسور الفذ، جمال حجيرات (تصوير: رائد زعبي) ●

■ لاعب اسمه سامر عبيد يقلق الناصرة وسخنين - (ص ٥) ■



● اللاعب سامر عبيد يحاول تسديد الكرة. سجل ثلاثة في مرمى نتسيرت عيليت ●





كل النتائج

نتائج مباريات امس السبت

الدرجة الممتازة

هـ. ريشون لتسيون - ب. تل ابيب (٢:١)
بني يهودا - ب. القدس (٤ :٢)
هـ. تل ابيب - هـ. حيفا (١:١)
هـ. حولون - هـ. بيسان (٣:١)
هـ. بيتح تكفا - م. هرتسليا (١:صفر)
م. حيفا - م. بيتح تكفا (صفر:١)
م. نتانيا - م. تل ابيب (٦:١)
عيروني اشدود - هـ. بئر السبع (صفر:صفر)

الدرجة القطرية

م. يافا - نس تسيونه (٢:٣)
هـ. كفارسابا - هـ. اشدود (صفر:١)
هـ. رمات غان - هـ. الخضيرة (صفر:صفر)
هـ. كريات شمونه - شمشون تل ابيب (صفر:٣)
هـ. اشكلون - هكواح رمات غان (٢:١)
هـ. القدس - م. يفنه (١:١)
هـ. الطيبة - هـ. بات يام (١:صفر)
هـ. اللد - هـ. كريات جت (١:١)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. مرموق - هـ. دالية الكرمل (١:٢)
كريات اونو - شباب يافا (لم تجر)

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. نتسيرت عيليت - م. عكا (صفر:٥)
م. اور عقيبا - اتحاد سخنين (١:٢)
م. عسفيا - م. شفاعمرو (٢:١)
طيرات هكرمل - اخاء الناصرة (٣:١)
هـ. عكا - ام الفحم (٢:صفر)
م. طمرة - م. الخضيرة (١:١)

م. العفولة - غ. أولفا (١:١)

الدرجة الثانية (شمال أ)

كريات اتا - هـ. صفد (١:صفر)
شباب الناصرة - هـ. كفرسميع (٢:٣)
هـ. دير حنا - هـ. طوبا (٤:١)
هـ. كرمئيل - م. نهريا (١:١)
هـ. عرابة - هـ. مجد الكروم (١:٢)
شباب عكا - هـ. البعينة (١:٢)
م. كفركنا - م. طبريا (تأجلت)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. يافه - ب. كفاريونه (١:١)
م. ام الفحم - هـ. قلنسوة (١:٣)
ع. ام الفحم - عرب النجيدات (صفر:٢)
هـ. عرعرة - مجدال هعيمق (صفر:١)
هـ. تل حنان - هـ. كفرقرع (صفر:٤)
م. تسور شالوم - هـ. الفريديس (١:١)
هـ. نحليئيل - هـ. الرينة (٢:صفر)
هـ. بئر المكسور - هـ. اكسال (٤:٤)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. رمات هشارون - م. بات يام (١:صفر)
م. كفرقاسم - ب. حولون (٢:صفر)
هـ. محنيه يهودا - عليا كفارسابا (١:٣)
هـ. جلجولية - ب. بيتح تكفا (صفر:١)
ب. بيت دغان - هـ. ازور (١:٢)
نحلات يهودا - م. هشكما (٢:٢)
هـ. الطيرة - هـ. هرتسليا (صفر:صفر)
م. شمونئيل - هـ. كفرقاسم (صفر:١)

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

م. بيت جن - هـ. الريحانية (٣:١)

هـ. بركا - هـ. دير الاسد (تأجلت)
ب. المغار - م. كرمئيل (٢:١)
ب. حتصور - هـ. المغار (٢:٢)
م. كابول - هـ. كتسرين (٥:١)
ب. صفد - هـ. فسوطة (٥:صفر)

الجليل الغربي

م. البعنة - هـ. كسرى (٢:١)
ب. جولس - هـ. كابول (صفر:٤)
جت الجليل - هـ. البقيعة (٢:صفر)
هـ. شلومي - هـ. حرفيش (صفر:١)
شباب المزرعة - ب. شلومي (صفر:٨)
هـ. ابوسنان - شباب نحف (صفر:صفر)
م. شعب - هـ. ترشيحا (٢:٣)

مفراتس

هـ. نهريا - شباب طمرة (صفر:٥)
م. الجديدة - ب. اكسال (٣:١)
النهضة عبلين - هـ. المكر (١:صفر)
ب. مجدال هعيمق - هـ. وادي سلامة (١:٢)
هـ. سخنين - م. عبلين (٣:صفر)
هـ. كوكب - هـ. الجديدة (صفر:٣)
الجليل الاسفل - م. ساجور (٦:صفر)

يزراعيل

شباب كفرمندا - م. بيسان (٥:صفر)
هـ. الشبلي - هـ. الكعبية (٢:صفر)
هـ. دبورية - هـ. عين ماهل (١١:١)
ب. العمل - هـ. سولم (٢:١)
م. طرعان - اتحاد الناصرة (١:٣)
هـ. كفرمصر - هـ. المشهد (١:٢)
م. منحميا - هـ. الزرازير (٣:٣)
هـ. كفركما - هـ. طمرة الزعبية (٢:٢)

حيفا

ب. كريات يام - م. بئر المكسور (١:٥)
شباب كفرياسيف - م. طيرات هكرمل (٣:صفر)
م. نفيه شأنان - م. كشافة حيفا (٤:٢)
اتحاد شفاعمرو - الاخوة (تأجلت)
ب. حيفا - م. كريات بيالك (صفر:٣)
هـ. الحليصة - ابناء الكبابير (١:٦)
هـ. نين - هـ. خلة الشريف (٢:٣)
م. الكعبية - هـ. بسمة طبعون (صفر:٤)

الشومرون

هـ. المشيرفة - هـ. زلفة (١:صفر)
م. الفريديس - م. مصمص (١:صفر)
هـ. باقة الغربية - ب. برديس حنا (صفر:٢)
م. كفرقرع - هـ. العفولة (٣:صفر)
م. دالية الكرمل - ب. العفولة (٤:صفر)
هـ. سالم - م. باقة الغربية (صفر:٦)
هـ. يكتمام - هـ. عين السهلة (١:٢)

هـ. معاوية - هـ. برطعة (١:٢) (توقفت في الدقيقة ٨٢)

نتائج شبيبة درجة قطرية

الاخوة حيفا - هـ. ام الفحم (٢:١)
شباب الناصرة - هـ. عكا (٢:٤)
هـ. مجد الكروم - هـ. الطيبة (صفر:٣)
هـ. طيرات هكرمل - م. اخاء الناصرة (صفر:١)
هـ. كفركنا - هـ. رعنانا (١:١)
هـ. سخنين - هـ. الخضيرة (٢:صفر)

لائحة الدرجة القطرية

١. م. يافا	١١:٢٧	٣٧
٢. هـ. اشدود	١٨:٢٩	٢٨
٣. هكواح رمات غان	١٩:٢٥	٢٨
٤. نس تسيونة	٢٤:٢٧	٢٤
٥. كريات جت	٢١:٢٧	٢٣
٦. هـ. كفار سابا	٢١:٢٨	٢٢
٧. هـ القدس	٢٦:٢٧	٢١
٨. هـ. الخضيرة	١٧:٢٢	٢١
٩. م. يفنه	١٩:١٩	٢١
١٠. هـ. الطيبة	١٦:١٤	٢١
١١. هـ. بات يام	٢٢:٢١	١٨
١٢. هـ. رمات غان	٢٣:١٨	١٨
١٣. هـ. اللد	٢٨:١٦	١٨
١٤. هـ اشكلون	٣١:٢٠	١٦
١٥. ش. تل ابيب	٢١:١٣	١٤
١٦. هـ. كريات شمونة	٢٨:١٢	١٤

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١ - م. كفركنا*	٣٨ - ٨	٢٥
٢ - هـ. كرمئيل	١٨ - ٩	٢٠
٣ - شباب الناصرة	٣٤ - ٢٠	٢٠
٤ - هـ. طوبا	٢٩ - ٢٠	١٩
٥ - هـ. عرابة	١٩ - ١٨	١٨
٦ - هـ. كفرسميع	٢٠ - ١٧	١٦
٧ - هـ. مجد الكروم	١٦ - ٢٠	١٤
٨ - كريات اتا	١٤ - ١٤	١٤
٩ - هـ. صفد	١١ - ١٢	١٣
١٠ - م. معلوت	١٣ - ١٥	١٣
١١ - هـ. البعينة	١٢ - ١٥	١٣
١٢ - م. طبريا*	١٧ - ٢١	١٢
١٣ - م. نهريا	١٧ - ٢٤	١٠
١٤ - هـ. ديرحنا	١٣ - ٣٢	٩
١٥ - شباب عكا	١٣ - ٣٩	٥

*ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١ - مجدال هعيمق	٣٠ - ١٢	٢٤
٢ - هـ. بئر المكسور	٢١ - ١١	٢١
٣ - هـ. اكسال	٢٣ - ١٣	١٩
٤ - ب. كفاريونه	٢٣ - ١٧	١٨
٥ - هـ. نحليئيل	٢٢ - ١٧	١٨
٦ - هـ. كفرقرع	٢٢ - ١٤	١٧
٧ - هـ. الفريديس	٢٣ - ٢٤	١٦
٨ - م. ام الفحم*	١٩ - ١٩	١٦
٩ - هـ. النجيدات	١٩ - ٢٠	١٦
١٠ - م. تسور شالوم	١٥ - ١٦	١٦
١١ - هـ. عرعرة	١٧ - ١٩	١٥
١٢ - يافة الناصرة	١٥ - ٢٣	١٣
١٣ - هـ. الرينة	١٣ - ٢٢	١٢
١٤ - ع. ام الفحم	١٢ - ١٩	١١
١٥ - هـ. قلنسوة	١٢ - ٢١	١١
١٦ - هـ. تل حنان*	١١ - ٣٠	٩

*ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ)

١ - هـ. كفرقاسم	٣٤ - ١٥	٢٦
٢ - هـ. هرتسليا	٢٧ - ١٥	٢٣
٣ - هـ. ازور*	٣١ - ١٤	٢١
٤ - ع. كفارسابا	٣١ - ٢١	٢٠
٥ - ب. حولون	١٦ - ١٦	١٨
٦ - هـ. الطيرة	٢٢ - ١٦	١٧
٧ - نحلات يهودا	٢٤ - ٢٣	١٧
٨ - م. كفرقاسم	٢١ - ٢٠	١٦
٩ - محنيه يهودا	١٧ - ١٩	١٦
١٠ - م. بات يام	١٨ - ١٧	١٥
١١ - ب. بيتح تكفا	١٩ - ٣٦	١٣
١٢ - ب. بيت دغان	٢٢ - ٣٤	١٢
١٣ - م. شمونئيل*	١٦ - ٢٧	١٠
١٤ - هـ. جلجولية	١٥ - ٢٦	١٠
١٥ - رمات هشارون	١٠ - ١٥	١١
١٦ - م. هشكما	١٦ - ٢٥	٩

*ناقص مباراة

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. اتحاد سخنين	١٣:٣٧	٢٣
٢. م. عكا	١٤:٢٩	٢٣
٣. اخاء الناصرة - عيلوط	١٠:٢٦	٢٢
٤. هـ. ام الفحم	١١:١٣	١٨
٥. م. شفاعمرو	١٣:١٥	١٦
٦. م. طمرة	١٧:١٧	١٥
٧. غ. اولفا	١٩:١٦	١٤
٨. هـ. كفر كنا	١٥:١٤	١٣
٩. م. الخضيرة	١٥:١٤	١٣
١٠. هـ. عكا	١٨:١٤	١٣
١١. م. اورعقيبا	٢٣:١٧	١٣
١٢. م. عسفيا	١٧:١٣	١٢
١٣. م. العفولة	٢٠:١٤	١١
١٤. نتسيرت عليت	٢٠:٧	١١
١٥. طيرات هكرمل	٣٠:٩	٧

الاسبوع الرياضي
■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص ب ٠٠٠ هاتف ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس ٥١١٢٩٧-٠٤

أول الغيث قطر.. عادوا الى مسار الانتصارات

*** هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام (١:صفر) ***

* سجل للطيبة بهجت عودة د/٧١ من ضربة جزاء ١١ م.

* الملعب البلدي في الطيبة: ..١٥٠ متفرج.

حكم المباراة: ايفن جيل (متردد وضعيف) (٥)

* مستوى الاداء: دون المتوسط

احسن لاعب: كوستيل سولومون - الطيبة.

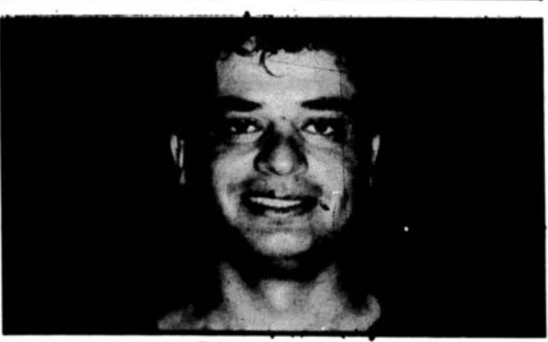
رفعات ركنية: (٨:٥) لبات يام

**** تركيب الطيبة**

بيني مسيلاتي (٦)، عماد ابو ركن (ابعد د/٥٧)، كوستيل سولمون (٦.٥)، بهجت عودة (٦)، رأفت عودة (٥.٥)، حسن فدعوس (٥)، مايكل اسارا (٤.٥) (ناشد عازم د/٦٧)، وجيه برانسي (٥.٥)، {درويش عمشة د/٤٦ (٦)}، وهيب جبارة (٦)، رامي ظاهر (٥)، ناتي عزاريا (٥.٥).

**** تركيب بات يام**

جابي الباز (٥)، يوآف امون (٥)، {اورن يوسف د/٤٦ (٥.٥)}، حاييم باخار (٥)، موشيه ساندروفيتش (ابعد) ليئور مزراحي (٥.٥)، درور اهارونوف (٥) ساسي بلاستيان (٥)، ايال حاييم (٤.٥)، نيسيم كوهين (٥.٥)، يوسي جوردانا (٥.٥)، ايجور جافريلين (٦) (شيران اديري د/٧٩)


● درويش عمشة ●

هدف المباراة

د/٧١. ١:صفر للطيبة من ضربة جزاء ١١ م.

في تلك الدقيقة شتت خط دفاع الطيبة الكرة وصلت الى وهيب جبارة الذي مررها لناتي عزاريا المندفع في الجناح الايسر فيسيطر عليها ودخل عمق منطقة حرام بات يام ولم يكن امام لاعب بات يام موشيه ساندروفيتش الا عرقلة ناتي وحكم المباراة اشار الى النقطة البيضاء معلنا ضربة جزاء ١١ م نفذها باتقان بهجت عودة ليعلن تفوق الطيباويين بالنتيجة ١:صفر.

اجمال المباراة:

في المباراة الاولى لجولة الاياب في الدرجة القطرية استضاف الطيباويون على ارض ملعبهم وبين جمهورهم فريق هبوعيل بات يام: نتيجة المباراة الاولى بينهما اسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

الفريق الطيباوي استعد لهذه المباراة استعدادا جديا ليعوض جمهوره عن الاداء السيء من المباراة الفائتة ضمن كأس التوتو.

نزل هبوعيل الطيبة الى ارض الملعب بتركيب كامل بعد عودة كوستيل سولمون ليعزز خط الدفاع.


● بيني مسيلاتي ●

الفريق الطيباوي لعب بطريقة ٤-٣-٣ بينما لعب هبوعيل بات يام بطريقة ٥-٣-٢. اي ان الفريق الطيباوي لعب بطريقة هجومية لكسب المباراة، بينما لعب الفريق المضيف من بات يام بطريقة دفاعية خالصة معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة.

منذ اطلاق حكم المباراة الضعيف والمتردد جيل ايفن صافرته معلنة بداية المباراة لاحظنا الضغط الكبير الذي يلازم لاعبي الفريقين لانهما اقرب على قاع اللائحة والفاصل بينهما وبين المرتبة مثل الاخيرة اربع نقاط ليس الا. اذا دقائق المباراة الاولى كانت عبارة عن جس نبض من جانب الفريقين واللعب الحذر حيث تناقل لاعبو الفريقين الكرة باتقان وبدقة الامر الذي حوّل اللعب وركزه في منتصف الملعب. مع مباغتة الفريق خصمه بهجمات منظمة.

في هذا الشوط لاحظنا سيطرة طفيفة للضيوف من بات يام على مجريات المباراة الامر الذي هدد مرمى المضيفين الطيباويين بكرات خطرة ولكن هذه الكرات والهجمات تحطمت عن طريق قلب الدفاع المتأخر القشاش - كوستيل سولومون وكان لحامي المرمى الطيباوي بيني مسيلاتي دور فعال عندما صد كرتين خطرتين للاعبي بات يام يوسي جوردانا وايجور جافريلين من الطرف الاخر الفرصة الوحيدة للطيباويين سجلت في الدقيقة الاربعين اثر هجمة مرتدة سريعة وصلت الكرة مع مايكل اسارا الذي مرر كرة متقنة الى عماد ابو ركن المندفع من الظهير الايمن ويسدد عماد كرة قوية اخطأت المرمى بسنتميترات قليلة.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب الطيبة اشرمسينغ تبديلا بين صفوف فريقه حيث ادخل الى المباراة درويش عمشة لاعب الوسط بدل وجيه برانسي. هذا التغيير التكتيكي احدث انقلابا وتغييرا في سير المباراة فسيطر لاعبو الطيبة على منتصف الملعب وبدأوا يغذون خط الهجوم بكرات عديدة احدثت الدربكة والبلبلة خط دفاع بات يام.

في الدقيقة السابعة والخمسين لعب الطيباويون بعشرة لاعبين بعد ابعاد عماد ابو ركن بالبطاقة الصفراء الثانية لتصرفات غير رياضية تجاه حكم المباراة الذي تغاضى عن ضربة جزاء لصالح الطيباويين بعد دفع كوستيل سولمون في عمق منطقة حرام بات يام بواسطة اللاعب درور اهارنوف منذ لحظة ابعاد عماد دبّ الحماس والنشاط في قلوب لاعبي الطيبة الذين سيطروا على مجريات المباراة فبدأوا بتكثيف هجماتهم على مرمى بات يام حتى جاءت الدقيقة الواحدة والسبعون وفيها سجل الطيباويون هدف المباراة الوحيد اثر ضربة جزاء ١١م وكان هذا الهدف هو هدف المباراة الوحيد الذي اضاف الى رصيد الطيباويين ثلاث نقاط. هذه النقاط كانت بمثابة وجبة اوكسجين ضرورية لمواصلة المشوار المتعب والشاق لمباريات الدوري العام.

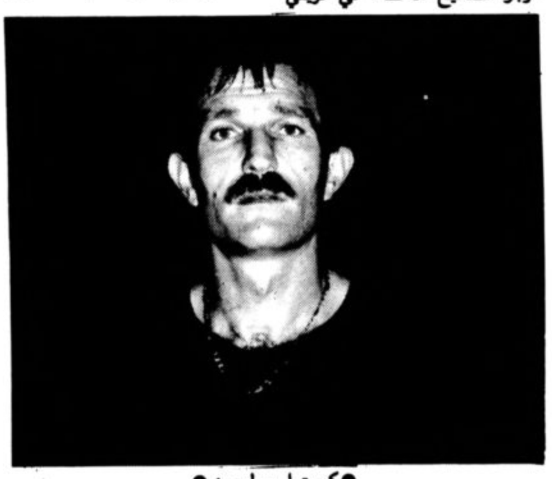
بعد الهدف استفاق لاعبو بات يام من سباتهم وبدأوا بالسيطرة على مجريات المباراة مستغلين تراجع اداء الطيباويين الذين سمحوا لهم بتهديد مرماهم، في المقابل امتد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب الواعد وهيب جبارة.

وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهاية المباراة وسط فرحة كبيرة في المعسكر الطيباوي وخيبة امل كبيرة في معسكر الضيوف من بات يام.

جدير ذكره لنه يوم الثلاثاء (بعد غد) سيلتقي الفريقان في مباراة اخرى وهي مباراة نصف نهائي الفوز بكأس التوتو. وكل فريق سيحاول الفوز في هذا ليضمن لنفسه الوصول الى المباراة النهائية في كأس التوتو.

❖ردود فعل❖

جيلي لنداو مدرب هبوعيل بات يام: مباراة ضعيفة. حكم المباراة اهدى الطيباويين ثلاث نقاط بقراراته الغريبة والعجيبة ولاحتساب ضربة جزاء ١١ م لا اساس لها من الصحة. ارجو تصحيح الاخطاء في فريقي في المباريات القادمة.


● كوستيل سولومون ●

كوبي سيدي رئيس ادارة هبوعيل بات يام: الوم واعتب منظمة على الحكام لارسالهم حكما تنقصه التجربة والخبرة في مباريات الدوري العام للدرجة القطرية. مستوى الاداء كان ضعيفا. لعب الطيباويون باثني عشر لاعبا، القصد هنا ان حكم المباراة كان متحيزا للطيباويين.

لاعبو فريقي لم يؤدوا اداءهم المعهود لحساسية المباراة.

رحاميم ديناتشي حكم الدرجة الممتازة والذي راقب حكم المباراة: مباراة اداؤها دون المتوسط، الفريقان لعبا باعصاب مشدودة. لم تعكس النتيجة ما جرى على ارض الملعب. نتيجة التعادل كانت عادلة.

يوسي تشوفا لاعب هبوعيل الطيبة وام الفحم في المواسم السابقة: مباراة ضعيفة من قبل الطرفين. نقصت وانعدمت الجرأة والشجاعة لدى لاعبي الفريقين لتخطير المرميين. نتيجة التعادل كانت ترضي الطرفين ولكن الطيباويين فازوا في المباراة واضافوا ثلاث نقاط على رصيدهم.

محمود جمال الحيين مشجع هبوعيل الطيبة: مباراة متوسطة، لعب الفريقان بحذر لاقترابهما من قاع اللائحة كل الاحترام للاعبين الطيباويين على الفوز.

فكري محمد خالد مصاروة مرافق هبوعيل الطيبة: مباراة ضعيفة. دخول درويش عمشة في الشوط الثاني حسم اللقاء. كان على المدرب الطيباوي اشراك درويش منذ بداية المباراة.

ابراهيم ابو صبحا مدرب مكابي قلنسوة: مباراة متوسطة المستوى. لعب الفريقان باعصاب مشدودة. دخول درويش عمشة لخط الوسط ساعد في حسم المباراة.

ريان طه مدرب مكابي كفر قاسم سابقا: مباراة ضعيفة المستوى. يبدو ان موقف الفريقين في اللائحة اثر تأثيرا سلبيا على اداء الفريقين لان الفريقين لعبا بحذر شديد. فريق هبوعيل بات يام لعب منذ بداية المباراة بطريقة حذرة معتمدا على الهجمات المرتدة ولم يستغل الطيباويون ذلك.

اشرمسينغ مدرب هبوعيل الطيبة: استطعنا الفوز بفضل التصميم والعزيمة والارادة لدى اللاعبين. لم يقدم لاعبو فريقي اداءهم المعهود. لعبنا اكثر من نصف سنة بعشرة لاعبين وهذا شوش على الخطة التكتيكية المرسومة للفريق. كل الاحترام للاعبين.

* عبد اللطيف مصاروة *




كبوة سخنينية مفاجئة

* مكابي اور عقيبا – اتحاد ابناء سخنين – (٢:١) *

● سجل اهداف اورعقيبا – اليكس (٥٥) كادوش (٦٢)
● سجل هدف سخنين – مراد ابو كشك (٤٢)
● ملعب الخضيرة – (...٣) متفرج.
● حكم المباراة: ايغل اسياغ (٧)
● مستوى الاداء: ضعيف من قبل سخنين
● افضل لاعب: مراد ابو كشك + ايمن خلايلة
* ملاحظة: اور عقيبا من ورائكم ونتسيرت عيليت بانتظاركم والى الأمام.

● عادل امباشي ●

■ تركيب اتحاد سخنين:
مرزوق غنايم (٤.٥)، سمير عيسى (٥) [باسم غنايم (٧٦)]، معمر غنايم (٥.٥)، ايمن خلايلة (٦)، مراد ابو كشك (٦)، نضال شلاعطة (٥)، اتسك دادون (٤)، عبد زبيدات (٤.٥) [علي ابو ربيعة (٦٧)]، باسم الجميل (٤.٥)، حنا فرهود (٥)، شكري العقبي (٥).

فريق القمة اتحاد ابناء سخنين لم يوفق في مباراته الخارجية الأولى في جولة الاياب ضد مكابي اور عقيبا الذي استطاع اقتناص نقطة في الجولة الأولى. وهذه الجولة استطاع ابقاء النقطتين في جعبته وبهذا يكون قد حصل على ثلاث نقاط من اربع.

الفريق السخنيني سافر الى اور عقيبا مع آمال كبيرة في الفوز ولكن آمال لاعبيه وحماسهم تبدد على ارض الملعب. تغيب ثلاثة من لاعبي التركيب الأول في فريق اتحاد سخنين، عباس صوان وسامر ميعاري وعوض زبيدات صخرة الدفاع السخنيني، كان له الأثر الكبير على اداء الفريق وخسارته.

الصيام الشاق لم يقف عقبة امام الجمهور السخنيني الذي يربو على الفي (...٢) متفرج تكبدوا عناء السفر اكثر من ساعة الى الخضيرة لتشجيع فريقهم الذي خيب آمالهم فالخسارة وقعت عليهم كالصاعقة ولم يصدقوا ما رأت اعينهم التي ذرفت الدموع بعد نهاية المباراة. على لاعبي سخنين ان يدركوا ان هذه المباراة ليست بآخر مباراة فهذا هو حال كرة القدم فلا تدعوا الخسارة تؤثر عليكم ففرق عديدة في درجات ممتازة خسرت وفي اوقات حرجة ولم يستسلموا وتابعوا مشوارهم وبنجاح. فنأمل ان تكون هذه الخسارة درسا لكم فعودوا الى انفسكم وتابعوا امتاعنا بادائكم الذي عودتمونا عليه.

حصلت اخطاء كثيرة في المباراة كان من الممكن تفاديها ومنع الخسارة. لقد شاهدنا خلال المباراة ان مهاجمي سخنين حنا فرهود وشكري العقبي لم يقوما بمساندة خط الوسط والدفاع خلال الهجمات المرتدة على مرماهم ولم نر ولو لمرة واحدة من خط الهجوم في الرجوع الى الوراء ومحاولة السيطرة على الكرة والقيام بهجمة. فعلى العكس انتظروا وصول الكرات المقشرة وارسالها نحو المرمى دونَ ان يقوموا بأي مجهود. ومن الاخطاء التي شاهدناها خلال المباراة عدم التركيز في ارسال الكرات المعنونة بين اللاعبين فلاعبو سخنين لم يطبقوا طريقة اللعب في ارسال كرات قصيرة من قدم لقدم عند تراجع الفريق الخصم الى الدفاع.

احداث المباراة:

بداية المباراة سريعة وساخنة وهجمات متبادلة من الطرفين، كل يريد تسجيل هدف مبكر وخاصة من لاعبي سخنين الذين وصلوا مرارا الى منطقة جزاء اور عقيبا لكن كراتهم ارسلت غير معنونة او ضعيفة في نهايتها. وتعمد لاعبو اور عقيبا الهجمات المرتدة الخطرة، قمتها كانت في الدقيقة الـ ٢٤ هجمة لأور عقيبا، مدافع سخنين ايمن خلايلة يعجز في التصدي لهذه الهجمة ليصل الى منطقة الجزاء منفردا بالحارس مرزوق غنايم، وخروج غير موفق، ليرسل كرة ارضية ماكرة الى المرمى وسمير عيسى في اللحظات الأخيرة يخرج الكرة من على خط المرمى.

وفي الدقيقة الـ ٣١ لاعب التعزيز المتألق في هذه المباراة مراد ابو كشك يرسل كرة من وسط الملعب الى نضال شلاعطة المتواجد بالقرب من منطقة جزاء اور عقيبا ومن وضع مريح الأخير يصوب قذيفة تعلو العارضة بسنتمترات. وتوالت الهجمات السخنينية على مرمى اور عقيبا وبقي الحال على ما هو، اضاعة الفرص من المهاجمين حتى أتت الدقيقة الـ ٤٢ عندما قامت سخنين بهجمة سريعة على مرمى اورعقيبا، عبد زبيدات من يمين الملعب يمرر كرة جميلة الى مراد ابو كشك المتواجد على يسار منطقة جزاء الخصم والأخير وعن بعد ٢٥ مترا من المرمى يسدد كرة قوية بيسراه الى حلق المرمى مسجلا الهدف الأول لفريقه وهدفه الأول ضمن فريقه اتحاد سخنين وفرحة كبيرة لا توصف في المدرجات ومنهيا بذلك الشوط الأول.

الشوط الثاني مدرب اور عقيبا يعطي التعليمات للاعبه بتعمد الخشونة على لاعبي سخنين فهذه التعليمات وتنفيذها ادت بالحكم الى اخراج لاعب اور عقيبا فعكنين بالبطاقة الحمراء بعد ان تعمد عرقلة عبد زبيدات لتجد اور عقيبا نفسها بعشرة لاعبين بالرغم من الابعاد وتأخره بهدف لم يستسلموا وحاولوا جاهدين معادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة ٥٥ هجمة لأور عقيبا وكرة تائهة بين دفاع سخنين يسيطر عليها اللاعب اليكس ويسدد ارضية ضعيفة لكن تفاجأ الحارس مرزوق غنايم الذي تصدى لها وتابعت طريقها بين يديه الى الشباك مسجلا هدف التعادل قاطعا بذلك فرحة سخنين بهدفهم الأول. هذا الهدف ادخل لاعبي سخنين في دوامة، حاولت سخنين تسجيل التفوق، فهاجموا وضغطوا مرمى المحليين ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. فلاعب اور عقيبا يسيطر على كرة مرتدة من نضال شلاعطة وعن بعد ٣٠ مترا من مرمى سخنين يسدد كرة قوية الى حلق المرمى مسجلا الهدف الثاني. حاول لاعبو سخنين معادلة النتيجة وكانت لهم فرصتان اكيدتان في الدقيقة (٦٥) عندما تلقى شكري العقبي الكرة من معمر غنايم اثر ضربة جزاء لكن الحارس تصدى للكرة بأعجوبة وفي الدقيقة الـ ٨٠ وكرة مرفوعة من ضربة ركنية تصل الى رأس الناشئ باسم غنايم الذي سدد ومرة اخرى الحارس انقذ مرماه من هدف لتنتهي المباراة بخسارة غير متوقعة.

بعد المباراة:

* **فلاح غنايم** (اداري سخنين): لم نؤد الاداء المطلوب والمعروف لسخنين غياب ثلاثة لاعبين عن التركيب الأول كان له الأثر الكبير. امل ان لا تؤثر هذه الخسارة على اللاعبين.

* **سمير عيسى**: خسارة غير متوقعة وليست في الوقت المناسب. كان بالامكان منع هذه الخسارة القاسية. دخل شباكنا اهداف مباغتة فالكرة مستديرة امل ان تكون هذه الخسارة درسا لنا وتعود لتقديم الاداء المعهود بنا لتسجيل الانتصارات.

* **مراد ابو كشك**: خسارة غير متوقعة فعلى اللاعبين ان نفوز في هذه المباراة، علينا ان ننسى الخسارة ونفكر في المباراة القادمة. كل الاحترام للجمهور الكبير الذي لم يتوقف للحظة عن التشجيع.

* **مازن غنايم**: قدمنا مباراة ضعيفة. لاعبو سخنين لم يقدموا الاداء المطلوب مما ادى بنا الى خسارة المباراة التي كانت كبوة وامل ان تكون هذه الخسارة درسا لسخنين.



● معمر غنايم ومراد ابو كشك خائبا الامل (تصوير: رائد زعبي) ●



● شموئيل شموئيل يتزلج نحو حنا فرهود ويحول دونه ودون تسديد كرة متقنة (تصوير: رائد زعبي) ●

شبيبة اتحاد ابناء سخنين – شبيبة طوبا (٤ – صفر)

سجل اهداف سخنين: ابراهيم ياسين وشادي غنطوس وسليمان زبيدات (هدفين).
وامتاز في المباراة كل من ابراهيم ياسين وباسل غنايم.

(علاء قسوم)

شبيبة هبوعيل سخنين – شبيبة هبوعيل الخضيرة (٢ – صفر)

سجل هدفي سخنين بسام غنايم.
وامتاز على ارض الملعب حاتم طربيه وبسام غنايم.

● عادل امباشي ●

هدف عبود لم يفلح في «صفاء» الأجواء في طمرة

*** م. طمرة - م. الخضيرة - ١ - ١ ***

- ملعب عكا - ٣٠٠ متفرج.
- مستوى الأداء: ٥.٥
- سجل لطمرة - صفا عبود د/ ٧٣
- سجل للخضيرة - جاكي كوهن (٨٩)
- حكم المباراة: أهرون زعفران.

■ تركيب طمرة:
نسيم ساسون (٥)، افي طوبول (٥.٥)، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٥.٥)، سرجي (٥)، ايهاب خطيب (٥)، رؤوف همام (٥.٥)، حمودة ياسين (٥.٥)، خير همام (٥) [اشرف عودة]، مجدي بدارنة (٥.٥)، [احمد حجازي]، صفا عبود (٦).


● نادر همام ●

● دقيقة واحدة على نهاية المباراة ولم يستطع الفريق الطمراوي الحفاظ على التفوق وابقاء النقطتين لصالحه. اذن هذه هي نتيجة المباراة التعادل ١:١.

فريق مكابي طمرة ادى مباراة لا بأس بها رغم التركيب الناقص الذي لعب فيه. خمسة لاعبين من التركيب الأول لم يشتركوا في المباراة، ولكن المدرب اشرك عددا من اللاعبين الناشئين ابرزهم ايهاب خطيب. بالاضافة الى لاعبين جديدين وهما صفا عبود الذي انضم الى الفريق هذا الاسبوع واللاعب مجدي بدارنة الذي انضم هو الآخر الى صفوف الفريق الطمراوي قبل اسبوعين.

الفريق الطمراوي سيطر على مجريات اللعب وضغط لاعبوه مرمى الخضيرة عدة مرات ولكن قلة التركيز منعت ذلك.

صفا عبود كان ينقصه اللاعب نادر همام، الذي لم يشترك في المباراة لاسباب لم تعرف، لكي يستطيع هذا اللاعب تخطير مرمى الخصم اكثر ومع هذا سجل هدف السبق لفريقه.

في الشوط الأول كانت لطمرة فرصتان من قبل اللاعبين صفا عبود ورؤوف همام في الدقيقتين (١٣) و (٢٠)، لكنهما اهدرتا واستطاع الحارس من الخضيرة الحفاظ على شباكه نظيفة في الشوط الأول.

الشوط الثاني، استمر الفريق الطمراوي في الضغط على فريق الخضيرة وهذا الضغط اثمر عن هدف في الدقيقة (٧٣). حمودة ياسين ينطلق بالكرة من وسط الملعب ويراوغ عددا من لاعبي الخضيرة ويمرر الى صفا عبود والأخير عن قرب سجل الهدف الأول لطمرة.

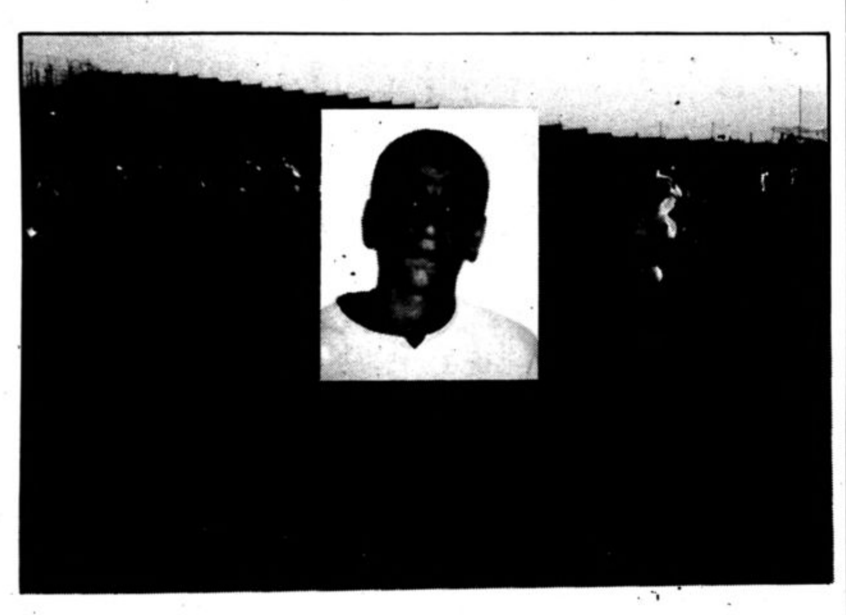
الفريق الطمراوي واصل الضغط على مرمى الخضيرة من اجل تعزيز النتيجة بهدف ثان. ولكن اهدار الفرص كلفهم الثمن. الدقيقة (٨٩) ضربة حرة لمكابي الخضيرة بسجل على اثرها اللاعب جاكي كوهن هدف التعادل لتنتهي المباراة بالتعادل ١ - ١.

● ردود فعل:
* عاطف مرسات (اداري طمرة): مباراة متوسطة، خمسة لاعبين من التركيب الأول لم يشتركوا في المباراة. الفريق سيعود الى الملعب البيتي في الاسبوع القادم وندعو الجمهور ان ينضم لتشجيع الفريق.

* محمد ياسين (ابو صالح) مدير الفريق: الحظ لم يحالفنا. الفوز كان من نصيبنا. لعبنا بتركيب ناقص. والأهم من ذلك مفاجأة اللاعب نادر همام عدم اشتراكه في التركيب قبل بدء المباراة اذ طالب الادارة بدفع المستحقات المادية له اولا.

● بلال بدارنة ●

سامر عبيد يسجل (٣) اهداف في نتسيرت عليت


● اللاعب سامر عبيد يحاول تسديد الكرة. سجل ثلاثة في مرمى نتسيرت عيليت ●

● فاز مكابي عكا (٥: صفر) على نتسيرت عليت وكان «ملك المباراة» اللاعب العربي سامر عبيد الذي احرز (٣) اهداف في الدقائق (٤٨)، (٨٠)، (٨٢). واضاف كل من سامي عياش وشمعون عمار هدفا.

وقال سامر عبيد: توقعت مباراة قوية ولكن في الشوط الأول تفوقنا (٢:صفر) وكنا افضل من نتسيرت عليت.

في الشوط الثاني صال وجال سامر عبيد على ارض الملعب واخترق دفاع نتسيرت عليت مرارا. وبعد الفوز قال سامر عبيد «للاسبوع الرياضي»: الدوري طويل وشاق ويتوقع ان يحسم في الدقيقة الـ (٩٠).

مدرب مكابي عكا يؤاف ليفي قال لمراسلنا: الدوري سيكون مثيرا حتى الدقيقة الـ (٩٠) والحسم سيكون في الاسابيع الأخيرة من الدوري، لكن في الخامس والعشرين من هذا الشهر سنحاول الفوز على فريق بتر السبع من الدرجة الممتازة في اطار تصفيات الكأس لتعزيز معنويات اللاعبين.

نتائج التوتو والتوتو تيكو

تحت رعاية

١
١
x
٢
١
٢
٢
x
١
٢
x
٢
٢
x
١

نتائج التوتو

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ٩ x ١٤ و ٢١٥ x ١٣ و ٢٤٩٠ x ١٢ و ١٧٨٦٠ x ١١.

توتوتيكو

٣، ٨، ١١، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٧

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان استمارة واحدة اصابت (٧) نتائج صحيحة. و ٣٠ x ٦ و ٩٩٠ x ٥ و ١٢٨٥٠ x ٤.

الاخــــاء أطاحت بالطيرة من الكرمل

*** هبوعيل طيرات هكرمل - مكابي الاخاء الناصرة - عبلوط (١:٣) ***

* سجل هدف الطيرة - ألون (٨٨).
* سجل اهداف الاخاء - عبد عزام (٣٦)، روجيه محيشم (٤١) وهاني غريب (٤٨).
* ملعب الطيرة - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايرز زطلمان (٨).
* رفعات ركنية - (٣:٥) للطيرة.
* تركيب الاخاء:
اريك شموئيلي (٥)، خالد سليمان (ابعد)، فبيان غرينبرغ (٤,٥)، عبد عزام (٥,٥)، علي ابو احمد (٥)، روجيه محيشم (٥)، تسفي منشكو (٦,٥)، نضال عودة (٤,٥)، موسى اغبارية (٤,٥)، عوفر اليميلخ (٥,٥)، هاني غريب (٥,٥). (واشترك عادل سنديان وبيني بليطي).

*** تحليل المباراة ***

الاخاء بدون مايسترو الفريق، وائل ايوب، يفوز على متذيل اللائحة طيرات هكرمل. في الشوط الاول، دخل الفريقان في سبات عميق، ولم يؤديا الاداء المطلوب. الفريق النصراوي لم ينتشر على ارض الملعب بشكل جيد وكانت هجماته غير مركزة، لضعف خط الوسط، ولكن رويداً رويداً رأينا تحركات تسفيكا منشكو على ارض الملعب الذي حرك اللعب اكثر واعطى دفعة معنوية لفريق الاخاء، وخاصة في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول، حيث سجل الفريق هدفين.

في الشوط الثاني، استمر فريق الاخاء بالضغط وخاصة في بدايته، حيث سجل لاعبوه هدفاً من المهاجم هاني غريب. بعد هذا الهدف اختفوا واصبح اللعب سجالاً بين كر وفر، ولكن هجمات قليلة كانت لصالح المحليين الذين شنوا عدة هجمات ولكنها تحطمت عند خط الدفاع النصراوي، اذ احبط الحارس اريك شموئيلي جميع المحاولات باستثناء واحدة في الدقيقة (٨٩) من المباراة، حيث سجل مهاجم الطيرة هدفاً اثر رفعة ركنية لينتهي اللقاء بفوز رائع للاخاء.

● حسين الشاعر ●

*** احداث المباراة ***

الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول، قاد المايسترو تسفي منشكو، هجمات اخائية على مرمى الطيراويين وتحرك دائماً في جميع انحاء الملعب، هذه النشوة اسفرت عن هدف في الدقيقة ال ٣٦. يسيطر منشكو على كرة ويراوغ مدافعي الطيرة ويرفع كرة الى رأس عبد عزام المتواجد داخل منطقة الجزاء والاخير برأسه يزجها داخل الشباك مسجلاً الهدف الاول. وفي الدقيقة ال ٤١، اندفع منشكو بالكرة من وسط الملعب ومرر كرة ارضية الى روجيه في الجناح الايسر الذي ضربها قوية مسجلاً الهدف الثاني وسط فرحة الجمهور النصراوي بقيادة وليد سنديان، خط الدفاع الطيراوي، اعتمد طريقة اصطياد مهاجمي الاخاء في وضع تسلل ونجحوا بذلك مراراً.

مع بداية الشوط الثاني، وفي الدقيقة ال ٤٨، المهاجم النصراوي ايلميلخ يتلقى كرة في الجناح الايسر ويحاور ثلاثة من مدافعي الطيرة ويصوب كرة قوية الى المرمى والحارس يصدها لتصل الى قدم هاني غريب وهذا يصوبها قوسية من فوق الحارس مسجلاً الهدف الثالث.

وفي الدقيقة ٦١، المهاجم عوفر ايلميلخ عاد الى الوراء وسيطر على كرة وتقدم بها نحو مرمى الطيرة ومررها متقنة الى نضال عودة والاخير صوبها ضعيفة الى يدي الحارس.

الطيراويون شنوا هجمات سريعة على مرمى الاخاء بغية تسجيل هدف، وعلى اثر خطأ ارتكبه فابيان غرينبرغ، مدافع الاخاء، استغل لاعب الطيرة، يوني، هذا الخطأ ويسيطر على الكرة ويصوبها صاروخية، لكن الحارس شموئيلي انقذ الموقف. الدقيقة ال ٨٨ رفعة ركنية لصالح المحليين، يرفع الكرة حاييم مراد الى رأس ألون الذي نطحها الى الشباك مسجلاً هدف الطيرة اليتيم وفي الدقيقة ٨٩ حكم المباراة يبعد خالد سليمان على اثر مشاكسته بالبطاقة الحمراء، وتنتهي المباراة بفوز للاخاء.

● هاني مطران ●





عبد عزام

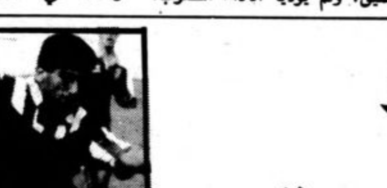


● روجيه محيشم ●



● هاني غريب سجل الهدف وحظي بحراسة ناجحة ومشددة

كبـابـو يتألـق مـرتـين



*** م. عسفيا - م. شفاعمرو (١:٢) ***

* سجل لشفاعمرو: خالد كبابو (د٢٨ - ٦٨).
* سجل لعسفيا: صالح ابو سعدة (د ٩٠).
* حكم المباراة: داني كورنفلد.
* تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٥)، رضا وهب (٥)، ايلي مزراحي (٥)، رمزي ابو سعده (٥)، اوري تسور (٥)، عصام شروف (٥,٥)، يوسي تسرفاتي (٥)، عوني كيوف (٥)، جاي رزون (٤,٥)، هاني ابو ركن (٥,٥)، غسان سلباق (٤,٥) (صالح ابو سعده د/٧٥).
* تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦,٥)، زاهي ارملي (٦)، حسين حسنين (٥,٥)، ايهاب حماده (٥)، جمال سعده (٥,٥)، بلال قادرية (٥)، مثير ميرو (٥,٥)، اندريه تشيكي (٦)، احمد حجاج (٥,٥)، خالد كبابو (٦)، (وائل ابو شناق وهاني ابو شناق).

مباراة حماسية سريعة منذ بدايتها في الدقيقة الثامنة طالب لاعبو عسفيا بلمسة يد في منطقة جزاء شفاعمرو لكن الحكم لم يحتسب ذلك وخرج فريق شفاعمرو ومن عدة مواقف حرجة وضغط مكابي عسفيا على مرمى شفاعمرو حتى الدقيقة ٢٧، احمد حجاج ينفرد بأودي ليفي يصوبها ضعيفة لتعود الكرة الى خالد كبابو في الدقيقة ٢٨ يخترق دفاع عسفيا ويسجل الهدف الاول لشفاعمرو. فريق عسفيا ضغط وخطر مرمى شفاعمرو عدة مرات لتسجيل هدف التعادل ولكن دفاع شفاعمرو المتماسك افشل جميع هذه المحاولات. لينتهي الشوط الاول.

الدقيقة ٦٨ هجمة منفردة وبهجمات قلائل لشفاعمرو، يتلقى خالد كبابو كرة من وسط الملعب ويتقدم الى منطقة جزاء عسفيا ويسجل الهدف الثاني لشفاعمرو.

الدقيقة ٧٥ يدخل صالح ابو سعده بدل جاي رزون الضعيف وينجح في تقليص النتيجة في الدقيقة ٩٠ عندما سجل الهدف الاول والوحيد لعسفيا، غير انه لم يكف هذا الهدف للحصول على نقطة واحدة على الاقل من هذه المباراة.

● وسام ابو ركن ●

عكا تهزم ام الفحم وتتقدم في اللائحة

*** هـ. عكا - هـ. ام الفحم (٢:صفر)***

* الملعب البلدي في عكا: ٥٠٠ متفرج معظمهم من ام الفحم
* رفعات ركنية: (٣:٥) لعكا
* حكم المباراة: ايلي شريبط
* مستوى التحكيم: جيد
* مستوى الاداء: متوسط

☐ تركيب ام الفحم ☐

اهرونيان (٤)، زكان (٤)، فريد طاهر (٥)، {هاني د/٦٠}، مفيد عوض (٤.٥)، حسن عبد الرحمن (٥)، محمود سليم (٥)، ايهاب رشاد (٥)، اشرف عال (٥)، ايمن مرشد (٤.٥)، علي سليم (٤.٥)، وائل طلال (٥)، {امين محمد د/٧٧}.

☐ تركيب عكا ☐

اشرف بدرة (٦)، دجاني (٥)، كريم (٦)، بيجاري (٥)، طويزر (٥)، بيرتس (٥)، دنينو (٥)، الحرار (٥)، جيلي كوهن (٦)، {توفيق منصور د/٦٢}، فلاش (٧)، طيبي (٥).

● يونس جبارين ●

استطاع فريق هبوعيل عكا الحاق هزيمة بالفريق الفحماوي الذي جاء الى عكا على امل احراز الانتصار، الفريق الفحماوي لعب بطريقة هجومية خلافا للاسابيع الماضية، ولكن لشهر رمضان المبارك اثره الكبير على اللاعبين الذين لعبوا صائمين بغالبيتهم، الدقيقة التاسعة ينطلق الحرار لاعب عكا ويسدد بعد ان استغل خروج الحارس الفحماوي الى غير مستغلة.

الدقيقة الـ ١٦، يندفع ايمن مرشد وبسرعة يمررها الى علي سليم الذي اهدر هو الآخر، ربع الساعة الاول من المباراة كان من نصيب الفحماويين الذين هاجموا باسلوب متقن وكرات قصيرة، وتمريرات سريعة، ولكن عدم اشراك امين محمد لاسباب تتعلق بالمدرب وبالتعليمات اثر على خط الوسط، كما ان لغياب جابر احمد بسبب (٣) بطاقات صفراوات اثره على اداء الدفاع الفحماوي الذي ظهر على غير عادته بقيادة الناشئ فريد طاهر والقشاش الممتاز مفيد عوض، الذي لم يقدم المطلوب منه لنفس الاسباب التي ذكرناها.



* علي سليم اهدر *

اما في خط هجوم ام الفحم فقد برز اداء ايهاب رشاد الذي غذى علي بالكرات الطويلة التي سيطر عليها كريم وبجاوي وفي الدقيقة الـ ٢٠ هجمة مرتدة لعكا يرفع طيبي الون الكرة تصل الى فلاش الذي استغل دربكة امام المرمى الفحماوي وفشل الفحماويون بابعاد الكرة لتأخذ طريقها الى الشباك معلنا تفوقا عكيا.

بعد ذلك بثلاث دقائق وبنفس الطريقة هجمة مرتدة لعكا يمرر كوهن الكرة الى فلاش ليسجل الهدف الثاني وسط خيبة فحماوية.

بعد ذلك قاوم الفحماويون بكل شدة من اجل تسجيل ولو هدف واحد خلال الشوط الاول، وائل طلال واشرف العال وايمن مرشد كلهم اهدروا فرصا للتسجيل.

حكم المباراة وافق على تمديد شوط آخر لمدة دقيقتين كرمال عيون الفحماويين الذين لم يستغلوا ٩٢ دقيقة.

الشوط الثاني كان من نصيب الفحماويين الذين هاجموا بلا هوادة وبدون عناوين صحيحة.

الدقيقة الـ ٧٥ يخلص مفيد عوض مرماه من هدف اكيد بعد ذلك ينطلق هاني ناتخو الفحماوي بسرعة البرق من الجهة اليمنى ويعبر مدافعه لكنه يتردد بتسديد الكرة مهدرا فرصة العمر.

الدقيقة الـ ٨٠ يسدد علي سليم من موقع ممتاز للتسجيل، يخلصها دفاع عكا تعود الى زكان وعن بعد ٥ امتار يهدر هو الآخر فرصة ذهبية للتسجيل.

بعد ذلك ينطلق اللاعب العربي توفيق منصور ويهدر فرصة محققة لعكا الدقيقة الـ ٨٦ فرصة لام الفحم لتسجيل هدف الشرف عندما سدد زكان عن بعد ٤ امتار.. في السماء.

الدقيقة الـ ٨٨ يصاب اللاعب علي سليم وتتوقف المباراة بعد ان تم استدعاء سيارة اسعاف، ولكن علي استفاق.

● ايمن مرشد ●

☐ بعد المباراة ☐

البرت ادري: فريقنا فريق شاب ويتطلع لبناء فريق قوي فوزنا على ام الفحم لم يكن سهلا امام فريق يتحلى بروح قتالية.

ايلي حجاج: لا يمكن اللعب بلاعبين صائمين ظروفهم الصحية لا تسمح لهم بذلك وهنا أثر على اداء الفريق.

عمر ابو رعد: (مدير الفريق): لعبنا مباراة مع العديد من الفرص التي اتيحت امامنا ولم نستغل واحدة.

ايلي بن يهودا مدير فريق عكا: ملعب بلا اعصاب.

يتسحاق شوم مدرب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي في حديث خاص للاسبوع الرياضي

* التقارير الايجابية عن وليد بدير وحنا فرهود اجبرتني على دعوتهما للمنتخب *

صرح مدرب المنتخب الاولمبي يتسحاق شوم في حديث خاص «للاسبوع الرياضي»، اجراه مراسلنا عبد اللطيف مصاروة على خلفية دعوة لاعبين من الوسط العربي للمنتخب الاولمبي وهما قلب الدفاع المتقدم لهبوعيل بيتح تكفا ابن قرية كفر قاسم وليد بدير وقلب هجوم اتحاد ابناء سخنين حنا فرهود، بان دعوتهما للمنتخب كانت بناء على التقارير الايجابية لادائهما الكروي في فريقيهما من قبل مساعدين لي ارسلتهم ليتابعوا مقدرتهما واداءهما الكروي من خلال مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة والاولى.

وقد تدرب الاثنان في صفوف المنتخب الاولمبي اضافة لنجوان غريب في بحر الاسبوع الفائت استعدادا للقاء المنتخب الاولمبي الفرنسي. وهذه اول مرة يمثل المنتخب الاولمبي بثلاثة لاعبين عرب.

واردف شوم قائلا: آمل ان ينخرطا اجتماعيا ومهنيا في صفوف المنتخب.

هبوعيل دالية الكرمل في مأزق من الصعب الخروج منه

* عمري حلبي *



● هيثم مريح ينفرد بالحارس ولكن كرته ترتطم بالقائم

● خرج الفريق الديلاوي يوم امس الى مباراة خارجية في مرمورق في امل الحصول على نقطة على الاقل، كانت بداية المباراة جيدة وتبشر بالخير في الدقيقة الـ ٦ تسجل للدالية هدف التفوق من ضربة جزاء ١١م سجل على اثرها كابتن الفريق عمير باشا هدف التفوق وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني من المباراة ضغط فريق مرمورق مرمى الدالية وفي الدقيقة الـ ٦٠ استطاع احراز هدف التعادل والفريق المضيف يستمر في الضغط والدالية استطاعت الصمود حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة فيها تحرز مرمروق هدف التفوق.

وبهذا ترى ان قلة الخبرة الكثيرة من لاعبي الدالية سوف تكون حجر عثرة في طريق الدالية لهذا الموسم. خيبة امل كبيرة في صفوف الفريق على اثر هذه الخسارة القاسية التي كانت حتى النهاية وسيعملون على بقاء الفريق في الدرجة الاولى.

خطـوة اولى على طريق الخروج من القاع الملتهب

*** هبوعيل شباب عكا - هبوعيل البعينة (٢;١) ***

سجل لعكا - كايد حجازي (٨٥) و(.٩) ضربة جزاء (١١م).
سجل هدف البعينة - الفي ابو طبول (٤٣).
رفعات ركنية - (٣:٤) لعكا.
تركيب الفريقين: نعتذر، بسبب سوء فهم مع الادارة العكية لم يتمكن مراسلنا من الحصول عليهما.

● افتتح الفريق العكي مباراة الاياب بفوز بيتي هام يساعده في السير قدماً والهروب من القاع الذي يقبع فيه منذ بداية الدوري، منذ شهور عدة لم يحقق الفريق العكي اي فوز او حتى تعادلاً، ولكن على ما يبدو انه قد آن الاوان ليبدأ الفريق الاستفاقة والابتعاد عن القاع الملتهب.

بداية المباراة كانت سجالاً بين الطرفين مع تفوق طفيف للضيوف الذين حاولوا احراز هدف السبق، وظنوا ان الفوز لصالحهم خاصة وان الفريق المضيف يعتبر فريسة سهلة، لكن سرعان ما بدأت الصورة تتضح اكثر فأكثر وبدأ الفريق العكي بتقديم اداء جميل. ويتناقل لاعبوه الكرات باتقان. الهدف الاول جاء في الدقيقة ٤٣، الفي ابو طبول يستغل كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء وبرأسه ينطحها الى الشباك مسجلاً الهدف الاول للضيوف ومنهياً بذلك الشوط الاول.

الشوط الثاني كان اكثر حماساً وقوة. كلا الفريقين حاول احراز هدف، لكن قلة التركيز حالت دون ذلك. لم تكن هناك فرص تذكر حتى الدقيقة ٦٥، اللاعب ياسر عماش يسيطر على كرة وعن بعد ١٨ م يرسلها قوية ترتطم بالقائم. الضغط تواصل حتى الدقيقة الـ ٨٥، كايد حجازي يتلقى كرة محكمة داخل منطقة جزاء البعينة منفرداً بالحارس يرسلها ارضية معانقة الشباك معادلاً بذلك النتيجة.

بعد الهدف بدا الفريق المضيف اكثر حماساً وقوة. بالمقابل حاول الضيوف الخروج في هجمات مرتدة دون جدوى حتى الدقيقة الـ .٩، انس ادلبي يعرقل داخل منطقة جزاء الضيوف ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م يتصدى لها كايد ويرسلها الى الزاوية العليا للمرمى مسجلاً هدف التفوق وبهذا الهدف تنتهي المباراة.

● ابراهيم مناع ●

النجيدات لم تنجد ام الفحم

*** ع. ام الفحم - عرب النجيدات (صفر - ٢) ***

● سجل للنجيدات اوري تشاوتشو (.٤)، ابراهيم ابو زهرة (.٨)
● ملعب ام الفحم (. . ٥) متفرج.
● مستوى الاداء: جيد من قبل عرب النجيدات
● حكم المباراة: ران بدهاين (٨)

■ تركيب ام الفحم:
زياد عامر (٥)، قاسم محمد (٥)، محمود غندن (٦)، زياد عازم (٥.٥)، محمد علي (٦)، مهند فندي (٥)، محمد غليون (٥)، هدار يعقوبوفسكي (٥)، محمد حمزة (٥)، احمد محمد (٥)، كلود ملكا (٥).

■ تركيب عرب النجيدات:
كفري (٦)، رونين مركوفيتش (٦)، غال الياهو (٥)، عيسى نجيدات (٦)، خالد نجيدات (٥.٥)، عمران نجيدات (٥.٥)، رونين ليفي (٥)، محيي وجب (٦)، اوري تشاوتشو .(٧)، ابراهيم ابو زهرة (٦)، شبتاي ليفي (٥).

● الفريق المحلي بدأ جولة الاياب «بالقدم اليسرى» وعلى اثر الخسارة الثانية التي مني بها الفريق امام الضيوف من عرب النجيدات بهدفين نظيفين.

بشكل عام اظهر فريق الضيوف انهم بحاجة ماسة للنقاط حيث قدموا اداء رجوليا وقويا، بل صالوا وجالوا في كثير من دقائق المباراة.

فريق عيروني سعيد ام الفحم الذي يقبع في قاع اللائحة قدم اداء ضعيفا جدا حيث لم نر التنسيق والتلاؤم بين خطوط الفريق. كما ان اللاعبين لم يستغلوا بعض الهجمات الأكيدة للتسجيل فيما عرف الفريق الضيف كيف يمتص هجمات المحليين ويشن الهجمات المرتدة الواحدة تلو الأخرى. وتسنى له تسجيل هدفين في شباك المحليين. وعلى اثر هذه النتيجة يتورط الفريق الفحماوي في قاع اللائحة في الوقت الذي سيلعب في الاسبوع القادم مع متصدر اللائحة هبوعيل مغدال هعيمق.

● محمد مروح ●

وفاة النجم البريطاني القديم في التنس الارضي فرد بيري

● لندن - علم في لندن ان نجم التنس الارضي البريطاني القديم فرد بيري توفي في احدى مستشفيات ملبورن (استراليا) عن ٨٥ عاما.

وبيري هو اللاعب الوحيد الذي كان على قيد الحياة من لاعبي بريطانيا الذين سبق لهم احراز بطولة انجلترا المفتوحة في ويمبلدون.

وقد تعرض بيري، الذي فاز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات متتالية في الاعوام ٣٤ و٣٥ و٣٦، لحادثة في حمام احد فنادق ملبورن قبل اسبوع واحد فكسرت اربعة من اضلعه.

«كدنا» لا تهلي الحصول على نقطتي المباراة

*** م. تسور شالوم - هـ. الفريديس (١:١)***

* سجل للفريديس: ايال كوهين (د/٧٢)
* سجل لتسور شالوم: دانو (د/١٧)
* ملعب تسور شالوم: . . ٥ متفرج
* حكم المباراة: نير تسيبوري (٨)
* رفعات ركنية: (٦:٤) للفريديس
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* افضل لاعب: (باسم ابو داهش وصبري ابو ندى)

** تركيب الفريديس

شكري ورقاني (٦)، ايتسك فعنونو (٤) [كايد خليل د/.٢ (٥)] {نزار غنام د/٦٢}، نور صالح (٦)، باسم ابو داهش (٧)، راند داوود (٦.٥)، نعيم حواشي (٥,٥)، صبري ابو ندى (٦.٥)، اياد مصري (٥)، ايال كوهين (٦)، جميل مغربي (٥.٥)، رائد يس (٥).

ضمن المباريات الاولى لمرحلة الاياب حل فريق هبوعيل الفريديس ضيفا على فريق مكابي تسور شالوم وفرض عليه نتيجة تعادل ايجابي (١:١) والحق يقال ان فريق الفريديس اهدر فرصة اكيدة لاحراز فوز خارجي على فريق تسور شالوم، اذ رأينا بانه كان الفريق الافضل في الملعب طيلة دقائق المباراة فالتناسق التام بين الدفاع وخط الوسط والهجوم كان جيدا الا ان لاعبي خط الهجوم لم يؤدوا المهمة الملقاة على عاتقهم وهي احراز الاهداف، بل اهدروا فرصا عديدة وكثيرة لاحراز الاهداف، خط الوسط ارسل عدة كرات الى مهاجمي الفريديس الا انهم لم يحسنوا استغلالها من اهمها في الدقيقة الاولى والثانية حيث تقدم جميل مغربي نحو المرمى ورفع كرة جميلة الى رأس رائد ياسين والذي بدوره ضربها بجانب القائم. في الدقيقة الثانية نفس الهجمة يقودها جميل ومن ثم يرفع كرة جميلة ومتقنة الى رأس اياد مصري، ولكن كرته علت العارضة.

يستمر فريق الفريديس في شن الهجمات الخطرة.. الواحدة تلو الاخرى بغية احراز هدف السبق الا ان هجماته لم تثمر عن شيء وهنا يقولون ان لم تحرز هدفا تتلقى هدفا وهكذا فعلا ففي هجمة مرتدة ووحيدة يتلقى اللاعب دانو الكرة بعد خطأ قاتل في الدفاع حيث لم يفلح اللاعب نور في ابعادها فيضعها دانو داخل المرمى بهدوء تام محرزا هدف فريقه الاول.

قبل نهاية الشوط الاول يحاول الفريق معادلة النتيجة الا ان هجماته كانت عاقرة ولم تثمر عن شيء لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١:صفر لتسور شالوم.

في الشوط الثاني نزل فريق الفريديس ارض الملعب وهو مصمم على احراز هدف التعادل وكان له ذلك بفضل استماتة جميع اللاعبين على كل كرة. الدقيقة ٧٢، علت اصوات حناجر مشجعي الفريديس فرحة بقذيفة صاروخية عن بعد .٣ مترا تخرج من قدم اللاعب ايال وتستقر في الزاوية العليا لمرمى تسور شالوم. هدف جميل حقا قلما نشاهد مثله في ملاعبنا، بعد هذا الهدف يدب الحماس بلاعبي الفريديس ويحاولون جاهدين احراز الهدف الثاني الا ان سوء الحظ اولا وعدم استغلال الفرص الذهبية حالا دون تغيير النتيجة لتبقى كما هي التعادل (١:١) ويتقاسم الفريقان النقاط.

❖ ردود فعل❖

منشه مزراحي: الاخطاء الكثيرة في الدفاع هي العامل الاساسي في خسارتنا نقطة. على كل حال انا راض عن الاداء والنتيجة، وكما شاهدت فقد لعبنا افضل منهم طيلة دقائق المباراة سنعمل في المباريات القادمة على تصليح ما يمكن اصلاحه ونعود الى المسار الصحيح.

الدكتور رافي فرتهايم نائب رئيس بلدية تسور شالوم: لقد استمتعت جدا بمشاهدة هذه المباراة الشيقة فالمباراة كانت على جانب كبير من الروح الرياضية العالية وانا آسف لاصابة لاعبكم في وقت مبكر من المباراة اتمنى له الشفاء العاجل لكي يعود سريعا الى الملاعب.

مدير الفريق احمد حواشي: جئنا الى تسور شالوم بغية احراز نقطة واحدة على الاقل وقد نجحنا فعلا وكدنا نرجع للفريديس بالنقطتين.

* حسن شحادة *

مبـاراة ضعيفـة

*** م. الفريديس - هـ. مصمص (١:صفر) ***

* مباراة ضعيفة المستوى وبدون احداث تذكر. معظم اللعب تمركز في وسط الملعب ولم تشكل هجمات الفريقين اي خطورة على احد المرميين عدا تلك الهجمة التي كانت في الدقيقة (٣١).

هجمة منسقة من الناحية اليمنى اللاعب شادي تمام يتلقى كرة من وسط الملعب ويندفع بها نحو المرمى وهناك يرفع كرة جميلة الى اللاعب حسن الاسمر الذي هيأها للاعب غالب حسنية والذي يحسن ادخالها الى المرمى الخالي معلنا تفوق فريقه (١:صفر).

بعد هذا الهدف تحاول مصمص شن هجمات على مرمى الفريديس الا ان وقوف دفاع الفريديس امام هذه الهجمات لم يسمح للاعبي مصمص في احراز هدف التعادل لتنتهي هذه المباراة بفوز لمكابي الفريديس (١:صفر).

* حسن شحادة *

مباراة القمة لم تحسم

*** هـ. بئر المكسور – هـ. اكسال (٤:٤) ***

* سجل اهداف بئر المكسور: هدف ذاتي (١٩)، احمد ابو الفول (٣٧)، عبودي حسن (٥٨)، غيل سابو (٦٥).

سجل اهداف اكسال: سليم دراوشة (٤٤) ١١ م، (٥٦)، عوفر دان (٧٩) (٩٠).

ملعب بئر المكسور: (٢٠٠٠) متفرج

مستوى الاداء: (٥)

حكم المباراة: فكتور بوسكيلا (٦)

افضل لاعب: جمال حجيرات + رافي كوهن

**** تركيب بئر المكسور**

شارون (٣)، غيل سابو (٦)، عبد الستار حجيرات (٥.٥)، علي حجيرات (٤)، سليم حجيرات (٥)، محمود حجيرات (٥)، مفلح حجيرات (٥)، جمال حجيرات (٦)، حسن حجيرات (٤)، عبودي حسن (٦)، احمد ابو الفول (٥)، {كما اشترك كل من ابراهيم غدير وابراهيم حجيرات}.

**** تركيب اكسال**

فرحان شلبي (٤.٥)، عبد الوهاب دراوشة (الصغير) (٤.٥)، احمد دراوشة (٣)، محمود اسعد (٣)، محمد شلبي (٤.٥)، سليم دراوشة (٤)، اياد شلبي (٤)، شمعون الباز (٣)، رافي كوهن (٦)، عوفر دان (٥)، علي دراوشة (٣)، {كما اشترك كل من علي شواهنة وابراهيم دراوشة.



● عبد الوهاب دراوشة لاعب واعد في اكسال (تصوير: رائد زعبي) ●

مباراة قمة جمعت بين صاحبي المرتبة الثانية والثالثة في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» وهذه المباراة كانت فرصة لتقليص النقاط بينهما خاصة وان بئر المكسور يتقدم اكسال، بنقطتين.

افتتحت المباراة بجس نبض الفريقين الا ان الضيوف تناقلوا الكرات بثقة وبهدوء. ولكن هذه البداية سرعان ما تحولت لصالح المحليين واخذوا يشنون الهجمات على مرمى اكسال وخلال الدقائق العشر الاولى صوب اللاعب جمال حجيرات لوحده اربعة كرات خطرة على مرمى الضيوف، وفي الدقيقة ال ١٠ ارسل جمال حجيرات كرة عرضية الى عبودي حسن والاخير يصوب قوية تخطئ المرمى.

الدقيقة الـ ١٩ هجمة لهبوعيل المكسور وقلب دفاع هبوعيل اكسال يحاول ابعاد الكرة الا انها تعود وتستقر في شباكه مسجلا هدفا ذاتيا.

الامر الذي دفع لاعبي المسكور الى شن الهجمات المتتالية والتي اثمرت عن هدف في الدقيقة ال (٣٧) حيث استغل ابو الفول بلبلة في دفاع اكسال مسجلا الهدف الثاني.

الدقيقة ٤٤، لاعب اكسال رافي كوهن يعرقل داخل منطقة جزاء المكسور وضربة جزاء ١١م يتصدى لها سليم دراوشة ويسجل الهدف الاول لفريقه مقلصا بذلك النتيجة.

الشوط الثاني استمر المحليون بالسيطرة على ارض الملعب وشن الهجمات بغية احراز اهداف اخرى ولكن الهدف سجل لصالح الضيوف في الدقيقة ٥٦ على اثر رفعة ركنية يحولها سليم دراوشة برأسه الى الشباك معادلا بذلك النتيجة.

وفي الدقيقة الـ ٥٨ عبودي حسن يتلقى كرة جميلة من جمال بعد (٥) امتار يحولها الى الشباك مسجلا الهدف الثالث. هذا لم يدم طويلا وعاودت المكسور وسجلت هدفا رابعا في الدقيقة الـ ٦٥ عندما رفع ابو الفول الكرة لتصل الى قدم غيل سابو والاخير يزجها الشباك مسجلا الهدف الرابع.

هذا الامر لم يرق للاعبي اكسال وحاولوا كل ما بوسعهم للمعادلة ونجحوا بذلك وفي الدقيقة الـ ٧٩ اللاعب عوفر دان يسيطر على كرة وعن بعد سبعة امتار يرسلها قوية الى الشباك مسجلا الهدف الثالث لاكسال هذا الهدف زاد من معنوية الضيوف وكثفوا من هجماتهم لمعادلة النتيجة وافلحوا في ذلك في الدقيقة الـ ٩٠ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء غير مباشرة على بعد ٢٠ مترا يدفعها سليم دراوشة لتصل الى رأس عوفر دان الذي نطحها الى الشباك معادلا النتيجة وتنتهي المباراة.

* زكي حجيرات *



● جمهور بئر المكسور لم يتوقف للحظة واحدة عن تشجيع فريقه (تصوير: رائد زعبي) ●

شفاعمرو تحرر لاعبا وتضم وسام غانم

● حررت ادارة ابناء شفاعمرو لاعب التعزيز من حيفا اللاعب عيران كنافو الذي انتقل الى صفوف هبوعيل عكا من نفس الدرجة. التحرير جاء بعد عدم تأقلمه جيدا في صفوف الفريق.

من جهة اخرى ضمت الى صفوف الفريق المهاجم وسام غانم من ساجور اللاعب دون سن العشرين.

● حسين الشاعر ●

بالشفاء يا محمود!

■ اجرى محمود عمشة حارس مرمى هبوعيل الطيبة سابقا عملية جراحية وهي شتل شرائط في الركبة لقدمه اليسرى في مستشفى رمبام في حيفا تحت اشراف الطبيب بيسر وجاء القرار باجراء العملية بعد فشل العلاج الطبي وتعاطيه الادوية المسكنة الأمر الذي اوجب اجراء العملية لتفادي الخطورة السلبية.

اسرة الاسبوع الرياضي تتمنى الشفاء العاجل لمحمود والعودة لتدريب شبيبة هبوعيل الطيبة باسرع وقت ممكن.

احداث مؤسفة في ملعب الناصرة

● بعد انتهاء مباراة شباب الناصرة وكفرسميع حصلت مشادات كلامية بين نفر من لاعبي الفريقين سرعان ما تحولت الى عراك بالايدي مما اضطر الشرطة وادارة الفريقين الى التدخل ومنع تطور الامور اكثر. الادارتان اعربتا عن اسفهما لما حدث وابديتا استنكارا شديدا لمثل هذه التصرفات من اللاعبين.

● رمزي حبيب الله ●

شبيبة اتحاد شفاعمرو ٢ شبيبة الجليل الاسفل ١

* سجل لشفاعمرو زياد صباح وراسم صباح.

امتاز كابتن الفريق زياد خنيفس.

● حسين الشاعر ●

عادوا الى طريق الانتصارات

هـ. عرابة – هـ. مجد الكروم (٢:١)

* ملعب عرابة: ٧٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: ارئيل رونين.

* مستوى الاداء: جيد.

* افضل لاعب: احمد سبع.

* سجل لعرابة: الكسلاسي (د/٥٢) واحمد سبع (د/٥٥).

* سجل لمجد الكروم: ارييه برامي (د/٦٣).

□ **تركيب عرابة:**

بوسكيلا (٦)، سعيد نعامنة (٦)، خالد نصار (٦)، طارق لهواني (٥.٥)، موشيه ابوطبول (٥)، محمد نصار (٥.٥)، ناظم عاصلة (٦)، احمد سبع (٧)، احمد يونس (٥) {عيد رباح} صالح حصارمة (٥.٥)، الكسلاسي (٦).

□ **تركيب مجد الكروم:**

موشيه ليفي (٥)، محمود نجيب (٥)، مأمون خلايلة (٥.٥)، محمد سرحان (٥.٥)، بلال فرحات (٦)، محمد مناع (٥)، نصري كيوان (٥.٥)، جمال قطوم (٥.٥)، روني كوهين (٥) {عطاالله خلايلة د/٧٥}، اريه برامي (٥.٥)، عمر كيوان (٥).

● لاول مرة هذا الموسم يجري فريق عرابة مباراته البيتية على ارض ملعبه وذلك بعد انتهاء فترة الابعاء والذي استمرت حوالي ثلاثة اشهر المباراة جاءت سريعة من الفريق العربي الذي ضغط فريق المجدلاوي والتي لم يسفر عن اهداف.

الهجمة الوحيدة والخطرة التي كانت في الشوط الاول كانت للاعب احمد سبع يصوب كرة عن بعد ٢٥م ليصد الحارس المجدلاوي الى الخارج.

الشوط الثاني جاء قويا من الفريق العرابي بغية تسجيل الهدف الاول الدقيقة ٤٧ تمريرات ذكية بين لاعبي عرابة احمد سبع والكسلاسي تنهي بضربة قوية الى الخارج.

الدقيقة ٥٢ عبد رباح يمرر كرة الى الكسلاسي ليسجل الهدف الاول لعرابة.

الدقيقة ٥٥ احمد سبع سيطرة على كرة من وسط الملعب ويندفع نحو مرمى الفريق المجدلاوي وفريقه الام ويسجل الهدف الثاني لعرابة.

الدقيقة ٦٣ ضربة جزاء ١١م لمجد الكروم بعد ان لمست الكرة يد المدافع موشيه ابو طبول ليحتسب الحكم ضربة جزاء مسجل ارييه برامي الهدف الاول لمجد الكروم.

● فوزي نصار ●





يواصلون تحقيق الانتصارات

* هـ. شباب الناصرة - هـ. كفرسميع (٣ - ٢) *

● سجل للناصرة -- تمير حلبي (١٨)، امين نصار (٤١)، ربيع زيدان (٧٢) ١١م.
● سجل لكفرسميع - رائد فلاح (٥٣) ركاد فلاح (٦٤)
● ملعب الناصرة - ..٣ متفرج
● حكم المباراة - شاي اسدون (٧)
● رفعات ركنية - ٦ - ٢ للناصرة
● افضل لاعب - ابراهيم منصور

■ تركيب الناصرة:
اشرف داموني (٥.٥)، ربيع زيدان (٧)، كلود دهان (٤)، مارون سروجي (٦.٥)، مازن عياد (٥.٥)، عبد زعطوطة (٤.٥)، ابراهيم منصور (٧)، عدنان شاما (٦) {محمد زعبي (٨.)}، الياس عزام (٥)، تمير حلبي {صبحي بلال (٣.) (٥)}، امير نصار (٦).

■ تركيب كفرسميع:
ميخائيل ليفين (٥)، امل فلاح (٥)، رائد فلاح (٦.٥)، حسام فلاح (٤.٥) {عرين فلاح (٩.)}، ركاد فلاح (٦.٥)، اوليغ شبير (٦)، ليونيد يوشتين (٥)، ايمن فلاح (٥.٥)، اياد طرودي (٥)، عوفر ايتاح (٥)، نهاد فلاح (٦)



ليس من شك في ان النتائج الطيبة الأخيرة التي يحققها فريق شباب الناصرة توجه اليه الانظار وتبعث الأمل في نفوس محبيه ممن يذكرون ماضيه العريق. من اسبوع لآخر الشباب يسجلون الاهداف ويقطفون معها الانتصارات مما قربهم الى القمة. الفريق يشهد صحوة قالت عنها الادارة كنا نتمناها ان تكون مبكرة ولكن ليس الأمل مفقودا هدفنا ان لم يكن الصعود اعادة الجمهور الى الملاعب وان يكون موضع الفريق في القمة. فريق كفرسميع بدأ الموسم بمشاكل جمة أثرت عليه اداء ونتيجة وتخبط في القاع وكان المفاجأة غير السارة. ولكن هذا الحال لم يدم، والاسابيع الأخيرة تشهد تحولا في اداء ونتائج الفريق التي دفعت به الى وسط اللائحة. وليست مباراته امام شباب الناصرة الا خير دليل على ما يملكه هذا الفريق من قدرات. الاجواء المتوترة بين الفريقين منذ اللقاء الأول انعكست على اداء لاعبيهم الذي تميز بالعصبية وقلة التركيز.

دقائق الشوط الأول بشرت باهداف وارتكز اللعب على الكرات الطويلة والعالية، حال المحليين كان افضل في هذا الشوط وشنت الهجمات الخطيرة التي اثمرت عن هدف في الدقيقة الـ ١٨ من تسجيل هدف السابق عندما قاد ابراهيم منصور هجمة وحول كرة لمارون سروجي الذي حضرها لتمير حلبي والأخير زجها الشباك مسجلا الهدف الأول.

وبقي الحال على ما هو حتى الدقيقة الـ ٤١ عندما رفع مارون سروجي الكرة من يسار الملعب الى امين نصار وبرأسه يعزز الهدف الأول.

وفي الدقيقة (٥٣) رائد فلاح يباغت الحارس في ارسال كرة قوية تستقر في الشباك مسجلا الهدف الأول. وبعد مضي عشر دقائق واجمل اهداف المباراة، ركاد فلاح يندفع من وسط الملعب ويسدد من (٣.) مترا صاروخية الى زاوية المرمى عجز الداموني من التصدي لها معادلا بذلك النتيجة. هذا لم يرق للشباب واخذوا يشنون الهجمات الخطرة على مرمى الضيوف لحسم النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ (٧٢) صبحي بلال يعرقل داخل منطقة الجزاء وضربة (١١)م للمحليين يتصدى لها ربيع زيدان ويسكنها الشباك حاسما بذلك النتيجة.

● رمزي حبيب الله

قهروا چقعات شموئيل في عقر دارهم

* چقعات شموئيل - هـ. كفرقاسم (صفر:١) *

* سجل لكفرقاسم: موشيه كوهين د/٨٤.
* ملعب چقعات شموئيل: ..٥ متفرج.
* حكم المباراة: يائير دافيد.
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: اولج باڤنكو.
* رفعات ركنية: ٧:٤ لكفرقاسم.

□ تركيب كفرقاسم:
عكرمة بدير (٥,٥)، مرسي حامد بدير (٦,٥)، اولج باڤنكو (٧)، مرسي سيكو بدير (٦)، جاد صرصور (٦)، عبد الحليم طه (٦) {موشيه كوهين د/٧٥}، عايد عطية عامر (٦)، آفي سولستر (٥,٥)، {اشرف عيسى د/٨.}، لطفي صرصور (ابعد)، مظهر بدير (٦)، رونن ايطاح (٦).

هدف المباراة:

رفعة ركنية احتسبها حكم المباراة رفعها جاد صرصور لتحدث دربكة وبلبلة في عمق منطقة حرام چقعات شموئيل شتتها خط الدفاع لتصل الى موشيه كوهين المتواجد (١.) امتار من المرمى فسددها قوية استقرت في شباك چقعات شموئيل معلنة ~~تفوق~~ القسماويين بالنتيجة (١:صفر) وهذا الهدف اضاف نقطتين لرصيد كفرقاسم.

اجمال المباراة:

بداية جولة الاياب افتتحها القسماويون بفوز ثمين اغلى من الذهب مع فريق النادي المحلي چقعات شموئيل بهدف للاشيء وبذلك يتربع الفريق القسماوي على لائحة الدوري للدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ دون منازع.

جدير ذكره ان الفريقين المنافسين لهبوعيل كفرقاسم خسرا نقاطا، فهبوعيل هرتسليا تعادل في لقائه الخارجي وخسر هبوعيل ازور في لقائه مع بيت دجان.

مباراة رجولية خاضها القسماويون خاصة وانهم يعلمون ان فريقهم اصبح تحديا لجميع الفرق التي تلعب ضده. لذا نزل القسماويون الى ارض الملعب وهمهم الفوز في هذا اللقاء ليمنحهم الفوز الثقة والطمأنينة للاستمرار في مشوار الدوري الشاق والمتعب.

هدف المباراة جاء في الدقيقة الرابعة والثمانين وسط فرحة كبيرة من الجمهور القسماوي الذي رافق الفريق في مبارياته الخارجية عندما احرزه موشيه كوهين بضربة قوية من داخل منطقة حرام چقعات شموئيل.

معظم دقائق المباراة سيطر القسماويون على مجريات المباراة لكن قلة الحظ وعدم التركيز ورعونة التسديد حالت دون احراز اهداف حتى جاءت دقيقة الفرج ٨٤ وفيها هزت شباك چقعات شموئيل وهذا الهدف كان هدف المباراة الوحيد عندما اطلق حكم المباراة المتحيز للمحليين صافرة معلنة نهاية المباراة.

امتاز في المباراة لاعب التعزيز الروسي الذي لعب كقلب دفاع متأخر قشاش اولج باڤنكو وهذه هي اول مباراة دورية يلعبها.

□ ردود فعل □

* يهودا زاجوري (مدرب كفرقاسم): مباراة متوسطة المستوى، حكم المباراة ظلمنا. كل الاحترام للاعبين.

* عبد الحليم طه (لاعب الفريق): مباراة متوسطة المستوى. قلة الحظ وعدم التركيز حالت دون مضاعفة النتيجة. كل الاحترام للاعبين.

* لطفي صرصور (لاعب كفرقاسم): مباراة جميلة استطعنا الفوز على فريق عنيد وقوي. كنت متأكدا من اننا سنفوز في المباراة. قرار الحكم بابعادي كان قاسيا. لم ارتكب مخالفة غير رياضية تستدعي ابعادي من المباراة..

● عبد اللطيف مصاروة ●

بطولة اوروبا

تتويج الروسي كوليك في فردي التزلج الفني على الجليد

● دورتموند (المانيا) - توج الروسي ايليا كوليك الذي سيبلغ سن الثامنة عشرة في ايار المقبل بطلا لأوروبا في التزحلق الفني على الجليد في دورتموند (المانيا) متقدما على مواطنه اليكسي اورمانوف بطل اولمبياد ليلهامر ١٩٩٤ والاوكراني فياتسلاف زاغورودنيوك.

وكان كوليك توج بطلا لأوروبا للشباب في تشرين الثاني الماضي في بودابست.

وجمع كوليك نقطتين ونصف مقابل اربع نقاط لاورمانوف الذي بلغ القمة في البرنامج الحر وحصل على درجة ممتازة فعوض بالتالي عرضه المتواضع في البرنامج الفني الذي وضعه في المركز السادس مؤقتا.

وبالنسبة الى زاغورودنيوك فقد احتفظ بالمركز الثالث الذي احرزه في البطولة السابقة.

وجاء الفرنسي فيليب كانديلورو ثاني بطولة العالم في المركز الرابع برصيد ست نقاط ونصف.

مانسل مع فريق ماكلارين في بطولة العالم ٩٥ فورمولا واحد

● لندن - ذكر فريق ماكلارين لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) من مقره في لندن ان السائق الانجليزي نايجل مانسل سيدافع عن الوانه في بطولة العالم ١٩٩٥.

ونجح فريق ماكلارين في اقناع مانسل (بطل العالم ١٩٩٣) بالانضمام الى صفوفه بعد مفاوضات طويلة. اما السائق الثاني في الفريق فهو الفنلندي ميكا هاكينن.

توقف مباراة القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون في الدقيقة (٨.)

● مباراة القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون توقفت في الدقيقة الثمانين والتي جرت احداثها على الملعب البلدي في قلنسوة وفيها استضاف فريق المرتبة الأولى مكابي قلنسوة الفريق المنافس والذي يحتل المرتبة الثانية مكابي كفاريونا.

الدقيقة (٥٧) احرز لاعب كفاريونا هدفا.

وفي الدقيقة (٧٩) احتسب حكم المباراة سابي الناكافيه رفعة ركنية لصالح مكابي قلنسوة رفعها فريد قشقوش لعمق منطقة حرام كفاريونا فما كان من لاعب كفاريونا الا اخراج الكرة من المرمى بيده وحكم المباراة اشار الى النقطة البيضاء. وهنا اعترض لاعبو كفار يونا طالبين من الحكم التوجه الى حامل الراية الذي اشار الى ان حارس المرمى هو الذي صد الكرة فغير الحكم المركزي قراره وسط ضجة واحتجاجات اداريي وجمهور ولاعبي قلنسوة فما كان من حكم المباراة الا ان جمع مساعديه واوقف المباراة.

وفي حديث لي مع حكم المباراة لم يفصح لماذا اوقف المباراة وانما علق قائلا سأرسل التقرير غدا (اليوم) الى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم وبامكانك قراءته ومعرفة سبب ايقاف المباراة.

● عبد اللطيف مصاروة

شبيبة شباب الناصرة - شبيبة هـ. عكا - (٤:٢)

سجل اهداف الناصرة ايهاب قردحجي، مروان ابو سنة، ورجيب برانسي هدفين. امتاز جميع اعضاء الفريق.

الف مبروك

اسرة «الاسبوع الرياضي» تهنىء الزميل زكي حجيرات وخطيبته ياسمين حجيرات بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

محمد سكحفي، مدير فريق اتحاد شباب يافا.. يستغيث بعد وقف نشاط الفريق:

فريقنا سيندثر اذا لم يتلق الدعم المادي

* ديون الفريق اكثر من ٨٠ الف شيكل للاعبي تعزيز قبل سنوات * اذا لم نسدد هذا المبلغ سينحل الفريق والفرق التابعة له ويلقى باللاعبين الى الشارع *

● «واتوجه لاهالي يافا وكل الوسط العربي بمد يد العون لاخراج فريقنا من محنته ومنع انحلاله وقذف الناشئين واللاعبين الى الشارع، الامر الذي يؤدي بهم الى ما هو اخطر وأمر». بهذا النداء المعبر والمؤثر توجه مدير شباب يافا، محمد سكحفي عبر «الاسبوع الرياضي» من اجل انقاذ فريقه الذي اوقفت فعالياته الرياضية لاسبوعين من قبل الاتحاد العام بسبب الدعوى التي رفعها اربعة من لاعبي التعزيز القدامى مطالبين الادارة بتسديد المستحقات المالية البالغة اكثر من ٨٠ الف شيكل.

● محمد سكحفي ●

واضاف سكحفي: «واذا لم نسدد المبلغ خلال الاسبوع القادم فسيصدر امر بوقف فعاليات الفريق بشكل نهائي، وهذا يعني ايضاً، وقف فعاليات فرق الشبيبة والاشبال وهذا ما لا نرغب بحصوله».

وقال سكحفي: «وانا من جهتي سأتحمل بشكل شخصي، عبئاً مالياً ثقيلاً، الا انني لا استطيع تحمله لوحدي، والمطلوب مشاركة كل بيت في يافا والمساهمة في ذلك لانه لمصلحة وخير اطفالهم واولادهم الذين لا يوجد اي مجال ولا خيار رياضي امامهم الا هذا الفرع الرياضي، ونحن من جهتنا سئمنا استجداء الهستدروت وبلدية تل ابيب ولا يوجد الا اهلنا وابناء بلدنا، وثقتنا بهم كبيرة ليقدموا لنا الدعم».

● م.م ●

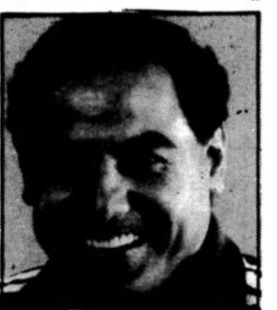
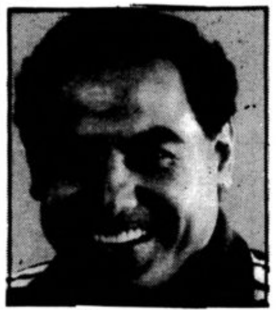
غانم محروم ومحمود ترشحاني، مدربان لمنتخبي الملاكمة الاسرائيلي

● قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسته، الاسبوع المنصرم، وبالاجماع، تعيين اربعة مدربين لمنتخبي الكبار والشبيبة، وذلك حسب التوصية التي قدمها د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

وتقرر تعيين د. اوليج تشرنامورتس مدرب الكفوف الذهبية (ايلات) ومحمود ترشحاني مدرب الكفوف الذهبية (عكا)، مدربين لمنتخب الكبار الذي يستعد حالياً لبطولة العالم في الملاكمة التي ستجري في برلين (المانيا) بتاريخ ٤ - ١٩٩٥/٥/١٥.

وتقرر تعيين زلمان تراختنبرغ، مدرب مكابي ريشون لتسيون وغانم محروم، مدرب الكفوف الذهبية - الناصرة مدربين لمنتخب الشبيبة، الذي يستعد ايضاً لبطولة اوروبا في الملاكمة والتي ستجري بتاريخ ١٩ - ١٩٩٥/٦/٢٦ في هنغاريا.

ويفيد مراسلنا ان الاستعدادات والتدريبات على اشدها في النوادي وفي معهد فينغت الرياضي.


● غانم محروم ●

● د. وليم شحادة ●

كفرياسيف الى الدرجة الثانية

● حقق فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف، امس، وعلى ملعبه انتصاراً وفوزاً هاماً على فريق طيرات هكرمل حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٣:صفر) لصالح الكفارسة. وقد اتصفت المباراة بحماسها ورجوليتها منذ دقائقها الاولى.

الشوط الاول انتهى بدون اهداف وفي الشوط الثاني استطاع الهداف ادوار ديبي تسجيل هدفين جميلين في شباك الضيوف.

وقبل انتهاء المباراة بنصف دقيقة، احرز اللاعب الكفرساوي، اسامة صايغ، الهدف الثالث لفريقه بضربة رأس جميلة.

الفريق الكفرساوي، بعد هذه المباراة، اصبح رصيد نقاطه موازيا لنقاط فريق طيرات هكرمل ليتصدرا معاً اللائحة.

يذكر ان الفريق الكفرساوي تنقصه مباراة من جولة الذهاب، وهذا ما يزيد امل مشجعي الفريق بالارتقاء هذه السنة الى الدرجة الثانية.

المصادقة على ميزانية كأس العالم ٩٨

● باريس - تمت في مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في باريس المصادقة بالاجماع على الموازنة العامة لمسابقة كأس العالم التي تنظمها فرنسا عام ١٩٩٨ والبالغة ١.٥٥٥ مليار فرنك (نحو ٣٠٠ مليون دولار).

ولا تدخل في اطار هذه الموازنة نفقات الانشاءات والتحسينات في الملاعب التسعة التي ستقام عليها المباريات. ذلك ان الدولة هي التي ستبني الملعب الكبير في ضاحية سان دوني الباريسية، في حين ستتكفل بلديات بوردو ولنس وليون ومرسيليا ومونبلييه ونانت وسانت اتيان وتولوز بتأمين النفقات اللازمة لتجديد ملاعبها.

وتغطي الموازنة العامة بشكل اساسي نفقات العاملين في تنظيم المسابقة حيث سيبلغ عددهم من ٤٠٠ الى ٤٥٠ بصفة دائمة وسينضم اليهم اكثر من ١٠ الاف متطوع عندما تبدأ المباريات.

وسيكون تسويق المسابقة (٨١٠ ملايين فرنك) من اهم مصادر الدخل فضلا عن بيع التذاكر (٦٤٠ مليون فرنك لنحو مليونين ونصف مليون بطاقة).




هبوعيل مشيرفة - هبوعيل زلفة (١ - صفر)

سجل لمشيرفة محمد احمد.

شبيبة طيرات هكرمل - شبيبة الاخاء الناصرة صفر:١ سجل هدف الاخاء/علي الحاج.

هاني مطران

جولة الاياب الاولى في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية:

في الشمالية: لعكا والناصرة وسخنين ابواب القطرية مفتوحة

●لا شك في انه في استراحة جولة الذهاب مُنحت جميع الفرق في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية فرصة مراجعة الحسابات لتكملة باقي المشوار، ولنبدأ من المتصدر اتحاد سخنين الذي تلخبطت حساباته في الخضيرة امام اورعكيفا شر لخبطة ففي اسود احلام مدرب وادارة وجمهور هذا الفريق لم يتخيلوا هذه الهزيمة الهزيلة. لكن الانكى من ذلك هو ما حصل وتم من اداء لهذا الفريق ابتداء من الحارس غنايم (ضعيف) وانتهاء بالجوكرين العقبي والفرهود اللذين اضربا عن التسجيل وانقذ ماء وجههما التعزيز الجديد مراد ابو كشك، سمير عيسى اخذ على عاتقه تصليح ما وقع من اخطاء ولا شك ان الكل ينتظر معاقبة وتوبيخ من يحمل مسؤولية الخسارة، لكن يبقى الاهم اعادة البسمة لوجوه وشفاه الجمهور العظيم والكبير في هذا الشهر الفضيل - الاسبوع القادم ننتظر اذا حدث ذلك - وخصوصا ان مكابي عكا قد دست انفها وبحق في قمة اللائحة وما على سخنين الا (تـ ...) بعد اسبوعين.

الاخاء سافر بمدربه وادارته وجمهوره القليل (لماذا!!!؟) الى طيرات هكرمل بثقة كاملة بالفوز وكان لهم ما ارادوا، قدموا اداء كبيرا وحققوا نتيجة اكبر وعبروا مرحلة هامة امام فريق يحاربُ من اجل البقاء، خسارة سخنين خفضّت درجات الغليان والضغط الرياضي لدى الجميع في الناصرة والفارق عن القمة اصبح نقطة، ولسان حالهم يقول: «يمكن سدها والانفراد بالقمة» هذا طموح الاخاء ويحق لهم ذلك كيف لا وهم يعملون الكثير الكثير من اجل الايفاء بالتزام الصعود للقطرية.

ام الفحم الفريق الاقرب لفرق القمة سقط في اول امتحان له في هذه الجولة، حيث هزت شباكه مرتين امام المحليين من عكا، مباراته تميزت بعقر خط الهجوم وضعف الوسط والدفاع، يبدو ان حصن هذا الفريق ملعبه.

الفريق الطمراوي اضاع فوزا مميزا مع بداية هذه الجولة، وتستغربون ان السبب الحارس المتألق ساسون وفي دقائق المباراة الاخيرة امام الضيوف من الخضيرة، لكن يبدو ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح في هذا الفريق الذي لم يشارك في تركيبه الاول خمسة لاعبين اساسيين وعلى رأسهم المهاجم نادر همام بسبب الاصابات والبطاقات الصفر، صفا عبود التعزيز الجديد سجل هدفا جميلا بانتظار عودة زميله نادر.

شفاعمرو افتتاحية مباركة وفوز جميل وخارجي على المحليين من عسفيا الذين تفوقوا اداء وخطروا مرمى الضيوف الا ان هدفي خالد كبابو المتألق اكدا هذا الفوز وانطلاق الشفاعمريين لاعلى اللائحة، زاهي ارملي ينفذ خطته بدقة في انهاء هذه الجولة، كما خطط لها من قبل وهو احتلال حتى المرتبة الرابعة او الخامسة في القمة مع ناشئين ستكون لهم كلمة في المستقبل.

كفر كنا تستريح على حساب طمريا لكن مدرب الفريق نضال عاقلة عكس ذلك فقد تابع فوز مكابي عكا على نتسيرت عليت لعل وعسى تنجح خطته في الاسبوع القادم في مفاجأة هؤلاء في عقر بيتهم في عكا.

في الجنوبية افتتحت الدالية مباراتها امام مرموروق بالتقدم بهدف وكانت قريبة من تسجيل اخر، لكن دارت الدائرة وهزمت في نهاية المباراة وزادت الورطة في القاع. اما شباب يافا فوضعهم محرج، الاتحاد العام اوقف نشاطهم الرياضي بانتظار الاغاثة.

م.م

سهيل داوود سيقود مباراة سان ريمو - فيلندا

● الحكم العربي الدولي سهيل داوود سيقود بعد حوالي الشهرين المباراة الدولية لتصفيات كأس الأمم الأوروبية بين منتخبي سان ريمو وفيلندا.

وقاد داوود، امس، مباراة الدرجة الممتازة بين بني يهودا وبيتار القدس.

واكد عدد من المسؤولين في اتحاد الحكام لمراسلنا ان سهيل داوود قاد هذا الموسم المباريات المركزية في الدرجة الممتازة بشكل رائع. وسيساعد سهيل في المباراة الدولية كل من شموئيل شكايف ودافيد كيرن وحاييم ليفكوفيتش.

مباراة الاوليمبي الاسرائيلي امام فرنسا على ملعب اشدود

● تقرر في نهاية الاسبوع الماضي اجراء مباراة المنتخب الاوليمبي الاسرائيلي امام نظيره الفرنسي على ملعب اشدود.

وقبل المباراة امام فرنسا سينضم نجوان غريب وحنا فرهود ووليد بدير الى صفوف المنتخب الذي يتوجه الى تركيا للمشاركة في المباراة الودية امام الفريق المحلي هناك.

خالد سليمان، اخضر، اصفر، احمر في الـ ٩٠!!؟

● مدافع الاخاء خالد سليمان بلباسه الأخضر حصل على بطاقتين صفراوين بعد نقاشه وحديثه الزائد مع حكم المباراة زلطمان اثناء لقاء فريقه مع طبريات هكرمل والنتيجة كانت حصوله على البطاقة الحمراء.

وهذا التصرف من خالد اثار غضب ادارة فريقه وعكر من صفو فوزهم اضافة لغضب المدرب عزمي نصار الذي هو بحاجة ماسة له في خط الدفاع، الأمور بحاجة الى اكثر مسؤولية يا خالد..

* خضر واغبارية على مدرجات اورعقيبا *



● لاعبا هبوعيل بيسان، نسيم اغبارية وجميل خضر، شاهدا خسارة سخنين في اورعقيبا *(تصوير: رائد زعبي)*

لاعب بيسان، نسيم اغبارية «للأسبوع الرياضي»:

أتوقع مباراة صعبة امام الإخاء في الكأس

● في الخامس والعشرين من الشهر الجاري يستضيف مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط فريق هبوعيل بيسان ضمن مباريات الجولة القادمة من تصفيات كأس الدولة.

وقال لاعب بيسان نسيم اغبارية «للاسبوع الرياضي»: الاخاء فريق قوي واتوقع مباراة حماسية.

واختتم اغبارية حديثه كما ان هدف الاخاء احراز الفوز فان هدفنا ايضا احراز النصر والصعود للمرحلة القادمة من تصفيات الكأس.

نضال عاقلة.. شاهد عكا في نتسيرت عليت

● عشية مباراة الدوري القادمة لهبوعيل كفركنا في تلة نابليون قام، امس، مدرب هبوعيل كفركنا، نضال عاقلة بمشاهدة مكابي عكا.

وقال نضال: لكل مباراة قصة واحداث رياضية. وسنعمل جادين للعودة من عكا بنتيجة ايجابية. عاقلة اشار الى الاداء الممتاز لسامر عبيد في مباراة، امس، في نتسيرت عليت.

هبوعيل كفركنا سيحاول نقل مباراة الكأس من بيتح تكفا الى كفركنا

● افادنا مدير فريق هبوعيل كفركنا يوسف طه ان ادارة الفريق ستقوم بفحص امكانية نقل مباراة الكأس في الخامس والعشرين من الشهر الجاري من بيتح تكفا الى كفركنا، اذ اشارت القرعة التي جرت يوم الجمعة في بث مباشر في صوت اسرائيل باللغة العبرية ان فريق مكابي بيتح تكفا سيستضيف فريق هبوعيل كفركنا.

على صعيد آخر ستعلق الادارة موعد مباراة الفريق البيتية القادمة امام اتحاد ابناء سخنين بموعد مباراة مكابي العفولة امام الاخاء الناصرة.

وعلم ان المجلس المحلي سوف يحرر قسما من الدعم المالي للفريق.

* بهكذا اداء لا يصعدون للقطرية *



● زوجة شكري العقبي وطفله غاضبان على اداء الفريق السخنيني *(تصوير: رائد زعبي)*

رغم ان الاعتراف بـ «الخطأ» فضيلة!

بالغ في تصحيح خطئه

● امور غريبة وعجيبة حدثت خلال مباراة هبوعيل عكا وهبوعيل ام الفحم، فعند انتهاء الشوط الاول وخروج اللاعبين الى استراحة ما بين الشوطين، ومع بدء الشوط الثاني جمع حكم المباراة ايلي شرفيط الفريقين وقال لهما انه بطريق الخطأ أنهى الشوط الاول قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة، فقرر ان يلعب الفريقان هذه الدقيقة وفعلا لعبا دقيقة وانهى بذلك الشوط الاول، وقاما بالتبديل وبدأ الشوط الثاني!

* عادل اومباشي *

تصريحاتكم لا تمت الى الرياضة بصلة

● قبل بدء مباراة مكابي اور عقيبا واتحاد سخنين على ملعب هبوعيل الخضيرة انتظر عدد كبير من الصحفيين والمصورين العرب لأكثر من ساعة على بوابة الدخول الرئيسية للملعب محاولين الدخول الى ارض الملعب لتغطية المباراة لكن بكل وقاحة وعنصرية اجابني احد المسؤولين من اور عقيبا «مراسلون وصحفيون من الوسط العربي لا يسمح لهم بالدخول». وفي الوقت نفسه سمحوا لعدد من مراسلي الصحف العبرية بالدخول.

وبعد ان منعنا من دخول الملعب دخلنا الى المدرجات. حيث شاهدنا حشدا كبيرا من مشجعي سخنين يتذمرون من سعر التذاكر، اذ بيعت كل تذكرة بـ ٢٥ شاقلا، مستغلين بذلك الجمهور السخنيني الكبير، وعند بوابة الدخول للمدرجات حدثت مشادات بين المسؤولين والجمهور على خلفية رفض هؤلاء المسؤولين ادخال الجمهور وبحوزتهم الرايات والاعلام الأمر الذي ادى بهم الى استدعاء الشرطة ومنعوهم من ادخالها الى المدرجات، لكن هذا لم يمنع الجمهور من تشجيع فريقهم.

ومع انتهاء الشوط الأول استطاع الصحفيون دخول ارض الملعب وهناك، ايضا، سمعنا بعض التفوهات العنصرية «حماس» «عربي» والخ.. فهل هذه هي الرياضة؟!

● عادل امباشي ●

توفيق منصور الى هبوعيل عكا

● انضم هذا الاسبوع الى صفوف هبوعيل عكا من الدرجة الأولى لاعب شباب عكا توفيق منصور. وقال منصور «للأسبوع الرياضي» لقد طلبت الادارة مني الانضمام الى الفريق واجراء التدريبات، وفعلا قبلت هذه الدعوة واشتركت في التدريبات. وتم ايضا، نهائيا، التوقيع مع اللاعب توفيق للعب حتى نهاية الموسم.

وتوفيق منصور هو اللاعب العربي الثاني في صفوف هبوعيل عكا بعد انضمام زميله حارس المرمى اشرف بدرة.

● بلال بدارنة ●

لكمات واعتقالات واصابات في ملعب معاوية

● اضطر حكم مباراة القمة بين فريقي برطعة ومعاوية في الدرجة الثالثة منطقة الشومرون لوقف المباراة بين الفريقين على ملعب معاوية بعد ان قام حارس الفريق عبد السلام محاميد بالاعتداء عليه ولكمه لتتدخل قوات كبيرة من الشرطة وتعتقل الحارس وثلاثة افراد من الجمهور الذين دخلوا ارض الملعب وقاموا بأعمال شغب.

وكانت النتيجة حتى الدقيقة (٨٥) (٢ - ١) لصالح الضيوف من برطعة حيث اخرج الحكم بطاقة حمراء للحارس المذكور وسبقه قبل ذلك ببطاقتين مماثلتين لاثنين من زملائه.

وذكر مقربون من فريق معاوية بان حكم المباراة كان منحازا تماما خلال شوطي المباراة للفريق الضيف وغريبا بقراراته مما اثار غضب الجمهور واللاعبين المحليين.

الامريكي «ديسكوفري» يبدأ رحلته للاقتراب من «مير» الروسية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - بدأ مكوك الفضاء الامريكي ديسكوفري الذي تم اطلاقه عند الساعة السابعة و ٢٢ دقيقة بتوقيتنا المحلي صباح يوم الجمعة، من مركز كاب كانافيرال رحلته للاقتراب من محطة «مير» الروسية الفضائية.

وتستغرق مهمة المكوك ٨ ايام و ٦ ساعات و ١٣ دقيقة وتعتبر مهمة تحضيرية لرحلتين اخريين في حزيران وتشرين الاول المقبلين سيقوم خلالهما المكوك الفضائي الامريكي الاخر «اتلانتيس» بالالتحام بمحطة «مير». وتندرج هذه الرحلات في اطار برنامج واسع يهدف الى بناء محطة فضائية امريكية.

وسيقوم الرواد الستة على متن ديسكوفري وبينهم امرأة هي ايلين كولينز بمناورات للاقتراب من محطة «مير» الروسية الفضائية الى مسافة عشرة امتار.

ولكي يتمكن ديسكوفري من لقاء محطة «مير» كما جاء في برنامج الرحلة الفضائية كان لا بد ان تتم عملية الاطلاق ضمن مهلة خمس دقائق فقط وهو امر لا سابقة له منذ اكثر من عشر سنوات.

ومن المقرر ان يتوقف المكوك على بعد حوالي ١٠٠ متر من المحطة الروسية ثم يبدأ مناورة للاقتراب منها حتى عشرة امتار. وسيبقى المكوك في هذا الموقع الاخير لمدة عشر دقائق قبل ان يعود مجددا الى موقعه الاول ليقوم بدورة كاملة حول المحطة.

وسيكون ديسكوفري اول مكوك يقترب الى هذه المسافة من المحطة. وكان الروس والامريكيون التقوا في الفضاء لاخر مرة عام ١٩٧٥ عندما التحمت المركبتان الامريكية والروسية «ابولو» و «سويوز» وتصافح الرواد في لقاء تاريخي في ذروة الحرب الباردة.

وسيكون «ديسكوفري» و «مير» على بعد ٣٩٢ كم فوق الارض ويتحركان بسرعة ٢٨ الف كم في الساعة.



اما موقع محطة «مير» عند اطلاق المكوك الامريكي الذي يزن مع صواريخه حوالي مليوني كيلوغرام فكان فوق جنوب غرب الهند وكانت تقوم بدورتها رقم ٥١٢.٨ في مدارها.

ويشمل برنامج وكالة الفضاء الامريكية سبع مهمات مماثلة حتى نهاية ١٩٩٧ تمهيدا لاقامة محطة الفضاء الامريكية التي يتوقع ان تكون جاهزة في العام الثاني بعد الالفين.

وسيعود ديسكوفري ليحط على مدارج قاعدة كاب كانافيرال في الحادي عشر من شباط. وتضمن مهمته اضافة الى الاقتراب من «مير» خروج اثنين من رواده الى الفضاء لاجراء تجارب في اطار مختبر الفضاء التجاري سبيسلاب ونشر قمر اصطناعي لمراقبة الاشعة فوق البنفسجية.

مسابقة رمضان

سؤال رقم (٥)

شاعر فحل، اشتهر بشدة البخل والتقتير، ومن قوله:

علمتَ يا مُجاشعُ بنَ مَسعَدهْ
ان الشباب والفراغ والجِدَهْ
مفسدةٌ للمرء أي مَفسدهْ

فمن هو؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا صندوق بريد ١٠٤ وتجرى قرعة على الجوائز بين الفائزين.

المسحراتي.. نكهة خاصة لرمضان في قاهرة المعز

● القاهرة - «و.ص.ف» - من صفاء كنج - لرمضان في القاهرة نكهة لا تعرفها المدن الاسلامية الاخرى، فمدينة الالف مئذنة لها تراث من نوع خاص في شهر الصيام يعتبر المسحراتي من ابرز معالمه.

وقد عاد المسحراتي منذ يوم الاربعاء يلون ليالي القاهرة فجرا ويملأ شوارعها بأنغام طبلته وغنائه ومدائحه وترنيماته الرمضانية.

والمسحراتي هو العنوان الشعبي لرمضان اضافة الى عناوين اخرى بينها الياميش والفوانيس ومواند الرحمن.

واذا كان الياميش الشهي، وهو المكسرات بأنواعها التي تستخدم مع الحلويات، يحتل واجهة المتاجر، والفوانيس الملونة تملأ الساحات، في حين يندر ان يخلو حي في القاهرة المتمدة من مائدة افطار للمحتاجين يسميها المؤمنون بكثير من المحبة موائد الرحمن، فان المسحراتي يجوب الاحياء، متنقلا بطبلته مناديا لايقاظ الصائمين حتى يتناولوا سحورهم استعدادا ليوم شاق.

ولا يعتبر عمل المسحراتي مهنة بحد ذاتها لانه غير ثابت. والمسحراتي يمكن ان يزاول اية مهنة اخرى طيلة العام وحين يأتي شهر رمضان يحمل طبلته ويجوب الشوارع التي الفها ويقوم بهذه المهمة بأسلوبه الخاص الذي يختلف من شخص لاخر.

فهناك المسحراتي الكوميدي الذي يؤدي عمله بأسلوب مسل مليء بالنكات والعبارات الساخرة بادئا مناداته المنغمة بعبارة «اصحى يا نايم وحد الدايم» ومختتما بـ «وحد الله».

وهناك من يحفظ اسماء اهل الحي جميعهم وينادي على كل منهم باسمه او لقبه ليوقظه. وقد يذهب الى حد التوقف عند باب من ينادي قارعا طبلته ومناديا حتى يضاء النور او يبلغه اصحاب البيت انهم استفاقوا.

وقد يفشل المسحراتي احيانا في ايقاظ الصائمين فيقف عندئذ امام البيت او العمارة ويظل يقرع طبلته التي تدوي ويردد بأعلى صوت ممكن «اصحى يا نايم وحد الدايم» فاذا اضيئت الانوار انصرف راضيا واذا استمر النائمون في سباتهم دفع «الذنب» عن كاهله: «واديني بقلكوا اصحوا.. انا عملت اللي عليا» ثم ينصرف حزينا.

واذا كانت مهنة المسحراتي غير ثابتة ولا يمكن ان تصنف على انها مصدر رزق دائم كمئات المهن الصغيرة التي تعرفها شوارع القاهرة على مدار الفصول، فانها ولا شك مهنة موروثة ابا عن جد يتعلمها الصغار عن ابائهم ليكملوا المشوار، وهي الى جانب الثواب عند الله ذات مردود لا بأس به عندما يأتي العيد ويذكر المؤمنون بالخير من كان طوال شهر كامل لا ينام لكي يؤدوا هم فريضة الرحمن.

ولا يتلقى المسحراتي بالطبع اي اجر على عمله لكن الهدايا والعطايا تصله من اهل الحي دون ان يطلبها.

ومع رمضان ايضا يستقبل المصريون برنامجا اذاعيا يقدم مساء كل يوم طوال ايام الصيام يحمل اسم «المسحراتي» وهو اقدم برنامج في اذاعة القاهرة اذ يستمع اليه الصائمون بصوت سيد مكاوي منذ ٥٥ عاما اي عندما كان سكان مصر كلها بعدد سكان القاهرة وحدها حاليا.

الرجال اليابانيون ليسوا جميعا راضين عن زوجاتهم

● طوكيو - جاء في دراسة خاصة نشرتها في نهاية الاسبوع صحيفة «مينيشي شيمبون» اليابانية ان رجلا يابانيا من اصل اربعة لن يتزوج فيما لو خير مرة ثانية من زوجته الحالية، وهي اعلى نسبة بين ١٩ بلدا شملها الاستطلاع.

واكدت هذه الدراسة التي اجرتها دار النشر الكندية «هارليكان» ان النسبة «ليست سوى ٤٪ لدى الكنديين و ٦٪ لدى البريطانيين و ٧٪ لدى الاستراليين والالمان والامريكيين».

وقال اياكو هيراو المسؤول الياباني لمنشورات هارليكان: «قبل سنتين عندما اجرينا دراسة حول موقف النساء من الرجال تبين ان اليابانيات لم يعطين نسبة عالية من الرومانسية لشركاء حياتهن، لكن مع هذه الارقام فانه لن يكون بوسع اليابانيات التذمر بسهولة».

واضاف «واعتقد ان اليابانيات لا يقمن قطعا بأي جهد لتحسين الوضع العاطفي مع شركاء حياتهن».

لكن ٦٦٪ من الـ ٤٠١ ياباني الذين شملهم الاستطلاع اكدوا انه لو كان بامكانهم العودة الى الوراء لما اختاروا سوى شريكة العمر نفسها.

وقد اجري الاستطلاع على عينة من ٥٣١٢ رجلا من ١٩ بلدا بين شباط ونيسان ١٩٩٤.

حصيلة ضحايا الزلزال في كوبي ارتفعت الى ٥٢٤٣ قتيلا

● طوكيو - ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب اليابان الشهر الماضي في مدينة كوبي الساحلية الى ٥٢٤٣ قتيلا بعد ان اضيف امس الاول الجمعة الى هذا العدد ١٣٩ ضحية لم تكن احصيت من قبل.

وقالت اجهزة الشرطة ان اقرباء الضحايا كانوا نقلوا من المستشفيات ١٣٩ جثة لاحراقها وذلك قبل التشريح مما تسبب في اسقاطها من الاحصاء الرسمي.

ولا يزال ستة اشخاص في عداد المفقودين نتيجة الزلزال الذي ضرب كوبي في ١٧ كانون الثاني وبلغت قوته ٧.٢ درجات بمقياس ريختر.

واوقع الزلزال ٣٦٨.٥٤ جريحا كما دمر او الحق اضرارا بـ ١.٧٣٨٨ مبنى ومسكنا وهو اعنف ما شهدته اليابان منذ عام ١٩٢٣.

وسجل بعد الزلزال الكبير ١٣٦٣ هزة خفيفة في المنطقة نفسها.

وقدرت السلطات اليابانية اضرار الزلزال بـ ٩٥٠٠ مليار ين (٩٥ مليار دولار) اي اكثر من ٧٪ من موازنة البلاد للسنة المالية ١٩٩٤ التي تنتهي في اذار القادم.

فيلة تسحق مروضها في حديقة الحيوانات في ساربروكن

● بون - ذكر مصدر من الشرطة ان فيلة سحقت مروضها في حديقة الحيوانات في ساربروكن.

وقد توفي المروض الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة والذي يعد من ذوي الخبرات العالية في تدريب الحيوانات متأثرا بجراح اصيب بها في رأسه، عندما سحقته الفيلة في اثناء التدريبات اليومية للفيلة.

اليوم الاحد:

دول «اعلان دمشق» تبحث في سبل تنقية الاجواء في العالم العربي

● دمشق – الوكالات – من المتوقع ان يعقد وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» اجتماعا لهم في دمشق.

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه ستتم خلال الاجتماع مناقشة امكانيات مساهمة هذه الدول في الجهود المبذولة في اطار تنقية الاجواء في العالم العربي ودفع التعاون بين اعضائه.

وسيدرس وزراء خارجية مصر وسوريا والامارات العربية والكويت والسعودية وقطر وعمان والبحرين «الاوراق المصرية والخليجية التي قدمت من اجل تحقيق مزيد من التعاون الامني في المنطقة».

هذا وما زالت بعض الخلافات قائمة بين مصر وسوريا، من جهة، والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، من جهة اخرى، حول حق دول الخليج في اللجوء الى طلب المساعدة من قوات اجنبية في حال تعرضها لعدوان مسلح. وذلك لان مصر وسوريا تعتبران «اعلان دمشق» ينص على ضرورة ان تطلب دول الخليج مساعدتهما في حال حصول مشكلة وليس مساعدة دول اجنبية.

وكانت القاهرة طالبت في تشرين الاول الماضي بعقد اجتماع استثنائي للدول الموقعة للاعلان احتجاجا على طلب الكويت المساعدة من الولايات المتحدة لمواجهة ما يسمى بـ «الحشود» العراقية على حدودها في مطلع الشهر ذاته.




● عمرو موسى ●

بدعوى ان غالبيته يسارية
ڤاليسا يطالب بحل البرلمان البولندي

* البرلمان يطالب بانتخابات رئاسية مبكرة *

● وارسو – الوكالات – اقترح رئيس مجلس النواب البولندي جوزيف اوليكسي في نهاية الاسبوع اجراء انتخابات رئاسية مبكرة عقب تهديدات الرئيس البولندي ليخ ڤاليسا بحل البرلمان، الذي يهيمن عليه اليسار والشيوعيون.

واكد اوليكسي ان «انتخابات الرئاسة المبكرة هي ايضا وسيلة لتحديث الخريطة» السياسية وذلك ردا على تصريحات ڤاليسا الذي قال ان الازمة السياسية في بولندا يتعين ان تفضي الى حل البرلمان.

● ليخ ڤاليسا ●

وكان الرئيس ڤاليسا قد بدأ يوم الخميس اجراءات يمكن ان تفضي الى حل البرلمان بحجة عدم تبني ميزانية الدولة خلال ثلاثة اشهر. وتقول الاغلبية اليسارية ان السبب الذي طرحه الرئيس لا يمكن التذرع به قانونا بما ان الرئيس نفسه هو الذي يحول دون صدور الميزانية التي تبناها البرلمان بمجلسيه.

«ميزانية حرب ام سلام؟»

ميزانية وزارة الحربية الامريكية للعام ١٩٩٦ هي ٢٦١ مليار دولار!

● واشنطن – حددت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ميزانية وزارة الحربية لعام ١٩٩٦ الذي يبدأ في الاول من تشرين الاول المقبل بـ ٢٦١,٤ مليار دولار منها ٣٩,٤ مليار دولار لشراء اسلحة، مما يمثل اصغر رقم خصص لهذا القطاع منذ بدء الحرب الكورية في مطلع الخمسينات.

واوضح المصدر نفسه ان نفقات «البنتاغون» ستستمر بالانخفاض في العامين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ثم سترتفع حتى العام ٢٠٠١.

وانخفضت الحصة المخصصة للتسلح (٣٩,٤ مليار) بنسبة ١٢٪ مقارنة بالعام الجاري. واذا اخذنا بعين الاعتبار مؤشر التضخم فان هذا الرقم سيكون الاصغر منذ العام ١٩٥٠.



ومن بين التدابير الرئيسية الواردة في هذا المشروع الذي سيكون موضع دراسة مفصلة في مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ) رفع رواتب العاملين بنسبة ٢,٤٪ في العام ١٩٩٦ و ٣,١٪ في العام ١٩٩٧. وسيخصص، ايضا، حوالي ٨٠٠ مليون دولار لصناديق التقاعد للعسكريين.

وخصص لمشروع الصواريخ البالستية القصيرة المدى المضادة للصواريخ مبلغ ٢,٩ مليار دولار اي بزيادة مئة دولار عن ميزانية العام ١٩٩٥.

وجاء في الوثيقة ان الادارة خصصت، ايضا، ١,٥ مليار دولار لاكمال بناء الغواصة الهجومية النووية الثالثة «سيوولف». وقد بذلت جهود مالية كبيرة للبحث ولتطوير نظام مدفعية اكثر تطورا واعداد نموذج لمروحية «كومانش» وبرنامج مروحية لمشاة البحرية «في – ٢٢ اوسبري» وكذلك برنامج الطائرة الحربية اف – ٢٢ لسلاح الجو.

وستأخذ ميزانية ١٩٩٦، ايضا، في الاعتبار «مستوى الحياة» للعسكريين بتخصيص مبلغ ٢,٧ مليار دولار لتحسين الثكنات وبناء منشآت ترفيه للجنود.

الى ذلك تعتزم وزارة الدفاع بناء او تجديد ٧٨ الف وحدة سكنية للجنود وعائلاتهم.

اما حصة سلاح البر في هذه الميزانية فستكون ٥٩,٧ مليار دولار وحصة البحرية ومشاة البحرية ٧٥,٨ مليار. لكن لم يعلن عن المبلغ الاجمالي المخصص لسلاح الجو.

١٣ حزبا من المعارضة اليمنية تشكل ائتلافا لمحاربة الفساد

* بينها الاشتراكيون والناصريون والبعثيون وحركة النهضة الاسلامية *

● صنعاء – الوكالات – اعلن ١٣ حزبا من احزاب المعارضة اليمنية في نهاية الاسبوع انها اتفقت على تشكيل ائتلاف فيما بينها سيدعى «الائتلاف الدمقراطي للمعارضة».

واكدت هذه التشكيلات السياسية الاسلامية والقومية واليسارية، ومن بينها الحزب الاشتراكي اليمني ان «من مهام الائتلاف الجديد المساهمة في محاربة الفساد المالي والاداري وتعزيز الحريات العامة».

وكان عدد من المنظمات اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان قد ندد في الاشهر الاخيرة بانتهاك الحريات الفردية والاعتداء على حرية الصحافة.

وسبق للرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ان انتقد شخصيا في خطاب القاه في ايلول الماضي الفساد لكنه نسبه الى «الانفصاليين الجنوبيين» الذين كانوا في السلطة في عدن قبل الحرب بين الجنوب والشمال من ايار الى تموز الماضيين.

واكد البيان انه «ستصدر قريبا وثيقة التوجهات والاسس والثوابت والمهام البرنامجية المحددة للائتلاف ووثيقة القواعد المنظمة للعلاقات الداخلية بين الاحزاب والتنظيمات السياسية المكونة لهذا الائتلاف».

واكد البيان انه سيصدر عن الائتلاف بيان سياسي يؤكد «تأييده للموقف الرسمي» في الازمة الحدودية مع السعودية ويدين «الاستفزازات السعودية (...) التي تعكس نزعة التوسع والهيمنة للنظام السعودي».

واضاف ان «الائتلاف الدمقراطي للمعارضة يرى ان حل القضية (يجب ان يتم) بالحوار واعتمادا على الحقوق التاريخية لشعبنا».

ومن بين الاحزاب الاخرى الموقعة على البيان: حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الناصري الدمقراطي وحركة النهضة الاسلامية والتجمع الوحدوي اليمني.

● عبد المجيد حمدان ●

وفي الهم سواسية

قبل الانتقال الى الحديث عن تجربتنا المتواضعة في انتخاب الهيئات السالفة، من البلديات حتى النوادي.. الخ، دعونا نتوقف لحظات عند المجلسين الوطني والمركزي الفلسطينيين، وقيادة المنظمة او اللجنة التنفيذية ورئاستها.

بداية لا يصح وصف اي من المجلسين بالبرلمان. وليس مرد ذلك لان تشكيلهما لم يأت عن طريق انتخابات مباشرة من قبل الشعب الفلسطيني.. فذلك امر كان متعذرا تماما كما نعرف. وليس لان اهالي الارض المحتلة لم يكن لهم دور على الاطلاق في تشكيليهما. كما لا اقول ذلك اعتراضا على طريقة المساومات بين الفصائل، والتسويات التي ظل يتم التوصل لها، حول اعداد ممثليها، واعداد ممثلي الاتحادات الشعبية، وعضوية هذه الاتحادات، ووسائل واساليب انتخاب او تعيين هؤلاء المثلين، والتي هي في اغلب الاحيان صور مكررة لتشكيلة المجلس الوطني.. ليس لذلك كله. مرد ذلك الى الدور المسند لكل منهما. فهذه المجالس لا هي سلطة تشريعية.. ولا هي سلطة مراقبة لعمل اللجنة التنفيذية، وجهاز ادارة اعمال منظمة التحرير، ولا هي سلطة محاسبة لهذه اللجنة، او لاي عضو من اعضائها، وهو الذي يستند في موقعه ويستمد سلطانه وسلطاته من فصيله.. ومن فصيله فقط.

وحقيقة الامر ان ايا من المجلسين، الوطني او المركزي، لو اراد لعب دور اخر غير دوره الحالي، لما استطاع. فاي تشريع يستطيع عمله لصالح هذا الجزء او ذاك من الشعب الفلسطيني، في الشتات، او تحت الاحتلال، وهو، اي الجزء، يخضع لقوانين وتشريعات الدولة التي يعيش ضيفا عليها او في كنفها، او تحت وطأة كوابيسها؟! واية امكانية تتوفر له لمراقبة عمل اللجنة التنفيذية او اي مؤسسة في جهازها، وهو يجتمع مرة كل بضع سنوات، ولايام محدودة، تسبقها وترافقها ترتيبات معقدة مع الدولة الشقيقة المضيفة، وتتخللها المناورات، والمساومات، والترضيات.. اضافة الى اشباع اللهفة للخطابة والاستعراض.. وغيرها وغيرها.

قلت مرة ان المجلسين الوطني والمركزي لا نظير لهما، كما ارى، الا مؤتمرات الاحزاب الشيوعية، التي ظلت تنعقد مرة كل اربع او خمس سنوات.. وحيث تأخذ وسائل الاعلام بالافاضة في الحديث عن عمق واهمية نتائجها.. وعن الاستعدادات لها.. وعن التعديلات التي ادخلها الاعضاء.. وعن.. وعن.. ثم يتضح ان كل ذلك كان في حقيقة الامر لا شيء.. وما زلت على الظن بأن هذه المقارنة ما زالت صحيحة..

وعليه فان تجربتنا الانتخابية تقف عند حدود ما هو ادنى من انتخابات المجلس التشريعي.. ولا يمكن القول بأن ممارستنا لها يمكن ان تؤخذ تدليلا او برهانا على امتلاكنا لناصية تجربة دمقراطية مقبولة.

وقبل الانتقال الى فحص تجربتنا في الانتخابات النقابية، الطلابية، النسائية في النوادي، في الجمعيات.. الخ، دعونا نتوقف قليلا عند معايير نظافة ونزاهة العملية الانتخابية.

ولنسأل انفسنا: الام يتم الاستناد في الحكم على ان انتخابات نقابة ما في بلد مجاور من اعضاء نادي النظم غير الدمقراطية هي انتخابات دمقراطية او غير دمقراطية، صحيحة او مزورة؟!

في تلك البلدان يمكن، وفي انتخابات نقابة صغيرة، مشاهدة اصابع اجهزة الدولة، خصوصا جهاز المخابرات، في كل صغيرة وكبيرة.

هذه الاجهزة تضغط على مرشحين وبالتهديد وبالترغيب، كي يبتعدوا. تلوح بالرشوة بصورة مباشرة او غير مباشرة، تغدق الوعود، تقوم بتزوير العضوية.. تتدخل في الدعاية، بشكل مباشر او غير مباشر، تعبث بعملية الفرز.. وغيرها وغيرها.

وحتى عندما لا تتدخل، فانها لا تتيح، لغير المرغوب فيهم، مجالات للحركة والدعاية، والوعود، قريبا مما تتيحه للمرغوب فيهم.. وهي وان لم تستخدم العنف الظاهر والمباشر اثناء عملية الاقتراع، التي قد يحضرها مراقبون من الخارج، لمنح الشهادة على نزاهتها، فانها تلجأ لاساليب اخرى خفية، كالوجود الملحوظ لعناصر الجهاز.. او لعناصر الحزب او التنظيم مثلا. لكل ذلك يقال، وعن حق ان تلك الانتخابات، غير نزيهة.. والعملية برمتها غير دمقراطية.

وعندنا، وكثيرا ما نتفشخر او نفاخر بدمقراطيتنا المميزة، او السكر زيادة، كيف ظلت الامور تجرى؟!

اذا اردنا اعادة تقييم امينة، فدعونا معا نفحص عملية انتخاب مجلس طلبة مثلا.. حيث امكانية الانشقاق غير متوفرة، وحيث في مجالات اخرى ظل الطعن في نزاهة الانتخابات بوابة الانشقاق الاولى.

في الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة تبدأ الدعاية الانتخابية مبكرة، مع بداية السنة الدراسية، وتستخدم كل ما هو محرم قانونيا في بلدان النظم الدمقراطية. تبدأ الكتل، التابعة للفصائل، في تلقف طلبة السنة الاولى وتحت الزعم بالحرص على مساعدتهم وتعريفهم بالجامعة ونظمها.. يعقبه استخدام المعارف، او النفوذ، في عمليات التسجيل، وتسديد الاقساط، والعزومات، وحتى استئجار المساكن على حساب، او بمساهمة من الكتلة، او الادق فصيلها. يعقب كل ذلك الصراع الذي عرفته السجون باسم الاستقطاب.

وقبيل الانتخابات ترتفع وتائر النشاط، تسديد ما تبقى من اقساط، تسيير رحلات مدفوعة التكاليف، مع مصروف جيب احيانا للمتنزهين.. عزومات في البوفيه مناسف في الليلة التي تسبق الاقتراع.. حلويات.. قبلها وبعدها.. وغير ذلك الضغوط مختلفة الاشكال والانواع، وبشكل خاص على المستقلين.. تبدأ لينة، وعلى شكل نصائح بالانسحاب وافساح المجال لمن هم اكثر كفاءة.. وقد تنتهي بأستخدام العنف وبفرض ردع من تسول له نفسه الحلم بدخول هكذا منافسات.. واخيرا تدفق عناصر مساندة للكتل من خارج الجامعة، يسبقها ما يشبه الهجوم على مساكن الطلبة، وبينهم المحسوبون على كتل اخرى.. وكيل الكثير الكثير من الوعود التي تتوزع ما بين الاغراء والترغيب، او بين التهديد والترهيب.

وحتى فترة قريبة، وقبل وصول السلطة الى الوطن.. والاعتماد على التمويل الخارجي انزرع في الاذهان، وبقوة، قول، فقناعة بصحته، ان انتخاب جهة لا تقبلها تونس يعني الحرمان من التمويل.. وبالتالي انتفاء القدرة على عمل شيء.

رسالة مفتوحة بشأن الاستيطان

● تشهد الاراضي الفلسطينية المحتلة هذه الايام نشاطا استيطانيا محموما مصحوبا بحملة واسعة للاستيلاء على المزيد من الاراضي، حيث تنمو بسرعة كبيرة المستعمرات اليهودية القائمة وتقام انوية استيطانية جديدة فيما تصادر الاف الدونمات لشق الطرق الاستيطانية ولتخصيصها كمناطق عازلة بين المستعمرات والتجمعات السكانية الفلسطينية ولتطوير البنية التحتية لهذه المستعمرات. في حين يجري تكريس الضم غير القانوني لمدينة القدس وتوسيع نطاقه الاقليمي عبر تغيير طابعها الديمغرافي من خلال تكثيف الاستيطان بداخلها وحولها وعبر اغلاقها امام الفلسطينيين وعزلها عن سائر الاراضي المحتلة، الى جانب اتخاذ خطوات ملموسة نحو تنفيذ ما اصبح يعرف بمشروع «القدس الكبرى».

لقد اثارت هذه النشاطات زوبعة من ردود الفعل الجماهيرية الغاضبة والتصريحات والبيانات من مختلف المصادر والمستويات. وفي هذا السياق، ابرزت الحكومة الاسرائيلية قرارها بتجميد الاستيطان منذ مطلع العام ١٩٩٣ والذي يعني بنظرها عدم اقامة مستوطنات جديدة دون ان يشمل توسيع القائم منها او القدس موضحة على لسان رئيسها اسحق رابين، في اعقاب اجتماعه برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في ١٩٩٥/١/١٩، انه لن يسمح ببناء اي مستوطنات بأموال حكومية، ان ما يجري من اعمال توسيع في المستوطنات انما هو استجابة لحاجات النمو الطبيعي لسكانها ليس الا، وان ما يصادر من الاراضي هو لاغراض امنية لشق طرق التفافية لحماية المستوطنين في اطار تنفيذ المرحلة المتعلقة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ان مؤسسة «الحق» ترى في التصريحات الاسرائيلية حول تجميد الاستيطان محاولة لذر الرماد في العيون لاخفاء حقيقة حجم النشاط الاستيطاني الذي ينفذ منذ توقيع اتفاقية اعلان المبادئ في ايلول ١٩٩٣. ان اقامة الاف الوحدات السكنية الاستيطانية خلال هذه الفترة في الوقت الذي توجد فيه الاف اخرى غير مأهولة لا يمكن ان يكون تم لمجاراة الزيادة الطبيعية لسكان المستعمرات، كما ان اقامة انوية استيطانية جديدة على تلال منفصلة في قرى الجانية وكفر الديك والتعامرة لا يمكن ان ينظر اليه على انه مجرد توسيع لمستوطنات قائمة. ناهيك عن تخصيص وزارة الاسكان والبناء لعشرات ملايين الشواقل من الاموال الحكومية لانفاقها سنويا على البناء الاستيطاني. يضاف الى ذلك مواصلة الادارة المدنية للحكم العسكري اعداد المخططات الهيكلية للمستعمرات اليهودية بما يضمن تخصيص مساحات شاسعة لتوسيعها من الاراضي المصادرة والاراضي الاميرية، في حين يضيق الخناق على القرى والمدن الفلسطينية اذ لم تتجاوز مخططاتها المناطق المبنية اصلا.

ان الحديث عن الهجمة الاستيطانية الراهنة يجب الا يعني ان النشاط الاستيطاني قبل ذلك كان في سبات عميق، فهذا النشاط متواصل منذ ايام الاحتلال الاولى في القدس ومنذ العام ١٩٦٨ في قلب مدينة الخليل ومن ثم في سائر الاراضي المحتلة. وهذا هو واقع الحال بالنسبة للاستيلاء على الاراضي الذي اقترن دائما بالاستيطان ذلك ان تهويد الارض يقتضي امتلاكها. وعليه، شكل الاستيطان والاستيلاء على الارض في الاراضي الفلسطينية المحتلة استراتيجية ثابتة للمحتل الاسرائيلي وان تغيرت وتنوعت اساليب وآليات تنفيذها لتواكب الحقائق والسياسات المتغيرة.

ان تكثيف وتيرة النشاط الاستيطاني ابان مرحلة المفاوضات السياسية الاسرائيلية – الفلسطينية الراهنة يعكس في الواقع ما اعتادت عليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من تكثيف الاستيطان كلما كان هناك مناخ للتوصل الى تسوية سلمية. وبناء عليه، ترى مؤسسة «الحق» في هذه التطورات امرا خطيرا للغاية كونها تستهدف خلق واقع ذي صفة دائمة من شأنه الاجحاف بمفاوضات التسوية الدائمة من خلال تحديد سقفها ومعالمها سلفا على ارض الواقع، وصولا الى تحقيق تسوية سياسية تقوم على حل وسط اقليمي بدلا من الانسحاب الشامل وعلى الابقاء على المستعمرات بمن فيها بدلا من تفكيكها او اخلائها.

وعلى ضوء ما تقدم تؤكد مؤسسة «الحق» على ما يلي:

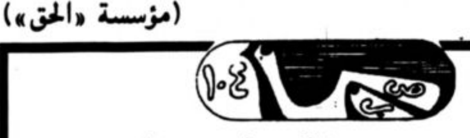
(١) الاستيطان، بصرف النظر عن حجمه او موقعه او الغرض منه، محظور بموجب القانون الدولي، كذلك هو الحال بالنسبة للاستيلاء على الاراضي للاغراض الاستيطانية او خدمة للمستوطنين حتى لو كان ذلك لشق الطرق في اطار اعادة انتشار القوات الاسرائيلية. ان حظر الاستيطان صراحة في المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة انما جاء في اطار حظر قانون الاحتلال الحربي على المحتل، وبشكل قاطع، اتخاذ تدابير من شأنها تغيير الوضع القانوني القائم status quo في الاراضي المحتلة انطلاقا من مبدأ قانوني عام وهو ان المحتل الحربي لا يملك حق السيادة في الاراضي المحتلة.

(٢) الاستيطان، اضافة الى كونه غير شرعي، فانه في وضعنا الفلسطيني يحول دون الوصول الى تسوية سلمية لمعضلة الصراع العربي – الاسرائيلي ويدفع الى السطح مجددا الخيار العسكري، وهو بذلك يشكل تهديدا للامن والسلم العالمي يتوجب معه على مجلس الامن الدولي، طبقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة، اتخاذ ما يجب من التدابير لحفظ السلم والامن العالمي او اعادته الى نصابه، وهو ما لم يبادر اليه حتى اللحظة رغم اقراره بعدم شرعية الاستيطان في العديد من قراراته التي ما زالت تفتقر التنفيذ. وعليه فان اعضاء المجلس بل واعضاء الامم المتحدة يتحملون، فرديا وجماعيا، مسؤولية ما آل وما قد سيؤول اليه الوضع.

(٣) السلام الحقيقي هو السلام العادل الذي يتحقق، في الحقبة التاريخية المعاصرة، اذا كان وفقا لمبادئ القانون الدولي التي اجمع عليها اعضاء الاسرة الدولية كناظم للعلاقة فيما بينهم واساس لتسوية نزاعاتهم وتحقيق العدالة. ويأتي في مقدمة هذه المبادئ مبدأ عدم استخدام القوة او التلويح بها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة. وعليه، فالسلام العادل من بين ما يعنيه انهاء الاحتلال بكافة تلاوينه وتعبيراته عبر الانسحاب الشامل لقواته واجهزته، فالاحتلال في القانون الدولي ليس الا حالة مؤقتة يتحتم زوالها. وتحقيقا لهذه المبادئ اصدر مجلس الامن الدولي القرار ٢٤٢ الذي تحاول اسرائيل، مستندة الى ما تضمنه من غموض لغوي، تفسيره على نحو لا يعني الانسحاب الشامل. اننا نؤكد ان ما من مجال الا لتفسير وحيد للقرار ٢٤٢ الا وهو الانسحاب الشامل لان هذا القرار صدر بموجب مبدأ عدم ضم اراضي الغير بالقوة، وبالتالي اذا كان ثمة لبس ناتج عن لغة القرار فمرجعية التفسير هي هذا المبدأ القانوني الذي يمثل «الاصل» فيما يمثل القرار «الفرع». ولو سلمنا جدلا ان القرار ٢٤٢ ينص صراحة على الانسحاب من نصف او ثلث الاراضي المحتلة او حتى عدم الانسحاب، فانه والحالة هذه قرار غير قانوني لانه يناقض بل وينسف القاعدة القانونية التي تحكمه وبذلك لا يصلح ان يكون اساسا لتحقيق السلام العادل.

وبناء عليه، تطالب «الحق» السلطات الاسرائيلية ليس التوقف تماما عن البناء الاستيطاني في كافة انحاء الاراضي المحتلة وعلى رأسها القدس فحسب بل انهاء الوجود الاستيطاني برمته. ان احلال السلام العادل لا يتم من خلال فرض حل سياسي يبقي على المستعمرات ولا يتضمن الانسحاب الشامل من كافة الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ ولا يقوم على احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره طبقا لقرارات الامم المتحدة. وفي هذا السياق، تحذر «الحق» الجانب الفلسطيني المفاوض من خطورة القبول بهكذا حل، كما تحذر المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن والجمعية العمومية من النتائج التي قد تنتج عن عدم اتخاذهما اجراءات فاعلة لوضع حد للاستيطان بوجه خاص والاحتلال بوجه عام. فلا يمكن للسلام ان يكون دائما الا اذا كان عادلا الامر الذي لا يتحقق الا عندما تحرص الاطراف المعنية على عدم انتهاك مبادئ القانون الدولي العام او الانتقاص منها.

(مؤسسة «الحق»)



رسالة مفتوحة

حضرة مدير الشرطة المحترم

حيفا

تحية واحتراما وبعد،

لقد حدثت في المدة الاخيرة عدة حوادث اقتحام بيوت مأهولة في احيائنا وسرقت منها دراهم وحاجيات اخرى.

البيوت التي اقتحمت وسرقت هي

١. بيت يوسف ابو خضرة: شارع الحريري
٢. بيت الياس حويله: شارع الفارابي
٣. بيت شاهين طوبيا: شارع الفارابي
٤. ومحاولة اقتحام بيت ديب مارون: شارع الفارابي، ولم يفلحوا في دخوله.

اننا نطالبكم بالسهر والعمل الجدي على قطع دابر هذه الحوادث والقاء القبض على اللصوص والضرب على ايديهم بشدة ووضع حد لهذه الفوضى والاعمال المخلة بالامن وراحة السكان.

اننا نطالبكم بزيادة دوريات الحراسة او على الاقل ايجاد دوريات حراسة في هذه المنطقة وشكرا سلفا.

يوسف عبده: سكرتير لجنة الاحياء

منطقة وادي النسناس: الحريري ٧ حيفا

نسخة الى سعادة وزير الشرطة – القدس

نسخة الى سعادة رئيس المجلس البلدي – حيفا

قصة في حلقات

دبدوب في ورطة

الحلقة الثانية

■ مرَّ الدبُّ الصغيرُ - وهو في طريقه الى البحيرة - بشجرة البلوط، فشمَّ رائحةَ العسَل الشهي، فقالَ في نفسه: لماذا لا اذهبُ وأذوق طعمَ ذلك العسل؟

■ اقتربَ الدبُّ الصغيرُ من شجرة البلوط، ومدَّ اصبعهُ في خلية النحل ليذوق العسل اللذيذ، هاج النحل وماج، وطار حولَهُ في الهواء.



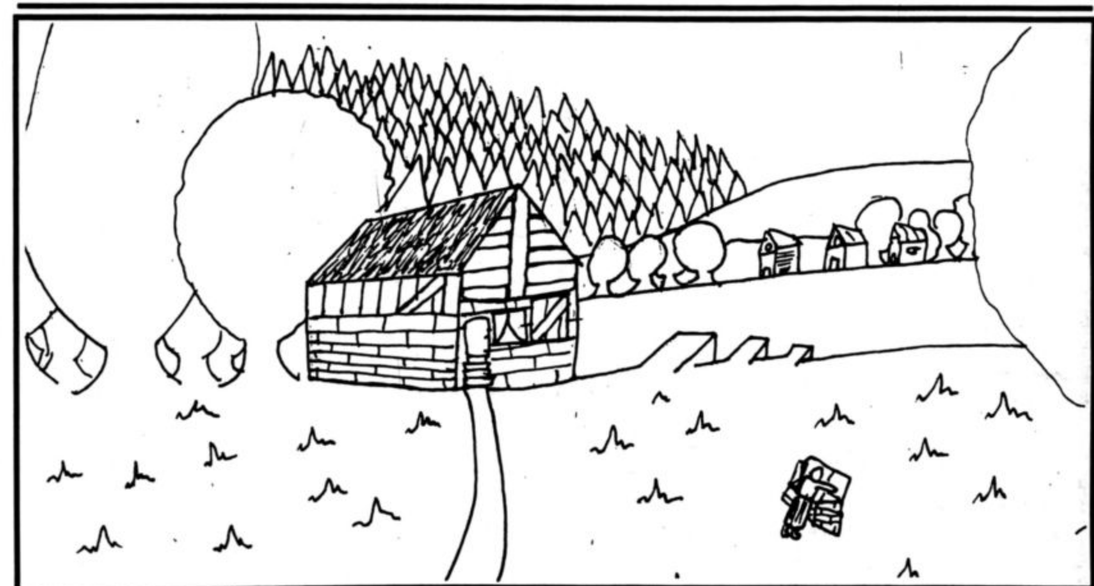


■ هاجمَ النحلُ الدبَّ الصغير، وراحَ يلسعُهُ في كل مكانٍ من جسمه، فراحَ الدبُّ يحاولُ الهرَب من النحل، ولكن دونَ جدوى.



■ جرى الدبُّ الصغيرُ بأقصى سرعته وهو يصرخ، فتدحرجَ من فوق التل، واصطدمَ بشجرةٍ من اشجار الصبر صدمةً شديدة.





● رسم - عمر غنام - مدرسة المتنبي - حيفا - الصف الثامن ●

❑ خالد وسماح ❑

خالد عبد الرازق مصاروة

انا خالد في الصف الرابع «أ» مدرسة البخاري.

انا بحب جميع المعلمين والمعلمات في مدرستي.

وانا مجتهد في جميع دروسي وبحب النشاطات الرياضية والفنية. وانا مشترك بدورات رسم ورياضة. واختي سماح الصغيرة «بتعاقب» كثير لكن كلنا بنحبها لانها شاطرة.

سماح عبد الرازق مصاروة

انا سماح اخت خالد في الصف الاول «ب» - مدرسة البخاري - بحب ابوي وامي واخوتي وخواتي ومعلمتي انشراح وجميع اولاد مدرستي.

كل يوم بيجي عندنا ابو سلام بجيب «الاتحاد». وبنقراها كلنا. وانا واخوي بنحب زاوية الاطفال.

سامي الشاطر وجدته



● بقلم: سعاد دانيال بولص - الناصرة ●

كان لسامي الصغير جدة يحبها كثيرا، وهي تحبه ايضا بكل حواسها، ومستعدة ان تعطيه بل تلبي جميع طلباته من مال وقطع حلوى وملابس جديدة والعاب، وتأخذه ايضا لمعارض الكتب ومسرحيات الاطفال الجميلة والمسيرات ايضا.

كان سامي في الرابعة من عمره.

في احد الايام اتى لقضاء بعض الوقت مع جدته، ريثما تعود والدته من السوق. سامي وجد جدته تتألم وتبكي، وتفرك رجلها بقوة، وتصيح من الالم ولا تدري ما الذي لسعها.

خاف سامي على جدته الغالية وسألها: ما بك يا جدتي؟ لماذا تتألمين وتبكين؟ من الذي ضربك؟ واسئلة كثيرة اخرى وهو متأثر حزين. فأجابته: هنا يؤلمني جدا، ورفعت ثوبها عن مكان الالم واذ بها ترى بقعة حمراء منتفخة بعض الشيء، وعندما رآها سامي ذهب راكضا الى المطبخ، غاب لحظات ثم عاد اليها وبيده فوطة قد لف بها قطعة ثلج وباليد الاخرى سن ثوم مقشر وقال لها:

جدتي الحبيبة خذي هذا الثوم اقسميه وافركي به مكان اللسعة، ثم خذي هذه ايضا، انها قطعة ثلج ملفوفة بالفوطة، ضعيها على مكان الالم وسترتاحين بعد قليل.

ابتسمت الجدة وتأملته فرحة به وبكفه الصغيرة، وبحماسه لمساعدتها فعانقته وقبلته.

كانت الجدة تعرف هذه الوصفة الشعبية لكن من شدة المها غاب عن ذهنها ذلك، فسألته باعجاب:

من اين لك ان تعرف كل هذا يا ولدي الحبيب؟ قال: اعرفه من جدتي الثانية، هكذا فعلت لجدي عندما لسعه دبور.

بعد ان هدأت الالام خرجت الجدة وحفيدها سامي الشاطر للتنزه في الحديقة، مشى سامي بجانب جدته مزهوا، فلقد انقذها من ألم شديد.

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - ألفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
٨.٣. - مجتمع - الطيران بعيدا.
٨.٤. - ابن الساحر.
٨.٥٥ - فهم المقروء - الكهرباء.
٩.١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان - البط.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة - للصغار.
٩.٥. - ببساطة قالوا لا - في محطة الباص.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية.
١٠.٣. - تاريخ عام - الاوهام الكبرى ١٩٢٨ - ١٩٣٩ (الجزء الثاني).
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.١٥ - حساب.
١١.٣٥ - اليهودية.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢.٠٠ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة.
١٢.١٥ - رياضيات.
١٢.٢٥ - علوم - الطاقة النووية.
١٢.٤. - لغة فرنسية.
١٢.٥. - موسيقى.
١٣.٣. - الف امريكا وامريكا. صور متحركة.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤.٠٠ - صور متحركة.
١٤.١٥ - في قاع البحر مع الدلفين.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣. - السنافر - صور متحركة.
١٦.٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦.٤٥ - مزرعة اورسون - صور متحركة.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - كما يقال - مسلسل روائي للشباب.
١٨.٠٠ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - رياضة.
١٨.٤. - تجديدات واختراعات. ويتضمن شرحا عن آلة جديدة لكشف الهزات الارضية واستغلال الطاقة من المياه الباردة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - استوديو ليلي مع ماني بئير.
٢٢.٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

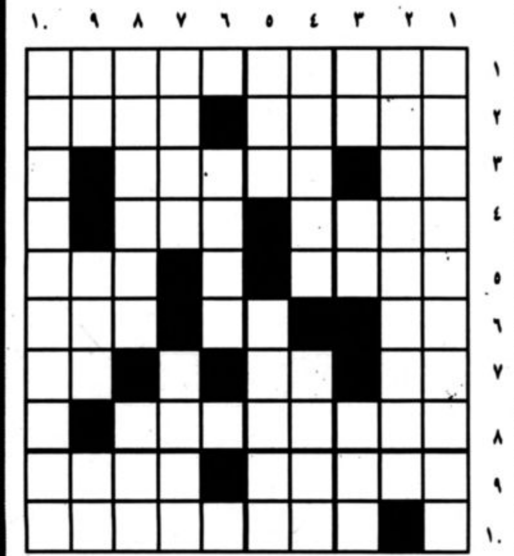
القناة الثانية:

١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٥.٠٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة الاخيرة.
١٥.٣. - شركي وجورج - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨.٠٠ - احلام الصغار.
١٨.٣. - شاطئ بارادايس.
١٩.٠٠ - «رائعة حقا» مسلسل كوميدي.
١٩.٣. - ستوتش - منافسة على قلب «اميرة المساء».
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣. - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ - «فشلات» - مع يغآل شيلون.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٠٠ - «لا حياة لمن تنادي» برنامج ترفيهي.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - مكان صغير (تتمة).
٢٤.١٥ - السمفونية التاسعة.
١.٣. - «جواسيس» مسلسل وثائقي - الحلقة الثالثة.
٢.٠٠ - شعر.

● ريدج في «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية ١٦.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٣) ***



● اعداد: هديل علي هيبي - كابول ●

افقيا:
١) روائي فلسطيني راحل.
٢) عاصمة اوروبية - قدمي (معكوسة).
٣) ارشد - من الاسماك.
٤) واحدة التوهج (معكوسة) - يتوقف (معكوسة).
٥) صوت الالم - اصابة.
٦) للنهي - للعطف (معكوسة) - ضرب (للكرة).
٧) متماثلان - للنفي - والد (معكوسة).
٨) زعيم فاشي ايطالي.
٩) الضغينة - رابض.
١٠) مطرب مصري شاب (معكوسة).

عموديا:
١) كاتبة سورية.
٢) ولاية امريكية (معكوسة).
٣) قاعدة حسابية - ضمير - غيوم.
٤) الاسم الاول لزعيم افريقي - انهض (معكوسة).
٥) نوع من انواع الموسيقى (معكوسة) - ابي.
٦) طمرا.
٧) عاصمة اوروبية (معكوسة) - لا يصيبني اذى.
٨) نهر افريقي - وجهة نظر (معكوسة).
٩) عكس «انس» (معكوسة) - من القبائل العربية (معكوسة) - حرف عطف.
١٠) ممثل مصري (معكوسة).

* حل لغز (٢٢٢) *

كلمة السر كانت:
«حيرت قلبي معاك»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٥، غائما جزئيا ويحتمل هطول الامطار في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣-١٩٩٥/٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٠٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٧٩٦ ش.ج
● «اسود» -	٢.٠٠٣-٣.٠٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اللحظات السعيدة متوافرة. رقم الحظ ٢١

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مال في الطريق اليك. رقم الحظ ١٧

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مشروع فيه التوفيق. رقم الحظ ١٨

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم بصحتك. رقم الحظ ٥

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد. رقم الحظ ٢٩

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
خبر سار من صديق. رقم الحظ ١

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مساء مناسب وتيسيرات في عملك. رقم الحظ ١٩

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حياتك العاطفية تستوجب الصبر. رقم الحظ ١٦

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تندم على ما فعلت من الخير للناس. رقم الحظ ٤

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحظى برضاء جميع من حولك رقم الحظ ١٥

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
رحلة موفقة تترتب عليها نتائج هامة. رقم الحظ ١

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ليس الفشل نهاية الطريق. رقم الحظ ١٢

البيان الختامي للقمة الرباعية

(تتمة من ص ٥)

تخدم جميع مصالح الشعوب والافراد في المنطقة وبالتالي فانه سيتحقق لها النجاح في مواجهة كافة القوى التي تحاول تقويضها.

و«دانت الاطراف الاربعة اندلاع عملية اراقة الدماء والارهاب والعنف في المنطقة، واكدت مجدداً اعتزامها الوقوف بقوة في مواجهة العمليات الارهابية وان تضع نهاية لها.

و«في اطار السلام والمصالحة في المنطقة ودعم الامن والرخاء الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة لشعوب المنطقة، اكد الزعماء أعتزامهم تحقيق الامن والثقة المتبادلة وذلك على مستوى خفض معدلات التسلح مقدرين اقتراح الرئيس مبارك بنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

«واكدت الاطراف في هذا الصدد على مواصلة العمل من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل، نووية وكيميائية وبيولوجية، واجهزة اطلاق واستخدام هذه الاسلحة.

«كما اكدوا اعتزامهم على تشجيع التعاون الاقتصادي والمشروعات المشتركة واجتذاب القطاع الخاص الدولي وذلك في اطار الاعداد لقمة عمان التي ستعقد في تشرين الاول القادم.

«وفي أطار هذا المنهج فان الاطراف ملتزمة بتأسيس بنك التنمية الاقليمي في الشرق الاوسط.

و«أولت الاطراف اهمية لدعم القدرات التعليمية في المنطقة مع التركيز على العلوم والتكنولوجيا والحاسبات الالكترونية.

«وفي هذا الصدد فان الاطراف سوف تدرس بشكل جدي مع الاتحاد الاوروبي عقد مؤتمر خاص حول التعليم يكرس لهذا الغرض.

و«لمواصلة تنفيذ بنود هذا البيان فان ممثلي الاطراف الاربعة على مستوى وزراء الخارجية سوف يجرون مشاورات لتسهيل عملية التعاون، وسيعقد اول اجتماع لهم في هذا الاطار في واشنطن خلال الاسبوع القادم (الجاري).

«وفي الاجتماع وافق الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، على عقد اجتماع في «ايرز» خلال الاسبوع القادم (الجاري) لمواصلة المشاورات حول القضايا الثنائية.

«كما سيجتمع الرئيس مبارك والملك حسين وعرفات ورابين مرة اخرى، عند الضرورة واذا استلزم الامر ذلك، لمواصلة الجهود المشتركة التي تهدف الى دفع عملية السلام الشامل في المنطقة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

يا عمال العالم اتحدوا!

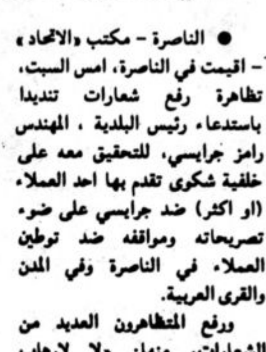
الاتحاد

الأحد ٥ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٢

في مظاهرة رفع شعارات في الناصرة، امس السبت:

«رامز جرايسي، الجماهير العربية تقف وراءك»!

□ «العملاء حثالات لا مكان لهم بيننا، ولن يردعنا اي تهديد» □



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في الناصرة، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات تنديدا باستدعاء رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، للتحقيق معه على خلفية شكوى تقدم بها احد العملاء (او اكثر) ضد جرايسي على ضوء تصريحاته ومواقفه ضد توطين العملاء في الناصرة وفي المدن والقرى العربية.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات، منها: «لا لارهاب الشاباك» و«رامز جرايسي: كل الجماهير العربية تقف وراءك» و«المعركة ضد توطين العملاء ستستمر» و«ليطلق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية» وغيرها من الشعارات.

وطالب المتظاهرون بالغاء التحقيق فورا وحملوا السلطة مغبة مثل هذا الاجراء الاستفزازي الوقح. وشارك في التظاهرة رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، الذي زار البلدية ايضا حيث عبر عن تضامنه مع رئيس البلدية.

ومن جهة اخرى، دعا القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، جميع هيئات المدينة، لعقد اجتماع يوم الثلاثاء القادم في المركز الثقافي البلدي لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد المعركة ضد العملاء ومن اجل قلعهم من الناصرة.

هذا، ووزع في الناصرة منشور بآلاف النسخ اكد على استمرار المعركة الجماهيرية ضد توطين العملاء. واكد المنشور، الذي اصدرته ادارة بلدية الناصرة حول استدعاء رئيس البلدية للتحقيق، ان المعركة هي «معركة سياسية، ونحن «قدها وقدود»، لن نسمح لاي استفزاز او اي تهديد ان يردعنا.



● جانب من المتظاهرين، امس ● (تصوير: سماهر حافي «الاتحاد» - الناصرة)

موقفنا واضح ومعروف للقاصي والداني: هؤلاء العملاء حثالات لا مكان لهم بيننا». وجاء في المنشور: «اننا ننظر، بخطورة بالغة، الى قرار الشرطة بتوجيه من جهاز المخابرات «الشاباك». وفي الوقت نفسه نستنكر وندين هذا الاجراء وموافقة القيادة السياسية للشرطة عليه. ان هذا الاستفزاز السياسي - المخابراتي يأتي استمرارا لمواصلة اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية، الحرس الفتي لهذا الشعب، الذين تصدوا لظاهرة توطين العملاء وكشفوا قاذوراتهم الاجتماعية. ان هؤلاء الشبان ما زالوا يقبعون خلف القضبان منذ اكثر من ثلاثة اشهر دون اي سبب بعد ان ضخمت اجهزة المخابرات كل القضية». واختتم المنشور بمطالبة «الشرطة والقيادة السياسية للشرطة، التي اوجعناها حين خضنا هذه المعركة، بالكف عن هذه الاساليب والاعلان الفوري عن الغاء القرار السياسي المخابراتي بالتحقيق مع رئيس البلدية وان يجري اطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية فورا. فكرامتنا من كرامة هذا الشعب. والدفاع عن شرفنا واجب علينا وليس حقا لنا فقط».

ومن جهة اخرى ابرقت اللجنة المحلية لنقابة المحامين في اسرائيل - فرع الناصرة، برسالة احتجاج لى رئيس الحكومة ووزيري القضاء والشرطة والى المفتش العام للشرطة، طالبت فيها بوقف التحقيق فورا. وجاء في الرسالة «اننا ندين نية الشرطة وسلطات الامن المس بشخصية قيادية ومحاولة المس بمبدأ حرية التعبير والدمقراطية من خلال هذا التحقيق، واننا نعتقد ان التحقيق هو سياسي يهدف مساعدة وتشجيع العملاء وكذلك قمع حرية التعبير الجماهيرية». واكدت الرسالة ان مواقف وتصريحات رئيس بلدية الناصرة تعبر عن موقف كل الجماهير العربية «ولا توجد فيها اي مخالفة للقانون».

وكانت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، قد اصدرت بيانا استنكرت فيه التحقيق مع رئيس البلدية ورأت فيه «غاية الخطورة، ويدل على مخطط مرسوم لكم الافواه». واضاف البيان: «لقد كان من الواجب ان تعمل الشرطة على استدعاء العملاء للتحقيق في مخالفاتهم التي يمارسونها بدلا من استدعاء رئيس بلديتنا الذي اعلن صراحة موقفه وموقف بلدية الناصرة وشعبها بعدم الرضوخ للمخطط المرسوم ضد البلدات العربية لتوطين العملاء فيها».

واكد البيان: «ان جميع المستخدمين في بلدية الناصرة يقفون صفا واحدا ويدا واحدة دعما لرئيس البلدية ومواقفه».

ومن الجدير ذكره ان وزير الشرطة اعلن، مساء الخميس الماضي، انه يرفض التحقيق مع شخص بسبب آرائه السياسية. ولكنه لم يقل صراحة موقفه من التحقيق مع رامز جرايسي، الذي تدعي الشرطة انها تحقق معه حول شكوى من عميل وليس حسب آرائه. وحتى كتابة هذه السطور لم تعلن الشرطة لرامز جرايسي عن الغاء القرار باستدعائه للتحقيق. مما يجعل المعركة لالغائه مفتوحة ومتواصلة.

.رغم اجماع القضاة الخمسة على توجيه الانتقادات الحادة

المحكمة العليا تقر الاتفاق الموقع بين «العمل» و«شاس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت اوساط في حزب «العمل» و«الليكود» بالقرار المبدئي الذي اصدرته محكمة العدل العليا، امس الاول الجمعة، واقرت فيه قانونية الاتفاق الموقع بين حزب «العمل» و«شاس» بشأن انضمام الاخيرة الى الائتلاف الحكومي.

واعتبرت الاوساط في الحزبين الكبيرين القرار المذكور «محاولة من المحكمة العليا لضبط النفس وعدم اقحام نفسها في قضايا سياسية معلّقة بين الاحزاب وفي اصول مرعية ومتأصلة في السياسة الاسرائيلية»! هذا، في الوقت الذي عبرت فيه الاوساط القضائية عن استيائها وعدم ارتياحها من القرار.

وكانت المحكمة بهيئة تشكلت من خمسة قضاة هم: مئير شمغار (رئيس المحكمة) واهرون براك (نائبه) وميشائيل حيشين وتيودور اور واليعيزر غولدبرغ، بحثت في مجموعة التماسات طعنت بنزاهة الاتفاق بين «العمل» و«شاس» الموقع قبل اكثر من شهرين، وخاصة ما جاء فيه من امكانية للالتفاف على قرارات المحكمة العليا ذاتها فيما يخص العلاقة بين الدين والدولة وحقوق الفرد.

وبغالبية ثلاثة قضاة هم: شمغار وحيشين وغولدبرغ، ومعارضة براك واور، اجازت المحكمة الاتفاق، رغم اجماع القضاة الخمسة على توجيه انتقادات شديدة وحادة للاتفاق وخاصة البند الذي ينص على امكانية الالتفاف على قرارات محكمة العدل العليا ذاتها. وقد رأى القضاة الثلاثة الذين اجازوا الاتفاق الا يقحموا انفسهم في شؤون الاحزاب والسلطة التشريعية فيما عارض براك هذا التوجه بشدة وهو المعروف بدعوته الى تدخل محكمة العدل العليا في كل القضايا التي يمكن ان ترفع اليها وذلك تحت شعار «زيادة فاعلية جهاز القضاء» في الحياة العامة، خاصة عندما تنطوي اجراءات ادارية وسلطوية على احتمال المسّ بحقوق الفرد او بمبادىء العدل الطبيعي وبسلطة القانون.

الا ان قرار محكمة العدل العليا، ورغم كونه مبدئيا، فقد جاء بعد فوات الاوان من جانب حزب «العمل» اذ انه صدر بعيد الاعلان عن قرار حركة «شاس» عدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي. (عن هذا الموضوع اقرأ في مكان اخر من هذا العدد).

رئيس الدولة «يوصي» بعدم انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة

● بيرس: الانتخابات المباشرة سيئة وينبغي تأجيل البدء بتنفيذها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف في نهاية الاسبوع عن ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، «اوصى» لدى عدد من نواب العمل بتعديل قانون الانتخابات الجديد لمنع انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة.

وكان المراسل البرلماني لراديو «صوت اسرائيل» (باللغة العبرية)، كشف عن هذه التوصية مستندا الى اعضاء كنيست كانوا التقوا رئيس الدولة مؤخرا، وبطلب منه.

ونُقل عن رئيس الدولة اعتقاده ان الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة «سيؤدي، ومهما كان الشخص، الى شلل الكنيست والى حرمان المعارضة من اية مشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية»!.

الا ان ديوان رئيس الدولة رفض التعقيب على الخبر. فيما اعترف زعيم «تسومت» بأنه يتحادث مع رئيس الدولة في القضايا الجارية لكنه رفض الافصاح عن المواضيع المطروحة بينهما!

ويذكر ان رئيس الدولة كان استدعى، الاسبوع الماضي، نوابا من مختلف الكتل البرلمانية وتباحث معهم في الامور المستجدة، في اعقاب عملية التفجير في «بيت ليد».

من جهة اخرى، نقل عن وزير الخارجية شمعون بيرس قوله امس انه ينبغي تأجيل بدء تنفيذ قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة «الى ما بعد انتهاء دورة رئاسة حكومية اخرى، على الاقل»!

وقال بيرس ان الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة «سيئة» وانه اذا ما اعطي اعضاء الكنيست حرية التصويت «فلا شك انهم سيلغونها»!

واقترح بيرس، في كلمة امام نشيطي «العمل» في تل ابيب امس، «البحث عن بدائل لتغيير طريقة الانتخابات التمهيدية (البرايميرز) لانها طريقة سيئة جدا ادت الى تدهور حزب «العمل» الى حالة من الفوضى العارمة»!

■ نعي ■

عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمود حسن خلايلة

(ابو مشهور)

عن عمر يناهز الـ (٦٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الاثنين
٦ شباط ١٩٩٥
٧ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 226/51 vol

اللجنة الوزارية للتشريع ترفض اقتراح قانون لالغاء عقوبة الاعدام

(ص ١٦)

عودة النازحين الفلسطينيين تُعتبر خطوة نحو انهاء تداعيات الاحتلال الاسرائيلي

(ص ٦)

الحكومة تقرر الابقاء على الحصار!

«السلطة الوطنية»: عقاب جماعي للشعب الفلسطيني

● اعتماد بعض التسهيلات للمعلمين والأطباء والحالات الانسانية الخاصة ● رابين سيواصل دراسة بعض الاقتراحات في الموضوع ● الوزراء سريد وبرعام وروبنشطاين ضد رفع الحصار ●



● جندي اسرائيلي يمنع معلما فلسطينيا يعمل في مدارس القدس من الوصول الى مكان عمله ●

الطيب عبد الرحيم، امين سر الرئاسة الفلسطينية

رفض مطالبنا سيضطرنا للعودة الى مؤسسات م.ت.ف لاعادة النظر في مجمل العملية السلمية

● «الحقائق تثبت ان الامن والسلام مرهونان بالتقدم على المسار الفلسطيني »● الحكومة الأسرائيلية تعقد الوضع بتجاوزاتها وتنكرها لاتفاق اوسلو ●



● الطيب عبد الرحيم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان فشل لقاء رابين - عرفات المقرر يوم الخميس القريب ورفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة للمطالب الفلسطينية سيدفعنا الى العودة لمؤسسات م.ت.ف من اللجنة التنفيذية وصولا الى المجلس الوطني لتقييم العملية السلمية برمتها» - هذا ما قاله الطيب عبد الرحيم، امين سر الرئاسة الفلسطينية في لقاء مع «الاتحاد».

واتهم عبد الرحيم الحكومة الاسرائيلية بالتنكر لالتزاماتها كما نص عليها اتفاق اوسلو وقال انها عقدت الوضع بتجاوزاتها لا سيما بعد اعادة انتشار الجيش وبعدم اجراء الانتخابات.

واعرب عبد الرحيم عن اعتقاده ان تعاطي رئيس الحكومة يتسحاق رابين مع المطالب الفلسطينية متأثر من الوضع الداخلي في اسرائيل ومن اعتبارات تتعلق بالانتخابات البرلمانية المقتربة.

(عن موقف السلطة الوطنية الفلسطينية كما عبر عنه عبد الرحيم اقرأ «لقاء اليوم» على الصفحة الثانية).

وزير خارجية البحرين في اجتماع وزراء اعلان دمشق

السلام خيار استراتيجي ويجب ان يشمل كافة شعوب المنطقة

● بدء اجتماع وزراء اعلان دمشق في القاهرة، امس ● عمرو موسى: الاجتماع فرصة لمتابعة التطورات الاخيرة في المنطقة ● بين الدول الثماني المشاركة مصر وسوريا والعربية السعودية وعمان ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في بداية اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق مساء امس الاحد، في القاهرة «ان السلام خيار استراتيجي ويجب ان يكون كلا لا يتجزأ ويشمل كافة الشعوب في المنطقة».

وقال بن مبارك في الجلسة العلنية التي حضرها الصحفيون قبل بدء الاجتماع المغلق للوزراء.

(البقية على ص٤ ١)

تركيا تعرض على اسرائيل ٦٠ مليون متر مكعب من المياه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصلحة المياه، امس الاحد، ان تركيا اقترحت على اسرائيل بيعها ٦٠ مليون متر مكعب من مياه الشفة سنويا على ان تسلم عبر سفن - صهاريج خصيصا لهذه الغاية.

وتلبي هذه الكمية من المياه عشر الحاجات الاستهلاكية للاسرائيليين.

وقال المسؤول عن مصلحة المياه، جدعون تسور، ان تركيا اقترحت بيع المتر المكعب من المياه بـ ١،٢ دولار على ان يتضمن نفقة النقل. اما اسرائيل فتقترح دفع ثلث هذا المبلغ وخفض نفقة النقل.

ومن المقرر ان يقوم جدعون تسور بزيارة الى تركيا في شباط الجاري لمناقشة احتمال توقيع عقد في هذا الشأن.

تعطل الدوري الايطالي احتجاجا على مصرع مشجع!

● روما - الوكالات - لاول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في ربيع العام ١٩٤٥ تعطلت، امس الاحد، جميع ملاعب كرة القدم الايطالية، ولم تجر اية مباراة في اطار الدوري ذي الشعبية والجاذبية على الصعيدين المحلي والعالمي، وذلك احتجاجا على مصرع احد مشجعي فريق جنوى، يوم الاحد الاسبق، طعنا بالسكين داخل الملعب.

وتجدر الاشارة الى ان حادثة القتل هذه هي السادسة من نوعها خلال السنوات العشر الماضية في ايطاليا.

العثور على رأس مسؤول جزائري قرب محطة للباصات!

● الجزائر - الوكالات - افادت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، انها عثرت في غرب الجزائر على رأس احد المسؤولين في «جبهة التحرير الوطني» بعد يومين على خطفه.

واوضحت الصحيفة الحكومية المسائية «اوريزون» انه تم العثور على رأس عضو اللجنة المركزية في «جبهة التحرير الوطني» احمد قاسمي قرب محطة «خميس - مليانة» للباصات على بعد مئة كم غرب الجزائر.

دعــــوة

تقديرا منا للذين ضحوا بأرواحهم وقدموا زهرة شبابهم لخدمة شعبهم ووطنهم وما بدلوا تبديلا.

فحقهم علينا ان نخلد ذكراهم العطرة ليكونوا نبراسا للاجيال القادمة.

لهذا ندعوك اخي العزيز لمشاركتنا باحياء الذكرى العاشرة لوفاة رفيقنا طيب الذكر:

محمود حسين حصري - ابو العفو

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١١ الساعة الثانية ـ في نادي الحزب الشيوعي «ابو العفو» - حي الميدان.

دمتم ذخراً لشعبكم

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

- الحزب الشيوعي- الجبهة الدمقراطية - الشبيبة الشيوعية - آل النقيد - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة تل ابيب - يافا

قسم التثقيف الفكري

اليوم الاثنين ٩٥/٢/٦ تعقد ندوة فكرية تحت عنوان

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٧٥ عاما من النضال الفكري»

يفتتح الندوة الرفيق ماير فلنر

جميع اعضاء الحزب مدعوون لحضور الندوة الهامة في النادي في شارع هس ٥ في تل ابيب الساعة السابعة والنصف مساء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق محمد صالح مناع وعائلته بوفاة المأسوف على شبابه

سامي مناع

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والصبر والسلوان

حركة ابناء البلد

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ اياد سلامة وعائلته بوفاة الوالد المرحوم

حسان ياسين سلامة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

خليل ابو ليل، سالم ابو مديغم، ايهاب سلامة

«حزب الله» في حالة تأهب قصوى غداة التهديدات الاسرائيلية



● جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان (صورة من الارشيف)

● صور (لبنان) – الوكالات – اعلن محمد فنيش، النائب عن «حزب الله» في مجلس النواب اللبناني ان «حزب الله» اخذ التهديدات التي صدرت مؤخرا عن كبار المسؤولين الاسرائيليين على محمل من الجدية ووضع نفسه في حالة تأهب واستنفار».

واضاف في التصريح الذي ادلى به في مدينة صور في الجنوب اللبناني «نحن حذرون جدا حتى في تنقلاتنا».

وتوقع فنيش «ان يقوم الجيش الاسرائيلي بعمليات تستهدف كبار القادة في الحزب وفي المقاومة الاسلامية»، الجناح المسلح لحزب الله.

واستبعد نائب «حزب الله» «ان تقوم اسرائيل بعملية واسعة» على غرار القصف الجوي المتواصل للجنوب الذي قامت به اسرائيل لمدة سبعة ايام في تموز ١٩٩٣ (عملية تصفية الحساب) وادى الى نزوح الاف من سكان الجنوب اللبناني.

وقال فنيش ايضا «اسرائيل تعرف قوتنا واننا نستطيع ان نرد الضربة بضربة اقسى واشد ضد شعبهم اذا ما تعرض شعبنا لأذى ونحن قادرون على ذلك».

وقال مراقب من الامم المتحدة في الجنوب اللبناني ان هذا التنسيق بدأ يتضح ميدانيا وذلك على الاخص خلال العملية التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) في ١٩ كانون الثاني الماضي.

فقد امن «حزب الله» بساتر من النيران تغطية لمقاتلي الجبهة الذين تسللوا الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب. واسفر اشتباكهم مع وحدة اسرائيلية هناك عن سقوط ستة قتلى في صفوفهم واصابة اثنين من جنود الجيش الاسرائيلي.

مقتل لبنانيين في انفجار قنبلة في جنوب لبنان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل ان مدنيين لبنانيين قتلا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح امس الاحد، من جراء انفجار قنبلة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد زرعت القنبلة امام ناد يؤمه الشيعة في وسط قرية حولا التي تبعد كيلومترين الى الغرب من الحدود الاسرائيلية.

واضاف المصدر ان احد عناصر ميليشيا الجيش الجنوبي، جرح، ايضا، في الانفجار.

براون:

لقاء طابا الاقتصادي خطوة جديدة نحو السلام

● القاهرة – و.ص.ف – اكد وزير التجارة الامريكي رون براون، امس الاحد، خلال زيارة سريعة لمصر ان اللقاء الاقتصادي العربي – الاسرائيلي المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل في طابا (شرقي مصر) «خطوة مهمة جديدة على طريق السلام».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان براون صرح للصحفيين اثر لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك بان «اجتماع طابا الاقتصادي يشكل خطوة مهمة جديدة على طريق السلام».

ومن المقرر ان يبحث براون، الذي يرافقه وفد يضم من بين اعضائه عشرة من رؤساء الشركات الامريكية، مع وزراء المالية والتجارة في مصر واسرائيل والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية تشجيع الاستثمارات بين الاطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط التي عقدت بالفعل اتفاقات في ما بينها. واوضح ان جولته في الشرق الاوسط التي سيزور خلالها، ايضا، الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل والاردن وقطر والامارات العربية تهدف الى «دفع التنمية من اجل حياة افضل لشعوب الشرق الاوسط».

من جهة اخرى اوضح الوزير الامريكي انه نقل الى مبارك رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تعبر عن تقدير الولايات المتحدة «للدور القيادي الذي يقوم به الرئيس مبارك في دفع عملية السلام وتهيئة المناخ المناسب لانجاحها» وتهنئته على «القمة الناجحة لدفع عملية السلام» التي عقدت يوم الخميس الماضي في القاهرة وضمت مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

لقاء اليوم



مع: الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية

حول: تعاطي الحكومة الاسرائيلية مع المطالب الفلسطينية

رفض مطالبنا سيجعلنا نقيّم من جديد مجمل العملية السلمية

● قررت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها امس، الابقاء على الحصار المضروب حول الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، في ظل تجاهل تام لرأي الاوساط الامنية حول غليان الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وتفاقم الازمة جراء استمرار الحصار.

حول الموضوع تحدثنا مع الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية قررت الابقاء على الحصار واشترطت رفعه بسعي السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب ومنع الاعتداءات ضد الاسرائيليين، ما هو تعقيبكم؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الحكومة الاسرائيلية تعقد الموقف وتعطي العنف بذلك وقودا ومبررا للاستمرار والتصاعد. ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم انطلاقا من حفاظها على الامن ومصالح شعبنا بواجبها الذي لا تعلن عنه. لكن يبدو ان هناك محاولة اسرائيلية لتحويلنا الى ما يشبه جيش انطوان لحد وهذا مرفوض. وتجدر الاشارة الى تلكؤ السلطات الاسرائيلية وقبل تصاعد اعمال العنف، في تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو المتجسد باعادة الانتشار واجراء الانتخابات. واليوم، تتملص الحكومة الاسرائيلية من التزاماتها وتسحب اعترافها من اتفاق اوسلو بمختلف الحجج. وبممارساتها المنافية لروح اتفاق المبادئ، تدخل المسيرة السلمية في دائرة الجمود».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسرون اهداف التلكؤ والتملص الاسرائيلية؟**

– الطيب عبد الرحيم: يبدو ان الحكومة الاسرائيلية اكتفت بالتقدم على المسار الاردني واستعداد بعض الدول العربية وتهافتها على تطبيع العلاقات معها ودعوتها الى مؤتمرات اقتصادية، كبديل لاحداث تقدم على المسار الفلسطيني. لكن الحقائق الصلبة تؤكد ان معيار التقدم السلمي في الشرق الاوسط والمقياس الجدي الوحيد لاستتباب الامن، هما التقدم على المسار الفلسطيني. وعلى الحكومة الاسرائيلية التحلي ببعد النظر وعدم وضع العراقيل امام السلطة الفلسطينية، فقد منعت مؤخرا من السماح بادخال السلاح المسموح به وادخال التجهيزات عبر معبر رفح. وعطلت اسرائيل الآلة القادمة من المانيا لانتاج جوازات السفر واخذت منها بعض القطع وكتبت عليها: «خالية من القنابل»! ويبدو ان عين رابين على الانتخابات القادمة في اسرائيل وعليه فهو يلعب في ميدان اليمين وليس السلام الحقيقي والعادل.

*** «الاتحاد» – يوم الخميس المقبل يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برابين، فهل تتوقعون ان يسفر ذلك عن رفع الحصار واحراز التقدم في المفاوضات؟**

– الطيب عبد الرحيم: بعد الاطلاع على جزء من محضر اللقاء الرباعي في القاهرة، تولد لدينا شعور بالاستياء. لقد انطلقنا من الحرص على نجاح اللقاء ودفع الامور الى الامام. ولكن ما تسرب الينا من محضر اللقاء مخيب للامال، فمن يحاول تسجيل انتصارات علينا لن يخدم جهود السلام الجدية. ومن يريد التفكير والانشغال في صغائر الامور واغفال الجوهري، للتغلب على قضايا داخلية عنده يرتكب جريمة ضد السلام. ومن هنا فاننا نرى ان اللقاء بين الرئيس عرفات ويتسحاق رابين، يمكن ان يكون منعطفا الى الامام وذلك متعلق برابين. وقد يكون تراجعا الى الوراء.

*** «الاتحاد» – وماذا سيكون موقف السلطة الوطنية الفلسطينية اذا فشل اللقاء الثنائي يوم الخميس؟**

– الطيب عبد الرحيم: سنراجع مواقفنا ونعيد النظر في كل ما جرى. وسنقيم المسيرة السلمية كلها داخل اطر م.ت.ف. ونحن حتى الان لم نفعل ذلك. لكن آن الاوان لاجراء وقفة لدراسة الامور بترو واعادة النظر ودعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مرجعية السلطة الوطنية الفلسطينية والاطر الاخرى للانعقاد، خاصة المجلس المركزي ودراسة الظروف واتخاذ القرارات، وخلق الظروف المؤاتية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني واجراء حوار شامل بين كافة الفصائل في الداخل لتقييم الاوضاع.

*** «الاتحاد» – قرار الحكومة الاسرائيلية اتخذ بعد مبادرة رئيس الليكود السياسية بشأن المناطق الفلسطينية، ما هو تعقيبكم على تلك المبادرة؟**

– الطيب عبد الرحيم: نتنياهو اثبت انه مصاب بالعمى والغباء السياسي. ان الشعب الفلسطيني يسعى للسلام ولكن ليس اي سلام، انما السلام الذي يضمن له حقوقه وأولها حق تقرير المصير. وكل من حاول الالتفاف على تلك الحقوق وايجاد البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، فشل واصطدم بالواقع ان لشعبنا هدف واحد وممثل واحد. وانصحهم بعدم العودة الى الدفاتر العتيقة والاساليب البالية لان اي محاولة للقفز عن متطلبات السلام الحقيقية، هي بمثابة انتحار وابقاء المنطقة في دائرة العنف.

(سهيل قبلان)

القوات الروسية تواصل قصف العاصمة الشيشانية!

● القوات الشيشانية تبدي استعدادها لاعادة الجرحى من الاسرى الروس الى امهاتهم ●

● موسكو – الوكالات – نقلت وكالة «ايتار/ تاس» عن مصادر عسكرية روسية ان القوات الروسية شنت، امس الاحد، هجوما على بلدة ارمولوفسكيي الواقعة على بعد نحو ١٥كم جنوب غرب العاصمة الشيشانية غروزني.

واضافت المصادر ان آليات مصفحة وفرقا من المشاة، لم يحدد عددها، وصلت الى مسافة نحو كيلومترين من البلدة.

ويأتي هذا الهجوم بعد سقوط مفترق طرق استراتيجي جنوب غروزني، يوم الجمعة الماضي، في ايدي القوات الروسية، مما يتيح لها محاصرة غروزني.

واضافت الوكالة ان اصلان مسخادوف، قائد اركان القوات الشيشانية اكد، امس الاول السبت، في غروزني للنائب الروسي مارك فيغين (خيار روسيا) ان القوات الشيشانية على استعداد لاعادة الجرحى من الجنود الروس الاسرى الى امهاتهم.

واكد اصلان مسخادوف ان مصير باقي الاسرى الروس «سيدرس بموجب القوانين الدولية»، اي بعد وقف اطلاق النار.

وقال فيغين لدى عودته، امس، من غروزني الى نزران ان الوضع في العاصمة الشيشانية على حاله منذ ٢٤ ساعة، وتحدث عن استمرار قصف المدفعية الروسية لعدد من احياء المدينة.

الحكومة تقرر الابقاء على الحصار!

«السلطة الوطنية»: عقاب جماعي للشعب الفلسطيني

● اعتماد بعض التسهيلات للمعلمين والأطباء والحالات الانسانية الخاصة ● رابين سيواصل دراسة بعض الاقتراحات في الموضوع ● الوزراء سريد وبرعام وروبنشطاين ضد رفع الحصار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس الأحد، الابقاء على الحصار المضروب حول الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحررة، مع اعطاء بعض التسهيلات، تتجسد في اجازة التنقل للأطباء والمعلمين، وللذين يرغبون في السفر الى الخارج، وفي الحالات الانسانية الخاصة.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، ان اقتراحات مختلفة بحثت في الجلسة حول استمرار الحصار، وان يتسحاق رابين، سيدرس اقتراح السماح لعمال فلسطينيين فوق جيل الثلاثين بالدخول الى اسرائيل للعمل.

واشار تسور، الى ان الافضلية الأولى في الواقع الراهن، هي الأمن، وان اي تسهيلات اضافية ستمنح للفلسطينيين مرتبطة بمدى سعي السلطة الفلسطينية لمنع الأعمال الارهابية ضد الاسرائيليين.

وعارض عدد من الوزراء رفع الحصار بينهم يوسي سريد وامنون روبنشطاين وعوزي برعام بحجة ان ذلك سيزيد شعور الاسرائيليين بالخوف من انعدام الأمن.

وقالت وزيرة الثقافة والاتصال شولميت الوني، ان موضوع استمرار الحصار، سيبحث خلال اللقاء المتوقع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، يوم الخميس القادم، واقرار التدابير الواجب اتخاذها بهذا الصدد.

واثارت تلك التسهيلات قوى اليمين، التي شنت هجوما على الحكومة واتهمتها بالخنوع للسلطة الفلسطينية.

واتهم رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية النائب موشيه قصاب، الحكومة بالتخاذل وقال إنها غير قادرة على الاستمرار في سياسة فرض الحصار لاكثر من اسبوع.

● هدية لمعارضي العملية السلمية ●

هذا، وأكدت مصادر السلطة الوطنية الفلسطينية خيبتها من قرار الحكومة واعتبرته هدية لمعارضي العملية التفاوضية وتشجيعا للمتطرفين الذين سيستغلون ظروف الحصار للدعوة الى مواقفهم. واكدت هذه المصادر ضرورة فتح المجال امام آلاف العمال الفلسطينيين للتوجه الى اعمالهم في اسرائيل للتخفيف من حدة الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المغلقين.

واكد الناطق باسم «السلطة الوطنية»، نبيل ابو ردينة ان الابقاء على الحصار يعني الابقاء على عقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، وانه يعبر عن نزعة اسرائيلية لخرق الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا شجبت فيه بشدة قرار الحكومة الابقاء على الحصار وانتقدت خاصة «الوزراء الحمائميين» لقبولهم تجويع عشرات الالاف بدون ذنب اقترفوه.



● جندي اسرائيلي يحتجز فلسطينيا ●

ترسيم الحدود والتحكيم في مركز الخلافات التي تعترض تقدم المفاوضات السعودية - اليمنية

● مصادر دبلوماسية عربية تؤكد ضرورة التقاء قيادة البلدين في اعلى المستويات ● التزامات البلدين في اتفاق الطائف ضمن القضايا المعلقة ●

● الرياض – «و.ص.ف» – قالت مصادر دبلوماسية عربية في الرياض ان المحادثات اليمنية السعودية الجارية حاليا بحاجة الى «دفع سياسي عالي المستوى» للتغلب على العقبات التي تعترض التوصل الى تصور مشترك لاتفاق نهائي بين البلدين حول مسائل الحدود والعلاقات الثنائية.

واشارت المصادر نفسها الى ان المفاوضات تتعثر حول ثلاث نقاط اساسية هي الالتزامات المطلوبة من الجانبين في اتفاق الطائف والترسيم الكامل للحدود والتحكيم.

يذكر ان وفدا يمنيا برئاسة رئيس مجلس النواب عبد الله الأحمر يجري محادثات في الرياض منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي.

واضافت هذه المصادر ان الجانب اليمني يريد من السعوديين التزاما واضحا بوقف نشاط المعارضة اليمنية (الجنوبية) التي لجأ بعض قادتها الى السعودية.

وقالت المصادر الدبلوماسية العربية ان نقطة الخلاف الثانية تتعلق بترسيم كامل الحدود بين البلدين التي تمتد من سلطنة عمان حتى البحر الأحمر. وتقول المصادر الدبلوماسية ان اليمنيين يرون في الترسيم الكامل اعترافا سعوديا عمليا بوحدة اليمن وبأن مشكلة الحدود تبت مع يمن موحد وليس مع شطرين شمالي وجنوبي.

اما النقطة الثالثة فتتناول مسألة التحكيم. ففي حين يطالب اليمنيون باللجوء الى التحكيم في حال حصول خلاف حول ترسيم الحدود وذلك استنادا الى المادة الثامنة من اتفاق الطائف يفضل السعوديون ان تبحث المسائل الخلافية بين الجانبين مباشرة.

وتابعت المصادر تقول ان بت هذه النقاط الثلاث يحتاج الى «قرار سياسي عالي المستوى يمكن ان يتوفر في لقاء قمة بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح».

وقد ابدت مصادر في الوفد اليمني في الرياض، امس الأحد، انزعاجها من عدم حصول تقدم في المباحثات وعدم حصول اي اجتماع بين الجانبين خلال اليومين الماضيين.

وحتى الآن شارك في المفاوضات من الجانب السعودي وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية سعود الفيصل ووزير المعارف عبد العزيز الخويطر في حين شارك من الجانب اليمني الأحمر ووزير التخطيط عبد القادر باجمال اضافة الى خبراء من البلدين.

وفد برلماني برئاسة شيفح فايس الى الاردن

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – توجه، مساء امس الأحد، الى الاردن، وفد من اعضاء الكنيست، برئاسة رئيسها، شيفح فايس وذلك تلبية لدعوة الملك الاردني، حسين.

ويضم الوفد (٢٨) نائبا هم رؤساء الكتل البرلمانية (عدا زعيمي «موليدت» و «تسومت») واللجان البرلمانية. وقد سافر الوفد على متن طائرة اردنية حطت لأول مرة في مطار بن غوريون!

وسيلتقي الوفد الملك حسين وولي العهد الأمير حسن اللذين سيقيمان على شرف الوفد الاسرائيلي مأدبة عشاء يعود الوفد بعدها الى البلاد.

وعلم ان رئيس الكنيست يحمل معه دعوة الى نظيره الاردني واقتراحا بتبادل الزيارات بين اعضاء البرلمانين في البلدين.

وكانت قيادة حركة «موليدت» قررت منع زعيمها رحبعام زئيفي، من المشاركة في الوفد.

الرئيس السوري يبحث مع وزير الخارجية اليمني الجهود المبذولة لتحسين الاوضاع العربية

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل، امس الأحد، وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني وبحث معه «الجهود المبذولة لتحسين الأوضاع العربية».

واشار كورية الى ان الأرياني سلم الرئيس السوري رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بـ «الاوضاع العربية الراهنة». وقال ان الوزير اليمني اعرب خلال اللقاء عن «التقدير لموقف الرئيس السوري» حيال الخلاف الذي نشب بين اليمن والمملكة العربية السعودية».

وفي تصريح للصحافيين قبل مغادرته دمشق اعرب الارياني عن تقدير اليمن للجهود «الخيرة» التي بذلتها سوريا لنزع فتيل التوتر.

وقد اطلع الارياني نظيره السوري فاروق الشرع امس الأول السبت، على «المراحل التي قطعتها المفاوضات الجارية (بين اليمن والسعودية) لحل مسائل الحدود واعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها».

التلفزيون الفلسطيني قد يبدأ بثه في الربيع القادم

● رام الله – «وفا» – اكد سمعان خوري، نائب رئيس مجلس الادارة في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، ان «العمل جار في تحضير انطلاقة التلفزيون الفلسطيني، ليستطيع البث في كافة المناطق الفلسطينية».

واوضح خوري ان «هناك بعض الاشكاليات التي ما زالت تواجهنا، سواء فيما يتعلق بالتفاوض مع الجانب الاسرائيلي، وخاصة انه لم ينجز بعد مد شبكة الكابلات المطلوبة لتشغيل شبكة التلفزيون. بالاضافة الى عدم وصول المعدات التي جرى التبرع بها من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة لغاية الآن». وكانت هذه الدول تبرعت بأجهزة رئيسية للاستديوهات للتلفزيون والاذاعة.

وبيّن المسؤول الفلسطيني ان القانون الخاص بعمل الاذاعة والتلفزيون، الذي يشمل اعداد الكوادر المطلوبة للعمل فيها لم يجر تشريعه بعد.

وقال خوري انه «رغم اعتبارنا في طور التجريب، الا اننا نستطيع القول اننا وصلنا مرحلة نستطيع ان نطلق عليها تسمية المرحلة الثانية من الفترة التجريبية، وهذه المرحلة تتضمن اكتساب التجربة والخبرة العملية، وهي بحد ذاتها الاساس الدائم والدافع الرئيس لتطوير «صوت فلسطين»».

وتوقع خوري ان يبدأ البث التلفزيوني في الربيع القادم اذا ما وصلت الاجهزة المطلوبة، واستطاعت الهيئة ان تتجاوز عددا من الاشكاليات.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تستعد لعقد مؤتمرها الـ (١٣)

*** استنكار الدعوة البوليسية للتحقيق مع رامز جرايسي ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية امس الاول السبت، اجتماعا قررت فيه عقد المؤتمر المنطقي الـ (١٣) يومي (٢٤ – ١٩٩٥/٣/٢٥) في ام الفحم.

ترأس الاجتماع سامي جلال وقدم مركز عمل منطقة الشبيبة محمد تيسير بيانا تنظيميا شاملا استعرض فيه عمل ونشاطات المنطقة في الفترة الاخيرة. واشار الى اهمية انجاح اعمال المؤتمر للنهوض في العمل.

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

* اقامة مهرجان فني وسياسي عشية المؤتمر ٩٥/٣/٢٤ دعما للجبهة في انتخابات مجلس العمال في ام الفحم واحتجاجا على توطين العملاء بين جماهيرنا العربية * استنكار الدعوة الاستفزازية التي وجهتها الشرطة للتحقيق مع القائد الجبهوي رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة * اطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية فورا وتصعيد المعركة الجماهيرية من اجل قلع العملاء من المدن والقرى العربية.

نبيل شعث:

الفلسطينيون يريدون التوصل الى اتفاق حول التبادل الحرّ مع الولايات المتحدة !

● مطالبة فلسطينية برفع القيود الاسرائيلية عن التصدير من المناطق الفلسطينية الى الاردن ومصر ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الفلسطينيين يعتزمون بحث إبرام «اتفاق للتبادل الحرّ مع الولايات المتحدة» خلال اجتماع طابا الاقتصادي، بعد غد الاربعاء. (اقرأ عنه على صفحة ٧).

وسيضم الاجتماع الذي سيعقد في طابا ممثلين اسرائيليين ومصريين واردنيين وفلسطينيين وكذلك وزير التجارة الامريكي رون براون.

وقال شعث ان الاجتماع «يبحث اتفاقا للتبادل الحر مع الولايات المتحدة وتنمية التبادل التجاري بين الاطراف الاربعة المشاركة».

وقال شعث «نحن لا نستطيع ان نصدر الى الولايات المتحدة الا عبر اسرائيل ونريد رفع العقوبات التي تعيق مبادلاتنا التجارية مع مصر والاردن والولايات المتحدة».

وتفيد الاحصاءات الاسرائيلية ان حجم الصادرات الفلسطينية من اراضي الحكم الذاتي والاراضي المحتلة بلغ .٢٧ مليون دولار في العام ١٩٩٣ بينها .١٨ مليونا الى اسرائيل اي ٦٦,٦٪. وتتألف هذه الصادرات بشكل خاص من الحمضيات والزهور وزيت الزيتون والمنسوجات.

وبلغت الواردات في المقابل ١,١ مليار دولار بينها مليار من اسرائيل.

وينصّ اتفاق باريس الاقتصادي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي ابرم عام ١٩٩٤ على ان تعيد السلطات الاسرائيلية الى السلطة الوطنية الفلسطينية الرسوم الجمركية التي تفرضها على الواردات الى اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا، لكن تطبيق هذا النظام يواجه الكثير من الصعوبات.

وقال شعث «نريد المشاركة في مشروع التعاون الاقليمي وتشجيع الاستثمارات المشتركة في اراضي الحكم الذاتي لاننا لم نعد نعوّل كثيرا على المساعدات الدولية. نريد ان نضمن نمونا الاقتصادي عبر الاستثمارات».

● شعث ●

وذكر مصدر رسمي مصري ان الاجتماع سيتناول «تشجيع التبادل التجاري وسيبحث مشاريع في هذا الاطار وخصوصا في ما يتعلق بالبنية الاساسية».

واضاف المصدر نفسه ان اجتماع طابا يشكل «استمرارا لمنتدى الدار البيضاء الاقتصادي (١٣–١٥ كانون الاول الماضي) وتمهيدا لاجتماع عمان المقرر في .٣ تشرين الاول المقبل».

القدومي:

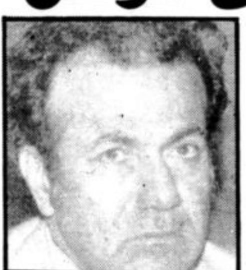
لا انتظر اذن رابين للعودة الى الوطن

● القاهرة – الوكالات – اعلن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه «لن يسمح ليتسحاق رابين (رئيس الحكومة الاسرائيلية) بان يعطيه اذنا بالعودة» الى بلاده.

فقد صرح القدومي للصحفيين ردا على سؤال عن «موعد عودته» الى مناطق الحكم الذاتي «عندما تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا وتقام الدولة الفلسطينية ويكون لي الشرف ان احمل جواز سفر فلسطينيا ولن اسمح ليتسحاق رابين بان يعطيني اذنا بالعودة».

ويقيم القدومي في تونس ويرفض العودة الى اراضي الحكم الذاتي وهو معروف بمعارضته للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي الذي ابرم في ٤ ايار ١٩٩٤.

وقد شارك المسؤول الفلسطيني في القاهرة في اجتماع ثلاثي مصري اردني فلسطيني بشأن النازحين الفلسطينيين منذ سنة ١٩٦٧.



● القدومي ●

الجنرال إيهود براك بين المرشحين لتسلم احدى الحقيبتين الشاغرتين في الحكومة

● رابين يعلن نيته اسناد حقيبتي الداخلية والشؤون الدينية الى وزيرين خلال اسبوعين ● خطوة رابين تأتي بعد اعلان «شاس» نهائيا عدم رغبتها في العودة الى الائتلاف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المقربون من رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي، الجنرال – احتياط – ايهود براك، انه معنيّ بتسلم حقيبة وزارية في اطار الحكومة الحالية.

وجاء هذا التأكيد بعد ان اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة، امس الاحد، انه سيعمد خلال اسبوعين، الى اسناد حقيبتي الشؤون الدينية والداخلية الى وزيرين، بعد ان قررت حركة «شاس» نهائيا عدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي.

وقد ذكرت عدة اسماء مرشحة لتسلم الحقيبتين ومنهم اسم الجنرال براك الذي سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لغرض استكمال دراسته في احد معاهد البحث الاستراتيجي الامريكية. واكد مقربوه انه سيكون سعيدا في حال تسلم دعوة للعودة الى البلاد لتسلم حقيبة وزارية!

ويذكر ان اسم براك، ذكر في الاشهر الاخيرة عدة مرات كشخصية قيادية في حزب العمل في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ومن الاسماء الاخرى التي ذكرت، اسم وزير الشرطة موشيه شاحل ورئيس الهستدروت حاييم رامون ووزير المواصلات يسرائيل كيسار ووزير السياحة عوزي برعام، ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين والنائب رافي ادري.

ويرجح ان رابين سيسند الوزارتين، لا سيما وزارة الشؤون الدينية الى وزيرين في الحكومة الحالية وليس من خارجها، وذلك للتأشير لحركة «شاس» ان الطريق الى الحكومة لا يزال مفتوحا امامها..

● ايهود براك ●

انتهاء زيارة اول وفد عراقي في مصر

مصر والعراق قررا تعزيز تعاونهما الاقتصادي

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكر مصدر دبلوماسي عربي، امس الاحد، ان مصر والعراق قررا تعزيز تعاونهما الاقتصادي بدون عقد اي اتفاق حول ارسال الادوية او المنتجات الغذائية المصرية الى العراق.

وقد غادر وفد تجاري عراقي القاهرة، امس الاول السبت، بعد ان امضى بها اسبوعا. وهو اول وفد عراقي يزور القاهرة منذ ازمة الخليج (اب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) بعد ان قطع العراق في خضم حرب الخليج علاقاته مع مصر التي شاركت في التحالف الدولي المعادي للعراق.

وقد لزمت السلطات المصرية والصحف الحكومية الصمت المطبق حول زيارة الوفد العراقي.

واضاف المصدر الدبلوماسي نفسه: «تم التوصل الى مذكرة تفاهم بين الطرفين لزيادة التعاون في الفترة المقبلة خاصة بعد (انتهاء) فترة الحظر» الدولي الذي فرض على العراق منذ اجتياحه للكويت في اب ١٩٩٠.

واوضح مع ذلك انه «لم يتم التوقيع على اي اتفاقات بين الجانبين» حول ارسال منتجات غذائية او ادوية مصرية الى بغداد.

وقال المصدر نفسه ان «الوفد يضم ستة اعضاء من وزارة التجارة برئاسة يوسف محسن العاني مدير عام استيراد المواد الغذائية بوزارة التجارة» العراقية.

واضاف ان «الزيارة تأتي ردا على زيارة الوفد المصري التجاري الاخيرة الى بغداد في الصيف الماضي. وقامت بتوجيه الدعوة للوفد العراقي الشركة العربية للتجارة الخارجية» احدى مؤسسات وزارة الاقتصاد المصرية.

من جهة اخرى حذرت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية، امس الاحد، المسؤولين في الكويت من الاستمرار في رفض «الدعوات المخلصة لتنقية الاجواء العربية» ووصفت هذا الرفض بـ «اللعبة الخطرة التي تعرض حياة العرب وأمنهم ومستقبلهم للخطر» كما ستؤدي الى «عزلة الكويت» عربيا واسلاميا واقليميا.

وكتبت الصحيفة ان «دعوات المصالحة والتضامن العربي التي لقيت استجابة من العراق واغلب الاقطار العربية تواجه معارضة من حكام الكويت تخلو من اللياقة والشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية».

ونسبت الصحيفة هذا «الموقف العدائي من المصالحة وتنقية الاجواء العربية» الى «انسياق حكام الكويت وراء سياسات امريكية عدوانية لا تخدم مصالحهم ولا حتى مصالح الولايات المتحدة، بل تلحق ضررا بالعلاقات العربية – العربية والعربية – الامريكية».

وتحدثت «الثورة» عن «اصوات الرفض العربي لمنطق التخريب الكويتي للبيت العربي». واشارت الى «الاصوات الشريفة التي انطلقت من قطر والامارات العربية المتحدة وعمان مطالبة بانهاء محاصرة شعب العراق» والى «مواقف دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى التي سجلت افتراقا ملحوظا عن سياسة التعنت الكويتي».

ونبهت الصحيفة «حكام الكويت من اقتراب حشرهم في زاوية عزلة ضيقة ليس على الصعيد الدولي او العربي والاسلامي فحسب انما على الصعيد الاقليمي» ايضا.

يشار الى ان العراق يخضع لحظر اقتصادي شامل منذ اجتياحه الكويت سنة ١٩٩٠. وتعتبر بغداد انها نفذت التزاماتها بالنسبة لمجمل قرارات الامم المتحدة خاصة بعد اعترافها رسميا بالكويت وتطالب برفع الحصار الذي الحق اضرارا جسيمة بالشعب العراقي.

صحيفة «تشرين» السورية

اسرائيل الرابح الوحيد من قمة القاهرة

● دمشق – و.ص.ف – اكدت الصحف السورية الرسمية، أمس الاحد، ان اسرائيل هي «الرابح الوحيد» من القمة الاسرائيلية – العربية التي انعقدت يوم الخميس الماضي، في القاهرة بين اسرائيل ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية في عنوان كبير ان «اجتماع القاهرة لم يقدم شيئا للعرب واسرائيل حصلت على ما تريد».

ومن جهتها اكدت صحيفة «تشرين» ان اسرائيل «هي الرابح الوحيد من الاجتماع الرباعي الذي حقق لاسرائيل مكاسب كبيرة دون ان تقدم اي شيء ايجابي بشأن المواضيع التي هي مثار خلاف واهمها المستوطنات والحصار على الفلسطينيين والاسلحة النووية وموضوع القدس».

ورأت «تشرين» ان «لا شيء تغير في الموقف الاسرائيلي، بل ان اسرائيل ازدادت تعنتا بعد الاجتماع الرباعي فبادرت الى اغلاق اريحا وتصعيد اعمال الاستيطان في الضفة الغربية» واضافت ان رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين «جدد مطالبته لسلطة الحكم الذاتي باستئصال – الارهابيين – ويعني بالطبع الانتفاضة الفلسطينية والقوى الوطنية الفلسطينية التي تكافح من اجل انهاء الاحتلال واعمال الاستيطان في محيط القدس والضفة الغربية المحتلة».

ووصفت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان اجتماع القاهرة «مكسب لاسرائيل ومحاولة ايحاء بولادة محور جديد».

ايران تعلن عن صنع دبابات ومصفحات

● طهران – اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان ايران نجحت في صنع دبابات ومدرعات برمائية.

واوردت الوكالة ان «الدبابة هي طراز معدل للدبابات الروسية الصنع التي استخدمها العراق واستولت عليها ايران اثناء الحرب «بين البلدين (١٩٨٠ – ١٩٨٨) من دون توضيح نوع الدبابة المعنية.

واضافت الوكالة ان «المدرعة البرمائية لنقل الجند التي اطلق عليها اسم البراق يمكن ان تنقل رجالا وذخيرة برا وبحرا». و«البراق» هو اسم الدابة التي ركبها النبي محمد في ليلة المعراج.

من جهة اخرى اشارت الوكالة الايرانية الى ان حرس الثورة الاسلامية تسلموا الدفعات الاولى من هذين الطرازين.

واكد قائد الحرس الميجور محسن رضائي ان «جميع المكونات والمعدات المستعملة في ناقلة الجند تطابق المواصفات الدولية».

واشنطن تحث حلفاءها على التنبه لتهديدات الحركات الاصولية المتطرفة في المتوسط

● وزير الحربية الامريكي: حالة عدم الاستقرار في منطقة حوض المتوسط تهدد فرص اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط ●

● ميونيخ (المانيا) - وكالات الانباء - حث وزير الحربية الامريكي ويليام بيري، امس الاحد، حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا على تركيز اهتمامهم على ظاهرة تنامي الحركات الاصولية المتطرفة في منطقة البحر الابيض المتوسط.

وقال بيري خلال ندوة غير رسمية عقدت في ميونيخ وضمت عددا من كبار المسؤولين السياسيين في حلف شمال الاطلسي «ساعمل خلال اجتماعاتنا الوزارية المقبلة على حث اعضاء حلف الاطلسي على تركيز اهتمامهم على منطقة البحر الابيض المتوسط».

واضاف في اشارة الى الحركات الاصولية المتطرفة من دون ان يسميها «ان حالة عدم الاستقرار التي تنتشر على طول المتوسط لا تهدد الانظمة الصديقة في افريقيا الشمالية فحسب، بل تهدد، ايضا، فرص اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط».



● الشرطة المصرية تقود بعض الاصوليين الى المحاكمة ●

وتابع المسؤول الامريكي «انها تهدد، ايضا، اوروبا عبر مشاكل امنية جديدة مثل الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل».

واعرب بيري عن الاسف كون دول حلف الاطلسي الـ ١٦ لم تتمكن حتى الان من الاتفاق على الحلول الواجب تقديمها لحل المشاكل المطروحة في منطقة المتوسط.

وقبل سفر بيري الى ميونيخ اعلن مسؤول رفيع في وزارة الحربية الامريكية ان واشنطن تعتبر ان حلف الاطلسي لا يعير ما يكفي من الاهمية لهذه المسائل.

وتعتبر الولايات المتحدة ان توسيع حلف الاطلسي شرقا يجب الا يحجب مسألة الامن في المتوسط التي تشمل بالنسبة الى الامريكيين تنامي الموجة الاصولية في المغرب العربي وازمة البلقان.

الا ان بيري اكتفى بطرح اسئلة اعتبرها ركائز للنقاش «هل يتوجب على حلف الاطلسي اقامة علاقات امنية مع الدول المعنية في افريقيا الشمالية؟ كيف؟ هل نستطيع استخدام قرارات اتخذها حلف الاطلسي اخيرا لتحقيق هذا الهدف؟».

ولم يذكر الوزير الامريكي بالاسم «الدول المعنية» الا ان مسؤولا كبيرا في «البنتاغون»، قال، انها المغرب وتونس ومصر.

كما لم يذكر بيري اسم الجزائر على الاطلاق وهي الدولة التي تعاني من تدهور امني، وتعتبر دول اوروبية كثيرة ان التهديد الرئيسي قد يأتي منها.

وتساءل بيري حول ما اذا كانت الجهود المبذولة لاحتواء مسألة انتشار اسلحة الدمار الشامل يجب ان تتركز على الدول الواقعة جنوب المتوسط.

وتطرق، ايضا، الى النزاع القديم بين اليونان وتركيا الذي يساهم في زيادة التوتر في منطقة البلقان.

وختم بيري قائلا «كل هذه المسائل تكشف عن اهمية الدور المنوط بالحلف خلال مرحلة ما بعد الحرب الباردة».

بيان وزراء خارجية مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية

عودة النازحين الفلسطينيين تعتبر خطوة نحو انهاء تداعيات الاحتلال الاسرائيلي

● القاهرة - الوكالات - اصدر وزراء خارجية مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في ختام اجتماعاتهم، امس الاول السبت، في القاهرة بيانا مشتركا طالبوا فيه «بالبدء الفعلي» في عودة النازحين الفلسطينيين منذ سنة ١٩٦٧. ووعدت مصر والاردن «بتوفير ما لديهما من بيانات ضرورية تتعلق بهذه المسألة».

وقد اكد البيان ان عودة النازحين تعد «خطوة نحو انهاء تداعيات الاحتلال الاسرائيلي منذ سنة ١٩٦٧ واقامة السلام العادل والشامل».

وناشد الاجتماع «الدول الاخرى المضيفة للنازحين والمؤسسات الدولية المختصة بتقديم البيانات والمعلومات المتوفرة لديها في هذا الصدد».

واوضح البيان ان «الاجتماع ناقش الجوانب المختلفة للموضوع من اجل تصور مشترك للخطوات اللازمة لتسهيل عودة النازحين واقتراح آليات متابعة هذا الموضوع سعيا لتوصل الاجتماع الرباعي المقترح عقده (الذي ستنضم اليه اسرائيل) في نهاية شباط الجاري الى نتائج ملموسة تحقق البدء الفعلي في عودة النازحين».

وقد ضم الاجتماع بشأن النازحين الذي عقد مساء السبت وزير الخارجية المصري عمرو موسى، والاردني عبد الكريم الكباريتي، ووزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

وقال شعث ان النازحين منذ سنة ١٩٦٧ يقدرون بمليون شخص حاليا. ومعظم هؤلاء اللاجئين الذين كان عددهم ٣٥٠ الف غداة حرب ١٩٦٧ يعيشون في الاردن. ويعيش حوالي مئة الف لاجئ في مصر وبضعة الاف في سوريا ولبنان.

وينص اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي الذي صدر في ايلول ١٩٩٣ على ان الاطراف الاربعة يتعين عليهم ان يتفقوا على الترتيبات الخاصة بالنازحين من قطاع غزة والضفة الغربية منذ سنة ١٩٦٧.

ويتعين بحث مصير ٢,٢٦ مليون لاجئ فلسطيني تركوا ارضهم ابان اول حرب عربية - اسرائيلية سنة ١٩٤٨ خلال المفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة في موعد اقصاه ايار ١٩٩٦.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية المصري بان القمة الرباعية العربية - الاسرائيلية التي عقدت، يوم الخميس الماضي في القاهرة «لم تحل كل المشاكل المعلقة»، واصفا مع ذلك القمة بانها كانت «ايجابية».

وقال موسى للصحفيين في ختام الاجتماع ان «القمة الرباعية لم تحل كل المشاكل المعلقة ولم يكن منتظرا ان تحل كافة المشاكل في ساعات قليلة».

لكنه استطرد قائلا ان القمة الرباعية «ادت الى نتائج ايجابية وجيدة» مضيفا انه «اتفق على تنشيط عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية التي هددت بالتجميد» اثر العملية الانتحارية في «بيت ليد».

وتابع الوزير المصري «اما التغلب على العقبات فهذا سيكون في اطار التنشيط الجاري والمحادثات القادمة».

اعلان ليونيل جوسبان، رسميا، مرشح الحزب الاشتراكي الفرنسي

● باريس - و.ص.ف - اعلن وزير التربية* السابق ليونيل جوسبان المرشح الرسمي للحزب الاشتراكي الفرنسي في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجري في الربيع القادم وذلك خلال مؤتمر غير عادي للحزب عقد صباح امس الاحد، في باريس.

وقد حصل جوسبان على ٦٥,٨٥٪ من اصوات اعضاء الحزب مقابل ٣٤,١٥٪ لمنافسه على هذا الترشيح هنري ايمانويلي السكرتير الاول للحزب الاشتراكي في جلسة التصويت التي نظمت، مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد بلغت نسبة الاشتراك في التصويت ٧٣,١٥٪ من اعضاء الحزب البالغ عددهم ١١٢ الفا.

وقد ضجت القاعة بالتصفيق لجوسبان لدى اعلان النتائج رسميا.

الجزائر وباراغواي قررتا اقامة علاقات دبلوماسية

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر وباراغواي وقعتا، يوم الجمعة الماضي، في نيويورك بيانا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

ولم تعط اي ايضاحات عن مستوى العلاقات المقبلة ولا عن موعد اقامتها فعلا.

بسبب «عدم نضج العملية الدمقراطية»

برلمان انتقالي جديد في قيرغيزستان

● موسكو - ايتار تاس - اكد الرئيس القيرغيزستاني عسكر اكاييف ان البرلمان الذي سينبثق من الانتخابات في قيرغيزستان سيكون برلمانا انتقاليا بسبب عدم نضج العملية الدمقراطية في البلاد.

وقال اكاييف «لم نتحل بعد بالنضج الكافي ليكون لنا برلمان محترف على غرار البرلمانات في الدول الغربية المتطورة».

واضاف عسكر اكاييف «لا يوجد حتى الان حزب واحد قادر على ان يشكل اغلبية برلمانية».

وشارك مليونا ناخب، امس الاحد، في اول انتخابات تشريعية في حقبة ما بعد الاشتراكية في جمهورية قيرغيزستان السابقة في اسيا الوسطى.

وقد ترشح ١٤٠٠ شخص لملء مقاعد البرلمان القيرغيزستاني الجديد الـ ١٠٥ المؤلف من هيئتين. وترشح ١٦١ منهم تحت راية واحد من الاحزاب السياسية الاثني عشر المسجلة رسميا، اما الاخرون فمعظمهم اما مسؤولون محليون او رؤساء ادارات.

ستة قتلى خلال اضراب عام في كراتشي!

● اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة ان ستة اشخاص قتلوا، امس الاحد، في كراتشي (جنوب) خلال هجوم على منصة لجمع التبرعات من اجل مساعدة كشمير خلال اضراب عام تضامنا مع المسلمين في كشمير.

فقد فتح مجهولون النار على منصة حيث كان عناصر من حزب حركة الانصار الديني يجمعون الاموال من اجل الكشميريين الذين يناضلون ضد الوصاية الهندية. وجرح اربعة اشخاص ايضا. وتمكن المهاجمون من الفرار.

وذكر ان الاضراب الذي نظمته حكومة بنازير بوتو لقي تجاوبا كبيرا بحيث شلت الحركة في جميع كبرى مدن باكستان.

وفي كراتشي العاصمة الاقتصادية الكبرى اقفلت المصانع والبورصة والمكاتب والمدارس والجامعات ابوابها.

وتشهد كراتشي منذ بضعة اشهر اعمال عنف متعددة الاشكال سياسية وعرقية وطائفية حملت الحكومة المسؤولية عنها الى الهند. وقد اقفلت السلطات الباكستانية في كانون الاول الماضي القنصلية الهندية في كراتشي متهمة اياها بالتحريض على الاضطرابات.

وقد قتل اكثر من ٨٠ شخصا منذ مطلع السنة الجارية في كراتشي منهم حوالي اثني عشر شخصا ليلة السبت/ الاحد.

كلمة الاتحاد

الضغط والانفجار..!

□ على الرغم من الاختراق الاسرائيلي للجبهة العربية الشرقية، من عمّان الى عُمان، ونصب موائد العشاء في هذه العاصمة الشرق اوسطية او تلك، تبقى المعادلة الفلسطينية وعشرات آلاف العائلات الفلسطينية التي تتعرض للعقاب الجماعي بسبب الحصار التجويعي، في شهر رمضان المبارك، تبقى الرقم الاهم وحجر الزاوية الذي بدونه يستحيل تحقيق السلام العادل والشامل وضمان الامن والاستقرار.

والقرار غير العقلاني الذي اتخذته الحكومة، امس، والقاضي بمواصلة فرض الحصار على الضفة والقطاع، الى جانب التعنت والمماطلة في تنفيذ بنود الاتفاق، لا يعود الا بالضرر الفادح على مجمل العملية السلمية.

وشدة ضغط الحكومة الاسرائيلية على السلطة الفلسطينية قد تؤدي الى الانفجار والعودة الى نقطة الصفر والدوامة الدموية المرعبة.

فقوات السلطة الفلسطينية ترفض، وبحق، ان تتحول الى ما يشبه الميليشيات اللحدية في الجنوب اللبناني، كما ترفض اشعال فتنة الحرب الاهلية بين ابناء الشعب الواحد.

وعلى رابين ووزراء حكومته ان يفهموا ان الانتصار على الارهاب الاصولي لا يمكن ان يتحقق بالعنف والتجويع ودفع الناس نحو هاوية اليأس.

والتعقيدات الشائكة التي ولّدها جمود العملية السلمية على المسار الفلسطيني قد تدفع القيادة الفلسطينية، في غزة واريحا الى اعادة النظر في جدوى هذه العملية.

وهذا ما اعرب عنه امين الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في تصريحه لـ «الاتحاد»، امس، وتأكيده على ان السلطة الفلسطينية، وفي حال عدم احراز تقدم خلال لقاء عرفات ورابين يوم الخميس المقبل، ستعود الى مرجعيتها المتمثلة في اطر منظمة التحرير، اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي وغيرهما، ودعوتها الى اعادة تقييم المسيرة السلمية، منذ اوسلو وحتى اليوم، والخروج باستنتاجات ملائمة.

ولا يخفى على احد ان عدد معارضي صيغة اوسلو في اطر منظمة التحرير ليس بقليل.

ومن هنا نرى ان مسؤولية التقدم او التراجع تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية ونطالبها بعدم تضييع هذه الفرصة التاريخية، وعدم الانجرار وراء اوهام التهافت العربي الرسمي على الفنادق في حيفا وتل ابيب والقدس.

ومهما توطدت العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدار البيضاء وعُمان لن يستتب الامن والاستقرار في المنطقة الا اذا جاء في صالح جميع شعوبها ونال الشعب الفلسطيني حقه الشرعي والمشروع. وهذا يتطلب تسريع العملية السلمية وليس عرقلتها.

(«الاتحاد»)

في اول لقاء من نوعه منذ انطلاق عملية السلام

● بقلم: جيم مانيون ●

محادثات عربية - اسرائيلية - امريكية في طابا لتشجيع الاستثمارات في المنطقة

● يتوجه وزير التجارة الامريكي رون براون، الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع للمشاركة في اجتماع بين العرب والاسرائيليين هو الأول من نوعه في مجال التجارة والاستثمارات في الوقت الذي تعاني فيه السلطة الوطنية الفلسطينية من الفقر والنزاعات الداخلية.

وسيجتمع براون الذي يرافقه عشرة مدراء شركات في الثامن من شباط الجاري في طابا (مصر) بنظرائه المصري والاسرائيلي والاردني والفلسطيني في اول لقاء من نوعه منذ انطلاق عملية السلام.

ويأتي اجتماع طابا بعد القمة الاقتصادية في الدار البيضاء التي عقدت في تشرين الثاني عام ١٩٩٤ وشارك فيها مندوبو ٦٠ بلدا من بينها اسرائيل للمرة الأولى. وقد حددت هذه القمة الخطوط العريضة لاستراتيجية اقليمية للتنمية الاقتصادية والتعاون.

وقال يان غاليتشي مستشار وزارة التجارة الامريكية «سيبحثون في علاقاتهم التجارية والاستثمارات ووسائل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط اقتصاديا مشددين على دور القطاع الخاص».

واضاف «وان هذا الاجتماع يتسم بالمزيد من الاهمية بسبب قمة القاهرة التي سبقته اذ انه يعتبر المقابل الاقتصادي لها».

وتابع «ولدينا شعور بأنه سيتم اتخاذ تدابير عملية. ولا نتوقع ان يتم البحث في المساعدات تحديدا وانما سيتم التركيز على التجارة وتنمية القطاع الخاص».. وشدد على ضرورة احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وخلال جولة براون التي تستغرق خمسة ايام من ٦ الى ١٠ شباط الجاري سيزور اسرائيل والاردن وقطر والامارات العربية وقبل ان يصل براون الى طابا سيزور الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويواجه براون التحدي الاكبر في جولته هذه في غزة واريحا حيث تضررت عملية تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني بشكل كبير من جراء تصاعد موجة «العنف السياسي».

وكانت قمة القاهرة وهي الأولى من نوعها التي جمعت بين اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين اعقبت تدهورا خطيرا في عملية السلام جاء، نتيجة عملية «بيت ليد» وقرار الحكومة الاسرائيلية اغلاق الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وادى هذا الاغلاق الى منع اكثر من ٥٠ الف فلسطيني من التوجه الى مراكز عملهم او الذهاب للصلاة في مساجد القدس مما اسفر عن تفاقم حدة التوتر.

وفضلا عن كل هذه المشاكل يواجه الفلسطينيون صعوبات اقتصادية متزايدة لا سيما في ظل البطء الشديد في وصول المساعدات الدولية وتنامي حاجات الفلسطينيين في غزة واريحا.

ويقدر البنك الدولي حاجات الفلسطينيين للسنوات العشر المقبلة بثلاثة مليارات دولار من المساعدات وبـ ٢.٥ مليار دولار من الاستثمارات الخاصة. الا ان ٥٠٠ مليون دولار من اصل ٧٠٠ مليون دولار من المساعدات المقدمة للفلسطينيين في العام ١٩٩٤ لم تستخدم.

ويرى المسؤولون الامريكيون على غرار مسؤولي البنك الدولي ان وتيرة تقديم المساعدات لم تتأثر بجمود بعض الجهات الواهبة او بغياب المؤسسات الفلسطينية القادرة على استيعابها.

وقال مسؤول امريكي «ان التوقعات الأولى كانت متفائلة. وما جرى هو ان الواقع فرض نفسه».

وبعد اجتماع عقدته الجهات الدولية الواهبة للمساعدات هذا الاسبوع في غزة اتفق مسؤولو البنك الدولي على ضرورة تسريع دفع المساعدات واعادة توجيهها نحو مشاريع قصيرة الأمد تؤدي الى ايجاد وظائف جديدة.

وستقدم الولايات المتحدة (١٠٠) مليون دولار سنويا على فترة السنوات الخمس المقبلة من بينها (٧٥) مليون دولار على شكل مساعدات مباشرة وال (٢٥) مليون دولار الباقية على شكل ضمانات قروض.

وتم دفع (٧٥) مليون دولار من المساعدات الامريكية المباشرة المخصصة للعام المالي ١٩٩٤ بما فيها (٢٤) مليون دولار استخدمت لدفع رواتب الادارة الفلسطينية والنفقات الأولى المترتبة على اقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

لكن تم استخدام (٣.٣) مليون دولار فقط من ضمانات القروض مما يدل على عدم حماسة زائدة في الاستثمار الخاص في غزة واريحا.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

باشتراك ممثلي ٢٠ دولة افريقية

مؤتمر لوضع استراتيجية مكافحة الجفاف في افريقيا الجنوبية

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - سيحاول ممثلو ٢٠ دولة افريقية اعتبارا من اليوم الاثنين، في اديس ابابا وضع استراتيجية لمكافحة الجفاف الذي يهدد باجتياح افريقيا الجنوبية في السنوات القادمة.

وتخشى مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية هبوط انتاج الحبوب الى النصف مقارنة بالعام الماضي اي اقل بنسبة ٣.٦ مليون طن.

ويؤكد المشاركون في هذا المؤتمر الذي ينظم تحت اشراف برنامج الاغذية العالمي ويستند الى تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ان الاحتمالات «تنذر بالخطر» وتهدد بتكرار موسم جفاف ٩١ - ١٩٩٢ الذي كان اسوأ موجة جفاف تشهدها افريقيا الجنوبية في هذا القرن والذي وضع اقتصادياتها على حافة الافلاس.

وتتناول مناقشات المؤتمر، ايضا، المساعدة العاجلة التي يتعين ارسالها الى اللاجئين الليبيريين داخل وخارج البلاد والدروس المستفادة من العمليات التي جرت في اثيوبيا وضرورة التحرك على مستوى مناطق بكاملها وليس على مستوى كل دولة على حدة.

واشار تقرير «الفاو» الى انه لن يتسنى معرفة حجم ومدى الأضرار التي ستلحق بمحاصيل افريقيا الجنوبية بسبب الجفاف الا في اذار ونيسان القادمين لكن «الوضع الحالي ينطوي على ما يكفي من مخاوف تحمل الدول المعنية والدول الممولة على وضع خطة تمهيدية للحيلولة دون زيادة المعاناة البشرية وخسارة المزيد من الارواح».

واوضح التقرير ان هذا الموسم يتسم بضعف بداية موسم الامطار وطول موسم الجفاف في العديد من المناطق الذي يعقب موسما بلغ معدل الامطار فيه اقل من المعدل الطبيعي منذ تشرين الاول من العام الماضي.

وطوال الاسابيع الاخيرة الماضية هطلت الأمطار على العديد من المناطق مما اتاح بعض الزراعات في غير موسمها وتوفير مناخ افضل للبذور لكن «الفاو» تتوقع انخفاضا كبيرا في المحاصيل حتى اذا ظلت الظروف مواتية طوال ما تبقى من موسم الامطار.



● الجفاف في افريقيا طال الانسان والنبات والحيوان!

وشددت «الفاو» على ان «الواردات والاحتياجات الغذائية قد تزيد بصورة كبيرة». مشيرة الى ان «العديد من الدول تشهد بالفعل نقصا غذائيا كبيرا نتيجة سوء محصول عام ١٩٩٤ الناجم عن تضافر سوء الأحوال الجوية مع تأثير الاضطرابات الاجتماعية والسياسية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٠٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسابقة رمضان

سؤال رقم [٦]

في عهد اي من خلفاء المسلمين بنيت اول دار لصناعة السفن ؟
وما اسم البلد الذي بنيت فيه ؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤
وتجرى قرعة على الجوائز بين الفائزين

بحجة اخفاء مواد عن المحامي

القاضي يرفض طلب الشرطة تمديد اعتقال شاب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاحد، طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال شاب اعتدى على زوجته، حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، لان الشرطة اخفت مواد تدعي انها استندت اليها في تقديمها للطلب. وقرر اطلاق سراح الشاب بكفالة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل.

وسوغ ممثل الشرطة طلبه بتمديد الاعتقال، انه قدمت لائحة اتهام ضده لانه ضرب زوجته. وان لدى الشرطة ادلة تثبت خطورة الشاب على اهل بيته، اذا اطلق سراحه وان هناك سجنا احترازيا ضده.

وطلب المحامي حذف البند الذي يتحدث عن وجود ادلة والحكم الاحترازي، لانه طلب من ممثل الشرطة الاطلاع على المواد والحصول على نسخة منها فرفض، خاصة فيما يتعلق بادانات سابقة ضد الشاب.

وقال ممثل الشرطة انه ليس هو الذي صور المستندات حول الادانات السابقة، وانما السكرتيرة.

واتضح للقاضي عدم وجود ادانات سابقة وكتب في القرار: «لا طعم او حاجة للنظر في الطلب خاصة انه يفتقر الى الادلة. وان الشرطة تمنع المحامي من الاطلاع على المواد».

وكتب، ايضا: «اذا تقدمت الشرطة بطلب مماثل في المستقبل لن ينظر فيه وستلزم الشرطة بالمصاريف لصالح المتهم. فلا يمكن النظر في القضية بأسلوب «المخابىء»، عندما تخفي الشرطة مواد عن المحامي».

تعتعه السكر فاعتدى على موظفات مركز الفطام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال اسبوع، اعتدى مدمن كحول، امس الاحد، على الموظفين والموظفات، في مركز الفطام في رمات غان.

وتوجه الشاب وهو من عكا الى المركز للعلاج. وبعد تسجيل تفاصيله خرج من المركز لشراء بعض الحاجيات، فعاد وقد تعتعه السكر، فاعتدى على احد الاطباء ومن ثم بدأ بمهاجمة الموظفات.

وحضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوه وهو لا يزال تحت تأثير الكحول الشديد.

وقالت احدى الممرضات، ان حوادث الاعتداء تتكرر لانعدام وجود حارس في المركز بسبب قلة الميزانيات.

امسية رمضانية في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز الجماهيري في شفاعمرو، اقيمت مساء امس الاول السبت، امسية رمضانية حضرها حشد غفير من المواطنين، تخللها تقديم الغناء والشعر والحكايات عن ايام زمان.

وتحدث الشاعر سعود الاسدي، عن الشعر من خلال تجربته والقى عدة قصائد زجلية.

وقدم اسامة مطر ونهاية شنط المعزوفات الموسيقية. وادار الامسية الفنان ميلاد مطر وافتتحها مدير المركز الجماهيري الاستاذ امين عنبتاوي. والقى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين كلمة بالمناسبة.

وقدمت مسابقات في المعلومات الدينية والعامة شارك فيها الحضور وقدمت جوائز للفائزين.

يوم مقدس لعالم الحيوان!

● تقيم كنيسة سان انطوان في العاصمة الاسبانية مدريد كل عام يوما خاصا لمباركة الحيوانات، حيث يصحب الناس حيواناتهم المنزلية المفضلة ليباركها القساوسة، من كلاب وقطط واسماك زينة وسلاحف وغيرها، وكان نجم هذا العام خنزيرا يصل وزنه الى ٥٠٠ كغم ويرتدي الحيوانات في هذا اليوم افضل ملابسهم ويستعد اصحابهم له فلا يفوت احدهم هذا الحدث الغريب ويتذكر القس يوم فوجىء بثلاثة افيال من السيرك وحمار وحشي يسعون الى المباركة وكانت مراسم لا تنسى!



السجن الفعلي على شاب قاد سيارة بدون رخصة وانتحل شخصية آخر!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، السجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات، على شاب من مجد الكروم (٤٤ عاما)، وتقرر ان يقضي المتهم فترة السجن الفعلي، في اعمال لصالح الجمهور في مستشفى صفد ابتداء من (٩٥/٢/١٩).

ووفق لائحة الاتهام، ضبط المتهم بتاريخ (٩٥/١/٣) وهو يقود سيارة خصوصية من نوع «فيات». وعندما طلب اليه الشرطي رخص السيارة والسياقة والتأمين، قال له انها ليست معه. وانتحل اسما آخر. وعندما فحص الشرطي التفاصيل تبين انها ليست صحيحة. وان المتهم لا يملك رخصة سارية المفعول. وبذلك افشل عمل الشرطي.

وطالب المحامي بعدم ادخال المتهم الى السجن، مشيرا الى انه يتدهور فيه اكثر فأكثر.

وتقرر ان تخصم فترة الاعتقال لمدة شهر من فترة السجن الفعلي التي سيقضيها المتهم في اعمال عامة.

اول رائدة فضاء امريكية تتسلم

● واشنطن - تتميز رحلة مكوك الفضاء ديسكوفري الذي يقوم بأول رحلة باتجاه محطة مير الروسية بميزتين اخريين، الاولى ان امرأة تشارك في قيادته والثانية وجود رائد فضاء روسي محنك انقذه الحظ مرات عدة من الموت بين افراد الطاقم الستة.

فعندما انطلق المكوك ديسكوفري، يوم الجمعة الماضي، من كاب كانافيرال في فلوريدا كانت اللفتنانت كولونيل ايلين كولينز تحتل مقعد القيادة الامر الذي يعتبر سابقة في تاريخ وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) التي لم تعهد بهذه المهمة حتى الآن الا للرجال، وشرفا تفخر به اول امرأة رائدة فضاء تتولى قيادة سفينة فضائية.

واعلنت رائدة الفضاء البالغة من العمر ٣٨ عاما قبل الرحلة «اعرف ان كثيرا من الناس يعلقون اهمية على هذه المهمة ولا سيما منهم النساء. اريد ان اعمل للافضل وبمزيد من الحماسة».

وستتولى كولينز وقائد المركبة جايمس وثربي مسؤولية اجراء المناورات للاقتراب من المحطة «مير» اليوم الاثنين، اذا ما اتاحت الظروف التقنية تحقيق هذا الموعد المنتظر.

وقد شغفت ايلين كولينز بالطيران منذ طفولتها وتعلمت قيادة الطائرات منذ التاسعة عشرة من عمرها بينما كانت تتابع دروسا في الرياضيات في جامعة الميرا مسقط رأسها في ولاية نيويورك.

وبعدما حصلت على اجازة في الطيران في العام ١٩٧٩ انخرطت في سلاح الجو الامريكي وحلقت على متن ثلاثين طائرة مختلفة وسجلت اكثر من اربعة آلاف ساعة طيران قبل ان تختارها وكالة الناسا لتصبح رائدة فضاء.

واشارت ايلين كولينز المتزوجة من الطيار المدني بات يونغس «تبين لي ان هناك كثيرا من الضغوط علي. لا يمكنني ان افشل لاني بذلك قد اضيع الفرص التي قد تتاح امام نساء اخريات يرغبن في ان يصبحن رائدات فضاء ذات يوم».

وكانت سالي رايد اول امريكية تقوم برحلة فضائية في العام ١٩٨٣. ومنذ ذاك الحين تلتها اثنتان وعشرون اخريات لكن اثنتين منهن فقط خرجتا الى الفضاء وهما كاترين سوليفان خلال رحلة للمكوك ديسكوفري في نيسان ١٩٩٠ وكاثرين ثورنتون التي شاركت في كانون الاول ١٩٩٣ في اصلاح التلسكوب الفضائي هابل اثناء تحليقه في مدار الارض.

واذا كانت كولينز لا تزال متجددة في عالم الفضاء فان زميلها الروسي فلاديمير تيتوف (٤٨ عاما) يعتبر من القدامى المحنكين في هذا المجال. وكان يحتفظ حتى كانون الثاني الماضي بالرقم القياسي للبقاء في الفضاء اي ٣٦٨ يوما امضى منها ٣٦٥ يوما و٢٢ ساعة و٣٩ دقيقة خلال رحلة واحدة في محطة مير في العام ١٩٨٧ قبل ان يسلم هذا اللقب الى مواطنه فاليري بولياكوف.

وباعتباره الروسي الثاني الذي يحلق على متن مركبة فضاء امريكية بعد سيرغي كريكاليف (شباط ١٩٩٤) فستعهد للكولونيل تيتوف مهمة اجراء الاتصال مع رواد الفضاء في المركبة مير خلال الموعد المقرر غدا الاثنين.

واليه، ايضا، عهدت مهمة ادارة الذراع الآلية لتوجيه قمر سبارتان الاصطناعي للمراقبة خارج المركبة

● رائدة الف... ايلين كولينز... اليسار) ●

شامبو وفراشي اسنان

● الكويت - ينعم «مايكل» و«ثريا» بحياة مرفهة تماما في الكويت. فهما يقيمان منذ ثلاث سنوات في كنف عائلة ثرية تقطن فيلا فاخرة في احد الاحياء الراقية من العاصمة.

ويعيش هذان النمران البنغاليان اللذان يبلغان من العمر ثلاث سنوات في دلال يحسده عليهما الكثيرون من اقرانهما في غابات بنغلادش، اذ يتم غسلهما بعناية بالشامبو وتنظف اسنانهما بفراش خاصة كل صباح. وزيادة في الغنج يزين رأس الانثى «ثريا» بعد كل حمام بشريط شعر تعلوه الازهار.

ويؤكد صاحبهما رجل الاعمال الكويتي الثري فؤاد آبل، انه «يحبهما مثل اولاده تماما ولا يفكر في بيعهما» متسائلا «هل يمكن ان يبيع اولاده». ويضيف ان الحيوانين المفترسين «يحباننا فعلا لكن ليس من اجل مالنا.. فهما لا يعرفان شيئا عن حسابنا المصرفي».

ولصاحبي الانياب الحادة المخيفة قفص ضخم في احدى زوايا حديقة عائلة آبل مزود بمكيف هواء يحميهما من تقلبات الطقس في الكويت حيث تتجاوز الحرارة احيانا ٤٥ درجة مئوية في الظل تطلب بردا قارسا في الشتاء.

وتغسل ام محمد، زوجة فؤاد، القفص بنفسها مشيرة الى انها «تعتني بطفليها النمرين» تماما مثل اولادها الثلاثة محمد (٢١ عاما) وايمن (١٨ عاما) واحمد (١٣ عاما).

وقالت انها «تشرف على غسلهما كل صباح وتنظف اسنانهما» موضحة ان «مايكل يكره الاغتسال بالشامبو» اما «ابنتي ثريا، فتعشق

...مريكية تتسلم قيادة رحلة فضائية

...نا ء.
...يلين كولينز المتزوجة
...ي بات يونغس «تبين
... كثيرا من الضغوط
... ان افشل لاني بذلك
...ن التي قد تتاح الأيام
...برغبن في ان يصبحن
...ات يوم».
...ي رايد اول امريكية
... فضائية في العام
... ذاك الحين تلتها
... اخريات لكن اثنتين
...تا الى الفضاء وهما
...ن خلال رحلة للمكوك
...ي نيسان ١٩٩٠.
...رن التي شاركت في
... ١٩٩٣ في اصلاح
...فضائي هابل اثناء
... الارض.
...ن كولينز لا تزال
...لم الفضاء فان زميلها
...ر تيتوف (٤٨ عاما)
...مى المحنكين في هذا
... يحتفظ حتى كانون
...بالرقم القياسي للبقاء
... ٣٦٨ يوما امضى
...ما و٢٢ ساعة و٣٩
...حلة واحدة في محطة
... ١٩٨٧ قبل ان يسلم
...لى مواطنه فاليري

... الروسي الثاني الذي
... متن مركبة فضاء
... سيرغي كريكاليف
... (١٩٩...) فستعهد
...يتوف مهمة اجراء
...اد الفضاء في المركبة
... المقرر غدا الاثنين.
...ا، عهدت مهمة ادارة
...توجيه قمر سبارتان
...مراقبة خارج المركبة
ولمساعدة رائدي الطاقم خلال خروجهما المقبل الى الفضاء.

ويعتبر تيتوف بطلا في بلاده رأى الموت بام العين مرات عدة خلال مهماته المتعددة في الفضاء. ففي نيسان ١٩٨٣ بينما كان يتولى قيادة مركبة سويوز تفادى في اللحظة الأخيرة اصطداما مع محطة ساليون ٧ التي كان عليه ان يربط مركبته بها.

وبعد خمسة اشهر اندلعت النار في منصة اطلاق المركبة «سويوز» قبل دقيقة من انطلاقها. وقبد انقذت حياته بفضل تشغيل جهاز الانقاذ في قاعة القيادة قبل بضع ثوان من الانفجار.

وقال تيتوف الحائز على وسام الشرف الفرنسي من رتبة فارس وجائزة هارمون الامريكية تقديرا للرقم القياسي الذي امضاه في الفضاء، «طالما قلت ان الحظ كان دائما الى جانبي».

● رائدة الفضاء الامريكية ايلين كولينز (الأولى من اليسار) ●

وفاة الروائية الامريكية باتريسيا هايسميث في سويسرا عن ٧٤ عاما

● لوكارنو (سويسرا) – توفيت الروائية الامريكية باتريسيا هايسميث التي اشتهرت بقصصها البوليسية، امس الاول السبت، عن ٧٤ عاما في احد مستشفيات لوكارنو جنوب سويسرا، كما علم مساء السبت من المستشفى.

فقد انتجت هايسميث التي مارست فن الاثارة باتقان ومهارة في اعمالها عشرين رواية واربع مجموعات قصصية ترجمت الى معظم اللغات ولاقت رواجا كبيرا.

ولدت باتريسيا هايسميث في ١٩ كانون الثاني ١٩٢١ في فورت وورث قرب دالاس وامضت القسط الاكبر من شبابها في نيويورك. درست في جامعة كولومبيا وكتبت في العديد من الصحف الى ان نشرت في العام ١٩٤٩ باكورة رواياتها «مجهول القطار السريع» الذي افتن المخرج السينمائي الشهير الفريد هتشكوك فقرر اقتباس قصته لاخراج فيلم سينمائي جعل نجمه يسطع في عالم الفن السابع.

وقد قام بعض عمالقة السينما بنقل ست روايات من نتاجها الى الشاشة الكبيرة من بينها «القاتل» (١٩٦٣) و«ريبلي يلهو» (١٩٧٧).

غادرت هايسميث بلادها وهي في الثلاثين من عمرها الى اوروبا. فعاشت في البداية في النمسا ثم انتقلت الى ايطاليا فانكلترا حيث منعت السلطات الصحية دخول قطها السيامي «سبايدر» الذي كرست له احد افضل كتبها «الحجرة الزجاجية». وقد كتبت في مقدمته «الى هري سبايدر الذي ولد في باليسيدس في ولاية نيويورك ويقيم الآن في بوسيتانو والذي كان رفيق حجرتي طوال هذه الصفحات تقريبا».

واخيرا في العام ١٩٧٠ انتقلت الروائية الى فرنسا لتقيم على ضفاف نهر السين قرب فونتينبلو. ثم غادرت بعد عشر سنوات من ذلك الى سويسرا حيث امضت بقية حياتها الى ان خطفها الموت صباح امس الاول السبت.

زجاجة نبيذ بـ ٣١ الف دولار!

● نيويورك – اعلن مسؤول في شركة «سوذبيز» للمزادات في نيويورك انه تم بيع زجاجة نبيذ سعة خمسة ليترات تعود الى العام ١٩٤٥ بـ ٣١ الف دولار رفض شاريها الافصاح عن اسمه.

وقالت سيرينا ساتكليف، الخبيرة في بيع الخمور لدى «سوذبيز» «ان هذه السنة (١٩٤٥) تعتبر من افضل سنوات هذا القرن» بانتاج النبيذ الجيد.

واعتبر خبراء آخرون ان هذا السعر يعتبر من افضل الاسعار لزجاجة نبيذ معتق.

وتحمل الزجاجة اسم «شاتو موتون روتشيلد» وكتبت عليها عبارة «سنة النصر» في اشارة الى انتصار الحلفاء على دول المحور.

ويعود افضل سعر في هذا المجال الى زجاجة نبيذ من نوع «شاتو لافيت» تعود الى العام ١٧٨٧ اخذت من مخزون الرئيس الامريكي توماس جيفرسون، وبيعت عام ١٩٨٥ بسعر ١٥٠ الف دولار.

انقطاع الطمث لدى نساء بريطانيات شابات بعد حرب الخليج

● لندن – اكد مسؤول في جمعية للمحاربين القدامى ان ثلاث ممرضات بريطانيات شاركن في حرب الخليج سنة ١٩٩١ اصبن بانقطاع الطمث في سن الحادية والثلاثين.

وقد اعلن ذلك بمناسبة محاولة يقوم بها اكثر من ٥٠٠ من المحاربين البريطانيين القدامى لاثبات وجود «اعراض مرضية من جراء حرب الخليج». وهم يقولون انهم اصيبوا بأمراض غامضة تطورت بعد ان تناولوا ادوية للوقاية من احتمال استخدام العراق لاسلحة بيولوجية.

وتنفي وزارة الخارجية البريطانية وجود مثل هذه الاعراض المرضية مؤكدة «انه ليس ثمة دليل علمي او طبي على ان مرضا غامضا اصاب البريطانيين من المحاربين القدامى في الخليج».

واعلنت وزارة الدفاع انها تواصل متابعة الموقف عن كثب وذلك على الاخص بالتنبه لاي تطور يمكن ان يحدث في الولايات المتحدة حيث شكا حوالي ٤٥ الف جندي من مرض غامض.

وقد نددت وزارة الصحة في الشهر الماضي «بالخليط المذهل» من الاقراص التي تجرعها الجنود للوقاية من العناصر السامة التي تؤثر على الاعصاب وبكمية اللقاحات التي تلقوها قبل مغادرتهم الى الخليج وكان ذلك يحدث غالبا خلال بضعة ايام.

عقوبات بالسجن مع وقف التنفيذ على تجار لاعضاء بشرية

● هامبورغ (المانيا) – حكم على ثلاثة موظفين في احد المستشفيات الالمانية في هامبورغ بعقوبات بالسجن تتراوح بين خمسة اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ لاستئصالهم سحايا (غشاء المخ) من ٢١ جثة وبيعها لاحد المختبرات.

وادانت محكمة هامبورغ المتهمين وهم في الرابعة والخمسين والستين والثانية والستين من اعمارهم بجرم انتهاك حرمة الموتى. واقر هؤلاء بأنهم سلموا هذه الانسجة البشرية الى مختبر متخصص في زرع الاعضاء لمعالجة الجروح الخطيرة في المخ.

واعتبر رئيس المحكمة ان هذه القضية تكشف عن «تدهور واضح في ضمير المجتمع».

مفتي مصر يحرم التدخين في بعض الحالات!



● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة الاخبار المصرية، امس الاحد، ان مفتي الديار المصرية محمد سيد طنطاوي اعتبر التدخين «حراما» اذا كان المدخن «فقيرا ورب اسرة كبيرة».

ونقلت الصحيفة عن المفتي انه «لا يميل الى القول بحرمة التدخين حرمة مطلقة في جميع الاحوال» لكنه يرى ان «التدخين حرام اذا كان المدخن فقيرا ورب اسرة كبيرة لا يجد ثمن طعامها».

ويبلغ سعر علبة السجائر المنتجة محليا ١,٥ جنيه (٠,٤٥ دولار) في حين يصل سعر علبة السجائر الاجنبية الى اربع جنيهات

...ي اسنان للنمور المدللة

...اولاده تماما ولا يفكر
...تسائلا «هل يمكن ان
... ويضيف ان الحيوانين
...يانتا فعلا لكن ليس
... فهما لا يعرفان شيئا
...رفي».
... الانياب الحادة المخيفة
...ي احدى زوايا حديقة
...مزود بمكيف هواء
... تقلبات الطقس في
...تتجاوز الحرارة احيانا
...ية في الظل تطلب
...لشتاء.
... محمد، زوجة فؤاد،
...ا مشيرة الى انها
...ها النمرين» تماما
...الثلاثة محمد (٢١
...(١٨ عاما) واحمد
...ذلك».

وبالنسبة الى طعامهما، تؤكد ام محمد ان نمريها «لا يشربان سوى الحليب المستورد من انكلترا ولا يأكلان سوى اللحم المطبوخ في المنزل».

واضافة الى النمرين، تربي العائلة عددا من الايائل والببغاوات والطواويس والحمام بدون ان تنسى القطط والكلاب.

ويوضح صاحب المنزل ان «فضوليين يزورونا لرؤية النمرين فنقدم لهم في العادة ملصقات لثريا ومايكل طبعناها بمناسبة عيد ميلادهما الاخير».

ويعتبر فؤاد ان «الحكومة لم تفعل الكثير للعناية بالحيوانات في الكويت» مضيفا ان «الطب البيطري في البلاد سيء التجهيز» وان «الادوية التي يتم وصفها للنمرين نشتريها من الخارج».

ويحظر القانون الكويتي استيراد الحيوانات المفترسة لكن آبل الذي تمنحه ثروته نفوذا يؤكد انه حصل على اذن استثنائي.

...ها «تشرف على
...باح وتنظف اسنانهما»
...ايكل يكره الاغتسال
... «ابنتي ثريا، فتعشق

اصوليون متطرفون اقاموا علاقات جنسية مع زوجاتهم في السجون المصرية!

● القاهرة – ذكرت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد، ان العشرات من العناصر الاصولية المعتقلين اقاموا علاقات جنسية مع زوجاتهم داخل اسوار السجن وانجبوا ابناء.

واوضحت المجلة ان «القانون المصري لا يسمح للسجين بلقاء زوجته في خلوة ومعاشرتها لكن يبدو ان كثيرا من الاشياء تباح لاعضاء التنظيمات الارهابية ويحرم منها المسجونون العاديون».

واكدت ان هذه «المعاشرة الزوجية كانت تتم خلال الزيارات العائلية الاسبوعية للسجناء». وقالت ان «الارهابيين كانوا يلتقون في معظم الحالات بزوجاتهم على مسمع ومرأى من زملائهم حيث يقوم باقي الاعضاء بعمل ساتر من البطاطين على الزوجين حتى ينتهيا من لقائهما».

وقد نفى مدير مصلحة السجون اللواء نبيل صيام، للمجلة ان تكون هذه الممارسات جرت بعد تعيينه الصيف الماضي. وقالت المجلة ان «هذا النفي قد يقطع بأنها حدثت بالفعل في عهود من سبقوه الى هذا المنصب رغم مخالفة ذلك للقانون الذي لم يعط بعد للسجين الحق في معاشرة زوجته داخل السجن».

وردا على سؤال للمجلة ايد احمد المجدوب مستشار المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، (حكومي) السماح للازواج بالالتقاء في السجن «لتقليل نسبة الانحراف الجنسي التي تصل الى ٥٠٪ بين نزلاء السجون» في مصر والحيلولة دون تفشي الامراض التناسلية.

ويشاركه في وجهة نظره هذه العديد من رجال الدين ومنهم الشيخ علي حامد نائب رئيس تحرير مجلة «الازهر» الذي يرى ان السماح بهذه اللقاءات افضل من منعها مستشهدا بالقاعدة الشرعية التي تقول «درء مفسدة مقدم على جلب المنفعة».

انجازات الشيوعيين في اليونان وعِبَرها

● بقلم: ميخا فلنر ●

● في الانتخابات البلدية وفي انتخابات حكام الالوية التي جرت في اليونان لاول مرة، اللتين جرتا معا في تشرين الاول، فاز الاشتراكيون الدمقراطيون برئاسة حوالي ٧٠٪ من المدن وحكام الالوية. حيث فاز مرشحو هذا الحزب في معظم المدن في الجولة الثانية بأكثرية ١ - ٢٪ على مرشحي حزب اليمين (الدمقراطية الجديدة). وفي اثينا فاز مرشح «مستقل»، مؤيد من اليمين برئاسة البلدية، وقد برز في هذه الانتخابات نسبة الممتنعين العالية نسبيا، التي عبرت عن خيبة امل الكثير من الناخبين من سياسة الحزبين الكبيرين.

الحزب الاشتراكي الدمقراطي خاض الانتخابات المذكورة في حلف قطري مع «ائتلاف اليسار والتقدم» الذي في مركزه اعضاء الحزب الشيوعي السابق، الذين خرجوا من الحزب في سنة ٩١، بعد فشل محاولتهم لتصفية الحزب من الداخل.

الاندفاع في الطريق الانتهازي من قسم من هذه القيادة السابقة للحزب كان سريعا جدا، وقد استطاع بعضهم خلال حوالي نصف سنة الخروج من ائتلاف اليسار ايضا والانتقال الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي - بسوك، الذي تلائم تطلعاته على ما يبدو، تطلعاتهم هم عندما كانوا في قيادة الحزب، والتزموا، شفهيا فقط بالاخلاص لطريق الحزب الشيوعي. بعض هؤلاء رشحوا انفسهم لرئاسة مدن عن الحزب الاشتراكي الدمقراطي، بما في ذلك ايضا في بعض المدن الكبيرة.

باسم «تجدد» و «تقوية» الحزب، اقترح هؤلاء القادة عندما كانوا في الحزب سنة ٩١، ان يتحول ائتلاف اليسار والتقدم، الذي اقامه الحزب، كجبهة للحزب ولقوى يسارية اخرى، ان تتحول هذه الجبهة الى حزب، وان يصفى بهذا، عمليا، الحزب الشيوعي، وبعد ان رفضت الاكثرية في اللجنة المركزية للحزب تصفية الحزب ذاتيا، خرج هؤلاء من الحزب.

وعندما كان هؤلاء القادة يقودون الصراع في داخل الحزب، حظوا بتأييد كبير وتغطية اعلامية واسعة في وسائل الاعلام، التي هاجمت القادة والاعضاء الذين دافعوا عن استمرار وجود الحزب كحزب شيوعي.

وفور خروج هؤلاء القادة من الحزب، خرجوا في التلفزيون وفي الصحف بحملة تحريض صليبية ضد الحزب، وبمساعدة ممثليهم في الجبهة وبالتعاون مع مركبات اخرى فيها، قاموا بتنفيذ برنامجهم، فصفوا الجبهة كجبهة، وحولوها الى حزب. وهكذا انوجد وضع كان يجب ان يخوض الحزب فيه الانتخابات البرلمانية التي جرت في تشرين الاول ٩٣، بشكل مستقل.

عندما خرج هؤلاء القادة من الحزب الشيوعي، ادعوا ان هذا هو «حزب محافظ ستاليني»، سيكون مصيره الاختفاء عن الخارطة السياسية. وادعوا ايضا انه بعد ان خاض الحزب الشيوعي الانتخابات في اطار الجبهة، فانه لا يمكن ان ينجح في المنافسة وحده في الانتخابات.

وقد رد الحزب الشيوعي اليوناني على هذا، انه هو الذي اقام الجبهة، وكان يفضل خوض الانتخابات في اطار وباسم الجبهة. ولكن الرفاق الذين صفوا الجبهة في الجبهة، وحولوها الى حزب سياسي، يكون بديلا للحزب الشيوعي، هم المسؤولون عن هذا الوضع الذي نشأ. وقال الحزب الشيوعي، انه مقتنع، انه على الرغم من الضرر الذي سيحصل له ايضا، جراء هذا الوضع الذي انوجد، فانه سيعرف كيف يتغلب على الازمة، وان يعيد اليه الغالبية الكبرى من اعضائه، مؤيديه واصدقائه.

وقال اعضاء الحزب ايضا، انه عندما يتبين الرفاق والاصدقاء المواقف الحقيقية للمنفصلين، فان اكثريتهم الساحقة ستفهم، ان الصراع في الحزب كان صراعا سياسيا وفكريا، وحتى صراع على مجرد وجوده كحزب شيوعي، وليس صراعا شخصيا وصراعا على مراكز قوة، كما كان يصفه احيانا قسم من اصحاب المواقف الانتهازية في محاولة لتشويه الامور وتضليل الاعضاء.

وفي الانتخابات العامة التي جرت في تشرين الاول ٩٣، هبط الحزب بشكل واضح، ومع ذلك، وخلافا لتوقعات ورغبة قسم من قيادته السابقة والكثير من وسائل الاعلام، لم يختف الحزب، بل قد نجح في تخطي نسبة الحسم (٣٪)، وحصل على ٤٫٥٧٪. واما حزب الخارجين عن الحزب، ائتلاف اليسار والتقدم، فلم ينجح في تخطي نسبة الحسم، على الرغم من انه كان قريبا جدا من ذلك.

وفي الانتخابات للمجلس الاوروبي، التي جرت في حزيران ٩٤، زاد الحزب الشيوعي قوته الى ٦٫٣٧٪، وكذلك، فان ائتلاف اليسار، الذي حظي في هذه الانتخابات باصوات قسم من خائبي الامل من الاشتراكيين الدمقراطيين (الذين عادوا الى السلطة في الدولة في الانتخابات العامة في اكتوبر ٩٣) فقد تجاوز نسبة الحسم وزاد من قوته كذلك.

والجدير ذكره في هذا السياق، انه لم يكن في اليونان، طوال سنين كثيرة اية قوة سياسية ذات تأثير وممثلة في البرلمان، عدا قوى اليمين، والاشتراكية الدمقراطية والحزب الشيوعي. ولهذا فقد كان هناك فراغ سياسي معين استطاع ائتلاف اليسار والتقدم ان يتسلل منه في الجزء اليساري من الخريطة السياسية، في حين فعل ذلك في الجزء اليميني حزب يدعى «حزب الربيع»، الذي خرج قادته من حزب اليمين الكبير.

وفي انتخابات تشرين الاول هذه السنة زاد الحزب الشيوعي مرة اخرى من قوته، حيث حصل في المتوسط القطري على ٧٫٣٦٪. وفي الانتخابات البلدية، فاز الحزب برئاسة ١٨ مدينة وعلى حاكم لواء واحد.

الحزب الشيوعي هو ثالث حزب من حيث الحجم في اليونان بعد الحزبين الكبيرين، وفي الانتخابات المذكورة لم يثر اي تساؤل لدى اي انسان، ما اذا كان الحزب سيبقى ام لا. واكثر من ذلك، فان الحزبين الكبيرين، الاشتراكيين واليمين، بذلا كل جهودهما، ليحصلا على تأييد الحزب الشيوعي، وفي الاساس في الجولة الثانية من الانتخابات لرؤساء البلديات وحكام الالوية، وذلك لادراكهما ان الحصول على مثل هذا الدعم - تقريبا في كل مكان - سيؤمن سلفا، للجانب الذي يحظى بهذا التأييد والدعم، فوزا مؤكدا في الانتخابات.

وقد قال الحزب الشيوعي، ان اتفاقا قطريا مع الاشتراكيين الدمقراطيين او مع اليمين مع انه كان سيؤمن للحزب عددا اكبر من رؤساء البلديات، وكذلك وظائف كثيرة لاعضائه في كل مدن اليونان، الا ان الحزب توجه الى هذه القضية ليس من منطلق تجارة الكراسي والوظائف، انما من خلال توجه سياسي مبدئي، معياره ما اذا كانت سياسة هذين الحزبين تمكن الحزب الشيوعي من اقامة مثل هذا التحالف ومنح تأييده لمرشحيهما.

وكان استخلاص الحزب ان الحزبين الكبيرين، بتأييدهما لمعاهدة ماستريخت، قد اعربا عن سياسة معادية للشعب ومعادية للوطنية، عندما وافقا على انضمام اليونان - وهي واحدة من دول اوروبا الضعيفة - الى «الاتحاد» الاوروبي بموجب معاهدة ماستريخت، الذي هو في الواقع، اتحاد يخدم اهداف الشركات الضخمة متعددة القومية، ويوجد لهذه الشركات ظروفا وشروطا افضل لاستغلال العاملين في كل اوروبا، في اطار ما سمي بـ «ازالة الحواجز امام نشاط قوى السوق بين دول القارة».

لقد خلقت معاهدة ماستريخت ايضا، وضعا اصبحت فيه القرارات السياسية المركزية، المتصلة باليونان (وبدول اخرى) تتخذ خارج حدودها، بما في ذلك فرض التزامات بالنسبة للسياسة الاقتصادية التي على الدولة انتهاجها، والتي هي في اتجاه تسويء ظروف العاملين دائما، خصخصة الملكية الشعبية، ومنح امتيازات لاصحاب رؤوس الاموال.

وقد تسببت هذه السياسة في اليونان في السنتين الاخيرتين بانسحاق كبير في الاجرة، وانخفاض في مستوى المعيشة، وبطالة بنسبة ١١٪ وارتفاع ملحوظ في آماد الفقر. وهدف هذه السياسة لم يتغير ابدا بتبادل السلطة بين اليمين وبين الاشتراكيين في الانتخابات التي جرت في تشرين الاول الماضي.

جدير بالذكر ان الخارجين من الحزب الشيوعي صوتوا في البرلمان اليوناني لصالح وثيقة ماستريخت عندما وضعت للتصديق عليها، ولاحقا، عندما رأوا الذهول الذي اثاره تصويتهم لدى مؤيديهم، وانهم اذا لم يغيروا سياستهم فسيفقدون قاعدة المؤيدين لهم، قاموا بتغيير ما في موقفهم ووضعوا مطلب اجراء تعديل على الوثيقة، يتصل بجزء من القضايا السلبية الخطيرة، ومع ذلك فلم يزعجهم موقف الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم، المؤيد لاتفاقية ماستريخت، والمسؤول عن هذه السياسة الاقتصادية، والذي وقعوا معه على اتفاق تعاون ومشاركة قطري في الانتخابات الاخيرة.

● الشيوعيون اليونان في نشاط تظاهري ●

وقد اعلن الحزب الشيوعي انه لن يدعم ايًا من الحزبين المسؤولين عن السياسة المعادية للشعب والمعادية للوطنية. وان الحزب لن يؤيد خلق «اجماع ماستريختي» في اليونان، الذي يعنى بخلقه الحزبان الكبيران وبلهفة. ولهذا دعا الشيوعيون مؤيديهم الى وضع بطاقات بيضاء في كل الاماكن التي لم يكن فيها مرشح للحزب في الجولة الثانية، وفي استفتاء اجراه التلفزيون بعد ليلة من الانتخابات، لفحص مدى استجابة الجمهور للشيوعيين، اتضح ان الاستجابة كانت كبيرة جداً بين مصوتي الحزب.

الخلاصة انه يمكن القول بأن انجازات الشيوعيين اليونانيين اظهرت مرة اخرى، انه لا اساس للادعاء بأن الاحزاب الشيوعية، التي قامت بملاءمة سياستها

(البقية ص١٤)



حضرة الشيخ رائد صلاح - رئيس بلدية ام الفحم

قبل ايام جرى حفل تدشين شارع وادي عارة تحت رعايتكم شخصيا، ورعاية بلديتكم رسميا - واتصلت قبلها بعدة ايام، بالقائم باعمالكم الشيخ هاشم عبد الرحمن، شاكيا له حالنا البائس في القرى الصغيرة خور صقر ووادي القصب والبيار، على خلفية قيام «ماعتس» ووزارة الاسكان بجريمة اغلاق اتصالنا بالشارع الرئيسي، ورفضهما ايجاد ارتباط معقول لقرانا اسوة بالقرى اليهودية والعربية - وكان هذا الطلب اشبه بحلم ان تتضامن معنا بلدية ام الفحم - لكوننا اصحاب حق - بواسطة التهديد بتأجيل الحفل - وادركت ان هذا الطلب غير ممكن تنفيذه من جانبكم، وتفهمت الامر، وابلغت الشيخ هاشم عن عزمنا اجراء مظاهرة امام منصة الاحتفال احتجاجا على سياسة «ماعتس» ووزارة الاسكان.

وقمنا فعلا - نحن ممثلي القرى الثلاث، بمظاهرة مرخصة امام الاحتفال نحمل شعارات التنديد ورفض جريمة الاغلاق - وتوقعنا ان تتطرقوا الينا في خطاباتكم ولو بتلميح، فتجاهلتم الامر كبقية الخطباء، وتحول الحفل، كما شاهدنا على الشاشة الى مسرحية من النفاق - نقولها بكل حسرة واسف - فكلمات المديح والاطراء تتطاير والهدايا تتناثر على رابين ووزرائه، وحتى على ادارة «ماعتس» الظالمة انهالت هدايا الزيت العربي - رمز السلام.

لماذا هذا الاستخفاف بنا يا شيخ رائد؟ يا جارنا القريب، يا ابن ام الفحم الابية المتعاطفة دائما مع كل صرخة الم . حتى ممثل المتظاهرين من عمال «ماعتس» اعطي حق الكلام ونزل رئيس الحكومة رابين اليهم لفهم قضيتهم، اما نحن، اصحاب اقدس قضية فوقفنا مستصرخين امام المدعوين وقبالة منصة الاحتفال - فلم يلتفت الينا احد - ووصل الامر درجة الجهالة بصحيفة المدينة الناطقة باسمكم بان وصفت مظاهرتنا بمظاهرة القرى السبع وبسطر واحد فقط.

لو كنت مكاننا يا شيخ رائد وترى ابناء عائلتك وبلدك تقطع اوصالهم ويحرمون من الارتباط بالشارع العام - فكيف ستتصرف - استحلفك بالله. هل تقف صامتا، ام ستقيم الدنيا وتقعدها صيانة لحقوقك المهدورة.

لماذا هذا الصمت الرهيب من جانبكم وجانب سلطاتنا المحلية في منطقتنا، لماذا تناسيتم وتجاهلتم وكأن الامر لا يعنيكم، حتى من خلال استضافة وزير الاسكان والزفة الطويلة التي اقمتموها على شرفه في شوارع ومؤسسات ام الفحم، والكل يعلم انه لا يستحق مثل هذه المودة الحماسية، الم يكن بالامكان التطرق الى اوضاعنا امام هذا الضيف في بلدكم ولو تلميحا وليس تصريحا، فهو القادر وبجرة قلم على ازالة مظاهر الغبن اللاحق بنا، وربطنا حالا بالشارع على اساس مفترق منظم.

لماذا يا جارنا هذا المسلسل من مظاهر التمثيل والمجاملات تحت رعايتكم وبمشاركتكم، وانتم بتواضعكم المعهود ترفضون هذا النهج، فربما ذلك صادر من كرم الوزير بمنحكم منحة قيمة بمبلغ ٨ ملايين شيكل.

كيف ترضى يا شيخ رائد ان تتحول قرانا الى غيتوات في نهاية القرن العشرين وانتم تقفون متفرجين علينا.

مع الاحترام
(ابراهيم وشاحي - عرعرة)

قامت «الاتحاد» بالاتصال ببلدية ام الفحم طالبة ردها على الرسالة. وتلقينا الرد التالي من رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح:

ها نحن نضع بين ايديكم ملاحظاتنا على رسالة السيد ابراهيم وشاحي - عرعرة.

١ - الاحتفال لم يكن بمبادرة بلدية ام الفحم ولا بمسؤوليتها اصلا بل كان بمبادرة واشراف وزارة الاسكان وكان هناك عدة اقتراحات لاقامته في مدخل (برقائي) او عرعرة او ام الفحم وفي النهاية وقع الاختيار على مدخل مدينة ام الفحم. ومن هنا جاء دورنا في الاحتفال.

٢ - كما هو واضح في رسالتك فانك تحث على تفهم الامور اولا وهذا مطلب حق وحضاري لذلك كنا نتمنى ان تلتزم بذلك اولا وتتفهم ما قلناه في كلمتنا على منصة الاحتفال قبل ان تندفع لتتهم غيرك بالنفاق، حيث كانت كلمتنا تعبر عن مطلب عام لكل الوسط العربي وهو تحقيق المساواة وعلاج المشاكل المتبقية في شارع وادي عارة.

٣ - على حد علمنا فانه حسب التخطيط الهندسي لهذا الشارع فقد وضع حل للضواحي التابعة لام الفحم والتي تتأثر بهذا الشارع مثل (عراق الشباب)، العرايش، البيار، وقد بادرنا بتنفيذ هذا الحل والتخطيط لاقامة جسرين، وكما نعلم كذلك فهناك حل للقرى الثلاث التي ذكرتها في رسالتك - خور صقر، وادي القصب والبيار، حسب تخطيط الشارع.

فلماذا لا تبادرون للاتصال بمجلسكم عرعرة من اجل متابعة تنفيذ الحل مع تأكيدنا على اننا مستعدون لمساعدتكم.

٤ - واخيرا فسامحك الله على بعض الكلام الذي لم يكن في محله لو ترويت قليلا وتفهمت الامور احسن.

مع الاحترام
الشيخ رائد صلاح
رئيس بلدية ام الفحم

□ □ دول الخليج...

تفشي البطالة سبب الاضطرابات في دول الخليج

□ حوالي ١٨٪ من القوة العاملة المحلية عاطلة عن العمل ونسبة مماثلة بين العمال الاجانب □

□ بدأت دول الخليج العربية التي تمتلك اكثر من نصف الاحتياطي العالمي من النفط واحد اكبر معدلات الدخل الفردي في العالم، تتعلم درس البطالة الصعب.

واعترفت سلطنة عمان بوجود حوالي ثلاثين الف عماني عاطل عن العمل حاليا وهو بلد يزيد عدد سكانه عن مليوني نسمة بينهم ٥٣٥ الف اجنبي، وهو ما يمثل نسبة ١٨٪ من حجم القوة العاملة العمانية التي بلغ حجمها ١٦٢ الف شخص في ١٩٩٠.

وتشير ارقام «بنك الخليج الدولي» الذي تتقاسم رأسماله دول مجلس التعاون الخليجي الست، الى ان معدل البطالة في الدول الخليجية بلغ في ١٩٩١ حوالي ١٤,٨٪ (١٢,٤٪ من الذكور و ٢٤,٨٪ من الاناث).

وفي كانون الاول الماضي كلفت دول مجلس التعاون لجانا وزارية بمهمة «درس الامكانات المتوفرة لاستيعاب العدد المتزايد من طلبات العمل بين رعاياها».

ولا تنشر هذه الدول احصاءات عن معدلات البطالة في صفوف مواطنيها، رغم انها تعرف منذ ثلاثة عقود ما وصفه السلطان العماني بأنه «بطالة مقنعة».

وفي الواقع، لجأت هذه الدول حتى الان في محاولتها لامتصاص البطالة الى زيادة عدد الموظفين الحكوميين والجنود. وفي ايار الماضي اوصى تقرير للبنك الدولي سلطنة عمان بـ «تخفيض عدد موظفي الدولة وتقليص رواتب القطاع العام» التي ترهق ميزانية البلاد!

ويصل هذا «التضخم في عدد الموظفين الحكوميين» احيانا الى ارقام خيالية كما في الكويت حيث تشير ارقام وزارة التخطيط الى ان الدولة تستخدم ١٥٠ الفا و ٧٦٣ كويتيا اي حوالي ٩٠٪ من الايدي العاملة الوطنية.

وحسب احصاءات لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية نشرتها في ١٩٩٣ فان عدد سكان دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) يقارب ٢٣ مليون نسمة بينها ٨,٦ ملايين اجنبي (٣٧٪).

وفي البحرين حيث يبلغ حجم القوة العاملة ٢٢٠ الف شخص بينهم ٥٥٪ من الاجانب وفق بنك الخليج الدولي، تعتبر اوساط المعارضة والدبلوماسيين ان البطالة كانت احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وتشير الارقام التي نشرتها الصحف البحرانية مؤخرا الى ان عدد العاطلين عن العمل بين المواطنين ارتفع من اربعة الاف شخص (٦,٦٪ من القوة العاملة) في ١٩٨١ الى اكثر من ١٣ الفا (١٥٪) في ١٩٩١. اما المعارضة فترى ان الرقم الفعلي للعاطلين عن العمل يتجاوز ذلك بـ «ثلاثة اضعاف على الاقل».


● عامل خليجي يعمل في دفيئة ●

ورغم نداءات التحذير فان المنطقة تواصل استيراد الايدي العاملة. والحالة الصارخة هي الكويت التي وعدت بتقليص عدد العمال الاجانب بعد حرب الخليج، لكنها شهدت على العكس زيادة في حجم القوة العاملة الاجنبية التي انتقلت من ٧٣٧ الفا و ٦٧٦ شخصا في ١٩٩٣ الى ٩٣٨ الفا و ٧٧٨ شخصا في ١٩٩٤.

وتواجه دول مجلس التعاون، ايضا، زيادة في عدد المواليد. وفي كانون الثاني الماضي قدر الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية عبد الرحمن الجفري، ان عدد طالبي العمل سيزيد بمقدار مليون شخص من الان وحتى العام الفين.

واضاف ان عدد سكان دول مجلس التعاون سيرتفع الى ٣٢ مليون نسمة في نهاية القرن، علما ان ٤٣٪ من سكانها الحاليين تقل اعمارهم عن عشرين عاما وان معدل النمو السكاني الحالي يبلغ ٣,٥٪.

واضافة الى البطالة في صفوف رعاياها تواجه هذه الدول، ايضا، تزايد عدد العاطلين بين الوافدين.

وحسب بنك الخليج الدولي فان اكثر من ١٦٪ من هؤلاء بلا عمل.

□ □ الاردن...



اجراءات اردنية لمنع ازدواجية حقوق العمل السياسي للنازحين الفلسطينيين

□ اكد الاردن رفضه منح جنسية مزدوجة اردنية - فلسطينية للنازحين الفلسطينيين الذين شردوا من وطنهم بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧. وذلك منعا لازدواجية الحقوق في العمل السياسي.

ويشار الى ان جواز السفر الذي تمنحه السلطات الاردنية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يعتبر شهادة اثبات جنسية وانما وثيقة سفر ومرور.

واكدت مصادر اردنية ان الاردن سيواصل تقديم هذه الخدمة للفلسطينيين ما داموا محتاجين اليها.. حتى بعد صدور جواز السفر الفلسطيني الى ان يتم الاعتراف به على مختلف المستويات، وذلك لفترة انتقالية اقصاها مدة سنتين.

ويعتبر الاردن ان اية ازدواجية في جنسيتين على الارض تعني حقوقا مزدوجة في العمل السياسي وهو امر سيثير الكثير من الحساسيات ويفتح مجالا لاثارة المشاكل.

وفي ما يتعلق بالاردني من اصل فلسطيني (معظمهم من لاجئي عام ١٩٤٨)، قالت المصادر الاردنية «هو صاحب القرار - دستوريا - في ان يبقي على جنسيته الاردنية فيكون له كامل الحقوق والواجبات واما ان يختار اية جنسية عربية اخرى وعندها لن ينتقص من حقوقه المكتسبة على الارض الاردنية وسيعامل كمواطن عربي».

يشار الى ان انظمة الجامعة العربية تحظر ازدواجية الجنسية بين اي من اعضائها.

ويذكر ان الاردن استقبل سنة ١٩٦٧ نحو (٧٠٠) الف نازح فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتمتع نحو (١,١) مليون لاجئ (١٩٤٨) بالجنسية الاردنية.


● فلسطينيون يحملون الجنسية الاردنية ●

وبعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية في تموز ١٩٨٨، سحب الاردن الجنسية من سكان الضفة الغربية واستعيض عنها بجوازات سفر مؤقتة مدتها سنتان لتسهيل سفرهم. اما قطاع غزة الذي كان خاضعا للادارة المصرية قبل الاحتلال، فيحمل ابناؤه وثيقة سفر مصرية (وثيقة مرور).



اعداد : صالح ابداح

□ □ لبنان...

رغم نمو الاقتصاد اللبناني، الدين الداخلي ازداد بنسبة ٥٣٪

□ سجل اجمالي الناتج الداخلي للاقتصاد اللبناني خلال عام ١٩٩٤ نموا بنسبة ٨,٥٪ مقابل ٧٪ العام ١٩٩٣.

وتحقق هذا النمو في سياق متسم باستثمارات رأسمالية ضئيلة وعجز عام كبير وأسعار فائدة مرتفعة. وساهمت الرساميل الخاصة التي دخلت لبنان خلال العام المنصرم وقيمتها (٦,٥) مليارات دولار في نمو الناتج الاجمالي.

ومكنت حركة الرساميل الاضافية من استيعاب العجز في الميزان التجاري وتوفير فائض في ميزان المدفوعات بلغ (١,١٣) مليار دولار في العام ١٩٩٤ مقابل (١,١٧) مليار دولار في العام ١٩٩٣.

ويشار الى ان نسبة التضخم تضاعفت تقريبا خلال سنة، اذ ارتفعت من (٨,٨٦٪) عام ١٩٩٣ الى (١٦,٤٪) في ظل اقتصاد يرتهن بالدولار الامريكي.

وتحسنت ودائع المصارف التجارية العاملة في لبنان (٧٩ مصرفا) بالليرة اللبنانية بنسبة ٢٩٪ عام ١٩٩٤ لتصل الى ٢٤ الف مليار ليرة لبنانية (١٦٤٤ ليرة لبنانية تعادل دولارا واحدا). وازدادت الودائع بالعملات الاجنبية بمقدار (١,١٣) مليار دولار وازدادت التسليفات المصرفية بمقدار (١,٠٧) مليار دولار.

وازداد الدين الداخلي العام بنسبة ٥٣,٣٢٪ خلال عام ليصل الى (٩٣٢٣) مليارات ليرة لبنانية في العام ١٩٩٤.

□ □ السودان...

النظام الاصولي ادخل التعذيب بكل صنوفه «لمكافحة» معارضيه!

□ دانت المنظمات وقوى المعارضة السودانية ممارسات النظام الاصولي الوحشية ضد المعارضة السودانية كما دانت ارتفاع عدد ضحايا التعذيب والمعتقلين في السجون السودانية.

وطالبت المعارضة في اجتماعها الذي عقد في اتحاد المحامين العرب بمناسبة اعلان تأسيس المجموعة السودانية لضحايا التعذيب - بوحدة الفصائل السودانية في كفاحها ضد النظام الاصولي في السودان.

وقال فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب ان تأسيس المجموعة يعد خطوة هامة في نضال الشعب السوداني لاشاعة الدمقراطية وبناء المجتمع المدني بكل مؤسساته وطوائفه بعد ان ادخل النظام الحالي التعذيب بكل آلياته واشكاله في مواجهة المعارضة فقام باغتيال المخالفين في الرأي وألغى العمل بالاحزاب والنقابات وعلق العمل بالدستور.

ولم يتوقف الامر عند ذلك الحد - كما قال ابو عيسى - بل ذهب النظام الى حد محاربة الحق في الحياة باستمرار الحرب الدائرة في الجنوب وتسخير زعماء الاصولية المتطرفة لخدمة اهدافه في الوطن العربي.

وقال ان الوضع المتأزم ادى الى تدهور الحياة وانتشار المجاعة في انحاء البلاد مشيرا الى انه ليس امام السودان الا وحدة طوائفه تحت راية التجمع الوطني الدمقراطي القوة المرشحة لمحاربة هذا النظام الفاسد.

واكد امين مكي مدني رئيس المنظمة السودانية لحقوق الانسان ان التعذيب الحالي - بكل صوره من ابشع وسائل انتهاكات حقوق الانسان. بل تفننت الجبهة الاسلامية في ممارسة التعذيب في بيوت الاشباح. مما حدا بالدول الغربية والامم المتحدة والوحدة الاوروبية الى ادانة هذا النظام. والاغرب من ذلك ان الجبهة لجأت الى تقنين التعذيب في المحاكم المدنية السودانية.

وطالب مكي بضرورة ان تعمل المنظمة بصفة مؤسسية وان تحيد عن العمل السياسي الا اذا استدعت الضرورة وان تتوخى الدقة في جمع المعلومات حتى تحظى بمساندة الدول الاوروبية والمنظمات العالمية.

كما اوضح زين العابدين الطيب رئيس المجموعة السودانية لضحايا التعذيب في مصر ان المنظمة اقيمت لتبني مشاكل المعذبين السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتأهيلهم معنويا ونفسيا خاصة بعد ان فاق التعذيب كل التصورات في الوقت الذي توقفت فيه ردود الفعل على حد الادانة والاستنكار.

رافق المؤتمر معرض عن حالات التعذيب التي تجرى في السودان، فضلا عن سماع شهادات حية من معتقلين سابقين تعرضوا للتعذيب في السجون السودانية.

الشاعر العراقي بلند الحيدري حول «التطبيع الثقافي»:

ليس للمثقف العربي ما يخشاه من هيمنة ثقافة اسرائيل!

● ثقافة اسرائيل من الضحالة بحيث لا يمكن ان تطغى على الثقافة العربية التي لها جذورها العميقة ●

● «المثقف العربي اخرس ولا دور له الا ان يكتب ما لا يهدد امن هذا النظام او ذاك» - هذا ما يقوله بأسى الشاعر الكردي العراقي بلند الحيدري المولود في اربيل في شمال العراق والذي يعيش في المنفى في لندن منذ سنوات طويلة.

ويقول الشاعر في لقاء اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية خلال زيارته الاخيرة لمصر في اطار مهرجان القاهرة الدولي للكتاب ان المثقفين العرب مدعوون الى «وضع ميثاق يدافع عن حريتهم وحرية انتقال الكتاب بين الدول العربية، يشكلون على اساسه تنظيما خاصا مرتبطا بالمؤسسات الدولية يكون له صداه في العالم العربي».

ويضيف ان «المثقف العربي يعاني من ضربين من القهر: القهر المنظم الذي تفرضه الانظمة والقهر الاخر الذي تفرضه العصبيات الدينية والحزبية».

ويشدد الحيدري على ان المثقف «هو الذي يوصل الوعي، والوعي مرتبط بالدمقراطية (..) لكن الدول العربية تقوم للاسف على دمقراطية الرجل الواحد حيث للبرلمانات ان تقرر تبليط الشوارع ولكنها لا تستطيع ان تتدخل في عمليات شراء اسلحة بمليارات الدولارات».

وفي اطار عملية التطبيع مع اسرائيل والمعارضة التي تلقاها من المثقفين المصريين بشكل خاص والعرب بشكل عام يقول الحيدري ان المثقف العربي ليس له ان يخشى من هيمنة ثقافة اسرائيل



● «المثقف العربي اخرس ولا دور له الا ان يكتب ما لا يهدد امن هذا النظام او ذاك» ● «اتمنى ان اموت وانا اقف على قدمي وليس متكئا على عصا او نائما في الفراش المثخن بالجراح» ●



* بلند الحيدري *

«لانها من الضحالة بحيث لا يمكن ان تطغى على الثقافة العربية التي لها جذورها العميقة».

ويضيف ان «عدم التطبيع شعار رائج يردد كالببغاوات. الموقف يبدأ من الوقوف امام التيار وادانة الدول التي ترمي نفسها في احضان اسرائيل. نحن نطوف على بحر من الكلام منذ ان رمينا اسرائيل في البحر. علينا ان نعمق وعينا بكينونتنا وبأهميتنا لنحول اسرائيل الى دولة كباقي الدول وليس كدولة مسيطرة وان نقف اولا في وجه مساعيها لتمزيق المنطقة الى دويلات قومية وطائفية».

ويقول الحيدري انه تلقى دعوات من كتاب وشخصيات فلسطينية لزيارة اسرائيل والاراضي المحتلة وهو ان ذهب فسيذهب «للقاء مثقفين فلسطينيين في اسرائيل ويطلع على واقع الثقافة الاسرائيلية ومشكلاتها».

لكن الشاعر الذي نجا من حبل المشنقة بعد ان كاد يلتف حول عنقه في العام ١٩٦٣ اثر انقلاب عبد السلام عارف في العراق، وعانى من السجن ثم من المنفى خارج الوطن، يبدو على الصعيد الشخصي «سائرا برفق نحو مثواه الاخير متأبطا قصيدته تحت ذراعه» كما يقول.

وفي اصداراته الاخيرة «عودة الى الماضي» وهي ذكريات قديمة جمعها في كتاب وديواني «ابواب الى البيت الضيق» و «اخر الدرب»، يبدو الحيدري مسكونا بالموت الذي يقول عنه «اريد ان اقابل الموت كصديق، واروضه كصديق من خلال قصائدي لاقتل الرعب الموجود».

ويضيف «اتمنى ان اموت وانا واقف على قدمي وليس متكئا على عصا او نائما في الفراش المثخن بالجراح. اتمنى لو كانت لي شجاعة ارنست همنغواي او خليل حاوي».

وبلند الحيدري كما يؤكد ليس متشائما بل يسعى الى اضفاء طابع واقعي على موقفه ازاء الحياة وهو يقترب من السبعين. ويعزي نفسه قائلا «يكفي انني عشت ٣٠ عاما بعد وفاة اعز اصدقائي بدر شاكر السياب» ثم يقول مبررا ومواسيا «عطاءاتنا بدأت تثمر. جئنا صدفة، خلقنا تيارا وانعطافا في التجربة الشعرية».

ومع ذلك فهو لا يكف عن التجديد. وشعره الذي يتميز باستخدام الايحاء البسيط للكلمات يقوم على القصيدة المكثفة ذات المضمون الواحد التي تنمو نموا عضويا مرتبطا بالحدث الشعري مع التشديد على العلاقة بين الموسيقى والمضمون في تأزمه وانبساطه، وهو يسعى الى تجاوز الشعر المكتوب مستفيدا من امكانات الفنون الاخرى.

وللشاعر محاولات في استخدام النحت في الشعر كما فعل في قصيدة «شيخوخة» التي قدمها مجسمة مستخدما فيها الفراغات التي بدت كلحظات صمت، او في قصيدة اخرى ذات طابع سياسي لجأ فيها الى وضع سطر نثري يقول «ثلاثة ابيات حذفها الرقيب» تاركا التتمة لخيال القارىء.

وحاول الشاعر الاستفادة من التقطيع السينمائي في قصيدة بعنوان «حلم» وزعها الى اربع لقطات.

ويعمل الحيدري حاليا بعد ان اخرج مجموعة من القصائد التسجيلية على تحقيق قصيدة فيديوية من خلال لوحة الغارنيكا لبيكاسو وضع لها السيناريو والموسيقى وينتظر التصوير.

«الازهر» مصر على موقفه من فيلم «المهاجر»:

الفيلم يسيء الى الاسلام لانه يعبر عن تجسيده للنبي يوسف!

● الازهر يرافع عن موقفه هذا امام القضاء المصري ● المخرج يوسف شاهين ينتظر قرار القضاء ●

● القاهرة - رافع «الازهر»، يوم الاربعاء الماضي، امام القضاء المصري ضد المخرج المصري الشهير يوسف شاهين مؤكدا ان فيلمه «المهاجر» يسيء الى النبي يوسف.

وقال المحامي خيري عبد الوهاب عودة الذي يمثل «الازهر» ان سيناريو فيلم «المهاجر» «متماثل تماما» مع سيناريو فيلم بعنوان «يوسف الصديق» كان يوسف شاهين عرضه على هذه السلطة الدينية العليا من قبل.

وقال عودة ان «الازهر» طلب من شاهين حينها «ان ينأى عن الانبياء ويحذف ما يمس الانبياء جميعهم والالفاظ الخارجة عن الادب منه، لكن مع مقارنة السيناريو الذي ارسلته الرقابة العامة للمصنفات الفنية لفيلم «المهاجر» مع سيناريو فيلم «يوسف الصديق» تبين انهما متماثلان تماما، مما ادى الى اعتراض الازهر».

واضاف عودة «اثبت باسم «الازهر» اننا لسنا ضد الفن الذي نشجعه طالما انه يحترم الاسلام».

وكانت محكمة القضايا المستعجلة قررت في ٢٥ كانون الاول الماضي منع عرض فيلم شاهين في مصر لانه «يسيء الى الاسلام عبر تجسيده للنبي يوسف». واستند القرار الى فتوى بتاريخ ١٩٨٣ تمنع تجسيد الانبياء.

وقد اقرت المحكمة اعتراضات محام غير معروف يدعى محمود ابو الفيض اعتبر الفيلم مسيئا للاسلام وحظي بدعم «الازهر».

وتوجه قضاة المحكمة الثلاثة اثر الجلسة الى سينما كريم التي يملكها يوسف شاهين لمشاهدة الفيلم. وقد رفض شاهين التكهن بما سيصدر عن المحكمة.

وقال للصحفيين الذين سألوه عما ستكون عليه ردة فعله في حال قررت المحكمة تأكيد مصادرة الفيلم «لننتظر قرار القضاء». ولم تحدد محكمة الاستئناف موعدا للجلسة المقبلة.

وفيلم «المهاجر» من انتاج فرنسي - مصري مشترك وهو مستوحى من قصة يوسف ابن يعقوب. ويروي الفيلم قصة رام الذي قرر قبل ٣ الاف سنة مغادرة الارض القاحلة التي يعيش فيها مع قبيلته الى مصر الفراعنة التي كانت مركز الحضارة في ذلك العصر ليتعلم الزراعة والسيطرة على الطبيعة.

«الطائفة الدرزية في اسرائيل في ظل سلام متوخى»

كتاب عن جمعية الخريجين في دالية الكرمل



الطائفة الدرزية في إسرائيل في ظل سلام متوخى
(وقائع يوم دراسي)
١٨ آذار ١٩٩٤
جمعية الخريجين – دالية الكرمل

● «الطائفة الدرزية في اسرائيل في ظل سلام متوخى» - كتاب صادر عن جمعية الخريجين في دالية الكرمل. وهو عبارة عن وقائع يوم دراسي عقدته الجمعية تحت العنوان ذاته.

وقد جاء في مقدمة الكتاب «ويبدو لنا التحدي الماثل امام الطائفة اليوم، هو هل ستأخذ الطائفة الدرزية بالاعتبار المحيط العربي بثقافته وعالمه وحضارته وسياسته عندما ستقرر في اشكال تعاطيها مع المتغيرات الحاصلة ام انها ستقصر حساباتها على الشق الاخر لمعادلة الاحداث، المجتمع الاسرائيلي وحكومته وسياستها؟ ففتح الحدود الى الدول العربية ومنها، اذا حصل، فسيضع السؤال بصيغة اكثر وضوحا. اما واقع الامر على الارض في القرية الدرزية فسيطرح اسئلة اخرى تهم المواطن في حياته اليومية، وتتعلق بشؤون معيشته، بالخدمات المتوفرة وبامكانية العيش الحر الكريم».

وتضمن الكتاب ثماني محاضرات قدمت في ثلاث جلسات اليوم الدراسي اضافة الى مقدمة. وتناولت المحاضرات مختلف القضايا التي تطرحها التطورات السلامية في المنطقة على الطائفة الدرزية. وقدم المحاضرات د. قيس فرو (محاضر في جامعة حيفا في موضوع تاريخ الشرق الاوسط) ورمزي حلبي (ماجستير في الاقتصاد) ورباح حلبي (ماجستير في التربية) ود. نعيم عرايدة والكاتب سلمان ناطور والناقد نبيه القاسم والنائبان اسعد اسعد (ليكود) وصالح طريف (العمل).

«شبابيك» مجلة جديدة للاطفال ناطقة باللغتين العربية والعبرية

● المجلة صادرة عن رابطة «شبابيك - سبل للاتصال» ●

● «شبابيك» - هي مجلة للاولاد (٨ - ١٢ عاما) صدر العدد الاول منها قبل ايام عن رابطة «شبابيك - سبل للاتصال» وبمساعدة وزارة التربية.

و «شبابيك» الصادرة باللغتين العربية والعبرية مجلة من نوع جديد لعاملين متوفرين فيها وهما: أ - انها موجهة للاولاد اليهود والعرب وباللغتين ويشرف عليها عرب ويهود ب - انها صادرة باخراج فني وبالالوان على نحو يناسب جمهور الاطفال ومع كثير من الرسومات والصور.

ويوجه مصدرو المجلة افتتاحية عددهم الاول الى جمهور القراء من الاولاد. وقد جاء فيها: «قبل عدة سنوات عندما فكرنا ان نعمل مجلة لكل الاولاد في البلاد عربا ويهودا، قال لنا بعض الناس: «من بحاجة لمثل هذه المجلة؟». «من سيهتم بمجلة كهذه؟». لكن نحن، احباء الصغار، نؤمن انتم مَن سيحقق السلام الحقيقي، عندما تتعرفون على بعضكم البعض».

وتتابع افتتاحية المجلة: «كما تعرفون نحن الان نمرّ بزمن السلام. الكل يتحدثون عن السلام، واليوم توقع اتفاقيات سلام. وهذا يفتح الطريق امام الاولاد كراس السلام. فانتم جيل المستقبل لذلك فنحن ندعوكم، ندعو كل اولاد البلاد والبلاد المجاورة ان تفتحوا المجلة وتتصفحوها. هناك امور معروفة واخرى جديدة. اننا ندعوكم للتعرف على بعضكم البعض وربط علاقات بينكم».

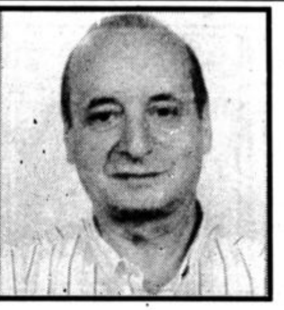
نرى ان المجلة تسعى الى تحقيق هدفين، الاول صحفي مهني بتوفير مجلة للاولاد والثاني، السعي الى توفير فرصة للصلة بين الاطفال اليهود والعرب بما في ذلك معرفة اللغتين العربية والعبرية.

والمواد التي يتضمنها العدد الاول غنية ومتنوعة ترفيهية وتعليمية ومسلّية وترد بأسلوب مناسب للجيل وباخراج متحرك حرّ مرفق بالصور والرسومات والكاريكاتيرات.

واذا كان لنا ملاحظة على العدد الاول فهو على اللغة العربية التي تبدو غير متينة ولا صحيحة في عدة مواضع ربما بسبب كونها مترجمة عن العبرية وربما بسبب تعمد استخدام لغة «سهلة».. لكن يُفترض ان يكون السهل في مثل هذه الحالة سليما..

❑ نقد سينمائي ❑

«كش ملك»



● بقلم: د. رفيق الصبّان ●

■ يطرح فيلم المخرج التونسي رشيد فرشيو الاخير «كش ملك» مشكلة من اهم المشاكل التي يعاني منها العالم الثالث واشدها سخونة.. وهي مشكلة السلطة. ولعل الخصوصية التي تتمتع بها دول هذا العالم تجاه حكامها وانظمتها.. تعطي لهذا الفيلم مذاقه الخاص وشموليته النسبية.

الفيلم يروي قصة حاكم يدبر انقلاب عسكري ضده يطيح به وهو في زيارة رسمية لدولة صديقة.. مما يضطره الى طلب اللجوء السياسي.. من هذه النقطة الدرامية الصغيرة.. ينطلق الفيلم ليصور الوجه الاخر لعالم هذا الرئيس بعد ان زالت عنه هالة السلطة. علاقته بنفسه وعلاقته بالاخرين.. زوجته.. وابنه وسكرتيره الخاص الذي يعرف كل اسراره.. الفيلم يرسم بدقة المراحل التي يمر بها هذا الزعيم.. من لحظة المفاجأة والهول الى لحظة التماسك واخيرا الى اللحظة التي يجد نفسه مجبرا فيها على الخروج من قوقعة نفسه لكي يواجه الاخرين ويحدد بالدقة من هم بالنسبة اليه. وما هو بالنسبة اليهم..

ابنه الوحيد يحيا في باريس حياة لاهية عابثة بعيدا عن سطوة ابيه ونفوذه مكتفيا بالاموال التي يرسلها له.. ناسيا او متناسيا اية علاقة انسانية تربطه بهذا الاب الذي امتلأ غرورا بنفسه وجعلته السلطة يضع نظارة سوداء على عينيه تخفي عنه كل شيء الا ذاته. لذلك فان الابن لا يتورع عن الاشتراك بمؤامرة الاطاحة بحكم ابيه. وفي هذا القصر المنيف المنعزل الذي منحته الدولة الصديقة للحاكم المعزول.. يواجه الابن اباه لاول مرة محاولا كشف بعض الحقائق المستترة وفي رغبة اخيرة ان يشعر هذا الابن بشيء من حنان قلب ابيه ولكن دون فائدة.. فالزمن لا يمكن ان يعود الى الوراء، والصخر المنحوت لا يستطيع ان يعود صخرا متوحشا لم تمسه يد بشر.

زوجة الحاكم.. التي كانت دائما امرأة طيعة سلبية., ومظهرا براقا من مظاهر سلطة زوجها، تدفعها هذه العزلة الاضطرارية ايضا الى تغيير موقفها كله.. وان تدير الدفة بنفسها.. ان تصبح هي الرجل الحقيقي الذي يفكر ويدبر ويتآمر بعد ان رحلت سلطة زوجها الى الظل.

ان هذا التحول السياسي. يجعلها تعيد النظر في كل علاقتها بزوجها وفي كافة الخطوات التي ستحيا بها معه في المستقبل القريب.

حتى سكرتيره الوفي.. يغير من اتجاهه.. ويسير مع الرابح بعد ان تيقن ان السلطة قد التهمت كل عوائد رئيسه الذي اصبح يعيش خاويا.. الا من آمال كفقاقيع الهواء تذوب في الفضاء دون ان تترك اثرا..

ولكن هناك عنصر غريب.. استطاع ان يتسلل الى عزلة الحاكم السابق، وهو فنانة تبدو انها صديقة لابنه ولكنها في الحق ابنة زعيم سابق قتله الحاكم بوحشية.. استطاعت بذكاء ان تدخل القصر وهي تبيت نية الثأر.. وان تقتل الرئيس بعد ان تنال ثقته.

من خلال هذه النماذج الاربعة الشديدة الحساسية يرسم السيناريو البارع لكش ملك، صورة لزعيم دكتاتور من العالم الثالث.. ويحلل موقع السلطة وما تفعله في النفوس والقلوب.

استطاع رشيد فرشيو ان يحقق لفيلمه اكثر من عنصر ناجح.. مجموعة الممثلين المتماسكة المنسجمة التي اعطت خير ما عندها.. خصوصا جميل راتب في دور الطاغية المعزول وهو دور صعب ودقيق عرف الممثل المصري الكبير كيف يوازن فيه بين شتى الطرائق بينما قدمت شريهان دورا جديدا عليها في شكله ومعناه واستطاعت ان تتخلى عن عيوب كثيرة كانت تعطل اداءها.. كالماكياج الفاقع والمبالغة الحركية. بدت لنا شريهان في هذا الفيلم ممثلة حساسة تعرف كيف تتقمص دورها. وكيف تجعله مؤثرا، اما الممثل التونسي الكبير عبد المجيد الأكو فقد اعطى دور السكرتير بعدا انسانيا مدهشا وصور لنا بحرفية متمكنة.. حيرة تابع السلطة بين ولائه القديم.. ومعالم مستقبل غير محدد امامه عليه ان يختار بينهما الخيار الصعب. وتبقى الممثلة الفرنسية الكبيرة فرنسواز كريستون الى جانب نيلس تافرنييه بحضورهما المميز.. وموهبتهما ايضا فهما عطاء حقيقي للفيلم.

رشيد فرشيو مخرج.. سار على الطريقة التقليدية لانه امام موضوع كهذا.. لا يستطيع الا ان يكون كذلك.

واثبت مقدرة حقيقية في الاحساس المثالي وفي ادارة ممثليه.. وفهم الموضوع الذي يعالجه.

الممثل سهيل حداد والمحامي شحدي بن بري في البرنامج التلفزيوني «خمسة وحميشاه»





* سهيل حداد *   * شحدي بن بري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الممثل سهيل حداد الذي يقوم حاليا بانتاج برنامج تلفزيوني للاطفال ضمن البرامج التعليمية على القناة الاولى بعنوان «غصن الزيتون».. هو البطل المركزي في برنامج «خمسة وحاميشاه» الذي تقدمه سناء حمود على القناة الثانية يوم السبت القادم ٩٥/٢/١٨ الساعة ١٦,٣٠.

وفي البرنامج ايضا يتم استضافة المحامي شحدي بن بري من النقب، والذي درس القانون في الاتحاد السوفييتي سابقا ضمن بعثات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقد تزوج شحدي فتاة روسية وحضرت معه الى البلاد لتعيش معه.

في البرنامج تحكى قصص عن طلاب عرب يدرسون في مدرسة يهودية في يافا وعن النشاطات المشتركة بين الطلاب العرب واليهود في المدرسة من خلال لقاءات مع طلاب واولياء امور ومعلمي المدرسة.

الوالد «المسرح» يحتفل بعيد ميلاد ابنته «السينما»!

● البندقية - و.ص.ف - تقام فعاليات فنية مسرحية وسينمائية وموسيقية من السابع الى الثامن والعشرين من شباط الجاري في البندقية (شمال شرق) بمناسبة المئوية الاولى للسينما.

وقال ماوريتسيو سكابارو احد كبار المخرجين المسرحيين الايطاليين الذي نظم هذه الفعاليات: «ان المسرح الوالد يحتفل بمئوية مولد ابنته السينما».

وتضم الفعاليات عروضا مسرحية وافلاما وندوات وحفلات موسيقية. وتخصص احدى الندوات لرولان بارت وابحاثه حول الكلمة والصورة.

واضاف سكابارو: «ان هناك نوعين من الجمهور اليوم. الاول يبقى في منزله ويشاهد التلفزيون والاخر يخرج الى الحفلات الموسيقية ويشاهد المسرحيات والافلام السينمائية».

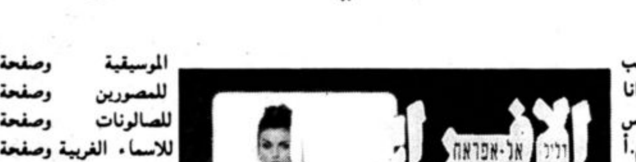
وتتزامن الفعاليات مع قيام عروض الكرنفال التقليدي. وستقدم فرقة «كوميديان» الاسبانية (برشلونة) عروضها في الشوارع.

وتابع سكابارو الذي تدعم بلدية البندقية فعالياته: «ان نيتنا هي تشجيع فكرة عامة حول التبادل والحوافز والتأثير بين المسرح والسينما وكذلك البحث عن اطر تحالف بين السينما وسائر الانواع الفنية الاخرى لمقاومة عدم الاهتمام بالثقافة الذي بدأ في الانتشار».

وتفتتح الفعاليات بعرض للمخرج الفرنسي مارسيل كارنيه (٨٥ عاما) في مناسبة مرور خمسين عاما على فيلم «اطفال الجنة» (١٩٤٣ - ١٩٤٥).

● عرض شارع لفرقة «كوميديان» الاسبانية ●

كذلك يقام عرضان للكاتب المسرحي الايطالي انيو فلايانو وللممثل توتو (من نابولي). وتقدم سلسلة من الافلام السينمائية والمسرحيات بعنوان «من اشبيلية الى البندقية». ويحضر الجمهور ايضا حفلات موسيقية تتخللها اغاني شعبية اسبانية للشاعر فيديريكو غارسيا لوركا وحفلات موسيقية على البيانو والقيثارة.



الفنانون يجتمعون في دليل الافراح - ٩٥







● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا مارون الياس صاحب «أ.م.أ للدعاية والاعلام» دليل الافراح لعام ١٩٩٥ في نسخة انيقة وجذابة وعلى مستوى عال من الطباعة الفاخرة.

ومن الملاحظ في «دليل الافراح - ١٩٩٥» انه يمتاز عن باقي السنوات الماضية بشموليته، حيث حوى اكبر عدد من العاملين في مجال الفن وخاصة الذين يعملون في الافراح، بالاضافة الى ستوديوهات التصوير وصالونات العرائس وما الى ذلك مما يحتاجه اصحاب الافراح.

وقد برزت في هذا الدليل ايضا ابواب جديدة، مثل الاسماء العربية ومعانيها واقوال مأثورة، كما خصص الدليل صفحة خاصة للممثلين والمخرجين العرب في البلاد وايضا صفحة للموسيقيين والعازفين والفرق الموسيقية وصفحة للمصورين وصفحة للصالونات وصفحة للاسماء الغربية وصفحة للقاعات والمنتزهات، ولكن الدليل كان ينقصه مفتاح لكل هذه الامور وايضا ترقيم للصفحات.

ومن الواضح ان المسؤولين على الدليل عملوا جاهدين لاخراجه اجمل ما يكون، وقد اشرف على تصميم الدليل شربل الياس، وطبع في مطبعة «ابو رحمون».. ولكن الدليل ما زال يصدر بحجمه الكبير الذي يساوي حجم المجلات وقد آن الاوان لان ينتقل الى حجم اصغر وخاصة ان المستفيدين منه سوف يرجعون اليه مدة سنة كاملة حتى صدور دليل السنة القادمة، وحجمه الحالي لا يساعد في ذلك.

وفي نهاية الامر لا يسعنا الا ان نقول ان «دليل الافراح - ٩٥» الذي يوزع مجانا هو خدمة كبيرة للفنانين والجماهير المستفيدة منهم، بمستوى لم يشهده الوسط العربي من قبل.

ذات صيف

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



تصفر الريح بجانبي...
صفيرا مدويا
أخاف... فأركض..
لاعانق نيسان الربيع
أستنجد به من المطر
ومن الناس حولي..
يُقبلون زُمَر
من طيف خريف آت..
لتعرية الشجر
استنجد به من سبات..
الكلمات..
على شفاهٍ ظمأى..
للحياة..
وللمياه على بُعد خطوات
أستنجد به من سنبلة صيف..
ممتلئة..
تتناثر للريح.. اذا ما لمستها..
يد طفل جريح
او احسّت بخطر
فقلب الحب ما زال يخفق..
رغم غزوات القدر
وانا احبك
كطفلة دَرَجَت..
على اوتار الطفولة
لكلام الحب
وللحنان بشوق تنتظر..
تعارك بسمةً
طفقت تلوح لثغر
قد تغلّب وانتصر
شوقي اليك تمردُ
على القيود ومن القيود..
تحيط عنقي رغم الدهر
شوقي اليك تعطش..
نحلة لانين الحياة
لانفاس الزهر..
فحياتي في بُعدك
سماء قاحلة
لغيومها.. لنجومها...
لطيورها تفتقر..

(كفرياسيف)

سجين

● بقلم: منال نعيرات ●

قيدوه بلا سلاسل
حاكموه.. بلا ذنب
سجنوه.. في غرفة مظلمة..
فيها نافذة ذات قضبان حديدية.. صدئت مع الزمن..
تمر عبرها اشعة امل.. خيوط واقعية..

* * *

اجبروه على نسيان ارضه
حاولوا ان ينزعوا عنه ثياب شعبه
من دموعه توضأ..
من حبه نسج سجادة.. صلى عليها تحت ضوء القمر..
في الغرفة المظلمة..

* * *

صبر على السجن
وتغلب على الظلم
قتل الظلمات بأمله..
واطلق الكلمات بقلمه..

* * *

صبر كثيرا..
قلبه انكسر
لمّم قطعه..
قطعةً.. قطعةً.. فوصّلها
لكن آثارها باقية..
لم تزل..
سيبقى قلبه المكسر.. شمعة تضيء له دروب الوفاء..
سيبقى قلبه المحطم.. قذائف في وجه الاستبداد
سيبقى الى الابد حاملا راية شعبه
صامدا في السجون
لكنه لن ينسى شعبه ووطنه

(يافة الناصرة)

مشنقة الحزن

● بقلم: عنان الصح ●



لانك حزينة هذا الصباح
شنقت ملامحي
بمشنقة الحزن..

* بلا مواد تجميل *

فقي امامي طبيعية
بلا مواد تجميل
لترتشف ريشتي مساماتك
الحبلى بالحزن..

* اقسى ثورة *

حلوتي..
كوني صامتة امامي
فصمتك اقسى ثورة
تبعثر كياني...

* حلوتي *

حلوتي
تكبرين في ناظري
تكبرين..
عندما ترفضين اعطاء
وسادة لقلبك الحزين..

* سحر *

هذه النفس فيها سحر
يجعلني ابتلع الكون
بصمت..
لاعلن على الملأ
قصيدة حزينة..

(عرابة البطوف)

وزير خارجية البحرين في اجتماع وزراء اعلان

(تتمة من ص ١)

الثمانية «اننا ما زلنا نؤمن ونؤكد ان السلام خيار استراتيجي يجب ان يكون ويبقى كلا لا يتجزأ ويشمل كافة الشعوب في المنطقة ويحقق تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف «اننا عندما وقعنا اعلان دمشق في آذار ١٩٩١ في اعقاب حرب الخليج كنا نهدف الى تحقيق التعاون في كافة المجالات واننا اليوم نواجه تحديات اخرى تتمثل في تنقية الاجواء العربية واعادة التضامن العربي باعتباره هدفا مطلوبا في هذه المرحلة على اسس من المصارحة والمكاشفة وهذا لن يأتي الا من خلال تفعيل الجامعة العربية وتعزيز دورها».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يرئس اللقاء ان الاجتماع «سيكون مناسبة لمتابعة التطورات الاخيرة والتعاون وتحليل الاوضاع في المنطقة التي يقوم فيها مسار نشط لتحقيق السلام في الوقت الذي تقوم فيه، ايضا، تحديات ضخمة على هذا الطريق».

واضاف موسى ان «الدول الثماني بما لها من فعالية وأدوار والتزامات في النطاق العربي لا شك انها قادرة على مواجهة هذه التحديات ولعب دورها الايجابي في تقدم المنطقة نحو السلام».

ويشارك، ايضا، في اجتماع القاهرة وزراء خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل، والكويت صباح الاحمد الصباح، والامارات، راشد عبد الله النعيمي وقطر حمد بن جاسم آل ثاني وعُمان يوسف بن علوي عبد الله وسوريا، فاروق الشرع.

آثار الجريمة

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

يتبعنا صوت الكلاب..
اين تنبح؟
وجدران الحقيقة
حيث تنوح
حتى بدأت همساتُ
الليل تنجلي
ورائحةُ يقظة من
أفواه التراب
وصلتنا تفوح
أتتنا مع حبات الهواء
النظيفة
وفي طياتها الآثار
تتأرجح
تستنهضُ نورنا
المتمنطق بنطاق الحداد
وسلاسلنا الصدئة
بأتعاب السنين
انها الآثار، حيث
ولدت الجريمة
فتظهر وكأنها امامنا بأعين
المنظار
فنسعى لنوقفها
وننشل الضحية من
دوامة وإعصار
فتندثر مرة اخرى
وتختفي كالبروق الخاطفة
وتعود لتنشر حبات
السواد..
ولكننا عبثا قد
وجدنا اول الآثار
لنملأ بها بطون الوهاد

(كفرقرع)

حزن في عينيه

● بقلم: سناء محمد غنيمة ●

جلس والحزن في عينيه
يتفحص ماضيَ الاليم...
ومضى غير مكترث بصفحات قلبي الحزين
مضى غير ابه بطيات عمري القليل...
قال وداعا لقلب لم يعرف يوما السعادة او الحنان
وداعا يا ماضيا باكيا اليم...
وداعا يا قلبا سجين بين جدران الحرمان...
وداعا: يا ليتني لم ارك كي احمل هذا الانين
يا ليتني لم ارك كي اخفي هذا الجرح النازف
في طيات عمري السعيد...
يا ليت عمري يبقى كما كان دون اهات او حنين

(الطيبة)

انجازات الشيوعيين في اليونان

● تتمة من ص ١٠ ●

واساليب عملها مع الظروف الجديدة والمتغيرة، وحافظت على مميزاتها وطابعها الشيوعي، لا تستطيع المحافظة على قوتها او زيادة هذه القوة في العهد الراهن. كما ثبت كذلك بأن التحول الى طريق الانتهازية، اضافة الى كونه مرفوضا بشكل جوهري، ليس بالضرورة ضمانة ناجحة ايضا من ناحية انتخابية.

وجدير بالذكر ان عبرا مماثلة يمكن استخلاصها ايضا من الانتخابات التي جرت في السنوات الاخيرة في دول مثل قبرص، اسبانيا والبرتغال. ففي اسبانيا ثار كذلك، قبل سنة تقريبا، السؤال، عن استمرار وجود الحزب او تصفيته في اطار الجبهة. وقد حسم ٨٠٪ من مندوبي مؤتمر الحزب لصالح استمرار وجود الحزب الشيوعي، في وقت تواصل فيه جبهة «اليسار الموحد» العمل في اطار سياسي اوسع، وفازت بنجاحات في الانتخابات للبرلمان الاوروبي، التي جرت في حزيران الماضي.

ففي الانتخابات للبرلمان الاوروبي في حزيران ٩٤، حصلت قائمة الجبهة في اسبانيا وفي البرتغال والتي في مركزها الحزب الشيوعي بأكثر من ١١٪ من الاصوات. وفي قبرص حصل الحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة للبرلمان على اكثر من ٣٠٪ من الاصوات، في الوقت الذي لم تنجح فيه مجموعة من القادة التي تركت الحزب على خلفية ايديولوجية مماثلة لتلك في اليونان - لم تنجح في تخطي نسبة الحسم والدخول الى البرلمان.

من المهم التأكيد، ان كل الاحزاب المذكورة تعمل في نضال سياسي في جبهة واسعة جدا. ففي اليونان، مثلا، نظم الحزب الشيوعي ومنظمة الشبيبة الشيوعية نشاطات مشتركة حول الوضع في يوغوسلافيا وفي البلقان كله، مع احزاب وحركات شبيبة من كل اجزاء الخارطة السياسية.

جدير بالذكر في هذا السياق، اهمية وجود كتلة يسار اوروبية في اطار البرلمان الاوروبي، تشمل الحزب الشيوعي الفرنسي، الحزب الشيوعي البرتغالي، «اليسار الموحد» في اسبانيا والذي في مركزه الحزب الشيوعي، الحزب القائم مجددا الشيوعي في ايطاليا، والحزب الشيوعي اليوناني، وائتلاف اليسار والتقدم في اليونان، وقد اضطر هذا الحزب للانضمام الى هذه الكتلة بعد ان فشلت كل محاولاته لخلق كتلة بديلة، مع جزء من مركباته ومع قوى مثل «الخضر» - بدون الحزب الشيوعي اليوناني - وباء بفشل ذريع، وبقي امامه خيار ان يكون جزءا من هذه الكتلة او يبقى معزولا في البرلمان الاوروبي.

على الشاشة الصغيرة

لاثنين ٦/٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – النحات الكندي جون نسبيت.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٥ – علوم الطبيعة – الصوت.
٩,٠٠ – طبيعة – رصد في الطبيعة.
٩,٢٥ – شارع سمسم للصغار.
٩,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح – الخيانة وخرق الثقة.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١١,٠٠ – لغة انجليزية.
١١,٢٠ – تاريخ عام – الغرب والعالم الواسع.
١١,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,١٠ – علوم الطبيعة – الطاقة الشمسية.
١٢,٣٠ – جغرافيا طبيعية.
١٢,٤٥ – مجتمع – تقييم ذاتي.
١٣,٣٠ – الف امريكا وامريكا – صور متحركة.
١٣,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,٠٠ – كوبيدو – صور متحركة.
١٤,١٥ – الفراشة اللطيفة – صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ – في غرفة داني.
١٦,٠٠ – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – رفقة ميخائيلي مع اطفال الروضة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – بين السطور – الحلقة (١٨) «عين مفتوحة».
٢٣,٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

«ليلة غوب» برنامج ترفيهي

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – طبيعة – مسلسل طبيعي.
١٥,٠٠ – عصر ديزني – الحورية الصغيرة. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عصر ديزني – حارة غوفي. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (١٩٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بل اير.
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٣)
١٩,٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا يناسبني – (١١)
٢١,٠٠ – وقفة ترفيهية.
٢١,٣٠ – «ليلة غوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٠ – «ملفات في الظلام» الحلقة الخامسة.
٢٣,٤٠ – في رأس هرمان – الحلقة (١٩) «الوالد حضر للزيارة».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – في رأس هرمان – (تتمة).
٢٤,١٠ – «بوارو اغاثا كريستي» الحلقة التاسعة.
١,٠٥ – شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
سفر قصير في نهاية الاسبوع يعيد لك نشاطك المعهود

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
صحتك في حاجة الى مزيد من الاهتمام ولا تهمل الاطباء.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
مطلوب منك بعض المرونة حتى لا تخسر كثيرا

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
رسالة تصلك اخر الاسبوع تعيد لك نشاطك الذهني

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تلتقي بصديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة، عمل جديد

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
فرصة لاصلاح ما افسدته مع الشريك قبل ان تخسره

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تندم على ما قدمته للاصدقاء فهم جديرون بذلك

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اسبوع مناسب لاتخاذ بعض القرارات التي تؤجلها

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
اتفاق مع شخص ترجو منه المساعدة في قضية شخصية جدا

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الفرصة مناسبة والوقت في صالحك لدخول تجربة عاطفية.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
فرصة لا تعوض لخوض تجربة حياتية جديدة فلا تضيعها.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
كثيرون من حولك يطلبون ثقتك كاملة فلا تبخل عليهم

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٢٤)

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم.
٢) دولة اوروبية (غير معرفة) – اختلط ال... بالنابل.
٣) من بحور الشعر – يتحركا (معكوسة).
٤) للعطف – عكس «شؤم».
٥) وقت – غير المقلد او الاساسي.
٦) من ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة) – من الانهار (معكوسة).
٧) تغاضيا – «وقح» (مبعثرة).
٨) للنصب (معكوسة) – خرز يعلق في عنق الطفل (معكوسة).
٩) مدينة مقدسة – للنداء.
١٠) من روايات توفيق الحكيم.

عموديا:
١) مطربة لبنانية – تمنع.
٢) ذروة – مكتوب.
٣) دولة افريقية – للتعريف.
٤) متماثلان – الشرِه (معكوسة).
٥) خاصتنا – خرق ونقض – تكلمْ.
٦) من الحشرات – جهدها (معكوسة).
٧) ضد «يحرّم» – للجزم – لمسهُ.
٨) رئيس وزراء دولة عربية.
٩) شاعر عباسي.
١٠) اغنية لام كلثوم.

حل لغز (٢٢٣)

افقيا:
١) غسان كنفاني.
٢) اوسلو – رجلي.
٣) دل – سردين.
٤) وهجة – يكف.
٥) انين – جرح.
٦) لا – او – ركل.
٧) س. س – ما – اب.
٨) موسوليني.
٩) الحقد – جائم.
١٠) عمرو ذياب.

عموديا:
١) غادة السمان.
٢) لوس انجلوس.
٣) اس – هي – سحب.
٤) نلسون – اقوم.
٥) روك – والدي.
٦) دفنا.
٧) كييف – الجو.
٨) النيجر – رأي.
٩) جن – بكر – ثم.
١٠) عمر الحريري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين عاصفا وماطرا الامر الذي يتطلب من السائقين الحذر الشديد. ويتوقع هبوب رياح شديدة مع هطول الامطار في ساعات المساء.

ومن المتوقع ان يستمر الوضع على هذا النحو غدا الثلاثاء مع هبوط كبير في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٨° ● تل ابيب وضواحيها – ١٢° ● حيفا وضواحيها – ١٤° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٧ ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٨° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ٢/٢/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٠٥ ش.ج
* للمسافرين –	٣,١٧٩٦ ش.ج
«واسود» –	٣,٠٢ – ٣,٠٣ ش.ج



الاثنين ٦ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اللجنة الوزارية للتشريع ترفض اقتراح قانون لالغاء عقوبة الاعدام

● القرار مدعوم من رئيس الحكومة ووزير القضاء وأجهزة الأمن ● صاحب الاقتراح النائب ابراهام بورغ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، معارضتهما الشديدة لالغاء عقوبة الاعدام التي ينص عليها القانون الاسرائيلي في بعض الحالات، بدعوى ان الوقت غير مناسب لفعل ذلك.

وكان ليبائي ورابين عبرا عن هذا الموقف في اطار البحث الذي اجرته اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في اقتراح قانون قدمه النائب ابراهام بورغ ينص على الغاء عقوبة الاعدام بغية حسم النقاش العام حول الموضوع، وسوغ بورغ اقتراحه بدوافع انسانية ومنطلقات تأتي من اليهودية.

الا ان اللجنة الوزارية لشؤون التشريع قررت الابقاء على الوضع القائم الذي يوفر امكانية فرض العقوبة بالاعدام. وقد ايد هذا الموقف المستشار القضائي لوزارة «الأمن» وجهات أمنية اخرى.

اما الوزير ليبائي فقال ان النائب بورغ قد يكون محقا في رؤيته الا ان الوقت غير مناسب لمثل هذا الاجراء. واضاف ان اسرائيل لا تزال في حرب مع الارهاب والارهابيين وعليها ان تُبقي رسالتها اليهم على ما هي بالتأكيد على امكانية فرض عقوبة الاعدام في بعض الحالات.

واعتبر ليبائي الغاء العقوبة الآن انتقاصا من وسائل الردع المعتمدة في الحرب ضد الارهاب.

واعترف ليبائي بان التجربة حتى الآن تؤكد ان النيابتين، العامة والعسكرية، لا توصيان بفرض عقوبة الاعدام، وقال ان ذلك، يأتي من الاعتقاد لدى الأجهزة الأمنية بأن عقوبة الاعدام ذاتها وفي حال تنفيذها لن تكون رادعة. ومع هذا، قال، ينبغي الابقاء على امكانية اللجوء الى هذه الوسيلة الجاهزة للاستخدام متى اقتضى الأمر.

واضاف الوزير ليبائي انه لا يؤيد الغاء العقوبة الآن، لأنه في حال طرح مشروع القانون بهذا الصدد، فان معسكرا جديدا سيخرج بمطلب توسيع استخدام هذه العقوبة ليبدأ نقاشا عاما غير ذي جدوى.

ويذكر ان عقوبة الاعدام طبقت في البلاد لمرة واحدة بحق المجرم النازي ادولف ايخمان بعد محاكمته وان المحكمة العسكرية في جنين قررت قبل حوالي الشهرين فرض عقوبة الاعدام بحق شاب فلسطيني بعد ادانته بعملية ذهب ضحيتها عدد من المواطنين الاسرائيليين، الا ان اوساطا قضائية وسياسية استبعدت تطبيق العقوبة بحقه!

● ابراهام بورغ ●

● ليبائي ●

بعد حادثي تل ابيب و «بيت ليد»:

انخفاض عدد المسافرين في باصات «ايغد» بنسبة (٧٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد المسافرين في باصات «ايغد» بنسبة (٧٪) بعد حادثي التفجير في تل ابيب و «بيت ليد».

هذا ما كشف عنه رئيس سكرتارية «ايغد»، شلومو ليفين، امس الأحد، لاعضاء الكنيست من «اللوبي الاجتماعي».

وقال ليفين ان الانخفاض في عدد المسافرين، تجسد بانخفاض السيولة النقدية اليومية المجبية مقابل بيع التذاكر للمسافرين.

واشار الى ان الانخفاض لوحظ في عدد الذين كانوا يسافرون في ساعات المساء للزيارات والتنزه وليس في عدد الذين يتوجهون الى اعمالهم في ساعات النهار.

وبالاضافة الى السبب الأمني قالت اوساط في «ايغد» ان هناك اسبابا اخرى لانخفاض عدد المسافرين في الباصات اهمها الارتفاع الكبير في اسعار السفر بنسبة الثلث خلال السنتين الماضيتين.

ومن المقرر رفع اجور السفر بنسبة (٩٪) بعد شهر!

وقال ليفين ان انخفاض نسبة استخدام الباصات كوسائط نقل، يؤدي الى استخدام السيارات الخاصة وازدحامات في المرور، وانخفاض الدخل لن يساعد في تحسين الخدمات.



● سيارة باص في المحطة المركزية في الخضيرة بعد حدوث انفجار فيها ● (صورة من الارشيف)

بلدية الناصرة ومجلس العمال يعارضان اغلاق مركز التدريب المهني في المدينة

* رامز جرايسي: بلدية الناصرة اعدت المخططات لبناء مركز حديث *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ارسل السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، رسالة الى السيدة اورا نمير، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، طالبها فيها بوقف اي تفكير باغلاق مركز التدريب المهني في الناصرة، قبل ايجاد البديل عنه، مذكرا باهمية الحفاظ على المركز الذي يخدم الناصرة والقرى المجاورة.

وذكر جرايسي في رسالته ان البلدية بالتعاون مع وزارة العمل قد اعدت تخطيطا لاقامة مجمع كامل يشمل مدرسة للشبيبة العاملة ومركز تدريب مهني وان البناء سوف يبدأ قريبا. وطالب الوزيرة بالعمل على تسريع صرف الميزانيات من الجهات التي تعهدت بالمساهمة في اقامة هذا البناء.

وعقدت سكرتارية مجلس عمال الناصرة اجتماعا خاصا اتخذت فيه قرارا يطالب بعدم المس بالمركز وبالعمل على تطويره.

وابرق السيد محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة الى الوزيرة اورا نمير مؤكدا موقف مجلس العمال الرافض لمجرد التفكير في اغلاق المركز. وطالبها بتحديد موعد لمقابلة وفد عن مجلس العمال لبحث الموضوع.

والجدير بالذكر ان مركز التدريب المهني في الناصرة هو الاول في الوسط العربي حيث اقيم في سنة ١٩٥٤ وخلال هذه السنوات قدم خدمات كبيرة وتخرج منه الالاف في مهن عديدة.



● رامز جرايسي ●

النائب سليم يثير مشكلة اطباء الاسنان العرب الجدد في الكنيست

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، امس في حيفا، اعضاء لجنة اطباء الاسنان العرب الذين تخرجوا من كليات طب الاسنان خلال السنتين الاخيرتين، والذين يلزمهم القانون الجديد باجتياز امتحان القبول.

وقد طرح اعضاء لجنة الاطباء امام النائب سليم المشاكل التي تواجههم جراء القانون الجديد.

وبعد اللقاء، قام النائب سليم باجراء الاتصالات مع رئيس لجنة الرفاه الاجتماعي في الكنيست النائب، يوسي كاتس، ومع اعضاء كنيست آخرين، وتم تنظيم لقاء، خلال هذا الاسبوع في الكنيست بينهم وبين اعضاء لجنة أطباء الاسنان العرب لبحث الموضوع من اجل حل المشكلة.

اللجنة المكلّفة بفحص الابعاد الامنية لخطة الفصل تعقد اجتماعها الاول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهت اللجنة التي كلّفت ببحث الابعاد الامنية لخطة الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، اجتماعها الاول، امس الاحد دون الاعلان عن قرارات.

واجتمعت اللجنة التي يترأسها وزير الشرطة، موشيه شاحل، في ديوانه، وحضر الاجتماع اضافة الى الوزير نفسه، المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، وقائد «حرس الحدود» وقائد الجبهة الداخلية ومنسق الانشطة في المناطق المحتلة ورئيس قسم التخطيط والبناء في الجيش الاسرائيلي وممثلو جهاز الامن العام - «الشاباك»، ومسؤول الميزانيات في وزارة الامن.

هذا، ولم تُعلن في ختام الجلسة اية معلومات.

ويذكر ان هذه اللجنة كلّفت في جلسة الحكومة قبل اسبوع، بفحص خطة الفصل في بعدها الامني فيما كلّفت لجنة برئاسة وزير المالية، ابراهام شوحط، بفحص الابعاد الاقتصادية للفصل.

دعـــوة

- من اجل تعزيز قوة الجبهة في مجلس عمال ام الفحم.
- لبناء اوسع تحالف في المعركة القادمة لانتخابات مجلس العمال في ام الفحم.
- لانتخاب مجلس عمال امين على قضايا ومصالح الطبقة العاملة.

سكرتارية الجبهة في ام الفحم تدعو الطاقم الانتخابي الجبهوي في ام الفحم وقراها لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٩٩٥/٢/٨ الساعة السابعة مساء في نادي «ابو العفو» - حي الميدان. للتداول في معركة الانتخابات القادمة لمجلس عمال ام الفحم.

حضورك هام وضروري

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٧ شباط ١٩٩٥
٨ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
7.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 227/51 vol

مقتل حارس اسرائيلي وجرح آخر قرب «ناحل عوز»

(ص ٣)

مؤتمر وزراء خارجية دول «اعلان دمشق»:

تحقيق السلام العادل والشامل هو خيارنا الاستراتيجي

* وزراء الخارجية يرحبون بمقررات قمة الاسكندرية الثلاثية ويؤكدون دعمهم لموقف مصر من التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح الذري الدولية * البيان الختامي يؤكد على دعم الموقف السوري ويعتبر ان الحل يجب ان يبنى على قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ مبادلة الارض بالسلام*

(ص ٣)

جبهة الناصرة تدعو الى جعل موضوع العملاء، قضية اساسية في يوم الارض




* لتُفهم الحكومة والاوساط السياسية انه عليها اعادة حساباتها *

(ص ١٦)

بعد «شتاء صيفي» وانحباس الامطار لمدة شهر

اجواء عاصفة حتى صباح الخميس!

● عواصف رعدية ورياح شديدة وامطار غزيرة ● اختناقات في حركة السير وعدة حوادث طرق ● سقوط الثلوج على قمم الجبال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هطلت الامطار بغزارة، لليوم الثاني امس الاثنين، مصحوبة بعواصف رعدية ورياح شديدة، في جميع انحاء البلاد. وذلك بعد انحباس طويل، في شهر كانون الثاني الماضي. وكانت اوساط الارصاد الجوية قالت في الاسبوع الفائت ان البلاد لم تشهد جفافا في كانون الثاني منذ (٤٠) عاما.

وادت الاحوال الجوية العاصفة الى فوضى في حركة السير، ووقوع عدة حوادث طرق نتيجة للتزحلق وعدم الحفاظ على بعد كاف بين السائقين. ولحسن الحظ لم تسفر تلك الحوادث عن قتلى، انما عن اضرار مادية خفيفة للسيارات.

وشهدت المدن الكبرى في البلاد، اختناقات شديدة في حركة السير، جراء غمر الطرقات بالمياه وتعطل شارات المرور الضوئية.

واقتلعت الرياح الشديدة عشرات الاشجار ولم تفد المظلات التي حملها المواطنون اتقاء للامطار، وتطايرت وتكسرت جراء الرياح.

وساد الضباب الشديد في الاماكن المرتفعة. وتساقط البرد بغزارة. وفي اماكن عديدة عجزت قنوات تصريف مياه الامطار عن استيعاب كميات الامطار المتدفقة كالسيول.

وتساقطت الثلوج بغزارة على جبل الشيخ وفي الجولان السوري المحتل، فيما ارتدت جبال الجليل التي يزيد ارتفاعها عن (٨٠٠) متر، حلة بيضاء خفيفة، سرعان ما ذابت.

واعلنت بلدية القدس حالة الطوارئ. ووضعت الاجهزة الثقيلة على اهبة الاستعداد تحسبا لتساقط الثلوج.

وقالت دائرة الارصاد الجوية ان هطول الامطار سيستمر اليوم الثلاثاء، مصحوبا بالرياح الشديدة والعواصف الرعدية وكذلك يوم غد الاربعاء. وتخف حدة الامطار والرياح يوم بعد غد الخميس.

وتدنت درجات الحرارة الى الصفر في المناطق الجبلية.

وارتفع منسوب مياه بحيرة طبرية خلال اليومين الماضيين عدة سنتيمترات.

(ص ٨ و ٩)

تعزية

نتوجه بتعازينا الحارة لرئيس مجلسنا المحلي السيد كامل عبد ووالدته واخيه واخوته وعموم آل عبد بوفاة الوالد

الاب فيلبوس عبد

لجنة اولياء امور الطلاب – مدرسة معليا الابتدائية

نعي

ابناء المرحوم وعموم آل شواهنة في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبد حسين شواهنة

(ابو علي)

عن عمر يناهز ال (٧٧) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في سخنين الى مثواه الاخير، بعد صلاة الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

هو الحي الباقي

ابناء الفقيد يوسف ونبيل وعادل وبناته امال ونبيلة ومها وغادة ودينا وعموم آل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عارف فرح مطر

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الى كنيسة اللاتين في كفركنا اليوم الثلاثاء ٧/٢/١٩٩٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شعبنا قال كلمته: لا للعملاء!

بلدية الناصرة

الاجتماع الثاني لهيئات ومؤسسات الناصرة لمواصلة المعركة ضد توطين العملاء

بلدية الناصرة تدعو جميع هيئات ومؤسسات المدينة للمشاركة في الاجتماع الثاني الذي سيعقد اليوم الثلاثاء في قاعة المركز الثقافي البلدي وذلك في الساعة السابعة مساء.

هذا الاجتماع يأتي استمرارا للاجتماع الاول الذي عقد يوم (٢٦/١١/١٩٩٤)، وسيجري فيه البحث والتشاور والتنسيق حول الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد المعركة الشعبية ضد توطين العملاء في الناصرة وفي كل مدننا وقرانا العربية.

ان المعركة ضد توطين العملاء تحتاج الى تكاثف والى مثابرة واستمرارية ونَفَس طويل، خاصة بعد القرار بابقاء معتقلي الشبيبة الشيوعية رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات، وبعد اقدام الشرطة، بتوجيه من المخابرات والقيادة السياسية، على استدعاء رئيس بلدية الناصرة للتحقيق معه.

المعركة ضد توطين العملاء هي معركة كل شعبنا، بكل فئاته وهيئاته ومؤسساته. لذلك فان جمهور الناصرة مدعو ايضا للمشاركة في هذا الاجتماع المفتوح.

لن يهدأ لنا بال حتى قلع آخر عميل

بلدية الناصرة

دعـــوة



تقديرا منا للذين ضحوا بأرواحهم وقدموا زهرة شبابهم لخدمة شعبهم ووطنهم وما بدلوا تبديلا.
فحقهم علينا ان نخلد ذكراهم العطرة ليكونوا نبراسا للاجيال القادمة.
لهذا ندعوك اخي العزيز لمشاركتنا باحياء الذكرى العاشرة لوفاة رفيقنا طيب الذكر:

محمود حسين حصري – ابو العفو

وذلك يوم السبت الموافق ١١/٢/١٩٩٥ الساعة الثانية في نادي الحزب الشيوعي «ابو العفو» – حي الميدان.

دمتم ذخراً لشعبكم

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

– الحزب الشيوعي – الجبهة الدمقراطية – الشبيبة الشيوعية – آل الفقيد – ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل ابيب – يافا

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي حول:

سبعة ايام في موسكو

وذلك يوم الاحد ١٢/٢/٩٥ في «بيت الصداقة» في تل ابيب الساعة السابعة والنصف مساء.

المحاضرون: – محمد نفاع – ابراهام ميلاميد – سهيل دياب
الوفد العائد من المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي.

الدعوة عامة

بعد توقف لأكثر من اسبوعين

اليوم، استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة

*** الجانب الفلسطيني لا يتوقع تقدما بسبب التعنت الاسرائيلي في عدم اعادة الانتشار * الخميس المقبل لقاء عرفات رابين، عند حاجز «ايرز» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات الأسرائيلية الفلسطينية، اليوم الثلاثاء في القاهرة، وتتمحور حول اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي واجراء الانتخابات الفلسطينية. وذلك بعد توقف لاكثر من اسبوعين في اعقاب عملية «بيت ليد».

ولا يتوقع الجانب الفلسطيني تحقيق انجاز طالما ان اسرائيل ترفض اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجامعة العربية محمد صبيح، ان المفاوضات تراوح مكانها وتدور في حلقة مفرغة، لان اسرائيل تماطل وتماطل متذرعة بشتى الحجج لعدم اعادة الانتشار.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن مفاوضات اليوم واللقاء المرتقب يوم الخميس المقبل، بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، «لن يسفرا عن نتائج مرضية بشأن اعادة الانتشار بسبب التعنت الاسرائيلي».

واضاف: «لقد اعطتنا حكومة رابين غزة. وهذا كل ما يمكننا الحصول عليه حاليا، وليس لديها الآن من هدف سوى المماطلة للحفاظ على الوضع القائم حتى الانتخابات الاسرائيلية القادمة».

ويذكر ان الطرفين يختلفان على ثلاث نقاط جوهرية وهي: حق سكان القدس العربية في ترشيح انفسهم وعدد اعضاء المجلس الفلسطيني الذي سينتخب والاشراف على الانتخابات. ولم تعط اسرائيل ردها على الوثيقة الفلسطينية بشأن الانتخابات.

ويلتقي بعد غد الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويتسحاق رابين، عند حاجز «ايرز»، للبحث في إعادة الانتشار والتقدم لتطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو.

واعلن رابين انه سيركز في اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على موضوع الارهاب ودور السلطة الفلسطينية في الحد من العمليات ضد الاسرائيليين ووقفها.

ميزانية امريكية جديدة مع عجز يزيد عن ١٩٢ مليار دولار

● تراجع في النمو وارتفاع في التضخم والبطالة ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - قدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، الى الكونغرس مشروعه لموازنة العام المالي ١٩٩٦ التي حددها بـ ١٦١٠ مليارات دولار، تتضمن خفضا ضئيلا للضريبة لصالح الفئات المتوسطة، والغاء او دمج نحو ٥٠٠ برنامج اتحادي.

وحدد العجز في هذا المشروع بـ ١٩٦.٧ مليار دولار للعام المالي الذي يبدأ في الاول من تشرين الاول ١٩٩٥ مقابل ١٩٢.٥ مليار دولار في العالم المالي السابق. وقد تسربت هذه الارقام في نهاية الاسبوع الماضي الى الصحف الامريكية التي قامت بنشرها.

واخذ مشروع الموازنة في الاعتبار التراجع الطفيف الى ٢.٤٪ لمعدل النمو السنوي المتوقع في العام المالي الجديد ونسبة تضخم قدرت بـ ٣.٢٪. وكانت تقديرات سابقة اشارت في تموز الماضي الى نمو بمعدل ٢.٧٪.

وتوقع البيت الابيض ايضا ارتفاعا في معدل البطالة من ٥.٨٪ في العام المالي الحالي الى ٥.٩٪ في العام المالي المقبل.

ويقترح الرئيس الامريكي في مشروعه دمج ٢٧١ برنامجا اتحاديا والغاء ١٣٠ برنامجا آخر واعادة تنظيم ثلاث وزارات. وبموجب المشروع فان دمج او الغاء هذه البرامج الاتحادية سيتيح ادخار ١٤٤ مليار دولار خلال السنوات المالية الخمس المقبلة ابتداء من تشرين الاول ١٩٩٥.

تعاون اسرائيلي - امريكي في مجال الطاقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير التجارة الامريكي، رون براون، ووزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، امس الاثنين، اتفاق تعاون اسرائيليا - امريكيا في مجال الطاقة.

وينص الاتفاق على فتح المجال امام المزودين الخاصين الامريكيين بالمساهمة في تزويد اسرائيل حتى ٩٠٠ ميغاواط من الكهرباء اي نحو ٢٠٪ من حاجات البلاد.

ويشار الى ان الشركتين الامريكيتين ميد اتلانتيك وغلوبال اقترحتا ان تقوم كل منهما بتزويد شركة الكهرباء الاسرائيلية من ١٥٠ الى ٢٠٠ ميغاواط.

وبموجب اتفاق ثان سيوقع، غدا الاربعاء، ستقدم شركة امريكية اخرى توربينات الى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

وبحث براون وحريش خلال اجتماعهما في اللجوء الى استخدام مصادر اخرى للطاقة مثل الشمس والرياح.

وشرح حريش لمحاوره الامريكي محاولة اسرائيل استيراد الغاز الطبيعي من دول الخليج حرصا منها على حماية الطبيعة.

ويقوم براون الذي يرافقه عدد من رجال الاعمال بجولة في الشرق الاوسط تتناول الاوجه الاقتصادية لعملية السلام.

قادة الهستدروت يبحثون قضية رسوم التنظيم المهني مع المستشار القضائي للحكومة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - عقد، مساء امس الاثنين، في القدس لقاء ضم المستشار القضائي للحكومة ورئيس الهستدروت، حاييم رامون، ورئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، والمستشار القضائي للهستدروت، يارون كيدار، والمستشار القضائي لوزارة العمل، يتسحاق براك. وتمحور الحديث حول موضوع رسوم التنظيم المهني التي ستجبى من العاملين في اماكن العمل التي يسري عليها امر التوسيع لاتفاقيات العمل الجماعية ويصل عددهم الى حوالي خمسين الف عامل وموظف.

كما بحث المجتمعون موضوع الالتماس الذي تقدم به «صندوق المرضى القومي» الذي طالب بعدم تحويل رسوم التنظيم المهني الى الهستدروت.

وبعد أن استمع المستشار القضائي للحكومة الى وجهات النظر، قال إنه سيعطي قراره خلال الايام القادمة، لكنه يعتقد بأن وجود نقابات عمالية قوية هو امر ضروري في المجتمع الدمقراطي.

لقاء اليوم

مع: نائب وزير «الامن» مردخاي غور

حول: حادث اطلاق النار قرب حاجز «ناحل عوز»

اذا استمر الارهاب لن نخلي مدن الضفة

● اطلق مجهولون صباح امس، الاثنين، من سيارة اقلتهم النار باتجاه حراس قافلة صهاريج نقل الوقود الاسرائيلية الى قطاع غزة، الامر الذي ادى الى مقتل احد الحراس واصابة آخر بجراح خطيرة. وقد حمل نائب وزير «الامن» مردخاي غور، السلطة الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا المسؤولية عن هذا الحادث رغم ما قامت به الشرطة الفلسطينية من خطوات. وحول هذا الحادث ورد الفعل الاسرائيلي التقت «الاتحاد» بمردخاي غور.

*** «الاتحاد» - مرة اخرى تحملون ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن حادث لاطلاق النار. ماذا تريدون من عرفات؟!**

- غور: لقد وافق عرفات في اوسلو على تحمل المسؤولية في غزة واريحا. وانه يتحمل مسؤولية الامن ووقف الاعمال العدائية ضدنا. ولولا ذلك لما وافقنا على اتفاق اوسلو.

لقد تفهمنا قضية تأجيل الغاء البند المعروف من الميثاق الوطني الفلسطيني بوصفه موقفا سياسيا، الا ان الارهاب، مقابل ذلك، يوقع بنا الضحايا طول الوقت ولا يمكننا التنازل في هذا الامر. ولهذا نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية وعرفات وصحبه هم المسؤولون عن هذه الامور الامنية.

*** «الاتحاد» - لقد رافقت الشرطة الفلسطينية القافلة واطلقت الرصاص على السيارة المهاجمة. وهذه الشرطة تقوم بحملة تفتيش واسعة.. اي انها تفعل ما بمقدورها.. فلماذا الاستمرار في اتهام السلطة الفلسطينية؟**

- غور: اقول لك لماذا.. هناك مثال العام (١٩٥٦) لقد نفذ الفدائيون في حينه ومن غزة العديد من العمليات. واوقعوا بنا العديد من الخسائر. في حينه ادعى المصريون بأنهم يفعلون ما يستطيعون. الا انه في نهاية العام المذكور وبعد انتهاء حربَ سيناء وعودة المصريين الى القطاع فتحوا ملفات المخابرات. وتمكنوا في اسبوع واحد من سجن كل الفدائيين. ولم يحدث اي حادث معاد خلال السنوات العشر التالية.

عرفات، الآن، يجلس بين جماعته. ولديه اجهزة مخابرات قوية.. الا انه لم يتمكن من القاء القبض على هؤلاء الارهابيين.

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك انك تدعو لاعادة الجيش الاسرائيلي الى قطاع غزة؟!**

- غور: لا سمح الله، انا لا ادعو الى ذلك. وستستمر اسرائيل، من ناحيتها، في المسيرة السلمية، الا انه اذا لم يتمكن عرفات من وقف الارهاب فانه ليس بامكان الجيش الاسرائيلي ان يخلي المدن الكبرى في الضفة. وبذلك التسبب بوجود مثل هذه الفوضى. ولا يمكننا في هذه الحالة الاستمرار في نقل الصلاحيات الاخرى للسلطة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - هل يفهم من ذلك انك تهدد بوقف عملية نقل الصلاحيات؟!**

- غور - انا لا ارغب في التهديد. ولا ارغب في وقف ما اتفق عليه. ولكن كيف يمكن الاستمرار في المسيرة والارهاب في غزة يحدث ضحايا في اوساطنا. على عرفات وصحبه ان يتخذوا الاجراءات والخطوات المطلوبة.

*** «الاتحاد» - حتى وصولا الى الدفع باتجاه تفجر حرب اهلية بين الفلسطينيين؟!**

- غور: على الفلسطينيين ان يقرروا ماذا يريدون، الاستمرار في المسيرة السلمية ام لا. ولهذا فعلى الفلسطينيين ايجاد الطريق المناسبة لحل اشكالية الارهاب.

*** «الاتحاد» - المعروف ان الجيش الاسرائيلي، وكذا الشاباك، لم يتمكنوا من وقف هذه العمليات حتى داخل اسرائيل ذاتها؟!**

- غور: ما تقوله صحيح، اذا ما اضفنا اليه امرا واحدا وهو ان كل المنتحرين جاؤوا من غزة. هذا اولا. وثانيا: اذا رأينا ان عرفات وصحبه يفعلون ما يقدرون عليه، ولا ينجحون في ذلك، فاننا في هذه الحالة نعرف ما يقدرون وما لا يقدرون على فعله. ونحن لسنا مغرمين في كل حادث لاثارة ضجة او التهديد بأننا سنوقف المباحثات. الا انه بمقدوري القول ان الفلسطينيين لم يبذلوا حتى عشرة بالمئة مما يقدرون عليه.

*** «الاتحاد» - كيف بامكانك تقدير ذلك؟!**

- غور: لقد سلمنا الشرطة الفلسطينية لائحة بأسماء مؤكدة لهؤلاء.. وبالتأكيد لم يتم اعتقالهم. واولئك الذين اعتقلوا اطلق سراحهم فيما بعد. حتى اولئك الذين نقلوا من السجناء المحررين الى اريحا، يقومون الآن باعداد هؤلاء المنتحرين.

(عفيف سالم)

الاتحاد الاوروبي يقدم هبة بقيمة (٣١) مليون دولار لقطاع التربية الفلسطيني

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان اللجنة وافقت، امس الاثنين، على تقديم هبة بقيمة ٢٥ مليون وحدة حساب اوروبية (٣١ مليون دولار) الى قطاع التربية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيتم دفع القسم الاول من هذه المساعدة وهي بقيمة ١٠ ملايين وحدة حساب اوروبية على الفور لتغطية نفقات المدارس الابتدائية والثانوية خلال شهري شباط وآذار.

وستدفع بقية القيمة اي ١٥ مليون وحدة حساب اوروبية لتغطية نفقات ثماني جامعات وسبع مدارس للتعليم العالي خلال العام ١٩٩٥.

واشار المتحدث الى ان هذه المساعدة تضاف الى ١٥ مليون وحدة حساب اوروبية منحها الاتحاد الاوروبي للشرطة الفلسطينية وتم دفع القسم الاخير منها في مطلع شباط الجاري.

وتندرج المساعدات التي تمنح الى السلطة الفلسطينية في اطار التعهدات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي وضمن مبلغ ٥٠٠ مليون وحدة حساب اوروبية (٢٥٠ مليونا على شكل هبات و٢٥٠ مليونا على شكل قروض) تعهد الاتحاد بتقديمها لتنمية اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٨.

مؤتمر وزراء خارجية دول «اعلان دمشق»:

تحقيق السلام العادل والشامل هو خيارنا الاستراتيجي

* وزراء الخارجية يرحبون بمقررات قمة الاسكندرية الثلاثية ويؤكدون دعمهم لموقف مصر من التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح الذري الدولية * البيان الختامي يؤكد على دعم الموقف السوري ويعتبر ان الحل يجب ان يبنى على قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ مبادلة الارض بالسلام*

● القاهرة – الوكالات – اختتم وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الثمانية امس، الاثنين، اعمال اجتماعهم العاشر في القاهرة، والذي استمر ليومين. واكد وزراء الخارجية، في بيانهم الختامي، حرص دولهم على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بوصفه خيارا استراتيجيا، واستعدادها لبذل الجهود الصادقة من اجل ازالة العقبات التي تعترض هذه المسيرة.

واعتبر الوزراء في بيانهم ان هذا السلام يجب ان يستند في بنائه الى قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية والوطنية. وفي هذا الاطار اكدوا دعمهم الثابت لمطالب سوريا العادلة وقدروا عاليا موقفها وجهودها الجادة لانجاح عملية السلام.

كما اكد الوزراء مطالبتهم بانسحاب اسرائيل من كامل الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

ودعت دول «اعلان دمشق» المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام، خصوصا، الى العمل الدؤوب لازالة الفجوات والعقبات التي يصطنعها الجانب الاسرائيلي في طريق السلام.

واعتبر البيان قرار العراق الاعتراف بسيادة الكويت وسلامتها الاقليمية خطوة هامة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة، واكدوا على ضرورة الافراج عن جميع الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم واعادة الممتلكات. وان يلتزم العراق بقرار مجلس الامن رقم ٩٤٩ وذلك بالامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني بما يهدد دولة الكويت ودول المنطقة. ويجدد الوزراء تأكيدهم وحرصهم التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه وتعاطفهم مع الشعب العراقي الشقيق في محنته. كما يدعون العراق الى تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة ليتسنى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

كما رحب وزراء الخارجية بما تضمنه البيان الذي صدر عن القمة الثلاثية التي انعقدت في الاسكندرية بحضور الرئيس مبارك والملك فهد والرئيس السوري الاسد، بشأن اصلاح الوضع العربي والحفاظ على الهوية العربية من خلال تعزيز الدور الذي تنهض به جامعة الدول العربية ومؤسساتها، لتبقى المنظمة العربية الام التي تصب فيها كل روافد العمل العربي توافقا مع الاغراض السامية التي تضمنها ميثاق الجامعة.

كذلك اعربوا عن دعمهم لموقف مصر من قضية التوقيع على اتفاقية حظر انتشار السلاح النووي في الشرق الاوسط مشيرين الى ان ابقاء اسرائيل خارج مظلة المعاهدة هو امر يتناقض مع تحقيق الامن والسلام والاستقرار والتنمية في المنطقة ولا يحقق للمعاهدة صفة العالمية والفاعلية. ولهذا طالب الوزراء اسرائيل بالانضمام الى هذه المعاهدة ووضع مرافقها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكد الوزراء على اهمية مواصلة العمل لتعميق التنسيق والتعاون في ما بين دول «الاعلان» تطبيقا لمبادئه واهدافه.

وفي اطار تعزيز العمل العربي المشترك والتعاون في ما بين دول «الاعلان» باعتباره اساسا يمكن البناء عليه في اطار الجامعة العربية، استعرض الوزراء الورقة المقدمة من مصر بتكليف من دول «الاعلان»، والاخرى المقدمة من دول مجلس التعاون الخليجي واتفقوا على اعداد تصور متكامل لهذا التعاون في اقرب وقت ممكن لعرضه على حكوماتهم.

اما بخصوص الوضع في الصومال وافغانستان فقد دعا الوزراء في بيانهم الختامي الاطراف المتنازعة الى «الدخول في حوار جاد لحل خلافاتهم وتحقيق المصالحة الوطنية والحفاظ على وحدة شعبهم وسلامة اراضي بلادهم».

كما اعربوا عن «اسفهم الشديد لاستمرار اراقة الدماء» في البوسنة والهرسك حيث يتعرض المسلمون للعدوان «على ايدي الصرب»، و «استمرار نزيف الدم الذي يتعرض له شعب الشيشان».

وينص اعلان دمشق الموقع في اعقاب حرب الخليج ١٩٩١ على قيام تعاون في مختلف المجالات بين الدول الموقعة لكنه لم يوضع بعد موضع التطبيق. وكان ينبغي ان يتمحور هذا التعاون على مساعدة عسكرية تقدمها سوريا ومصر لدول مجلس التعاون مقابل مساعدة اقتصادية بقيمة عشرة مليارات دولار.

الجدير ذكره ان «اعلان دمشق» يضم كلا من مصر وسوريا والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان.

جهود النائب صالح سليم تكللت بالنجاح
السفير الفلسطيني السابق في البرازيل يعود الى وطنه اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود السفير الفلسطيني السابق في البرازيل، الدكتور احمد صبح الى وطنه، اليوم الثلاثاء، بعد موافقة سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي رفضت ذلك سابقا.

وجرت حملة احتجاج ضد رفض سلطات الاحتلال عودة الدكتور صبح. وبذل النائب الجبهوي صالح سليم بشكل خاص، جهودا مكثفة، لضمان عودة د. صبح وتكللت جهوده بالنجاح.

● احمد صبح ●

وتلقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاثنين، رسالة من عائلة صبح تجزل فيها الشكر له على جهوده التي بذلها لاعادة الدكتور صبح لوطنه.



● فيينا – الوكالات – قام افراد عصابة من النازيين الجدد، في نهاية الاسبوع، بالاعتداء على مجمع سكني لعائلات غجرية بالقرب من مدينة اوبرفارت النمساوية واغتالوا اربعة اشخاص والقوا بجثثهم على قارعة الطريق – في الصورة رجال الشرطة يقفون قرب الجثث ●

مقتل حارس اسرائيلي وجرح آخر قرب «ناحل عوز»

الشرطة الفلسطينية تنفذ حملة تمشيط واسعة في غزة

● غزة – نفذ اكثر من خمسمئة من عناصر الشرطة واجهزة الامن الفلسطينية الاخرى، يوم امس، الاثنين، عملية تمشيط واسعة للاحياء الشرقية من مدينة غزة، بحثا عن منفذي عملية اطلاق النار، التي حدثت صباح اليوم ذاته على مقربة من حاجز «ناحل عوز». وذكرت مصادر مطلعة انه تم اعتقال تسعة من المواطنين الفلسطينيين. للتحقيق معهم. الا ان هذه المصادر اضافت ان هؤلاء لا علاقة لهم على الاغلب بالحادث، وان احتجازهم جاء للتحقيق معهم كشهود عيان، اذ كانوا في منطقة الحادث اثناء وقوعه.

واتضح من اجتماع لأذرع الامن الفلسطينية، التي تدارست الحادث، ان مجهولين نصبوا كمينا لقافلة اسرائيلية مكونة من سيارتين لنقل الوقود وسيارة حراسة تابعة لشركة «ياهف» كانت تتقدمها سيارة دورية من الشرطة الفلسطينية، كانت تتوجه الى شمال القطاع لمنطقة بيت لاهيا وبيت حانون. واطلقت ٤٩ رصاصة باتجاه سيارة الحراسة الاسرائيلية، والتي رد ركابها باطلاق الرصاص. كما اطلق افراد الدورية الفلسطينية النار باتجاه السيارة المعتدية الا انها تمكنت من الفرار.

وقد اسفر هذا الحادث عن مقتل الحارس يفغيني دروموف (٣٢ عاما) من اشدود وهو مهاجر جديد، واصابة زميله بجراح. وقد نقل الجريح الى مستشفى «سوروكا»، وعبر عمليات جراحية في الصدر والبطن. ووصفت حالته بأنها خطيرة.

واستنكر رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، هذا الحادث مشيرا الى ان منفذي «مثل هذه العمليات هم اعداء للسلام واعداء لشعبهم الفلسطيني». وقال: «من هذا العبقري الذي يريد ان يغلق القطاع ويحرمه من ابسط المواد الاولية التي نعيش عليها. اليس من حقي ان اسأل من هي العقلية الاتانية التي تردد مثل هذه المؤامرات».

واكد عبد الرازق المجايدة، احد قادة الشرطة الفلسطينية في القطاع، ان سلطات الامن الفلسطينية ستتخذ كل التدابير لمنع تكرار مثل هذه العمليات. في حين قال مصدر آخر ان هذه السلطات تدرس امكانية منع المواطنين الاسرائيليين من دخول منطقة الحكم الذاتي في غزة.

وكان المجايدة قد اشار في تصريحاته امس، الاثنين، الى ان عملية نقل الوقود لقطاع غزة خاطئة. اذ يجب تجميع الصهاريج في الحاجز على ان تقوم الصهاريج الغزية فيما بعد بنقلها الى محطات الوقود الغزية.

وفي الوقت الذي نفت فيه حركة «حماس» الاقاويل المنتشرة حول مسؤوليتها عن هذا الحادث اكد مجهول باسم «النجم الاحمر»، الجناح العسكري للجبهة الدمقراطية، مسؤولية تنظيمه عن الحادث.

من ناحيته، اعلن رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، ان بامكان السلطة الفلسطينية بذل مجهود اكبر لوقف مثل هذه الاعمال الارهابية. وانه سيثير هذا الامر مع الرئيس عرفات في لقائه المعد ليوم الخميس القادم، وسيطالبه بتشديد الخناق من حول الارهاب. واضاف رابين انه لا توجد اي امكانية لضمان مئة بالمئة من الامن. فحتى في المناطق الموجودة تحت سلطتنا لا يمكن ضمان ذلك. الا ان هناك مكانا لمزيد من التصميم والاصرار على بذل المزيد من العمل ضد الارهاب».

اما نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، فقد اعتبر الحادث «عملية تخريبية ضد السلام، وصفعة لعرفات وللمسيرة السلمية» على حد تعبيره. الا انه رغم ذلك حمل عرفات المسؤولية لانه «لا يستفيد من المعلومات المتوفرة لديه لمنعها. ومن تجربتي يمكن القول انه بالامكان وقف هذه العمليات. فحين رغبت السلطات المصرية في اعقاب حرب سيناء بوضع حد لنشاط الفدائيين تمكنت من ذلك خلال اسبوع». وقال: «من غير المعقول ان نخلي مدن الضفة الغربية وتركها نهبا لمثل هذه الاحداث» ودعا الى: «اتخاذ التدابير الملائمة لكي لا نكون مرتبطين بالايدي العاملة الفلسطينية».. واضاف غور: ان هذه العملية تضر بالتعايش وبواقع انه اذا لم نجلب لهم الوقود فمن اين لهم الوقود. واذا لم ننقل لهم الطحين فمن اين سيحصلون عليه. واذا لم نوفر لهم المياه فمن اين سيجلبونه؟! وايضا لن يكون لديهم تيار كهربائي. اقول ان استمرار مثل هذه الاحداث يضع في دائرة الخطر امكانية استمرار الحياة الطبيعية لديهم وهكذا لن يتمكن عرفات من المرور مر الكرام على مثل هذه الاحداث وكأن شيئا لم يحدث.

على صعيد اخر دعا رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية في القطاع، تسفي هندل، الجيش الاسرائيلي الى استئناف عمل دورياته السابقة في القطاع حفاظا على الامن، وذلك بعد فشل السلطة الفلسطينية في ضمان الامن.. اما رئيس كتلة الليكود في الكنيست، عوزي لنداو فقال: «ان هذه العملية هي رد عرفات على نتائج القمة الرباعية في القاهرة».

المطالبة باعادة فتح مسجد صلاح الدين في الرام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزير «الامن»، بفتح مسجد صلاح الدين في منطقة الرام في القدس فورا، خصوصا وان مسألة اغلاقه تفتقر الى الحد الادنى من العدالة.

وجاء في رسالة محاميد ان الاغلاق تم يوم ٩٥/١/١٨ بعد ان قام الجيش بحملة تفتيش واسعة وصادر كتبا تباع في الاسواق، جرى تمديد الاغلاق لمدة شهرين، وبما انه لا توجد اية ضرورة لمواصلة قرار الاغلاق فيجب اعادة فتحه خصوصا واننا الآن في شهر رمضان المبارك.

مجلس ادارة لشركة «ال - عال» تمهيدا لبيعها الى القطاع الخاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة تعيين مجلس ادارة لشركة «ال - عال» للطيران ابتداء من اواسط الشهر الجاري تمهيدا لبيعها الى القطاع الخاص.

وينص قرار اللجنة على ابقاء اسهم الحسم في الشركة في ايدي الحكومة. ويذكر ان الشركة مدارة منذ حوالي عشر سنوات باشراف مصفي املاك.

كما قررت اللجنة بيع احواض بناء السفن الى شركة خاصة بسعر ٤٠,٥ مليون شيكل في حين قبل مدير عام «الاحواض» زئيف الموغ العدول عن استقالته من منصبه استجابة لمطلب وزير المواصلات، يسرائيل كيسار.

خلال العام الماضي وحده

اكثر من (٦٨) الف مهاجر وصلوا الى البلاد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب الاحصاءات الرسمي، امس الاول الاحد، ان اسرائيل استقبلت ٦٨١٠٠ مهاجر من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في العام ١٩٩٤ من اصل ٧٩٨٠٠ مهاجر من كافة دول العالم.

واضاف ان ٦٣٣ الف مهاجر وصلوا الى اسرائيل خلال السنوات الخمس الاخيرة، اكثر من ٨٠٪ منهم من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وكان وزير الاستيعاب يائير تسبان اعلن، امس الاول السبت، ان اسرائيل تتوقع استمرار موجة الهجرة في العام ١٩٩٥ وتتحضر لاستيعاب نحو ٩٠ الف مهاجر.

واوضح ان ٦٥٠٠ مهاجر استقروا في اسرائيل في كانون الثاني الماضي، من بينهم ٥٧٨٠ من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وسجلت الهجرة في كانون الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة ١١٪ مقارنة بالشهر ذاته من العام ١٩٩٤. وسجلت نسبة الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق ارتفاعا بنسبة ١٩٪. وعزت وزارة الاستيعاب ارتفاع عدد المهاجرين الى الصعوبات في الحياة اليومية في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، لا سيما في اوكرانيا.

اعتقال شرطيين فلسطينيين متهمين بقتل مستوطن

● غزة - لمراسلنا - اعلن، امس الاثنين، اقرباء عنصرين في الشرطة الفلسطينية تطالب بهما اسرائيل بتهمة قتل مستوطن، ان السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة عرفات قامت باعتقالهما فجر يوم السبت الماضي. وكانت اسرائيل تطالب من دون جدوى منذ اربعة اشهر بتسليم ابني العم راجع وعمرو ابو ستة المتهمين بقتل المستوطن اوري ميغيديش بالرصاص في ٨ آذار ١٩٩٣ في مستوطنة غان اور في قطاع غزة.

واضاف اقرباء الشرطيين انه تم اعتقالهما فجر السبت في منزلهما في خانيونس وجردا من سلاحهما ونقلا الى سجن غزة المركزي حيث ما زالا مسجونين.

تجدر الاشارة الى انهما عضوان في جهاز الاستخبارات الفلسطيني وهو احد اجهزة الشرطة الفلسطينية بقيادة امين الهندي. ولم تصدر الشرطة الفلسطينية اي تأكيد حول عملية التوقيف.

ويذكر انه عندما قتل راجع وعمرو ابو ستة المستوطن كانا في حينه عضوين في صقور فتح (القوة الضاربة لحركة فتح برئاسة عرفات)، التي كانت تخوض كفاحا مسلحا على اسرائيل.

وطالبت اسرائيل بتسليمهما بموجب اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي يلزم السلطة الوطنية بتسليم الفلسطينيين الذين تشتبه بهم اسرائيل.

«جمعية نساء ضد العنف» تطالب رئيس بلدية الطيبة بفتح ملجأ النساء المضروبات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «جمعية نساء ضد العنف»، بياناً وزعته على وسائل الاعلام، حول تسويفات رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لاغلاق ملجأ النساء المضروبات في المدينة بعد اسبوع من فتحه، عبرت فيه عن الاستياء العميق لقرار الاغلاق وانعكاساته السلبية على مجمل المعركة الاجتماعية ضد ظاهرة العنف المتفشية خاصة ضد النساء.

وجاء في البيان:

«إننا نرى في افتتاح ملجأ اضافي يعمل على استيعاب النساء المضروبات وتقديم الحماية الجسدية والمعنوية والدعم النفسي والاجتماعي والقانوني لهن ولاطفالهن الى جانب الملجأ الذي تديره جمعيتنا بدعم من الوزارة منذ عام ونصف العام، المجاز اضافياً يسهم اسهاماً بالغاً في تقديم الخدمات المهنية لهذا القطاع من مجتمعنا بشكل خاص ولمجتمعنا بشكل عام». واضاف البيان: «من تجربتنا في العمل، منذ عام ونصف العام في الملجأ، استقبلنا (٩٥) امرأة و(١١٥) طفلاً كانوا بأمس الحاجة الى الحماية والمساعدة واضطررنا في الوقت ذاته الى رفض عشرات الطلبات للمساعدة لضيق المكان، وذلك يؤكد الحاجة الماسة في مجتمعنا الى هذا النوع من الخدمات».

* الملاجىء وجدت لحماية النساء المضروبات واطفالهن *

وقالت الجمعية في بيانها: «لقد اشار السيد حاج يحيى في حديثه مع الاذاعة الاسرائيلية يوم (٥/٢) الى «عدم وجود ملاجئ اخرى سوى ملجأ واحد عربي» وكأن هذا دليل على عدم وجود او انتشار المشكلة. اننا نؤكد ان عدم وجود ملاجئ اخرى، ناجم عن انعدام الميزانيات الكافية لسد الحاجة والى عدم وضع موضوع العنف ضد النساء بجمله في سلم اولويات العمل الاجتماعي بين جماهيرنا العربية بشكل عام. وحتى اليوم قدم الملجأ الوحيد القائم بادارة جمعيتنا خدماته لنساء من جميع انحاء البلاد ولم يختص فقط بالنساء من القرية ذاتها. لذا نحن نرى ان وجود ملجأ آخر هو خدمة هامة لجميع النساء والاطفال، والاجدر ان يتنافس رؤساء سلطاتنا المحلية على تقديم هذه الخدمة وعدم رفضها. وان محاولة تصوير ملاجئ النساء المضروبات وكأنها سجون، كما فعل السيد حاج يحيى هي غير صحيحة وغير واقعية، فالملاجئ وجدت لحماية المرأة واطفالها. وتأكيده ان العائلات والحمائل والمجتمع العربي قادر على حل هذه المشاكل بنفسه، غير مقبول لان هناك العديد من الحالات التي تحولت الى مآس ومعاناة مستمرة للمرأة واطفالها بسبب عدم لجوئها الى الدوائر المهنية التي تعالج الموضوع، والمثال المؤلم لحلول المجتمع لهذه القضية هو مقتل المرحومة خزنة اسماعيل من المشهد على يد زوجها، بعد سنين من العنف المستمر».

ودعت الجمعية السيد رفيق الحاج يحيى واعضاء البلدية الى اعادة النظر في قرارهم.

* طمكين يطالب البلدية بفتح الملجأ *

وبعث النائب بيني طمكين، (ميرتس)، برسالة الى رئيس بلدية الطيبة طالبه فيها باعادة فتح الملجأ، مشيراً الى ان وزارة العمل والرفاه خصصت ميزانية بقيمة (٣٥٠) الف شيكل لاقامة الملجأ وتمويله. ودعا طمكين الى عدم السماح للدوافع السياسية بأن تحول دون فتح الملجأ ومنع الخدمات عن النساء المحتاجات لها.

بلدية الطيبة تقيم لجنة استشارية لرفع مستوى التعليم في المدينة

● الطيبة - لمراسل خاص - اقامت بلدية الطيبة، بمبادرة من رئيسها رفيق الحاج يحيى، لجنة استشارية من اجل رفع مستوى التعليم في المدينة مؤلفة من مفتشي المعارف ومدراء المدارس والمعلمين ورئاسة لجنة الآباء.

وستعمل اللجنة على اجراء امتحانات عامة للصفوف الثالثة والسادسة والتاسعة في الحساب وفهم المقروء بدعم من الوزارة، كذلك اجراء مسابقة خاصة في شهر رمضان المبارك بين الطلاب.

من ناحية اخرى تعهد نائب وزير المعارف ميخا غولدمان بتقديم الميزانيات اللازمة لاقامة ملعبي تدريب لكرة القدم في الطيبة على ان يتم تنفيذ هذا الامر قريبا. وذلك خلال زيارته للمدينة في مطلع الاسبوع.

في لقاء خاص بين اهالي المرضى والاطباء

المرضى بـ«متلازمة داون» (المنغولي) بحاجة لرعاية لاستغلال طاقاتهم المخزونة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كما ان كل طفل بحاجة الى رعاية وعلاج واهتمام، من اجل استغلال طاقاته المخزونة، فكذلك الطفل الذي يعاني من «متلازمة داون» (المنغولي). وكما ان الامكانيات الذهنية والاجتماعية للاطفال الذين يعيشون داخل البيت، في البيئة الطبيعية هي افضل من الذين يعيشون داخل المؤسسات، فكذلك هو الامر لدى هؤلاء الاطفال، ولذلك يجب العمل على تغيير النظرة تجاههم وزيادة المعرفة والوعي تجاه مشاكلهم لدى طاقم العاملين معهم من اطباء واخصائيين اجتماعيين ونفسيين والاهالي والمجتمع باكمله.

بهذا الاستنتاج خرج المشتركون في اللقاء الخاص الذي اقيم، امس الاثنين، بين طاقم العاملين في المستشفى الافرنسي في الناصرة واعضاء منظمة «يانيد» التي تهتم بشؤون هؤلاء الاطفال، وحضر اللقاء طفلان يعانيان من مرض «متلازمة داون» (المنغولي) وبعض الاهالي.

وقدم د. شكري عطالله مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي، محاضرة حول حالات المنغولية وذكر انه تولد في العالم ولادة من اصل ٧٠٠ ولادة وهي تعاني من حالة منغولية. واستعرض المشاكل التي يواجهها هؤلاء المرضى وقال: «ان هؤلاء يعانون من مشاكل طبية مختلفة اذ ان حوالي ٥٠٪ منهم يعانون من عاهات خلقية في القلب و٧٥٪ من مشاكل في العيون (قصر نظر او حول او حركات لا ارادية في العين.. وغيرها) وما بين ٦٠-٨٠٪ منهم يعانون من مشاكل في جهاز السمع و١٥٪ يعانون من خلل في الغدة الدرقية، كذلك فانهم يعانون من مشاكل في الجهاز الهضمي وضعف في العضلات ومشاكل في النمو والاخصاب والتأخر في التطورات الحركية والذهنية ومشاكل اعصاب.. وغيرها».

واكد د. عطالله على اهمية العمل في هذه الفترة لايجاد السبل الصحيحة والمناسبة لمواجهة هؤلاء المرضى بالشكل الصحيح وخاصة والتعامل بطريقة سليمة ومقنعة مع الاهل في اللحظات الحرجة عندما يعلمون بان ابنهم يعاني من هذه المشكلة».

وتكلمت الناطقة بلسان منظمة «يانيد»، نوغا يافيه، فشرحت عن طبيعة عمل المنظمة بين الاهالي وتقديم المعلومات والاساليب التي من شأنها ان تساعد الاهل على التعامل مع ابنائهم الذين يعانون من هذه المشكلة بطريقة تساعد الابناء على التطور بشكل افضل.

وتكلم عدد من اهالي الاطفال العرب واليهود عن المشاكل التي عانوا منها في الفترة الاولى من ولادة ابنائهم، واكدوا على ان هؤلاء الاطفال بامكانهم العيش داخل العائلة كبقية افرادها، واشار احد الآباء، من احدى قرى الناصرة، الى ان المجتمع العربي لا يتقبل هؤلاء الاطفال بشكل طبيعي ويتعامل معهم كمتخلفين وان هناك نقصا بالاطر المناسبة لهم.

وقال د. جريس جمالية مدير قسم «الخدج» في المستشفى الافرنسي انه تولد في كل سنة في المستشفى ما بين ٤ - ٥ حالات تعاني من هذه المشكلة وان عائلة واحدة فقط، خلال سنوات عديدة، رفضت احتضان ابنها.

هذا ومن المتوقع عقد لقاء خاص ما بين الاهالي والاطباء ومنظمة «يانيد» لزيادة الوعي في التعامل مع هؤلاء المرضى.


● طفل «منغولي» ●

ايران تطالب باخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للتفتيش الدولي

● طهران – الوكالات – اعلن مسؤول ايراني رفيع المستوى، امس الاثنين، ان ايران ترغب في اعادة النظر في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قبل تجديدها لارغام اسرائيل على اخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

وفي حديث ادلى به نائب الرئيس رضا امر الله، ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية الى صحيفة «ايران نيوز» استبعد بشكل ضمني ان تمتنع ايران عن التوقيع على تجديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في نيسان المقبل.

وقال امر الله «سنحاول وضع حد للتصرف غير الشرعي من قبل اسرائيل عبر اعادة النظر في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية» قبل تجديدها.

وشدد على ان طهران التي تؤيد نزع الاسلحة النووية بشكل شامل من الشرق الاوسط ترغب في ان تعتمد الاسرة الدولية «الموقف ذاته مع كل دول المنطقة وان ترغم اسرائيل على الموافقة على تفتيش دولي» لمنشآتها من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اكدوا من جديد، الاسبوع الماضي، رفضهم اخضاع منشآتهم لهذا التفتيش والانضمام الى المعاهدة رغم الضغوط التي تمارسها مصر عبر تهديدها بعدم تجديد المعاهدة في حال رفضت اسرائيل توقيعها.

وانتقد امر الله «التمييز» بين الدول الموقعة للمعاهدة ما بين القوى النووية والدول الاخرى وكذلك داخل الدول «غير النووية» في ما يتعلق بالاستفادة من التكنولوجيا النووية المدنية.

وقال «يجب ان تكون معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية عادلة مع الجميع».

واستنكر بشدة رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول لممثل ايراني كان يعتزم المشاركة في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في نيويورك. واضاف «انه انتهاك للقانون الدولي».

العائدات النفطية العراقية لن تكون كافية لتغطية النفقات في حـــال رفـــع الحظر

* في السنوات الخمس الاولى سيكون عجز سنوي بقيمة ..٦ مليون دولار *

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الاقتصادية، امس الاثنين، ان العائدات النفطية العراقية لن تكون كافية لتلبية النفقات والحاجات المالية للبلاد في حال رفع الحظر.

ونقلت ميس عن التقرير السنوي «للمجموعة الاستشارية العراقية» التي وصفتها بانها هيئة متخصصة مستقلة، ان «العائدات السنوية الصافية للنفط العراقي ستبلغ ١١,٤ مليار دولار (سنويا) خلال السنوات الخمس الاولى، فيما من المتوقع ان تتجاوز النفقات السنوية خلال الفترة ذاتها ١٢ مليار دولار فيصبح العجز بقيمة ..٦ مليون دولار».

واوضح التقرير انه تم حساب هذه الارقام «على اساس معدل انتاج نفطي يصل الى ٢,٥ مليون برميل يومياً بسعر ١٥ دولاراً للبرميل الواحد».

واعتبر ان «العائدات الاجمالية ستبلغ ١٣,٧ مليار دولار يجب ان يحسم منها ٢,٣ مليار دولار قيمة نفقات الانتاج السنوية».

وتابعت ميس ان «المجموعة الاستشارية العراقية» تقسّم النفقات بين الديون الخارجية (٣ مليارات دولار) والتعويضات عن حرب الخليج (٤ مليارات دولار) وشراء المؤن والادوية (٣ مليارات دولار) واعادة الاعمار (مليارا دولار).

واشار التقرير الى ان «العائدات النفطية المتوقعة خلال السنوات الخمس الاولى من الانتاج لا يمكنها اطلاقاً موازنة تدهور الظروف الاقتصادية في العراق مثل التضخم المتزايد وتراجع سعر العملة الوطنية ومعدل البطالة الخطر».

ورأت هذه المجموعة وهي برئاسة وزير الصناعة العراقي السابق، اديب الجادر، ان العراق «مدرك للصعوبات المستقبلية ويتفاوض مع عدد من الشركات الاجنبية بشأن رفع قدرته الانتاجية من ٣,٢ مليون برميل يومياً قبل اجتياحه الكويت الى ٥,٥ مليون برميل يومياً قبل حلول العام ٢٠٠٠».

الا ان المجموعة تشكك في قدرة العراق على التوصل الى هذا الهدف «نظراً للعقبات القائمة لا سيما النقص في صيانة الحقول النفطية وفي الرساميل (...) والمشاكل الداخلية».

● على مشارف العاصمة العراقية بغداد ●

وزير الخارجية الاردني: زيارتي الى قطـــاع غـــزة واردة

● القاهرة – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاثنين، ان زيارته الى قطاع الحكم الذاتي في غزة واردة بعد فتح مكتب التمثيل الاردني في غزة خلال اسابيع.

واشار الى ان «الاتفاقية الفلسطينية – الاردنية الاخيرة اسست علاقة نأمل ان تستمر وتتطور وانها ضرورية لمصلحة الطرفين وستسهم، ايضاً، في مساعدة سلطة الحكم الذاتي في القيام بما هو مأمول منها».

من جهة اخرى اكد الكباريتي ان «زيارته الاخيرة الى الامارات والبحرين كانت ناجحة وتم الاتفاق على ازالة كل اسباب الخلاف والتأكيد على ضرورة التواصل لتعود العلاقات الاردنية – الخليجية الى طبيعتها».

وكانت هذه العلاقات شهدت فتوراً بسبب الموقف الاردني المؤيد للعراق في حرب الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).

صحيفة «تشرين» تحمل اسرائيل مسؤولية العودة بالمنطقة الى الاوضاع المتوترة

● دمشق – وكالات الانباء – حملت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاثنين، اسرائيل «مسؤولية تخريب عملية السلام والعودة بالمنطقة الى الاوضاع المتفجرة السابقة حيث لم تفلح كل الجهود المبذولة في زحزحتها عن مواقفها المتعنتة الرافضة للسلام العادل والشامل».

واشارت الصحيفة الى انه «بالرغم من توقيع (الفلسطينيين والاردن) الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل فقد استمرت في مخططاتها القديمة – الجديدة وواصلت الاستيطان وتهويد القدس وتغيير معالم الضفة الغربية ورفضت الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان».

واتهمت «تشرين» اسرائيل بـ «ان شغلها الشاغل (الآن) هو مصادرة ما تبقى من الاراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين وتحويل الشعب الفلسطيني الى لاجئ بلا ارض ولا وطن»، معتبرة «ان فرص السلام تضيق وتخلق وضعاً متردياً لن ينعكس على الشرق الاوسط وحده فحسب بل على العالم برمته».

في كانون الثاني الماضي

انخفاض انتاج «اوبك» ١٥٠ الـــف برميل يومياً

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – افادت نشرة «ميديل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة في عددها الصادر، امس الاثنين، في نيقوسيا ان الانتاج النفطي للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بلغ ٢٤,٨٤ مليون برميل يومياً في كانون الثاني الماضي مقابل نحو ٢٥ مليوناً في كانون الاول اي بانخفاض .١٥ الف برميل يومياً.

وعزت النشرة هذا الانخفاض الى ايران التي تراجع انتاجها ١٥٥ الف برميل يومياً في كانون الثاني ليصل الى ٣,٣٥ مليون برميل يومياً وكذلك الى نيجيريا التي انتجت ١,٨٦ مليون برميل يومياً اي بتراجع ..٤ الف برميل يومياً.

في المقابل اشارت النشرة الى ان «بلدانا اخرى مثل اندونيسيا وقطر والامارات العربية تجاوزت بقليل الحصص الانتاجية المحددة لها» من قبل اوبك.

وقالت ان تراجع انتاج نيجيريا يعود الى حريق اندلع في منصة في البحر «لن تعاود العمل قبل منتصف آذار المقبل» على حد قول «ميس».

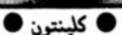
وكانت منظمة «اوبك» مددت العمل لكامل العام ١٩٩٥ بسقف انتاجها الذي اعتمدته خلال العام الماضي والمحدد بـ ٢٤,٥٢ مليون برميل يومياً.

كلينتون يدعو لاعبي ومسؤولي رياضة البيسبول الى الاتفاق!

* دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لاعبي ومسؤولي رياضة البيسبول الى بذل محاولة اخيرة لوضع حد لخلافاتهم، التي بدأت قبل ستة اشهر والا اضطر الى التدخل شخصيا لبحسم الامر.

وقال المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض، مايك ماكوري: «من غير المؤكد ان نتوصل الى اقناعهم بايجاد حل، لكن لدينا امل».

وقال وزير العمل، روبرت رايش «اصر الرئيس كلينتون على ايجاد حل سريع لهذه المسألة»، مشيرا الى انه يريد التأكد من ان موسم ١٩٩٥ سينطلق فعلا.

● كلينتون ●

ثانوية سخنين في انتظار بطولة اسرائيل في كرة القدم المصغرة

* جرت يوم الاثنين الفائت على ملعب مدرسة «اورط» الناعورة المباريات النهائية لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة للصفوف العاشرة حتى الثانية عشرة، وفازت ثانوية سخنين بالمرتبة الاولى وببطولة الشمال للمدارس الثانوية بعد فوزها بالنتيجة (١:٥) على ثانوية اورط بيسان وبالنتيجة (٢:٦) على ثانوية المطران الناصرة.

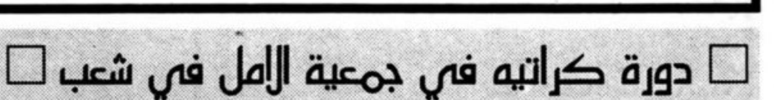
وكان منتخب ثانوية سخنين قد فاز بجميع المباريات التحضيرية حتى وصل لهذه البطولة.

ومن الجدير بالذكر ان ثانوية سخنين قد فازت، ايضا، بالمرتبة الثانية في بطولة الشمال للمدارس الثانوية في كرة القدم التي جرت بتاريخ ١٢/١٥/ ٩٤ على ارض ملعب كفر كما.

وعليه انتقل منتخبا ثانوية سخنين في كرة القدم وفي كرة القدم المصغرة للمشاركة في المباريات المقبلة لبطولة اسرائيل للصفوف العاشرة حتى الثانية عشرة.

وقد اشرف على ادارة مباريات سخنين الاستاذ سليم ابو يونس.

* حميد غنايم *





* افتتحت مؤخرا دورة لرياضة الكراتيه في جمعية «الامل للتطوير الثقافي» في قرية شعب. ويشرف على تدريب الفتيان والفتيات المدرب الشفاعمري جمال كامل سعدة.

(صورة خاصة)

بكنباور يوقع عقدا خياليا مع شركة «اديداس»



* وقع رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني، فرانس بكنباور عقدا خياليا ينتهي عام (٢٠٠٥) مع شركة «اديداس» للادوات الرياضية مقابل (٢٠) مليون مارك الماني (حوالي ١٣.١٥ مليون دولار).

وسبق لبكنباور ان قاد منتخب المانيا الى احراز كأس العالم، لاعبا، عام ١٩٧٤، ومدربا عام ١٩٩٠.

وافاد روبرت شفان مدير اعمال بكنباور ان شركة «نايكي» الامريكية للادوات الرياضية عرضت على بكنباور عقدا مقداره مليونا مارك الماني للسنة الواحدة وهي نسبة اعلى مما دفعته «اديداس» في السابق.

لكن المفاوضات الاخيرة مع شركة «اديداس» ادت الى الاتفاق مع شفان على تجديد عقد بكنباور.

وفاة لاعب برازيلي اثر اصابته بنوبة قلبية خلال المباراة

* توفي لاعب كرة القدم البرازيلي كالميتو اوغوستو (٢٣ عاما) نتيجة اصابته بنوبة قلبية خلال مباراة فريقه بوم وفريق جيل على ارض الثاني في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة بلجيكا للدرجة الثانية.

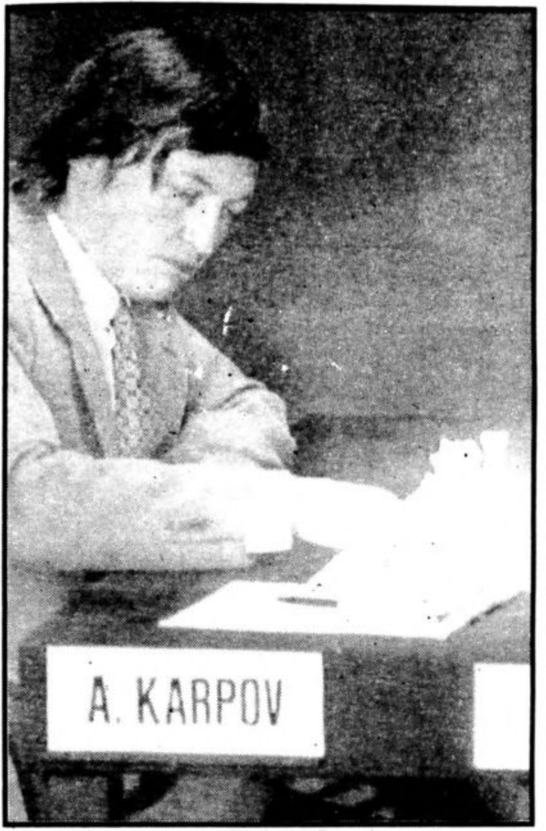
وبعد سقوطه على الارض في الشوط الثاني نقل اوغوستو الى المستشفى في مدينة جيل من دون ان يتمكن الاطباء، من اسعافه.

ورفض مسؤولو النادي واطباء المستشفى الادلاء باي تصريح.

وقرر حكم المباراة ايقافها بعد الحادثة مباشرة عندما كان جيل متقدما ٣:صفر.

اليوم الاثنين

بدء نصف النهائي لبطولة العالم في الشطرنج



● كاربوف ●

*** كاربوف المرشح الاوفر حظا ***

□ يلعب اعتبارا من امس الاثنين في سانغي ناجار (جنوب الهند) الروسي اناتولي كاربوف (حامل اللقب) ضد البيلاروسي بوريس غولفاند، والامريكي غاتا كامسكي ضد الروسي فاليري سالوف في نصف نهائي بطولة العالم للشطرنج.

وهي المرة الاولى في تاريخ المسابقة التي يدافع فيها حامل اللقب عن لقبه في الدور نصف النهائي. وجرت العادة من قبل ان يلعب البطل ضد الفائز بدورة المرشحين وحده.

ويعتبر كاربوف (٤٣ عاما) مرشحا بقوة لتخطي غولفاند (٢٦ عاما)وفقا لنتائج المباريات التي جمعت بينهما سابقا. لكن الاخير ليس لقمة سائغة وهذا ما اثبته عندما تخطى الروسي فلاديمير كرامنيك في الدور ربع النهائي في سانغي ناجار ايضا.

والحافز الاول لدى كاربوف هو ان فوزه ببطولة العالم سيمكنه من مواجهة مواطنه وعدوه اللدود غاري كاسباروف بطل الجمعية العالمية للاعبي الشطرنج المحترفين. وكانت تمت اخيرا الموافقة بين الجمعية العالمية والاتحاد الدولي على توحيد اللقب.

من جهة اخرى يصعب التنبؤ بهوية الفائز من اللقاء الآخر بين كامسكي (٢٠ عاما) وهو من اصل سيبيري وسالوف. ويرى الاستاذ الانكليزي الكبير جوليان هودجسون ان كامسكي هو الوحيد من بين لاعبي الجيل الجديد القادر على اقلاق راحة كاسباروف يوما ما. وفي ربع النهائي تخطى كامسكي عقبة الهندي فيسواناثان اناند بعدما كان الاخير متقدما بنقطتين.

اما سالوف (٣٠ عاما) فهو في اوج عطائه، ويقيم ابن مدينة سان بطرسبرغ (لينينغراد) منذ ثلاث سنوات في اسبانيا وقد احرز العام الماضي بطولة دورة تيلبروغ الدولية الهولندية ودورة بوينس آيريس. وفي تصفيات البطولة الحالية هزم سالوف الروسي الكسندر خليفمان ثم الهولندي يان تيمان.

ويتضمن كل من اللقاءين ١٠ جولات، ويستمران حتى ٢٣ شباط الحالي.

□ تنس ارضي □

فوز داتي ببطولة دورة طوكيو

* احرزت اليابانية كيميكو داتي المصنفة خامسة بطولة دورة طوكيو الدولية في التنس الارضي البالغة جوائزها ٨.٦ الاف و٢٥٠ دولارا بفوزها على الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة ٦-١ و ٦-٢ في المباراة النهائية.

ونالت داتي من الدورة وهي الخامسة التي تفوز بها حتى اليوم (١٤٨.٥) الف دولار، اما ديفنبورت فنالت (٦٦.٥) الف دولار.

ويذكر ان داتي انسحبت بداعي الاصابة من مباراتها امام ديفنبورت في نصف نهائي دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية الشهر الماضي.

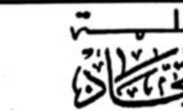
وسجلت في الدورة اكثر من مفاجأة خصوصا على حساب الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى والفرنسية ماري برس المصنفة ثانية التي توجت بطلة لدورة استراليا المفتوحة قبل اسبوعين في ملبورن.

وفي المباراة النهائية للزوجي فازت الامريكية جيجي فرنانديز والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفتان في المركز الاول على ديفنبورت والاسترالية ريني ستابس المصنفتين في المركز الثالث (٦:صفر) و (٦:٣).

فوز الاسترالية برادتكه بدورة اوكلاند

* توجت الاسترالية نيكول برادتكه بطلة لدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في التنس الارضي بعد فوزها على الامريكية جينجر هيلغسون نيلسن المصنفة ثانية (٣-٦) و (٦-٢) و (٦-١) في المباراة النهائية.

ولم تتمكن برادتكه من الاشتراك في الدورة الا بعد دعوة خاصة (وايلد كارد) وحققت بالتالي الفوز الاول من نوعه ببطولة الدورة. ونالت برادتكه ١٧٥٠٠ دولار.



الحجيج الى واشنطن..!

☐ احد الامور الاساسية المشتركة في العلاقة بين حزبي العمل والليكود هو نظرتهما الى الولايات المتحدة الامريكية، كحليف ابدي وسند دائم ومصدر للدعم السياسي والعسكري والاقتصادي، والاهتمام برأيها في كل صغيرة وكبيرة والسعي الدائم لتجنيد الرأي العام فيها الى جانب اسرائيل، ان كان على صعيد وسائل الاعلام او الشعب الامريكي او اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ او كادر الحكم والادارة.

هناك نقاش في كل مكان، خصوصا في عالمنا العربي، حول من يؤثر على الآخر اكثر.. اسرائيل، بواسطة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، او امريكا هي التي تؤثر على اسرائيل.. وهذا النقاش لم يحسم ولا يبدو انه سيحسم. لكن من الواضح ان هناك تأثيرا متبادلا، مبنيا حتى الان على اساسين متينين:

اولا: توافق المصالح المتبادلة والاخلاص المتبادل لهذه المصالح.

وثانيا: عجز العالم العربي عن استغلال مصالحه في الولايات المتحدة ومصالح الولايات المتحدة فيه، ان كان ذلك في العلاقات السياسية او العلاقات الاقتصادية.

وفي السنوات الاخيرة، بدأت العلاقات الاسرائيلية - الامريكية تخترق الجدار الداخلي. واصبح هناك تنافس بين الليكود والعمل على الرأي العام الامريكي وكذلك تنافس بين سلام الآن من جهة وبين غوش ايمونيم من جهة ثانية. كل طرف يرسل مندوبيه للدعاية لمواقفه. والادارة الامريكية تستقبل الجميع. تسمع. وتسجل. وتأخذ بالاعتبار.

في هذا السياق، يأتي حجيج القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى واشنطن في الوقت نفسه الذي يحج اليها فيه رئيس المعارضة اليمينية زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، قمة جديدة في الصراع بينهما على الرأي العام الامريكي.. بكل مركباته.. من الشعب وحتى القيادة.

في الماضي، كانت هناك حساسية لمثل هذا التنافس. كان رجال السياسة يحتجون والصحف تستنكر. كانوا يرون في الموضوع استدعاء للتدخل الخارجي ومساسا في استقلالية الدولة وارادتها ومصالحها. واما اليوم، فلا احد يعترض على ذلك ولا حتى شكليا.. باستثناء بعض التعليقات في الصحف.

فهل هو شعور بالتنازل عن الاستقلال في ظل النظام العالمي الجديد، الذي تسود فيه الولايات المتحدة على العالم؟!

هل هو تسليم بالولاء اللا محدود للولايات المتحدة؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و. ٤/٥١٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتفاء العدل انتفاء للأمن!

● مرزوق حلبي ●



● عوفاديا يوسف ويتسحاق رابين ●

● سوّغت حركة «شاس» قرارها عدم العودة الى الائتلاف بغياب الامن للمواطنين في اسرائيل. وطرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، خطة الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية سعيا الى توفير الامن المفقود. وطلع زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، على الجمهور بخطة سياسية لتسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. واجتمع مجلس «ميرتس»، امس الاول، للبحث في التطورات السياسية الاخيرة. وبحثت كتلة العمل، امس، في اقتراح النائب افيغدور كهلاني، «تطويق» قانون ضمّ الجولان في محاولة لاجهاض اي احتمال لانسحاب اسرائيلي جزئي او كلي من هضبة الجولان السورية.

هذه التطورات تراكمت خلال ايام مجسّدة الانشغال اليومي للمجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - بقضية الامن كأبرز القضايا المعلقة بينه وبين الفلسطيني. وليس هذا فحسب. فالانشغال آنف الذكر يتحول الى نقاش حاد ليس بين الاحزاب والاطر والتيارات السياسية، بل داخل هذه التيارات، ايضا. وهذا ما يؤكد مصيرية القضايا المعلقة بين الاسرائيلي والفلسطيني بشكل خاص وبين الاسرائيلي والعربي بشكل عام. وامام عدالة قضية الفلسطيني والعربي، وامام الاستحقاقات التي له على الاسرائيلي، يقف المجتمع الاسرائيلي ازاء قرارات مصيرية ينبغي ان يعتمدها. وكون القرارات المصيرية صعبة، فاننا نشهد لجوء المجتمع الاسرائيلي الى التخلص من الصعوبة من خلال القائها على عاتق الفلسطيني وتحميله كل ما ينبغي ان يحمله هو! وابرز ما تطرحه عمليات كالتي حصلت قرب «ناحل عوز»، امس، هو المطلب الاسرائيلي غير المبرر من الفلسطيني بأن يحفظ امنه. وهي مهمة فشلت فيها اسرائيل كدولة ومؤسسات واجهزة امن على مدار عشرات السنوات لا سيما بعد احتلال حزيران ١٩٦٧!

ومثل هذا المطلب يعكس مشهدا عبثيا الى حد كبير. فالمجتمع القاهر الذي يحتل ويتحكم بشعب آخر وبمصيره، يطلب من الشعب الخاضع لاحتلاله ان يحميه ويحفظ امن افراده! وهذا انما يجسد بشكل واضح التفاعل بين ضعف القوة التي يمتلكها المجتمع الاسرائيلي وبين قوة الضعف التي يمتلكها الفلسطيني! ويؤكد ان القوة مهما عظمت لا تضمن الامن مهما ضعف خصمك! وفي اعتقادنا ان المجتمع الاسرائيلي بدأ يعي هذه الحقيقة او انه يعيها لكنه لا يجسر حتى الان على التعاطي معها بشجاعة. فهو غير قادر على الخروج عن حدود الفلسفة، التي تربت ونمت عليها التيارات الحزبية والسياسية الصهيونية على اختلافها، هذا رغم صدور تصريحات مشرقة عن هذا المسؤول، او ذاك بين الفينة والاخرى. وفي اعتقادنا ان عملية الحسم الصعبة اصعب بكثير الآن عشية الانتخابات البرلمانية. ويبدو لنا واضحا ان كل الاحزاب تشمّر عن سواعدها استعدادا لهذه الانتخابات، واستعدادها هذا قد يؤجل الحسم في الاسئلة المصيرية الى اجل غير مسمى. فكلها ستحاول استغلال الفسحة الزمنية حتى موعد الانتخابات لضمان اوسع قاعدة شعبية من التأييد.. وهذه المحاولة تقضي بالامتناع عن اتخاذ قرارات واجراءات وتدابير مختلف عليها ولا تحظى باجماع نسبي! ومن هنا، فان عيون مسؤولي الاحزاب معلّقة اليوم على الانتخابات البرلمانية اكثر من اي شيء آخر.. لكن مهما كانت نتائج الانتخابات فانها لن تخلّص المجتمع الاسرائيلي من مأزقه المتمثل في اسئلة صعبة يفرضها استمرار الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني..

وترفع بعض الاوساط السياسية في اسرائيل عقيرتها معلنة ان الشعب الفلسطيني غير ناضج حتى الان للتوصل الى تسوية معه او لتطبيق اتفاقيات توقع مع قيادته.. لكن السؤال المبدئي والاكثر جوهرية، هو هل المجتمع الاسرائيلي، يتمتع بالنضج والشجاعة لفعل ذلك، لاقرار واعتراف بأن السلام والامن هما الوجه الآخر للعدل وانتفاء العدل في تسوية اسرائيلية - فلسطينية محتملة يعني بالضرورة انتفاء السلام والامن.

● بول ماري ديلاغورس ●

تحذير يتوجب علينا سماعه!



● لم تكد تمضي اربعة ايام على القمة الاسرائيلية - العربية التي جمعت للمرة الاولى رئيس حكومة اسرائيلية وثلاثة رؤساء دول عربية، حتى اعلمنا ان الاغلاق الكامل للحدود بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة قد مُدد مرة اخرى. وقد يكون من الصعب تصوّر اكثر وضوحا على اخفاق اظهرته هذه القمة. طبعا، كان هناك قرار باستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وغزة التي نص على اجرائها اتفاق اوسلو الا اننا لا نملك دليلا واحدا يسمح على الاعتقاد بأن العراقيل التي كانت حتى الان تحول دون التوصل الى اتفاق قد تمت ازالتها. وفي العمق فان الذي يظهر في ضوء الايام الاربعة الماضية. والقرار الاسرائيلي حول اغلاق الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة هو بسيط جدا.

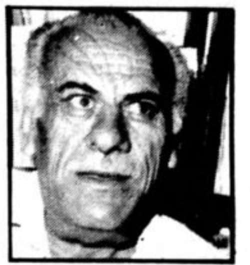
في القمة الاسرائيلية - العربية أريد، وعلى الرغم من كل شيء، اظهار ان عملية السلام لم تتوقف. كان هذا هو الحاصل النهائي. وصحيح ان هذا الامر ليس ثانويا كما انه ليس حاسما! ذلك انه اذا لم يحصل اي تقدم خلال الاسابيع المقبلة، لا نشك في اننا سنعود الى النقطة التي كنا عندها عشية هذه القمة. يعني عند السؤال نفسه الذي هو «هل من الضروري بعد الاخفاقات العديدة والمآزق، استئناف المفاوضات؟ اعتقد بأنه يمكننا ان نتساءل ما اذا كان المشاركون في هذه القمة قد قاسوا وقع وفعل الوقت الذي يمضي لان حالة وعي المواطنين هي التي تتغير، بسبب عدم تحقق الامال التي بررت اتفاق اوسلو. ويساهم في ذلك تزايد البؤس عند الفلسطينيين والناجم عن اغلاق الحدود بين اسرائيل والاراضي المحتلة. وشعور الكثيرين من الاسرائيليين بأن امنهم لا يمكن ان يكون مضمونا بدون قطع كامل بينهم وبين الفلسطينيين، يسهم في ذلك، ايضا، طالما لم تعد الحكومة الاسرائيلية النظر لا في الحدود الحالية ولا في مسألة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، وفي النتائج التي يمكن ان يُفضي اليها هذا القلق، ولربما بسبب خيبة الامل لدى الشعبين نرى اليوم تحذيرا تُطلقه استقالة رونيه فيلبير، الرئيس السابق للكونفدرالية السويسرية الذي كان الممثل الخاص للامم المتحدة حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ففي رسالة استقالته، ومع الاعتراف بأن تقاريره لم يكن فعلها يتعدى اراحة ضميره وفق تعبيره، يكتب التالي: «اخاف ان تتفتت عملية السلام.. اخاف ان تسقط حطاما». انه تحذير ينبغي علينا، جميعا سماعه!

امسيات رمضان تنطلق غدا في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

●الناصرة - لمراسلنا الفني - تنطلق امسيات رمضان، غدا الاربعاء، في البرنامج الجديد «مقهى رمضان - مقهى ابو شنب». ويأتي هذا النشاط احتفاء بشهر رمضان المبارك والتركيز على الجانب الاجتماعي والتراثي لرمضان.

«مقهى رمضان» سيذكرنا بليالي السمر ايام زمان، ولذلك سيستدعي الحكواتي والمسحراتي وذكريات من ايام زمان ورمضان ايام زمان في جلسة خاصة شعبية تعيد اجواء المقهى الاصيل مع صاحبه ابو شنب (لطف نويصر) وصبي المقهى.

وفي مركز المقهى، سيعلو صوت الربابة والاشعار الشعبية (ابو القاسم) والحكواتي (راضي شحادة) سيروي القصص عن ابي زيد الهلالي وعنتر بن شداد، وفرقة «الايقاع العربي» ستتحف زوار المقهى بالايقاعات الدينية وجوقة «عود الند» ستستعيد الاناشيد الدينية الجميلة.



● طه محمد علي●



● سعود الاسدي●



● لطف نويصر●

وسينبش سعيد سلامة وأسامة مصري وميلاد مطر وعاصم زعبي وايهاب زحالقة المواقف الفكاهية الجميلة من اجواء رمضان، ونظام ايوب سيلبس حلة الشيخ إمام، اما مصطفى دحلة واعضاء فرقة الفارابي فسيعيدون اجواء الاندلس، اضافة الى خليل ابو نقولا وزاهي غريب في اجمل الاغاني، والشاعر سعود الاسدي، سيحكي عن ختيارية دير الاسد، والكاتب طه محمد علي سيمتع المستمعين بالقصص عن صفورية واهل صفورية وعين الحلوة، وجده الذي زار «اسطنبول»، واشياء كثيرة اخرى.

«من المسؤول عن السمنة الزائدة في اجسامنا ؟!»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل نحن المسؤولون عن زيادة السمنة في الجسم، ام انها ناتجة عن خلل في «الحديقة المشبعة»، كما اطلق عليها الاطباء، داخل الجسم.

هذا السؤال اشغل الباحثين لفترة طويلة، والذين استنتجوا في النهاية، ان هذه الحديقة (وهي جزء داخل الجسم) هي المسؤولة عن زيادة السمنة في حال اصابتها بالخلل! فمن المفترض ان تبعث هذه الحديقة اشارة الى الدماغ تفيد ان الجسم حصل على كفايته من الغذاء، وهذا بحد ذاته اشارة للتوقف عن تناول الطعام. وقال الباحثون، كما اشارت رينا ليبا، مديرة قسم الخدمات الغذائية والريجيم في المركز الطبي بلنسون: «انه عندما يحدث تشويش في ايصال الاشارة للدماغ يستمر الانسان في تناول الطعام بدون قناعة». واضافت ليبا في حديثها: «لا شك في وجود اسباب اخرى لزيادة السمنة ولكن يبدو ان هذا السبب هو الاساسي، واتباع نظام الريجيم هو الحل لهذه المشكلة»، حتى الآن.

وقد شكلت في المركز الطبي «بلنسون»، مجموعة خاصة للعمل بين اصحاب السمنة الزائدة وارشادهم على اتباع نظام صحي سليم للريجيم تبعاً لبرنامج امريكي.

ويشار الى انه طرأ ارتفاع في نسبة اصحاب السمنة الزائدة في الولايات المتحدة الامريكية من ٢٠٪ من السكان الى ٣٥٪.

السجن المؤبد لثلاثة من عناصر الشرطة المصرية ادينوا بتهمة السرقة والاتجار بالسلاح

● القاهرة - علم من مصادر قضائية ان محكمة امن الدولة المصرية اصدرت، امس الاثنين، احكاماً بالاشغال الشاقة المؤبدة على ثلاثة من ضباط الشرطة ادانتهم في قضية سرقة اسلحة والاتجار بها فيما برأت اثنين آخرين.

والعسكريان اللذان برأتهما المحكمة برتبة ضابط وملازم.

كما حكمت المحكمة، ايضاً، على ثمانية مدنيين ادانتهم بتهمة الاتجار بالسلاح بعقوبات بالحبس تراوح بين ثلاث سنوات و١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وبرأت ساحة خمسة آخرين.

ووجهت الى العسكريين الخمسة الذين اعتقلوا في حزيران الماضي تهمة سرقة ١٨ قطعة سلاح و٨٠ الف طلقة من مخازن الشرطة في القاهرة وبيعها لمهربي سلاح في صعيد مصر. وقد نفى جميع الموقوفين التهم الموجهة اليهم في هذه القضية التي بدأ النظر فيها في السابع من كانون الثاني الماضي.

ويشار الى ان منطقة الصعيد تعتبر من اهم مناطق تهريب الاسلحة والاتجار بها في مصر بسبب تقاليد الثأر بين العائلات في هذه المنطقة اضافة الى موجة العنف التي تشهدها بين المتطرفين الاصوليين وقوى الامن المصرية والتي اوقعت ٦٤١ قتيلاً منذ اندلاعها في آذار ١٩٩٢.

مصرع مواطن نصراوي في حادث دهس!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، صباح امس الاثنين، في حادث دهس، المرحوم محمد نجار (٥١ عاما) من الناصرة، عندما كان متوجها الى عمله.

واتضح من تحقيقات الشرطة ان المرحوم كان يقف بالقرب من محطة الباص في منطقة «تشيك بوست» في حيفا حوالي الساعة السادسة صباحا ليتوجه الى عمله في «الكريوت»، ولاسباب لم تعرف بعد، اقتربت منه سيارة شحن ودهسته، فاصيب باصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج، الا ان الاطباء فشلوا في انقاذ حياته.

مجلس دالية الكرمل المحلي يوزع الهدايا على الاطفال في مستشفى الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، السيد فهمي حلبي، امس الاول الاحد، بتوزيع هدايا رمزية، عبارة عن العاب تركيب وتفكير للاجيال المبكرة، على جميع الاطفال المعالجين في قسم الاطفال في مستشفى الكرمل، في حيفا.

واعربت ادارة المستشفى عن تقديرها واحترامها لهذه المبادرة الطيبة، التي ينبغي ان تكون قدوة يقتدى بها.

اليونان لا تملك اي دليل على اكتشاف مقبرة الاسكندر الاكبر!

● اثينا - اعلن وزير الثقافة اليوناني، تانوس ميكروتسيكوس، امس الاثنين، ان اليونان لا تملك اي دليل على اكتشاف مقبرة الاسكندر الاكبر في سيوة في مصر.

وكان عبد الحليم نور الدين، امين المجلس الاعلى المصري للآثار اكد في تصريح نقلته الصحف المصرية الصادرة، يوم الاثنين الماضي، ان الكشف الاثري الذي عثر عليه بالقرب من واحة سيوة خاص بالاسكندر الاكبر مستنداً الى اقوال عالمة الآثار اليونانية، ليانا سوفالتزي.

وشدد الوزير اليوناني في تصريح ادلى به الى الصحفيين على ان العناصر التي حصل عليها وفد رسمي يوناني توجه الى المكان لا تسمح «اطلاقاً» بالتأكيد انه تم اكتشاف مقبرة الاسكندر الاكبر.

واوضح الوزير ان «هيئة الآثار اليونانية، وبكل جدية ومسؤولية، رأت ان من حق الاسرة الدولية العلمية عليها الادلاء بهذا الايضاح».

القاء قنبلتين على بيت في الرا...

●عكا - مكتب «الاتحاد» - القيت قنبلة يدوية فجر امس الاثنين، على بيت في قرية الرامة، واحدثت اضرارا جسيمة للمنزل، ولحسن الحظ لم يصب احد من اصحابه.

وحضرت قوة من شرطة كرمئيل الى المكان وباشرت التحقيق.

وقال ضابط مركز شرطة كرمئيل فكتور منور، ان القنبلة القيت كما يبدو على خلفية جنائية وتصفية حسابات بين شخصين.

والقيت قنبلة فجر امس، ايضا، على سيارة شاب من قرية ابو سنان، ملحقة...

المشتبه به من كابول يعيد تمثيل ...

●كابول - لمراسلنا عفو خطيب - تواصل الشرطة التحقيق مع المشتبه بقتل تاجر الذهب من عرابة سامي بدارنة، في محله في كابول بتاريخ (٩٤/١١/١٥).

واحضرت قوة من الشرطة، صباح امس الاثنين، المشتبه به وليد اسعد بقاعي (٣٠ عاما)، من كابول، الى مكان الجريمة في القرية، لاعادة تمثيل الجريمة.

بفضل حملة التوعية لتحديد النسل

هبوط معدل النمو السكاني ...

* الحكومة تضع هدفاً للوصول الى ...

● طهران - «و.ص.ف.» - اكد وزير الصحة الايراني، علي رضا مرندي، امس الاثنين، ان ايران اعادت معدل نموها الديمغرافي الى ١.٨٪ في العام بفضل حملة فاعلة للحد من الولادات.

وقال مرندي رداً على اسئلة صحيفة «طهران تايمز» ان معدل النمو السكاني في ايران الذي اصبح بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ من بين اعلى المعدلات في العالم تراجع باستمرار خلال السنوات الخمس الماضية اذ هبط الى ٣.٢ في العام ١٩٨٩، و٢.٧ في العام ١٩٩١، و١.٨ في العام ١٩٩٤.

وجاء هذا التراجع نتيجة تحول جذري في سياسة السلطات الايرانية التي شجعت الولادات خلال السنوات العشر الاولى من الثورة ثم اطلقت حملة واسعة للحد منها منذ العام ١٩٨٩.

وتشير تقديرات رسمية الى ان عدد سكان ايران تضاعف تقريباً في غضون ١٥ عاماً وارتفع من ٣٧ مليوناً الى نحو ٦٥ مليوناً، نصفهم تقل اعمارهم عن ١٥ عاماً.

وبعد ان اقرت ايران بأن النمو السكاني المتسارع، اصبح بمثابة «قنبلة موقوتة» تهدد بتخريب كل الجهود التي بذلت حتى الآن لتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد، ويهدد بالتالي مصير النظام الاصولي نفسه، ضاعفت الحكومة الايرانية من التدابير للحد من الولادات. وشملت هذه التدابير ترويج سبل منع الحمل على نطاق واسع وتشجيع عمليات التعقيم الطوعية وحملة اعلامية تشيد بالعائلة التي تضم ولدين فقط وابتداء من العام ١٩٩٣ وقف المساعدات الاجتماعية للولد الرابع.

واعلنت وزارة الصحة، امس الاول الاحد، في اطار برنامجها لتنظيم الاسرة، ان ايران ستقوم خلال السنوات الخمس المقبلة بتأهيل ٣٦٠٠ الف عاملة صحية في انحاء البلاد يتكلفن بتوعية العائلة في مجال ...

بتهمة الفساد

الحكم على نائ... عاما واح...

● طهران - افادت صحيفة «ايران نيوز»، امس الاثنين، انه حكم على احد اعضاء مجلس الشورى الايراني بالسجن عاما واحدا وبـ ٣٠ جلدة وبغرامة بقيمة ...

روبرت ردفور... مهرجان برل...

● برلين - سيكون الممثل والمخرج الامريكي روبرت ردفورد والنجم الفرنسي آلان ديلون نجمي الدورة الـ ٤٥ من مهرجان برلين الدولي للفيلم الذي يجري بين ٩ و٢٠ شباط الجاري.

واستنادا الى المنظمين فان ممثلين بارزين اخرين امثال الفرنسي ميشيل بيكولي والامريكيين ويليام ...

على بيت في الرامة وسيارة في ابو سنان

ت قنبلة يدوية فجر امس الاثنين، على
سيمة للمنزل، ولحسن الحظ لم يصب احد

المكان وباشرت التحقيق.
كتور منور، ان القنبلة القيت كما يبدو
شخصين.
سيارة شاب من قرية ابو سنان، ملحقة

بها اضرارا جسيمة.

وباشرت الشرطة بالتحقيق، مشيرة الى ان الخلفية جنائية وتصفية حسابات شخصية.

وفي جلسته، مساء امس الاثنين، استنكر المجلس المحلي في ابوسنان هذا الحادث واكد انه لا يعود بالفائدة على احد.

وكان رئيس المجلس السيد علي هزيمة وفور علمه بالخبر قد اتصل بالشرطة التي وعدت بالتحقيق.

كابول يعيد تمثيل جريمة قتل تاجر الذهب

بتاريخ (١٥/١١/٩٤).

واحضرت قوة من الشرطة، صباح امس الاثنين، المشتبه به وليد اسعد بقاعي (٣٠ عاما)، من كابول، الى مكان الجريمة في القرية، لاعادة تمثيل الجريمة.

واحتشد عدد كبير من اهالي القرية امام محل تاجر الذهب المرحوم بدارنة، ليشاهدوا عن كثب كيفية ارتكاب الجريمة.

وحضر شقيق المشتبه به وأخذ يدافع عن شقيقه مؤكدا انه بريء، وانهما عندما سمعا بنبأ الجريمة خرجا معا من البيت برفقة الاهالي الى مكان الجريمة.

وكان المشتبه به انكر التهمة عدة مرات اثناء التحقيق وتمديد اعتقاله في محكمة الصلح في عكا.

عية لتحديد النسل

ل النمو السكاني الايراني الى ١,٨٪

كومة تضع هدفاً للوصول الى نمو سكاني ١,٥٪ *

واعلنت وزارة الصحة، امس الاول الاحد، في اطار برنامجها لتنظيم الاسرة، ان ايران ستقوم خلال السنوات الخمس المقبلة بتأهيل ٣٦٠ الف عاملة صحية في انحاء البلاد يتكلفن بتوعية العائلة في مجال الصحة والعناية بالاطفال والحد من النسل.

وقال مرندي ان «مواصلة سياسة الحد من الولادات تشكل احدى الاولويات بالنسبة الى الحكومة» موضحاً ان الهدف هو التوصل الى معدل نمو لا يتجاوز ١,٥٪ مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية في العام الفين.

واعتبر ان نجاح هذه السياسة سيكون «عاملاً مهماً لضمان النمو الاقتصادي والاجتماعي في البلاد».

بتهمة الفساد

الحكم على نائب ايراني بالسجن عاما واحدا وبـ ٣٠ جلدة

● طهران - افادت صحيفة «ايران نيوز»، امس الاثنين، انه حكم على احد اعضاء مجلس الشورى الايراني بالسجن عاما واحدا وبـ ٣٠ جلدة وبغرامة بقيمة عشرة ملايين ريال (نحو اربعة الاف دولار) لاتهامه بالفساد.

واضافت الصحيفة ان محكمة دينية خاصة دانت النائب عن منطقة بوين زهرة (١٥٠كم غرب طهران) مجيد نادري «لاستخدامه منصبه في سبيل الاثراء».

وتابعت ان النائب تلقى رشاوى بقيمة ١١٠ ملايين ريال (نحو ٤٥ الف دولار) مع اربعة من «شركائه» حكمت عليهم المحكمة بعقوبات بالسجن، وفق الصحيفة التي لم توضح طبيعة الاتهامات بالفساد التي ادت الى ادانة نادري.

روبرت ردفورد وآلان ديلون نجما مهرجان برلين السينمائي الـ ٤٥

● برلين - سيكون الممثل والمخرج الامريكي روبرت ردفورد والنجم الفرنسي آلان ديلون نجمي الدورة الـ ٤٥ من مهرجان برلين الدولي للفيلم الذي يجري بين ٩ و ٢٠ شباط الجاري.

واستنادا الى المنظمين فان ممثلين بارزين اخرين امثال الفرنسي ميشيل بيكولي والامريكيين ويليام هورت وهارفي كايتل والفرنسية جولي دلبي سيحضرون ايضا هذا المهرجان الذي يقام هذه السنة فيما يحتفل الفن السابع بمرور قرن على اكتشافه.

ويخوض ٢٧ فيلما المسابقة للحصول على جائزة المهرجان «الدب الذهبي» وتشكل الافلام الامريكية العدد الاكبر منها.

فاضافة الى «كويز شو» الذي اخرجه ردفورد تشارك في المسابقة سبعة افلام امريكية اخرى ابرزها «ذا اديكشين» (الادمان) لابيل فيرارا و«نوبادیز فول» (لا احد غبي) لروبرت بنتون.

كما سيقوم المهرجان بتكريم النجم الفرنسي آلان ديلون من خلال تنظيم برنامج استعادي خاص لابرز افلامه. وسيجري تكريم مماثل للممثل الكوميدي الامريكي في عهد السينما الصامتة باستر كيتون.

وترأست لجنة التحكيم مديرة الارشيف السينمائي في مدينة القدس ليا فان لير.

بسبب فتوى اهدار دم الكاتب سلمان رشدي

الاوساط السياسية والادبية الدانماركية تطالب الحكومة بالغاء زيارة نائب وزير الخارجية الايراني

● كوبنهاغن - الوكالات - تثير زيارة العمل التي يقوم بها نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي، الى الدانمارك حملة من الاحتجاجات في الاوساط السياسية والادبية التي طالبت الحكومة بالغاء هذه الزيارة لكن من دون جدوى.

فقد دعا عدد كبير من المثقفين والسياسيين من كل الاتجاهات الحكومة الى عدم استقبال واعظي بسبب الفتوى الذي اصدرها الامام الخميني باهدار دم سلمان رشدي، كاتب «الآيات الشيطانية»، الذي اعتبر بأنه يتضمن تجديفاً بحق الاسلام. ومن بين الداعين الى رفض هذه الزيارة مسؤولون في احزاب ائتلاف وسط اليسار الحاكم والفرع الدانماركي لمنظمة القلم العالمية (بن كلوب) للدفاع عن حقوق الكتّاب.

وتم الغاء لقاء كان من المقرر عقده، اليوم الثلاثاء، مع لجنة السياسة الخارجية في البرلمان بناء على طلب واعظي بعد ان رفض معظم اعضاء اللجنة تلبية الدعوة، فيما قدم آخرون شتى انواع الذرائع لعدم المشاركة في هذا اللقاء.

وقال العضو المحافظ في اللجنة، بير ستيغ مويلر، ان «لقاء مسؤول ايراني رفيع يعني الاعتراف بالنظام الذي يمثله ولا نريد ان يحصل ذلك».

غير ان وزيري الخارجية، نيلز هيلفغ بيترسن (من الحزب الراديكالي) والزراعة والصيد، هنريك دام كريستنسن (اشتراكي - دمقراطي) سيستقبلان واعظي.

واكد بيترسن «من المهم التحاور حتى وان لم نكن متفقين مع من نتحاور معه» مذكراً بأن الاتحاد الاوروبي قرر منذ سنوات اقامة «حوار» مع طهران.



● سلمان رشدي ●

وقال النائب ارني ملكيور من حزب الوسط الدمقراطي المشارك في الائتلاف الحاكم «احس بقشعريرة كلما فكرت بهذه الزيارة. ان بيترسن يعيش في عالم وهمي حين يؤكد على ضرورة مواصلة هذا الحوار».

واضاف ان «سياسة الاذعان والاستسلام حيال ايران تشبه سياسة البريطاني تشمبرلين حيال هتلر في الثلاثينات».

من جهته اعتبر الزعيم المحافظ هانس انغل، انه «لا يعتزم مصافحة الموفد الايراني» معرباً عن اسفه لان «الدانمارك اصبحت وحيدة» بعدما رفضت كل من السويد والنرويج استقباله.

واعتبر وزير الخارجية الدانماركي ان «لا سبيل آخر غير الحوار. واسوأ ما يمكن القيام به هو عزل النظام الايراني. علينا ان نتحاور مع الاصوليين في كل من ايران والجزائر ومصر» وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «بي.تي» الواسعة الانتشار.

واضاف «لكن في مستطاعي ان اؤكد لكم انني سأقول بعض الحقائق الى نائب الوزير الايراني وان محادثاتنا لن تكون ودية جداً».

تمديد اعتقال سفتيلانا ليفاديفا على خلفية سرقة المخطوطات التاريخية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاثنين، اعتقال سفتيلانا ليفاديفا من اشدود بسبعة ايام، وذلك للاشتباه بتورطها في سرقة المخطوطات التاريخية من المكتبة الوطنية (الارميتاج) في سانت بطرسبورغ (لينينغراد). واعترفت سفتيلانا، في اثناء التحقيق معها، بانها قدمت المعلومات لمتهمين اسرائيليين اخرين في القضية ذاتها، حول مكان حفظ المخطوطات وسبل الوصول اليها.

الجدير ذكره ان خمسة اخرين معتقلين بهذه القضية، ومن المتوقع اجراء اعتقالات اخرى.

هذا وتأمل الشرطة الروسية ان توفر لها الشرطة الاسرائيلية المعلومات الكافية لادانة شخصيات مؤثرة في روسيا متورطة بهذا الحادث.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٧]

احتل هولاكو بغداد ثم حلب ودمشق وزرع الخراب والدمار في طريقه. الا انه هزم على ايدي المماليك في معركة قرب الناصرة.

من كان قائد المماليك في هذه المعركة؟
ما هو اسم الموقع الذي جرت فيه؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما وادوات كهربائية ثمينة

اصابة عامل شفاعمري بجراح صعبة خلال العمل!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاثنين، العامل الشفاعمري، يحيى شعبان مغربي (٢٠ عاماً)، بجروح صعبة ونزيف داخلي في الرئة، نتيجة سقوطه من ارتفاع خمسة امتار اثناء عمله في تركيب «الأسبست» على اسطح البيوت في منطقة حيفا.

ونقل يحيى على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج، وهو في حالة صعبة.

اغتصب فتاة في الخامسة عشرة

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب روسي (١٩ عاما) لمدة اربعة ايام، لاستكمال التحقيق، للاشتباه بأنه اغتصب فتاة في الخامسة عشرة.

ووفق ادعاء الشرطة التقى المشتبه به في اوائل تشرين الثاني الماضي وصديقه بالمشتكية في احد شوارع عكا في ساعات المساء. وبالقوة اضطراها للصعود الى سيارة المشتبه به من نوع «سكودا». واخذاها الى حرش خلف مدرسة «روز» في المدينة. وبينما وقف زميله حارسا، قام المشتبه به باغتصابها في السيارة.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به اعترف اثناء التحقيق وادعى انه اقام معها علاقات جنسية برضاها ولم تقاوم.

واشار ممثل الشرطة الى النية في تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

جديدة – المكر:

اكثر من خمسة اعوام على الدمج واكثر من عام على مجلس منتخب

● بقلم: احمد الخطيب ●

وماذا بعد؟! هل لا زال هنالك مجال لفك الدمج جزئيا او كليا؟! ام ان المسألة قد انتهت وقضي الامر الذي فيه تستفتيان؟! وما علينا الا ان ننسى هذه القضية ونتعامل مع الدمج كحقيقة وواقع موضوعي غير قابل للتغيير؟!

هذه الاسئلة والافكار ربما ما زالت تراود اكثرية معينة في هذه القرية او تلك ولكنها بالتأكيد تدغدغ افكار قسم من السكان في القريتين.

وقبل الخوض في محاولة الاجابة على هذه التساؤلات لا بد من استعراض للوقائع والحقائق ومجريات الامور التي سبقت الدمج ورافقته حتى اليوم.

لقد كان اول حديث رسمي عن الدمج في مكتب حاكم اللواء في الناصرة بتاريخ ٨٧/١١/٨ اثناء لقاء رئيس مجلس جديدة المحلي انذاك السيد عفيف كيال ونائبه وكذلك رئيس مجلس المكر المحلي انذاك السيد محمود صالح خليل مع السيد عمرام قلعجي، وكان ان سبق وكاشف السيد قلعجي رئيس مجلس جديدة المحلي بالموضوع عندما طالبه الاخير بتخصيص ميزانية لاقامة بناية للمجلس المحلي فلم يوافق الحاكم على ذلك بحجة ان المجلسين في جديدة والمكر سيدمجان في سلطة محلية واحدة، وقد رفض السيد عفيف كيال في حينه واثناء المكاشفة، هذا التوجه.

وعقب الحديث الرسمي بتاريخ ٨٧/١١/٨ عقدت ادارتا مجلسي جديدة والمكر جلسة مشتركة قررتا فيها بالاجماع رفض الفكرة والعرض.

وبتاريخي ٨٧/١٢/١ و ٨٧/١٢/٧ عقد مجلسا جديدة والمكر كلا على انفراد جلسة قرر فيها كل منهما رفض الدمج بالاجماع. وبذلك اطلقت الطلقة الاولى في معركة مقاومة الدمج ورفضه وتواصلت فعاليات رفض الدمج:

١ – وقعت العرائض في القريتين من قبل اكثرية المواطنين ضد الدمج وكذلك عقدت الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية.

٢ – تشكلت لجان شعبية ضد الدمج في القريتين لمتابعة النضال.

٣ – مَثُلت اللجنتان الشعبيتان في جديدة والمكر امام لجنة تقصي الحقائق التي عينتها وزارة الداخلية في حينه وقُدمت مذكرتان توضحان اسباب الرفض.

٤ – جرت في قرية جديدة مظاهرة شعبية ضد الدمج وابعد رئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال عن القرية لفترة.

٥ – جرت في المكر تظاهرة رفع شعارات عندما كانت لجنة تقصي الحقائق تستمع لوجهة نظر اللجنة الشعبية وأُبعد رافعو الشعارات واقتيد احدهم وهو ابراهيم ابو عيشة الى سيارة الشرطة.

٦ – قابلت اللجان الشعبية مدير عام وزارة الداخلية كيهات في محاولة لاقناعه بالتراجع عن موقفه وكذلك الامر مع حاكم لواء الشمال ولكن دون جدوى.

٧ – جرت اعتصامات امام مكتب حاكم لواء الشمال وامام مكتب مدير عام الداخلية من قبل العشرات من اعضاء اللجان الشعبية حيث كان يتواجد معهم رئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال ونائب رئيس مجلس المكر المحلي احمد خطيب.

الناحية القانونية:



● اهالي جديدة في مظاهرة للمطالبة بانتخاب مجلس محلي مستقل وليس معينا (صورة من الارشيف) ●

جاء في كراسة انظمة المجالس المحلية في الصفحة الاولى (١٩٩٣) ما يلي: «يحق لوزير الداخلية استنادا لتوصية حاكم اللواء ان يعلن بموجب امر ان القرية الفلاتية او مجموعة القرى الفلاتية او منطقة معينة تدار بواسطة مجلس محلي واحد».

وجاء في الفقرة ٦ صفحة ١ من نفس الكراسة ما يلي: «عند اعلان امر وزير الداخلية كانت تقوم في المنطقة او القرى، كلها او جزء منها، اكثر من سلطة محلية واحدة تعتبر السلطة المحلية الجديدة بديلة لها».

حاكم اللواء اوصى بالدمج بموجب رسالة من يوم ١٩٨٨/١٢/١٩ ولقد جاء في امر الدمج ما يلي: «بموجب صلاحياتي حسب البند ٤٢ لامر المجالس المحلية درجة ب تعديل الاضافة الاولى (المكر ملغي)».

«كل الاراضي التي كانت بملكية المجلس المذكور او تحت تصرفه عشية صدور هذا الامر وكذلك كل حق وكل مصلحة كانت للمجلس المذكور في تلك الساعة على الارض تنقل لمجلس جديدة المكر»

«يطبق هذا الامر في اليوم الثلاثين بعد النشر في الجريدة الرسمية»

ونفس الامر نشر بخصوص مجلس جديدة.

«نُشر في الجريدة الرسمية يوم ٨٩/٦/٢٠»

قدم استئناف الى محكمة العدل العليا ضد امر الدمج ولكن المحكمة العليا لم تصدر امرا احترازيا ولا مرحليا لتجميد اوامر الدمج او الغائها مما حدا بالسيدة اوسنات لنداو لابلاغ محكمة العدل العليا باسم وزارة الداخلية بان المجلس الاول المعين، لمجلس جديدة المكر يباشر في هذه الايام اعماله وكان ذلك بتاريخ ٨٩/٨/٩.

وبالفعل نُفذ الدمج يوم ٨٩/٨/٢٢ وجرت حملات ملاحقة ومطاردة واسعة لمعارضي الدمج واعتداءات بالضرب والسجن لبعض الافراد والعائلات بحجة كتابة شعارات معادية للدمج او رفع اعلام معادية وبشكل خاص في قرية المكر.

كما تميّزت معاملة ادارة مجلس الدمج المعين بالقسوة والشدة في التعامل مع المواطنين وفُصل العديد من الموظفين او العاملين ذوي الاقدمية والكفاءة وساد الجفاء والتعالي العلاقة بين ادارة مجلس الدمج المعين والمواطنين.

وعلاوة على الصلاحية القانونية لوزير الداخلية فقد بررت وزارة الداخلية امر الدمج من منطلق ان «سياسة وزارة الداخلية» هي من اجل تقليص عدد السلطات المحلية بواسطة الدمج والتوحيد من اجل الوصول الى النجاعة والتوفير في تفعيل اجهزة السلطات البلدية.

ولقد استمرت فعاليات مقاومة الدمج حتى بعد مزاولة مجلس الدمج المعين لاعماله وابرز تلك الفعاليات تجلى في المذكرة المقدمة الى المؤسسات الحكومية والبرلمانية والشعبية من قبل رؤساء ونواب رؤساء واعضاء من المجلسين المحليين في قريتي جديدة والمكر المنتخبين، وكذلك شخصيات اجتماعية وتمثيلية اخرى من القريتين بتاريخ ٩١/٥/٥ حيث طالبوا فيها بمجلس محلي مستقل منتخب لكل قرية.

وقبيل موعد الانتخابات للسلطات المحلية اواخر ١٩٩٣ تم جمع تواقيع اكثرية الناخبين في قرية المكر على عريضة تطالب بانتخاب مجلس محلي مستقل لقرية المكر وحدها، ورغم كل هذا النضال وهذه الفعاليات المتنوعة على الاصعدة القانونية، الرسمية والشعبية، الا ان وزارة الداخلية اصرت على الدمج وادخلت المجلس الجديد المشترك «مجلس جديدة المكر» ضمن قائمة السلطات المحلية التي ستجرى فيها الانتخابات في اوائل تشرين الثاني ١٩٩٣.

وعلى ضوء كل هذا، اصدر فرعا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قريتي المكر والجديدة اواخر تموز ١٩٩٣ بيانا الى المواطنين في القريتين اقتبس منه ما يلي:

«على الرغم من اصرار الاكثرية الساحقة في قريتنا على رفض الدمج فان وزارة الداخلية بقيت متشبثة باصرارها على استمرار الدمج القسري ضاربة عرض الحائط بارادة الجماهير مما يتنافى مع ابسط قواعد الدمقراطية الحقيقية ويطرح السؤال بشدة واصرار ما العمل؟!

في جو هادئ ومن منطلق المسؤولية والتقييم المدروس للواقع الموجود في القريتين وبعد التشاور مع عناصر واوساط غيورة على المصلحة العامة وكي لا تترك الابواب مفتوحة على مصراعيها للقوى الاخرى التي تريد تحجيم وتقزيم المعركة الانتخابية لتتحول الى معركة انانية ذاتية تُعنى بالمكاسب الشخصية وتؤجج العائلية والطائفية، على ضوء كل هذا ايها الاخوة والاخوات قررت جبهة جديدة الدمقراطية وجبهة المكر الدمقراطية خوض الانتخابات المحلية للرئاسة ولعضوية المجلس المحلي».

ومما جاء في برنامج جبهتي المكر والجديدة الدمقراطيتين للانتخابات تشرين الثاني ١٩٩٣: «.. وعلى الصعيد المحلي تجري الانتخابات ولاول مرة في ظل الواقع الجديد الذي فُرض علينا من قبل وزارة الداخلية، ليس بدمج مجلسنا في سلطة محلية واحدة بل حتى دمج القريتين واعتبارهما من وجهة نظر المسؤولين وكأنهما قرية واحدة في محاولة لطمس الهوية الخاصة. وكل انسان يعرف ان فرعي جبهتينا في جديدة والمكر كانا هما اللذان استمرا بحمل راية الكفاح ضد الدمج حتى اللحظة الاخيرة مترفعين عن استغلال الواقع الجديد لمنافع آنية شخصية محدودة على حساب مصلحة القريتين وضد رغبة الاكثرية الساحقة من السكان كما فعل غيرنا.

وسنستمر في النضال وبذل كافة الجهود الممكنة من اجل التأكيد على هوية كلٍ من القريتين بما يتلائم والمصلحة العامة»

الخلاصة:

مما تقدم يتضح ما يلي:

١ – فُرض الدمج فقط على قريتي المكر والجديدة، وقريتي عارة وعرعرة حسبما اعلم، اي ان تطبيق سياسة وزارة الداخلية من اجل تقليص عدد السلطات المحلية، اما انها غير واقعية وغير جدية، او انها تسير بسرعة السلحفاة ان صح التعبير، والحلقات الاضعف هي التي تطالها هذه السياسة.

٢ – في اعتقادي ان الظروف التي سادت قُبيل فرض الدمج واثناءه وبالرغم من كل فعاليات مقاومته ورفضه على كل المستويات، قد افضت في ظل التوازن القائم في القريتين بين مقاومي الدمج وبين فارضيه قسرا، معتمدين على اوساط الانتهازيين والنفعيين في القريتين، الذين رأوا فيها فرصتهم السانحة للتسلق والوصول الى المآرب الشخصية، الى تحقيق ارادة ورغبة وزارة الداخلية بتنفيذ الدمج.

٣ – في اعتقادي ان الظروف القائمة اليوم، ليست افضل من تلك التي كانت قائمة عندما فُرض الدمج، بعد مرور حوالي ست سنوات على تنفيذه، ولذلك ففرص النجاح في الغائه على المدى المنظور تكاد تكون غير متوفرة.

٤ – لربما ان كفة الناحية القانونية قد ازدادت رجحانا اليوم لصالح الدمج.

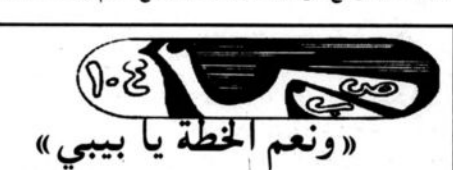
٥ – ومع ذلك فلربما كان من المستحسن والمطلوب ان تعمل السلطة المحلية الحالية على:

أ – الغاء دمج القريتين لان امر الدمج جاء ليدمج سلطتين محليتين بسلطة واحدة وليس قريتين بقرية واحدة.

ب – الغاء تسجيل العنوان في المستندات الرسمية لدى وزارة الداخلية وسواها من اسم القريتين الى اسم كل قرية على انفراد.

ج – المحافظة على حدود كيان كل قرية في الوثائق والمستندات الرسمية وحتى في الخريطة الهيكلية، كذخر تاريخي للاجيال القادمة.

(المكر)



«ونعم الخطة يا بيبي»

في الحقيقة اهنئ حبيب الجمهور، الشعبي جدا، على خطته الليكودية السياسية التي تفتق عنها ذهنه العبقري والتي تعطي الفلسطينيين ادارة ذاتية بلدية، وفصل غزة عن اسرائيل باسيجة وحقول الغام!! لا ادري والله من اين جاء بهذه الخطة الذكية-جدا- والمعقولة جدا جدا، والمقبولة على شخصيات فلسطينية معينة جدا جدا جدا.

طبعا ليس من الذكاء الكشف عن هوية هذه الشخصيات في الوقت الراهن، على الاقل «ريثما يجدهم»!!

يا عزيزي بيبي، هل يمثل هكذا خطة، هذا اذا كان ممكنا ان تسمي «طزع الحكي الفاضي» خطة، تريد ان تكسب ثقة الجمهور الاسرائيلي؟ لتنال اصواته في الانتخابات القادمة؟ هل يمثل هذا الكلام الفارغ من كل مضمون، تريد ان تصنع سلاما مع الفلسطينيين؟! وهل تظن انك ستجد بين الفلسطينيين من يرضى بخطتك وبعرضك السخي هذا؟! الا تظن بأنه حان الوقت لتتخلص من اوهامك بأن بامكانكم الاحتفاظ الى الابد بما هو ليس لكم، ولن يكون. لقد كنت ارجو ان تستعمل ذكاءك وعبقريتك الخارقة لايجاد الصيغة الملائمة لانسحاب جيشكم بأسرع ما يمكن من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتفكيك جميع المستوطنات والقبول باقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية، وتتخلصون بذلك من العقد المسيطرة على عقولكم، عقد السيطرة والغطرسة واسرائيل الكبرى والقدس الموحدة وغيرها.

جان زهر
(حيفا)

مذكرة مقدمة من لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البحرين

● نرفع اليكم هذه المذكرة التي تقدم صورة مختصرة لحقوق الانسان في بلدنا، البحرين، وهدفنا من تقديمها ليس الدخول في مواجهة مع حكومة البحرين، بل نسعى، كما كنا دائما، الى الحوار منطلقين بأن مصلحة شعبنا فوق كل اعتبار وكرامة شعبنا وسمعة بلدنا هي مسؤولية الجميع. ولذا يتوجب على الجميع، والحكومة هنا في موقع المسؤولية الاكبر، الحرص على هذه الكرامة والسمعة.

كما ان طرح هذا الموضوع هو في صلب مهام جامعة الدول العربية، حيث ان حقوق الانسان كما كفلتها المواثيق الدولية وديننا الحنيف وخلقنا العربي هي حق متأصل للانسان، ولذا لا يمكن للدولة ان تتذرع بالسيادة الوطنية في حرمان مواطنيها من هذه الحقوق، او دعم هذه الحقوق من قبل الاشقاء او الاصدقاء.

اننا في الوقت الذي نعرض فيه باختصار الاطار اللا دستوري واللاقانوني لانتهاك حقوق الانسان في ظل تعليق العمل بجوهر الدستور، وحرمان الشعب من المشاركة في سياسات البلاد، وتغييب الحريات العامة، فاننا في ذات الوقت سنعرض المخرج من هذا المأزق الذي تعيشه بلادنا، آملين ان تكون حكومة البحرين مستعدة للحوار مثل اي حكومة عصرية.

اولا: المأزق الدستوري

* - ان دستور دولة البحرين الصادر في كانون الاول ١٩٧٣ هو عقد بين الحاكم والشعب، ولذا فان تعليق مواد حيوية من الدستور تتعلق بالسلطة التشريعية المنتخبة (المادة ٦٥) هو فسخ لهذا العقد واضعاف لشرعية الحكم، واغلاق الطريق امام تطور البلاد وشعبها في جميع الحالات، وكذلك امام تطور نظام الحكم باتجاه المؤسسات الشرعية.

* - تضمن المرسوم الاميري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٥ حل المجلس الوطني المنتخب في ١٩٧٥/٨/٢٦ بعد عشرين شهرا من قيامه ولاول مرة في تاريخ البلاد. ورغم ان المادة (٦٥) من الدستور تؤكد على انه يحق للامير حل المجلس ولكن يتوجب اجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني خلال شهرين والا اعتبر حل المجلس كأنه لم يكن ويعاود المجلس القيام بكامل مهامه، الا ان تعليق العمل بالمادة (٦٥) لاجل غير محدد وقد بلغ حتى الان ١٨ عاما هو اجراء لا دستوري.

وبالرغم من كل ما قيل عن المجلس الوطني وما رافقه، الا ان من الواضح ان مرحلة المجلس الوطني على قصرها قد شهدت انفراجا في اوضاع البلاد السياسية، حيث شهد المجلس اول حوار منظم بين الحكم من ناحية وممثلي مختلف فئات الشعب وفعالياته وقواه السياسية من ناحية ثانية، وحوارا بين هذه القوى في اطار شرعي واجواء ايجابية. وكان يمكن لو استمرت التجربة ان يتصدى المجلس والحكومة مجتمعين لحل المعضلات التي تواجهها البلاد والتي لا زالت الحكومة عاجزة عن حلها، بل ان سياسات الحكومة قد ادت لتفاقمها، وفي مقدمتها البطالة والتضخم وغلاء المعيشة، والجريمة والمخدرات علاوة على المعضل السياسي المتمثل في تغييب المشاركة الشعبية.

* - انه وفي غياب السلطة التشريعية المنتخبة فقد وقعت حكومة البحرين عددا من الاتفاقيات الامنية مع دول اجنبية وخليجية لم يكشف النقاب عن اي منها، ولكن مفاعيل هذه الاتفاقيات من خلال التجربة العملية هي موجهة ضد ابناء شعب البحرين والمعارضة السياسية السلمية حيث تجري ملاحقة وتبادل المطلوبين السياسيين من ابناء البحرين ومنعهم من دخول بلدان عربية تتعاون امنيا مع البحرين.

* - ورثت البحرين مجموعة من قوانين الطوارئ التي كانت بريطانيا تطبقها في مستعمراتها ومحمياتها، وكان المطلوب استبدال هذه القوانين بقوانين عصرية، لكن الذي حدث ان الحكومة عارضت بشدة ذلك، كما سعى الى ذلك المجلس الوطني، بل واصدرت واحدا من اقسى القوانين تعسفا وهو قانون امن الدولة ١٩٧٤ رغم اجماع اعضاء المجلس الوطني المنتخبين على رفضه، وكان ذلك الرفض سببا رئيسيا لحل المجلس الوطني. ومنذ ان تم حل المجلس الوطني في آب ١٩٧٥، توالى اصدار القوانين التعسفية التي نذكر منها:

١ - قانون التجمعات والمواكب الصادر بمرسوم رقم ١٨ - ١٩٧٣.

٢ - قانون محكمة الاستئناف المدنية العليا الصادر بمرسوم رقم ٧ - ١٩٧٦.

٣ - قانون العقوبات الصادر بمرسوم رقم ١٦ - ١٩٧٦ وتعديلاته الصادرة بمرسوم رقم ٩ - ١٩٨٢.

٤ - قانون المطبوعات والنشر الصادر بمرسوم رقم ١٤ - ١٩٧٩.

٥ - قانون الجمعيات والاندية الصادر بمرسوم رقم ٢١ - ١٩٨٩.

ونسوق هنا نماذج عن تسخير هذه القوانين للاعتداء على حقوق المواطن والجماعات:

١ - يخول قانون امن الدولة مثلا وزير الداخلية صلاحية اعتقال وحبس اي شخص يعتقد انه يشكل خطرا على امن الدولة حتى بنواياه وليس افعاله، لمدة تصل الى ثلاث سنوات دون محاكمة!

٢ - يعاقب قانون العقوبات بالسجن المؤبد اي شخص ينضم او يدير جمعية او مؤسسة او فرعا لاي منهما يهدف الى تغيير النظام الاساسي السياسي والاجتماعي او الاقتصادي (المادة ١٥٩). وهذه المادة موجهة ضد المنظمات السياسية والاحزاب والنقابات وحتى الجمعيات العادية، التي تتعاطى مع الشأن العام، والافراد الذين يدعون الى تغيير الاوضاع ولو بالوسائل السلمية وفي اطار ممارساتهم لحقوقهم في التعبير وحرية الرأي التي كفلها الدستور.

٣ - يصادر قانون المطبوعات والنشر حرية التفكير والكتابة والتعبير ويعاقب عليها بالسجن لمدة سنة كما يعاقب بالمثل على اشياء عديدة مماثلة (المواد ١٢ و ٤٣) وينيط القانون بوزير الاعلام صلاحية اغلاق دار النشر وتعليق رخصة الصحيفة ومصادرة المطبوع دون اوامر قضائية. ويحق لرئيس الوزراء اغلاق الصحيفة نهائيا واصدار تراخيص الصحف. وتناط بوزير الاعلام صلاحية اصدار تراخيص الصحفيين والمكتبات وتوزيع المطبوعات والرقابة على المطبوعات المحلية والاجنبية وتعيين رؤساء تحرير الصحف المحلية واعتماد وانهاء تراخيص المراسلين الاجانب.



● مواطنون بحرانيون يعملون في احدى الدفيئات ●

٤ - ينيط قانون الاندية والجمعيات بوزير العمل والشؤون الاجتماعية صلاحية الترخيص للجمعيات والاندية وحجبها وحل الهيئة الادارية وتعيين هيئة ادارية لاي منها. كما يحق لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تعليق رخصة او اغلاق اي ناد او فريق رياضي. ولرئيس الوزراء ايضا حق الغاء رخصة اية جمعية.

٥ - تدار جميع الجمعيات والاندية حسب لائحة داخلية موحدة صادرة عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية في عام ١٩٨٩. وبموجبها تتعهد جميع الجمعيات والاندية بعدم التدخل في الشؤون السياسية او المشاركة في نشاطات او عضوية منظمات مماثلة خارج البحرين، وعرض جميع نشاطاتها لمراقبة الوزارة.

وبموجب هذا القانون يتوجب على جميع الجمعيات والاندية القائمة اعادة تسجيل نفسها والا فقدت تراخيصها.

* هيمنة السلطة التنفيذية على المجتمع وتدخل اجهزة الامن في اجهزة الدولة والمجتمع. ان المجتمع الصحي هو المجتمع القائم على التوازن وعدم طغيان جانب على جانب في حياته. وهكذا فان دستور دولة البحرين اكد على فصل السلطات الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية وعدم جواز تنازل اي منها عن سلطاتها للاخرى.

اما بالنسبة للمجتمع، فمن الثابت ان مؤسسات المجتمع المدني بما في ذلك الاحزاب والنقابات والجمعيات، والصحافة الحرة والرأي العام، هي التي تضمن الاستقرار والتطور.

ان تطور مجتمع البحرين باتجاه المجتمع المدني، واقامة دولة المؤسسات والنظام والقانون قد تعطل باجراءات آب ١٩٧٥ (تعليق العمل بمواد حيوية من الدستور وحل المجلس الوطني).

والذي يحدث هو اضعاف المؤسسات البسيطة (الجمعيات والاندية والصحف) ومعظمها موجود منذ ايام الحماية البريطانية، وتحريم قيام المؤسسات الحديثة (احزاب، نقابات، اجهزة اعلام حرة... الخ) والتي هي افراز طبيعي لمجتمع متطور.

ومنذ آب ١٩٧٥ وفي غياب سلطة تشريعية منتخبة وقوية، فقد اندمجت السلطات الثلاث في السلطة التنفيذية، حيث تمارس ادارة امن الدولة نفوذا وتدخلا قسريا في شؤون الحكومة وتملي ارادتها على باقي الاجهزة بما في ذلك الجهاز القضائي المفترض انه مستقل عن السلطة التنفيذية.

وتعدى الامر ذلك، حيث يتدخل جهاز ادارة امن الدولة في تفاصيل شؤون المجتمع، ومن ذلك فرض او عزل اعضاء الهيئات الادارية للاندية والجمعيات والحسينيات، ومنع المواطن من العمل والسفر وعزله من الحياة العامة. ولا يقتصر تعسف السلطة التنفيذية باصدارها لقوانين تعسفية بل في تجاوزها لهذه القوانين في التطبيق، وعلى سبيل المثال، فاننا نجد ان بعض المعتقلين بموجب قانون امن الدولة قد امضوا في السجن ٨ سنوات بدلا من السنوات الثلاث التي ينص عليها قانون امن الدولة. كما يجري تطبيق القوانين مثل تعديلات قانون العقوبات بأثر رجعي كما في القضية المنظورة بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٢. وتطبيق قانون العقوبات على سجناء الرأي والضمير والسياسيين.

كما ان السلطة التنفيذية، ممثلة في جهاز امن الدولة، تقوم بخرق الدستور صراحة وخرق حقوق المواطن كما كفلها الدستور وذلك بابعاد المواطنين البحرانيين عن وطنهم خلافا للمادة ١٧ ج من الدستور.

انه ومنذ آب ١٩٧٥ فان بنية وممارسات الاجهزة المناط بها حماية النظام العام وتنفيذ القوانين وبالخصوص وزارة الداخلية ووزارة العدل والاوقاف، لا تقوم بمهامها انطلاقا من المصلحة العليا للشعب واخلاصا لروح العدالة واحتراما لحقوق الانسان وانما لخدمة مصالح ضيقة على حساب المصلحة العامة وبما لا يتوافق مع المستويات المعترف بها دوليا. ونسوق بعض الامثلة على ذلك:

١ - لا يزال الضباط الانجليز يقودون جهاز الامن العام ومباحث امن الدولة المناط بهما مباشرة تأمين النظام العام وتنفيذ القوانين، ومن البديهي ان هؤلاء الضباط لا يستهدفون مصلحة البحرين، وهم بحكم خلفيتهم الاستعمارية معادون لتطلعات شعب البحرين. ان انتهاكات هذين الجهازين لحقوق المواطن والجمعيات فاضحة وتشكل وصمة عار لسمعة البحرين.

٢ - ان جهاز الادعاء العام هو جزء من وزارة الداخلية، مما يعني انحيازه، ولا يمكنه بالتالي ان يمثل المجتمع ومصالحه العليا.

٣ - لا يزال الطب الشرعي جزءا من وزارة الداخلية، على الضد مما هو متعارف عليه في سائر بلدان العالم من حيث استقلالية هذا الجهاز.

٤ - فقدان السلطة القضائية لاستقلالها وتشوه بنيتها وافتقاد اجراءات التقاضي واصول المحاكمات الى الضمانات المطلوبة وقصورها عن المستويات المعترف بها دوليا.

٥ - ان السلطة التنفيذية ممثلة برئاسة مجلس الوزراء تملي الاحكام على المحاكم كما الاحكام الصادرة في قضية الـ ٧٣ من قبل محكمة الاستئناف العليا في ١٩٨٢/٥/٢٢.

٦ - ان اصول المحاكمة امام محكمة الاستئناف المدنية العليا تنقض روح التقاضي النزيه، حيث يمكن ان تتم الادانة استنادا الى الاعتراف وتجري المحاكمة سريا دون تمتع الدفاع ومحاميه بالضمانات القانونية اللازمة.

٧ - يفقد قانون المحاماة المحامي، وهو ركن اساسي في التقاضي، الضمانات اللازمة لممارسة مهمته ولقد انتهى بعض المحامين المدافعين عن معتقلين سياسيين الى السجن.

٨ - لا يتمتع جهاز القضاء بالاستقلالية، حيث يجري تعيين وترقية وعزل القضاة بموجب قرارات يصدرها رئيس الوزراء بموجب مقترحات لوزير العدل.

ثانيا - الانتهاكات الرئيسية لحقوق الانسان في البحرين:

يصعب علينا ذكر جانب او ناحية من نواحي الحياة لم تتطاول عليها اجهزة المخابرات، وليس هناك حق او حرية للمواطن لم تعتد عليها تلك الاجهزة ونذكر على سبيل المثال اهم تلك الاعتداءات:

١ - حرمان الشعب بشكل كامل من حقه المشروع في المشاركة في ادارة شؤون البلاد العامة، منذ ان تم حل المجلس الوطني وعلقت موارد اساسية من الدستور. واستفراد اجهزة السلطة بالحكم ورسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية بما يخدم مصالحها فقط ضاربة عرض الحائط بمصالح الطبقات والفئات العريضة الاخرى من المجتمع.

٢ - الاعتداء على «حق الانسان في الحياة» بتعريضه للتعذيب حتى الموت. وقد افقدت حكومة البحرين تعسفا عشرات المواطنين ارواحهم منذ ١٩٧٦. وعلى الرغم من الضجة العالمية ضد هذه الاعمال الاجرامية، فان اجهزة المخابرات لا تزال تمارس التعذيب البدني والنفسي ضد المعارضين السياسيين. وعلى عكس دول العالم، فان حكومة البحرين لم تجر اي تحقيق في اي من حوادث القتل في سجونها.

٣ - حرمان المواطن من حق الرأي والتعبير والاجتماع وتعريضه للقبض والحجز والنفي تعسفا وحرمانه من المحاكمة العلنية المؤمن فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

٤ - حرمان المواطنين من حق تشكيل الاحزاب والنقابات المعبرة والمدافعة عن مصالحه.

٥ - ابقاء الانسان رهن الاعتقال بدون محاكمة مددا تصل الى الثماني سنوات مع ان قانون امن الدولة لا يجيز ابقاء المعتقل اكثر من ثلاث سنوات بأي حال.

٦ - عدم اطلاق سراح المحكومين السياسيين الذين تنتهي مدد سجنهم، وحرمانهم من حق احتساب فترات التوقيف مهما كانت، وكذلك حرمانهم من خصم الاجازات والاعياد من مدد الحكم والمعمول بها في سجون العالم.

٧ - حرمان المواطن من «حق العمل وفي اختيار نوعه» المنصوص عليه في دستور البحرين والمواثيق الدولية. ويتم هذا الحرمان كثيرا بسبب المواقف السياسية او الفكرية او بسبب الانتماء الطائفي، ويجري هذا الحرمان كذلك بالنسبة للسكن.

لقد دأبت المخابرات على الطلب من المؤسسات والشركات ان لا توظف هذا المواطن او ذاك بموجب خطابات رسمية «لا توصي» بوجوبها بتشغيله.

٨ - لا يزال عشرات الالاف من المواطنين بدون جنسية ومحرومين من جوازات السفر بسبب اصلهم العرقي. ويتعرض هؤلاء الناس الى الكثير من المتاعب والاشكاليات في حياتهم اليومية العادية، اذ لا يستطيعون، بسبب ذلك، الحصول على العمل المناسب او انجاز المعاملات الرسمية والحصول على رخص قيادة السيارة، كما لا يستطيعون السفر للخارج لاكمال تعليمهم او للعلاج او للراحة.

٩ - وبدون سند من قانون وخلافا للدستور تقوم حكومة البحرين بسحب وثائق السفر من بعض المواطنين وتبعدهم عن البلاد. وقد تعرضت لهذا الاجراء مؤخرا أسر بكاملها. كما تقوم بحجز جوازات السفر للعديد من المواطنين وبالتالي حرمانهم من السفر.

١٠ - وخلافا للمادة (١٧ ج) من الدستور، تقوم مباحث امن الدولة بابعاد المواطنين البحرانيين من البلاد، وتمنع العشرات ممن غادروا البحرين لاسباب معروفة من العودة الى بلادهم وتعيد ابعادهم من مطار البحرين الدولي وبعضهم بدون اية وثائق او بجواز سفر صالح لمدة سنة فقط ولعدد محدود من البلدان.

١١ - كما تمتنع ادارة الهجرة والجوازات عن تزويد البعض من المواطنين البحرانيين المقيمين في الخارج بوثائق (الهوية السكانية وجواز السفر) لهم ولعائلاتهم.

(البقية على ص ١٥)

بيت القصيد

د. نزيه قسيس



ما بدي اشعار وحكايا موردي
عن صدر مكشوف وصبايا مجردي
وما بدي افكار وعقد مستوردي
او مدح او تعظيم شي حاكم ردي
بدي قصايد عاصفي برد ورعد
عن اهل بعدا في المنافي مشردي

وبدي قصايد من براكين الحنين
فيها لهيب الشوق من جور السنين
فيها هدير الروح والقلب الحزين
وفيها بيان كتابنا وحرفو الرصين
وبدي قصايد نور ع بساط السحر
تحملنا وتودينا عالشط الامين

وبدي وهج نجماتنا وبدي بريق
يسطع ع صدر جبالنا وكتف الطريق
وبدي عطر وزهور مليانة رحيق
منثورة فوق تلال وادينا الغميق
وبدي مناره ونور تهدي طفالنا
وتهدي مراكب تايهه وتهدي الغريق

وبدي اماني الماضي والاتي الاكيد
وبدي الوفا والذكرى لعيون الشهيد
وبدي صدى امالنا - شيخ وحفيد
وبدي فرح ميعاد منكوب وشريد
وبدي الصفا والحب يبقى سرمدي
ويصير حب وطانا بيت القصيد!

الرجل

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

بيده اليمنى حمل ادريس صحن الملفوف المطبوخ وقد ناولته اياه ام سميح كعادتها.. تناديه دائما وتبعث له بالصحن مع ابنها الصغير.

واعتادت ام سميح ان تبحث عنه في زاوية عتبة دكان ابو ابراهيم.. والحقيقة ان ادريس قد بدأ يدرك ذلك ويعرف انها تنتظر الفرصة لتعطيه مما طبخته فتريحه من علب السردين والحمص.

ويجلس متعمدا الظهور من زاوية الدكان... ونظر الى صحن الملفوف... ما ازكى رائحته... تذوقه قليلا.. ما اطيب طبخ السيدات... ليت لديه سيدة تكون ربة بيته فتطبخ كل هذه الاطعمة...

هكذا نصيبه.. لم يتزوج..

النساء لا يتزوجن فقط.. يُردن الاولاد والاطفال ايضا!!

وفي الطريق عرج ادريس على دكان الخضار فتناول عن البسطة خيارة وحبتين من البنادورة.. وخرج ولم يدفع كما عوّده صاحب الدكان...

دخل غرفته بملحقيها الحمام والمرحاض، يقولون له ان رائحة مسكنه خانقة...

رائحة البول والعرق والرطوبة.. ها.. واين يسكن؟ في الشارع؟!

الان جميعهم يستعدون لتناول افطار رمضان.. وكل العائلات تتحلق حول موائدها العامرة.. ماذا سيأكلون وماذا يتحدثون. شرب كأسا من الماء... وملأ اخرى وضعها الى جانب طعامه... قطّع البنادورة والخيار وجلس امام سُفرَته... على الطاولة الصغيرة...

جلس ادريس ينتظر الأذان..

(مجد الكروم)

غرابة بين الماضي والحاضر

● بقلم: فضل دراوشة ●

رجعتني الذاكرة للخلف مدة — تأوصف بيت بيي وبيت جدي
عشر بيوت كان الدار فيها — بوابة واحدة منها نعدي
كانت البيوت البنا بانيها — بدون ميزان بيدو ولا قدة
الطين يوضع الدبشه عليها — يصبر حتى تنشف تتهدي
وتجبل فاطمة الطينة بيديها — وحسين للدبش للمعلم يؤدي
بعد البناية ما توصل تاليها — للبيت القنطرة كله تشدي
والخشب والركس من بعدا يليها — وجبلة طين وفوق الطين مدة
وكانت فاطمة عليا تناديها — طبخت مجدرة تعالي تغدي
وصفية مع لطيفة حواليها — جاراتي اقعدوا كلكو بحدي
والشيخ حسين جيرانه داعيها — على القطين او عا لعب شدة
ويقول يا فاطمة السدة افرشيها — فوق الفرش حطي كم مخدة
النار في الموقدة روحي اشعليها — زيديها حطب خليها تقدي
ومن البير المية هاتيها — صحن قطين مع سمسم لعندي
سهرتنا حوشنا كله يجيها — حمد محمود ومحمد ورشدي
وليالي زمان ما ظني ناسيها — من المغرب للصبح عا فرد قعدة
ولمحة انا حاضر باديها — من بعد الامس عم برجع لغدي
الدنيا تطورت شو صار فيها — كل عمرة مزينة بألف وردة
علو السور كل عمرة حاميها — وفوقه الطائرة فيها تهدي
وأما النور بكل قرية ضاويها — شوارع معبدة لكل مركب معدة
مدارس عامرة تربي بنيها — وعلى حب العلم زدنا مودة
ونوادي تعمرت والخير فيها — ومناهج للعلم زيدي تحدي
كل الناس الباري عاطيها — خير كثير فيه الكل بنعم

لانه شعارهم حب ومودة

(غرابة البطوف)

شميم عبهرة

● بقلم: زهير دعيم ●

* *

خطبة صامتة
في الغدايا والعشايا
تحكيها عينان من خلف
الجبال
عينان عابثتان، جائعتان
وتنقلها - بعد لأي -
ريحٌ متناوحة
ونُدى هائمة
الى غريب عن اورشليم
مهيض الجناح
يعشقُ الألمَ الضاحك
ويتفتق صبحُهُ العابسُ
بعد ليل ضرير
دامعَ الطَّرْف
يساوم مضمضةً
تأخذ بأهدابه وترميه
في حضنٍ أنيق
خطّه الله في اجمل حقل
في اعطر حقل
في شميم عبهرة
كحّلت جفن النوى
وارقت
كالسلوى في بيداء الحياة

العينان زنبقتان
ترسمان خطوطا
والوانا، واشباحا
وبراءة طفل شريد
مضّه الحنين
الى صدر دافئ
جرّح منه القلب والوريد
واحساساً سالَ بخوراً
وشعراً
وهمسة عجلى
زرعها الحبّ على دروب
طافت فوقها الآمال
وعباءات الرؤى

* *

أغرقيني في بحر عينيك
واشربي كأسي حتى الثمالة
اغرقيني وكفى!!
فأنا ملاّح جديد لا احسن
السباحة
مجذافه رمش
كسرته موجة عنيدة
على الشاطئ البعيد

(عبلين)

مليكة الورد

● بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف ●

من شرفة تطلّ على حلم داخليّ
اطلّت علينا وردة الامل الدائم بعنفوانها
اطلّت بأبهى حالات التجلي
ناشرة ارجها
متحدية كل البنادق
والموت الفاغر شدقيه
تحدّت ظلام النفوس الكارهة
واشعلت للروح شمعةً
ومسحت لنا دمعة
فقدمنا لها من روحنا طلاً بليلاً
احيى بثلاثها الساحرة
ونادينا عليها بملء شهوتنا المستعرة
يا وردة الروح المشتهاةِ
لا تردّي مطالبنا
لاننا الاصدق في تعبيرنا
لا نملك الا ان نبوح لك بما لدينا
فلا تخذلي رجاءنا
نطلّ عليك بما لدينا من رجاء
نسأل عطرك ان يُعبق في كل الارجاء
مانحاً قلوبنا ما تشتهي
فجودي بالعطاء
يا زهرة الامل المرتجى
لا تجعلي بيننا وبينك قساوة الاسيجة
نحنُ اليك في صبحنا والمساء
فهلاً وهبتنا لذة اللقاء
عيوننا اليك ترنو وهي ضارعة
فكوني لنا ما نرتجي
وبوحي لنا بسرك الابدي المشتهى
فما زال في طبعنا الوفاء
يا زهرة بالروح نفديها
ونعطيها
من الجسد لكي تبقى
فهل لديك كل هذا الذي نريد
لتعطينا مما عندك اذا حلّ الضياء
مليكة الورد
بشهدك المصفّى
اطلّي علينا
دعينا نذُق رحيق ما نشتهي
ايتها المتوجّة بالعزّ والكرامة
هل تسمحين لنا ان نغافل سحرك لحظةً
فننتشي من عبق الورد
مليكة الشهد والوعدِ
قومي الينا نغازلك
بأحلى الكلام
نبادلك الود فتسحرينا
ونسأل الامل الذي منك وعدُه
ان يمنحنا بعضا من هناء

* حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين

مسابقة شهر تشرين الثاني *

(تتمة)



● بقلم: حنّا عويّد -

عبلين ●

١. ABC مثلث فيه المتوسطان CF , AD يتقاطعان في النقطة M ومعلوم ايضا $AC = 9\ cm$ $AD = 8\ cm$ $CF = 10\ cm$

احسب محيط المثلث DFM

الحل: لايجاد محيط المثلث علينا ان نجد اطوال اضلاعه

$FD = 0.5\ AC$
$= 0.5 \times 9 = 4.5\ cm$

حسب النظرية: المستقيم المحدود الواصل بين منتصفي ضلعين في اي مثلث يوازي الضلع الثالث ويساوي نصفه، ويسمى هذا المستقيم المحدود قاعدة وسطى في المثلث.

$DM = \frac{1}{3} AD$
$= \frac{1}{3} \times 8 = 2\frac{2}{3}\ cm$

حسب النظرية: نقطة التقاء المتوسطات الثلاثة في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة 1 : 2 من جهة الرأس او بنسبة 2 : 1 من جهة القاعدة.

$FM = \frac{1}{3} CF$
$= \frac{1}{3} \times 10 = 3\frac{1}{3}\ cm$

حسب نفس النظرية

محيط المثلث DFM يساوي $DF + DM + FM$
$= 4.5 + 2\frac{2}{3} + 3\frac{1}{3}$
$= 10.5\ cm$

طلابنا الاعزاء،

اعتمدنا في حل السؤال السابق على صفتين من صفات الاشكال الهندسية والصفة هنا عبارة عن نظرية هندسية، فعندما نضع صفة شكل هندسي في جملة مفيدة او في نص معين تصبح هذه الصفة نظرية هندسية.

* الصفة الاولى (النظرية):

نقطة التقاء المتوسطين في اي مثلث تقسم كلا منهما بنسبة 1 : 2 من جهة الرأس او بنسبة 2 : 1 من جهة القاعدة.

المفروض $AD = BD$
$AE = CE$

المطلوب اثبات ان:
$BM : EM = 2 : 1$
$CM : DM = 2 : 1$

البرهان: ننصف BM , CM بالنقطتين H , F

ونصل DE , EH , FH , DF وبذلك نحصل على شكل رباعي $DEHF$

DE قاعدة وسطى في المثلث ABC بالفرض
FH قاعدة وسطى في المثلث MBC بالعمل

اذن $DE \parallel BC$ $FH \parallel BC$
$DE = 0.5\ BC$ $FH = 0.5\ BC$

حسب النظرية: المستقيم المحدود الواصل بين منتصفي ضلعين في اي مثلث (اي القاعدة الوسطى) يوازي الضلع الثالث ويساوي نصفه.

اذن $DE \parallel FH$ ويساويه.

اذن الشكل الرباعي $DEHF$ متوازي اضلاع

حسب الصفة او النظرية: اذا تساوى وتوازى ضلعان في اي شكل رباعي فان الشكل متوازي الاضلاع.

وفي متوازي الاضلاع القطران ينصفان احدهما الاخر

$\Rightarrow DM = HM$
$EM = FM$

ولكن $HM = CH$ $FM = BF$ بالعمل

اذن $DM = HM = CH$
$EM = FM = BF$
$\Rightarrow BM : EM = 2 : 1$
$CM : DM = 2 : 1$

وهو المطلوب.

اما الصفة الثانية التي اعتمدنا عليها في حل السؤال فهي نظرية (صفة) القاعدة الوسطى في المثلث.

الفائزون في مسابقة الرياضيات

فائزو شهر ايلول

١. منار موسى خوري - البقيعه
٢. نهى احمد توفيق الشيخ يوسف - عرابة
٣. سعيد كمال غالية - سخنين.
٤. نداء ابو تايه - الناصرة.

فائزو تشرين الاول

١. ليليان جوزيف الفار - حيفا.
٢. رباب ميشيل صياغة - حيفا.
٣. هبة ابو تايه - الناصرة.

فائزو تشرين الثاني

١. ميساء بشير ديابات - طرعان.
٢. خلود احمد بكرية - عرابة البطوف

ملاحظة: قيمة الجائزة لكل طالب ١٠٠ (مائة) شاقل جديد.

* مبروك للفائزين

اختبر معلوماتك مع اشرف كمال السيد احمد

١) من هن النساء المحرمات على الرجل بسبب المصاهرة؟

أ- زوجة الاب وزوجة الابن (الكنة) وام الزوجة (الحماة) وبنت الزوجة وتسمى (الربيبة).

ب - زوجة الاب وزوجة الابن (الكنة).

ج - زوجة الاب وزوجة الابن (الكنة) وام الزوجة (الحماة).

٢) من اجمل القصائد في وصف المرأة قصيدة اليتيمة وسميت بهذا الاسم (اليتيمة) لان شاعرها قتل قبل ان يلقيها امام المرأة التي يصف جمالها. صح ام خطأ.

٣) على من اطلق العرب لقب «امير الماء»؟

٤) سبب تسمية الدولار بهذا الاسم هو ان اصل الاسم (من يوهيما) في اوروبا حيث كانت مشهورة بمنجم الفضة في مقاطعة JOCHIMA - THALER ثم حرفوا الاسم THALER ثم DALAR ثم DOLLAR؛

اجوبة الحلقة السابقة

١) ب - رثاء احد اصدقاء الشاعر ابي العلاء المعري.
٢) خطأ: في حالات معينة فقط. كأن تكون عاقرا...
٣) في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم).
٤) اثيوبيا ----> اديس ابابا
السنغال -----> دكار
بورتوريكو ---> سان خوان
نيكاراغوا ----> ماناغوا
الارجنتين ----> بوينس ايريس

نساء شهيرات:

سانتا كاترينا دي سيينا

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

في عام ١٣٠٦م اختير «كليمانت الخامس» الفرنسي الاصل لمنصب البابا، فنقل البابا الجديد «كليمانت» مقر البابوية من روما في ايطاليا الى مدينة (افينيون) في فرنسا.

وفي عام ١٣٧٦م، جلس على كرسي البابوية بفرنسا البابا «غريغوريوس الحادي عشر».. وكان قد انقضى سبعون سنة على انتقال الكرسي البابوي من ايطاليا الى فرنسا.

وراح الايطاليون يسعون لاعادة مقر البابوية الى روما، ووقع الاختيار على امرأة شابة، اشتهرت في جميع ارجاء ايطاليا بتعقلها، وهي الشابة (كاترينا بيننكازا)، وقد عرفت هذه الشابة فيما بعد باسم «سانتا كاترينا دي سيينا».

حياتها: ولدت كاترينا في مدينة سيينا في ايطاليا عام ١٣٤٧م، مالت كاترينا منذ صغرها لحياة القديسين، وفرّت وهي في السادسة من عمرها من بيت والديها، لتبحث عن الصحراء، مقلدة بذلك القديسين الذين سمعت الناس يتحدثون عنهم.

وعندما ادركت بوعيها الطفولي المبكر، ما يعانيه اهلها من عذاب وقلق، عادت الى البيت.

وفي السابعة من عمرها، اقسمت ان تكرّس حياتها لحب الله والناس، عملا بوصية السيد المسيح.

وكان ابوها بسيطا، رقيق الحال، كثير الاولاد، وكان ترتيبها بين اخوتها الرابعة والعشرين وقبل الاخيرة.

في الرابعة عشرة من عمرها قصّت كاترينا شعر رأسها، وفي السادسة عشرة ارتدت ثياب الرهبنة في دير «سان دومينكو».

وبدأت كاترينا حياة التعبد، منتهزة كل فرصة لعمل الخير، فكانت تقوم بزيارة بيوت الفقراء وتحمل اليهم الخبز والثياب. وتدخل المشافي لتواسي المرضى.

وفي عام ١٣٧٥م صدر حكم بالاعدام على شاب بريء، ولكنه قابل الموت وهو يبتسم لان القديسة كاترينا بجانبه.

اختارت الكنيسة الكاثوليكية الايطالية القديسة كاترينا التي ذاع صيتها، وأوفدتها كسفير فوق العادة الى فرنسا لاقناع البابا «غريغوريوس الحادي عشر» بترك مقر البابوية في «افينيون» بفرنسا، والعودة الى مقر البابوية في روما.

وناشدت «كاترينا» البابا ليعود الى ايطاليا، وعلى الرغم من معارضة رجال الكنيسة وسكان المدينة، الا انها استطاعت اقناعه بفضل ما كانت تملك من قوة اقناع، ووضوح برهان، وفصاحة لسان.

وغادر البابا «غريغوريوس الحادي عشر» فرنسا في ١٣ ايلول عام ١٣٧٦م، وفي السابع عشر من شهر حزيران وصل البابا الى روما.

وكثيرا ما تدخلت القديسة كاترينا في الحياة العامة المضطربة انذاك، ولم تتردد في التقدم بنفسها الى الامراء ورجال الدين ورؤساء الدول لتحقيق السلام والوفاق بين الشعوب، ولكي تحمي الفقراء من انواع الظلم وهضم حقوقهم.

ولم يكن بداخلها خوف فيما تقول وتفعل، ولم يثنها خطر حتى في مجابهة الاضطرابات الشعبية، كما حدث في فلورنسا عام ١٣٧٨م.

نهاية القديسة: وتوفيت كاترينا في ٢٩ نيسان عام ١٣٨٠م، وكانت في الثالثة والثلاثين من عمرها، ورفعها البابا الى مرتبة القداسة عام ١٤٦١م.

ويحتفل بعيد سانتا كاترينا دي سيينا في الثلاثين من شهر نيسان من كل سنة.

اسماء ومعان

أدهم: وتعني اسود، وتعني، ايضا القديم الجديد من الآثار.

ارسلان: هي كلمة تركية وتعني الاسد، واسم امير من بني المنذر بن ماء السماء اللخمي هو رأس الاسرة الارسلانية في لبنان.

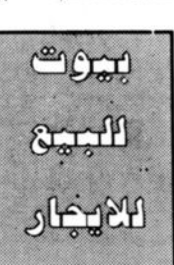
أشهب: ما كان لونه ابيض يخالطه سواد، وهي كنية للاسد.

اياد: عضد وحضن وستر وكنف.

ايهاب: اعداد الشيء لاعطائه الى الموهوب له.

أيهَم: شامخ عال وجريء.

بلال: ماء وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن، وهو اسم مؤذن الرسول وخازنه على بيت ماله.



دار للبيع
الناصرة حي الورود - مساحة ١٦٠ م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١٠٣ ٦/٥٦٣٤٤٢ (١٩٠٢)

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦١١ ٦٤. المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع طابو
مؤلفة من غرفتين ونصف + منافع شارع יל"ג ٣٧ - حيفا. للاتصال ت: ٤/٦٧٥٥٨٧ (١٨٩٦)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٢٠٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧ ٤/٦٧٨٦٣١ (١٧٧٢)

للايجار
محل بمساحة ١٣٠م٢ في ترشيحا في بناية الهستدروت يصلح لجميع الاعمال والتجارة.
للاتصال: ٤/٩٩٤٨٥١٨ ٤/٩٩٧١٧٧٧
مساء بعد الثامنة ٦/٧٤١٤٢٧ (١٩٢٢)



للبيع
متسوبيشي تندر ٢٠٠٠ موديل ٩٣ - امكانية مبادلة ت: ٦/٦٤١ ٥٠٣٤٠. ٦/٧٤٣١٦٨ (١٩٢٧)

للبيع
سيارة كادي - كولف ١٩٨٤ - بحالة ممتازة للاتصال مع ابراهيم سليمان ٦/٥٧٩١٢٧ (١٩١١)

سيارة للبيع
518 BMW
موديل ٨٤ - وضع ممتاز ٤/٩٨٦٦١٦٢ (١٩٠٠)

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥ SR اضافات ٤٩٠٠٠كم، يد اولى، רגיל، הגה כח مكيف ٥٥٠٠٠ ش.ج ت: ٣/٦٠٤٢٧٥٣ (١٩٠٧)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٥ - ١٦٠٠ تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣٠٧٧ (١٨٩٧)

للبيع
سيارة باسات موديل ١٩٩٤ - ١٨٠٠ - اوتوماتيك - بحالة ممتازة جدا للاستفسار ٦/٥٦٩٢٦٦ (١٨٩٥)

للبيع
اوبل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ٩٤ حسب التسعيرة ت: ٦/٧٤٣٧٣٧ (١٩١٥)

للبيع
سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٦ سيارة بيجو ٥٠٥ خاصة اوتومات موديل ٨٩ للاتصال ساعات المساء ٦/٧٤٣٠٨ (١٩٠٤)

للبيع ماكنات طباعة
طباعة طويل في ريشون لتسيون، شارع بن تسفي ٤٣ معني ببيع ماكنتي طباعة.
١ - رولاند - ١٤٠ X ١٠٠ ٤ الوان، سنة الانتاج ١٩٧٩.
٢ - رولاند ٨٩/١١٤ لونان، سنة الانتاج ١٩٦٤ وكذلك معدات للتغليف.
على المعنيين التوجه الى السيد موشيه طويل هاتف ٣/٩٦٢٦٢٦٢ (١٩٢٤)



للبيع
شوفل 930 CAT موديل ١٩٧٠ + ١٩٧٥ في وضع ممتاز تلفون ٤/٩٩٦٢١١٤ بلفون: ٥٠٣١٢٩٩٧ (١٩١٨)

للبيع
سيارة ڤولڤو GL 740 موديل ٩٠، ٨٨٠٠٠ كم تست لسنة تلفون ٤/٩٩٩٦٤٤٤ (١٩٢٣)

למכירה
מרצדס 280 SE, 1985, גיר רגיל, ריפוד עור, צבע מטלי + תוספות. להתקשר אחר' 19.00 טל: 04/238467 (١٨٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة
"רצף"
عمال لتصنيع شايش المطابخ والدرج الاتصال: ابراهيم معلوف، ت: ٤/٤١٢١٤٤ ٦/٧٤٣٩٦٧ (١٩١٧)

مطلوب للعمل
مطلوب فرق ظوبارجية للعمل فورا للاتصال مع طلعت تلفون: ٤/٩٩٨٤٣٥٤ (١٩٢٩)

مطلوب حدادون
لهم خبرة في صناعة صناديق السيارات. للمراجعة تلفون العمل: ٤/٧٢٧٠٢٦ المنزل: ٤/٥١٥٩٢٠ (١٩٠٨)

مطلوب
موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال ٦/٥٦٧٤١٩ (١٩٠٩)

لشركة امين بلادوت مطلوب
١) مدير عمل في فرع (מתכת).
٢) حدادون (מסגרים).
٣) لحامون (רתכים).
٤) مساعدو لحامين
للاستفسار: ٥٠٢٩٥٤٨٢ - ٦/٤٦٤٢١٨ (١٩١٠)

مطلوب
خراط ولحام حديد من منطقة عكا - حيفا. خبرة ٣ سنوات. ت: ٧٢١٤٦١ (١٩٢١)

مطلوب في الناصرة
موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال ٦/٥٦٧٤١٩ (١٩٠٩)

مطلوب
موزعون/ موزعات
لشركة امريكية في مجال التجارة
للجديين ارباح عالية ت: ٤/٣٩١٧٠٢. (ירון)
بيفر ٤٢٤٢
مشترك ٣٩١٧ (١٨٩٤)

דרושים
מחפשים אנשים מאוד רציניים להיות בוס עם רווחים גבוהים. נא לקבוע ראיון בטלפון: 050 - 327291 או 06/546652 (١٩١٣)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

شركة م - ح - م - عرابة مطلوب للعمل
١) مهندس ذو تجربة لاعمال التطوير يتقن اللغتين العبرية والروسية.
٢) سكرتيرة تجيد الطباعة والحسابات للاتصال ت: ٥٠٢٦١٧٥١ (١٩٠٣)

مطلوب
مدير عمل مؤهل خبرة في الابنية العالية استلام العمل فوري في رحوبوت ت: ٤/٩٩٢٤٠٨٩ ٤/٩٩٢٤١١٢ (١٩٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات كهربا، مقاول ثانوي، كهربائي ذو خبرة، صاحب خبرة بادارة طاقم عمل ت: ٤/٣٤٣٦٢٩ (١٩٢٥)

مطلوب
موزعون/ موزعات
لشركة امريكية في مجال التجارة
للجديين ارباح عالية ت: ٤/٣٩١٧٠٢. (ירון)
بيفر ٣٠٦٦٦٦
مشترك ٢٩٣١٨ (١٨٩٤)

مطلوب
مطلوب لشركة شتيرن مفعيل تراكتور تلسكوبي للعمل في الناصرة - للاستفسار: ٦/٤٥٠٧٢٩ ٤/٩٨٣٢٨٧٤ (١٩٢٨)

مطلوب للعمل
مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١٠٠٠م٢
للاتصال مع محمد في ساعات المساء ٦/٧٤٣٠٨ (١٩٠٥)

مطلوب للعمل
شباب، وشابات من كل الاجيال، على المعنيين بالعمل الاتصال على هاتف رقم ٤/٩٨٦٥٩٣٢ والتحدث مع امير سليمان (١٩١٦)

مطلوب للعمل في نهريا
ميكانيكي صاحب خبرة على الاقل ٧ سنوات (سيارات بيجو).
للاتصال ت: ٤/٩٩٢٠٣٣٣ ٤/٩٩٢٧٣٦ (١٨٩٩)

بيليفونات للايجار والبيع
نوكيا، موتورولا، سلكوم - ١٢٠ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١ - ٤/٣٠٦٦٦٦ - מנוי ٢٣٣٢ (٩١٩)

جديد.. جديد
قروض للاجيرين والمستقلين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים)، ليسينغ للسيارة شراء شيكات راجعة. ٤/٦٧٢١٤١ - ٤/٣٠٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢ (١٩٢٠)

معدات للبيع

للبيع
عيادة طب اسنان تعمل منذ سبع سنوات في مركز العفولة ٦/٧٨٥٣٣٢ ٥٠٣٦٧٤٠٣ (١٩١٢)

للبيع
معدات كاملة لمخبوزات الباجيت والكونديتوريا، في وضع ممتاز ٣/٦١٨٦١١١ (١٩١٤)

فرصة لا تعوض
للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٤/٣٧٨٤٥٥ (١٨٧٨)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

للبيع
مدحلة شكل ١٧٢ موديل ٩٤ ٢٠٠ ساعة عمل فقط في حالة ممتازة الاتصال: ٤/٩٩٤٦٢٩٩ سيارة ٥٠٣٣٨١٤٣ (١٩٢٦)

على الشاشة الصغيرة

لثلاثاء ٩٥/٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... – فهم اصطناعي- الحلقة الثالثة «نسخ خبراء».
٨,٣. – تشجيع القراءة – مساعدة الغير.
٩,... – حساب – استعمال القسمة/حل مشاكل وفهم الاجزاء.
٩,٢٥ – فيلوني واصدقاؤه – للصغار.
٩,٣٥ – عالم الموسيقى.
٩,٤٥ – كان يا ما كان – قصص عربية للصغار.
٩,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١.,... – علاقة اسرية – طفل غير مستعد لفراق امه.
١.,٣. – مجتمع – صورة عن الوضع.
١١,... – علم وتكنولوجيا – مغامرات في الفضاء.
١١,٢٥ – علوم – المطر ودورة المياه.
١١,٣٥ – لغة انجليزية – Candy can do it
١١,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).



● فيلم «قبلة لابنة قائد المدفع»، القناة الاولى ●

١٢,... – جغرافيا – تحديد الاتجاه.
١٢,١. – علوم – العضلات.
١٢,٣٥ – ادب – مارسيل فروست – في اثر الزمن المفقود.
١٣,.٥ – الحيوان والنبات في ستراليا – حيوانات المستنقعات والواحات.
١٣,٣. – الف امريكا وامريكا – الحلقة الاخيرة.
١٣,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,... – صور متحركة – معسكرات.
١٤,١٥ – موز في البيجامات – صور متحركة.
١٤,٢. – فيلوني واصدقاؤه.
١٤,٣. – نوادر الحيوانات.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,... – الجديد في عالم التربية.
١٥,٣. – توم وجيري – صور متحركة.
١٦,... – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,... – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – جنون على جريدة – «احلام اليقظة».
١٨,... – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,... – الاخبار بالعربية.
١٩,٣. – شباب تل ابيب. الحلقة الثالثة.
٢.,... – الفترة الاخبارية العبرية.
٢.,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,... – الحماسي الكاميري. برنامج ترفيهي ساخر.
٢١,٣. – نظرة ثانية – تقارير ومقابلات.
٢٢,٣. – قبلة لابنة قائد المدفع. فيلم في اربعة اجزاء.
٢٣,٣. – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... – هذا هو (اعادة).
١٥,... – بليك بلاك – برنامج الاسرة.
١٦,... – الجميلون والشجعان.
١٧,... – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. – رياضة.
١٨,... – باور رانجر.
١٨,٣. – شاطئ بارادايس.
١٩,... – الف. مسلسل كوميدي.
١٩,٣. – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢.,... – الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. – دواليب الحظ.
٢١,.٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١,٤٨ – غابي غزيت.
٢٣,... – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – «المشبوه الرئيسي» رواية بوليسية.
١,.٥. – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٧، غائما وتهطل امطار في مختلف مناطق البلاد كما تسقط الثلوج على الجبال التي يزيد ارتفاعها عن ٨..م، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة. كما تهب رياح نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها –١٣° ● ايلات – ١٨° ● جبال الجليل – ٥° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٦° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥.) سنتيمترا و(٢٥.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

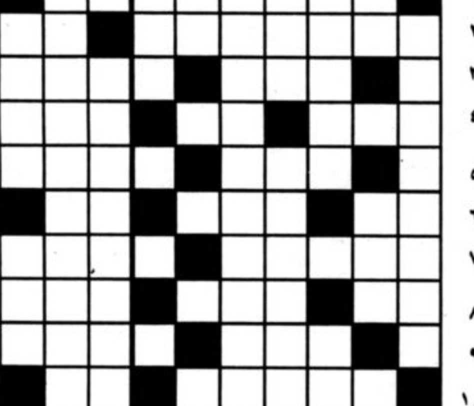
(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.٢١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٧,٢.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٩٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٩,١ ش.ج
● «اسود» –	٣,.٤ –٣,.٥ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٢٥)





افقيا:
١) مطرب عربي.
٢) الاسم الاول لمكتشف هام – لا يسمعون.
٣) سكين – من نباتات بلادنا (معكوسة).
٤) تشاهد – ثغر – مهرب.
٥) رجوع – فرقة عسكرية.
٦) ندى (معكوسة) – دعامة – للنفي.
٧) اخلاق – من النباتات.
٨) للتعريف – من الحيوانات الاليفة – تضمن (معكوسة).
٩) الاسم الاول لروائي عالمي – قديم (معكوسة).
١.) خيرات (معكوسة) – شتم (معكوسة).

عموديا:
١) اغنية لصباح فخري.
٢) عكس «خير» – من ادوات الطرب.
٣) بنت ابي بكر – للنفي.
٤) الاسم الثاني لكاتب محلي راحل (معكوسة) – رسام عالمي (معكوسة).
٥) وزير خارجية دولة عربية.
٦) يبس.
٧) لين.
٨) ممثل مصري معروف.
٩) وزير خارجية دولة عربية (معكوسة).
١.) مدينة اردنية (غير معرفة) – طعام نأخذه من الحيوان والطير.

حل لغز (٢٢٤)

افقيا:
١) فات الميعاد.
٢) يونان – حابل.
٣) رجز – ينطلقا.
٤) او – فأل.
٥) زمن – الاصلي.
٦) خميس – اردن.
٧) تجاهلا – ق. و. ح.
٨) لن – تميمة.
٩) القدس – يا.
١.) اهل الكهف.

عموديا:
١) فيروز – تنهي.
٢) اوج – مسجل.
٣) تنزانيا – ال.
٤) ا. ا – النهم.
٥) لنا – اخل – قل.
٦) قمل – كدها.
٧) يحل – ان – مسه.
٨) عاطف صدقي.
٩) ابن الرومي.
١.) دليلي احتار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
الصحة والعمل يجب ان يحظيا بالرعاية اولاً.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الالمام بالتغيرات الحاصلة في محيطك الاجتماعي.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
يمكنك تحسين السمعة العامة وفقا للميول الراهنة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
شغلك الشاغل هذه الايام مصدر الدخل اليتيم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حدد مصطلحاتك ولا تتجاوز حدودك مع الزملاء.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
حياتك الرومانسية يتم تفعيلها بحيث تحقق سلام الروح.

الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
السفر بالسيارة او الباص لن يساعداك في تخفيف الوزن.

العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
لا تدع اي فرصة ثمينة تفوتك هذا الاسبوع.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
التأقلم مع متطلبات الظروف الحالية يلائمك جداً.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
التركيز يشمل مسائل دولية وتحقيق احلام طالما كانت تراودك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يمكنك ان تخدم اهدافك المهنية الخاصة ومسؤولياتك الخاصة.

الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
اهتمام يدور حول الدخل والمنزل والامن والزواج.

مذكرة مقدمة من لجنة الدفاع عن حقوق

(تتمة من ص ١١)

ولقد ترتب على ذلك وجود المئات البحرانية المهجرة التي تعيش ظروفا قاسية.

ثالثا: المخرج من هذا المأزق

على امتداد السنوات الماضية تقدمت شخصيات وطنية – في داخل البحرين وخارجها – والقوى السياسية الممنوعة والموجودة بحكم الواقع ولجنتا حقوق الانسان، بآرائهم لمعالجة الاوضاع المذكورة.

ان هؤلاء جميعا عندما يخاطبون الحكم في البحرين فانهم لا يسعون ابدا الى التشهير ولا الى زعزعة الاوضاع كما تطرح الحكومة دائما، وانما هم يسعون الى اصلاح النظام والوضع القائم استنادا الى الدستور والذي هو القاسم المشترك.

ويمكن القول ان المذكرة المؤرخة بـ ١٩٩٢/١١/١١ والتي وقعها اكثر من خمسمائة شخصية من مختلف الاتجاهات والانتماءات والفئات والمهن تختزل هذه الجهود.

ان المدخل للخروج من هذا المأزق هو عودة الحكم الى العمل بالدستور وانهاء الاوضاع اللادستورية والاستثنائية في البلاد، وذلك بتهيئة الاوضاع لانهاء اجواء التوتر السائدة من خلال الخطوات التالية:

اصدار عفو عام شامل غير مشروط يتضمن:

١ – اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وعودة كل المبعدين والمهجرين والمضطرين للبقاء في الخارج واغلاق ملفاتهم نهائيا.

٢ – فتح حوار وطني مع الفعاليات السياسية والاجتماعية لدرس اوضاع البلاد وتقديم اقتراحات بذلك للحكومة.

٣ – اجراء انتخابات عامة في البلاد للمجلس الوطني في ظل مناخ حر ونزيه وبمراقبة الهيئة الخاصة بذلك في الامم المتحدة والجامعة العربية وغيرها من الهيئات الموثوقة.

٤ – التوقيع والتصديق على المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان واجراء التعديلات في التشريعات القائمة لتتوا مم مع ذلك.

٥ – احداث اصلاح على الاجهزة القائمة بتنفيذ القوانين بحيث تضمن استقلالية القضاء وفصل الادعاء العام عن وزارة الداخلية ليكون هيئة مستقلة، وبحرنة مباحث امن الدولة ووضع حد لتدخلها في اجهزة الدولة الاخرى او في حياة المواطنين الخاصة.

اننا اذ نتقدم بهذه المذكرة اليكم، نأمل ان تقوم الجامعة العربية بدورها في حث حكومة البحرين على الحوار مع الشخصيات والمنظمات الوطنية والمهتمة بحقوق الانسان لما فيه صالح البلاد والشعب.

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البحرين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

جبهة الناصـــرة تدعو الى جعل موضوع العملاء، قضية اســاسية في يوم الارض

* علينا ان نفهم الحكومة والاوساط السياسية ان عليها ان تعيد حساباتها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»

– دعت جبهة الناصرة الدمقراطية هيئات شعبنا المعنية، مع اقتراب الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض (٣٠ آذار)، الى التأكيد على الاسم والاعتبار الحقيقي لهذا اليوم باعتباره يوماً كفاحياً نضالياً وجعل موضوع قلع العملاء، موضوعاً اساسياً في نشاطات وشعارات يوم الارض.

ففي بيان صحفي اصدره، امس الاثنين، سكرتير جبهة الناصرة نائب رئيس الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون، قال: «تجيء الذكرى هذه السنة في ظل قضية مركزية، ضمن القضايا المركزية الاخرى، تتطلب من جميع القوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية وقفة نضالية موحدة.، وهي قضية محاربة ومكافحة اسكان العملاء والمتعاونين في المدن والقرى العربية. وعليه، فان جبهة الناصرة الدمقراطية، تتوجه الى هيئات شعبنا المعنية بأن يكون موضوع اسكان العملاء احد المواضيع الاساسية ضمن نشاطات يوم الارض.. ولتفهم الحكومة والاوساط السياسية ان عليها ان تعيد حساباتها. اننا كما دافعنا عن انفسنا وعن كرامتنا وعن بيوتنا وعن ارضنا، فنحن اليوم قادرون اكثر للدفاع عن وطننا وترابنا وهوائنا وشمسنا. وكما ولدنا هنا سيولد اطفالنا واحفاد احفادنا والاجيال القادمة وقد كنس الاحتلال وموبقاته واثاره من عملاء ومتعاونين».



تضخم!

* قطعة نقدية معدنية بقيمة عشرة شيكلات!*

●حيفا – مكتب «الاتحاد»

– من المقرر ان يبدأ اليوم الثلاثاء، التداول بقطعة نقدية معدنية جديدة بقيمة ١٠ شيكلات.

وذكر بنك اسرائيل ان كلفة انتاج القطعة النقدية الجديدة تساوي كلفة انتاج العملة الورقية من الفئة ذاتها.

وستكون القطعة من اللونين الاصفر والفضي وقطرها اصغر من قطر قطعة الخمسة شيكلات بمليمتر واحد.



رابين: مشروع قانون كهلاني حول الجولان سيكون نهاية المسيرة السلمية

● القدس – لمراسلنا البرلماني

– بدأت كتلة «العمل» البرلمانية، امس الاثنين، بالبحث في مبادرة النائب افيغدور كهلاني الرامية الى سن قانون لتعزيز قانون الجولان والذي يطالب فيه بان يقر كل اقتراح للانسحاب من الجولان باغلبية ٧٠ نائبا وان تكون الاغلبية في الاستفتاء ٥٠٪ من مجمل المصوتين في البلاد.

وعقدت الجلسة، امس، بعيدا عن وسائل الاعلام، وتخللها الصراخ والهجوم المتبادل. وقال النائب نواف مصالحة لكهلاني انه يقترح القانون من منطلقات عنصرية. فاجابه كهلاني ان لا يعلمه ما هي العنصرية، وطالبه بعدم التدخل بالامر.

وبينما طالبت «مجموعة الجولان» داخل الكتلة بحرية التصويت على القانون، على الاقل في القراءة التمهيدية، طالب رئيس الحكومة يتسحاق رابين بعدم طرح القانون على جدول اعمال الكنيست ورفضه كليا، مع الزام جميع نواب «العمل» بقرارات الكتلة.

وقال النائب حجاي مروم وهو من معارضي مشروع القانون ان الاغلبية الحقيقية التي يطلبها كهلاني في الاستفتاء العام هي على الاقل ٦٤٪ في حال تنفيذه وذلك بعد اسقاط الممتنعين عن التصويت وغير المصوتين من حساب عدد المصوتين.

وقال رابين حول الاستفتاء ان اقرار قانون كهذا هو بمثابة نهاية العملية السلمية، لان مثل هذا القانون كان سيمنع السلام مع الاردن ايضا.

ميرتس تطالب برفع مستوى حقائبها الوزارية

* ميرتس قد تطالب بحقيبة الداخلية في اي تعديل وزاري يجريه رابين داخل الحكومة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني

– قرر وزراء ميرتس، في اجتماعهم امس الاثنين، مطالبة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باشراكهم في التعديلات الوزارية التي قد يجريها داخل الحكومة بعد الاعلان عن توجه رابين نحو اسناد حقيبتي الداخلية والاديان اللتين كانتا مخصصتين لحركة «شاس» الى وزيرين.

والى جانب هذا عارض وزراء ميرتس توسيع الحكومة وضم وزراء جدد، واعتبروا انه من حقهم رفع مستوى الحقائب التي بحوزتهم، فعدا وزارة التربية والتعليم فان الحقائب الثلاث الاخرى لا تعتبر ذات اهمية، ويرى المراقبون ان «ميرتس» ستطالب بحقيبة الداخلية. وعقد الاجتماع المذكور تحضيرا لاجتماع الوزيرة شولميت الوني ورئيس الكتلة ران كوهين مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين خلال ايام.

«لجنة العمل على قضية ضريبة الاملاك»:

«ضريبة الاملاك اسلوب جديد لمصادرة الاراضي العربية»

● حيفا – لمراسل خاص – عقدت «لجنة العمل على قضية ضريبة الاملاك» اجتماعا لها لتلخيص المعركة من اجل الغاء الضريبة، وذلك بعد تعديل القانون في الكنيست في نهاية العام الماضي.

ولخصت اللجنة موقفها من التعديل مشيرة الى انه لا يلبي آمال جمهور المتضررين من الضريبة خاصة وان القضية المركزية – الاراضي الموروثة داخل منطقة التنظيم لم تعف من الضريبة.

وقررت اللجنة العمل مع القاعدة الجماهيرية وتكثيف العمل من خلال عقد اجتماعات شعبية في القرى والمدن العربية والتحضير لمظاهرات جماهيرية امام مكاتب الحكومة والكنيست. وكذلك امام مكاتب الاحزاب وخاصة احزاب الائتلاف الحكومي.

وتدعو اللجنة جمهور المتضررين الى الانضمام الى اعمالها ونشاطاتها من اجل الغاء قانون ضريبة الاملاك.

وسيقوم اعضاء اللجنة بزيارات الى القرى والمدن العربية لتوضيح القضية واقامة لجان شعبية في كل بلد وبلد.

وناشدت اللجنة لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العليا تحويل ذكرى يوم الارض الى يوم احتجاجي على قانون ضريبة الاملاك، لانها اعتبرت الضريبة اسلوب مصادرة جديدا للاراضي العربية.



اليوم	شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الثلاثاء	٧	٨	٤.٤٥	٥..٥	١١.٥٣	٢.٥٥	٥.٢٤	٦.٤٠
الاربعاء	٨	٩	٤.٤٥	٥..٥	١١.٥٣	٢.٥٦	٥.٢٥	٦.٤١

صوماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الشيوعيون في المثلث يستعدون لانتخابات مجالس العمال

● لجنة منطقة المثلث للحزب تستنكر الاستفزاز البوليسي ضد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي للتجند التام لانجاح معركة انتخابات مجلسي العمال في الطيرة وباقة الغربية في الرابع من نيسان القادم.

وجاء هذا في اجتماع اللجنة الذي ترأسه عضو لجنة المراقبة المركزية عبد الحميد ابو عيطة، وقدم فيه سكرتير المنطقة عادل عامر بيانا تنظيميا.

واكد المجتمعون على ضرورة تقوية التنظيم الحزبي والتخلص من النواقص، واعداد برنامج مفصل لخوض المعركة الانتخابية.

والى جانب هذا استنكر المجتمعون اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة والذين تصدوا لممارسات العملاء العفنة، واستنكروا الاستفزاز البوليسي ضد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات السياسية ومنها مطالبة حكام اسرائيل بعدم وضع العراقيل امام المسيرة السلمية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

اعضاء الدائرة النقابية مدعوون لحضور الاجتماع الدوري للدائرة الذي سيعقد يوم الاربعاء ٩٥/٢/٨ الساعة الثالثة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

١ – تلخيص مؤتمر الهستدروت
٢ – الاستعداد لانتخابات مجالس العمال
٣ – تشكيل طاقم انتخابي

باحترام
جهاد عقل – مركز الدائرة

دعـــــوة

- من اجل تعزيز قوة الجبهة في مجلس عمال ام الفحم.
- لبناء اوسع تحالف في المعركة القادمة لانتخابات مجلس العمال في ام الفحم.
- لانتخاب مجلس عمال امين على قضايا ومصالح الطبقة العاملة.

سكرتارية الجبهة في ام الفحم تدعو الطاقم الانتخابي الجبهوي في ام الفحم وقراها لحضور الاجتماع الذي سيعقد غدا الاربعاء ١٩٩٥/٢/٨ الساعة السابعة مساء في نادي «ابو العفو» – حي الميدان. للتداول في معركة الانتخابات القادمة لمجلس عمال ام الفحم.

حضورك هام وضروري



الاحوال الجوية العاصفة «تحتل» البلاد

(ص٤)

اتفاق امريكي - اسرائيلي على عدم طرح قضايا مختلف عليها في لقاء طابا الاقتصادي

(ص٥)

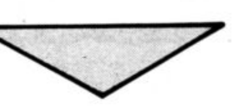
مؤسسة الناصرة الشعبية:

سنتوجه الى مؤسسات عالمية لطرح قضية العملاء

(ص١٦)

شاحل: الفلسطينيون لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي!!

* «قلت هذا للفلسطينيين وسأقوله مستقبلاً. الجيرة الحسنة فقط عندما يهبون ضد الارهاب»!! *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اعتقادي ان الفلسطينين لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي يقدس حياة الانسان»!

هذا ما قاله وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الثلاثاء، في سياق كلمة ألقاها، في افتتاح مركز لحرس الحدود في منطقة «غوش قطيف» في قطاع غزة.

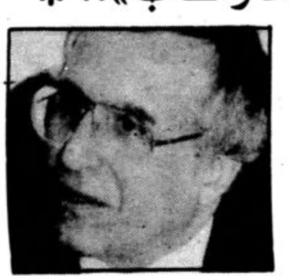
(اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وقال شاحل ان الحكومة الاسرائيلية لا تنصح مواطنيها بالدخول الى مناطق الحكم الذاتي.

وهاجم بشدة السلطة الوطنية الفلسطينية واتهمها بأنها لا تحاول بتاتاً مواجهة الارهاب! وقال: «القضية المطروحة اليوم، هي اذا كان الفلسطينيون يستحقون ان يكونوا في اطار مجتمع كما كل الشعوب والمجتمعات التي تنظر الى حياة الانسان بقدسية. لقد قلت للفلسطينيين ذلك وسأقوله لهم مستقبلاً. وفي الوقت الذي سيهبون فيه بشكل عفوي ويشجبون أعمال القتل ضد الابرياء من الاسرائيليين، يمكننا الحديث عن جيرة حسنة. وكل الوقت الذي لا يفعلون فيه شيئاً لمنع الارهاب، ليس لنا الا ان نبقى على أهبة الاستعداد، شاهري السلاح، للحفاظ على أمننا».

وللمرة الاولى منذ تطبيق الحكم الذاتي، يعود الاحتلال لفتح مراكز لحرس الحدود في قطاع غزة، بحجة الحفاظ على أمن المستوطنين.

ويقوم على ادارة المركز (٧٤) عنصراً احتلالياً. ولم يعجب ذلك الناطق باسم المستوطنات في قطاع غزة، زئيف هندل. فدعا الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود الى العودة ثانية الى غزة والسيطرة عليها كلياً.



ساغي: السلطة الفلسطينية تبذل جهدها في مكافحة «حماس» و«الجهاد»

* الشرطة الفلسطينية تعتقل ستين من نشيطي الجبهة الدمقراطية عقب اعلان مسؤوليتها عن حادث «ناحل عوز» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الشرطة الفلسطينية المقر المركزي «للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في غزة، امس الثلاثاء، واعتقلت عشرة من اعضاء الجبهة بينهم عضوان في اللجنة المركزية للجبهة وهما عبد الحميد ابو جياب وجودت السويكري.

وقال مصدر في «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ان افراد الشرطة الفلسطينية اعتقلوا كل من تواجد في المقر، بما في ذلك بعض المراجعين الذين جاؤوا للاستفسار عن ابنائهم وذويهم ممن سبق اعتقالهم.

وداهم افراد الشرطة الفلسطينية ايضاً عشرات بيوت اعضاء الجبهة في غزة، واعتقلوا حوالي (٦٠) شخصاً.

وجاءت حملة الاعتقالات، بعد تبني الجبهة عملية اطلاق الرصاص على حراس الصهاريج الاسرائيليين وقتل احدهم، قبل يومين.

واصدرت «الجبهة الدمقراطية» بياناً شجبت فيه حملة الاعتقالات. ودعت السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح جميع المعتقلين، مؤكدة على حقها الشرعي في مقاومة الاحتلال. واتهمت عرفات بأنه ينفذ اوامر رابين.

وفي الوقت الذي اتهم فيه وزير الشرطة موشيه شاحل، امس، السلطة الفلسطينية بعدم مواجهة الارهاب، اثنى اوري ساغي، رئيس جهاز المخابرات العسكرية، على السلطة الفلسطينية وقال انها بعد لقاء القمة الرباعي في القاهرة، تقوم بتعليمات من ياسر عرفات، بجهود مكثفة ونشاطات خاصة ضد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقال: لو جرت الانتخابات اليوم في المناطق الفلسطينية، لفاز ياسر عرفات بتأييد كبير.

وعلى صعيد الاعتقالات، داهم جنود الاحتلال منازل طلبة جامعة الخليل امس، واعتقلوا (١٧) طالباً، اقتادوهم الى المعتقلات بحجة انتمائهم لحركة «حماس» او تأييدها.

وشنت قوات الاحتلال حملة مكثفة في جنين وعدة قرى في قضائها، واعتقلت (١٨) شخصاً من مؤيدي واعضاء «حماس».

في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

بدء مناقشة الصياغة المشتركة لاتفاق حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

(التفاصيل ص٣)

(ص ٨ و ٩)

مجلس الشعب المصري يدعو الفصائل الفلسطينية الى ضبط النفس لتفادي حرب اهلية

* المجلس يطالب اسرائيل بمراجعة سياستها تجاه الاستيطان *

● القاهرة - وكالات الانباء - دعا مجلس الشعب المصري الفصائل الفلسطينية الى «ضبط النفس» وتجنب القيام بما يمكنه ان يؤدي الى نشوب حرب اهلية فلسطينية.

وطالبت لجنة الشؤون العربية في المجلس في تقرير نشرته، امس الثلاثاء، الفصائل الفلسطينية «بالابتعاد عن كل ما من شأنه الاضرار بالعمل الفلسطيني في هذه المرحلة والا يغيب عنها ان النضال يجب ان يهدف الى نهاية سريعة للاحتلال لا الى اشعال حرب اهلية فلسطينية».

كما حثت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب في التقرير السلطة الوطنية الفلسطينية على «السعي من اجل لم شمل كافة الفصائل الفلسطينية والعمل على تحويل قدراتها نحو تحقيق نظام يقرب من وجهات النظر الفلسطينية ويحظى بموافقة الجميع».

و«حذرت» اللجنة «الذين لا يضعون الوحدة الفلسطينية في المقام الاول ولا يجعلون منها الهدف الرئيسي الذي يجب ان يحرصوا على تأكيده لخطورة تشرذم الفلسطينيين».

ورأت اللجنة ان على «حكومة اسرائيل مراجعة سياستها تجاه الاستيطان اذا كانت تحرص فعلاً على السلام المستقر» لما تشكله هذه المستوطنات «من قنابل موقوتة مما يدفع الى العنف ويعرض السلام للخطر».

مطلوب

موزع لجريدة «الاتحاد» - شارع عباس - حيفا.

للاتصال: ٥١١٢٩٦

تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة كفركنا «ج» والعاملون فيها يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ يوسف مطر وعموم آل مطر بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

دعوة

تقديرا منا للذين ضحوا بأرواحهم وقدموا زهرة شبابهم لخدمة شعبهم ووطنهم وما بدلوا تبديلا.

فحقهم علينا ان نخلد ذكراهم العطرة ليكونوا نبراسا للاجيال القادمة.

لهذا ندعوك اخي العزيز لمشاركتنا باحياء الذكرى العاشرة لوفاة رفيقنا طيب الذكر:

محمود حسين حصري - ابو العفو

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١١ الساعة الثانية في نادي الحزب الشيوعي «ابو العفو» - حي الميدان.

دمتم ذخراً لشعبكم

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

- الحزب الشيوعي- الجبهة الدمقراطية - الشبيبة الشيوعية

- آل الفقيد - ام الفحم

بهدف الحصول على فدية

يختطفون تاجر ذهب كبيرا وابنته

* تل ابيب – لمراسل خاص – نجحت شرطة تل ابيب، امس الثلاثاء، بافشال عملية خطف تاجر ذهب كبير وابنته في المدينة، وذلك بعد مقتل احد الخاطفين واصابة التاجر المخطوف وضابط شرطة برجليهما.

فقبيل ظهر امس تلقت شرطة تل ابيب بلاغا من رئيس بورصة المجوهرات، دان ادونيم، ان ابنة تاجر الذهب اشير غيرتلر واسمها كيرن، قد خطفت على خلفية جنائية وان خاطفيها طلبوا مبلغ مليوني دولار لتحريرها.

وفي هذه الفترة استطاع الاب اشير ان يحدد موعدا للقاء الخاطفين وتوجه اليهم بسيارته السوداء الى رمات أفيف، وهنا صعد الخاطف الاساسي الى السيارة وصوب المسدس الى عنق التاجر اشير وصاح به قائلا انه خدعه وانه اجرى اتصالا مع الشرطة، وحاول الخاطف ربط يدي التاجر، فافلح الاخير بالهروب من السيارة، فاطلق عليه الخاطف عدة طلقات نارية واصابه برجله.

وهرب الخاطف الى شارع جانبي وهناك كان «بانتظاره» عدد من رجال الشرطة، فجرى بين الطرفين تبادل اطلاق نار اصيب فيه الخاطف وقتل على الفور كما اصيب ضابط شرطة باصابة متوسطة في رجله.

وحتى السادسة مساء كانت الابنة كيرن ما زالت محتجزة الى ان تلقت الشرطة بلاغا ان الخاطفين اطلقوا سراحها بدون مقابل على طريق كفار سابا.

هذا وشرعت الشرطة في الحال بالبحث عن المرأة التي خطفت الابنة وتحقق في امكانية وجود شبكة او عصابة قامت بعملية الخطف.

في تقرير لقسم الامن والامان في وزارة المعارف

البناء القديم للابتدائية «ب» في كابول يشكل خطرا على الطلاب

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اصدر قسم الامن والامان في وزارة المعارف تقريرا حول المدرسة الابتدائية «ب» في كابول، بعد زيارة خاصة قام بها ممثلو القسم الى المدرسة مؤخرا.

واكد التقرير خطورة مبنى المدرسة وعدد ٢٥ نقصا فيها يتشكل منها الخطر، ومن اخطر هذه النواقص ان سطح البناء القديم معرض للسقوط.

كذلك تشكل شبكة الكهرباء في البناء القديم خطورة بسبب الاهمال المزمن وعدم وجود رخصة بناء للمبنى المذكور.

واشار التقرير الى ان هناك عددا من الغرف تدلف وغرفا اخرى صغيرة وفيها اكتظاظ، وان المراحيض في المدرسة غير صحية وغير كافية.

وعلى ضوء التقرير اجتمعت لجنة الاباء في المدرسة بحضور مديرها وبحثت التقرير وقررت اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية والمطالبة باصلاح الوضع.

واكد المجلس المحلي في القرية على عدم صلاحية استغلال المدرسة، وذلك في رده لـ «الاتحاد» حول التقرير المذكور.

كما اعد المجلس تقريرا خاصا حول خطورة الوضع في المدرسة، وسيضغط على وزارة المعارف لاصلاحه وتخصيص ميزانية لهذا الغرض.

وزير الخارجية المصري يبحث مع المسؤولين اليابانيين سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات

* الوزير المصري بدأ جولة تشمل، بالاضافة الى اليابان، الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا *

* اليابان – وكالات الانباء – يبحث وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اليوم الاربعاء، مع المسؤولين اليابانيين سبل ايجاد تعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمار والسياحة والتعاون العلمي والتكنولوجي.

وكان وزير الخارجية المصري غادر القاهرة، صباح امس الثلاثاء، متوجها الى اليابان، المحطة الاولى في جولة تشمل، ايضا، الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا.

وقال موسى في تصريح صحفي قبل مغادرته ان زيارته الى اليابان «تأتي في اطار الاعداد» لزيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، اليها في آذار المقبل.

واضاف انه سيبحث خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام مع المسؤولين اليابانيين «القضايا السياسية التي تهم البلدين كما سيتم بحث اطار للعلاقات لا يعتمد فقط على المعونات الاقتصادية».

وقال موسى ان اليابان «تلعب دورا هاما في عملية السلام والمفاوضات المتعددة الاطراف وهذا يجعلنا نهتم باقامة علاقات ايجابية وفعالة معها ووضع هذه العلاقات في مسار جديد وقوي». وترئس اليابان اللجنة المكلفة بشؤون البيئة في اطار المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وذكر المركز التجاري الياباني في القاهرة ان مصر استوردت من اليابان بضائع بلغت قيمتها حوالي (٧٤٣) مليون دولار في العام ١٩٩٣ في حين صدرت اليها ما قيمته حوالي مئة مليون دولار.

ويلتقي موسى في الولايات المتحدة التي يصلها في ١٢ ويغادرها في ١٤ شباط الجاري، بنائب الرئيس الامريكي، آل غور، واعضاء من مجلسي الشيوخ والنواب.

وقد ابقت الولايات المتحدة في مشروع الموازنة الذي قدمه الرئيس بيل كلينتون، امس الاول، على حجم المساعدة التي تقدمها لمصر والتي بلغت العام الماضي (٢٫١) مليار دولار.

والى لقائه بالمسؤولين الامريكيين سيشارك موسى في اجتماع وزراء خارجية مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والولايات المتحدة واسرائيل المقرر عقده، يوم الاحد المقبل، لمناقشة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من عملية السلام وكيفية دفعه الى الامام».

وقال موسى ان زيارته لالمانيا التي تستمر من ١٥ الى ١٧ شباط الجاري هي زيارة عمل سيلتقي خلالها المستشار، هلموت كول، ووزير الخارجية، كلاوس كينكل، وبعدها يتوجه موسى الى فرنسا حيث سيشارك في ندوة «مستقبل السلام في الشرق الاوسط» التي سيفتتحها ادوار بالادور، رئيس الوزراء الفرنسي، ويحضرها، ايضا، وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بحسب مصدر مصري مطلع. وينهي موسى جولته في روما التي سيتوقف فيها لاربع ساعات في ١٩ من الشهر الجاري يعود بعدها الى القاهرة.

لقاء اليوم

مع: رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس

حول: الامر الاحترازي لمنع جباية ضريبة التنظيم

سنطالب المحكمة العليا بتعجيل بحث قضية ضريبة التنظيم

* اصدرت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، امرا احترازيا تمنع بموجبه الدولة من جباية ضريبة التنظيم بطلب من «نقابة العمال الوطنية» ليتوميت (اقرأ خبرا منفصلا). حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس.

* **«الاتحاد»: نقابة العمال الوطنية تعارض توزيع ضريبة التنظيم، والمحكمة العليا تصدر امرا احترازيا فما هو تعليقك؟**

بيرتس: انا اعتقد ان ممارسات النقابة الوطنية في هذا المجال تعيق عمل الهستدروت وتجعل العمال عرضة لاستغلال المشغلين، ولاسفي فان النقابة الوطنية تسيء للنقابة العامة، لانه في غياب الجباية فان الهستدروت لا تستطيع مواصلة عملها.

* **«الاتحاد»: وكيف ستتعاملون مع امر المحكمة.**

– بيرتس: ان الامر الاحترازي امر طبيعي ولكننا سنعترض على فترة الشهر، وسنطالب بتقليص الفترة التي عينتها المحكمة للبدء ببحث اعتراضات النقابة الوطنية.

* **«الاتحاد»: الا ترى ان قانون ضريبة التنظيم ما زال غير مفهوم لجمهور العمال، فعلى سبيل المثال من سيدفع ٠.٩٪ ومن سيدفع ٠.٧٪؟**

– بيرتس: الامر الاساسي في القانون انه لا يوجد اي عامل ملزم بالانتساب للهستدروت، بمعنى ان من يريد ان يكون منظما في النقابة العامة فعليه التوجه الى مجلس العمال القريب منه وينتسب ويعلم بذلك صاحب عمله.

اما حول ٠.٩٪ و ٠.٧٪، فاعضاء صندوق المرضى الهستدروتي سيدفعون ٠.٩٪ ويكونون بذلك اعضاء كاملي الحقوق في الهستدروت بما في ذلك حق الانتخاب اما الاعضاء في الصناديق الاخرى فبامكانهم الانتساب للهستدروت بغض النظر عن صندوق المرضى الذي ينتسبون اليه، وعليه فانهم سيدفعون ٠.٩٪، ومن لا ينتسب سيدفع ٠.٧٪.

* **«الاتحاد»: هل هذا هو القانون الذي ارادته قيادة الهستدروت:**

– بيرتس: الهستدروت اهتمت بامر اساس وهو مواصلة تمويلها لتستطيع مواصلة العمل، واود ان اشير هنا الى ان ميزانية الهستدروت العامة كانت ٧٥٠ مليون شيكل، والان بعد التعديلات والاصلاحات اصبحت الميزانية ٣٠٠ مليون شيكل، وهذا يعني هبوط الميزانية باكثر من ٥٠٪.

(برهوم جرايسي)

عمان واسرائيل ستواصلان المشاورات لتعزيز العلاقات الثنائية

* مشاورات في العديد من القضايا التي تهم السلطنة *

● مسقط – و.ص.ف – صرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبد الله، ان سلطنة عمان واسرائيل قررتا مواصلة المشاورات لتعزيز علاقاتهما الثنائية.

ونقلت وكالة الانباء العمانية الرسمية عن بن علوي قوله ان اللقاء الذي عقده يوم السبت الماضي مع وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، في العقبة يندرج في اطار المشاورات حول القضايا المختلفة والتطورات التي تعتبر ايجابية وفي اطار تدعيم العلاقات الثنائية والتشاور في العديد من القضايا التي تهم السلطنة».

ومضى يقول انه «تم الاتفاق على استمرار المشاورات والاتصالات واللقاء لبحث مسألة اقامة علاقات ثنائية بين السلطنة واسرائيل».

واضاف الوزير العماني انه تم خلال اللقاء التطرق الى «عملية السلام في الشرق الاوسط والتركيز على المفاوضات متعددة الاطراف والعمل في اطار لجنة المياه والمراحل المقبلة الخاصة بانشاء مركز متطور لابحاث المياه المالحة وقضايا اخرى مختلفة».

وكانت عمان اول دولة خليجية عربية تستضيف مسؤولين اسرائيليين شاركوا في اعمال لجنة المفاوضات المتعددة الاطراف حول المياه في نيسان ١٩٩٤.

وفد برياسة الشيخ احمد ناطور يغادر اليوم الى الاردن

● قلنسوة – من صائب ناطور – يغادر الى الاردن، صباح اليوم، الاربعاء، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، وذلك للاجتماع بوزير الاوقاف والمقدسات الاردني وبشخصيات حكومية اخرى. وسيبحث الوفد، المؤلف من السادة الرؤساء، محمد غنايم (سخنين)، ثائر عبد الحي (الطيرة) وحسين سليمان (المشهد) وبرياسة فضيلة الشيخ احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في البلاد، امور الحجاج المسلمين من البلاد والعمل على زيادة عددهم وتخفيض كلفة الحج.

هذا ومن المتوقع ان تستمر هذه الزيارة لمدة اربعة ايام.

اذا لم يجر انهاء الحصار بشكل حضاري

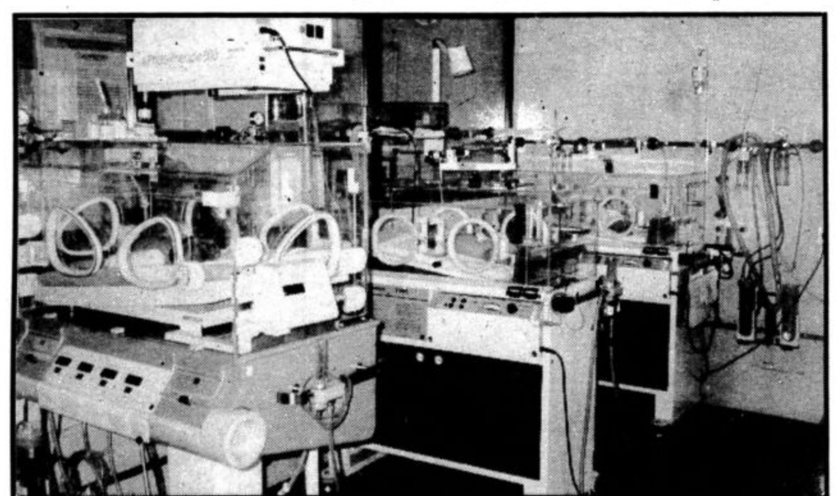
روسيا تهدد بانهائه من جانب واحد عن يوغوسلافيا الاتحادية

❐ نائب رئيس الوزراء الروسي: العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا تحمل طابعا غير انساني ❐ توقيع اتفاق اقتصادي بين روسيا ويوغوسلافيا طويل الامد ❐

● بلغراد - «ي.ع.برس»، خاص بـ «الاتحاد» من امجد ميقاتي - اكد نائب رئيس الوزراء الروسي للشؤون الاقتصادية، دافيد وف، امس الثلاثاء، ان «روسيا ستعمل على الغاء الحصار المفروض على يوغوسلافيا، من طرف واحد اذا لم تعمل الاطراف الاخرى على انهائه بشكل حضاري»

وقال المسؤول الروسي «ان العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا تحمل طابعا غير انساني، اذ انها تعيق وتمنع الرغبة المشتركة للشعوب في التعاون، لا بل تلحق ضررا فادحا بالمواطنين العاديين» واضاف «ما معنى ان تمنع لجنة مراقبة تطبيق الحصار روسيا وعلى مدى عامين متتاليين من تزويد يوغوسلافيا بـ - ١٢٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي للاغراض الانسانية، على سبيل المثال، لتدفئة المستشفيات والمدارس والكليات ودور الحضانة وملاجىء العجزة».

وجاءت اقوال نائب رئيس الوزراء الروسي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره اليوغوسلافي في شينوفتس في اعقاب توقيع الطرفين على اتفاق اقتصادي بين روسيا ويوغوسلافيا الاتحادية.



● مستشفى الاطفال في بلغراد، هنا القسم للاطفال الخدج اغلق في مرحلة من مراحل المقاطعة بسبب عدم توفر بعض المعدات اللازمة ●

وجرى البحث بين الوفد الاقتصادي الروسي الرفيع والمسؤولين اليوغوسلافيين في مبادرات غنية لتطوير العلاقات المستقبلية، ووضع عناصر جديدة في قوانين التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين تأخذ بعدا استمراريا حتى عام ٢٠١٠ وهي المدة التي يشملها الاتفاق.

في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

بدء مناقشة الصياغة المشتركة لاتفاق حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

* عريقات: اجراء الانتخابات مرهون بتوقيع اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ونقل باقي السلطات المدنية الى سكان الضفة الغربية * زنغر: تحديد موعد الانتخابات مرهون بانهاء صياغة اتفاق حول الانتخابات *

● القاهرة - وكالات الانباء - يواصل الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، اليوم الاربعاء، مناقشة جميع العقبات التي تحول دون وضع الصياغة المشتركة للاتفاق حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي وتشكيله.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، في ختام جلسة اولى من المفاوضات، امس الثلاثاء، ان «انتخابات المجلس الفلسطيني ستكون مفتوحة امام كل فلسطيني يبلغ من العمر (١٨) عاماً بغض النظر عن انتمائه الفكري او السياسي وموقفه من عملية السلام».

واضاف عريقات «ان استثناء طرف ينزع عن الانتخابات صفة الدمقراطية التي ننشدها، وليس من الممكن التحدث عن نظام دمقراطي من دون وجود معارضة».

وقال عريقات ايضاً ان الفلسطينيين مستعدون لتنظيم هذه الانتخابات. واضاف ان «القانون الانتخابي جاهز وتم استكمال القوائم الانتخابية وتدريب خمسة آلاف كادر فلسطيني على ادارة ١٥٠٠ صندوق اقتراع في غزة وفي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس».

واكد عريقات ان الاسرائيليين والفلسطينيين «انتقلوا (في جولتهم الحالية من المفاوضات) من مرحلة تبادل الافكار والمقترحات الى مرحلة الصياغة المشتركة لاتفاق، خصوصاً في ما يتعلق بمفهوم مجلس - الحكم - الذاتي وتشكيله». غير انه اضاف «لكن هذا لا يعني انه تم التوصل الى اتفاق حول جميع القضايا».

واكد عريقات مجدداً ان اجراء هذه الانتخابات مرهون بابرام اتفاق حول «اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ونقل باقي السلطات المدنية» الى سكان الضفة الغربية.

واعرب عن الامل في ان «يرد الجانب الاسرائيلي بالايجاب على كل المواضيع المتعلقة بالانتخابات»، وكرر المطالبة بأن يضم مجلس الحكم الذاتي مئة عضو وان «تكون للناخب الفلسطيني ورقتان: ورقة يختار فيها ممثليه في دائرته الانتخابية وورقة لانتخاب رئيس السلطة».

من جهته صرح رئيس الوفد الاسرائيلي والمستشار القضائي لوزارة الخارجية، يوئيل زنغر، بأن «الجانبين تعهدا باجراء انتخابات حرة ودمقراطية، وهذا يعني انه ينبغي ترك المجال امام المعارضة لمحاولة اقناع الناخبين».

وقال زنغر «لقد تطرقنا الى جميع المسائل المتعلقة بالانتخابات وكان النقاش جيداً، لكن لا اريد في هذه المرحلة التطرق الى اية مسألة».

واشار المسؤول الاسرائيلي الى انها اول جولة مفاوضات سنبدأ خلالها بصياغة اتفاق، وان تحديد موعد للانتخابات رهن بانهاء صياغته.

وقال عضو الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، «اذا وافقت اسرائيل على مشاركة القوى المعارضة للسلام في الانتخابات فسيكون ذلك نتيجة إلحاحنا على تنظيم انتخابات دمقراطية». واضاف «ان السلطة الفلسطينية هي التي تطالب باشراك جميع القوى الفلسطينية في الانتخابات. وهذا موقف فلسطيني. جميع القوى الفلسطينية لها حق المشاركة في الانتخابات، باستثناء القوى العنصرية غير الدمقراطية».

وألمح عصفور الى ان السلطة الفلسطينية تستثني من هذه القوى حركة «حماس» او حركة «الجهاد الاسلامي»، التي اكدت عزمها على مواصلة العمليات ضد اسرائيل بعد ان اعلنت مسؤوليتها عن العملية الانتحارية في «بيت ليد». واوضح ان «معارضة السلام موقف سياسي بحت».

لان الجنود غير مدربين

ضابط روسي يرفض ارسالهم الى الشيشان

● موسكو - و.ص.ف - اوردت وكالة «ايتار تاس»، امس الثلاثاء، ان ضابطا روسيا رفض قيادة كتيبة تلقت امرا بالتوجه الى الشيشان لان بين اعدادها جنودا لا يجيدون اطلاق النار بالاضافة الى ان معظم الدبابات لم تكن مجهزة باجهزة لاسلكي.

ورفض الضابط فلاديمير اوستيشنكو، من القوات الخاصة في منطقة الفولغا، التوجه الى الجبهة على رأس هذه الكتيبة المؤلفة من حوالي ٤٠٠ رجل وفق ما نقلت وكالة «ايتار تاس» عن المركز الصحفي في هذه المنطقة.

واضاف المصدر انه كان من المفترض ان يتوجه جنود هذه الكتيبة الى الجبهة خلال رأس السنة في الوقت الذي لم يكونوا قد تدربوا بعد لا على اطلاق النار ولا على قيادة المدرعات. واوضح ان ابراج قسم من المدرعات الـ ١٥ لم تكن تتحرك كما ان غالبيتها لم تكن مجهزة بجهاز لاسلكي. ويمكن ان يتعرض فلاديمير اوستيشنكو للطرد من الجيش بسبب تمرده على الاوامر.

اسرائيل ترفض اقامة عفيف صافية الدائمة في القدس

* صافية: يعتبر البعض مسيرة السلام استمرارا للحرب بوسائل اخرى *

● لندن - الوكالات - اعلن مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية رفضت منح المفوض العام لفلسطين في لندن، عفيف صافية، تصريحا بالاقامة الدائمة في القدس، مسقط رأسه، حيث يرغب في العودة لتأسيس مجلة.

واوضح بيان للمفوضية العامة لفلسطين في لندن ان وزارة الداخلية الاسرائيلية ابلغت عفيف صافية لتوها، رسميا، برفض الطلب الذي قدمه اليها طالبا «اعادة لم شمل العائلة».

وكان صافية المولود في القدس يتابع دروسه في الخارج عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية المدينة في العام ١٩٦٧.

ولم يتمكن صافية من العودة الى القدس الا بعد ان وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣. ومنذ ذلك الحين زارها اربع مرات بصفته «سائحا بلجيكيا ولفترة قصيرة» فقط كما جاء في البيان الفلسطيني.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٤ بدأ صافية في اعداد الاجراءات الضرورية للعودة الدائمة لانه يريد تأسيس مجلة اسبوعية فلسطينية في القدس. وتعليقا على رفض طلبه قال صافية «يبدو لي ان البعض يعتبرون مسيرة السلام استمرارا للحرب بوسائل اخرى».

اتفاق تعاون بين الغرف التجارية في رام الله والبيرة وبيت لحم وعمان

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - وقع ممثلو الغرف التجارية في رام الله والبيرة وبيت لحم واريحا، امس اتفاقيتي تعاون مع غرفة صناعة وغرفة تجارة عمان في سبيل التعاون الاقتصادي الاردني - الفلسطيني.

وينص الاتفاق مع غرفة صناعة عمان على عدة بنود تتعلق بالتعاون وتبادل المعلومات وتأسيس بنك للمعلومات يعمل على خدمة رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين، وتتبادل الغرفتان التنسيق فيما بينهما في منظمتي العمل العربية والدولية.

وستعمل الغرفتان معا على تنظيم المعارض المشتركة والعلاقات العامة والصحافة والاعلام، كذلك على إقامة لجنة تنسيق بين الغرفتين.

هذا وينص الاتفاق مع غرفة تجارة عمان على بنود مشابهة للاتفاق مع الغرفة الصناعية، الى جانب التزام غرفة تجارة عمان باقامة دورات تدريبية لموظفي الغرف التجارية الفلسطينية المذكورة

معارك عنيفة في شمال العراق

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان المعارك بين الفصائل الكردية المتنافسة اندلعت مجددا، امس الاول الاثنين، في عدة مناطق من منطقة كردستان العراقية.

ونقلت الوكالة الايرانية عن مصادر كردية مطلعة ان معارك عنيفة تجري بين الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) والحزب الدمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) لا سيما في مناطق اربيل والسليمانية وقلعة دزة ورانيا وشقلاوة.

واضافت هذه المصادر ان «الفوضى تعم المنطقة»، وقد اضطرت المدارس والادارات العامة الى اغلاق ابوابها في حين ان عناصر البشمركة الذين كانوا يشرفون على النظام يشاركون في المعارك في صفوف الفصيلين.

الاحوال الجوية العاصفة «تحتل» البلاد

❑ عشرات من حوادث الطرق التي سببت اختناقات في حركة السير ❑ طواقم خاصة تفتح مداخل القرى التي غطاها الثلج ❑



● «بيت جن» القرية الشامخة تتلفع الثلج – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت الرياح الشديدة امس، الثلاثاء، جميع انحاء البلاد، وكانت مصحوبة بامطار غزيرة في مركز وشمال البلاد، ادت الى حوادث طرق كثيرة وغمر طرقات واختناقات في حركة السير واقتلاع اشجار وشارات ضوئية. وعطلت الثلوج على جبال الجليل الاعلى التي يزيد ارتفاعها عن (٧٠٠) متر.

وأدت الرياح الشديدة والعواصف الى انقطاع التيار الكهربائي وسقوط الاسلاك، بسبب سقوط الاشجار على الاسلاك، في مواقع مختلفة. وأعلنت شركة الكهرباء حالة الطوارىء وزادت طواقم العمل لمعالجة اي طارىء.

واضطرت شركة «اركيع» للملاحة الجوية الى الغاء رحلاتها الداخلية، امس، بسبب الاحوال الجوية السيئة.

وشهدت شوارع البلاد عشرات حوادث الطرق وانقلاب شاحنات وانزلاق سيارات، الامر الذي ادى الى اغلاق عدة شوارع لساعات، خاصة في منطقة تل ابيب، التي لم يخل اي شارع فيها من اختناق كبير في حركة السير. واقتلعت العواصف عدة شارات ضوئية في منطقة المركز، الامر الذي احدث فوضى في حركة السير.

وتساقطت الثلوج على جبال الجليل، وأدت الى تعطيل الدراسة في عدة قرى منها قرية بيت جن.

وأدى هطول الامطار الى اغلاق مدخل دالية الكرمل من جهة عسفيا، حيث تجمعت المياه في بقعة عميقة على الشارع الرئيسي حالت دون مرور السيارات الخاصة لعدة ساعات.

ووجه الاهالي الاتهام للسلطة المحلية التي لم تتخذ التدابير لمنع حصول ما حصل، سيما ان الموقع المذكور كان شهد في مواسم الشتاء الماضية، تجمعا مماثلا لمياه الامطار، عرقل حركة السير.

وحالت الامطار الغزيرة دون وصول جزء من الطلاب الى مدارسهم، فاضطرت ادارات المدارس وبعد سقوط البرد الشديد، الى تحرير الطلاب الى بيوتهم قبل انتهاء الدوام الدراسي بساعات.

وقد تضطر السلطات، في نهاية الاسبوع الجاري او بداية الاسبوع القادم، الى فتح سد دغانيا، اذا استمر هطول الامطار بغزارة وتدفق المياه الى بحيرة طبريا، خشية ارتفاع منسوبها فوق الخط الاحمر.

ودل قياس اجري امس لمنسوب مياه البحيرة انه يقف عند (٢٠٩.٧) امتار، واذا وصل المنسوب الى (٢٠٩.٥) امتار، سيضطر موظفو «مكوروت» الى فتح السد لصرف المياه الى نهر الاردن.

وقامت «ماعتس» والسلطات المحلية في الشمال حيث تساقطت الثلوج، بفتح الطرقات، لتمكين العمال والموظفين من التوجه لاعمالهم ولضمان حركة السير كالمعتاد. ولوحظ ان العديد من الموظفين التزموا بيوتهم بسبب الاحوال الجوية السيئة.

وقام موظفو شركة الكهرباء، في القدس ومدن اخرى، بقص اغصان الاشجار الكبيرة، خشية سقوطها على اسلاك الكهرباء. وقطعوا اشجارا كثيرة حصلوا على رخص بقطعها، فيما لم يتمكنوا من قطع اشجار، لانهم لم يحصلوا على ترخيص بذلك، بسبب تاريخية تلك الاشجار.

وقال مسؤول في شركة الكهرباء، ان الاستهلاك في كمية الكهرباء ارتفع امس، لكن ليس بشكل ملفت للانتباه، الا ان المميز هو ارتفاع نسبة التشويشات في التيار الكهربائي وانقطاعه.

وقالت دائرة الارصاد الجوية، ان الاحوال العاصفة وهطول الامطار، يستمران اليوم الاربعاء، مع تدني درجة الحرارة. وحذرت السائقين من السرعة الزائدة.

وزارة البيئة تتوجه للشرطة لاستصدار اوامر اعتقال ضد اصحاب مزارع الخنازير في الرينة والناصرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخها توجهت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، الى النيابة العامة في لواء الشمال، طالبة منها التوجه الى المحكمة المركزية في الناصرة لاستصدار اوامر اعتقال ضد اصحاب مزارع الخنازير في الرينة والناصرة. وذلك لانهم لم يحترموا قرار المحكمة الصادر في (١/١٠/٩٥)، الذي نص على ان يوقف اصحاب تلك المزارع خلال عشرة ايام، سكب مياه المجاري من تلك المزارع الى نهر صفورية.

وكان اصدر القرار المذكور ثلاثة قضاة هم عبد الرحمن الزعبي وأ. مشألي وم. بن دافيد، في المحكمة المركزية في الناصرة، وذلك بعد طلب من وزارة البيئة. وبعد اصدار القرار فحص موظفو وزارة البيئة بعد عشرة ايام، فيما اذا توقف سكب مياه المزارع الى النهر ام لا. وتبين ان اصحاب المزارع لم يحترموا قرار المحكمة.

وسوغت وزارة البيئة استصدارها لاوامر الاعتقال بان المزارع تلوث البيئة بشكل خطير.

*** وأوامر ضد شركة الكهرباء ***

ووقع وزير البيئة يوسي سريد، على تعديلات في الاوامر الخاصة الممنوحة لشركة الكهرباء، في حيفا واشدود، يلزمها باتخاذ اجراءات لمنع تلوث البيئة.

وارسلت التعديلات التي تتضمن شروطا قاسية الى مدير شركة الكهرباء، رافي بيلد، فاعترض عليها وقدم اقتراحات بديلة، قبل سريد جزءا منها.

وتهدف التعديلات الى تخفيف التلوث الذي تسببه محطتا الطاقة في حيفا واشدود، الناجم عن قذف ثاني اكسيد الكربون. وابتداء من (١/١/٩٦) تحرق المحطتان وقودا من «المازوت» قليل الكبريت وعلى مدى ايام السنة جميعها.

وطلب من شركة الكهرباء التسجيل بشكل منظم لكل العمليات المرتبطة بعملية الانتاج، وادخاله الى الحاسوب واخضاعه للرقابة.

وستكلف تلك التعديلات شركة الكهرباء (١١) مليون دولار سنويا.

*** «اتفاق لتخفيف استعمال المبيدات الحشرية» ***

ووقع المديران العامان لوزارتي البيئة والزراعة د. يسرائيل بيلغ ويونتان بسي، على وثيقة بمثابة برنامج عام حول استعمال مواد واجهزة رش المبيدات الحشرية، والتخفيف من استعمالها، وذلك تحت شعار: «زراعة نظيفة وجيدة لاستقبال عام ٢٠٠٠»، بهدف التعاون بين الوزارتين والرقابة على كيفية الرش. ورفض استعمال اجهزة رش بيولوجية.

وتقرر إقامة لجنة مشتركة من ممثلي الوزارتين، تكون بمثابة لجنة متابعة تنسق عملهما، واشير الى ان عدم التنسيق القائم اليوم بين الوزارتين، يؤدي الى نشاطات مستقلة لكل منهما، خاصة في الابحاث والتفتيش عن بدائل لوسائل الرش القائمة اليوم وفي مواضيع اخرى، كحفظ المبيدات واقرار مسافة محددة حول بعد الرش عن البيوت المأهولة، وإبادة الاوعية التي توضع فيها مواد الرش.

محاميد يستفسر عن مصير مواطني اسرائيل الذين انضموا الى م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة امس الثلاثاء، الى رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، يستفسر فيها عما اذا حصل اي تقدم في قضية المواطنين العرب الذين غادروا او طردوا من البلاد وانضموا الى م.ت.ف ويطالبه فيها بالعمل على السماح لهم بالعودة.

واشار محاميد في رسالته الى الاتصالات الهاتفية اليومية من ذويهم، ليستفسروا عن مصير ابنائهم.

وكان محاميد قدم استجوابا حول الموضوع رد عليه رابين قائلا ان مصيرهم سيبحث لاحقا في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفد الشبيبة الشيوعية يشارك في مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد امس الثلاثاء، متوجها الى البرتغال، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام عمر حمدي وعضو سكرتارية الحركة ميخا فلنر، للمشاركة في مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، الذي سيفتتح اعماله في العاشر من الشهر الجاري، في مدينة ليسكون البرتغالية.

وقال عمر حمدي ان السلطات البرتغالية كدست العراقيل امام عشرات الوفود العالمية الراغبة في المشاركة في المؤتمر، وتجسدت بعدم اعطاء تأشيرات الدخول. وبعد جهود مكثفة وضغوط عالمية، سمحت السلطات البرتغالية، فقط قبل ثلاثة ايام، للوفود بالدخول الى البرتغال والمشاركة في المؤتمر.

واشار الى ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، العضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي قدم اقتراحات عديدة لتغييرات في مواد المؤتمر التي ارسلت للاعضاء قبل اسابيع. واكد سكرتير اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ان اقتراحات الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ستشمل كلها في مواد المؤتمر، التي ستقدم للمندوبين.

واصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مذكرة خاصة ضمنها تقييمه للاوضاع العالمية والمنطقية والمحلية، والنشاطات التي تقوم بها الشبيبة الشيوعية في اسرائيل.

الجبهة تطالب بدفع رواتب ٦٠ رجل دين مسلمين فوراً

*** مشاكل بيروقراطية في الوزارة تعيق دفع الرواتب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي، صالح سليم، بدفع رواتب حوالي ٦٠ رجل دين مسلمين، لم تدفع وزارة الاديان رواتبهم بسبب «مشاكل بيروقراطية».

وحسب معلومات اولية، فان ما يعيق دفع هذه الرواتب هو خلاف في وزارة الاديان حول الصلاحيات بين المسؤولين.

وقال سليم في رسالة التي وجهها الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيراً للاديان انه لا يكفي ان رواتب رجال الدين اقل من الحد الادنى للاجر، فان الوزارة ايضاً، تقوم بتأخير رواتبهم.

واكد سليم على اهمية الاسراع بدفع الرواتب، خصوصاً واننا في شهر رمضان المبارك.

منطقة شفاعمرو الحزبية تتجند للانتخابات الهستدروتية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي للتجند التام لانجاح معركة انتخابات مجلس عمال طمرة والتي تشارك فيها قرى عبلين وكابول وشعب وطمرة في الرابع من نيسان القادم.

وجاء هذا في اجتماع اللجنة الذي عقد مساء الاثنين وقدم فيه سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء، بيانا تنظيميا وتطرق للاستعدادات التي تجري في المنطقة تحضيرا لانتخابات مجلس العمال.

واكد المجتمعون على ضرورة تقوية التنظيم الحزبي والتخلص من النواقص واعداد برنامج مفصل لخوض المعركة الانتخابية.

والى جانب هذا استنكر المجتمعون الاستفزاز البوليسي ضد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، كما استنكروا قرار الادانة الذي قررته بلدية شفاعمرو ضد رئيس كتلة الجبهة في البلدية احمد حمدي وطالبوا ادارة بلدية شفاعمرو بالغاء هذا القرار المجحف.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها والى ابناء المرحوم بوفاة الوالد

الحاج عبد حسين شواهنة

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب الشيوعي – سخنين

وزير الحربية الامريكي وليام بيري

الميزانية الحربية الامريكية تسمح بقيادة نزاعين اقليميين بحجم حرب الخليج!

● واشنطن – الوكالات – اكد وزير الحربية الامريكي وليام بيري في واشنطن ان ادارة القدرات العسكرية الامريكية في سياق مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتجنب ظهور تهديد نووي جديد هما الهدفان الرئيسيان في ميزانية وزارة الحربية الامريكية لعام ١٩٩٦.

وقال بيري في مؤتمر صحفي انه على الرغم من انخفاض الميزانية بنسبة ٦،٦٪ بالمقارنة مع الميزانية الجارية يفترض ان تسمح ميزانية وزارة الحربية البالغة ٢٦١،٤ مليار دولار «بقيادة نزاعين اقليميين كبيرين في نفس الوقت تقريبا» كل منهما بالاهمية التي اتسمت بها حرب الخليج.



● قوات «المارينز» – الامريكية جاهزة لتنفيذ العدوان ●

واكد بيري ان كل المسؤولين في اجهزة الوزارة «اكدوا لي ان هذه البنود ستسمح بتمويل كامل للاعداد الخاص بالعمليات (القوات) والامكانيات اللوجستية لقيادة نزاعين اقليميين».

واضاف الوزير الامريكي ان هذه الميزانية «تتيح للولايات المتحدة وسائل تنفيذ مهمات غير متوقعة» مثل تلك التي نفذت في الكويت العام الماضي او في هايتي. ورأى انها «ستسمح للولايات المتحدة بالابقاء على وجود متين في الخارج». وذكر بيري بأن ٣٠٠ الف جندي امريكي ينتشرون حاليا في العالم.

وقال بيري ان الولايات المتحدة ستخصص في ١٩٩٦ سبعة مليارات دولار للمحافظة على قوتها للردع النووي.

وحول احتمال ان يتعرض لانتقادات من الكونغرس اكد بيري على الطابع «العسكري» لبرامج مكافحة انتشار الاسلحة النووية (٣٧١ مليون دولار) الذي «سمح العام الماضي بازالة مئتي رأس نووي كان موجها في الماضي الى الولايات المتحدة» على حد قوله.

اتفاق امريكي – اسرائيلي على عدم طرح قضايا مختلف عليها في لقاء طابا الاقتصادي!

* الفلسطينيون مصرون على طرح موضوع اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وابعاده الاقتصادية * براون يعد بمنح سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وضعاً تجارياً خاصاً * الوزير الامريكي يبدأ جولة خليجية لبحث زيادة التبادل التجاري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ اليوم الاربعاء، لقاء طابا الاقتصادي بين وزراء المالية والتجارة في الولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بهدف البحث في سبل تشجيع الاستثمارات بين الاطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط، التي وقعت اتفاقات فيما بينها.

وكان وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، الذي التقى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، وعد بالضغط على الادارة الامريكية من اجل منح سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وضعاً تجارياً مميزاً.

واعلن براون ان الرئيس الفلسطيني تعهد «بمكافحة العنف والارهاب». وقال «لقد تأثرت لانه وبدون مبادرة مني فان عرفات الزم نفسه باجتثاث العنف والارهاب». واضاف «من المهم جداً وجود مثل هذا الالتزام الذاتي لان ذلك يساعد على دفع عملية السلام».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان الوزير الامريكي اكد ان بلاده حريصة على بذل اقصى الجهود لدفع عملية السلام، وتحقيق التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية وتوسيع التبادل التجاري بين الطرفين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، اعلن الرئيس عرفات «اننا بحاجة الى مساعدة اصدقائنا الامريكيين لبناء بنيتنا التحتية».

وأعرب عرفات عن ثقته بأنه من خلال هذا التعاون والتنسيق «نستطيع ان نفعل الكثير من اجل شعبنا واطفالنا»، مشدداً على ان هذا التعاون «مهم جداً، ليس فقط بالنسبة لنا كفلسطينيين وانما لكل عملية السلام، وان هذه الزيارة تشكل دفعاً لهذه العملية».

وقال الرئيس الفلسطيني «سنواصل طريقنا في معالجة ومواجهة القوى المتطرفة ولن نسمح لها بمواصلة نشاطاتها»، واضاف «ليست لدي عصا سحرية ولكني سأبذل قصارى جهدي».

وشدد على ان من مصلحة السلطة الوطنية خلق اجواء مستقرة واستقرار لان «هذا يساعدنا على النهوض بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية تماماً في مناطق السلطة»، مشيراً الى ان «هناك مجموعة من الاجراءات المتعلقة بالوضع الاقتصادي يجب اتخاذها مثل فتح المعابر وتطبيق الجزء الثاني من إتفاق اعلان المبادئ».

وافادت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس، ان وفدي اسرائيل والولايات المتحدة الى لقاء طابا الاقتصادي نسقا موقفاً موحداً يهدف الى عدم خروج اللقاء عن برنامجه الاقتصادي، وان كل محاولة لاثارة قضايا سياسية مختلف عليها بين الاطراف المشاركة في اللقاء سيتم رفضها.

وقالت المصادر ذاتها ان الوفد الفلسطيني ينوي طرح قضية الحصار الذي تفرضه اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والضفة الغربية المحتلة منذ عملية «بيت ليد» وحرمان عشرات آلاف العمال الفلسطينيين من مزاولة اعمالهم في اسرائيل.

واضافت ان هذه القضية ليست من اختصاص لقاء طابا، وسيتم بحثها في اللقاء المرتقب بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم غد الخميس.

من جهة اخرى يبدأ وزير التجارة الامريكي، اليوم الاربعاء، في الكويت جولة خليجية تشمل، ايضاً، قطر والامارات لبحث سبل زيادة الاستثمارات والصادرات الامريكية الى المنطقة، بعد تسجيل انخفاض في حجم تجارة الولايات المتحدة معها.

● براون ●

محكمة اوسلو:

لا يمكن تسليم ثريا الانصاري

● اوسلو – الوكالات – اعتبرت محكمة اوسلو، امس الثلاثاء، ان الوقت قد فات لمحاكمة الفلسطينية، ثريا الانصاري، بتهمة محاولة القتل خلال خطف طائرة المانية الى الصومال في العام ١٩٧٧، وهي التهمة التي طالبت بون على اساسها بتسليم المتهمة.

وهذا الحكم يعني انه في حال تم تسليم المتهمة المحتجزة في النرويج منذ تشرين الاول الماضي، الى المانيا، فانه لا يمكن محاكمتها هناك بهذه التهمة.

واشارت المحكمة الى ان العناصر التي يتضمنها ملف هذه الفلسطينية البالغة من العمر (٤١) عاماً كافية لملاحقتها بتهمة محاولة قتل الركاب او عناصر الشرطة الذين افرجوا عنهم، لكن المهلة القانونية المحددة بـ ١٥ سنة لملاحقتها في النرويج قد انقضت.

يذكر ان هذا الحكم يتعلق بتهمة واحدة من خمس تهم موجهة الى ثريا الانصاري.

وكانت ثريا الانصاري الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من اعضاء مجموعة كوماندو، خطفت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية الى مقديشو للمطالبة بالافراج عن ١١ من قادة المجموعة الالمانية اليسارية المتطرفة «جناح الجيش الاحمر» وعضوين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

في تقرير سري:

ميليشيا القوات اللبنانية دفنت نفايات سامة في لبنان

* كمية النفايات تصل الى ١٦٠٠٠ برميل طمرت بين العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ *

● بيروت – «و.ص.ف» – اكد النائب اغوب جوخادريان، وزير الدولة لشؤون البيئة سابقا، امس الثلاثاء، ان تقريرا عسكريا سريا عن عملية ادخال النفايات السامة الى لبنان يورد ٢٧ اسما من المتورطين بالأمر. وان معظم هؤلاء ينتمون الى ميليشيا القوات اللبنانية (المسيحية) سابقا.

هذا وبدأ امس الثلاثاء، المحقق العدلي سعيد ميرزا باستجواب الاسماء الواردة في هذا التقرير ومن بينها الوزير السابق قيصر نصر من ميليشيا القوات اللبنانية سابقا ومستشار وزير البيئة الحالي سمير مقبل.

واوضح جوخادريان بان التقرير، الذي اعدته مخابرات الجيش اللبناني، يحدد بالتفصيل «الطرق التي اتبعت في ادخال براميل النفايات السامة الى لبنان عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ومن ادخلها وشحنها والأماكن التي طمرت فيها».

هذا وكانت الحكومة اللبنانية قد احالت الشهر الماضي هذه القضية الى المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان، والتي تعتبر احكامها مبرمة. وعمدت الى تشكيل لجنة وزارية لمتابعتها وذلك بعد ان كشف تقرير لمنظمة «غرين بيس» بأن عينات من النفايات، المجمعة في مرفأ بيروت بانتظار نقلها الى خارج لبنان، تحتوي على مواد كيميائية سامة.

من ناحيته أعلن وزير الداخلية، ميشال المر، بأن اللجنة الوزارية الخاصة التي يرئسها وضعت خطة عمل لحل قضية النفايات تقوم على (٤) مراحل: «تحديد اماكن طمر البراميل بناء على التحقيقات مع المتورطين، استخراجها، تحليلها لمعرفة طبيعتها وتحديد وسائل التخلص منها حرقا او اخراجها من لبنان».

وتشير مصادر متطابقة الى ان عدد البراميل التي ادخلت الى لبنان بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨، ومعظمها من ايطاليا، يتراوح بين (١٢٦٠٠) برميل و (١٦٠٠٠) برميل طمرت في اماكن عدة من لبنان وخاصة في منطقة جرود كسروان التي كانت تسيطر عليها ميليشيا القوات اللبنانية، وان قسما من هذه البراميل القي في البحر آنذاك وظهر منه (١١٩) برميلا على ساحل صور و (١٠٠) برميل على ساحل منطقة عكار في شمال لبنان.

نعي

لجنة موظفي مجلس عبلين المحلي تنعى بمزيد من الحزن موظف المجلس المحلي المرحوم

خالد حسن ميلاد (ابو محمد)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٤٥) عاماً. وشيع جثمانه الطاهر، امس الثلاثاء، ٩٥/٢/٧ الى مثواه الاخير.

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

لجنة موظفي مجلس عبلين المحلي

احتجاجا على عدم دفع رواتبهم

موظفو المفوضية الفلسطينية في باريس يواصلون اضرابهم

● باريس - و.ص.ف. - اعلن موظفو المفوضية العامة لفلسطين في باريس في بيان لهم نشر، امس الثلاثاء، في باريس استمرار الاضراب الذي بدأوه منذ ثمانية ايام احتجاجا على عدم دفع رواتبهم وتفاقم الصعوبات التي يواجهونها منذ عدة اشهر.

وتعد المفوضية العامة لفلسطين في باريس نحو ١٥ موظفا.

ويرى الموظفون انهم «غير قادرين على توفير الاحتياجات الملحة لاسرهم» وانهم «معرضون (هم واسرهم) للطرد من منازلهم ومحرومون من التأمين الطبي الذي كانوا يستفيدون منه حتى الان ويواجهون وضعا غير مستقر وتضاف اليه لا مبالاة المسؤولين».

وكان اضراب مماثل جرى منذ بضعة اشهر في مفوضية فلسطين في بروكسل.

اتفاق عُماني - ياباني للتنقيب عن المعادن

● مسقط - و.ص.ف - وقعت عمان واليابان، امس الثلاثاء، اتفاقا لمدة عامين للتنقيب عن المعادن بما فيها الذهب والفضة والنحاس في عُمان التي يعتمد اقتصادها بشكل اساسي على النفط.

ووقع الاتفاق عن الجانب العماني وكيل وزارة النفط والمعادن، سالم بن محمد شعبان، وعن الجانب الياباني، اتسوهيكو مينوا، نائب مدير قسم التعاون الفني في وكالة التعدين اليابانية.

وينص الاتفاق على ان تمول الحكومة اليابانية دراسة تمهيدية تقوم بها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووكالة التعدين اليابانية وتصل كلفتها الى مليوني دولار. وستبدأ المرحلة الاولى من عملية التنقيب في تشرين الاول المقبل.

ويشمل الاتفاق مساحة ٣٨٠٠ كيلومتر مربع تمتد من منطقتي الخابورة والرستاق في سهل الباطنة شمال العاصمة مسقط.

خلفا لمهدي بازركان

انتخاب ابراهيم يازدي رئيسا لحركة تحرير ايران

● طهران - «الوكالات» - ذكر بيان لحركة تحرير ايران ان الحركة انتخبت ابراهيم يازدي رئيسا لها خلفا لمؤسسها مهدي بازركان.

وقال بيان الحركة، التي تعتبر من مجموعات المعارضة النادرة التي يسمح بها النظام الايراني، ان يازدي الاختصاصي في علم الوراثة والبالغ من العمر ٥٠ عاما انتخب لمدة عامين بأغلبية كبيرة في المجلس المركزي للحركة.

يذكر ان يازدي شغل منصب وزير الخارجية في الحكومة التي شكلها بازركان بعد انتصار الثورة الاسلامية في شباط ١٩٧٩.

وكان بازركان الذي توفي في ٢٠ كانون الثاني الماضي عن ٨٨ عاما اسس في ١٩٦١ هذه الحركة التي وافقت على اقامة دولة اسلامية وتدعو الى تغيير في اطار النظام القائم.

وزير الخارجية الفرنسي:

فرنسا تؤيد الحوار في الجزائر لكنها لا تطرح نفسها بديلا للجزائريين

● الحكومة الفرنسية توضح موقفها ازاء موقف الرئيس متيران ● تخوف الماني من الخطر الاصولي على المانيا ●

● باريس - الوكالات - صرح وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، امس الثلاثاء، اثر اجتماع حول الجزائر في مقر رئيس الوزراء، بأن فرنسا «تشجع دائما الحوار» في الجزائر لكن ينبغي عليها الا تطرح نفسها «بديلا» للجزائريين في «تنظيمه».

ومن جهة اخرى صرح وزير الداخلية، شارل باسكوا، الذي شارك في هذا الاجتماع الى جانب جوبيه ورئيس الوزراء، ادوار بالادور، ووزير الدفاع، فرنسوا ليوتار، بان «بيانا توضيحيا سيصدر في الموضوع» عن اجهزة رئيس الوزراء بشأن موقف فرنسا من الازمة الجزائرية.

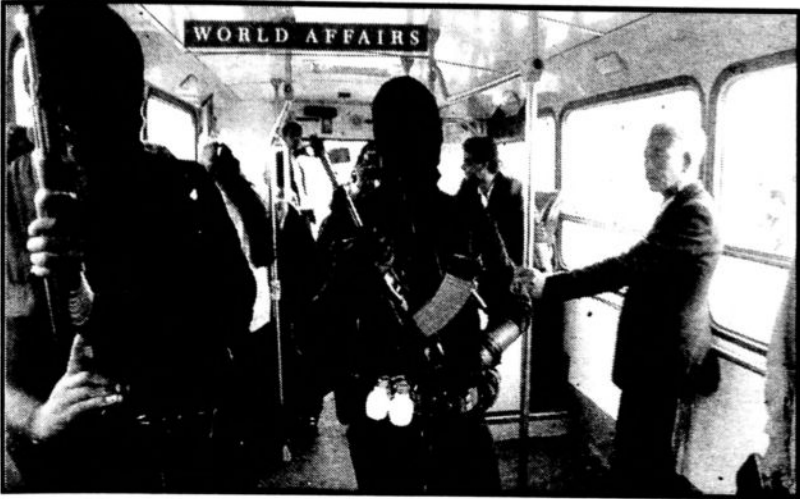
واعتبر جوبيه ضمنا ان توضيح الموقف الفرنسي ليس امرا ملحا حيث ان «باسكوا نفسه قدم هذا التوضيح» امس الأول.

وقال باسكوا ان «موقف فرنسا من الجزائر معروف ولم يطرأ عليه اي تغيير».

وجاء هذا الموقف بعد ان طرح الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران امام المحافل الاوروبية اقتراحا بعقد مؤتمر اوروبي حول المسألة الجزائرية استنادا الى البيان الصادر عن الاحزاب الجزائرية في سانتا جيديو (ايطاليا). وقد اثار هذا الاقتراح حفيظة المسؤولين الجزائريين الذين ردوا بانتقادات حادة موجهة الى متيران وباستدعاء السفير الجزائري في باريس.

واعلن الناطق باسم الرياسة الفرنسية جان موزيتيلي امس، الثلاثاء، ان «اقتراح الرئيس لا يخرج ابدا عن نهج السياسة الفرنسية المتبعة منذ اشهر عدة اي الدعوة الى حوار سياسي» في الجزائر.

وقال الناطق ان «المنطق الذي يتحلى به اقتراح متيران ينفي كليا» فرضية التدخل الفرنسي بالشؤون الجزائرية الداخلية.



● الارهابيون يختطفون باصاً للركاب في الجزائر - صورة من الارشيف ●

* الاصوليون يهددون المانيا *

من ناحية ثانية صرح وزير التعاون الاقتصادي والتنمية الالماني، كارل ديتر شبرانغر، ان «التطرف الاسلامي يهدد المانيا اكثر فأكثر».

وقال شبرانغر في حديث لصحيفة «اوغسبورغ الغماينه» ان فرنسا لم تعد منذ فترة طويلة البلد الوحيد المهدد. واضاف الوزير، الذي ينتمي الى حزب المحافظين البافاري الاتحاد الاشتراكي المسيحي، ان الاصوليين اقاموا بدعم من ايران والسودان وبعض دول الخليج «شبكة من البنى الهيكلية في عمق اوروبا».

اصابة المخرج الجزائري جمال فزاز بجروح في اعتداء ارهابي في العاصمة الجزائرية

* الاصوليون يعتبرون النشاطات الفنية خطيئة كبرى تبعد المؤمنين عن الله والدين! *

● الجزائر «الوكالات» - اوردت صحيفة «ليبرتيه» امس الثلاثاء، ان المخرج الجزائري جمال فزاز اصيب بعد ظهر امس الاول الاثنين، بجروح خلال «اعتداء ارهابي» حصل في ضاحية باب الواد في العاصمة الجزائرية.

وقالت الصحيفة ان جمال فزاز اصيب بثلاث رصاصات في الوجه واليدين الا انه ليس في حالة خطرة.

يذكر انها المرة الاولى التي يتعرض فيها مخرج سينمائي لاعتداء. ويعمل المخرج جمال فزاز في المؤسسة الوطنية للانتاج السمعي والبصري (عامة). وقد اخرج خاصة في العام ١٩٩٣ فيلم «لحن الامل» الذي لعب دور البطولة فيه مطرب الراي، جلتي كما اخرج ايضا برنامجا للتلفزيون.

وكان المنتج التلفزيوني، عزيز سماتي، اصيب بجروح خطيرة في ١٤ شباط ١٩٩٤، ونقل الى باريس للمعالجة ولكنه اصيب بشلل سفلي.

وكذلك اصيب الكاتب المسرحي عبد القادر علولة الذي يعتبر بمثابة اب المسرح الجزائري الحديث، بالرصاص في رأسه في ١٠ آذار ١٩٩٤، وقد توفي في ١٤ آذار في احد مستشفيات باريس.

وفي ٢٩ ايلول اغتال اسلاميون مسلحون الشاب حسني، احد اشهر مطربي الراي، في مسقط رأسه وهران.

وكان المطرب القبلي معتوب الوناس خطف في ٢٦ ايلول بالقرب من تيزي اوزو في منطقة القبائل. وقد احتجز لمدة ١٥ يوما على ايدي مجموعة اسلامية قبل ان تطلق سراحه.

ويعتبر الاصوليون كل النشاطات الفنية خطيئة كبرى من شأنها ان تبعد المؤمنين عن الله وعن الدين. وتحت تأثير ضغطهم في الاحياء التي يشرفون عليها اقفل معظم اصحاب محلات بيع الاسطوانات واشرطة التسجيل محلاتهم او اضطروا لتغيير نشاطاتهم التجارية.

وقد منعوا، ايضا، الموسيقى في المقاهي وفي صالونات التجميل ولدى البائعين المتجولين وكذلك منعوها في الاعياد تحت طائلة التعرض للعقوبات.

كلمة الاتحاد

.. حتى انت يا شاحل!

□ القول الذي نسب الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس وقال فيه ان «الفلسطينيين لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي».. هو تصريح عنصري متغطرس. ينتمي الى سلسلة تصريحات عنصرية بغيضة سبقه الى التفوه بها رفائيل ايتان، الذي وصف الفلسطينيين بانهم صراصير مسممة في قنينة، وزبولون هامر، الذي وصفنا باننا «العرب سرطان في جسم الدولة».. وغيرهما..

لقد فوجئنا، في الواقع، بان السيد شاحل بالذات يتفوه بهذه الكلمات. فهو الذي عاش حقبة من الزمن بين العرب (في العراق)، وما زال يعيش حتى اليوم بينهم (في حيفا). وسمعناه مرات كثيرة جدا، خصوصا في المعارك الانتخابية، يتكلم باللغة العربية وباعتزاز عن التعايش اليهودي - العربي المشترك. فما الذي حدث الان حتى يتفوه بهذا الشكل؟!

الارهاب؟!

ومن صنع الارهاب يا سيادة الوزير؟! من الذي فتح الطريق امام قيام الحركات الاصولية، التي تمارس الارهاب؟ ومن الذي اتاح لها الحصول على المال.. بحقائب الدولارات؟!

ولماذا يتجاهل سيادة الوزير الاحتلال، اليس هو اساس الارهاب؟ اليس هو بحد ذاته ارهابا؟! الا يؤدي قمع الاحتلال وممارسات القتل التي يرتكبها والحصار الاقتصادي وسياسة الافقار والتجهيل، الى تعميق الكراهية واليأس وبالتالي الى نشوء الارهاب؟!

ثم ماذا عن الارهاب اليهودي، الذي قامت وتقوم به عصابات يمينية متطرفة.. تسربت الى المستوطنين والمستوطنات، بل وحتى الجيش في بعض الاحيان؟!

ان الارهاب ليس ظاهرة فلسطينية فحسب، بل هي سلاح بأيدي اعداء السلام اليهود والعرب.

الحكومة الاسرائيلية تحارب الارهاب الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية تحارب الارهاب الفلسطيني. لكن، اذا كانت السلطة الفلسطينية تطلق التصريحات السلمية ليل نهار بهدف تشجيع قوى السلام الاسرائيلية وتغليبها على اعداء السلام، فان الحكومة الاسرائيلية لا تكف عن اطلاق التصريحات المشجعة لاعداء السلام الفلسطينيين والارهاب. وتصريح السيد شاحل هو احد اكثر تلك التصريحات اساءة وفظاظة، لانه يحتوي ايضا على نغمة عنصرية.

اننا نعتقد ان هناك مكانا لان يعيد السيد شاحل النظر في تصريحه هذا ويتراجع عنه ويعتذر للشعب الفلسطيني عنه ويخرج بمبادرة حسن نية تجاه هذا الشعب تمكن من التعاون فعلا على كبح جماح الارهاب. والتعاون في هذه الحالة ليس تعاونا بوليسيا فحسب، انما تعاون على دفع عملية السلام الى الامام. فالتقدم فيها هو السلاح الفتاك للارهاب بكل اصنافه.

(«الاتحاد»)

قضية العملاء.. والخيار الوحيد

● بقلم: عفيف سالم ●

● كان واضحاً، منذ ان تم الكشف عن قيام السلطات الحكومية بتوطين العملاء في مدننا وقرانا العربية في اسرائيل وتوفير الحماية لهم ولممارساتهم العفنة وموبقاتهم، ان هذه المعركة هي معركة كل الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية في البلاد على حد سواء.

ومنذ البداية ارتعبت السلطات الحكومية من نشاط الطلائع الشبابية ودورها في هذه المعركة، فلجأت الى عقليتها «الامنية التآمرية» ونسجت الأساطير حول «خلايا الكي.جي.بي» وغيرها واستصدرت عبر اذرع «الشاباك» اوامر الاعتقال.. ووصل بها الامر الى ان اوصت الى الشرطة بأن تستدعي السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، الى التحقيق، وذلك رغم تصريحات وزير الشرطة موشيه شاحل، وفي التلفزيون الرسمي وباللغة العربية بالذات، «ان سوء تفاهم حدث هنا. وانه ضد التحقيق مع اي انسان على خلفية مواقفه وتصريحاته السياسية».. الا ان شرطته، حتى الآن، لم تلغ امر الاستدعاء.. كما انها، وكذلك هو، لم يقدموا الاعتذار عن هذه الاهانة. لدرجة ان الكثير من المواطنين العرب باتوا يعتقدون بأن «الشاباك»، ولامر ما خفي، «يتمرد» على القيادة السياسية، او ان هذه القيادة السياسية تظهر امام الرأي العام بوجه يختلف عن وجهها الحقيقي المستتر.

ومما لا شك فيه ان وحدة الجماهير العربية، واطرها السياسية وقواها الممثلة بلجنة المتابعة وبلجنة الرؤساء، وهبتها الفاعلة، تدفع المعركة في الاتجاه الصحيح والضروري.

الا ان ذلك باعتقادنا لا يكفي. ومن هنا نجد في اجتماع مؤسسات وهيئات مدينة الناصرة الشعبية وقراراته اشارة الى الامر الاساس، وهو تصعيد المعركة الجماهيرية الشعبية ضد العملاء وتوطينهم. فيجب عدم الاكتفاء باصدار البيانات واعلان المواقف، فقط على اهميته والغياب عن الميدان الشعبي.. كما فعلت بعض القوى السياسية.

فالمعركة الجماهيرية الشعبية يجب ان تضع المسؤولين الحكوميين امام خيار واحد وحيد: اما الاستمرار في بسط حمايتها على هؤلاء العملاء، الحثالات، وتحدي هذه الجماهير الواسعة من مواطني الدولة، التي تشكل عشرين بالماية من المواطنين، واما خيار احترام ارادة هذه الجماهير ومعها القوى الدمقراطية اليهودية. والعديد من المجالس البلدية اليهودية والصحف العبرية التي بدأت برفض هؤلاء المتعاونين ورفض توطينهم في البلاد.. واعتبارهم قنبلة موقوته لها اخطارها على الجيل الشاب اليهودي.

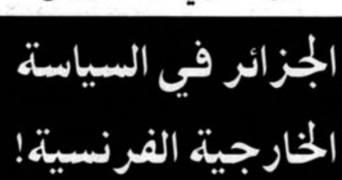
هذا هو التحدي وهذا هو الخيار، الذي علينا طرحه امام حكومة رابين ووزير شرطته، شاحل.



● السلطات تنتقم من اعضاء الشبيبة الشيوعية. فهل ننام؟! (صورة من الارشيف) ●

□ بول ماري ديلاغورس □

الجزائر في السياسة الخارجية الفرنسية!



□ ما يشبه الازمة، التي حدثت في الايام الاخيرة، بين الجزائر وفرنسا، تحوي على ما اعتقد دروسا مهمة جدا! تذكرون انه في نهاية الاسبوع الماضي، وفي خطاب القاه امام المحافل الاوروبية في بروكسيل، اقترح الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران عقد مؤتمر للدول الاوروبية حول المأساة الحالية التي تعيشها الجزائر، وذلك بهدف التوصل الى اتفاق بين القوى السياسية الجزائرية في حدود اللقاء الذي اصبح معروفا ،لقاء الحركات الاسلامية، والحزب الوحيد سابقا، حزب جبهة التحرير الوطني واحزاب اخرى اقل اهمية في سانتا جيديو، بالقرب من روما.

وما كان يريده فرانسوا متيران في العمق، هو اعطاء دفع للمحاولة التي كان لقاء سانتا جيديو حلقتها الاكثر مشهدية والتي تهدف الى اتفاق يمكن ان تنضم اليه الحركات الاسلامية. تعرفون ان الولايات المتحدة هي من اوائل مؤيدي هذه المحاولة. وكما اشرنا سابقا، فان الدول الاوروبية وتحت تأثير بريطانيا والمانيا المتأثرتين بواشنطن، ان هذه الدول انضمت جزئيا، وبحذر، الى هذه المبادرة.وفرانسوا متيران الذي كان مقتنعا في عام ١٩٩٢ برأي وزير خارجيته رولان دوما، القائل بتقديم دعم اقتصادي، للحكومة الجزائرية التي كانت تكافح الاسلامية، يبدو انه غيّر رأيه وانضم الى الفكرة الداعية الى تسوية مع الاسلاميين. وهذا بالضبط فحوى مبادرته. وكما كان متوقعا، فقد اثار معارضة حقيقية في الجزائر! اثارها، اولا، عند كل الذين يعتقدون بان اتفاقا مع الاسلاميين قد يعني في الواقع انتصار الاسلاميين في امد قصير. وكنا تناولنا بشكل واف هذا الموضوع حين كنت في الجزائر. لكنه اثارها ايضا، عند كل الجزائريين حتى لدى المؤيدين لحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين تحركوا بقوة ضد فكرة ان ترى الجزائر نفسها وقد فرض عليها اي شيء من دول اجنبية، بما فيها الدول المستعمرة سابقا!

مرة اخرى نقول، ان ردات الفعل هذه كانت متوقعة. ولم تفاجىء سوى الذين يجهلون تمسك الجزائريين باستقلالهم. وهو ما تشاركهم فيه شعوب كثيرة اخرى كان عليها ان تناضل للحصول على استقلالها.

في كل الاحوال فان هذه المبادرات ارجعت الى الوراء بدل ان تدفع الى امام مؤيدي التسوية مع الاسلاميين. وفي النهاية، فان المسألة برهنت على ان المشكلة الجزائرية اصبحت على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للسياسة الفرنسية!

شارل باسكوا الضالع جدا في العلاقات الفرنسية العربية، يعلق اهمية كبيرة على هذه العلاقات. وهو المبادر، اضافة الى ذلك، الى التعاون بين وزراء داخلية فرنسا والجزائر وتونس واسبانيا وايطاليا، ضد الارهاب المنتسب الى التطرف، وقد انتهز الفرصة ليذكر بان انتصار الاسلامية المتطرفة سيكون بمثابة مصيبة ليس للجزائر فحسب، بل لكل البلدان المجاورة للجزائر، ايضا، وبان من الضروري، على الاقل ترك الجزائريين يحلون قضيتهم بانفسهم. وحتى آلان جوبيه وزير الخارجية المؤيد لاجتماع سانتا جيديو، اخذ مسافة من مبادرة الرئيس فرانسوا متيران، وقال ان الحكومة الفرنسية تؤيد المصالحة بين القوى الجزائرية، لكن يضيف، مع الذين يرفضون العنف. وهذا ما يمكن تفسيره على انه استبعاد للحركات الاسلامية، التي على عكس ذلك تبرر العنف.

باختصار، فان رئيس الجمهورية الفرنسية المقبل، ايا كان، بعد انتخابات الرئاسة القادمة، يعتبر الجزائر من اول اهتمامات سياسته الخارجية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ١٤.٥٣.٠٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عالمة الآثار ليانا سوفالتزي تهاجم بعثة سلطة الآثار اليونانية

● أثينا – الوكالات – شنت عالمة الأثريات اليونانية، ليانا سوفالتزي، التي تؤكد انها اكتشفت قبر الاسكندر الأكبر في واحة سيوة في مصر، هجوماً عنيفاً على السلطات اليونانية التي تعنى بالآثار في بلادها التي رفضت تماماً المعلومات حول اكتشاف قبر الاسكندر في مصر.

واتهمت سوفالتزي في مقابلة اجرتها معها، مساء امس الاول الاثنين، شبكة التلفزيون اليونانية «انتينا» بعثة علماء الأثريات اليونانية التي توجهت الى سيوة، الاحد الماضي، بأنها «اقتحمت الموقع وقامت بأعمال تخريب».

ووصفت ما حصل بـ «العار» وأعلنت انها ستشتكي على المستويين «المدني والجزائي»، الامر الذي ستفعله «بالتأكيد الحكومة المصرية».

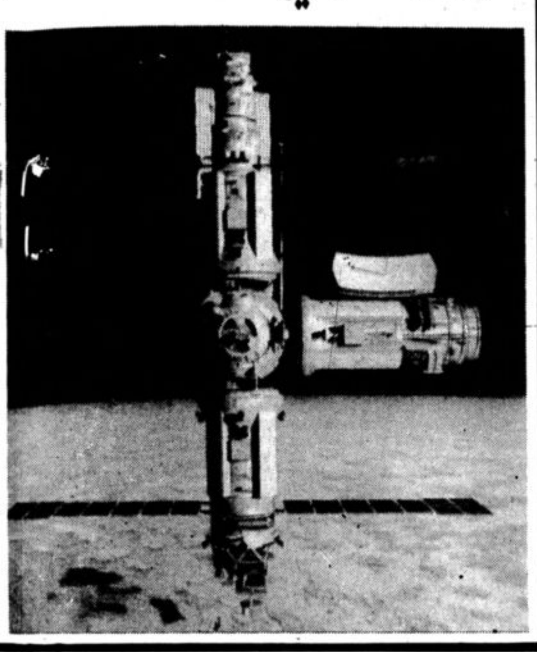
واعربت عن استهجانها كون البعثة «اعطت رأياً قاطعاً بعد زيارة استغرقت ساعة او ساعتين لموقع جرت فيه اعمال تنقيب استمرت خمس سنوات من دون حساب سنوات الدراسة التي سبقت ذلك».

واضافت «من جهة ثانية، توجد كتابات اخرى كانت موجودة لحسن الحظ في مكان آخر» واوضحت ان «هذه البراهين موجودة في مكان لم يزره علماء الأثريات اليونان».

وكان وزير الثقافة، تانوس ميكروتسيكوس، اعلن ان العناصر التي قدمت الى الخبراء اليونان لا تسمح بالقول ان قبر الاسكندر الاكبر موجود في سيوة.

وافاد اعضاء البعثة اليونانية ان الكتابات اليونانية التي تفحصوها تعود الى الحقبة الرومانية وليس الى الفترة الهلينية. واستمرت مهمة البعثة في مصر ثلاثة ايام وتوجهت، الاحد الماضي، الى سيوة دون مرافقة سوفالتزي التي بقيت في القاهرة حسب ما صرح امين عام الوزارة جورج توماس.

روسيا ستبني القاعدة الاساسية لمحطة «الفا» ا



● موسكو – افادت وكالة «انتر
روسيا كُلفت ببناء القاعدة الاساسية لـ
بموجب عقد بقيمة ٢١٥ مليون دو
موسكو.

وابرم العقد بين شركة «لوكهيد
الامريكية (ناسا) وبين مركز الفضا
ببناء القاعدة الى نحو ٦٠ مؤسسة ر
المدير العام لمركز خرونيتشيف.

ومن المقرر ان توضع القاعدة في
ومنها ستنطلق عملية بناء المحطة «الف
خلال تلقي وتخزين القطع الاخرى
الشركاء الاخرون في هذا المشروع
اوروبية).

وستقوم روسيا بارسال القاعدة الى
مساهمتها في بناء محطة «الفا» وسي
في المحطة الفضائية على قدم المساواة
وسيسبق بناء المحطة تكثيف
الامريكي. وبعد اللقاء الفضائي الذي
١٩.٢٠ بتوقيت غرينيتش بين المك
«مير» الفضائية الروسية، من المقرر
بزيارات الى «مير» من الآن وحتى نها

انف الكتروني.. وسعره ٤٠ ا

□ لندن – بعد عشر سنوات من الابحاث والدراسات في جامعة «مانشستر» في بريطانيا تم انزال انف الكتروني الى الاسواق، قادر على كشف ادنى الروائح، وهو يشهد رواجا في قطاعات الصناعات الغذائية وصناعة السيارات وفي المستشفيات.

وبعد اقل من عام على انزاله الى السوق دخلت شركة «ارروماسكان» البريطانية، التي تصنعه، في بورصة لندن.. ومع انها لم تحقق ارباحا بعد فهي تأمل ذلك بحلول العام ١٩٩٧ عبر بيع ٧٥٠ انفا الكترونيا.

وتم تصميم هذا الانف في مؤسسة العلوم والتكنولوجيا في جامعة «مانشستر» ويباع بسعر ٢٥ الف جنيه استرليني (٤٠ الف دولار). ويستطيع بواسطة وحدات الكترونية خزنت فيها الاف الروائح المختلفة كشف الروائح المحيطة بمكان وجوده.

ويشبه الانف الالكتروني بشكله ابريق شاي من البلاستيك الابيض. ولكن بدلا من وضع الفنجان تحته يوضع وعاء صغير يتضمن الرائحة الواجب تحديد مصدرها. ولا يتأخر الانف في اعطاء النتيجة. وهو قادر على كشف «البصمة الالكترونية» لاي عطر فيعرف ان كان مصدره طبيعيا من الورد، مثلا، او من تركيبة كيميائية.

وباعت شركة «اروماسكان» حتى الان ٣١ الفا الا ان ٢٤٠٠ مؤسسة اظهرت اهتماما بالموضوع حسب ما اوضحت الشركة المصنعة.

وخلال تجربة الانف في احدى الغابات الفرنسية تمكن خنزير من كشف مكان كمأة تحت التراب قبل الآلة بكثير. وعزت الشركة السبب الى ان المطر «اخفى قسما من الرائحة ومنعها من الانبعاث على مستوى الارض».

الا انه بالامكان الاستفادة من هذا الانف في مجالات عدة: التحقق من نوعية اي تركيبة كيميائية قبل تصنيعها، والتحقق من وجود مخدرات، وتنقية الهواء ومراقبة التغيرات البيئية.

وتقول شركة «اروماسكان» ان الادارة الامريكية تريد استخدام الانف للتحقق من صلاحية الاسماك وثمار البحر قبل بيعها او استهلاكها والتأكد من انها لم تمتص مواد سامة مضرة للصحة. اما مصانع البيرة فتريد استخدامه للتأكد من نوعية الشعير وكشف مشكلتها الاساسية اي «بول الجرذان».

وتستخدم شركتا «كيلوغز» و «ويتابيكس» الانف الالكتروني للتحقق من خلو المواد الغذائية المصنعة من اي رائحة حريق بعد طبخها وقبل تسويقها.

وتريد المستشفيات الاستفادة من هذا الانف لوضع وحدات الكترونية تحت الضمادات قادرة على كشف رائحة اي التهاب يمكن ان يظهر. وتستخدم شركة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات هذا الانف لاختيار الجلد ذي الرائحة الاقل حدة لسياراتها، بينما ستتمكن مصانع العطور من قياس فترة تبخر العطر او تحديد نسبة رائحة كل عطر.

ويعمل في شركة «اروماسكان»

راقصة شرقية لكل خمسة الاف مواطن في مصر وطبيب لكل (١٣٢٠) مواطنا!

● القاهرة – افادت مصلحة الضرائب المصرية في اخر احصائية لها ان عدد الراقصات في مصر وصل الى ١٢ الف راقصة اي بمعدل راقصة لكل خمسة الاف مواطن.

وفي اخر احصائية نشرتها هذه المصلحة اشارت الى ان الضرائب التي يتم تحصيلها من الراقصات وحدهن تصل الى (٥٠) مليون جنيه (حوالي ١٤.٧ مليون دولار).

وافيد ان بين هؤلاء الراقصات مئة راقصة فقط مشهورة ويصل اجر الواحدة منهن الى ١٥ الف جنيه في الحفلة (٤٤٠٠ دولار). اما الراقصات الاقل شهرة فتتراوح اجورهن بين ١٥ ومئة جنيه فقط في السهرة (بين ٤ و ٢٩ دولارا).

وتشتهر مصر براقصاتها الشرقيات اللواتي اسست بعضهن مدارس في الرقص الشرقي.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد في مصر طبيب واحد لكل (١٣٢٠) مواطنا.

...اسية لمحطة «الفا» الفضائية المقبلة

● موسكو - افادت وكالة «انترفاكس» الروسية، امس الثلاثاء، ان روسيا كُلفت ببناء القاعدة الاساسية لمحطة «الفا» الفضائية الدولية المقبلة بموجب عقد بقيمة ٢١٥ مليون دولار تم توقيعه مساء الاثنين في موسكو.

وابرم العقد بين شركة «لوكهيد» الامريكية باسم وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وبين مركز الفضاء الروسي خرونيتشيف. وهو يعهد ببناء القاعدة الى نحو ٦٠ مؤسسة روسية كما اوضح اناتولي كيسليف المدير العام لمركز خرونيتشيف.

ومن المقرر ان توضع القاعدة في المدار في تشرين الثاني ١٩٩٧ ومنها ستنطلق عملية بناء المحطة «الفا» خلال السنوات الخمس المقبلة من خلال تلقي وتخزين القطع الاخرى لاكمال المحطة والتي سيصنعها الشركاء الاخرون في هذا المشروع (الولايات المتحدة واليابان ودول اوروبية).

وستقوم روسيا بارسال القاعدة الى المدار على نفقتها. وسيشكل ذلك مساهمتها في بناء محطة «الفا» وسيسمح لها بالقيام بتجاربها الخاصة في المحطة الفضائية على قدم المساواة مع الشركاء الاخرين.

وسيسبق بناء المحطة تكثيف التعاون الفضائي الروسي - الامريكي. وبعد اللقاء الفضائي الذي تم مساء الاثنين قرابة الساعة ١٩,٢٠ بتوقيت غرينيتش بين المكوك الفضائي ديسكوفري ومحطة «مير» الفضائية الروسية، من المقرر ان تقوم عشر مركبات امريكية بزيارات الى «مير» من الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٧.

زلزال كوبي هو الاكثر قوة بين الزلازل التي ضربت اليابان

●طوكيو- اوردت صحيفة يوميوري شيمبون، امس الثلاثاء، حسابات علمية جاء فيها ان الزلزال الذي اجتاح كوبي الشهر الماضي حرك الارض افقيا بسرعة قصوى بلغت ٩٠ سنتيمترا في الثانية وعموديا بسرعة مقدارها ٤٠ سنتيمترا في الثانية.

وقالت الصحيفة ان الاستاذ في جامعة طوكيو، فوميو يامازاكي، اجرى هذه الحسابات على قاعدة الدراسة المعلوماتية لتسارع ذبذبات الارض التي اعدها علماء الزلزال في ١٧ كانون الثاني عندما حصل الزلزال.

واضافت يوميوري ان المعطيات، التي تم الحصول عليها، اثبتت ان زلزال كوبي كان من اعنف الزلازل التي تم تسجيلها في اليابان.

وقال يامازاكي ان الارض تحركت بسرعة قصوى مقدارها ٩٨,٣ سنتيمترا في الثانية من الشمال الى الجنوب وبسرعة مقدارها ٧٤,٤ سنتيمترا من الشرق الى الغرب وبسرعة عمودية مقدارها ٣٩,٦ سنتيمترا.

ووصلت قوة الزلزال الى ٧,٢ درجات على مقياس ريختر. واسفر عن مقتل ٥٢٧٣ شخصا كما دمر والحق اضرارا جسيمة باكثر من مئة الف منزل وبناء.

وكان زلزال ضرب سهل كانتو بالقرب من طوكيو في العام ١٩٢٣ واسفر عن مقتل اكثر من ١٤٠ الف شخص اذ ان الكثيرين قضوا في بيوتهم المصنوعة من الخشب من جراء نشوب حرائق هائلة.

قتل موظفا يعمل لديه لانه قتل هرته!

●مومباسا (كينيا) - علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان القضاء الكيني اتهم ايطاليا يملك فندقا على الساحل الكيني، امس الاول الاثنين، بقتل موظفه الكيني الذي اقدم في وقت سابق على قتل هرة صاحب الفندق.

وقد بدأت، امس الاول الاثنين، محاكمة لوتشيانو بوستيريا وهو من صقلية (ايطاليا) وصاحب احد الفنادق في منطقة دياني البحرية السياحية جنوب مومباسا.

.. وسعره ٤٠ الف دولار

التغيرات البيئية.

وتقول شركة «اروماسكان» ان الادارة الامريكية تريد استخدام الانف للتحقق من صلاحية الاسماك وثمار البحر قبل بيعها او استهلاكها والتأكد من انها لم تمتص مواد سامة مضرة للصحة. اما مصانع البيرة فتريد استخدامه للتأكد من نوعية الشعير وكشف مشكلتها الاساسية اي «بول الجرذان».

وتستخدم شركتا «كيلوغز» و «ويتابيكس» الانف الالكتروني للتحقق من خلو المواد الغذائية المصنعة من اي رائحة حريق بعد طبخها وقبل تسويقها.

وتريد المستشفيات الاستفادة من هذا الانف لوضع وحدات الكترونية تحت الضمادات قادرة على كشف رائحة اي التهاب يمكن ان يظهر. وتستخدم شركة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات هذا الانف لاختيار الجلد ذي الرائحة الاقل حدة لسياراتها، بينما ستتمكن مصانع العطور من قياس فترة تبخر العطر او تحديد نسبة رائحة كل عطر.

ويعمل في شركة «اروماسكان» ٤٦ شخصا. وبات لديها زبائن في اليابان مثل ميتسوبيشي ومصانع كيرين للبيرة في كندا. كما فتحت الشركة مكاتب لها في الخريف الماضي في هوليس في ولاية نيوهامبشير.

سكان نيويورك يجرون وراء طيورهم النادرة!

●نيويورك - «و.ص.ف» - وجه المسؤولون عن حديقة برونكس للحيوانات في نيويورك نداءات الى السكان لاستعادة ثلاثين طيرا نادرا فر من القفص الكبير الذي انهار في عطلة نهاية الاسبوع بسبب تراكم الثلوج على سطحه.

ولم يتمكن هذا القفص المبني في القرن الماضي من حمل حوالي ١٥ سنتيمترا من الثلوج التي تساقطت على نيويورك ليلة الجمعة / السبت فانهار وعلق معظم الطيور بين انقاضه باستثناء واحد نفق.

لكن ٣٣ طيرا من خطاف البحر والنورس جلبت من سواحل شيلي وبيرو تمكنت من الفرار.

ونشر المسؤولون عن حديقة الحيوانات في الصحافة والتلفزيون صورا و «اوصافا» للطيور الفارة ولائحة باسماء الاختصاصيين في مختلف احياء المدينة لئلا ينخدع الناس برؤية طيور لا تنطبق عليها هذه الاوصاف.

بدء عملية طلاء برج ايفل

● باريس - «و.ص.ف» - بدأت، امس الثلاثاء، المرحلة الاولى من عملية طلاء برج ايفل وصقله في اطار «حملة الطلاء» السابعة عشرة التي تستمر سنة ونصف السنة لاشهر معلم في باريس.

وسينكب اختصاصيو التنظيف على الروافد الحديدية الاولى على مرأى ومسمع من الصحافيين الذين دعوا هم، ايضا، الى المشاركة الرمزية في الطلاء. ففي المرحلة الاولى سيغسل البرج، الذي بني في العام ١٨٨٩، وينظف على ان يصقل ثم يطلى بالدهان.

وسيقوم خمسة وعشرون دهانا على السلالم بهذه العملية التي تستمر حتى صيف ١٩٩٦ وتتطلب خمسين طنا من الدهان.

ومنذ تشييده تجري للبرج الذي يزن هيكله المعدني ٧٣٠٠ طنا ويبلغ عدد درجاته ١٦٦٥ والذي استقبل الزائر المائة والخمسين مليونا صيف العام ١٩٩٣ عمليات صيانة لضمان خلوده.

...ة الاف مواطن ... (١٣٢٠) مواطنا!

اجورهن بين ١٥ ومئة جنيه فقط في السهرة (بين ٤ و ٢٩ دولارا).

وتشتهر مصر براقصاتها الشرقيات اللواتي اسست بعضهن مدارس في الرقص الشرقي.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد في مصر طبيب واحد لكل (١٣٢٠) مواطنا.

الطيبة فازت بالدوري وبات يام بنصف نهائي كأس التوتو

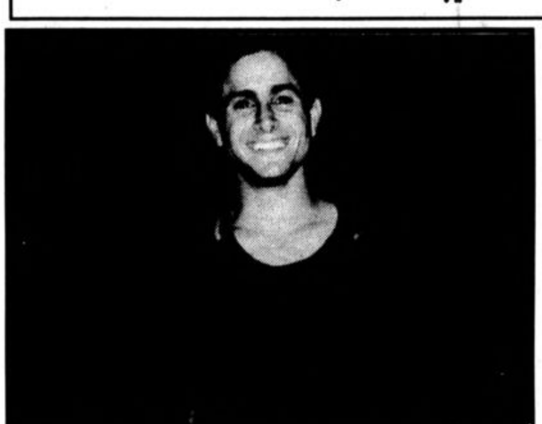
*** هـ. بات يام - هـ. الطيبة ٢:١ ***

● سجل لبات يام: يوسي غوردانا د/ ٢٢ وايغور غفريلين د/ ٤٨.
● سجل للطيبة: وهيب جبارة د/ ٥٨.
● استاد كفارسابا: الف متفرج معظمهم من الطيبة.
● حكم المباراة: روني بيرو
● مستوى الاداء: متوسط.
● رفعات ركنية: ٤:١ لبات يام
● افضل لاعب: نسيم كوهين، بات يام.

■ **تركيب بات يام:**
غابي الباز (٥.٥)، ساسي بلاستاين (٥.٥)، الكس زخروف (٦.٥)، ليئور مزراحي (٦.٥)، درور اهرونوف (٦)، عيدو فيستروت (٥.٥)، عيران عيزر (٥.٥)، حاييم نجار (٦)، نسيم كوهين (٧)، يوسي غوردانا (ابعد)، ايغور غفريلين (٦.٥).

■ **تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٤)، حسن فدعوس (٤)، كوستيل سولومون (٤.٥)، بهجت عودة (٤.٥)، رأفت عودة (٤)، وجيه برانسي (٤)، [مايكل اسارا د/ ٢٧ (٤)]، ناشد عازم (٤.٥)، درويش عمشة (٤.٥)، رامي ظاهر (٤)، [وسيم قرمطة د/ ٤٦ (٤.٥)]، وهيب جبارة (٥)، ناتي عزاريا (٤)، [بلال صرصور د/ ٤٦ (٥.٥)].

* **اهداف المباراة:**
دقيقة ٢٢، (١:صفر) لبات يام، في تلك الدقيقة، مرر نيسيم كوهين، لاعب بات يام المتألق في المباراة، الكرة الى زميله يوسي غوردانا المتواجد في منطقة جزاء الطيبة والأخير يتخطى المدافع الطيباوي بهجت عودة وعن بعد (١٠) امتار يرسل الكرة لتستقر في الشباك الطيباوية.
د/ ٤٨، (٢:صفر) لبات يام. نيسيم كوهين مرة اخرى يرفع الكرة من الجناح الايسر الى منطقة جزاء الطيبة لتصل الى زميله ايغور غفريلين وهذا ينطحها برأسه لتهز الشباك الطيباوية.
د/ ٥٨، وهيب جبارة يقلص النتيجة بعد ان احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة للطيبة عن بعد ١٦ مترا، يسددها لتستقر في شباك بات يام.



● وهيب جبارة ●

■ ويشار الى ان وضع الملعب المغمور بالمياه وحالة الطقس اثرا سلبا على اداء لاعبي الطيبة ولم يتمكنوا من تقديم الاداء الرفيع، الذي جعلهم يفوزون على الفريق نفسه وابقاء نقطتي الدوري في البيت.

❑ **ردود فعل** ❑
- غيلي لاندو (مدرب بات يام): مباراة متوسطة المستوى. حالة الطقس اثرت سلبا على اداء اللاعبين ورغم ذلك لم يكن امامنا سوى الفوز.
- ايلي باني (المدير الفني لهبوعيل كفارسابا): الفريقان اديا مباراة متوسطة الاداء. ارضية الملعب اثرت سلبا على قدرات اللاعبين.

● عبد اللطيف مصاروة ●

الملاكم هوليفيلد ينتظر قرارا للعودة الى الحلبات

● ما زال الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق لوزن الثقيل مصرا على العودة الى الحلبة وهو سيمثل امام السلطات المسؤولة عن اللعبة في ٢٤ شباط الحالي من اجل رفع الحظر الطبي عنه بسبب الازمة القلبية التي تعرض لها في السابق.

وكان هوليفيلد ادخل الى المستشفى حيث خضع الى علاج طبي بعد خسارته اللقب العالمي (تصنيف الاتحاد العالمي والجمعية العالمية للملاكمة) امام مواطنه مايكل مورر وتبين معاناته من قصور في اعمال القلب. بيد ان الاطباء افادوا في وقت لاحق انه شفي من اصابته.

وكانت اللجنة الطبية في نيفادا اعلنت في كانون الاول الماضي ان بامكان هوليفيلد العودة الى الحلبة، لكن القرار النهائي يعود الى الهيئة الادارية.

ولم يكشف هوليفيلد الذي لم يخض اية مباراة منذ خسارته امام مورر عن هوية منافسه المقبل في حال السماح له بالعودة الى الحلبات.

تشكيل لجنتين مؤقتتين لاتحادي العاب القوى والكرة الطائرة في الامارات

● اصدر وزير الشباب والرياضة في دولة الامارات العربية الشيخ فيصل بن خالد القاسمي قرارين بتشكيل لجنتين مؤقتتين لادارة وتسيير امور الاتحادي العاب القوى والكرة الطائرة وذلك في اعقاب تعيين رئيسيهما ابراهيم المحمود واحمد سيف بالحصا في التشكيل الجديد لاتحاد كرة القدم.

ويرئس لجنة العاب القوى عبد الرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وتضم في عضويتها محمد سالم سهيل وعدنان حمد وفوزي هلال وخميس سالمين صقر.

ويرئس لجنة اتحاد كرة الطائرة عبد الله ابراهيم مدير ادارة الرياضة وتشمل في عضويتها عبد الرحمن العصيمي ويوسف الملا وخليفة الجرمن ويوسف محمد قاسم.

وقد بدأت المشاورات لاختيار رئيس واعضاء الاتحادين.

خلاف بين الفريق الأهلي المصري ولاعب تعزيزه الغاني ارثر

● رفض مهاجم فريق الاهلي المصري الغاني جورج ارثر العودة الى صفوف فريقه اذا لم تنفذ «بعض شروطه» معتبرا ان النادي المصري لم يسدد له سوى ثلث اجره الشهري.

وقال ارثر انه يتقاضى حاليا ٥٠٠ دولار شهريا علما بان العقد الموقع بين الطرفين ينص على ١٥٠٠ دولار.

واضاف: «لن اعود الى صفوف الأهلي الا عندما يعاملني النادي كلاعب محترف. كرة القدم هي حياتي وانا مستعد للتوجه الى مصر في اي وقت شرط ان تنفذ بعض شروطي».

واشتكى ارثر الذي تلقى عرضا من احد الاندية السعودية للانضمام اليه انه ابعد عن عدة مباريات وانه لا يتقاضى مكافآت الفوز.

وطلب ارثر من الاهلي ان يحرره او يحترم العقد الموقع معه.

وكان ارثر انتقل الى صفوف الاهلي منذ حوالي السنة وينتهي عقده في كانون الثاني عام ١٩٩٧.

المسؤولون في مدينة ناغانو اليابانية مصرون على استضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية - ١٩٩٨

● تملك مدينة ناغانو اليابانية ثلاث سنوات حتى تثبت للأوساط الرياضية الدولية انها ماضية في مخططها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٩٨ وانها لا تواجه مشكلات بعد الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي.

ويحاول المسؤولون في المدينة الاحتفاظ برباطة جأشهم في حين يعاني سكان البلاد ككل من هلع حقيقي بفعل الدمار الهائل في مدينة كوبي وبفعل الضرائب التي ستفرض عليهم.

وقال عمدة مدينة ناغانو تاسوكو تسوكادا «باعتبار ان ناغانو بعيدة عن مركز الزلزال فاننا لا نواجه اي مشكلة على صعيد استضافة الدورة».

وكان تسوكادا رفض بعد يومين من الزلزال عرضا لاستضافة الدورة من مسؤولي مدينة سولت ليك سيتي الامريكية.

بيد ان المسؤولين الالمان طالبوا من جانبهم اللجنة الاولمبية الدولية التأكد من ان ناغانو غير معرضة لأي زلزال جديد قد يضرب اليابان. وتبدي اللجنة اهتماما خاصا بزلزال كوبي خصوصا اذا ما تطلب اعمارها تحويل جزء موازنة دورة ناغانو.

ويتوقع ان يشارك في دورة ناغانو، وهي ثاني مدينة يابانية تستضيف دورة اولمبية شتوية بعد مدينة سابورو، نحو ٣ آلاف لاعب ولاعبة ومسؤول من ٧٠ دولة وان يزورها ١.٥ مليون سائح على مدى ١٦ يوما اعتبارا من ٧ شباط ١٩٩٨.

وتقع ناغانو على بعد ٣٥٠ كم فقط شمال كوبي التي ادى الزلزال فيها الى مصرع ٥٢٠٠ شخص وتهدم اكثر من ١١٠ الاف من مبانيها. وقد انتهى العمل من ٣٠ في المئة من ملاعب الدورة حتى اليوم وباتت جميع خطوط السكك الحديدية جاهزة. ومن حيث المبدأ فان مباني الدورة التي ستكلف ١.٥ مليار دولار ستكون جاهزة في نهاية العام ١٩٩٧.

واكد تسوكادا ان سكان المدينة مستعدون جيدا لأي زلزال «وقد عملنا على بناء مدينة قادرة فعلا على تحمل الزلازل». واضاف «سنعمل على مراجعة خططنا الخاصة بالكوارث حتى نهاية العام الحالي ولذا يتوجب على السكان الا يقلقوا».

ويذكر ان زلزالا بقوة ٧.٤ درجات حسب مقياس «ريختر» ضرب ناغانو عام ١٨٤٧ فأوقع ٨٦٠٠ قتيل. وفي السنوات الخمسين الماضية سجلت هزتان قويتان تخطت كل منهما ٥ درجات.

ومن جانبه قال مدير المعهد الوطني لابحاث علم الأرض يوشيميتو اوكادا «لا شك في ان زلزالا مماثلا لزلزال كوبي سيحدث في مكان ما في اليابان».

تعزية
احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق علي شراهنة واخوانه ولجميع آل شراهنة في سخنين بوفاة الوالد
الحاج عبد حسين شراهنة
(ابو علي)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

اعلان حصر ارث
ليكن معلوماً انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم
صالح خليل نصرة
الرومي الكاثوليكي من الرامة عن زوجته مريم واولاده منها: وهيب، يوسف، جورج، وخليل صالح نصرة. من له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

روسيا على جدول اعمال محادثات كول وكلينتون

* المانيا قدمت ثلثي المساعدات الغربية لروسيا *

* بون – الوكالات – اعلنت مصادر حكومية في بون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي يرغب في ان تلعب المانيا دورا رائدا في انضمام دول من الاتحاد السوفييتي سابقا الى الغرب، سيستقبل يوم غد الخميس في واشنطن المستشار الالماني، هيلموت كول، لبحث الموقف الغربي ازاء روسيا.

واضافت المصادر ذاتها ان وجهات نظر المسؤولين متقاربة الى حد بعيد حول الملفات الدقيقة الا وهي الشيشان والعلاقات بين حلف شمال الاطلسي وموسكو. كما سيدرج ملف البوسنة على جدول الاعمال.

وندد كلينتون شأنه شأن كول باستخدام القوة العسكرية في غروزني عاصمة الشيشان وهو الذي جعل عمدا من المانيا شريكه المميز في اوروبا. غير ان المسؤولين يعتبران ان ما يحدث في الشيشان هو مسألة روسية داخلية لا يحق للاسرة الدولية التدخل فيها. كما اتخذت الدولتان ايضا منذ بدء الحرب في الشيشان موقفا حذرا ورفضتا تعطيل آفاق المستقبل بادانة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشكل حازم. وقدمت المانيا وحدها منذ العام ١٩٨٩ ثلثي المساعدات الغربية الى روسيا اي اكثر من ٥٠ مليار دولار.

وستكون روسيا، ايضا، في قلب محادثات كول وكلينتون حول توسيع حلف شمال الاطلسي. واتخذ المسؤولان حتى الان الموقف ذاته حيال موسكو التي لا تؤيد فكرة انضمام دول من الاتحاد السوفييتي سابقا الى حلف شمال الاطلسي: الرفض المبدئي لمنح الكرملين حق الفيتو ترافقه اليد الممدودة الى روسيا لايجاد سبيل للتوصل الى تعاون مميز.


* كول *


* كلينتون *

وافادت مصادر حكومية المانية انه من المقرر ان يتطرق كلينتون وكول الى شروط انضمام الدول الشرقية الى حلف شمال الاطلسي.

وسيساهم الموقف المشترك بين بون وواشنطن بشأن انضمام دول اخرى الى الحلف والعلاقات مع روسيا على حد سواء، في اضفاء ثقل خاص داخل الحلف. ومن المقرر ان يتخذ الحلف قرارا حاسما بشأن انضمام دول اخرى اليه قبل نهاية العام الحالي.

وتعود آخر زيارة قام بها كول الى الولايات المتحدة الى كانون الثاني ١٩٩٤.

في محاولة لاعلان الاعتراف المتبادل

قمة اوروبية مرتقبة لبحث الاوضاع في دول يوغوسلافيا السابقة

* باريس – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، امس الثلاثاء، ان القمة حول يوغوسلافيا السابقة، التي ستجمع رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا باقتراح فرنسي، ستعقد في باريس بعد ان دعمت الدول الـ ١٤ الاخرى اعضاء الاتحاد الاوروبي هذا الاقتراح، امس الاول الاثنين، في بروكسل.

وصرح جوبيه لاذاعة «اوروبا – ١» الخاصة بان «الدول الـ ١٥ وافقت كليا على المبادرة الفرنسية التي تقضي بعقد لقاء في باريس بين الرؤساء الذين قبلوا خطة السلام اي فرانيو تودجمان عن كرواتيا وعلي عزت بيغوفيتش عن البوسنة وسلوبودان ميلوسيفيتش، عن صربيا او السعي الى ذلك».

غير ان المسؤولين البوسنيين والصرب رفضوا في الوقت الراهن فكرة عقد لقاء على اعلى المستويات.

وقد اقترحت فرنسا تنظيم هذه القمة للخروج من الطريق المسدود بعد رفض صرب البوسنة الموافقة على خطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا).

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول الاثنين، ان شركاء باريس داخل مجموعة الاتصال انضموا اخيرا الى الاقتراح الفرنسي.

واضاف جوبيه «اننا نبذل قصارى جهدنا لنرى ما اذا كان من الممكن تنظيم هذا المؤتمر الذي سيتناول الاعتراف المتبادل بين هذه الدول الثلاث. وفي حال تم التوصل الى ذلك سيعتبر هذا الامر انجازا دبلوماسيا عظيم الاهمية».

بتهمة الفساد

اعتقال عشرات من المسؤولين المحليين في ايران

* طهران – اوردت صحيفة «ايران» امس الثلاثاء، ان عشرات من الموظفين والمسؤولين المحليين اعتقلوا خلال الاسابيع الماضية في شمال غرب ايران في اطار حملة واسعة لمكافحة الفساد.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مسؤول في وزارة المخابرات، ان «عددا كبيرا» من موظفي وزارة النقل اعتقلوا في محافظة اذربيجان الغربية لانهم قبضوا رشاوى بقيمة ٥٠٠ مليون ريال (١٩٠ الف دولار).

واعتقل، ايضا، عدد كبير من مسؤولي مؤسسة اسكانية تابعة للدولة لانهم تلقوا رشاوى بقيمة ٢٤٠ مليون ريال (٩٠ الف دولار) وكذلك موظف في الجمارك وعشرة من شركائه لانهم اعطوا وثائق ادارية مزورة وحصلوا مقابل ذلك على ١.٢ مليار ريال (نصف مليون دولار).

واعتقلت قوات الامن، ايضا، خمسة موظفين يعملون في مكتب سجل المساحة في مركز محافظة اوروميا لقيامهم بعمليات تزوير حصلوا مقابلها على ٢٠٠ مليون ريال (٧٥ الف دولار).

وفي اطار هذه الحملة لمكافحة الفساد اعتقلت الشرطة، ايضا، حوالي عشرين موظفا آخر بينهم المسؤولون عن احدى التعاونيات الاسكانية في منطقة طكاب وعدد كبير من مستشاري البلديات.

تعثر المفاوضات حول تمثيل الاطراف المتنازعة في ناغورني كاراباخ

* موسكو – اوردت وكالة «انترفاكس» الروسية، امس الثلاثاء، ان المفاوضات بشأن ايجاد تسوية سياسية لنزاع ناغورني كاراباخ تعثرت، امس الاول الاثنين، في موسكو بسبب عدم توصل الارمن والاذربيجانيين الى اتفاق بشأن مسألة تمثيل اطراف النزاع.

وقالت الوكالة ان الاذربيجانيين يصرون على ان يكون هناك ممثل عن كل طرف من طرفي النزاع (الارمن والاذربيجانيين) في ناغورني كاراباخ الذي اوقع اكثر من عشرين الف قتيل منذ العام ١٩٨٨ او ان يكون هناك اربعة ممثلين (ارمني واذربيجاني بالاضافة الى ممثلين عن ارمن واذربيجانيي ناغورني كاراباخ).

ومن ناحيتهم طالب ارمن يريفان والانفصاليون الارمن في ناغورني كاراباخ، منطقة اذربيجانية تقطنها اغلبية ارمنية، بان تعتبر اطراف النزاع ثلاثة فقط، وتكون الارمن، والاذربيجانيين وارمن ناغورني كاراباخ، بحسب ما نقل عن المحادثات بشأن المستقبل السياسي للمنطقة المذكورة، التي جرت اثناء القمة الاخيرة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في كانون الاول الماضي في بودابست.

ويرئس الوفد الارمني جيرار ليباتيريان، مستشار الرئيس ليون تر بيتروسيان، اما الوفد الاذربيجاني فيرئسه فافا غولوزاد، مستشار الدولة لشؤون العلاقات الخارجية، واركادي غوكاسيان وزير الخارجية في «حكومة» ناغورني كاراباخ. ويشارك، ايضا، في محادثات موسكو، التي ستستمر حتى يوم غد الخميس، وسطاء من روسيا والسويد اللتين ترئسان معا مجموعة «مينسك» المكلفة من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا بايجاد تسوية للنزاع في ناغورني كاراباخ.

ايران لا تنوي تطبيق الفتوى ضد الكاتب سلمان رشدي

* كوبنهاغن – وكالات الانباء – اعلن وزير خارجية الدانمارك، نيلس هيلفيغ بيترسن، بعد محادثات اجراها مع نائب وزير الخارجية الايراني، محمد واعظي، الذي يقوم بزيارة للدانمارك ان ايران لا تنوي التحرك من اجل تطبيق الفتوى الصادرة بحق سلمان رشدي.

وبعد هذا اللقاء الذي «تناول فقط قضية سلمان رشدي» قال بيترسن للصحفيين «لا تنوي الحكومة الايرانية المشاركة، عمليا، في تطبيق فتوى هدر دم سلمان رشدي، صاحب كتاب «الآيات الشيطانية» الذي صدر باللغة الانكليزية» والذي يعتبره المسلمون مسيئا للاسلام.

ويذكر ان واعظي يقوم بزيارة عمل لمدة يومين للدانمارك اثارت جدلا كبيرا.

واعتبر بيترسن (راديكالي) ان «هذا الموقف هو خطوة في الاتجاه الصحيح ولكنه لا يزال غير مقبول، اذ يجب الغاء الفتوى التي صدرت منذ حوالي عشر سنوات».

وقال «لقد ذكرني محدثي ان الفتوى هي قرار ديني اتخذه آية الله الخميني في ١٤ شباط ١٩٨٩ وان الحكومة الايرانية لا تنوي التحرك من اجل تنفيذها».

واكد مرة جديدة على «ضرورة الابقاء على حوار ولو للنقد» مع ايران وحذر من «عزل مثل هذه القوة الاسلامية المؤثرة في المنطقة الذي قد يؤدي لزيادة التشدد الاصولي والى موجة جديدة من الارهاب».

واضاف وزير خارجية الدانمارك «هذا النوع من الحوار النقدي اقره في تشرين الاول ١٩٨٨ مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي وقد استمر منذ ذلك الحين برعاية الاتحاد الاوروبي من خلال اجتماعات عقدت على اعلى مستوى بين مسؤولين اوروبيين وآخرين ايرانيين» مذكرا بان «الترويكا الاوروبية في عهد رئاسة المانيا للاتحاد الاوروبي التقت القادة الايرانيين بطهران في كانون الاول الماضي».

وقد اثارت زيارة نائب وزير الخارجية الايراني لكوبنهاغن موجة من الانتقادات الحادة من قبل سياسيين بمختلف اتجاهاتهم وكتاب دانماركيين دعوا لالغائها. وقد رفض اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الدانماركي، امس الثلاثاء، استقبال المسؤول الايراني تعبيرا عن الاحتجاج.

وردا على هذه الانتقادات قال وزير خارجية الدانمارك «لقد ابلغت شخصيا هذه اللجنة بالذات في ٢٠ كانون الثاني بالزيارة ولم يبد اعضاؤها اي تحفظ حيال هذا الموضوع».

وأسف لكون «ذاكرة النواب الدانماركيين ضعيفة، اذ ان الزيارة السابقة للمسؤول الايراني نفسه لكوبنهاغن الذي أستقبله في العام ١٩٩٢ وزير الخارجية الدانماركي السابق اوفي ايلمان ياتسن (ليبرالي)، لم تحدث مثل هذه الضجة».

وقال انه «الوزير الاوروبي الوحيد الذي ادلى بتصريح عنيف حول مسألة رشدي في ١٤ شباط ١٩٩٤ في كوبنهاغن وانه خلال الدورة الاخيرة للامم المتحدة ندد بقوة ومن على منبر الامم المتحدة بالابقاء على هذه الفتوى ودعا الى الغائها».

بنازير بوتو تهدد:

سنقمع مثيري الشغب

* كراتشي (باكستان) – الوكالات – تعهدت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، امس الثلاثاء، باتخاذ تدابير «بلا رحمة» ضد الذين يثيرون الشغب في كراتشي، وحمّل احد النواب ايران مسؤولية الهجومات التي تستهدف المساجد السنية في العاصمة الاقتصادية للبلاد. وقد ادت موجة العنف هذه الى مقتل ٤٥ شخصا خلال اربعة ايام.

وقالت بوتو «ان المتورطين في هذه الاعمال الرهيبة لا يستحقون اي رحمة ويجب ان نتعامل معهم بيد من حديد»، في اشارة الى الهجوم على مجمع نظم لجمع التبرعات للانفصاليين في ولاية كشمير الهندية، وادى الى مقتل ٢٢ شخصا يوم الاحد الماضي في كراتشي.

واضافت بوتو «ان باكستان لن تتخلى عن توفير المساعدات المعنوية والسياسية والدبلوماسية للاشقاء في كشمير». واتهمت من جهة اخرى «يدا اجنبية» بالوقوف وراء اعمال العنف هذه، التي اسفرت عن مقتل شخص جديد، امس، برصاص قنّاص في الوقت الذي عززت فيه الشرطة تدابير الحماية حول مساجد المدينة.

تجدر الاشارة الى ان عبارة «يد اجنبية»، تعني وفق التسمية الرسمية الهند عادة، التي خاضت ثلاث حروب مع باكستان منذ انفصالها عن الهند في العام ١٩٤٧، اثنتان منها بشأن مسألة كشمير.

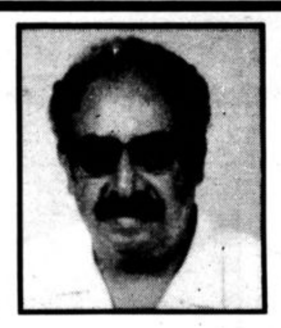
وفي الجمعية الوطنية في اسلام اباد اتهم عزام طارق، رئيس احدى المجموعات البرلمانية، ايران بشن الهجومات على المساجد السنية في كراتشي.

وقال طارق خلال مناقشة دعا اليها زعيم المعارضة نواز شريف «ليست الهند ولا اي بلد آخر بل ايران هي المتورطة (بما يجري) في كراتشي». وكان شريف، رئيس الوزراء السابق، طلب من الحكومة ان تقدم البراهين على اي تدخل محتمل للهند باعمال العنف هذه.

يذكر ان حكومة بوتو نظمت يوم الاحد اضرابا عاما تضامنا مع كشمير، في المدن الباكستانية الرئيسية، حيث جرت مسيرات للتنديد «بالفظاعات» الهندية المرتكبة في كشمير.


* بنازير بوتو *

«اهلاً بيك» سيد نتنياهو!



● بقلم: علي عاشور ●

● عرض رئيس الليكود، عضو الكنيست بنيامين نتنياهو، يوم السبت الماضي، الموضوعات الاساسية لمشروع اعدّه الليكود، كما قال، ليكون بديلا لاتفاق اوسلو.

وقد قوبل هذا المشروع بمعارضة شديدة ليس فقط من احزاب الائتلاف الحكومي، وانما ايضا من عدد من قادة الليكود نفسه.

ويستهدف مشروع السيد نتنياهو فصل قطاع غزة فصلا تاما عن اسرائيل عن طريق احاطته بالاسلاك الشائكة وحقول الالغام بهدف منع اي فلسطيني من سكان القطاع من الدخول الى اسرائيل وجلب عمال اجانب لكي يحلّوا محل العمال الغزيين الذين يعملون في اسرائيل.

اما بالنسبة للعرب الفلسطينيين في الضفة الغربية فان المشروع سيضمن لهم «حكما ذاتيا» يمكّنهم من ادارة شؤونهم المعيشية بأنفسهم في الاماكن التي يقيمون فيها مع ابقاء صلاحيات المحافظة على الامن في هذه الاماكن بأيدي اسرائيل.

ويدّعي نتنياهو بأن هناك فلسطينيين يؤيدون مشروعه ولكنهم «مختبئون» (اين؟) و «سيظهرون عندما يفشل اتفاق اوسلو نهائيا ويختفي ياسر عرفات عن المسرح السياسي»!

لقد وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، بحق، هذا المشروع بأنه «نكتة»، وخاصة قوله ان هناك فلسطينيين يؤيدون مشروعه. فأين هم هؤلاء الفلسطينيون الذين يتحدث عنهم نتنياهو في مشروعه؟! لقد فتّش عنهم حزب «العمل» الاسرائيلي منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة فلم يجدهم. ومثل «فص الملح» ذاب الزعماء الفلسطينيون «الموالون للاردن» كما ذابت معهم «روابط القرى» سيئة الصيت. ومع مرور الايام والسنين، التي عرفت «الانتفاضة» والتي قدّم خلالها الشعب العربي الفلسطيني اغلى التضحيات من اجل الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة، فقد حزب «العمل» الاسرائيلي كل امل في ايجاد «حل» للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي في ظل التقاسم الوظيفي الثلاثي - الاسرائيلي - الاردني - الفلسطيني، ولم يعد امامه سوى الاعتراف بالامر الواقع وهو الغاء كل «قوانين الحرمان» التي فرضها على منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض معها على هذا الاساس.

فعلا انها لنكتة ان يأتي رئيس حزب الليكود الان وبعد كل هذه الخبرة الطويلة مع الشعب العربي الفلسطيني ويقول ان هناك «فلسطينيين مستترين» يقبلون بمشروعه المذكور.

واضح انه لو كان مشروع نتنياهو مقبولا لدى الفلسطينيين او حتى قسم معقول منهم لما تردد رابين في تبنّيه والعمل على تنفيذه لحظة واحدة.

مع ذلك يوجد في مشروع نتنياهو «ما يلفت النظر»! و «ما يلفت النظر» في مشروع نتنياهو هو انه يتحدث عن التخلّي الكامل عن قطاع غزة للفلسطينيين. وهذا يعني الاستعداد لازالة كل المستوطنات في القطاع ونقل سكانها اليهود الى اسرائيل.

بكلمات اخرى لا يعارض السيد نتنياهو - عمليا - في اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة يفصلها عن اسرائيل فاصل من الاسلاك الشائكة والحقول الملينة بالالغام. وبهذا لا تكون الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وانما - لا ادري - لعلها ستكون الى جانب الصين!

ان رئيس الليكود نتنياهو ينبش، في الواقع، مشروعا امريكيا قديما لا تزال الادارة الامريكية تحتفظ به في سجلاتها وهو المشروع الذي قام على اساسه مشروع «غزة - اريحا اولا» ونص عليه اتفاق اوسلو.

فالمشروع الامريكي المذكور يعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكنه، خلافا لاتفاق اوسلو الذي يترك مسألة الدولة الفلسطينية الى ما بعد مفاوضات المرحلة النهائية، يقضي، اولا وقبل كل شيء، باقامة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة وضمها الى الامم المتحدة، وبعد ذلك تقوم هذه الدولة (الفلسطينية) باجراء المفاوضات مع اسرائيل - باشراف الامم المتحدة - على ضم الضفة الغربية لها، على ان تترك مسألة القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات.

مهما يكن من امر، فمن الممكن اعادة النظر في مشروع نتنياهو هذا بعد «شقلبته» رأسا على عقب ومزجه بالمشروع الامريكي المذكور وتجريده من الروح السلبية التي يتميز بها وخاصة فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وبعد ان يضاف اليه اقتراح وزير البيئة، يوسي سريد دفع مليار شيكل سنويا الى السلطة الفلسطينية مقابل الاغلاق الدائم لقطاع غزة - وهو الاقتراح الذي يؤيده وزير التعليم امنون روبنشطاين ونائب وزير الخارجية يوسي بيلين وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين، وبعد اضافة اقتراح اقامة مناطق صناعية اسرائيلية - فلسطينية ضخمة على حدود القطاع - بعد اضافة كل هذه التعديلات يمكن اعادة النظر في مشروع نتنياهو والتوصل الى مشروع جديد يكون المخرج من الدائرة المغلقة التي وصلت اليها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وكما قلنا دائما فان «المسيرة السلمية» هي عملية دينامية. فهي اذا ما استمرت يمكن ان تؤدي الى تغيير مواقف زعماء مثل السيد نتنياهو كنّا نحسب انها لا تتغير.

تمخض مؤتمر الاربعة فولد فأرا

ما احلى جلسة كنا بها اربعة

● بقلم: موسى حوري ●

تقول كلمات الموشح الكلاسيكي القديم

ما احلى ليلة كنا بها اربعة
انا وحبي وشمعتي والكاس

اما بعد مؤتمر الاربعة فقد اضطرتني الظروف ان احوله كالآتي

ما احلى جلسة كنا بها اربعة
اولها «عشا» وآخرها افلاس

اذا كان هناك خطأ في القواعد فاعذريني يا هيئة التحرير. وماذا اعمل؟ هل تريدون تفسيرا اخر لهذا المؤتمر؟ فمرحى لمن يحسب انه نجح، اما انا فلا.

ليس هناك مؤتمر او جلسة سياسية «على مستوى»، الا وتنتهي بكلمات معسولة: اجتمعنا، بحثنا الامور، وتناقشنا، حللنا وربطنا، والنتيجة ان شاء الله كلها خير، حتى «شمّر بخير» كما يقول المثل وهكذا انتهى مؤتمر الاربعة.

اما نحن بسطاء الناس فقد فتحنا آذاننا لعلنا نسمع بعد المؤتمر ونرى نتائج ملموسة غير «الحكي» فلم نجد الا «الحكي». وقد قيل: «على الحكي ماكو جمرك».

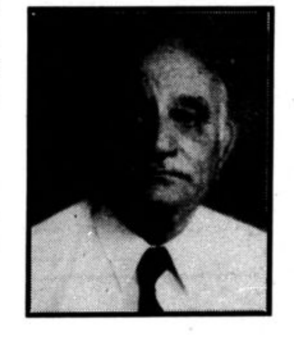
وبعيد المؤتمر او عند انعقاده، جاء عمال غزة الى بوابة «ايرز» لعل السلطات تعطيهم المجال لبضعة ايام عمل، ولكنهم عادوا ادراجهم وكانوا يأملون ان يربحوا بعض القروش لتعينهم على مصاريف رمضان، و «رمضان كريم»، الا ان رابين ليس كريما كرمضان.

حتى المصلون وقفوا على حدود القدس لتأدية الصلاة في الاقصى، كما جرت العادة، وعادوا ادراجهم ايضا، عادوا وهم يشتمون ويسبون، ولو قلت، يمدحون ويمجدون لما صدقتني يا عزيزي القارئ.

والان اليك يا سيد رابين، فالعشاء قد اكلته عوافي، الفول والطعمية والحساء الحار وبعدها الحلويات، البقلاوة والبسبوسة وربما «الزلابية» العراقية وبعد العشاء الدفع.. والدفع «ماكو».

لقد جئت يا رابين تلّوح لشعبك اليهودي بتصريح ضد الارهاب، والتصريح شيء ايجابي لا بأس به واحسن من لا شيء، وهل تريد ان تقنعنا يا رابين ان الارهاب ينتهي بتصريح هنا او هناك؟ ان الارهاب لا يقضى عليه الا بالقضاء على جذوره، ومنها الفاقة والعوز الاقتصادي قبل كل شيء، والكرامة وعزة النفس والشرف، وليس تعليق الايادي على الحيطان كلما دق الكوز بالجرة.

ان الارهاب طريقة نضال منبوذة عالجتها في مقال سابق وحللت جذورها ودوافعها، فاذا كانت دوافع الارهاب لا تزال موجودة، فلا تحاول يا سيد رابين ان تضحك على ذقوننا بتصريح ضد الارهاب كاحدى النتائج الهامة للمؤتمر.



هذا عن الارهاب، اما عن استمرار المسيرة السلمية فربما كان المؤتمر حافزا لاسنادها، هذا اذا كنت اريد ان اكون متفائلا جدا، اذ لو استمر جمودها كما كان قبل المؤتمر، لراحت نهائيا وعادت القهقرى وربما لفظت انفاسها. وهذا السبب فقط اعطى للمؤتمر صبغة ايجابية.

ان المسيرة السلمية التي بدأتم بها، وساندكم بذلك حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية، هي امر ايجابي بالنسبة لشعوبنا، فلا تخافا يا رابين وبيرس من الضرب بيد من حديد على من يقاومها، واليمين امامكم لا يملك حتى اليوم خطة عقلانية للسلام وشعوبنا تحب السلام فلماذا الخوف اذاً يا رابين وبيرس؟

ان اليمين لا يملك امامكم غير «ديماغوغية» فقط، والديماغوغية داء خطير يأكل في الجماهير الهائجة بسرعة، وهذا الداء هو ابو الفاشية وخالقها فالحذار الحذار، والاستفتاءات الاخيرة ما هي الا ناقوس خطر فهذه ليست المرة الاولى في التاريخ التي تضلل فيها الجماهير عن طريق الهياج الوقتي، الى حتفها.

والمستوطنات؟ هل بحثتموها في مؤتمركم يا حضرات؟ اجيبوا شعبكم بصراحة وتكلموا امامه «دوغري»، وليس «بنص لسان». وهل لديكم خطة معقولة لايقاف توسيعها على الاقل ام بالعكس تماما.

ان اليمين يهيء نفسه للحكم فهل تفهمون؟ غدا (كتبت هذه السطور يوم السبت ٩٥/٢/٤) سيسافر البيبي نتنياهو الى امريكا مع بيرس في نفس الوقت ليعرض عليها خدمته، حيث سيقول لاسياده، لماذا رابين فقط، فهل انا قاصر؟ ان الرأي العام الهائج يساند بيبي وهو يسحب حتى الماء من تحت اقدامكم، ولا تحسبوا ان لديكم متسّع من الوقت حتى الانتخابات القادمة فعليكم البدء في المعركة من الان.

عليكم السير قدما الى امام في خطة السلام بخطى واسعة وبجسارة وقوة.

والا فسيطير الخيط والعصفور.

سيطير الحكم من ايديكم الى اليمين ويطير بعده السلام من ايدي شعبينا اليهودي والعربي.

(رمات غان)



لنتعلم من الهولنديين!

لقد شاهدنا في وسائل الاعلام كيف واجه الهولنديون الفيضانات الصعبة في بلادهم. وكان التقدير كبيرا للهولنديين ولوسائلهم الناجعة التي اتخذوها لانقاذ حياة الناس، وللطرق الهادئة والمنظمة التي اخلوا فيها ربع مليون انسان بيوتهم، دون ان يعرفوا ما اذا كانوا سيعودون اليها يوما. وقيل ان بضع عشرات رفضوا الرحيل على الرغم من خطر المياه المتعاظم، وفي النهاية قررت حكومة هولندا اخلاء هؤلاء بالقوة من حيث انه سيكون من قبيل عدم المسؤولية ان يخاطر رجال الانقاذ وجنود الجيش الهولندي بحياتهم بسبب مثل هؤلاء الناس.

وشاهدنا هذا الاسبوع على شاشة التلفزيون ايضا الجندي المظلي الذي جرح جرحا بالغا في دفاعه عن جيب المستوطنين في تنسريم الواقع في قلب قطاع غزة. «يجب اجلاء المستوطنين من هناك. فالثمن باهظ جدا» قال الجندي الجريح الذي تكلم بشكل واضح وجريء.

انه لمن مصلحة الجندي الجريح وباقي جنود الجيش الاسرائيلي الذين يرسلون يوميا للدفاع عن المستوطنين، ومن اجلهم، ان نتعلم نحن في اسرائيل من اصدقائنا الهولنديين.

(آدم كيلر - حولون)

شكر للنائب الجبهوي صالح سليم

الرفيق الجبهوي الحر.. عضو الكنيست (صالح سليم)

بعد التحية

لا يسعنا الا وان نتقدم لك بشكرنا الخالص وشكرنا العميق من خلالك لجبهتنا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - على جهودكم الرائعة في خدمة قضايا شعبنا وتثبيت وجوده وحقوقه، واضعين نصب اعينكم التطلع لسلام عادل وشامل ومساواة كاملة مبنية على مبدأ التعايش المتكافئ الذي يضمن لشعبنا الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في ظل احترام امن الاخرين. من ذلك نتقدم لك ايها الرفيق (صالح سليم) بالشكر الخاص على جهدك فيما يتعلق بطلب السماح لابننا واخينا الدكتور (احمد حسن صبح) السفير الفلسطيني في البرازيل والذي انهى عمله هناك وانتقل الى وزارة التعاون والتخطيط الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية اعتبارا من شهر يناير ١٩٩٥.

جهودكم تكللت بالنجاح وبالفعل ابلغ الدكتور (احمد صبح) بموافقة اسرائيل على عودته النهائية من خلال قائمة وصلت الى السفارة الفلسطينية في عمان يوم ١٩٩٥/٢/٢، وفي ساعة المساء وصلت برقية خاصة باسم الدكتور (احمد صبح) تبلغه بقرار السلطات الاسرائيلية السماح الفوري له بالعودة.. ومن المفروض ان يكون قد عاد ان شاء الله الى الوطن امس الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٢/٧.

نشكر لكم جهودكم مرة اخرى ونترحم على روح فقيدنا وشهيدنا المرحوم توفيق زياد (ابو الامين) ونشد على اياديكم، وفقكم الله وسدد خطاكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(عائلة صبح - الضفة الغربية - جنين)

قمة الصفر

● بقلم: تميم منصور ●

قاهرة المعز، هذا هو الاسم التاريخي لعاصمة ارض الكنانة، واليوم يمكن اضافة اسم اخر او اكثر لهذه المدينة العريقة وهو قاهرة القمم والاجتماعات والاتفاقيات والمؤتمرات. خاصة بعد النصف الثاني من هذا القرن.

لا نبالغ اذا قلنا ان القاهرة اصبحت باريس الشرق الاوسط، ليس بطبيعة الحياة والبنية الاجتماعية، بل بكثرة وغزارة المؤتمرات والتعاقدات التي لها علاقة بالصراع الشرق اوسطي والافريقي.

لكن يبقى الفرق بين القمم والمؤتمرات التي احتضنتها باريس وما شهدته وتشهده القاهرة اليوم. ان غالبية مؤتمرات باريس عقدتها دول غالبة، فرضت من خلال اجتماعاتها شروطها ورسمت خرائط جديدة سواء كانت لاوروبا او غيرها. ومنها ما لا يزال حتى اليوم.

اما قمم ومؤتمرات واتفاقيات القاهرة بمختلف اذواق الذين جلسوا حول موائدها فمعظمها تراجعية، او ان نتائجها قد تناثرت مع هشيم الايام، بدلا من ان تقهر القاهرة هذه القمم، والذي حدث هو العكس. فان القمم هي التي قهرت القاهرة رغم ازدحامها، حتى انها اصبحت تفقد هيبتها وزخمها.

ما يميز هذه القمم انها تطحن قراراتها قبل ان تصبح واقعا يخلده التاريخ. لم يبق من هذه القمم والاتفاقيات الا ارقامها التسلسلية وتواريخ انعقادها. اخر هذه القمم، القمة الرباعية التي شهدتها قاهرة مبارك، حضرها اربعة من اقطاب كبار السياسة في الشرق الاوسط، لكن ما يميز هذه القمة الرباعية ليس فقط مشاركة اسحاق رابين فيها محاطا بثلاثة من الزعماء العرب، بل السرعة الخاطفة والمفاجئة والظروف الشاذة التي اوجدتها، ايضا.

اذن هي قمة البرق، لمعت بسرعة وانطفأ بريقها دون سقوط غيث من النتائج لاطفاء لهيب الفشل والتعثر والارتجاج الذي اصاب اتفاقية السلام بالرعشة وعدم النمو. التشخيص واضح. انه ڤيروس الادمان على التعنت والتردد الذي ادخلته حكومة رابين الى جسم هذا المولود التعس. ان هذا يؤكد ان الحمل الذي نزل من رحم الصراع لم تكتمل اعضاؤه حسب الاوصاف والمقاييس الاسرائيلية.

نعم ان مستوصف القمة الاخيرة لا يستطيع، رغم سرعته، اخراج العلّة من مسيرة السلام، لان العلاج في يد واحد من اعضاء المؤتمر المذكور، وهو يرفض تقديم هذا العلاج، بهذا تصبح القمة التي نتحدث عنها مجردة حتى من الاسم، لان النتائج هي التي تعطي الحياة لمثل هذه القمم، ولكن بما ان النتائج صفر، كما وصفها احد القادة الفلسطينيين، اذن فسيبقى هذا اللقاء صفرا في التاريخ.

وهذا سوف يكون من حظ الذين سيدرسون هذه الحقبة الزمنية مستقبلا، واذا كان مدرسهم لبقا فسوف يسمي هذا المؤتمر بمؤتمر الصفر.

جلس اسحاق رابين على كرسي المؤتمر وهو الاقوى يحمل الاوراق الامريكية في يد وفي اليد الاخرى الاصفاد التي يطوق بها رقبة الفلسطينيين، من المعابر التي تحيط بمنطقة الحكم الذاتي الى اسلاك الحصار المعززة بالكلاب حول الضفة الغربية، بما فيها القدس. وجاء الى المؤتمر وهو مسلح بقرارات نفخ الاستيطان باسلوب المستعمر المؤدب، يحمل يافطة على صدره تمنع ذكر كلمة القدس، لانها منغرزة في قلبه، واذا حركتها ولو بكلمة، فربما يتوقف القلب عن الخفقان.

شعار رابين الذي وضعه على طاولة التفاوض: لا يوجد تواريخ مقدسة لتطبيق اتفاق اوسلو، سواء اكان بخصوص الانتخابات، او الانسحاب من المدن، او اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين او فك الطوق من حول رقاب مليوني فلسطيني.

وهذا الامر جعل رابين يخرج من حمام المؤتمر ووجهه اقل احمرارا لان احدا لم يحرجه، كان همه الاول والاخير كما يقول، نزع فتيل العنف والارهاب دون ان يساهم هو بشيء. وعندما طلب منه التوضيح اكثر اجاب: عرفات يعرف.

اما ياسر عرفات، فهو جمل المحامل في التنازل. لكن اسفنجة هذا التنازل قد امتلأت من سوائل الوعود والاتفاقيات وعقاقير التخدير. ان وظيفة قادة الحكم الذاتي اليوم اقتصرت على الظهور على شاشة التلفزة الاسرائيلية وهم يقفزون من تلة الى اخرى ويصرخون مع ضحايا الاراضي التي تتم مصادرتها.

اما وجود الاردن في المؤتمر فلم يكن الا رمزيا وللزينة. ليس السبب افلاسه سياسيا، او كونه لا يزال في مرحلة شهر العسل من اتفاقية السلام مع اسرائيل، بل لان الاردن منذ ان ولد من جعبة الاستعمار البريطاني، كان التوأم الثاني للحركة الصهيونية. وقد وضعت بريطانيا الشعب الفلسطيني بين فكي الهاشميين والحركة الصهيونية، اذن ماذا يمكن ان ينتظر الفلسطينيون من هذا النظام؟ ان الذي يطلب من الاردن كالذي يطلب الطّيب من خشب الصفنجع.

اما مصر فربما كانت المبادرة لعقد المؤتمر المذكور، بايعاز من الولايات المتحدة. انها، اي مصر، في ورطة بسبب الوضع الداخلي، وهي معنية بدفع عجلة السلام خاصة وانها بدأت تشعر ان حرارة مشاعر الولايات المتحدة تجاهها بدأت تبرد، وان التحالف مع مصر لم يعد من اولويات السياسة الامريكية. لكن هذا لم يمنع مصر من تحديد موقفها تجاه المسيرة السلمية، بتحميل اسرائيل كل اسباب وقف هذه المسيرة، لكن مصر حتى الان لا تزال تتبع سياسة المماطلة لاضفاء البريق على الغلاف الخارجي للاتفاقيات التي عقدت في القاهرة خاصة مع اسرائيل.

ان الفرشاة التي يستخدمها حسني مبارك لتجميل السياسة الاسرائيلية امام الدول العربية والفلسطينيين قد اهترأت، لهذا لم يعد بوسعه تغطية وجه اسرائيل البشع.

(الطيرة)

عشر سنوات على رحيل ابو العفو

● توفيق الحصري - ام الفحم ●

يا نصير الحق عهدا - سوف نمضي في خطاك
كنت للشعب نصيرا - فرعى الشعب ثراك

بهذين البيتين ابّن فقيدنا الغالي توفيق زياد رفيق دربه محمود حسين حصري (ابو العفو).

قبل عشر سنوات رحل عنا ابو العفو وهو في عز العطاء، وكان خاض خضم الحياة شابا يافعا لم يتجاوز الثالثة عشرة، فعمل مزارعا وعاملا ميكانيكيا وسائق شاحنة وعامل بناء.

انخرط في صفوف الحزب الشيوعي في بداية الخمسينات ايام الحكم العسكري الجائر، نفي وسجن ولاحقه الحكم العسكري فلم يمكنه البقاء في اي عمل لاكثر من اسابيع، واحيانا لايام، ولكنه لم ينحن، وكان كلما زادوا في ملاحقته زاد قناعة بصحة دربه النضالية الى جانب الجماهير العربية من اجل حقها في البقاء. وقد تبوأ الصفوف الاولى في الحزب.

لقد ترك ابو العفو اثرا عميقا في حياة وتاريخ شعبنا وحزننا لا تمحوه رياح التغيير، وسيبقى بيننا دائم الحضور ومثلا يحتذى.

اصداء من الماضي - (١)

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

التربية والتعليم في العصر العباسي

- ١ -

تبدأ تربية الولد في المنزل فما ان يتمكن من التحدث حتى يعلمه والده الشهادتين فاذا بلغ السادسة ترتب عليه القيام بفرض الصلاة وبها تبدأ تربيته الرسمية.

ونظام الكتاتيب معروف عند العرب منذ العصر الاموي اذ يُروى ان الحجّاج بن يوسف الثقفي - وهو اشهر من ان يُعرَف - كان في بداية حياته معلم كتاب. كان الكتّاب مدرسة الولد الابتدائية وكان على الغالب مُلحقا بالمسجد واحيانا كان المسجد نفسه مكانا للتعليم زيادة على وظيفته الاساسية. قام منهاج الدراسة على قراءة القرآن ثم على تعلم الكتابة والصرف والنحو وقصص الانبياء لا سيما الاحاديث المتعلقة بالسيرة النبوية ومبادئ الحساب والاشعار الا ما كان غراميًا.

كان اعتماد التعليم على الحفظ وقوة الذاكرة، وكان الاذكياء في كتاتيب بغداد اذا حفظوا المنهاج يُحمل واحدهم على دابّة ويُسار به في شوارع المدينة ويُنثر عليه اللوز وقد حدث مرّة ان اصابت لوزة عين تلميذ فذهبت ببصره.

وقد بقي الاحتفال بختم الطالب القرآن (اي إكمال حفظه) في المدن والقرى في بلادنا الى وقت متأخر.

كانت ابواب التعليم الديني الاولي مفتوحة امام البنات ولكن الرغبة في زيادة تعليمهن لم تكن عظيمة. وقد جاء في الحديث الشريف «وخير الخلق للمرأة المغزل».

اما الخلفاء والامراء وذوو اليسار فقد كانوا يحضرون المدرسين لابنائهم الى بيوتهم، ويمكن ادراك المثل الاعلى للتربية عند هؤلاء من وصيّة الرشيد الى مؤدب ابنه الامين حين امره: «اقرئه القرآن وعرفه الآثار، وروه الاشعار، وعلمه السُنَن وبصّره مواقع الكلام وبَدأه، وامنعه الضحك الا في اوقاته، وخذه بتعظيم شيوخ بني هاشم اذا دخلوا عليه، ورَفع مجالس القوّاد اذا حضروا مجلسه، ولا تَمرَنّ بك ساعة الا وانت تغتنم فيها فائدة تفيده اياها، من غير ان تخرق به فتميت ذهنه، ولا تمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه، وقوّمه ما استطعت بالقرب والملاينة فإن أباهما فعليك بالشدّة والغلظة».

ويُفهم من هذا ان العقاب الجسماني كان موجودا، بل مرغوبا فيه اذا لزم الامر في تقويم الاخلاق. وينقلون عن ابن سينا قوله «ان الولد قد يحتاج في تربيته الى الاستعانة باليد بعد الارهاب الشديد».

وفي عصر متأخر - في القرن الرابع الهجري وما بعده - نشأت دور علم عالية، بالاضافة الى المساجد للدراسات المتقدمة وسنعرض لها في مقالة خاصة.

- ٢ -

اما عن مدى انتشار المدارس الاولية (الكتاتيب) فيمكن الاستشهاد برأي المستشرقة الالمانية المعروفة زيغرِد هونكه وهي تقارن في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب» بين حالة التعليم في اوروبا وحالته في العالم العربي - فيما يسمى القرون الوسطى - «وهنا تتسع الهوة بين الشرق والغرب، فالكتاب المقدس لا يجد الناس اليه سبيلا اذا استثنينا الكهنة ورجال الدين فهم وحدهم يستطيعون قراءته وفهم لغته، ومنذ عام ٨٠٠ م لم يعد الشعب يفهم المواعظ الملقاة باللاتينية، حتى ان مجلس رؤساء الكنائس المنعقد في مدينة «ثور» أوصى بوعظ الناس باللغة التي يتكلمون بها. ولم تكن هناك حاجة تدعو الشعب في تلك العصور الى تعلم اللاتينية بل لم تكن هناك اي رغبة في تعليم الشعب او تثقيفه.

على خلاف ذلك كانت الحال في العالم الاسلامي، لقد اهتمت الدولة بتعلم الرعيّة. ولم تلبث ان جعلت من التربية واجبا ترعاه، فالاطفال من مختلف الطبقات يتعلمون التعليم الاولي مقابل مبالغ ضئيلة يقدر على دفعها الناس دون مشقّة. ومنذ بدأت الدولة تعيين المعلمين للمدارس امكن للفقراء ان يعلموا اولادهم مجانا. بل ان بعض البلدان العربية مثل الاندلس قد جعلت التعليم للجميع مجانيا. وقد افتتح الحكم الثاني حوالي عام ٩٦٥ م في قرطبة سبعا وعشرين مدرسة لابناء الفقراء، بالاضافة الى المدارس الثماني التي كانت فيها فعلا.

وفي القاهرة، انشأ المنصور قلاوون (احد سلاطين المماليك) مدرسة لليتامى ملحقة بالمستشفى المنصوري، ومنح كل طفل فيها يوميا رطلا من الخبز، وثوبا للشتاء، واخر للصيف».

- ٣ -

لم يكن لمن يدرس في الكتّاب معلما كان او فقيها منزلة عالية في البيئة الاجتماعية. وقد نقل الجاحظ لبعض الحكماء قوله «لا تستشيروا معلما ولا راعي الغنم ولا كثير القعود مع النساء».

وقد ألف الجاحظ هذا رسالة في المعلمين حشاها بالنوادر التي تدل على حماقاتهم وقلّة عقلهم وفساد رأيهم. بل بلغ الامر بأحد قضاة المأمون ان منع شهادة المعلمين امام المحاكم.

اما رجال الطبقة العالية من المعلمين فقد كانوا، بوجه عام، موضوع احترام عظيم، وقامت هناك رابطة تربطهم في شكل نقابة.

لم تكن حرفة التعليم تدرّ شيئا كثيرا، فقد ذهبت طائفة كبيرة من الفقهاء كالحنفيّة جميعهم، واحمد بن حنبل وغيرهم الى انه لا يجوز ان يأخذ المعلم اجرا عن تعليمه القرآن والحديث، واجاز ذلك اخرون. ولكنهم جعلوا معلم الحديث في درجة اعلى لانه يعلم ابتغاء الثواب في الاخرة، وكان الشيخ اذا انتهى من مجلس علم، قعد له من غير اجر، قال له الطالب: «آجرك الله»، فيردّ عليه الشيخ: «نفعَك الله».

وفي سنة ٣٤٦ هـ توفي فقيه كبير، وكان من اكبر علماء خراسان ومُحدثيهم، كان اذا ذهب الى المسجد للتحديث وجد السكة (الطريق) قد امتلأت بالناس، وكانوا يقومون له، ويحملونه على عواتقهم الى مسجده، وكان لا يأخذ شيئا على تدريس الحديث، وانما كان يورّق (ينسخ الكتب) ويأكل من كسب يده. وكان الخطيب البغدادي يوما في جامع صور، فدخل عليه بعض العلويّة وأعطاه ثلثمائة دينار وضعها على سجادة الخطيب. فقام الخطيب محمرّ الوجه، واخذ السجادة وخرج من المسجد، وترك العلويّ يلتقط الدنانير من شقوق الحصير.

اما اذا كان احد معلم صبيان او معلم كتّاب فمعنى هذا عيش مر وحرفة محتقرة، وكان يدفع للمعلم اجره احيانا عدا المال اشياء مما يأكله الناس وينتفعون به ولذلك كانت «رُغفان المعلم» مثلا يُضرب في الاختلاف وشدة التفاوت لان رغفان المعلم تختلف باختلاف آباء الصبيان في الغنى والفقر والجود والبخل وقد أنشد الجاحظ لاحد الشعراء في معلم:

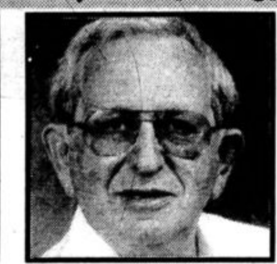
مختلف الخبز خفيفُ الرغيف
منتشر الزاد لئيم الوصيف

الا انه لما تأسست معاهد العلم العالية في وقت متأخر فقد كانت تصرف للمدرسين اجور تليق بمقامهم.

(سخنين)

قيادة الهستدروت ضد الغاء الضريبة على ارباح البورصة

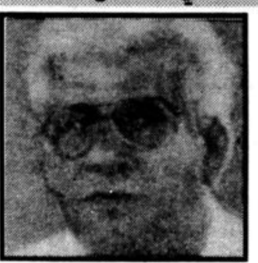
● حديث عن ضرورة تخفيف العبء الضريبي عن الاجيرين محدودي الدخل ●



● بنيامين غونين ●



● حاييم رامون ●



● حاييم اورون ●

● بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، يوم الاحد، الاقتراح الذي تقدم به النقابي بنيامين غونين بخصوص الغاء الحكومة لضريبة البورصة.

وقال غونين خلال تقديمه الاقتراح:«الهستدروت كحركة اجتماعية، عليها الوقوف ضد قرار الحكومة الغاء ضريبة البورصة، لان المستفيد الوحيد والاساسي من هذا الالغاء هم اصحاب الرساميل» واضاف غونين:«ويظهر اليوم، ايضا، ان العديد من المستثمرين الذين لم يملكوا المال للاتجار في البورصة، تم اغراؤهم من قبل البنوك، وبعد انهيار البورصة واسعارها، وجدوا انفسهم في ورطة لا يحسدون عليها، وفي ديون، لكن الغاء الضريبة لن ينقذهم من ورطتهم هذه، لان الضريبة ستكون على الارباح، وهم لم يربحوا، بل اصحاب الملفات الكبيرة والاموال والرساميل، ووزير المالية كان اشار الى هذا الامر، اي ان الهدف هو اصحاب الرأسمال، وعليه اذا كانت الحكومة قد قررت اعفاء هؤلاء من الضريبة، فانني اطالب، بأن نقوم كنقابة عمال بالمطالبة بتخفيض نسبة الضريبة للاجيرين، واعفاء بعض مركبات الاجر من الضرائب».

وخلال النقاش قال محاسب الهستدروت حاييم اورون ان الغاء الضريبة على ارباح البورصة يعتبر امرا غير صحيح، وسننتظر جيلا كاملا حتى يتمكن وزير مالية اخر من فرض مثل هذه الضريبة».

اما رئيس الهستدروت حاييم رامون فقال:«ولقد أيدنا فرض الضريبة، وحسب رأينا كان يجب الاستمرار في فرضها، ونحن نطالب الحكومة بهذه المناسبة، بأن تقوم بتخفيض نسبة الضرائب المفروضة على الاجيرين بنسبة ١٠٪».

وكان معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت قد قدم ورقة عمل حول موضوع فرض الضريبة على ارباح البورصة وفي نهايتها قائمة بالدول التي يدفع فيها المستثمرون في البورصة ضريبة على ارباحهم، ويظهر من هذه القائمة ان معظم الدول الصناعية تفرض ضريبة على ارباح البورصة والدول هي: استراليا والنمسا وكندا وفنلندا وفرنسا والمانيا وايرلندا وايطاليا واليابان ولكسمبورغ وهولندا ونيوزلندا والنرويج والبرتغال واسبانيا والسويد وبريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة.

«المشتركة» تثير لدى هيئات الهستدروت قضية المماطلة في انعقاد لجان الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي!

● غالبية لجان الانتخابات المحلية لم تجتمع بعد! ●

● بعث ممثل القائمة «المشتركة» في لجنة الانتخابات المركزية برسالة مستعجلة في بداية هذا الاسبوع الى كل من رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بيني شومر، ورئيس الهستدروت حاييم رامون، وران كوهين رئيس بيت منتخبي الهستدروت والى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي شاؤول ألوني، والى مدير عام لجنة الانتخابات المركزية ايدي دلال، يطالبهم فيها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرار لجنة الانتخابات المركزية، بأن تعقد اللجان الانتخابية المحلية اجتماعات لها، من اجل البدء بتنفيذ العملية الانتخابية.

وجاء في رسالته ان معظم اللجان لم تجتمع، وتجري عملية تسويف مستمرة لاجهاض البرنامج باجراء انتخابات دمقراطية لمجالس العمال في الوسط العربي.

وكان ممثل «المشتركة» قد ذكّر في رسالته بأنه كان قد حذّر من مثل هذه المحاولات في لجنة الانتخابات المركزية، وقال:«حتى اليوم معظم اللجان الانتخابية لم تجتمع، ومثل هذا الامر يعني وضع العراقيل في الطريق لاجراء الانتخابات الدمقراطية والاولى لمجالس العمال المذكورة (سخنين، طمرة، كفركنا، مجد الكروم، ام الفحم، باقة الغربية، الطيرة، رهط) ولتطبيق المساواة تجاه الاعضاء العرب، والذي اعلن عنه يبدو انه تحول الى مجرد شعار، لا نعرف من هو المسؤول عن هذا التأخير، لكن يجب رؤية الامر بخطورة بالغة، انه استمرار لسياسة المماطلة التي اتبعت من قبل، في كل ما يتعلق بالوسط العربي».

هذا، وقد أثارت الرسالة ردود فعل لدى المسؤولين، فأعلن مدير عام لجنة الانتخابات المركزية انه لا يملك السبل الكفيلة بالزام المسؤولين في مجالس العمال بأن يعقدوا اجتماعات للجان الانتخابية، الا انه يرى الامر محاولة للمسّ بعملية تنفيذ الانتخابات. ووجه ايدي دلال الدعوة لرؤساء الكتل لعقد اجتماع مستعجل يوم غد الخميس بهذا الخصوص، لبحث شكوى «المشتركة»، واتخاذ الاجراءات.

وهناك عدد من الاماكن التي دعيت فيها اللجان الانتخابية المحلية للانعقاد ولانتخاب رؤساء لها.

التوقيع على اتفاقية اجور في البنك العربي

● الاتفاق يستند الى الاتفاق القائم في بنك لئومي ●

● تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية اجور ما بين لجنة الموظفين في البنك العربي وادارة البنك، تشمل (٣١٠) موظفين يعملون في البنك، ويسري مفعول الاتفاقية من ٩٥/١/١. وبتوقيع هذا الاتفاق يكون انتهى الخلاف القائم ما بين ادارة البنك ومستخدميه.

* ويضمن الاتفاق المذكور ان تقوم الادارة بتخصيص ٢٥ درجة اضافية كل سنة تعطى للموظفين، وزيادة بنسبة ٥٪ كما هو متبع في بنك «ليئومي».

* تشجيع خروج الموظفين للتعليم والاستكمال، وذلك بعد تقديم توصية بذلك، في مهن مطلوبة للبنك.

* تعمل الادارة ولجنة الموظفين على تقدم المستخدمين في البنك في الدرجات، خاصة درجة «موظف كبير»، و «موظف مخول» (بحق التوقيع)، وذلك بعد تلخيص القائمة بالوظائف والمهن المطلوبة، وفقا لحاجيات البنك وحجمه.

* تعطى قروض للسكن لموظفي البنك، بدون ربط الامر بقيمة التعويضات للموظف، بل طلب ضمانات ملائمة، وفحص امكانية ارجاع القرض، وفقا لما هو قائم ومتبع في بنك ليئومي.

* يتم ضم عضو من لجنة الموظفين الى لجنة العطاءات، والتي سيجري تشكيلها لقبول الموظفين لمختلف المناصب.

* تشارك الادارة في مصاريف المخيمات الصيفية لاولاد الموظفين، وتدفع كامل الاجر للموظفين عندما يخرجون لخدمة الاحتياط وايضا مصاريف السفر، كما هو سار في بنك «ليئومي».

* تشارك الادارة في مصاريف التعليم فوق الثانوي لاولاد الموظفين وفقا للنظام المتبع في «ليئومي».

* ينفذ الاتفاق القائم في بنك «ليئومي»، بخصوص الاعياد، للموظفين العرب، المسلمين والدروز والمسيحيين، بحيث يحق لهم عشرة ايام عطلة اعياد، بالاضافة لعطلة الاعياد اليهودية، ومقابل ذلك يعمل الموظفون في البنك (٤٠) ساعة عمل اسبوعية بدلا من ٣٩ ساعة كما هو سار في البنك.

واتفق الطرفان على مواصلة المفاوضات والحوار حول المواضيع العالقة بينهما والتي لم يتم التوصّل الى اتفاق بخصوصها. ووقع على الاتفاق من قبل الموظفين رئيس اللجنة وليد مصالحة واعضاء السكرتاريا في اللجنة، وعن الادارة المدير العام اندريه ايزنكوت ونائب المدير العام يتسحاق دانا، وعن الهستدروت موشي بيت دغان وتسيون شبمع.

احد عشر الف وفاة سنويا في مناجم الفحم

● الاسباب عدم التقيد بتعليمات الوقاية وتجهيزات غير ملائمة ●

● جنيف - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد تقرير صادر عن مكتب العمل الدولي في جنيف ان الحوادث الناجمة غالبا عن انفجارات او انهيارات تودي سنويا بحياة ١١ الف عامل في مناجم الفحم.

واضاف المكتب الذي وضع من العام ١٩٨٨ حتى العام ١٩٩٣ دراسة في الدول الرئيسية المنتجة ان مليون حادث يقع سنويا في المناجم.

وتابع ان «الرغبة في زيادة الانتاج كانت احيانا اقوى من الرغبة في تحسين او حتى الابقاء على القواعد الوقائية».

اما الاسباب الرئيسية التي ادت الى عجز مؤقت او دائم فهي الجهود المكثفة والسقوط والصدمات.

وفي معظم الحالات يكون سبب الحوادث اما الاجهزة غير الملائمة او عدم المراقبة او حتى غياب القوانين فيما يتعلق بالوقاية.

واشار التقرير الى ان فروقا كبيرة تقوم بين الدول المنتجة: ففي استراليا تعتبر الظروف الأمنية الافضل وتبلغ نسبة الوفاة ١,٠٠ عن كل مليون طن من الفحم المستخرج وتليها الولايات المتحدة (١١,٠٠) وبريطانيا (١٧,٠٠) وكندا (١٨,٠٠).

وبعد ذلك تأتي كرواتيا (٣,٣٩) والصين (٦,١) والمغرب (٦,٢) ورومانيا (١٠,٣) وباكستان (اقليم بالوشستان فقط) حيث اودى كل مليون طن من الفحم المستخرج بحياة ٢٩,٩ عامل في المتوسط.

وبلغت نسبة الوفاة السنوية في تركيا ١١٩ شخصا خلال الفترة المعنية بسبب وفاة ٢٧٠ عاملا في كارثة وقعت في العام ١٩٩٢.

الى عمال الكراجات

البنود الهامة في اتفاقية العمل التي تشمل كل عمال الكراجات

نظام العمل:

* اسبوع العمل هو (٤٥) ساعة.

- في الكراجات التي تعمل خمسة ايام في الاسبوع يعمل العامل تسع ساعات في اليوم.

□ في الكراجات التي تعمل ستة ايام في الاسبوع يكون يوم العمل ثماني ساعات ويوم الجمعة خمس ساعات.

● يوم العمل عشية الاعياد خمس ساعات ويحسب كيوم عمل كامل.

* ساعات العمل الاضافية:

ساعات العمل الاضافية التي يعملها العامل في الكراج بناء على طلب صاحب العمل تدفع عليها زيادة كالتالي: على الساعتين الاوليين زيادة بنسبة ٢٥٪ وعلى كل ساعة اضافية اخرى تكون الزيادة بنسبة ٥٠٪ حتى منتصف الليل، وبعد منتصف الليل تدفع اجرة مضاعفة عن كل ساعة اضافية.

* في حالة العمل بموجب نظام الورديات، تكون الوردية الثانية بزيادة اجر بنسبة ٢٥٪.

* فيما يلي التدريج لعمال الكراجات واجرة كل درجة في الشهر - الاجر الاساسي - (حتى ٩٣/٩/١)

درجة	الاجر الشهري
١	١٤٨٥ ش.ج
٢	١٥٨٥ ش.ج
٣	١٦٩٠ ش.ج
٤	١٨٠٥ ش.ج
٥	١٩٢٩ ش.ج
٦	٢٠٥٦ ش.ج
٧	٢١٩٦ ش.ج
٨	٢٣٤٥ ش.ج
٩	٢٨٥٤ ش.ج
١٠	٣٠٠٠ ش.ج
رئيس مجموعة	٣,٣١١ ش.ج
مدير عمل	٣,٦١٥ ش.ج

* تضاف الى هذه المبالغ علاوات الغلاء ومثلا درجة رقم (١) هي بقيمة اجر الحد الادنى اليوم، حوالي ١٧٠٠ ش.ج.

* زيادة اقدمية: بعد سنة عمل يحصل العامل على زيادة اقدمية بنسبة ١٪ لاجره الشهري.

* زيادات غلاء: تدفع علاوات الغلاء كما تنص اتفاقية العمل الشاملة ما بين الهستدروت وارباب العمل.

* كيفية دفع الاجر: يُدفع الاجر وفقا للاتفاق ما بين العامل وصاحب العمل، مرة في الاسبوع، او مرة في الاسبوعين، او مرة في الشهر في ايام محددة ووفقا لما هو متبع في الكراج وبحدود القانون.

* تأمين مرضية: كي يضمن للعامل الحصول على اجره عن ايام المرض، يجب ان تقوم ادارة الكراج بدفع ٢,٥٪ من الاجر الشامل للعامل لصندوق «مقطاحيم»، كتأمين مرضية.

* ايام الاعياد: كل عامل عمل على الاقل ثلاثة اشهر وما فوق في مكان عمله يحق له عطلة مدفوعة الاجر في الاعياد مدتها عشرة ايام، ويكون الدفع عن هذه الايام كأيام عمل، حتى لو كان يوم العيد يوم سبت.

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء ٨/٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الموسيقى العالمية - مسلسل وثائقي عن موسيقات الشعوب.
.٨,٣. - حساب - المسافة.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - غصن الزيتون - التعاون.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
.....١ - احاديث الصباح - الوصية والتركة.
.١٠,٣ - الجديد في عالم التربية (اعادة).
...١١ - اليهودية.
.١١,٢ - ادب - الحسناء العمياء.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدورة الدموية.
١٢,١٥ - لغة انجليزية Radio fever
.١٢,٤ - علم وتكنولوجيا - تجديدات واختراعات - الحاسوب.
.١٣,٠٥ - الروبوت.
.١٣,٣ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - كوبيدو - صور متحركة. «تلميذ السنة».
١٤,١٥ - مسلسل صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥,٣ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
...١٦ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان. «زقاق مجهول».
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا نقول؟
...١٨ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - مواسم - وفيه فيلم عن بحيرة الحولة واعادتها الى الحياة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة سمبسون. مسلسل كوميدي متحرك.
.١٩,٥ - الزاوية اللغوية.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - نسيم مشعال في حديث جماعي.
٢١,٤٥ - ماذا يقول الجيران؟ مسلسل كوميدي.
٢٢,١٥ - اسرار من البحر.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي. الحلقة (١٨)
.٢٣,٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

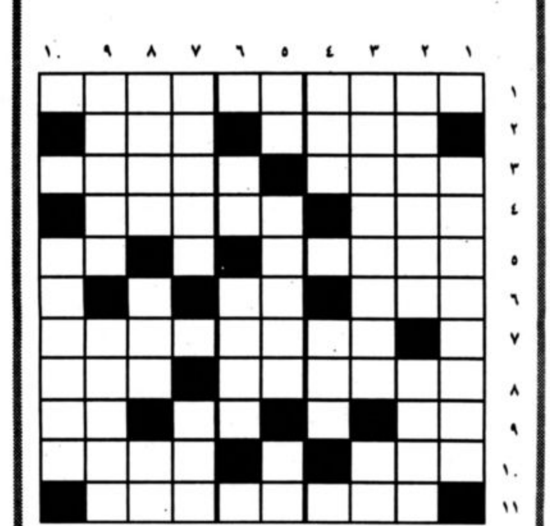
...١٤ - عجائب وغرائب. مسلسل.
...١٥ - «تريكي» مسلسل صور متحركة.
.١٥,٣ - كونان. مسلسل صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - اكشن - برنامج السينما.
...١٨ - «سارق الحبر» مسلسل موسيقي.
.١٨,٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - عالم الازياء «ستايل».
.١٩,٣ - من الرئيس؟.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣ - «عقدنا اتفاقا» مسابقة.
...٢١ - ايتشه - مسلسل كوميدي.
.٢١,٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - «دراهم من السماء» الحلقة الرابعة.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة «دراهم من السماء».
٢٤,٣٥ - «ولد في خطر» الحلقة الرابعة.
.١,٣٥ - شعر.



● امل مرقس في «غصن الزيتون» القناة الاولى ٩,٢٥. ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٦) ***



افقيا:
١) مسؤول التربية في السلطة الفلسطينية.
٢) «... المحبسين» - جاهل.
٣) عاصمة عربية - أرقك.
٤) ادى فريضة في رمضان - رفضنا.
٥) دبابة - متماثلان.
٦) «... الميعاد» لام كلثوم (معكوسة) - اكتمل.
٧) مؤسسة فلسطينية مقدسية (معكوسة).
٨) ممثلة مصرية - اجانب (معكوسة).
٩) بحر - قادم - للسؤال.
١٠) غيرة (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
١١) امير الشعراء.

عموديا:
١) مطرب عربي.
٢) اسطول تاريخي مشهور - «... يا اسمراني» لعبد الحليم (معكوسة).
٣) مطربة غنت «يا ام الصبايا» - متماثلان.
٤) يوضع على عنق الحيوان (معكوسة) - من حقوق الفتاة عند زواجها (معكوسة).
٥) حرف جر - احب ورغب (معكوسة) - مناص.
٦) شتم - انحرفنا.
٧) مصيبة - زمن (معكوسة).
٨) من الاشجار - للسؤال (معكوسة) - اصون (مجزومة).
٩) صحراء - يساير.
١٠) «... عنك قريب» لنجاة.

* حل لغز (٢٢٥) *

افقيا:
١) شادي جميل.
٢) كرستوفر - صم.
٣) موسى - فيجن.
٤) ترى - فم - مفر.
٥) اوب - فيلق.
٦) طل - سند - لا.
٧) طبائع - خردل.
٨) ال - كلب - حوى.
٩) ليو - معتق.
١٠) طيبات - سب.

عموديا:
١) كنت سلطان.
٢) شر - طبل.
٣) اسماء - لا.
٤) وتد - بيكاسو.
٥) يوسف بن علوي.
٦) جف.
٧) مرن.
٨) جميل راتب.
٩) سعود الفيصل.
١٠) مفرق - لحم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ماطرا بحيث تسقط امطار غزيرة في جميع انحاء البلاد مع احتمال سقوط الثلوج على الجبال التي تعلو ٨٠٠ فوق سطح البحر.
اما يوم الخميس فتسقط امطار محلية في ساعات الصباح وتتوقف عند الظهر ويتحول الجو يومي الجمعة والسبت الى غائم جزئي وترتفع درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١١ ● حيفا وضواحيها - ٩ ● ايلات - ١٧ ● جبال الجليل - ٦ ● المروج الشمالية - ١٠ ● جبال المركز والجنوب - ٣ ● السهل الداخلي - ١١ ● السهل الساحلي - ١١ ● النقب الشمالي - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها ١٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا الى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٥.) سنتيمترا و(٤٥.) سنتيمترا وتكون درجة جرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا مائجة الى هائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية والبحر ما بين مائج الى هائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٦١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٩١٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٣ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت تواصل مسلسل الاوهام بلا فائدة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عما قليل.. ستسمع اخبارا طيبة عمن تحب.

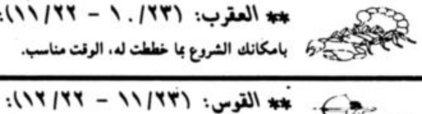
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احذر من احد المقربين.. لئلا يوقع بك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تحذير هاتفي خلال هذا الاسبوع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ميولك العاطفية المتفائلة تصطدم بالواقع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
دعك من الاحباط.. المجال مفتوح امامك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تبالغ في التفاؤل، وحافظ على نظرتك الصائبة.

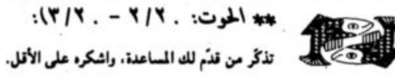


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بامكانك الشروع بما خططت له، الوقت مناسب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المشاكل مع الشريك لا يحلها الا التغاضي عنها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتسرع فتفتخر بما لم تحققه بعد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الأيام القادمة سعيدة رغم قلة المال.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تذكّر من قدّم لك المساعدة، واشكره على الأقل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) شباط

١٩٦٣ - انقلاب في العراق. اغتيال عبد الكريم قاسم. مجلس وطني للثورة بقيادة العقيد عبد السلام عارف يتولى السلطة.
١٩٨٣ - نشر تقرير كاهان بشأن مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت. التقرير ادان رئيس الوزراء مناحيم بيغن وخصوصا وزير الدفاع ارئيل شارون الذي استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهر نفسه.

نتائج «اللوطو»

● ١، ٣، ٤، ١٧، ٢٩، ٣١ والرقم الاضافي ١٨.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٨ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تطالب الشرطة بالاعتذار لرئيس بلدية الناصرة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد، امس الثلاثاء، في شفاعمرو مطالبة وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالغاء استدعاء رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي الى التحقيق ومطالبة الشرطة بالاعتذار على هذا الاستدعاء.

كما قررت السكرتارية توجيه رسائل احتجاج بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة رابين ووزير الشرطة، شاحل، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، ومفتش عام الشرطة، اساف حيفتس. كما اكدت السكرتارية على موقفها المبدئي عدم توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

كما طالبت السكرتارية بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة لبحث قضية توطين العملاء، وطرح موقف السلطات المحلية العربية منها.

وكان قد افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، بكلمة ادان فيها استدعاء الشرطة لرئيس بلدية الناصرة للتحقيق.

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فشرح بإسهاب قضية استدعائه للتحقيق واكد انه يرفض الذهاب للتحقيق ووصف العملاء بأنهم حثالات. وليس فقط في الناصرة، انما في كل المدن والقرى العربية ان جماهيرنا العربية ترفض توطينهم. واضاف ان القضية لم تنته بعد، بل اجّلت. وقال، لذلك نطلب الغاء التحقيق وتقديم اعتذار.

اساكية رمضان



برعاية:

مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا - دوار الساعة ت: ٣/٦٨٣٤٩٥٨.

اليوم	شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاربعاء	٨	٩	٤.٤٥	٥..٥	١١.٥٣	٢.٥٦	٥.٢٥	٦.٤١
الخميس	٩	١.	٤.٤٤	٥..٤	١١.٥٣	٢.٥٦	٥.٢٦	٦.٤٢

صوماً مقبولاً وافطاراً شهياً

مؤسسات الناصرة الشعبية: سنتوجه الى مؤسسات عالمية لطرح قضية العملاء وتشجيع السلطة لهم

رامز جرايسي: لن ألبي دعوة الشرطة للتحقيق، ففي هذا مساس بي وبشعبي

* ممثلو الهيئات الشعبية في الناصرة يقررون تصعيد المعركة ضد توطين العملاء ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين * «على المسؤولين أن يحكّموا عقولهم» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اتفق ممثلو هيئات ومؤسسات مدينة الناصرة، في اجتماعهم الثاني، الذي عقد، مساء امس الثلاثاء، على اقامة لجنة شعبية لمتابعة قضية العملاء، والعمل على تصعيد المعركة الشعبية ضد توطينهم في الناصرة والقرى العربية وايضاً متابعة قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية، وعقد لقاء ما بين اللجنة ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لمطالبته بالعمل على قلع العملاء من بين الجماهير العربية، والعمل على اطلاق سراح المعتقلين.

واجمع الحضور على ان دعوة الشرطة لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، هي تصرف استفزازي ويجب التراجع عنه، مؤكدين ان ما قاله جرايسي هو رأي الجماهير العربية كافة.

ومن جهته، اكد جرايسي انه لن يتوجه ولا بأي شكل الى الشرطة للتحقيق معه حول تصريحاته فيما يتعلق بالعملاء. وقال: «هذه قضية كرامة، ليست لي شخصياً فحسب، بل وايضاً لجماهيرنا في الناصرة وخارجها. ولن اسمح بأن تمس كرامتي وكرامة شعبي. وآمل من المسؤولين في جهاز الشرطة ان يحكّموا عقولهم في هذه القضية، ايضاً، وفي كل موضوع العملاء، وتطوره».

وكان القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، قد افتتح الاجتماع الذي عقد للبحث والتشاور والتنسيق حول الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد المعركة الشعبية ضد توطين العملاء.

واستعرض حامد النشاطات التي اقيمت منذ الاجتماع الاول في شهر تشرين الثاني الاخير من عقد اجتماعات وتظاهرات رفع شعارات واصدار البيانات والمناشير حتى اقامة المظاهرة القطرية في الناصرة.

وقال حامد: «دعوة رئيس البلدية للتحقيق معه تدل على العصبية التي تعمل بها الشرطة، ونحن نطالبها بالغاء التحقيق وبالاعتذار لرئيس البلدية والجماهير العربية على هذا التصرف».

وجرى نقاش بمشاركة معظم الحاضرين. ومن ثم قام رئيس البلدية، رامز جرايسي بتلخيص النقاش واكد على ان «قضية العملاء طويلة وهناك حاجة لان نستمر بها. ولا شك ان تعامل المؤسسات الحكومية مع هذه القضية يتأثر بردود فعل وموقف الجماهير العربية. وان هناك اليوم لجماً معيناً للقضية». ودعا جرايسي الى العمل لتفعيل اعضاء الكنيست بشكل أكبر في هذا المجال.

وقرر المجتمعون التوجه الى مؤسسات عالمية لطرح القضية والعمل في الاحياء وبين طلاب المدارس لزيادة الوعي لتصرفات العملاء وموبقاتهم.



* جانب من مظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية الاخيرة التي جرت في الناصرة * (صورة خاصة)

بقرار من المحكمة العليا

امر احترازي يمنع الدولة من جباية ضريبة التنظيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، امراً احترازياً يمنع الدولة من جباية ضريبة التنظيم، وستبحث المحكمة في قضية ضريبة التنظيم بعد شهر.

وكانت «نقابة العمال الوطنية» (ليئوميت) التابعة للمفدال قد توجهت الى المحكمة لاستصدار امر بمنع جباية التنظيم، وذلك بسبب توزيعة رسوم الضريبة على النقابات والهستدروت العامة.

واعتبر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، في حديث لـ «الاتحاد»، ان مهلة الشهر طويلة وسنطالب بتقصيرها. (اقرأ «لقاء اليوم» - ص٢).

وفي حديث لوسائل الاعلام، قال بيرتس ان الهستدروت لن تطالب بتطبيق الاتفاقيات الهستدروتية مع اصحاب العمل على العاملين الذين لا يدفعون ضريبة التنظيم، بما في ذلك علاوة الغلاء.

وقال المستشار القضائي للحكومة، انه لا يوجد اي ربط بين ضريبة التنظيم وزيادة الاجور، وأنه لا يستبعد ان تقوم وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير بتوقيع امر وزاري لدفع علاوة الغلاء.


الخميس
٩ شباط ١٩٩٥
١٠ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 229/51

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العاصفة شوّشت الحياة العامة وألحقت اضراراً بالممتلكات

مياه السيول والفيضانات غمرت ١٥٠ بيتا في الفريديس

● حتى الاطفال في الفريديس لا يستطيعون استيعاب هذا الاهمال الفظيع من الجهات المختصة.. كل موسم فيضانات تشكل لجنة ولكنها لا تخرج بتوصيات وتبقى قريتهم وبيوتهم ضحية (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: حسن شحادة) ●

(كل التفاصيل ص٢ و٦)

احتجاجاً على عدم دفع اجورهم منذ بضعة أشهر

نصف مليون عامل من عمال المناجم الروس ينفذون اضرابا واسعاً

(ص٥)

في ختام لقاء طابا الاقتصادي

الاعلان عن الشرق الاوسط منطقة مفتوحة للأعمال

(ص٣)

قائد شرطة الشمال يعترف:

الشرطة أجلت لكنها لم تلغ التحقيق الاستفزازي مع رامز جرايسي

(ص٢)

عشية اجتماعه مع رابين، اليوم، في «ايرز»

عرفات: الخطر يتهدد العملية السلمية برمتها!

* الرئيس الفلسطيني يدعو الدول العربية الى وقفة لتدارس نتائج عملية السلام * ويضيف: الامن ليس من طرف واحد.. القوى المتطرفة الفلسطينية وكذلك الاسرائيلية لا تريد السلام * (التفاصيل ص٧) *

أهالي العفولة اليهود يتظاهرون ضد العملاء!

يعلنون الاضراب عن ارسال اطفالهم الى روضات الاطفال، لان احد العملاء يسكن قربها

يقولون لـ «الاتحاد»: «نحن نؤيد توفير حماية وسكن للعملاء، ولكن ليس على حسابنا. فنحن نخاف على اولادنا»

(التفاصيل ص١٦)

فيما اشاد الوفد الاسرائيلي بمضمون المفاوضات!

الوفد الفلسطيني يعلن فشل مفاوضات القاهرة!

● القاهرة - الوكالات - اعلن الفلسطينيون، امس الاربعاء، فشل يومين من المفاوضات مع الاسرائيليين حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وصرح د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، التي بدأت امس الاول الثلاثاء، وانتهت امس الاربعاء، في القاهرة، ان عملية السلام «وصلت الى ما هو اكثر من حافة الانهيار» مستبعدا في الوقت نفسه تعليق المفاوضات.

وقال عريقات ان «المشكلة ليست في المفاوضات نفسها ولا في عملية السلام وانما في ذهنية الاحتلال الاسرائيلية».

اما رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زنغر فقد اشاد بمضمون المفاوضات. وقال «لم نكف عن تحقيق تقدم خلال هذين اليومين عبر مناقشة عدد من المسائل».

وقال عريقات محذرا «حان الوقت الذي اصبح معه على اسرائيل ورئيس وزرائها يتسحاق رابين ان يقررا موقفهما. هل يريدان السلام ام لا. رابين لا يمكنه ان يستمر في التصرف بذهنية المحتل. الخلل في الممارسات الاسرائيلية».

واضاف: «لا استطيع القول انه قد تم انجاز ما توقعنا انجازه او تحقيق تقدم يذكر. وللاسف ليس لدي ما اقوله الى الرئيس عرفات يمكن ان يساعد على انجاح القمة» التي ستجمعه اليوم الخميس، برابين عند معبر «ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل.

وعارض عريقات وجهة نظر اسرائيل التي ترفض اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية بحجة الخوف من تعريض حياة المستوطنين للخطر قائلا ان «دوامة العنف والعنف المضاد مستمرة. الحل الوحيد لوضع حد لها هو تطبيق سريع ونزيه للاتفاقات» التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عريقات ان «٢٣٧ فلسطينيا قتلوا برصاص جنود او مستوطنين اسرائيليين منذ التوقيع على اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣». واضاف ان الجانبين «اتفقا على صياغة وثيقة مشتركة حول سبع مسائل تتعلق بالانتخابات. كنا اقترحنا البدء بالموضوع الرئيسي وهو ماهية مجلس الحكم الذاتي لكننا فوجئنا، خلال اجتماع مساء الثلاثاء، ان الجانب الاسرائيلي يريد ان يبدأ ببحث مسائل تتعلق بمعايير الانتخاب والاهلية».

واضاف عريقات «ما هو المنطق من عدم وجود رد اسرائيلي على هذه المسألة؟. علينا اولا ان نحدد ماهية الشيء المراد الترشيح له. للاسف حاولنا مجددا صباح يوم امس، اقناعهم لكنهم اصروا على موقفهم».

وتابع عريقات «فوجئنا بان الاسرائيليين مخولون بالتفاوض حول موضوع واحد هو معايير الترشيح والانتخاب الذي يجب ان يطرح في النهاية. هذا التلكؤ الاسرائيلي مرتبط باعتبارات اخرى وهي انه الى الان لا يوجد موقف اسرائيلي جدي».

واعلن زنغر ان المفاوضات ستستأنف، الاسبوع المقبل، في اريحا على ان تعقد بعد ذلك باسبوع في القاهرة.

لكن عريقات اكد انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول مكان وتاريخ اللقاء. وقال «انه اقتراح اسرائيلي والسلطة الوطنية ستبحثه».

قائد شرطة الشمال يعترف:

الشرطة أجلت لكنها لم تلغ التحقيق الاستفزازي مع رامز جرايسي

*** نائب وزير الصحة: الويل.. الويل.. اذا كان هناك من يريد اعادتنا الى سنوات الخمسين، اذ كانوا يستدعون للتحقيق شخصيات سياسية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، قائد شرطة الشمال، عاموس عزاني، الى اعادة النظر ومراجعة النفس قبل اخذ القرار بدعوة اي منتخب جمهور عربي او يهودي للتحقيق. «لان اي ضرر او مس قد تسببه الدعوة بهذا الشكل سيكون من الصعب تصليحها». واضاف: «الويل.. الويل اذا كان هناك من يفكر او يحاول العودة الى سنوات الخمسين او الستين حيث كانت تتم دعوة شخصيات عربية للتحقيق على خلفية سياسية».

وقد جاءت الدعوة في برنامج «ساعة غروب» مساء امس الاربعاء، الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول في الشبكة الثانية للاذاعة باللغة العبرية.

واستضاف بهلول في برنامجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي للحديث عن دعوته من قبل شرطة المروج للتحقيق، بحجة ان احد العملاء قدم شكوى ضده في الشرطة. كذلك استضاف قائد الشرطة في منطقة الشمال، عاموس عزاني، اضافة الى النائب نواف مصالحة.

وفي حديثه اكد جرايسي على ان «دعوة ممثل ومنتخب جمهور للتحقيق بسبب تصريحاته هي سابقة، وتحقيق سياسي للجم ممثلي وقيادة الوسط العربي. فالحديث يجري عن موقف واضح عليه اجماع عام من قبل كافة الفئات في الوسط العربي ضد ظاهرة اسكان عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية».

واكد ايضاً انه لم يتلق سوى مكالمة هاتفية من الشرطة بلغ من خلالها بتأجيل التحقيق وليس بالغائه. واضاف انه لن يذهب لأي تحقيق على خلفية سياسية مع علمه بأن الشرطة تستطيع استخدام وسائل اخرى للتحقيق معه.

اما قائد الشرطة عزاني فقد حاول طول الوقت التأكيد على ان التحقيق ليس سياسياً وانما بسبب مخالفات اخرى تدعو للتمرد والتحريض. واضاف: «ان الموضوع ما زال قيد الفحص وخلال الايام القريبة القادمة سنقرر نهائياً الغاء التحقيق او دعوة رئيس البلدية للتحقيق.. لكن ليس على خلفية سياسية انما حسب اساس قضائي».

ورفض النائب مصالحة ادعاء قائد الشرطة بأن الدعوة هي بسبب الدعوة للتمرد، وقال: «انا شخصياً شاركت في عدة اجتماعات ضد هذه الظاهرة وقلت رأيي، فهذا يعني انه يجب التحقيق معي انا ايضاً».

واضاف: «الحديث يجري عن موضوع جماهيري.. نحن نعيش هنا، يهود وعرب، فلماذا تم ادخال عناصر مسلحة يشعرون انهم فوق القانون. فهكذا شعروا طول الوقت وهم في الضفة الغربية وغزة».

كذلك رفض جرايسي ادعاء ممثل الشرطة بان الوسط العربي استيقظ فقط بعد دعوته للتحقيق، واكد ان الاحتجاجات ضد اسكان العملاء بدأت قبل ذلك بكثير. ولفت جرايسي النظر الى الهبة التي تقوم في الوسط اليهودي ضد اسكان العملاء، كما حدث في العفولة.

قصف روسي وحشي على القرى المحيطة بغروزني

● شالي (روسيا)- الوكالات – صرح الناطق باسم الحكومة الشيشانية مولدي اودوغوف، امس الاربعاء، بان المقر العام للقوات الشيشانية في غروزني «سينقل» الى خارج العاصمة الشيشانية.

واضاف في تصريح صحفي، خلال وجوده في شالي على بعد ٣٠ كم جنوب شرق غروزني، انه لن يبقى في غروزني سوى «مجموعات من المقاتلين الذين سيتحركون بمنأى عن رئاسة الاركان وتبعا لتطور الوضع».

وعلى صعيد المعارك سيطرت القوات الروسية، امس الاربعاء، على احدى ضواحي جنوب غروزني، فتقدمت بذلك خطوة نحو السيطرة التامة على العاصمة الشيشانية.

لكن القوات الشيشانية نفت ان يكون الروس احكموا سيطرتهم التامة على ضاحية تشيرنورشني وان تكون العاصمة على وشك السقوط. واكدت ان المعارك تواصلت في تشيرنورشني.

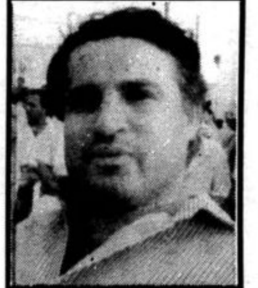
وقد واصلت المدفعية والطائرات الروسية، ليلة الثلاثاء/الاربعاء وصباح امس الاربعاء، هجماتهما على مواقع المقاتلين الشيشانيين في الضواحي الجنوبية لغروزني.

واكد الشيشاني مراد عبد الرحمنوف الذي شارك في المعارك، امس، ان القوات الشيشانية تستخدم الان تكتيك حرب العصابات وتهاجم المواقع الروسية بمجموعات صغيرة في جنوب العاصمة وفي جميع الضواحي الجنوبية التي كان يسيطر عليها الشيشانيون. وقال «لقد دمرنا ثماني مدرعات روسية».

وقال مراد عبد الرحمنوف ان معارك طاحنة دارت طوال الليل في حي اوتيابيرسكي في جنوب شرق غروزني حيث يعتقد ان شامل بازاييف احد ابرز القادة يتولى قيادة الشيشانيين.

ويخشى سكان مدن وقرى جنوب غروزني ان يصبحوا هدفا للقصف الروسي الكثيف، عندما تتمكن القوات الروسية من اخراج القوات الشيشانية نهائيا من العاصمة.





مع: عبد الرؤوف مواسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي.

حول: غمر القرية بمياه الفيضانات.

سنتوجه للمحكمة العليا لالزام السلطات بحل المشكلة

● قررت وزارة الزراعة ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، امس الاربعاء، اقامة لجنتين للتحقيق في قضية غمر مياه الفيضانات والسيول لقرية الفريديس. وكانت البيوت في الحي الشرقي بالذات، سبحت في المياه الغزيرة، ولحسن الحظ لم تقع اصابات في الارواح، انما لحقت الاضرار بالمتلكات.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد عبد الرؤوف مواسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي.

● **«الاتحاد» – قبل عدة سنوات غمرت الفيضانات الفريديس وامس غمرتها مرة اخرى، هل اتخذت خطوات لمنع الغمر ام لا منذ المرة الأولى حتى اليوم؟**

– مواسي: «في عام (١٩٩١) غمرت الفيضانات القرية. وامس غمرتها الفيضانات بشكل مأساوي. وبعد الغمر الأول، انهت لجنة تحقيق اصدرت توصيات لتوسيع وادي دالية وتعميقه لاستيعاب مياه الفيضانات، او اي طارئ آخر. وقدمت التوصيات الى مدير عام وزارة الداخلية ومأمورية المياه ووزارة الزراعة. وللأسف رغم التوصيات والجهود والحاجة الماسة للمشروع، لم توفر السلطات الميزانيات للبدء في تنفيذه، فقررت البدء بالعمل على حساب ميزانية المجلس المحلي. وعينت مهندسا لانجاز التخطيط اللازم. وبعد ان قطعنا شوطا في التخطيط، اوقفتنا عن العمل، وزارة الزراعة ومأمورية المياه وسلطة تصريف مياه الأمطار «حوف هكرمل» بادعاء ان ليس للمجلس المحلي صلاحية تخطيط الوديان واعلان المناقصات المتعلقة بذلك».

● **«الاتحاد» – ولماذا لم يخططوا هم المشروع؟**

– مواسي: «بعد ايقافنا عن العمل اختاروا مهندسا وبعد البدء بتخطيط المشروع باسابيع الغي التخطيط، بادعاء ان دائرة الأشغال العامة «ماعتس» ستخطط وتنفذ المشروع. وفوجئنا عندما اطلعنا على تخطيط «الدائرة» استثناء المقطع في الفريديس من المشروع. وبعد الاستفسار قالوا، سوء فهم بين «الدائرة» ومأمورية المياه».

● **«الاتحاد» – وانتم كنتم ضحية «سوء الفهم»!**

– مواسي: الحديث يدور عن مشروع كبير كلفته اكثر من (١٠) ملايين شيكل. والمشكلة ايضا ان مياه تصريف اكثر من (٧٠) الف دونم تابعة لمدينة «زخرون يعقوب» والقرى الأخرى، كلها تصب في الفريديس. والمشروع المقترح هو مشروع دولة، على الدولة بكل هيئاتها العمل الفوري لتنفيذه».

● **«الاتحاد» – الم تلاحظوا فيضان الوادي قبل غمره للقرية لاتخاذ الاجراءات لمنع الاضرار وهل يمكن منع ذلك؟**

– مواسي: «وادي دالية بحجمه الحالي لا يستوعب المياه الغزيرة. وهطلت في الليل كميات كبيرة جدا من المياه. وكانت المياه تجري من الجبل الى الجبل وليس في الوادي. لقد جرت عمليات تنظيف في الوادي تحسبا لأي طارئ لكنها لم تساعد. المشروع المقترح يتضمن توسيع مجرى الوادي بأكثر من (١٢) مترا وتعميقه بمتر ونصف المتر. ويتطلب هدم (٥) جسور في شارع الخضيرة – حيفا. وهناك جسر الى الشرق من الفريديس، تعارض دائرة الآثار هدمه بحجة انه تاريخي. ولذلك اذا لم يجر تنسيق بين السلطات المختصة لن تحل القضية. والمشكلة ان اكثر من (٢٠٠) بيت في الفريديس قائمة على جانبي الوادي. والذي يمكننا عمله احتياطا هو نقل اغراض اصحاب البيوت الى الطوابق العليا واكثر من ذلك لا نستطيع فعله».

● **«الاتحاد» – كيف تقدرون الخسائر؟**

– مواسي: الأضرار الجسيمة اصابت الشوارع وشبكة المجاري واملاك المواطنين. ومن هنا نطالب الحكومة بالاعلان عن الفريديس منطقة منكوبة وتعويض الناس عن كل الاضرار».

● **«الاتحاد» – اتهم الاهالي في الفريديس طواقم الانقاذ بالتأخر في الوصول لأن القرية عربية؟**

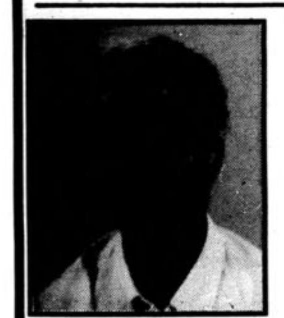
– مواسي: في الساعة الخامسة صباحا اتصلنا بطواقم الانقاذ، في التاسعة والنصف وصل اول طاقم من سلاح البحرية، اعتقد بأنه يجب ان يكون التعامل افضل واسرع».

● **«الاتحاد» – هل توجد في المجلس المحلي اجهزة لمواجهة مثل هذه الظروف؟**

– مواسي: في المجلس جرارات وجرافات عادية. وفور معرفة الوضع، جندنا كل ما عندنا في المجلس والقرية وزوارق الصيد. ولا يوجد عندنا اي اجهزة أخرى نستعين بها لتخفيض مستوى المياه. وكان همنا الأول انقاذ الأرواح وان لا تقع اي اصابة بين الأهالي.

● **«الاتحاد» – وما هو المطلوب لمنع الغمر مستقبلا؟**

– مواسي: «المطلوب فورا، المباشرة في الصيف القادم، في مشروع وادي دالية، والا فان الغمر سيتكرر. لقد وصل السيل الزبى بمفهوميه، اي غمر البيوت وشعور النقمة على المسؤولين. واذا لم ينفذ المشروع سنضطر للتوجه الى المحكمة العليا ضد المسؤولين».



مع: عصام مصاروة، مهندس زراعي في شركة «نطفيم»

حول: الأمطار والزراعة

كلما هطلت الأمطار اكثر زاد الخير

● وحول هطول الأمطار بغزارة هذا الاسبوع تحدثنا مع المهندس الزراعي في شركة «نطفيم» الاستاذ عصام مصاروة:

● **«الاتحاد» – الأمطار الغزيرة التي هطلت هل هي بركة وخير للزراعة دائما؟**

– مصاروة: «الأمطار في كل الأوقات تزيد من مخزون المياه الجوفية وذلك يعود بالخير على كل المزارعين. وزيادة المياه الجوفية معناه زيادة المخصصات للمزارعين، ويعني، ايضا، زيادة الزراعة والمحاصيل الزراعية. وفي السنوات التي لم تهطل فيها كميات كافية من الامطار، كانت ترفع اسعار المياه وتقلص المخصصات».

● **«الاتحاد» – نفهم ان كل المزارعين يفرحون حتى الذين تتضرر محاصيلهم؟**

– مصاروة: «الاضرار التي قد تنجم عن هطول الأمطار لبعض الانواع الزراعية، هامشية ولا تقاس، اذا قارناها بالفائدة الكبرى من هطول الأمطار. ولا شك ان اصحاب بيارات الحمضيات يفرحون اكثر من اي مزارعين آخرين، لأن الانحباس في الأمطار سيضطرهم الى ري الأشجار. كما ان اصحاب كروم الزيتون واللوزيات والتفاحيات يفرحون اكثر من غيرهم». وتؤثر الأمطار ايجابيا على الأرض خاصة في منطقة غزة حيث تخفف من ملوحة الأرض وتثري المخزون الجوفي للمياه.

● **«الاتحاد» – ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لمنع او لتقليل اضرار المياه على الزراعة؟**

– مصاروة: «الاضرار التي قد تلحق بالمحاصيل، القسم الاكبر منها بسبب عدم اتخاذ المزارعين للاحتياطات اللازمة. وعلى سبيل المثال، المحاصيل الشتوية كالملفوف والزهرة والفجل وخاصة الانواع الزراعية في الدفيئات. فاذا لم يغط الفلاح الهلاستيك بشكل قوي فوق المحاصيل واذا لم يحفر قنوات خاصة لتصريف المياه ومنع دخولها الى الدفيئة، فالأمطار ستلحق الاضرار. وكذلك يجب عمل مصاطب مرتفعة لمنع غمر المياه للمحاصيل. وبشكل عام الأمطار مباركة وكلما هطلت اكثر زاد الخير».

● سهيل قبلان ●

خلال اجتماع وفد الترويكا الاوروبية مع الاسد والشرع

دمشق: اذا كانت اسرائيل جادة فان السلام سيتحقق خلال بضعة اشهر!

● سوريا تشير، لاول مرة، الى احتمال مشاركتها في مؤتمر دولي تشارك فيه اسرائيل ●

● دمشق - الوكالات - ذكر الناطق الرسمي باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد مجددا، امس الاربعاء، خلال استقبال وفد «الترويكا» الاوروبية، تمسك بلاده بعملية السلام.

واضاف كورية ان الرئيس السوري «رحب بدور اوروبي نشيط لدفع عملية السلام الى طريق تحقيق السلام العادل والشامل»، واكد للوفد الاوروبي «ان سوريا التي كان لها دور رئيسي في اطلاق عملية السلام في المنطقة متمسكة بهذه العملية».

وحسب الناطق السوري، عرض الاسد «العراقيل التي وضعتها اسرائيل في وجه التقدم نحو السلام العادل والشامل منذ مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) حتى الان» واشار الى «ان تصرفات اسرائيل لا تدعو للتفاؤل، ولكن سوريا لن تتخلى عن هدف السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الشرعية الدولية».

من جهته، عرض رئيس وفد «الترويكا» (فرنسا، المانيا، اسبانيا) وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، «الموقف الاوروبي الذي يرى ان السلام على المسار السوري يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة» واعرب عن استعداد الاتحاد الاوروبي «لتقديم اية مساعدة ممكنة يتطلبها دفع عملية السلام الى الامام»، حسبما ذكر كورية.

وغادر وفد «الترويكا» الاوروبية دمشق، امس الاربعاء، في ختام زيارة استغرقت اربعا وعشرين ساعة في اطار جولة في المنطقة. وسيزور اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ولبنان.

واجتمع الوفد، مساء امس، مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين.

وكان وفد «الترويكا» قد اجتمع، صباح امس، مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وبعد الاجتماع عقد مؤتمر صحفي مشترك للشرع ورئيس الوفد وزير الخارجية الفرنسي.

وقال الشرع «ان الكرة ليست في الملعب السوري،اذا كانت اسرائيل جادة في البحث عن سلام عادل وشامل وتقدم حقيقي على المسار السوري فان الامر لا يحتاج الى اكثر من بضعة اشهر».

واضاف الشرع «اذا ما تبين الان، بعد عودة السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم (عاد يوم الاثنين الى مقر عمله) واتصاله مع الامريكيين ان هناك موقفا ايجابيا وافكارا جديدة (من قبل اسرائيل) فان سوريا ستنظر بجدية الى الخطوات اللاحقة لدفع عملية السلام» الى الامام.

وقال «ان اللقاء الاخير، نهاية كانون الاول الماضي في واشنطن، اظهر تعنت الطرف الاسرائيلي».

وعن مشاركة سوريا في مؤتمر برشلونة، المقرر عقده في تشرين الثاني القادم، بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط الذي دعيت اسرائيل الى المشاركة فيه، قال الشرع «سندرس الدعوة الموجهة بعناية كبيرة، ونأمل ان التطورات القادمة في عملية السلام ستساعدنا على اتخاذ قرار بمشاركة سورية فعالة في هذا المؤتمر».

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها سوريا الى احتمال مشاركتها في اجتماعات تشارك فيها اسرائيل.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي ان الاتحاد الاوروبي وجه دعوات لحضور مؤتمر برشلونة الى جميع الدول المطلة على المتوسط بما فيها سوريا واسرائيل. واضاف «ليس لدى المؤتمر نية بحث المسائل المتعلقة بعملية السلام، انما يريد وضع الخطوط العريضة لشراكة اوروبية - متوسطية للسنوات العشر القادمة».

مواجهات في الخليل واعتقالات في صفوف المواطنين

● الخليل - «وفا» - شهدت منطقة باب الزاوية في الخليل، ظهر امس الاربعاء، مواجهات هاجم خلالها الشبان، افراد الحاجز العسكري المقام على طريق الدبويا بالحجارة والزجاجات الفارغة. وأطلق الجنود العيارات النارية وحاولوا اجبار المواطنين على اغلاق محلاتهم، كما اعتقلوا شابا.

وانفجرت الزجاجة واشتعلت بجانب السيارة، فيما رد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والقنابل المضيئة، وحاصروا المنطقة واعتقلوا شابين.

على صعيد اخر، اعتقلت قوات الاحتلال عند الثانية من فجر امس فتى بعد مداهمة منزله الكائن في مدينة الخليل، ودون معرفة سبب هذا الاعتقال.

وفي قرية رمانة قضاء جنين، داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية القرية، واعتقلت شابا.

واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان. وقد تمت عملية الاعتقال بعد مداهمة منازلهم ليلاً.

وشنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في منطقة جنين، حيث داهمت قرية سيلة الظهر واعتقلت شبانا.

توقع وصول وزير الخارجية العراقي الى انقرة، اليوم

● انقرة - وكالات الأنباء - اعلنت وزارة الخارجية التركية، امس الاربعاء، انه يتوقع وصول وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، اليوم الخميس الى انقرة.

وهذه الزيارة ستكون الأولى التي يقوم بها وزير خارجية عراقي الى تركيا منذ حرب الخليج (كانون الثاني شباط ١٩٩١).

وصرح وزير الخارجية التركي مراد كارايالشين حين اعلن، يوم السبت الماضي، عن هذه الزيارة، التي كانت مقررة يوم الاثنين الماضي لكنها ارجئت، بأن «من المهم استئناف العلاقات على المستوى الوزاري. اننا نواصل اتصالاتنا حتى الآن على مستوى كبار الموظفين».

في ختام اللقاء الاقتصادي في طابا، امس

الاعلان عن الشرق الاوسط منطقة مفتوحة للاعمال!

● المجتمعون، بمن فيهم العرب، يرفضون اقتراحا فلسطينيا يربط بين انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل ورفع الحصار عن الضفة والقطاع! ●

● طابا (مصر) - الوكالات - اعلن وزراء التجارة في الولايات المتحدة واسرائيل ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، عن الشرق الاوسط منطقة مفتوحة للاعمال، من الان فصاعدا، وذلك في اول اجتماع لهم.

كما قدم المسؤولون الخمسة دعمهم للجهود الرامية الى رفع جميع العقبات امام المبادلات التجارية وانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، في ختام يومين من الاجتماعات، في طابا.

واكد وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، ان «هذا اللقاء التاريخي اثبت ان التطور الاقتصادي يعتبر جزءا لا يتجزأ من عملية السلام».

وقال ان «المسؤولين رسموا الافاق الاقتصادية وعلى القطاع الخاص الان ان يثبت ان التعاون الاقتصادي يشكل جزءا لا يتجزأ من السلام في المنطقة».

واشار البيان الختامي، الذي تم تبنيه بالاجماع، الى «ضرورة اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لرفع الحواجز امام المبادلات ولفتح الاسواق امام التجارة والاستثمار في المنطقة». غير ان البيان لم يذكر اي مشاريع ملموسة.

وافاد البيان ان المشاركين «يدعمون جميع الجهود الرامية الى انهاء مقاطعة اسرائيل». كما اكدوا عزمهم على ايجاد الوظائف «خصوصا عن طريق تنسيق التشريعات وتكثيف الاتصالات الثنائية».

وسعى المفاوض الفلسطيني د. نبيل شعث الى الربط بين انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل وضرورة رفع اغلاق الاراضي في الضفة الغربية وغزة الذي فرضته اسرائيل.

غير ان وزير التجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، اعلن ان «المندوبين الاردني والمصري والامريكي رفضوا هذا الربط، في اشارة الى ان الاغلاق يعتبر مسألة سياسية محددة يجب تسويتها مباشرة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال براون في هذا الصدد «لقد اتفقنا جميعا على ان هذا الاغلاق له انعكاسات سلبية جدا. ونأمل في ان يتم تخفيفه». واضاف انه تم التطرق الى مشاريع ملموسة في قطاع غزة «خصوصا بناء مصنع للاسمنت وفندق».

وشارك في اجتماع طابا نحو ثلاثين رئيسا في شركات امريكية ومصرية وفلسطينية واسرائيلية لبحث المشاريع الثنائية، واتفق المشاركون في الاجتماع على عقد اجتماعهم المقبل في مدة اقصاها سنة واحدة. ويأتي هذا الاجتماع في سياق «قمة الدار البيضاء الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في نهاية تشرين الاول الماضي، التي ارست قواعد التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط، وقبل موعد مؤتمر عمان الاقتصادي المقرر في تشرين الاول المقبل.

واكد حريش ان «طابا تشكل مرحلة مهمة. لقد حولنا الخطوط العريضة التي وضعت خلال قمة الدار البيضاء الى مشاريع حسية».

اما نظيره الاردني محمد علي ابو راغب فقد اعرب من جهته عن امله في ان «تشارك سوريا في اجتماع مماثل وان يتم ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية».

ودعا د. شعث الى اقامة مناطق للتبادل الحر بين الاراضي الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي والدول المجاورة.



● يظهر في الصورة من اليمين الوزير الاردني علي ابو الراغب، الوزير الاسرائيلي ميخا حريش، وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، والوزير الفلسطيني نبيل شعث، والوزير المصري محمود محمد محمود ●

تعيين العقيد صلاح التعمري مفوضا عاما للتوجيه الوطني الفلسطيني

● غزة – لمراسلنا – اتخذ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قرارا باستحداث مفوضية التوجيه الوطني وتعيين العقيد صلاح التعمري لهذا المنصب.

ويذكر ان صلاح التعمري هو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وكذلك المجلس الثوري لحركة فتح. ومن الاوائل الذين انضموا الى فتح، عام ١٩٦٥. والى جانب نشاطه السياسي كان فعالا في المجال التربوي.

مداهمة مقر صحيفة «الاستقلال» في غزة واعتقال صاحبها

* غزة – لمراسلنا – قال شهود عيان ان قوة من الشرطة الفلسطينية داهمت ظهر امس الاربعاء، مكاتب صحيفة «الاستقلال» التابعة لحركة «الجهاد الاسلامي» واعتقلت عددا من العاملين فيها. وصادرت بعض الملفات والوثائق.

ومن بين المعتقلين علاء الصفطاوي صاحب الصحيفة وستة آخرين ربما كانوا من الموظفين والزوار.

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة تنتخب رئيسها وسكرتيرها..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، السيد سمير مظهر رئيسا لها والسيد خالد عطية القائم بالاعمال وسكرتيرا للنقابة ويسرى حامد امينة للصندوق.

واجتمعت النقابة مع سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سامي الحاج وطرحت العديد من المواضيع النقابية العامة للمستخدمين.

واعلنت النقابة انها ستعقد خلال الفترة القريبة جلسات مع الاقسام المختلفة في البلدية لسماع وشرح قضايا نقابية عامة.

ويشار الى انه شكلت ثلاث لجان للنقابة وهي: اللجنة التنظيمية ومركزها السيد نادر عابد واللجنة المالية ومركزها السيد محمد عوايسي واللجنة الثقافية ومركزها السيد منير قبطي.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تطالب برفع الحصار فورا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، برفع الحصار فورا والعودة الى مائدة المفاوضات والالتزام بما اتفق عليه بالكامل لتعود مسيرة السلام الى مجراها الطبيعي.

جاء ذلك في بيان عام عممه على وسائل الاعلام واستنكر فيه بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية الخرقاء.

واشار فيه الى ان الخطوات التي اتخذها رابين، من حصار ومنع العمال من العمل وعدم اطلاق سراح المعتقلين، تعرض عملية السلام للخطر وتقوي العناصر المتطرفة في الجانبين.

مطالبة «ماعتس» بحل مشكلة الشوارع في القرى العربية

* النائب الجبهوي صالح سليم يلتقي مدير عام «ماعتس» بهذا الخصوص *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى، امس الاربعاء، النائب الجبهوي صالح سليم، مدير عام دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وطرح امامه مجموعة قضايا تواجه القرى العربية، منها مشكلة الامطار في قرية الفريديس والاضرار التي لحقت بالسكان نتيجة السيول وغمرها للبيوت، ومشكلة المدخل الرئيسي لقريتي دير الاسد والبعنة ومشكلة الشارع الرئيس شارع رقم (٧٠) حتى مفترق (حوسم) ومشكلة شارع شفاعمرو – عبلين ومشكلة الشارع الممتد من «مسغاف» حتى شارع (٧٠).

وحضر الاجتماع عدد كبير من المسؤولين في «ماعتس».

ووعد مدير «ماعتس» بترتيب وتنظيم المدخل لقريتي البعنة ودير الاسد خلال هذه السنة. وربط المدخلين لقرية عبلين بالشارع الرئيسي في عام ١٩٩٦. اما بخصوص الشارع الذي يربط قرية عبلين بمدينة شفاعمرو، فقد جرى الاتفاق على ان يقوم مجلس عبلين المحلي وبلدية شفاعمرو بتحضير الخرائط اللازمة لذلك من اجل توسيع الشارع المذكور.

المحكمة العليا الاردنية ترفض استئنافا يطعن في المعاهدة مع اسرائيل

* عمان – وكالات الانباء – اعلن مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان محامية اردنية ووالدتها رفعتا دعوى طعن في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية امام محكمة العدل العليا.

واعتبرت المحامية مهيبة حدادين ووالدتها فضة حدادين في الدعوى التي رفعتاها ان المعاهدة التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي مخالفة للدستور (المادة الاولى) لانها تضمنت «التنازل عن ارض العرب – فلسطين – التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي».

وقال المصدر القضائي ان المدعيتين تعتبران ان الاردن «لا يحق له التنازل عن فلسطين، اذ ان القضية الفلسطينية هي مسؤولية كل العرب».

واوضح المصدر انهما استندتا في دعواهما الى الفقرة الاولى من الدستور الاردني التي تقول ان «المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه».

واعتبر رئيس نيابة محكمة العدل العليا القاضي فؤاد ابو زينة في مذكرة جوابية انه من حيث الشكل لا توجد دعوى تستأهل الجواب عنها، باعتبار ان المعاهدة المطعون فيها قد مرت بجميع المراحل الدستورية بعد ان اقرها مجلس النواب.



● الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين اثناء التوقيع على المعاهدة ●

وتقول بعض الاوساط القضائية ان الدستور الاردني لا يأتي ابدا على ذكر فلسطين كجزء من الاراضي الاردنية. يذكر ان الملك حسين كان قطع في العام ١٩٨٨ كل الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية التي كانت تعتبر من قبل بمثابة ارض اردنية.

تقرير لجنة المساعدة على التنمية الدولية

نكوث الدول المانحة بتعهداتها يهدد الوضع الاقتصادي في الدول الفقيرة

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، امس الاربعاء، في تقرير للجنة المساعدة على التنمية ان الدول الصناعية خفضت بصورة كبيرة ميزانيات المساعدات سنتي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ وان الدول الفقيرة ومعظمها افريقية قد تعاني من الصعوبات المالية ما لم تعمل على جذب رؤوس اموال خاصة.

وقد كانت اليابان على رأس الدول المانحة سنة ١٩٩٣ عندما بلغ صافي المساعدات التي قدمتها الى لجنة المساعدة على التنمية (١١.٣) مليار دولار سنة ١٩٩٣ اي بما يزيد عما قدمته الولايات المتحدة (٩.٧ مليارات دولار) وفرنسا (٧.٩ مليارات دولار). ولكن في حين بقيت المساعدات الفرنسية على حالها دون تغيير فقد انخفضت المساعدات التي دفعتها اليابان بنسبة ١٢٪ والمساعدات الامريكية بحوالي ٢٠٪.

وقد اعلن جيمس ميشيل، رئيس لجنة المساعدة على التنمية (امريكي) ان الحاجة «المخيفة» الى المساعدات الانسانية في رواندا وانعدام الاستقرار باستمرار في القرن الافريقي او غيره من المناطق تطلبا اسهاما جديدا ضخما بينما لوحظ ان ميزانيات المساعدات كانت تتجه نحو التقلص.

واكد جيمس ميشيل في التقرير السنوي للجنة ان انتهاء الحرب الباردة خلف الامل في «تقاسم عائد السلام» ولكن على العكس اصبحت هناك «موجة من عدم الاستقرار ونزاعات ونزوح للسكان» مما اعاق انتظام التنمية.

واوضح ان المساعدات العاجلة بلغت (٣.٢) مليارات دولار من ميزانيات المساعدات الثنائية سنة ١٩٩٣ اي عشرة اضعاف ما كانت عليه في بداية الثمانينات في حين تزيد الوكالات الدولية مدفوعاتها بصورة ضخمة وتزيد الامم المتحدة نفقات حفظ السلام.

وتضم لجنة المساعدة على التنمية المنبثقة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ٢١ عضوا (الدول اعضاء منظمة التعاون باستثناء ايسلاندا واليونان والمكسيك وتركيا).

ويقدم هؤلاء الاعضاء الجانب الاعظم من المساعدات الرسمية للتنمية بينما الدول العربية خفضت اسهامها والاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقيا انتقلت من صفوف الدول المانحة الى صفوف الدول التي تتلقى مساعدات.

ومع ذلك اوضح التقرير ان المبالغ التي دفعها اعضاء لجنة المساعدة على التنمية هبطت سنة ١٩٩٣ الى ٥٥.٩ مليار دولار مقابل ٦٠.٨ مليار سنة ١٩٩٢. وقال جيمس ميشيل ان هذا «الانخفاض الكبير» يعد عنصرا حاسما في التعاون سنة ١٩٩٤.

وتفيد حسابات اللجنة مع ذلك ان استمرار زيادة التمويلات الخاصة اي عن طريق الاستثمارات المباشرة والقروض المصرفية واصدار الاسهم والاستثمارات المالية والتجارية رفع صافي مبلغ الموارد التي نقلت الى الدول النامية الى مستوى قياسي هو ١٦٧ مليار دولار سنة ١٩٩٣.

ولكن التقرير اكد ان التمويلات الخاصة تتجه بصفة اساسية الى حفنة الدول الاولى بالرعاية في آسيا وامريكا اللاتينية والى دول تعداد سكانها هائل وايراداتها منخفضة مثل الصين والهند واندونيسيا.

واشار تقرير لجنة المساعدة على التنمية الى المخاوف الاساسية وهي ان تؤدي الطلبات الجديدة لدول اوروبا الشرقية الى خفض المبالغ التي تدفع الى اشد الدول فقرا. واوضح ان المساعدات التي تقدم الى روسيا وبلدان اخرى متقدمة في هذه المنطقة انخفضت الى (٦.٩) مليارات دولار سنة ١٩٩٣ مقابل (٧.٣) مليارات دولار سنة ١٩٩١ و (٧.١) مليارات سنة ١٩٩٢.

واكد التقرير، ايضا، ان «هناك وعودا بمنح ضخمة ولكن المبالغ التي تدفع آخذة في التناقص» وتدور حول نسبة «متواضعة» هي (٠.٤٪) من اجمالي الناتج القومي في الدول المانحة.

احتجاجا على عدم دفع اجورهم منذ بضعة اشهر

نصف مليون من عمال المناجم الروس ينفذون اضرابا واسعا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت نقابة عمال مناجم الفحم الحجري ان قطاع المناجم في روسيا بدأ، أمس الاربعاء، اضرابا واسعا حيث توقف ٥٠٠ الف من عمال المناجم الـ ٨٠٠ الف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة على جميع الاراضي الروسية احتجاجا على عدم دفع اجورهم منذ بضعة اشهر.

ووجه فيتالي بودكو، رئيس هذه النقابة القوية، التي بدأت هذا التحرك التحذيري نداء في هذا الصدد الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين والى رئيس الوزراء فيكتور تشرنومردين، مطالبا اياهما بتسوية مسألة الرواتب المتأخرة.

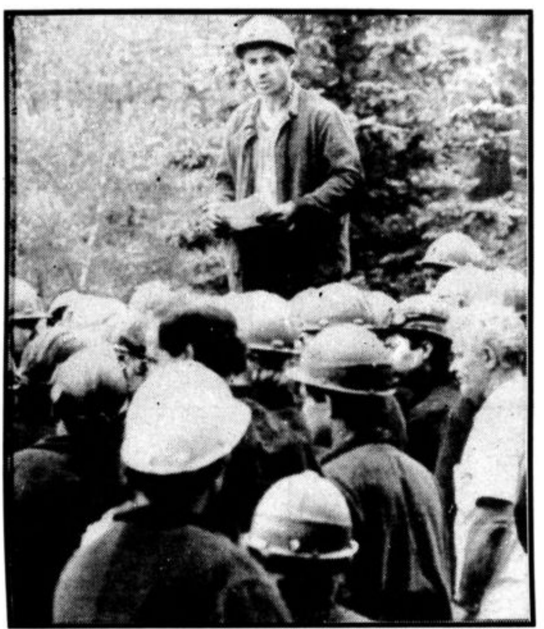
ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عنه قوله ان على الحكومة الروسية «التحلي بالشجاعة للاعتراف بهذه الديون ودفعها». وخاطب السلطات الروسية بقوله «لا يمكن اطعام الشعب بوعود ونطلب منه الاستمرار في العمل ودعم الاصلاحات».

واوضحت النقابة ان ٢٠٠ منجم من المناجم الـ ٢٢٨ في روسيا توقفت عن العمل استجابة لنداء النقابة.

وقد باشر عمال مناجم كوزباس (الاورال) وفركوتا (شمال) وياكوتي وشاخالين (شرق) وفي مناطق اخرى من الاتحاد الروسي هذا الاضراب للمطالبة بدفع اجورهم المتأخرة البالغة حوالي ١٥٠٠ مليار روبل (٣٦١ مليون دولار).

ودعت النقابة المستقلة لعمال المناجم ايضا الى دعم الاضراب في عدد من المناطق.

وكان ايفان موكاتشوك نائب رئيس نقابة عمال مناجم الفحم الذي يؤكد ان النقابة تضم ٦٠٠ الف عضو قال انه اذا لم تلب مطالب العمال في نهاية شباط الجاري فان عمال المناجم سيتظاهرون امام مقر الحكومة الروسية في موسكو وان اضرابا وطنيا سيعلن في الاول من اذار المقبل.



● عمال المناجم الروس ينفذون اعتصاماً في اطار الاجراءات الكفاحية ●

منظمة العفو الدولية «امنستي»

وضع حقوق الانسان في تركيا اصبح خارجا عن السيطرة

*** سياسة النفي المنتظم التي تعتمدها الحكومة التركية صعدت من عمليات التعذيب وحالات الاختفاء والاعدام من دون محاكمة * «امنستي» تدعو الاسرة الدولية الى عدم تزويد تركيا بالاجهزة اللازمة لممارسة سياسة القمع.. واتهام الاتحاد الاوروبي بتأييد سياسة تركيا القمعية ***

● لندن - وكالات الأنباء - اتهمت منظمة العفو الدولية «امنستي» قوى الأمن التركية بانتهاك حقوق الانسان بشكل يومي ومن دون اي عقاب وحذرت من استمرار ذلك طالما واصلت سلطات انقرة اعتماد سياسة «النفي المنتظم» في هذا المجال.

وفي تقرير نشر، امس الاربعاء، في لندن وضعت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان حصيلة مأساوية لوضع حقوق الانسان في تركيا حيث نددت، ايضا، بالتجاوزات التي يرتكبها عناصر «حزب العمال الكردستاني».

ويتزامن نشر هذا التقرير، الذي يؤكد بان وضع حقوق الانسان في تركيا اصبح «خارجا عن السيطرة»، في وقت توشك انقرة والاتحاد الأوروبي على توقيع اتفاق حول الاتحاد الجمركي بينهما.

واكدت منظمة العفو ان التعذيب لا يطال المعتقلين السياسيين فحسب وانما، ايضا، سجناء الحق العام. وروت ما جرى لفتى في الـ ١٣ من عمره «اتهم خطأ بسرقة محفظة» فتعرض للضرب ولصدمات كهربائية لمدة ثلاثة ايام. واضافت ان «الحكومة التركية، ورغبة منها في اخفاء فداحة انتهاكات حقوق الانسان في تركيا، لاحقت المدافعين عن حقوق الانسان واقفلت فرعين للجمعية التركية للدفاع عن حقوق الانسان وقيدت حرية الصحافة والاحزاب السياسية المعارضة».

وذكرت المنظمة بأن احد كوادرها منع في ايلول ١٩٩٤ من دخول تركيا حيث كان يعتزم اجراء تحقيق خاص.

واشارت الى انه وفي ظل سياسة «النفي المنتظم» التي تعتمدها الحكومة ازدادت عمليات التعذيب وحالات «الاختفاء» والاعدام من دون محاكمة. واوضحت ان هذه التجاوزات «تجري على ايدي قوى الأمن وتتم من دون عقاب في كافة انحاء البلاد».

واعربت منظمة العفو بشكل خاص عن قلقها الشديد لأن عدد السجناء الذين «يختفون» اثناء فترة اعتقالهم وتنقطع اخبارهم تماما ارتفع منذ اربع سنوات. وقالت انه تم تسجيل خمسين حالة جديدة من هذا النوع خلال العام ١٩٩٤.

وعبرت المنظمة، ايضا، عن قلقها من تزايد حالات انتهاك حقوق الانسان من قبل الانفصاليين الاكراد من حزب «العمال الكردستاني» الذين قاموا «بتصفية» مدنيين من سكان قرى هاجموها لأنهم يشتبهون بتأييد هؤلاء السكان للحكومة.

ودعت المنظمة الاسرة الدولية وبشكل خاص الاتحاد الأوروبي الى التنبه لهذه المسألة واتهمت الدول الغربية بتزويد انقرة بالأجهزة اللازمة لممارسة سياسة القمع.

وذكرت في هذا السياق فرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة من بين ابرز الجهات التي قامت اخيرا بتزويد النظام التركي بالمعدات العسكرية.

ورفضت تركيا، امس الاربعاء، تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» معتبرة انه لا يستند الى اي اساس من الصحة ويتضمن اخطاء قانونية.

وصرح المتحدث باسم الخارجية التركية، فرحات اتامان، بان اكبر خطأ ارتكبته منظمة العفو الدولية هو «عدم وصف حزب العمال الكردستاني بانه منظمة ارهابية». واضاف «وانها ليست حركة ثورية تمثل حقوق شعبها وانما منظمة ارهابية».

وقال اتامان ان «الحكومة التركية دأبت حتى الآن على تسليم الأمم المتحدة العناصر والتفاصيل التي تثبت ان مزاعم منظمة العفو الدولية بشأن انتهاك حقوق الانسان في تركيا خاطئة. وقد تم اغلاق ملف فتح في الأمم المتحدة سنة ١٩٩٢ ومنذ ذلك الحين تقابل طلبات منظمة العفو باجراء تحقيقات بالرفض».

واضاف اتامان «كيف يمكن لعشرات الشهادات عن التعذيب ان تحمل منظمة العفو على الزعم بان التعذيب اسلوب متبع كثيرا في تركيا حيث يوجد ٣٥٩٤ مركز شرطة تحقق مع عدد يتراوح بين ١٨٠ الفا و ٢١٠ الاف شخص من بينهم ٢٠٠٠ الف بتهمة الارهاب».

ورفض ايضا اتهامات منظمة العفو المتعلقة بعمليات الاعدام الفورية خلال حملات قوات الأمن.

تشكيل محكمة امن دولة عليا فلسطينية

● غزة - «وفا» - اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرارا بتشكيل محكمة امن دولة عليا.

وقال نص القرار: بعد الاطلاع على المادتين (٢٣) و(٥٩) من النظام الدستوري لقطاع غزة الصادر في ٥ مارس عام ١٩٦٢. وعلى القرار رقم (٥٥) لعام ١٩٦٤ بشأن تشكيل المحاكم العسكرية وصلاحياتها تقرر:

١ - تشكل محكمة امن دولة عليا برئاسة ضابط عظيم وعضوية اثنين من الضباط اقل درجة.

٢ - تختص محكمة امن الدولة العليا بالفصل في الجرائم، التي تمس بالامن في الداخل والخارج، والخاصة بالجنايات والجنح الوارد ذكرها في الامر رقم ٥٥٥ لعام ١٩٥٧، وتتولى النيابة العامة المرافعة في هذه القضايا امامها.

٣ - تطبق محكمة امن الدولة العليا كافة القوانين والانظمة واللوائح والاوامر الفلسطينية، المعمول بها طبقا للمادة (٦٩) من النظام الدستوري، لقطاع غزة الصادر في ١٩٦٢/٣/٥.

٤ - يسري هذا القرار اعتبارا من تاريخه وينشر في الجريدة الرسمية.

روسيا تؤيد مشاركة اوروبية فعلية في عملية السلام

● بيروت - وكالات الانباء - اكد نائب وزير الخارجية الروسي المكلف بملف منطقة الشرق الاوسط، فيكتور بوسوفاليوك، امس الاربعاء، بان بلاده «تحبذ ان يلعب الاتحاد الاوروبي دورا متزايدا في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال الموفد الرئاسي الروسي اثر اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، «نرحب بدور اوروبا وبزيادة دورها ونشهد بان الاوروبيين يلعبون دورا هاما ومتزايدا»، واضاف: «نحن ننسق ونبحث باستمرار موضوع الشرق الاوسط مع فرنسا».

وابدى بوسوفاليوك اسفه «لتوقف عملية السلام على بعض المسارات» ودعا الى «تحريك المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي. واضاف: «اي توقف في عملية السلام خطير لا بل هو هدية لاعداء السلام في المنطقة».

مقتل (٩) اصوليين مسلحين في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، امس الاربعاء، ان قوات الأمن قتلت تسعة اصوليين مسلحين بين يومي الأحد والثلاثاء الماضيين في عمليات مختلفة.

واوضح المصدر ان ثلاثة اصوليين مسلحين قتلوا، امس الأول الثلاثاء، في بو يعقوب بالقرب من بوفاريك (جنوب العاصمة) وفي بو دربالة بالقرب من البويرة (شرق) وفي بني حي بالقرب من جيجل (على الحدود الشرقية).

واضاف المصدر ان اصوليين مسلحين قتلا، يوم الاثنين الماضي، على ايدي قوات الأمن خلال عمليتي مداهمة. فقتل الأول في ياكورين بالقرب من تيزي اوزو (منطقة القبائل) وقتل الآخر في سيدي علي شارف بالقرب من سكيكدة (شرق).

واخيرا قال المصدر ان اربعة اصوليين مسلحين قتلوا، يوم الاحد الماضي خلال عملية لقوات الأمن في سيدي عاشور في منطقة القل بالقرب من سكيكدة (شرق). وقد صادرت قوات الأمن خلال هذه العملية مسدسا حربيا وتسع بنادق صيد وثلاث قنابل.

الاصوليون الارهابيون يطعنون رجل شرطة في صعيد مصر حتى الموت

● المنيا (مصر) - اعلنت مصادر في الشرطة ان اصوليين طعنا، امس الاربعاء، شرطيا حتى الموت في منطقة المنيا (صعيد مصر).

وكان الضحية، عمر محمد عبد الله (٥٠ عاما) خارجا من منزله في ضواحي ابو قرقاص (حوالي ٢٧٠ كم الى جنوب القاهرة) عندما اسرع اصوليان باتجاهه وطعناه في الظهر.

وقد توفي الشرطي قبل وصول سيارة الاسعاف في حين لاذ المعتديان بالفرار.

ويرفع مقتل الشرطي الى ٦٤٢ شخصا عدد الاشخاص الذين قتلوا منذ بدء المواجهة بين الاصوليين المسلحين والدولة في اذار ١٩٩٢.

بأعجوبة لم تحدث كارثة

مياه السيول والفيضانات غمرت أكثر من ١٥٠ بيتاً في الفريديس

* تشكيل لجنتين رسميتين للتحقيق في تأثير الفيضانات على قرية الفريديس * الاهالي يطالبون بتعويضهم عن الخسائر المادية بالممتلكات * حاكم لواء حيفا يأمر بإرسال . . ٥ فرشة و . . ١٥ بطانية وتقديم (. . ٤) ألف شيكل لترميم شبكة التصريف في القرية *



● قرية الفريديس التي استيقظ سكانها فجر امس، واذ بشوارعها تحولت الى اودية صغيرة تحمل مياهها الهادرة اثاث بعض المنازل. ●

● اصحاب البيوت التي غمرتها المياه حاولوا انقاذ ما يمكن انقاذه من ملابس واثاث ● – تصوير حسن شحادة

● الفريديس – لمراسلنا حسن شحادة – غمرت مياه السيول والفيضانات اكثر من . ١٥ بيتا في قرية الفريديس وأدت الى الحاق اضرار بالممتلكات، فيما حالت يقظة السكان انفسهم دون وقوع كارثة.

وكانت الامطار التي هطلت طيلة اليومين الماضيين ادت الى فيضان وادي دالية وغمر البيوت في حيين من احياء قرية الفريديس، الحي الشرقي ووادي العين الواقعين على جانبي الوادي. هذا بالاضافة الى مياه السيول الآتية من الجبال المحيطة بالقرية التي حولت شوارع وطرقات القرية الى اودية صغيرة.

وغمرت المياه البيوت بحيث وصل ارتفاع المياه في عدد منها الى متر ونصف المتر، فاتلفت المياه الموحلة الاثاث والاجهزة الكهربائية وبعضها جرفتها مياه السيول. ولم يكن امام الاهالي سوى حمل الاطفال على الاكتاف والصعود الى اسطح المنازل.

ويشار الى ان هذه هي المرة الثانية خلال ثلاث سنوات حيث تغمر مياه السيول قرية الفريديس، اذ هطل خلال اليومين الماضيين حوالي (. ١١) ملم.

ووصلت فرق الانقاذ من الشرطة وسلاح البحرية صباح امس الى القرية وبدأت بنقل الاهالي في قوارب انقاذ، وبسبب تأخر وصول طواقم الانقاذ الرسمية بدأ المحليون عملية الانقاذ بقواربهم الصغيرة.

هذا واغلقت جميع مؤسسات القرية ابوابها.

واعلن المجلس المحلي حالة الطوارئ، واصر الرئيس عبد الرؤوف مواسي على فتح الشارع القديم حيفا – تل ابيب، لتصريف مياه الفيضانات والسيول، التي لم تجد لها مخرجا، وشرع عمال «ماعتس» بحفر الشارع بعد ان اوقفت الشرطة حركة السير في الشارع المذكور.

ويطالب الاهالي بتعويضهم عن خسائرهم المادية الفادحة التي شملت، ايضا، السيارات التي جرفتها المياه واصطدمت بسيارات اخرى واحدثت اضرارا بالغة.

من جهة اخرى طالب النائب الجبهوي صالح سليم خلال لقائه، امس، مع مدير عام «ماعتس» (اقرأ خبرا في مكان اخر) بان تقوم دائرة الاشغال العامة بمساعدة اهالي القرية.

واجرى المدير اتصالا فوريا مع مدير منطقة حيفا واعطاه التعليمات للعمل الفوري في هذا المجال.

كما تقدم سليم بطلب مستعجل الى رئيس الكنيست وطلب منه اجراء بحث مستعجل في الكنيست حول الوضع في الفريديس.

وقررت وزارة الزراعة ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، امس، تشكيل لجنتين للتحقيق في ابعاد المشكلة التي تواجه سكان قرية الفريديس في اثناء الفيضانات والسيول وسبل معالجة هذه المشكلة.

هذا واعلنت وزارة الداخلية ان دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وسلطة القطارات ستقومان بتصليح الشوارع وقنوات التصريف في المنطقة.

من جهة اخرى امر حاكم لواء منطقة حيفا بتقديم (. . ٥) فرشة و (. . ١٥) بطانية لسكان الفريديس بالاضافة الى تحويل (. . ٤) الف شيكل من اجل القيام بعملية ترميم اولية لشبكة التصريف في القرية.

العاصفة شوشت الحياة العامة والحقت اضرارا بالممتلكات

* منذ (. ٣) عاما لم تهدر المياه في الانهار والوديان كما في الساعات الـ ٢٤ الماضية * مساحات شاسعة من الاراضي تتحول الى بحيرات * اغلاق العديد من الشوارع بسبب الفيضانات وحوادث الطرق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت امس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي، الاجواء العاصفة، الرياح الشديدة والامطار الغزيرة والثلوج والفيضانات والسيول، وادت الى تشويش الحياة العامة، والحقت الاضرار بالممتلكات والبنية التحتية للشوارع.

وتدفقت مياه الوديان والسيول هادرة، الى بحيرة طبريا فارتفع منسوبها في يوم واحد بـ (٢١) سنتيمترا، الامر الذي استدعى فتح سد «دغانيا» لمنع فيضان البحيرة.

وقال مدير سد دغانيا، ابراهام حاخام، ان فتح السد سيستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري، لتصريف وتحرير كميات كبيرة من المياه، ليستقر مستوى منسوب المياه على الخط الاحمر الاعلى وهو (٩ . ٩ . ٢) امتار.

وقال مواطنون في الشمال انهم لم يشهدوا منذ (. ٣ عاما)، تدفق المياه في الوديان كما حدث هذا الاسبوع، حيث تدفقت مئات الاف الاكواب في الساعة الى بحيرة طبريا. وجرفت في طريقها جذوع الاشجار والصخور.

وادى تدني درجة الحرارة الى ارتفاع الاستهلاك في الطاقة، وضربت امس الاستهلاكات رقما قياسيا وبلغت (. ٥٥٧) ميغاواط.

وتحولت الاف الدونمات من الاراضي الزراعية خاصة في الشمال الى بحيرات كبيرة.

وتشوشت حركة السير بشكل كبير في جميع انحاء البلاد، واغلقت عدة شوارع امام حركة السير بسبب غمرها بمياه الامطار وعجز قنوات التصريف عن استيعاب الكميات المتدفقة، واقتلعت الرياح الشديدة عشرات اللافتات المثبتة على جدران المؤسسات والحوانيت، وعدة شارات ضوئية واعمدة كهرباء.

وفي تل ابيب انهارت شرفة احد المنازل، من شدة الرياح والامطار. واقتلعت عدة اعمدة كهرباء في سوق الكرمل. وغمرت المياه روضة اطفال. وتعطلت الدراسة في عدة احياء.

وتحولت غالبية الشوارع الى برك وبحيرات مياه كبيرة. الامر الذي ادى الى اختناقات شديدة في حركة السير.

ووصلت موجة البرد الى ايلات حيث تدنت درجة الحرارة الى (٦) درجات في الليل.

وكانت كمية الامطار الاعلى التي هطلت، على مدى (٢٤) ساعة، في منطقة الفريديس، حيث بلغت (. ١١) مليمترات. مما ادى الى غمر القرية. واستدعى بسبب ذلك، مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبلمان، مفوض سلطة المياه ومدير دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، للتداول حول صعوبات العمل في المنطقة ولمنع فيضان وادي دالية.

وغمرت المياه منطقة «بنياميناً» وقطعتها عن العالم الخارجي. وغمرت المياه حتى علو متر عشرات البيوت في القرية، بعد ان فاض نهر التمساح.

وعاش المئات من الذين لا يملكون مأوى لهم، ثلاثة ايام قاسية، وافترشوا ساحات البيوت وزوايا المحلات اتقاء للمطر في تل ابيب بالذات.

والغت شركة «اركيع» للطيران الداخلي (٦) رحلات جوية من تل ابيب الى كريات شمونة وروش بينا.

وغطت الثلوج جبال الجليل الاعلى. وتسببت في تعطيل الدراسة، وعرقلة وصول العاملين والموظفين الى اماكن عملهم في الوقت المناسب. واعلنت حالات الطوارئ في عدة مجالس محلية، وعملت عشرات الطواقم في فتح الشوارع التي اغلقتها الثلوج او تنظيف الحجارة والحصى المنتشرة في الشوارع.

واغلقت مياه الامطار الغزيرة مدخل قرية عرعرة. ودخلت الى عدة بيوت محدثة بعض الاضرار. وتعطلت الدراسة في مدارس القرية. واعلنت حالة الطوارئ في المجلس المحلي.

وتسببت الاحوال الجوية العاصفة في تشويشات للحياة العامة في مؤسسات عديدة، نتيجة انقطاع التيار الكهربائي. وفي عدة حوادث طرق من اصطدام سيارات او انزلاقها.

وافادنا مراسلنا في قلنسوة صائب ناطور ان مياه السيول والفيضانات شلت قرية قلنسوة وحالت دون خروج العمال الى اماكن عملهم. كما الحقت الاضرار بالمزارع والدفيئات.

العاصمة الاردنية تلبس حلة بيضاء

● عمان – استفاقت عمان، امس الاربعاء، وقد غطتها الثلوج وتتوقع مصلحة الارصاد الجوية استمرار سقوط الثلوج وهبوب العواصف اليوم الخميس.

وغطت طبقة من الثلج تتراوح بين . ١ و . ٤ سم التلال السبع في العاصمة الاردنية. وطلبت اجهزة الدفاع المدني من المواطنين اتخاذ الحذر والحيطة اذ اصبح سلوك طرقات عمان صعبا بالاضافة الى ان معظم الطرقات التي تربط العاصمة بالمدن الاخرى قد اقفلت.

واوضح مسؤولو مطار عمان الدولي ان حركة الطيران في المطار طبيعية.

كلمة الاتحاد

.. تضامنًا مع العفولة!

□ المعركة العادلة التي يشنها اهالي العفولة اليهود وكذلك اهالي طبريا من اجل ابعاد عملاء الاحتلال عن روضات اطفالهم، تستحق التضامن والتأييد من الجماهير العربية في اسرائيل وكل القوى الدمقراطية والعقلانية في هذه البلاد. بل انها معركتنا جميعا، في سبيل حماية اطفالنا وفي سبيل نقاوة بيئتنا.

بالطبع، نحن لا نخدع انفسنا. ونعرف ان هناك اختلافا في منطلقات المعركة لقلع العملاء، ما بين سكان العفولة وبين المواطنين العرب. ففي العفولة، كما قال مدير عام البلدية لـ «الاتحاد»، لا يعترضون على حماية العملاء او توطينهم في المدينة، ويعترضون حاليا على اسكانهم قرب روضة اطفال.. خوفا من ان يأتي فدائيون لينتقموا من العميل، فيصاب الاطفال بالاذى.

بينما المواطنون العرب في اسرائيل يرون في العملاء خونة وحثالات. وعندما نطالب بترحيلهم نستهدف ليس فقط حماية اطفالنا بل حماية مجتمعنا كله وشرف بيوتنا من سفالات هؤلاء العملاء وجرائمهم.. هم والذين ارسلوهم والذين يجندونهم من بين بعض الضعفاء من شبابنا.

لكن، بالامكان ان تكون تلك معركة واحدة، ضد توطين العملاء في القرى والمدن الاسرائيلية عموما. فمن يريد حل مشكلتهم يجب ان يفعل ذلك ليس على حساب امن المواطنين في اسرائيل وليس ضد رغباتهم.

اننا لا نتمنى لاهالي العفولة، بالطبع، ان يذوقوا ما نذوقه نحن في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل جراء ممارسات الزعرنة والسفالات والاعتداءات التي يقوم بها العملاء. وفي الوقت نفسه نعرف ان معظم العملاء لا يسمحون لانفسهم بان يتصرفوا في الوسط اليهودي مثلما يتصرفون في الوسط العربي. كذلك فان الذين يشغلون العملاء، من المخابرات او الشرطة او اية اجهزة اخرى، لا يسمحون لعملائهم بان يتصرفوا في الوسط اليهودي مثلما يتصرفون في الوسط العربي.

ولكن هذا يجب الا يمنع التعاون بين العرب واليهود في المعركة حول الهدف الواحد: قلع العملاء. ففي هذا خدمة ليس لهذه القضية الهامة فحسب، بل ولكل شبكة العلاقات اليهودية العربية، التعايش المشترك والجيرة الحسنة والتآخي والبيئة النظيفة.

(«الاتحـــاد»)

عشية اجتماعه مع رابين، اليوم، في ايرز

عرفات: الخطر يتهدد العملية السلمية برمتها!

● الرئيس الفلسطيني يدعو الدول العربية الى وقفة لتدارس نتائج عملية السلام● ويضيف: الامن ليس من طرف واحد.. القوى المتطرفة الفلسطينية وكذلك الاسرائيلية لا تريد السلام ●

● مع استمرار الجمود على المسار التفاوضي الفلسطيني، بسبب التعنت الاسرائيلي والعراقيل التي تضعها حكومة رابين امام تحريك المسيرة السلمية، اضافة الى استمرار الحصار التجويعي والممارسات الاحتلالية القمعية في الضفة الغربية، وعشية اجتماعه المقرر، اليوم الخميس في ايرز، مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ادلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بتصريح حذر فيه من مغبة استمرار الوضع الحالي، الذي يحمل في طياته خطرا فادحا على مجمل العملية السلمية.

وقال عرفات في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس الاربعاء، ان «المشكلة الخطيرة التي تواجهنا هي استمرار الاحتلال الاسرائيلي». واضاف «وهنا تأتي مقولة اننا نحتاج الى وقفة مع اشقائنا العرب نتدارس فيها نتائج ومجمل ما حصلنا عليه وتوصلنا اليه».

وردا على سؤال عما اذا كان يعني بذلك امكانية الدعوة الى عقد قمة عربية جديدة، قال عرفات: «سيكون هناك تحرك على كافة المستويات».

ودعا الرئيس الفلسطيني الرئيسين الامريكي «الذي وقعنا باشرافه اتفاق واشنطن» ومبارك «الذي وقعنا باشرافه اتفاق القاهرة» الى «التحرك بسرعة لانقاذ العملية السلمية برمتها، والا فاننا سنواجه وضعا صعبا ليس على المسار الفلسطيني فحسب وانما على بقية المسارات العربية».

وحول القمة التي عقدت، الخميس الماضي، في القاهرة بين عرفات والرئيس حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين قال عرفات «كنا نتوقع ان يكون هذا الاجتماع مدخلا لحل هذه المشاكل المعقدة (المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية) وتنفيذ ما اتفقنا عليه تنفيذا دقيقا وامينا بما يخدم عملية السلام (...) ولكن حتى الان لم ينتج عن هذا الاجتماع اي تقدم في هذا الاتجاه».

وعبر عرفات عن امله في ان يكون لقاؤه المقرر، اليوم الخميس، في القاهرة مع رابين «دافعا لعملية السلام حتى لا تحدث نكسة في العملية بمجملها».

وقال عرفات، ملمحا الى المسؤولين الاسرائيليين «ربما يعلل البعض هذا التأخير (في تطبيق الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية) بالامن». واضاف «لكنني اريد ان اذكر ان الامن ليس من طرف واحد. الامن للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي (...) واذا كان هناك متطرفون في الجانب الفلسطيني فهناك متطرفون في الجانب الاسرائيلي».

وذكر عرفات، في هذا السياق، بمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل في شباط ١٩٩٤.

وقال «نحن نتفهم الحاجة الاسرائيلية للامن، لكن عليهم كذلك ان يتفهموا حاجاتنا الاخرى التي تتعلق بحقوقنا وأمننا ومستقبلنا وفي مقدمتها تنفيذ» الاتفاقات المتعلقة بالحكم الذاتي.

● عرفات ورابين ●

وردا على سؤال عن موقفه من برنامج المعارضة المسلحة الذي يهدف الى اسقاط السلطة الفلسطينية واتفاق اوسلو قال عرفات ان «التلكؤ في تنفيذ الاتفاق يعطي هذه الاوراق للقوى المتطرفة وكانما هناك تناغما بين القوى المتطرفة الفلسطينية والقوى المتطرفة الاسرائيلية وكلاهما لا يريد الاتفاق ولا يريد السلام».

واكد ان عملية «بيت ليد» وقعت في هذا الاطار. وقال عرفات «هذا ما اعلن عنه فتحي الشقاقي (الامين العام لحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين)بصراحة في تصريحه الاول الذي كشف فيه عن ابعاد هذه المؤامرة».

واكد عرفات في الوقت نفسه ان «الحوار لن يتوقف لحظة واحدة مع التنظيمات الفلسطينية». وقال «نحن في السلطة الوطنية نشجع مثل هذا الحوار بين كل التنظيمات الفلسطينية».

من جهة ثانية قال عرفات ان اتفاقا تم التوصل اليه بين اسرائيل والفلسطينيين حول مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في انتخابات مجلس الحكم الذاتي. واكد «اتفقَ على ان يكون هناك موقعان لاقتراع سكان القدس: صندوق امام المسجد الاقصى وآخر امام كنيسة القيامة». واشار الى ان ذلك تم «بناء على جهد الرئيس حسني مبارك عندما اوفد وزير الخارجية عمرو موسى الى اسرائيل في هذا الشأن».

وفيما يتعلق بالمساعدات الدولية، قال عرفات «من المؤسف اننا تلقينا كثيرا من الوعود من الدول المانحة والبنك الدولي ولكن القليل منها قد تم تنفيذه خاصة واننا نتسلم وطنا قد دمره الاحتلال كاملا على مستوى البنية الاساسية له».

بول ماري ديلاغورس



جولة وفد «الترويكا» امتحان لدور اوروبا

● اليوم (امس) بدأت الجولة، التي اعتزم القيام بها في الشرق الاوسط الان جوبيه، وزير الخارجية الفرنسي، ونائبا وزيري الخارجية الالماني والاسباني، وهو ما نسميه بـ «الترويكا الاوروبية»، التي ترئس فرنسا دورتها الحالية والتي تستمر ستة اشهر.

هذه الجولة ستقودهم، كما تعرفون، الى دمشق والقدس وغزة وبيروت. وهذا الخيار ليس عرضيا، ويخص بلدان المنطقة، التي تجري مفاوضات فيما بينها ولا يخص مصر والاردن اللذين سبق ووقعا اتفاقيتي سلام مع اسرائيل.

بالتأكيد الان جوبيه، مطلق هذه المبادرة، اراد ان يظهر ان اوروبا تهتم مباشرة بعمليات السلام وأولا بعملية السلام هذه. ولا تبنى اوهام كثيرة في باريس وبون او في مدريد، حول امكانيات تحرك الاوروبيين ازاء مسار التفاوض وترجيح هذا الحل او ذاك. على سبيل المثال، ازاء موضوع الانتخابات في الاراضي الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والجولان وتطبيع العلاقات بين لبنان وسوريا واسرائيل.

ويمكنني حتى القول، لان هذه هي الحقيقة، انه في الاوساط السياسية والدبلوماسية الاوروبية يرجح، بشكل عام وخارج هذه الجولة الوزارية وغيرها من التحركات الاخرى، التي يمكن ان يقوم بها الاوروبيون، حول المسائل الشرق اوسطية، يرجح مزيج من الشكوك والوهم والعياء والمفارقة ان المتشائمين هم في الواقع الذين يريدون ان يكونوا الاكثر نشاطا. لسبب بسيط، هو انهم يرون اوضح مما يرى غيرهم، يرون ان المأزق الحالي للمفاوضات، الذي تتفاقم معه خيبة امل الشعب الفلسطيني يشجع اعداء اتفاق اوسلو، ويدفع الى اللجوء الى دائرة عنف جديدة. ويثير كردة فعل زيادة في الخوف والعناد لدى الجانب الاسرائيلي وفي النهاية يمكن ان يقود الى ازمة شاملة في مسيرة السلام.

اذن ماذا يمكن ان يفعل الاوروبيون؟!

كما هو واضح هم اخذوا على عاتقهم مهمة يجب ان لا يتخلف عن اثارتها خلال جولة الان جوبيه وزميليه. انها المساعدة. المساعدة الملموسة والفاعلة. المساعدة الاكبر، حتى الان، التي يمكن ان يقدمها الاوروبيون من اجل اقامة السلطة الفلسطينية واقامة نظام حكم ذاتي في غزة واريحا. وان لا يقال بان الفلسطينيين ليسوا منظمين كما يجب. هم سيكونون منظمين بشكل سيء اكثر اذا حرموا من المساعدة. وان لا يقال، ايضا بان الاوروبيين سبق وان قدموا خمسمئة مليون مارك فرنسي، فهم يستطيعون تقديم اكثر من هذا المبلغ دون ان يكون في ذلك تضحية حقيقية من جانبهم. وان لا يقال بان اسرائيل تضاعف العقبات ازاء المساعدات الاوروبية الى الفلسطينيين. انه بالضبط تصميم الاوروبيين على تجاوز هذه العقبات الذي سيبرهن على ارادتهم في التحرك وايضا، وببساطة، على ارادتهم في الوجود في هذه المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣.. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٣٩ مليون شخص معرضون لخطر الموت جوعا في مواقع عدة من العالم

● واشنطن – ذكر تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) ان حوالي ٣٩ مليون شخص في ثلاثين بلدا في العالم معرضون للموت بسبب الجوع او الامراض هذا العام نظرا للاضطرابات وعدم الاستقرار السائدين في بلادهم.

واضاف التقرير ان الخطر يتركز بشكل خاص في افريقيا. لكن التهديد كبير، ايضا، في مناطق اخرى في العالم ابرزها افغانستان (٤.٢ ملايين نسمة) والبوسنة والهرسك (٢.٥ مليون) وهايبيتي (١.٣ مليون) والعراق (١.٣ مليون) وفي عدد من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق.

وهذه المعطيات التي وضعت في كانون الاول الماضي لا تشمل الوضع في جمهورية الشيشان الصغيرة في القفقاز حيث دخلتها القوات الروسية في نهاية العام الماضي.

وقدرت الوكالة بـ ٤.٣ ملايين عدد الاشخاص المهددين بالموت جوعا او بسبب الامراض في اثيوبيا التي تشهد اضطرابات داخلية ونقصا في المياه وفي البنى التحتية التي تسمح بعمليات انقاذ.

وقال متحدث باسم الوكالة ان الـ (سي. آي. ايه) تنشر كل عام تقريرا عن الوضع الانساني في العالم من اجل توجيه السياسة الخارجية الامريكية بشكل افضل.

السجن الفعلي والبيتي على لص من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، سيقضيها حسن احمد ابو زيد (٣١ عاما) من الناصرة، ابتداء من يوم (١٩٩٥/٣/١٢) بعد ادانته بمحاولة تنفيذ سرقة من المستشفى الافرنسي في المدينة واقتحام سيارة وسرقة اجهزة من داخلها وسرقة محتويات مخزن من المدينة.

واعترف المتهم بجميع التهم التي وجهت اليه. ووافق قاضي محكمة الصلح، حاييم غلباز، على الاتفاق الذي تم بين ممثل الشرطة ومحاميه بسجنه الفعلي لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. واطلق سراح المتهم بكفالة بقيمة (١.٠) الاف شيكل والسجن البيتي من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا على ان يحضر يوم (١٢/ ٩٥/٣) لمباشرة تنفيذ الحكم.

خادمة غاضبة احرقت طفلة مستخ

● الكويت – ذكرت صحيفة «كويت تايمز»، امس الاربعاء، ان خادمة سريلانكية احرقت بالمياه الغالية طفلة كويتية في الثانية من العمر، بعد خلاف مع مستخدمها، والد الطفلة.

واضافت الصحيفة ان طارق الحساوي ابلغ مركز شرطة السالمية في العاصمة الكويتية ان خادمته القت مياها في حالة الغليان على جسد طفلته اثناء غيابه مع زوجته عن المنزل وان الطفلة تعاني من حروق بالغة.

واوضح الحساوي ان الحادث وقع بعد ساعات قليلة على خلافه مع خادمته وتهديده لها بانهاء عقدها واعادتها الى مكتب التشغيل. واعتبر انها «ارتكبت جريمتها بحق

اقصر رجل في العالم

● نيودلهي – اعربت السلطات في نيودلهي عن قلقها على صحة غول محمد، وهو اقصر رجل في العالم، استنادا الى موسوعة غينيس للارقام القياسية، وقررت تقديم المساعدة الطبية التي يحتاجها بعد ان نقل الى المستشفى.

ويبلغ غول محمد الرابعة والثلاثين من عمره ولا يتعدى طوله ٥٧ سم.

وقد نقل الى المستشفى قبل ايام بسبب مشاكل في التنفس واشتكى لاحدى الصحف المحلية ان احدا لا يهتم بحاله مما دفع وزير الصحة في الولاية، هارش فاردهان، الى الاعلان عن ان السلطات ستقوم

مصادرة ملفات من مبنى بلد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – داهمت هذا الاسبوع، مجموعة من افراد وحدة التحقيقات العامة، مبنى بلدية ام الفحم ويحوزتها امر من المحكمة للتفتيش في ملفات البلدية. وصادرت ملفات تتعلق بالاعفاءات والعطاءات والمناقصات ومحاضر لجلسات البلدية. ورفضوا الافصاح عن سبب مصادرة تلك الملفات.

وقالت اوساط في ادارة بلدية ام

بمبادرة بلدية الناصرة:

اجتماع عام لبحث البرامج الرياضية المستقبلية في

● يعقد في الناصرة، صباح يوم الجمعة القادم، بدعوة من قسم الرياضة والثقافة والشباب في بلدية الناصرة، اجتماع عام لمدراء المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في المدينة ولمعلمي موضوع التربية البدنية لبحث البرامج الرياضية المستقبلية في المدارس.

وسيعقد الاجتماع في المركز الجماهيري في الناصرة في الساعة الثامنة والنصف صباحا. ويهدف الاجتماع الى تطوير موضوع الرياضة البدنية في مدارس المدينة والتشاور والتنسيق مع مدراء المدارس ومعلمي التربية البدنية في هذا المجال للخروج بخطة مستقبلية لرفع مستوى الرياضة في المدارس.

ويشار الى ان هذا الاجتماع يأتي بناء على توصيات مؤتمر مدراء الاقسام الرياضية في البلديات والمجالس المحلية العربية واليهودية في الشمال والذي استضافته بلدية

شهادة وفاة تحت الط

● القاهرة – الوكالات – ادت حملات بوجود مخالفات في دائرة الصحة في مد اكتشاف قيام احد الموظفين في هيئة الصح شهادات وفاة «على بياض» مقابل ٣٥ جني

وذكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت ا ان هذا الموظف الذي لم يكشف عن اسمه كان شهادات وفاة على بياض مختومة ومعتمدة و هدية معتمدة وبنفس الطريقة».

...لي والبيتي ...من الناصرة

... – السجن الفعلي لمدة سنة ونصف
... (٣١ عاما) من الناصرة، ابتداء
... بمحاولة تنفيذ سرقة من المستشفى
... وسرقة اجهزة من داخلها وسرقة

... وجهت اليه. ووافق قاضي محكمة
... الذي تم بين ممثل الشرطة ومحاميه
... مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.
...) الاف شيكل والسجن البيتي من
... صباحا على ان يحضر يوم (١٢/

سرقة معدات من مسجد في مدينة ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – كسر مجهولون قفل مخزن المعدات القائم في الطابق الثاني في مسجد حي المحاجنة في ام الفحم وسرقوا آلات لقص الشايش والخشب وشاكوشا كهربائيا.

ويذكر ان لجنة مسجد حي المحاجنة في مدينة ام الفحم قامت بهدم المسجد القديم للحي واقامت مكانه مسجدا حديثا ما زال في مراحل البناء.

ويسود الاستياء الشديد بين الاهالي لهذا العمل الذي لا يراعي حرمة المسجد وقدسيته.

وفاة الكاتب الامريكي جيمس ميريل

● نيويورك – ذكر اصدقاء الكاتب الامريكي جيمس ميريل ان هذا الشاعر والكاتب الحائز عددا من الجوائز الادبية في الولايات المتحدة توفي عن ٦٨ عاما نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

ومن بين الجوائز التي نالها ميريل جائزة «بوليتزر» في العام ١٩٧٦.

وقد توفي بينما كان يمضي اجازة في توسكون (اريزونا) وفق ما صرح صديقه الشاعر جي دي. ماكلاتي لصحيفة «نيويورك تايمز».

ولد ميريل في نيويورك في الثاني من اذار ١٩٢٦ وخدم في فرقة المشاة الامريكية في الحرب العالمية الثانية ثم تابع دروسه في «امهرست كوليدج» في ولاية ماساشوستس قبل ان يتجه الى الكتابة الادبية.

وبعد «القصائد الاولى» في العام ١٩٥١ و «بلد سلام من مئة عام» (١٩٥٩) كرسه كتابه «ووتر ستريت» في العام ١٩٦٣ كأحد كبار الشعراء الامريكيين. وهو ايضا صاحب روايات ومسرحيات.

...حرقت طفلة مستخدمها انتقاما

... القت مياها في حالة الغليان على جسد طفلته اثناء غيابه مع زوجته عن المنزل وان الطفلة تعاني من حروق بالغة.

واوضح الحساوي ان الحادث وقع بعد ساعات قليلة على خلافه مع خادمته وتهديده لها بانهاء عقدها واعادتها الى مكتب التشغيل واعتبر انها «ارتكبت جريمتها بحق طفلته البريئة انتقاما منه».

وقالت الصحيفة ان التقرير الطبي اوضح ان الطفلة تعاني من حروق بالغة ادت الى تشوه اجزاء مختلفة من جسدها. وقد اوقفت الشرطة الخادمة للتحقيق معها.

ويذكر ان هناك نحو ١٨٠ الف خادم في الكويت معظمهم من دول جنوب شرق اسيا ومن افريقيا.

...ل في العالم في خطر

... والثلاثين من عمره ولا يتعدى طوله ٥٧ سم.

وقد نقل الى المستشفى قبل ايام بسبب مشاكل في التنفس واشتكى لاحدى الصحف المحلية ان احدا لا يهتم بحاله مما دفع وزير الصحة في الولاية، هارش فاردهان، الى الاعلان عن ان السلطات ستقوم بكل ما تستطيع لانقاذ حياته.

وقال الوزير الهندي «قد يكون اقصر رجل في العالم لكنه بالنسبة لنا شخصية مهمة، وسنبذل اقصى ما نستطيع لانقاذ حياته» واشار الى انه اعطى تعليمات للمستشفى لتقدم كل علاج ممكن مهما كانت التكاليف.

...ت من مبنى بلدية ام الفحم

... للتفتيش في ملفات البلدية. وصادرت ملفات تتعلق بالاعفاءات والعطاءات والمناقصات ومحاضر لجلسات البلدية. ورفضوا الافصاح عن سبب مصادرة تلك الملفات.

وقالت اوساط في ادارة بلدية ام الفحم، ان امر التفتيش والمداهمة كان بناء على شكوى لا تعرف هويتها وتتزامن مع الحملة المبرمجة ضد «الحركة الاسلامية»، والتي تروج لها بعض وسائل الاعلام واعضاء كنيست من اليمين.

...رامج الرياضية المستقبلية في مدارس الناصرة

ويشار الى ان هذا الاجتماع يأتي بناء على توصيات مؤتمر مدراء الاقسام الرياضية في البلديات والمجالس المحلية العربية واليهودية في الشمال والذي استضافته بلدية الناصرة يوم (٢٢) الماضي. وكان هذا المؤتمر الاول من نوعه، حيث عرضت البلدية من خلاله برامجها الرياضية في المدينة للسنوات الخمس القادمة.

شهادة وفاة تحت الطلب بمئة دولار!

● القاهرة – الوكالات – ادت حملات تفتيش للتحقق من بلاغات بوجود مخالفات في دائرة الصحة في مدينة طنطا شمال القاهرة الى اكتشاف قيام احد الموظفين في هيئة الصحة في هذه المحافظة باصدار شهادات وفاة «على بياض» مقابل ٣٥٠ جنيها (حوالي مئة دولار).

وذكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ، ان التحقيقات اظهرت ان هذا الموظف الذي لم يكشف عن اسمه كان يقدم عروضا خاصة لاصدار شهادات وفاة على بياض مختومة ومعتمدة ويقدم مع كل شهادة «شهادة هدية معتمدة وبنفس الطريقة».

بلدية الناصرة

برنامج مكتبة أبو سلمى لشهر رمضان المبارك

١٠ – ١٩٩٥/٢/١١: الساعة العاشرة صباحاً – مسرحية «الديك الفصيح» للاطفال في المركز الثقافي البلدي. (ثمن التذكرة: ٥ ش.ج).

١٧ – ١٩٩٥/٢/١٨: الساعة العاشرة صباحاً ورشة اشغال فوانيس وطرابيش للاطفال

مسيرة احتفالية

١٩٩٥/٢/٢٤: مسيرة فوانيس احتفالية للاطفال وذويهم تختتم بمهرجان في القاعة الرياضية. المهرجان مفتوح لجميع أهالي الناصرة. التجمع في الساعة الثانية بعد الظهر خلف المركز الثقافي البلدي.

مسابقة شهر رمضان

مكتبة ابو سلمى تدعو أطفالنا للمشاركة في:

مسابقة أجمل أغنية رمضانية:

شروط المسابقة – تسجيل الاسم في المكتبة ومقابلة روني روك يومي الاربعاء والجمعة من الساعة الرابعة حتى السادسة مساءً، وان تقدم الاغنية مكتوبة بخط واضح مع حفظ اللحن. الأغاني تُقبل لغاية (١٩٩٥/٢/١١)، وبعد ذلك ستقدم في المهرجان.

مسابقة أجمل زي رمضاني: لباس فولكلوري، طربوش وفانوس

شروط المسابقة – إعداد طربوش وفانوس بطريقة جميلة وذلك كشرط أساسي للاشتراك في المهرجان، حيث سيتم إختيار أجمل طربوش وأجمل فانوس.

مسابقة معلومات عن شهر رمضان للأطفال

* ما هو الاسم القديم لشهر رمضان؟ * من بنى دار الفطرة وماذا كانت مهمتها؟ * من أول من أعد مدفع رمضان؟ * من هو المسحراتي؟ أكتب بعض الأغاني التي يرددها * من كان اول من قام بمهمة إيقاظ الناس للسحور؟ * ما هي أصل كلمة فانوس؟ * أعط بعض اسماء الحلويات الرمضانية * ما هي الأحداث التي حدثت في شهر رمضان على مدى التاريخ؟ * في أية ليلة وأي شهر أنزل القرآن الكريم واذكر الآية التي وردت فيها هذه الليلة؟ * اذكر الآية والسورة التي فرضت الصوم *

مطلوب الاجابة على هذه الاسئلة وارسال الاجوبة لمكتبة ابو سلمى حتى تاريخ اقصاه (١٩٩٥/٢/١٨). وسيتم سحب الجوائز في المهرجان يوم (١٩٩٥/٢/٢٤).

مواعيد المقهى الرمضاني والاحتفالات في الاحياء في نشرة البلدية الاخيرة

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٩]

نسب الى أحد الخلفاء الراشدين قوله:
أيها الناس: انه اتى عليّ حين وانا احسب ان من قرأ القرآن انما يريد به الله وما عنده، الا وقد خيل اليّ ان اقواماً يقرأون القرآن يريدون به ما عند الناس.
ما اسم هذا الخليفة؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما وادوات كهربائية ثمينة

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا خط فوري – سخنين – ☎ – ٠٦/٧٤٢٩٦٠

فائز واحد بجائزة اللوطو الاولى

● في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز شخص واحد بالجائزة الاولى وحصل على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

وفاز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ١٠ اشخاص ويحصل كل منهم على مبلغ ١٥٤٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٦٨٦ شيكلا.

وفي الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٥٢,٥٠ شيكل.

وفي الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١١,٢١ شيكل.

وفي الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٤,٧٠ شيكل.

مناقصة رقم ٩٥/٥

شق طرق في المنطقة الصناعية في الطيبة

تعلن بلدية الطيبة عن قبول عطاءات من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال شق طرق في المنطقة الصناعية في الطيبة.

يستطيع الراغبون في التقدم الى هذه المناقصة الحصول على المواد المتعلقة بها بما في ذلك شروط الاشتراك، الالتزامات، العقد، لائحة الكميات، المواصفات الفنية وسائر المستندات الاخرى من مكتب سكرتير البلدية في اثناء ساعات العمل الاعتيادية مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

على المتقدم لهذه المناقصة ان يكون مقاولاً مسجلاً في فرع الاعمال الترابية والتطوير بحجم التنفيذ (التصنيف) الذي أجازه له القانون لتنفيذ الاعمال، ووفقاً لقانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسية وانشائية لعام ١٩٩٥.

على المشترك تقديم مناقصة باليد مرفقاً بها كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء او ما يعادل مدة ثلاثة اشهر، وبدون ذلك لا يقبل العطاء.

سوف تعقد جولة للمقاولين في موقع العمل يوم ٩٥/٢/٦ الساعة العاشرة صباحاً تنطلق من مبنى البلدية.

آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد ٩٥/٢/١٢ الساعة الواحدة ظهراً، واي عطاء يصل بعد هذا التاريخ لن ينظر فيه.

لا تلتزم البلدية بقبول ارخص العطاءات او اي عطاء آخر.

رفيق الحاج يحيى – رئيس البلدية

المجتمع الاستهلاكي والنظام العالمي الجديد

● الاحزاب الشيوعية تطرح استراتيجية بديلة ● الصراع والتناقضات التناحرية بين رأس المال والعمل يؤكد ان الطريق الشيوعي حي يرزق ●

● بقلم: د. احمد سعد ●

● العقبات والعراقيل التي تعترض دفع العملية السلمية في منطقتنا باتجاه التوصل الى حل عادل، شامل وثابت تكمن في مضمون الآفاق المستقبلية للتطور في اطار الخطة الاستراتيجية الامبريالية لبناء نظام عالمي جديد كخيار وحيد لحياة وتطور البشرية والحضارة الانسانية.

هذه الاستراتيجية لم تكن قرارا اداريا سياسيا تمَّ اتخاذه في «البيت الابيض» او باريس او لندن وبون بفعل التغيرات في موازنة الصراع الدولية بعد انهيار وتفكك انظمة النمط الاشتراكي. فهذه الانهيارات اعطت دفعة الى الامام في العمل



● كلينتون ●

على تسويق وتسريع وتيرة بناء قواعد هذا النظام منطقيا وعالميا (العملية السلمية واقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط وغيرها). ولكن الصراع لصياغة آفاق التقدم الاجتماعي على النطاق العالمي والمحلي داخل الاطار الوطني للدول يؤكد ان الشيوعية لم تمت وان الصراع والجدل مع الرأسمالية لم ينته، لانه لم تُحل بعد التناقضات والقضايا الفعلية في تطور البشرية، والتي تجد الانعكاس لها على حلبة الصراع والجدل الفكري والسياسي بينهما. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى، فان واقع التطور في المرحلة الراهنة يحتّم، ولفهم ما يجري ايضا، الكشف عن الخلفية الحقيقية لطابع التطور ودوافعه الموضوعية التي تستتر وراء مفهوم وتعبير «اقامة نظام عالمي جديد» و «اقامة نظام منطقي جديد».

حقيقة هي ان انهيار تجربة البناء الاشتراكي قد ادت الى نتائج سلبية في تراجع وضرب مكانة جميع فصائل الحركة الثورية والتقدمية العالمية، وخاصة الاحزاب الشيوعية، مؤقتا. ولكن، من ناحية ثانية أدت صدمة الانهيارات هذه الى تحرير العقول، الى حد كبير، من الجمود الفكري والتعصب الفئوي في تحليل الواقع المتغير وطرح النهج الصحيح والبرنامج الاستراتيجي لمواجهة قضاياه. فالتسلح بالمنهج العلمي الماركسي - المنهج الجدلي، اساس وجوهر الماركسية - كبوصلة لدراسة الواقع المتغير وشحذ الآليات المطلوبة للتأثير على مساره وتغييره قد ساعد العديد من الاحزاب الشيوعية والعمالية الماركسية - اللينينية في الانتقال، وبسرعة، من دائرة الازمة والركود والعزلة الجماهيرية الى مرحلة النهوض والانتعاش التدريجي وتحقيق المكاسب، حتى العودة الى السلطة كقوة مركزية في اطار تعددية تحالفية في عدد من البلدان.

فصياغة آفاق التقدم الاجتماعي تستدعي فهما عميقا لمجريات التطور وافرازات متغيراته ورسم استراتيجية واضحة للمستقبل.

وما يثير التفاؤل، ان العديد من الاحزاب الماركسية والعمالية والماركسية - اللينينية وغيرها، وبواسطة طواقمها المفكرة من العلماء والساسة، وانطلاقا من الاسترشاد ببوصلة المنهج الجدلي الماركسي، بدأت بشكل جدي وعميق دراسة وتحليل المرحلة الراهنة من متغيرات وآفاق التطور بهدف الكشف عن الخلفية الطبقية للنظام العالمي الجديد الذي تطرحه



● كول ●

الامبريالية وبلورة الخيار البديل لتطور البشرية بشكل علمي وواقعي.

وبناء على ذلك، فقد توصل الفكر الماركسي المعاصر الى استنتاج انه في العقود الاخيرة، وخاصة في الـ - ١٥ سنة الاخيرة، ادى مبدأ التحفيز الى تثوير القوى المنتجة جراء التطوير السريع للثورة العلمية - التكنيكية واستثمارها في شتى المجالات وتطور مكانة الانسان العصري في العملية الانتاجية، ادى الى دخول جزء متقدم من العالم الرأسمالي - الدول الصناعية الرأسمالية المتطورة - الى مرحلة جديدة من التطور، مرحلة «المجتمع الاستهلاكي» التي تؤلف الخلفية لطابع النظام العالمي الجديد واهدافه لفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية للرأسمالية عالميا.

ماذا نعني بالمجتمع الاستهلاكي؟

المجتمع الاستهلاكي عبارة عن نظام اجتماعي - سياسي ثقافي يؤلف اقتصاد السوق دعامته الاساسية يصبح فيه الاستهلاك واجبا يعتمد على حالة الفرد في المجتمع ويتحول الانسان من ملحق للآلة الى ملحق لبطاقة مالية - دفتر القروض. ويكتمل الارغام على العمل - بيع قوة عمل الانسان لضمان لقمة العيش - بالارغام على الاستهلاك المفرط. وفي اطار ترسيخ اقدام هذا المجتمع يتعمق وضع الانسان السلبي والخاضع ويصبح «برغيا» صغيرا في آلية ضخمة يعاني الغربة ومحدودية الحرية الفردية. فحرية الفرد الشاري في هذا المجتمع تنحصر بالاختيار بين مختلف انواع السلعة الواحدة، والسياسي الواحد، والمسلسل التلفزيوني الواحد. اذ ان ما فوق استهلاك ارباب الرأسمال في البلدان الرأسمالية المتطورة مستحيل دون افقار مدقع، مطلق ونسبي، لاكثرية سكان الارض، وهذا هو القناع الجديد للطبيعة الاستغلالية للرأسمالية والامبريالية. وهكذا انتشرت الاشكال الجديدة للتناقضات في مختلف القارات بين العمل والرأسمال.

فداخل البلدان الرأسمالية المتطورة في ظل المجتمع الاستهلاكي، ومنها في بلادنا اسرائيل، تزداد حدة التقاطب والتناقضات الطبقية - الاجتماعية، اذ انه جراء اغتناء فئة محدودة من ارباب الرأسمال يزداد وضع فئات اجتماعية متعددة سوءا ليس فقط بفعل البطالة والتضخم وتآكل الاجور ونسف «دولة الرفاه» بل كذلك جراء عبودية الركض الاستهلاكي المفرط والتبعية لدفتر القروض في سراب الدعاية البرجوازية وكأن الاستهلاك ونوع السيارة والاثاث وحجم البيت والملبس يحدد المكانة الاجتماعية للانسان. وفرض هذا النمط والطابع يعزز مبادئ الانانية والمنفعية الانتهازية الذاتية البرجوازية لطمس حقيقة وجوهر الصراع الايديولوجي والطبقي والسياسي والثقافي وتغريبها عن المعارك وعن رؤية التناقضات الاساسية في الرأسمالية.

كما ان الاستهلاك الرأسمالي في البلدان الرأسمالية المتطورة، وخاصة في الولايات المتحدة وغيرها، للمواد الخام والطاقة، بشكل غير عقلاني، وبهدف زيادة الارباح والهيمنة الاقتصادية في التقسيم العالمي للعمل، يستهدف تعزيز مواقعها في الهيكل العالمي الراهن للتوزيع والاستهلاك، بحيث يحافظ على تكريس تقسيم البشرية الى بلدان صناعية والى بلدان متخلفة اقتصاديا. ومن الناحية السياسية تعزيز الهيمنة العالمية للبلدان الرأسمالية المتطورة في صيغة «النظام العالمي الجديد» الذي ينتقص من سيادة الشعوب.

كما ان نهج المجتمع الاستهلاكي في الوقت المعاصر القائم على نهب

● كارل ماركس ●

الثروات الطبيعية للشعوب، بشكل غير عقلاني سيؤدي الى كارثة ايكولوجية - بيئية تجعل الارض غير صالحة للسكن والعيش ويدمر مستقبل تطور البشرية والحضارة الانسانية.

فعلى هذه الخلفية نؤكد ان النظام العالمي الجديد في ظل هيمنة المجتمع الاستهلاكي عبارة عن مرحلة جديدة من الصراع الطبقي على النطاق العالمي والمنطقي والمحلي لرسم حاضر ومستقبل وتطور البشرية. وما الصراع لبلورة محاور جغرا - سياسية - اقتصادية الا بعض المظاهر الجديدة للتناقضات.

ويؤلف الصراع على الشرق الاوسط، ومحاولة الولايات المتحدة استنادا الى ذراعها الاستراتيجية - اسرائيل اقامة نظام منطقي جديد، نموذجا لاستراتيجية المجتمع الاستهلاكي في بقاء هذه المنطقة سوقا استهلاكية لنهب ثرواتها الخام وغمر اسواقها بالبضائع الامبريالية المصنعة والسلاح لضمان تبعيتها الاقتصادية - التجارية والسياسية.

امام هذا الوضع الراهن تطرح الاحزاب الشيوعية استراتيجية بديلة لاستراتيجية «المجتمع الاستهلاكي»، استراتيجية «التطوير الشامل» والقائمة على اساس الزيادة المضطردة في رفاه سكان الارض، المادي والروحي مع المحافظة على هذه الارض كوسط حيوي حياتي. ووفقا لهذه الاستراتيجية، التي تحتاج الى معالجة جدية، تبني اليوم هذه الاحزاب تكتيكها المحلي واستراتيجيتها الجديدة القائمة على فرز التناقضات لبناء تحالفاتها المرحلية في الطريق الى انقاذ البشرية من مجتمع الاستغلال الرأسمالي وبناء مجتمع الرفاه والعدالة الاجتماعية.

اعادة ترتيب البيت

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

ليس من باب التجني على تاريخ نضالي كتب صفحاته الذين سبقونا في هذا الطريق، انما للتاريخ وللسياسة احكام. ولقد آمنا، وعن قناعة تامة بأن الالتفاف الجماهيري حول نهجنا السياسي هو الضمانة الاساسية لاستمرار مسيرتنا النضالية.

انطلاقا من حبنا غير المحدود لهذا الصرح ولهذه المسيرة، علينا دائما ان نراجع انفسنا، ونقلب صفحات عملنا الماضي، لنتعلم من اخطائنا، اذا وجدت، ولقد نادينا وما نزال ننادي بضرورة صيانة سفينتنا لايصالها الى بر الامان.

ولكي لا تضيع الطاسة، علينا ان نعالج المظاهر السلبية التي تعاني منها جبهاتنا المحلية، وان نكون صريحين الى اقصى الحدود. فلقد نشأت الجبهات المحلية كتطور حتمي بين جماهيرنا العربية، وكان لنشأتها رونق خاص رافقه امل بتحقيق اهداف جماهيرنا العربية، وفي صلبها تحقيق السلام العادل والمساواة التامة.

ولكننا نلاحظ ان الابواب في الجبهة قد فتحت على مصاريعها امام كافة العناصر، وربما كان ذلك خطأ، وقد نجد اليوم في الجبهة عناصر متسلقة وانتهازية، استغلت الانهيار في العالم الاشتراكي لتدعيم مواقعها في الجبهة والمناداة بتحجيم دور الحزب، والسخرية من المناضلين والنضال.

وهذه ظاهرة، ازعم انها موجودة في جبهات غير قليلة، ويبدو ان تغييب العنصر الاساسي، السياسي الاجتماعي، الذي هو القاسم المشترك بين الحزبيين وغير الحزبيين في الجبهة، ترك تأثيره وبصماته في توجه بعض الجبهات، التي لا يمكن ان نؤيد عناصر فيها تنزع الى تُسلط العائلة الكبيرة.

اننا نحترم ونعتز بشركائنا في الجبهة، الذين يجمعنا واياهم الكفاح لمصلحة جماهيرنا العربية ومصلحة السلام العادل، ولا شك ان كل الجبهويين المخلصين سيناضلون في داخل الجبهة معنا ضد المفاهيم الضيقة، والانانية. وسنبقى واياهم نكافح على ان الوصول الى ادارة السلطة المحلية هو وسيلة لتحقيق اهداف اجتماعية سياسية لجماهيرنا عامة ولصالح القرية وسكانها محليا، وليس من اجل تحقيق مآرب لشرائح تتخذ من الجبهة غطاء للوصول الى غايات شخصية.

من الضروري اعادة ترتيب البيت الجبهوي، دون تحجيم دور الحزب الذي هو العمود الفقري للجبهة، كان وما يزال وسيبقى.

(عرابة)



حضرة السيد اسحاق رابين
رئيس الحكومة ووزير الاديان - القدس

الموضوع: عدم دفع رواتب لقسم كبير من رجال الدين المسلمين

● مع عودتك الى البلاد سالما من مؤتمر ائتلاف السلام في القاهرة، وبالرغم من مشاغلك السياسية الكثيرة، اسمح لنفسي ان ازعجك، بصفتك وزيرا للاديان، بمشاكلنا وخاصة عدم دفع الرواتب.

لقد تلقيت عشرات المكالمات التلفونية من رجال دين مسلمين من انحاء البلاد وكلهم غاضب وصارخ، وبحق. انه لم يقبض راتبه في اوائل الشهر، وبشكل خاص في اوائل صوم رمضان.

وقد توجهت فورا الى الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان فوجهوني الى دائرة قسم الرواتب في الوزارة، التي بدورها وجهتني الى مدير قسم الميزانيات، فوجهني الى مساعد الوزير، وهكذا فقد طوحوا بي من مكتب الى اخر حيث كان كل يلقي التهمة على الاخر.

وقد فهمت، انه بسبب نزاعات حول الصلاحيات في وزارة الاديان وقع هذا الظلم على رؤوس رجال الدين المسلمين الذين لم يتلقوا رواتبهم الضئيلة التي هي تحت خط الفقر، والتي هي دخلهم الوحيد، في بداية شهر الصوم الرمضاني، الذي مصاريفه مضاعفة.

وقد تبين من الدائرة الاسلامية ان ٦٠ من العاملين لم يتلقوا رواتبهم، ويبدو انهم لن يقبضوا حتى دفعة على الحساب قبل نهاية الشهر.

ولهذا اتوجه الى السيد رئيس الحكومة بكل كلمات الرجاء، لكونك وزير الاديان، ان تعطي تعليماتك الى الوزارة لكي يدفعوا سلفة للعاملين في اسرع وقت، تمكنهم من اعالة عائلاتهم.

وانني احذر دائرة الرواتب والمسؤولين في دوائر وزارة الاديان، انه اذا لم تُدفع سلفة لهؤلاء العاملين حتى ٩٥/٢/١٥، فسوف نضطر للتوجه الى محكمة العمل بدفع فوارق تأخير الاجرة.

باحترام
الحاج عادل زيدان
رئيس نقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل

زيارة تضامنية الى جنين

● تقرير: اياد الحاج - كفرياسيف وثائر ابو بكر - جنين ●

● قام وفد «خط احمر» مؤلف من عشرات انصار الحركة في منطقة الشمال بزيارة تضامنية الى جنين صباح يوم السبت ٩٥/٢/٤ نقل خلالها الى الاهل المحتلين شحنة من الملابس.

تألف الوفد من القرى والكيبوتسات: كفرياسيف، ايلون، عرب العرامشة، بيت هعيمق، المكر، دافنه، يانوح، روش بينه، البقيعة، كفار بلوم، چان شموئيل.

المحطة الاولى للوفد كانت في مركز السلام والدمقراطية في جنين، حيث كان في انتظار الوفد جمع من الاهالي فكان لقاء حميما تبادل فيه الطرفان الكلمات.



تحدّث السيد اودي من كيبوتس دافنه معرفا الحضور على نشاط حركة «خط احمر» الذي بدأ مع انطلاق الانتفاضة وقال بأن جمع الملابس هو عمل سياسي وليس صدقة من جانبنا فعملية الجمع في بلداتنا تثير القضية السياسية من ورائها.

وتابع قائلا: اثناء اللقاءات بيننا تعودّنا ان يطالب كل طرف الطرف الاخر بأمور معينة لكننا لا نريد ان نطالبكم بشيء. نريد ان نتفهمكم ونتفهم اوضاعكم حتى نستطيع التأثير على الحل السياسي النهائي.

ثم تحدّث السيد عبد الكريم جرادات من السيله الحارثيه فقال: ان السيد رابين يحاول استغلال قضية الارهاب للتحرر من تنفيذ اتفاق اوسلو وحتى اتفاق القاهرة. ويبدو ان الانتخابات الاسرائيلية القادمة قد بدأت تؤثر.

وتحدثت نشيطة السلام نبيهة مرقس من كفرياسيف فقالت: بعد اتفاق اوسلو كان هناك ركود في نشاط حركات السلام الاسرائيلية نتيجة الوهم الذي وقعت به هذه الحركات بأن الحكومة تقودنا الى السلام العادل الا انه جرت عملية ايقاظ لهذه الحركات استمرت طويلا وتُوِّجت بمبادرة الجبهة الاخيرة في حيفا لتجديد النشاط المبرمج لحركات السلام.

وتحدث رئيس اتحاد المزارعين السيد يحيى ابو فرحة فتطرق الى ان السبب الاساسي في الصراع القائم هو عدم تقبل الاسرائيليين تقسيم البلاد وقبوله يعني قيام دولتين للشعبين وهو ما نطالب به اليوم.

ثم تحدث عن ضرورة اقناع الانسان في الطرف الاخر وليس اللجوء الى العنف والحروب. فالحروب منذ عام ٤٧ وحتى اليوم سببت القتل فسقط من ابناء شعبنا اكثر من ١٢٠ الف شهيد ولم يتحقق السلام.

ثم تابع قائلا انه بعد إبرام اتفاقات السلام نحن لا نشعر بالسلام بسبب موقف حكومة اسرائيل. فالقتل ازداد والارهاب تفاقم ولا يوجد عمل. وليس من حقي بناء بيت فوق ارضي بينما المستوطن يستطيع البناء على تلة قريبة فأين السلام؟! ان السلام لا يتحقق بدون حدود وهوية ودولة فلسطينية.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة قرية عنين قضاء جنين فتعرّف الى السيد ابراهيم محمود ياسين الذي اصطحب الوفد الى موقع بيته المهدوم قبل ايام قليلة بحجة عدم وجود ترخيص.

ففي عام ١٩٩٢ تقدم هذا الانسان بطلب الى الادارة المدنية للحصول على رخصة بناء ودفع الرسوم المطلوبة لذلك وحصل على بطاقة صفراء كدليل على دفعه المبلغ المستحق.

ومنذ ذلك الوقت لم يتلق السيد ابراهيم ياسين اي جواب من الادارة المدنية وفي صباح ١٩٩٥/١/٣٠ فوجئ واهل القرية اجمعين بجرافات الهدم تقوم بهدم بيته دون سابق انذار او اعلام له او لمحاميه وحتى قرار الهدم لم يعرضوه عليه مدّعين انه بحوزة محاميه الذي ينكر ذلك اطلاقا.

والان يعيش السيد ابراهيم ياسين في غرفتين شبيهتين بالكوخ سوية مع عائلته المكونة من ٥٠ نفرا بين ابن وحفيد ويقول: نريد السلام لكنهم يطعنوننا في ظهرنا.

ثم عاد الوفد الى مدينة جنين ليلتقي الاهل في مقر الغرفة التجارية الصناعية في ندوة سياسية عامة تحدث فيها مندوبو الطرفين امام عشرات المواطنين وبحضور العديد من الصحفيين الفلسطينيين والاسرائيليين.

تحدث الناطق الاعلامي باسم الغرفة التجارية فقال: في سبيل السلام وافقنا على تقاسم البلاد ورضينا بحدود عام ١٩٦٧ الا انه يبدو ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تدفع ثمن السلام.

وتابع اذا لم يأخذ الشعب الفلسطيني حقوقه فلن نشعر بالسلام ولن تشعر اسرائيل بالامن وهذا الامر مسؤولة عنه حكومة اسرائيل.

وتحدثت نصيرة السلام حانا كناز من كيبوتس چان شموئيل فقالت: اقترح ان نعرّف المجتمع الاسرائيلي على الانسان الفلسطيني ونوصل صورته الحقيقية وهكذا اقترح على الجانب الفلسطيني.

لقد نزعتِ ثقتي من حكومة اسرائيل في سعيها الى السلام لكنني اقترح ان لا ننزع الثقة من بعضنا البعض في سعينا للوصول الى السلام العادل.

واقترحت بناء جسم سلام مشترك يشمل كل الاتجاهات لكي تجري برمجة عمل حركات السلام في كفاحها من اجل السلام في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتحدث نصير السلام غالب سيف من يانوح فقال: ان السلام الحقيقي بالنسبة لي هو اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمة هذه الدولة هي القدس الشرقية.

وتابع قائلا ان نضالنا داخل اسرائيل هو نضال مزدوج. نضال لتحقيق السلام العادل للشعبين ونضال لنيل حقوقنا كأقلية قومية في المساواة وهكذا نحقق السلام الخارجي والسلام الداخلي.

بعد ذلك جرى طرحِ العديد من الاسئلة ودار نقاش جدّي وغني بين الطرفين اللذين اتفقا على تكرار مثل هذه اللقاءات.

أضغاث احلام زعيم الليكود

زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، عرض يوم السبت رؤوس اقلام خطته، التي يريد لها ان تكون بديلا لعملية اوسلو. وربما كان زعيم المعارضة قد ادرك انه لا يمكنه الاكتفاء بالهجوم الدائم على الحكومة، الغارقة في مشاكل تطبيق اتفاق اوسلو، وان عليه ان يطرح للجمهور خطة بديلة، «ايجابية»، يحرر طرحها الليكود من الادعاء بأن المعارضة لا تعرف غير توجيه الانتقاد.

اصوات من هذا النوع سمعت هنا وهناك، حتى من اوساط الليكود، وحتى المؤيدين في الولايات المتحدة يريدون ان يسمعوا من نتنياهو كيف يمكن حسب رأيه، تسوية العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

زعيم الليكود لا يتطلع الى اعادة الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية الاسرائيلية الى قطاع غزة من خلال طرد السلطة الفلسطينية، التي تعمل الان هناك. ولكن، حسب رأيه، انه من الضروري الفصل بين القطاع واسرائيل بواسطة اسيجة وحقول الغام - ويمنع اي فلسطيني، من خلال هذا «الدرع الواقي»، من دخول اسرائيل. ويمكن حل مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي بواسطة استيراد عمال اجانب، كما هو متبع في دول العالم الاول.

ورئيس الليكود يمنح عرب الضفة الغربية «حكما ذاتيا»، وهم، يستطيعون من «اماكنهم» ادارة معظم شؤونهم اليومية، في حين تحتفظ اسرائيل بالحق المطلق والوحيد في العمل والتواجد في المجال الامني. ويجب ان نتذكر ان اتفاق كامب ديڤيد ضمن للفلسطينيين «سلطة حكم ذاتي» تعبر عن حقهم وارادتهم، وها هو





● نتنياهو ●

زعيم الليكود يتجه في سنة ١٩٩٥ لزحزحة عقارب الساعة الى الوراء الى الفترة ما قبل ١٩٧٧. فهل سيجد فلسطينيا ذا مركز شعبي يتنازل عن الحكم الذاتي على كل الضفة لصالح ادارة بلدية ذاتية؟

يدعي نتنياهو، انه وجد فلسطينيين كهؤلاء، ولكنهم ما زالوا خفيين حتى الان. واما اذا فشلت اتفاقية اوسلو نهائيا، ويضطر ياسر عرفات للتزول عن المسرح - فان هؤلاء الفلسطينيين سيعلنون عن تماثلهم مع خطة نتنياهو علنا. وان من بين هؤلاء من يتكلم بمصطلحات مؤيدة للاردن. وربما كان زعيم الليكود تحدث مع بقايا زلم «روابط القرى» سابقا، ومن خلال ذلك توصل الى الرؤية الحماسية بشأن «محور جديد»، يوحد اسرائيل مع الاردن والفلسطينيين.

مسموح ان نشك في ما اذا كان هؤلاء الفلسطينيون الذين يعتمد نتنياهو عليهم دون ان يتطرق الى اسمائهم، يمثلون شريحة ذات وزن ايا كان في الجمهور الفلسطيني عامة. فلقد فتش رابين طوال كل سنوات الانتفاضة عن فلسطينيين تمثيليين، يكونون على استعداد لمفاوضة اسرائيل من خلال سحب البساط من تحت اقدام قيادة م.ت.ف، ولكن تفتيشه لم يجد اناسا كهؤلاء، واضطر رابين في النهاية الى الاصغاء للذين قالوا منذ زمن طويل ان لا سبيل لتخطي م.ت.ف وعرفات. ونتنياهو اليوم يذهب أسير خياله. ولا يوجد حتى اساس للاعتقاد، بان الملك حسين الذي حضر الان قمة القاهرة كشريك في عملية اوسلو، ان يبقى في العملية بعد اضغاث احلام نتنياهو بشأن «محور» مع اسرائيل، يستهدف الابقاء على عرب الضفة تحت احتلال عسكري دائم، ولكن لشدة الحب تفضل بمنحهم ادارة بلدية ذاتية.

وحتى لو وجد زعيم الليكود مؤيدين لخطته في اقصى الجناح اليميني بين يهود الولايات المتحدة - فان خطته تبقى عاقرا في غياب شركاء ذوي صفة تمثيلية بين الفلسطينيين. ان زعيم حزب الليكود يثبت على رؤوس الاشهاد انه منفصم عن الواقع السياسي بل انه يهدم احتمال ان ينظر الجمهور الاسرائيلي الى الليكود كبديل جدي لائتلاف العمل - ميرتس، ايا كانت احتمالات تحقيق اتفاق اوسلو مزعجة - فانه لا يمكن ابدا جسر الهوة بين افكار نتنياهو وبين وضع الواقع.

(افتتاحية هآرتس ٢/٦)

«شوفو الناس»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● يقال فلان من الناس «كشرته بتقطع الرزق»، وفلان «بدّه العصفور وخيطه»، وعلان «يفصل للبرغوث لباس»، وكل واحد «يقطع الحلاوة على قدّ اسنانه» الا انا فان «يدي طويلة وباعي قصير» وبضاعتي من محلات الانتيكا وكل جديد ادعكه حتى يصبح مثل الرابش، انصب «الدبقات» لواحد مثل الرئيس الامريكي فتعلق زوجته هيلاري وكأني بها تقول: «كل عقدة والها حلال، الا عقدة وصفي بكلبة من قبل رئيس الكونغرس الجديد».

من باب «اعمل مليح وارم في البحر» ركضت وراء النائب ايلي ديان الذي وصفه رئيس الوزراء بـ «التنبل» لاقنعه بالعدول عن استقالته من منصبه كرئيس لكتلة العمل البرلمانية الا اني اصطدمت بنائبة رئيس الكنيست استر سلموفيتش وهي تراوغ لتمرير مشروع حول القدس ونائب وزير الدفاع، غور يهمس بأذنها... (البْعيدة) فتركت الطوشة العمومية في مجلس منتخبي الشعب لأهمس في اذن من كان وصيا على «الاقليات» من قبل الحزب الحاكم، رعنان كوهن: «ان الله يقتل جملا حتى يعشّي واوي».

شوفو الناس: فلان «حماته بتحبه» وعلان «بحب القحاطة» وكثار «من برة هلّه هلّه ومن جوّه يعلم الله» ومين يشهد مع العروس «امها وخالتها وعشرة من حارتها»، والبلد مقسومة الى قسمين قسم مع رئيس المجلس وقسم يتعزى بالانتخابات المقبلة وفي كل كبيرة او صغيرة هذا يقول الحق على الرئيس وذاك يقول الحق على اهل البلد.. الحارة الشرقية مع مردونا والحارة الغربية مع بادجو، والطابة ضائعة بين المؤسسات الحكومية.

قيل «واحد حامل ذقنه والثاني تعبان فيها» وتلفزيون العرب ART يبث على اربع خمس قنالات (قولوا البركة، دقوا على الخشب) قناة للافلام وقناة للاغاني وثالثة للرياضة واخرى ميكي ماوس والمنوعات، فلم يعد ينقص المشاهد العربي سوى قناة لطلاب المدارس. عفوا، قناة لعرض الازياء والمكيجة حتى يحرزوا، يا من رعاكم الله، اعملهم «جورعة».

(الهقيمة)

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن عشر ***

م. تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد رمات غان	سهيل داوود
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. بيت شان	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بلدية بيت شان	ايال تصور
هـ. حيفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد كريات اليعزر	داني كورن
هـ. بئر السبع	م. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	استاد بئر السبع	حاييم يعقوب
بيتار القدس	عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	يعقوب بن حيمو
م. هرتسليا	هـ. تصفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠	استاد هرتسليا	عميت كلاين
بيتار تل ابيب	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٤٥	استاد رمات غان	سابي الناكافيه

*** الدرجة القطرية الاسبوع السابع عشر ***

هـ. الطيبة	مكابي يافا	السبت	١٥.٠٠	الطيبة	دافيد ملكا
هـ. بات يام	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	استاد بات يام	افي برينتس
م. يفنه	هـ. اشقلون	الجمعة	١٥.٠٠	استاد يفنه	فيكتور بوسكيلا
هكواح م. رمات غان	هـ. اللد	السبت	١٥.٠٠	استاد رمات غان	رمزي بدره
م. كريات جات	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	بلدي كريات جات	غسان سلطان
شمشون تل ابيب	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	اريك حايموفيتش
هـ. الخضيرة	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	حاييم ميروفسكي
هـ. اشدود	سكتسيا كرة قدم نتصيونا	السبت	١٥.٠٠	اشدود	حاييم ليفكوفيتش

*** الدرجة الاولى الاسبوع السابع عشر ***

(المنطقة الشمالية)

	م. طمرة استراحة				
م. الخضيرة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	هـ. طيرات هكرمل	الجمعة	١٥.٠٠	ام الفحم	
م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	بلدية الناصرة	
م. شفاعمرو	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	بلدية شفاعمرو	
هـ. جفعات اولغا	م. اورعقيبا	السبت	١٥.٠٠	جفعات اولغا	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
م. عكا	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	عكا	

*** المنطقة الجنوبية ***

هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. مرحافيم	الجمعة	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا	
هـ. معين دالية الكرمل	بيتار بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	

*** الدرجة الثانية المنطقة الشمالية أ ***

م. كفر كنا	جفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
م. طبريا	هـ. شباب عكا	السبت	١٠.٣٠	بلدي طبريا	
هـ. البعينة	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	البعينة	
هـ. مجد الكروم	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
م. نهاريا	استراحة				
م. سكتسيا معلوت	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	بلدي معلوت	
هـ. طبريا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	طبريا	
هـ. كفر سميع	هـ. صفد	السبت	١٥.٠٠	كفر سميع	

*** الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» ***

هـ. بئر المكسور	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
هـ. اكسال	هـ. نحليئيل	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
هـ. الرينة	م. تصور شالوم	السبت	١٥.٠٠	الرينة	
هـ. الفريديس	هـ. تل حنان	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
هـ. كفر قرع	هـ. عرعرة	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع	
هـ. المجيدل /مجدال هعيمق	عيروني ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. عرب النجيدات	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	البعينة	
هـ. قلنسوة	بيتار كفار يونا	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة	

*** الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» ***

هـ. كفر قاسم	هـ. الطيرة	السبت	١٤.٠٠	كفر قاسم	
هـ. هرتسليا	هـ. نحلات يهودا	السبت	١١.٠٠	هرتسليا	
هـ. ازور	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	ازور	
هـ. علياء كفار سابا	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	كفار سابا	

بالشفاء يا وحيد ياسين



* اجرى لاعب ومساعد مدرب مكابي طمرة وحيد ياسين في مستشفى رمبام في حيفا عملية جراحية في ساقه اليسرى اثر اصابة في الملاعب عانى منها لاكثر من عام.

وسيتغيب وحيد ياسين عدة اسابيع عن الملاعب، حتى يتماثل للشفاء. اسرة «الاتحاد» والاسبوع الرياضي تتمنى للكابتن وحيد الشفاء العاجل والعودة لبيته والى الملاعب باسرع وقت.

فوز فيردر بريمن الالماني على غوتبورغ السويدي ٢:صفر وديا

● تغلب فيردر بريمن الالماني على غوتبورغ السويدي ٢: صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في بريمن (المانيا).

وسجل النمساوي اندرياس هيرتزوغ والدولي فرانك بوده هدفي فيردر بريمن في الدقيقتين ٧٥ و ٨٨.

ويستعد فيردر بريمن لبطولة المانيا التي تعاود نشاطها في ١٨ شباط الحالي، في حين يستعد غوتبورغ الى المباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني ضمن الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاوروبية الشهر المقبل.

الامريكي كامسكي يتغلب على سالوف الروسي في نصف نهائي بطولة العالم في الشطرنج

● فاز الامريكي غاتا كامسكي (٢٠ عاما) على الروسي فاليري سالوف في المباراة المعلقة من الجولة الثانية ضمن نصف نهائي بطولة العالم للشطرنج في حيدر اباد (الهند) رافعا رصيده الى نقطة ونصف مقابل نصف نقطة لمنافسه.

واستسلم سالوف في النقلة ٧٠ بعد ربع ساعة من استئناف الجولة.

ويفوز بالمباراة من يسبق خصمه الى الفوز بخمس نقاط ونصف.

يذكر ان المباراة نصف النهائية الاخرى في حيدر اباد ايضا تجمع بين الروسي اناتولي كاربوف والبيلاروسي بوريس غيلفاند، وقد تعادلا في الجولتين الاوليين وحصل كل منهما على نقطة واحدة.

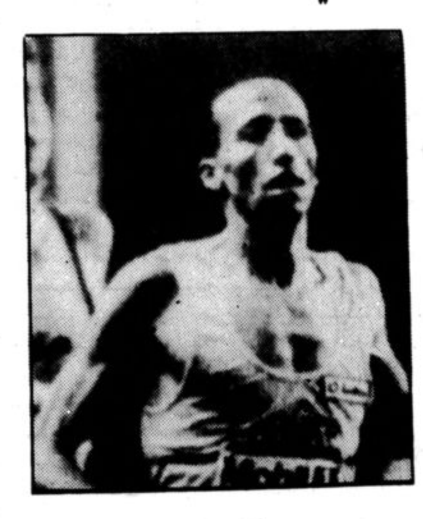
وفد اولمبي تايواني يزور الامارات

□ يزور الامارات، يوم الاحد المقبل، وفد اولمبي من تيوان مؤلف من ١٤ شخصا برئاسة فينغ شو شانغ رئيس اللجنة الاولمبية التايوانية ويرافقه وان دين يه عمدة مدينة كاوتشونغ التي ترشحت لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية عام ٢٠٠٢.

وسيجتمع الوفد الاولمبي مع الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية للبحث في سبل التعاون الرياضي وتبادل الخبرات.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاماراتية استضافة الاجتماع العاشر لرؤساء اللجان الاولمبية الخليجية في ٢٨ آذار المقبل في ابو ظبي.

عويطة يشارك في سباق الميل في لقاء لوس انجلوس الدولي



□ اعلن العداء المغربي سعيد عويطة الذي انسحب الاسبوع الماضي من لقاء نيويورك بسبب نزلة صدرية انه سيشارك في سباق الميل في لقاء لوس انجلوس (الولايات المتحدة) داخل القاعة، يوم السبت المقبل، احدى مراحل بطولة العالم لالعاب القوى.

وكان عويطة عاد الى المضمار الشهر الماضي بعد غياب اكثر من سنتين في لقاء هاميلتون الكندي وحل في المركز الرابع في سباق ١٥٠٠ متر.

يذكر ان عويطة يحمل افضل ثالث رقم عالمي في سباق الميل ومقداره ٣.٤٦.٩٢ د.

من صفحات التاريخ العربي:

وامعتصماه... وفتح عمورية

بويع المعتصم يوم وفاة المأمون، وكان سديد الرأي قويا، يحمل الف رطل ويمشي بها خطوات، وكان موصوفا بالشجاعة، وسمي المثمّن من احد عشر وجها: هو الثامن من ولد العباس، والثامن من الخلفاء، وتولى الخلافة وعمره ثماني عشرة سنة، وكانت خلافته ثماني سنين وثمانية اشهر، وتوفي وله ثمان واربعون سنة، وولد في شعبان وهو الشهر الثامن، وخلّف ثمانية ذكور، وثماني بنات، وغزا ثماني غزوات، وخلّف ثمانية الف الف درهم.

كانت ايام المعتصم ايام فتوح وحروب، هو الذي فتح عمّورية.

كان السبب في غزو المعتصم عمّورية ان ملك الروم خرج الى بلاد المسلمين فنهب حصنا من حصونهم يقال له زِبَطرة، وقتل من به من الرجال وسبى الذرية والنساء، فيقال انه كان في جملة السبي امرأة هاشمية، فسُمعت وهي تقول: وامعتصماه! فبلغ المعتصم ما فعله ملك الروم بالمسلمين فاستعظمه وكبُر عليه، وبلغه ما قالت الهاشمية فقال وهو في مجلسه لبيك لبيك، ونهض من ساعته وصاح في قصره الرحيل الرحيل، ثم ركب دابته وسمّط خلفه شكالا وسكة حديد وحقيبة فيها زاده، ثم برز وأمر العساكر بالتبريز، وتجهز تجهزا لم يتجهز بمثله خليفة، فلما اجتمعت عساكره وفرغ من تجهيزه وعزم على المسير أحضر القضاة والشهود فأشهدهم انه قد وقف املاكه وامواله على ثلاثة اثلاث: ثلثٌ لله تعالى، وثلث لولده واقاربه، وثلث لمواليه، ثم سار فظفر ببعض اهل الروم فسأله عن أحصن مدنهم وأعظمها وأعزها عندهم، فقال له الرومي: ان عمورية هي عينُ بلادهم، فتوجه المعتصم اليها وجمع عساكره عليها وحاصرها ثم فتحها ودخل اليها وسبى وأسر وبالغ في ذلك حتى هدم عمورية وعفّى آثارها، واخذ بابا من ابوابها، وهو باب حديد عظيم الحجم، فأحضره الى بغداد واصبح احد ابواب دار الخلافة ويسمى باب العامة، وكان قد صحبه ابو تمام الطائي فمدحه بقصيدته البائية التي أولها:

السيف أصدق أنباء من الكتب … في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب

بناء سامراء

كانت بغداد دار الملك، وبها سرير الخلافة من بعد المنصور، الا ان هارون الرشيد احب الرّقة بالشام فأقام بها، ومع ذلك فكانت الرّقة كالمنتزه، وقصوره وخزائنه ونساؤه واولاده ببغداد بقصر الخلد، ومن ولي بعده من الخلفاء كان سرير ملكهم ببغداد.

فلما كانت ايام المعتصم خاف من بها من العسكر ولم يثق بهم، فقال: اطلبوا لي موضعا اخرج اليه وأبني فيه مدينة وأعسكر به، فان رابني من عساكر بغداد حادث كنت بنجوة، وكنت قادرا على ان آتيهم في البر وفي الماء، فوقع اختياره على سامراء فبناها وخرج اليها.

وقيل ان المعتصم استكثر من المماليك، فضاقت بهم بغداد وتأذى بهم الناس وزاحموهم في دورهم، وتعرضوا بالنساء، فكان في كل يوم ربما قُتل منهم جماعة، فركب المعتصم يوما فلقيَه رجل شيخ، فقال للمعتصم: يا أبا اسحاق، فأراد الجند ضَربه فمنعهم المعتصم، وقال له: ما لك يا شيخ، فقال: لا جزاك الله خيرا عن الجوار! جاورتنا مدة فرأيناك شرّ جار، جئتنا بهؤلاء العلوج من غلمانك الاتراك فأسكنتهم بيننا، فأيتمت بهم صبياننا، وأرملت نساءنا، والله لنقاتلنّك بسهام السَحَر، (يعني الدعاء)، والمعتصم يسمع ذلك، فدخل منزله ولم يُر راكبا الا في يوم مثل ذلك اليوم، فركب وصلى بالناس العيدَ، وسار الى موضع سامراء فبناها، وكان ذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين.

ولما مرض المعتصم مرضته التي مات فيها نزل في سفينة ومعه زُنام الزامر وكان أوحَدَ وقته، فجعل يجتاز على قصوره وبساتينه بشاطئ دجلة ويقول لزنام: ازمُر:

يا منزلا لم تبلَ أطلاله … حاشا لأطلالك ان تبلى
لم أبك أطلالك لكنني … بكيتُ عيشي فيك اذ ولّى
والعيش أحلى ما بكاه الفتى … لا بد للمحزون أن يَسلى

ولما احتُضر جعل يقول: ذهبت الحيل ليست حيلة! ثم مات، وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين.

(عن كتاب الفخري، لابن الطقطقي)

ابيات مختارة من قصيدة ابي تمام

فتح عمورية

السيف اصدق أنباء من الكتب … في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعبِ
بيض الصفائح، لا سودُ الصحائف، في … مُتونهنّ جلاء الشك والريبِ
والعِلم في شُهب الأرماح لامعة … بين الخميسَين، لا في السبعة الشُهبِ
اين الرّواية؟ بل اين النجوم وما … صاغوه من زُخرف فيها ومن كذبِ؟
يا يوم وقعة عمّورية انصرفتْ … عنكَ المُنى حفّلا معسولة الحَلَبِ
ابقيتَ جدّ بني الاسلام في صُعُدٍ … والمُشركين ودار الشِرك في صببِ
لقد تركتَ امير المؤمنين بها … للنار يوما ذليل الصخر والخشبِ
غادرتَ فيها بهيمَ الليل وهو ضُحى … يشُله وسطها صبح من اللهبِ
حتى كأن جلابيب الدجى رغبتْ … عن لونها، او كأن الشمس لم تغبِ
ضوء من النار والظلماء عاكفة … وظلمة من دخان في ضحى شحِبِ
تدبيرُ معتصم بالله منتقم … لله مُرتقِب في الله مرتغِبِ
لم يغزُ قوما ولم ينهض الى بلد … الا تقدّمَهُ جيشٌ من الرعبِ
لو لم يقُد جَحفلا يوم الوغى لغدا … من نفسه وحدها في جحفل لَجِبِ
رمى بك الله بُرجَيها فهدّمَها … ولو رمى بك غير الله لم تُصبِ
من بعد ما أشّبوها واثقين بها … والله مفتاح باب المَعقل الأشبِ
تسعون ألفا كآساد الشّرى نضجتْ … جلودهم قبل نُضج التين والعنبِ
خليفة الله جازى الله سعيك عن … جرثومة الدين والاسلام والحسبِ
بصُرتَ بالراحة الكبرى فلم ترها … تُنال الا على جسر من التعبِ
إن كان بين صُروف الدهر من رحم … موصولة او ذمام غير مُنقَضبِ
فبين ايامك اللاتي نُصرتَ بها … وبين ايام بدر أقرب النسبِ

يُبلى (قرية)

قرية عربية تقع بين قريتي المرصص وكفرة في الشمال الغربي من مدينة بيسان. وهي ملتقى عدة دروب تصلها بقرى كفرة والمرصص والطيبة.

قامت القرية في بطن وادي يُبلى (الذي اتخذت اسمها منه) على ارتفاع ٣٠.م عن سطح البحر عند اقدام تل يقع غربَيها. ويلتقي عندها وادي يبلى ووادي ابو الشبرين ووادي الغربي ووادي الخرّاف بعد مروره بالقرية. وقد نمت مباني القرية بشكل شعاعي عند ملتقى الدروب التي تصلها بالقرى المجاورة، ولكن امتدادها بمحاذاة الدرب المؤدي الى عين يبلى كان اكبر واما مساحة القرية فهي ١٢ دونما. وكانت تشرب من عين يبلى الواقعة في بطن الوادي عند التقائه بوادي الغربي. وفي جنوب القرية الشرقي خربة ام السعود.

مساحة اراضي يبلى ٥,١٥٦ دونما منها ١٨٢ دونما للطرق والاودية. وتحيط بها اراضي قرى كفرة والطيبة والمرصص. وتقوم زراعة المحاصيل الفصلية غربي القرية، في حين تنتشر المستنقعات في الشمال والشمال الغربي منها.

بلغ عدد سكان يبلى ٧٣ نسمة في عام ١٩٢٢، وارتفع هذا العدد عام ١٩٣١ الى ٩٨ نسمة كانوا يقطنون في ٢٣ مسكنا، وقدّر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ٢١٠ نسمات، وقد هدم الصهاينة القرية وشردوا اهلها عام ١٩٤٨.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

شركة باصات يافا وعمالها

علمنا ان بعض المسؤولين في شركة باصات يافا المحدودة يسيئون معاملة العمال ويفرضون عليهم غرامات وتوقيف عن العمل لأتفه الاسباب وابسط الهفوات.

اننا حين نرجو لهذه الشركة الوطنية كل نمو وازدهار نأمل ان يفهم القائمون على ادارتها ان مصلحة اقتصادنا الوطني ان تتحسن علاقة العامل مع صاحب العمل على اساس الاعتراف بحقوق العمال والتفاهم الودي وليس على اساس الديكتاتورية المطلقة والمعاملة الجافة السيئة.

نأمل ان تسوى هذه المشاكل بروح الود والاخلاص قبل ان يعكر الجو سوء تفاهم لا مصلحة لاقتصادنا الوطني فيه.

اخبار العمال

مكاتب الاستخدام

بلغنا ان السلطات المحلية في حيفا تدرس الان مسألة افتتاح مكاتب استخدام لتسجيل العمال العاطلين بعد ان ظهرت اهمية هذه المكاتب. والخطوة التي تخطوها هذه السلطات بصدد هذا الامر هي نتيجة لادراكها ضرورة ايجاد مكاتب من هذا النوع يكون في امكانها تقدير عدد العمال المتعطلين توطئة لايجاد اعمال لهم. نأمل من دائرة العمل ان تهتم بهذا الامر فهو من اختصاصها.

السيد بولس فرح

يستعد اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب لاستقبال وفد العمال وخصوصا مندوبه السيد بولس فرح بعد ان تأكد من ان الوفد ترك بلاد الانجليز الى فلسطين.

طبريا

جمعية عمال

يسعى بعض العمال في طبريا نحو تأليف جمعية للعمال توحد صفوفهم، وهم دائبون على دراسة القانون ووضعه في صفة نهائية ليتيسر لهم تسجيل منظمتهم والقيام بواجباتهم.

يافا

جمعية تعاونية

قررت جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا انشاء جمعية تعاونية للنجارين المنضمين الى الجمعية.

* فرق العمال الرياضية:

قامت الفرقة الرياضية التابعة للجمعية بجولة واسعة يوم الجمعة الماضي حوالي مدينة يافا مبتدئة من بيت فيغان فتل ابيب فعودة الى يافا.

غزة:

شركة انتاج الالبان الغزيّة

قام لفيف من شباب المدينة بتأليف شركة عربية هي الاولى من نوعها في هذا القضاء العربي اسموها (شركة انتاج الالبان العربية) وستباشر اعمالها ابتداء من ١٥ نيسان (اليوم) وقد بادر العمال الى الاشتراك فيها.

(«الاتحاد» ١٥ نيسان ١٩٤٥)

جيوب الشباب غير مهددة بـ«اللطش» اذا تهدد اغلى فيلم في تاريخ هوليوود بالغرق!

● بقلم: روبرت كوش ●

● يبدو فيلم «ووتروورلد» (عالم المياه) وهو الفيلم الاغلى ثمنا في تاريخ هوليوود مهددا بالغرق، فكلفة انتاجه الخيالية والمشاكل الهائلة التي يواجهها تصويره على الصعيد اللوجستي تتسبب بكوابيس للفريق الفني المرهق وبحوادث تهدد سلامتهم.

فبعد ان وضعت لتصوير الفيلم موازنة اولية بلغت مئة مليون دولار مليون دولار وفرض على شركة «يونيفرسال» ان تعهد بالاخراج الى كيفن رينولدز الذي صور معه كوستنر فيلم «برنس اوف ثيفز» (امير السارقين) في العام ١٩٩١، لكن غير المعتاد ادارة فيلم على هذا القدر من الضخامة.

● كيفن كوستنر

يقدر الخبراء السينمائيون الان ان على شركة «يونيفرسال بيكتشور» التي تنتجه ان تدفع بين ٥٠ و ٧٥ مليون دولار اضافية لانجازه. واذا صح ذلك فان «ووتروورلد» سيصبح اغلى بثلاثة اضعاف على الاقل من اي «انتاج ضخم» وهي تسمية تعني في هوليوود الفيلم الذي تبلغ كلفة تصويره ٥٠ مليون دولار.

كذلك يُخشى ان يؤدي هذا الفيلم الى «اسقاط» بطله كيفن كوستنر عن العرش الذي تربع عليه منذ ان صور واخرج في العام ١٩٩٠ فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) الذي عرف نجاحا هائلا. غير ان كوستنر لم يصور منذ ذلك الحين اي فيلم بارز ولاقت الافلام الثلاثة الاخيرة التي قام ببطولتها فشلا نسبيا على الشاشات الامريكية وهي «اي برفكت وورلد» (عالم مثالي، ١٩٩٣) و «وايت ايرب» (١٩٩٤) و «ذا وور» (الحرب، ١٩٩٤).

وحصل كوستنر للقيام ببطولة «ووتروورلد» على اجر بلغ ١٤

ويقول فرد زينديس الناقد السينمائي في لوس انجلوس ان «ادارة فيلم بهذا الحجم تتطلب خبرة كبيرة جدا والكثير من السلطة والهيبة». واضاف ان «ذلك اشبه بقيادة جيش في ساحة المعركة».

وتم تصوير «ووتروورلد» بشكل شبه كامل تحت الماء في احد مرافئ هاواي. وهو يروي قصة خيالية – علمية تدور احداثها بعد غرق الارض كلها تحت الماء نتيجة ذوبان الجليد. ويحاول بطل الفيلم «مارينير» (كوستنر)، وهو مخلوق اصله بشري تأقلم مع الظروف الطبيعية الجديدة وبات قادرا على التنفس تحت الماء، اعادة بعض الناجين من الطوفان الكبير الى اخر قطعة من البر لا تزال جافة. غير انه يواجه في محاولته هذه عصابة من الاشقياء من اعداء الطبيعة مسماة بـ «سموكيرز» (مدخنون) يتزعمها الممثل دنيس هوبر.

بدأ التصوير في حزيران ١٩٩٤. وتطلب بناء منصة فولاذية وزنها الف طن تقريبا وناقلة نفط ومركب شراعي كبير. وطرحت عمليات بناء هذا الديكور مشاكل هائلة ومعقدة مما ارغم المنتجين على تعديل السيناريو اكثر من مرة.

وادت هذه التعديلات غير المتوقعة الى تمديد فترة التصوير التي كانت محددة اصلا بـ ٩٦ يوما مع ما يترتب على ذلك من نفقات اضافية. وفي نهاية كانون الاول الماضي وبعد ١٥٠ يوما من التصوير فُرض على فريق التصوير والفنيين المرهقين التوقف عن التصوير للراحة. وتأمل شركة «يونيفرسال» الان ان تتمكن من انجاز الفيلم لعرضه في نهاية تموز المقبل، اي بتأخير كبير على افتتاح موسم عروض الصيف الاكثر اهمية في الولايات المتحدة والذي ينطلق فعلا في حزيران.

وردا على سؤال حول الكارثة المالية التي تهدد الفيلم حرص سيدني شينبرغ، رئيس مجلس ادارة شركة «ام. سي. آي» التابعة لـ «يونيفرسال» على ان يبدو واثقا من النتيجة. وقال «لا اعتقد اننا جالسون على بركان».

وعلى عكس ذلك فان الخبراء يعتقدون ان على فيلم «ووتروورلد» لكي يسترجع كلفته فقط ان يجمع ايرادات اجمالية تصل الى ٢٦٥ مليون دولار، من بينها ١٢٥ مليونا في الولايات المتحدة وحدها. ويؤكد بول كاغان الذي يرئس في نيويورك مؤسسة اقتصادية خاصة بشؤون السينما ان «على الفيلم ان يحقق ايرادات اعلى من تلك التي جمعها فيلما «سبيد» (سريع) و «ذا ماسك» (القناع) معا» وهما من بين افلام العام الماضي الناجحة اذ جمع اولهما ١٢١ مليون دولار والثاني ١١٩ مليونا.

ومنذ الان بدأ النقاد يتحدثون عن «كيفنز غيت» (بوابة كيفن) في اشارة الى الكارثة المالية التي تسبب بها فيلم «هيفنز غيت» (بوابة الجنة) الذي صوره المخرج مايكل تشيمينو في العام ١٩٨٠ بكلفة كبيرة ومني بفشل ذريع في الصالات مما دفع بشركة «يونايتد ارتست» إلى الافلاس.

(و.ص.ف)

تعزية

الى اولاد المرحوم وزوجته والى العمين: كيران محمد وسعد ابو شفيق واولادهما وعموم آل كيران بوفاة عميدهم المرحوم:

محمود محمد (ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة/ معاوية

□ اغنية الاسبوع □

غناء: فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية



● فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية ●

● البداية فكرة والفكرة هي الرديف الطبيعي لواقع تحياه قرية ترشيحا، حيث انبثقت الفكرة من ارث فني موسيقي تمتد جذوره الى الماضي البعيد، فترشيحا قرية شهدت نشاطات موسيقية ابداعية في اكثر من مجال. ان الطرح العلمي كان القاعدة، فالطينة الفنية موجودة بمعنى ان هناك طاقات فنية يُشار اليها بالبنان من حيث تحصيلها العلمي وسنوات ممارستها الفنية. الفرقة الموسيقية والتي تضم اعضاء يجيدون العزف والانشاد تأسست سنة ١٩٨٨ ولها لجنتان واحدة ادارية منتخبة وهم الاخوة: وديع خوري، مازن اندراوس، د. البير دكور، باسم دكور والبير اندراوس، ولجنة فنية اخرى معينة وهم السادة: اديب خوري، الياس نصرات شاهين، مسعود خوري، رومل عبليني، انيس خوري وقائد الفرقة ومدربها الاستاذ نسيم دكور. اعضاؤها من ابناء ترشيحا وعددهم قرابة الـ ٤٠ عضوا وتتمرن الفرقة في المركز الثقافي في ترشيحا. اللجنة الادارية حريصة على تنفيذ كل عمل قد يشغل اعضاء الفرقة من ناحية ادارية وبذلك يتفرغ اعضاء الفرقة للعطاء الموسيقي، واللجنة الفنية مهمتها دراسة برنامج الفرقة الموسيقي وفحص القدرات الفنية للاعضاء الجدد.

بعد دراسة الفكرة والتأكد من سلامتها وضع دستور للفرقة وهدفه التعريف بالفكرة ومسعاها في احتواء المبدعين بدون اي هدف شخصي ولتكون قاعدة للنظام، تمنح الحرية الفنية وتصقلها وتحميها من كل المؤثرات الخارجية. ان اهم ما في الدستور هو استقلالية العمل بعيدا عن الانتماء السياسي، الطائفي او العائلي.

الفرقة هي نشاط اساسي ورئيسي لنشاطات رابطة بيت الفن المعرفة والثقافة. تقوم باداء الموشحات والادوار والاغاني العربية الاصيلة، وتعزف مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين.

فرقة ترشيحا يُشار اليها بتميزها وقد أثبتت حضورها الموسيقي في عروضها المتعددة.

اما اعضاء الفرقة فهم: نعيم خوري، وديع خوري، يوسف شاهين، مازن اندراوس، زهير داود، طارق غرزوزي، الياس معيكي، ماجد عزام، هناء نحاس، نادرة خوري، جميلة داود، سهام خوري، نيللي بشارة، اليزا داود، ايفا دكور، ميرندا حداد، ميكال ليوس، هالة حداد.

ونستضيف اليوم احدى الاغاني التي تؤديها فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية على صفحة الشباب وهي بعنوان «يا حنينة».

اغنية «يا حنينة»

يا حنينة ويا حنينة يا حنينة
اهل الهوى بليل الغزل شهدوا لنا

وحياة عينك لا بقى تزيد الحكي
ولا تروح عني للعوازل تشتكي
ما سألتني بهالعمر مره شو بك
كيف بدك شكل يا حلو اسأل انا

يا زريف الطول مين غيرك إلي
لو سقوني المر من يدك حلي
من بعد ما كان الدلال كلو إلي
يا حصرتي صار الورق مرسالنا

على الشاشة الصغيرة

لخميس ٩٥/٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
.٧,.. – الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,.. – شرف العائلة – الحلقة (٢١)
.٨,٣. – بداية القراءة.
.٨,٥. – مجتمع – اجل. تستطيع ان تقول «لا».
.٩,.٥ – ببساطة قالوا لا. في محطة الباص.
.٩,٢٥ – في بيت فستوك.
.٩,٤٥ – كان يا ما كان – قصص بالعربية للصغار.
.٩,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
.١.... – علاقة اسرية – علاقات غرامية في ظل الايدز.
.١.,٣. – الفن في العالم الغربي – انفجار الاساطير.
١١,.. – لغة انجليزية Seven in heaven
١١,٢. – قصة وفيلم – ذئب بني.
١١,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,.. – علوم – كيف ننظف.
١٢,٢. – لغة انجليزية Cignal C.Q
١٢,٤٥ – جغرافيا – مصر تحت النيل.
١٣,.٥ – علم وتكنولوجيا – علم النجوم.
١٣,٣. – صور متحركة. مسلسل.
١٣,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,.. – صور متحركة. مسلسل.
١٤,١٥ – اوتوتو – «الشتاء».
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,.. – كل شيء ممكن – يوميات صانع افلام المغامرات – الحلقة الاخيرة.



● رقيت اساف، تسعة تربيع – القناة الاولى . ١٩,٣ ●

١٥,٣. – مسلسل صور متحركة.
١٦,.. – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٧,.. – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – من يخاف من الظلمة؟ «حادث في المنزل ٢١٤».
١٨,.. – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – مجموعة من الاغاني.
١٨,٤. – مسابقة رمضان. الحلقة الثانية.
١٩,.. – الاخبار بالعربية.
١٩,٣. – تسعة تربيع. مسابقات.
٢.,.. – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,.. – بطولة اوروبا في كرة السلة – سلوفينيا لوبليانا ضد مكابي تل ابيب.
٢٢,٣. – ملف تربوي.
٢٣,٣. – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,.. – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,.. – ايام عاصفة – مسلسل.
١٤,٣. – مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥,.. – ديفي كروكت. الحلقة السادسة والاخيرة.
١٦,.. – الجميلون والشجعان.
١٦,٥٥ – اوتوتو.
١٧,.. – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. – وقفة ترفيهية.
١٨,.. – دوغي هاوزر، طبيب. الحلقة (٣٤).
١٨,٣. – زاوية المطبخ.
١٩,.. – رمم بيتك. الحلقة (٤٢).
١٩,٣. – حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة ذات جوائز.
٢.,.. – الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. – بنانا سفليت – برنامج اثارة.
٢١,.. – روبي يستضيف.
٢٢,.. – حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٥ – «اسرار المدينة» الحلقة السادسة.
٢٣,٣. – «المجرم الهارب» فيلم تلفزيوني.
٢٤,.. – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – متابعة فيلم «المجرم الهارب».
.١,٢. – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٩، غائماً جزئياً ويتواصل هطول الامطار الذي يتوقف تدريجياً. وتبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٦ ● تل ابيب وضواحيها – ١٤ ● حيفا وضواحيها – ١٤ ● ايلات – ١٨ ● جبال الجليل – ٥ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهل الداخلي – ١٤ ● السهل الساحلي ١٤ ● النقب الشمالي – ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١..) سنتيمتر و(٢..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وشمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.٢٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧,٣١ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥. ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٧,٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٦. ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٩٨٦ ش.ج
● «اسود» – ٣,.٤ –	٣,.٥ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٧)

ا	ك	ب	ي	ر	م	هـ	ب	و	ا	و	ص	ل	ع
م	ل	و	ب	خ	ا	ص	ة	ل	ا	م	ف	ي	د
ا	ن	د	ا	ي	و	ب	ع	ت	ا	ل	ا	ع	د
ا	و	ا	و	ر	ق	ر	م	ذ	م	م	ح	ي	ن
ل	ل	ع	ل	ل	ب	ي	غ	خ	ر	ا	ا	ر	ا
ا	ا	ع	ض	م	ة	ب	و	ا	هـ	ك	س	م	س
ش	و	ذ	ل	خ	م	ا	ل	ف	م	ح	ت	ن	ا
ي	م	د	ا	و	ي	ا	ل	ك	ا	ن	خ	ق	و
•	ر	ص	ا	ا	ي	ل	ل	ع	ب	ر	د	ب	م
ا	ظ	ا	ر	ت	س	ي	ر	ي	ب	هـ	ا	ا	ت
خ	ل	ف	ا	•	ع	م	ن	ا	ك	ا	م	•	ح
ل	ح	ف	ت	س	ا	ا	ن	ع	ص	ق	س	ل	ي
د	ن	ج	ل	ا	ي	ف	د	هـ	هـ	ن	و	ي	ل
ا	ل	ا	ق	ا	ل	ي	م	ق	م	د	ا	ة	ة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي يبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لاحد سلاطين المماليك المشهورين:
كان – خلفاء – الدولة العباسية – قد اعتادوا – استخدام – عدد – كبير – من المماليك – في الجند – والحرس – ليحتموا – بهم – من قبائل – العرب – وبخاصة – انصار – العلويين – منهم – ليخضعوا – حكام – الاقاليم – اذا – استفحل – امرهم – فأخذت – قوة – شيئا – عهد – ايوب – رق – مصر – مغول – وصل – ايام – في – عن.

حل لغز (٢٢٦)

افقيا:
١) ياسر عبد ربه.
٢) رهين – امي.
٣) عمان – سهادك.
٤) صام – ابينا.
٥) مدرعة – أ. أ.
٦) فات – تم.
٧) بيت الشرق.
٨) شريهان – عجم.
٩) بحر – ات – اي.
.١) حسد – دراق.
١١) احمد شوقي.

عموديا:
١) عصمت رشيد.
٢) ارمادا – اسمر.
٣) سهام رفقي – ح. ح.
٤) نير – مهر.
٥) عن – اشتهى – بد.
٦) سب – ملنا.
٧) داهية – وقت.
٨) رمان – اتم – اق.
٩) بيداء – بجاري.
.١) البعيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
متاعب بسبب الاسرة فحاول ارضاء الجميع بقدر الامكان.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احذر العصبية والاندفاع المتحمس عند الغضب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الايام القليلة القادمة ستكون لصالحك وتعوض ما فاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
خلافات مع الاقرباء في الاسرة، حاول السيطرة على نفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
النواحي المالية ستفتح ابوابها بعد توقف، تذرع بالصبر.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ينبغي ان تكون واقعياً وان تبتعد عن الخيالات.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
امور المشاركة تحتاج الى وقفة مع النفس فلا تتسرع.

** العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
لا تقف موقف المعاند مع الشريك لكي تكسب الكل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
توفق في اغلب احوالك الا بعض اخبار غير سارة عن البعض.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
التغيرات الاجتماعية لن يوافق عليها الجميع.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
شخصيتك لا توحي بالتوتر والانفعال في داخلك.

** الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
اطرق الابواب الصحيحة لنيل التقدم في العمل.

مجلس سخنين المحلي

تمديد مناقصة رقم ٩٤/٦

١ – يعلن بهذا مجلس سخنين المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى مختبرات في المدرسة الاعدادية «ب».
٢ – يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس مجلس سخنين المحلي، ت: ٧٤١٥٢٥ – ٦.، فاكس: ٧٤٢٨٥٩ – ٦.، خلال ساعات الدوام مقابل ...١ شيكل لا تعاد سواء قُدّم العرض او لم يُقدّم.
٣ – تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩. يوماً من آخر موعد لتقديم العطاء. والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يبحث.
٤ – تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ..١٪ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني ولائحة بأعمال مشابهة نفذها المقاول في الفترة الاخيرة.
٥ – كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفسّر في لائحة الكميات.
٦ – تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٢/١٥ الساعة الواحدة بعد الظهر في بناية المجلس.
٧ – آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٩٥/٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٨ – لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني الناصرة – الشارع الرئيسي.
٩ – عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
.١ – اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.

مع الاحترام:
محمد غنايم – رئيس المجلس المحلي



الخميس ٩ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اهالي العفولة اليهود: لا للعملاء!

❐ يضربون عن ارسال اطفالهم الى روضات الاطفال المجاورة لبيت يقطنه احد العملاء، حتى ترحيله ❐ في العفولة يقطن ٨ عملاء ❐ اصوات مشابهة تصدر في طبريا ❐



● «والنجدة. خطر الموت»!، «ابعدوا الارهاب عن اولادنا»، «الا يكفي العفولة ما اصابها من المعاناة»، «وانا اخاف من القدوم الى الروضة»، هذه بعض الشعارات التي رفعها متظاهرو العفولة ضد إسكان العملاء ● (تصوير: ايتسيك باربي - بلطف من «يديعوت هجليل»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تعالت، امس الاربعاء، اصوات اهالي واطفال اربع روضات اطفال من المواطنين اليهود في مدينة العفولة، احتجاجا على اسكان عائلة من عملاء الاحتلال الفلسطينيين في بيت مجاور للروضات، وبعد يومين من الاضراب عن ارسال اطفالهم، اقاموا صباح امس الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات، طالبوا فيها المسؤولين بالعمل على نقل عائلتي العملاء وابعادهما عن الروضات.

وقال السيد ايلي بانياس، عضو البلدية واحد اولياء امور الاطفال لـ «الاتحاد»: «تخوفنا الاساسي من اسكان هذه العائلة بجوار روضات الاطفال، هو من احتمال ان يقوم فلسطينيون بالانتقام من العائلة، وبالتالي قد يصل الاذى الى اطفالنا». واضاف بانياس: «نحن نرى ان من واجب المسؤولين توفير الحماية والسكن لهؤلاء المتعاونين ولكن بشرط الا يكون هذا على حساب امن مواطنينا. لذلك يجب اسكانهم في اماكن بعيدة عن اي تجمع سكاني وخاصة عن الاطفال. ومن جهتنا سنستمر في الاضراب الى ان تترك هذه العائلة مكان سكناها الحالي». ورفض عضو بلدية العفولة التعقيب على سؤال «الاتحاد» حول رأيه بمعركة الجماهير العربية في اسرائيل ضد اسكان العملاء. وقال: «نحن نناضل من اجل قضية محددة في مدينتنا العفولة».

وقال ولي امر اخر، هو السيد يوسي ليفي: «هناك احتمال ان يحضر احد المنتقمين من الضفة ويضع قنبلة للانتقام من العائلة وهذا سيؤذي اطفالنا».

وطيّر الاهالي امس برقيات الى وزير المعارف، بروفيسور امنون روبنشطاين، ورئيس المخابرات ومدير عام الشرطة، اساف حيفتس وعضو الكنيست، عوفاديا علي، مطالبين بحل فوري لمشكلتهم. كما اجتمعوا مع قائد شرطة العفولة، ديفيد سيسو، وطالبوه بتشديد الحراسة في موقع الروضات. واعلنوا امس انهم سيتوجهون الى القدس للتظاهر فيما لو لم تحل مشكلتهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير عام بلدية العفولة، افرايم ليف: «البلدية لا تستطيع ان تتدخل في موقع اسكان اي شخص، ولكن تجاوبا مع طلب الاهالي توجهنا الى المسؤول الذي قام بتأجير البيت وطلبنا منه البحث عن بيت اخر للعائلة. وقال ان هناك امكانية لتنفيذ ذلك». واضاف ليف: «في العفولة ثماني عائلات لمتعاونين ولا يوجد اية معارضة من المواطنين لاسكانهم. ولكن الخوف كان لأن مكان سكنهم قريب جدا من تجمع عدد كبير من الاطفال، واي اذى ستصاب به هذه العائلة، يمكن ان ينتقل الى الاطفال، وهذا ما لا يريده الاهالي ونحن معهم في ذلك».

من جهة اخرى، علمنا ان اصواتا مشابهة تعلو بين اهالي مدينة طبريا الذين يحظون بتأييد البلدية. واعربوا عن تخوفهم من اسكان عملاء الاحتلال بينهم. وطالبوا بابعادهم عنهم، واعلن احد المواطنين في مقابلة مع صحيفة «كول هعيمق فهجليل» المحلية انه سيقوم ببيع ارضه المجاورة للفيلا التي يسكنها رئيس بلدية قلقيلية، الذي يتنقل بالسكن ما بين طبريا وقلقيلية. واعلن المواطن عن تخوفه من بناء بيت لاولاده بالقرب من المتعاونين حتى لا يلحق بهم الاذى».

في حملة فجائية على (٤٠) مصنعا

(٢٢) مصنعا في نتانيا وبيتح تكفا لا تعمل وفق شروط وزارة البيئة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام مراقبو وزارة البيئة امس وامس الاول، بحملة فجائية على (٤٠)من مصانع نتانيا وبيتح تكفا، لفحص مدى تطبيقها لقانون المواد السامة والخطيرة. وكانت تلك المصانع تلقت تعليمات سابقة من وزارة البيئة لكيفية التعامل مع المواد السامة فيها وتخزينها.

وتشكل تلك المصانع (٣٦٪) من المصانع المراقبة من قبل وزارة البيئة يوميا.

وشمل الفحص، بقايا المواد ونفاياتها وادارة الدفاتر ووضع رخص المصانع ومدى تنفيذ الشروط الخاصة لكل مصنع ومصنع والبنى التحتية المحيطة بالمصانع.

وفحص (٢٢) مصنعا في بيتح تكفا، منها (١٣) مصنعا استجابت لشروط وزارة البيئة وفي نتانيا فحص (١٨) مصنعا، منها (٥) مصانع فقط استجابت لشروط وزارة البيئة.

واستدعت وزارة البيئة ادارات (١١) مصنعا اليها لتقديم شرح عن عدم تطبيق القانون. وجرى تحقيق فوري في مصنع «قيسارية فوليمريم» اثناء الحملة مع الادارة بسبب خطورة الوضع فيه. وطلب من ادارة المصنع نقل كل المواد الخطيرة فورا من المصنع. وقدمت ضد المصنع شكوى قضائية. واستدعيت ادارة مصنع «ي.جـ» في نتانيا للتحقيق الجنائي الفوري.

وقدمت ادارات المصانع التي استدعيت امس لتقديم الايضاحات في وزارة البيئة، تقارير عن كل النشاطات والفعاليات الوقائية التي اتخذت لمنع تلوث البيئة. ولم تقدم ادارة مصنع «بري هعيمق» في بيتح تكفا، اي تقرير ولم تحضر الى وزارة البيئة، وعقابا لها قررت وزارة البيئة عدم تجديد رخصة العمل للمصنع.

ورصدت وزارة البيئة ميزانية بقيمة (٢٥٠) الف شيكل لبلدية نتانيا، لمواجهة اي طارئ في منطقتيها الصناعيتين.

حملة مجانية لفحص وسائط النقل في الشمال

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية شركة سخنين «تورز»، قام المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الشمال، بحملة فحص مجانية للسيارات. وفحص مختصون من مكتب ترخيص السيارات في سخنين بمساعدة مراقبي السير وشرطة «مسغاف» وجميع اعضاء المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الشمال برئاسة القاضي فارس فلاح بالتعاون مع قسم الحماية في الطرق التابع للمجلس المحلي في سخنين، (١٥٠) سيارة. ولم تحرر اي مخالفة. وقدم الفاحصون الشرح وتوزيع المواد الارشادية لمنع حوادث الطرق.

استياء اسرائيلي من زيارة وفد «الترويكا» الى بيت الشرق، اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرائيل، مساء امس الاربعاء، عن استيائها للزيارة التي يزمع وفد «الترويكا» الاوروبية القيام بها، اليوم الخميس، الى «بيت الشرق»، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، في ختام اجتماع عقده مع الوفد الاوروبي بقيادة وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، «نحن غير راضين عن هذه الزيارة. وقد اوصينا الترويكا بعدم القيام بها».

وكان مجلس مستوطنات الضفة الغربية قد طالب الحكومة بالعمل على عدم زيارة الوفد الاوروبي الى «بيت الشرق»!

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة في كافة احياء المدينة لحضور اجتماع الكادر العام للجبهة وذلك مساء يوم الخميس ٩٥/٢/٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

من اجل تحقيق فوز كبير للجبهة (القائمة المشتركة) في انتخابات مجلس عمال الشاغور

دعوة

ندعو جميع اعضاء الجبهة والقائمة المشتركة في قرى الشاغور، مجد الكروم، نحف، دير الاسد، والبعنة الى الاشتراك في الاجتماع الاول للكادر الواسع لاعضاء الجبهة والقائمة المشتركة للبحث في افضل السبل لتحقيق الفوز في انتخابات مجلس عمال الشاغور المقبلة ولنعلن عن انطلاقة الجبهة والقائمة المشتركة في قرى الشاغور للعمل الجدي في معركة الانتخابات المقبلة. سيعقد الاجتماع في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٩٥/٢/١١ في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة باشتراك النقابي جهاد عقل، عضو لجنة منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية).

مع التحيات الاخوية:
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
القائمة المشتركة
قرى الشاغور

معجزة أنقذت حياة ١٨٠ مسافراً

* سرب من الطيور يصطدم بطائرة «إل - عال» ويخترق محركيها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكنت طائرة «بوينغ ٧٥٧» تابعة لشركة «إل - عال»، وعلى متنها ١٨٠ مسافراً، من الهبوط بسلام في مطار بن غوريون، امس الخميس. واعتبرت سلطة المطار الخروج من الحادث بسلام أعجوبة.

وقالت: انه لدى انخفاض الطائرة فوق مجمع النفايات في خيرية، استعداداً للهبوط اصطدم سرب من الطيور بها ودخل الى المروحيتين في الجناحين وفي المحركين. الا ان الطيّار تمكن من استكمال عملية الهبوط بسلام وذلك دون ان يدخل سلطة المطار الى حالة من الاستنفار.

وقال يثير غانوت، رئيس قسم العمليات في المطار، انه مما لا شك فيه ان دخول كمية كبيرة من الطيور الى مسار الطيران واصطدامها بالطائرة من شأنه ان يحدث خللاً في المحركات او في اجزاء اخرى هامة.

هذا وقامت وحدة خاصة من سلطة المطار بمحاولة لطرد اسراب الطيور عن مدرجات المطار.. واعتبر خبراء الطيران هذا الحادث من أخطر الحوادث، التي وقعت من هذا النوع في تاريخ البلاد.

اقرأ في الملحق

■■ دائرة أراضي اسرائيل وبلدية كرمئيل تجددان الحرب ضد أهالي رمية لترحيلهم!

■■ لاجئو الحرب اليوغوسلافية يروون المأساة!

■■ خمسون طالباً وطالبة في ثانوية الناصرة البلدية يدرسون السياحة والفندقة!

■■ أمراض المفاصل، أنواعها وأعراضها وعلاجاتها!

■■ ألف امرأة وفتاة يعانين مرض «طيرنر»!

(تقارير خاصة بـ «الاتحاد»)

غدا يهبط مكوك الفضاء ديسكفري

● كاب كينبرال - الوكالات - يهبط المكوك الفضائي ديسكفري يوم غد، السبت، في قاعدة كينبرال وذلك بعد نجاح طياريه في مهامهم العلمية، التي اجروها في الفضاء الخارجي حيث كانت درجة الحرارة ٥٠ تحت الصفر.

وكان طيارو المكوك الفضائي قد اجروا سلسلة من الابحاث حول مدى قدرة بعض المواد المستعملة في هيكل المكوك على الصمود في درجات الحرارة المنخفضة جدا، وذلك في اثناء وجودهم خارج المكوك.

ثلاثة متهمين بالسطو المسلح يهربون من اقبية الاعتقال في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكن ثلاثة من المعتقلين بتهمة ارتكاب سلسلة من اعمال السطو المسلح بعد ظهر امس، الخميس، من الهرب من مكان اعتقالهم في اقبية المحكمة المركزية في تل ابيب. وقام المعتقلون بنشر القضبان الحديدية في غرف الاعتقال ومن ثم تسلقوا انابيب التهوية باتجاه الفجوات، التي اعتاد زائروهم مخاطبتهم من خلالها.

ولدى اكتشاف الشرطة حادث الهرب انتشرت قواتها الكبيرة في مدينتي تل ابيب وبات يام بحثا عن الهاربين، تساعدها في ذلك طائرة هيلوكوبتر بوليسية. كذلك شكلت الشرطة لجنة تحقيق خاصة بعمليات الهروب هذه. هذا وليس من الواضح حتى الان فيما اذا قام آخرون من خارج غرف الاعتقال بمساعدتهم على الهروب.

العجز التجاري الاسرائيلي - مليار دولار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، خلال شهر كانون الثاني المنصرم، ارتفاعاً حاداً وبلغ مليار دولار!

وقالت دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت هذه المعطيات، أمس الخميس، ان ارتفاع العجز في الميزان التجاري مردّه الانخفاض في حجم الصادرات مقابل استمرار الارتفاع في حجم الواردات.

بلدية شفاعمرو تقاطع «الاتحاد»!

* هيئة التحرير: قرار مستهجن يسيء لصاحبه ويتنافى مع روح الدمقراطية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد عمر الملك، مدير عام بلدية شفاعمرو، برسالة الى المحرر المسؤول لجريدة «الاتحاد»، الاستاذ توفيق طوبي، وقام بتعميمها على وسائل الاعلام يعلن فيها «قرارنا بمقاطعة صحيفة «الاتحاد» وقطع اية علاقة معها على كافة الاصعدة وفي كافة المجالات».

وجاء في الرسالة: «قرارنا هذا اتخذ بعد فحص ودراسة خاصة واننا كنا حتى الآن نعتبر صحيفة «الاتحاد» المنبر للجماهير العربية ولسان حالها. والمرآة التي تعكس هموم ومشاكل وآمال الجماهير العربية في البلاد. وسرنا الخط الجديد الذي انتهجته الصحيفة قبل سنوات قليلة في ترك الفئوية والانتقال الى طريق الاصلاح والموضوعية. ورأينا في هذا مكسباً للصحيفة واصحابها. ولكن بيالغ الأسف طلعت علينا «الاتحاد» بافتتاحية يوم الجمعة ١٩٩٤/١/٢٠ وبقلم رئيس تحريرها، صب فيها حقده. وتطاول بدون اي مبرر وبشكل مستهجن على اشخاص يقفون في الصف الاول في قيادة الجماهير العربية».

وقد اثار قرار المقاطعة هذا الاستغراب في كل الاوساط النيرة.

ورأت فيه هيئة تحرير «الاتحاد» قراراً مستهجناً يسيء أولاً لصاحبه ويتنافى مع روح الدمقراطية.

في حديثين خاصين بـ «الاتحاد»



ياسر عبد ربه: **ما حدث في «ايرز»، أمس، مأساة!**

يوسي بيلين: **بالعكس.. انا متفائل أكثر من أي وقت مضى!**



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥ - ١١ رمضان ١٤١٥ هـ - الثمن: ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

10.2.1995 המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 230/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY - جريدة يومية - אל-אתיחאד. יומון

فشل لقاء القمة رابين - عرفات يشعل الضوء الاحمر!

«رابين لا يملك الشجاعة لمصارحة الشعب الاسرائيلي بالحقيقة، عليه ان يقول: السلام مع الفلسطينيين حقق لنا سلاماً مع الدول العربية. لكن علينا ان ندفع الثمن!»

الطرفان سيدرسان المواقف ويعودان الى لقاء آخر بعد أسبوع

(التفاصيل ص٢)

** حاييم رامون ورفاقه سيعودون قريباً الى حزب العمل

(ص٣)

** اعتقال ٢٠ عنصراً من تجار المخدرات ومتعاطيها في الجليل

(ص٤)

** قطر تتبرع بـ ٢٥٠٠ طن من السكر للعراق.

** الفصل العنصري ما زال قائماً في الولايات المتحدة

(ص٥)

** الوزير شاحل: لم أقل ان الفلسطينيين لا يستحقون الحياة في مجتمع تربوي

(ص٨)

٣ حالات تسمم بين أطفال غزة بسبب حلويات فاسدة

الشرطة الفلسطينية تعتقل عدداً من أصحاب المحلات التجارية الذين باعوا هذه الحلويات أو قاموا بتزييف تاريخ صلاحيتها



● غزة - لمراسلنا - ضبطت السلطات الفلسطينية المختصة، امس الخميس، كميات كبيرة من الحلويات التي يحبها الاطفال بصورة خاصة. واتضح ان هذه الحلويات قد انتهى تاريخ صلاحيتها.

وتمت مصادرة هذه الحلويات وتجميعها من اجل اتلافها، وقد تم الكشف عن هذا الامر اثر استقبال مستشفى الشفاء لثلاثة حالات تسمم للاطفال، في اعقاب تناولهم لهذه الحلويات. وتبين ان البضائع بيعت، بعد ان قام تجار محليون بنزع الاغلفة القديمة التي توضح تاريخ انتهاء صلاحيات تلك المواد وتم تغليفها مجدداً بعد تزوير تاريخ صلاحيتها.

وقال الدكتور رياض الزعنون ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اصحاب هذه المحال التجارية، التي سوقت الحلويات الفاسدة، للتحقيق معهم وذلك تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة.

واضاف الدكتور الزعنون انه في اثناء مداهمة هذه المحال التجارية تم ضبط معلبات هُرّبت من جمهورية مصر العربية. وهذه المعلبات، التي لم تحفظ بطريقة جيدة، اصيبت بالتلف ايضاً. وقد تمت مصادرتها واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

الجدير ذكره ان هذه ليست المرة الاولى التي تتم فيها مصادرة مثل هذه البضائع الفاسدة، سواء التي انتهى تاريخ صلاحيتها او تلك الفاسدة.

وزير المالية في دولة الامارات يرفض اي تعاون اقتصادي مع اسرائيل

ويؤكد: «ان التعاون لا يأتي الا بعد تحقيق السلام العادل والشامل وعودة القدس»

● ابو ظبي - الوكالات - طلب وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية والصناعية، احمد الطاير، من الدول العربية رفض اي تعاون اقتصادي مع اسرائيل، واعتبر ان انشاء بنك التنمية الشرق اوسطي لن يخدم سوى مصالح اسرائيل.

ونشرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية تصريحات الطاير، امس الخميس، في الوقت الذي يقوم وزير التجارة الامريكي رون براون بزيارة الى ابو ظبي، في اطار جولة خليجية.

وانتقد الطاير مشروع انشاء بنك التنمية الشرق اوسطي بمشاركة اسرائيل.

واضاف انه لا ضرورة لانشاء مثل هذه المؤسسة بمشاركة اسرائيل «الا اذا كان الهدف في الحقيقة هو توجيه الاموال العربية لتنمية الاقتصاد الاسرائيلي.

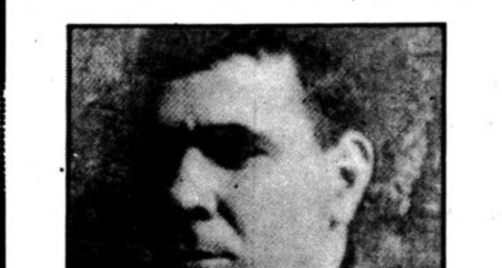
واوضح انه «يجب على الدول العربية ان تدرك مخاطر» دمج اسرائيل في الاقتصاديات العربية «فالدول العربية سعت ولا تزال تسعى الى السلام العادل، وهذا ما لم يتحقق حتى الان، فاسرائيل تحتل اراضي دول عربية (. . .) واسرائيل اصبحت دولة نووية وهذا تحد كبير للدول العربية.

وفيما يتعلق بالمشروع الاسرائيلي القاضي بشق قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط اعتبر الطاير ان «هدفه واضح وهو تحويل التجارة الدولية من قناة السويس الى هذه القناة التي لن تساهم في خدمة التجارة العربية، لكنها ستلحق ضررا هائلا بقناة السويس وخطوط انابيب البترول العربية».

وختم قائلا «كأننا نقدم لاسرائيل الان ما عجزت عن الحصول عليه في العقود الخمسة الماضية (. . . .) فان اسرائيل بهذا المشروع وبغيره من المشاريع ستحقق حلم اسرائيل الكبرى وقد لا يكون عن طريق احتلال الارض وانما بتطويق المصالح والاقتصاديات العربية وربطها بالاقتصاد الاسرائيلي».

الضابط كيوان قتله رفاقه الجنود الاسرائيليون

* هذه الحقيقة أخفيت عن ذوي الفقيد في المغار الذين حسبوا ان ابنهم قتل بأيدي المقاومة اللبنانية *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، ان الرائد حامد كيوان، ابن قرية المغار الذي كان قتل خلال مواجهة مع المقاومة اللبنانية في التاسع عشر من كانون الاول الماضي، قُتل بنيران زملائه من الجنود الاسرائيليين وليس من نيران عناصر المقاومة اللبنانية كما كان الجيش أبلغ أسرته!

وجاء هذا الكشف في تحقيق تنشره اليوم صحيفة «كول بو» الحيفاوية وبناء على اعتراف من قائد المنطقة الشمالية، عميرام ليڤين، الذي سوّغ إخفاء الحقيقة عن اسرة المرحوم كيوان، بأن ذلك «نبع من اعتبارات للعقيدة الدرزية بخصوص الموت»!

ويذكر ان الجنرال ليڤين كان حضر مراسم دفن الرائد كيوان في قريته، المغار، وألقى فيها كلمة رثاء!

هذا، واعلن الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، مساء امس، ان قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، اصدر تعليماته لفحص القضية بالكامل من خلال التأكيد انه غير مقبول عليه القول ان بيانات الجيش للاهالي لا تقول الحقيقة.

كلمة الاتحاد

الضوء الأحمر..!

● فشل لقاء القمة رابين - عرفات، أمس الخميس، يشعل الضوء الاحمر.. الذي ينذر بالخطر، مهدداً بنسف كل العملية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية وكذلك الاسرائيلية - العربية.

والكلام «الحلو» الذي صدر عن المسؤولين الاسرائيليين، أمس، بعد اللقاء.. ان كان ذلك على لسان السيد رابين («لا توجد قطيعة. مسيرة السلام مستمرة») او على لسان السيد بيلين («لقد زاد تفاؤلي»)، ليس مقنعاً. بل يوحي بمحاولة لذر الرماد في العيون.

فالواضح ان هناك أزمة في المفاوضات وفي المسيرة السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية، لم تظهر، فقط، في لقاء أمس، انما تمتد الى عدة شهور. والانسان الموضوعي والحيادي لا يستطيع الا ان يؤيد ما قاله وزير الاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، الذي رافق المفاوضات جلسة جلسة.. بأن الحكومة الاسرائيلية تريد ان تأكل الكعكة وفي الوقت نفسه تحتفظ بها كاملة. فهي سعيدة بالمكاسب التي حققتها من وراء اتفاق اوسلو الاسرائيلي - الفلسطيني، والمتمثلة في فك عزلتها السياسية في العالم وفي الوصول الى علاقات جيدة مع العالم العربي وتحقيق السلام مع الاردن وتحسين جو المفاوضات مع سوريا والعلاقات مع مصر. وفي الوقت نفسه باتت تبدو كأنها لم تعد تحتاج الفلسطينيين. فتماطل في تطبيق الاتفاق معهم وتواصل التعامل من فوهة بندقية الاحتلال. وتقدم على الاستفزازات والاعتداءات والحصار. وتطلب من السلطة الفلسطينية وقف الارهاب، في الوقت الذي تدرك فيه تماماً انها بجيشها وجبروتها لم تستطع وقف الارهاب خلال سنين طويلة.

وقد بلغ الامر حداً غير معقول، حتى بات الشعب الفلسطيني، الذي يئن تحت الحصار او الذي يئن تحت الاحتلال، يشعر، وبحق، ان السلام لا يعطيه شيئاً جدياً من آماله وطموحاته. ولا يعطيه الامن والامان. ولا الاستقرار.

ونحن من موقعنا هنا نرى، اضافة الى كل هذا، ان سياسة رابين وتردده تقوي اليمين الاسرائيلي. فهذا اليمين، الذي فشل، وما زال فاشلاً، في طرح اي بديل مقنع للعملية السلمية، بات يجرف اوساطاً شعبية واسعة من المواطنين الذين ايدوا العملية السلمية. والحل الوحيد لمواجهة اليمين هو الصدق والشجاعة في التعامل مع جمهور المواطنين. يجب ان يقال للشعب في اسرائيل، بصراحة، ان السلام مع الدول العربية لن يكون سلاماً عادلاً وجدياً بدون سلام حقيقي وعادل مع الشعب الفلسطيني. وان السلام مع الشعب الفلسطيني يتطلب دفع ثمن.. هو ازالة الاحتلال والاعتراف بحق هذا الشعب في السيادة. وقضية الامن يمكن حلها، خصوصاً وان الطرف الفلسطيني يعلن، ليل نهار، تفهمه الكامل له واستعداده للمساهمة في تحقيقها، وهو امر لم تطلبه اسرائيل من الاردن او سوريا او لبنان او مصر.. والطرف الفلسطيني يقدمه بمبادرته.

هذا شرط اساسي للتقدم في العملية السلمية. ولانها قضية مصيرية، لكل شعوب المنطقة تستحق التبني ووضعها تحت التجربة.

(«الاتحـــــاد»)

لقاء اليوم

مـع: ياسر عبد ربه، وزير الاعلام وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض

ومع: د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية وعضو الوفد الاسرائيلي المفاوض

حول: فشل لقاء القمة رابين - عرفات

بيلين: انا متفائل أكثر من أي وقـت مضـى!

* «الاتحاد» - جولة اخرى من المفاوضات في القاهرة فشلت. ولقاء القمة بين عرفات ورابين فشل، والجانب الفلسطيني تحدث عن أزمة، لماذا؟

- د. يوسي بيلين: اعتقد انه في عملية سلام صعبة ومعقدة لا بد ان تنشأ عقبات كثيرة. لكن المهم في الموضوع عدم العودة الى الوراء وعدم التراجع عن العملية السلمية، لانه لا يوجد حل افضل مما توصلنا اليه. ونحن مصممون على المضي قدماً في الطريق نحو المستقبل. وسنبذل كل الجهود لكي تنجح. ولا أوافق الجانب الفلسطيني على التقييم بأن المفاوضات فشلت، او وصلت الى طريق مسدود. وفي اعتقادي ان تقييمات د. صائب عريقات لمفاوضات القاهرة شخصية، لان تقدماً ما حصل ويجب رؤية ذلك في هذه الظروف.

* «الاتحاد» - هل لك ان تشير الى نجاحات معينة في المفاوضات؟

- د. بيلين: مجرد اللقاءات والاتفاق على الالتقاء مستقبلاً وعدم طرق الابواب، بحد ذاته نجاح. ففي الاسبوع القادم، لقاء في واشنطن بين وزراء الخارجية في اسرائيل والاردن وامريكا ومصر، ومندوب عن السلطة الفلسطينية. وجولة اخرى من المفاوضات في اريحا حول الانتخابات. ولقاء آخر بين رابين وعرفات. وصدور بيان مشترك عن لقاء القمة الرباعي الذي عقد في القاهرة، كل ذلك بمثابة نجاح لمحور السلام في الشرق الاوسط. وتجدر الاشارة الى الاجواء التي سادت لقاء القمة امس عند «ايرز»، فلقد تحدث الجانبان بصراحة تامة حول الصعوبات والقضايا العالقة ومقدرة كل جانب واستعداده لفهم الآخر وظروفه وتقييمه للظروف.

* «الاتحاد» - لكن رغم تلك الاجواء لماذا لم يرفع الحصار، وكما تعلم فان الحصار يثقل على السلطة الفلسطينية والشعب ويقوي القوى المعارضة للسلام؟

- د. بيلين: لقد تمحورت المفاوضات حول مسائل جوهرية. واستحوذ موضوع الحصار على حيز كبير في المفاوضات. وبدا ان عرفات جاء الى الاجتماع وهمه الوحيد رفع الحصار بشكل فوري. ورابين ايضاً ركز على موضوع الارهاب وربط رفع الحصار بمدى ما تتخذه السلطة الفلسطينية من خطوات حاسمة لمكافحة الارهاب. واتفق على لقاءات قادمة. والمهم انه لا توجد ازمة، انما خلاف آراء وهذا طبيعي. ولا توجد ازمة لسبب بسيط، لانه عندما يوجد خلاف آراء حول الامر الجوهري واتفاق على الاجراءات لحل المشاكل وتجاوز العقبات، ذلك يدعو للتفاؤل. وبعد اجتماع القمة امس الخميس، زاد تفاؤلي شخصياً في ان الامور تسير الى الامام.

* «الاتحاد» - تتحدث بلهجة تفاؤلية عالية، بينما الواقع على الارض غير ذلك وعملية السلام تراوح مكانها، وفشل لقاء امس الا يزيد الطين بلة؟

- د. بيلين: لا شك ان الحصار المضروب يؤثر سلباً وهو مشكلة قائمة بحد ذاته. لكن كل الوقت الذي لا تتخذ فيه السلطة الفلسطينية الاجراءات اللازمة، يصعب التقدم الى الامام.

* «الاتحاد» - تتحدثون الى عرفات وكأنه موظف في مكتب رابين، فما الذي تريدونه اكثر مما اتخذه؟

- د. بيلين: حتى الآن لم يتوقف الارهاب. ولم نقتنع بعد بأن السلطة الفلسطينية جادة في وضع حد للارهاب. وليس لنا اي مصلحة او نهج مقدس لفرض الحصار، انما امننا يتطلب ذلك. الحصار لا يمنع الارهاب انما يقلله، وبامكان عرفات التصدي بحزم اكبر للارهاب.

* «الاتحاد» - لكن ماذا عن المستوطنات واستمرار الاحتلال؟

- د. بيلين: موضوع المستوطنات سيبحث في مرحلة الحل النهائي وعلى هذا وافق الفلسطينيون.

عبد ربه: المفاوضات تسير في طريق غير متوازن

* «الاتحاد» - اختلاف كبير في تقييم نتائج اللقاء امس بين الرئيس ياسر عرفات ورابين وتحدثت عن ازمة وفشل فما هو تقييمك؟

- عبد ربه: «مجريات المباحثات لا توحي بتفاؤل. ورابين والوفد المرافق طرحا قضية واحدة، بتجاهل تام لباقي القضايا التي تتعلق باستمرار عملية السلام ووقف النشاط الاستيطاني وانهاء العقوبات الجماعية واطلاق سراح المعتقلين. ومن جانبنا اكدنا ان موضوع الامن الاسرائيلي هو مسألة نحن معنيون بها وبالعمل على المساعدة لتوفيرها. ولكن ذلك لا يتحقق باتخاذ ترتيبات امنية مجردة».

* «الاتحاد» - ما المقصود؟

- عبد ربه: «ان الاساس بضمان الامن هو التقدم في العملية السلمية وتحقيق خطوات تقود الى خلق مناخ جديد بين الشعبين خاصة فيما يتعلق بانسحاب قوات الاحتلال. وتمكين الشعب الفلسطيني من اجراء انتخابات حرة ودمقراطية. هنالك مطالب اسرائيلية حول اتخاذ اجراءات اقسى لتحقيق الامن. نحن نقوم باجراءاتنا ولكن التقصير الحقيقي يقع على عاتق حكومة رابين».

* «الاتحاد» - كيف ترون الى التقصير الاسرائيلي وفي اي مجالات؟

- عبد ربه: «التقصير سياسي بمعنى التلكؤ والماطلة في تنفيذ الاتفاق وعدم الثقة وخلق جو الاحباط وسط الشعبين تجاه عملية السلام وهذا هو المناخ الذي يمكن ان تنتعش فيه اتجاهات التطرف الذي يساعد على قيام جهات او اشخاص بأعمال عنف دموية تؤدي الى المزيد من تسميم الاجواء. نحن لسنا حراس حدود ولا قوة تابعة لحماية امن دولة اخرى. نحن نمثلون لشعب له مصالح وحقوق. وفي الوقت الذي يطلب منا ان نراعي مصالح الآخرين فعلى الآخرين كذلك وبذات المقدار مراعاة مصالحنا. اننا لا نعني بهذا اجراء مقايضة او مساومة بين ترتيبات نقوم بها مقابل ترتيبات يقومون بها، انما نعني بشكل واضح ما نصت عليه الاتفاقيات ومصارحة الرأي العام لدى الطرفين بأن السلام يتطلب مواصلة المسيرة السلمية وعدم التذرع بحوادث تقع مهما كانت أليمة، لتبرير وقف العملية السياسية. نعتقد ان حكومة رابين لا تصارح الرأي العام الاسرائيلي بأن بداية المسيرة السلمية مع م.ت.ف، قد انتجت مكاسب واسعة لاسرائيل بما فيها فك العزلة وبدء خطوات سلام مع عدد من البلدان العربية. وان من يريد السلام حقيقة عليه ان يدفع مقابل ذلك بانهاء الاحتلال واحترام الاتفاقيات. واسرائيل تتصرف حسب المثل الانجليزي: «اكل الكعكة والسعي للاحتفاظ بها في الوقت نفسه». ولهذا فان المأزق الذي وصلنا اليه كان بسبب سياسة حكومة رابين تحديدا، التي قبلت مكاسب السلام من جهة وتريد مواصلة السياسة الاحتلالية والاستيطان والتنصل مما نصت عليه الاتفاقيات من جهة اخرى. وما طرح امس من جانب رابين لا يتعدى مطالبتنا بتنفيذ ما تراه حكومة اسرائيل ضروريا للمساعدة على توفير الامن دون ان تراعي ما نراه ضروريا لمصالحنا. وهذه السياسة غير المتوازنة هي التي ستقود الى قتل العملية السلمية ودفنها. لم نتفق على شيء سوى ان يدرس كل طرف مواقف الطرف الآخر والعودة للاجتماع في الاسبوع المقبل».

* «الاتحاد» - قبل فترة واحتجاجا على النشاط الاستيطاني دعوت الى تعليق المفاوضات، واليوم اسرائيل متعنتة في مواقفها والحصار يستمر كذلك الاستيطان، فما هو موقفكم وما هي الخطوات التي ستتخذونها لاجبار اسرائيل على احترام التزاماتها؟

- عبد ربه: دعوتي في حينه كان لها ما يبررها. ولا اعتقد ان التعليق عقوبة او سلاح، انما مناسبة لكي يراجع كل طرف المسيرة بكاملها او ان تتدخل اطراف ثالثة مثل الجهات الراعية للعملية من اجل التصويب والمساعدة على التصويب. ان ما يجري، دليل على ان المفاوضات تسير في طريق غير متوازن. وحكومة رابين تحاول توجيه الامور لما يخدم مصالحها فقط وتتجاهل كليا ما نصت عليه الاتفاقيات والالتزامات الواقعة على عاتقها بموجبها، لهذا ربما ندرس هذا الاسبوع دعوة الجهات الراعية الى التدخل لاننا لا نريد ان نكرر مأساة التفاوض التي وقعت في «ايرز» امس، مرة اخرى في الاسبوع القادم».

● سهيل قبلان ●

فشل لقاء القمة عرفات - رابين!

* تحرك سياسي واسع للرئاسة الفلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما اعرب الجانب الفلسطيني عن خيبة امله من نتائج لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عند حاجز «ايرز» امس الخميس، واعلانه ان اللقاء فشل في اخراج المفاوضات على المسار الفلسطيني من الجمود والازمة، اسرع الجانب الاسرائيلي الى الاعلان ان الامور تسير كالمعتاد وان الاتصالات ستستمر!

ويستفاد من تصريحات المسؤولين من الطرفين ان يتسحاق رابين ما زال متمسكاً بتكتيك الضغط والرفض، بحجة ضمان امن الاسرائيليين!

فمن ناحية، رفض الطرف الاسرائيلي المطلب الفلسطيني برفع الحصار التجويعي المفروض على الضفة والقطاع، ورفض تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة والمتعلقة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن في الضفة الغربية، تمهيداً لاجراء الانتخابات الفلسطينية، وحل قضية الاستيطان والمستوطنات واطلاق سراح الاف الاسرى.

ومن الناحية الاخرى، واصل رابين ضغطه على السلطة الفلسطينية مطالباً اياها، كما صرح في مؤتمره الصحفي، امس، بوقف العمليات المعادية لاسرائيل انطلاقاً من غزة وان تنظم عملية حمل السلاح (!) وان تتخذ اجراءات ضد ما اسماه بالتحريض على العنف، وان تجسد ما اعلنه عرفات من تشكيل محكمة امن دولة عليا (عسكرية) فلسطينية!

وبعد هذا كله صرح رابين بأنه لا يرى اية ازمة في الموقف. وقال: لم نستطع حل المسائل العالقة. وليست هناك قطيعة، فالاتصالات ستستمر.

وقررنا ان نعود ونلتقي (عرفات ورابين) في الاسبوع المقبل.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك، اثر اللقاء، قال وزير البيئة يوسي سريد: «ان بعض اللقاءات تنتهي بشكل سيء، وهذا احدها». واستدرك قائلاً: «ان عملية السلام غير مهدده فعلياً.. اسرائيل قلقة جداً من مشكلة الارهاب، لكن الفلسطينيين قلقون، بشكل خاص، من عدم احراز تقدم في اطار المفاوضات حول اعادة الانتشار والانتخابات». واضاف: «هذا ليس بغريب وسنتجاوز هذه المصاعب».

من ناحيته، اعلن وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في المؤتمر الصحفي ذاته: «اننا نمر بأزمة.. والحل الوحيد للخروج منها يكمن في ان يقوم الطرفان باعادة تقييم موقفهما». واضاف: «تبين لنا ان خلافات مهمة قائمة بيننا بشأن جميع المسائل. ولم يتم التوصل الى اتفاق».

(اقرأ «لقاء اليوم» مع عبد ربه ومع يوسي بيلين).

هذا وكشف الرئيس عرفات، خلال لقاء القمة، ان قوات الامن الفلسطينية ضبطت مخططاً آخر تقف وراءه قوى معادية للسلام، استهدف القيام بعملية انتحارية ضد اهداف اسرائيلية. واكد بذلك ان السلطة الفلسطينية تواصل عملها لمكافحة الارهاب، على عكس الادعاء الاسرائيلي المطالب بقبضة حديدية.. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).



ومساء امس الخميس، استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القنصل العام الامريكي والقائم بالاعمال الروسي والقنصل العام النرويجي، الذين التقاهم كلاً على حدة، وحملهم رسائل هامة الى حكومات بلادهم.

وتتعلق الرسائل بآخر تطورات العملية السلمية في المنطقة والصعوبات التي تواجهها.

كما اجرى عرفات اتصالاً هاتفياً مع السيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، حيث اطلعه على نتائج لقائه، امس، مع رابين.

«حماس»: عرفات يخطط لتصفيتنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعت حركة «حماس» امس، الخميس، انها حصلت على خطة سرية اعدتها السلطة الوطنية الفلسطينية تستهدفها. وقالت الحركة ان هذه الخطة تتكون من خمس نقاط هي: اتهام «حماس» بممارسة العنف ضد الفلسطينيين وبالعمل على جرها الى العمل السياسي وتشجيع الفصائل والقوى الفلسطينية الاخرى على الاستفادة من المساجد لنشر مواقفها وتحويل لجان الزكاة الى لجان حكومية او رسمية. وكذلك تحديد عناصر جهازي «حماس» الامني والعسكري وذلك كمقدمة للعمل على تصفية الحركة. وحصر انتشار جماهيريتها.

ما هو موقف الجماهير العربية من ظاهرة «شرف العائلة»؟!

● حيفا - لمراسلة «الاتحاد» - قررت «اللجنة من اجل مجتمع معافى»، في اجتماعها مساء امس الخميس، في حيفا، الشروع في تحضير استطلاع رأي علمي يستهدف معرفة موقف الجماهير العربية في اسرائيل من ظاهرة «شرف العائلة» والقتل الذي يستند الى حجة هذا «الشرف»!

وعادت اللجنة، المؤلفة من عدة تنظيمات نسائية معادية للعنف ضد المرأة، على موقفها في استنكار جرائم القتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة. وشجبت الجريمة الاخيرة في هذا الاطار، التي راحت ضحيتها المرحومة خزنة اسماعيل (اعتقل زوجها للاشتباه بأنه قتلها) معلنة رفضها لان تتحول هذه الجرائم الى واقع يومي. وقررت الشروع في وضع خطة عمل مدروسة لمواجهة ظاهرة القتل هذه والحد منها.

كذلك استنكرت اللجنة قرار رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، اغلاق ملجأ النساء المضروبات الذي كانت افتتحته جمعية مكافحة العنف داخل العائلة بدعم من وزارة العمل والرفاه. واعتبرته تملصا من المسؤولية الانسانية في مكافحة العنف ضد النساء.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت او لم تنشر

الاردن يستعيد كامل اراضيه التي كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي

● مساحة الارض المستعادة .٣٤ - .٣٨كم مربعا ● الاتفاق يسمح للمزارعين الاسرائيليين بالعمل في مزرعتين داخل الاراضي الاردنية فقط في النهار ● الجانبان يوقعان ثلاث اتفاقيات تعاون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعاد الاردن، امس الخميس، كامل اراضيه التي كانت تحت سيطرة اسرائيل، مع انتهاء المرحلة الثانية والاخيرة للانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي التي تُقدر مساحتها بين (.٣٤) و(.٣٨) كيلومترا مربعا.

وقد جرت بالمناسبة مراسيم احتفالية بحضور عشرات الضباط الاردنيين والاسرائيليين في منطقة الباقورة (نهرايم) حيث رفع عناصر الجيش الاردني علم الاردن مستعيدين بذلك السيطرة على حوالي كيلومتر مربع في اقصى شمال المملكة الاردنية قرب مثلث الحدود الاردنية - السورية - الاسرائيلية.

ووقع على الوثائق المتعلقة بالاجراء رئيسا لجنة الارتباط، اليكيم روبنشطاين عن الجانب الاسرائيلي، وهاني المالكي عن الجانب الاردني، وعدد من الضباط بينهم تحسين شرذم (الاردن) وعوزي ديان (اسرائيل).

ونُقل عن مصدر امني مسؤول قوله ان مساحة الاراضي التي تمت استعادتها في وادي عربة وعند مثلث الحدود السورية الاسرائيلية - الاردنية تتراوح بين (.٣٤) الى (.٣٨) كيلومترا مربعا. واضاف ان المساحة النهائية ستعرف لاحقا بعد الترسيم النهائي للحدود الامر الذي قد يستغرق عدة اشهر.

وكانت المرحلة الاولى من عملية انسحاب القوات الاسرائيلية بدأت في الثلاثين من الشهر الماضي، وذلك وفقا لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي. وقد انسحبت اسرائيل من شريط حدودي في وادي عربة بطول .٧ كيلومترا من خليج العقبة وحتى منطقة الغمر شمالا.

وتدخل ضمن الاراضي التي اعيدت الى الاردن، امس وفي وقت سابق، مزرعتان اسرائيليتان في منطقة «ظفار» جنوب البحر الميت وفي «الباقورة» جنوبي بحيرة طبريا. ومن المقرر ان يواصل المزارعون الاسرائيليون استغلالها لمدة (٢٥) سنة طبقا لمعاهدة السلام. وسيكون بمقدورهم ان يعملوا في المزرعتين في ساعات النهار فقط وبعد استصدار تصاريح من الجيش الاردني!

●الحدود الاردنية الاسرائيلية - الضابط الاردني منصور ابو راشد «الى اليمين» يصافح الياس راجاي ممثل المزارعين في مستوطنة باقورة على الحدود الشمالية بين البلدين ●

● ثلاث اتفاقيات ●

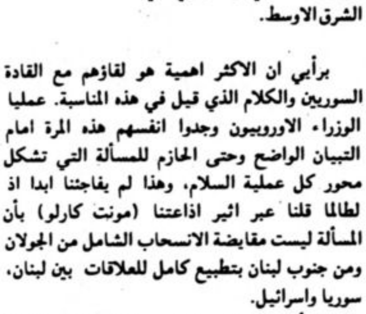
واضافة الى التوقيع على المستندات المتعلقة باستعادة الاردن لاراضيه، وقع الاردن واسرائيل على ثلاث اتفاقيات تعاون تتعلق بالامن والاتصالات الامنية والسياحة واجراءات العبور.

* بول ماري ديلاغورس *

بالتعاون
- مابين
الاتحاد و
RMC
مونت كارلو



لا سلام بدون سوريا



● القضية المثارة والمثيرة حول زيارة وفد الترويكا الاوروبي لبيت الشرق في القدس ومهما كان الجدال حولها بين رئيس بلدية القدس ووزراء اسرائيليين، ليست القضية التي يتوجب الوقوف عندها، في المراحل الاولى لجولة آلان جوبيه وزميليه الالماني والاسباني في الشرق الاوسط.

برأيي ان الاكثر اهمية هو لقاؤهم مع القادة السوريين والكلام الذي قيل في هذه المناسبة. عمليا الوزراء الاوروبيون وجدوا انفسهم هذه المرة امام التبيان الواضح وحتى الحازم للمسألة التي تشكل محور كل عملية السلام، وهذا لم يفاجئنا ابدا اذ لطالما قلنا عبر اثير اذاعتنا (مونت كارلو) بأن المسألة ليست مقايضة الانسحاب الشامل من الجولان ومن جنوب لبنان بتطبيع كامل للعلاقات بين لبنان، سوريا واسرائيل.

المسألة تكمن في ما تعتبره الحكومة الاسرائيلية ضمانات امنية، اي مطالبها المتعلقة بالمستوى الكمي والنوعي للقوات السورية. وهو ما تعتبره دمشق بالتأكيد، مسألة تمليها فقط سيادتها الوطنية.

في كل الاحوال هذه المرة لم يكن هناك غموض حول هذا الموضوع. وآلان جوبيه استخلص من هذا النتيجة داعيا بعبارات عامة الى تسوية امنية شاملة في المنطقة. لكن سؤالا كبيرا حول الفرص الحقيقية لحل سلمي يطرح وراء هذه المسألة الوحيدة الصعبة، وهذا ما اراد قوله الرئيس الاسد، حين لفت نظر محدثيه الى ان تجارب الاتفاقات التي تم توقيعها مع اسرائيل، لا تشجعه على التوقيع بدوره على اتفاق غير محدد او غير متوازن.

كل الشق الفلسطيني لاتفاق «كامب ديفيد» تحول الى عدم. كل اتفاق اوسلو افرغ من مضمونه وانتهك في ما يخص جداوله الزمنية. هذا ما يعتبره الرئيس الاسد، سببا لان يكون اكثر تنبها واكثر حذرا واكثر تصلبا.

يمكننا الاعتقاد ان آلان جوبيه وزميليه فهموا ذلك جيدا، لكن يمكننا الاعتقاد ايضا بأن بعضا من القلق انتابهم، ذلك لانهم لاحظوا، وتحدثوا عن ذلك، ان عملية نتانيا ضد جنود اسرائيليين في الاراضي الاسرائيلية تبناها ممثل قيادة «الجهاد الاسلامي» الفلسطيني في دمشق. ولم يخطئوا بالكامل في ان يروا فيها دلالة، على انه لا يكون سلام لا في فلسطين ولا في لبنان ولا حتى في اسرائيل نفسها اذا لم يكن هناك سلام بين اسرائيل وسوريا.

يمكننا شرح ذلك بالطريقة التي نشاء، ويمكننا حتى القول بأن هذا شرط ضروري للسلام لكن، ليس شرطا كافيا لان القضية الفلسطينية نفسها، هي التي تشترط السلام، لكن وفي كل الاحوال فان هذا هو الحاصل.

لمناسبة دخول الانتفاضة الشهر الثالث من عامها الثامن

اضراب عام في الضفة الغربية المحتلة

● باستثناء منطقة السلطة الوطنية في اريحا والمؤسسات التعليمية ● مواجهات في الخليل وحلحول وبيت امر ●

● الضفة الغربية - «وفا» - لمناسبة دخول الانتفاضة الشهر الثالث من عامها الثامن، عم صباح امس الخميس الاضراب مدن الضفة ومخيماتها وقراها باستثناء منطقة السلطة الوطنية في اريحا.

واغلقت المحال التجارية ابوابها، وتعطلت المرافق الحيوية، حيث دأب المواطنون في التاسع من كل شهر على اعلان الاضراب للتذكير بالشهداء والجرحى والمعتقلين، ولرفض الاحتلال وممارساته والاصرار على نيل الحرية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتم استثناء المدارس والمؤسسات التعليمية من الاضراب، الذي يقتصر منذ اشهر على الاضراب التجاري.

وكانت عدة احياء من الخليل قد شهدت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، حيث اغلق الشبان الشوارع الرئيسية بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة.

وتركزت هذه المواجهات في مناطق: حارة الشيخ، حيث هوجمت سيارة جيب عسكرية بالحجارة قرب مسجد الشيخ علي البكاء. وغمرة، حيث رشقت دورية عسكرية وسيارة للمخابرات بالحجارة. وشارع الشهيد ابو غنام، وتم تحطيم زجاج سيارة عسكرية وشاحنة اسرائيلية. ومنطقة الحاووز، حيث هوجمت دوريتان عسكريتان، كما حطم زجاج سيارة مستوطن.

وفي بلدة حلحول، تم الليلة قبل الماضية تحطيم زجاج باص اسرائيلي تابع لشركة «ايجد» في منطقة الذروة.

اما في بلدة بيت امر، فرشقت النقطة العسكرية المقامة عند مدخل البلدة بالحجارة.

وفي كل هذه المحاولات، رد الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقاموا بملاحقة الشبان.

محاميد يطالب برفع الحصار فورا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد برفع الحصار عن المناطق المحتلة وقطاع غزة فورا، وذلك خلال بحث الكنيست، حول قمة القاهرة الأخرى.

واثنى محاميد على عقد اللقاء، لانه يعطي اهمية للحوار في المنطقة.

واكد محاميد في كلمته ان الفقر يزداد وخصوصا في غزة، وهذا يدفع الناس لليأس اكثر، في الوقت الذي تجري فيه عملية سلمية.

زقيلـي: إعادة حاييم رامون ورفاقه الى صفوف حزب «العمل»، قريباً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زقيلي، أمس الخميس، انه سيتم قريباً إعادة رئيس الهستدروت، عضو الكنيست حاييم رامون، ورفاقه الى صفوف حزب «العمل» والغاء رسائل الفصل التي كانت صدرت اليهم عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وقد جاء اعلان زقيلي هذا في بيان قدمه الى أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» القادم.

وكشف زقيلي انه «بذل جهوداً مكثفة وجدية» خلال الاسابيع الاخيرة لهذا الغرض وأجرى، في اطارها، عدداً من اللقاءات مع رامون لبحث الامر. وتبين ان رامون يضع شرطين أساسيين للعودة الى صفوف حزب «العمل» هما: * الغاء رسائل الفصل التي صدرت ضده وضد رفاقه * اعتماد الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) المفتوحة داخل الحزب. ويستلزم الشرط الاول اجراء تغييرات في دستور حزب «العمل» بينما يستلزم الشرط الثاني قراراً بهذا الشأن في مركز الحزب.

يذكر ان حاييم رامون وعضوي الكنيست عمير بيرتس وشموئيل أفيطال وعدداً آخر من اعضاء حزب «العمل» كانوا قد فصلوا من عضوية الحزب عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة اثر قرارهم خوض هذه الانتخابات في قائمة مستقلة («حياة جديدة»، سوية مع «ميرتس» و«شاس») في مواجهة قائمة «العمل» برئاسة حاييم هبرفيلد. وقد كان نيسيم زقيلي أحد ابرز المتشددين والداعين الى فصل رامون ورفاقه من الحزب.

وزراء الترويكا يدعون لاخراج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من حالة الطريق المسدود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر الاتحاد الاوروبي، امس الخميس، ان عملية السلام في الشرق الاوسط «تمر في مرحلة حرجة جدا» ودعا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى «مضاعفة الجهود لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه».

وجاء هذا الاعلان اثر اللقاء الذي عقده وفد «الترويكا» الاوروبية، عصر امس الخميس، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة، واستمر ساعتين. ويتألف وفد «الترويكا» الاوروبية، الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط، من وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، ونائب رئيس اللجنة الاوروبية، مانويل ماران، ووزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية، هانس فون كلوتز، ووزير الدولة الاسباني للشؤون الخارجية، كارلوس وستندروب.

واثر اللقاء مع عرفات عقد الطرفان مؤتمرا صحفيا قال جوبيه خلاله ان «اوروبا عازمة، اكثر من اي وقت مضى، على دعم عملية السلام التي تمر في مرحلة حرجة جدا. واننا نطلب من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني مساعدتنا بمضاعفة الجهود لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود التي وصلت اليه». واضاف: «ان وقف العملية السلمية سيخلف عواقب وخيمة على كل المنطقة وعلى الاستقرار الدولي»!

وشدد الوزير الفرنسي، الذي يتولى رئاسة مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي لفترة ستة اشهر، على انه «ينبغي البدء بافهام محاورينا الاسرائيليين بأن هذه المرحلة هي حرجة جدا، حقا»! وتابع، مخاطبا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية: «يجب الاستمرار، سيدي الرئيس، وهذا يتطلب شجاعة نعلم جيدا انكم تتحلون بها. نحن الى جانبكم وقد تأثرنا باصراركم»!.

وقال جوبيه انه «يجب اعطاء اولوية لقضايا الامن التي ربما كانت تبرر حصارا على المناطق الفلسطينية... ولكن لوقت قصير فقط»!

وتحدث جوبيه عن المساعدات المالية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي الى السلطة الفلسطينية وقال: «نحن مستعدون للاستمرار. وقد وضعنا مشاريعنا للعام ١٩٩٥، بما فيها المساهمة في الانتخابات الفلسطينية».

اما عرفات فقال من جهته: «نرجو ان تساعدنا اللجنة الاوروبية للتحضير لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني».

وانتقد عرفات الابقاء على اغلاق الاراضي الفلسطينية وفكرة «الفصل التام على المدى الطويل» التي يطرحها رابين وقال: «اذا كانت هناك رغبة اسرائيلية في الفصل السياسي التام فنحن نرحب بها، لكن ما تقصده اسرائيل هو الفصل الامني الذي يعني ان يقفلوا علينا الضفة وغزة بينما تبقى مفاتيح السجن الكبير في ايديهم»!

هذا، ودعا وفد «الترويكا» السلطة الوطنية الفلسطينية الى المشاركة في المؤتمر بين اوروبا ودول حوض المتوسط المزمع عقده في برشلونة الخريف المقبل والذي دعت اليه الاسرائيليين والسوريين، ايضا. وقال جوبيه: «ان للفلسطينيين مكانتهم الكبرى في هذا المؤتمر».

وقد جاء لقاء وفد «الترويكا» الاوروبية مع عرفات بعيد اللقاء الذي جرى في «ايرز» بين عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين (اقرأ عنه في مكان اخر).

وبعد اللقاء مع عرفات توجه وفد «الترويكا» الى تل ابيب حيث اجتمع مع رابين وبحث معه آخر تطورات مفاوضات السلام في المنطقة.

وكان وفد «الترويكا» اجتمع، في وقت سابق امس، مع وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني في «بيت الشرق» في القدس، وذلك على الرغم من محاولات العرقلة التي قام بها ممثلو المستوطنين من خلال الالتماس الذي قدموه الى المحكمة العليا لمنع اللقاء. لكن المحكمة العليا رفضت الالتماس (اقرأ عن ذلك في مكان آخر).

هذا، ومن المقرر ان ينهي وفد «الترويكا» جولته الشرق اوسطية اليوم الجمعة في لبنان بعد ان زار، ايضا، سوريا يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين.

اعتصام جماهيري اليوم الجمعة، في ارض مهددة بالمصادرة في البيرة

●رام الله - «وفا» - اعلنت «لجنة الدفاع عن الاراضي»، عن اعتصام جماهيري، اليوم الجمعة، فوق الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة جبل الطويل في البيرة.

ويشارك في الاعتصام العديد من المؤسسات المحلية والاجنبية، ووفد من الكنائس الامريكية والكندية واصحاب الاراضي.

رفيق الحاج يحيى يشكر وزير الخارجية لتعيينه سفيرا في فنلندا

● الطيبة - لمراسل خاص - اصدر رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، امس الخميس، بيانا شكر فيه وزير الخارجية لاختياره سفيرا لاسرائيل في فنلندا.

وكان النبأ قد انتشر امس وجاء فيه ان لجنة تعيين السفراء سوف تبحث الموضوع في جلستها القريبة. وقال السيد حاج يحيى في بيانه انه سيقدم جوابه لوزير الخارجية بعد دراسة الموضوع واتخاذ القرار النهائي، آخذا بعين الاعتبار «الثقة التي منحني اياها الوزير والامانة التي سلمني اياها اهالي الطيبة للاستمرار في تطوير المدينة».

مطالبة المراقب الدولي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة بالبقاء في منصبه

●المراقب استقال احتجاجا على دوس الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني ●

● دمشق - الوكالات - طالبت لجنتان للدفاع عن الاسرى في السجون الاسرائيلية، امس الخميس، المقرر الخاص للامم المتحدة حول الوضع في الاراضي المحتلة، رينيه فيلبر، بالعودة عن استقالته وبقائه في منصبه.

وقالت لجنة الدفاع عن المعتقلين والاسرى الفلسطينيين ولجنة الدفاع عن المعتقلين والاسرى العرب في السجون الاسرائيلية، في مذكرة مشتركة موجهة الى رؤساء المنظمات العربية والدولية، السياسية والانسانية، تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق نسخة منها، «اننا اذ نقدر للسيد فيلبر مواقفه الانسانية النبيلة الجادة في مواجهة انتهاكات حقوق الانسان من قبل السلطات الاسرائيلية، نتمنى عليه الاستمرار في ممارسة دوره كداعية لحقوق الانسان في مواجهة الغطرسة الصهيونية».

وكان وزير الخارجية السويسري الاسبق اعلن عن استقالته من منصبه بعد يومين من تقديمه تقريرا في جنيف، في الاول من شهر شباط الجاري، اكد فيه «ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي مناقض لاحترام حقوق الانسان».

من ناحية ثانية، عددت المذكرة بعضا من الممارسات الاسرائيلية «اللاانسانية» وطلبت من رؤساء المنظمات المعنية «التدخل الفوري من اجل رفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق اكثر من ٦ آلاف معتقل واسير رهائن في السجون الاسرائيلية».

شرب كأسا.. وهدد زوجته بالقتل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام احد سكان الناصرة (٤٩ عاما) بتهديد زوجته بالقتل، بعد ان دخل البيت في ساعة متأخرة، وهو ثمل وفي يده زجاجة كحول.

وقام الزوج، كما قالت الشرطة، بتكسير بعض محتويات البيت ومن ثم اعتدى على زوجته وبعد ابلاغ الشرطة قامت باعتقاله. وفي يوم امس الخميس، قدمته الى محكمة الصلح في الناصرة، وتقرر تمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

مصرع فتاتين من العفولة وطبريا في حادث طرق مروع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعهما، فجر امس الخميس، ايلت جوهاري من العفولة وميرو كادوش من طبريا، اثر حادث طرق وقع بالقرب من مفترق الناعورة.

وكانت جوهاري تقود السيارة بعد منتصف الليل. وفجأة انحرفت عن مسارها واصطدمت بشجرة كبيرة، ثم انقلبت بشدة فقتل من فيها على الفور.

وطلبت الشرطة من شهود عيان، الاتصال بمركزها في العفولة للادلاء بشهاداتهم ومعرفة سبب الحادث.

العثور على صاروخ من الحرب العالمية الاولى

● مونبيلييه (فرنسا) – عثر على صاروخ من طراز «تورتيريل» يعود الى الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ الى ١٩١٨) في سقيفة مبنى يجري ترميمه في وسط مونبيلييه في فرنسا حسب ما علم من بلدية هذه المدينة.

موت ٥٠٠ شخص من الحمى في نيجيريا

● لاغوس – افادت صحيفة شامبيون المستقلة ان الحمى الشوكية تسببت في موت اكثر من ٥٠٠ شخص في ولاية كروس ريفر جنوب نيجيريا.

ولم تتأكد صحة هذه الانباء من مصدر رسمي.

وكانت وكالة الانباء النيجيرية الرسمية اعلنت الاسبوع الماضي عن موت اكثر من مئة شخص اثر اصابتهم بالحمى الشوكية في ولاية بنو شرق البلاد المجاورة لولاية كروس ريفر.

في حملة واسعة النطاق

اعتقال (٢٠) من تجار ومتعاطي المخدرات في الجليل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوات شرطة الجليل امس الأول، عشرات المنازل في قرى، ابوسنان وكفرياسيف ويركا وجولس وجديدة والمكر وشلومي ومدينة عكا. واعتقلت (٢٠) من تجار ومتعاطي المخدرات، بعد ان زرعت عميلا سريا بينهم قبل عدة أشهر.

وأحضرتهم الشرطة صباح أمس الخميس الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين سبعة ايام و (١٥) يوما.

وتراوحت اعمارهم بين (٣٠ – ٤٨) عاما.

وقال غالبيتهم انهم لم يتاجروا بالمخدرات انما اشتروها للاستهلاك الشخصي.

ولفت الانتباه ان غالبية التجار من قريتي ابوسنان وكفرياسيف. وتراوحت الكميات من المخدرات التي ضبطت بحوزتهم بين قليل من الغرامات وعشرات الغرامات. وضبط بحوزة واحد فقط من ابوسنان اكثر من كيلوغرام واحد من الهيروين.

وتراوح سعر الوجبة الواحدة التي بيعت لعميل الشرطة السري بين (٤٠) شيكلا و (٢٦٠) شيكلا.

على الصعيد ذاته قرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد فترة اعتقال شاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، بتهمة التجارة بالمخدرات.

وفرض القاضي ايتان مغين، غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شيكل، على شخص ضبطت في بيته كمية من الحشيش.

وشفع الوضع الاقتصادي لرجل من عرابة، اب لخمسة اولاد، عند القاضي رحميم تسيمح، واكتفى بفرض السجن الاحترازي عليه، ستة أشهر لسنتين.

وكانت الشرطة ضبطت بحوزة المتهم كمية من المخدرات ليست للتجارة.

المحامون والفنانون المصريون يهبون للدفاع عن «المهاجر»

● رئيس نقابة المحامين: لا يحق للمدعي ان يتحدث باسم الاسلام.. فنحن اكثر غيرة عليه منه.. ومأساة يوسف شاهين انه ينتصر للفقراء في مصر ● نقابة المهن السينمائية تعرب عن اسفها لتحول القضاء الى اداة لمحاكمة الفكر ● الجلسة القادمة يوم ١٥ شباط الجاري ● اذا الغت المحكمة قرار منع الفيلم سيحظى بنجاح منقطع النظير ●

● القاهرة – الوكالات – كانت قضايا الدين والجنس واسرائيل وفرنسا موضع جدال حاد، امس الاول، امام القضاء، بين معارضي ومؤيدي فيلم «المهاجر» للمخرج المصري الشهير يوسف شاهين.

وسعى محامو شاهين، الذين يطالبون بالغاء قرار منع الفيلم، الذي اتخذته محكمة الامور المستعجلة في ٢٥ كانون الاول، في مرافعاتهم الى دحض حجج المحامي الذي رفع الدعوى على «المهاجر» وهو محام غير معروف يدعى محمود ابو الفيض.

وقد طالب محامي الازهر، خيري عبد الوهاب عودة، امام محكمة الاستئناف، بسحب جميع نسخ «المهاجر» الموزعة خارج البلاد. ويؤيد الازهر حجج ابو الفيض باعتباره الفيلم «مسيئا للاسلام لانه يجسد نبيا».

ويقول ابو الفيض ان الفيلم «اظهر سيدنا يوسف في صورة الرجل الشهواني» وشوه بذلك قصة هذا النبي كما جاءت في القرآن.

وقد اثار ابو الفيض استياء العديد من الفنانين المصريين الذين جاءوا ليعربوا عن تضامنهم مع شاهين عندما اتهم المخرج الكبير بأنه «تعاقد على تمويل مشبوه» للفيلم مع القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي وقدم «بني اسرائيل على انهم ادخلوا الحضارة الى مصر».

والفيلم، وهو انتاج فرنسي مصري مشترك، مستوحى من سيرة يوسف ابن يعقوب. ويروي قصة رام الذي قرر قبل ثلاثة الاف سنة ترك ارضه القاحلة ليستقر في مصر الفراعنة، مركز الحضارة، ليتعلم الزراعة.

ورد رئيس نقابة المحامين احمد الخواجة على ادعاءات ابو الفيض قائلا ان «شاهين استلهم فكرة الفيلم وتأسى بقصة سيدنا يوسف. وقد ورد في سورة يوسف في القرآن اشارة صريحة لافعال اتت بها امرأة العزيز فرعون مصر (الذي اشترى يوسف لدى وصوله اليها) والتي جاء في القرآن انها راودته عن نفسه (..) وهمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه الذي اوحى اليه بالانصراف عنها».

وقال الخواجة ان «المدعي تحدث عن تمويل مشبوه وهذا كلام يجب الا يقال في محاكم مصر. لست فرنسيا حتى اتحدث عن الثقافة في فرنسا، ولكني اعلم ان الثقافة في فرنسا امدت الثقافة المصرية بكثير من الزاد».

وساق مثالا على ذلك ان الكاتب الكبير «توفيق الحكيم (١٩٠٦ – ١٩٨٦) ذهب للدراسة في فرنسا قبل ان يعود الى مصر ويبدأ في كتابة اعماله الابداعية» مضيفا «عندما يتعاقد فنان مصري مع فنان فرنسي فهذا لا يشينه ابدا».

وقال الخواجه انه «لا يحق للمدعي ان يتحدث باسم الاسلام، واذا كان هو غيورا على الاسلام فنحن اكثر غيرة عليه منه. اما الاسقاط السياسي الذي لجأ اليه المدعي عندما قال ان يوسف شاهين قدم بني اسرائيل كأنهم هم الذين ادخلوا الزراعة الى مصر فهو من محض خياله» ولا يتطابق مع الفيلم ابدا، كما ان شاهين «معروف بمعارضته للتطبيع مع اسرائيل ومأساته انه ينتصر للفقراء في مصر».

واخيرا تحدث المحامي نور فرحات، باسم نقابة المهن السينمائية، معربا عن اسفه لتحول «القضاء الى اداة لمحاكمة الفكر» وتساءل «ما هي مشروعية ان يلجأ اي شخص لا يروقه انتاج ادبي او فني الى القضاء لمصادرته».

واضاف «انتقلنا من الوظيفة الرئيسية للقضاء، وهي محاكمة السلوك الى محاكمة الفكر، وهي مسألة لا تخص المحاكم بجميع انواعها. ليس هناك اختصاص وظيفي للقضاء المصري بالتفتيش في ضمائر المثقفين. ولو عمم هذا الاتجاه لتوقف الفن والفكر والابداع».

واضاف فرحات «لا بد للقضاء ان يأخذ موقفا من هذا الاتجاه الذي بدأ يستشري».

وحددت الجلسة القادمة للمحكمة في ١٥ من الشهر الجاري. ويتوقع، اذا الغت المحكمة قرار منع الفيلم وعاد الى الصالات، ان يحظى بنجاح منقطع النظير بعد هذا الجدال الذي اثير حوله.

وكان شاهين اعلن في الشهر الماضي ان اكثر من ٧٠٠ الف شخص شاهدوا الفيلم قبل منعه.

اثر القرار النهائي من اللجنة اللوائية

اعمال البناء في مقام النبي شعيب في حطين ستستأنف قريبا

● الاعمال توقفت لعدة اشهر بعد التماس الى «العدل العليا» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الشمال، اجازة اعمال البناء والترميم الجارية بمبادرة الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وجاء قرار «اللجنة اللوائية» هذا في ختام فترة زمنية علقت فيها اعمال البناء في المقام المقدس بناء على قرار من محكمة العدل العليا التي كانت اصدرت امرا احترازيا ضد المسؤولين عن اعمال البناء يلزمهم بتعليق اعمال البناء. اما قرار «العدل العليا» فكان صدر بعد التماس من مواطنين ابناء الطائفة الدرزية طعنوا في قانونية اعمال البناء المذكورة.

وقد اعيد الموضوع الى «اللجنة اللوائية» بأمر من محكمة العدل العليا لتقر بغالبية خمسة اصوات (من اصل سبعة) اجازة مشروع البناء والترميمات.

وفي حديث مع السيد علي طريف المقرب من الشيخ موفق طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، اكد لـ «الاتحاد» ان اعمال البناء ستستأنف فورا خصوصا وانه لم يعد هناك اي عائق قضائي او تنظيمي.

واضاف السيد علي طريف ان الاعمال ستشمل اقامة قاعة واسعة للزائرين خاصة، وان التجربة حتى الان اثبتت الحاجة الماسة الى مثل هذه القاعة، اضافة الى اجراء ترميمات تقتضيها الاحتياجات.

واشار السيد طريف الى ان اعمال البناء كانت بدأت قبل اكثر من سنتين وبناء على قرار رجال الدين والوجهاء في الطائفة الدرزية وبعد اتضاح الحاجة الى ذلك.

برأسمال عربي – يهودي مشترك

مجمع تجاري ضخم سيقام في الناصرة يوفر العمل لـ ٤٠٠ شغيل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيباشر خلال الاشهر الاربعة القادمة، ببناء احد اضخم المشاريع التجارية في مدينة الناصرة، الذي تقررت اقامته ضمن عشرات المشاريع الحيوية لاستقبال «العام ٢٠٠٠»، وهو المجمع التجاري (كانيون) والذي سيبنى على مساحة ٢٢ الف متر.

وسيقام المجمع خلف ملعب كرة القدم وبالقرب من محطة الباصات الجديدة، المقرر اقامتها في المدينة. وقد وقعت ثلاث شركات على اتفاقية لبناء هذا المشروع وهي شركة بديع وصبحي طنوس وشركة سمير عواد وشركة افريقيا – اسرائيل.

وقال بديع طنوس لـ «الاتحاد»: «ان هذا المشروع الذي سيكلف قرابة اربعين مليون دولار، سيوفر العمل لحوالي ٥٠٠ عائلة من الناصرة والمنطقة. وسيكون فاتحة لمشاريع اخرى ستقام في منطقة جبل القفزة من فنادق وبيوت سكن وغيرها».

هذا وقد جرى التوقيع على الاتفاقية في تل ابيب بحضور مديري الشركات الثلاث ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

في الصورة العليا من اليمين: شمشون ارئيل، نائب مدير عام شركة افريقيا – اسرائيل، وسمير عواد وشلومو كروفمان، مدير عام شركة افريقيا – اسرائيل ورامز جرايسي وبديع طنوس. وفي الصورة التحتا مجسم للمشروع.

السجن الفعلي وغرامة مالية على شاب خرق امر المحكمة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي ستة اشهر، والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، تدفع على خمسة اقساط، على شاب من المكر، (٢٤ عاما)، لخرقه امر المحكمة وعدم احترامه.

ووفق لائحة الاتهام، فرض على الشاب، الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية بتاريخ (٢٧/١٢/٩٤) لاقتحامه منزلا وسرقته. وبهدف منحه فرصة للعودة الى طريق الصواب، لم يؤخذ الى السجن، انما فرضت عليه الاقامة عند اخته في حيفا بعيدا عن المكر. وبتاريخ (٢/٢/٩٥) خرق أمر المحكمة وذهب الى المكر ليومين.

وقال المتهم ان والدته مريضة في القلب واذا عرفت انها ستدفع مبلغ (١٠) آلاف شيكل، قيمة الكفالة التي وقعت عليها، لضمان ابنها مقابل عدم ادخاله السجن والاقامة عند اخته، ستصاب بنوبة قلبية.

واتضح من الملف ان الشاب قضى فترات عدة في السجن، حتى عندما كان يافعا.

وقرر القاضي استدعاء الأم الى المحكمة للتداول في كيفية دفع باقي الغرامة.

سجن فعلي لمدة ٨ أشهر بسبب اخفاء الدخل عن الضريبة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ادانت محكمة الصلح في الناصرة، أحد التجار باخفائه مداخيل عن ضريبة الدخل، واصدر رئيس المحكمة، خليل عبود، قراراً بسجنه الفعلي لمدة ثمانية اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ودفع غرامة بقيمة ٤ آلاف شيكل.

الناصرة تطلب والبريد يوافق: حاسوب رخص السيارات في بريد الناصرة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، رسالة الى مدير عام سلطة البريد، ران ليڤين، طالبه فيها بادخال الخدمة الجديدة، التي تقدمها سلطة البريد عن طريق الحاسوب الى فرع البريد في الناصرة.

واكد جرايسي في رسالته على اهمية ادخال هذه الخدمة لفرع يخدم ٦٠ الف مواطن.

ويشار الى ان سلطة البريد، قد ربطت ٥٧ فرعا لها في البلاد، بواسطة حاسوب، مع مكتب الترخيص، الامر الذي يعني امكانية نقل ملكية سيارة في البريد ايضا دون الذهاب الى مكتب الترخيص نفسه.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الناطقة بلسان سلطة البريد، سيجال جليل، قالت ان هناك برنامجا لتفضيل الوسط العربي في سلطة البريد بهدف سد هوة الفوارق. وان الناصرة، بطبيعة الحال، تكون من اوائل البلدات التي تحظى بالخدمات التطويرية وقريبا جدا.

نادي الروتاري في شفاعمرو يوزع عشرين منحة على الطلاب الجامعيين

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في احتفال بهيج اقامه نادي الروتاري، امس الخميس، في بيت المسن في شفاعمرو وحضره عدد كبير من اعضاء النادي، قدم النادي ٢٠ منحة مالية لعشرين طالبا وطالبة جامعية من جميع احياء المدينة.

وتبلغ قيمة المنحة ٧٠٠ شيكل للطالب. وهذه هي المرة الثالثة التي يقدم فيها النادي منحا مالية للطلاب الجامعيين في شفاعمرو خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقد اعلن الدكتور عاطف عبود، رئيس النادي، اثناء افتتاحه الاحتفال ان نادي الروتاري سيواصل دعمه للطلاب الجامعيين والطلاب المحتاجين من ابناء المدينة. واضاف ان هذه المنح والمساعدات تقدم من ريع الاحتفالات التي يقيمها النادي على مدار السنة، ومن اشتراكات اعضاء النادي.

اقتحام وسرقة مكتب الشؤون في شفاعمرو

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، صباح امس الخميس، مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو وقاموا بسرقة جميع محتويات المكتب، بما فيها الحاسوب وجهاز تلفزيون واموال نقدية كانت موجودة في حقيبة احدى الموظفات العاملات في المكتب.

وقد حضرت الشرطة الى المكان وقامت بأخذ البصمات.

ويعتقد ان الذين قاموا بعملية السطو هم من المدمنين على المخدرات، الذين يتواجدون باعداد كبيرة كل يوم في ساعات الليل بالقرب من دار البلدية.

وما زالت السرقات مستمرة في شفاعمرو وكان آخرها متجر اخوان خورية، وقد القي القبض على اللصوص الذين اقتحموا المتجر وعلى المسروقات التي تم ارجاعها الى صاحبها. وعرف ان اللصين اللذين اقتحما المتجر هما من المدمنين على المخدرات.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

تصاعد العنف الدموي قد يحول مصر الى جزائر ثانية

● الحرب السوداء بين الاصولية المسلحة وافراد الشرطة تنتهك حقوق الانسان وتهدد حياة الالاف من المدنيين الابرياء



●المتهمون في احد التنظيمات الارهابية في مصر («طلائع فتح») في قفص الاتهام●

● القاهرة – الوكالات – حذرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من تحول الوضع في مصر الى «وضع اشبه بوضع الجزائر» بسبب «تصاعد اعمال العنف الدموي» والممارسات التي تنتهك حقوق الانسان.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته انها تشعر «بقلق بالغ ازاء تصاعد اعمال العنف الدموي في مصر وتزايدها طوال عام ١٩٩٤ وحتى الشهر الاول من عام ١٩٩٥ ومما يزيد من بواعث قلق المنظمة هو ان ملامح الوضع في مصر ان لم يتم تداركه بسرعة وحرص يهدد بوضع اشبه بوضع الجزائر مما يهدد كل حقوق الانسان في مصر، لا سيما الحق في الحياة».

وقال التقرير ان «هذه الحرب السوداء بين جماعات العنف المسلح المنتمية الى الجماعات الاسلامية وافراد الشرطة تهدد حياة الالاف من المدنيين الابرياء».

واضافت المنظمة ان «رد فعل اجهزة الامن تجاه جماعات العنف المسلح لم ينحصر فقط في مواجهة جماعات العنف المسلح، وانما امتد ليطول المواطنين العاديين في صورة العقاب الجماعي، وحظر التجول والقبض العشوائي واحتجاز الرهائن وغيرها من ضروب المعاملة غير الانسانية والحاطة للكرامة».

واعربت المنظمة عن مخاوفها ازاء «امتداد بؤر العنف» الى مدينة ملوي (٣٠٠ كم جنوب القاهرة) التي اصبحت منذ الصيف الماضي معقلا للاسلاميين المتطرفين المسلحين، بعد طردهم من اسيوط الواقعة الى الجنوب منها. وتخضع ملوي لحظر التجول منذ اواخر تشرين الاول الماضي.

وقالت المنظمة ان المؤشرات الاحصائية للعنف في محافظة المنيا، التي تقع فيها ملوي، تشير على الخصوص الى ارتفاعها بمعدلات غير مسبوقة. فقد بلغ عدد القتلى خلال سبعة اشهر، من نيسان ١٩٩٤ الى ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ ٦٠ شخصا من رجال الشرطة والمواطنين والمشتبه بانتمائهم الى تنظيم العنف المسلح، اضيف اليهم خلال ستين يوما فقط (اي حتى ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥) ٦٥ ضحية منهم ٣٤ من الشرطة و١٣ مدنيا و ١٨ من العناصر المنتمية لتنظيم العنف المسلح. وبذلك يكون معدل الضحايا ارتفع بنسبة ٣٦٠٪ وفق المنظمة.

وقال التقرير ان ٨٧ شخصا لقوا مصرعهم خلال شهر كانون الثاني الماضي من جراء اعمال العنف، بينهم ٢٥ شرطيا و ٥٠ من عناصر الجماعات المتطرفة المسلحة و ١٢ مدنيا يشكلون «٣١٪ من مجمل ضحايا ظاهرة العنف خلال عام ١٩٩٤ باكمله والذي سقط خلاله ٢٧٩ قتيلا».

وشجبت المنظمة ممارسات قوى الامن في منطقة المنيا والتي «انتهجت اسلوبا جديدا للانتقام تمثل في القيام بتدمير منازل اهالي بعض المشتبه بهم، اضافة الى اشعال النار عمدا في منازل اخرى، الى جانب الاعتقالات العشوائية وحظر التجول واتلاف زراعات قصب السكر واحتجاز الرهائن، وهي اجراءات تمثل جميعها انتهاكا صارخا لكل المواثيق الضامنة للحريات والحقوق الاساسية للمواطنين».

وقالت المنظمة ان «هناك شكوكا» حول احتمالات ان يكون عدد من العناصر الاسلامية المتطرفة، الذين اعلنت الشرطة انهم قتلوا اثناء مداهمة اوكارهم او خلال اشتباكات معها، قتلوا «وهم في حوزة الشرطة خارج نطاق القانون» وذكرت المنظمة في هذا الصدد حالتين بالاسم، استنادا الى شهادات المواطنين التي افادت عن اعتقالهما.

واعتبرت المنظمة اخيرا ان «الاجراءات الانتقامية التي تقوم بها قوات الامن لا تصيب الا المواطنين الابرياء، وتدفع باعداد متزايدة الى الركون الى السلبية وعدم التعاون مع اجهزة الامن، كما انها تخلق عداوات مباشرة بين المواطنين العاديين وغير المنتمين الى جماعات العنف المسلح وبين اجهزة الامن، وهو ما يساعد على بذر بذور عنف جديدة قد تنحو مباشرة تجاه العنف حتى في ما لو نجحت اجهزة الامن في اقتلاع عناصر العنف المسلح».

ولفتت المنظمة الى ان اجهزة الامن «باعتقالها اعدادا كبيرة من المواطنين، لا سيما الشباب الذين تبدأ اعمارهم من ١٨ سنة، واحتجازهم مع قيادات تنظيم الجماعة الاسلامية داخل السجون تقدم لتنظيم الجماعة عناصر جديدة وباعداد كبيرة تمثل قاعدة اساسية للتجنيد وضم عناصر جديدة لتنظيم العنف».

تقرير للأمم المتحدة: الفصل العنصري ما زال مطبقا في الولايات المتحدة

* الرجال السود يشكلون ٦٪ من السكان و ٤٤٪ من السجناء * نسبة البطالة العامة ٥.٦٪ وبين السود ١٥٪ وبين الشباب السود ٤٠٪ *

● جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – اظهر تقرير للأمم المتحدة قدم الى لجنة حقوق الانسان في اجتماع عقدته في جنيف ليلة الاربعاء/ الخميس ان الفصل العنصري مستمر في الولايات المتحدة «ولو انه ليس ناجما عن سياسة متعمدة للحكومة».

واكد التقرير الذي وضعه المقرر الخاص موريس غليلي اهانهانزو بعد مهمة قام بها في تشرين الاول الماضي ان السياسة الليبرالية التي اتبعت في الثمانينات ادت الى الغاء برامج اجتماعية «سرعت من تهميش المواطنين السود والناطقين بالاسبانية الذين تدهورت اوضاعهم المعيشية».

واوصى التقرير بتشجيع التعددية الثقافية ومنع المنظمات والدعاية العنصرية والتخلي عن الحديث عن نماذج سلوك الاقليات في وسائل الاعلام، وتقديم مساعدة مالية لمنظمات مكافحة العنصرية، ووضع حد للعنف المفرط الذي يمارسه رجال الشرطة ضد الاقليات الاتنية.

وقالت الوثيقة ان العلاقات بين الامريكيين من اصول افريقية والطوائف اليهودية توترت بعد ان حمّل إفريقيو الاصل اليهود مسؤولية تجارة الرقيق.

واكد التقرير ان معظم السود يعانون من الفقر والأمراض والمخدرات والأمية ويمارسون الاجرام. واضاف ان الرجال السود من اصول افريقية يشكلون ٦٪ من مجمل سكان الولايات المتحدة و ٤٤٪ من السجناء. ويشكل البيض ثمانين بالمئة من مستهلكي المخدرات، ولكنهم ليسوا الا ٧٪ من المسجونين بسبب الادمان على المخدرات.

وتبلغ نسبة البطالة في الولايات المتحدة ٥.٦٪ الا انها تبلغ ١٥٪ بين السود البالغين و ٤٠٪ بين الشبان السود.

وقد عبر مندوب الولايات المتحدة في لجنة حقوق الانسان تشارلز هنري في جنيف، عن معارضته لبعض نقاط التقرير ولكنه صرح بأن واشنطن ستدرس التوصيات التي وردت فيه. وذكر بان بلاده وقعت العام الماضي المعاهدة المتعلقة بازالة كل اشكال الفصل العنصري.

البحرين تأمل في عودة النزاع مع قطر الى اطاره الثنائي او الخليجي

●دبي – اعرب ولي عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، عن امله في عودة النزاع الحدودي مع قطر الى اطاره الثنائي او اطار مجلس التعاون الخليجي بدلا من رفعه الى محكمة العدل الدولية.

واوضح الشيخ حمد في تصريح الى صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في البحرين اواخر العام الماضي «اعتمدت ان يكون حل القضايا العالقة بشكل ثنائي واذا تعذر ذلك يتم اللجوء الى المجلس الاعلى في قمته المقبلة».

وابدى الشيخ حمد امله في «ان يكون رأي محكمة العدل الدولية ان تتوصل الدولتان الشقيقتان الى اتفاق اخوي دون اي تعقيدات وان تعود القضية الى الدار الخليجية».

وقد قدمت قطر حتى الان طلبين منفردين الى محكمة العدل الدولية في لاهاي مطالبة باستعادة السيادة على جزر حوار وفشة الدبل التي يفترض انها تحتوي على كميات كبيرة من النفط والغاز. وقدم الطلب الاول في تموز ١٩٩١ لكن المحكمة رفضته لانه لا يأخذ في اعتباره مطالبة البحرين بمنطقة الزبارة القطرية.

ثم امهلت المحكمة الطرفين حتى الثلاثين من تشرين الثاني لتقديم طلب مشترك او طلبين منفصلين حول الخلاف بينهما. وقامت الدوحة في الموعد المحدد بتقديم طلب منفرد ثان رفضته المنامة لكن محكمة العدل الدولية ستنظر فيه.

وفشلت حتى الان ثلاثة اجتماعات عقدها وكيلا الدولتين مام المحكمة، في التوصل الى اتفاق حول نقاط الخلاف بينهما او المسائل التي يجب ان يتضمنها طلب تحكيم مشترك.

واكد ولي عهد البحرين ان الطلب القطري المنفرد «يمنح الدوحة مزايا قانونية تؤثر سلبا على موقف المنامة امام المحكمة في حال قبولها الطلب القطري».

وختم بالقول انه «لا يمكن الاستغناء عن الوساطة السعودية» في الخلاف بين البلدين وان «الحل الجذري للخلاف يجب ان يستند الى معادلة لا غالب ولا مغلوب».

مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية:

طوكيو ترغب في مقعد غير دائم في مجلس الامن للعامين ٩٨/٩٧

●طوكيو – نقلت وكالة «جيجي برس» عن مسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية قولهم ان اليابان ستترشح لمقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي للعامين ١٩٩٧–٩٨ بانتظار دخولها المحتمل كعضو دائم.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان الحكومة اليابانية اتخذت هذا القرار لان اليابان ترغب في المشاركة بالمناقشات المهمة التي ستجري في مجلس الامن بشأن الاصلاحات في الامم المتحدة.

واضاف المصدر ان الاصلاحات في المجلس، التي ستتيح قبول اعضاء جدد دائمين، تتطلب مراجعة شرعة الامم المتحدة وهي عملية ستأخذ عامين على الاقل قبل اقرارها.

وكانت اليابان انتخبت عضوا غير دائم سبع مرات منذ العام ١٩٥٨. ومن المقرر ان تجري انتخابات لاختيار بلد اسيوي لمقعد غير دائم في مجلس الامن خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٦. واعلنت الفلبين والهند ترشيحهما لهذا المقعد.

وقالت الوكالة اليابانية ان ترشيح اليابان لمقعد غير دائم اقره رئيس الوزراء، تومييشي موراياما، ووزير الشؤون الخارجية، يوهي كونو، والمتحدث باسم الحكومة وامينها العام، كوزو ايغاراشي.

ويتألف مجلس الامن حاليا من خمسة اعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض (الفيتو) هم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا ومن عشرة اعضاء غير دائمين ينتخبون كل سنتين.

وكانت اليابان اعلنت العام الماضي ترشيح نفسها رسميا لمقعد دائم وهي تسعى الى اقناع الدول الاخرى في آسيا لدعمها. ويذكر ان دستورها الذي يشدد على دورها السلمي يمنعها من لعب الدور الكامل للدول الاخرى الدائمة العضوية حاليا.

خلافات في وجهات النظر بين القاهرة وطوكيو!

● مصر تعارض تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية واليابان تؤيد التمديد ●

● طوكيو – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء اليابانية «جيجي برس» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي يزور اليابان اعلن، لنظيره الياباني يوهي كونو ان القاهرة تعارض تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الى ما لا نهاية.

وقد وصل موسى، الاربعاء، الى طوكيو، المحطة الأولى من جولة تشمل الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا. وهو يقوم بزيارة الى اليابان تستغرق اربعة ايام لتحضير زيارة الرئيس المصري حسني مبارك، المقررة في آذار المقبل.

واوضحت الوكالة اليابانية ان وزير الخارجية المصري يسعى الى توفير تعاون ياباني لمشروع بناء جسر في مصر.

وكانت مصر هددت بعدم توقيع تمديد المعاهدة، المقرر في نيسان المقبل، طالما لم تنضم اسرائيل اليها. اما اسرائيل فاعلنت انها لن توقع المعاهدة طالما لم تبرم معاهدات سلام مع جميع الدول العربية.

قطر تتبرع بـ ٢٥٠٠ طن من السكر للعراق

● الدوحة – اعلنت وكالة الأنباء القطرية، امس الخميس، ان دولة قطر قررت التبرع بـ ٢٥٠٠ طن من السكر للعراق الخاضع لحظر دولي منذ اكثر من اربعة اعوام.

وقالت الوكالة ان هذه الهبة التي سيجري شحنها خلال الايام المقبلة الى ميناء ام قصر في جنوب العراق تقررت في اجتماع مجلس الوزراء القطري، في جلسة عادية الليلة الماضية برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي عهد وزير الدفاع.

وجاء في قرار مجلس الوزراء ان هذه الهبة تعتبر «اسهاما من دولة قطر في تخفيف حدة المعاناة الانسانية للشعب العراقي الشقيق» الذي يعاني من الحظر الدولي.

ويأتي القرار القطري عشية الزيارة الرسمية التي قام بها امس الخميس، الى قطر وزير التجارة الامريكي رون براون في اطار جولته في الشرق الأوسط.

يشار الى ان الولايات المتحدة تعارض اي تقارب مع بغداد طالما لم تلتزم بكل قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحرب الخليج.

وتعتبر قطر احدى دول الخليج العربية القليلة التي تربطها علاقات جيدة بالعراق وقد عملت على تنشيط هذه العلاقات منذ ١٩٩٢.

بحسب صحيفة «الأخبار» المصرية:

تمرد في احد الوية الجيش السوداني

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية ان اللواء السابع في الجيش السوداني شهد حركة تمرد بسبب التأخر في دفع مرتبات الجنود، وان الحركة قمعت وادت الى اعتقال ١٥٣ عسكريا بينهم ثلاثة ضباط. ولم تحدد الصحيفة تاريخ وقوع هذا التمرد.

وقالت الصحيفة الصادرة امس الخميس، في «خبر خاص» لها من الخرطوم ان «ضباط صف وجنود اللواء السابع التابع للفرقة السادسة – مشاة المتمركزة في منطقة الفاشر (التي تبعد حوالي الف كيلومتر الى الغرب من الخرطوم) تمردوا، رافضين الانصياع للأوامر الصادرة من قياداتهم» احتجاجا على «عدم صرف مرتباتهم لعدة شهور وتذمرهم من استمرار الحرب في جنوب السودان».

واضافت الصحيفة ان «وزير الدفاع السوداني اللواء حسن عبد الرحمن توجه فور وقوع حركة التمرد الى منطقة الفاشر واصدر تعليماته بمحاصرة المتمردين بالمدرعات واعتقال زعمائهم وقد تم اعتقال ١٥٣ فردا من اللواء السابع منهم ثلاثة ضباط». وقالت ايضا انه تم نقل المعتقلين الى الخرطوم للتحقيق معهم.

واضافت الصحيفة ان النظام العسكري الحاكم في السودان «يتعمد ارسال ابناء غرب السودان بصفة اساسية لخوض هذه الحرب» الدائرة منذ عام ١٩٨٣ بين الفصائل الجنوبية المتمردة والنظام المركزي في الشمال.

وقالت الصحيفة اخيرا ان عدد الضحايا في صفوف الجيش السوداني في هذه الحرب الاهلية بلغ «(٦٥) الف قتيل». ولا توجد احصائيات دقيقة لعدد القتلى في هذه الحرب لكن هناك تقديرات لمنظمات دولية تفيد عن مقتل حوالي مليون شخص من مدنيين وعسكريين.

اعتقال متهم رئيسي في قضية الاعتداء على مركز التجارة العالمي

● واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليلة الاربعاء/ الخميس، اعتقال احمد رمزي يوسف، احد المتهمين الرئيسيين في قضية الاعتداء على مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) عام ١٩٩٣ في نيويورك فيما تجري في المدينة نفسها محاكمة اثني عشر اصوليا اسلاميا بتهمة التخطيط لحملة ارهابية.

وقال الرئيس الامريكي في بيان خاص، «وضع رمزي احمد يوسف احد الذين يجري البحث عنهم في العالم قيد الاعتقال في نيويورك». واضاف ان توقيفه يشكل «خطوة مهمة على طريق مكافحة الارهاب». واوضح البيان ان السلطات الباكستانية اوقفت يوسف وسلمته الى السلطات الامريكية.

وذكرت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ان السلطات الباكستانية اوقفت احمد رمزي يوسف البالغ من العمر ٢٧ عاما يوم الثلاثاء، وسلمته الى السلطات الامريكية. واضافت ان يوسف الذي وصل مساء الاربعاء بالطائرة الى نيويورك مثل امس الخميس، امام قاضي المدينة.

يذكر ان الاعتداء على مركز التجارة العالمي في ٢٦ شباط ١٩٩٣ اسفر عن مقتل ستة اشخاص وجرح اكثر من الف آخرين وادى الى اضرار كبيرة في برجي المبنى اللذين يعتبران من اعلى ناطحات السحاب في مانهاتن (١١٠ طوابق) مما ادى الى اغلاقهما لمدة شهرين.

ويواجه يوسف الذي يبحث مكتب التحقيقات الفدرالي عنه، ١١ تهمة مرتبطة بهذا الاعتداء ويمكن ان يصدر بحقه حكم بالسجن مدى الحياة. وقد صدرت في اذار ١٩٩٤ احكام بالسجن لمدة ٢٤٠ عاما على اربعة متهمين اخرين في القضية نفسها.

هذا ونفى يوسف التهمة الموجهة له لدى مثوله امام المحكمة لتمديد اعتقاله، ومن المتوقع ان يمثل امام المحكمة مرة اخرى يوم الاربعاء القادم لسماع قرار المحكمة.

تعيين الجنرال المتقاعد مايكل كارنز مديرا للـ «سي. آي. ايه»

● واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليلة الاربعاء/ الخميس تعيين الجنرال المتقاعد مايكل كارنز مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه».

ويأتي هذا التعيين الذي يتطلب موافقة الكونغرس بينما بدأت الولايات المتحدة باعادة النظر في مهمة وطبيعة اجهزة الاستخبارات الامريكية في هذه الفترة بعد انتهاء الحرب الباردة.

وقد عين الجنرال كارنز (٥٧ عاما) الذي خدم في فيتنام وتقاعد في ١٩٩٤ بعد ان كان نائبا لرئيس اركان سلاح الجو في هذا المنصب خلفا لجيمس وولزي الذي قدم استقالته في كانون الأول الماضي.

وفي احتفال قصير في البيت الأبيض ذكر الرئيس كلينتون بأنه شكل الاسبوع الماضي لجنة برئاسة وزير الدفاع السابق ليس اسبن «لاعادة النظر في مهمة وبنية» مختلف اجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية في بلاده.

وستكون المهمة الأولى لمدير وكالة الاستخبارات الامريكية الجديد اعادة الثقة لموظفي هذه المؤسسة التي هزتها سلسلة مشاكل ابرزها اكتشاف عملية تجسس وصفتها السلطات الأمريكية بأنها اخطر حالة سجلت في الولايات المتحدة حتى الآن.

ومن جهته صرح الجنرال كارنز ان هذا التعيين «كان غير متوقع» مؤكدا بذلك ان اسمه طرح في النهاية بعد اعتذار مرشحين آخرين عن تولي هذا المنصب.

وعدد كارنز الاخطار التي تواجهها الوكالة بعد انتهاء الحرب الباردة وذكر منها «الاضطرابات الاقليمية والارهاب وتهريب المخدرات والجريمة وانتشار الاسلحة النووية».

حصة الاسد في اعادة اعمار لبنان من نصيب دول الاتحاد الاوروبي

* القيمة الاجمالية لمشاريع الاعمار ١٢ مليار دولار *

● بيروت - «و.ص.ف» - على الرغم من دورها السياسي المحدود في لبنان وفي عملية السلام في المنطقة فقد فازت الدول الاوروبية بكل العمليات تقريبا لاعادة اعمار هذا البلد الذي دمرته سنوات الحرب الاهلية طوال ١٥ عاما. وتبلغ قيمة هذه العمليات حوالي ١٢ مليار دولار.

ومنذ ثلاث سنوات بدأت الدول الاوروبية تفوز بالمناقصات الواحدة تلو الاخرى دون ان تلقى منافسة تذكر، اذ اقتصرت هذه المنافسة على بعض الدول الخليجية وجنوب شرق اسيا بينما بقي رجال الاعمال الامريكيون بعيدا عن الساحة بسبب منع السلطات الامريكية رعاياها من زيارة بيروت لاسباب امنية.

وسيعقد الاتحاد الاوروبي في آذار المقبل في بروكسل مجلسا للتعاون مع لبنان وذلك بهدفين: التأكيد مجددا على تمسك دول اوروبا الخمس عشرة باستقلال لبنان وسيادته على كامل اراضيه، ثم وضع الخطوط العريضة لشراكة اوروبية متوسطية اقتصادية. وسبق للاتحاد ان عقد مجلسا مماثلا للتعاون مع سوريا في تشرين الثاني الماضي.

وكان هارولد كول ممثل المجموعة الاوروبية في بيروت اشار مؤخرا الى ان ٨٠٪ من المساعدات العاجلة التي تلقاها لبنان خلال الحرب مصدرها المجموعة الاوروبية. واضاف: ان ٦٠٪ من مجموع المساعدات التي تلقتها بيروت لاعادة الاعمار منذ العام ١٩٩١ مصدرها المجموعة الاوروبية او بعض اعضائها.

ومن ابرز المشاريع التي التزمت بها شركات اوروبية: مشروع توسيع وتحديث مطار بيروت الدولي (٤٠٠ مليون دولار) لشركة هوختيف الالمانية، ومشروع بناء محطتين لتوليد الكهرباء (٥٣٦ مليون دولار) لشركة انسالدو الايطالية، ومشروع انشاء شبكة جديدة للكهرباء تقاسمته شركتا بويغ وكلامسي الفرنسيتان وشركة هونداي الكورية.

هذا وتشرف شركة كهرباء فرنسا على عملية تأهيل شبكة الكهرباء القديمة فيما تقوم شركة الكاتيل الفرنسية باعادة تأهيل شبكة الاتصالات الهاتفية. اما مشاريع الهاتف الخليوي المغرية (حوالي مليار دولار) فتقاسمتها شركتا «فرانس تلكوم» و«فنلند تلكوم». وتعمل شركات هولندية على مشروع تطوير مرفأ بيروت.



●مشهد من الدمار الذي خلفته الحرب في لبنان●

وفيما استأنفت شركة الخطوط الجوية البريطانية رحلاتها الى مطار بيروت، من المنتظر ان ترفع السلطات الامريكية، الشهر المقبل، الحظر المفروض على سفر رعاياها الى لبنان وتسمح لشركة الخطوط الجوية اللبنانية بالهبوط في مطاراتها.

وتبذل السلطات اللبنانية حاليا جهودا كبيرة لاقناع واشنطن بأن الوضع الامني لم يعد يشكل خطرا.

وفي الوقت الذي تعقد فيه لجنة امنية لبنانية امريكية مشتركة اجتماعاتها في واشنطن يجري وفد اقتصادي لبناني برئاسة وزير الصناعة والنفط اسعد رزق محادثات في العاصمة الامريكية.

واكد الوزير رزق في حديث صحفي بأن بعض الشركات الامريكية ترغب في الاستثمار في لبنان وتتحايل على موضوع الحظر باعتمادها فروعا اوروبية او شركات ذات جنسيتين.

واضاف ان معظم الشركات الامريكية ما زالت مترددة لكنها قررت ممارسة ضغوط على الادارة الامريكية للتوصل الى رفع تدريجي للحظر.

وفي اطار عمل الاوروبيين على ترسيخ هذا الوضع تتوالى الزيارات والمبادرات الثقافية. فقد اعاد المركز الثقافي البريطاني مؤخرا فتح ابوابه

وقدمت فرنسا هبة قيمتها ٤٠ مليون فرنك لانشاء مؤسسة جامعية وتقنية في صيدا وهي تساهم في عمليات نبش الآثار في بيروت، فيما تبرعت المانيا بمعدات لوزارة البيئة.

وخلال الفترة نفسها شهد موقع الولايات المتحدة في هذا المجال تراجعا. واشارت دراسة اعدها المركز اللبناني للدراسات السياسية الى ان المساعدات الامريكية (باستثناء الميدان العسكري) للبنان تدنت من ١٩ مليون دولار عام ١٩٩٢، الى ١٣.٦ مليون دولار عام ١٩٩٣ ثم الى ١٢.٣ مليون دولار عام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان لا تتجاوز للعام الحالي ٨ ملايين دولار.

معدل النمو في القطاع الصناعي في سلطنة عمان بلغ ١٥٪

● مسقط - اعلن مصدر عُماني رسمي ان سلطنة عمان التي تحاول ان تخفض تدريجيا من ارتباط اقتصادها بقطاع النفط حققت معدل نمو في القطاع الصناعي بلغ ١٥٪ سنويا خلال الاعوام الاربعة الماضية.

وقالت وكالة الانباء العمانية نقلا عن وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان الذي لم يذكر ارقاما محددة، ان القطاع الصناعي حقق معدل نمو اعلى ٣٪ مما كان متوقعا في الخطة الخمسية الحالية (١٩٩١ الى ١٩٩٥).

وذكرت احصاءات رسمية ان قطاع الصناعة ساهم بـ ٤.٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي في ١٩٩٣ مقابل ٣.٨٪ في ١٩٩٠ و٣.٠٠٪ في ١٩٨٠. وقد بلغ انتاج الصناعات غير النفطية اكثر من ١٩٠ مليون ريال (٤٩٤ مليون دولار) في ١٩٩٣ مقابل ١٢٠ مليون ريال (٣١٢ مليون دولار) في ١٩٨٩.

وارتفعت صادرات عمان الصناعية الى ١٣٥ مليون ريال (٣٥١ مليون دولار) في ١٩٩٣ مقابل ٩٠ مليون ريال (٢٣٤ مليون دولار) في ١٩٨٩.

يذكر ان سلطنة عمان التي تنتج اكثر من ٨٠٠ الف برميل من النفط يوميا ولا تنتمي الى منظمة الدول المصدرة للبترول بدأت برنامج اصلاحات اقتصادية للتعويض عن انخفاض عائداتها النفطية وتنويع مصادر اقتصادها.

وتقضي هذه الاصلاحات بعمليات تحويل الى القطاع الخاص وتحرير معدلات الفائدة وقواعد الاستثمار وفتح البورصة امام الشركات الاجنبية والسماح للمستثمرين الاجانب بامتلاك حتى ١٠٠٪ من بعض المشاريع الصناعية.

من جهة ثانية اكد الوزير العماني رغبة حكومته في زيادة عدد العاملين العمانيين في القطاع الصناعي. وقال ان «عدد العاملين العمانيين في هذا القطاع يبلغ ٤.٣٥ اي نسبة ١٦٪ من اجمالي عدد العاملين في البلاد» واكد على ضرورة بذل الجهود لتصبح هذه النسبة ٣٥٪.

وتتمحور الصناعات النفطية حول مجالات البتروكيميا، والاغذية والصيد والاسمنت والبناء، والنسيج.

شركة توتال الفرنسية فازت بمشروع كبير للغاز في اليمن

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن فرنسوا كاستيلاتي مدير شركة توتال- اليمن لوكالة الصحافة الفرنسية ان شركة توتال البترولية الفرنسية فازت بمشروع كبير لاستغلال الغاز الطبيعي في اليمن.

واوضح كاستيلاتي الذي يزور صنعاء، ان الشركة الفرنسية اختيرت لتنفيذ هذا المشروع الذي تنافست للحصول عليه مع الشركتين الامريكيتين هانت اويل واونرون كورب.

واضاف ان المشروع الذي يشمل استغلال حقلي مأرب والجوف في شمال اليمن يقضي بانتاج خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا بدءا من العام الاول بعد الالفين. ويقدر الاحتياطي الثابت للغاز في حقلي مأرب والجوف بـ ٤٥٠ مليار متر مكعب.

واوضح ان العقد ينص على ان تستثمر توتال خمسة مليارات دولار، اثنان منها لشراء ناقلات غاز وثلاثة لمد انبوبين لنقل الغاز - واحد ليلا للاستهلاك المحلي والثاني للتصدير - ولبناء مصب ومصنع لتسييل الغاز.

ولم يستبعد كاستيلاتي مشاركة المنافسين الامريكيين في هذا المشروع مشيرا الى ان نائب وزير النفط اليمني محيي الدين الضبي طرح هذا الاحتمال السبت الماضي.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استقبل يوم الثلاثاء وفد شركة توتال وبحث معه في مشاريع توتال في قطاعي النفط والغاز في اليمن. واعرب صالح عن ارتياحه للتعاون مع الشركة وابدى استعداد صنعاء لمنحها جميع التسهيلات الضرورية.

«الفايننشل تايمز» تنظم مؤتمرا اقتصاديا دوليا حول لبنان في بيروت

● بيروت - ذكرت صحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية التي تصدر بالفرنسية، امس الخميس، ان صحيفة «الفايننشل تايمز» الاقتصادية اللندنية ستنظم في حزيران القادم في بيروت مؤتمرا اقتصاديا دوليا حول لبنان.

وسيكون موضوع المؤتمر الذي ينظمه قسم المؤتمرات في الصحيفة: فايننشل تايمز كونفيرانس (ف.ت.ك) «اعادة اعمار لبنان: الفرص امام القطاع الخاص».

وكان تيم كينغهام المدير العام لـ (ف.ت.ك) قام مؤخرا بزيارة الى لبنان حيث قابل مسؤولين من وزارة المالية والمصرف المركزي وشركة «سوليدير» لاعادة بناء الوسط التجاري في بيروت وجمعية المصارف اللبنانية وغرفة التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

ونقلت الصحيفة عن كينغهام قوله «نريد جمع مشاركين لبنانيين ودوليين وخاصة من رجال الاعمال ورؤساء الشركات المهتمين بالاستثمار في لبنان».

الملك فهد يرغب في التوصل الى حل سلمي للخلاف الحدودي مع صنعاء

● الرياض - اوردت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي الملك فهد اعرب عن رغبته في التوصل الى حل سلمي للخلاف الحدودي بين السعودية واليمن الذي تدور مفاوضات بشأنه منذ اكثر من اسبوعين.

وقال الملك فهد في خطاب القاه في حفر الباطن في شمال شرق المملكة ووزعته وكالة الانباء السعودية «انا على قناعة تامة بأنه لن يكون في النهاية اية مشاكل بين اليمن والمملكة (..) ان التفهم جاري الآن من خلال مناقشات بين وفد سعودي ووفد يمني للوصول الى النتائج التي نريد على اساس اذا كانت لهم حقوق عندنا يأخذونها ولنا حقوق عندهم يجب ان نأخذها».

واعرب الملك فهد في حديث ادلى به في مدينة الملك خالد العسكرية لقادة وضباط المنطقة الشمالية السعودية وقوات درع الجزيرة الخليجية، قوات خليجية مشتركة، عن استغرابه «لبعض الاخبار والانباء غير الصادقة وغير الحقيقية» حول الوضع بين الرياض وصنعاء. واضاف «ولا بد ان هناك اناسا يريدون ان تكون الفتنة هي الاساس والقاعدة» لكنه لم يسم اي جهة محددة.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن نهاية الشهر الماضي وبعد حادثين حدوديين وقعا، الاول في كانون الاول الماضي والثاني في كانون الثاني ان السعوديين حشدوا قوات على الحدود مع اليمن. وقد نفت الرياض هذه الاتهامات.

يذكر ان مفاوضات تجري في الرياض من اجل التوصل الى تفاهم على تسوية لخلافهما الحدودي المتعلق بمحافظات نجران وجيزان وعسير التي تسيطر عليها السعودية بموجب اتفاق الطائف الموقع في العام ١٩٣٤.

واكد الملك فهد اخيرا ان «المملكة العربية السعودية لا تريد لليمن سوى الاستقرار والسلام» وقال ان على البلدين الجارين ان «يقيما علاقات صداقة على اسس وقواعد سلمية لا تتغير بتغير الظروف».



على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – احاديث فكرية.
٨,٣٠ – اسبانيا بين ٧١١ – ١٤٩٢ – فيلم وثائقي.
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي البرتو اكسبرس.
١٠,٣٥ – والد للموضوع. الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ – ادوارد مونك. الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – مسلسل وثائقي عن بلدان جنوب شرق اسيا بعد تحررها.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – قبل التجنيد الالزامي.
١٤,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – من سفر التكوين.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦٧)
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨,٤٠ – مسابقة رمضان. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة. ويتضمن ريبورتاجا مطولا عن المعلمين العرب والمطالعة ولقاءات مع عدد كبير من المعلمين في مدارسهم ومع كتاب وشعراء وناشرين حول الاستطلاع الذي اجراه د. ماجد الحاج وتبين فيه ان نسبة المطالعين من بين المعلمين لا تزيد عن ٤٠٪.

وتعقب وزيرة الثقافة شولميت الوني على نتائج الاستطلاع بأن استطلاعا مماثلا اجري في الوسط اليهودي وتبين من خلاله ان الوضع متشابه في الوسطين اليهودي والعربي وان «الطلاب يتفوقون دائما على معلميهم»!

٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,٠٥ – بسبب الشك. الحلقة (١١).
٢٢,٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٠ – فيلم السهرة «وجبة زائدة».

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨,٣٠ – مع الاقلام – يقدمه نحمان شاي.
٩,٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٣٠ – رجل خالد. الحلقة (١٤)
١١,٠٠ – فيلم الجمعة – «وقدما الى التصوير».
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – قصة متجولة في البلاد.
١٤,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠,٠٠ – السؤال التالي مع يارون لندن.
٢٠,٤٧ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٢٢ – بقوة القانون – فيلم السهرة.
٢٤,١٥ – افلام الطلاب.
٢٤,٥٥ – شعر.

السبت: ٩٥/٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مسلسل صور متحركة
١٠,٢٥ – اوليفر تويست.
١٠,٥٥ – مسابقة رمضان – اعادة للحلقتين الثانية والثالثة.
١١,١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٨٢)
١٢,٠٥ – صورة وعشرون سؤالا – مسابقة بالعربية.
١٢,٣٥ – السياقة في الامتحان.
١٤,٠٠ – عيادة ريفية – مسلسل بريطاني.
١٤,٥٠ – نجوم الغد.
١٥,٢٠ – حب امريكي. مسلسل في جزءين.
١٦,٥٠ – الحان واقدة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مساء الخير – غناء ورقص.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – برنامج موسيقي.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية «والعالم من حولنا».
٢١,٠٠ – فيلم «مبادرات دولية».
٢٣,١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٢٤).
٢٣,٥٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

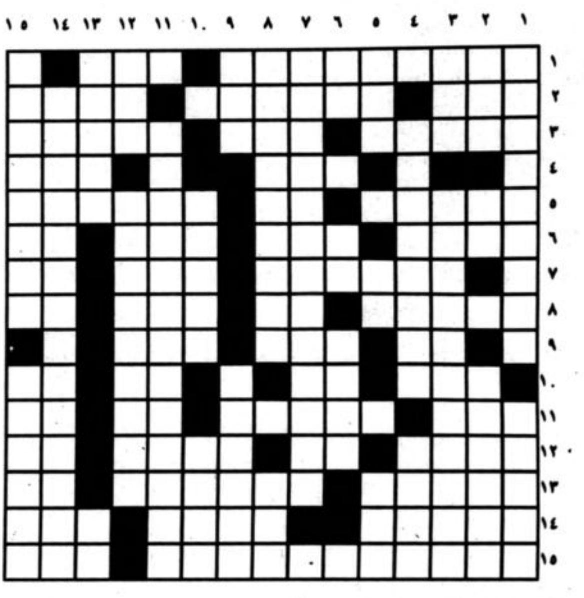
٨,٠٠ – صباح من البسط – رامبو – باور رانجرز – جم
١١,١٥ – بنات الذهب – «موسم الهبوط».
١١,٤٥ – حديث الاصابع – مسلسل موسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – «ركلة افتتاح» – كرة قدم عالمية.
١٣,٠٠ – «اشياء نراها من هنا» – سلسلة افلام وثائقية محلية.
١٤,٠٠ – تسعة حتى خمسة.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن.
١٧,٥٥ – مباراة كرة القدم بين مكابي تل ابيب ومكابي حيفا.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت.

٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٤٠ – الدقيقة الـ ٩١ – تلخيص مباريات كرة القدم.
٢٢,١٠ – «حب حامض» فيلم السهرة.
٢٤,١٠ – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٨)

● اعداد:
● سميرة ونبيلة مسلم
– الناصرة ●



افقيا:

١) صاحبة اغنية «يا عاشقين الورد» – علم مؤنث.
٢) اشلاء – المرشد (معكوسة) – عكس «علمي» (معكوسة).
٣) اغنية لفريد الاطرش – جال – نوع سيارات.
٤) جزء من الشجرة – اصلح اللغة والنص.
٥) دولة اسيوية – ضمير (معكوسة) – انفاق (معكوسة).
٦) تنحني (معكوسة) – مركز – حرف جر (معكوسة) – ضجر.
٧) جميلتي – سجد – اداة افتتاح.
٨) ظاهرة طبيعية (معرفة) – حرفان مختلفان – يضمر – والدة.
٩) للندبة – جارية – سفح وقتل.
١٠) عكس «ازل» – فحص – للتمني (معكوسة) – زار الديار المقدسة (معكوسة).
١١) حرف هجاء (معكوسة) – صحراء – الاسم الثاني لكاتب ساخر – سكب.
١٢) احتفل بزواجه (معكوسة) – من الانهار (غير معرفة) – الاسم الاول لمطربة لبنانية – فعل ناقص مجزوم.
١٣) ضيفك (معكوسة) – يتباعد (مبعثرة) – حرفان متشابهان.
١٤) مجموعات (معكوسة) – بحار – اتوه (معكوسة).
١٥) من مؤلفات نجيب محفوظ – من الحيوانات.

عموديا:

١) دولة افريقية – من سور القرآن الكريم (معكوسة).
٢) من الشعوب – خاصتي – من الخضراوات (معرفة).
٣) ذو أنفة – نقيب المحامين الفلسطينيين (معكوسة).
٤) قصيدة لكعب بن زهير – اؤهل.
٥) عميق وواضح – خصم – نعترف.
٦) حرف نصب – اسم موصول – ارد.
٧) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٨) من اشهر قصائد الاعشى – شقيق والدك.
٩) يدور – اغنية لام كلثوم (معكوسة).
١٠) عاصمة اجنبية – نفسي (معكوسة).
١١) اغنية لعبد الوهاب (معكوسة).
١٢) من الحيوانات (معكوسة) – من قصائد ابو نواس.
١٣) الفحش – حرف نصب.
١٤) اغنية لعبد الوهاب (معكوسة).
١٥) صاحبة اغنية «ميل يا غزيل» – اغنية لعبد الحليم حافظ.

حل لغز (٢٢٧)
الكلمة الضائعة كانت:
«الظاهر بيبرس»

فيلم الجمعة العربي:

احلام البنات



● برلنتي عبد الحميد ●

ثلاث فتيات جميلات جمعتهن الحياة، في متجر عام، يعشن معا في نفس المنزل، وفي ساعات الفراغ يحلمن بالمال والشهرة والحب: احداهن تحلم بأن تصبح مطربة، الثانية تحلم بالزواج من رجل غني، والثالثة معنية بحياة بسيطة، بيت واولاد.

المثلون: برلنتي عبد الحميد
شكري سرحان
عبد السلام النابلسي
زيزي البدراوي

والفيلم بالاسود والابيض، اخرجه يوسف معلوف سنة ١٩٥٩.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) شباط

١٩٠٤ – اليابان تعلن الحرب على روسيا.
١٩١٧ – بدء المحادثات في لندن بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة البريطانية لاقامة وطن يهودي في فلسطين.
١٩٧٩ – فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد اربعين الف شخص.
١٩٨١ – الرئيس المصري انور السادات يطلب من البرلمان الاوروبي ان يدعم «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والكرامة الانسانية»!

(١١) شباط

١٩٥٧ – الغاء المعاهدة الموقعة بين الاردن وبريطانيا عام ١٩٤٨.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٢/٩ (سحب ٩٥/٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 038794
فاز بسيارة هوندا الرقم 352131
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 851479, 211591, 756425, 891571, 609798, 503964, 559981, 800672,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 40788, 60272, 80255, 59277, 51354, 05019, 27452, 73653, 64542, 94797, 34050, 41873, 67176, 02393, 05716, 73712, 15056, 21310, 50037,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 342, 338, 860, 430, 098,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 56, 00, 13, 51, 59,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3, 5,

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [١٠]

دخل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مع امير المؤمنين الى البيت الحرام، فقال امير المؤمنين له: سلني حاجتك. قال: اكره ان اسال في بيت الله غير الله.
امير المؤمنين المذكور ترك أثراً هائل الأهمية في بلادنا.
ما اسم امير المؤمنين وما هو الأثر الذي تركه في بلادنا؟؟

سؤال رقم [١١]

أحد عباقرة العرب الذين ظهروا في القرن العاشر اشتهر بكتبه وبحوثه الكثيرة في علم الطبيعة. بهرت مؤلفاته في علم الضوء أكثر علماء الغرب وخصوصاً كتابه «المناظر».
من هو؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:
تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما وادوات كهربائية ثمينة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يمكنك تحسين السمعة العامة وفقا للميول الراهنة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حياتك الرومانسية يتم تفعيلها بحيث تحقق سلام الروح.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الالمام بالتغيرات الحاصلة في محيطك الاجتماعي.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التأقلم مع متطلبات الظروف الحالية يلائمك جداً.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حدد مصطلحاتك ولا تتجاوز حدودك مع الزملاء.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
شغلك الشاغل هذه الايام مصدر الدخل اليتيم.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
السفر بالسيارة او الباص لن يساعداك في تخفيف الوزن.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تدع اي فرصة ثمينة تفوتك هذا الاسبوع.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اهتمام يدور حول الدخل والمنزل والامن والزواج.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
التركيز يشمل مسائل دولية وتحقيق احلام طالما كانت تراودك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الصحة والعمل يجب ان يحظيا بالرعاية اولاً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يمكنك ان تخدم اهدافك المهنية الخاصة ومسؤولياتك الخاصة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/١٠ غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها ايام السبت والاحد والاثنين، ويتحول الجو الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ٨° ● المروج الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجاً الى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية الى جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٢/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٥٩ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٩١٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٣ – ٣,٠٠٥ ش.ج



وزير الصحة يتبنى مطالب لجنة متابعة الصحة في الوسط العربي

خطوة اخرى لحل مشكلة خريجي الطب من الدول الاجنبية: سيعطون امكانية للاطلاع على مصادر الامتحانات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الصحة، د. افرايم سنيه، عن اعطائه أفضلية لبحث مطالب لجنة متابعة الصحة في الوسط العربي، فيما يتعلق بالاوضاع الصحية والبيئية.

وفي خطوة، هي الاولى من نوعها، ستقوم وزارة الصحة، باجراء تغييرات على الامتحانات التي يتقدم اليها الطلاب خريجو الدول الاجنبية، اذ سيطلع كل واحد على تفصيل المصادر التي سيشملها الامتحان. وبهذا يمكن لكل طالب ان يتركز في مادة محددة تساعده في حصول على علامات نجاح.

جاء هذا في تصريح لوزير الصحة، د. افرايم سنيه، تجاوباً مع الطلبات التي تقدمت بها لجنة متابعة القضايا الصحية في الوسط العربي واعضاء الكنيست من الجبهة واوساط عربية مختلفة وبدعم من نائب الوزير، نواف مصالحة. وكان وفد من لجنة المتابعة قد اجتمع مع الوزير بحضور السيد مصالحة لبحث عدد من القضايا الصحية في الوسط العربي.

وتشكل وفد اللجنة من رئيسها، د. حاتم كناعنة واعضاء السكرتارية د. انور جمال ود. فخري حسن ود. باسل غطاس والسيد سليم سعد.

وطرح ممثلو اللجنة العديد من القضايا والمشاكل الصحية في الوسط العربي وفي مقدمتها قانون التأمين الصحي وانعكاساته على الوسط العربي وقضايا خريجي الجامعات الاجنبية وكل ما يتعلق بصحة البيئة والابحاث العلمية.

وابدى الوزير سنيه تفهمه للمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي واعلن عن استعداده لتقديم كل ما يمكن من المساعدة لتحسين الوضع. واتفق على ان تعطى افضلية التمويل ومصادر المعلومات للابحاث التي تقترحها لجنة المتابعة واعادة تقييم موقف الوزارة من المنطقة الصناعية في الجليل الغربي والتي تهدد بعض القرى وخاصة قرية الشيخ دنون بتلوث البيئة.

وكان هذا الاجتماع بمثابة اعتراف رسمي من قبل الوزير بلجنة المتابعة.

وتقرر عقد يوم دراسي مشترك ما بين الوزارة واللجنة، لبحث المواضيع الصحية المختلفة وبشكل خاص التأمين الصحي.

بلدية الناصرة: ليالي رمضانية فريدة!

● جانب من اول ليلة لمقهى رمضان - مقهى ابو شنب، الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة احتفاء بشهر رمضان المبارك (راجع «الاتحاد» يوم الثلاثاء (٩٥/٢/٧).. ويظهر في الصورة الشيخ محمد خليلية (ابو القاسم) يتوسط الممثلين ايهاب زحالقة (من اليمين) وعاصم زعبي (من اليسار) ●

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

الوزير شاحل: لم أقل ان الفلسطينيين لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الناطق بلسان وزير الشرطة، موشيه شاحل، بياناً الى الصحف، امس الخميس، نفى ما نشر باسمه في «الاتحاد» وغيرها من الصحف ووسائل الاعلام (الثلاثاء والاربعاء الاخيرين) من انه قال: «الفلسطينيون لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي».

وجاء في بيان الناطق: «في ١٩٩٥/٢/٧ قام الوزير شاحل بزيارة في «غوش قطيف» مفتتحاً مركز شرطة في المنطقة. وعلى اثر الزيارة نشر كما لو ان الوزير شاحل قال ان الفلسطينيين لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي. ان الوزير شاحل يعرب عن أسفه لنشر هذه الجملة، فهي غير صحيحة وقد اخرجت عن اطارها. لقد قال الوزير شاحل خلال جولته ما يلي: «على السلطة الفلسطينية ان تقرر قرارها الواضح: هل هي تستحق ادارة شؤون الفلسطينيين. فاذا لم تضمن عدم وجود الارهاب ولم يفرض القانون بشكل حازم، فانها تضع علامة استفهام حول قدرتها على العمل».

محاكمة رئيس بلدية صفد بتهمة تلويث مياه الشرب وبحيرة طبريا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - صادق المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، على طلب وزارة البيئة لمحاكمة رئيس بلدية صفد، موشيه حانيا ومهندس البلدية في قسمي المياه والمجاري، ميخائيل غيربرغ، بسبب تلويث مياه الشفة (الشرب).

وكانت وزارة البيئة تقدمت بالطلب قبل شهر ونصف الشهر، الى المستشار القضائي للحكومة، وسوغت طلبها بأن معهد تطهير المياه العادمة لبلدية صفد، القائم على الضفة الشرقية لنهر العامود، يعمل بشكل سيء، والمياه التي تخرج منه قد تجري الى نهر العامود ومنه الى بحيرة طبريا.

بلدية ام الفحم تهدد بمقاضاة «معريب» بسبب مقال «حماس يبدأ في رياض اطفال ام الفحم»

□ «التحريض علينا واستدعاء رئيس بلدية الناصرة للتحقيق واعتقالات الشباب في الناصرة تؤكد ان هناك حملة مسعورة على الوسط العربي، مسلمين وغير مسلمين» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت ادارة بلدية ام الفحم في بيان لها امس، الخميس، بأنها ستقاضي الصحفيين امير جيلات وسارة فريدمان من صحيفة «معريف» جراء نشرهما في الثالث من الشهر الجاري مقالا مليئا بالتحريض على بلدية ام الفحم والحركة الاسلامية.

وكانت صحيفة «معريب» نشرت مقالا تحت عنوان «حماس يبدأ من رياض الاطفال في ام الفحم»، ادعت فيه ان نشاط «الحركة الاسلامية» يقود الى نشوء التطرف الذي يوصل الى حماس. وضربت امثلة على ذلك بقولها «ان روضات الاطفال موجودة في المساجد وان جميع المعلمات فيها يغطين رؤوسهن. وان وزارة المعارف لا تستطيع مراقبة برامج التربية والتعليم في المدارس والروضات وان لا قدرة لدى وزارة المعارف لمعرفة برامج كلية الدعوة في ام الفحم» كذلك جاء في «معريب»: «وكان في مخيمات الاطفال مجموعات اطلقوا عليها اسم عز الدين القسام وفي قسم منها كان التحريض ضد الدولة مكشوفا».

وفند بيان بلدية ام الفحم كل هذه الاتهامات، وبالتفصيل. واعلنت ادارة البلدية أنها ستبادر الى عقد جلسة للمجلس البلدي بهذا الخصوص، والذي يهم كل الجماهير العربية. واهابت بأعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية بأن يقفوا امام هذه الهجمة الشرسة على كل الجماهير العربية.

واستنكرت ادارة البلدية هذا التحريض الارعن وكذلك مداهمة الشرطة للبلدية وتفتيشها كما استنكرت استدعاء رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي للتحقيق معه على خلفية سياسية.

واصدرت الحركة الاسلامية من ناحيتها بيانا حول الموضوع ذاته مؤكدة ان المحرضين ضد المساجد يقودون حربا مسعورة على الوسط العربي كله سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين وما حملات الاعتقال التي تمت في الناصرة والتحقيق مع رئيس بلديتها الا جزء من هذه الحملة المسعورة.

انطلاقة جديدة لجبهة الناصرة الدمقراطية

* اديب ابو رحمون: لسنا جبهة انتخابات.. نحن جبهة سياسية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اكدنا في الماضي ونؤكد اليوم اننا لسنا جبهة انتخابات. نحن جبهة سياسية. وعلينا ان نترجم ذلك فعلياً من خلال تواجدنا بين الناس وتفعيل كوادرنا بالشكل الصحيح. بيتنا يجب ان يكون مرتباً ودافئاً منذ اليوم. فترتيب بيتنا يؤثر ايجاباً قطرياً».

هذا ما اكده سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، في بيانه امام مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية الذي عقد اجتماعين لبحث الوضع التنظيمي وقضية العملاء، والمعتقلين من الشبيبة الشيوعية.

واشار ابو رحمون الى ضرورة الارتقاء بعمل الجبهة الى مرحلة جديدة اكثر فاعلية، داعياً الى توسيع صفوف الجبهة واعادة من يمكن اعادته الى صفوفها مع التركيز على تفعيل الكوادر القاعدية والعمل على تنشيط مركبات الجبهة وترتيب ميزانيتها على اساس اقتطاعات شهرية.

وقد ساهم معظم اعضاء المكتب ولجنة المراقبة والدستور في اغناء البيان والاقتراحات. وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات، منها: * استمرار وضع قضية توطين العملاء، والمعتقلين من الشبيبة الشيوعية في سلم اولويات الجبهة * عقد اجتماع لمجلس الجبهة في منتصف شهر آذار للبحث في قضايا تنظيمية وبلدية ونقابية * اجراء احصاء عام لاعضاء الجبهة * احياء ذكرى يوم الارض في الناصرة عشية الثلاثين من آذار * اقامة لجنة اعلام جبهوية والتي من المفروض ان تقدم، قريباً، خطة عمل * وغيرها من القرارات التي تصب في ضرورة تفعيل الاجهزة الجبهوية في الاحياء.

*** الدائرة النقابية ***

وعقدت الدائرة النقابية في جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعها الاول، مساء امس الخميس، وقدم فيه النقابي جهاد عقل محاضرة حول مؤتمر الهستدروت الاخير (الـ ١٧) المسمى بـ «مؤتمر الاصلاحات».

وكان قد افتتح الاجتماع وادارة رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة والقائم بأعمال السكرتير، سامي الحاج. وقرر الحضور عقد اجتماع خاص للدائرة لبحث قضايا محلية وكيفية تطوير مجمل العمل النقابي الجبهوي في جميع المجالات.

الجبهة في ام الفحم تدعو الى اوسع تحالف في انتخابات مجلس العمال

* جبهويو ام الفحم وقراها يفتتحون المعركة الانتخابية *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - قرر جبهويو ام الفحم وقراها التوجه لبناء اوسع تحالف لخوض انتخابات مجلس العمال في ام الفحم واقامة طاقم انتخابي مصغر وتنظيم يوم دراسي حول القضايا النقابية والعمل النقابي.

جاء هذا في الاجتماع الذي عقده الجبهويون، مساء الاربعاء، مفتتحين بذلك المعركة لانتخابات مجلس العمال والتي ستجري في الرابع من نيسان القادم.

وتحدث في الاجتماع القائد الجبهوي محمود محاميد، عن اهمية هذه الانتخابات والامكانيات الواردة لتحقيق مكاسب لتعزيز قوة الجبهة في مجلس العمال.

والقى النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو بيت منتخبي الجمهور في الهستدروت (اللجنة التنفيذية) كلمة قدم فيها صورة واضحة وشاملة عن الوضع في الهستدروت في ظل القيادة الجديدة والائتلاف الذي تشكل الجبهة احد اركانه، واشار الى التغييرات الجدية التي حدثت بفضل نضال القائمة المشتركة لتغيير اسم الهستدروت وغيرها.

ودعا عقل الى ضرورة احداث تغييرات جدية في مجلس عمال ام الفحم قبل الانتخابات وبعدها.

هذا وجرى فيما بعد نقاش شارك فيه عدد من المجتمعين.

مجهول يهدد رئيس مجلس مجد الكروم بحرق منزله!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقى السيد محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، تهديداً هاتفياً من «مجهول» بحرق منزله!

وتفاصيل الحدث كما رواها السيد كنعان ان «مجهولاً» اتصل مساء امس الاول (الاربعاء)، بزوجته اثناء غيابه عن البيت وتنعته بكلمات نابية يذوب الورق خجلا من كتابتها وضمنها سوابل من السباب والشتائم وهدده قائلا «سنحرق المنزل مثلما طلبت سيارة زوجتك بالطلاء الاسود» وطرق سماعة الهاتف دون ان يفصح عن هويته او عن الدافع الذي يقف وراء فعلته المشينة هذه!!

واضاف السيد كنعان ان زوجته قد اتصلت على الفور بهاتفه في مكان تواجده واخبرته بما حصل، ثم توجه الى شرطة كرمئيل لتقديم شكوى مشتركة، حيث وعد الضابط المندوب باتخاذ الاجراءات اللازمة والمباشرة في التحقيق.

واوضح السيد كنعان انه يستبعد ان يكون التهديد الذي تعرض له قد تم على خلفية انتخابية، لا سيما وانه لم يتلق منذ الانتخابات الاخيرة اي تهديد من هذا القبيل ولان رقم هاتفه سري ولا يعرفه سوى المقربين، «الامر الذي يثير الشك في ان التهديد تم على اثر الاجراءات المجلسية الاخيرة بخصم العلاوات من رواتب غالبية مستخدمي المجلس المحلي عن شهر كانون الثاني الاخير».

تشكيل لجنة زكاة محلية لقرية مصمص

● مصمص - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية - بعد اتصالات ومشاورات تشكلت، امس الخميس، في قرية مصمص لجنة زكاة محلية للقرية تمثل كافة الاهالي، وذلك بعد رفض لجنة الزكاة التابعة للحركة الاسلامية الانضمام الى اللجنة العامة

وتألفت لجنة الزكاة من ١٣ عضواً، وهم: الحاج اسعاف ابراهيم ومحمد عبد الرازق وجمال ابراهيم محمد وابراهيم توفيق ود. يوسف عبد الحفيظ ومحمود اسماعيل واحمد شفيق ود. نشأت محمد واحمد جمال واياد علي والحاج راشد عبد القادر ومروان جميل ابراهيم ومحمد شريف حسن.

امّا لجنة المراقبة فيبلغ عدد اعضائها ١٠ اعضاء، وهم: الحاج محمود ابراهيم (ابو رامي) والحاج احمد سعد وشريف جابر والحاج عزت محمد وكمال حسين وابراهيم نايف وكمال ابراهيم احمد ومحمد سليمان ابو ثابت والحاج ياسر عبد الرازق وصالح عبد الوهاب.

وصرح عدد من اعضاء اللجنة لـ «الاتحاد»: «ان لجنة الزكاة المحلية تمثل الاهالي تمثيلاً صادقاً وتضع مصلحة القرية وحاجة المحتاجين فيها فوق كل اعتبار وبعيدة عن الاعتبارات السياسية والحزبية والفئوية وتعتمد اسلوب النقاش الحضاري والعمل الجماعي كما نصت على ذلك روح مبادئ الاسلام الحنيف».

شكر على تعاز

آل خوري/ سلامة

سلمان صالح سلامة واخوه واولادهما وانسباؤهم واقرباؤهم وجميع آل خوري/ سلامة في طرعان والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه سلامة سلمان سلامة. سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى دار العزاء، او ارسال برقيات التعزية واكاليل الزهور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

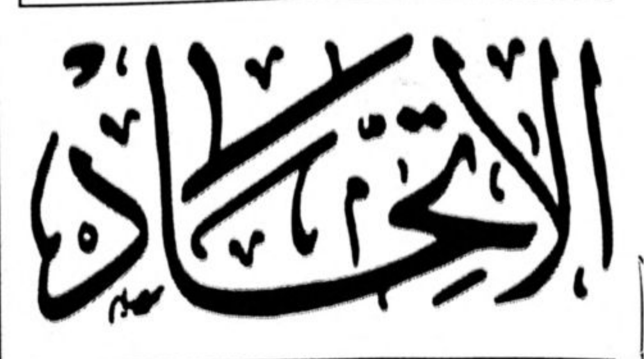


آل حاج وآل تلحمي وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين وشفاعمرو وخارجهما يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

منير نجيب اندراوس حاج

وذلك يوم غد السبت الموافق (٩٥/٢/١١) في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥

زيارة خاطفة في يوغوسلافيا الجديدة (٢)



اللاجئون هم الذين يكشفون جوهر الصراع



كرمئيل تجدد حرب «زحفها» على أراضي رمية!



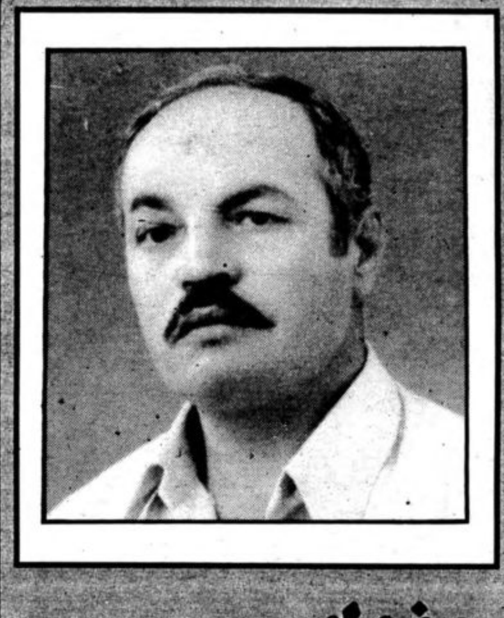
خمسون طالبا وطالبة في ثانوية الناصرة البلدية يدرسون السياحة والفندقة

أمراض المفاصل.... أنواعها الشائعة، أعراضها وعلاجاتها

ألف امرأة وفتاة يعانين من عدم انتاج البويضات... عيادة خاصة في «رمبام»

جمعة ويوم

❐ نظير مجلي ❐



عفوك يا «ابو العفو»!

❐ في مثل هذه الايام قبل عشر سنوات، فقدنا زعيما وطنيا فريدا من نوعه. يطيب لي، بل يحتم عليّ واجبي الاخلاقي والانساني والوطني والرفاقي، ان اساهم في احياء ذكراه وترطيب ثراه. وكم اتمنى ان يقرأ الكلام اخوتي القراء من جيل الشباب بالذات. فعن مثل هذا الرجل لن يقرأوا كثيرا لا في سطور الكتب ولا في سطور الحياة.

انه محمود حسين حصري (اغبارية)، ابن ام الفحم، الذي عرفناه اكثر بلقبه «ابو العفو»، على اسم نجله الاكبر الدكتور عفو.

اسم هذا الرجل لمّ يظهر بعد في الموسوعة الفلسطينية (واشدد على كلمة «بعد») ومن الصعب ان اتخيل قراءة اسمه في كتب التاريخ في دولة اسرائيل او في كتب التدريس. بل لا ادري اذا كان القيمون على كتابة تاريخ مدينة ام الفحم، قد قاموا بواجبهم في تخليد اسم هذا الرجل الذي كان مفخرة لبلدهم ولكل شعبنا.

فهو من نوع الزعماء الذين لم يحبوا الزعامة. ولو وصل الى مسامعه انني انعته بالزعيم، لثار من تحت الثرى وصاح يؤنبني، وهو الذي لم اسمعه ذات مرة ولا مرة واحدة يرفع صوته على احد.

كان انسانا كبيرا يحمل تاريخا نضاليا مجيدا، لكنه حرص على ان يظل تواضعه الشخصي وابتسامته الطيبة في كفة واحدة من الميزان، والكرة الارضية كلها في كفة ثانية. لم يكن متعلما اكاديميا. بل ترك الدراسة في الابتدائية. لكنه كان مثقفا واسع الاطلاع وقارئا ممتازا. فلما طرقت ذهنه فكرة، لم يتردد في كتابتها، بلغته البسيطة لكن المعبرة. وكتب عشرات المقالات.

عرف الكدح بكل صنوفه، من العمل في الارض الى العمل في البناء الى العمل في المصانع.. وحتى الميكانيكا وقيادة الشاحنات. وعندما تفرغ للعمل السياسي، ظل امينا للفئة التي نبت منها. لم يتكبر عليها، بل كبر بها وسعى لان يكبر وزنها ودورها وتتقدم مصالحها. وكان يفعل ذلك من خلال التقارب وعدم التنافر عن الفئات الاخرى، ان كانت وطنية شريفة.

منذ ان انتقلت ام الفحم الى الحكم العسكري (سلمت لاسرائيل سنة ١٩٤٩ حسب اتفاقية رودس)، اختار طريق المواجهة. كل من عاشوا تلك الفترة يشهدون له بالشجاعة وبعزة النفس وبالجزم.. الذي قد يبدو مناقضا لطبيعته الهادئة الساكنة. فسخر من الاغراءات والترغيبات وتصدى للتهديدات والاعتداءات. واعتقل عشرات المرات. ونفي في احداها الى احدى قرى الشمال. ذاق مرارة التعذيب والمطاردات وجرب على جلده سياسة قطع الارزاق.

هذه التجارب هي التي جبلته ليصبح زعيما، «فلم يولد قائدا».. (كما قال الشاعر احمد حسين في قصيدته المنشورة اجزاء منها الى جانب هذا الكلام وكان نشرها في «الاتحاد» كاملة في اول آذار ١٩٨٥).

وعندما اثمرت نضالات ابو العفو ورفاقه في الحزب الشيوعي في ام الفحم وفي كل البلاد، وحصلت النهضة الشعبية الثورية بين الجماهير العربية، وانتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها صديق ابو العفو الحميم، توفيق زياد، وقامت الجبهات في كل مكان.. رفض ابو العفو تسلم موقع القيادة الاول واصر على ان يفسح المجال «للشباب المثقف»، كما كان يقول. وفي بلدته، التي كانت ما زالت قرية آنذاك، دعم انتخاب القائد الشاب هاشم محاميد لرئاسة قائمة الجبهة في انتخابات البلدية. وقدم له كل التأييد.

❐ ❐ ❐

كنت تسمعه يتكلم بهدوء عميق، فتشعر انه يقدم لك زبدة تجربة شعب باكمله. لا يخطىء بحق انسان. وان فعل، يكون السبّاق للاعتذار. استقامته كانت مثلا يحتذى.

له ابتسامة تذوب الجليد وتصفي القلوب.

محبته للخير ولعمل الخير، جعلت له في كل بيت في ام الفحم وحتى خارجها، مكانة دافئة واحتراما جليلا.

عطاؤه اللامحدود تحول الى تقليد شعبي في العطاء تمثل في عشرات مشاريع العمل التطوعي، التي ساهم في بنائها وترك بصماته عليها.

حبه للارض وتشبثه بها، جعلاه احد القادة الابرز للجنة الدفاع عن الاراضي. ومعارك يوم الارض تشهد له بالبطولة والشجاعة. فلم يتخلف عن اية معركة. ولم يتردد في اية مواجهة شعبية.

اخلاصه لقضية شعبه الفلسطيني وطرحه المبدئي لمصالح هذا الشعب قاداه الى الصفوف الاولى للمناضلين الذي خاضوا معارك الوجود والبقاء والتطور والتصدي لمحاولات طمس الهوية والنضال ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير والدولة المستقلة. وكونه يعيش في بلدة جاثمة على الخط الاخضر، جعله شخصية نضالية مرموقة في نظر اشقائه من شعبنا في المناطق المحتلة، طرقوا بابه كلما احتاجوا امرا. ورأوا فيه مرآة للحزب ومن ثم للجبهة، وهما الجهة السياسية الاولى التي تبنت قضايا المناضلين الفلسطينيين وطرحت مطالبهم في الكنيست ولدى مؤسسات الدولة المختلفة.

فهمه العميق للمبادىء الاشتراكية وايمانه بها ورؤيته الواثقة انها مستقبل الانسانية وحلمها المشرق، كل هذا جعله احد اشد الحريصين على تقوية حزبه الشيوعي وترسيخ جذوره وتوسيع صفوفه وتمتين عمله التنظيمي المثابر. عرف قيمة العمل الثوري والسياسي والنقابي العام، لكنه لم يغفل ابسط المهمات الملقاة على عاتق الانسان الشيوعي، في البيت وفي الشارع وفي الحارة.. وفي كل المجالات.

❐ ❐ ❐

وقد تسألون، لماذا تخصص هذه الزاوية لكلمة رثاء او تأبين، وما هو هدفها.

الا انها ليست كلمات رثاء ولا تأبين، بل كلمات حق في انسان قد لا ينصفه التاريخ ويعطيه حق قدره من التكريم والتخليد. وكلمات لها اهمية مميزة في عصر، تنشأ فيه قيادات من نوع اخر..!! وعفوك يا «ابو العفو» على المقارنة.

ان امثال ابو العفو من القادة الغائبين، او الموجودين، هم الامل الاكبر لجماهيرنا في مسيرة المستقبل والتحديث والعصرنة. فالسمات الاساسية التي يتسمون بها لا يمكن الاستغناء عنها ابدا في العمل القيادي.

واترك التتمة.. لقصيدة الشاعر المبدع في صدقه، احمد حسين:

محمود حسين حصري

وجهك الشاحب مثل غمامة ربيعية
تتقاسم الشمس مع الاطفال
واسطح المنازل.
وعيناك اللتان لم تبرحا اطار النافذة
ترتشفان رياح الطقس
وزغب العواصف..
كل شيء جفيل، بعيد
وكل حلم في العيون، منفى
ولكن شفتيك المرتدتين..
لتفسحا للابتسامة مكانها الدائم
تهمسان بيقين غريب:
«سوف ينتهي كل هذا!»
●●●
ايها الرفيق العزيز!
من اين لك كل هذا التفاؤل؟
الا ترى اننا نسقط لننهض
وننهض لنموت واقفين!؟
●●●
وبعد،
ايتها القرية المدينة!
ليكن هذا الجندي القائد
وساما على صدرك
وتذكري
انه على قبور البسطاء
تكتمل الحكمة.
فتعالي لنكمل على قبره
حكمتنا الناقصة:
«ان من يولد قائدا
لا يستحق القيادة
ومن يموت جنديا
فهو الذي يصنع الرجال»
واخيرا
ليس هذا موتا فقط
انه حادثة جماعية،
وبداية محزنة
لحب قديم.. متجدد
بين محمود حسين حصري
وشعبه العظيم

ملاحظة: القرية المدينة هي ام الفحم

وزارة السياحة تشمل الوسط العربي في مشروعها لتطوير «السياحة في عهد السلام»:

خمسون طالبا وطالبة في ثانوية الناصرة البلدية يدرسون السياحة والفندقة

■ عدد غير قليل من المدارس العربية جرى دمجه في هذا المشروع، وذلك للمرة الاولى في تاريخ البلاد ■ في نهاية المرحلة الثانوية يحصل كل طالب في الفرع على شهادة تؤهله للعمل في مجال السياحة، مباشرة ■

● تقرير: آمال شحادة ●

● اليوم، وامام تطور موضوع السياحة في بلادنا، وتخطيطات وزارة السياحة للوصول الى (٥) ملايين سائح في السنة (في السنة الاخيرة بلغ عدد السياح الذين وصلوا الى اسرائيل حوالي المليونين)، اصبحت السياحة مهنة مطلوبة. فمضاعفة عدد السياح يتطلب مضاعفة عدد العاملين في فرع السياحة. ويتطلب ايضا رفع مستوى العاملين في هذا المجال بحيث تصبح معاملتهم الطيبة للسائح عنصرا جذابا اخر له، حتى يعود ويزور البلاد وينقل انطباعاته الجيدة عنها الى بلاده.

وزارة السياحة من طرفها، تعد البرامج. ولاول مرة في تاريخ الدولة تهتم الوزارة بادخال الوسط العربي في مشروعها. فتم اعطاء الناصرة مكانة مدينة تطوير «أ» سياحيا واصبحت مدينة مفضلة. وهذا بفضل مشروعها الكبير «الناصرة - ٢٠٠٠»، الذي سيجعلها احدى اهم المدن في العالم في استقبال سنة الذكرى الالفين لولادة السيد المسيح، وقد جرى ادخال المشاريع السياحية الى عدد غير قليل من القرى والبلدات العربية من جسر الزرقاء وحتى اعالي الجليل.

وكان من الطبيعي ان يبدأ جهاز التعليم في التحضير للمرحلة القادمة واعداد الكوادر المناسبة لها.

الناصرة كانت المبادرة. وهناك، في مدرستها الثانوية البلدية العريقة بوشر قبل سنتين بتعليم السياحة كأحد مواضيع التخصص الاساسية. وقد قمنا هذا الاسبوع بزيارة المدرسة للتعرف على مدى التقدم في هذا الفرع ومشاكله.



● المربية حنان قاسم ● ● المربي سامر سعيد ●



● «ربما اجد تعويضا عن أمنيتي الاساسية: مضيفة طيران»! ●

● خلود عارف اشتيوي، طالبة في الصف العاشر، قررت الدخول الى المدرسة الثانوية للالتحاق بفرع السياحة، وتقول:«أمنيتي ان اصبح مضيفة طيران، ولكنني اعلم تماما ان المجتمع العربي عندنا لا يستوعب وجود فتاة متنقلة من طائرة الى اخرى، وفي الوقت نفسه، فان المسؤولين، قد يرفضون تشغيل فتاة عربية بهذا النوع من العمل».

وتضيف خلود:«موضوع السياحة، يتميز عن غيره من المواضيع، ففيه نوع من المتعة والعمل المتجدد دوما، فاذا اتيح لي المجال للعمل كمرشدة سياحية، فربما يعوض ذلك عن امنيتي التي لم احققها بعملي مضيفة طيران».

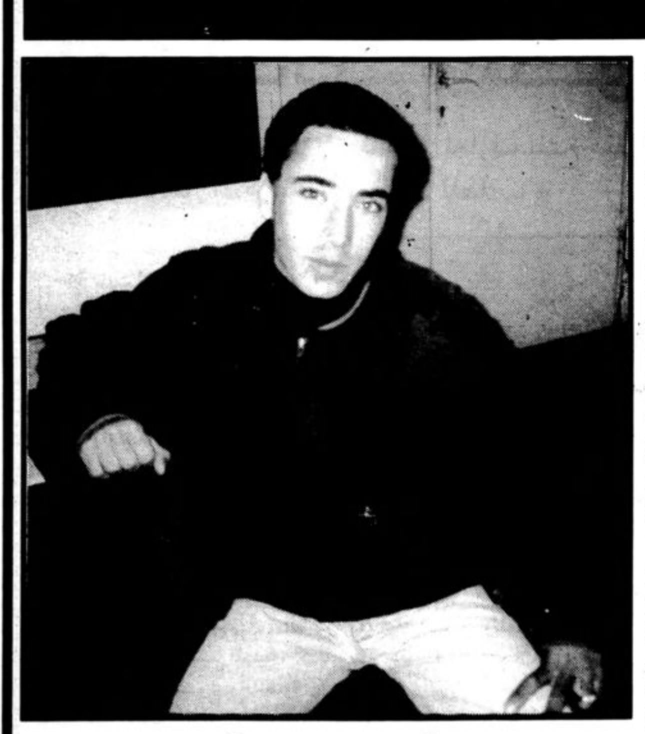
وخلود، كمعظم طلاب صفها تجد بعض الصعوبات في دراسة هذا الموضوع خاصة لان تعليمه والامتحانات التي تقدم فيه، تكون باللغة العبرية،:«وهذا الامر يشكل صعوبة علينا ولكن لا شك انه سيساعدنا في المستقبل على اكتساب هذه اللغة التي سنستعملها يوميا خلال عملنا». وتضيف:«هناك مشكلة اخرى يعاني منها الطلاب وهي التكاليف الكثيرة التي يضطر كل طالب لدفعها للرحلات الملزمة لنا خلال فترة التعليم، وهنا يجب على المسؤولين الاجتهاد والعمل لتغيير هذا الوضع».

● الطالبة خلود اشتيوي ●

● «المستقبل امامي مفتوح»! ●

● الطالب عبد هاني عون الله، في الصف الحادي عشر، كانت رغبته، قبل التعرف على هذا الفرع، ان يتخصص في موضوعي الفيزياء والرياضيات ولكن:«عندما علمت بوجود فرع السياحة وما يمكننا ان نستفيد منه قررت الالتحاق به واليوم اشعر ان المستقبل امامي مفتوح لايجاد العمل الذي ارغب فيه. فالسياحة فرع مشوق مع ان هناك بعض المواضيع فيه جافة لعدم وجود كتب خاصة. وهنا يضطرنا الى تصوير المادة المطلوبة لهذه المواضيع ومن ثم دراستها».

ويضيف الطالب عبد:«هناك حاجة لتطوير بعض المواضيع في هذا الفرع وخاصة اللامنهجية فيجب العمل مثلا على زيارة فنادق ومكاتب سياحة، وان نقوم خلال شهرين على الاقل بالعمل كفترة تطبيق (ستاج)، فهذا سيساعدنا كثيرا».



● الطالب عبد عون الله ●

● استعداد لمرحلة حلول السلام ●

في ثانوية الناصرة (٥٠) طالبا وطالبة في صفي العاشر والحادي عشر، معظمهم من الاناث. المربيان حنان قاسم وسامر سعيد، يشرفان على هذا الموضوع ويرافقان الطلاب في كل المراحل الدراسية.

يقول الاستاذ سامر سعيد: «هذا الموضوع يدرس للطلاب اليهود منذ عشر سنوات على الاقل، الا انه مفقود في الوسط العربي. واليوم وفي ظل السلام وامكانية وصول سياح عرب الى اسرائيل او توجه سياح من اسرائيل الى دول عربية بات من المهم ان يتوفر طاقم من الشبان العرب المطلعين على الاماكن التي تهم السائح العربي زيارتها اضافة الى انهم يجيدون لغة السائح».

يدرس الطلاب موضوعين: موظف مرخص في المرافق السياحية (فنادق وغيرها) وموظف في وكالة سياحة. وفي نهاية المرحلة الثانوية يحصل الطالب على شهادة «بجروت» تؤهله للدخول الى الجامعة لدراسة مواضيع عديدة وذات مستوى، لانه ملزم بتقديم امتحان باللغة الانجليزية بمستوى (٤) وحدات تعليمية مثلا. وهذا، اضافة الى شهادة السياحة التي تؤهله للعمل مباشرة في مكاتب سياحة او في فنادق، في حين يضطر اليوم كل من يرغب في هذا العمل، برتبة مرموقة، ان يدرس الموضوع لمدة ثلاث سنوات في معاهد عليا خاصة او في دورات التعليم الجامعي الخارجي.

وكما يقول الاستاذ سامر سعيد، الذي درس الموضوع لمدة ثلاث سنوات: «ان المكسب للطالب الذي يتعلم هذا الموضوع في الثانوية هو في توفير تكاليف التعليم الباهظة. فان كل سنة دراسية في المعهد العالي تكلف (٧) الاف شيكل، كذلك هناك مكسب في سنوات التعليم، فبدلا من دراسة هذا الموضوع بعد (٣) سنوات من الدراسة الثانوية يتخرج الطالب من المدرسة الثانوية مباشرة للعمل براتب كمن يحمل شهادة جامعية في هذا الموضوع».

ويقول مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه: «نحن اليوم بحاجة الى تطوير هذا القسم اذ ان حاجة السياحة اليوم لا تقتصر على موظف استقبال او وكيل للسياحة فقط. بل ان هناك حاجة لمرشدين مثلا. الى جانب هذا، نعمل اليوم على امرين اساسيين: الاول زيادة الميزانيات حتى نخفف العبء المالي عن الطلاب الذين يساهمون بجزء كبير من تكاليف الرحلات خلال مدة التعليم. فالطلاب بحاجة الى القيام بـ (٢٢) رحلة يضطرون، في غالبيتها، الى النوم خارج المدينة وهذا يكلفهم كثيرا، والامر الثاني وهو الاهم، العمل على زيادة الوعي لهذا الموضوع. ومن جهتنا ارسلنا مواد ارشادية لصفوف التاسع في بعض المدارس الاعدادية، لكي يطلعوا على الموضوع ويتعرفوا عليه قبل ان يدخلوا الصف العاشر ويقرروا عشوائيا اختيارهم له. كما جرت زيارات لطلاب صفوف التاسع الى طلاب قسم السياحة وشاركوا في بعض الدروس، واليوم نسعى لاقامة ورشة عمل مشتركة بين طلاب صفوف التاسع وطلاب القسم. ولا شك في ان ذلك سيساعد الطلاب في اتخاذ القرار السليم حول دراسة الموضوع او اختيار موضوع اخر.



● طلاب قسم السياحة والفندقة في الثانوية البلدية في الناصرة خلال احدى رحلاتهم التعليمية في مدينة القدس ●

● مواضيع متنوعة وممتعة ●

هناك مواضيع ممتعة يتعلمها الطالب في القسم. فوكيل السياحة، وكما تقول المربية حنان قاسم تقدم له مواد تطلعه على كل ما يتعلق بالسائح خارج البلاد. وتقول: «ينهي الطالب المرحلة الثانوية ولديه اطلاع على كل ما يتعلق بالسياحة الخارجية، اذ يحصل على مواد تفصيلية عن المناطق الاثرية والسياحية، اضافة الى اطلاعه على كافة قوانين الطيران والسفن والقاطرات والمواصلات الاخرى وعلى المسارات السياحية والفنادق وطرق تعاملها ودرجاتها. كذلك يطلع الطالب على الرحلات المنظمة داخل البلاد والمسارات السياحية، ويتعرف على الاماكن الدينية والتاريخية والاثرية والطبيعية والترفيهية في البلاد، فذلك سيساعد، على تقديم افضل الاقتراحات للسائح لدى تقدمه بطلب للخروج الى نزهة لعدة ايام داخل البلاد».

وتضيف حنان: «حاليا يشمل المنهاج الدول الاوروبية والاماكن الاثرية والسياحية هناك، وفي البلاد يشتمل على الاماكن الاثرية في المناطق اليهودية بالاساس، اضافة الى الحجاج الذين يزورون المقدسات المسيحية ونحن اليوم وفي الاجواء الجديدة بحاجة ماسة لاطلاع الطلاب على الاماكن والاثريات العربية والاسلامية. فالجميع يتوقع اليوم ان يحضر الى البلاد سياح من دول عربية يرغبون في الاطلاع على تاريخها والاماكن الاثرية فيها. ولا يمكن الا ان يتعرفوا على الاثريات الاسلامية فيها، اضافة الى الاثريات الاخرى. وعليه يجب العمل على ادخال هذه الاماكن الى المنهاج. وكذلك الامر بالنسبة للدول العربية لان العديد من السياح في البلاد سيرغبون في السفر الى دول عربية وعلى وكيل السياحة ان يكون على اطلاع شامل على الاماكن السياحية والاثريات هناك».

ويقول الاستاذ سامر سعيد: «اضافة الى ما ذكرته الزميلة حنان، هناك موضوع الفنادق الذي يحصل فيه الطالب عند انهاء المرحلة الثانوية على شهادة موظف مرخص داخل الفندق. وفي هذا الموضوع يتعرف الطالب على طبيعة العمل داخل الفندق من استقبال الضيف وتوفير وسائل الراحة له داخل الفندق. ونحن اليوم بحاجة الى تطوير هذا القسم بتأهيل طباخين واصحاب معرفة للتغذية. فهذا سيساعد ايضا السائح الضيف على اختيار ما يحتاجه داخل الفندق باسهل والجع ما يمكن».

ويدرس الطالب في المدرسة المواضيع، نظريا وتطبيقيا. ويعمل حسب برامج محوسبة، يقوم خلالها بالتعرف على طرق الاتصال بواسطة الكمبيوتر مع فنادق خارج البلاد وحجز المبيت للسائح ورصد مسار السفر هناك. وهذا، كما تقول المربية حنان: «يجعل الطالب الذي ينهي المرحلة الثانوية قادرا على التوجه الى العمل مباشرة. ويمتلك ليس فقط المعرفة النظرية، بل التجربة في العمل ايضا».

ويشار هنا الى ان الطلاب الذين يدرسون هذا الموضوع هم من الطلاب المتوسطين في تحصيلهم العلمي وما فوق وبعضهم متفوق في دراسته. اذ ان كل طالب سيحصل على شهادة في نهاية المرحلة الثانوية في موضوع السياحة، عليه ان يحصل على شهادة «بجروت» كاملة وتشمل اللغة الانجليزية بمستوى (٤) وحدات والرياضيات بمستوى (٣) وحدات والكمبيوتر بمستوى (٣) وحدات اضافة الى وحدات السياحة والوحدات الالزامية الاخرى.

تطوير فرع السياحة ينسجم مع مشروع بلدية الناصرة نحو «الناصرة - ٢٠٠٠»

*** اتصالات مع وزارتي السياحة والمعارف لفتح صفي (١٣) و (١٤) في هذا الموضوع ***

البلدية تفحص امكانيات المساعدة للطلاب *

● بلدية الناصرة ووزارة السياحة بالتعاون مع وزارة المعارف، تعمل خلال هذه الفترة لتطوير هذا الفرع ووضع الخطط اللازمة لمساعدة الطلاب بعد انهاء دراستهم.

يقول الاستاذ راجي منصور، مدير شعبة المعارف في البلدية: «تفكيرنا باقامة هذا الفرع المهني في المدرسة الثانوية جاء من منطلق تقوية كل اوضاع التعليم في الناصرة بالاتجاه النظري والمهني، والسياحة احد المواضيع المهنية، كذلك فان هذا الموضوع يتلاءم وتخطيط البلدية لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، فالسياحة وتأهيل كوادر في صلب برامج البلدية لهذا المشروع، اذ لا يمكن تطوير البنية الاساسية له دون اعداد كادر يتجاوب مع متطلبات الناصرة».

ويضيف الاستاذ منصور: «ومن جهتنا نفكر كيف يمكن استيعاب هؤلاء الطلاب في المستقبل من خلال الاتصالات مع اصحاب رؤوس الاموال الذين يخططون لاقامة مشاريع في الناصرة ضمن مشروع السياحة، كذلك، فاننا نقوم حاليا بالاتصال مع وزارتي السياحة والمعارف للعمل على اقامة صفي ١٣ و ١٤ لهذا الموضوع، في المدرسة الثانوية البلدية او القرية التعليمية التي ستقوم في منطقة شنللر».



ويقول الاستاذ منصور ان فرع السياحة في المدرسة الثانوية يكلف البلدية ١٥٪ مما تكلفه بقية الفروع: «واليوم نفحص امكانية زيادة اشتراكنا في الرحلات التي يذهب اليها الطلاب ضمن البرنامج المعد للقسم».

ومن جهته يقول مدير مكتب السياحة في لواء الشمال، الاستاذ انطون شاهين: «الوزارة ساهمت بقسط من التجهيزات التي ادخلت الى الفرع، ومن جهتنا سنحرص على المساهمة في كافة المجالات التي يمكن المساعدة فيها لتطوير هذا القسم ومن ثم مساعدة الطلاب على العمل في مجالات اختصاصهم بعد انهاء دراستهم الثانوية».

عند الدفع
تشعر
بالفرق

الشبكة الأرخص في الدولة

الآن في كل البلاد!

في جميع انحاء البلاد: في الجنوب، في الشمال وفي المركز: في خدمتكم فرع قريب من سوبرسنتر - الشبكة القطرية التي فازت بلقب الشبكة الارخص في الدولة في استفتاء الاسعار لمجلس الاستهلاك، «يديعوت احرونوت» و«معريف»

واحد زائد واحد

على كل منتوج تشتريه - تحصل على منتوج اضافي مجانا

منطقة تجارة حرة

كل المنتوجات في هذا القسم - الضريبة المضافة على حسابنا

الكل بسعر واحد

مجموعة منتوجات بسعر موحّد ومنخفض

مخزن تجارة الجملة

كميات كبيرة باسعار الجملة

نماذج اسعار

بيج ديل

«لقطات فقط» وباعداد كبيرة





تونا ستاركيست	٣,٨٥
ميونيز تلما ٥٠٠ غرام	٤,٢٥
للتنظيف العام فانتاستيك ١ لتر	٥,٩٩
زيت سويا اليتر	٤,٢٩
حبوب ذرة A2 يخين	٢,٤٥
خلطة شوكولاتة هشاحر - ٥٠٠ غرام	٤,٤٩
كعكة البيت ٤٥٠ غرام فرومن	٦,٤٥
ماتيرنا عادية معبروت	١٣,٩٩
سمك بقالا دلور ١ كغم	٥,٩٩
دجاجة مجمدة ١ كغم	٨,٩٩



في عكا - سوبر سنتر لسكان الشمال، الكريوت وعكا

كنيون مركازول - تلة نابليون تلفون ٩٩١٦١٥٨ - ٠٤

عكا	طبريا	الخضيرة	اور يهودا	ا. ا.	ريشون لتسيون	بئر السبع
كنيون مركازول تلة نابليون ت: ٩٩١٦١٥٨ - ٠٤	المنطقة الصناعية بنايات هدار ت: ٠٦/٧٢٠٣٣٦	شارع المنطقة الصناعية هاتف: ٣٤٦٥٠١٣/٤ - ٠٦	المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعل ٢ ت: ٥٣٣١٣٣٣ - ٠٣	المنطقة الصناعية شارع هعمال ٢٠ ت: ٥٥٠١٤٨٩٤ - ٠٣	تسفي فرانك ٣٩ تلفون ٩٦٦٠٧٥٧/٨ - ٠٣	ديرخ حبرون تلفون ٢٧٧٥٣٤ - ٠٧

كل عام وانتم بخير



دائرة اراضي اسرائيل وبلدية كرمئيل تجددان الحرب ضد أهالي رمية وأراضيهم:

الأهالي في رمية: هذه أرضنا وبيوتنا.. لن نرحل عنها ليقيموا الشقق الفاخرة والأحياء العصرية للمهاجرين!

* تقرير وتصوير: سهيل قبلان وفاطمة بكري *

● حتى عندما أطلقوا عليها اسم كرمئيل، اي «كروم الله»، استرشدوا بالمقولة الصهيونية «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب». وكأن الأرض التي اقيمت عليها كرمئيل بلا أصحاب، فهذه «كروم الله» ومَن أولى بها من «شعب الله المختار»؟! ففي سنوات الستين الأولى صادروا الاف الدونمات من اراضي اهالي نحف والبعنة ودير الأسد ومجد الكروم، وبغالبيتها كانت مستغلة ومغروسة بالزيتون واللوز والرمان والتين. ورغم محاولة تغيير الملامح والمعالم، لا تزال هناك بضع شجرات من الزيتون واللوز بين حدائق وعمارات كرمئيل، في جذوعها وأوراقها وأغصانها، ملامح شيخ من نحف، وحبات عرق تفصدت من جبين امرأة من البعنة، ولوعة شاب من دير الأسد تصيح: هذي القصور والملاهي رست على شقاء من كدحوا، ومن أكلت الأرض من أكفهم راقات وهم يطوعون الصخور ويقتلعون الأشواك، يكدون من الصبح للمساء، حتى تضحك المواسم ويتدفق العطاء بسخاء. لا شك ان التراب في كرمئيل يذكر حب أول من دغدغوه بمعاولهم وسكك الحراثة، من سمدوه بالمحبة والتعب.

وكبرت كرمئيل. وامتدت واتسعت ملتهمة الارض العربية. ولا تزال تتسع وعينها على المزيد من الأرض العربية، غير مكتفية بما نهشته اصابعها الأخطبوطية. فلقد حدثني شاب من نحف عملتُ وإياه، – قبل ان ابدأ عملي في «الاتحاد» – في مصنع «دلتا» للنسيج، ان المصنع اقيم على أرضه التي صادروها بالقوة. وانه حتى اليوم يرفض استلام التعويضات او التنازل عنها، لأنه لم يعدم الأمل باستعادتها رغم «رسوخ» المصنع عليها.

الى الغرب من كرمئيل، تربض في حضن سهل اخضر خصب سخي، قرية غير معترف بها، اسمها رمية، يقطنها (١٥٠) نفرا، توارثوا الأرض عن أجداد أجداد أجداد أجدادهم، يتهددهم اليوم خطر الاقتلاع والترحيل ومصادرة الأرض، رغم الكواشين ومستندات الطابو التي بحوزتهم، وذلك لأن اصابع كرمئيل الاخطبوطية تريد نهش المزيد والمزيد من الأرض العربية.

مخطط المصادرة قديم. وفي حينه قررت المحكمة بشكل واضح، اقتلاع العرب من رمية لاسكان القادمين الجدد، فهبت الجماهير العربية تساندها القوى الدمقراطية اليهودية. وأقيمت المهرجانات التضامنية والاعتصامات الاحتجاجية والمسيرات والمظاهرات. وغرست الأشتال تضامنا مع اهالي رمية. ويبدو ان السلطات عدت العشرة امام انتفاضة الأهالي الذين حفروا في حينه قبرا جماعيا، لتأكيد التمسك والالتصاق بالأرض، فاما فوقها او تحتها ولا حل آخر. وسكتت السلطات ولم تضايق الاهالي على مدى حوالي ثلاث سنوات، الا أنها كشرت عن أنيابها مؤخرا وقررت طرد الأهالي لاقامة حي سكني جديد «لليهود فقط».

توجهنا الى بلدية كرمئيل لمعرفة ماذا عدا مما بدا



* كرمئيل تزحف على ما تبقى من اراضي رمية *

الناطقة بلسان بلدية كرمئيل: أهالي رمية يقيمون على أرض ليست لهم!!

*** (١٥٠) نفرا في رمية محرومون من كل مقومات الحياة الأساسية في اطار محاولات تركيعهم يعلنون: لا نريد حياة عصرية بثمن التخلي عن أرضنا! * مسؤول دائرة اراضي اسرائيل يهدد الأهالي: اذا لم ترحلوا، فستبدأ الجرافات عملها بالقوة!! * الناطقة بلسان «الدائرة»: لم يكن اي تهديد!! * شاب وفتاة أرادا الزواج فأقاما «براكية» ليسكنا فيها... لكن دائرة التنظيم أمرتهما بهدمها فألغيا الزواج! ***



* ليبأه فيشر، الناطقة باسم بلدية كرمئيل *

ولماذا يريدون طرد أهالي رمية ومصادرة الأرض ورفض مطلب أهالي رمية، الاعتراف بهم حيا من احياء كرمئيل؟ فالتقينا الناطقة باسم البلدية ليبأه فيشر، فقالت ردا على سؤال: «رئيس البلدية عادي الدار، ينتظر رد أهالي رمية على اقتراحاته الأخيرة بمنحهم (٣٤) قسيمة للبناء. وفي حال كان ردهم سلبيا ورفضوا اقتراحه، ستعقد جلسات أخرى في محاولة للتوصل الى حل مرض للطرفين».

*** «الاتحاد» - :الأهالي في رمية يطالبون بقسيمة لكل نفر، لكن اذا وافقوا على تسوية تتضمن منحهم (٧٠) قسيمة على سبيل المثال، فما هو موقف البلدية؟**

- فيشر: «قررت المحكمة العليا ان الأرض التي يقيم عليها البدو في رمية ليست لهم وهي للدولة! لذلك فالسؤال، هل سيتركونها ام سيتمسكون بها ليس موضوعيا. القضية الموضوعية هي الحل الأفضل الذي يمكن التوصل اليه في الظروف الجيدة».

*** «الاتحاد» - واذا قررت الدولة الاستجابة لمطالب اهالي رمية، ما هو موقف البلدية؟**

- فيشر: «اذا قررت الدولة حلا ملائما فالبلدية لن تعترض ولن تعارض، فالدولة هي المسؤولة عن كرمئيل وليس العكس. ولكن على الدولة ان تجد حلا ايجابيا».

*** «الاتحاد» - وما هي صحة اعلان الدار، أنه سيرسل البلدوزرات للعمل اذا لم يرحل أهالي رمية؟**

- فيشر: «قول عار عن الصحة وفي اسوأ احلامه لا يفكر الدار بذلك. ومن قال انه صرح هكذا؟ انه على استعداد للتعاون مع أي جهة من أجل التوصل الى حل ايجابي. والقضية تتعلق بدائرة اراضي اسرائيل والدولة وليس ببلدية كرمئيل. والاتجاه في البلدية عدم اقتلاع الاهالي بالقوة وانما توطينهم في ضواحي كرمئيل. ولا اعتقد ان طرفا ما سيلجأ الى القوة لفرض الحل. والتفاوض هو خير وسيلة لحل المشاكل».

*** «الاتحاد» - للأهالي مطلب وهو الاعتراف بهم حيا من احياء كرمئيل، فلماذا ترفضون ذلك وما هو الحل الذي تقترحه البلدية؟**

- فيشر: «للبدو في رمية نمط وأسلوب حياة والحي المخطط والمقترح سيكون عصريا ولا يمكن قبول تواجد المواشي والحظائر داخل حي عصري. والحل الذي تقترحه البلدية هو تجميع الأهالي في ضواحي كرمئيل الغربية مع امكانية المحافظة على أسلوب حياتهم وعدم هدم وضرب عاداتهم وتقاليدهم».

*** «الاتحاد» - الأهالي اعلنوا مرارا وتكرارا انهم لن يرحلوا وحفروا قبرا جماعيا في حينه، فما الذي حدث حتى ثارت الأمور من جديد بعد هدوء عدة سنوات؟**

- فيشر: «قبل فترة أرسلت وزارة الاسكان عددا من المساحين الى الأرض في رمية، فأثار ذلك الأهالي. ولا علاقة للبلدية بهم وهي لم ترسلهم. والأرض المعدة لاقامة الحي السكني الجديد هي ارض للدولة صودرت منذ عشرات السنين. وأهل رمية يقيمون في أراض ليست لهم. وفي الدولة قوانين ووزارة الاسكان هي التي خططت الحي الجديد وتمول اقامته. وفي كرمئيل لا توجد اراض خاصة، انما كلها للدولة. ومطلب الأهالي باعطاء قسيمة لكل نفر غير ممكن، وغير واقعي اعطاء القسائم في قلب كرمئيل، انما في ضواحيها، مع امكانية البناء الفوقي في كل قسيمة كما تقترح البلدية، بالاضافة الى تعويض مالي. وبلدية كرمئيل لا تستطيع توزيع الأرض على الآخرين لأن الأرض للدولة».

*** «الاتحاد» - ولكن ايضا البدو يتطلعون الى حياة عصرية وترغب المرأة كأي امرأة اخرى ان يكون في بيتها غسالة وتلفزيون وثلاجة، وكل متطلبات الحياة الأخرى؟**

- فيشر: «المشكلة ان اهالي رمية انفسهم يريدون الحفاظ على حياة البداوة ونحن غير معنيين بهدم تلك العادات والتقاليد. وعلى الرغم من الحياة العصرية الا انهم لا يزالون يفضلون حياة البداوة. وغير ممكن قبولهم داخل كرمئيل بأسلوب حياتهم، لذلك، الحل الوحيد هو تجميعهم في ضواحي كرمئيل»!



* يوسف سواعد وابنتاه شهيرة (من اليمين) واميرة (من اليسار) *



* ارض رمية المهددة الآن بالمصادرة *

* موقف اهالي رمية وظروف معيشتهم *

خرجنا من دار بلدية كرمئيل، ميممين شطر رمية. واثناء عبورنا بين الأحياء العصرية شاهدنا الحدائق الغناء والملاعب والعمارات الفخمة الكثيرة التي تقام وتزحف باتجاه رمية. وانعطفت بنا السيارة الى طريق ترابية، امتدت وامتدت حتى وصلنا الى رمية. كانت الشمس دافئة وتعانق كل شيء، فخرج الاولاد والعجائز للتشمس.

وفي بيت يوسف سواعد، رئيس لجنة الأهالي كان لنا هذا اللقاء. فسألنا بداية عن ظروف الحياة وكانت الصورة كالتالي:

«الحياة صعبة جدا. لا حمام ولا مرحاض في البيت لانعدام المياه. وللتزود بالمياه يذهب الأهالي الى المواسير الخاصة على بعد اكثر من كيلومترين. فقبل (٥) سنوات دفعت كل عائلة مبلغ (٨٠٠) شيكل ثمنا للعداد، واليوم يكلف العداد (٣) آلاف شيكل. ومدت البلدية المواسير حتى الشارع الرئيسي ورفضت ايصالها حتى بيوت رمية. ويحاسب الأهالي البلدية مقابل ما يستهلكونه من مياه. لذلك، فلا حمامات شمسية على أسطح منازلهم ولا غسالات في بيوتهم، في كل بيت صهريج يملأونه بالمياه. وبالنسبة للكهرباء ينتجونها من مولدات خاصة، ثمن المولد اكثر من (١٠) آلاف شيكل ويعمل على الوقود. ويشغلونه فقط في الليل وفي حالات الطوارئ في النهار. والاتصال الهاتفي اليوم حوّل الكرة الأرضية الى قرية صغيرة، لكن رمية منقطعة عن العالم لانعدام أجهزة الهاتف فيها. وكأنها ليست من هذا العالم.

*** «الاتحاد» - وفي حال مرض احدهم او ان المرأة في شهرها التاسع تريد الانجاب والرجال في العمل كيف تتصرفون؟**

- ام ضرغام: «اذا مرض أحدهم نأخذه الى صندوق المرضى في مجد الكروم، وتصور الحالة في فصل الشتاء حيث الطريق الترابية. والمشكلة اذا كان الرجل في العمل، فننتظره حتى يعود وينقل المريض الى العيادة. وذات مرة الله ستر وعاش طفل لنا، فقد ارتفعت حرارته كثيرا وكان في وضع صعب، ولا سيارات في القرية والرجال جميعهم في الأعمال. وذات مرة أنجبت طفلا وراء شجرة. كان الجو ماطرا. ولا سيارات في القرية، وان وجدت فلا تستطيع السير في الطريق الترابي بسبب الأوحال. وجاءني الطلق. واشتدت آلام المخاض. وعندما حضر زوجي كان الوقت متأخرا. ولم تُفد السيارة، فنقلوني على الجرار الزراعي، الا ان المولود أبى الصمود الى ان نصل لأقرب عيادة، فجلست تحت شجرة وأنجبت في عز الشتاء والريح والمطر».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للتعليم، كيف يذهب الاولاد الى المدرسة وأين يتعلمون؟**

- ام ضرغام: «في رمية (٣٩) طالبة وطالبا في جميع مراحل الدراسة، من البستان الى الثاني عشر. الروضات نسمع عنها. ويقطع الطلاب الشارع الترابي سيرا على الأقدام، حتى يصلوا الى الشارع، حيث تنقلهم الباصات الى مجد الكروم. في الشتاء يغوصون في الأوحال ويبللهم المطر، فيصلون الى الصفوف في حالة يرثى لها. والمشكلة ذاتها في الصيف، حيث الحرارة والعرق والغبار، وذلك يدفع الطلاب الى مقت التعليم، فلو كان ذلك لمرة واحدة، نتفهم الأمر، لكنه يتكرر يوميا».

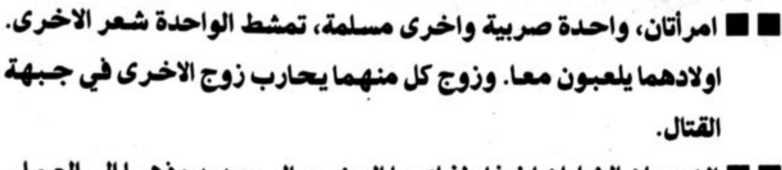
وقالت شهيرة، الطالبة في الصف العاشر: يوميا نصل الى المدرسة بتأخر ربع ساعة واحيانا اكثر. ينهض الواحد منا باكرا، لكي يصل الى الشارع الرئيسي. وعندما نصل، لا مظلات واقية تحمينا من الحر او المطر. والعديد من الطلاب لا يتعلمون اكثر بعد الصف الثامن بسبب السير على الأقدام يوميا وبهدلة الشتاء. وعندما يصل الطالب الى الصف يستصعب التركيز والانتباه الى المعلم، خاصة اذا كان مبتلا وبردان. والأنكى من ذلك، يوم الأحد، اذ لا يوجد تعليم للمدارس الاعدادية وطلاب الثانوية يتعلمون، الا ان وزارة المعارف لا تسير الباصات لنقل الطلاب، فيضطرون الى الذهاب مشيا على الأقدام حتى مجد الكروم.

وبالنسبة للطالبة اميرة ابنة يوسف سواعد، يحضر والدها من العمل ليأخذها الى المدرسة ويذهب ليحضرها عند انهاء الدوام. وذلك يسبب له المشاكل عند صاحب العمل ويخصم الوقت من راتبه.

(البقية ص ٢٣)

زيارة خاطفة في يوغوسلافيا الجديدة (٢)

اللاجئون.. هم الذين يكشفون جوهر الصراع..!

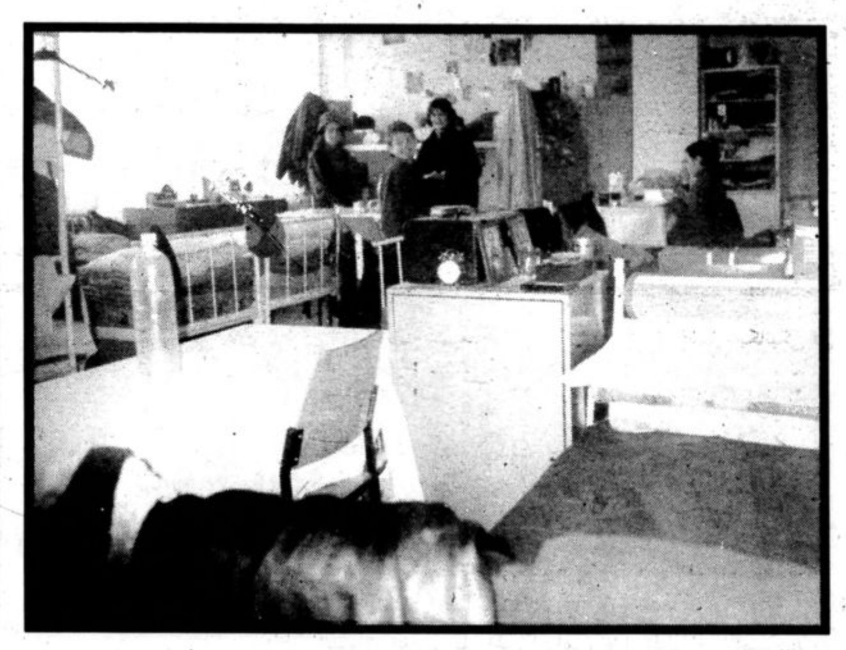


■■ امرأتان، واحدة صربية واخرى مسلمة، تمشط الواحدة شعر الاخرى. اولادهما يلعبون معا. وزوج كل منهما يحارب زوج الاخرى في جبهة القتال.

■■ الزوجان الشابان اخذا طفلهما الرضيع الى جديه وذهبا الى العمل. نشبت الحرب. الجدان هربا وحملا معهما الطفل الرضيع. منذ ذلك الوقت مضت ثلاث سنوات. لم يسمع خلالها اي خبر عن الوالدين.

■■ الأم التي فقدت زوجها بسبب الطلاق، قبل الحرب، تمسكت بابنتها وببيتها. ولما نشبت الحرب فقدت ابنتها، التي «لحسن حظي وجدت مكانا في اخر باص غادر سراييڤو». والان اصبح بيتها مصدر تعاسة. فلا هي تستطيع مغادرته، ولا تجد فيه القوت الذي يغذيها.

■■ .. الا تذكركم هذه القصص، بقصص تشرد شعبنا الفلسطيني؟! ولكن، اذا كان شعبنا ذاق هذا المر في زمن الحرب العالمية الثانية، لماذا يجب ان تذوق المر شعوب اخرى في اخر القرن العشرين؟!



● احدى القاعات المخصصة للاجئين ●



● سعد اوكليتش والى يساره قريبة زوجته، سانيلا، ثم ولداه ياسمين وزييم (الاصل: زعيم) وزوجته سبينا: رسالة الى العرب ●

● تقرير: نظير مجلي ●

● «توجد عندنا امرأتان، واحدة صربية واخرى مسلمة، تعيشان معا في نفس الغرفة. تأكلان معا. تنظفان معا. تتسامران معا. اولادهما يلعبون معا. الواحدة منهما تمشط شعر الاخرى، كل يوم. لكن زوج كل منهما موجود في جبهة القتال، احدهما يحارب الاخر. احدهما مع مسلمي البوسنة. والثاني مع صرب البوسنة. ومنذ ثلاث سنوات لم يلتق الزوجان بالزوجتين والاولاد».

.. هكذا اجابنا زوران غراوتس، مدير مركز اللاجئين في مدينة باتشيڤو في يوغوسلاڤيا الجديدة، عندما سألناه عن تأثير الحرب على اللاجئين في المركز. واخذنا على الفور لنلتقي المرأتين.

لم ينتبه غراوتس، هذا الشاب الصربي النشيط، بأن كلماته تلخص عمليا جوهر الواقع الذي يعكسه الصراع الجنوني الدائر في مقاطعات او جمهوريات يوغوسلاڤيا السابقة. ولكي تكتمل الدائرة، فعلا، نضيف ان المرأة الصربية «المسيحية» المذكورة متزوجة من مسلم. وان زميلتها المرأة «المسلمة» متزوجة من صربي مسيحي.

في الحال، كبرت في اذهاننا الصورة لتصبح شاملة اكثر، لكنها لا تبتعد عن الاطار نفسه الذي تعيش فيه تانك المرأتان. ففي هذه البلاد لا تدور حرب دينية او قومية. انها حرب اهلية بين ابناء وبنات الشعب الواحد. الزواج مختلط، ويتم على اساس مدني، بدون اي اعتبار للدين (كما في معظم دول العالم). وفجأة وجد الواحد نفسه هو واهله في خندق معاد للخندق الذي وضعت فيه زوجته واهلها.

الولد لا يدرك كيف تدور الحرب بين امه وبين ابيه، وهما كانا وما زالا يحب احدهما الاخر.. يتكلمان بالهاتف باستمرار - طالما الامر متاح فنيا وتقنيا - يتكلمان عن ماضيهما الجميل وعن احلامهما المستقبلية وعن مستقبل اولادهما.

الولد لا يدرك كيف يحارب اعمامه اخواله. ولماذا اصبح الجار يقتل جاره. ولمصلحة من؟! وهذا السؤال يطرح كثيرا هنا..

لكن كل من يتمكن، من جميع الاطراف على الاطلاق، ان يلتقي اناسا من الطرف الاخر.. في ظروف سلام انسانية، لم يكن يتردد في العودة الى الاصل، الى علاقات الشعب الواحد والوطن الواحد.

❑ ان تبقى حيا.. ليست حياة ❑

كان لقاؤنا الاول مع بيديتس بيلا (٤٨ عاما). قبل ان تصبح لاجئة، عملت موظفة في شركة بناء. انسانة بسيطة للغاية، لكن عذابها خلال السنوات الثلاث الاخيرة جعلها تنطق بالحكمة. «ان تبقى حيا.. وحسب، فهذه ليست حياة. لقد خسرنا اهم شيء في حياتنا: السعادة. واخشى ان اخسر الامل».

«انا من مدينة سراييڤو (عاصمة البوسنة). زوجي مسلم، وانا مسيحية. هذه القضية لم تقلقنا في اي يوم من الايام. لم نتحدث فيها ابدا، الا بعد ان نشبت الحرب. كنا نملك بيتين، احدهما في المدينة والثاني صيفي في ضواحيها. البيت الاول موجود اليوم في المنطقة الصربية من سراييڤو. اما البيت الثاني فموجود في منطقة المسلمين. الصرب (في البوسنة) هدموا بيتنا الاول لانهم رأوا فيه بيتا لرجل مسلم. والمسلمون، الذين يحارب زوجي معهم، حرقوا بيتنا الصيفي.. لا ادري لماذا، ربما لانني صربية.

«.. نحن المرتبطين بزواج مختلط عانينا اكثر من الجميع. مزقونا..».

لم تكن تتكلم بسهولة. الكلمات اختنقت في حلقها، وكل جملة كانت تنطلق بعد سؤال او اكثر: «هربنا عندما سمعنا ازيز الرصاص. لا اريد ان اقول اكثر..».

وهنا المجال لان نذكر ان صعوبة الكلام ناجمة عن الخوف مما قد يحدث للاقارب هناك، في جحيم الحرب. كذلك فانهم لا يفصحون عن طريق الهرب، خوفا من الاساءة للقوى التي ساعدتهم في اثناء الرحيل. «فليس كل الناس كانوا سيئين. من جميع الاطراف كنت تجد اناسا طيبين، يرفضون الحرب ويقدمون المساعدة، ولكن بالخفاء. فالقيادات كلها لا تعرف الرحمة».

بيلا هربت مع ابنها البالغ من العمر ١١ عاما وابنتها البالغة ١٥ عاما. «البنت مرتبطة جدا بوالدها، ولكنها لم تره منذ ثلاث سنين. وهذا يجعل حياتنا جحيما. الولد وضعه اخف قليلا لانه مرتبط بي اكثر. لكنه ايضا يسأل عن والده».

● ايوجد اتصال بينكما؟

- كان هناك اتصال دائم حتى قبل ٦ اشهر. لكن الاتصال انقطع، لا ادري لماذا.

←



● بيديتس بيلا: زوجي ما زال يحبني. انا واثقة. كل السياسيين مجرمون ●

● ربما حدث له شيء، لا سمح الله؟، سألناها.

- لا. لا يمكن. انه يحب الحياة. ويحبنا.

● لماذا لا تكونون معه؟

- لا يمكن ان نكون معا في سراييفو. انهم اصدروا قانونا يمنع الاستمرار في الزواج المختلط.

● الحكومة الاسلامية في البوسنة سنت القانون؟

- ليس فقط في القسم الاسلامي. ايضا في القسم الصربي. كلهم لا يريدون الزواج المختلط.

● هل تنتظرون ان يعود السلام، حتى يلتئم شملكم؟

- كلا. لا ارى السلام قريبا. انا انتظر ان يتمكن زوجي من الخروج، حتى نلتقي ونغادر هذه البلاد كلها ونعيش بعيدا في امان.

● هل ما زلت تحبينه؟

- بالطبع. وهو يحبني.

● حتى بعد هذه القطيعة؟

- القطيعة قسرية. ليست بسببي او بسببه. القطيعة علمتني ان احبه اكثر. انا اشعر انني لم اكن اقدره بالشكل الصحيح. فقط بالقطيعة عرفت كم هو يحبني.

● الا تحاولي الاتصال به بالرسائل، عن طريق الصليب الاحمر؟

- احاول باستمرار. لكن الصليب الاحمر يعمل ببطء. وربما يوجد هناك من يصادر الرسائل. انا واثقة من انه، هو ايضا، يحاول الاتصال بي.

● بعد كل هذه المعاناة، هل يوجد لديك حقد على طرف معين. على القيادة الاسلامية او القيادة الصربية؟

- انا لم اتعلم الحقد ابدا، لذلك لا احقد على احد. لكنني لا احب السياسة ولا السياسيين. كل السياسيين متساوون، من جميع الاطراف. لقد دمروا حياتنا. دمروا يوغوسلافيا الجميلة التي عشنا فيها مثل الاخوة. لا يوجد بين السياسيين طرف بريء. كلهم شركاء في التدمير. وهمي الوحيد اليوم هو ان تعود اللحمة الى عائلتي الصغيرة».

❑ الطفل الرضيع لم ير والدته منذ ٣ سنوات ❑

بعد اللقاء بالامرأة الصربية بحثنا عن لاجئ كرواتي، وكرواتيا، كما هو معروف، كانت الطرف الذي اشعل شرارة الحرب الاولى.

ياكوفتش دراجن، شاب عمره ٢٢ عاما. يعيش هنا مع والده ووالدته، الكبيرين في السن، ومعهم طفل عمره ثلاث سنوات ونصف السنة. هذا هو ابن اخيه.

«اخي يعمل هو وزوجته. في ذلك اليوم، قبل ان يتوجها الى العمل، احضرا ابنهما الطفل الرضيع الى والدي كي يعودا بعد الظهر لاخذه. لكن الحرب نشبت بعد ساعة. فهربنا. واضطررنا لاخذ الطفل معنا. وها هو معنا حتى اليوم. لقد مرت ثلاث سنوات، لم نسمع خلالها اي خبر من اخي او زوجته. لا نحن نعرف شيئا عن مصيرهما. ولا هما يعرفان شيئا عن مصير ابنهما. انه طفلهما الوحيد. لا شك في انهما يسألان عنه. ولكن، من يدري اين هما اليوم».

● الم تتصلا بأية جهة... الصليب الاحمر، الحكومة..؟

- لم نترك جهة الا وسألناها. اخر جواب كان انهما مفقودان. ونحن لا نصدق. بالاحرى لا ندري ان كان علينا ان نصدق ام لا..»

● كيف ولماذا هربتم من كرواتيا؟ فانتم كروات.

- عندما بدأت الحرب لم يعرف احد من يقتل الاخر. اطلق الرصاص على البيوت، فهرب كل الناس معا. نحن هربنا الى البوسنة في البداية. وعندما نشبت الحرب بين المسلمين والكروات هربنا الى هنا، في صربيا.

● الا ترى في الصرب اعداء لك.

- لا ادري. عدوي الاول هو الحرب. كل الاطراف ظهر بينها مجرمون وقتلة. لا احد بريء.

● كيف ترى المستقبل؟

- لا ادري.

● انت شاب صغير، الحياة امامك. الا تفكر في مواصلة التعليم؟

- التعليم؟ لماذا؟ كنت احلم ان اصبح مزارعا. فأين وماذا ازرع؟

● من اين تعيش؟ هل تشتغل؟

- لا.

● كيف تصرف على نفسك؟

- المصروف ليس كل شيء في الحياة.

● هل يمكن ان نلتقط لك صورة؟

- لا. ولا بأي شكل.

● لماذا؟

- الا تعرف لماذا؟!

● كيف يعيش ابن اخيك، الطفل، بدون والديه؟

- مثل بقية الاطفال، يتامى الحرب.

● هل يعرف شيئا عن والديه؟

- نعم، بقدر ما يمكن ان يدرك طفل في سنه.

● هل تعامله معاملة خاصة، كأب مثلا؟

- احاول. ولكنني لا استطيع ان اكون اباه. انا نفسي عندي مشكلة من غياب شقيقي. انا قلق على مصيره.

❑ العائلة المسلمة تبعث برسالة الى العرب ❑

كانت اصعب مهمة علينا، ان نجد عائلة مسلمة توافق على الحديث معنا. فكل واحد هنا يخاف على اقاربه هناك، وراء الحدود. وكدنا نيأس، لولا كرم موظف كبير في احدى المنظمات الدولية، تطوع لاقناع صديقه البروفسور المسلم الواعي بالحديث معنا. لكننا لم نجد البروفسور في البيت. فأخبره جاره بأن هناك عائلة مسلمة اخرى في المنطقة. لكنهم طلبوا ان يسألوها اولا.

وسألوها. في البداية تمنع الرجل، قائلا: الصحفيون كذابون. يسمعون شيئا ويكتبون شيئا اخر.

لكن، عندما عرف انه سيقابل صحفيا عربيا، قال صائحا: آتوني به. اريد ان اقول شيئا للعرب.

وهكذا التقينا سعد اوكليتش (٣٢ عاما). انه عامل ميكانيكي في مصفاة البترول. وضعه الاقتصادي جيد، كما يبدو. فهو يبني بيتا من طابقين في حي جديد في مدينة بابتشو. زوجته ايضا مسلمة، اسمها سبينا.

● لماذا لا تشتغل زوجتك، سألناه عندما علمنا انها اصبحت ربة منزل منذ بضعة اشهر. فأجاب مازحا في البداية: «الست مسلما؟!» لكنه تابع قائلا بجدية: الحمد لله. لسنا بحاجة الى معاش اخر. وفي البيت لدينا مهمات صعبة.

واما المهمات الصعبة فهي رعاية اللاجئين عنده. فهو يستضيف منذ ٣ سنوات لا اقل من ١٢ قريبا هم: «قريبة زوجتي، خالتي، اثنان من اخوالي وزوجتاهما، ابن خالتي وزوجته وثلاثة اولاده، وابن عمتي». باستثناء قريبة زوجته، وهي صبية في العشرين من العمر اسمها سانيلا، كل اللاجئين الضيوف يعيشون في البيت الجديد الذي لم يكتمل بعد.

«انا ولدت هنا»، يقول سعد. «لا افكر ابدا في مغادرة هذا البلد. انه وطني. ولا اشعر بأية مضايقة او اغتراب. هكذا كنا جميعا. والحرب التي اندلعت يجب ان تتوقف لانها ضد الحياة».

● من هو المسبب للحرب حسب رأيك؟

- كلهم. ان من اطلق الرصاصة الاولى مجرم والذي رد عليه برصاصة هو ايضا مجرم وكل المشاركين في قيادة هذه الحرب اليوم مجرمون.

● انت تحمست للقاء معي لانك عرفت انني صحفي عربي. فلماذا؟

- لانني اريد ان اوصل للعرب رسالة. اريد ان اقول ان هذه الحرب ليست من اجل الاسلام ولا من اجل الصرب ولا من اجل الكروات. انها حرب يخوضها مرض الزعامة من اجل السيطرة والنفوذ، ومستعدون لدفع ملايين الناس الى المذابح من اجل مصالحهم. واعتقد ان العرب والمسلمين بشكل خاص يجب الا يساعدوا على مواصلة هذه الحرب، بل على وقفها. هكذا انا افهم الاسلام. وهذه مصلحة السلام.

سبينا زوجته تؤكد على كلامه وتضيف: «ما كان يجب ان تبدأ هذه الحرب اصلا. انها رهيبة». وسابينا ولدت في سراييفو وما زال جميع اهلها هناك. «قبل عشرة ايام عرفت ان ابي وامي واخي واختي وكل اعمامي واخوالي احياء. هذا امر غريب. لكن الحمد لله».

● كيف عرفت هذا؟

- سمعت رسالة منهم بواسطة محطة اذاعة للهواة. آمل ان يظلوا بخير. لا ادري ماذا حدث خلال الايام العشرة الاخيرة طبعا، لكن هناك وقف اطلاق نار. وآمل ان يستمر حتى نصل الى السلام. يكفينا ما دفعناه من

(البقية على ص ١٦)

احصائيات اساسية عن اللاجئين

● في جمهورية صربيا وحدها يوجد ٤٢٠ الف لاجئ، وفقا لاحصائيات الصليب الاحمر، وصل ١٩٢ الفا منهم (٤٦٪) من البوسنة والهرسك و ١٨٨ الفا (٤٥٪) من كرواتيا و ٣٧ الفا من سلوفينيا (٩٪) والباقون، حوالي ٣ الاف من مقدونيا.

الغالبية الساحقة من اللاجئين يعتبرون من الصرب (٣٢٣ الفا يشكلون ما نسبته ٧٧٪). ويشكل المسلمون بين اللاجئين ٩٪ (٣٨ الفا). اما الكروات فعددهم ١١ الفا (٢,٦٪). وهناك ٤٨ الف لاجئ يعتبرون انفسهم يوغوسلافيين (اي يرفضون ان يكون انتماؤهم الاول دينيا او عرقيا ويصرون على وحدة يوغوسلافيا بكل شعوبها وفئاتها)، اضافة الى بعض الالبان والمجريين واليهود والبلغار وغيرهم.

الاطفال والنساء والمسنون يشكلون اعلى نسبة من اللاجئين. فان ثلث اللاجئين بالضبط (١٤٠ الفا) تقل اعمارهم عن ١٤ عاما، بينهم ستون الفا لا تتجاوز اعمارهم ٧ سنوات.

اما المسنون (من جيل ٦٠ فصاعدا) فيبلغ عددهم ٥٨ الفا (١٤٪ من اللاجئين).

واما النساء (من جيل ١٨ عاما فصاعدا) فيبلغ عددهن ٢٠٨ الاف امرأة وصبية (٨٥٪ من اللاجئين في هذا الجيل).

ونعود الى الاطفال، وهم الذين يعانون من مآس متراكمة، قسم منهم موجود مع اهله، وقسم اخر فقد احد والديه. وقسم منهم (١٢٠٠ طفل) بلا اهل ولا اقارب.

يعيش ٩٥٪ من هؤلاء اللاجئين في بيوت اقاربهم في مختلف انحاء البلاد، ويعيش البقية (حوالي ٢١ الفا) في مراكز لاجئين (مدارس قديمة او مبان كانت تابعة لوزارة او مؤسسة رسمية) او في بيوت موقتة او في براكيات. وهناك ٣٠٠ طفل بلا والدين، يعيشون في منتجع للنقاهة فوق جبل يدعى «رثن».

وتجدر الاشارة هنا الى ان اللاجئين الذين يعيشون مع اقاربهم، لا تقل معاناتهم عن الاخرين، فهم يشعرون بأنهم باتوا عبئا على اقاربهم. اذ انهم يدخلون السنة الرابعة من التشرد. قليل منهم يعيشون بشكل طبيعي، والباقون يعانون من الازدحام السكاني، وقلة العمل.



● الغالبية الساحقة من اللاجئين هم من الاطفال، وقسم منهم بدون والدين: في الصورة طفلة في مركز اللاجئين في باتشيڤو ●

* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح *

لماذا لا يكون وزيرا للتربية!

❑ شهادة اخرى اضيفت هذا الأسبوع الى سلسلة الشهادات التي يجب على الشعب الفلسطيني «بَرْوَزَتها»، وتعليقها في الصدور والبيوت، الى جانب صور «رؤسائنا» المثقلين بنياشين الانتصارات، التي تغطي كل مكان في المنازل والساحات ووسائط النقل!

«انتم ايها الفلسطينيون لا تستحقون العيش في مجتمع تربوي يقدس الحياة»!

من القائل وفي اية مناسبة؟

هو وزير الشرطة، الذي قد يصبح ذا وزارتين قريبا، بعد ان استعصت حالة «شاس» على فظاظة رابين وبلاغة بيرس.

ولوزير الشرطة يحلو اطلاق التصريحات، فهل قليل ان يصبح شرقي في اسرائيل وزيرا! فلماذا لا يستغل فترة وزارته «لطزع» التصريحات! وهو، اي الوزير، يعتقد ان شعبا لا ينجع في استئصال الارهاب من ابنائه «ليس جديرا بالعيش في مجتمع تربوي»!

اذن كل الفلسطينيين بلا استثناء، بمن فيهم انا، وانت ايها القارىء، وعرفات وعبد الشافي وحنان عشراوي وفيصل الحسيني.. كلنا «قلما قائما» لا نستحق مثل هذه النعمة التي يسبغها حكام بلادنا على من يستحق في هذه المنطقة!

احد المواطنين من عامة الشعب الفلسطيني علق على اغلاق المناطق بقوله للتلفزيون الاسرائيلي:

«اغلقوا كما تريدون، ولكن اخرجوا اولا ودعونا لشأننا».

ويبدو كلام هذا المواطن معقولا، فما الذي حال دون خروج الجيش الاسرائيلي منذ سبعة اشهر كما ينص اتفاق اوسلو؟!

وما الذي يؤخر اجراء الانتخابات منذ سبعة اشهر كذلك وكما ينص نفس الاتفاق؟!

لعلهم الفلسطينيون!!

لا! بل اعمال «الارهاب»!

(جرت عملية ارهابية خلال الاغلاق، قبل ايام!!!)

عيب زعماء بلادنا انهم يلاحظون السوسة في السن، ولكنهم لا يعمدون الى معالجة الجذر ( ) وهي عملية يتقنها من درس طب الأسنان هنا، ومن درس في البلدان الاشتراكية وعاد يشتمها!

قبل اقل من ثلاثين عاما بقليل، دخل كهلاني وصحبه قطاع غزة والضفة الغربية محررين او محتلين! ولكل تسميته، ومن يومها والفلسطينيون لم يكفوا عن اتباع كل الأساليب الحضارية التي تقدس حياة الانسانين (العربي واليهودي)، فكانوا كحارث البحر.

وزعوا المنشور مدبجا بكل ما اوتوا من بلاغة وأدب، مطالبين المحتل بالخروج، «فحطوه في الخرج»، وأطعموه للحمار!

جربوا المناظرات السياسية والندوات والمحاضرات، فما اهتزت حرشفة واحدة في التمساح!

لجأوا الى المظاهرات والمسيرات، فأمطرت الأرض والسماء نارا غير نار ابراهيم.. فكانت انتفاضة!

وانتصب الطفل امام الرشاش، واستمر يحصبه بالحصى.. حوالي سبع سنوات، كانت كفيلة بملء المدن والمخيمات والقرى بالمشوهين والثكالى والقبور..

وخلال هذا وذاك، كان ممثلو الأمم المتحدة يصدرون القرار تلو القرار: «ممنوع إحتلال ارض الغير بالقوة»، فتتحول القرارات الى ورق ناعم نستعمله كثيرا..

ان القط عندما يحشر في غرفة مغلقة الأبواب والنوافذ، يتحول الى أسد، ويكون مستعدا لاتخاذ «خطوات غير حضارية». يتخلى عن المواء المستعطف والنظرة الكسيرة.. يكشر عن انيابه، «يخنشر».. يصرخ.. ثم ينقض غير عابىء بأن يوصف بالارهابي!

فقبل الغوص في مسألة قداسة الحياة او عدم قداستها، يتوجب اولا التمسك بهذه الحياة!

كدت أنسى المناسبة التي وزع خلالها السيد شاحل شهادته على الفلسطينيين. لم يكن يفتتح مصنع ورق او حمضيات، او مشروع مجار، بل كان يدشن مركزا لحرس الحدود..

واين؟

على اراضي غزة!

يبدو ان ثمة نية لدى الاسرائيليين والامريكيين، في تحويل هذا الجزء من الأرض الفلسطينية الى «محمية بشرية» تجريبية، لمعرفة افضل اصناف الارهاب التي يمكن ان تنمو عشوائيا، وتحديد افضل انوع الرصاص لمثل هذه المخلوقات في المحمية!

او عرفتم معيار الجدارة بالمجتمعات التربوية!!!

فلماذا لا يسندون حقيبة «التربية» الى هذا الوزير!!

● مرزوق حلبي ●

خروج عن المألوف:

كل الحـــبـــر لهم!

● «من يجهر بالمناداة بتعطيل أحكام الشريعة الاسلامية هو مرتد وينبغي قتله (..) واذا كان القانون الوضعي لا يُعاقب على الردة ولا يسمح للقضاء بتنفيذ الحدود فان قيام احد الأفراد بتنفيذ حكم الاعدام على المرتد فانه يكون متجنيا على سلطة الدولة ومن يتجنى على سلطة الدولة في هذه الحالة ليس عليه عقوبة وفقا لميزان الاسلام» – هكذا دافع الشيخ محمد الغزالي في حينه عن المتهمين باغتيال الكاتب المصري، فرج فودة. واعتقد ان الشيخ الغزالي وغيرها من الشيوخ سيرافعون بهذا النص او بنصوص مشابهة عن منفذي الاغتيالات بحق المثقفين الجزائريين من كتاب وصحفيين ومذيعين وفنانين ومبدعين!

ويبدو لنا من الحقائق الصلبة على الأرض في الجزائر وغيرها، ان قائمة الساعين الى حتوفهن بأقلامهم واصواتهم وفنهم ستكون طويلة! وقد كان هؤلاء، حتى سنوات خلت، هدفا لاضطهاد «السلطة العربية»، وقمعها ودمويتها واذ بهم الآن هدف للأصولية تُعمل في نحورهم خناجرها وتفرغ في رؤوسهم ما في امشاط بنادقها من رصاص! وعليه، ليس غريبا ان تعيش صفوة الصفوة من المثقفين والمفكرين العرب في احياء لا تعرفهم، وتحاضر شريحة من الأساتذة من المشرق والمغرب العربيين وتؤستذ للأكاديميات الأجنبية! انها ليست هجرة الأدمغة فحسب، بل هي «اغتيال العقل» ايضا.

ومن المفارقة ان الاداة – النص الديني في صيغته الأصولية الاطلاقية – التي استخدمتها الأنظمة الاستبدادية لضرب الدمقراطية وخنق الحريات، تمردت على صانعها. فتحول الخطاب الديني، من «حجة دامغة» و «قوة رادعة» في ايدي الانظمة العربية تشهرهما في وجه دعاة الحرية والانعتاق والحياة الحرة الكريمة، الى عنف احمر تزرعه الأصولية في الوطن العربي وضد الأنظمة والأجهزة الحاكمة بالدرجة الأولى!

لقد ابتلى العالم العربي بالاستبداد طريقة للحكم وها هو يُبتلى بالاستبداد الأصولي الاطلاقي طريقة للخروج من مأزقه! وعليه، فان العقل العربي الذي يسعى الى تطوير الحداثوية العربية كمشروع للخروج من الازمة يلقي نفسه بحكم ظروف موضوعية بين فكي الموت المحتّم. فنراه يغيّر موقعه او يؤجل زمانه. فإما النفي الذاتي من المكان العربي الى المنفى الأكثر أمنا او النفي الذاتي عبر لزوم الصمت وبيع الحبر والقلم او تأجيرهما.

وفيما نحن نبحث عن الأسباب وعن الملابسات التاريخية وعن الحلول، تواصل الأصولية في الجزائر «نجاحاتها» في تصفية رموز الثقافة الجزائرية. ويبدو ان ليس بين المثقفين الجزائريين «فرقة ناجية». كلهم محلّلون للذبح! وبات ذبحهم المتتالي مشهدا اعتياديا تنبئ به وكالات الأخبار والاذاعات. فما ان ننسى اسما حتى تطالعنا باسم جديد ننساه فاسم آخر.. اما نحن فصامتون وكأن القضية لا تعنينا. مقال هنا وكلمة هناك لاسقاط الواجب.. فيما تمضي شرائح المثقفين واتحادات الكتاب وروابطهم في طرقها والى موارد مائها ومالها.. ولا نسجل هنا موقفنا هذا من دوافع قومية فحسب، بل من دوافع الاشتغال بالحبر والحرية والحرف، من منطلق الايمان بالعقل.. ولا إمام سوى العقل.. مشيرا في صبحه والمساء!

قد يصعب على المثقفين في العالم العربي وعلى اتحاداتهم بصيغتها الراهنة ان تتحرك لأن مجالها ضيق والهامش المحدود الذي تفتحه لها الأنظمة تسده الاصولية النشطة المعلنة والمستترة! ومن هنا، يأتي واجب ان تكون البداية هنا.

نحن ملزمون، هنا، بتكريس نقطة حبر واحدة من اقلامنا لحماية المثقفين الجزائريين.. نقطة حبر واحدة وهذا اضعف الايمان!

لا اعرف كيف ستتفاعل الأزمة في الجزائر، وأنا لا أعرف ايضا، ما هي مكانة القوى العقلانية هناك واي دور يمكنها ان تلعب في هذه التفاعلات.. ولكنني اعرف ان رشيد بوجدرة سيبقى متخفيا يتنقل من مخبأ الى مخبأ ومثله مئات من المثقفين الجزائريين.. ومن هنا تراودني الرغبة في ان اكون معهم او ان يكونوا معي، فقد يتأجل رحيلهم، على الأقل.. وقد لا يكونون راغبين في ان يصيبنا ما اصابهم.. اذن فدعوتي لهم مفتوحة. وحبري كله لهم.

● غازي ابو ريا ●

تفريغ كل البـــلاد العربية من الادمـغـة

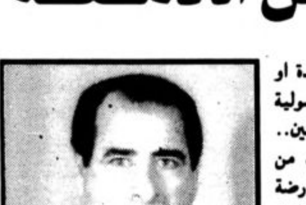
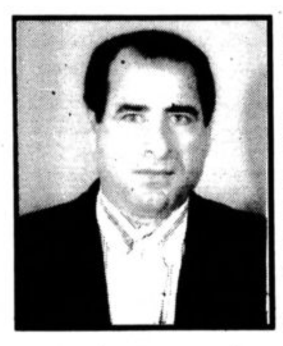
● مملكة الشيطان اجتمعت بكل امرائها، واعلنت ان لا علاقة لها بالجريمة البشعة – السيارة المفخخة في الجزائر. وما يبرهن على صدق مملكة الشيطان، ان الجماعة الاسلامية اعلنت مسؤوليتها عن «العملية الجهادية البطولية». وفي نفس اللحظة كانت الشياطين تفر من وكر جبهة الانقاذ الاسلامية.

نعم، يقتلون بالجملة، في الجزائر ومصر وفي كل مكان. فلماذا يفعلون ذلك؟ هل هم «خلطة» غير تلك التي من نسل آدم؟ هل تحركهم مخلوقات تأتي من كواكب غريبة وشريرة؟ ام هم من نسل الغول في الحكايات الشعبية..

لا. هم بشر مثلنا، وفي قيادتهم رجال طب وقانون!! ومنهم المحاضر في الجامعة ومنهم ومنهم، وهم يدركون تماما ما يفعلون. ويعرفون كيف ينساق الناس في الشرق. ويعلمون ان الدين، هو نقطة الضعف عند الشرقي. فما ان تعزف على وتر الدين واعلاء كلمة الله، حتى تجد الجماهير تصرخ: الله اكبر، ولا يهم من يرفع الشعار. وفي الشرق يستطيع كل فرد يحفظ بعض الحكايات الدينية عن الاخرة وعذاب القبر، مع بعض الايات، ولا يهم ان كان يلحن بها، يستطيع هذا ان يكسب ود الناس وثقتهم بسرعة البرق. ومن كان يشك في حديثي، فليجرب الامر. فبامكانه شراء لحية من اي مدينة اذا كان على عجلة من الامر. وبامكانه تربية لحية طبيعية.. ثم يتوجه الى قرية ما – غير قريته – ويستأجر غرفة وابريق وضوء ومسبحة ويتمتم ما امكنه التمتمة.. وسيجد بعد شهر انه الشيخ الوقور المحترم.

لنرجع الى هذه الاصولية المجرمة عملا والداهية تخطيطا. فالقتل ليس هدفها، لكنه الطريق الذي لا بد منه لتحقيق اهداف الاصولية. فالهدف هو الاستيلاء على السلطة بالعربدة او بالدمقراطية، وحتى تصل الاصولية الى السلطة باحدى الطريقتين.. والاستمرار في الحكم، فلا بد من تفريغ البلاد من القوى المعارضة للاصولية، والتفريغ يتم، اما بالقتل او التهديد بالقتل، او بأن يستخلص المعارضون للاصولية النتائج بانفسهم ويرحلوا الى بلاد اخرى، او بامكانهم الانضمام الى الحركة الاصولية.

وهذا ما يحدث الان في كل البلاد التي قويت الاصولية فيها.

فهجرة الادمغة العربية الى امريكا واوروبا في ازدياد. وهجرة المفكرين والمبدعين بازدياد.. وتدهور الابداع العربي من الشعر والموسيقى والغناء والسينما والمسرح، لان اصحاب هذه الفنون اصبحوا في دائرة البندقية الاصولية، واصبح من الصعب على العبقري ان يدخل هذه المجالات ولو مال اليها، وذلك حتى يحافظ على رأس لجسده.

ويزداد عدد المثقفين الذين ينتمون الى الحركات الاصولية. منهم طمعا في منصب او مال. ومنهم خوفا، ومنهم من يتزلفهم ويداهنهم ويؤيدهم بالقول، لكنه يبقى في منطقة وسطى، فيميل يسارا او يمينا، لكنه ابدا مع الكفة الراجحة.

وفي هذه الاجواء، حيث الدين هو البضاعة الرائجة في الاسواق، وهو الذي يكسب منصبا ويدر الارباح العالية.. فمن الطبيعي ان يفكر كل فرد في مصلحته الشخصية ومستقبله واوضاعه الاقتصادية.. فماذا اكثر نفعا لخريج ثانوية في الجزائر او مصر او السودان او فلسطين.. هل دراسة الكيمياء والالكترونيكا ام دراسة الشريعة الاسلامية؟!

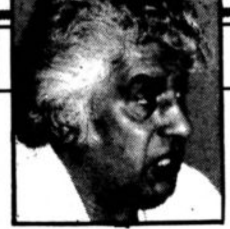
فالضغط الاصولي، يوجه الكثيرين الى دراسات لا تنفع المجتمع في عصرنا، لكنها تنفع الحركات الاصولية. لكن الحركات الاصولية تحرص كل الحرص على توجيه بعض اعضائها الى علوم الحاسوب والتكنولوجيا والكيمياء.. وذلك، لاستغلال هذه العلوم في سبيل نشر فكرهم بالحسنى او بالعنف، وكل ذلك حسب الظروف المتاحة.

وما تقدم من حديث يقودنا الى معرفة السبب الحقيقي لهذا التراجع العربي علما وثقافة وفنا وفكرا.. فلماذا تتقدم كل المجتمعات؟ ولا الحدث عن الدول المتطورة بل عن الدول المتخلفة مثل الهند وفيتنام والبرازيل والارجنتين؟

ولماذا يصبح العرب في اواخر القرن العشرين اسوأ من عرب سنة

(البقية على ص ١٦)

د. أحمد سعد



وهل استيقظ العربُ؟

● في الموقف من الحق الفلسطيني المشروع، أكدنا دائما، اهمية الفرز الواضح بين الحق المطلق والحق الواقعي في المعركة المصيرية لانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية وبناء الأسس الثابتة للتسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.

ونقصد بالحق الواقعي، والحل الواقعي، ليس ابدا تبنّي مقولة دُعاة الخنوع والاستسلام بالتخلي عن ثوابت الحق المشروع تحت يافطة «اللي ياخذ امي هو عمي» «وانقاذ ما يمكن انقاذه» من خلال المراوحة في اطار «بيت الرحمة» بين فكيّ ذئب الاحتلال. ما نقصده هو الأخذ بالاعتبار ظروف متغيرات الواقع الموضوعي والذاتي دوليا ومنطقيا ومحليا والموازنة الدولية والمنطقية بهدف صياغة البرنامج الاستراتيجي الذي يخدم مصلحة انجاز ثوابت الحق المشروع في الظروف القائمة. والنقيض لهذا الموقف العقلاني الذي تبنته م.ت.ف في الدورة ال - ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني، وتتبناه السلطة الوطنية الفلسطينية اليوم، فان «دعاة ارض اسرائيل الكبرى» من اليمين الاسرائيلي والنهج الذي لا تزال تمارسه حكومة اسرائيل، وحركتا «حماس» «والجهاد الاسلامي»، مع الفارق بين المحتل والضحية بين القاهر والمقهور، فلا يزال البعض وبمستويات مختلفة يرفعون شعار «الحق المطلق على فلسطين التاريخية» بعيدا عن الواقع والمنطق، وعن اي احتمال في التوصل الى حل سلمي عادل يوقف نزيف الدم في المنطقة.

نؤكد كل ذلك على ضوء التحركات الاخيرة في المنطقة ومدلولاتها الحقيقية. فخلال اقل من عشرة ايام شهدت المنطقة احداثا متلاحقة يلتقي مضمونها حول نقطة واحدة - تحديد هوية وطابع وحدود السلام المنشود. وبرز من خلال هذه الأحداث موقفان متناقضان من حيث البعد الحقيقي لمفهوم السلام المنشود.

الموقف الأول، يتبلور في طابع التحركات العربية الجديدة والذي يثير فينا التساؤل، هل استيقظ العرب فعلا لبلورة رؤية صحيحة وموقف استراتيجي موحد يخدم مصلحة دفع العملية السلمية بالاتجاه الصحيح ويضغط فعلا على واشنطن واسرائيل لضمان وحماية ثوابت الحقوق والمصالح المشروعة للبلدان والشعوب العربية في اطار التسوية السلمية المرتقبة؟!

فانطلاقا من تبني الحل الواقعي القائم على مقررات الشرعية الدولية فان بعض الأنظمة العربية بدأت تشعر بأن مصالحها السياسية والاقتصادية ومكانتها في الشرق الأوسط مهددة بالجروح الثخينة فيما لو نُفّذ مشروع السلام الامريكي وفقا لمفهوم واستراتيجية اسرائيل المدعومة امريكيا تناقض الحل العادل. ولهذا، عقد اللقاء الثلاثي - مصر وسوريا والسعودية - لمحورة موقف موحد يرتكز الى قاعدتين أساسيتين: التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من جميع المناطق المحتلة، السورية والفلسطينية واللبنانية، وتوقيع اسرائيل على وثيقة هلسنكي لمنع وللحد من انتشار الأسلحة النووية التي ستوقع من جديد هذا العام.

وتبعه اللقاء الرباعي - المصري - السوري - الفلسطيني - الاسرائيلي - للتأكيد بأن الاجتماع الثلاثي لم يكن ضد السلام او ضد سلامة اسرائيل، بل من أجل السلام العادل الذي يحفظ حقوق العرب والفلسطينيين الشرعية. وتبنى اجتماع مجموعة «اعلان دمشق» الثمانية موقف مجموعة الثلاثة في القضيتين الجوهريتين.

امام هذا الموقف العقلاني العربي فان حكومة اسرائيل لا تزال تنهج موقف العربدة البلطجية وعرقلة المساعي للتقدم في العملية السلمية نحو الحل العادل. ففرض طوق الحصار الاقتصادي على المناطق المحتلة ومواصلة تكثيف الاستيطان في القدس الشرقية يهدد بنسف العملية السلمية. والجرجرة لتخطي وعدم تنفيذ اتفاق اوسلو بخصوص الانسحاب من التجمعات والمدن الفلسطينية واجراء الانتخابات يضع علامة سؤال على مستقبل الحل السلمي. والأنكى من ذلك، انه في وقت يعيش فيه الشعب الفلسطيني مظاهر المجاعة والبطالة والفقر جراء الحصار الكولونيالي يجري في طابا اللقاء الرباعي المصري - الاردني - الفلسطيني - الامريكي بمشاركة وزير التجارة براون! لبحث: «دفع التنمية من اجل حياة افضل لشعوب الشرق الأوسط»! وهل يمكن الحديث عن اية تنمية في ظل بقاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية وغياب السلام العادل والشامل؟ ان هذه الأحداث تؤكد أهمية بلورة استراتيجية موقف عربي - فلسطيني موحد لضمان السلام العادل.

● بشير البرغوثي ●

ليقابل الاغلاق على الفلسطينيين باغلاق عربيَ على اسرائيل!

الحصار المفروض على الضفة والقطاع ليس جديدا فقد بدأ بعيد التوقيع على اتفاق واشنطن. ورغم الحديث الكثير عن رفع الاغلاق فقد ظل قائما في مظاهره الاساسية. وفي احسن حالات «الرفع» التي كانوا يتحدثون عنها بقي عدد العاملين في اسرائيل اقل من نصف عددهم قبل فرض الاغلاق الاول، وظلت الحواجز والتفتيشات قائمة، وحملة التصاريح فقط هم الذين يستطيعون الانتقال من الضفة الى القدس ومن الضفة الى القطاع وبالعكس.

وفيما يتحدثون عن الاغلاق الاخير الذي فرض في الثاني والعشرين من الشهر الماضي فانهم يعنون تشديد الاغلاق الذي كان قائما والغاء التصاريح التي حصل عليها البعض.

هذا هو واقع العملية الجارية، وتلك هي حقيقة رفع الاغلاق الذي يعلنونه بين الحين والاخر ويقايضونه بمكاسب سياسية منها السكوت على تنكرهم للاتفاقيات التي وقعوها، ورفضهم اعادة الانتشار بموجب تلك الاتفاقيات وتاخيرهم، بالتالي، الانتخابات وتسليم الصلاحيات في الضفة الغربية، وتكريس واقع غزة اريحا دون باقي الاراضي المحتلة لاطول وقت ممكن حتى يكتمل تنفيذ مخططاتهم الاستيطانية وفرض الوقائع الاحتلالية على ارض القدس وباقي اراضي الضفة الغربية وحول مستوطناتهم في قطاع غزة!

والمفارقة العجيبة ان سلطات الاحتلال تضع المخططات وتشكل اللجان لتنفيذها من اجل «فصل» سكان الضفة والقطاع وادخالهم في سجن كبير، بينما يحتفظون بحريتهم في التنقل داخل الضفة العربية وقطاع غزة ومن مستوطناتهم فيهما واليها. ويكملون كل ذلك بالحديث عن شرط السلام مع العالم العربي ومنها حرية الانتقال والحركة داخل العالم، للاسرائيليين، دون قيود، بينما تفرض على الفلسطينيين وهم بالمناسبة، جزء من العالم العربي، القيود على حركتُهم داخل وطنهم!

وهنا لا بد من التساؤل عن مدى الواقعية في معالجة قضايا التعاون الاقتصادي، ورفع المقاطعة، واسرائيل تفرض المقاطعة على قوة العمل الفلسطينية، وهي ايضا بضاعة في العالم الرأسمالي، وتستورد هذه البضاعة من البرتغال ورومانيا والفلبين ومن كل بلد لا يعرف ابناؤه اللغة العربية!

ورغم ذلك يؤلفون الكتب ويدبجون المقالات عن التعاون الشرق اوسطي في شتى الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية، ويرسم بيرس في كتابه الخرائط للانهار التي ستشق المنطقة من تركيا والطرق التي ستربط الشرق الاوسط وشمال افريقيا وفي المركز اسرائيل. ومع ذلك يمنعون العمال الفلسطينيين من الانتقال بضعة كيلومترات للعمل في ورشاتهم ومزارعهم.

وفي طابا كان بالامس اجتماع وزراء التجارة في كل من امريكا ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية وبالطبع اسرائيل، وكان امام هؤلاء الوزراء جدول اعمال طموح. لكن جدول الاعمال هذا الذي يشمل كل مجالات التعاون وانتقال البضائع وحرية تبادلها لا يشير بكلمة واحدة الى حرية المواطن الفلسطيني، ناهيك عن بضاعته، للتنقل بضعة امتار في وطنه عبر حاجز ايرز او حاجز الرام.

وما بات واضحا من ادخال الطرف الفلسطيني في لقاءات التعاون هذه هو لاستخدامه من قبل اسرائيل تذكرة مرور الى العالم العربي!

لقد بات واجب السلطة الفلسطينية يقضي بأن تبسط امام الرأي العام العربي والدولي حقائق الاوضاع في الاراضي المحتلة وكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية الرسمية عن الرغبة في التعاون والتعايش. ولعل الاشقاء العرب يربطون، على الاقل، بين رفع الاغلاق عن الشعب الفلسطيني كشرط منطقي لرفع الاغلاق عن اسرائيل. هذا ما كان يجب ان يكون على رأس جدول اعمال اجتماعات طابا خصوصا بعد ان فشلت القمة الرباعية في زحزحة موقف رابين!

● عبد المجيد حمدان ●



الشعبية الزائفة

لم تكن الصورة السابقة لانتخابات مجالس الطلبة حالة فريدة بالطبع كما لم تكن ساحة الجامعة الشاهد الوحيد على شنطة متخمة بالاوراق المالية، تلاعبها يد طالب يحملها، كما تلاعب هبة هواء قوية اغصان شجرة طرية.

وايضا لم تنفرد الكتل الفائزة في مجالس الطلبة بنسيان كامل برنامجها الانتخابي، ووعودها الكثيرة، وبعد ساعات من ظهور النتيجة. وعليه لم تولد ظاهرة عدم الانتباه لـ، او الاهتمام ببرامج الكتل، او الائتلافات، خصوصا الشق المطلبي فيها، من الفراغ.. ولان المجالس لم تنفرد بظاهرة بروز عدم الانسجام بين اطراف الائتلاف، واعلان اكثر من طرف التزامه بدور المعارض، ولكن داخل المجلس، وبعد وقت قصير من الفوز، فان ولادة نظرة عدم الثقة في الائتلافات، او هذا الشكل من الوحدة الا طنية، واصابة مفهوم الوحدة الوطنية نفسه بضرر بالغ، لم تأت من الفراغ هي الاخرى.

ويمكن القول، وبدون خوف من الوقوع في الزلل، ان نمطا واحدا ساد انتخابات الجمعيات، النوادي، لجان المرأة، النقابات.. والمهنية منها في المقدمة.. وصولا الى لجان المجالس القروية والبلدية.

وصار اكثر واكثر يتعذر على المرء فهم الحكمة من مسارعة الفصائل الوطنية لتسديد رسوم الاشتراك والعضوية، عن الطبيب في نقابة الاطباء، والمهندس في نقابة المهندسين، والمحامي في لجنة، ونقابة المحامين.. والتاجر في الغرفة التجارية.. والعامل في النقابة والعضو في الجمعية الخيرية.. والتعاونية وفي النادي.. الخ.

جاءت اولى النتائج على شكل ضياع انتماء الطبيب لنقابته والمحامي للجنته.. الخ، وظلت المشاركة مقتصرة على الذهاب الى صندوق الاقتراع، ووضع الورقة بالصوت لمن دفع رسم الاشتراك.

اما ما يحدث بعد ذلك فليس شأنا يخص هذا العضو.. وبالتالي لا مسؤولية عليه، ولا واجب يلزمه بدفع الاذى عن نقابته.. ولم يحصل ان ناقش الاعضاء بعد ذلك، حتى في اجتماعات الجمعية العمومية، التي تسبق دورة انتخابات جديدة، التزام القيادة النقابية بالبرنامج الذي وضعته، او محاسبتها على قصوراتها، او تحويلها النقابة الى ناد سياسي، انتقل اليه صراع الكتل السياسي، اسوة بما يحدث في المجلسين المركزي والوطني، وغيرهما من المؤسسات الفلسطينية المماثلة.

كثير ما كان يجرنا النقاش الى محاولة استبيان دور العمليات الانتخابية، للنقابات والمؤسسات المختلفة، في الاقتراب من الهدف الرئيسي، تنظيم الجماهير وتعبئتها في النضال ضد الاحتلال. وفي مثل هذا الحوار ظل يتم الاقرار بأن النقيض يحدث، فالنقابات والجمعيات والنوادي.. الخ، تحولت الى ما يشبه الواجهات، او الفترينات السياسية لا اكثر ولا اقل، وبلا جماهير، وبلا دور تعبوي او تنظيمي نضالي.

وفي الاجابة على السؤال عن الحكمة من هذا السخاء في الصرف المالي لكسب مواقع هيئة ادارية لناد، كان هناك اقرار بأن هذا السخاء تمليه مقتضيات التنافس الفصائلي ومكاسبها المبتغاة، على المدى القصير، والاقرار بأن الشعبية التي تقول بها النتائج ما هي الا شعبية مصطنعة وزائفة تحددها القدرة المالية للفصيل.. واما النتيجة الفعلية فتأتي على صورة ضرر صاف للعملية التنظيمية التعبوية للجمهور.

اكثر من ذلك، وقبل ذلك، ابتعدت هذه النقابات، او الهيئات.. الخ، عن دورها الاساسي، واستبدلته بدور سياسي يتوقف عند حدود خدمة عملية الصراع التنافسي، الذي يخوضه الفصيل على الشعبية المصطنعة، من جهة، ولاعلان التأييد لمنظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من جهة اخرى.

ولكي نكون اكثر تحديدا تعالوا نتوقف قليلا عند دور نقابة الاطباء، النقابة صاحبة الدور المتقدم، وغير الممكن تجاهله في بلدان العالم الثالث الاخرى، وصاحبة الصوت المسموع والمحترم، في بلدان نادي النظم الدمقراطية.

في بلدان العالم الاكثر تقدما يعترفون، وببساطة متناهية، بوجود اطباء لا يفون بقسم ابو قراط، بوجود اطباء لا يلتزمون باخلاقيات المهنة ويخرجون على آدابها.

ويقع ضمن مسؤوليات النقابة واجب مساءلة هؤلاء، وايقاع العقوبة على المدان، وبما في ذلك تجريده من حق ممارسة المهنة.

وفي البلدان المشار اليها توجد قوانين ونظم ومحاكم ووسائل مراقبة متنوعة، توفر المناخ لابقاء عدم الوفاء للقسم والخروج على اخلاقيات وآداب المهنة في حدودها الدنيا. والحال مختلف تماما عندنا. والمغريات للخروج على القسم وعلى اخلاقيات وآداب المهنة متوفرة وبكثرة. ويمكن، من خلال محاولة استقصاء بسيطة، ان يؤشر الجمهور على مجموعة متنوعة من هذه الخروقات، بدءا من الادعاء باختصاصات لا وجود لها.. وحتى الاتجار في الادوية المقدمة كعينة من شركات الادوية.. وغيرها كثير.. وبينها جرائم

(البقية على ص ١٦)

أمراض المفاصل - أنواعها الشائعة، أعراضها وعلاجاتها



* بقلم: د. جورج شوقي حبيب *

(اخصائي أمراض «الروماتيزم» والباطنية)

● «الرموطولوجيا» Rheumatology وتعني «الروماتيزم»، تشمل حالات التهابات ومشاكل في المفاصل والعضلات وامراضا اخرى، بعضها نادر جدا. والمقصود بـ «الروماتيزم» هو الشعور بأوجاع او انتفاخات في المفصل أو العضلات و الانسجة التي حولها.

المصطلح «الروماتيزم» يستعمل كثيرا في لغة الأطباء. وهناك انواع كثيرة جدا منه، ولكل اسمه الخاص وطريقة علاجه.

اما اكثر انواع «الروماتيزم» انتشارا فهو المسمى osteoarthrihs ويلاحظ عند المسنين، اذ يشكون من آلام في الركبة واحيانا بالاثنتين معا. واحيانا اخرى تنتفخ الركبة نتيجة تراكم السوائل فيها. والبعض منهم يشكو ايضا من الآلام في أسفل الظهر. والسبب في ذلك ناتج عن تآكل تدريجي في غضروف المفصل.

وهنا اريد ان اتحدث عن امراض ومشاكل اقل انتشارا من المرض المذكور، وبعضها نادر. قمة ظهورها تكون في العقدين الثالث والرابع من العمر. وتصيب الاناث اكثر من الذكور ولعامل الوراثة تأثير في ذلك.

بعض هذه الأمراض يكون العارض الأساسي فيها التهاب المفاصل والعارض الثاني اوجاع المفاصل. وتكون اعراضها عادة خفيفة في البداية، لكن مزعجة. واحياناً أخرى تكون الأعراض غريبة وصعبة وتشكل خطرا على حياة المريض. وهنا يجب التأكيد على انه ليس من السهل على الطبيب العام تشخيص المرض بسهولة او حتى الاعتقاد بوجوده.

معظم هذه الأمراض مزمنة وما زالت أسبابها مجهولة. لا تظهر بسرعة. واحيانا يصيب المرض الانسان ولا يظهر الا بعد عدة أشهر واحيانا أخرى بعد سنوات طويلة. كذلك هناك فترات يشتد فيها المرض.

عوارض المرض متشابهة لدرجة يصعب الفصل بينها. وطرق العلاج عادة تكون غير شافية وغير مُرضية ترافقها مضاعفات، خاصة في الحالات الصعبة.

بعض هذه الأمراض المعروفة:

* Fibromyalgia ابرز اعراضه الالام في عضلات ومفاصل الجسم كله والانسجة التي من حولها. حتى انه عند الضغط على العضلات يكون الألم اكبر بكثير من المتوقع. وفي هذه الحالة لا تكون التهابات في المفاصل. يصيب في الغالب النساء. عوارض اضافية له الشعور بالتعب، صداع، الم في البطن، اكتئاب وأرق. وحتى الآن ما زال سبب المرض غير معروف. وكثيرا ما نسمع المريض يقول ان سبب مرضه «العصبية». العلاج هنا ايضا غير مرض. ويجب التأكيد على ان هذه الظواهر لا تشكل خطرا على حياة المريض الا انها تكون مزعجة جدا.

طرق العلاج هنا تشمل ادوية مسكنة للالام وضد الالتهابات، فيزوترابيا، ادوية مضادة للاكتئاب، مهدئات.

* Rheumatiod Arthirihs حسب الاحصائيات في العالم الغربي فان ١٪ من الناس مصابون بهذا المرض. عارضه الأساسي التهابات في المفاصل. ويظهر في العقدين الثالث والرابع من العمر، عند النساء ايضا بشكل خاص. غالبا ما يكون ظهور المرض بصورة تدريجية يبدأ في مفاصل الأصابع، اليدين، الرسغين، القدمين والكعبين. ومع تقدم المرض يصيب مفاصل اخرى كمفاصل الأكواع والركبتين، الرقبة، الأكتاف، او التهاب في مفاصل الحوض.

عادة ما تكون التهابات المفاصل متوازية في كلا الطرفين يرافق ذلك انتفاخ في المفصل، احمرار الجلد من حوله، ارتفاع في درجة حرارة الجلد، الالام عند الضغط على المفصل او تحريكه.

معظم الحالات هنا خفيفة وعدد المفاصل المصابة قليل.. لكن لا يخلو الأمر من الحالات الصعبة. وعند الالتهاب الشديد يعجز المريض عن الحركة تماما.

وهناك ظاهرة بارزة لهؤلاء المرضى. اذ انهم يشكون في ساعات الصباح من الانقباض والصعوبة في تحريك المفاصل ويرافق ذلك الألم. لكن بعد دقائق واحيانا بعد ساعات من الحركة التدريجية او الاستحمام بالماء الساخن او بعد تناول الدواء يتحسن الوضع.

ذكرنا انه في حالات معينة يشتد المرض، الأمر الذي يؤدي الى المزيد من الضرر للمفاصل، ويقلل من مجال حركتها وفي الحالات القصوى الى عدم القدرة على تحريك المفصل وتشويه في منظر الأطراف. كذلك يعاني كثير من المرضى من الجفاف في العينين واللعاب. قسم قليل منهم يعاني من التهابات في العين والقلب والجلد والرئتين. واحيانا يكون هناك ضغط على الأعصاب مما يسبب التهابات للأنسجة تسبب حالات «تخدّر» اليدين.

العلاج هنا يحتاج الى الراحة والأدوية المضادة للاوجاع والالتهابات، فيزوترابيا وتزويد المرضى بوسائل وأدوات تسهل حركتهم. وربما نحتاج احيانا الى اجراء عمليات جراحية مثل زرع المفاصل.

* Lupws وهو اكثر الأمراض اثارة وأقلها شيوعا. تظهر اعراضه في العقدين الثاني والثالث من العمر. تصاب به الاناث عشر مرات اكثر من الذكور. عوارضه كثيرة ومختلفة. منها: الشعور بالتعب، تساقط شعر الرأس والجسم، احمرار جلد الوجنتين، احمرار الوجه والرقبة خاصة بعد التعرض للشمس، ظهور قروح في الفم، اوجاع في المفاصل خاصة مفاصل اليدين. ربما تظهر حرارة عالية للجسم تزيد عن الأربعين. تغير في لون اصابع اليدين الى الأبيض ثم الأزرق ثم للأحمر بعد لمس اشياء باردة. صداع، جفاف في العينين واللعاب. واحيانا الالام في الصدر عند التنفس العميق، اجهاض عفوي وعدم القدرة على الحمل (عند النساء)، شلل، تغير في عواطف وتفكير المريض، الاصابة بالاكتئاب وحتى الجنون.



● الكلى قد تصاب بالقصور التام جراء احد انواع امراض المفاصل ●

والكليتان هما أكثر الاعضاء الداخلية عرضة لهذا المرض وفي حالات قصوى تصاب بالقصور الكامل. كذلك يمكن حدوث اصابة في القلب والرئتين والجهاز الهضمي ويفقر في الدم.

هذه الحالات خطيرة وتشكل خطرا على الانسان لذا يجب الخضوع للمراقبة الطبية بصورة دائمة للسيطرة على المرض في مراحله المبكرة.

العلاج هنا ايضا بواسطة الادوية. وهذه الأدوية لها مضاعفات خاصة كنوع «الكورتوزون» بعد استعماله لفترات طويلة.

* Gout يصيب الذكور في فترة العقد الخامس من العمر. والأمر المميز له هو ظهور التهاب وألم فجائي في احد المفاصل. خاصة مفصل الابهام في الرجل. الألم يكون شديدا ويستمر بضعة ايام وأكثر. يظهر بشكل خاص في الليل بعد تناول كميات من الخمر. الأمر الذي يؤدي الى ارتفاع في تركيز «حامض الاوري» في الدم الذي يؤدي الى ترسبات تؤدي الى الالتهاب.

بصورة عامة.. علاج هذا المرض يكون سهلا. يشمل تغيرات في عادات الأكل والشراب اضافة الى بعض الأدوية.

كذلك هناك امراض عديدة أخرى من التهابات المفاصل بعضها شائع اكثر عند الذكور في العقدين الثاني والثالث. وكذلك التهابات العضلات والأوعية الدموية، خشونة في الجلد... الخ.. سنتحدث عنها في المستقبل.

(عملين)

بعد ان تبين انه يمنع الكوليسترول الضار.. بحث آخر يبين أن:

زيت الزيتون يحمي من الاصابة بسرطان الثدي

● بحث آخر اجري في مدرسة صحة الجمهور في جامعة «هوارد» أثبت ان زيت الزيتون غذاء صحي وقادر على الحماية من الأمراض. فاضافة الى قدرته على التقليل من نسبة الاصابة بالكوليسترول الضار، تبين ان لديه القدرة على الحماية من الاصابة بسرطان الثدي.

فقد جاء في نتائج البحث ان النساء اللواتي يتناولن زيت الزيتون عدة مرات في اليوم يقللن بنسبة ٢٥٪ من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي.

والبحث اجري على (٨٢٠) امرأة امريكية، اكتشف لاول مرة انهن مصابات بسرطان الثدي وعلى مجموعة نساء مؤلفة من (١٥٠٠) امرأة يونانية تخضع للرقابة الطبية.

وسرعان ما بينت النتائج انه لدى النساء اللواتي تناولن زيت الزيتون اكثر من مرتين في اليوم ظهر انخفاض جدي في احتمال الاصابة بالمرض. وان من تناولن «المرجرين» زدن من اخطار ظهور الأورام.

كذلك تبين ان للخضار والفاكهة علاقة ما في تقليص الاصابة بالمرض.

الخل.. القليل منه يفيد والكثير يضر

● منذ قرون عديدة وصف الخل لمعالجة الكثير من الحالات الصحية. فقد وصف كمرطب، منعش، مدر للعرق والبول، منبه للمعدة. يسهل هضم اللحوم. وأحسنها خل التفاح لان له اهمية كبرى في توازن خلايا الجسم وقدرته على مقاومة الأمراض. وغناه بكثير من العناصر الأساسية كالفوسفور والحديد والكلور والصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم.

وقيل عن الخل: «انه مركب من الحرارة والبرودة. ينفع المعدة الملتهبة ويقمع الصفراء. يرفع ضرر الأدوية وينفع الطحال ويقطع العطش، يمنع الورم ويعين على الهضم. واذا تمضمضنا به مسخنا نفع في وجع الأسنان وقوى اللثة وهو مشه للأكل مطيب للأطعمة».

اخيرا.. قيل ايضاً.. ان تناول مقدار قليل من الخل يفيد والاكثار منه يضر.

نوما هنيئاً وهادئاً

● يفرز الجسم مادة طبيعية يمكن اعتبارها مفتاحا لمن يعاني من الأرق.

والمادة هي عبارة عن الهورمون الدماغي المدعو «ميلاتونين». وقد صنّع على شكل أقراص وجرب على عدد من المتطوعين. حيث اعطي بعضهم اقراص ميلاتونين حقيقية. والبعض الآخر اعطي اقراصا مماثلة باللون والشكل. الفريق الأول مكث في غرفة مظلمة خلال النهار وطلب منهم الخلود للنوم. وخلال ست دقائق كانوا يغطون في نوم عميق. اما الفريق الثاني فقد تأخر نومه الى حوالي نصف الساعة.

المختصون في هذه التجربة قالوا ان مستويات الهورمون المذكور في دم المتطوعين كانت تضاهي المستويات الطبيعية لهذا الهورمون بصورته الأصلية لدى النائم ليلا. ويضيفون: «ان مستويات الميلاتونين ترتفع في اثناء الليل. وربما كان هذا الارتفاع هو الاشارة التي يطلقها الجسم طالبا الاستعداد للنوم».

اقراص الميلاتونين تباع في الصيدليات.. لكن لا ينصح باستخدامها دون استشارة الطبيب.

والى ان يتم تصنيع العقار الفعّال والمأمون ضد الأرق فان بعض



الارشادات التالية قد تساعد على الخلود الى نوم هادئ:

* الامتناع عن تناول القهوة قبل النوم بست ساعات.
* مزاولة الرياضة بانتظام.
* تجنب أخذ القيلولة.
* خذ حماما دافئا وتعود على المطالعة قبل النوم.
* لا تذهب الى الفراش الا اذا كنت نعسا.
* لا تشغل تفكيرك بالمشاكل ومنغصات الحياة اليومية.

احصائيات جديدة:

الف امرأة وفتاة يعانين من مرض «طيرنر» - عدم انتاج بويضات بسبب نقص بعض الكروموزومات

❑ افتتاح عيادة خاصة في «رمبام» لمعالجة هذه الحالات ❑

*** د. جريس جمالية: لكل خمسة آلاف ولادة تولد طفلة تعاني من هذا المرض * د. توفيق نصير: الدلائل لهذا المرض تظهر في سن١٣ - ١٦ عاما * د. عامر رمضان: ٦٠٪ من هؤلاء النساء والفتيات يعانين من مشاكل في الكلى والقلب والعظم والجلد! ***

● افتتحت في مستشفى «رمبام» في حيفا، ولأول مرة في البلاد، عيادة خاصة لعلاج النساء والفتيات اللواتي يعانين من مرض «طيرنر» وهو عدم انتاج بويضات نتيجة النقص في بعض الكروموزومات في الجسم.

وحسب ما تبين من الاحصائيات فهناك الف امرأة وفتاة في اسرائيل يعانين من هذا المرض. ويقول د. جريس جمالية، طبيب الأطفال انه لكل ٥ آلاف ولادة تولد طفلة تعاني من هذا المرض، ويضيف: «٩٨٪ من الأجنة التي تعاني من هذا المرض تموت قبل انتهاء فترة الحمل. واللواتي تولدن بالامكان اكتشاف امرهن في الساعات الاولى من الولادة وذلك من خلال العديد من الصفات التي تميزهن عن الغير سواء كان في عدم نمو الجسم بشكل عادي وشكل العنق حيث يكون غليظا وغير طبيعي او مكان نمو شعر الرأس اذ يكون منخفضا اكثر من الوضع الطبيعي وغيرها من الصفات».

ويقول د. عامر رمضان: «ان ٦٠٪ من هؤلاء النساء والفتيات المريضات يعانين من مرض الكلى اضافة الى انهن يعانين من مشاكل في القلب والعظم والجلد وبعضهن معرض للاصابة بمرض السرطان مكان المبيض حيث ان هؤلاء لا يوجد عندهن مبيض واحيانا تظهر مكانه الياف».

وكما يستدل من هؤلاء المريضات فان اكثر مشاكلهن النسائية تكون بعدم القدرة على الاخصاب وان احتمال الحمل والانجاب عندهن لا يتعدى ١٪.

ويقول د. توفيق نصير اخصائي امراض نسائية: «تظهر المشكلة في جيل ما بين ١٣ - ١٦ عاما عندما يظهر النقص في علامات الانوثة ومنها عدم وجود الدورة الشهرية. ويستطيع طبيب النساء ان يشخص المرض لدى الجنين في اثناء فترة الحمل، وبامكان الام اجراء عملية اجهاض اذا رغبت».

ويضيف د. نصير: «الفتيات والنساء اللواتي يعانين من هذا المرض توجد لديهن مشكلة وصعوبة في التوجه الى عدة اطباء كلا حسب اختصاصه لعلاج كافة المشاكل، والعيادة التي اقيمت في مستشفى «رمبام»، تساعد على حل هذه المشكلة، لأن طاقم الاطباء الذي يتواجد هناك يمكنه علاج كافة المشاكل الطبية التي تعاني منها المريضة، وعليه يجب العمل على ان تصل كافة الفتيات والنساء اللواتي يعانين من هذا المرض الى المركز وهذا يساعدهن كثيرا».

ويؤكد د. نصير على ان اكتشاف المرض بشكل مبكر يساعد في حل بعض المشاكل الطبية قبل تفاقمها.

وتبقى المشكلة الأكبر لهؤلاء الفتيات والنساء، عدم امكانية اجراء عملية زرع للمبيض بعد، ولكن بامكان المرأة ان تحمل بواسطة زرع بويضات من الخارج. ويقول د. تسقي بن يشاي، الناطق بلسان مستشفى «رمبام»، ان امرأة تعاني من هذا المرض، انجبت مؤخرا توأما بعد زرع بويضات في رحمها.

(آمال شحادة)



* امنية كل امرأة: حمل سليم وولادة طفل سليم معافى! *

● في باريس:

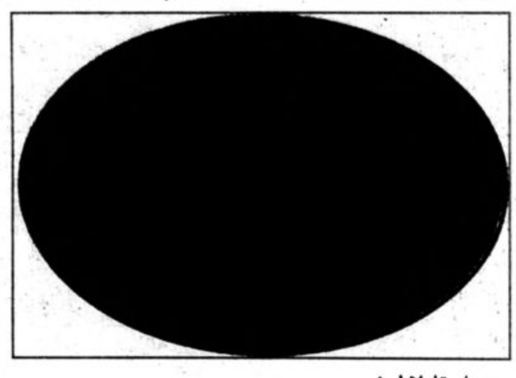
كريستيان ديور يعرض ربيع وصيف ١٩٩٥

* اعداد: مصمم الأزياء غصوب سرحان *

● بينما نحن لا نزال نقتني الملابس الشتوية، تمتلىء البوتيكات الباريسية بالملابس الربيعية والصيفية، بعد ان كانت عرضت في الشتاء. ومما يلاحظ وبشكل بارز جدا، بساطة الخطوط التي اتبعها معظم المصممين معتمدين على القليل من التفاصيل ويبدعون في مجالي النسب والألوان. ولذا فقد جاءت ازياء الصيف والربيع لعام ١٩٩٥، قمة في قوتها وبالتالي في جمالها. وأحد الأمور البارزة جدا العودة الى طول الشانيل المعروف والذي اختفى تماما في السنوات الأخيرة واعتبرناه «موضة قديمة».

في الصورة نرى احد موديلات كريستيان ديور باللون الأزرق الفاتح ويمتاز بكسراته وخطوطه البسيطة.

فطائر الزيتون



❑ المقادير:

* ٢ كوب طحين.
* نصف كوب زيت.
* ملح. فلفل. ملعقتان من الخميرة. ملعقة سكر. توابل.
* بندورة.
* فلفل.
* بصل.
* ثوم.
* ربع كيلو زيتون.
* كوب جبن مبروش.

❑ الطريقة:

- توضع الخميرة مع السكر والماء الدافىء (قليل من الماء للعجين) وتقلب ثم يرش عليها قليل من الطحين وتترك لتخمر.
- يوضع الطحين والتوابل ثم يضاف الزيت ويقلب. ثم تضاف الخميرة وتقلب وتعجن بالماء الدافىء حتى تصبح عجنة لينة، ثم تترك قليلا لتخمر.
- توضع حبتان من البندورة وبصلتان ورأس ثوم وثمرة فلفل في قليل من الماء على النار لمدة عشر دقائق ثم تخفق في الخلاطة ويضاف اليها التوابل.
- تفرد العجينة ثم تقطع الى فطيرات في حجم واحد وتوضع في صينية وتترك لتخمر ثم تدهن بخليط البندورة والبصل والثوم.
- ترش بالجبن وتزين بحلقات البندورة والفلفل وتوضع في الفرن حوالي ربع ساعة.

ع الوتر

سعود الاسدي

شعر • موسيقى • شعر

(الاهداء الى تسيلا وشاي بمودة واحترام)

جمعتني الصدفة ذات امسية بأسرة موسيقية يعمل فيها الزوجان بتدريس الموسيقى على البيانو، وقد لمست من الزوجة اهتماما بدراسة موسيقى الشعوب البدائية في اسيا وافريقيا، وخاصة موسيقى القبائل لما فيها من ايقاعات بارزة ومميزة على الات النقر والقرع، والتي تحمل الدلالة على البساطة الفطرية لدى اصحابها وقربها من الطبيعة.. وفي تلك الامسية اتيحت لي الفرصة لأشطّ وأنطّ في الحديث عما احب ولا احب من الموسيقى، وكانت خلفية الحديث مقطوعة موسيقية ذات ايقاعات غريبة، وتتخللها اناشيد وترانيم يتداخل فيها الغناء الفردي والكورالي، وكانت هذه المقطوعة من تأليف الموسيقي الالماني المعاصر كارل اورف (١٨٩٥ - ١٩٨٢)... ولم تبخل الزوجة الموسيقية عليّ بشرح هذه المقطوعة وما تحمله الاشعار المغنّاة فيها من دلائل ومعان مع اظهار اعجابها بها ودهشتها لها، ورحت أصغي لها بكل شغف امام اشتعال قرامي الحطب في الموقد، في ليلة ذات صرٍّ وقرٍّ!! وقد أفسحت في قلبي موضعا للشرح المفيد، وللمقطوعة الموسيقية الساحرة الأسرة.

* * كألف ليلة وليلة * *

ولمّا كان من عادتي عند لقاء كل طريف غريب، او تليد عجيب ان اجعله نصب عيني يستولي على



● كارل أورف ●

تشوّقي، ويستبدّ بحب تعرّفي، فقد جعلت للمقطوعة المكتشفة بما أوحته من عتق عميق، وعمق عتيق اهتماما دفعني الى ان ابحبش عن أصلها وفصلها، وعن مكانة صاحبها في الموسيقى الاوروبية المعاصرة. وكان مثلي في نهاية المطاف كمثل الذي بحث عن درهم فوجد دينارا، وذلك لانني عثرت على اسطوانة ثانية للمؤلف ذاته، ولما سمعتها وقرأت ما يحيط بها من ادب سألت نفسي ما هذه الموسيقى العجيبة التي تحمل في تضاعيفها افكارا واشعارا ومشاهد وقصصا واساطير قديمة رائعة تطير بالعقول والمشاعر في اجواء سحرية كألف ليلة وليلة؟!

* * اسلوب شخصي مثير * *

وكرّرت سماع تلك الاسطوانة حتى نفذت خلجاتها ونبراتها ومشاهدها وحركاتها الى اعماق روحي، وان كان التداعي لدى سماعها يقودني الى مقطوعة طقوس «عبادة الربيع» للموسيقار السلافي ايغور سترافنسكي (١٨٨٢ - ١٩٧١) لان مقالع هذه المقطوعة وتلك مقالع اسطورية وتعتمد على استدعاء اجواء كلاسيكية في زمان ومكان معينين، بتصوير الموسيقى الاوركسترالية والاصوات البشرية في غنائيات فردية (Solo) وجماعية (Choir) وحركات راقصة ايمائية تعبيرية على ايقاعات بارزة ذات تلاعب موسيقى قائم على استغلال أقصى لآلات النقر والقرع، وعدد فوق الاعتيادي من آلات البيانو.

* * حلقتان من ثلاثية * *

والان وبعد التنويه الى هذه التجربة السماعية الممتعة، ارى من الضروري الالماح الى ان المقطوعة الاولى تدعى «كارمينا بورانا»، بينما تدعى الثانية «كاتولي كارمينا» وهما حلقتان من ثلاثية آخرها «انتصار افروديت».. وعندما اصدر كارل اورف مقطوعة «كارمينا بورانا» سنة ١٩٣٧ فانها كانت اعلانا عن اسلوب شخصي او فرداني مثير يحمل معالجة ذوقيّة مغامرة وبنجاح لنصوص شعرية واناشيد حفظتها مخطوطة قديمة ترجع الى العصور الوسطى الاولى، والتي كشف النقاب عنها في احدى الكنائس البندكتيّة في مقاطعة بافاريا.

هذا واذا كانت (كارمينا بورانا) في مجموعها قصائد غزليّة ومنظومات لشعراء جوّالين وفي بداية العصور الوسطى، فان «كاتولي كارمينا» اقدم بكثير، وهي تعود الى العصر الكلاسيكي المتأخر، الى النصف الاول في القرن الاول قبل الميلاد، وتضم مجموعة قصائد غزليّة بديعة لامير شعراء الغزل عند الرومان، وهو الشاعر كاتولوس (٨٤ ق.م - ٥٤ ق.م) والذي اشتهر بقصائد غزليّة وجدانيّة قالها في «ليسبيا»، وهو اسم مستعار لامرأة لعوب خلوب، ذات رونق وجمال، وغنج ودلال، تُدعى «كلوديا»، ووالدها هو ابيوس كلوديوس، وكان رجلا ارستقراطيا في روما، وهي زوجة رجل عسكري عنيد، تنقصه الحكمة يدعى «ميتيلوس».

* * كاتولوس من ڤيرونا * *

لا حاجة للخوض في حسب كاتولوس ونسبه، ولا في ذكر قائمة بأسماء خلطائه من اعلام الرجال المرموقين من الطبقة الارستقراطية في روما، ويكفي القول ان يوليوس قيصر وشيشرون عاشا في زمانه، وان الشاعر اللاتيني الكبير اوڤيديوس قال فيه: وكما تُغبط مدينة «مانتوا» بالشاعر ڤرجيل فان مدينة «ڤيرونا» تُغبط بالشاعر كاتولوس.. وعلى ذكر ڤيرونا فانها مسقط رأس الشاعر وهي ملعب طفولته وصباه، وموقعها في شمال ايطاليا، واقل ما يقال فيها: انها فردوس حقيقي مصغّر عن الجنّة المتخيلة.. قمم جبلية تكسوها الثلوج.. وكروم من تين وزيتون وأعناب وتوت، وبساتين على مدّ عينك والنظر، وبحيرة زرقاء.. هي بحيرة «چاردا».. وحيث يوجد الماء يوجد الخصب والنماء، والمادي منه يرفد بدوره الروحي والعقلي، وقد كان لتلك البيئة الجميلة اثر كبير في تشكيل نفسية كاتولوس،فجعلته شاعرا غزليا رقيقا، خفيف الظل، شهما مرهف الحس، حتى اذا التقى بكلوديا في ڤيرونا وهو في الثانية والعشرين من عمره، وهي سيدة ناضجة في ربيعها الثاني والثلاثين، وعدها بأن يلحق بها الى روما، وكانت روما في ذلك العصر روما على سنّ ورمح.. ولم يتورع كاتولوس فيها عن الفتك بالملذات، وكأنما كان شعاره قول الشاعر العربي:

من راقب الناس مات غمّا
وفاز باللذة الجسور

* * شعره الذاتي سبب شهرته * *

ان شعر كاتولوس الغزلي في جرأته وغنائيته



● غلاف ديوان «غراميات كاتولوس» ●

أعطى عنه صورة الفتى المغامر والجسور، وكان سببا في شهرته في البيئات الارستقراطية في روما، وهو بما اوتي من ثقافة كلاسيكية (يونانية) واخرى مصدرها الاسكندرية بشعرائها الذين عُرفوا باهتمامهم بالفن الشعري الخالص، في قواعده واسسه، والتعبير عن المشاعر لشرح حالات الهيام، والوجد والغرام، لم يكن الا ان يُسلس له الشعر القياد، وهو المتحدّر في أصله من بلاد الغال في الشمال، فكان لا يعرف القسوة الباردة التي اشتهر بها الرومان القدماء، ولا تلك الكراهية للادب العاطفي، كما انه لم يشارك شعراء الاسكندرية في الدوران في فلك البلاط، وكتابة قصائد لارضاء القصر الملكي، والذين يجوسون خلاله من رجال السلطة والرسميين!! كما انه لم يُعرف عن كاتولوس انه اهتم بالاحداث السياسية بالرغم من قربه من رجالها واساطينها بالخُلطة والمعشر.. كانت شؤونه الخاصة مركزا لاهتمامه، وهي التي استحوذت على شعره، وهذا ما حدا بكلوديا او ليسبيا ان تؤثره بحبها بل عشقها وغرامها!!

* * ديوان كاتولوس مدهش * *

ان ديوان كاتولوس الشعري مدهش في بساطته وحيويته، وهو في معظمه شعر تلقائي، لا يظهر فيه تبجّح بعلم او ثقافة لا بتصريح ولا بتلميح، وهو ذاتي وجداني، وغنائي فطري خالٍ من التكلّف والتعقيد، وحافل بالمصطلحات اليومية والكلمات العامية، وقد بلغ به العشق للغة المأنوسة والدارجة الى استخدام عبارات تُستخدم في الكلام المرسل البسيط، والنثر العادي، وهو يكتب ما يحلو له ويروق لذوقه، ويسجل كل ما يمر بخاطره، ومثله الاعلى في فهم الشعر تعاليم ومفاهيم الناقد ڤاليروس كاتو الادبية، وقد احسن الاستاذ امين سلامة صنعا حين قدّم هذا الشاعر لقراء العربية سنة ١٩٥٥، بدراسة قيّمة عنه وعن حبه، اردفها بترجمة رائقة لشعره في معشوقته «ليسبيا» تحت عنوان «غراميات كاتولوس امير شعراء الغزل عند الرومانّ».

* * واخيرا ؟! * *

واخيرا يظل السؤال الحائر: كيف استطاع الموسيقار كارل اورف ان يتقمّص نفسية كاتولوس وعصره بتقديمه «كاتولي كارمينا» اي اناشيد كاتولوس؟! ثم كيف يتسنّى للموسيقى الاوروبية ان تتمثّل افكارا ادبية، ومعاني ومشاعر فلسفية وقصصا واساطير كلاسيكية تسمو بالاحاسيس والالباب الى عالم سحري عجيب؟! ان الجواب على هذا السؤال طويل عريض، وهو اشبه بالاجابة على حضارة بكاملها، قامت في اساسها على سحر الاساطير، وهنا يكفي التنويه الى اله الحب «ايروس» الذي أفرد له كارل اورف مكانا محترما في مشاهد «كاتولي كارمينا».. فأصوات جوقة الفتية والفتيات تمجّد هذا الاله، وبنوبة صوفيّة مسعورة من انتشاء جَذل على اصوات الآلات القرع والنقر الموسيقية تصاحبها آلات البيانو يتردد التناقص بين جذوة الشباب المتّقد وحرارة دمه، وبين نار الشيخوخة الخامدة.. وتختتم الغنائية ويتجانس موسيقي رائع: سأكون لك دائما وابدا!! سأكون لك دائما وابدا!!

(بير الامير/الناصرة شباط ١٩٩٥)



من قصائد كاتولوس

في حب ليسبيا

اي ليسبيا، اي حبيبتي وحياتي
تعلي نعش في دنيا الغرام
لا نبالي بحديث العجائز
فَهُمْ من التزمت بمكان
وكلامهم سخافات وهراء

* * *

تغرب الشموس مساء
لتشرق من جديد في الصباح
أما أنا وأنتِ فليس لنا
متى غاب عن ناظرَيْنا
شعاع الحياة القصير
إلا أن ننام طويلا
في ليل ليس له صباح

* * *

هيا أعطني ألف قبلة ثم مائة
ثم ألفاً أخرى، من بعدها مائة
وبعد الألف الثالثة، هات مائة وهكذا
حتى اذا طبعنا على الشفاه
آلافاً من القبلات
كففنا عن العد
لاختلاط الأرقام
فلا ندري كم ارتشفنا من رضاب

* * *

ويحكِ يا حبيبتي، ثم ويحك
وحذارِ أن تنسي الحسود
فعينه الشريرة لو أحصت قبلاتنا
لهالها ذلك الفيض العظيم
فتباً لها، ثم تباً لكل حسود

● عفيف سالم ●

حق معتّق وليس بمتقادم

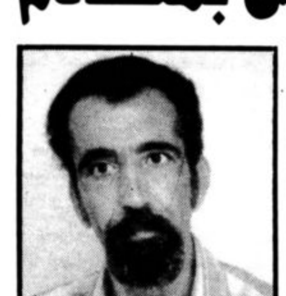
● حملت صحيفة «دافار» حملة شعواء، هذا الاسبوع، على الدكتور نبيل شعث، «المحبب على بعض الاسرائيليين من محاوريه ما بين اوسلو والقاهرة»، على حد تعبير الصحيفة. والذريعة لهذه الحملة العنيفة هي اقوال شعث الداعية الى «عودة مئة الف من لاجئي العام ١٩٤٨ الى ديارهم في الجليل»، حتى وان اعتبرت الصحيفة، كما اعترفت، ان طرح هذه القضية قد يكون في اطار الاتفاق حول ابقاء المستوطنين الاسرائيليين حيث هم الآن، اي في الضفة والقطاع.

ورأت «دافار» ان من حقها كيل الاتهامات جزافا الى القيادة الفلسطينية، التي اشتهرت باضاعة «الفرص التاريخية» للحل، والتي لم تتخل بعد عن احلامها القديمة في قضم اسرائيل. ولكي تكمل الصحيفة المذكورة مهمتها قامت بالتهديد والوعيد، وكيف لا يكون ذلك، قالت: «اذا ما زادوا (اي الفلسطينيون) الشك حول ان هدفهم قضم اسرائيل على مراحل فانه لن تكون هناك اغلبية لتنفيذ اتفاق اوسلو ولاخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز مدن الضفة، هذا بدون الحديث عن تنازلات بعيدة المدى في اطار الحل الدائم».. واضافت: «ويمثل هذه الوتيرة من تفوهات قادة منظمة التحرير الفلسطينية فانه ليس فقط لاجئو العام ١٩٤٨ سيبقون في مخيماتهم، وليس فقط سيبقى مهجرو العام ١٩٦٧ في انتظار حل لأزمتهم، بل من شأن لاجئي الحرب القادمة ان ينضموا اليهم».

ونظرة واحدة الى هذا المنطق تكفي لرؤية ان هؤلاء من صحيفة «دافار»، وهي المقربة من حزب «العمل»، الذي يقود الحكومة، ينطلقون من فرضية يؤمنون بها وتقول: ان كل الحقوق الفلسطينية، المعترف بشرعيتها دوليا وعربيا قبل اوسلو هي «كادوت»، اي متقادمة لا يمكن تنفيذها. وان اتفاق اوسلو وما تم فيه قد الغى كل ما سبقه. فكل ما فات مات.. وطبعا مات مع ما مات من حقوق معترف بها حق العودة ايضا.

والمعروف ان حق العودة الى الوطن هو حق واضح انسانيا وحقوقيا ووطنيا. والسلطات الاسرائيلية، وبالارتكاز الى الحق التوراتي، تمارسه يوميا بالنسبة لليهود. او لكل انسان ولدته ام يهودية، حتى وان كان ينتمي فكريا ونفسيا وثقافيا وتاريخيا وقوميا لشعب آخر. فبأي منطق ينسحب حق العودة على اليهودي ويتعطل حين يصل الى الفلسطيني؟!

وباعتقادي الراسخ ان «دافار» في تهديداتها هذه، وفي موقفها، تعبر عن موقف الكثير من الأوساط الصهيونية الرافضة حتى لمجرد وجود الشعب الفلسطيني فكيف بالاعتراف بحقه في العودة الى وطنه. فهذه الاوساط ترغب في التخلص مما لديها من عرب فلسطينيين للحفاظ على يهودية الدولة.. فكيف ستقبل بحق العودة لمئة الف لاجىء فلسطيني؟!



الا ان الأمر الأساس، الذي على هذه الأوساط الاسرائيلية، معرفته هو ان تنكرها لحق العودة للفلسطينيين لا يلغي هذا الحق.. فهذا الحق هو حق متوارث لا ينطبق عليه مفهوم «الكادوت» او التقادم. كما ان قبول القيادة الفلسطينية باتفاق اوسلو لا يمنح هؤلاء الاسرائيليين حق التهديد والوعيد.. اذ ما الذي سيفعله هؤلاء اذا ما الميزان مال؟!

❐ علي عاشور ❐

«نعم»! للفصل السياسي (القومي) «لا»! للفصل الاقتصادي

❐ الحصار (الاغلاق) المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ عملية التفجير الانتحاري في «بيت ليد» سيبقى مستمرا، على ما يبدو، ما لم تتخذ الحكومة قرارا جديدا بشأنه.

وبسبب هذا الحصار، الذي ادى الى اغلاق سوق العمل امام ابناء قطاع غزة، وصل الوضع الاقتصادي في القطاع الى الحضيض. ومع ذلك اعرب العديد من وزراء الحكومة عن معارضتهم لرفع الحصار عن قطاع غزة وطالبوا باستمراره الى اجل غير مسمى تمهيدا للفصل التام المرتقب بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

ولكن «انسانية» بعض هؤلاء الوزراء - مثل يوسي سريد وامنون روبنشطاين - دفعتهم الى المطالبة بتقديم التعويضات لاهل القطاع الذين اغلق الحصار ابواب الرزق في وجوههم وذلك اما على اساس فردي (دفع منح بطالة) واما بصورة تمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من اقامة المشاريع لاستيعاب الايدي العاطلة عن العمل في القطاع.

فهؤلاء الوزراء يتصورون انه بامكان الاقتصاد الاسرائيلي خلافا للاقتصاد الفلسطيني التغلب على الصعوبات الناجمة عن فرض هذا الحصار عن طريق استيراد عشرات الوف العمال الاجانب، وبذلك يتخلصون من العمليات الارهابية التي يقوم بها الفلسطينيون، متناسين ان الارهابي «اكاموتو» - مثلا - لم يكن فلسطينيا وانما هو اجنبي من «بلد الهراكيري» (اليابان).

مع ذلك يُسأل السؤال: هل الحصار هو، فعلا، «الحل»؟ وهل سيحول هذا الحصار دون تسلل الارهابيين المستعدين للانتحار من قطاع غزة والضفة الغربية الى اسرائيل او بالعكس (اي وصول ارهابيين يهود من اسرائيل الى الضفة والقطاع للقيام باعمال الارهاب والانتقام ضد الفلسطينيين)؟

وهل الاقتصاد الفلسطيني، وحده، هو الذي سيتضرر جراء الحصار والفصل بين الشعبين؟!



صحيح ان حجم الاقتصاد الفلسطيني يساوي ٥ بالمئة فقط من حجم الاقتصاد الاسرائيلي وان ٩١ بالمئة من المواد الاستهلاكية في الضفة والقطاع تأتي من اسرائيل وان ٦٤ بالمئة من منتجات الضفة والقطاع تباع في اسرائيل وان ٣٠ بالمئة من عمال الضفة و ٤٠ بالمئة من عمال القطاع يعملون في اسرائيل (حسب احصائيات المجلس الفلسطيني للتطوير لعام ١٩٩٣) الا ان خسارة الاقتصاد الاسرائيلي، نتيجة لتأثير الحصار، هي اكثر بكثير من خسارة الاقتصاد الفلسطيني. وهذه الحقيقة يدركها تماما اصحاب العمل الاسرائيليون. ولولا «بعبع الارهاب» اياه لرأينا اصحاب العمل، هؤلاء، يتظاهرون، مثلا، امام حاجز «ايرز» مطالبين بفك الحصار عن قطاع غزة واعادة عمال غزة الى اعمالهم في اسرائيل!

فقط اصحاب العمل في اسرائيل هم الذين يعرفون كم يكلفهم «العامل الاجنبي» اكثر من العامل الفلسطيني. ان مجرد احضار العمال الاجانب الى اسرائيل وضمان السكن لهم فيها يكلفانهم عشرات ملايين الشواقل الاضافية - هذا عدا ان انتاجية العامل الفسطيني تزيد كثيرا عن انتاجية «العامل الاجنبي». فالعامل الفلسطيني، حتى وهو يعمل في وسط تل ابيب يشعر بانه يعمل في بلده وفوق الارض التي يحبها والتي هي جزء من فلسطين مثلما هي في نظر اليهودي جزء من «ارض اسرائيل»!

فاسرائيل وفلسطين هما رغم كل شيء، بلد واحد، لا تفصل بينهما اية حواجز طبيعية. وهما، في الواقع، توأم سياسي يحتاجان فقط الى «عملية فصل» (جراحية) بسيطة ليتحولا الى شقيقين منفصلين!

لذلك ليس صدفة ان قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ نص بوضوح على اقامة اتحاد اقتصادي بين الدولتين - فلسطين واسرائيل. وكان التقسيم الذي نص عليه ذلك القرار تقسيما سياسيا (قوميا) ولم يستهدف ابدا ان يكون تقسيما جغرافيا الى حد الانفصال الاقتصادي.

وواضح لكل ذي عقل سليم ان الفصل الاقتصادي بين الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل غير معقول لا في الحاضر ولا في المستقبل، ذلك لان سماء الدولتين واحدة وارضهما - بسهولها وجبالها - واحدة وبحارهما واحدة وبحيراتهما واحدة، وانهارهما واحدة وكل مصادر مياهما وثرواتهما الوطنية واحدة.

وحتى تعرف الدولتان والشعبان الى اين هما ذاهبان يجب ان يرفعا شعارا واحدا: «نعم»! للفصل السياسي (القومي) و «لا»! للفصل الاقتصادي.

اللاجئون.. هم الذين يكشفون جوهر الصراع..!

(تتمة من ص ٩)

ثمن.

وطلبنا من الصبية سانيلا بوختش (.٢ عاما)، اللاجئة الطازجة ان تتكلم. فقالت: «والدي ووالدتي مطلقان. والدي في المانيا وانا وامي بقينا في البيت في سزاييفو. عندما بدأت الحرب خفنا كثيرا. لكن امي رفضت ان تبرح البيت. خافت ان ينهب او يهدم. اما انا فلم احتمل البقاء. ولحسن حظي تمكنت من الصعود الى اخر باص غادر المدينة باتجاه صربيا، ولم يتحرك باص اخر بعد في هذا المسار. وصلت الى هنا. وما زال وضعنا كما هو».

● **الم تيأس والدتك هناك، لوحدها؟**

– تيأس ليست كلمة. انها في حالة يرثى لها. فهي اولا لا تستطيع مغادرة البلدة خوفا من رصاص القناصة. وتعيش في البيت وحدها بلا امان. راتبها ضئيل جدا لدرجة انها في بعض الايام لا تجد المال لشراء الطعام. لا يوجد لديها هاتف. ولا اي اتصال بيننا. انا قلقة جدا عليها، لكن لا شيء استطيع عمله. ليس لي الا الانتظار. مع ان لي انا ايضا مستقبلي الذي يجب أن ابحث عنه.

● **كيف تتصورين هذا المستقبل؟**

– اريد ان اتعلم لغة اجنبية. لاستعد للسفر.

● **اية لغة تريدين؟**

– ليس مهما. الانجليزية او الفرنسية او الالمانية، حسب الدولة التي يتاح لي السفر اليها.

● **انت مسلمة؟**

– نعم.

● **ماذا يعني الاسلام بالنسبة لك؟**

– لا ادري. ربما لا شيء.

● **لماذا؟**

– لم اهتم ابدا في هذه المسألة في الماضي ولا اهتم اليوم.

● **بعد كل ما جرى، هل يمكن ان تختاري صديقا او شريكا لحياتك غير مسلم.**

– لم لا. يمكن ان يكون شريك حياتي مسلما او اي شيء اخر. هل هذا مهم؟

● **انني اسأل، على ضوء الحرب القائمة اليوم في بلادكم. اتعتقدين ان هذا ليس مهما؟**

– هذه حرب وسخة. شوهت كل شيء. لكن عقلي ما زال في رأسي. انا مستعدة للبقاء هنا والعيش هنا ايضا اذا وجدت عملا مناسبا. في الوقت الحاضر يؤلمني وضع امي.

❑ .. لمصلحة من؟! ❑

لقد كان بالامكان الوصول الى المزيد والمزيد من اللاجئين، الذين يعطيك كل واحد منهم قصة مأساة كبيرة. فهم منتشرون في كل مكان. ومأساتهم تعيش معهم بالتفاصيل المملة، لحظة بلحظة.

لكن وجه الشبه الخطر ما بين مأساتهم ومأساة اللاجئين من شعبنا الفلسطيني، جعلنا نكتفي. فكل قصة كانت عبارة عن تحريك لجرحنا العميق، بالسكين.

فالطفل الكرواتي، الذي انفصل عن والديه وهو رضيع، يذكرني بالوف الاطفال الفلسطينيين الذين فرقتهم حرب التشريد عام ١٩٤٨ عن اهاليهم.. وبينهم ثلاث شقيقات لي.

والمرأة التي بقي زوجها يحارب وانقطعت اخباره عنها منذ ستة اشهر، يذكرني بعشرات الوف الفلسطينيين الذين مزقت الحدود اوصال عائلاتهم.

والأم، التي ما زالت متشبثة ببيتها في سرايیفو، كم امرأة من حيفا وعكا ويافا واللد والرملة.. توجد مثلها؟!

.. ولكن، ما حدث لشعبنا وقع في زمن الحرب العالمية الثانية، وكنا وما زلنا نرفضه ونحاربه. فلماذا كان على شعوب اخرى ان تذوق مرارته، الا تكفيهم تجربتنا..؟!

لمصلحة من يجري كل هذا؟!

تفريغ كل البلاد العربية من الادمغة

(تتمة من ص ١٠)

.١٩٨م. لماذا يتقدم الاخرون؟ ولماذا نتأخر نحن؟ مصر كانت افضل علميا وفكريا وكذلك الجزائر وتونس والسودان، وباختصار كل الدول العربية تتأخر..

والسؤال الاكبر، اذا كان المجرم الاصولي اداة بيد قائده. فمن المجرم الاكبر الذي يشغل هذا القائد؟ والسؤال المنطقي في البحث عن الحقيقة مع كل حادثة وحدث. من هو المستفيد؟ لنترك انظمة الحكم وايها الاصح. ولنسأل، ماذا يتمنى التاجر في حارته؟ انه يتمنى ان لا يفتح احد حانوتا جديدا.

ومشكلة الغرب وهمه.. ان يحاول قدر الامكان جعل العالم الاسلامي سوقا استهلاكية لبضاعته. والحركات الاصولية تخدم هذه الغاية جيدا. فمن حقنا ان نذهب الى ان الدول الصناعية تقف وراء هذه الحركات. ومما يعزز هذا الاعتقاد، ان قيادة هذه الحركات تنشط في الدول الصناعية وتعمل بحرية.. وتجمع الاموال هناك.. وما فعلته الولايات المتحدة من تجميد حسابات هذه الحركات مؤقتا، لان هذه الحركات تمادت وجرحت اسرائيل المدللة.

اما التشويه الكامل للاسلام والتشويه الكامل لسمعة المسلم في العالم، فهو من القضايا التي تحتاج الي اجيال حتى يمكن محوها. وقد تحدث القرآن الكريم عن اولئك الذين يأخذون لنفسهم حق الوكالة على البشر، ويستعملون العنف الكلامي والجسدي ضد الناس باسم الدين. فقال تعالى: «ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل* ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم، كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون*» – الانعام (١.٧ – ١.٨). فاذا كانت هذه هي صيغة التعامل الاسلامية مع المشركين. فما رأيكم بصيغة التعامل الاصولية مع المسلمين؟! فوالله ان للشعار الذي ترونه «اعلاء كلمة الله» وجها اخر، كتب عليه «القضاء على الاسلام والمسلمين». فهل تأتي الصحوة الحضارية الاسلامية؟ ان القرن القادم لناظره قريب!!

الشعبية الزائفة

(تتمة من ص ١١)

قتل، نتيجة خطأ او اهمال متعمد.. الخ.

واضافة لذلك، وفي ظروفنا، هناك دور هام لنقابتي الاطباء والصيادلة، ونقابات التمريض، في الرقابة على الصناعة الدوائية.. والشكاوى منها عديدة وعالية النبرة.

ومع ذلك لم يسمع احد عن دور للنقابة، ليس في تأديب واحد خان قسم ابو قراط، او خرج على اداب المهنة واخلاقياتها، وعلى العكس سمعنا الكثير عن وقوف النقابة، وعلى رجل واحدة، لنصرة مخالف، لا لشيء الا انه، وفي الغالب بعد المخالفة، التجأ لفصيل سياسي صاحب دور مؤثر في قيادة النقابة.

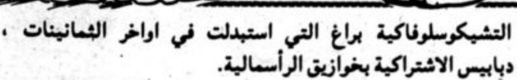
وباختصار لا دور مهني للنقابة.. أو هو دور محدود ومتواضع بعيد عن اثارة اهتمام الطبيب عضو النقابة، قبل المواطن العادي.

ولعلنا لا زلنا نذكر الصراع الذي كاد يعصف بأعظم صرح طبي نملكه، وهو مستشفى المقاصد الخيرية، فبالرغم من كل ما قيل عن اسباب تفجر ذلك الصراع، وغايات اصحابه، الا انه في الجوهر دار حول امور مهنية، تقع ضمن دائرة اختصاص نقابات العاملين في المستشفى، الاطباء، التمريض.. والنقابات المهنية الاخرى، والامر الطبيعي ان تقتصر معالجته على هذه الاطر وحدها. ومن شأن تقدم نقابة الاطباء بالذات للقيام بواجبها في هذا المجال ان يبطل اية مؤامرات، حبكت في الخفاء كما قيل، وان يفشل اية مناورات، ويحبط اية مقاصد، لم تكن تريد الخير لهذا الصرح العظيم.. كما قيل انذاك ايضا.

لكن النقابة، واخواتها النقابات الاخرى، تقاعست عن القيام بواجبها.. وربما، وجريا على التقاليد والاعراف التي ولدها النهج الانتخابي، لم تشعر بوجود مثل هذا الواجب عليها.. وهكذا كانت تلك المعالجة الشاذة، والصمت المتواطئ للنقابة على التعديات على الزملاء الاطباء، والتي تعدت الاهانة بالكلمات البذيئة الى الضرب المبرح احيانا.

ليس للوجه الكثر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



** غمزات **

● المراهقون سياسيا يعقدون الامور الاجتماعية.
● كل ازمة تحتوي في طياتها على الخطر وفرصة الخروج من الخطر.
● الشعور بالذنب دلالة على سلامة الصحة النفسية.
● لا تضع الحقيقة على طاولة من لا يقدرها.
● الدفع نقدا يطيل عمر الصداقة.
● لا يكشف العاقل عن سره الا وقت الضرورة التي تعود عليه بالمنفعة.
● في عيادة الطبيب يتعلق المريض بكل كلمة.
● عين الاحمق المطمسة تنظر الى شقيقتها الحولاء باعجاب وتقدير!
● ذروة الغباء الصحفي ان يسأل المذيع التلفزيوني ضيفته الفنانة عن عدد احفادها.
● المديح يصل الى صاحبه على العكازة، اما المذمة فعلى جناح الطير.
● السير ركلا لا يوصل بعيدا!

** من اقوال الشعوب **

* يقول الاتراك:
- كل واحد يخلع كندرته بيديه!
* وتقول العرب:
- كل واحد يقلع شوكه بيده!
* يقول الفرنسيون:
- من يسكن في باريس لا يصوت في مرسيليا!
* وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صياح!
* يقول الامريكان:
- المنازلة طخ وطخ!
* وتقول العرب:
- الحديث اخذ وعطا!
* يقول النرويجيون:
- رجع من البحر بدون سمك!
* وتقول العرب:
- طلع من المولد بلا حمص!
* يقول السويسريون:
- قفز على جليد خفيف!
* وتقول العرب:
- تترتح بحبال الهوا!
* يقول اليونانيون:
- رجل ضد رجل وذئب ضد ذئب!
* وتقول العرب:
- جاءك يا بلوط من يعرفك!

** فولتيريات **

● بعد ان ارسل بطل رائعته «كنديد» الى بلاد فارس وعرّضه لتذوق الجلدات ومشاهدة الويلات، ونقله الى بلاد الاناضول (تركيا) حيث رتب له لقاء مع صديقه الفيلسوف بنغلوس، كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«وفي الاستانة يجدان جميع الناس في هرج. فقد كانت النار مشتعلة في ضاحية بك اوغلي. وكانت النار قد التهمت ما بين خمسمئة وستمئة منزل. وهلك بين اللهب ما بين الفي وثلاثة الاف انسان. ويصرخ كنديد: «يا لها من بلية هائلة!» ويقول بنغلوس: «كل شيء حسن، فمثل هذه الحوادث الصغيرة يقع في كل عام. ومن الطبيعي ان تلتهم النار ما هو خشبي من المنازل، وان تحرق من يكون فيها. ثم ان هذا يسفر عن باب رزق للصناع الذين يعانون البؤس..»!

ويصرخ احد موظفي الباب العالي: «ما اسمع؟ كيف تجرؤ ان تقول، ايها الشقي، ان كل شيء حسن! في حين يحترق نصف الاستانة؟ اذهب ايها الكلب.. اذهب الى حيث تلقى جزاء وقاحتك!» ويمسك بنغلوس من وسطه ويلقيه في اللهب.

ويكاد كنديد يموت خوفا.. ويركض بكل عزيمته الى حي مجاور حيث كل شيء اكثر هدوءا».

❑ خلفا در.. الى الامام سر! ❑

❑ طاولة الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وكرسي الكاتب علي عاشور (ابو ابراهيم) دخلتا الفولكلور «الاتحادي» من اجمل واطرف ابوابه، ولكل منهما حكاية، بل حكايات يتناقلها الخلف عن السلف.

ففي مطلع الخمسينات من القرن العشرين، كما تقول بروتوكولات «الاتحاد» غير المدونة، ومع التحاقه للعمل محررا في الجريدة لم يجد الشاعر عصام العباسي طاولة يكتب عليها، فاستنجد بمحامي الارض والشعب حنا نقارة، فناوله مفتاحا وقال:

- هذا مفتاح مكتب «ابو سلمى» تركه في عهدتي قبل الرحيل، وفيه طاولة ثقيلة منجرة من خشب الزان والسنديان وفيها سبعة جوارير وبدها اربعة قبضايات حتى يحملوها.

ومنذ ذلك الحين اصبحت الطاولة جزءا حيويا من عمل عصام العباسي التحريري، يمسحها ويلمعها يوميا، ويهتم ان تكون على رأس زفة عفش «الاتحاد» خلال تنقلها بين مكاتبها الحيفاوية، من «بستان الشيوعية» الواقع على كتف وادي النسناس الى «نادي مؤتمر العمال العرب» الصامد في شارع «مار يوحنا الانجيلي» التجاري، الى المكاتب «الحريرية» الحالية.

ومن شدة حرصه على سلامة طاولة «ابو سلمى»، التي اطلق عليها اسم «اطلال الحبايب»، كان الشاعر العباسي يمنع كبار المحررين وصغارهم، ناهيك عن الضيوف وعابري السبيل، من الاقتراب منها ولمسها.

ومن شدة ولعهما بالمماحكة والمناقفة الطرائفية، التي يمتاز بها المبدعون المعذبون، ثابر الشاعران المحرران في مجلة «الجديد» وصحيفة «الاتحاد»، في حينه، محمود درويش وسميح القاسم على تنغيص عيش الشاعر العباسي. ولم يكن يحلو لهما اكل الفلافل وكت سكن السجائر الا على طاولة الالهام الشعري، ساعة نزول الوحي عليها على وادي النسناس للتسوق!

ومع كل عودة تسوقية كانت تشتعل الحرائق الكلامية، التي لم يكن باستطاعة احد اخمادها واعادة المياه الى مجاريها، بالاقوال العقلانية، سوى رئيس التحرير في حينه، اميل توما.

ومع دورة الايام، التي لا بد من دورانها، ترك الشاعر عصام العباسي، العمل في «الاتحاد»، في اواخر السبعينات من القرن العشرين، مخلفا خلفه طاولة «ابو سلمى».

واسرع الشاعر سميح القاسم، الذي عين في مطلع الثمانينات نائبا لرئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي، الى الافصاح عن رغبته في تغيير موقع طاولة «ابو سلمى» من بيتها «الاتحادي» الى بيته الرماوي، حفاظا عليها وعلى ما تحتفظه ذرات خشبها من عبق التاريخ وعطر التراث الفلسطيني.

وعند انتهاء اجتماع عاجل ضم جميع اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»، في حينه، صدر قرار حاسم نص على:

- طاولة «ابو سلمى» تعتبر ملكية جماعية لعامة الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، ولا يجوز تحويلها الى ملكية القطاع الخاص. وستبقى امانة في عنق صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية، رمزا لشعب متماسك بماضيه وحاضره ومستقبله.

وما زالت طاولة «ابو سلمى» مصمودة، باحترام ومعزة، في صدر اكبر قاعات «الاتحاد» المخصصة لتحرير الاخبار وعقد الاجتماعات.

اما كرسي علي عاشور، وعلى الرغم من ان صاحبها ما زال حيا يرزق وفي عز العطاء السياسي والادبي، فقد اختفت اثارها بدون حس او نس، وعلى ما اعتقد خلال اطول غزواته للعاصمة التشيكوسلوفاكية براغ التي استبدلت في اواخر الثمانينات، دبابيس الاشتراكية بخوازيق الرأسمالية.

ولان «ابو ابراهيم» فوضوي ولا يتحمل قيود القوانين الصارمة، وكان يصل الى مكان عمله قبل الموعد المحدد بساعة وستين دقيقة، لذا كان بحاجة الى كرسي من طراز خاص، مريحة للكتابة وكسر كبوة الظهيرة.

وبعد ان فشل في الحصول على مبتغاه في حوانيت حيفا التحتا والهدار والحليصة لجأ «ابو ابراهيم» الى منجّد جوال في وادي النسناس واشتكى له همه، وبرمشة عين، اي بعد اسبوعين، كانت الكرسي جاهزة بمواصفاتها المثالية: منخفضة المقعد وطويلة المسند وبنية اللون المثير للنعاس.

وقبل اختفائها الغرائبي كانت الكرسي متعددة الفوائد تسبق علي عاشور في صولاته وجولاته التنفيذية للقرارات المتخذة بالاكثرية، وتنقلاته بين المهام والمناصب الحزبية.

وحينما تقرر في اواسط السبعينات، على سبيل المثال، ان يتخلى «ابو ابراهيم» عن مهامه «الاتحادية» لصالح منصب سكرتير منطقة حيفا الحزبية، باشر العمل فورا على تلبية نداء الواجب النظري والتنظيمي، الفكري والتطبيقي. وانتقل الى مكتبه الجديد في نادي درج الموارنة، حيث كانت الكرسي في انتظاره.

ومع دوران الايام، التي لا بد من دورانها، تقرر ان يترك علي عاشور العمل في درج الموارنة لصالح مهمة نائب رئيس تحرير «الاتحاد».فتوجه الى مكاتبها «الحريرية» ليجد الكرسي في انتظاره. وهكذا دواليك.

وفي مطلع الثمانينات، ومنذ ان بدأت العمل في «الاتحاد» يوم ١٩٨٠/٦/١، ثابرت على طرح تحية الصباح على «ابو ابراهيم» وكرسيه بانتظام، خاصة وان مكتبه كان مجاورا لمكتبي، ولا يفصل بينهما سوى جدار مع باب مفتوح على مصراعيه دوما.

وكان يشاركني غرفة مكتبي الزميل عفيف سالم (ابو سالم) ومكتبه. وكنا نحب الاستماع الى اذاعة موسكو، على زمن العز، واذاعة «صوت فلسطين» من بيروت، قبل الغزو الاسرائيلي في العام ١٩٨٢.

ولشدة اعجابي بما كانت تبثه اذاعة «صوت فلسطين» البيروتية من اغان شعبية ووطنية سجلت اغنيتين للاستفادة العملية، واحدة لمرسيل خليفة والثانية لفرقة العاشقين الفلسطينية.

واستهدفت الاستفادة العملية من تسجيل الاغنيتين مداعبة جارنا علي عاشور خلال كسره لكبوته عند الظهر.

وظهر وثبت، شرعا وشمسا، ماطرا وصحوا، ان علي عاشور «الفوضوي» وكاسر قيود القوانين بوصوله الى مكان العمل قبل زملائه بساعتين، كان يجوع ويتعب قبلهم. لهذا، وفقط لهذا، كان يسرع الى فتح حقيبته وتناول طعام غدائه، مع اول دقة من قرعات جرس كنيسة الكاثوليك، في شارع «عين دور»، داعيا الصائمين من المسيحيين الى الاكل.

وبعد انتهائه من تناول ما تيسرت به عليه «ام ابراهيم» من ساندويتشات اللبنة العربية والجبنة الطرية والبندورة البلدية، اعتاد «ابو ابراهيم» الاسترخاء على كرسيه، طلبا لغفوة مريحة من الهم والغم.

وبعد الشخرة العاشورية العاشرة كنت اسرع الى وضع كاسيت اغنية مرسيل خليفة في المسجل واتركه يصرخ باعلى صوته:

- يا علي..!

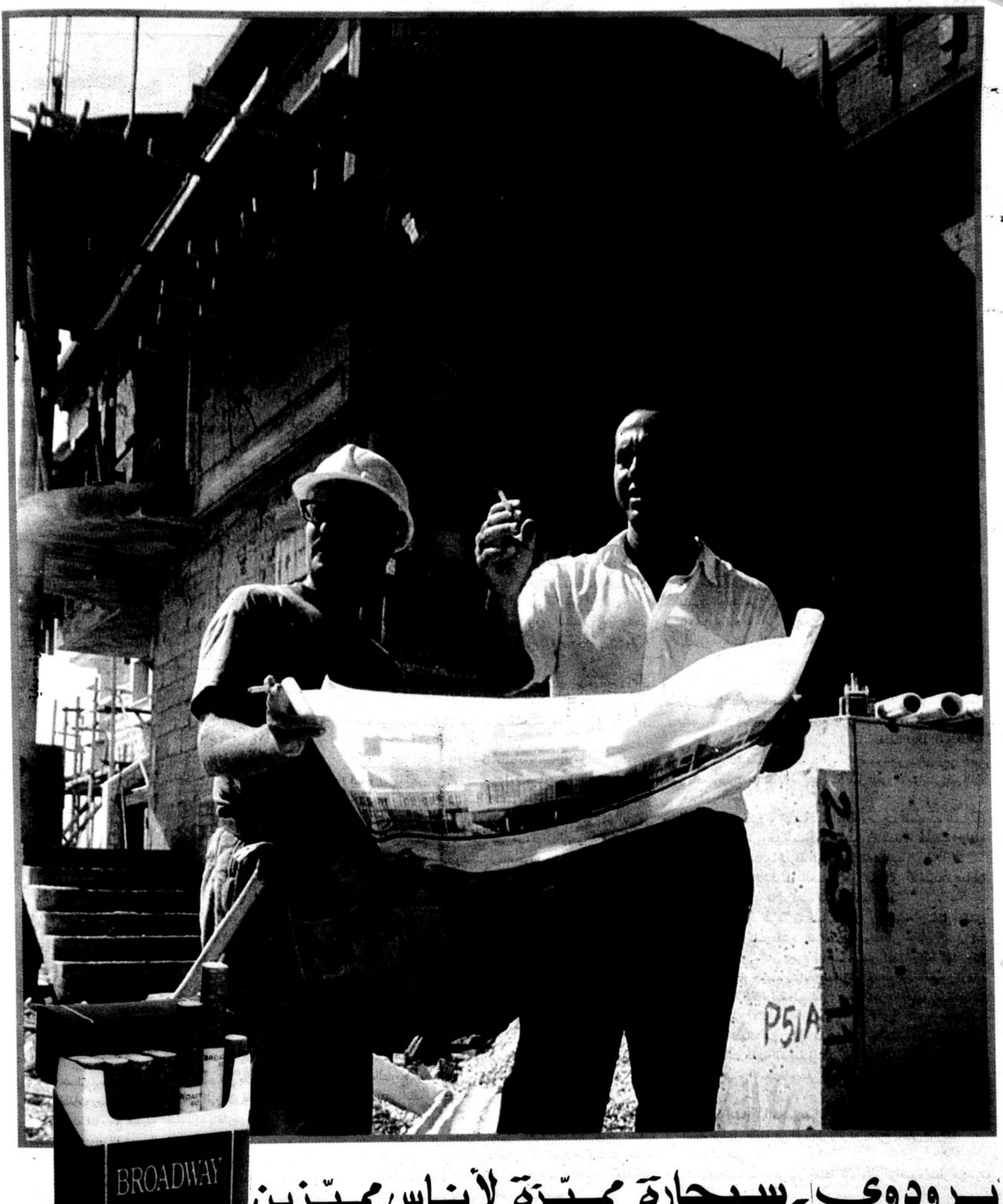
واستجابة لنداء مرسيل خليفة كان «ابو ابراهيم» ينطز من نومه ويسأل:

- شو صار؟

وكنت اسرع في استبدال كاسيت مرسيل بكاسيت «العاشقين» ليعلنوا باعلى صوتهم:

- «ابو ابراهيم ودع عز الدين/قلبه عربي ودمه فلسطيني»

وكان يضحك.. وكنا نضحك!



تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

فرقة «شهرزاد للباليه وللرقص الشعبي الحديث» في حلتها الجديدة

* استقدام مدربين من اوكرانيا * انضمام راقص اوكراني للفرقة * واستعمال الكثير من الاغاني العربية.. *

* حيفا – لمراسلنا الفني – بدأت فرقة «شهرزاد للرقص الشعبي الحديث» بتقديم عروضها في حلتها الجديدة بادخال رقصات شعبية حديثة الى جانب الباليه، معتمدة على الموسيقى والاغاني العربية لفيروز وماجدة الرومي وغيرهما.

وقد كان العرض الاول للفرقة باسلوبها الجديد قبل اسبوع في عكا بحضور القنصل الاوكرايني في البلاد ومدير المهرجان الدولي لرقص الاطفال في بئر السبع، وبعد انتهاء العرض تم توجيه الدعوة للفرقة للمشاركة في مهرجان رقص الاطفال الدولي في بئر السبع، وبهذا تكون فرقة «شهرزاد» اول فرقة عربية تدعى للمشاركة في هذا المهرجان.

المدربة الفنانة ايرينا جمال عملت جاهدة لتطوير الفرقة المكونة من فتيات المركز الثقافي في كفرياسيف وفتيات من الرامة وشبان من عكا.. ومن اجل ذلك استدعت مدربين من اوكرانيا وهما ايرينا واندري غوزاروف المتخصصان في رقص الباليه والرقص الحديث.. وعملت ، ايضا ،على ان ينضم اندري للفرقة ويشارك في عروضها.

ورغم ان الفرقة تلقت دعوات للمشاركة في عدة مهرجانات دولية في اوكرانيا (للمرة الثانية) ويولونيا وفرنسا ودول اخرى، الا انها حتى الان تعاني من نقص الدعم المادي من المؤسسات الرسمية، ولكن هذا لم يمنعها من الاستمرار في التطور والعمل على تقديم اجمل العروض لجمهورها.





لجنة تنظيم «المهرجان القطري لابداع الاغنية العربية» تقر برنامج ولجان مهرجان ٩٥

* طمرة – لمراسل خاص – بحضور معظم اعضاء لجنة تنظيم المهرجان القطري لابداع الاغنية العربية، ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري اقيمت هذا الاسبوع جلسة تحضيرية للمهرجان ادارها مدير المركز منير ذياب وتقرر فيها ما يلي:

١ – تشكيل لجنة التنظيم واعضاؤها هم: منير ذياب (مدير المركز الجماهيري) (رئيس اللجنة)، الاديب ميشيل حداد، المطران نبيل عوض وطه ياسين، الاستاذ صالح هيبي، السيد علي عباسي (مدير مسرح الغربال ومنتج برامج تلفزيونية)، الاستاذ عبد الرحيم عواد (مركز المهرجان والحلقات في المركز)، الاستاذ رسلان صبح، المصمم والمهندس ابراهيم حجازي، الاديب محمد سعيد والاستاذ منير ابو شقارة (مفتش التعليم الموسيقي في وزارة المعارف).



● رانية وليد كيوان – المرتبة الاولى في مهرجان الغناء ●

٢ – تشكيل ادارة للمهرجان مؤلفة من رئيس المجلس المحلي في طمرة الدكتور هشام ابو رومي (رئيسا)، منير ذياب (منتجا)، د. دان رونين، موفق خوري، دموشي آري، رسلان صبح (مساعد المدير الموسيقي للمهرجان)، عبد الرحيم عواد (مركز المهرجان)، الفنان صدقي شكري (المدير الموسيقي للمهرجان)، قاسم شعبان وعلي نصار (مخرجا المهرجان)، علي عباسي، ميشيل حداد، ابراهيم حجازي، منير ابو شقارة، صالح هيبي، خالد عواد، نزيه ذياب، محمد سعيد وعمر زيداني.

٣ – تقديرا للوزيرة شولميت الوني تقرر دعوتها لتكون رئيسة فخرية وراعية للمهرجان.

٤ – من ضيوف الشرف للمهرجان الدكتور دوف جولدبرجر المدير العام لشركة المراكز الجماهيرية، والسيد يوسي فروسط رئيس ادارة دائرة الثقافة والفنون بوزارة المعارف وغيرهم من الشخصيات التي ستوجه اليها الدعوات.

٥ – تتوجه لجنة التنظيم الى جميع رؤساء المجالس المحلية العربية الراغبين باستضافة المهرجان بالاتصال مسبقا بالمركز في طمرة بواسطة مديري المراكز الجماهيرية او مباشرة لتحديد المواعيد مع الفرقة الموسيقية والمشاركين في تقديم الاغاني المحلية.

٦ – بامكان المدير الموسيقي للمهرجان الموسيقار صدقي شكري التشاور مع عضوي لجنة التنظيم السيدين علي عباسي ومنير ابو شقارة.

٧ – عريف المهرجان الاذاعي رائد ذياب وبامكانه اختيار فتاة لتساعده على ادارة تقديم المهرجان.

٨ – العمل على اجراء الاتصالات مع وسائل الاعلام المختلفة وصوت اسرائيل ومع مديري قنوات التلفزيون لاذاعة ودعم ونشر الاغنية المحلية.

٩ – تقرر الا يكون تسابق على المراتب الاولى والثانية والثالثة والاكتفاء بتصنيف الاغاني الممتازة المقدمة لتظهر في المهرجان بواسطة لجنتين للكلمة واللحن والاداء (ستعين اللجان في جلسة اخرى).

١٠ – سيبت في قيمة الجوائز القيمة التي ستزيد على ......٢ شيكل في الجلسة القادمة.

١١ – ما زالت لجنة التنظيم تنتظر اصحاب الفرق الموسيقية لتقديم مناقصاتهم لمرافقة المهرجان.

الممثل ضرار سليمان يقوم بدور عارضة ازياء!

* يقوم الممثل النصراوي ضرار سليمان حاليا بدور عارضة ازياء عربية في مسرحية «ملكة جمال اسرائيل»، وهي مسرحية كوميدية اجتماعية ساخرة يقدمها مسرح «الخان» المقدسي ومسرح «يوبل».

ضرار يقوم بدور الفتاة (ايفيت بشير)، ولدت في الناصرة وانتقلت مع عائلتها للسكن في حيفا، والدها مدير مدرسة للبنات، ووالدتها مديرة مدرسة للبنين.. والفتاة (ايفيت) نشيطة جدا في الفعاليات الجماهيرية، فهي متطوعة في المطافئ وفي نجمة داوود الحمراء ومرافق اخرى لخدمة المجتمع، وتعمل ايضا بترجمة الاشعار من العربية الى العبرية وبالعكس، ولها ميول للحركات النسائية (فيمنيسزم) ولا تستعمل الماكياج الا عندما تصل جيل الثامنة عشرة.

الأدباء الشباب و«الأجيال» الأدبية

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● تثار مؤخراً، بوضوح حاد ومتواتر، قضية الاجيال الادبية وتفاعلاتها في سيرورة حركتنا الثقافية وصيرورتها. وهي، من باب أولي، قضية لا تخلو من إشكاليات يوجبنا الحديث عنها ان نخوض في مسائل وتفرعات شتيتة. ولهذا فان حديثي حول هذه القضية (*) سيكون عبارة عن مجموعة من المساءلات، التي لديّ مشاريع جوابات عليها، لكن طرحها من شأنه ان يضع المسألة في نصابها الصحيح.

وهذه المساءلات توجبها، بالضرورة، حقيقة انه عندما يقال «جيل» أدبي فان القول نفسه بحاجة الى توضيح.

كيف يمكن لنا ان نؤكد ظهور «جيل» أدبي بعينه؟

هذا السؤال يقودنا الى سؤال متفرع عنه:

على أي الاسس نستطيع القول إن مجموعة متقاربة الاعمار من مبدعي الادب تتحدد ملامحها حتى تصبح جيلاً متمايزاً عن غيرها؟

في واقع الامر يصعب عليّ ان اؤكد ظهور «جيل» بعينه في أدبنا، كما يصعب بالمقدار نفسه ان الحدث عن الاسس التي بموجبها يمكنني القول إن مجموعة متقاربة الاعمار من مبدعي الادب قد تحددت لها ملامح تجعل منها «جيلاً» متمايزاً عن غيرها.

ولعل هذه الصعوبة راجعة، أكثر شيء، الى غياب الجهود النقدية - النظرية والتطبيقية - المطلوبة في المستوى العلمي المعقول، كما وكيفاً، لتحديد ملامح وإضافات «الاجيال» الادبية في حركتنا الابداعية.

ومن الجائز، في ناحية اخرى، ان لنا وضعية خاصة، حتى في مجال الحديث عن اشكالية «الاجيال» الادبية.

هذه الوضعية كانت نتيجة لما حدث في عام الكارثة الكبرى (١٩٤٨). ففي ذلك العام تقوّض كل المشروع الأدبي الفلسطيني، وكان على جيل المبدعين هنا بعد هذا العام ان ينتج أدباً تحت وطأة ظروف غاية في الخصوصية. ومع ذلك فمن الصعب القول إن هذا الجيل بدأ من جديد، من نقطة الصفر. ويكفي للتدليل على أن هذا الجيل لم يبدأ إبداعه من جديد ان نقرأ قراءة عابرة، إنما موضوعية، شهادات أبرز مبدعي هذا الجيل التي تؤكد كون الادب الذي أبدعوه يشكل استمراراً للأدب الفلسطيني الذي سبقه والذي واصل طريق الادب السابق عليه.

ثمة ملاحظة اخرى في هذا الصدد وهي ان مراقبة وضعية حركتنا الادبية من خلال منظور يرى الى تعدد الاجيال، او بكلمات اخرى ان الذي زاد إشكالية ما يمكن اعتباره «صراع اجيال» تعقيداً على تعقيد هو، في رأيي، رسوخ عقيدة فكرية ونقدية معينة منذ ما بعد العام ١٩٦٧ تقول ان الحركة الثقافية الفلسطينية في اسرائيل ولدت «جيلاً» متميزاً.. وتلك حقيقة لا يرقى إليها الشك. غير ان الخلل يبقى منطوياً في ان تلك العقيدة ظلّت متسمرةً امام هذا «الجيل»، إما تعبيراً عن كسل فكري ونقدي او عن استراحة نظرية بالنسبة للبعض. وان استمرار التسمر امام هذا «الجيل» وتلك العقيدة هو، في قراءتي الخاصة، مصدر مؤكد لإشاعة القلق لدى الآخرين وبينهم الشباب والاكثر منهم تقدماً في السن.

ومع أخذ ما أقوله بالاعتبار ينبغي علينا الإقرار بحقيقتين تكمل واحدتهما الأخرى:

■ الاولى - انه كانت لهذا الجيل، ولا تزال، فعالية كبيرة وتأثير عميق، مباشر وغير مباشر، في حياتنا الثقافية، الابداعية والفكرية والنقدية.

■ الثانية - ان أكثر الانشغال بهذا الجيل تمثل في متابعة ما انتجه وينتجه بالقراءة السريعة أكثر منها بالنقد التطبيقي المثابر، الذي لا اقول بانتفائه بخصوص حالات محددة، وأكثر جداً من محاولة التنظير العام. وبالتالي تأخرت حتى يومنا هذا المحاولات الجادة لتحديد الأسس التي قام عليها انتاج هذا الجيل ولاستغوار الملامح الفنية التي تجلت في انتاجه والاضافات التي منحها لتراثنا الابداعي.

من شأن كل ما تقدم ان يقود الى الحديث عن نقدنا الادبي او حركتنا النقدية، لكن بما ان المطروح هو إشكالية «الأجيال» الادبية فسأسمح لنفسي بارجاء ذلك الى مناسبة اخرى.

اذا ما انتقلنا الى موضوع اللقاء وهو «واقع وآفاق الادباء العرب الشباب» فانني لا ارى مبررات كافية لاستثناء الادباء الشباب من الواقع الثقافي، الذي نروم تشريحه او من الآفاق الابداعية، التي ننشد الوصول اليها.

ولتوضيح ما أقصد دعونا نأخذ الشعر نموذجاً.

يمكن القول، اذا ما اخذنا بالظاهرة الغالبة لا المطلقة بطبيعة الحال، إن ازمة واقع الشعر المحلي ليست متحددة بانتاج جيل بعينه. ويعني هذا ان آفاقه المنتعشة ليست معولة على انتاج جيل دون غيره.

ولا يغيب عن بالي ان القصيدة العربية الحديثة تواجه أزمة، بما يستوجب منا ان نصبّ البحث والحوار فيها وفي موحياتها.

واكثر ما يعنينا هو ان هذه الازمة في احد جوانبها الأكثر إثارة هي أزمة وصول. والشاعر داخل هذه العملية/ الأزمة محكوم بخطي سير:

● الأول - ان يقدم رؤاه كما يريدها هو. وهذا يفرض عليه ان يدرك المستوى الثقافي الشعبي، وان يعرف الامكانيات التي تحكم الناس (ناس الشاعر)، لجهة تقبلهم الفنون المنقلبة على السائد تماشياً مع قانون التطور. وهنا لا بد للقصيدة من التنازل عن الكثير من طاقاتها وجمالياتها لحساب التوصيل.

● الثاني - ان يقدم قصيدته كما هي دون ان يحسب ادنى حساب للقارئ. ولا يعني هذا ان الشاعر غير مدرك للمستوى الثقافي للمجموع، بل يعني انه يقدم شعره كما يريد الشعر وفق قانون التطور لا كما يريده هو ولا يطلب من القصيدة ان تتنازل لحساب أحد.

(*) نص مداخلة ألقيت ضمن لقاء دراسي حول «الأدباء العرب الشباب - واقع وآفاق» عقد في جامعة حيفا في شهر كانون الاول المنصرم.

○ قصة قصيرة ○

محمد علي طه



الخاتم

فرحا عدت الى البيت تلك الليلة. كان جسدي الشاب يضحك مثل حديقة في صباح ربيعي مشمس. السرور يطل من عيني السوداوين ويدغدغ خاصرتي الليل. والبسمات تتماوج على فمي الصغير ووجهي الاسمر. الدنيا جميلة مثل جسد فتاة شابة سمراء رشيقة يتفجر حياة ودعاء. والحياة حلوة لذيذة مثل عصير ثمرة كمثرى ناضجة تقطفها عن امها الشجرة وتقضمها بهدوء.

حينما ترجلت من باص المدينة العائد الى البلدة ومشيت في الزقاق المؤدي الى بيتنا الصغير الدافئ كنت اقفز مثل دوري يلاعب أنثاه في ساحة الدار في شمس الصباح. كنت أنطّ، لا اشعر بأحد حولي. شيء ما في صدري يضحك. حواسي الخمس جذلى.

- مساء الخير!

مثل صداح بلبل حاكورتنا الذي ينبهني غناؤه صباح كل نهار وهو يقف بقدميه الصغيرتين على فرع شجرة الاجاص - انسابت التحية من فمي!

- اهلا!!

جافة ممزوجة برائحة تبغ سجائره البلدية التي يلفها بورق الشام بأناة واتقان ولذة خرجت من فم والدي.

كان القلق يطل من عيون والديّ ثم يختفي بعد ان اطمأنا لحضوري. هكذا هما دائما، كلما تأخرت في عودتي الى البيت يشعران ان الحمل الصغير الوديع ابتعد عن القطيع واختفى عن نظرات الراعي. وقد يضلّ. وقد تفترسه ذئبة شمطاء. فكيف تكون حال الراعي اذا تأخر الحمل الى مثل هذه الساعة في المدينة؟ والمدينة «بنت حرام» و «ملعونة» كما تصفها امي في القصص والحكايات التي اعتادت ان ترويها لنا في الامسيات الساحرة. والاوضاع في بلادنا ساخنة خطرة متوترة بعد موجة الانفجارات في محطات الباصات والساحات العامة.

- مرحبتين. وين هالغيبه يا تقبرني؟!

معاتبة قالتها امي وهي تمسح جسدي بنظرات الحنان. مسكينة امي. لا تريد ان تصدق بأن الحمل اصبح تيسا. كبر وصار له قرنان. وصار جسده يخرج رائحة خاصة فيها دعاء وعواء وشبوبية!

وضعت امي سدر التوتيا على الاسكملة. كان عليه صحنان ورغيف خبز بلدي محمّر الوجنات. وعادت الى الجلوس بجوار ابي الذي اشعل سيجارته وراح يدخنها بلذة فيما كانت عيناه تتأملاني كأنه يراني للمرة الاولى.

- يسعدني ان اراكما دائما في هذه القعدة... مثل عصفورين في عش.

قلتها وانا اتناول اللقمة من صحن السبانخ والابتسامة تمرح على وجهي.

- يا ولد. كل عَ السكت!

تناولت لقمة، لقمتين، ثلاثا، وفجأة خرج صوت ابي ممزوجا برائحة التبغ: وين الخاتم يا خالد؟!

الخاتم؟ الخاتم؟ اين الخاتم؟ واللقمة تترجرج في راحتي!! حاولت ان اخفي اصابعي. عيناه دائما مثل الرادار. لا يخفى عنهما شيء ما ولا يغيب عنهما شيء ما.

مدّت امي رأسها فانسابت جديلتها على عنقها فصدرها وحدّقت في راحتي اليسرى. وسألتني برجاء: الخاتم؟ وين الخاتم يا خالد؟!

كانت امي قلقة جدا وكأنها تسأل عني، عني انا. انا وحيدها الذي تدعو الله أن يوفقه خمس مرات في اليوم ويعيده الى البيت سالما غانما ويقيه شر اولاد الحرام وشباك بنات الحرام!!

- الخاتم، الخاتم، (العرق البارد يغطي جبهتي) إي. اي.. استعاره صديق. (عينا الرادار تتابعان وتراقبان حركاتي) سيعيده لي بعد اسبوع، اسبوعين على الاكثر.

اللقمة تدور بين حنكي وحلقي وتأبى الانزلاق في المريء. تظاهرت بالشبع. حمدت الله بصوت مسموع لأرشو ابي. كلما جلسنا الى المائدة ينتهرني مؤدبا: بسمل يا ولد! فاذا انتهينا من تناول الوجبة ذكرني قائلا: احمد ربك يا ولد!

حينما نهضت مبتعدا عن الطعام لمحت والدي يبتسم وهو يراقب جسدي الشاب.

وسألتني امي بطيبة: وصاحبك هذا.. اكد لك انه رايح يرجع الخاتم؟

- طبعا يمّه!

اجبتها بثقة.

وسرت الى فراشي وكلماتها تلاحقني: «قديش وصيتك! دير بالك عَ حالك.. ودير بالك عَ الخاتم يا تقبرني!».

كان خاتما ذهبيا صغيرا وجميلا تزينه خرزة حمراء من الياقوت اهدتني اياه امي قبل عامين حينما اجتزت الامتحانات النهائية للدراسة الثانوية، في ذلك النهار - كان الوقت ضحى - زغردت امي زغرودة صغيرة ومشت الى صندوقها الخشبي المرصع بالصدف واخرجت مفتاحا صغيرا ابيض من صدرها (كأنها تخرج مفتاح الجنة) وفتحت الصندوق وتناولت كيسا قماشيا صغيرا جدا من المخمل العنابي. فكت الخيط. تناولت بأصابعها الصغيرة الخاتم الجميل الذي كان يتوهج كأنه يشاهد الضوء للمرة الاولى. وقالت «قديش استنيت هاليوم. عقبال يوم عرسك» ووضعت الخاتم في بنصر يدي اليسرى.

روت لي امي ان الخاتم كان هدية امها عايشة النمر يوم زفافها. وان اختي الكبرى «جميلة» توسلت اليها مرات عديدة كي تضعه في اصبعها ولو ليوم واحد فرفضت. وان اختي الصغرى «ريمه» ألحّت كثيرا كي تزين اصبعها بالخاتم.. واستنجدت بدموعها ولكن امي أبت واصرت على رفضها!!

وتزوجت اختاي وانتقلتا الى بيتي زوجيهما وبقيت وحدي مع والدي في البيت وبقي الخاتم ينتظرني!!

كانت امي لا تنسى ان توصيني بين الحين والاخر: دير بالك عَ حالك يا خالد.. اوعى يروح الخاتم منك!!

اطفأت امي النور فارتحت كثيرا. العيون لن تلاحقني ولن تسألني ولن تحقق معي.

حاولت ان انام.. ان ابعد صورة الخاتم الجميل، خاتم امي، غطيت وجهي باللحاف. المدينة ساحرة، حوانيتها، ملاهيها، شوارعها، بناتها، يا.. يا الله.. لماذا خلقت كل هؤلاء البنات الحلوات ولماذا جعلت مدة اللقاء اقصر من تنورة «مرقت»؟

ومرت دقائق لذيذة وممتعة وانا استعيد احداث ذلك اليوم السعيد.

فجأة.. سمعت ابي يقول: الخاتم راح يا امينة.

- وحد الله يا مصطفى! الولد بقول انه راح يرجع.. كلها جمعه.. جمعتين!

وتنهد والدي وقال: يرجع. قال يرجع!! انا بعرف يا امينة معنى عودة شاب الى البيت بدون خاتمه. اسأليني انا.. انا.. انا..

كان خاتما ذهبيا له فص كبير. نصف ليرة ذهبية عصملية. اشترته امي لي من المدينة يوم كسوة خالي صالح. خاتم لا مثيل له في البلدة. الشبان والصبايا كانوا يحدقون في يدي ويسألون: من وين هذا الخاتم الحلو يا مصطفى؟

ذات مرة، قابلتها في كرم التين الغربي. كانت مثل شجرة تين خضراء في بداية الربيع. كان اللقاء قصيرا وخاطفا. تناولت راحتي اليسرى بين راحتيها.. وراحت تحكي كلاما حلوا زي العسل، مثل الخمر، يسكر، تحكي وتحكي.. وفجأة سألتني: هل ستتزوجني يا مصطفى؟

جنت امي حينما لم تر الخاتم في اصبعي. «راح الخاتم يا مصطفى؟؟!!» قلت «لا. سيعود» ولا ادري ما العمل. كيف استعيده؟ وامي تلح وتلح. «وين الخاتم يا مصطفى؟».

ومضت ايام واسابيع. وذات اصيل شاهدتها عائدة من العين تحمل جرة الماء الفخارية على رأسها. وقفت على جانب الدرب حتى صارت بجواري. نظرت الى يدها اليمنى التي كانت تكئ الجرة بها. كانت الاصابع خالية، وبسرعة حدقت في اليد اليسرى. شاهدت الخاتم يلمع مع شمس الاصيل، قلت: «أحلّ الله الحلال! هذا خاتمي الذي ضاع مني على طريق العين قبل اسابيع!».

سحبت الخاتم من اصبع زينب. وعدت خطوات الى الوراء وانا الهث مثل رجل صعد الى قمة الجبل. واما زينب - الله يرحمها ان كانت تجوز عليها الرحمة!! - فقد نظرت الي نظرة ازدراء وتمتمت كلمتين. وسارت في طريقها!!

وران الصمت.

وبعد لحظات قال والدي: زينب بنت ضيعتنا يا امينة. مش بنت المدينة!!

راح.. راح.. راح..

(١٩٩٤/١٢/٢٧)

● فيصل قرقطي ●

الصعود الأخير الى الجلجلة

(قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني فيصل قرقطي، العائد حديثاً الى أرض الوطن. وقد خصّ بها «الاتحاد»)

ساحلٌ قاوم حتى التعب
أبا لهب؛ يا أبا العرب
هنا ترى العجب
تبت يداكَ؛ ما لنا في الزمان الجديد مسيحا،
لنرفع القربان؛ او نمجّدُ الطرب.
هينوا للعشيق الأخير وصاياه؛
دمعته لسعة النار؛
او قبسٌ من مراثي إرميا.
وأحرفه من نشيد سليمان.
فرحته «نكتة» الارض،
حين يفترق العاشقون.. ويختصم الاولياء.
هينوا للعشيق الأخير مدىً؛ وبحاراً، وسماء
إنه الآن يمشي مسيحاً على دمعه؛ وفي فمه،
حكمة الارض والغرباء، ظلُّ الله في المرآة
لا ندنو، ولا نرحل؛ نحن العاشقين.
من أول الدرب الضرير الى مزايا الانهيار.
ذوبنا كؤوس الفجيعة؛ ما سقطت وردة في العراء.
ولا استسلمت لعذاباتنا حكمة الانتصارات؛ او غيمة الانكسار.
شهيدان في جسد
ووليدان في وطن لا يجيء
وجرحان في شفة لا تقول الكلام الذي لا يقال،
او يدفنان السكوت.
وبين «أريحا».. و«عاي» وبيني اسرار قوم يشوع.
كان فجراً مائلاً،
لاقتناص الضوء في مهده.
والمسافاتُ تمتدُّ؛
ومضات من رحيقِ الألق
تنتشرُ،
في مداي الأرق؛
فأ أتلقُ.
ولا أحفظ السرَّ في فجر؛
ومضات من رحيق الألقِ
تشرقُ؛
لا زلفى؛ ولا تكهن في هدأة الحدقِ
كأنني العراف في ليلٍ من الأرقِ
سابحاً في مدار نصف منتشٍ
ومختزلٍ على جرح ينوءُ.. ينوءُ تحت ندىً من الحبق
فأي نبوءة أسعى لأعرفها ؟!
وأي قصيدة أدنو.. فأحترقُ
لأ أتلقُ
ما بين مفترقين يرتطمان.. ينكسران بين الصحو.. والمطرِ
عباءة طقسي المسكون بالحناء ثقّبها رصاص الوجد
وهذا الرعد
بعض من تنهد محنتي
أسعى؛ غمار الألفة الأسيان يعصرني،
وينشر ما تبقى من فضيحة عشقي المأسور؛ ينثرني
هباءً في سماء
وحيفا شارع يمتدُّ زناراً لخصر البحر
بحر لا ارى ساحله
يا راحلة
كلُ الدروب مقفلة
لا هاتفٌ؛ لا معبدٌ أتلو إليه صلاتي
أريدك من أول الشاطئ العسلي؛ حتى حدود يديك. فلا ترسمي غابة من سؤال.
أريدك مثل التكهن؛ اول فجر الخليقة؛ مثل التكهن في آخر المعصية، وأريدك لا احتمي بانكساري؛ ولا احتمي بانفجاري؛ اريدك بحراً، رملاً، وتراباً وسماء.
وتدنو العناقيد من فمك العذب
لا تقرأي سفن الغيب
لا تمطري اي ارض
فللبحر صورته في الغيوم
لا تمسحي دمعة عن خدود الضحى
ولا تكتبي ايّ إسم يدلُّ على لغتي في المحار الأخير
أريدك دمعاً، وروحاً، وفجراً، وماء
أريدك مثل انشغال الفصول
ومثل اشتعال البراكين
مثل اكتمال السَحَرْ
وتدنو العناقيد من فمك العذب؛ لا تشرقي
ولا تتركي صوتك الحلمَ ينساب خمراً لآلهة ضيعتها المعابد او راودتها عناة.
لا تتركي جنة الروح فارغة، ولا تعصفي باللهيب.
يا امرأة من عصير البلابل
شفّتْ
وعفت
وقطّرت الروح في صوتها المخمل الزعفران
أنا الذي اكتشفتهُ.. بنيتهُ.
رتبتُ إيقاعه، ودوزنت انغامه
ورتّلتُ تحنانه، أنا الذي اكتشفته
وأدخلت شعرَ الملائك في بوحه،
فلا تنشيه، دعيه لفرادته، وفرادة كلماتي العابثة
خطوة اولى؛ لهاث؛ مطر في سماء حيفا، مطر في سماء
الروح؛ غابت السنوات التسعون، والمكتبة، والبحر؛ وحضرت النبوءة. فما رأيت سوى رخام الحلم. هي أول العارفين؛ وآخر التقاة المسكونين بفداحة السر؛ ما عَرفتْ كيف تنتظرني على ساحل البحر فحطّ السنونو على كفّي.
جرّحت سطح عينيّ؛ فنزّت قطرات ثلاثاً من الدم في البحر؛ ذاك الذي أسمعه يئن، كضحايا الحروب المسكونين بمتعة
التحدي؛ واشراقة الحياة، ذاك البحر الذي فتح ذراعيه للمطلق؛
واحتفل الآن بنظرة الوداع.. واللقاء.
أنلتقي، لنفترق؟!
ونحترق؟!
ساحلٌ أزرق لا يحطُّ على نظرتي.
وتجيء العصافير؛ حاملة كلّ اسرارها وتغيب.
مدمنٌ كلّ هذا العناق، ولا تقف الارض عند دمي.
او تودع اشلاءها مثل غيم الجزيرة.
ساحل أزرق بين مراثي «إرميا».. ورمال «أريحا».
ساحل أزرق من نجوم.
رصّفتها انتظارات عمرٍ،
في سماء من ذهب.
ساحل أزرق من وجوم.
فأختنقُ.
كان يوسف يرمي عباءته فتصير سماءا
ويحطُّ الغمامُ على كتفيه،
فتشتعل الارض بالمعجزات.
لا ضوء عارٍ من المعنى، ولا برق اللغات.
مدي يداً نصف مرتعشة، لتميل المسافات عن جسد الارض.
لا تقرأي غيمة أرّقت ظلها السنوات؛ كي يبزغ الفجر ثانية من صبح عينيك؛ يا امرأة صلبتني مسيحاً لهذا الوطن.
ضفائرها ساحل أزرق لا يحطُّ على نظرتي؛ او يغيب.
يا أيها البحر؛ تتناجى الاسماك الضائعة عبر المحيطات، على رملك البكر، وتجتاز أكثر من جبلٍ وطريقٍ، وانت تتسع أكثر.
جرّبْ ان تغتسل بنظرتي؛ ليحتفل الأفق بغروبه كما ينبغي،
ويشعل آخر قناديل العشاق؛ لا حداداً عليها، بل احتفالاً بوداعتها، ولتشتعل النواقيس؛ ليخترق الصدى صحراء قلبي.
أتسمعين صراخ الابجدية يغلي بداخلي؟!
كان دربُ «سيزيف» خطوة في طريقي الى رأس الكرمل؛
يا لسناجتي؛ أأمشي الى رأس الكرمل
حاملاً بخلاياي برق رأس الحسين؟!
كان يمشي مفعماً بالنار.
يدنو كل الأسرار الممنوعة.
إجتاز بحار الشرق.. وبرَّ العشق؛
أتى مخموراً بالحناء.. لم يجد الماء؛
جفّتْ فارتعشت وبكت أسرار الصحراء.
كان يمشي مشغولاً ببراءته، وبراعته، ونبوءته،
وصل تذكّر حناء الارض،
هبط قليلاً.. واسترسل في المدِّ
مشى درب الآلام،
مبتسماً والدمعة تقطر في قلبه.
وصل الشاطئ عطشاناً يحمل جرحاً وصليبهْ.
مرَّ على «البارون»
هل حقاً تبدأ بعد قليل
هل حقاً تفتح شاطئها لنداءاته
فلتلموا الازاهير من طرقي. ولتحجبوا نظرات العذارى. فأنا ساحر المجون الأوحد؛ وخصام التهلكة بين حكمة السماء.. ودهاء الارض.
وحيفا هديل الحمام
يسرّحُ شعر الصباح الطويل
وينساب لحناً لعينين ما اقترفا لعبة الحب
أو جاورا رأفة المشتهى.. في نواح الليالي
أحبك أكثر مما يجب
أحبك حتى التعب
فهل ترغبين المزيد
لجفن يؤرق لون السهر
وقلب يفطّرُ جرح المطر
وعينين ترتطمان ببوح السواد الفسيح
وما من مسيح
يمسّد شعري لتشفى الحياة
وينتشل القلب من نبضه؛ والجرح من مائه
والعين من ظلمة لا يعشش فيها هديل الحمام
أيها البحر؛ لم أرك بعد كما ينبغي؛ فهل لعينيها أن ترى حكمتك؟!!
وهل لقلبها أن يسمع شكواك؟!!!
وهل لأرضها البور ان تحتضن ارتعاشتك؟!!!
رأيته على عجلٍ، ازرقا كعيني إله؛ وكذاك طويلاً وعميقاً؛

(البقية على ص ١٢٦)

اعيدوا الى قبرها جُثتي..!!

● حسين مهنّا ●

(عن سُحماتا وقُرى اخرى..)

(١)

لقد بُحّ صوت الكمان الفريد
وقد ذَبلَتْ اغنيات الحصاد
وصارت اناشيدنا سوسناً من حديد
وغابَ عن الأفق طعمُ الحياة
وما غيّبَ البُعد والحزن
- ذاك الزمان -..
كأن الزمان هناك ينام على بيدر من حرير
اذا ما أفاق..
يعود ليغفو على حُلمه من جديد

(٢)

أتذكرُ يا بدرُ طعمَ الصّديد؟
أتذكرُ كيف خلعنا قُرانا - بأمر الغُزاة -
وتحت عيون البنادق
سرنا عُراة
تركنا ملامحنا خلفنا وانتحرنا
الى اين..؟
قال اليمامُ الحزينُ
لمن تتركون مواقد نار العشاء
ومَن سيردُ السلام لضيف المساء، اذا ما أطلّ،
يقول هلا!!
تعالوا..
سيأكل خبز طوابينكم عابرون، اذا لم تعودوا
وقهوتكم..
ستشربُها فرقة من جنود

(٣)

هناك... وخلف الضباب الكثيف
بعقل البصير الكفيف
كأني أرى قريتي صبيةً يمرحون
وسرب حمام ومعزى. وشبّابةً تمسح قلب الحزين.. رُعاةً
يمدون احلامهم نحو فَرج الاميرة بنت الامير.. أراها مساطح
تبغ.. بيادر قمح وحُبّ.. حواكير تشرب طلّ الصباح لتزهر
تيناً وجوزاً ولوزاً.. كأني أراها طوابين تجمع كلّ النساء يُثرثرن
عند المساء، يزوجن كل الصبايا لكل الشباب ويصنعن حلوى
وكعكا شهيا وخبزا... أراها... أراها...
كأني أرى وجه ذاك الزمان السعيد
كأني أسمع وقع حوافر مُهرٍ شريدٍ طريد

(٤)

خذوني..
الى قرية قد غيّر البعدُ والحزنُ وجهها
وقطّن تين الكروم - كما كل عام -
وصبّارُنا أعلن الموت جمعا
وصارت حواكيرنا ملعبا من فُتات الجليد
خذوني..
فما أضيقَ الارض من غير ذاك المكان
وما أوسع القبر تحت العريش - هناك -
وفوق رُفات الجدود

(٥)

لقد بُحّ صوت الكمان الفريد
وقد ذبلت اغنيات الحصاد
وصارت أناشيدنا سوسناً من حديد
سكبنا على الجرح وردا
وسرنا الى خيمة الصّلح
نَصلاً يُقبّل ثغر الوريد
فقبل طقوس الزفاف الحزين
أعيدوا الى قبرها جُثتي
فقد ملّت العين ان ترى قبرها..
... من بعيد!!

(البقيعة/الجليل ٢٩ كانون الاول ١٩٩٤)

الصعود الأخير الى الجلجلة

(تتمة من ص ٢١)

ترقص الموجة فيه، فيناجي الزبدُ المترامي
رقّة المحارات في عرشها الرطب.
رأيته على عجلٍ..
أيها الضوء الهارب على عجلٍ،
قل لأمي؛ رأيته؛ رأيت شعرها الطويل، يسرّح المدى،
جادلاً رقة العاصفة مع الياقوت.
قل لها؛ رأيته؛ كحلتْ عينيَّ برحيق هوائه،
قل لها، تجملت صبراً.. ودفنا فما استطعت سبيلا،
ولا استطعت وصولا، وفاتني النشيد على عجلٍ،
مثلما فاتني اشتعال الوجد؛ على مرفأ كسير.
رأيته.. رأيته احتضاراً.. وقبلاً، دونما عويل؛ او ابتسامات
مهدورة
رأيته كمرمر الحمى؛ وأقاح الياسمين؛ باحثاً عن سراط مؤجل.
فاكتشفت لهاثه الذي ينطوي على تجاعيد عيني؛ مثل ايقاع
كهرباء الروح.
لئن كان صوتك أحلى العبير
فعيناك أعمق من بئر موسى
وأوسع من بوح لحن الضمير
ذكّرتني بأحابيل الارجوان؛ ودهاء الملح؛ ورغاء الساحل،
الساحل الحنون، وامتعاظ القنّب في وحدته، ونباهة الظلال؛
في جنون الرغبة؛ وانفصام الغيرة
رأيته على عجلٍ
كان يوسف يرمي هداءته علينا ويشهدُ،
ان جباً طافحاً وجداً سينفجرُ.. ويشهدُ
ان عمراً ضائعاً بين انكسار الموج يمشي حائراً.
ورأيته نَهماً على عجل
فأرخني انتظار العمر جُنّازاً
وكان السبت؛ تفاحةُ آدم.. والعصاة
يغرزون سهام اعينهم بقلبي
آه يا قلبي ويوسف
وارتجافة سحرها الهارب في البراري.
يا نديمي الأخير
يا نديمي الأخير على هذه الارض
سَلسَلتْ وجد حريقي
انطفأتْ نجمة في المنام
وكانت دروب؛ وأرصفة؛ ومواويل من تعب وانهيارات.
ما اتكأت على وردة
ولها نبتت في يدي اغنيات الحمام
فكفّرْ عن الذنب مهما استطعتَ،
وعرّج على الشهداء العظام،
ترى وجه قامتها مشرقاً في الزحام،
في الأصيل النبيل، وفي رقة الطير،
في دعة الارجوان؛ وفي بسمة الانفصام.
يا نديمي الأخير؛
تثور على باب قلبي
وخطوتي؛ الارضُ بعضٌ من تنهدها، والشهور الحرام.
وما بين رمشي وقلبي سيوفٌ من الشعر.. والسحر،
آلهة تكتب الإرث في الوطن المستهام.
سيوف تُعتّقُ برق الضياء؛..
وتمتدُ في دعة من رُغاء.
على ساحل لا يسير بغير انسجام.
وآلهة تمطر الريح في ثوبها قصتي.
حينما الريح تلهثُ،
ويعوي الفراغ؛ أرى المدّ قفراً
وتنكمش الارض تفاحة للخصام
ضحكنا على عجلٍ
وبكينا على عجل
كأن مساساً، بنا، من توقد جمر فنغلي؛ ولا ننطفئ.
وكانت حراب جنود المطارات في لحمنا،
رسمت سلماً للصعود الأخير الى الجلجلة.
وكانت عنادلُ احلامنا لا تلمُ المساماتِ من خدنها،
او تقطرُ لون البنفسج في الذاكرة
فاتهمنا بنا.
وعلى ساحلٍ في رماد القطيعة،
احتفل العاشقون بأعراسهم مأتماً.. مأتما،
فمن ينبىء الياسمين برغوة ضحكته؟!!
وتمرّد صحوته، في شعاع الألق؟!!
يا نديمي الأخير فلا تدلق الليل في جيب عينيَّ.
وسرّحْ غمار السفر
لا بسفائن تنشغل الاشتعالات في لحمها المر؛
او بضفائر لا تستغيث بشطآن حيفا
ولكن بهدهدة الروح في غيمة من مطر.
غيمةٌ لا تحطُ على ساعدي لتنام
او توقظ الحلم في مهده كي يصير حطاما
لم نصدق نبؤتنا حينما انكسر الوقتُ،
لم نصدق دموع السماء،
وهي تركض لاهثة في خدود الصبايا،
لتسيل صقيعاً خلف حقائب الغرباء،
باحثة عن لهاث سينجو من بين زمجرة الرعد،
ضائعاً في تلافيف فراغ مسكون بمتعة التحدي، وهالة
الانفلات، وكانت نجمة حيرى تدور بأفقنا، كضياع العمر؛
وانزلاق الصوت في مضارب الغرباء،
مثل تعاويذ المسيح،
لم يتوسل خطيئة العابرين،
بكل ما امتلكنا من لهاث ودموع وانكسار.
ولم تغطُ الكآبة وجه متعتنا، وغربتنا.
كأننا على غير عادة اهل العشق والثوار،
لم نحترس لمساء عشيقاتنا،
او خواء الليل في بوتقة الانتظار.
فضحكنا على عجلٍ
وبكينا على عجلٍ
اصدقائي الميتين سلاما
أشيل عيونكم في القلب
وأدور مثل نباهة الضوء في ظلال سعال الحكمة
ضريراً في مسارب الألق الفريد وحيداً
ووحيداً لعبت النرد مع شياطين الحكمة؛
وأشراف المصير.

(نيقوسيا، عمان، غزة - ١٠/١١/١٩٩٤/ ١٩/١/١٩٩٥)

من اولها

احمد دحبور

مليار استحقاق

* لا شك انها نصيحة غالية، وهي غالية بمعنى انها مكلفة لا عزيزة، فمليار شيكل في السنة رقم يبعث على الدوار، ومع ذلك فان الفانتازيا التي طلع بها الدكتور يوسي سريد لم تكن تنطوي على نوع من المزاح او خفة الدم، لانه كان يعني ما يقول عندما اقترح تعويض الفلسطينيين عن منعهم من العمل في «الخط الاخضر» بمليار شيكل جديد في السنة، ولا يستبعد ان يكون الدكتور قد كلف جيشا من المختصين بالكمبيوتر حتى توصل الى هذا الرقم، ولا يستبعد ايضا وايضا، ما قد يظنه من ان اقتراحه هذا ربما يعطيه شعبية تضاف الى رصيده في بنك السلام الدولي، ومن يدري فلعله يحلم بالجائزة التي حصدها بيغن ورابين وبيرس..

فاذا عدنا الى الجد، ولم نفاجأ باستخفاف رابين بالاقتراح، وجدنا ان خفة الدم لا تغير من الواقع شيئا، وان هناك مشكلة مركبة شبيهة باسطورة انثيوس بمعنى انك كلما رميتها ارضا ازدادت قوة وضغطا واستحقاقات.. فبعد ان وقع قطاع غزة والضفة تحت الاحتلال عام ١٩٦٧، برزت مسألة العمل في اراضي ١٩٤٨، وقد استسهل العقل الرفضاوي الانشائي لدى بعض الفلسطينيين حل هذه المسألة، فأعلن ان هذا العمل مرفوض لانه شكل من اشكال التطبيع، ولم يلبث هذا العقل المستقيل، حسب تعبير للدكتور عابد الجابري، ان الحق القول بالفعل، وشرع يتعرض بالاذى الذي يصل الى حد القتل، للعمال البسطاء الذين يجرون وراء لقمة عيشهم، ولم يفقد «العقل المستقيل» حجة في ذلك، «فالعامل الفلسطيني بأجره المتدني نسبيا يعطي فرصة للشاب اليهودي ان يخدم في جيش الدفاع» اي ان العمل الفلسطيني في الداخل لا يدعم اقتصاد المحتلين فقط بل يسهم في خدمة آلتهم الحربية.. وكان على مياه كثيرة ان تصب في وادي غزة وتجري في نهر الاردن، حتى يتوضح الوجه الاعمق للمسألة، فالوقوع تحت الاحتلال هو معطى جديد، والوضع الاقتصادي المغلق لا يرحم، فضلا عن ان سيرورة العمل كشفت علاقة معقدة بين العامل الفلسطيني و«المناهيل»، وهي علاقة اقل ما يقال فيها انها تختلف عن التطبيع بمعناه السياسي المتداول، فالعامل يرى في العمل باب رزق، ولكنه مدفوع بشكل او بآخر، واعيا او غير واع، الى عمله في «هذا المكان» لا في مكان اخر (لا خليج، ولا اوروبا) لما له من معنى خاص يتعلق بكينونته وشخصيته الوطنية، ونستطيع ان نحصي عددا من الشائعات العدوانية ذات الدلالة الرمزية المتعلقة بهذه المسألة، منها ان العمال الفلسطينيين كانوا يلفون البضائع المصدرة بأوراق مزينة بالاعلام الفلسطينية، وقد تتمادى الشائعة فتأخذ طابعا امنيا، كتلك التي اتهمت العمال الفلسطينيين بزرق بعض حبات البرتقال المصدرة بنوع من السموم.

ولم تكن تلك الشائعات الا تعبيرا عن قلق «اصحاب العمل» من هذا الفلسطيني الغامض، حتى ليمكن المغامرة بالقول: ان صراعا سريا مشروعا كان ينشب باستمرار بين العامل والمناهيل، ليس هو الصراع الطبقي وان كان فيه جانب من ذلك، لكنه الصراع بين الضرورة والاختيار على خلفية الحق التاريخي وحق الامر الواقع والجدل الصعب بينهما، مما يفرز وضعا استثنائيا، لدى العامل الفلسطيني، ذا طبيعة نفسية ثقافية اجتماعية، اي ان لهذا العمل عنوانا مباشرا هو الحاجة الاقتصادية، وعناوين متفرعة متغلغلة في مختلف شؤون الحياة، وهي ما يحرص رب العمل اليهودي على نسيانها او تناسيها او ايهام نفسه بأن العامل الفلسطيني قد نسيها، ولانه ليس واثقا من ذلك فهو محكوم بدوره، اي رب العمل، بمعادلة الضرورة والاختيار، فهو يريد تسيير عمله بأقل كلفة ممكنة، وهو يتوجس من الغامض الفليسطيني الذي ينجز هذا العمل، وهكذا يمكن القول ان عمل الفلسطينيين في الاراضي التي كانت تحمل بيوتهم يوما ما، هو فاصل تراجيدي فريد من نوعه، ولان التراجيديا تنمو وتتعقد في طريقها الى التشكل الكلاسيكي، فان المؤرخ الاجتماعي المراقب يستطيع ان يسجل لهذا الفصل من تاريخ الصراع في المنطقة، انه الاكثر ألما، ولكنه ألم يسعى اليه الموجوع حتى اذا ارتفعت وتيرة الضغط، برزت علامة احتجاج من هنا او هناك، كأن يصرف رب العمل عددا من العمال لاسباب واهية، او ان ينفجر غضب العمال دون سابق انذار.

ومما لا شك فيه ان هذه المعادلة المرة قد خلقت اسلوب حياة لدى العامل الفلسطيني، فهو يريد العمل واشياء اخرى، ولهذا فان حصوله على اجر عمله لا يتوقف عند عدد الشيكلات الجديدة التي يعود بها الى بيته في اخر النهار او الاسبوع، بل يمر بشريط متصل من الاحداث الصغيرة المجهرية التي تتوضع في ذاكرة جماعية، هي خلاصة الحكاية الفلسطينية.

اعرف شابا من المجدل يعيش في غزة، كان يذهب الى العمل يوميا في المدينة التي ولد فيها ابوه وامه، فيرى ان اسمها في النهار اشكلون وفي الليل المجدل، وبين هذين الاسمين كان يبني بيتا، ليكتشف انه البيت الذي بناه جده من قبل، واتساءل ما اذا كان الدكتور يوسي سريد لديه تفسير لما يعتمل في روح هذا الشاب، وهل هو مجرد عامل بناء، ام انه وكيل جده في صيوان التاريخ الشاسع؟ وهل ما يبنيه هو مجرد فرصة عمل ام انه بيته بمعنى من المعاني؟ ان الجواب على هذا السؤال يحمل في طياته مليار استحقاق، ولعل هذا الرقم هو الدفعة الاولى في حساب المسألة الفلسطينية، فما هي الخانة التي يمكن ان يسدها مليار شيكل مردود؟

الناطقة بلسان بلدية كرمئيل : اهالي رمية يقيمون على ارض

(تتمة من ص ٧)

وقالت ام ضرغام: في أواخر الثمانينات دهس طفل في الصف الاول، عندما كان يقطع الشارع بعد انتهاء دوام المدرسة. ودهس آخر واصيب بعاهة مستديمة.

وقالت أميرة، طالبة الصف الثاني عشر: المشكلة في يوم الامتحان، اننا غالبا كنا نصل متأخرين ويرفض المعلم اجراء الامتحان لنا وحدنا، فاما ان يضع العلامة تقديرية بموجب اليوميات، أو يأخذ الوضع بعين الاعتبار احيانا ويقدمنا للامتحان».

*** «الاتحاد» – وما هو شعور طالبة وهي تقطع تلك المسافات للتعلم وعلاقاتها مع الطلاب؟**

– أميرة: «رغم كل تلك الظروف صممت على التعلم لأن سلاح الفتاة شهادتها ومدى ثقافتها. وكنت أشعر احيانا كثيرة بنقص ما، فالمدرسة لابن مجد الكروم وانا بمثابة عالة عليها. وعندما كان المربي يعطينا وظيفة بحاجة الى مصادر، اضطر الى التأخر في مجد الكروم، لأن فيها مكتبة. وعندنا في رمية لا يوجد. والأنكى من ذلك، يمر الباص ونحن ننتظر على الشارع الرئيسي لينقلنا، الا انه يذهب اولا لنقل الطلاب اليهود الى مدارسهم في الوقت ونحن نبقى حتى النهاية. وبسبب الظروف التي نعيشها فلا استطيع زيارة صديقاتي وهن لا يستطعن زيارتي اي انني بعيدة عن الحياة الاجتماعية للناس.

وقال شاهر، طالب الصف السابع: «لا توجد عندنا ملاعب للأطفال والحياة عندنا سيئة، عندما أعبر في شوارع كرمئيل وأرى الأطفال اليهود في الملاعب وحول برك السباحة اشعر بالحسرة، واتمنى ان اكون مثلهم».

*** «الاتحاد» – لبلدية كرمئيل والسلطة خطة لاقامة حي سكني على أرضكم، ويهددون بأنهم سيباشرون العمل بالقوة، ما هو موقفكم؟**

– ام ضرغام: «الذي يهمنا مستقبل اولادنا. الأرض لنا. ومنها لن نرحل، ولو هبطوا الدور ننصب الخيام ونظل فيها. ونحن نريد التطور والعيش حياة عصرية، لكن ليس على حساب أرضنا وعاداتنا. وأطلب من عادي الدار، ان يضع نفسه محلنا، فهل يرضى لاولاده المصير الذي يريده لنا. هل يرضى ان يعيش في ظل انعدام جميع الخدمات الضرورية. لا مؤسسات ولا شوارع ولا حوانيت، اننا نذهب الى البعنة ودير الأسد لشراء الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية. الا يكفي انهم لا يسمحون لنا بتوسيع البيت، نعيش (١١) نفرا في غرفة واحدة. اذا حضر ضيوف يجلسون في الغرفة ذاتها واحيانا لا تتسع. وعلى الأولاد ان يقرأوا فيها».

وقالت أميرة: «قبل فترة أحب شاب ابنة عمه، أقام والده لهما براكية للسكنى فخالفته دائرة التنظيم وأمرته بهدمها، فتراجع عن الزواج لانعدام المكان الذي سيسكن فيه».

* لماذا يرفض الأهالي اقتراح البلدية؟ *

* قال يوسف سواعد ردا على السؤال اعلاه: القسائم التي وافقوا على اعطائنا اياها هي (١٧) قسيمة، رفعوا مساحة القسيمة من (٤٠٠) متر الى (٨٠٠) متر. ونحن نصر على قسيمة لكل نفر، او ما مساحته (٥٠٠) دونما للبناء. والمكان الذي سيعطوننا فيه القسائم، يقع في الوادي بالقرب من برك المجاري، فمن يرضى ان يسكن بالقرب من برك المجاري؟ وبالقرب من الشارع الرئيسي. فليذهبوا هم ليسكنوا هناك. ونرفض اقتراح البلدية لأنها تريد ان تنزع ملكيتنا عن الأرض وان تعطينا القسائم كاستئجار لتسع واربعين سنة وبدون طابو. وحتى لو وافقوا لنا على (٢٠٠) قسيمة بدون طابو نرفضها. طلبنا دونما مقابل دونم، رفضوا وقالوا انهم على استعداد لدفع التعويضات وفق تقديراتهم وان الأرض زراعية، فطلبنا تقديرات على ان الأرض للبناء، رفضوا ذلك».

*** «الاتحاد» – والموقف النهائي ما هو؟**

– يوسف: نحن هنا ولن نتزحزح قيد شعرة. واذا وجدوا من يرضى بحلهم، فانهم أقل من عدد اصابع اليد الواحدة. والرأي هنا والموقف للأهالي الذين يملكون الأرض وهم الغالبية الساحقة. ومطلبنا الحازم هو: مئة قسيمة في رمية وعلى أرضنا ومع حفظ ملكيتنا لها. ومشكلتنا مع وزارة المالية وليست مع بلدية كرمئيل، فالوزارة تدعي انها صادرت الارض في عام (١٩٧٦) وفي عام (٩١) فقط ابلغونا ان الارض مصادرة رغم اننا لم نهجرها للحظة واحدة. وكانت الهبة الشعبية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي اضطرت السلطات للتفاوض معنا. يرفضون اقتراحنا الاعتراف بنا كأي حي من احياء كرمئيل، لقد اشترطوا علينا اذا بنينا ان تكون اسقف البيوت من القرميد، قلنا: نبني كما نريد ومع ابقاء مكان لقسطل الوجاق ومكان لتخزين الحطب. قالوا: انتم لا تلائمون للسكن في حي حديث وعصري. قلنا لهم: ماذا مع مستقبل اطفالنا، أليس من المنطقي بما انكم تريدون لطش ارضنا ان نبقي عدة قسائم كاحتياطي للاطفال، رفضوا ذلك. وبصراحة، بعد فتوى حاخامي صفد، تمسكنا بموقفنا اكثر، فمن يضمن ان لا يصدروا فتاوى تمنع بيع الدور للعرب او حتى منع اسكان العرب في حي يهودي؟ حتى اننا نقول لهم: لا نريد الخدمات العصرية ونحن بالغنى عنها، فقط ان يحلوا عنا ويكفوا عن مضايقتنا وتهديدنا».

*** «الاتحاد» – رئيس بلدية كرمئيل نفى انه هددكم بارسال الجرافات للعمل اذا لم ترحلوا، ما صحة ذلك؟**

– يوسف: «حقا عادي الدار لم يهددنا. الذي هددنا ايلي بباي، مسؤول دائرة اراضي اسرائيل في الاجتماع الذي عقد بيننا في الشهر الماضي وقال لنا حرفيا: نريد ان نبدأ بالعمل ووجودكم هنا يعرقل بدء العمل. فقلت له: من ارضنا لن نرحل حتى لو انفجرت، فأجاب: لقد وضعنا خطة لاقامة الحي وهي جاهزة، اذا لم ترحلوا، ستبدأ الجرافات عملها بالقوة في كل الأرض! واتضح ان الخطة التي وضعوها، تجاهلت كليا وجودنا والبيوت القائمة، ومسحونا عن الخارطة كما يقصون الشجر».

*** «الاتحاد» – منذ متى وانتم في رمية؟**

– يوسف: «كان والدي يحدثني انه كان يافعا عندما حجبت ارتال الجراد قرص الشمس. وسنة الجراد كانت في (١٩١٤). وقبله كان جده في رمية وقبل جده جد جده وهكذا، فبأي حق يطالبوننا بالرحيل؟ قبل ثلاثة اشهر طلب منا الوزير موشيه شاحل، معطيات عن رمية، قدمناها وحتى الآن لم نتلق اي رد منه. وليسمعوا جيدا، اهالي رمية في ارضهم، ولجميعهم من الطفل حتى الكهل رأي واحد، لن نفرط بالأرض ليستمتع بها ابن كرمئيل او اي قادم جديد، لنضيع نحن. الأرض لنا ولم نأخذها منهم، فهل الدار او بباي أو شوحط، على استعداد لاعطاء اراضيهم الخاصة للغير وان يتركوا اولادهم بلا مستقبل»؟

*** «الاتحاد» – هل من خطوات احتجاجية تفكرون بها؟**

– يوسف: «طلبنا ان يكون مهرجان يوم الأرض هذه السنة في رمية. ونفكر بالتوجه الى السفارات الأجنبية لاطلاعهم على خطورة الموقف الاسرائيلي. ومطالبة الحكومة ان تصنع السلام مع مواطنيها اولا قبل صنعه مع الدول العربية».

* موقف دائرة اراضي اسرائيل *

اتصلنا هاتفيا بدائرة اراضي اسرائيل في القدس، للتحدث مع ايلي بباي، فقالوا انه في جلسة. طلبنا الناطقة بلسان الدائرة، ميخال كوهين فقالت: أفضل ان ترسل الاسئلة عبر الفاكس لأرد عليها خطيا. وارسلت الاسئلة التالية: اهالي رمية يملكون الطابو في ارض توارثوها عن اجداد اجدادهم. وهي مستغلة ولم يتركوها، وتدعون انها مصادرة منذ (١٩٧٦) كيف تصادر ارض مستغلة واصحابها على قيد الحياة ولا تبلغون اصحابها انها مصادرة الا بعد (١٥) عاما؟ وأهالي رمية يطالبون بمئة قسيمة في ارضهم لماذا ترفضون ذلك؟ ايلي بباي هددهم اذا لم يرحلوا، فالجرافات ستبدأ العمل ماذا يعني ذلك؟ وفوجئنا برد ميخال كوهين خطيا حيث يتجاهل تجاهلا تاما تلك الاسئلة. وهذ ما جاء في الرد: «عقدت مؤخرا عدة جلسات بشأن رمية، في دار بلدية كرمئيل وبحضور عادي الدار، بمشاركة عدد من أهالي رمية ومحاميهم. المفاوضات جدية وهامة سادها التفاهم. لم يكن اي تهديد للأهالي. السيد ايلي بباي ممثل دائرة اراضي اسرائيل قدم عدة اقتراحات طلب الأهالي مهلة للتفكير بها ودراستها»!!



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٤ صفحة
الاحد
١٢ شباط ١٩٩٥
١٣ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.2.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 231/51
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-את'יחאד. יומון

مسيرة احتجاجية في البيرة ضد الهجمة الاستيطانية
(ص٣)


مهرجان حاشد في الذكرى العاشرة لرحيل «ابو العفو»
(ص٤)

تعيين الجنرال (احتياط) موشيه ليفي للتحقيق في قضية مقتل الرائد كيوان
(ص١٢)

مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماعه، امس:

اسرائيل تعمل، بشكل متعمد، على تعطيل تنفيذ الاتفاق!

*** تنفيذ الشق الثاني هو مقياس تقدم عملية السلام * نتوقع ان يعيد مؤتمر واشنطن تصحيح الاوضاع * المجلس يحذر من المحاولات الاسرائيلية للقفز من فوق تنفيذ الاتفاق نحو تطبيع العلاقات مع الشعوب العربية والاسلامية وعدم الانحياز ***


● «واستمرار الحصار على المناطق الفلسطينية يهدد بنسف كل مسيرة السلام الاسرائيلية – الفلسطينية» – حسبما اكدت السلطة الوطنية الفلسطيتية في اجتماعها الاسبوعي، امس ●

● غزة – «وفا» – عقد مجلس الوزراء الفلسطيني اجتماعه الاسبوعي، صباح امس السبت، برئاسة الرئيس عرفات.

وصرح السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، بأن المجلس إقتصر في مناقشاته المستفيضة على مجمل الوضع السياسي على ضوء اجتماعات مؤتمر القمة في القاهرة ولقاء القمة الفلسطينية – الاسرائيلية، الخميس الماضي، والاتصالات التي اجرتها القيادة الفلسطينية مع الاشقاء والاصدقاء. واصدر مجلس الوزراء البيان التالي:

«إستعرض مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماعه اليوم (امس) برئاسة الرئيس عرفات، مجمل التطورات السياسية على ضوء الاجتماع الرباعي في القاهرة والاجتماع الاقتصادي في طابا، والاجتماع الثنائي بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الاسبوع الماضي. والاجتماع السياسي المقرر عقده في واشنطن يوم غد (اليوم) بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاردن واسرائيل ووزير التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية.

«ورأى المجلس، على ضوء التقرير، الذي قدمه عرفات ان اسرائيل تعمل وبشكل متعمد، على تعطيل تنفيذ

(البقية على ص ٨)

لقاء وزراء الخارجية في واشنطن، اليوم:

محاولة اخرى لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط!

*** فشل اللقاءات الرباعية والثنائية يلقي بظله الكثيف على لقاء واشنطن * أسامة الباز يحذر من تعرض عملية السلام برمتها الى الانتكاس! ***

● واشنطن – الوكالات – يلتقي وزراء خارجية اسرائيل ومصر والاردن وممثل السلطة الفلسطينية، اليوم الاحد، في مقر ضيوف الرياسة الامريكية «بليرهاوس»، في محاولة لانقاذ المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، وذلك في اعقاب فشل القمة الرباعية والقمة الفلسطينية – الاسرائيلية في حاجز «ايرز»، وكذا مفاوضات القاهرة. وسيتم هذا اللقاء بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ونائب وزير الخارجية الروسي، فكتور بوسوفاليوك.

ويأتي هذا اللقاء تنفيذاً لمقررات القمة الرباعية في القاهرة. الا ان فشل المباحثات بين رابين وعرفات في حاجز «ايرز»، يوم الخميس الاخير، وكذا غياب سوريا ولبنان عن المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، يلقيان بظلهما الكثيف فوق هذا اللقاء.

فقد اعلن مصدر فلسطيني يوم امس السبت، ان الوفد الفلسطيني، برياسة د. نبيل شعث، سيطرح مقترحات محددة لتحريك عملية السلام. وتتعلق هذه المقترحات، بصورة خاصة، باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وباغلاق الضفة والقطاع وبالاستيطان وانتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات: «اننا نأمل في ان نتمكن، اليوم، من اقناع الاطراف الاخرى بأن مفتاح السلام في المنطقة هو المسار الاسرائيلي – الفلسطيني».

ومن جانبه، دعا اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، امس السبت، اسرائيل الى ابداء قدر اكبر من المرونة والتجاوب في مفاوضاتها مع الفلسطينيين وحذّر من تعرض عملية السلام برمتها «لانتكاس».

واضاف: «ان مصر تشعر بقلق ازاء تعثر المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية» موضحاً انه «عندما تتعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني فان هذا يهدد بتوقف عملية السلام مما يؤدي بالضرورة الى انتكاس عملية السلام لانها عملية مركبة وكل حجر فيها يؤثر في البنيان ككل».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد صرح في وقت سابق، بان المسيرة السلمية تواجه لحظة الحقيقة، فاما الاستمرار بها لتحقيق السلام، واما وقفها والاعلان عن فشلها. وتطالب مصر الادارة الامريكية باتخاذ مواقف اكثر توازناً من الازمة الحالية في المفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني على اعتبار انه يؤثر على مجمل المسيرة السلمية في المنطقة.

هذا وقد اتسعت الهوة بين مواقف كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية بصورة واضحة. مؤخراً، ففي الوقت الذي تطالب فيه اسرائيل بأن يتخذ

(البقية على ص ١٤)

في معتقل «الجلمة»:

المعتقلون الفلسطينيون يتعرضون لتعذيب نفسي قد يؤدي الى الشلل او الجنون!

● بيت لحم – «وفا» – يمارس المحققون الاسرائيليون في معتقل «الجلمة»، ضغوطات نفسية في تحقيقاتهم مع السجناء الفلسطينيين، دون ان يستخدموا الضرب.

ويمضي السجناء اسابيع في «الشبح» على الكراسي، مما ينتج عنه تهتك في العمود الفقري، مع امكانية ان ينتج عن ذلك الشلل او الجنون.

كذلك يشكو المعتقلون الاداريون الذين يزيد عددهم عن (٦٠٠) معتقل في «انصار (٣)»، من انعدام زيارة المحامين الفلسطينيين لهم في سجنهم.

وكان المعتقلون يتمتعون بزيارة اسبوعية، خلال الانتفاضة، الى ان انخفض معدل الزيارات التي يقوم بها المحامون للسجناء الاداريين في الجلمة.

اقتراح لمواجهة الحصار: افتحوا الابواب مع مصر والاردن

*** صاحب الفكرة، ابو العلاء: نحن لسنا بحاجة الى اسرائيل. مشكلتنا معها انها تقفل علينا كل الابواب ***

● غزة – خاص بـ «الاتحاد» – اعلن وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)، امس السبت، في غزة، عن اقتراح لمواجهة الحصار الاسرائيلي يقضي بفتح الابواب الفلسطينية نحو مصر والاردن.

وقال ابو العلاء: نحن لسنا بحاجة الى اسرائيل واماكن العمل فيها. بل بوسعنا ان نجد لعمالنا بدائل افضل في مصر والاردن وغيرهما من الدول العربية. لكن مشكلتنا مع اسرائيل انها تقفل علينا كل الابواب. تتحكم في كل المداخل والمخارج من والى المناطق الفلسطينية المحررة. وهذا غير منطقي وغير انساني. فاذا كانوا يصرون على الحصار من الجهة الاسرائيلية فليفتحوا لنا الباب من الجهات الاخرى.

الحرب المجنونة في الشيشان تمتد الى بقية انحـــاء البلاد!

*** الشيشان يحشدون قواتهم لخوض المعارك المقبلة ضد قوات التدخل الروسي * عشرات آلاف القتلى والجرحى من الطرفين ***

● موسكو – الوكالات – افادت المصادر العسكرية ان القوات الروسية استمرت، امس السبت، في قصف مناطق اخرى حيث يتمركز المقاتلون الشيشان الذين خرجوا من العاصمة غروزني الى مواقع جديدة للمقاومة.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، من صحفي عائد من غروزني ان القوات الروسية سحبت عدداً من وحداتها المتحركة من وسط غروزني، وخففت قواتها المتمركزة حول احد مقري القيادة الميدانية بقيادة الجنرال ايفان بابيتشيف، غربي العاصمة الشيشانية.

وتردد السلطات الروسية انها على وشك استبدال وحدات الجيش بفرق لوزارة الداخلية، منذ ان استولت قواتها على القصر الرئاسي الشيشاني في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي، الامر الذي يعني في اعتقادها «تطبيعاً» للوضع في غروزني على الاقل.

لكن الصحفيين في غروزني لم يلاحظوا حتى الآن اي تغيير كبير. واوضحت وزارة الدفاع انها ستحتفظ بحوالي ١٢ الفا من اصل ٢٠ الف جندي ارسلتهم الى الشيشان حيث يشكلون حوالي نصف عدد القوات الروسية.

واذا باتت المقاومة في غروزني مقتصرة على اعمال منفردة، يقوم بها بعض المقاتلين، فان الحرب امتدت الى بقية انحاء البلاد حيث يفترض ان تدور كبرى المعارك المقبلة.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان المدفعية الروسية قصفت، امس الاول الجمعة، المواقع الاخيرة للشيشان في الضاحية الجنوبية الغربية لغروزني (تشيرنوريشي وألدي).



● في العاصمة الشيشانية – غروزني خلال الحرب ●

كذلك قصفت المدفعية خمسة عشر موقعاً آخر، منها غودرمس (٤٠ كم شرق غروزني) وهي المدينة الشيشانية الثانية وقرى الجنوب الجبلي، كما قال المتحدث باسم الحكومة الشيشانية مولدي اودوغوف في تصريح، امس السبت، لوكالة «اصداء موسكو».

وفي هذا الوقت يحشد المقاتلون الشيشانيون قواتهم تحضيراً للمعارك المقبلة.

فقد تمركز حوالي ٥٥٠٠ مقاتل على الحدود مع جمهورية داغستان المجاورة، وتمركزت مجموعة من ٦٠٠٠ رجل في ضواحي غودرمس، كما ذكر الجهاز الصحفي للحكومة الروسية في معلومات نشرتها وكالة «انترفاكس».

واضاف المصدر الصحفي ان الشيشانيين يلغمون في غودرمس السكك الحديدية ويعززون المواقع القتالية وينصبون مدافع مضادة للطائرات.

واعلنت الحكومة الروسية ان ٦٠٠٠ آلاف مقاتل شيشاني يحضرون ايضاً جيوب مقاومة في غرب البلاد على الحدود مع انغوشيا.

وقال اودوغوف ان الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، موجود في ملجأ حصين يبعد كيلومترين او ثلاثة عن غروزني ويقود منه قواته.

وقد اوقع النزاع الشيشاني من ١٢ الى ٢٠ الف قتيل في الصفوف الروسية و٨٨٠ قتيلاً في صفوف المقاتلين الشيشانيين و٤٠ الف قتيل على الاقل بين المدنيين في غروزني كما قال اودوغوف.

اما الروس فيشيرون الى سقوط اكثر من الف قتيل في صفوفهم واكثر من ٦ آلاف في صفوف القوات الشيشانية، منذ اندلاع المعارك في الحادي عشر من كانون الاول الماضي. واكد خبراء روس مقتل ٢٥ الف مدني في غروزني.

لقاء اليوم

●● مع: الدكتور غسان الخطيب

●● حول: «الوثيقة الرسمية» التي تدعو الى اغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس

الوثيقة امتداد للسياسة الاسرائيلية التي تهدف الى تغيير طابع القدس

● نشر في وسائل الاعلام في البلاد، وخصوصاً في صحيفة «هآرتس»، في نهاية الاسبوع ان «الطاقم الامني» اعد وثيقة رسمية تتحدث عن اغلاق (١٣) مؤسسة وطنية في مدينة القدس المحتلة. ونشرت بعض المقاطع من هذه «الوثيقة».

حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» الدكتور غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد والمفاوضات التي تلته في واشنطن.

*** «الاتحاد» – ..مرة اخرى وثيقة تتحدث عن اغلاق (١٣) مؤسسة وطنية في القدس المحتلة؟**

– الخطيب: هذه الوثيقة تعتبر امتداداً للسياسة الاسرائيلية التي تهدف الى تغيير واقع القدس بأساليب مختلفة، الامر الذي من شأنه ان يجحف ويخل بما اتفق عليه في المفاوضات حول تأجيل البحث في موضوع القدس الى فترة لاحقة، والابقاء الآن على الوضع القائم.

ومن خلال هذه الخطوة وغيرها، مثل التغييرات الدمغرافية والادارية والبنائية في القدس المحتلة، تسعى اسرائيل الى خلق واقع ليقرر على الارض مستقبل المدينة المقدسة، الامر الذي يفترض ان يتم في المفاوضات وفي الاتفاق بين الطرفين.

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات التي ستقوم بها المؤسسات الوطنية في القدس للتصدي لهذه الوثيقة وغيرها؟**

– الخطيب: المؤسسات والقوى الوطنية ترفض هذه النية الاسرائيلية وتراها استمراراً للهجمة الاسرائيلية على الوجود العربي الفلسطيني في القدس المحتلة، وتسعى الى مقاومة هذه الخطوة وغيرها، عبر الاصرار على اسمها وعملها وتوفير كل الدعم المعنوي والمادي لاستمرار تأدية واجباتها ومهماتها. وتقوم المؤسسات والقوى الوطنية والقانونية بدراسة الخطوات للتصدي لهذه المؤامرات.

*** «الاتحاد» – يوم الخميس الماضي التقيتم في «بيت الشرق» مع وفد الترويكا الاوروبي، فهل طرحتم هذه المسألة امامه؟**

– الخطيب: بالطبع طرحنا امام الوفد الاجراءات الاسرائيلية في القدس بما فيها النية في اغلاق المؤسسات الوطنية واكدنا على ضرورة الدعم الاوروبي لهذه المؤسسات لضرورة وجودها القدس، وطلبنا تقديم دعم معنوي ومادي اوروبي لتمكين هذه المؤسسات من القيام بواجبها.

وابدى الوفد الاوروبي تفهمه للمسألة، واشار الى ان اوروبا مستمرة في تقديم الدعم المعنوي والمادي لهذه المؤسسات.

*** «الاتحاد» – هل هناك تنسيق بين هذه المؤسسات في القدس؟**

– الخطيب: هناك عدة اشكال للتنسيق، وهناك لجنة وطنية تضم جميع القوى الوطنية في المدينة وهي تعمل على التنسيق بين كافة المؤسسات الوطنية، وتتابع قضايا وهموم السكان العرب في القدس المحتلة.

(برهوم جرايسي)

الجامعة العربية ترحب بموقف العراق من الكويت:

«التغيير يسهم في تحقيق المصالحة العربية»!

● القاهرة – الوكالات – اعتبر الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس السبت، المواقف العراقية الرسمية المعلنة تجاه الكويت بداية طيبة على الطريق الصحيح.

واعرب عن امله في ان يعلن العراق لمناسبة اليوبيل الفضي لقيام الجامعة العربية، عن استعداده لتطبيق كافة قرارات مجلس الامن الدولي، الامر الذي من شأنه ان يسهم في تحقيق المصالحة العربية.

واعربت الصحف العراقية، من جهتها، امس السبت، عن اسفها لانقسام العالم العربي. ودعت الى اعادة بناء الصف العربي لضمان مستقبل الامة العربية على اعتبار ان حالة الانقسام والتشرذم لا تخدم الا مصالح الدول الامبريالية والصهيونية التي تطمح بثروات وخيرات الامة ولذا على الدول العربية ان تنسى خلافاتها وتسعى للم الشمل العربي بفتح صفحة جديدة للعلاقات في ما بينها».

واضافت «ان العراق الذي يلعب دوراً بارزاً في خلق حالة التوازن في المنطقة العربية كان هدفاً بارزاً لمطامع الدول الاستعمارية» وذلك في اشارة الى حرب الخليج وما تلاها.

كذلك رحبت صحيفة «بابل» «بمحاولات بعض العرب الذين يريدون تجنب الكوارث المحدقة بالوطن العربي وقاموا بدعوة صادقة الى العودة الى مبادئ وثوابت العمل العربي المشترك».

كما اكدت دعوتها الى «تجاوز زعل الادارة الامريكية والعمل على رص صفوف القوى الشعبية والتضامن العربي».

تظاهرة نسائية تطالب باطلاق سراح المعتقلين في البحرين

● المنامة – الوكالات – نظمت عشرات النساء البحرانيات صباح امس السبت، في المنامة تظاهرة للمطالبة بالافراج عن ازواجهن وابنائهن الذين اعتقلوا خلال الاضطرابات التي شهدتها البحرين مؤخرا للمطالبة باصلاحات اقتصادية وسياسية.

وقال شهود عيان ان الشرطة تدخلت بسرعة لتفريق عشرات النساء اللواتي احتشدن امام مقر المحكمة العليا في البحرين، حيث تجري منذ فترة محاكمات في حق معتقلي الحوادث التي وقعت في شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين.

من جهته قال عضو في المعارضة البحرانية ان العديد من المتظاهرات اجبرن على الصعود الى باصات النقل العام التي اخليت من ركابها وجرى نقلهن الى مناطق بعيدة عن مقر المحكمة.

واشار المصدر نفسه الى ان المحاكمات تجري في غياب المتهمين الذين تحضر ملفاتهم فقط.

وتعود اخر تظاهرة شهدتها الجزيرة الى ٢٧ الشهر الماضي بعد دفن اثنين من ضحايا الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن.

وبدأت الاضطرابات في البحرين في الخامس من كانون الاول مع اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان الذي ابعد لاحقا الى الامارات. وانتقل سلمان لاحقا الى بريطانيا حيث طلب منحه اللجوء السياسي.

واستنادا الى المعارضة فان ١٧ شخصا قتلوا في المواجهات في حين تؤكد السلطات ان شخصا واحدا قتل.

في البيرة امس الاول:

مسيرة احتجاجية ضد الهجمة الاستيطانية ومصادرة المنازل

● مجموعة من فريق «صناع السلام المسيحيين» في الولايات المتحدة وكندا تشارك في المسيرة ●

● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - نظمت لجنة الدفاع عن الاراضي في مدينة رام الله والبيرة، يوم امس الاول الجمعة، مسيرة احتجاجية ضد الهجمة الاستيطانية ومصادرة المنازل في البيرة. وشاركت في المسيرة مجموعة من فريق «صناع السلام المسيحيين» في الولايات المتحدة الامريكية وكندا. ورفعت اثناء المسيرة لافتات كتب عليها: «شلوم - سلام - بيس» و«ليتوقف الزحف الاستيطاني - الاستيطان يدمر السلام»، و«ولا سلام مع الاستيطان».

وتوجهت المسيرة الى بيت المواطن يوسف علان المنوي مصادرته الا ان سلطات الاحتلال منعت المشاركين في المسيرة من الوصول الى البيت المحاذي لحدود مستوطنة «بسجوت» واشتكى اصحاب البيت من ان المستوطنين الاسرائيليين يقومون بالاعتداء على منزلهم وانهم منعوهم من البناء على ارضه وفوق سطح المنزل. وافادت زوجة يوسف علان، فطيمة عبد الجبار قريحان انه تم تبليغهم باخلاء البيت لمصادرته في تاريخ ١٩٩٥/١/٤ وفي تاريخ ١٩٩٥/١/٢٤. واعربت عن استيائها الشديد لهذه القضية وقالت، نحن في ظل عملية سلام، فكيف تخرق اسرائيل عملية السلام وتطالب بوجود سلام؟ وشددت في حديثها على ان الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ومصادرة المنازل تدمران عملية السلام.

واكد السيد عبد الجواد صالح رئيس البلدية السابق رفضه لهذه الهجمة الاستيطانية واكد ان هذا النشاط ضد الهجمة الاستيطانية هو جزء من حملة واسعة من النشاط طويلة الامد لمواجهة الاستيطان.

وقال المتحدثان باسم فريق «صناع السلام المسيحيين» - كليف كندي وبيجي ان استمرار مصادرة الاراضي واستمرار عملية الاعتقال والقتل يوفر مناخا غير ملائم لعملية السلام بل وان هذا يضر بها. واكدا انه يجب على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ان يكفا عن ممارسة عمليات الرعب والالم ويجب ان تكون عدالة لكي يكون سلام.

وقالا ان هذا الامر، اي ما يجري في الارض المحتلة، يخصنا وذلك لاننا ندفع ضرائب مالية نشعر بأنها تذهب في شؤون ليست في صالحنا. واكدا ان النشاط المستنكر للاستيطان سيستمر. وسيبقى من المجموعة شخصان حتى شهر آذار ليقررا اذا ما كان من الضروري ايجاد مقر دائم للهيئة في الاراضي المحتلة.

هذا واعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين وبعض المشاركين في هذه المسيرة.



● جانب من المسيرة التي جرت امس في البيرة

في ختام جولته الشرق اوسطية:

وفد «الترويكا» يعترف بعجزه عن تحريك عملية السلام في المنطقة

* الوفد يؤكد على استقلال لبنان وسيادته على كامل اراضيه.. و«يتفهم» الموقف الاسرائيلي في الناحية الامنية، ويشيد بتحركات السلطة الوطنية الفلسطينية *

● بيروت - «و.ص.ف» - اختتم وفد «الترويكا» الاوروبية برئاسة وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، امس الاول الجمعة، جولته في منطقة الشرق الاوسط حيث تواجه عملية السلام مخاطر فعلية، بالاعتراف بعجزه عن تحريكها.

وهذه الجولة، وهي الاولى من نوعها للترويكا الاوروبية (المانيا وفرنسا واسبانيا) في الشرق الاوسط منذ توقيع اعلان المبادئ، في ايلول العام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد جوبيه في نهايتها ان الوفد «لم يجد الوسائل لتحريك عملية السلام».

ورغم تأكيد جوبيه في محطات جولته الاربع في دمشق والقدس وغزة وبيروت على «اصرار اوروبا الاكيد على مساندة عملية السلام، وتشجيع الحوار بين كل اطرافها»، اعلن ان الوفد «لم يحمل الى المنطقة اية مبادرات جديدة».

وقال في ختام هذه الجولة التي استغرقت ثلاثة ايام «ينبغي القيام بكل ما هو لازم للحيلولة دون الجمود في العملية وينبغي عقد لقاءات جديدة». واضاف «اتينا بصفتنا اصدقاء الاطراف التي التزمت بشجاعة السير في طريق السلام».

وتابع الوزير الفرنسي «اننا نرغب في المساعدة وتربطنا بالاطراف المعنية علاقات جيدة. ونحن مستعدون للعب دور في هذه العملية، وللقيام بنقل رسائل بين اطرافها ولكننا لا نملك طروحات استثنائية نقدمها».

وتطرق جوبيه في بيروت الى اهم محطات جولته في المنطقة وهي محادثاته مع كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين. واعلن «واقل ما يمكننا قوله هو ان القليل من التقدم تحقق» مشيرا بذلك الى فشل الاجتماع الذي عقد عند معبر «ايرز» بين رابين وعرفات.

يذكر ان جوبيه صرح بأن «عملية السلام تواجه مخاطر جدية»، ورأى «ان توقفها يخلف انعكاسات خطيرة على المنطقة بكاملها وعلى الاستقرار الدولي».

واعرب رئيس وفد «الترويكا» الاوروبية عن تفهمه لموقف اسرائيل الذي يضع الامن ضمن اولوياته المطلقة، لكنه اشاد في الوقت ذاته بالاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية الفلسطينية في هذا المجال، محذرا من مواصلة عزل منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

كما امل الوفد في مشاركة سوريا في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي سينعقد في الخريف المقبل في برشلونة.

وفي بيروت، المحطة الاخيرة من هذه الجولة اجتمع الوفد الاوروبي بكل من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، الذي استضافه على الغداء، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ووزير الخارجية، فارس بويز.

واكد الوفد خلال لقاءاته هذه على تمسكه باستقلال لبنان وسيادة اراضيه وعلى اهمية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الشامل والفوري وغير المشروط من جنوب لبنان. ودعا الى استئناف المفاوضات الثنائية المتوقعة منذ عام على المسارين اللبناني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي.

من جهة اخرى اعلن مصدر فرنسي ان الاتحاد الاوروبي وعد السلطات في بيروت بزيادة حجم المساعدات المخصصة الى لبنان على الصعيد الاقتصادي.

واستنادا الى مصادر اوروبية يقدم الاتحاد الاوروبي حاليا القسم الاكبر من المساعدات المخصصة لاعادة اعمار لبنان بعد الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠). وتقدر المصادر قيمة هذه المساعدات بأكثر من ٨٠٠ مليون دولار منذ العام ١٩٩١.

المباحث الفلسطينية تلاحق تجار الاغذية الفاسدة في غزة

● بعض التجار يشترون من اسرائيل ومصر اغذية انتهى تاريخها او قارب على الانتهاء، وبعد التخزين والتلاعب بالتواريخ يعاد تسويقها! ●

● غزة - «وفا» - صرح مسؤول في المباحث الجنائية الفلسطينية انه «ضبطت مؤخرا كميات كبيرة من الأغذية والحلويات الفاسدة».

واضاف ان «الكميات المضبوطة تم تسجيل قضية بخصوصها وصدر أمر بإتلافها من القسم الوقائي في وزارة الصحة».

واكد العميد فهمي يوسف عكيلة، مدير عام المباحث الجنائية، ان هناك «حملات مكثفة من الشرطة والمباحث والتموين، والقسم الوقائي في الصحة، لمواجهة ظاهرة الاغذية الفاسدة، خاصة بعد المعلومات التي وردت لنا من ان بعض التجار من غزة، يشترون من اسرائيل اغذية انتهى تاريخها، او قارب على الانتهاء، والبعض الآخر من مصر، وتبقى البضائع مخزنة، بعد انتهاء تاريخها».

واوضح ان «بعض التجار يتلاعب في التواريخ، خاصة الأشياء التي توجد داخل عبوات، حيث تتم ازالة العبوات القديمة، وتوضع عبوات محلية جديدة، ويغير تاريخها، ومن ثم يعاد تسويقها من جديد، وهذه تؤدي الى حالات تسمم غذائي».

وقال «لقد حذرنا التجار من مغبة احضار اية اطعمة فاسدة، لأنهم سيتحملون الاجراءات القانونية بحقهم، والتجار يعلمون ذلك جيدا، الا ان جشع البعض والرغبة في الربح السريع يدفعهم لهذه التجاوزات دون اية مراعاة لصحة المواطن».

واشار الى «وجود نقاط مراقبة تابعة للشرطة، تقوم بواجبها على أكمل وجه، في منع مرور البضائع الفاسدة».

جولة مفاوضات اسرائيلية/ فلسطينية جديدة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي

● غزة - لمراسلنا - اعلن صائب عريقات مسؤول ملف الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية امس، السبت، ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني سيجتمعان يوم غد، الاثنين، في منطقة الحكم الذاتي في اريحا للاعداد لمفاوضات لاحقة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف عريقات انه سيلتقي في اريحا يوئيل زنغر احد المفاوضين الاسرائيليين للتحضير للمفاوضات الموسعة التي ستستأنف في ٢١ شباط الجاري في القاهرة.

وبموجب الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية كان يجب ان تجري انتخابات مجلس الحكم الذاتي في تموز الماضي الا ان اجراءها يصطدم بترتيبات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في القرى والمدن الفلسطينية الذي يجب ان يسبق الانتخابات.

وانتهت المفاوضات الاخيرة حول هذه المسألة من دون تقدم الاربعاء الماضي في القاهرة. وكان عريقات اوضح ان الطرفين اصطدما بوضع لائحة بالمسائل ذات الاولوية. وفي المقابل اعتبر نظيره الاسرائيلي ان المفاوضين حصلوا على «نتائج جديدة».

وتثور خلافات حول طبيعة مجلس الحكم الذاتي. فالفلسطينيون يريدون اعطاء سلطات تشريعية فيما يريده الاسرائيليون مجرد هيئة ادارية. وتصطدم المفاوضات بهذه الخلافات وكذلك بالاهلية الانتخابية لسكان القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

معارك عنيفة في جيب بيهاتش البوسني!

● مئات قذائف المدفعية ونيران غزيرة بالاسلحة الخفيفة ●

● سراييفو - الوكالات - اعلنت قوة الحماية الدولية ان معارك عنيفة اندلعت، صباح امس السبت، في منطقة بوزنسكا كروبا، وهي مدينة يسيطر عليها الصرب عند حدود جيب بيهاتش في شمال غرب البوسنة.

واضاف الناطق باسم قوة الحماية الدولية القومندان هيرفيه غورميلون انه سجل دوي انفجار ٤٤٠ قذيفة من مختلف انواع المدفعية، صباح امس، واطلاق غزير لنيران الاسلحة الخفيفة.

واضاف انه «هجوم ولكننا لا نعرف حتى الآن من اي طرف يتم شنه».

وكانت القوات النظامية البوسنية قد حاولت، في الخريف الماضي، الاستيلاء على هذه المدينة التي بقيت السيطرة عليها متأرجحة طوال عدة اسابيع. ولكن الصرب شنوا هجمات مضادة في تشرين الاول ثم كانون الاول وتمكنوا من ابعاد خطوط المواجهة بضع كيلومترات عن المدينة.

وتأتي العمليات القتالية في بوزنسكا كروبا بعد عدة ايام من المعارك في جنوب بيهاتش، في قطاع زيفار وفيدرو بوليي، حيث يحاول الصرب استعادة الاراضي التي خسروها اثناء الهجوم البوسني في ١٣ و١٤ الشهر الماضي. وافادت قوة الحماية ان النشاط العسكري كان قليلا في هذا القطاع صباح امس.

ومع ذلك فقد سقطت قذيفتان على مدينة بيهاتش نفسها موقعة ضحايا بين المدنيين، بحسب ناطق باسم الامم المتحدة. وذكرت اذاعة سراييفو ان شخصين قتلا واصيب عدة اشخاص بجروح.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر جريمة مقتل الجندي كيوان حامد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المبادرة الدرزية الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، برقية استنكار موقعة من رئيسها الشيخ جمال معدي، حول مقتل الجندي كيوان حامد من المغار في جنوب لبنان في كانون الاول الماضي.

وجاء في البرقية ان اللجنة «تستنكر الجريمة المزدوجة في قتل المرحوم كيوان حامد على ايدي جنود اسرائيليين في جنوب لبنان، واخفاء الحقيقة حول ظروف القتل البشع، تحت شعارات وحجج فارغة».

وطالبت اللجنة في البرقية بمعاقبة المسؤولين عن مقتل حامد خصوصا وانه في الماضي كانت حوادث مشابهة، وان مثل هذه الامور تؤكد صحة ما تدعو اليه اللجنة لالغاء التجنيد الالزامي، ولذلك يجب اطلاق سراح كافة المعتقلين رافضي الخدمة الاجبارية، وتحويل هذه الخدمة الى تطوعية، كما هو الحال لدى باقي ابناء الطوائف من شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد.

منع المواطنين من اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى



● رام الله – مكتب «رام الله الصحفي» – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين من منطقة رام الله والبيرة من الدخول الى مدينة القدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى يوم امس الاول الجمعة.

وقال لنا مواطنون ان الجنود المنتشرين على كافة المداخل المؤدية الى مدينة القدس قد اعادوهم من حيث اتوا. ولم يسمح الجنود حتى لكبار السن والنسوة بدخول مدينة القدس.

واعرب المواطنون عن احتجاجهم الشديد على هذا المنع الذي يتنافى مع حقوق الانسان والشرائع السماوية واعتبروه انتهاكا للديانات السماوية السمحة وانتهاكا لاتفاقيات السلام المبرمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

زوجتان تطالبان بالسماح لهما بزيارة زوجيهما في السجن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجهت زوجتا المعتقلين طارق وليد صبيح، من كفر راعي، ووصفي عزات كبها، من برطعة الشرقية، بواسطة جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين ووزير الشرطة، موشيه شاحل، وكافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والصليب الاحمر الدولي، للعمل على التعامل مع المعتقلين بشكل انساني والسماح لافراد عائلتيهما بالزيارة.

وكان المسؤولون في سجن عسقلان قد منعوا الزوجتين من زيارة زوجيهما المعتقلين والاطلاع على وضعهما، اذ انهما يعانيان من مشاكل صحية صعبة وخاصة المعتقل طارق صبيح، الذي اجرى عملية جراحية في بطنه ويعاني من آلام في ظهره ومرض في الجلد، فيما يعاني المعتقل وصفي كبها من انتفاخ في الصدر.

اطلاق اسم المرحوم عاطف خطيب على المدرسة الاعدادية «ب» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من بلدية شفاعمرو ووزارة المعارف والثقافة وعائلة المرحوم مفتش المعارف عاطف خطيب اقيم، مساء امس السبت، في ساحة المدرسة الاعدادية «ب» حفل تخليدي لذكرى المرحوم الاستاذ عاطف خطيب، وبمناسبة اطلاق اسمه على المدرسة الاعدادية «ب» في شفاعمرو.

وقد افتتح الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم رتلها الشيخ صالح صبح، امام مسجد شفاعمرو، ثم تولى العرافة الدكتور محمود عباسي الذي القى كلمة اشاد فيها بالدور الذي لعبه الفقيد من اجل رفع شؤون التعليم العربي.

ثم القيت عدة كلمات من الاستاذ عبد الكريم خديجة، مدير المعارف العربية، ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ومازن ايوب مدير المدرسة الاعدادية «ب»، ونايف عليان مدير المدرسة الابتدائية (أ) في شفاعمرو، واسعد نصرالله زميل الفقيد، وباسم عائلة الفقيد تحدث نجل الفقيد الاستاذ عصام خطيب.

في مهرجان تأبيني حاشد:

احياء الذكرى العاشرة لرحيل «ابو العفو»

■ المتحدثون يؤكدون: «ابو العفو» جبل همومه الخاصة بهموم اهل بلده وشعبه وجميع الشرفاء المخلصين لمبادئ الحرية والعدالة ■

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله غبارية – «كان ابو العفو انسانا بسيطا خرج من رحم هذه الأرض، عرف الشيوعية وأحبها حتى النخاع فأعطى في زمن عزّ فيه الرجال، وقف شامخا، سُجن ونُفي لكنه لم ينحن فمن مواقفه تعلمنا فكان خير معلم لخير تلاميذ» – بهذه الكلمات المعبرة افتتح الكاتب عدنان عباس سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي، حفل احياء الذكرى العاشرة لوفاة القائد الشيوعي البارز ابن ام الفحم محمود حسين حصري (ابو العفو).

وكانت قاعة «نادي ابو العفو» للحزب الشيوعي قد غصت يوم أمس السبت بجمهور واسع من اهالي مدينة ام الفحم، الى جانب القائدين العريقين للحزب الشيوعي الرفيقين توفيق طوبي وماير فلنر، وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» اليومية نظير مجلي، وممثلين عن فروع منطقة ام الفحم والمناطق الشقيقة كالناصرة والمثلث والبطوف وغيرها.



● جانب من الحضور في مهرجان التأبين في الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو) امس في ام الفحم ● (صورة خاصة)

وتحدث في حفل احياء الذكرى العاشرة المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية الذي قال: «كان المرحوم طيب الذكر – ابو العفو – من القادة البارزين لجماهيرنا العربية عامة ولأهلنا في ام الفحم خاصة حيث حمل الرسالة بشجاعة وامانة وكان رمزا للتضحية والوفاء. ولا بد لي ان اشير الى دوره في تأسيس الجبهة الدمقراطية في ام الفحم وتأكيده الدائم على العمل المشترك مع كافة القوى الوطنية في ام الفحم من اجل مصلحة ام الفحم وتطورها».

اما تلميذ ابو العفو ورفيق دربه، مفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، فقال في كلمته: «علّمنا ابو العفو، وهذا حقه وهذا ما ابتغاه وما زلنا نتمسك به، ببساطته الثورية وبرؤياه لآلام شعبه ومصائبه، ان الاشتراكية تعني التعليم المجاني والعناية الصحية وتعني كرامة الانسان وحب الوطن والجماهير الشعبية الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين، فعهدا يا رفيقنا بأننا سنمضي في طريقك الثوري، طريق التفاني لخدمة جماهيرنا الشعبية والأهالي في كافة قرانا ومدننا العربية».

اما رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد فقال: «اعرف ابا العفو منذ نعومة اظفاري مخاطرا مع رفاقه: محمد شريدي (ابو سامي) واحمد نصر الله ومحمد علي محاميد، بحيواتهم من اجل ايصال كلمة الحق الى شعبهم. فهذا الانسان جبل همومه الخاصة وهموم بيته بهموم اهل بلده وشعبه وكل المخلصين فعاش فقيرا ومات فقيرا. فالمعركة التي خاضها ابو العفو لم تنته بعد ولم تتوقف حتى تحظى شعوب هذه المنطقة بالحياة الحرة الكريمة كما اراد لها ابو العفو للتحرر من الاحتلال والاستعباد».

وتحدث صديق ورفيق درب ابو العفو، عبد الحميد ابو عيطة فقال: «اننا اذ نؤبنك فاننا نؤبن جيلنا، عشر سنين مرت منذ رحيلك عنا. ان المبادئ التي ناضلت من اجلها بدأت تطل على منطقة الشرق الأوسط رغم الصعوبات والتراجعات وستبقى ذكراك الطاهرة الى ابد الآبدين وطوبى للمكافحين والمخلصين».

وكان من بين المتحدثين في احياء الذكرى العاشرة سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع فقال: «ابو العفو انسان وطريق تجسد معنى الحرية والكرامة والحياة الشريفة التي تربينا عليها في صفوف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي». واضاف نفاع «انه خلال زيارتنا الأخيرة لروسيا للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي رأينا الكثير من الفساد والتراجعات وهذا يؤكد انه لا بديل للشيوعية وللمبادئ السامية التي آمن بها ابو العفو ورفاقه».

وتحدث القائد الشيوعي ماير فلنر فقال: في الذكرى العاشرة لاحياء ذكرى وفاة ابي العفو «ورغم الهزات والتراجعات التي حصلت في العالم الا ان الطريق التي احبها ابو العفو ستبقى هي العنوان الصحيح للجماهير الكادحة والمناضلة من اجل مستقبل افضل واليوم نحن في الحزب الشيوعي الاسرائيلي استعدنا عافيتنا وسنمضي في سبيل تحقيق القيم والمبادئ التي آمنا بها طويلا».

وتكلم القائد الجبهوي والشيوعي توفيق طوبي قائلا: «ان تكريم ذكرى الرفيق محمود حسين حصري – ابو العفو – هو ليس فقط واجبا اجتماعيا واخلاقيا تجاه رفيقنا الطيب الذكر بل هو ايضا تكريم لمساهمته في معركة صمود وبقاء جماهير شعبنا في وطنها. ونحن اذ نبرز رموز حزبنا التي غادرتنا فاننا نستعيد نضالات حزبنا الحاسمة في احراز مكاسب وتطور قضية السلام والمساواة والدمقراطية في اسرائيل وفي صياغة مكاسب جماهيرنا العربية. نحن لا نقبل ولا يمكننا ان نعيش على الماضي، فماضينا هو ذخيرة للمستقبل واستعادتنا ذكرى ابو العفو لا تعني فقط التطلع الى الوراء بل ايضا العمل لاكتساب المستقبل وتطور الحزب الدائم والمتجدد مع التغييرات للمحافظة على وحدته وتوسيع قاعدته بين الجماهير اليهودية».

هذا وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور عفو حصري نجل القائد الشيوعي محمود حسين حصري الذي تحدث عن حياة والده وتعاليمه ومواقفه، واخيرا شكر الحضور على المشاركة في هذا الحفل التأبيني.

وبعد انتهاء مهرجان احياء الذكرى قام رفاق درب ابو العفو والعديد من اهالي ام الفحم بزيارة ضريحه.

لقاء وزراء الخارجية في واشنطن، اليوم:

(تتمة من ص ١)

الفلسطينيون اجراءات ملموسة لمواجهة العمليات المسلحة، التي تنفذها المعارضة الفلسطينية، يطالب الفلسطينيون باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية تمهيداً لتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي، وكذا رفع الحصار التجويعي المفروض على الاراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر، اعتبر ناطق باسم القيادة الموحدة للجبهتين الدمقراطية والشعبية، في بيان اصدره في دمشق، اجتماع واشنطن «تغطية امريكية للموقف الاسرائيلي المتعنت ولعملياته الاستيطانية التوسعية في القدس والضفة الغربية ولسياسة القتل والاعتقال الجماعي المتواصل».

واضاف الناطق ان الاجتماع الذي دعت اليه الولايات المتحدة بمشاركة وزراء الخارجية، شمعون بيرس، وعبد الكريم الكباريتي وعمرو موسى ود. نبيل شعث، بالاضافة الى وزير خارجيتها وارن كريستوفر «يستهدف بالاساس اعطاء ترضية شكلية للطرف الفلسطيني المشارك الذي لم يكف عن تلقي الاهانات والخذلان على يد الطرف الاسرائيلي الذي يريده مجرد اداة قمع بيده».

واعرب الناطق عن اعتقاده بأنه «في ظل الحرص الامريكي على دعم السياسة الاسرائيلية وضمان التفوق الاسرائيلي على الاطراف العربية كافة ورفض اي ضغط على اسرائيل حتى في مجال تسلحها النووي، لا يمكن ان يخرج اجتماع واشنطن سوى بالمزيد من التنازلات من الاطراف العربية وخاصة الطرف العربي والمزيد من المكاسب لاسرائيل».

الجديد ذكره ان الموقف الاسرائيلي يحظى بدعم امريكي وبتفهم روسي، اذ اعلن نائب وزير خارجية روسيا، بوسوفاليوك عن تفهمه لاحتياجات اسرائيل الامنية، الا انه لفت النظر الى ان تأزم الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية من شأنه ان يزيد من جماهيرية الاطراف الفلسطينية الرافضة للمسيرة السلمية.

كلمة الاتحاد

لانقاذ عملية السلام..!

● الطرح الذي قدمه وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء) لمواجهة الحصار بفتح الحدود بين المناطق المحررة وبين مصر والأردن، يفتح بابا للتفكير وللبحث الضروري عن حلول للخروج من الأزمة التي تعيشها مسيرة السلام.

قد لا يكون اقتراح «ابو العلاء» عمليا أو واقعيا بالمفهوم الاسرائيلي، على الرغم من انه ينطوي على المنطق السليم. ولكنه بدون شك يؤكد، ان كل مشكلة قد تجد لها حلا، اذا أبدى كل الأطراف النوايا الطيبة. واقترب كل الأطراف من المنطق وتعاملوا بحكمة وبنزاهة.

والحصار بالذات، يجب ان يعالج بأقصى السرعة. والنتيجة الوحيدة التي تنجم عنه هي الجوع والاختناق.. فالغضب والحقد فالنقمة فالعداء لمسيرة السلام ولكل من هو شريك فيها أو مؤيد لها، وهذا فضلا عن كل ما يحويه من مفاهيم لا انسانية ولا قانونية ولا شرعية.

ان من حق الجانب الفلسطيني وربما من واجبه ايضا ان يبدأ في البحث عن حلول من جانب واحد لموضوع الحصار، حتى يفقد الجانب الاسرائيلي هذا السلاح الهمجي. ولكن مثل هذه الحلول لا تتحقق بين ليلة وضحاها، ومن المفروض ان يحظى الموضوع ايضا باهتمام كل الأطراف ذوي العلاقة بعملية السلام.

على سبيل المثال، فان المؤتمر الرباعي/ السداسي في واشنطن اليوم (اسرائيل - فلسطين - مصر - الاردن/ روسيا والولايات المتحدة)، يجب ان يتناول قضية الحصار وغيرها من القضايا العالقة التي تعيق التقدم في مسيرة السلام وبشكل جدي. فمثل هذه اللقاءات، مع ما يرافقها من ضجيج اعلامي وبث الآمال العريضة من ورائها، اذا لم تنته بنتائج عينية مباشرة وملموسة، فانها تسيء لقضية السلام اكثر بكثير مما تفيدها به. وتعطي نتائج عكسية لهدفها المعلن.

وعليه، فان الجهود الجارية لانقاذ العملية السلمية، تحتاج الى أفكار جديدة وخطوات عملية يلمسها الانسان في الشارع.

(«الاتحاد»)

ليس بالضغط على ياسر عرفات تستمر «المسيرة السلمية»

*** بقلم: علي عاشور ***

* الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عند حاجز «ايرز» يوم الخميس الماضي، انتهى بالفشل، ذلك لان رابين اراد من عرفات القيام بما لا يمكن القيام به كشرط لاستمرار المفاوضات بينهما.

فقد طلب رابين من عرفات ان يضع امامه «استراتيجية امنية واضحة» تقضي بما يلي:

* عدم السماح للاهالي بحيازة اسلحة إلا بترخيص.

* الشروع في اقامة محاكم «امن الدولة» في منطقة الحكم الذاتي التي اعلن انه سيقيمها، واتخاذ كل الاجراءات القضائية والعقابية ضد العناصر التي تقف وراء الاعمال الارهابية.

ومن اجل هذه الغاية - قال رابين - فإنه سيسمح بتعزيز قوة الشرطة الفلسطينية بضم آلاف رجال الشرطة الجدد اليها «الى ان يصبح لدى الشرطة الفلسطينية من القوى والمعدات، ما يكفي من ناحية امنية لممارسة سيادتها في المناطق الواقعة تحت سيطرتها».

وهذا معناه مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بالوقوف بحزم ليس فقط ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وانما ايضا ضد كل الفئات المعارضة الاخرى للمسيرة السلمية وبضمنها عدد من مسلحي «فتح».

بكلمات اخرى يقول رابين لعرفات: إما ان تضرب، بيد من حديد، «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وكل من يؤيد اعمال العنف ضد اسرائيل ونحن (اسرائيل) وراءك، نشد ازرك ونمدك بكل ما تحتاجه من سلاح ورجال وعتاد - وإما ان نوقف «المسيرة السلمية»! اي انه يطلب من عرفات - كشرط لاستمرار «المسيرة السلمية» - تنفيذ ما عجزت اسرائيل نفسها عن تنفيذه.

وبدون لف ودوران طلب رابين من عرفات ان يتحول - عمليا - الى «سعد حداد ثان» في جنوب فلسطين، الامر الذي لن يقبل به ياسر عرفات ولا بحال من الاحوال.

فياسر عرفات - وهذا ما لا يفهمه او لا يريد ان يعترف به، على ما يبدو، رابين - هو الزعيم المعترف به - فلسطينيا وعربيا وعالميا - للشعب العربي الفلسطيني، وهو لا يستمد سلطته الا من ارادة هذا الشعب.

واذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن انه يتفهم مطالب اسرائيل الامنية وانه سيتصدى للاعمال الارهابية الموجهة ضد اسرائيل فقد اعلن ذلك بموجب الصلاحيات التي منحها له غالبية الشعب الفلسطيني الذي وافق على «اتفاق اوسلو»، بهدف «انجاح المسيرة السلمية».

وليس من حق اسرائيل ان تطلب من ياسر عرفات ان يعمل ضد اية فئة من شعبه بموجب القوانين والتشريعات التي وضعتها اسرائيل هي لمصلحتها وليس لمصلحة الشعب الفلسطيني. فعرفات ملزم فقط بالعمل بموجب القوانين والتشريعات التي وضعها الشعب الفلسطيني لمصلحته.

ومعروف ان اسرائيل هي نفسها التي تحول دون وضع القوانين والتشريعات الفلسطينية التي تمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من السيطرة الامنية التامة على الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك عن طريق وضع العراقيل امام تنفيذ «اتفاق اوسلو».

ان «اتفاق اوسلو» - كما يعرف الجميع - ينص على اجراء الانتخابات لمجلس «الحكم الذاتي». وهذا المجلس سيكون «مصدر السلطات المرتقب» للسلطة الوطنية الفلسطينية. وبدون اجراء هذه الانتخابات فستبقى السلطة الوطنية الفلسطينية سلطة مؤقتة مقيدة تماما في كل ما يتعلق بالامور القانونية والتشريعية.



واية مطالبة لياسر عرفات بالقفز عن صلاحياته التي منحها له الشعب الفلسطيني والتصرف تجاه شعبه لا بموجب القوانين والتشريعات الفلسطينية وانما بموجب الضغط الاسرائيلي هي مطالبة غير مشروعة، ومعناها- معاذ الله - ان يتحول عرفات الى عميل لاسرائيل تماما مثل سعد حداد او انطوان لحد في جنوب لبنان.

فاذا اراد رابين محاربة الارهاب فعلا فعليه، اولا وقبل كل شيء ان يحترم، امن الفلسطينيين مثلما يحترم امن اسرائيل، عليه ان يعمل على كسب الشعب الفلسطيني وليس على ابعاده عن طريق فرض الحصار المستمر عليه ومحاولة قتله جوعا.

عليه ان يعمل حالا على اجراء الانتخابات لمجلس «الحكم الذاتي». وتسليم الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية والانتقال حالا، بعد ذلك، الى مفاوضات المرحلة الثالثة والاخيرة من «اتفاق اوسلو». عندها فقط سوف تتمتع السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل الصلاحيات القانونية وتستمد شرعيتها وكل صلاحياتها من «مجلس الحكم الذاتي» المنتخب الذي سيكون بمثابة برلمان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولقد آن الاوان لكي يدرك حكام اسرائيل، وعلى رأسهم رابين، انه ليس من اجل ان يتحول الى عميل جاء ياسر عرفات الى غزة.

وليس من اجل زج الشعب الفلسطيني في حرب اهلية عقد عرفات «اتفاق اوسلو».

على حكام اسرائيل ان يدركوا ان عرفات هو قائد حركة التحرر الوطني الفلسطينية - منذ اكثر من ٣٠ عاما- وان رصيده الوطني كبير جدا، اكبر بكثير مما يتصورون. انه يقف في مصاف زعماء حركات التحرر الوطني المرموقين في العالم. وهو لا يقبل ولا الشعب الفلسطيني يقبل بان يعامل الا على اساس انه رئيس الدولة الفلسطينية المستقلة. وعليهم ان يدركوا ان وقف «المسيرة السلمية»، كما يهدد رابين، سيضر اسرائيل اكثر مما يضر الفلسطينيين.

وهكذا ليس بالضغط على ياسر عرفات تستمر «المسيرة السلمية». فالضغط - كما يعرف رابين - يولد الانفجار.

تركيا ترحب بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع العراق

● وزير الخارجية العراقي بحث مع المسؤولين الاتراك امكانية فتح انبوب النفط العراقي - التركي ●

● انهى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، امس السبت، محادثاته في انقرة حيث بحث مع محاوريه الاتراك امكانية فتح انبوب النفط العراقي - التركي لتفريغه، دونما التوصل الى اتفاق في هذا الصدد.

واكتفت وزارة الخارجية التركية، في بيان نشر في ختام هذه الزيارة، بالقول ان «الطرفين اتفقا على بذل الجهود واجراء الاتصالات لتحقيق مشروع تفريغ الانبوب» الذي يربط حقوق النفط في كركوك (العراق) بمصب يومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط.

وكانت هذه اول زيارة لوزير عراقي الى تركيا منذ ازمة الخليج في اب ١٩٩٠.

واكتفى الصحاف من جهته بالاشارة الى ان الطرفين «تبادلا وجهات النظر في ما يتعلق بموضوع خط انابيب النفط».

اما في ما يتعلق بالوضع في منطقة شمال العراق، الخاضعة لسيطرة الاكراد، فقد امتنع الطرفان عن الادلاء بأي تعليق، واشارا الى ان ما يجري هناك يعتبر شأنا داخليا عراقيا.

وجاء في البيان ان تركيا شددت مجددا على تمسكها بوحدة اراضي العراق، كما اكد وزير الخارجية التركي مراد كارايالشين، يوم الخميس الماضي الى نظيره العراقي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الصحاف، الذي اجرى سلسلة اخيرة من المحادثات، صباح امس، في انقرة توجه بعد ذلك الى اسطنبول حيث استقبلته رئيسة الوزراء تانسو تشيلر.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن تشيلر قولها، بعد لقاء الوزير العراقي، ان «فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين سيعود بالفائدة عليهما».

وافاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التركية ان الصحاف تباحث، امس الأول الجمعة، مع الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي اعرب له «عن امل تركيا في عودة العراق الى الاسرة الدولية».

وقد انضمت تركيا الى صفوف التحالف المناهض للعراق خلال حرب الخليج (اب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١). واستخدمت قاعدة انجرليك التركية قاعدة للطيران الامريكي ضد العراق.

وتؤيد تركيا حاليا رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. يذكر ايضا ان تركيا قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العراق، التي كانت علقتها بعد اجتياح الكويت. وتوجه قائم بالأعمال الى بغداد في آذار ١٩٩٣، فيما يمثل العراق في انقره سفير.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على شابة من كفار سابا غارقة مع سيارتها في جدول «ايالون»

* شيرا زيسكين (١٨,٥ عاما) خرجت فجر امس الاول من مكان عملها في ناد ليلي ولم تصل الى بيتها *

● تل ابيب – لمراسل خاص – بعد يومين من البحث وُجدت، امس السبت، الشابة، شيرا زيسكين (١٨,٥ عاما) من كفار سابا غارقة مع سيارتها في جدول «ايالون».

وكانت الشرطة قد طلبت من الجمهور، في ساعات صباح وظهر امس، مساعدتها في البحث عن الشابة شيرا، التي خرجت من النادي الليلي الذي كانت تعمل فيه في تل ابيب في ساعات الفجر الاولى، من يوم امس الاول، ولكنها لم تصل الى البيت.

وبعدما تأخرت في الوصول الى البيت راودت الشكوك والدها حول مصيرها فأبلغ الشرطة التي شرعت بالبحث عنها، وجندت فرق متطوعين لمساعدتها.

وعند ظهر امس، وجد بعض الشبان الذين كانوا يتجولون في جدول «ايالون» على متن دراجات مائية، سيارة غارقة فأبلغوا الشرطة التي حضرت وتبين انها سيارة شيرا وهي بداخلها.

وكان لدى الشرطة شكوك حول حادث الغرق الا انه تبين ان السيارة انقلبت قرب جسر للمشاة في مكان تجري فيه اعمال لتوسيع شارع بدون اقامة حاجز امان، فتدهورت السيارة الى الجدول، وتعتقد الشرطة ان الفتاة لم تكن يقظة او في حالة الوعي اثناء وقوع الحادث.

اطلاق رصاصة على عامل روسي في مصنع «بلانتكس» لصناعة الادوية

* عدد من العمال العرب من الناصرة ويافة الناصرة انقذوا حياته ومنعوا وقوع جريمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب احد عمال مصنع «بلانتكس – طيفع»، لصناعة الادوية في نتانيا باصابة في بطنه اثر رصاصة اطلقها حارس المصنع، وهو قادم جديد من اثيوبيا. وقد قام عدد من العمال العرب من يافة الناصرة والناصرة بانقاذ حياة العامل بمنعهم الحارس من اطلاق رصاصة اخرى واستدعاء الشرطة وسيارة الاسعاف.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال احد العمال الذي تواجد في المصنع: «في حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً، حيث كنا نعمل بدورية مسائية، جرى نقاش بين احد العمال، وهو روسي الاصل، وحارس المصنع عندما استقل الاول سيارته للعودة الى البيت، وبعد دقائق احتدّ النقاش بينهما وتحول الى شجار، وفوجئنا بالحارس يستل مسدسه ويوجهه نحو العامل واطلق رصاصة اخترقت جسمه وخرجت من ظهره». واضاف شاهد العيان: «اسرعت مع بقية العمال من الناصرة ويافة الناصرة لمساعدة المصاب، وكان الحارس يمشط سلاحه ليطلق رصاصة اخرى فمنعناه من ذلك، وطلبنا منه ان يسمح لنا بالدخول الى غرفته للاتصال بالشرطة والاسعاف الاولي، لكنه رفض. وبالصدفة كان جهاز تلفون لاسلكي مع مسؤول العمل الذي قام بالاتصال مع الشرطة، فيما ساعدنا المصاب ونقلناه الى غرفة داخلية، الى ان وصلت الشرطة والاسعاف الاولي».

واعلنت الشرطة انها قامت باعتقال الحارس، فيما نقل العامل الى مستشفى «هيلل – يافه» للعلاج، وعلمنا ان وضعه ما بين متوسط وصعب.

مصادرة اربعة اطنان ونصف الطن من المخدرات في مرسيليا

* مرسيليا (فرنسا) – اعلنت الشرطة الفرنسية انه تمت مصادرة (٤.٥) طن من الحشيش في حاوية على متن سفينة وصلت الى مرفأ مرسيليا (جنوب).

واوضحت ان الجمارك عثرت على المخدرات على متن سفينة شحن ترفع العلم الايطالي ابحرت من مرفأ بيروت. واشارت الى ان المخدرات قد يكون مصدرها الشرق الاوسط.

وكانت الكمية مخبأة وراء حمولة من الحمضيات. وقد اعلن في الاوراق الادارية الرسمية ان الحاوية تنقل حمضيات.

وتم العثور على هذه المخدرات بفضل «تبادل المعلومات بين مختلف اجهزة» الجمارك والشرطة. لكن رجال الشرطة في مرسيليا لم يتمكنوا من القاء القبض على الجهة التي كانت ستتلقى المخدرات.

ازعجه باب الجارة فخلعه!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الجارة التي أحدثت «ضجة» للجيران، وجدت بيتها في المساء بدون المدخل الرئيسي.

فقد حدث ذلك، لاحدى سكان حيفا والتي تسكن في الطابق الثاني عشر، اذ فوجئت بأحد الجيران يطرق باب بيتها ففتحت له ورحبت بدخوله الى البيت، لكن يبدو انها لم تلاحظ علامات الغضب على وجهه، اذ دخل البيت غاضبا وأمسك بالمدخل الرئيسي وخلعه من مكانه.. متجاهلا صرخاتها، وعاد الى بيته حاملا الباب.

ووصلت الشرطة الى بيت الجار للتحقيق معه حول تهمة الاعتداء على حرمة بيت الآخرين وتنفيذ عملية السرقة. ولم ينكر الجار المتهم ذلك معلنا، ان الجارة تحدث ضجة مستمرة بفتح الباب واغلاقه بشكل مزعج وغير مقبول على أحد، مما يمنعهم احيانا من النوم، وانه توجه اليها عدة مرات لايقاف الضجة لكنها لم تستجب لطلبه، لذلك قرر ان يعلمها "درسا يمنعها من احداث الضجة.

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة، من مجلس نحف المحلي تشعر بوفاة المرحومة فاطمة مصطفى سرحان بأجلها الموعود ١٠/ ١٩٨٩/٤ وانحصار ارثها الشرعي ببناتها وهن: حفيظة، هناء، ولبيبة ولا وارث لها سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

دعوة

لتقديم عروض لشراء بيت في الناصرة

الموقع ادناه الذي هو حارس املاك لتنفيذ مشكنتا في ملف الاجراء والتنفيذ رقم ٨-٩٢-٢٥٧٥ .-٢ . والتابع لدائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا يدعو بهذا لتقديم عروض لامتلاك حقوق ملكية على ملك الارض التي تشكل جزءا مقداره ٢٤/١٢ من قسيمة مساحتها ٩٣٧ م٢ وعليها بناية والمعروفة كقطعة ٢١ في حوض ١٦٥٤١ في شارع ٧١٢ بيت خصوصي في الناصرة.

١. البيت موجود في مركز الناصرة بجانب شارع الكراجات ويشكل شقة في الطابق الارضي بمساحة ١٨٠ م٢ تشمل غرفة صالون + ٤ غرف نوم + مطبخ + منافع وحمام + شرفة مفتوحة.

٢. البيت خال وسيباع في الوضع القائم فيزيائيا وقضائيا والمسؤولية عن فحص الوضع المذكور ملقاة على عاتق مقدمي العروض وعليهم فقط.

٣. كل الضرائب والرسوم وكل المستحقات الاخرى، باستثناء ضريبة تحسين الاراضي – اذا كانت مستحقة – ستكون على مقدم العرض الذي يفوز. كذلك تولى مقدم العرض معالجة نقل الملكية ويتحمل كل تكاليف ذلك.

٤. تم تقدير البيت من قبل مخمن 'راض.

٥. لزيارة البيت يرجى التنسيق هاتفيا مع مكتب الموقع ادناه.

٦. تقدم العروض في مكتب الموقع ادناه حتى الساعة الواحدة ظهرا من يوم ٢٦/ ٩٥/٢.

٧. يرفق العرض بكفالة بنكية سارية المفعول حتى تاريخ ٩٥/٤/٢٦ او شيك بنكي لصالح الموقع ادناه وبمبلغ يعادل ١٠٪ من قيمة العرض. الكفالة او الشيك يتم اعادته الى مقدم العرض اذا لم يفز او اذا الغيت الدعوة لتقديم العروض.

٨. اذا لم يلتزم مقدم العرض الفائز بعرضه – تتم مصادرة الكفالة البنكية او مبلغ الشيك البنكي حسب الحالة.

٩. في الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم ٩٥/٣/٨ يجري في مكاتب الموقع ادناه بيع بالمزاد العلني للشقة بحضور مقدمي العروض واصحاب الحقوق.

١٠. مقدم العرض الذي يفوز يوقع على اتفاقية بيع يمكن الحصول على نصها وكذلك على نسخة من تقدير المخمن وذلك في مكتب الموقع ادناه او في البريد بعد التنسيق الهاتفي.

١١. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر وسيكون حرا باجراء مفاوضات و/او مناقشة بين مقدمي العروض او قسم منهم وكذلك وقف البيع في اية مرحلة.

١٢. البيع وكذلك مفعول الاتفاقية التي يتم توقيعها مشروطان بمصادقة حضرة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

يوسف سيغال – محام، حارس املاك في ملف الاجراء والتنفيذ رقم ٨-٩٢-٢٥٧٢ .-٢ . شارع يروشلايم ٢٦ – حيفا تلفون ٤/٦٢١١٤٧ . فاكس ٤/٦٢١٥.٣ .

هبوط المكوك الفضائي

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – اعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ان مكوك الفضاء «ديسكوفري» هبط، امس السبت، في الساعة ٦.٥١ (الثانية ظهرا حسب توقيتنا المحلي) على مدرج مركز كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا بعد ان انهى مهمة في الفضاء، استغرقت ثمانية ايام.

وكان المكوك الذي اطلق في الثالث من شباط الجاري هبط قبيل شروق الشمس على مدرج مركز الاطلاق. وكان من المتوقع ان يتم تأجيل هبوط المكوك بيوم او ان يهبط في قاعدة ادواردز في ولاية كاليفورنيا بسبب سوء الاحوال الجوية غير ان هبوب الرياح القوية فوق ولاية فلوريدا توقف.

وقام المكوك الفضائي ديسكوفري خلال هذه الرحلة وعلى متنه ستة اشخاص بينهم رائد الفضاء الروسي فلاديمير تيتوف بالاقتراب من محطة «مير» الفضائية الروسية. كما اطلق رواد الفضاء منصة مراقبة «سبارتان – ٢٠٤» لمختلف مصادر الضوء ثم استعادوها.

وخرج رائدا الفضاء برنارد هاريس ومايكل فول، الخميس الماضي، الى الفضاء لمدة اربع ساعات ونصف الساعة لاجراء اختبارات حول الاجهزة التي تحميهما من صقيع الفضاء.

وساهم القسم الاكبر من هذه الرحلة الفضائية في التدريب على المناورات المستقب... المقررة بين الامري... واتم مكوك ... ونحو ست ساعات ...

٧٤٩ لائحة اتهام ضد اعضاء شبكة دو...

● مانهايم (المانيا) – اعلنت النيابة العامة الالمانية في مانهايم في نهاية الأسبوع ان الشرطة الجنائية اكتشفت شبكة دولية للدعارة ارغمت نحو ستين امرأة من رومانيا على ممارسة البغاء في منطقتي مانهايم وبالاتينات غرب المانيا.

واضاف متحدث باسم النيابة العامة ان الشرطة الجنائية في مانهايم توصلت الى توجيه ٢١ اتهاما. وقد وضع موظف في الدائرة المختصة بشؤون الاجانب يبلغ من العمر ٥٣ عاما قيد الاعتقال الاحترازي لانه اعطى اذونات بالاقامة لـ ١٧ رومانية على الأقل مقابل مبالغ من المال.

واضافت النيابة العامة ان لجنة خاصة من الشرطة الجنائية اجرت تحقيقا طوال عام حول الشبكة المؤلفة من المان واتراك وروس وايطاليين. وقد افضى التحقيق الى رفع (٧٤٩) شكوى ... بالدعارة والفساد ... ممارسة البغاء ... بالقانون الخاص ... اكتشفت ايضا ... شكلي.

وأكدت النيا... الشبكة جنت منذ ... يقل عن ٢.٥ م... (نحو ١.٦٥ مليو...

وكانت الشب...

ارتفاع كبير في عدد الاصابات بمرض «...

● اتلانتا (الولايات المتحدة) – افادت السلطات الصحية الفدرالية الامريكية ان انتشار مرض فقدان المناعة المكتسبة يستمر على وتيرة سريعة لدى الامريكيات في حين انه يميل الى التراجع لدى سكان الولايات المتحدة بشكل عام.

واشار مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان حالات الاصابة بمرض الايدز ارتفعت قرابة ١٧٪ لدى الأمريكيات منذ العام ١٩٩٢ ويصاب عدد متزايد من النساء بفيروس الايدز من جراء علاقات جنسية طبيعية.

وعلقت الطبيبة باتريسيا فليمينغ، المسؤولة في هذا المركز ان «النساء لا يأخذن على الارجح بعين الاعتبار بشكل كاف احتمال ان يكون شريكهن مصابا بالمرض». ونصحت فليمينغ باستعمال الواقي في كافة العلاقات الجنسية الطبيعية.

وذكر مركز مر... خلال العام ١٩٩٤ ... ١٤.٨١ حالة ج... لدى النساء في ح... الامريكيات اللوات... ٧٩٦٧٤ امرأة. ... انتشار الايدز لد... الولايات المتحدة ... اصيبت ٤١٪ من... عبر حقن المخدرات ... من خلال علاقات ج...

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عيلوط، تشعر بوفاة المرحوم محمد سليم ابو عياش بتاريخ ١٩٩٤/١/١١، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته كرمة، وبأولاده منها وهم: سليم، فيصل، فتحي، موفق، نور الدين، زكريا، نايفة، امينة، امل، عسلة، نوال، نائلة، ومنال، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عيلوط، تشعر بوفاة المرحومة خزنة موسى ابو عياش عام ١٩٤٥، وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بزوجها سليم، وبأولادها منه وهم: محمد، صالح، وبورثة محمود (الغائبين) لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان حص...

وردتنا مضبطة م... اعيان قرية ع... بوفاة المرحوم س... عياش سنة ٦١... ارثه الشرعي والا... امينة، وبأولاده ... فاطمة، محمد، و... محمود (الغائبين... فعلى المعترض ... المحكمة خلال خم... من تاريخه.

قاضي محكمة الن...
وعضو محك...
حسن ...

المكوك الفضائي ديسكوفري

ت المتحدة) – اعلنت وكالة الفضاء
نا، «ديسكوفري» هبط، امس السبت،
را حسب توقيتنا المحلي) على مدرج
لوريدا بعد ان انهى مهمة في الفضاء.

الثالث من شباط الجاري هبط قبيل
لاطلاق. وكان من المتوقع ان يتم تأجيل
ي قاعدة ادواردز في ولاية كاليفورنيا
هبوب الرياح القوية فوق ولاية فلوريدا

فري خلال هذه الرحلة وعلى متنه ستة
ي فلاديمير تيتوف بالاقتراب من محطة
لق رواد الفضاء منصة مراقبة «سبارتان
ثم استعادوها.

يس ومايكل فول، الخميس الماضي، الى
الساعة لاجراء اختبارات حول الاجهزة

ه الرحلة الفضائية في التدريب على المناورات المستقبلية التي سيتم اجراؤها خلال الرحلات السبع المشتركة المقررة بين الامريكيين والروس ثم عند بناء المحطة الفضائية.

واتم مكوك ديسكوفري ١٣٠ دورة حول الأرض في ثمانية ايام ونحو ست ساعات.

هام ضد اعضاء شبكة دولية للدعارة في المانيا!

اتهاما. وقد وضع موظف في الدائرة المختصة بشؤون الاجانب يبلغ من العمر ٥٣ عاما قيد الاعتقال الاحترازي لانه اعطى اذونات بالاقامة لـ ١٧ رومانية على الأقل مقابل مبالغ من المال.

واضافت النيابة العامة ان لجنة خاصة من الشرطة الجنائية اجرت تحقيقا طوال عام حول الشبكة المؤلفة من المان واتراك وروس وايطاليين. وقد افضى التحقيق الى رفع (٧٤٩) شكوى بتهم تتعلق خاصة بالدعارة والفساد والتشجيع على ممارسة البغاء والقوادة والاخلال بالقانون الخاص بالأجانب. وقد اكتشفت ايضا (٤٢) حالة زواج شكلي.

وأكدت النيابة العامة ان الشبكة جنت منذ العام ١٩٩٣ ما لا يقل عن ٢.٥ مليون مارك الماني (نحو ١.٦٥ مليون دولار).

وكانت الشبكة تقوم باغراء الشابات الرومانيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٧ و٢٣ سنة واعدة اياهن بتقديم عمل مربح في المانيا. لكن عند وصولهن الى منطقة مانهايم يجبرن على ممارسة البغاء.

وأكدت النيابة العامة ان الشرطة تعرفت على (٥٧) ضحية وقعن في شراك الشبكة غير ان هذا الرقم قد يكون اكبر بكثير لان عددا كبيرا من النساء قد يلزمن الصمت خوفا من اعمال انتقامية.

عدد الاصابات بمرض «الايدز» لدى الامريكيات

ويصاب عدد متزايد من النساء بفيروس الايدز من جراء علاقات جنسية طبيعية.

وعلقت الطبيبة باتريسيا فليمينغ، المسؤولة في هذا المركز ان «النساء لا يأخذن على الارجح بعين الاعتبار بشكل كاف احتمال ان يكون شريكهن مصابا بالمرض». ونصحت فليمينغ باستعمال الواقي في كافة العلاقات الجنسية الطبيعية.

وذكر مركز مراقبة الامراض انه خلال العام ١٩٩٤ تم الكشف عن ١٤.٨١ حالة جديدة من الايدز لدى النساء في حين يبلغ مجموع الامريكيات اللواتي يحملن المرض ٧٩٦٧٤ امرأة. وقد بلغت نسبة انتشار الايدز لدى كافة سكان الولايات المتحدة ٣٪ تقريبا. وقد اصيبت ٤١٪ من النساء بالايدز عبر حقن المخدرات بالابر و ٣٨٪ من خلال علاقات جنسية مع رجال.

وينتشر وباء الايدز بشكل خاص لدى الأقليات في الولايات المتحدة. وتشكل النساء السود ٦٢.٧٪ من حالات الايدز الجديدة في العام ١٩٩٤ مقابل ٣.٨٪ للنساء البيض و ٢٦٪ للنساء من اصل امريكي لاتيني.

وكانت منظمة الصحة العالمية اشارت هذا الاسبوع ايضا الى انتشار سريع للايدز في صفوف النساء في العالم بأسره.

العثور على قطة حية تحت الانقاض بعد ٢١ يوماً من زلزال كوبي

● طوكيو – بعد ٢١ يوماً من زلزال كوبي سحب افراد فريق يعمل في ازالة الانقاض في كوبي، من تحت انقاض مصنع، قطة حية اسمها «بوزو» (تعني باللغة اليابانية فتاة قبيحة).

وبينما كان افراد الفريق يزيلون الانقاض سمعوا مواء ضعيفاً لقطة محتجزة تحت الركام، واضطروا الى قطع قضبان وصفائح من الحديد ليتمكنوا بعد ساعات من اخراج «بوزو» وهي قطة صاحب المصنع.

وقد سحقت احدى قوائم القطة وهي بحاجة الى عملية جراحية لبترها. وبما انها عجوز وتبلغ من العمر ما يعادل التسعين عاماً عند البشر، فلن تجرى لها العملية قبل ان تسترد صحتها.

وكان رجال الانقاذ عثروا على كلب ما زال حيا بعد ١٨ يوماً من الزلزال، الذي اسفر في ١٧ كانون الثاني عن مقتل ٥٢٩٦ شخصاً، وجرح ٢٦٠ الفا آخرين وتشريد ٢٨٠ ألفاً. كما دمّر مئة الف منزل.

احتراق مسنة في كرمئيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعالج في مستشفى نهاريا، بحالة صعبة، مسنة (٧١ عاما) من كرميئل، اثر احتراقها داخل البيت.

وكانت المسنة قد وقعت على مدفأة كهربائية، فاشتعلت النيران بملابسها ولم تتمكن من النهوض قبل ان تصل النيران الى جسمها وتصيب انحاء مختلفة فيه.

وبعد نقلها الى المستشفى تبين انها تعاني من حروق بدرجة ثالثة.

ضبط ١٠ اطنان من القنب الهندي في روتردام

● روتردام (هولندا) – اعلنت دائرة الجمارك الهولندية انها ضبطت (١٠) أطنان من القنب الهندي تصل قيمتها الى (٣٠) مليون فلورين (نحو ١٧.٥ مليون دولار) في مرفأ روتردام (غرب هولندا) وهو اكبر مرفأ في العالم. ولم يتم اعتقال اي شخص.

وكانت المخدرات مخبأة في ٧٥ صفيحة حديدية وضعت في حاوية كان من المفترض ان تحتوي على زيت النخيل.

عشرة آلاف دولار سعر لوحات بريشة قردة من حديقة الحيوانات في النمسا

● فيينا – اعلن مسؤول في حديقة الحيوانات في شونبرون في النمسا انه تم بيع ٢٧ لوحة رسمتها قردة موهوبة من الفصيلة المعروفة ب «انسان الغاب» ب ١.٣ الاف شيلينغ نمساوي (قرابة عشرة آلاف دولار) اي ما معدله (٤) آلاف شيلينغ للوحة الواحدة.

وكانت هذه اللوحات ضمن احد المعارض الفنية في فيينا.

واضاف المسؤول ذاته ان القردة الكبيرة وتدعى «نونيا»، «تفكر مليا قبل اختيار الوان لوحاتها، وغالبا ما تذوقها قبل استعمالها. وهي تستخدم الفرشاة وتدمر اللوحات التي لا تنال اعجابها».

واوضح المسؤول ان لوحات الفنانة «نونيا»، «تنتمي الى الفن التجريدي لكنها متناسقة وشبيهة بالرسوم التي يقوم بها الاطفال الصغار». وهذه اللوحات معروضة في معرض فني في العاصمة النمساوية حتى الثالث من آذار المقبل.

حملة سورية عنيفة على رابين

* الجولان مسألة غير قابلة للمساومة *

● دمشق – الوكالات – انتقدت الصحف السورية الرسمية، امس السبت، رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، واكدت ان «ما جرى على المسار الفلسطيني لن يتكرر» في المفاوضات مع دمشق.

وحملت صحيفة «الثورة» الرسمية على «طبيعة رابين في التعامل مع مسألة السلام بكل مساراته وخاصة المسار الفلسطيني» مشيرة الى ان «هذه العقلية، التي تقود القرار السياسي في اسرائيل، غير قادرة على التعامل مع مسألة السلام بغير هذه الروحية».

وتابعت «الثورة» ان «رابين يعتقد بأنه قادر على تعميم هذه التجربة السوداء على الاخرين فيأخذ الارض والسلام معا والامن اخيرا، ولكن ما جرى لن يتكرر والجولان مسألة غير قابلة للمساومة او التجزيء وكذلك جنوب لبنان».

من جهتها كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية: «لا بد من ادراك حقيقة هامة وهي ان ما تروج له حكومة رابين من حرص مزعوم لتحقيق السلام لا يعدو كونه وهما في وهم. وتوضح الاحداث ان ما كانت تدعيه حكومة رابين وحزب «العمل» من تجاوب مع استحقاقات السلام هو اكذوبة كبيرة وضعت اصحابها في مأزق».

ورأت «تشرين» ان «شعبية يتسحاق رابين تتجه الى تدهور وان حكومته تعيش في مأزق حقيقي بسبب مواقفها غير الجادة في الوفاء بتعهداتها في تحقيق السلام».

وتابعت «تشرين» «الرهان على خلاف في السياسة بين «العمل» و «الليكود» في ما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي هو رهان خاسر. فاسرائيل سواء كانت تحت حكم «الليكود» او حزب «العمل» تتعمد وباساليب متعددة المضي في احتلالها».

قبيل اجتماع اللجنة المشتركة المختصة لرسم الحدود

حادث اطلاق نار على الحدود الروسية – الصينية!

● موسكو – نقلت وكالة «ايتار تاس» امس السبت، عن مكتب الصحافة التابع لحرس الحدود الروس ان عناصر الحرس اطلقوا النار مساء امس الاول الجمعة على صينيين كانا يعبران الحدود الصينية – الروسية بشكل غير مشروع الى منطقة بريموري (شرق).

واضاف المكتب ان الصينيين كانا يصطادان في الجانب الروسي من بحيرة خانكا وعبرا الحدود وهربا بعد اطلاق النار قبل ان يعتقلهما رجال حرس الحدود.

من جهة اخرى افادت الوكالة ان رئيس ادارة منطقة بريموري، ييفغيني نازدراتينكو اعلن امس، السبت، في مؤتمر صحفي في فلاديفوستوك، انه يعارض نقل اراض روسية الى الصين.

وشكك في الاتفاق الموقع في العام ١٩٩١ بين موسكو وبكين حول رسم الحدود مع الصين في هذه المنطقة في الوقت الذي ستبدأ فيه اعمال اللجنة الصينية – الروسية المكلفة بتعديل ترسيم الحدود في الايام المقبلة.

وقال «لا افهم موقف وزارة الخارجية (الروسية) التي تخشى تدهور العلاقات مع الصين».

وصرح غنريخ كيربيف، رئيس وفد وزارة الخارجية الروسية، امس الاول الجمعة في فلاديفوستوك ان اعمال اللجنة ستسمح بـ «تعديل» رسم الحدود. ورأى انه ليس من الوارد «نقل» الاراضي الروسية الى الصين حسب ما اوردته وكالة انترفاكس.

ويندرج اتفاق العام ١٩٩١ ضمن محاولات لتسوية الخلاف الروسي – الصيني حول رسم الجزء الشرقي من الحدود على طول نهر امور.

الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر:

هناك اساليب اخرى لارهاب «اعداء الدين»!

● باريس – «و.ص.ف» – هدد الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ اللاشرعية، في نشرته السرية «الفتح المبين» امس، السبت، باللجوء الى «اشكال اخرى من «الجهاد لارهاب اعداء الدين» في اشارة، على ما يبدو، الى عمليات انتحارية محتملة مثل تلك، التي استهدفت، في ٣٠ كانون الثاني الماضي، مركز الشرطة الرئيسي في الجزائر العاصمة. واوقعت ٤٢ قتيلا و ٢٨٦ جريحا استنادا الى حصيلة رسمية.

ومع ذلك فان النشرة، الصادرة بتاريخ العاشر من شباط الحالي وتحمل رقم ٣٥، لا تتضمن اية اشارة الى هذا الاعتداء.

وشددت «الفتح المبين» على ان «المئات من الشباب مستعدون للاستشهاد في سبيل الله ومحاربة الظلم» مضيفة «لا القتل او التعذيب سيثنيان الامة الاسلامية الجزائرية تحت قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ».



● دبابات الجيش تجوب شوارع العاصمة الجزائرية في اطار الحرب مع الاصوليين ●

واعتبرت النشرة ان «الضغوط»، التي تمارس على «الشيوخ» من قادة الجبهة الاسلامية، وخاصة نقل زعيميها عباسي مدني وعلي بلحاج الى مَقر اخر، ليست سوى «محاولة يائسة للتأثير على معنويات الشيوخ والقادة السياسيين والعسكريين». وكان وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح دمبري، قد اكد نبأ نقل مقر الزعيمين.

كما اعلنت «الفتح المبين» مقتل احد قادة كتيبة الوسط للجيش الاسلامي للانقاذ ويدعى، عبد الوهاب، في اشتباك مع قوى الامن دون أن توضح مكان وقوع هذا الاشتباك او الخسائر الاخرى في صفوف المجموعة التي كان يقودها عبد الوهاب.

اعادة بناء جسر «١٤ تموز» اخر الجسور العراقية التي دمرت في حرب الخليج

● بغداد – اعلن رسميا في بغداد ان جسر «١٤ تموز» المعلق بين ضفتي نهر دجلة في العاصمة العراقية والذي دمرته طائرات «الحلفاء» خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، اعيد بناؤه واصبح جاهزا لعبور السيارات والمشاة.

وسيقام، قريبا، احتفال كبير لاعادة افتتاحه رسميا «يتناسب وحجم هذا الانجاز الكبير» الذي يحمل اسم تاريخ اقامة الجمهورية في العراق في ١٩٥٨.

وكانت الطائرات الحليفة اغارت على الجسر الذي يبلغ طوله ٣٣٦ مترا في التاسع من شباط ١٩٩١ متسببة في قطع اوصاله التي سقطت في النهر.

واكد رئيس هيئة اصلاح الجسر اللواء المهندس عبد الخالق العزاوي، انه «تم اجراء اخر التجارب على مدى تحمل الجسر، التي تمثلت في وضع ست شاحنات تصل حمولتها الاجمالية الى ٢٤٠ طنا في وسط الجسر».

واضاف العزاوي ان نتيجة الاختبارات اثبتت مطابقة الاوصاف للتصاميم الاصلية للجسر لدى انشائه.

وتزامن الاعلان عن انجاز ترميم الجسر مع الذكرى الرابعة لتدميره، والذكرى الثلاثين لافتتاحه في التاسع من شباط ١٩٦٤.

وهذا اخر الجسور العراقية البالغ عددها ١١٢ جسرا التي دمرت خلال الحرب واعيد بناؤها بواسطة خبرات وامكانات محلية بدون الاستعانة بالشركات الاجنبية. وهناك بينها اثنا عشر جسرا تربط ضفتي دجلة ويستخدمها يوميا حوالي ٤,٥ ملايين شخص. وكان قد اعيد ايضا بعد الحرب بناء جسري «الجمهورية» و «الشهداء» فوق النهر نفسه.

ويبلغ وزن جسر «١٤ تموز» ٨٤٠ طن وهو يرتكز الى برجين من الحديد يبلغ ارتفاع كل منهما ٢٥ مترا ووزنه ١٣٤ طنا.

مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماعه، امس:

(تتمة من ص ١)

اتفاق اعلان المبادئ، الموقع في واشنطن والقاهرة، معللة موقفها في البداية، بأن مواعيد الاتفاق ليست مقدسة، ولا داعي للعجلة، وحالياً تبرر هذا التعطيل بعمليات العنف، التي وقعت مؤخراً داخل اسرائيل، والتي ترفضها وتشجبها السلطة الوطنية الفلسطينية، وتعمل كل ما في وسعها لإيقافها.

«ان مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، إذ يستنكر المماطلات الاسرائيلية المتعمدة في تنفيذ الاتفاق، ليرى ما يترافق معها من ممارسات اسرائيلية، تعتبر خرقاً فاضحاً للاتفاق، ومحاولة لفرض الهيمنة على شعبنا الأبي، مما اوصل المسار الفلسطيني الى طريق مسدود ومأزق، يهدد العملية السلمية برمتها.

«ان فرض الحصار على الضفة والقطاع، وعدم الالتزام بتنفيذ الشق الثاني من اعلان المبادئ، بإعادة انتشار الجيش الأسرائيلي، واجراء الانتخابات التشريعية، وتسليم الصلاحيات في بقية الضفة، بجانب عدم الافراج عن المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيات، وعزل مدينة القدس، ان كل ذلك بدأ يفرض ضرورة اتخاذ وقفة تقييم على كافة المستويات والاصعدة، لاستخلاص النتائج والعبر التي تحيط بالعملية السياسية من اساسها.

«وازاء ذلك فان مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، يعيد تأكيد الحقائق التالية، ونحن على ابواب «مؤتمر واشنطن»:

١ – ان التقدم على المسار الفلسطيني بتنفيذ الشق الثاني من اعلان المبادئ يشكل المقياس الصحيح والحقيقي لمجمل عملية السلام في المنطقة، وعلى كل المسارات، إنطلاقاً من ان القضية الفلسطينية، هي جوهر الصراع في المنطقة، والتي لا يستطيع احد أياً كان أن يتجاهلها، او ان يقفز فوقها.

٢ – ان مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، يرى ان السبب الحقيقي فيما نشهده من اعمال عنف مرفوضة ومدانة، هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي، ومماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات المعقودة، بالتواقيت الزمنية المتفق عليها، اضافة الى نقض التزاماتها وتعهداتها بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي والافراج عن المعتقلين، وغيرها من الاجراءات التي تؤدي الى السلام العادل والشامل في المنطقة.

٣ – ان مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، يحذر من المحاولات الاسرائيلية، للقفز من فوق تنفيذ الاتفاقات المعقودة، نحو مرحلة تطبيع العلاقات مع الدول والشعوب العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز. ويرى فيها تعارضاً لمبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ٩٠٤ واتفاقية جنيف الرابعة.

٤ – ان مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، يؤكد مجدداً ان تحقيق الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني، بإقامة دولته المستقلة وحق العودة وإنهاء الاحتلال لجميع الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، هو الخطوة التي لا بد ان تسبق أي تفكير بإقامة شرق أوسطي جديد.

«وإزاء ذلك فاننا نتوقع من «مؤتمر واشنطن»، الذي سيعقد غداً (اليوم) ان يضع الامور في نصابها، وان يعيد تصحيح الاوضاع، وان يدفع المسار الفلسطيني نحو تنفيذ الشق الثاني من إعلان المبادئ، ويوقف كل المحاولات لعرقلة مسيرة السلام في المنطقة التي التزم بها شعبنا وقيادته.

«ان اهدافنا واضحة للجميع، ولن تخدش نوايانا الصادقة تجاه السلام بينما يقوم الطرف الآخر، بكل ما من شأنه نسف عملية السلام من اساسها. قررنا الذهاب الى واشنطن بعد نصائح من الاشقاء والاصدقاء، وكلنا ثقة بأن الصوت الفلسطيني سيكون مسموعاً، وان توضع الامور على مسارها الصحيح، وبالسرعة الممكنة، وقبل فوات الاوان. وان شعبنا الفلسطيني الذي ضرب المثل تلو المثل على تمسكه بأهدافه العادلة وقيادته الوطنية وبسلام الشجعان، سيظل على عهده، ولن تستطيع هذه المحاولات ان تعطل مسيرته نحو اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

اعدام مع وقف التنفيذ

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● فشل لقاء ايرز بين رابين وعرفات، وكان من المتوقع فشله، حيث كتبت «دفار» ٩٥/٢/٧، ان اللقاء، لوضع جدول زمني يشمل عشرات المحطات المرحلية. وبهذا تتمحور اهمية مؤتمر القمة الرباعي في قاهرة المعز كما اراد لها الذين يوجهون دفة السياسة الاسرائيلية، بأن اهمية المؤتمر هي في مجرد انعقاده.

اولئك الذين تفاءلوا خيرا بالقمة الرباعية في القاهرة، ولست منهم على اي حال، فوجئوا ولا شك بمؤتمر تلاه، ضم السعودية وسوريا ومصر، والذي بدا من بيانه الختامي انه لا ينسجم مع بيان القمة الرباعي الذي سبقه، وقولنا بأنه «لا ينسجم» هو في الواقع تعبير مخفف للتناقض بين بياني المؤتمرين الختاميين.

لا نعرف، عدا ما حمله بيان القمة الرباعية، ما دار من بحث ونقاش ثنائي او جماعي بين المشاركين فيه. الا اننا نعرف ان حكومة اسرائيل اعلنت مباشرة بعد عودة رابين من القاهرة، انها لن ترفع الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة طوال شهر رمضان على الاقل.

ونعرف ايضا، ان الموقف الاسرائيلي في الاجتماع الذي سيبحث تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، سيكون مجرد البحث والحديث في اي شيء عدا كيفية تطبيق المرحلة الثانية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وانسحابه من المدن الفلسطينية. فهذه القضايا لم تتخذ حكومة اسرائيل اي اجراء بشأنها، ذلك ان الحكومة مشغولة باتخاذ اجراءات وتخصيص ميزانيات والتخطيط والمباشرة في العمل لاضافة الاف وحدات السكن، واضافة مناطق جديدة للمستوطنات اضافة الى تعاملها بالتسامح والتهادن مع استفزازات واعتداءات المستوطنين واستيلائهم على الاراضي الفلسطينية. ولم يتغير موقف الحكومة الاسرائيلية هذا لا في اثناء ولا بعد القمة الرباعية، فأي جديد جاءنا به مؤتمر القمة الرباعي؟

السيد شمعون بيرس، وزير الخارجية، مخترع اوصاف. فلقد وصف القمة الرباعية المذكورة في القاهرة بأنها قمة ائتلاف السلام، ومن الطبيعي ان يكون هناك معارضة مقابل اي ائتلاف. اي ان من لم يشترك في هذا




● عرفات●

● رابين●

الائتلاف السلامي حسب رأي بيرس، يكون معارضا للسلام، (والاشارة مفهومة)، وربما خشي بيرس ان لا تكون اشارته مفهومة، فتبعه نائبه بيلين، ليصرح، ان القمة الرباعية تشير الى ان العملية السلمية مستمرة وسائرة بدون سوريا ايضا. ان القاصي والداني يعرف ان لا سلام بدون سوريا، وهذه حقيقة معروفة للجميع، حتى للسيد الجالس في البيت الابيض. ولا نعتقد بأنها غير معروفة لمخترع الاوصاف، الذي قال في امريكا: «والاسد طلق الحرب ولم يتزوج السلام ويبقي عازبا استراتيجيا».

اذن، ما هي الحاجة الى مؤتمر القمة الرباعي؟ وهل كانت للتنديد بالارهاب، فيما هو واضح كالشمس ان المجتمعين الاربعة يندّدون بالارهاب، حتى بدون القمة.

ربما كانت قمة الاربعة اذن، لان ثلاثة منهم، رابين - عرفات - حسين، شعروا ان المسيرة السياسية قد توقفت. وان شرط بقائها على قيد الحياة هو استمرار تقدمها بشكل سريع، فاذا راوحت فقد تموت، واذا ماتت، فهنا علاقة الطرف الرابع، مبارك، الذي جهد لدفع المسيرة حتى لا تبقى مصر وحدها التي تعقد سلاما مع اسرائيل. الامر الذي سيستنتجه الجميع ان موت العملية يعني ان السلام المنفرد الذي عقدته مصر مع اسرائيل كان خطأ. هذا اضافة الى ان لمبارك علاقة في الـ «ربما» التالية:

وربما كانت قمة الاربعة، لان الكونغرس الامريكي سيبحث في الايام القريبة مسألة المساعدات الامريكية الخارجية وحجمها، والحقيقة ان الظنون تراودنا بأن عقد هذه القمة كان بناء على رغبة امريكية، لايهام الرأي العام، العالمي والمنطقي، ان المسيرة السلمية مستمرة.. ذلك لان فشل العملية انما يعني فشل «امريكا العظيمة» راعية العملية من الفها حتى اصطدامها بسد العنجهية والتعنت الاسرائيلي، ولهذا فقد اهتم الاربعة بعقد القمة، حتى لا تنسى امريكا احدهم من فضلها لدى بحث المساعدات الخارجية.

وربما جاءت قمة الاربعة، لاثبات ان القمة الثلاثية التي سبقتها في الاسكندرية لم تكن ضد اسرائيل، وانما كانت ضد المماطلة الاسرائيلية، ومن اجل السعي لدفع حكومة اسرائيل في اتجاه الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حزيران ٦٧.

ما سبق، هو مجرد احتمالات، ولكن الامر المؤكد ان واحدا من الاربعة فقط يمكنه دفع المسيرة الى الامام او ايقافها حتى تتيبس وتموت..

انه اسحاق رابين، الذي يبدو من توجهه الراهن: قانون القدس، تكثيف المستوطنات، مصادرة الاراضي، الحصار، عدم اطلاق سراح المعتقلين، الاعلان بأن اسرائيل لن تعود الى حدود ٦٧ - يبدو ان رابين قد حكم على المسيرة السياسية بالاعدام.. مع وقف التنفيذ.

«يوميات ونيس»

● بقلم: المهندس رفيق حاج ●

● قلّما شدّتني مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية، وخاصة المصرية منها، فتراني ابدّل القنوات التي تبث تلك المسلسلات بسرعة البرق لكي لا اضعف امام ضغط افراد العائلة الذين يتابعونها بلهف ومثابرة. ان نفوري من هذه المسلسلات، وقد يشاركني في رأيي الكثيرون، ينبع من التشابه والتكرار في المواضيع التي تعالجها، ففي اغلب الاحيان تدور القصة حول قوم اشرار ظالمين وبين قوم ابرار مظلومين، وتدور رحى الحرب بين هاتين القوتين، وتنتهي بانتصار الحق وزهق الباطل. لكن للاسف فان واقعنا يختلف كل الاختلاف عن هذه النهايات السعيدة، «فالعدل في الارض يبكي..»، ومشاكلنا تقترب من الازلية المطبقة، اما حقوقنا ومطالبنا فقد باتت احلاما وردية.

مع كل محاولاتي لتجاهل المسلسل التلفزيوني «يوميات ونيس» الذي يعرض في قنال «آر.تي ١»، لم استطع ضبط نفسي من متابعتها والانفعال منها، بل والتفاعل معها. لست ادري ما الذي جعلني اهجر كل مشاغلي واتملّص من مواعيدي واتجاهل ضيوفي، واتفرغ لمشاهدة «يوميات ونيس» مع كل الاراء المسبقة التي ذكرتها.

اهو الاداء التمثيلي البارع الذي يقوم به الفنان المبدع محمد صبحي؟ ام تلك المواقف الكوميدية المحرجة التي تجعلك تضحك بكل جوارحك؟ ام تلك الرسالة التربوية الهادفة والموجهة لمجتمعنا العربي الذي ما زال يعاني من ظواهر اجتماعية بغيضة وهدّامة كالنفاق والجشع والفوضى والحقد والابتزاز والتأجيل والهرب من المواجهة وغيرها وغيرها..

يحاول الاستاذ «ونيس» جادا بأن يغرس في افراد عائلته كل القيم الحضارية والانسانية، وان يراقب تصرفهم وسلوكياتهم، ويقوم بنهيهم عن ارتكاب الاخطاء تجاه بعضهم او تجاه اصحابهم واقربائهم ومعلميهم، ويهديهم الى الصواب والقناعة، كل ذلك باسلوب كاريكاتوري ساخر وممتع. والحق يقال بأن هنالك بعض المواقف الخطابية الساذجة التي لا تخلو من المبالغة، لكن قد تكون المبالغة هنا ضرورة ملحّة لايصال الرسالة ولوضع النقاط على الحروف.

لقد اعجبتني صراحته، وهالني اصراره على مواجهة المشاكل والوقوف لها بالمرصاد دون خوف من عواقب الامور، فهو لا يرضى ابدا بأن يكون كبش فداء، او ضحية لابتزاز، وهو لا يرضخ ابدا للاغراءات المالية ولا للتهديدات، فسلاحه الوحيد هو كرامته وثقته بنفسه وحبه لعائلته.

ما احوجنا لمثل هذه المسلسلات، لمثل هذه المواضيع، لمثل هذا الابداع، والاهم من هذا كله لمثل هذه القيم.

(كفرياسيف)

انخفاض حصائل صادرات البلدان النامية

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

● تشكل السلع الرئيسية والاولية والخام المصدر الرئيسي لحصائل صادرات البلدان النامية التي تقع غالبيتها الساحقة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. لا تزال اسعار هذه السلع مقلقلة. هذه الاسعار في غالبيتها الكبيرة انخفضت انخفاضا شديدا بالمقارنة بمستوياتها في الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨١. واذا ارتفعت اسعار لبعض السلع فانها يقينا لم ترتفع ارتفاع اسعار السلع المنتجة في البلدان المتقدمة النمو الغربية. ذكر متكلم في الجلسة الثامنة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاستثنائية الثامنة عشرة ان اسعار السلع الرئيسية والاولية والخام من البلدان النامية في سنة ١٩٩٠ كانت اقل بنسبة ٣٠ في المئة من اسعارها في بداية عقد الثمانينيات. لنلق على سبيل المثال نظرة على اوغندا التي عانت من الانخفاض الشديد لاسعار البن وهو سلعتها التصديرية الرئيسية. وكانت النتيجة نقصانا كبيرا في حصيلة الصادرات بلغ في سنة ١٩٨٩ مئة مليون دولار امريكي، اي اكثر من ٣٥ في المئة من اجمالي حصيلة الصادرات في تلك السنة. وفي كوت ديفوار ترتب على انخفاض سعري البن والكاكاو في سنة ١٩٨٩ انخفاض بنسبة ٣٠ في المئة من حصيلة صادراتها في تلك السنة (ندياي، ممثل مصرف التنمية الافريقي، في الجلسة الرابعة من الدورة الاستثنائية المذكورة اعلاه). وأدى الانخفاض الحاد في اسعار النفط الى انخفاض الدخل من مبيعات نيجيريا النفطية من ٢٥ بليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ستة بلايين دولار في عام ١٩٨٦ (الجلسة الخامسة من الدورة الاستثنائية).

وبالنظر الى ان هذه السلع المصدر الرئيسي لحصائل صادرات البلدان النامية والى ان هذه البلدان تعتمد على الدخل الذي يولده تصدير تلك السلع اعتمادا كبيرا في الانفاق الحكومي في شتى المجالات فان للهبوط الحاد لاسعار تلك السلع اثرا ضارا على اقتصادات هذه البلدان، فذلك الهبوط يعيق جهودها الرامية الى تحقيق الانعاش الاقتصادي ويمس بخططها الانمائية ويقلل فرص العمالة ويؤدي الى الانخفاض الكبير في مستوى معيشة السكان ويحد من . توسيع قواعدها الانتاجية.

يمكن ان تكون التجارة الدولية وسيلة هامة من وسائل النمو والتنمية الاقتصاديين للبلدان النامية والمتقدمة النمو. ان التجارة الدولية الراهنة يتحكم بها الى حد كبير عدد من البلدان معظمها بلدان غربية صناعية. وقامت هذه البلدان ومؤسسات مالية فيها بوضع آليات مالية واقتصادية وتجارية تنظم التجارة الدولية وتتسبب في اثار اقتصادية ومالية مختلفة منها اثار تفضي الى انخفاض اسعار صادرات السلع الاولية والاساسية. ومن هذه الآليات الاخذ بالاجراءات الحمائية والاجراءات التي يتخذها عدد من البلدان المتقدمة النمو للدعم التسويقي والمالي الداخلي لمحاصيلها الزراعية، والحالة القائمة في البلدان النامية والمتمثلة في صعوبة تنويع هذه البلدان لمنتجاتها ومحاصيلها الزراعية.

لايقاف هبوط حصائل صادرات البلدان النامية ولزيادة هذه الحصائل عن طريق رفع اسعار هذه الصادرات من اللازم اتخاذ اجراءات مختلفة منها ازالة الآليات المذكورة اعلاه او على الاقل تخفيف حدتها وذلك حتى يتسنى للبلدان النامية زيادة صادراتها وزيادة القدرة التنافسية لصادراتها وتقليل قدرة اسواق البلدان المتقدمة النمو على التحكم باسعار صادرات البلدان النامية وعلى املاء شروطها في التبادل التجاري على البلدان النامية.

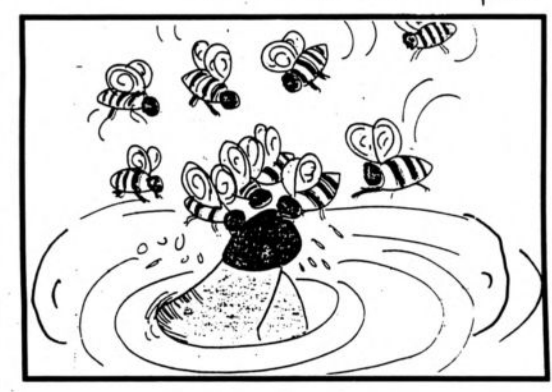
دبدوب في ورطة - قصة في حلقات

(الحلقة الثالثة)

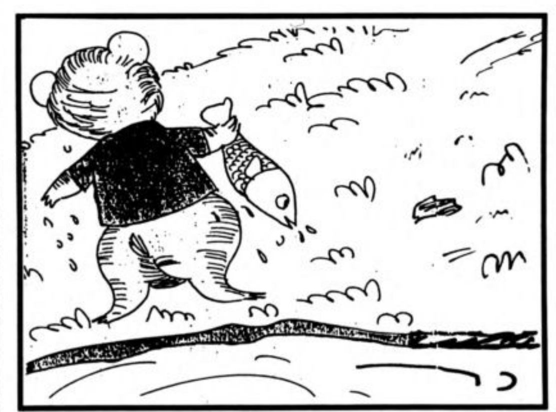
■ كل هذا والنحلُ يُطاردهُ ولا يرحمه، الى أن قفزَ أخيراً في ماء البُحيرة، ولم يَعُد يظهر منه على سطح الماء الا أنفه.



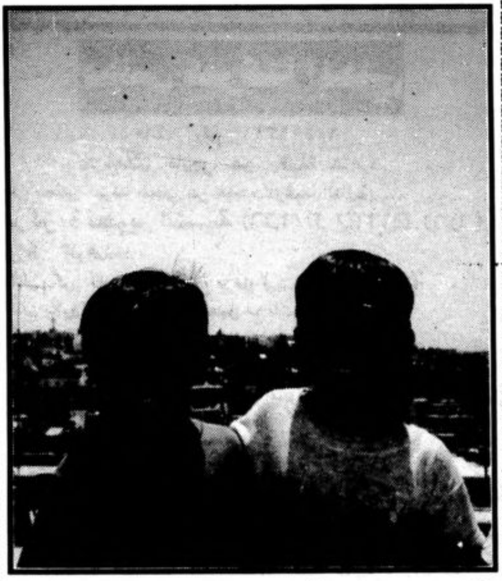
■ انقضَّ النحلُ على أنف الدبّ الصغير، وراحَ يلسعهُ لسعاً شديداً، حتى تورَّمَ أنفُه، وصارَ ضخماً جداً.



■ خرجَ الدبُّ الصغيرُ من الماء عند الغروب، وكانَ يشعرُ بالجوع الشديد، فاصطادَ سمكةً كبيرة، وعادَ بها الى البيت.



❑ اميل من ابو سنان وحمودي من استراليا ❑



● انا اسمي اميل طلال موسى، من ابو سنان، عيد ميلادي في ٩٥/١/١٣، وعمري ٥ سنين، انا في صف البستان، بحب معلمتي عفاف ويونا، وبحب امي وابوي واختي اميليا واخوي جوجو.

في الصورة معي صاحبي من أستراليا، بقريني وانا بحب ييجي عنا على اسرائيل. ولما كان صاحبي حمودي في اسرائيل يعني عنا في ابو سنان كنا مكيفين كثير.

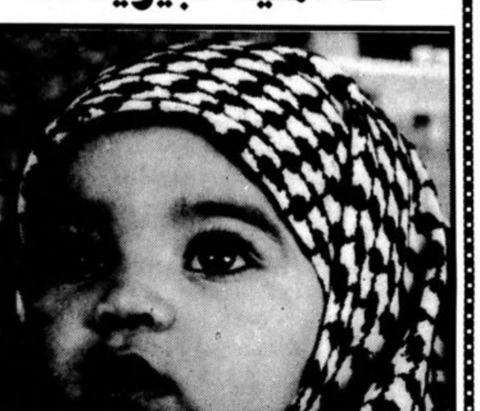
انا بحب اغني غناية «كلام الناس».نسيت اقولكو انو انا بوزع جريدة «الاتحاد» مع اخوي توفيق وياسر، بوزعها في حارتنا، بس مش كل يوم.

❑ ريما، ريما الحندقة ❑



● انا رِيما فريد خوري من عيلبون صار عمري سنة، بحب الماما والبابا كثير.

❑ امنية عبيرية ❑



اولا مرحبا للجميع.تريدون التعرف علي!!!

طبعا تقولون نعم، لأني الاموزة النغنوشة عبير كريم شاعر

احب ابي كريم وامي فاطمة واخوتي محمد وجمانة. وباختصار جميع الاقارب ومعلمتي في الحضانة سهام.

واخيرا قبل ما أفارقكم بدي اقول اني بتمنى يعم الحبّ والخير والسلام على كل البشر.

❑ وئام الشقي ❑



● انا وئام جلال موسى، عمري سنتان و ٧ اشهر، من ابو سنان، بحب الماما والبابا واخوي هيثم، وانا شقي كثير، بحكي كل الحكي، ويعرف اغني كثير. وامي كانت تعلمني في الروضة.ولما امي اخذت عطلة حمل، جابوا المعلمة وردة.تغير وضعي شوي، لكن ماشي الحال.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.... - الحيوان والنبات في استراليا - الحلقة الاخيرة.
٨.٣. - مجتمع.
٨.٤٥ - البيضة الشاذة.
٨.٥٥ - فهم المقروء - الشراء هنا.
٩.١٥ - طبيعة - النحل.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة للصغار.
٩.٥. - ببساطة قالوا لا - المحفظة المفقودة.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.... - علاقة اسرية - مواجهة موت الوالدين.

● «حاجز الزمن» مسلسل للاولاد والشبيبة ٥. .١٥ القناة الاولى ●

١..٣. - تاريخ عام - الفردوس المفقود ١٩٣٩ - ١٩٤٥ الجزء الاول.
١١... - لغة انجليزية - Candy can do it
١١.١٥ - حساب.
١١.٣٥ - اليهودية.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢... - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية.
١٢.١٥ - رياضيات.
١٢.٢. - علوم - نظرية الحركة.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٢.٥. - موسيقى.
١٣.٣. - مسلسل صور متحركة.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤... - مسلسل صور متحركة.
١٤.١٥ - في قاع البحر مع الدلفين.
١٤.٤٥ - حفل توزيع جائزة روتشيلد لعام ٩٤.
١٥.٣. - السنافر. الحلقة (٢.).
١٦... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - كما يقال - مسلسل للشباب.
١٨... - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - رياضة.
١٨.٤. - تجديدات واختراعات.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - ستوديو ليلي - مع ماني بئير.
٢٢... - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - رحلة بين النجوم.
١٥... - ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ - «حاجز الزمن» مسلسل للاولاد والشبيبة. الحلقة الاولى «الدعوة».
١٥.٣. - شركي وجورج.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - الامير المثير من بيل اير - مسلسل كوميدي.
١٨... - احلام الصغار.
١٨.٣. - شاطئ بارادايس.
١٩... - «قطعا رائعة» - مسلسل كوميدي.
١٩.٣. - ستوتش - مسابقة على «قلب اميرة المساء».
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ - لقطات مع يغآل شيلون.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣... - لا حياة لمن تنادي. ترفيهي.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - من قاعة الكونسيرت.
٢٤.٥. - جواسيس. الحلقة الرابعة.
.١.٢. - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ان يكون الجو صافيا وترتفع درجات الحرارة ويستمر ارتفاعها يوم غد الاثنين وتنخفض درجات الحرارة يوم الثلاثاء ويحتمل سقوط امطار في جنوب البلاد وتمتد يوم الاربعاء الى منطقة المركز.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢. ● حيفا وضواحيها - ٢١ ● ايلات - ٢٥ ● جبال الجليل - ١٥ ● المروج الشمالية - ٢١ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية الى جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٧.٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٣١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٦١ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٩١٢ ش.ج
● «اسود» -	٣..٣ - ٣..٥ ش.ج

كلمة السر

***** لغز رقم (٢٢٩) *****

ش	ف	ا	س	ي	ب	ت	ا	ر	ل	ي	م	ج
ش	ي	ا	ح	ع	•	ث	ي	غ	ي	د	م	ح
م	ر	ر	ت	م	ا	هـ	ي	ا	ت	م	ر	م
ن	ب	ي	ي	ن	د	د	ن	و	د	ا	هـ	ي
ى	ت	ش	ف	ن	ح	ر	ح	ا	ا	ا	ا	ك
ي	ا	•	ا	م	س	م	م	س	م	ب	ط	ح
ك	ر	ي	ا	ي	ن	ي	ا	ز	ن	ل	ى	ل
ز	د	ل	س	م	ل	ي	ف	م	ي	ي	ل	ا
د	م	ا	م	و	س	ي	ر	ا	•	د	ي	ر
ل	ح	ل	خ	ا	ب	ا	ن	ي	ل	ج	ل	ا
ا	ا	م	ي	ك	ز	د	م	ح	ا	ن	ل	ث
خ	ش	ك	ر	ي	س	ر	ح	ا	ن	آ	ص	ا
ن	هـ	ى	ا	ل	ع	م	ر	و	س	ي	و	ر

● اعداد: اصال صالح شعيب - عكا ●

كلمة السر مكونة من اثني عشر حرفا وهو اسم ممثلة مصرية وتجدها بعد ان تشطب الكلمات التالية بصورة افقية او عمودية او مائلة:

شيرين سيف النصر - جميل راتب - ليلى طاهر - احمد رمزي - خالد زكي - احمد راتب - فاتن حمامة - آثار الحكيم - سعاد حسني - شكري سرحان - هياتم - نيلي - بوسي - نورا - شريف منير - حمدي غيث - احمد زكي - نهى العمروسي - أسماء - أمل - منى - أخ - أب - لما - ش.

*** حل لغز (٢٢٨) ***

افقيا:
١) سعاد مكاوي - علا.
٢) ارب - الدليل - جهلي.
٣) حبيبي - طاف - مازدا.
٤) فرع - نقح.
٥) الهند - هي - سراديب.
٦) تميل - مقر - على - مل.
٧) حسناني - ركع - ها.
٨) الرعد - ل. ر - يكن - أم.
٩) وا - امة - سفك.
.١) ابد - جس - لو - حج.
١١) الف - بيداء - شو - كب.
١٢) ازفه - يو - هيام - أك.
١٣) نزيلك - د. ع. ا. ت. ب. ي - ن. ن.
١٤) قوافل - ملاح - اضل.
١٥) الفجر الكاذب - نمر.

عموديا:
١) ساحل العاج - الكهف.
٢) عرب - لي - الفلفل.
٣) ابي - فايز ابو رحمة.
٤) بانت سعاد - ازوج.
٥) ملي - ند - نقر.
٦) كي - ما - اجيب.
٧) الطريق المسدود.
٨) وداع هريرة - عمك.
٩) يلف - الآهات.
.١) باريس - ذاتي.
١١) بحب اشوفك كل يوم.
١٢) ابل - دع عنك لومي.
١٣) الزنا - لن.
١٤) مضناك جفاه مرقده.
١٥) لجاح سلام - حبك نار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
تقابل شخصا عزيزا وتقضيان معا وقتا جميلا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
امامك فرصة لا تعوض للحصول على بعض ما تتمناه فاغتنمها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتلون في معاملة زملائك في العمل وانتهج الصراحة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الخطة التي رسمتها للتخلص من مشاكلك صعبة التنفيذ.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امامك خيارين لمشروعك الجديد، اختر الاصعب، تنجح.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتباطأ في تنفيذ ما نويت بخصوص الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
قليل من التركيز يجعلك تحصل على نتائج جيدة.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
مطلوب منك جهد اكبر في محيط البيت والعائلة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
آخر ما تنتظره من الشريك ستتلقاه هذا اليوم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
هدية غير عادية تصلك من شخص غير متوقع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ايام معدودة للقاء من تحب فاستعد لذلك جيدا.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
يمر عليك يوم مليء بالاحباطات وتتخلص منه في النهاية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) شباط

١٩٤١ - للمرة الاولى يعالج رجل بالبينسيلين.
١٩٥١ - شاه ايران محمد رضا بهلوي يتزوج من الاميرة ثريا.
١٩٥٣ - التوقيع على معاهدة مصرية بريطانية تكرس استقلال السودان.
١٩٧. - تظاهرات في عمان احتجاجا على التدابير التي اتخذها الملك حسين لضبط نشاطات الفدائيين الفلسطينيين وسقوط ٢٣ قتيلا.
١٩٨٦ - توقيع اتفاق لحفر نفق تحت المانش بين فرنسا وبريطانيا.
١٩٨٦ - الاسطول السادس الامريكي يقوم بمناورات قبالة الشواطئ الليبية.
١٩٨٩ - الامريكية بربارة هاريس اول امرأة تصبح اسقفا.

● توضيح واعتذار ●

● في الخبر الذي نشر في العدد الأخير من «الاتحاد» (الجمعة ١./٢) تحت عنوان «ما هو موقف الجماهير العربية من ظاهرة «شرف العائلة»، وقع خطأ مؤسف، اذ يُفهم من الصياغة كما لو ان المرحومة خزنة اسماعيل من قرية المشهد قُتلت على خلفية «شرف العائلة» والصحيح ان الجريمة تمت على «خلفية اخرى عادية» كما أكد القاتل واعترف. ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة وابناء وبنات المرحوم والى عموم آل غضبان وعاصلة في عرابة والخارج بوفاة المرحوم

الحاج سليم غضبان

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية - عرابة



الأحد ١٢ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٢

اثر الضجة التي اثارها تحقيق «كول بو» حول قتل الرائد كيوان بنيران زملائه:

رئيس اركان الجيش يعين الجنرال (احتياط) موشيه ليفي للتحقيق في ملابسات القتل وابلاغ عائلة الرائد بالامر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، تعيين رئيس الاركان الاسبق، الجنرال (احتياط) موشيه ليفي، للتحقيق في قضية مقتل الرائد كيوان حامد، ابن قرية المغار، وفي ملابسات ابلاغ عائلته بظروف قتله.

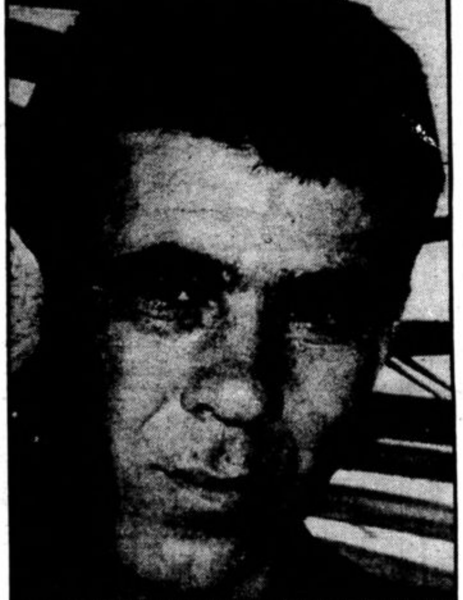
وقد جاء قرار رئيس الاركان هذا بعد الفحص الذي اجراه بنفسه حول الموضوع امس الاول الجمعة، باشتراك الناطق الرسمي بلسان الجيش وقائد المنطقة الشمالية وغيرهما من قادة الجيش.

وفي اعقاب الفحص قام قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، بزيارة الى عائلة الرائد كيوان في قرية المغار. واجتمع مع افراد العائلة على انفراد. وبعد الاجتماع رفض الادلاء بأية تصريحات الى الصحفيين قائلا انه لم يحصل على تصريح بذلك من الناطق بلسان الجيش. اما اقارب الرائد كيوان فقالوا للصحفيين انهم من جهتهم، «يعتبرون القضية منتهية» وانهم «يصدقون ما قاله لهم قائد المنطقة».

يذكر ان هذه القضية بدأت مع الكشف عن ان الضابط كيوان قتل بنيران زملائه من الجنود الاسرائيليين وليس من نيران عناصر المقاومة اللبنانية وذلك في التاسع عشر من كانون الاول الماضي في جنوب لبنان. لكن التحقيق الصحفي الذي نشرته صحيفة «كول بو» الحيفاوية، امس الاول الجمعة، كشف النقاب عن ان قيادة الجيش – وخاصة قائد المنطقة الشمالية – ابلغت عائلة الرائد كيوان بانه قتل من نيران المقاومة اللبنانية. وسوغ قائد المنطقة الشمالية اخفاء الحقيقة عن اسرة كيوان بالقول ان ذلك «نبع من اعتبارات للعقيدة الدرزية بشأن الموت»! الامر الذي أثار ضجة واسعة.

وجاء في تحقيق «كول بو»، الذي قامت خلاله بتسجيل تصريحات الجنرال عميرام ليفين بصوته، ان الرائد كيوان اصيب بداية من نيران عناصر المقاومة لكن زملاء من الجنود الاسرائيليين اطلقوا بضع رصاصات عليه في اطار اجراء عسكري يسمى «التأكد من الموت».





امساكية رمضان



برعاية:

مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا – دوار الساعة ت: ٣/٦٨٣٤٩٥٨.

اليوم	شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاحد	١٢	١٣	٤.٤٢	٥.٠٢	١١.٥٣	٣.٥٨	٥.٢٨	٦.٤٤
الاثنين	١٣	١٤	٤.٤١	٥.٠١	١١.٥٣	٢.٥٩	٥.٢٩	٦.٤٥

صوماً مقبولاً وافطاراً شهياً

خلال الاسبوع الاخير:

عشرة قتلى في حوادث الطرق!

* (٦٠) قتيلا منذ بداية العام الجديد ١٩٩٥ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق القاتلة في البلاد، خلال الاسبوع الماضي، (١٠) قتلى، خمسة منهم من المشاة، و(١٥) جريحا اصيبوا باصابات بالغة.

وقامت دوريات شرطة السير بمصادرة رخص السياقة من (٢٦٦) سائقا خلال الاسبوع.

هذا، وعلم ان عدد القتلى جراء حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري بلغ، مع نهاية الاسبوع الماضي، (٦٠) قتيلا!

وزير الطاقة: توصيل الكهرباء الى مسجد النبي سعين في الناصرة، فقط حسب القانون

* الوزير يأتي الى الناصرة بدعوة من النائب دراوشة وبدون التنسيق مع البلدية *

دراوشة يدعي ان جهات حاولت منع الوزير من الزيارة والوزير ينفي بشدة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اعلن وزير الطاقة غونين سيغف امس الاول الجمعة، في مدينة الناصرة، ان تدخله لتوصيل التيار الكهربائي الى مسجد النبي سعين سيتم فقط حسب القانون وبالتنسيق الكامل مع بلدية الناصرة.

وبهذا خيب الوزير توقعات بعض الاوساط التي ارادت تحويل القضية الى ذريعة للتحريض على بلدية الناصرة.

وكان الوزير قد حضر الى الناصرة، بدعوة من النائب عبد الوهاب دراوشة وبدون تنسيق مع البلدية.

وقد اوضحت ادارة البلدية في بيان خاص انها كانت قد توصلت الى اتفاقية مع لجنة مسجد النبي سعين في شهر تشرين الثاني ١٩٩٣ تتيح المجال لايصال البناء الاضافي بالكهرباء، لكن اللجنة، في اللحظة الاخيرة رفضت التوقيع رغم ان صياغة الاتفاقية تمت بالتشاور والتنسيق وموافقة الطرفين.

ومع ان الوزير لم يعرف كل هذه التفاصيل، فقد اعلن انه سيعمل على حل هذه المشكلة، بالتنسيق الكامل مع البلدية وفقط حسب القانون.

وقال في السياق ذاته مدير شركة الكهرباء في الشمال تسفي كولاتشنك ان شركة الكهرباء لن ترتكب مخالفة جنائية وربط المسجد بشبكة الكهرباء بشكل غير قانوني، وقال: لا نريد الدخول الى السجن.

وكان السيد دراوشة اعلن في الاجتماع امام حوالي عشرين مصليا في المسجد انه جرت محاولات لمنع الوزير من الحضور الى الناصرة. وقد فهم الامر كأن المقصود بذلك البلدية، لكن الوزير نفى هذا الادعاء، امام المصلين وامام النائب دراوشة والصحافة نفيا قاطعا وقال: لم تجر اية محاولة من هذا القبيل او اية اتصالات بيني وبين البلدية، واكد أن زيارته ليست رسمية و«ستكون كذلك فقط عندما اتلقى الدعوة من ادارة بلدية الناصرة وكل ما حصل انني لبيت دعوة النائب دراوشة لزيارة اكسال والمسجد والكنيسة في الناصرة».

■ نعي ■

آل مصالحة وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرقرع وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج حسن علي مصالحة

(ابو محمود)

عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الأحد بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته في كفرقرع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية للاشتراك في اجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٥/٢/١٤ في مكتب لجنة المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي وبيان حول مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، من الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.
- انتخابات مجلس عمال الشاغور.
- الواجبات التي تواجهنا.

مع التحيات الرفاقية
احمد ابو شنب
سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

يدعوكم للاشتراك في المحاضرة الهامة حول:

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي

وآفاق تطور الاوضاع هناك

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٢/١٤ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
يقدم المحاضرة: الرفيق سهيل دياب
عضو اللجنة المركزية للحزب
بعد المحاضرة تطرح الاسئلة من قبل الجمهور

الدعوة عامة ومفتوحة للجميع

اعـلان

ندعو اعضاء الهستدروت في ام الفحم وقرى زلفة، سالم، مشيرفة، مصمص ومعاوية لفحص اسمائهم في سجل الناخبين لمجلس عمال ام الفحم. واذا تبين ان اسماءهم غير واردة في السجل يتوجب عليهم تقديم اعتراضاتهم حتى موعد ١٩٩٥/٢/١٥.

للاستفسار عليكم الاتصال:

بالهواتف التالية:
- ٣١٢٦٤٩ (نادي الحزب ام الفحم).
- ٣١١٠٠٥ (مصمص).
- ٣٥٦٦٣٤ (معاوية)

السنة السابعة
العدد ٧٠
الاحد ١٢ شباط ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

كرة القدم تعليم.. ومدرسة.. لكن

الناصرة اضربت.. سخنين شوشت.. عكا علمت

* مكابي عكا علم جيرانه في اللائحة، سخنين والاخاء فن التهديف * رغم الفوز «المشوش» سخنين تتصدر اللائحة * الاخاء تسجل التعادل الخامس في البيت * شفاعمرو اكتفت بهدف الارملي *

■ هل هي لعنة الملعب ام الحظ! ■





● الحارس العسفاوي اودي ليفي ودفاعه عن بكرة أبيه بصد الهجمات الاخائية المتوالية - (تصوير رائد زعبي) ●

■ الفرهود وغريب وبدير الى المعسكر التدريبي

■ اليوم، دربي البطوف في كرة السلة

(ص ١٢)

■ كلينتون يعتبر البيسبول ازمة تهم الدولة!

ص ١١

■ شفاعمرو اكتفت بهدف الارملي

■ ضربة فحماوية قاضية لطيرات هكرمل

■ هبوعيل كفركنا يعود بخفي حنين من عكا

■ طمرة استجمت في انتظار الاسبوع القادم.

في الدرجة الثانية

انفجاران في ملعب واحد

البعينة - عرابة

النجيدات - مكابي ام الفحم

الطيبة تعادلت امام يافا.. هذه المرة

(ص ٣)

■ ماكنة سخنين - فرهود والعقبي بحاجة الى تشحيم! ■

■ خشونة متعمدة على المهاجم السخنيني شكري العقبي - وبطاقات صفراء

تصوير عادل اومباشي



نتائج المباريات امس السبت

ب. تل ابيب - ع. اشدود (صفر:٦)
هـ. بئر السبع - م. نتانيا (١:٤)
م. تل ابيب - م. حيفا (صفر:٣)
م. بيتح تكفا - هـ. بيتح تكفا (٣:١)
م. هرتسليا - هـ. حولون (١:٤)
هـ. بيسان - هـ. تل ابيب (١:١)
هـ. حيفا - بني يهودا (١:صفر)
ب. القدس - ريشون لتسيون (١:٢)

الدرجة القطرية

هـ. الطيبة - م. يافا (صفر:صفر)
هـ. بات يام - هـ. القدس (١:٣)
م. يفنه - هـ. اشكلون (صفر:صفر)
هكواح رمات غان - هـ. اللد (١:١)
م. كريات جت - هـ. كريات شمونه (صفر:صفر)
ش. تل ابيب - هـ. رمات غان (٢:١)
هـ. الخضيرة - هـ. كفارسابا (صفر:١)
هـ. اشدود - نس تسيونه (صفر:١)

الدرجة الاولى (شمال)

م. الخضيرة - هـ. عكا (صفر:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. طيرات هكرمل (١:٣)
اخاء الناصرة - م. عسفيا (صفر:صفر)
م. شفاعمرو - م. العفولة (١:١)
هـ. غ. اولغا - م. اور عقيبا (١:٥)
اتحاد سخنين - هـ. نتسيرت عيليت (١:صفر)
م. عكا - هـ. كفركنا (١:٤)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. دالية الكرمل - ب. بئر السبع (١:١)
شباب يافا - هـ. مرحفيم (تأجلت)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. بئر المكسور - هـ. يافه (تأجلت)
هـ. اكسال - هـ. نحليئيل (٣:٤)
هـ. الرينة - م. تسور شالوم (١:٢)
هـ. الفريديس - هـ. تل حنان (١:٣)
هـ. كفرقرع - هـ. عرعرة (١:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - ع. ام الفحم (صفر:٢)
هـ. النجيدات - م. ام الفحم (١:صفر) توقفت
هـ. قلنسوة - ب. كفاريونه (صفر:١)

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. كفركنا - م. كريات آتا (١:٢)
م. طبريا - شباب عكا (٤:صفر)
هـ. البعينة - هـ. عرابة (١:١) توقفت ٥٥
مجد الكروم - هـ. كرمئيل (١:٤)
م. معلوت - هـ. ديرحنا (صفر:صفر)
هـ. طوبا - شباب الناصرة (صفر:صفر)
هـ. كفرسميع - هـ. صفد (٢:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

م. شمونيل - هـ. رمات هشارون (٢:٢)
هـ. كفرقاسم - هـ. الطيرة (١:٥)
هـ. هرتسليا - هـ. نحلات يهودا (٣:١)
م. هشكما - ب. بيت دغان (صفر:١)
هـ. ازور - هـ. جلجولية (٥:صفر)
ب. بيتح تكفا - هـ. محنيه يهودا (١:١)
علياه كفارسابا - م. كفرقاسم (١:٣)
ب. حولون - م. بات يام (٢:٢)

نتائج الدرجة الثالثة

مفراتس

الجليل الاسفل - هـ. نهريا (١:٤)
م. ساجور - هـ. كوكب (صفر:صفر)
هـ. الجديدة - هـ. سخنين (٢:صفر)
م. عبلين - ب. مجدال هعيمق (١:١)
وادي سلامة - هـ. عبلين (صفر:٣)
هـ. المكر - م. الجديدة (٢:٢)
ب. اكسال - هـ. طمرة . (صفر:٥)

يزراعيل

هـ. كفركما - ابناء كفرمندا (١:٢)
طمرة الزعبية - م. نحميا (١:٣)
هـ. الزرازير - هـ. كفرمصر (صفر:٢)
هـ. المشهد - م. طرعان (صفر:١)
اتحاد الناصرة - ب. العمل (٢:١)
هـ. سولم - هـ. دبورية (صفر:٤)
هـ. عين ماهل - هـ. الشبلي (٤:٣)
هـ. الكعبية - م. بيسان (٢:٢)

حيفا

م. الكعبية - ب. كريات يام (صفر:٢)
بسمة طبعون - ابناء نين (١:٣)
خلة الشريف - هـ. الحليصة (تأجلت)
الكبابير - ب. حيفا (٢:٣)
كريات بيالك - ب. شفاعمرو (١:٢)
الاخوة حيفا - نقيه شأنان (لم تجر)
كشافة حيفا - هـ. كفرياسيف (١:١)
م. طيرات هكرمل - م. بئر المكسور (١:٣)

الشومرون

هـ. معاوية - هـ. المشيرفة (١:٣)
هـ. برطعة - هـ. يكنعام (١:صفر)
عين السهلة - هـ. سالم (١:صفر)
م. باقة الغربية - م. دالية الكرمل (١:٦)
ب. العفولة - م. كفرقرع (صفر:٢)
هـ. العفولة - هـ. باقة الغربية (١٣:٣)
ب. برديس حنه - م. الفريديس (١:صفر)
م. مصمص - هـ. زلفة (٢:صفر)

الجليل الاعلى

ب. صفد - هـ. يانوح (٢:٢)
هـ. فسوطة - م. كابول (٢:١)
هـ. كتسرين - شباب الرامة (٤:٢)
هـ. المغار - ب. المغار (٤:٢)
م. كرمئيل - هـ. يركا (لم تجر)
هـ. دير الاسد - م. بيت جن (٤:صفر)

الجليل الغربي

م. شعب - م. البعنة (١:٢)
هـ. ترشيحا - م. كفرسميع (١:٢)
شباب نحف - شباب المزرعة (٢:صفر)
ب. شلومي - هـ. شلومي (٢:صفر)
هـ. حرفيش - جت الجليل (٤:صفر)
هـ. البقيعة - ب. جولس (٢:٢)
هـ. كابول - هـ. كسرى (١:٢)

لائحة الدرجة القطرية

١ - م. يافا	٢٧ - ١١	٣٨
٢ - هكواح رمات غان	٢٦ - ١٩	٢٩
٣ - هـ. اشدود	٢٩ - ١٩	٢٨
٤ - نس تسيونه	٢٨ - ٢٤	٢٧
٥ - هـ. كفارسابا	٢٩ - ٢١	٢٤
٦ - كريات جت	٢٧ - ٢١	٢٤
٧ - م. يفنه	١٩ - ١٩	٢٢
٨ - هـ. الطيبة	١٤ - ١٦	٢٢
٩ - هـ. القدس	٢٨ - ٢٩	٢١
١٠ - هـ. بات يام	٢٤ - ٢٣	٢١
١١ - هـ. الخضيرة	٢٢ - ١٨	٢١
١٢ - هـ. رمات غان	٢٠ - ٢٤	٢١
١٣ - هـ. اللد	١٧ - ٢٩	١٩
١٤ - هـ. اشكلون	٢٠ - ٣١	١٧
١٥ - هـ. كريات شمونة	١٢ - ٢٨	١٥
١٦ - ش. تل ابيب	١٤ - ٢٣	١٤

لائحة الدرجة الثانية

(شمال - أ)

١ - م. كفركنا	٤٢ - ٩	٢٩
٢ - هـ. كرميئيل	٢٢ - ١٠	٢٢
٣ - ش. الناصرة	٣٤ - ٢٠	٢١
٤ - هـ. طوبا	٢٩ - ٢٠	٢٠
٥ - هـ. عرابة	٢٠ - ١٨	١٩
٦ - هـ. كفرسميع	٢٢ - ١٧	١٨
٧ - كريات آتا	١٥ - ١٥	١٤
٨ - م. طبريا	٢١ - ٢٣	١٤
٩ - هـ. مجد الكروم	١٩ - ٢٤	١٤
١٠ - م. معلوت	١٣ - ١٥	١٤
١١ - هـ. البعينة*	١٢ - ١٥	١٣
١٢ - هـ. صفد	١٢ - ١٦	١٣
١٣ - م. نهريا	١٧ - ٢٤	١٠
١٤ - هـ. ديرحنا	١٣ - ٣٢	١٠
١٥ - شباب عكا	١٣ - ٤٣	٥

* ناقص مباراة.

لائحة الدرجة الثانية

(شمال - ب)

١ - مجدال هعيمق	٣٠ - ١٤	٢٤
٢ - ب. كفار يونه	٢٥ - ١٥	٢٢
٣ - هـ. اكسال	٢٧ - ١٦	٢١
٤ - هـ. بئر المكسور*	٢١ - ١١	٢١
٥ - هـ. كفرقرع	٢٣ - ١٤	١٩
٦ - هـ. الفريديس	٢٦ - ١٤	١٨
٧ - م. ام الفحم*	٢٠ - ١٩	١٨
٨ - هـ. نحليئيل	٢٥ - ٢١	١٦
٩ - هـ. النجيدات*	١٩ - ٢٠	١٦
١٠ - م. تسور شالوم	١٦ - ١٨	١٦
١١ - هـ. عرعرة	١٧ - ٢٠	١٥
١٢ - هـ. الرينة	١٥ - ٢٣	١٤
١٣ - ع. ام الفحم	١٤ - ١٩	١٣
١٤ - هـ. يافه*	١٥ - ٢٣	١٣
١٥ - هـ. قلنسوة	١٢ - ٢٢	١١
١٦ - هـ. تل حنان	١٠ - ٣٥	٧

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب - أ)

١ - هـ. كفرقاسم	٣٩ - ١٦	٢٨
٢ - هـ. آزور	٣٨ - ١٥	٢٥
٣ - هـ. هرتسليا	٢٨ - ١٨	٢٣
٤ - علياه كفارسابا	٣٤ - ٢١	٢٢
٥ - نحلات يهودا	٢٧ - ٢٤	١٩
٦ - ب. حولون	١٨ - ١٨	١٩
٧ - هـ. الطيرة	٢٣ - ٢١	١٧
٨ - محنيه يهودا	١٨ - ٢٠	١٧
٩ - م. بات يام	٢٠ - ١٩	١٦
١٠ - م. كفرقاسم	٢١ - ٢٢	١٦
١١ - ب. بيت دغان	٢٣ - ٣٤	١٤
١٢ - ب. بيتح تكفا	٢٠ - ٣٧	١٤
١٣ - هـ. رمات هشارون	١٢ - ١٧	١٢
١٤ - م. شمونيل	١٩ - ٣٠	١١
١٥ - هـ. جلجولية	١٤ - ٣١	١٠
١٦ - م. هشكما	١٦ - ٢٦	٩

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١ - اتحاد سخنين	٣٨ - ١٣	٢٥
٢ - م. عكا	٣٣ . ١٥	٢٥
٣ - الناصرة - عيلوط	٢٦ - ١٠	٢٣
٤ - هـ. ام الفحم	١٦ - ١٢	٢٠
٥ - م. شفاعمرو	١٦ - ١٤	١٧
٦ - غ. اولغا	٢١ - ٢٠	١٦
٧ - مـ. طمرة	١٧ - ١٧	١٥
٨ - مـ. الخضيرة	١٤ - ١٥	١٤
٩ - هـ. عكا	١٤ - ١٨	١٤
١٠ - هـ. كفركنا	١٥ - ١٩	١٣
١١ - م. عسفيا	١٣ - ١٧	١٣
١٢ - م. اور عقيبا	١٨ - ٢٨	١٣
١٣ - م. العفولة	١٥ - ٢١	١٢
١٤ - نتسيرت عليت	٧ - ٢١	١١
١٥ - طيرات هكرمل	١٠ - ٣٣	٧

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤

التعادل سيد الاحكام

*** هبوعيل الطيبة - مكابي يافا (صفر:صفر)***

* الملعب البلدي في الطيبة: ١٨٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دافيد مالكا (ب٨)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: شادي ابو ذيب
* رفعات ركنية: ٦:١ للطيبة

**** تركيب الطيبة:**
بيني سيلاتي (٥)، بلال صرصور (٥.٥)، كوستيل سولمون (٦)، بهجت عودة (٥)، رأفت عودة (٥)، حسن فدعوس (٤.٥)، شادي ابو ذيب (٦.٥) [درويش عمشة د/٧٩]، وسيم قرمطة (٥.٥)، [راي ظاهر د/٥٥، (٤.٥)]، مايكل سارا (٤.٥)، وهيب جبارة (٥)، ناتي عزاريا (٤.٥).

**** تركيب يافا:**
بوريس بولشفيكا (٥)، ايلان مدار (٥)، كورنيل فيشيك (٥)، سابير اورن (٥)، شموئيل دلاوي (٤.٥)، اميل فيليب (ابعد)، مئير جولد فينجر (٥)، يوس بيلو (٤.٥)، نضال محاميد (٥)، عوفر دجمي (٤.٥)، يوفال اوحانا (٤.٥).

**** اجمال المباراة:**

استضاف فريق هبوعيل الطيبة فريق المرتبة الاولى مكابي يافا على الملعب البلدي في الطيبة.

لاول مرة يلعب الطيباويون الطريقة ٤-٥-١ وهذه الطريقة تعني ارسال عدد كبير من اللاعبين الى منتصف الملعب من اجل السيطرة عليه لان منتصف الملعب هو قلب لعبة كرة القدم.

مع اطلاق صافرة حكم المباراة معلنة بداية الشوط الاول رأينا على ارض الملعب، فريقا واحدا الا وهو مكابي يافا الذي سيطر على مجريات المباراة وشكل خطرا على مرمى الطيباويين في اول ربع ساعة من المباراة وفي هذه الدقائق اثبت حارس مرمى الطيبة بيني سيلاتي وخط دفاعه صلابة في رد وصد الهجمات اليافاوية المتكررة. بعد هذا الضغط تحرر لاعبوا الطيبة من الضغط النفسي الذي لازمهم وبدأوا شن الهجمات وتشكيل الخطورة على مرمى مكابي يافا. وكان سيد الملعب في هذه الدقائق اللاعب الواعد شادي ابو ذيب الذي شكل مصدر خطورة مما حدا بلاعبي يافا الى اعتماد الخشونة ضده. هذا الامر دفع بلاعب التعزيز لمكابي يافا البلغاري اميل فيليب الى ارتكاب مخالفة قاسية ضده وطرده من المباراة في الدقيقة السادسة والثلاثين. بعد طرد اميل فيليب تحولت السيطرة الميدانية المطلقة لصالح الطيباويين حتى جاءت صافرة حكم المباراة منهية الشوط الاول ومنقذة مكابي يافا من خطورة لاعبي الطيبة.

بداية الشوط الثاني استمرت على نفس نهاية الشوط الاول.. سيطرة ميدانية للطيباويين مع هجمات مرتدة للاعبي يافا. هذا الشوط تميز باهدار الفرص العديدة من قبل لاعبي الطيبة الذين اهدروا الفرصة تلو الاخرى مفوتين على انفسهم فرصة الفوز في المباراة.

وكان ملك اهدار الفرص قلب الهجوم ناتي عزاريا الذي اصدر فرصتين اكيدتين للتسجيل كانتا في الدقيقة ٢٠ و ٦٥ بالمقابل اهدر قلب هجوم مكابي يافا عوفر دجمي فرصته لتسجيل هدف عندما تخطت كرته بيني سيلاتي ولكن رأس كوستيل سولمون انقذت الموقف عندما نطح الكرة برأسه من على خط المرمى.

في الدقيقة السادسة والثمانين فرصة العمر للاعبي الطيبة عندما وصلت الكرة لدرويش عمشة وهو على بعد خمسة امتار من مرمى يافا فسدد درويش عمشة كرة ضعيفة صدها الحارس اليافاوي، وصلت الى ناتي عزاريا المندفع وعن بعد ثلاثة امتار سدد كرة ضعيفة صدها الحارس الى ركنية غير مستغلة.

وجاءت صافرة الحكم منقذة الفريق اليافاوي من هزيمة قاسية، حالفهم الحظ وركزوا التسديدات ولم تكن تصويباتهم عشوائية. وتنتهي المباراة بالنتيجة السلبية-صفر:صفر.

**** ردود فعل:**

يتسحاق اسا (رئيس ادارة مكابي يافا): مباراة صعبة ضد فريق عنيد. حضرنا الى الطيبة بغية الفوز ولكن في نهاية الامر نتيجة التعادل مرضية.

موشيه اونانا (مدرب مكابي يافا): مباراة قوية من جانب الفريقين، تميزت المباراة بروح القتال وكل الاحترام للاعبي مكابي يافا على عدم خسارتهم في المباراة مع اننا لعبنا معظم دقائق المباراة بعشرة لاعبين.

نضال محاميد لاعب مكابي يافا: مباراة صعبة. حضرنا الى الطيبة قصد الفوز، استطعنا اغلاق اللعب والسيطرة على مراكز القوى في هبوعيل الطيبة.

شلوموا الكولومبرا (مدرب مكابي يافا): مباراة صعبة. فريق مكابي يافا فريق عنيد وقوي. مع عشرة لاعبين شكلنا خطورة على المرمى الطيباوي كان باستطاعتنا الفوز في المباراة.

اشر مسينغ (مدرب هبوعيل الطيبة): مباراة متوسطة المستوى كان بامكاننا الفوز لو استطاع لاعبونا التركيز في التسديد على المرمى.

فاروق جبارة مشجع هبوعيل الطيبة: مباراة متوسطة المستوى. اعجبني اداء اللاعب شادي ابو ذيب الذي سيطر عل منتصف الملعب.

مرسي محمد خالد مصاروة مشجع هبوعيل الطيبة: مباراة متوسطة المستوى، فريق الطيبة سيطر سيطرة تامة على مجريات المباراة ولكن النتيجة خيبة للامال بالنسبة للمعسكر الطيباوي.

* عبد اللطيف مصاروة *

فوز ضروري

*** هـ. الرينة - م. تسور شالوم (٢:١) ***

**** تركيب الرينة:**
نور عبد الحليم، كايد طاطور، جول سكران، محمد طاطور، يعقوف ليفي، رجا زعبي، اياد، خالد شلبي، محمد زيدان، يغئال جينو، محمد شحادة.

* فوز ضروري لامر الساعة قطفه هبوعيل الرينة باشراف المدرب عوفر غرينفلد امام فريق تسور شالوم (٢:١).

فريق الرينة كان الافضل وخاصة في الشوط الاول استطاع من احراز هدفين بواسطة الثنائي احمد شحادة - ويغئال جينو. بعد ان احرز فريق تسور شالوم هدف البيت.

في الشوط الثاني حاول فريق الرينة تعزيز الفوز في حين تسور شالوم حاول احراز التعادل. ولكن دفاع الرينة بقيادة جول سكران - كايد طاطور - ومحمد طاطور وقفا بالمرصاد لمحاولات تسور شالوم.

وف الرينة كسروا النحس الرياضي وبعد عدة اسابيع من عدم احراز الاهداف. الفوز زاد للفريق حماسا للاسابيع القادمة.

الراحة في التغيير

*** م. معلوت - هـ. دير حنا (صفر:صفر)**

* ملعب معلوت: (١٥٠) متفرجا
* حكم المباراة: اسرف (٦)
* افضل لاعب: فريق دير حنا

**** تركيب دير حنا**
الياس سكر (٦)، حاتم روني (٦)، منير علي (٦)، عامر علي (٦)، مفيد مديسات (٦)، نائل مغربي (٦.٥) سامر خليل (٦.٥)، فوزي ابو الحوف (٥.٥) [تسيون ناحوم (٤) (٥.٥)]، محمود خطيب (٦)، مثور ركنزون (٥.٥)، طريف طراد (٥.٥).

استطاع فريق دير حنا يوم امس من اقتناص نقطة ثمينة في مبارياته الخارجية ضد مكابي معلوت، حيث انتهت المباراة بين الفريقين بالتعادل السلبي.

وقد اشرف على لاعبي دير حنا مدرب الشبيبة طارق حجو، الذي استبدل المدرب السابق اقمار تسور.

نزل لاعبو دير حنا ارض الملعب بغية اقتناص نقطة واحدة على الاقل ولهذا الغرض اجرى المدرب بعض التغييرات في تركيب الفريق حيث لعب الحارس الياس سكر اول مباراة له هذا الموسم وكانت وقفته في المرمى رائعة. ولاعبو خط الوسط سيطروا على مجريات اللعب. اذ سيطر نائل مغربي وسامر خليل على وسط الملعب ودفعا بلاعب الهجوم مثور ركنزون الى مرمى معلوت.

في الشوط الاول لم يشاهد تحضير من الطرفين، ولكن في الشوط الثاني نشطت دير حنا بعض الشيء، ووصل لاعبوها على عدة فرص الا انها لم تترجم الى لغة الاهداف.

في الدقيقة الـ ٧٠ عرقلة واضحة على اللاعب ركنزون داخل منطقة جزاء معلوت، الا ان الحكم لم يحرك ساكنا وبقي اللعب سجالا حتى اتت صافرة الحكم معلنا نهاية المباراة بالتعادل السلبي.

* عارف حجو *

نتائج التوتو والتوتو تيكو

تحت رعاية

وليد زهر

نتائج التوتو

٢
١
٢
٢
٢
X
١
١
X
١
X
٢
٢
٢
X

١٥ X ٥

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان خمس منها اصابت (١٥) نتيجة صحيحة و ١٥٢ X ١٤ و ٢٠٥٠ X ١٣ و ١٦٦٠٠ X ١٢ و ٨٩٠٠٠ X ١١.

توتوتيكو

٦، ٩، ١١، ١٧، ٢٦، ٣٢، ٣٣

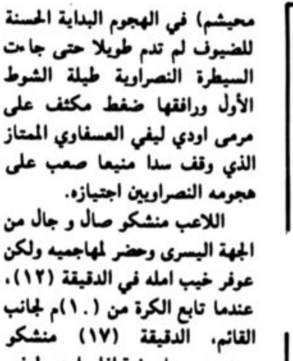
* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها (٧) نتائج صحيحة، و ٥ x ٦ و ٣٥٠ x ٥ و ٤٨٠٠ x ٤



الحارس العسفاوي اودي «بوس» في الناصرة

* اودي ليفي، حارس عسفيا، والعارضة والحظ ساهموا بعدم فوز الأخاء * عسفيا على لسان ادارتها: نحن لعبنا كرة قدم وليس ضد الأخاء، وضعنا صعب في اللائحة *

مكابي اخاء الناصرة عيلوط - مكابي عسفيا (صفر - صفر)



(تصوير: رائد زعبي)

- ملعب الناصرة - ...٢ متفرج
- رفعات ركنية - ١ - ٦ للناصرة
- حكم المباراة - نير بعبور (٩)
- افضل لاعب - اودي ليفي غرينبيرغ

■ **تركيب الاخاء الناصرة/ عيلوط:**
اريك شموئيلي (٦)، مروان زرعيني (٦)، {بيني بليطي (.٨)}، فابيان غرنبرغ (٦.٥)، عبد عزام (٦)، روجيه محيشم (٥)، موسى اغبارية (٥)، تسفيكا منشكو (٧)، عوفر ايلميلخ (٥)، {هيثم عواودة (٦٢)}، وائل ايوب (٥)، هاني غريب (٦).

■ **تركيب م. عسفيا:**
اودي ليفي (٧.٥)، ايلي مزراحي (٦)، رضا وهب (٦.٥)، اوري تسور (٦)، رمزي ابو سعدة (٦.٥)، عصام شروف (٥.٥)، يوسي تسرفاتي (٦)، هاني ابو ركن (٤.٥) {فضل وهب (٥.٥)}، صالح ابو سعدة (.٨)، غازي رزوق (٦.٥)، غسان سلباق (٦) {سمحون زاهر د/ ٤٥ (٦.٥)}.



● اللاعب العسفاوي رمزي ابو سعدة يلازم المهاجم النصراوي مروان زرعيني ●

● كل الفرق تعتبر بيتها عرينها وحصنها الا ان هذا ليس حال الاخاء، الذي لم يحسن تسجيل فوز ثان له على ملعبه وها هو يسجل تعادلا آخر هو السادس.

هذا الأمر يستدعي وقفة ومراجعة وتحليل من الادارة والمدرب وليس الحظ وحده السبب في ذلك. لا ولا النحس ولما كانت نتائج الفريق الخارجية افضل حالا.

من يعرف الاخاء عن قرب يعرف مدى قدرات لاعبيه ويعلم ان هذه الامكانيات وامكانيات الملعب الصغير لا تتماشى سويا ولا تتلاءم معه.

هذه الحقيقة من المؤكد ان المدرب احمد وهب العسفاوي يعيها جيدا فهو خبير بهذا الملعب وله ماض حافل فيه كما ويعرف قدرات لاعبي الخصم. وعليه كانت خطته واضحة، اللعب بطريقة دفاعية وتراص الصفوف الخلفية والقيام بتشويش لعب الفريق المضيف عبر طريقة الضغط على كل لاعب بحوزته الكرة مانعين اياه من تنسيق الهجمات وانتظار فرصة الهجوم من الكرات المرتدة. عن فريق الاخاء، تغيب قلب الدفاع القشاش خالد سلمان غيابه لوحظ في الدقائق الأولى فقط حيث ان الطريقة الهجومية التي لعب بها الفريق ابعد كل خطر عن دفاعه، اذ ندرت هجمات الضيوف من عسفيا والتي وان وجدت جاءت عبر الطرف الأيسر نظرا لانشغال هذا الجانب النصراوي (دفاع غرنبرغ ووسط روجيه محيشم) في الهجوم البداية الحسنة للضيوف لم تدم طويلا حتى جاءت السيطرة النصراوية طيلة الشوط الأول ورافقها ضغط مكثف على مرمى اودي ليفي العسفاوي الممتاز الذي وقف سدا منيعا صعب على هجومه النصراويين اجتيازه.

اللاعب منشكو صال و جال من الجهة اليسرى وحضر لمهاجميه ولكن عوفر خيب امله في الدقيقة (١٢)، عندما تابع الكرة من (.١)م لجانب القائم. الدقيقة (١٧) منشكو يسدد من صاروخية افلح اودي ليفي في صدها.

الدقيقة (٣٥)، هجمة مرتدة لعسفيا وغسان سلباق يراوغ ويسدد، ولكن الدفاع يحسم طريق الكرة ويمنعها من الاستمرار نحو المرمى.

الدقيقة (.٤) و (٤٥)، هاني يهدر فرصتين محققتين، الأولى عندما تابع برأسه من (٥)م للعارضة، والأخرى عندما انفرد بالحارس وسدد لكن للشباك الخارجية.



● علي ابو احمد الكابتن النصراوي في اداء رجولي مع مهاجم غسان سلباق ●

الشوط الثاني كان كسابقه سيطرة نصراوية.

ولكن اودي ليفي تصدى لكل الكرات، اضافة الى وقفة الدفاع واستبساله في الحفاظ على نتيجة المباراة والعودة بنقطة خارجية، والأمر المؤكد ان الاعصاب المشدودة للنصراويين افقدتهم التركيز والهدوء.

■ **بعد المباراة:**
لم نستطع اخذ ردود فعل النصراويين ولكن على الوجوه كانت تقرأ العناوين سخط وغضب وحيرة. كيف لا والفريق ادى ما عليه واكثر.

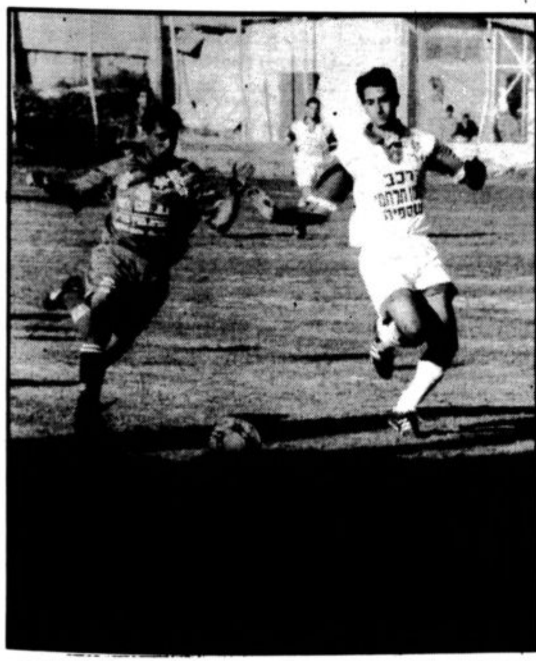
● **غابي روحانا** (مدير فريق عسفيا): جئنا الى الناصرة ونحن مهددين في خطر الهبوط فلم يكن امامنا سوى عدم الخسارة وعملنا على ذلك وافلحنا. الاخاء فريق افضل منا ولكن عرفنا كيف نقتنص نقطة منه توقعنا معاملة افضل من الجمهور والادارة خاصة.

على الجميع ان يعرفوا اننا دائما كنا ندا قويا حتى يوم خسر الفريق.

● **احمد وهب** (مدرب): كان هدفنا عدم الخسارة فرضنا طريقة لعب لتحقيق ذلك. الاخاء لعب باعصاب. سنحت لهم عدة فرص لكن قلة الحظ منعت التسجيل. اتمنى لهم النجاح.

● **اودي ليفي** (الحارس): لم اكن ازمن اننا سنربح نقطة ولكننا فريق له سمة مميزة بامكاننا ان نكون ندا قويا لكل فريق حتى فريق القمة.

● **رمزي حبيب الله** ●



● وائل ايوب حاول فعل الكثير، ولكن جوانب الملعب الضيقة لم تساعده في التملص من حارسه الشخصي يوسي تسرفاتي ●

تفوقوا وعادوا بخفي حنين من عكا

* مـ. عكا - هـ. كفركنا ٤ - ١ *

* سجل لعكا: شمعون عمار (د/٦٤ ود/٧٠)، اتيلات وولف (د/٨٠)، ساچي غونين (د/٨٩)
* سجل لكفركنا: روني ملكا (د/٢٣)
* ملعب عكا: ..٥ متفرج
* مستوى الاداء: (٦)
* حكم المباراة: ايلان فعكتين

□ تركيب عكا:
موطي ازولاي (٦)، بيني هركوفتش (ايلي عياش د/٨ (٥))، ايلي اسيس (٥)، ساچي غونين (٥.٥)، يعقوب ليڤي (٥)، شمعون عمار (٦)، يارون غفعول (٥.٥)، سامي عياش (٥) (ايلان وولف د/٦٢)، زيڤ دافيد (٥)، سامر عبيد (٥.٥)، جولان درعي (٥.٥).

□ تركيب كفركنا:
جميل زعاترة (٤.٥)، مجيد هبرات (٥)، شمعون أفرياط (٤.٥)، ياسين أسعد (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، موطي بن حامو (٥) .اياد امارة (ابعد))، محمد واكد (٥) (نيل حكروش د/٥٣)، روني ملكا (٥)، علي عقل (٥.٥)، (مأمون طه د/٧٧)، موشيه فعنونو (٤.٥).

هـ. كفركنا بعد ان سجل في الأسابيع الأخيرة نتائج طيبة وبعد استراحة دامت اسبوعين عاد ليخوض مبارياته ويفتتح جولة الاياب بخسارة كبيرة امام عكا.

الفريق الكناوي افتتح المباراة بشكل رائع جدا وباداء يحسد عليه طيلة الشوط الاول واستطاع التفوق حتى نهايته. الكرات كانت تنتقل من قدم لأخرى وايضا بين اللاعبين وتمرير الكرات الى خط الهجوم وايضا، ابعاد الكرات عن مرماهم كل هذا بعد استغلال ضعف الفريق العكاوي في الشوط الاول. اذا بصدق استطاع ان يتفوق الفريق الكناوي بالشوط الاول بهدف واحد.

الشوط الثاني افتتح الكناويون المباراة بعشرة لاعبين بعد ان ابعد اياد امارة بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٤٤ وتغير اداء الكناويين كليا حتى الانهيار، نعم الشوط الثاني كان كبوة لهذا الفريق بادائه السيء والمخزي والذي دخل في شباكه اربعة اهداف بعد ان تحسن اداء العكاويين بشكل جيد. اذا المباراة انقسمت الى قسمين الشوط الاول لكفركنا والثاني لعكا وفي النهاية الفوز من نصيب صاحب فريق القمة وهو الفريق العكي.

* احداث المباراة:
الدقائق الاولى من المباراة أهدر علي عقل ومحمد واكد فرصتين للتسجيل بعد ان انفردا بالحارس العكي لوحدهما لكن هاتين الفرصتين اهدرتا.

● علي عقل لم يحسن التسجيل ●

الدقيقة ٢٣، روني مالكا يسيطر على كرة من وسط الملعب وعن بعد ٢٠م يصوب كرة قوية مسجلاً الهدف الاول لكفركنا.

الدقيقة ٣٢، سامر عبيد ينفرد بحارس كفركنا جميل زعاترة ويصوب لكن العارضة منعت الكرة من دخول الشباك. ولكن الفريق الكناوي استمر في الهجمات على مرمى عكا ووصل الى المرمى عدة مرات والى فرص كثيرة ولكن لم تستغل وقلة التركيز منعت تعزيز النتيجة في الشوط الاول.

الدقيقة ٥٠، علي عقل يدخل منطقة جزاء عكا ويمرر الكرة الى محمد واكد المتواجد لوحده امام مرمى عكا ولكن صوب الكرة ضعيفة الى الخارج.

الدقيقة ٦٤، شمعون عمار يسجل هدف التعادل لعكا بعد ان استغل بلبلة امام مرمى كفركنا.

● الزعاترة لم يستطع الحفاظ على التفوق ●

الدقيقة ٦٩، جولان درعي يصوب كرة قاتلة الى مرمى جميل زعاترة لكن يصد الكرة برجليه مبعدا الكرة عن مرماه.

الدقيقة ٧٠، شمعون عمار مرة اخرى يعود ويصوب كرة عن بعد ٢٥م الى مرمى كفركنا لكن جميل زعاترة لم يستطع التقاط الكرة لتفلت من بين يديه وتدخل الى الشباك مسجلا الهدف الثاني لعكا.

الفريق العكاوي الذي أدى مباراة جميلة في الشوط الثاني استغل ضعف وتراجع الكناويين واستطاع، ايضا تسجيل هدفين آخرين.

الدقيقة ٨٠، اتيلات وولف سجل الهدف الثالث لعكا عن بعد ٢٠ م كرة صاروخية.

الدقيقة ٨٩ رفعة ركنية لعكا ايلي عياش يصوب الكرة الى رأس ساچي غونين الذي سجل الهدف الرابع واختتم المباراة بفوز عكا بأربعة اهداف.

* ردود فعل *

* باروخ أوفير (مدير فريق عكا) - مباراة صعبة كانت مع كفركنا وبصدق تفوقوا في الشوط الاول. تحسن اداء فريقنا في الشوط الثاني وفزنا بالنتيجة (٤ - ١).

* نضال عاقلة (مدرب كفركنا) - افتتحنا المباراة افضل من عكا الحكم ظلمنا بابعاد اياد امارة بالبطاقة الحمراء وان نلعب بعشرة لاعبين كان صعب جدا نتأمل ان لن نكرر اداء كهذا.

* سامر عبيد (لاعب مـ. عكا): الشوط الاول كنا ضعفاء عندما حصل فريق كفر كنا على بطاقة حمراء استطعنا ان نحسن ادائنا في الشوط الثاني والفوز بأربعة اهداف ونأمل ان نكمل المشوار ونسير في الطريق الصحيح.

* بلال بدارنة *

نقطة واحدة لا تكفي

* هـ. دالية الكرمل - ب. بئر السبع (١:١) *

● سجل للدالية - عوفر رافيه د/ ٨٥ (١١)م.
● سجل لبئر السبع - يورام احيون (٢١).
● حكم المباراة - ايرز زطلمان.
● ملعب الدالية - (..٥) متفرج.

● عمري حلبي ●

■ تركيب دالية الكرمل:
نسيب نصر الدين (٥.٥)، سعيد حسون (٥)، عوفر رافيه (٦)، اسامة مريح (٥)، انور حلبي (٤.٥)، جاد كيوان (٤.٥)، عمير باشا (٤) {فؤاد قدور (٨٠)}، ايهاب حلبي (٥)، وسام نصر الدين (٤)، {عامر حلبي د/ ٧٠}، نهاد مداح (٥.٥)، هيثم مريح (٥).

● في مباراة ضعيفة المستوى وعصبية المزاج اقتنص فريق دالية الكرمل نقطة في مباراته البيتية امام بيتار بئر السبع، نقطة من الممكن ان لا تساعده في اكمال طريقه وتحقيق مراده في البقاء في الدرجة الأولى.

كانت المباراة في بدايتها سجالا بين الطرفين هجمة هنا وهجمة هناك حتى الدقيقة (٢١) عندما التقط مدافع بئر السبع كرة تائهة ورفعها الى منطقة جزاء الدالية يستغل المهاجم يورام احيون خطأ في دفاع الدالية ويسجل برأسه هدف التفوق لفريقه. بعد هذا الهدف اخذت المباراة طابع العصبية وخاصة من قبل الدالية. حيث ادى بهم الى تلقى ثلاثة بطاقات صفراوات وطرد المدرب انور حلبي من ارض الملعب. الهجمة الخطيرة الوحيدة في هذا الشوط لصالح الدالية كانت في الدقيقة (٤٠) عندما تلقى المهاجم نهاد مداح كرة يحضرها الى هيثم مريح الذي سدد عن قرب الى الخارج.

في الشوط الثاني تحسن اداء الدالية بعض الشيء وبدأ بشن الهجمات على مرمى بيتار بئر السبع. الأخير رد عليه بهجمات مرتدة خطرة على مرمى الدالية الذي انقض على الكرة.

في الدقائق الأخيرة من المباراة، الدالية تكثف من هجماتها للمعادلة وكان لها ذلك في الدقيقة (٨٥) حكم المباراة ايرز زطلمان يحتسب ضربة جزاء غير مباشرة داخل منطقة جزاء الضيوف تنفذوترتد الى المدافع المتقدم اسامة مريح، الذي سددها لتلمس يد احد المدافعين من بئر السبع فاحتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م وابعاد اللاعب رونين بيجاري بالبطاقة الحمراء يتصدى لها عوفر رافيه ويسددها مسجلا التعادل ومنهيا بذلك نتيجة المباراة.

■ بعد المباراة:

* انور حلبي (مدرب الدالية) - الشوط الأول ضعيف للغاية في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي الدالية، اضعنا الكثير من الفرص يبدو اننا نعاني من سوء الحظ، نحن نلعب بضغط نفسي كبير.

* شلبي وهبي (مدير الفريق): تحضرنا جيدا لهذه الجولة من الدوري نلعب افضل. كان يجب علينا الفوز في هذه المباراة ولكن هذه هي كرة القدم. لعبنا بعصبية زائدة.

* تانوخ نصر الدين (اداري): هذا التعادل انقذ الفريق من الانحلال، آمل ان يتحسن اداؤنا في المباراة القادمة.

* عمير باشا (مدافع الدالية): كان بامكاني منع تسجيل الهدف. اتأمل ان اعوض الفريق في المباراةالقادمة.

* ايهاب حلبي - بئر السبع فريق قوي. مباراة جيدة. المحاربة والقتال على كل كرة سبب التعادل. سوف نعمل كل ما بوسعنا للبقاء في الأولى.

* رفيق حلبي: مباراة جيدة، على لاعبي الدالية التحلي بالصبر والطريق ما زالت طويلة.



اين الاربعات والخمسات؟

فوز سخنيني صعب!

* اتحاد ابناء سخنين - نتسيرت عيليت (١:صفر) *

* سجل هدف سخنين: حنا فرهود (٨) من ضربة جزاء ١١ م
* ملعب سخنين: ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: جيل آفين (ضعيف)
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: نضال شلاعطة وايمن خلايلة

**** تركيب سخنين**

مرزوق غنايم (٦)، نضال شلاعطة (٦.٥)، عوض زبيدات (٦)، ايمن خلايلة (٦.٥)، مراد ابو كشك (٦)، معمر غنايم (٦) [فايز سيد احمد (٨.٠)، عباس صوان (٥.٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، اتسك دارون (٤) [باسم الجميل (٧.٠)]، شكري العقبي (٥.٥)، حنا فرهود (٥.٥).

اتحاد ابناء سخنين وبعد خسارة الاسبوع الماضي امام اورعقيبا استنتج العبر خلال الاسبوع وقرر وبدون تردد تعويض جمهوره بالفوز على نتسيرت عليت، لكن هذا الفوز حققه لاعبو سخنين بصعوبة، اذ سجلوا هدفا مبكرا في الدقيقة ال ٨، من ضربة جزاء ١١م التي اتت بعد ان تعمد لاعبو نتسيرت عليت الخشونة المتعمدة على لاعبي سخنين، الامر الذي جعل الاداء ضعيفا وخاصة الاداء السخنيني.

الجمهور والادارة السخنينية اللذان انتظرا على اعصابهما حتى نهاية المباراة وحكم المباراة كانت له حصة كبيرة في تدني الاداء وعدم وصول المباراة الى مستواها المطلوب.

الفريق الضيف لعب بطريقه الحراسة المشددة على مهاجمي سخنين في الوقت الذي لم يتمكن المهاجمان حنا وشكري من الافلات وتسجيل اهداف اخرى.

لاعبو نتسيرت عليت تعمدوا الخشونة مرارا وخاصة على شكري العقبي.

**** احداث المباراة:**

منذ بداية المباراة تعمد لاعبو نتسيرت عيليت الخشونة ضد لاعبي سخنين وهجمات سخنين الجدية بدأت في الدقيقة ال ٨ حيث بعث عوض زبيدات بكرة طويلة تصل الى حنا فرهود الذي اندفع بالكرة الى منطقة جزاء الضيوف محاولات تجاوز الحارس والاخر يعرقل الاول داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م فيتصدى لها فرهود ويسكنها الشباك محرزا الهدف الاول سخنين لينفجر البركان السخنيني في المدرجات فرحا بعودة فريقه الى تسجيل الاهداف.

الفريق المحلي يواصل الهجمات المكثفة فيما يستغل الضيوف هجمة مرتدة في الدقيقة ال ٢٣ عندما سيطر اللاعب فريدي سعدون على الكرة وسدد قوية عن قريب وصحوة الحارس مرزوق غنايم حالت دون تسجيل هدف اكيد.

بعدها تركز اللعب في وسط الملعب مع تحضيرات بسيطة للمرميين لينتهي الشوط الاول بتقدم سخنين.

الشوط الثاني افتتحه الضيوف بنفس الروح والحماس والخشونة وذلك للحد من سرعة اداء لاعبي سخنين.

الدقيقة ٥٩، ايتسك دادون ينفرد بحارس مرمى نتسيرت عيليت بعد خروج غير موفق لاصطياده في خطة التسلل، ولكن ايتسك يصوب الى جسم الحارس مهدرا بذلك فرصة لا تعوض.

بعد هذه الفرصة خرج الضيوف بهجمتين خطرتين على مرمى سخنين، لكن وقفة الدفاع والحارس منعتهما من الوصول الى الشباك.

واستمر اللعب بين كر وفر بين لاعبي الفريقين الا ان النتيجة لم تتغر حتى نهاية المباراة.

**** ردود فعل**

* **ايمن خلايلة مدافع سخنين:** خضنا مباراة صعبة في نفس الوقت رجولية، جميع اللاعبين ادوا المطلوب منهم على احسن وجه.

* **حسن ابو صالح اداري سخنين:** مباراة صعبة، الفريق الضيف لعب بطريقة الحراسة المشددة على ثلاثة من لاعبينا، وبالرغم من كل هذا استطعنا الفوز.

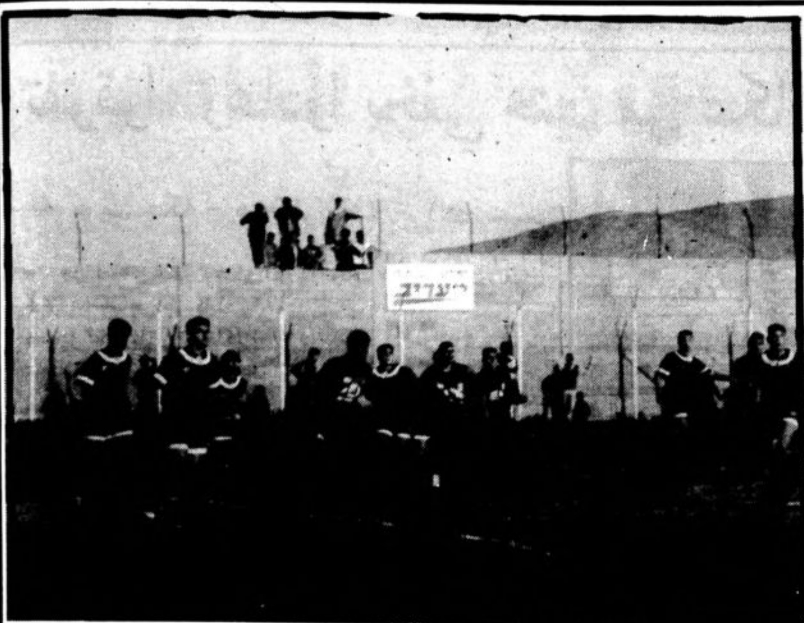
* **سمير عيسى:** انتصار بشق الانفس، مباراة غير جيدة لسخنين لكن المهم اننا فزنا، آمل ان نعود الى تقديم الاداء الجيد في الفريق العاجل.

* **علي شلاعطة (مشجع):** مباراة تميزت بالخشونة من لاعبي الضيوف.

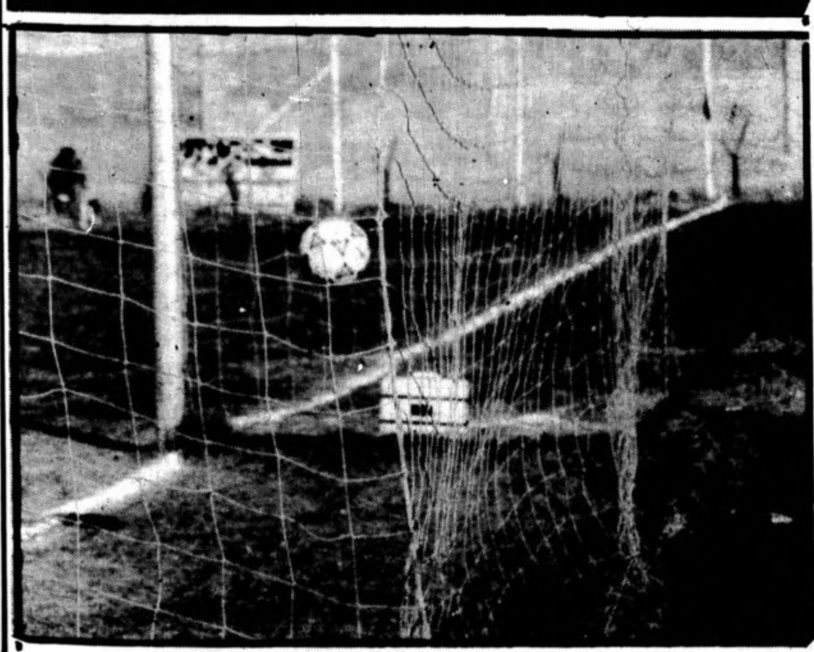
* **وحيد ياسين (مدرب طمرة):** مباراة ضعيفة لسببين: الاول نتسيرت عليت تعمدت الخشونة وتهاون الحكم معهم، وثانيا لاعبو سخنين بدى عليهم التعب ولعبوا بتوتر واعصاب زائدة.

* **حاييم طال (مدرب طمرة):** مباراة اعصاب ارضية الملعب اثرت سلبيا على اداء لاعب سخنين، فريق سخنين جيد حتى في يوم ضعيف استطاعوا الفوز.

* عادل اومباشي *







● حراسة لصيقة على لاعبي سخنين ●
● الهدف اليتيم الذي سجله حنا فرهود في شباك نتسيرت يعليت ● (تصوير: عادل اومباشي)



نوك اوت فحماوي لطيرات هكرمل

ه. ام الفحم - ه. طيرات هكرمل (١:٣) *

● سجل لام الفحم مفيد عوض (د/١٢)، حسن عبد الرحمن (د/٢١)، اشرف العال (د/٣٨).
● سجل لطيرات هكرمل: اورن (د/٨٩).
● الحكم: دافيد زوبي.
● مستوى التحكيم: جيد.
● مستوى الاداء: جيد.
● احسن لاعب: حسن عبد الرحمن، ومحمود سليم.
□ تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥)، {علاء عاطف د/٨٣}، جابر احمد (٥.٥)، فريد طاهر (٥.٥)، محمود سليم (٦)، زكان (٦)، مفيد عوض (٦)، وائل طلال (٥)، امين محمد (٥.٥)، اشرف العال (٦)، {هاني تانخو}، علي سليم (٦)، حسن عبد الرحمن (٧).



● قضى الفحماويون على فريق طيرات هكرمل بالضربة القاضية محطمين آمالهم واحلامهم بالبقاء في الدوري، طيرة الكرمل جاءت بفريقها المفكك والذي مر بتقلبات هي اشبه بأحوال الطقس في بلادنا في هذه الايام.

لعب الضيوف والمضيفون مباراة مفتوحة دون حراسات، الفحماويون بكامل عدتهم. حسن عبد الرحمن، المدافع المهاجم لعب مباراة جيدة. ومفيد عوض كبير اللاعبين يثبت ان «الدهن في العتاقي». واستطاع ان يبرهن ذلك عندما ارتكب لاعب طيرات هكرمل مخالفة على مشارف صندوق الجزاء يتصدى لها مفيد (د/١٢) ويسدد كرة جميلة وقوية تأخذ طريقها الى الشباك.

مهمة قلب الدفاع المتأخر اوكلت للاعب الناشىء فريد طاهر، الذي اتاح لمفيد عوض ومحمود سليم حرية الحركة، الهدف الثاني لام الفحم جاء في الدقيقة (٢١) عندما مرر مهندس خط وسط ام الفحم امين محمد كرة متقنة وقوسية الى حسين عبد الرحمن من الجهة اليمنى. وهذا بسرعته المعروفة لم يترك لحارس مرمى المحليين اي مجال للحركة وسجل الهدف الثاني لام الفحم.

في هذه الاثناء ضغط الفحماويون خمسة لاعبين في الهجوم امين وزكان ووائل طلال واشرف العال وعلي سليم وحسن عبد الرحمن وهاني ناتخو البديل. الهجمات الفحماوية اعتمدت على تمريرات سريعة ومثيرة هات وخذ.

في الدقيقة الـ ٣٨ تثمر هذه الهجمات غير المركزة الى هدف عندما هندس علي سليم كرة متقنة رفعها الى اشرف العال الذي اندفع بنفس طريقة هدف زميله الثاني حسن عبد الرحمن وسجل الهدف الثالث لام الفحم.

في الشوط الثاني غط الفحماويون في سبات عميق وانتظروا طيلة الشوط انهاء المباراة فقد صاموا عن التهديف وظهر الاعياء عليهم.

د/٥٢ يندفع المدافع مفيد عوض ويرفع كرة الى علي سليم وهذا بدوره يثبت ان لمسة واحدة تكفي لتتحف الجمهور بعد ان سددها برأسه آخذة طريقها الى الشباك والى الزاوية البعيدة الا ان حكم المباراة اشفق هذه المرة على الضيوف.

وقد اهدر حاييم بابا في الدقائق ٥٧، ٧٥، ٨٧ من وضع جيد للتسجيل لكن هذه التسديدات وهذه الفرص لتضيف على الجرح الطيراوي في الدقيقة ٨٣ يحل لاعب شبيبة ه. ام الفحم الحارس علاء عاطف ابو رعد مكان الحارس اهرونيان وسط تشجيع الجمهور، وهذا الحارس اتحف الجمهور بتطايره وصده للكرات.

في الدقيقة الـ ٩٠ يسدد بوني اورن كرة نهاية وقت ترتطم بقدم المدافع المتأخر فريد طاهر وتدخل الشباك مقلصا النتيجة الى (١:٣).

□ ردود فعل □

* **ايلي حجاج (مدرب ه. ام الفحم):** لا يوجد من يقود الفريق، كان بالامكان مضاعفة النتيجة.
* **عبد الباسط عوض (مشجع):** مباراة متوسطة، انا غير راض عن النتيجة.
* **وليد اغبارية:** الشوط الثاني لم يكن في صالحنا، هبوط في الاداء يؤثر.
* **علاء عاطف (حارس مرمى):** اعد الجمهور باداء رفيع.

● يونس جبارين ●

الاكتفاء بهدف الأرملي لا يكفي

* م. ابناء شفاعمرو - م. العفولة (١:١) *

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (د/٧٠).
* سجل للعفولة: عامي ازولاي (د/٢٠).
* ملعب شفاعمرو: ٢٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شاحر بن دڤيد (٥)
* رفعات ركنية: ٥ - ٤ لشفاعمرو
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: جمال عطارية (٦.٥)

□ **تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٥.٥)، زاهي ارملي (٦)، جمال السعدي (٦)، حسين حسنين (٥)، ايهاب حمادي (٤.٥)، عوز سري (٤.٥)، (افي بيطون (٥.٥))، جمال عطارية (٦.٥)، بلال قادرية (٥)، اندريه تشبكي (٥.٥)، احمد حجاج (٥)، (رضا عنبتاوي (د/٤٣) (٥))، خالد كبابو (٥).



● الارملي يعيد شبابه ويواصل اندفاعاته ●

في الشوط الاول اختفى اللاعبون المحليون تقريبا عن مجريات المباراة وسنحت الفرص امام اللاعبين الضيوف من العفولة، الذين اتوا الى شفاعمرو من اجل الحصول على نقطة على الأقل، وهكذا كان وفي الشوط الاول كان لهم ذلك حيث شنوا هجمات ولكنها تكسرت من قبل خط الدفاع الشفاعمري المتذبذب اداء.

في هذا الشوط لعب زاهي ارملي في الخط الخلفي ولم ينتشر لاعبو شفاعمرو بشكل جيد. د/٢٠، ضربة حرة لفريق العفولة يتصدى لها اللاعب اودلس، الذي رفعها متقنة الى قدم عامي ازولاي والأخير زجها عن قريب الى عمق الشباك وسط دهشة الجمهور واللاعبين. بعدها بدقيقة يقوم شمعون فحميا بتصويب كرة ماكرة، ولكن اللاعب عماد صبح صدها الى ركنية غير مستغلة.

بعدها يستفيق الفريق الشفاعمري ويقوم بهجمة رائعة، خالد كبابو يمرر كرة رائعة الى جمال عطارية والأخير يصوبها قوية ولكن الحارس يتصدى لها ببراعة. احمد حجاج قام بهجمة ولكن الحارس مرة اخرى الى الخارج. وفي الدقائق الاخيرة من الشوط الاول حاول الفريق تسجيل هدف تعادل ولكن الشوط الاول انتهى.

الشوط الثاني رأينا فريقا واحدا على ارض الملعب وهو الفريق الشفاعمري بقيادة جمال عطارية الذي تحرك كثيرا وحاول تسجيل الاهداف، ولكن الحظ منع ذلك.

الأرملي تقدم الى الأمام من خط الدفاع الى خط الوسط ونجح في انتشار الفريق بشكل رائع وسيطر على مجريات اللعب، وكانت هناك عدة فرص ولكنها لم تستغل بالشكل المطلوب، كانت تصويبات من قبل القادرية والعطارية والأرملي ولكن الحارس بيوم موفق يمنع تسجيل الاهداف حتى الدقيقة السبعين.. هات وخذ بين خالد كبابو وجمال عطارية والأخير يمرر كرة رائعة الى آڤي بيطون، الذي راوغ لاعبا ورفعها الى منطقة الجزاء وهناك زاهي ارملي ينطحها برأسه قوية الى عمق الشباك لتتفجر حناجر الجماهير بتسجيل هدف التعادل.

الفريق الشفاعمري حاول تكرار هذه الهجمة ولكن الضيوف يعودون الى العفولة وبجعبتهم نقطة ثمينة.

* **ردود الفعل:**
* **زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو):** الاداء كان غير جيد نوعا ما، العفولة جاءت لشفاعمرو لكي تأخذ نقطة. فريقنا ما زال يعيش في نشوة فوز الاسبوع الماضي.
* **خالد كبابو (لاعب شفاعمرو):** بالنسبة لي كانت مباراة سيئة. في الشوط الثاني ضغطنا كثيرا ولكن سوء الحظ منع تسجيل الأهداف.
* **صبحي يوسفين:** مباراة متوسطة، الفريق الشفاعمري في الشوط الاول كان ضعيفا. في الشوط الثاني سيطر على مجريات اللعب وسجلنا هدف التعادل.

* حسين الشاعر *

نتائج شبيبة درجة قطرية

ه. ام الفحم - ه. سخنين (٢:٣)
ه. الخضيرة - م. عكا (صفر:١)
ه. رعنانا - طيرات هكرمل (١:٣)
اخاء الناصرة - ه. مجد الكروم (١:٣)
ه. الطيبة - ه. شباب الناصرة (١:٤)
ه. عكا - الاخوة حيفا (١:صفر)

شبيبة ه. طوبا صفر
شبيبة ه. عرابة ٤

● سجل اهداف عرابة: حسن خطيب (هدفين) ووسام لهواني (هدفين).

* عادل اومباشي *

شبيبة م. كفركنا ٨
شبيبة ه. دبورية ٣

● سجل لكفركنا: محمود جبر (٥) اهداف، هشام خمايسي (هدفين)، وائل عبد النور (١).
سجل لدبورية: محمد عزايزة (٣) اهداف.

تأخروا.. عادلوا فتفوقوا

* هـ. اكسال - هـ. نحلئيل - (٣:٤) *

- سجل لاكسال:علي دراوشة (٥٠) و(٨٥)، عوفر دان (٦٠)، رافي كوهن (٧٥).
- سجل لنحلئيل: آڤي نوعم (١٣)، شمشوم اونغر (٢٣) (٥٥).
- ملعب الدالية: ..٢ متفرج.
- حكم المباراة: موشيه اهرون (جيد).
- مستوى الاداء: جيد.
- افضل لاعب: علي دراوشة وفياض شلبي.

□ **تركيب اكسال:**

سرحان شلبي (٥)، اوري عشور (٥)، ابراهيم دراوشة (٥,٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، محمود اسعد (٥) [علي شهوان (٧٥)]، شمعون الباز (٥)، فياض شلبي (٦,٥) [هشام دراوشة (٨٧)]، سليم دراوشة (٦)، رافي كوهن (٥,٥)، علي دراوشة (٦,٥)، عوفر دان (٦).

* مباراة راديوس اجراها الفريق الكسلاوي على ملعب دالية الكرمل امام فريق القمة هبوعيل نحلئيل، المباراة بدأت فاترة من قبل الفريق الكسلاوي الذي ادى في الشوط الاول اداء سيئا للغاية، انه لم يكن تناسق بين حلقات الفريق الكسلاوي في الدقيقة الـ ١٣ الحارس الكسلاوي الذي سدد من فوق الحارس الى الشباك مسجلا الهدف الاول.

في الدقيقة الـ ٢٣ بلبلة في دفاع الفريق الكسلاوي، ولاعب خط الوسط آڤي نوعم براوغة الدفاع الكسلاوي ويرسل كرة عرضية للمهاجم الخطر شمشوم اونغر والاخير ويسدد عن بعد ٥ امتار قوية الى الشباك سجلا الهدف الثاني.

الفريق الكسلاوي استفاق من سباته بعد دخول مرماه هدفين حيث بدأ يشن الهجمات على مرمى نحلئيل، لكن جميع الهجمام تترجم الى لغة الاهداف. وينتهي الشوط الاول.

في الدقيقة الـ ٥٠ في الشوط الثاني دراوشة يراوغ مدافعي نحلئيل ويرسل كرة عرضية الى علي دراوشة المتواجد داخل منطقة جزاء نحلئيل والاخير يسدد الى الشباك مقلصا النتيجة.

وفي الدقيقة ٥٥ المدافع المتقدم ابراهيم دراوشة يعرقل المهاجم آڤي دان من نحلئيل ليحتسب حكم المباراة ضربة حرة عن بعد ٢٠ مترا يتصدى لها شمشوم اونغر ويسددها اولية لتعانق شباك المرمى الكسلاوي مسجلا الهدف الثالث.

في الدقيقة الـ ٦٠، فياض شلبي يرسل كرة عرضية الى رافي كوهن الذي راوغ دفاع نحلئيل لتخرج الى ركنية لصالح اكسال.

رافي كوهن يسدد هذه الرفعة لتصل الى رأس عوفر دان وبرأسه يسكنها الشباك مسجلا الهدف الثاني.

عدة فرص اخرى اتيحت للفريق الكسلاوي لكن لم تترجم الى الاهداف حتى اتت الدقيقة الـ ٧٥ عندما تلقى رافي كوهن كرة جميلة من سليم دراوشة وسدد قوية صاروخية عن بعد ١٥م مسجلا هدف التعادل ومع تسجيل هذا الهدف دب الحماس في نفس لاعبي اكسال وهاجموا وخطروا مدارا لتسجيل هدف التفوق وفي الدقيقة ٨٥ وبمجهود فردي اللاعب سليم دراوشة يراوغ خط الوسط والدفاع ويرسل عرضية الى علي دراوشة الذي سدد قوية الى داخل الشباك معلنا التفوق لاكسال ومنها بذلك المباراة.

* بعد المباراة *

شموئيل سابا مدرب اكسال: الفريق الكسلاوي ادى في الشوط الاول مباراة ضعيفة للغاية لكن في الشوط الثاني ادى اداء جميل الفريق الكسلاوي فريق مكانه في الاولى يحتوي على قاعات قروية محلية ممتازة.

● فهمي دراوشة ●

الفريديس لم تحن على تل حنان

* هـ. الفريديس - هـ. تل حنان ٣:١ *

* سجل للفريديس: ايال كوهين (د/١٧ و٤٥)، جميل مغربي (د/٤٤).
* سجل لتل حنان: يوسف مالكا (٦٨).
* ملعب الفريديس: ..٦ متفرج
* حكم المباراة: اورن بورنشطاين (٩)
* رفعات ركنية: ١٢ - ٣ للفريديس.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: ايال كوهين.

□ **تركيب الفريديس:**

شكري ورقاني (٥.٥)، نعيم حواشي (٥.٥)، صبري ابو ندى (٦)، حسن غنام (٥)، نور صالح (٥.٥) (ماهر خليل (٤٦) (٥))، باسم ابو داهش (٦)، ايال كوهين (٧)، رائد داوود (٦.٥)، اياد مصري (٥.٥)، رائد ياسين (٥.٥)، جميل مغربي (٦.٥) (نزار غنام د/٦٤).

استضاف فريق هبوعيل الفريديس على ملعبه وبين جمهوره متذيل اللائحة فريق هبوعيل تل حنان وهزمه بثلاث اهداف مقابل هدف واحد. منذ اطلاق حكم المباراة الممتاز صافرته معلنا بداية المباراة لاحظنا ضغطا كبيرا ومكثفا من مهاجمي الفريديس على مرمى تل حنان بغية احراز هدف مبكر، وسيطر اللاعبون سيطرة كاملة على مجريات اللعب. الا ان قلة التركيز والقائم حالا دون تحقيق الهدف المنشود، فقد اهدر المهاجمون اكثر من اربعة فرص ذهبية لاحراز الهدف الاول خلال الدقائق العشر الاولى من المباراة.

الدقيقة ١٧، هجمة منسقة من خط الدفاع المحلي الى خط الوسط وهناك يتقدم اللاعب ايال كوهين نحو المرمى وعن بعد ٢٥ مترا يرسل كرة قوية ومتقنة الى الزاوية العليا من مرمى تل حنان وجمهور الفريديس يهتف بصورة متواصلة لهذا الهدف الجميل هذا الهدف بعث في نفوس لاعبي الفريديس الهدوء وبدأوا بتقديم اداء حسنا للغاية باسلوب متقن مما اثار دربكة في صفوف تل حنان الذي لم يفلح لاعبوه، الا في ابعاد كرات غير معنونة الى الخارج او الى خط وسط هبوعيل الفريديس الذي أعاد الكرة مرة اخرى وشن هجمات مكثفة على مرمى تل حنان.

الدقيقة (٤٤) اللاعب ايال يرسل كرة قوية جدا يصدها حارس المرمى الى قدم جميل مغربي المندفع والاخير يرسلها الى الشباك الخالية معلنا تفوق الفريدس ٢:صفر.

لم تمر الا دقيقة واحدة ونور صالح يندفع بالكرة وينفرد بحارس المرمى وهناك يعرقل داخل منطقة الحرام وحكم المباراة الممتاز، الذي كان قريبا جدا يشير الى النقطة البيضاء، يتصدى لهذه الكرة اللاعب ايال محرزا الهدف الثالث ولينهي الشوط الاول بالنتيجة (٣:صفر).

بداية الشوط الثاني نلاحظ تراجعا في اداء هبوعيل الفريديس وهذا سمح لمهاجمي تل حنان بتشكيل ضغط بغية تقليص النتيجة، في الدقيقة ٦٨ ينفرد اللاعب يوسف مالكا بشكري ورقاني ويحرز الهدف الاول لفريقه. حتى نهاية المباراة تسنح عدة فرص لمهاجمي الفريقين لاحراز الأهداف الا انها اهدرت جميعها وينتهي اللقاء ٣:١ لصالح الفريديس.

* حسن شحادة *

في ملعب البعينة - النجيدات:

لا لكرة القدم، نعم للعراك!!؟؟

*** في الصباح توقفت المباراة بين النجيدات وم. ام الفحم وبعد الظهر بين البعينة وعرابة * الشرطة لم تتواجد في المباراتين والنتيجة، اصابات، اعتقالات واعمال عنف وحجارة ***

● يوم اسود من الصعب نسيانه مر أمس السبت على ملعب البعينة النجيدات حيث تحول هذا الملعب ومدرجاته طيلة ساعات اليوم الى ساحة عراك واعتداءات وملاكمة والقاء حجارة بدأت في ساعات الصباح في اثناء لقاء فريق النجيدات بالضيوف من ام الفحم.

فقد تقدم المحليون على الضيوف الفحماويين بهدف وبدأت تسخن مدرجات الملعب.

الدقيقة ٨٨ كانت الشارة الاولى لبدء «المعركة». اللاعب الفحماوي عبد المطلب محاميد «يحصل» على البطاقة الحمراء ويوجه بعدها صفعة الى الحكم الذي اوقف المباراة ليختلط الحابل بالنابل، عراك بين اللاعبين في الملعب وبين الجمهورين في المدرجات والشرطة غير موجودة، حضرت بعد مدة، حيث اصيب عدد من المشجعين واللاعبين واعتقلت من الطرفين خمسة اشخاص على ذمة التحقيق.

«المعركة» الثانية بدأت في ساعات ما بعد الظهر بين جمهوري البعينة وعرابة على نفس الملعب، عرابة كانت تتقدم بهدف البعينة عادلت. التوتر بين جمهوري الفريقين سبق ذلك بكثير، لكن هدف التعادل كان شارة بدء بداية التراشق بالحجارة. وما هي الا لحظات، دخل عدد من الشبان من عرابة وهم يحملون شابا في العشرين من العمر اصيب اصابة بالغة في رأسه وفقد وعيه، الحجارة تنهال على الملعب ويسقط عدد آخر من المصابين، الشرطة في هذه الاثناء لم تتواجد داخل الملعب ولا خارجه، الحكم يسرع الى غرفة الملابس ويوقف المباراة.

ادارتا عرابة والبعينة واللاعبون يبذلون جهودا مشتركة لتهدئة الخواطر الى ان حضرت الشرطة التي أخذت «تطارد» راشقي الحجارة دون ان تعتقل ايا منهم. اما الشاب المصاب من عرابة وباقي المصابين فقد تم نقلهم وبسرعة لتلقي العلاج في مستشفى «بوريا».

وجاءنا من الشرطة في ساعة متأخرة من ليلة أمس، أنها اعتقلت لاعبين من ام الفحم وثلاثة مشجعين من النجيدات.

وقد اعتدى نفر من جمهور فريق النجيدات على رجال الشرطة واصابوا شرطيا باصابات خفيفة وحطموا زجاج سيارة الشرطة عندما حاولوا اخلاء سبيل احد المعتقلين.

اما في مباراة البعنية النجيدات فقد أفادت الشرطة بأنها ستقوم بحملة اعتقالات لعدد من مشجعي البعينة وعلى رأسهم مشجع معروف لدى الشرطة تسبب في احداث الشغب واصابة عدة اشخاص من عرابة. وحضرت الشرطة حيث قامت بتفريق جمهور البعينة، واخراج جمهور عرابة الذي هرب العديد منه باتجاه سهل البطوف للاحتماء من الحجارة الى الشارع الرئيسي.

بخطى ثابتة يتقدمون للاولى

* مكابي كفركنا - ركفوت كريات آتا (٢:١) *
* ملعب كفركنا - ١٥٠ متفرج.
* حكم المباراة - وردو دافيد (٧).
* سجل لكفركنا - آفي ليبرني د٢٥ + ٤٧.
* سجل لركفوت - يوسي عراد (د ٦٣ من ضربة جزاء ١١م).
* تركيب كفركنا:

عيد بربارة (٦)، بلال جبر (٥)، حسين علي (٥,٥)، مروان عواودة (٤,٥)، اياد عواودة (٥)، رائد عواودة (٥)، صبحي حامد (٥,٥)، موشيه نحماني (٥,٥)، ناتي حلفون (٥,٥)، آفي ليبرني (٧)، وسيم عباس (٥,٥) واشترك جمال عباس (٥) وفراس عواودة (٥).

حقق الكناويون فوزاً بيتياً في مباراة متوسطة الاداء، رغم غياب ثلاثة لاعبين من التركيب الاول.

افتتح المحليون مباراتهم بهجمات سريعة على مرمى ايرز كانت احداها د ١١ عندما صوّب صبحي حامد كرة مرتدة والحارس يصدها الى ركنية غير مستغلة.

الكناويون انتشروا جيداً على ارض الملعب وتناقلوا الكرات بشكل سريع من الدفاع للهجوم.

لاعبو خط الدفاع افشلوا هجمات كثيرة للضيوف. الحارس بربارة نشط وصدّ كرات صوبت نحو مرماه.

لكنهم وقعوا في خطأين إثر ارجاع الكرة مرة نحو المرمى بعد هجمة لركفوت. إستغل احداها بيطون ويفشل في التسديد.

الظهيران بلال واياد قاما، ايضاً، بمهام هجومية وتحركا مع الكرة، وفتحا ثغرات في دفاع كريات آتا.

د ٢٥، هجمة كناوية بدأت من الدفاع مروراً بالمهاجم وسيم وهذا مررها نحو ليبرتي الذي سجل (١:صفر).

لاعبو خط الوسط، بقيادة صبحي حامد وحلفون، سيطروا على وسط الملعب على فترات متناوبة اما غباي وازولاي الضيفان صعبا على المحليين تمرير الكرات، وقاما بخطفها وتحويلها لهجمات معاكسة لم يفلحوا بترجمتها للاهداف.

د ٣٢، نجح شارون في اختراق مصيدة التسلل الكناوية وإفشالها لينفرد بالحارس بربارة والاخير يصدها. واعتمدوا رفع الكرات العالية نحو مرمى ايرز على الرغم من ان مدافعي الضيوف طوال القامة.

د ٤٧، سيطر نحماني على كرة في الجناح الايمن ممرراً اياها لليبرتي وهذا يسجل هدفه الثاني (٢:صفر).

في حين اهدر فرصة اخرى، د ٨٨، عندما انفرد بالحارس وتقاعس في التصويب.

اما زميله وسيم فقد تحرك بصورة جيدة، انتقل يميناً ويساراً مسهلاً هجمات فريقه.

د ٤٨، غريفوري المدافع الضعف، قاد هجمة سريعة من الجناح الايسر، لكنه صوّب لبدي بربارة.

د ٦٣، حكم المباراة دودو يحتسب ضربة جزاء ١١م إثر عرقلة مهاجم الضيوف يتصدى لها يوسي مقلصاً النتيجة (٢:١).

حسب رأيي، والقرار الاخير للحكم، فقد وقفت بخط واحد مع هجمة كريات آتا ورأيت ان المدافع الكناوي ابعد الكرة بصورة نظيفة، ومهاجم ركفوت يقع على الارض، والحكم من بعيد يشير للنقطة البيضاء، بعد شراء التمثيلية هذه.

* ردود فعل *

الياس فراج - تأثير رمضان كان واضحاً على اللاعبين.

* فيصل خطيب - لم يؤد لاعبونا المستوى المطلوب، إثر تأثير الصيام، غياب ثلاثة من التركيب الاول.

● هاني مطران ●

وهذه المرة.. دربي وادي عارة للقرعاوين

* هـ. كفرقرع - هـ. عرعرة ١:صفر *

* سجل لكفرقرع - علي ابو فنة د/٢٠.
* ملعب كفرقرع - ١٢٠٠.
* حكم المباراة - شراغا (٥)
* مستوى الاداء - (٦)
* افضل لاعب - روني مسلماني، حارس مرمى كفرقرع

□ تركيب كفرقرع:

روني مسلماني (٧,٥)، اسامة مسلماني (٦)، سوسو ابو فنة (٦)، حسن فصالحة (٦)، ايهاب مصاروة (٦)، نائل زحالقة (٦)، غسان حلبي (٧)، محمد ناجي (٦)، جواد قربي (٧)، آشر عطار (ابعد)، علي ابو فنة (٧).

□ تركيب عرعرة:

هاني ابو هلال (٥,٥)، غدعون قصاب (٥)، عمر مسعود (٥)، تيسير ابو رامي (٥,٥)، محمود ابو العيلة (٥)، ربيع مرعي (٥)، بدر جهجاه (٥)، ران ساهر (٥)، عماد عقل (٥)، عبد الكريم علاوي (٥,٥).

مباراة دربي وادي عارة شدت الكثير من محبي كرة القدم في منطقة وادي عارة وحضروا الى الملعب القرعاوي.

المباراة منذ دقائقها الاولى بدأت ساخنة، اذ شن القرعاويون سلسلة من الهجمات لحسم المباراة من الدقائق الاولى. وفي المقابل حاول الضيوف من عرعرة عبر هجمات مدروسة اربكت المحليين الا ان يقظة الحارس القرعاوي انقذت الموقف وعلى وجه الخصوص من الكرات التي كان يرسلها المهاجم عبد الكريم علاوي.

د/٢٠، جواد قربي القرعاوي يمرر كرة الى زميله علي ابو فنة والأخير يصوبها عن بعد ١٥ مترا من الزاوية البعيدة لتستقر في الشباك معلنا تفوق القرعاويين.

حاول العرعراويون تسجيل هدف التعادل من خلال شن الهجمات الا ان الدفاع القرعاوي شتت هذه الهجمات الى ركنية غير مستغلة. الا ان الشوط الاول انتهى بتقدم قرعاوي.

في الشوط الثاني، تواصل الاداء الرجولي والخشوني بين لاعبي الفريقين، مما اسفر عن توقف المباراة لعدة مرات الأمر الذي لم يسمح باداء جيد في هذا الشوط في الدقائق الاخيرة ضغط من هبوعيل عرعرة الا ان دفاع كفرقرع كان ندا قويا لهذه الهجمات، من الجهة الثانية اعتمد هبوعيل كفرقرع الهجمات المرتدة القاتلة علي ابو فنه وجواد قربي المتاز في الدقيقة ٧٥ جواد قربي ينفرد بحارس المرمى الا ان حارس المرمى استطاع تخليص الكرة من جواد.

في الدقيقة الاخيرة هجمة مرتدة من جواد قربي يصوب الى المرمى تخرج الى ركنية غير مستغلة وينتهي اللقاء.

* عادل عرباسي *

الاتحاد الدولي يلغي بطولة العالم للشباب في نيجيريا

□اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم من مقره في زيوريخ انه الغى بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما التي كان مقررا اقامتها من ١١ الى ٢٦ اذار المقبل في نيجيريا لظهور وباء الكوليرا والتهاب السحايا فيها.

واكد الاتحاد انه اتخذ القرار «لاسباب قاهرة»، وذكر انه «يأسف لاتخاذ قرار الالغاء قبل زمن قصير من بداية البطولة».

وسيحدد الاتحاد الدولي موقفه من البطولة بعد اسبوع واحد وتحديدا على صعيد الغائها نهائيا او اقامتها في دولة اخرى وموعد اخر. وجاء في بيانه «ستتم المداولات بهذا الشأن في مقر الاتحاد من الثلاثاء الى الخميس المقبلين ولن يصدر اي قرار قبل الانتهاء من دراسة ملف البطولة».

وواضح من بيان الاتحاد الدولي ان اسباب الالغاء صحية وليست تنظيمية. وورد فيه «ولقد تدهور الوضع الصحي في نيجيريا في الاسابيع الاخيرة. وتبت للسلطات الصحية ولعضو في لجنة الطب الرياضي التابعة للاتحاد الدولي تفشي وباءي الكوليرا والتهاب السحايا في كادونا واينوغو وهما المدينتان اللتان اختيرتا لاستضافة مباريات بطولة العالم في ابيدان ولاغوس».

شبيبة الاخاء الناصرة - شبيبة مجد الكروم (٧:١)

●فوز كبير للاخاء الذي يواصل سحق الفرق. يبدو ان القاطرة النصراوية بطريقها نحو تحقيق حلم الصعود للممتازة. فوز الأمس حافظ على الفارق الكبير بين الفريق ومنافسه ست نقاط. اهداف المباراة سجلها كل من توفيق سنديناني (٢)، علي حاج (١)، سامر ابو غانم (١)، اشرف مدني (١)، عبد موعد (١)، سمير ابو نصرة (١).

* رمزي حبيب الله *

رقم عالمي في سباق ٥٠ مترا داخل قاعة للروسية بريفالوفا

□ سجلت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠ مترا داخل القاعة مقداره ٥,٩٦ ثوان على حلبة قصر الرياضة في مدريد.

والرقم السابق هو ٦ ثوان وقد حققته الجامايكية مرلين اوتي في ٤ شباط ١٩٩٤ في موسكو.

وفي لقاء مدريد، ايضا، عادلت بريفالوفا الرقم العالمي لمسافة ٦٠ مترا داخل قاعة وهو ٦,٩٢ ثوان. والرقم العالمي مسجل باسمها منذ ١١ شباط ١٩٩٣ على المضمار ذاته.

في التسعين.. الخبر اليقين!!

* هبوعيل النجيدات - مكابي ام الفحم

(١: صفر) (توقفت في د/٩٠.)

* ملعب البعينة: ٣٠٠ متفرج
* سجل الهدف: رؤوفين ليفي (٥)
* حكم المباراة: ايغار الداد
* رفعات ركنية ٣:١ للنجيدات
* افضل لاعب: حاييم مركوفتش

** تركيب عرب النجيدات:

كفري عيادي (٥)، روني مركوفتش (٦)، عيسى نجيدات (٥)، طال الياهو (٥)، خالد نجيدات (٦)، عمران نجيدات (٦)، اورمي تشاوتشو (٦)، حاييم مركوفتش (٥)، رؤوبين ليفي (٦)، ابراهيم نجيدات (٦)، شبتاي ليفي (٤,٥) [محيي رجب د/٥٧)]، (سامي نجيدات د/٨٠).

** تركيب م. ام الفحم:

مصطفى اسماعيل (٥)، عوني جعص (٥)، محمد فوزي (٦)، مصطفى ابراهيم (٥)، مطلب محاميد (٤,٥) (ابعد في د/٩٠)، محمود اغبارية (٦)، شوقي اغبارية (٦)، رائد ابو العسل (٦)، فابل ليفين (٦)، محمد عاطف (٥)، ايهاب صلاح (٥)، (اشرف محاجنة د/٧٥).

في النجيدات يقولون ان صحوة الفريق جاءت متأخرة، ففي الاسابيع الاخيرة يشهد اداء الفريق تحسنا ومعه النتائج، ليس حال الضيوف من ام الفحم ببعيد، فهم، ايضا، يسجلون النجاح خاصة وانه الفريق الاقل تعزيزا في الدرجة الثانية (الشمالية ب).

المباراة لم تكن بذلك المستوى الرفيع عقب اداء ضعيف من الفريقين، وان كان هدف المحليين في البداية افضل الا ان هذا لم يدم طويلا حتى سيطرة الفحامنة على مجريات اللعب كل ذلك بفضل خط الوسط القوي الذي استغل ضعف نظيره المحلي.

هذا الامر لم يجد نفعا حيث لم تستطع ام الفحم من طرق شباك كفري، وان كان فابل ليفين قريبا من ذلك في الدقيقة ١٠ بعد ان ابعد الدفاع الكرة من امامه. في المقابل، المحليون كانوا قريبين من التسجيل هدف السبق، في الدقيقة ٨٥ ولكن شبتاي ليفي توانى في التسديد من وضع مريح.

الدقيقة ٦٢، محيي رجب يقود هجمية ويرسل كرة متقنة من وسط الملعب الى ابراهيم ابو زهرة، الذي ارسلها مقشرة بدوره الى رونين ليفي وهذا تابعها الى الشباك من ١٨ م.

ام الفحم حاولت معادلة النتيجة، ولكن وقفة الدفاع المحلي والحارس حالا دون ذلك. كما ان العصبية الزائدة لبعض لاعبيه حالت دون تركيزهم اكثر وفقدان السيطرة. وخير دليل، دقائق المباراة (٧٥)، حيث توقفت المباراة لخمس دقائق بسبب المشاكل بين اللاعبين والادارة. والدقيقة ٨٩ عندما وجه لاعب ام الفحم صفعة قوية للحكم فما اضطر الاخير الى انهاء المباراة قبل موعدها بدقيقة.

* رمزي حبيب الله *

الاداء السيء لا يجلب سوى الخسارة

*** هـ. مجد الكروم – هـ. كرميئيل ١:٤ ***

* سجل لكرميئيل: دفير (٤٣)، رعنان ليفي (٤٥)، ايتسك يوسي (٥٣)، يوڤال راتسون (٨٧)
* سجل لمجد الكروم: نصري كيوان (٢٥)
* ملعب مجد الكروم: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دافيد ياثير (ضعيف)
* رفعات ركنية: ٨ – ٤ لمجد الكروم
* مستوى الاداء: ضعيف من جانب المجادلة.

□ تركيب مجد الكروم:
ماهر ذياب (٤.٥)، مأمون خلايلة (٤.٥)، محمود نجيب (٤)، بلال فرحات (٤)، محمد مناع (٤)، نصير كيوان (٤.٥)، منيب كنعان (٤)، جمال فطوم (٤) (نافذ ابو صالح د/٧٣)، نصري كيوان (٤.٥)، اريبه برامي (٤)، عمر كيوان (٤) (عطا خلايلة د/٥٨).

الخسارة الثانية على التوالي مني بها الفريق المجدلاوي، وهذه المرة في المباراة البيتية بنتيجة كبيرة امام الفريق الجار من كرميئيل.

وكان اداء المجادلة في هذه المباراة سيئا للغاية، اذ ظهر عدم التناسق بين خطوط الفريق. ولذلك ينبغي على الادارة واللاعبين تدارك الوضع.

منذ بداية الشوط الاول لعب المجادلة بحماس، وقدموا مباراة رجولية في بعض الأحيان، مما أدى بحكم المباراة الى اخراج عدة بطاقات صفراء بحق اللاعبين المجادلة للسيطرة على مجريات المباراة. كما انه اصدر عدة قرارات خاطئة.

الهدف الاول سجله المجادلة، د/ ٢٥، منيب كنعان يهيء كرة جميلة لنصري كيوان والأخير عن بعد ١٨ مترا يرسلها قوية ماكرة لتعانق شباك مرمى كرميئيل.

وأثر تسجيل المجادلة هدف السبق في المباراة تراجع اداؤهم، مما اتاح للضيوف شن الهجمات المنسقة والمكثفة على المرمى المجدلاوي.

د/٤٣، اللاعب دفير يتلقى كرة داخل منطقة جزاء مجد الكروم وارسلها مباغتة مسجلا هدف التعادل.

د/٤٥، رعنان ليفي يسجل لكرميئيل الهدف الثاني بعد تلقيه كرة عرضية داخل منطقة جزاء مجد الكروم ومن الهواء مباشرة يسكنها الشباك لينتهي الشوط الاول بتقدم كرميئيل.

في الشوط الثاني، واصل الضيوف اداءهم وشن الهجمات عن طريق الأطراف. د/٥٣، كرة عرضية مرفوعة تصل الى رأس ايتسك يوسي والأخير امام بلبلة الدفاع المجدلاوي يرسلها برأسه جميلة الى عمق الشباك المجدلاوية.

المجادلة حاولوا لجم الضيوف وتسجيل هدف من خلال شن هجمات، الا ان هذه الهجمات كانت غير منسقة وفي النهاية لم تثمر.

د/٨٧، ضربة حرة مباشرة للضيوف، على مشارف منطقة جزاء مجد الكروم، تصدى لها يوڤال راتسون وارسلها ضعيفة ماكرة تابعت طريقها الى الشباك مختتما كونسرت الأهداف لفريقه.

*** ابراهيم مناع ***

مباراة ضعيفة وفوز لكفر سميع

*** هـ. كفر سميع: م. صفد (٢:صفر) ***

* سجل لكفر سميع: عرين فلاح (د/ ٢٣) ليونيد (د/ ٤٠).
* افضل لاعب: عادل فلاح

**** تركيب كفر سميع:**
ميخائيل لفين (٦)، حسام فلاح (٦)، عادل فلاح (٦.٥)، امل فلاح (٦)، مهنا فلاح (٦)، ايمن فلاح (٥) {رامي خطيب د/٧٠}، ليونيد (٦)، باسل فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦)، نهاد فلاح (٥)، {عوفر ايتاخ (د/٧٠)} عرين فلاح (٦).

لم تكن المباراة حماسية ومثيرة بين الفريقين ويرجع ذلك الى عدة عوامل اهمها، كفر سميع ضمنت بقاءها في الدرجة الثالثة وكذلك تحرير بعض لاعبي التعزيز، واشراك كادر محلي شاب تنقصه الخبرة في احراز الاهداف، وكل هذه العوامل لم تمنع من كفر سميع تحصيل فوز بلدي نظيف في مرمى صفد. لم تكن هناك احداث مثيرة في الشوطين سوى تلك التي احرزت بها الاهداف.

د/٢٣ ركاد فلاح يندفع من وسط الملعب ويرسل كرة جميلة لاخيه نهاد فلاح والاخير يحولها جميلة الى ليونيد، الذي يمررها جميلة الى اللاعب الناشئ عرين فلاح الشباك محرزا الهدف لفريقه. الهدف الثاني لكفر سميع احرز في الدقيقة (٤٠)، حيث يرفع لاعب كفر سميع ليونيد الكرة من رفعة ركنية تصطدم بقدمي احد لاعبي صفد وتدخل الشباك.

الشوط الثاني كان الاداء متوازيا مع سيطرة طفيفة للفريق الضيف الا ان كل محاولاتهم لتسجيل الهدف كانت خائبة.

د (٧٥) رامي خطيب من كفر سميع يرسل كرة جميلة وسريعة وحامي مرمى صفد بالكاد يردها.

**** بعد المباراة**

ضامن فلاح مدير مدرسة كفر سميع: المباراة جميلة، كفر سميع حاولت الاعتماد على الكادر البلدي وهذا اثبت نفسه.

سلمان عبد الله، مشجع: كانت المباراة جميلة والمهم ان كفر سميع تفوقت فيها.

*** عماد فلاح ***

بالاضافة الى سحب اليانصيب والجوائز

مدرسة لكرة القدم لدى شباب الناصرة، قريبا

● اعلن السيد سليم لحام رئيس ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة انه ويهدف حث وتشجيع الصغار وأولياء امورهم على الحضور الى الملاعب وتشجيع الفريق والرياضة بشكل عام ستتم في كل مباراة داخلية للفريق عملية اجراء سحب يانصيب على تذاكر الدخول للصغار والبالغة قيمتها خمسة شواقل بين شوطي كل مباراة، حيث ستكون الجوائز كرات قدم ثمينة مقدمة من السيد وليد زهر مسوق ابواب «شريونيت حوسم» في الوسط العربي، ووجبات غداء سريعة لدى مطعم «ماك ديفد» في الناصرة.

وأضاف السيد لحام: اننا نولي أهمية بالغة لجذب الصغار لممارسة هواية ورياضة كرة القدم، وقد اتممنا كل المتطلبات وبالتنسيق الكامل مع بلدية الناصرة لافتتاح مدرسة كرة قدم حديثة ومتطورة تعمل على خلق وتحضير الكوادر المحلية واعدادها بالشكل الصحيح للمستقبل.

(م.م)

كلينتون يعتبر ازمة البيسبول قضية تهم الدولة

□ يعكس تدخل بيل كلينتون المباشر في اضراب لاعبي البيسبول، وهي لعبة وطنية في الولايات المتحدة، ارادة واضحة لديه لتأكيد صورته كرئيس للبلاد وهو الذي صار هامشيا على الصعيد السياسي منذ سيطر الجمهوريون على الكونغرس.

ولم يتردد كلينتون عن الاجتماع بممثلي اللاعبين واصحاب الاندية المحترفة لساعات عدة. والازمة التي بدأت قبل ستة اشهر فجرتها رغبة اصحاب الاندية في وضع سقف لاجور اللاعبين.

لكن محاولة الفرصة الاخيرة فشلت، الامر الذي دفع كلينتون وهو الذي لا يملك سلطة قانونية على هذا الصعيد الى طلب النجدة من قبل الكونغرس. وهكذا سيعرض البيت الابيض على الكونغرس مشروع قانون يرغم الطرفين على الموافقة على هيئة تحكيم خارجية.

ومثل هذه الخطوة امر نادر في البلاد، والبيت الابيض يكره عموما التورط في ازمات اجتماعية خاصة. وما فرض مثل هذه الخطوة النادرة في السابق يعود الى اسباب اقتصادية قاهرة.

وللمرة الاولى يتدخل رئيس البلاد في ازمة طابعها رياضي. وقال كلينتون «لن ينهار اقتصاد البلاد طبعا»، مشيرا الى ان طبيعة البيسبول هي التي تبرر تدخله لان «هذه الرياضة الترويحية»، التي لها وضع لعبة الكريكيت في بريطانيا هي في الولايات المتحدة اكثر بكثير من مجرد كونها رياضة.

وقد اسهمت البيسبول في اعطاء الولايات المتحدة هوية مميزة خلال القرن العشرين حتى لو تراجعت حاليا امام اقبال الشباب على كرة السلة وكرة القدم الامريكية. وعمل الغاء بطولة البيسبول للمحترفين خلال الموسم الماضي وللمرة الاولى منذ ٩٠ عاما على حدوث ارتجاج حقيقي داخل البلاد من دون ان يكون هناك ما يثبت ان الموسم الجديد سيقام في موعده خلال نيسان المقبل.

وقال كلينتون «واذا ما استمر شيء وقتا طويلا ومن دون انقطاع حتى خلال الحروب والتغييرات الكبرى التي طالت المجتمع فان هذا الشيء يصبح اكثر من لعبة او وسيلة لتمضية اوقات الفراغ وانما جزءا من هويتنا». ولهذا السبب بالذات فان الملايين من عشاق اللعبة يتعاطفون مع خطوته.

وتندرج خطوة كلينتون، ايضا، في اطار الجهود التي يبذلها منذ فوز الجمهوريين بالانتخابات في تشرين الثاني الماضي حتى يعطي لنفسه صورة الرجل الذي يتعالى على الانقسامات الحزبية ولا يهتم الا بمصالح المواطن الامريكي العادي.

ثم ان الاقتصاد يعتمد في مناطق كثيرة على البيسبول خصوصا في فلوريدا التي تشكل ثقلا انتخابيا لكلينتون ويهمه ان تكون في جانبه. وعلى هذا الاساس فانه سيربح كثيرا من خلال تدخله الشخصي في ازمة البيسبول حتى لو كانت فرص نجاحه ضئيلة.

انسحاب ساينز ونتيجة جيدة لبن سليم في رالي السويد

□ انسحب السائق الاسباني كارلوس ساينز (سوبارو) من المرحلة الثانية لرالي السويد الدولي المرحلة الثانية من بطولة العالم للراليات نتيجة متاعب في محركه.

وكان ساينز بطل العالم السابق مرتين والذي احرز المركز الاول في رالي مونتي كارلو الفرنسي مؤخرا يحتل المركز الخامس في الترتيب العام لحظة انسحابه.

واحرز المركز الاول ضمن المرحلة الثانية السويدي كينيث اريكسون (ميتسوبيشي) في وقت مقداره ٨,٤٦ دقائق، امام زميله في الفريق الفنلندي تومي ماكينن (٨,٥١ د).

يتصدر ماكينن الترتيب العام بفارق ٣ ثوان عن اريكسون و ٥١ ثانية عن السويدي توماس رادشتروم (تويوتا) و ٥٤ ثانية عن الاسكتلندي كولين ماكراي (سوبارو).

من جهته حقق الاماراتي بن سليم (تويوتا للفئة ن) نتيجة جيدة في اول رالي يخوضه على ارضية مغطاة بالثلوج، وهو يحتل حاليا المركز السادس بفارق ١١,٢٩ دقيقة عن السويدي كينيث باكلوند (ميتسوبيتشي).

وكان بن سليم الذي بدأ يتألق على الارضية المغطاة بالثلوج اعلن قبل بدء الرالي انه يسعى الى احتلال المركز الخامس، ويبدو الهدف في متناول يده.

استقالة النائب الثاني لرئيس الاتحاد الاماراتي

□ فاجأ الشيخ عصام بن صقر القاسمي النائب الثاني لرئيس اتحاد الامارات في كرة القدم الاوساط الرياضية الاماراتية باستقالته من منصبه بعد يومين من اجتماع مجلس الادارة الذي عقد وتم على اثره توزيع المناصب الرياضية واعادة تشكيل اللجان الفرعية.

وجاء في بيان الاستقالة ان المجلس خرق اللائحة بشأن لجنة المسابقات التي تولى رئاستها العضو يوسف السركال، علما انه من المفترض ان تؤول مباشرة الى نائب رئيس الاتحاد.

وصرح الشيخ القاسمي، الذي يشغل، ايضا، مركز نائب رئيس نادي الشاقرة بأنه كان متحمسا ولديه رغبة لحضور الاجتماع الاول لكنه وجد صعوبة في استمراره داخل الاتحاد.

استقالة رئيس نادي «مرسيليا» الجديد

□ اعلن ان رئيس نادي «اولمبيك مرسيليا» الفرنسي برنار كايّازو استقال من منصبه خلال اجتماع مجلس الادارة معتبرا «انه من المستحيل العمل بحرية».

واضاف البيان: «قبل كايّازو منصبه مقابل شرطين، ان يعمل بحرية وان يقول الحقيقة الى جميع سكان مرسيليا. لكن يبدو ان الوضع الحالي ليس ملائما، وهو (اي كايّازو) يعتبر انه لا يملك الحرية الكافية للعمل بعزم وتصميم لانقاذ نادي «اولمبيك مرسيليا»».

وكان كايّازو تسلم منصبه في ٢٣ كانون الثاني الماضي. وسيعرف خليفة كايّازو في الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

جولة الاياب الثانية في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية:

في الشمالية، من وقف وابور عكا المندفع... سخنين - الناصرة ام الاثنان معا!!؟

* هبوعيل كفر كنا وعد بان يحقق مفاجأة طيبة في لقائه امام مكابي عكا المندفع في قمة اللائحة من اسبوع لاخر، ونفذ الكناويون ما وعدونا به، لقد تقدموا اداء ونتيجة على المحليين بهدف كبير للاعب روني مالكا وكان بامكان عقل ان يعزز ذلك، لكن عكا لم ترتبك ولم تدخل «لضغط»، عادلت، تفوقت وعززت التفوق باربعة اهداف مستغلة في اغلب الاحيان قرارات الحكم العجيبة لصالحها، واخراج اياد عراودة، لاعب كناوي دينامي، بالبطاقة الحمراء، ولتثبت لمنافسيها من الناصرة وسخنين اذا ما انتم صمتم عن التسجيل فنحن في عكا نسد مكانكم وايضا بانتظاركم.

. لكن ماذا يحدث في سخنين؟؟ ماذا جرى لماكنة التسجيل فرهود - العقبي؟ يبدو انها بحاجة للخدمة والتشحيم والا ما التغير لهذا التعثر؟؟ هل نسيتم لغة الاربعات والخمسات؟ اذا كان كذلك فعلى الاقل هدفان، الكل توقع ان ينشغل سويسا بعدّ واخراج الكرات من شباكه لكن طوبى لضربة الجزاء انقذت لكم القمة.

وماذا يجري في الناصرة، فريق الاخاء خلال مباراته امام الضيوف من عسفيا قدم اداء كبيرا الفرص كانت بالجملة للعارضة وللحارس اودي ليفي كان دور كبير في فرض التعادل، وما العمل اذا!! هذا هو التعادل الخامس على ارض الملعب الجديد والامور لا تسير بالشكل الصحيح، هل هو الحظ ام لعنة الملعب؟؟ هنالك من يطالب باستئجار ملعب آخر اكبر واوسع علّ وعسى.. لكن انتبهوا في الناصرة الفرق تأتي الى الناصرة وتحصل النقاط وتسجل الاهداف ولم تشتك الملعب فما السبب اذاً!!؟.

شفاعمرو هذا الاسبوع في وضع مختلف فوزها على العسافنة قبل ذلك اعطى الثقة والامل بتسجيل آخر على الضيوف في اسفل اللائحة من العفولة، لكن هؤلاء فاجأوا وتقدموا بهدف، شفاعمرو «نامت» في منطقة جزائها ولم يصدر عن ذلك الا تسجيل هدف التعادل يبدو ان عطلا حدث في هجوم الشفاعمريين والا فكيف لعب الكبابو ترأس حربه لوحده في الهجوم؟

صاحب الحظ الوحيد لهذا الاسبوع الفحامنة، الذين صحوا بعد خسارتهم في عكا على حساب «الضعفاء» من الطيرة، شوطهم الاول كان كبيرا وسجلوا ثلاثة اهداف اما الثاني فكان ضعيفا استغله الضيوف وسجلوا هدفا لهم ليتورطوا اكثر فاكثر في اسفل اللائحة ولتبقى ام الفحم في صورة فرق القمة.

في المنطقة الجنوبية شباب يافا بعد ان حلوا ازمتهم المالية، مؤقتا، لم يلتقوا بمرحفيم بسبب ارضية الملعب والدالية تأخرت وعادلت بهدف وحصلت على نقطة في لقائها البيتي امام بيتار بئر السبع.

في الاسبوع القادم تعود مكابي طمرة الى الملاعب وتلتقي طيرات هكرمل مع امل تسوية الخلافات مع نادر همام الذي قاطع مباراة فريقه امام الخضيرة بشكل مفاجئ.

وفي الاسبوع القادم تجري مباراة حماسية ومثيرة بين هبوعيل كفر كنا واتحاد ابناء سخنين ويتوقع حضور الالاف من المشجعين، كل ما يلزم فعله ان يلتزم المشجعون من البلدين ومن القرى والمدن المجاورة بمبدأ اشاعة الروح الرياضية ونبذ العنف في الملاعب.

م.م

تعويضات بقيمة ٢٤٥ الف دولار لآل جوينر

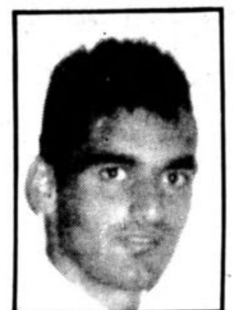
□ حصل الامريكي آل جوينر الفائز بذهبية الوثبة الثلاثية في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ على تعويضات بقيمة ٢٤٥ الف دولار بعدما سحب الدعوى التي قدمها ضد مدينة لوس انجلوس واتهم فيها السلطات بالتمييز العنصري.

ورأى جوينر انه اوقف عام ١٩٨٢ لا لشيء سوى لانه كان زنجيا يقود سيارة فاخرة.

من جانبهم اوضح رجال الشرطة الذين اوقفوا جوينر مرتين انهم اعتقدوا في المرة الاولى بأن الاخير سرق السيارة التي يقودها، واعتقدوا في المرة الثانية بأنه هارب بعد تورطه في حادث سير!

الفرهود وغريب وبدير الى المعسكر التدريبي


● نجوان غريب ●


● حنا فرهود ●


● وليد بدير ●



● يبدأ يوم غد الاثنين معسكر تدريبي للمنتخب الاولمبي الاسرائيلي باشراف المدرب يتسحاق شوم تحضيرا للمباراة الودية امام تركيا في اوائل الشهر القادم في اسطنبول (٥/١٧) وذلك تحضيرا للمباراة الدولية امام فرنسا في اواخر الشهر القادم. وسيشارك في المعسكر كل من حنا فرهود ونجوان غريب ووليد بدير.

دير حنا تستبدل المدرب

● في اجتماع عقد يوم الجمعة بين ادارة دير حنا والمدرب اڤار تسور اتفق الطرفان على ان ينهي المدرب عمله في الفريق وذلك على ضوء وضع الفريق السيء في اللائحة.

وعليه فقد ادار مباراة الامس ضد معلوت مدرب الشبيبة طارق حجو.

* عارف حجو *

* شمشون ابناء الطيبة – شمشون الطيرة (١:صفر) *

* احرز هدف المباراة: سلام مصاروة في الدقيقة الخمسين.
* امتاز في المباراة سامي ياسر مصاروة.

وبذلك يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تحقيق النتائج الطيبة التي من شأنها المنافسة للارتقاء لمستوى فرق الدرجة الثانية.

الـزعبي: مكـابي تـل ابيـب يحتـل المرتبـة الأولى بجـدارة



● لو فاز هبوعيل حيفا على مكابي تل ابيب في مباراة كأس التوتو يوم الثلاثاء الماضي لحصل كل لاعب حيفاوي على مبلغ مالي يصل الى (١٠) آلاف شيكل. الا ان المباراة اسفرت عن فوز تل ابيب بالنتيجة (٢:٣).

وقال هشام الزعبي: ان مكابي تل ابيب يحتل المرتبة الاولى عن جدارة رغم انني خسرت مبلغ ال ١٠ آلاف شيكل.

حارس مرمى صفد يخطىء ويعتذر

* خلال المباراة قام حارس مرمى مكابي صفد بتوجيه حركة مشينة باتجاه جمهور كفر سميع، الذي لم يرض بهذا التصرف وتوجه الى ادارة صفد خلال المباراة ومدربها وطلب ابعاد حارس المرمى من المباراة بسبب هذا التصرف.

ففي استراحة بين الشوطين توجه حارس مرمى صفد الى جمهور كفر سميع واعتذر له وهذا الاعتذار قُبل بتصفيق وهتافات مشجعة من جمهور كفر سميع.

* عماد فلاح *

رأفت حيدر في طريقه للممتازة «أ»

● فريق مكابي كريات موتسكين يواصل انتصاراته في كرة السلة للدرجة الممتازة «ب». وفاز على بيتار مجدال هعيمق بالنتيجة (٩٥ – ٨١).

وأحرز اللاعب العربي رأفت حيدر (١٣) نقطة.

حيدر لاعب اساسي في الفريق.

مباراة كفركنا – سخنين يـوم السبـت القـادم

● افادنا مدير فريق هبوعيل كفركنا يوسف طه ان ادارة الفريق قررت في نهاية الاسبوع اجراء المباراة البيتية امام الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين عصر يوم السبت القادم الساعة الثانية والنصف بدلا من الثالثة، بسبب شهر رمضان المبارك. ويتوقع طه حضور اكثر من الفي مشجع. وتمنى ان تسود الروح الرياضية العالية.

وأكد على استقبال الضيوف من سخنين بالورود.

ابو عرب في صفد

● حكم كرة السلة النصراوي جوزيف ابو عرب قاد المباراة المركزية في الدرجة الممتازة «ب»، واسفرت عن فوز هبوعيل صفد ٨٠ – ٧١ امام فريق هود هشرون.

بسبب الاصابة

اللاعب الكفرسـاوي فؤاد سعيد قد يغيب عن الملاعب لمدة شهرين

● اصيب اللاعب فؤاد سعيد «لاعب الوسط» اصابة بالغة في مباراة هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف – مكابي طيرات هكرمل يوم السبت الفائت قد تبعده عن الملاعب لمدة شهرين، كما قال له الأطباء.

وكانت الاصابة في قدمه اليمنى (كسر في مشط القدم اليمنى) وكانت نتيجة المباراة التعادل السلبي.

وقد تألق اللاعب فؤاد سعيد في مباراة يوم الثلاثاء ضد شفاعمرو واحرز هدفا جميلا. وتتمنى ادارة الفريق واسرة «الأسبوع الرياضي» الشفاء العاجل لفؤاد وعودته سريعا الى صفوف زملائه اللاعبين.

* الياس ياور *

في حالة صعود الاخاء للقطرية – جائزة مالية ب ـ ٥٠٪ من الميزانية

● علمت «الاسبوع الرياضي»، انه من باب دعم وتشجيع فرق كرة القدم في الناصرة قررت بلدية الناصرة تقديم جائزة مالية بنسبة ٥٠٪ من الميزانية السنوية للاخاء الناصرة في حال صعوده للدرجة القطرية. وهكذا الأمر بالنسبة للفرق النصراوية الأخرى.

كما وضعت جوائز مالية بنسبة ٢٥٪ للمرتبة الثانية و ١٠٪ للمرتبة الثالثة.

اليوم، دربي البطوف في كرة السلة

* عيلبون – سخنين *

● تحتضن مساء اليوم الأحد (٢/١٢)، القاعة الرياضية في عيلبون دربي البطوف في كرة السلة الذي يجمع متصدر لائحة دوري الدرجة الثالثة لمنطقة «همفراتس» فريق عيلبون ونائبه فريق سخنين في مباراة قمة.

هذا وعلم مراسلنا ان الاستعدادات في عيلبون في أوجها تحضيرا لهذا اللقاء واستيعاب الجماهير المشجعة وتنظيم اللقاء بروح رياضية عالية.

ويقود فريق عيلبون المدرب سامر صليح المتفائل بنتيجة المباراة، ويقول ان فريقه استعد لهذا اللقاء كفاتحة للجولة الثانية من المباريات بهدف استمرار احتلاله المرتبة الأولى وصعوده الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ويضيف ان ميزات فريق عيلبون ترتكز على كادره المحلي المؤلف من:

أشرف سرور وسلام يوسف وساهر زينة وداهود بيطار والياس بيطار وعلام حايك وفريد مزلبط ووسام زريق واياد يوسف واسامة حطيني بالاضافة الى اداريي الفريق سهيل زريق ووسام زريق.

واستعدادا للمباراة عمم فريق عيلبون بيانا دعا فيه الأهالي الى حضور المباراة وتشجيع الفريق من اجل رفع مستوى الفريق عاليا وصعوده الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

* مراسل خاص *



اسرة ليلى مراد في بني براك تسعى الى اعادتها الى اليهودية

(التفاصيل ص ٨)

النائب صالح طريف يطالب بتنحية قائد المنطقة الشمالية من منصبه

(التفاصيل ص ٦)

بحجة «معلومات عن احتمال وقوع اعمال عدوانية»:

الحكومة تقرر مواصلة فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، للأسبوع الرابع على التوالي!

● رابين: «لا أمل في التقدم في مسيرة السلام دون حل مشكلة الارهاب التي تشكل خطرا استراتيجيا على عملية السلام»!! ويضيف: «الحل الوحيد هو الفصل»! ● (التفاصيل ص ١٦)

في كلمته امام الاجتماع الوزاري في واشنطن، امس

كلينتون يدعو الى تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو

● ويقول: عملنا لن يكتمل بدون سوريا ولبنان ● مصر والسلطة الفلسطينية تطالبان بالتزامات واضحة تضمن تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ●



● توقيع اتفاق اوسلو ●

● واشنطن - الوكالات - جدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التزام واشنطن بمواصلة مساعيها لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من مأزقها الراهن واعادتها الى مسارها بقوة لتحقيق السلام الشامل بين العرب واسرائيل.

وحث كلينتون اسرائيل والاطراف العربية، التي وقعت معها اتفاقات سلام، «على تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والامني في ما بينها للتصدي للارهاب ولكي يثبتوا ان للسلام فوائد اقتصادية».

واضاف كلينتون في كلمة افتتح بها، امس الاحد، اجتماعا حضره وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل وممثل السلطة الفلسطينية، لمتابعة مؤتمر القاهرة الرباعي: «ليس سرا على احد في العالم اننا نمر بمرحلة حرجة في عملية السلام. ونحن لا نستطيع ان نسمح للارهاب بأن يهدد السلام».

واكد كلينتون استعداد ادارته كي تقوم بما هو مطلوب منها في كل المجالات لصيانة عملية السلام ومكافحة الارهاب.

وطالب كلينتون المجتمعين بالسعي للاتفاق على خطوات محددة لمواصلة تقدم عملية السلام، مثل تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وتنفيذ اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل بشكل كامل.

وركز كلينتون في كلمته على اهمية وارتباط الشقين الاقتصادي والامني ببعضهما البعض لانجاح السلام. وقال ان واشنطن مستعدة، في حال موافقة اسرائيل والسلطة الفلسطينية على اقامة مناطق اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان يطلب من الكونغرس الامريكي الموافقة على السماح بدخول منتجات من هذه المناطق الى السوق الامريكية بدون جمارك.

واشار كلينتون الى ان الوضع في الشرق الاوسط ملح ويتطلب التحرك السريع. وقال انه مقتنع كليا بأنه «علينا ان نتحرك باكثر سرعة ممكنة لكي نثبت ان هناك بعض الفوائد الاقتصادية للسلام».

وبعد ان قال ان الامن ضروري

(البقية على ص ٢)

وفاة الكاتب الجزائري رشيد ميموني في باريس

● باريس - و.ص.ف - توفي الكاتب الجزائري رشيد ميموني، امس الاحد، في مستشفى «كوشين» في باريس حيث كان يعالج لاصابته بالتهاب حاد في الكبد، وفق ما افاد مقربون منه.

وكان ميموني ولد في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٥. واضطر الى مغادرة الجزائر واللجوء الى المغرب في كانون الاول ١٩٩٣، بعد تلقيه تهديدات بالقتل من «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وقد كتب ميموني عدة روايات من بينها «شرف القبيلة» و«اللعنة»..

اليوم الاثنين:

اضراب في جميع فروع «بنك ديسكونت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ مستخدمو «بنك ديسكونت»، اليوم الاثنين، اضرابا انذاريا شاملا طيلة النهار، احتجاجا على عدم التوقيع معهم على اتفاقية اجور جديدة.

هذا وسيغلق المستخدمون جميع فروع البنك نهار اليوم ويمتنعون عن استقبال الزبائن وتقديم الخدمات لهم.

مواصلة التحقيق مع عوفر نمرودي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، مرة أخرى، ولتسع ساعات، أمس الأحد، مع المحرر المسؤول في صحيفة «معريب»، عوفر نمرودي، وذلك في اطار قضية التنصت على كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية والاعلامية.

ورغم التكتم الشديد في أوساط الشرطة والأوساط الضالعة في القضية حول مسار التحقيق، فان مصادر صحفية ذكرت ان التحقيق مع نمرودي يجري بشأن عمليات التنصت على خطوط هواتف كبار المحررين في «معريب» وحول العلاقة بين مالكي «معريب» وشركات تحقيق خاصة متهمة بتنفيذ أعمال التنصت.

سعد الله ونوس ينسحب من اتحاد الكتاب العرب احتجاجا على طرد ادونيس!

● ونّوس من أهم كتاب المسرح العربي المعاصر وأعماله تدين اسرائيل وسياستها العدوانية ●

● سعدالله ونوس ●

● ادونيس ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس انسحابه من اتحاد الكتاب العرب احتجاجا على طرد الشاعر الكبير أدونيس في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي من الاتحاد، بسبب مواقفه المؤيدة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال سعد الله ونوس في برقية الى رئيس اتحاد الكتاب العرب نشرها الملحق الثقافي الاسبوعي لصحيفة «النهار» اللبنانية «احيطكم علما بأني اتخلى من دون اسف عن عضويتي في اتحاد الكتاب العرب احتجاجا على طرد أدونيس من هذا الاتحاد».

وتعتبر أعمال ونوس، الذي يعد من أهم كتاب المسرح العربي المعاصر، مناهضة لاسرائيل وقد ترجمت الى عدد من اللغات. وتدين مسرحيته الشهيرة «الاغتصاب» الاحتلال الاسرائيلي بعنف.

وقد طرد ادونيس واسمه الحقيقي علي احمد سعيد وهو لبناني سوري الأصل، لمشاركته سنة ١٩٩٣ في ندوة للمثقفين نظمتها اليونيسكو في غرناطة (اسبانيا) في حضور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقد رفض ادونيس المقيم في باريس منذ سنوات عدة والذي رشح مرارا لنيل جائزة نوبل للآداب التعليق على القرار الذي اتخذ ضده في سوريا.

في اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة، حريش، امس:

«ابو العلاء» يطلب، رسميا، فتح الابواب بين المناطق الفلسطينية وبين مصر والاردن!

* مسؤولون فلسطينيون يؤكدون وصول المحروقات الى القطاع، امس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)، امس الاحد، وطرح رسميا مطلب الفلسطينيين فتح الابواب بين المناطق الفلسطينية وبين الاردن ومصر في السعي الى مواجهة اضرار الحصار الشامل الذي تواصل اسرائيل فرضه على المناطق الفلسطينية.

وقد طرح «ابو العلاء» هذا المطلب خلال اجتماع العمل الذي عقده امس مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، في مكتب الاخير في القدس.

واكد ابو العلاء ان استمرار الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية يخلق مآسي اقتصادية واجتماعية، وبالتالي سياسية، عديدة وصعبة بين ابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في مجالي العمل والتزود بالمواد الخام الاساسية، مثل الغاز والاسمنت وغيرهما.

وتحدث ابو العلاء عن قضية تناقص احتياطي الفلسطينيين من الغاز واكد ضرورة فتح الابواب مع مصر والاردن لسد النقص في هذا المجال.

وبحث الجانبان ايضا الاقتراح الامريكي بانشاء مناطق صناعية مشتركة على الحدود بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ابو العلاء ان هذا الاقتراح يحظى بتأييد الطرفين وان ثمة امالا جدية بتنفيذه.

من جهته عاد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ميخا حريش، وتحدث عن «الارهاب باعتباره العقبة الرئيسية امام التعاون الاقتصادي المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!! لكنه اكد «ضرورة تقديم المساعدات العاجلة للفلسطينيين باعتبارها تشكل دفعا لمجمل العملية السلمية».



● حريش ●

هذا، وعلى صعيد حل مشكلة نقص الغاز، قال وزير الطاقة الاسرائيلي، غونين سيغف، ان الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة في باريس بين اسرائيل والفلسطينيين تسمح بادخال الغاز من الاردن الى اسرائيل، اضافة الى انها تسمح ايضا باستيراده من مصر.

وقال سيغف انه في هذه الاثناء «يجري فحص حلول فورية لمشكلة نقص الغاز في قطاع غزة».

● وصول المحروقات الى غزة ●

وكان مسؤولون فلسطينيون اكدوا، ان اسرائيل استأنفت، امس، ارسال الوقود الى غزة. فقد اعلن محمد عبد السميع وهو احد مديري شركة النفط العامة في غزة ان صهاريج الوقود الاسرائيلية وصلت الى معبر «تسوفيا» في جنوب القطاع لتسليم المحروقات الا انها لم تدخل القطاع، واعلن خضر طرزي وهو مدير شركة خاصة لاستيراد المحروقات ان اسرائيل زودت الشركات الرئيسية الخمس في قطاع غزة بـ (٨٠) الف ليتر من البنزين العادي.



لقاء اليوم

** مع: وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)

** حول: مطلب فتح الابواب الفلسطينية على الاردن ومصر

لا نستطيع البقاء تحت ابتزازات الاغلاق!

■ اعلن وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)، امس الاول، اقتراحا لمواجهة الحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية يقضي بفتح الابواب الفلسطينية نحو مصر والاردن (راجع «الاتحاد»، امس). وامس الاحد، اعلن ان «ابو العلاء» قدم هذا الاقتراح مطلبا رسميا الى الحكومة الاسرائيلية خلال الاجتماع الذي عقده مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ميخا حريش، في مكتبه في القدس. حول هذا الموضوع تحدثنا مع «ابو العلاء»:

*** «الاتحاد» - هل حقا، قدمت مطلبا رسميا بفتح الابواب من والى مصر والاردن؟ وماذا كان رد الوزير ميخا حريش؟**

- «ابو العلاء»: عرضت هذا المطلب والوزير حريش وعد بنقل الموضوع الى الحكومة الاسرائيلية لدراسته واتخاذ قرار بشأنه.

*** «الاتحاد» - هل يحمل هذا المطلب احتمال قطع العلاقات الاقتصادية - التجارية بين المناطق الفلسطينية واسرائيل؟**

- «ابو العلاء»: لسنا نحن الذين نريد قطع هذه العلاقات، بل هم الذين يقطعونها عمليا بفرض الاغلاق. والهدف من هذا الاقتراح/ المطلب هو ان لا تبقى المناطق الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية تحت تهديدات ابتزاز الاغلاق، ثم الفتح ثم الاغلاق كلما «خطر على بال» الحكومة الاسرائيلية. وهذا علما بأن الاغلاق لا يتناسب اصلا مع مبدأ التجارة الحرة ويندرج في اطار العقوبة الجماعية التي قد تكون لها نتائج خطرة ووخيمة على مجمل المسيرة السلمية والمفاوضات بيننا وبين اسرائيل.

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ستستجيب لهذا المطلب؟**

- «ابو العلاء»: لا اعرف ولا اريد التكهن، لكننا نطرحه بشكل رسمي وجدي وسنتولى مهمة متابعة الامر.

*** «الاتحاد» - وهل كان هذا الموضوع الوحيد الذي بحثتموه في اجتماعكم؟**

- «ابو العلاء»: الاجتماع كان مخصصا اصلا لبحث عدة قضايا اجرائية تتعلق بالاتفاق الاقتصادي الموقع بيننا وبين اسرائيل. وقد بحثنا في الاجتماع قضايا مختلفة، منها بشكل خاص الاقتراح الامريكي باقامة مناطق صناعية مشتركة على الحدود بيننا وبين اسرائيل، وقد شكلنا لجنة مشتركة لمتابعة بحث الموضوع. كذلك، بحثنا موضوع الاتفاق الاقتصادي الذي ستوقعه اسرائيل مع الاردن وضرورة الحرص على التنسيق بين ما ينص عليه هذا الاتفاق وبين ما ينص عليه الاتفاق الاقتصادي بيننا وبين اسرائيل لكي تكون هذه الاتفاقيات جميعها في اطار التكامل والمنفعة المتبادلة لكل الاطراف، لا في اطار الاتفاق مع طرف على حساب الطرف الآخر!

● سليم سلامة ●

الرئيس المصري، حسني مبارك يؤكد مجددا:

مصر لن تنضم الى معاهدة انتشار الاسلحة النووية ما لم تنضم اليها اسرائيل!

* «القضية الفلسطينية لبّ النزاع في الشرق الاوسط» *

● القاهرة - وكالات الانباء - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، مجددا ان مصر لن توقع تمديد منع انتشار الاسلحة النووية ما لم تنضم اسرائيل اليها.

وقال الرئيس المصري في مقابلة نشرتها امس الاحد، صحيفة «الحياة» «ما اقدر ان اقوله هو انه يومَ توقع اسرائيل اوقع انا». واضاف «يجب ان تكون هناك معادلة بيننا وبين الاسرائيليين لنرى ماذا سيفعلون. اذا قالوا سنوقع بعد ثلاث او اربع سنوات نتحفظ لمدة ثلاث او اربع سنوات ثم نوقع معا».

واكد مبارك ان «الرأي العام المصري لا يفهم كيف يكون هناك سلام وتحتفظ اسرائيل باسلحة نووية ولا توقع المعاهدة ثم يطلب من مصر ان توقعها».

ومن المقرر عقد مؤتمر دولي في نيويورك في نيسان المقبل لتمديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وقد دعيت الدول الـ ١٧٠ الاعضاء في المعاهدة الى التصويت على تمديد يكون اما لا نهائيا او لفترة محددة.

وردا على سؤال عن انتقادات الصحافة السورية لقمة القاهرة التي شارك فيها مطلع شباط الجاري الرئيس مبارك والملك الاردني حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اكد مبارك «ان ليس ثمة تعكير في جو العلاقات المصرية - السورية ولكن قد يحصل خلاف على بعض الامور من دون ان يوجب سببا يستدعي قلق السوريين».

ونفى ان تكون هناك نية لعقد «قمم» استئنافا لقمتي القاهرة والاسكندرية «فهما لم تكونا دوريتين ولكن اذا وقعت مشكلة فقد تعقد قمة استدراكا للامور».

وقال الرئيس المصري انه يتمنى «حصول تقدم» على المسار السوري - الاسرائيلي مؤكدا ان «ما يمنع التقدم انعدام الثقة بين الجانبين». واكد ان «القضية الفلسطينية هي «لب» النزاع في الشرق الاوسط» مشيرا الى انه اذا لم يحصل تقدم على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني «ينعكس ذلك على بقية مسارات» عملية السلام.

وردا على سؤال عن مشاركة «الاخوان المسلمين» في الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في الخريف المقبل في مصر، قال الرئيس مبارك «اذا كان المنتمون الى اي تيار يودون دخول الانتخابات كافراد مستقلين فمرحبا بهم. اما اذا تصور احد انه يمكن ان يدخل الانتخابات كجزء من جماعة حظرها القانون فانه لن يسمح له بذلك».

في كلمته امام الاجتماع الوزاري

(تتمة من ص ١)

لتحقيق السلام الاقتصادي، اشار كلينتون الى ان التعاون الاقتصادي يتضرر بسبب اجراءات مثل المقاطعة العربية لاسرائيل من جهة، واغلاق اسرائيل لقطاع غزة من جهة اخرى.

وتابع كلينتون «علينا جميعا ان نعمل لتحقيق التقدم على جبهة السلام وعلى الجبهة الامنية والجبهة الاقتصادية في الوقت ذاته» واضاف «علينا ان ندرك أن هناك قرارات صعبة يجب اتخاذها في هذه المجالات».

وبعد ان جدد كلينتون التزامه بتحقيق السلام الشامل في المنطقة قال انه كان يتمنى لو شارك في اللقاء ممثلون عن سوريا ولبنان. واضاف «هم غير موجودين لانه لم يتم توقيع اتفاقات سلام معهم، ولكنني اعلم انكم تشاركونني القول بأن عملنا لن يكتمل الا بعد ان نجلس جميعا امام الطاولة كشركاء يعملون من اجل السلام».

وقد حضر الاجتماع وزراء الخارجية وارن كريستوفر وعمرو موسى وعبد الكريم الكباريتي وشمعون بيرس ود. نبيل شعث ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسو فاليوك، كما شارك في الاجتماع نائب الرئيس الامريكي ال - غور ومستشار الامن القومي انطوني ليك، لتأكيد الالتزام الامريكي بعملية السلام.

وكانت مصادر عربية قد ذكرت انه على الرغم من رغبة جميع الاطراف بتحريك عملية السلام الا ان الوفود العربية، وخاصة الوفد المصري، شددت في الاجتماعات التمهيدية على ضرورة خروج المجتمعين بما هو اكثر من بيان يدين الارهاب وبعدم الاكتفاء بعبارات عامة حول تصميم الاطراف على مواصلة عملية السلام.

واضافت المصادر ان مصر، وبدعم من السلطة الفلسطينية، ستشدد على ان الوضع الراهن والملح يتطلب التوصل الى التزامات سياسية واضحة تضمن بالفعل تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وزير يمني يؤكـد ان الرياض وافـقت على ترسـيم كـامل الحـدود المشتـركـة

● الرياض - «و.ص.ف» - صرح نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير التخطيط عبد القادر باجمّال، أمس الأحد، في الرياض لوكالة الصحافة الفرنسية ان السعودية وافقت على ترسيم كامل الحدود مع اليمن، الأمر الذي كانت تطالب به صنعاء.

وأوضح باجمال الذي يشارك في المفاوضات الجارية بين البلدين منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي حول مسائل الحدود والعلاقات الثنائية انه «تم الاتفاق على ترسيم كامل الحدود اليمنية السعودية على اساس اتفاقية الطائف التي نعتبرها وحدة واحدة لا يجوز حذف اي من بنودها».

واضاف الوزير اليمني ان «الرياض لم تعد تعترض ايضا على مبدأ التحكيم في حال ظهور اي خلاف حدودي اثناء عملية الترسيم او اي خلافات اخرى».

وقال ان وفدي الجانبين «أنجزا حوالي ٨٠٪ من عملهم الهادف الى وضع تصور مشترك لحل المشكلات العالقة بين الطرفين» مشيرا الى ان «القضية التي تناقش حاليا هي «مسألة تطبيع العلاقات بين البلدين وبعض التفاصيل المتعلقة بسبل ترسيم الحدود على الأرض».

جيمي كـارتر ينوي قـبـول القيام بمهـمـة وسـاطة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت المتحدثة باسم مركز كارتر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر والكوستاريكي اوسكار ارياس ينويان الموافقة على القيام بمهمة وساطة بين الاكوادور والبيرو بطلب من الحكومة الاكوادورية.

وقالت كاري هارمون المتحدثة باسم مركز كارتر في اتلنتا (جورجيا) ان «الرئيس (كارتر) اعلن انه مستعد للمشاركة «في وساطة من اجل وضع حد لأسبوعين من الصراع المفتوح بين البلدين في منطقة سلسلة جبال الكوندور الحدودية».

وفي سان خوسيه اعلن ارياس انه اتصل هاتفيا بكارتر وتحدث معه عن هذا الاحتمال في الوقت الذي تحاول الدول الأربع الضامنة في بروتوكول ريو الموقع في العام ١٩٤٢، ويرسم الحدود بين البيرو والاكوادور، التوصل الى وقف اطلاق نار بين البلدين.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية البرازيلية اعلن ان مفاوضات السلام التي تجريها الدول الأربع (الارجنتين والبرازيل والولايات المتحدة وتشيلي) توقفت في برازيليا ولم يحدد اي تاريخ معين لاستئنافها.

العراق طلب من ليبيا التحقق مباشرة من عدم وجـود اسـرى كـويتـيين لديه

● طرابلس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الأنباء الليبية، امس الأحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من ليبيا ان تقوم بالتفتيش في العراق للتحقق من عدم وجود اي اسير كويتي.

واضافت الوكالة ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي لطيف نصيف الجاسم سلم الرسالة التي ورد فيها هذا الطلب، امس الأول السبت، الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس.

واشارت الى ان الرئيس العراقي اكد في رسالته «ان لا وجود لأسرى كويتيين في العراق وليس من مصلحة العراق الاحتفاظ بأسرى كويتيين» وأن العراق يطلب من ليبيا «ومعها اي طرف آخر ان تقوم مباشرة بالتفتيش في كل أرجاء العراق للتحقق من ذلك».

وتتهم الكويت بغداد بالاحتفاظ بـ ٦٠٩ اسرى اعتقلوا اثناء الغزو العراقي للكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

وفي بغداد لم تشر وكالة الأنباء العراقية في خبرها عن اللقاء بين القذافي والجاسم الى هذا الطلب واشارت فقط الى ان الرسالة العراقية تناولت «العلاقة بين العراق ومجلس الأمن الدولي والهيمنة الأمريكية على مجلس الأمن وقراراته بالاضافة الى العلاقات بين القطرين الشقيقين».

تعاون في مجال الطاقة بين المغرب واسرائيل

● الرباط - اعلنت اسبوعية «الحياة الاقتصادية» المغربية في نهاية الاسبوع ان المغرب واسرائيل ستبنيان معا محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من الصخور الزفتية بمدينة طرفاية (جنوب المغرب على ساحل المحيط الاطلسي).

واوضحت الصحيفة ان شركة «باما» الاسرائيلية المتخصصة في هذا المجال والمؤسسة الوطنية المغربية للكهرباء وقعتا عقدا تمهيديا لانجاز هذا المشروع خلال زيارة قام بها في الفترة الاخيرة مسؤولون في المؤسسة المغربية الى محطة تابعة للشركة الاسرائيلية في ميشور روتيم.

وينص العقد على اختبار احتراق ٤٠٠ طن من الصخور الزفتية المستخرجة من طرفاية في محطة «ميشور روتيم» لمعرفة ما اذا كانت التكنولوجيا الاسرائيلية موافقة تماما ام انها بحاجة الى تعديلات.

ويقدر احتياطي منجم طرفاية من الصخور الزفتية بحوالي ٨٠ مليار طن ويعلق المسؤولون في المغرب امالا كبيرة على استغلالها لتوليد الكهرباء حيث ان كلفة انتاج الكيلوواط الواحد تقدر بحوالي ٥٠ سنتيما فيما كلفة كيلوواط الكهرباء المستخرجة حاليا من المحطات الحرارية اساسا تبلغ ٩٠ سنتيما.

تمهيدا لعودته الى الأسرة الدولية

قطر تؤكد ضرورة اعادة العراق الى الصف العربي

□ وزير الخـارجـيـة القطري: هناك شق انساني وشق اسـتـراتيـجي عـربي تجب مـراعـاتهـمـا.. والحـصـار وصـمـة عـار في حـقنا نحن العـرب □

* قطر تدرس طلبا اسرائيليا بفتح مكتب اتصال في الدوحة *

● الدوحة - وكالات الأنباء - فيما أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، امس الأحد، على ضرورة اعادة العراق الى الصف العربي بعد اربع سنوات على حرب الخليج، قال ان بلاده تدرس طلبا اسرائيليا بفتح مكتب اتصال في الدوحة.

وقال الشيخ حمد في مقابلة بثها تلفزيون الدوحة ليلة السبت/ الأحد «اننا نختلف مع العراق في اجتياحه للكويت ونحترم قرارات الأمم المتحدة بفرض الحظر ولم نتجاوز هذه القرارات، لكن هناك شقا انسانيا وشقا استراتيجيا عربيا تجب مراعاتهما».

وتساءل الوزير القطري الذي تقيم بلاده علاقات جيدة مع العراق «هل نقبل هذا الذل في حق الشعب العراقي؟» واعتبر ذلك «وصمة عار في حقنا نحن العرب».

واكد الشيخ حمد على «ضرورة التعامل مع العراق بطريقة انسانية لارجاعه الى الصف العربي تمهيدا لعودته الى الأسرة الدولية» وقال ان «قطر لا تؤمن بالسياسات الرامية الى اغلاق العراق وايران».

واشاد الشيخ حمد بموقف ولي عهد دبي ووزير دفاع الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم الذي دعا في كانون الثاني الماضي، الى «مد جسور المحبة مع الشعب العراقي».

وفي ما يتعلق بايران اكد الشيخ حمد انها «دولة كبيرة لا يمكن تجاهلها في قضايا تخص المنطقة» معتبرا ان النزاع الحدودي بينها وبين دولة الامارات «يمكن حله بالطرق السلمية بعيدا عن الصراعات العسكرية.. وفي حال عدم التوصل الى تسوية يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية».

وتطرق الى مشروع اقامة خط انابيب لتزويد قطر بالمياه الايرانية فأكد ان تكلفته لا تزيد عن ١.٢ مليار دولار وليس ١٣ مليار دولار كما ذكر خبراء من قطر وايران في وقت سابق. واكد ان خط الأنابيب هذا «لا يشكل اي تهديد لأمن بلاده او لأمن الدول الخليجية الأخرى» مشيرا الى ان المشروع «لن يرى النور ما لم يكن له اساس اقتصادي».

وقال الشيخ حمد، ايضا، ان قطر كلفت شركة امريكية القيام بدراسة جدوى اقتصادية لمد اسرائيل بالغاز الطبيعي القطري عبر خط للأنابيب. وهو مشروع اعلن عنه في العام الماضي.

وصرح الوزير القطري بان «اسرائيل طلبت فتح مكتب لرعاية المصالح في العاصمة القطرية لكن الوقت المناسب لم يحن بعد لاتخاذ قرار بهذا الشأن».

وقد اجرى وزير الخارجية القطري منذ خريف ١٩٩٣ لقاءات عدة مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، تناولت بين مواضيع اخرى امكانية بيع اسرائيل كميات من الغاز القطري. الا ان المسؤول القطري اوضح ان بلاده «لن يدخل في اي مشاريع مع اسرائيل سوى بعد حدوث تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني».

واوضح الشيخ حمد ان حوارا جرى بين بلاده واسرائيل بشأن الغاز اوضحت فيه اسرائيل انها تفضل طبقا لمفهوم امنها الاستراتيجي عدم الاعتماد على مصر وحدها كمصدر للغاز وانها لذلك ستستورد الغاز ايضا من قطر او من دول اخرى.

اضراب شامل في الجولان غدا الثلاثاء في الذكرى الـ (١٣) لفـرض قـانون الضم

● أحرار الجولان يؤكدون دعمهم لموقف الوطن الأم، سوريا، في المفاوضات مع اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر احرار الجولان، اعلان الاضراب الشامل، يوم غد الثلاثاء، في القرى الاربع، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، في الذكرى الثالثة عشرة، للاضراب التاريخي الذي استمر ستة اشهر، احتجاجا على قانون الضم الاسرائيلي ومحاولة فرض الهوية الاسرائيلية على أحرار الجولان.

ويشمل الاضراب كل انشطة الحياة والمدارس والمحلات التجارية والعمال.

ويحتشد احرار الجولان في ساعات قبل الظهر، في موقع تل الصيحات، لتبادل التحيات والخطابات مع الأشقاء الذين سيحتشدون على الجانب الآخر من تل الصيحات.



●احرار الجولان في احد نشاطاتهم الوطنية ●

(صورة من الارشيف)

وأصدر احرار الجولان بيانا عاما، جددوا فيه العهد، للوقوف في وجه مخططات الاحتلال الهادفة الى طمس الهوية السورية الوطنية. واكدوا فيه الانتماء الأصيل الذي لا يتزعزع للوطن الأم، سوريا.

واعلنوا في بيانهم عن تأييدهم التام ودعمهم للموقف السوري في عملية السلام وصدق وعدل المطالب السورية بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان المحتل.

وشجبوا التعنّت الاسرائيلي البارز في المفاوضات على المسار الفلسطيني، والهادف الى طمس الحق العربي والفلسطيني خاصة، والتنكر لمتطلبات العملية السلمية.

يذكر ان الكنيست قررت في (٨١/٢/١٤) ضم الجولان المحتل الى اسرائيل، فأعلن الاضراب الاحتجاجي لثلاثة ايام في الجولان، قابلته السلطات الاحتلالية بالامتناع عن تسيير أمور المواطنين. وتفاقمت الأمور حتى انفجرت في (٨٢/٢/١٤) واعلن الاضراب لستة أشهر.

منظمة «الحق» الفلسطينية تندد بقرار اقامة «محكمة أمن دولة» في غزة

● مثل هذه المحاكم مصدر لخروقات حقوق الانسان في العالم العربي ● المدير العام لوزارة العدل الفلسطينية: «المحكمة ستتدخل بأقل قدر ممكن وفي الحالات القصوى فقط» ●

● رام الله – «و.ص.ف» – نددت منظمة «الحق» الفلسطينية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان أمس الأحد، بقرار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات انشاء «محكمة أمن دولة» في غزة.

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان «خطوة السلطة الفلسطينية تهدد أسس الحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين (....) وتذكرنا بالمحاكم العسكرية الاسرائيلية التي قوّضت بشكل شبه شامل استقلال القضاء خلال سنوات الاحتلال».

الا ان المدير العام «لوزارة» العدل الفلسطينية حسن أبو لبدة اوضح ان المحكمة الجديدة لن تتدخل الا «بأقل قدر ممكن وفي الحالات القصوى فقط».

وقالت منظمة «الحق» ان هذا الأمر «يشكل خرقا لنصوص اتفاقية غزة واريحا التي تطلب من السلطة الفلسطينية ان تتصرف بموجب الاحترام الضروري لمبادىء ومعايير حقوق الانسان وسيادة القانون المقبولة دوليا».

واعتبر البيان ان «جميع نشطاء حقوق الانسان يجمعون على ان استعمال المحاكم الأمنية هو أحد المصادر الأساسية التي تتسبب بخروقات حقوق الانسان في العالم العربي».

وكان عرفات اعلن، الاربعاء الماضي، ان هذه المحكمة ستكلف النظر بالقضايا التي تمس الأمن «في الداخل والخارج» اي داخل مناطق الحكم الذاتي وخارجها.

وردا على انتقادات «الحق» صرح ابو لبدة لوكالة الصحافة الفرنسية بانه «يتفهم» وجهة نظر الخبراء القانونيين «لكنهم ينظرون الى المسألة من منطلق نظري في حين ان السلطة الفلسطينية كثيرا ما تواجه حالات خطيرة».

وقال ان المسؤولين عن العمليات التي تستهدف اسرائيل «وكل من يسيئون الى العلاقات الخارجية للسلطة الفلسطينية سيحالون الى المحكمة العليا».

وأضاف ان «السلطة الفلسطينية تريد الاستقرار والتصدي لمن تؤدي أفعالهم الى الاغلاق والبطالة وعدم الاستقرار».

وخلافا لقرارات المحاكم المدنية العادية فان قرارات محكمة أمن الدولة مبرمة وان كان يتعين ان يصدق عليها عرفات. واقصى العقوبة هي الاعدام.

يشار الى ان مطالبة اسرائيل للسلطة الوطنية بقمع المقاومة ضد اسرائيل تضاعفت منذ العملية الانتحارية التي وقعت في ٢٢ كانون الثاني الماضي في «بيت ليد»، وقتل خلالها ٢١ اسرائيليا بينهم ٢٠ عسكريا.

لمناسبة الذكرى الـ ١٣ لانطلاقة حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي)

احتفال جماهيري حاشد في رام الله

● النجاب ووراد يستعيدان ذكريات النضال ويؤكدان على ان تاريخ الحزب النضالي اصبح جزءا اصيلا من تجربة الشعب الفلسطيني ●

● رام الله – مكتب «رام الله الصحفي»، من واصل الخطيب – نظم فرع حزب الشعب الفلسطيني في مدينة رام الله، يوم السبت الماضي، احتفالا جماهيريا حاشدا بمناسبة الذكرى الـ (١٣) لانطلاقة الحزب، وذلك بمشاركة العديد من الفعاليات الوطنية في المدينة والمؤسسات الوطنية في مقر مسرح السراج. وتخلل الحفل كلمة ترحيبية قدمها الاستاذ عصام العاروري. وبعد ذلك دعي الجمهور، من قبل عريف الحفل، للوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء الفلسطينيين.

والقى كلمة الحزب المركزية السيد سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

واستذكر النجاب في كلمته ذكرياته مع رفاقه في مسيرة الكفاح وقال: ان الذكريات تتدافع وانا ارى وجوه رفاق الدرب المناضلين الذين لم تلن لهم قناة والذين انضممت الى صفوفهم شابا وتعلمت ما تعلمته من مدرسة الحزب الشيوعي، حزب الشعب الفلسطيني. وهنأ النجاب رفاق دربه بذكرى تأسيس حزب الشعب الفلسطيني وقال: نحن اليوم نستذكر باجلال مسيرة الحزب الشيوعي الفلسطيني والشهداء الذين سقطوا على ساحات الشرف دفاعا عن الحرية والدمقراطية ولقمة العيش الشريفة ومن اجل تحرير المرأة من اغلال القرون الوسطى ومن اجل قيمنا الروحية وثقافتنا العربية الاصيلة.

واكد النجاب على التزام حزب الشعب الفلسطيني لرفاقه ورفيقاته واعتزازه بارث الكفاح المجيد الذي اصبح جزءا من تجربة الشعب الفلسطيني. واشاد النجاب بالحزب الشيوعي ووصفه بالحزب السياسي الصادق الذي لم يخن شعبه في يوم من الايام، والذي لم يطرح اي قرار الا ونفذه من اجل تحقيق المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني.

وباسم الفعاليات الوطنية والمؤسسات القى الاستاذ فريد مرة كلمة هنأ فيها حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة انطلاقته الثالثة عشرة العزيزة على قلوب المجتمع الفلسطيني واشاد بتضحيات الحزب وشهدائه.

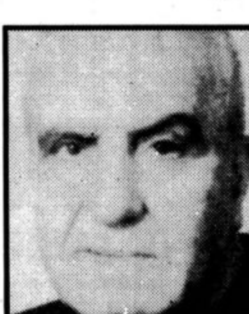
وباسم رفيقات حزب الشعب الفلسطيني القت السيدة نهى البرغوثي كلمة هنأت فيها رفاقها في حزب الشعب الفلسطيني واعربت عن اعتزازها بالحزب الذي تبنى وجهة نظر تقدمية نحو المرأة واعطاها الحرية الكاملة للمشاركة في صنع القرار السياسي في الحزب، وقالت ان الحزب الشيوعي اعتبر المرأة قيمة انسانية وجعلها تشارك في صنع القرار.

ثم سلمت الدروع التقديرية، اثناء الحفل، لذوي الشهداء وهم: ١ – عائلة راجح السلفيتي. ٢ – احمد معروف. ٣ – ناظم الريماوي. ٤ – احمد خليل. ٥ – غسان حرب. ٦ – باسم مرعي. ٧ – حسن حسين عودة. ٨ – عبد الله حمدان. ٩ – الشبل الشهيد غسان عبد الهادي. ١٠ – محمد قنديل العاروري. ١١ – علي علوان. ١٢ – خالد ناصر.

وكانت الكلمة للرفيق فائق وراد، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني سابقا فقال: اني وبعد اكثر من ٥٠ عاما من العمل والنضال في صفوف الحزب الشيوعي اقف لاول مرة وبشكل يرفع الرأس مع رفاق دربي في الكفاح النضالي. واشار الى ان الحزب الشيوعي يتميز باتباع منهج واقعي للحقيقة السياسية بعيدا عن المزايدات.



● فائق وراد ●



● سليمان النجاب ●

استمرار الحصار يؤثر سلبا على القطاعات الانتاجية

● غزة – وفا – رأى خبير اقتصادي ان «استمرار الطوق الامني لا يتوقف تأثيره عند الآثار المباشرة والمتمثلة في منع العمال الفلسطينيين من التوجه لاعمالهم بل يتعداها الى آثار اخرى غير مباشرة نتيجة فقدان السوق المحلي لاموال العمال».

وقال الدكتور محمد السمهوري، استاذ الاقتصاد في «جامعة الازهر»، في غزة، ان الاغلاق يؤثر سلبا على القطاعات الانتاجية الاخرى، خاصة الصناعي منها، موضحا ان «كثيرا من مصانعنا تعتمد في حصولها على المواد الخام وقطع الغيار، على السوق الاسرائيلي» وبالتالي فان حرمان هذه الصناعات من مستلزمات الانتاج في فترات متكررة يؤدي الى اضعاف القطاع الصناعي».

وقال، ان المستوى الذي وصلت اليه البطالة في قطاع غزة بالذات، يدعو الى القلق.

(٥٠) مليون زهرة فلسطينية الى اوروبا، قريبا

● غزة – وفا – اعلن السيد غر محمد عايش، مسؤول قسم الزهور في وزارة الزراعة الفلسطينية، عن تصدير الشحنة الاولى من الزهور بالوجه الفلسطيني البحت وبالطابع الفلسطيني. وقال: «التصدير كان يتم في السابق عن طريق الشركات الاسرائيلية وبدون التعريف بهويتها الفلسطينية، اما الان فتصدر بالطابع الفلسطيني وبالمسمى الفلسطيني».

وتوقع «تصدير ٥٠ مليون زهرة من الاصناف المختلفة خلال الموسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ الى اوروبا»، وقال ان «الزهور الفلسطينية ذات جودة عالية، مما يجعلها قادرة على منافسة المنتجين من الدول الاخرى».

واشار الى «زيادة المساحة الاجمالية للزهور لهذا الموسم، والتي بلغت (٤٢٠) دونما في كل القطاع، علما بانها كانت في العام الماضي (٢٠٠) دونم فقط. وهذه احدى الانجازات الملموسة، التي تحققت على ارض الواقع في ظل السلطة الفلسطينية.

من جهته، اعرب السيد خليل حبيب، وهو مصدر زهور عن «شعوره بالفخر والاعتزاز، لاننا نصدر بالوجه الفلسطيني».

واضاف ان «التصدير المباشر يعني كسر احتكار الشركات الاسرائيلية، التي هيمنت على تصدير منتجات القطاع منذ (١٩٦٧)»، وقال بانه ينتظر بفارغ الصبر ان «يتم التصدير عن طريق المطار الفلسطيني».

وبدوره، اعلن المهندس زياد حمادة، من قسم وقاية النبات في الوزارة «اننا نعطي شهادة صحية، تفيد أن الازهار سليمة، وصالحة للتصدير بعد فحص البراعم، والتثبت من خلوها من الامراض والحشرات».

الظلاميون في الجزائر يقتلون معلمة لغة فرنسية

□ آيت احمد يدعي ان برنامج «لقاء روما» السياسي عزل السلطة الجزائرية! □

● الجزائر – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «ليبرتيه»، أمس الأحد، ان رجلين مسلحين قتلا امس الأول السبت في الجزائر العاصمة مدرسة جزائرية للغة الفرنسية.

واضافت الصحيفة ان فاطمة – زهرة ريس (٤٧ عاما) كانت متوجهة الى مدرستها عندما هاجمها رجلان في العشرين والثانية والعشرين من العمر في حي البيار واطلقا رصاصتين على رأسها فقتلت على الفور.

وقد قتل اكثر من ثلاثين مدرسا في اعتداءات تنسب الى مجموعات اصولية ارهابية مسلحة.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» الأكثر تطرفا بين هذه المجموعات حظرت تدريس اللغة الفرنسية وهددت بالانتقام من مدرسي هذه اللغة.

وفي اعقاب هذه التهديدات ترك عدد من مدرسي اللغة الفرنسية في المناطق المعزولة او التي يسيطر عليها الاصوليون الارهابيون وظائفهم.

وأعلنت اجهزة الأمن الجزائرية ان قوات الأمن قتلت ١٤ اصوليا مسلحا في عمليات متفرقة قامت بها خلال الايام الماضية.

وأوضحت ان خمسة اصوليين مسلحين قتلوا في بومرداس (شرق العاصمة) وبالقرب من تيزي اوزو (منطقة القبائل).

واضافت ان سبعة اصوليين مسلحين قتلوا ثلاثة في الضاحية الشرقية للعاصمة واربعة آخرين بالقرب من مسيلة (جنوب شرق).

واخيرا قتل اصوليان مسلحان بالقرب من البليدة بحسب المصدر نفسه.

من جهة أخرى ادعى حسين آيت احمد الامين العام للجبهة الجزائرية للقوات الاشتراكية ان البرنامج السياسي الذي وقعته المعارضة الجزائرية التي تضم بين اعضائها الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) اوجد ديناميكية وعزل السلطة الجزائرية!

وفي مقابلة نشرتها صحيفتا «ليبراسيون» و«الاتحاد الاشتراكي» الناطقتان باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» في المغرب (معارضة تقدمية) قال آيت احمد ان الدليل على عزلة النظام على الصعيد الداخلي خصوصا هو «فشل التظاهرات التي يسعى الى تنظيمها. ولم يشارك في التظاهرة الاخيرة التي جرت في العاصمة الجزائرية في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي الا ١٠ آلاف شخص».

واضاف ان «ما نحرص عليه الان هو تحذير الرأي العام وتدارك المؤامرات والتحريضات والاعتداءات الشعواء من جانب جميع المتطرفين لتحطيم ديناميكية روما».

لكنه اعرب عن قلقه مؤكدا «اننا نخشى اذا لم يتحرك الرأي العام الدولي ان يصر النظام على تحطيم ديناميكية روما بالقوة والعنف والوسائل القمعية»!

وردا على سؤال عن تأثير اجتماع روما على الجزائريين قال آيت احمد انه «أعاد الثقة الى الجزائريين» وان الشعب «استعاد الأمل لأن لديه الآن فكرة عما يمكن ان يكون مستقبل البلاد».

وعن الوضع الحالي في الجزائر قال ان العنصر الأساسي هو ان «الأكثرية الساحقة للشعب ترفض ان تنساق وراء هذا الفريق وذاك». وأضاف «نظرا الى هذا الوضع انتجت ديناميكية روما بديلا يتمتع بالمصداقية والدمقراطية» لذلك «فقدت السلطة تماما رباطة جأشها».

قائد القوات الشيشانية يعلن استعداده للتفاوض على اتفاق لوقف اطلاق النار


●امرأتان جزعتان ازاء القصف الروسي لغروزني●

● شالي (روسيا) – «و.ص.ف» – أعلن قائد القوات الشيشانية الجنرال أصلان مسخادوف، أمس الأحد، استعداده للتفاوض مع روسيا على اتفاق لوقف اطلاق النار في الشيشان.

وجاء في بيان يحمل توقيع الجنرال مسخادوف ان «القيادة العسكرية الشيشانية مستعدة للتفاوض على جميع المستويات مع القيادة العسكرية الروسية من اجل وقف الأعمال العسكرية وتبادل الأسرى».

ويأتي تصريح مسخادوف أثر اقتراح لوقف اطلاق النار تقدم به بوريس اغابوف، نائب الرئيس الأنغوشي الذي تتاخم جمهوريته حدود الشيشان حيث تقمع القوات الروسية منذ شهرين النزعة الشيشانية للاستقلال.

وينص الاقتراح على انسحاب قوات التدخل الروسية والقوات الشيشانية كيلومترا واحدا على جانبي خط المواجهة قبل الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي من اليوم الاثنين وعلى ان يبدأ الطرفان المتحاربان مفاوضات من دون انتظار هذا الموعد.

وقال مسخادوف «لقد اعطينا موافقتنا الأمر الذي يعني ان مفاوضات ستبدأ».

وأوضح بيوتر كوسوف مستشار الرئيس الانغوشي روسلان أوشيف، انه سبق وأجرى اتصالات مع جنرال روسي يمارس صلاحات قيادية ولم يكشف عن هويته حول مفاوضات لوقف اطلاق النار.

وقال كوسوف «سأتصل به لأقول له ان الشيشان موافقون على التفاوض. والكرة الآن في الملعب الروسي».

المعارضة الأردنية تطالب الحكومة بـ «احترام التزاماتها الدمقراطية»!

● المعارضة تشتكي من مضايقات وملاحقات بسبب موقفها من الاتفاق الاسرائيلي – الأردني ● المعارضة تضم ١١ حزبا من اليسار والقوميين والأصوليين ●

● عمان – «و.ص.ف» – طالبت المعارضة الأردنية ومنها جبهة العمل الاسلامي، الحكومة، أمس الأحد، بـ «احترام التزاماتها الدمقراطية» والكفّ عن مضايقة الأحزاب الأحد عشر التي ترفض معاهدة السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقد حذرت المعارضة في مؤتمر صحفي مشترك في عمان من «تقييد الحريات الدمقراطية» وقدمت ستة مطالب الى حكومة زيد بن شاكر.

كذلك دعت الى الغاء الدعاوى المرفوعة على مسؤولي أحزاب وصحفيين متهمين بتشجيع أنشطة لجنة – غير مرخص لها – تعمل ضد التطبيع بين الاردن واسرائيل.

ودعت المعارضة، ايضا، الى وقف استجواب بهجت ابو غربية رئيس اللجنة المؤلفة من أحد عشر حزبا وطالبت بانفتاح وسائل الاعلام على طروحاتها والتوقف عن «مضايقة» عناصرها والسماح بـ «زيارة المعتقلين السياسيين في السجون».

وأخيرا طالبت المعارضة برفع القرار الذي يمنع رجال الدين الرافضين لعملية الاسلام مع اسرائيل من القاء خطب في المساجد.

وأكد اسحق الفرحان رئيس حزب جبهة العمل الاسلامي الذي تحدث باسم احد عشر حزبا تمثل الاسلاميين واليسار والقوميين العرب ان «المعارضة تعتبر ان الحكومة الحالية شددت الضغوط» عليها «على رغم التزامها بتعزيز الدمقراطية». واضاف ان المعارضة «تعمل ضد القانون والدستور وتنبذ العنف».

وأعلن الفرحان عن الاستعداد لـ «مؤتمر شعبي ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل» توقع عقده خلال «شهر او شهرين».

البحرين ترفض التحكيم الدولي بشأن الخلاف الحدودي مع قطر!

● المنامة – الوكالات – كررت البحرين القول انها لا تعترف باختصاص محكمة العدل الدولية بنظر خلافها مع قطر بينما ستبت المحكمة بالأمر يوم الاربعاء المقبل، فيما اذا كانت ستقبل دعوى النزاع.

فقد صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير خارجية البحرين، الذي نقلت عنه وكالة انباء الخليج بان «دولة البحرين سبق ان اعلنت انها لا تقر مطلقا بوجود اختصاص لمحكمة العدل الدولية في نظر الخلاف البحراني... وذلك لعدم التوصل الى اتفاق على طلب مشترك يتضمن جميع الأمور المختلف عليها ويحظى بموافقة الطرفين».

واقترح الشيخ محمد على سلطات قطر بدء مفاوضات ثنائية لتسوية الخلاف الذي نشأ منذ اكثر من خمسين سنة ويتعلق بجزيرتي فشت الدبل والزبارة وبالحدود البحرية بين البلدين.

وقال الوزير البحراني ان في حالة فشل هذه المفاوضات يمكن عرض الخلاف على القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي في كانون الأول المقبل.

وستبت محكمة العدل الدولية، يوم الاربعاء القادم في جلسة عامة في اختصاصها بنظر الخلاف وفيما اذا كانت ستقبل الدعوى.

وكانت قطر قد طلبت من محكمة العدل الدولية في تموز ١٩٩١ تقرير سيادتها على جزيرتي حوار وفشت الدبل ولم تثر الخلاف الذي يتعلق بالزبارة. فاعترضت البحرين على صحة الطلب القطري وعلى اختصاص المحكمة في البت في الخلاف.

وفي تموز الماضي امهلت محكمة العدل الدولية الدولتين حتى ٣٠ نشرين الثاني ١٩٩٤ لتقدما منفردتين او مجتمعتين طلبا جديدا يتعلق بملف القضية برمته.

«حزب الشعب الايراني» يدعو المعارضة الى توحيد صفوفها لتقديم البديل للنظام الحالي!

● طهران – الوكالات – دعا «حزب الشعب الايراني»، الذي يعتبر من حركات المعارضة النادرة المسموح لها بممارسة النشاط السياسي في ايران، جميع تنظيمات المعارضة الايرانية الى «تجاوز انقساماتها» وتوحيد صفوفها لتقديم البديل «لفشل» النظام الحالي.

وفي بيان اصدره، في الذكرى السادسة عشرة للثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، اعلن «حزب الشعب الايراني»، الذي يتزعمه وزير العمل الاسبق داريوس فوروهار، ان «الجمهورية الاسلامية قد اخفقت على رغم ما بذلته من جهود في احداث تغيير اساسي في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية».

واضاف البيان ان «ايران التي تعاني من ازمة رهيبة تسبب بها النظام الاسلامي تجد نفسها اليوم في وضع خطر». ودعا الى «تغيير دمقراطي» من خلال «انتخابات حرة».

واكد الحزب ان «من واجب التنظيمات المعارضة داخل البلاد وخارجها، في هذا الوضع، ان تتجاوز احباطاتها وخلافاتها وان تتوحد لتطرح انتقالا سلميا للنظام الحالي لتحقيق التطور والحرية للبلاد».

ولا يتمتع «حزب الشعب الايراني» بوجود شرعي، الا انه يعتبر واحدا من مجموعات المعارضة القليلة جدا الباقية في ايران والتي تتمتع بشيء من تسامح السلطات، بالاضافة الى حركة تحرير ايران التي اسسها رئيس الوزراء الاسبق مهدي بازركان الذي توفي الشهر الماضي.

وقد تولى فوروهار، الذي كان يعارض نظام الشاه، منذ فترة طويلة وزارة العمل في اول حكومة «انتقالية» شكلها بازركان بعد الثورة. وقد استقالت هذه الحكومة في تشرين الثاني ١٩٧٩ امام تشدد الثورة التي قام بها آية الله الخميني ورجال الدين.

فرع «مؤسسة التأمين الوطني» لا يزال مغلقا!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – رغم مرور حوالي أسبوع على الاعلان عن افتتاح فرع «مؤسسة التأمين الوطني» في الطيبة، الا ان الفرع لم يستقبل الجمهور حتى الآن.

وأفاد مراسلنا انه توجّه الى مقر الفرع ثلاث مرات ليجده مغلقا رغم ما كان مسجلا على يافطة في مدخله بشأن مواعيد الدوام!

وكان مجلس عمال المدينة أجرى اتصالات مكثفة وبذل مجهودا كبيرا لضمان فتح الفرع في المدينة لخدمة المواطنين.

بلدية ام الفحم تتراجع عن قرار فصل مدير المدرسة الثانوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، مؤخرا، قرارا وقعته القاضية أ. كتسير يقضي بالغاء الفصل الذي اصدرته بلدية أم الفحم بحق مدير المدرسة الثانوية الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة بتاريخ (١٦/٥/٩٤) و(٢٥/٧/٩٤).

وجاء القرار بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق يتم بموجبه الغاء الفصل وانهاء القضية بعد سحبها من المحكمة.

هذا وعقب المحامي حسين ابو حسين، ممثل مدير المدرسة الثانوية، على قرار الحكم بالقول: «البلدية حسب رأيي اتخذت القرار الصحيح والصائب لأنه ثبت ان لا جدوى من الاستمرار في القضية المذكورة وان الحكم صدر بغياب الطرفين».

مدير عام جديد لوزارة الصحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، تعيين الدكتور مئير أورن في منصب المدير العام لوزارة الصحة.

وسيشغل الدكتور أورن هذا المنصب خلفا للمدير العام السابق لوزارة الصحة، البروفيسور ميخائيل شني، الذي اضطر الى الاستقالة بناء على توصية المستشار القضائي للحكومة اثر توجيه اتهامات اليه باستغلال منصبه لمصالح شخصية.

النائب صالح سليم يلتقي الطلاب الثانويين في عرعرة

● عرعرة – لمراسل خاص – بدعوة من مدرسة عرعرة الثانوية التقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاحد، طلاب المدرسة وتحدث امامهم عن الوضع السياسي الراهن والعملية السلمية وموقف الجبهة.

واكد سليم على النضال الذي خاضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن اجل تمسك شعبنا بأرضه.

وطرح الطلاب العديد من الاسئلة، رد النائب سليم عليها.

استمرار الأمسيات الرمضانية التربوية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن برنامج سهرات رمضانية، التي يقيمها المركز الجماهيري في شفاعمرو، اقيمت مساء امس الأول السبت، الأمسية الثانية، التي افتتحت بأناشيد جوقة المركز الجماهيري الرمضانية.

وكان ضيف الأمسية، الدكتور موفق دياب من شفاعمرو، حيث تحدث عن ايام زمان منذ ان بدأ عمله في شفاعمرو سنة (١٩٤٧).

وقدم الفنانان جورج سمعان وسالم درويش المعزوفات الموسيقية وعرضت مقاطع كوميدية.

وجرى لقاء مع الطبيب زاهر عزام، المختص في امراض القلب والداخلية تحدث فيه عن الصوم وفوائده. وقدمت بعض المواهب من المركز الجماهيري معزوفات موسيقية، ثم جرت مسابقة «فوازير رمضان»، وبعدها وزعت جوائز على الفائزين.

وقد ادار الأمسية الفنان الشفاعمري محمود صبح.

في اطار تفاعلات قضية مقتل الرائد كيوان حامد

النائب صالح طريف يطالب بتنحية قائد المنطقة الشمالية من منصبه

● الكشف عن سبع عائلات درزية تطالب بفتح تحقيق في مقتل ابنائها من الجنود ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب صالح طريف، (العمل) الى اقصاء قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، عن منصبه، والى ضم قاض للجنة التحقيق التي عينها رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال امنون شاحاك، للتحقيق في ملابسات مقتل الرائد كيوان حامد.

جاءت مطالبة النائب طريف هذه في مؤتمر صحفي عقده في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، أمس الأحد، وقال فيه: «حافظنا على ضبط النفس حتى استكملت التحقيقات الداخلية، التي لم تبق اي مجال للشك في ان ما سمعناه وما نشر عن مقتل الرائد كيوان حامد، يؤكدان انه قتل في اطار اجراء عسكري يسمى «التأكد من الموت»».

وأعلن طريف عدم ثقته بلجان التحقيق التي تعين، ففي لجنة التحقيق برئاسة الجنرال احتياط موشيه ليفي، ضباط عسكريون، هم الذين سيفحصون ويحققون عمليا مع انفسهم، لذلك فالنتائج معروفة سلفا للجنة.

وكشف طريف النقاب في المؤتمر الصحفي، ان سبع عائلات درزية توجهت اليه، طالبة التحقيق في ملابسات وظروف مقتل ابنائها في ظروف غامضة في الجيش.

وقال طريف، ان سلسلة من اعمال الفشل تتكدس في قيادة الشمال، لا يعرف وزير الأمن يتسحاق رابين عنها، ملمحا بذلك بأنه يعفي رابين من المسؤولية وحصرها في قائد المنطقة الشمالية ليفين.

وانتقد رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، أمس الأحد في جلسة الحكومة الاسبوعية، تصريحات الجنرال عميرام ليفين، فيما يتعلق بملابسات مقتل كيوان حامد، وقال، «كان على ليفين ان يلتزم الحذر في تصريحاته بالنسبة للدروز».

ورفض رابين الادلاء بأي تصريحات حول القضية، حتى تقديم لجنة التحقيق لتوصياتها واستنتاجاتها.


* صالح طريف *

تفجير آخر في المفاوضات:

وزير المالية يعلق المفاوضات مع الكيبوتسات حول تسديد ديونها

* حجم الديون على الكيبوتسات يصل الى ١٦ مليار شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفجرت، أمس الأحد، جولة أخرى من المفاوضات بين وزارة المالية وبين «الحركة الكيبوتسية» حول تسوية تسديد ديون الكيبوتسات وقرر وزير المالية، ابراهام شوحط، تعليق المفاوضات الى أجل غير مسمى.

وقد جاء قرار شوحط هذا بعد ان رفض ممثلو «الحركة الكيبوتسية» قبول نص التسوية التي عرضها عليهم وزير المالية وممثلو وزارته.

يذكر ان حجم الديون الاجمالية المستحقة على الكيبوتسات يصل الى (١٦) مليار شيكل!! أما المبلغ الذي يجري التفاوض حوله في اطار التسوية التي تعرضها وزارة المالية فيبلغ (٦) مليارات شيكل.

ويتمحور الخلاف بين ممثلي الحركة الكيبوتسية وبين وزارة المالية في النقاط الأساسية التالية: * المساعدات الداخلية المتبادلة بين الكيبوتسات نفسها * تسويات التقاعد لأعضاء الكيبوتسات * والأراضي المزمع اخراجها من ايدي الكيبوتسات.

ويستند اقتراح التسوية المقدم من وزارة المالية الى «تقرير سواري»، الذي كان أكد، بوجه خاص، ضرورة بيع أملاك وأراض تابعة للكيبوتسات مقابل شطب الديون المستحقة عليها.

يذكر ان المفاوضات بين «الحركة الكيبوتسية» وبين وزارة المالية مستمرة منذ أشهر عديدة، مارس خلالها ممثلو الكيبوتسات ضغوطات سياسية كبيرة، وصلوا في اطارها ايضا الى رئيس الحكومة نفسه!


* شوحط *

عمير بيرتس يحذر المشغلين الاسرائيليين من استغلال الحصار لحرمان العمال الفلسطينيين من حقوقهم

● ممثل «المشتركة» في اللجنة التنفيذية يطالب قيادة الهستدروت باتخاذ موقف ضد استمرار الحصار ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – طالب ممثل «القائمة المشتركة» في اللجنة التنفيذية في الهستدروت، جهاد عقل، قيادة الهستدروت باتخاذ موقف يدعو الحكومة الى رفع الحصار عن المناطق المحتلة واجازة عودة العمال الفلسطينيين الى اعمالهم في اسرائيل.

واكد النقابي عقل في مداخلته ان على الهستدروت ان تتخذ موقفا كهذا دعما لمسيرة السّلام وحفاظا على حق العمل للفلسطينيين. وقال ان الفصل السياسي ينبغي ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعلاقات جيران حسنة مع اسرائيل وليس الى اغلاق محكم بين الدولتين.

وردّ على هذا المطلب، رئيس دائرة التنظيم النقابي، النائب عمير بيرتس، الذي سوّغ الحصار واستمراره بدوافع امنية لا تستطيع الهستدروت الحسم فيها.

ومع هذا، قال بيرتس، انه على اعتقاد راسخ بأفضلية العمال الفلسطينيين على العمال الاجانب وانه يتوخى ان تستطيع الحكومة التوصل الى تسوية مع السلطة الوطنية تُتيح عودتهم الى اعمالهم داخل اسرائيل.

وحذّر بيرتس ارباب العمل الاسرائيليين الذين يشغلون عمالا فلسطينيين، من مغبة استغلال ظروف الحصار لحرمان عمالهم الفلسطينيين من اجورهم او حقوقهم. وقال ان الهستدروت ستوفر الاستشارة القضائية للعمال الفلسطينيين في حال تضررهم من تعامل اصحاب عمل اسرائيليين.

كلمة الاتحاد

مطلوب.. دكتاتورية؟!

لا ندري، بأي منطق اتخذت الحكومة قراراتها، امس الاحد، ازاء استمرار بل تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية قبل ساعات فقط من بدء اجتماعات وزراء الخارجية الرباعية في واشنطن الهادفة - كما هو معلن - الى اخراج العملية السلمية من المأزق الذي انتابها.

فمن المعروف ان الحصار هو احد الاسباب الاساسية لدخول العملية الى هذا المأزق. وحتى الرئيس كلينتون، الذي يدعم اسرائيل في مواقفها الاساسية ويسايرها، لم يستطع الا ان يشير في كلمته في افتتاح لقاء واشنطن، امس، الى هذا العنصر ويعلن ان الارهاب وكذلك الحصار يمسان في العملية السلمية ويطالب الحكومة الاسرائيلية بتطبيق الجزء الثاني من اتفاق اوسلو، اي الانسحاب واعادة الانتشار لافساح المجال امام الانتخابات.

ونحن نريد ان نقتنع فعلاً بأن الادارة الامريكية جادة في توجهها. وهذا سنراه في المستقبل، حسب نتائج الاجتماعات وما بعدها في التطبيق.

لكن قرارات الحكومة الاسرائيلية، امس، لا تدل على ان هناك اعتبارا جديا للجهود المبذولة نحو انقاذ عملية السلام. والمطالبة الضريحة، كما اعلنها عدد من الوزراء، بأن تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية «باعتقال المتشددين» وانتقادها على انها «تطلق سراح المعتقلين بعد مدة قصيرة» هي ليست تطاولا وتدخلا في شؤون الغير فحسب، بل انها محاولة لدفع القيادة الفلسطينية نحو اساليب الحكم الدكتاتوري، ايضا!

فالمفروض ان القوات الفلسطينية تعتقل المشبوهين بمخالفة القانون، ان كان ذلك ممارسة الارهاب او الحض على الارهاب. والمشبوه يعتقل للتحقيق. ومن المفروض ان يتم اطلاق سراح كل من لا توجد ضده ادلة وبينات. وحتى هذه، مسألة تقررها المحكمة وليس القيادة. هذا هو الحكم الدمقراطي. وهو اقل ما يمكن ان يتوخاه المرء من السلطة الوطنية الفلسطينية. والمطلب الاسرائيلي بمواصلة الاعتقالات اداريا او تعسفيا، هو محاولة طعن بأحد اهم عناصر نجاح السلطة الفلسطينية وعملية السلام.

نحن من جهتنا، كلنا ثقة، بأن القيادة الفلسطينية ترفض المطلب الاسرائيلي بكل شدة. لكن هناك حاجة لان تعطي القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم والمدافعون عن حقوق الانسان، رأيهم في هذا المطلب التعسفي الشنيع.

(«الاتحـــاد»)

العملية السلمية والمصالح المشتركة في صلب ابحاث القمة السورية - اللبنانية

● القمة درست اساليب مواجهة المخاطر والتحديات التي تفرضها سياسة اسرائيل المتعنتة ●

● بقلم: الياس طعمة ●

● افاد مصدر رسمي سوري ان المجلس الاعلى السوري - اللبناني عقد، امس الاحد، جلسة ثانية واخيرة انهى بها اعماله التي افتتحت، امس الاول السبت، في دمشق برئاسة رئيسي البلدين حافظ الاسد والياس الهراوي.

واضاف المصدر نفسه ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيسي وزراء البلدين محمود الزعبي ورفيق الحريري ورئيسي البرلمان عبد القادر قدورة ونبيه بري وكذلك نائبي رئيسي الوزراء سليم ياسين وميشال المر شاركوا في الاجتماع الذي حضره الامين العام للمجلس نصري الخوري.

وقال المصدر ان الاسد والهراوي وقعا القرارات التي توصل اليها المجلس الاعلى، والمتعلقة بشكل خاص باعتماد شعار المجلس وموازنة الامانة العامة للسنة المالية ١٩٩٥، لكنه لم يفصح عن قيمة هذه الموازنة.

واضاف المصدر ان الرئيسين اكدا، خلال الاجتماع، على «ضرورة تنشيط عمل الاجهزة والمؤسسات في البلدين لتحقيق اهداف معاهدة الاخوة والتنسيق وزيادة تمتين علاقات البلدين وتحقيق مصالحهما المشتركة». واضاف ان الاسد والهراوي عقدا بعد ذلك اجتماعا مغلقا.

وعلم من مصدر لبناني ان المجلس الاعلى «بحث في تطورات مسيرة السلام والاتصالات التي يجريها الجانب السوري مع الامريكيين في هذا الخصوص».

وبحسب المصدر اللبناني، بحث الطرفان السوري واللبناني «التعاون المشترك خاصة في المجالات الاقتصادية والنقل والمياه، وكذلك الوضع في لبنان وبشكل خاص موضوع النفايات السامة واللجنة



●الاسد والهراوي يدرسان التحديات التي تفرضها السياسة الاسرائيلية●

الامنية اللبنانية - الامريكية المشتركة».

من ناحية ثانية، كرست الصحف السورية الصادرة، امس، تعليقاتها لاجتماع المجلس الاعلى، فكتبت صحيفة «البعث» «ان اجتماع المجلس الاعلى في اطار التشاور والتنسيق المستمر ينعقد لمواجهة شتى الضغوط والاحتمالات الهادفة الى ضرب جهود السلام».

وعلقت صحيفة «الثورة» بقولها «ان اجتماعات المجلس التي تعقد في مرحلة تغص بالمهمات الصعبة والعاجلة والتحديات العديدة لا بد ان تتخذ خطوات ملموسة تتوخى مصلحة البلدين والامة جمعاء ومواجهة المخاطر والتحديات التي تفرضها سياسة اسرائيل المتعنتة التي ترفض اسس السلام العادل والشامل».

اما صحيفة «تشرين» فكتبت «اذا كانت مسيرة التكامل تحقق كل يوم مزيدا من اللحمة، نظرا للرغبة العميقة لدى البلدين في الارتقاء الى مستوى العلاقات التاريخية واواصر القربى والمصير الواحد، فان مستقبل مسيرة السلام يشغل بلا شك بال المسؤولين في سوريا ولبنان نظرا لتعثر هذه العملية نتيجة تعنت اسرائيل ومواقفها».

وتم تشكيل المجلس الاعلى السوري - اللبناني بموجب معاهدة «الاخوة والتنسيق والتعاون» التي وقعها البلدان في ايار ١٩٩١. ويضم رئيسي الجمهورية في البلدين ونواب رئيس الجمهورية ورئيسي البرلمان ورئيسي الوزراء ونوابهما.

وتنص المعاهدة على التعاون الوثيق وتعزيز التنسيق بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

وقرارات المجلس الاعلى الذي اختار ان يكون مقره في دمشق ملزمة للطرفين وعقد آخر اجتماع له في كانون الاول ١٩٩٣.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

احياء للذكرى العاشرة لرحيل اميل توما

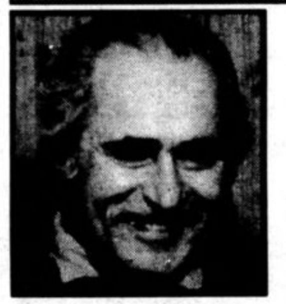
معهد اميل توما يعمل على اصدار اعماله الكاملة في (٥) مجلدات

● برمجة مشاريع ثقافية تربوية على مدار السنة الحالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية، عقد اجتماع تداولي، حضره عدد من الشخصيات والأدباء والمفكرين والشعراء، للتداول حول برمجة احياء ذكرى المرحوم اميل توما، التي تصادف في الثامن والعشرين من آب القادم. وقرر المجتمعون برنامج نشاطات وفعاليات ثقافية وفكرية على مدار السنة. وتقرر اصدار المجموعة الكاملة لمؤلفات اميل توما، في خمسة مجلدات.

وأكد المجتمعون ان التراث الذي خلفه المرحوم اميل توما، في تحليل تاريخ تطور القضية الفلسطينية وآفاقها وتاريخ الشعوب العربية والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والصهيونية وغير ذلك، يكتسب أهمية قصوى بالنسبة للجماهير العربية والأجيال الصاعدة.

ووجهت ادارة معهد اميل توما، رسالة الى عشرات الشخصيات والسلطات المحلية تناشدها دعم المشروع، لأنه يكلف مبالغ هائلة يعجز المعهد بامكانياته المحدودة عن تغطيتها.



● اميل توما●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اسرة ليلى مراد في بني براك لا تزال تسعى لاعادتها الى اليهودية

*.. ويأملون ان تعلن عن ذلك في وصيتها * جميع محاولات جلبها وابنها الى اسرائيل باءت بالفشل

● القاهرة – لم تفقد اسرة المطربة المصرية الكبيرة ليلى مراد الامل في اعادتها الى الديانة اليهودية بعد خمسين عاما من اعتناقها الاسلام.. فقد قال ابن عمها منير يسرائيل مردخاي اصولين لمجلة «روز اليوسف» المصرية ان عائلته تأمل في عودة ليلى الى الديانة اليهودية.

واضاف اصولين، وهو سائق سيارة اجرة (٤٨ عاما – غادر مصر في العام ١٩٤٩ مع اسرته ويقيم حاليا في حي بني براك في تل ابيب): «ان امنية اسرتي التي يتوقعون حدوثها هي ان تقلب وصية ليلى مراد الدنيا رأسا على عقب لاننا نؤمن انها ستعلن في هذه الوصية عودتها الى دينها الاصلي».

ولدت ليلى عام ١٩١٨ في الاسكندرية حيث كان والدها المغربي الاصل زكي مردخاي، او مراد، حزانا في معبد النبي الياهو. اما والدتها جميلة سلامون فهي يهودية بولندية. وقد دفن والد ليلى في مقبرة يهودية اما اخوها منير مراد الذي اعتنق الاسلام هو ايضا فقد دفن في مقابر المسلمين.

اعتنقت ليلى الاسلام عام ١٩٤٦ عندما تزوجت المخرج فطين عبد الوهاب الذي انجبت منه ابنها زكي وهو ايضا مخرج ويعيش في مصر.

وقال اصولين: «ان اسرة ليلى التي هاجرت الى اسرائيل لا تعترف بابنها كمسلم. لانه طبقا لديننا اليهودي سيظل يهوديا مهما فعل».

ويريد اصولين من ليلى وابنها زكي الحضور الى المعبد اليهودي الكبير في مدينة القدس لتهويدهما. لكن زكي عبد الوهاب البالغ من العمر ٣٩ عاما اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا ينوي اطلاقا الذهاب الى هناك ولا اعتناق اليهودية، واصفا الفكرة بأنها «سخيفة».

وكانت ليلى مراد من اشهر المطربات العربيات في الأربعينات والخمسينات من هذا القرن وتقاسمت الشهرة مع كبار المطربين والممثلين المصريين ومنهم محمد عبد الوهاب.

وتزوجت ليلى مراد ثلاث مرات وكان اول ازواجها الفنان انور وجدي الذي انتج لها افلاما كوميدية موسيقية على غرار افلام هوليوود اصبحت من كلاسيكيات السينما المصرية.

ومنذ عشرين عاما، تعيش ليلى في شبه عزلة رافضة الظهور امام الجمهور كي تبقى في ذاكرته في ابهى صورة لها.

وللدلالة على تعلقها بمصر قدمت في العام ١٩٥٢ للجيش المصري مبلغ الف جنيه (بما يعادل ٣. الف دولار في تلك الفترة). وجاء ذلك بعد ان اثبتت براءتها من شائعات تحدثت عن قيامها بالتبرع بمبلغ ضخم للجيش الاسرائيلي وادت الى مقاطعة اغانيها وافلامها في احدى الدول العربية.

واكد ابن عمها اصولين انها ترفض لقاء افراد عائلتها في كل مرة يزورون فيها القاهرة. كما اكد انها رفضت مرارا زيارة اسرائيل رغم الضغوط الشديدة التي تعرضت لها من جانب الحاخامات وكبار يهود مصر في نهاية الاربعينات والذين اوهموها ان حياتها في خطر بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

وقال ان هؤلاء عرضوا على ليلى تنصيبها ملكة على عرش الغناء الاسرائيلي لكنها رفضت وطردتهم من منزلها ثم رفضت الهجرة مع الاسرة الى فرنسا في العام ١٩٤٩ ومن ثم الى اسرائيل.

«القنبلة الذكية» علاج جديد واعد لسرطان الدم

● واشنطن – جاء في تقرير علمي نشرته مجلة «ساينس» الامريكية ان باحثين امريكيين توصلوا الى علاج يمكنه ان يدمر الخلايا المريضة في اللوكيميا (سرطان الدم) من دون ان تتأثر الخلايا السليمة.

وأوضح الطبيب اف. اوكون احد الباحثين ان العلاج الجديد اعطى نتائج جيدة في الاختبارات على الفئران في مختبرات جامعة مينسوتا. وذكر ان هذا العلاج يعتمد استخدام الاجسام المضادة، التي اطلق عليها اسم «القنبلة الذكية»، وهي أجسام تحمل مادة كيميائية يمكنها مهاجمة الخلايا المريضة.

وقال اوكون ان «الجسم المضاد صاروخ يحمل مواد كيميائية قادرة على قتل خلايا اللوكيميا دون التعرض للخلايا السليمة»، وأشار الى ان التجارب على الانسان يمكن ان تبدأ خلال صيف ١٩٩٥.

وبينت الدراسة ان خلايا سرطانية حقنت في الفئران خلال التجارب في المختبر لنقل المرض اليها، ثم استخدم الباحثون الاجسام المضادة الناجمة عن ذلك وحملوها مادة كيميائية، تنتقل على متنها ولا تهاجم سوى الخلايا المصابة.

وقد بقيت الفئران المصابة التي عولجت بواسطة «القنبلة الذكية» ١٢٠ يوما على قيد الحياة، فيما ماتت الفئران الاخرى المصابة التي لم تخضع لهذا العلاج خلال الستين يوما الاولى للمرض. وبينت التحاليل ان العلاج دمر اكثر من ٩٩٪ من الخلايا المصابة.

ويرى اوكون ان العلاج نفسه يمكن ان يستخدم في انواع اخرى من السرطان كسرطان الثدي او المبيض او الدماغ.

ويسعى فريق الباحثين حاليا للحصول على موافقة مكتب الأدوية الامريكي على استخدام هذا العلاج.

غداة العثور على الطفلة المخطوفة من المستشفى

استئناف الجدل الحاد حول الامن في المستشفيات البريطانية

● بادلوايدن (بريطانيا) – علم من مصدر ان المولودة الجديدة التي خطفت مساء يوم الجمعة الماضي، من قسم الولادة في مستشفى بادلوايدن (شمال منطقة ويلز) عثر عليها بصحة جيدة.

وكانت المولودة الجديدة ليديا اوينز التي رأت النور يوم الثلاثاء الماضي خطفت مساء الجمعة الماضي، لدى انتهاء فترة الزيارات في المستشفى.

وتبين ان امرأة اقتربت من والدتها كريستينا (٣٢ عاما) بينما كانت ترافق زائرا الى مدخل المستشفى فتبادلتا اطراف الحديث حول المولودة الجديدة ثم غادرتا معا القاعة التي يوضع فيها المولودون الجدد. وبعد دقائق قليلة اختفت الطفلة من سريرها.

وعلى الفور قامت الشرطة بحملة تفتيش واسعة في المنطقة استخدمت فيها مروحية تابعة لسلاح الجو الملكي وشارك فيها اكثر من خمسين شرطيا مع عشرات المتطوعين والكلاب المدربة. ووزعت الشرطة معلومات في وسائل الاعلام حول الخاطفة المحتملة التي قيل انها بين الثلاثين والاربعين من العمر.

وخصصت الصحف صفحاتها الاولى لعملية الخطف هذه وذكرت بالحادثة المماثلة التي وقعت في تموز الماضي عندما خطف مولود جديد، ايضا، من مستشفى في نوتنغهام على ايدي امرأة شابة تنكرت بلباس ممرضة.

وطوال ١٥ يوما في تموز الماضي تجندت وسائل الاعلام لتغطية اي تفصيل يتعلق بخطف «الطفل ابي» الى ان عثر عليه بصحة ممتازة عند خاطفته. ولم تعرف حتى الآن ملابسات عملية الخطف هذه مع العلم ان الخاطفة اطلق سراحها لاحقا ورزقت بمولود.

وبعد الحادثة الاخيرة عاد الجدل حول الامن في المستشفيات البريطانية. واوضح مدير مستشفى بادلوايدن ان المستشفى يبقى مكانا عاما خلال الزيارات ومن الصعب جدا مراقبة تحركات جميع الزائرين.

سجين بريطاني يتمكن من ا

● لندن – ذكرت الصحف البريطانية، ان محتجزاً في سجن نورويتش (شرق) تمكن من الخروج من السجن، الاسبوع الماضي، بعد ان ارسل الى ادارته على الفاكس مستندات مزورة تفيد باطلاق سراحه.

واوضحت الصحف استناداً الى مصادر داخل السجن ان ديفيد إفنز (٣٦ عاما) تمكن من الحصول على مستند رسمي سبق ان اصدرته النيا[بة] لاخلاء سبيل سجين آخر وارسله الى شريك له في الخارج. وعلى الاثر قام

زلات يلتسين تجدد التساؤلات حول مي

● موسكو – من برلين الى الما – آتا حيث انتهت اعمال قمة دول المجموعة المستقلة، مرورا بشانون في ايرلندا تتالت خلال الاشهر الستة الماضية زلات بوريس يلتسين وهفواته التي غذت التساؤلات المطروحة حول ميله الى تعاطي الكحول ومدى امساكه بزمام الامور في البلاد.

ففي اللحظات النادرة التي تمكن الصحفيون فيها من الاقتراب منه اثناء قمة الما – آتا اعطى الرئيس الروسي الانطباع بأنه في حالة صحية سيئة او انه في حالة السكر، بسبب ما ابداه من صعوبة في التنقل، وفي تملكه للقدرة على الافصاح عن افكاره.

وقد اعلن يلتسين في اللحظة الاخيرة انه لن يشارك في المؤتمر الصحفي الختامي كما ان صوته كان متهدجا عندما رد باقتضاب على بعض الاسئلة التي طرحها عليه الصحفيون قبل ان ينسحب.

وقبل ذلك بساعات اضطر مسؤول في البروتوكول الى مساعدته على ارتقاء درجات السلم للتوجه الى صالة الاجتماعات.

وكان قد اوشك على السقوط عند نزوله من الطائرة في الما – آتا، وقام الرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزارباييف، الذي جاء لاستقباله بمساعدته على الوصول الى السيارة الرسمية التي اقلته.

وسارع المحيطون بالرئيس الروسي الى ابلاغ الصحفيين ان يلتسين وعلى العكس من عادته لن يرد على اي سؤال من اسئلتهم. وعلم ان احتفالا اقيم على الطائرة الرئاسية قبل وصولها الى الما – آتا بمناسبة عيد ميلاد رئيس جهاز البروتوكول ليلتسين.

وخلال الاشهر الستة الماضية اثار تصرف يلتسين الدهشة في مناسبتين مختلفتين اثناء زيارات خارج البلاد اذ كرر اثناء زيارته لبرلين في آب الماضي خرقه للبروتوكول في احتفالات مغادرة القوات الروسية لالمانيا، فقد كان يتكلم في اوقات لم يكن من المقرر ان يتكلم فيها، كما انه اثار دهشة الجميع عندما سارع الى الامساك بعصا رئيس الاوركسترا ليدير هو شخصيا الفرقة الموسيقية.

وعلى اثر ذلك حذره عدد من مستشاريه في رسالة مشتركة من مغبة مثل هذه التصرفات وما لها من انعكاسات سيئة على صورة الرئيس وسمعته.

ولم يكد يمر شهر على ذلك حتى اثار تصرف يلتسين حادثا دبلوماسيا في ايرلندا اثناء توقف طائرته في مطار شانون في طريق عودته من الولايات المتحدة فهو لم ينزل من الطائرة في حين كان رئيس الوزراء الايرلندي البرت رينولدز ينتظره على ارض المطار.

وتضاربت التبريرات الروسية لهذا الحادث حيث اكد يلتسين ان المحيطين به لم يتجرأوا على ايقاظه من نومه في حين اكد مكتب الاعلام الرئاسي ان الرئيس كان يشعر «بتوعك بسيط».

واصبحت القضية حديث موسكو كلها ولكنها لم تثر فرح الصحافة الروسية التي لحظت ان الرئيس كان هذه المرة عاجزا عن القيام بمهامه الرسمية.

وحاول نواب من المعارضة ولكن بدون جدوى البدء باجراءات لاقالة الرئيس من منصبه بحجة عدم قدرته على الحكم.

ولم يعد الميل الى تعاطي الكحول الا واحدا من المواضيع العديدة التي تتناولها الشائعات حول الحالة الصحية لبوريس يلتسين، الذي تقول المعلومات الرسمية انه لا يعاني سوى من آلام في الظهر ناتجة عن هبوط طائرته اضطراريا في اسبانيا العام ١٩٩٠.

ولكن «زلات» قمة الما – آتا تأخذ هذه المرة ابعادا خاصة في غمرة حرب الشيشان، اذ يؤكد الطرف الدمقراطي منذ اسابيع ان يلتسين واقع تحت تأثير «الصقور» في

وفاة ايراني عن ١٤٠ سنة مخلفا ١٢١ شخصا من نسله!

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايرانيا توفي عن ١٤٠ سنة ليل السبت/ الاحد مخلفا ١٢١ شخصا من نسله موزعين على اربعة اجيال.

واوضحت الوكالة ان زلفالي سلطان مرادي كان حتى وفاته في صحة طيبة وكان يدير اعماله بنفسه في قرية اوباجيت باقليم مازندران الايراني (شمال طهران).

وقال سكان القرية ان سلطان مرادي شارك في جهاد القوميين الايرانيين ضد الاستعمار عقب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨).

اعلان وراثة رقم ٩٥/١٤٢
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم فريد ناصر نصيرات من الطيبة بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسنية محمود نصيرات وفي اولادها منها وهم: حنين، ناصر، زهرية، سميرة، سمير، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٢/١٢
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

الفرار بواسطة «الفاكــس»!

الاخير بمحو اسم السجين الآخر بدقة وكتابة اسم ديفيد افيز مكانه على المستند، ثم ارسله بواسطة الفاكس الى ادارة السجن.

وقد اطلق سراحه يوم الجمعة، ٣ شباط الحالي، وهو اليوم الذي كان سيمثل فيه امام احدى محاكم ابسويتش بتهمة السرقة.

وقد اكدت مصلحة السجون البريطانية، ان سجيناً «اطلق سراحه على سبيل الخطأ» وان تحقيقاً يجري حالياً في السجن لمعرفة اسباب هذا الخطأ.

...يله الى الكحول وقدرته على ادارة البلاد


* يلتسين *

محيطه وتأثير المعلومات الجزئية التي ينقلونها اليه.

وكان بقاء الرئيس الروسي في المستشفى طوال اسبوعين عند بدء الحرب الشيشانية نهاية كانون الاول لاجراء عملية بسيطة في الانف، قد اثار التساؤلات.

وفي هذا المناخ يأخذ الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الروسي يوم الخميس القادم، امام البرلمان اهمية خاصة لكونه خطابه العلني الاول هذه السنة، وهو ينوي ان يؤكد فيه انه صاحب القرار الاخير في ادارة شؤون البلاد.

على نسق اسرة القيصر نيقولا

يلتسين يستشير النجوم!

● اكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يسعى اكثر فأكثر الى استشارة المنجمين والمشعوذين.

واجرت الصحيفة مقارنة بين تأثير هؤلاء «المستشارين» على الرئيس الروسي وبين تأثير راسبوتين على اسرة نيقولا الثاني واضافت ان الامر بلغ بيلتسين حد الطلب من فريق من المحللين دراسة طالعه!

ومن بين هؤلاء «المستشارين» الجدد للرئيس الروسي المنجمة يفغينيتا دافاتشفيلي التي تدعي القدرة على بعث الحياة في الزهور الذابلة والتي قالت «ارى بوريس نيكولايفيتش (يلتسين) كثيرا جدا واذا لم استطع رؤيته فانني اتحدث اليه هاتفيا» وذلك في مقابلة مع الصحيفة في اكاديمية الطب البديل في موسكو.

ونقلت الصحيفة البريطانية، ايضا، عن بافيل فوشخانوف، السكرتير الصحفي السابق ليلتسين ان الرئيس الروسي لا يلجأ الى التنجيم وقراءة الطالع سوى في القرارات المتعلقة بحياته الخاصة!

انبعاثات الغازات السامة من حرق النفايات البريطانية تجاوزت كل التوقعات!

● لندن – اكدت مجلة «ذي اوبزرفر» الاسبوعية البريطانية، امس الاحد، ان مستوى انبعاثات الديوكسين السامة حول مصانع حرق النفايات البريطانية تجاوز ٣٠٠٠ مرة تقريبا الحد الاقصى المسموح به.

واوضحت المجلة التي قالت انها تستمد معلوماتها من احصاءات رسمية غير منشورة ان مستويات انبعاثات الديوكسين من ١٩ مصنعا من المصانع الكبرى الـ ٢١ لحرق النفايات تجاوزت المعدلات المسموح بها.

ومن بين هذه المصانع يعد مصنع «ستوك اون ترينت» الاخطر، اذ تتجاوز الانبعاثات الغازية منه ٣٠٦ مرات المعدل المسموح به.

«مبروك» نوا ووايت يعقدان زواجهما

● شارتر – عقد قائد منتخب فرنسا لكأس «ديفيس» في التنس الارضي، يانيك نوا (٣٤ عاما) وعارضة الازياء البريطانية هيثر ستيوارت وايت زواجهما في قرية سوساي الصغيرة (اور اي لوار) القريبة من النورماندي امام ١٥٠ مدعوا ومئات الفضوليين.

وقد وصل نوا ووايت الى بلدية القرية بسيارتي رولز رويس فاخرتين ثم شقا طريقهما بصعوبة بين حشد المصورين والفضوليين الذين توافدوا لحضور الحدث.

وكان البطل السابق للتنس الارضي وصديقته منذ بضع سنوات، وجها دعوات الى حوالي ١٥٠ شخصا تقدمهم ذووهما وشقيقاتهما وابناهما ولاعب التنس الارضي غي فورجيه ومجموعة كبيرة من عارضات الازياء من مختلف الجنسيات.

وبعد احتفال قصير غادر الزوجان بلدية سوساي بينما كان بعض الحضور يرش الارز ثم استقلا احدى سيارتي الرولز رويس وتوجها الى قصر بريكور الذي يملكه نوا في منطقة اور حيث استمرت الاحتفالات.

ضبط ١١ كغم من الافيون في الكويت!

● الكويت – اعلن مسؤول امني كبير في وزارة الداخلية الكويتية ان الشرطة الكويتية ضبطت ١١ كيلوغراما من الافيون ادخلها مهربان ايرانيان الى الكويت عن طريق البحر بالتواطؤ مع مواطن كويتي!

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية العميد عبد الله الفارس ان رجال الامن بادارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والخمور تمكنوا من القاء القبض على الايرانيين والكويتي الذي كان يخبىء المخدرات في حديقة منزله.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك



سؤال رقم [١٣]

سئل احد الخلفاء، الذي اشتهر بالتقى والورع عن قتله عثمان وخاذليه وناصريه فقال:
تلك دماء كف الله يدي عنها فانا لا احب ان اغمس لساني فيها.
ما اسم هذا الخليفة؟
هارون الرشيد – معاوية بن ابي سفيان – عمر بن عبد العزيز

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:
تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما وادوات كهربائية ثمينة

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا خط فوري – سخنين – ☎ – ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون: ٠٥٠ – ٣٨٦٤٤٤

امسيتان ادبيتان في عرابة ضمن برنامج ليالي رمضانية

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يستمر المهرجان الاول من نوعه في عرابة «ليالي رمضانية»، على مدار شهر رمضان الكريم. واقيمت يوم الجمعة الاخير امسية شعرية، حضرها جمهور غفير. وشارك فيها صالح احمد ورجاء بكرية ومحمود الصح، وعبد المحسن نعامنة وصفاء حنا وغسان الصح ونجاة عكري، وبشير شلش. وتولى عرافتها محمد بكرية. ورافقت الشعراء في القاء قصائدهم فرقة ابناء غازي بدارنة الموسيقية.

واقيمت مساء امس الاول السبت في قاعة المكتبة العامة امسية ثقافية تخللتها ندوة حول المجتمع والطفل بمشاركة رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، والدكتور النفسي عماد غيث والعاملة الاجتماعية حكمية ياسين، والاستاذ صالح احمد. وتولى عرافتها عمر الغتر.

يذكر أن المهرجان كان قد افتتح في الرابع من رمضان بمسيرة جماهيرية اختتمت بمهرجان خطابي.

صغيري معلق سياسي

● بقلم: يوسف فرح ●

■ اخيرا.. يوجد لليكود برنامج، يحمله رئيس الحزب، كما تُحمل الاشرطة اللاهبة، ويطير به الى كلينتون، ادام الله نعمته على البشر أجمعين.. فيا ايها الفلسطينيون، يا من دأبتم على اضاعة الفرص، اغتنموا هذه اللفتة الليكودية «السخية» التي قد لا تلوح ثانية قبل قرن كامل! ولا تلومُنّ غير أنفسكم اذا لم تفعلوا!

واذا كان المعراخ يعتمد في برنامجه البلاغة والمماطلة، فان الليكود يتعامل مع الحقائق كما هي في ارض الواقع. فالضفة الغربية تبقى كما هي، جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل، ويطبق عليها الضمّ في وقته، كما طبق على الجولان من قبل!

اما غزة... آه... وبما انها لم «تسقط في البحر»، فتنفصل عن اسرائيل بثلاثة حواجز:

الاول: سياج من الاسلاك الشائكة.

الثاني: حزام كهربائي.

الثالث: حقل الغام.

لا تقلقوا.. فسوف نطوّر عقولا لهذه الاحزمة، بحيث تميز بين العربي واليهودي، وبين الانتحاري والباحث عن سيد يعمل عنده..

وهكذا ينام الاسرائيلي مطمئنا آمنا، وتزدهر معاهد التدليك والديسكوتيك ومزارع الورود والدفيئات.

فبماذا يفضل برنامج المعراخ هذا البرنامج الليكودي؟!!

الحقيقة، ان المعراخ لا يؤمن بسياسة الاسيجة والاحزمة والحقول الملغومة، بل يؤمن بالتفاوض الذي لا ينتهي، وبخلق الحقائق الذي لا ينتهي ايضا!

لاحظوا الموقف «الحازم» لوزير خارجيتنا ازاء عمليات البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية:

«البناء الخاص ممنوع»!

والحكومة لن تساعد مثل هذا النوع من البناء! وربما يعني ذلك بكلمات اخرى: لماذا تكلفون انفسكم هذا العناء! دعوه للحكومة فهي اقدر منكم!

والا فما معنى تبجح وزير الاسكان: «لقد اقمنا في سنة واحدة، ما لم يُقمه الليكود طيلة عهده كله» الا يعني ان ما يفعله الناطور (فؤاد) يليق للشيخ (شمعون)!

كأني بوزير الخارجية يطمئن الاسرائيليين: قضية فلسطين «وضعنا على رأسها حجرا» فهيا نتفرغ للمصالحة مع الدول! في المشرق والمغرب على السواء، ولنا من «عرب الوفود» خير معين على التطبيع، وليذهب حل «لب الصراع» الى الجحيم! فهل بقي امامنا غير سوريا؟

وهنا تبرز خبرة وزير الخارجية في مجال الاحوال المدنية وشؤون الزواج والطلاق، وتتفجر طاقاته الادبية الابداعية:

«الاسد طلّق الحرب، ولكنه لم يتزوج السلام فظل عازبا استراتيجيا».

يا للبلاغة والفهلوية التي تشبه «اجراس» الحمص في سنة غير ماطرة!

حملت الموقفين وبسطتهما امام صغيري الذي آخذ رأيه عادة في مثل هذه المسائل «التافهة»..

– هيه، ما رأيك؟ ولماذا فصل غزة دون الضفة؟

شرد الخبيث ونظر الى اللاشيء، وابتسامة معلقة على شفتيه لا تبرحهما:

– لان اهل غزة مستعدون...

– اخرس! صرخت به، وكدت اقيس كفي على وجنته الصغيرة. قدرت ما ستكون البقية، وقدرت كذلك انه سيؤكد ان الاسد ربما يكون طلّق الحرب فعلا، لكن من يمنعه من الاقتران بها ثانية، زواجا شرعيا حلالا زلالا!

يبدو ان ما يفهمه الكبار يفهمه الصغار كذلك، وربما بشكل اصح واصدق وافضل.

اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه النائب الجبهوي صالح سليم حول:

اوضاع المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية

بسبب الاوضاع المزرية في الاماكن الاسلامية المقدسة في البلاد، وخاصة في المدن المختلطة وفي الاماكن التي لا يوجد فيها مسلمون الان، وبسبب مستوى عمل المحاكم الشرعية غير المعقول، وبسبب وضع الاماكن المقدسة الاسلامية غير المناسب، اكتفي برفع مشاكل ومطالب رجال الدين كما هي:

١ – بالاعتماد على قانون املاك الغائبين، منحت دولة اسرائيل حق ادارة املاك الوقف الاسلامي (وصي، قيم) على املاك الغائبين، وشكّل تعديل (٣) ١٩٦٥ اداة كلية لتشديد قبضة القيم على هذه الاملاك، وبهذا فقد ضم الاملاك نفسها اليه ايضا، وذلك على ما يبدو في اعقاب دعوى قضائية ضد وزير التطوير.

وفي حيثيات التفسير لهذا التعديل جاء، انه اتى لربط املاك الوقف الاسلامي بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي!

٢ – بدون الدخول الى اهداف هذا التعديل، فانه (اي التعديل) لا يفرق بين املاك خاصة «للغائبين» وبين املاك الوقف العام واملاك اوقاف مقدسة من جهة ثانية.

٣ – بسبب تقييمات القانون اصبح الوضع وكأن المقصود هو «املاك حاضرين»، فالمسجد او المقبرة اللذان هما ملك رب العالمين، يتحولان الى ملك وكأن اصحابهما «غائبون».

٤ – التعديل رقم (٣) المذكور يناقض مبادئ الشريعة الاسلامية حتى في حالة سماحه باستعمال اجنبي لاملاك الوقف – خلافا لحكم المشرع ونقيضا لما استهدفه فعلا وهو عمليا لاغراض مقدسة، وكذلك فهو يبيح صفقات تجارية بالاملاك.

٥ – هذا التعديل ولّد ايضا «لجان الامناء» المعينة من قبل الحكومة، والتي يبدو ان هذه اللجان تستخدم كتبرير بأيدي القيم، في اسلوب الدفع باسم «اموال مقابل» الوقف. ومعناها: اموال على الغالب مقابل صفقات بيع لارض هي ملك الوقف، بين القيم وبين سلطات رسمية او بلدية.

جدير بالذكر ان الوقف املاك غير قابلة للتأجير بطبيعتها ولا يمكن نقلها بواسطة البيع او التملك عليها او اي حق قانوني، ولا حتى حق الحيازة.

٦ – اضافة الى هذه اللجان – لجان الامناء – قاموا باجراء صفقات كهذه بانفسهم. ونحن شهود على تاريخ طويل من الاعمال التي قام بها جزء من هذه اللجان، والتي اقيمت في الواقع خلافا للقانون (وهذه الامور موجودة في تقارير مراقبة الدولة).

٧ – على الرغم من ان التعديل المذكور يبيح لـ «لجان الامناء» بيع املاك تحت ايديهم، فانه ما يزال يمنع بيع ارض فيها مسجد»، وعلى الرغم من ذلك كانت هناك لجان باعت مساجد (مثل مسجد ابو العون في الرملة، ومسجد حسن بك في يافا وغيرها..).

مقابر كثيرة في تخوم المدن المختلطة وفي قرى عربية منذ ١٩٤٨، نقلت الى سلطات حكومية – بلدية مثل سلطة التطوير، شركة تطوير المدن المختلطة، «حلميش» وامثالها. وعموما، تنقل الى مثل هذه الاجسام ليس فقط الحيازة، انما ايضا الملكية على املاك الوقف بدون ان يؤخذ بالاعتبار العنصر المقدس.

الاجسام التي تملكت الاملاك، اجرت هذه الاملاك (وتواصل تأجير اراضي يوجد فيها مساجد ايضا، لاجسام رسمية، وعن طريقها الى ايد خاصة تستخدم الابنية من خلال انتهاك حرمة المكان كذلك. مثلا: مسجد قطن في بئر السبع، ومسجد عين حرود، والمسجد الكبير في بئر السبع ومسجد الزيب وغيرها.

* هناك مساجد ومقامات تستخدم ملجأ لمدمني المخدرات والمنحرفين جنسيا * قبر ابي هريرة اصبح قبر الحاخام غمليئيل * العائلة التي تسلطت على مسجد طابية في يافا تجبي الرسوم من الزائرين للمكان *

٨ – وحسب معرفتي، فان القيم لم يقم على الاطلاق باعمال صيانة للاماكن المقدسة التي وضعت تحت تصرفه، مع ان من واجبه القيام بذلك. (انظر البند (٧) من قانون املاك الغائبين – ١٩٥٠). وفي نهاية الامر تتقوض هذه الابنية، وكذلك بتأثير العوامل الطبيعية (مثل قبة جامع الدباغ في يافا). واود ان اوضح، انه عندما يحاول مسلمون اصلاح اماكن مقدسة كهذه، لا تنظر السلطة الى هذا بعين الرضا، بل انها تمنع ذلك احيانا (مثل ما كان في مسجد حطين).

٩ – على الرغم من ان قانون العقوبات يمنع المس بالمكان المقدس وينص على عقوبات جزائية ضد كل من ينتهك حرمة مكان مقدس، وكذلك ايضا قانون حماية الاماكن المقدسة – ١٩٦٧، فاننا نرى اعمالا مستمرة من المس الفظ باماكن مقدسة قام به ليس فقط اناس بشكل شخصي، انما ايضا اجسام رسمية (مثل هدم الاماكن المقدسة في السكنة في اللد، بأيدي شركة تطوير اللد – الرملة، والمس بمقبرة عاقر (عقرون) بأيدي المجلس المحلي، ومسجد الزيب الذي تضرر بأيدي سلطة الحدائق، ومقبرة سلمه التي اجتثت بأيدي شركة «حلميش»، ومقبرة يهود، ومسجد الحمة وغيرها.

اضافة الى انه كانت هناك حالات انهيار وهدم، غير واضحة الاسباب، مثل قبة مسجد النبي روبين، وقبة مسجد سيدنا علي، وقبة مسجد حسن بك.. الخ. وجدير بالذكر انه في اكثر الحالات قدمت شكاوى الى شرطة اسرائيل ضد المساس والاقتحام، وحسب معرفتي، انه لم يعاقب على الاطلاق، اي شخص او اي جسم على هذه المخالفة رغم خطورتها.

١٠ – انهيار قبة مسجد النبي روبين، ومسجد سيدنا علي ومسجد الدباغ، وكذلك تدمير المقابر وانتهاك حرمتها، هي، لاسفنا، فقط جزء من نتائج الاهمال والتقصر المتواصل من قبل السلطات المعنية والمعينة حسب القانون.

١١ – اجسام خاصة وغيرها غزت الاماكن المقدسة واخذتها بدون ان يحتج القيم او اي جسم اخر على هذا. وكان الغازي في بعض الاحيان هو مبعوث سلطة معينة كانت اعطيت المكان ومع الوقت اصبحت صاحبته (مثل: البيت في منطقة ماميلا – القدس، مسجد الطلبيه، مسجد طابية – يافا، وفي هذا الاخير، تقوم العائلة التي تسلطت عليه، بجباية رسوم من الزائرين للمكان)

١٢ – هناك اماكن اسلامية مقدسة «تُرجمت» الى اماكن صلاة لليهود (مثل قبر ابي هريرة، الذي يسمونه اليوم قبر الحاخام غمليئيل، مقام النبي يمين في كفار سابا الخ..).

١٣) هناك مساجد ومقامات مهملة واحيانا تستعمل كملجأ للمنحرفين مدمني المخدرات والمنحرفين جنسيا (مسجد سلمة – يافا، مسجد عين كارم – القدس، مقام عبد النبي – تل ابيب، مسجد النبي عكاشة – القدس، الخ..).

١٤ – مساهمة الحكومة الاسرائيلية في صيانة الاماكن المقدسة في المدن والقرى الاسلامية، هي صفر تقريبا. وقد قيل مثلا، ان ميزانية وزارة الاديان لاقامة مساجد جديدة، ولاصلاح مساجد قائمة وصيانة مقابر، كانت هذه السنة كما قيل لي – (١٦٠) شيكل فقط. ومثل هذا المبلغ لا يمكنه، حسب كل الاراء، ان يساهم في اقامة مسجد واحد! ويمكن القول انه لا يوجد للمسلمين في اسرائيل مصادر تمويل لمشاريع كهذه عدا مصادرهم هم.

١٥ – رجال الدين يعملون اليوم بحسب اتفاقية شخصية، ولفترات قصيرة، من سنة الى خمس سنوات، وتقرر أجرتهم حسب ادنى درجة منخفضة، الامر الذي يضر بشدة بمكانتهم بين الجمهور الذي يخدمونه، ومطلب ضمهم منذ سنوات الى عاملي الدولة لم يلق اذنا صاغية ابدا. ومن نافل القول ان عددهم اقل من الحد الادنى المطلوب، الامر الذي يضر بالخدمات الصلواتية.

١٦ – النقص في القضاة الشرعيين في الجهاز القضائي الشرعي تحول الى عيب تاريخي تقريبا. وعدد القضاة هو اقل من عدد المحاكم، الامر الذي يترك بصماته على الخدمات المقدمة للجمهور في قضايا هي فقط من صلاحية المحكمة. وقانون القضاة لا يتطلب تأهيلات حد ادنى لثقافة المرشحين لوظيفة قاضي، وواضح بالطبع، ان الجهاز القضائي يستمد قوته من ثقة الجمهور به، واشك ان يكون في البند ٢ لقانون القضاة – ١٩٦١ ما يؤمن مثل هذه الثقة.

١٧ – وحدة المحاكم الشرعية «سيالة»، منذ ولادتها في داخل وزارة الاديان، فهي لا تتمتع باستقلالية في الميزانية وهذا له انعكاسات بعيدة المدى سواء على مدى عدم – تبعية جهاز القضاء، او على المستوى المتدني للصيانة والخدمات. ونضيف ايضا ان معدل التوظيف في كل محكمة كهذه لا يزيد عن موظف ونصف.

ان مثل هذا الوضع الذي وصفناه، يستلزم عملا سريعا من التغيير والاصلاح، وعليه اطلب اجراء بحث في هذا الموضوع.

□ □ العراق...

الحصار حرم العراقيين من موائد الافطار الغنية بالسعرات الحرارية الضرورية

□ تقلصت في رمضان من هذا العام موائد افطار العائلات العراقية نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على البلاد منذ اكثر من اربع سنوات والارتفاع الجنوني للاسعار، وبات الصائمون يفطرون على صنف واحد من الطعام لا يشمل اللحوم في معظم الاحيان.

وقال موظف امضى في خدمة الدولة اكثر من عشرين عاما «اننا صائمون اصلا منذ اربع سنوات بسبب الحصار لكن صيامنا هذا العام هو الاصعب نتيجة جشع التجار» في اشارة الى موجة الغلاء التي يشهدها العراق منذ اسابيع والتي ضاعفت اسعار المواد الغذائية والخضراوات.

وقال الموظف محروس محمد (٤٥ عاما) والذي يعيل اسرة من خمسة اشخاص ان «الطبق الرئيسي عند الفطور هو التشريب ولكن بدون لحم وقليلا من حساء الماش (نوع من الحبوب) وبعض التمر الزهدي (ارخص انواع التمور العراقية) وقدح من الشاي ان وجد السكر».

والتشريب طبق عراقي تقليدي يصنع عادة مع اللحم المسلوق مع البصل والليمون المجفف والحمص والطماطم.

> اللحوم بأنواعها اصبحت من الكماليات التي لا يمكن الاقتراب منها ـ لجوء ربات البيوت الى وسائل جديدة لاعداد الطعام بشكل اقتصادي: استخدام الشمندر بدل البطاطا والتمر بدل السكر لتحلية الشاي

واضاف محمد ان سعر الكيلوغرام من الماش يبلغ ٢٥٠ دينارا بينما يصل سعر الكيلوغرام من العدس الى ٥٠٠ دينار وسعر الكيلوغرام من التمر الزهدي بحدود ١٠٠ دينار.

ويتراوح الدخل الشهري لمعظم موظفي الدولة في العراق بين ثلاثة وخمسة الاف دينار اي ما بين ٤,٦ و ٧,٧ دولارات وفق سعر الصرف في السوق الموازية البالغ ٦٥٠ دينارا لكل دولار. وكان الدينار الواحد يساوي ثلاثة دولارات قبل الحظر.

وتعتبر مائدة الافطار عند معظم الصائمين في العراق فقيرة جدا قياسا على ما اعتادوا عليه قبل ازمة الخليج في ١٩٩٠ وهي حسب رأي طبيب عراقي مختص بالاغذية «لا تؤمن السعرات الحرارية الضرورية» للصيام.

وكان العراقيون درجوا قبل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على بلادهم في آب ١٩٩٠ على اعداد مائدة افطار غنية تحتوي في الاقل على ثلاثة اصناف من اللحوم المطبوخة مع الخضروات وصنف من الدجاج والارز وحساء العدس وبعض اللحوم المشوية واصناف مختلفة من الحلويات المصنوعة من الحليب والسكر اضافة الى الفاكهة والتمور.

وبسبب الاسعار الراهنة اختفت معظم اصناف مائدة الافطار واصبح الصائم يفطر في احسن الاحوال على صنف واحد هو غالبا من الارز المضاف اليه بعض الخضروات المطبوخة بدون لحوم والحساء وقليل من التمر.

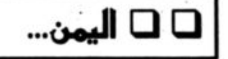
وسجلت الاسعار في الاسواق: اللحوم الحمراء من ١١٠٠ الى ١٢٥٠ دينارا لكل كيلوغرام والدجاج من ٩٧٥ الى ١٠٠٠ دينار والسكر ٦٧٥ دينارا والارز ٣٥٠ دينارا والدقيق ٢٧٥ دينارا والعدس ٥٠٠ دينار.

اما اسعار الخضروات فراوحت بين ٢٢٥٠ دينارا للكيلوغرام الواحد من الطماطم والكوسى و ٥٠٠ دينار للبصل. فيما عرض البرتقال بـ ٢٠٠ دينار.

وافاد استطلاع اراء شريحة من العراقيين شملت ٣٠٠ شخص من مختلف المستويات الاجتماعية بأن ٨٥٪ منهم ان دخلهم الشهري لا يكفي متطلباتهم الحياتية في حين اكد ٤٤٪ انهم يتناولون اللحوم مرة واحدة كل اسبوعين.

وقال موظف يدعى لطيف ابو علي ان اللحوم بأنواعها اصبحت من الكماليات التي لا يمكن الاقتراب منها.

وتلجأ ربات البيوت العراقيات الى وسائل جديدة لاعداد الطعام بشكل اقتصادي مثل العجن والخبز داخل المنازل واستخدام الشمندر مثلا لتلوين الطعام بدلا من الطماطم واستخدام التمر في تحلية الشاي بدل السكر.



□ □ اليمن...

خلاف داخل الحكومة حول تطبيق اصلاحات اقتصادية وسبل مكافحة الفساد والبيروقراطية!

فشل مجلس الوزراء اليمني في الاتفاق على تطبيق اجراءات اقتصادية في اليمن يطالب بها البنك الدولي الذي زار وفد منه البلاد قبل فترة.

وظهر تباين في الرأي بين عضوي الائتلاف الحاكم حركة «التجمع اليمني للاصلاح» - الاسلامية وحزب «المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح، خلال اجتماعات للحكومة تواصلت على مدى ثلاثة ايام وانتهت بدون اي نتائج.

ويتعلق الخلاف باقرار اصلاحات اقتصادية عاجلة تهدف الى مكافحة التضخم والعجز في الميزانية في هذا البلد المصنف بين دول العالم الاكثر فقرا.

ويتناول الخلاف ايضا وسائل مكافحة الفساد والبيروقراطية اللذين دانهما مؤخرا ائتلاف جديد شكلته احزاب المعارضة.

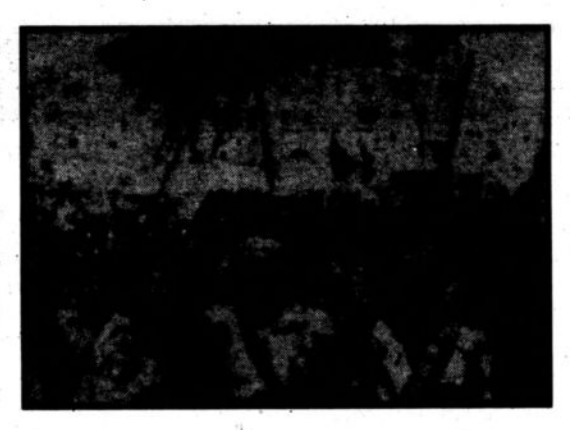
واكد مصدر حكومي ان قرارا اتخذته السلطات اليمنية باعتقال حوالي مئتي تاجر وصراف متهمين بالتلاعب بالاسعار وتهريب المواد التموينية لم يأخذ طريقه الى التنفيذ.

واوضح نائب وزير التموين والتجارة عبد المجيد المخلافي (من حركة الاصلاح) ان حل المشكلة لا يكمن في الاعتقالات وانما في استقرار سعر صرف الدولار الذي يمكن على اساسه ضبط الاسعار ومراقبتها!

وبين الاجراءات المقترحة تخفيض قيمة صرف الريال اليمني (السعر الرسمي ١٢ ريالا للدولار في حين يصل في السوق الموازية الى ٨٤ ريالا) ورفع سعر البنزين من ستة ريالات لليتر الى ١٥ ريالا ورفع الدعم عن المواد الغذائية الاساسية (الطحين والزيت والسكر) الذي يكلف الدولة حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

ويطالب البنك الدولي منذ عامين بتطبيق اصلاحات اقتصادية بينها تحرير التجارة والاسعار وتطوير القطاع الخاص.

واوضحت مصادر قيادية في حركة «الاصلاح» ان وزراء الحركة (ثمانية وزراء) رفضوا المقترحات معربين عن خشيتهم من ردود الفعل التي قد تبديها الاوساط الشعبية ازاءها وخصوصا ذوو الدخل المحدود!



ويصل حجم العجز المتوقع في مشروع الميزانية الجديدة الى ٦٢ مليار ريال (اي خمسة مليارات دولار وفق سعر الصرف الرسمي و ٧٤٠ مليون دولار وفق سعر السوق السوداء).

وتعود اخر ميزانية اقرتها الحكومة اليمنية الى ١٩٩٢. وجرى في العامين الماضيين اعتماد الارقام نفسها.

وقد تضرر الاقتصادي اليمني الى حد كبير خلال الحرب الاهلية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) التي كلفت البلاد قرابة ١١ مليار دولار، حسب الارقام الرسمية.

وسبق للوضع الاقتصادي ان تأثر جديا بأزمة الخليج (١٩٩٠) بسبب مواقف صنعاء التي اعتبرت مؤيدة للعراق. واضطر حوالي مليون عامل يمني الى مغادرة السعودية حيث كانوا يعملون فحرمت بلادهم بذلك من تحويلات سنوية تصل الى مئات ملايين الدولارات.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الجامعة العربية...

اعداد مشروع اتفاقية لجعل الشرق الاوسط خاليا من اسلحة الدمار الشامل

□ ستدرس الجامعة العربية في اذار القادم مشروع اتفاقية من اجل جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وافيد ان الدول العربية ستدرس «خلال الاجتماع القادم لمجلس وزراء الجامعة في ٢٢ اذار مشروع اتفاقية يهدف الى جعل الشرق الاوسط بأكمله منطقة خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل».

وسيتم «بعد الموافقة على هذه الاتفاقية في مجلس الجامعة عرضها على الامم المتحدة حتى تقوم بالعمل على الزام كافة دول المنطقة بدون استثناء على التقيد بها» مؤكدا ان الدول العربية «لن توقع عليها الا في حالة توقيع اسرائيل».

وينتظر ان تتخذ الدول العربية الموقف نفسه «حيال موضوع تجديد معاهدة حظر الانتشار النووي عندما تبحث في اجتماع» مجلس الجامعة في اذار.

ويذكر ان اسرائيل لم تنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي من المقرر ان يتم تجديدها في نيسان وايار القادمين في نيويورك.

□ □ مصر...

شيخ الازهر: عقاب الارهابيين القتل او الصلب

□ اكد شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ان عقاب الارهابيين «هو القتل او الصلب او النفي من ارض مصر».

● جاد الحق علي جاد الحق ●

وقال الشيخ جاد الحق ان «الارهابيين هم مجرمون وبغاة ومحاربون للامة وخوارج. وليس لهم الا الردع بعقاب السماء الذي حدده القرآن وهو ان من افسد الارض ليس له الا القتل او تقطيع الايدي والارجل او النفي من ارض مصر او الصلب».

واضاف في لقاء مع شبان مدينة بني سويف التي تقع على بعد ١٢٥ كم جنوب القاهرة ان «الارهابيين ليسوا جماعة اسلامية فالاسلام ليس فيه جماعات، بل هو جماعة واحدة».

وتخوض «الجماعة الاسلامية» حربا حقيقية ضد الشرطة خصوصا في صعيد مصر وتريد اطاحة النظام واقامة دولة اسلامية في مصر. واوقعت هذه الحرب ٦٤١ قتيلا منذ اذار ١٩٩٢.

وقال الشيخ جاد الحق «لا اسمي من يقوم بما يحدث في مجتمعنا من حوادث متطرفين لان القرآن سماهم خوارج وحدد عقابهم فقال «انما جزاء من يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض» وهذا هو العقاب اللائق بهم والذي ارضاه لهم الان لانه عقاب السماء».

ودعا الشيخ جاد الحق الى مقاومة الارهابيين وقال «ان موقفنا معهم يجب ان يكون عدم الاستسلام لهم وعدم ترك رجال الامن يواجهونهم وحدهم في الساحة».

...يد الفلسطيني في اشعار فاروق مواسي» – دراسة خلدون الشيخ علي

شهداء فاروق مواسي لا يموتون!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● لا يوجد عبر التاريخ الانساني الطويل مثل هذا التوحد والتلاحم الحقيقي الذي يجمع الوطن الفلسطيني بالقضية الوطنية التحررية وبالانسان الفلسطيني وبالموت الاستشهادي.

فالفلسطيني لا يكون فلسطينيا الا في حضرة الموت الاستشهادي، فالشهيد الفلسطيني يعانق الارض والوطن ويتوحد معهما في عناق ابدي رائع.

هذه الخصوصية الفلسطينية يرسمها ويصورها خلدون الشيخ علي في دراسته الجديدة عن الشاعر فاروق مواسي، الصادرة عن المركز الفلسطيني للثقافة في جنين والتي حملت عنوان «صورة الشهيد الفلسطيني في اشعار فاروق مواسي».

يبدأ خلدون دراسته بالفصل الاول وهو مدخل الى عالم الشاعر. فيتناول سيرة حياة فاروق مواسي وموقعه على الخريطة الثقافية المحلية واصداراته الادبية المتنوعة التي تراوحت بين الشعر والقصة والخاطرة والمقالة الاجتماعية والدراسة والبحث والنقد الادبي، مؤكدا على ان مواسي صوت شعري مميز، وهو شاعر الساقية والبيادر والمحراث والتراث، والريف والقرية والقمح والزيتون، شاعر الالم والحب والالهام، والمرأة والطفولة وشاعر الشهداء.

ويخصص خلدون الفصل الثاني للحديث عن الشهيد الفلسطيني الذي سقط دفاعا عن الحياة والوطن والفرح والقضية المقدسة، والمسلح بالامل والابتسامة والمبادئ النقية، فيقدم صورة الشهيد الفلسطيني المكللة بالورد والغار من خلال الشعر الفلسطيني تحت الاحتلال عامة واشعار فاروق مواسي بشكل خاص، مبينا ان شهداء فاروق لا يموتون، بل يظلون ممتدين، يطربون الذاكرة الفلسطينية الواعية بالالحان المقدسة، وهم نسور شامخة رافضة للعبودية، وحالة من حالات الثبات والدخول، وهم العشق الاول للارض والسماء والبحر والمواسم. يعيشون في بواطن الامور والعقل والتفكير والتجربة وهم الصدق والرؤية المستمرة والحضور الكاشف للرياء. كما ويشير خلدون الى ان شهداء فاروق مواسي جاءوا كي يردوا للطفولة الفلسطينية اعتبارها ويردوا للاقصى كل الترانيم المقدسة في ليالي رمضان وعاشوراء، ويعيدوا للايام ربيعها، وحضروا كي يقتلوا الصمت ويجعلوا الفراشات ترقص للحياة من جديد.

ثم يستعرض عددا من الشهداء الذين غنى وهتف لهم فاروق مواسي في اشعاره ومنهم محمود كبها «ابو جندل» من بلدة يعبد، والقائد الفلسطيني المعروف خليل الوزير «ابو جهاد» وعصام السرطاوي وفهد القواسمي وعبد اللطيف الطيباوي وشهداء «يوم الارض» و «كفرقاسم» و «المسجد الاقصى»، ويعرض خلدون بعد ذلك الى الدلالة الاسطورة والدينية للشهداء، مؤكدا على كثرة اللمحات والدلالات الاسطورية في ثنايا قصائد مواسي.



* فاروق مواسي *

ويشتمل الفصل الثالث على اراء نقدية لكتاب فلسطينيين حول شعر فاروق مواسي وهي على النحو الاتي: «مواسي والجيل الاول» لحسان نزال، و «رأي في ديوان الخروج من النهر» لسهام عارضه و «ما قبل البعد» لعبد الناصر صالح و «قراءة في اندلسيات الشاعر فاروق مواسي» لبدر الكيلاني و «الكلمة الاخيرة» لسناء بدوي.

يؤكد حسان نزال ان فاروق مواسي ترجم الواقع الانتفاضي الى لغة الادب الباقية فرسم صورة للشهيد كما عرفه عن قرب وبأت الغضب واضحا بين كلمات رثائه لابي جهاد.

اما سهام عارضه فترى ان فاروق في ديوانه «الخروج من النهر» عاشق للارض والوطن راسخ فيه، متعلق بحيثياته، وهو يتدفق اصالة وانتماء الى الجذور وعاطفة وطنية واحساسا مرهفا.

في حين يرى عبد الناصر صالح اتساع رقعة القضايا التي تشغل فاروق في ديوانه «ما قبل البعد» وارتفاع مستوى الشعر فيه.

ويلحظ بدر الكيلاني ان فاروق قادر على رسم الصورة الجنسية في قضايا الشعر الوطني وتضاعيفه، واضفاء الجو القصصي والتعامل مع التعبير الشخصي الصادق.

وفي النهاية تؤكد سناء بدوي على ان فاروق يوظف كل مواهبه الانسانية الابداعية لخدمة قضية عظيمة تشرئب لها الاعناق، متجاوزا بحسه الادبي وصدق انتمائه كل خطوط الاستلاب والارهاصات الحضارية المعادية.

يمكن القول ان دراسة خلدون الشيخ علي كتبت بلغة ادبية جميلة وواضحة، وهو يجعلنا اكثر قربا والتحاما بشهداء هذا الوطن الذين جادوا بدمائهم الذكية الطاهرة في سبيل الشمس والفرح والحرية ودفاعا عن انبل واشرف قضية.

وما احوجنا الى المزيد من هذه الدراسات التي تلقي الاضواء والظلال على ابداع وعطاء شعرائنا الفلسطينيين خصوصا في هذه المرحلة.

(مصمص، المثلث)

«في النقد والواقعية» - كتاب جديد للناقد انطوان شلحت

* صدر، حديثا، للناقد انطوان شلحت كتاب جديد يحمل عنوان «في النقد والواقعية».

يضم الكتاب ثلاث دراسات نظرية تتناول، بالمساءلة والجدل، موضوعات تتعلق بالنقد الفلسطيني المحلي وبالواقعية في النقد والادب عموما. وهو يقع في (١١٦) صفحة من وراء القطع المتوسط.

يقول المؤلف ان اقتصاد الحديث في هذا الكتاب على الجوانب النظرية للموضوعات المطروقة «يقف وراءه دافع رئيس يتمثل في كون هذه الجوانب لم تنل عندنا، بعد، حقها الكافي من الاهتمام، بينما من المفترض ان تقع في القلب من ممارستنا النقدية هنا والآن».

ويؤكد ان مثل الافتراض السالف «باتت تحتمه ضرورة راهنة تستوجب تجاور منظورين سياقيينداخل عملية النقد الادبي هما: المنظور النظري (او التنظيري) والمنظور التطبيقي، نشدانا لنقد يؤدي المهام المنوطة به ويفي بالاغراض المنشودة منه».

«العنصر الاخر» - كتاب من نوع اخر

● «العنصر الاخر» (دور المجتمع في مواجهة ازمة التعليم العربي تجربة مدرسة الامهات في مجد الكروم) ● المؤلفة: هداس لاهف ● اصدار دار الشرارة للنشر

«ان الفرضية التي انطلقنا منها هي ان جهاز التعليم العربي يجب ان يكون تحت ادارة المجتمع العربي نفسه. ومن هذا المنطلق بدأنا نبحث عن «العنصر الاخر»، وهو العنصر المعني باحداث التغيير المطلوب والقادر على الوقوف امام هذا التحدي الكبير، ولا يرتبط بميزانيات حكومية، ولا يتأثر بالحالة السلبية والتشاؤمية التي تسيطر على الجهات المسؤولة عن التعليم العربي. واكتشفنا وجود عنصر واحد فقط ظل طوال هذه السنين خارج الصورة، وكان محروما من اية امكانية للتأثير، الا وهو عائلات الطلاب، وبشكل خاص المرأة في العائلة.... الام».

هذا ما جاء في مقدمة الكتاب الذي يعالج مشاكل التعليم العربي في جزءين. وجاء الجزء الاول تحت عنوان «جهاز التعليم العربي في اسرائيل – التخبط في وحل التمييز» والجزء الثاني تحت عنوان: «مدرسة الامهات في مجد الكروم – بداية المشوار». ويشكل الجزء الاول مدخلا للجزء الثاني الذي يحكي تجربة المؤلفة مع مجموعة من الامهات في مجد الكروم قامت على تعزيز دورهن في تربية وتعليم ابنائهن. ويبدو لنا الكتاب من استعراض سريع لعناوينه الداخلية جديرا بالمطالعة وبجزءيه لما ينطوي عليه من معطيات ومن تجربة رائدة.

«اثر العابر» للشاعر الاردني امجد ناصر

اختصار لمراحل القصيدة.. من الغنائية الى قصيدة النثر!

● الشاعر يسعى في مجموعته الجديدة للوصول الى تلك القصيدة المفتوحة على الاحتمالات الكثيفة والمفتوحة على الابعاد الاخرى... ●

● شحادة وازن ●

تختصر مجموعة «اثر العابر» الصادرة حديثا عن دار شرقيات للنشر والتوزيع في القاهرة التجربة الشعرية للشاعر الاردني امجد ناصر والمراحل المختلفة التي مرت بها قصيدته وتطورها لغة واسلوبا ومضمونا وتكثيفا وحالات شعرية.

والمجموعة الجديدة هي مختارات من خمسة دواوين صدرت حتى الان للشاعر الذي لم يعرف ثبات المكان بل اخترق تحولات هذا المكان فنضجت في اعماقه صورة الترحال المتعدد الذي حمل معاني عدة جسدتها في المقابل مراحل شعرية عدة.

وهذه الدواوين هي «مديح لمقهى اخر» (بيروت ١٩٧٩) و «منذ جلعاد» (بيروت ١٩٨١) و «رعاة العزلة» (عمان ١٩٨٦) و «وصول الغرباء» (لندن ١٩٩٠) و «سر من رآك» (لندن ١٩٩٤).

والمكان الذي يصبغ شعر امجد ناصر ليس المكان الاول فقط بل هو صورة عن الذاكرة الاولى او الماضي الاول حيث تتكدس تداعيات ذاك الماضي وتتلون خطوطه منذ البدايات والكتابة تغدو نسخة عن الذاكرة اي الماضي في تفاصيله اليومية الصغيرة نراها تصقل القصائد الاولى تمهيدا لايصالها الى حالتها القصوى الى نشوة الرؤيا واكتمال الصورة الصوفية.

واذا كان المكان يبدو أليفا وواضحا في الديوان الاول «مديح لمقهى اخر» (لكنه كان عاليا كان، منتشرا، كالجبال التي حدرته الى السهل، ومحتدما مثل صخر الجنوب)، (..) فانه يفقد علنيته في الدواوين اللاحقة ويدخل سر الغموض وتجلياته (اشممنا رائحة تفاح، ونحن نصعد، ارأينا بداة بسيوف قصيرة، يشقون طريقا بين الاشجار.. عائدين من المعارج، الى سرر دافئة في البيوت..).

وهنا تبدأ اشكالية البعد المكاني تفرض نفسها. فيتحول المكان الى حالات من الاطياف تلونها روائح اللامكان. والواضح ان الشاعر يستغل هذه الحالات ليحولها الى بريق يلمع فيه التغيير في مرحلة التطويع البنيوي والمضموني كما تتطلبه تماما قصيدة النثر التي بدت جلية في دواوينه الاخيرة.

ويكاد الاقتلاع يطغى على مضمون المختارات جميعها، الاقتلاع المكاني والاقتلاع الزماني بحيث تصبح الغربة ديمومة والمكان لا مكان موزعا في الداخل الرحب الذي يلتقط الصورة الخارجية كما هي، اي في حالتها السينمائية ليهذبها ويخلع عنها نمطها الصوري الخارجي. فيسكن الشاعر قصيدته او شعره.

وفي موازاة المكان الذي يشكل احد العناصر الاساسية في شعر امجد ناصر يبرز الجسد في كل مراحله وخصوصا في ديوانه الاخير «سر من رآك» كمعجم للحب والعشق. فالعاشق لا يقع في شرك الاستدراج الى الكلام والافصاح والمباشرة بل يبقى بعيدا عنه يعيش رموزه او يسكن اطيافه والخيال، لذلك يعتمد على التكثيف فيكتب الحب بكثافة العشق نفسها. وتشتد الكثافة وتتحرر من الغنائية الخفيضة التي وسمت القصائد الاولى.

حالات روحية عدة تطبع المناخ الشعري عبر القصائد المنتقاة. انها مزيج من انفعالات وصور وصولا الى الذات في تجلياتها الروحية الصوفية كما في ديوانه الاخير ممزوجة بالشهوة اي السرور الذي يخالج ذاك الذي رأى امرأته (أرينا وجهك لنجمل في المرايا، ونرقى بالسعف، لنحسن الظن بالاعضاء، حين تستدعي الى العمل، لنطمئن..).

لا شك ان «اثر العابر» مختارات تشير الى السياق التطويري للعبة الشعرية بعد ان اختمرت التجربة واختمر النفس الشعري الذي تحول من نفس غنائي خافت وعميق في البدايات الى جو صوفي يغمر القصائد الاخيرة. وفي حين تبدو الغنائية شفافة وجياشة ومنفعلة في المراحل الاولى فهي تغيب في المراحل اللاحقة. وحتى الصور الواقعية المأخوذة من اليومي والمباشر تبقى في هذه المراحل ولكن في جو اخر مختلف تماما. فاليومي والمباشر والمكان والمرأة لا تغيب بقدر ما يضفي عليها الشاعر غموضا رمزيا فلا يعود المكان قرية او بيتا او مقهى انما لوحات أمكنة وبيوت ومقاهي يرسمها الشاعر بنفس حسي (كنت هناك، ولم نرك، عرفناك من العبير والكاس، التي سيأخذها الساقي عما قليل، جاهلا ما لامس (..). ولهذا ما يبرره. فالقصيدة في ديوانه الاخير تتخلى عن الغنائية لأنها باتت قصيدة نثر بامتياز تعكس مرور امجد ناصر بعدد من المحطات الشخصية التي تطبع المضمون اي حالات القلق والحيرة والغربة والمرأة والحب وهي الهواجس التي سكنت شعراء السبعينات التي حاول الشاعر ان ينتمي اليها بشكل او بآخر من خلال الوصول الى تلك القصيدة المفتوحة على الاحتمالات الكثيفة والمفتوحة على الابعاد الاخرى اي الاحلام النثرية الانتماء.

(و.ص.ف)

النشاطات الفنية الرمضانية تمتد الى احياء مدينة الناصرة

* مقهى رمضان في مركز هذه النشاطات * ورشات فوانيس رمضان بالتعاون مع مركز الطفولة *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – الفعاليات الرمضانية انطلقت بقوة في جميع انحاء مدينة الناصرة بمبادرة الدائرة الثقافية في البلدية. وفي مركز هذه الفعاليات، مقهى رمضان في المركز الثقافي البلدي الذي أفتتح يوم الاربعاء ٩٥/٢/٨، فقد تحولت قاعة المركز الثقافي الى مقهى شعبي حقيقي في جوه وجلسته ومأكولاته وبرنامجه الشعبي التراثي الذي يذكرنا بليالي الحكواتي ايام زمان.

صاحب المقهى، ابو شنب (لطف نويصر) الذي جلب معه صبيه (روحي عيادي) يرحب بزواره ويعتني بهم، يجلس مع هذا ويتحدث الى ذاك وصبيه يوزع القهوة والحلويات.

ابو شنب يدعو طه محمد علي يحكي عن طروادة (صفورية) عن ناسها، عن جده الذي كان يعتبر اسطنبول ام الدنيا، ويأتي دور الحكواتي (راضي شحادة) الذي يستحضر شخصيات ملحمة ابو زيد الهلالي مستعملا الاقنعة. خليل ابو نقولا مع اعضاء فرقته يجلسون بعفوية ويستجيبون لطلبات الجمهور الذي يأبى ان يترك المقهى قبل منتصف الليل. ولا تخلو الجلسة من الفكاهة والسخرية مع ايهاب زحالقة وعاصم زعبي وينضم اليهما عازف الربابة ابو القاسم، وحتى صبي المقهى ينتزع حقه بالمشاركة ويحكي النكات اللطيفة.

ويعود زوار المقهى يوم الجمعة ٩٥/٢/١٠ مع زوار جدد ليلتقوا بأبي نزار وسعود الاسدي الذي افشى اسرارا كثيرة من دير الاسد.

اما فرقة الايقاع العربي فلم تتح للجمهور ان يتحرك لا يمينا ولا شمالا بل جعلته يتسمر في مكانه جراء تأثير الايقاعات الساحرة، وخليل ابو نقولا ينتظر دوره ليدخل الجمهور الى حالة نوسطالجيا حقيقية مع عبد الوهاب القديم. هذا هو مقهى ابو شنب الذي سيعود كل يوم اربعاء وجمعة من هذا الشهر المبارك.

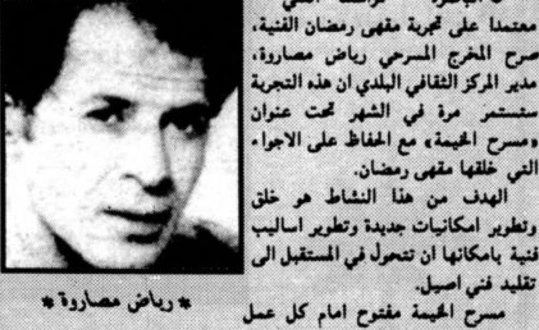
هذا وامتدت نشاطات رمضان الى جميع احياء المدينة من خلال العروض المسرحية في نادي حي بئر الامير، ونادي الشرف، ونادي القلعة والمجد البلدي، ومكتبة ابو سلمى. وكانت ورشات فوانيس رمضان التي اشرف عليها مركز الطفولة نشاطا مميزا، فقد نظمت ٣ ورشات لمرشدي النويديات والحاضنات، وستستمر هذه الورشات في بعض نوادي الاحياء في الايام القريبة.

وقد صرح مدير المركز الثقافي البلدي رياض مصاروة ان الدائرة الثقافية تسعى لان يصبح رمضان عيدا شعبيا لكل فئات المدينة.



* مشهد من مقهى «ابو شنب» *

«مسرح الخيمة» شكل مسرحي، فني جديد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



* رياض مصاروة *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – معتمدا على تجربة مقهى رمضان الفنية، صرح المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي ان هذه التجربة ستستمر مرة في الشهر تحت عنوان «مسرح الخيمة»، مع الحفاظ على الاجواء التي خلقها مقهى رمضان.

الهدف من هذا النشاط هو خلق وتطوير امكانيات جديدة وتطوير اساليب فنية بامكانها ان تتحول في المستقبل الى تقليد فني اصيل.

مسرح الخيمة مفتوح امام كل عمل فني في شتى المجالات، في المسرح، الغناء، الرقص التعبيري، الادب، وامام كل عمل فني تجريبي جاهز او في عملية الخلق.

لذا دعا المخرج مصاروة في حديث مع مراسلنا كل العاملين في المجال الفني الى ان يقدموا نتاجاتهم وان يلتقوا مع الجمهور لمناقشته مع تجربتهم الفنية.

هذا وسيفتتح مسرح الخيمة نشاطاته في ٩٥/٣/٢٤ التي سيصادف يوم افتتاح فعاليات يوم المسرح العالمي بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني.

الفنان بيرغر ميلخ.. [٢٥] عاما من الابداع واستغلال المواد الطبيعية

* بيرغر يطالب باقامة مركز للفنون من المواد الطبيعية *

● بئر السبع – لمراسلنا – افتتح في ٨ شباط الماضي معرض الفنان التشكيلي بيرغر ميلخ تحت عنوان «سلام وصداقة» في معرض بلدية بئر السبع بحضور نائب بلدية بئر السبع السيد اندري اوزن، وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بداية عمل هذا الفنان على طريقته الخاصة وهي الرسم بالمواد الطبيعية مثل الريش والعدس والصدف وعيدان الكبريت والشعر وما اشبه.

وفي الافتتاح تحدث بيرغر عن تلك الفترة فقال:«لقد مر ٢٥ عاما على التقائي بامرأة كانت بالقرب من بحيرة طبريا جالسة تلصق الصدف، وكان هذا كافيا، والنتيجة امامكم».

ويضيف:«ان الامر المميز في هذا الفن هو المواد المستعملة نفسها لذلك هي تختلف في كل مراحل انتاجها، وتكون النتيجة جمالا خاصا وحضور الطبيعة الى داخل البيت، وبامكانك التعبير عن كل شيء حسب المواد المستعملة».

وعن المواد الطبيعية قال بيرغر:«هي متنوعة وكثيرة، جميلة وخاصة، وكل من يتعمق في البحث عن هذه المواد يرى انه لا حدود لهذه المواد التي يمكن استعمالها في الرسم.. وخلال ٢٥ عاما استعملت انواع كثيرة من المواد الطبيعية وانتجت نماذج تساعد في التثقيف الفني».

وحسب اعتقادي – يقول بيرغر – فني يصل الى الكثير من زوايا الحياة، لاننا نحن البشر مع مشاكلنا وآملنا يجب ان نصرخ لنوضح الطريق ونملأ القلوب بالنور والامل.

وعن مدارس لتعليم مثل هذا الفن يقول بيرغر:«بعد ان عرفت انه لا يوجد في بلادنا مراكز لتعليم مثل هذا الفن واستغلال المواد الطبيعية، توجهت عام ١٩٩٤ الى رئيس الدولة ووزير الثقافة ووزيرة الفنون ووزير البيئة ووزير الخارجية ووزير السياحة والى كلية الفنون «بتسيل إيل» ولكن الجميع لم يحركوا ساكنا».

وعن اعماله يقول بيرغر:«لدي الكثير من الاعمال الفنية، قسم منها اهديتها للمؤسسات وقسم للاصدقاء والعائلة، وما تبقى لدي حوالي ٤٥٠ عمل فني، وهذه الاعمال كرستها لهدف واحد وهو اهداؤها للمركز الاسرائيلي لتعليم الفنون من المواد الطبيعية، لذلك لن اقوم ببيع اية لوحة، لعل هذا يثير ويحرك بعض الجهات المسؤولة ولكي تعمل على اقامة هذا المركز..

وانا الان فتحت بيتي لبعض الطلاب كبداية متواضعة.

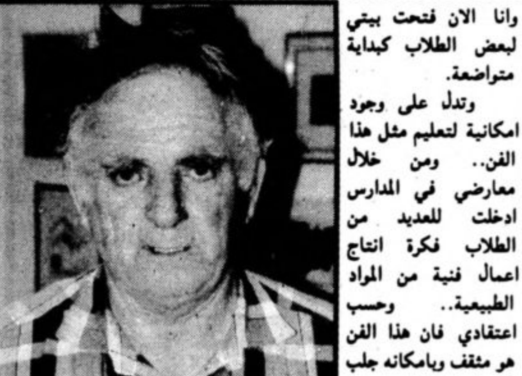
وتدل على وجود امكانية لتعليم مثل هذا الفن.. ومن خلال معارضي في المدارس ادخلت للعديد من الطلاب فكرة انتاج اعمال فنية من المواد الطبيعية.. وحسب اعتقادي فان هذا الفن هو مثقف وبامكانه جلب السياح لاسرائيل باعداد متزايدة، وبامكانه ان يكون عملا دائما للعجزة والشبيبة وربات المنازل ويزيد من دخلهم المادي.. وانا الان اعمل متطوعا في مدرسة «نيف» في بئر السبع، وقد طلب مني ان اقدم عملا فنيا حول القدس للمشاركة في معرض قطري في البلاد».

وعن المعارض التي اشترك فيها يقول بيرغر:«ان القفزة التي كانت في معارضي هي عندما عرضت في بناية الامة، وفي كفار همكابيا امام معلمي الطلاب الكبار، وفي جاليري «بيت علي» في اشكلون، وفي مدن عديدة في البلاد وفي النوادي والمدارس وفي جامعة بن غوريون.. وانا ابذل كل جهدي لاقامة مثل هذه المعارض رغم انني اقترب من جيل الـ ٧٠، لانني احدف الى الوصول الى اوسع مساحة من الجمهور وتعريفهم على مثل هذا الفن، وكلما نكثر من رحلاتنا الطبيعية اغنينا مخزوننا الفني من المواد الطبيعية، والنتائج – الانتاج، وقد جمعت كمية من المواد المكتوبة – رسائل من المؤسسات – شهادات – اشرطة ڤيديو – وغيرها وسوف اقدمها لتكون جزءا من المركز للفنون من المواد الطبيعية في المستقبل».

وفي النهاية شكر بيرغر بلدية بئر السبع على اتاحة الفرصة له لاقامة مثل هذا المعرض، ووجه نداء للجميع بان يمدوا يدهم لدعم واقامة مثل هذا المركز.



* «الاطفال محطمو الاسلحة» – لوحة من اعمال بيرغر *



* بيرغر ميلخ *

مفارقات تاريخية

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

قبل ان اقرأ
القرآن والانجيل
كنت أحسب الصليب
صليب حيفا ويافا وبيسان
قبل ان اقرأ تاريخ بني أمية
كنت أحسبهم خلفاء الله..
التاريخ غدر وندم..
وقصور فاجرة
وعيون وقحة
خسرنا الاندلس
وأحرقت بغداد الحضارة
وأعدم العلماء..
تشيعنا لهذا وذاك
وكل فرقة تبيد أختها
فرمادُنا دم من الغدر
مستحيل.. مستحيل.. مستحيل!!
النجوم تكذب!
أكل هذا النحس لنا؟!
وكل هذا الموت المُحنط لنا؟!
لم نجرم كثيرا بحق البشرية
كل ما في الامر
اننا اجرمنا بحق انفسنا
اما آن لهذه السياط
ان تكف عن جلدنا
نحن عرب الصحراء
نصبر بلا ملل كالجمال
لا نعرف فن الصراخ
ترتوي الارض بدمائنا
امر طبيعي جدا
ان يحكمنا جزار
امر مستحب
ان يغزونا الجوع
امر مفروغ منه
ان نعاتب السماء
سُنة مؤكدة
أن نحطم اصنامنا

(كفرمندا/جامعة بئر السبع)

احبك

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

احبك.. فارسا مغوار
احبك مخترق الاسوار
تبني قصورا لي...
من اشراقة النهار
اعشقك عاشقا ولهان...
في بحور الهوى قبطان
تسرد الحكايا عني
لمرجان البحار
احبك
ربيعا دائم الاشراق..
قبلة تبث معاني الاشتياق
واحبك للحب لا لشيء

(طمرة)

صياد

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

اين النجوم؟!
اين القمر؟!
أتتلحف السحاب
ام المطر؟!
تهمس النجوم..
بآذان الغيوم...
تهلل مثل امي عند المغيب..
عند اطلالة
فجر قريب..
* * *
برق...
رعد...
نتفات مطر...
نسمات تلامس..
خدود الرياحين..
ذبلت...
في خريف آت
وشتاء.. آت
وربيع بعيد...
* * *
ومضات البرق ازعجتني..
ورياح اتت
من شاطئ بعيد...
تفوح منها رائحة اسماك
قبعت...
في سلّ لصياد بائس..
يتنهد...
* * *
ليتني املك بحرا ساكتا
لا موج فيه ولا ريح..
أبحر بزورق..
وبوصلتي تتدلى
في عنقي..
من شاطئ الى شاطئ...
* * *
حرٌ انا طليق..
ابحر من محيط الى
محيط..
من يابسةٍ الى اخرى
تغمز صنارته سمكة صغيرة
توقظه من احلامه...
* * *
حرٌ انا...
وامامي بحرٌ غامضٌ
صخر جامد...
يعود بي ثانيةً
لافتش عن القمر..
عن النجوم..
تزغردُ للغيوم..
زغرودةً عذبةً..
زغردتها امي عند المغيب..
عند المغيب..

(طمرة)

أموت لكي أحيا

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

سُبل الاحلام
تمتد أمامي..
عبر أطياف الطوفان
أو عبر الكلام..
أموت لكي أحيا
في دنيا.. من حبٍ وسلام
في عالم أبدي آمن
يطوف أطفال العالم...
يغزل وروداً يانعة
ينسج اوراق السبات.. خلف الغمام..
اموت لكي أحيا
في دنيا
تنثر أغصاناً
تنشر رمز السلام..
أغصانا تغدو اقلام..
بيد الاطفال...
لا سلاحا بيد ثوار
عظام..
زيتوناً يشرب في الظل
دماً اخضر
لا عامل يسكب عطرا..
غزيرا احمر..
يغدو قمراً ساطعاً
في القلوب المتلئة
ببقايا أوهام..
سيمتلئ قلبي حباً..
حتما سيمتلئ..
بل سيغدو ينبوعاً للحب
اذا ما لامست احلامي
أطياف المنام...

(كفرياسيف)

قد جئتكم

● بقلم: انتصار عابد ●

قد فاضت بي الغربة،
ومررت العودة...
انا قد جئتكم، امسح بصماتِ آلامكُم...
فترتمي رؤوسكُم على صدري.. وامسح
بصماتِ آلامكم.. انا قد جئتُكم...
فعنديَ ما يشفي الغليل... ما يداوي
القلب العليل
امسح بصمات آلامكم...
أثبت التراب من تحت اقدامكم...
لتبقى الحياة لكم.. قررت العودة اليكم
امسح احزان الغربة.. امسح احزانكم
امسح احزانكم...

(البعنة)

«نــــور»

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

في يوم كسائر الايام
جلس نور يترقب
برامج الاطفال
انتظر نور وانتظر
لكن ابت الظهور
قد جاء خبرٌ عاجلٌ
يبثه مذيع اخبار
وظهرت على الشاشة
وجوهٌ كوجه نور
لكنها لم تنتظر
برامج الاطفال
كانت وجوها متعبة
كانت وجوها باكية
لكنها ابدا
ما كانت راضية
وقال ذلك المذيع
وسرد لنور قصة
هذه الاطفال:
في يوم من الايام
تلاحم طرفان
عزريل والشيطان
وكان الانتصار
للجمر او للنار
ورُفعت راية الدرب
انها الحرب، الحرب
ومضى مركبٌ صامت
لا يصرخ فيه سوى
الرصاص
تتبعه اهاتٌ تنطلق
من حناجر صغيرة..
وسرت رعشة كبيرة
في جسم نور الصغير
قد جاءت برامج الاطفال
لكن نور
وجدها حزينة
فهل بلا رواده
الشيء يعيش؟
فأطفأ التلفاز
وفتح الباب
ومضى نحو الافق
وببصره
حاول اجتيازه
وقد تعالى صوتٌ من قلبه
هاتفاً
سأغرق مركب الصمت
واسكت صوت غراب البين
وارفع ضحكة الاطفال

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - تيو فان دوسبرج. فيلم وثائقي.
٨،٣٠ - بداية القراءة.
٨،٥٠ - علوم الطبيعة - الضوء.
٩،٠٠ - طبيعة - الخنزير البري.
٩،٢٥ - شارع سمسم - موسيقى في الشارع.
٩،٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠،٠٠ - احاديث الصباح.
١٠،٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١١،٠٠ - لغة انجليزية - Seven in heaven
١١،٢٠ - تاريخ عام - اسيا.
١١،٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢،٠٠ - لغة فرنسية.
١٢،١٥ - علوم الطبيعة - المياه.
١٢،٢٥ - جغرافيا طبيعية - الرياح.
١٢،٣٥ - هل تستطيع الدببة القطبية ان تسبح؟.
١٢،٥٥ - مجتمع - من يختلف؟
١٣،٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٣،٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٤،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤،٣٠ - كرة سلة - بث مباشر - دوري المدارس الثانوية.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨،٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢،١٠ - بين السطور - الحلقة (١٩) «مناورة ١١».
٢٣،٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

● الجميلون والشجعان - الحلقة ٢٠٠، القناة الثانية - الساعة ١٦،٠٠ ●

القناة الثانية:

١٤،٠٠ - الحيوانات في استراليا. الحلقة الاولى.
١٤،٣٠ - «الديوان» - تمثيلية في اطار مهرجان عكا ٩٤.
١٥،٠٠ - عصر ديزني.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٠٠).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨،٠٠ - حذو الجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨،٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٤).
١٩،٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - ناس مضحكون في امريكا. الحلقة الاولى.
٢٠،٤٥ - هذا يناسبني.
٢١،١٥ - كوميدي ستور.
٢١،٤٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣،٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة السادسة.
٢٣،٥٠ - في رأس هرمان.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤،٢٥ - بوارو اغاثا كريستي.
١،١٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، صحوا الى غائم جزئيا وتكون درجات الحرارة فوق معدلها لهذا الموسم.

اما غدا فيطرأ هبوط على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢٢ ● ايلات - ٢٧ ● جبال الجليل - ١٦ ● المروج الشمالية - ٢٣ ● جبال المركز والجنوب - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية وتكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات يكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٠٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٧١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٨٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٩١٢ ش.ج
● سوده -	٣،٠٢٤ - ٣،٠٢٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٠) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) بمعنى عاصفة قوية - ممثل مصري (معكوسة).
٢) من حكماء العرب القدماء - دولة عربية (غير معرفة).
٣) حاكي - «يا ليل خلّ ..... يكمل نواحو».
٤) سقي - من حالات البحر - والد.
٥) منسوب لدولة اجنبية - خاصتي.
٦) من الحيوانات - اغنية لجورج وسوف (معكوسة).
٧) من حالات الفعل (معرفة) - متماثلان - نكرر.
٨) اتى (معكوسة) - من اشعار توفيق زياد (معكوسة).
٩) ابي (مبعثرة) - راكما.
١٠) حب (معكوسة) - من مؤلفات احسان عبد القدوس.
١١) خاصتي (معكوسة) - مسؤول امني فلسطيني (معكوسة).
١٢) من اشعار توفيق زياد - للتأوه.
١٣) من مؤلفات احسان عبد القدوس - عكس حلو.

عموديا:

١) من اشعار توفيق زياد.
٢) من مؤلفات احسان عبد القدوس - ابن (معكوسة).
٣) ثبت - نلاحظ - من الاعداد.
٤) متماثلان - من الضمائر - للنفي - دل (معكوسة).
٥) علم مؤنث - من الطيور الجارحة - جوقة.
٦) علم مؤنث - خصم ومنافس - مدينة اردنية (معكوسة).
٧) تلف - «..... حائرة» لاحسان عبد القدوس - أسقى ثانية.
٨) من الحشرات - سكرا واغلقا (معكوسة) - من الانبياء.
٩) الاسم الاول لمطرب عربي - بنيا.
١٠) وجهة نظر (معكوسة) - دولة اجنبية (معكوسة) - نقصد (معكوسة).
١١) متماثلان - ساعدتا.
١٢) الطري - علم مذكر بمعنى عال وجري.
١٣) اغنية لجورج وسوف - طائر مفرد.

* حل لغز (٢٢٩) *

اسم الممثلة المصرية كان:
لمياء الجداوي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصرفاتك لا ترضي الاهل ويتخذون منك موقفا خاصا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستفتح لك ابواب كانت مغلقة في الماضي. فلا تيأس.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الامور العاطفية غير مجدية رغم انك تحتاج اليها كثيرا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تمسك بالصبر ولا تفكر في معاملة المثل فهذا ليس طبعك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تجد الاستقرار العائلي بعد مساعدة صديق في كل امورك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الامور المادية مرتبطة بالعائلة فحاول اصلاح الأمور.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اخبار غير مطمئنة الى حد ما، لكن ستنفرج الامور تماما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغييرات جذرية في نواحي كثيرة ستسعدك اغلبها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا بد لك من الاعتماد على النفس فالآخرين لن يساعدوك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الامور المادية بحاجة الى تعزيزات فلا تتباطأ.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا بد من الاستعداد النفسي لمواجهة الاعباء الملقاة عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهمالك لذاتك يضيع عليك فرصا نادرة، رسالة هامة.



الاثنين ١٣ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المستشار القضائي يطلب تعليق البت في اسقاط الحصانة عن النائب بن مناحيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، تعليماته الى رئيس لجنة الكنيست، حجاي ميروم، يطلب فيها تعليق الاجراءات المتعلقة باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب ايلي بن مناحيم.

وسوغ بن يئير مطلبه هذا بأنه وصلت الى الشرطة معلومات وافادات جديدة تتعلق بملف النائب بن مناحيم وانه ينبغي ان تتاح الفرصة لها لفحص هذه المعلومات.

ويذكر ان النائب بن مناحيم متهم بالاعتداء على صبيتين كانتا توزعان مواد دعائية لليكود في انتخابات العام ١٩٩٢ في احد احياء تل ابيب.

وكان المستشار القضائي للحكومة مصرا حتى نهاية الاسبوع الماضي على الانتهاء من اجراء اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب بن مناحيم تمهيدا لمحاكمته ورفض كل المطالب بالتريث او فحص الموضوع من جديد.

ويعزى تغيير موقفه الى ان غالبية اعضاء لجنة الكنيست اعربت عن معارضتها لاسقاط حصانة النائب بن مناحيم.

غونين في رئاسة لجنة لفحص تنظيم العمال غير المنظمين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، اقامة «لجنة قيادة» برئاسة النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» مهمتها دراسة السبل لتنظيم عمال غير منظمين.

وجاءت اقامة اللجنة بطلب من «المشتركة» وفي اطار شروطها للانضمام الى الائتلاف في الهستدروت. وتقضي باحصاء العمال غير المنظمين وضمهم الى الأطر العمالية المناسبة كخطوة اولى لحماية أجورهم وحقوقهم ومراقبة تعامل أصحاب العمل معهم.

وسيعمل في اللجنة الى جانب غونين، عضوان آخران لم تتم تسميتهما، أمس.

بحجة «معلومات عن احتمال وقوع اعمال عدوانية»:

الحكومة تقرر مواصلة فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، للأسبوع الرابع على التوالي!

● رابين: «لا أمل في التقدم في مسيرة السلام دون حل مشكلة الارهاب التي تشكل خطرا استراتيجيا على عملية السلام»!! ويضيف: «الحل الوحيد هو الفصل»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، مواصلة فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية وذلك للأسبوع الرابع على التوالي، منذ العملية الانتحارية في «بيت ليد» في الثاني والعشرين من كانون الثاني الماضي.

وبررت الحكومة قرارها استمرار اغلاق المناطق المحتلة بذريعة «معلومات وردت وتشير الى احتمال تنفيذ اعتداءات» في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل (٢٦ شباط ١٩٩٤).

ونقل عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قوله في الجلسة انه «لا أمل في التقدم في المسيرة السلمية اذا لم يجر حل مشكلة الارهاب التي تشكل خطرا استراتيجيا على عملية السلام»! واضاف ان «الحل الوحيد هو الفصل»!

واثر انتهاء جلسة الحكومة قال وزير البيئة يوسي سريد ان «ثمة معلومات لا تسمح برفع الحصار»! واضاف ان «اي شخص مسؤول لم يكن يستطيع اتخاذ قرار كهذا (رفع الحصار - المحرر) هذا الاسبوع»!!

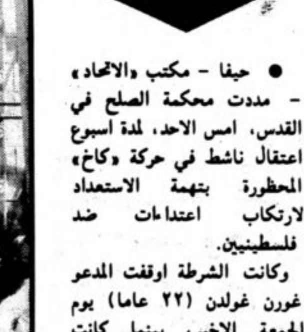
وعاد سريد وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات باتخاذ اجراءات «اكثر قساوة واكثر تصلبا واكثر شجاعة في مكافحة الارهاب» (!) واضاف: «ثمة مؤشرات جيدة في هذا الاتجاه.. وكلما كان عرفات اكثر صرامة فيما يتعلق بالارهاب، نكون نحن اكثر مرونة فيما يتعلق بالعملية، بما في ذلك موضوع الانتخابات وموضوع اعادة الانتشار»!

هذا، وطلب وزيرا الزراعة، يعقوب تسور، والبناء والاسكان - بنيامين بن اليعيزر من الحكومة المصادقة على استيراد حوالي عشرة آلاف عامل اجنبي اضافي لفرعي الزراعة والبناء. وقال الوزير تسور ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ان ارباب العمل الاسرائيليين «يتعودون، رويدا رويدا، على العمال الأجانب رغم ان تكلفتهم اعلى من تكلفة العمال الفلسطينيين»!

واضاف تسور انه «حتى لو نجح عرفات في السيطرة على نشاط المجموعات الارهابية، فان الواقع سيبقى بأن الحصار لن يرفع نهائيا وانما ستتخذ خلاله بعض التسهيلات»!

تمديد اعتقال فاشي كان يُخطط لاعتداء على المصلين في الاقصى!

● الشرطة تضبط احد اعضاء «كاخ» المحظورة وبحوزته قنبلتان من صنع يدوي ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، لمدة اسبوع اعتقال ناشط في حركة «كاخ» المحظورة بتهمة الاستعداد لارتكاب اعتداءات ضد فلسطينيين.

وكانت الشرطة اوقفت المدعو غورن غولدن (٢٢ عاما) يوم الجمعة الاخير، بينما كانت بحوزته قنبلتان من صنع يدوي صنعتا من الاسيد وكتل فولاذية.

وذكر المحققون ان غولدن كان ينوي القاء القنبلتين على المصلين في حرم المسجد الاقصى اثناء تأديتهم الصلاة بمناسبة شهر رمضان.

واضاف المصدر نفسه ان غولدن كان ينوي القيام بعمله لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمقتل المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي ارتكب في ٢٥ شباط ١٩٩٤ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التي ذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر.

وبحسب التقويم الاسلامي فان ذكرى المجزرة تقع مساء غد الثلاثاء، في حين انها تقع بحسب التقويم اليهودي في اليوم التالي. واعلنت قوات الامن الاسرائيلية انها ستكون في حالة استنفار لهذه المناسبة.

وكان المتهم الموقوف عضوا في حركة «كاخ» الارهابية العنصرية المعادية للعرب التي حظرتها الحكومة الاسرائيلية السنة



● المصلون اضحوا هدفا للفاشيين، وهذه المرة احبطت محاولة احدهم ●

الماضية. وهو من سكان مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل والتي كان يعيش فيها غولدشتاين، ايضا. وهو رافض للخدمة العسكرية من دوافع قومية يمينية. وهو طالب في موضوع الفيزياء في جامعة «بار ايلان». وقد ادعى ان ما كان بحوزته مواد كيماوية لغرض تنظيف دورة المياه في بيته وانه لم يعلم انه بالامكان استخدامها في التفجير!

واضافت المصادر نفسها ان الشرطة عثرت ايضا يوم الجمعة الاخير في احدى المدارس التلمودية التي كان غولدشتاين يتردد عليها في القدس الشرقية، على مئات المنشورات التي تدعو الى المشاركة في احتفالات تقام تكريما لغولدشتاين، والى رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان تقريرا اعده الجنرال في الاحتياط رافائيل فردي بطلب من الحكومة انتقد فعالية التدابير المتخذة.

وبحسب هذا التقرير فان التعليمات باطلاق النار المعطاة لرجال الشرطة الموجودين في الحرم واجراءات اخلاء الجرحى في حالة حصول اعتداء «ليست واضحة» كما ان متطرفين ممنوعين من دخول هذا الحرم يتمكنون احيانا من دخوله.



اهالي الجولان يضربون، اليوم، تأكيدا على تمسكهم بالانتماء الى وطنهم الام سوريا

(ص ٢)

اغلاق «السوق الروسي» في حيفا بعد تسلط «المافيا» عليه !

(ص ٨)

الاعتداء على مؤذن مسجد السلام في الناصرة، الشيخ صلاح العفيفي !

(ص ١٦)

عمال غزة يتظاهرون ضد الحصار التجويعي

■ حالة من البؤس والجوع والغليان تسود القطاع ■

*** «حماس» توزّع الحسنات على المحتاجين وتجرف المزيد من التأييد! * أحد المتظاهرين يصرخ: أنا ابن الخامسة والستين مستعد للموت في سبيل الجميع ***

● غزة – «وفا» – نظمت «رابطة مقاتلي الثورة»، بالتعاون مع النقابات المهنية والمؤسسات الوطنية، امس الاثنين، مظاهرة عمالية في مدينة غزة، إحتجاجاً على استمرار الحصار التجويعي وعدم السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل للعمل.

وانطلقت المظاهرة من مركز تجمع العمال في حي الشجاعية وطافت شوارع غزة الرئيسية، وشارك فيها حوالي ألفي شخص، رفعوا الاعلام الفلسطينية واللافتات التي كتب عليها: «لا لسياسة التركيع والتجويع» و«نعم للفصل السياسي على اساس دولتين للشعبين» و«لا لسياسة العقاب الجماعي».

وهتف المتظاهرون ضد سياسة الاغلاق وممارسات الحكومة الاسرائيلية المنافية للسلام.

(البقية على ص ١١)



● الغليان يسود قطاع غزة ●

منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان تستصرخ الضمير الانساني:

ظروف رهيبة في معتقل النقب الصحراوي!

❐ تعذيب، اذلال، اوضاع صحية متدنية، قوارص سامة، برد قارس ❐

● غزة – وفا – نشرت «منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان» تقريرا أمس الاثنين، استعرضت فيه الأحوال القاسية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في «انصار – ٣»، وقالت ان اوضاع نحو الف وثلاثمائة معتقل فلسطيني في معتقل النقب الصحراوي تزداد سوءا يوما بعد يوم.

واستند التقرير الى شهادات العديد من المعتقلين وجاء فيه ان «الاوضاع

(البقية على ص ٥)

اتفاق اسرائيلي - فلسطيني على انتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في انتخابات مباشرة

*** تفاؤل المفاوضين في الجانبين حول قرب التوصل الى اتفاق شامل بشأن مسألة الانتخابات * جولة مفاوضات هي الاولى من نوعها تجري في أريحا ***

● أريحا – لمراسلنا – اكد رئيس الطاقم الفلسطيني الى المفاوضات حول الانتخابات، د. صائب عريقات، انه تمّ الاتفاق مع المفاوضين الاسرائيليين على ان يقوم الفلسطينيون بانتخاب رئيس السلطة الفلسطينية بالتصويت المباشر.

وكانت عُقدت جولة اخرى للمفاوضات في اريحا، امس الاثنين، وهي المرة الاولى التي يجري فيها لقاء عمل بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي في اريحا.

واشار عريقات الى ان الخلافات لا تزال قائمة حول سبل انتخاب مجلس الحكم الذاتي. واعرب عن تفاؤله بإمكان الانتهاء من المفاوضات حول الموضوع خلال اسابيع قليلة.

اما رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض، يوئيل زينغر، فأكد من جانبه امكانية الانتهاء من المفاوضات قريباً في حال تسريع وتيرة اللقاءات. وقال «اننا نعمل على إجراء انتخابات حرة ودمقراطية ويجب بالتالي السماح للمعارضة السياسية بالمشاركة فيها اذا قبلت بالعملية السياسية».

واضاف: «لا يُمكن للمجموعات التي ارتكبت اعمالاً تهدف الى تدمير دولة اسرائيل او السلطة الفلسطينية المشاركة فيها».

واعتبر قوله هذا معارضة اسرائيلية لمشاركة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الانتخابات.

وافاد زينغر ان مئات المراقبين الدوليين وبينهم مراقبون عرب سيشرفون على الانتخابات لضمان نزاهتها.

هذا، وكان من المفروض ان تجري الانتخابات في المناطق الفلسطينية في شهر تموز من العام ١٩٩٤ وذلك وفق نصوص اتفاق اوسلو وبعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق. لكن الحكومة الاسرائيلية حالت دون ذلك حتى الآن بذريعة عجز «السلطة الوطنية الفلسطينية» عن احتواء العمليات الارهابية ومنعها.

تهنئة

تهانينا الحارة والمعطرة بالرياحين الى الابن والاخ الغالي

الدكتور حنا نقولا خوري

بمناسبة تسلم عمله الجديد طبيبا اداريا لمنطقة الناصرة، وبدء عمله الجديد في عيادة صندوق المرضى مكابي في كفرياسيف وابوسنان.

قدما والى الامام

الوالد والوالدة
والاخوة والاخوات

☐ تعزية ☐

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو مجلس ابو سنان المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى آل طه (شامي) واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان وخارجها، بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج سعد نايف طه (ابو حسام)

راجين لذويه الصبر وحسن العزاء.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

مقتل سائق سيارة أجرة اسرائيلي في سفرة من القدس الى «معليه أدوميم»

*** الشرطة تعتقد ان القتل جاء على خلفية قومية ولا تستبعد امكانيات اخرى ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل، امس الاثنين، سائق سيارة أجرة اسرائيلي، من مدينة القدس الغربية، وذلك في اثناء سفرة بين القدس ومستوطنة «معليه أدوميم».

وكان عُثر على السائق ويدعى رافي كوهن (٣٥ عاماً) مصاباً في سيارته على مقربة من حاجز للجيش قرب حي زعيّم. وكانت إصابته بالغة قبل ان يُنقل الى المستشفى حيث فشلت كل محاولات الاطباء.

(البقية على ص ١١)

اغتيال مدير المسرح القومي الجزائري!

*** كان ممثلاً معروفاً يقدره الجمهور ***

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، ان مدير المسرح القومي الجزائري، عز الدين مدجوبي، قتل بعد ظهر امس الاثنين، بينما كان خارجاً من مقر المسرح الذي يقع في ساحة بور سعيد في وسط العاصمة الجزائرية.

وقال شهود ان رجلين كانا ينتظران مدجوبي امام المسرح ثم اطلقا عليه عدة رصاصات.

ولم تدل المصادر الرسمية بتفاصيل اخرى. وبذلك يصبح مدجوبي ثاني رجل مسرح معروف يتم اغتياله. وكان الاول عبد القادر علولة، مدير مسرح وهران، قتل في آذار ١٩٩٤ اثناء شهر رمضان كذلك.

وعز الدين مدجوبي ممثل معروف يقدره الجمهور، وقد عين مؤخراً مديراً للمسرح الجزائري واشتهر بعد عرض مسرحيته «حافلة تسير» المأخوذة عن مسرحية «ترام يسمى الرغبة» لتنيسي وليامز وعرضت عدة مرات في التلفزيون.

● اغتيال رئيس الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في الجزائر! ●

وجاء في ساعة متأخرة من مساء أمس ان رئيس «اللجنة الوطنية للاتحاد العام للطلاب الأحرار» عبد الحفيظ سعيد قتل، أمس الاثنين، في وسط العاصمة الجزائرية.

..يذكر ان شقيق عبد الحفيظ سعيد عضو في المجلس الوطني الانتقالي وهو هيئة تشريعية.

وقد دعت «اللجنة الوطنية للاتحاد العام للطلاب الأحرار» ومنظمة طلابية اخرى الى وقف الدراسة، غدا الاربعاء، في الجامعات احتجاجا على هذا الاغتيال.

مقتل عنصر من «أمل» وجرح آخر خلال عملية في جنوب لبنان المحتل

❑ تدمير ناقلة جند ومقتل وجرح جميع ركابها اللحديين ❑ قصف اسرائيلي للمناطق المحررة المواجهة للقطاع الأوسط ❑

● صيدا (لبنان) - وكالات الانباء - افادت مصادر أمنية بان عنصرا من حركة «أمل» قتل، أمس الاثنين، وأصيب آخر بجروح خلال عملية ضد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت حركة «أمل» في بيان لها مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة قبل ظهر أمس، في دورية لهذه الميليشيات بالقرب من موقعها في القنطرة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة «وأدت الى تدمير ناقلة جند ومقتل وجرح جميع ركابها».

وأشارت حركة «أمل» الى ان مجموعة اخرى قامت في الوقت نفسه بقصف موقع القنطرة «بأكثر من ١٠ قذائف هاون».

وأوضحت المصادر الأمنية ان مدفعيتي قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة قامتا على الأثر بقصف المناطق المواجهة للقطاع الاوسط «مما أدى الى مقتل احد عناصر المجموعة المهاجمة خلال انسحابها وجرح آخر».

وأشارت المصادر نفسها الى ان القصف طاول بلدات تولين وقبريخا ومجدل سلم ومجرى نهر الليطاني دون ان يؤدي الى وقوع اصابات.

من جهة أخرى تبنى «حزب الله» القصف الذي طال صباح أمس الاثنين موقعا اسرائيليا في جنوب لبنان دون ان يسفر بحسب الأجهزة الأمنية عن سقوط ضحايا.

وعلم ان عدة قذائف هاون اطلقت على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في طلوسة على تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة دون اصابته.

وأكدت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري «لحزب الله»، من جهتها، في بيان لها ان هذا القصف اصاب الأهداف باصابات مباشرة.

وأضاف مصدر في «حزب الله» ان مروحيات اسرائيلية اطلقت ليلة الأحد/ الاثنين ستة صواريخ جو - ارض على مرتفعات اقليم التفاح دون وقوع اصابات.

في لقاء بين أحمد قريع وغونين سيغف

اتفاق فلسطيني - اسرائيلي على كيفية تزويد غزة بالوقود

* اقامة لجنة مشتركة لبحث نقل الوقود من مصر والاردن الى مناطق الحكم الذاتي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمخض اللقاء الذي عقد أمس الاثنين، عند حاجز «ايرز»، بين وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع ووزير الطاقة الاسرائيلي د. غونين سيغف، عن حلول مرضية لمشكلة تزويد قطاع غزة بالوقود وكيفية نقلها.

وقرر الوزيران اقامة لجنة مشتركة، فلسطينية اسرائيلية، للتداول حول نقل الوقود من الاردن ومصر الى مناطق الحكم الذاتي.

وجرى التوصل لتلك الحلول بعد ان ألغى د. سيغف البرنامج المؤقت الذي بُدىء العمل بموجبه، أمس الاثنين، لتزويد قطاع غزة بالوقود، بنقله من الحاويات الاسرائيلية المجرورة الى حاويات فلسطينية عند حاجز «تسوفا».

وعقد الجانبان مؤتمرا صحفيا مشتركا، بعد اللقاء الثنائي بينهما، اعربا فيه عن رضاهما لنجاح اللقاء والتوصل الى نتائج جيدة.

وأعلن د. سيغف أنه تقرر اقامة خط جديد لنقل الوقود من حاجز «ناحل عوز»، الى مركز وحاويات وقود في قلب غزة، بالاضافة الى نقل الوقود من المحطة القائمة عند حاجز «ايرز».

وقال ان تجديد تزويد الغاز سيجري، قريبا، من مركز في رفح.

وأكد سيغف انه استجاب لطلب ابو العلاء نقل الوقود من الاردن ومصر وربما من السعودية، لكنه تحفظ من الوقود المصري بسبب عدم جودته. ورفض كليا التزود بالوقود العراقي بسبب الحصار الاقتصادي الدولي المفروض عليه.

وأعرب أبو العلاء عن ارتياحه من نتائج اللقاء، مشيرا الى ان قضية الوقود تمس كل مواطن فلسطيني ويجب حلها بسرعة، وتحدث عن اسقاطات نقص الوقود على الحياة العامة، بسبب استمرار الحصار.

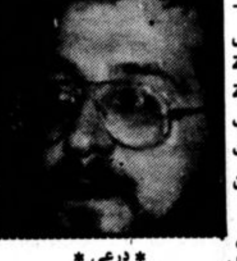
وبعد اللقاء قام سيغف بجولة تفقدية في المستوطنات الواقعة شمال غزة. وأكد للمستوطنين، رغم انضمامه للحكومة الا أنه لم يغير افكاره بالنسبة للاستيطان وسيعمل لتحقيقها، رغم أنه مع أقلية في الحكومة، تؤيد الاستيطان في غزة.

أمر احترازي يمنع الشرطة من اعادة شاهد النيابة في قضية النائب درعي الى سويسرا

● الشاهد كان معتقلا في سويسرا بتهمة الغش والخداع واستقدم في اطار اتفاق خاص ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الاثنين، أمرا احترازيا يمنع الشرطة من تسليم شاهد النيابة في قضية النائب آرييه درعي، يعقوب شموليفتس، الى السلطات السويسرية، بعد الانتهاء من استجوابه في المحكمة.





* درعي *

وكان شموليفتس استقدم الى اسرائيل من سويسرا حيث كان معتقلا في قضايا غش وخداع، للادلاء بشهادته للنيابة ضد النائب آرييه درعي على أن تتم اعادته الى سويسرا في ختام ذلك.

وقد استغل محامو شموليفتس وصوله الى البلاد ليسارعوا الى الالتماس لدى المحكمة العليا لضمان بقاء موكلهم في البلاد بعيدا عن يد القضاء السويسري.

وكان شموليفتس بدأ، أمس، الادلاء بشهادته التي تعلّق عليها النيابة أهمية كبيرة في اثبات التهم التي تنسبها الى درعي. وأوضحت النيابة ان الصفقة التي وقعت مع شموليفتس تنص فقط على عدم تقديم لائحة اتهام ضده في البلاد!

وفي أثناء جلسة المحكمة، أمس، أمر القاضي باخراج شاب من حركة «شاس» من القاعة والتحقيق معه بعد ان بادر الى اطلاق التهديدات ضد الشاهد شموليفتس!

هذا، ومن المقرر ان تواصل المحكمة، اليوم، استجواب الشاهد شموليفتس!

لقاء اليوم

●● مع: هايل ابو جبل، أحد مناضلي الجولان السوري المحتل

●● حول: الاضراب الشامل في ذكرى اتخاذ قانون ضم الجولان

الاضراب تأكيد على تمسكنا بانتمائنا الى الوطن الأم

● أقرت الكنيست في الـ ١٤ من شباط العام ١٩٨٢ قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة واعتبارها جزءا من اسرائيل. وينسحب القانون الاسرائيلي على اهل هذه المنطقة المحتلة ويمنحهم الجنسية. وستشهد الهضبة السورية اليوم، الثلاثاء، اضرابا شاملا في هذه الذكرى. حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء، مع هايل ابو جبل احد مناضلي الجولان السوري المحتل.

*** «الاتحاد»: لماذا الاضراب في هذا العام؟!**

- ابو جبل: اصبح هذا الاضراب في كل عام تقليدا وطنيا لأهالي الجولان السوري المحتل، واعلانا لرفضهم حمل الجنسية الاسرائيلية وتطبيق القانون الاسرائيلي. وتأكيدا على انهم جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سوريا، ومن الشعب العربي السوري. واصرارا على تمسكهم بهذا الانتماء.

*** «الاتحاد»: كيف تسير التحضيرات لهذا الاضراب؟!**

- ابو جبل: هناك اتفاق تام على تنفيذ هذا الاضراب الشامل في كل القرى الجولانية المحتلة، وسنقوم بتنظيم مسيرة في اتجاه تل الصيحات، حيث نلتقي مع جزئنا المكمل من اهلنا، والذين سيحضرون الى الطرف الآخر من الحدود.

وكالعادة تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، من جانبها ايضا، بالاستعداد والتحضير. الا ان الجماهير السورية، التي نفذت اضرابا شاملا استمر ستة اشهر قادرة، في هذا العام على انجاح هذا العمل.

*** «الاتحاد»: هل يمكن اعتبار الاضراب في هذا العام اشارة ما الى ما يجري في الساحة السياسية؟!**

- ابو جبل: الاضراب في هذا العام هو استمرار للاضراب الاول في العام ١٩٨٢، وهو استمرار للمطالب والمواقف التي اعلنها اهالي الجولان العربي السوري المحتل. وذلك بغض النظر عن المسيرة السلمية القائمة حاليا. وحتى في حالة غياب مثل هذا التحرك السياسي الحالي فان الاضراب سيتم.

*** «الاتحاد»: ما هو توقعكم لمشاركة الأهل من الطرف الآخر؟!**

- ابو جبل: في العادة حالة الطقس هي التي تتحكم بحجم مشاركة الأهل من الطرف الآخر. وباعتقادي ان الطقس الحالي سيساعد على مشاركة جماهيرية غفيرة في هذا العام.

وامنيتنا جميعا ان تكون هذه الفعاليات، في مثل هذه الذكرى، هي الأخيرة على اعتبار ان تحل في العام القادم في ظل السلطة السورية الشرعية. اي ان نكون قد تحررنا من الاحتلال، وان تكون ارضنا قد استعادت وحدتها مع الوطن الأم.

(عفيف سالم)

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستنكر تصريحات وزير الشرطة

* مطالبة الشرطة باطلاق سراح معتقلي الشبيبة واعتقال المتهمين الحقيقيين، عملاء الاحتلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، تصريحات وزير الشرطة، موشيه شاحل العنصرية وقوله ان الفلسطينيين لا يستحقون العيش في ظروف حضارية. واعتبرت هذا التصريح بمثابة عار على جبين الحكومة الاسرائيلية. كما طالبت الحكومة برفع الحصار التجويعي المفروض على الضفة الغربية ومنطقة الحكم الذاتي.

وكانت السكرتارية قد عقدت اجتماعها بحضور سكرتير المنطقة الحزبية، سعيد بدر، الذي قدم بيانا استعرض فيه آخر تطورات عملية السلام في المنطقة. وأكد في حديثه على أهمية انتخابات مجالس العمال.

وقدم سكرتير منطقة الشبيبة، حسين بقاعي، بيانا تنظيميا، أكد فيه على أهمية دور الشبيبة الشيوعية في معركة انتخابات مجالس العمال. واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها استنكار الدعوة التي وجهتها الشرطة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، للتحقيق معه والمطالبة بالكف عن بناء المستوطنات وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة واستنكار اعتقال عضو الشبيبة ايلي غوجانسكي لرفضه الخدمة العسكرية في الجيش.

ودعت الشبيبة الشيوعية للتجند في معركة انتخابات مجالس العمال في كفركنا وطمرة وسخنين من أجل تحقيق انتصارات في هذه المجالس لما فيها مصلحة العمال في المنطقة.

كما طالب المجتمعون باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية ومعاقبة المتهمين الحقيقيين، الا وهم عملاء الاحتلال.

قبيل لقاء عرفات - رابين بعد غد

دعوة اسرائيل لاعلان جدية التزامها بالسلام

* بيان واشنطن لوزراء الخارجية يؤكد التزام الاطراف بمكافحة الارهاب والعنف * التنويه لاهمية تشجيع التنمية الاقتصادية والاستثمار في المنطقة وضرورة دعم وتطوير الاقتصاد الفلسطيني *

● القاهرة - الوكالات - دعا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجامعة العربية، محمد صبيح، يوم امس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى «اعلان التزامه الجاد بعملية السلام»، وذلك خلال لقائه المرتقب مع الرئيس ياسر عرفات بعد غد الخميس. وقال صبيح انه: «اذا لم تتحقق نتائج سريعة عن لقاء وزراء الخارجية في واشنطن، ولم تظهر اسرائيل جدية التزامها فانه ستكون هناك ضرورة لعقد مؤتمر قمة يضم الدول الموقعة والراعية لاتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني وذلك قبل ان تجهز اسرائيل على مسيرة السلام بصورة كاملة».

وكان وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل وممثل السلطة الفلسطينية قد اكدوا في بيانهم الختامي، الذي القاه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، عزمهم الاكيد على «احترام الاتفاقات المبرمة نصا وروحا وتسريع المفاوضات حول كل المسائل. (...) واعربوا عن املهم في التوصل، قريبا، الى ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى يؤدي الى سلام شامل.

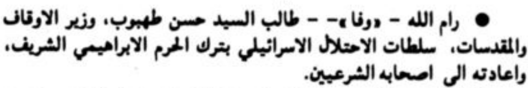
«وفيما يتعلق بمسألة الامن اتفق المشاركون على انه لا يمكن ان يستتب سلام حقيقي في المنطقة من دون الامن والاستقرار. واعلنوا انهم مصممون على محاربة كل الاعمال التي تهدف الى تدمير عملية السلام وبخاصة اعمال الارهاب والعنف والتصدي لكل الاعمال من هذا النوع وازالتها. (...) وسيسعى المشاركون لكي تقوم في الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية ومن انظمة اطلاقها يمكن لجميع الاطراف التحقق منها.

«وفي الميدان الاقتصادي اكد المشاركون مجددا على ضرورة تشجيع التنمية الاقتصادية والاستثمارات في المنطقة. واتفقوا على التكفل بمساعدة الفلسطينيين وتطوير الاقتصاد الفلسطيني وتقويته بشتى الوسائل بما في ذلك انشاء مناطق صناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعهدوا بدراسة ازالة العراقيل امام التجارة. وسيدرسون ايضا سبل تشجيع حرية التجارة بين مختلف البلدان والولايات المتحدة. واعرب الاطراف عن امتنانهم للولايات المتحدة لاقتراحها عدم فرض رسوم على المنتجات الواردة من المناطق الصناعية التي ستقام في الضفة الغربية وغزة ومناطق التبادل الحر التي يمكن ان تقام في طابا وايلات والعقبة.

«وتعهد المشاركون بالعمل كي لا تكون هناك عودة الى الوراء في عملية السلام العربية الاسرائيلية. واتفقوا على بذل كل ما بوسعهم للتوصل الى سلام شامل واقامة شرق اوسط يسود فيه السلام والامن والازدهار الاقتصادي لكل شعوب المنطقة. في هذا النحو تعهدوا بالاستمرار في دعم كل الجهود وكل المساهمات في المفاوضات المتعددة لعملية السلام».

في الذكرى الاولى لمذبحة الحرم الابراهيمي:

الوزير الفلسطيني للاوقاف يدعو اسرائيل لاعادته الى اصحابها الشرعيين





● رام الله - «وفا» - - طالب السيد حسن طهبوب، وزير الاوقاف والمقدسات، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بترك الحرم الابراهيمي الشريف، واعادته الى اصحابه الشرعيين.

وكان السيد طهبوب يتحدث في الذكرى السنوية الاولى، حسب التقويم الهجري، لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، التي تصادف اليوم الثلاثاء.

وقال ان «سلطات الاحتلال ما زالت تتصرف في الحرم الابراهيمي، تصرف المالك، وكأنه اصبح كنيسا بكل ما في هذه الكلمة من معنى»، داعيا اياها الى تركه «عملا بأبسط مبادىء الحرية والمحافظة على حرمة الاماكن المقدسة، التي تفرضها القوانين والمواثيق الدولية والتعاليم السماوية على الدولة المحتلة».

ووصف المذبحة بـ «لون آخر من الوان التضحية» التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، حيث استشهد العشرات وهم سجود بين يدي الله في صلاة الفجر في مسجد اسلامي كبير.

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، الغاء قانون البورصة!

* غوجانسكي: الحكومة رضخت امام مطالب اصحاب رؤوس الاموال *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءة الاولى، الغاء قانون البورصة من كتاب القوانين.

وقد ايد اقتراح الغاء القانون، الذي تقدمت به الحكومة، ٤٠ نائبا من الكتل المختلفة، بينما عارضه ٧ نواب من الجبهة ونواب «ميرتس»، في حين صوت وزراء «ميرتس» مع الغاء القانون.

وقال وزير المالية ابراهم شوحط: «لقد صدقت عندما طلبت فرض القانون وصدقت عندما طلبت الغاءه»!

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان الحكومة رضخت امام مطالب اصحاب رؤوس الاموال الذين يجدون في البورصة ملجأ لاموالهم السوداء، بعيدا عن الضرائب.

وحذرت غوجانسكي من قرارات مشابهة تصدرها الحكومة لارضاء اصحاب رؤوس الاموال قد تؤدي الى كارثة اقتصادية.

الجبهة تطالب السلطات بتغيير نهجها ضد الرجال الذين يعتدون على نسائهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد السلطات بتغيير التعامل مع قضايا العنف في العائلة، وخصوصا ضرب الازواج لزوجاتهم.

جاء هذا اثناء بحث الكنيست قضية ضرب وقتل النساء، امس الاثنين. وقال محاميد انه يجب تغيير نهج ارسال النساء الى ملاجىء النساء المضروبات بدلا من ابعاد الازواج من البيت ومحيطه.

واكد محاميد انه في العديد من الحالات تجري تبرئة الرجل لنقص الادلة والاثباتات، وفي احيان اخرى يعاقب الرجل بالسجن مع وقف التنفيذ على الرغم من خطورة الظاهرة.

ودعا محاميد قيادة الجماهير العربية الى رفض هذه الظاهرة وظاهرة القتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة» وشعارات فارغة اخرى.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فطالبت بمساعدة النساء اللواتي يعانين من العنف، ودعت الى تخفيف التقييدات التي تفرضها عليهن المحاكم الدينية التي تدافع عن الرجال الذين يرفضون طلاق نسائهم.

كذلك طالبت غوجانسكي بعدم ترخيص السلاح للرجال العنيفين.

محاكم «الشكاوى الصغيرة» ستبت في دعاوى مالية بقيمة ٨ آلاف شيكل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة القانون والتشريع البرلمانية، امس الاثنين، تخويل المحاكم للشكاوى الصغيرة، صلاحية البت في قضايا يصل حجم الدعوى فيها الى (٨) آلاف شيكل.

وكانت هذه المحاكم، وغالبا ما تبت في قضايا مالية معلقة بين المواطنين، مخولة حتى الآن بالبت في قضايا بحجم (٥) آلاف شيكل. ويشكل توسيع صلاحياتها تخفيفا من عبء العمل الواقع على محاكم الصلح.

واعلم وزير القضاء، دافيد ليبائي، اللجنة البرلمانية بأنه سيقدم اقتراحا يقضي بتخويل محاكم الصلح النظر في قضايا مالية يصل حجمها الى مليون شيكل.

وتهدف مثل هذه الاقتراحات الى التقليل من عبء العمل الواقع على المحاكم في البلاد على مراحلها، متجسدا في عدد هائل من الملفات يستغرق الحسم فيها عدة سنوات احيانا!

النائبة غوجانسكي تلتقي معتقلي الشبيبة الشيوعية في الجلمة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، بزيارة الى معتقلي الشبيبة الشيوعية في سجن الجلمة.

وعرضت غوجانسكي امام المعتقلين آخر تطورات قضية منع توطين العملاء في المدن والقرى العربية، والتزمت باثارة القضية في وسائل الاعلام في الوسط اليهودي.

وعبر المعتقلون، الذين يتمتعون بمعنويات عالية، عن املهم في مواصلة الضغط الجماهيري من اجل منع توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية.

د. عبد الشافي يدعو الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

* «لن يحدث أي جديد طالما ان اسرائيل تفرض ما تراه على العرب والفلسطينيين بالذات» *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا د. حيدر عبد الشافي، الرئيس السابق للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن، الى «تعليق» المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل والتي قال انه لا يتوقع تحقيق اي تقدم بشأنها.

وفي حديث نشرته صحيفة «العربي» المصرية الناصرية المعارضة، امس الاثنين، طالب عبد الشافي «بتعليق المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل بعد ان وصلت الى منعطف خطير في الآونة الاخيرة».

وقال عبد الشافي انه لا يتوقع تحقيق «اي جديد على هذا المسار سواء في واشنطن او في اي مكان آخر طالما ان اسرائيل تفرض ما تراه من ظروف وشروط على العرب والجانب الفلسطيني بشكل خاص في ظل وقوف المجتمع الدولي والعربي موقف المتفرج».

وقال عبد الشافي في حديثه لـ «العربي» ان «السلطة الفلسطينية واقعة تحت ضغوط شديدة من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تطالبانها بوقف عمليات المقاومة التي تشنها منظمات معارضة في الاراضي المحتلة».

وانتقد عبد الشافي القرار الذي اصدره ياسر عرفات، الاربعاء الماضي، بانشاء محكمة امن دولة عليا يكون قضاتها من العسكريين، ودعا الى الافراج عن اعضاء فصائل المعارضة الفلسطينية «فوراً».

الجبهة في قرى الشاغور تنتخب د. هشام بكري مرشحا لسكرتير مجلس العمال

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب الدكتور هشام بكري وبالاجماع مرشح «القائمة المشتركة»، لسكرتير مجلس عمال الشاغور، في اجتماع كوادر الجبهة والقائمة المشتركة في قرى دير الاسد ومجد الكروم ونحف والبعنة، الذي عقد في دير الاسد.

وافتتحه د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، فتحدث عن طبيعة الانتخابات في هذه الظروف وضرورة اجراء تغيير جذري في مجلس عمال الشاغور، ودعا اعضاء الجبهة والقائمة المشتركة بالتوجه الى كل الاوساط للمساهمة في التغيير المنشود. وتحدث د. بكري عن التكتيك الذي سيتبعه حزب العمل في هذه الانتخابات عن طريق انزال اكثر من قائمة، وربما قائمة في كل قرية تهاجم كل قائمة منها القوائم الاخرى، وكل هذا من اجل امتصاص نقمة الجمهور على اللجنة المعينة في الشاغور.

وتحدث بعده علي حريكي، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، عن شكل العمل الذي يجب علينا ان نعمل به من اجل تحقيق الفوز في هذه الانتخابات، واكد على اهمية النشاط اليومي، وحذّر من الاستهتار بهذه المعركة لان حزب العمل سوف يعمل كل ما يستطيع وبكل الوسائل من اجل الرجوع للسيطرة على مجلس العمال القادم.

وقال حريكي، انه بعد التشاور مع مسؤولي الجبهات في القرى الاربع يقترح ترشيح الدكتور هشام بكري لرئاسة «القائمة المشتركة» وليكون مرشحها لمنصب سكرتير مجلس العمال، وطلب سماع رأي كوادر الجبهات بذلك.

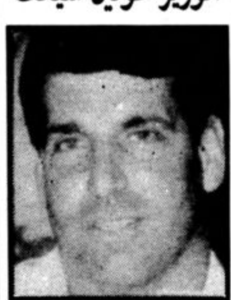
واكد الدكتور حسن أمون، على اهمية العمل السياسي في هذه الانتخابات وربطه بالعمل النقابي، وحذّر من التهادن في هذه الانتخابات لانها تسبق انتخابات الكنيست، ونتائجها ستنعكس على انتخابات الكنيست. لذلك على الجبهات ان تعمل بشكل جدي ومخطط من اجل احراز الفوز المنشود.

واكد رئيس المجلس المحلي في دير الاسد، السيد ابراهيم قاسم اسدي، على اهمية عقد الاجتماع، مشيراً الى انه ممكن ان يكون نقطة تحول في حياة القرى الاربع واجراء التغيير المنتظر في مجلس عمال الشاغور. لان الانطباع السائد لدى الجميع، ان مقرات الهستدروت ونواديها ما هي الا نواد لحزب العمل، وعلينا تغيير هذا المفهوم بالنشاط والعمل الجدي، واكد على اهمية تقوية الجبهة كقوة رائدة في الوسط العربي وقد اثبتت بسياستها الحكيمة بُعد نظر كبير.

وتحدث النقابي جهاد عقل، عن تاريخ الهستدروت وكيفية واهداف اقامتها، وتطرق الى نشاطات الجماهير العربية ونضالها من اجل انضمام العمال العرب الى الهستدروت، وتحدث بإسهاب عن مواقف حزب العمل الذي تسلط على الهستدروت منذ قيامها ولغاية الانتخابات الاخيرة وكيف عمل وبشكل مبرمج على التمييز الفاضح ضد الجماهير العربية في مختلف المجالات، وعلى رأسها اختراعه للجان العمال المعينة لحرمان العمال العرب من حقهم في انتخاب ممثليهم اولاً ومن اجل ان تكون له هذه اللجان سنداً في معارك الانتخابات.

وتطرق الى مواقف «القائمة المشتركة» واصرارها في مفاوضاتها مع كتلة رامون على الاعتراف بلجان العمال كمجالس عمالية واجراء انتخابات فيها، وقد تكلل نضالها بالنجاح في اجراء انتخابات في (٨) مجالس عمالية في الوسط العربي. وحذّر عقل في نهاية كلمته من أساليب حزب العمل التي تستهدف الى التغرير بالعمال ولطش اصواتهم، كما تحدث عن شكل الانتخابات في مجالس العمال، خاصة وان الانتخابات لمجلس عمال الشاغور ستكون لاول مرة.

الشرطة توصي بإغلاق الملف ضد الوزير غونين سيغف



● غونين سيغف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة التوصية باغلاق الملف ضد وزير الطاقة، غونين سيغف، وذلك بعد اسبوع على خضوع الوزير للتحقيق في مقر قيادة الشرطة.

هذا، ونقل الملف الى المستشار القضائي للحكومة لفحصه من جديد والبت فيه.

ويذكر ان التحقيق ضد الوزير سيغف بدأ بعد ان سلّمت النائبة، ليمور ليفنات (ليكود)، مواد ومبرزات الى الشرطة في مركزها شكوى من ان سيغف كان أعطى تقارير طبية مزورة وانه ارتكب مخالفات قانونية من تعاقداته مع منتجع الحمة.

قضية التنصت

الافراج عن دافيد رونين، المسؤول عن الامن في الشركة مالكة صحيفة «معريف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرجت الشرطة، امس الاثنين، عن دافيد رونين، المسؤول عن الامن في شركة «هخشرات هيشوف» الشركة الام لصحيفة «معريف»، الذي كان معتقلاً في قضية التنصّت على شخصيات سياسية واجتماعية وإعلامية.

وكان رونين معتقلاً منذ اسبوع خضع خلاله للتحقيق ومُنع من التنسيق مع عوفر نمرودي، المحرر المسؤول في صحيفة «معريف»، الذي خضع للتحقيق عدة مرات ولساعات طويلة في كل مرة في القضية ذاتها.

هذا، وقد افرج عن رونين بكفالة مالية كما انه لم يُمنع من مغادرة البلاد.

واكدت مصادر الشرطة انها ستواصل التحقيق في قضية التنصّت السري سعياً الى حل لغزها وتشعباتها.

طفل من طوبا بحاجة لتبرعات لاجراء عمليتين في القلب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعاني الطفل فؤاد عاطف حميد (٩.٥ اعوام) من طوبا الزنغرية، من مشاكل صعبة في قلبه وهو بحاجة ماسة لاجراء عملية جراحية في الولايات المتحدة.

وقال والده ل «الاتحاد»: «ان عمليتين جراحيتين اجريتا له، ولكن بدون نتيجة، وعليه قرر الاطباء اجراء العملية في امريكا».

وتبلغ كلفة العملية ١٥٠ الف دولار وتساهم وزارة الصحة وصندوق المرضى بنصف التكاليف فقط. وعليه تتوجه عائلة الطفل لاهل الخير للتبرع بالنقود لمساعدتها على جمع المبلغ المطلوب لاجراء العملية بأسرع وقت ممكن.

يمكن تحويل المبالغ لحساب رقم ٢٦٤٦٧٢ بنك العمال فرع حتسور او حساب رقم ٢٢٨٩٨ بنك العمال الرئيسي في الناصرة.

اعتقال مشبوهين بسرقة سيارة تابعة لـ «بيزك» ومولد كهربائي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعتقلت شرطة المروج، صباح امس الاثنين، شابين من المناطق المحتلة واسرائيل للاشتباه بأنهما سرقا سيارة تجارية تابعة لشركة «بيزك» ومولداً للطاقة الكهربائية.

وكانت دورية شرطة قد لاحظت السيارة التجارية تقف بالقرب من احد البيوت في المقيبلة وعليها مولد الطاقة الكهربائية والى جانبها شاب، ويبدو ان بعض افراد الشرطة شكوا في الامر، فتوجهوا نحو السيارة وطلبوا من السائق بطاقة هويته، فناولهم اياها، وهرب فلحقوا به، وبعد البحث في المنطقة وجدوه برفقة شاب آخر بالقرب من جنين وبعد ملاحقتهما القي القبض عليهما، ولم تتمكن الشرطة من معرفة اصحاب المولد الكهربائي اذ يرفض الاثنان التعاون مع المحققين.

ومن المتوقع تقديم الاثنين، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

١٧ مـرة يعتدي على سيارة انتقاماً من صاحبها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ١٧ مرة، تعرضت سيارة احد سكان الناصرة، خلال الشهرين الاخيرين، الى اعتداءات من قبل مجهولين، وقد فشل محققون خصوصيون، خلال تلك الفترة، في كشف حقيقة المعتدي، الى ان ضبطته الشرطة.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان المشتبه به نفذ اعتداءه انتقاماً لخلاف قديم بين صاحب السيارة والمشتبه به واشقائه، وان هناك ملفا في المحكمة المركزية في الناصرة، لا يزال قيد البحث.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «لم نتمكن بعد الشكاوى الاخيرة التي تقدم بها صاحب السيارة من ضبط اي متهم، مما اضطرنا لوضع افراد شرطة لمراقبة الامر، وفي اثناء وجودهم، امس، (امس الاول) وصل شاب الى السيارة، وقام بتكسير زجاجها الامامي بواسطة حجر، فضبط على الفور واعتقل للتحقيق».

وحتى يوم امس رفض المشتبه به التعاون مع المحققين وانكر التهمة الموجهة ضده، ومن المتوقع تقديمه، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

جبهة كابـــول تدعو الى دعم الاهــــالي في المناطق المحتلة

● كابول – لمراسل خاص – دعت جبهة كابول الدمقراطية الاهالي الى تقديم اموال الفطرة والتبرعات لدعم اهلنا في المناطق المحتلة، خصوصاً وانهم يقبعون تحت الحصار التجويعي.

وناشدت الجبهة، في بيان وزعته على الاهالي، تسليم التبرعات قبيل حلول عيد الفطر السعيد.

تشكيل لجنة لمتضرري ضريبة الاملاك في ابوسنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تألفت في قرية ابوسنان، لجنة من متضرري ضريبة الاملاك لمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة واعضاء الكنيست العرب.

واقيمت اللجنة في اجتماع حاشد، حضره متضررو ضريبة الاملاك. وعقد في قاعة المركز الجماهيري.

وعبر المجتمعون عن معاناتهم جراء المبالغ الخيالية المطلوبة منهم والتي تصل الى مئات الاف الشيكلات، والهادفة الى اضطرار الاهالي لترك الاراضي او بيعها، ليتمكن المكلف من تسديد الضريبة المطلوبة.

وقرر المجتمعون «ان لا عودة عن المطالبة بالغاء الضريبة كلياً عن الاراضي الزراعية التي تقع ضمن الخارطة الهيكلية او منطقة البناء، ويقدم اصحابها تقارير سنوية عنها للهيئات المختصة. وان تكون الضريبة بناء على قيمة المنتوج وليس موقع الارض».

واعلن مجلس ابوسنان المحلي عن دعمه للجنة وتبنيه لمطالبها.

تشييع جثمان المربي جبور طوقان الى مثواه الاخير

● عبلين – من محمد جبر قسوم – شيّعت قرية عبلين والقرى المجاورة، امس الاثنين، جثمان المربي الفاضل الاستاذ جبور ابراهيم طوقان، عميد عائلة طوقان. وقد شغل الراحل مدة طويلة مديراً للمدرسة الابتدائية «أ» وعمل من اجل رفع مستوى التعليم والثقافة في القرية.

وقد سار في الجنازة فرقة الكشافة التابعة للروم الكاثوليك في القرية مع اعلامها وأكاليل الزهور من الهيئات التدريسية في القرية وغيرها.

وقد أبّن الفقيد نخبة من اصدقائه في سلك التعليم وقدس الأب الياس شقور.

لأسباب مالية:

احتجاب صحيفة «صوت الشعب» الأردنية عن الصدور

● عمان – «و.ص.ف» – اعلنت، أمس الاثنين، صحيفة «صوت الشعب»، احدى اربع صحف سياسية يومية تصدر في الاردن، انها ستحتجب عن الصدور لأسباب مالية ابتداء من اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر مسؤول في الصحيفة ان مجلس ادارة الصحيفة، قرر بالاجماع «تعليق صدورها الى اشعار آخر» بعد ان فشل في استصدار قرار توفيقي يسمح «باعادة هيكلة» رأسمالها البالغ مليوني دينار (٢.٨ مليون دولار).

وأفاد المصدر نفسه ان الصحيفة المتعثرة ترزح تحت ديون وخسائر متراكمة تتجاوز ثلاثة ملايين دينار (٤.٢ مليون دولار). ويعمل في الصحيفة التي تأسست سنة ١٩٨٠ نحو مئة وسبعين موظفا وصحفيا.

وفي مقال اخير تحت عنوان «تعليق برسم ماذا»، انحى رئيس تحرير «صوت الشعب»، سلامة العكور باللائمة «على الادارات المتعاقبة بكثرة لا مثيل لها التي تربعت على سدة هذه الشركة ثم اهمال ولا مبالاة الحكومات المتعاقبة التي وقفت مكتوفة الأيدي ازاء التراجع البطيء والمستمر الذي منيت به مسيرة الشركة». والى جانب صوت الشعب، ثمة ثلاث صحف يومية سياسية تصدر في الاردن وهي الرأي والدستور والأسواق.

ابعاد اكثر من مئة الف اجنبي من السعودية!

● الرياض – الوكالات – اعلن وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبد العزيز، أمس الاثنين، ان السلطات السعودية أبعدت، مؤخرا، اكثر من مئة الف اجنبي كانوا يقيمون بصورة غير مشروعة في السعودية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الأمير نايف قوله ان «حملة وزارة الداخلية نجحت في ابعاد المتخلفين (الذين انتهت مدة زيارتهم او اقامتهم) حيث غادر السعودية اكثر من مئة الف شخص حتى الآن».

ولم يوضح الوزير متى بدأت هذه الحملة، لكن وزارة الداخلية كانت قد وجهت في الاول من كانون الثاني الماضي تحذيرا الى المقيمين بصورة غير قانونية في السعودية الى مغادرتها «بسرعة» حتى لا يعرضوا انفسهم لعقوبات السجن او الغرامات المالية كما حذرت المؤسسات والمواطنين الذين يقومون بتشغيل هؤلاء من امكان تعرضهم للعقوبات نفسها.

وتشمل العقوبات للمخالفين السجن لمدة عامين او دفع غرامة تصل الى مئة الف ريال (٢٦ الف دولار) او العقوبتين معا.

وتستهدف الاجراءات السعودية بشكل خاص الاجانب الذين قدموا الى السعودية لاداء فريضة الحج او العمرة وتخلفوا عن العودة الى بلادهم. وقد ابعدت السلطات السعودية في ١٩٩٤ الافا من المصريين ورعايا بعض الدول الآسيوية الذين خالفوا قوانين الاقامة.

وتشير احصاءات غير رسمية الى ان عدد الاجانب في السعودية يناهز الخمسة ملايين شخص من اصل عدد السكان البالغ ١٨ مليونا.

منذ منتصف كانون الثاني الماضي

اعتقال ثلاثة آلاف شخص في منطقة المنيا

● القاهرة – وكالات الانباء – علم من مصدر في الشرطة، أمس الاثنين، ان قوى الأمن اعتقلت ثلاثة آلاف شخص في منطقة المنيا في صعيد مصر منذ منتصف كانون الثاني الماضي كما شهد الاسبوع الماضي تصعيدا في عمليات المداهمة مع وصول سبعة الاف شرطي اضافي الى المنطقة.

وأوضح المصدر ان معظم الاعتقالات تمت في صفوف الشبان بين ١٧ و٢٥ عاما، ولا سيما بين الطلاب في بلدات تقع جنوب المحافظة وخصوصا في ملوي وابو قرقاص.

وقال المصدر ان قسما كبيرا من المعتقلين وضعوا في معسكرات لقوى الأمن على ضفاف النيل في مدينة المنيا.

وقد اصبحت المنيا منذ الخريف الماضي، معقلا جديدا للجماعة الاصولية المتطرفة في صعيد مصر. وقد شهدت المحافظة مواجهات دامية بين الشرطة والعناصر الاصولية المتطرفة أدت منذ بداية العام الحالي الى مقتل ٧٤ شخصا فيها ومعظمهم من العناصر الاصولية.

وكثفت قوى الأمن عمليات المداهمة، الاسبوع الماضي، مع استقدام سبعة آلاف شرطي من الوحدات الخاصة من القاهرة والاسكندرية للتمركز في انحاء المحافظة.

وتجري الاعتقالات في صفوف من يشتبه ان لهم اتصالات مع عناصر الجماعة الاصولية المتطرفة او الذين يرفضون تقديم معلومات تعتقد الشرطة انها بحوزتهم عن هذا التنظيم، وفق مصادر الشرطة.

البيرو تعلن عن وجود طيارين «اسرائيليين او مرتزقة» لدى الجانب الاكوادوري

● استمرار المفاوضات لعقد هدنة بين الجانبين ●

● باغوا شيكا (البيرو) – «و.ص.ف» – أعلن مصدر عسكري من بيرو ان الطيارين الأكوادوريين الذين يقودون طائرات مقاتلة قاذفة اسرائيلية الصنع يحظون «بمساعدة اسرائيليين او مرتزقة حتى في أمور القيادة».

وقال المصدر نفسه ان «هذه الطائرات الحديثة تتميز بسرعة خارقة، وإن «راداراتها تساعد على كشف اي صاروخ للعدو بسرعة كبيرة».

وأعلن الرئيس البيروفي البيرتو فوجيموري ليلة الأحد/ الاثنين اسقاط طائرتين اكوادوريتين خلال نهار امس الأول في منطقة المعارك بسلسلة جبال كوندور.

واوضح فوجيموري ان الدفاع الجوي البيروفي أسقط الطائرتين، الأولى من طراز كفير والثانية من طراز اي – ٣٧.

في هذه الاثناء، واصل ممثلو الدول الضامنة لبروتوكول ريو (الولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل وتشيلي) اجتماعاتهم في برازيليا مع نائبي وزيري خارجية البيرو والاكوادور، ادواردو بونس ومارسيلو فرنانديز دي كوردوبا، في محاولة لايجاد حل للنزاع.

تسعة آلاف مواطن امريكي خضعوا بغير علمهم لاشعاعات نووية متعمدة!

● مراكز أبحاث جامعية أجرت ابحاثا خطيرة على السجناء والمرضى النفسيين! ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – جاء في تقرير لوزارة الطاقة الامريكية ان تسعة آلاف شخص من رجال ونساء، وأطفال تعرضوا لاشعاعات متعمدة في الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة وذلك في اطار التجارب النووية المدنية على الكائنات البشرية.

وقدر هذا التقرير المؤقت للوزارة عدد الضحايا بعدة مئات.

وكان تحقيق اول جرى في سنة ١٩٩٣ قد قدر العدد ب ١٣ فقط.

وأوضح التقرير الذي نشرته وزارة الطاقة، يوم الخميس الماضي، ان ١٥٤ تجربة جرت من بداية الخمسينات حتى سنة ١٩٧٥ وشملت مسجونين ومختلين عقليا وأطفالا رضّعا.

وفي سجن سان كينتين (كاليفورنيا) في الخمسينات أخذ دم عدد من المسجونين ثم أعيد لهم بعد حقنه بالحديد والفوسفور. وفي حالات اخرى حقنت جماعة من المختلين عقليا في مستشفى بسان فرنسيسكو (كاليفورنيا) بمادة اليود ١٣١ لاختبار آثارها على عمل الغدة الدرقية.

وفي سنة ١٩٦٣ جرت دراسة في جامعة روشستر تمثلت في اعطاء لبن حليب محمّل باليود ١٣١ لأشخاص تتراوح اعمارهم بين ست سنوات وخمسين سنة. وأصيب احدهم بسرطان الغدة الدرقية.

وفي سنة ١٩٦٩ نقل في جامعة فاندربيلت (تنيسي) دم محمّل بالكروم الى عدد من الاطفال الرضع يعانون صعوبات في التنفس لدراسة استجابة كريات الدم الحمراء.

وأكد تقرير وزارة الطاقة الامريكية ان برامج البحث تشمل آثار الانفجار النووي والامكانات الطبية التي تقدمها الاشعاعات النووية والاخطار المحتملة للاشعاعات.

ويتعلق تقرير الوزارة فقط بالبرامج المدنية التي تنفذ تحت اشرافها واشراف لجنة الطاقة الذرية السابقة. وهو لا يتضمن الابحاث التي تجريها وزارة الدفاع او وزارة المحاربين القدامى.

منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان تستصرخ الضمير الانساني:

(تتمة من ص ١)

السكنية هناك بالغة القساوة، فالمعتقلون يحتجزون في خيام ممزقة وسط منطقة صحراوية، ويتعرضون لخطر الزواحف المنتشرة في الصحراء. وتكتظ الخيام بالنزلاء.

وأحد مظاهر التعذيب الذي تمارسه ادارة السجن، اخضاع المعتقلين للعد ثلاث مرات يوميا، وأحيانا يزيد العد عن ذلك ويلزم الأسرى بالجلوس أوقات طويلة قبل اجراء العد».

وأكدت المنظمة أن «التفتيش مظهر آخر من مظاهر الاذلال والتعذيب، حيث يخضع المعتقل لتفتيش دقيق، وذلك اثناء التنقل من قسم لآخر، وعلى المعتقل ان يخلع ملابسه والدوران شبه عار أمام الجنود. ومن يرفض يتعرض للضرب والوقوف طويلا تحت لهيب الشمس. كما يجري تفتيش الأقسام بشكل عام بعد حجز المعتقلين بين الاسلاك وتفتيشهم بدقة، ونثر أمتعتهم على الأرض. ويستمر احتجازهم بين ساعتين وثلاث ساعات».

وفيما يتعلق بزيارات المحامين والأهل، يسمح للمعتقل بلقائهم فترة وجيزة لا تزيد عن عشر دقائق، ويفصل بينهم حاجز بلاستيكي شفاف، ولا يستطيع المحامي انجاز مهمته.

وتنعدم النظافة في «أنصار – ٣» فالمعتقلون مضطرون للاستحمام داخل دورات المياه، وسط الروائح الكريهة، وينتشر الذباب والبعوض بشكل مزعج.

ويفتقد المعتقلون معظم الأشياء التي تجعل حياتهم ميسرة في منفاهم الصحراوي، فلا يسمح بادخال الملابس، الا ما تقره ادارة المعتقل وحسب مزاج السجّانين.

وتفرض ادارة المعتقل سلسلة عقوبات ضد المعتقلين، منها اطلاق النار بقصد القتل، واطلاق الغاز، والضرب، وتكبيل الأيدي، والربط بالأسلاك الشائكة، والوقوف في الشمس ساعات طويلة، وقطع المياه، وفصل التيار الكهربائي، والعبث بالأمتعة، والتفتيش المتكرر، والعزل في زنازين انفرادية، والحرمان من زيارة المحامي والأهل، والخروج من الخيام للعد في منتصف الليل او قبل الفجر، والاستدعاء المتكرر، وفرض حظر التجول.

ويشكو المعتقلون من اوضاع صحية سيئة، وتنتشر امراض «الأنفلونزا»، والرشح والكحة والالتهابات الصدرية والأنف والأذن والحنجرة، وقرحة المعدة والبواسير. ولا يلاقي المرضى الرعاية الصحية الملائمة.

ولخص معتقلو «انصار – ٣» مطالبهم بالتالي:

* تبديل الخيام الممزقة التي لا تحمي المناضلين وتعلية الأسرة. وخفض عدد المعتقلين في كل خيمة الى حد معقول. وحل مشكلة ضعف الانارة. وزيادة كمية الطعام وتحسين نوعيته، وتقديم اللحوم الطازجة، وزيادة كمية الفواكه والخضروات. وتقديم وجبات الطعام في الأوقات المناسبة.

وطالبوا بتحديد مواعيد ثابتة للزيارات والسماح بالتسليم على ذويهم واحتضان أطفالهم والسماح بادخال الاطفال الى المعتقلين في الأعياد، وازالة احد الشبكين الفاصلين بينهم وبين ذويهم، والسماح بادخال الصابون والزعتر والدقة والقهوة والعسل والزيت والميرمية والحلبة والنعناع. ووقف الاجراءات الاستفزازية بحق الأهل ولا سيما التفتيش المشين، وضرورة استمرار الزيارات رغم الطوق الأمني.

وأكدوا على ضرورة تحسين نظام الصرف الصحي وتبديل احواض المغاسل التالفة والحنفيات. وتزويدهم بمبيدات الحشرات المضادة للبعوض والذباب والبق. وتحسين ظروف الرعاية الصحية وتيسير العلاج والاسراع باجراء العمليات الجراحية ونقل المرضى الى السجون المركزية، وتوفير الغذاء والحليب الخاص بالمرضى، وتوفير الماء الساخن بشكل دائم وكاف. ووقف الاهانات المتكررة من قبل رجال الشرطة، وتسهيل الالتقاء بمدير المعتقل لمناقشة اوضاع المعتقلين معه. والاهتمام بتنفيذ ما يتفق عليه. والتوقف عن رد الأغراض والشبكات التي يحضرها المحامون وبها اذن مسبق وعدم التأخير في ادخال الصحف والأغراض التي سمح بادخالها والسماح بادخال الصمغ وورق تجليد الكتب.

ووعد مكتب الناطق بلسان الجيش ان تتلقى «الاتحاد» اليوم ردا على التقرير.

ردأ على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم

منظمة الصحة العالمية: أسباب إلغاء بطولة العالم للشباب في نيجيريا غير مبررة

● اكد ممثل منظمة الصحة العالمية في نيجيريا، الدكتور وليام الديس، ان الوضع الصحي في نيجيريا لا «يتضمن اي خطر مهم او غير عادي للاشخاص الذي يودون المجيء الى نيجيريا» وذلك ردأ على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم القاضي بالغاء بطولة العالم للشباب التي كان مقرراً ان تقام في نيجيريا من ١١ الى ٢٦ آذار المقبل.

وكان الاتحاد الدولي ذكر في بيان اصدره، يوم الجمعة الماضي، ان اسباب الغاء بطولة العالم صحية وليست تنظيمية مشيراً الى تفشي وبائي الملاريا والتهاب السحايا في بعض المناطق التي ستقام فيها المباريات.

ووجه الدكتور الديس كتاباً الى رئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج، يؤكد فيه انه «لم تسجل اي حالة كوليرا في اينوغو» احدى اربع مدن كانت ستستضيف بعض مباريات بطولة العالم.

واضاف انه تم تسجيل بعض حالات كوليرا في ولاية اينوغو، لكن تمت السيطرة عليها، مشيراً الى ان هذه الحالات حصلت على مسافة ١٥٠ كم من المدينة.

اما بالنسبة الى مدينة كادونا (شمال نيجيريا) فقد اكد الديس وانه لم تسجل اي حالة التهاب السحايا وبالتالي فان لا خطر على توجه اي كان الى هذه المدينة».

الدوري الايطالي في كرة القدم

فرق الصدارة تحقق انتصارات سهلة

● حققت فرق الصدارة الثلاث انتصارات سهلة نسبياً في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي استأنفت نشاطها بعد توقف اسبوع حداداً على مقتل احد مشجعي فريق جنوى طعناً بسكين قبيل بدء مباراة فريقه مع ميلان.

وقد حقق يوفنتوس فوزاً ثميناً خارج ارضه على باري (٢:صفر). افتتح المهاجم الناشئ دل بييرو التسجيل (٤٠ من ضربة جزاء ١١م) اثر لمسة يد من البرازيلي جيرسون. وعلى الرغم من خوض يوفنتوس معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد الكرواتي، روبرت يارني، فقد تمكن مدافعه المخضرم، تشيرو فيرارا، من تسجيل الهدف الثاني (٩٠) اثر تسديدة قوية.

وكان باري حقق نتيجة ممتازة قبل اسبوعين عندما تغلب على لاتسيو في عقر دار الاخير بهدفين مقابل لا شيء.

وتابع بارما الثاني ضغطه على يوفنتوس بفوز صعب على بادوفا، احدى فرق القاع (١:صفر) سجله صانع العابه الدولي جانفرانكو زولا (٧١).

وقاد مهاجم منتخب الارجنتين، ابل بالبو فريقه روما الى فوز كبير على انتر ميلان (٣:١) بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة في الدقائق ٤ و٣٠ و٧٢، اما هدف الانتر الوحيد فسجله سينو (١٤).

وتغلب فيورنتينا على جنوى (٣:١). سجل للفائز الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٢٣ و٥٧) والبرتغالي روي كوستا (٢٦)، وللخاسر التشيكي توماس سكورافي (٣٦ ضربة جزاء ١١م).

وفي المباريات الاخرى فاز بريشيا على فوجيا بهدف سجله باتيستيني (٨٩)، وسمبدوريا على ريجيانا بهدفين سجلهما سفاريوسا (٤٥ خطأ في مرمى فريقه) واتيليو لومباردو (٨٨)، مقابل هدف للخاسر سجله (بادوفانو (٣١) من ركلة جزاء).

وتغلب تورينو على لاتسيو بهدفين سجلهما الغاني ابيدي بيليه والفرنسي جوسلين انغلوما في الدقيقتين ٥٢ و٧٤.



● باولو سوسا

وانتهت مباراة واحدة بالتعادل بين ميلان وكالياري (١:١). سجل للاول المدافع كريستيان بانوتشي (٥١)، بعد ان تقدم الاول بهدف سجله موتسي (١٣).

وفاز نابولي على كريمونيزي بهدف للاشيء.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١. يوفنتوس – ٤٢ نقطة.
٢. بارما – ٣٩ نقطة.
٣. روما – ٣٤ نقطة.
٤. لاتسيو – ٣١ نقطة.
٥. سمبدوريا – ٣١ نقطة.

دربي البطوف في كرة السلة لعيلبون

* عيلبون – سخنين (٧١:٥٩) *

● عيلبون – لمراسل خاص – فاز فريق عيلبون، يوم الاحد الماضي، بدربي البطوف على فريق سخنين وبفارق ١٢ نقطة.

وكان هذا لقاء قمة ضمن مباريات الدرجة الثالثة لمنطقة مفراتس. وقد غصّت القاعة الرياضية في عيلبون بالجماهير الغفيرة التي حضرت من عيلبون وسخنين والقرى المجاورة.

لقد امتاز هذا اللقاء بالروح الرياضية العالية والحماس والمستوى العالي وقد سيطر فريق عيلبون على جميع مجريات المباراة، لينتهي اللقاء بفوز هام بالنتيجة (٧١:٥٩) ليعزز مكانته بالمرتبة الاولى نحو الصعود الى الدرجة الثانية.

لعب في فريق عيلبون: داهود بيطار والياس بيطار وعلاء حايك وأياد يوسف وساهر زينة واشرف سرور وفريد مزلبط واسامة خطيب وسلام يوسف ووسام زريق، بقيادة المدرب: سامر صليح.

لعب في فريق سخنين: وسام ابو يونس وأرسلان طربية وياسر غنايم وسامر غنايم وجودي بدارنة وياسر غنايم وغانم غانم وسليم شلاعطة ومأمون غنايم ونبيل غنايم وبلال سيد احمد، بقيادة المدرب: سامر غنايم.

التونسي السويس، مدرباً لمنتخب ماليزيا للشباب في كرة القدم

● عين التونسي حاتم السويس، مدرباً لمنتخب ماليزيا للشباب في كرة القدم. وسيستلم السويس مهمته اعتباراً من ١٥ شباط الحالي.

وسبق للسويس ان عمل مدرباً لفرق جد حفص البحراني والوحدة وأهلي الفجيرة الاماراتيين.

الرئيس كارلوس منعم يلعب مع المنتخب الارجنتيني



* كارلوس منعم *

● سيشارك الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، ضمن صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيلعب ضد منتخب النجوم، الاحد المقبل، في اطار الحملة الحكومية لمكافحة المخدرات في البلاد.

وخصص للرئيس القميص الرقم ٥.

ويضم منتخب النجوم القدامى، ماريو كمبس واوبالدو فيلول وريكاردو بوتشيني ونوربرتو الونسو.

الملاكم الالماني ماسكه يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الالماني، هنري ماسكه، بلقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على متحديه الكندي ايغرتون ماركوس بالنقاط في المباراة التي اقيمت في فرانكفورت (المانيا).

وقد ارسل ماسكه منافسه الى الارض في الجولة السابعة، وهو سبق له ان تغلب عليه مرتين في السابق.

ونال الفائز مليون مارك الماني (حوالي ٦٥٠ الف دولار).

■ كأس العالم في السباحة ■

المصرية علواني اولى في سباق ١٠٠ متر حرة

● حلّت المصرية رانيا علواني اولى في سباق ١٠٠ متر سباحة حرة ضمن لقاء شيفيلد الانكليزي ضمن مسابقة كأس العالم في السباحة (حوض صغير لمسافة ٢٥ متراً).

وسجلت علواني ٥٤،٧٤ ثانية امام البريطانية رولف (٥٥،٤٩ث)، والاسترالية ويندسور (٥٥،٦٣ث).

فوستر يحسّن رقمه العالمي في سباق ٥٠ مترا فراشة

● حسّن السبّاح البريطاني مارك فوستر رقمه العالمي في سباق ٥٠ متراً فراشة داخل حوض صغير (٢٥ متراً) فسجل ٢٣،٥٥ ثانية في اطار مسابقة كأس العالم للسباحة في مدينة شيفيلد الانكليزية.

والرقم السابق لفوستر هو ٢٣،٦٨ ثانية وقد حققه في شباط ١٩٩٢ في شيفيلد ايضاً.

■ ألعاب قوى ■

الصينية كايون تحسّن رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة

● حسّنت الصينية، سون كايون، رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة داخل القاعة خلال لقاء كارلسروه الدولي لالعاب القوى وسجلت ٤،١٣ امتار بفارق سنتيمتر واحد عن رقمها السابق الذي سجلته، يوم السبت الماضي، في لقاء برلين الدولي.

وهي المرة الرابعة التي تحسّن كايون رقمها القياسي في جولتها الالمانية منذ اسبوعين.

وتخطت الصينية ارتفاع ٤،١٣ امتار من محاولتها الاولى.

تعديل الرقم العالمي لمسافة ٣ آلاف متر داخل قاعة للكيني كيبتانوي

● عدلّت اللجنة المنظمة للقاء «غاند» الدولي البلجيكي لالعاب القوى داخل قاعة، الرقم العالمي الجديد الذي حققه العداء الكيني، موزس كيبتانوي، في مسافة ٣ آلاف متر بحيث صار ٧،٣٥،١٥ دقائق بدلاً من ٧،٣٥،١٣ دقائق.

الالماني باومان يحطّم الرقم القياسي الاوروبي



● حطم العداء الالماني، ديتر باومان، الرقم القياسي الاوروبي لسباق ٣ آلاف متر داخل القاعة عندما سجل ٧،٣٧،٥١ دقائق ضمن لقاء كارلسروه الالماني لالعاب القوى، امس الاول الاحد.

وكان الرقم السابق في حوزة البلجيكي ايميل بوتيمانز ومقداره ٧،٣٩،٢ دقائق سجله في برلين الغربية عام ١٩٧٣.

لقاءات القمة والمرحلة الانتقالية!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

* ما ان انتهى اللقاء الوزاري في واشنطن بمشاركة مصر والاردن واسرائيل والفلسطينيين، حتى اعلن عن لقاء اخر مرتقب في باريس بعد اسبوع. ويأتي هذان اللقاءان بعد لقاء القمة في القاهرة وبعد لقاء عرفات – رابين في «ايرز». وكلها لقاءات على اعلى المستويات كما يسميها القاموس الدبلوماسي. واذا كانت مثل هذه اللقاءات تجسد في السابق تقدما في المفاوضات ودفعا للمسيرة السلمية، فانها تجسد اليوم جمودا في هذه المسيرة وربما انكفاء فيها!

ان دالة اي نزاع بين الدول والشعوب تشهد صعودا وهبوطا في مسار النزاع. وقد يبلغ الصعود ذروة تلو ذروة وقد يبلغ الهبوط حد انتفاء الصراع ظاهريا! ولم يشذ النزاع الاسرائيلي العربي عن هذه القاعدة التي تقول، ايضا، ان الحرب هي استمرار للدبلوماسية ولكن بشكل اخر. ويمكننا اعتبار مؤتمر مدريد ذروة في هبوط دالة الصراع الاسرائيلي – العربي فيما جسد اتفاق اوسلو ثم القاهرة ثم معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية تعميقا لهذا الهبوط وذرى جديدة فيه. بل ان المسار التفاوضي الحواري الذي انطلق من مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، كان بمعنى من المعاني، استمرارا للحرب على نحو مغاير، او لنقل عودة الى الدبلوماسية لتسوية النزاع! وكون الحرب فشلت حتى الان في تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي والاسرائيلي – الفلسطيني (لا اقل من خمس حروب!) فان اطراف النزاع، وكل لاسبابه، جنحوا الى الحوار كخيار اخر للتسوية.. وقد دفعت تجربة الحرب بما تعنيه من الام ومآس للافراد والجماعات، الشعوب المتنازعة الى تعليق كل امالها على ما بدأ في انطلاقة مدريد وما اعقبها. وكبرت التوقعات كلما تقدمت المفاوضات خطوة.

الا انّ كل هذه الامال والتوقعات المشروعة لم تستو مع القاعدة الطبيعية لتطور النزاعات حتى بعد استوائها على المسار التفاوضي. فدالة التفاوض الدبلوماسية هي ذاتها دالة النزاع كله قد تنطلق بقوة صعودا وقد تنكفىء او تهبط. وهذا ما حدث للمسارات التفاوضية كلها بين اسرائيل والاطراف العربية. ورأينا ان دالة التفاوض تجمدت تماما في المسار السوري – على الاقل في الظاهر فقد تكون مسارات سرية غائبة عن الاعين تشهد فيها دالة الصراع صعودا دائما، فمن يدري؟! بل انها انكفأت على المسار الفلسطيني. فالاختراق الذي حققته المفاوضات على هذا المسار وتوج باتفاق اوسلو تحول الى جمود ثم الى تراجع خطير لم تنفع معه، حتى الان، لقاءات القمة على اختلافها. وربما كان عجز لقاءات اعلى المستويات عن تحريك الامور اخطر ما في الامر. لان فشل المسؤولين في الجهتين في اخراج الدبلوماسية من ورطتها، سيعيد الامور الى القاعدة الشعبية في الجانبين. وقد بدا واضحا في الاسابيع الاخيرة ان المسؤولين الاسرائيليين متأثرون بالرأي العام الاسرائيلي ومستعدون لتقديم التنازلات له بما يمنع اي تقدم في العملية التفاوضية. فقد بادر الطرف الاسرائيلي الى اشتراط المضي قدما بالزام المفاوض الفلسطيني بالرد على تحديات لم تستطع دول كبرى الصمود فيها. وهذا الاشتراط – مكافحة الارهاب – يسد فرص تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو ويمنع السلطة الوطنية الفلسطينية من بسط نفوذها وسيادتها وتعزيزهما سياسيا. وهذا الفعل يشكل مادة ذات فاعلية قوية ومدمرة احيانا في ايدي معارضي اتفاق اوسلو وخيار التفاوض في الطرف الفلسطيني! وهذه المادة التي تحولت الى اعمال تفجير وقتل بحق الاسرائيليين تتحول الى ضغط اضافي من الرأي العام الاسرائيلي على الحكومة التي تستغله لتحوله الى سيف على عنق السلطة الوطنية الفلسطينية المهددة بسيوف عديدة اخرى ولدها الواقع الفلسطيني.

باعتقادنا انه ينبغي التوقف عن عقد لقاءات القمة على هيئاتها، رغم اهميتها لانها امست وسيلة لا تؤتي ثمارها، والافضل عدم استنفادها نهائيا خاصة وان الجانب الاسرائيلي، يدعي دائما انها افضل السبل لتسوية القضايا العالقة (هكذا يدعون في السياق السوري ايضا!). وهنا، يفرض نفسه الواقع على الارض وهو الذي يتحرك عليه ومنه المسؤولون في الطرفين!

فالفلسطيني ينشد الحرية ومدى معقولا من السيادة الوطنية عبر كنس الاحتلال او تقليل الوجود الاسرائيلي فوق صدره الى الحد الادنى. والاسرائيلي ينشد الامن الشخصي. وكل تجارب البشرية تؤكد وجوب حصول الاول – كنس الاحتلال – حتى يتم الثاني – استتباب الامن.. وبين الامرين مرحلة انتقالية لا يمكن تجاوزها، والممكن هو تقليص معاناة الطرفين خلالها.. اما اسوأ وضع فهو البقاء في هذه المرحلة، كما يريد الاسرائيليون في الآونة الاخيرة.

كلمة الاتحاد

صرخة الشيخ الغزاوي..!

■ *الصرخة المزعزعة للبدن، التي أطلقها، أمس الاثنين، ذلك العامل المسن في غزة، لم تصل الى إسماع رئيس الحكومة رابين.*

كان ذلك خلال مظاهرة الاحتجاج على الحصار الاسرائيلي الخانق، والتي أقامها قدامى المقاتلين الفلسطينيين واتحاد النقابات، في غزة. فقد صاح الشيخ قائلاً، امام عدسات التلفزيون: «..والله انني انا ابن الخامسة والستين، مستعد للموت في سبيل الجميع..». وكان يقصد بذلك «الموت الانتحاري». ومن المعروف ان حكومة رابين فرضت الحصار على المناطق الفلسطينية رداً على العملية الانتحارية في بيت ليد.

وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي تقريراً عن المظاهرة، بما فيه تلك الصرخة، ثم اظهر نشطاء «حماس» وهم يستغلون الوضع ويقدمون للمواطنين الحرامات والمواد الغذائية ويوزعون عليهم شيكات، مسحوبة على حساب من بنك مركنتيل ديسكونت الاسرائيلي، بمبالغ مختلفة.

وفي ذلك الوقت بالذات كان السيد رابين وعقيلته يستضيفان بقية الوزراء ونساءهم في «احتفال عائلي» بهدف تطرية الاجواء فيما بينهم. ولا ندري اذا كان لديهم مجال لمشاهدة الاخبار في تلك اللحظة او اذا كان هناك من يهتم باطلاعهم على مضمونها. ولكن، مما لا شك فيه ان هذه الصرخة يجب ان تصل الى اسماعهم.

فهي دليل آخر على ما كنا قلناه منذ فرض الحصار اول مرة وما زلنا نردده باستمرار، سوية مع كل الحريصين على تغيير الاوضاع المأساوية في هذا الوطن والتحول الى طريق السلام والامان لكل شعوب المنطقة.

فالحصار، ليس فقط انه لا يشكل علاجاً جذرياً للارهاب ولا يساعد ابداً في دفع عملية السلام، بل بالعكس. فانه يدفع بالمزيد والمزيد من انصار عملية السلام الى خندق العداء لها والانضمام الى المحاربين ضدها.

واكثر من يعرف هذه الحقيقة هم اعداء السلام، الذين يستغلون هذا الوضع في كل الاتجاهات. فمن جهة يواصلون الارهاب، وحادث قتل سائق التاكسي في القدس هو مثل واحد على ذلك. ومن جهة اخرى يستغلون الضائقة التي يسببها الحصار «لينقذوا» المواطنين من الجوع والبرد. واما رابين، فماض في مواصلة الحصار اسبوعاً وراء اسبوع، وفي الضغط على السلطة الفلسطينية لممارسة القمع ضد ما يسمى بـ «المتشددين»، بحجة مكافحة الارهاب.

هذا اثبات آخر على ان سياسة الحصار تعني احد امرين: فاما انها سياسة غبية بلهاء، واما انها سياسة معادية للسلام ومقصودة. وفي الحالتين يجب رفضها ومكافحتها، بالنشاط السياسي الشعبي الكفاحي الذي يسمع صرخة الشيخ الغزاوي للشعب هنا ولرابين ووزرائه وللعالم أجمع.. من جهة، ويدعم الاهل المحاصرين بواسطة نشاطات الاغاثة الشعبية من جهة اخرى.

(«الاتحـــــــاد»)

بول ماري ديلاغورس



المعركة من أجل الحرية لن تخاض بدون مآس!

* موت الكاتب الجزائري رشيد ميموني ينبغي على ما اعتقد، ان يشكل بالنسبة الينا جميعا مناسبة للتفكير بقدر نصيري الحرية في هذا الجزء الواسع من العالم الذي كان يتقاسم معهم اللغة والثقافة. ويجب بالتأكيد عدم استلهام الموقف المتعجرف الذي غالبا ما يعتمده الغربيون فيسرعون الى اتهام كل الذين لا يقلدونهم، بالهمجيين او الى القول ان الشعوب الاخرى ليست جديرة بان تكون حرة، حين لا تكون في العمق راغبة بذلك. يجب دائما وعلى العكس من ذلك ان نعود بالذاكرة الى ما قبل خمسين عاما حيث الدكتاتوريات الاشد عنفا ودموية في التاريخ استمرت قائمة في قلب اوروبا، حيث ولدت وانتشرت في كل القارات. ولا ننسى ان الاستعمار في العالم، كان هو، ايضا، مشروع خديعة وقوة! ولكن، ولا اي ذكرى تاريخية، يمكن ان تعفي من التساؤل حول الحرية في العالم الذي يمتد من شرق غرب افريقيا الى المحيط الهندي، حول المكانة التي احتلتها الحرية، حول المعارك التي يجب خوضها لاقامتها او لانقاذها..!

رشيد ميموني، في هذا السياق، حالة نموذجية!

اولا: لانه كان جزائريا بالكامل. يعني، وكما تدل على ذلك مؤلفاته، كان منخرطا بالكامل في واقع بلده، الذي لم يكن يستطيع ان يفصله عنه، اي شيء. لكن الجزائر تقدم النموذج المأساوي للمعارك غير المضمونة من اجل الحريات، في هذا الموقع من العالم. ولم يحمل الاستقلال اليها، الحرية، بالرغم من سنوات عديدة من النضال الشجاع. صدمة اكتوبر عام ١٩٨٨ سمحت على العكس من ذلك بالامل، بكل الامال، وربما انها جعلت من هذا البلد الاكثر حرية من بلدان القارة الافريقية باسرها! بعد ذلك اتى تدفق موجة الاسلامية ليقلب المعادلة مع كل الوسائل المستخدمة لاحتواء هذه الموجة .

ورشيد ميموني، لم يكن يريد ان تنسيه معركته النموذجية ضد الاصولية المتطرفة، المرحلة الطويلة من الدكتاتورية التي تركت اثرها في هذا البلد. وكان على حق! فعلى اي حال فان المسألة التي كان يطرحها في كتبه كما في حياته نفسها، كانت المسألة الرئيسية التالية: «لا نحارب تهديدات دكتاتوريات سياسية دينية بدكتاتورية اخرى. ولا يمكننا ان نتصدى للدكتاتورية الا بالحرية» – هذا صحيح في كل مكان ولكل الشعوب وفي كل الحالات* لكن من الصحيح القول ان هذا ليس دائما سهلا! ففي اليوم، نفسه، الذي توفي فيه رشيد ميموني قتلت امرأة في البيار بالقرب من الجزائر العاصمة تدعى فاطمة زهرة هيوس. فقد سقطت صريعة الاسلامية المسلحة. ولانها كانت تدرس الفرنسية في مدرستها! هذا الموت هو تذكير لنا جميعا بان المعركة من اجل الحرية لا يمكن ان تخاض اليوم بدون مأساة!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

رش اخوته ووالده بالغاز المسيل للدموع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه به، بتاريخ (٩٥/٢/١١)، في ساعات المساء، على اخوته ووالده ورشهم بالغاز المسيل للدموع وهدد بحرقهم وحرق البيت.

واشار ممثل الشرطة الى خطورة المشتبه به، وقال ان له سوابق في مجال الحرائق، فقد حرق فرع بنك لئومي في عكا، وقد ينفذ تهديده ضد اهله.

● اعتدى على زوجته واغتصبها ليلة الجمعة ●

ومدد القاضي فارس فلاح، فترة اعتقال شاب من كابول، (٣١ عاما)، لاربعة ايام، لاستكمال التحقيق، لاعتدائه على زوجته واغتصابها ليلة الجمعة.

ووفق ادعاء الشرطة، هجم المشتبه به على زوجته، ليلة الجمعة بتاريخ (٩٥/٢/١٠) وضربها بقسوة، وخلال الضرب اغتصبها خلافا لرغبتها، واضطرت الى تلقي العلاج في المستشفى.

واشار ممثل الشرطة الى الحاجة للتحقيق مع افراد العائلة واستجواب شهود عيان.

وطلب المحامي اطلاق سراح المشتبه به وعدم تمديد اعتقاله، مشيرا الى جهود تبذل لعقد سلام في البيت.

● واعتدى على زوجته للاشتباه بأنها تخونه ●

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى رجل من عكا (٥٥ عاما)، على زوجته، وضربها بعصا مطاطية على جميع انحاء جسدها، للاشتباه بأنها تخونه مع اخر.

واكتفى المشتبه به ردا على التهمة الموجهة اليه بالقول امام القاضي: «لا اشعر جيدا».

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله خمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

بعد تسلط «المافيا» الروسية عليه

اغلاق «السوق الروسي» في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة بلدية حيفا، اغلاق السوق الروسي، في شارع «هحلوتس»، بعد شكاوى المواطنين الكثيرة، وتحول السوق الى مصدر للمكاره الصحية.

وفي اعقاب موجة الهجرة من «رابطة الدول المستقلة»، تحول ملعب كرة السلة القديم، بالقرب من سوق «تلبيوت»، الى سوق للتجار الروس وسميت باسمهم.

وتسلط، مؤخرا، على السوق والبسطات فيه افراد «المافيا» الروسية ونشروا اجواء الرعب والارهاب، ضد التجار المتجولين الذين اضطروا لترك السوق. وراجت في المكان تجارة غير قانونية وتحول السوق الى مصدر للازعاج الصحي والامني.

وقام مراقبو بلدية حيفا وعمال الصحة والنظافة بتنظيف اكوام القمامة امس وعلى مدى ساعات.



● عمال بلدية حيفا ينظفون سوق الروس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

للمرة الثالثة:

تمديد اعتقال شابين من كابول في قضية قتل تاجر الذهب من عرابة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال المشتبه به من كابول، احمد فضيل عيد انه ادلى بشهادتين اثناء التحقيق في قضية قتل تاجر الذهب من عرابة المرحوم سامي بدارنة، في كابول، وقال، انه كذب في المرة الاولى وقال الحقيقة في المرة الثانية، مشيرا الى انه خاف من المتهم بتنفيذ عملية القتل.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام، وذلك للمرة الثالثة.

وقرر القاضي فلاح، تمديد فترة اعتقال المشتبه به وليد اسعد بقاعي، وبموافقته لخمسة عشر يوما اخرى، حيث وجهت اليه تهمة قتل تاجر الذهب سامي بدارنة.

واشار ممثل الشرطة الى وجود طلب من مستشار قضائي لتمديد اعتقاله، فترة اخرى.

وقال ممثل الشرطة انه لم يعثر بعد على المسروقات.

المؤتمر السنوي لجمعية مكافحة الكحول، اليوم، في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد اليوم الثلاثاء، في فندق «كفار همكبياه» في مدينة رمات غان، برعاية وزارة الصحة المؤتمر السنوي لجمعية مكافحة الكحول في اسرائيل، وستتمحور ابحاثه حول «الكحول والجنس»، وتأثير الكحول على القدرات الجنسية خاصة عند المرأة.

ويحضر المؤتمر وزير الصحة د. افرايم سنيه، وحشد من المسؤولين، ويقدم فيه لفيف من الاطباء مداولات حول الكحول واسقاطاتها على المجتمع في جميع المجالات.

وقامت جمعية الكحول في رمات غان، بنشاطات وفعاليات قطرية، استعدادا للمؤتمر، تخللتها المحاضرات والندوات والايام الدراسية، بهدف تعميق الوعي لاخطار الكحول.

مهرجـان رمضاني للاطفال و
لـدى شبيـبـة الـنـاصـرة الش

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، يوم السبت القادم، مهرجان الاطفال الرمضاني، الذي ستحييه الفنانة ريم بنا بمرافقة ليونيد الكسينكو.

وسيقام المهرجان بحض
وستخص الفنانة ريم بنا الم
الاول للاطفال، قمر ابو ليلة
العديد من الفقرات والفعالي
الخاصة بشهر رمضان الكريم

يرفض البقاء في المستشفى خو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يرفض مسن من الناصرة يبلغ من العمر (٧٠) عاما ويعاني من مرض السرطان ...

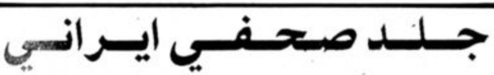
ندوة حول حقوق المرأة في القانون الشرعي في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن فعاليات المكتبة العامة في قرية كوكب ابو الهيجاء، عقدت محاضرة دينية حول حقوق المرأة في القانون الشرعي الاسلامي.

وتحدث فضيلة القاضي داوود زيني عن تعاليم الاسلام السمحة بالنسبة لحقوق المرأة في الحياة اليومية في مختلف القضايا، واكد على مكانة ومساواة المرأة بالرجل في مختلف مجالات الحياة، ولكن العادات والتقاليد هي التي تطغى على تصرفات المجتمع، الذي يحاول الصاقها بالدين.

وشارك في الندوة امام مسجد القرية الشيخ حمزة خليل فتحدث عن مزايا الاسلام في اعطاء المرأة حقوقها الشرعية.

واكد مدير المكتبة مصطفى عبد الفتاح على جهود المكتبة العامة في اقامة فعاليات وندوات من اجل معالجة قضية المرأة وحقوقها الاجتماعية والسياسية.



جـلـد صـحـفـي ايـرانـي

● طهران - ذكرت الصحف الايرانية انه تم الحكم على احد الصحفيين بـ ٧٤ جلدة واوقف عن العمل مدة ثلاث سنوات لانه لفق معلومات لزيادة مبيعات المجلة التي يعمل لحسابها.

وافادت صحيفة «كيهان» خلال نهاية الاسبوع الماضي، ان الصحفي - وهو مراسل مجلة «غومز» في شمال شرق ايران ارسل الى المجلة رواية «ملفقة كليا» حول امرأة قتلت اولادها الستة في منطقة كردستان الايرانية.

وقد نشر هذا النبأ قبل اشهر قليلة. وقد اعترف الصحفي للسلطات في وقت لاحق انه اراد عبر هذه الرواية الملفقة زيادة مبيعات المجلة التي يعمل لحسابها.

سجن امرأتين قتلتا زوجيهما وسحقتا خصاهما

● بورت موريسبي - ذكرت الصحف الصادرة، امس الاثنين، ان امرأتين ادخلتا السجن في بابوازيا - غينيا الجديدة بعد ان اوسعتا زوجيهما ضربا حتى الموت وسحقتا خصاهما.

وحكم على ديبرا بامبير (٢٦ عاما) ولوكي مورو (٢٥ عاما) بالسجن اكثر من خمس سنوات لكل منهما في مدينة كونديااوا لما وصفه القاضي بأنها عملية «قتل غير مألوفة».

وانقضّت الزوجتان على زوجيهما خلال مشادتين منفصلتين وقتل الزوجان نتيجة الآلام المبرحة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى ابناء وبنات وارملة المرحوم وعموم آل غضبان بوفاة

الحاج سليم اسماعيل غضبان

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس المجلس
فضل نعامنة

... للاطفال واهاليهم ... ناصرة الشيوعية


● ريم بنّا ●

وسيقام المهرجان بحضور الاطفال واهاليهم وستخص الفنانة ريم بنا المهرجان بأغاني شريطها الاول للاطفال، قمر ابو ليلة. كما سيتضمن البرنامج العديد من الفقرات والفعاليات والحكايات والالعاب الخاصة بشهر رمضان الكريم.

... مستشفى خوفا من تصرفات زوجته!

... يبلغ من العمر ... يعاني من مرض السرطان تنفيذ طلب الاطباء البقاء في المستشفى للعلاج والسبب: انه يشك في أن زوجته التي تبلغ من العمر ٣٤ عاما على علاقة مع شخص آخر وانها ستستغل فرصة وجوده في المستشفى لتقضي وقتها مع صديقها في البيت.

وكانت الزوجة، قد تقدمت، امس الاثنين، بشكوى الى شرطة الناصرة، تدعي فيها ان زوجها المسن اعتدى عليها وهددها بالقتل بالسكين، وطلبت من الشرطة ان تقوم باعتقال زوجها وابعاده عن البيت.

وقامت الشرطة، امس، بالتحقيق مع الزوج المسن، وقال المحققون انهم لم يقتنعوا برواية الزوجة أنها تعرضت للتهديد بالقتل او الاعتداء عليها، خاصة بعد ان اطلعوا على الوضع الصحي الصعب الذي يعاني منه المسن. ورفضوا اعتقال المسن، الا انهم استمروا في التحقيق في القضية.

ولادة طفلة برأسين في تركيا

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان امرأة تركية وضعت طفلة برأسين في ديار بكر (جنوب شرق البلاد).

واوضحت الوكالة انه تم بتر الرأس الثاني الذي يعاني من تشوهات خلال عملية جراحية تمت في مستشفى جامعة ديتشلي في ديار بكر.

وتابعت الوكالة ان العملية تمت بعد عشرة ايام على ولادة الطفلة خوليا.

ووصف الطبيب اردم آك الذي اجرى العملية بأنها «ناجحة» وان الطفلة خوليا «بصحة جيدة».

«بيت بيرل» ينظم افطارا جماعيا غدا الاربعاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقيم المركز اليهودي – العربي التابع للهستدروت، بيت بيرل، يوم غد الاربعاء، افطارا جماعيا في المركز بمشاركة العديد من الشخصيات الدينية والدبلوماسية وغيرها.

وسيشمل اللقاء تلاوة آيات من الذكر الحكيم واذان المغرب وتناول افطار رمضان وكلمة ترحيبية من عضو قيادة الهستدروت محمود مفرع، وسيشارك في اللقاء فضيلة القاضي الشرعي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، وسيادة المطران مكسيموس سلوم، رئيس طائفة الروم الكاثوليك، وسفير مصر السيد محمد بسيوني وسفير تركيا السيد اونور جوكشي والقائم بأعمال سفير الاردن رامز القصوص وابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والنائب حاييم اورون وموطي دلجو، رئيس المجلس الاقليمي الشارون الجنوبي ومدير معهد «بيت بيرل» عبد الكريم ظاهر.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [١٤]

قال ابن الزبير لمعاوية، حين اراده ان يبايع لابنه يزيد:
أتقدم ابنك على من هو خير منه؟
قال معاوية: كأنك تريد نفسك.. ان بيته في مكة فوق بيتك
فقال ابن الزبير: ان الله رفع بالاسلام بيوتا، فبيتي مما رفع.
فرد معاوية: صدقت، وبيت حاطب بن ابي بلتعة.
حاطب المذكور مسلم اراد المسلمون قتله لارتكابه خيانة ما، فمنعهم الرسول من ذلك.
ما هي الخيانة التي ارتكبها حاطب المذكور؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما وادوات كهربائية ثمينة

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا خط فوري – سخنين – ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ – بليفون: ٠٥٠-٣٨٦٤٤٤

مدمنة على المخدرات تختار التعقيم بدل السجن

● يانغستاون (الولايات المتحدة) – اختارت امريكية في الرابعة والعشرين من العمر، اعترفت بادمانها على المخدرات امام محكمة يانغستاون (ولاية اوهايو) التعقيم بدلا من تنفيذ عقوبة السجن.

وادينت شيرلي ريتشارد بحمل كمية من الكوكايين والماريحوانا وخيرت بين تنفيذ عقوبة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر واجراء عملية لتعقيمها.

واختارت التعقيم بدون تردد خاصة وانها حامل في شهرها التاسع وتنتظر ولادة مولودها الرابع.

كما حكم على المرأة الشابة، ايضا، بالبقاء تحت المراقبة لمدة سنتين على ان تتبع علاجا خاصا لمعالجتها من الادمان على المخدرات.

وقال قاضي المحكمة باتريك كيريغان «انا لا اعاقبها على نمط عيشها الا انني الاحظ بوضوح انها لن تكون قادرة على التخلص من الادمان على المخدرات ما لم تتخذ بحقها اجراءات قاسية».




توجيه تهمة «الاخلال بالحياء» الى زوجين فرنسيين

● لوهافر – لم يصدق رجال الشرطة اعينهم عندما عثروا على زوجين يمارسان الجنس على غطاء سيارتهما امام انظار حوالي ١٥ متفرجا في منطقة سانت فيغور ديمونفيل (غرب البلاد).

وقد وجهت الى الزوجين تهمة «الاخلال بالحياء». وكشف الزوجان انها ليست المرة الاولى التي يمارسان فيها الجنس على مرأى من الجمهور. لكنهما اصرا على انهما كان يقومان بذلك بدون مقابل. واعترفت المرأة انها تقوم بهذا الأمر نزولا عند رغبة زوجها.

اكتشاف اعمق هوة في نصف الكرة الجنوبي

● بورت موريسبي – اعلن عضو في فريق فرنسي مؤلف من ١٦ خبيرا لاستكشاف المغاور في بورت موريسبي ان الفريق اكتشف اعمق هوة في نصف الكرة الجنوبي (٩٠٠ متر) في بابوازيا – غينيا الجديدة.

واوضح غيليم ميستر ان هذه الهوة التي سجلت الرقم القياسي الجديد تقع في منطقة جبلية في شرق منطقة نيو بريتن. وكان الفريق اكتشفها في العام ١٩٨٥.

... القانون ... هيجاء

... هي التي تطفى ... مجتمع، الذي يحاول

... الندوة امام مسجد ... عزة خليل فتحدث ... في اعطاء المرأة

... مكتبة مصطفى عبد ... المكتبة العامة في ... وندوات من اجل ... المرأة وحقوقها ... السياسية.

... راني

... الحكم على احد ... سنوات لانه لفق

... ، ان الصحفي ... الى المجلة رواية ... منطقة كردستان

... صحفي للسلطات ... ـعات المجلة التي

... تا خصاهما

... سورو (٢٥ عاما) ... خمس سنوات لكل ... كوندياوا لما وصفه ... عملية «قتل غير

... الزوجتان على ... شادتين منفصلتين ... جة الآلام المبرحة

... يتقدمون بأحر ... حوم آل غضبان

... ن

رئيس المجلس
فضل نعامنة

العدو الحقيقي والعدو الوهمي:

حيرة الحكومة المصرية بين المتطرفين والشيوعيين

بقلم: عبد الستار الطويلة

هناك لعبة سياسية خطرة. تحذر منها الان قبل فوات الاوان.. فجأة والبلاد مشغولة بالحرب ضد الارهاب والتطرف.. ونحن هنا نذكر ان التطرف اخطر لانه يعتمد على قاعدة ايديولوجية يمكن ان تخدع الكثيرين.. بل الملايين.. وكما قال بحق الارهابي المنشق انه في الاصل كان التطرف.. ومن التطرف ولد الارهاب على شاشة التلفزيون..

فجأة قرأنا في الصحف خبرين.. الخبر الاول قال ان الشرطة قبضت على تسعة شيوعيين في المحلة الكبرى.. وكان ذلك في اعقاب التناقض الذي نشأ بين العمال وادارة المصنع.. وكان احد مديري مصانع كفر الدوار قد علل مثل ذلك التناقض بانه من تدبير الشيوعيين والناصريين وحزب العمل..

ثم جاء خبر اخر.. ان الشرطة قبضت على مهندس كان يسعى لاقامة حزب شيوعي.. وان دولة ما قد زودته بأموال كي يؤسس ذلك الحزب.. ولم تقل الصحيفة التي نشرت الخبر ما هي هذه الدولة..

على الجانب الاخر.. تجد دعوى التطرف وانصار الارهاب الذين يريدون قلب نظام الحكم الحالي بطريقة دموية مروعة ويكررون محاولتهم صباح مساء حتى ضد خفير غلبان في اقصى قرية في الصعيد يشنون حملة ضد من يسمونهم بالشيوعيين والعلمانيين لانهم اعداء الاسلام وذلك لسبب بسيط ان هؤلاء الذين يتهمونهم هم اشد الناس حربا ضد التطرف والارهاب واكثرهم تصديا لهما.. وهي طبعا دعوى باطلة لان الشعب كله تقريبا يحارب التطرف والارهاب.

والشعب المصري ليس شيوعيا.. واغلبهم لا يعرف معنى كلمة العلمانية.. والحكومة تحارب التطرف والارهاب.. ويستشهد بعض رجالها في حربهم الباسلة تلك.. بل هي ايضا تطارد بعض العناصر التي تصف نفسها معتدلة من جماعة الاخوان المسلمين اذا ما قامت قرائن على مساندتها للمتطرفين الارهابيين.. والحكومة المصرية ليست شيوعية بحال من الاحوال..

ثمانون في المائة من المثقفين المصريين.. يقفون ضد التطرف والارهاب.. واغلبهم ليسوا شيوعيين ولا علمانيين..

اذن الزعم بأن الذي يحارب التطرف والارهاب هم الشيوعيون.. هو زعم كاذب ويعطي للشيوعيين فضلا للانفراد بعمل عظيم مثل تلك الحرب ليسوا هم فيه الا مجرد مشاركين وسط جمع كبير جدا هو الامة المصرية!

لكن كما هي العادة.. لا بد من الفاشست ان يخلقوا عدوا وهميا يحرفون به انظار الجماهير عن العدو الحقيقي او يسترون عوراتهم السياسية..

كيف يحدث ان تقع الدولة في نفس الخطأ فتشارك بعض الاجهزة الامنية في نفس اللعبة؟.. ما الذي يدفع هذه الاجهزة الى خلق خطر شيوعي وهمي هذه الايام.. في وقت هي في حاجة الى كل طوائف اليسار لمحاربة التطرف والارهاب.. ونحن نقول «خطر وهمي».. لانه لم يعد هناك شيء اسمه الخطر الشيوعي..

ان الخطر الشيوعي كان بالنسبة للعالم الرأسمالي الذي تنتمي اليه مصر هو استيلاء الشيوعيين على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والمصانع والارض والمؤسسات .وكل الحرب ضد الشيوعية في اي مكان.. وفي العالم كله كانت من اجل هذه المشكلة.. وعندما انهار النظام الاشتراكي وسقط.. اعلنت الولايات المتحدة انه لم يعد هناك خطر اسمه الخطر الشيوعي.. والولايات المتحدة هي قائدة النظام الرأسمالي وحاميته الاساسية.. فهل نحن ملكيون اكثر من الملك؟!..

ان الشيوعيين في مصر او اي بلد اخر في العالم لم يعودوا يسعون الى الملكية العامة لوسائل الانتاج.. ولم يعودوا يطالبون باقامة ديكتاتورية طبقة على طبقة اي البروليتاريا على الرأسمالية.. ولم يعودوا يسعون الى تحقيق هذا عن طريق القوة المسلحة او قلب نظام الحكم..

اي ان اساس قانون مكافحة الشيوعية في مصر المتمثل في المواد ٩٨أ و ب و ج.. لم يعد موجودا.. والمفروض الغاء هذه المادة لانه لم يعد هناك مبرر لوجودها..

لكنه يتبادر هنا للذهن سؤال: لماذا توجد احزاب شيوعية اذن؟

وهو سؤال وجيه خصوصا ان الاحزاب الشيوعية هي التي اكتشفت واعلنت على العالم ان تأميم ممتلكات الرأسمالية واقامة ديكتاتورية الطبقة العاملة اثبتتا انهما نظريتان فاشلتان وخاطئتان..

كما توجد الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية، توجد الاحزاب الشيوعية.. اي ان الحزب الشيوعي في اي مكان في العالم اصبح يعمل في اطار النظام الرأسمالي القائم.. اي الرأي الاخر داخل النظام الاقتصادي..

وفي مصر والعالم العربي يدعو الشيوعيون للتضامن العربي.. والمصالحة العربية.. ويدعون للوقوف ضد اي محاولات لجر بلادهم لاطار التبعية للدول الكبرى.. وهكذا.. اي مجرد برامج عادية مما يسمح بها اي قانون مثلهم مثل اي حزب لكن في جميع الاحوال ليس قلبا لنظام الحكم بالقوة او استيلاء على ثروات وملكيات رجال الاعمال فهذه «وصفة» انتهى زمانها لثبوت فشلها في علاج مشاكل المجتمع.

اذن لماذا تقبض اجهزة الامن على الشيوعيين؟

اما حكاية الاموال من دولة اجنبية فهذا كلام مضحك.. اذ مثل تلك الدولة التي تمول نشاطا شيوعيا لا بد ان تكون دولة شيوعية.. فاين هي هذه الدولة الشيوعية بعد اندثار الشيوعية في الاتحاد السوفييتي الذي كان ودول اوروبا الشرقية؟..

هل هي الصين؟ الصين تتجه للرأسمالية بسرعة عظيمة.. من ناحية اخرى لا يمكن ان تسعى لانشاء احزاب شيوعية او تمويلها.. ربما تحاول خلق «لوبي» لها في اي بلد كما تفعل كل بلاد العالم حتى عن طريق نواد مثل الروتاري والليونز واشباههما..

هل هي كوريا الشمالية ام كوبا ام فيتنام؟.. ربما كانت انغولا او ناميبيا او موزمبيق باعتبارها كانت دولا يسارية ثم شقت عصا الطاعة على اليسار..

ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قد صرح لجريدة البلاغ الجديد عندما سئل عن سر القبض على عدد من الشيوعيين في المحلة.. اننا لا نقبض على الناس لاعتقاداتهم السياسية.. وانما لارتكابهم خطأ قانونيا..

واذا كانت الدولة ترى في اضراب واعتصام عمال كفر الدوار خطأ قانونيا فهذا اشترك فيه الالاف.. وبالتالي يجب وضع المسائل في حجمها الحقيقي.. فلا يجوز اعادة النغمة القديمة: شيوعية وشيوعيون.. ويحاسب الناس على انهم اضربوا او اعتصموا مخالفين القانون اذا كان ذلك مخالفة له حقا..

اما مثل تلك النغمة.. فهي من قبيل اللغو.. الذي يستهدف تفتيت الجهد ضد مكافحة التطرف والارهاب ومساندة تنظيماتهما.. بأي طريقة وهذا كله يضر بمستقبلنا ومستقبل النظام الذي نقف معه في خندق واحد ضد عدو واحد!

(روز اليوسف)

العلقات الدنسة والمياه الآسنة

بقلم: د. فؤاد خطيب

الخيانة صفة لازمت البشرية منذ ان وجدت، كانت على مدى العصور تلك «العنزة السوداء» التي خرجت عن مصلحة الجماعة والقبيلة والشعب وباعت نفسها للشيطان، لاعداء ذلك الشعب وتلك الجماعة البشرية. لمحة تاريخية قصيرة تعيدنا الى الوراء، مئات السنين عبر العصور المتوغلة بالقدم من بابل الى طروادة الى الفراعنة، الاسكندر المقدوني والامبراطوريات الرومانية والفارسية والعربية. اوجدت هذه الحقب التاريخية والحروب دائما طابورا خامسا خائنا باع وطنه ونفسه في ارضه المحتلة بثمن بخس.

الخيانة تعني عدم الانتماء - عدم الانتماء يعني التجرد من الصفات الانسانية الاولية التي يتحلى بها الانسان ويتميز بها عن غيره من الحيوانات. من باع وطنه باع نفسه وعائلته واولاده ومستقبله. اصبح مجردا من كل القيم الانسانية التي تمكنه من الحياة في المجتمع الانساني.

سقط هؤلاء دون مرتبة الحيوانات التي تفنى في الدفاع عن تخومها وصغارها!

الخيانة والسقوط رافقا الازمات البشرية والحروب على مدى العصور.

يكفينا ان نذكر الحرب الكونية الاخيرة التي رافقتها ظواهر خيانة حتى على مستوى حكومات، حكومة فيشي النازية في فرنسا مهدت الطريق للجحافل النازية لاختراق خط ماجينو الحصين وفرشت لها الورود في طرق وشوارع باريس للعرض العسكري الهتلري المهين الذي بقي وصمة عار في ذاكرة كل الفرنسيين والى الابد.

الطابور الخامس الفيتنامي وقف مع الغزاة من خلف البحار ضد شعبهم وحولوا «سايغون» الى مبغى كبير في خدمة المحتل.

العملاء التشيكيون باعوا انفسهم للنازيين في الاراضي المتاخمة للحدود الالمانية والتي كانت تدعى «السوديت» ومهدوا لاحتلال بلادهم كلها، الامثلة كثيرة عن ضعاف النفوس هؤلاء عند ساعة الصفر. يبيعون الغالي والرخيص من اجل مصالح حياتية انانية ضيقة، يضحون بالقيم والمثل الانسانية الاساسية من اجل بقائهم الجسدي الحيواني المجرد!

ظاهرة العملاء بعد الانتفاضة اصبحت الشغل الشاغل لشعبنا وبحق. ان الشعب الذي لم يلفظ من احشائه تلك العلقات الدنسة فانها تخنقه وتذله وتنزل من مرتبته بين الامم. كرامة الشعب العامة تجلب له احترام الشعوب الاخرى، هدر هذه الكرامة يجعله جيفة نتنة لا قيمة لها. ليت وقفتنا هذه ضد العملاء والخونة كانت لعقود خلت. ولو كانت وجدت آنذاك، لوفرت على شعبنا في هذه الديار الكثير من المآسي والضحايا والتشريد، المبكي المضحك ان ذاكرتنا الجماعية قصيرة، لا تذكر شيئا عن حفلة المسدسات عملاء الامس الذين ساعدوا في تشريد شعبهم من وطنه، خربوا البيوت وعاثوا في الارض فسادا وقطعوا لقمة العيش عن الصغار، بعضهم اليوم ينفش ريشه الذي يخفي ماضيه الاغبر، يتزعم وينادي ويطالب وينفلق غضبا مزورا في وجه عملاء الانتفاضة!

المجتمع تناسى او نسي وهو يعاملهم وكأنهم زعماء ووجهاء اكفاء وطنيون، أفنوا حياتهم في سبيل شعبهم ووطنهم! ما زال قسم كبير من مواطنينا يذكر قصصا بحذافيرها عن الموبقات التي خلفها هؤلاء بحق شعبهم.

يجب ان تكون ذاكرتنا الجماعية ملكا لكل الناس، وارثا يُتناقل من الاجداد الى الاحفاد، عبارة عن دستور غير مدون تحفظ فيه قيم وافعال الشعب والافراد سلبا وايجابا.

هل يغفر المؤمنون بالمسيح عليه السلام لاولئك الذين خانوه وأوصلوه الى اعدائه والى صلبه!!

على الخونة المخضرمين والجدد منهم ان لا يشعروا بالامان في وجدان شعبهم. وعلى الشعب ان لا تخونه ذاكرته وان يلفظ من احشائه تلك الحثالات قديمها وحديثها.

بنات وابناء هذا الشعب يجب عليهم ان يتمتعوا بالحصانة الجسدية والنفسية وعدم الوقوع بسهولة في براثن هؤلاء الرمم.

قرأنا وسمعنا الكثير عن وقوع مآس وضحايا واغتصاب، سببه هؤلاء العملاء. والحقيقة ان امورا كثيرة اختلطت في هذه العجالة وبات من الصعب معرفة الغث من السمين، والحقيقة من الخيال في تلك الاخبار والكتابات والتقارير الصحفية.

الاسرة عماد المجتمع والعائلة هي المدرسة الاولى والاهم، يكفينا ان نزرع في قلوب صغارنا وشبابنا الحقيقة المجردة فيما يتعلق بهؤلاء الخونة وكيفية معاملتهم واتقاء شرهم.

قرأنا مؤخرا اخبارا مثيرة أشبه بقصص «أرسين لوبين» عن موبقات تلك «الفزعات الاحتلالية» مما خلع عليهم صفات القوة الخفية وكاد ان يجعلهم ابطالا خرافيين، قرأت في صحفنا المحلية قصة تلك المرأة التي سافرت من الناصرة الى حيفا للقاء احد هؤلاء العملاء الذي جرها الى ما لا تحمد عقباه ثم اغتصبها، وخرب عليها حالها وحياتها! السؤال الذي يطرح نفسه حال قراءة هذا الخبر هو، اين زوج تلك المرأة «المحترمة» وعائلتها؟

هل من المعقول في عرفنا ان تتصرف امرأة متزوجة هكذا وتسافر الى مدينة اخرى للقاء رجل غريب، سواء اكان عميلا ام لم يكن! اين اهل تلك الفتيات اللواتي انجررن وراء العملاء، وصورن عاريات ودخلن عالم المخدرات والزنى؟

وان مثل هذه الحوادث وامثالها ان وقعت تدل على ان من يقع في شباك هؤلاء الصيادين الجبناء هم افراد عائلات محطمة ومنحلة ذاتيا، ضعفاء اجتماعيا ونفسانيا واقتصاديا!!

القصد مما كتب ان لا نلقي مآسينا على غيرنا بل علينا ان نفعل ونطالب بطرد العملاء من جهة، ونقوي مناعتنا الذاتية من جهة اخرى، نمارس الحرمان الفعلي عليهم من ناحية حتى تصبح حياتهم بيننا جحيما، ونرص صفوفنا نفسيا واجتماعيا في مقاومتهم من ناحية اخرى.

الحاصل ان هؤلاء يجدون تربة خصبة بيننا لأوساخهم حتى تكبر وتنمو. ربما هناك بين صفوفنا عملاء يساعدون العملاء، في امتصاص دماء الشعب وقتل نفسه وروحه. ما هو موقفنا من هؤلاء الذين باعوا انفسهم للشيطان، بعضهم يقيمون بيننا ولم يأتوا من تلك المناطق! ولا من خلف الاسلاك الحدودية .لا ارى شيئا يحدث تجاههم، يمارسون حياتهم الاعتيادية ويضربون عرض الحائط بكل الكتابات والمظاهرات والاجتماعات. من يساعد خائنا فهو خائن ويجب ان لا تختلف معاملته عن معاملة العملاء. انهم الارض الدسمة لتلك النباتات السامة.

(شفاعمرو)

التسرب من المدارس يحتاج لمعالجة في اكثر من اتجاه

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● التسرّب من المدرسة ظاهرة ترافق المدارس بشكل عام، ويزداد تأثير هذه الظاهرة تأثيرا سلبيا على المجتمع كلما زادت نسبتها المئوية في المجموعة السكانية المعينة. هذا على اعتبار ان المتسرّب يلجأ في معظم الحالات الى الجنوح والى انه عامل مؤثر سلبي في مجتمعه، لذا تهتم المجتمعات المتقدمة والمجتمعات التي ترغب في بناء مجتمع سَوي ذي فائدة لنفسه وللمجتمع البشري بشكل عام، بمعالجة هذه القضية من عدة نواح.

لا نفشي سرا تربويا اذا قلنا ان التسرّب يزداد لدى الطلاب الذين ينتمون للفئات والطبقات الضعيفة اجتماعيا واقتصاديا، فهذه الفئات لا تقبل بشكل جدي في المدارس القوية ولا في مجتمع طلابها، لذا تشعر بالنفور وضرورة التعويض عن جو المدرسة غير الدافئ اصلا فتلجأ للتغيّب والابتعاد عن الجو الذي لا يستوعبها بشكل جدّي ويضيق صدره بمثلها.

في الواقع الملموس والعملي نجد بعض المدارس ضعيفة بطبيعة تكوينها سواء من حيث البناية او مكانها او الهيئة التدريسية مجتمعة او الادارة، من ناحية توجهها التربوي لمثل هؤلاء الطلاب ولا ترى في معالجة قضاياهم قضية ملحة، عليها مواجهتها بالاساليب التربوية الحديثة، ولذا تكون المدرسة بذاتها دافعا جدّيا لزيادة عملية التسرّب منها.

لا شك ان المعلم كفرد وكقائد تربوي يتحمل قسطه في هذه العملية التربوية، فالمعلم الذي يتوجه للطالب بشكل مسؤول وبشكل شخصي وعن دراية ومعرفة لجوانب متعددة في حياة الطفل والطالب، والمعلم الذي يبث في نفسية الطالب من خلال توجهه ومن خلال شخصيته اهتماما في الموضوع او المواضيع الدراسية المعيّنة، يساعد بلا شك في تقليص عملية التسرب، ومن جهة اخرى فالمربي الذي لا يخلق دافعا لدى الطالب بضرورة الاهتمام بالتعلم والاستمتاع في العملية التعليمية، حتى لا يرى بها عامل هم وقلق لديه يساعد في دفعه للتسرب وللخروج من المدرسة.

لكن هذه العوامل المذكورة (المدرسة، المعلم) هي عوامل من مجموعة عوامل هامة يجب ادراكها والعمل على حلها او تجنيدها لايجاد حلول للقضية المركزية التي نحن بصددها الا وهي قضية التسرب من المدارس.

فالسلطة المحلية، بلدية او مجلس محلي، لها دورها وبالاساس دور موظفيها في قسم المعارف من مدير القسم حتى ضابط الدوام الذي من المفروض ان يكون همّه الاول والاخير معالجة هذه القضية ليس بشكل روتيني فقط بل من خلال التوجه العيني نحو القضايا المطروحة امامه في بلده.

وزارة المعارف بجهازها الواسع والمتنوع عليها قسط هام في معالجة هذه القضايا عن طريق تحسين ادواتها التي من المفروض ان تعمل لاستيعاب الطلاب على احسن وجه وهي الوزارة التي انشئت خصيصا لهؤلاء التلاميذ.

وقد اصدرت وزارة المعارف في كانون الاول ١٩٩٤ منشورا خاصا موجها للمدارس بتوقيع مديرها العام الدكتور شمشون شوشاني حول «منع التسرّب - وزيادة قوته، الاستمرار والنجاح للطلاب في المدارس».

وقد هدف المسؤول الوزاري ووزارته التعبير عن القلق من هذه الظاهرة في الوسطين اليهودي والعربي وكذلك التعبير عن الاهتمام بهذا الموضوع واعطاء التعليمات الملائمة لحل هذه الاشكالية التربوية، وترى الوزارة ضرورة تطبيقها لانجاح عملية منع او تقليص التسرّب من المدارس.

ونحن هنا لا نريد ان نقلل من اهمية تنفيذ هذه التعليمات الادارية المبنية على اساس علمي ودراسة للواقع الراهن، بل ندعو لتطبيقها في مدارسنا كجزء من مدارس البلاد وكأسلوب علاج في الظرف الراهن.

التسرب في المدارس العربية جزء من المشكلة الأم!

لكن معالجة موضوع التسرب في المدارس العربية، لا تتم بمعزل عن بقية قضايا الجماهير العربية العالقة خاصة وان نسبة التسرب في الوسط العربي حسب الاحصائيات هي اكثر مما هي عليه في الوسط اليهودي.

ذلك لان قضية التسرب هي نتيجة لوضع مأساوي تعيشه الجماهير العربية وهو كون اكثرية هذه الجماهير تعيش تحت خط الفقر حسب الاحصائيات الرسمية، وهذا بحد ذاته يعكس عوامل اجتماعية واقتصادية تدفع وتعمل على زيادة التسرب من المدارس في قرانا ومدننا.

فبدون دفع مستوى هذه الجماهير اقتصاديا واجتماعيا عن طريق تصنيع القرى العربية، وزيادة الرقعة المزروعة المتطورة وزيادة ميزانيات السلطات المحلية، وخاصة تلك التي تخص قضايا التعليم بجوانبه المختلفة وزيادة عملية تعليم الكبار، وفتح مدارس للكبار بحيث يرتفع مستوى اولياء الامور في بلداتنا، بدون تطوير القرى من ناحية الشوارع، النوادي، البنايات المدرسية لدرجة المساواة، واغناء الحياة الثقافية في بلداتنا.. لا يمكن التغلب على هذه الظاهرة نهائيا.

مع ذلك لا ريب في ان كل جهد يبذل في هذا المكان او ذاك، لدى هذا المدير او المعلم او المجلس البلدي والمحلي او قسم المعارف هذا او ذاك سيعطي نتائجه الحسنة.

وخير دليل على ذلك مدينة الناصرة بقيادتها الجبهوية وقسم المعارف فيها الذي يقود العملية التربوية في المدينة بشكل علمي ومبرمج وناجح في الظروف والامكانيات المعطاة له. بحيث استطاع تقليص العديد من السلبيات، مع الادراك بأن التخلص من جميع المشاكل يتطلب التخلص من السلبيات غير المتعلقة بقسم المعارف المحلي بل بالقضايا القطرية التي اشرتُ اليها، وهذه معركتنا القطرية كجماهير عربية.

في المعركة القطرية يجب ان نتقن اولا فن ادارتها وقيادتها، الامر الذي يتطلب شحذ ادوات لجنة المتابعة للتعليم العربي في اسرائيل بعد مؤتمرها الاخير كقوة ضغط شعبية في المنظومة السياسية الاجتماعية في اسرائيل.

هذه المعركة تتطلب تجنيد لجنة رؤساء السلطات المحلية للجماهير العربية بشكل فعال وملموس وليس بصورة عفوية تعتمد على رد الفعل، بل هناك ضرورة لتخطيط الفعل والتأثير الايجابي.

هذه المعركة تتطلب تجنيد لجنة المتابعة القطرية للجماهير العربية بشكل منهجي وفعلي لزيادة الميزانيات في كل المجالات.

هذا الى جانب الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي لوضع مثل هذه القضايا على سلم اولوياتها.

ولا بد من الاشارة لمسؤولية مدير المعارف العربية السيد عبد الكريم ابو. خديجة المباشرة وكذلك الطاقم الذي يقود سياسة وزارة المعارف في المدارس العربية فهذا القسم مع الوزارة بحكم مسؤولياته المباشرة يتحمل الاتهام بالفشل او الاشادة بالنجاح في معالجة الموضوع، ولذا له مصلحة مباشرة في تحسين الاحوال ونجاح عملية التقليص من التسرب في المدارس العربية.

(عرعرة)

عمال غزة يتظاهرون

(تتمة من ص ١)

ولدى وصول المظاهرة الى مقر المجلس التشريعي، تحدث محمد القدوة، رئيس الغرفة التجارية في غزة، مؤكداً ان سياسة الاغلاق هي تدمير لعملية السلام.

وتوجه المتظاهرون الى مقر الصليب الاحمر الدولي وقدموا مذكرة إحتجاج ضد استمرار الحصار.

واصدرت «رابطة مقاتلي الثورة» بياناً دعت فيه المواطنين الى الالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية، لتتمكن من تحقيق اهدافها واستراتيجيتها بعيدة المدى.

واعربت عن ادراكها للظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تحتاج الى وقفة تقييم وصحوة ضمير.

وبث التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية، مساء امس الاثنين، تقريراً ميدانياً تضمن مشاهد مثيرة عن حالة البؤس والجوع والغليان في قطاع غزة، ابرز ما جاء فيه صرخة احد العمال من كبار السن اذ قال: «والله.. انني انا ابن الخامسة والستين مستعد للموت في سبيل الجميع»، وقصد بذلك العمليات الانتحارية.

وجاء في التقرير المصوّر ان حركة «حماس» تمكنت، خلال الاسبوع الماضي، من تجنيد حوالي (٤٠٠) الف دولار، وتقوم بتوزيعها على المحتاجين على شكل معلبات وأدوية وبطانيات وشيكات!

ونقل التلفزيون عن مصادر مطلعة في القطاع ان هذه الخطوة تزيد من التأييد لـ «حماس».

مقتل سـائق سيارة أجرة

(تتمة من ص ١)

لانقاذ حياته.

وذكرت مصادر الشرطة ان السائق طُعن او اصيب بالرصاص. واستندت الى حقيقة انه عثر قرب السيارة على مدية كبيرة تعتقد انها استخدمت في طعن السائق.

وفور العثور على السائق وسيارته هرعت الى المنطقة قوات كبيرة من الشرطة والجيش معززة بطائرة عمودية، وشرعت بتمشيط المنطقة مستعينة بكلاب خاصة.

وأعلنت مصادر الشرطة ان الحادث قد يكون وقع على خلفية قومية إلا انها لم تنفِ امكانيات اخرى مؤكدة ان التحقيقات تسير في اتجاهات متعددة.



رسالة مفتوحة الى السيد رئيس بلدية شفاعمرو

تحية وبعد

قراركم بمقاطعة صحيفة «الاتحاد»، قطع اي علاقة معها على كافة الاصعدة وفي كافة المجالات هو قرار مستهجن، ويسيء اليك قبل كل شيء كما جاء في رد هيئة التحرير.

كيف لا وحضرتكم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، ورئيس لجنة المتابعة العربية، والمفروض ان تكون قدوة لحرية التعبير عن الرأي، وكونك في هذا المنصب لا بد وانك عانيت من التصرفات العنصرية من اليمين الفاشي وحتى من بعض الاجهزة الحاكمة في الدولة فكيف تجيز لنفسك اتخاذ قرار كهذا الذي اتخذته سابقا الاجهزة الحاكمة ضد «الاتحاد»، اذ بهذا تضع نفسك في سلة واحدة مع اولئك الذين عادوا «الاتحاد» ويعادونها على أساس عنصري.

ثم تقول في رسالتك: قرارنا هذا اتخذ بعد فحص ودراسة وخاصة اننا كنا حتى الان نعتبر صحيفة «الاتحاد» المنبر للجماهير العربية ولسان حالها والمرآة التي تعكس هموم ومشاكل وآمال الجماهير العربية في البلاد.

واود ان اهمس لكم، لو كان قراركم مدروسا لما توصلتم الى هذا القرار المجحف، خصوصا وانكم تعترفون بدور «الاتحاد» الرائد (حتى الان) فماذا تغير؟!

الاخ نظير مجلي من حقه كصحفي ان ينتقد وان يعيب مواقف معينة وان يشيد بمواقف اخرى، ولو كانت هذه المواقف للسيد ابراهيم النمر. ثم انه كتب مقالا اخر يوضح فيه ان لا علاقة للجبهة والحزب في المقال الذي اعتبرته هجوما عليكم، وان المقال كتب على عاتقه الشخصي وعلى مسؤوليته، فماذا تريد بعد.

كم افواه؟! وهل حضرتكم مرفع عن الانتقاد! حتى في الانظمة العربية المتعفنة هناك معارضة وتنتقد الملوك والرؤساء العرب فكيف يتمشى قراركم مع كوننا نعيش في ظل نظام (دمقراطي)، ثم اين حرية التعبير عن الرأي؟ اين حرية الصحافة؟ ام ان قراركم هذا استمرار للحملة المشحونة على «الاتحاد» منذ كتب الصحفي احمد حمدي ريبورتاجا حول تفشي المخدرات في شفاعمرو، وبدل ان يشكر الاخ احمد حمدي، بدل ان يشعل الريبورتاج الضوء الاحمر لديكم وتقاوموا هذه الظاهرة، بادرتم لاتخاذ قرار الادانة ضد الصحفي احمد حمدي، اننا نستنكر بشدة قرار هذه الادانة، ونشد على يدي الصحفي احمد حمدي، ونطلب منه المزيد من هذه الريبورتاجات حتى في باقي القرى العربية، والمطلوب من المسؤولين في القرى العربية معالجة هذه الظاهرة التي تزداد يوما عن اخر بين جماهيرنا.

واخيرا، نعتبر هذه الممارسات مدرجة ضمن ما يسمى بالارهاب الفكري، والمس بحريات الصحافة، ونطالبكم بالعدول عن قراركم المجحف لما فيه مصلحتكم ومصلحة الصحافة عامة وحرياتها.

(احمد يوسف حجازي - طمرة)

انسحبوا وسننام جميعنا الليل الطويل باطمئنان

اما كفانا اراقة دماء وازهاق ارواح وهدم بيوت وعائلات تفترش الارض وتلتحف السماء ينام افرادها على الطوى؟

من الذي يقف خلف الارهاب ويغذيه غير ذوي النفوس والعقول الجامدة. ان اليمين المتطرف من يهود وعرب هو اساس البلاء، فالرجعية لا تتورع عن القيام بأي شيء في سبيل تحقيق اهدافها وافشال عملية السلام، السلام الذي هو هدف كل محب لشعبه ووطنه، ولكن كل نقطة دم تراق من ابناء شعبي هذه البلاد يتحمل وزرها الذين يديرون دفة السياسة.

كل سلطة ينبغي ان تضرب بيد من حديد كل عابث ضد السلام، لا ان يهدم بيت اقارب العربي الذي قام بعملية دموية، وان يقام نصب تذكاري لمجرم يهودي (غولدشتاين). وما اثارني حقا هي صورة الاولاد الذين عادوا من المدرسة ليجدوا ان بيتهم قد هدم بأمر من اهود اولمرت، الليكودي رئيس بلدية القدس. وقد شاهدنا ذلك البيت الجميل من الحجر المدقوق، وقد صرخ صاحبه امام كاميرا التلفزيون الاسرائيلي قائلا: «تقولون انكم تردون السلام؟ هيك وهيك لام هيك هالسلام المقرف.. ما فيش غير حماس».

هذه السياسة الخرقاء حولت هذا الانسان البسيط الكادح الى ان يشيد بحماس، ويشتم ابو عمار، الذي قال «تعالوا نعمل سلام الشجعان». ان الارض العربية قد احتلت بقوة السلاح وعلى اسرائيل الانسحاب منها بالكامل ووضع حد لسياسة العنجهية والمماطلة، وآنئذ فقط يحل السلام والوئام والمحبة بدل اراقة الدماء وقتل الابرياء، ولن تفيد الذرة والقنابل الذرية، لانها سيف ذو حدين تصيب بالضرر من يستخدمها ايضا، فدمشق مثلا، ليست بعيدة عن اسرائيل وحدودها الشمالية.

في احتفال وداع قائد الاركان براك، قال جنابه، لا تسمحوا باضعاف الجيش بل يجب زيادة ميزانيته، لانه لا يمكن الاعتماد على كلام القادة العرب ولا على توقيعهم على الاتفاقيات.

والواقع ان اسرائيل لم تنفذ قرارات الامم المتحدة، وتحاول تفسير هذه القرارات كما يعن لها. كفاكم عنجهية ومماطلة واعملوا من اجل سلام عادل ودائم يقوم على الحق، وعندها سوف ننام جميعا، الليل الطويل باطمئنان.

يوسف عبده (حيفا)

حقيقة بلا تشويه

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

بصدق كنت اريد ان ابني واياك علاقة من الصفاء
بصدق كنت المحرّق في اعماقي للاقتراب منكْ،
لافتراش وساد العينينْ
لارتشاف رحيق الشفتينْ
للابحار فيك حتى الوصول الى جزيرة النشوة
عاريةً من كل اقنعتي جنتكَ
منفصلة عن ترهات تاريخي
بريئة من هواجس أمسي
وشكوك صباحي
لأكون لاول مرة انا

* * *

متوهجة كدينار بكر
يصافح وجه الشمس جنتكَ
لأقودكَ الى حدائق شوقي الغجريّة
لتقضم تفاحي الفجّ
لتَعُبّ خمري المحرّم
انثى مجذوبة نحو ذاتها جنتكَ
تسبقني انفاسي المتلاحقة اليكْ
لتفشي سرّ الرغبة
لتنشرَ عبق الرعشة
ووصلتُ يكللني صدقي،
يجللني عطائي قلباً بحجم المجرّة
لأجدك قابعاً في أقصى ركن من زاويتكَ القفص
وقد أدهشتكَ مبادرتي
سمّركَ اجترائي
فأخذت اطرافكَ تنصهر ثم تتصلب
متحدة بالزاوية الحجرية
ولم يبق منكَ الا عينان
يعربد الغيظ فيهما والشكّ يجول
وفم فارغ بلا معنى مفتوح
ويخرج صوتكَ لاول مرة باردا كالموت
لزجاً رطباً حاداً كطبل أجوف:
كم رجلاً وطئك يا فاجرة؟
وبصمت مشفق استدرتُ
لأعود أدراجي راثية لحالك دونما ندم
لأعاود البحث مرة اخرى
- بحيرة ساكنة تغلي في احشائها البراكين -
عن زورق مغامر
تنازل عن اعتلاء متونها، وفضّ عبابها
يروم تحدّيها نداً
متلهّفاً لشبج امواجها تنشره تطويه

(كفرياسيف - حيفا)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميلين حافظ ومحمد واخوانهما والى عموم آل غضبان - عاصلة بوفاة الوالد

الحاج سليم اسماعيل غضبان
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة عمال وموظفي مجلس عرابة

اعلان وراثة رقم ٩٥/١٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم احمد حسن اسعد اغبارية من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته دولت سليمان اغبارية وفي اولادها منه وهم: نادرة، عبد الرحيم، حسن، محمود، ندى، محمد، نادر، هاجر، عبد الناصر، منذر ونجلاء لا غير.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/٢/١١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

برقية الى... ذي المشفر البعيري

● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●



قد كنتُ أوثر ان أبادر
بالتحيه
وانا المكبّل والمجندل...
والمحطم والضحيه
لكن إبائي...
لم يزل يختالُ زهواً...
في تفاصيل الهويه
يا حاكم الرمل الذي دانت
له...
كل الامارات الخفيه
كل الخلايا المجهريه
قد تشتري كل الضمائر...
بالنفائس والهدايا
الا ضميري وحده...
ليست تساويه... هديه
يا من يُدوي في الفجاج
رغاؤه..
قد يجمع القصر المذهّب...
كل اصناف النساء
كل الصفات الانثوية
الا عيون حبيبتي...
حفرت بداخل بندقية!!
يا من يدوي في الفجاج
رُغاؤهُ
قد لا يظلّ لناقتي...
في ارضها...
مقدار خُفٍ واحد
قد لا يظلّ لجثتي...
في تربتي...
مقدارُ خفٍ واحد
ولا يظلّ.. ولا يظلّ...
للحق في الدنيا محلّ
لكن بذور الخير... في
وطني...
سألقيها
سأسقيها وارويها...
لكي تنمو
نضارا يملأ البطحاء...
قاصيها ودانيها
احييها وازرع صرختي فيها

(عرابة)

استعمار ومنع تجول

● بقلم: يوسف مراد ●

سنة السبعة واربعين
كنت ابن تسع سنين
والعمر مشوار
يومها جيش الاستعمار
ربّط طرق حارتنا
وحرّم علي اللعب
مع اولاد الجار...
من ورا باب الرواق
قضيت نهار
اتنصت عالرواق
عَ رطنه الانجليزية
تألقط شي كلمة سحرية
تشفع لي - شوف اولاد حارتنا
بهالزقاق.
منع التجول في بلدنا طال
ومنّو تقطعت الاوصال
ومن لهجة هالانجليز
ما فهمت غير - «يَس بليز»
وفيها فكّرت احتال...
شقّيت بابنا بشويش
ومشيت على الهدا...
اتلطّى بحيطان هالجيران
ومنّي شايف حدا
وعند كوع عمي ابو سرحان
اقبلت عالجيش
بساحة هالبلد قاعد عالغدا...
قدّم صوبي الامباشي
وبصوت عالي رطن
قلبي ما اهتز
وبقيت انا ماشي
رافع راسي معتز
بساحة هالوطن
وجاوبت «يس بليز»
ضحك مني وفيّ صفن
وطالت نظرتو بوجهي الزغير
وحسيت اني قدير
اتحداً هالعفن
والبيصير يصير...
وبرطنتو القهاره
اعطاني اشارة
«إبقَ هون»
ودوّر على الآمر تشافو
ومن بعد ما تكلمّوا شويّه
اتجه هالملعون
صوب الصحون
ورجع لي بخطمه قويّه
والبسمة على شفافو
ورحْ مقدّم الي هديّة
حبّة البونبون
ما قبلت آخذ هالهدية
مثل هيك هديّة بليّة
نقبلتها - بكون قبلت الاستعمار
هاللي مطوق الدار
وخسرت حريتي والمعنوية
وشوفة رفاقي الزغار
المنتظريني
عالبيدر
عَ جبل حيدر
وعَ نبع فوّار
وقلتلو يا امباشي
ياللي علي عمّا تراشي
مثل كرسون
لو اعطيتني حلويات هالكون
وذهب فرعون
مش رحْ يجي ببالي
انك انت حنون
لا مثل عمي ولا مثل خالي
ولا مثل هالناس
العايش مَعُن هون

نحن... نحن...

● اسمهان خلايلة ●

● يبدو ان هذه المحاضرة ستكون هامة وممتعة.. خاطب نفسه وقد عقد العزم على المشاركة او الاصح تلبية الدعوة، وقد اختاروا المحاضرة بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات... حسنا، سنثقف انفسنا ونضيف لمعلوماتنا...

ها هي نصف ساعة ولم يستقر الحضور في مقاعدهم بعد، والمحاضر وحده يجلس على (وابور غاز)... بدأوا يتوافدون اكثر...

يا سلام... اصبح الجميع يتأنقون كثيرا هذه الايام! ويبالغون في ذلك! لا بأس.. الهندام الحسن مطلوب ولكن (اشي ومنه) مثلا هذه السيدة هل تشعر بالبرد الشديد (اليوم كان الطقس مشمسا) لتضع هذا الشال على كتفيها فوق معطفها الثمين.. لا يهم.. لا يهُم النساء يعشقن الهندام الحسن والتباهي بما في خزانات ملابسهن... والقرط الكبير في اذنيها؟ (هل يساهم ايضا في التقاط الحديث ويحسّن الاستماع لديها!!).

يا الله منك يا مراد! متى تتعلم ان تقفل فمك! بل ليتك (تنطس) في نظرك فتصاب بالعمى وتكف عن النظر والانتقادات.. ها انت مثل العود من شدة تفكيرك!! أسكت..

لم يسمع مراد كلام الرجل المثالي في داخله... اصرّ على النظر حوله. بعض الحضور يحملون المفكرات او دوسيّات صغيرة واوراقا... (يبدو ان الجميع يجيد حركات الثقافة!) ها.. ها.. ضحك في اعماقه ويتقنون ايضا طريقة الحديث بأدب جم.

ها هي المحاضرة تبدأ... والمحاضر يسترسل في كلامه والكل يصغي..

- مساء الخير يا جماعة!

دخل احد المدعوين الى المحاضرة... توقف المحاضر قليلا.. ابتلع ريقه وتابع حديثه.

- السلام عليكم..

دخل اثنان وقد شرعا ينظران الى احد الاماكن الفارغة (شحطا) كرسيين وجلسا بعد الضجيج الذي احدثاه والمحاضر ينتظر.. وبجلوسهما التقط المحاضر الاشارة ان بامكانه مواصلة المحاضرة...

ورأى المحاضر ان يتلو بعضا من الامثلة حول مشاكل المدمنين.. من قتل عجوزا وسرق نقوده ليشتري بها جرعة مخدرات! او من سرق حانوتا، وغيرها من الوف المشاكل التي تنشرها الصحف والاذاعات ويسمعها الجميع.. وبالطبع هذه الامثلة ليست لُب ولا جوهر حديث المحاضر.. بل انها امثلة على (طرف) مائدة الحديث وليس اكثر...

واعطى العريف فرصة طرح الاستفسارات والاسئلة لعشر دقائق كفترة محددة للاستفسارات...

ورفع البعض ايديهم مع اوراقهم التي كتبوا عليها اثناء المحاضرة...

ولم تكن اسئلة.. ولا استفسارا... بل تعقيب ذكي... يبدأ صاحبه وكأنه لا يريد الانتهاء... ويشرح عن احدى حالات الادمان التي سمع عنها.. او احد حوادث السرقة التي قرأها.. ومن يبدأ الحديث كان يشرح كأنه يلقي بمحاضرة جديدة ولا يضيف معلومة ولا يسأل فقط كل احساسه يقول للجلوس: انا اعرف... انا مثقف مثل المحاضر الذي حالفه الحظ بالقاء المحاضرة ولم القها انا!...

ومراد كأنه يَجلس على (رصَاص) يرفعه ويأمره بالنهوض عن الكرسي والهاتف في باطنه يرن رنينا متواصلاً ليرد عليه مراد...

انه يعلم تماما ان المكالمة في داخله تأمره ان يقول بصوت عال: اسكتوا... وكفّوا عن استعراض (عضلات معلوماتكم).

وكأنكم تعرفون بواطن امور الدنيا...

خذوا وقتنا كما تشاؤون... بدل العشر دقائق التي مرت حتى الان اكثر من نصف ساعة! الوقت ببلاش فلتدق ساعة المحاضر حتى تنفجر...

التزم مراد الصمت وقرر معاقبة (الرجل المثالي) في داخله... لانه امره منذ البداية بالسكوت منعا (لسواد الوجه) والتدخل اكثر مما يعنيه.. سيستمع الى المحاضرة ويعود الى بيته فتمضي الليلة على خير.. استعاد في ذاكرته كل ما يعرفه الناس... ثقافتنا هي ثقافة الفيلم العربي وقصة المسلسل ومحطات الكوابل و C.N.N الساندويشات السريعة والوجبات الثقافية نلتهمها وقوفا...

في ساعات المساء المبكرة نرى مثاليات مكافحة الكذب والسرقة والحرص على سلامة الجمهور... وبعد منتصف الليل هواتف اذاعية من نوع اخر... الثقافة السوداء!! والحديث عن الثروات المحرّمة.. فيتلقفها ضعاف النفوس ممّن يعانون مرض (عدم المناعة)...

معظمنا بلا تحصين ولا مناعة...

وهنا كلنا نعرف.. كلنا نتحدث احاديث صالحة للنشر وجملا منمقة وحركات مؤدبة وجلة اناس اكابر!

اذن احضروا لنا جمهورا ليسمع... لاننا جميعا نصلح لان نكون محاضرين!

كلنا رؤوس كبيرة ما فيش ولا قُنّاره؟

ولبس مراد معطفه... تململ في جلسته... وتسلل نحو الباب الخارجي.. وقد شعر ان رأسه بحجم البطيخة الصيفية الكبيرة لكثرة ما سمع من عِبر ومعلومات!!...

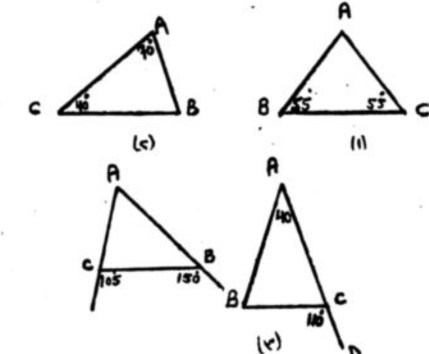
* مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر شباط *

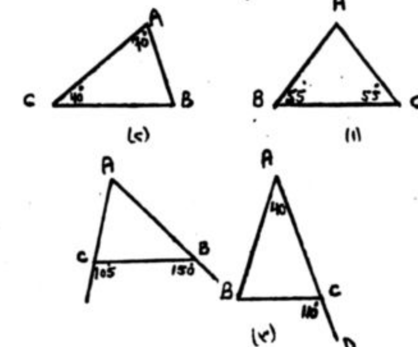
* خواص المثلث المتساوي الساقين *

● بقلم: حنّا عويّد –  عبلين ●



١. في كل من الاشكال الاتية اثبت ان ΔABC متساوي الساقين.





تمهيد: سبق وان تعرفنا على المثلث المتساوي الساقين.

* اذا تساوى في المثلث ضلعان سُمي «مثلثا متساوي الساقين».

ففي الشكل المقابل، المثلث ABC فيه $AB = AC$ اي فيه ضلعان متساويان يسميان ساقي المثلث، والضلع الثالث BC يسمى قاعدة المثلث. والزاوية A التي تقابل القاعدة تسمى زاوية الرأس والزاويتان الاخريان $\angle C$, $\angle B$ تسميان زاويتي القاعدة.

الحل: في الشكل (١) $\angle B = \angle C = 55^\circ$ بالفرض

اذن المثلث ABC متساوي الساقين حسب الخاصة او النظرية:

* اذا وجدت زاويتان متساويتان في مثلث تساوى الضلعان المقابلان لهما ايضا.

بعبارة اخرى اذا تساوت زاويتان في مثلث فان المثلث متساوي الساقين.

في الشكل (٢): نجد $\angle B$

$\angle B = 180 - (40 + 70) = 70$ لان زوايا المثلث 180°

اذن $\angle A = \angle B = 70^\circ$

اذن المثلث ABC متساوي الساقين، حسب النظرية او الخاصة:

* اذا تساوت زاويتان في مثلث.... (اكمل)

في الشكل (٣) $\angle B = 110 - 40 = 70^\circ$: الزاوية الخارجية للمثلث تساوي مجموع الزاويتين الداخليتين ما عدا المجاورة لها.

$\angle BCD = 180 - 110 = 70^\circ$ زاويتان متجاورتان ومتكاملتان.

$\Rightarrow \angle B = \angle C = 70^\circ$

اذن المثلث ABC مثلث متساوي الساقين

في الشكل (٤): $ABC = 180 - 150 = 30^\circ$ زاويتان متجاورتان ومتكاملتان

$\angle ACB = 180 - 105 = 75^\circ$ زاويتان متجاورتان ومتكاملتان

$\angle A = 150 - 75 = 75^\circ$: الزاوية الخارجية تساوي مجموع الزاويتين الداخليتين ما عدا المجاورة لها.

او $\angle A = 180 - (30 + 75) = 75^\circ$: زوايا المثلث 180°

$\Rightarrow \angle A = \angle C = 75^\circ$

اذن المثلث ABC مثلث متساوي الساقين.

حسب النظرية: اذا تساوت.... (اكمل).

اعزائي الطلاب، على ماذا اعتمدنا في حل السؤال السابق؟

على اي خواص او نظريات هندسية اعتمدنا في حل الاقسام الاربعة؟

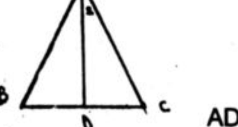
* اعتمدنا في حل السؤال على النظريات الاتية:

١. اذا وجدت او تساوت زاويتان في مثلث فان المثلث متساوي الساقين.

٢. مجموع قياس زوايا المثلث 180°

٣. الزاوية الخارجية تساوي مجموع الزاويتين الداخليتين ما عدا المجاورة لها.

وهنا سأتطرق باختصار الى برهان هذه النظريات.



١. المفروض $\angle B = \angle C$

المطلوب اثبات ان $AB = AC$

البرهان: ننصف $\angle A$ بالمنصف AD

ونطبق المثلثين ΔABD ΔACD كيف؟

ملاحظة: يمكن برهنة النظرية بانزال عمود او ارتفاع من A الى BC.

٢. المفروض: ΔABC

المطلوب اثبات ان $\angle A + \angle B + \angle C = 180^\circ$

البرهان: من الرأس A نرسم مستقيما يوازي BC

$\angle 1 = \angle B$ ، $\angle 3 = \angle C$ بالتبادل

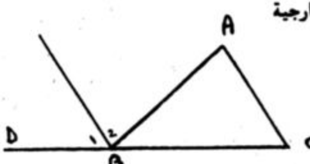
ولكن $\angle 1 + \angle 2 + \angle 3 = 180^\circ$ لانها تشكل زاوية مستقيمة.

اذن $\angle B + \angle 2 + \angle C = 180^\circ$

او $\angle B + \angle BAC + \angle C = 180^\circ$ وهو المطلوب

٣. المفروض: ΔABC

$\angle ABC$ زاوية خارجية



المطلوب اثبات ان

$\angle ABC = \angle A + \angle C$

البرهان: من النقطة B نرسم مستقيما يوازي AC

$\angle 1 = \angle C$ بالتناظر $\angle 2 = \angle A$ بالتبادل

$\Rightarrow \angle 1 + \angle 2 = \angle A + \angle C$

او $\angle ABD = \angle A + \angle C$ وهو المطلوب.

اختبر معلوماتك مع

اشرف كمال السيد احمد

■ ان اول من صلى بالمسلمين صلاة الجمعة كان سعد بن زرارة وكان ذلك في المدينة المنورة. (صح ام خطأ).

■ يعتبر معدن البلاتين من المعادن الثمينة، وقد اطلق عليه هذا الاسم الـ.....

■ ان الملكة المصرية كليوباترا كانت اول من وضع الماس على تاجها.(صح ام خطأ).

■ لائم: بين القول وصاحب القول

١. «الانسان لا يذهب بعيدا جدا الا عندما لا يدري اين يذهب» (كلمينصو)

٢. «لما كان السياسي لا يعتقد بما يقول، فانه يدهش كثيرا عندما يصدقه الاخرون» (مثل تركي)

٣. «الحرب شان خطير جدا ولذلك لا ينبغي تركه للعسكريين» (ديغول)

٤. «الف رجل مسلح لا يستطيعون تجريد رجل عار» (تاليران)

■ اول من استعمل الغازات السامة في الحروب كانوا .....

اجوبة الحلقة السابقة

١) أ

٢) صح

٣) على قائد الاسطول البحري.

٤) نعم

تمتمات شاعرية

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●

في قلعة ياسمين
أحاطتني اميرة
عيونها سوداء
أحبتني حباً عظيماً
وقبّلتني
ومن حولي اشجار زيزفون
تداعبها النسمات
وتهزُّ اغصانها
* * *
بدأتُ اتمتمُ
تمتمات شاعرية
فأحبتني اكثر
وقبلتني
فاستعذبت قبلاتها
وقطفت زهرة ياسمين
واهديتها لها
فوضعتها في شَعرها
واصبحت
أميرةً حقيقيةً تزينُ حلمي
فحلمي مجرد حلم أعشقه

(عبلين)

حياتنا...!!

● بقلم: لوَنا جابر خوري ●

حياتنا... حياتنا
شعاع من الامل
نور من السلام
وغصن من النضارة
وشعلة من الوئام والهيام.
شيء من الحب
وبعض من الطهارة
حياتنا... حياتنا
وريشة من عمر الانسان.
جناح من الزهور
واخر من الورود
حياتنا... حياتنا،
كنز للبهجة
ضياء من السرور
وطعم للمسرة
وحفنة من الغموض
هذه هي حياتنا.

(الصف العاشر – المدرسة المعمدانية – الناصرة)

اضف الى معلوماتك

حمورابي

● حكم حمورابي الدولة الاشورية في بابل حوالي سنة ٢١٠٠ ق.م ويعد عصره العصر الذهبي لبابل. اشتهر برسائله التي تعتبر اول التشاريع المكتوبة في التاريخ، وتنم عن تطور الفكر القانوني. وهي منقوشة على قطعة كبيرة من حجر الديوريت الاسود المصقول، اكتشفها «جاك دي مورجان» اثناء التنقيب في مدينة سوس سنة ١٩٠١ وتوجد الان في متحف اللوفر في باريس. وهي مكتوبة في ٣٦٠٠ سطر بالخط المسماري، ويحتوي القانون الذي يتبع مبدأ العين بالعين والسن بالسن على ٢٨٢ مادة.

ثعلب الصحراء

●هو القائد الالماني ارفين روميل (١٨٩١ – ١٩٤٤) وقد اشتهر بمعاركه في صحراء شمالي افريقيا اثناء الحرب العالمية الثانية. وقد حالفه النصر في البداية، لكنه هزم في المعركة الفاصلة في العلمين على يد القائد الانجليزي مونتغومري.

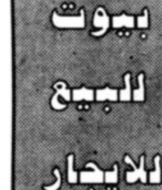
بلدان وعواصم

فرنسا :	الخرطوم
روسيا :	لندن
بريطانيا :	بيونس ايرس
الارجنتين :	باريس
الفلبين :	اكرا
غينيا :	مانيلا
غانا :	موسكو
السودان :	كوناكري

مصنع بلوك وجميع مواد البناء

طمرة - تلفون ٤/٩٩٤٥٨٥٥.
شوفل KEAS موديل ٨٩ + עגלה דגל
شوفل FM موديل ٧٦
מזלם ٢,٥ طن.
מזלם ٣,٥ طن.
ماكنة بلوك (מטילה חדשה) (١٩٣٥)





دار للبيع

الناصرة حي الورود - مساحة ١٦٠ م٢ بحالة ممتازة
للاستفسار
٦/٤٦٢١.٣
٦/٥٦٣٤٤٢.
(١٩.٢)

للايجار

محل بمساحة ١٣٠م٢ في ترشيحا في بناية الهستدروت يصلح لجميع الاعمال والتجارة.
للاتصال:
٤/٩٩٤٨٥١٨.
٤/٩٩٧١٧٧٧.
مساء بعد الثامنة
٦/٧٤١٤٢٧.
(١٩٢٢)

دار للايجار

مكونة من ٣ غرف في شارع هيروك منظر خلاب
ت: ٤/٥٢٣٦٩٥.
(١٩٣.) ٤/٥١.٣٦١.



سيارات

للبيع

متسوبيشي تندر ٢..
موديل ٩٣ - امكانية مبادلة
ت: ٥.٣٤.٦٤١.
(١٩٢٧) ٦/٧٤٣١٦٨.

للبيع

اوبل استرا
١٦٠٠ اوتوماتيك
موديل ٩٤
حسب التسعيرة
ت: ٦/٧٤٣٧٣٧.
(١٩١٥)

للبيع

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٦
سيارة بيجو ٥٠٥ خاصة اوتومات موديل ٨٩
للاتصال ساعات المساء
(١٩.٤) ٦/٧٤٣..٨.

سيارة للبيع

بيجو SR ٤٠٥ اضافات ٤٩٠٠٠كم، يد اولى، רגיל، הגה כח مكيف ٥٥٠٠٠ ش.ج
ت: ٣/٦.٤٢٧٥٣
(١٩.٧)

للبيع

اودي ٨٠ موديل ٨٥ - ١٦٠٠ تكسي سابقا.
وضع ممتاز ٦/٧٤٣.٧٧
(١٨٩٧)

للبيع

سيارة كادي - كولف ١٩٨٤ - بحالة ممتازة
للاتصال مع ابراهيم سليمان
(١٩١١) ٦/٥٧٩١٢٧.

للبيع

سيارة رينو ١٩، ٥ ابواب يد اولى موديل ٩٥
وضع ممتاز
للاتصال: ٦/٧٤٢٨٤٥
العمل: ٦/٧٤١٢.٨
(١٩٣٢)

للبيع

شوفل CAT 930
موديل ١٩٧٠ + ١٩٧٥
في وضع ممتاز
تلفون ٤/٩٩٦٢١١٤.
بلفون: ٥.٣١٢٩٩٧
(١٩١٨)

للبيع

سيارة فولفو GL 740
موديل ٩٠، ٨٨٠٠٠ كم
تست لسنة تلفون
٤/٩٩٩٦٤٤٤.
(١٩٢٣)

للبيع

مدحلة شكل ١٧٢
موديل ٩٤
٢٠٠ ساعة عمل فقط
في حالة ممتازة
الاتصال: ٤/٩٩٤٦٢٩٩.
سيارة ٥.٣٣٨١٤٣
(١٩٢٦)

مطلوب للعمل

شركة م - ح - م - عرابة مطلوب للعمل

١) مهندس ذو تجربة لاعمال التطوير يتقن اللغتين العبرية والروسية.
٢) سكرتيرة تجيد الطباعة والحسابات للاتصال ت:
(١٩.٣) ٥.٢٦١٧٥١

مطلوب للعمل

مطلوب فرق طوبارجية للعمل فورا
للاتصال مع طلعت تلفون:
(١٩٢٩) ٤/٩٩٨٤٣٩٧.

مطلوب لمكتب هندسة في حيفا

سكرتيرة - مديرة حسابات للعمل بوظيفة جزئية على الحاسوب (كمبيوتر) مع شهادة وخبرة سابقة ومثبتة في ادارة الحسابات على برامج محوسبة (חשבשבת) لا تقل عن سنتين.
ت: ٤/٥١.٣٧١.
(١٩٣٣)

مطلوب حدادون

لهم خبرة في صناعة صناديق السيارات.
للمراجعة تلفون
العمل: ٤/٧٢٧.٢٦
المنزل: ٤/٥١٥٩٢.
(١٩.٨)

مطلوب لشركة

"רצף"
عمال لتصنيع شايش المطابخ والدرج الاتصال: ابراهيم معلوف، ت:
٤/٤١٢١٤٤.
٦/٧٤٣٩٦٧.
(١٩١٧)

مطلوب

مدير عمل مؤهل خبرة في الابنية العالية استلام العمل فوري في رحوبوت ت:
٤/٩٩٢٤.٨٩
٤/٩٩٢٤١١٢.
(١٩.١)

مطلوب

لشركة مقاولات كهرباء مقاول ثانوي، كهربائي ذو خبرة، صاحب خبرة بادارة طاقم عمل
ت: ٤/٣٤٣٦٢٩.
(١٩٢٥)

مطلوب

موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال
(١٩.٩) ٦/٥٦٧٤١٩.

لشركة امين بلادوت مطلوب

١) مدير عمل في فرع (מתכת).
٢) حدادون (מסגרים).
٣) لحامون (רתכים).
٤) مساعدو لحامين
للاستفسار: ٥.٢٩٥٤٨٢ -
(١٩١.) ٦/٤٦٤٢١٨

مطلوب

خراط ولحام حديد من منطقة عكا - حيفا. خبرة ٣ سنوات. ت: ٧٢١٤٦١
(١٩٢١)

דרושים
מחפשים אנשים מאוד רציניים להיות בוס עם רווחים גבוהים. נא לקבוע ראיון בטלפון:
050 - 327291
או 06/546652
(١٩١٣)

مطلوب للعمل

مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١٠٠٠ م٢
للاتصال مع محمد في ساعات المساء
(١٩.٥) ٦/٧٤٣..٨.

مطلوب للعمل

شباب، وشابات من كل الاجيال، على المعنيين بالعمل الاتصال على هاتف رقم ٤/٩٨٦٥٩٣٢.
والتحدث مع امير سليمان
(١٩١٦)

مطلوب

مطلوب لشركة שטירן מפעיל טראקטור טלסקופי للعمل في الناصرة - للاستفسار:
٦/٤٥.٧٢٩.
(١٩٢٨) ٤/٩٨٣٢٨٧٤.

مطلوب للعمل في نهريا

ميكانيكي صاحب خبرة على الاقل ٧ سنوات (سيارات بيجو).
للاتصال
ت: ٤/٩٩٢.٣٣٣.
٤/٩٩٢٧٣٦.
(١٨٩٩)

مطلوب في الناصرة

موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال
(١٩.٩) ٦/٥٦٧٤١٩.

بيليفونات للايجار والبيع

تركيا، موتورولا، سلكوم - ١٢ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١. -
٤/٣.٦٦٦٦. -
מנוי ٢٣٣٢. (١٩١٩)

جديد.. جديد

قروض للاجيرين والمستقلين
بيع شبكات (כיוון צ'יקים)، ليسينغ للسيارة شراء شبكات راجعة. ٤/٦٧٢١٤١.
- ٤/٣.٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢.
(١٩٢.)

فرصة للعمل

ربح ٦٤.$!!!
خلال ١٠ ايام !!!
امكانية لعمل جزئي
ت: ٣/٥٥٢٧٨٨٢.
(١٩٣٤) ٥.٢٩١١٨٩

معدات للبيع

للبيع

عيادة طب اسنان تعمل منذ سبع سنوات في مركز العفولة ٦/٧٨٥٣٣٢.
(١٩١٢) ٥.٣٦٧٤.٣

للبيع

معدات كاملة لمخبوزات الباجيت والكرونديتوريا، في وضع ممتاز
٣/٦١٨٦١١١
(١٩١٤)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

لا تضيعوا الفرصة من امامكم

بمناسبة عيد الفطر السعيد
يعلن سامي فرح عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاحذية بنسب تتراوح بين ١٠٪ و٥٠٪.
كفرياسيف - ساحة العين تلفون: ٩٩٦١٥٧١
كل عام وانتم بخير (١٩٣١)

للبيع ماكنات طباعة

طباعة طويل في ريشون لتسيون، شارع بن تسفي ٤٣ معني ببيع ماكنتي طباعة.
١ - رولاند - ١٤٠ X ١٠٠، ٤ الوان، سنة الانتاج ١٩٧٩.
٢ - رولاند ١١٤، ٨٩، لونان، سنة الانتاج ١٩٦٤ وكذلك معدات للتغليف.
على المعنيين التوجه الى السيد موشيه طويل
هاتف ٣/٩٦٢٦٢٦٢ (١٩٢٤)



على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٤/٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل صور متحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - فهم اصطناعي. الحلقة الاخيرة.
٨,٣. - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب.
٩,٢٥ - قصص للصغار - فيلوني واصدقاؤه. «لقاء سري».
٩,٣٥ - مزرعة الاصابع - ريش ملون.
٩,٤. - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١....١ - علاقة اسرية - التعرف على ابنائنا.
١.,٣. - مجتمع - منعطف خطر.
١١,... - علم وتكنولوجيا.
١١,٢٥ - علوم - الثلج والترسبات الاخرى.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Candy can do it
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,... - جغرافيا - خطوط الارتفاع.
١٢,١. - علوم - تكاثر الانسان.
١٢,٣٥ - ادب - مارسيل فروست - في اعقاب الزمن المفقود.
١٣,.٥ - الحيوان والنبات في استراليا. كائنات البحر والساحل.
١٣,٣. - مسلسل صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,... - مسلسل صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات - صور متحركة.
١٤,٢. - فيلوني واصدقاؤه.



● الحماسي الكاميري - الساعة ...٢١ - القناة الاولى ●

١٤,٣. - طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,... - جديد في التربية.
١٥,٣. - توم وجيري. صور متحركة.
١٦,... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - جنون على جريدة.
١٨,... - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - «على فكرة» مع روجيه تافور.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - شباب تل ابيب. الحلقة السابعة.
٢....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢.,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,... - الحماسي الكاميري.
٢١,٣. - نظرة ثانية. تقارير وتحقيقات ومقابلات.
٢٢,٣. - قبلة لابنة قائد المدفع. الجزء الثاني
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... - هذا هو (اعادة).
١٥,... - برنامج الاسرة. «بليك بلاك».
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - برنامج السينما «اكشن».
١٨,... - باور رانجر - مسلسل الاولاد.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,... - الف - مسلسل كوميدي.
٢....٢ - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - دواليب الحظ.
٢١,.٥ - لا يحسبون حسابا.
٢١,٤٨ - غابي غزيت.
٢٣,.٣ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - المشبوه الرئيسي - مسلسل بوليسي.
١,.٥. - شعر.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣١)

ح	ا	ل	ب	ا	ك	س	ت	ا	ن	ا	ك	ا
ل	ة	ت	د	ب	ع	م	ا	ن	ا	ل	ا	ل
ت	ب	د	ن	ا	ي	ة	د	ي	ر	ع	ب	ن
د	ي	ن	ح	ز	ب	ر	ر	ر	د	ر	و	ر
م	م	ف	ا	ت	ا	ا	و	هـ	ن	ا	ل	و
ر	ن	ن	هـ	ن	م	ن	م	ت	ا	ق	ا	ي
ب	ر	و	ك	س	ل	ل	ي	ا	س	ق	و	ج
ب	ا	ك	ا	ح	ا	ط	ا	ا	ل	ل	ل	ب
غ	ي	ت	ل	س	هـ	ي	ق	م	س	س	ل	ا
د	ر	ب	ع	ر	ي	ط	ر	و	م	ج	ا	م
ا	ا	ن	ا	ز	ر	ا	ل	و	ي	ا	ا	ص
د	ن	ن	ا	ي	ر	ا	ن	ك	س	ل	ل	ر
ن	ي	و	ي	و	ر	ك	ا	ر	م	ش	ق	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لمدينة عربية:
بلجيكا - بروكسل - الامم المتحدة - نيويورك - النرويج - اوسلو - الباكستان - اسلام اباد - كابول - تنزانيا - مصر - القاهرة - لبنان - بيروت - سوريا - دمشق - طهران - ايران - العراق - بغداد - اسيا - قطر - حلب - تعز - تدمر - عمان - اردن - يمن - فن.

حل لغز (٢٣.)

افقيا:
١) اعصار - حسن يوسف.
٢) لقمان - سودان.
٣) قلد - الاسير.
٤) ري - مد - اب.
٥) يوناني - لي.
٦) بقر - كلام الناس.
٧) الامر - ف. ف - نعيد.
٨) أقبل - هنا باقون.
٩) أ. ي. ب - كدسا.
١.) ود - شفتاه.
١١) لي - زياد الاطرش.
١٢) جسر العودة - اه.
١٣) بنت السلطان.

عموديا:
١) القريب الاتي.
٢) عقلي وقلبي - نجل.
٣) صمد - نراقب - ست.
٤) أ. أ - نا - ما - ارشد.
٥) رنا - نسر - كورال.
٦) لميا - ند - سلط.
٧) فساد - نفوس - اعل.
٨) سوس - اقفلا - لوط.
٩) وديع - شادا.
١.) راي - بنما - نهدف.
١١) ن.ن - اعانتا.
١٢) اللين - ايهم.
١٣) حبيبي كده - هزار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٢./٤):
انت والشريك كل منكما لا يظهر للآخر ما يحتاجه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تصلك اخبار هامة متأخرة عن موعدها الاصلي.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النجاح سيكون حليفك خاصة بالامور العاطفية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتعامل في مجال التجارة طوال هذا الشهر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الامور الخاصة بالعمل تكلفك الكثير وتنتهي بخير

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
النواحي المادية مرتبطة بالشريك وستفرج عما قريب

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
يجب مراعاة الامور الصحية خاصة في هذه الايام.

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
تحصل مناوشة مع الاسرة وتنتهي بعد تراجعك عن الاتهام.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
توفق بالحصول على بعض الماديات بعد عمل مضني.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
الاحساس العاطفي يحتاج منك وقفة مع النفس.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يطرأ عليك الضيق والضجر والعصبية وعدم الاستقرار.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
حاول اصلاح ما افسد النواحي العاطفية، ترتاح كثيرا.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) شباط

١٩١٢ - ولاية اريزونا تصبح الولاية الـ ٤٨ في الولايات المتحدة الامريكية.
١٩٤١ - القوات الالمانية بقيادة اروين رومل تدخل طرابلس الغرب.
١٩٥٨ - الملكان حسين وفيصل يعلنان الاتحاد الهاشمي العربي بين مملكتي الاردن والعراق.
١٩٧٦ - الرئيس اللبناني سليمان فرنجية يعلن الوثيقة الدستورية التي تتضمن مادة تنص على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين وانتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس النيابي.
١٩٨١ - زلزال يضرب جنوب ايطاليا ويوقع ثلاثة الاف قتيل.
١٩٨٣ - الجيش اللبناني يبسط سيطرته على بيروت الكبرى.
١٩٨٣ - وزير الدفاع الاسرائيلي ارئيل شارون يقدم استقالته اثر التحقيق في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في لبنان.
١٩٨٣ - بدء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وبعد نقاشات حادة بين «المعتدلين» و «الراديكاليين» حصل ياسر عرفات على تفويض واسع في اي مفاوضات سلام محتملة.
١٩٨٩ - الامام الخميني يعلن فتوى هدر دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي لكتابه «الايات الشيطانية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار في الجنوب، ويحتمل ان تمتد الامطار، يوم غد الاربعاء، الى مركز البلاد وحتى شمالها، ويكون الجو غائما جزئيا يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ٢. ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢٢ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● جبال المركز والجنوب - ٢. ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥.) سنتيمترا و(٧.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر مائجا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل -١٣/٢/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٨٩ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٨٥. ش.ج
● «اسود» - ٣..٢ -	٣..٤ ش.ج

تنويه

في الخبر الذي نشر امس في «الاتحاد» - (ص٩) - عن برنامج الليالي الرمضانية في عرابة وقع خطأ مؤسف في اسمي مشاركين في الامسية الادبية، وهما عنان الصح وعمر العنتر.
فمعذرة



الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اعتداء بالضرب على مؤذن مسجد السلام في الناصرة، الشيخ صلاح العفيفي!

□ الشيخ العفيفي معروف كشخصية مرموقة في الناصرة، يرفض التعصب ويدعو للتآخي □
الشرطة لم تحدد بعد اذا كان الاعتداء مجرد زعرنة او جاء بشكل مخطط ومقصود □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من الناصرة على سكرتير جمعية مسجد السلام في المدينة ومؤذن المسجد، الشيخ صلاح العفيفي، وقام بضربه على وجهه وصدره مما ادى الى نقل الشيخ للعلاج في المستشفى.

وكان الشيخ صلاح العفيفي، وكما قال في حديثه لـ «الاتحاد»، يقف مع عدد من المصلين في ساحة المسجد، «وقد حضرت بعض المعلمات والأطفال وقاموا بالصاق منشورات خاصة على شرف شهر رمضان الكريم. ثم غادروا المكان. وما هي الا فترة قصيرة حتى حضر شاب وقام بتمزيق المنشورات. وبعدها حضر والده وراح يشتم المصلين ولجنة المسجد، فتوجهت نحوه أطلب منه الكف عن ذلك، وفي اثناء حديثي فوجئت بابنه يقترب مني ويضربني على وجهي وصدري، وفقط بعد تدخل المصلين ابتعد عني». واضاف الشيخ العفيفي: «هذه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مشكلة من هذا النوع. فقد سبق وتقدمنا بشكوى اخرى ضد شقيقه بعد قيامه بأعمال مشابهة».



* الشيخ العفيفي *

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الشكوى وصلت الشرطة، بعد ظهر (اليوم) أمس، وقد استدعينا الشاب للتحقيق». ورفض مرملشطاين التأكيد اذا كان الاعتداء بمثابة حادث زعرنة او اعتداء مقصودا ومخططا على هذا الشيخ، المعروف منذ سنوات طويلة بمواقفه الوطنية ورفضه التعصب والتطرف ودعوته الدائمة للتآخي. ويعتبر شخصية اجتماعية دينية مرموقة في المدينة.

رسومات أطفال حيفا العرب عن السلام تفوز بالجائزة الثالثة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت رسومات الأطفال العرب من حيفا، بالجائزة الثالثة، في مسابقة الرسم القطرية التي نظمت تحت شعار: «صحة جسر السلام» او «الجسر للسلام»، بمبادرة من المركز الطبي للأطفال في اسرائيل وجمعية «أطفالنا».

وتراوحت أعمار الاطفال العرب من حيفا بين (٦ – ١٠) سنوات، ويتعلمون في اطار نادي وادي النسناس، الذي أقامه قسم الرفاه في بلدية حيفا، لمساعدة اطفال العائلات العربية في ضائقة. ويعمل النادي يوميا بعد انتهاء الدوام المدرسي للأطفال.

وأرسلت الى اللجنة التي ترأستها الفنانة غيلا الماغور، مئات الرسومات، اختيرت منها (٣٦) لوحة علقت في مدخل مستشفى «بيلنسون»، برزت من بينها رسومات الأطفال العرب.

ووزعت الجوائز على الفائزين، برعاية وزارة الصحة.



● الأطفال العرب من حيفا أمام الرسومات الفائزة ● (خاص بـ «الاتحاد»)

مصرع مواطن من ابوسنان وجرح (٣٠) طفلا من عارة في حادث طرق مروع

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب سعد نايف طه، (٣٩ عاما)، متزوج وأب لخمسة أولاد، من قرية ابوسنان، مصرعه، صباح أمس الاثنين، في حادث طرق مروع، وقع عند مفرق «أور عكيبا»، على شارع حيفا – تل ابيب القديم.

وكان المرحوم متوجها الى العمل برفقة مهند محمد صالح. وقبل مفرق «اور عكيبا» حاول تجاوز سيارة، فاصطدم بسيارة باص كانت قادمة من الاتجاه المقابل وتقل أطفالا من عارة، كانوا في رحلة مدرسية.

وقتل طه على الفور، فيما اصيب مهند بجروح ونقل الى مستشفى الخضيرة لتلقي العلاج. وأصيب نحو (٣٠) طفلا بجروح.

وشيعت جماهير غفيرة من ابوسنان والقرى المجاورة، أمس الاثنين، جثمان المرحوم سعد الى مثواه الأخير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية للاشتراك في اجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٩٥/٢/١٤ في مكتب لجنة المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي وبيان حول مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، من الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.
- انتخابات مجلس عمال الشاغور.
- الواجبات التي تواجهنا.

مع التحيات الرفاقية
احمد ابو شنب
سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

يدعوكم للاشتراك في المحاضرة الهامة حول:

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي وآفاق تطور الاوضاع هناك

وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/٢/١٤ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
يقدم المحاضرة: الرفيق سهيل دياب
عضو اللجنة المركزية للحزب
بعد المحاضرة تطرح الاسئلة من قبل الجمهور

الدعوة عامة ومفتوحة للجميع

الاربعاء
١٥ شباط ١٩٩٥
١٦ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 234/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

خلال اجتماع في القدس:

الاتفاق على عدم تنفيذ اوامر هدم بيوت المواطنين العرب

(ص٤)

تظاهرة امام مبنى وزارة الداخلية في بئر السبع احتجاجا على اعتداء الشرطة على ابناء عشيرة العزازمة

(ص١٦)

مأدبة افطار رمضانية في النادي الارثوذكسي في الناصرة

(ص١٦)

في الذكرى الـ ١٣ لقانون الضم

اضراب شامل ومسيرات في الجولان المحتل

(ص٣)

في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الابراهيمي

شهيد في المناطق المحتلة وإضراب ومواجهات



* المئات من اهالي الخليل يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي * اعتقال نحو (٢٠) فلسطينيا * «حماس» تؤكد عزمها على مواصلة «الجهاد والاستشهاد» * (التفاصيل ص ٤) *

بتصريح من السلطات المسؤولة:

«كاخ» تحيي ذكرى السفاح غولدشطاين

* سريد يطالب باعتقال المبادرين لذلك. ويطالب الطرف الفلسطيني باعتقال مؤيدي المجازر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت السلطات على طلب المستوطنين إقامة حفل تأبيني، يوم غد الخميس، للسفاح باروخ غولدشطاين، بالقرب من قبره في مستوطنة «كريات أربع».

وقام عدد من نشيطي حركة «كاخ» وأقارب السفاح غولدشطاين، بالدعوة الى الحفل التأبيني وتنظيمه تحت الشعار: «سنة على مرور مقتل القديس باروخ غولدشطاين، على ايدي العرب».

ووزع المستوطنون منشورات ودعوات على الجمهور للمشاركة في الحفل التأبيني. وعلقوا الملصقات التي تحمل صورته، في الاماكن العامة في المستوطنات.

وتوجه وزير الاستيعاب، يائير تصبان، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لمنع إقامة الحفل التأبيني.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، انه يجب اتخاذ خطوات جدية ضد اولئك الذين يؤيدون ما قام به غولدشطاين. واشار الى ان السلطات اتخذت منذ مجزرة الحرم الابراهيمي قبل سنة، عدة خطوات لمنع مجازر مشابهة، قد ينفذها متطرفون.

ودعا وزير البيئة يوسي سريد، الى اعتقال المبادرين لإحياء ذكرى غولدشطاين، وقال: على الجانب الفلسطيني ايضاً ان يعتقل من يؤيدون المجازر.

■ نعـي ■

اولاد الفقيدة بشارة، جريس وعيسى وعموم آل جهشان وصياغة واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية المغار ينعون بمزيد الحزن والأسى والدتهم الغالية

مريم جبران صياغة (جهشان)

(ام بشارة)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال – (٨٢) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المغار الى مثواه الأخير الساعة ال . . . ٣ من بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩٩٥/٢/١٥.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ قداس وجناز الأربعين ■

ابناء الفقيد اسكندر وفكتور وسالم وامير وابنته رندا وعموم آل منير واقرباتهم وانسبائهم في اللد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد (ممتاز) اسكندر منير

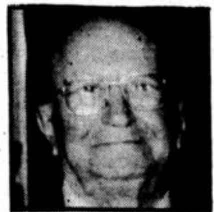
(ابو اسكندر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في اللد.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

قداس وجناز الأربعين



ارملة الفقيد واولادها صموئيل وجانيت وشادية والياس وبرهوم وعموم آل جرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب عيسى جرايسي

(ابو صموئيل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذا بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فـاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وبنفوس يعصرها الحزن والأسى تنعى عائلة الحاج يحيى في الطيبة والخارج عميدها القاضي نائب رئيس المحكمة المركزية المغفور له

يوسف محمود حاج يحيى

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثانية والستين عاما قضاها بالحكم بين الناس بالعدل.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة العصر من مسجد العلم والايمان اليوم الاربعاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه لراجعون

تقبل التعازي في بيت عضو الكنيست وليد صادق حاج يحيى – الطيبة

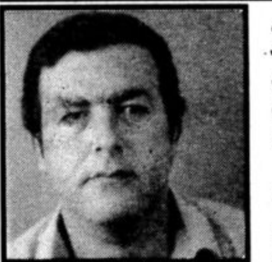
في طرح على جدول اعمال الكنيست

الجبهة تطالب باعتبار الفريديس قرية منكوبة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب الجبهوي صالح سليم، امس الثلاثاء، على جدول اعمال الكنيست قضية «الطوفان» الذي شهدته قرية الفريديس في الاسبوع الماضي، وطالب الحكومة باعتبار الفريديس قرية منكوبة من كارثة طبيعية.

وقال سليم انه كان من الممكن منع المأساة التي وقعت في الفريديس لو تعاملت السلطات مع المواطنين على اساس المساواة، وان تكون للقرى والمدن العربية البنية التحتية الملائمة لمواجهة الظروف التي واجهتها القرية، اثناء هطول الامطار الغزيرة وفيضان للاودية المحاذية لها.

وقال سليم انه لم يتفاجأ بما حصل في الفريديس لان هذا امر «طبيعي» في القرى والمدن العربية، لغياب شبكة تصريف المياه.



* صالح سليم *



اتفاق اردني - اسرائيلي على اقامة سد على نهر اليرموك

❑ الاتحاد الاوروبي تعهد بتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية وتصاميم المشروع ❑ تكليف الاردن بتولي هذا المشروع والعمل على اعداد تصاميمه وانشائه ❑

● عمان – اعلنت وكالة «بترا» الاردنية للانباء، امس الثلاثاء، ان الاردن واسرائيل اتفقا على وضع التصاميم اللازمة لاقامة سد على نهر اليرموك، طبقا لمعاهدة السلام التي ابرمت بين البلدين في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وجاء هذا الاتفاق في اعقاب اجتماع عقد امس الاول في بيسان واستغرق سبع ساعات للجنة المياه الاردنية – الاسرائيلية التي تشكلت بعد ابرام معاهدة السلام.

واتفق الجانبان على تكليف الاردن بتولي هذا المشروع و «العمل على اعداد تصاميمه وانشائه». ومن المقرر ان يخفض هذا السد حصة اسرائيل من مياه النهر من ٧٠ مليون متر مكعب الى ٢٥ مليونا، بالاستناد الى الملحق رقم ٢ من المعاهدة.

وينص الاتفاق على ان «تقوم اسرائيل بالمساهمة ماليا في اقامة هذا السد الى جانب سلطة وادي الاردن»، وهي هيئة شبه حكومية اردنية مهمتها تطوير وادي الاردن. ولم تحدد كلفة المشروع. الا انه اشير الى ان الاتحاد الاوروبي تعهد بتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية وتصاميم المشروع.

ونقلت الوكالة عن منذر حدادين رئيس الجانب الاردني الى مفاوضات لجنة المياه ان السد المقترح سيمكن الاردن من «الحصول على حصتها من مياه نهر اليرموك استنادا الى معاهدة السلام».

ويشار الى ان الملحق رقم (٢) في المعاهدة يعطي الاردن ٤٥ مليون متر مكعب من مياه اليرموك سنويا، اضافة الى ١٠ ملايين متر مكعب تصله من بحيرة طبريا.

كذلك يحصل الاردن على حق استغلال ٥٠ مليون متر مكعب من مياه الشفة، على ان يتم تحديد مصادرها ضمن اتفاق يتم التوصل اليه بين الاردن واسرائيل في مدة لا تتجاوز سنة بعد اقرار معاهدة السلام.

واوضح حدادين ان اسرائيل تضخ عمليا ٧٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه نهر اليرموك، بينما تستغل سوريا ١٢٠ مليون متر مكعب من مياه النهر في حين يحصل الاردن على ١٢٠ مليونا. واضافة الى ذلك يتم تحويل ٨٢ مليونا من مياه نهر اليرموك الى مياه نهر الاردن.

وبعد اقامة السد، سترتفع حصة الاردن، بحسب حدادين، من ١٢٠ مليون متر مكعب الى ١٦٥ مليونا.

صاروخ «لاو» على منزل مواطن في الطيبة

❑ الشرطة ما زالت تحقق في قضية اطلاق النار على منزلي الشقيقين عبد الرازق في ٢/٨ ❑ استنكار عام في الطيبة لاستئناف ظاهرة اطلاق النار في المدينة ❑ الشرطة تدعي ان الأحداث هي على خلفية التنافس على سوق المخدرات ❑

● الطيبة – لمراسلنا محمد أبو اصبع – اطلق مجهولون في حوالي الساعة الواحدة والربع من بعد منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء، صاروخ «لاو» على منزل السيد اياد يوسف حاج يحيى (صافي) اثار هلع الأهالي في الحي ودب الرعب بين الأطفال.

وحضرت قوة كبيرة من الشرطة وكذلك من الجيش، التي انتشرت في شوارع المدينة لتقصي الحقائق.

وعزا السيد حاج يحيى اسباب اطلاق الصاروخ على بيته الى خلفية الشجار الذي وقع بين عائلتي عبد القادر وحريري. وأعرب عن اعتقاده بان «كل شخص له علاقة مع عائلة حريري يصبح متهما عند عائلة عبد القادر».

اما السيد مبروك محمد عبد القادر فقال «منذ خروج عائلة حريري من الطيبة نعتبر ان المسألة قد انتهت بيننا». ونفى أن تكون لعائلة عبد القادر اية علاقة بهذا الحادث.

وكان الصاروخ قد أحدث تصدعات وشقوقا في المنزل آنف الذكر.

وأثار هذا الحادث غضب واستنكار الأهالي في المدينة.

وقالت الشرطة ان اطلاق الصاروخ جاء على خلفية المنافسة على سوق المخدرات.

ويذكر ان منزل الاستاذ حمدي عبد الرازق، المعلم في ثانوية الطيبة، كان قد تعرض في الساعة الثامنة والنصف من مساء الثامن من الشهر الجاري الى اطلاق رصاص من مجهولين وباعجوبة لم تحدث كارثة، الا ان اطلاق الرصاص تسبب بخسائر مادية، اذ تحطم زجاج الشرفة.

ويشار الى ان الاستاذ عبد الرازق كان عند اطلاق الرصاص يقوم بزيارة شقيقه محمود فاتصلت زوجته لتبلغه بالأمر وبينما هما يتهاتفان تعرض منزل السيد محمود عبد الرازق بدوره الى اطلاق رصاص.

واستنكر أهالي الطيبة حادث اطلاق النار على منزلي الشقيقين.

هذا وحتى الآن لم ترد الشرطة في الطيبة على الشكوى التي قدمها الشقيقان حول الموضوع.

وكان نائب مركز الشرطة في الطيبة، الضابط آفي برنشطاط، قد قال للاستاذ حمدي عبد الرازق، الذي راجع مركز الشرطة لمعرفة ما اذا كانت الشرطة قد تمكنت من اعتقال الفاعلين، حتى الآن لم نتعرف على هوية الفاعلين.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة
●● حول: الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الابراهيمي

وضع الخليل سيء كجزء من الوضع العام

● أحيت مدينة الخليل وشعبنا الفلسطيني، أمس الثلاثاء، الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل (اقرأ خبرا مفصلا) وحول هذه الذكرى وما يجري في مدينة الخليل المحتلة وعلى الساحة الفلسطينية تلتقي «الاتحاد» رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشة.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم الاوضاع في الخليل بعد مرور عام على مجزرة الحرم الابراهيمي؟**

– النتشة: «الوضع في الخليل يسير من سيء الى اسوأ وذلك بسبب الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الخليل والتي تمثلت في اغلاق سوق الخضار المركزي والاسواق الأخرى في مركز المدينة ومنع الفلسطينيين من الحركة والتحرك وسط المدينة وابقائها حكرا على المستوطنين.

كذلك تقسيم الحرم الابراهيمي وهذه هي المرة الاولى في العالم التي يتم فيها تقسيم مسجد بين المسلمين وغير المسلمين».

*** «الاتحاد»: وكيف تقيم ما جرى اليوم في المدينة؟**

– النتشة: «ما جرى اليوم هو احتجاج على الأوضاع المتردية في المدينة وعلى اجراءات الجيش الاسرائيلي التعسفية وحرمان المواطنين قوتهم اليومي.

وبالطبع ما جرى اليوم ايضا هو في هذا الاطار اضافة الى احياء الذكرى السنوية الاولى للمجزرة».

*** «الاتحاد»: ما رأيك بما يجري على الساحة التفاوضية الاسرائيلية الفلسطينية؟**

– النتشة: «ما يجري على الساحة التفاوضية لا يبشر بالخير ويضع علامات استفهام كبيرة حول موقف الحكومة الاسرائيلية، بانها قامت بما قامت به في الماضي من اجل الوصول الى نتائج أخرى واهداف اخرى وليس على الساحة الفلسطينية، وتركت كل ما اتفق عليه في اوسلو والقاهرة جانبا».

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس هذا على الساحة الفلسطينية؟**

– النتشة: «الوضع ينعكس سلبا على المسيرة السلمية وعلى وضع الشعب الفلسطيني العام».

*** «الاتحاد»: هل ترى وجوب استمرارية العملية التفاوضية؟**

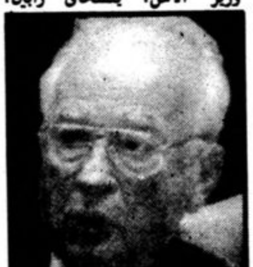
– النتشة: «برأيي انه يجب اعطاء فرصة اخيرة للحكومة الاسرائيلية والا فيجب تعليق المفاوضات».

(برهوم جرايسي)

في رد على استجواب جبهوي

رابين يعترف بممارسات جنوده الاستفزازية في المساجد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب كان النائب هاشم محاميد قد طالب فيه وزير الامن، يتسحاق رابين،



* رابين *

بالتحقيق في قيام الجيش باقتحام مسجد زعترة التعامرة وقيام الجنود باجبار المصلين على الوقوف في صف بجانب الحائط حيث علقوا على صدورهم لوحات عليها ارقام، وصوروهم رغماً عنهم. قال وزير الامن، يتسحاق رابين، ان العملية تمت ضمن فعاليات الجيش ضد اهداف تابعة لحركة «حماس» بما في ذلك المساجد.

وقد اعترف رابين بقيام الجنود بتصوير المصلين بعد تعليق لوحات عليها ارقام، على صدورهم وبالقيام بتفتيش المسجد. واضاف رابين ان ما قام به الجنود غير مقبول، وانه تقرر وقف ذلك حين علم الضباط المسؤولون بالامر.

هذا وقد اكد رابين ان العمليات التي يقوم بها الجيش لتفتيش المساجد تنفذ لاهداف «امنية» ومن اجل جمع معلومات عن المواطنين بما في ذلك المصلين! واضاف رابين: ان العمليات ضد اهداف حركة «حماس» ستستمر ولكن بصورة لا تمس بمشاعر المصلين.

الطيبي: لو كنت يهوديا لما تم استدعائي للتحقيق!

● القدس – لمراسل خاص – قامت شرطة مدينة بيت لحم المحتلة، أمس الثلاثاء، باجراء تحقيق سياسي مع د. احمد الطيبي، حول ما وصف بـ «المشاركة بمظاهرات غير قانونية» واطلاق تصريحات تحريض على التمرد».

وقد تم التحقيق بحجة تقديم شكوى من «منظمة حقوق الانسان – بتسيدك» اليمينية ضد الطيبي بسبب تصريحه في مظاهرة ضد نهب اراضي الخضر، الذي قال فيه ان «استمرار الاستيطان من شأنه ان يشعل الانتفاضة مجددا»، وهو التصريح الذي كان اطلقه وكتبه عشرات الصحفيين والسياسيين قبل الطيبي.

ووصل الطيبي الى مركز الشرطة بسيارته الـ «مارسيدس»، وهو يجلس من الخلف. واستقبله عند الباب ضابط كبير صافحه. واستغرق التحقيق ساعتين، اجاب خلالهما على اسئلة المحقق سؤالا سؤالا. وفي نهايته قال: «انه تحقيق سياسي. فلو كنت مواطنا يهوديا لما تم استدعائي».

ومن الجدير ذكره ان الشرطة كانت قد استدعت رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لتحقيق سياسي مشابه بسبب تصريحاته حول عملاء الاحتلال وجرائمهم. لكن جرايسي اعلن انه لن يذهب الى تحقيق استفزازي كهذا.

Pg. 3 Missing

تظاهرة لسائقي سيارات الاجرة في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، امس الثلاثاء، عشرات من سائقي سيارات الاجرة زملاء السائق رافي كوهن الذي قُتل، امس الاول، على الطريق بين القدس ومستوطنة «معليه ادوميم».

وكان المتظاهرون ساروا بسياراتهم بعد تشييع جثمان زميلهم الى مثواه الاخير، باتجاه المباني الحكومية حيث شغلوا صفارات سياراتهم وهتفوا مطالبين بحماية امنهم «المباح» على الطرقات.

ويذكر ان مقتل السائق، امس الاول، اعاد الى البحث فكرة إلزام سائقي سيارات الاجرة بتزويدها بشارات ضوئية خاصة تركّب على متن السيارة يشغّلها السائق في حال تعرّضه الى اعتداء او خطر.

هيئة الطائفة الدرزية الدينية:

ثقتنا بقيادة الجيش الاسرائيلي كبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الهيئة الدينية في الطائفة الدرزية في بيان عام، «ايمانها وثقتها بجيش الدفاع الاسرائيلي!! وقادته، وزير الدفاع ورئيس الاركان، السيد امنون شاحك، وقائد الشمال، الجنرال عميرام لڤين». وعبرت عن ثقتها بأن «قادة الجيش سيعملون كل ما في وسعهم لاستقصاء الحقائق للوصول الى النتائج المرجوة جراء هذه الحادثة المؤلمة».

وجاء هذا التأكيد في ختام اجتماع، عقد امس الثلاثاء، في جولس، لبحث حيثيات قضية مقتل الضابط كيوان حامد، من المغار.

واكدت الهيئة الدينية في بيانها انها: «تشد على ايدي ابناء العائلة الثكلى، عائلة حامد، على موقفهم المشرف الاصيل، رغم شدة الألم والحزن الذي انتابهم وجميع ابناء الطائفة بفقدان الضابط المرحوم. وتستنكر بشدة كل ما نشر حول معتقدات الطائفة الدرزية وحساسيتها، وتعلن أن للطائفة الايمان الراسخ بالقضاء والقدر وان مشيئة الله فوق كل شيء. هذا الايمان الذي امكننا دائماً ان نرضى ونسلم بحكم الله العلي القدير، وان لا شك في ذلك ولا توجد لنا اية حساسيات او اعتبارات عقائدية خاصة كما نشر».

يذكر ان النائب صالح طريف، طالب هذا الاسبوع باقصاء الجنرال عميرام لڤين عن منصبه، وعبر عن عدم ثقته بلجنة التحقيق التي عينها امنون شاحك، وتوجهت (٧) عائلات قتل انجالها في ظروف غامضة في الجيش الى النائب طريف للتحقيق مجددا في ظروف مقتلهم. ورداً على سؤال لاحد الصحفيين، قال الشيخ موفق طريف، لدى السياسيين مواقف وآراء.. ولرجال الدين عقيدتهم الراسخة.

طلاب الكلية الارثوذكسية يعودون زميلهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء الهيئة التدريسية وادارة الكلية العربية الارثوذكسية، في حيفا، امس الثلاثاء، بزيارة الى مستشفى «رمبام» للاطمئنان، على صحة الطالب مهدي زيد، من كفرقرع، الذي يرقد في غرفة العلاج المكثف، بعد اصابته، امس الاول الاثنين، في حادث طرق مروع، وقع بالقرب من «اور عقيبا»، لقي فيه مواطن من ابوسنان مصرعه. واصيب نحو (٤٠) طالباً ثانوياً من قرى المثلث بجراح طفيفة، معظمهم من كفرقرع، فيما أصيب الطالب مهدي بجراح بالغة. وكان الطلاب الثانويون في طريقهم الى الكلية لتلقي الدراسة.

وافاد الطلاب ان وجود احد طلاب قسم الطب، قتيبة بيدوسي، المتخرج حديثاً من «التخنيون»، خريج الكلية العربية الارثوذكسية، كان له الفضل الاكبر في اسعاف وانقاذ حياة الطالب الجريح، مهدي.

انتخاب لجنة انتخابات لمجلس عمال ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله المحاربة - بحضور ممثلي قوائم المشتركة و«العمل» و«رام» في الهستدروت تم في مجلس عمال ام الفحم انتخاب لجنة انتخابات مؤلفة من ١٣ عضوا من كافة القوائم.

ويرئس اللجنة السيد يوسف توفيق محاجنة ممثل «رام». ويبلغ اصحاب حق الاقتراع لمجلس عمال ام الفحم حوالي ١٣ الف ناخب.

وسيتم توزيع ٢٥ صندوقا في ام الفحم ومعاوية ومصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم.

■ تعزية ■

اعضاء حركة م. ر. ص (מרצ) يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة الفقيد بوفاة المرحوم

الحاكم يوسف حاج يحيى

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الابراهيمي

شهيد في المناطق المحتلة وإضراب ومواجهات

* المئات من اهالي الخليل يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي * اعتقال نحو (٢٠) فلسطينياً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، الشاب سامي محمد حسن النجار، (١٦ عاماً)، من مخيم الفوار، وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، نقلوا على اثرها الى مستشفيي الاهلي في الخليل والمقاصد في القدس. وكانت مواجهات عنيفة وقعت في المخيم، بين الاهالي وجنود الاحتلال، في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الحرم الابراهيمي، حسب التقويم الهجري. كما أصيب شاب بجروح في طولكرم، برصاص الجنود.

وشهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، إضراباً ومسيرات، ومواجهات مع قوات الاحتلال.

وعززت وكثّفت قوات الاحتلال تواجدها ووضعت في حالة تأهب قصوى، تحسباً من القيام بعمليات انتحارية، في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة.

وكان الاضراب شاملاً في مدينة الخليل. وتوجه المئات برئاسة السيد مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس البلدية، الى الحرم الابراهيمي لاداء الصلاة.

وحضرت الى الحرم مجموعة من المستوطنين، برئاسة نوعم فريدمان، استفزت المصلين المسلمين ووقعت مشادات كلامية عنيفة بين الجانبين.

وقال السيد النتشة في رد على سؤال احد الصحفيين ان السبيل الوحيد للخروج من دوامة العنف، هو ان لا ينظر رابين بعين الى اليمين الاسرائيلي وبالعين الاخرى الى الانتخابات القادمة، انما نحو المستقبل ومتطلبات السلام وأهمها الإنسحاب الكامل من المناطق المحتلة.

وجرت مواجهات عنيفة في بلدة يطا، فرقها الجنود بالغاز المسيل للدموع.

واندلعت مواجهات في منطقة الدورة في حلحول، فرقها الجنود بالرصاص والغاز.

وجرت مواجهات في الظاهرية، وألقيت الزجاجات الحارقة على دورية عسكرية.

وعلقت الدراسة في كلية «الامة» في ضاحية البريد في القدس، وجرت مواجهات بين الطلبة وقوات الاحتلال. ورشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة إضراباً تجارياً وعلقت الدراسة في المدارس. وتعرضت دوريات الاحتلال للرشق بالحجارة. كما نظمت طالبات مدارس رام الله، مسيرة احتجاجية، طافت شوارع المدينة، وارتفعت هتافات المشاركات منددة بسياسة الاحتلال التعسفية.

وعمّ الاضراب الشامل مدن نابلس وبيت لحم وجنين، شمل المدارس والمحال التجارية. ورفعت الاعلام السوداء فوق المباني والمؤسسات العامة. وتعطلت حركة المواصلات وأقيمت صلاة الغائب.

واعتقلت قوات الاحتلال، نحو (٢٠) شخصاً من عدة قرى ومخيمات في منطقتي جنين والخليل.



* القلوب والايدي حول الابن الشهيد. صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

«حماس» تؤكد مواصلة «درب الجهاد والاستشهاد»

● دمشق - الوكالات - أكدت حركة «حماس» مجدداً، امس الثلاثاء، عزمها على مواصلة «درب الجهاد والاستشهاد» بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الحرم الابراهيمي.

وجددت «العهد لجماهير شعبنا وامتنا ان تظل وفية لدماء شهداء خليل الرحمن وكل الشهداء الابرار ودرب التضحية والبطولة والثأر».

وجاء في بيان وزعته في دمشق: «ليعلم الارهابي رابين ان مجاهدي عز الدين القسام لن تثنيهم حواجزه الامنية وحملاته القمعية التعسفية عن مواصلة نضالهم وكفاحهم بشتى الوسائل مثلما لن تحول الاتفاقات المشؤومة بينهم وبين الثأر لدماء شعبنا الزكية».

خلال اجتماع في القدس بين شيلو ومحاميد:

الاتفاق على عدم تنفيذ اوامر هدم بيوت المواطنين العرب

* محاميد يطرح امام مستشار رئيس الحكومة لشؤون المواطنين العرب، قضايا الجماهير العربية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع، امس الثلاثاء، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد بالسيد بني شيلو، مستشار رئيس الحكومة لشؤون المواطنين العرب وبحث معه عدة قضايا تخص الجماهير العربية في اسرائيل، بما في ذلك قضية رمية وضرورة تخصيص ارض كافية للبناء لجميع الاهالي بغض النظر عن اعمارهم.

وكذلك تطرق محاميد الى احداث امس بين الشرطة والدوريات الخضراء، من جهة، وبين الاهالي من عشيرة ابو جردود في النقب، وطالبه باطلاق سراح المعتقلين واعادة المواشي التي صودرت من اصحابها.

كما طالب محاميد بني شيلو بالاعتراف بالقرى التي لم يعترف بها حتى اليوم بدءاً بالحميرة وعرب النعيم والحسينية ورأس العين، وبحث الطرفان ايضاً قضية المحافظة على الاراضي التابعة لقرى وادي عارة الثماني وفي اي ظروف كانت.



* محاميد *

وقد وعد بني شيلو النائب محاميد بمعالجة القضايا التي اثارها بصورة ايجابية وسريعة، كما وعد بألا تنفذ اية اوامر هدم بحق بيوت المواطنين العرب، في حين اكد ان الحكومة لن تسمح ببناء ابنية جديدة غير مرخصة.

هذا وقد اعلم السيد شيلو النائب محاميد ان الحج لن يقتصر مستقبلاً على اجيال معينة، وانه سيكون مفتوحاً ومسموحاً لكافة الاجيال وخاصة بعد ان اصبح العبور الى الاردن مسموحاً.

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى:

القضية ليست التوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي وانما برنامج اسرائيل النووي!

* موسى يتوقع تحركا اسرائيليا بهذا الشأن * التأكيد على ان المستوطنات عقبة تهدد مسيرة السلام * غياب سوريا ولبنان عن المفاوضات متعددة الأطراف يعني ان اطار مؤتمر مدريد لم يكتمل *

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في مقابلة نشرتها صحيفة «الأخبار» في عددها، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل ستتخذ اجراءات لحل خلافها مع مصر حول مسألة انضمامها الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقال موسى: «اعتقد ان الاسرائيليين سيتحركون ولكن المهم ان يكون تحركهم بالقدر الكافي». واكد ان «الاتصالات مستمرة بين مصر واسرائيل» حول هذا الموضوع.

واكد موسى ان «الموضوع الرئيسي ليس ان توقع مصر او لا توقع» معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية «انما الموضوع هو برنامج اسرائيل النووي». واضاف «طالما نحن نبحث الآن وضعا اقليميا جديدا فلا بد ان نبحث معه امهات المشاكل التي تواجهنا وعلى رأسها هذا الموضوع».

يذكر ان مصر هددت بعدم توقيع تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية المقرر في نيسان المقبل اذا لم تنضم اسرائيل الى المعاهدة.

من جهة ثانية وحول مناطق التبادل الحر التي نص بيان واشنطن على امكانية انشائها في المناطق الحدودية في طابا وايلات والعقبة قال وزير الخارجية المصري ان «اي تعاون اقتصادي في المنطقة يصعب بل يستحيل التوصل اليه بدون استناد الى سلام شامل ودائم». واضاف ان «السلام هو الاساس للتعاون وليس العكس».

يذكر ان بيان واشنطن الذي صدر، يوم الأحد، في ختام اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل في واشنطن نص على احتمال انشاء «مناطق للتبادل الحر» في المناطق الحدودية في طابا (مصر) وايلات (اسرائيل) والعقبة (الاردن).

وفيما يتعلق بالعلاقات بين مصر والولايات المتحدة قال موسى ان «نقاط اتفاقنا مع امريكا اكثر بكثير من نقاط الاختلاف». واضاف ان نقاط الاختلاف «يجب الا تؤثر على العلاقات ككل لأن من منطلق مصالحنا المصرية ان تكون علاقاتنا مع امريكا طيبة وايجابية».

● المستوطنات تهدد مسيرة السلام ●

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط اكد الوزير المصري ان المستوطنات في الاراضي المحتلة «يجب ان تتوقف تماما وبالكامل» والا ستشكل «تهديدا مباشرا لعملية السلام التي تمر حاليا بأزمة طاحنة»، على حد تعبيره.

واضاف موسى «ليس العنف فقط هو الذي يهدد عملية السلام وانما يوجد على الجانب الآخر النشاط الاستيطاني مهددا» لهذه العملية.

وقال ان غياب سوريا ولبنان عن اللقاءات الاقليمية التي تعقد بمشاركة اسرائيل «معناه ان اطار (مؤتمر) مدريد لم يكتمل». واشار الى ان «اساس كل ما نقوم به هو صيغة اسمها الارض مقابل السلام يعني الانسحاب وتنفيذ الاتفاقات» واكد ان موقف مصر هو «مع الانسحاب الكامل لاسرائيل من الجولان» التي احتلتها في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١.



● عمرو موسى ●

الرئاسة الجزائرية تُعلن انها تلقّت ردا على مذكرتها المتعلقة بالانتخابات الرئاسية!

● الرئيس زروال يبدأ مشاوراته حول الانتخابات ● اغتيال مدير مدرسة في العاصمة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلنت الرئاسة الجزائرية انها تلقت ١٢٠ ردا على «المذكرة» المتعلقة بالانتخابات الرئاسية التي وجهتها منذ اسبوع الى «الأحزاب السياسية الشرعية»، وطلبت منها ابداء رأيها قبل الحادي عشر من شباط الجاري.

ولم يذكر بيان الرئاسة أسماء الأحزاب والشخصيات التي ردت على المذكرة.

وقال بيان الرئاسة الجزائرية ان الرئيس الأمين زروال بدأ اعتبارا من امس الثلاثاء مشاورات مع الشخصيات الوطنية حول الانتخابات الرئاسية التي تقرر اجراؤها خلال العام الجاري وعلى الارجح في تموز.

واضاف بيان رئاسة الجمهورية ان «الرأي العام سيطلع على مدى تقدم الحوار المتعلق بالاقتراع الرئاسي ونتائجه».

وكانت الاحزاب الرئيسية الموقعة على برنامج روما ومن بينها الجبهة الاسلامية للانقاذ اكدت مجددا، الأحد، رفضها للانتخابات الرئاسية وناشدت السلطات «اتخاذ التدابير اللازمة لفتح حوار جدي» كما قررت ان يرد كل حزب من الاحزاب الثمانية التي وقعت البرنامج بمفرده على هذه المذكرة.

● اغتيال مدير مدرسة ●

وذكرت صحيفتا «الوطن» و «لوماتان»، امس الثلاثاء، ان مدير احدى المدارس في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة حسين ليكلو (٤٢ عاما) اغتيل، امس الأول الاثنين على ايدي عناصر مسلحة.

ولم تعط الصحيفتان اي معلومات اضافية عن ملابسات هذه العملية او مرتكبيها.

وكانت مدرسة مادة اللغة الفرنسية فاطمة الزهراء عريس (٤٧ عاما) قتلت السبت الماضي برصاصتين في الرأس قرب المدرسة التي تعمل فيها في حي البيار في العاصمة الجزائرية.

يشار الى ان ٨٢ مدرسا قتلوا عام ١٩٩٤ في عمليات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.



* قوات الامن الجزائرية تدافع عن امن الشعب *

احياء ذكرى قصف ملجأ العامرية في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - احيا العراق بسلسلة من التظاهرات قصف الطيران الأمريكي لملجأ العامرية في بغداد منذ اربع سنوات الذي اسفر عن مقتل المئات من الأشخاص وفق ما اعلنت بغداد.

* اثار جريمة قصف ملجأ «العامرية» في بغداد *

وبدأت التظاهرات مساء الأحد الأخير وشارك فيها شبان عراقيون رفعوا صور ضحايا قصف الملجأ الذي القيت عليه قنابل امريكية في اثناء حرب الخليج (كانون الثاني الى شباط ١٩٩١). كما توجه المئات من المتظاهرين امس الأول وهم يحملون شموعا الى موقع الملجأ الذي ابقي على حاله منذ قصفه.

يذكر ان قصف ملجأ العامرية الذي يضم طابقين في ١٣ شباط ١٩٩١ اسفر عن مقتل ٤٠٣ مدنيين وفق ما اعلن العراق. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية حينذاك ان ملجأ العامرية قصف لأن مواصفاته شبيهة بمواصفات الحصون العسكرية! ولم تستبعد الوزارة الامريكية ان يكون القصف قد اوقع ضحايا مدنيين!

صندوق النقد الدولي يمنح الاردن قرضا بقيمة ٥٤ مليون دولار

● واشنطن - الوكالات - منح صندوق النقد الدولي الأردن قرضا بقيمة ٣٦ مليون من حقوق السحب الخاصة (حوالي ٥٤ مليون دولار) في نطاق تسهيلات التمويل لدعم البرنامج الاقتصادي.

وكان صندوق النقد الدولي منح الاردن في ٢٥ ايار ١٩٩٤ قرضا بقيمة ١٨١ مليون دولار على ثلاث سنوات. وفي ايلول الماضي طلبت السلطات الاردنية تكملة اولى بقيمة ٣٧ مليون دولار وحصلت عليها.

وقال صندوق النقد الدولي ان النمو الاقتصادي في الاردن يفترض ان يكون قد تجاوز نسبة ٥.٧٪ في العام ١٩٩٤ مقابل ٥.٥٪ المتوقعة ونسبة التضخم المالي في حدود ٣.٥٪ اي اقل مما كان متوقعا. وقد تدنى العجز الخارجي «بشكل كبير» بفضل زيادة الصادرات وساعدت نسبة الفوائد المرتفعة في اعادة تكوين الاحتياطي من العملات الصعبة.

وقد انضم الاردن الى صندوق النقد الدولي في ١٩٥٢ وتبلغ ديونه لهذه المؤسسة المالية الدولية ١١٤ مليون دولار.

صنعاء تشجب تعنت الرياض في المفاوضات الحدودية

● دبي - «و.ص.ف» - شجب اليمن، امس الثلاثاء، تعنت السعودية بشأن الخلاف الحدودي بين البلدين مناقضا بذلك مفاوضيه في الرياض، الذين اعلنوا عن تنازلات سعودية مثيرة للدهشة.

ففي خطاب بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) قال الرئيس علي عبد الله صالح، ان صنعاء لا تزال تنتظر نتائج المفاوضات الجارية في الرياض منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بعد سلسلة من الاشتباكات الحدودية.

واتهم صالح السعوديين بانهم يريدون تجزئة الحدود بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي السابقين قبل توحيدهما في العام ١٩٩٠، وقال ان بلاده تريد ترسيم كامل الحدود من البحر الأحمر غربا وحتى حدود سلطنة عمان شرقا.

ورأى صالح ان اللجوء الى التحكيم يجب ان يتم في حال استمرار الخلاف الحالي حول مجمل المسائل الثنائية وليس فقط في حال بروز خلاف اثناء عملية ترسيم الحدود كما يرغب السعوديون، حسب قوله.

أنقرة قد تتراجع عن تكليف اسرائيل بتحديث مقاتلاتها من طراز «اف - ٤»

● أنقرة - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر صحفية تركية، امس الثلاثاء، ان حكومة أنقرة قد تعود عن قرارها تكليف الشركة الوطنية الاسرائيلية «آي. إيه. آي» (إسرائيلي ايركرافت اندستريز) بتحديث ٥٤ مقاتلة تركية من طراز «اف - ٤».

وكانت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، ووزير الدفاع، محمد غولهان، ورئيس اركان الجيش التركي، الجنرال اسماعيل حقي كارادايي، وقعوا مرسوماً حكومياً في نهاية كانون الاول يتعلق بالمشروع الذي قدرت تكاليفه بمليار دولار دون الاعلان رسمياً عنه.

والسبب الذي قد تعود بموجبه تركيا عن قرارها الذي كلفت بموجبه وبدون استدراج عروض الشركة الاسرائيلية تحديث طائراتها هو الاستياء الذي تركه هذا القرار لدى ارباب الصناعة العسكرية التركية ولدى الشركات الاجنبية العاملة في تركيا.

ونقلت هاتان الصحيفتان عن غولهان قوله ان تركيا «قد تعود عن قرارها» وسوف «تطلب استدراج عروض بشأن هذا المشروع من أكثر من شركة». واضاف ان «المفاوضات مع الشركة الاسرائيلية ستستمر ولكن هذا الامر لا يعني انها ستنفذ المشروع».

وفي كانون الثاني رفض السفير الاسرائيلي في انقرة التعليق على هذه المعلومات مكتفياً بالقول ان «المفاوضات مستمرة».

تحطم طائرة «اف - ٤» تركية قرب ارضروم

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان مقاتلة من طراز «اف - ٤» تابعة لسلاح الجو التركي تحطمت، امس الثلاثاء، قرب قرية جات في منطقة ارضروم (شرق).

وقالت الوكالة ان طياريها نجيا من الحادث الذي وقع خلال طلعة تدريبية للطائرة ونجم عن عطل فني.

دولة الامارات تدعو خطباء المساجد للالتزام بالنص المكتوب في خطبهم

● ابو ظبي - الوكالات - اوردت الصحف الاماراتية، امس الثلاثاء، ان السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة طلبت من خطباء المساجد ضرورة الالتزام في خطبهم خلال صلاة الجمعة بالموضوعات التي تعدها اسبوعياً وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وقالت الصحف ان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اعطى توجيهاته بهذا المعنى في رسالة وجهها الى وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف، الشيخ محمد بن احمد الخزرجي، الذي نقلها، امس الاول الاثنين، الى خطباء المساجد.

واوضحت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان «رئيس دولة الامارات دعا الى ضرورة تقيد خطباء المساجد في خطبهم ووعظهم بموضوعات خطبة الجمعة التي تعد اسبوعياً من قبل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف وذلك تحقيقاً للفائدة وحفاظاً على الصالح العام».

وحثّ الوزير الخزرجي بحسب ما نقلت عنه الصحيفة الخطباء على «ضرورة الاهتمام بتنفيذ رسالة صاحب السمو رئيس الدولة نصاً وروحاً».

ولم تذكر الصحف الدوافع التي املت اتخاذ مثل هذه التوجيهات. وقال مصلون ان الوزارة تلقت مؤخراً شكاوى ضد بعض خطباء المساجد الذين يستطردون في خطبهم ويهاجمون اسرائيل وروسيا او صربيا.

يذكر ان معظم خطباء المساجد في دولة الامارات العربية المتحدة هم اجانب خاصة مصريون وسودانيون وسوريون واردنيون.

حصيلة زلزال كوبي ترتفع الى ٥٣٤٨ قتيلاً

● طوكيو - وكالات الانباء - اظهرت حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة اليابانية، امس الثلاثاء، ان الزلزال العنيف الذي ضرب مرفأ كوبي ومحيطه في ١٧ كانون الثاني الماضي أسفر عن ٥٣٤٨ قتيلاً.

ولا يزال شخصان يعتبران في عداد المفقودين في حين خلف الزلزال الذي بلغت قوته (٧،٢) درجات على مقياس «ريختر» أكثر من ٢٦٠ الف جريح أيضاً.

في ظل استمرار صراع فصائل «المجاهدين الأفغان»

مقاتلو «طالبان» على مشارف العاصمة

*** المقاتلون يعبرون الحدود الباكستانية سيراً على الأقدام وهدفهم كابول * الحركة تحظى بدعم المخابرات الباكستانية ***



● الاعداد لاجتياح العاصمة كابول ●

● كابول - «و.ص.ف.» - اكد المراسلون الصحفيون ان حركة «طالبان» الدينية العسكرية استولت، امس الثلاثاء، على مقر قيادة الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار في منطقة شاراسياب الى الجنوب من العاصمة الافغانية كابول.

وافاد المراسلون في المنطقة ان قوات الرئيس برهان الدين رباني، التي تسيطر على القسم الاكبر من العاصمة، كانت تواجه حتى ظهر امس الثلاثاء، قوات حركة «طالبان» في سانحي ناويشتا على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب كابول.

وقال الملاّ برجان، احد القادة العسكريين لحركة طالبان، «بعد معارك عنيفة في بولى علام استولينا، صباح امس، دون اي قتال على شاراسياب».

واستناداً الى شهادات السكان في المنطقة فان حكمتيار انسحب دون قتال امام تقدم مقاتلي طالبان. وتم اخلاء هذه المنطقة ليلاً.

وتجري حالياً مفاوضات بين قوات رباني وقوات حركة طالبان التي تطالب بالوصول بحرية الى كابول حيث تعتزم نزع سلاح كل الجماعات المسلحة.

يشار الى ان كابول تشهد معارك شبه مستمرة منذ نيسان ١٩٩٢ بين فصائل المجاهدين الذين اسقطوا النظام السابق بدعم امريكي. ويقدر عدد ضحايا هذه المواجهات بأكثر من عشرين ألف شخص معظمهم من المدنيين.

وقال قائد عسكري في حركة «طالبان»، صباح امس الثلاثاء، «ولا نكنّ أي عداوة شخصية لأحد، لكننا نقاتل كل الذين يقفون في وجه برنامجنا لجمع السلاح واقامة حكومة إسلامية».

وكان عناصر حركة «طالبان» الذين قدموا من الحدود الباكستانية في الجنوب في الخريف الماضي، حققوا الانتصار تلو الانتصار، وهم يعلنون انهم يسعون للاستيلاء على كابول وطرد كل المجاهدين منها.

وفي إسلام أباد قالت مصادر دبلوماسية ان حزبي حكمتيار ورباني يعانيان من تصدعات اساسية وان الكثير من عناصرهما وقادتهما التحقوا بحركة «طالبان»، وهو امر ينطبق، أيضاً، على فصيل رسول سياف القريب من السعودية وحليف رباني.

وتحظى حركة «طالبان» بدعم عسكري وسياسي باكستاني غير محدود سعياً من المخابرات الباكستانية الى ضمان نظام حكم حليف في افغانستان يؤمن الحدود الشمالية لباكستان.

محكمة ألمانية تصدر قراراً مبدئياً يقضي بعدم إعادة املاك مصادرة الى قدامى النازيين

*** المحكمة ترد شكاوى لاسترداد عقارات بقيمة ٢٦ مليار دولار في شرق برلين ***

● برلين - «و.ص.ف.» - أعلنت المحكمة الادارية الفدرالية في قرار بتت بموجبه في طلبي استعادة املاك، امس الاول الاثنين، ان املاك المجرمين وكبار أعضاء الحزب النازي في برلين الذين صودرت أملاكهم في العام ١٩٤٩ بعد انشاء المانيا الدمقراطية السابقة لن تعاد الى مالكيها القدامى.

واشارت المحكمة في حيثيات قرارها الى ان القوات السوفييتية هي التي أمرت بمصادرة الاملاك المذكورة. ويشمل قرار المحكمة الذي ردّ شكوى رفعتها امرأة وشكوى أخرى رفعها مالكو مخازن فرتهايم الكبرى الذين يرغبون في استعادة اراضيهم وهي ١٥٠٠ عقار في برلين الشرقية تبلغ قيمتها في الوقت الراهن ٤٠ مليار مارك (٢٦ مليار دولار).

وقد استند اصحاب الشكاوى خصوصاً الى قانون الملكية الصادر بعد «معاهدة توحيد المانيا» الذي يجعل استعادة الاملاك التي صادرتها السلطات الالمانية الشرقية امراً ممكناً.

واعلن رئيس المحكمة، افرهاردت فرانسين، ان مصادرة املاك قدامى النازيين تقررت في معظم مناطق المانيا المهزومة منذ العام ١٩٤٨.

وتأخرت في برلين عمليات المصادرة الملكية بسبب وضع المدينة ولم تنته الا في كانون الاول ١٩٤٩ بعد انشاء المانيا الدمقراطية في تشرين الاول، لكن رئيس المحكمة قال ان القائد السوفييتي السابق للمدينة وافق على اجراء المصادرة منذ شباط ١٩٤٩ وعهد الى القضاة امر تطبيقه.

وذكّر فرانسين ايضاً ان الاتحاد السوفييتي شدّد خلال مفاوضات إعادة توحيد المانيا في العام ١٩٩٠ على عدم طرح مصادرة املاك قدامى النازيين على بساط البحث.

وقد احتجّ بعض المتظاهرين في المحكمة على شكاوى قدامى المالكين ورفعوا يافطة كتب عليها «القتلة يريدون مكافأتهم».

مفاوضات بين الحكومة الاثيوبية والمعارضة قبل الانتخابات التشريعية المرتقبة

● اديس ابابا - اعلنت وكالة الانباء الاثيوبية، امس الثلاثاء، ان الحكومة الانتقالية في اثيوبيا واحزاب المعارضة، التي كانت ترفض حتى الآن المشاركة في انتخابات ايار المقبل اجروا مفاوضات، الاسبوع الماضي في واشنطن.

وافادت مصادر اخرى أكيدة انه سيتم عقد اجتماع آخر بين الحكومة والمعارضة في نهاية الشهر الجاري في العاصمة الاثيوبية.

وستجري الحكومة وقسم من احزاب المعارضة خلال هذا الاجتماع محادثات بشأن انشاء لجنة امنية للسماح بالانتقال الحر للمعارضين في كل انحاء البلاد وفتح مكاتب للاحزاب السياسية في الاقاليم وامكانية استخدام وسائل الاعلام من قبل الطرفين بشكل منصف خلال الحملة الانتخابية.

واضافت الوكالة ان التحالف الدمقراطي لشعوب الجنوب وافق على المشاركة في الانتخابات، لكن مصادر اخرى تنفي ذلك. وما زالت جبهة تحرير اوروموا والمعارضة في الخارج ترفضان المشاركة في الانتخابات في حال عدم تشكيل حكومة انتقالية جديدة تشارك فيها كل الاحزاب. اما منظمة شعوب امهارا فلم تصدر قرارها بعد.

وكانت المعارضة ترفض حتى الآن فكرة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي ستجري في السابع من ايار المقبل معتبرة ان حرية الحركة ليست مضمونة، مطالبة بشكل خاص بالافراج عن المعتقلين السياسيين. الا ان عدداً من الدول الغربية اعرب عن امله في ان تشارك المعارضة في الانتخابات من اجل تعزيز العملية الدمقراطية.

كلمة الاتحاد

الخطير.. والأخطر!

● التصريحات الفاشية التي يطلقها عشرات المتحدثين في التلفزيون الاسرائيلي وغيره من وسائل الاعلام ضد العرب منذ مذبحة الخليل، باتت بحاجة الى جواب مناسب - تربوي وعقوبي - يضع حدا لها ولما قد ينجم عنها من ردود فعل خطرة.

- «يجب ان ينشأ هناك آلاف من أمثال باروخ غولدشتاين» (المستوطن المجرم الذي نفذ مذبحة الخليل).

- «في قلب كل يهودي شاهد عمليات ديزنغوف وبيت ليد والعفولة والخضيرة، يوجد غولدشتاين صغير».

- «غولدشتاين هو قديس بالنسبة لليهود».

هذه فقط بعض التصريحات التي تمجد وتبجل الفاشي المجرم، والكثير غيرها يقال. والمستوطنون من محبي غولدشتاين اقاموا له نصبا تذكاريا، على ارض الخليل ايضا. يزورونه. ويصلون لله على روحه. ويخلدون ذكراه بأقصى حد من الاحترام، حتى لا يحسب امثاله انهم يموتون هباء!!

وزعيم عصابة كهانا الفاشية، نوعم فدرمان، الذي يحظر عليه مغادرة منطقة سكنه حسب أمر محكمة.. يدوس على الأمر ويستغل «الحساسية الخاصة» تجاه «القديس» غولدشتاين، فيتجول بحرية حول النصب التذكاري ويعلن استخفافه بأمر المحكمة.

كل هذه التصرفات تجري دون اي رد فعل جدي من الحكومة او الشرطة. تصوروا لو كان هناك مواطن عربي اطلق مثل هذه التصريحات حول أحد منتحري «حماس»(؟!) او تحدى أمر محكمة (كما فعل فدرمان، وهذه ليست اول مرة)؟!

ولماذا نتصور؟ فان قوات الجيش قامت، امس، بنفسها باطلاق الرصاص على شبان فلسطينيين في مخيم الفوار.. لأنهم تظاهروا وقذفوا الحجارة. فقتلت واحدا منهم. وجرحت ثلاثة، جراح احدهم خطيرة.

فالتعامل مع الأحداث متباين باستمرار لدى حكومة اسرائيل، قانون للعرب وقانون لليهود.

لقد كنا دائما ضد العنصرية وضد الفاشية وضد العنف وضد الارهاب، ولم نفرق بذلك بين قاتل عربي او قاتل يهودي ولا بين ضحية عربية وضحية يهودية. لكن ما نلاحظه من الواقع المأساوي الذي تعيشه بلادنا هو انه في حين يكون «القتل الفلسطيني» (او العنف او الارهاب) صادرا عن افراد او جماعات من المتطرفين، وهذا خطر جدا ومرفوض، فان «القتل الاسرائيلي» (او العنف او الارهاب) يصدر ليس فقط من عصابات المتطرفين بل ايضا من القوات الحكومية، وهذا أخطر بكثير ولا يمكن قبوله او السكوت عنه.

(«الاتحاد»)

عام على مجزرة الحرم الابراهيمي

● بقلم: باري باركر ●

اجراءات الاحتلال تخنق الخليل

● يؤكد فلسطينيو الخليل انهم ما زالوا يعانون من آثار مجزرة الحرم الابراهيمي التي قتل خلالها فاشي «كاخ» د. باروخ غولدشتاين (٢٩) فلسطينيا وهم يؤدون الصلاة، وذلك رغم مرور عام كامل عليها.

فلا يزال سكان هذه المدينة المحتلة، يتعرضون لمعاناة مستمرة من حظر تجول متكرر الى شطر وسط المدينة بالحواجز العسكرية مرورا باغلاق الأسواق ومضايقات الجنود والمستوطنين.

ويقول مصطفى النتشة، رئيس بلدية المدينة لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «سكان الخليل الفلسطينيين البالغ عددهم ١٢٠ الفا يدفعون ليس ثمن المذبحة، فحسب، وانما، ايضا، ثمن وجود حفنة من العائلات اليهودية في قلب المدينة».

واضاف «قبل المجزرة كان الأمل موجودا. وتوقع الناس ان تستقر السلطة الوطنية الفلسطينية هنا وان يرحل الجيش والمستوطنون اليهود». وقال آسفا «لكن الأمور تسير من سيء الى اسوأ والاقتصاد ينهار».

وأضاف النتشة ان «الاجراءات الأمنية لم تكن ابدا بمثل هذه القسوة. لكن عندما نتحدث عن الأمن فهو الأمن الذي لا ينعم به سوى اربعين عائلة اسرائيلية يتولى حمايتها ١٥٠٠ جندي حولوا وسط المدينة الى حصن عسكري».

ويتجول المستوطنون في الشوارع وأصبعهم على زناد رشاشاتهم تحت انظار السكان الحانقة التي تكاد تنطق كرها.

وتبدو الهيمنة الاسرائيلية اكثر وطأة في الحرم الابراهيمي حيث فتح المستوطن اليهودي المتطرف، باروخ غولدشتاين، النار على جمهور المصلين في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٤ ليسقط منهم ٢٩ قتيلا احيت عائلاتهم ذكراهم، امس الثلاثاء، وفقا للتقويم الهجري.

فعندما اعاد الجيش فتح الحرم في تشرين الثاني الماضي منح اليهود، الذين يصلون فيه كذلك، المدخل الكبير في حين تعين على المسلمين الاكتفاء بمدخل جانبي.

كما تقرر منح حق الصلاة داخل الحرم الى عدد متساو من اليهود والمسلمين في حين ان عدد سكان المدينة من اليهود لا يتجاوز بضع مئات.



* الاهالي ينقلون ضحاياهم - (صورة من «الارشيف») *

وقد اغلقت معظم المتاجر المحيطة بالحرم ابوابها باستثناء متجر واحد يملكه مستوطنون من سكان مستوطنة كريات اربع حيث كان يقيم باروخ غولدشتاين.

اما ابو عبد الجواد (٤٥ سنة) فقد ابقى على مخبزه لكن الديون تراكمت عليه لتصل الى ثلاثة آلاف دولار في عام واحد. ويقول «لقد انخفض ما ابيعه من الخبز بمقدار اربعة او خمسة اضعاف عما كان عليه الحال قبل المجزرة» مضيفا ان «زبائني احجموا عن المجيء بسبب وجود العديد من نقاط المراقبة والكثير من الجنود والمشاكل التي لا ارى لها نهاية».

وينتظر ابو عبد الجواد ان يرفع الجيش الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عملية نتانيا الانتحارية التي قتل خلالها ٢١ اسرائيليا في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

ويقول متسائلا «سأغلق مخبزي واذهب للعمل في اسرائيل كي اسدد ديوني. فهل امامي خيار آخر؟».

من جهة أخرى يقول عبد الكريم فاخوري (١٣ سنة) الذي يقوم بعد انتهاء اليوم الدراسي بفتح متجر جده، الذي يبيع القطع التذكارية للسياح، «قبل المجزرة لم تكن حركة البيع كبيرة لكنها كانت كافية. اما الآن فاننا لا نبيع شيئا».

ومن جهته يقول مازن شبانه مدير مصنع ريم لانتاج الاحذية الرياضية، الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ زوج من الاحذية يوميا، «العام الماضي كنا ننتج ٥٠٠ زوج احذية يوميا لكننا هذا الشهر لم نصنع زوجا واحدا» مضيفا «اننا نعيش على أمل ان يعود الناس الى الشراء بعد شهر رمضان».

وأمام هذا الوضع يسلم رئيس البلدية بعجزه. ويقول ان لا شيء يمكن ان ينقذ الفلسطينيين سوى تدخل دولي بقيادة الولايات المتحدة.

ويضيف النتشة حانقا «ماذا يستطيع فعله رئيس بلدية الخليل والرئيس ياسر عرفات والعاهل الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك، انهم لا يستطيعون شيئا. ان اسرائيل ترفض ادنى تحسن».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس

ازاء لقاء رابين - عرفات غدا السؤال الأهم!



● غدا الخميس، يجري لقاء جديد بين يتسحاق رابين وياسر عرفات. وكل شيء يحمل على الاعتقاد بأن الرجلين يجب ان يتوصلا فعلا، الى دفع جدي نحو تطبيق اتفاق اوسلو كي لا يبقى هذا الاتفاق معطلا أمدا طويلا. وبالتأكيد، هناك بعض المؤشرات التي تسمح بأمل في ان يتوصلا الى ذلك. والمؤشر الوحيد الملموس هو قبول الاسرائيليين باجراء انتخابات شعبية مباشرة لاختيار رئيس مُقبل للسلطة التنفيذية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. كان هذا طلب ياسر عرفات نفسه. وكان الاسرائيليون قد رفضوا هذا الطلب حتى هذا اليوم، الذي أعلنوا فيه، اخيرا، الموافقة عليه. ومع الأسف فان الكل يفهم الدلالة السياسية للحاصل اليوم!

ياسر عرفات كان طلب بالتأكيد اجراء انتخابات لرئيس مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لأنه كان يشك في ان المجلس الفلسطيني الذي سينتخب في هذه المناطق لن يقبل بتشكيل سلطة تنفيذية جماعية تتمثل فيها مختلف الاتجاهات في الشوزة الفلسطينية، بشكل لربما أصبحت معه، سلطته الشخصية ضعيفة جدا. ولربما هذا ما كان يريده الاسرائيليون في وقت من الأوقات لكنهم يعرفون بأنهم لن يجدوا ولا بأي حال، محادثا أكثر ميلا للتسامح والتوفيقية، وعليه فقد أعطوه الموافقة!

وبالنتيجة، فان هذه الخلفية السياسية تُعطي لهذا الاتفاق الحاصل صفة مميزة. ومن الواضح انه يجب التوصل الى اتفاقات اخرى كي يكون لقاء الخميس (غدا) ناجحا. وبالانتظار، يجب الاعتراف، بأن عملية السلام تذهب من فشل الى فشل آخر. فاللقاء الأخير بين رابين وعرفات كان فاشلا. والترويكا الاوروبية لم يكن باستطاعتها الا التحقق من نتائج هذا الفشل. وفشلت هي نفسها في اطلاق الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. ولم يكن هناك أوهام حول الموضوع. والأخطر، ايضا، هو ان اللقاء في واشنطن بين اسرائيليين وفلسطينيين ومصريين واردنيين برعاية الولايات المتحدة قد شكّل، ايضا، بدوره فشلا! وكان قريبا من السخرية الاستماع الى الرئيس كلينتون يعد بأن البضائع التي ستنتُج مستقبلا في مناطق صناعية مستقبلية، في مناطق الحكم الذاتي ستكون معفية من رسوم الجمارك عند دخولها الأراضي الامريكية.

في الواقع، فاننا عند نقطة التساؤل ما اذا كانت لم تزل تُغذى في الولايات المتحدة بعض الآمال في دفع لعملية السلام! حتى في الحوار الاسرائيلي - السوري الذي تدعمه واشنطن بقوة. واذا كانت جهود الدبلوماسية الأمريكية لمصلحة هذه العملية ستتواصل حقيقة! هذا السؤال الأهم من بين كل الاسئلة التي نطرحها اليوم حول مستقبل الشرق الأوسط.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مفارقات رمضانية

اثرياء مصر ينقلون الشارع الى الفنادق وفقراء يتلذذون في الشارع بطعام الاغنياء

● القاهرة – و.ص.ف – من لمياء راضي – تشهد العاصمة المصرية في شهر رمضان مفارقات من نوع خاص لعل ابرزها قيام كبار الاغنياء باعادة تشكيل اجواء الاحياء الشعبية التي لا يدخلونها ابدا، في الفنادق الفخمة، في حين يستمتع الفقراء في الشارع باطباق دسمة يحلمون بها طوال العام.

فقد قام رجل اعمال قبطي بنقل اجواء حي شعبي من احياء القاهرة، بالطبع مع نسبة اقل من الغبار والتلوث، الى فندق فخم في حي الزمالك الراقي، ليقدم لاصدقائه المسلمين سحورا لذيذا يذكرهم بايام زمان الغابرة.

وبالطبع فان فرقة حسب الله الشهيرة التي تأسست في بداية القرن كانت في استقبال النساء بمعاطفهن المصنوعة من الفرو، والرجال ببذلاتهم الانيقة، وسط الحي الشعبي الذي اعيد تشكيله بوسائل الديكور المختلفة، وانتصبت على جوانبه المنازل القديمة بمشربياتها الخشبية.

ولاضفاء لمسة واقعية على المشهد تم استقدام بائع بطاطا حلوة مع ابنته البالغة من العمر ست سنوات، وهو يجر عربته وعليها «الوابور» المشتعل، وبائع ياسمين واخر للكشري المكون من «العدس والمعكرونة والبصل».

وحفلت الموائد باطباق السلمون المدخن والحلوى الباريسية الى جانب الاطباق المصرية، في حين قامت نساء يرتدين الجلابية التقليدية بتقديم الفاكهة المجففة والسكاكر المحلية الصنع.

ولاتمام المشهد جلس المدعوون على الطنافس واستندوا الى الارائك يشربون القرفة والكاركاديه وهو نوع من الشاي يحضر مع ازهار الخبيزة، بدل المشروبات الكحولية ويدخنون النارجيلة بدل السيجار.

وتتابع ظهور المغنين المشهورين على المنصة وقامت نساء بالتنانير والفساتين القصيرة يرقصن وسط القاعة وعلى الطاولات. ووصل الحماس باحدى المدعوات الى حد انها نزعت المنديل الاسود الذي تغطي به شعرها واتخذته حزاما يلف خصرها واندفعت ترقص.

وفي حي الحسين الشعبي المواجه للمسجد الذي يحمل الاسم نفسه، وتحت خيام ملونة، فردت «موائد الرحمن» التي يساهم فيها اغنياء القاهرة لتقدم للفقراء افطارا شهيا عند كل غروب.

وينتظر فقراء القاهرة هذه الموائد التي يجدون عليها ما كانوا يحلمون بالحصول عليه طيلة العام، حيث تقدم اليهم اطباق من الحساء والارز وخصوصا من اللحم الذي لا يستطيع الفقراء شراءه.

ويتذوق هؤلاء المعدمون وبينهم احيانا موظفون صغار مع عائلاتهم بتلذذ اطباق «الفطير المشلتت» و«المعمول بالعسل». ويشارك في المشهد دراويش ومغنون قدموا من الريف المصري لاحياء السهرات التقليدية والدينية.

وترتدي العاصمة المصرية حلة العيد في رمضان. ويضيء اهل القاهرة الفوانيس الملونة احياء للاستقبال الذي خص به اجدادهم السيدة زينب حفيدة الرسول التي يقال انها وصلت ليلا الى عاصمتهم. كما يحرقون البخور لابعاد الارواح الشريرة.

القنفذ يلتهم ألياف خطوط الهاتف!

● جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان قنفذاً كان يتضور من الجوع التهم في عطلة نهاية الاسبوع وجبة قدّر ثمنها بعشرة آلاف راند (٢٨٦٠ دولاراً) واضطرت المشتركين في الهاتف الى التزام الصمت.

فقد التهم القنفذ حزمة تحت الارض من الألياف البصرية فانقطعت الاتصالات الهاتفية في منطقة فرينينفينغ في جنوب جوهانسبورغ.

ولأن القنفذ خلّف وراءه بصمات، تمكنت أجهزة الاتصالات من العثور على وكره بينما كانت تمد اسلاكاً في مكان تلك التي التهمها.

ليحقق حلمه بشراء «جلابية»

طفل يسرق نصف م...

● القاهرة – اعترف الطفل ابراهيم، امام محققي الشرطة، بأنه سرق نصف مليون جنيه (١٥٠ الف دولار) من جدة «البخيل» ليشتري «جلابية»، اما الباقي فقد وزعه على جيرانه.

وذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» التي نقلت النبأ، ان ابراهيم الذي لا يتجاوز عمره (١٢) عاماً، ويقيم في الجيزة جنوب القاهرة، قال للمحققين انه ليس نادماً على سرقة جده «لانه يستاهل لانه رجل بخيل».

وقد قام ابراهيم بسرقة المبلغ من خزانة ملابس جده بعد كسرها. وكان الطفل على صلة بسائق وعامل وخادمة اخذوا منه المبلغ بعد ان اوهموه بأنهم «سيودعونه في مكان أمين لاستثماره في مشروع سيعيد اليه

اضعافاً».
وقالت الشرطة ...
بتوزيع المبلغ بينهم و...
و١٢ جاموسة، وانشأ...
اما الطفل ابراهي...
اي صنعة. والده فلاح...
وعن جده يقول ...
يعطيني فلوساً لشرا...
الحقيبة التي بداخلها...
شيئاً منها ولم يشترو...

الشرطة تتهم محاسباً ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إعتقلت الشرطة، امس الاول، محاسب المجلس الاقليمي معاليه يوسف، المسؤول عن اجور العمال والموظفين، بتهمة الإختلاس. وصباح امس الثلاثاء، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مغين، تمديد اعتقاله ثمانية ايام اخرى، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اصدر المشتبه به (٤٠ عاماً)، إيصالات لعمال وموظفي المجلس الاقليمي معاليه يوسف، بصفته المحاسب المسؤول عن الاجور. وفي الفترة بين (٩٠ – ٩٤)، اصدر إيصالات لأشخاص لم يعملوا بتاتاً في المجلس وأدخل الاموال الى حسابه الخاص. وقام بعملية تسجيل كاذبة للتمويه في مستندات ووثائق المجلس.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه ويلتزم جانب الصمت.

وقال محقق الشرطة رداً على أسئلة المحامي، هناك رسالة خطية وقعها المشتبه به يعترف فيها

بالتهمة المنسوبة اليه ...
قسم المحاسبة في المجلس ...
ويقول فيها انه سيرجع ...
لكنه اعترف باختلاسا...
اشهر في عام (٩٣) فق...
اختلس في السنوات الا...
واشار الى ان الشرطة ...
لانه ذهب الى مركز الشر...
واعتقدنا انه سيعترف ...
لكن لم نعرف انه سيعتر...
اختلس في عام (٩٣).
والتزم المشتبه به ج...
في المحكمة أيضاً.
وعندما سئل المحق...

عملية جراحية فريدة من نوعها تنقذ حيا...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن طاقم اطباء مستشفى «هداسا – عين كارم»، وبعملية جراحية معقدة، تجرى لاول مرة في البلاد، من اعادة كفي يد وساق الفتى معتز بشارات (١٤ عاماً)، من اريحا، الذي اصيب بعبوة متفجرات.

وكان الفتى قد وصل الى المستشفى على متن طائرة، اثر اصابته الصعبة، ونقل على الفور الى غرفة العمليات، وبحضور طاقم من اخصائيي جراحة وعظام وجراحة التجميل اجريت له عملية استمرت ساعات طويلة، اضطر الاطباء فيها الى بتر ساق الفتى اليمنى. وتبين

من خلال الفحص ان س...
مصابة بشكل جدي ...
سنتيمترات من العظام ...
الركبة مهشمة، الامر ...
الاطباء الى اجراء عملي...
الجزء من العظام مع الاو...
من الساق اليمنى التي ب...
اجريت له عملية زرع لاب...
واعلن د. ابراهام ڤني...

اعتقال شبكة تزوير «...

● اعضاء الشبكة مختصون بتزوير بطاقات ...

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت الشرطة، امس الثلاثاء، عن وجود شبكة من سكان يوكنعام وحيفا، قامت خلال الاشهر الاخيرة بصنع وتوزيع بطاقات اعتماد مزورة، تم انتاجها بأجهزة محوسبة.

وقد ضبط افراد الشرطة عددا من اعضاء الشبكة، في فندق دان – بانوراما في حيفا، وهم يصنعون البطاقات بواسطة جهاز متطور، واعتقلت الشرطة ستة من اعضاء الشبكة في جيل الثلاثينات والاربعينات. وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية، فان مئات البطاقات وزعت في مناطق مختلفة من البلاد.

وستقدم الشرطة المشتبه بهم الستة الى محكمة الصل... اليوم الاربعاء، لتمديد...

لرفضها نقل الكاتب سلمان رشدي

الدعوة لمقاطعة «لوف...

● كولونيا (المانيا) – دعت أكثر من ٢٠٠ شخصية المانية الى مقاطعة شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» لرفضها نقل سلمان رشدي على طائراتها.

ويتزامن هذا النداء مع الذكرى السادسة لاصدار الامام الخميني فتوى بإهدار دم الكاتب البريطاني،

سلمان رشدي، بسبب ك...
شيطانية» الذي اعت...
للاسلام.
وقال الكاتب غونت...
امام الصحفيين في ك...
المقاطعة يجب ان تصيب ...
في اكثر ما يؤلمها،
وتتضمن لائحة الشخص...
دعت الى المقاطعة كتا...

نصف مليون جنيه!

ة، بأنه سرق
»، ليشتري
براهيم الذي
لقاهرة، قال
لانه رجل
سرها. وكان
د ان اوهموه
سيعيد اليه

اضعافاً».

وقالت الشرطة ان التحقيقات بيّنت ان الاشخاص الثلاثة قاموا بتوزيع المبلغ بينهم واشتروا به ثلاث سيارات جديدة ومنزلاً ومجوهرات و١٢ جاموسة، وانشأوا مزرعة البان وبقي معهم ٣٥ الف جنيه.

اما الطفل ابراهيم فانه لا يذهب الى المدرسة ولا يعمل لانه لا يجيد اي صنعة. والده فلاح وامه مطلقة وله اربعة اشقاء أصغر منه.

وعن جده يقول ابراهيم «انه رجل بخيل جداً ويملك اموالاً كثيرة ولا يعطيني فلوساً لشراء حاجياتي. لقد كسرت دولابه بالشاكوش واخذت الحقيبة التي بداخلها الفلوس ووزعتها على اصدقائي ولكنهم لم يعطوني شيئاً منها ولم يشتروا لي حتى جلابية جديدة».

السجن الفعلي لشاب اعتدى على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي لشهرين، والسجن الاحترازي عشرة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من المكر، (٣٩ عاماً)، لاعتدائه على زوجته.

وكان المتهم، وفق لائحة الاتهام، اعتدى على زوجته بتاريخ (٩٣/١/١٠)، وضربها بقسوة فاضطرت لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى سوابق كثيرة للمتهم في مجال العنف، خاصة الاعتداء على زوجته. وطالب بفرض السجن الفعلي.

قبطي يحاكم بتهمة احياء تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر

● القاهرة – اكدت صحيفة «العربي» الناصرية المعارضة، ان هناك قبطيا مصريا بين المتهمين البالغ عددهم ٥١ شخصا والذين يحاكمون بتهمة احياء تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور.

وقالت الصحيفة، وهي جريدة اسبوعية في عددها الاخير، ان سعد سامي جرجس (٢٥ عاما) متهم بايواء عناصر من هذا التنظيم الذي اعيد تشكيله تحت اسم «طلائع الفتح» وبأنه خبأ في منزله مجوهرات سرقها المتهمون.

وقالت «العربي» ان جرجس اكد في اثناء التحقيق انه كان يقوم بهذه الخدمات مقابل مبالغ مالية.

وكان قبطي آخر يدعى سمير موريس اخضع للتحقيق في اطار هذه القضية بعد الاشتباه بقيامه باخفاء مجوهرات مسروقة من محل للصياغة سطا عليه الاصوليون المتطرفون في احدى ضواحي القاهرة في العام ١٩٩٣: الا انه جرت تبرئة ساحته.

وكان ملف المتهمين الواحد والخمسين احيل، يوم السبت الماضي، الى القضاء العسكري. وتقول الشرطة ان زعيمهم الهارب «موجود على الارجح في لندن».

ومن بين المتهمين اربعة ادينوا في قضية اغتيال الرئيس المصري، انور السادات، في العام ١٩٨١ والتي اعلن تنظيم «الجهاد» مسؤوليته عنها. وهم متهمون بالسعي لاحياء التنظيم من داخل السجن.

وقال مصدر قضائي ان المتهمين اعترفوا في اثناء التحقيق معهم بأنهم كانوا ينقلون تعليماتهم الى اعضاء التنظيم عبر افراد عائلاتهم الذين يزورونهم في السجن.

وقالت صحيفة «العربي» ان هؤلاء العناصر كانوا يخبئون الرسائل في احذية اولادهم.

...م محاسباً بالاختلاس

س الاقليمي
ته المحاسب
في الفترة بين
ر إيصالات
تاً في المجلس
سابه الخاص.
كاذبة للتمويه
جلس.
رطة الى ان
مع محققيه
رطة رداً على
رسالة خطية
يعترف فيها

بالتهمة المنسوبة اليه وسلمت الى قسم المحاسبة في المجلس الاقليمي. ويقول فيها انه سيرجع ما اختلسه، لكنه اعترف باختلاسات عن فترة اشهر في عام (٩٣) فقط وأنكر ما اختلس في السنوات الاخرى.

واشار الى ان الشرطة لم تعتقله لانه ذهب الى مركز الشرطة بمبادرته. واعتقدنا انه سيعترف بكل شيء، لكن لم نعرف انه سيعترف فقط بما اختلس في عام (٩٣).

والتزم المشتبه به جانب الصمت في المحكمة أيضاً.

وعندما سئل المحقق عن عدد الاشخاص الذين لم يعملوا في المجلس وأصدر المشتبه به ايصالات باسمائهم، قال، عدد كبير!

وطالب المحامي باطلاق سراح المشتبه به، بشروط منها الاعتقال المنزلي او النفي خارج بلدته ايبن مناحيم، لضمان تحقيق بدون تشويشات. وادعى المحامي ان الهدف من الاعتقال لكسر المشتبه به وابتزاز اعترافات منه، لانه لا يتعاون مع محققيه. ورفض القاضي تلك الادعاءات وقال، ان هدف الاعتقال اجراء تحقيق بدون تشويشات.

...نوعها تنقذ حياة الفتى معتز بشارات

وصل الى
طائرة، اثر
على الفور
بحضور طاقم
عظام وجراحة
ملية استمرت
الاطباء فيها
اليمنى. وتبين

من خلال الفحص ان ساقه اليسرى مصابة بشكل جدي وان عشرة سنتيمترات من العظام المركزية تحت الركبة مهشمة، الامر الذي اضطر الاطباء الى اجراء عملية زرع لهذا الجزء من العظام مع الاوعية الدموية من الساق اليمنى التي بترت، كذلك اجريت له عملية زرع لابهام يده.

واعلن د. ابراهام ڤنبرغ من قسم جراحة التجميل وأحد المشاركين في اجراء العملية، ان حالة الفتى تعتبر مستقرة، وان العملية انتهت بنجاح. واضاف: اجريت في المستشفى ثلاث عمليات زرع لاعضاء في الجسم من اعضاء بترت من الجسم نفسه، ولكن مثل العملية التي اجريت لهذا الفتى لم تجر قبل الآن وتعتبر صعبة ومعقدة.

...ة تزوير «محوسبة»

● ...مختصون بتزوير بطاقات الاعتماد

المشتبه بهم الستة الى محكمة الصلح في حيفا، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

ومن المتوقع اعتقال آخرين شاركوا في عملية التزوير.

...الكاتب سلمان رشدي
...لمقاطعة «لوفتهانزا» الالمانية

...) – دعت
...ية المانية الى
...ان الالمانية
...نقل سلمان
...مع الذكرى
...مام الخميني
...ب البريطاني،

سلمان رشدي، بسبب كتابه «آيات شيطانية» الذي اعتبر مسيئاً للاسلام.

وقال الكاتب غونتر وولراف، امام الصحفيين في كولونيا «ان المقاطعة يجب ان تصيب «لوفتهانزا» في اكثر ما يؤلمها، اي المال». وتتضمن لائحة الشخصيات التي دعت الى المقاطعة كتاباً وفنانين وصحفيين وعدداً من رجال السياسة.

وكان سلمان رشدي اعلن بنفسه، مطلع تشرين الاول الماضي، ان الشركة الالمانية ترفض نقله بحجة انه يمثل خطراً على بقية الركاب. وعلق رشدي على هذه الحجة بالقول في اشارة الى اصله الهندي «انا قادم من الهند الا انني لست مصاباً بالطاعون».

الكشف عن شبكة دعارة في الكويت!

● الكويت – ذكرت صحيفة «اراب تايمز»، ان الشرطة الكويتية كشفت شبكة دعارة واعتقلت ١٩ شخصا من بينهم تلميذة ووالدتها وضابط في الشرطة وعسكريون.

وقد اكتشفت الشرطة شبكة الدعارة هذه، الاسبوع الماضي، في منطقة الفروانية شمال مدينة الكويت. ونقلت الصحيفة عن الشرطة قولها انه تم اعتقال خمس مراهقات دون الثامنة عشرة من عمرهن في مكان للتخييم مع زبائنهن بالاضافة الى شرطة وعسكريين.

واضافت الشرطة انه تم، ايضا، العثور على كميات من الخمور في هذا المكان.

وذكرت الصحيفة انه تم الافراج عن كافة المعتقلين بكفالة بانتظار محاكمتهم.

بدعوى وجود فتوى دينية

الاتحاد المصري لكرة القدم يقرر عدم الاعتراف بكرة القدم النسائية!

● اوساط دينية متعصبة: كرة القدم النسائية مخالفة لتعاليم الاسلام لانها تثير الجمهور ● الهواري: أليس من الأفضل للفتاة ان تلعب كرة القدم من ان تسقط في خطيئة الادمان.. ●

● رفض الاتحاد المصري لكرة القدم الاعتراف رسميا بكرة القدم النسائية بسبب فتوى تعتبر ممارسة المرأة لهذه اللعبة مخالفة للاسلام.

وكان الداعية المصري الشيخ محمد متولي الشعراوي أكد في كانون الثاني الماضي في أحاديث صحفية ان ممارسة النساء لكرة القدم «مخالفة لتعاليم الاسلام لأنها تثير الجمهور».

وأعلن وكيل اتحاد كرة القدم المصرية سمير زاهر ان الاتحاد «رفض الاسبوع الماضي بأغلبية ٨ أصوات مقابل ٦ الاعتراف رسميا بكرة القدم النسائية دون ان يعترض على نشاطات الفريق النسائي او على المسابقات التي يتم تنظيمها لتشجيعه». كما ان الاتحاد يرسل دون مجاهرة حكاما لتنظيم المباريات النسائية.

وقال زاهر ان «الاتحاد فضل في الوقت الحالي عدم تشريع كرة القدم النسائية بعد جدال اثير على صفحات الصحف حول شرعية هذه الرياضة من وجهة نظر الاسلام».

وأعرب زاهر عن «دهشته لاعتبار كرة القدم النسائية مخالفة للاسلام في حين لم يشجب أحد رقص الباليه المائي حيث يكون جسد المرأة ظاهرا كله»، منتقدا بذلك ضمنيا فتوى الشيخ الشعراوي.

وتوجد في مصر فرق نسائية لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد منذ عشرات السنين لكن جمهورها أقل بكثير من جمهور كرة القدم.

وتلعب كرة القدم النسائية في مصر فرق من خمس او ١١ لاعبة، وتبلغ مدة الشوط في المباراة عشرين دقيقة. والحكم دائما رجل أما الجمهور ومعظمه من الرجال فهو كبير ومتحمس للعبة.

وتقول سحر الهواري وهي امرأة ثرية تعمل منذ خمس سنوات على تشجيع هذه الرياضة في مصر بعد ان تم تشكيل فرق نسائية لكرة القدم في تونس والمغرب، ان «الاسلام شجع على ممارسة الرياضة منذ عهد الرسول. أقول للذين أصدروا هذه الفتوى: أليس من الافضل للفتاة ان تلعب كرة القدم من ان تسقط في خطيئة الادمان».

وتقول شيرين شلبي (٢١ عاما) حارسة مرمى النادي الأهلي ان «كل اللاعبات اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٥ و٢٥ عاما يرتدين لباسا محتشما. فهن يرتدين تحت سراويلهن القصيرة سراويل ضيقة طويلة حتى الركبة. وهناك عدد كبير من اللاعبات المحجبات».

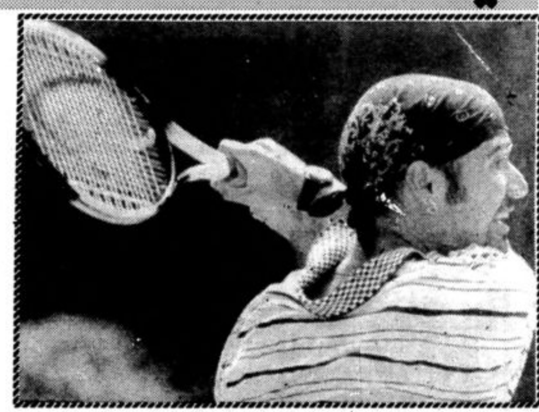
وتقول هواري انها واثقة من الاعتراف بكرة القدم النسائية قريبا معربة عن ارتياحها «للدعم المعنوي الذي تلقاه من عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وهي مؤسسة حكومية».

وتقول ان ستة من اعضاء الاتحاد اعلنوا الاسبوع الماضي، تأييدهم لهذه الرياضة في حين ولم يكن هناك اي صوت مؤيد داخل الاتحاد لهذه الرياضة قبل عامين».

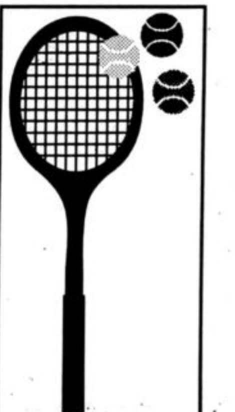
وتحلم هواري «بتأليف منتخب مصري قوي لكرة القدم النسائية» وقد مولت خلال عامين تدريب أكثر من مئة لاعبة موزعات على عشرة أندية في القاهرة والاسكندرية وفي دلتا النيل.

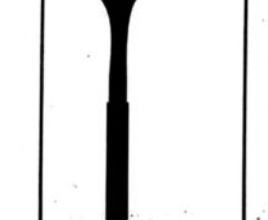
وتقول «للمرة الاولى هذا العام تمكنت من اقناع رجال اعمال بتمويل الفرق. هذا التمويل سيكون مربحا لهم لأن المباريات النسائية لها جمهور مصري واسع».

التصنيف العالمي للمحترفين في التنس الأرضي



* اغاسي *





* بيت سامبراس *

● اقترب الأمريكي اندريه اغاسي الفائز بدورة سان خوسيه الدولية الامريكية من مواطنه بيت سامبراس في صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي المحترفين حيث تقلص الفارق بينهما من ٨٠.. نقطة الى ٦٤٣.

وفيما يلي نقاط اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس (٤٧٢٥) نقطة، ٢ - الامريكي اندريه اغاسي (٤٠٨٢)، ٣ - الالماني بوريس بيكر (٣٠٥٤)، ٤ - الكرواتي غوران ايفانيسيفتش (٢٨٠٥)، ٥ - الامريكي مايكل تشانغ (٢٨٠٣)، ٦ - الاسباني سيرجي بروغيرا (٢٧٧٩)، ٧ - الاسباني البرتو بيراساتيغي (٢٤٧.)، ٨ - الالماني ميكايل شتيخ (٢٣٩٥)، ٩ - السويدي ستيفان ادبرغ (٢٢٧٧)، ١٠ - الروسي يفغيني كافلنيكوف (٢١٣٩).

ملاكمة

بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين، الشهر القادم

● قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع في جلسته العادية تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين بتاريخ ٢٣ - ١٩٩٥/٣/٢٥ لمواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠. ويذكر ان اتحاد الملاكمة نظم بطولة الكبار في مدينة ايلات بتاريخ ٢٣ - ١٢/٢٤/ ١٩٩٤ وبطولة الشبيبة في عكا بتاريخ ١٩ - ٢١/ ١٩٩٥/١. هذا وستنظم هذه البطولة في منطقة نفي يعقوب في مدينة القدس.

منتخب الملاكمة الى تشيكيا ورومانيا

● يغادر منتخب اسرائيل في الملاكمة البلاد في ٩٥/٣/٨ متوجها الى تشيكيا للاشتراك في مباراة دولية في الملاكمة ستستمر حتى ٣/١٣ ومن ثم سيستمر في تدريباته في رومانيا حتى ٣/١٩ وبعدها سيشترك في مباراة دولية أخرى في رومانيا ستستمر حتى ١٩٩٥/٣/٢٦.

ويتكون المنتخب الاسرائيلي من تسعة ملاكمين خمسة منهم من نوادي الكفوف الذهبية وسيشترك في هاتين المباراتين الملاكمان العربيان توفيق بسيسي من شفاعمرو بطل اسرائيل في وزن فوق الثقيل ووائد خطيب من الكفوف الذهبية الناصرة. وسيرافق المنتخب د. اوليغ تشرنومورش ومحمود ترشحاني وهما مدربا منتخب الكبار في الملاكمة.

يوما استكمال للمدربين ولحكام الملاكمة

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يومي الاحد والاثنين ٢٦ - ١٩٩٥/٢/٢٧ في معهد «فينغت» يومي استكمال لمدربي ولحكام الملاكمة في البلاد مع السكرتير العام للاتحاد العالمي للملاكمين الهواة الالماني كارل هاينس فير، حيث سيتحدث في محاضرته عن جهاز التحكيم الالكتروني الذي دخل الى البلاد وعن المشاكل والقضايا المختلفة التي تواجه الملاكمة بالاضافة الى التحضيرات الاخيرة لبطولة العالم في الملاكمة التي ستجري في برلين بتاريخ ٤ - ١٩٩٥/٥/١٥.

د. فايز أسود عضوا في لجنة الاطباء الاوروبية

● تم تعيين د. فايز أسود، عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، عضوا في لجنة الاطباء التابعة للاتحاد الاوروبي في الملاكمة وذلك بعد التوصيات التي قدمت من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

ويذكر ان د. أسود يعمل بتفان وبشكل تبرعي مع فرق الملاكمة التابعة لنوادي الكفوف الذهبية منذ سنوات.

دورة مدربين للملاكمة في «فينغت»

● يجري حاليا التسجيل لدورة مدربين في الملاكمة من قبل اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

ويذكر ان عدد المسجلين لهذه الدورة وصل حتى الآن الى (١٨) مشتركا، الأمر الذي يظهر الاقبال وانتشار هذا الفرع من الرياضة.

* د. وليم شحادة *

ايران تعتزم التحول الى محور اساسي في مجال الطاقة في المنطقة

● وهي تملك الاحتياطي العالمي الثاني من الغاز ● وتسعى لاقامة شبكة اقليمية من انابيب نقل النفط والغاز ●

● بقلم: لوران مايار ●

● تحاول ايران الواقعة في قلب اغنى منطقة في العالم بالمحروقات التحول الى شريك لا يمكن التخلي عنه في المشاريع النفطية والغازية في اسيا الوسطى والشرق الاوسط، الا انها تصطدم بمشاكل مالية وسياسية جمّة.

وتسعى ايران بشكل خاص الى بناء شبكة اقليمية فعلية من انابيب نقل النفط والغاز، تكون هي محورها، وابرزها انابيب نقل الغاز الى ارمينيا وبين تركمانستان واوروبا وبين قطر وباكستان وبين سلطنة عمان والهند، وانابيب نقل النفط بين اذربيجان واوروبا وبين كازاخستان واوروبا.

وتملك ايران التي تُعتبر رابع منتج للنفط في العالم، الاحتياطي الثاني العالمي من الغاز.. ومع ان هذا الاحتياطي لا يستغل بشكل جيد حاليا لكن يمكنه ان يحل في القرن المقبل مكان الانتاج النفطي الذي بدأ ينضب.

وستسمح المشاريع التي تجري دراستها حاليا لايران بفرض ضرائب على مرور الترانزيت في اراضيها وباستخدام هذه الشبكة الاقليمية لصادراتها الخاصة. ورأت الاوساط الدبلوماسية انه فضلا عن مصالح ايران الاقتصادية فهي تهدف الى ممارسة نفوذها السياسي عبر فرض نفسها على جيرانها كشريك لا بد منه في مجال الطاقة الاستراتيجي.

ووصفت صحيفة «كايهان انترناشونال» هذه الانابيب «بانابيب السلام» واعتبرت انها ستساهم في «تسهيل خلق مناخ من التعاون وحسن الجوار بين دول المنطقة كافة».

تجدر الاشارة الى ان ايران قلقة من الاستثمارات التي تقوم بها شركات اجنبية، لا سيما امريكية، في الجمهوريات الجديدة في اسيا الوسطى والقوقاز حيث تعتبر ايران ان لديها مصلحة استراتيجية.



● ابار نفط ايرانية – ايران رابع منتج للنفط في العالم ● (ارشيف «الاتحاد»)

وقال مسؤول ايراني «لا يمكننا ان نقف مكتوفي الايدي ونتفرج على الاجانب يستخرجون النفط من بحر قزوين». وشرح الجهود التي تبذلها ايران للانضمام الى الكونسورسيوم الدولي المكلف استخراج النفط من عرض البحر قبالة اذربيجان.

لكن المشروع الاكبر والاهم يبقى بناء انابيب لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى تركيا واوروبا مع حلول نهاية القرن.

وكانت السلطات الايرانية تحدثت كثيرا عبر وسائل الاعلام عن هذا المشروع، وهو بكلفة تسعة مليارات دولار، الذي افتتحت عملية بنائه رسميا العام الفائت. لكن الخبراء الغربيين اعتبروا ان فرص تنفيذ المشروع ضئيلة.

واضاف الخبراء انه لم يتم التوصل الى اي تمويل له ولم تبدأ بعد الدراسات حول ترسيم الخط الذي سيسر فيه. وتساءلوا عن قدرة ايران التي تمر بأزمة مالية خطرة على جمع ٣،٥ مليار دولار لبناء القسم الايراني من المشروع في الوقت الذي يبدو فيه اي استثمار اجنبي مستبعدا.

وما زال الغموض يلف ايضا مشروع بناء انابيب لنقل الغاز بهدف تصدير الغاز الايراني الى باكستان. وتم توقيع اتفاق مبدئي بين طهران واسلام اباد بهذا الشأن الا ان التمويل الذي قُدر بين ٣،٥ و ٤ مليارات سيتولاه كونسورسيوم دولي لم تحدد تشكيلته بعد.

ومن الممكن تنفيذ مشاريع انابيب لنقل النفط مع اسيا الوسطى بسهولة اكبر اذ انها اقل كلفة لكنها تصطدم بمشاكل سياسية. فما زالت بعض الدول مثل كازاخستان تخشى ايران وتستمر الولايات المتحدة وروسيا المشاركتان في معظم المشاريع بمعارضة تمديد اي خط للانابيب يمر بايران. وتفضل الولايات المتحدة لاسباب سياسية وروسيا لاسباب اقتصادية نقل نفط المنطقة عبر روسيا الى البحر الاسود.

واعتبر الخبراء الايرانيون ان هذا هو السبب على ما يبدو لعدم نقل النفط الكازاخستاني عبر ايران ولا حتى النفط الاذربيجاني رغم الضغوط التي تمارسها طهران على باكو.

وقال دبلوماسي اوروبي انه «بسبب النقص في الوسائل المالية وفي السياق شبه العام من التخوف من ايران يبدو نجاح دبلوماسية انابيب الغاز التي تعتمدها ايران منذ سنتين بعيد المنال».

(و.ص.ف)

قبرص تسعى للانضمام الى الاتحاد الاوروبي

● الاتحاد الاوروبي يربط الامر بموقف اليونان من الوحدة الجمركية مع تركيا ● وتركيا تعارض ضم قبرص وتعتبره عقبة امام حل المسألة القبرصية ●

● اعتبر عدد من الدبلوماسيين المعتمدين في العاصمة القبرصية نيقوسيا ان القرار المبدئي للاتحاد الاوروبي بتحديد موعد بدء المفاوضات حول انضمام قبرص للاتحاد يكلل بالنجاح مساعي القبارصة الذين يرون في عضوية الاسرة الاوروبية حماية لهم من مطامع تركيا التي تحتل قواتها شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ اتفقوا على صيغة حل وسط تتيح لليونان رفع الفيتو عن الوحدة الجمركية مع تركيا، مقابل تحديد موعد لبدء المفاوضات مع قبرص بعد ستة اشهر من انتهاء المؤتمر الحكومي الاوروبي لعام ١٩٩٦ حول تعديل المؤسسات والتوسيع المقبل للاتحاد. الا ان اليونان رفضت هذا العرض الاوروبي معتبرة انه غير دقيق وغير واضح وتريد التأكد من البدء الجدي للمفاوضات مع قبرص حول ضمها للاتحاد الاوروبي.

وتأمل قبرص الاستفادة من موقف اليونان الرافض لتسوية بروكسل المبدئية وترغب بالحصول على تعهد اكثر دقة بخصوص بدء المفاوضات لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وصرح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس «ليس لدينا اعتراض اذا تمكنا من الحصول على صيغة للتسوية اكثر دقة ونتمنى لمساعي الحكومة اليونانية النجاح في هذا الموضوع».

واوضح كليريدس «ان الحكومة اليونانية كانت على اتصال بحكومته اثناء دراستها للاتفاق الاوروبي وانهما توصلتا معا الى ضرورة القيام بمحاولة جديدة على مستوى رئاسة الوزراء للتوصل الى صيغة اكثر دقة لبعض نقاط الوثيقة».

واشار دبلوماسي غربي معتمد في نيقوسيا الى ان اليونانيين «يحاولون ان يستفيدوا الى اقصى حد ممكن قبل حلول السادس من اذار» موعد الاجتماع الاوروبي الذي قد يبت نهائيا بالاتحاد الجمركي مع تركيا. واضاف «ان بروكسل لن تعاقب قبرص عبر سحب الاتفاق المبدئي حول بدء المفاوضات في حال تبنت اليونان مرة اخرى مواقف متفردة داخل الاتحاد الاوروبي».

من جهته اعتبر الزعيم القبرصي – التركي رؤوف دنكطاش ان القرار الاوروبي «ليس مقلقا». وكان دنكطاش يصرح حتى الان ان طلب الانضمام للاتحاد الاوروبي الذي قدمته الحكومة القبرصية سنة ١٩٩٠ وجاء رد ايجابي عليه سنة ١٩٩٣، لا يشمل شمال الجزيرة المحتل منذ عام ١٩٧٤.

اما وزير الخارجية التركي مراد كارايلجين فقد صرح بان انضمام قبرص للاتحاد الاوروبي حسب البرنامج الزمني الذي تحدد في بروكسيل «سيعطل امكانية التوصل الى حل للمشكلة القبرصية».

لكن الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليديس يؤكد ان هذا الانضمام من شأنه «تسهيل حل المشكلة وانه يتوجب على انقرة ان تقرر خلال السنتين المقبلتين ان كان هذا الانضمام سيتم بمشاركة القبارصة الاتراك أو بدونهم».

من وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

اتفاق روسي اوكراني حول اسطول البحر الاسود

● اتفقت روسيا واوكرانيا في نهاية الاسبوع الماضي في كييف على مسألة اسطول البحر الاسود الشائكة وعلى ابرام معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين ستوقع قريبا خلال قمة رئيسي الدولتين بوريس يلتسين وليونيد كوتشما في نهاية الشهر الحالي.

وبالنسبة لاسطول البحر الاسود تقرر ان تؤجر اوكرانيا لروسيا ميناء سيباستوبول الذي سيبقى قاعدة للاسطول الروسي في البحر الاسود.

وينص الاعلان الخاص باسطول البحر الاسود الذي سيوقعه رئيسا الدولتين على ان «سيباستوبول ستصبح القاعدة الاساسية للاسطول الروسي وان كل عسكري وضابط ومجنّد سيحدد بنفسه رغبته في الخدمة سواء في الاسطول الروسي ام الاوكراني».

وقد افسدت مسألة تقاسم اسطول البحر الاسود الضخم العلاقات بين الدولتين منذ تفكك الاتحاد السوفييتي السابق في نهاية ١٩٩١.

وقد منعت هذه المسألة بالاضافة الى ازدواج الجنسية منذ اشهر توقيع معاهدة تطبيع للعلاقات بين الدولتين السلافيتين الكبيرتين في اتحاد الدول المستقلة. وسيدرج موضوع ازدواج الجنسية الروسية والاوكرانية في وثيقة منفصلة كما ترغب اوكرانيا.

وستوضح المادة الثانية من المعاهدة وضع المواطنين الروس في اوكرانيا (٢٢ ٪ من اجمالي تعداد السكان) والمواطنين الاوكرانيين في روسيا ولكن مسألة ازدواج الجنسية اسقطت من المعاهدة. وستتضمن صيغة تفيد ان كل طرف يحترم سلامة اراضي الطرف الاخر.

وعلاوة على المعاهدة والاعلان الخاص بالاسطول والوثيقة بشأن الجنسية تم التوقيع بالاحرف الاولى على سبعة اتفاقات، خمسة منها تتعلق بنظام حرية التجارة والحدود واعادة تصدير البضائع وتحركات السفن التجارية والازدواج الضريبي واثنان في القطاع العسكري فيما يتعلق بتوريد العتاد الحربي بين البلدين وبالتعاون في الابحاث واستغلال التكنولوجيا الفضائية.

لندن لا تنوي تغيير سياستها في موضوع الهجرة

● اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان لندن لا تنوي تغيير سياستها في ما يتعلق بالهجرة، وذلك غداة استقالة الوزير المنتدب لشؤون الصناعة تشارلز واردل الذي اعتبر ان بلاده لا تقاوم كفاية «سياسة التراخي» التي ينتهجها الاتحاد الاوروبي في هذا المجال.

وقد وافق رئيس الوزراء البريطاني على هذه الاستقالة التي تأتي بعد اسبوع من الانقسامات داخل حزب المحافظين حول العملة الاوروبية الموحدة، والتحضير للمؤتمر الحكومي المرتقب في العام ١٩٩٦ لمراجعة معاهدة ماستريخت.

وقال ميجور في رسالة رد بها على رسالة الاستقالة التي قدمها واردل ان «الحكومة ترى بوضوح تام ان حق ابقاء عمليات مراقبة الهجرة عند نقاط الدخول يجب صونه». واضاف «نعتبر ان الامر يتعلق بوقاية اساسية ليس فقط من الهجرة غير المشروعة بل وايضا لمحاربة الارهاب والاجرام الدولي». ثم قال ان «عمليات التفتيش والمراقبة عند المداخل لها معنى في بريطانيا كونها دولة في جزيرة. وليس بنيتنا ان نتراجع عنها».

منجم الذهب الرئيسي في مالي سيضاعف انتاجه في ١٩٩٥

● اعلن وزير المناجم والطاقة المالي سيدي امادي دياوارا ان منجم الذهب الرئيسي في مالي الذي يقع في سياما (جنوب) سيضاعف انتاجه السنوي في ١٩٩٥ الذي سيبلغ ستة اطنان.

واكد الوزير المالي انه «سجلت مؤشرات على وجود الذهب في قطاعين اخرين يقعان في المنطقة نفسها وكذلك في شمال وغرب مالي». وذكر بأن «نظام استثمار الثروة المعدنية في مالي يشجع المستثمرين».

وكان استثمار منجم سياما للذهب بدأ في نيسان ١٩٩٠ وكلفت به شركة سياما للمناجم التي تملك مجموعة امريكية استرالية (اوتاه مينيرال بروبريتيري ليميتد/بي اتش بي) ٦٥٪ منها ويعود ٣٥٪ للحكومة المالية.

ويقدر احتياطي الذهب في هذا المنجم بثمانين طنا.

ردا على د. احمد سعد

● بقلم: عماد ايوب ●

ما بين المهاترة والطرح الصادق

●رد على مقالة د. احمد سعد بعنوان:«التطورات السياسية بين الجماهير العربية» التي نشرت يوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥.

بعد النجاح الباهر الذي لاقته حركة الشبيبة العربية من قبل الشباب العربي في القرى والمدن العربية والذي تمثل في المؤتمر التأسيسي بتاريخ ١/٢٢/ ١٩٩٥ في قاعة الاوديتوريوم في حيفا، حيث حضره قرابة ١٢٥. عضوا من الحركة وجانب كبير من الضيوف، توقعنا ردود فعل من الشارع العربي على مختلف توجهاته وتياراته، فقد كان معروفا لنا كمجتمع متحضر ان هناك فئات ستدعم قيام مثل هذه الحركة، وفئات اخرى ستنفي وتحارب هذه الفكرة.

تفاجأنا من طرح الدكتور احمد سعد في مقالته اعلاه ونعته ووصفه لحركة الشبيبة العربية بشتى الاسماء، ونشر معلومات خاطفة وغير دقيقة عن الحركة. وتفاجأنا اكثر حينما قرأنا القاعدة الثالثة التي يبين الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من خلالها سياستهما واستراتيجيتهما القائلة:«ان نهج الحزب والجبهة في التعامل مع الظواهر الجديدة التي تتبلور على الساحة السياسية ومع الخصوم السياسيين يرتكز على التقييم الموضوعي لبرامجها ونهجها السلوكي على الساحة السياسية والجماهيرية ومناقشتها بشكل حضاري، مناقشة الحجة بالحجة بعيدا عن المهاترات والتجريح الشخصي».

استغرب اشد الاستغراب ان ما ذكر اعلاه لم يحترم من قبل كاتبه، فباعتقادي ان ما ذكر سابقا هو الطريق والمنهج السليم لاي مجتمع يؤمن بالتعددية والحياة الدمقراطية.

اولا: المقالة التي نشرها د. احمد سعد تقع في زاوية «موقفنا من». سؤالي هو هل المقالة تعبر عن رأي الحزب والجبهة من حركة الشبيبة العربية؟ ام هو رأي هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد»؟ ام هو رأي الكاتب فقط؟

ثانيا: حركة الشبيبة العربية بدأت عملها قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف في عام ١٩٩١ ولذلك وجودها لم يكن مقرونا ببدء العملية السلمية (معاهدة اوسلو)، علما ان العملية السلمية بدأت عام ١٩٩٣ ولذلك لا يمكن اعتبار هذه الحركة كحدث ناتج عن عملية السلام وبذلك لا يمكننا الاخذ ان حركة الشبيبة العربية ظاهرة من ظواهر التطورات السياسية في الوسط العربي بناء على ما تقدم.

ثالثا: يدهشني، نشر هذه المقالة في هذه الفترة علما ان حركة الشبيبة العربية عملت الكثير من المشاريع والاعمال خلال السنين السابقة حتى وصلت اليوم الى ٣٥ فرعا في القرى والمدن العربية حتى المختلطة منها، ابتداء من اللد والرملة وقلنسوة وحتى طوبا في الشمال، اذاً، اين كانت الصحافة والرأي العام طوال هذه الفترة؟؟

في اعتقادي ان نجاح حركة الشبيبة العربية في الوسط العربي خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا في هذا المجال الشبابي يشكل عنوانا للطبقة الشبابية، مما يجعل التنافس على كسب هذه الفئة وضمها الى الاطر المختلفة – وليس السياسية فقط – امرا اساسيا في التنافس والصراع فيما بينها.

رابعا: حركة «ميرتس» لم تبادر الى اقامة حركة الشبيبة العربية، والفضل يعود في تأسيسها الى الاخ عبد حمزة – رئيس الحركة اليوم – لانه صاحب الفكرة والرجل الذي وقف وراء تنفيذ هذه الفكرة مع قلة من الشباب والشابات الذين رأوا في هذا الاطار جوابا ولو جزئيا على الاقل للوضع القائم في وسطنا العربي خاصة والمجتمع الاسرائيلي عامة.

خامسا: جميع العاملين في الحركة وخصوصا المرشدين لا يتلقون اجرا وهم يعملون تطوعا مترجمين مبدأ التطوع بشكل عملي بالاضافة لمركزي قسمي الارشاد والتنظيم اللذين يعملان بوظيفة كاملة مقابل ١٩٩٥ ش.ج شهريا. فهل في هذا العمل اناس «سقطوا عند اقدام المنفعة الذاتية»؟

سادسا: حركة الشبيبة العربية لم تدع ابدا انها حركة يهودية – عربية وان حركة هشومير هتسعير جزء منها وذلك لان حركة هشومير هتسعير حركة مستقلة لها مبادئها وكذلك حركة الشبيبة العربية التي تعمل داخل الوسط العربي ومبنية من اصغر عضو فيها حتى رئيسها من كوادر وسواعد عربية.

اما علاقة الحركة مع هشومير هتسعير (حركة شبابية يسارية صهيونية) فهي ناتجة من خلال اهتمام الطرفين بالتعايش السلمي والتقارب اليهودي – العربي وترجمة احد مبادئ حركة الشبيبة العربية حيز التنفيذ على ارض الواقع.

ولا اعتقد اننا في هذا العمل تناسينا هويتنا القومية والعمل على ايجاد عمل مشترك مع القوى الشبابية اليسارية والا فكيف تفسر تكاتف الاطر اليسارية المختلفة يهودا وعربا في نشاطات وفعاليات عدة؟

سابعا: حركة الشبيبة العربية ليست تنظيما او حزبا سياسيا بل هي حركة لا منهجية مبنية على ثلاثة اسس وهي: العمل التربوي، الفكري، والتثقيف السياسي. ولذلك عملية الانضمام الى صفوف الحركة ليست منوطة بهوية حزبية معينة، بل العكس تماما، فالحركة ترحب بكل شاب وشابة بغض النظر عن انتمائه السياسي للانخراط، في صفوفها التي هدفها في الاساس خدمة مجتمعنا. والدليل على ذلك ان كثيرا من الاهالي والاعضاء ينتمون الى الجبهة والحزب الشيوعي ويعملون ويشاركون في فعاليات ومشاريع الحركة.

(البقية على ص ١٣)

شر البلية ما يضحك

● بقلم: رياض سليم القاسم ●

● استدعاء الشرطة لرئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي للتحقيق معه بشأن «الاساءة للعملاء» من خلال احاديثه وتصريحاته، عن رفضه لتوطين العملاء في المدن والقرى العربية في اسرائيل، هذا الاستدعاء ينطبق عليه مثلنا الشعبي، «شر البلية ما يضحك».

ما عبر عنه السيد جرايسي في كل المناسبات، هو موقف الجماهير العربية والمواطنين اليهود محبي السلام والمناضلين من اجل المساواة وحرية التعبير. ونحن جميعا نقف صفا واحدا الى جانب رئيس بلدية الناصرة، ونؤكد للمرة الالف معارضتنا لتوطين العملاء في مدننا وقرانا العربية.

ان استدعاء السيد جرايسي للتحقيق، يثير التساؤل، وهل يحق لرئيس بلدية تل ابيب السيد روني ميلو، رفض توطين العملاء في مدينته، ولا يحق لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي مثل هذا الرفض، وهل كانت الشرطة لتتجرأ على اجراء تحقيق مع رئيس بلدية يهودي يرفض اسكان العملاء في مدينته؟

مسألة التحقيق مع رئيس بلدية الناصرة، يجب ان تفهم ليس كقضية خاصة، بين الشرطة ورئيس بلدية الناصرة، وانما كقضية عامة تمس معظم الجماهير العربية في اسرائيل. فهذا الامر يستهدف خنق الاحتجاج وتخويف الجماهير العربية وردعها عن مواصلة الكفاح العادل ضد توطين العملاء. ومجرد استدعاء رئيس بلدية الناصرة للتحقيق هو استفزاز ليس له فقط وانما للجماهير العربية عموما.

ان تجاوب السلطة مع شكوى العملاء يشير الى مدى التواطؤ القائم بين السلطة وهؤلاء العملاء لردع ممثلي الجماهير العربية وقياداتها عن التعبير عن رفضهم لاسكان العملاء في مدنهم وقراهم. ولقد آن الاوان لان تتعاون السلطة مع الجماهير العربية وقياداتها بما يتناسب وعصر السلام الذي نعيشه. وبدل الاستجابة لمطالب الجماهير العربية التي عبر عنها السيد جرايسي، باخراج العملاء من المدن والقرى العربية، تلجأ الشرطة واجهزة الامن الى خطوة استفزازية باستدعاء رئيس اكبر مدينة عربية في اسرائيل، للتحقيق.

من الضروري تجنيد الجماهير والتوجه صفا واحدا ضد اية محاولة سلطوية للمس بأي رئيس بلدية او مجلس محلي عربي، لمنعه من التعبير عن رأيه ورأي منتخبيه بحرية في امور تهم المواطنين العرب في اسرائيل. كما ان ذلك من واجب المواطنين اليهود ايضا وخاصة القوى المحبة للسلام والمناضلة من اجل المساواة وحرية التعبير عن الرأي. فحرية التعبير عن الرأي، مثلها مثل الدمقراطية، لا يمكن ان تتجزأ، ومن يريد ان يئد حرية التعبير عن الرأي في الوسط العربي، انما يمس في نهاية المطاف بمثيلها في الوسط اليهودي.

محاولة السلطة واجهزة الامن للنيل من نضال الجماهير العربية وتصديها الحازم للعملاء، عن طريق استدعاءات استفزازية للتحقيق مع قيادات هذه الجماهير، لن تمنع الجماهير ولا القيادات من تشديد الكفاح لرفض ولفظ العملاء من مدننا وقرانا العربية في اسرائيل.

(الناصرة)

١٠٤

يحق للفلسطينيين دولة لهم

الحصار يبدو انجازا شعبيا كبيرا للحكومة الحالية. ويبدو انه سيمضي وقت طويل لكي نفهم بأنه يحق للفلسطينيين ايضا ان يكونوا مواطني دولة لهم – دولة تحافظ على أمنهم، وتكون ملزمة بالاهتمام بمعيشتهم.

فقط عندما تؤمن الحاجات الاساسية يمكن ان ننتظر من الناس «ان يعيشوا ويتركوا غيرهم يعيش» هذا صحيح بالنسبة لليهود، كما هو صحيح بالنسبة للعرب، وهذا قانون طبيعي اساسي، فما وجه الصعوبة في فهم هذا؟

(بهاتا زيلفورسميت – حولون)

«قصف روسي وحشي للقرى المحيطة بغروزني»



هيئة تحرير «الاتحاد»

احتراما وبعد

●كان هذا احد عناوين الاخبار في جريدة «الاتحاد»، وانا اتابع دائما اخبار «الحرب» الروسية، والصحيح اليلتسينية – الشيشانية، وخصوصا من خلال جريدتنا «الاتحاد»، فحتى الان، ومع الاسف، تنعدم الموضوعية في تقييم هذه الازمة من خلال «الاتحاد». لا اود الدخول في التفاصيل بالنسبة لهذا الامر، واما فيما يتعلق بيلتسين وزمرته فهم حقا وحوش ومجرمون، ليس فقط بحق الشيشان، بل بحق الشعب الروسي اولا، بحق اطفاله ونسائه وكهوله وشبابه، وهذا ما ينطبق ايضا على جوهر دودايف «رئيس» الشيشان وزمرته، فهو لا يقل سوءا عن يلتسين.

ان الروس لم ولن يكونوا وحوشا ابدا، فهم الذين انقذوا البشرية من الوحش النازي، وهم هم الذين تصدوا للوحش الاستعماري طوال سبعين عاما، وهم هم الذين تصدوا للوحش الامريكي منذ انتصارهم على هتلر، وقد قال احد رؤساء الولايات المتحدة:«سوف استمر في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي (في حينه) حتى لا يأكل اخر روسي لحما».

لقد حز في نفسي، وانا متأكد انه حز في نفوس الاخرين ايضا، تعبير «روسي وحشي». لذلك، الرجاء من المحرر او المحررين ان يراعوا شعور الكثيرين، وان يكونوا حذرين في انتقاء التعابير (حتى ولو كانت منقولة) خصوصا في هذه الظروف، وانا متأكد ان الشعب الروسي سوف يبصق على يلتسين وزمرته، وعلى دودايف وزمرته ومن لف لفه من المافيا وقتلة الاطفال. فهم ليسوا ثوارا كما يصفهم قابوس والملك فهد وغيرهما.

د. ابو معروف – (يركا)

حول لقب «الرئيس الروحي»

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم

تحية صادقة وبعد،

لفت انتباهنا انكم تطلقون لقب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية على الشيخ موفق طريف.

يؤسفنا ان نعلمكم انه منذ وفاة المرحوم الشيخ ابو يوسف امين طريف فلا وجود للقب رئيس روحي للطائفة الدرزية. وكما تعلمون ان تنظيم شؤون الطائفة الدرزية اليوم هو موقع خلاف وهو موضوع بحث في المحكمة العليا.

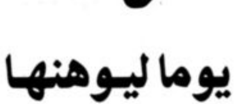
نتمنى عليكم – كما نعهدكم – الا تعودوا لاستعمال ذلك اللقب لاي من ابناء الطائفة ولكم مزيد الشكر سلفا.

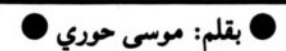
مع فائق الاحترام

(مهنا كنعان – رئيس لجنة المتابعة الدرزية)

استدعاء رامز جرايسي:

كناطح «قلعة» يوما ليوهنها





● بقلم: موسى حوري ●

اما القلعة كما تعرف فهي الناصرة
اما بيت الشعر عنوان مقالي فهو:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها   فلم يضرها واوهى قرنه الوعلُ

عندما قرأت خبر الاستدعاء اعلاه ضحكت ملء شدقي وقلت «انت يا «ابن الايه» يا حزب العمل اليوم، ومباي سابقا، حاولتم مع الناصرة عندما كانت مليئة بزلمكم واعوانكم، حاولتم معها بقرونكم فتهشمت آنذاك، وتأتون اليوم تحاولون الكرّة معها بعد ان اصبحت درة عرب اسرائيل بل درة عرب فلسطين كلها؟ الا تخجلون؟»

يقول المثل، «عندما يفلس اليهودي يفتش في دفاتره العتيقة» وانت يا رابين ويا حكومته، عندما افلستم او على الاقل كدتم تفلسون في مسيرة السلام جئتم تفتشون في دفاتر «مباي» القديمة؟ قليلا من الوعي السياسي يا قادة المعراخ.

وصلت الى هذه البلاد وكان عمر دولة اسرائيل ثلاث سنوات فقط، واحكيها دوغري، وجدت امامي شعبي اليهودي القادم من العراق يُحشر في «المعبروت» ووجدت الشعب العربي في اسرائيل مغلوبا على امره، حائرا يبحث عن قيادة فلا يجدها حتى جاءه الحزب الشيوعي، ويبحث عن جريدة عربية فلا يجد حتى اتته «الاتحاد»، يبحث عن غناء او نشيد فلا يجد حتى اتته فرقة «الطليعة» للانشاد، يبحث عن مصير فلا يعرفه، يبحث حوله عن مخرج من ازمته فلا يجد.

ولكني مع ذلك، وجدت رفاقا يتصارعون ويتسابقون مع الزمن، فكانت اول محاضرة سمعتها باللغة العربية، من اميل حبيبي، وكان اول خطاب سمعته، لطويل العمر توفيق طوبي وخالد الذكر توفيق زياد، وكان هؤلاء الرفاق في وضع لا يُحسدون عليه، كانوا ينصحون شعبهم ويخدمونه الا انه لم يكن انذاك يعرف قدرهم كما يجب، فصبر رفاقي صبر ايوب، وكنت اسألهم انذاك، كيف تستطيعون التغلب على هذه المحنة حيث انكم من جهة تحبون شعبكم وتريدون له الخير، ومن الجهة الثانية عندما تريدون ادخال جريدة الى قرية اخرى، تستنفرون رفاقكم كلهم من القرى المجاورة لكي تُدخلوا الجريدة. وكنتم تجيبونني انذاك، اننا نحب شعبنا مثل حبنا لاطفالنا، ونحن له الام الرؤوم فهل تتذمر الام عندما يلطمها طفلها بيديه البريئتين؟

لقد امضيت مع رفاقي في العراق تسع سنوات فقط واما مع رفاقي هنا، فحتى الان أثنين واربعين عاما، وحتى اخر العمر سأبقى معهم في السراء والضراء.

ذهبت مرة الى الناصرة لاحتفل بالاول من ايار بناء على طلب الحزب، فاذا بالمعارك تبدأ، والحجارة تقذف على المظاهرة من العملاء والمتعاونين مع السلطة ووصل الامر بعدها الى الخناجر والسكاكين وتهددت حياة رفاقنا وعلى رأسهم خالد الذكر ابو الامين توفيق زياد، وحينذاك جاءنا رفاقنا النصراويون يطلبون منا ان نغادر البلدة نحن الرفاق اليهود لئلا يصيبنا الاذى، الا اننا ابينا ان نغادر الناصرة حتى هدأت الحال. هكذا ظل رفاقنا الابطال، لا يكلون ولا يملون في خدمة شعبهم حتى عرف قدرهم واخذ يرفعهم ويجلّهم.

وعندما ترشح رفيقنا اسعد يوسف قبل نيف وثلاثين عاما لرئاسة السلطة المحلية في يافة الناصرة، خرجت الصحف تهزأ انذاك... شيوعي رئيسا لمجلس محلي؟! يا للغرابة، ذلك لا يمكن الا في اخر الزمن، واذا باخر الزمن قد تحقق، واصبح رفيقنا رئيسا وراح يهزأ من حكومة بن غوريون انذاك: شعبي وابناء قريتي الذين خدمتهم، قد انتخبوني اما انت يا بن غوريون فاشرب البحر.

وهذا «النمر» ابن كفرياسيف، الذي ترعرع بين ظهرانيها، طُرد من وظيفته، كمدرس وضيقوا عليه من كل جانب، فقاوم وقاوم حتى كسّر قرونهم واصبح مع الزمن رئيسا لمجلسها المحلي وليس ذلك فقط بل المحب لشعبه اكبر فنانات العرب في اسرائيل.

ان الشعب العربي في اسرائيل قد تخطى المحنة، فبعد ان كان طفلا، اصبح شابا اخذ يتسابق مع الشعب اليهودي في جميع المجالات، في العلم والطب والحقوق والفن والغناء والموسيقى والرياضة والتمثيل. ومن لا يصدق فليذهب الى مسرح «هبيما» المسرح اليهودي في قلب تل ابيب، حيث سيجد اسم الممثل «ابو شقرة» باللغة العبرية والعربية.

ابعد كل هذا جئت يا رابين وحكومتك ترسلون استدعاءات التحقيق الى رئيس بلدية الناصرة «القلعة»؟

كفى يا حكومة رابين هذه الطرق المعوجة واتركيها قبل ان تصبحي مسخرة.

وانا في غمرة الذكريات لا انسى رفاقنا الخالدين الذين رحلوا.

اما لهؤلاء الرفاق الذين ساواصل معهم الكفاح فاقول

اولئك اخواني فجئني بمثلهم   اذا جمعتنا يا «رابين» المجامع

(رمات غان)

اصداء من الماضي [٢]

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

التعليم العالي ومعاهده في العصر العباسي

● كانت المساجد في العصر العباسي اول شكل لمعاهد العلم العليا والمتوسطة المبثوثة في كل حاضرة من حواضر الاسلام. وكانت معظم دروس الفقه والكلام تعطى في المسجد والمستمعون على هيئة حلقة بين يدي المدرس، كان هذا يتخذ مكانه الى جانب اسطوانة (عمود) في المسجد مستندا اليها بظهره ان امكن، وان اقترب احد من هذه الحلقة سُمع النداء: «دوروا وجوهكم الى المجلس».

وكان جامع المنصور ببغداد، وهو اقدم مسجد جامع بها، إشهر مركز للتعليم في الممالك الاسلامية. ويُحكى ان الخطيب البغدادي لما حجّ شرب من ماء زمزم ثلاث شربات، وسأل الله عز وجل ثلاث حاجات: فأما الاولى فهي ان يُحدث بتاريخ بغداد، والثانية ان يُملي الحديث بجامع المنصور والثالثة ان يُدفن اذا مات عند قبر بشر الحافي. على انه ابتداء من النصف الثاني من القرن الرابع الهجري بدأت تظهر معاهد العلم العليا (الجامعات بلغة اليوم) في حواضر الاسلام ونحن نجتزئ الحديث عنها بذكر اشهر ثلاثة من هذه المعاهد وهي بالترتيب حسب نشوئها:

١ - الجامع الازهر: افتتح المعز لدين الله الفاطمي الجامعة الازهرية في ٧ رمضان عام ٣٦١هـ لتكون صرحا اسلاميا باقيا على الزمن، ولقد حرص يعقوب بن كلس وزير المعز على ان يقيم حلقة علمية في الازهر حيث كان يُملي على الناس فيها مصنفاته في الفقه الفاطمي. كما كان يجتمع فيه يوم الثلاثاء بالفقهاء وجماعة المتكلمين واهل الجدل، ولما تولى العزيز بالله الفاطمي الخلافة بعد ابيه المعتز حرص على تكليف كبار العلماء باقامة حلقات علمية في اروقة الازهر، وكان يمنحهم مرتّبات شهرية، وكانت دروسهم في كل جمعة من بعد الصلاة حتى العصر وفي عام ٣٨٠هـ عيّن عددا كبيرا من العلماء لتدريس العلم وقراءته بالازهر الشريف طيلة ايام الاسبوع، وظلت الحركة العلمية والدينية فيه قوية مزدهرة طيلة العصر الفاطمي. وتغيرت الحال في عهد الايوبيين، اذ كانوا من متحرجي اهل السنة، فحاولوا محو كل اثر للفاطميين الشيعة، فمنع صلاح الدين الخطبة من الجامع وقطع عنه كثيرا مما اوقفه عليه الحاكم بأمر الله، وانقضى نحو قرن من الزمان قبل ان يستعيد الجامع الازهر عطف الولاة ووجوه البلاد عليه. ولما جاء الملك الظاهر بيبرس زاد في بنائه وشجع التعليم فيه واعاد الخطبة اليه. وحذا حذوه كثير من الامراء. ومنذ ذلك العهد ذاع صيت الازهر واصبح معهدا علميا يؤمه الناس من كل فجٍّ، ولقي من عناية البلاد الشيء الكثير، وزاد في مجده ان غزوات المغول في الشرق (هزمهم الظاهر بيبرس اشهر سلاطين المماليك على الاطلاق عند بيسان) قضت على معاهد العلم فيه، وان الاسلام اصابه في المغرب من التفكك والانحلال ما ادى الى دمار مدارسه الزاهرة.

وانشاء الفاطميين لهذا المسجد يفسر الاسم الذي اطلق عليه فقد قيل ان التسمية اشارة الى السيدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول (ص) وقد سميت باسمها ايضا مقصورة في المسجد. ولا يزال الازهر يؤدي رسالته عبر العصور. وهو الاثر الوحيد الباقي حتى الان للمعاهد العلمية العليا في الاسلام، والتي تأسست في العصور الغابرة بعد اندراس اثر النظامية والمستنصريّة في بغداد.

٢ - المدرسة النظامية ببغداد: اول مؤسسة علمية في الاسلام بالمعنى الصحيح هيأت للطلاب اسباب العيش واصبحت مثالا لما قام بعدها من دور التعليم العالي وعُرفت بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها (عام ٤٥٩هـ) نظام الملك وزير السلطان السلجوقي ارسلان. ودرس بها اعلام العلماء المسلمين من كل مكان. وقد زارها الرحّالة ابن جُبير الاندلسي عام ٥٨١هـ وذكر انها اعظم مدرسة من ثلاثين مدرسة تقع في شرق بغداد. ورأى اصحاب الاوقاف قادمين من بلادهم يحملون الايرادات الموقوفة عليها، لتُدفع منها اجور المدرسين واعانات الطلاب، ولينفق منها على المحافظة على المباني.

وقد خصصت المدرسة النظامية لتعليم الفقه لا سيما اصول المذهب الشافعي وكان علم الادب فيها قائما على دراسة القرآن والشعر القديم كما كان قائما في جامعات اوروبا بعد ذلك على الدراسات الكلاسيكية (اداب اليونان واللاتين). كان الطلاب يتناولون الطعام في هذا المعهد العالي، ويزعم اناس ان جامعات اوروبا الاولى قد اقتبست بعض تفاصيل التنظيم من هذه المدرسة.

كانت النظامية مدرسة فقه رسمية اعترفت بها الدولة، ويشير بعض المؤرخين الى حادثة ذكر فيها ان مدرسا بالنظامية صدر له التعيين ولكن لم يؤذن له بالتدريس الى ان جاءت موافقة الخليفة على تعيينه. كان يُنتدب لتدريس «المادة» عالم واحد فقط يعاونه معيدان او اكثر، ويقوم عمل المعيد على تلاوة المحاضرة نفسها بعد انتهاء الدرس وايضاحها لمن لم يفهمها من الطلاب. ومن مشاهير العلماء الذين تولوا التدريس في النظامية حجة الاسلام الغزالي، وكذلك بهاء الدين بن شداد كاتب سيرة صلاح الدين الايوبي. وقد نجت المدرسة النظامية من الكارثة التي انزلها بالعاصمة العباسية هولاكو سلطان التتار سنة ٦٥٦هـ.

٣ - المدرسة المستنصريّة: سميت المستنصرية نسبة الى الخليفة العباسي المستنصر بالله الذي انشأها عام ٦٣١هـ قبل غزو التتار لعاصمة الاسلام بغداد، بربع قرن لتدريس المذاهب الاربعة، واراد ان تبزّ النظامية بهندستها ومبانيها، وكانت من الروعة والعظمة بمكان كبير مما جعلها لا نظير لها ابّهة وجمالا وجلالا. تلقّى العلماء المدرسون والمعيدون فيها رواتب شهرية، ومُنح طلبتها ثلاثمائة دينار ذهبي كل شهر، وقُدم لهم الطعام والشراب والكساء، وكانت مجهزة بالحمامات والمطابخ وفيها مستشفى، وكانت تحتوي على مكتبة ضخمة، وقد نجت المستنصرية، ايضا، من تدمير هولاكو سلطان التتار. واشاد الرحالة ابن بطوطة بعظمتها وكانت اوقافها تقدّر بنحو مليون دينار، وتُغلّ نحو ما ينوف على سبعين الف دينار من الذهب سنويا.

(سخنين)

ما بين المهاترة والطرح الصادق - (تتمة من ص١٣)

فهل بعملهم هذا اصبحوا غير حزبيين او جبهويين؟ وهل في نهجنا هذا شيء من الخطأ؟

ثامنا: حركة الشبيبة العربية تبني برامجها بناء على الاهداف التي وضعتها نصب عينيها وهي:

١. تبني المبدأ الاشتراكي - الدمقراطي.
٢. التعايش العربي - اليهودي بالمساواة والتعاون والعمل المشترك.
٣. بناء قيادات شابة بروح وطنية وانسانية ومتمسكة بأخوة الشعوب وحب السلام.
٤. حب الطبيعة وجودتها.
٥. الحياة الدمقراطية في الحركة والمجتمع.
٦. التطوع والعمل الجماهيري.
٧. المحبة والاخاء والنضال ضد التعصب العائلي والطائفي.
٨. التطور العلمي والفعاليات الاجتماعية للطلاب.
٩. العمل لتحقيق المساواة للمرأة في كل ميادين الحياة.
١٠. المبادرة لنشاط التقارب الاجتماعي والاتفاق بين الشباب اليهودي والشباب العربي.

تاسعا: تطبيقا للمبادئ اعلاه تقوم الحركة بعدة مشاريع واعمال مثل المخيمات والدورات، دورة القيادة الشابة في الوسط العربي وبناء فرق طلابية في القرى والمدن العربية، الاشتراك في مخيمات عالمية، واعمال تطوعية كثيرة. زد على ذلك اننا ساعدنا في تنظيم يومين دراسيين للطلاب الجامعيين العرب التابعين للجبهة من جامعة القدس مع الاخ يوسف جبارين من ام الفحم ويومين دراسيين لاعضاء المجالس المحلية مع السيد احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي ورئيس الدائرة المحلية في الحزب والجبهة.

كما وتقدمنا كحركة الى سكرتير الشبيبة الشيوعية الاخ عمر حمدي لبناء برنامج مشترك للعمل في الوسط العربي، وفي كل سنة نستضيف عضو الكنيست هاشم محاميد امام مرشدينا من خلال محاضراته، ودعوناه لالقاء كلمة في المؤتمر التأسيسي ولكنه اعتذر لاسباب شخصية وبعث لنا بتحية.

فهل باعتقادكم ان مثل هذه الحركة منغلقة على نفسها وينطبق عليها ما يفهم من المقال بانها (شبه صهيونية).

عاشرا: من المهم جدا ان يعرف القراء والجميع كيف تحصل الحركة على ميزانيتها حتى يكون الامر واضحا تماما.

قسم من التبرعات نحصل عليه من «هكيبوتس هآرتسي»، مؤسسة جفعات حبيبه، مبام وحركة هشومير هتسعير، بناء على الفعاليات المشتركة التي تتم بين الحركتين. وباقي الميزانية تحصل عليها الحركة من وزارة التربية والتعليم وصناديق اجنبية خارج البلاد، الملفت للنظر انه لا يوجد اي جسم عربي للاسف الشديد جدا جدا يدعم هذه الحركة بالرغم من توجهنا لعدة اطراف.

وننتهز هذه الفرصة لنكرر دعوتنا الى جميع العناصر الشبابية المحبة للعمل الخيّر في داخل وسطنا العربي والعمل على تقدمه ورقيه بالعمل المشترك مع حركة الشبيبة العربية لما فيه مصلحة الجميع.

(الكاتب هو - مركز قسم الارشاد في حركة الشبيبة العربية)

رامون يطالب نقابة المهندسين بعدم الانفصال عن الهستدروت

● توجه رئيس الهستدروت حاييم رامون الى اعضاء سكرتاريا نقابة المهندسين في الهستدروت، مطالبا اياهم بعدم ترك الهستدروت، وجاءت اقوال رامون هذه في الاجتماع الذي عقده مع اعضاء السكرتاريا.

وكان عدد من الاعضاء قد عبّر عن استيائه من قيام قيادة الهستدروت الحالية بخطوات قبل الانتخابات «لمنع استقلاليتنا»، على حد تعبيرهم، الامر الذي رفضه رامون، وقال: «ما بيننا هو خلاف في وجهات النظر».

* حاييم رامون *

وكانت هيئات النقابة المنتخبة قد عقدت مؤتمرها في بداية الاسبوع، وانتخبت يتسحاق راز سكرتيرا عاما للنقابة لدورة جديدة.

وفشلت محاولات احد اعضاء المؤتمر (المؤتمر الحادي عشر للنقابة) بمنع عقده، حيث توجه الى المحكمة طالبا اصدار امر احترازي لمنع عقد المؤتمر، مدعيا بأن نتائج الانتخابات لم تنشر كاملة. الا ان رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب القاضي الياهو ڤينوغراد، رفض الدعوى، وبذلك عقد المؤتمر في وقته المحدد.

تقرير المراقب الداخلي في الهستدروت ينشر، لاول مرة

● لاول مرة في تاريخ الهستدروت، يتم نشر التقرير الذي يعده المراقب الداخلي في الهستدروت، حول عمل المؤسسة واجهزتها.

ويستدل من هذا التقرير انه حدثت العديد من المخالفات والانتهاكات، منها موضوع رهن اموال صندوق الاضراب الهستدروتي، من اجل الحصول علي قروض، وتصرف ممثلي الهستدروت بالاموال في الخارج بشكل غير شرعي، وعن صندوق النمو، وقضايا الاستشارة القانونية وشروط التقاعد للمنتخبين في الهستدروت.

واثار التقرير ردود فعل مختلفة، خاصة حول موضوع شروط التقاعد للمنتخبين، وكيف قامت الهستدروت بدفع المبلغ الكلي لصندوق التقاعد، وتم اعفاء القيادة من ذلك.

تشكيل لجنة تحكيم للنزاع في «سانفروست»

● سبق وتناولنا موضوع النزاع في مصنع «سنفروست» للاغذية المجمدة في اشدود، ونزاع العمل الحاصل بين الادارة ولجنة العمال، وبعد مفاوضات متواصلة باشتراك النقابي بنيامين غونين، الذي اوفد الى المصنع من اجل حل النزاع، تم التوصل الى اتفاق يضمن تشكيل لجنة تحكيم للبت بقضية اعضاء لجنة العمال. هذا وعاد عمال المصنع الى عملهم.

الاوضاع في غزة خطيرة جدا

تجويع العمال الفلسطينيين وعائلاتهم يستمر بسبب الحصار

● «الوضع خطير جدا، ولا يمكن الاستمرار بهذه الحالة، الحصار يعني تجويعنا، وقتلنا احياء، اذا كان لا بد من الاغلاق فلا بد من بدائل، لتشغيل العمال، وليفتحوا لنا الحدود باتجاه اخر» هذا ما صرح به مصدر مسؤول في اتحاد النقابات العمالية في غزة لمحرر «الاتحاد» النقابي يوم امس الثلاثاء.

وكانت النقابات الفلسطينية قد نظمت مسيرة احتجاجية في غزة تطالب بالغاء الطوق الامني والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة الى اماكن عملهم داخل اسرائيل.

واكد المصدر نفسه، ان ظروف العمل في قطاع غزة خطيرة جدا لغياب فرص عمل لديهم، ولا يمكن مواصلة سياسة التجويع ضدهم وضد عائلاتهم.

واضاف المسؤول النقابي الفلسطيني قائلا: «هذه السياسة الممارسة تعني قتل نفسية العامل الفلسطيني الامر الذي يعني توسيع دائرة المعارضة للمسيرة السلمية وقتلها وهي في المهد، لانه لا يمكن ان يقوم هذا العامل بدعم المسيرة السلمية التي لا توفر له الخبز والعمل».

وفي حديث مع الامين العام للنقابات الفلسطينية شاهر سعد، حذّر من مغبّة الاستمرار في فرض الطوق الامني على العمال الفلسطينيين. واشار الى خطورة الاوضاع قائلا: «لدينا اليوم عائلات عمالية جوعى، جراء الطوق الامني، واذا استمر فسيؤدي الى نشوب انتفاضة العمال، ولن يتمكن احد من منع ذلك، لانه لا يمكن لاي انسان ان يسكت على الجوع، والحصار والذل، نحن بدورنا كنقابات عمالية نبذل قصارى جهدنا للضغط من اجل رفع الحصار عن العمال، لكن سياسة الحكومة الاسرائيلية ستؤدي الى عرقلة عملية السلام، فلا يكفي ان المسؤولين فيها لا يلتزمون ببنود الاتفاق، الا انهم، ايضا، يحاولون خنقنا اقتصاديا، وهذا الامر بحد ذاته خطير جدا، كيف لا والدول المانحة لم تلتزم ايضا، بتعهداتها تجاهنا، ولا توجد مشاريع اقتصادية لتشغيل العمال، والانكى من ذلك خرق البند الذي ينص على مواصلة تشغيل العمال الفلسطينيين في المرحلة الانتقالية، ولا يعقل ان يجد العامل الفلسطيني مكان عمل له بعد مواصلة الحصار وفرضه بفترات متقاربة».

واشار شاهر سعد، ايضا، الى عدم تمكن العمال الفلسطينيين من الحصول على اجورهم بسبب فرض الحصار بشكل فجائي، مما لا يمكنهم من الوصول الى اصحاب العمل لتلقي اجورهم.

● «اذا ما جعت آكل لحم مغتصبي حذار، حذار من جوعي ومن غضبي» ●

وكانت القائمة «المشتركة» في الهستدروت قد اثارت الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير. وطالب ممثلها بوضع حد لهذه الممارسات من قبل الحكومة، الامر الذي يعني تجويع العمال الفلسطينيين واسرهم، والمس بحقوقهم، والضائقة تتضاعف اكثر واكثر بسبب «تطبيق» هذا الحصار في شهر رمضان المبارك، ايضا، والذي يحتاج العامل واسرته فيه الى مصاريف اكثر.

تلقت القائمة «المشتركة» معلومات موثوقة تشير الى ان معظم ارباب العمل الاسرائيليين استغلوا الوضع، ولم يحولوا اجور العمال الى قسم المدفوعات.

هذا وكان النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت قد حذّر ارباب العمل الاسرائيليين من مثل هذه الخطوة ودعاهم الى دفع اجور العمال، والا ستقوم الهستدروت باتخاذ اجراءات قانونية ضدهم.

في اجتماع للجنة الانتخابات المركزية

انتقاد تصرفات بعض المسؤولين في لجان العمال في الوسط العربي

● القرار بتعيين لجان انتخابات في الاماكن التي جرى تلاعب فيها ●

● عقدت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، اجتماعا لها يوم امس الثلاثاء، باشتراك رؤساء الكتل فقط، لبحث موضوع التأخير في تشكيل لجان الانتخابات المحلية، لاجراء للانتخابات في مجالس العمال في ثمانية اماكن في الوسط العربي.

ووجه المشاركون في الاجتماع وفي مقدمتهم القاضي الوني الانتقاد الشديد لتصرفات بعض المسؤولين في مجالس العمال، الذين قاموا بدعوة ممثلين عن «الليكود»، مع ان «الليكود» اعلن انه لا يشارك في هذه الانتخابات، محاولين بذلك تغيير الواقع.

واتضح ان المكان الوحيد الذي لم تشكل فيه لجنة انتخابات محلية هو مدينة راهط.

والغت اللجنة عملية الانتخاب غير القانونية التي تمت في مجد الكروم، وتقرر بالاجماع تعيين اللجنة وتركيبها من قبل لجنة الانتخابات المركزية، بحيث يكون رئيسها من الكتلة الاكبر اي من كتلة «رام».

كذلك وجه اعضاء اللجنة الانتقاد لسكرتير مجلس عمال كفركنا بسبب رئاسة لجنة الانتخابات الا ان مدير عام لجنة الانتخابات المركزية قال انه تلقى تعهدا خطيا منه بأنه لن يرشح نفسه للانتخابات، وفي حال تبين انه رشح فيعتبر انتخابه غير قانوني. وقدم اقتراح لجدول زمني يضمن حق الاعتراض حتى ٢٦/٢/٩٥. وسأل ممثل «المشتركة» ان كان امر التأخير قانونيا، فكان رد المستشار القضائي للجنة انه سيقوم بفحص الموضوع، من جميع الجوانب، مع ان لديه قناعة بأن هناك بعض الاشكال. ووفقا للتقرير الذي سيقدمه المستشار القضائي، ستقوم اللجنة بتحديد موقفها من امكانية تأجيل الانتخابات لفترة محدودة.

رفض التماس «الليكود» بشأن اعادة اسم الهستدروت التوسعي

● رفض القاضي اوري غورن، قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الاحد الاخير، الالتماس الذي تقدمت به كتلة «الليكود» الهستدروتية وعضو حزب «العمل» غدعون بن يسرائيل، الداعي قيادة الهستدروت الى اعادة الاسم القديم للهستدروت، والذي يشمل كلمة «ارض اسرائيل» التوسعية.

وكان امر الالتماس هذا يعتمد على ان «القرار بتغيير الاسم اتخذ باكثرية الاصوات في المؤتمر»، لكن هذه الاكثرية لم تشمل ثلثي الاصوات، كما ينص دستور الهستدروت - حسب رأي الملتمسين - وان هذا التغيير هو تغيير جوهري، لذلك يجب اجراؤه باكثرية ثلثي الاصوات».

وكان المستشار القضائي للهستدروت المحامي يارون كيدار قد رفض هذه الادعاءات مؤكدا ان تغيير الاسم ليس «بالامر الجوهري»، ولا يناقض الدستور، والاسم ليس جزءا من الدستور.

واكد كيدار في مرافعته ان تأجيل القرار، او قبول الالتماس، سيؤدي الى تكليف الهستدروت الاموال ويؤثر على نشاطها.

وقد استجاب القاضي الى طلب المحامي كيدار ورفض الاستجابة لطلب الملتمسين باصدار امر احترازي ضد تغيير الاسم. وحدد البحث في الدعوى بعد ثلاثة اشهر.

وبذلك بامكان الهستدروت استعمال الاسم الجديد: «نقابة العاملين العامة الجديدة».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٥/٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...,٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ - مسلسل عن الموسيقات العرقية في العالم.
.٨,٣. - حساب.
.٨,٥. - تاريخ الاستيطان.
.٩,١. - لغة انجليزية - Candy can do it
٩,٢٥ - غصن الزيتون - ابحث عن الكنز. للصغار.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
...,١٠ - احاديث الصباح - الحب الزائد.
.١٠,٣. - الجديد في عالم التربية (اعادة).
...,١١ - اليهودية.
١١,١٥ - ادب - مانكا الحكيمة.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...,١٢ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدم.
١٢,١٥ - لغة انجليزية - The magic makers
.١٢,٤ - علم وتكنولوجيا - الثورة البيولوجية - اسرار الحياة.
.١٣,٣ - مسلسل صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...,١٤ - كوبيدو - صور متحركة.
١٤,١٥ - صور متحركة. مسلسل.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...,١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥,٣ - «خماسي على السطح» مسلسل محلي حول جودة البيئة. الحلقة الاولى: «دخان بلا نار».
...,١٦ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان - «الساعة في بيت بياليك».
...,١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة.
...,١٨ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - طائفة من الاغاني.
.١٨,٤ - مسابقة رمضان. الحلقة الرابعة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة سمبسون.
.١٩,٥ - الزاوية اللغوية.
....,٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ - نسيم مشعال و «حوار مؤتمر».
.٢١,٤ - «ماذا يقول الجيران» مسلسل كوميدي. الحلقة (١٥).
.٢٢,١ - «حب بقرش» فيلم قصير.
.٢٢,٤ - «مدينة القطار الارضي» فيلم وثائقي بريطاني.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

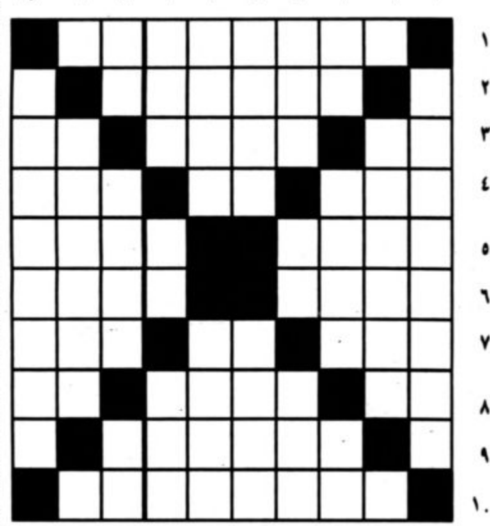
القناة الثانية:

...,١٤ - انغام من الهيكل. برنامج موسيقي للشباب.
.١٥,٣ - كونان - صور متحركة.
...,١٦ - الجميلون والشجعان.
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - برنامج السينما «اكشن».
...,١٨ - «سارق الحبر» مسلسل موسيقي. الحلقة السابعة.
.١٨,٣ - شاطئ بارادايس.
...,١٩ - عالم الازياء «ستايل».
.١٩,٣ - من الرئيس؟.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..,٣ - «عقدنا اتفاقا» مسابقة.
...,٢١ - ايتشه - مسلسل كوميدي.
.٢١,٣ - دان شيلون يستضيف.
...,٢٣ - «دراهم من السماء» الحلقة الخامسة.
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - دراهم من السماء (تتمة).
٢٤,٣٥ - «ولد في خطر» الحلقة الخامسة.
.١,٣. - شعر.

● محمد بكري في «غصن الزيتون» ٩,٥٥. القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٢) ***



● اعداد: جليل محمد عبد آغا - سخنين ●

افقيا:
١) لاعب كرة قدم عربي.
٢) الاسم الاول لرئيس دولة اجنبية.
٣) غير ميت - مستحقات مالية - عكس حلو.
٤) مركز - للسؤال - لا جوي ولا بحري.
٥) رئيس كلية او جامعة (معكوسة) - اسم نهر عربي (معكوسة).
٦) قانوني - يُحكى.
٧) وكالة انباء عربية - للنصب - طوى او لوى (معكوسة).
٨) اصون (معكوسة ومجزومة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) - للتأوه (معكوسة).
٩) مدينة اسرائيلية ساحلية.
١٠) مطرب سوري مشهور.

عموديا:
١) شاعر مصري راحل.
٢) منسوب لاحد القارات (معكوسة).
٣) عملة اجنبية (معكوسة) - ابني (معكوسة) - قهوة (معكوسة).
٤) اكثر عداوة - عجز - جاء (معكوسة)
٥) صبيان - ذكي وشديد الملاحظة.
٦) نبي - ابداعات جميلة (معكوسة).
٧) سهل - ضمير - عكس شر (معكوسة).
٨) واحد بالاجنبية - اعكس (معكوسة) - اشاهد (مجزومة).
٩) تجدها في اعماق البحر.
١٠) ممثل سوري كوميدي.

* حل لغز (٢٣١) *

كلمة السر كانت

«الاسكندرية»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك الانتقال من حالة الانقباض الى حالة الانفتاح.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
خلاف عابر في العائلة. لكنك بحاجة الى تنظيم الوقت.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
سعادة واخلاص. عزز علاقاتك الغرامية وكن مسالما.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
استفد من الاختبارات السابقة، رغم الصعوبات ستجد الطريق السليم

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
بعض الذين يدعون انهم اصدقاؤك يحاولون تدميرك. خذ حذرك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
ستمر في ظروف صحية صعبة. ازمتك المالية لن تدوم طويلا

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حاول ان تخفف من عصبيتك قليلا.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ثمة مشروعات قيد الدرس لك دور كبير فيها.

القوس: (٢٣/١١ = ٢٢/١٢):
تحظى باعجاب الجميع بفضل تعلقك بالواجب وتحمل المسؤوليات.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تجنب من يثير لك المتاعب.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عالج سوء التفاهم قبل ان يستفحل امره.

الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لديك مشروعات قابلة للتنفيذ. المطلوب دراستها جيدا.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) شباط

١٩٠٧ - مجاعة عامة في روسيا.
١٩٧٤ - المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق لتحديد موقف من مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية.
١٩٩١ - العراق يعلن انه مستعد للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب من الكويت، في اطار شروط عدة. وواشنطن تصر على الانسحاب غير المشروط.

نتائج «اللوطو»

● ٤، ٨، ١٣، ١٩، ٢٧، ٤١ والرقم الاضافي ٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ان يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار خفيفة في ساعات الصباح ويبقى الجو يومي الخميس والجمعة غائما جزئيا وتستمر درجات الحرارة بالانخفاض ويحتمل سقوط امطار خفيفة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ١٦ ● حيفا وضواحيها - ١٥ ● ايلات - ٢٢ ● جبال الجليل - ١٠ ● المروج الشمالية - ١٥ ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة وتتحول بعد الظهر الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٤/٢/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٥٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٩١٢ ش.ج
● «اسود» - ٣,٠٠٣ - ٣,٠٠٥ ش.ج	

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٥/١٣٤	سهيل ابو غزالة	٨٨/١١/١٧	رفقة ابو غزالة
٩٥/٢٠٠	محمد حجازي	٨٨/١٢/٢	محمد حامد حجازي
٩٥/٢٧٣	بلقيس محاجنة	٨١/٧/١٤	مصطفى محاجنة
٩٥/٢٨٧	رمزية خطيب	٩٥/١/١٣	وفاء حصري
٩٥/٢٩٩	حنا نصر الله	٧٨/٧	غسان نصر الله
٩٥/٣١٠	ابراهيم شراحنة	٧١/١١/٢٥	قاسم شراحنة
٩٥/٣٢٦	وطفة فراج	٩٤/٢/٢٨	محمد فراج
٩٥/٣٢٧	فاطمة قدح	٨٥/٩/٤	محمود محمد سلام
٩٥/٣٩٠	محمد حجازي	٨١/١١/٦	صالح حجازي
٩٥/٣٩٣	كلثوم نصر الله	٩٤/٦/٢٣	غسان نصر الله
٩٥/٤٠٠	جميلة عاصلة	٩٥/١/١٥	فاطمة ناصر
٩٥/٤١١	منصور لحم	٩٥/١/١٥	فيروز لحم
٩٥/٣٢٠	احمد نايف	٩٤/١١/١٦	نايف علي نايف

م. نثمان - حاكم مسجل

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٥ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مأدبة افطار رمضانية في النادي الارثوذكسي في النـاصـرة!

□ مركز النادي: هذا نشاط واحد من عدة نشاطات نقيمها في النادي لترسيخ علاقات التآخي في مدينتنا □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة وسرية كشافة ومرشدات يسوع الناصري الارثوذكسية في المدينة، تقام مساء غد الخميس، مأدبة افطار عامرة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد تمت دعوة جميع السرايا الكشفية، الاسلامية والمسيحية، في المدينة لهذه المأدبة وكذلك رئيس البلدية ونوابه وسكرتير مجلس العمال والقائم باعماله والنوادي البلدية.

وقال السيد سعيد عبود، مركز النادي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان مأدبة الافطار في رمضان هي تقليد قديم في النادي. لكنه كان يقتصر في الماضي على الاعضاء. وهذه المرة جرى توسيعه لترسيخ روح التآخي السائدة في مدينة الناصرة.

واضاف ان النادي يقيم سلسلة نشاطات بمناسبة شهر رمضان المبارك، منها: امسية فنية تراثية ومسابقة في تنس الطاولة بين اعضاء النادي على كأس رمضان.

يذكر ان الناصرة تشهد عددا من النشاطات بمناسبة شهر رمضان، تبرز فيها روح التآخي، كما حصل ايضا في اعياد الميلاد.

وقد اقام فرع الشبيبة الشيوعية مأدبة افطار لاعضائه. وفي يوم الخميس القادم، يقيم الحاج سمعان ارسلان، مركز الكشاف الاسلامي في المدينة، مأدبة الافطار التقليدية التي يدعى اليها رجال الدين المسيحيون وقادة البلدية وممثلو المؤسسات.

تظاهرة امام مبنى وزارة الداخلية في بئر السبع احتجاجا على اعـتـداء الشـرطة على ابناء عـشـيـرة العـزازمـة

● قوة كبيرة تداهم موقع «رتاميم» وتصادر (٦٠٠) رأس غنم بحجة انها في اراضي الغير! ● مناشدة الهيئات لدعم الاهالي في معركتهم ●

● بئر السبع –لمراسل خاص – تظاهر، امام مبنى وزارة الداخلية في بئر السبع، امس الثلاثاء، العشرات من ابناء عشيرة العزازمة في النقب واعضاء لجنة الاربعين وجمعيات واطر سياسية مختلفة، احتجاجا على ما تعرض له ابناء العشيرة، امس الاول، في موقع «رتاميم».

وكانت الشرطة حاولت تفريق المتظاهرين بدعوى عرقلة السير ولكنها سمحت لهم في النهاية بمواصلة التظاهر.

وجاءت التظاهرة بعد ان داهمت قوات من الدوريات الخضراء والشرطة ودائرة اراضي اسرائيل برافقة ايلي بباي، رئيس مديرية البدو في وزارة الداخلية وبيني شيلو من مكتب رئيس الحكومة منطقة «رتاميم» وصادرت (٦٠٠) رأس غنم بحجة ان الاهالي يرعونها في ارض ليست لهم.

وهبّ الاهالي لمنع عملية المصادرة التي جاءت دون سابق انذار فكان ان اعتدت الشرطة عليهم واصابت عددا كبيرا منهم واعتقلت خمسة اشخاص من بينهم رئيس اللجنة المحلية دخل الله ابو جردود.

يذكر ان اهالي بئر هداج من عشيرة العزازمة سكنوا مؤخرا في منطقة «رتاميم» بناء على اتفاق مع وزارة الاسكان تم بوساطة عضوي الكنيست طلب الصانع (الدمقراطي العربي) وتمار غوجانسكي (الجبهة). وبموجب هذا الاتفاق تم اخلاؤهم من منطقة بئر هداج التي كانوا قد عادوا اليها في كانون الاول الماضي بعد ان كانت السلطات اخلتهم من اراضيهم عام ١٩٨٩، ووضعتهم في منطقة «رمات حوفاف» لتجميع النفايات السامة.

وينص الاتفاق، ايضا، على ان يبقى اهالي بئر هداج في منطقة «رتاميم» الى ان تجد السلطات حلا مناسبا من خلال انشاء قرية زراعية لهم.

هذا، ودعت لجنة الاربعين جميع الاطر والهيئات الشعبية للوقوف الى جانب اهالي بئر هداج ومناصرتهم، والضغط على الحكومة من اجل وقف هذه الممارسات فورا والالتزام بوعودها واقامة قرية زراعية لعشيرة العزازمة.

* عائلة ابو جردود تنحر المواشي احتجاجا امام محكمة بئر السبع *

لقاء مرتقب بين ڤايتسمان وليبائي لبحث طلبات العفو المقدمة من سجناء محكومين بالمؤبد

* بين السجناء يونا ابروشمي قاتل داعية السلام اميل غرينتسڤايغ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الاسبوع القادم، وزير القضاء، داڤيد ليبائي، للبحث في اقتراح التخفيف من محكوميات عشرة سجناء بينهم يونا ابروشمي الذي ادين بقتل داعية السلام، اميل غرينتسڤايغ.

وأعرب الوزير ليبائي عن امله في ان يؤدي اللقاء الى تبشير عدد من السجناء المحكومين بالمؤبد لاسباب مختلفة، بأن رئيس الدولة قرر منحهم العفو!

ويذكر ان رئيس الدولة كان يعارض حتى الان ان يتعاطى مع طلبات العفو المقدمة اليه كما جرت العادة لدى رؤساء الدولة السابقين. وسوّغ معارضته بانه يرفض التحول الى «هيئة قضائية» اخرى واقترح ان تبت الهيئة القضائية مصدرة الاحكام. في الامر كونها الاكثر الماما بتفاصيل وحيثيات القضايا المطروحة امامها.

ومن ناحية اخرى اكد شقيق المرحوم اميل غرينتسڤايغ معارضته لامكانية منح عفو لقاتل شقيقه لانه لا يستحق ذلك وان كان اعرب عن ندمه عما اقترفته يداه.



* ڤايتسمان *



* ليبائي *

تعـــزيـــة

تعازينا الحارة الى الرفيق موسى خلف ولعموم العائلة بوفاة الوالد المرحوم

محمد عبد الشيخ موسى خلف

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب والجبهة – المقيبلة



قمة رابين - عرفـات، اليوم، محاولة اخرى لاخراج المفاوضات من مأزقها



* للمرة الاولى، وسائل الاعلام لن تحظى بتغطية الحدث، ..الهدف تخفيض التوقعات المتوخاة من هذا اللقاء * سريد: من الممكن التوصل الى اتفاق بشأن اعادة انتشار الجيش وانتخاب مجلس الحكم الذاتي * عصفور: نحن نؤيد انتشارا تدريجيا للجيش في اطار جدول زمني محدد * (التفاصيل ص٣) *

جدول غلاء الشهر الماضي - ٢,٠٪

*** علاوة غلاء للاجيرين بـ ٢,٦٪ ***

(ص١٦)

الناطق بلسان الجيش ينفي التقرير حول الظروف اللاانسانية في «أنصار ٣»

(ص٤)

اعلان الخليل والظاهرية منطقتين عسكريتين

(ص٦)

في مؤتمر صحفي لقادة الجبهة باشتراك عبد الشافي والخطيب، أمس:

الجبهة: سنقول لرابين ان هناك خطوطاً حمراء!

محاميد: الحصار على المناطق الفلسطينية جعلها «معتقل أنصـار» كبيراً!

عبد الشافي: «اسرائيل تتنكر لاتفاق اوسلو وتستغل ثغراته»

* الخطيب: «المخرج من المأزق، تفاوض على الحل النهائي * غوجانسكي: لن نتردد في طرح نزع ثقة بالحكومة. ولكن اليمين لا يصوت معنا * غونين: الهستدروت رفضت التدخل لفك الحصار * (التفاصيل ص٣) *

الجامعة العربية تعمل على توحيد الموقف العربي بشأن نزع السلاح النووي

● بيروت - الوكالات - ذكر مصدر رسمي لبناني ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وصل، بعد ظهر امس الاربعاء، الى بيروت في زيارة تستمر اربعة ايام.

واضاف المصدر ان زيارة عبد المجيد تهدف الى تعزيز التعاون العربي والبحث في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. ·

ويقوم عبد المجيد بجولة قادته الى سوريا وسيواصلها في الاردن.

ويبذل عبد المجيد جهودا لانتزاع موقف عربي مشترك يدعم مصر على ان يتجسد ذلك في اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي من المقرر عقده في ٢٢ آذار المقبل في القاهرة.

(اقرأ: لقاء اليوم ص ٢ وكلمة الاتحاد ومع الحدث، ص ٧)

تعرض الطالب قاسم محاميد الى اعتداء وحشي من عصابة في كبيف (ص٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع خاص لمكتب اللجنة المركزية وذلك يوم الاحد الموافق ٢/١٩ الساعة الثانية والنصف في المركز - تل ابيب.

موضوع البحث:

تقييم الوضع السياسي في ظل تعثر العملية السلمية.

حضور الرفاق ضروري جدا

باحترام

محمد نفاع - السكرتير العام

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده، نادر، ايمن، ناريمان وايمان وشقيقاته وعموم آل نصراوي وجريس وعليمي في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



صالح نعيم نصراوي

(ابو نادر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة اللاتين في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واخوانه وعموم آل غنطوس وآل عوض وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه



فؤاد توفيق غنطوس

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٢/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

* **راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع**

لا اراكم الله مكروها بعزيز

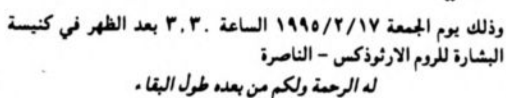
✝

صلاة وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وبناتها ماري، منال، ميرفت، كريستين، سهير، كليمانص وكلارا وعموم آل بشارة وقبرصي وسمعان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في صلاة وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



شوقي نعمة بشارة



وذلك يوم الجمعة ١٩٩٥/٢/١٧ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس - الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

للبوم السادس على التوالي

الزوارق الاسرائيلية تحاصر صيادي صور

الحصار يتهدد ٢٥٠٠ انسان بالجوع !

* الصيادون يطالبون الحكومة اللبنانية برفع القضية الى مجلس الامن *

● صور (لبنان) – الوكالات – اعلن رئيس نقابة صيادي الاسماك في مدينة صور، محمد بواب، ان الصيادين وعائلاتهم اي ما لا يقل عن ٢٥٠٠ نسمة «اصبحوا مهددين بالجوع». وذلك بسبب فرض الزوارق الحربية الاسرائيلية الحصار ضدهم ومنعها الصيادين اللبنانيين، منذ اسبوع، من الصيد.

واضاف: «هذا الاجراء ليس له اي مبرر على الاطلاق ونخشى ان يكون ذلك على سبيل الضغط». واوضح انه «تم ابلاغ اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذا الحصار وطلبنا من الحكومة ان ترفع شكوى لمجلس الامن الدولي لتأمين حماية الصيادين الذين اصبحوا هدفا يوميا للاسرائيليين الذين يعتقلونهم باستمرار في عرض البحر».

وكانت البحرية الحربية الاسرائيلية اطلقت النار، يوم الجمعة الماضي، على وزارق لصيد الاسماك في المياه الاقليمية اللبنانية مقابل مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مرفأ صور وخطفت الصيادين، حسن وحسين الدايخ، واحتجزتهما لمدة ثماني ساعات ودعتهما الى تحذير زملائهما بأن الصيد «ممنوع» قبالة شاطىء جنوب لبنان.

وقال الرجلان ان التعليمات الاسرائيلية تقضي بأن لا تبتعد مراكب الصيد اكثر من مسافة كيلومتر واحد عن الشاطىء وعلى طول ١٢ كيلومترا بين مرفأ صور حيث يوجد ٥٥٠ صيادا وبين مرفأ الصرفند الذي ينطلق منه حوالي مئة صياد آخرين. والذين يخالفون الاوامر سيدفعون ثمن ذلك غاليا.

كما فتحت الزوارق الحربية الاسرائيلية يوم السبت الماضي، النار باتجاه مراكب لصيد الاسماك قبالة شاطىء صور فأصابت مركبين، الا انه لم تسقط ضحايا.

وقال الصياد، طانيوس عساف، انه لن يتخطى الحدود التي وضعها الاسرائيليون. فمركبه مثقوب بالرصاص وفقد الشباك وباقي تجهيزاته. وقدر خسائره بأكثر من مليوني ليرة لبنانية (١٢٠٠ دولار).

وقال رئيس النقابة ان ٢١ صيادا كانوا اصيبوا بجروح من الرصاص الذي اطلقته الزوارق الاسرائيلية في العام ١٩٩٤ واصبحوا معاقين كليا او جزئيا.

والاجراءات الاسرائيلية تطال، ايضا، السفن التجارية، التي ليس بامكانها دخول مرفأ صور الا بعد حصولها على اذن من الزوارق الاسرائيلية التي تقوم بدوريات ليل نهار في المياه الاقليمية اللبنانية.

وقال قبطان سفينة تجارية، فضل عدم الكشف عن هويته، انه اضطر للانتظار سبع ساعات قبل ان يحصل على اذن للدخول والخروج من مرفأ صور. وقد فتش الاسرائيليون حمولة سفينته جيدا وتفحصوا اوراقه بدقة.

تجدر الاشارة الى ان مرفأ صور يستقبل بالمعدل سبع سفن شهريا تحمل اغلبها سيارات مستعملة وتبحر من المرافىء البلجيكية والالمانية.

علاقات دبلوماسية كاملة بين جنوب افريقيا وفلسطين

* القدومي يلتقي الرئيس مانديلا ويعقد اجتماعات مطولة مع مسؤولين آخرين في جنوب افريقيا * جنوب افريقيا تعلق اهمية خاصة على ارساء السلام في الشرق الاوسط *

● الكاب – الوكالات – وقع وزير الخارجية الجنوب الافريقي، الفريد نزو، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في مؤتمر صحفي مشترك، امس الاربعاء، على بروتوكول اتفاق بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين جنوب افريقيا وفلسطين، فوراً.

واوضح نزو ان بلاده، وفيما يتعلق بالشرق الاوسط، ابقت دائماً على علاقات متزنة مع جميع الاطراف.

واشار الى ان «تطبيع علاقاتنا مع فلسطين لا يؤثر بأي شكل على علاقاتنا مع اسرائيل او دعمنا لحقها في العيش في حدود آمنة».

وتعبيراً عن الاهمية التي توليها بلاده لعملية السلام في الشرق الاوسط، شدد نزو على التذكير بأن الرئيس نلسون مانديلا، وخلال احتفالات توليته الرئاسة في ايار الماضي، التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وتابع ان «هذا اللقاء خصص لاظهار الاهمية الكبرى التي تعلقها جنوب افريقيا على ارساء السلام في الشرق الاوسط».



● فاروق القدومي ●

● نلسون مانديلا ●

واوضح القدومي الذي انهى، امس الاربعاء، زيارة رسمية استمرت اربعة ايام الى جنوب افريقيا، ان الشعبين الجنوب افريقي والفلسطيني تعهدا بمواصلة «مسيرتهما المشتركة في التعاون لاحلال السلام والاستقرار».

وكان القدومي التقى، صباح امس، الرئيس مانديلا، وعقد امس الاول اجتماعي عمل طويلين مع نزو ونائبه عزيز باهاد.

ورداً على اسئلة الصحفيين اتهم القدومي الحكومة الاسرائيلية بعدم «تطبيق الاتفاق» الموقع في واشنطن في ايلول ١٩٩٣. وقال انهم «لم يسحبوا قواتهم من الضفة الغربية في تموز الماضي كما هو مقرر».

وحول ما اذا كان في استطاعة منظمة التحرير احتواء العمليات التي تقوم بها المنظمات الاصولية في اسرائيل قال القدومي ان الاسرائيليين قتلوا في السابق العديد من الفلسطينيين. وتابع ان «كل فعل ينجم عنه رد فعل. على الاسرائيليين اولاً ان يوقفوا عنفهم».

لقاء اليوم

مـع: حسين عبد الرازق المعلق السياسي المعروف رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية

حول: مبادرة الجامعة العربية للحد من انتشار الاسلحة النووية

المبادرة رد فعل عربي على تنكر اسرائيل لالتزاماتها

● تعد مصر والجامعة العربية مشروع معاهدة للحد من انتشار الاسلحة النووية، وضمان شرق اوسط نظيف وخال من اسلحة الدمار الشامل، وتأملان ان تنضم اسرائيل وايران للتوقيع عليها.

حول الموضوع تحدثنا، مع المعلق السياسي المعروف امين سر اللجنة السياسية في حزب التجمع الوطني رئيس تحرير مجلة «اليسار» الكاتب حسين عبد الرازق.

*** «الاتحاد» – ما هو سبب تحرك مصر، مؤخرا، لاثارة موضوع قدرة اسرائيل النووية وعدم التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الا بتوقيع اسرائيل عليها؟**

– حسين عبد الرازق: «عندما اختارت الادارة المصرية الدخول في طريق التسوية السياسية مع اسرائيل، تعرضت لانتقادات شديدة، خاصة ان الاتفاق كان منفردا وعلى حساب المصلحة العربية والمصرية. وبعد مؤتمر مدريد وقبول الدول العربية، التسوية السياسية، وفي ظل التطورات العالمية والعربية، بدا لفترة ان العرب ينطلقون في ابحاثهم وتوجهاتهم من نقطة ضعف مطلقة في مواجهة اسرائيل. وبدأت مؤخرا تبرز اشارات، قد تكون رد فعل للسياسة الاسرائيلية التي تأخذ بعين الاعتبار المصالح الاسرائيلية فقط. واخذت بعض الحكومات العربية تعيد النظر في النهج الذي اتبع، ليس بمعنى العدول عن ايجاد تسويات سياسية، وانما البحث عن طريق ووسائل لتحقيق التسوية ليس على حساب المصالح والحقوق والكرامة العربية. كذلك فان الموقف الاسرائيلي بالنسبة لاتفاق اوسلو ورفض اسرائيل تنفيذ ما وقعت عليه، كل ذلك كان بمثابة عوامل مهمة في بروز اتجاهات جديدة في السياسة العربية. واذا اضفنا استعجال اسرائيل لفرض نظام الشرق الاوسط الجديد كما تراه هي، اعطى الاحساس للدول العربية، بالذات مصر والسعودية، ان اسرائيل تريد استخدام الاموال لخدمة اقتصادها هي وليس لتحقيق مصالح مشتركة. وكل تلك العوامل ادت الى تعديل في تكتيك المواقف العربية، والبارز فيه الضغط المصري باتجاه عدم التوقيع على المعاهدة اذا لم توقع اسرائيل عليها، خاصة انه لا توجد عند اي دولة عربية اسلحة نووية وايران لا تملك هذه القدرات حاليا، بينما كل المعلومات والدلائل تؤكد حيازة اسرائيل لأسلحة الدمار الشامل».

*** «الاتحاد» – الجامعة العربية تعد معاهدة تأمل ان توقع عليها اسرائيل وايران، فأين ستقف البلاد العربية من ذلك ومدى صمودها امام التهديدات الامريكية؟**

– حسين عبد الرازق: «امريكا تسعى دائما لخلق توازن عسكري، اي حيازة اسرائيل لكميات من الاسلحة تساوي ما تملكه الدول العربية مجتمعة. ومواجهة اسرائيل حاليا بالموضوع النووي له ما يبرره وهو موقف صحيح وله اسبابه، فاذا كانت اسرائيل حريصة فعلا على امنها، تسعى لتعزيزه وليس الى الحفر تحته ونسفه. ان الدول العربية التي اكتوت بنار الحروب العدوانية الاسرائيلية، من الطبيعي ان تطالب بحفظ امنها بالقدر نفسه الذي تطالب فيه اسرائيل. وان مبادرة الدول العربية وبالذات مصر هامة. تجدر الاشارة الى ان دول الخليج لم تحسم امرها وفي اعتقادي هناك مبالغة في تصوير خطر التهديد او الضغط الامريكي، فمصر لديها من القدرات والامكانيات الكثيرة للصمود، فيما لو فرضت عليها العقوبات، خاصة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية. وبقدر ما تعتمد مصر على المساعدات الاقتصادية الامريكية، فانها تقدم لها خدمات اساسية سياسية، خاصة توفير الغطاء للتدخل العسكري المتجسد بحرب الخليج والتسوية السياسية في المنطقة . ويسعى كلينتون الى تحقيق انجازات دون الاعتماد على مصر في المنطقة، وبذلك ستكون منطقة الشرق الاوسط منطقة قلاقل وليس استقرار. وبالنسبة لسوريا لا خوف عليها وهناك بوادر تشير الى نوع من الاستقلالية في الموقف السعودي عن الولايات المتحدة. وتجسد ذلك في مؤتمر الاسكندرية الثلاثي الذي رفضت فيه السعودية وبحزم اقامة بنك اقتصادي في الشرق الاوسط بناء على طلب امريكي اسرائيلي. ومن الممكن المراهنة على ان الموقف السعودي في هذا المجال يقترب من الموقف المصري».

*** «الاتحاد» – التعنت الاسرائيلي بعدم التوقيع على المعاهدة والتلويح بالعامل النووي لابتزاز تنازلات عربية، الى اي مدى سيؤدي الى موقف عربي موحد وهل سيساهم في تقارب عربي – عربي اكثر؟**

– حسين عبد الرازق: «احتمال التقارب العربي كرد فعل على التعنت الاسرائيلي قائم، خاصة بعد ان لمس العرب عدم احترام اسرائيل لاتفاق اوسلو وتوقيعها عليه. وذلك يعطي الانطباع ان اسرائيل غير جادة في السلام. وللاسف هناك دول عربية مثل الكويت، غير قادرة على رؤية اي مجال سياسي الا في ظل الحماية الامريكية. والمثير للانتباه توجيه الانتقادات في عدة صحف خليجية لسياسة اسرائيل. ورفض بعض الدول للضغوط الامريكية والاسرائيلية سيساهم في تعزيز الموقف العربي. اسرائيل دائما سعت للحصول على ما تريد من خلال تنازلات عربية. وكانت المشكلة في تلك التنازلات. واذا استمرت بوادر الاستقلالية الاخيرة فذلك تصحيح لمسار يجب تشجيعه».

● سهيل قبلان ●

في مؤتمر صحفي لقادة الجبهة باشتراك عبد الشافي والخطيب، أمس:

الجبهة: سنقول لرابين ان هناك خطوطاً حمراء!

محاميد: الحصار على المناطق الفلسطينية جعلها «معتقل انصار» كبيراً!

* عبد الشافي: «اسرائيل تتنكر لاتفاق اوسلو وتستغل ثغراته» * الخطيب: المخرج من المأزق، تفاوض على الحل النهائي» * غوجانسكي: لن نتردد في طرح نزع ثقة بالحكومة. ولكن اليمين لا يصوّت معنا * غونين: الهستدروت رفضت التدخل لفك الحصار *

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص - ان محاولات اسرائيل والولايات المتحدة إلقاء اللوم، على الحركات الاسلامية وممارساتها، بأنها تعرقل عملية السلام، هي محاولات للتضليل ولإخفاء الحقيقة ولصرف الانظار عن خرق اسرائيل لاتفاق اوسلو وعدم التزامها بما وقعت عليه. والشعب الفلسطيني الذي ابدى رغبة أكيدة ولا يزال ملتزماً بالسلام العادل، عندما يرى على الارض تغييرات جذرية كالانسحاب الشامل وفك المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين، سيرفض اي عمل ولن يقبل بأي عمل من شأنه تشويش وعرقلة عملية السلام».

هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، في المؤتمر الصحفي، الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في «بيت أغرون» في القدس، حول العملية السلمية، افتتحه واداره، سكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

وألقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، كلمة شجب في بدايتها الممارسات الاسرائيلية التي تعرقل التقدم في المفاوضات ودعا الى رفع الحصار فوراً وقال: «لقد تحولت المناطق الفلسطينية الى ما يشبه «انصار - ٣»، والوضع القائم لن يساعد في حفظ الامن، انما يحول المناطق كلها الى مرجل من الاحباط واليأس والاستعداد لتنفيذ عمليات انتحارية».

ودعا محاميد الحكومة الى فك المستوطنات واحترام متطلبات السلام الحقيقية، لمنع تفجر عملية السلام.

وأعلن محاميد ان اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، سيلتقون رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الاسبوع المقبل وللتأكيد له ان كتلة الجبهة لا يمكن ان تكون بمثابة ورقة التين لستر سياسة رابين اليمينية.

وتحدث بعده د. حيدر عبد الشافي، فاستهل كلمته قائلاً «ان السلام لا يمكن ان يتحقق ويستمر، الا على اساس المساواة والعدل والتكافؤ. وموقف اسرائيل يكدس العراقيل امام تقدم عملية السلام. وتقوم باجراءات تتناقض كلياً مع عملية السلام. وبالتحديد المستوطنات وتوسيعها وبناء البنى التحتية للمستوطنات وجلب المستوطنين».

واضاف: ان اسرائيل تستغل الثغرات في اتفاق اوسلو لفرض الامر الواقع. والموافقة الفلسطينية على تأجيل مستقبل المستوطنات الى المرحلة النهائية ليس معناه اطلاق يد اسرائيل في توسيع المستوطنات ورفدها بالمستوطنين. والتزام اسرائيل بما وقعت عليه وبمتطلبات العملية السلمية يكسبها مصداقية.

وقال رداً على سؤال لـ «الاتحاد» انه لم يدع الى وقف المفاوضات وانما الى تعليقها، لانه لا جدوى من المفاوضات واسرائيل متمسكة بنهجها. وعلى الجانب الفلسطيني ان يسعى بعد تعليق المفاوضات، لتوضيح موقفه على الصعيد العالمي والعربي وشرح الدوافع لذلك.

وقال رداً على سؤال آخر، التهافت العربي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل، جاء في البداية كبادرة حسن نية. ويوهم: ايضاً، بعد اتفاق اوسلو ان اسرائيل تريد السلام حقاً. وعلى العالم كله، خاصة العربي ان يعلم بأن السلام المنشود ما زال بعيدا جداً.

وقال: «الطوق الامني» المفروض هو عقاب جماعي. وليس لاسرائيل كدولة محتلة اي حق بفرضه وحرمان عشرات الاف العمال من مصدر الرزق. وبحكم مسؤوليتها فهي ملزمة برفعه والسماح للعمال بالعمل فيها، الى حين تقام الدولة الفلسطينية، وتنسحب اسرائيل كلياً من المناطق المحتلة.

ونفى وجود اية نية لتشكيل حزب فلسطيني جديد برئاسته وقال: نحن في طور الحوار لاقامة حركة بناء دمقراطية لاشاعة روح الحوار الدمقراطي.

واعلن النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، انه توجه الى قيادة الهستدروت للتدخل والضغط لرفع الحصار، فكان الرد انها لا تتدخل في السياسة!!

وقال انه يخجل كيهودي، عندما يسمع الحديث يجري عن فرض حصار واجراءات امن للحفاظ على الدم اليهودي. فدم الانسان هو هو ولا فرق بين شعب وآخر. ويخجل ايضاً عندما يسمع ان في كل قلب يهودي، «غولدشطاين صغير».

ورفض مبررات الحكومة الاسرائيلية لفرض الحصار وقال: الامن يتحقق فقط على اساس دولتين للشعبين.

واشار د. غسان الخطيب الى ان الموقف الاسرائيلي يقوي المعارضة في الجانبين وبالتالي بوادر لضياع الامل بالسلام الحقيقي. وقال: هدفت المرحلة الانتقالية الى خلق اجواء الثقة المتبادلة وتهيئة الظروف الايجابية لمفاوضات الحل النهائي، لكن الحاصل هو العكس تماماً. وقال، ان المخرج الوحيد للوصول الى الهدف الاساسي، هو الانتقال للتفاوض حول القضايا الجوهرية والحل النهائي.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان كتلة الجبهة قدمت اقتراح نزع ثقة عن الحكومة على خلفية تقييد نشاطات م.ت.ف. في القدس. وعندما ترى الكتلة ان هناك ما يدعو الى تقديم اقتراحات نزع الثقة تقدمها، لكنها ليست قادرة على اسقاط الحكومة، فهل الليكود سيصوّت مع الكتلة اذا قدمت مثلاً اقتراحاً لنزع الثقة، ضد ممارسات الحكومة التي يؤيدها الليكود؟ وحذّرت من الاوهام التي ينشرها رابين وكأن أمن الاسرائيلي منوط بالحصار وغير ذلك من ممارسات تتناقض ومتطلبات السلام.

وشارك في المؤتمر الصحفي النائب صالح سليم.

ووزعت الجبهة بياناً صحفياً على ممثلي وسائل الاعلام، اكدت فيه ان العملية السلمية تقف على مفترق طرق خطير للغاية، قد يؤدي الى وقفها. فحكومة اسرائيل تخضع لليمين وللمستوطنين. والامر الاخطر هو فرض الحصار ونشوء مظاهر جوع وتجويع بين ابناء الشعب الفلسطيني وبذلك ترتكب جريمة بحق السلام والانسان. فالحصار هو دفيئة لنشوء انتحاريين جدد ليس عندهم ما يخسرونه.

ودعت فيه الى رفع الحصار فوراً ووقف كل النشاطات الاستيطانية والانسحاب من المناطق المحتلة. وبدء المفاوضات على الحل الدائم.

عصابة اوكرانية تعتدي على طالب جامعي من ام الفحم وتسرق جواز سفره

* الطالب قاسم غازي محاميد يدرس الحقوق (سنة ثالثة) في جامعة كييف * عصابة من اربعة اشخاص بعد ان اوسعوه ضربا هددوه بالسلاح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدت عصابة اوكرانية على الطالب الجامعي قاسم غازي محاميد من مدينة ام الفحم، الذي يدرس الحقوق (سنة ثالثة) في جامعة كييف، وسرقت منه النقود وجواز السفر.

وافادنا والد الطالب قاسم ان ابنه اتصل به هاتفيا وابلغه ان اربعة ملثمين اعتدوا عليه، عصر امس الاربعاء، بينما كان يفتح باب الغرفة، التي استأجرها في احد احياء المدينة.

ووفق الرواية فان اثنين من افراد العصابة اشهرا مسدسين بوجه قاسم فيما قام الآخران بالاعتداء عليه بشكل وحشي.. وبعد ان اوسعاه ضربا قيداه وطلبا منه ان يعطيهما كل النقود التي في حوزته.

وحاول المعتدى عليه، رغم الاعتداء عليه، رفض تلبية مطلب افراد العصابة الا ان احد افرادها قيده فيما قام آخر بتهديده باطلاق النار عليه... عندها رضخ لمطلبهم واخرج كل النقود التي في حوزته.. وفي هذه الاثناء اقتحم آخران الغرفة وسرقا كل محتوياتها بالاضافة الى جواز السفر.

٢٠٠ جندي شاركوا في «عملية» اعتقال زوجة ليڤنچر


● لڤينچر●

● الخليل - لمراسلنا - بمشاركة اكثر من مئتي جندي استطاع الجيش بعد «جهود مضنية» اعتقال زوجة «الراب» العنصري موشيه ليڤنچر، مريام، التي نفذت في الماضي عدة اعتداءات ضد المواطنين العرب في مدينة الخليل المحتلة.

وقد حضر الجنود في السادسة صباحا الى بيت ليڤنچر في احد احياء الخليل التي يحتلها المستوطنون وحاولوا تنفيذ الاعتقال بدون اية مواجهة، الا ان «الراب» ليڤنچر كان قد هدد في وقت سابق الجنود والشرطة بأنهم سيواجهون بالحجارة اذا اقتربوا من البيت.

وقام ليڤنچر وبمشاركة اعداد كبيرة من المستوطنين برشق الجنود بالحجارة والبيض، وجرت مواجهات تم خلالها اعتقال موشيه ليڤنچر وزوجته وابنتيهما و٣ مستوطنين آخرين.

وادعى المستوطنون ان الجنود استخدموا المطارق والفؤوس لخلع ابواب البيت وتنفيذ الاعتقال.

قمة رابين - عرفات، اليوم، محاولة اخرى لاخراج المفاوضات من مأزقها

* للمرة الاولى، وسائل الاعلام لن تحظى بتغطية الحدث، ..الهدف تخفيض التوقعات المتوخاة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة لاخراج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من مأزقها يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، اليوم الخميس، على حاجز «ايرز».

واتفق الطرفان في وقت سابق على ان يكون اللقاء بدون تغطية اعلامية، وهي المرة الاولى التي تحرم فيها وسائل الاعلام من تغطية لقاء كهذا.

ويهدف الطرفان من وراء هذا الاجراء تخفيض التوقعات المتوخاة من هذا اللقاء.

وكان رابين قد عقد، امس، اجتماعاً منفرداً مع وزير خارجيته، شمعون بيرس، استعداداً للقائه اليوم، وطلب اليه المشاركة به.

واعتبر وزير البيئة يوسي سريد، امس، انه من الممكن التوصل الى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية قبل ايار القادم بشأن اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية المحتلة واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

واضاف وزير البيئة الذي يشارك في المفاوضات مع الفلسطينيين في حديث اذاعي «كلما اظهرت السلطة الفلسطينية حزماً أكبر في مكافحة الارهابيين كلما اصبح موقفنا اكثر مرونة في مسيرة السلام».

وتابع سريد قائلاً «في الايام الماضية حصل تقدم من جانب السلطة الفلسطينية، الامر الذي يشكل شرطاً ضرورياً لتقدم المفاوضات». وكان يلمح بذلك خاصة الى انشاء محكمة امن الدولة المكلفة النظر بالقضايا التي تمس الامن في اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال رابين لدى خروجه من اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية «سألتقي يوم الخميس الرئيس عرفات واود ان يقول لي ماذا حققت السلطة الفلسطينية من تقدم في مجال مكافحة الارهاب».

وقال حسن عصفور، احد كبار المفاوضين الفلسطينيين ان قمة اليوم الخميس ستبحث في اعادة الانتشار والانتخابات. واضاف «نحن مع اعادة الانتشار تدريجياً في اطار جدول زمني محدد وليس دفعة واحدة بحيث تنتهي عملية اعادة الانتشار من المدن والقرى المأهولة قبل اجراء الانتخابات».


● رابين وعرفات ●

لدفع رواتب الموظفين قبل حلول العيد:

جرايسي يطالب بتقديم موعد تحويل المنح المالية للسلطات المحلية العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الى مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، مطالباً بتقديم موعد تحويل المنح المالية للسلطات المحلية العربية كي تضمن دفع رواتب الموظفين قبل حلول عيد الفطر السعيد، وذلك على ضوء الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

كما طالب جرايسي وزارة الداخلية ببذل الجهود بهذا الاتجاه لدى وزارتي المعارف والعمل والرفاه.

النائب محاميد يكشف في الكنيست

رابين أكد اجراء «التأكد من القتل»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، في الكنيست عن رسالة جوابية وجهها له رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول وجود اجراء التأكد من القتل، وليس كاجراء موثق وانما كظاهرة قديمة ومنسية.

وكان محاميد يتكلم خلال بحث الكنيست في قضية الجندي كيوان حامد من المغار الذي قتل في جنوب لبنان برصاص زملائه.

وقال محاميد ان هذه الظاهرة التي تنفي سلطات الجيش وجودها ثبت انها موجودة وتنفذ.

تشييع جثمان القاضي يوسف حاج يحيى الى مثواه الاخير





● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيّع الالاف من اهالي الطيبة وقرى الجليل والنقب والمثلث، وحشد من المواطنين اليهود، امس الاربعاء، جثمان المرحوم القاضي يوسف حاج يحيى الى مثواه الاخير.

وسجي الجثمان في مسجد العلم والايمان، وبعد صلاة العصر، نقل في موكب مهيب الى المقبرة.

وأبنه رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، ورئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، ووزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، ورئيس المحكمة المركزية، الياهو ڤيناغراد، والمحامي حوتر يشاي، فأشادوا بمناقبه الحميدة.

وألقى كلمة العائلة النائب وليد صادق.

في اجتماع ضمّ ممثلتي منظمة العفو الدولية ورئيس جمعية اصدقاء السجين

بحث معاناة السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – جرى لقاء بين ممثلتي منظمة العفو الدولية «امنستي»، اليزابيت هجكين ولويزماريكي ڤانز، ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، للبحث في اوضاع السجناء السياسيين.

وطرح في اللقاء العديد من القضايا التي تعكس المعاناة التي يمر بها المعتقلون ومن بينها قضية الاسرى اللبنانيين والاردنيين الذين انتهت مدة محكوميتهم والاوضاع الصحية للسجناء المرضى، الذين يعانون من مشاكل صحية صعبة، والمعاملة اللاانسانية التي يعاني منها السجين محمد سعيد بدارنة، المحكوم عليه بالاعدام، اذ يتواجد في زنزانة انفرادية مقيد اليدين والرجلين.

ووعدت ممثلتا المنظمة بتنفيذ طلبات الجمعية بالتدخل والعمل لوضع حد لممارسات السلطة وادارة السجون واحترام المواثيق الدولية، وغيرها من المشاكل.

من جهة اخرى عقدت الجمعية اجتماعاً مع مدير سجن الجلمة وطرحت عدة قضايا يعاني منها السجناء، وبشكل خاص منع ادخال حاجياتهم.



● بعض معتقلي الانتفاضة في معسكر «انصار – ٣» الصحراوي في النقب (٢/٦/٨٨) ● (صورة من الارشيف)

إستجواب وزير الشرطة حول اطلاق صاروخ «لاو» في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، استجواباً لوزير الشرطة، موشيه شاحل، حول اطلاق صاروخ على منزل السيد اياد يوسف حاج يحيى (صافي) من مدينة الطيبة.

واشار محاميد الى عجز الشرطة ازاء ذلك، وتساءل، لماذا تستمر اعمال العنف الخطيرة، خاصة لتصفية حسابات، دون اي تدخل من الشرطة؟ وهل هناك حادثة مشابهة في الوسط اليهودي، وقفت الشرطة حيالها عاجزة كما في الوسط العربي؟

وطالبه باتخاذ خطوات جدية للحد من تلك الاعمال الخطيرة.

بمبادرة من مجلس عمال الناصرة

تنظيم المتقاعدين من المصابين في العمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجري في الايام القريبة القادمة، عملية تنظيم للمتقاعدين من سكان الناصرة والمنطقة الذين يتلقون مخصصات من التأمين الوطني نتيجة اصابتهم في العمل وحصولهم على نقص بنسبة من ٢٠٪ وما فوق.

وسيفتح لهذه الغاية مكتب خاص في مجلس عمال الناصرة لاستقبالهم في كل يوم سبت، ابتداء من السبت القادم، وذلك لسماع قضاياهم وتوجيههم، وكذلك اجراء احصاء عام لهم.

ومن الجدير بالذكر انه توجد في البلاد، ومنذ سنوات، «جمعية قطرية للمتقاعدين المصابين في العمل»، تنظم هذه الجمعية الاف العمال ولها خمسة فروع في البلاد، غير ان جمهور المتقاعدين العرب لا يستفيد من خدمات هذه الجمعية الا بالحد الضيق جدا وذلك لانعدام وجود فروع في القرى والمدن العربية.

وقد عقد اجتماع، الاسبوع الماضي، في مجلس عمال الناصرة بحضور مدير لواء حيفا والشمال في الجمعية السيد يوسف حسن والسيد محمد ابو احمد سكرتير المجلس والسيد سامي الحاج القائم باعماله والسيد احمد الحاج احد النشيطين في العمل التطوعي بين المتقاعدين. وجرى نقاش واسع حول ماهية الجمعية ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها لجمهورها، ومنها دورات مهنية ومحاضرات وبرامج ترفيهية ورحلات، وكذلك تقديم منح دراسية سنوية لابناء المتقاعدين.

وتقرر ان يشارك مندوب من الناصرة في اجتماعات ادارة الجمعية في حيفا، وتكثيف الاتصال بالمتقاعدين في الناصرة ومنطقتها بهدف اقامة فرع خاص.

وقد تعهد ممثلو مجلس العمال بتقديم كل الدعم لجمهور المتقاعدين بعد تنظيمهم.

الناطق بلسان الجيش ينفي التقرير حول الظروف اللاانسانية في «انصار ٣»

● حيفا – مكتب «الاتحاد»: تلقت «الاتحاد»، امس الاربعاء، ردا من مكتب الناطق بلسان الجيش على تقرير المنظمة الدولية لحقوق الانسان حول معتقل «انصار ٣»، وقد نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر امس الاول الثلاثاء.

ويشرح التقرير الظروف القاسية واللاانسانية التي يعيشها المعتقلون في المعتقل المذكور.

وجاء في رد الجيش ان المعتقلين المرضى يتلقون العلاج الملائم ويشرف عليهم اطباء مختصون وفي الحالات الخاصة يتم توجيههم الى المستشفيات العادية.

كذلك فان المعتقل كله مرتبط بشبكة مياه وكهرباء تخدم المعتقلين وحراس المعتقل نفسه وفي حالات عطل في الشبكة يتم توزيع المياه بالتناوب بين اقسام المعتقل بما فيها اقسام طاقم مستخدمي المعتقل وادارته، اما التيار الكهربائي فانه يعمل منذ الرابعة فجرا وحتى الثانية عشرة في منتصف الليل، ويتم اطفاء الانوار لراحة المعتقلين وعدم ازعاجهم.

ونفى مكتب الناطق بلسان الجيش ان تكون ادارة المعتقل قد اوقفت المعتقلين عمدا تحت اشعة الشمس، وقال ان هناك مساحات مظللة وفيها مغاسل ومراحيض.

اما عن دخول المحامين فاكد مكتب الناطق ان دخولهم يتم بشكل منتظم وهناك ممثل قضائي في السجن وهو المسؤول عن دخول المحامين.

كذلك نفى الجيش ان يكون هناك اطلاق نار على المعتقلين بهدف القتل وقال انه لا يوجد اي اساس لادعاءات ربط الايدي ورش الغاز وغيرها.

الملك حسين في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية

ادانة ممارسات الجماعات الاصولية المتطرفة التي تهدد العملية السلمية

* واجب كل مسلم الابتعاد عن اولئك الذين يشوهون صورة الاسلام *

□ والاعراب عن قلقه ازاء المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي يراوح مكانه □ .. تخلي الاردن عن مسؤولياته عن رعاية الاماكن المقدسة في القدس قبل تحديد الوضع النهائي للمدينة سيكون خطيرا جدا □

● عمان - وكالات الانباء - اعتبر الملك الاردني حسين ان من «واجب كل مسلم الابتعاد عن اولئك الذين يشوهون صورة الاسلام»، في اشارة الى الجماعات الاصولية المسلحة التي تنتهج العنف وتشكل تهديدا لعملية السلام.

وفي لقاء مساء الثلاثاء في القصر الملكي مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية في الاردن، دان حسين «الجماعات الاصولية التي تنتهج العنف اسلوبا لها باسم الاسلام». وقال «كلنا مسلمون، والاسلام هو نحن، وندين بشدة تشويه صورة الاسلام في العالم عبر تلك النشاطات».

واعرب حسين عن «قلقه ازاء نشاطات المتطرفين الذين يعرضون للخطر ما تم انجازه على طريق السلام». وقال «هناك معسكر السلام، السلام الشامل الذي يحمل بذور الامل، ومعسكر اولئك الذين يريدون تدميره».

وحول حجم معارضي السلام في بلاده، قال الملك حسين ان «غالبية الشعب الاردني تريد السلام وتواصل العمل نحو ترسيخه»، مشيرا الى ان «الميثاق الوطني ينص على تأكيد احترام رأي الاكثرية وان تمثل له الاقلية».

كما اعرب حسين عن خشيته من ان «تصبح الدمقراطية اداة بيد اعداء الدمقراطية».

وكرر الملك حسين التزام بلاده بالتوصل الى «سلام شامل في المنطقة.. وتطبيق معاهدة السلام مع اسرائيل بحذافيرها». واشار الى «عدم وجود بديل آخر عن السلام الا المزيد من البؤس وفقدان الامل».

كذلك اعرب عن «قلقه» ازاء تطور المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، واعرب عن امله «في ان يتم عمل كل شيء من اجل تجاوز العقبات التي تحول دون حصول تقدم على هذا المسار».

واعلن عن استعداده «لعمل اي شيء لمساعدة الفلسطينيين اذا طلبوا منه ذلك»، مشيرا الى ان الاردن «مصمم على عدم التدخل في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية».

واكد حسين ان عمان ستواصل «تحمل مسؤولياتها في رعاية الاماكن الاسلامية في القدس الشرقية» مشيرا الى ان «اي تخلّ عن هذه المسؤوليات قبل تحديد الوضع النهائي للمدينة المقدسة، سيكون خطيرا جدا». واعتبر ان «المدينة القديمة يجب ان تحظى بوضع خاص على ان لا تفرض عليها سيادة اي طرف»، كما طالب بأن لا تكون الاماكن المقدسة فيها «موضع خصومة، بل يجب السماح لاتباع الديانات التوحيدية الثلاث بالتعايش فيها في جو من التسامح».

وعبر عن الامل بأن يحصل «تقدم على المسارين السوري واللبناني». ورأى الملك حسين، ان الاردن اذا كان قد نجح في حل خلافاته مع اسرائيل بشكل اسرع من الاطراف الاخرى فلانه «ناقش مشاكله مباشرة مع اسرائيل» بالرغم من ان «المفاوضات مع اسرائيل انطلقت في وقت واحد (على كافة المسارات) في مدريد» في تشرين الاول ١٩٩١.

في تقرير خاص للامم المتحدة:

ادانة انتهاكات حقوق الانسان في السودان

● جنيف (الامم المتحدة) - دان تقرير تضمن شهادات جمعها المقرر الخاص للامم المتحدة وقدمها للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف «التعذيب والاعتقالات التعسفية والانتهاكات الخطيرة» لحقوق الانسان وخاصة ضد النساء والاطفال في السودان.

وقال التقرير ان الحرب في الجنوب بلغت درجة كبيرة من الرعب وان الحكومة السودانية «تبث الذعر وتخطف الاطفال من مناطق الجنوب وجبال النوبة وتبدل اسماءهم عندما يتم اقتيادهم الى معسكرات في الخرطوم وغيرها من المدن السودانية».

وقال المقرر الخاص، غاسبار بيرو، ان شهادات جمعها اكدت ان بعض الاطفال يباعون، ورأى ان الحكومة السودانية «لا تكتفي بغض النظر عن انتهاكات حقوق الاطفال بل تشارك فيها».

وقال ان ستة الاف امرأة تسجن كل عام لاسباب عديدة منها عدم ارتداء البسة ملائمة او حيازة الكحول، وان سبعة الاف موظف من بينهم قضاة على مستوى عال من الكفاءة صرفوا من الخدمة، او احيلوا الى التقاعد منذ حزيران ١٩٨٩.

واضاف بيرو في تقريره ان وضع الطلاب تدهور واصبحوا يتعرضون اكثر فاكثر «لقمع» اجهزة الامن.

واشار التقرير الى الوضع في جنوب السودان وقال ان عمليات القصف المنتظمة تطال المدنيين ودعا الى نشر مراقبين دوليين.

ويعد هذا التقرير يمكن ان تقوم اللجنة في ختام اعمالها بادانة حكومة الخرطوم مع ان ممثل السودان في اللجنة، سراج الدين يوسف حميد، صرح في جنيف بان سياسة الخرطوم «كانت دائما متناسبة مع اهداف الامم المتحدة».

استمرار المواجهات بين قوات «طالبان» والقوات الرئاسية في افغانستان

● كابول - الوكالات - استمرت المواجهات امس، الاربعاء، بين القوات الموالية للرئيس، برهان الدين رباني، وقوات حركة «طالبان» في بلدة سانجي ناواشتا على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب كابول العاصمة، فيما جرت مناوشات بين قوات «الوحدة» و«القوات الرئاسية في غرب العاصمة. والتي عززت مواقعها على الطريق بين كابول وسانجي ناواشتا ونشرت دباباتها.

تجدر الاشارة الى ان مفاوضات تجري بين القوات الرئاسية وممثلين عن حركة «طالبان»، التي استولت، يوم الاثنين الماضي، على شار اسياب، المقر العام لرئيس الحزب «الاسلامي» قلب الدين حكمتيار، على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة.

وتطالب حركة «طالبان» القوات الرئاسية بالانسحاب الى المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل سقوط شار اسياب. فبعد ان علمت قوات الرئيس رباني انه تم اخلاء شار اسياب على وجه السرعة تقدمت باتجاه المقر العام لحكمتيار لكن قوات «طالبان» سرعان ما تمكنت من اخراجها منها دون عناء كبير.

واصبح خط المواجهة الجديد في سانجي ناواشتا على بعد خمسة كيلومترات شمال شار اسياب حيث تحتل القوات الرئاسية وقوات «طالبان» مرتفعين تفصل بينهما مسافة نحو خمسين مترا.

وقال ملا بورحان، المسؤول في «طالبان»، ان «عليها، (اي على قوات رباني)، اخلاء كل المواقع التي احتلتها من الحزب الاسلامي». وشدد على ضرورة انسحاب القوات الرئاسية من ريشخور حيث كان الحزب الاسلامي يجمّع اسلحته.



● «المجاهدون» الافغان ينظرون بغضب الى ما فعلته قذائف زملائهم «المجاهدين» في صراعهم على السلطة!●

محكمة العدل الدولية تعلن ان النظر في النزاع بين قطر والبحرين هو من اختصاصها

* لاهاي - الوكالات - اعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي، امس الاربعاء، ان النظر في النزاع الحدودي بين قطر والبحرين المستمر منذ اكثر من نصف قرن هو من اختصاصها.

وقالت المحكمة في قرار تلي في جلسة عامة ان الطلب الذي تقدمت به قطر من جانب واحد في تموز ١٩٩١ ثم ادخلت عليه تعديلات في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ مقبول.

وبموجب هذا التعديل بات طلب قطر يشمل «النزاع بجمله» اي «جزر حوار ومن ضمنها جزيرة جنان والخطوط الاساسية للجزر والزيارة والمناطق المخصصة لصيد اللؤلؤ وصيد الاسماك وجميع المسائل الاخرى المتعلقة بالحدود البحرية».

ولم ترفع قطر اول الامر الى محكمة العدل الدولية الا جزءا من النزاع الامر الذي انتقدتها البحرين عليه.

وعلق ممثل قطر نجيب النعيمي بالقول ان القرار الذي اتخذته المحكمة اليوم الاربعاء «انتصار وخطوة اولى نحو تسوية سلمية للنزاع» بين البلدين.

ولم يحضر الجلسة اي ممثل عن البحرين.

لكن النعيمي الذي اعرب عن «خيبة امله» قال «ان مشاركة البحرين او عدمها في الاجراءات لن تعرقل سير القضاء».

وتعتبر البحرين ان ليس من حق قطر ان ترفع طلبا من جانب واحد وذلك بموجب الاتفاقات التي وقعها البلدان في كانون الاول ١٩٨٧ و ١٩٩٠ في اطار وساطة قام بها الملك السعودي الملك فهد.

وبعد قرارها الذي اتخذته، امس، ستباشر المحكمة النظر في صلب القضية وليس من المتوقع صدور حكم الا بعد بضع سنوات. وستحدد في الاسابيع المقبلة المهل لايداع المذكرة القطرية والمذكرة البحرينية المضادة.

الفنانون والكتّاب يودعون مدير المسرح القومي الجزائري

● الجزائر - الوكالات - ودّع مئات من الممثلين والفنانين والمطربين والكتّاب الجزائريين، امس الاربعاء، مدير المسرح القومي الجزائري، عز الدين مدجوبي، الذي قتل يوم الاثنين الماضي.

ووضع نعش الممثل الذي لفّ العلم الجزائري وسط خشبة مسرح الجزائر محاطاً بأفراد عائلته والاقرباء. وكانت مكبرات الصوت تبث آيات من القرآن الكريم.

وجاء جميع الممثلين المسرحيين بالباصات من وهران وعنابة وقسنطينة ومستغانم وبجاية. وكان الرجال والنساء يبكون.

وقالت فنانة شابة وقد احمرّت عيناها من فرط البكاء، وملأ صوتها الغضب والاشمئزاز «انا هاربة».

وقد ترك المئات من الفنانين والممثلين والصحفيين والمثقفين البلاد هرباً من التهديدات التي توجهها جماعات اصولية مسلحة.

وقد ووري مدجوبي (٤٨ عاماً) الثرى بعد ظهر امس في المقبرة الوطنية في الضواحي الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وعز الدين مدجوبي ممثل معروف يقدره الجمهور وقد عيّن منذ شهور مديراً للمسرح الجزائري واشتهر بعد عرض مسرحيته «حافلة تسير» المأخوذة عن مسرحية «قطار اسمه الرغبة» لتنيسي وليامز وعرضت مرات عدة في التلفزيون. وقتله بعد ظهر الاثنين مسلحان امام مسرحه في وسط العاصمة برصاصات عدة.

وقد اعطت الجماعات الاسلامية المسلحة اوامر الى «المجاهدين» لتكثيف العمليات خلال شهر رمضان الذي بدأ في الاول من شباط الجاري.

استطلاع للرأي:

حوالي نصف الروس يعارضون الرئيس يلتسين

● موسكو - ذكرت اذاعة «اصداء موسكو»، امس الاربعاء، ان استطلاعاً للرأي اجري في كانون الثاني الماضي وشباط الجاري دلّ على ان حوالي ٤٨٪ من الروس لا يوافقون على سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وان ٨٪ فقط يؤيدونه.

ومن ضمن الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعلن ٢٤٪ انهم يثقون تماماً في العسكريين بينما ٢٢٪ لا يثقون بالقوات المسلحة.

ومن جانب آخر يؤيد حوالي ٤٧٪ من الروس الكنيسة الارثوذكسية. وقد اجرى مركز دراسات الرأي العام هذا الاستطلاع الذي اسفر عن ألفي جواب.

البطالة تزيد على ٤٠٪ في غزة

● غزة – «وفا» – وعدت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع السوق الاوروبية والبنك الدولي بتمويل مشاريع توفر عشرين الف فرصة عمل، وسوف يباشر في تنفيذها في نيسان القادم.

واوضح السيد سعيد يوسف المدلل، مدير عام دائرة الاستخدام في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان «ذلك لا يكفي لان البطالة ضاغطة، حيث تتعدى اليوم نسبة (٤٠٪) من القوى العاملة». وقال ان «هناك اتصالات مع منظمة العمل الدولية كي تمارس دورها في التأثير على الدول المانحة، والبنك الدولي لتمويل المشاريع الاساسية للبنية التحتية المخطط لها في مناطق السلطة».

واتهم المسؤول الفلسطيني السلطات الاسرائيلية «باستخدام الطوق الامني كسلاح ضد الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي يظهرون فيه عدم مبالاتهم بتوجه السلام في المنطقة».

واضاف ان «الاغلاق سلاح تستخدمه اسرائيل ليس ضد العمال فحسب، وانما ضد شرائح مجتمعنا ككل»، لانه «يضر بالوضع الاقتصادي ضررا بليغا جدا، فهو يعطل تحسن الوضع الاقتصادي، ويؤدي الى ركود اقتصادي».

واعرب عن امله في ان «تنجح الجهود المبذولة لرفع الطوق الامني في الايام القليلة القادمة».

واتهم الجانب الاسرائيلي بـ «التهرب من مناقشة موضوع مستحقات العمال»، مؤكدا ان اللجنة الاقتصادية طالبت السلطات الاسرائيلية بتحويل جميع المبالغ المستقطعة منهم، والتي يصعب حصرها من الناحية الرقمية لارتباطها بجدول غلاء المعيشة»، وارتأى ان تكون هناك «لجنة محاسبة دولية لحسم الخلاف مع الاسرائيليين في هذا الموضوع».

رابطة الكتاب الاردنيين تطالب اليمن بالكف عن قمع الادباء اليمنيين

● عمان – وكالات الانباء – اكدت رابطة الكتّاب الاردنيين في بيان لها امس، الاربعاء، انها «تلقت معلومات تؤكد اختطاف وضرب الكاتبين ابو بكر السقاف وزين السقاف الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اليمنيين».

ولم تحدد الرابطة الوقت الذي تمت فيه عملية الاختطاف او الجهة المسؤولة عنه لكنها دعت «الحكومة اليمنية وعلى رأسها الرئيس، علي عبد الله صالح، الى الكف عن هذه الممارسات القمعية واتاحة الفرصة للكتاب اليمنيين لمشاركة الادباء العرب في التصدي لحملة التطبيع الثقافي مع اسرائيل».

وبعد ان اعربت عن «قلقها البالغ (..) في هذه المرحلة العصيبة حيث تتعرض الثقافة العربية لاشرس حملة اسرائيلية وامبريالية» رأت الرابطة ان «صمود الجبهة الثقافية العربية لن يتأتى الا بصيانة حرية الكاتب العربي والكف عن قمعه ومحاربته في حقوقه الانسانية وتوفير الاجواء الدمقراطية وحرية القول والفعل والاعتقاد».

وقد ذُيل البيان بتوقيع نائب رئيس الرابطة هاشم غرايبة.

ويذكر ان رابطة الكتاب التي تأسست سنة ١٩٧٤ تضم نحو ٣٥٠ اديبا اردنيا.

فلسطيني من غزة يفوز بجائزة «اللوطو»

● تل ابيب – لمراسلنا – سمحت السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، لشاب فلسطيني من سكان قطاع غزة، بالتوجه الى تل ابيب، على الرغم من الحصار لقبض مبلغ مليوني دولار فاز به في جائزة «اللوطو»، قبل ثلاثة اسابيع.

والفائز في الـ (٢٤) من العمر يعتزم دراسة ادارة الاعمال لتأسيس شركة تجارية مع شقيقه الذي يعيش في الولايات المتحدة. ولم يتم الكشف عن هويته بناء على طلبه.

وروى الى الموظفين في مبنى «مفعال هبايس» انه اختار ارقامه فيما كان ينتظر امام السفارة الامريكية في تل ابيب، للحصول على تأشيرة تخوله الدخول الى الولايات المتحدة. وكان ذلك قبل البدء بتطبيق الحصار في (٢٢) من الشهر الماضي اثر العملية الانتحارية في بيت ليد.

استمرار الحصار على مخيم الفوار بعد استشهاد احد ابنائه

مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة

* اعلان الخليل والظاهرية منطقتين عسكريتين مغلقتين لمدة ٢٤ ساعة!*

● الخليل – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري المشدد على مخيم الفوار، قضاء الخليل، في اعقاب استشهاد الشاب سامي النجار وإصابة خمسة آخرين، امس الاول الثلاثاء.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة الخليل وبلدة الظاهرية منطقتين عسكريتين مغلقتين لمدة ٢٤ ساعة فقط!.

وداهم الجنود المنازل داخل المخيم، في حين لا تزال مدينة الخليل تخضع لاجراءات امنية مشددة، وانتشرت الحواجز العسكرية في المدينة التي تشهد منذ يومين انتشارا عسكريا مكثفا في الذكرى السنوية الاولى لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي منطقة السهلة، والحرم الابراهيمي الشريف حاول المستوطنون التجمع صباح امس، واستفزاز المواطنين من مارة وسكان والاعتداء عليهم، بحماية قوات الاحتلال.

ويواصل المستوطنون في المدينة تحديهم واستفزازاتهم، لمشاعر المواطنين الفلسطينيين، حيث تجرى الاستعدادات في مستوطنة كريات اربع للاحتفال بذكرى القاتل باروخ غولدشطاين اليوم الخميس، الذي تحول في نظر المستوطنين الى قديس.

واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال صباح امس، في محيط «مدرسة اشبال الثورة» في الخليل، بعد ان قام الجنود باستفزاز الطلبة والمارة وإلقاء قنابل الغاز داخل باحة المدرسة، مما ادى الى اصابة العديد منهم بحالات اختناق وتسمم. ونقل الى «المستشفى الاهلي» في المدينة الطالب تامر محمد صالح الشريف (١٤ عاما)، في حين تم معالجة البقية ميدانيا.

واندلعت مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال قرب مدرسة طارق بن زياد، حيث قام الشبان بإغلاق الشوارع بالحجارة وإضرام النار في إطارات السيارات، وهاجموا دوريتين عسكريتين بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد اطلق الجنود القنابل الصوتية وقاموا بملاحقة الشبان.

واصيب في حوالي السادسة والنصف من مساء امس الشاب: ابراهيم يوسف السهريني (٢٥ عاما)، من بلدة يطا بعيار ناري، بعد ان قام احد المستوطنين بإطلاق النار عليه واصابته في الفخذ. ونقل الى مستشفى نصر في يطا، ومن ثم تم تحويله الى المستشفى الاهلي في الخليل لتلقي العلاج.



● دورية احتلالية تحاول اعتقال احد الفتيان في مدينة الخليل، كما يظهر في الصورة، ووالدته تحاول تحريره من ايدي افراد الدورية ●

من جهة اخرى، قامت قوات الاحتلال باحتجاز عدد من السيارات الفلسطينية، بالقرب من مستوطنة حاجاي.

ويعتقد بأن قوات الاحتلال تقوم باحتجاز هذه السيارات، من اجل استخدامها من قبل الوحدات الخاصة.

وفي رام الله، القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع جسر عطارة، القريب من بلدة بير زيت، وانفجرت واحدثت اضرارا بالدورية، وفي اعقاب الحادث، هرعت قوات كبيرة من الجيش وقامت بتمشيط المنطقة بحثا عن ملقي الزجاجة واغلقت المنطقة.

كذلك اقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي الحواجز على مداخل مخيم الجلزون واغلقت الشارع الرئيسي المؤدي اليه.

الشرطة الفلسطينية تفرج عن مدير مركز غزة لحقوق الانسان

● المدعي العام الفلسطيني: عملية استجواب الصوراني تناولت بيان مركز الحق والقانون المندد بقرار انشاء محكمة عسكرية خاصة ● الصوراني: لم يكن هناك ما نناقشه وقالوا لي ان الصفحة طويت ●

● غزة – (قطاع غزة) – صخر ابو العون – افرجت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، عن احد ابرز المدافعين عن حقوق الانسان في غزة، بعد التحقيق لمدة ١٦ ساعة.

وكان المحامي راجي الصوراني (٤٢ عاما) مدير مركز غزة للحق والقانون، انتقد مرارا في الآونة الاخيرة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وصرح الصوراني، الذي افرج عنه بعد ان استجوبه المدعي العام في غزة خالد القدرة لمدة ٩٠ دقيقة «لا افهم ما جرى. ولم يتم تزويدي بأي توضيحات».

واعلن المدعي العام ان عملية الاستجواب تناولت البيان الذي اصدره ، مؤخرا، مركز الحق والقانون وندد بقرار عرفات انشاء محكمة عسكرية خاصة. وكان المركز طالب بالغاء المحكمة العليا لامن الدولة المكلفة بالبت في القضايا التي تمس بالامن الداخلي والخارجي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف القدرة «لقد سمحنا له بالعودة الى منزله بعد الحصول على بعض الايضاحات». ورأى المدعي العام ان البيان الذي اصدره المركز «استفزاز» مضيفا «لقد ادركنا ان الصوراني لم يكن يقصد الأذى. ونعتبر ان هذا الامر انتهى».

واكد القدرة «اننا لا نحد من حرية التعبير الا عندما نشتبه بأنه تم انتهاك القانون» وقال ان الصوراني لم يوضع ابدا رهن الاعتقال.

اما الصوراني فقد قال «لم يفتح اي تحقيق. واكدت ان بيان المركز كان موضوعيا وان اصداره يعتبر جزءا من عملنا المعهود دفاعا عن حقوق الانسان. ولم يكن هناك ما نناقشه وقالوا لي ان الصفحة طويت».

وكان عناصر من الشرطة وصلوا باللباس المدني الى منزل الصوراني في حدود منتصف الليلة قبل الماضية واعتقلوه. واصدر المركز برئاسة الصوراني بيانا استنكر فيه «هذا التعسف الفاضح في استخدام السلطة» الذي تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية.

وورد في البيان ان «اعتقال احد المدافعين البارزين عن حقوق الانسان يؤكد الوضع الهش والخطر لحقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

وكان اجراء توقيف الصوراني والتحقيق معه قد اثار موجة من الاستنكار والاستغراب في اوساط المدافعين عن حقوق الانسان من فلسطينيين وغير فلسطينيين.

واسس المركز في العام ١٩٨٥ لادانة انتهاكات حقوق الانسان من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي، ويتولى الصوراني رئاسته منذ ١٩٩١. وواصل المركز نشاطه بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٤، ووسع نطاق عمله الى انشطة السلطة الفلسطينية.

وكان الصوراني سجن ثلاث مرات من قبل الجيش الاسرائيلي من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ ومن ثم ثمانية اشهر في العام ١٩٨٥ وستة اشهر في العام ١٩٨٨.

الجامعة العربية تتوصل الى صيغة غير نهائية بشأن مشروع نزع السلاح النووي من المنطقة

● المشروع يشمل جميع الدول العربية وايران واسرائيل ●

● بقلم: صفاء كنج ●

● انفض اجتماع خبراء جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، دون التوصل الى اتفاق بشأن صيغة نهائية لمشروع اتفاقية تجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية، تشمل ايضا ايران واسرائيل.

وقال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران ان «مشروع المعاهدة يحتاج الى قراءة ثانية على المستوى الاعلى، على المستوى الوزاري، ولا استطيع ان اتنبأ في ما اذا كان وزراء» الخارجية العرب سيقرون الوثيقة خلال اجتماعهم القادم المقرر في ٢٢ آذار المقبل.

وقال انه لا يستطيع ان يتنبأ في ما اذا كان «الوقت سيسمح بأن ينجز العمل خلال لقاء واحد او اذا كان الوزراء سيرتأون ان يكون هناك مزيد من العمل والجهد من اجل انجاز» الوثيقة التي تتضمن جوانب فنية كثيرة. واضاف ان «اتفاقية بهذا المستوى ليس بالامر الذي يعالج خلال ايام او اسابيع».

واكد احد المشاركين في الاجتماع لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك آراء مختلفة بين المشاركين حول الوثيقة». ورفض المصدر ذكر اسمه كما رفض اعطاء مزيد من التوضيحات.

وقال الامير تركي بن محمد بن سعود، مدير دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السعودية «نحن بحاجة لوقت اضافي لدراسة مختلف الافكار المطروحة (..) ونحتاج برأيي الى اجتماع آخر» للجنة الخبراء.

الا ان عمران اكد ان اللجنة لن تعقد اجتماعا آخر قبل اجتماع الوزراء. وقال «بحثنا جميع نقاط الوثيقة كاملة بروح ايجابية. المعاهدة لها جوانب فنية كثيرة وهناك امور فنية سيتم العودة بها الى العواصم وستقوم الامانة العامة بوضع الصيغة النهائية وستحال الى الدول الاعضاء قبل اجتماع آذار».

وقال عمران ان الوثيقة تشكل «موقفا ايجابيا عربيا ونتمنى ان يكون التجاوب كاملا معها من كل دول المنطقة من اجل تحقيق هذا الهدف الذي هو لصالح الجميع، واذا لم تقبل دولة او دولتان ذلك تكون المسؤولية عندئذ مسؤولية الطرف الرافض».

وكان بذلك يشير الى ايران وبشكل خاص الى اسرائيل.

وقال مصدر في وزارة الخارجية ان مدير ادارة نزع السلاح في وزارة الخارجية المصرية محمود كارم هو الذي وضع هذه الوثيقة. وقد حضر اجتماعي امس الاول الثلاثاء وامس الاربعاء، ٢١ ممثلا عن الدول اعضاء الجامعة العربية ما عدا الصومال.

وتهدف الوثيقة، التي تتضمن ديباجة و١٥ مادة، الى «جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والجرثومية والكيميائية» وتشمل منطقة الشرق الاوسط وفق الوثيقة «كل الاراضي التي تقع تحت سيادة او سيطرة الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية اضافة الى ايران واسرائيل».

كما تنص على وضع آلية للمراقبة تتألف من الدول التي توقع عليها ومن مفتشين مكلفين بالتحقق من احترامها.

وقد وقعت الدول العربية على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وتطالب اسرائيل بالانضمام اليها، والامر ينطبق على اتفاقية الاسلحة الكيميائية الموقعة عام ١٩٩٣ والتي رفضت سوريا ومصر التوقيع عليها.

وتتلخص الذريعتان اللتان تقدمهما اسرائيل لرفضها الانضمام الى هذه المعاهدة في مخاوفها مما تمثله ايران والعراق على امنها، ومن الترسانة الكيميائية والجرثومية التي يملكها جيرانها ولا سيما سوريا ومصر، والتي تعتبرها في مثل خطورة الاسلحة النووية.



كلمة الاتحاد

تحية يا مصر..!

☐ الهجوم الذي شنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، على القيادة المصرية بسبب نشاطها لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح الذري او الكيميائي او البيولوجي.. يثبت مرة اخرى كم هي الادارة الامريكية بعيدة عن النزاهة، متمسكة بعقليتها الاستعمارية القديمة، ومصالحها متعارضة مع مصالح السلام للشعوب.

لقد جاء هذا الهجوم، بعد يوم واحد من اتفاق مجلس الجامعة العربية على مستوى الموظفين الاداريين، حول ميثاق نزع الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط. وهو الميثاق الذي من المفروض ان يعرض على وزراء الخارجية العرب في لقائهم يوم ٢٢ آذار القادم للبت النهائي فيه.

وينص الميثاق على ان توقع جميع الدول العربية واسرائيل على تعهد بالامتناع عن انتاج او شراء او استئجار اسلحة نووية او كيميائية او بيولوجية، وابادة هذه الاسلحة في حالة وجودها. وبما ان اسرائيل كانت قد رفضت التوقيع على الميثاق الدولي بهذا الخصوص بدعوى انها لن توقع الا اذا اقيم سلام شامل يضم ايضا العراق وليبيا وايران، فقد اكد مجلس الجامعة العربية ضرورة ضم ايران الى الميثاق. اي ان التوقيع يكون شاملا لجميع الدول العربية وايران واسرائيل. وهذا في مصلحة كل الاطراف، بما فيها اسرائيل.

وكان من المفروض ان يلقى مثل هذا الميثاق ترحيبا عالميا، باعتبار انه اساس متين للسلام بين دول المنطقة وشعوبها بلا استثناء. وسيكون بالتأكيد بمثابة تطور رفيع المستوى وبعيد العمق في العلاقات الدولية عموما، وفي حياة شعوب المنطقة بشكل خاص. الا ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين رد عليه بالادعاء ان في الآونة الاخيرة، هناك نشاطات معادية لاسرائيل في وزارة الخارجية المصرية. ووزير الخارجية الامريكي تبعه بانتقاد شديد للخارجية المصرية.

لقد جاء هذا الرد السريع، بشكل خاص من واشنطن، بهدف ردع مصر وتخويف بقية الدول العربية (التي نلاحظ عند بعضها لهجة تراجع مثل: «الموضوع ليس نهائيا بعد»!). وكذلك يهدفون الى رفض ايران وابقائها في عزلة (وهذا بحد ذاته يجعلها اكثر تطرفا وتعصبا).

وقد كان كريستوفر صريحا جدا حين قال ان هذا الميثاق يتناقض مع المصالح الامريكية.

ان المصالح التي تتناقض مع ميثاق سلام بين دول وشعوب، هي فقط مصالح حربية عدوانية. المصالح التي تتضامن مع من يرفض الالتزام بنزع السلاح النووي وتهاجم من يطالب بهذا الالتزام، هي مصالح متحيزة.. تخدم تجار السلاح وتجار الحروب ولا تخدم اي شعب.

وعليه، فان النشاط المصري لنزع السلاح غير التقليدي في المنطقة هو ليس فقط نشاطا مباركا، بل مثار اعتزاز للشعب المصري وقيادته.

(«الاتحاد»)

بول ماري ديلاغورس

الضعف السياسي ليلتسين



● من المقرر ان يلقي غدا (اليوم) الرئيس الروسي بوريس يلتسين، خطابا حول الوضع في روسيا، وكل شيء يحمل على الاعتقاد بأن ذلك سيكون محاولة اخيرة، ويمكن يائسة للقبض من جديد على سلطة تبدو تفلت من يديه.

كثيرون منكم شاهدوا، دون شك، الصور المهولة التي عرضها التلفزيون والتي اظهرت يلتسين، يترنح عند سلم الطائرة، ويسقط بين يدي الرئيس الكازاخستاني سلطان نزاربايف، او الصور التي ظهر فيها متمايلا، يتحدث بفم ثقيل.

نعرف ميله للكحول، لكن الذي لا نعرفه بشكل عام، هو انه في الواقع، مريض ويتناول ادوية كثيرة قوية جدا لا تتلاءم بسهولة مع الكحول. وليست هذه التفاصيل مهمة جدا، فالاساسي هو ان الضعف الشخصي ليلتسين يترافق مع ضعفه السياسي المأساوي.

كنا قلنا هنا كما تذكرون، ان الهجوم على الشيشان التي تشكل جزءا من الفيدرالية الروسية، واعلنت انفصالها قبل ثلاثة سنوات، ان هذا الهجوم شن بمبادرة من وزير الدفاع الجنرال غراتشيف، وهو المتهم بالفساد والمشتبه حتى في انه شارك او حث على موت صحفي كان تحدث عن فضائح عديدة، واراد بذلك بالتأكيد انعاش سلطته وصيته، وعلى عكس العديد من الجنرالات الروس، هو الذي وافق على امر القصف المكثف للبرلمان الروسي الذي اراد مقاومة حله، بشكل غير دستوري حيث اصدر يلتسين امرا بذلك لانه لم يكن بامكانه ان يرفض طلبات غراتشيف. لكن الهجوم آخذ شكلا دمويا محزنا، تعرض كل شيء معه للخطر.

بالتأكيد، يلتسين وسائقه السابق وحرسه الشخصي جاكوف، الذي اصبح رئيس الحرس الرئاسي، والوزير غراتشيف انتهزوا هذه الفرصة لاقالة عدد من الجنرالات الذين عارضوا بوضوح هذا الهجوم.

لكن كل القوى السياسية والاجتماعية تحالفت الآن ضد السلطة القائمة، وبعض هذه القوى ذهبت الى حد اجراء اتصالات مع حكومات اجنبية بهدف الحلول محل يلتسين، والبعض الآخر يرغب بانتفاضة تعيد الى روسيا عزتها الوطنية وسلطتها الدولية.

في كل الاحوال وايا كان الرد اللاحق ليلتسين فان النتائج ظهرت وهي جوهرية، فبداية، الولايات المتحدة مدعومة بشكل خاص في هذه المسألة من قبل المانيا، تساند بالتأكيد يلتسين لانه الاكثر طاعة و«وداعة» تجاهها، وهي تعرف ان يلتسين قد ضعف اليوم كثيرا، ضعف بشكل لا يقوى معه على جعله يصمد امام قضايا كالحظر المفروض على العراق ومعالجة القضية البوسنية او توسيع الحلف الاطلسي، ليشمل شرق اوروبا.

وفي الوقت نفسه فان الشعب الروسي الناقم والمهان لن يتحمل الى ما لا نهاية القدر الذي صنعه له قادته الحاليون.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

آسيا الوسطى السوفييتية السابقة اصبحت محطـة لتهـريب المخـدرات الى الـغـرب

● الماتي - «و.ص.ف.» - اصبحت آسيا الوسطى منذ تفكك الاتحاد السوفييتي محطة لتهريب المخدرات الى الغرب بفعل الحرب الاهلية في طاجيكستان والازمة الاقتصادية وفساد الشرطة.

وتبدو المنطقة الآن وكأنها امتداد لمنطقة انتاج وتوزيع المخدرات التي تسمى بالهلال الذهبي والتي تتاخم الحدود الافغانية والايرانية والباكستانية.

وفي آسيا الوسطى لا تمر المخدرات بموانئ المحيط الهندي بل في دروب ملتوية يسلكها الرعاة وتسير فيها القوافل على مرتفعات جبال بامير التي تعلو في بعض الاماكن ستة آلاف متر.

وتفضي «هذه المسالك لسلاح الموت الابيض» على حد تعبير اسبوعية «ليتيراتورنايا غازيتا» التي تصدر في موسكو الى سيبيريا الروسية ثم الى مطارات موسكو.

وقال غورغي باغداساروف، الكولونيل في جيش اوزبكستان «ان الحرب في طاجيكستان اخلت تماماً باقتصاد المنطقة. لقد انتهز الافغان فرصة فقر الناس».

وتأتي البضائع بصفة اساسية من افغانستان التي تطرح في اسواق آسيا الوسطى السوداء حوالي ٢٠٠ طن من الافيون سنوياً حسبما اكدت لجنة الامم المتحدة للتحكم في انتشار المخدرات.

وقال الكولونيل آسفاً «هل يتعين تعطيل الطريق بين اوش وبامير الطاجيكية ووضع شخص وراء كل عنصر ميليشيا لمراقبته».

وتساءل كميل بايالينوف، السكرتير الصحفي للرئيس القرغيزي عسكر اكاييف «اوش اصبحت كولومبيا اخرى. ماذا عسانا ان نفعل لنقاتل هذا الشيطان».

واوش هي ثاني مدن قرغيزستان وتقع في وادي فرغانا على حدود طاجيكستان واوزبكستان.

واوضح بايالينوف «ان مافيا المخدرات افسدت هناك ٩٠٪ من الميليشيا». واكد هذه المعلومة الوشا غوربون (الاحدب) تاجر المخدرات المشهور واحد زعماء حرب العصابات المعارضة لحكومة دوشانبه الشيوعية الجديدة في غورنو - باداخستان (بامير الطاجيكية) قبل ان يقتل في ٧ كانون الاول ١٩٩٤. وكان يقول «اني غالباً ما اتفاوض مع حرس الحدود الروسي كي يدعوا القوافل تمر».

وفي شمال طاجيكستان اصبحت قرغيزستان ملتقى تهريب المخدرات في المنطقة. وتفيد ارقام وزارة الداخلية القرغيزية ان الشرطة ضبطت سنة ١٩٩١ في هذه الجمهورية الصغيرة بآسيا الوسطى ٣.٥ كغم من الافيون مقابل ٥ كغم سنة ١٩٩٢.

واوضح بايالينوف انه تم اكتشاف ١٥٣ كغم من الافيون سنة ١٩٩٣ وطن سنة ١٩٩٤ (اكثر من ثلثيه في مدينة اوش).

وتوجد ايضاً حقول للقنب والخشخاش في جميع انحاء آسيا الوسطى. واشار دبلوماسي غربي يعمل في طشقند عاصمة اوزبكستان «نحن نراها جيداً على الطريق بين طشقند وسمرقند حيث هناك مزروعات على منحدرات الجبال».

واكد منتج صغير في وادي تشو في كازاخستان «لا حاجة الى مواد لتنقية القنب فقطعة من القماش تكفي». وهو سيترك عمله الموسمي في الماتي في فصل الخريف عائداً الى تشو لانه كما قال مبتهجاً «بعد الحصاد استطيع شراء ملابس وأحذية جديدة».

«حب مسلح» على ال

● بيروت - كان عيد العشاق هذه السنة مميزا جدا بالنسبة الى الشاب اللبناني، سامر مارون، لدرجة انه لن ينساه في حياته: فقد احتجزه رجل مسلح رهينة لمدة اربع ساعات اراد مغازلة الخادمة الفلبينية في منزل والديه.

وروى سامر (٢٠ عاما) وهو ما زال في حال من الصدمة، ما جرى له على التلفزيون.

واراد جهاد بكري (٢٠ عاما)، العاشق الهائم، وماريتاس اولفرانس (٢٨ عاما) الاحتفال بعيد العشاق «بطريقة مميزة». وبدل ان يلاقي جهاد حبيبته تحت الشرفة كما في رواية شكسبير الشهيرة «روميو وجولييت»، فضّل اقتحام المنزل، حيث تعمل، برشق ناري من سلاحه الرشاش.

فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين سيت

● القاهرة - اعلن رئيس المحكمة الاستئنافية، امس الاربعاء، ان المخرج المصري الشهير، يوسف شاهين، سيعرف في ٢٩ آذار المقبل مصير فيلمه «المهاجر» الذي طالب الازهر بمنعه.

وكانت محكمة الامور المستعجلة قررت في ٢٥ كانون الاول الماضي منع الفيلم وسحب جميع نسخ «المهاجر» الموزعة في مصر مرتكزة الى فتوى صدرت في العام ١٩٨٣ منعت «تجسيد الانبياء».

والفيلم وهو انتاج فرنسي - مصري مشترك مستوحى من سيرة يوسف ابن يعقوب. ويروي قصة رام الذي قرر قبل ثلاثة آلاف سنة ترك ارضه القاحلة ليستقر في مصر

» على الطريقة اللبنانية!

...زا جدا بالنسبة الى ...اه في حياته: فقد ...زلة الخادمة الفليبينية

... الصدمة، ما جرى له

...وماريتاس اولفرانس ...ويدل ان يلاقي جهاد ...«روميو وجولييت»، ...عه الرشاش.

فذعر سامر مارون عند سماعه اطلاق النار وخرج الى الشرفة وراح يستغيث قبل ان يغلق على نفسه بالمفتاح داخل الخزانة. وسمع حراس احدى السفارات المجاورة نداء الاستغاثة وابلغوا الشرطة التي قامت بتطويق المبنى.

لكن بكري المصمم على خطف عشيقته فتح النار من رشاشه على عناصر الشرطة من الشرفة. ولما رأى ان المسألة اصبحت معقدة احتجز «الروميو المسلح» سامر كرهينة وهدد بقتله ان لم يأخذه مع حبيبته الى البقاع (شرق لبنان).

وتمكن شرطي اعزل وباللباس المدني من اطلاق سراح سامر مارون بعد ان اقنع الخاطف بأنه سيصحبه وعشيقته بنفسه الى البقاع.

وبالفعل امضى الحبيبان عيد عشاق مميزا اذ ادخلا السجن!

...سف شاهين سيتحدد مصيره في ٢٩ آذار القادم

...المهاجر» الموزعة في ...لى فتوى صدرت في ... منعت «تجسيد

...و انتاج فرنسي - ... مستوحى من سيرة ...وب. ويروي قصة رام ...ثلاثة آلاف سنة ترك ... ليستقر في مصر



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

الفراعنة، مركز الحضارة، ليتعلم الزراعة.

وكانت محكمة الامور المستعجلة ايدت حجج محام غير معروف يدعى محمود ابو الفيض الذي رفع الدعوى على «المهاجر» لمنع عرضه.

ويحظى ابو الفيض بدعم الازهر الذي طالب منذ اسبوع بسحب نسخ «المهاجر» في خارج البلاد. واعتبر ابو الفيض ان الفيلم «يقدم النبي يوسف في صورة الرجل الشهواني» وشوّه بذلك قصة هذا النبي كما جاءت في القرآن.

ودحض ابو الفيض، امس الاربعاء، حجج الدفاع عن شاهين وسعى الى اعطاء المحاكمة بعداً سياسياً دينياً، اذ قال ان شاهين «مسيحي الديانة ولذلك تأثر من رواية لقصة يوسف في العهد القديم الذي يؤمن به النصارى وهو حرف القصة مضيفاً اليها ما ورد في التوراة».

واضاف ان «قصة سيدنا يوسف (كما قدمها شاهين) معجونة في السياسة وتوصي بأن لنبي اسرائيل حقوقاً في مصر».

...كهن ...الاول ...فقط!

مطالبة الشرطة بملاحقة تجار المخدرات في المثلث

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - طالب لفيف من رؤساء السلطات المحلية في وادي عارة، قائد عام الشرطة اساف حيفتس، بملاحقة تجار المخدرات ووضع حد لعمليات السطو وتنظيم حرس مدني بالتعاون مع الشرطة للحفاظ على امن المواطنين واملاكهم. والزام السائقين بالتقيد باشارات المرور.

جاء ذلك في لقاء مع حيفتس، عقد امس الاربعاء، في مقر شرطة وادي عارة.

وتحدث حيفتس، عن جهود الشرطة في منطقة وادي عارة.

امراة في الـ ٦٣ تفوز بـ ٨,٥ ملايين دولار باللوتو في المانيا

●كييل (المانيا) - اعلنت شركة اللوتو الالمانية ان ارملة في الثالثة والستين من عمرها فازت بأكبر ربح يحققه شخص واحد في تاريخ اللوتو الالماني وهو (١٣) مليون مارك الماني (٨,٥ ملايين دولار). ولم يتم الكشف عن هوية الفائزة.

وقالت الفائزة التي تقيم في منطقة شلزفيغ - هولتشتاين (شمال المانيا) عند تلقيها النبأ «انها العناية الالهية». واعلنت انها ستقوم بتجديد منزلها وتوزيع هذه الثروة على عائلتها. وكانت الفائزة اختارت الارقام الصحيحة للسحب الذي تم، يوم السبت الماضي، وبلغ ما ربحته بالتحديد ١٣,٣٦٨,٤٠٨,٥٠ ماركا.

وكانت مجموعة من اربعة اشخاص تقاسمت في كانون الاول ١٩٩٤ ربحا قياسيا تحصده شبكة واحدة قدره (٢٠,٥) مليون مارك الماني (١٣,٤٠ مليون دولار).

سرقة لوحات فنية من احد القصور الخاصة في المانيا

● بون - الوكالات - ذكرت مصادر متطابقة ان لوحتين للرسام والنحات الالماني البرشت دورير ونحو ٦٠ لوحة زيتية ومجموعات فنية قيّمة سرقت من احد القصور الخاصة قرب نورمبرغ (جنوب غرب).

وقدرت الشرطة القضائية قيمة المسروقات بمليوني مارك الماني (١,٣ مليون دولار تقريبا).

ومن بين الاعمال الفنية المسروقة عدا اللوحات الزيتية ولوحتي دورير ٨٠ رسمة محفورة تعود الى القرن الثامن عشر و٢٧ كأسا من البندقية تعود الى القرنين السابع عشر والثامن عشر واسلحة ومجموعة كبيرة من الغلايين.

وتسلل السارقون الى داخل القصر على ما يبدو مستغلين عطلا في جهاز الانذار في خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي واستولوا على قطع صغيرة الحجم يسهل حملها. ولم يمس السارقون الاعمال الفنية الكبيرة ومن بينها لوحات قديمة.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [١٦]

أمّن النبي (صلعم) الناس يوم فتح مكة الا أربعة فانه قال: اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة.

من هم هؤلاء الأربعة؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

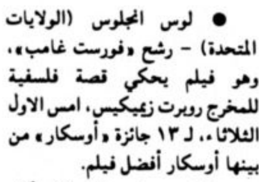
تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما
* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ڤووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا
فورى - سخنين - ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠

ترشيح الفيلم «فورست غامب» لـ ١٣ جائزة «أوسكار»



● توم هانكس بطل فيلم «فورست غامب» ●



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - رشح «فورست غامب»، وهو فيلم يحكي قصة فلسفية للمخرج روبرت زيميكيس، امس الاول الثلاثاء، لـ ١٣ جائزة «أوسكار» من بينها أوسكار أفضل فيلم.

وينافسه على هذا الاوسكار فيلم «بالب فيكشن» الذي فاز بالسعفة الذهبية لمهرجان «كان» الاخير و«اربعة أعراس وجنازة» و«كويز شو» و«ذي شاوشنك ريدامبشين».

وبحصوله على هذه الترشيحات الـ ١٣ بات «فورست غامب» اقرب منافس لفيلم «اول اباوت ايف» او «كل شيء عن حواء» لجوزف مانكوفيتش الذي يحتفظ منذ عام ١٩٥٠ بالرقم القياسي للترشيحات (١٤) كما تساوى مع فيلم «من يخشى فيرجينا وولف» لمايك نيكولز الذي حصل، ايضاً، على ١٣ ترشيحاً سنة ١٩٦٦.

ومن جهة اخرى حصل كل من «بالب فيكشن» و«رصاصات على براوداتتوي» لوودي الان و«ذي شاوشنك ريدامبشين» على سبعة ترشيحات.

ولم يثر ترشيح روبرت زيميكيس عن «فورست غامب» وكوينتن تارنتينو عن «بالب فيكشن» لاوسكار افضل مخرج اي مفاجأة. وينافسهما على هذا الاوسكار روبرت ريدفورد عن «كويز شو» ووودي الان عن «رصاصات على برودواي» وكريستوف كيسلوفسكي عن «ثلاثة ألوان: أحمر».

وقد حصل فيلم المخرج البولندي «ثلاثة ألوان: أحمر» الذي لم يسمح له بالمنافسة على اوسكار افضل فيلم اجنبي على ترشيح آخر وهو اوسكار افضل سيناريو أصلي.

اثر الحصار على اوضاع جنين والمنطقة

● تقرير: ثائر ابو بكر - جنين ●

● تشهد مدينة جنين واللواء اوضاعا اقتصادية متردية للغاية في اعقاب الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة اثر عملية بيت ليد، ويسود جو من اليأس والغضب في المدينة، وخاصة بين العمال والتجار، وقد استمزجنا آراء بعضهم فكانت كالتالي:

* سامر اليمني - تاجر: عقوبة الحصار اصبحت سيفا تلوح به حكومة اسرائيل في وجه ابناء شعبنا، وهذه العقوبة، في كل المفاهيم، بعيدة كل البعد عن الانسانية والسلام، لانها عقاب جماعي يشمل المؤيدين والمعارضين للسلام، ومن شأن سياسة كهذه ان تزيد من تأزم الوضع.

ويبدو ان حكام اسرائيل وصناع القرار فيها لا يدركون انه من الصعب اقناع انسان لم يعد قادرا، بسبب الحصار، ان يذهب الى العمل ليشتري بما يكسبه خبزا او ملابس لاطفاله في العيد - ان لا يموت كما يريد. وعلى حكومة اسرائيل ان لا تكثر من اسباب الموت لئلا يكثر المنتحرون. ولذلك، نطالب حكومة اسرائيل برفع الحصار عن المناطق المحتلة وتطبيق اتفاق السلام، اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء انتخابات لمجلس السلطة الفلسطينية، وعندئذ فقط يمكن ان تحمل اسرائيل السلطة الوطنية مسؤولية الامن.

* رمزي عساف - سائق تاكسي: ان الحصار يشل حركتنا ويعطل مكسبنا، وعلى السائقين التزامات يومية عدا توفير القوت لعائلاتهم، فهم يدفعون الضرائب عن سيارة (رأسمال) لا تعمل. وفي منطقة جنين لا اقل من ١٥٠ سيارة تاكسي عمومي، حصل عشرة منها على تصاريح لدخول اسرائيل، وحتى هؤلاء ايضا، لا يوجد لديهم عمل بسبب عدم اعطاء تصاريح للعمال والاهالي في جنين لدخول اسرائيل.

اتمنى على السلطات الاسرائيلية ان تفك الحصار عن الضفة والقطاع المحتلين خاصة في هذا الشهر الكريم.

* ابراهيم عابد - سائق شاحنة: منذ الحصار الاخير وانا عاطل عن العمل. انا رب اسرة من سبعة انفار لا معيل لها غيري، والله. وقد وقع الحصار منذ بداية شهر رمضان المبارك الذي يتميز بمصروفه الكبير عن باقي اشهر السنة. فمن اين ندفع الضرائب والتأمين والترخيص، فضلا عن معيشة اطفالي، وماذا افعل في العيد؟ الا يريدون ان يشعر اطفالنا بفرحة العيد مثل باقي اطفال العالم؟

* عصام زريقي - صاحب شاحنة: يوجد اكثر من ١٦٠ شاحنة عاطلة عن العمل من حمولة ٤ اطنان حتى ١٩ طنا في جنين واللواء، وكلنا نعاني من توقف العمل، من الضرائب ومن الوضع المأساوي المتردي، حيث ان لنا عائلات ومتطلبات يومية. اضافة الى ان حوالي ٦٠٪ من السائقين يسكنون في بيوت بالاجرة، واجرة الشقق عالية جدا.

* سميح خمايسة - الناطق بلسان كتلة الوحدة العمالية: الطوق العسكري والحصار المفروضان على الاراضي المحتلة يشكلان ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني، وضربة لعمالنا في الضفة والقطاع، ولاقتصادنا في منطقة جنين بشكل خاص. فبسبب هذا الحصار يعاني عمالنا في منطقة جنين من البطالة الخانقة، ونحن في شهر رمضان المبارك وعلى ابواب العيد.

العمال هنا يتسكعون في الشوارع او في المقاهي، لا يملكون ما يستطيعون به شراء احتياجاتهم اليومية، فهل هذه هي ثمرة السلام - تجويع عمالنا وتدمير اقتصادنا - مع العلم ان السلام يجب ان يتبعه انتعاش اقتصادي وتحسن الاوضاع.

اذا ما استمرت الاحوال كما هي عليه الان من استمرار الحصار، فسوف تؤدي الى نتائج لا تبشر بالخير، خصوصا وان هناك العديد من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

* جمال الشاتي - مبعد عائد: الحصار المفروض على شعبنا يمثل الوجه الحقيقي للاحتلال، وهو يأتي في مرحلة سياسية، يقول طرفاها انها عملت على تقريب المسافة النفسية نوعا، بين الطرفين، الا انني اقول ان هذا الطوق الامني المشدد - الحصار - غير المبرر لن يزيد الامور الا سوءا وتعقيدا، ومن الامور البديهية لدى الانسان، ان الضغط لا يولد الا الانفجار، خصوصا وان شعبنا يعتبر ان ما تحقق نتيجة الاتفاقات السياسية مع اسرائيل، لا يحقق الحد الادنى من حقوقه الوطنية والسياسية المشروعة، ولذا فان تدهور الوضع الاقتصادي، اضافة الى هذا، سيؤدي الى حالة من الفوضى وعدم السيطرة على الامور، لا من الجهة الاسرائيلية ولا من الجهة الفلسطينية.

* عز الدين الرزي - موظف في مؤسسة «الحق»: مرة اخرى يؤكد الحصار على ان الحل السياسي الذي توخينا منه الكثير، لم يؤد الا الى المزيد من المعاناة لشعبنا، والا الى زيادة العنف وحالة الانفلات والتراجع. ويبدو ان المكاسب الوحيدة التي حققها شعبنا، هي الجوع والحصار واعتقد ان عملية بيت ليد ليست السبب الاساسي للحصار، الذي يعاقب شعبنا به، فحين اقدم المجرم غولدشتاين على قتل عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، فرضت سلطات الاحتلال حصارا على شعبنا. وحين تساقطت الصواريخ العراقية على تل ابيب وغيرها، عوقب شعبنا واخضعوه لحظر تجول لاكثر من ستة اسابيع، وهكذا، الامر الذي يعطي الانطباع بأن مسيرة السلام هذه لا تؤدي الا الى معاقبة شعبنا.

* محمد روحي - كاتب: سنحارب اسرائيل بالسلام وسننتصر. على ما يبدو فان اسرائيل لا تريد ان تتعلم من تجاربها المريرة السابقة، فهي تحاول من جديد حشر النمر الفلسطيني في غرفة مغلقة.

ارى ان الارض المحتلة مثل قنبلة موقوتة، ومسألة انفجارها هي مسألة وقت فقط، واذا استمرت حكومة اسرائيل في استهتارها بنا كشعب مصمم على اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، فان هذا التراكم من اذلالنا اليومي سيشتعل في معركة مقدسة من اجل لقمة الخبز والحرية لارضنا واطفالنا.

واقول للاحتلال الاسرائيلي، ان نساء فلسطين لسن بعواقر وحجارة فلسطين لم تنقرض.



● الحصار اصبح عقوبة جماعية ويزيد من معاناة الفلسطينيين ●

العملية مستمرة، الجوهر توقف

● بقلم: دانيال بن سيمون ●

● ولي العهد الاردني، الامير حسن، اقترح على اعضاء الكنيست لدى زيارتهم للاردن قبل اسبوع، ترفيع السلام صفا، «من المهم ان ننتقل من عملية عمل السلام الى عملية بناء السلام». بكلمات اخرى، يكفي مباحثات كلامية، ويجب الانتقال الى مرحلة التجسيد.

في نقطة الانتقال هذه علقت كل القضية. ومن الصعب ان تجد اليوم وزراء على استعداد للدفاع عن الصفقة مع م.ت.ف. وتبرز في الاشهر الاخيرة نغمة الاعتذار والتبرير في اجوبة رؤساء الائتلاف على استجوابات او على اقتراحات لجدول الاعمال التي تتقدم بها المعارضة حول احداث مرتبطة باوسلو، ولا يوجد اي حادث مهما كان صغيرا، لا يؤدي الى اعتلاء عدد من متحدثي المعارضة الى منصة الكنيست. وليس من حادث لم تستغله المعارضة لهجوم جماعي على الاتفاق مع م.ت.ف.

هكذا جرى دائما، وحال توقيع اتفاق اوسلو، انقض اليمين على الاتفاق مستخدمين اشد التعابير كوسائل تهويش وتخويف، الا انه وقتئذ كان هناك من يرد عليهم وفي المقدمة رئيس الحكومة ووزير الخارجية. ومؤخرا، خفت صوت الاثنين. ومنذ شهور امتنع رئيس الحكومة عن الوقوف امام هجمات اليمين في الكنيست. وترك هذا العمل للوزير موشيه شاحل. ووزير الخارجية ايضا فقد الاهتمام بتبادل الكلمات القاسية مع جماعة اليمين، وقرر الاعتماد على الاسلوب البلاغي، وبعد ان وصفه احد اعضاء الكنيست من الليكود في خضم النقاش بأنه «صفر» ورد عليه بيرس المهموم «انت صفر». هذا الامر الصعب عزز لديه الرأي انه من الافضل البقاء في خارج البلاد عن مجابهة هذه المجموعة.

لقد فقدت الحكومة ثقتها بالاتفاق الذي وقع مع م.ت.ف، بما في ذلك شولميت الوني، وليس هناك وزير يمكنه ان يدعي بأن الصفقة مع م.ت.ف كانت جيدة. وفي اجتماع الحكومة بعد حادث بيت ليد، علا صوت الوزراء الحمائم في المطالبة بالتصلب ازاء م.ت.ف، ومهمة الوزراء شمعون شطريت وفؤاد بن اليعزر يقوم بها الان عوزي برعام ويوسي سريد ويئير تصبان، وفي الاجتماع اياه لاذت شولميت الوني بالصمت ولم تفه بكلمة اعتراض، وبقيت في عزلة مذهلة امام زمرة المتصلبين.

في مقدمة المشككين لم يكن غير رئيس الحكومة، وحتى قبل حادث بيت ليد لم يخف نفوره من الشريك الفلسطيني ولم يضيع فرصة لتكريه الجمهور به، وهو ظاهريا، لم يقرر التوقف عن تطبيق اتفاق اوسلو، ولكنه عمليا خدّر هذا الاتفاق، وفقط من اجل العلاقات العامة مع العالم، وبشكل خاص مع الولايات المتحدة، يفضل رابين الحديث عن استمرارية عملية السلام، لان مجرد وجود هذه العملية يمنح اسرائيل نقاطا كثيرة لصالحها. ولكن الحقيقة المرة هي، انه على الرغم من تواصل العملية فان جوهرها قد توقف.

فلم يعد الحديث يجري عن تطبيق تسوية المرحلة الانتقالية، التي من المفروض ان تنقل الى ايدي الفلسطينيين سلطة اكثر على الضفة الغربية، وبدون بدء مثل هذه السلطة، تستمر صورة عرفات في اعين جماعته، كرئيس لبلدية غزة، وحتى ليس غزة وضواحيها، انما غزة المقلصة والمحاطة بالمستوطنات.

المقابل الوحيد للتوقف الفعلي للاتفاق هو استمرار الارهاب. واسرائيل تطالب م.ت.ف بان تأخذ الامور بيديها وبأن تنظف اعشاش الارهاب. ورابين وقادة اذرع الامن يسبحون في خيال وضع يلقون فيه على عرفات مسؤولية تنظيف المنطقة من نشطاء الاسلاميين على اشكالها، وبنفس التصميم الذي نظف فيه الملك حسين بلاده من الفلسطينيين في ايلول الاسود. وفقط عندما تسفك دماء كثيرة، يقتنع رابين بأن عرفات شخص جدي.

ولكن هذا المطلب هو مطلب مبالغ فيه جدا، فاسحاق رابين اياه، الذي تقلد منصب وزير الدفاع في معظم سنوات الثمانين، وقف عاجزا امام الارهاب الفلسطيني الذي انتشر كالنار في الهشيم. وقد حاول كل شيء ولم يتردد باستخدام كل الوسائل حتى الوسائل الخاطئة لقمع الارهاب. وفشله كوزير للدفاع هو الذي قاده الى الاستنتاج بوجوب بدء حوار مع الفلسطينيين، فكيف ينتظر رابين ان يقوم «رئيس بلدية غزة» بما لم يستطعه وزير دفاع اقوى جيش في الشرق الاوسط؟

الوضع الراهن هو وضع سيء لاسرائيل، وسيء بشكل خاص لرئيس الحكومة. فالموقف الذي يتبناه الان، يدفع الجمهور الى التصديق بأن طريق الليكود هو الطريق الوحيد، ويمكن ان يقتنع الجمهور بأن الحديث مع الفلسطينيين يوازيه فقدان ارواح اسرائيليين، وانه لا مخرج سوى الغاء اتفاق اوسلو مع خصم غزة واريحا. وليس غريبا ان حماس اعلنت في الاسبوع الماضي انها ترجو وصول الليكود الى السلطة، لان نتنياهو سوف يساعدها في استصدار شهادة وفاة رسمية لاتفاق اوسلو، كمقدمة لفوضى عارمة ستنشب آنئذ، فليحفظنا الله.

(«دفار» ٢/١٣)

كي لا تقع الضحية القادمة

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● بيت ليد - حلقة جديدة تضاف الى مسلسل العنف الرهيب الذي تشهده هذه الارض «المقدسة» والتي اضحت مع مرور الزمن ملطخة بدماء الابرياء ومسرحا لعمليات القتل والقتل المضاد والذي تتتالى احداثه بين الفترة والاخرى وعلى مدى الايام والاعوام الطوال. من الكونتري كلاب وتل ابيب والعفولة وحتى الخليل والسموع ونحالين.

وان شئنا ان نؤرخ للنزاع الفلسطيني - اليهودي فاننا عما قريب، وبالتحديد مع حلول عام ١٩٩٧، سوف «نحتفل»، وللاسف الشديد، بمرور مائة عام، على هذا الصراع الفريد من نوعه في العصر الحديث. قليلة هي الحروب البشرية التي سجلها التاريخ والتي دامت مئة عام.

ولا بد للتاريخ ان يسجل بأننا، نحن الفلسطينيين واليهود، بدأنا نزاعنا الطويل والمرير هذا يوم انعقد المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧، ومنذ ذلك اليوم ونحن نتصارع ونتقاتل وتسقط منا الضحية تلو الضحية، نخوض حربا منفلتة، يقودها الجانبان بدون تمييز، بعضها معلن وبعضها غير معلن، يغلب عليها الارهاب والارهاب المضاد ويتخللها الكثير من الاغتيال والاغتيال المضاد ولا تحكمها قوانين واعراف دولية كما حكمت بقية الحروب في هذا العالم، هذا عدا عن الحروب الرسمية والنظامية العديدة التي خاضتها الدول العربية واسرائيل بدءا بحرب ١٩٤٨ ومرورا بحروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ثم غزوة لبنان عام ١٩٨٢ والانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي التي ابتدأت عام ١٩٨٧ ولا تزال رحاها مستمرة حتى الان...

وكل صاحب ضمير حي، ايا كان، عربيا ام يهوديا، تعز عليه حياة الانسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله ويعز عليه ان يرى الانسان يقتل اخاه الانسان، والمتمعن بهذا النزاع الدموي الاليم لا بد له ان يتوقف ولو قليلا عند مجرى هذه الاحداث التي تتصف بالقسوة والعنف واستباحة القتل وسفك الدماء، التي حرم الله سفكها في كل كتبه السماوية، ويتساءل حتى متى؟ ولم كل هذا؟ اولم يحن الوقت لنلقي بسلاحنا جانبا ونجري حساب هذه الحروب المجنونة لنجد انها كانت كلها خسارة وخسارة فادحة للجميع. لم يعد هناك في عالمنا الحاضر غالب ومغلوب ولم يعد هناك رابحون بل اصبح الكل خاسرا!! المنتصر والمهزوم على حد سواء. لم لا نعود الى رشدنا ونتعلم من هذه المصائب التي حلت بنا ونستخلص العبر، بأننا جلبنا الكوارث والمآسي على انفسنا واولادنا وان استمررنا في هذا النهج المجنون فسوف نجلب المزيد من الدمار على اولاد اولادنا من بعدنا. وعلى بلادنا الجميلة كلها...

كل عاقل يعلم ويعرف في قرارة ضميره ان هناك في هذه البلاد متسعا للجميع وان المشكلة تكمن فقط بهذا العناد الشديد من قبل هذا النفر الارعن الذي يطمح بالاستئثار بهذه البلاد من طرف واحد. لا يمكن لهذه المشكلة ان تحل، وان وقعنا الف اتفاقية سلام، ان لم نعترف وعن حق وحقيق بأن هذه البلاد للجميع وبأنه لا يمكن في الظروف الحالية والدولية الراهنة اخضاعها لطرف واحد وان كان هناك من يفكر او يحلم بذلك عليه ان يعلم بأنه انما يطيل عمر مأساتنا وعذابنا وآلامنا ومعاناتنا... ان ما نحتاجه اليوم، واكثر من اي وقت مضى، مصالحة حقيقية بين الشعبين الفلسطيني واليهودي على اساس قبول ورضى الشعبين الاختياري والحر بالعيش معا وعلى نفس الدرجة من الحقوق والاحترام المتبادل دون ان يغمط اي طرف حق الطرف الاخر.

قلناها مرارا وسنقولها مئة مرة اخرى وقالها غيرنا وانبرت الاقلام الحرة والجريدة التي تناولت الموضوع مرارا وتكرارا واستفاضت بالبحث والتحليل، ثم ذهبت الى حد التنبيه والتحذير من مغبة ما سوف يحدث ولكن هذه الصيحات والصرخات ضاعت، وذهبت نداءات الكتاب والمحللين ادراج الرياح وطغى عليها ازيز الرصاص وعويل القنابل وكما قال الشاعر «كأنك تنادي بواد»، من انه لا حل لهذه المشكلة بدون الاعتراف الواضح والصريح بحق كل طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط بالعيش بحرية وكرامة واستقلال تام والمحافظة على الحقوق المشروعة القومية منها والدينية والثقافية لكل المواطنين وبغض النظر عن انتماءاتهم ايا كانت هذه الانتماءات... والا فسوف يستمر هذا النزاع ويطول وسوف نبقى نتقاتل ونتصارع ويذبح بعضنا بعضا مئة سنة اخرى...

هناك شعوب كثيرة مرت بهذه المحن وتغلبت عليها بفضل رجالها العظام والشجعان... الذين حكموا العقل والمنطق على العاطفة وشعور القوة والغطرسة الزائفة.

لقد تغلب الشعب الالماني والشعب البريطاني والفرنسي وغيرهم على عدائهم التاريخي الذي استمر مئات السنين وها هي شعوبهم الان تنعم بالرخاء والتطور والازدهار والاستمتاع بالحياة. ونحن غائصون بوحل الاقتتال والصراع والاحزان والالام!!

نحن بحاجة الى عملية جراحية مؤلمة ولكنها في النهاية تساعدنا على التماثل للشفاء، نستأصل فيها امراضنا واحقادنا وعداءنا ونستأصل من رؤوسنا اوهام التوسع واطماع الاحتلال والتلاعب بمصير الشعوب واوهام طرد شعب ليحل محله شعب اخر... قد نتوجع ونتألم من هذه العملية الجراحية ولكننا كالمريض سوف نتماثل الى الشفاء من بعدها...

لقد جربت شعوب عديدة من قبلنا احتلال شعب اخر وفرض ارادتها عليه ولكنها انسحبت في نهاية الامر وخرجت تجر اذيال الخيبة والفشل ولم تتمكن من الاستمرار في ذلك حتى النهاية... هكذا فعلت فرنسا في الجزائر وامريكا العظيمة في فيتنام ومن قبلها انهارت الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس... ولقد ذهب بعضهم الى ابعد من ذلك... وحاول عبثا ابادة شعب اخر...

هل تنقصنا المشاكل!!.. الا نعاني من آفة المخدرات وازدياد حوادث الطرق واستفحال الاجرام؟

ونحن سادرون في غينا ولا نفعل شيئا لتخفيف آلام هذه البشرية المتألمة والمتعذبة.

ونحن سادرون في غينا تسيطر على الماسكين بزمام الامور افكار مريضة وعقليات عسكرية جامدة ومتحجرة وكأنهم يعيشون ايام الاسكندر ذي القرنين ونبوخذنصر وهولاكو ونابليون، هناك معتقدات بالية عفا عليها الزمن واكل الدهر عليها وشرب، ولا يزال بعض الناس يفكر بنفس الطريقة القديمة والعقيمة وكأن الزمن قد توقف عن المسير واخذ يراوح مكانه، هناك اناس يتجاهلون ويتعامون عن روح العصر ومستجداته واحداثه.

لقد استطاعت اسرائيل ان تفرض هيمنتها العسكرية على المنطقة عشرات السنين ولكنها لم تستطع ان تجلب لنفسها ولشعبها السلام المنشود.

ان السلام لا يفرض بالقوة العسكرية.

ان حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تأخذ بالحسبان المستجدات والمتغيرات على الساحة الدولية.

ان العالم يتغير والاشياء تتغير وتتبدل وهذا هو قانون الكون منذ الازل.

القوى التي كانت مسحوقة في العالم والتي عاشت تحت وطأة السحق، كجنوب افريقيا مثلا، تحررت واستعادت حريتها وكرامتها.

الحكومة الحالية رغم انفتاحها ورغم حبها وشغفها بالسلام، حسبما تدعي، تحاول عن قصد او غير قصد، ان تحاصره، ان تخنقه في هذا القطاع الضيق وفي هذه الرقعة الضيقة من الارض والمكتظة بالسكان، تغلق عليهم الباب وتضع المفتاح في جيبها ثم تطالبهم بالسلام!

تحاول ان تسجن طموحات الشعب الفلسطيني وآماله بالحرية والاستقلال في سجن غزة المركزي!! والانكى من ذلك انها تعلم بأن هذا غير ممكن.

السلطة الفلسطينية التي خلفتها اسرائيل وراءها في غزة واريحا سلطة ضعيفة ومشلولة عاجزة حتى عن دفع رواتب موظفيها، تركت وحدها تعالج قضايا مستعصية، خلفتها سنوات الاحتلال الطويلة، تركوا عرفات يواجه الجوع وغول البطالة لوحده ويقف في وجه موت كل الخدمات الاساسية الصحية والتعليمية والاقتصادية.

ثم سلطوا عليه الاصوليين والرجعيين والمتطرفين والحاسدين والحاقدين وراحوا يطالبونه بما عجزوا هم عن تنفيذه بجيوشهم الجبارة وعساكرهم الجرارة عبر كل سنوات الاحتلال الطوال. هناك بلا شك عناصر لا تريد لهذا السلام الهزيل ان ينجح، هناك من يريد لهذا السلام الهش ان يكسر، ان يموت في المهد، ليس فقط اليمين المتطرف الذي يعمل جاهدا، ليل نهار، على نسف هذا السلام، بل لربما هناك اخرون لا يريدون له ان ينجح.

يبدو ان للسلام اعداء كثيرين يتربصون به من كل جانب.

اخشى ما اخشاه ان يكون هناك من حاول ان «يبلع» هذا السلام الضعيف ولكن استعصي عليه الان واصيب بعسر الهضم!!

ان السلام هو الحل اولا واخيرا، السلام العادل، الشامل والدائم، وكما قال غاندي: «لا طريق للسلام، السلام هو الطريق» او كما قالت العرب: «الصلح هو سيد الاحكام» اقول هذا كي لا تقع الضحية القادمة.

فهل من يسمع؟ هل من يستجيب ام لا حياة لمن تنادي!!

(شفاعمرو)

● مفرق «بيت ليد» الذي حدث فيه الانفجار وأدى الى مصرع (٢٠) جندياً ●

خلف الظهر

● بقلم: ابينوعام بار يوسف ●

خلف ابتسامات الرضا، التي ميزت المشاركين في مؤتمر واشنطن، بدأ يتسرب الشك انه خلف ظهر هذا الائتلاف الذي تشكل للدفاع عن العملية السلمية، تجري اتصالات بين مصر وسوريا، تستهدف انتزاع ثروة اسرائيل الاستراتيجية.

هذا الشك، السائد في عدد من معاهد البحوث الامريكية، بدأ يلفت النظر ايضا بين اوساط الكونغرس والادارة. وصحيح ان الرئيس مبارك عقد مؤتمر القاهرة وارسل وزير الخارجية عمرو موسى الى واشنطن للقاء انبياء السلام، بيرس، الكباريتي، وشعث، الا انه لم يمح من الذاكرة بعد مؤتمر الاسكندرية، حيث تعاون بالذات مع الرئيس الاسد والملك فهد.

وفي مؤتمر وزراء الخارجية امس الاول، ارتفع صوت الاطراف بشكل عال، وبالذات عندما طالب موسى وبحدة بانضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار السلاح النووي. ومع ان بيرس اجابه، ان المسافة بين ديمونا والحدود المصرية لم تتغير منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد، ولكن من الواضح بالنسبة لمصر انها ليست الكلمة الاخيرة.

ومنذ اليوم يكرس وزير الخارجية المصري جهدا كبيرا لاقناع اعضاء الكونغرس والسينات الامريكي بانه لا يمكن إن يكون سلام طالما تمتلك اسرائيل خيارا نوويا.

ولا تنفي الادارة الامريكية امكانية ان يكون الاسد يعمل على تأخير المحادثات بالتنسيق مع مبارك، وانهما ينويان في نهاية العملية الحصول، ليس فقط على هضبة الجولان، انما ايضا على ديمونا.

في مؤتمر وزراء الخارجية في واشنطن حصل تأجيل وربما عملية تنفس اصطناعي للعملية السياسية، ولكن المصاعب ما تزال قائمة، حتى ولو كان الاتفاق على اشتراط توسيع الحكم الذاتي باتخاذ عرفات اجراءات عملية ضد الارهاب - قد رسم ابتسامات على وجوه عدد من المشاركين.

(«معريب» ٢/١٤)

تعزية

بمزيد الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة عميد آل خلف المرحوم

محمد عبد خلف

(ابو العبد)

نتقدم بأحر التعازي الى الاخوين رياض وخالد خلف ولجميع آل خلف سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

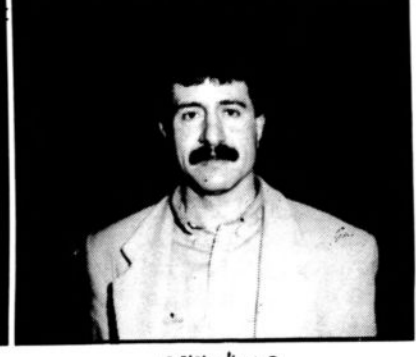
نعمان عبد الله

جامعة سانت بطرسبورغ - روسيا

يوسف طه، مدير فريق هبوعيل كفر كنا لـ «الاتحاد»:

بغض النظر عن النتيجة سنستقبل الاشقاء من سخنين بأحسن ما يليق

□ ويضيف: لن نسمح لاي كان بتنغيص اجواء المباراة الاحتفالية والعلاقة مع الضيوف من سخنين □



● نضال عاقلة●

● سمير عيسى●

□ يستقطب ملعب كفر كنا غدا الجمعة انظار الالوف من عشاق كرة القدم في القرية والقرى والمدن المجاورة، ومن قرية سخنين التي سيقوم فريقها في المرتبة الاولى بملاقاة الفريق المحلي الذي يطمح بالفوز لابقاء النقاط في البيت، عكس الضيوف الذين يطمحون بتسجيل فوز ثان متتالٍ في جولة الاياب للبقاء في قمة اللائحة.

السيد يوسف طه مدير فريق هبوعيل كفر كنا صرح لـ «الاتحاد» قائلا: من المتوقع حضور اكثر من ثلاثة الاف مشجع ومشاهد لهذه المباراة الكبيرة، نحن من جهتنا وضعنا كافة الترتيبات التي تضمن النظام والهدوء حيث ستكون هنالك شركة حراسة لترتيب وقوف السيارات والباصات في خارج الملعب وحمايتها اضافة الى الترتيبات الخاصة داخل الملعب، كل ذلك بالتعاون الكامل مع الشرطة التي سيكون تمثيلها مميزا في هذا اللقاء، لضمان مروره بشكل محترم كما يليق بفريق كفر كنا واهلها لدى استقبالهم الضيوف من العرب واليهود.

وانهى السيد طه قائلا: اننا لن نسمح لاي كان بإثارة اعمال الشغب او الاصطياد في المياه العكرة وسنرد بحزم، ولن نسمح لاي كان بتعكير وتنغيص العلاقة الطيبة والاخوية بيننا وبين الضيوف من سخنين مهما كانت نتيجة المباراة. ومن جهتنا سنعمل على ابقاء النقاط في كفر كنا كي نتقدم الى وسط اللائحة ونبعد عن المراتب الخطرة، واذا حدث وخسرنا فسنبارك لاخواننا من سخنين من اعماق قلوبنا.

(م.م)

اليوم، الاتحاد العام يبت بمصير مباراة البعينة - عرابة من الاسبوع الماضي

*** ادارة ومجلس البعينة بادرا لاجراء صلحة وعرابة تجاويت ***

* من المتوقع ان يبت الاتحاد العام لكرة القدم اليوم الخميس بمصير مباراة البعينة - عرابة من صفوف الدرجة الثانية التي توقفت في الاسبوع الماضي بعد ان تم رشق الحجارة على الملعب المحلي ودخول العشرات من المشجعين الى الملعب واصابة العديد من الاشخاص من مشجعي هبوعيل عرابة بضمنهم مدير الفريق السيد محمود الصح.

ومن جهة اخرى قامت ادارة ورئيس مجلس محلي البعينة النجيدات السيد صالح سليمان، بزيارة الى مجلس عرابة واجتمعا برئيس المجلس السيد فضل نعامنة وادارة الفريق حيث تم الاتفاق بين الطرفين على انهاء الخلاف واجراء صلحة عامة بين جمهور الفريقين والادارات واللاعبين خلال الاسابيع القادمة، واستنكر الطرفان اعمال العنف التي وقعت في الملعب وتمنوا الشفاء العاجل للمصابين.

سنعيد لكفر قاسم مجدها الكروي

●في مقابلة خاصة اجراها الصحفي عبد اللطيف مصاروة مع مدرب هبوعيل كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الاولى في المنطقة الجنوبية «أ» لفرق الدرجة الثانية يهودا زاجوري حول تصدر هبوعيل كفر قاسم المرتبة الاولى دون منازع، جرى الحوار التالي:

●س: هل نية الفريق الصعود لمستوى كرة الدرجة الاولى؟

- ج: نعم بالتأكيد نية الفريق الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى خاصة اننا نحتل المرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط عن الفريق المنافس هبوعيل ازور.

●س:كيف ترى وضع الفريق مهنيا.

- ج: الفريق من الناحية المهنية جاهز لخوض مباريات جولة الاياب وقد انتهت هذه الجولة بفوز مقنع على هبوعيل الطيرة.

●س: هل تخشى فرقا اخرى تنافس فريقك؟

- ج: في الحقيقة هنالك فريقان هما هبوعيل ازور وهبوعيل هرتسليا، في جولة الذهاب فزنا على ازور وخسرنا امام هرتسليا.

● س:كيف ترى دور الجمهور القسماوي في نجاح الفريق.

- ج: الجمهور القسماوي له الدور الكبير والاثر الايجابي على تقدم الفريق مهنيا فلولا دعم الجمهور المعنوي والمادي لما وصل الانجاز هكذا كما هو.

●س:هل من كلمة اخيرة تقولها:

- ج: أنعَمَ الله على لاعبي هبوعيل كفر قاسم بادارة حكيمة وجمهور غيور وهذان العنصران هما كفيلان للفوز ببطولة الدوري وتحقيق امنية القسماويين الصعود بالفريق لمستوى فرق الدرجة الاولى واعادة المجد الكروي لكفر قاسم.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الاسبوع التاسع عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٥...	استاد بيتح تكفا	عميت كلاين
م. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٨...	كريات اليعزر	داني كورن
هـ. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥...	بلومفيلد	حاييم ليفكوفيتش.
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٥...	ضاحية هتكفا	يوسف نبيشتي
بيتار القدس	بيتار تل ابيب	السبت	١٦...	استاد تيدي	مئير ليفي
هـ ريشون لتسيون	هـ.حيفا	السبت	١٥...	ريشون لتسيون	افنير كوهين
هـ. تصفريريم - حولون	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٥...	حولون	اريبه وولف
م. نتانيا	م. عيروني اشدود	السبت	١٥...	نتانيا	يهوشواع لو

*** الدرجة القطرية الاسبوع الثامن عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يافا	هـ. اشدود	الجمعة	١٥...	جاؤون يافا	يتسحاق بن يتسحاق
سكتسيا كرة القدم - نتصيونا	هـ. الخضيرة	السبت	١٥...	نتصيونا	موطي بشوت
هـ. كفار سابا	شمشون تل ابيب	السبت	١٥...	كفار سابا	يعقوب فاحيمو
هـ. رمات غان	م. كريات جات	الجمعة	١٥...	رمات غان	دافيد برلق
هـ. كريات شمونة	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥...	كريات شمونة	نير يعبور
هبوعيل اللد	م. يفنه	السبت	١٥...	اللد الجديد	اكرم زعبي
هـ. اشقلون	هـ. بات يام	الجمعة	١٥...	اشقلون	شاي اوسيدون
هـ.القدس	هـ. الطيبة	السبت	١٤...	استاد تيدي	بيني كوهين

*** الدرجة الاولى الاسبوع الثامن عشر ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر كنا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣.	كفر كنا	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٤...	نتسيرت عيليت	
م. اورعقيبا	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١١...	اورعقيبا	
م. العفولة	م. اخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١٥...	العفولة	
م. عسفيا	هـ. ام الفحم	السبت	١٥...	عسفيا	
هـ. طيرات هكرمل	م. الخضيرة	السبت	١٥...	طيرات هكرمل	
هـ. عكا	م. طمرة	السبت	١٥...	هـ. عكا	
مكابي عكا -	استراحة				

*** المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفار شليم	هـ. معين دالية الكرمل	الجمعة	١٤.٣.	بلومفيلد	
هـ. كريات ملآخي	اتحاد شباب يافا	السبت	١٥...	كريات ملآخي	

*** الدرجة الثانية المنطقة الشمالية أ ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. جفعات هركفوت	هـ. كفر سميع	السبت	١١...	كريات آتا	
هـ. صفد	هـ. طوبا	السبت	١٥...	صفد	
هـ. شباب الناصرة	م. معلوت	السبت	١٥...	الناصرة	
هـ. دير حنا	م. نهاريا	السبت	١٥...	سخنين	
هـ. مجد الكروم	استراحة				
هـ. كرميئيل	هـ. البعينة	السبت	١٥...	كرميئيل	
هـ. عرابة	م. طبريا	السبت	١..٣.	عرابة	
هـ. شباب عكا	م. كفر كنا	السبت	١..٣.	عكا	

*** المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. يافة الناصرة	هـ. قلنسوة	السبت	١١...	يافة الناصرة	
بيتار كفار يونا	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١...	كفار يونا	
مكابي ام الفحم	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١١...	ام الفحم	
عيروني ام الفحم	هـ. كفر قرع	السبت	١٥...	ام الفحم	
هـ. عرعرة	هـ. الفريديس	السبت	١٥...	عرعرة	
هـ. تل حنان	هبوعيل الرينة	السبت	١١...	تل حنان	
م. تصور شالوم	هـ. اكسال	السبت	١١...	تصور شالوم	
هـ. نحليئيل	هـ. بئر المكسور	السبت	١١...	هـ. الخضيرة	

*** الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر قاسم	بيتار بيتح تكفا	السبت	١٤...	كفر قاسم	
هـ. جلجولية	م. هشيكما رمات حين	السبت	١١...	كفر قاسم	
بيتار بيت دجان	هـ. هرتصليا	السبت	١١...	ازور	
هـ. نحلات يهودا	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥...	ريشون لتصيون	
هـ. الطيرة	جفعات شمونيل	السبت	١٥...	استاد الطيرة	

الشعوبية، نزعـة، ظاهرة، ام تيار فكري؟

● ازاء صعوبة تحديد طبيعتها تحديدا علميا او على الاصح ازاء تعدد مظاهرها يميل بعض المؤرخين والكتاب الى اعتبار الشعوبية نزعة.. فهي في رأيهم لم تكن حركة تجمعت حولها الجماهير وتفاعلت مع الاحداث في مرحلة تاريخية معينة.. كما انها لم تكن بناء فكريا متكاملا بحيث يصح ان ينسبها الباحث الى البنية الايديولوجية ويصنفها في ذلك الاطار.. بل كانت نزعة او ميلا فكريا يعرب عن موقف ويجسم حالة ذهنية..

واولئك الذين يختارون التبسيط والتعميم يؤكدون انها ظاهرة سياسية - اجتماعية تبلورت في تعداد مثالب العرب، وكان التعبير عنها اشد ما يكون وضوحا في الادب.

وقد يكون في هذا التعميم بعض التجني على اولئك المؤرخين الذين حاولوا تقويمها تقويما موضوعيا وبذلك كشفوا عن بعض سماتها الحقيقية.

في كتابه «تاريخ التمدن الاسلامي» ذكر جرجي زيدان ان الشعوبية تظاهرت بالطعن على العرب ايام المأمون (الخليفة العباسي) ومن جاء بعده.

واضاف: ان المأمون كان يقرب الشعوبيين الذين يطعنون بالعرب امثال سهل بن هارون وابي عبيدة الراوية وعلان الشعوبي.

وبعد ذلك كتب: وانهم كانوا يقولون بالتسوية ومن اقوالهم ان النبي قال:«المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على سواهم»، وقوله في خطبة الوداع «ليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى» (الجزء الرابع ص ١٤٤/١٤٥، مطبعة الهلال، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٢٢).

واتفق فيليب حتي في كتابه «تاريخ العرب» مع جرجي زيدان وكتب: كان قوامها (الشعوبية أ.ت) الدعوة الى التسوية بين كل المسلمين «ومع انها كانت تتجلى بين الخوارج والشيعة وتصطبغ في بعض الاوساط الفارسية بصبغة دينية كالزندقة وما اشبه فانها قد اتخذت على العموم شكلا من الجدل الادبي وراحت تسخر بما يدعيه العرب من تفوق عقلي وتزعم بدورها ان التفوق في الشعر والادب لغير العرب» (الترجمة العربية، دار الكشاف بيروت ١٩٥٢، جزء ٢ ص ٤٨٨).

ولم يشذ جوستاف جرونيباوم في كتابه «حضارة الاسلام» عن هذا التقويم فاعتبر الشعوبية حركة هدفت الى تحقيق المساواة السياسية وانتقلت فيما بعد الى مضمار المناقشات العلمية. وقرر:«وقد اشتق اسم هذه الحركة القومية الفكرية وهو «الشعوبية» من آية في القرآن يبلغ فيها المؤمنين «اننا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم» (سورة الحجرات - الاية ١٢). وفسرت هذه الاية، وهو تفسير صحيح، فيما يلوح، بأنها توصي بقيام المساواة في المنزلة بين جميع القبائل العربية وبين «الشعوب غير العربية» (الترجمة العربية بقلم عبد العزيز جاويد - مكتبة مصر ١٩٥٦، ص ٢٦٠/ ٢٦١).

واعتمادا على العقد الفريد وصف احمد امين في كتابه «ضحى الاسلام» النزعة الشعوبية فكتب انها «تذهب الى ان العرب ليسوا افضل من غيرهم من الامم ولا اية امة افضل من اية امة» «والناس كلهم من طينة واحدة». وانما التفاضل بين الافراد لا بين الامم «وليس تفاضل الناس فيما بينهم بآبائهم واحسابهم، ولكن بافعالهم واخلاقهم وشرف انفسهم وبعد هممهم. الا ترى ان من كان دنيء الهمة، ساقط المروءة لم يشرف، وان كان من بني هاشم في ذؤابتها، ومن امية في ارومتها، ومن قيس في اشرف بطن منها. انما الكريم من كرمت افعاله، والشريف من شرفت همته» (١) (الجزء الاول، الطبعة السابعة، مكتبة النهضة المصرية - ١٩٣٣، ص٥٢).

ومن كل هذا يظهر ان الشعوبية نشأت دعوة الى المساواة بين شعوب الامبراطورية الاسلامية، وكانت في هذا الاطار ردا على التناقض بين اسس الدعوة الاسلامية التي اكدت المساواة بين المسلمين بغض النظر عن انتسابهم القومي والعائلي.. او القبلي، والواقع السياسي الذي ميز بين العرب وسائر الاقوام ورفع القرشيين العرب الى موقع السلطة في الامبراطورية المتسعة الاطراف.

ولا نعتقد ان الدعوة الشعوبية، الدعوة الى «التسوية» تجلت، كما قرر فيليب حتي، في مبادئ الخوارج والشيعة، ولكن من الممكن ان نوافق على ان موقف الخوارج من الخلافة ورفضهم اقتصار الخلافة على ابناء قريش او العرب انسجم مع الدعوة الاسلامية المعلنة وقد يكون اسهم في نمو فكرة الشعوبية فيما بعد.

وعلى الرغم من ان الشيعة ألفت تيارا تقدميا في الاسلام في مراحل الخلافتين - الاموية والعباسية، الا انها باصرارها على حق «العلويين» (نسبة لعلي بن ابي طالب وذريته) في الخلافة والامامة، تخلفت في هذا الميدان - السلطة والقيادة الدينية - عن الخوارج والمعتزلة. فالمعتزلة كما مثلهم ضرار بن عمر واصحابه ذهبوا الى ان غير العرب، ولو كان نبطيا، اولى من القرشي، لانه يسهل خلعه اذا جار وظلم. (المصدر ذاته ص ٦٠).

وعلى هذا الضوء ظهرت الشعوبية، في مراحلها الاولى على الاقل، امتدادا لتيارات تقدمية دعت الى المساواة بين الاقوام الاسلامية.. وجاءت نتيجة لفشل السلطة في تحقيق تلك المساواة حسب تعاليم الاسلام الواضحة لا ممارستها السياسية التي تميزت منذ اليوم الاول بعد وفاة النبي واختيار الخليفة الاول ابي بكر الصديق بتمييز العرب عامة وابناء قريش خاصة.

متى ظهرت الشعوبية؟

لا توجد هناك معطيات تثبت ان الدعوة الشعوبية ظهرت في عهد الخلافة الاموية.. ومشاركة الفرس في الدعوة العباسية، التي اتخذت خراسان مقرا لها في البداية، لم تكن بوحي الشعوبية او الدعوة الى التسوية.. بل كانت تعبيرا عن امرين: تذمر من التحكم السياسي الاموي الذي انزل ضربات كبرى في اسياد الارض الفرس وكان بوصفه حكما طبقيا اداة استغلال وقمع.. وتنفيس عن مشاعر قومية نبعت من التمسك بالتاريخ القديم الذي شهد عظمة امبراطورية الاكاسرة.

ولا يمكن ان نقرر بدقة مدى التعصب القومي الشديد الذي شاع في تلك الفترة من الفوران السياسي. الا اننا نستنتج ان ذلك التعصب كان شائعا، وفي مناخه استطاع ابراهيم الامام (الفارسي) ان يكتب لابي مسلم الخراساني قائد الدعوة العباسية العسكري:«ان استطعت ان لا تدع بخراسان احدا يتكلم بالعربية الا قتلته فافعل. وايما غلام بلغ خمسة اشبار تتهمه فاقتله وعليك بمضر (القبيلة العربية الكبرى - أ.ت) فانهم العدو القريب الدار فأبد خضراءهم، ولا تدع على الارض منهم ديارا» (٢).

ومن الصعب ازاء هذا ان نحدد فترة ظهور «الشعوبية» خصوصا ان ما وصل الينا من اقوال الشعوبيين ضئيل ويفتقر الى الاسانيد.

وقد ذهب احمد امين الى ان سبب ضياع كتب الشعوبيين يعود الى «ان المسلمين عدوا هذه النزعة الشعوبية ضد الاسلام فتحرجوا من نقل الكتب المؤلفة فيها، وتقربوا الى الله باعدامها، ويرئ المخلصون من الميل اليها. كما فعل الزمخشري في اول كتابه «المفضل» فقد حمد الله «اذ جبله على الغضب للعرب والعصبية لهم وبرأه من الانضمام الى لفيف الشعوبية» (نفس المصدر السابق ص ٧٠).

واغلب الظن ان الدعوة الشعوبية ظهرت بعد قيام الدولة العباسية وقبل ان تحيق الكارثة بالبرامكة وزراء الخليفة هارون الرشيد.

(عن كتاب د. اميل توما «الحركات الاجتماعية في الاسلام»)

النبي يوشع (قرية)

● سميت بذلك نسبة الى المزار الموجود فيها ويقال انه قبر يوشع ابن نون. وهي قرية عربية تقع في شمال شرق مدينة صفد وتبعد عنها ٣١ كم كلها طريق معبدة.

انشئت قرية النبي يوشع في جبال الجليل الاعلى على ارتفاع ٣٨٠م عن سطح البحر في منطقة تشرف على سهول الحولة الشمالية وتقع على بعد ٣.٥ كم غربي نهر الاردن. ومن شرقها يبدأ وادي خلّة المغر رافد وادي العروس الذي يمر بشمالها على بعد نصف كيلومتر وينتهي في المستنقعات الواقعة شمالي بحيرة الحولة.

ويتميز هذا الوادي بشدة انحدار سفوحه في المنطقة الواقعة في شمالي وشمالي شرق القرية.

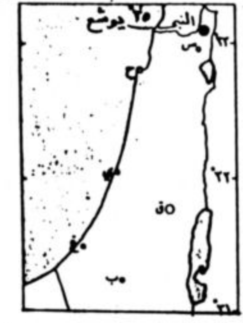
والنبي يوشع قرية صغيرة كان فيها ١٢ مسكنا في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ١٦ دونما ومساحة اراضيها ٣.٦١٧ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في النبي يوشع ٥٢ نسمة من العرب في عام ١٩٣١، وارتفع العدد الى ٧٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

ضمت القرية جامعا، وانشأ البريطانيون في شمالها مخفرا للشرطة، ولم يكن فيها مدرسة، وقد اعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي، وكان يقام فيها في الخامس عشر من شعبان من كل عام احتفالات تشبه احتفالات النبي روبين في يافا.

هاجم الصهيونيون مركز شرطة النبي يوشع في ليلة ١٩٤٨/٣/٢٥، ولكنهم فشلوا في احتلاله وقُتل منهم ٤٠ فردا. وفي ١٧ ايار احتلت القوات الصهيونية القرية والمخفر بعد ان اضطر المجاهدون العرب للانسحاب منهما لقلة الذخيرة والعتاد، وقام الصهيونيون بتدمير القرية وتشريد سكانها العرب. ويستخدم المخفر حاليا مركزا للشرطة يطلق عليه اسم «متسُودَت يشع».

(عن الموسوعة الفلسطينية)



«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اراضي يافا الجنوبية

الحلقة المفقـودة في سلسلة تطويق المدينة

يافا كبقية المدن تبغي التوسع وتتوخى ازدياد العمران، وسكانها عديدون حتى انهم يبلغون في عددهم مجموع سكان القدس وحيفا العرب، وهم في ازدياد ونمو مطردين وللمدينة عدا عن اهميتها التاريخية، اهمية اقتصادية، لكونها مركزا متوسطا للاراضي المنتجة للاثمار الحمضية عماد الثروة في فلسطين، كما ان الصناعة الوطنية تنمو فيها يوما بعد يوم، مضافا الى ذلك ان لها ميناء اذا ما اعيدت اليها الحياة غدت عاملا مهما من عوامل نهضتها الاقتصادية.

هذه العوامل ستقود يافا الى النمو والازدهار.. وهنالك بارقة امل في الافلات من الطوق الفولاذي الذي يمنع توسعها، فهنالك الحلقة المفقودة، ان امتلكتها يافا يمكن ان تمتد نحو الجنوب فيكون حصارها قد فك نوعا ما. وقد اثارت محاولات الصهيونية امتلاك اراضي يافا الجنوبية سخط الشعب اليافي.

ان مسألة اراضي يافا الجنوبية قد بلغت من الاهمية والخطورة حدا اصبح السكوت عنها خيانة وطنية، اذ انها تقرر نمو يافا واتساعها، او بقاءها كالطير الحبيس في قفص حديدي.

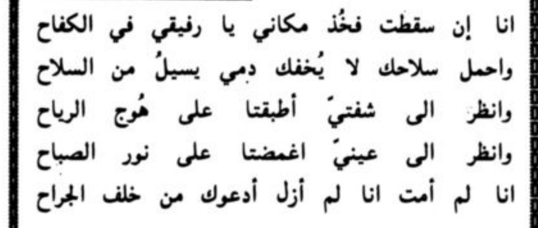
والشعب اليافي يتوجه الى المجلس البلدي والهيئات الوطنية المحلية لتعمل على درء هذا الخطر الذي يهدد هذا البلد الطيب بشر مستطير.

هذا واجب اساسي لمجلسنا البلدي وهيئاتنا الوطنية نلفت اليه الانظار.

موسى الدجاني - يافا

المعركة

● معين بسيسو ●



انا إن سقطت فخُذ مكاني يا رفيقي في الكفاح
واحمل سلاحك لا يُخفك دمي يسيلُ من السلاح
وانظر الى شفتيَّ أطبقتا على هُوج الرياح
وانظر الى عينيَّ اغمضتا على نور الصباح
انا لم أمت انا لم أزل أدعوك من خلف الجراح

* * *

فاحمل سلاحك يا رفيقي واتّجه نحو القتال
واقرع طُبولك يَستجب لك كل شعبك للقتال
وارعد بصوتك يا عبيد الارض هبّوا للنضال
يا أيها الموتى أفيقوا ان عهد الموت زال
ولتحملوا البركان تقذفه لنا حُمر الجبال

* * *

هذا هو اليوم الذي قد حددته لنا الحياة
للثورة الكبرى على الغيلان اعداء الحياة
فاذا سقطنا يا رفيقي في جحيم المعركة
فانظر تجد علما يرفرف فوق نار المعركة
ما زال يحملهُ رفاقك يا رفيق المعركة

كيف تصبح مصورا ناجحا بكاميرا رخيصة؟

● نقدم لك عزيزي الشاب دعوة مفتوحة للانضمام الى هواة التصوير، وندعوك للمشاركة في هذه الهواية المحببة ولن نثقل عليك بالمطالب او نرهق ميزانيتك بمصاريف كثيرة، وشرطنا الاول كي تشترك معنا في هذه الهواية ان تمتلك كاميرا عادية من النوع الرخيص الذي يتم فيه الضبط بوسائل يدوية، ونؤكد لك انه باستطاعتك بهذه الاداة الرخيصة الحصول على نتائج ممتازة وصور فائقة الجمال ويمكنك بسهولة الاشتراك في مسابقات التصوير.

الفوتوغرافيا هي علم وفن استخدام الضوء في صناعة الصور ويكمن سر هذه الصناعة في ان بعض الكيماويات تتغير عند تعريضها للضوء.

وتساعدنا الصور الفوتوغرافية على مشاهدة مناطق لم يسبق لنا زيارتها او رؤية اشخاص لم يسبق لنا التعرف عليهم، وفي العصر الحديث يمكن الحصول على صور فوتوغرافية مكبرة لكائنات حية دقيقة كما تظهر تحت الميكروسكوب، كما يمكن الحصول على صور واضحة للارض من عدسات تصوير مركبة في سفن الفضاء.

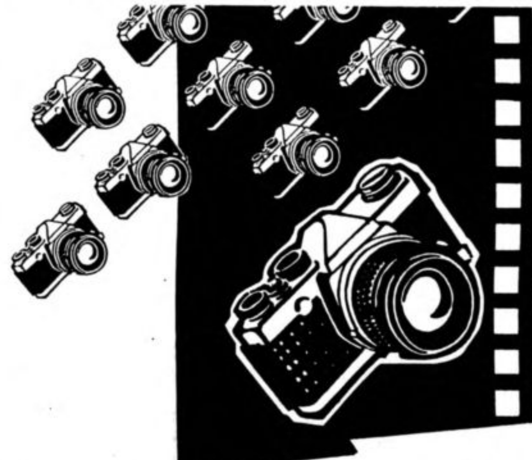
● نبذة مختصرة عن تاريخ التصوير الضوئي ●

تمكن توماس ووجود في عام ١٨.٢ من الحصول على اول صورة فوتوغرافية لشخص حيث قام بتغطية لوح زجاجي مستطيل بطبقة رقيقة من نترات الفضة (مادة كيميائية حساسة للضوء) ثم طلب من زميل له الوقوف امام اللوح الزجاجي متخذا وضعا جانبيا (بروفيل) وبعدها وجّه عليه ومضة من ضوء مبهر.

ونلخص فيما يلي ما حدث:
(١) وقف الرجل امام اللوح الزجاجي في وضع «بروفيل» (وجهه ينظر الى الجانب)، (٢) وجه توماس ومضة متوازية نحو الرجل، (٣) يصطدم الضوء الساطع بنترات الفضة عدا المنطقة التي يحجبها وجه الرجل، (٤) يحدث تغيير في نترات الفضة التي تعرضت للضوء اما الجزء المختفي وراء وجه الرجل فلا يحدث فيه تغيير، (٥) اخيرا حصل توماس على صورة للرجل لا تظهر فيها الملامح بل حصل على صورة سولويت (صورة ظلية) تظهر فيها الملامح الرئيسية لوجه صديقه.

والواقع ان هذه الصورة تبهت وتتلاشى بعد فترة من الزمن وذلك بسبب استمرار حدوث التغيير في نترات الفضة كما ان الصورة الظلية تتعرض في الوقت ذاته الى الضوء وبالتالي يحدث تغيير في نترات الفضة الموجودة في منطقة صورة الوجه.

وفي سنة ١٨١٤ تم حل هذه المشكلة بواسطة عالمين فرنسيين هما لويس داجيري، وجوزيف تيب حيث قاما باستخدام كيماويات محسنة في تغطية الواح من النحاس يتم تثبيتها في الكاميرا وعرفت هذه العملية «بالتصوير» الدغري... تعالج هذه الصور (التي تعرف بالصور الدغرية) بكيماويات اخرى عقب اخراجها من الكاميرا.. تعمل هذه الكيماويات على تثبيت الصورة على اللوح للمحافظة عليها من التغيير عند تعرضها للضوء.



وفي سنة ١٨٤. تمكن وليام هنري فوكس تاليوت من تصنيع «نيجاتيف» وذلك باستخدام ورق حساس للضوء وبهذه الطريقة تمكن المصورون من اعداد عدة صور من «نيجاتيف» واحد.

وفي سنة ١٨٥. تم تصنيع النيجاتيف من الزجاج وخلال فترة زمنية قصيرة ظهرت الكتب والمجلات في الاسواق وهي مزودة بالصور الفوتوغرافية.

وفي سنة ١٩٣. اصبح من الممكن الحصول على صور ملونة وذلك باستخدام مجموعة من الكيماويات ومنذ هذا التاريخ تطور فن التصوير حتى وصل الى ما نراه اليوم من تقدم.

● كاميرا رخيصة + مصور فنان = صورة باهرة ●

تسألني عزيزي القارئ: انك بحاجة لشراء كاميرا جديدة وانك في حيرة بالغة.. ايها الافضل؟ ونؤكد ان صناعة الكاميرات في العالم لا تختلف كثيرا عن اي صناعة اخرى كصناعة السيارات مثلا فلا شك ان جميع انواع السيارات في العالم تشترك في اساسيات واحدة، ولكنها تختلف فيما بينها في التفاصيل والكماليات المضافة وهذه في النهاية تؤدي الى وجود فروق هائلة في الاسعار.

ولا شك ان السعر يعتبر العامل الاساسي في الاختيار ولكن نذكر ان الكاميرا المباعة بمئات الدولارات تختلف بلا شك في كفاءتها وتسهيل العمل، ولكن اعلم ايضا ان الشخص الواقع وراء العدسات هو العامل الحاسم والنهائي في تحديد النتائج، وربُ رجل يمتلك كاميرا غالية الثمن ولكنه يجهل القواعد الاساسية للتصوير والنتيجة هي الحصول على صورة باهتة وخالية من المضمون، ورب رجل اخر يمتلك كاميرا رخيصة ولكنه يمتلك ايضا طبائع فنان ذواق يتقن حرفية التعامل مع الآلة، والنتيجة الحصول على صورة تتميز بالعمق والهوية والجمال تبهر الناظرين.

والخلاصة ان ثمن الكاميرا لا ينعكس بالضرورة على نوعية الصورة الناتجة وان مهارة القائم بعملية التصوير هي الفيصل النهائي والحكم الاخير في الموضوع.

● الفيلم المناسب... للمكان المناسب ●

يعتبر اختيار الفيلم المناسب هو الخطوة الاولى في مشوار تعلم مبادئ التصوير، والواقع ان كل مناسبة لها فيلم مناسب. فالفيلم الذي يصلح للتصوير في ضوء الشمس وفي الاماكن الخلوية لا يصلح للاستعمال في التصوير داخل المنازل او الاماكن الظليلة، ويجدر بنا في هذا المجال شرح موضوع الفيلم بتفصيل اكثر كي تصبح ملما بماهية الفيلم وطرق اختيار الفيلم المناسب وكيفية تفهم الارشادات المكتوبة على كل فيلم.

(عن «الشباب»)

الاغنية الشبابية في قمة ازدهارها!

● بقلم: صفاء كنج ●

□ تشهد «اغنية الجيل» او «الاغنية الشبابية» وهي التسمية التي تطلق على الاغاني الخفيفة السريعة الايقاع مزيدا من الانتشار مع ظهور اعداد متزايدة من المطربين الذين يغنون لجمهور تراوح اعماره بين ١٤ و ٢٦ عاما.

ولا يخلو احتفال او عرس او لقاء شبابي من هذه الموسيقى التي تشهد اقبالا رغم كل ما يوجه اليها من انتقادات من انصار الموسيقى القديمة الذين يرون فيها انتاجا «هابط المستوى» مقارنة مع «اصالة الانتاج القديم».

ويقول هاني ثابت مدير شركة «سونار» للانتاج والتأليف والتوزيع المصرية: «ان هذه الظاهرة التي ولدت في منتصف السبعينات جاءت نتيجة الحاجة الى انتاج متميز يحل محل الاغنية التقليدية مع الاحتفاظ بسمات الايقاع الشرقي في مقابل الاقبال على الموسيقى الغربية وانتشارها بين الشباب في ذلك الوقت».

ويضيف ثابت: «وان هذا الاتجاه في مصر ترافق مع تجارب مماثلة في الجزائر والمغرب ولبنان وليبيا وان اول انتاج في هذا المجال كان في شريط بعنوان «علموني عينيك» لمحمد منير اضافة الى تجربة سمير اسكندراني مع «قدك المياس» الذي وزع وانتج في اليونان والذي قدم موشحات اندلسية قديمة بتوزيع جديد».


● علي الحجار ● ● محمد منير ●

ويقول محمد عبد الله الصحافي في الصفحة الموسيقية في مجلة «الشباب» الصادرة عن مؤسسة الاهرام: «ان هذه الظاهرة التي ثبتت مواطئها في اواسط الثمانينات مرتبطة باحداث سياسية واقتصادية واجتماعية وتحديدا بالانفتاح الاقتصادي بعد حرب اكتوبر الذي افرز طبقة من حديثي النعمة من متوسطي الثقافة كانت تبحث عما يعبر عنها وقد كان ابرزهم حينها احمد عدوية».

ويضيف: «ومع ذلك فان هذه الظاهرة افرزت رموزا جديدة انتجت فنا راقيا - وسط الضجيج - كان ابرز رموزه علي الحجار، محمد منير، مدحت صالح ومحمد الحلو».

ويوضح عبد الله ان هذه المرحلة بدأت اثر وفاة ام كلثوم في العام ١٩٧٥ وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ في عام ١٩٧٧، وفي تلك الفترة ظهر هاني شاكر ومن بعده منير والحلو والحجار وصالح وجاءت بعدهم مجموعة جديدة تضم ايهاب توفيق ومصطفى قمر وحكيم وفارس وعمرو دياب ومن غير المصريين حميد الشاعري ولطيفة وسميرة سعيد وراغب علامة بشكل خاص.

اما عمر حسين، الصحفي الذي يكتب صفحة موسيقية في مجلة «ايجبت توداي» فيشبه هذه الاغاني بالافلام الهندية التي تلقى شعبية كبيرة رغم انها تكرر القصة نفسها التي يعاد ترتيب مشاهدها مع السيناريو نفسه من فيلم لاخر.

ويشبه حسين عثمان مدير شركة «الريسة» للانتاج الموسيقي هذه الاغاني بـ «الفاست فود»، زي الفول والطعمية بتاعتنا. انها تنتشر بسرعة وتقدم حلا سريعا وجاهزا يناسب العصر الذي نعيشه ويمكن ان يتم سماعها في كل مكان من التاكسي الى المقهى الى محل العصير فالحفلات وهكذا».

ويعترف عمرو حسين بأن هذه الظاهرة فرضت نفسها الى الدرجة التي جعلت معها مطربين كبارا، مثل وردة الجزائرية، يتجهون نحو انتاج اغان قصيرة بالحان ايقاعية مبهجة وكلمات بسيطة.

وتقوم هذه الموسيقى على ايقاع شرقي في الغالب، لكنها ضمت الى الآلات التقليدية في الموسيقى العربية الكلاسيكية التي كان يستخدمها كبار الملحنين المعروفين كعبد الوهاب والسنباطي، خليطا بين الدرامز والدربكة والرق والدف والنقرز والناي والاكورديون والبزق والبوزوكي والعود والغيتار الكلاسيكي والكهربائي الى الاورغ.

وقد فرضت هذه الموسيقى نفسها على موجات الاثير وعلى الشاشة الصغيرة التي ينطلق المطربون من خلالها لتأكيد شهرتهم عبر الاغنية المصورة او ما يعرف بـ «الفيديو كليب».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - شرف العائلة. الحلقة (٢٢).
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - بماذا اشركت ميري جو الصف.
٨,٥٥ - ببساطة قالوا لا - القط الصغير.
٩,٠٠ - شيلا التي لا مثيل لها.
٩,٢٥ - في بيت فستوك.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.

● مارغو في مسلسل «الجميلون والشجعان» الحلقة ٢٠٣ - القناة الثانية ●

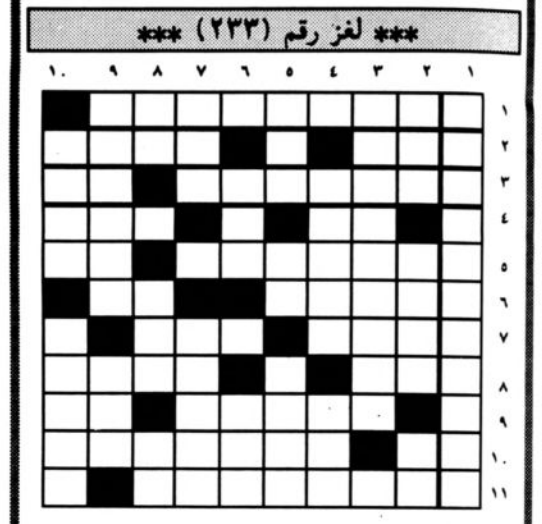
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - الحيانات الزوجية واهميتها.
١٠,٣٠ - الفن في العالم الغربي.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - قصة وفيلم - الخنفساء الذهبية.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم - احذر حوامض كيماوية.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا - مصر الفرعونية.
١٢,٥٠ - علم وتكنولوجيا - علم الطيران. (אווירונאוטיקה)
١٣,٣٠ - مسلسل من الصور المتحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,٠٠ - مسلسل من الصور المتحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - المواصلات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - مسلسل من الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلمة؟ «حادثة في غابة الكشافة».
١٨,٠٠ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - كأس بطولة اوروبا في كرة السلة تسكا موسكو ضد مكابي تل ابيب.
٢١,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٢,٠٠ - مفكرة تربوية.
٢٣,٠٠ - بول روجرز في مشهد.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - ايام عاصفة - مسلسل.
١٥,٠٠ - دونالد داك - فيلم من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٠٣).
١٦,٥٥ - اوتوتو.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - دوغي هاوزر، طبيب. الحلقة (٣٥).
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ.
١٨,٥٨ - اوتوتو.
١٩,٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٤٣).
١٩,٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - بنانا سفليت - مسلسل اثارة وحركة.
٢١,٠٥ - روبي يستضيف.
٢٢,٠٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٤٥ - اسرار المدينة. الحلقة السابعة.
٢٣,٤٠ - الفيلم التلفزيوني: «نساء وحيدات ورجال متزوجون».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١,٣٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٣) ***



● اعداد: نبيل ابو يونس وحسين ابو يونس - سخنين ●

افقيا:
١) شاعرة فلسطينية.
٢) عكس «آخر» - اقدّر.
٣) قرية فلسطينية محتلة - قاعدة (معكوسة).
٤) جوهر - لعاب.
٥) التضحية من اجل الوطن - من العائلة.
٦) جزء من المنزل - للتعريف.
٧) مبعوث - يُستعمل للاضاءة
٨) ينطق (معكوسة ومجزومة) - يمرّن.
٩) حاكم عربي سابق - للنفي.
١٠) وعاء الخمر - فرحانان.
١١) ممثلة مصرية.

عموديا:
١) ممثل مصري كوميدي.
٢) بلدان - ادوات قتال قديمة - للجر (معكوسة).
٣) مطرب عربي.
٤) توجيه - زمن طويل.
٥) مذاق - ضمير - يكفيني (معكوسة).
٦) مرض منتشر - من الاشجار (معكوسة).
٧) شديد الحمرة (مرفوع) - علم مؤنث.
٨) من العائلة - حضّر - سقي.
٩) «... ... ولا يغنيّ من جوع» (معكوسة) - علم مؤنث.
١٠) ذو ضغينة - اغنية لكارم محمود (معكوسة).

* حل لغز (٢٣٢) *

افقيا:
١) حنا فرهود.
٢) يلتسين.
٣) حي - ديون - مر.
٤) مقر - هل - بري.
٥) عميد - دجلة.
٦) شرعي - يقال.
٧) وفا - لن - حنى.
٨) اق - روما - اه.
٩) نتانيا.
١٠) صباح فخري.

عموديا:
١) احمد شوقي.
٢) افريقي.
٣) ين - اعمر - بن.
٤) الدّ - عي - أتى.
٥) فتية - لماح.
٦) رسول - فنون.
٧) هين - هي - خير.
٨) ون - اقلب - ار.
٩) مرجانة.
١٠) دريد لحام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يجب ان تقاوم الكسل والا اصبحت عرضة للروتين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اصدقاؤك يسدون اليك النصائح. انت بحاجة الى التجديد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حالتك المادية مزدهرة، لكنك تشعر برغبة قوية في الانفاق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعارف جديد نافع، نجاح اجتماعي. عليك مراجعة الطبيب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السفر مطلوب في هذه الفترة لتغيير الاجواء المظلمة التي تعيشها

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لديك هموم في العمل بسبب المنافسة وروح السلطة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ربح مالي يأتيك بعد عناء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هدوء في المنزل يشبه الهدوء الذي يسبق العاصفة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعتريك مصاعب. لا تصدر احكاما قاسية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اذا نظرت من حولك ترى الجميع يحملون الضعف الذي تشعر به

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اعمل بانتظام وبارادة قوية، كي تضمن لنفسك النجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ان تعرف كيفية الاستفادة من ظروفك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) شباط

١٩٥٢ - انضمام اليونان وتركيا الى حلف شمال الاطلسي.
١٩٥٩ - كوبا: فيديل كاسترو ينتخب رئيسا لمجلس الوزراء.
١٩٧٩ - ايران: اعدام العديد من جنرالات الجيش القدامى في ظل نظام الشاه.
١٩٨٩ - الاعلان في بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.
١٩٨٩ - انعقاد اول قمة مغاربية في مراكش.
١٩٩٢ - مقتل الامين العام لحزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.

لم يفز أحد بالجائزة الأولى للوطو هذا الاسبوع

● في سحب اللوطو الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء لم يفز أحد بالجائزة الأولى.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٣,٧٦٤ شيكلا.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فيحصل كل فائز على مبلغ ١٨,٣ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٦,٧٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤,٧٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/١٦، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٦°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ١٩°
● جبال الجليل - ١٠°
● المروج الشمالية - ١٨°
● جبال المركز والجنوب - ١٣°
● السهل الداخلي - ١٧°
● السهل الساحلي - ١٧°
● النقب الشمالي - ١٥°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٨٢٧ ش.ج
*«اسود» -	٣,٠٠٢ - ٣,٠٠٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٦ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

جدول غلاء الشهر الماضي - ٢,٠٪

□ سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) ٦٣٦٧ شيكلا □ الاجيرون يحصلون الشهر القادم على علاوة غلاء بنسبة ٢,٦٪ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء عن شهر كانون الثاني الماضي، ارتفاعا بنسبة ٢,٠٪، هذا ما اعلنته، امس الاربعاء، دائرة الاحصاء المركزية.

واشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان انخفاض الاسعار الموسمية اثر بشكل سلبي على ارتفاع جدول الغلاء. وقالت ان انخفاض اسعار الفواكه والخضروات بنسبة ١,٠٪، ساهم بنسبة ٠,٦٪ في ارتفاع الجدول. كما ان انخفاض اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٥,٤٪، ساهم بنسبة ٠,٣٪.

اما باقي بنود الجدول فقد سجلت ارتفاعات في الاسعار وعلى سبيل المثال فان فرع البناء اثر بنسبة ١,٦٪ والصحة ٢,٣٪ والتربية والتعليم ١,٢٪.

وبذلك تصبح كلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) ٦,٣٦٧ شيكلا.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان الجدول لا يبشر بالخير ولا يدعو بنفس الوقت للتشاؤم، لان انخفاض الاسعار الحاصل هو امر طبيعي في هذا الموسم، والمؤشر السلبي هو ارتفاع جميع بنود الجدول تقريبا.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة ان ارتفاع الجدول كان متوقعا، واكد انه يجب على بنك اسرائيل تخفيض الفائدة البنكية ١٪، الا ان المراقبين لا يتوقعون ان يجري البنك اية تعديلات على الفائدة البنكية في الوقت الحالي على الاقل.

هذا وسيحصل الاجيرون في الشهر القادم على علاوة غلاء بنسبة ٢,٦٪، وتشكل ٥٠٪ فقط من الارتفاع الحقيقي للاسعار.

جبهة رهط تدعو الاهالي الى عدم تأجير المنازل للعملاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط، اهالي المدينة الى الالتزام بقرار البلدية القاضي بعدم تأجير المنازل لعملاء الاحتلال وعدم قبول اطفالهم في المدارس والنضال الموحد لالغاء ظاهرة توطين العملاء.

جاء ذلك في بيان عام وزعته على الاهالي ووسائل الاعلام، مشيرة فيه الى خطورة ظاهرة العملاء على الاهالي.

وجاء فيه: «انطلاقا من طهارة بلدنا وشرفها النقي، نرى انه من واجبنا ان نعود ونذكركم بموضوع تسكين العملاء في بلدتنا رهط، وخطورة هذه العملية علينا. وعلينا ان نطرح هذه القضية على جدول اعمال مؤسساتنا لتقوم بدورها النضالي لصد هذه الظاهرة الخطيرة اسوة بباقي مؤسساتنا وجماهيرنا العربية ابتداء بلجنة المتابعة العربية والمجالس المحلية المنتخبة، وذلك من اجل ان نرفع صرختنا عالية، واحداث تردد ورفض عند الناس لمنع تأجير اي منزل للعملاء وعدم زيادة عدد العملاء في القرى والمدن العربية».

واضاف «فكما تعلمون فان هؤلاء العملاء الهاربين، قد خانوا شعبهم (شعبنا) بتعاملهم مع الاحتلال، وهم اليوم يعيشون بيننا، واولادهم يتعلمون في مدارسنا. لقد قام هؤلاء العملاء بايقاع الكثيرين من ابناء وبنات شعبهم في ايدي مخابرات الاحتلال، في الدعارة، وتجارة المخدرات. وهم اليوم يستمرون بنفس النهج ويشكلون خطرا على مجتمعنا».



●جانب من المظاهرة التي جرت في الناصرة (٩٥/١/١٤)، ضد توطين العملاء●

البروفيسور شمعون شمير اول سفير اسرائيلي في الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاربعاء، ان الحكومة تستعد لتعيين اول سفير اسرائيلي في الاردن، بعد اربعة اشهر تقريبا على التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين، وهو البروفيسور شمعون شمير.

وعلم ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس اتخذا معا قرار تعيين البروفيسور شمير (٦١ عاما) وهو مستشرق من جامعة تل ابيب.

ويشير المراقبون الى ان خلافا بين رابين وبيرس حال دون تعيين سفير اسرائيلي في الاردن، منذ التوقيع على معاهدة السلام في ٢٦ تشرين الاول الماضي. وان بيرس كان يصر على تعيين دبلوماسي من وزارة الخارجية، فيما آثر رابين تعيين مسؤول كبير سابق في اجهزة الاستخبارات (موساد) افرايم هاليفي.

واحتل شمير منصب سفير اسرائيل في القاهرة بين ١٩٨٨ و ١٩٩٠ ثم انسحب من السلك الدبلوماسي للعودة من جديد الى الجامعة. وشارك في الاتصالات غير الرسمية بين جامعيين اسرائيليين وسوريين في ١٩٩٣ في اوروبا.

تهنئة

الى ابننا الغالي

زاهي حزان

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة المدنية من جامعة المانيا، بتفوق.

الوالدان حنا ونهى حزان

والاخوة - ابو سنان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

سكرتيرو الجبهات المحلية مدعوون للقاء مع اعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة والكتلة في الكنيست والكتلة في الهستدروت والرؤساء الجبهويين.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في «قاعة بيت الصداقة» في الناصرة.

- (ارسل للمدعوين اقتراح ورقة عمل للاجتماع).

باحترام

محمد بركة - سكرتير الجبهة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى الاستاذ ابراهيم طوقان مدير مدرسة شفاعمرو الثانوية والى عموم آل طوقان في عبلين بوفاة فقيدهم الوالد المربي المرحوم

جبور ابراهيم طوقان

(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في ثانوية شفاعمرو

سليم خنيفس

خدمة جناز الاربعين

زوج الفقيدة ناصر بشارة زيبق وعموم آل زيبق ودبيات واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وكفركنا والقضاء يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

ادما فضل دبيات زيبق

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي وآفاق وتطور الاوضاع هناك

وذلك يوم الاثنين ٩٥/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يقدم المحاضرة الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي. كما سيقدم في الاجتماع بيان عن الاستعدادات لانتخابات مجلس عمال طمرة والواجبات التي تواجهنا.

مع التحيات الرفاقية

عادل ابو الهيجاء

سكرتير المنطقة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

مهرجان الاطفال الرمضاني

بسر الشبيبة الشيوعية في الناصرة

ان تدعو جمهور الاطفال واهاليهم للمشاركة في المهرجان الفني الخاص بشهر رمضان المبارك

وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت ٩٥/٢/١٨

في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

يُحيي المهرجان الفنانان: ريم بنا وليونيد

ويتضمن البرنامج العديد من الفقرات

هلموا للمشاركة في هذا البرنامج الحافل

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

الجمعة
١٧ شباط ١٩٩٥
١٨ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.2.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 236/51 vol



** بلدية الناصرة تستنكر التحريض على الحركة الاسلامية
** حنا حداد يصبح عضو كنيست فقط في حزيران
(ص٢)

** محاكمة قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة تتحول الى فضيحة سياسية واخلاقية للجهاز..
(ص٨)

** المستوطنون الفاشيون: المسجد هو المكان المثالي لقتل اعداء اسرائيل
(ص٣)

** يلتسين يفضح فساد حكمه
(ص٥)

لم يطرأ أي تقدم في القضايا الجوهرية!

امين سر الرياسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، لـ «الاتحاد»:

لقاء رابين – عرفات ينتهي ببدء تخفيف الحصار وتعجيل التفاوض على الانسحاب!

رابين عرض: جنين أولاً ولكن: لا جندي اسرائيلي ينسحب ولا شرطي فلسطيني يدخل!

* عرفات رفض الاقتراح بشدة وقال: هذا يعني تشويه حقيقة اتفاق اوسلو * عرفات رفض اقتراحاً اسرائيلياً آخر: اجراء الانتخابات حالاً، بحيث ينسحب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكانية ثم يعود اليها بعد الانتخابات * مسؤول فلسطيني: هذا عرض وقح، هدفه ابقاء الاحتلال * (ص٢)



مبارك يتساءل: هل بدأ رابين هجومه على مصر؟!

الولايات المتحدة وجهت تحذيراً لمصر: «عدم توقيعكم على معاهدة حظر الاسلحة النووية سيسيء للعلاقات بيننا»

□ عمرو موسى: أمن المنطقة بحاجة الى قادة جديين قادرين على الرقي الى مستوى المسؤولية تجاه العملية السلمية □
(ص٣)

الظلاميون الفاشيون يغتالون موسيقار الراي الجزائري رشيد

● الدعوة لتشكيل لجان للدفاع عن النفس لمواجهة عمليات الابادة المنظمة ●

● الجزائر – الوكالات – دعت «الحركة من اجل الجمهورية» في الجزائر اعضاءها وكل المواطنين الجمهوريين الى تنظيم انفسهم على مستوى الاحياء وفي اماكن العمل للدفاع عن انفسهم من اعتداءات «الجماعات الاسلامية» الاجرامية واوضحت الحركة في بيان اصدره الناطق بلسانها، فريد شيخي، امس الخميس، انه لم يعد بمقدور السلطة ان تضمن وحدها امن المواطنين دون مشاركة الشعب الفعالة وان على الشعب ان يدافع عن نفسه وعن امن ابنائه وحياتهم.

وكان قد اعلن يوم امس، الخميس، ان الموسيقار المعروف «رشيد»، وهو من ابرز عازفي ومنتجي موسيقى الراي في الجزائر، قد اغتيل الليلة الماضية حين اطلق مسلحون النار عليه امام متجره في مدينة وهران. وكان هذا الفنان يشكل مع شقيقه ثنائيا يحظى بشعبية واسعة بين الشباب. وتلقى موسيقى الراي رواجاً كبيراً إلا ان المتعصبين الظلاميين يحاربونها بسبب نصوص الاغاني الجريئة.

يذكر ان الجماعة الاسلامية المسلحة كانت اغتالت في ايلول الماضي احد كبار نجوم موسيقى الراي، هو الشاب حسني، كما اغتالت امس الاول، الاربعاء، نبيلة مهنين، رئيسة احدى الجمعيات النسائية في تيزي اوزو. وهكذا يصل عدد ضحايا ارهاب الظلاميين منذ بداية رمضان الجاري الى عشر شخصيات. الامر الذي اثار القوى الوطنية الجزائرية.

وقد اعتبرت «الحركة من اجل الجمهورية»، في بيانها ان الجزائر تشهد عمليات ابادة منظمة للمثقفين والفنانين والوطنيين، الامر الذي يستدعي من المواطن ان يتحرك للحفاظ على حياته من الاغتيالات التي يتعرض لها.

ودعت الحركة رجال السياسة والشخصيات، ايا كانت الاحزاب التي ينتمون اليها، الى ادانة التطرف والارهاب. واعتبرت ان عدم الادانة يعني الوقوف الى جانب العناصر المتطرفة والمشاركة في الابادة المنظمة الموجهة ضد الجزائر وشعبها.

يذكر انها المرة الاولى التي يدعو فيها حزب سياسي، علنا، الى تشكيل جماعات للدفاع عن النفس في المدن واماكن العمل. وكان التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية دعا الى تشكيل لجان حراسة ودفاع عن النفس في بلدات منطقة القبائل النائية التي تتعرض لهجمات الجماعات الاسلامية المسلحة.

وتضم الحركة من اجل الجمهورية عددا من الاحزاب والجمعيات من التيار «الدمقراطي» ويرئسها سعيد سعدي الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية.

على صعيد اخر، وبتوجيه من وزارة التعليم، وقف طلاب المدارس والمعاهد في الجزائر ٥ دقائق احتجاجا على استمرار الارهاب. كما استمع الطلاب الى محاضرات حول اخطار التطرف الظلامي.

«المسجد الاقصى في دولة فلسطين» يثير المسؤولين في بلديتي القدس وحيفا!

* بلدية القدس تقيل موظفا وبلدية حيفا تمنع اصدار روزنامة *

● القدس – لمراسلنا – اعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، امس الخميس، عن اقالته للقائم باعمال المستشار للشؤون العربية في البلدية آفي ميلاميد.

وسبب الاقالة هو تحمل ميلاميد المسؤولية عن عبارة جاءت في كراس حول مدينة القدس باللغة العربية اصدرته البلدية وهي «المسجد الاقصى في دولة فلسطين».

وجاء في بيان البلدية ان اولمرت قرر تحويل ميلاميد الى وظيفة اخرى داخل البلدية.

ومنع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، اصدار روزنامة باللغة العربية للسبب ذاته.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخا بريل لمراسلنا، ان نادي الاخوة التابع لمؤسسة بيت الكرمة، دفع الى المطبعة بروزنامة، كتب عليها: «حسب تقويم المسجد الاقصى المبارك في دولة فلسطين» وعندما علم متسناع بذلك امر بوقف انتاج الروزنامة لان المسجد الاقصى في دولة اسرائيل.

دعوة

التعليم العربي في اسرائيل/ مشاكل وحلول

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جمهور الطلاب والمعلمين والاهالي الى الندوة الثقافية التي تقيمها الجبهة في نادي اميل توما.

وذلك غدا السبت ٩٥/٢/١٨ – الساعة السابعة مساء.

يشارك في الندوة: كل من د. محمد حبيب الله، ومدير مدرسة سخنين الثانوية الشاملة الاستاذ محمد حيادري وعضو نقابة المعلمين مفيد صيداوي، وتتناول موضوع التعليم العربي في اسرائيل.

†

جناز الأربعين

ارملة الفقيد واولادها صموئيل وجانيت وشادية والياس وبرهوم وعموم آل جرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب عيسى جرايسي

(ابو صموئيل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذا بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي يدعو لوحدة شباب العالم ضد الهيمنة الامريكية!

● لشبونة – لمراسل «الاتحاد» الخاص – اختتم اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يوم امس، الخميس، اعمال مؤتمره الذي استمر اسبوعاً. وحدد المؤتمر اسس نشاط الاتحاد واعماله وانتخب مؤسساته القيادية.

وقد شارك في اعمال المؤتمر اكثر من ثمانين حركة شبابية شيوعية وتحررية وسياسية تقدمية من جميع انحاء العالم.

واعرب المؤتمر في قرار له عن الحاجة الى توحيد كل القوى الشبابية في عالمنا المعارضة للنظام العالمي الجديد وللهيمنة الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والمؤمنة بضرورة الكفاح ضد هذا النظام.

وادى وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، المؤلف من السكرتير العام عمر حمدي، وعضو السكرتارية ميخا فلنر، دوراً نشيطاً في المؤتمر سواء في المجال السياسي او التنظيمي وعقد العديد من اللقاءات الثنائية مع عشرات الوفود المشاركة في المؤتمر.

منع رامز جرايسي من زيارة معتقلي الشبيبة الشيوعية في الجلمة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتج رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على قرار منعه من القيام بزيارة معتقلي الشبيبة الشيوعية في سجن الجلمة برفقة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد.

وكان النائب محاميد قدم طلبا الى وزارة الشرطة للقيام هو ورئيس بلدية الناصرة بزيارة معتقلي الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة الذين ما زالوا يقبعون وراء القضبان منذ فترة طويلة على خلفية تصديهم لظاهرة توطين العملاء. وقد تمت الموافقة للنائب محاميد للقيام بهذه الزيارة بينما منع جرايسي من ذلك على الرغم من ان الطلب كان مشتركا.

وابرق جرايسي، امس الخميس، الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، محتجا على قرار منعه وطالبه بالتدخل الفوري لالغاء هذا القرار «غير الدمقراطي الذي يمنع رئيس بلدية من زيارة معتقلين من مدينته». واشار جرايسي الى ان الشرطة سمحت في الماضي لرؤساء سلطات محلية بالقيام بمثل هذه الزيارات. وطالب بالموافقة على طلبه ومشاركة النائب محاميد في مثل هذه الزيارة.

ومن الجدير ذكره ان النائب محاميد كان قد زار المعتقلين قبل شهرين.

حرس الحدود يطلق الرصاص المطاطي على مواطنين عرب في القدس!

● القدس – لمراسلنا – اطلق جنود حرس الحدود، مساء امس الخميس، الرصاص المطاطي باتجاه مجموعة من المواطنين المقدسيين في شارع «هجاي». وأسفر ذلك عن جرح خمسة منهم. وادعى افراد حرس الحدود انهم طلبوا من احد الشبان ابراز هويته الا انه «اعتدى» على احدهم الامر الذي استدعى احتجازه. وبعد فترة قصيرة حضر ابناء عائلة الشاب الى المكان ورشقوهم بالحجارة. فقام الجنود بتفريقهم بالرصاص المطاطي.

على صعيد آخر ذكرت الانباء ان موقعا للجيش الاسرائيلي في شمال كفار داروم في قطاع غزة تعرض لاطلاق الرصاص. ولم يصب احد من الجنود، الذين ردوا على مصدر اطلاق النار.

السلطة الفلسطينية تطلب من اوسلو مبادرات جديدة

●اوسلو – الوكالات – اجرى وزير التعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، امس الخميس، محادثات مع وزير الخارجية النرويجي بيورن توري غودال تناولت عملية السلام وزيادة المساعدة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال وزير الدولة يان ايغيلند ان شعث «طلب من الحكومة النرويجية ان تقوم بمبادرات جديدة لاعادة تحريك المفاوضات».

وحاول شعث وغودال، في المحادثات، حل مشكلة مهمة المجموعة الدولية التي تتألف من ٤٠٠ مراقب يفترض ان يتم نشرهم في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال غودال ان «وجهات نظر اسرائيل والفلسطينيين تختلف حول التفويض لهذه المجموعة والمهمات الرئيسية للمراقبين».

خروج مكابي تل ابيب من بطولة كأس اوروبا بكرة السلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقد فريق مكابي تل ابيب بكرة السلة نهائياً ورسمياً، مساء امس الخميس، آماله في الصعود الى المباراة النهائية في بطولة كأس اوروبا للاندية ابطال بلادها بكرة السلة.

فقد مني فريق مكابي تل ابيب بهزيمة امام فريق «تسيسكا موسكو» في المباراة التي جرت بينهما في العاصمة الروسية، موسكو، وانتهت بالنتيجة (٨٥:٧٤) لصالح الفريق الروسي.

وبقيت لفريق مكابي تل ابيب مباراة اجرائية فقط، لا اهمية لها، ستقام الاسبوع القادم ضد فريق «بنفيكا لشبونه» البرتغالي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع خاص لمكتب اللجنة المركزية وذلك يوم الاحد الموافق ٢/١٩ الساعة الثانية والنصف في المركز – تل ابيب.

موضوع البحث:

تقييم الوضع السياسي في ظل تعثر العملية السلمية.

حضور الرفاق ضروري جدا

باحترام

محمد نفاع – السكرتير العام

كلمة الاتحاد

المحاكمة.. ليس للشبيبة!

● ما حدث، امس، في قاعة المحكمة المركزية في الناصرة خلال جلسة محاكمة قادة وأعضاء الشبيبة الشيوعية المتهمين باختطاف وتعذيب المدعو اياد حامد حتى يعترف انه عميل لعملاء الاحتلال، هو بمثابة فضيحة سياسية واخلاقية للجهاز الامني ومن يقف على رأسه وكل من دفع الى اعتقال اولئك الشبان ومحاكمتهم وسط ضجيج اعلامي صاخب وكاذب.

فمن اللحظة التي بدأ فيها المحامي احمد مصالحة يحقق مع الشاهد الاساسي في القضية، بدأت التهم الاساسية تتهاوى كما اوراق الخريف. فاعترف اياد حامد انه لم يختطف اختطافاً. ولم يتعرض للتعذيب. ولم يحقق معه رفاق الشبيبة الشيوعية حول علاقته بالمخابرات. وهذا عدا عن الكثير من التناقضات التي ظهرت بين افادته في الشرطة وافادته في المحكمة. وتأكيده على ان هناك عملاء يرتكبون الموبقات ويعتدون على بنات الناصرة. وانه هو شخصياً ضدهم.

اذن، لماذا نفخت تلك الاجهزة الموضوع بمسلسل الاكاذيب والتحريض؟!

لماذا أوهموا قاضي الاعتقالات بأن الحديث يجري عن «تنظيم خطير» على طريقة الـ – «كا.جي.بيه»، حتى قرر اعتقالهم حتى إنتهاء الاجراءات؟!

لماذا فرضوا على جهاز القضاء الاسرائيلي محاكمة سياسية تتعارض مع النهج الدمقراطي السليم؟!

اننا نعتقد ان الاوساط التي وقفت وراء هذا المسلسل من الاجراءات القمعية اللادمقراطية، لا يمكن ان تكون حريصة على أمن الدولة بقدر ما يحرص عليه رفاق الشبيبة الشيوعية. ولا حريصة على سمعة الدولة، ولا على سلامة العلاقات في داخلها. بل انها تفتعل المشاكل والعقبات التي تزعزع الامن والاستقرار، حتى تضمن للعملاء الذين يمارسون الموبقات حرية العمل على هواهم..

وما جرى في المحكمة، امس، يؤكد ان ذلك الجهاز قرر ضرب الشبيبة الشيوعية، حتى يعلم فيها بقية افراد الشعب فلا يجرؤون على رفع صوتهم ضد العملاء وتوطينهم وجرائمهم.

وبفضيحة الامس، تتأكد الحاجة لتصعيد المعركة الشعبية ضد توطين العملاء وجرائمهم وموبقاتهم. فان هدأت هذه المعركة سيفهم هؤلاء ان الجو بات خالياً لهم.

وفي الوقت نفسه ندعو وزيري الشرطة والقضاء الى قراءة بروتوكول المحكمة، من جلسة امس، واستخلاص النتائج الصحيحة: اطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية. وادخال اولئك المسؤولين عن اعتقالهم الباطل الى قفص الاتهام، فهم الذين يخالفون القانون ويستحقون العقاب.

(«الاتحـــــــــاد»)

لقاء رابين – عرفـــات ينتهي ببدء تخفيف الحصار وتعجيل التفاوض على الانسحاب!

لم يطرأ أي تقدم في القضايا الجوهرية!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – انتهى لقاء القمة الاسرائيلي – الفلسطيني رابين – عرفات، امس الخميس، على حاجز ايرز دون ان يطرأ اي تقدم في القضايا الجوهرية المختلف عليها. الا انهما اتفقا على ان تباشر السلطات الاسرائيلية، ابتداء من بعد غد الاحد، برفع الحصار «تدريجياً» عن المناطق الفلسطينية وذلك بالسماح لـ ١٥ الف عامل فلسطيني بالدخول للعمل في اسرائيل.

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان هناك شعوراً بأن رابين متردد بشكل غير معقول وانه يطرح افكاراً غير واقعية. وعلمنا ان رابين عرض على عرفات تسلم جنين وادارتها اقتصادياً وبلدياً، لكن على ان لا يدخل اليها اي شرطي فلسطيني ولا ينسحب منها اي جندي اسرائيلي. وقد رفض عرفات هذا الاقتراح بشدة وقال له: هذا يعني تشويه حقيقة اتفاق اوسلو وتزويرا لمضمونه.

وعرض رابين ايضاً الانسحاب الاسرائيلي من التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية الى داخل المعسكرات والشكنات حتى تجري الانتخابات الفلسطينية، ثم تعود القوات الى هذه التجمعات بعد انتهاء الانتخابات. «فرفض عرفات هذا الاقتراح الوقح بشدة»، قال المصدر الفلسطيني، واضاف: «الهدف من هذا الاقتراح هو ابقاء الاحتلال. وهذا نرفضه».

وكان اللقاء بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، عقد بحضور وزير الخارجية شمعون بيرس، ووزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء).

ونقل عن الجانبين، في ختام لقاء امس، انه «كان أفضل من سابقه، لقاء الاسبوع الماضي»، وانه «حقق بعض التقدم، رغم التشاؤم الذي سبقه»!

وعلم ان اللقاء، الذي وصف بأنه «كان جدياً»، تمحور حول ثلاثة مواضيع اساسية، هي: * موضوع «الامن والحرب ضد الارهاب» * الموضوع الاقتصادي، وخاصة الحصار الاسرائيلي وما يترتب عنه من ضائقة اقتصادية خانقة في المناطق الفلسطينية * الموضوع السياسي، واستمرار المفاوضات حول تطبيق الاتفاقيات.

في الموضوع الاول تحدث عرفات عن «الاجراءات التي اتخذتها وتواصل السلطة الفلسطينية اتخاذها لمكافحة الارهاب والعمليات العدوانية». وقال رابين، من جهته، ان السلطة الفلسطينية «تبذل، حقاً، جهوداً جدية في هذا المجال، لكننا نتوقع منها اكثر»!!

وفي الموضوع الاقتصادي شرح عرفات و«ابو علاء» واقع الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعمقها الحصار وما يترتب عن ذلك «في انخفاض تأييد الجماهير الفلسطينية لمسيرة السلام، مقابل ازدياد التأييد لحركات المعارضة ونشاطاتها».

واعلن رابين وبيرس، من جهتهما انه سيسمح، ابتداءً من بعد غد الاحد، بدخول (١٥) الف عامل فلسطيني الى العمل في داخل اسرائيل: (١٠) آلاف منهم من قطاع غزة و(٥) آلاف من الضفة الغربية «وجميعهم معروفون للسلطات الاسرائيلية وفي سن ثلاثين عاماً وما فوق»!

يشار الى ان هذا العدد (١٥ ألفاً) يشكل أقل من ثُلث العمال الفلسطينيين أصحاب تصاريح العمل في اسرائيل!

واتفق الطرفان على تسريع المفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ونقل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية وحول الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي.

وتم الاتفاق على تحديد موعدين للقاءين قادمين يكون اولهما بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ثلاثة اسابيع، ثم لقاء آخر بين عرفات ورابين بعد اربعة اسابيع، وبحيث يتم حتى ذلك الحين رفع الحصار كلياً عن المناطق الفلسطينية.

ووصف شمعون بيرس اللقاء، امام الصحفيين، بأنه كان «لقاء عمل جيداً». وقال بيرس: «في الموضوع الامني سأقتبس لكم ما قاله عرفات، دون ان أعبر عن تقييمي الشخصي. فقد قال عرفات انهم منعوا ست عمليات ارهابية كان مخططاً تنفيذها ضد اسرائيل وانه عيّن ستة مدّعين جيدين لمحكمة أمن الدولة التي أقاموها ونفى الانباء التي قالت انه تم اطلاق سراح أشخاص مذنبين بعد اعتقال قصير»!

هذا، وعرض الجانب الاسرائيلي، خلال اللقاء، اقامة خمسة مراكز صناعية في مواقع متفق عليها في مناطق: جنين ورام الله وطولكرم و«لاهف». وقال رابين ان كل شركة تريد الاستثمار في هذه المراكز ستحصل من الولايات المتحدة على ضمانات وقروض بنسبة ٢٥٪ من استثماراتها.



لقاء اليوم

مع: الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية

حول: لقاء القمة عرفات – رابين

نحن صريحون مع شعبنا!

●وافق رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس في لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على إحداث بعض التغييرات في الحصار المضروب، حول المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة، تجسدت بالسماح لخمسة عشر الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل وعبور عدد من الشاحنات وغير ذلك.

حول الموضوع ولقاء رابين – عرفات عموما تحدثنا مع الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية.

● «الاتحاد» – كيف تقيم لقاء القمة الذي جرى امس الخميس بين عرفات ورابين، خاصة في ضوء بدء تخفيف الحصار؟

– الطيب عبد الرحيم: «لم يطرأ اي تقدم في القضايا الجوهرية المتمثلة بتنفيذ تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وفي صلبها إعادة الانتشار واجراء الانتخابات. ورفض الجانب الاسرائيلي الالتزام او اعطاء تواريخ محددة لذلك. اكدنا لهم ان تحديد المواعيد سيقوي ثقة الشعبين بالعملية السلمية. قالوا، لا نستطيع الالتزام بمواعيد، الا اذا اصبح الوضع الامني جيدا ومقبولا. واتفق امس على تكثيف اللقاءات والمفاوضات حول الاتفاق الانتقالي ودفع العملية الى الامام».

● «الاتحاد» – معروف عن وجود معارضين للعملية السلمية، وكيف ستضمن السلطة الفلسطينية الامن الاسرائيلي، والمستوطنات والاحتلال على حالهما؟

– الطيب عبد الرحيم: «من غير الممكن وغير المعقول ان تتحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن امن اسرائيل. والقيادة الاسرائيلية تدرك ذلك جيدا. واكدنا لهم ان كل تأخير في تنفيذ وتطبيق الاتفاق، يعطي المعارضين فرصة اخرى لتعطيل وعرقلة العملية السلمية».

● «الاتحاد» – هل موافقة اسرائيل على تخفيف الحصار، تشكل بارقة امل لتغيير مواقفها والمضي قدما في الطريق نحو السلام؟

– الطيب عبد الرحيم: «اسرائيل تتعامل معنا وفق الحكاية الشعبية عن الباشا والفلاح، وبرغم ضيق بيت الفلاح ووجوده وعائلته في غرفة واحدة، جاء الباشا ليدخل حيواناته للغرفة حتى كاد الفلاح يختنق، فبدأ الباشا بسحب الحيوانات على مراحل، وسأله عن الوضع فقال جيد رغم انه ظل والعائلة في غرفة. ان وضعنا مأساوي وصعب. القضية ليست فك الحصار. فمن يضمن ان لا يفرض بعد فترة. القضية الجوهرية، اعادة الانتشار والانسحاب الشامل. وللاسف اسرائيل تخلق اشياء ليست واردة في اتفاق اوسلو، وتمضي الوقت في التفاوض عليها على حساب الامور الاساسية والمصيرية.. اكثر من شهر والحصار مضروب والمفاوضات تدور حول ذلك. منعوا العمال، نتفاوض حول ذلك، اغلقوا جسر اللنبي، نتفاوض حول ذلك، الامر الذي يثير الشكوك وعدم المصداقية في الموقف الاسرائيلي».

● «الاتحاد» – كيف اثر الحصار على مصداقية السلطة الوطنية الفلسطينية ونفوذها في غزة وما الذي تقوله للناس؟

– الطيب عبد الرحيم: «هناك سخط عارم على الحكومة الاسرائيلية لعدم تجاوبها مع الاهداف التي توخوها من اتفاق اوسلو، خاصة ان الشريك الاسرائيلي في المفاوضات لا يخطو خطوات جدية نحو الحل العادل مع الفلسطينيين. والانكى من ذلك ان الحكومة الاسرائيلية تعرف ان المتطرفين من الجانبين، لا يريدون الاستمرار في العملية السلمية، وبدلا من إفشالهم، نرى نهج اسرائيل ينسجم مع اهدافهم (المتطرفين) ويقويهم. وللسلطة الفلسطينية رغم ذلك مصداقيتها. فهي تصارح شعبها وتقول له انها ملتزمة بالعملية السلمية ولن تيأس. وان الجانب الاسرائيلي هو الذي يخل بالاتفاق. وان اتفاقية اوسلو ليست سيئة فهي التي وضعت خطواتنا الاولى نحو الدولة المستقلة، رغم الصعوبات».

● «الاتحاد» – طرح مؤخرا موضوع جنين بيت لحم اولا اين وصلت الامور بهذا الخصوص؟

– الطيب عبد الرحيم: «قدمنا هذا الاقتراح في محاولة لتحديد جدول زمني لبدء الانسحاب على مراحل اقصاء ثلاثة اشهر، حفاظا على العملية السلمية وخلق اجواء الثقة في المنطقة، فكان الرد، لا نستطيع اقرار اعادة الانتشار الا اذا استقر الوضع الامني. ولا توجد خطوات جوهرية ملموسة للبدء في ذلك على المدى القريب. وبدأنا نلمس تأثير العسكريين في اسرائيل على عرقلة المفاوضات وعدم التقدم.

وقد عرض رئيس الوزراء، السيد رابين، موضوع تسلم جنين اقتصاديا وبلديا، دون ان ينسحب الجيش الاسرائيلي ودون ان تدخل الشرطة الفلسطينية. لكن الرئيس عرفات رفض ذلك تماما وقال انه تشويه لاتفاق اوسلو وليس هو المطلوب.

● «الاتحاد» – ما هي الخطوة القادمة على الصعيد الفلسطيني، طالما ان الامور الجوهرية تراوح مكانها؟

– الطيب عبد الرحيم: «نعود ونؤكد اننا لن نتراجع عن مسيرة السلام ولن نوقف المفاوضات. وعلى المسار الآخر السعي للامام وليس التطلع الى الخلف.

وبدأت عندنا المشاورات للعودة الى اطرنا المرجعية لتقييم الاوضاع واتخاذ قرارات جديدة».

● «الاتحاد» – هل يشارك في المفاوضات فاروق القدومي ومحمود عباس وغيرهما وتنسقون معا؟

– الطيب عبد الرحيم: «المفاوضات تجري مع كل اطر منظمة التحرير الفلسطينية واعضائها وفي المقدمة الاخوة القدومي وابو مازن. ونحن بصدد صياغة تقرير عن كل ما تمخض عن العملية السلمية لتقديمه الى اللجنة التنفيذية، سيتضمن كل تصوراتنا وقناعاتنا عن الاوضاع».

* سهيل قبلان *

بورغ لن يستقيل حالياً.. وعليه سيتأجل تعيين حنا حداد!



● بورغ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في حزب العمل ان استقالة ابراهم بورغ من الكنيست قد تتأجل حتى حزيران القادم، هذا اذا لم يطرأ اي تغيير. وبهذا يتأخر دخول السيد حنا حداد للكنيست.

وسيتسلم بورغ منصبه الجديد في الوكالة اليهودية بعد اسبوع، وعليه فانه سيستقيل من رئاسة لجنة التربية والتعليم البرلمانية، لكنه سيؤجل استقالته من الكنيست الى وقت لاحق.

واكدت مصادر مقربة جداً من السيد حنا حداد (طرعان) ان النائب بورغ لن يتراجع عن التزامه ووعده بالاستقالة من الكنيست، الا ان الامر سيتأجل الى وقت لاحق، وربما حتى حزيران القادم.

ويذكر ان السيد حداد يحتل المرتبة الـ ٤٦ في قائمة «العمل» البرلمانية، ويأتي في المرتبة ٤٥ مندوب اسرائيل في الامم المتحدة جاد يعقوبي، الذي سيستقيل تلقائياً من عضوية الكنيست بسبب مهامه في نيويورك.

والسيد حداد عمل في الماضي في سلك الشرطة وتولى مناصب مسؤولة وبعد تقاعده شكل قائمة انتخابية في الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٨١ الا انه لم يحقق نسبة الحسم. وتولى فيما بعد في ظل حكومة التكتل القومي (الليكود – عمل) منصب مستشار وزير الشرطة.

وشارك حداد في البرايمرز في حزب العمل، قبيل الانتخابات البرلمانية الاخيرة وحصل على المرتبة ٤٦ كما ذكر.

بلدية الناصرة تستنكر التحقيقات السياسية والتحريض على الحركة الاسلامية وبلدية ام الفحم

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكر المجلس البلدي في الناصرة في جلسته المنعقدة، مساء امس الخميس، بناء على طلب رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، قضية استدعاء شخصيات سياسية للتحقيق على خلفية مواقفهم السياسية وعملية التحريض على الحركة الاسلامية بشكل عام وبلدية ام الفحم بشكل خاص والمتمثلة في المقال الذي نشر في صحيفة «معريف» قبل حوالي الشهر.

واكد جرايسي في كلمته على انه يطالب بالغاء التحقيق معه، وفي الوقت نفسه تقديم اعتذار على مجرد الدعوة للتحقيق على اساس سياسي، في اعقاب تقديم شكوى الى الشرطة من احد العملاء او اكثر على خلفية تصريحاته ومواقفه المعارضة لتوطين العملاء في الناصرة وفي المدن والقرى العربية. كما اشار رئيس البلدية الى استدعاء الشاعر سميح القاسم وآخرين الى التحقيق على خلفية مواقفهم السياسية مؤكدا تنديد بلدية الناصرة لمثل هذه الاجراءات التي تستهدف النيل من حرية التعبير والموقف السياسي.

وفيما يتعلق بسلسلة المقالات التي نشرت في صحيفة «معريف» حول الحركة الاسلامية وبلدية ام الفحم، اكد جرايسي ان هذا الامر له ارتباط في كل موضوع الاستدعاءات الى التحقيق والعودة الى سنوات طويلة مضت «حيث تعيدنا الذاكرة الى ايام الحكم العسكري». وقال انه يمكن وصف هذه المقالات بانها وجبة من السم، القصد منها ليس الحركة الاسلامية وام الفحم فحسب، انما تحريض عنصري محض يمس بكل الجماهير العربية. واضاف ان هذا المقال مليء بالاكاذيب والافتراءات. واكد انه، الى جانب القرار في المجلس البلدي، سيقوم بارسال رسالة استنكار بهذا الخصوص الى صحيفة «معريف» والوزارات التي لها علاقة بهذا الشأن.

مرشح «المشتركة» لسكرتير مجلس عمال الشاغور

هدفنا، احداث تغيير جذري في مجلس العمال المعين

●عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد د. هشام بكري، مرشح «القائمة المشتركة» لمنصب سكرتير مجلس عمال الشاغور، مؤتمرا صحفيا صباح امس الخميس، تحدث فيه عن رؤيته لدور مجلس العمال والقضايا التي يجب معالجتها.

واستهل حديثه بالتعبير عن عدم الرضا من دور الهستدروت وتمييزها ضد العمال العرب. وان الهدف الاساسي هو الوصول الى قيادة ورئاسة مجلس العمال لاحداث التغيير الجذري وجعله بيتا دافئا لكل العمال، مشيرا الى ان اللجان العمالية المعينة تعمل بمثابة نواد لحزب العمل.

وقال ان القضايا التي يعاني منها العمال لا تعد ولا تحصى، خاصة عاملات النسيج اللواتي لا يتقاضين رواتب، على الاقل وفق قانون الحد الادنى للاجور، مشيرا الى ان هناك عاملات يتقاضين (٩٠٠) شيكل، مقابل شهر عمل كامل.

يذكر ان «القائمة المشتركة» وحدها، انتخبت مرشحها في منطقة الشاغور، فيما لم تنتخب القوائم الاخرى مرشحيها بعد. وكما يبدو حاليا، ستخوض الانتخابات بالاضافة الى «القائمة المشتركة»، قائمتا «المعراخ» و«رم».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٠٥٥٤/٠٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مبارك يتساءل: هل بدأ رابين هجومه على مصر؟!

الولايـات المتحدة وجهت تحذيـراً لمصر: «عدم توقيعكم على معاهدة حظر الأسلحة النووية سيسيء للعلاقات بيننا»

*** عمرو موسـى: أمن المنطقة بحاجة الى قادة جديين قادرين على الرقي الى مستوى المسؤولية تجاه العملية السلمية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردّ الرئيس المصري، حسني مبارك، بشدة امس الخميس، على تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، التي قال فيها قبل يومين ان «مصر تنشط ضد اسرائيل» وان «رياحاً شريرة تهب من وزارة الخارجية المصرية»! وحذّر مبارك من ان «اموراً كهذه قد تؤدي الى نتائج سيئة في العلاقات المصرية – الاسرائيلية»، وذلك عشية اللقاء المقرر اجراؤه غداً السبت في فرنسا بين وزيري الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والمصري، عمرو موسى.

وقال مبارك، في مؤتمر صحفي تلفازي في مقر رئاسة الجمهورية: «كنت أتوقع ان يجري البحث بين مصر واسرائيل للتوصل الى معادلة بشأن معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية. لكنهم بدأوا الهجوم باكراً، مما يدلّ على انهم لا يريدون الخوض في ذلك».

ونفى مبارك الاتهامات الاسرائيلية بأن مصر «حرضت جيبوتي وجزر القمر وتنزانيا على عدم تجديد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل» وقال: «لماذا لا يتأكد رابين من مصدر معلوماته؟ لماذا لم يسألونا قبل توجيه هذا الاتهام، وبيننا علاقات دبلوماسية؟ ..ان امراً كهذا لم يحصل قط، فنحن لا نلعب هذه الالاعيب»!

ورداً على الاتهام الاسرائيلي بأن «مصر تنتهج خطاً معادياً لاسرائيل» وبأن «رياحاً شريرة تهب من وزارة الخارجية المصرية»، قال مبارك: «انهم يريدون ان يثبتوا، بكل السبل، ان مصر في خط معاد لاسرائيل. اننا نختلف مع دول كثيرة ودول كثيرة تختلف معنا. لكن ليس من المعقول أن يقولوا اننا ننتهج خطاً معادياً، كلما حصل هناك خلاف بيننا»! وأضاف: «وزارة الخارجية المصرية ليست دولة مستقلة بذاتها، بل انها تنفذ سياسة الحكومة»!

واكد الرئيس المصري ان «هدف مصر الاول هو ان توافق اسرائيل على التوقيع على المعاهدة (لحظر نشر الاسلحة النووية) لان اسرائيل جارة لنا وسنكون مهددين في حال حدوث اي تسرب نووي او خطأ ما يهدد الامن القومي لبلدنا. وانا هنا لا أتحدث عن الدول العربية الاخرى ولا باسمها، بل أقول ان مصر لا تشعر بالامن من وجود مثل هذه الترسانة النووية في اسرائيل. ولذلك فلا يجوز بقاء الاسلحة النووية من دون تفتيش»!

وتساءل مبارك في ختام كلامه: «هل التصريحات التي صدرت هذه الايام عن رابين هي اشارة لبدء هجوم على مصر؟».

ومن جهة اخرى، شنّ وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، هجوماً شديد اللهجة على رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وتصريحاته الاخيرة. وقال، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الالمانية بون، إنه سيرد بالتفصيل، لدى عودته الى القاهرة، على ادعاءات رابين بأن «مصر تضع عراقيل امام عملية السلام».

وقال موسى ان «أقوال رابين لن تجعلنا نغير موقفنا حسبما يرغب. فأمن المنطقة بحاجة الى أشخاص جديين والى قدرة على القيادة، لا الى مجرد سياسيين لا يرتقون الى مستوى المسؤولية التي تحتمها العملية السلمية»!!

وعاد موسى وأكد الموقف المصري قائلاً: ان «برنامج اسرائيل النووي السري لا يسمح لمصر بالتوقيع على معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية»، ودعا اسرائيل الى الانضمام الى الموقعين على هذه المعاهدة «كجزء من النظام الجديد في المنطقة»!

هذا، وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، عن ان وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين، وارن كريستوفر ووليام بيري «حذّرا» عمرو موسى، خلال لقاء واشنطن الاخير، من ان اصرار مصر على رفض التوقيع على المعاهدة «سيمسّ العلاقات الامريكية – المصرية الحسنة». وأضافت الصحيفة: «لكن هذا التحذير لم يغير شيئاً من موقف موسى»!

ظـاهـرة التـطـرف الاسـلامي ومسـؤولية الـغـرب!

☐ بول ماري ديلاغورس ☐

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

● سلسلة من الاحداث وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة تدل بالتأكيد على ان العالم العربي والاسلامي، على الاقل حتى اخر حدود الهند، يجتاز واحدة من ازماته الاخطر في تاريخه.

● مصابان يرقدان في المستشفى بعد اصابتهما من الاعمال الارهابية الغادرة ●

اولا الحادث الذي وقع عند الحدود الجزائرية التونسية والذي ترددنا امس في الحديث عنه، لان المعلومات بدت غير اكيدة ومتناقضة. لكن اليوم حتى دون الاخذ بالتحذير الشديد اللهجة، الذي تضمنته الرسالة التي وزعها في لندن، حيث يقيم زعيم الحركة الاسلامية التونسية راشد غنوشي، يبدو ان شيئا ما قد حصل شبيها بهجوم لمجموعة اسلامية جزائرية ضد وحدة صغيرة تابعة للجيش التونسي.

في مصر، منطقة المنيا هي اليوم مسرح لاختبار حقيقي للقوى بين الجيش والشرطة من جهة ومجموعات اسلامية مسلحة من جهة ثانية.

في الاردن، الملك حسين وجه امس (امس الاول) نداء مثيرا للشفقة للمسلمين في الاردن، ناشدهم فيه الابتعاد عن التطرف.

في طهران، الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ذكر بان الفتوى باعدام سلمان رشدي، قبل ست سنوات، هي، وفق التعبير الذي استخدمه، حكم صادر عن مجموع العالم الاسلامي.

وفي طهران، ايضا، الحكومة الايرانية نجحت بالرغم من بعض المواقف، في المصادقة على قوانينها التي تمنع، خلال مدة اقصاها شهر، الصحون اللاقطة التي وصفت «بالصحون الشيطانية».

في الجزائر اخيرا.. الاسلاميون المسلحون، وبسبب عدم نجاحهم في تحقيق ادنى نصر عسكري ذي دلالة، ملتزمون بتعهدهم بجعل شهر رمضان، الشهر الاكثر دموية عبر قتلهم على التوالي، رئيسة الجمعية النسائية ومدير المسرح الوطني ومسؤولا طلابيا ومدير مدرسة ومحاضرا سياسيا وموظفا في وزارة الخارجية ومدرسة لغة فرنسية.

سيكون من العبث خلط كل هذه الحوادث ببعضها وتجاهل الظروف الخاصة لكل بلد، التي تفسر هذه الاحداث الحالية. لكن لا يمكننا اغماض اعيننا امام الحقيقة. فالحاصل هو ان التطرف السياسي والديني في آن معا يغري ويسيطر في الوقت الحالي على قسم كبير من الناس في هذا الجزء من العالم، وتنتج عنه مخاطر كبيرة جدا، وايضا، ما هو حاصل من اضطراب يطاول صميم المجتمع.

امر طبيعي ان لا ننسى المصدر الداخلي ذا الطابع الاجتماعي، لكن لن ننسى الاسباب الخارجية، يعني الخيار الذي تتبناه غالبا الحكومات الغربية ضد الانظمة الاكثر علمانية وحداثة لانها الانظمة الاكثر قومية، دافعة بذلك بالمواطنين نحو اغراء التطرف، كما ان بعض الحكومات الغربية كالولايات المتحدة، مثلا، او عدد من الدول الاوروبية، تقوم اليوم بدور يصب في مصلحة الاسلامية، دور هو بالنسبة للجزائر على سبيل المثال، لا يغير شيئا او يزيد من خطر بعض ما هو حاصل.

بالتأكيد ان الخروج من هذه الازمة سيتطلب جهدا كبيرا يبذل ووقتا طويلا سيأخذ في العالم العربي والاسلامي.

في اجتماعه السنوي، امس، في بيروت

المشروع العربي للنهوض بالطفولة يُركز جهـوده عـلى الاطفـال الفلسـطينيين



*** ومساعدة الاطفال المعوقين والمتخلفين عقلياً ***

● بيت مري (لبنان) – الوكالات – عقد اعضاء المشروع العربي للنهوض بالطفولة، وهو برنامج مشترك بين الامم المتحدة والجامعة العربية ومقره القاهرة، امس الخميس، اجتماعهم السنوي الثامن في لبنان.

وقال مصدر رسمي لبناني ان الاجتماع انعقد بحضور رئيس المشروع الامير السعودي، طلال بن عبد العزيز والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

وقال الامير طلال ان المشروع يهدف الى «وضع تقييم كامل للوضع ولحاجات الام والطفل في العالم العربي». واكد انه اطلق البرنامج منذ ثماني سنوات بعد ان صدمته النسبة المرتفعة لمعدل وفيات الاطفال في العالم العربي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية.

واضاف ان المشروع «سيركز جهوده هذا العام على السكان الفلسطينيين في لبنان وسوريا والاردن والاراضي» الفلسطينية.

في احياء ذكرى السفاح غولدشطاين في «كريات اربع»:

«المسجد هو المكان المثالي لقتل اعـداء اسرائيل»

*** الفاشيون يعتبرون غولدشطاين «قديساً» ويقسمون على «الاقتداء به» ويؤكدون انه «لن يكون حالة شاذة» * اجراءات الشرطة لم تمنع المئات من الوصول الى الحفل الفاشي ***

● الخليل – لمراسل خاص – أحيى حوالي (٤٠٠) مستوطن، مساء امس الخميس، ذكرى السفاح د. باروخ غولدشطاين، مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، التي أزهقت ارواح (٢٩) من المصلين اضافة الى عشرات الجرحى قبل عام.

وتلا المستوطنون الذين تجمعوا في محيط «الضريح» الذي بنوه للسفاح غولدشطاين، التراتيل والصلوات من خلال التعاطي معه على انه «قديس من القديسين».

وكان غولدشطاين قُتل في اثناء عملية دفاع المصلين في الحرم الابراهيمي عن انفسهم وارواحهم.

ومما قاله المستوطنون ان السفاح غولدشطاين «قدم روحه من اجل سلام اسرائيل»! وانه «فعل ما ينبغي ان يفعله كل يهودي».

وقد شارك في احياء الذكرى نشطاء المستوطنين وبرز بينهم زملاء غولدشطاين في عصابة «كاخ» وغلاة المستوطنين الذين صدرت بحقهم اوامر بالاقامة الاجبارية في اماكن سكناهم. ولم تفد اجراءات الشرطة والجيش التي اتخذت لمنع مشاركة جماهيرية في المراسيم، وكانت قوات الاحتلال اعلنت الخليل و«كريات اربع» منطقة مغلقة.

وقال نوعم فيدرمن، احد مسؤولي حركة «كاخ» التي كان غولدشطاين عضواً قيادياً فيها «ستُثبت لمن كانوا يعتقدون ان غولدشطاين حالة معزولة بأنهم مخطئون وان القسم الاكبر من السكان يسير خلفنا». وقال بنيامين كهانا من حركة «كهانا حاي» المنشقة عن حركة «كاخ»، «يجب ان نواصل الطريق التي رسمها غولدشطاين وعلينا ان نقتدي به». واضاف: «ان المسجد هو المكان المثالي لقتل اعداء اسرائيل».

وبهذه المناسبة علّقت ملصقات تحمل صورة المجرم غولدشطاين وكتابات تنعته بالقديس وتُسبغ عليه آيات المديح والتمجيد. وبيعت الكتب وحاملات المفاتيح واغراض اخرى تحمل صورته وتكرّس المجزرة التي ارتكبها فعلاً بطولياً!

هذا، وانتقل المشاركون في مراسيم احياء ذكرى غولدشطاين، الى الكنيس في مستوطنة «كريات اربع» حيث اقيمت صلوات خاصة.

ويذكر ان النائب شاؤول غوتمان من حركة «موليدت» قد شارك في مراسيم احياء الذكرى فيما ابدى مسؤولون كبار استياءهم الشديد من هذه المراسيم واعتبروها منافية للقيم اليهودية.

لمناسبة زيارة عرفات الى فرنسا

موظفو المندوبية العامة لفلسطين فـي باريـس يعلقون اضـرابهم

● باريس – الوكالات – علق موظفو المندوبية العامة لفلسطين في باريس، امس الخميس، حركة الاضراب التي اطلقوها قبل ثلاثة اسابيع تقريباً، بمناسبة زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى فرنسا.

واوضح الموظفون، في بيان، ان هذا القرار يهدف الى «السماح لزيارة الرئيس عرفات الى فرنسا المقررة من ١٨ الى ٢٠ شباط ان تتم في احسن الظروف».

واضاف البيان ان الموظفين الـ ١٥ العاملين في المندوبية العامة لفلسطين مستعدون لاستئناف حركة الاضراب في ٢١ شباط «في حال لم يتم ايجاد اي حل» لمشاكلهم. وكان الاضراب بدأ قبل ١٨ يوماً احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم.

وسيشارك عرفات من ١٨ الى ٢٠ من الشهر الحالي في مقر «اليونيسكو» بباريس في ندوة حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط. وسيلتقي كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس ونظيره المصري، عمرو موسى ورئيس الوزراء الفرنسي، ادوار بالادور كلمة اثناء الندوة.

واعلن الجهاز الصحفي للرئاسة الفرنسية، امس، ان الرئيس فرانسوا ميتران، سيجتمع مع عرفات بعد ظهر يوم الاثنين المقبل في قصر الاليزيه.

بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار

الشيشان عاشت يوماً من الهدوء

● غروزني – الوكالات – خيّم الهدوء، امس الخميس، على قسم كبير من جمهورية الشيشان، غداة التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين القوات الروسية والشيشانية.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية من غواتي، على بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من غروزني، ان اي رمايات مدفعية لم تسمع في جنوب غروزني، وهي منطقة كانت تتعرض للقصف المدفعي الروسي منذ اكثر من اسبوع.

وتم اختراق وقف اطلاق النار كذلك في غرب الشيشان التي وصل اليها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية بالسيارة.

وكان الجانبان العسكريان الروسي والشيشاني توصلا، امس الاول، الى اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة، اعتباراً من منتصف ليلة الاربعاء/ الخميس ليتمكن كل طرف من سحب قتلاه.

وعلى صعيد ضحايا هذه الحرب المجنونة اكد الناطق باسم السلطات الشيشانية موفلادي اوغودوف في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» ان حوالي ٣٠ الف مدني قتلوا في العاصمة الشيشانية، غروزني، في الهجمات التي شنتها القوات الروسية.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بمساعدته قتلة تاجر الذهب سامي بدارنة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من طيرة الكرمل، للمرة الثانية لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به (٣٤ عاما)، بسرقة سيارة من حيفا بتاريخ (٩٤/١١/١٥) وتسليمها للصوص الذين اقتحموا محل تاجر الذهب من عرابة سامي بدارنة، في كابول وقتلوه رميا بالرصاص.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به مطلوب للتحقيق في مكان آخر على عملية سرقة في الطيرة. وقال ان التحقيق متشعب. والمعتقل ليس المشتبه به الاساسي وانما ساعد في تزويد المشتبه بهم بالسيارة. وقد طلب استجوابه على آلة الصدق، الا ان طلبه لم ينفذ، لأن الشرطة تنطلق من متطلبات ومصلحة التحقيق وليس من منطلقات المشتبه به وطلباته.

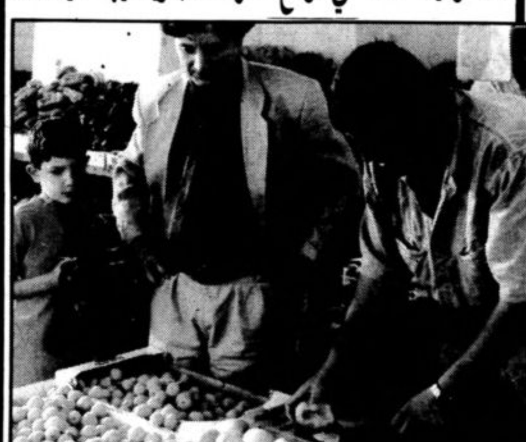
واشار الى ان الشرطة عثرت على السيارة، الا انها لم تعثر بعد على آلة القتل والمسروقات من ذهب وحلي.

وطالب المحامي باطلاق سراح المشتبه به، مشيرا الى انه بدون رخصة سياقة، فكيف يمكن ان يقود سيارة من حيفا الى كابول؟! وقال: ينقص المشتبه بهم الذين سرقوا وقتلوا ان يساعدهم شخص كهذا!

واشار المحامي الى ان موكله في المعتقل فقط لأنه كان يعرف تاجر الذهب سامي بدارنة ووليد بقاعي، احد المشتبه بهم بالقتل. وان الشرطة لا تملك اي دليل على انه سرق السيارة وقادها بنفسه.

تجار حيفا العرب يطالبون بتخفيض الضرائب البلدية عنهم!

* «حوانيتنا قائمة في مواقع، الحركة التجارية فيها خفيفة» *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم عدد من تجار حيفا العرب بالتوقيع على عريضة موجهة الى اعضاء المجلس البلدي العرب في المدينة، مطالبينهم بالعمل على تخفيض الضرائب المفروضة على التجار في الاحياء العربية في حيفا.

ويعاني التجار من حجم الضرائب البلدية الباهظة المفروضة عليهم، وخصوصاً ضريبة النفايات والتي تصل الى مبالغ كبيرة، حيث تصل لوحدها الى مئات الشواقل، عدا عن الضرائب الاخرى.

ويقول التجار ان تذمرهم الخاص ناجم عن كون حوانيتهم واقعة في الاحياء العربية حيث الحركة التجارية اقل من باقي مناطق المدينة، وخصوصاً في وادي النسناس.

بعد ان تطور الاعتداء الى شجار دموي

اهل الخير في الناصرة يسعون لتطويق حادث الاعتداء على الشيخ العفيفي

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تسعى قوى الخير في الناصرة لتطويق الشجار المؤسف الذي وقع في المدينة بين نفر من عائلتي عفيفي وعلي الناصر (ابو العجوز) على خلفية الاعتداء على الشيخ صلاح العفيفي (راجع «الاتحاد»، امس الاول).

وكان الاعتداء على الشيخ العفيفي تم يوم الثلاثاء الماضي، لدى زيارته بيت شقيقه، فأغمي عليه. ونقل على عجل الى مستشفى «رمبام». واعيد يوم امس الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، حيث يعالج من اصابات في رأسه.

وفي مساء الاربعاء، بعد الافطار، التقى شبان من العائلتين، فتطور تراشق الكلام بينهم الى شجار دموي اسفر عن اصابة خمسة منهم، احدهم علي العفيفي الذي اصيب بطعنة سكين جدية، ويرقد اليوم للعلاج في مستشفى «رمبام» فيما اصيب اثنان آخران من كل طرف. فنقل شابان من عائلة علي الناصر الى المستشفى النمساوي وشابان من عائلة عفيفي الى المستشفى الانجليزي.

وقالت الشرطة ان تحقيقاتها الاولية دلت على انه استعملت في الشجار السكاكين والعصي وجرى اطلاق الرصاص، على اعمدة الكهرباء والتلفونات مما ادى الى تعطيلها.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «يبدو ان خلفية الشجار هي ابعد من مجرد استمرار لخلاف قديم ولكننا لم نتوصل بعد الى الاسباب الحقيقية لهذا الشجار». واضاف «وان احد المصابين من عائلة العفيفي جرى دهسه عمدا. ونفذ ذلك احد الشبان من العائلة الثانية والذي اعتقل مع آخر من عائلة العفيفي، وسيقدم الاثنان اليوم الجمعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

واثار الحادث موجة من السخط والاستنكار، فيما هرعت قوى الخير لتطويق الحادث ومنع تطوره. اذ انه لا يلائم اجواء العلاقات في الحي وفي المدينة ولا اجواء شهر رمضان المبارك.

● الشيخ صلاح العفيفي، في غرفة العلاج في المستشفى الانجليزي في الناصرة، امس●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

حراسة على بيت شاحل وبيت القاضي الذي حكم بالسجن عشر سنوات على الراب مشولم!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، وسط اجراءات امنية مشددة، فرض عقوبة بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ على الراب عوزي مشولم وذلك على خلفية الاحداث التي نشأت عن اعتصامه وانصاره في بيته في «يهود» قبل حوالي العام واطلاق الرصاص على رجال الشرطة.

وجاء في قرار القاضي امنون ستراشنوف ان مشولم، في الاعتصام، ترأس عصابة من الخارجين عن القانون وارتكب افعالا خطيرة للغاية عرّضت للخطر حياة عدد كبير من الاشخاص لا سيما من رجال الشرطة فيما حاز وانصاره السلاح وانتجوه وتمرّد معهم على سلطة القانون.

ويشار هنا الى ان محاصرة الشرطة لمنزل مشولم في يهود قرب تل ابيب انتهت بتبادل اطلاق نار اوقع عددا من الجرحى بين افراد الشرطة والمعتصمين وادى الى مقتل احد انصار الراب مشولم.

اما انصار الراب مشولم الـ (١١) الذين حوكموا في القضية نفسها، فقد فرضت عليهم عقوبات بالسجن الفعلي تتراوح بين (١٥) شهرا وخمس سنوات.

وكان مشولم وانصاره الذين احضروا الى قاعة المحكمة، صباح امس، اعيدوا الى السجن، بعد ان عرقلوا كما في كل مرة سير الجلسة باناشيد وهتافات تتضمن تحقيرا للمحكمة والقاضي والشرطة والدولة والحكومة. وهذا ما اضطر القاضي ستراشنوف الى اعطاء امر باعادتهم الى سجنهم.

واتخذت الشرطة تدابير خاصة حول بناية المحكمة تحسبا لرد فعل انصار الراب مشولم على قرار الحكم. فاستقدمت قوات كبيرة وخاصة الى محيط المحكمة فيما تم تعزيز قواتها في بلدة يهود حيث تجمهر المئات من انصاره في محيط منزله انتظارا لصدور قرار الحكم.

ومن ناحية ثانية، عززت الشرطة الحراسة على بيت القاضي ستراشنوف فيما اعلن عن توفير حراسة خاصة لوزير الشرطة، موشي شاحل!

ويشار هنا الى ان قضية الراب مشولم وانصاره تطورت على هذا النحو على خلفية مطالبته باقامة لجنة تحقيق رسمية في اختفاء الاطفال اليمنيين وعددهم نحو (٤..) طفل اختفت اثارهم غداة قيام الدولة وبعيْد استقدام يهود اليمن الى اسرائيل.

شرطة نيويورك تعتقل شقيقتين من الناصرة بتهمة التآمر غير الشرعي!

● الشقيقتان حاولتا تغيير قرار الحكم الصادر ضد شقيقهما الذي ادين بقتل زوجته ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - اعتقلت شرطة نيويورك شقيقتين من سكان الناصرة، بتهمة التآمر غير الشرعي في محاولة لتغيير قرار المحكمة.

وعلمت «الاتحاد»، ان الشقيقتين حاولتا مساعدة شقيقهما الذي ادين بقتل زوجته قبل حوالي اربع سنوات بخنقها داخل حوض حمام الاستحمام في بيتهما في نيويورك.

وحسب ما جاء في اقوال الشرطة فان الشقيقتين وبالتعاون مع شقيقهما داخل السجن اتفقتا على ان تدفعا لاحد المواطنين (يحمل «مواسرجي») مبلغ ٤ آلاف دولار، مقابل ان يقف شاهدا في المحكمة ويقول انه التقى زوجة شقيقهما المرحومة بعد الموعد الذي قرر فيه الاطباء انها توفيت، واتفق على ان تحدد الساعات بشكل يؤكد ان زوجها كان في عمله. الا ان «المواسرجي» قام بابلاغ الشرطة، التي اتفقت معه على ان يصبح وكيلا لها وينفذ ما يطلب منه حتى تمكنت، بعد مراقبة المكالمات الهاتفية، وتسجيل المكالمات بين الشقيقتين و «المواسرجي» من ادانة الشقيقتين.

وبقيت الشقيقتان داخل السجن لمدة خمسة ايام، ثم اطلق سراحهما مقابل كفالة شخصية ومصادرة جوازي السفر.

مجلس الاستهلاك يقدم شكوى ضد اقراص «بوغيم» مع كتابات وصور بذيئة!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم مجلس الاستهلاك بشكوى الى وزارة الصناعة والتجارة، ضد احد منتجي لعبة «البوغيم» التي تحولت الى صرعة في الآونة الاخيرة بدعوى انه انتج اقراص هذه اللعبة مع كتابات نابية والفاظ وصور بذيئة علما بان الاقراص مكرسة للعب الاطفال والاحداث.

اما مُنتج الاقراص الجديدة فقد ادعى ان الكتابات البذيئة عليها هي عبارات مستخدمة يوميا ودارجة على ألسن الاطفال والاحداث وان الاهالي الذين يمانعون تعرّض ابنائهم الى هذه الكتابات يمكنهم منع ابنائهم من اقتنائها.

هذا، ووعدت وزارة الصناعة والتجارة بفحص الموضوع لاتخاذ الاجراء المناسب.

يلتسين يفضح فساد حكمه وينتقد حربه على الشيشان!

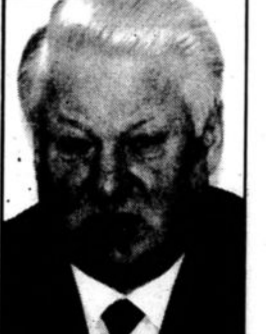
● ويوجه الاتهامات الى جميع قطاعات الحكم في روسيا: الجيش وقوى الامن والجهاز البيروقراطي والقضاة والموظفين الرسميين ● رئيس الحزب الشيوعي الروسي: لا قيمة لخطاب يلتسين.. وعليه ان يدفع ثمن العملية في الشيشان ●

●موسكو – الوكالات – وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الخميس، في خطابه امام البرلمان انتقادا شديدا الى نظام الحكم في روسيا برمته، بدءا بالقوات المسلحة التي ينقصها التدريب ومرورا بالقضاة غير الاكفاء ووصولا الى البيروقراطيين الفاسدين، من دون ان يتطرق الى مسؤوليته الشخصية عن الاهمال الحاصل على رأس الدولة.

ووجه يلتسين انتقادات حادة الى القوات المسلحة الروسية بشأن التدخل العسكري الدموي في جمهورية الشيشان في القوقاز.

وقد انتقد الرئيس الروسي القوات الروسية «لاستعداداتها غير الكافية وغياب التنسيق ونقاط ضعفها التقنية» من دون ان يطاول الانتقاد مباشرة القيادة العسكرية على الرغم من تعرضها لاتهامات كثيرة بسبب الاخطاء الكثيرة التي تخللت التدخل في الشيشان. واكتفى يلتسين بالقول ان «عملية اصلاح القوات المسلحة بطيئة جدا».

يشار الى ان يلتسين مسؤول شخصيا عن قرار التدخل بصفته القائد العام للقوات المسلحة. وقد اتخذ قرار التدخل في الشيشان بموجب مرسوم رئاسي.


● بوريس يلتسين ●

ووفقا للدستور لا يمكن ان يتضمن الخطاب الى الامة اي اعلان رسمي عن ادخال تعديلات وزارية. لكن يلتسين اعلن في وثيقة وزعت على اعضاء البرلمان، امس الخميس، انه سيتدخل في الاشهر المقبلة «في عملية اصلاح الجيش» في الوقت الذي تسري فيه شائعات كثيرة عن عمليات اقالة قريبة في قيادة الجيش ووزارة الداخلية وأجهزة مكافحة التجسس.

وكان يلتسين، قبل انتقاده للقوات المسلحة، قد وجه اتهامات الى كافة قطاعات الحكم في روسيا دونما استثناء. ولم يرحم الرئيس الروسي احدا، بدءا بالجهاز البيروقراطي «غير المضبوط» والقضاة «والذين يمرون بأزمة حادة ويعجزون عن وقف تزايد الجريمة». مرورا بالموظفين الرسميين «والذين يقومون بعمليات تجارية» ووصولا الى قوى الامن «والذين ينخر فيهم الفساد».

واتخذ يلتسين، خلال الخطاب، دور الحكم والواعظ السياسي، ورد على الذين يتهمونه بانه طاغية، معترفا بان التعسف لا يزال سائدا في البلاد. واوضح ان «الدولة الروسية لن تكون فعالة الا عندما تعتمد سياسة المكاشفة والمصارحة وعندما يصبح تحركها متوقعا ولا يسيطر عليه التعسف وعدم الكفاءة». لكن يلتسين لم يرسم استراتيجية واضحة للاشهر المقبلة.

وقد انتقد رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف خطاب الرئيس الروسي معتبرا ان «لا قيمة له ولم يتم تحديد اي اولوية فيه». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية في اروقة الكرملين ان «على القائد العام للقوات المسلحة (اي بوريس يلتسين) ان يدفع ثمن العملية في الشيشان».

بعد ان اعطت الحكومة البريطانية الضوء الاخضر، سرا
ممثلو ٢٧ شركة انكليزية يزورون العراق

●بغداد – الوكالات – اعلنت صحيفة «القادسية» العراقية، امس الخميس، ان وفدا يضم ممثلين عن ٢٧ شركة بريطانية سيصل الى بغداد، اليوم الجمعة، في زيارة هي الاولى منذ انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وهذه الشركات البريطانية متخصصة في مجالات المجاري والمياه والصناعة وتجارة المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والادوية.

وتأتي زيارة الوفد البريطاني في اعقاب زيارات لممثلي عدد من الشركات الغربية، وفي مقدمتها الفرنسية والايطالية، بهدف توقيع عقود مع العراق الخاضع الى حظر دولي متعدد الاشكال، منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

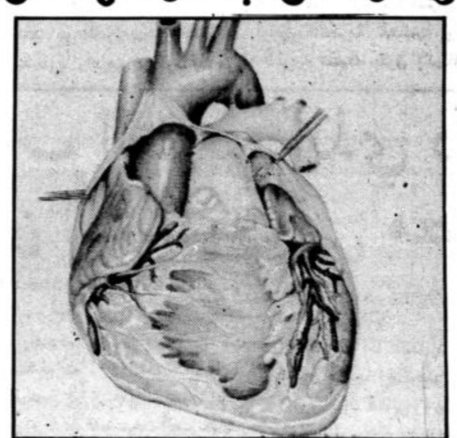
وتنتظر هذه الشركات تخفيف العقوبات عن العراق، وحتى قرارا من مجلس الامن برفع الحظر مع ان بريطانيا تعارض ذلك بشدة حتى الآن.

وقام بالتحضير لهذه الزيارة، منذ الاثنين الماضي، مندوبان بريطانيان هما: ادموند سايكس المنسق العام لمجموعة المصالح العراقية البريطانية (اي.بي.اي)التي انشئت منذ سنتين، وكريس دوروثي مدير مجموعة «يونايتد برودجيكتس» التي كانت تقوم بعمليات تصدير الى العراق قبل العام ١٩٩٠.

وكانت صحيفة «الفاينتشال تايمز» التي تصدر في لندن اشارت، الشهر الفائت، الى ان الحكومة البريطانية «اعطت سرا الضوء الاخضر لزيارة هذه المجموعة لبغداد في منتصف الشهر الحالي».

ويتوقع المسؤولون العراقيون تخفيف الحصار المفروض على بلادهم خلال العام الجاري.

ارقام عن جسم الانسان!



● باريس – «و.ص.ف.» – يحصي كتاب «الارقام القياسية للجسم» من تأليف دومينيك ليوني والدكتور ريجي برتيه، في الف رقم، ما يفعله او يفرزه جسم الانسان.. فالقلب ينبض مائة الف مرة يومياً، وهناك ١٢ الف شعرة تحت الابط، ومليون شعرة على الرأس.

ويمارس كل رجل وامرأة الحب ٤٥٠٠ مرة في المتوسط على مدى العمر. ويستغرق ذلك ست دقائق في المتوسط في كل مرة.. وفي الحياة ٤٥٠ ساعة من السعادة اجمالاً.

كما يقول الكتاب ان هناك ٤٠٠ متر مربع من الامعاء في الجسم، وان القلب ينبض حوالي ثلاثة مليارات مرة طوال الحياة، وان المخ الذي يزن ١,٤ كغم في المتوسط يحتوي على ١٤ مليار خلية عصبية.

وثمة فصول اخرى في الكتاب توضح ان الرجل يخرج ٣٩٠٠ كغم من البراز طوال حياته والمرأة ٤٣٠٠ كغم، اي ما يعادل وزن الفيل. ويمضي الرجل في حياته ٣٦ يوماً في التبول والمرأة ٤٠ يوماً.

في حصيلة رسمية لمكافحة الآفات الاجتماعية
اعتقال ٢٦٣٣ قوادا و ٥١٤٢ مومسا في فيتنام

● هانوي – الوكالات – افادت الحصيلة الرسمية لمكافحة «الآفات الاجتماعية» للعام الماضي، التي نشرتها وكالة الانباء الفيتنامية، ان السلطات الفيتنامية اقفلت ١٢٢٤ وكر دعارة واعتقلت ٢٦٣٣ قوادا و ٥١٤٢ مومسا في العام ١٩٩٤.

ونقلت الوكالة اعتمادا على الاحصاءات الرسمية ان السلطات اوقفت، ايضا، ٢٧٤٦ صاحب محششة هيروين وموزعي مخدرات واعتقلت ٤٨٣ تاجر مخدرات.

وضبطت السلطات ١٤,١٧ كيلوغراما من الهيروين و٢٨٢,٥ كيلوغراما من الافيون و٣٢٧ كيلوغراما من مختلف انواع المخدرات في العام ١٩٩٤.

وتعليقا على هذه الحصيلة قال نائب رئيس الوزراء، نغوين كانه، ان «الآفات الاجتماعية تراجعت في مجموع انحاء البلاد لكن ببطء شديد». ودعا الى التشدد في قمع المنحرفين.

وقد احالت المحاكم الاقليمية، في العام الماضي، الى القضاء اكثر من ٢٦٠٠ شخص تورطوا في قضايا دعارة ومخدرات. وحكم «على المئات» بالسجن من سبعة الى عشرين عاما، وصدرت احكام بالسجن مدى الحياة ضد خمسة اشخاص وحكم بالاعدام على اثنين من تجار المخدرات.

واكد نائب رئيس الوزراء ان الادمان على المخدرات والدعارة مستمران في الانتشار «في بعض الاماكن» (المدن والمناطق الجبلية المنتجة للافيون)، واعرب عن اسفه لبقاء عدد ذوي السوابق مرتفعا «رغم الجهود المبذولة».

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان ١٦,٨٤٢ مدمنا على المخدرات عولجوا في مراكز الفطام في العام ١٩٩٤.

عملية التنقيب عن قبر الاسكندر الأكبر تستأنف في بداية آذار

● القاهرة – و.ص.ف – سمحت السلطات المصرية باستئناف عمليات التنقيب عن قبر الاسكندر الأكبر في واحة سيوه غرب مصر في بداية آذار المقبل، على ان يشارك في التنقيب خبراء مصريون الى جانب عالمة الآثار اليونانية ليانا سوفالتزي، التي اكدت انها عثرت عليه.

وصرح الأمين العام للمجلس الأعلى المصري للآثار عبد الحليم نور الدين لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عمليات التنقيب ستستأنف في الأسبوع الاول من آذار بعد عيد الفطر».

واضاف نور الدين ان علماء آثار مصريين سينضمون الى البعثة اليونانية التي تقودها سوفالتزي واكد انه ما زال مقتنعا بانه «اكتشاف اثري مهم».

غشاء مجهول قد يكون السبب في الصداع

* العالم يستهلك سنويا ادوية للصداع بقيمة ٢.٢ مليار دولار *

● بلتيمور – (الولايات المتحدة) – الوكالات – قالت دراسة طبية امريكية ان آلام الصداع يمكن ان تكون ناجمة عن توتر يصيب غشاء ما زال مجهولا حتى الآن يربط بين الدماغ واعصاب اعلى الرقبة.

واوضحت الدراسة التي قدمت في مؤتمر لجراحة الاعصاب انعقد في فونيكس بولاية اريزونا خلال الاسبوع الحالي ان الفحوص التي اجريت على ٢٥ جثة سمحت بالتوصل الى هذا الاستنتاج.

وقال الطبيب الباحث ووكر روبنسون من مستشفى ميرلاند الجامعي وأحد واضعي هذه الدراسة ان الاكتشاف «قد يساعد في انهاء مشكلة الصداع سواء بالادوية او حتى بالعلاج الطبيعي عن طريق التدليك والاسترخاء او استعمال اكياس الثلج».

ويقدر استهلاك الادوية الخاصة بالصداع بحوالي ٢.٢ مليار دولار سنويا.

اطلاق شحنة تموين باتجاه محطة مير الروسية الفضائية

● موسكو – ذكرت وكالة ايتار تاس ان وكالة الفضاء الروسية اطلقت مساء امس الأول الاربعاء شحنة تموين باتجاه محطة مير تحمل مؤنا ومعدات للمحطة وروادها.

وتم اطلاق الشحنة على متن مركبة خاصة لهذه الغاية (بروغرس ام ٢٦) من موسكو وهي تحمل حوالي طنين من المؤن والمعدات، بينها ١٠٠ كغم من الاجهزة الأمريكية مخصصة للتجارب، التي سيقوم بها رائد الفضاء الأمريكي نورمان تاغارد.

ومن المقرر ان ينطلق الرائد الأمريكي الى المحطة في ١٤ آذار المقبل من محطة بايكونور على متن سويوز تي ام ٢١.

ويعمل على متن مير حاليا ثلاثة من رواد الفضاء الروس هم فاليري بولياكوف الذي يسعى لتحطيم الرقم القياسي للبقاء في الفضاء، بعد ان امضى في المحطة حوالي ١٤ شهرا، كما يعمل في المحطة نفسها كل من الكسندر فيكتورنكو واليما كوندا كوفا.

من اجل الشهرة:
عامل بلغاري يخرج سالما من فرن بلغت حرارته ٢٤٠ درجة مئوية

□صوفيا – ذكرت صحيفة «٢٤ تشاسا» البلغارية، امس الخميس، ان عاملا بلغاريا خرج سالما من فرن بلغت الحرارة داخله ٢٤٠ درجة مئوية بعد ان امضى فيه اربع دقائق يوم الثلاثاء الماضي.

وكان ستيفان ستويانوف (٤٤ عاما) العامل في مصنع الفولاذ في راكوفسكي (وسط الجنوب) دخل الى الفرن من دون بذلة واقية، ليدرج اسمه في موسوعة غينيس للارقام القياسية. وقد تسارع نبضه بشكل ملحوظ داخل الفرن.

وكان ستويانوف دخل في السابق ثلاث مرات الى فرن بلغت حرارته ٢٠٠ درجة لاصلاح اسلاك كهربائية.

المجلس المحلي - عرابة
(قسم المعارف)
ليالي رمضانية
المركز الثقافي البلدي - عرابة

بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، شهر الخير والبركة، المركز الثقافي البلدي - عرابة يتمنى للجميع شهرا مباركا، ويدعوكم للمشاركة في امسيات ليالي رمضانية

برنامج المهرجان

	اليوم	التاريخ	برنامج الامسية	الساعة	المشتركون	المكان
١	الجمعة	٩٥/٢/١٧	امسية زجلية	٧.٣٠	– الزجال ابو فراس (عرابة) – الزجال ابو زيد عاصلة (عرابة) – الزجال هشام منصور (مجد الكروم) – الزجال كمال عطاالله (بركا) – الزجال المشهور نجيب (لبنان) يتخلل الامسية فقرات فنية متنوعة	مدرسة الحريقة الابتدائية «د»
٢	السبت	٩٥/٢/١٨	ندوة «عملية السلام والجماهير العربية»	٧.٣٠	– هاشم محاميد، احمد درويش، واكيم واكيم، محمد كنعان، فضل نعامنة، وشخصيات اخرى	مدرسة عرابة الابتدائية «ب»

وكل عام وانتم بخير

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس يوسف خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في سخنين تشعر بوفاة المرحومة حشمة الخوري اسعد فرح من قرية سخنين سنة ١٩٨٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في اولاد زوجها المرحوم داود حنا يعقوب المتوفى قبلها بتاريخ ١٩٧٩/١/٢٩ وهم: فدوى، طعمة، نعمة، فهمي، نجمة، توفيق، اسعد، ونادية لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: فدوى ونجمة ونادية معلنين انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (٢٠) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/١١٦

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة لبيبة رشيد اسماعيل بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢١ من مجد الكروم وانحصار ارثها الشرعي بأولادها المتولدين لها من عبد اسماعيل وهم: ناجي، صالح، مريم، وابراهيم، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة لبيبة سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

أحد زعماء تنظيم الجماعة الاسلامية يعلن «توبته»

● القاهرة – الوكالات – افادت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية، امس الخميس، ان امير «الجماعة الاسلامية» المحظورة في بلدة بني مزار في محافظة المنيا في صعيد مصر «اعلن توبته».

واكد صالح احمد امين للصحيفة انه اتخذ هذا القرار «بعد مواجهات داخلية بين اعضاء في الجماعة من محافظتي المنيا وبني يوسف» الواقعتين على بعد ٢٥٠ و١٥٠ كم جنوب القاهرة. وقال امين ان عضوا في الجماعة قتل خلال هذه المواجهات التي جرت بسبب خلاف حول «مشروعية قتل كل الذين لا ينتمون الى الجماعة».

وقال انه ترك دراسته في العام ١٩٨٦ في كلية التجارة في جامعة المنيا للانضمام الى التنظيم.

عرفات يسمي اعضاء محكمة امن الدولة

● غزة – لمراسلنا – اعلن ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، امس الخميس، اسماء اعضاء محكمة امن الدولة التي كان قرر تشكيلها مؤخراً في منطقة الحكم الذاتي.

وسيتولى رئاسة المحكمة العميد عبد الفتاح رمضان الجعيدي، وتضم المحكمة ايضاً العقيد سميح نصر والعقيد حمدي الريفي اضافة الى عضوي احتياط آخرين.

وتتشكل النيابة العامة لدى المحكمة من المقدم القاضي محمد ذيب فرحان والرائد القاضي صالح ابو جزر والرائد القاضي احمد المبيض.

وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف:

العراق على استعداد لاقامة علاقات متينة مع جميع الدول العربية

*** لا يوجد اسرى كويتيون في العراق، وللعراق عشرات آلاف المفقودين ويطالب بالبحث عنهم ***
ويطالب مجلس الأمن بتنفيذ القرار المتعلق بالعراق بعد ان اوفى بالتزاماته *



● قضية المفقودين من الطرفين.. عقبة اساسيةا ●

● لندن – الوكالات – اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «القدس العربي» ان العراق ليس لديه «اي تحفظ ازاء اقامة علاقات متينة» مع اي دولة عربية «وباتجاه يتفق عليه الجميع ويصب في خدمة الجميع».

وفي المقابلة الي اجرتها معه الصحيفة، اثناء زيارته الأخيرة للرباط الأحد والاثنين الماضيين، ونشرتها في عددها الصادر، أمس الخميس، قال الصحاف ان العراق «لا ينظر للعلاقات العربية العربية على اساس تكتيكي بل يعتقد بضرورة ان تكون هناك افضل العلاقات وباتجاه يتفق عليه الجميع ويصب في خدمة الجميع». واكد ان العراق «ليس لديه اي تحفظ ازاء اقامة علاقات متينة مع سوريا او الكويت او مصر او اليمن او اي قطر عربي».

وردا على سؤال عن العلاقات مع سوريا نفى الوزير العراقي وجود اي «اتصال سوري عراقي، سوى التنسيق الثلاثي السوري التركي العراقي حول مياه نهر الفرات على مستوى المهندسين وثانيا اتصالات بين وزارتي الداخلية (في البلدين) على مستوى موظفين صغار، لحل مشاكل حدودية انسانية». واتهم الجانب السوري باستخدام «الورقة العراقية كلما دخل بأزمة او كان بحاجة لشيء ما مع هذا الطرف».

وحول العلاقات مع مصر اكد الصحاف للصحيفة التي تصدر في لندن انه يلتقي بنظيره المصري عمرو موسى على هامش الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها الجامعة العربية في مصر «لنتبادل الرأي ونحاول ان نجد كيف نستطيع ان نبلور الخطى للتطبيع».

واكد الصحاف مجددا عدم وجود اسرى كويتيين في العراق وقال ان «هذه الكذبة الكويتية التافهة» لا علاقة لها باستمرار الحظر المفروض على بغداد. وقال الوزير العراقي ان «هناك قضية المفقودين، وللعراق عشرات الالاف من المفقودين، وسنقدم قوائم باسمائهم وسنطالب بالبحث عن مصيرهم».

اما عن العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي فقال الصحاف ان العلاقات مع البحرين والامارات «ليست فيها سلبيات كثيرة وتتحسن بسرعة». واكد ان العلاقات مع الامارات «ليست مقطوعة» وعبر عن ثقته بعودة «الأمور لحالتها الطبيعية قريبا».

ورفض الوزير العراقي الرد على سؤال عن موقفه من عملية السلام في الشرق الاوسط وتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية. ونفى من جهة ثانية الأنباء التي تحدثت مؤخرا عن اتصالات بين العراق واسرائيل ووصفها بأنها «كاذبة لا اساس لها من الصحة».

من جهة ثانية اكد الصحاف ان العراق «متجه بوضوح إلى ان يقوم مجلس الأمن الدولي بتنفيذ التزاماته تجاه العراق واولى هذه الالتزامات ان ينفذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ بعد ان وفت» بلاده «بالتزاماتها» المتعلقة باسلحة الدمار الشامل.

واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بلعب «دور الشقي في العالم». وقال ان الولايات المتحدة لا تريد رفع الحظر عن النفط العراقي «لأن حصة العراق من الانتاج العالمي للنفط تنتجها منذ ١٩٩٠ الكويت والسعودية وتريد واشنطن الاستمرار في هذا الوضع حتى يتسنى لحكام الكويت والسعودية دفع فواتير عقود التسلح بعشرات المليارات».

روسيا ستواصل تعاونها النووي مع ايران

● موسكو – نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن غيورغي كاورروف المتحدث باسم وزارة الطاقة النووية الروسية قوله ان روسيا ستواصل تعاونها النووي مع ايران لاغراض مدنية.

وقال المتحدث اثر التصريحات الأمريكية التي اعربت عن قلقها لنتائج بيع موسكو معدات نووية الى طهران «ليس هناك اي سبب للتخوف من ان نتائج عسكرية ستترتب عن معاهدة التعاون الروسية – الايرانية في مجال الطاقة النووية».

واضاف المتحدث الروسي ان «روسيا تتوقع مواصلة تطوير تعاونها مع ايران في ميدان الطاقة النووية المستخدمة لاغراض مدنية».

واكد كاورروف انه «من غير الممكن استخدام المفاعل النووي الذي سيتم بناؤه في ايران بمساعدة الخبراء الروس لاغراض عسكرية اذ ان انواعا اخرى من المعدات تستخدم» لانتاج الاسلحة النووية.

وكانت روسيا اكدت عزمها علي انهاء اعمال بناء المفاعل النووي في بوشهر التي بدأتها المانيا ثم توقفت بعد الثورة الاسلامية في ايران في العام ١٩٧٩.

وتؤكد ايران انها ستستخدم المفاعلات الروسية في تعزيز قدرة البلاد في انتاج الطاقة الكهربائية لكن واشنطن تبدي قلقها من امكانية استخدام هذه المفاعلات لانتاج مادة البلوتونيوم لاغراض عسكرية.

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسة واشنطن في مجال حقوق الانسان

● واشنطن – انتقدت منظمة العفو الدولية ومنظمات اخرى للدفاع عن حقوق الانسان بعنف ليلة الاربعاء/ الخميس اثناء جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي سياسة الحكومة الامريكية في مجال حقوق الانسان.

واكد مدير مكتب منظمة العفو الدولية في واشنطن جيمس اوديا ان حقوق الانسان «ليست من بين اولويات ادارة الرئيس بيل كلينتون والدول التي تنتهكها تعرف ذلك»، واضاف «واما في ما يتعلق بالرئيس نفسه فان هذا الهدف لم يعد امام ناظريه».

واعتبر اوديا الذي دعي الى الشهادة امام لجنة من مجلس النواب حول تقرير وزارة الخارجية الامريكية الأخير بشأن حقوق الانسان في العالم ان هذا التقرير لن يشكل لواشنطن سوى «طريقة لاخفاء تقاعسها» طالما ان ليس له انعكاسات على المساعدة المالية التي تقدمها الولايات المتحدة للدول المعنية او على العلاقات الثنائية معها.

واعتبر انه كان ينبغي على وزارة الخارجية ان تذهب ابعد من ذلك بكثير وخاصة في انتقاداتها لتركيا وسريلانكا واندونيسيا ومصر. وفيما يتعلق بمصر تعتبر المنظمة ان «المحاكمات امام المحاكم العسكرية التي تؤدي الى اعدامات هي في الواقع اعدامات تعسفية».

ورأى اوديا ان الولايات المتحدة «اعطت ضوءا اخضر ضمنيا» لموسكو من اجل سحق الانفصال الشيشاني. واعرب عن ارتياحه من جهة اخرى لأن واشنطن وجهت «انذارات» الى الحكومة المكسيكية منذ بدء عملياتها العسكرية ضد المتمردين الشياباس.

واشار كنيث روث المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايت ووتش» من جهته الى ان «ليس هناك من تدبير ادى الى اضرار اكثر» من تجديد الافضليات التجارية للصين التي قررها كلينتون العام الماضي. وكان الرئيس الامريكي قرر حينها عدم الربط بين تطوير المبادلات التجارية مع الصين وتحسين احترام حقوق الانسان في هذا البلد.

واضاف روث ان كلينتون حرم نفسه بذلك «من وسيلة مهمة للضغط واضر ضررا كبيرا بمصداقيته لدى الحكومة الصينية وحكومات اخرى» تنتهك حقوق الانسان.

فشل الاضراب النقابي الذي دعا اليه الاخوان المسلمون في مصر

● القاهرة – الوكالات – لقي الاضراب الذي دعت اليه النقابات المهنية التي تهيمن عليها حركة «الاخوان المسلمون» استجابة ضعيفة.

وجاء الاضراب الذي ضم نقابات الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين وغيرها احتجاجا على قانون نقابي جديد ينص على تشكيل لجنة قضائية تشرف على الانتخابات النقابية ويمكنها طلب مساعدة اجهزة ادارية.

وافادت مصادر مختلفة ان المستشفيات والمراكز الطبية والصحية لم تسجل غيابات غير عادية، كذلك فقد فتحت الصيدليات ابوابها كالمعتاد. واعلن بعض المحامين امام المحاكم انهم مضربون.

ويهيمن الاخوان المسلمون على معظم النقابات المهنية البالغ عددها ٢١ نقابة والتي تضم حوالي ثلاثة ملايين عضو، وخصوصا نقابات الاطباء والمحامين والصيادلة والمهندسين. اما النقابات العمالية فتسيطر عليها الحكومة.

ولا يزال القانون الجديد ينتظر موافقة الرئيس المصري ليصبح نافذا. وقد دعت النقابات الرئيس المصري الى الغائه واعادته الى مجلس الشعب، والى عدم «مناقشة قوانين اخرى تخص النقابات دون التنسيق معها».

الدولار في ادنى مستوى له امام المارك والين

● لندن – الوكالات – هبط سعر صرف الدولار، امس الخميس، ولأول مرة منذ نهاية تشرين الأول الماضي الى ما دون عتبة ١.٥ مارك الماني، حيث بلغ في اسواق الصرف الاوروبية ١.٤٩٧٥ مارك على اثر صعود العملة الالمانية مقابل كافة العملات الصعبة وخصوصا الليرة الايطالي والفرنك الفرنسي.

افتتح الدولار بسعر ١.٥٠٤٢ مارك مقابل ١.٥١٢٠ مساء الاربعاء في لندن.

وهبط سعر الدولار مقابل الين الياباني الى ادنى مستوى له منذ بداية تشرين الثاني الماضي حيث وصل الى ٩٧.٦٠ ين مقابل ٩٨.٥٥ مساء الاربعاء.

منظمة غير حكومية:

٧٢ من رجال القضاء قتلوا اثناء تأدية عملهم منذ حزيران عام ١٩٩٣

* جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن تقرير لمركز استقلال القضاة والمحامين نشر، في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان ٧٢ من رجال القضاء قتلوا بين حزيران ١٩٩٣ وكانون الاول الماضي في العالم.

وافاد المركز الذي اسسته اللجنة الدولية للحقوقيين في العام ١٩٧٨ ان ما مجموعه ٥٧٢ قاضيا او محاميا تعرضوا لعمليات انتقامية اثناء تأدية عملهم في ٥٨ بلدا.

وافادت حصيلة نشرتها الصحف ان ٧٢ من رجال القضاء قتلوا واعتبر ثلاثة آخرون في عداد المفقودين وتعرض ٢٤ للتعذيب وتلقى ١١٩ تهديدات واودع ١٧٧ السجن وتمت معاقبة ١٤٩.

ولم تمارس اعمال العنف هذه الحكومات وحدها بل، ايضا، مجموعات من المعارضة واخرى من المتمردين او شبه عسكرية.

وفي كولومبيا ادت اعمال العنف الى مصرع ٣٢ من رجال القضاء اثناء تأدية عملهم وتلقى ١٤ تهديدات او تعرضوا لاعتداءات.

وفي الجزائر يبدو ان الاصوليين المتطرفين مسؤولون عن مقتل ٢٧ قاضيا او محاميا.

وفي تركيا قتل اربعة من رجال القانون وتعرض ١٩ للتعذيب واودع ٣٥ السجن وانزلت عقوبات بـ ٢١ آخر استنادا الى هذا التقرير.

وجاء في التقرير ايضا ان ٩٠ من اصل ٩٥٦ محاميا رفضوا نشر اسماء موكليهم ملاحقون في الولايات المتحدة.

غدا السبت:

أستئناف المفاوضات السعودية اليمنية

■ الرياض – و.ص.ف – اعلن عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني الذي يشارك في الوفد اليمني المفاوض في السعودية ان المفاوضات السعودية اليمنية حول الخلاف الحدودي القائم بين البلدين والتي تستضيفها الرياض منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي ستستأنف يوم غد السبت في مدينة جدة على ساحل البحر الاحمر.

واوضح باجمال ان نقل المفاوضات الى جدة املاه انتقال الحكومة السعودية الى مكة المكرمة حيث يقضي الملك فهد الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان.

واضاف باجمال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد الذي يقوده «عمل على التخفيف من انعكاسات الخطاب الذي القاه الرئيس علي عبد الله صالح في حضرموت مساء الاثنين الماضي» وحمّل فيه السعودية مسؤولية تعثر المفاوضات.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٤)

افقيا:

١) رئيس امريكي سابق – سرور.
٢) من آباء الكنيسة القدماء.
٣) حب – انتهى – جبل بركاني في ارمينيا التركية.
٤) اداة استثناء – عكس «صعب» – اناء للشرب.
٥) ذهبا – ظهر – دهان.
٦) نهر كندي – تأجيل – قرح.
٧) وعاء خمر – فيلسوف يوناني – الزهر (مجموعة).
٨) تاج – ولاية امريكية.
٩) لعبة فكرية – اسرق – قنوط.
١٠) فاصل – تلجأ (مجزومة) – حرف هجاء.
١١) مشوا – من الاديان – للتصب.
١٢) اديب مصري تركي الاصل – للتمني.
١٣) بلد عربي – حلم (معكوسة) – منادة.
١٤) عكس «نهارات» (في حالة الرفع) – نهر برازيلي.
١٥) ممثل سوري – حيوان مفترس – شرب ثانية.

عموديا:

١) ولاية برازيلية.
٢) سينمائي امريكي – ضد «العسر».
٣) اشتاق (معكوسة) – شعوذة (معكوسة) – من العائلة – شك.
٤) ضمير – اديب انجليزي قديم.
٥) عتب عليه – حرك – حيوان بري (معرفة).
٦) آلة موسيقية – للتعريف – عواصف – في البيضة.
٧) اقتنا – الحاجز – يضجرا.
٨) للنداء – حفظ وصان – ضمير.
٩) ضد «رخص» – من كبار الفلاسفة.
١٠) جمهورية سوفييتية سابقة – المخبأ.
١١) عكس «ليل» – كتاب الشعر (معرفة) – ثغر.
١٢) دولة غربية – ضوء.
١٣) عكس «اكثر» – فاشل – عند.
١٤) شاهدت – علم مؤنث (معكوسة) – الرحب.
١٥) فلك – مرفأ ماليزي – عكس «اخر».

حل لغز (٢٣٣)

افقيا:

١) فدوى طوقان.
٢) لول – اخمن.
٣) الهامون – اس.
٤) در – ريق.
٥) استشهاد – لم.
٦) ليوان – ال.
٧) موقد – شمع.
٨) يفه – يدرب.
٩) قابوس – لا.
١٠) دن – مسروران.
١١) سعاد حسني.

عموديا:

١) فؤاد المهندس.
٢) دول – سيوف – عن.
٣) وليد ترفيق.
٤) لرشاد – أمد.
٥) طعم – هن – حسبي.
٦) وبأ – سرو.
٧) قان – ميسرن.
٨) اخ – اعد – ري.
٩) لا يسمن – رلي.
١٠) نالم – عنابي.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل من الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – احاديث فكرية.
٨,٣٠ – المناطق الامريكية والتناقضات بينها. فيلم.
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي «متروبوليس».
١٠,٣٠ – والد للموضوع. الحلقة السادسة.
١١,٠٠ – ادوارد مونك. الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ – في قارب بطيء من سورابية. الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – قبل التجنيد الالزامي. (اعادة).
١٤,٠٠ – كونسيرت للشباب.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – من سفر التكوين.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦٨)
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨,٤٠ – مسابقة رمضان. الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,٠٥ – بسبب الشك. الحلقة (١٢).
٢٢,٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٠ – فيلم السهرة «نهاية الطريق».

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨,٣٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١٠,٣٠ – رجل خالد. الحلقة الاخيرة.
١١,٠٠ – فيلم الجمعة – «مستضيف الاشباح».
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – حكاية متنقلة في البلاد.
١٤,٠٠ – اخبار الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – غيربتيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – من الرئيس؟
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠,٠٠ – السؤال التالي مع يارون لندن.
٢٠,٤٧ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٢٧ – الفيلم الامريكي «الصراع على كمبرلي مايز» (١٩٩١).
٢٤,٢٥ – افلام الطلاب – «مكان آمن».

السبت: ٩٥/٢/١٨

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مسلسل الصور المتحركة
١٠,٢٥ – اوليفر تويست. الحلقة (١١)
١٠,٥٥ – مسابقة رمضان – اعادة للحلقتين الرابعة والخامسة.
١١,١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٨٣)
١٢,٠٥ – صورة وعشرون سؤالا – مسابقة بالعربية.
١٢,٣٠ – تمارين في التضوج. فيلم.
١٤,١٠ – «عيادة ريفية» – مسلسل بريطاني.
١٥,٠٥ – استوديو آمال وكمال. للصغار.
١٥,٣٠ – «حب امريكي». الجزء الثاني.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – «واتعلم ان اعيش» حول الاطباء في الوسط العربي، وفي التجمعات الحدودية.
١٧,٤٠ – موعد مع ليلى لجار.
١٨,٣٠ – مساء الخير – غناء ورقص.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «فرحة في القلب».
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – اخبار وتقارير.
٢١,٠٠ – فيلم السهرة «المترو الاخير».
٢٣,١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٢٥).
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح من البسط. وفيه: رامبو – باور رانجرز – جم – البرنامج الذي تختارون.
١١,١٥ – بنات اللهب – مسلسل كوميدي.
١١,٤٥ – حديث الاصابع – برنامج موسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – «ركلة افتتاح» – كرة قدم عالمية.
١٣,٠٠ – «اشياء نراها من هنا» – افلام وثائقية – «تل ابيب ضد الزمن».
١٤,٠٠ – تسعة حتى خمسة – كوميديا.
١٤,٢٧ – غيربتيلا.
١٦,٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاة. مجلة اسبوعية.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن. مع يارون لندن.
١٧,٥٥ – مباراة كرة القدم بين مكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٤ – الدقيقة الـ ٩١ – تلخيص مباريات اليوم.
٢٢,٠١ – «الصراع على كمبرلي مايز» الولايات المتحدة (٩١) – الجزء الثاني.
٢٣,٤٧ – شعر.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [١٧]

الهنا ما اعدلك — مليك كل من ملك
لبيك قد لبيت لك — لبيك ان الحمد لك
والملك لا شريك لك — والليل لما ان حلك
والسابحات في الفلك — على مجاري المنسلك
والحمد والنعمة لك — والعز لا شريك لك

هذا الدعاء المشهور الذي يلبي به المسلمون في اقطار الارض من نظم شاعر مشهور في العصر العباسي قدمه عميد الادب العربي طه حسين على سائر الشعراء. من هو؟

سؤال رقم [١٨]

قيل لأحد مشاهير الفكاهة عند العرب: لو انك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان اولى بك.
قال: حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي (صلعم). انه قال: من كان فيه خصلتان، كتب عند الله خالصاً مخلصاً.
قالوا: فما هما؟
قال: نسي نافع واحدة ونسيت انا الاخرى.
فمن هو؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما
* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا
نوري – سخنين – ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢١٧٢٠

فيلم الجمعة العربي:

القضية رقم (١)



شامل، زوج سلوى، طيار، يجرح في حادثة جوية، ويصاب بالشلل فيلازم كرسي المقعدين. شامل يواجه صعوبة في التعامل مع عاهته وحياته الجديدة، فتتحول حياة الزوجين الشابين الى جهنم.

المثلون: مديحة كامل يوسف فخر الدين، زوزو ماضي، وخالد زكي، اخرج الفيلم (سنة ١٩٨٩) مهند الانصاري.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٢/١٦ (سحب ٩٥/٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 834515
فاز بسيارة هوندا الرقم 072497
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 085409, 690596, 406670, 217105, 114859, 668607, 578161, 218322,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 31480, 79537, 86901, 62943, 30154, 31408, 00239, 51163, 75970, 51979, 62787, 14841, 05888, 90537, 83604, 67858, 49436, 95773, 39538,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 602, 459,095, 647, 651,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 08, 94, 34, 80, 29,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 9,

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/١٧، غائما جزئيا ويحتمل سقوط مطر خفيف في الشمال والمركز. اما في الجنوب فيحتمل حدوث فيضانات. ويستمر الوضع هكذا غداً السبت. الا ان من المتوقع ارتفاع درجات الحرارة يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● ايلات – ٢١ ● جبال الجليل – ١١ ● المروج الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح خفيفة متغيرة، الا ان البحر هادئ.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٢/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٤٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٨٢٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٣٠ – ٣,٠٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٧ شباط ١٩٩٥ الصفحة ٨

تمخض الجبل فولد فأراً

التهم الموجهة ضد معتقلي الشبيبة الشيوعية افتراء بوليسي!

* الشاهد الاول يعترف امام المحكمة، أمس، ان التهمة مضخمة ولا أساس لها * لم يكن هناك اي نوع من الخطف او انتزاع الاعتراف بالقوة او اجراء اي اتصال لتنفيذ عمل اجرامي * الشاهد اياد حامد يؤكد ان المتعاونين يقومون بتصرفات غير اخلاقية وتسيء للفتيات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف الشاهد الاول في محاكمة معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة، والذي كان قد قدم الشكوى عليهم، اياد حامد، امس الخميس، ان التهمة التي وجهتها الشرطة ضد المعتقلين العشرة مضخمة ولا اساس لها. واوضح انه لم يكن هناك اي نوع من الخطف او انتزاع الاعتراف بالقوة او اجراء اي اتصال لتنفيذ عمل اجرامي، كما جاء في لائحة الاتهام.

وقال اياد حامد امام المحكمة انه دخل الى السيارة مع اعضاء الشبيبة الشيوعية في حرش «كفارهحورش» بمحض ارادته، ولم يعارض استمرار الحوار بينهم، وبقي معهم بدون اي نوع من القوة او التهديد. واوضح قائلاً: «لم اتركهم لانني لم ارد العودة الى البيت مشياً على الاقدام».

وكانت الجلسة قد استمرت سبع ساعات، اظهر فيها الشاهد حامد العديد من التناقضات، بين افادته في الشرطة سابقاً، وامام المحكمة امس، وظهر التناقض ايضاً في رده على ممثلة النيابة، ليلي غوفر، والمحامي احمد مصالحة الذي استجوبه.

وكان اياد حامد قد ادعى في الشكوى التي تقدم بها ضد معتقلي الشبيبة بأنهم خطفوه وحققوا معه بالقوة وتحت التهديد حتى اجبروه على الاعتراف بأنه متعاون مع سلطات الاحتلال. وكتب هذه الامور في منشور عممه على مئات المواطنين. لكنه امام استجواب المحامي مصالحة في جلسة الامس تبينت صورة اخرى وظهر ان العديد من الجلسات التي عقدت بحضور سليم مراد، كانت بمبادرة اياد حامد نفسه، بل انه بقي على اتصال معهم في محاولة لاعادته الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

وحول اللقاء الثاني الذي عقد بين الشاهد والمعتقلين، كما ادعى في الشكوى بأن المعتقلين قاموا بالاعتداء عليه، ظهرت في اقواله امس، العديد من التناقضات. ففي حين قال امام الشرطة، وفي المنشور المذكور، انهم وضعوا على وجهه كيساً من الخيش، قال امس، انهم وضعوا قبعة من الصوف. كذلك قال، امس، انهم لم يعتدوا عليه بالضرب امام المشتكي الثاني، القاصر، في حين كان قد قال امام الشرطة انهم انهالوا عليه بالضرب امام المشتكي القاصر.

وفي رده على اسئلة المحامي احمد مصالحة، امس، اعترف الشاهد اياد حامد بشكل واضح ان سبعة من المتهمين لم يقوموا بأي نوع من الاعتداء او الخطف او ارغامه على فعل او قول اي شيء. وان جلساتهم معه كانت حول علاقته مع المتعاونين وتصرفاتهم غير الاخلاقية مع الفتيات وليس حول المخابرات او سلطات الامن. ولم ينكر انه على علاقة مع المدعو عماد بلعاوي، احد العملاء المعروفين. وقال انه يعرف ان هناك عدداً من العملاء يقومون بتصرفات غير اخلاقية وتسيء للفتيات، وجاء ذلك في رده على احد الاسئلة بقوله «انني دعيت لطرد العملاء من الناصرة والقرى العربية بسبب تصرفاتهم المسيئة».

وخرج، امس الخميس، جميع الحاضرين من جلسة المحكمة بشعور، كما المثل القائل: «تمخض الجبل فولد فأراً». فالتهم الثلاث التي اعتمدت عليها النيابة في لائحة الاتهام: الخطف والتهديد واجباره على الاعتراف، نفاها الشاهد الرئيسي وصاحب الشكوى نفياً قاطعاً في اثناء الاستجواب.

وستعقد الجلسة الثانية لسماع الشهود يوم ٩٥/٢/٢٦.



● ثمانية من معتقلي الشبيبة الشيوعية، امس في المحكمة، وهم من اليمين: نصير زياد واياد قنانبة وعلاء جبدان وطارق عبد الخالق (وشرطي) ويونس عودة وفارس بنا وسليم مراد وخالد علاء الدين. ولا يظهر في الصورة المعتقل توفيق بسيوني. ● (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

الهستدروت قد تُعلن نزاع عمل عاما بسبب علاوة الغلاء!

* ارباب العمل يشترطون التوقيع على تعهد بعدم إثارة أي نزاع عمل لمدة ثلاث سنوات * علاوة الغلاء بنسبة ٢,٦٪ قد لا تدفع للأجيرين إذا ما تأخر الاتفاق عن العشرين من الشهر الجاري * بنيامين غونين يدعو قيادة الهستدروت الى المضي قدماً لمواجهة ابتزاز اصحاب العمل *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث قيادة الهستدروت، بعد غد الاحد، مسألة تعثر المفاوضات بينها وبين ارباب العمل بشأن علاوة الغلاء، التي من المفروض ان تُدفع للاجيرين في القطاعين العام والخاص، في مرتبات الشهر الجاري.

وعلم من مصادر مقربة من قيادة الهستدروت ان النائب عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، سيطرح على القيادة الهستدروتية اقتراحا باعلان نزاع عمل شامل في الاقتصاد الاسرائيلي كرد على تعنّت ارباب العمل في المفاوضات حول علاوة الغلاء.

ويذكر ان ارباب العمل اشترطوا التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء بتعهد الهستدروت والنقابات المنضوية تحت لوائها بعدم اثارة اي نزاع عمل لمدة ثلاث سنوات. وهذا ما لم توافق عليه قيادة الهستدروت الامر الذي اوصل المفاوضات، مساء امس الاول، الى طريق مسدود.

وكان النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» وعضو قيادة الهستدروت، بعث الى رئيس الهستدروت ورئيس دائرة التنظيم النقابي، ببرقية دعاهما فيها الى الصمود في وجه الضغوط التي يمارسها ارباب العمل والى عدم قبول اي اشتراط منهم في المفاوضات حول علاوة الغلاء.

وأكد النقابي غونين انه على قيادة الهستدروت الجديدة ان تدافع عن حقوق الاجيرين ومصالحهم في وقت تجري فيه عملية خصخصة الشركات الحكومية. وقال ان دعم الهستدروت للاجيرين في هذه المرحلة ضروري وملح لان الضالعين في عملية الخصخصة سيستغلونها لضرب اجور العمال وشروط عملهم وحقوقهم كما في مجمع الكيماويات الحكومي – «خيميكاليم ليسرائيل» واحواض بناء السفن وغيرهما.

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى المضيّ قدما في موقف التصدي لابتزاز ارباب العمل حتى اعلان الاضراب الشامل خاصة وانها المعركة الجدية الاولى التي تقف امامها قيادة الهستدروت الجديدة وعليها ان تثبت جدارتها واهليتها لموقعها!

● بنيامين غونين ●

● احتمال عدم دفع علاوة الغلاء ●

وأكد النقابي غونين في حديث مع محرر «الاتحاد» ان عدم التوصل الى اتفاق بين الهستدروت وارباب العمل بشأن علاوة الغلاء حتى العشرين من الشهر الجاري، يعني حرمان مئات آلاف الاجيرين من علاوة الغلاء الضئيلة اصلا، قياسا بغلاء الاسعار الذي شهدته الاشهر الاخيرة!

ويذكر ان علاوة الغلاء للاجيرين ستتراوح بين ٠.٧٪ و٢.٦٪ تبعا للأجر. وكلما كان الاجر متدنيا فان علاوة الغلاء ستكون اكبر. فاذا كان الاجر يتراوح بين (٢٥٠٠) شيكل و (٥١.٥) شيكلات فان علاوة الغلاء التي ستدفع ستتراوح بين (٦٥) و (٩٩) شيكلا.

ويشار هنا، الى ان اتفاق علاوة الغلاء الحالي لا يضمن تعويضا الا عن ٤٠٪ من الغلاء الحاصل. ومن المفترض ان تبدأ الهستدروت وارباب العمل مفاوضات حول الاتفاق الجديد لعلاوة الغلاء. ولم تتضح مواقف الجانبين حتى الآن.

في دورة فريدة لتأهيل مرشدين ضد «الايدز»

١٥ مواطناً عربياً مرضى في «الايدز» و٤١ آخرون يحملون الڤيروس

● الناصرة – لمراسل خاص – اختتمت، في فندق سانت جبرئيل في الناصرة، امس الخميس، دورة فريدة من نوعها لتأهيل مرشدين للوقاية من مرض «الايدز» في الوسط العربي.

وكانت الدورة استمرت اربعة ايام وشارك فيها (١٥) شخصاً من أصحاب المهن الصحية ومعلمي المدارس والعاملين الاجتماعيين من المثلث والجليل.

وأعلنت، خلال الدورة التي نظمتها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية بالتعاون مع «مشروع ايدز» في القدس، احصائيات رسمية صادرة عن وزارة الصحة يستدل منها ان هنالك (١٥) مواطناً عربياً مريضاً بمرض «الايدز» بينما هنالك (٤١) آخرون يحملون الڤيروس.

وقالت مديرة قسم التوعية الصحية في جمعية الجليل، سهام بدارنة لـ «الاتحاد»، انه جرى خلال الدورة التركيز على خصوصيات الوسط العربي في مجال مرض «الايدز» والوقاية منه. ومن هذه الخصوصيات – قالت: الانتقال من القرية الى المدينة ونسبة التساقط العالية في المدارس العربية (٦٠٪) وتفشي ظاهرة المخدرات في اوضاع الفقر والبطالة وعدم وجود برامج توعية كافية.

موظفو الخارجية يحتجون على تعيين رئيس «الموساد» السابق سفيرا لدى المجموعة الاوروبية

● هذا التعيين جاء، كما يبدو، في اطار صفقة بين بيرس ورابين بعد قرار تعيين شمعون شمير سفيرا في الاردن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة موظفي وزارة الخارجية، امس الخميس، رسالة احتجاج الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، يحتجون فيها على قراره تعيين رئيس جهاز «الموساد» السابق، افرايم هليڤي، سفيرا لاسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي.

وقال موظفون كبار في وزارة الخارجية ان المرشح الافضل لهذا المنصب كان يهودا ميلو، مدير دائرة مركز اوروبا في الوزارة، وليس شخصا من خارج الوزارة.

وكان بيرس اتخذ قراره بتعيين هليڤي سفيرا في المجموعة الاوروبية بعد ان تقرر تعيين البروفيسور شمعون شمير لمنصب السفير الاسرائيلي الاول في الاردن. وقد رفض شمير التعقيب على تعيينه حاليا. وقال لمحرر «الاتحاد»: ما زالت هناك اجراءات رسمية من الضروري انجازها قبل ان يأتي الوقت للكلام.

ويذكر ان قضية تعيين السفير الاسرائيلي في الاردن كانت موضع خلاف جدي وعميق بين وزير الخارجية من جهة، وبين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من جهة اخرى. فقد كان رابين يصر على تعيين هليڤي لهذا المنصب بينما اصر بيرس على تعيين البروفيسور شمير. وقد ادى هذا الخلاف الى تأجيل الحسم في القضية لفترة طويلة، الى ان تقرر نهائيا قبل يومين تعيين البروفيسور شمير. ويبدو ان هذا القرار جاء في اطار صفقة بين بيرس ورابين يكون شقها الثاني تعيين هليڤي سفيرا لدى المجموعة الاوروبية، وهذا ما حصل!

مطالبة المسؤولين بوضع حد لملاحقة ابناء عشيرة العزازمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد نوري العقبي، رئيس جمعية حماية ومؤازرة حقوق البدو، برسالة مشتركة الى وزراء الزراعة والبناء والاسكان والامن والشرطة والقضاء والرفاه، طالبهم فيها بوضع حد لملاحقة السلطات، خاصة «الدوريات الخضراء»، لعشيرة العزازمة.

وضمن الرسالة شرحا عن اعمال افراد «الدوريات الخضراء»، ضد ابناء العشيرة ومصادرة مئات رؤوس الغنم والاعتداء على المواطنين واصابة احدهم بجراح وهو عوض أبو جردود. واغلاق فتحة المياه التي تخدم (٢٥٠٠) شخص.

وطالب في رسالته المسؤولين باعادة تزويد الاهالي بالمياه فورا واطلاق سراح المعتقلين وارجاع الاغنام وباقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض لتقصي الحقائق حول سلوك افراد «الدوريات الخضراء».

مأدبة افطار التآخي في الناصرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور حشد كبير من المواطنين والسرايا الكشفية وممثلي النوادي من جميع الطوائف، اقيمت مساء امس الخميس، مأدبة افطار عامرة في مركز الاحداث الارثوذكسي بدعوة من ادارة النادي وسرية كشافة يسوع الناصري.

ولقد تكلم، بعد الافطار، كل من رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، ورئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية، الاستاذ اديب حزان، ومركز الكشاف الاسلامي، الحاج سمعان ارسلان، فأكدوا جميعا على اهمية روح التآخي في المدينة.

وكانت المدرسة الاكليريكية (المطران) اقامت حفلا بمناسبة شهر رمضان المبارك، باشتراك مئات طلاب المدرسة ومعلميها، وهم ايضا من جميع الطوائف. واستهل الحفل بتناول الحلويات بعد الافطار. وتضمن برنامجا فنيا من شقين، الاول قدمه الطلاب وأبرز مواهبهم، والثاني قدمته فرقة «الفارابي» بقيادة الفنان سامي خشيبون وباشتراك المطرب الاصيل مصطفى دحلة والمغنية الشابة منال مدني. والقى مدير المدرسة، الارشمندريت اميل شوفاني، كلمة اكد فيها على رسالة رمضان لنصرة الفقير والمظلوم وعلى روح التآخي السائدة في المدينة.

غليان في بيت شيمش ازاء تدفق المتدينين المتشددين على المدينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود الغليان بلدة بيت شيمش الواقعة شمال – شرق القدس، ازاء محاولة اوساط متدينة متشددة، السكن في الاحياء الجديدة المقامة في المدينة.

ويخشى اهالي المدينة التي تميزت حتى الان بتعايش هادىء بين المتدينين والعلمانيين فيها، من تدفق آلاف المتدينين المتشددين الى المدينة وتخريبهم لجو التعايش القائم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

دعـــوة

تدعو الرفاق نشيطي الحزب واعضاءه للاشتراك في المحاضرة الهامة حول:

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي
الوضع في روسيا اليوم وآفاق المستقبل

ويقدمها:
الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب

وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٢/٢١ في قاعة مكتب لجنة المنطقة في عكا.

مع التحيات الرفاقية
لجنة المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي و آفاق وتطور الاوضاع هناك

وذلك يوم الاثنين ٩٥/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يقدم المحاضرة الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي. كما سيقدم في الاجتماع بيان عن الاستعدادات لانتخابات مجلس عمال طمرة والواجبات التي تواجهنا.

مع التحيات الرفاقية
عادل ابو الهيجاء
سكرتير المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

سكرتيرو الجبهات المحلية مدعوون للقاء مع اعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة والكتلة في الكنيست والكتلة في الهستدروت والرؤساء الجبهويين.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/١٨، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في «قاعة بيت الصداقة» في الناصرة.

– (ارسل للمدعوين اقتراح ورقة عمل للاجتماع).

باحترام
محمد بركة – سكرتير الجبهة

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٧ شباط ١٩٩٥

المهجرون مواطنو اسرائيل يريدون العودة الى قراهم!



مآسي الزواج المبكر.. نموذج من الحياة وآراء المختصين!

للمرة الاولى:

تقرير المراقبة الداخلية في الهستدروت يعرض علينا: انتهاكات وفضائح!

«الاتحاد» في بلغراد:

«ما ذنب الاطفال.. حتى يطالهم الحصار؟»!



جمعة ويوم

نظير مجلي



● حاولت واحاول باستمرار الابتعاد عن الكتابة حول الناصرة، ليس فقط بسبب تفادي الانتقاد بأن كتابة كهذه تعتبر «اقليمية».. بل ايضا خوفا من الوقوع في مصيدة اللا - موضوعية. فالانسان عموما يحب بلده، مسقط رأسه. ومهما يبتعد عنه يشده اليه حنين دفين، قد يطمس شيئا من الموضوعية.

ولكن ما يجري في هذه المدينة من نشاطات في شهر رمضان الكريم، وما جرى فيها من نشاطات خلال شهر اعياد الميلاد المجيدة، يفرض نفسه علينا كما تفرض الشمس وجودها.. في كل صباح. بحيث لا يستطيع الانسان الانسان تجاهلها. خصوصا في هذه الحقبة العصبية من تاريخ البشرية.

ولنكون صريحين اكثر، نكشف لكم اننا عندما كنا في عز كتابة هذا المقال، وصل الى اسماعنا نبأ جعلنا نتردد في الاستمرار فيه هو نبأ الطوشة العائلية المؤسفة التي وقعت في الناصرة على خلفية الاعتداء الفظ على الشيخ صلاح العفيفي، هذه الطوشة التي لم تشهد الناصرة مثلها منذ سنوات طويلة جدا. ولكننا قررنا مواصلة الحديث عن الموضوع الاساسي، التآخي، لاننا واثقون من ان الحدث الاكبر المميز هو نشاطات التآخي. وان الناصرة قادرة على احتواء تلك الطوشة وحصرها.

ولنعد الى ظاهرة التآخي.. الغالبة.

■ ■ ■

خلال الاحتفالات بأعياد الميلاد المجيدة بدت المدينة، بمعظم اهلها المسيحيين والمسلمين، عائلة واحدة تحتفل بالاعياد افرادا وجماعات.

السرايا الكشفية الاسلامية والمسيحية والوف المواطنين، مسلمين ومسيحيين، وفي مقدمتهم رجال الدين المسلمون والمسيحيون ورئيس واعضاء ادارة البلدية يسيرون في مسيرة مهيبة احتفالا بالعيد.. ويشمخ في وسطها مجسم لمسجد وكنيسة.

مئات البيوت الاسلامية تزدان بشجرة عيد الميلاد.

مئات البيوت تشهد احتفالات عائلية تجمع الاصدقاء من جميع الطوائف.

الروضات والحضانات والمدارس، تحتفل بالاعياد باشتراك الطلاب، وهم من كل الطوائف.

احتفال البلدية الرسمي بالميلاد، يديره عضو ادارة البلدية المسلم، ويشارك فيه رجال الدين والمواطنون من كل الطوائف.

وتوج كل ذلك بالاحتفال المميز الذي اقامه متولي الجامع الابيض، السيد عاطف الفاهوم، وخصصت فيه خطبة الجمعة للميلاد المجيد وسيدتنا مريم العذراء، والقاها الشيخ عبد السلام مناصرة.. وفي صلبها دعوة حارة للتآخي.

ولا شك في ان هناك نشاطات اخرى تعكس روح التآخي في المدينة.

■ ■ ■

وفي شهر رمضان المبارك، تعيش الناصرة اجواء مشابهة.

مساء امس الخميس، اقام نادي مركز الاحداث الارثوذكسي وسرية كشافة يسوع الناصري الارثوذكسية، مأدبة افطار رمضانية ليس فقط لاعضاء النادي كما جرت العادة كل سنة، بل دعي اليها هذه المرة رجال الدين المسلمون والمسيحيون والسرايا الكشفية والنوادي البلدية ورئيس وادارة البلدية وسكرتير مجلس العمال والقائم بأعماله، حفل اسلامي - مسيحي اخوي حار.

وفي مساء الخميس القادم سيقام حفل مشابه، هو حفل تقليدي يقيمه في كل سنة الحاج سمعان ارسلان، مركز سرية كشافة الجليل الاسلامية.

المركز الثقافي التابع للبلدية يقيم امسيات رمضانية مميزة، هي فضلا عن كونها احداثا فنية راقية، تعتبر بمثابة سهرات عائلية دافئة وجميلة يشارك فيها رواد المركز المعروفون بانتماءاتهم الدينية والطائفية المختلفة اضافة الى جمهور من المتحمسين للفكرة والداعمين لكل نشاط تظهر فيه روح التآخي هذه.

العديد العديد من النوادي البلدية وغير البلدية (الشبيبة الشيوعية، مركز الاحداث) تقيم مختلف النشاطات الرمضانية المميزة: مأدبة افطار، سهرة فنية، مسابقة رياضية على كأس رمضان.. الخ.. وكلها باشتراك الاعضاء من جميع الطوائف.

المئات من الاهالي (وهذا رقم واقعي جدا، بل ربما متواضع جدا) يقيمون مأدبات الافطار للاصدقاء. فتجد مسيحيا (واعذروني على تكرار كلمة «مسلم» و «مسيحي»، فمن يحب التآخي يحجم عن استعمالهما، لكنني افعل ذلك مضطرا لغرض توضيح الفكرة)، يدعو اصدقاءه المسلمين للافطار في بيته او تجد مسلما يدعو اصدقاءه المسيحيين. وفي الحالتين يصوم الاصدقاء المسيحيون في ذلك اليوم.

وهناك عشرات المواطنين المسيحيين يصومون رمضان او بعضا من ايامه، اما بسبب نذر او بهدف توكيد روح التآخي، ويمارسون العديد من تقاليد هذا الشهر المبارك.. بما في ذلك حلوياته المميزة واعطاء «الفطرة» او «الزكاة». وهناك ايضا من يشتري لاولاده ملابس العيد، ليظهر مثل بقية زملائه في الحي، محتفلا بالعيد.

ولا ننسى عظة الاحد التي قدمها سيادة مطران اللاتين في الناصرة، د. بولس جاشنتو، بمناسبة شهر رمضان.

ولا شك في ان هناك نشاطات اخرى كهذه لا نعرفها، خصوصا واننا ما زلنا في اواسط شهر رمضان المبارك.

■ ■ ■

قد تكون هناك نشاطات ايضا في بلدات اخرى في وطننا الغالي، على نطاق اضيق. وقد تكون نشاطات لا يرى اصحابها اهمية في الاعلان عنها، خصوصا وان الموضوع ليس موضوعا اعلاميا بقدر ما هو تقليد اخلاقي شريف ونظيف ووطني وانساني وتقدمي وحضاري ومتنور.

لكن الاهمية في اعلانه كبيرة جدا جدا، خصوصا في هذا الوقت بالذات وفي بلادنا بالذات.

فعلاقات التآخي هذه نريد لها ان تكون تقليدا شعبيا لدى جميع افراد الشعب من كل الاجيال وفي كل البلدات وبين افراد كل طائفة بذاتها وكل عائلة بذاتها وبين ابناء البلد الواحد من كل العائلات ومن كل الطوائف وبين ابناء الشعب الواحد وابناء الوطن الواحد.

اما في بلادنا بالذات، فلأنها اكتوت بنار الحروب والصراعات ودفعت من ارواح ابنائها ما يكفيها، وخسرت من تقدمها الحضاري وتطورها العمراني وازدهارها الاقتصادي ثمنا باهظا، وكل ذلك بسبب التمزق.. الذي يتخذ في كل حرب شكلا جديدا.. اخطره شكل الصراعات الطائفية او القومية او العائلية. وطالما ان الديانات السماوية الثلاث ترى في هذه البلاد ارضا مقدسة، فلماذا لا تكون الوجه المشرق للتسامح والتآخي؟!

واما في هذا الوقت بالذات، فلأن التعصب الديني الاعمى، اصبح شرسا. لا يشوه الدين وينفر الناس منه فحسب، بل يهدد باحراق الاخضر واليابس. فالمتطرفون المتعصبون دينيا، يعملون بتوجيه من قادة لا يعرفون الرب ولا الدين ولا الرحمة. من اجل مصالحهم الاقتصادية وفي سبيل حبهم الجنوني للزعامة مستعدون للتضحية بارواح خيرة الشبان. يقمعون. يكذبون. يسرقون. ينهبون. يشوهون. يزوّرون. لا تهمهم مصلحة وطنية. ولا يفهمون لغة الحوار والدمقراطية. يقيمون تحالفات غريبة - عجيبة سياسية واقتصادية واجتماعية ويحيكون المؤامرات ورغم عنصريتهم الدينية، تجدهم في خندق واحد من كل الطوائف والاديان.

■ ■ ■

ان مظاهر التآخي التي تسود الناصرة، وغيرها بالتأكيد، هي اقوى سلاح في مواجهة طاعون العصر المتمثل بالتعصب الديني الاعمى. بل انها اشرف سلاح.



● جانب من الاحتفال برمضان الذي اقامته مدرسة المطران في الناصرة، مساء امس الأول الاربعاء ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

للمرة الاولى، تقرير المراقبة الداخلي في الهستدروت يعرض على الجمهور ولا يبقى «سريّا»!

انتهاكات ادارية ومالية مختلفة و... اختفاء ملفّات!!

■ استعراض: جهاد عقل ■



● العمال يشنون الكفاحات مطالبين بحقوقهم الاساسية، بينما قادة الهستدروت ينشغلون بالانتهاكات الادارية والمالية – حسب المراقبة ●

■ تقرير مراقب الهستدروت الداخلي، كان دائما من اسرار قيادة الهستدروت، وتم وضعه في الخزائن الفولاذية من قبل سكرتير الهستدروت، وبمعرفة شخص او شخصين لا اكثر. وبذلك تم اخفاء الكثير من الفضائح الداخلية والانتهاكات الادارية والمالية. ومنذ تسلم حاييم رامون قيادة الهستدروت، اعلن انه سيقوم بنشر تقرير المراقب الداخلي على الجمهور، لان الهستدروت كنقابة عمال «هي مؤسسة جماهيرية لجميع اعضائها، ويجب اطلاعهم على نتائج المراقبة الداخلية». ووضع بذلك حدا للطريق السابقة، وكأن التقرير هو «سر عسكري».

وبالفعل، تم في مطلع هذا الاسبوع وضع التقرير (٢٥٢ صفحة) الذي اعده المراقب الداخلي، عدي كندل، على طاولة اعضاء قيادة الهستدروت، وسلمت نسخ منه لممثلي وسائل الاعلام.

■ اختفاء ملفات لشخصيات كبيرة خرجت للتقاعد المبكّر ■

من اهم المواضيع التي يكشف عنها المراقب، والتي تعتبر فضيحة بحد ذاتها، موضوع شروط التقاعد المبكر لكبار المنتخبين في الهستدروت سابقا. وكيف قام هؤلاء باستغلال مركزهم لاتخاذ قرارات توفر لهم شروط تقاعد مميزة، بالاضافة لقضايا اخرى، لا يمكن السكوت عليها. والامر الغريب العجيب الذي اكتشفه المراقب يتعلق باختفاء قسم من الملفات الشخصية لمنتخبين خرجوا للتقاعد المبكر. ويقول المراقب في تقريره (الصفحة ١٤٧) بهذا الخصوص: «المراقبة ترى بخطورة بالغة قضية اختفاء تسعة ملفات من اصل ٣٢ ملفا، للشخصيات التي حصلت على تقاعد مبكر في قسم التنظيم ومجالس العمال». الا ان المراقب يوصي بعدم تحميل المسؤولية للرئيس الحالي لقسم التنظيم ومجالس العمال ولادارته الجديدة. اي، ان اختفاء الملفات جرى في الفترة السابقة. ويضيف المراقب: «فحص المراقبة اظهر بان عملية التوثيق والملفات فيها خلل»!

وتبلغ تكاليف دفع مخصصات التقاعد المبكر لـ (٣٩) منتخبا في السنة حوالي (٣,٥) ملايين شيكل، موزعة على النحو التالي: (٧) منتخبين من قيادة اللجنة التنفيذية تكاليف تقاعدهم في السنة تبلغ (٦٨٥,٧٥٥) ش.ج (حوالي مئة الف شيكل للشخص)، ولسكرتيري مجالس العمال الذين خرجوا للتقاعد المبكر (وعددهم ٣٢) تبلغ تكاليف تقاعدهم في السنة (٢,٨٠٢,٤٢٩) شيكل. (حوالي ٨٠ الف شيكل للشخص).

ويضيف المراقب، في هذا السياق، ان منتخبي مجالس العمال الذين خرجوا للتقاعد المبكر، لم يجر بحث حقوق تقاعدهم هذه في اللجنة الخاصة بالامر، مما يترك علامات تساؤل كبيرة. وفي البند الرابع (الصفحة ١٤٨) يتناول المراقب موضوع التحويل والخصميات لصندوق التقاعد المركزي (קג"ם) وما ينص عليه قانون العمل، بحيث توزع المدفوعات للصندوق ما بين العامل – المنتخب في حالتنا – بنسبة (١٢٪) من المشَغّل و (٩٥٪) من المستخدم، لكن في حالة الخروج الى التقاعد المبكر لا يدفع المشغّل او المؤسسة (في هذه الحالة الهستدروت) حصتها (اي ١٢٪). وما اكتشفه المراقب في تقريره هو ان ادارة قسم الادارة في الهستدروت قررت في جلستها يوم (٨٥/٢/١٠) ان الهستدروت ستواصل دفع نسبة (١٢٪) لصندوق التقاعد للمنتخب الذي خرج للتقاعد المبكر مما يعني: «خرق قسم الادارة لصلاحياته القانونية»!

لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تم تحويل الاموال لصندوق الاستكمال ايضا، وقامت الهستدروت بدفع حصتها (٧,٥٪) لصندوق الاستكمال عن المنتخبين الذين خرجوا للتقاعد المبكر، «خلافا لما يحدده القانون»! ويصل المبلغ المدفوع عن (٣٠) منتخبا شملهم هذا النظام الى (١٧٤,٣١٥) ش.ج سنويا!

● من هو «المنتخب المعيَّن»؟! ●

المراقب الداخلي في الهستدروت لا يذكر اسماء الاشخاص الذين يتناولهم تقريره، لكنه يتحدث عن «منتخَب معيَّن» من المنتخبين السابقين في الهستدروت، والذي حظي بشروط مميزة عن الاخرين. وهذا «المنتخب المعين» هو السكرتير الاسبق للهستدروت، الذي انتقل الى الحكومة! وفي الصفحة (١٥٠) من التقرير يقول المراقب: «المراقبة وجدت بخصوص منتخب معين بأن المؤسسة (الهستدروت) مولت، على مدار تسع سنوات، حصة المنتخب وحصة المؤسسة معا لصندوق التقاعد المركزي (קג"ם)، وذلك بمصادقة خطية من لجنة المراقبة المركزية (سلطة القضاء اليوم)، ومن الجدير بالذكر بأن المنتخب لم يحصل على مخصصات تقاعد مبكر او راتب من اللجنة التنفيذية»!

ويشير المراقب في هذا الموضوع الى انه كان يجب خصم ضريبة دخل من المبلغ، الامر الذي لم يجر ولهذا توجد مفاوضات مع مكتب الضريبة في تل ابيب من اجل التوصل الى حل وسط، ويقول: «بعد جهود مكثفة هناك بوادر لحل وسط، وفقا له سيدفع مبلغ (٢١) الف شيكل للضريبة عن ثلاث سنوات ونصف السنة»!!

● صندوق الاضراب.. ورهن الاموال ●

«صندوق الاضراب» تم تأسيسه من اجل توفير الاموال فيه، لاستعمالها عند الحاجة. اي، عندما ينشب اضراب في مكان العمل، وبسببه لا يحصل العمال على اجرتهم. عندها تقوم الهستدروت بتقديم الدعم لهم من الصندوق لضمان صمودهم، اقتصاديا، امام بطش اصحاب العمل. هذا الصندوق تم تعديل دستوره واسسه ونظامه في شهر حزيران ١٩٧٨، بحيث يستفيد منه جميع اعضاء الهستدروت.

واتضح للمراقب، من فحص الفترة بين اول العام ١٩٩٢ وحتى منتصف العام ١٩٩٤، ان «المراقبة لم تجد قرارا يصادق على اقامة الصندوق او نظام عمله من قبل اي جسم هستدروتي مؤهل» (ص١٧٥).

والامر الاخر يتعلق بسرية الصندوق. فدائما اعلنت قيادة الهستدروت ان الصندوق والاموال المتراكمة فيه هي «سرية ولا يمكن الكشف عنها»! وقد يكون في هذا الامر منطق معين لمنع كشف الاوراق امام الخصوم من ارباب العمل. لكن نظام الصندوق يلزم ادارته بتقديم تقرير مالي سنوي عن وضعه. وبخصوص وضعية الصندوق القضائية قال المراقب انه: «لم يُسَجل كجسم قانوني منفصل».

ويشير المراقب في تقريره ايضا الى قيام قيادة الهستدروت برهن اموال هذا الصندوق، اضافة الى ممتلكات، لصالح البنوك الامر الذي يعتبره المراقب «خطيرا، وخاصة مع عدم وضوح الوضعية القانونية للصندوق، وانه في هذه الحالة سيكون جزءا من الاطار القانوني للهستدروت وليس كجسم مستقل، له نظامه القانوني»!

وينوه المراقب الى عدم اجراء تعديلات ملائمة لنظام عمل الصندوق، وانه «منذ العام ١٩٩٠ لم يجر تشكيل ادارة جديدة للصندوق، وحتى موعد اجراء المراقبة (٩٤/١٠/٣٠) لم يبحث اي اقتراح لتغيير نظام عمل الصندوق او لتعيين ادارة جديدة». وعلى الرغم من ذلك، فان الادارة القائمة «لم تحصل على تقرير مالي في نهاية كل سنة مالية، لا ميزانية، ولا تقرير عن الربح او الخسارة، بل حصلت فقط على معطيات عن المدخولات والمصروفات للاستثمار... ولم يتخذ قرار بذلك»!!

ونقطة اخرى يشير اليها المراقب حول دور قسم التنظيم المهني في الهستدروت فيما يتعلق بالصندوق وادارته، خاصة وان القسم هو الجسم المخول للاعلان عن الاضراب ولتقديم الدعم للعمال المضربين. ويؤكد المراقب ان رئيس القسم السابق والقائم بأعماله اكدا ان ادارة القسم «لم تحتفظ بوثائق متعلقة بالصندوق او بالاموال الموجودة فيه»! و «ادارة القسم لم تكن على اطلاع او معرفة بما حدث بخصوص استعمال اموال الصندوق لاغراض واهداف غير اهدافه»!

وينتقد المراقب طريقة استعمال الاموال واستثمارها وقيام الادارة برهن اموال الصندوق وممتلكاته لاغراض غير تلك التي اقيم الصندوق من اجلها!

واخيرا، ينتقد المراقب عدم وجود لجنة مراقبة داخلية لتراقب عمل الصندوق، كما هو متبع في هيئات مماثلة.

● «صندوق النمو» للقروض ●

«صندوق النمو والانطلاقة» للقروض (קרן תנופה לצמיחה) الهستدروتي تأسس في العام ١٩٨٥ بمبادرة الهستدروت وتم تسجيله كجمعية بتاريخ (٨٦/٣/١٠). واهداف الجمعية – الصندوق، الاساسية تتلخص في «ايجاد اماكن عمل جديدة في المصانع من اجل زيادة الانتاج والنمو... الخ». ومن اجل تنفيذ ذلك تم تجنيد الاموال بواسطة التبرع بأيام عمل من قبل العاملين اعضاء الهستدروت. كل واحد تبرع بثلاثة ايام عمل وبذلك تم رصد مبلغ مالي كبير لتنفيذ اهداف الصندوق.

يشير المراقب الى انه «خلال السنتين الاخيرتين (١٩٩٢ - ١٩٩٤) حصل (٢٧) مكان عمل (مصنعا) على قروض من الصندوق بقيمة (٢,٥) مليون شيكل، والقروض تعطى بمبلغ يتراوح ما بين (٥٠) و (٢٠٠) الف شيكل لمكان العمل الواحد، وفقا لقرار لجنة القروض في الصندوق، المبلغ المرصود في الصندوق اليوم هو (١٤) مليون شيكل لم يستغل لاعطاء قروض لاهداف الصندوق.

ووفقا للمعطيات التي قدمتها ادارة الصندوق السابقة يظهر انه حتى اذار ١٩٩٤ كان هناك (٥٢) شخصا حصلوا على قروض ومعهم مشاكل جدية في دفع الاقساط منهم (٢٣) شخصا تم تحويل ملفاتهم الى القضاء و (٢١) مستدينا يدفعون قروضهم وفقا لترتيب وجدولة جديدة وستة مستدينين اعلنوا افلاسهم. ومجموع المبلغ في القروض لهؤلاء المستدينين يبلغ (٦,٨) ملايين شيكل. ويقدر رئيس الصندوق بأن (٢٥٪) من هذا المبلغ يعتبر «ديونا مفقودة».

ويقول المراقب في هذا الخصوص: «معظم القروض منحت بدون الحصول على ضمانات كافية»!! والاهم من ذلك ان المراقب يشير الى انه منذ تأسيس الصندوق وحتى اليوم «لم يوضع برنامج ولم يجر اي مسح ميداني لاماكن العمل التي حصلت على القروض، وكم عاملا جديدا استوعبوا فيها. لان هذا هو هدف تقديم

(البقية على ص ١٥)

* «صندوق الاضراب» الهستدروتي، لم يُسَجل قانونيا، والقيادة السابقة قامت برهن امواله من اجل الحصول على الاموال!! * اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في الوسط العربي، لا يجبي الرسوم من الجميع (؟!) * تكاليف قسم الاستشارة القضائية في الهستدروت للعام ١٩٩٣ بلغ (٥,٤) ملايين شيكل! * مبعوثو الهستدروت وممثلوها في خارج البلاد، قاموا بادارة اموال الهستدروت في حساباتهم الخاصة، وليس باسم الهستدروت او ممثليتها في الخارج. ولم توضع نُظُم واضحة! * «قسم الدمج المنطقي» في قسم التنظيم ومجالس العمال عمل بدون وثائق، وبدون سياسة واضحة او تحديد مسؤوليات والميزانيات المخصصة لهذا الهدف لم تصرف وفقا لاصول الادارة الصحيحة! *

واحدة من مآسي الزواج المبكر ونتائجه، مم

«انتزعوني من اللعب في الحي مع رفيقاتي (١٣ عاما) وزوجون

□ «أم أيمن» في ال (٣٢) من عمرها وقد أصبحت جدة: خلال خمس سنوات أنجبت ستة اطفال(!)، اثنين منهم خلال سنة واحدة! □ أدخلوني في ليلة الزفاف ولم أكن أعرف شيئا... بكيت طوال الليل ولم أنم! □ الزوج والاخوة تناوبوا على ضربي وتعذيبي... حتى أن احد ابنائي قد بدأ يهددني! □

□ تقرير: آمال شحادة □


● ام ايمن ●

● وعدت صديقاتي في الحي بالعودة الى اللعب... ولكن! ●

□□ الجدة – الشابة التي التقيناها، تخزن في داخلها بركان غضب على هذا المجتمع.. فقد كانت ضحية لزوجها وأهلها، بل وحتى لاثنين من اولادها.. وعندما وصل الوضع الى ان يقوم ابنها، فلذة كبدها الذي ضحت بسنوات عمرها من أجل تربيته، بتهديدها بالضرب، جاء قرارها الحاسم: «لا مكان لي في هذا البيت بعد اليوم. فانا مخلوق يحق لي الحياة بعيدا عن الضرب والتعذيب والتهديد اليومي بالقتل.. وليس من حق احد ان يجبرني على شيء، حتى لو كان زوجي. وليسمع قصتي كل من يشاء»!

بيتها الجديد هو في منطقة ما في مركز البلاد. وصلت الى هنا بعد ان عبرت مرحلة من العلاج النفسي والاجتماعي الناجح. ونقول «ناجح»، لأننا رأينا فيها ثقة عالية بالنفس واصرارا على الحياة المستقلة والشريفة: «سأعيش من عرق جبيني» تقول. وهي تعمل في مهنة محترمة وثابتة.

وتعود قصة «أم أيمن» الى العام ١٩٧٦.. «في حينه أذكر تماما انني كنت العب في الحي مع صديقاتي لعبة «الحلجة»، فجاءني شقيقي الأصغر يطلب مني ان احضر الى امي «بسرعة البرق». فأبلغت صديقاتي بأنني سأعود بعد قليل ووصلت الى البيت. فطلبت مني امي ان ابدل ملابسي. استغربت طلبها لكنني لم استفسر. وبسرعة فعلت ما أرادت. فناولتني امي صينية القهوة وطلبت مني ان اقدمها للضيوف الذين لم اعرفهم. دخلت بسرعة، قدمت القهوة وعدت الى المطبخ حتى اعود الى اللعب. لكن امي رفضت وطلبت مني البقاء. وفقط في ساعات المساء من ذلك اليوم، علمت ان الضيوف جاءوا لطلب يدي للزواج. الصحيح انني لم أكن اعلم ماذا يعني الزواج وما سيجري لي. لكنني فعلت ما طلبه والدي. فتركت المدرسة. وخلال شهر تزوجت وكان عمر زوجي ٢٨ عاما. اي انه كان يكبرني بـ (١٥) سنة»! الى هنا استمرت «ام ايمن» بحديثها بشكل عادي، كما لو انها تروي حكاية. لكنها تنتفض فجأة وتبدأ بالحديث عن ليلة الزفاف: «قبل الزفاف لم افكر لحظة انني اقدم على فعل خاطئ. اعتقدت ان اهلي يريدون مصلحتي. فلم اعترض على الزواج. لا بل انني فرحت كثيرا بالملابس الجديدة وبالمجوهرات، وبعد ان حضر أهل زوجي وأخذوني من بيت اهلي، لم أشعر بأي نوع من الخوف او بأن تغييرا طرأ على وضعي. الى ان جاءت تلك اللحظة التي التقينا فيها، انا وزوجي لوحدنا.. فقد دب بي خوف كبير.. بدأت ابكي وطلبت منه ان يبتعد عني.. فغضب مني وراح يصرخ في وجهي «عَ السكت.. نامي». لم يقل اية كلمة توضح لي ما سيجري ولماذا سيفعل بي هكذا.. وفعل ما أراد وازداد بكائي وخوفي عندما شاهدت الدم ينزف مني.. عندها شعرت انني سأموت. خفت خوفا كبيرا.. وهكذا بقيت طوال تلك الليلة.. جالسة انتظر لحظة الموت.. هكذا فهمت الى ان حضر اهلي في اليوم التالي واعلمت زوجة أخي بما جرى لي.. عندها فقط فهمت. وفيما بعد لم افهم ايضا عندما انقطعت الدورة الشهرية، ان هذا يعني انني حامل».

وتواصل الجدة – الشابة «ام ايمن» حديثها..: «خلال خمس سنوات

● حكاية واحدة وعشرات الحالات!! ●

□□ قصة «ام ايمن»... واحدة تعكس عشرات حالات العذاب والمآسي الاجتماعية. وكم كنت اتمنى ان يكون الى جانبي، عند لقائي بها، مخرج وكاتب سيناريو ليباشرا العمل على تحويل قصتها الى فيلم يعكس الواقع الرهيب الذي تعيشه. فقصتها اقرب الى الخيال وتصلح لان تكون فيلما اكثر مما هي صورة من الواقع. وعندما استمعت اليها ترويها.. رحت اتخيل مشاهد الفيلم تشد انظار المتفرجين كما تشدنا جاذبية الأرض اليها، وقمة المشهد الرهيب عندما جاء اشقاؤها الاربعة سوية اليها وقد قرروا قتلها!

هذه المرأة التي بلغت هذه الايام عامها الثاني والثلاثين فقط اصبحت جدة.. أجل جدة لطفل ولد هذا الشهر.. فقد تزوجت في الثالثة عشرة من عمرها وكانت بكرها ابنة تزوجت في السابعة عشرة من عمرها. هذه الشابة – الجدة، هي واحدة من عشرات النساء، ضحايا الزواج المبكر، ربما قليلات من الفتيات اللواتي يتزوجن في الثالثة عشرة من عمرهن، ولكن كثيرات هن اللواتي ينجبن في جيل السابعة عشرة او الثامنة عشرة.

فقط قبل فترة قصيرة، تقدمت فتاة اخرى لم تبلغ السابعة عشرة من عمرها، بشكوى الى الشرطة، بعد ان تعرضت لضرب مبرح من زوجها. هذه الفتاة تزوجت علنا وهي لم تتعد السادسة عشرة بعد. في نظر اهلها الذين وافقوا على زواجها يعتبر الأمر شرعيا خصوصا وانه تم تحت اشراف شيخ في البلدة. لكن القانون في اسرائيل يمنع هذا الزواج منعا باتا.

بدأت الفتاة حياتها بمشاكل متشابكة، فقد اضطرت ان تعود الى بيت والديها بعد ان يئست من ايجاد وسيلة للتفاهم مع زوجها. وبهذه الحالة توجهت الشابة الى المحكمة الشرعية للمطالبة بحقوقها وبالنفقة، الا انه لم يكن بامكانها الحصول على ذلك لأن زواجها غير قانوني. وهكذا دخلت الفتاة الى معمعان مشاكل الحياة في جيل لا يزال اترابها فيه يجلسون على مقاعد الدراسة.. بحاجة الى رعاية اجتماعية من كافة النواحي.

□ العاملة الاجتماعية سحر داود: مشاكل الزواج المبكر عديدة وصعبة جدا! □

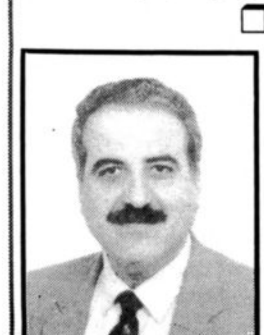


تقول العاملة الاجتماعية سحر داود: «ان ظاهرة الزواج المبكر موجودة لكنها غير مكشوفة ولا تثار بين الناس، ربما لأن النظرة اليها كأي موضوع اجتماعي آخر، كما لو ان عليه «طابو» لاصحابه، وهي امور «داخلية وخاصة وممنوع الحديث عنها»، رغم كل المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية التي يعاني منها ضحايا هذا الزواج، سواء كان بين الفتيات او الشباب ايضا ولا احد يخترق الموضوع كما لو ان حوله حاجزا من فولاذ». وتضيف داوود: «في اطار عملي بين المواطنين واجهت حالات عديدة تعاني من مشاكل مختلفة نتيجة الزواج المبكر، اذ احيانا يكون الهدف من زواج الفتاة ان تخرج من بيت والديها الذي يعاني من فقر الى وضع افضل واحيانا يتم هذا الزواج لفتيات هن في نظر عائلاتهن، متمردات، هؤلاء اللواتي ننظر اليهن، نحن، كمتنورات على الحياة ومشاكلها».

من أكثر المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الفتاة التي تتزوج في جيل مبكر، انها لا تستطيع الخروج الى العمل مهما كانت نوعيته. كذلك، تقول العاملة الاجتماعية سحر: «لا توجد لديها الامكانيات لتربية اطفالها والمساعدة في علاج مشاكلهم بالشكل السليم لانها نفسها تكون بحاجة الى مساعدة، وربما تعي بعض القضايا والمشاكل بعد ان تعبر مرحلة طويلة تكون قد فقدت فيها الكثير من الحاجات الأساسية لها ولأطفالها. وهذه المرأة بشكل عام تكون مضروبة لانها حسب رأي الآخرين غير ناجحة في حياتها الاجتماعية وحتى اهلها، احيانا، يفهمونها بأنها السبب لعدم قيامها بواجبها كما يجب».

حسب ما يؤكد العاملون في الحقل، والذين يواجهون حالات من هذا النوع، فان مشاكل عديدة تعاني منها هذه الضحايا، سواء كانت صحية او نفسية او غيرها..

□ طبيب النساء، د. توفيق نصير: أخطار جدية على المواليد جراء الحمل والانجاب المبكرين! □



الدكتور توفيق نصير، اخصائي الامراض النسائية، يقول: «ان هناك حالات عديدة لنساء حوامل يصلن الى المستشفى، ويعانين من مشاكل نتيجة صغر جيلهن. فهؤلاء معرضات لانجاب اطفال يعانون من تخلف عقلي او ولادة مبكرة تؤدي فيما بعد الى وصول الاطفال الى المدارس بتحصيل علمي اقل من أبناء جيلهم».

ومن بين الحالات التي تصل الى العلاج، يقول د. نصير: «نساء لم تتعد الواحدة منهن ١٦ عاما، احداهن تزوجت قبل سنتين ولم تحمل، وهذا بنظر زوجها والعائلة انها تعاني من عقم وعليها العلاج. هذه الفتاة لا تعلم ان هناك احتمال عدم نجاح عملية الاخصاب قبل جيل ١٦ عاما. وعلاجها في هذا الجيل غير مفضل طبيا. وهنا اود ان اشير الى ان النساء في هذا الجيل لا يسيطرن على اجسادهن، خذي مثلا احدى الحالات التي وصلت الى المستشفى: كانت امرأة في الرابعة عشرة من عمرها حضرت للانجاب، وقررنا انها بحاجة الى عملية قيصرية، لكن الفتاة رفضت! ومن جهتنا القانون لا يسمح لنا ان نعطي لها هي الصلاحية بالتوقيع على اجراء عملية.. ولعدم وجود اي شخص آخر للتوقيع على العملية اضطررنا ان نولدها بشكل طبيعي وتبين فيما بعد ان الطفل يعاني من تشوهات خلقية».

...ـا تقشعر له الأبـدان!

...ـي... سجن وضرب وارهاب... ومحاولة قتل... حتى هربت»!!

انجبت ستة أطفال. اثنان منهم جاءا خلال سنة واحدة. كنت أفهم ان المرأة واجبها ان تبقى داخل البيت تربي الأطفال وتجهز الطعام. كان زوجي يمنعني من الخروج الى الجارات او لشراء الملابس لوحدي، بل فقط بمرافقة شقيقته كنت اغادر البيت وفعلت ما اراد، الى ان تزوج سِلْفي وبدأت زوجته تخرج من البيت لشراء حاجياتها او لزيارة الجارات لوحدها. وهكذا فعلت ايضا شقيقاته المتزوجات. عندها شعرت بأنني افعل ما لا يمكن لانسان ان يقبله. فقررت زيارة جارتي لوحدي.. وكنت اول مرة أخرج فيها بدون مرافق.. وما ان حضر زوجي في المساء حتى ابلغته والدته وشقيقته بما فعلته. فدخل الى البيت وراح يضربني واصابني بعيني وفمي حتى نزف دمي. وفي ساعات المساء حضر اخوتي الأربعة وبدون ان يسمعوني، انهالوا علي بالضرب امام اطفالي الستة.

«وهكذا استمرت حياتي (١٤) عاما من العذاب والآلام. وأكثر من مرة حاول طعني بالسكين، فكنت اهرب الى الجيران. وفي احدى المرات، كنت مريضة ونائمة طوال اليوم في البيت، فحضر بعد انهاء العمل وراح يصرخ علي قائلا: «انت اليوم خرجت من البيت وذهبت مع شخص غريب بسيارة حمراء». فاستغربت حديثه وقلت له: انك تكذب، عندها ضربني بشدة. وفي ساعات المساء، حضر اشقائي الأربعة. ولما قرعوا الباب استقبلتهم ومددت يدي لألقي بالسلام عليهم، لكن احدهم دفعني وراحوا يضربونني، جميعا. فحاولت ان اقول لهم شيئا، ان افهم منهم شيئا عما يفعلونه لكنهم لم يسمعوني. بل زادوا ضربهم. وخلال هذه الفترة كان الخوف يسيطر على اطفالي. وفيما بعد صار ابني الأصغر ينبهني كلما شاهد اخوتي من بعيد فيحضر الي بسرعة ويطلب مني ان اختبيء حتى لا يضربوني».

● الزوج من جهة والأخوة من الجهة الأخرى!! ●

وتعود «ام ايمن» بذاكرتها الى ذلك اليوم الذي تذكره لحظة بلحظة.. «كان ذلك في شهر كانون الاول.. الطقس ماطر والرياح شديدة.. حضر اخوتي الى بيتي بعد عودة زوجي من العمل واخذوني معهم قائلين له: «نحن سنربيها في البيت. سنعلمها كيف تذهب الى الجارة لوحدها ولا تلبي طلباتك. وأخذوني الى بيت والدي، وكانت الساعة حوالي الثامنة مساء، ادخلوني الى غرفة وراحوا يضربونني في كل انحاء جسمي، ونزف الدم من انفي وفمي وانتفخت عيني اليمنى حتى لم أعد أرى بها. ثم أحضر احد اشقائي مقصا وقص شعري كله وقام آخر باحضار حرام صوف ودفتر وأمرني ان افتح الدفتر وانزع منه ورقة واكتب عليها: «لكل من يهمه الأمر. لقد قررت الانتحار بعد ان عانيت كثيرا في حياتي ولم أعد احتمل العذاب. لا تبحثوا عني لانني موجودة في مكان بعيد من هنا». ووقعت على الرسالة. ثم أمرني شقيقي ان اضع الورقة تحت جهاز التلفزيون بحيث يظهر طرفها. ففعلت ذلك. ثم أمسكوا بي واستعدوا لمغادرة البيت. وكان وضعي صعبا. لم يهمهم انني حافية وملابسي ممزقة ووجهي ينزف دما. كان جسدي يرتعد من الخوف والبرد معا. وشعرت ان هذه هي نهايتي المؤكدة. ولكن قبل ان نخرج من البيت، قرع الباب. فظن اشقائي ان احد الجيران قام بالاتصال مع الشرطة. عندها احضروا الي منديلا كبيرا ووضعوه على رأسي ووجهي وغطى الجزء العلوي من جسمي. ومشيت امام شقيقي متوجهة الى المطبخ. وتبين ان القادمين هم بعض الشباب الذين حضروا لحل مشكلة مع شقيقي الصغير. وهذا اخذ من وقتهم حوالي نصف الساعة، بقيت خلالها داخل المطبخ. وقد وضعوا معي للحراسة زوجة أخي وكان معها طفلها الصغير. عندما طال الوقت بدأ الشعور بالتمرد على هذا القتل الاجرامي ينتابني. نظرت الى الباب.. وبدأت اخطط للهرب. كانت زوجة اخي تغسل الملابس، فتوجهت اليها وقبلت يديها ورجليها ورجوتها ان تفتح لي الباب. فصرخت بوجهي تهددني باستدعاء احد اشقائي اذا واصلت الحديث. عندها لم يكن أمامي الا السكوت.. وبعد ان أنهت غسل الملابس كان ابنها يبكي، فحملته بيد وفتحت الباب ثم حملت بيدها الاخرى الغسيل وخرجت لتصعد الى الطابق الثاني حيث يوجد سقف ومكان لنشر الغسيل. وقد نسيت، على ما يبدو، ان تغلق الباب بالمفتاح.. في البداية لم الاحظ ذلك وبعد عدة دقائق قررت ان اجرب حظي ربما استطيع خلع الباب. ففوجئت بأن الباب مفتوح. فخرجت بلا تردد وصعدت على سور ثم قفزت الى الطرف الثاني من الشارع، وكانت الأمطار غزيرة فركضت نحو الشارع واوقفت اول سيارة. وطلبت من السائق ان يوصلني الى مركز الشرطة.. وهكذا نجوت من الموت واعتقلت الشرطة اشقائي ونقلتني الى عائلة يهودية لمدة عشرة ايام».

واعتقدت «ام ايمن» بأن تنازلها عن الشكوى واطلاق سراح اشقائها سيساعدهم في تغيير العلاقة معها. وقد زادت قناعتها عندما تدخل العديد من وجهاء القرية وطلبوا منها التنازل عن الشكوى مقابل ضمان معاملة حسنة من قبل اشقائها. وهكذا تنازلت عن الشكوى واطلق سراح اشقائها وعادت الى بيتها.. ولكن حياتها عادت كما هي.. ضرب يومي من زوجها واشقائها.. بل اكثر من ذلك، فقد راح زوجها يتفنن بأساليب تخويفها، وتعذيبها. وتقول «ام ايمن»: «كنت اتلقى يوميا

(البقية على ص ٢٣)

☐ الطبيب النفساني، د. كمال فرحات: مشاكل الزواج المبكر النفسية قد تهدد حياة الام واولادها! ☐

كذلك فان ضحايا هذا الزواج يعانون من مشاكل نفسية.

ويؤكد الدكتور كمال فرحات اخصائي الطب النفساني، ان هناك العديد من الحالات لفتيات تزوجن في جيل مبكر تصل مشاكلها النفسية الى حد قد يهدد حياة الفتاة وحياة اولادها.

ويقول د. فرحات: «حتى جيل ١٧ او ١٨ عاما يكتمل نضوج الانسان. وكل زواج مبكر، اي قبل ان يصل الانسان الى التكامل والنضوج، يتم في ظروف عدم الاستقرار من ناحية النضوج الجسماني. واحيانا تقبل الفتاة بالزواج حتى لا تجرح شعور اهلها، واحيانا اخرى لانها لا تمتلك شخصية مستقلة تمكنها من اتخاذ القرار السليم، او الرفض. وفي الحالتين تعاني بعض هؤلاء الفتيات من مشاكل نفسية، وخاصة بعد الولادة وتصاب بحالة التوتر والمخاوف المرضية والاكتئاب. وهناك نساء يخفن من التعامل مع اطفالهن ويظهرن تصرفات غريبة مثل العصبية والنرفزة الدائمة. واحيانا يستعملن الضرب. كذلك نجد نساء يصلن الى درجة الخوف من اطعام اطفالهن او تغسيلهم».

احدى النساء، التي تزوجت وهي في الخامسة عشرة من عمرها، اصيبت بنوع من الخوف الداخلي بعد انجاب بكرها، واصبحت تكره كل أم او أب لانها تعتبر والديها السبب بزواجها هذا. ورافقها شعور بالخوف من قتل طفلها. ويراودها هذا الشعور في معظم الحالات في ساعات المساء. وحتى لا يسيطر عليها في ظرف يكون زوجها وطفلها فيه نائمين، قررت وضع وعاء من الماء يفصل بين سريرها وسرير طفلها، اعتقادا منها بأنها عندما تستيقظ بسرعة ستصطدم بالوعاء وينسكب الماء، عندها سيستيقظ زوجها وحتما لا تنفذ فعلتها بقتل طفلها!!

☐ الأب ابراهيم داوود: الكنيسة ترفض هذا الزواج! ☐

العديد من الحالات التي تصل الى المحاكم الشرعية والكنسية للحصول على نفقة او لتقديم طلبات للطلاق تكون لنساء تزوجن في جيل مبكر.

يقول الأب ابراهيم داوود، الذي سبق وعمل في المحكمة الكنسية لمدة عشر سنوات «ان موقف الكنيسة هو رفض هذا النوع من الزواج، لأنه يتم في مرحلة لم تنضج فيها الفتاة بعد ولا تستوعب ولا تدرك المعنى الحقيقي للزواج».

ويضيف الأب داوود: «الحالات التي تصل الى المحكمة الكنسية بسبب الزواج المبكر قليلة جدا، وربما نادرة. ولكن لا شك في ان هناك حاجة ماسة للعمل من أجل منع استمرار هذه الظاهرة، بدءاً بتوعية الأهل والمجتمع على مخاطر هذه الظاهرة وزيادة الوعي بين طلاب المدارس من مرحلة الاعدادية. فاليوم الفتيات او الشبان في جيل ما قبل الثامنة عشرة مرتبطون اقتصاديا واجتماعيا مع العائلة وبحاجة الى رعاية خاصة. وهؤلاء لا يمكنهم تحمل مسؤوليات كبيرة مثل الزواج».

☐ القاضي أحمد ناطور: الزواج المبكر أصله قلة الوعي والبعد عن أحكام الاسلام! ☐





ويقول رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد ناطور: «الزواج المبكر ليس مسموحا به، لكون القاصر لم ينضج بعد نفسيا او فكريا. ولما كان الزواج انتقالا من طور البنوة الى طور الابوة فهو لا بد وان يتطلب اعدادا يتلاءم والمطلوب. وكيف يكتب لهذه الخلية النجاح ما دام الاطار غير ناضج ليكفل النماء في البيئة المناسبة؟ يضاف الى ذلك ان الصغير الذي يتزوج زواجا مبكرا يفقد الطفولة والصبا ويظل فاقدا لهما لشدة الحنين اليهما حتى بعد ان يبلغ الكهولة، علاوة على ان الزواج المبكر يحول بطبيعة الحال دون مقدرة المتزوج على ان ينجز وينال. فانه لا يقدر على الدراسة والتحصيل لعدم التفرغ، الأمر الذي تتبعه بالضرورة انعكاسات بعيدة المدى على التطور والفهم وعلى تفهم الذات والبيئة المجاورة على درجاتها. وهذا اضافة الى ان مثل هذا الزواج يكون مقرونا بمعضلة فوارق السن بين الفريقين في غالب الأحيان الأمر الذي يضيف بعدا آخر كالمسافة النفسية في طرفي الزواج». ويضيف سعادة القاضي ناطور: «لقد بين قانون حقوق العائلة في المادة الرابعة انه يشترط لأهلية النكاح ان يكون الشاب قد بلغ الثامنة عشرة من عمره على الأقل وان تكون الفتاة قد بلغت السابعة عشرة من عمرها. اما المادة الخامسة من قانون الاحوال الشخصية الاردني مثلا فقد اشترطت لأهلية نكاح الشاب ان يكون بلغ السادسة عشرة وان تكون الفتاة قد بلغت الخامسة عشرة. وجاء قانون سن الزواج الاسرائيلي متطابقا مع ما جاء في قانون حقوق العائلة حين تبين ان السن الدنيا للفتاة للزواج هو السابعة عشرة».

وعن المحاكم الشرعية ودورها في معالجة هذه الظاهرة يقول القاضي ناطور: «المحاكم الشرعية ليست مؤسسة وقاية او علاج بل هي محطة للحسم في الخصومات الناشئة بين الناس. وهي بالتالي لا تستطيع ان تمنع زواجا مبكرا، ذلك لأن الزواج في الاسلام هو عقد لا تشترط فيه الكتابة، كما انه تصرف قضائي شخصي بمعنى انه ليس بحاجة الى سلطة قضائية او جهة مسجلة بل يكفي اجراؤه شفهيا بين طرفين مكلفين خاليين من الموانع الشرعية وبحضور شاهدين. لذا فان اتى قاصران دون السابعة عشرة الى المحكمة وادعيا بلسان وليي أمرهما انهما زوجان شرعيان بايجاب وقبول وشاهدين فانما يترتب على المحكمة ان تختار اما المصادقة على قيام الزوجية بينهما او ان تحكم بأن العلاقة بينهما تقوم على الحرمة. ولا يخفى بأن الخيار الأول هو الأفضل. ولكن يشار من باب الدرء عن العباد بانه وفقا للقانون الوضعي السائد في البلاد فان من يزوج صغيرة او يساعد على تزويجها يتحمل مسؤولية جنائية وفقا للقانون». ويشير القاضي ناطور الى ان: «الأساس في هذا النمط السلوكي الذي قد يكون سائدا في بعض الفئات في مجتمعنا اصله قلة الوعي والبعد عن أحكام الاسلام. لذا، فان على كافة المؤسسات ان تقوم بالعمل على تعميق الوعي لدى الجيلين، الآباء والأبناء، على حد سواء، فأساس هذا المسلك ليس دينيا بقدر ما هو تقليدي».

في الحادي عشر من الشهر القادم، اجتماع تشاوري واسع هو الأول من نوعه:

المطلب: عودة المهجرين العرب الذين يعيشون في اسرائيل الى قراهم الأصلية!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● يعيش في اسرائيل أكثر من مئتي الف عربي، هجرتهم السلطات بالقوة وأجلتهم عن قراهم عام (١٩٤٨)، فانتشروا في قرى عربية داخل اسرائيل، على أمل العودة الى قراهم وأراضيهم. وهم يعيشون في القرى والمدن العربية المختلفة كلاجئين في وطنهم. ولقد سنت السلطات بعد سنتين من تهجيرهم «قانون أملاك الغائبين»، الذي نص على عدم السماح لأي مواطن غادر قريته، بالعودة اليها واعتبار املاكه ملكا للدولة! ولم تحترم السلطات الاسرائيلية، بعد ذلك، قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق اللاجئين، وبشكل خاص القرار رقم (١٩٤) الذي تنص المادة الحادية عشرة منه، على ضرورة عودة اللاجئين الى قراهم ومنازلهم، او التعويض لمن لا يرغبون بالعودة.

وعلى مدى أكثر من اربعة عقود ونصف، حاول أهالي القرى، التي هدمت غالبيتها، العودة الى قراهم، وشكلوا اللجان المحلية لتحقيق الهدف، لكن دون جدوى.

وفي السنوات الأخيرة، انكشفت الحقائق والوثائق العديدة من أرشيف الجيش الاسرائيلي، مؤكدة ارتكاب مجازر لا تحصى ضد الفلسطينيين الابرياء بدم بارد، لاجبارهم على الرحيل، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: في قرية سعسع هدم (٢٠) منزلا على اصحابها فقتل (٦٠) شخصا. وفي قرية حيسان ذبح (١٢) شخصا. وفي قرية دوايمة، قتل وذبح اكثر من (٨٠) شخصا. وفي قرية عيلبون، قتل رميا بالرصاص، (١٢) شابا أمام حشد من أهالي القرية، وفي قرية مجد الكروم قتل رميا بالرصاص (٥) شباب. وفي قريتي البعنة ودير الأسد، جمع الأهالي في الساحة العامة، واختير من بينهم (٤) أشخاص قتلوا رميا بالرصاص.

وفي قرية الصفصاف، قتل (٥٦) رجلا، بعد ربطهم والقائهم في بئر عميقة ، واغتصبت ثلاث نساء، وفتاة في الرابعة عشرة من عمرها. وفي قرية الصلحة، قتل (٩٤) شخصا جراء تدمير بيوتهم عليهم. وفي قرية عين الزيتون، قتل (٢٣) شخصا وسرقت ساعاتهم من أيديهم، وفي قرية قيسارية، قتل كل من لم يتمكن من الهرب. وفي قرية الكابري قتل (٧) شباب، ففر اهالي القرية. وليس هناك أدنى شك في ان المذابح والمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية، كانت ضمن خطة مبرمجة للتهجير.

وفي حزيران عام (١٩٨٤) نشر مستند صادر عن قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي يحلل أسباب «خروج العرب من فلسطين»، يدحض، بشكل قاطع، الدعاية الصهيونية. وتضمن ما يلي: * أعمال العداء اليهودية المباشرة على المدن والقرى العربية وسقوطها، كان لها تأثير يساوي (٥٥٪) من مجمل الأسباب التي أدت للرحيل * أعمال التنظيمات الارهابية، مثل «الايتسل» و«الليحي»، وعملهما في يافا والجليل والقدس، وخاصة ارتكاب مذبحة ديرياسين، كان لها تأثير يساوي (١٥٪). * الهمس والتأثير النفسي، وله من التأثير نسبة (٢٪). * أوامر الانذار والتحذير للسكان باخلاء قراهم، ولها من التأثير نسبة (٢٪). * أوامر من المؤسسات العربية باخلاء القرى وتركها، لكي تتمكن القوات العربية من اعادتها، لها من التأثير نسبة (٥٪). * الخوف العام والتشكيك في قدرات القوات العربية وله من التأثير نسبة (١١٪).



* حشد من اهل حطين يؤدون الصلاة امام مسجد القرية الذي سيج بالاسلاك الشائكة *

● «لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل»، التي تأسست في ايار ١٩٩٢، صاحبة الدعوة الى هذا الاجتماع: عودة المهجرين - او تعويضهم - هو حق مقدس يستند الى قرارات الامم المتحدة ومبادىء العدل! ● «هدفنا هو طرح قضية المهجرين الذين يعيشون في اسرائيل على جدول الاعمال، محليا ودوليا، حتى الوصول الى حلها» ●




* عبد حوراني *

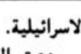
وبعد تفاقم الاوضاع التي نجمت عن غزو العصابات الصهيونية لمعظم المناطق العربية وطرد مئات الآلاف من بلادهم، انتدبت الأمم المتحدة الوسيط الدولي الكونت برنادوت، حيث قدم تقريره في (١٦/٩/٤٨) وحمل اسرائيل مسؤولية العدوان وأوصى باعادة اللاجئين الى منازلهم واعادة ممتلكاتهم الخاصة أو التعويض. وردا على توصياته قتلته العصابات الصهيونية، التي كان من قادتها يتسحاق شمير، وذلك في مدينة القدس، بتاريخ (١٧/٩/٤٨). وفي تاريخ (١١/١٢/٤٨)، صوتت الجمعية العمومية على قرارها التاريخي رقم (١٩٤). وجاء في البند الحادي عشر منه: «تقرر ان اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى منازلهم وفي ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب فرصة ممكنة. ويجب ان يدفع تعويض لاولئك الذين لا يختارون العودة، كما يجب ان يعوض عن الخسائر او الأضرار والممتلكات، وفقا لمبادىء القانون الدولي والعدالة، من قبل السلطات او الحكومات المعينة».

وبموجب القرار (١٩٤) أنشأت الجمعية العمومية بتاريخ (١١/١٢/٤٨) لجنة توفيق دولية ما زالت قائمة نظريا حتى اليوم، من مهامها الأساسية تطبيق الفقرة (١١) التي تعتبر من اكثر النصوص القانونية، التي يستشهد بها في مناقشات الأمم المتحدة حتى اليوم. وكان احد اهم انجازاتها احصاء أملاك اللاجئين والحصول على «ميكروفيلم»، يصور السجل العقاري الفلسطيني وقطعت شوطا كبيرا بتحديد أملاك اللاجئين العرب، الا ان اسرائيل عرقلت عملها، مدعية ان حل مشكلة اللاجئين مرتبط بالتسوية النهائية لقضية فلسطين. وفي نطاق أعمال اللجنة عقد مؤتمر لوزان، حيث وقعت اسرائيل بتاريخ (١٢/٥/٤٩) على بروتوكول لوزان، الذي تضمن اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في العودة.

وجاء في مقدمة قرار الموافقة على قبول عضوية اسرائيل اشارة صريحة الى القرار (١٩٤). الا ان اسرائيل وبعد ان أمنت قبولها عضوا في الأمم المتحدة، تنكرت لتوقيعها والتزامها ورفضت السماح للاجئين بالعودة الى المناطق التي خصصت للعرب بموجب قرار التقسيم. وأخذت تطرح قضية توطين اللاجئين في الدول العربية. وقامت اسرائيل بمصادرة الاراضي العربية التي هي ملك شخصي للاجئين العرب المنفيين وغير المنفيين ممن اعتبروا غائبين وهم أحياء يرزقون. وهكذا اقيمت اكثر من (٣٥٠) مستعمرة على أملاك من اعتبروا غائبين. وأصدرت اسرائيل عشرات القوانين المتتالية لتثبيت سيطرتها على الأراضي وقامت بهدم البيوت في عشرات القرى والمدن العربية.

وفي شهر ايار ١٩٩٢، تأسست «لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل»، التي وضعت بين اهدافها: عودة المهجرين الذين يعيشون في اسرائيل الى قراهم الأصلية وتعويض المهجرين الذين تتعذر عودتهم الى قراهم لأسباب واقعية، وتوحيد جهود المهجرين ولجانهم المحلية، من خلال لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين.

وتعمل اللجنة على عدة مستويات منها الشعبية، من أجل رفع قضية المهجرين الى سلم الاولويات عبر ايجاد دعم وغطاء شعبيين لها. وعقد ندوات ومحاضرات عن الموضوع. وتنظيم اعمال تطوعية في القرى المهدومة لصيانة وترميم الأماكن المقدسة. وتنظيم رحلات وجولات للتعرف على القرى. وعلى المستوى الاعلامي، اصدار نشرات خاصة باللجنة. وعلى المستوى الرسمي، العمل على تشكيل قوة ضغط داخل الكنيست من الاعضاء العرب واليهود. وتشكيل قوة ضغط من ممثلي الجمهور في الوسطين العربي واليهودي واجراء الاتصالات مع الدوائر الحكومية المختصة والوزارات والمطالبة الدائمة بحل القضية. وعلى المستوى القضائي، متابعة الموضوع قضائيا والاستفادة من سابقة كفربرعم واقرث. وتجنيد طاقم محامين لمتابعة قضايا فردية متعلقة باستعادة قسم من الأراضي والاستفادة من السوابق الموضوعية في القانون. وعلى المستوى الخارجي، طرح القضية أمام مؤسسات حقوق الانسان العالمية وارسال مذكرات الى الأمم المتحدة، لشرح الوضع القائم. والاتصال بالسفارات الاجنبية في اسرائيل وحثها على تقديم المساعدة والضغط على الحكومة الاسرائيلية.



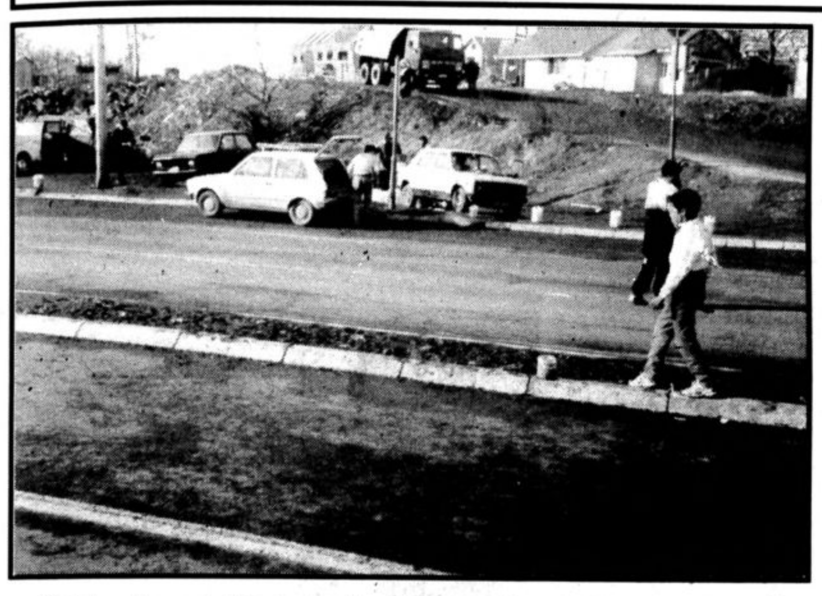
ودعت اللجنة الى عقد اجتماع تشاوري موسع، في (١١/٣/٩٥)، في قصر السلام في طمرة للتداول حول اوضاع المهجرين. وهذا هو الاجتماع الأول من نوعه على مستوى واسع. وحول الموضوع كان هذا اللقاء مع رئيس اللجنة، عبد حوراني - وهو من مواليد (١٩٤٨) في قرية حطين. قال ان والدته حملته على يديها عندما طردوا الى عيلبون ومنها الى كفرعنان. يتذكر ويقول: طردوا الأهالي وقالوا لهم: بعد اسبوعين سترجعون! الا ان الاسبوعين امتدا وتحولا الى عشرات السنين. وحتى عام (١٩٧٣) لم يبن والده بيتا. ومن كفرعنان انتقلوا الى عرابة ومن ثم الى عيلبون. وبعد حرب تشرين (١٩٧٣) عمروا بيتا في عيلبون، بعد ان اقاموا في براكيات، الا انهم لم يعدموا الأمل بالرجوع الى حطين. وكانوا يذهبون الى حطين بين الحين والآخر، لتوطيد الارتباط بالأرض ومعالم حطين، كالجامع وعين الماء. وجرت عدة محاولات لتبديل الأراضي، فرفض اهالي حطين جميعهم تبديل اي شبر من الأرض او التنازل عنها. وفي عام (١٩٦٧) هدمت السلطات بيوت حطين. وحولت الجامع الى حظيرة للأبقار. واستولى سكان «كفار زيتيم» على الأرض التي صودرت بالقوة.

وتألفت لجنة من مهجري اهالي حطين، لصيانة الأماكن المقدسة والمحافظة عليها، استطاعت ان تنتزع مصادقة من الهيئات المختصة على صيانة الجامع. وفجأة ودون اي مراعاة لقدسية المكان، أدخل أحد اليهود بقرا الى الجامع. وسيجوا منطقة الجامع ومنعوا الأهالي من الدخول بتاتا. وفي عام (١٩٩٢) توجه حشد من اهالي حطين لتنظيم الجامع والصلاة فيه، فسمح لهم بتنظيف الروث فقط واداء الصلاة. وعندما بدأ الأهالي بتنظيف الاعشاب حضرت الشرطة ومنعتهم من ذلك بالقوة. وبعد تلك

(البقية على ص ٢٣)

رحلة خاطفة الى يوغوسلافيا (٣)





● بيع الوقود بالسوق السوداء في كل شارع: قد يكون البنزين مغشوشا فتخسر محرك سيارتك ●

الحصار المفروض على يوغوسلافيا تسبب في اضرار واخطار لكنه لم يحقق هدفه في انهيار النظام الاشتراكي هناك. بل ان مواجهة الحصار هنا كانت اقوى من المواجهة العراقية. لماذا؟! هل هناك سبب يكمن في العراق او في جيرانه؟! ماذا فعل جيران يوغوسلافيا لخرق الحصار؟

مدير مستشفى الاطفال الجامعي، احدى المؤسسات التي تضررت كثيرا من الحصار لدرجة تخفيض العمليات الجراحية الى الربع، تساءل عندما عرف اننا عرب: انا لا افهم كيف انضم الى الحصار العرب، وهم اصحاب التاريخ العريق في علم الطب، والذين قمنا بتعليم وتدريب مئات الاطباء منهم الذين يخدمون اليوم في ارجاء العالم وما زلنا نعلم ١٥ طبيبا منهم حتى اليوم.

● تقرير وتصوير: نظير مجلي ●

● ثلاث دول في العالم تعاني من القرار الفتاك الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بالمقاطعة الاقتصادية، هي: العراق ويوغوسلافيا وليبيا.

اما العراق، فهو البلد الاكثر معاناة وعذابا. فالحصار محكم تماما. والمراقبة عليه مشددة. وامكانياته الداخلية محدودة ولا توفر له الحد الادنى من متطلبات الغذاء والدواء. والدول المجاورة كلها تلتزم بالحصار. وكما هو معروف، حجة الحصار هي ان القيادة العراقية لا تلتزم.

واما ليبيا، فمعاناتها قليلة نسبيا، اذ ان الحصار يقتصر على حدود النقل الجوي والبحري. لكن حدودها البرية مفتوحة. ولذلك فان معاناتها تقتصر على الخسائر المادية. ومعروف ان حجة الحصار هي قضية تسليم مواطنين ليبيين للمحاكمة في بريطانيا بتهمة اسقاط طائرة لوكربي.

واما يوغوسلافيا، فهي من حيث المعاناة تقبع في الوسط. وبالطبع، هناك حجة ايضا لقرار مجلس الامن بمقاطعتها، وهي «امداد صرب البوسنة بالمساعدات العسكرية». وكما هو معروف، فقد خفف مجلس الامن هذه العقوبات بعد ان تبين له ان هذه المساعدات توقفت تماما. وان القيادة اليوغوسلافية على خلاف شديد مع قيادة صرب البوسنة. وان من الاحب عليها ان يتغير زعيم صرب البوسنة، كاراجيتش، هذا ان لم تكن قد عملت من اجل تغييره. وتوجد انباء حول مساع لتغييره، لم تؤكد من مصادر رسمية بعد.

ومع ذلك، فالحصار مستمر. وقصة استمراره غريبة عجيبة، تكشف كم هو النظام الغربي متلون وبعيد عن الاستقامة. فالادارة الامريكية نفسها تخرق الحصار. وقد شاهدت بنفسي ماكينات امريكية وقطع غيار لها ومواد خام في مصانع يوغوسلافية، وصلت قبل ايام فقط من زيارتنا.

وقد همني جدا، كيف يتم تفعيل سلاح الحصار هذا على يوغوسلافيا. وكانت النتائج مدهشة.

□ قصة الحصار □

لنعد اولا الى ما قبل الحصار.

ما تبقى من دولة يوغوسلافيا، بعد التمزق الذي اصابها، لم يستطع الاستمرار في نظام الحياة الذي ساد قبل ذلك. وكان النظام اشتراكيا يختلف في كثير من المبادىء والسياسات الاقتصادية – الاجتماعية عنها في الدول الاشتراكية الاخرى. فهنا لم يحدث تأميم للاراضي والاملاك. لم يتم القضاء على الملكية الفردية. بل انهم في سنة ١٩٧٤، اي قبل حدوث اية ازمة، ادخلوا نظام القطاع الخاص بشكل محدود. واهتموا ليس فقط بالصناعات الثقيلة، بل ايضا بالامور الخفيفة، ليس فقط بالمضمون بل ايضا بالشكل. لم يغلقوا ابواب البلاد امام الاستيراد من الغرب، لذلك لم يكن هناك دور على اية بضاعة اجنبية. لم يمنعوا المواطن من مغادرة بلاده الى اي بلد كان لغرض السياحة او العمل او العيش.



وقد اتيحت لي زيارة هذا البلد في سنة ١٩٨٩، لتغطية مؤتمر قمة دول عدم الانحياز. وكان من السهل ايجاد الفوارق بين احواله واحوال قسم من الدول الاشتراكية الاخرى. فكان مستوى المعيشة افضل. ومستوى الانتاج، في القضايا الاولية، ارقى. ولكنهم لم يكونوا تخلصوا من البيروقراطية، بعد. وحاولوا الاقتراب من الغرب في امور شكلية بشكل متطرف، مثل نوادي «الستريبتيز» والافلام الاباحية الهادفة فقط الى الاثارة الجنسية.

وكان ابرز ما يميز النظام الاشتراكي اليوغوسلافي هو الدور الطليعي في السياسة الخارجية، بالذات في دول عدم الانحياز وفي الامم المتحدة. فقد كانت يوغوسلافيا من الدول المؤسسة لهاتين المنظمتين. وثابرت في العمل على توطيد مكانتهما العالمية. وبهذا اكتسبت مكانة عالية في دول العالم الثالث من جهة وفي الاوساط الدولية المؤيدة لمبادىء الامم المتحدة والتعاون الدولي.

الشعوب العربية، مثلا، التي احبت جمال عبد الناصر قائدا وطنيا كبيرا، رأت في حليفه ورفيق دربه القائد اليوغوسلافي، جوزيف بروس تيتو، صديقا حميما.

عند ذهاب تيتو، دخلت يوغوسلافيا في ازمة سلطة. لكنها تمكنت من تسويتها بالوسائل السلمية، اذ اقيم مجلس رئاسة، كل عضو من اعضائه السبعة يكون رئيسا للجمهورية لمدة سنة. بيد انه في ظل النظام العالمي الجديد، وجدت قوى الحرب فرصتها فأشعلت النيران. ففي السنة الاخيرة قبل الحرب كانت رئاسة جمهورية يوغوسلافيا بيد الرئيس السلوفيني. وسلوفينيا هي اول مقاطعة انفصلت عن يوغوسلافيا. وقد عرض مجلس الرئاسة على الرئيس البوسني، يومها، علي عزت بيغوفيتش نفسه، ان يتولى رئاسة يوغوسلافيا. فرفض. وترك الكلام للغة المدافع التي التهمت حتى الآن ملايين الضحايا، قتلى وجرحى ومشردين وجوعى.

والغالبية العظمى من اليوغوسلافيين تعتقد ان الادارة الامريكية لجأت الى هذه الحرب في يوغوسلافيا بعد ان يئست من امكانية انهيار الاشتراكية فيها، على عكس بقية دول اوروبا الشرقية.

وعندما اشتعلت الحرب في البوسنة والهرسك وكرواتيا وضمنت الولايات المتحدة حكما مواليا لها في مناطق الحرب هذه وكذلك في سلوفينيا ومكدونيا المستقلتين، بقيت يوغوسلافيا الجديدة (المؤلفة من مقاطعتي صربيا والجبل الاسود) بنفس النظام الاشتراكي تقريبا. فلجأت الى فرض الحصار الاقتصادي (اكتوبر ١٩٩٢) على امل ان يكون الدافع لانهيار هذا النظام.

□ يوغوسلافيا تحت الحصار □

عندما زرنا يوغوسلافيا كان الحصار قد بدأ مرحلة اخرى اخف. فقد سمح لبعض شركات الطيران ان تدخل البلاد. لكن الحصار المائي (البحر والنهر) والبري ظلا قائمين.

واذا اخذنا بلغراد العاصمة نموذجا لما كان عليه الوضع سنة ١٩٨٩ وبين الوضع اليوم، فنرى الفوارق كبيرة جدا. وتبدأ الامور بالمنظر الخارجي:

بلغراد، هذه المدينة العريقة التي تمثل الالتقاء الجغرافي والحضاري ما بين الشرق والغرب، والتي يلتحم في قلبها نهرا الدانوب والسافا في عناق ساحر فريد من نوعه، تبدو اليوم شاحبة. ليس فقط بسبب العواصف الثلجية التي خفضت درجة الحرارة الى السابعة تحت الصفر. انما يحزنك تدهور حالة النظافة فيها. جدرانها رمادية اللون متشحة بالسواد ملطخة بالشعارات البلهاء (معظمها بلا معنى) وبالاوساخ. السيارات القديمة (الترنتا) التي تنفث الدخان الاسود كثيرة، بعضها مرمي على اطراف الشوارع او على رصيف بين شارعين، وبعضها القليل يسير متدافعا. الوحول لا تبرح حتى بعض الارصفة في مركز المدينة. عدد السيارات عموما في الشوارع قليل. محطات الوقود بمعظمها لا تعمل (بسبب عقوبات مجلس الامن انخفض استهلاك الوقود الى النصف، ويخضع لسيطرة الدولة. ولذلك ازدهرت سوق التهريب – العلني. فلا تمر في شارع الا وتجد فيه باعة بنزين، من الاطفال والكبار، يبيعونه بالجلن، ولا يخلو الامر هنا ايضا من غشاشين، يخلطون البنزين بمواد رخيصة تتسبب في نفث الدخان الاسود وخراب محركات السيارات).

وعندما تنتقل الى داخل الجدران تلمس المعاناة من الحصار اكثر. لقد نزلنا في احد الفنادق الذي يعتبر فخما، هو فندق «موتروبول» الذي بني في سنة ١٩٦٠. وتمت فيه استضافة المؤتمر الاول لقمة دول عدم الانحياز (١٩٦١) وما زالت جدران قاعته تزدان بصور الزعماء: تيتو وعبد الناصر ونهرو وغيرهم. ولاحظنا ان صور تيتو بالذات تم تشويهها بواسطة شفرة او بالخربشة بقلم.

في الفندق توجد تدفئة مركزية حديثة تعمل بالكهرباء واخرى قديمة تعمل بالسولر. وكلاهما لا تعملان، رغم شدة البرد. في يومين متتاليين انقطع الماء الساخن. وفي احد الايام انقطع الماء البارد، واضطررنا الى غسل الوجوه في الصباح بماء الصودا.

التيار الكهربائي ينقطع بشكل مخطط عن الاحياء في كل انحاء البلاد. وفي كل ليلة يعرض التلفزيون قائمة بأسماء الاحياء وعدد ساعات قطع الكهرباء فيها. وهي بالمعدل ٤– ٥ ساعات. حتى مكتب رئيس الحكومة لم يسلم من انقطاع التيار الكهربائي، وقد كنا شاهدين على ذلك عندما انقطع التيار ونحن في وسط لقاء صحفي مع نائب رئيس الحكومة. وقد اكملنا اللقاء بنور من مولد كهرباء احتياطي، قوته محدودة جدا. فعندما شغلوه لم يتمكنوا من تشغيل ماكينة تصوير مستندات او فاكسيميليا.

في البيوت تلاحظ آثار الحصار من خلال انعدام الغاز الطبيعي. وعليه فقد تحول الطبخ الى الاجهزة الكهربائية وافران ومدافىء الحطب. وعندما ينقطع التيار الكهربائي لا يكون هناك مجال، في معظم البيوت، للطبخ او التدفئة او القراءة او مشاهدة التلفزيون الخ.. وتصوروا كيف ينعكس الامر على حياة المواطنين.

والقضية تكون اقسى في المدارس طبعا، خصوصا في الطقس الماطر



مكانة ودور جريدة «الاتحاد» في المعركة من اجل السلام والمساواة

● بقلم: محمد نفاع – الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● قبل اسابيع احتفل حزبنا الشيوعي بالعيد الخامس والسبعين لتأسيسه، وكذلك نصف قرن على صدور جريدة «الاتحاد»، جريدة الحزب والشعب.

وتلقينا الكثير الكثير من التحيات من خارج البلاد، ومن داخلها، ومشاركتنا في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، الشهر الماضي، كانت مناسبة للالتقاء بعشرات ممثلي الاحزاب، وعشرات المثقفين والكتاب الروس والاجانب، وحملونا التحيات للحزب الشيوعي ولجريدة «الاتحاد»، والعديد من هؤلاء كان قارئا مثابرا للجريدة، ويتساءل عن امكانية وصولها اليه في هذه الاوضاع والظروف المستجدة، لما لها من دور هائل القيمة في مسألة السلام العادل، والمساواة والدمقراطية، والثقافة الانسانية والقيم الاخلاقية والتراث التقدمي على نطاق العالم العربي.

بدأت بهذا وانا اعرف ان الاهم، ان صح التعبير، هو دور «الاتحاد» العريق، بالامس واليوم وفي الغد على ساحة شعبنا العربي الفلسطيني، وخاصة هذا الجزء الحي منه والباقي على ارض وطنه.

ولا شك ان ما يميز هذه المسيرة الطويلة والشاقة والمشرفة هو العطاء، هو صواب الطريق، وفي اكثر القضايا مصيرية، ووضوح وبعد وصحة الرؤيا في اعقد المسائل واقسى الظروف، وهذا هو السبب لعمرنا الطويل، ولاطمئناننا على المستقبل رغم العواصف. فنحن على حق، والواقع يثبت ذلك، وقد رعت هذه الجماهير هنا وصانت وحملت وحمت هذا المنبر الصادق في الدفاع عن قضاياها، ضد السياسة الرسمية الممعنة في سياسة الاحتلال والتمييز، هذا هو المميز وهذا هو سبب الحياة، هذه هي القاعدة، واذا سبق وحدث خطأ هنا او هناك فهذا هو الخروج عن القاعدة وليس المميز، وليس خط الحزب الشيوعي وصحفه.

كنا المبادرين في اقامة مختلف الاطر والمؤسسات القطرية، كنا وما زلنا جزءا منها، نتعامل معها باحترام ومسؤولية، وعند نشوء اجتهادات مختلفة، وخلافات في وجهات النظر من الطبيعي ان يكون هنالك نقاش، ونقد موضوعي اخلاقي حضاري ولكن بدون تجريح، وبدون اهانة وبدون قذف وتشهير، وليس خوفا من طائلة القانون، بل من منطلق قانوننا التعاملي الاجتماعي، هذا هو المميز وهذه هي القاعدة وهذا هو المطلوب وما عداه هو خطأ.

شعبنا يضم العامل والفلاح والمثقف والمتعلم، والكهل والشاب والامرأة والرجل من مختلف الطوائف والحمائل والمواقف، ونحن جزء من هذا الشعب، ونقدّر التحصيل العلمي لكل فرد، لكننا لا نتعامل مع الشهادة بل مع الانسان، وهنالك كثرة كثيرة جدا من الافراد العاديين من ابناء الشعب وايضا بين الافراد ذوي الصفة التمثيلية للجماهير العربية، والعديد منهم كانوا في قيادة حزبنا ولم تسنح لهم الظروف لاكمال تحصيلهم العلمي مثلا، ولهم كل الاحترام والتقدير، ليس فقط في صفوف الحزب بل وفي القاعدة الجماهيرية الشعبية الواسعة على الساحة العربية هنا. والعديد العديد من الاطر والاحزاب والتنظيمات والحركات، تعاملنا ونصبو الى التعامل معها لما فيه المصلحة الاساسية لهذا الشعب ومن منطلق رؤيتنا وتصورنا، مع الابتعاد التام عن شعار: كل من ليس معنا فهو ضدنا، كما اتهمنا البعض ظلما وزورا وكأن هذا هو نهجنا!

شعبنا ليس نخبة، وممثلونا ليسوا نخبة مع ال التعريف، ولكن هذا الشعب اثبت قدرات هائلة مشرفة وطاقة غنية غزيرة على البقاء والنشاط والفاعلية والكفاح، وانجب قادة وممثلين اكفاء، وهو قادر على ذلك اليوم، وسيظل قادرا على ذلك الى ابد الآبدين ودهر الداهرين.

في الخمسينات كانت معظم جماهيرنا العربية تعطي اصواتها لاحزاب وقوائم السلطة الحاكمة، وفي نفس الوقت هل لم يكن انذاك ممثلون حقيقيون وقادة حقيقيون لمصالح هذه الجماهير؟ انجبهم هذا الشعب؟ فهل هاجمنا الشعب؟

لكننا لسنا في الخمسينات بل في التسعينات، وكنا نود ان تحصل جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة على نجاحات اكبر في الكنيست والهستدروت والمجالس المحلية في الانتخابات الاخيرة مثلا، فهل نكيل الاتهام للشعب؟

ما آلت اليه العملية السلمية من تعثر خطير بسبب جوهر السياسة الاسرائيلية وممارساتها وتنكرها حتى للعديد من بنود اتفاق اوسلو، بالرغم من تصريحات عدد من المسؤولين الاسرائيليين وتفاؤلهم، وكذلك تبخر مختلف وعود حكومة حزب «العمل» في مجال المساواة الحقيقية للجماهير العربية، والهجوم على حقوق الشغيلة يتطلب فعالية ناشطة جدا يهودية عربية ويتطلب التأكيد على دور الجماهير العربية كقوة سلام ودمقراطية ذات تأثير على الساحة السياسية في البلاد.

وامام الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وجريدة «الاتحاد» المجال الواسع للمساهمة اكثر والاستعداد اكثر للنشاط بثقة ومثابرة من اجل السلام العادل والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين والمستخدمين وحقوق المرأة وفي مختلف المجالات، وطبعا دون الخلط المصطنع للمواقف، فالتنافس يجب ان يكون على اتخاذ الموقف الاكثر صحة والاكثر تجربة، والاكثر قدرة على الحياة. من هنا اود ان اكون على ثقة تامة بأن بعض الاخوة في بلدية شفاعمرو وفي مقدمتهم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية ورئيس لجنة المتابعة العليا، الذي شعر بأن هنالك ما مس به شخصيا، الامر الذي لا نريده له ونرفضه، سيصلون الى استنتاج طبيعي واخوي ومسؤول بأن قرار مقاطعة جريدة «الاتحاد» رد فعل على مادة نشرت وتضمنت بعض الانتقادات.

ومع اشارتنا الى ان بعض ما ورد في المقال المذكور لا يعبر عن موقف الحزب الشيوعي، فاننا على قناعة بأن قرار مقاطعة «الاتحاد» هو قرار قابل للمراجعة، والعدول عنه، من منطلق تقدير دور جريدة «الاتحاد» التاريخي المعروف ونضالها اليومي المثابر في الدفاع عن جماهير شعبنا وقضاياها العادلة، ومنها اهلنا في شفاعمرو، ومن هذه القضايا النضال ضد العملاء.

والبارد.

لكن المأساة الاكبر تكون في المستشفيات.

لقد دخلنا مستشفى الاطفال الجامعي في بلغراد، القائم منذ سنة ١٩٢٥ والتقينا مديره. في هذا المستشفى ٤٠٠ سرير فقط للاطفال ومئة طبيب متخصص. بسبب الحصار انخفض عدد العمليات الجراحية من حوالي ١٧ الفا في السنة الى حوالي خمسة آلاف. السبب، صعوبة الحصول على الاجهزة وقطع الغيار وبعض الادوية والافلام التي تلتقط صور اشعة رنتجين. في بداية الحصار تم اغلاق قسم الاطفال الخدج. وكان ذلك سببا في عدم استيعاب الاطفال الخدج، مما يعني وفاتهم (مع ان ادارة المستشفى ترفض التأكيد ان هناك حالات وفاة. ففي هذا مسؤولية طبية كبرى).

– «الاطفال هم اخطر ضحية للحصار وآثاره، ليس فقط في بلغراد او في يوغوسلافيا، بل في البوسنة والهرسك وكرواتيا ايضا حيث تقوم الحرب»، يقول المدير بلهجة حادة غاضبة. ويضيف: «ما ذنب الاطفال؟ هناك حرب قذرة دامية، فلماذا يروح الاطفال ضحيتها؟ اهذه هي الاخلاق الامريكية؟ اهذه الدمقراطية؟! لقد كان هناك فرع لمنظمة صحة الاطفال التابعة للامم المتحدة «يونيسيف» في بلغراد، فتم نقله الى زغرب (عاصمة كرواتيا). لماذا هذا التمييز؟!».

وكما كان متوقعا، اذ عرف انه يخاطب صحفيا عربيا – «لاول مرة منذ ثلاث سنوات» – قال: «انا استغرب اكثر كيف تقف الدول العربية والاسلامية مع هذا الحصار. فهذا ليس من شيم الامة التي انجبت علماء في علم الطب منذ مئات السنين. بهذه السهولة يتنازل العرب عن تاريخهم العريق في علم الطب لينجروا وراء الاعيب سياسية تخدم مصالح بعيدة عن مصالحهم. اتعلم؟ في هذا المستشفى الجامعي عملنا وخرجنا مئات الاطباء العرب والمسلمين المنتشرين في جميع انحاء العالم، اليوم. الان يوجد لدينا ١٥ طالبا عربيا. ادخل الى غرف المستشفى ستجد بنفسك عشرات الاطفال المرضى المسلمين والكروات والصرب، لا فرق بين اي واحد وآخر. كذلك الاطباء والممرضات وكادر العاملين كله مختلط، لا فرق في التعامل او الوظيفة. تجد من الجميع في الادارة وتجد مدراء اقسام. فهل نستحق الحصار والمقاطعة من البشر الذين يحترمون الانسانية والقيم؟! ما ذنب اطفالنا؟»

☐ «بزنس.. إز بزنس».. ☐

وعلى الرغم من المعاناة المذكورة اعلاه، وجدنا هناك ثغرات كبيرة في الحصار.

الثغرة الاولى، وكم كنا نتمنى لو كان للعراق مثلها، تتعلق بطبيعة النظام وبنائه. ففي يوغوسلافيا زراعة متطورة وصناعة راقية للمواد الغذائية والماكينات الثقيلة والبناء. ولهذا السبب يوجد اكتفاء ذاتي في كل ما يتعلق بالغذاء. ويوجد عمل كاف للمواطنين. وهناك خطة اقتصادية ناجحة احدثت ثورة في الوضع الاقتصادي للدولة (سنأتي على ذكرها في عدد لاحق). وهذه الامور مجتمعة كانت عاملا اساسيا في الصمود في وجه الحصار.

الثغرة الثانية تتعلق بالدول المجاورة. هنا ايضا يوجد خرق واضح للحصار. لقد قدرت خسائر الحصار على يوغوسلافيا، حتى الآن، بمبلغ ٥٠ مليار دولار. وهناك من يقدر ان مبلغا مشابها خسرته الدول المجاورة. لذلك نراها تتحدى الحصار مباشرة او بطرق ملتوية. ومثل هذا الامر ايضا لا يتوفر للعراق مثلا، ولو كان توفر لكانت اوضاع الشعب العراقي اقل معاناة وعذابا.

الثغرة الثالثة تتعلق بالمغتربين من ابناء يوغوسلافيا، فعشرات الالوف منهم عادوا في فترة الحصار الى الوطن وانخرطوا في معركة الصمود لمواجهة دول الغرب.

ولكن.. ما رأيكم في ان دول الغرب نفسها، وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية نفسها، تقوم بخرق قرارات الحصار. فتبيع يوغوسلافيا ماكينات وقطع غيار ومواد خام.

كيف؟!

لقد شاركنا في جولة صحفية في حوالي عشر مصانع يوغوسلافية وشاهدنا بأنفسنا الماكينات الحديثة.. بعضها وصل قبل اشهر وقبل سنتين وقبل ايام. في احد مصانع الكمبيوتر وجدنا ماكينة ضخمة من صنع الولايات المتحدة. فسألناه عنها فأجاب: نعم. هذه امريكية. فسألناه: كيف وصلت؟ فأجاب: بالطائرة.

* متى؟
– قبل شهرين.
* مباشرة من الولايات المتحدة؟
– لا، لا تبالغ.

وعندما تكرر مثل هذا الحوار سألنا عن السر. فكان الجواب موحدا: «بزنس.. إز.. بزنس». ادفع اكثر تأخذ ما تريد.

ويتضح ان الشركات الغربية مستعدة لبيع البضائع الى يوغوسلافيا مقابل سعر اعلى، حتى لو كان في الامر تحد لقرار مجلس الامن. فاذا اجرينا حساب السماسرة واجراءات تغيير الاغلفة (حتى لا ينكشف امر الشركات البائعة)، نجد ان اليوغسلافي يدفع فرقية سعر زائدة بنسبة ٤٠٪، عن البضائع الممنوعة. وبهذه الطريقة تربح دول الغرب من الحصار مرتين، مرة عندما تضحك على الاقوى وتظهر نفسها «نصيرة للمسلمين في البوسنة».. او «للكروات في كرواتيا والبوسنة» و«حامية حمى حقوق الانسان في العالم..» ومرة عندما تبيع البضائع بأسعار اعلى.

المصيبة، انها تجد دائما من تضحك عليهم.

● احدى الماكينات الامريكية التي وصلت الى يوغوسلافيا قبل بضعة اشهر، في عز الحصار. صاحب المصنع (في الصورة): بزنس.. إز بزنس ●

* فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

يحرث ويرك

■ قدامى الفلاحين من آبائنا واجدادنا عرفوا افضل انواع حراثة الارض، وهي تلك التي كانت تتم بواسطة الحيوانات، خيلا كانت ام حميرا (حاشاكم) ام بقرا. وعرفوا كذلك اسوأ انواعها، وهي التي كانت تتم بواسطة الجمال.

اجل. كانوا، اذا تعسرت الاوضاع، ولم يجدوا من الحيوانات الخفيفة اللطيفة ما يقوم بالمهمة، يعمدون الى هذا الحيوان الضخم الثقيل كالمدرعة، ينبشون به باطن الارض، رغم علمهم الجيد ان حراثته سيئة، وذلك لانه، وبسبب وزنه الثقيل، يردم الاثلام، بل يترك مواقع اخفافه كمصطبة مدلوكة.

وقد استنبط الاقدمون بعض الامثال من بيئتهم الزراعية، فنسبوا «التلم الاعوج» الى «الثور الكبير» (قدرا او سنا لا اعرف). كما شبهوا التشرذم وعدم الاتفاق على شيء بحراثة الحمير وكذا شبهوا من يعمل خيرا ثم يُتبعه بسوء، بحراثة الجمال فقالوا «يحرث ويركّ».

كان ذلك قبل ان يغزو الجرار الزراعي من نوع «فيرغسون»، قرانا بصريره المزعج، وقد دخلها منتصرا على حيواناتها الخفيفة والثقيلة، ففرض عليها نوعا من الانتحار الجماعي، فتوارت مرغمة!

ومن الجدير هنا ان نلاحظ ان دخول هذه الماكنة الزراعية لم يكن بفضل المعراخ ولا بفضل دولة اسرائيل، والا فكيف نفسر امتلاء العالم العربي بها، وهو يخلو من المعراخ وغيره! واذن، فلا مجال لان يهتّوا «علينا عشية كل معركة انتخابية، او كلما «ضبطونا» في سياحة كوكتيل على سفوح جبالنا، بنفس الاسطوانة: لولانا لكنتم ما زلتم في «اخشاش» الطين! ان الحياة اقوى من كل الدول ومن كل الاحزاب، وهي قادرة على فرض تطورها على الجميع. ولا يحق لنا في المقابل ان «نهتّ» عليهم: لولا سواعد عمالنا المضطرين للتخفي امام الهستدروت، لما ارتفعت العمارات الشاهقة، ولما فتح كشك فلافل لا في الهدار ولا في هرتسل!

في السياسة الاسرائيلية ثمة ما يشبه «حراث الجمال»، في هذا الاسبوع قامت لجنة القانون والقضاء البرلمانية، بزيارة الى اريئيل. واريئيل هي احدى حوالي (١٥٠) مستوطنة اقامها «اليسار» المعراخي، واليمين الليكودي، خلال عمر الاحتلال، المقصوف حتما، على الاراضي الفلسطينية، وما زالت حكومة العمل - ميرتس جادة في اقامتها، كما هي جادة في «التمسك» بالسلام الشامل، مع كل العرب عدا الفلسطينيين! (قدمي في سلام كهذا). وباتت هذه المستوطنات تشكل حجر عثرة على طريق المفاوضات مع اولئك «المتعنتين» الفلسطينيين، الذين «يصرّون» على عدم شرعيتها، مع انه لم يبنَ بيت واحد بدون ترخيص بناء «على الاصول» من لجان التنظيم!

على رأس لجنة القانون والقضاء يقف النائب دادي تسوكر، ودادي تسوكر من ميرتس، وهو من مؤسسي حركة «سلام الان»، ولحركته مواقف لا تنكر، فلقد دعوا الى وقف الاستيطان قبل ان يلبسوا عباءة المخترة الحكومية. وتسوكر يحب السلام، ويحب العرب (خاصة المصوتين منهم في اسرائيل)، ويحب شعبه بطبيعة الحال، ويحب ان يقول شيئا يرضي الجميع، محبين وكارهين، وها هو الان يقف امام غلاة اليمين، فهل يتراجع؟

فكر تسوكر وفكر... و... تذكر!

في دولة اسرائيل مدن وقرى عربية بأكملها، تتنفس وتتذمر، وتحرث ما بقي من الارض «فضلة» المصادرة. واذا به يخترع الحل! فلماذا لا تبقى هذه المستوطنات المئة والخمسون داخل الدولة الفلسطينية العتيدة؟

- بصفتها؟

- بصفتها جُزُرا ذات «سيادة اسرائيلية» في المحيط الفلسطيني!

- واذا ثار اعصار بحري في اعماق المحيط وطفا على السطح؟

- سنقطع دابر الاعاصير!

تجاوزت تراكتورات «الفيرغسون» التي تنشط في ليالي الانتخابات الحالكة لمن يدفع اكثر او يكذب اكثر.. وتجاوزت حيوانات البيت التي عاشت ردحا من الزمن مع الفلاح وابنائه تحت سقف واحد.. ولم يبق امام ناظري سوى جمال ضخمة ثقيلة الاخفاف، تقطع حقل السياسة الاسرائيلية.. تحرث وترك..

* عن جد *

حبذا لو تركنا الحديث عن التسامح والمحبة في شهر رمضان الفضيل على الاقل، فذلك لا يستقيم مع اطلاق الصواريخ ولا مع استئناف على قرار محكمة، قضى باعادة مدير مدرسة، فصله رئيس مجلس، الى عمله!

● مرزوق حلبي ●

تجربة واحدة وجيل كامل

● الشخصية المسؤولة التي انبأتنا بوجود اتصالات بين المسؤولين في جهازي التعليم «الدرزي» و «العربي» لم تكشف لنا فحوى هذه الاتصالات لكنها لم تنفِ ولم تُقرّ ان تكون، حول دمج الجهازين من جديد بعدَ انفصال قسري دام نحو عقدين. ونقول «قسري» لان أيا من الجهازين لم يرغب به ولان قرار الفصل كان سياسيا ولا يمتّ بصلة الى التربية والتعليم.

وانتهاء حالة قسرية وعودة العملية التربوية الى نصابها ينبغي - في حال حدوثها اذا حدثت! - ان يُسعدنا لا سيما اننا رأينا في الفصل والتسييس الفظ لجهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية كارثة، ليس على مستوى التحصيل العلمي فحسب، بل على مستوى الهوية الثقافية والانسانية للطالب الدرزي.

والحقيقة المؤلمة هي ان عقدين من الزمن كانا كافيين لنتأكد من حصول الكارثة على المستويين. فلا احد استطاع ان يدحض ادعاءنا بأن التحصيل التعليمي في القرى الدرزية راوح مكانه منذ نهاية السبعينات بعد بدء تطبيق قرار الفصل. والمراوحة في المكان، هنا، تدنٍ وقصور دفع ثمنهما جيل كامل.

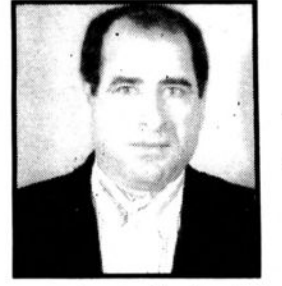
ويُشار هنا الى ان الفصل لم يعنِ الفصل الاداري فحسب، بل وضع منهج تعليمي جديد ومضامين تدريسية وتعيين كادر متكامل من المفتشين والمركزين. وجاء كل هذا على اساس «تدريز» الجهاز بالكامل في مستوى المواد التدريسية والكوادر. وكون المسؤولين عن التطبيق عملوا تحت ضغط الزمن فانهم عمدوا الى ابتذال مواد تعليمية والى تعيين كمّ هائل من المدرسين غير المؤهلين او المؤهلين شكليا! والانكى ان الجهاز الذي أقيم بموجب قرار الفصل عمل باستقلالية تامة وبحدّ ادنى من الرقابة الا ما كان الاهالي يثيرونه عبر لجان الآباء او الفعاليات الاجتماعية!

ان الفصل بين الجهازين قام على اساس توكيد الهوية الدرزية - الاسرائيلية في المنظور الصهيوني التقليدي. وتحوّل هذا الى هدف العملية التربوية برمتها وكرّست كل الموارد المالية والبشرية لتحقيقه. ومن نافل القول انه هدف مفروض من المؤسسة الحاكمة لم ينتجه «المجتمع الدرزي» ولم يحدّده بنفسه. وفي رأينا، ان في هذه الحقيقة بالذات تكمن اسباب فشل جهاز التعليم الدرزي. فالموارد الهائلة التي وظّفت في تسيير عمل هذا الجهاز لم تتحوّل الى اختراق او ثورة او حتى نقلة بسيطة! (ربما حدث شيء من هذا في مجال التجهيزات والمباني). وكان الفشل حتميا لان كل الجهود انصبت على تحقيق الهدف السياسي المعلن من العملية التربوية. وهو هدف فُرض على «المجتمع الدرزي» فرضا. وقد يكون الهدف السياسي تحقق فعلا، جزئيا او كليا، الا ان هذا التحقق/النجاح لم يتماش مع مصلحة الطالب/المجتمع الدرزي بل تناقض معه بالاصل! فقد استهدفت العملية التربوية منذ قرار الفصل جعل الطالب الدرزي غير عربي. وربما أفلحت لكنها لم تستطع ان تجعله اسرائيليا لان الهوية الاسرائيلية لا تزال مطابقة للهوية اليهودية. وقد كان في الواقع اليومي للقرية الدرزية ما ينفي مضامين العملية التربوية التي سعت الى أسرلة الطالب الدرزي بالمفهوم الصهيوني التقليدي وليس بالمعنى المدني! وعليه، الفى الطالب الدرزي نفسه - وكذلك المجتمع الدرزي برمته - معلّقا بين هويتين. فقد اخرج من حدود هويته العربية بمساعدة ظروف سياسية وثقافية موضوعية، لكنه لم يفلح في دخول حدود الهوية اليهودية لانها لم تكن معنية به ولا بدخوله. وهذه الحالة كانت من نصيب الطائفة الدرزية بأسرها. وقد تفاقم وضع التشتّت هذا وحالة انعدام الانتماء الواضح مع انطلاق عملية السلام التي نوجزها هنا بأنها عملية تقارب بين اليهودي (الاسرائيلي) وبين العربي. وقد سار هذا التقارب في خط معاكس في اتجاهه ومؤداه للخط الذي سارت عليه العملية التربوية في القرية الدرزية وهو خط الصراع والحرب والقطيعة بين اليهودي والعربي!

اعتقد ان الضرر الذي ألحقته العملية التربوية التعليمية بالطالب الدرزي خلال عقدين من جراء الفصل، غير قابل للتحول بسهولة. بل ان فكرة الدمج بين التعليم «الدرزي» و «العربي» اذا ما طُبقت عنوة واعتباطا (مثلما طبق قرار الفصل!) فانها قد تزيد الوضع تعقيدا وسوءا. ومن هنا يتوجب الحذر الشديد والانتباه الى حقيقة ان العملية التربوية لا تشبه في شيء عملية الانتاج الصناعية او الزراعية كونها تُعنى بنفوس بشرية، هذه النفوس/الطلاب/التي ينبغي ان تصبح محور هذه العملية، والا فتكفينا تجربة واحدة راح ضحيتها جيل كامل.. ولم يكتمل الحديث..!

● غازي ابو ريا ●

زكاة لحزب كزرع على صخر



● ما اكثر الانتماءات التي يعيش داخلها الانسان، فيؤثر فيها احيانا، لكنه على الغالب يتأثر بها دائما.

فانا انسان، وعربي، ومسلم وفلسطيني واسرائيلي وجليلي وسخنيني، ومن عائلة ابو ريا، لكن الانتماء الذي اراه يختصر كل هذه الانتماءات ويشملها ويحترمها، هو الانتماء الحزبي للجبهة الدمقراطية. وهذا الانتماء هو الذي يجعلني احتفظ بكل الانتماءات الاخرى. فلو اخذت الانتماء الى العروبة وحدها، عندها سيغلب هذا الميل عندي ويلغي انتماءات هامة اخرى، وقس عليه كل الانتماءات الاخرى.

وفي هذا الشهر بالذات، فان الانتماء الاسلامي يؤثر حولي وداخلي اكثر من اي انتماء اخر، لكنه يبقى زاوية من دائرة الانتماء الى الجبهة.

ولما كانت الجبهة من بعض الاحزاب او الحركات التي تعمل على الساحة المحلية، فمن الطبيعي ان احرص على تقويتها ما استطعت الى ذلك. وان كنت لا اتحدث باسم الحزب العربي او الحركة التقدمية او حركات اخرى، فان ما سأقول ينطبق على الجميع..

فالحركة الاسلامية، هي حزب وهي حزب سياسي وان عرفت نفسها بما شاءت من الاسماء. فهي تنافس في السلطات المحلية، وستعلن عن خوض الانتخابات للكنيست القادمة. وبالضبط كما توقعت وكتبت قبل اربع سنوات.

اذن، فالحركة الاسلامية، ليست جمعية خيرية، واعمالها ليست لوجه الله، وانما لكسب ود الجماهير، والتفافهم حولها حزبيا.

ولما كانت الاحزاب تقوى بطرحها اولا وبقوتها المالية ثانيا، فمن الطبيعي ان يطلب الحزب اشتراكات من اعضائه، وبدون هذه الاشتراكات، وبدون الدعم المادي من الجماهير، فانه من الصعب على اي حزب ان يستمر في البقاء.

وفي هذه الايام، سيطوف «حزب الاخوان» حاراتنا وبيوتنا من اجل جمع زكاة الفطر، او الزكاة السنوية، ولما كانت الاموال ستذهب الى حزب، فهي اولا ليست زكاة مطلقا.. انها تبرع شخصي من الانسان ولا علاقة لها بالزكاة لمن يحب ان يخرج زكاته حسب الاحكام الدينية.

بهذا المنطق يمكن لاعضاء الجبهة او الحزب العربي او المعراخ او الليكود من المسلمين ان يقيموا لجنة ويجمعوا الزكاة من «جماعتهم». ونحن نعرف.. كيف سيوزع كل حزب ما جمع.. وكيف سيستفيد من هذه الاموال لاغراضه الحزبية.

لذلك، فانا اصرح وبكل مسؤولية، واتحدى كل علماء المسلمين من المغرب الى اندونيسيا، ان يصرّحوا بأنه يجوز اعطاء الزكاة لحزب ولو ادعى انه اكثر اسلاما من غيره.

واذهب الى اكثر من ذلك، فان الحزب الذي يقارع احزابا اخرى، ويتبنى الاسلام ثم يجمع الزكاة.. فهو باختصار شديد «حزب محتال».

واقول بكل صراحة، لو قررت الجبهة في سخنين مثلا، ان تجمع زكاة الفطر والزكاة من المؤيدين لها و «قررت» ان تكون عادلة في توزيع الاموال، وانا واثق بانها ستجمع اموالا من ٥٠٪ من سخنين على الاقل. ولكنها لو فعلت، لكنت ضد ذلك، ولماذا؟ لان الذي يعطي الزكاة ويخرجها، يفعل ذلك من قناعات دينية مبدئية، وما اصعب على الضمير النقيّ، استغلال قناعات ومعتقدات الناس لاهداف بعيدة عن قناعاتهم!!

لا، لن اسدّ طرق الخير، بل احاول ان افتحها على مصراعيها، وهل يحتاج احدكم الى من يعرّفه على المحتاجين في حارته او بلدته؟! وان لم تجدوا فهناك مكاتب الخدمات الاجتماعية، تعرف الفقراء والمحتاجين، وان لم تجدوا فهناك مؤسسات خيرية لا علاقة لها بالسياسة والاحزاب، وهي للجميع، لكل الناس. اليس للايتام ومؤسسات رعايتهم بعض الحق في اموالنا؟. وما رأيكم بآبائنا والمسنين منهم؟ الم يسهروا الليالي من اجلنا؟ الم يحرموا انفسهم لقمة خبز او ملابس جديدة من اجلنا ايام الصغر؟ فلهؤلاء جمعيات تحاول ادخال الراحة والبسمة والامل اليهم في كبرهم، الا يستحق هؤلاء بعض الشواقل؟ ام ان الذي يسمي نفسه شيخا والقادم من مكان ما، هو الأولى بزكاة فطركم؟ وهل تزيين سيارة المدعي «مشيخة» أحق من كأس حليب لمن في بيت المسنين؟ او ليتيم في دار اليتامى؟ او لجمعية مكافحة السرطان؟ او لجمعية الاطفال المعوقين؟ او لأي جمعية خيرية تحضن ضمن اختصاصها كل الناس، فلا تفرّق بين فلان وعلاّن؟!

ومن يخرج الزكاة لحزب، مثله، كمثل الذي بذر القمح على صخرة ملساء صماء، في صحراء قاحلة لا مطر فيها ولا ضباب.

وها انا بما اعرف وادرك، قد بلغت.. وان كنت اخشى شيئا، فانه السكوت على ما أعلم. وما اصعب ان يخفي الانسان عن الناس ما يعلمه!!

واعرف ان الذين يوافقونني الرأي من علماء المسلمين هم كافة العلماء. لكن، ويحهم!!! فانهم من سطوة الخوف والارهاب، صم بكم، وفي الحيرة يعمهون، لكن، ما اكبر الامل، بأن ينتفض العقل. ويتوارى المحتالون.

● د. احمد سعد ●

الاستراتيجية الاسرائيلية واحتمالات انعاش «العملية السلمية»!



● المفهوم الحقيقي للعملية السلمية هو بذل كل الجهود والمساعي، ومن خلال التفاوض، وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية، لانهاء الصراع الاسرائيلي – العربي وبناء جسور السلام العادل والشامل في المنطقة، بحيث يعطى لكل ذي حق حقه الشرعي، حتى لو تم ذلك عبر قنوات الاتفاقات والحلول المرحلية.

ولكن يتضح، وبالرغم من عقد الاتفاقات مع الاردن وم.ت.ف وتطبيع اشكال من العلاقات بين اسرائيل وبعض البلدان العربية، ان «العملية السلمية» في نظر اسرائيل الرسمية لا تعدو كونها في مفهومها وممارساتها، اكثر من مجرد عملية سياسية في الظروف الدولية الجديدة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية التي تتمحور في هدفين مركزيين: الاول: كسب الشرعية الدولية للتوسع الاقليمي الكولونيالي لحرب ١٩٦٧ العدوانية من خلال فرض سياسة الامر الواقع لضم اجزاء اقليمية من المناطق الفلسطينية المحتلة تشمل القدس الشرقية وضواحيها والقسم الاكبر من المستوطنات الكولونيالية القائمة على الاراضي الفلسطينية. وبهذا تكون قد بنت «القاعدة الموضوعية» لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة – هدفها المركزي – او عملت على بناء اسس كيان فلسطيني هش، ومسخ وضعيف يسهل دمجه في اطار كونفدرالي مع الاردن او اسرائيل. والعمل على انجاز بعض المكاسب الاقليمية في الجولان السوري المحتل وفي الجنوب اللبناني المحتل.

والثاني: ضمان مستقبل اسرائيل كقوة مركزية على خارطة التطور المستقبلي في المنطقة وكذراع اساسية للامبريالية واحتكاراتها في عملية الهيمنة الاقتصادية – التجارية والسياسية في الشرق الاوسط من خلال المحافظة على تفوقها العسكري والاقتصادي.

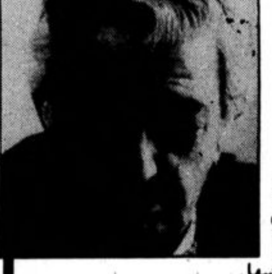
ومن راقب تطور دفع عجلة التفاوض الى هاوية الركود والازمة، خاصة على المسارين المركزيين الاسرائيلي – الفلسطيني، والاسرائيلي – السوري،، وحتى مع مصر، يلاحظ ان السبب الجوهري يكمن في تمسك حكومة رابين بهذا الموقف الاستراتيجي للتسوية ولجوئها الى المعايير المزدوجة وشقلبة الحقائق لتبرير ودفع مخططها الاستراتيجي للانتقاص من ثوابت السلام العادل. وليس ادل على ذلك من محاولة الاختفاء وراء شعار الربط بين «الامن والارهاب» لتمرير مخططها الكولونيالي. فتصوير «الارهاب الفلسطيني» العقبة الرئيسية امام التقدم لانجاز المرحلة النهائية من اتفاقات اوسلو وعدم رفع الحصار الكولونيالي يعتبر غطاء لكسب الوقت بهدف تمرير المشروع الاسرائيلي بفرض وقائع جديدة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. فحقيقة هي ان الاحتلال لا يوفر الامن لا للاسرائيليين ولا للفلسطينيين. فجرائم المستوطنين الارهابيين الدموية – قبل مجزرة الخليل وبعدها، وبقاء المستوطنات الكولونيالية تعتبر قنبلة انشطارية تهدد الاستقرار والامن والسلام بشكل دائم. فأي امن يمكن توفيره بقلع جذور الارهاب، اذا كان هذا الامن مبنيا على حرمان شعب آخر بكامله من الامن والحرية وبواسطة فرض الارهاب الكولونيالي المنظم.

ان مفهوم «الامن» الاسرائيلي، بمضمونه وابعاده، يعني توفير الامن لسياسة التوسع الكولونيالية على حساب تهديد الامن لبلدان وشعوب المنطقة بواسطة المحافظة على موازنة التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة. وهذا ما يستتر وراء رفض اسرائيل التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ويهدد بعدم تجديد توقيع مصر والبلدان العربية عليها في نيسان المقبل. والذي يعني دخول المنطقة في سباق للتسلح النووي.

وقد اكدنا دائما انه بالرغم من ان اسرائيل الحليف الاستراتيجي الاساسي لواشنطن في المنطقة، فانه ليس بالضرورة تطابق مصالح البلدين وقد تنشأ تناقضات، خاصة وان اسرائيل هي الحليف التابع لواشنطن. وقد كشف اللقاء الخماسي لوزراء خارجية مصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ان واشنطن اصبحت ترى ان تمسك اسرائيل بموقفها الاستراتيجي بعيد المدى يضع على كف عفريت مجمل عملية السلام الامريكية. فمواصلة الجرجرة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومواصلة الطوق الكولونيالي والجمود على المسار التفاوضي مع سوريا بحجة مواجهة الارهاب اولا وضمان الامن لاسرائيل لن يؤدي الا الى اغتيال العملية السلمية ودفنها. فحفاظا على المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة نوه كلينتون وبيان كريستوفر الختامي للقاء الخمسة بتلميحات لاسرائيل لتليين موقفها، بفك الحصار والتقدم في تنفيذ اتفاقات اوسلو ودفع المسار التفاوضي مع سوريا. الا انه بدون تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي والتخلي عن اهداف التوسع الكولونيالي والالتزام بقرارات الشرعية الدولية والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية فلن يكتب للعملية السلمية سوى الموت ودخول المنطقة الى مرحلة كارثية جديدة من ابرز معالمهما عدم الاستقرار وانتعاش الارهاب وسباق التسلح والحروب المدمرة. وعلى حكومة اسرائيل الاختيار بين الدفع نحو السلام الحقيقي ام الى الكارثة.

● اميل حبيبي ●

تحريم العنف!



● لم يبق امام الشعب العربي الفلسطيني وقيادته من مناص – في اعتقادي – عن الاتفاق على ميثاق شرف يُشرّع لأوسع دمقراطية ويضمن اوسع آفاق التعددية وحقوق الانسان ولا يُحرّم، اطلاقا في الاساس، سوى اللجوء الى العنف في الحياة السياسية والاجتماعية كلها، تلك التي تعنى بالعلاقات الفلسطينية الداخلية وتلك التي تعنى بالعلاقات الفلسطينية الخارجية وعلى رأسها استمرار المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي ما دام هذا الاحتلال قائما.

هذا التوجه الداعي الى تحريم العنف، تحريما فاصلا، هو خلاصة تجربتنا نحن العرب الفلسطينيين الذين اجترحنا معجزة البقاء في بلادنا – في ذلك الجزء الذي قامت عليه اسرائيل – وبفضل التزامنا به وتصدينا لكل من حاول نقضه استطعنا تفادي الالغام التي بثت في طريق استقرارنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

وقد حاولنا، ولا نزال، نقل هذه التجربة الى شعبنا الفلسطيني كله – خصوصا الى ذلك الجزء منه الذي اصابه، منذ العام ١٩٦٧، ما اصابنا من قبله واجترح، هو ايضا، معجزة البقاء في وطنه، فلسطين، الذي لا وطن له سواه هو ايضا.

وقولنا هذا لا يعني، ولا بحال من الاحوال، نفي الدور الذي قام به الكفاح العنيف ضد عنف الاحتلال الاسرائيلي – والاحتلال الاسرائيلي، شأنه شأن كل احتلال آخر، هو عنف كله – بل العكس هو الصحيح. فموقفنا هذا قائم، فيما يقوم عليه من اسس، على احترامنا لهذا الكفاح وانه لم يذهب سدى وانه فتح ويفتح امام شعبنا آفاق الكفاح المدني الدمقراطي وغير العنيف. لقد كانت الانتفاضة، خصوصا في مهدها، تجسيدا رائعا لخبرتنا تلك واستمرارا لها بعد ان تبين شعبنا في المناطق المحتلة ما كنا تبيناه من قبله: انه ما لنا من نصير سوى قدراتنا الذاتية نفسها.

لقد اصبح الاتفاق على ميثاق شرف دمقراطي يحرم اللجوء الى العنف امرا لا مناص منه، في اعتقادي، بعد التداعيات السياسية الاخيرة التي اوصلت الى مؤتمر وزراء الخارجية الاخير في واشنطن وبعد القرارات التي توصل اليها هذا المؤتمر – خصوصا في ما يتعلق بنجاح المسؤولين الاسرائيليين في اشتراط تنفيذهم للمرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو والقاهرة بنجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في منع الاعمال الارهابية ضد الاسرائيليين. فان هذا الربط التعسفي يفتح الابواب على مصاريعها امام اعمال استفزازية مدبرة او اعمال عفوية وغير مسؤولة من الممكن ان تستغلها الاوساط الاسرائيلية التي تحاول التنصل من واجبها في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو والقاهرة.

وتاريخ القضية الفلسطينية – المأساة الفلسطينية – مثخن بمثل هذه الاستفزازات، المدبرة والعفوية على حد سواء! وحادث الهجوم الاخير على ناقلة بنزين اسرائيلية – الى صهاريج غزة! – هو آخر مثل، وربما اهون مثل، على مثل هذه الاستفزازات التي تطعن من الخلف مصالح الشعب العربي الفلسطيني، طعنا مباشرا، ويستغله المسؤولون الاسرائيليون لضرب «الحلم الفلسطيني» مثلما تنبه ياسر عرفات. ومع ذلك وجدنا فلسطينيين يتباهون به او يرفضون استنكاره.

(البقية على ص ٢٢)

● بشير البرغوثي ●

لا بديل عن الصمود في وجه الاملاءات الاسرائيلية!

● في قمتي القاهرة وواشنطن وفي اجتماعات اخرى في «ايرز» وغيرها تكشفت بوضوح اكثر من ذي قبل، خاصة للذين كانوا يمنون النفس بغير ذلك، الاهداف الاسرائيلية من وراء العملية السياسية الجارية.

وفي البيانات والتصريحات الصادرة عن تلك الاجتماعات كان واضحا ان اسرائيل تطالب بالتطبيع الكامل ومحاربة الارهاب دون ان تبدي اي استعداد لتقديم مقابل لهذه المطالب. واكثر من ذلك بات التركيز على المطالب الاسرائيلية حتى من قبل راعيي مؤتمر مدريد وكأنها هي لب الصراع. واخذ لب الصراع نفسه، وهو القضية الفلسطينية، يغيب عن المناقشات التي تمحورت حول ضمان الامن الاسرائيلي بالشروط والمفاهيم التي تطرحها حكومة رابين!

واذا كان مفهوما ان تقدم مثل هذه المطالب الاسرائيلية لدول عربية حققت صلحا مع اسرائيل اعاد لها مطالبها وحقوقها كما تراها، فان مطالبة الطرف الفلسطيني الذي لم يحقق ما حققه غيره تبدو بعيدة عن الواقع، وتفصح عن محاولة التهرب من تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقيات موقعة من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

فاتفاق اوسلو وكذلك اتفاق القاهرة لم يفترض عند تطبيقهما ان يتحقق الامن الكامل لاسرائيل، ولم يشترطا تنفيذ بنودهما حسب جدول المواعيد بالاستجابة لكل مطالب اسرائيل من الجانب الفلسطيني لضمان امنها.

لذلك فان ما تطرحه اسرائيل، الآن، من مطالب تتذرع بها لعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات يعني محاولة اسرائيلية لصياغة جديدة اكثر ملاءمة لها. ويكشف عن ان توقيعها على تلك الاتفاقيات كان مجرد طعم لاغراء دول عربية اخرى للاتفاق معها، وانه بعد ان تم بعض ما سعت اليه قامت، عمليا، بسحب توقيعها عن الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني المفاوض!

لقد كان الامر فيما يبدو خدعة! ولو كان غير ذلك لما احتاج الجنرالات الاسرائيليون لاحد كي يدلهم على ان موضوع الامن مرتبط عضويا بالتقدم نحو تأمين الحقوق الوطنية للطرف الآخر بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وما نظن ان احدا بحاجة الى تذكير بالبديهيات حول هذا الموضوع. وهو انه كلما تحقق تقدم في مجال تأمين الحقوق الوطنية بصورة يلمس فيها الشعب الرازح تحت نير الاحتلال ان تغيرا ايجابيا قد طرأ على وضعه وشروط حياته، تضاءلت الاخطار الامنية على الطرف الآخر. اما وضع العربة امام الحصان، كما يفعل الجانب الاسرائيلي، ومطالبة الجانب الفلسطيني باجراءات لضمان الامن الاسرائيلي، وفي نفس الوقت تشديد القمع والاغلاق فيعني الدوران في حلقة مفرغة لا يخرج عنها امن ولا سلام لاي من الجانبين!

وسيكون خطأ كبيرا اذا ما القى الجانب الفلسطيني بكل اوراقه قبل ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية ما عليها من التزامات، وقبل ان ترسو عملية التفاوض على قاعدة النزاهة والموضوعية بدلا من الشروط والاملاءات.

وسيكون وهما قاتلا اذا ما افترض الجانب الفلسطيني ان الاستجابة للمطالب الاسرائيلية الحالية ستفتح الطريق للمطالب الفلسطينية. ان مطالب اسرائيلية جديدة تبرز لان الطرف الاسرائيلي في حالة الضعف الراهنة للحكومة الاسرائيلية يقترب بتسارع ملحوظ من المواقف الليكودية في سبيل تأمين شعبيته. وهو بدلا من ان يتجه الى متطلبات «سلام الشجعان» كما وصفوا الاتفاقيات، يهرول في تراجعه عن تلك الاتفاقيات الى مواقع التطرف اليميني للمعارضة الاسرائيلية.

ولعل صمود الجانب الفلسطيني يضع الجانب الاسرائيلي المتعطش لتحقيق انجاز سياسي يحسن به مركزه في استطلاعات الرأي، يجعل الحكومة الاسرائيلية تبحث عن اسلوب آخر غير اسلوب الاملاءات وانتهاك الاتفاقيات!

أحد الأركان الأساسية في «الطب الصيني»:

العلاج بالابر الصينية (اكيوبونكتورا)!



❐ د. فؤاد موسى – (الناصرة) ❐

(اخصائي طب العائلة واخصائي العلاج بالأبر الصينية)

❐ للطب الصيني نظريات خاصة تختلف، اختلافا جوهريا، عن النظريات المعروفة في الطب العادي – «الغربي»... ما هي هذه النظريات؟ وكيف تنعكس في الممارسات العلاجية؟ ❐ العلاج بالابر الصينية أثبت نجاعة ولكن لا ينصح بالاعتماد عليه كليا! ❐

● يعتبر العلاج بالأبر الصينية ركنا اساسيا من اركان الطب الصيني حيث يعالج المرضى عن طريق غرز ابر دقيقة في نقاط خاصة في الجسم.

على مدى آلاف السنين كان الطب الصيني شائعا وشافيا في منطقة الشرق الأقصى، وقد مر عبر العصور بتطورات كبيرة، حتى وصل الى ما هو عليه اليوم.

وقد كُتب أقدم كتاب معروف في الطب الصيني بين الأعوام ٣٠٠ – ٥٠٠ قبل الميلاد. ومنذ ذلك الحين كُتبت عدة كتب تعتبر مراجع اساسية حتى اليوم. ومع تقدم العلاقات بين الشعوب انتقل الطب الصيني الى الغرب وبدأ في الانتشار في السنوات الاخيرة حتى اصبح معترفا به في عدد غير قليل من المستشفيات وكليات الطب.

*** ما هي اذن النظرية التي يعتمد عليها الطب الصيني؟**

– هناك عدة نظريات اساسية، تختلف اختلافا جوهريا عن النظريات المعروفة في الطب العادي – الغربي.

فهناك مثلا حسب الطب الصيني خمسة اعضاء اساسية ولكل عضو مرافق وهي:

العضو	العضو المرافق
القلب	الامعاء الرفيعة
الرئتان	الامعاء الغليظة
الكبد	كيس المرارة
الطحال	المعدة
الكلى	كيس البول (المثانة)

لكل عضو من هذه الاعضاء وظائف خاصة، وتحكم بينها علاقات خاصة. فمثلا، من وظائف الكبد انتاج الدم وتوزيعه بشكل متناسق لكل اعضاء الجسم. ووظيفة الطحال هي هضم الأكل واستخراج الطاقة منه ورفعها الى الرئتين.

اما الكلى فهي أساس الطاقة في الجسم ووظيفتها تزويد الطاقة الأساسية لباقي الاعضاء، وهكذا..

بالاضافة لذلك فلكل عضو علاقة بوظيفة فكرية او عاطفية معينة. مثلا، الطحال مسؤول عن التفكير، والكلى عن الذاكرة والمرارة عن القدرة على اتخاذ القرارات، والكبد عن الغضب وعدم الرضى، والرئتان عن الحزن والقلب عن الفرح الخ.. وعلى هذا المنوال، هناك علاقة بين كل عضو وبين لون معين، طعم معين، حاسة معينة، طقس معين الخ...

ويُسأل السؤال: هل يعني هذا ان انسانا استؤصلت مرارتهُ لا يستطيع اتخاذ القرارات، او ان انسانا استؤصل طحاله، لا يستطيع التفكير؟ والجواب هو النفي طبعا، فحين نقول الطحال او الكبد او المرارة، فنحن لا نقصد ذلك العضو الملموس الذي نعرفه من دروس الاناطوميا – علم التشريح – ، انما نقصد مجملا غير ملموس من الطاقة، له وظائف خاصة يقف في مركزه ذلك العضو الملموس دون ان تكون هناك علاقة وظيفية بينهما.

*** ماهي هذه الطاقة؟**

– حسب المفكرين الصينيين فان الكون قائم على حركة دائمة للطاقة التي يسمونها «تْشي»، والانسان نموذج مصغر عن الكون، تسير فيه هذه الطاقة (التْشي) (QI) في عدد من المسارات الخاصة وتربطها ببعضها البعض علاقات عينية معروفة. فحين يكون سير الطاقة في مساراتها وفي الاعضاء الاساسية في الجسم، سيرا منتظما ومتناسقا، يكون الانسان سليما. اما حين يتعطل سير هذه الطاقة في أحد المسارات او حين تنقص او تتراكم في عضو معين فتبرز عندها الأمراض الجسمانية والنفسية ايضا.

*** ما هي مسببات الأمراض حسب الطب الصيني؟**

– تقسم مسببات الامراض الى قسمين: داخلية وخارجية وجميعها تسبب خللا في سير الطاقة كما أسلفنا.

* المسببات الداخلية *

١) عواطف غير متزنة مثل الغضب، عدم الرضى، الخوف، الحزن، الكبت الخ..

٢) عادات أكل غير صحيحة كالأكل السريع او المتأخر في الليل الخ..

٣) العمل الزائد والارهاق وعدم النوم لساعات كافية

٤) ممارسة الجنس بوتيرة عالية

* الأسباب الخارجية *

١) البرد، ٢) الحر ٣) الريح ٤) الرطوبة ٥) النار.

كما نرى، فالطب الصيني لا يتعامل مع الفيروسات والجراثيم ولا مع الهرمونات والأنزيمات التي نعرفها في الطب العادي.

*** كيف، اذاً يشخص المعالج الصيني المرض؟**

– هناك ثلاثة اركان للتشخيص: (١) استجواب المريض تفصيليا (٢) فحص اللسان (بالعين المجردة) (٣) فحص النبض (باليد). اي انه لا حاجة لأجهزة عادية او معقدة للتوصل الى التشخيص. فالاستجواب وفحص اللسان والنبض هي وسائل كفيلة بالتوصل الى ابعد الاستنتاجات بالنسبة للمريض.

*** وبعد التشخيص؟**

– بعد التشخيص تأتي مرحلة العلاج وهي من قسمين:

١) نصائح حول تغيير عادات الحياة غير الصحيحة كالأكل، والعمل والنوم والجنس والعواطف الزائدة.

٢) العلاج بالابر وهو يتم عن طريق غرز الابر الصينية في عدة نقاط في الجسم هي نقاط على مسارات الطاقة آنفة الذكر يختارها المعالج حسب نوع المرض وقوته، فلكل نقطة كهذه وظائف معينة وبقوة معينة.

*** على ماذا تحتوي هذه الأبر؟**

– لا تحتوي الابر الصينية على أية مادة او دواء. ومن هنا، قوتها. فهي لا تدخل للجسم مواد غريبة انما تؤدي عن طريق غرزها في هذه النقاط الى تحريك الطاقة في المسارات وارجاعها الى تناسقها وانسجامها وهذا يؤدي الى شفاء المريض.

*** اي الأمراض تعالج بالابر الصينية؟**

– مبدئيا، بالامكان معالجة كل الامراض المعروفة عن طريق الابر الصينية وأخص بالذكر: آلام الظهر (بما في ذلك «الديسك»)، وآلام الرأس (بما في ذلك «الميغرينا») وآلام العادة الشهرية ومشاكلها ومشاكل العقم و«الأزمة» والسكري وضغط الدم وآلام المفاصل المختلفة والرشح والانفلونزا والالتهابات المختلفة ومشاكل البول والبراز الخ...

* كلمة أخيرة *

اثبت العلاج بالابر الصينية نجاعته بشكل قاطع. وفي مجالات معينة، كآلام الظهر مثلا، تفوق نسبة النجاح كل توقع. ولا غرابة في ان عدة مستشفيات باشرت بفتح عيادات خاصة للعلاج بالابر الصينية، وهذا أكبر دليل على المصداقية الآخذة في الازدياد، والتي يحظى بها هذا النوع من العلاج.

ومع هذا، فانا كطبيب عادي وكمعالج بالابر الصينية لا أنصح بالاعتماد كليا على الطب الصيني في كل شيء، انما باستطاعتنا ان ندمج بين الطريقتين: الطب الغربي والطب الصيني، بنسب مختلفة حسب نوع المرض، لنصل الى نجاحات اكبر في منع ومعالجة الامراض، وهو هدفنا الأساسي كمعالجين، من اي نوع كان.

حركة النساء الدمقراطيات تستعد للاحتفال بيوم المرأة العالمي (الثامن من آذار)

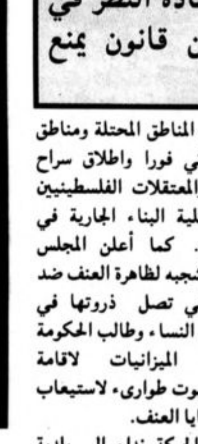
يوم حاشد بالفعاليات ينتهي بمظاهرة نسائية في تل ابيب

❑ المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات يطالب الحكومة برفع الحصار عن المناطق المحتلة وبتعجيل المفاوضات السلمية ❑ شجب ظاهرة العنف ضد النساء ومطالبة الحكومة بتخصيص ميزانيات لمواجهة الظاهرة ونتائجها ❑ دعوة بلدية الطيبة الى اعادة النظر في قرار اغلاق ملجأ النساء المضروبات ❑ المطالبة بسن قانون يمنع ابادة الخضروات والمواد الغذائية ❑

● تستعد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بكامل فروعها ومناطقها وعضواتها، للاحتفال بيوم المرأة العالمي «الثامن من اذار» في يوم كامل من الفعاليات في اليوم ذاته في مدينة تل ابيب يبدأ ببرنامج احتفالي وندوة ومن ثم المشاركة في المظاهرة النسائية التي تنظمها الحركة.

وكان مجلس الحركة القطري قد أكد في اجتماعه الأخير على ان الأوضاع السياسية السائدة في الفترة الأخيرة والعراقيل المتعمدة التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في طريق المسيرة السلمية والحصار التجويعي الذي تفرضه على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، تفرض على الحركة تنظيم مظاهرة احتجاجية على هذه الأوضاع تعلن فيها النساء صرختهن ازاء الوضع وتدعو الحكومة للتعجيل في المسيرة السلمية، لأن استمرار الوضع الحالي يؤدي الى تأثيرات سلبية على مجمل الحياة اليومية داخل الدولة وتنعكس بشكل خاص على القضايا الاجتماعية وموضوع المرأة بشكل عام.

كما اعلنت عضوات الحركة من مختلف الفروع عن استعدادات واسعة لفعاليات واحتفالات ومحاضرات وندوات مختلفة على شرف الثامن من آذار والمؤتمر العالمي للنساء الذي سيعقد في شهر آب القادم في بكين - الصين.



وطالب المجلس الحكومة برفع الحصار عن المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي فورا واطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين وايقاف عملية البناء الجارية في المستوطنات. كما أعلن المجلس احتجاجه وشجبه لظاهرة العنف ضد النساء والتي تصل ذروتها في حوادث قتل النساء، وطالب الحكومة بتخصيص الميزانيات لاقامة ملاجيء وبيوت طواريء لاستيعاب النساء ضحايا العنف.

ووجهت الحركة نداء الى بلدية الطيبة لاعادة النظر في قرار اغلاق ملجأ النساء المضروبات في المدينة.

وتطرقت القرارات الى ابادة آلاف الأطنان من الخضروات والفواكه ودعت الى وقفها حالا، وخاصة في الوقت الذي يعاني فيه أكثر من (٦٥٠) الف انسان في الدولة من فقر وعوز وطالبت الحركة بسن قانون يمنع ابادة المواد الغذائية في الدولة.

ومن المعروف انه يجري تنظيم العديد من الفعاليات في كل عام على شرف الثامن من آذار من مختلف التنظيمات التي تبنت بعد سنوات طويلة من نضال حركة النساء الدمقراطيات هذا اليوم.

ولكن يبقى موضوع التظاهر على الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الدولة وربطه بقضية المرأة أمرا متميزا وخاصا بحركة النساء الدمقراطيات.



* «لا للعنف» و«مساواة المرأة = سلام» - من شعارات حركة النساء الدمقراطيات! *



عند الدفع تشعر بالفرق
عند الدفع تشعر بالفرق
סופרסנטר
الشبكة الأرخص في الدولة
الآن في كل البلاد!
في جميع انحاء البلاد: في الجنوب، في الشمال وفي المركز: في خدمتكم فرع قريب من سوبرسنتر - الشبكة القطرية التي فازت بلقب الشبكة الارخص في الدولة في استفتاء الاسعار لمجلس الاستهلاك، «يديعوت احرونوت» و«معريف»
واحد زائد واحد
على كل منتوج تشتريه - تحصل على منتوج اضافي مجانا
منطقة تجارة حرة
كل المنتوجات في هذا القسم - الضريبة المضافة على حسابنا
الكل بسعر واحد
مجموعة منتوجات بسعر موحّد ومنخفض
مخزن تجارة الجملة
كميات كبيرة باسعار الجملة
نماذج اسعار
بيج ديل
«لقطات فقط» وباعداد كبيرة
تونا ستاركيست ٣,٨٥
ميونيز تلما ٥٠٠ غرام ٤,٢٥
للتنظيف العام فانتاستيك ١ لتر ٥,٩٩
زيت سويا اليتر ٤,٢٩
حبوب ذرة يخين A2 ٢,٤٥
خلطة شوكولاتة هشاحر - ٥٠٠ غرام ٤,٤٩
كعكة البيت ٤٥٠ غرام فرومن ٦,٤٥
ماتيرنا عادية معبروت ١٣,٩٩
سمك بقالا دلور ١ كغم ٥,٩٩
دجاجة مجمدة ١ كغم ٨,٩٩
جديد
في عكا - سوبر سنتر لسكان الشمال، الكريوت وعكا
كنيون مركازول - تلة نابليون تلفون ٩٩١٦١٥٨ - ٠٤
عكا: كنيون مركازول تلة نابليون ت: ٩٩١٦١٥٨ - ٠٤
طبريا: المنطقة الصناعية بنايات هدار ت: ٠٦/٧٢٠٣٣٦
الخضيرة: شارع المنطقة الصناعية هاتف: ٣٤٦٥١٣/٤ - ٠٦
أور يهودا: المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعل ٢ ت: ٥٣٣١٣٣٣ - ٠٣
بات - يام: المنطقة الصناعية شارع هعمال ٣٠ ت: ٥٥١٤٨٩٤ - ٠٣
ريشون لتسيون: تسفي فرانك ٣٩ تلفون ٩٦٦٠٧٥٧/٨ - ٠٣
بئر السبع: ديرخ حبرون تلفون ٢٧٧٥٣٤ - ٠٧
كل عام وانتم بخير

● علي عاشور●

«النوايا الحسنة» لا تكفي وحدها لاستمرار «المسيرة السلمية»

● في جو مشحون بالتوتر، ومن خلال خلافات حادة في وجهات النظر، نجحت اسرائيل، في لقاء القمة لوزراء الخارجية - العربي الاسرائيلي، الذي عقد في واشنطن يوم الاحد الماضي ودام سبع ساعات ونصف الساعة، في انتزاع تعهّد من الفلسطينيين باتخاذ «خطوات عينية ضد الارهاب» كشرط لفك الحصار الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة قبل اكثر من ثلاثة اسابيع. وجاء هذا التعهد في البيان المشترك الذي صدر عن اللقاء.

وكان هذا الربط (بين الاجراءات الامنية وفك الحصار)، الذي اصرت عليه اسرائيل، قد حظي بموافقة واشنطن وقبله وزيرا خارجية مصر والاردن مكرهين.

واوضح مسؤول في الادارة الامريكية: «يوجد الآن تسلسل. عرفات (رئيس م.ت.ف) وافق، بوضوح على صيغة البيان المشترك. لكن هذا البيان (المشترك) هو اكثر من مجرد اعلان نيّة او دلالة على اتجاه عام. الآن يوجد بناء متكامل. وحتى يتم فك الحصار يتوجب على الفلسطينيين ان يعملوا به.

«وهذا البناء الذي يتوجب على الفلسطينيين ان يعملوا به واضح: لا ملاذ آمن للارهابيين، القيام باعتقالات، تتلوها محاكمات، تعاون (امني) منتظم مع اسرائيل وصيغة تعكس جدية ما بدأنا نراه في الايام القليلة الماضية».

واضاف المسؤول الامريكي: «وواضح انه عندما يصبح عرفات جديا - عندها ستعرف اسرائيل متى تفك الحصار. اننا لا نتوقع نجاحا مئة بالمئة ولكننا نتوقع مئة بالمئة من بذل الجهود».

لقد اصر المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون، على حد سواء، بأنه لن يكون هناك جدول زمني لفك الحصار. فكل شيء سيعتمد على «الجهود التي ستبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية في كبح الارهاب».

بالمقابل، «نجح» الفلسطينيون في الحصول على تعهد من اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» - اي السماح باجراء الانتخابات لمجلس «الحكم الذاتي» (في الضفة والقطاع) واخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن في الضفة. ولكن ذلك - كما اكد رابين مرارا - لن يتم الا بعد ان ينفذ الفلسطينيون ما تعهدوا به في مجال «محاربة الارهاب».

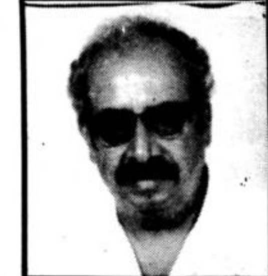
كذلك «نجحوا» في الحصول على وعد من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون باقامة «مناطق صناعية» في الضفة الغربية وقطاع غزة وباعفاء صادرات هذه المناطق الى الولايات المتحدة من الرسوم (الجمركية وغيرها).

ولقد امتدح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر على «تنديدهما»، في لقاء قمة واشنطن، بالاستيطان وبالحصار الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع.

ووصف الدكتور نبيل شعث، ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية في قمة واشنطن، مباحثات لقاء القمة هذا بأنها «ايجابية بشكل عام»! وقال: لقد وقفت الولايات المتحدة الى جانبنا!

لا شك ان لقاء قمة واشنطن كان محاولة جادة لحل الازمة التي تتعرض لها «العملية السلمية» في المنطقة، وخاصة في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني ولدفع «العملية السلمية» بمجملها الى امام.

وكل لقاءات القمة، بشكل عام، يمكن ان تكون مرجعا لحل الخلافات بين الاطراف المتنازعة. ولكنها لن تكون - عمليا - ذات فائدة اذا لم يكن في مقدورها ايقاف كل طرف عند حده - على قاعدة التمسك بالقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.



مع ذلك فان مجرد عقد لقاءات قمة عربية اسرائيلية برعاية الولايات المتحدة او غيرها من الدول لا يعجب اسرائيل، على ما يبدو. ذلك لانها (اسرائيل) لا تريد لمثل هذه اللقاءات ان تتحول الى وسيط، وخاصة بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية. وتسعى ان تكون كل مباحثاتها مع الفلسطينيين «مباحثات مباشرة» بدون اي وسيط!

وهذه الحقيقة اوضحها اوري درومي، مدير مكتب الصحافة الحكومية، عندما قال، في اعقاب فشل محادثات «ايرز» يوم الخميس من الاسبوع الماضي، وطلب المساعدة الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عدد من الدول الشقيقة والصديقة:

«ليس هكذا يكون العمل - اي كلما تنشأ مشكلة يذهبون (الفلسطينيون) الى الاخوة الكبار ويصرخون طالبين المساعدة»!

ان «المباحثات المباشرة» - كما يعرف الجميع - معقولة اذا جرت بين طرفين متكافئين (دولتين مستقلتين مثلا) على اساس الند للند. ولكنها تكون غير معقولة اذا جرت بين طرفين احدهما مغلوب على امره وارضه محتلة والآخر غالب يحتل اراضي الطرف الآخر المغلوب على امره.

ويذكر اننا رأينا «النتائج» التي اسفرت عنها - حتى الآن - المباحثات المباشرة بين اسرائيل (الغالبة) والشعب العربي الفلسطيني (المغلوب على امره).

لقد مضى على «اتفاق اوسلو» حوالي ثمانية عشر شهرا، ومع ذلك لا يزال الطرفان يتفاوضان على اساس هذا الاتفاق يراوحان في اول الطريق. ذلك لانه لا يوجد طرف آخر «ثالث» يقرر اي الطرفين على حق وايهما على ضلال. ولقد اصبح ينطبق على الطرف الفلسطيني مثلنا الشعبي المعروف: «اذا كان حاكمك ظالمك تشتكي لمين»! اما اسرائيل - وهي الطرف القوي الحاكم الغالب - فنعرف كيف تتصرف وقد رأيناها - عندما لم يعجبها الوضع - كيف اغلقت الابواب على الفلسطينيين ووضعت مفاتيحها في جيبها وقالت لهم: «افعلوا ما بدا لكم ولكنكم لن تعودوا الى الحياة الطبيعية الا اذا امتثلتم لاوامرنا بخصوص مكافحة الارهاب»!!

وهذا التصرف معناه ان اسرائيل تطلب من عرفات - حتى قبل تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو»، المستحيل، فهي تطلب منه ان يسيطر سيطرة تامة على كل القوى الفلسطينية العاملة في غزة واريحا - معارضة وغير معارضة للمسيرة السلمية - وان يصبح القوة المقررة الوحيدة فيهما، والا فانه لن يكون الطرف الذي تتفاوض معه. وفي هذه الحال - قال رئيس الحكومة رابين امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست - ستبقى هناك علامة سؤال حول مستقبل مشروع «الحكم الذاتي»! اي بكلمات اخرى: حتى «الحكم الذاتي» لن يحصل عليه الفلسطينيون!

كنا نظن ان لقاءات القمة العربية الاسرائيلية، على غرار قمة القاهرة وقمة واشنطن، يمكن ان تعيد التوازن للطرف الفلسطيني وتمكّنه من الصمود ومواجهة الضغوطات في مباحثاته مع الطرف الاسرائيلي.

ولا نزال نرجو، على الرغم من كل شيء، ان يكون ظننا هذا في محله. مع ذلك نحن واثقون انه لا بد، لكي تنجح «المسيرة السلمية»، من وجود التوازن المذكور بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

فمن غير المعقول ان يطلب من الطرف الفلسطيني الاعتماد فقط على «نوايا اسرائيل الحسنة»، فليس بالاعتماد على النوايا الحسنة لاي طرف يمكن ان تستمر «المسيرة السلمية».

● عفيف سالم ●

عودة الى عهد اقنان الارض



● صرح وزير الزراعة، يعقوب تسور، هذا الاسبوع، ان اسرائيل قد استقدمت، حتى الآن، خمسة وسبعين الف عامل اجنبي. وان هؤلاء العمال يحتلون مكان العمال الفلسطينيين الواقعين تحت الحصار، في الزراعة والبناء، وهذه الحقيقة او الواقع القائم الجديد لا يمكن تغييره حتى بعد رفع الحصار. واعتبر تسور هذا الامر تعميقا لنهج الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية. خاصة وان المزارعين والمقاولين الاسرائيليين يرغبون في الحفاظ على مصالحهم، وهم غير قادرين على الاعتماد كلية على الايدي العاملة الفلسطينية. والمح تسور الى انه يؤيد مثل هذه السياسة، التي بامكانها ان تسهم في تقوية الامن الداخلي في البلاد. كما انها ستسهم في استقرار العمل.

ما اخفاه يعقوب تسور في تصريحاته هذه ظهر بأشد حدته لدى كشف النقاب عن الوضع المزري، الذي يعاني منه ويعيش فيه هؤلاء العمال المستوردون من تايلاند ورومانيا وغيرهما. فقد ذكرت الصحف ان حوالي ثلاثمائة عامل مستورد من تايلاند ورومانيا، كانوا يعملون في ورشات البناء في «هود هشرون»، يعانون من الجوع وذلك في اعقاب اعلان مقاولين عن افلاسهما. وان اعلان الافلاس هذا حرم هؤلاء العمال من رواتبهم عن شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين.

وهذه الصورة المؤلمة ليست كل الحقيقة المرعبة، التي يعاني منها هؤلاء العمال الاجانب. فقد اكد سكرتير مجلس العمال في «هود هشرون»، حجاي بوشطاين، ان المقاولين، الذين يتعاقدون مع هؤلاء العمال الاجانب، يصادرون جوازات سفرهم. ويقتطعون مئتي دولار شهريا من رواتبهم وذلك كضمان لعدم هروبهم. واضاف: الاهتمام ينصب على ضمان عدم هروب العمال. الا ان احدا لا يهتم اذا ما هرب هذا المقاول او ذاك.

لا حاجة هنا الى القول ان مثل هذا النهج لا يمكن ان ينفذ في نظام يدعي الدمقراطية والحفاظ على حقوق الانسان، وان مثل هذا النهج يعيد الى الاذهان البشاعة التي كانت صفة ملازمة لنظام اقنان الارض. لان مثل هذه التصرفات من المقاولين تحول هؤلاء العمال الى رهينة لهم.

واذا ما كان هذا هو واقع العمال الاجانب في هذه البلاد، فبامكاننا بالتالي تصور الوضع الذي يعمل فيه العامل الفلسطيني من الاراضي المحتلة، خاصة وان عجلة الاجهزة الاعلامية تدور وتطحن تحريضها ضد هؤلاء الفلسطينيين وتتهمهم بالارهاب.

ما يؤكده هذا الواقع المؤلم لهؤلاء العمال، هو ان النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي القائم في هذه البلاد، هو نظام قمعي غير عادل. يحافظ على مصالح الاغنياء اضافة الى وجود النظرة العنصرية، النابعة من مقولة «شعب الله المختار وتفوقه على الاغيار»، هذه النظرة التي تجعل كل مقاول مختار حاكما بأمره.

ما تجدر الاشارة اليه، في هذه العجالة، ان السلطات الحكومية لا تتخذ الخطوات العينية الواضحة للدفاع عن هؤلاء العمال المستوردين، بل تصب جل اهتمامها حول «السمعة السيئة»، التي تنتشر في رومانيا وتركيا وغيرها حول وضع العمال الاجانب في البلاد.. وكيفية مواجهة هذه الدعاية المعادية..

هذا المنطق العقيم ذكرني بما كان المربي الفلسطيني الرائع سعيد بشناق يشدد على تأكيده، في محاولة منه لدفع طلابه الى معرفة حقيقة المنطق الاستعماري وتسخيفه. فقد اعتاد هذا المربي الرائع على طرح المعادلة التالية: لون اللوح في الصف اسود ولون الانسان الافريقي اسود.. اذن فان الافريقي هو لوح اسود.. فما الفرق بين هذا المنطق الاستعماري القديم وبين ممارسات ومواقف وتفكير اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل؟!..

للمرة الاولى، تقرير المراقبة الداخلي في الهستدروت يعرض على الجمهور ولا يبقى «سريّا»!

(تتمة من ص٣)

القروض، وليس تقديم الدعم لارباب العمل من اموال العمال»!!

● اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في الوسط العربي ●

اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية تأسس في سنة ١٩٥٠ ويشمل الجمعيات التعاونية في الوسط العربي وعددها (١٩٠) جمعية: (٦١) في الجليل الغربي و (٦٣) في الجليل الشرقي و (٥٣) في المثلث. وهي موزعة في حوالي (٨٠) مدينة وقرية وعدد الاعضاء فيها ١٦ الف عضو.

ويشير المراقب الى العديد من القضايا التي تتعلق بعمل الاتحاد منها عدم تقديم تقرير عن اعضاء الاتحاد والمسؤوليات فيه كما يلزم سجل الجمعيات.

اما بخصوص الرسوم التي تجبى من الجمعيات الاعضاء في الاتحاد فهناك قسم كبير لا يجبى و «وفقا لحساب اجرته المراقبة لا تجبى رسوم المراقبة من جميع الاعضاء»! وحسب رد المسؤولين في الاتحاد، فان السبب هو «عدم قيام الجمعيات الاعضاء بتقديم تقرير للاتحاد سنويا»! وتبلغ ديون الجمعيات للاتحاد مبلغ (٥٤٤) الف شيكل. وهذا المبلغ لم يشمل في ميزانية الاتحاد.

يشار الى ان المراقب يوصي بالابقاء على عدد من العاملين في الاتحاد للفترة الانتقالية، بعد قرار قيادة الهستدروت بالغاء الاتحاد وفصل معظم العاملين فيه. والواقع الاشد مرارة الذي لم يشر اليه المراقب هو النشاط الذي كان يقوم به اتحاد المراقبة، والذي كان بأكثريته نشاطا بعيدا عن اهدافه الحقيقية، اضافة الى قضية العجز وعدم تقديم تقرير عن الاعضاء. فالكل يعرف ان معظم الجمعيات المذكورة هي قائمة على الورق فقط!

● قسم الاستشارة القانونية ●

في سنة ١٩٩٣ بلغت تكاليف قسم الاستشارة القانونية في الهستدروت (٥,٤) ملايين شيكل موزعة كالتالي: (٣,٥) ملايين شيكل للرواتب، بعجز نسبته (٥٥٪) تقريبا عن الميزانية المخصصة لذلك. و (١,٩) مليون للمستشارين القانونيين الذين تم التعاقد معهم من خارج الهستدروت. ويوصي المراقب بأن يجري استيعاب جميع المستشارين القانونيين في وحدة الاستشارة القانونية في الهستدروت.

● ممثليات الهستدروت في الخارج.. فوضى ادارية ●

بلغت تكاليف ممثليات الهستدروت في الارجنتين وبلجيكا والمكسيك وسنغافورة للعام ١٩٩٢ (١,٩٥٨) مليون شيكل وللعام ١٩٩٣ مبلغ (٢,١٨١) مليون شيكل وحوالي (٥٠٪) من هذه الاموال صرفت على الممثلية في الارجنتين!! وينتقد المراقب طريقة عمل هذه الممثليات والمسؤولين فيها، وكيف قاموا بادخال الاموال لحساباتهم الشخصية وصرفها بتوقيعهم فقط وعدم وضع نُظم واضحة لطريقة الادارة المالية. ويقول: «المراقبة لم تتمكن من فحص بنود المصاريف وتوزيعها واستغلالها».

ويدعو المراقب الى اجراء فحص شامل في مؤسسات الهستدروت الاخرى، للكشف عن ظواهر مماثلة لحسابات شخصية لاموال الهستدروت.

● «قسم الدمج المنطقي» ●

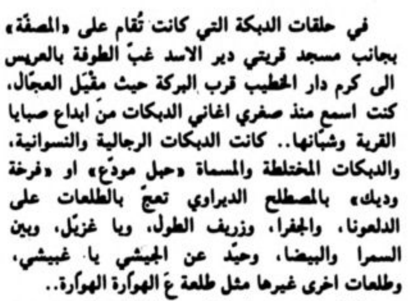
اقيمت هذه الوحدة في العام ١٩٧٧ في قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، وقامت بتنظيم عمل لجان فرعية عملت في المناطق بقضايا الدمج الاجتماعي والثقافي وتطوير خدمات الرفاه والعمل والاقتصاد والبنية التحتية، بهدف نقل اهداف الهستدروت الى الاعضاء في مختلف الاماكن. وعملت الوحدة بشكل عشوائي وبدون سياسة واضحة او تحديد للاهداف والمهام الاساسية لعامليها. و «الانطباع هو ان هناك ارتباكا وترددا في كيفية القيام بالنشاطات... التردد والارتباك قائمان منذ تأسيس الوحدة وشهدا تفاقما في ١٩٩٤»!

ميزانية الوحدة للعام ١٩٩٤ بلغت (٥,٦) ملايين شيكل. وفي هذا الخصوص يشير المراقب الى الفوضى القائمة في صرف الميزانية وعدم وضع اسس واضحة ومحددة لطريقة توزيع الميزانية، ويدعو رئيس القسم اليوم الى وضع اسس واضحة لطريقة عمل الوحدة وصرف ميزانيتها ووقف الفوضى والارتباك القائمين.

واخيرا، ليس بالامكان استعراض جميع نتائج واستنتاجات المراقبة، بل تناولنا اهمها. ولقد كان من المهم جدا نشر هذا التقرير ليطلع عليه اعضاء الهستدروت، اولا، وليقوم كل مسؤول باصلاح الاخطاء ووضع حد للفوضى، وهذا هو الاهم!

عَ الوتر

سعود الاسدي



ع الهوارة الهوارة واشياء اخرى

في حلقات الدبكة التي كانت تُقام على «المصفّة» بجانب مسجد قريتي دير الاسد غبّ الطوفة بالعريس الى كرم دار الخطيب قرب البركة حيث مقْيَل العجّال، كنت اسمع منذ صغري اغاني الدبكات من ابداع صبايا القرية وشبّانها.. كانت الدبكات الرجالية والنسوانية، والدبكات المختلطة والمسماة «حبل مودّع» او «فرخة وديك» بالمصطلح الديراوي تعجّ بالطلعات على الدلعونا، والجفرا، وزريف الطول، ويا غزيّل، وبين السمرا والبيضا، وحيّد عن الجيشي يا غبيشي، وطلعات اخرى غيرها مثل طلعة عَ الهوارة الهوارة..

ولما كنت في سنوات الخمسين ولدا ابن اثنتي عشرة سنة، والولد يوكّد كما تقول ستّي زليخا، فانني اذكر ان معظم الشغيلة في قريتي كانوا عمالا يشتغلون في مقالع الصخور، وهي المحاجر التي كانت في الاراضي المسماة القِبْليّة لانها تقع جنوب الشارع السّلطاني (عكا – صفد) والتي كانت ملكا بموجب كواشين الطابو للقريتين الجارتين البعنة ودير الاسد، قبل مصادرتها لاقامة مدينة كرميئيل عليها، وفي حينه كسبت محاجر تلك الاراضي لجودة صخورها شهرة عظيمة، وكثر عليها الطلب من اصحاب مصانع الرخام، وسائر اصحاب المباني الضّخام.

* * يلعن ديك الحجّارة * *

وكان عمال المحاجر، مع كل صباح باكر، يمشون الى اماكن عملهم سُربا سُربا، وهم يحملون بأيديهم سفرطاساتهم، او خرقا يلفّون بها زوّاداتهم، وكان بعضهم يركبون الحمير، والقلّة القليلة تركب البوسيكليتات.. واما الذين يمشون فكانوا لضيق ذات اليد لا يطيقون اقتناء دوابّ للركوب. واما الذين كانت مادّياتهم احسن فانهم كانوا يميلون الى اقتناء الحمير ليركبوها راحة لأبدانهم في ذهابهم الى اماكن عملهم وايابهم منها. واما بعض الشبان وخاصة الاحداث منهم فقد كانوا لا يبالون ان يشتروا بوسيكليتات، يندفعون بها كل صباح، وبكل رشاقة، في طرق وعرة شديدة الانحدار، وكثيرة الحصى والاحجار، ليفرّغوا في اماكن عملهم طاقات اجسامهم لكسب لقمة العيش بالجهد والعرق.

ولبداية الحديث عن الدبكات واغانيها في اعراس دير الاسد.. ثم عن عمال المحاجر، وهم «الحجّارة» ارتباط، لان اغنية «عَ الهوارة الهوارة» قد ألقت الضوء على اوضاعهم، وعلى ما كانوا يعانونه من شظف العيش، وَمشقة العمل، على ان الاعراس التي غالبا ما كانت تقوم الا في ايام عطلهم واعيادهم، كانت لا تعمر الا بهم، وخاصة «صف السحجة» الذي اشتهرت به دير الاسد، فانهم حين كانوا يتداعون اليه والى حلقة الدبكة، فان «المصفّة» كانت تضجّ بوقع اقدامهم التي في بساطيرهم ذات الحَدوات الحديدية والمسامير الفولاذية، وعندما كانت تبلغ الدبكة أوج حماسها كان الصوت الجماعي ينفجر عالياً، فيتردد صداه في قمة «شقيف الرعيان» فوق جبل المُغر العالي:

عَ الهوارة الهوارة   الدبكة بدها شطاره
ما أحلى قعدات الدير   في الحاره عالحجاره
ما أحلى قعدات الدير   بين الناس وجوه الخير
بلّغ مرسالي يا طير   لعُمّال الكسّاره
عَ الهوارة الهوارة   يلعن ديك الحجّاره
إشي ماشي عا إجريه   وإشي راكب عَ حماره
إشي ماشي عا إجريه   تعبان، وحمرا عينيه
ومغبّر، وشقوق إيديه   بتعشّش فيهن فاره

وكان جميع من في العرس يضحكون او يبتسمون وخاصة للردّتين الاخيرتين، برغم ما فيهما من رسم للشقاء، وتصوير للعناء.. ولكن يبدو ان الانسان الحزين لا يمكن ان يخفي حزنه حتى ولو كان في ذروة فرحه، او ان الحديث عن الداء هو اشارة الى الوجع ورغبة بل لهفة الى اخذ الدواء الذي فيه الشفاء.

* * البوسكليت تركبه ويركبك * *

ولم يكن البوسكليت، ولسوء الحظ، يصلح لقرية دير الاسد، فهي ذات موقع شديد الانحدار، وطرقاتها زقاقات صخرية ضيّقة تصلح لسير الماعز، ولذا فان عامل المحاجر الذي كان يقتني بوسكليت، ويفرح بركوبه عند الصباح، وهو منحدر به الى مكان عمله، كان لا يلبث ان ينزل عنه، ويسير الى جنبه، ويدفعه بيديه وهو يصعد في طريق ايابه الى القرية، وهكذا فان البوسكليت الذي تركبه بدير الاسد في النزول، لا يكفّ عن ان يركبك في الطلوع، واحدة بواحدة، كما ان الفلاحين فيها لم يكونوا ليستعملوا العربات التي تجرّها الخيول او البغال او الحمير، بينما كانت قرى المروج وخاصة الساحلية تستعمل العربات، وكانوا في دير الاسد يحسدونهم عليها.

* * عمّي يونس وجحشه المدلّل * *

وكان لعمي يونس، وهو رجل ختيار عندنا، جحش اخضر مدلّل، يحشّ له الخافور شتاءً، والدّحّال والمدَادة صيفا، ويسقيه الماء من البير الغربي، بعد ان يُصفّيه من البلاعيط والرّشاد بالشاشة البيضاء التي يضعها على رأسه!! وكان من عادته ان يجرّه بالرّسن خلفه ليوفر على الجحش حيله ونشاطه، علي حد قول جيرته، لايام العازة وعند الحزّة واللزّة!!

وكانت مشاوير عمي يونس وجحشه تتكرر مع كل طلعة شمس الى بامياته وبندوراته البعل المزروعات في ارض «الغرَق»، وهي المُسلان في الوجه القبلي، وكان عند عودته مع العصر، وهو يجرّ «المدلّل» بالرسن يحظى برفقة ثلاثة حجّارة مناحيس مناجيس!! كان اثنان منهما يمشيان بجانب عمي يونس لزّاً، واحد عن يمينه وثانٍ عن شماله، ويحدّثانه، او على الاصح يُلهيانه بالحديث، فيتمكن الثالث من مغافلة عمي يونس وينطّ بظهر الجحش ترويحا لبدنه بعد نهار عمل شاق قلّما يتخلله الوقوف عن الضرب على الصخر الصلد بالشاقوف، حتى اذا قطع هذا ثلث مسافة الطريق، وهي طويلة، اومأ اليه زميله الاول لينزل ويداكشه، فينطّ هذا بظهر الجحش ويقطع القسم الثاني من الطريق، وفي الثلث الاخير منه يُداكشه الثاني، وهكذا كانت تنطلي الحيلة الخبيثة البريئة على عمي يونس، بينما هو لا يكف عن ان يَدلك الطريق بقدميه مشياً الى عتبة بيته، ولم يكن يدري اَن جحشه الاخضر المدلّل يدفع للحجّارة الأبالسة، ملاعين الحرسة، ضريبة التدليل الذي تعوّد عليه!! وفي نهاية الموسم عند افتضاح امر الثلاثة لعمي يونس ضحك ملء شدقيه، وهاص عليهم بعكازته وهو يقول: عفاريت ولاد عفاريت!!

* * رقعة القنباز ربع دونم * *

لا أعدو الحقيقة اذا قلت ان دير الاسد كانت قديما منزلا لاناس فقراء زاهدين، ودراويش متصوفين لهم عدّة واعلام، وان من جاءوا بعدهم كانوا شَكَرْجيّة اي فلاحين صغارا، وان ربّ الاسرة منهم كان يزرع شكارته وهي بالكاد تكفي لسدّ الرمق من مونة القمح والشعير والذرة البيضا، وبعض القطانة من عدس وفول وكرسنّة التي تؤلف مع الأتبان علفا للفدان.

كان النكاش والحرث لزرع الارض الوعريّة في دير الاسد اياما معدودات، ومثلها ايام العشابة والحليشة والحصيدة، حتى اذا حصدوا ودرسوا وذرّوا لفصل الحب عن غلاف السنبل، زقّوا القمحات والتبنات والقصّلات، ثم قعدوا على الحجارة في الحارة، وظلوا في انتظار طويل لمستقبل غامض مجهول.. وكان جيرانهم من القرى المجاورة يحسدونهم على «هداة بالهم» هذه، ولكن لا يلبثون ان يعيبوا عليهم قعوَدهم، او يُنكّتوا عليهم بالقول: بدك تعرف الواحد اذا كنّو من دير الاسد، اطّلع عليه من وراه، فاذا كان قنبازو مهلهل او مرقوع رقعة ربع دونم على قفاه فاعرف إنّو من دير الاسد!!

* * ربّ ضارة نافعة * *

ومن كان يدري ان للقعود في السّباط، او في الحارة، او تحت اللوزات، او ورا الشيخ نفعا كبيرا؟! ألم تقُل الحكمة الشّعبيّة: المجالس مدارس؟! بلى.. فقد اخذت تنمو هناك لغة سائغة يجود بها حفظة القرآن: سيدي خليل ابو خليل، وسيدي الشيخ خالد عرنوس الذي كان يئمّ في قرية البعنة، وسيدي قاسم عسّاف إمام القرية ومؤذنها وكاتب الحُجُب، وابو حسين مميش، والظرفاء ممن وُصفوا بخفّة الدم ذياب وحسين اَبو جمعة، وعثمان الحسين واخوه محمود، وعيلوى الحبّب وابنه سعيد، واسعد ابو سودا، وحميْد حرب، ومطلق الحاج، والحاج المُلاّ، وابو نعيم الكُتُوش، ويوسف الذباب، وشيخ الزاوية، وعبّود، وسعيد بكريّة ناطور البلد، وغيرهم كثيرون اعتذر عن ذكرهم لضيق المجال، ممن لهم دور في تطوّر الطرفة والنكتة والمزحة الديراويّة.

وعند «باب البوّابة» كانت تتردد حكايا وقصص ونوادر واشعار وآداب ليس لها مثيل في سائر قرى الجليل، فمنذ الشاعر المشهور علي الموسى الذي عاش زمن الاتراك والى اخر شاعر يقرض الشعر اليوم في دير الاسد، فهناك العشرات من الشعراء الذين أغنوا القول في «مدرسة الشعر الديراويّة» التي أصبحت تُحتذَى بنظم الميجنا والعتابا والشّروقي والموشّح والقرّادي والقصيد والمعَنّى واذا كان محمود شاكر امّون الذي نظم الشعر، وروى عن ابيه الشيخ شاكر ما يقرب من مائتي موشحة دينية حفظها من الزاوية الشاذلية اليشرطيّة في عكا بكلماتها والحانها قد انتقل الى رحمة الله، ومثله الشاعر محمد ابو السعود الاسدي الذي شهد له الناس بالابداع في فنون القول، فان هناك كثرة من قالة الشعر وحفظته في دير الاسد.. واذا كانت الاحصائيات في مصر تقول: ان لكل ثلاثة الاف مصري راقصة، وان لكل ثلاثمائة الف مصري طبيبا واحدا، فهناك من يقول: ان لكل ثلاثة من دير الاسد شاعرا او شويعرا!! ومن هنا صدق شاعرهم حين قال:

يا دنيا صوب اهلينا ديـرينا
وبتشريف الاهل نحنا دريـنا
ومِثل دير الاسد لوفي ديرينا
الـعتـابا صدّروهـا لحـلـب!!

* * دوام الحال من المحال * *

ولما كان دوام الحال من المحَال فان الحالة الحُوَيلة في دير الاسد بدأت تتغير منذ سنوات الثلاثينات، فقد صار رجالها يخرجون منها ليفتّشوا عن اشغال يعملون بها.. في كامبات الجيش البريطاني.. كامب كردانة.. وكامب القنابل.. وكامب الطيّارات قرب عكا، وان بعضهم كانت قد وصلت مواصيلُه الى الريفاينري قرب حيفا، ولكن لما كان العرق دسّاس، فان هناك حكاية في الاربعينات تقول: ان اَحد فلاحي دير الاسد كان قد تغرّب، وذهب ليُعزب بعائلته صيفاً في شفاعمرو، ويعمل هناك بالفلاحة، وعندما كان يعود الى القرية شتاء كان ينعي على اهل بلدته قعودهم على الحجارة في الحارة بقوله: قوموا! روحوا شوفوا لكو حرثة، حصدة، درسة في شفاعمرو، حاجي راكين السّاسات والسناسل في الحارات!! وكان ان طبّت النخوة في رأس بضعة منهم، فتوجّهوا من الغداة الى شفاعمرو.. وهناك في الساحة التي بقرب الكنيسة وقفوا ينتظرون حتى اذا جاءهم احد الملاّكين، ورأى فيهم الجهامة، اي الطول والضخامة، توسّم فيهم القوة والمروّة، فانتقاهم دون سواهم من الحصّادين وقال لهم: الحقوني!!.. ولحقوا به الى حقلة غربيّ البلد قرب «كُفر أتّا» التي صارت «كفار آتا».. وهناك شمّر كل واحد منهم قنبازه، واستلّ منجله من زنّاره وراح يقول:

منجلي يا مين جلاه؟   راح للصايغ جلاه
منجلي يـــا بو ريشه   يا معلّق بالعريشه
منـجلي منجل سيدي   علّمني ع الحصيدة
منجـلي منجل عمّـي   زوّل عن قلبي هَمّي
منجلي منجل أبـــوي   ورثو إلـي ولأخوي
منجلي منجل أختي   مـعلّق بـــالزّنزَلخته

وعند ذكر الاخت ولأن كل واحد منهم هو اخو اخَته فقد دبّ فيهم الحماس، فأهْوَوْا بأسنّة الفضة على شناشل الذهب، وراحوا يقلبون الشمالة غمراً، والغمر حلّةً، والحلّة بيدراً، ولما رآهم المُلاّك أكبر شغلهم وحيّاهم، ثم ألوى بلجام فرسه وهو يقول: تبارك الله! تبارك الله! الله يعطيهم العافية!!

* * اراضي شفاعمرو للبحر * *

وكان ان غاب المُلاّك برهة من الزمن، ثم جاءهم بفطور: صفطات من خبز الصّاج المدهّن بالزيت، والزيت يشرول من أطرافها، وبضمّة من زنابيط البصل، وبجرّة فخّار عكاوية ترشح بالماء البارد، وببكرج قهوة مرة، ولما أكلوا وشربوا، ومسحوا زقومهم، وملسوا شواربهم وشربوا القهوة، قالوا لبعضهم: شو هاذا يا الله! الحصيدة في شفاعمرو ربيعة!! ولكن ما هي الا ساعة من الزمان حتى حميت عين الشمس عند ارتفاع الضحى، وما ان طار الندى حتى اخذ المرج يلتهب بالحرارة، ويموج بالسراب، وعند طقّة الشوب فاع البرغش، وبدأت كتائب جيوشه تغير عليهم غارة إثر غارة، وتقرصهم قرصات لاذعة في ايديهم، وأرجلهم، ووجوههم وعلى جباههم وجنوبهم، فصاروا يحُكّون، ويهرشون، ويتحقرصون، ويَنشّون البرغش ذات اليمين وذات الشمال، ثم تلثّموا بحطّاتهم ولكن دون جدوى.. حتى قال قائل منهم: شو هاذا يا جماعة؟! وراح ينادي على المُلاّك الذي ما انفكّ يمتطي صهوة فرسه، ويجوب أرجاء الحقل شرقا وغربا، يا عمّ! يا عمّ! قُللي دَخلَك لوين حد أرضك؟!

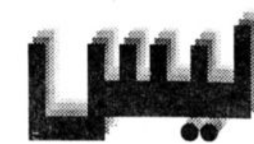
فردّ عليه المُلاّك وهو يضرب بذراعه الى جهة الغرب للبحر!! للبحر!! فصفق اخونا كفّاً بكفّ، وقال لاصحابه: سمعتوا؟! بقول حضرتو إنّو حدّ أرضو للبحر! فاسقط في ايديهم جميعا، وكان ان غطس المُلاّك في موج الحقل البعيد، فانتهز الحصادون الفرصة، ونفضوا الغبار عنهم، وشمّعوا الخيط، وفرّوا عائدين الى دير الاسد ليركوا السّاسات في الحارات!!

* * يوم عسل ويوم بصل * *

ولم يمض اسبوع حتى عاد هؤلاء الحصادون انفسهم الى الحقل في شفاعمرو، لا ليحصدوا بل ليقطفوا جنى نحلة عظيمة كانت قد وضعت عسلها في بوق زيتونة روميّة، ينزل في تجويفها فيل عظيم!! لانهم كانوا قد سمعوا دويّ النحل يوم ان أفطروا الفطور المشهور (رُغفان الخبز المدهّن بالزيت).. لقد عالجوا بوق الزيتونة ببلطاتهم وفواريعهم ومناشيرهم، وطالوا الاقراص، وحمّلوها في صناديق على دوابّهم، وعادوا سالمين غانمين.. ولما عصروا الاقراص واقتسموها طلعت حصة الواحد منهم ملء تنكة زيت من العسل الحرّ المصفّى... ثم انهم صاروا يأكلون.. يوم عسل.. ويوم بصل.. وهكذا أمضوا سنتهم، وصارت حادثتهم مثلا، وبالرغم من ان المناسبة قد نُسيت الا ان المثل باقٍ الى الابد، ما بقيت شفاعمرو، وبقيت دير الاسد!!

(بير الامير/الناصرة/شباط ١٩٩٥)

بيس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

** غمزات **

* حينما يغيب صاحب الحمام تضيع الطاسة!
* من غير المعقول او المقبول ان تضع عشيرة واحدة جميع شرائع البدو!
* لا بد ان يقع الضروري حتى ولو كان مضرا!
* يحترس العاقل من احتمال وقوع غير المتوقع!
* اذا كانت منطقية او غير منطقية تبقى الحقيقة حقيقة!
* من ضروب الحمق ان يشغل المرء ذاته في التفكير بالمستحيل!
* السخل الذكي يلعب بعقل التيس الغبي!
* حينما يلتقي احمقان يصبح الموقف السيء اسوأ!
* انصاف الحقائق من اسوأ انواع الكذب!
* من يوجه سؤاله الى عنوان غير صحيح يتلقى جوابا غير صحيح!
* القانون هو القانون اما العدالة فشيء آخر!

** من اقوال الشعوب **

* يقول الايرلنديون:
- وضع رجله على السلم!
* ويقول العرب:
- مسك طرف الخيط!
* يقول البرتغاليون:
- المد لا يعمل لصالحه!
* وتقول العرب:
- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!
* يقول النرويجيون:
- من يذهب الى ضفة النهر يصطد السمك!
* وتقول العرب:
- كل من سار على الطريق وصل!
* يقول الفرنسيون:
- الغايب اما عايش واما ميت او بين بين، واما مريض واما سليم او بين بين!
* وتقول العرب:
- الغايب عذره معه!
* يقول الالمان:
- مهما خرج الدود من الخشب فلن تحصل عليه!
* وتقول العرب:
- ابعد لك من نجوم السما!
* يقول الامريكان:
- تلحس كلساتي!
* وتقول العرب:
- تقطع كندرتي!

** فولتيريات **

□ بعد ان عرضه للجلد ومشاهدة الويلات في بلاد فارس والاناضول اسرع الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير الى نقل بطل رائعته «كنديد» الى الدانمارك وكتب:

«ويكون كنديد في فندق مع ثلاثة سياح. فيحدثونه بحرارة عن الهيولي والمادة اللطيفة. فيقول في نفسه: حسنا، هؤلاء فلاسفة. ويقول لهم: «ان الهيولي امر لا مراء فيه، يا سادتي! فلا فراغ في الطبيعة». ويقول له السياح الثلاثة: «اذن، انت على مذهب ديكارت»، ويقول كنديد: «نعم، وعلى مذهب لايبنتز اكثر من ذلك».. ويجيبه الفلاسفة: «يا لسوء ما انت عليه! ان ديكارت ولايبنتز خاليان من حسن التمييز. واما نحن فعلى مذهب نيوتن، ونفاخر بهذا، واذا كنا نتجادل فلتقوية مشاعرنا.. ونحن ننشد الحقيقة مقتفين اثر نيوتن عن قناعة بأنه رجل عظيم..».

ويقول كنديد: «قولوا مثل هذا عن ديكارت ولايبنتز وبنغالوس، فهؤلاء العظماء يساوون غيرهم». ويجيب الفلاسفة: «انت وقح يا صديقنا، اتعرف سُنن الانحراف والجاذبية والحركة؟ اتعرف معنى القوة الدافعة والقوة الجاذبة؟ اتدري ان الالوان تتوقف على الكثافات؟ الديك بعض الاطلاع على نظرية الضياء والتجاذب؟.. كلا! اذن، صه، ايتها الذرة الحية الحقيرة، واجتنب شتم العمالقة بقياسهم بالاقزام».

ويستشيط الفلاسفة غيظا وينقضون على كنديد، ويضربونه ضربا مبرحا فلسفيا جدا».

** نشازيات **

استنفر فواز النشاز، ذات ظهرية رمضانية، شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال الى وقفة سريعة، على رجل واحدة مثل «ابو سعد» الذي هو اللقلق، وليس للقلقة الكلام، كما يفعل موظفو المكاتب ساعة غياب القيّم على عملهم، بل لوضع برنامج متكامل، شكلا ومضمونا، احتفاء برمضان المبارك وعيد الفطر السعيد غير البعيد.

وفي بداية اجتماعها «اللقلقي - السعداوي» انشدت الشلة نشيدها الشوارعي الذي يبدأ بـ «الصايم غزال نايم/ والمفطر كلب مشختر».

وبما أن فواز النشاز يتمتع، وراثة عن اسلافه من ناحية الذي خلفه ومن ناحية التي خلفته، بحساسية حواس النظر والسمع والشم، انتبه الى اصفرار اسنان بديع عبد السميع وصاح به:

- خليك دخن بالسرقة، يا «ابو كداشات»!

صوتك صار اثخن من صوت الجاروشة، وريحة ثمك بتخلي البس المقمل يصفرن! اركض فرفك اسنانك، احسن ما اوسّك عليك كلب «ابو فرسان» الجربان.

ولان بديع عبد السميع ركض التفت فواز النشاز نحو الولد «ابو فجلة» وفحج فحجتين، ودربك على كرشه وقال:

- حندق بندق، عين شافتك وما صلت على النبي تطق وتنْبق. شو داحش في العديلة؟

ومن شدة خجله ركض «ابو فجلة»، المعروف في وسطه العائلي بلقب «ابو طبيخ»، الى البيت ليغتسل ويتخلص من زفرة التعاظيم والكراعين، وليلبس ثياب عيد العام الماضي.

وبعد ان تم ما تم والتم الشمل، ثانية، على رجل واحدة مثل «ابو سعد»، شعّ القرار بتنظيم افطار اشتراكي، باشتراك جميع الآباء والامهات والاولاد والبنات والمعلمين والمعلمات، مع اخذ الحيطة والحذر من تحركات معلم الحساب، الاستاذ حسيب الغضيب، ومنعه من اطلاق الرسن لحنجرته والغناء «ابجد هوز، حطي كلمون/ شكل الاستاذ بقى منسجمٌ»! احسن ما تنفتح منافسه ويلهط اكل غيره.

اما اذا، وفي حالة انفتاح منافس مدير المدرسة، الذي يلقبه الاولاد والبنات بالجربان، لانه يكثر في الحك والضرب بعصا الخيزران، اذا انفتحت على اكلة سمك يتم اعلامه بحكاية ذلك الحاج الذي، وبعد ان اشتهى الدجاج واكله بريشه، قصد مطعم «الحسك»، طمعا بأكلة سمك مع سلاطعين. فطلعت له سمكة ممروضة، من اصل عشرة آلاف سمكة كانت الاذاعة قد اعلنت انها مهربة وممنوعة، واصيب بالاسهال!

اما اذا، ومنعا لاي اشتباك كلامي خلال حفل الافطار الرمضاني، بحجة ان هذه المعلمة بحرت تلك المعلمة، يتم تعليق اليافطة القائلة:

- الناس بتطلع على الحراذين! بدهاش تتطلع على السلاطين!

وجاء في القرار الذي شعّ، قبل موسم ازهار الشعشاع، لان رمضان حل في «شباط اللباط الذي ما في على كلامه رباط»:

- ويطلب فواز النشاز من خالته الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، ان تطبخ دستا من محاشي القرع والكوسا والباذنجان، مع بطاطا وجزر وبنادورة وبقوليات وبهارات، وكله على حساب المعازيم. وما اطيبها من اكلة مع تحلاية العصيدة الملخوخة من طحين القمح الاسمر والسمنة البلدية مع السكر الكوبي الاصلي.

ومع اصابة المجتمعين بالتعب، من طيلة الوقوف على رجل واحدة مثل «ابو سعد»، اتفقوا على الاكتفاء بما توصلوا اليه من تفاصيل الشق البطايني من الحفل الافطاري، على ان يعودوا لدراسة تفاصيل الشق الفني، لاحقا.

وبعد ان عاد كل منهم الى وقفته الطبيعية، على رجلين اثنتين، وانتفش مستريحا مستمخا، صاح فواز النشاز:

- الحقوني..! - وقبّع، راكضا، نحو دارهم وهو يغني:

- «بدي حلو وبدي مر/ وبدي حامض يافاني/ وبدي اشرب كاس السم/ ان كان محبوبي سقاني»!

ولان فواز النشاز وبديع عبد السميع «وابو فجلة»، الملقب بـ «ابو طبيخ» ركضوا في الطلعة، وكانوا صائمين عن المأكولات والمشروبات والمسبات، راحت ما تطلع ارواحهم!

فوقفوا برهة لتدليك صدورهم والتقاط انفاسهم. ثم نطوا على تصوينة حاكورة ابو فواز، فايز الجليل، وانبطحوا على باطونها وشاهدوا، ويا لروعة ما شاهدوا.

شاهدوا الحجة نجيبة متربعة على حصيرة البابير، مشغولة بكويجة العجين على الطبلية.

وشاهدوا ام فواز، فوزية الجميل، ترق رغيف العجين وتلوحه بين ذراعيها وتطرحه على الصاج.

وشاهدوا ام بديع، بديعة عبد السميع، توز النار، تحت الصاج، بالقشاقيش.

وفجأة شرعت سحابة عابرة للسبيل الاعلى ببعثرة رذاذها، الذي يسميه فلاحو الجليل «رخاريخ».

وارتفع صوت الامام، عبر مكبر الصوت المنصوب على مئذنة الجامع، بأذان الافطار.

فتوقفت ام فواز وام بديع عن اللوح والوز وانسحبتا من المكان، لتأخذ الحجة نجيبة راحتها في تحمير اللزقيات والمناقيش على كيفها.

ومع انتشار الروائح المثيرة للشهية في ارجاء الحاكورة غير المحصورة بأي طوق امني، نط النشاز وشركاؤه عن التصوينة وركضوا صوب صينية المخبوزات.

فسحبت الحجة قضيب الشميط وصاحت:

- الاكل بالعقل، نصفه يُقيت ونصفه يُميت. خلوني اكشف على ادوات اللقلقة.

فاقتربوا منها دالعين السنتهم فعاينتها واعلنت:

- لسانك حصانك، ان صنته صانك، وان دلعته خانك، وين تسممتم، يا كرخنجية؟

فتبكبك «ابو فجلة»، معترفا:

- ارتكبنا الفاينة ساعة ما ساعدنا ناجي النجار على تخطيط سيارة خشب. وكانت زوجته وفيقة الرضوان، العيوقة المشوقة، طابخة بطاطا مقلية وبطاطا مسلوقة. واكدت ان الولد ما عليه عتب. وعزمت علينا مجدرة بايتة مع سلطة خس، احسن ما تكبهم للجاجات. فأكلنا وما شبعنا.

فضحكت الحجة الى ان احترقت اللزقيات ولزقت على الصاج. وقالت:

- المكتوب ما منه مهروب! بدي اطعميكم اكلة مليحة احلى من اللزقيات، اسمها «مليوح».

فلاحت ابتسامة على شلاطيف «ابو فجلة» ونزلت ريالته وسأل بتلهف:

- وشو هذا «المليوح»؟ - فأجابت الحجة:

- هذه تحلاية «بيت جنية» بتجنن العقل. تعلمتها من بياعة السمسم والسماق في وادي النسناس، قبل سنتين وشي شهرين.

وقبل احتراق بصلته ناشد فواز النشاز خالته الانتقال من سرد التفاصيل المكانية - الزمنية الى ايراد المركبات المأكولاتية. فوافقت وقالت- يقولون في «المليوح» انه «من برا نقشي نقشي/ ومن جوا عنبر محشي». وما في اسهل من تحضيره.

ولان بصلة بديع عبد السميع احترقت وكركعت مصارينه سأل بحرارة:

كيف؟ - فردت الحجة:

- نستلاوح رغيف الصاج ونفرده على وسعه، وندهنه باللبنة العربية الطرية، وقبل ان نطويه ونلفه نطليه برتقة من معقود السفرجل، ومن يحب ان يرش على وجهه مبروش الجوز واللوز والفستق الحلبي، يرش! وحتى يصبح الذ من اللذيذ وطيب المذاق نسخنه على الوجاق.

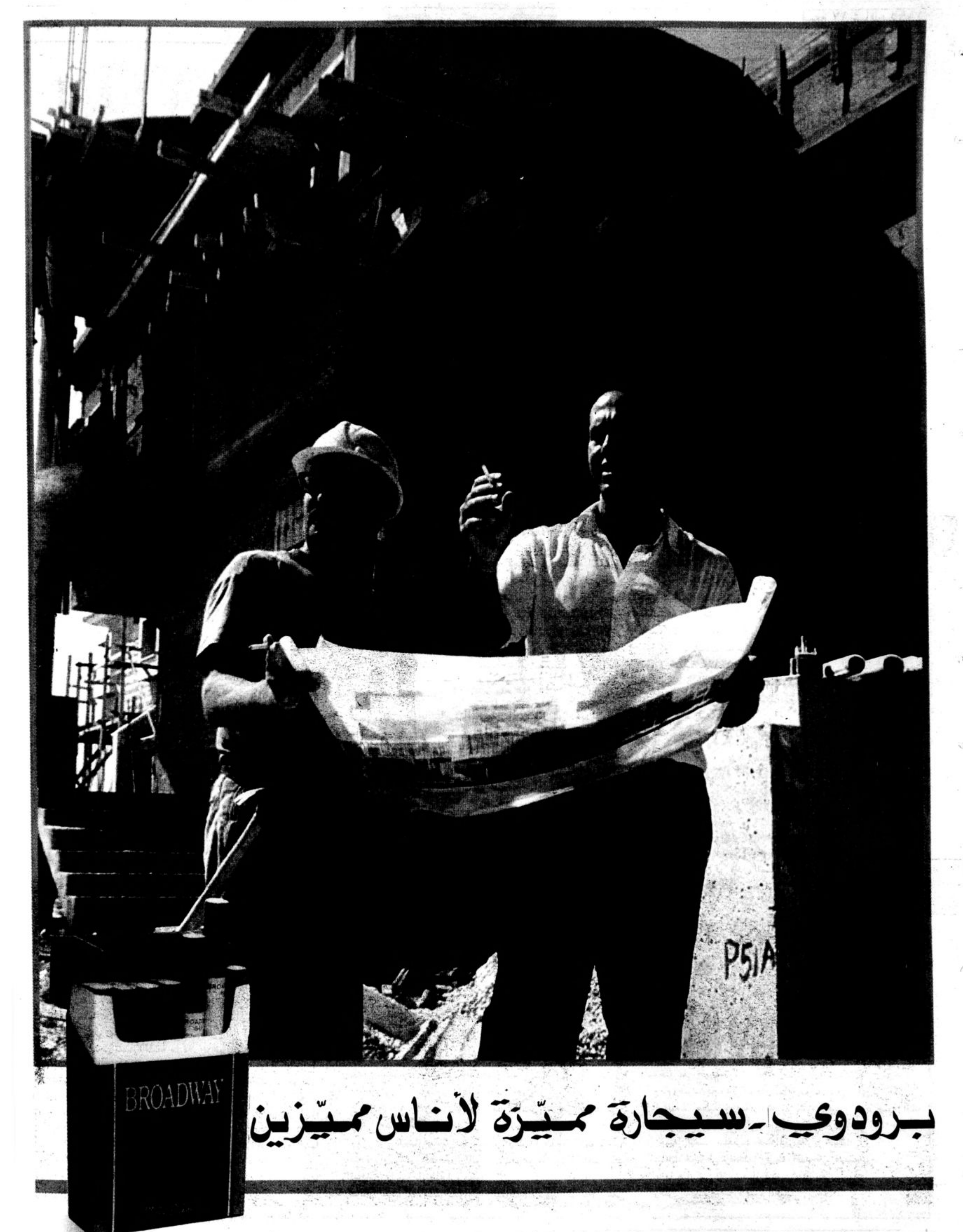
ومع وصول الحجة الى الوجاق لعلع صوت ام فواز في قاع الدار:

- الله لا يعطيك عافية، يا نجيبة! اشوف فيك يوم، يا نجيبة! انشا الله يجي ختيار خيّال على عصاية مكنسة ويتزوجك ونرتاح منك، يا نجيبة! البسس تبلعصت لحمة المغربية، يا نجيبة!

فنطت الحجة من تربيعتها وطبت واقفة على قدميها وصرّحت:

- ما صار شي الا ما صار قبله. بنطبخ مغربية عكوب!

وخلوا السيرة مستورة ليوم العيد!


P51A
BROADWAY
برودوي - سيجارة مميّزة لأناس مميّزين
تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

وليد توفيق يلحن للمطرب الطمراوي محمود النمر!

■ محمود النمر حصل على الجنسية الكندية واصبح محط اهتمام الصحافة المغتربة هناك ■ مشروع شريط غنائي في مصر ■ تعاون مع الفنان المصري عمرو دياب ■ اقامة شركة انتاج فنية خاصة به ■ ...وحاليا زيارة للاهل في طمرة ■

□□ يقوم المطرب الطمراوي محمود النمر حاليا بزيارة للاهل سوف تمتد حتى بعد عيد الفطر وبعدها سوف يتجه الى مصر للالتقاء مع المطرب وليد توفيق الذي اتفق معه في كندا على ان يلحن الاخير له اغنية خاصة.. وايضا سوف يلتقي مع الفنان عمرو دياب لبحث مشروع عمل فني..

يقول محمود النمر: «اقيم الآن في تورنتو (كندا) واحمل الجنسية الكندية، اقمت شركة انتاج فنية خاصة، والان انا في زيارة للاهل والاصدقاء لان غربتي طالت في الفترة الاخيرة واشتقت لرؤية الاحبة، وبعد عيد الفطر سأذهب الى مصر للعمل على اصدار شريط غنائي جديد وخاص وسيتولى انتاجه المنتج الفني الكبير محمد البدوي صاحب الرصيد الكبير في الانتاج السينمائي والغنائي والفني بشكل عام.



* محمود النمر *

* اهتمام كبير من الصحافة المغتربة *

محمود النمر يعتبر نفسه سعيدا بعد النجاح الذي حققه في كندا، فهو بشكل دائم يحيي السهرات في مطعم «انكور» في تورنتو وبمساعدة اكبر متعهد للحفلات في كندا السيد نبيل سليمان (من اصل مصري) يقيم اكبر الحفلات في تورنتو مما جعل الصحافة المغتربة بجميع لغاتها وخاصة العربية تهتم بكل تحركات محمود، ولا يمر اسبوع دون كتابة خبر او اجراء لقاء معه، هذا بالاضافة الى الاعلانات التي تحتل اكبر مساحة بالنسبة لباقي الاعلانات، ومؤخرا قدم اتحاد الصحفيين المغتربين شهادة تقدير لمحمود النمر على عطائه الفني المميز هناك.

وحول عمله في النوادي الليلية يقول محمود: «الفنان كأي انسان اخر بحاجة الى مصدر للعيش.. العمل في النوادي هو بهدف توفير العيش لا اكثر، اما ان نعتبره طريقا لانطلاقة الفنان فهذا ما لا يمكن تصوره مطلقا».

* مصر هي قبلة الفن وقلب الموسيقى العربية *

بعد ان انهى محمود دراسته الاعدادية في البلاد انطلق الى مصر حيث درس في معهد الموسيقى العربية لمدة سنتين، وعن مصر وهو يخطو فيها خطواته الاولى يقول محمود: «مصر، هي قبلة الفنون، وهي قلب الموسيقى العربية، فلكل بلدٌ عربي فنه، وموسيقاه، وغناؤه، وفنانوه، لكن مصر هي القلب بما تملكه من خبرة وعراقة فنية وقد خرجت اجيالا من الفنانين، فهناك تلتقي مع فنانين لهم تراثهم العريق.. وتحس معهم انك تستطيع ومن خلالهم ان تقيم مسيرتك وان تضع قدميك على الطريق الصحيح في عالم الفن».

ويضيف محمود: «في مصر التقيت بعدد كبير من الفنانين، ولكن لقائي بالفنان محمد الموجي رغم سرعته يظل لصيقا بذاكرتي، لانك تشعر امامه بانك مع معلم كبير، ولكن للاسف لم تساعدني الفرص للتعامل معه».

وعن تعامله مع ملحنين مصريين يقول محمود: «تعاونت مع عدد كبير من الملحنين والفنانين في مصر ولكن اغلب تعاوني كان مع الفنان وجيه بدر خان الذي ساعدني كثيرا لاصدار شريطي الغنائي الاول «تفاحة».

يذكر ان الشريط الغنائي «تفاحة» صدر عام ١٩٨٨ والشريط الثاني بعنوان «جوال» صدر عام ١٩٩٣.

* اتفاعل مع تراث المنطقة ولكن الاقرب الى نفسي المقام العراقي! *

محمود النمر لا يعتبر نفسه قدم شيئا مهما من التراث الفلسطيني، ولكنه يفكر جديا في لقاء قريب مع فلسطينيين معنيين بالتراث ومعهم سيقدم عبر البوابة الفنية المصرية، على اعتبار انها عريقة في تقديم التراث - على حد قوله - يقدم ما يفخر به وما يرضيه شخصيا، لانه يعتقد ان التراث الفلسطيني بحر واسع والابحار فيه يتطلب قدرة فنية عالية ولا يريد ان يخوض في هذا الميدان دون دراسة كافية.

وعن اعتقاده بان التراث بمجموعه يصلح للاستلهام في عصرنا الراهن مع دخول الآلات الموسيقية الغربية الى الفرق الشرقية، يقول محمود: «نعم اعتقد ان التراث كله يصلح، خاصة للمتمكنين من اللغة الموسيقية، والاغنية، الاهزوجة الشعبية بتقديري تصلح بصرف النظر عن العصر الذي تغنى فيه، لانها تجد دائما مستمعيها والمعجبين بها، ومقومات الاغنية الناجحة بالاساس هي: الكلمة، اللحن والاداء، وانتشار بعض الاغاني المسطحة الخاوية من المعاني ليس قاعدة، وانا اعتبره استثناء مؤقتا يزول مع مرور الزمن ويبقى الاصل».

وعن حبه للتراث يقول محمود: «اتفاعل مع كل التراث العربي ولكن التراث العراقي اجده اقرب الى نفسي ومقام «اللامي» بالتحديد اميل اليه اكثر من غيره لاني احسه مليئا بالحنان الذي يفعم القلب خاصة حينما يؤدى بشكل صحيح، واحسن ما قدم كان للفنان الراحل ناظم الغزالي».

وحول انتشاره في الغربة يقول محمود: «غنيت في لندن وفي باريس وفي نواد ليلية كثيرة في كندا لكن الانتشار الحقيقي للفنان العربي يكون من خلال الوطن العربي نفسه وليس في الغربة».



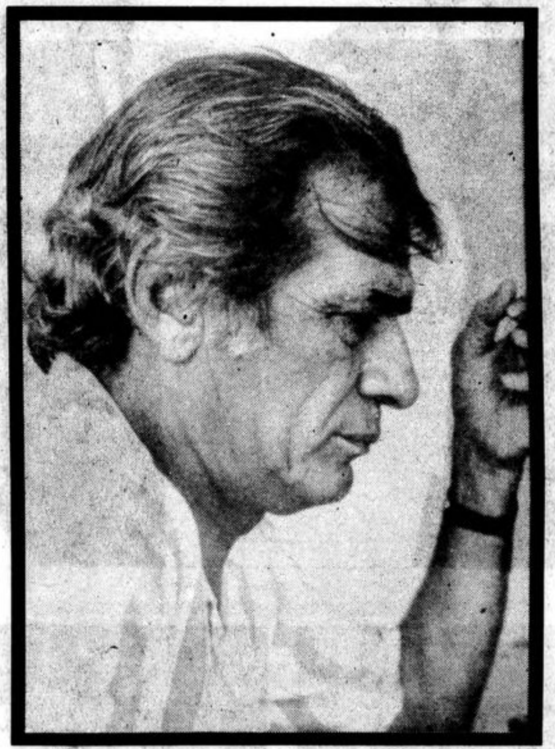
* محمود النمر يرحب بوزير الاقتصاد الكندي آرت ايجلينتون في مهرجان السلام للجالية اليهودية في كندا *



* محمود النمر يستضيف الفنان وليد توفيق في احدى حفلاته *

احد عشر عاما على رحيل الشاعر الفلسطيني معين بسيسو

● بقلم: علي هيبي ●



● معين بسيسو - فكر ثاقب وممارسة نضالية ●

● في الرابع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٨٤ توفي الشاعر المناضل معين بسيسو. ومعين هو ابن غزة التي تقع اليوم تحت السيطرة الوطنية للشعب الفلسطيني، غزة هذه هي التي كانت مناط فكره وشعره وملهم حسه طيلة عقدين من الزمن، منذ ان تركها سنة ١٩٦٦ وحتى موته بعيدا عنها.

ومن حق هذا الشاعر علينا ان نقف كل عام في ذكرى وفاته ونراجع صفحة من صفحات حياته التي تعتبر نموذجا مشركًا لكل انسان فلسطيني ولكل فكر تقدمي وانساني.

● الانتماء الفكري والسياسي ●

ان الظروف والعوامل السياسية التي اسهمت في تكوين النكبة الفلسطينية حددت طبيعة القوى المتصارعة على المستوى الفلسطيني، وعلى المستوى العالمي، فحيث انهى الانتداب البريطاني دوره، تابعت الامبريالية الامريكية الدور نفسه بعد ١٩٤٨ والى جانبها النفوذ الصهيوني وقامت الاثنتان الامبريالية والصهيونية بتكريس النكبة وتشريد الشعب الفلسطيني، مستغلتين الضعف العربي ودور الرجعية العربية في ترسيخه، اما على الصعيد الفلسطيني، فقد كانت القيادة التقليدية للشعب الفلسطيني لا تقوى على صدّ تلك القوى وذلك لطبيعتها اولا ولعظم تلك القوى واحكامها المؤامرة الكبرى على مصير شعبنا.

بالمقابل كان ثمة صراعات داخل الشعب الفلسطيني نفسه، بين التيارات المختلفة فهناك التيار الديني ويمثله الاخوان المسلمون، والتيار القومي ويمثله القوميون العرب والبعثيون، والتيار الماركسي، ويمثله الشيوعيون وبعض العناصر الدمقراطية الفلسطينية. لكل من هذه القوى جذور تاريخية في فلسطين، ولكل منها فكر يحدد طبيعة اتجاهه ومواقفه السياسية وكذلك يحدد مدى انخراطه في معركة الشعب الفلسطيني لتحقيق ذاته ومصيره على ارضه الفلسطينية.

في ظل هذه الاجواء والصراعات الفكرية والسياسية حدد معين بسيسو اتجاهه الفكري وانتماءه السياسي الى الماركسية منذ سنة ١٩٤٧ وحتى وفاته سنة ١٩٨٤. ثمة دافعان اديا الى ذلك:

١. علاقة معين الخاصة والمبكرة مع اعضاء بارزين في عصبة التحرر الوطني وبخاصة مع فؤاد نصار، والعصبة آنذاك منظمة الشيوعيين الفلسطينيين العرب، ومن ثمّ انخراطه في صفوفها.

٢. علاقته مع الشيوعيين المصريين والعراقيين ما بين السنوات ١٩٤٨ - ١٩٥٣، وذلك من خلال وجوده في مصر وفي العراق.

هذا الانتماء يدلنا على ثلاث سمات رئيسية في فكر معين السياسي والاجتماعي، وهي تحدد موقفه من القضايا الموضوعية، وبخاصة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي. ان هذه المرتكزات الثلاثة هي المرتكز القومي العربي الفلسطيني والمرتكز الشيوعي والمرتكز الدمقراطي التقدمي والانساني.

استطاع معين ان يمزج بين هذه المرتكزات مما مكّنه من تحديد مواقفه من قضايا التحرر العالمي، وعلى رأسها بالطبع قضية التحرر العربية بما فيها قضية الشعب الفلسطيني، اذ كانت حركات التحرر العربية تسعى الى مقاومة الاستعمار للتخلص منه والى احباط المساعي الصهيونية الطامعة في فلسطين ومن ثم الى تحقيق الوحدة العربية، هذه الاهداف الثلاثة تنسجم مع انتماء معين الايديولوجي ومع رؤيته السياسية ذات البعد القومي.

كانت البداية في غزة حيث تعرف معين على فؤاد نصار الذي كان يأتي لقطاع غزة ويتكلم عن العمال والوطن، ومن خلال هذه العلاقة وجّه فؤاد نصار معيناً الى جدلية الربط بين الصراع القومي والطبقي، ومنه تعرّف ايضا على التراث الاسلامي والعربي وعلى كيفية النظرة التقدمية الى ذلك التراث.

انضمّ معين الى عصبة التحرر سنة ١٩٤٧، اذ نشطت العصبة في غزة، وصار لها فروع وخلايا واتحادات واندية، فانخرط معين في نشاطاتها السياسية، وفي هذه الاونة بدأ ينمو كشاعر ناشئ من شعراء العصبة، وبدأت تظهر قصائده الاولى في الجرائد وفي المؤتمرات.

اما ارتباطه بالشيوعيين المصريين والعراقيين فقد اكسبه الخبرة التنظيمية والسياسية واكسبه انفتاحا على الثقافة العالمية التقدمية، مما مكّنه بعد ذلك من القدرة على تأسيس الحزب الشيوعي في قطاع غزة، ومن ثم قيادة ذلك الحزب بعد عودته من مصر والعراق سنة ١٩٥٣ وحتى تركه القطاع سنة ١٩٦٦، ولا بد ان نشير هنا الى ان هذه العلاقة في مصر والعراق اثرت في اتجاهه الادبي نحو شعر المقاومة الملتزم بقضايا الشعوب.

لم يفصل معين بين عملية التحرر القومي وعملية التحرر الطبقي، وذلك من ايمانه بالجماهير العريضة التي تنطلق منها عملية التحرر، فهي القاعدة وهي صاحبة الفعل المحرك وهي بالتالي التي تقطف ثمار عملية التغير الثوري، وقد رأى من خلال ذلك ان القيادات الرجعية العربية عدوّة الجماهير، اذ لم يكن صاحب رؤية شوفينية او متطرفة قوميا رغم المأساة التي احاقت بشعبه، وكان انتماؤه المبكر الى عصبة التحرر يدل على النهج السياسي التقدمي الذي نادى دائما بدمقراطية الحل الذي انعكس في قبول العصبة لقرار التقسيم سنة ١٩٤٧، في حين ان القيادة التقليدية رفضت ذلك، ولكنها لم تستطع طرح حلول ممكنة تسهم في تثوير الشعب الفلسطيني بعمّاله وفلاحيه ومثقفيه ولاجئيه، اما الحزب الشيوعي في القطاع والذي قاده معين فانه استطاع ان يتصدّى وينتصر في معركته ضد مشاريع توطين واسكان اللاجئين في سيناء.

كان معين دمقراطيا تقدميا اذ رأى بالقوى الدمقراطية اليهودية عاملا مساعدا ومساندا للقضية الفلسطينية وآمن بالنضال المشترك، العربي واليهودي، وهو موقف تبنّاه الحزب في القطاع منذ ١٩٥٦، هذا الموقف لم يكن مقبولا على الاوساط القومية ولا على منظمة التحرير نفسها، حتى قُبل في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٧.

تمتزج عند معين الرؤيتان القومية والطبقية باعتباره القضية الفلسطينية قضية الجماهير العربية الموحدة في امتلاكها لارضها وتاريخها ومصيرها وامنها وثرواتها. ومن هنا رأى بعمق البعدين: القومي والاجتماعي في ثورة يوليو المصرية التي جاءت تتويجا لنضالات الجماهير العربية المصرية من عمال وفلاحين ومثقفين، ثم جاءت انتصارا طبيعيا عربيا للقضية الفلسطينية، زيادة على انها انتهجت نهجا لا رأسماليا، مما جعلها بنظر معين ليست ثورة على اوضاع سياسية فحسب، بل كانت ثورة ذات جذور اجتماعية، استطاعت ان تجهز على الاعداء من الخارج (الاستعمار) وعلى الاعداء من الداخل (الملكية)، وكذلك على حركة الاخوان المسلمين التي كانت اخطر بؤرة رجعية آنذاك. ولكن معينا كدمقراطي ومناضل وقائد حزب شيوعي يناضل على رأس حركة تحرر قومي لم يمتنع عن المشاركة في النضال مع بعض العناصر الوطنية من الاخوان المسلمين في غزة.

كانت اهمية الدمقراطية عنده في كونها عاملا من عوامل تعميق النهج التحرري الوحدوي ضد الجمود والرجعية والاقليمية التي كان ينادي بها البعض في مصر، ومن هذا المنطلق رأى في الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ اكبر انجاز تحققه حركات التحرر العربية، ورأى في فشلها سنة ١٩٦١ ضربة قاصمة لهذه الحركات وللقضية الفلسطينية.

اما موقفه الاجتماعي فينبع من ايمانه بالماركسية، وذلك ينعكس في موقفه الانساني من قضايا التحرر العالمية، وفي عدم ايمانه المطلق بالملكية الخاصة، فقد كان اكبر الاشرار في العالم في نظره هو ذلك الذي قال عن اول قطعة ارض انها مُلكي، ورأى ان الارض العربية هي الملكية الجماعية للجماهير العربية، ولذلك فهو لا يميز بين العدو القومي والعدو الطبقي في رؤيته الثورية، لان الاثنين متساويان في اعاقة عملية التغيير الثوري التي تحتّمها الشروط التاريخية والاجتماعية، فنضال الشيوعيين القومي ضد الاحتلال الاسرائيلي يصاحبه نضال ضد الفكر الرجعي الشوفيني لحركة الاخوان المسلمين ولكافة القوى الرجعية المرتبطة بالادوات السلطوية.

وهكذا ترتبط القضية الفلسطينية بالبعد العالمي، فهي جزء من حركة التحرر العالمية اذ ان معينا يرى في نضاله كفلسطيني نضالا يرتبط بنضال الشعوب الاخرى في العالم ضد الاستعمار والدكتاتورية والظلم الاجتماعي، وكثيرا ما عبّر عن هذه المواقف في قصائده ومقالاته.

ظل معين امينا لمبادئه الشيوعية ولمواقفه التقدمية ولذلك كثيرا ما كان يعاني من الانقسامات التي تحدث داخل الحزب الشيوعي الفلسطيني، وظل يعمل جاهدا كي يحقق وحدة الشيوعيين الفلسطينيين، وهذا ما نجح فيه اذ انتظم الشيوعيون الفلسطينيون جميعا في اطار الحزب الموّحد، وكان معين هو الذي اعلن ذلك في المجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٨٢.

● نشاطه السياسي ●

ان المفاهيم والمبادئ الفكرية النظرية كانت بالنسبة لمعين الارض الصلبة التي ينطلق منها الى النشاط العملي والممارسة النضالية اليومية، وبالتالي حددت المبادئ والممارسات النضالية اتجاهه الادبي، الذي جعله يرى بالشعر صاحب دور هام في معركة الشعب، اذ لا وجود له خارج الدور الذي يلعبه من اجل القضية التي يؤمن بها ويكرس نفسه لخدمتها ويقاتل من اجل انتصارها. فليست البندقية وحدها هي التي تصنع الانتصار وتخوض المعارك، بل الكلمة ايضا، لا بد من هذا التلازم بين الكلمة والرصاصة، هكذا آمن معين دائما، عليه ان يشارك في المعركة وعليه كذلك ان يقاتل بالقصيدة.

←

● غادة شافعي ●

امرأة يكتبها الموت على جدران الوقت

(الى جمانة دكور التي لا تزال تسكن في عيوننا المفتوحة بلا نهاية على عبثية هذه الحياة)

من تُراها هناك على فرس من دم راعف
تدخلُ طقس اشتعالاتها ؟
من تراها على شرفة في مرايا النزيفِ
تطلّ كصفصافةٍ راعشه
وتمدُّ الى غابة في الافق
كل حرائقها
ثم تنأى..
وتترك في شجر عاشق ورد ابتسامتها ؟
ترى من تفتح في جلد ايامنا
جرحا ينزّ حتى يفيض على ضفة الروح
من تُرى تسكب في اناء القلب كل الدموع
دفعة واحدة؟
هي امرأة تدخل ساحة القلب عارية
تجول قليلا في ازقّة ايامنا
ثم تخرجُ من وقتنا
الى رقعة ضيقة في سماء التراب
هي امرأة مسّها هاجس الموت
فمالت الى جهة في الضباب
وغابت قليلا
وعادت لتُجلسَ ايامها
على مقعد لَلغياب

* *

هي امرأة عذبة وجميلة
تتمددُ الان في الصمت والاغنيات البعيدة
وكانت تلاحقُ ايامها الريح
كان يلاحقها في المساء دمٌ هاربٌ
من عروق يستريح بها الحبّ
كانت في الصباحات تأتي الى ساحة مدرسية
وترمي في الوجوه المشرئبة
وردَ الابتسامة
كانت من يديها في فضاءٍ رحبٍ
تطلقُ الاطيارَ هائمة
تفتحُ البابَ القريبَ
وتدخلُ في الشاسع الدموي

ثم في لحظة مائلة
تخلعُ الروحَ عن جسمها الانثوي
وتشدّ الى القلب طلقتها الدامية

هي امرأة واحدة
كيف امكن للموت ان يحتويها بين اضلاعه
كيف امكن للصمت ان يلفّ على جسمها
صوف عباءته؟
المسافة بين الدمعة والابتسامة
يقطعُها الموتُ في لحظة فاصلة
وعلى تلة الساعة السادسة
تقفُ المرأة القادمة

من حدود الفجيعة
وتسل من وقتنا عمرَها
وهل وقتُك الان كي تمتطي فرسَ الرحيل
وتعلقي فيَ القلب اجراس العويل؟
وقتُك الان كي تخرجي عن حدود السبيل
وتغادري عتبات هذا المنزل
المسكون بالحلم الجميل؟
ويتبعك السيل
والشجر الطالع من اضلع الخيل
يتبعك نهرُ البكاء الطويل

كفاك اذن، وانهضي من غفوة بين حدّين
وانفضي رملا يغطي غابة العينين
وغيماً اسوداً يطفو على ماء الجبين

كفاك اذن، وانهضي من ركام دمٍ لامسهُ
سماء تخبئ في زرقة الظل
سرب العصافير التي تحتل ذاكرة الحنين
وانفضي عن ساعديك غبار ليلٍ
يُخفي في رماد الرمل
ثلاثين حقلا من الياسمين

(خريف ٩٤ - عكا)

احد عشر عاما على رحيل الشاعر الفلسطيني معين بسيسو

توزع نشاط معين السياسي في المرحلة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٦ على اربعة مواقع: مصر، العراق، قطاع غزة والسجون، هذه المرحلة خصبة جدا في حياة معين من حيث الانخراط في النضال ومن حيث الانتاج الشعري والابداعي، فقد كان يتكوّن من خلال النمو الفكري والسياسي والممارسة النضالية مناضلا ومبدعا ومن خلال احساسه بالظروف، انه يعيش الواقع موضوعيا ويعايشه ذاتيا بكل ما يمتلك الثائر من اسلحة مادية ووجدانية. فهو يمثّل نموذجا رائعا للامتزاج بين الذاتي والجماعي، فلم يكن له هموم فردية منقطعة عن الهم الجماعي لشعبه. كان الوطن هاجسه الدائم في التجربة الحياتية والتجربة الشعرية، حتى غدت ثقافته نتاجا طبيعيا لشخصيته التي مالت وانجذبت دائما الى كل ما هو يساري وثوري في العالم.

كانت فترة دراسته الجامعية في مصر ما بين ١٩٤٨ - ١٩٥٢، تعتبر فترة نضالية، اذ انه كفلسطيني وكشيوعي وجد نفسه بين الشيوعيين واليساريين المصريين، في مصر ناضل ضد النظام الملكي الرجعي، وكذلك في العراق، حيث عمل بالتدريس سنة ١٩٥٣ ناضل ضد النهج المذنب بالاستعمار ممثلا بنوري السعيد.

بعد عودته الى غزة، كان القطاع يتعرض للغارات الاسرائيلية، التي هدفت الى تخويف اللاجئين وارغامهم على قبول مشاريع التهجير والتوطين، وعلى العكس من ذلك فان تلك الغارات اذكت الشعور بالمرارة لدى اللاجئين الذين كانوا يحاولون التمسك بمدنهم وقراهم او على الاقل ان يبقوا في القطاع.

هذه الظروف دعت معينا ومجموعة من الشيوعيين الى تأسيس الحزب الشيوعي في القطاع، وسرعان ما وقف الحزب على رجليه وترأس المقاومة ضد مشاريع سيناء وقاد الجماهير الغزيّة للمظاهرات ضد تلك الممارسات، وكان معين يقف في رأس الحزب في تصديه للادارة المصرية التي كانت تطارد المقاومين والشيوعيين وتزج بهم في السجون، وتمارس العنف والبطش ضد المظاهرات وفي كثير من الاحيان بالرصاص، وقد تعرّض معين للموت في احدى المظاهرات، لكن لاجئا من المجدل يدعى حسني بلال هو الذي سقط، وهنا لا بد ان يسطّر وبحروف من نور ان اول شهيد سقط في معركة التصدي لمشاريع التوطين هو العامل الشيوعي حسني بلال. هذه المظاهرة الكبرى التي قادها معين وهزّت كل شارع وحارة في القطاع ارغمت الادارة المصرية على قبول شروط المتظاهرين وكان الشرط الاساسي التنازل عن برامج التهجير والتوطين نهائيا. ولكن معينا سُجن إثر هذه المظاهرة في السجون المصرية لمدة عامين، لقد كشف الحزب بقيادته الطبيعة الحقيقية للادارة المصرية التي كانت ممارساتها الفعلية بعكس الشعارات الوطنية الجوفاء التي كانت ترددها.

استطاع معين بذلك ان يرفع مستوى النضال الجماهيري للحزب، وان يخرجه من النشاط السري الى العلن ومن الانغلاق على الذات في الليل الى الانفتاح على الجماهير في وضح النهار، ولقد فعل ذلك في ظل اشرس موجة عداء للشيوعية في الاقطار العربية، ومرة اخرى قضى معين في السجون المصرية اربع سنوات كاملة من سنة ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٣.

سبع سنوات قضاها في السجون كانت عبارة عن تجربة مريرة ولكنها عظيمة الاثر، ولقد تعلم منها الكثير، اذ انكشفت امام عينيه المفارقة الكبرى والمعاناة المأساوية التي يعيشها الشيوعيون الوطنيون الفلسطينيون الى جانب الشيوعيين المصريين من جراء الاضطهاد القومي الناصري، حيث كانت ادارته في القطاع اداة قمع ضد القوى التقدمية، وخصوصا الشيوعيين، فقد كان الخلاف بين الناصرية في مصر والشيوعية في العراق وبالا على الشيوعيين الفلسطينيين.

وبالمقابل كان عبد الناصر، بنظر معين، رمزا للقومية العربية المناهضة للاستعمار خاصة بعد صموده في وجه العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، ونحن نرى انه بالرغم من النظرة الموضوعية التي نظرها معين بالنسبة لهذا التناقض، فانه لا يمكن انكار ذلك الاجحاف اللاحق بمعين وبرفاقه تحت الحكم الناصري، وبالرغم من ان معينا رأى في عبد الناصر ممثلا لقوى التحرر العربية التي وقفت بحزم ضد الاستعمار والرجعية، فان ذلك لا يبرر تلك الجرائم التي ارتكبت بحق الشيوعيين الفلسطينيين والمصريين.

كان معين يرسل قصائده من السجن الى بطل التحرير جمال عبد الناصر، ليس لانه يغفر الويلات التي صبّت على السجناء، بل لانه يرى ان الفكر القومي والاتجاه الوحدوي الذي يمثله عبد الناصر مقدمة اساسية من اجل تحرير الاقطار العربية وبخاصة فلسطين، وبهذا يكون معين قد ذوّب معاناته الذاتية ومعاناة رفاقه في خضم الشعارات القومية للنظام الناصري، معتقدا ان الاهتمام بالقضية الكبرى (القضية العربية) وحلها سيحل تلقائيا القضية الصغرى (القضية الفلسطينية)، ولكن التاريخ حتى الان اثبت خطأ تلك المعادلة وعدم جدواها وزيفها.

كانت حياة السجن موتا بطيئا، اذ تميزت المعاملة بالقسوة والتعذيب والتنكيل، لاقى الشيوعيون الفلسطينيون والمصريون الاهوال والامراض والموت، فضلا عن حالة الانقطاع الكامل عن العالم الخارجي والثقافة والكتب، الا ما استطاع السجناء تهريبه، يضاف الى ذلك محاولات الاغراء والابتزاز، اذ كانت ادارة السجن تهدد السجين باحضار اخته وزوجته وبفصل ابيه من العمل، او تغريه بالافراج الفوري مقابل تنازله عن الشيوعية «اكتب جملة واحدة ووقّع واخرج» بل قل جملة واحدة «انك ضد الشيوعية» واخرج، وثمة سجناء كانوا يضعفون ويرضخون ويخرجون، لكن معينا لم يتنازل وعن هؤلاء المرتدين كتب قصيدته «المرتد» التي تحولت الى وثيقة من وثائق الحزب الشيوعي المصري.

من وجهة اخرى كان السجن مدرسة للنضال، فهو معاناة فريدة اضفت طابعا خاصا على شخصية معين وشعره، يتميز بها عن سائر الشعراء الفلسطينيين، فقد تناول موضوع الشاعر المسجون والمطارد والمحاصر والمقتول والمقطوع الرأس بشكل بارز. كان السجناء مجموعة من المفكرين والادباء والشعراء، اقاموا لجانا للتثقيف، وجامعة متعددة الجوانب والعلوم. لقد تعلم معين الكثير في ظل الزنزانة.

عانى معين ازمتين حادتين بعد خروجه من السجن وعودته الى غزة، انفطرت لهما نفسه، لما فيهما من خطورة على مستقبل المقاومة وعلى مستقبل الصراع القومي العام وهما:

ازمة الانفصال بين سوريا ومصر وازمة الموجة العدائية الشرسة على الشيوعية التي اضعفت الحزب في القطاع، فقد كانت تلك الموجة على اشدّها اذ حظيت بدعم الاخوان المسلمين والتيارات القومية، شهد القطاع في اثنائها تمزقا سياسيا بين التيارات المختلفة، وتمزقا اخر في صفوف الشيوعيين انفسهم، بأسى بالغ يكتب معين في كتابه «دفاتر فلسطينية» عن تلك الحقبة.

فهذه الحقبة تمثّل واقعا شاذا وغير طبيعي بنظره، اذ ان تلك الانقسامات السياسية ادت الى ضعف المقاومة، والاطماع الصهيونية ما زالت تكشّر عن انيابها، وكذلك الادارة المصرية ما زالت تكيل بالمكيال نفسه من الظلم والاضطهاد، في هذه الفترة انطلق الكفاح المسلّح من خلال نشوء حركة فتح سنة ١٩٦٥.

في سنة ١٩٦٦ ترك معين القطاع نهائيا، وعاش في المنفى، فهل كان ذلك بمثابة تغيير لموقع النضال؟ ليكون اكثر التصاقا بالمقاومة التي بدأت تحيي الامل وتعيد الروح، هل هو الاحساس بخطورة التمزق الذي يدعو حزيران ١٩٦٧؟ ايا كان الجواب، فان معينا ترك غزة وانتهت مرحلة نضالية كبيرة الفاعلية من حياته، وبدأت مرحلة جديدة، مرحلة المنفى.

(كابول)

● لم تتساقط اوراق الشجر في الخريف، كلا، لم تهاجر الطيور الى الجنوب، بل بنت اعشاشها في الشمال. دقت الساعة للمرة الثالثة على التوالي دون ان تعيره اهتمامها، فمد يده ورفعها عاليا وارسلها الى ارض الغرفة النظيفة فانكسرت العقارب كلها. الساعات. الدقائق والثواني كلها تبعثرت في ارجاء الفراغ المحدود. شعر عمر بارتياح، قام «ودخل حذاءه» واصطحب ملابسه، اليوم الرابع من الاسبوع. انتعش عمر من شمس الصباح ففتح النوافذ واستنشق الهواء النقي. عمر يحب الهواء النقي. نعم انه يحب الهواء. اتجه الى مدخل الشقة وسحب جريدة يومية تصله. كان قد احسن اصطحاب ملابسه وهندامها وقد اعد لنفسه الشاي بشكل وطعم لذيذين. فلم يؤخر الارتشاف بعد ان استلقى على الكنبة الحمراء.

كانت «المأساة» لبيكاسو تتوج صدر الغرفة.الكنبة السوداء على يمين الحمراء، ولكن ببعد ما لكي تحافظ كل منهما على منطقة نفوذها. لقد كان البعد شيئا تلقائيا لم يفكر به عمر ولكن بنظرة ثانية متفحصة وصل الى نتيجة لا بد منها.

البعد بين الاشياء هو حاصل البعد بين البشر المخنوق داخل الجسد الاجتماعي.

اعجبه التفسير لدمجه بضع كلمات رآها في زاوية «الفراغ الممتلىء» في جريدته اليومية وهكذا شعر بجدوى مطالعته اليومية لهذه الخطوط المائلة والمعوجّة وحتى مستقيمة احيانا. صفحة الوفيات كانت عامرة هذا الصباح. «لماذا يموت الناس؟ ما جدوى ان اولد اذا كنت حتما سأموت؟ ينقلونني من احشاء امي بملقط كبير ثم على تابوت اخضر او بني لكي اعود... الى وضعي الطبيعي او اللاطبيعي من يدري... اغلبهم متيقن من العقيدة. انا غير متأكد.. اشك بالاشياء. نعم ليس لدي جواب. يوجد لدي بحث. ابحث عن... لا ادري... شطرت المأساة لجزءين احدهما الولد والآخر الرجل والمرأة وابعدتهما مترين ونصف المتر ووضعت الصورة بشكل يميل الى الاسفل وها هي تتصدر الغرفة. لم اضع مأساتي في اطار. حياتي في اطار. انا اطار. جد جدة اب اخ اخت حفيد حفيدة». ثنى رجليه الى اعلى ثم ادار ظهره للمأساة. هربت المأساة منه فلم يجد طعما للحياة. صعود النزول، الحياة.

مر عمر على رصيف شارع في اقصى المدينة. كان الشارع مليئا بالحفر. وكان الشتاء. وملأت المياه الحفر طينا. وملأ الطين الفراغ لزوجة. ومر عمر. شاب يافع. يعانق الرصيف والشجر الاخضر الملوث بالسخام.

وهكذا تبدو الاشياء عديمة القيمة. لا جدوى منها. «انتظر ان تأتي. من لا ادري؟ لست ادري. هل سيضمني حضن او زاوية او حتى ظل شجرة في صحراء الحياة امرتُ الزمن بالوقوف فأسرع، والاحداث تسبقني وتسبقه». طفل صغير تسقط عليه اسلاك شوكية لا لون لها تحيط به وتلتف حول قدميه .. ساقيه واداته تثقب الصرة وتدفعها الى الداخل وحول القلب استحكامات عسكرية مدججة بالدفاع الهجومي صواريخ تطير وتكسر القلوب الاخرى حتى لا تقترب من الحصن المنيع. تميل الحسناء ويميل الجميل اللطيف ويهطل المطر في اوائل الشتاء وتبرعم منابت وتموت اشواك صفراء تميل الى البني. وكان النبي قمحي اللون بهي الطلعة كثير الزوجات. واما انا فلا حضن ولا ظل واجترّ الذكريات الواحدة تلو الاخرى. الثانية بعد مضغ الثانية طعمها مر مخلوط بحنين الى لذة لم تكن ولن تكون وكنت انا وسأكون حتى حتى...»

دخل دكانا لبيع باقات الورد. مر بنظراته على الالوان.

– من فضلك. اعطني باقة من غير شوك.

– ولكن كل الورود اشواك. الم تلاحظ؟ قالت البائعة. للحظة خيل له انها وردة ورأى على خصريها اكثر من الاشواك الخضراء. اراد عسها وشم رحيق الوانها. قوة تدفعه لقطفها.

– أليس لديكم ورد من غير اشواك؟

ثقبته بنظرة تاجرة.

– كلا. ولكم من اجل ان تكون راضيا سأعد لك ما تريد. اعطني العنوان وسأبعثها لك. ما اسمك؟

– عمر عثمان.

– والى من تريد ارسالها؟

– عمر عثمان.

– لطيف ان يكون لك صديق بنفس الاسم بالضبط.

– كلا انه ليس صديقي. انه انا. اغلب الناس تهدي الآخرين... اما انا فأهدي نفسي.

انتقلت الوان الورد الى وجه البائعة. حزن الورد فاحمرت خدوده فعادت ألوانه بعد مشقة نقلها من وجه البائعة.

– يبدو انك... انا لا اريد ان اتدخل بشؤونك الشخصية... هل تعاني من الوحدة؟

– لا يضايقني ان تسألي ولكن انا لست وحيدا. يوجد لدي الكثير من

● قصة ●



● بقلم: اسماعيل ناشف ●

الاصدقاء والمعارف...

اذا كانت تقصدين وحيدا بهذا المعنى... ارجوك ان تلفي الباقة بورق اخضر.

متى ستصل الباقة؟

– خلال ساعتين على الاكثر.

سجل لها العنوان. دفع ثمن الباقة والارسال وودعها بشوشا.

«خلال ساعتين. ماذا سأعمل خلال ساعتين؟». احتار في امره. نظر حوله فاحصا واجهات المحلات والمقاهي. ملابس عطور جواهر ملابس ازياء شنط. مقهى على الطراز الفرنسي. مطعم ايطالي الى جانب الصيني. مكدونالدس. محل لبيع الاثاث القديم. اسطوانات. عطور. سوبرماركت. يا له من ترتيب ممل. سيارات صغيرة وكبيرة بمختلف الالوان تنقل الناس، يا ترى الى اين؟ نقل خاص وآخر عام. شجر الرصيف اخضر يميل الى السواد. تقدم باتجاه شجرة تبدو يانعة. خلافا لأخواتها. استند عليها يراقب حركة نمل المدينة. اشعل سيجارته ومد بصره الى واجهة العمارة المقابلة على الرصيف الآخر. مخيم الشاطىء ربيع ١٩٩٤، طفلتان وثالث يقفزون فوق اكوام كوخ تهاوى. العمارة على الرصيف الآخر تتميز بخطوط معمارية من فترة الحداثة. ابتعد الطفل عن الآخرين ثم اقعى يبحث بين كوم وآخر.

تراه من بعيد جادا في البحث ولا يجد الا الحجارة واشياء اخرى ذات قيمة في فترة ما بعد – الحداثة. كل زاوية وطوبة في العمارة تتميز بجدوى. تنفع في اكمال الوظيفة.

– ايمان... ايمان... عزة... صاح مناديا من بين الاكوام.

– ايمان... انظري تعالي هيا اسرعي...

ركضت الطفلتان فوق الحجارة باتجاه الآخر. وكان مدخل العمارة، كما لاحظ من الرصيف الآخر، يعج بالداخلين والخارجين وآخرون يجلسون في ردهة الاستقبال ولفت نظره حارس المدخل بزيه البوليسي وهو يفتش حقائب وشنط الداخلين والداخلات. كان الحارس يجلس خلف طاولة وضعت بجانب جهاز كاشف للمعادن.

شعر بالاختناق من زحمة المدينة وقلة اكسجينها. ابتعد خطوة عن الشجرة وفك ربطة عنقه ولكنه ابقاها في مكانها. عاد الى الشجرة مستندا عليها واكمل حملقته في المدخل وحارسه.

انتصب احمد واقفا وقد ارتسمت على اساريره بوادر الانفراج.

– خرزة زرقاء نادرة... لا يوجد مثلها حتى في حانوت «ابو علي».

لقد كانت خرزة نادرة فعلا. فهي كبيرة حيث يبلغ قطرها اربعة سنتيمترات ورسمت عليها عين آدمية زرقاء. كم لونا ازرق يوجد؟ في طريقها العلوي كانت حلقة صغيرة بلون ذهبي متآكل بعض الشيء.

بهرت ايمان وعزة من جمال الخرزة وحاولتا اخذها، ولكن احمد رفض قائلا:

– انها لي وحدي. انا وجدتها. ومن منكما تريد مشاهدتها يجب ان تعطيني شيئا بالمقابل اتفرج عليه. واذا بالحارس يهب واقفا ويشهر مسدسه المحشو بالطلقات ويوجهه باتجاه سيدة عجوز. ومن مكانه لم يستطع ان يفهم سببا لهذا التصرف ولكنه لاحظ ان العجوز تصرخ وتؤشر باتجاه الحارس محذرة اياه. بدأ العابرون على الرصيف بالتجمهر ولم يستطع الاستمرار بالمشاهدة فحاول الوقوف على رؤوس اصابعه الا ان ذلك لم يجد نفعا.

ابتعد عن الشجرة بضع خطوات ورأى العجوز تلوح بيديها وتعابير وجهها تعكس غضبا وسخطا. واخذ التجمهر بالازدياد حتى اضطر ان يبتعد عدة خطوات اخرى ولكنه آنذاك لم ير سوى الجانب الاخر من العمارة. ولكن ايمان وهي الاكبر سنا بينهم مدت يدها الى الخرزة وسحبتها بقوة فاذا بالخرزة بين يديها واحمد يتدحرج بين انقاض الكوخ صارخا متأوها. اخذت ايمان تتفحص الخرزة منفعلة من جمالها وعلى طرفها رأت بعض النقوش المملوءة بالتراب فأخذت بازالتها وكان ذلك عسيرا الا ان عزة ناولتها دبوسا من شعرها وساعدها ذلك على الاسراع في ايضاح النقوش. «صنع في يافا ١٩٤١» نقشت بالخط النسخي على طرف الخرزة.

– يافا... يافا... احمد انها من يافا يا احمد. صاحت البنتان.

تقدم عمر باتجاه مدخل العمارة واذ بصوت ازيز طلقات يصل مسامعه وبالناس تتبعثر في شتى الاتجاهات مذعورة. لم يمنعه الازيز من ان يتقدم اكثر باتجاه المدخل وشاهد الحارس يضع رأسه بين يديه والعجوز راقدة على الارض وبعض قطرات الدم تفر من صدغها. لم يثره ذلك المشهد بقدر ما تضايق من الحشد الذي منعه من رؤية قمة الحدث فلعن الجمع وعاد الى شجرة الرصيف مستندا اليها بكتفه اليمنى تارة وباليسرى تارة اخرى.

(الطيبة)

تحريم العنف – (تتمة من ص ١١)

انني اكتب هذه الملاحظات بعد ايام قليلة على مؤتمر وزراء الخارجية الاخير في واشنطن، الذي جرى برعاية الرئيس كلينتون ونائبه ووزير خارجيته وبمشاركة وزراء خارجية مصر والاردن وممثل السلطة الوطنية الفلسطينية، الدكتور نبيل شعث، ولا تزال التعليقات عليه غير واضحة – ما بين مؤيد ومعارض وشامت. وامامنا، جميعا، وقائع مخيبة للآمال من مثل مؤتمر القمة الرباعي في القاهرة واللقاء الاول بين عرفات ورابين على حاجز «إيرز». فمن الطبيعي، وهذ هي الحالة، ان «تتبلبل الالسن» في تقييم مؤتمر واشنطن ونتائجه. واخطر من هذه البلبلة هو وجود اوساط اسرائيلية وعربية معنية، في آن واحد، بافشال المسيرة السلمية كلها ووضع اللوم على السلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى ياسر عرفات شخصيا، بعد ذلك. ومنذ مدة طويلة يشتد الضغط الاسرائيلي على ياسر عرفات ان لا مهرب امامه من القيام بـ «عملية ألطلينا» في مواجهة المتطرفين لديه. و«عملية ألطلينا» هي التي قام بها رئيس حكومة اسرائيل الاول، دافيد بن غوريون، في العام ١٩٤٨ حين ارسل الجيش الاسرائيلي لاغراق الباخرة «ألطلينا» التي كانت المنظمة الارهابية الاسرائيلية، «إتسل»، قد احضرتها الى شواطىء تل ابيب مشحونة بالاسلحة لهذه المنظمة غير الرسمية على الرغم من ان حكومة بن غوريون كانت قررت تجريد المنظمات غير الرسمية في الدولة الجديدة (آنذاك) من اسلحتها. وادت «عملية ألطلينا» الى مقتل ١٤ من اعضاء «إتسل» والى اغراق السفينة. ويعتبر المؤرخون الاسرائيليون ان «عملية ألطلينا» هذه هي التي مكنت دافيد بن غوريون من اقامة دولة! ونحن نعتقد ان الضغط الاسرائيلي على ياسر عرفات، في هذا الاتجاه، هو اشبه بوضع العربة امام الحصان. ولو سلمت النوايا الاسرائيلية لوجد المتطرفون الفلسطينيون انفسهم بدون اية قاعدة شعبية.

ولكن، هذه هي «الارض» التي وصلت اليها المسيرة السلمية. وهي ارض مليئة بالالغام المرئية وغير المرئية – الالغام التي تركها تاريخ الصراع الاسرائيلي العربي وراءه او الالغام المبثوثة حاليا في طريق المسيرة السلمية غير المطروقة. ومع ذلك فان المؤتمرات الاخيرة، وعلى رأسها قمة القاهرة الرباعية ثم اجتماع وزراء الخارجية الاخير في واشنطن، اكدت وجود قوى ضخمة عالمية ومنطقية ومحلية لا تستطيع الافلات من ارتباطاتها بالمسيرة السلمية الحالية ولن تسمح بفشل هذه المسيرة مهما تشتد الاعاصير المتاوئة. ويحسن بالذين كانوا قامروا على فشل هذه المسيرة ان يأخذوا هذه القوى الضخمة في حسابهم وان يخلدوا الى الوضع الذي انشأته هذه المسيرة نفسها. وجدير بالذكر، هنا، ما نقله وزير خارجية مالطا عن اجتماعه الاخير مع الرئيس السوري حافظ الاسد. فقد جاء تعهد واضح من لدن الرئيس السوري انه اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة فحينئذ «تكون سورية مستعدة، في اطار السلام الشامل، لاقامة علاقات حسنة مع اسرائيل شبيهة بعلاقاتها مع مصر والاردن» مثلا.

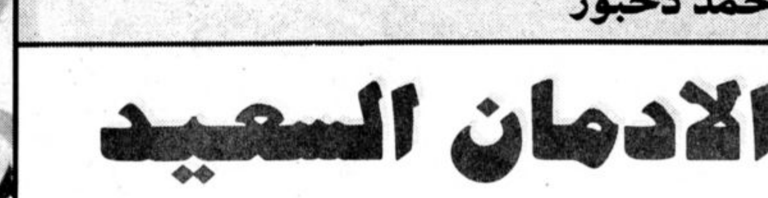
من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يطلب من جميع الوطنيين والقوميين العرب احترام ارادته القائمة على قدراته في المرحلة القائمة. ولكن اذا تعسر هذا الامر، لاسباب دينية او دنيوية او قومية عربية، فمن حقه مطالبتهم بالاقلاع عن تصرفات لا تؤدي الا الى «قتل الحلم الفلسطيني». واعني بذلك التوقف، نهائيا، عن اعمال عنيفة لم يستفد منها سوى اعداء الشعب العربي الفلسطيني مهما تكن نوايا وحوافز اولئك الذين ارتكبوا هذه الاعمال. وليس الشعب العربي الفلسطيني اول شعب التجأ الى الكفاح المدني الدمقراطي، بلا عنف، في مواجهة عنف المحتلين والمستعمرين. وامامنا تاريخ حركة التحرير الهندية، بقيادة المهاتما غاندي، دليلا على ان «العين» – ملايين «العيون» – تقوى على «المخرز»! وكان هذا النهج ممكنا ومجديا حتى زمن الحرب العالمية الباردة. فبالاحرى ان يصبح هذا النهج، الآن، هو النهج المجدي الوحيد وفي حركة التحرر الوطني الفلسطينية بالذات، هذه الحركة الغنية بالتجارب المشابهة. ومن حقنا القول انه لو استمرت الانتفاضة الفلسطينية على طريقها الاصلي، طريق اللاعنف، لكان من الممكن ان تكون منجزات التحرر الوطني الفلسطيني اضعاف اضعاف منجزاتها الحالية. ولولا حادث «بيت ليد» الاخير، مثلا، لكانت المعركة الشعبية ضد الاستيطان الاستعماري قد تصاعدت وحققت العديد من اهدافها. ولم يكن من نتيجة لحادث «بيت ليد» مثلا، سوى انه اجهض هذه الحركة الشعبية المباركة.

يصبح اللجوء الى العنف، اكثر فأكثر، «عقب أخيل» الكفاح الفلسطيني العادل. هذا هو الوضع الذي نعيش فيه وهذه هي خلاصة التجربة المأساوية. ومهما يختلف الوطنيون الصادقون، على الاهداف وعلى «الحق المطلق» او سواه، فمن الضروري – والممكن في اعتقادي – الاتفاق على تحريم اللجوء الى العنف تحريما كليا من شأنه اغلاق الابواب امام مختلف التأثيرات البعيدة عن الواقع الفلسطيني والمصلحة الفلسطينية. حينئذ يصبح ممكنا تطويق مختلف الاستفزازات المدبرة ومنع اعداء الشعب العربي الفلسطيني من استغلال التصرفات غير المسؤولة. وقد يكون اللجوء الى العنف هو المتراس الاخير الذي تستحكم فيه كل الاوساط الاسرائيلية التي تحاول الافلات من طوق اوسلو والقاهرة.

وقد يكون الاتفاق الواسع على ميثاق شرف فلسطيني دمقراطي، قائم على تحريم اللجوء الى العنف، اعرض قاعدة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية مع ضمان الحق الاولي لمختلف التنظيمات الفلسطينية والشخصيات الفلسطينية في التشبث بأهدافها ومواقفها والدفاع عنها بشرط واحد ووحيد هو تحريم العنف.

من اولها

احمد دحبور



من حق المعلمين والمعلمات ان يغضبوا من نتيجة الاستبيان التي اذاعها التلفزيون يوم الجمعة الماضي، والتي تقول ان نسبة من لا يطالعون الكتب غير المدرسية المقررة منهم تبلغ اربعين في المئة، والاستبيان طبعا يتعلق بالوسط العربي الفلسطيني داخل هذه البلاد، ولكن الغضب لا يغير حقيقة الامر، واعادة الاستبيان قد تغير في النتيجة، لكنها لا تغير من واقع الامر الفاجع، فالتعليم في بلادنا مهنة مهانة بألف شكل وشكل، ومشكلات التعليم لها صيغة المعادلة، بمعنى انها لا تتعلق بطرف واحد هو المعلم او المعلمة، بل تتعلق بالتلاميذ ايضا، وبمناهج الدراسة، ومستوى المعيشة، ونظام التعليم، والعلاقة بالوطن والحاكم، وبالمقدرات الثقافية المتاحة وغير المتاحة للمعلمة او للمعلم، وعلى هذا فان نسبة الاربعين في المئة ليست تهمة بقدر ما هي علامة في حقل دلالي اكبر، يشمل المجتمع كله، وقد اوسع دائرة البيكار فأقول ان ثمة مشكلة عربية عامة تتعلق بالثقافة والمطالعة، وليس هذا نوعا من تعذيب الذات، بقدر ما هو تشخيص لداء مستفحل.

ويمكن للملاحظ المدقق، ان يسجل عدم انشغالنا نحن العرب، بعمليات الاستبيان والاستفتاء، وان كانت الارقام النسبية تطل علينا من هنا وهناك، فيقال مثلا ان ستين في المئة من ابناء البلد الفلاني هم دون سن العشرين، او ان خمسة عشر في المئة من البلد الثاني يعملون في الزراعة، وغالبا ما تكون هذه الارقام والنسب المئوية ذات دور ايحائي اكثر منها رواصد بيانية، ولعلي استثني، في هذا المجال، الدراسات العلمية التوثيقية ذات الاختصاص.

اما الاربعون في المئة الذين نحن بصددهم، فيمكن الاهتداء اليهم عن غير طريق الاستبيان والاحصاء، اذ يكفي ان نزور اي دار نشر، ونسألها عن اكثر الكتب مبيعا، وعن الكتاب الذي يحظى بطباعة اكبر عدد من النسخ، ثم لنقسم الارقام المعطاة على عدد افراد المجتمع لنكتشف النسبة التقريبية لعدد القراء، وعلى هذا فقد يكون الاستبيان المقترح غير مقتصر على المعلمين والمعلمات، وقد تغرينا المفارقة السوداء بالتأويل السفسطائي فاذا بعث الله في الاميين رسولا، وقد فعل جل شأنه، واذا كاد المعلم ان يكون رسولا، حسب امير الشعراء، فان المعلم الامي الذي لا يطالع كتابا خارج المقرر المدرسي، يعتبر رسولا حقا، بمعنى انه النموذج في المجتمع، لا على مستوى الثقافة كما يجب ان يكون، بل على مستوى الامية التي تسود المجتمع، وبالتالي فان المعلم الذي لا يطالع الكتب غير متهم بقدر ما هو تهمة بحد ذاته، تهمة موجهة الى المجتمع كله دون استثناء.

حين يكون المعدل الوسطي لطباعة مجموعة شعرية عربية او رواية بحدود الفي نسخة للكتاب (ويهبط الرقم اذا كان الكتاب مسرحية مثلا او اذا كان المؤلف ناشئا) وحين نتذكر ان عدد افراد هذه الامة الشاسعة يصل الى مئتي مليون، فمعنى هذا ان هناك حظا لشخص واحد فقط بين كل مئة الف مواطن لقراءة ذلك الكتاب. طبعا هذه نسبة خيالية، فليس المطلوب ان نطالع الكتب كلها، ولكنها نسبة تشير بقسوتها وفانتازيتها المرة الى ان الاربعين في المئة اكثر من اربعين في الحقيقة، او على الاقل، الى ان المعلمين هم الاكثر مطالعة، او بين الفئات الاكثر مطالعة في المجتمعات العربية.

فضيحة.. ربما! ولكن ماذا لو تمادينا في لعبة الاستبيان والاحصاء، واجرينا العملية، لا على المعلمين المجهدين المقهورين، بل على الكتاب العرب، فما هي النسبة المقترحة لعدد الكتاب الذين لا يطالعون غير كتبهم، او في احسن الاحوال غير ما يتعلق باختصاصهم الثقافي؟ كم هم الشعراء الذين يطالعون الكتب السياسية، والروائيون الذين يطالعون الكتب الفكرية، والنقاد الذين يطالعون ما هو خارج الموضوعات التي يتعرضون لها بالنقد؟ ليست هذه اسئلة استفزازية بقدر ما هي موجهة الى الذات، ولعلي اذكر ما فعله ذات يوم المحامي نجاة قصاب وهو من ظرفاء دمشق ومثقفيها، عندما استدرج عددا من الادباء المخضرمين الى لقاء تلفزيوني، وجمعهم الى عدد من التلاميذ وطلاب الثقافة، وكلف هؤلاء التلاميذ بتوجيه اسئلة ثقافية عامة الى اولئك الادباء، على الهواء مباشرة، وكانت النتيجة... هل تريدون ان اقول؟!..

من الممكن احصاء الاسباب والمواجع التي تعرقل آلية المطالعة والمثاقفة والمتابعة: لقمة العيش، التلفزيون، الدمقراطية المنفية، الاحتلال، اليأس، غياب التبادل الثقافي العربي، نقص المكتبات العامة والمراكز الثقافية الخ.. الخ.. على ان ثمة سببا اساسا لا يقل اهمية عن كل ما سبق ذكره، وهو انعدام الالية التي تجعل من المطالعة ادمانا سعيدا، فنحن نلاحظ ان لدى الطفل نزعة الى قراءة الكتب ذات الرسوم الملونة والموضوعات الشيقة، وان هذا الطفل عندما يكبر سيتجه، في حال نمو نزعته الثقافية، الى قراءة القصص والكتب التاريخية المبسطة، وبعد ذلك، اذا واصل، سيطالع كتبا تقع في الخانة التي تناسب مزاجه، وهو ما سيصبح اختصاصه في حال النجاح، ولكن شيئا فشيئا ستأخذه الحياة الى تفاصيل مختلفة، وتقل ساعات مطالعته حتى الاضمحلال، فاذا بدا هذا التشخيص مبالغا فيه، فلنتفحص مكتبات عدد عشوائي ممن يطالعون، ولنتأمل تواريخ طبعات الكتب المتوفرة، فنجد الكتب الاكثر عددا هي الاقدم عهدا..

هذا ولم نطرح السؤال الاخطر على الذين يطالعون، وهو: ماذا تطالعون؟ وهل يتساوى الخبيث والطيب؟

كلمات، كلمات، كلمات.. تلك امثولة هاملت الخالدة، فكيف نرتب الكلمات في كتب تضع الجميع، لا المعلمين وحدهم، في حقل الادمان السعيد على الثقافة؟.

في الحادي عشر من الشهر القادم، اجتماع تشاوري واسع هو الأول من نوعه:

(تتمة من ص ٧)

الحادثة علم عبد بوجود لجنة مبادرة للمهجرين، عقدت لها اجتماعا في معليا، كان المطلب الجوهري فيه اعادة المهجرين الى قراهم المهجورة، واستنادا الى قرارات الأمم المتحدة. وقال عبد: كل انسان في حطين على استعداد للعودة. وانهم على استعداد للنوم في العراء، خاصة ان عددا كبيرا منهم يملكون الطابو في مئات الدونمات حتى اليوم.

*** «الاتحاد»: لماذا الآن، فهل عملية السلام بعثت فيكم الأمل مجددا؟**

– عبد حوراني: «نعم، ان عملية السلام فتحت الطريق امام المطالبة بحقنا المقدس بالعودة. وأملنا ان تحل القضية حلا عادلا، ان كان بالعودة أو دفع التعويضات لمن تتعذر عودتهم».

*** «الاتحاد»: كيف ترون الى انعكاس هذا المطلب على العملية السلمية، خاصة ان قوى اليمين تحرض وتقول ان الفلسطينيين لن يرضوا بغزة ورام الله وانما سيطالبون بعكا وحيفا؟**

– عبد حوراني: «طالما ان اراضينا لم تصادر وهي مهجورة، فمن حقنا المقدس العودة اليها، او تعويض من تتعذر عودته. ان المفاوضات تجري بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وانا كمواطن في اسرائيل، في وطني الذي ولدت فيه وأحمل الهوية الاسرائيلية، من حقي العودة الى بيتي خاصة انني لا أزال احتفظ بمفتاحه».

*** «الاتحاد»: ما هو المقصود بمن تتعذر عودته؟**

– عبد حوراني: «أطالب بحقي في العودة ليس على حساب أحد، اي ان هناك قرى عربية هدمت وصودرت أراضيها ويسكنها اليوم اليهود، لا أطالب بالعودة اليها، انما الى القرى التي هدموها لكن لم تصادر ارضها. وعلى سبيل المثال، اقرث وبرعم والبروة وعين الزيتون. وحتى لو قامت دولة فلسطينية، فلن اترك وطني، لأنني تعلمت الدرس من والدي. ولماذا يحق لأي يهودي المجيء من أقصى بقاع الأرض والسكن في اي مكان يشاء في وطني، بينما أنا الذي أحمل مفتاح البيت، ممنوع من السكن في بيتي الأصلي. وحتى أمنع من زيارة معالم قريتي واداء الصلاة فيها أو صيانة الأماكن المقدسة».

*** «الاتحاد»: ماذا تتوخون من الاجتماع التشاوري الموسع؟**

– عبد حوراني: «الهدف هو التشاور وتأكيد مطالبنا وعدم نسيان معالمنا وتراثنا. ولكي نشكل وسيلة ضغط على اسرائيل لكي تنصفنا. ولتوطيد العلاقات بين المهجرين والتعارف ووضع برنامج مستقبلي. ولتجنيد الدعم المادي والمعنوي لكي تواصل اللجنة نشاطاتها وتنجز عدة مهام تكلفت بها، كاجراء مسح ميداني عن المهجرين وانتاج فيلم وثائقي واصدار نشرة دورية وتصوير المعالم الباقية والمدنسة وارسال صور عنها الى الرأي العام العالمي والى المهجرين الذين اضطروا للرحيل خارج الوطن للذكرى. ومناشدة المهجرين باقامة لجان محلية لكل قرية وقرية، بقي اهلها هنا. وتوثيق أرشيف عن كل ما يتعلق بالمهجرين. ولايجاد الوسيلة لاسماع صوتنا أكثر للرأي العام العالمي».

*** «الاتحاد»: كيف يشعر اللاجىء في وطنه، وهل من حقوق مثلا يأخذها ابن القرية الأصلي، لا يأخذها اللاجىء، على سبيل المثال من السلطة المحلية؟**

– عبد حوراني: «أي لاجىء تسأله عن شعوره، لا شك انه سيرد اولا وقبل كل شيء باجزال الشكر للقرية التي استوعبته واستضافته، واعطته كل المحبة والدفء. لكن يبقى الشعور الملازم للاجىء انه بمثابة عبء ما. ويحز في نفسه انه ليس من أهل البلد الأصليين، وصراحة نقولها، وشعرنا بها في الانتخابات للمجالس المحلية، هناك كثيرون من المرشحين لم يحظوا بالتأييد لأنهم من اللاجئين».

*** «الاتحاد»: هل من انجازات للجنة المبادرة؟**

– عبد حوراني: «ان اهم ما حققته اللجنة خلال اعوام من تأسيسها، هو فرض نفسها كلجنة شعبية تحظى بدعم وتأييد الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية المختلفة. وطرح قضية المهجرين في البرامج الانتخابية للاحزاب. وعرض حقوقهم كمطالب شرعية يجب على الحكومة العمل لحلها. وعقد عدة ندوات ومراسلات مع اعضاء الكنيست العرب والسلطات المحلية. والمشاركة في مؤتمرات دولية وطرح قضية المهجرين. ووضع قضية المهجرين على بساط البحث والجدل والمناقشة والمطالبة على الصعيدين المحلي والعالمي، يضع الجميع من افراد ومسؤولين، أمام مسؤولياتهم التاريخية في معالجة احدى أهم وأسمى القضايا التي لا تتقادم مهما مرت السنون. فلن يضيع حق وراءه مطالب».

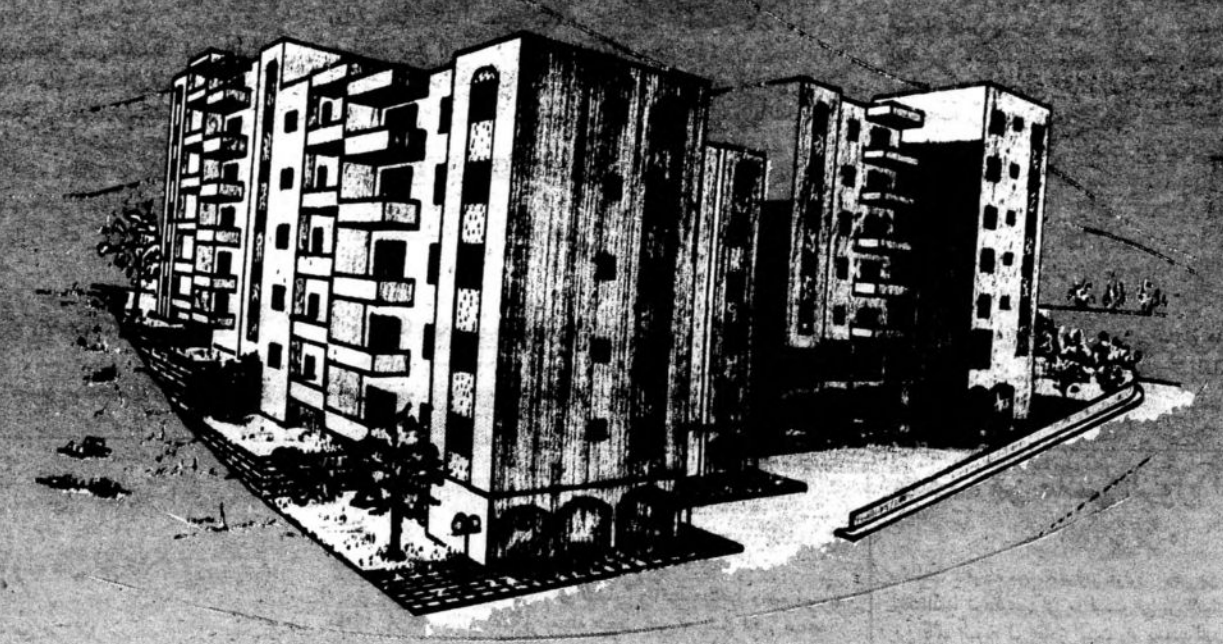
واحدة من مآسي الزواج المبكر

(تتمة من ص ٥)

مكالمات تلفونية من مجهولين يقولون: نحن من «حماس» سنحضر الليلة ونقتلك»! ثم يصفون لي ما لبسته في يوم أمس، وكنت استغرب اذ انني في ذلك اليوم، لم اغادر البيت ولم يحضر الي اي ضيف. وتكررت هذه المكالمات اياما متواصلة. وفي مساء كل يوم يتصلون خلاله كانت اصوات غريبة على شباك غرفة النوم واحجار صغيرة تقذف باتجاهه فأخاف واغلق الشباك والباب وابقى مختبئة داخل البيت، الى ان اكتشفت في احد الأيام ان زوجي كان يطلب من اصدقائه في العمل ان يتصلوا بي، اذ سمعت صوته في احدى المكالمات وهو يرشد صديقه ماذا يقول لي. عندها قررت ان اراقبه في المساء واكتشفت انه كان يصعد الى السطح بعد ان يجمع احجارا صغيرة، ويرميها على الشباك. فواجهته بالحقيقة حتى توقف عن تصرفاته هذه».

وكان القرار الحاسم لام ايمن ان تغادر البيت بعد ان شعرت بأن اثنين من اولادها اتفقا مع والدهما عليها ولم يستجيبا لطلبها حتى وصل احد ابنائها الى حد تهديدها بالضرب. وتقول «ام ايمن»: «في المرة الاخيرة وقع شجار بيني وبين زوجي لأنني رفضت طلبه ان البس «الملابس الشرعية» فحضر اخوتي في المساء وانهالوا علي بالضرب الشديد قائلين: «ان قال لك زوجك ان اللبن اسود، قولي نعم. وان طلب منك ان ترمي نفسك داخل البئر فترمي بنفسك. وامامك مدة اسبوع لتجهزي الملابس الشرعية وتلبسيها». ثم توجهوا لاثنين من اولادي طالبين منهما ضربي اذا لم استجب لوالدهما. ومن جهتي وافقت على جميع طلباتهم لانني كنت قد اتخذت القرار بمغادرة البيت». وتضيف «ام ايمن»: «لقد آلمني جدا انني ضحيت سنوات من أجل اولادي. وفي النهاية قام احدهم بتهديدي بالضرب. وفي الوقت نفسه آلمني ان اترك ابني الصغير لانه كان يتضامن معي طوال الوقت وقد دفع لهذا ثمنا اذ ان والده اعتدى عليه دوما وحرمه من المصروف فيما قدم لبقية الاولاد ما ارادوه. ولكنني قررت انه لا مجال للعيش اكثر في هذا البيت. وفي اليوم الذي غادرت به البيت طلبت من ابني الصغير ان يعطل دراسته، واصطحبته الى السوق واشتريت له ملابس وحذاء «سبورت» واعطيته مصروفا وأبلغته بأنني سأغادر البيت وبأنني حتما سأتصل معه. عدنا الى البيت... قبلته.. بكينا.. وغادرت المكان».





٥٥ شقة في موقع متميز ومثالي يشرف على خليج حيفاوجبال الجليل

تتوفر فيه كافة وسائل الراحة الحديثة والمتطورة.

مصعد كهربائي، موقف خاص للسيارات، غاز مركزي، شبكة اتصال بتلفزيون كوابل، شبكة اتصال داخلي(انتركوم) حديقة وملعب للاولاد مركز تجاري.

مساحة كل شقة ١٠٧م٢ تشمل ٣ غرف نوم، صالة استقبال، زاوية طعام، حمام مع منافع، شرفة، ومخزن خاص لكل شقة ومطبخ مع خزائن فورمايكا وشايش جرانيت، بلاط ارض ٣٠X٣٠ صيني وكرامیكا مستوردة.

تسهل الشركة عليكم الحصول على مشكنتا حتى ٨٥٪ من قيمة الشقة والباقي باقساط مريحة.

محمد عبد القادر وشركاه م.ض

الشركة الرائدة للبناء والاسكان في الوسط العربي

الناصرة - بئر الامير
هاتف: ٠٦/٥٧١٤١٩-٥٧٨٥٩٩

تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر للصحة

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٩ شباط ١٩٩٥
٢ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.2.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 237/51

خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية

تكليف عرفات بدعوة القيادة الفلسطينية بكل هيئاتها الى اجتماع عاجل

□ لمواجهة المستجدات الهامة والمصيرية على المسار التفاوضي □

● المجلس يؤكد ان التأخر في تنفيذ الاتفاق المرحلي يعرض عملية السلام بمجملها الى مخاطر جمة ●

(ص ٥)

في افتتاح ندوة «اليونيسكو» حول «مستقبل السلام في الشرق الاوسط»، مساء امس في باريس:

عرفات: العملية السلمية تمر بمنعطف خطير وحسّاس!

□ بيرس يشيد بدور مصر ويعلن ان تصريحات رابين «أخرجت من سياقها»! □

● باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس السبت، في باريس، في افتتاح الندوة حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط ان «التقدم الذي يتم احرازه على المسار الفلسطيني الاسرائيلي يشكل المقياس الحقيقي لتقدم عملية السلام في المنطقة ككل».

واضاف عرفات، في كلمته التي القاها في مقر «اليونيسكو» في باريس، ان «القضية الفلسطينية لا زالت هي جوهر الصراع في المنطقة، واساس التوصل الى السلام فيها. ونؤكد مرة اخرى ان السلام هو خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني، لكن هذا السلام يحتاج الى دعم الجميع حتى يصبح حقيقة واضحة في الشرق الاوسط».

وقال ان «العملية السلمية تمر الآن بمنعطف خطير وحساس سيكون له آثاره السلبية وانعكاساته الخطيرة على مجمل هذا الجهد النبيل، لان التباطؤ او التهاون وتعطيل التطبيق الدقيق والامين لباقي بنود اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي سوف يترك آثارا مميتة ويخلق وضعا سيؤثر تأثيرا سلبيا وخطيرا على عملية السلام».

واتهم عرفات اسرائيل بـ «القيام بممارسات تعتبر خرقا فاضحا لاتفاق

● البقية على صفحة ٢ ●

في اجتماع آخر ضمن نشاطات الانطلاقة وتطوير العمل

الجبهة تطالب بمحاكمة الفاشيين الذين احتفلوا بالسفاح غولدشتاين

الاربعاء القادمة، لقاء كتلة الجبهة مع رابين: «سنؤكد له مواقفنا بكل حزم - حكومتك تماطل في عملية السلام»

■ نواب الجبهة: نحن لسنا في ائتلاف حكومي، بل في الجسم المانع. لم نفقد استقلاليتنا بتاتا. نصوت في كل موضوع، وفقا لبرنامجنا ومبادئنا. موقفنا الحازم هذا يؤثر على تصويت نواب آخرين ■ بركة: جبهتنا هي البديل الوحيد للطروحات القائمة. فلسنا حزب رجل واحد. ولسنا حزب شعار واحد ■ اقرار خطة عمل تنظيمية لتطوير عمل الجبهة ■ الدعوة الى تصعيد المعركة ضد توطين العملاء واطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية ■

(التفاصيل: ص ١٢)



● جانب من المشاركين في اجتماع سكرتيري فروع الجبهة أمس (تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

■ نعي ■

هو الحي الباقي

آل عواد وطنوس واقرباؤهم وانسباؤهم في عرابة والناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

حنة اسعد عواد (طنوس)

(ام السعيد)

عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩/٢/١٩٩٥ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في عرابة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

انتاج لقاح جديد مضاد للانفلونزا للموسم القادم!

* وباء الانفلونزا الخطير يظهر ثلاث مرات، على الاقل، في القرن الواحد ويتسبب بوفاة ملايين الاشخاص * اللقاح الجديد يجنب الاصابة بالمرض بنسبة اربعة من كل خمسة اشخاص * وهو معد للمسنين والمصابين بالسكري والامراض القلبية والرئوية المزمنة *

● جنيف - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية عن انتاج اللقاح الجديد المضاد للانفلونزا لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ والذي قد يتيح تجنب الاصابة بالمرض بنسبة اربعة من كل خمسة اشخاص.

واوضحت المنظمة، في بيان صدر في جنيف، ان عنصرين من العناصر التي يتكون منها اللقاح قد ادخل عليهما تعديلات للموسم السنوي ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ويذكر ان وباء الانفلونزا الخطير يظهر على الاقل ثلاث مرات في

● البقية على صفحة ٢ ●

تنفيذا للتعديلات التي اقرها المجلس الوطني الانتقالي:

وزير العدل الجزائري يعلن الغاء ثلاث محاكم خاصة كلفت بالنظر في قضايا الارهاب والتخريب

● الوزير يعلن ان هذه القضايا سيتم النظر فيها في المحاكم الجنائية العادية المنوط بها تطبيق القانون الجزائي ● اغتيال صحفي آخر بينما كان يزور قبر والدته! ● «جبهة القوى الاشتراكية»: انتخابات الرئاسة المقبلة «لا تحوي اي طابع دمقراطي»! ●



● الجزائر - الوكالات - اكد وزير العدل الجزائري، محمد تقية، امس السبت، الغاء ثلاث محاكم خاصة مكلفة بالنظر في قضايا «الارهاب والتخريب» وذلك وفق التعديلات التي اقرها المجلس الوطني الانتقالي في وقت سابق. وقال «ان الأعمال الارهابية او اعمال التخريب سيتم النظر فيها في المحاكم الجنائية المنوط بها تطبيق القانون الجزائي».

وكانت اجهزة الأمن الجزائرية قد اعلنت نبأ اغتيال الصحفي جمال زعيتر من صحيفة «المجاهد» امس الأول، الجمعة، وذلك على مقربة من مقبرة بلدة جديل الواقعة شرقي مدينة وهران، حيث ذهب لزيارة قبر والدته. وتأتي عملية الاغتيال هذه حلقة في سلسلة اغتيال اصحاب القلم والعاملين في المجال الثقافي والفني الجزائريين.

اما على صعيد التحضير للانتخابات الرياسية المقبلة فقد اعتبر المجلس الوطني لجبهة القوى الاشتراكية، برياسة حسين آيت احمد، في بيان لها امس الأول، ان هذه الانتخابات التي قررت السلطة اجراءها قبل نهاية العام «لا تحوي اي طابع دمقراطي».

واعتبرت جبهة القوى الاشتراكية ان «البيان الوطني» الذي وقعته في كانون الثاني الماضي في روما احزاب المعارضة والجبهة الاسلامية للانقاذ «يشكل بديلا حقيقيا لخطوة الحكم الحالية».

وذكرت بأن تنظيم انتخابات يجب ان يكون من اختصاص «مؤتمر وطني تكون له سلطات فعلية»، ويحدد، خاصة، طبيعة هذه الانتخابات «تأسيسية او تشريعية او رئاسية».

يذكر ان جبهة القوى الاشتراكية وقعت «البيان الوطني» في روما خاصة مع حزب جبهة التحرير الوطني وحركة النهضة الاسلامية والحركة من اجل الدمقراطية التي يرئسها الرئيس السابق، احمد بن بللا، والجبهة الاسلامية للانقاذ.

واعرب امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، عن اعتقاده بأن ما يجري في الجزائر «هو أمر مأساوي جدا. ولا يمكننا مطلقا ان نقبل بحدوثه في العالم الاسلامي».. الا انه اكد من الناحية الاخرى ان الجامعة العربية في اجتماعها الوزاري القادم في آذار لن تبحث في هذا الوضع «لأن السلطة الجزائرية ترفض ذلك لكونه امرا داخليا يختص بالجزائر»!

لقاء اليوم

●● مع: د. روبي نتنزون، رئيس مركز الابحاث الاجتماعية في الهستدروت

●● حول: المفاوضات بشأن علاوة الغلاء

اعتقد ان الجانبين سيتوصلان الى اتفاق، في نهاية الأمر!

● المفاوضات بين ارباب العمل وبين قيادة الهستدروت حول دفع علاوة الغلاء في مرتبات شهر شباط الجاري، وصلت الى طريق مسدود حتى نهاية الاسبوع الماضي. ويبدا من موقف ارباب العمل ان الأمور تسير نحو تفجير في الوضع. فمن المقرر ان تبحث قيادة الهستدروت، اليوم، اقتراحا لاعلان نزاع عمل شامل يقدمه رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، عمير بيرتس. عن موضوع علاوة الغلاء، تحدثنا مع د. روبي نتنزون، رئيس مركز الابحاث الاجتماعية في الهستدروت.

● **«الاتحاد» - يبدو ان الأمور تسير باتجاه التفجير، فكيف ترون أنتم الى ما جرى حتى الآن؟!**

- د. نتنزون: «المفاوضات لا تزال جارية وفي اعتقادي انها ستفضي الى اتفاق بين الجانبين. وما يحدث هو جزء من ديناميكية المفاوضات. وفي رأيي ان موقف ارباب العمل هو موقف سياسي سيتغير».

● **«الاتحاد» - قد يكون ان ارباب العمل يحاولون قياس قوة الهستدروت بقيادتها الجديدة؟!**

- د. نتنزون: «لا اعتقد ذلك. وعلينا الا ننسى ان اتفاق علاوة الغلاء القائم يشرف على الانتهاء وانا على عتبة مفاوضات لاقرار اتفاق جديد. كما ان الهستدروت وهيئاتها تمر بمرحلة انتقالية تتسم بعدم الوضوح. وما يحدث في موضوع علاوة الغلاء جزء من نتائج هذه المرحلة».

● **«الاتحاد» - علاوة الغلاء الحالية تعوّض عن ٤٠٪ من الغلاء، فما هو الموقف الهستدروتي للمرحلة القادمة؟!**

- د. نتنزون: «الموقف الذي ينبغي ان تعتمده قيادة الهستدروت هو ان تطالب بعلاوة غلاء بنسبة مئة بالمئة في حال زادت نسبة التضخم المالي عن ال ١٠٪».

● **«الاتحاد» - وهل تستطيع الهستدروت في وضعها الجديد خوض معركة لدفع هذا الموقف. فقد حرمت الهستدروت مؤخرا من مصدر قوتها المالي، «الضريبة الموحدة» وصندوق المرضى العام يعاني ازمة مالية؟**

- د. نتنزون: «صحيح ان الهستدروت برمتها، في مرحلة تغييرات وتعديلات، لكن يجب ان ننتبه الى ان علاوة الغلاء كأداة هي مكسب من مكاسب الهستدروت الرئيسية، وهناك اجماع بين النقابات على ضرورة التمسك بهذا الانجاز. وعليه، فانا غير خائف البتة على الهستدروت في هذه المسألة. فالنقابات العمالية لا تزال قوية بما فيه الكفاية لتطرح مثل هذا المطلب وتقف من ورائه. ربما ان مكانة الهستدروت ستشهد تآكلا في المستقبل وفي مستويات اخرى».

(مرزوق حلبي)

بطريرك القدس، ميشيل صباح:

تحقيق السلام والدولة الفلسطينية المستقلة هما الضمانة لتوفير أمن اسرائيل

● صباح: «الوقت لا يلعب لصالح السلام بل لصالح الخوف والعنف والمعارضين والمتطرفين» ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعتبر بطريرك القدس للاتين ميشيل صباح، أمس الأول الجمعة، في نيقوسيا ان تحقيق السلام ووجود دولة فلسطينية مستقلة هما الكفيل بتأمين الأمن الذي تطلبه اسرائيل لنفسها كشرط للسلام.

وافاد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ما تقوله اليوم اسرائيل بان الاعتبار الأول هو أمنها يشكل حلقة مفرغة. فالمعارضة لن تتوقف الا اذا منح السلام الذي به يتأمن الأمن» الذي تطالب به اسرائيل كشرط مسبق للسلام.

وقال صباح ان «نهاية المطاف الدولة الفلسطينية وهي التي تضمن أمنها وامن جيرانها. فالسلطة الحالية لا امكانيات لها ماليا وسياسيا وشعبيا وعندما تصبح دولة فالكثرة ستكون معها».

واضاف البطريرك انه يتوجب على اسرائيل «ان تؤمن وجود الدولة الفلسطينية المستقلة» وكذلك عليها «سحب القوات الاسرائيلية لوضع حد للمواجهة اليومية. فالوقت لا يلعب لصالح السلام بل لصالح الخوف والعنف والمعارضين والمتطرفين».



● ميشيل صباح ●

واعتبر صباح ان «المهم في المرحلة الأولى هو خلق كيان مستقل للفلسطيني الموجود حاليا على الأرض» الفلسطينية المحتلة وبعد ذلك يتم الاتفاق على اجراءات عودة فلسطينيي الشتات المرتبطة حسب قوله «بالامكانيات المادية لاستيعاب الارض كما ان معظم الذين استقروا في بلدان اخرى لن يعودوا».

ويشارك البطريرك صباح في اجتماع الهيئة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، الذي بدأ امس الأول في نيقوسيا وهو الاجتماع الأول منذ انتخاب اعضاء الهيئة والرؤساء الاربعة الجدد للمجلس في تشرين الثاني الماضي.

وصباح هو احد الرؤساء الأربعة للمجلس عن عائلة الكنائس الكاثوليكية بالاضافة الى البابا شنودة الثالث عن الكنائس الارثوذكسية الشرقية (اقباط وسريان وارمن) وبطريرك الاسكندرية بارثينيوس الثالث عن الروم الارثوذكس (انطاكية والقدس والاسكندرية وقبرص) والقس سليم صهيوني عن الكنائس الانجيلية.

في افتتاح ندوة «اليونيسكو»

● تتمة من صفحة ١ ●

اعلان المبادىء». وقال «ادعو مجددا الى استبدال لغة الحرب بلغة الحوار والسلام».

وفي ساعة متأخرة اجتمع عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

من ناحيته اصدر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، بيانا توضيحيا بعد لقائه مع نظيره المصري عمرو موسى في باريس، حيث بحثا الخلافات في وجهات النظر المتعلقة بالتوقيع على المعاهدة الدولية الخاصة بالحد من انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. وقال بيرس في بيانه: «ان تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين اخرجت من سياقها. فرابين يكن الاحترام والتقدير الكبيرين للرئيس حسني مبارك ولوزير الخارجية عمرو موسى». واعتبر بيرس وجود خلافات في وجهات النظر، حتى بين الاصدقاء، امرا طبيعيا. وانه يجب العمل على حل هذه الخلافات من خلال بحثها، بما فيها القضية النووية، على اساس من الاحترام المتبادل والمصالحة. واعلن بيرس ان «مصر تقوم بدور اساس في مسيرة السلام في المنطقة ونحن نقدر لها ذلك».

وذكرت الانباء ان اوساطا في وزارة الخارجية الاسرائيلية تدعو الى القيام بلفتة كريمة تجاه مصر وذلك باعلان موافقتها على بحث القضية النووية في اجتماع لجنة مراقبة التسلح في المنطقة في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

الجدير ذكره ان حكومة رابين عارضت بصورة قاطعة في السابق اجراء مثل هذا البحث.

وكان وزيرا خارجية البلدين، بيرس وموسى، قد التقيا في العاصمة الفرنسية باريس امس الاول، الجمعة، وتباحثا في سبل استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط، ورفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وعبرا عن ارتياحهما للتفاهم الجيد، الذي تم احرازه وذلك دون اعطاء اية تفاصيل اخرى.

انتاج لقاح جديد

● تتمة من صفحة ١ ●

القرن الواحد ويتسبب في وفاة الملايين من الاشخاص. وكان هذا الوباء قد ادى عام ١٩١٨ الى وفاة ما بين ٢٠ و٤٠ مليون نسمة في العالم، بينما كانت الوفيات التي سببها وباء «هونغ كونغ» في الولايات المتحدة عام ١٩٦٨ اقل بكثير إذ بلغ عددها حوالي ٣٠ الف نسمة.

وتنصح منظمة الصحة العالمية بشكل خاص هذا اللقاح للمسنين والمصابين بداء السكري والذين يعانون من امراض قلبية او رئوية مزمنة.

وتضع منظمة الصحة العالمية في عداد اولوياتها برنامج مراقبة المرض ومكافحته. وكان هذا البرنامج وضع عام ١٩٤٨ ويضم ١٠٩ مؤسسات وطنية تنتشر في ٧٩ دولة تعترف بها المنظمة الدولية، اضافة الى ثلاثة مراكز تتعاون فيما بينها وتعتبر من المراجع الرئيسية وتوجد في كل من اتلانتا (الولايات المتحدة) ولندن وباركفيل (استراليا).

البحرية الاسرائيلية تحاصر ميناء صور!

□ مصرع جندي اسرائيلي في انفجار عبوة ناسفة □

● البحرية الاسرائيلية تطلق النيران على زوارق الصيد اللبنانية ● اكثر من (٥٠٠) صياد يتظاهرون في ميناء صور احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد بقطع ارزاقهم ●

● صور (لبنان) – الوكالات – انتشرت عناصر الجيش اللبناني، امس السبت، على شاطىء مدينة صور في جنوب لبنان، وذلك بعد ان اطلق زورق حربي اسرائيلي باتجاه مراكب الصيد واجبرها على العودة الى المرفأ، وفق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة.

ولم يؤد اطلاق النار الى وقوع اصابات، وفق المصدر نفسه، الذي اوضح بأن الزورق الحربي الاسرائيلي اقترب، بعيد ظهر امس، الى مسافة كم واحد من الشاطىء مقابل مدينة صور مطلقا نيران اسلحته الرشاشة باتجاه مراكب الصيد قبل ان يبتعد مجددا.

واشار المصدر الى ان نحو ٥٠ عنصرا من عناصر الجيش اللبناني مزودين بقاذفات «الار.بي.جي» وبمساندة ناقلتي جند، قاموا على الاثر بالتمركز خلف الصخور على الشاطىء جنوبي صور.

يذكر أن البحرية الاسرائيلية ما زالت، منذ ١٠ ايام، تمنع الصيد ليلا في جنوب لبنان، وتمنع الصيادين نهارا من الابتعاد في المياه الاقليمية اللبنانية اكثر من كيلومتر واحد عن الشاطىء.

هذا ونفذ امس السبت، اكثر من ٥٠٠ صياد تظاهرة في مرفأ صور احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية التي تهدد بقطع ارزاقهم.

وفي تصريح صحفي ابدى محمد البواب، رئيس نقابة الصيادين، استغرابه «من صمت السلطات الرسمية اللبنانية» وطالب الدولة باتخاذ اجراءات «لرفع الحظر الذي تفرضه اسرائيل، التي تنتهك بذلك المعاهدات الدولية وشرعة حقوق الانسان».

هذا، وجرى، امس السبت، قصف متبادل وعنيف بين قوات «حزب الله» وجيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في عدة مواقع في الجنوب اللبناني. وامس الاول الجمعة لقي جندي اسرائيلي مصرعه في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

● الدبابات الاسرائيلية في جنوب لبنان (في الصورة) «استعانت» خلال اليومين الأخيرين بسلاح البحرية لمحاصرة ميناء صور! ●

وسط ضغط من «ميرتس» لتسلم حقيبة الداخلية:

الحكومة تبحث تعيين وزيرين جديدين للداخلية والاديان

* اوساط في «العمل» تطالب بمنح حقيبة الداخلية لوزير الشرطة، موشي شاحل، وحقيبة الاديان لوزير السياحة، عوزي برعام، او لوزير المواصلات، يسرائيل كيسار * استبعاد تعيين وزيرين من خارج الحكومة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، مسألة تعيين وزيرين جديدين في وزارتي الداخلية والشؤون الدينية.

ويجري البحث وسط ضغوط تُمارس على رئيس الحكومة من حزبه (العمل) ومن حركة «ميرتس» التي تُطالب بحقيبة الداخلية لأحد اعضائها.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وعد حركة «ميرتس» بمشاورة قيادتها قبل ان يتخذ قراراً بشأن تعيين الوزيرين الجديدين. وكانت الوزيرة شولميت ألوني ورئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست، ران كوهن، طالبا باسناد حقيبة الداخلية باعتبارها حقيبة وزارية تنفيذية هامة، الى احد اعضاء «ميرتس» التي تحركت، بعد قرار «شاس» عدم العودة الى الائتلاف، الشريك الوحيد لحزب العمل في الحكومة.

من ناحية ثانية، تطالب اوساط في حزب «العمل» باسناد حقيبة الداخلية الى وزير الشرطة، موشي شاحل. فيما تُطالب اوساط مقربة من وزير الخارجية، شمعون بيرس، باسناد حقيبة وزارية الى نائب الوزير، يوسي بيلين. وكانت اوساط اخرى في الحزب تطالب باسناد حقيبة الى النائب رافي ادري وهو «موعود» بهذا المنصب منذ الانتخابات الاخيرة.

ويذكر ان اسمي وزيري السياحة، عوزي برعام والمواصلات، يسرائيل كيسار، ذُكرا كمرشحين لتولي حقيبة الشؤون الدينية. وكان برعام شغل هذا المنصب، غداة الانتخابات البرلمانية الاخيرة قبل انضمام حركة «شاس» الى الائتلاف.

ويُستبعد ان يُعيّن رئيس الحكومة وزيرين جديدين من خارج الحكومة، وذلك للابقاء على امكانية انضمام «شاس» الى الحكومة، في حال عدلت عن قرارها عدم العودة الى الائتلاف. وكان رابين أبقى حقيبتي الداخلية والشؤون الدينية شاغرتين بانتظار «شاس» التي قررت عدم العودة الى الائتلاف في الوقت الراهن.

في اقتراح الى جدول اعمال كتلة «العمل» البرلمانية:

مروم يعتبر رفع الحصار «خطأ فادحاً» ويطالب بتحويله الى «فصل دائم بين الكيان الفلسطيني ودولة اسرائيل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، النائب حجاي مروم (العمل) بمواصلة فرض الحصار على المناطق الفلسطينية وبتحويله، تالياً، الى «فصل دائم بين الكيان الفلسطيني وبين دولة اسرائيل».

وجاءت مطالبة مروم هذه في اقتراح مستعجل قدمه الى جدول اعمال كتلة حزب «العمل» البرلمانية في جلستها غداً الاثنين.

واعتبر مروم اعادة رفع الحصار «خطأ فادحاً» لان ذلك «قد يؤدي الى تجدد العمليات الانتحارية ضد اسرائيل». وقال ان هذا الخطأ «ترتكبه الحكومة، المرة تلو الاخرى».

وطالب مروم الحكومة بعدم «فرض حقائق ناجزة على ارض الواقع بواسطة رفع الحصار»!

شيخ الازهر يصف زعماء الاصوليين المتطرفين بزعماء عصابات تقتل وتسرق

● القاهرة – الوكالات – وصف شيخ الازهر الامام جاد الحق علي جاد الحق «امراء» بعض الجماعات الاصولية المتطرفة بـ «زعماء عصابات» مؤكدا ان الرئيس المصري، حسني مبارك، هو وحده «الامير».

ونقلت الصحف المصرية عن شيخ الازهر، امس السبت، قوله «ان من يدعون انهم امراء لبعض الجماعات الاصولية انما هم زعماء لعصابات تسرق وتقتل. ان الحاكم في الدولة هو اميرها وليس رؤساء العصابات فيها».

وكان الامام جاد الحق علي جاد الحق يتكلم في لقاء شعبي عقد، امس الاول الجمعة، في مدينة الشربين في دلتا النيل.

واعتبر ان «مجيء رئيس الجمهورية بالاستفتاء او بالشورى هو طريق اسلامي صحيح ويجب الا ينازعه احد في الحكم نتيجة لاختياره بالاستفتاء». وكان الرئيس حسني مبارك انتخب باستفتاء لفترة رئاسية ثالثة جرى في تشرين الاول ١٩٩٣.

واضاف شيخ الازهر ان «الشريعة الاسلامية لم تنص على طريق محدد لاختيار الحاكم، بل تركت هذا الامر ليتشاور فيه المسلمون بالطريقة التي تناسبهم».

تجدر الاشارة الى ان شيخ الازهر كثف منذ عدة اسابيع من هجماته على المجموعات الاصولية المسلحة خلال لقاءات شعبية متعددة جرت في البلاد.

وكان اعلن، مؤخرا، ان الاصوليين المتطرفين، «لا يستحقون الا العقاب الذي نص عليه القرآن اي القتل او الصلب او النفي والا بتر الايدي والارجل».

مواجهات وحواجز عسكرية واعتقالات في الضفة المحتلة!

● شبان الخليل يطالبون بالتصدي للمستوطنين وطردهم ●

● الخليل – «وفا» – اصيب بعد ظهر امس، السبت، شابان من بلدة الظاهرية من قبل الوحدات الخاصة، وهما: ماجد مضحي المخضيرات (٢٤ عاما)، عيار ناري في الساق، وهو شقيق الشهيد راسم المخضيرات الذي استشهد في بداية الانتفاضة، ومحمد خليل السمامرة (٢٣ عاما)، عيار ناري في الساق.

واصيب الشابان اثناء مواجهات في بلدة الظاهرية، وتم نقلهما الى «المستشفى الاهلي في الخليل» لتلقي العلاج.

من جهة اخرى، شهدت حارة الشيخ في الخليل، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، بالحجارة والزجاجات الفارغة، وطالبوا عبر مكبرات الصوت بالتصدي للمستوطنين وطردهم. وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية وقنابل الصوت والغاز.

وصباح امس، اقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية، في منطقة الرأس وعين بني سليم والسهلة وحارة جابر في الخيل، ومنعت المواطنين من المرور من المنطقة باتجاه الحرم الابراهيمي الشريف. وذلك لتوفير الحماية الامنية للمستوطنين المتجهين للصلاة في الحرم.

وفي رام الله، وضعت سلطات الاحتلال صباح امس، حواجز عسكرية على مداخل المدينة، واوقف الجنود خلال ذلك السيارات ودققوا في بطاقات هويات الركاب، الامر الذي اعاق وصول المواطنين الى المدينة.

* اصابة مستوطن بجراح في مخيم الفارعة ومواجهات في جنين *

● جنين – من ثائر ابو بكر – اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الفارعة حيث اصيب مستوطن بجراح طفيفة في رأسه، عصر امس، جراء تعرض سيارته للرشق بالحجارة اثناء مرورها قرب المخيم وقد اطلق المستوطن وابلا من النيران.

وفي جنين هاجم الشبان شاحنة عسكرية في محيط محكمة الصلح حيث رد الجنود باطلاق النار، وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة وقامت بصلب العديد من الشبان على الجدران.

* مداهمة واعتقال في مخيم جنين *

● كما داهمت قوات الاحتلال فجر اليوم مخيم جنين واقتحمت المنازل وفتشتها واعتقلت كلا من: سهير عوني غزاوي (١٧ عاما) ومجدي رجا ابو الهيجا (١٨ عاما).

اطلاق نار على الحدود بين اسرائيل والاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت قوات اسرائيلية واردنية، امس السبت، بتمشيط منطقة كبيرة على جانبي الحدود بين البلدين بعد ان تناهى لاسماع دورية اسرائيلية دوي اطلاق نار.

وقامت قوة مشتركة من الجانبين بفحص الموضوع الا ان نتائج الفحص لم تُسفر عن نتائج.

وكان افراد دورية اسرائيلية على الحدود سمعوا دوي اطلاق نار واخبروا الجانب الاردني بالامر.

الحزب الشيوعي – الناصرة

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تشجب احياء ذكرى السفاح غولدشتاين

● وتطالب الحكومة بلجم المتطرفين الفاشيين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شجبت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية التصريحات الفاشية التي يطلقها بعض المتطرفين في احياء ذكرى السفاح غولدشتاين، ودعت حكومة اسرائيل الى لجم هؤلاء المتطرفين.

● غولدشتاين ●

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها بحضور سكرتير الحزب في منطقة الناصرة، سعيد بدر، الذي استعرض الوضع القائم في ظل عملية السلام. وقدم مركز منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، حسين بقاعي بيانا تنظيميا.

واتخذت اللجنة العديد من القرارات ابرزها تجنيد جميع فروع الشبيبة للعمل في انتخابات مجالس العمال في المنطقة.

ندوة في سخنين حول «التعليم العربي في اسرائيل»

● سخنين – مكتب البطوف – اجمع ضيوف الندوة الثقافية في نادي اميل توما على وجوب الاصرار على تحديد اهداف للتعليم العربي تتناسب مع طموحات المواطن العربي وتطلعاته الوطنية والحضارية والانسانية.

وكان النادي قد غص عن آخره امس السبت بجمهور المعلمين والطلاب والاهالي الذين استمعوا الى مداخلات تناولت التعليم العربي، مشاكله، اهدافه، ومستقبله.

افتتح الندوة رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، د. محمد حبيب الله، فاستعرض مراحل تطور التعليم العربي من الاسرلة سنوات الخمسين والستين الى عهد السلام الذي تمر به المنطقة اليوم. مؤكدا انه تم استثناء التعليم العربي من اولويات حياة الدولة، ورغم كل ذلك فقد «قفز عدد الاكاديميين العرب من ٣٥٠ الى ١٢٠٠٠ اكاديمي حاليا. وفي هذه الظروف نشأت لجنة متابعة التعليم.

وتطرق المحاضر الى الهوة الهائلة التي ما زالت تفصل بين التعليم اليهودي والتعليم العربي، ووجوب متابعة النضال من اجل جسر هذه الهوة. ويكفي للدلالة على ذلك الاشارة الى انه «ينقصنا خمسة آلاف معلم فيما لو حصلنا على المساواة.

وكانت المداخلة الثانية للاستاذ محمد حيادري، مدير مدرسة سخنين الثانوية وعضو لجنة متابعة التعليم، فأورد احصائيات وارقاما تبين ما وصل اليه التعليم بشكل عام وفي سخنين بشكل خاص. وابرز بشكل خاص وظيفة المدرسة – التربية من حيث تزويد الطلاب بالقيم والامكانيات، والمعوقات التي تعرقل هذه الوظيفة.

اما الاستاذ مفيد صيداوي، عضو نقابة المعلمين، فاستعرض الظروف القاسية التي مر بها المعلم العربي وجهاز التعليم العربي عموما، من غبن وملاحقة وتغريب، مبينا الدور الوطني الذي ادته نوادي الحزب الشيوعي وصحفه، فكان لجهاز المعارف منهاج وللنوادي الوطنية منهاج اخر.

وفي نهاية الندوة التي ادارها الاستاذ غازي ابو ريا اجاب المحاضرون على اسئلة الجمهور التي اضاءت جوانب اخرى من قضية التربية والتعليم.

جبهة الرامة تطالب الشرطة بمحاكمة منفذي الاعتداءات في البلدة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – طالبت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، الشرطة بتقديم لوائح اتهام ومحاكمة كل الذين نفذوا الاعتداءات والزعرنات في البلدة خلال الاشهر الاخيرة.

وقالت ادارة الجبهة، في اجتماعها امس الاول الجمعة، ان الشرطة تستطيع محاكمة هؤلاء ان ارادت وهي قادرة على معرفتهم. والسبيل الوحيد لمنع تكرار هذه الاعمال هو بمعاقبتهم.

وكانت ادارة الجبهة بحثت عددا آخر من القضايا، وقررت مطالبة الحكومة باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقلع العملاء من قرانا ومدننا العربية ومطالبتها بالالتزام باتفاقية السلام وتطويرها من اجل اخراج البلاد وشعبها من دوامة الدماء، ومطالبتها بوقف الحصار التجويعي تماما.

خلال اجتماع كتلة الجبهة البرلمانية مع مسؤولي بلدية الناصرة:

كتلة الجبهة البرلمانية ستطالب رابين بزيادة الميزانيات لدفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

* رامز جرايسي: الحكومة تتهرب.. والميزانيات غير كافية لتطوير المدينة. ولو كان هذا المشروع لمدينة اخرى، لكانت الحكومة استثمرت مئات ملايين الشواقل لدفعه قدما *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان كتلة الجبهة ستطرح موضوع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتطوير الناصرة والعراقيل التي تضعها المكاتب الحكومية امام دفع هذا المشروع من خلال عدم اقرار ميزانيات كافية وحتى عدم تحويل الميزانيات المتفق عليها، امام رئيس الحكومة، رابين، خلال الاجتماع الذي سيعقد بين الطرفين يوم الاربعاء القادم.

جاء ذلك خلال الاجتماع، الذي بادرت اليه بلدية الناصرة مع اعضاء كتلة الجبهة النواب: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد، امس الاول الجمعة، في البلدية، حيث استعرض رئيس ومسؤولو البلدية المشاكل التي يواجهونها والتي تحول دون دفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الى الامام كما هو مرجو.

واكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان الميزانيات التي تحصل عليها الناصرة غير كافية لتطوير المدينة كما هو مخطط. وان الحكومة لا تتعامل بجدية مع هذا المشروع الاقتصادي الضخم. واكد على ضرورة الضغط من اجل تحصيل الميزانيات التي تستحقها البلدية، مشيرا الى التمييز القائم بين ما تحصله الناصرة من ميزانيات مقارنة مع مدن يهودية اخرى. واشار جرايسي الى تأخير التوقيع على توسيع منطقة نفوذ الناصرة ومسطح المدينة للبدء باقامة منطقة صناعية فيها. وبالمقابل اشار الى منطقة شبرينتساك ومعسكر الجيش القديم (في العمارة) المتواجدين في قلب الناصرة بينما يتبعان الى منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت». وقال: يبدو ان المخطط هو اعطاء الاولوية «لنتسيرت عيليت» وليس للناصرة. وهذا ما سنقاومه. وقال: لو ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كان في مدينة اخرى لكانت الحكومة استثمرت مئات ملايين الشواقل لدفع هذا المشروع، لكنها في الناصرة لا تفعل ذلك.

كما استعرض المدير العام للبلدية، عبد الله جبران، الميزانيات التي تحصل عليها بلدية الناصرة في كافة المجالات مقارنة مع الميزانيات التي تحصل عليها المدن اليهودية في المجالات ذاتها، مشيرا الى التمييز الصارخ في هذا المجال.

هذا، وقام اعضاء كتلة الجبهة برفقة رئيس ومسؤولي البلدية بجولة في البلدة القديمة حيث اطلعوا على مشروع ترميم السوق.

واتفق الطرفان في ختام اللقاء على عدة خطوات للضغط على الحكومة من اجل دفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» قدما ومنحه حقه المطلوب في الميزانيات اللازمة لتطوير المدينة وجعلها مركزا سياحيا وتجاريا، وكذلك العمل على تنفيذ الحكومة للاتفاقيات والتي ما زالت تتهرب من تنفيذها بشتى الوسائل، الامر الذي يضع العراقيل امام تطوير المدينة.

في الدورة الحالية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

ادانة اسرائيل بسبب استمرار الاستيطان ودوس حقوق الانسان الفلسطيني





● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تبنت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس الاول الجمعة، في جنيف خمسة قرارات تدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وطالبت اللجنة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس بالاضافة الى انسحابها من الاراضي العربية الاخرى المحتلة. ونددت بـ «استمرار اعمال القتل والابقاء على آلاف الفلسطينيين قيد الاعتقال دون محاكمة والاستمرار في اقامة المستوطنات ومصادرة ممتلكات تخص الفلسطينيين».

ومع ذلك اشادت اللجنة بتوقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اعلان المبادىء في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

وقد حصل القرار الذي قدمته ١٦ دولة عربية وكوبا وفيتنام بشأن «خرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بما في ذلك فلسطين» على ٢٥ صوتا ومعارضة صوت واحد (الولايات المتحدة) وامتناع ٢٣ دولة عن التصويت.

وطلبت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة من اسرائيل بوصفها «سلطة احتلال» احترام قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٩٧) الذي يجعل قرارها بفرض قوانينها وقضائها وادارتها على هضبة الجولان السورية باطلا وكأنه لم يكن. وطلبت من اسرائيل، ايضا، «وضع حد لمحاولات فرض جنسيتها بالقوة على المواطنين السوريين في هضبة الجولان المحتلة (...) والتخلي عن سياسة الضم».

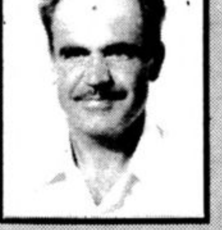
وطلب قرار آخر قدمته الدول العربية وكوبا (حصل على ٢٧ صوتا وامتناع ٢٢ عن التصويت ومعارضة الولايات المتحدة) من اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة كي يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الحكم الذاتي المعترف به دوليا.

وكذلك طلب قرار آخر قدمته دول الاتحاد الاوروبي واستراليا والجمهورية التشيكية وحصل على ٤٦ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ثلاث دول عن التصويت «من الحكومة الاسرائيلية بالحاح الامتناع كليا عن اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة والحؤول دون قيام مستوطنات جديدة في هذه الاراضي».

والقرار الوحيد الذي حصل على اجماع الدول الـ ٤٩ الحاضرة هو القرار الذي تقدمت به بشكل مشترك الولايات المتحدة وروسيا والنرويج.

واشادت اللجنة باقامة السلطة الفلسطينية وقدمت دعمها الكامل للتقدم الذي تحقق اليوم بالذات في مسيرة السلام والاتفاقات المتعلقة بها. ودعت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الى الاستمرار في المفاوضات بشأن تطبيق المرحلة المقبلة من اعلان المبادىء».

تهانينا وعمرا مديدا يا ابا باسل!



● الناصرة – بلغ رفيقنا الغالي عطا الله طنوس، ابو باسل، هذه الأيام الستين من العمر.

ولعل هذه مناسبة نقول فيها كلمة عن عطاء هذا الرجل وتضحياته وتفانيه ومثابرته، في العمل السياسي الوطني.. في صفوف حزبه الشيوعي وجبهته.

لقد انتسب منذ تفتحه على الدنيا الى حركة الشيوعيين وانخرط في صفوفهم عضوا نشيطا ومناضلا شجاعا ولما لبث شيوعي ملتزم. هدوؤه العميق وحلمه وصبره اضافا الى صفاته الاخرى فأصبح انسانا معروفا ومحبوبا لآلاف البيوت في الناصرة، بجميع احيائها وفئاتها. ولم يكف عن النشاط ابدا، حتى اليوم. وجريدة «الاتحاد» كانت بالنسبة له وما زالت علما يحمله ويرفعه خفاقا.

اننا نتمنى له عمرا مديدا مع مزيد من العطاء، ونتمنى له ولأفراد عائلته السعادة الدائمة.

كلمة الاتحاد

اعداء الفكر.. والانسان!

☐ جرائم الاغتيالات الفردية وعمليات القتل الجماعية التي ينفذها الارهابيون الفاشيون المتخلفون في الجزائر، تعدّت في وحشيتها وهمجيتها وظلامية اهدافها كل حدود التحمل الانساني في عصرنا.

عداؤهم الجنوني للفكر والابداع، اوصلهم الى ارتكاب جرائم اغتيال جبانة بحق الادباء والصحفيين والمغنين وغيرهم من المبدعين العزل.

احتقارهم للمرأة وخوفهم من كل نشاط حر للنساء. افقدهم كل معاني الرجولة الشهمة وجعلهم يغتالون قائدة لاحدى الجمعيات النسائية التي تناضل من اجل مساواة المرأة في المجتمع وعدم طمسها في البيت لخدمة رجالهم.. على طريقة عصور العبودية.

فقدانهم لتأييد الرأي العام المتنور وفشلهم في فرض انفسهم على الناس (بعد ان كانوا قوة شعبية اولى) جردهم من الحس الانساني، فراحوا يفجرون السيارات المفخخة في الشوارع التي تغص بالمواطنين، كما حصل في الشهر الماضي، فيتسببون بضربة واحدة في مقتل عشرات الاطفال والنساء والمسنين.

والمصيبة انهم يرتكبون هذه الجرائم باسم الاسلام.. شعارهم «الاسلام هو الحل» واسمهم «الجماعات الاسلامية» ويزعقون عند كل جريمة «الله اكبر» ويلوحون بالاعلام الخضراء المكتوب عليها «لا اله الا الله، محمد رسول الله».. ويتركون عند الجثث التي مزقوها بتفجراتهم مناشير مليئة بالآيات القرآنية الكريمة. وكلما كبرت جرائمهم، كبر اهتمام وسائل الاعلام العالمية بها وبهم.. كأننا بهم يهتفون: «تعال يا عالم وتفرج: هذا هو الاسلام».

لا. لا يمكن ان يكون الاسلام هكذا، بالتأكيد.

ولكن، ما هو رأي الذين يرفعون رايات الاسلام المشابهة في بقية انحاء العالم؟ ما هو رأي الذين يرفعون شعار «الاسلام هو الحل»، هنا عندنا.. في اسرائيل؟ لماذا لا يقولون كلمة ضد تلك الجرائم، وهم يحملون نفس الرايات ونفس الشعارات والآيات؟!

يتضامنون مع المسلمين في البوسنة ويتظاهرون من اجل المسلمين في الشيشان، فلماذا لا نسمع صوتهم دفاعا عن الاسلام من اولئك الذين يشوهون صورة الاسلام الحقيقي؟! فاذا كان هذا سكوت الرضا، فعليهم ان يتحلوا بالشجاعة ويعلنوا تأييدهم. واذا كانوا معارضين، فلماذا لا يتفوهون بكلمة؟!

(«الاتحاد»)

حتى لا يتفجر الوضع في قطاع غزة وتتفجر معه «المسيرة السلمية»

● بقلم: علي عاشور ●

● تدل نتائج اجتماع «ايرز» بين رابين وعرفات، يوم الخميس الماضي، على حصول تقدم بسيط في «المسيرة السلمية». وهذا، بحد ذاته، يعتبر تطورا هاما في المباحثات مع الفلسطينيين التي كانت على وشك التفجر والانهيار التام.

والأمر الذي ساعد على مثل هذا التقدم هو - كما يبدو - ادراك اسرائيل بأنها اذا كانت، فعلا، تريد ان يتفهم الفلسطينيون وغيرهم من شعوب ودول العالم متطلباتها الأمنية فما عليها الا ان تتفهم، هي ايضا، متطلبات الفلسطينيين الأمنية، وبشكل خاص أمنهم الاقتصادي.

وليس صدفة انها (اسرائيل) قررت، حتى قبل ان تنتظر نتائج الاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال الأمن ومحاربة الارهاب، السماح لخمسة عشر الف عامل - خمسة آلاف من الضفة وعشرة آلاف من القطاع - تزيد اعمارهم عن ٣٠ عاما بالعمل، منذ اليوم (الأحد) في الزراعة وفروع البناء المختلفة في اسرائيل.

وليس صدفة ايضا ان رابين وعرفات قررا في اجتماع «ايرز» اياه تسهيل حركة الشاحنات الفلسطينية عبر نقاط التقاطع، من غزة واريحا الى مصر والاردن، وذلك للمساعدة في التخفيف من وطأة الحصار.

وليس صدفة كذلك ان وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر قال في اللجنة الفرعية التابعة للكونغرس: «اذا فشلنا في دعمهم



● اللقاء الأخير بين رابين وعرفات حقق تقدما بسيطا في المسيرة السلمية ●

(اي الفلسطينيين) اقتصاديا فسوف نشهد وضعا اسوأ بكثير من الوضع الحالي».

واضاف: «اظن ان دعم السلطة الفلسطينية هو استثمار امريكي جيد جدا».

عندما توقف الوقود، لمدة يومين، عن الوصول الى قطاع غزة، في الاسبوع الماضي، كادت الحياة في القطاع تصاب بالشلل التام. واضطرت حكومة رابين نفسها الى ان تسرع لانقاذ القطاع وتزويده بما يحتاج من وقود.

وتشير قصة نفاد الوقود من قطاع غزة، هذه، الى مدى تدهور الوضع الاقتصادي في القطاع.

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون انه اذا لم تهب اسرائيل والدول العربية، خلال الأشهر القليلة القادمة، الى نجدة القطاع وتحسين الوضع الاقتصادي فيه، فان الوضع في المنطقة كلها، وليس في القطاع فحسب، سينفجر وستنهار بانفجاره، كليا، فرصة السلام النادرة، التي أتاحها «اتفاق اوسلو».

ولقد كانت فكرة اقامة خمسة مشاريع صناعية في جنين وطولكرم ومستوطنة لاهف ورام الله وغزة، بتمويل من اسرائيل والخارج، في اسرع وقت، التي عرضها رابين على عرفات في اجتماعه معه في «ايرز» يوم الخميس الماضي، في محلها، ذلك لأنها ستقلل من اعتماد الفلسطينيين على العمل في اسرائيل وتخفف من هموم الأمن.

وان دل اجتماع رابين - عرفات في «ايرز» يوم الخميس الماضي على شيء فانه دل، في الواقع، على ان الحصار الذي فرضه رابين على الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ عملية التفجير الانتحاري في «بيت ليد»، ليس هو الحل لمسألة الارهاب الذي توجهه العناصر الفلسطينية المتطرفة ضد اسرائيل، ذلك لأن الحل هو، قبل كل شيء، سياسي واقتصادي. فبقدر ما تسرع اسرائيل في تنفيذ «اتفاق اوسلو» وبقدر ما تعمل على تحسين اوضاع الفلسطينيين الاقتصادية فإنها تخفف من الارهاب الذي تتعرض له.

ولا شك في ان الحصار الذي فرضه رابين على الضفة والقطاع سوف يفك تماما. وسوف يعود العمال الفلسطينيون الى اعمالهم كالمعتاد، ذلك لأنه اذا لم يفك هذا الحصار، في اسرع وقت، ولم يعد العمال الفلسطينيون الى اعمالهم في اسرائيل فان الوضع في قطاع غزة سيتفجر خلال بضعة اشهر وسوف تتفجر معه «المسيرة السلمية» برمتها.

خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية

تكليف عرفات بدعوة القيادة الفلسطينية بكل هيئاتها الى اجتماع عاجل

☐ لمواجهة المستجدات الهامة والمصيرية على المسار التفاوضي ☐

● المجلس يؤكد ان التأخر فى تنفيذ الاتفاق المرحلى يعرض عملية السلام بمجملها الى مخاطر جمة ●

● غزة - «وفا» - عقد مجلس الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات، اجتماعه الاسبوعي مساء امس الاول الجمعة.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، بأن مجلس الوزراء تناول بالبحث نتائج اجتماعات القمة الفلسطينية - الاسرائيلية يوم الخميس الماضي في «إيرز»، واجتماعات واشنطن. كما استمع الى تقرير من الرئيس عرفات حول الوضع الامني، وتقرير آخر اقتصادي.

واصدر المجلس بيانا سياسيا حول العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه تنفيذ الاتفاق المرحلي، حيث ابدى اسفه البالغ وقلقه العميق لما آلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال الامين العام ان عرفات اكد خلال الاجتماع ان استمرار المماطلة والتأجيل، والتردد من الجانب الاسرائيلي، بات يهدد عملية السلام بانعكاسات سلبية ومردودات خطيرة الابعاد.

وكلف مجلس الوزراء ياسر عرفات، بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية لعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية، والقيادة الفلسطينية بكل هيئاتها لمواجهة هذه المستجدات الهامة والمصيرية، باعتبار ان اللجنة التنفيذية واطر القيادة في منظمة التحرير الفلسطينية هي مرجعية السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف الطيب عبد الرحيم ان عرفات قال «اننا ذهبنا الى اجتماعات واشنطن بعد اتصالات مكثفة تلقيتها من الاشقاء العرب والمسؤولين في الادارة الامريكية والمبعوث الروسي، والاصدقاء الاوروبيين». ورحب عرفات بخطاب الرئيس الامريكي كلينتون امام وفود وزراء الخارجية وخاصة حينما استشهد بقول عرفات «لا تقتلوا الحلم».

واضاف عرفات ان البيان الذي صدر عن الاجتماع الخماسي كان مقبولا بالنظر لتناوله القضايا الجوهرية مثل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وانسحابه من التجمعات السكانية،والانتخابات.

وقال عرفات «للاسف ان هذه الايجابية في لقاء واشنطن لم تنعكس على القمة الفلسطينية - الاسرائيلية من الجانب الاسرائيلي، بالرغم من ان اجتماعا تحضيريا تم قبل اللقاء، بين احمد قريع (ابو علاء) وشمعون بيرس استمر لمدة ٣ ساعات يوم الاربعاء الماضي، واتفقا على وضع جدول اعمال، وقد اعتبرنا هذا الطلب مؤشرا لانجاح اجتماع القمة، حيث ركز على عناصر الاتفاق الانتقالي، وفي مقدمته اعادة الانتشار، والانتخابات والاستيطان والمعتقلين والاسرى، وقضايا اخرى».

واضاف عرفات انه رفض

● البقية على صفحة ٨ ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القاء القبض على لص نفذ سرقتين خلال يومين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام احد شبان الناصرة (٢٨ عاما) بسرقة محتويات من محل لادوات البناء وخاتم ذهب من محل مجوهرات في المدينة.

وقام الشاب بتنفيذ سرقته خلال يومين متتاليين، وتمكنت الشرطة من ضبطه بعد ايام من تنفيذ سرقته الأخيرة، واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، قرارا بتمديد اعتقاله حتى يوم ٢/٢٢/ ٩٥.

السجين الذي يتعاطى المخدرات يعاقب بالنفي الى نفحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الاجراءات التي اتخذتها مفوضية السجون، لمكافحة المخدرات داخل السجون، قررت المفوضية اجراءات اضافية قاسية لردع المعتقلين.

ومن الخطوات الجديدة التي قررتها المفوضية، نقل كل معتقل تضبط بحوزته المخدرات، من مكان اعتقاله الى سجن «نفحة». وتقييد صلاحيات ادارة السجن في الحقوق المخولة تقديها للمعتقلين. ووضع المعتقل ثلاثة اشهر في سجن «نفحة»، اذا ضبطت معه المخدرات لمرة واحدة، وتتضاعف الفترة في كل مرة تضبط معه مخدرات.

شاب ينفي اقتحام كراج ويعلن: نويت سرقة عجل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «خرجت من البيت لأسرق عجلا، لا لاقتحم كراج سيارات»، هكذا قال احد شبان طوبا – الزنغرية، امام قاضي محكمة الصلح، توفيق اكتيلي، في اثناء بحث طلب الشرطة تمديد اعتقاله سوية مع زميل له، للاشتباه بانهما قاما باقتحام كراج في «حتسور» وسرقة جهاز راديو وعدة عمل.

وانكر الاثنان ان تكون لهما اية علاقة بالتهمة، وتبين انهما ينفذان قرار محكمة سابقا بالسجن البيتي لتهمة جنائية، ويخروجهما من البيت خالفا تنفيذ قرار المحكمة.

واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقالهما حتى يوم ٩٥/٢/٢٧.

«مهاجر» يوسف شاهين يعرض في دمشق

● دمشق – الوكالات – اكد المدير العام للمؤسسة العامة للسينما في سوريا، المخرج مروان حداد، امس السبت، ان فيلم «المهاجر» للمخرج المصري، يوسف شاهين، سيعرض خلال الاسابيع المقبلة في صالة سينما الشام في دمشق.

واوضح حداد انه تم الاتفاق مع المخرج شاهين خلال زيارته الأخيرة قبل اسابيع الى سوريا على توزيع حصص ايرادات الفيلم بنسبة ٢٥ بالمئة لمؤسسة السينما السورية و ٧٥ بالمئة للمخرج نفسه.

وقال ان شاهين حمل نسخة من الفيلم عرضت امام عدد من المسؤولين ومدراء المؤسسات الاعلامية والثقافية ورؤساء تحرير الصحف السورية وكان هناك ترحيب كبير لجهة عرض الفيلم في سوريا، وفي ضوء ذلك تم ابرام اتفاق للاستثمار المشترك.

ورأى المدير العام لمؤسسة السينما السورية «ان شاهين مخرج متميز وله مواقف وطنية وقومية نظيفة ومعروفة، وفيلم «المهاجر» متميز على الصعيد السينمائي ومن افضل اعمال المخرج المصري على المستوى الحرفي، اضافة الى ميزاته الجماهيرية وهذه النقطة لم تكن تتميز بها افلامه السابقة».

واثار فيلم «المهاجر»، وهو انتاج مصري – فرنسي مشترك مستوحى من سيرة يوسف بن يعقوب، جدلا في مصر لم ينته بعد بحجة «تجسيد الأنبياء».

ومن جهة ثانية، اشار المخرج السوري الى ان اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان دمشق السينمائي التاسع، الذي هو عضو فيها، حددت موعد اقامة المهرجان في الفترة من ٣٠ تشرين الأول ولغاية ٦ تشرين الثاني القادمين.

واشار حداد الى «الانعطاف» في انتاج مؤسسة السينما السورية منذ مطلع التسعينات حيث ارتفع العدد من فيلم واحد كل عام او كل عامين احيانا الى ثلاثة او اربعة افلام وقال «هناك طموح لزيادة هذا العدد بعد الخطوات التي اتخذت في مجال التحديث والتطوير التقني لمستلزمات العملية الانتاجية سواء في مجال التصوير او في مجال التقنيات المختلفة للعمليات الفنية السينمائية».

وعن الافلام المتوقع انتاجها هذا العام، قال «تجرى الآن العمليات الفنية الأخيرة لبعض الأفلام الروائية الطويلة منها «سنة العصافير» لرياض شيا و «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد».

واضاف «ويجري حاليا التحضير لعدة افلام هي «ايام من حياة مواطن» الذي اعد السيناريو له المخرج حداد نفسه وسيقوم باخراجه وديع يوسف و «عبد الرحمن الكواكبي» لسمير ذكرى و «رؤى حالمة» لواحة الراهب وهناك عمل جديد للمخرج غسان شميط لم يحدد عنوانه بعد».

وقال ايضا «اضافة الى هذه العناوين هناك نصوص في طور المعالجة لكل من محمد شاهين وريمون بطرس واسامة محمد» اضافة الى عدد لا بأس به من الافلام القصيرة والوثائقية».

بعد ادانته بالمشاركة في التزوير
خمس سنوات من السجن الفعلي سيقضيها مواطن نصراوي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خمس سنوات من السجن الفعلي سيقضيها نادر حسني بياطرة (٣٩ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بالتعاون مع احد اقاربه، كان يعمل موظفا في ضريبة الدخل، بالحصول على مبالغ من المواطنين تقدر بستمئة الف شيكل.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، فان قريب المتهم، الذي عمل موظفا، قام بتغيير قيمة المبالغ المطلوبة من بعض المواطنين الذين تربطهم حسابات مع ضريبة الدخل، وفتح حسابات في البنك باستعارة اسماء لبعض اقاربه وبينهم المتهم، وقام بتحويل المبالغ الى هذه الحسابات بمساعدة المتهم، وبعض هذه المبالغ حولت ايضا الى حسابه الشخصي.

واصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، مردخاي هس، قرارا بسجنه الفعلي لمدة خمس سنوات وسنة مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات. ولم تصدر المحكمة قرارها بعد بشأن قريبه موظف الضريبة.

رجال انقاذ اسرائيليون يبحثون في مصر عن شاب اسرائيلي مفقود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل ارسلت، أمس الأول الجمعة، رجال انقاذ الى مصر للبحث عن شاب اسرائيلي اختفى منذ الاربعاء الماضي بعد عبوره الحدود بين البلدين.

وكان الشاب، الذي لم تحدد هويته، قد توجه الى مرفأ ايلات على شاطئ البحر الأحمر حيث عثر على سيارته خالية على احد شواطئ المدينة.

وكشفت الشرطة الاسرائيلية ان الأثار التي خلفها الشاب المفقود تقود الى ما وراء الحدود مع مصر في شبه جزيرة سيناء.

وتدور عمليات البحث التي تقوم بها وحدتان من رجال الانقاذ في الشرطة والجيش الاسرائيليين بالتنسيق مع السلطات المصرية في منطقة الحدود المصرية الاسرائيلية جنوبي ايلات.

العثور على جثة الجندي الاسرائيلي المفقود قرب عين جدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمّ العثور، في نهاية الأسبوع، على جثة الجندي الاسرائيلي المفقود الذي يرجح ان يكون قضى منتحراً في محمية طبيعية قرب كيبوتس «عين جدي»، وذلك بعد يومين من عمليات البحث المكثفة التي قامت بها قوات الجيش والشرطة.

واوضح المصدر ان دانييل روكمان (٢٠ عاماً) انتحر على ما يبدو برصاصة في الرأس من سلاحه الشخصي وهو بندقية «ام ١٦» عثر عليها الى جانب الجثة في منطقة «عين جدي».

وفتحت الشرطة تحقيقاً لتحديد ملابسات الوفاة.

واستناداً الى احد الشهود في كيبوتس «عين جدي»، فان الجندي تسلق بمفرده تلة في المنطقة والتجأ الى إحدى المغاور حيث عثرت على جثته امام المغارة فرق الانقاذ التي شاركت في البحث عنه.

وقد اختفى روكمان الذي كان يرتدي ثيابه العسكرية بعد ان غادر منزله في القدس الشرقية، الثلاثاء الماضي، ولم تستبعد السلطات في البداية ان يكون خطف، لكن شهوداً عديدين أكدوا انهم رأوه في جنوب البلاد.

كما لم تستبعد السلطات مع استمرار عمليات البحث ان يكون قضى غرقاً بفعل السيول، خاصة بعد ان عثر على جثة سائق جرفتها السيول الى مسافة عشرة كيلومترات عن شاحنته في المنطقة.

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة من اللجنة المحلية في عرب الكعبية تشعر بوفاة المرحوم داوود احمد كعبية باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٥/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة محمد كعبية وباولاده منها وهم: كاملة، محمود، حسن، محمد، آمنة، رسمية، ابراهيم، احمد، حمدة، يوسف، ودلال. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

تهنئـــة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الأمنيات الى العزيز الغالي

فؤاد محمد جمعة عثامنة

بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة طب الأسنان. نتمنى له مستقبلا حافلا بالعطاء.

توفيق وزياد وسمحة وهمام حصري – ام الفحم

رابطة الفنانين الاردنيين تعلن تمسكها برفض التطبيع مع اسرائيل

□ الثنائي المعروف نبيل وهشام يرفضان القرار وينسحبان من الرابطة ويقولان لـ «الاتحاد»: هذا قرار خاطىء □

● حيفا - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلنت رابطة الفنانين الاردنيين تمسكها برفض التطبيع مع اسرائيل. وقال رئيس الرابطة، المخرج محمد البرماوي، في حديث خاص مع «الاتحاد»: «لن نسمح لاي عضو في الرابطة بتطبيع عملية السلام، ما دام هناك جزء من الوطن العربي، الاردني والسوري واللبناني تحت الاحتلال الاسرائيلي واكثر من ٣ ملايين عربي لاجئون خارج وطنهم فلسطين».

وعلمنا من الفنانين نبيل صوالحة وهشام يانس، انهما قررا الانسحاب من الرابطة لعدم موافقتهما على هذا القرار. وقال الفنان نبيل لـ «الاتحاد»: «ان هذا القرار خاطىء، وليس من حق اي احد تقييدنا ومنعنا من عرض مسرحياتنا في اسرائيل».

وجاء في بيان خاص اصدرته رابطة الفنانين حول قرارها هذا: «مع فهمنا وادراكنا للظروف الدولية التي دعت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ودولة فلسطين الى التفاوض مع العدو الاسرائيلي بعد جمهورية مصر العربية، وان للقيادة السياسية مبرراتها في حساباتها وقراراتها، لكن الهيئة الادارية لرابطة الفنانين في الاردن مفوضة من الهيئة العامة تطلب من جميع اعضائها، الفنانين الاردنيين الامتناع عن الاتصال او المشاركة بأي برامج في اسرائيل باستثناء الزملاء، موظفي الحكومة الذين يشاركون في المفاوضات بحكم عملهم الرسمي حتى زوال الاحتلال».

ويشار الى ان الثنائي نبيل وهشام، يصران على موقفهما في عرض مسرحيتهما «اهلا سلام» و«التطبيع» في المدن والقرى العربية في اسرائيل ولكنهما ينتظران ايجاد الوقت المناسب لذلك. فهما حاليا مشغولان بعروض المسرحية الجديدة «التطبيع».

رصد مبلغ ١٥ مليون دولار لحماية اهرامات الجيزة

● القاهرة - اعلن مدير عام منطقة آثار الجيزة زاهي حواس، امس السبت، انه تم رصد مبلغ ١٥ مليون دولار من اجل حماية منطقة الاهرام في الجيزة عند مدخل القاهرة.

وقال حواس «ان التكلفة الاجمالية للخطة تبلغ ٥٠ مليون جنيه مصري (١٥ مليون دولار) وقد بدأ تنفيذها هذا الاسبوع وهي تهدف الى حماية منطقة الاهرام والحفاظ على الطابع الاثري والحضاري للمنطقة».

واضاف «والخطة تنص على تنظيف المنطقة من الاحجار المتراكمة والنفايات وعلى نقل المباني الادارية الخاصة بهيئة الآثار وكذلك مواقف للخيول والجمال الى خارج المنطقة».

واوضح انه «سيتم تحديد مسارات جديدة للخيول والجمال والعربات بعيدة عن حرم الاهرامات».

وكان دار جدل كبير العام الماضي بشأن اقامة طريق سريع حول القاهرة مرورا بمنطقة الاهرامات التي تعتبر من اهم المواقع السياحية في العالم والذي علق العمل فيه، اخيرا، بأمر من الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد الاحتجاجات التي لقيها من منظمة اليونيسكو الدولية.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [١٩]

عيَّر الشاعر عمران بن حطان الحجاج بن يوسف لنكوصه عن مبارزة شخص طلبه للنزال فنكص. فقال الشاعر:

اسد عليّ وفي الحروب نعامة
فتخاء تنفر من صفير الصافر
هلاّ برزت الى (اسم الشخص) في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر

ما اسم هذا الشخص؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما
* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا
فوري - سخنين - ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠



حركة «طالبان» الافغانية تضع شروطا للمشاركة في تطبيق خطة السلام الدولية!

*** المبعوث الدولي وضع خطة تنص على استقالة رباني ونقل السلطة الى هيئة تمثل كل الافغان * باكستان تنفي تقديم اي دعم لحركة «طالبان» ***

* كابول – الوكالات – اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان حركة «طالبان»، التي تتواجه مع قوات الرئيس برهان الدين رباني على بعد ١٥ كم الى الجنوب من كابول طالبت، امس السبت، بنشر «قوة امنية محايدة» قبل انتقال سلطة رباني الى هيئة جديدة.

وقالت الحركة انه يمكن تشكيل هذه القوة من عناصر حركة «الطالبان» انفسهم.

وقد التقى محمود المستيري رئيس بعثة السلام التابعة للامم المتحدة، امس السبت، لجنة من ١٢ عضوا في حركة «الطالبان» قدمت له ثلاثة شروط مقابل مشاركتها في «آلية انتقال السلطة» التي تحاول الامم المتحدة تنفيذها في كابول. والشروط الثلاثة هي:

– تشكيل قوة امنية محايدة في كابول قبل انتقال السلطة.

وان تضم الهيئة القيادية الجديدة ممثلين عن المقاطعات الافغانية الثلاثين.

وان لا تضم الهيئة الجديدة الا عناصر «اسلامية جيدة»!

وكان المستيري وصل امس الاول الجمعة، الى كابول قادما من اسلام اباد ويحمل خطة تنص على استقالة رباني ونقل السلطة الى هيئة تمثل «كل الافغان»، تتألف من شخصيات محايدة ومن ممثلين عن «المجاهدين».

وترفض حركة «طالبان» المشاركة في الهيئة القيادية المقبلة لانها لا تريد الجلوس الى جانب «المجاهدين» الذين تعتبرهم «مجرمين» ومسؤولين عن الوضع الذي وصلت اليه افغانستان منذ نيسان ١٩٩٢.

وقال المسؤول في حركة «طالبان» قلاب بورجان، ان «القوة الامنية المحايدة يجب ان تتشكل من «الطالبان» انفسهم الذين يتمتعون بتأييد سكان افغانستان».

ويعتبر التأييد الشعبي بمثابة عامل مهم ساعد على تحقيق الانتصارات المتتالية التي حققتها حركة «الطالبان» التي انطلقت في الخريف من على الحدود الباكستانية وتسيطر حاليا على ثلث افغانستان.

وفي تطور مواز طالب عبد العزيز مراد، المتحدث باسم رباني، باعادة التفاوض في خطة الامم المتحدة نظرا لدخول حركة «الطالبان» على المسرح السياسي والعسكري. واعتبر انه يجب ادخال حركة «الطالبان» في خطة السلام.



● حرب الأفغان ضد الافغان لا تتوقف!

من جهة اخرى نفت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، التي تقوم بزيارة للفيليبين، امس السبت، ان تكون حكومتها قدمت اي دعم لحركة «طالبان» التي حققت انتصارات عسكرية مهمة في افغانستان.

وقالت بوتو خلال مؤتمر صحفي عقدته في ختام زيارة للفيليبين دامت يومين «لقد اعتمدنا سياسة متحفظة للغاية كما اننا لا نفضل فريقا على آخر في افغانستان».

واعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية التي ساندت خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة «لا نريد التدخل في الشؤون الافغانية الداخلية. اننا نريد السلام والاستقرار».

بعثة دولية للاشراف على وقف اطلاق النار بين الاكوادور والبيرو

* برازيليا – الوكالات – اعلن مصدر رسمي برازيلي في برازيليا ان الاكوادور والبيرو وافقتا على ارسال بعثة مراقبين من الدول الاربع الضامنة لبروتوكول ريو الموقع في ١٩٤٢ الى المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين البلدين من اجل الاشراف على وقف اطلاق النار المطبق منذ الثلاثاء الماضي.

واوضحت مارا ايستيلا فروتا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية البرازيلية، ان الاتفاق وقع من قبل نواب وزراء خارجية الاكوادور مارسيلو فرنانديز دي كوردوبا والبيرو ادواردو بونس وكذلك الدول الاربع الضامنة لبروتوكول ريو اي الارجنتين والبرازيل وتشيلي والولايات المتحدة.

وكان مشروع الاتفاق الذي يقضي بوقف العمليات العسكرية بشكل دائم احيل الى حكومتي ليما وكويتو الثلاثاء بعد ان دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وعقد ممثلو الدول الضامنة لقاءات منفردة مع كلا الوفدين الاكوادوري والبيروفي اللذين قاما بالتوقيع على الاتفاق الجديد في مقر وزارة الخارجية البرازيلية.

هذا واعرب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن ارتياحه لاتفاق وقف اطلاق النار، الذي وضع حدا لثلاثة اسابيع من القتال على منطقة حدودية يطالب بها البلدان.

وقال كلينتون في بيان ان «هذا الاتفاق يضع حدا لاشتباكات تسببت بخسائر مأساوية وانتهكت مبدأ التسوية السلمية للنزاعات، وهو احد اقدس المبادئ، التي تتمسك بها قارتنا».

بعد انقطاع دام ١٢ عاما

الخطوط الجوية البريطانية ستستأنف رحلاتها الى دمشق

* لندن – اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايرويز) عن نيتها استئناف رحلاتها بين لندن ودمشق بعد انقطاع دام ١٢ عاما.

وقالت الشركة في بيان انه «بعد موافقة حكومتي البلدين ستكون هناك رحلتان اسبوعيا اعتبارا من ٢٩ نيسان المقبل عن طريق عمان. وبما ان الشركة تؤمن رحلتين من لندن الى عمان منذ كانون الاول ١٩٩٤ فان معدل الرحلات الى العاصمة الاردنية سيرتفع الى اربع رحلات اسبوعيا».

ومن جهة اخرى اعلنت «بريتش ايرويز» ان استئناف رحلاتها الى بيروت بعد انقطاع دام ١٥ عاما والذي اعلن عنه نهاية كانون الثاني، سيبدأ في ٢٧ شباط.

الجبهة تطالب بمحاكمة المستوطنين الفاشيين

(تتمة من ص ١٢)

حزب رجل واحد، ولسنا حزب شعار واحد، انما نحن حركة سياسية اجتماعية لها مبادئ، راسخة ومواقف واضحة. ويبقى الامر الاساس في هذه المرحلة، كيف نوحد صفوفنا ونكون سندا لمنتخبينا في المواقع التي انتخبوا من اجلها ونساعدهم على تحقيق اهداف الجبهة وكيف نعمل بمثابرة ونجاعة في كل الفروع والمناطق.

وجرى نقاش واسع حول مواضيع البحث ومختلف القضايا التي تشغل بال الجبهة والمجتمع، قام بتلخيصه رئيس مجلس الجبهة، هاشم محاميد، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

واتخذت في الاجتماع مجموعة من القرارات السياسية منها: * المطالبة بوقف الحصار التجويعي تماما عن المناطق الفلسطينية والتوقف عن استعمال هذا الاسلوب الاذلالي * مطالبة حكومة اسرائيل بالكف عن عرقلة مسيرة التفاوض السلمي والعمل الجاد على تقدم المفاوضات على كل الجبهات على اساس الانسحاب الكامل الى حدود حزيران ٦٧ والقبول بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والامتناع عن اي نشاط استفزازي لفرض الامر الواقع، خصوصا في مجال الاستيطان * المطالبة باعداد مشروع لازالة المستوطنات اليهودية من المناطق الفلسطينية والبدء بقطاع غزة واريحا والخليل * التأكيد على ضرورة تصعيد المعركة من اجل قلع العملاء من المدن والقرى العربية ووقف المحاكمة السياسية واطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية وارسال تحية للمعتقلين مع النائب هاشم محاميد الذي يزورهم اليوم (الاحد) * المطالبة بحل مشكلة رمية مع احترام ارادة الاهالي وحقهم في البقاء في اراضيهم * التجند لانجاح الجبهة في انتخابات مجالس العمال القادمة.

خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس

● تتمة من صفحة ٥ ●

العرض الذي تقدم به يتسحاق رابين حول جنين، وابلغه «انني لست عمدة»، فلا بد ان يكون هناك انسحاب للجيش الاسرائيلي، ودخول للشرطة الفلسطينية الى المنطقة كخطوة اولى ضمن خطة موضوعة وبرنامج زمني محدد، لاعادة الانتشار في كل الضفة الغربية.

وقال ان اجتماع القمة قد وصل الى طريق مسدود، حينما ابدى رئيس وزراء اسرائيل تمسكا مغالا فيه في الموضوع الامني.

وتطرق عرفات لموضوع الامن بأدق تفاصيله والاجراءات التي اتخذتها قوات الامن الفلسطينية بكافة فروعها، خاصة في مناطق السلطة الوطنية، للحفاظ على امن المواطنين، وحفظ المصالح الفلسطينية العليا وقال ان قوات الامن الفلسطيني افشلت عمليات عنف كانت تخطط لها بعض القوى في عدة مناطق من ضمنها رام الله واريحا.

وثمّن المجلس جهود قوات الامن الوطني للحفاظ على الامن، ووضع حد للعبث بمصالح الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال الامين العام ان المجلس قرر عقد جولة تفاوضية حول الانتخابات تجري في القاهرة يومي ٢١ و٢٢ من هذا الشهر برئاسة الدكتور صائب عريقات.

كما قرر المجلس بناء على ما تم بحثه في قمة «ايرز» بين عرفات ورابين تشكيل لجنة مشتركة من لجنة التنسيق المدنية والامنية، ويرئس الجانب الفلسطيني جميل الطريفي.

واضاف الطيب عبد الرحيم ان مجلس الوزراء قد قرر صرف رواتب الموظفين قبل اجازة عيد الفطر المبارك، كما اخذ المجلس علما بانشاء بنك الاسكان الفلسطيني، ووضع النظام الاساسي ووضع الهيكل الاداري للبنك.

كما اتخذ المجلس قرارا يمنع الجمع بين وظيفتين، واتخذ عدة قرارات اخرى تتعلق بالجمارك والضريبة المضافة ومستشفى جبل داود» والاستثمار.

وقال بيان المجلس: استمع مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء امس (امس الاول) الى عرض مفصل من الرئيس حول نتائج اجتماعه، في «ايرز»، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السيد يتسحاق رابين.

ان التأخير في تنفيذ الاتفاق المرحلي، وترافق ذلك مع استمرار النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في القدس الشريف وما حولها، وعدم الافراج عن المعتقلين والعقوبات الجماعية، اضافة الى عدم تنفيذ العديد من بنود اتفاق القاهرة، بات يعرض عملية السلام بمجملها الى مخاطر جمة. وتعلل الحكومة الاسرائيلية تعطيل التنفيذ، تارة بأن المواعيد المقررة في الاتفاق غير مقدسة، وتارة بعدم قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية للصرف على المسؤوليات، واخيرا التركيز الكلي على العمليات وحدها، والتي نشجبها ونرفضها وهي ضد مصلحة الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي معا.

Pg. 9 Missing

كفك عالضيعة:

اذا اصبح الأمن.. المرجعية!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● رغم المظاهر التي تطفو على السطح، والتي توهم بشكل مخطط ومقصود، بأن العملية السلمية تسير حسب الاتفاق، مع تأخر، لا اهمية له، في المواعيد المحددة، الا ان هذه العملية في الواقع متوقفة تماما.

ومما يثير الاستغراب ان السلطة الوطنية الفلسطينية التي تعرف تماما بأن العملية متوقفة، لا تعلن ذلك، بل تساهم، وربما بدون قصد، في نشر الوهم المذكور اعلاه، فاما انها لا تدرك الهدف الاستراتيجي لحكومة اسرائيل، التي تربط بشكل خبيث بين الامن والارهاب، واما ان السلطة الفلسطينية تدرك هذا، ومع ذلك تسير وتساير مخططات حكومة اسرائيل من منطلق ان لا خيار للسلطة الفلسطينية.

لقد حولت حكومة رابين حكاية الامن، ولا نستهين بذلك – الى المسألة الاولى في مفاوضاتها مع الفلسطينيين والتي تدخل في كل مركب بوصفها العنصر الاساس، الذي لن تمر اية موافقة على اي تفصيل، بدون ان تكون لحكاية الامن، السيادة المطلقة، والمقصود هنا الامن الاسرائيلي، وليذهب الى الجحيم كل امن اخر.

وهكذا اصبح الامن الاسرائيلي هو وليس اتفاق اوسلو او القاهرة، المرجعية الاولى والاخيرة في تطبيق اي بند في الاتفاق مع الفلسطينيين، وتستخدم حكومة اسرائيل هذا الامن لاغراض التوسع الكولونيالي ومصادرة الارض، الامر الذي لا يمكن ان يوفر الامن في نهاية الحساب.

هذه هي الاستراتيجية السياسية التي قررت حكومة العمل – ميرتس، انتهاجها بعد ان تبين لهذه الحكومة ان مواصلة تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين امر سيؤدي في نهاية المطاف الى قيام دولة فلسطينية يتحتم معها تفكيك المستوطنات والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لهذه الدولة، وهذا بالذات ما لا يريده اليمين ولا اليسار الاسرائيلي.

السياسة المطبقة الان لا تختلف في شيء تقريبا عن السياسة الليكودية، لانها تعتمد منطق ومنطلق القوة من جهة، وعلى واقعين، ضعف العالم العربي وانقساماته، وتأييد الولايات المتحدة لحكام اسرائيل بشكل اعمى وعلى المكشوف، من جهة اخرى.

يخيل الينا، ان رابين لم يعد يريد هذه الحكومة الحالية، ولكنه لا يريدها ان تسقط من خلال تصويت في الكنيست على الثقة بها، وهو يريد بقاء هذه الحكومة حتى موعد الانتخابات العامة القادمة، لان سقوطها قبل ذلك سيكون مؤشرا على سقوطه هو في الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة.

ومشكلة رابين على ما يبدو، هي التوفيق بين رغبته في بقاء الحكومة الراهنة حتى الانتخابات، وبين التزام هذه الحكومة باتفاقي اوسلو والقاهرة.

ويبدو ان رابين وجد ما يعتقد بأنه افضل الحلول وهو، تجميد العملية السياسية، والتغطية على هذا بالتظاهر ان هذه العملية تسير حسب الاتفاقات، حتى لا يتعرض وحكومته لانتقادات الرأي العام العالمي واتهام اسرائيل بشتى التهم. اضافة الى ان تظاهر رابين علنا وجهارا بالتحلل من العملية السياسية، قد يعرض الاتفاق الاردني للانهيار، وربما ايضا المعاهدة الاسرائيلية – المصرية، وكل انجازات اسرائيل مع البلدان العربية الاخرى.

ويسأل السؤال، وهل يستطيع رابين جرجرة المسيرة حتى الانتخابات العامة بعد سنة ونصف؟ وما هو الضمان ان ينتصر في الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة؟ اللهم الا اذا كان هذا لا يهمه.

لقد فشل مؤتمر القمة الرباعي في القاهرة، ثم فشل اجتماع رابين – عرفات على حاجز ايرز قبل اسبوعين تقريبا، ثم فشلت وساطة الترويكا الاوروبية للجسر بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية، ثم فشل مؤتمر وزراء الخارجية الخمسة في واشنطن، فهل سيحقق اجتماع رابين – عرفات الاخير شيئا؟

لقد اصبح واضحا اكثر فاكثر ان اسرائيل ارادت اتفاق اوسلو، ليس للسلام العادل مع الفلسطينيين، وانما لفتح ابواب العالم العربي المغلقة في وجه اسرائيل، وقد نجحت في ذلك الى اقصى حد، وفتحت ابواب العالم العربي امام حكومة اسرائيل من اقصى المغرب العربي الى اقصى المشرق العربي. وما دام هذا قد تحقق، فما حاجة رابين الى اتفاق اوسلو والقاهرة؟

جهود حكام اسرائيل، كما نرى، تنصب اليوم لترسيخ دعائم احتلالها من جهة، عن طريق تكثيف الاستيطان والمصادرة، ومن جهة اخرى، تدعيم تطبيع علاقاتها مع الانظمة العربية ورفدها باتفاقات تجارية وصفقات عمل، ومحاولة اقامة مشاريع لتحقيق مقولة بيرس الاستعلائية للعرب: «منكم المال ومنا العقول»! على وزن: «مني النااار، ومنكم السمن والعسل».

العملية السياسية متوقفة تماما، ولن ينجح رابين في خداع العالم طويلا بانها مستمرة، وتوقف العملية يضعها في غرفة الانعاش المكثف.. والمنايا بيد الله كما يقولون، ويخطئ حكام اسرائيل اذا توهموا ان الامر، بالنسبة لهم، وصل نهايته، وان على الفلسطينيين الاكتفاء والرضا بما وصلوا اليه.. فاذا لم يعجبهم فليشربوا البحر.. كلا، فنحن نعتقد انه مثلما كان الفلسطينيون مفتاح اسرائيل الى العالم العربي، فانهم كذلك، الرتاج الذي يغلق الابواب.. حتى وان بدا ان العالم العربي مفكك ولا سبيل الى جمعه.

وقد ترى اسرائيل، اذا استمر رابين بهذا النهج، ان ما حققته في العالم العربي، ينهار مثل بناء كراكوزي. وان المنطقة تتحول الى برميل بارود قد يشتعل فتيله في اية لحظة.

لتجنيب المنطقة ويلات حروب وانفجارات لن تنجو منها اسرائيل على اية حال، لا بد اذن مما ليس منه بد، تفكيك المستوطنات، الانسحاب، الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والسلام الدائم المقيم بين الشعبين.

● عبد المجيد حمدان ●

ومن الحب ما قتل

● حال النقابات المهنية الاخرى ليس، بالتأكيد، بافضل من حال نقابة الاطباء. والظروف التي تهيء وتسمح بالخروج على اخلاقيات واداب المهنة في واحدة، متوفرة وبالضرورة في الاخرى. ولقد سمعنا ونسمع عن ادوية يتم تداولها لا تفي بالمواصفات المطلوبة، وعن اخرى ممنوعة من التداول ولكن صيدليات تواصل تسويقها، وعن غيرها انتهت مدة صلاحياتها.. وعن بيع ادوية بدون وصفة طبيب.. وعن.. وعن.. دون ان تحرك نقابة الصيادلة ساكنا ودون ان يبدو ان الامر يعنيها من قريب او بعيد.

وهناك مخالفات لا شك فيها في مجالات البناء، ومجالات عمل المهندسين الاخرى وموقف النقابة لا يختلف عن موقف زميلاتها الاخريات.

واذا ما مضينا في التعداد فان القائمة ستطول، والتعداد يدفعنا الى التساؤل، لحاقا باعضاء تلك النقابات، علام كل ذلك الجهد في حرق الاعصاب وحرق الوقت، في التحضير للانتخابات، وفي التشاور على الائتلافات، وفي تدبيج التقارير وارسال الفاكسات، ثم التهاني وتسبيب الصحف؟! الا يدفعنا ذلك الى الموافقة على ما يقوله بعض الاعضاء في وصف الانتخابات بالقول المأثور «الجنازة حامية والميت كلب»؟!

وللنقابات المهنية ميزة تشاركها فيها مجالس الطلبة في الجامعات، ونقابات العاملين والموظفين في الجامعات، وبعض المؤسسات الاخرى، كنقابة شركة الكهرباء مثلا. وتتمثل هذه الميزة في واقع استعصاء هيئاتها العامة على التزوير، وهو امر ليس كذلك في نقابات ومؤسسات اخرى.

فلقد سبق وتحدثنا الكثير عن دور صاحبة الجلالة، الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى، وعن حرية التعبير.. والابداع في الاشارة لاركان المنهج الدمقراطي. وربما ان كلمة الدمقراطية، وتعبير النهج الدمقراطي، يرد اكثر ما يرد على السنة الصحفيين والكتاب والشعراء، وغيرهم من المبدعين والعاملين في حقول الاعلام. ورغم ذلك، وفيما يبدو كمفارقة ساخرة، ظل الجدل حول تنقية رابطة الصحفيين، واتحاد الكتاب، ورابطة الفنانين، من العناصر الدخيلة عليها، يستأثر بالقسم الاكبر من المشاورات لتشكيل ائتلاف انتخابي لهيئاتها الادارية. وظل الاقرار بعمليات التزوير الواسع لعضوية الهيئات العامة لها يتكرر.. والوعود ببدء عمليات التطهير والتنقية بعد الانتخابات هي الاخرى ظلت تتكرر. لكن وبديلا عن الالتزام بهذه الوعود ظلت عملية التزوير في العضوية مستمرة وتتسع ايضا. كما ظل الانتماء السياسي، بعيدا عن المهنية والكفاءة والمقدرة.. الخ، المعيار الوحيد المعمول به لشغل المواقع الرئيسية، الرئاسة، السكرتارية، امانة الصندوق.. وغير ذلك.

كما كان ملفتا للانتباه، ومثيرا للاهتمام، تكرار الاتهام للمسؤولين السابقين بخراب الذمة المالية، بلطش اموال الرابطة، او تبذيرها على ما لا فائدة لاعضائها فيه، وتكرار الشهادة للمرشح الجديد بنقاوة الذمة المالية وطهارة اليد.. الخ دون ان تتم ولو لمرة، ولو من باب ذر الرماد في العيون، مساءلة من مضى، او الاستفادة من التجربة، بوضع الضوابط على القادم الجديد.

ورغم ذلك، رغم حساسية وضع مؤسسات كاتحاد الكتاب، رابطة الفنانين، ورابطة الصحفيين، كونها تصلح مرآة لعكس حال الدمقراطية الفلسطينية، وللكشف عن جوهرها، الا ان حالها لم يكن الاسوأ. لقد شهدت هذه المؤسسات محاولات انشقاق عدة، وتحت عباءة الدمقراطية.. والنزاهة وحرية الانتخاب.. لكنها اجتازت ذلك وظلت متماسكة او موحدة.. ولم يكن ذلك حال غيرها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تحول الى ما يشبه العادة، او العرف العام، ان يبادر فريق فائز في انتخابات ناد الى تحويل النادي عن مهمته الاساسية الى مهمات اخرى. فالنادي بدل ان يكون مكان اللقاء، فالنشاط، لشباب البلدة كلها، ينغلق على الفصيل الفائز.. تتبدى المهمة الاساسية للفائزين في المحافظة عليه لهم وحدهم والى الابد..

وفي ذلك تستخدم وسائل كثيرة وتتبع اساليب اكثر.. منها التمييز في التنسيب، فقبول عضوية اصحاب الاصوات المضمونة، ورفض اصحاب الاصوات غير المضمونة.. والامر ذاته في النشاطات الرياضية، الشبابية، الثقافية.. التراثية.. وغيرها.. وغيرها، حيث يتواصل التحرش بغير المرغوبين وحتى ضمان ابتعادهم نهائيا.

والامر ذاته تكرر في النقابات العمالية والجمعيات الخيرية والتعاونية. هناك لم تتوقف الامور عند حدود تمييع وتسبيح حدود الصفة العمالية للنقابة عن طريق تزوير عضويتها، بقبول انتساب من هب ودب اليها، شريطة ضمان الصوت في المستقبل، بل تخطته الى اغلاق النقابة في وجه عمالها، اذا كانوا محسوبين على الكتل المنافسة. ولقد شهدت بدايات كهذه احتداد العلاقات بين الكتل النقابية، لكنها انتهت بضياع النقابة ذاتها.

وللتذكير فلقد بلغ الصراع، الذي وصف بالدمقراطي، على نقابة الفنادق في القدس الذروة.. كما طال زمن هذا الصراع وعندما استقر الحال واستتب الامر والنهي في يدي القيادة الجديدة، وشيئا فشيئا مع تفاعلات عملية تزوير وتشويه عضوية النقابة وتمييع صفتها، جاء عدم الاهتمام بها، واخذ حالها في التدهور التدريجي حتى التلاشي.. اذ لا وجود لهذه النقابة الان.. والدور النقابي لها يقتصر على متابعات لعضو كانت قد ابعدته العملية الدمقراطية المشار اليها عن ادارتها.. وهكذا انضمت هذه المؤسسة في هذا المصير القاسي لاخواتها السابقات كنقابة البناء والاعمال العمرانية.. وغيرها.

وفي مواقع اخرى جرى الحديث، في المشاورات التي ظلت تسبق الانتخابات، عن انتخابات على اساس القوائم النسبية.. وعن دمقراطية ونزاهة ونظافة العملية الانتخابية. وبعد ظهور النتائج.. كانت احتجاجات مهدت لانقسامات فتشكيل نقابات موازية.. تسابقت على ادخال العمال في مزايدات مطلبية، كثيرا ما عادت بالضرر الصافي عليهم.

ولم يجر التوقف اللازم فالدرس والاستقصاء والتقييم لاخذ العبرة.. وان كان قد حصل الرضى.. صار لكل فصيل، او لكل كتلة عمالية، نقاباتها، انديتها.. جمعياتها.. بعد ان هجرها الجمهور.. فانغلقت على عناصر الكتلة.. وشيئا فشيئا.. اخذت العناصر ترى ان لا شيء تبقى او يغري على الحفاظ على عضويتها.. والنتيجة ان ظل الجمهور العامل بعيدا عن التنظيم.. والتعبئة الكفاحية.. وتحولت النقابات والجمعيات.. الخ الى دكاكين على مداخلها يافطات..

وفي وقت مضى بلغت نسبة العمال المنتسبين للنقابات عشرة في المئة من مجموع اليد العاملة. وكان عدد النقابات آنذاك اقل من عشرين. وعندما تصاعد رقم النقابات، وقسم كبير منها نقابات موازية، وازداد حجم ووزن الطبقة العاملة تراجعت نسبة المنتسبين للنقابات كثيرا. والنقابات التي تخطت هيئتها العامة رقم الالف منتسب تراجعت الى بضع عشرات.. هذا اذا كان فيها منتسبون فعلا.. ومع ذلك استمر الرضى عن النفس.. واستمرت الفشخرة بالدمقراطية الفلسطينية المميزة.

ص ب ١٠٤

ماذا يشمل قاموسكم بعد؟!

● «لا وجود لشعب فلسطيني»، «العرب سرطان»، «العرب صراصير»، «العرب حيوانات تدب على اثنتين». هذه النعوت «التربوية» جدا جدا وغيرها، جاءت على لسان زعماء «تربويين» اسرائيليين، ضد الشعب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص.

ولا ادري لماذا يطل علينا بين حين واخر، زعيم او وزير اسرائيلي بتصريح عنصري استفزازي كالذي طلع علينا به الوزير موشيه شاحل بقوله: ان الفلسطينيين «لا يستحقون العيش في مجتمع تربوي».

لماذا هذه التصريحات العنصرية الاستفزازية المتغطرسة، التي لا تليق بشخص تربوي؟ هل سمعت من زعيم فلسطيني يوما كلمة نابية او عنصرية، او اي تجريح بشعبكم؟ فمن هو التربوي الذي يحق له العيش في مجتمع تربوي؟

لقد شردتم ابناء شعبنا ومارستم بحق شعبنا ارهابا رسميا، وصادرتم معظم اراضيه، وطاردتم وسجنتم شبابه، وزرعتم ارضه مستوطنات لارهابيين، وكلما دق كوز بجرة، تعاقبون هذا الشعب بشكل جماعي، بحصاره واغلاق ابواب العمل بوجهه.

وهل نسيتم يا سيد شاحل بأنكم تزججون الارهاب بعرقلتكم للمسيرة السلمية وباجراءاتكم الاستيطانية، وبأي حق تطالبون عرفات بالقضاء على الارهاب وحكوماتكم السابقة واللاحقة، وكل بطشكم واسلحتكم وشاباككم لم تستطع القضاء على الارهاب.

القضاء على الارهاب هو بانهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات الكولونيالية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ان الوضع المأساوي الذي وصل اليه شعبنا الفلسطيني هو بفضلكم سيدي الوزير، وبفضل سياستكم الاستعلائية، ولكن وضع شعبنا المأساوي هذا لا يلغي عنه انه من الشعوب الرائدة في المجتمعات التربوية والحضارية في منطقتنا، ولا ينتظر اجازتك له باستحقاق هذه المكانة.

(جان زهر – حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى

.٦,٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - مسلسل من الصور المتحركة.
.٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,٠٠ - مدرسة الاعجوبة الاوروبية. «بداية العهد الغربي».
.٨,٣ - مجتمع - جيب الكوردروي.
.٨,٥ - القيادة.
.٨,٥٥ - فهم المقروء.
.٩,١ - طبيعة - اليعسوب.
.٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة. للصغار.
.٩,٥ - ببساطة قالوا لا: للصغار.
.٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
.١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
.١٠,٣ - تاريخ عام - الفردوس المفقود ١٩٣٩ - ١٩٤٥.
.١١,٠٠ - لغة انجليزية Candy can do it
.١١,١ - حساب - علامات القسمة.
.١١,٣٥ - اليهودية.
.١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
.١٢,٠٠ - علوم الحياة - الخلية.
.١٢,١ - رياضيات.
.١٢,٢ - علوم - المواصلات البحرية.
.١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
.١٢,٥ - موسيقى. وجهان لتايلاند.
.١٣,٣ - مسلسل من الصور المتحركة.
.١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
.١٤,٠٠ - مسلسل من الصور المتحركة.
.١٤,١٥ - في قاع البحر مع الدلفين. الحلقة الاخيرة.
.١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
.١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون لحاسوب.
.١٥,٣ - السنافر. الحلقة (٢١)
.١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
.١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
.١٧,٣٥ - كما يقال. مسلسل للشباب.
.١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
.١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - رياضة.
.١٨,٤ - تجديدات واختراعات.
.١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - برنامج الاسرة «كوكتيل».
.٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.٢١,٠٠ - استوديو ليلي مع ماني بئير.
.٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
.٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية

.١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
.١٥,٠٠ - ميفي - صور متحركة.
.١٥,٠٥ - حاجز الزمن - مسلسل جديد - الحلقة الثانية.
.١٥,٣ - شركي وجورج - صور متحركة.
.١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
.١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - فيديو قوي - موسيقى ٢. مسلسل محلي.
.١٨,٠٠ - احلام الصغار.
.١٨,٣ - شاطئ باراداس.
.١٩,٠٠ - «انيقة فعلا» - مسلسل كوميدي.
.١٩,٣ - ستوتش. مسابقة على قلب «اميرة المساء».
.٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣ - المجلة الاقتصادية.
.٢٠,٤٥ - «سقطات» مع يغآل شيلون.
.٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
.٢٣,٠٠ - «ولا حياة لمن تنادي».
.٢٣,٤٥ - مكان صغير.
.٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٤,٠٥ - مكان صغير (تتمة).
.٢٤,٢ - من قاعة الكونسيرت.
.١,١٥ - الجواسيس. الحلقة الخامسة.
.١,٤٥ -شعر.



● ريدج في «الجميلون والشجعان»، القناة الثانية، ١٦,٠٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٥)

ص	ا	ق	ر	ي	ق	ي	ا	ا	د
ن	ب	ب	ن	ن	ر	م	س	ي	س
ج	ف	ا	ش	ي	ر	ا	ت	و	ن
و	ل	ر	ح	ع	م	ر	ح	س	ن
ى	س	ي	ش	ف	ا	ل	ق	د	س
ك	ط	م	ا	ف	خ	ش	م	ب	ح
ر	ي	ف	د	س	م	ر	ر	غ	ا
م	ن	ل	ي	س	م	ر	ي	د	ر
م	ز	هـ	س	خ	ن	ي	ن	ا	ب
ا	ل	ق	ا	هـ	ر	ة	و	د	د

● اعداد: جليل محمد عبد آغا - سخنين ●

بعد ان تقوم بشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا تبقى لديك ثمانية احرف هي اسم لاعب عربي مشهور مكون من كلمتين

صباح فخري - القاهرة - القدس - سخنين - نجوى كرم - افريقيا - مر - فلسطين - شيراتون - رمسيس - بن - ريم - شادي - بغداد - اربد - شم - فل - سم - سمر - حسن - عمر.

حل لغز (٢٣٤)

افقيا

١) رونالد ريغان - فرح.
٢) يوحنا فم الذهب - ال.
٣) ود - تم - ارارات.
٤) غير - هان - ابريق.
٥) راحا - لاح - طلاء.
٦) نلسون - ارجاء - رن.
٧) دن - سقراط - النرود.
٨) اكليل - انديانا.
٩) داما - اسلب - يأس.
.١) حد - نأو - باء.
١١) ساروا - اسلام - لن.
١٢) ولي الدين يكن - لو.
١٣) ليبيا - منام - نداء.
١٤) لبال - ايفواسو.
١٥) دريد لحام - نمر - عل.

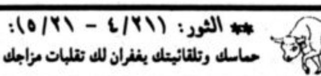
عموديا:

١) ريو غرندة دوسول.
٢) وودي الن - اليسر.
٣) حن - سحر - ام - ريب.
٤) انت - اوسكار وايلد.
٥) لامه - نقل - الأبل.
٦) دف - ال - رياح - اح.
٧) رمينا - السد - يملا.
٨) يا - حاط - انا.
٩) غلاء - ابن سينا.
.١) اذربيجان - الكمين.
١١) نهار - الديوان - فم.
١٢) بريطانيا - نور.
١٣) اقل - راسب - لدى.
١٤) رأت - نورا - الواسع.
١٥) حل - ساندا كان - اول.

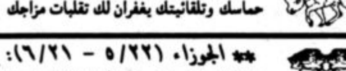
حظك اليوم

.. ولو صدقوا

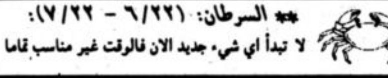
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خطط لكل خطوة قبل ان تقدم عليها



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حماسك وتلقائيتك يغفران لك تقلبات مزاجك



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بين الشك والغيرة شعرة حاول المحافظة عليها لتستعيد مكانتك

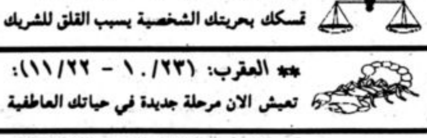


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تبدأ أي شيء جديد الان فالوقت غير مناسب تماما

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تكتم انفعالك بداخلك بل عبر عنه بصورة او اخرى

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
النجاح في العمل يتوقف عليك وعلى ما تقدمه له

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تمسكك بحريتك الشخصية يسبب القلق للشريك

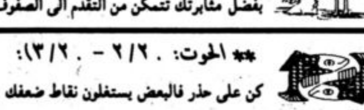


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تعيش الان مرحلة جديدة في حياتك العاطفية

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
النجاح حليفك اذا ما ركزت كل جهودك لعملك وحده

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتسامتك هي المفتاح الحقيقي لجاذبيتك

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بفضل مثابرتك تتمكن من التقدم الى الصفوف الاولى



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن على حذر فالبعض يستغلون نقاط ضعفك

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) شباط

١٩٥١ - وفاة الكاتب الفرنسي اندريه جيد (نوبل ١٩٤٨) عن ٨١ عاما.
١٩٧٨ - كوماندوس مصري يصل الى مطار لارنكا في محاولة لتحرير رهائن مصريين احتجزتهم مجموعة فلسطينية. العملية انتهت بمجزرة بعد تبادل اطلاق النار بين المصريين والقبارصة.
١٩٨٠ - الامام الخميني يعين ابو الحسن بني صدر قائدا للقوات المسلحة الايرانية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة. اما في ساعات المساء ويوم غد الاثنين فيتحول الجو الى غائم جزئيا بدون امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٣ ● جبال الجليل - ١٣ ● المروج الشمالية - ١٩ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٢١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٩٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٩٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٠٥٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠١٠ ش.ج



الاحد ١٩ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٢

الجبهة تطالب بمحاكمة المستوطنين الفاشيين

خطة تنظيمية لتطوير عمل الجبهة وانجاحها في انتخابات مجالس العمال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب سكرتيرو فروع الجبهة، في اجتماعهم امس في الناصرة، حكومة اسرائيل باستنفاد القانون ومحاكمة المستوطنين الفاشيين الذين احيوا ذكرى السفاح باروخ غولدشتاين، منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل، على تهديداتهم العنصرية الاجرامية واشادتهم بجريمة السفاح.

واكدوا ان ترك هؤلاء الفاشيين دون عقاب سيحولهم الى جيش ارهابي كبير يعد بالالوف.

وكانت قيادة الجبهة قد دعت الى هذا الاجتماع باشتراك منتخبي الجبهة في الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ضمن اطار النشاطات التي تعقدها بهدف تطوير العمل. فأعدت خطة عمل تنظيمية مفصلة تناسب متطلبات المرحلة وتشمل اعادة النظر في نشاط عدد من الفروع والسعي لتمتين الوحدة وتوسيع الصفوف والتوجه الاعلامي المناسب لاطلاع الجمهور على نشاط الجبهة ووضع خطوط عريضة لضمان العلاقة بين هيئات الجبهة المحلية والقطرية وتجنب المصاعب البيروقراطية وغير ذلك.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير الجبهة، محمد بركة، فقدم تقريرا مقتضبا عن نشاط دوائر العمل النقابي والبلدي واطر الجبهة القيادية. وقال: لقد طرأت في البلاد والمنطقة تغيرات جدية، جراء عملية السلام، وعلينا ان نعطي الجواب للشارع حول مواقف الجبهة ازاءها. والجبهة قادرة على ذلك. بل انها البديل الوحيد للطروحات السياسية القائمة والقادمة. فلسنا

(البقية على ص ٨)



●صورة من اجتماع سكرتيري فروع الجبهة وقيادييها امس. ويظهر في الصورة (من اليمين): النائب صالح مرشد والنائبة تمار غوجانسكي ومحمد عبري نصار ومحمد بركة (واقفا) والنائب هاشم محاميد ●
(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

كتلة الجبهة في الكنيست ستلتقي رابين، الاربعاء القادم، وتطالبه بالايفاء بكل التزاماته

* محاميد: وجودنا في الجسم المانع حقق انجازات ملموسة. لكن.. لا يمضي يوم عمل في الكنيست دون ان نصوت ضد الحكومة * غوجانسكي: نحن مستقلون في آرائنا ومواقفنا * سليم: انطلاقتنا يجب ان تتميز بالتلاحم الوحدوي *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان اعضاء الكتلة سيطالبون رئيس الحكومة رابين، خلال لقائهم يوم الاربعاء القادم، بالايفاء بكل التزاماته مع الجبهة بخصوص دفع عملية السلام وسد الهوة بين اليهود والعرب وعدد من القضايا العينية التي اتفق عليها.

وقال محاميد، الذي كان يتكلم في تلخيص لقاء سكرتيري فروع الجبهة، امس السبت في الناصرة، لقد حققنا من خلال وجودنا في الجسم المانع انجازات ملموسة عديدة.. مثل الاعتراف بعدد من قرى الاربعين وقضية اقرث وبرعم وقضية ضريبة الاملاك والوقف الاسلامي وغيرها. ولكن هذا لا يكفي. فلدينا الكثير ما نقوله حول موقف الحكومة من عملية السلام وممارسات القمع والحصار والتساهل مع الفاشيين العنصريين من المستوطنين وغير ذلك. وسنطرح موقفنا بحزم.

واكد: نحن لم نأخذ كل ما طلبنا عند دخولنا الجسم المانع. ولم يكن لدينا وهم اننا سنحصل على موافقة رابين على اقامة دولة فلسطينية مستقلة او على المساواة الكاملة. فهذه مسيرة ننطلق فيها بثقة وباخلاص وواقعية. ونقرر فيها موقفنا من كل قضية بشكل مستقل. ومن الضروري ان تعلموا انه لا يكاد يمر يوم عمل واحد في الكنيست دون ان نصوت في قضية ما ضد الحكومة. فقط في الاسبوع الماضي اتخذنا موقفاً مشتركاً مع الليكود ضد وضع الكلاب للتفتيش في الحواجز العسكرية على اجساد المواطنين العرب. اننا، في كل قضية، نقرر موقفنا من خلال رؤية مصلحة جماهيرنا وقضايانا وناخبينا.

وتكلمت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: هناك فرق بين الجسم المانع والائتلاف. فنحن لسنا في ائتلاف حكومي. في قضية السلام نختلف مع رابين ونرى ان الطريق المسدود، الذي وصلت اليه المفاوضات حول اتفاق اوسلو، هو بسبب حكومة رابين. ودورنا اليوم ان نسعى للتأثير ونبرز موقفنا المميز تجاه الحل النهائي.. القائم على ازالة الاحتلال تماماً واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، عاصمتها القدس. كل موقف نطرحه هو موقف مستقل خالص. وحزب العمل يعرف ذلك ويتعامل معنا على هذا الاساس.

وتكلم النائب صالح مرشد سليم، فأكد على ضرورة ان تتميز الانطلاقة الجبهوية بالتلاحم الوحدوي داخل الجبهة والثقة بالنفس وببعضنا البعض. فنحن رفاق في خندق واحد. لنا مبادئ تسيرنا جميعاً. وكلنا مبعوثون للجبهة في المهمات.

على خلفية اشتراكه في ذكرى مرور عام على مقتل السفاح غولدشطاين:

جبهة الناصرة تطالب باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب غوطمان وتقديمه الى المحاكمة

* اديب ابو رحمون، في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة: تصرفات غوطمان تحريض على قتل العرب وتشجيع لمنفذي المذابح *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقدم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير، طالبه فيها باصدار تعليمات للشرطة بالتحقيق مع عضو الكنيست شاؤول غوطمان من حركة «موليدت» بتهمة التحريض على قتل العرب وتشجيع منفذي المذابح وذلك على خلفية اشتراكه في «احتفال» ذكرى مرور عام على مقتل السفاح، باروخ غولدشطاين، منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل والتي راح ضحيتها (٢٩) فلسطينيا.

وطالب ابو رحمون في شكواه المستشار القضائي للحكومة بالعمل على اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب، غوطمان، وتقديم لائحة اتهام ضده. واكد ان غوطمان شارك، يوم (١٦/٢/١٩٩٥)، في هذا «الاحتفال» مع المئات الذين ارتدى قسم كبير منهم قمصانا تبارك وتدعم قتل العرب كتب عليها: «هذا الرجل (المقصود السفاح غولدشطاين) قتل (٣٠) عربيا». وتساءل ابو رحمون في شكواه: «هل مسموح لعضو الكنيست ان يدعم ويشجع القاتلين؟. لذلك اتوجه الى المستشار القضائي للحكومة من اجل البدء بالتحقيق ضد النائب غوطمان وتقديم لائحة اتهام ضده واتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة».

هذا، وسيقوم ابو رحمون، اليوم (الاحد)، بتقديم شكوى الى الشرطة ضد غوطمان بالتهمة ذاتها.

السنة السابعة
العدد ٧١
الاحد ١٩ شباط ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

لا «جيرة حسنة» في كرة القدم وهذه الجولة، جولة

التـعـادل دون إحـسـان!!!

* الاخاء عند جيران «السوء» من العفولة (صفر - صفر) * وسخنين «حلمت» بالكرم الكناوي وصُدمت (٢ - ٢) * ام الفحم وعسفيا اداء متوسط «أحسنا صنعا» بـ (صفر - صفر) * طمرة لم تحسن الحفاظ على هدف التفوق مع عكا و (١ - ١) * شفاعمرو كادت ان «تحسن» صنعا وتفوز لكن عكيفا فرضت عليها (١ - ١) * الدالية وشباب يافا لم ينتظرا «احسان» كفارشليم وكريات ملاخي وحصلا منهما على نقطتين *



● الأعلى ايمن خلايلة من سخنين في صراعه على الكرة مع الحارس الكناوي البديل والمتألق نائل عاقلة. حاول عبثا التسديد.. ولكنه لم ينجح.. كل ذلك قبل ابعاده بالبطاقة الحمراء ● (تصوير: رائد زعبي)



● لاعبا الاخاء، منشكو وبليطي «يحصران» مدافعا عفوليا، لكن دون جدوى ● (تصوير: رائد زعبي)

■ كل الاحترام ■

● ترتيب مكان خاص للصحفيين والضيوف الذين حضروا اللقاء بين سخنين وكفركنا ●

(تصوير: رائد زعبي)



حمى التعادل في الأولى انتقلت الى الطيبة

(ص ٣)

لأول مرة، قمم فرق الدرجة الثالثة في المناطق المختلفة

هذا الاسبوع:

الدوري يخرج الى عطلة.. المثلان العربيان، كفركنا والاخاء هل سيفاجئان بيسان وبيتح تكفا في تصفيات الكأس

تـوتـو بـلـوس - الـشـوط الأول

١، x/ ،x/ ،x/ ،١ ،x/ ،١ ،x/ ،٢ ،١/ ،٢ ،٢/ ،x/ ،x ،x

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها ١٤ نتيجة صحيحة. و ٣ x ١٣ و ١٤١ x ١٢.

نتائج مباريات امس السبت

الدرجة الممتازة

ب. القدس – ب. تل ابيب (١:صفر)
هـ. ريشون لتسيون – هـ. حيفا (صفر:٣)
بني يهودا – هـ. بيسان (١:١)
هـ. تل ابيب – م. هرتسليا (صفر:صفر)
هـ. حولون – م. بيتح تكفا (٣:١)
هـ. بيتح تكفا – م. تل ابيب (٢:٣)
م. حيفا – هـ. بئر السبع (٣:١)
م. نتانيا – ع. أشدود (صفر:صفر)

الدرجة القطرية

م. يافا – هـ. اشدود (١:١)
نس تسيونه – هـ. الخضيرة (٢:٢)
هـ. كفارسابا – ب. تل ابيب (١:٣)
هـ. رمات غان – م. كريات جت (٢:١)
هـ. كريات شمونه – هكواح رمات غان (١:٣)
هـ. اللد – م. يفنه (١:١)
هـ. اشكلون – هـ. بات يام (١:٤)
هـ. القدس – هـ. الطيبة (صفر:صفر)

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. كفركنا – اتحاد سخنين (٢:٢)
هـ. نتسيرت عيليت – غ. أولغا (١:١)
م. اور عقيبا – م. شفاعمرو (١:١)
م. العفولة – اخاء الناصرة (صفر:صفر)
م. عسفيا – هـ. ام الفحم (صفر:صفر)
هـ. طيرات هكرمل – م. الخضيرة (صفر:صفر)
هـ. عكا – م. طمرة (١:١)

الدرجة الاولى جنوب

هـ. كفارشليم – هـ. دالية الكرمل (صفر:صفر)
هـ. كريات ملاخي – شباب يافا (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. كريات اتا – هـ. كفرسميع (١:صفر)
هـ. صفد – هـ. طوبا (صفر:٤)
شباب الناصرة – م. معلوت (٢:١)
هـ. ديرحنا – م. نهريا (١:صفر)
هـ. كرمئيل – هـ. البعينة (صفر:١)
هـ. عرابة – م. طبريا (١:صفر)
شباب عكا – م. كفرمندا (صفر:٦)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. يافة الناصرة – هـ. قلنسوة (٢:١)
ب. كفاريونه – عرب النجيدات (٢:٢)
م. ام الفحم – هـ. مجدال هعيمق (صفر:١)
ع. ام الفحم – هـ. كفركنا (١:صفر)
هـ. عرعرة – هـ. الفريديس (٣:صفر)
هـ. تل حنان – هـ. الرينة (١:١)
م. تسور شالوم – هـ. اكسال (٢:صفر)
هـ. نحلينيل – هـ. بئر المكسور (١:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

رمات هشارون – ب. حولون (١:صفر)
م. بات يام – عليا كفارسابا (صفر:١)
م. كفرقاسم – ب. بيتح تكفا (١:صفر)
محنيه يهودا – هـ. أزور (صفر:١)
هـ. جلجولية – م. هشكما (١:١)
ب. بيت دغان – هـ. هرتسليا (١:١)
نحلات يهودا – هـ. كفرقاسم (صفر:صفر)
هـ. الطيرة – م. شموئيل (٢:١)

نتائج الدرجة الثالثة

حيفا

ب. كريات يام – م. طيرات هكرمل (صفر:٤)
م. بئر المكسور – كشافة حيفا (١:صفر)
شباب كفرياسيف – الاخوة حيفا (لم تجر)
نفيه شأنان – م. كريات بيالك (صفر:٢)
اتحاد شفاعمرو – هـ. الكبابير (صفر:١)
ب. حيفا – خلة الشريف (٣:٢)
هـ. الحليصة – هـ. بسمة طبعون (لم تجر)
هـ. نين – م. الكعبية (٣:٢)

الشومرون

هـ. المشيرفة – م. مصمص (صفر:صفر)
هـ. زلفة – ب. برديس حنا (لم تجر)
م. الفريديس – هـ. العفولة (٥:١)
هـ. باقة الغربية – ب. العفولة لم تجر)
م. كفرقرع – م. باقة الغربية (صفر:٢)
م. دالية الكرمل – هـ. عين السهلة (صفر:٣)
هـ. سالم – هـ. برطعة (١:٩)
هـ. يكتمام – هـ. معاوية (٣:٢)

مفراتس

هـ. نهريا – ب. اكسال (٢:١)
شباب طمرة – هـ. المكر (٣:صفر)
م. الجديدة – هـ. وادي سلامة (٣:صفر)
هـ. عبلين – م. عبلين (٣:صفر)
ب. مجدال هعيمق – هـ. الجديدة (١:صفر)
هـ. سخنين – م. ساجور (٢:٢)
هـ. كوكب – الجليل الاسفل (صفر:١)

يزراعيل

شباب كفرمندا – هـ. الكعبية (١٠:صفر)
م. بيسان – هـ. عين ماهل (لم تجر)
هـ. الشبلي – هـ. سولم (٥:٣)
هـ. دبورية – اتحاد الناصرة (٤:١)
ب. العمل – هـ. المشهد (١:١)
م. طرعان – هـ. الزارزير (٧:١)
هـ. كفرمصر – هـ. طمرة الزعبية (لم تجر)
م. منحميا – هـ. كفركما (صفر:٢) توقفت (د ٥٥)

الجليل الاعلى

هـ. يانوح – هـ. الريحانية (صفر:١)
م. بيت جن – م. كرمئيل (لم تجر)
ب. حتصور – هـ. كتسرين (١:صفر)
شباب الرامة – هـ. فسوطة (١:١)
م. كابول – ب. صفد (١:١)

الجليل الغربي

م. البعنة – هـ. كابول (لم تجر)
هـ. كسرى – هـ. البقيعة (٢:١)
ب. جولس – هـ. حرفيش (١:٥)
هـ. جت الجليل – ب. شلومي (صفر:٣)
هـ. شلومي – شباب نحف (صفر:١)
هـ. ابو سنان – هـ. ترشيحا (٤:صفر)
م. كفرسميع – م. شعب (صفر:١)

نتائج الدرجة القطرية

شبيبة

هـ. عكا – هـ. ام الفحم (٢:١)
الاخوة حيفا – هـ. الطيبة (٢:٦)
شباب الناصرة – اخاء الناصرة (٢:٣)

هـ. مجد الكروم – هـ. رعنانا (صفر:صفر)
هـ. كفركنا – هـ. الخضيرة (٤:٢)
م. عكا – هـ. سخنين (صفر:صفر)

لوائح الدرجة الثالثة

حيفا

١. م. كريات بيالك – ٣١ نقطة
٢. م. طيرات هكرمل – ٣١ نقطة
٣. شباب كفرياسيف – ٢٩ نقطة (ناقص مباراة)

الشومرون

١. برديس حنه – ٣٢ نقطة
٢. هـ. برطعة – ٣١ نقطة.
٣. م. باقة الغربية – ٣١ نقطة

مفراتس

١. هـ. النهضة عبلين – ٢٧ نقطة
٢. شباب طمرة – ٢٧ نقطة
٣. هـ. الجديدة – ٢٣ نقطة

يزراعيل

١. هـ. دبورية – ٣٥ نقطة
٢. م. طرعان – ٣٢ نقطة
٣. هـ. كفركنا – ٢٩ نقطة

الجليل الاعلى

١. م. كابول – ٢٩ نقطة
٢. هـ. دير الاسد – ٢٧ نقطة
٣. ب. حتصور – ١٩ نقطة.

الجليل الغربي

١. هـ. حرفيش – ٢٩ نقطة.
٢. ب. شلومي – ٢٥ نقطة
٣. هـ. ابو سنان – ٢٥ نقطة

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١. م.كفركنا	٤٨ – ٩	٣١
٢. شباب الناصرة	٣٦ – ٢١	٢٣
٣. هـ. طوبا	٣٣ – ٢٠	٢٢
٤. هـ. كرمئيل	٢٢ – ١١	٢٢
٥. هـ. عرابة	٢١ – ١٨	٢١
٦. هـ. كفرسميع	٢٢ – ١٨	١٨
٧. هـ. البعينة	١٣ – ١٥	١٥
٨. م. كريات اتا	١٦ – ١٥	١٦
٩. م. طبريا	٢١ – ٢٤	١٤
١٠. هـ. مجد الكروم	١٩ – ٢٤	١٤
١١. م. معلوت	١٤ – ١٧	١٤
١٢. هـ. صفد	١٢ – ٢٠	١٣
١٣. هـ. ديرحنا	١٤ – ٣٢	١٢
١٤. م. نهريا	١٧ – ٢٥	١٠
١٥. شباب عكا	١٣ – ٤٩	٥

لجنة الطاعة قررت ان مباراة عرابة البعينة (صفر:صفر) بدون نقاط.

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١. مجدال هعيمق	٣١ – ١٤	٢٦
٢. ب. كفاريونه	٢٧ – ١٧	٢٣
٣. هـ. اكسال	٢٧ – ١٨	٢١
٤. هـ. بئر المكسور*	٢١ – ١٢	٢١
٥. هـ. كفرقرع	٢٣ – ١٥	١٩
٦. هـ. النجيدات	٢٣ – ٢٢	١٩
٧. هـ. نحلينيل	٢٦ – ٢١	١٨
٨. هـ. الفريديس	٢٦ – ٢٧	١٨
٩. تسور شالوم	١٨ – ١٨	١٨
١٠. م. ام الفحم	٢٠ – ٢٢	١٨
١١. هـ. عرعرة	٢٠ – ٢٠	١٧
١٢. هـ. الرينة	١٨ – ٢١	١٦
١٣. ع. ام الفحم	١٥ – ١٩	١٥
١٤. هـ. يافة*	١٧ – ٢٤	١٥
١٥. هـ. قلنسوة	١٣ – ٢٤	١١
١٦. هـ. تل حنان	١١ – ٣٦	٨

* ناقص مباراة
قررت لجنة الطاعة فوز النجيدات (٢:صفر) على م. ام الفحم.

لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ)

١. هـ. كفرقاسم	٣٩ – ١٦	٢٩
٢. هـ. أزور	٣٩ – ١٥	٢٧
٣. ع. كفارسابا	٣٥ – ٢١	٢٤
٤. هـ. هرتسليا	٢٩ – ١٩	٢٤
٥. نحلات يهودا	٢٧ – ٢٤	٢٠
٦. هـ. الطيرة	٢٥ – ٢٢	١٩
٧. ب. حولون	١٨ – ١٩	١٩
٨. م. كفرقاسم	٢٢ – ٢٢	١٨
٩. محنيه يهودا	١٨ – ٢١	١٧
١٠. م. بات يام	٢٠ – ٢٠	١٦
١١. ب. بيت دغان	٢٤ – ٣٥	١٥
١٢. رمات هشارون	١٣ – ١٧	١٤
١٣. ب. بيتح تكفا	٢٠ – ٣٨	١٤
١٤. م. شموئيل	٢٠ – ٣٢	١١
١٥. هـ. جلجولية	١٥ – ٣٢	١١
١٦. م. هشكما	١٧ – ٢٧	١٠

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט
برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. اتحاد سخنين	٤٠ – ١٥	٢٦
٢. م. عكا	٣٣ – ١٥	٢٥
٣. الناصرة – عيلوط	٢٦ – ١٠	٢٤
٤. هـ. ام الفحم	١٦ – ١٢	٢١
٥. م. شفاعمرو	١٧ – ١٥	١٨
٦. غ. اولغا	٢٢ – ٢١	١٧
٧. م. طمرة	١٨ – ١٨	١٦
٨. م. الخضيرة	١٤ – ١٥	١٥
٩. هـ. عكا	١٤ – ١٩	١٥
١٠. هـ. كفركنا	١٧ – ٢١	١٤
١١. م. عسفيا	١٣ – ١٧	١٤
١٢. م. اورعقيبا	١٩ – ٢٩	١٤
١٣. م. العفولة	١٥ – ٢١	١٣
١٤. نتسيرت عيليت	٨ – ٢٢	١٢
١٥. طيرات هكرمل	١٠ – ٣٣	٨


اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — מכתבי המערכת
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

تعادل ثامن لهبوعيل الطيبة

*** هبوعيل القدس – هبوعيل الطيبة (صفر – صفر) ***

* استاد تيدي في القدس: ... ٥ متفرج
* حكم المباراة: بيني كوهين (٩)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: بيني مسيلاتي حارس الطيبة
* رفعات ركنية: ٤ – ٣ للقدس.

□ تركيب القدس:
يشاي بن هاروش (٥.٥)، ايال افراهامي (٥.٥)، شمعون يوچف (٥)، موشيه بن هاروش (٥.٥)، داڤيد دهان (٥.٥)، موطي اوحيون (٥.٥)، شلومي عمار (٥) (چلعاد ليڤي د/ ٦٥)، امير چيلا (٥.٥)، عيدان طال (٥.٥)، يائير اسياج (٥.٥) (جاي سلطان د/ ٦٠)، نيسيم بن داڤيد (٥).

□ تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٦)، حسن فدعوس (٥)، كوستيل سولومون (٥)، بهجت عودة (٥)، رأفت عودة (٥)، شادي ابو ذيب (٥.٥)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، مايكل اسارا (٤.٥) (ناشد عازم د/٨٧)، بلال صرصور (٥.٥)، وهيب جبارة (٥.٥)، ناتي عزاريا (٤.٥) (رامي ظاهر د/٧٢).

*** اجمال المباراة ***

للمرة الثامنة هذا الموسم يفرض لاعبو هبوعيل الطيبة نتيجة التعادل هذه المرة في مباراة خارجية ضد فريق ضعيف ومتذبذب الاداء هبوعيل القدس.

في المباراة السابقة كان التعادل من نصيب الطيباويين على ارض ملعبهم وبين جمهورهم مع متصدر اللائحة مكابي يافا بالمقابل خسر هبوعيل القدس لقاءه الخارجي ضد هبوعيل بات يام بالنتيجة (٣:١).

مباراة «ست نقاط» يمكن ان نقول عن هذه الخسارة قبل بدايتها، الطيباويون برصيد (٢٢) نقطة ويحتلون المرتبة الثانية والمقدسيون برصيد (٢١) نقطة ويمثلون المرتبة الحادية عشرة اذا لقاء وسط لائحة جرت احداثه على الملعب العصري في استاد تيدي في القدس.

وصل لاعبو الطيبة الى القدس بتركيب المباراة السابقة مع تغييرات طفيفة حيث انتشر لاعبوه على ارض الملعب بصورة خيل للجميع ان الفريق سيلعب للمرة الثانية على التوالي بطريقة ٤ – ٥ – ١ ولكن في خط الوسط حيث اشرك المدرب اشر مسينغ اربعة لاعبين يمتازون بالخطة الدفاعية للمحافظة على منطقة حرامهم وكسر الهجمات المقدسية وقد عاد الى التركيب اللاعب جهاد حاج يحيى بعد غياب استمر اكثر من ثلاثة لقاءات.

عندما اطلق حكم المباراة بيني كوهين صافرته معلنة بداية المباراة وسط جمهور غفير زاد عدده على ...٥ جاؤوا ليحضروا مباراتين واحدة ضمن الدوري القطري والاخرى مباراة الدرجة الممتازة بيتار القدس ضد بيتار تل ابيب. انتشر لاعبو الطيبة انتشارا صحيحا على ارض الملعب ومرروا الكرات باتقان وكانت تمريراتهم قصيرة لتفادي قطع الكرات من قبل لاعبي الخصم لظروف الملعب. واستحوذ لاعبو الطيبة على الكرة اكثر فترات هذا الشوط بينما اعتمد المحليون المقدسيون مع الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب موشيه بن هاروش وكانت الهجمات المرتدة السريعة خطرة جدا لانها باغتت وفاجأت الطيباويين ولكن وقف بالمرصاد لهذه الهجمات الحارس الطيباوي الذي وقف سدا منيعا امام هذه الهجمات وقد سنحت للفريقين عدة فرص للتسجيل ولكن عدم التركيز وقلة الحظ وسوء التسديد حالت دون احراز اهداف وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر: صفر.

مع بداية الشوط الثاني لم نلاحظ اي تغيير في تركيب الفريقين وانما دفع المدربان اللاعبين الذي انهوا الشوط الاول لاكمال المباراة. وفي هذا الشوط ظهر تراخي وفتور في اداء الطيباويين الامر الذي استغله المقدسيون وبدأوا بشن الهجمات على مرمى الطيباويين وتناقلوا الكرات بحرية مطلقة دون مضايقة من قبل الطيباويين. اخطر هجمات المقدسيين كانت في الدقيقة السادسة والسبعين عندما اندفع اللاعب عيدان طال بالكرة في الجناح الايسر ورفع كرة ذهبية لجاي سلطان المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة وعن بعد خمسة امتار نطح الأخير الكرة علت عارضة مرمى الطيبة مفوتا على فريقه فرصة تسجيل هدف لفريقه، واستمر اللعب بهجمات ضاغطة للمقدسين مقابل هجمات مرتدة وسريعة للطيباويين قادها وهيب جبارة.

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر كما في مرحلة الذهاب ولكن الفارق انه في جولة الذهاب انتهت المباراة (١:١).

اذاً التعادل سيد الاحكام وحصيلة هذا اللقاء وهذا هو التعادل الثامن الذي يحرزه الطيباويون منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.



● بيني مسيلاتي ●

*** ردود فعل ***

– يوسي مزراحي (مدرب بيعار القدس):
مباراة ضعيفة. ارضية الملعب لم تسمح للاعبي الفريقين بابداء قدراتهم الرياضية.

– امين صالح حاج يحيى (مشجع هبوعيل الطيبة):
مباراة ضعيفة. الشوط الاول احسن الطيباويون الاداء بينما فتر اداؤهم في الشوط الثاني.

– جمال ابو اصبع (مرافق هبوعيل الطيبة):
مباراة متوسطة لم يظهر الطيباويون باداتهم المعهود في هذا اللقاء.

– آشر مسينغ (مدرب الطيبة):
مباراة صعبة ضد فريق متذبذب الاداء. لعبنا بطريقة ٤ – ٥ – ١ من اجل امتصاص حماس لاعبي القدس. النقطة التي اضفناها الى رصيدنا مهمة جدا. انا راض من النتيجة وليس من الاداء.

– ايلي شرنيق (صحفي يديعوت احرونوت):
حساسية المباراة اثرت على الاداء للفريقين.
مباراة ضعيفة المستوى، سادتها العصبية..

*** عبد اللطيف مصاروة ***

حكم المباراة اقتنص نقطة ثمينة من مكابي كابول

● اجرى مكابي كابول أمس مباراته البيتية امام فريق بيتار صفد وانتهت المباراة بالتعادل (١:١).

سجل لكابول اللاعب زياد سمنية، ولا ابالغ اذ اقول ان وقت المباراة المستغل ليس اكثر من ٧٠ دقيقة.

حيث ان حكم المباراة آتي من اشدود استلقى على ارض الملعب اثناء المباراة ثلاث مرات وتلقى العلاج في كل مرة في وقت لا يقل عن ثلاث دقائق هذا بالاضافة الى اضاعة الوقت المتعمد من قبل لاعبي بيتار صفد الذين تعمدوا اضاعة الوقت دون الامتثال لأوامر الحكم الضعيف.

وعلمت من ادارة مكابي كابول انها ستقدم شكوى رسمية

□ رحيب ريان □

نتائج التوتو والتوتو تيكو

نتائج التوتو

١ ٢ X X ١ ٢ ١ X X X ٢ ٢ ١ X ١

١ X ١٥

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان واحدة اصابت (١٥) نتيجة صحيحة و ٦ X ١٤ و ١٣١ X ١٣ و ١٤١٠ X ١٢ و ١٠١٠٠ X ١١.

توتوتيكو

٣، ٩، ١٠، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة. و ١٢ X ٦ و ٦١٥ X ٥ و ٦٦٧ X ٤.

لائحة الدرجة القطرية

١. م. يافا	٢٨ – ١٢	٣٩
٢. هـ. اشدود	٣٠ – ٢٠	٢٩
٣. هكواح رمات غان	٢٧ – ٢٢	٢٩
٤. نس تسيونه	٣٠ – ٢٦	٢٨
٥. كريات جت	٢٩ – ٢٢	٢٧
٦. هـ. كفارسابا	٣٠ – ٢٤	٢٤
٧. ه. يفنه	٢٠ – ٢٠	٢٣
٨. هـ. الطيبة	١٤ – ١٦	٢٣
٩. هـ. القدس	٢٨ – ٢٩	٢٢
١٠. هـ. الخضيرة	٢٤ – ٢٠	٢٢
١١. هـ. بات يام	٢٥ – ٢٧	٢١
١٢. هـ. رمات غان	٢١ – ٢٦	٢١
١٣. هـ. اشكلون	٢٤ – ٣٢	٢٠
١٤. هـ. اللد	١٨ – ٣٠	٢٠
١٥. هـ. كريات شمونه	١٥ – ٢٩	١٨
١٦. ش. تل ابيب	١٧ – ٢٤	١٧

تفوقوا وتعادلوا وخرجوا راضين

*** هـ. عكا - م. طمرة ١:١ ***

* ملعب عكا: ..٤٠ متفرج
* سجل لعكا: حاييم بيرتس (د/٨٢)
* سجل لطمرة: ايهاب ياسين (د/٧٨)
* مستوى الاداء: (٦)
* حكم المباراة: داني كورنفلد

**** تركيب عكا:**
اشرف بدره (٥.٥)، رونين دجاني (٥)، يوسي كرمر (٥.٥)، نسيم بجاوي (٥)، ايتسك طويزر (٥)، كوبي دنينو (٥)، حاييم برتس (٥.٥)، الون طوبي (٥)، يوسي الحرار (٥) {يوسي ادري د/٧٥} جيل كوهين (٥.٥)، اورت فلاس (٥.٥).

**** تركيب طمرة:**
ساسون (٥.٥)، راسم ياسين (٥.٥)، آفي طوبول (٥)، سرجي (٥)، حمودة ياسين (٥.٥)، سعيد همام (٥) {مجدي بدارنة د/٨٧}، رؤوف همام (٥) {رافي بيطون د/ ٧٥}، ايهاب ياسين (٥.٥)، موفق عرابي (٥.٥)، صفا عبود (٥)، نادر همام (٥)..

في مباراة اخرى سجل الفريق الطمراوي نتيجة تعادل بعد عودته من الاستراحة وسجل هذه النتيجة في مباراة خارجية امام هبوعيل عكا، الطمراويون قدموا اداء متوسطا ورغم هذا تفوقوا ومن ثم انهوا المباراة بالتعادل ونقطة في مباراة خارجية جيدة. الفريق الطمراوي في اغلب المباريات يتفوق ولكن في النهاية يخرج بنقطة واحدة ولم يعرف السبب لهذه المعادلة. لكن الاهم للفريق الطمراوي هو تقديم اداء جيد وجمع النقاط حتى نهاية الموسم.

في الشوط الاول كان اداء الفريقين متكافئا واستطاع الطرفان من شن الهجمات على المرميين ولكن وقفة دفاع الفريقين منعت من تسجيل اي هدف في الشوط الاول. مع ان الفريق العكي استطاع ان يسيطر مع بداية المباراة على مجريات اللعب لمدة عشر دقائق فقط.

الشوط الثاني استمر الاداء وبقي على ما هو في الشوط الاول ولكن الفريقين استطاعا تسجيل هدف لكل منهما. كما لم نر هجمات خطرة الا بعض الهجمات القليلة.

*** احداث المباراة**

الدقيقة ١١، نادر همام كان لوحده امام مرمى عكا لكن اشرف بدرة منع ان يدخل شباكه هدف، لكن الكرة تعود الى رؤوف همام، الذي لم يستغل المرمى بدون حارس ليصوب فوق مرمى.

من الدقيقة الاولى حتى الدقيقة العاشرة شن لاعبو هبوعيل عكا الهجمات على مرمى طمرة لكن وقفة الدفاع وحارس المرمى نسيم ساسون افشلت كل هذه المحاولات.

الدقيقة ٧٥، فرصة اخرى لرؤوف همام لتسجيل هدف عندما انفرد بحارس عكا اشرف بدرة ولكن الكرة ارتطمت بالعارضة.

الدقيقة ٧٨، ضربة حرة عن بعد ١٧ م لطمرة، الكرة تصل لايهاب ياسين ويصوب ليسجل الهدف الاول لطمرة.

فرصة لاعبي طمرة وجمهورهم لم تستمر طويلا ليستغل حايم بيرتس خطأ وبلبلة في دفاع طمرة ويسجل هدف التعادل لعكا في الدقيقة ٨٢. لتنتهي المباراة برضى الطرفين.

*** ردود فعل ***

عاطف مريسات (اداري طمرة): مباراة متوسطة من فريق طمرة لم نستطع الحفاظ على التفوق المهم تقديم اداء جيد حتى نهاية الموسم.

اشرف بدرة (حارس مرمى عكا): فريق طمرة جيد، المباراة كانت متوسطة للفريقين اردنا الفوز ولكن لم نستطع. آمل من جمهور طمرة ان يتصرف بشكل جيد، على ما سمعته منهم خلال المباراة.

مجدي بدارنة (لاعب طمرة): افتتحنا المباراة بشكل جيد، وفي الشوط الثاني ضعف الاداء، سجلنا هدفا ولم نحافظ عليه، اتمنى ان يعود فريقنا الى مسار الانتصارات.

*** محمد ياسين ابو صالح (اداري طمرة):** مباراة لم تكن مثيرة من الفريقين. النتيجة كانت صادقة.

رمزي بدرة (حكم كرة القدم) مباراة متعادلة في شوطيها. استغل الفريقان كل منهما هجمة اثمرت عن هدف.

*** تقرير: بلال بدارنة ***

● ايهاب ياسين ●

شبح التعادل مسيطر على لقاءات الفريقين

*** مكابي اورعقيبا - مكابي شفاعمرو (١:١)***

* ملعب اورعقيبا: الحكم ارمون زعفراني (٥)
* سجل لاورعقيبا: شموئيل شموئيل (د/١٤ من ضربة جزاء ١١م)
* سجل لشفاعمرو: جمال السعدي (د/٥٤)
* مستوى الاداء: الشوط الاول لصالح اورعقيبا الشوط الثاني لشفاعمرو
* ملاحظة: شبح التعادل مسيطر على لقاءات الفريقين منذ سنين
* رفعات ركنية: (٨:٣) لصالح شفاعمرو

**** تركيب اورعقيبا:**
تسيون (٦)، تسيمح (٦)، شتيرن (٥)، مالكا (٥)، ميخائيلوف (٥)، شموئيل (٦)، مسيكا (٦)، كوهن (٥.٥)، يهودا (٥)، سكيلا (٥)، بايس (٥).

**** تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٦)، منير ميرو (٦)، حسين حسن (٦)، جمال عطارية (٥.٥)، جمال السعدي (٦)، ايهاب حمادي (٥) {وائل بشناق د/٤٥) (٥)}، زاهي ارملي (٦)، هاني بشناق (٥.٥)، احمد حجاج (٥)، رضا عنبتاوي (٥) {ايلان عزاريا د/٧٤}، خالد كبابو (٥).

المهم عدم الخسارة في المباريات الخارجية خاصة اننا نعتمد على كادر محلي شاب وفق الخطة المرسومة لهذه السنة لسان حال المعسكر الشفاعمري بعد المباراة الخارجية امام اورعقيبا الفريق المعروف بالقول: بيتهم حصنهم، خاصة بعد الخسارة الاخيرة الاليمة التي مُني بها الفريق من اورعقيبا في الاسبوع الفائت امام اولفا.

الارملي خرج راضيا عن النتيجة مع انه كان بالامكان مع تنظيم اكثر للصفوف الحصول على نقطتي المباراة خاصة في الشوط الثاني حيث سيطر الفريق الشفاعمري على مجريات المباراة وربما هذا ما يعلل ادخال المهاجم ايلان عزاريا في الربع الاخير من المباراة الشيء الذي يشير الى ان الارملي يريد الحصول على نقطتي المباراة وليس فقط على التعادل وراهن على كل الصندوق ولكن هذا عكس ما تحقق واكتفى الفريق الشفاعمري بنقطة واحدة ضمها الى رصيده ليحافظ على وجوده في اعلى اللائحة.

الشوط الاول سيطر المحليون من اورعقيبا على احداث المباراة وبادروا بالهجمات منذ الدقيقة الاولى ونقلوا الكرات بشكل جميل وموفق، فريق شفاعمرو في المقابل وحسب الخطة التي انتهجها المدرب في الشوط الاول لم يقدم المطلوب وكان ضعيفا جدا والترابط بين حلقات الفريق لم يكن موفقا باستثناء هجمة هنا وهجمة هناك من طبخ الارملي الفعال ولكن بدون تخطيط مبرمج.

ومن الجدير بالذكر ان الارملي ترك مهمة القشاش المتأخر للاعب العائد الجديد منير ميرو، وقاد الهجمات من خط الوسط.

الدقيقة ١٤، هجمة لاور عقيبا ودربكة في منطقة حرام شفاعمرو، واللاعب ايهاب يدفع بلاعب من اورعقيبا ويسقطه ارضا (على حد تعبير الحكم على الاقل) ليحتسب الحكم زعفراني ضربة جزاء ١١م يحولها شموئيل شموئيل متقنة الى هدف (١:صفر) للمحليين.

دقيقة ٣٥، مرة اخرى يفلح فريق اورعقيبا في تسجيل هدف لكن هذه المرة راية الحكم الجانبي تعلن تسللا وتنقذ الموقف وتلغي الهدف.

في الدقيقة ٣٦، مخالفة من لاعب اورعقيبا بالقرب من منطقة صندوق الجزاء زاهي ارملي يتصدى لهذه الكرة لكنها ارتطمت بالحائط البشري لتتدحرج لضربة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (٤٠) ضربة تماس لشفاعمرو وعلى اثر خطأ فادح لاعب شفاعمرو يعيد الكرة الى مهاجم من اورعقيبا والاخير يتقدم بالكرة نحو الامام ولوحده امام الحارس ولكن وقفة جيدة للحارس الشفاعمري منعته من تسجيل هدف اكيد.

في الدقيقة ٤٥، مرة اخرى زاهي ارملي يتلقى كرة مقشرة من وسط الملعب يتقدم لوحده ولكن مرة اخرى امام الحارس يفشل من تسجيل الهدف من موقع اكيد لينهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في استراحة ما بين الشوطين الارملي يقول لتلامذته اريد كرة قدم حقيقية. الفريق الخصم ضعيف ولن نخرج الا بالتعادل على الاقل وهنا يقوم الارملي بتغيير وفعلا كان الشوط الثاني باكمله لصالح الفريق الضيف من شفاعمرو.

واستطاع الفريق قلب السيطرة على مجريات الامور وبدأ يبادر اكثر ونظم الهجمات بشكل افضل مما كان عليه.

الدقيقة ٥٤ حسين حسنين المدافع الايسر الذي ظهر اكثر فعالية في الشوط الثاني خاصة حينما انيطت به مهمة الحراسة الشخصية، يعرقل في منطقة الجزاء بعد إندفاعة جيدة من الجهة اليسرى والحكم يحتسب مخالفة وينفذها الارملي الفعال، حيث يرفع بالكرة الى منطقة الجزاء يأتي جمال السعدي المدافع المتطاير عاليا وينطح الكرة بالشباك ويسجل هدفا كبيرا هدف تعادل، هدف اول لهذا اللاعب، خالد كبابو لم يفلح باستغلال الفرص الكثيرة التي وصل اليها في الشوط الثاني خاصة في الدقائق الاخيرة لينهي المباراة بالتعادل.

**** ردود فعل**

الارملي (مدرب شفاعمرو): المهم عدم الخسارة نحن نلعب مع كادر محلي، ولا ننسى ان الحكم كان له قرارات غريبة مجحفة جدا في حق شفاعمرو اهمها في احتساب ضربة الجزاء الغريبة، سيطرنا في المباراة في الشوط الثاني، اورعقيبا سيطرت في الشوط الاول.

احمد حمادي (مدير فريق شفاعمرو): تعادل خارجي والانجاز المهم اننا نلعب مع كادر الشبيبة ووفق الخطة المرسومة.

جمال السعدي (لاعب شفاعمرو): نقطة خارجية ثمينة انا مبسوط لهذا الهدف آمل ان يضاعف لاعبو الشبيبة جهودهم في الانخراط في التركيب .

آفي ايرغز (مدرب اورعقيبا): سيطرنا في الشوط الاول، شفاعمرو في الشوط الثاني، كل فريق استغل فرصة من عدة فرص وصل اليها ونقطة احسن من خسارة.

*** محمد مروح ***

نجوا من الهزيمة

* مكابي العفولة – اخاء الناصرة عيلوط (صفر – صفر) *

* ملعب العفولة: ٤.. متفرج
* حكم المباراة: ليئور كورنفلد (٥.٨)
* رفعات ركنية: ٣ – ٤ للاخاء

□ **تركيب الاخاء:**
شموئيلي (٥.٥)، روجيه محيشم (٥.٥)، ڤابيان (٥.٤)، علي ابو احمد (٥.٤)، عبد عزام (٥.٤)، مروان زرعيني (٥.٤)، وائل ايوب (٥.٤)، نضال عودة (٥.٥)، تسڤي منشكو (٥)، هاني ذيب (٥.٤)، هيثم عواودة (٥.٤)، واشترك بيني بليطي وموسى اغبارية.

لم يستوعب الجمهور النصراوي الذي رافق فريقه للعفولة ماذا دار على ارضية الملعب خلال دقائق المباراة ال – ٩٠.

حيث انسحب البعض منهم والآخر شتم المدرب عزمي نصار مع نهايتها وآخرون طالبوه بالاستقالة.

كان التصميم الاخائي اكيدا على الفوز في المباراة بعد تعادل سخنين يوم الجمعة، لتقليص فارق النقاط بينهما.

لاعبو العفولة ضغطوا مرمى الاخاء ومنذ بداية المباراة شاهدناهم يقدمون عرضا قتاليا وحماسيا، حاربوا على الكرات الاولى وسيطروا عليها وحولوها لهجمات سريعة على مرمى الاخاء. رافقتها تمريرات متقنة من قدم لأخرى.

د/١٣ عامي أزولاي يسدد ضربة حرة مباشرة ترتطم بالحاجز الاخائي البشري، مارة بجانب القائم لتتحول الى ركنية غير مستغلة.

بالمقابل غاب عن الاخائيين الحماس والرغبة في تحقيق الفوز. لم نشاهد في ادائهم اللمحات الفنية، والهجمات الكروية المنسقة حتى البسيطة منها، التي لا أبالغ اذا قلت انها بمستوى الدرجات الدنيا.

خط الدفاع النصراوي كان ضعيفا وسهل اختراقه عبر الظهير الأيسر روجيه الذي هاجم ونسي نفسه، تاركا ثغرات كبيرة في الدفاع، من جهته، استغلتها العفولة بواسطة اللاعبين أعيدان وأزولاي، اللذين خطرا مرمى الاخاء عدة مرات، لكن سوء التسديد انقذ الاخاء من خسارة.

القشاش ڤابيان أخطأ عدة مرات في تنظيف منطقة حرامه.

د/٢٧ – موطي مشعان استغل خطأ ارتكبه ڤابيان وخطف منه الكرة وصوبها بجانب القائم.

كان بالامكان ان يلعب ڤابيان بوظيفة الظهير المسندة له، واسناد وظيفة القشاش لعلي ابو احمد.

خطوط الفريق الثلاثة كانت متباعدة لذا سهل مرورهم بتمريرة متبادلة. انتشارهم كان سيئا. الأمر الذي سهل على العفولة بواسطة كفري وشارون السيطرة على وسط الملعب.

بالمقابل كان نضال عودة الأفضل في فريقه.

د/٣٢ – صوب نضال كرة قوية صدها الحارس. مع هذا فقد استبدله المدرب عزمي نصار وسط دهشة واستغراب الجمهور الذي طالب بتغيير روجيه الضعيف.

خط الهجوم أخفق في التسديد في المرات القليلة التي سنحت له ومهاجما الفريق هاني وهيثم أضربا عن التهديف.

د – ٢٩ – هاني يصوب كرة عن قرب ليدي الحارس بريف. لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي (صفر – صفر).

*** ردود الفعل ***

– **الجمهور** – باداء كهذا للاخاء يجب ان ننسى القطرية وان نفكر بالاولى!!

– **باسم سليمان** – قال: رأيت بنفسك ما حدث لنا.

*** هاني مطران ***



● مروان زرعيني حاول وحاول، لكن اندفاعاته ذهبت هباء.

●وائل ايوب يتحدث الى الكرة، يصرخ عليها، انها تخونه من اسبوع لآخر، لكن ما العمل، يجب نسيان ذلك ومداعبتها من جديد في الأسبوع القادم

(تصوير رائد زعبي)

● سيماهم على وجوههم، علي ابو احمد وهاني غريب لن ينسيا اللقاء الجاف امام العفولة

(تصوير رائد زعبي)

حل وسط للطرفين

* مكابي عسفيا – هبوعيل ام الفحم (صفر – صفر) *

* حكم المباراة: مورينى دافيد
* ملعب عسفيا: ٢٥٠ متفرجا

□ **تركيب عسفيا:**
أودي ليڤي (٦)، أوري تسور (٥)، رضا وهب (٦)، ايلي مزراحي (٥.٥)، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، عصام شروف (٦)، يوسي تسرفاتي (٥)، جاي رزون (٥.٤) (ربيع روحانا د/٥٩)، هاني ابو ركن (٦)، فضل وهب (٥) (وسام عيسمي (٥٧))، غسان سلباق (٥).

□ **تركيب ام الفحم:**
زاكي اهرونيان (٥)، فريد طاهر (٦)، مفيد عوض (٦)، محمود سليم (٦)، حسن عبد الرحمن (٥)، جابر أحمد (٥.٥)، أشرف العال (٥) (ايمن مرشد د/٦١)، امين محمد (٥)، وائل طلال (٦)، علي سليم (٥.٥)، يودا زاكن (٥.٥).

مباراة متوسطة امتاز فيها دفاع الفريقين، اذ استطاع مفيد عوض وزملاؤه صد الهجمات العسفاوية وان وجدت بعض الثغرات كان لها زاكي أهرونيان حارس المرمى بالمرصاد. المباراة امتازت بالاثارة والتقلبات وحظينا بفترات مختلفة دقائق سيطرة لام الفحم وفرص لعسفيا وفترات سيطرة لعسفيا وفرص لام الفحم ثمرة هجمات مرتدة سريعة قام بها يودا زاكن وعلي سليم ووائل طلال.

تجدر الاشارة لفرصتين الاولى في الدقيقة ٢١ وائل طلال حاول تقليد الاداء البرازيلي فسيطر على كرة في منطقة جزاء عسفيا ومن خط الخمسة حاول بقدمه تصويب الكرة للشباك لكن اودي ليڤي صدها والى الخارج، وفرصة لعلي سليم قبل انتهاء المباراة بدقيقتين حين موه لاعبي دفاع عسفيا وصوب من قريب لترتطم الكرة بصدر لاعب عسفاوي وتأخذ طريقها الى الشباك ولكن اودي ليڤي صد الكرة ببراعة.

فرص عسفيا لم تكن أقل خطورة الاولى، هاني ابو ركن يحضر كرة برأسه الى جاي روزن الذي يصوبها قوية، ولكن فوق العارضة، الفرصة الثانية هاني ابو ركن يصوب كرة صاروخية لكن من بعيد ليلتقطها حارس ام الفحم بثقة. محمود سليم كانت له فرصة اخرى حين صوب برأسه كرة صدها أودي ليڤي الى الخارج.

الشوط الاول امتاز بتوازن الفريقين وفرص متكافئة غير ان الدفاع امتاز وصد الكرات.

في الشوط الثاني فتر الاداء قليلا ولكن في الدقائق الاخيرة امتاز الاداء بالحماس والفرص الكثيرة للفريقين وامتاز، ايضا، دفاع الفريقين وحافظوا على شباكهم نظيفة.

*** بسام ابو ركن ***

سخنين «حلمت» بالكرم الكناوي

*** هبوعيل كفركنا - اتحاد ابناء سخنين (٢:٢) ***

* سجل لكفركنا - علي عقل (٣) ومحمد واكد (٥٨).
* سجل لسخنين - (حنا فرهود (٢٣) من ١١م وشكري العقبي (٤٦)).
* ملعب كفركنا - ...٣ متفرج.
* حكم المباراة - ايلي شربيط (٩).
* رفعات ركنية - (١ - ٩) لسخنين.
* افضل لاعب - نائل عاقلة.
* تركيب كفركنا - نائل عاقلة (٧)، شمعون افريات (٦)، ياسين اسعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٦,٥)، ناني تحاوخو (٦)، موطي بن حيمو (٦)، خيطة/ (حسين نعسة (٣٥) ٦)، روني مالكا (٦)، موشي فعنونز (٥)، محمد واكد (٦,٥)، علي عقل (٦)، (مأمون طه (٥٧) ٦).
* تركيب سخنين - غانم غنايم (٤,٥)، (مرزوق غنايم د/ ٦)، عبد زبيدات (٥,٥)، عوض زبيدات (٦)، ايمن خلايلة (ابعد)، فايز سيد احمد (٥)، (باسم ابو ريا د/ ٧)، معمر غنايم (٦,٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٦)، يتسيك دادون (٥)، شكري العقبي (٦)، حنا فرهود (٦).



● كرة القدم من ثلاثة مركبات، وكل منها يكمل الاخر (عرض كروي، نتائج طيبة، وجمهور). وثلاثتها مجتمعة تضفي على مباراة كرة القدم رونقاً وجمالاً.

هذه المركبات الثلاثة هي مقومات الفريق الضيف من سخنين. فالموقع والجمهور خير برهان على ذلك وليس حال كفركنا بأقل وخاصة في الاسابيع الاخيرة مما يحققه الفريق من نجاح حمله الى مركز لائحة الدرجة الاولى وبجدارة.

كون المباراة يوم الجمعة جذب اليها جمهوراً غفيراً حضر بمئاته، فمنهم من رأى بهذه المباراة فرصة لمشاهدة صاحب المرتبة الاولى وهدافيه (هدافي الدوري). ومنهم من توقع مباراة مثيرة تتسم بالندية وهؤلاء لم يخب لهم امل..!

كيف لا وكفركنا تريد ان تبرهن للجميع ان خسارتها في عكا لم تكن الا كبوة، وانها ماضية في تقديم العروض الجيدة والنتائج الطيبة، وسخنين التي لا تريد لاحد ان يزحزحها عن كرسي العرش ولكن..!! كما يبدو ان ناقوس خطر يدق في سخنين التي ما زالت تبحث وتقلب في سجلات دوري الذهاب عن الطريق الذي ضلوه والجمهور الذي تعود على مشاهدة اهداف فريقه بالجملة ليس بمقدور هذا ان يستوعب ان فريقه يدفع ثمن وجوده في القمة، فكل الفرق تريد ان تثبت قدرتها امام هذا الفريق وتلعب بحذر شديد وبرقابة لصيقة لمهاجميه الخطرين، الامر الذي حدّ من تحركاتهم ومباراة الجمعة امام كفركنا خير دليل على ذلك، فكفركنا اعتمدت خطة دفاعية وقامت بحراسة الفرهود والعقبي وعملت على تشويش اللعب في وسط سخنين ويمكن القول انها نجحت بذلك.

البداية التي كانت جس نبض ادخلت لاعبي سخنين في المصاب وخاصة الخط الخلفي، فالحارس البديل غانم غنايم الذي لعب بدل مرزوق المصاب، فشل في اول هجمة على مرماه، وكل ذلك في الدقيقة الثالثة من المباراة، كما اظهر هذا الهدف لعلي عقل المبكر عيب خط الدفاع الذي لم يقم بتغطية لاعبي الهجوم بصورة جيدة.

سخنين كان همها وشغلها الشاغل تسجيل هدف التعادل والتفوق وبأسرع وقت ليريحوا اعصابهم المشدودة التي اثرت على ادائهم، محاولات الهجوم التي قاموا بها للتنسيق مما ابعدنا عن مشاهدة العرض السخنيني المتميز بتناقل الكرات من قدم لاخرى وبتحضيرات لاعبي الوسط لمهاجميه.

الدقيقة ٢٣ تثبت صحة هذه الاقوال، حيث كانت هجمة منسقة من الدفاع على خط الوسط ومنه لخط الهجوم، الفرهود يتمكن من مراوغة مدافعيه الذين لم يتمكنوا من تخليص الكرة ليعرقل في منطقة الجزاء وليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م يتصدى لها بنفسه واخضع الحارس الممتاز البديل نائل عاقلة)(بدل جميل زعاترة).

بعد الهدف نشط الفريق الضيف وحاول طرق شباك كفركنا الا ان النتيجة بقيت على حالها، رغم تفوقهم اداءً.

الشوط الثاني اقتحمته سخنين بهدف كبير للاعب كبير، العقبي، الذي يتلقى كرة من معمر وينطلق نحو منطقة جزاء كفركنا، يراوغ ثلاثة من لاعبي كفركنا ويتخطاهم ويسدد من ٣٠م صاروخية للزاوية العليا لمرمى نائل الذي لم يحسن سوى التقاط الكرة من داخل الشباك.

هذا الهدف دبّ باللاعبين الحماس وكانت سخنين قريبة من تسجيل هدف ثالث، الا ان الحكم الغى الهدف الذي سجله ايتسيك دادون بحجة التسلل.

كفركنا عملت على امتصاص هذا الحماس السخنيني ونجحت في ذلك لا بل قامت بمبادرات هجومية كانت في غاية الخطورة واكثر ما يميز هذه الهجمات انها انطلقت من الجهة اليمنى مستغلين الفراغ في الدفاع الايسر السخنيني الذي انشغل في الهجوم وعرض منطقته اكثر من مرة للخطر وحطم هذه الهجمات قادها المدافع الايسر عبد المجيد هبرات الممتاز وافلح في احداها من تخطي الدفاع ورفع الكرة لرأس الواكد غير المغطى جيداً، وسجل منها هدف التعادل.

كما استطاع مجودي هز شباك سخنين مرة اخرى بنفسه، ولكن الحكم يلغي الهدف بحجة التسلل.

الدقائق تمر والاعصاب مشدودة وسخنين في سباق مع الزمن في محاولة لحسم نتيجة المباراة، ولكن عبثاً يحاولون.

لقد اكتفى الدفاع والحارس الكناوي بابعاد الكرات في كل اتجاه بغية المحافظة على النتيجة، وهنا لا بد ان نشير الى الرفعات الركنية الكثيرة التي لم تحسن سخنين استغلالها واكتفت باعادة نفس التمرين لهذه الرفعات، رغم فشلها في كل مرة.

النتيجة بقيت على حالها والشيء الوحيد الذي تغير ان سخنين لعبت الدقائق العشر الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ابعاد ايمن خلايلة بالبطاقة الصفراء الثانية (حمراء) ما لم يكن في الحسبان.

* بعد المباراة *

*** فهيم مريد (اداري)** - مباراة متوسطة، سخنين ليست في المستوى المعهود. نجحنا في استغلال الفرص القليلة التي سنحت لنا، شكراً للجمهور الذي حضر وشجّع وكان على قدر المسؤولية.

*** سعيد طاهر (مدرب ام الفحم)** - مباراة متوسطة الاداء، وسط سخنيني لم يقم بواجبه جيداً ولم يحسن هجوم سخنين استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت له وبالمقابل، الكناويون ادوا مباراة رجولية يستحقون التقدير عليها.

*** نضال عاقلة (مدرب كفركنا)** - اقول شخصياً وبالنسبة لي ليس مهما من يرتقي الى القطرية من الفرق، المهم ان يكون فريق عربي، لان بذلك تقدما للكرة العربية في البلاد. لاعبونا قاموا بواجبهم على اكمل وجه وارجو من الجمهور التحلي بالصبر والروح العالية والتسامي واتمنى لسخنين النجاح.

*** مازن غنايم (مدير سخنين)** - المباراة جيدة، ليس هذا اداء الفريق المعهود يوجد ضغط على الفريق سببه الموقع والمرتبة الاولى التي يحتلها الفريق ولكن حتماً سنخرج من هذا الوضع. مثل هذه النتيجة لا تخدم سوى فريق واحد (مكابي عكا).

*** رحميم سيلع (مدير مهني لكفركنا)** - مباراة جيدة ضد فريق ممتاز في المرتبة الاولى هدفها واما لها كبيرة في الارتقاء اما نحن فما زلنا نحارب على كل نقطة لنحسن موقعنا في اللائحة.

● رمزي حبيب الله ●





● المهاجم الكتاوي محمد واكد سرق البسمة من جمهور وادارة ولاعبي سخنين عندما سجل هدف التعادل لفريقه ●

صحوة عرعراوية والعودة الى مسار الانتصارات

*** هـ. عرعرة - هـ. الفريديس (٣:صفر) ***

* سجل لعرعرة - ران ساهر (٣٣)، رائد داوود - هدف ذاتي (٤٠.) وعماد عقل (٥٥).

* ملعب عرعرة - ٦٠٠. متفرج.

* حكم المباراة - كوهين آشر (٨).

* رفعات ركنية - (٧ - ٥) للفريديس.

* مستوى الاداء - جيد من قبل عرعرة.

* افضل لاعب - محمود ابو العيلة.

* الروح الرياضية العالية التي سادت بين الفريقين ليتها تكون قدوة لجميع الفرق.

* تركيب عرعرة:
ميرون شولمان (٦)، بدر جهجاه (٦,٥)، هاني ابو هلال (٦)، عمر مسعود (٦)، تيسير ابو ريمة (٦,٥)، محمود ابو العيلة (٧,٥)، ربيع مرعي (٧)، ران ساهر (٥,٥)، عبد الكريم علاوي (٦,٥)، عماد عقل (٦,٥)، جدعون كساب (٥,٥).

* تركيب الفريديس:
صفوان حسين (٥,٥)، رائد داوود (٤,٥)، نور صالح (٥,٥)، حسن غنام (٤)، نعيم حواشي (٤)، صبري ابو ندى (٤,٥)، باسم ابو داهش (٤)، ايال كوهين (٤,٥)، اياد حصري (٤)، جميل مغربي (٤,٥)، رائد ياسين (٤).

● على ملعب عرعرة وبحضور اكثر من ٦٠٠. متفرج استضاف الفريق المحلي هبوعيل عرعرة فريق هبوعيل الفريديس وفاز عليه بالنتيجة (٣:صفر). هذه المباراة بالنسبة لفريق عرعرة مباراة «كن او لا تكن»، النتائج التي حققها الفريق خلال الاشهر الثلاثة الماضية كانت غير مرضية، اذ لم يذق الفريق طعم الفوز خلال هذه الفترة. بعد ان عانى الفريق ازمة مالية خانقة عرقلت مشواره في الدوري، لذلك عقد الفريق العزم على الفوز بهذه المباراة ليعود الى الطريق الصحيح وليحقق الانتصارات التي توصل الفريق الى بر الامان.

افتتح لاعبو عرعرة المباراة بحماس وقتال شديد على كل كرة، فالدفاع استمات في ابعاد الكرات الخطرة وخط الوسط غذى خط الهجوم بالكثير من الكرات، التي شكلت خطورة بالغة على مرمى صفوت حسين. وكان احراز الهدف الاول مسألة وقت لا غير.

الدقيقة (٣٣)، ينفرد عماد عقل بحارس مرمى الفريديس وهناك يُعرقل داخل منطقة الجزاء، وحكم المباراة يشير بيده الى النقطة البيضاء يسجل على اثرها اللاعب ران ساهر الهدف الاول لفريقه، هذا الهدف زاد من معنويات اللاعبين واخذ الفريق بشن هجمات خطرة بغية تعزيز النتيجة، وكان لهم هذا في الدقيقة (٤٠.) عندما رفع اللاعب عبد الكريم علاوي الكرة الى حلق المرمى، وهناك تلمس الكرة رأس اللاعب رائد داوود، وتدخل مرماه خطأ هدف ذاتي و(٢:صفر) لعرعرة.

بعد هذا الهدف يستفيق فريق الفريديس من سباته العميق وشكل خطورة على مرمى شولمان الا ان الاخير يصد هذه الهجمات ببراعة وينقذ مرماه من عدة اهداف محققة لينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢:صفر) لعرعرة.

بداية الشوط الثاني لاحظنا استماتة كبيرة لدفاع عرعرة في ابعاد الكرات بقيادة اللاعب المخضرم محمود ابو العيلة، الذي كان افضل لاعب في الملعب الذي كان السد المنيع لهجمات الفريديس. فقد ارسل عدة كرات الى مهاجمي فريقه، كادت ان تشكل خطورة بالغة على مرمى صفوت حسين.

اما مهاجمو الفريديس فقد اصابهم ضعف شامل، اذ اهدروا عدة فرص لتغيير النتيجة ومن جهة ثانية، وبعد هجمة مرتدة لعرعرة ينفرد عماد عقل بالحارس ويحرز الهدف الثالث لفريقه بعد ان اعتمد دفاع الفريديس طريقة التسلل.

هذا الهدف بعث الاطمئنان في نفوس اللاعبين من عرعرة ليلعبوا بشكل جيد حتى نهاية المباراة، وجعل من جمهور الفريقين يصفق بحرارة لهذا الاداء وتنتهي هذه المباراة بعناق اعضاء الفريقين وبالنتيجة (٣:صفر).

*** ردود فعل ***

محمود ابو العيلة (نجم المباراة)
- مباراة رائعة وجميلة احيي الفريقين على هذه الروح الرياضية العالية، بالنسبة لعرعرة كان علينا ان نحقق الفوز. آمل ان نواصل الانتصار وتجميع النقاط ونتمنى لفريق الفريديس حظاً أوفر في مبارياته القادمة.

● حسن شحادة ●

الكسلاسي حسم المباراة

*** هـ. عرابة - مـ. طبريا (١ - صفر) ***

* سجل لعرابة: يغآل الكسلاسي (د/ ٨.)

* ملعب عرابة: ٣٠٠. متفرج

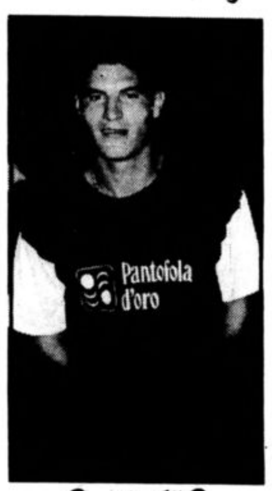
* رفعات ركنية: ٣ - ١ لعرابة

* حكم اللقاء: شبترو يوحنان (٧)

* مستوى الاداء: متوسط

* افضل لاعب: سعيد نعامنة (عرابة) وحارس مرمى طبريا.

□ تركيب عرابة:
بوسكيلا (٥)، سعيد نعامنة (٧)، طارق لهواني (٥.٥)، موشيه ابو طبول (٥)، خالد نصار (٥)، عبد رباح (٥.٥)، محمد نصار (د/ ٣٠ حسن خطيب (٥.٥)، احمد سبع (٦)، وسام لهواني (٥.٥)، يغئال الكسلاسي (٦.٥)، ناظم عاصلة (٦.٥).



● الكسيلاسي ●

بداية المباراة جاءت بهجمات متبادلة للفريقين بعد عملية جس نبض للفريقين استمرت عدة دقائق.

د/١٤ ينفرد اللاعب كاظم عاصلة بالحارس ويسدد كرة ماكرة للزاوية لكن قفزة رجولية من الحارس منعت تسجيل هدف أكيد.

الهجمات العرابية تتوالى، الدقيقة (٢٠.) يغآل الكسلاسي يصوب كرة قوية من بعد ١٦ مترا يصدها الحارس ببراعة. وينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

في الشوط الثاني استمر العرابيون بتقديم اداء جيد وشنوا عدة هجمات على مرمى طبريا. الا انها لم تخطر المرمى بشكل جدي حتى جاءت الدقيقة (٨٠.) للمباراة. يغآل الكسلاسي يجد نفسه وحيدا امام الحارس الطبراني يتقدم بالكرة يخضع الحارس ويسددها بدقة للشباك ليعلن ١ - صفر لعرابة.

ولتنتهي المباراة بفوز جميل للعرابيين.

* فوزي نصار *

الشباب النصراوي يواصل مسيرة النتائج الطيبة

*** شباب الناصرة - مكابي معلوت (٢:١)**

* سجل للناصرة: (تمير حلبي ١٨، من ضربة جزاء ١١م و ٤٢) لمعلوت: شمعون تسيون ٤٥

* ملعب الناصرة: ٣٠٠. متفرج

* حكم المباراة: دودو دافيد (٩)

* رفعات ركنية: (٣:٤) لمعلوت

* افضل لاعب: تمير حلبي

** تركيب شباب الناصرة:
اشرف داموني (٦.٥)، ربيع زيدان (٦.٥)، مازن عياد (٦)، مارون سروجي (٥)، هشام منصور (٥)، الياس عزام (٤)، عبد زعطوط (٥) {امير نصار د/٤٦ (٥.٥)}، ابراهيم منصور (٦)، تمير حلبي (٧)، صبحي بلال (٥).

مسيرة النتائج الطيبة مستمرة في الناصرة وفوز الشباب امس على فريق معلوت الذي اقتصر حضوره على اثبات الوجود ليس اكثر الامر الذي انعكس على ادائهم الفاتر فعلى مدى شوطي المباراة لم يقدموا لمحات كروية جميلة لا بل ان الندية انعدمت. الشباب احسنوا استغلال ضعف الضيوف فقط في الشوط الاول وتمكنوا من هز شباك الخصم مرتين الاولى عندما بعث ربيع زيدان كرة مقشرة لتمير حلبي الذي راوغ الحارس وتخطاه، ولكن الاخير قام بعرقلته ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م سجل منها تمير هدفه الاول، كل ذلك في الدقيقة (١٨).

السيطرة النصراوية استمرت بعد الهدف بعد سيطرة خط الوسط على مجريات اللعب وفي هجمة منسقة بين ابراهيم منصور ومازن عياد تصل الكرة لتمير، الذي انطلق في منطقة الجزاء راوغ الحارس وتمكن من تخطيه لينفرد لوحده بالمرمى والكرة داخل الشباك.

الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول تمكنت معلوت من استغلال خطأ في دفاع الشباب واحراز هدف من قدم، شمعون تسيون.

الشوط الثاني شهد تراجعا كبيرا في اداء الفريقين وخاصة المحليين من الناصرة، خط الوسط القوي تراجع اداؤه كثيرا.

ولكن الضيوف الذين كانوا اسوأ حالا حاولوا تعزيز النتيجة، ولكن عدم التعاون والتنسيق بين لاعبيهم منع ذلك، اذ تميز اداء المهاجمين بالانانية لتبقى النتيجة على حالها (٢:١).

**** بعد المباراة:**

معاذ نصر الدين مدرب الفريق: فريقنا يحسن اللعب في المباريات الخارجية اكثر من البيتية. لست راضيا من الاداء، ينقص لاعبينا اللياقة البدنية ويعاني من مشكلة في خط الوسط.

* رمزي حبيب الله *

اشبال شفاعمرو (٤)
اشبال بيالك (١)

** سجل لشفاعمرو حسن كتاني ثلاثة اهداف وابراهيم حلاحلة هدفا.

امتاز جميع اعضاء الفريق.

حسين الشاعر

قلنسوة تتصدر اللائحة

*** مكابي قلنسوة - شمشون ابناء الطيبة (٢:صفر) ***

* سجل لقلنسوة: فريد قشقوش وشاحر داكا.

على ملعب قلنسوة وبحضور قرابة الـ ١٠٠٠ متفرج جرى لقاء الجيران في الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون وفيه استضاف مكابي قلنسوة شمشون ابناء الطيبة واسفر اللقاء عن فوز المحليين على الضيوف بهدفين للا شيء. حكم اللقاء حكم الدرجة الممتازة اريبه وولف.

امتاز في المباراة فريد قشقوش ومحمد نعيم مصاروة.

وبهذا الفوز يتربع مكابي قلنسوة على عرش لائحة الدوري مستغلا تعادل الفريق المنافس مكابي كفاريونا مع فريق زهر بالنتيجة صفر:صفر.

* عبد اللطيف مصاروة *

شالوم اكسال

*** م. تسور شالوم – هـ. اكسال (٢ – صفر) ***

* سجل لتسور شالوم: دافيد غانون (د/٢٦)، وايدي بيرتس (د/٥٥)
* ملعب تسور شالوم: ٣٥٠ متفرجا معظمهم من اكسال
* حكم المباراة: ايلان طيب (ضعيف)
* مستوى الاداء: متوسط
* رفعات ركنية: ٧ – ٥ للمحليين
* افضل لاعب: فياض شلبي
□ **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٥)، اوري عشور (٤)، ابراهيم دراوشة (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، شمعون الباز (٦)، محمد شلبي (٥)، رافي كوهن (٥)، عماد شلبي (٥) (علي شهوان (د/٤٥) (٥))، علي دراوشة (٥)، فياض شلبي (٧)، عوفر دان (٦).

مباراة خارجية صعبة خاضها الفريق الكسلاوي امام فريق تسور شالوم الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية. الفريق الكسلاوي ادى مباراة ضعيفة جدا حيث تغيب عن صفوفه صانع الالعاب المهندس سليم دراوشة بسبب البطاقات الصفراء، والمدافع محمود اسعد والحارس القدير اسعد اسعد، الذي يتغيب عدة اسابيع بسبب طرده بالبطاقة الحمراء.

وبالاضافة الى كل الاسباب المذكورة، ارضية الملعب السيئة، كل هذه الأسباب ارغمت الفريق الكسلاوي على ابقاء النقاط في تسور شالوم.

المباراة بدأت بجس نبض من الطرفين، الدقيقة ال ٥ اللاعب فياض شلبي يرسل كرة عرضية لزميله عماد شلبي والأخير يصوب قذيفة، لكن العارضة كانت له بالمرصاد.

وفي الدقيقة (١١) المدافع المتأخر من تسور شالوم بورام ادري يرسل كرة طويلة للاعب دانو وهذا بدوره سددها قوية عن بعد ١٠ امتار عالية اما الحارس الكسلاوي غير المغطى، فان الحظ حالفه لتعلو الكرة العارضة الى الخارج. الدقيقة ٢٥، المدافع المتقدم محمد شلبي يبعد كرة من صندوق جزاء فريقه لتصل اللاعب دانو، الذي سدد قوية الى الحارس لترتد منه الى دافيد غانون الذي زجها الشباك عن خط المرمى مسجلا الهدف الاول.

مع دخول هذا الهدف سنحت عدة فرص للفريق الكسلاوي للمعادلة، لكنها لم تترجم للغة الأهداف ولينتهي الشوط الاول بتفوق بهدف للفريق المحلي.

الشوط الثاني افتتحه الكسلاويون بحماس بعد ان تلقوا التعليمات من مدربهم، لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، في الدقيقة (٥٥) اقي بيرتس يرسل كرة طويلة الى شقيقه ايدي بيرتس الذي تواجد بوضع تسلل واضح لكن الحكم لم يحرك ساكنا لينفرد الأخير بالحارس الكسلاوي ويسجل الهدف الثاني لفريقه مضاعفا النتيجة. مع دخول هذا الهدف في شباك الكسلاويين استفاق الفريق من سباته وبدأ يشن الهجمات على مرمى المحليين من أجل تقليص النتيجة.

الدقيقة (٧٥) علي دراوشة يرفع كرة لولبية بنطحها عوفر دان برأسه، لكن الحارس انقذ الموقف مخلصا فريقه من هدف اكيد، واتيحت عدة فرص اخرى لكن جميعها باءت بالفشل لتنتهي المباراة بخسارة خارجية صعبة، والعودة الى اكسال بخفي حنين.

*** بعد المباراة ***

– **ربحي شدافنة (مدير الفريق):** الفريق الكسلاوي لم يؤد الاداء المطلوب منه. انا اعد الجمهور الكسلاوي في الأسابيع القادمة بتعويض هذه الخسارة.

*** فهمي دراوشة ***

هدف طراد «يطرد» ديرحنا من القاع

*** هبوعيل ديرحنا – مكابي نهريا (١ – صفر) ***

* سجل لديرحنا: طريف طراد (د/٦٠)
* ملعب سخنين: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: اريئيل اهرون (ممتاز)
* افضل لاعب: حاتم دوخي
□ **تركيب ديرحنا:**
الياس سكر (٦)، حاتم دوخي (٧)، محمود خطيب (٦.٥)، عامر علي (٦.٥)، مفيد مريسات (٦)، نائل مغربي (٦)، سامر خليل (٦)، فوزي ابو الحوف (٦)، تسيون ناحوم (٥) (غادي دغش (د/٦٥))، طريف طراد (٦.٥)، ماؤور ركيدزون (٦).

*** طارق حجو ***

في مباراة قاع وهامة بين هبوعيل ديرحنا ومكابي نهريا استطاع الحناويون حسم نتيجة المباراة لصالحهم وابقاء النقطتين في البيت وهذا الفوز اعطى للفريق الحناوي قفزة من قاع اللائحة.

بداية المباراة كانت لصالح الفريق المضيف من ديرحنا، اذ ضغط لاعبوه مرمى نهريا بغية تسجيل هدف مبكر. الا ان دفاع نهريا استمات في منطقة جزائه وافشل جميع محاولات الحناويين.

الدقيقة ال ٣٠، رفعة ركنية لصالح المحليين ينفذها سامر خليل لتصل الى رأس ماؤور ركيدزون، الذي صوبها، ولكن مدافع نهريا يبعد الكرة في اللحظات الأخيرة عن خط المرمى لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني نزل لاعبو ديرحنا ارض الملعب بغية تسجيل هدف قبل فوات الأوان وللخروج من الضغط النفسي الذي يلعب به اللاعبون، وكان لهم ذلك في الدقيقة ال ٦٠ فوزي ابو الحوف يتلقى كرة قوسية من مفيد مريسات ويندفع من الجهة اليمنى للملعب ويمرر كرة ذكية الى طريف طراد المتواجد داخل منطقة الجزاء، والاخير يدحرج عن قرب كرة ماكرة مسجلا الهدف الاول لديرحنا.

بعد الهدف حاول المحليون تعزيزه وضغطوا مرمى الضيوف، الا ان دفاع الضيوف كانوا لهذه الهجمات بالمرصاد بالمقابل حاول هجوم نهريا معادلة النتيجة الا ان دفاع ديرحنا افشل جميع محاولاتهم وفي الدقيقة ال ٥٠ حكم المباراة ابعد لاعب نهريا ميخا مالكا بالبطاقة الحمراء لاعتراضه على قرارات الحكم لتنتهي المباراة بفوز هام وضروري للفريق الحناوي وسط فرحة عارمة في صفوف ديرحنا.

قدم اولى في الممتازة

شبيبة الاخاء الناصرة – شبيبة شباب الناصرة (٣ – ٢)

● قدم اولى في الممتازة ومسيرة الانتصارات مستمرة وهذه المرة فوز في الدربي وفي مباراة مثيرة قدم فيها الطرفان عرضا جميلا وانتهت بفوز الاخاء. عيد موعد سجل هدفين. واشرف مدني هدفا. كما سجل رغيد برانسي هدفي الشباب. المباراة تميزت بالروح الرياضية العالية.

*** رمزي حبيب الله ***

*** شبيبة هـ. ديرحنا – شبيبة هـ. طوبا (٥ – صفر) ***

● سجل اهداف ديرحنا:
علي خطيب – هدفين.
احمد سواعد – هدفين.
وفراس غوطاني – هدفا.

اشبال عبلين ٩
اشبال يافة الناصرة صفر

● سجل الأهداف: حمودة الشيخ ثلاثة اهداف، حمودة حسن ثلاثة اهداف، رجب ادريس هدفين، وهيثم مريسات هدفا.

شبيبة م. السلام عبلين ٢
شبيبة هـ. المكر صفر

● سجل هدفي عبلين باسل عويد.

دربي عبليني لصالح النهضة

● في مباراة دربي الدرجة الثالثة التي جرت على ملعب عبلين بين متصدر اللائحة في منطقة «همفراتس» هبوعيل النهضة عبلين، ومكابي السلام عبلين وبحضور اكثر من ٥٠٠ متفرج. انتهى اللقاء بفوز هام لصاحب المرتبة الاولى النهضة عبلين بثلاثة اهداف نظيفة سجلها عدنان همام (هدفا) وخالد غنايم (هدفين). وتميز هذا اللقاء بالروح الرياضية العالية.

أجمل باقة ورد والف مبروك

الى الزميل قيصر كبها وزوجته احلام بالمولودة الجديدة، راجين لها ولاخويها وسام وأثير حياة سعيدة ورغيدة في كنف والديهم.

«اسرة الاسبوع الرياضي»




يافا تهرب وقلنسوة تتخبط

*** هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل قلنسوة (٢ - ١) ***

- سجل ليافا - رامي (١٠) فراس (٧٢)
- سجل لقلنسوة - عمر (٥٥)
- ملعب يافة الناصرة - ١٠٠٠ متفرج
- حكم المباراة: اوحيون شلومو

■ **تركيب يافا:**
رون هولتسمان (٦)، رافي اوسمو (٥.٥)، عباس خطيب (٥.٥)، فتح (٥.٥)، أدم (٥)، توفيق (٥.٥)، زايد (٥.٥) [امجد]، فراس (٦.٥)، غيلو (٥.٥)، رامز (٥.٥)، رامي (٥.٥) [عدنان خطيب].

■ **تركيب قلنسوة:**
مروان (٥)، فضيل (٤.٥)، وليد (٤.٥)، جواد (٤.٥)، ماهر (٤.٥)، وديع (٤.٥)، خالد (٥)، ضياء (٥)، عمر (٥)، رائد (٤.٥)، شادي (٤.٥).

كأي مباراة قاع ساد المباراة التوتر خشية من الخسارة الذي كان له الأثر الكبير على اداء الفريقين وخاصة في الشوط الأول، اذ تمركز اللعب في وسط الملعب ولم نشهد سوى هجمتين لكل منهما اثمرت احداهما عن هدف لصالح يافا في الدقيقة الـ (١٠) سجله اللاعب رامي مرزوق.

الدقيقة الـ (٤٠) تصل الكرة للاعب قلنسوة عمر الذي سددها قوية عن بعد (٢٠) مترا وحارس يافا يصدها ببراعة منقذا مرماه من هدف اكيد رغم ان يافا عادت بعد الاستراحة الى الشوط الثاني بتفوق في النتيجة الا انها لم تستطع صد اول هجمة ناجحة لقلنسوة، وبعد بلبلة داخل صندوق يافا تصل الكرة الى قدم مهاجم قلنسوة عمر الذي اسكنها الشباك معادلا النتيجة. د/ ٥٤ بعد هذا الهدف دب الحماس بين الطرفين وبدا تحسن على مستوى المباراة لكن كما يبدو فان لاعبي قلنسوة كانوا على يقين من ان نتيجة المباراة ستبقى على ما هي عليه، لكن فراس عودة لاعب يافا كان له رأي آخر وفي الدقيقة (٧٢) حيث سنحت له فرصة امام المرمى ولم يتوان في تسجيل هدف التفوق لفريقه. وفي الدقيقة (٨٥) عدنان خطيب يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء ويراوغ ويسدد قوية عالية الا ان الحارس اخرج الكرة من حلق المرمى لتنتهي المباراة بالتفوق بهدفين لهدف لصالح يافا.

بعد المباراة:

* **وليد خطيب** (اداري يافا): مباراة قاع. لعبنا افضل واستحققنا الفوز. اتمنى لقلنسوة البقاء في الدرجة الثانية.

* **فراس عودة** (لاعب يافا) اعطينا كل ما لدينا قدمنا مباراة جميلة. المهم اننا احرزنا النقطتين.

● جمال عثامنة ●

كفر سميع لا يوجد لديها طموحات الصعود!

*** ركفوت كريات آتا - هبوعيل كفر سميع (١:صفر) ***

* سجل لكريات آتا: نزري د (٢٠).

** تركيب كفر سميع: ميخائيل لفين [ابعد]، حسام فلاح (٥)، عادل فلاح (٦)، امل فلاح (٥)، رائد فلاح (٥)، ايمن فلاح (٥)، [نهاد فلاح د/٥٥]، ركان (٥)، اوليغ (٥) مهنا فلاح (٦) [رامي خطيب د/ ...يد (٥)، عوفر ايتاخ (٥)].

يبدو ان فريق هبوعيل كفر سميع الديناميكي والقوي طيلة الوقت قد انهى العاب الدوري للسنة الرياضية الحالية ضامنا بقاءه في الدرجة الثانية وهذا ما تبين من مستوى اداء لاعبي الفريق في المباريات الاخيرة رغم نجاح الفريق في الاسبوع الماضي امام صفد وفشله اليوم امام كريات اتا.

الشوط الاول تركز اللعب في وسط الملعب مع تفوق بسيط لفريق كفر سميع والمناسبات الضئيلة التي اتيحت لهجوم الفريق اهدرت جميعها.

الدقيقة (١٥) ليتونيد يندفع من وسط الملعب مراوغا دفاع كريات آتا ويرسل كرة عرضية جميلة الى ايمن فلاح، والاخير يسدد من قريب خارج المرمى.

د (٢٠) نزري من كريات آتا سيطر على كرة في داخل صندوق الجزاء، ويستغل البلبلة في دفاع كفر سميع ويرسل كرة قوية داخل الشباك محرزا الهدف لفريقه.

بداية الشوط الثاني كانت لكريات آتا الا انها اهدرت جميع الفرص التي اتيحت لها حتى ضربة الجزاء ١١م في الدقيقة (٧٠) اثر ارتكاب مخالفة على لاعب كريات آتا من قبل حارس المرمى والذي ابعد ببطاقة حمراء، ولكن حسام فلاح حارس المرمى البديل استطاع صدها.

د/(٧٥) مهنا فلاح يرسل كرة جميلة الى عادل فلاح ينطحها برأسه خارج المرمى. في الدقائق الاخيرة من المباراة اهدر مهنا عدة فرص اتيحت له.

* عماد فلاح *

الخسارة الثانية منذ بداية الدوري

*** هـ. نحلتيل - هـ. بئر المكسور (١:صفر) ***

* سجل لنحلتيل - يغآل المليح في الدقيقة (٤٠).
* ملعب الخضيرة - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شبات ايهود.
* تركيب بئر المكسور:
شارون (٦)، عبد الستار (٤)، رياض حجيرات (٤)، عماد حجيرات (٤)، سليم حجيرات (٤)، مفلح حجيرات (٥)، محمود حجيرات (٥)، عمور (٤)، محمد غدير (٤)، ابراهيم غدير (٤)، عبودي حسن (٥) واشترك علي ومعيان.

● غياب اربعة من لاعبي التركيب الاول في بئر المكسور اثر سلبياً على اداء الفريق وبالتالي على النتيجة فقد نزل فريق بئر المكسور بدون غيل سابو واحمد ابو الفول وجمال حجيرات وحسن حجيرات، اي انه كان نقص في الخطوط الثلاثة في مباراة كهذه ادى الى اداء ضعيف وخسارة.

بداية المباراة كانت سريعة جداً من قبل فريق بئر المكسور وقد وصل الى عدة فرص خطيرة الا انها اهدرت جميعاً. ففي الدقيقة ٤ عبودي حسن يمرر الكرة الى محمود والاخير يصوبها قوية جداً، ولكن الى الخارج.

في الدقيقة ٣٧، عبودي حسن يصوب كرة قوية جداً يصدها مدافع نحلتيل الى ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة ٤٠، خطأ من دفاع وحارس بئر المكسور يستغلها المهاجم المليح ويرفع كرة من فوق حارس المرمى مسجلاً هدف التفوق لنحلتيل.

في الشوط الثاني سيطر هبوعيل بئر المكسور على مجريات اللعب سيطرة تامة وكانت الهجمات كثيرة، ولكن غير مستغلة في الدقيقة ٦٠، يرفع محمود حجيرات رفعة ركنية والمدافع رياض يصوبها برأسه قوية الى القائم.

في الدقيقة ٧٥، بلبلة داخل صندوق جزاء نحلتيل، عبودي حسن يمرر كرة للاعب الناشئ معيان والاخير يصوبها الى الخارج. واستمر الضغط المكثف على مرمى المحليين الا انه لم يجد نفعاً. وبهذه النتيجة تنتهي المباراة. ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الخسارة الثانية لبئر المكسور منذ بداية الدوري.

● زكي حجيرات ●

استيقظوا قبل فوات الأوان!

*** مكابي ام الفحم - مجدال هعيمق (صفر: ١) ***

- سجل للمجيدل: سويسا (٣٣)
- ملعب ام الفحم (١٠٠٠) متفرج.

■ **تركيب ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٥)، عوني جعص (٥)، فؤاد ابو العسل (٧)، مصطفى ابراهيم (٥)، يحيى صدقي (٥.٥)، محمد فوزي (٥)، رزق محمد (٤.٥) [محمد عاطف (ابعد)]، احمد ابراهيم (٤)، شوقي اغبارية (٥)، محمود حاج (٤) [احمد اسماعيل (٨٠)]، فابل ليفين (٥).

مباراة متوسطة المستوى قدمها فريق مجدال هعيمق المتربع على عرش اللائحة في المنطقة الشمالية «ب» الذي حضر الى ام الفحم ونيته العودة بنقطتي المباراة، اذ لعب شوطا واحدا جيدا حيث سيطر لاعبوه على مجريات المباراة وشنوا الهجمة تلو الأخرى لحسم النتيجة في هذا الشوط. اما الفريق المحلي اعتمد على الهجمات المرتدة ومن هذه الهجمات فابل ليفين سيطر على كرة وعن بعد ٣٠ مترا سددها قوية لترتطم بالقائم.

هدف المباراة الوحيد احرز في الدقيقة (٣٣) بعد ان احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة لصالح الضيوف على بعد (٢٥) مترا من مرمى ام الفحم وافي كوهن يرفعها لتصل الى رأس روني فايتسمان والأخير حضرها جميلة الى سويسا وهذا امام الحارس صوب كرة قوية هزت شباك الفحماويين.

في الشوط الثاني حاول فريق ام الفحم معادلة النتيجة ولكن سوء التسديد ووقفه دفاع الضيوف حالا دون تسجيل اهداف لتنتهي المباراة بفوز للفريق الضيف من مجدال هعيمق وللحفاظ على تبوء عرش اللائحة.

بعد المباراة:

* **محمد مصطفى** (مدرب ام الفحم): مباراة ضعيفة، علينا الاستفاقة من سباتنا اذا اردنا ان نحافظ على مكانتنا في وسط اللائحة.

* **عوض عبد الله** (اداري): حكم المباراة كانت له حصة الاسد في خسارتنا.

* **سامي بيرتس** (لاعب مجدال هعيمق): فوز جميل لنا عوضنا عن خسارة الاسبوع الماضي. المهم ان نحافظ على المرتبة الأولى والارتقاء الى الدرجة الأولى.

* **احسان عباس** (مشجع ام الفحم): مباراة ضعيفة من اللاعبين والمدرب والادارة ان يعوا خطورة الموقف.

● رياض محاميد ●



قلنسوة تستأنف الى العليا

● من المقرر ان تنظر المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي بشأن قضية مباراة القمة بين مكابي قلنسوة ومكابي كفاريونا والتي جرت قبل اسبوعين في قلنسوة وتوقفت في الدقيقة ٨٠ بعدما قررت لجنة الطاعة خسارة الفريق المضيف مكابي قلنسوة ٢:صفر. جدير ذكره ان حكم المباراة سابي التاكاتيه قد دون في تقريره احداثا مغايرة ومناقضة لما جرى في الواقع. هذا وصرح مدير فريق مكابي قلنسوة نصر ابو هاني «للاسبوع الرياضي» انه استأنف على قرار لجنة الطاعة لانه رأى الظلم والاجحاف الذي لحق بفريقه من قبل حكم المباراة.

* عبد اللطيف مصاروة *

شبيبة هبوعيل كفر سميع: (٢)

شبيبة هبوعيل البقيعة: (١)

* سجل لكفر سميع: مديح فلاح وعرين فلاح

سجل للبقيعة: يزبك

انتهت المباراة الجميلة بفوز شبيبة كفر سميع على شبيبة البقيعة حيث كانت مباراة جميلة وفوز كفر سميع يعزز املها في الارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية.

مدربان شابان لكن غير سعيدين؟!!

● سمير عيسى، عصبي، كلفه ذلك الابعاد من الملعب.. في الصورة يحسن ذلك وهو يركض للخارج كذلك يبدو السباق حتى نهاية الدوري، والأهم من يصل اولا.

مقابله زميله المنافس من الناصرة عزمي نصار يندب حظه وحظ فريقه لكنه لا «يركض» والى جانبه هيثم عواودة الذي بدأ يختفي اداؤه من اسبوع لآخر لماذا......

* تصوير رائد زعبي *



نقطة ثمينة وآمال كبيرة

* كفار شليم - هـ. دالية الكرمل - (صفر:صفر) *

ملعب بلومفيلد

تركيب الدالية:

نسيب نصر الدين (٥.٥)، اسامة مريح (٦)، عوفر رفيه (٦)، انور حلبي (٦)، فايد حسون (٦)، عمير باشا (٥.٥)، حاييم غباي (٦)، زياد كيوان (٥)، وسام نصر الدين (٥.٥)، نهاد امداح (٥.٥)، {غنان حلبي (٨٥)}، هيثم مريح (٥) {ايهاب حلبي (٨٢)}.

سافر هبوعيل دالية الكرمل لمباراة خارجية وصعبة للغاية امام كفار شليم صاحب المرتبة الثانية في اللائحة وعاد من استاد بلومفيلد وفي جعبته نقطة ثمينة جدا.

كانت المباراة في بدايتها سجالا بين الفريقين دون فرص تذكر حتى الدقيقة (٢٠) عندما تلقى هيثم مريح كرة ذهبية من فايد حسون، لاعب الدفاع المتقدم ينفرد بحارس المرمى ويسددها عالية فوق العارضة. دالية الكرمل رأت انه بامكانها احراز اكثر من نقطة في هذه المباراة حيث زادت من ضغطها على كفار شليم وفي الدقيقة (٤٣) نهاد امداح يتخطى دفاع المحليين وامام الحارس يفشل في تسديد الكرة الى الشباك مهدرا فرصة ثمينة.

الجدير ذكره ان فريق كفار شليم في هذا الشوط لم يخطر مرمى الدالية ولو لمرة واحدة وهكذا انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني فريق الدالية يحاول وكفار شليم يرد عليه بهجمات مرتدة. في الدقيقة (٥٤) تصل الكرة للاعب اسامة مريح وعن بعد ١٠ امتار يسدد الى الخارج وفي الدقيقة (٦٥) ضربة ركنية للدالية، هيثم مريح يرفع الكرة لتصل الى عمير باشا الذي حضرها الى عوفر رافيه والأخير يسدد ومدافع كفار شليم يبعد الكرة عن خط المرمى منقذا مرماه من هدف اكيد.

وفي ربع الساعة الأخير من المباراة فريق كفارشليم يستفيق ويضغط مرمى الدالية محاولا حسم نتيجة المباراة لكن صمود دفاع الدالية وقيادة الحارس المتألق نسيب نصر الدين كانا لهم بالمرصاد. وبهذا تنتهي المباراة بالتعادل السلبي وتعود الدالية فرحة بحصولها على نقطة واحدة في مباراة خارجية صعبة.

بعد المباراة:

عمر حلبي (اداري الدالية): خرجنا الى هذه المباراة املين بالفوز وكان ممكنا جدا مع ان فريق كفارشليم فريق قمة ونحن بحاجة لكل نقطة لم نستغل الفرص والحظ لم يحالفنا. انا راض من اداء اللاعبين لكنني غير راض من النتيجة. هذه المباراة زادت من معنوياتنا وآمالنا في البقاء في الأولى.

● عمري حلبي ●

جولة الاياب الثالثة في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية

في الشمالية لا جيرة حسنة في كرة القدم!!

* كثرت التكهنات والمراهنات حول نتيجة لقاء الاخاء - العفولة، وسخنين - كفر كنا. فمثلا اكد الكثيرون ان فريق العفولة لن تكون له اية مصلحة في شد «اباطه» امام الاخاء ولذا ستكون عملية الفوز عليه سهلة. التقارير الواردة من العفولة اكدت ان مرمى الاخاء نجا لاكثر من مرة من الاهداف وان اداء اللاعبين تراجع وضعف في العديد من دقائق المباراة وبالتالي رجع بنقطة «هزيلة» تضاف الى جعبته وتحافظ على بقائه في القمة، لكن لا تحافظ ولا تطمئن حتى ولو على المستقبل القريب. حاليا المدرب عزمي نصار لا يراهن على اي من المهاجمين ليكون «مخلصا» للعقم المرافق لخط الهجوم ولا يتردد في عدم ادراج اسم او ان يخرج من المباراة الضعيف والمخيب للآمال منهم، متى سيتغير الحال.. الله اعلم.

سخنين فعلتها قبل الاخاء بيوم وتعادلت امام الكناويين الذين احسنوا استقبالها واحسنوا استرداد اعتبار خسارتهم في جولة الذهاب (٤:صفر) احسن اعتبار من ناحية الاداء والتفوق ثم التأخر ثم فرض التعادل، ولو لم يجر مدرب سخنين التغيير السريع للحارس البديل الضعيف لسخنين وادخل مكانه الحارس الاول مرزوق غنايم «مصاب» لاستردت كفر كنا اعتبارها تماما. كفر كنا اكدت ونفذت وعدها، باستقبال الضيوف من سخنين على احسن وجه، حاولت الفوز عليهم ولم تكترث للتكهنات. يبقى الامر متعلقا بسخنين والسؤال كيف تنامون الليل وتحلمون مثل هذه الاحلام وتقدمون هذا الاداء الذي لا يليق بفريق يعمل للصعود للقطرية؟!!

نقولها لكم بصراحة، فرصتكم الاسبوع القادم وفيها رد اعتبار كبير لجمهوركم الكبير الحزين في هذه الايام ويتذكر ايام زمان القريبة وانتم تدكون الفرق بالاربعات والخمسات، كل ما يريده هذا الجمهور فقط اضحاكه اربع مرات امام م. عكا.

مكابي طمرة فعلها وتقدم امام المحليين من عكا، وتفوق عليهم اداء وفرصا، هذا الفريق يعود لنفسه رويدا رويدا، لكن حتى الان لا توجد «الخيميا» الكافية بين رأسي الحربة نادر وصفا، الايام القادمة تبشر بالخير لهما ولفريقهما، رغم التعادل امام عكا.

عسفيا وام الفحم. كما لو انهما ارادا التعادل في مباراة متوسطة الاداء واتيح عدد من الفرص لكل منهما، الا انهما لم يستغلاها.

شفاعمرو قدمت اداء جيدا تستحق عليه النقطتين امام اورعقيبا، لكن ما العمل في النهاية حصلت على نقطة واحدة بعد التعادل بهدف لكل منهما، الارملي ينفذ خطته بحذافيرها للمستقبل القريب ويراهن على فريق وناشئين جدد للمستقبل.

فريق اتحاد شباب يافا ودالية الكرمل في المنطقة الجنوبية اكتفيا بنقطة لكل منهما، فيافا خرجت الى مباراة صعبة عن اربع نقاط امام كريات ملآخي وفرضت تعادلا رغم الضغط المتواصل على مرماها، والدالية لم تفلح بالحاق هزيمة بالفريق المتذيل للائحة من كفار شليم واكتفت بنقطة.

بعد اسبوعين مباراة الفصل بين سخنين ومكابي عكا. مباراة الذهاب انتهت بفوز سخنين (٤:صفر) وكانت خارجية، ما هي النتيجة في البيت؟! لعله خير.

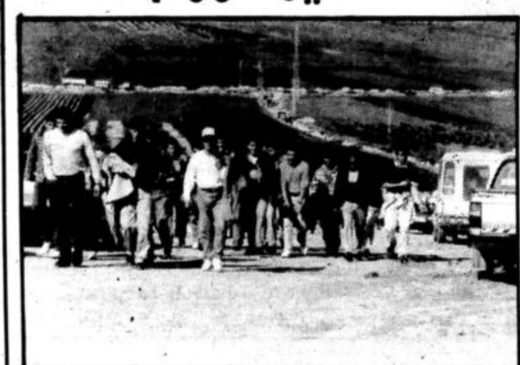
(م.م)

بئر المكسور تلعب على ملعبها بعد مباراتي الراديوس

● بعد احداث الشغب بين جمهور هـ. بئر المكسور والشرطة ولاعبي هبوعيل اكسال، يوم السبت قبل الماضي، ابلغت الشرطة ادارة بئر المكسور ان الملعب مغلق لآخر الموسم الا انه قد تقرر فتح الملعب مباشرة بعد اسبوعين، اي بعد مباراتي الراديوس وذلك بعد فحص الامر مع شرطة شفاعمرو.

● زكي حجيرات ●

مسيرة الآلام



● جماهير سخنين قبل بداية المباراة مع كفركنا حضروا بالآلاف.. بعضهم بالسيارات والباصات والآخرون سيرا على الأقدام... الدوري والطريق ما زال طويلا يا جمهور سخنين... ولذلك ينبغي عليكم التحلي بالصبر ●

* تصوير رائد زعبي *

هذه المرة الشرطة في خدمة الرياضة!



* رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة ومدير الفريق العرابي محمود الصح وضابط شرطة مسغاف باروخ درير.

* قدمت ادارة هبوعيل عرابة ورئيس المجلس المحلي السيد فضل نعامنة قبل بداية المباراة بين هبوعيل عرابة ومكابي طبريا كأسا تقديرية لضابط شرطة مسجاف باروخ درير، وذلك غداة تنقية الاجواء بينهما على اثر اصابته برأسه في آخر مباراة من الموسم المنصرم، حين توقفت المباراة بين فريقي عرابة وطبريا وفي حديث خاص مع ضابط الشرطة اثنى على عمل الادارة العرابية التي تعمل جاهدة في الحفاظ على الروح الرياضية والعلاقات الطيبة مع الفرق. وشكر رئيس المجلس والادارة واللاعبين على الهدية التقديرية وتوجه للجماهير في الملاعب التحلي بالروح الرياضية والابتعاد عن اعمال الشغب التي لا تعود بالفائدة عليهم وعلى فرقهم وتمنى النجاح لكل الفرق في المنطقة.

* عادل اومباشي *

عقوبات ضد البعينة وعرابة

● على خلفية توقف مباراة الاسبوع الماضي بين هبوعيل البعينة وهبوعيل عرابة، وبعد ان عقدت محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم وبعد الاستماع الى الاطراف المعنية، حكم المباراة وادارت الفريقين، قررت انزال عقوبة على الفريقين على النحو التالي: نتيجة المباراة صفر نقاط وابعاد هبوعيل البعينة عن ملعبه ثلاثة مباريات ومباراتي راديوس مع وقف التنفيذ. وغرامة ...١ شاقل، وتم تغريم عضوي ادارة البعينة مروان دلاشة وعبد الرحيم نقرا كل منهما بمبلغ ..٢ شاقل. وعقوبة هبوعيل عرابة كانت تغريمهم ..٥ شاقل واجراء المباراة القادمة مع شباب عكا خارج ملعبه.

● عادل امباشي ●

محمود قرطام يعود الى ديره الحناوي



●في اجتماع عقد مساء الثلاثاء الماضي في شفاعمرو تم الاتفاق بين ادارة فريق هبوعيل دير حنا والمدرب الشفاعمري محمود قرطام على الاشراف على تدريبات الفريق الديراوي حتى نهاية الموسم الرياضي ٩٤/ ٩٥.

وقد جاءت خطوة الادارة الديراوية هذه بعد ان انهى المدرب السابق للفريق ايتمار تسور تدريبه للفريق قبل حوالي اسبوعين.

ويأمل اداريو ولاعبو فريق دير حنا ان تثمر هذه التغييرات عن نتائج ايجابية وتخليص الفريق من ورطة القاع التي تلازم الفريق منذ بداية الموسم تقريبا.

ويأمل المدرب الشفاعمري النجاح بهذه المهمة وابقاء الفريق في الدرجة الثانية لانه وكما قال المدرب فان مكان فريق ديرحنا هو الدرجة الثانية فقط.

* طارق حجو *

صبيح يقود عيروني ام الفحم

● عاد المدرب محمد صبيح الى ام الفحم ليتولى تدريب فريق عيروني ام الفحم بعد ان قاد فريق هبوعيل دبورية.

ويشار الى ان صبيح يخلف المدرب محمد حسين.

* رياض محاميد *

٥٠ الف شيكل، ووجبة عشاء رمضانية، ونقطة!!

* بلغ مدخول فريق هبوعيل كفركنا نتيجة لقاء فريقه امام الضيوف من سخنين ما يقارب ال - .٥ الف شيكل حيث غصت مدرجات الملعب بالآلاف *

●حصول الفريق على نقطة بالاضافة الى الاداء الرفيع والمميز الذي قدمه اللاعبون امام الضيوف من سخنين شجع الادارة على دعوة اللاعبين لوجبة افطار دسمة، كذلك توجه مدير الفريق يوسف طه بدعوة مماثلة للضيوف من سخنين الا انهم اعتذروا عن ذلك وشكروا الكناويين على حسن الاستقبال والروح الرياضية.

- الفريق الكناوي سيسافر السبت القادم للقاء فريق الدرجة الممتازة مكابي بيتح تكفا في اطار تصفيات الكأس. ويبدو إن امكانية نقل المباراة لكفركنا لم تتكلل بالنجاح، لذلك سيعمل المدربان نضال عاقلة ورحميم سيلع على اتباع خطة خاصة امام المحليين علّ وعسى يتمكنون من مفاجأتهم. نحن بالانتظار.

لغة الهمس بين عيد بربارة... وعبد القادر الطيباوي؟

● بعد مباراة التعادل ٢:٢ بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا شوهد حارس مرمى مكابي كفركنا الممتاز عيد بربارة في دردشة رياضية مع اداري هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى وتم تبادل ارقام الهواتف. في الماضي كان بربارة على عتبة الدرجة الممتازة والقطرية.. بربارة قال: هدفي الأول الارتقاء مع مكابي كفركنا الى الدرجة الاولى. وفيما بعد سأقرر اين سألعب!

عقوبة صارمة ضد مكابي ام الفحم

● محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ابعدت اللاعب عبد المطلب لمدة ٣ سنوات عن الملاعب بسبب صفعه الحكم الذي قاد مباراة الاسبوع الماضي بين مكابي ام الفحم وعرب النجيدات.

كما قررت المحكمة تغريم الفريق الفحماوي بـ ..٣٥ شيكل وخصم نقطتين من رصيده وابقاء النتيجة لصالح النجيدات (١:صفر).

* رياض محاميد *

الاربعاء القادم، هبوعيل بيسان ونجوم عرب في دبورية

● هشام الزعبي، احمد موسى، نجوان غريب، حنا فرهود، شكري العقبي، وائل ايوب، سيقومون مساء الاربعاء القادم بتعزيز صفوف هبوعيل دبورية فريق القمة في الدرجة الثالثة في لقائه فريق الدرجة الممتازة هبوعيل بيسان.

ستجري المباراة على ملعب القرية وتحت الاضواء الكاشفة في الساعة السابعة مساء.

وقال السيد احمد خطيب مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي «للاسبوع الرياضي» ان الهدف من هذا اللقاء الودي دعم الرياضة وفريق هبوعيل المحلي المتواجد في قمة لائحة منطقة يزراعيل الدرجة الثالثة اضافة الى اضفاء الاجواء الاحتفالية بمناسبة شهر رمضان وقرب موعد عيد الفطر السعيد.

نجوان غريب «للاسبوع الرياضي»:

حنا فرهود ووليد بدير قدما اداء حسنا امام الفريق الروسي تسيسكا

●من باب تحضيرات المنتخب الاولمبي الاسرائيلي للمباراة الدولية القادمة امام فرنسا اجريت في الاسبوع الاخير مباراة ودية امام الفريق الروسي تسيسكا موسكو اسفرت عن فوز تسيسكا موسكو (١:صفر) بعد مباراة رجولية وخشنة من جانب الفريق الروسي وخاصة تجاه اللاعب نجوان غريب بسبب سرعته...

حكم المباراة رحاميم شاشو اضطر لابعاد لاعب روسي بالبطاقة الحمراء.

اللقاء الودي القادم سيكون في البلاد امام فريق روسي آخر، قبل السفر الى تركيا في اوائل الشهر القادم. ويذكر انه ولاول مرة شارك في المباراة امام تسيسكا ٣ لاعبين من الوسط العربي هم حنا فرهود ووليد بدير ونجوان غريب، الذي قال: «الفرهود وبدير قدما اداء حسنا ومبشرا بالخير للمستقبل».

الاسبوع القادم ضمن تصفيات الكأس:

اخاء الناصرة في انتظار بيسان ومحاولة الفوز عليها

● بسبب توقف مباريات الدوري ولاتمام المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة من المتوقع ان تمتلىء مدرجات الاستاد البلدي في الناصرة بالمشجعين من الناصرة والمنطقة يوم السبت القادم، لمشاهدة اللقاء الرياضي الذي سيجمع بين الفريق المحلي اخاء الناصرة - عيلوط وفريق الدرجة الممتازة هبوعيل بيسان مع نجمه العربي المهاجم نسيم اغبارية اما المدافع جميل خضر فلن يشارك في هذا اللقاء بسبب البطاقات الصفراء.

وفي الناصرة يحذوهم أمل كبير في تحقيق نتيجة الفوز سيما وان لهم تجربة سابقة في لقاء فرق الممتازة - مكابي حيفا ونتانيا (ودية) حيث خسر الاخاء في الاولى وقدم لاعبوه اداء كبيرا وخطروا مرمى حيفا لأكثر من مرة وفي الثانية تعادلوا مع نتانيا وتفوقوا عليها اداء وسرعة واتقانا في غالبية دقائق المباراة.

بيسان خسرت لاكثر من مرة امام الاخاء عند تواجدها في الدرجة الاولى.



الاثنين
٢٠ شباط ١٩٩٥
٢١ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 238/51 vol

جنود الاحتلال يقتلون فتى فلسطينيا عند السياج الفاصل بين القطاع واسرائيل

(ص٤)

مثقفون مصريون ينتقدون قرار فصل ادونيس من عضوية إتحاد الكتاب العرب

(ص ١٢)

خلال يوم آخر من حرب الاستنزاف

الطيران الاسرائيلي يقصف القرى اللبنانية بالصواريخ!

● مصرع خمسة لبنانيين واصابة آخرين بجراح، بينهم اربعة أطفال ● بويز يربط بين العنف في جنوب لبنان وتعثر المسيرة السلمية ●

(التفاصيل على ص ٣)



● من نتائج قصف اسرائيلي لاحدى البلدات اللبنانية ● (صورة من الارشيف)

في جلستها الاسبوعية، أمس وبأغلبية الأصوات:

الحكومة ترفض استئناف وزراء «ميرتس» على قرارات «اللجنة الوزارية الخاصة» بشأن البناء الاستيطاني حول القدس!

(التفاصيل على ص ٥)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعيد النظر في عملية السلام برمتها!

● الاجتماع الحاسم للجنة سيُعقد بعد عيد الفطر ● جمال الصوراني (عضو اللجنة): هناك انحراف عن مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو ● دعوة الى عرفات للانتقال من غزة الى تونس بسبب التعنت الاسرائيلي ●

(التفاصيل على ص ١٤)

نزاع عمل شامل لضمان دفع علاوة الغلاء!

● قيادة الهستدروت تُعلن «النزاع» تحسبا من امكانية امتناع ارباب عمل عن دفع علاوة الغلاء في مرتبات الشهر الجاري ● قلق خاص ازاء الاجيرين غير المنظمين في الناحية العربية ● وزارة المالية وارباب العمل سيدفعون علاوة الغلاء ●

(التفاصيل على ص ٣)

عرفات يوجه نداء الى المجموعة الدولية لاعادة اطلاق عملية السلام

● باريس - «و.ص.ف» - وجه ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، مساء امس الاحد، نداء الى المجموعة الدولية لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات في مقابلة مباشرة مع شبكة التلفزة الفرنسية «تي. اف. ١»: «ادعو فرنسا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا ومصر والنرويج الى اعطاء عملية السلام زخما جديدا».

واكد عرفات الذي كان يتحدث باللغة العربية انه «ملتزم تماما بعملية السلام لانها خيار استراتيجي».

وقال «لقد وقعنا سلام الشجعان الذي يجب متابعته لتخطي جميع الصعوبات من اجل مستقبل المنطقة ومن اجل اطفالنا واطفال اطفالنا والا فان عملية السلام ستتعرض لضربة قاسية».

واضاف «ان ما يجعلنا نشعر بالمرارة هو توقف كل ما تم الاتفاق عليه في واشنطن وفي القاهرة كاجراء الانتخابات الفلسطينية واستعادة السيادة ومسألة غزة ووقف بناء المستوطنات اليهودية».

٧٠ الف عامل أجنبي في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة العمل أورا نمير، أمس الأحد، ان اسرائيل استقدمت ٥٩ الف عامل أجنبي للحلول مكان العمال الفلسطينيين وستوظف ١١ الف عامل آخر قريبا.

وأدلت نمير بذلك خلال جلسة الحكومة الاسبوعية التي تطرقت الى مسألة رفع الاغلاق جزئيا عن الأراضي المحتلة.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رحّب «بتحرير الاقتصاد الاسرائيلي من اليد العاملة الفلسطينية» واعتبر ان البطالة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة التي يبلغ معدلها وفق تقديرات مسؤولين فلسطينيين نحو ٥٠٪ هي «شأن فلسطيني». (عن الموضوع اقرأ ص ٧).

الحاجة محاسن أول مسحراتية «بجدارة»

● القاهرة - «و.ص.ف» اثبتت الحاجة محاسن جدارتها في لعب دور المسحراتي في ليالي رمضان في الحي الذي تقيم به في القاهرة، رغم المعارضة الشديدة التي لقيتها في البداية لممارستها مهمة تعتبر حكرا على الرجال.

وبدأت سميرة محمد (٥٩ عاما) المعروفة بالحاجة محاسن بممارسة هذه المهمة قبل خمس سنوات بعد وفاة اخيها المسحراتي ورغبة منها في تأمين الدخل البسيط الذي كان يجنيه لاعالة اطفاله الستة اليتامى.

وتقول الحاجة محاسن في حديث نشرته صحيفة «أخبار اليوم» التي نشرت النبأ أمس الأحد، انها واجهت معارضة شديدة من قبل اقربائها في البداية كما لقيت منافسة من قبل «المسحراتية» في الاحياء القريبة من حي الوراق الشعبي الذي تسكنه في شمالي القاهرة.

وتضيف ان تواشيحها وأغانيها الرمضانية أعجبت السكان مما مكنها من مواصلة مهمتها التي تجوب خلالها الأزقة والحارات المظلمة بطبلتها وعباءتها السوداء.

عرفات في باريس:

قد نقبل خطة «جنين اولا» اذا كانت جزءا من اتفاق شامل حول اعادة الانتشار والانتخابات

* التأكيد على ان لقاءه مع بيرس وموسى في باريس كان جيدا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في باريس، عن استعداده لقبول الاقتراح الاسرائيلي «جنين اولا» الذي يتضمن نقل الصلاحيات المدنية لايدي الفلسطينيين، بينما يبقى الجيش الاسرائيلي للحفاظ على الامن. واشترط ذلك بأن تكون «جنين اولا»، جزءا من خطة عامة وجدول زمني متفق عليه، حول اعادة الانتشار الاسرائيلي والانتخابات الفلسطينية.

وقال عرفات في تصريح للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، امس:



● عرفات ●

«نتفاوض حول المرحلة الثانية التي تشمل اعادة الانتشار والانتخابات الهامة جدا. ووفق اتفاق اوسلو، كان من المفروض ان تجري الانتخابات في تموز الماضي».

وخلافا لاستنتاجات مساعديه التشاؤمية حول لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قال عرفات ان اللقاء بينه وبين بيرس وعمرو موسى، كان جيدا، تناول كل المواضيع العالقة. وقال ردا على سؤال فيما اذا كان متفائلا، انه انسان عملي، يتعاطى مع الواقع الملموس وليس مع الاحلام والمنشود.

ويلتقي عرفات اليوم الاثنين في باريس، الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران ووزير الخارجية، الان جوبيه.

قيادة الشرطة تبحث في النتائج المترتبة عن خطة الفصل بين اسرائيل والمناطق

* قائد شرطة القدس يقترح برنامجا للحفاظ على الامن في القدس الشرقية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر في الشرطة الاسرائيلية امس الاحد، اعتقال غالبية الفلسطينيين الذين حاولوا القيام بمهام الشرطة او بعمليات بوليسية في القدس الشرقية، وانه جرى تقديم (١٣) لائحة اتهام ضد اولئك الذين استكملت التحقيقات معهم.

وكانت الهيئة العامة لقيادة الشرطة في منطقة القدس، عقدت امس اجتماعا لكبار الضباط، جرى التداول فيه حول القضايا والمشاكل التي قد يخلقها خط الفصل الجديد بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة في منطقة القدس.

وطرح قائد شرطة لواء القدس، اريه عميت، خطة في صلبها تسيير حوالي الفي شرطي يوميا في القدس الشرقية وزيادة النشاطات الاستخباراتية ودوريات الحراسة والحواجز ورصد مروحية خاصة لمساعدة افراد الشرطة، وذلك في ضوء تزايد نشاطات المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي في المنطقة، وقال عميت، انه في القدس وحدها يوجد اكثر من (٣) الاف عنصر من اعضاء «حماس».

وقال عميت ان الشرطة الاسرائيلية توصلت الى اتفاق مع حراس بيت الشرق، بموجبه مسموح للحراس حمل بطاقات مكتوب عليها: «حارس بيت الشرق». وبذلك تنازل الفلسطينيون عن البطاقة التي كتب عليها سابقا، «امن، شرطة فلسطين».

رابين:

تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي مشروط باجراءات السلطة الوطنية ضد الارهاب

* العودة الى فكرة كيانين منفصلين اسرائيلي وفلسطيني * وزير الخارجية المصري يعرب عن قلقه من تأخر عملية السلام *

● باريس – و.ص.ف – اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مجددا امس الاحد، ان البدء بتطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني رهن بالاجراءات التي ستتخذها السلطات الفلسطينية لمكافحة الارهاب.

وقال رابين «نريد ان نتأكد من ان السلطة الفلسطينية تتخذ كافة الاجراءات لمنع الارهاب».

واضاف رابين في لقاء على الهواء مع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار الذي يشارك في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط في مقر منظمة اليونسكو في باريس، ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتنفيذ «كافة التعهدات» التي قطعتها ازاء الفلسطينيين. لكنه اشار الى ان «العقبة الرئيسية تبقى مشكلة الارهاب».

وختم رابين قائلا ان هدفنا هو اقامة كيانين: «اسرائيلي كدولة يهودية وكيان فلسطيني سيتم تحديد طبيعته خلال المفاوضات حول الوضع النهائي. وبالتالي سيتمكن الفلسطينيون من العمل في مناطقهم ونحن في مناطقنا».

*** تأخير في عملية السلام ***

من ناحية ثانية اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عن «قلقه» من التأخير في عملية السلام في الشرق الاوسط خلال لقاء قصير مع وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي امس الاحد في روما.

وقال موسى في ختام اللقاء ان الوضع الحالي «اكثر هشاشة من الماضي».

ومن جهتها اعلنت انييللي ان من الضروري الان القيام بـ «جهود كبيرة لانه اذا لم تتواصل عملية السلام فان ذلك سيصبح مصدر قلق للجميع». ونقلت انييللي عن موسى قوله في اللقاء انه يشعر بقلق من التأخير في تطبيق اتفاقات السلام «التي لا تتم بالسرعة المطلوبة».

لقاء اليوم

** مع: رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى
** حول: التصريحات المنسوبة اليه والمطالبة بعدم تعيينه سفيرا في فنلندا

مداعبة الرجل لزوجته بشد شعرها او مغازلته لها بلكمة - امر شخصي بينهما!

■ اثارت تصريحات رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، المنشورة في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الاخير، حول العنف ضد المرأة وفتح ملجأ للنساء المضروبات في الطيبة، موجة من ردود الفعل التي استنكرت هذه التصريحات وطالبت بعدم تعيين الحاج يحيى سفيرا لاسرائيل في فنلندا – وهو ما كان اعلن عنه الاسبوع الماضي. حول هذا الموضوع تحدثنا مع رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى.

*** «الاتحاد» – هل تؤيد العنف ضد المرأة او، هل تؤيد – كما جاء في «هآرتس» – «ان يشد الرجل شعر زوجته، احيانا» و«توجه الى زوجتك لكمة، احيانا» وتسأل، من ثم «وماذا في ذلك»؟**

– الحاج يحيى: ما جاء على لساني في «هآرتس» هو تزوير. وقد اخرج كلامي من سياقه على سبيل «لا تقربوا الصلاة». لم اقل هذا الكلام، وانما انا اعارض العنف ضد المرأة واؤيد معاقبة الرجل المعتدي، بأقصى الشدة. لقد قلت انه من كثرة النساء الهاويات اللواتي ينشطن في مجال العنف ضد المرأة ويعالجنه بأسلوب الهواة، اخاف من الوصول الى وضع يصبح فيه الرجل مهددا وعرضة لهذه الوصمة كلما شد شعر زوجته مداعبة او كلما وجّه لها لكمة عن محبة ومغازلة. وانا افعل ذلك مع زوجتي ايضا.

*** «الاتحاد» – وهل المداعبة والمغازلة لا تكتملان الا بشد الشعر او باللكمات؟**

– الحاج يحيى: هذا شيء خاص بين الزوج وزوجته. واصلا، كل هذا الحديث جاء في اطار المواجهة بيني وبين الوزيرة اورا نمير حول فتح او عدم فتح ملجأ للنساء المضروبات في الطيبة. لقد قلت رأيي الشخصي، كما يحق لاي شخص آخر، قول رأيه، وهو غير ملزم لأحد.

*** «الاتحاد» – ولماذا تعارض فتح الملجأ، طالما ان ظاهرة العنف موجودة ويزداد عدد ضحاياها كل يوم؟**

– الحاج يحيى: ان معارضتي لفتح الملجأ في الطيبة لها عدة اسباب: اولا – اذا ما فتحنا ملجأ لمرأة مضروبة فنحن عمليا نعاقب الضحية ونترك المعتدي. الزوج الذي يضرب هو الذي يجب سجنه وليس المرأة الضحية التي نقوم بسجنها بحجة حمايتها. وثانيا – المرأة تطالب بالمساواة، وانا اؤيد مساواة المرأة ورفع مكانتها. ولا يمكن ان نطالب بالمساواة للمرأة من جهة، ومن جهة اخرى نفتح ملجأ لسجنها. وثالثا – مجتمعنا العربي يختلف عن المجتمع اليهودي، وله عادات وتقاليد وحساسيات خاصة في هذا المجال. وقد قلت – وكذلك للوزيرة نمير – انه يجب اولا معالجة مشاكل الوسط العربي الاساسية والمتمثلة في البطالة وانعدام التصنيع، مما يؤثر بشكل سلبي كبير على الرجل العربي ويزيد من توتره وغضبه. وهذا يزيد من عنفه في العائلة.

*** «الاتحاد» – الا ترى انك تبرر العنف الذي تحاول تفسيره؟**

– الحاج يحيى: هذا رأيي وهذا ما انا مقتنع به. لكن معارضتي لفتح ملجأ للنساء المضروبات في الطيبة ليست معارضة نهائية ومطلقة. فلو جاء اشخاص مختصون، مثل السيدة حكمية حليحل او الدكتور سامي جرايسي، لالذين يعملان في المجال طوال سنوات ويعرفان حقيقته وقالا لي انه «يجب فتح الملجأ وهذا امر ضروري، رغم موقفك ورغم ما سمعناه منك» لكان من الممكن ان اقتنع. اما ان تأتي الي نساء، يهوديات وعربيات، امثال نائلة اراد وغيرها، يعتبرن الموضوع «موضة وامرا جذابا» فهذا ارفضه.

*** «الاتحاد» – الوزيرة نمير قالت انك وافقت على فتح الملجأ، في البداية، لكنك عدت وتراجعت؟**

– الحاج يحيى: قلت انني مستعد لفحص الموضوع، بكل تفاصيله ومتطلباته.

*** «الاتحاد» – وما رأيك في المطالبة بعدم تعيينك سفيرا على هذه الخلفية؟**

– الحاج يحيى: لا أعرف ما العلاقة بين الموضوعين. انا مواطن لي آرائي ومواقفي الشخصية التي لا اغيرها مهما كنت، واقولها كما يقول الآخرون آراءهم. ولكنني استغرب كيف تتخذ وزيرة وعضو كنيست ورئيسة «نعمت» موقفا قبل ان تسألني اي منهن حول الحقيقة وحول صحة ما نشر في الصحيفة.

*** «الاتحاد» – ومتى سيتم الحسم في قضية تعيينك سفيرا؟**

– الحاج يحيى: حتى نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل سأجتمع مع وزير الخارجية وابلغه قراري.

*** «الاتحاد» – وما هو قرارك؟**

– الحاج يحيى: اعتقد ان حبي للطيبة سيتغلب على حبي لهلسنكي.

● سليم سلامة ●

نزاع عمل شامل لضمان دفع علاوة الغلاء!

● قيادة الهستدروت تُعلن «النزاع» تحسبا من امكانية امتناع ارباب عمل عن دفع علاوة الغلاء في مرتبات الشهر الجاري ● قلق خاص ازاء الاجيرين غير المنظمين في الناحية العربية ● وزارة المالية وارباب العمل سيدفعون علاوة الغلاء ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اعلنت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، نزاع عمل شاملا في المرافق الاقتصادية تحسبا من امكانية امتناع ارباب عمل عن دفع علاوة الغلاء التي يستحقها الاجيرون في مرتبات الشهر الجاري.

واتى قرار القيادة الهستدروتية بعد تعثر التوصل الى اتفاق حول علاوة الغلاء بين الهستدروت وارباب العمل في القطاع الخاص. وخشيت القيادة من اقدام ارباب عمل لا سيما في القطاع الخاص على التهرب من دفع علاوة الغلاء من خلال استغلال عدم التوصل الى اتفاق عام بشأنها.

واكد رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، عمير بيرتس، قلقه من امكانية تهرب ارباب عمل من دفع علاوة الغلاء، خاصة في الناحية العربية. وقال ان نسبة الاجيرين غير المنظمين في الناحية العربية كبيرة، الامر الذي يشجع المشغلين على تجاهل حقوقهم وبالذات حقهم في علاوة غلاء.

واكد بيرتس ان الهستدروت ستجري فحصا ميدانيا في كل اماكن العمل في البلاد للتأكد من دفع علاوة الغلاء للجميع. وقال انه في حال اكتشاف مكان عمل يمتنع صاحبه عن دفع علاوة الغلاء فان الهستدروت ستبادر الى اجراءات كفاحية حتى الاضراب لضمان حقوق الاجيرين. واشار الى التعليمات التي صدرت بهذا الشأن الى مجالس العمال التي خوّلت صلاحيات في مجال الدفاع عن الاجيرين.

وقال بيرتس ان المفاوضات حول علاوة الغلاء تعثّرت عند مكانة لجنة التنسيق المشتركة مع ارباب العمل وصلاحياتها بشأن اعلان نزاعات العمل.

● العلاوة ستدفع ●

هذا، واعلنت وزارة المالية عن نيتها في دفع علاوة الغلاء للاجيرين في القطاع العام في مرتبات الشهر الجاري وهي تتراوح بين (٦٠) و(٩٠) شيكلا. وحذا حذو وزارة المالية، ارباب الصناعة في القطاع الخاص فأعلن ان الاجيرين في القطاع الصناعي الخاص سيحصلون على العلاوة علما بأن اتفاقا بشأنها لم يوقع بعد.

● تصريحات رابين ●

وبحثت قيادة الهستدروت بناء على اقتراح النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، في التصريحات المحقرة لعمال شبكة «شيكم» الصادرة عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعربت «القيادة» عن املها في ان تكون هذه التصريحات البائسة خارجة عن اطار العادي ولا تعكس الحكومة.

وكان رابين وصف عمال «شيكم» بأنهم طفيليون!

رابين يسمي «ك» رئيسا لجهاز «الشاباك»!

● «ك»، مختص في شؤون اليمين المتطرف نظريا وعمليا ● اليمين يعارض التعيين ويخشى ان يولي «ك» المستوطنين الأهمية الخاصة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة الاسبوعية أمس الأحد، عن قراره تعيين القائم بأعمال رئيس جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، رئيسا لهذا الجهاز، خلفا للرئيس السابق الذي ينهي في نهاية شباط الجاري فترة رئاسته التي استمرت سبع سنوات!

والرئيس الجديد لجهاز «الشاباك»، والملقب بـ «ك» يبلغ من العمر (٤٤) عاما، متزوج وأب لثلاثة اولاد، ويعمل في هذا الجهاز منذ (٢٥) عاما. حصل «ك» على اللقب الجامعي الثاني من جامعة حيفا وأشغل، في السابق، عدة مناصب مسؤولة في «الشاباك» كان بينها: أعمال حراسة في الخارج ورئيس قسم في الضفة الغربية المحتلة ورئيس «لواء الشمال» إبان حرب الخليج ضد العراق!

وعلم ان «ك» كان قاد، في حينه حملة الاعتقالات الذي نفذتها الشرطة و«الشاباك» بين نشيطي واعضاء حركة «طريق الشرارة».

ويعتبر «ك» خبيرا في نشاطات المتطرفين اليهود في الأراضي المحتلة. ولعب دورا في الكشف عن شبكة سرية من اليهود المتطرفين ارتكبت اعتداءات ضد العرب وكانت تعتزم تفجير قنابل في حرم المسجد الأقصى. وكان من وراء توقيف العديدين من مستوطني منطقة الخليل لا سيما من «كريات أربع».

وكانت اطروحته للقب الجامعي الثاني تناولت مسألة اليمين المتطرف واحتمالات خروجه على القانون بدوافع أيديولوجية. وقد خلص في هذه الأطروحة الى ان المستوطنين المتطرفين «يشكلون على مدى غير بعيد خطرا على الدمقراطية في اسرائيل»، كما تحدث، في الكتاب نفسه، عن مكافحة «مجموعات يسارية متطرفة».. والموضوعان معا يدرسان في كلية الأمن القومي.

* معارضة في اليمين *

هذا وأعرب عدد من النواب اليمينيين ورموز غلاة المستوطنين في الخليل عن استيائهم لهذا التعيين. وأكد هؤلاء خشيتهم من ان يركز الرئيس الجديد لجهاز «الشاباك» – «ك» – اهتمامه على المستوطنين ونشاطهم في الأراضي المحتلة، وان يحظى هؤلاء بمعالجة خاصة منه!

خلال يوم آخر من حرب الاستنزاف

الطيران الاسرائيلي يقصف القرى اللبنانية بالصواريخ!

● مصرع خمسة لبنانيين واصابة آخرين بجراح، بينهم اربعة أطفال ● بويز يربط بين العنف في جنوب لبنان وتعثر المسيرة السلمية ●

● صيدا (لبنان) – الوكالات – ادى تبادل القصف المدفعي، امس الأحد، في جنوب لبنان بين «حزب الله» والجيش الاسرائيلي الى مصرع ٥ اشخاص، في الوقت الذي تواصلت فيه العمليات العسكرية لأكثر من سبع ساعات.

وقتل عنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، فجر أمس، خلال هجوم واسع النطاق، الاول بهذا الحجم منذ عدة اشهر، تشنه قوات «حزب الله» على ستة عشر موقعا للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة.

واثر ذلك شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات جوية أدت الى مصرع مقاتلين من «حزب الله». وأفادت المصادر الأمنية بان مقاتلات اسرائيلية نفذت، خلال ٣ ساعات، سبع غارات القت خلالها صواريخ جو – ارض على مرتفعات اقليم التفاح.

هذا وأدى القصف المدفعي الاسرائيلي، وفق الشرطة اللبنانية، الى مقتل مدنيين واصابة ستة آخرين بجروح من بينهم اربعة اطفال.

وأكد تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المدفعية الاسرائيلية استهدفت المنطقة المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل «بأكثر من ٢٠٠ قذيفة من العيار الثقيل ومن قذائف الدبابات، خلال ثلاث ساعات، كما استهدفت بعدد مماثل المنطقة المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة».

من ناحيته، وفي تصريح صحفي أمس، ربط وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، تصاعد العنف في جنوب لبنان بتعثر مفاوضات السلام في المنطقة. وقال بويز: «ان الرسائل الاسرائيلية التي تأتينا من جنوب لبنان غير سليمة وتضعنا امام احتمالات غير مريحة... منطقة الشرق الاوسط تمر بظروف دقيقة للغاية، ويخطىء رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين التقدير اذا اعتقد ان بامكانه تجميد عملية السلام واستئنافها ساعة يشاء».

بسبب ضغط أوساط متدينة:

«ايغد» تعلّق قرارها بتركيب اجهزة تلفزيون وفيديو في باصاتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية شركة «ايغد» أمس الأحد، تعليق قرارها بتركيب أجهزة الفيديو والتلفزيون في الباصات، في أعقاب تهديد أوساط دينية بمقاطعة السفر في الباصات، اذا زودت بتلك الأجهزة.

وستتخذ السكرتارية قرارها النهائي حول الموضوع، بعد ان تنهي اللجنة الخاصة التي تألفت من ممثلي «ايغد» والمتدينين، بحث الموضوع وتقديم التوصيات.

واتخذت سكرتارية «ايغد» الاجراءات اللازمة لرفع مستوى الخدمات للمسافرين في باصاتها من العلمانيين بدون المس بمشاعر المتدينين.

وبالرغم من تلك الاجراءات، رفض المتدينون تركيب الأجهزة التلفزيونية حتى في الخطوط الخاصة بالعلمانيين.

وقال مصدر موثوق في شركة «ايغد» ان الشركة استثمرت مئات الوف الدولارات لشراء أجهزة الفيديو والتلفزيون، واذا جرى التوصل الى تسوية حول الموضوع فان الحركات الدينية المعارضة لتركيب الأجهزة في الباصات ستضطر الى تحمل جزء من العبء الاقتصادي للشركة الذي قد تقتضيه التسوية.

دول الخليج لن توقع معاهدة حظر الاسلحة النووية قبل انضمام اسرائيل

● الكويت – وكالات الانباء – صرح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران، امس الاحد، بأن دول مجلس التعاون الخليجي لن توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ما لم تنضم اليها اسرائيل.

وقال عمران في تصريح الى صحيفة «الوطن» الكويتية ان «دول المجلس (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) ملتزمة بالموقف العربي الخاص باتفاقية الحظر النووي ولن توقع على تجديدها ما لم توقع اسرائيل».

واوضح ان الدول الخليجية عبّرت عن هذا الموقف خلال اجتماع للخبراء في اطار الجامعة العربية هذا الاسبوع في القاهرة، خصص لبحث صيغة معاهدة عربية لازالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط.

واكد عمران ان موقف دول مجلس التعاون «يتفق مع باقي الدول العربية الداعي لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل وضرورة انضمام اسرائيل الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، والتزامن والترابط بين التوقيعين العربي والاسرائيلي».

الجبهة الدمقراطية تعارض عقد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير!

● عمان – الوكالات – اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين معارضتها، امس الاحد، لاجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطلع آذار المقبل في القاهرة، لاعادة تقويم عملية السلام.

وفي بيان اصدره في عمان دعا تيسير خالد، ممثل الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية والذي علق مشاركته فيها بسبب معارضته اتفاقات الحكم الذاتي، اعضاء اللجنة التنفيذية «الى رفض هذه الدعوة».

وقال تيسير خالد ان «اللجنة التنفيذية ليست هيئة من الموظفين يدعوهم رئيسها (ياسر عرفات) متى شاء ويتجاهل وجودهم متى شاء».

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعيد النظر في عملية السلام برمتها!

● الاجتماع الحاسم للجنة سيُعقد بعد عيد الفطر ● جمال الصوراني (عضو اللجنة): هناك انحراف عن مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو ● دعوة الى عرفات للانتقال من غزة الى تونس بسبب التعنت الاسرائيلي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني، امس الاحد، في القاهرة ان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا «حاسما» في القاهرة بعد عيد الفطر «لاعادة النظر» في عملية السلام برمتها والخروج «بنتائج عملية وبرنامج عملي».

وقال الصوراني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة التنفيذية «ستعيد النظر» في هذا الاجتماع الذي وصفه بأنه «حاسم» في «كل ما جرى منذ مؤتمر مدريد (الذي انطلقت منه عملية السلام في الشرق الاوسط في اواخر تشرين الاول ١٩٩١) حتى الآن، لتقييمه والخروج منه بنتائج ووسائل عملية وبرنامج عملي يؤكد على اسس السلام القائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة وتصفية المستوطنات وعودة اللاجئين واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

وقال الصوراني «لا بد من خطة جديدة. فالمشكلة ليست مشكلة فلسطينية فقط فكل العالم شريك في هذه القضية. والامور ستنقلب في وجه الجميع ولن تسلم من ذلك لا اوروبا ولا الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف الصوراني المقيم في القاهرة «ان اسرائيل يمكنها ان تحمي امنها الخارجي بواسطة جيشها، لكننا نحن الفلسطينيين، مسؤولون عن امنها الداخلي، وبدون علاقة جيدة مع الفلسطينيين لا امن للاسرائيليين».

وقال الصوراني المقرب من رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات «لقد حدث انحراف عن مؤتمر مدريد وعن أتفاق اوسلو رغم اجحافهما وتأجيلهما لحل القضية الفلسطينية. الاحتلال لا يزال قائما والاستيطان مستمر وكذلك عملية تهويد القدس».

● جمال الصوراني ●

واضاف ردا على سؤال حول احتمال مغادرة عرفات لقطاع غزة «اذا كان انسحاب عرفات (من غزة) جزءا من الحل، لم لا. وجود عرفات في غزة لا يؤخر الاستيطان ولا تهويد القدس ولا جلب المستوطنين الجدد ولا اعمال القتل اليومية» التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وكان المندوب الفلسطيني الدائم لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح دعا ياسر عرفات امس الى «التفكير في العودة الى تونس» امام تعنت اسرائيل ورفضها تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي.

واتت هذه الدعوة ازاء تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي بسبب رفض اسرائيل اعادة انتشار قواتها خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية وفق ما نص عليه اتفاق اعلان المبادىء، وبعد فشل اللقاءات بين عرفات والمسؤولين الاسرائيليين في تحريك المسار التفاوضي.

من ناحية ثانية نفت مصادر الرئاسة الفلسطينية وجود اي نية لدى عرفات بالانتقال من غزة الى تونس.

جنود الاحتلال يقتلون فتى فلسطينيا عند السياج الفاصل بين «القطاع» واسرائيل!

● مصدر فلسطيني: الفتى كان بين مجموعة بحثت بين النفايات وفرت عندما حضر الجنود ● الشرطة الفلسطينية تطالب بالتحقيق ● ٥٢ فلسطينيا قتلوا منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي ●

● غزة - لمراسلنا - اعلنت مصادر عسكرية ان الجنود الاسرائيليين قتلوا، امس الاحد، فلسطينيا كان يحاول التسلل الى اسرائيل من مكان قريب من معبر «إيرز».

واضافت المصادر ان الضحية يوسف ابو عمشة (١٧ سنة) كان يحاول ان يعبر خلسة السياج الذي يفصل قطاع غزة عن الاراضي الاسرائيلية حاملا «جسما مشبوها».

الا ان مسؤولا في الشرطة الفلسطينية اكد ان الضحية لم يقترب من السياج الذي يفصل بين اسرائيل وقطاع غزة وطلب تحقيقا في هذه القضية.

واضاف ان «عددا من الاولاد كانوا يبحثون بين النفايات قرب مستوطنة دوجيت وقد فروا عند وصول الجنود». واكد ان الفتى الذي كان مع الاولاد «قتل» عندها.

والجدير بالذكر ان مستوطنة دوجيت تقع على بعد حوالي كيلومتر عن السياج الذي يفصل بين القطاع واسرائيل.

وبمقتل ابو عمشة يرتفع عدد القتلى الفلسطينيين برصاص الجنود والمستوطنين الاسرائيليين الى ٥٢ قتيلا منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا في ايار بحسب احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر فلسطينية وعسكرية اسرائيلية.

(١٧٩) شخصية فلسطينية تندد بما تسميه «سياسة القمع» التي تعتمدها السلطة الوطنية

● بين الموقعين (٦٠) عضوا في المجلس الوطني ● بيان وفعته الشخصيات يندد بحملة الاعتقالات ضد نشطاء المعارضة الفلسطينية ●

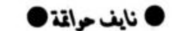
● عمان - الوكالات - نددت (١٧٩) شخصية فلسطينية من بينها نحو (٦٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، امس الاحد، بسياسة «القمع» التي تنتهجها السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات، في غزة وبانشاء محكمة امن الدولة.

واستنكرت الشخصيات في بيان لها عممته على وسائل الاعلام حملة الاعتقالات الاخيرة في قطاع غزة وشملت عناصر في «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» و«الجهاد الاسلامي» و«حماس».

وقالت الشخصيات في بيانها «نحمّل سلطة عرفات مسؤولية اصدار الاوامر لاجهزته الامنية للقيام باعتقال المناضلين لمقاومتهم الاحتلال من قادة وكوادر «الجبهة الدمقراطية» و«الجهاد» و«حماس» وسائر المناضلين ومداهمة المؤسسات الوطنية واقتحام البيوت في منتصف الليل ومن دون اي ضوابط قانونية او وطنية او اخلاقية وبأساليب لا شبيه لها الا اساليب سلطات الاحتلال».

ومن بين الموقعين على الاعلان زعيما الجبهتين «الدمقراطية» و«الشعبية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة وجورج حبش. وشفيق الحوت، ممثل منظمة التحرير في بيروت الذي استقال من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.





● نايف حواتمة ● ● جورج حبش ●

ودعا البيان «جميع القوى والمؤسسات والفعاليات والشخصيات الدمقراطية والوطنية والاسلامية الفلسطينية والعربية والدولية الى القيام بأوسع حملة تضامن مع مناضلي «الجبهة الدمقراطية» وحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من سجون الحكم الذاتي وسجون الاحتلال الاسرائيلي».

مروان كنفاني: «منظمة التحرير هي المسؤولة عن رعاية الاماكن المقدسة»

● غزة - لمراسلنا - اعلن مروان كنفاني المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاحد، ان «منظمة التحرير هي المسؤولة عن رعاية الاماكن المقدسة» في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية.

وقال مروان كنفاني في تصريح له «ان مدينة القدس الشرقية هي جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تشملها قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وخاصة القرار ٢٤٢ الذي يدعو الى جلاء القوات الاسرائيلية عن هذه الارض وتسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية».

وكان الملك الاردني حسين، قد اعلن امس في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاهرام المصرية ردا على سؤال حول امكانية ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المزمع اقامتها «في ما يتعلق بالجانب العربي منها انا المسؤول عنه وهذا واضح تماما في القرار ٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن الدولي.

يذكر ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي تم توقيعها في تشرين الاول ١٩٩٤ تعترف للاردن بـ «دوره التاريخي» في ادارة المقدسات الاسلامية في القدس الامر الذي اثار خلافا حادا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

المنظمة الانسانية الفرنسية «ايكيليبر» تحضر لـ «قافلة من اجل السلام الى غزة»

● ليون (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلنت المنظمة الانسانية الفرنسية «ايكيليبر» ومقرها في ليون بوسط شرق فرنسا في بيان عن بدء عملية قريبا بـ «قافلة من اجل السلام الى غزة».

وذكر مسؤولو هذه المنظمة انهم سيلتقون في باريس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من اجل عقد «اجتماع عمل تحضيري لوصول القافلة المرتقب في الايام الاولى من شهر نيسان» المقبل.

واعتبر هؤلاء المسؤولون ان «حالة الخراب التي تعاني منها منطقة غزة تثير اليوم اليأس وتشجع بذلك عمل اعداء السلام. ولن يستطيع سكان هذه المنطقة ان يثقوا بأن العملية التي بدأت هي الحل بالنسبة للحاضر والمستقبل الا عندما يرون تغييرا حقيقيا في ظروف حياتهم».

واوضحوا ان «هذه القافلة ستكون بداية عمل لصالح الشبيبة يشتمل على توفير وقاية صحية ونشاطات رياضية وترفيهية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

توفير المسكن لكل مواطن المهمة الاولى لوزارة الاسكان الفلسطينية

● رام الله - «وفا» - اعلنت وزارة الاسكان الفلسطينية ان رسالتها «تكمن في تمكين كل مواطن، وخاصة ذوي الدخل المحدود، من العيش في مسكن ملائم ودائم، والعمل على ضبط الجودة وتطوير صناعة البناء المحلي»، اضافة الى «دعم البحث العلمي ووضع المواصفات والتنظيم في مجال الانشاء والتعمير والتطوير الحضاري. واحياء الطابع المعماري الاسلامي العربي».

وقالت الوزارة في نشرة اعدتها دائرة العلاقات العامة، ان مشكلة الاسكان من اصعب المشاكل التي تواجه السلطة، خصوصا في منطقة قطاع غزة، نظرا لضيق المساحة بالنظر لتعداد السكان، الذي يزيد عن (٨٠٠) الف نسمة»، علاوة عن «العائدين من رجال الشرطة وعائلاتهم».

واكدت الوزارة ان الحاجة ماسة الى (٤٠) الف وحدة سكنية، لمواجهة العجز في المساكن، والى (٢٠٠) الف وحدة سكنية حتى عام (٢٠٠٠) نظرا للزيادة السكانية وعودة النازحين».

واوضحت ان التوجه الحالي للوزارة هو البناء العمودي ذو الكثافة السكانية العالية مثل العمارات المتعددة الطوابق، مشيرة الى ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها تكمن في عدم وجود الدعم المادي لبناء المشاريع السكانية.

استئناف نقل المحروقات الى قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاودت السلطات الاسرائيلية، امس الأحد، نقل الوقود الى قطاع غزة، وتبين وجود خلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، حول السيطرة على مراكز الوقود في معبري «ايرز» و «ناحل عوز».

وقال صاحب محطة الوقود، عند حاجز «ايرز» شلومي كوهين، ان جوهر الخلاف يعود الى طلب الفلسطينيين السيطرة على محطة الوقود التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية، كشرط لعقد الصفقة لتزويد القطاع بالوقود، وان تسمح اسرائيل للفلسطينيين بنقل الوقود عبر «ناحل عوز»، كبديل آخر.

في جلستها الاسبوعية، أمس وبأغلبية الأصوات:

الحكومة ترفض استئناف وزراء «ميرتس» على قرارات «اللجنة الوزارية الخاصة» بشأن البناء الاستيطاني حول القدس!

● امتناع الوزيرين عوزي برعام وأورا نمير ● برعام: وزراء «ميرتس» لم يقدموا اقتراحا تفصيليا! ● رابين وبيرس: الخلافات مع مصر على حالها! ● «اذا نجح عرفات، فعليا، في محاربة الارهاب فسنكون مستعدين للتقدم»!! ● بيرس: فوجئت برفض عرفات للاقتراح بشأن جنين لأن الأمر تم تلخيصه مع «أبو العلاء»! ● جلسة اخرى للحكومة، غدا الثلاثاء، لبحث تعيين وزيرين جديدين للداخلية والأديان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، وبأغلبية الأصوات، استئناف وزراء حركة «ميرتس» الاربعة على القرار الخاص بالمصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في المستوطنات المحيطة بمدينة القدس!

وامتنع عن التصويت على استئناف وزراء «ميرتس» وزيران من حزب «العمل» هما وزير السياحة عوزي برعام، ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير.

وكان وزراء «ميرتس» قدموا استئنافهم هذا الى الحكومة قبل ثلاثة أسابيع، على خلفية قرار «اللجنة الوزارية الخاصة لمراقبة اعمال البناء» الاستيطانية السماح ببناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات اليهودية المحيطة بمدينة القدس، في اطار ما يسمى بـ «القدس الكبرى»!



● في افق الصورة يقام مزيد من الاحياء الاستيطانية حول القدس ●

وكانت هذه اللجنة الوزارية شكلت بقرار من الحكومة في أعقاب الصدامات الواسعة التي وقعت بين المستوطنين من «افرات» وبين أهالي قرية الخضر المحتلة. وضمت اللجنة في عضويتها وزيرين من حركة «ميرتس» هما: وزير المعارف أمنون روبنشطاين ووزيرة الفنون والعلوم والاتصالات شولميت ألوني، اضافة الى خمسة وزراء من «العمل» هم: رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، ووزير الاسكان والبناء بنيامين بن اليعيزر، ووزير المالية ابراهام شوحط، ووزير القضاء دافيد ليبائي.

واثر قرار اللجنة الوزارية المذكور - والذي اتخذته في أولى جلساتها! - ثارت موجة من الانتقادات الحادة في صفوف حركة «ميرتس» وهيئات مركباتها ضد وزراء الحركة الأربعة الذين لم يصروا على موقف الحركة المعارض لأية أعمال بناء استيطانية. واثر هذه الموجة من الانتقادات قررت كتلة «ميرتس» الطلب الى وزرائها تقديم الاستئناف المذكور.

وخلال البحث الذي أجرته الحكومة أمس، قال وزراء «ميرتس» ان «المشكلة الأصعب» بالنسبة لهم هي قرار «اللجنة الوزارية الخاصة» المتعلق بالبناء في مستوطنة «بيتار». فقد قررت اللجنة المصادقة على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية اضافية والتخطيط لبناء (١٠٠٠) وحدة اضافية أخرى في مستوطنة «بيتار».

وفي ختام الجلسة قال وزير السياحة عوزي برعام ان لديه «اعتراضات شديدة» على البناء في مستوطنة «بيتار» واضاف: «لكنهم عرضوا (وزراء «ميرتس» - المحرر) الموضوع ككل واحد ولذلك لم استطع تأييد استئنافهم. ولو قدموا اقتراحا مفصلا حول كل موقع في المستوطنات، لكنت نظرت الى ذلك نظرة أخرى»!

● الخلافات مع مصر على حالها! ●

واستمعت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، الى بيانين من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، حول آخر التطورات في الخلافات الناشئة مع مصر بشأن التوقيع على معاهدة حظر نشر الأسلحة النووية وما شهدته الأيام الأخيرة من تصعيد في التوتر وفي التصريحات بين قادة البلدين.

واتضح من بيان وزير الخارجية، بشكل خاص وأثر لقائه الأخير مع نظيره المصري عمرو موسى أمس الاول في باريس ان اللقاء كان صعبا جدا ومشحونا وان «الخلافات ما زالت على حالها»!

ورفض رئيس الحكومة طرح الموضوع للنقاش بين الوزراء «لتهدئة الأمور ولمنع ضجة أخرى»!

● «اذا أثبت عرفات نجاحا فعليا في محاربة الارهاب... »! ●

وقدم رئيس الحكومة بيانا حول لقائه الأخير مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات في «ايرز» الخميس الماضي، وأبرز، بشكل خاص، قرار عرفات تشكيل «أربع محاكم خاصة لمواجهة قضايا الارهاب». ونقلت وسائل الاعلام عن رابين قوله، في السياق الفلسطيني، انه «اذا ما أثبت عرفات، حقا، نجاحا فعليا في محاربة الارهاب، فان اسرائيل ستكون مستعدة للتقدم في المسار التفاوضي» حول القضايا التي لا تزال تماطل فيها، مثل الانتخابات واعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية ونقل الصلاحيات.

وقال وزير الخارجية انه «فوجئ» برفض عرفات للاقتراح الاسرائيلي حول الحكم الذاتي المحلي في جنين» خلال لقائهما الأخير في باريس وذلك «لأن الأمر تم تلخيصه والاتفاق عليه مع ابو العلاء»!

● غدا، جلسة أخرى ●

هذا، وقرر رئيس الحكومة عقد جلسة أخرى لها هذا الاسبوع، غدا الثلاثاء، تخصص لموضوع تعيين وزيرين جديدين لوزارتي الداخلية والأديان، وذلك بعد ان اعلن رابين انه بحاجة الى اجراء المزيد من المشاورات حول الموضوع وقبل ان يعلن توزيعة الحقائب الوزارية الجديدة. وقال في هذا السياق انه ينوي تعيين وزيرين جديدين من حزب «العمل» خلال السنة الحالية.

مؤتمر دولي في اثينا يطالب برفع الحظر المفروض على العراق

*** بيان المؤتمر: «استمرار الحظر جريمة بحق الانسانية» * المؤتمر بمبادرة شخصيات يونانية دمقراطية ***

● اثينا - و.ص.ف - انتهت، امس الاحد، في اثينا اعمال مؤتمر دولي ضم نحو مئة داعية سلام من ٢٠ دولة بالمطالبة برفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

ووجه المؤتمر في بيانه الختامي دعوة «الى المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات عاجلة للتأثير على اجتماع مجلس الامن الدولي في ١٤ اذار المقبل بغية رفع الحظر المفروض على العراق فورا».

واعرب المؤتمر عن «خوفه الشديد من عواقب الحظر المأساوية التي تزداد سوءا كل يوم». ودان المؤتمر «المسؤولين عن استمرار فرض العقوبات على العراق» التي وصفها بانها «جريمة بحق الانسانية».

وقد نظمت هذا المؤتمر لجنة يونانية برئاسة خبير الاقتصاد ميشال رابيتس ومارغريتا باباندريو الزوجة السابقة لرئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي اندرياس باباندريو ومانوليس غليزوس وهو شخصية يسارية يونانية.

وقد وجه الوزيران الفرنسيان السابقان جان بيار شوفنمان وكلود شيسون (اشتراكيان) رسائل تضامن.

وقد اختتم رئيس الوفد العراقي عبد الرزاق اله اشمي مدير العلاقات الخارجية في حزب البعث العراقي الحاكم المؤتمر شاكرا المشاركين فيه.

تجدد المعارك في العاصمة الشيشانية ومصرع أكثر من ١٨ جنديا روسيا

● غروزني - الوكالات - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، ان ما لا يقل عن ١٨ جنديا روسيا قتلوا، أمس الأول السبت، في المواجهات التي دارت في غروزني، وحملت قائد القوات الروسية في الشيشان الى القول ان كل احتمالات وقف المعارك في هذه الجمهورية الصغيرة قد «استنفدت».

ومن المنتظر نقل ١٨ جثة لجنود روس بالاضافة الى نحو عشرة جنود جرحى، اصابات بعضهم خطرة، من مطار غروزني الى موزدوك.

وأفاد عسكريون روس في المطار ان هؤلاء الجنود قتلوا خلال المعارك التي جرت ليلة السبت/ الأحد في حي تشرنورتشيبيه (جنوب غروزني).

وكان مركز الاعلام التابع للقوات الروسية في موزدوك (قاعدة روسية في اوسيتيا الشمالية) أكد، صباح أمس، ان القوات الشيشانية هي التي بدأت المواجهات منتهكة بذلك وقف اطلاق النار الموقع، يوم الاثنين، والذي تم تجديده مرتين.

واعلنت القوات الروسية ان مجموعة من ٨٠ مقاتلا شيشانيا حاولت «دخول غروزني، بعد ظهر السبت، مستخدمة قذائف الهاون وقاذفات الصواريخ» مما أدى الى نشوب معارك استمرت بضع ساعات.

صياد اردني تسبب في الحادث الحدودي مع اسرائيل

● عمان - الوكالات - صرح مسؤول اردني، أمس الأحد، ان صياد خنازير برية هو الذي تسبب في الحادث الذي وقع، أمس الأول السبت، على الحدود الاردنية الاسرائيلية شمال وادي نهر الاردن.

واضاف المسؤول ان طلقا ناريا من بندقية صيد باتجاه دورية اسرائيلية ادى الى حالة استنفار.

وقال ان الجيش الاردني تأكد، خلال عملية تمشيط، ان مطلق النار صياد خنازير برية كان يمارس هوايته في هذا القطاع.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت، أمس الأحد، ان طلقا ناريا اطلق، أمس الأول، باتجاه دورية اسرائيلية.

وأوضحت المصادر ان الجنود الاسرائيليين ردوا على اطلاق النار واجروا عملية تمشيط في القطاع. وقد بدأ تحقيق بالتعاون مع الجيش الاردني.

وقدمت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها رواية اخرى للحادث مفادها ان الدورية تعرضت لرشقات اسلحة اوتوماتيكية وان جيشي البلدين قاما بعمليات بحث مشتركة في الاراضي الاردنية.

معارك عنيفة بين الاطراف الكردية حول اربيل

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد متحدث كردي في اوروبا، امس الأحد، ان ثمانية عناصر للحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني قتلوا صباح امس الأول السبت، في هجوم على قرية يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في شمال العراق.

فقد صرح محمد اسماعيل العضو في الاتحاد الوطني الكردستاني بان القتلى الثمانية سقطوا خلال هجوم للحزب الدمقراطي على سي بردان شرق اربيل، كبرى مدن كردستان العراق الذي يسيطر عليه الفريقان منذ آذار ١٩٩١.

وتقع سي بردان قرب كزنزان التي استولى عليها الحزب الدمقراطي، منتصف الشهر الفائت مع قريتين اخريين خلال محاولة منه للعودة الى اربيل التي طرده منها الاتحاد الوطني في اواخر ١٩٩٤، مما جعل هذا الأخير يسيطر على محافظتي اربيل والسليمانية بينما تخضع محافظة دهوك على حدود تركيا والمناطق المحاذية لايران لسلطة الحزب الدمقراطي.

كما افاد اسماعيل عن اشتباكات بين الفريقين وقعت، امس الأول، في بنجوين قرب الحدود مع ايران وفي بيت حرير قرب شقلاوة شرق اربيل مع تعرض المدينة لقصف استمر ثلاث ساعات من دون الافادة عن ضحايا.

ونفى اسماعيل ما ذكرته وكالة الأنباء الايرانية الرسمية عن معارك بين الفصائل الكردية حول مدينة رواندوز (٨٠ كم شرق اربيل)، ولكنه اشار الى «الوضع الصعب للناس المحاصرين من قوات الحزب داخل المدينة» التي يسيطر عليها الاتحاد.

واتهم اسماعيل الحزب الدمقراطي باعتقال ما يقارب ٢٠٠ شخص في دهوك وزاخو اتهموا بالتحريض على تظاهرة احتجاج كان من المتوقع قيامها، امس الأول السبت، في دهوك.

امير الرياض يدعو السعوديين الى العمل على انقاذ وحماية المقدسات في القدس العربية

■ الملك حسين: أنا المسؤول عن القدس الشرقية بموجب القرار الدولي ٢٤٢ ■

● الرياض – الوكالات – دعا امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز، الى العمل على «انقاذ» مدينة القدس وحماية مقدسات المسلمين فيها في حين اكدت صحيفة سعودية ان قضية القدس هي «قضية السعودية الأولى»!

وحث الأمير سلمان في نداء الى السعوديين والمقيمين في السعودية، نشرته الصحف السعودية، امس الأحد، على المبادرة الى نجدة القدس والتبرع من اجل اعادة اعمار مقدساتها.

وقال شقيق الملك السعودي فهد «تشاهدون وتسمعون ما تعرض ويتعرض له المسجد الاقصى قبلة المسلمين الأولى وتوأم المسجد الحرام من حرق وحفريات تحت اساسه وما تتعرض له المقدسات الاسلامية الأخرى مثل مسجد عمر وغيره من الاوقاف الاسلامية في القدس الشريف من تآكل وتداع».

ومضى الأمير سلمان يقول ان «هذا الوضع يفرض علينا واجبا اسلاميا تجاه انقاذ القدس الشريف والعمل للمحافظة على مقدسات المسلمين فيها من التخريب والتدمير الذي يتهددها والمحافظة على هويتها الدينية والثقافية والحضارية».

ويرئس الأمير سلمان «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» وهي هيئة سعودية غير حكومية تقدم مساعدات مالية الى منظمة التحرير الفلسطينية عبر اقتطاع نسبة خمسة في المئة من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية وجمع تبرعات من المواطنين والمقيمين في السعودية.

وتزامن النداء السعودي لانقاذ القدس مع تأكيد الملك الاردني، حسين، في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس، انه «المسؤول» عن مدينة القدس ومقدساتها. وقال «في ما يتعلق بالجانب العربي منها فانا المسؤول عنه وهذا واضح تماما في القرار ٢٤٢» لمجلس الأمن الدولي.

واكد الملك الاردني ان بلاده ليس لها «هدف أو غاية او مطمع او مطمح» على القدس الشرقية التي كانت ملحقة بالاردن قبل احتلالها سنة ١٩٦٧.

وقال ايضا ان «الجانب الغربي من القدس كان عاصمة اسرائيل منذ تأسيسها (...) واما الجانب العربي فيمكن ان يكون ايضا هو عنوان اللقاء والسلام بين الطرفين».

واعرب الملك الاردني عن اعتقاده بانه «يجب جعل المقدسات الاسلامية والمسيحية وحتى اليهودية (في القدس الشرقية) في وضع لا تكون فيه المسألة المطروحة مسألة سيادة هذه الدولة او تلك او ايا من كان وانما تصبح هي موضوع اللقاء بين كل المؤمنين بالله ولهم نفس الحقوق».

واكد الملك حسين ان تسوية مشكلة الشرق الأوسط «مؤسسة على القرار ٢٤٢ وموقفنا هو لا بد من عودة الاراضي (المحتلة سنة ١٩٦٧) بالكامل والسيادة عليها بما فيها القدس ثم ان يكون هناك وضع خاص للأماكن المقدسة».

واشار الى ان وضع القدس سيناقش خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة التي من المقرر ان تبدأ في ايار ١٩٩٦ واضاف في تلميح الى منظمة التحرير الفلسطينية ان «المسألة ليست في يدنا والجهة المسؤولة معروفة».



● الاقصى اصبح من اهتمامات امراء الرياض ايضا ●

في اطار النزاع على السلطة في افغانستان

سيطرة حركة «الطالبان» على مقاطعة جديدة

● اسلام اباد – وكالات الأنباء – ذكرت مصادر افغانية ان حركة «الطالبان» استولت، امس الأحد، على مقاطعة افغانية جديدة من دون ان تلقى مقاومة محققة بذلك خطوة جديدة في سعيها للسيطرة على البلاد.

فقد دخل هؤلاء الطلاب في الفقه، الذين تركوا مقاعد الدراسة لحمل السلاح، مقاطعة باكتيكا في جنوب شرق كابول بالدبابات والعربات المصفحة. وقالت وكالة الأنباء الاسلامية الافغانية انه «لم تحصل مقاومة».

ولا توجد في هذه الولاية وعاصمتها شاران اية منشآت استراتيجية الا ان سقوطها يشكل انتصارا سياسيا لأن قائد المقاطعة العسكري ارسالا رحماني، كان نائبا لرئيس الوزراء في حكومة الرئيس برهان الدين رباني.

وادى سقوط باكتيكا الى جعل عاصمة مقاطعة باكتيا المجاورة غارديز وهي معقل عسكري في وضع حرج خاصة وان عناصر «الطالبان» يسيطرون على مدينة خوست في المقاطعة نفسها.

وتمكنت حركة «طالبان» العسكرية الدينية من السيطرة على ثلث البلاد تقريبا منذ ظهورها قبل ستة أشهر وزحفها نحو كابول وباتت قواتها على مسافة ١٥ كيلومترا من العاصمة الافغانية.

وقد هددت انتصاراتهم خطة السلام التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تقضي بنقل السلطة الى هيئة جماعية من اجل انهاء الصراع بين الفصائل الافغانية.

وزراء نفط الدول الخليجية ينتقدون تجاوز دول في «اوبك» حصص الانتاج

● الرياض – الوكالات – انتقد وزراء نفط دول الخليج العربية، امس الأحد، في الرياض الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) التي تتجاوز حصتها الانتاجية المقررة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده عبد الله القويز، الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) فجر امس، في ختام الاجتماع الدوري لوزراء نفط المجلس في الرياض.

وقال القويز ان الوزراء اجروا تقييما مستفيضا لاوضاع السوق النفطية العالمية وتأثيرها على دول المجلس وتوصلوا الى تصور انه «لا تزال هناك زيادة في المعروض خصوصا من قبل الدول المنتجة من خارج «اوبك» غير ان هناك دولا من داخل المنظمة تجاوزت حصصها، ايضا».

ولم يسم المسؤول الخليجي دول «اوبك» التي تتجاوز حصص الانتاج المقررة لها لكن نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» النفطية المتخصصة اشارت في السادس من شباط الحالي الى ان «اندونيسيا وقطر والامارات تجاوزت بقليل حصصها».

واكد القويز ان «الوضع الحالي الناجم عن زيادة العرض وزيادة الضرائب على النفط لا يشجع على الاستثمار في مشاريع جديدة للطاقة».

وباستثناء عمان، فان الدول الخمس الأخرى اعضاء في «اوبك»، التي حددت سقف انتاجها حتى نهاية العام الحالي بـ (٢٤.٥٢) مليون برميل يوميا.

من جهته اوضح وزير الطاقة القطري، عبد الله العطية، ان لجنة الرقابة في «اوبك» ستجتمع، قريبا، وتعد تقريرا نهائيا حول مسألتي الانتاج والأسعار وقال «اننا لا نأخذ بما ينشر من انباء حول تجاوز الحصص وانما نتحقق من ذلك بواسطة لجنة الرقابة».

ووصف العطية الوضع في السوق النفطية بانه «غير مرض» والاسعار بانها «ضعيفة جدا ولا تصل الى المستوى الحقيقي الذي سجل في العام ١٩٩٣» لكنه اكد ان «الخيارات امام دول المنظمة محدودة جدا».

الوفد البريطاني ناقش التعاون التجاري والمساعدة الانسانية الى العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – ناقش وفد من رجال الأعمال البريطانيين، امس الأحد، في بغداد مستقبل التعاون الاقتصادي مع العراق وبحث في المساعدة الانسانية التي يستطيع تقديمها الى العراقيين.

وقال رئيس «مجموعة المصالح البريطانية العراقية» ادموند سايكس ان «المسؤولين العراقيين الذين التقيناهم ابلغونا بان من يساعد العراق اكثر في الوقت الحاضر سيحصل على معاملة افضل في المستقبل».

واضاف سايكس ان الوفد الذي وصل الى العراق مساء يوم الجمعة الماضي، «ناقش سبل تزويد العراق بمواد غذائية وادوية يحتاجها العراقيون بشكل ملح».

واشار الى ان ذلك «ممكن عبر الافراج عن ودائع عراقية مجمدة او عبر صفقات تجارية مستقبلية».

ويضم الوفد ممثلين عن ٢٧ شركة بريطانية متخصصة في مجالات معالجة المياه والصناعة وتجارة المواد الغذائية والزراعية والري. والتقى هؤلاء، امس، وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك.

وهذه اول زيارة من نوعها لوفد بريطاني منذ ازمة الخليج في ١٩٩٠. واكد سايكس انه سيرفع تقريرا الى الحكومة البريطانية عن نتائج مناقشاته في بغداد.

وكان صرح، امس الأول، بان الزيارة تتم بعلم الحكومة البريطانية التي لا تزال تعارض بشدة اي تخفيف للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠.

وقال ان «الهدف من زيارتنا هو التعرف الى الوضع في العراق وتحديد ما يمكن تقديمه من مساعدات انسانية الى الشعب العراقي واحياء الصداقة القديمة بين بلدينا بحيث يمكننا اعادة التعامل التجاري الى ما كان عليه متى رفع الحظر» عن العراق.

اما بالنسبة الى المساعدات فوعد بان المجموعة التي يمثلها «ستبذل ما بوسعها لتقديم هذه المساعدة وتلبية الحاجات الملحة للشعب العراقي».

اتفاق بين واشنطن وعمّان حول تسريع الغاء الديون الاردنية

● عمان – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، في تصريح نشرته الصحف الاردنية، امس الأحد، ان عمان وواشنطن اتفقتا على تسريع الغاء الديون الاردنية المتوجبة للولايات المتحدة.

وقال الكباريتي، مساء امس الأول السبت، لدى عودته الى عمّان في ختام زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت بضعة ايام «لقد وافقت واشنطن على الغاء ما تبقى من الديون العامة للأردن، اي ٤٨٨ مليون دولار، خلال عام واحد اي خلال ١٩٩٥ بدلا من الغائها على فترة عامين (١٩٩٥ و ١٩٩٦) كما كان مقررا».

واضاف ان الادارة الامريكية ستقدم اقتراحا بهذا الشأن الى الكونغرس.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن في السادس من شباط الجاري انه تم الغاء ٢٢٠ مليون دولار من الديون الاردنية العامة للولايات المتحدة في الميزانية الامريكية للعام ١٩٩٥.

وكان هذا القسم الأول من هذه الديون التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون دولار.

يذكر ان عملية الغاء الديون بدأت منذ تعهد الاردن بتوقيع السلام مع اسرائيل الذي تم عبر توقيع المعاهدة الاسرائيلية – الاردنية في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

وتشكل الديون الاردنية الى الولايات المتحدة الجزء الأكبر من ديون عمان التي الغتها الدول الغربية وهي بقيمة نحو ٨٠٠ مليون دولار.

وتتجاوز قيمة الديون الخارجية للأردن غير الملغاة عتبة ستة مليارات دولار.

مصرع (٥١) كرديا برصاص الجيش التركي!

● اسطنبول – الوكالات – نقلت وكالة انباء الاناضول، عن مصادر رسمية، ان ٥١ مقاتلا كرديا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا خلال عملية نفذت، امس الأول السبت وامس الاحد، في منطقة هاني في محافظة ديار بكر (جنوب شرق).

واضافت الوكالة، نقلا عن بيان لمديرية الشرطة في دياربكر، ان ١٣ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا، امس الأحد، في اليوم الثاني من العملية التي ادت الى مقتل ٣٨ عنصرا من حزب العمال، امس الأول السبت.

وورد في البيان ان جنديين تركيين قتلا خلال مواجهات.

وكانت العملية استهدفت مجموعة من المقاتلين الاكراد تم رصدها في منطقة كيليبوجان تيبي الجبلية بالقرب من هاني.

كلمة الاتحاد

رئيس «الشباك»!

□ ما زالت دولة اسرائيل تخفي هوية رئيس جهاز المخابرات فيها، معطية لموضوعه ومهامه الامنية، اعلى درجة من الاهتمام ومحيطة نشاطه بأقصى درجات السرية. وفي هذا لا يوجد ما تفتخر به الدولة، خصوصا عندما يجري الحديث عن «الدمقراطية» و«واحة الدمقراطية».

ولكن، عندما يتم تغيير رئيس جهاز المخابرات، (الشاباك)، تكون هذه مناسبة للحديث عنه وعن عمله وجهازه. وفي يوم امس الاحد، اعلن رئيس الحكومة، المسؤول المباشر عن جهاز المخابرات، انه اختار الرئيس الجديد للجهاز (واسمه ك) بدلا من الرئيس المستقيل (يا ء).

لقد قرأنا بامعان كيف كتبت الصحف عن الرئيس المستقيل للمخابرات، فلم نجد سوى المدائح والاشادة. ونحن لنا رأي آخر. فبالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل، وعلى الرغم من كل التغييرات التي شهدتها البلاد والمنطقة واجواء السلام، وعلى الرغم من قرار حكومة الليكود (١٩٨٨) تحقيق المساواة الجزئية للعرب واعلان حكومة رابين عن السعي للمساواة الكاملة، وعلى الرغم من ان ممثلي المواطنين العرب اقاموا مع حزبي الائتلاف الحاكم جسما مانعا.. فان سياسة المخابرات تجاه هؤلاء المواطنين (العرب) لم تتغير. وظلت قائمة على اساس وضعهم في خانة الشك والشبهات وتقييد حرياتهم السياسية. ولعل ابرز نموذج للتعامل مع العرب، تمثل في موضوع العملاء.. اذ جلبوهم الى مدننا وقرانا وشجعوهم على اعتداءاتهم وموبقاتهم وغطوا على جرائمهم، وحين فضحتهم الشبيبة الشيوعية نفذوا حملة اعتقالات انتقامية ضدهم ومحاكمة سياسية لهم.

هكذا هو رئيس المخابرات المستقيل.

اما الرئيس الجديد (ك) فقد كان الرجل الثاني في الجهاز والقائم بأعمال رئيسه. اي انه ليس بريئا من المسؤولية عن كل افعال الجهاز، واذا كانت قوى اليمين في اسرائيل غاضبة عليه بسبب كتابه عن مكافحة عصابات الارهاب اليهودية فعلينا ان نشير الى انه، في الكتاب نفسه، تحدث عن مكافحة «مجموعات يسارية متطرفة» ايضا.. والموضوعان معا يدرسان في كلية الامن القومي. لذلك فان «زعل» اليمين لا يعكس الصورة الحقيقية.

مع هذا، وبعد ان تم اختيار «ك» رئيسا للمخابرات، فليس لنا الا ان نطالبه باجراء انعطاف في سياسة جهازه تتلاءم وروح العصر وتتلاءم مع وضعية المواطنين العرب كجزء لا يتجزأ من الدولة، لهم فيها مثلما للجميع، كل حقوق المواطنة، ويكف عن السياسة القمعية المتبعة ضدهم حتى اليوم. ولعل موضوع العملاء يكون امتحانا اول له، اذا كان ينوي التغيير او يستمر على الطريق القديم العدائي والانغلاقي.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

ل. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بسبب الاغلاق العسكري الاسرائيلي

البطالة في الضفة والقطاع تزيد عن ٥٠٪!

● من اصل خمسين الف عامل فلسطيني، دخل الى اسرائيل، امس، بضع مئات فقط ●

النقابي شاهر سعد: الاغلاق يحرم قطاع غزة من ثلاثة ملايين دولار في اليوم الواحد ●

● غزة - لمراسلنا - سمح، امس الاحد، لحوالي ٩٠٠ فلسطيني من قطاع غزة بالتوجه مجددا الى اسرائيل للعمل فيها بعد حوالي شهر من الاغلاق.

وكان على العمال قبل اجتيازهم معبر «إيرز» بين غزة واسرائيل ان ينزعوا ستراتهم لاظهار انهم لا يحملون متفجرات.

وقد حصل الفلسطينيون الذين تمكنوا من العبور على تصريح للعمل من السلطات الاسرائيلية. وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين اعلن، الخميس الماضي، عن رفع جزئي للاغلاق، بعد لقائه مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وسيعطى ١٥ الف تصريح عمل لفلسطينيين يتجاوزون الثلاثين من العمر منها ١٠ آلاف لقطاع غزة و٥ آلاف للضفة الغربية.

واوضح مدير عام دائرة الاستخدام في السلطة الفلسطينية سعيد المدلل ان «عدد الذين حصلوا على تصاريح عمل بلغ ١٧٣٢ شخصا ولم يتم توزيع التصاريح الا على ٨٤٥ فقط لاننا لم نستلمها من السلطات الاسرائيلية الا مساء الجمعة».



● طابور من العمال الفلسطينيين على حاجز اسرائيلي ●

ويقف عشرات الفلسطينيين في الصف امام بلدية غزة لمعرفة ما اذا كان اسمهم واردا في لائحة الحاصلين على تصاريح، المعلقة على جدار المبنى.

وعلى الذين يحصلون على تصاريح ان يسعوا الى ايجاد وسيلة نقل حيث انه لم تجتز معبر «إيرز» سوى بعض سيارات الاجرة الفلسطينية صباح امس.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان تصاريح عمل اخرى ستوزع خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف مدلل انه «من المفترض ان نحصل على عشرة آلاف ترخيص وبعدها نتفاوض على الباقي» وقال ان نسبة البطالة «حين الاغلاق تزيد عن خمسين في المئة».

وقبل الاغلاق كانت لدى ٥٠ الف فلسطيني تصاريح عمل من السلطات الاسرائيلية.

واعتبر النقابي الفلسطيني شاهر سعد ان الاغلاق يحرم قطاع غزة من ثلاثة ملايين دولار في اليوم يجنيها العمال والتجار.

وقبل فرض تصاريح العمل في آذار ١٩٩٣ كان ١٢٠ الف فلسطيني يتوجهون للعمل يوميا في اسرائيل. وقد استقدمت اسرائيل ٤٥ الف عامل اجنبي معظمهم من رومانيا وتايلاند للحلول محل العمال الفلسطينيين.

اسرائيل تسعى الى وقف التصعيد مع مصر حول مسألة السلاح النووي

● باتريك انيدجار ●

● تسعى اسرائيل الى وقف التصعيد الاخير مع مصر الذي لم يسبق له مثيل منذ حرب لبنان، عبر اقتراح سلسلة من التدابير بشأن مسألة الاسلحة النووية.

وانهمرت البرقيات خلال الايام الاخيرة من الولايات المتحدة والدول الاوروبية على وزارة الخارجية في اسرائيل - التي ترفض رفضا قاطعا الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية - تطلب منها تلبية شروط مصر في هذا المجال.

وقال مسؤولون في الوزارة أن الادارة الامريكية ارسلت موفدا الى اسرائيل لمطالبتها بـ «بذل كل الجهود لتسوية هذه المسألة «قبل بدء المناقشات حول تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية المقررة في منتصف نيسان المقبل.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، صرح في باريس يوم الجمعة انه «يتعين على اسرائيل الانضمام الى المعاهدة.. والا سيخلف ذلك عواقب وخيمة على الاجواء في المنطقة».

وادى تردي العلاقات بين البلدين اللذين وقعا معاهدة سلام في العام ١٩٧٩ الى توجه سفير مصر في تل ابيب محمد بسيوني الى القاهرة للتشاور.

واعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، فضل عدم الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات المصرية تجنبت طلب استدعاء السفير رسميا لئلا تعطيه طابع الاحتجاج.

واضاف المسؤول «قد نكون متجهين الى مواجهة اقوى لان المصريين سيواصلون تصعيد اللهجة بما اننا سنستمر في رفض توقيع المعاهدة».

وتابع «لكننا ندرس سلسلة تدابير لاغلاق هذا الملف الحرج ونأمل بذلك في اعادة علاقاتنا مع مصر الى مجراها الطبيعي».

وقال ان احد «التدابير» التي يتم البحث فيها اقتراح «زيارة موجهة» الى مفاعل ديمونا في صحراء النقب (جنوب) الذي تم بناؤه بمساعدة فرنسا في العام ١٩٥٧.

وكانت مصر رفضت في مطلع الشهر الجاري اقتراحا اسرائيليا بدعوة خبراء مصريين لزيارة مفاعل «ناحل سوريك».

وقال المسؤول في وزارة الخارجية «نأمل ان يكتفوا بجولة في ديمونا».

وقد ذهب بعض الخبراء الاسرائيليين الى ابعد من ذلك مقترحين التفاوض «في المستقبل» بشأن مسألة نزع الاسلحة النووية، كما تطالب الدول العربية، في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح كما صرح مصدر قريب من وزارة الخارجية.

واعلن مصدر مقرب من وزارة الخارجية ان هذه الفكرة اضافة الى احتمال حصول زيارات متبادلة لخبراء من البلدين، طرحت على رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين خلال اجتماع للخبراء في وزارة الدفاع.

وقال مسؤول في اللجنة المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح، فضل عدم الكشف عن هويته، ان بعض الاسرائيليين المشاركين في اعمال هذه اللجنة يميلون الى الاعتقاد انه يتعين على اسرائيل على المدى الطويل القبول بتفتيش منشآتها من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واصبحت الصحف الاسرائيلية تتحدث بشكل مكشوف عن هذا الموضوع الذي كان يعتبر منذ فترة قصيرة من المحرمات، واتخذ للمرة الاولى شكل مناقشة عامة ترتكز الى فرضية امتلاك اسرائيل للاسلحة الذرية. وتملك اسرائيل وفق تقديرات خبراء دوليين ٢٠٠ رأس نووي.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان «المصريين لن يكتفوا ببادرة رمزية فهم بحاجة الى اقتراح جوهري لارضائهم».

وفي هذه الاثناء اكتفى رابين ووزير خارجيته، شمعون بيرس، خلال الايام الاخيرة بالتأكيد من جديد على «الدور المركزي لمصر في عملية السلام في الشرق الاوسط» من اجل وضع حد للحرب الكلامية الدائرة بين البلدين.

(و.ص.ف)

امسيتان رمضانيتان، سياسية وفنية في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة المركز الثقافي في مجلس عرابة المحلي وفي اطار الامسيات الرمضانية، عقدت مساء امس الاول السبت في عرابة، ندوة سياسية حول المسيرة السلمية والعقبات التي تواجهها. شارك فيها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، والمحامي واكيم واكيم، عن «ابناء البلد» ومحمد حسن كنعان، سكرتير الحزب الدمقراطي العربي ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة.

واجمع المتحدثون على انتقاد وشجب مواقف حكومة اسرائيل المعرقلة لعملية السلام.

وتولى عرافة الندوة عضو ادارة الجبهة المحلية غازي بدارنة. وتعذر حضور د. حنان عشراوي ود. غسان خطيب وشخصيات اخرى من المناطق المحتلة بسبب الحصار.

واقيمت امسية زجلية مساء الجمعة الاخير شارك فيها الشاعران فضل دراوشة وهشام منصور. وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي عروضا شدت انتباه الحضور. وقدمت الفرقة الموسيقية ابناء غازي بدارنة فقرات موسيقية نالت الاعجاب.

وصرح السيد فضل نعامنة لمراسلنا بأن المجلس المحلي في عرابة سيعمل على اقامة القاعات الثقافية والرياضية المناسبة للنشاطات العامة ودعم كل ما هو ثقافي وعلمي ويعود على الاهالي بالخير.



● الشعراء المشاركون في امسية الزجل ●
(تصوير: فيصل ابو يونس)



● جانب من الجماهير المشتركة في احدى الامسيات ●
(تصوير: علي نصار)

استمرار الامسيات الرمضانية التربوية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن برنامج «سهرات رمضانية» الذي يقيمه المركز الجماهيري في شفاعمرو اقيمت مساء امس الاول السبت الامسية الثالثة التي افتتحت بزجليات الشاعر عفيف ناصر فقدم بعض الاغاني بمناسبة الشهر الكريم.

وكان ضيف الامسية الطبيب الشفاعمري جمال حسون حيث تحدث عن جهاز المناعة لدى الانسان. وقد جرى حوار مع الدكتور حسون حول الموضوع. ثم قدمت فقرة من ذكريات الماضي شارك فيها الحاج المسن يوسف حجاج (ابو ابراهيم) حيث تحدث عن ايام زمان وقد ادار الحوار الفنان اسامة مصري.

وقدم الفنان سعيد سلامة مقطعا كوميديا، ثم قدم الفتى حنا لبيب عموري بعض المعزوفات الموسيقية كما قدم اشرف الياس، من مواهب المركز الجماهيري، بعض المقاطع الموسيقية والغنائية.

وكان قد ترأس الحفل واداره الفنان اسامة مصري فقدم للجمهور اسئلة وفوازير ومقاطع كوميدية جميلة. وكان مسك الختام الفتى الموهبة احمد حاج عبد في معزوفة جميلة على الاورغ.

البرلمان القبرصي يلغي تقليد مهر الزواج المتبع منذ العهد الهيليني

● نيقوسيا – اعلن مصدر رسمي ان البرلمان القبرصي الغى رسميا، تقليد الزواج الذي يعود الى الحقبة الاغريقية وحافظت عليه عائلات عديدة حتى الآن.

وقد وافق النواب بالاجماع على مشروع قانون اعتمد بمبادرة رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون القضائية، الاشتراكي افستاثيوس افستاثيو.

وقالت رينا كاتسيلي احدى النائبتين في البرلمان القبرصي تعليقا على القرار انه بالرغم من ان نظام المهر كان يساعد العائلة القبرصية منذ آلاف السنين فان الحياة المدنية العصرية جعلته «مغلوطا تاريخيا».

وكانت الكنيسة اليونانية الارثوذكسية الحاضرة في كل مظاهر الحياة في الجزيرة منذ قرون تدعم بقوة تقليد المهر الذي كان يساهم برأيها في منع الخلافات العقارية بين العائلات.

وجريا لهذه العادة فانه كان يتم عقد اتفاق قبل اعلان الخطوبة تحدد فيه بالتفصيل مساهمة اهل الخطيبة والممتلكات العقارية التي يجب ان تعطى للخطيب ومشاركة العائلتين في بناء المنزل الزوجي المقبل الذي تعود ملكيته للزوجة.

لكن قبرص تشهد منذ نحو خمس عشرة سنة تغيرات اجتماعية واقتصادية لم يسبق لها مثيل في الجزيرة. وقد ترافق ذلك مع نمو كبير يعود خاصة الى تطور السياحة على نطاق واسع. ويقدر اجمالي الناتج القومي للفرد الآن بحوالي ١٢ الف دولار اي المركز الخامس بين دول حوض المتوسط بعد فرنسا وايطاليا واسبانيا واسرائيل.

ضبط كمية من الهيروين والحشيش بحوزة شاب من ابو سنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، كمية من المخدرات، زنتها نصف كيلوغرام من الهيروين واكثر من كيلوغرام من الحشيش، حاول شاب من ابو سنان (٤٠ عاما)، تهريبها من جنوب لبنان الى اسرائيل بمساعدة احد المعتقلين.

واشار ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد الى ان التحقيق انتهى في القضية، وطلب من القاضي تمديد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام، بهدف نقل الملف الى النيابة العامة في لواء الشمال، لتحضير لائحة اتهام.

وبموافقة المشتبه به، قرر القاضي ايتان مغين، صباح امس الاحد، تمديد اعتقاله حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

اكبر معمرة في العالم تستعد للاحتفال ...

● آرل (فرنسا) – تستعد جان كالمان اكبر معمرة في العالم للاحتفال في ٢١ شباط الجاري (غدا) بعيد ميلادها العشرين بعد المئة في مأوى للعجزة في آرل جنوب فرنسا.

وضمن مجموعة السكان الاكبر سنا في العالم الذين يقدمون براهين ثابتة حول تاريخ ولادتهم يبدو ان كالمان هي اكبر معمرة في العالم. وكالمان بصدد، ايضا، تحطيم الرقم القياسي العالمي في طول العمر الذي يحمله الياباني شيغيشيو ايزومي، الذي ولد في ٢٩ حزيران ١٨٦٥ وتوفي في ٢١ شباط ١٩٨٦ اي انه عاش ١٢٠ سنة و ٢٣٧ يوما.

ومن فترة الى اخرى تسري معلومات حول معمرين اكبر سنا من كالمان لكن من دون اي براهين رسمية. وكانت آخرها قضية الايراني زولفالي سلطان مراد الذي افادت وكالة الانباء الايرانية، انه توفي في

١٢ شباط عن ...
وقد ولدت ...
سنوات على ...
الحرب العالمية ...
وتنتمي ك...
رأت السينما ا...
١٩٢٦. لكنها ...
وعندما بلغ...
للعجز في آرل ...
سنتين على انه...
وغالبا ما ...
على متجرهم ا...

في مؤتمر حول «جينة العنف»

خلافات في الرأي حول نظرية ج...

* البعض يعتقد بأن الذين يمارسون العنف يعانون م... يضبط نظام الارسال الكيميائي للدماغ * البعض ال... الاسباب الوراثية للجريمة هي اهم من الاسباب الاجتما...

● لندن – عقد هذا الاسبوع في لندن مؤتمر حول «الجريمة والوراثة» بحث خلاله علماء ومحامون في نظرية «جينة العنف» المثيرة للجدل والتي اكدها بعض الباحثين الهولنديين وتدور حولها حاليا معركة قانونية في الولايات المتحدة.

واوضح غريغ كاري من معهد العلم الوراثي السلوكي في جامعة كولورادو كيف ان العلماء، في نيجميغن ربطوا بين التصرف العنيف والجينة او المورثة وذلك بدراسة سلوك عائلة يملك رجالها ماضيا من العنف او الاضطرابات العقلية. وخلصوا الى ان جميع الذين يمارسون هذا النوع من السلوك يعانون من تشوه وراثي يؤثر على انزيم يضبط نظام الارسال الكيميائي للدماغ.

وهذه الدراسة يستند اليها، حاليا، محامو ستيفن موبلي (٢٥ عاما) الامريكي الذي حكم عليه بالاعدام في ولاية جورجيا لقتله صاحب مطعم، اذ طالب محاموه بأن تجري له فحوصات لمعرفة ما اذا كانت لديه جينة مشوهة، معولين على نتيجة ايجابية كي يطلبوا تخفيف الحكم. واشاروا الى بعض اوجه الشبه بين عائلة نيجميغن وعائلة موكلهم التي تضم افرادا عنيفي الطبع غير متكيفين مع المجتمع الى جانب رجال اعمال ناجحين منذ اربعة اجيال.

وفي لندن قالت ان هذه الادلة الوراثية اذا ما اصبحت مقبولة لدى القضاء فانها «قد تقود هيئة التحكيم الى ان تكون اكثر قساوة في حكمها لانها ستعتبر ان المتهم خطير وغير قابل للشفاء». واضافت «لا اعتقد بأننا نعرف كثيرا عن الادلة الوراثية التي تسمح باعطاء ظروف مخففة في المحكمة» مشيرة الى «اننا لا نعرف، ايضا، الكثير عن دلائل بيولوجية اخرى» باتت مقبولة فعلا من القضاء.

وقد رفض عدد من المشاركين في المؤتمر نظرية «جينة القاتل الفطري». وقال رئيس المؤتمر مايكل راتر، من معهد العلم النفسي في لندن، ان «جينة الجريمة لا يمكن ان تكون موجودة. فالجينة لا تعمل هكذا. فانها تؤثر على التصرف لكن الظروف هي التي تحدد ما اذا كانت ستقود الى الجريمة».

واخيرا هاجم البروفيسور باتسون و١٤ من زملائه من كينغر...

كوليدج المؤتمر م...
من ان «يعطي الا...

● الفنانة ريم بنا ...
رمضان الكريم، و...
ساعة، حيث تخللت...

تعـــزيـــة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وموظفو المركز الثقافي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة ايفا ياسين على وفاة والدها المرحوم

احمد سعيد ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مســـؤول روس...
«مشكلة خطيرة...

● موسكو – اعلن مسؤول رفيع في مجلس الأمن القومي الروسي الهيئة العليا للأمن الروسي برئاسة الرئيس، بوريس يلتسين، ان الادمان على الكحول «يعتبر مشكلة جدية للغاية داخل الهيئات العليا للسلطة».

وفي حديث اجرته معه صحيفة «كومسومولسكايا ...
المسؤول الذي طلب ...
اسمه بان «بوري...
(يلتسين) يعطي ...
بأنه ثمل عنده...
التلفزيون».
وشوهد يلتسين ...
يخرج من الطائرة ...
المشي بصورة مست...

... العالم تستعد للاحتفال بعيدها العشرين بعد المئة

... جان كالمان اكبر معمرة في العالم
... غدا) بعيد ميلادها العشرين بعد المئة
... نسا.
... ر سنا في العالم الذين يقدمون براهين
... ن كالمان هي اكبر معمرة في العالم.
... القياسي العالمي في طول العمر الذي
... الذي ولد في ٢٩ حزيران ١٨٦٥
... ه عاش ١٢٠ سنة و ٢٣٧ يوما.
... علومات حول معمرين اكبر سنا من
... سمية. وكانت آخرها قضية الايراني
... وكالة الانباء الايرانية، انه توفي في
١٢ شباط عن عمر يفترض انه ١٤٠ عاما.

وقد ولدت جان كالمان في آرل في ٢١ شباط ١٨٧٥ بعد خمس سنوات على سقوط نابليون الثالث وقبل ٤٠ عاما تقريبا من اندلاع الحرب العالمية الأولى التي امتدت من العام ١٩١٤ الى العام ١٩١٨.

وتنتمي كالمان الى عائلة بورجوازية وكانت في سن العشرين عندما رأت السينما النور. وقد تزوجت من تاجر اقمشة واصبحت جدة في العام ١٩٢٦. لكنها فقدت حفيدها الوحيد في العام ١٩٦٠ في حادث سير.

وعندما بلغت جان عامها العاشر بعد المئة انتقلت للعيش في مأوى للعجز في آرل وقد ادرج كتاب «غينيس» للأرقام القياسية اسمها بعد سنتين على انها اكبر معمرة في العالم.

وغالبا ما تتكلم كالمان عن الرسام فينسنت فان غوخ الذي كان يتردد على متجرهم العائلي وتقول عنه انه كان يملك «طباعا رديئة».

... ينة العنف»

... الرأي حول نظرية جينة القاتل الفطري

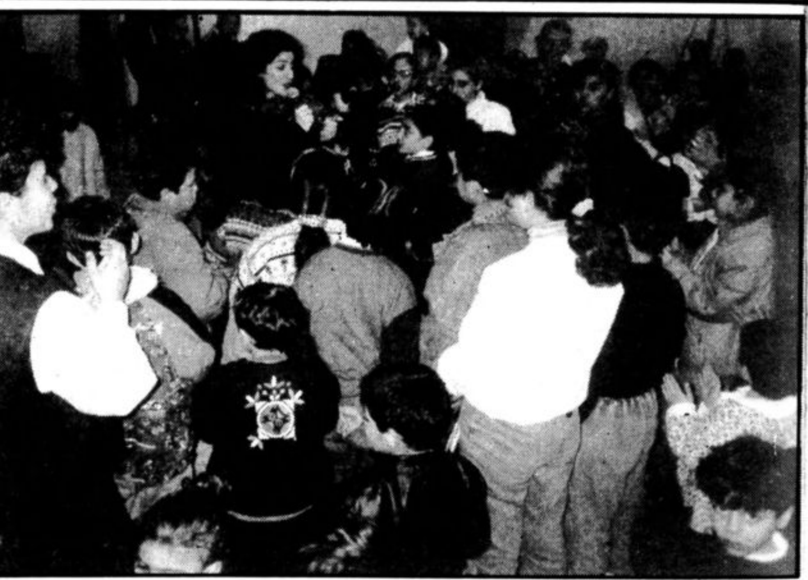
... الذين يمارسون العنف يعانون من تشوه وراثي يؤثر على انزيم ... الكيميائي للدماغ * البعض الآخر يرفض اعطاء الانطباع بأن ... جريمة هي اهم من الاسباب الاجتماعية *

... متكيفين مع المجتمع الى جانب رجال اعمال ناجحين منذ اربعة اجيال.

وفي لندن قالت ان هذه الادلة الوراثية اذا ما اصبحت مقبولة لدى القضاء فانها «قد تقود هيئة التحكيم الى ان تكون اكثر قساوة في حكمها لانها ستعتبر ان المتهم خطير وغير قابل للشفاء». واضافت «لا اعتقد بأننا نعرف كثيرا عن الادلة الوراثية التي تسمح باعطاء ظروف مخففة في المحكمة» مشيرة الى «اننا لا نعرف، ايضا، الكثير عن دلائل بيولوجية اخرى» باتت مقبولة فعلا من القضاء.

وقد رفض عدد من المشاركين في المؤتمر نظرية «جينة القاتل الفطري». وقال رئيس المؤتمر مايكل راتر، من معهد العلم النفسي في لندن، ان «جينة الجريمة لا يمكن ان تكون موجودة. فالجينة لا تعمل هكذا. فانها تؤثر على التصرف لكن الظروف هي التي تحدد ما اذا كانت ستقود الى الجريمة».

واخيرا هاجم البروفيسور باتسون و١٤ من زملائه من كينغز كوليدج المؤتمر معربين عن خشيتهم من ان «يعطي الانطباع بأن الاسباب الوراثية للجريمة هي اهم من الاسباب الاجتماعية».



● الفنانة ريم بنا يحيطها اطفال الناصرة في البرنامج الخاص الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في الناصرة بمناسبة شهر رمضان الكريم، وقدمت الفنانة ريم بنا مع زوجها الفنان ليونيد اليكسينكو برنامجا ممتعا اثار سرور الاطفال لاكثر من ساعة، حيث تخللته القصص والاغاني الخاصة بالاطفال ●

مسؤول روسي: الادمان على الكحول «مشكلة خطيرة للغاية» في الادارة الروسية

● موسكو – اعلن مسؤول رفيع في مجلس الأمن القومي الروسي الهيئة العليا للأمن الروسي برئاسة الرئيس، بوريس يلتسين، ان الادمان على الكحول «يعتبر مشكلة جدية للغاية داخل الهيئات العليا للسلطة».

وفي حديث اجرته معه صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» اقر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بان «بوريس نيكولايفيتش (يلتسين) يعطي احيانا الانطباع بأنه ثمل عندما يظهر على التلفزيون».

وشوهد يلتسين الاسبوع الماضي يخرج من الطائرة وهو عاجز عن المشي بصورة مستقيمة عند وصوله الى الما – آتا (كازاخستان) للمشاركة في القمة الأخيرة لمجموعة الدول المستقلة. غير ان المسؤول الروسي اكد، من جهة اخرى، انه لم ير يلتسين قط «في وضع لا يسمح له بالعمل» خلال اجتماعات مجلس الأمن القومي الروسي.

واختتم المسؤول بالقول ان «مشكلة الادمان على الكحول في الهيئات العليا للسلطة هي برأيي مشكلة خطيرة للغاية. ان وزير الدفاع، بافيل غراتشيف، لا يكتفي بتناول الشاي اثناء ساعات العمل. كما ان النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس شأنه شأن عدد من المسؤولين الآخرين ليس بالطبع من المشاركين في نشاط جمعيات مكافحة الادمان على الكحول».

جثة محنطة في خزانة ثياب!

● بودابست – نقلت صحيفة «نبسزابادساغ» عن مصادر الشرطة نبأ العثور على جثة محنطة داخل خزانة ثياب في شقة في مدينة تشحيد جنوب المجر.

وذكرت الشرطة ان الجثة بقيت في هذه الخزانة حوالي ١٨ شهرا وسيجري تشريحها لتحديد هوية صاحبها الذي تعذرت معرفته على الفور.

حذاء من الذهب الخالص

● القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر امني ان سلطات الامن في مطار القاهرة الدولي اوقفت، امس الاحد، راكبا اردنيا وفي حوزته ٨ كيلوغرامات من الذهب الخالص يبلغ ثمنها حوالي ١٠٤ آلاف دولار كان يخبئها في حذائه.

وقال مصدر امني ان رجال الامن إشتبهوا في مشية الراكب نجم عمر ابو نجم (٢٣ عاما) الذي كان يسير بخطى ثقيلة جارا قدميه على الارض جرا. وقد عثروا على الذهب مخبأ في تجاويف الحذاء.

وقد وصل الراكب الى القاهرة على متن رحلة للخطوط الجوية الاردنية. وتمت احالته الى النيابة.

ريو ستستقبل ٣٨٠ الف سائح بمناسبة اسبوع الكرنفال

●ريو دي جانيرو – اعلن انطونيو كارلوس نيفيس مدير المؤسسة البرازيلية لوكالات السياحة ان ريو دي جانيرو ستستقبل نحو ٣٨٠ الف سائح برازيلي واجنبي خلال اسبوع الكرنفال الذي يبدأ في ٢٥ شباط الجاري وذلك بزيادة بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضي.

وستجني المدينة خلال اسبوع واحد ارباحا تصل الى نحو ٨٠ مليون دولار نتيجة توافد السياح واقامتهم في الفنادق وقيامهم بالنزهات السياحية.

واكد نيفيس ان «هذا الازدهار السياحي تجاوز جميع التوقعات».

مداخلة لجنة التنسيق حول حق السكن امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

الارقام تؤكد التمييز ضد العرب في اسرائيل

على ضوء لقاءات التنسيق بين مجموعة من الجمعيات العربية المحلية، العاملة في عدة مجالات متعلقة بحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، تم الاعلان عن انشاء لجنة تنسيق بهدف اعداد تقرير خاص حول اوضاع الاسكان في التجمعات والقرى العربية في البلاد. وتقوم هذه اللجنة باعداد هذا التقرير بهدف عرضه على «اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» التابعة للامم المتحدة (اللجنة) والتي تعمل على مراقبة مدى تطبيق الدول الاعضاء لمبادئ وبنود «العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» (العهد). ويذكر ان اسرائيل قد صادقت على هذا العهد منذ تشرين الاول عام ١٩٩٢ ولم تقم بتقديم تقريرها الاولي لهذه اللجنة، وتقوم لجنة التنسيق المحلية بالتركيز على البند ١١ من العهد المتعلق بحق الانسان بسكن ملائم، ومدى الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد بهذا الشأن.



● المواطنون العرب في النقب يعانون من ابشع صور التمييز والاضطهاد! ●

وكمرحلة اولى فقد قامت لجنة التنسيق المحلية، وبالتعاون مع مؤسسة هبيتات العالمية، باعداد مداخلة شفوية تم تقديمها امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة (وتضم مندوبين عن ٥٣ دولة). وقد تطرقت الورقة لقضايا السكن والتمييز مثل قضية القرى غير المعترف بها في شمال البلاد والنقب واوردت «ان سكان هذه القرى محرومون من الخدمات الاساسية في مختلف مناحي الحياة» كما اوردت المداخلة قضية اجلاء ٣٠٠ عائلة من منطقة بير هداج في الجنوب. وتحدثت عن المشاكل الناجمة عن تقديم المواطنين في هذه القرى لمحاكم بحجة البناء غير المرخص، والغرامات التي تفرض على المواطنين لتمويل هدم بيوتهم كما حدث في قضية المواطن عزيز ابو عصا من النقب الذي غرم بحوالي ٣٥٠٠ دولار تكاليف هدم بيته!!

كما اوردت المداخلة ان الخطة المقترحة من قبل وزارة الداخلية لمنطقة النقب، لا تتجاوب والحد الادنى لمطالب السكان البدو الاصليين في هذه المنطقة. كما جاء في هذه المداخلة ان الحكومة قد بادرت لانشاء مستوطنات يهودية جديدة بالقرب من بعض القرى غير المعترف بها، وقامت بمدها بكافة الخدمات الاساسية دون ان تلتفت لحاجات السكان العرب في القرى المجاورة كما هو الحال في قرية الكمانة وعرب النعيم. وتطرقت لحقيقة اعتراف الحكومة باربع قرى عربية واعتبرته تقدما وتغيرا في السياسة الرسمية في هذا الموضوع، الا ان هذا التغيير لم يشمل عمليا سوى ٢٪ فقط من سكان القرى غير المعترف بها.

كما ضمت المداخلة ملحقا خاصا تعرض لاحصائيات رسمية تقارن اوضاع العرب واليهود في البلاد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية، وخلصت المداخلة الى ان هذه الارقام الرسمية تؤكد ان التمييز الذي يتعرض له المواطن العربي في اسرائيل «ناتج عن سياسة تمييز عنصري، وتشابه في قسوتها الظروف التي تواجهها مجموعات سكانية في امريكا اللاتينية، افريقيا وشرق اسيا. كل ذلك في اسرائيل التي تعتبر نفسها تسير وفق النموذج الاوروبي ومثالا للدمقراطية في الشرق الاوسط».

وقد هاجمت المداخلة سياسة «التجميع» التي تتبعها اسرائيل للسكان العرب في النقب قائلة «ان هذه السياسة تذكر بسياسة «البنتوستانان» التي كانت متبعة في عهد الابرتهايد بجنوب افريقيا، واضافت ان السياسة المتبعة ضد المواطنين العرب في اسرائيل تشبه الى درجة بعيدة تلك المتبعة في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ عام ٦٧».

وجاء في المداخلة «ان التضييقات المتبعة ضد المواطنين العرب في اسرائيل، في مجال البناء والتخطيط تشكل انتهاكا خطيرا لعدة اتفاقات ومواثيق دولية صادقت عليها اسرائيل، والتي تحمي حق المواطن بالسكن الملائم مثل: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، (البند ١١) والاتفاقية الدولية لمنع كافة اشكال التمييز العنصري (البند ٥ (هـ) ٣) والاتفاقية لالغاء كافة اشكال التمييز ضد المرأة (البند ١٤ - ٢ ح) واتفاقية حقوق الطفل (البند ٢٧ - ٢).

وانتهت المداخلة بعرض التوصيات التي كانت قد تقدمت بها لجنة التنسيق المحلية بهذا الشأن، وشملت مطالبة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بمطالبة اسرائيل بـ:

* وقف التضييقات التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين العرب مثل الاخلاء القسري وهدم البيوت ومصادرة الاراضي، وكافة الممارسات التي تقوم بها الدوريات الخضراء في النقب.
* تقديم الخدمات والمرافق الحيوية للمواطنين العرب في القرى غير المعترف بها.
* وقف الاجراءات التي يمنع بموجبها سكان القرى غير المعترف بها من بناء بيوت جديدة.
* الاعتراف بحقوق المواطنين البدو في مجال الارض والمياه وتطوير مرافق الزراعة لدى السكان البدو في النقب.
* انهاء كافة الممارسات التي تميز ضد المواطنين العرب في إسرائيل في كافة المجالات المتعلقة بالسكن وظروف الحياة.
* الاعتراف بالخطط البديلة المقترحة من قبل لجنة الاربعين وجمعية حماية حقوق البدو لحل مشاكل سكان القرى غير المعترف بها.

(لمزيد من التفاصيل وللحصول على النص الكامل للمداخلة، يمكن الاتصال مع محمد زيدان - مركز عمل لجنة التنسيق المحلية - هاتف ٥٦١١٩٢٣ - ٠٦. فاكس: ٥٦٤٩٣٤ - ٠٦.)



تجربة احرار الجولان النضالية

● بقلم: احمد علي القضماني ●

* احمد القضماني *

بعد الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وانتهت بوقوعنا تحت الاحتلال، للاسف الشديد، تشكلت في قرانا المحتلة على الفور وفي اواخر شهر حزيران نفسه «نواة الحركة الوطنية» التي استمرت في مركز الاحداث على ساحة الجولان واستطاعت توجيه السفينة بمهارة واتقان وتحريك الامور السرية والعلنية ضد الاحتلال بدون انقطاع طوال عقدين من السنين. والاشخاص الذين ندبوا انفسهم لتلك المهمة التاريخية انطلقوا ذاتيا بفضل صدق ولائهم الوطني وتمتعهم بالشجاعة. وافاد كثيرا تكاثر اعداد الشباب مع الايام على متابعة المشوار بفضل ما حصلوا عليه من تجاربهم ومشاركاتهم الفعلية في النضال واثناء مكوثهم في السجون والمعتقلات الاسرائيلية حيث منذ بداية الاحتلال حتى اليوم لم تخل سجون الاحتلال ومعتقلاته من الموقوفين والمحكوم عليهم من المواطنين السوريين. ورغم ما خلفته الهزيمة من تأثير على المعنويات، فان الغالبية الساحقة من مواطنينا لم تسلبهم الهزيمة والمعاناة من الاحتلال ثقتهم بانفسهم وبشعبهم وبجيشهم وبقيادتهم السياسية في دمشق. ولم يسلموا بواقع الاحتلال رغم قلة عددهم الذي لم يكن آنذاك يزيد عن عشرة الاف نسمة وعدد قراهم المأهولة الباقية ست قرى فقط، ولم يقعدوا عن اداء واجبهم الوطني حسب استطاعتهم وامكانياتهم وادوا دورهم بشكل يفوق ما كان منتظرا منهم. وفوق ذلك ايمانهم بأن القدر حملهم مسؤولية تمثيل شعبهم امام سلطات الاحتلال واعطاء الصورة الحقيقية الناصعة عن صفات شعبهم العربي السوري الذي هم جزء لا يتجزأ منه.

وتجلت موهبتهم النضالية في اختيارهم لاساليب كفاحية بوسع مجتمعهم تطبيقها والتفاعل معها. ولم تتصرف مجموعة العمل الوطني الاولى «النواة» كبديل للجماهير او كوصية عليها. ولم يتزاحم اعضاؤها على الادوار العلنية ذات الاشكال الاستعراضية. فكسبوا بذلك مزيدا من القبول والتفاعل من اصحاب الكلمة المسموعة والذين يشكلون عادة مفاصل المجتمع ومفاتيحه. وبسبب فهمهم الجيد لمهمات المرحلة وافضلياتها كللت مساعيهم بالنجاح ونالت الاستحسان وباتوا موضع ثقة الجمهور والوجهاء.

هذا ولم تعمد الحركة الوطنية في الجولان الى الكفاح المسلح ضد الاحتلال بسبب محدودية الامكانيات في هذا المجال، ولان قراهم مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية والغجر وعدد سكانها الان لا يزيد عن ثمانية عشر الف نسمة ستكون معرضة للقمع والاقتلاع على يد سلطات الاحتلال وهذا لو حصل لكان كفيلا باجهاض ساحتنا من الحركة الوطنية.

فقد اتضح في وقت مبكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية مهتمة لاخر الحدود بكسر الارادة الوطنية لسكان الجولان المحتل السوريين واخماد معنوياتهم للتسليم بعملية صهرهم في البوتقة الاسرائيلية سياسيا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وسلخهم عن وطنهم الحبيب سوريا. وهذا يؤمن لحكام اسرائيل عدة نجاحات في آن واحد، منها النجاح في سياسة الدرزنة واحباط الشباب وكسر ارادتهم وخنق احلامهم العروبية، واظهار العرب الدروز عامة بانهم على استعداد للتحالف مع المشروع الصهيوني، حتى انهم جربوا في ان يجدوا في مجتمعنا من يتبنى العمل لقيام دولة درزية في الجولان على نسق ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان على يد سعد حداد ومن بعده انطوان لحد. وليس خافيا ان القيادة الاسرائيلية التي اسكرها النصر الذي احرزته في حرب حزيران عام ١٩٦٧ كانت تأمل باقامة دويلات طائفية على حدودها الشمالية والشرقية.

وجاء قرار ضم الجولان وفرض القانون الاسرائيلي على مواطنينا، الذي صدر في ١٩٨١/١٢/١٤، امتحانا حقيقيا جديا اكثر من اي امتحان سابق لوعي جماهير قرانا المحتلة.ظ فما كان من مجتمعنا الأبي المتمسك بانتمائه الوطني والقومي اكثر من تمسكه بالحياة الا ان هب مدافعا عن مصيره حاضرا ومستقبلا. وانطلقت في قرى الجولان مظاهرات الاستنكار والادانة لذلك القرار التعسفي الذي يفوق في مخاطره مشروع فرض الجنسية الاسرائيلية على مواطنينا السوريين، الذي مني بفشل ذريع.

وفي ١٩٨٢/٢/١٤ تبنت الجماهير الغاضبة في اجتماع انعقد في مجدل شمس لم تشهد له البلدة مثيلا بمشاركة مندوبي القرى الشقيقة المحتلة الاخرى، اضرابا مفتوحا شاملا استمر ستة شهور وشكل بحق حركة عصيان مدني بوجه سلطات الاحتلال، رغم تعرض الجماهير للقمع والاضطهاد والحصار العسكري الشديد لمدة شهرين مع عزل قرانا عن بعضها البعض ومنع وصول المؤن والدواء والوقود والكهرباء للسكان رغم ان الاضراب جرى في فصل الشتاء وتحت تساقط الثلوج والامطار الغزيرة وتخلله مصادمات عديدة مع جنود الاحتلال واصيب من جراء ذلك العديد من المواطنين رجالا ونساء بجروح وكسور، وحقق ذلك الاضراب مزيدا من التلاحم الجماهيري وتقوية الوحدة الوطنية وفضح سياسة حكام اسرائيل التوسعية على المستوى العالمي، وحرك ذلك الاضراب جميع الاحرار والشرفاء وانصار السلام وجميع الجهات الدمقراطية والتقدمية في العالم وفي اسرائيل نفسها فسارعوا لاعلان تضامنهم مع نضال احرار الجولان العادل ضد ضمهم القسري لاسرائيل وفرض الجنسية الاسرائيلية عليهم.

وبمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لاضراب الجولان، لا يسعني كمواطن من ابناء الجولان الا الذكر مجددا والتذكير مع الشكر الجزيل، بان اشقاءنا الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي داخل اسرائيل لم يتقاعسوا عن مساندة نضال اخوانهم عرب الجولان في كل محنة تعرضوا لها على ايدي اسرائيل، وابان فترة الاضراب ارسلوا الوفود التضامنية والمؤن مع الادوية التي لم تسمح سلطات الاحتلال بوصولها. ورغبت بالكتابة عن تجربة احرار الجولان النضالية كتحية لهذه الذكرى الثالثة عشرة ومن اجل استخلاص العبر من تلك التجربة، واحوج ما يكون لذلك هم قادة الحكم والمعارضة في اسرائيل انفسهم الذين عليهم ان يدركوا قبل فوات الاوان بأن الشعب العربي السوري الذي نحن منه واليه، صفاتنا من صفاته ونسيجنا من نسيجه وتقاليدنا الوطنية من تقاليده، لن يرضى ابدا بالتنازل عن شبر واحد من اراضيه السورية المحتلة، ولن يفرط بكرامته الوطنية والقومية ويتنازل لاسرائيل عن اي جزء من الجولان.

فاذا كانت حكومة اسرائيل ترغب حقا وصدقا بالسلام الحقيقي العادل الشامل، فلتقتلع من رأسها فكرة حصولها على السلام مع الاحتفاظ بأي مكسب في هضبة الجولان. فالسلام بدون العودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران، هو امر مستحيل.

(مجدل شمس - الجولان المحتل)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الجزائر...

حوالي ٣ الاف عملية تخريب ارتكبها الاصوليون، العام الماضي

هذه العمليات استهدفت البنى التحتية ووسائل النقل والمدارس

ذكرت حصيلة رسمية في العاصمة الجزائرية ان الجماعات الاصولية المسلحة ارتكبت في ١٩٩٤ حوالي ثلاثة الاف عملية تخريبية استهدفت البنى التحتية ووسائل النقل والمدارس.

وقالت السلطات الجزائرية ان هذه العمليات التي يبلغ عددها (٢٧٢٥) ارتكبها «مجرمون» وهي الصفة الجديدة التي تطلقها السلطات على الاصوليين المسلحين المتطرفين.

وهذه هي اول حصيلة مفصلة عن خسائر كل قطاع بسبب عمليات التخريب في الجزائر. ولم تشر الحصيلة الى قيمة هذه الخسائر. وكانت حصيلة رسمية سابقة ذكرت ان عمليات التخريب ادت الى اضرار تقدر قيمتها بملياري دولار بين شباط ١٩٩٢ (تاريخ اعلان حالة الطوارئ) وكانون الاول ١٩٩٣.

وادت عمليات التخريب الى تدمير عدد كبير من الشاحنات (١٢١٨) والحافلات الصغيرة (٢٨٨) والسيارات (٥٧٧)، كما ادت الى الحاق اضرار في محال السكك الحديدية. وادى هذا الوضع الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

وشملت العمليات قطاع التربية حيث احرق عدد كبير من المدارس منها ٩١٥ صفا للمرحلتين الابتدائية والثانوية وسبعة معاهد للابحاث وتسعة مراكز للتأهيل المهني وثلاثة مراكز جامعية.

وافيد ان ٨٢ مدرسا قتلوا العام الماضي. وكانت الجماعة الاصولية المسلحة منعت العام الماضي التدريس في المعاهد والجامعات.



● المدرعات تجوب شوارع الجزائر ●

واشارت الحصيلة الى ان الجماعات المسلحة دمرت، ايضا، عددا كبيرا من اعمدة الكهرباء والهاتف مما سبب ازعاجا للمواطنين وادى الى خلل في هيئات الانتاج في بعض مناطق البلاد.

واخيرا قالت السلطات الجزائرية ان ٢٢٤ دارا للبلدية و ٨٧ مسكنا للمواطنين دمرت ايضا، حسب هذه الحصيلة التي لم تشر الى عمليات التخريب التي استهدفت الشركات والمصانع.

سوريا...

الصحيفة الضوئية... الاولى من نوعها في العالم الثالث

بدأ العمل بتركيب اللوحات الخاصة بالصحيفة الضوئية المقروءة والمسموعة والمرئية في الساحات الرئيسية لشوارع العاصمة دمشق.

وستكون دمشق المرحلة الاولى من خطة تشمل جميع المدن السورية يشرف على تنفيذها اتحاد الصحفيين الذي انيط به مسؤولية اصدار الصحيفة والاشراف عليها. وسيكون للصحيفة مدير مسؤول هو رئيس الاتحاد (صابر فلحوط) ومجلس ادارة يضم مجموعة من الخبراء الاعلاميين وهيئة تحرير تتولى تنسيق المواد الاعلامية والاعلانية.

ووصف فلحوط الصحيفة بـ «انها مشروع حضاري يقام لاول مرة في العالم الثالث هدفه ابراز صورة التطور والتقدم والتنمية في مختلف حقولها في سوريا المعاصرة».

وقال فلحوط «ان صورة التنمية وانجازات قانون الاستثمار رقم «١٠» (الذي صدر في ايار ١٩٩١، والذي بموجبه تم الترخيص حتى الان لاكثر من ٤٠٠ مشروع يقوم بتنفيذها القطاع المشترك) سوف تبدو ناصعة على شاشات الصحيفة».

وستشكل الصحيفة رافدا لمختلف وسائل الاعلام الوطنية المقروءة والمسموعة والمرئية من خلال تقديمها خدمات سياحية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتربوية، اضافة الى اخر واهم الاخبار السياسية المحلية والدولية.

ومن المتوقع ان تسد جانبا من حاجات المؤسسات التنموية الانتاجية في الاعلان عن انتاجها خاصة ان المساحة الزمنية المتاحة للصحيفة تتيح لها تقديم اوسع الخدمات في هذا المجال، علاوة على انها ستبث جميع الاعلانات التي ستمر عبر مؤسسة الاعلان وبالتنسيق معها.

ويذكر ان المؤسسة العربية للاعلان (حكومية) هي المؤسسة الوحيدة في سوريا التي تتولى امور الاعلان سواء على شاشة التلفزيون او في الاذاعة وعلى صفحات الصحف.

ومن الاهداف الاساسية للصحيفة تقديم الخدمات المجانية للمواطنين مثل حركة الطيران في مطار دمشق الدولي والاطباء المناوبين وكذلك الصيدليات واسعار صرف العملات الاجنبية والارشادات المرورية والطوارئ وتقديم الملاحظات حول النظافة والبيئة.

وقد تم اختيار اماكن لوضع اللوحات مبدئيا في الشوارع التي يتواجد فيها الاف المواطنين يوميا مثل ساحة المرجة وشارع الحمراء والقصاع وساحة الامويين من قبل لجنة من الخبرات الهندسية والاعلامية والمرورية بحيث تتحقق الفائدة المرجوة منها.

الدول العربية...

انخفاض مساعدات الدول العربية المنتجة للنفط لسائر الدول العربية

جاء في التقرير السنوي لجامعة الدول العربية ان المساعدات الاقتصادية التي تقدمها دول الخليج والدول العربية الاخرى المنتجة للنفط انخفضت الى حد كبير خلال السنوات العشر الاخيرة.

والسعودية اكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط في العالم على رأس الدول المانحة للمساعدات.

واضاف التقرير ان المساعدات قد تستأنف خلال السنوات المقبلة في حالة زيادة صادرات النفط. واوضح ان المساعدات الاقتصادية التي تقدم الى الدول العربية الفقيرة بلغت ١٠٠٨ مليار دولار سنة ١٩٩٣.

واكد التقرير «ان المساعدات العربية ترتهن بايرادات النفط وبنسبة النمو في الدول المانحة».

كما اوضح التقرير ان المساعدات ستبقى على نفس المستوى سنة ١٩٩٥ كما في سنة ١٩٩٤، «ولكنها قد ترتفع تدريجيا خلال السنوات المقبلة بسبب توقع زيادة الطلب على النفط بنسبة ١٪».

وقد قدمت دول الخليج الست (السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان) حوالي ٩٧٪ من المساعدات العربية التي دفعت سنة ١٩٩٣. ويبلغ اجمالي انتاج هذه الدول ١٣ مليون برميل يوميا.

وافاد التقرير، ايضا، ان ايرادات الدول العربية المنتجة للنفط بلغت اجمالا حوالي ٩٧،٢ مليار دولار سنة ١٩٩٣ مقابل ١٠٣ مليارات سنة ١٩٩٠.

ومن ١٩٨٠ الى ١٩٩٣ منحت الدول العربية مساعدات قدرها ٩٨،٣ مليار دولار من ضمنها ٦٣،٢ مليار دفعتها السعودية و ٢٨ مليارا دفعتها دول الخليج الاخرى.

ومن ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ بلغ اجمالي المساعدات ٣٢،٥ مليار دولار ثم هبط الى ١٥،٢ مليار من ١٩٨٥ الى ١٩٨٩ والى ١٠،٧ مليار من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣، حسب ما ذكر التقرير.

دول الخليج...

دول الخليج في طليعة المستثمرين في القطاع الصناعي في العالم العربي

اكد تقرير وضعته منظمة للدراسات المتخصصة ان الدول النفطية في الخليج التي تسعى لتنويع اقتصادها والحد من انعكاسات تدهور اسعار النفط الخام اصبحت في طليعة المستثمرين في القطاع الصناعي في العالم العربي.

وجاء في تقرير مكتب الاستشارات الصناعية التابع لمجلس التعاون الخليجي ان حجم استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي الست تجاوز ثلث اجمالي الاستثمارات الصناعية العربية في اواخر العام ١٩٩٣.

واوضح التقرير ان هذه الدول وهي السعودية والكويت والامارات العربية وقطر والبحرين وعُمان استثمرت ١٩ مليار دولار في القطاع الصناعي غير النفطي في العام ١٩٩٣ فيما قدر اجمالي الاستثمارات العربية في العام نفسه بـ ٥٣ مليار دولار تقريبا.

وفي العام ١٩٩٣ كانت السعودية التي تعد اكبر بلد منتج ومصدر للنفط في العالم اكبر مستثمر صناعي على المستوى العربي، اذ بلغ حجم استثماراتها حوالي ١١،١ مليار دولار. وقد قدرت هذه الاستثمارات بـ ٢،٩ مليار دولار في الامارات و ١،٩ مليار دولار في الكويت و ٨،٣ مليار دولار في قطر و ٦٨٤ مليار دولار في البحرين و ٥،٢ مليار دولار في سلطنة عمان.

لكن لا تدخل في هذه الارقام استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في الصناعات البتروكيميائية والمنتجات الاخرى المرتبطة بالنفط والمقدرة باكثر من ١٥ مليار دولار.

ويشار الى ان «الاستثمارات الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي ازدادت منذ بدء تدهور اسعار النفط الخام في اواسط الثمانينات». وبات القطاع الصناعي من القطاعات الرئيسية بعد ان اهمل خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة».

ولم تتجاوز الاستثمارات الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي الخمسة مليارات دولار في العام ١٩٧٥ وتسعة مليارات في العام ١٩٨٠ عندما كانت توظف اكثر الاستثمارات لتطوير القطاع النفطي.

ويشكل البترول اكثر من ٨٠٪ من عائدات الدول النفطية الخليجية الست التي تنتج ١٣ مليون برميل في اليوم.

ليبيا...

القذافي يهاجم الحركات الاصولية المتطرفة ويتهمها بالشعوذة والدجل

اعتبر دبلوماسيون معتمدون في العاصمة الليبية ان الحملات المتكررة التي يشنها الزعيم الليبي معمر القذافي على الاصوليين تهدف الى التعبير عن رفض ليبيا للارهاب واظهار دورها في منع انتشار اعمال العنف المرتبطة بنشاط الحركات الاسلامية الاصولية في شمال افريقيا.

ويتصدى العقيد القذافي، في لقاءاته الشعبية شبه اليومية، الى الحركات الاسلامية التي تزعزع استقرار العديد من الدول العربية، ويخص منها الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية وينعت زعماءها بـ «المشعوذين والدجالين الذين يستغلون الناس الطيبين».

كما يتهم القذافي الحركات الاصولية بـ «تنفيذ مخطط امبريالي غربي يهدف الى تدمير الامة العربية والاسلامية وتشويه صورة الاسلام، الذي يحرم قتل الابرياء».

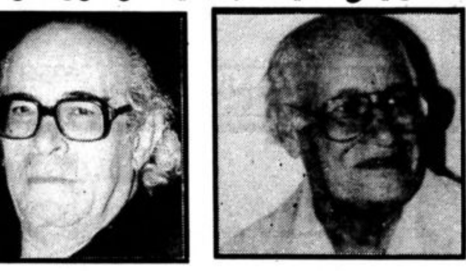
ويشير الى ان زعماء التطرف الاصولي «يعيشون في الخارج، في سويسرا وفرنسا والولايات المتحدة ويحركون من هناك مشاعر الناس الطيبين والضعفاء خدمة لزعاماتهم».

وذهبت «القيادة الشعبية الاسلامية العالمية» في ليبيا، الى ابعد من مواقف القذافي حين دعت الى «هدر دماء مرتكبي حادث التفجير» الذي اودى بحياة ٤٢ شخصا وجرح ٢٨٦ في العاصمة الجزائرية اواخر الشهر الماضي.

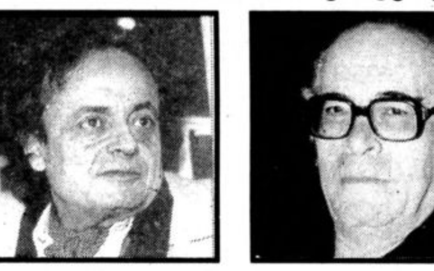
واعتبرت هذه المنظمة ان هذا «التفجير هو من قبيل الصاق هذه الاعمال البشعة بالدين وهو من عمل مرتدين مكلفين بتكفير المسلمين».

مثقفون مصريون ينتقدون قرار فصل أدونيس من عضوية اتحاد الكتاب العرب

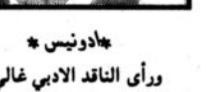
● «قرار الفصل لا يستند الى وقائع حقيقية وصدر دون تحقيق او محاكمة عادلة» ●
«ادونيس كقيمة ابداعية هو فوق المؤسسات والاتحادات» ●



* محمود امين العالم *



* ادوار الخراط *





*ادونيس *

* سعد الدين وهبة *

□ اعلن عدد من المثقفين والمفكرين المصريين «تضامنهم التام» مع الشاعر ادونيس بعد قرار اتحاد الكتاب العرب في سوريا فصله من عضويته في تصريحات نقلتها مجلة «النور» الشهرية الصادرة باللغة العربية في لندن.

فقد اعرب هؤلاء المفكرون عن تضامنهم مع الشاعر ادونيس واعتبروا ان قرار فصله لا يستند الى وقائع حقيقية فضلا عن انه صدر من «دون تحقيق او محاكمة عادلة».

وقال سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب «انني لم استطع ان افهم قرار اتحاد الكتاب العرب بفصل شاعر ومثقف في قيمة ووطنية اودنيس من عضويته، ادونيس هو قيمة ابداعية ويقف في الخندق الوطني (..)».

وقال الكاتب والروائي ابراهيم أصلان «على الرغم من انني من اشد المعارضين للادباء او المثقفين العرب الذين اصطلح على تسميتهم اخيرا بـ (ادباء التطبيع) (..) الا انني لم افهم قرار الاتحاد بتجميد عضوية شاعر عملاق من نوع ادونيس».

واكد المفكر محمود امين العالم «لا شك ان ادونيس كقيمة ابداعية هو فوق المؤسسات والاتحادات وهذا لا يعني ان يتجاوزها وهو لم يفعل ذلك وانما يعني ان تدرك هذه المؤسسات اهمية الدفاع عما تبقى لنا من رموز».

ورأى الناقد الادبي غالي شكري ان «المشهد الثقافي العربي لفظ بسرعة انصار التطبيع الثقافي (..) ان شاعرا من طراز ادونيس لا يمكن ان يقدم على تطبيع العلاقات مع اسرائيل متجاوزا الاتفاق الضمني الذي وقعه المثقفون العرب (..)».

واوضح الدكتور احمد عكاشة (من جامعة عين شمس) ان «واقعة الفصل في حد ذاتها جائرة ولست اتفق معها في اي حال ولا اعتقد ان قرارا من هذا النوع سيؤثر على مكانة ادونيس في الخارطة الابداعية».

وقال الناقد والقاص ادوار خراط «عندما ندافع من مصر تحديدا عن ادونيس، ينبغي ان نلفت الانتباه الى تراث المثقفين المصريين في مواجهة التطبيع (..) اننا نقول ان ادونيس لم «يطبع» العلاقات مع اسرائيل ولا زار تل ابيب ولا استضاف كتابا اسرائيليين (..)».

يذكر ان الشاعر اللبناني السوري الاصل ادونيس شارك في العام ١٩٩٣ في ندوة للمثقفين نظمتها اليونسكو في غرناطة (اسبانيا) وحضرها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ولم يعلق ادونيس، الذي رشح مرات عدة لنيل جائزة نوبل للاداب ويعيش منذ سنوات عديدة في باريس، على قرار الاتحاد السوري بفصله.

رشيد ميموني الكاتب الذي انهكه المنفى!

● ميموني: «الليل يسدل ستاره على الجزائر البيضاء فيسيطر عليها جنون قاتل...»
● صار ميموني تحت رحمة القتلة بعد كتابه حول التطرف وبعد روايته «اللعنة» المهداة الى صديقه الطاهر جعوت الذي اغتاله الاصوليون ●

□ شُيّع جثمان الكاتب الجزائري رشيد ميموني الذي توفي يوم الاحد الماضي في احد مستشفيات باريس عن ٥٠ عاما من جراء اصابته بالتهاب حاد في الكبد، الى مثواه الاخير بمقبرة سيدي محمد في مسقط رأسه بودواو (غرب العاصمة الجزائرية).

وشارك في مراسم الجنازة عدد كبير من اصدقائه واقاربه وشخصيات ثقافية. كما حضر المراسم وزير الثقافة سليمان الشيخ ووزير النقل محمد الرزقي عسلي صديق رشيد ميموني والكاتب عبد الحميد بن هدوقة.

وتحدث وزير الثقافة عن المزايا الادبية لميموني الذي نال عددا من الجوائز الادبية.

وقال عبد الحميد بن هدوقة في تصريح للاذاعة «انني حزين. ولا اجد الكلمات للتعبير عما اشعر به لموت هذا الرجل الذي اضطر للهروب من بلاده خوفا من اشقائه».

وصرح احد اصدقاء ميموني «ان المنفى انهكه وقضى عليه». واوضح ان اقامته خارج بلاده اثرت عليه كثيرا.

وكان ميموني اختار العيش في المنفى في المغرب في كانون الاول ١٩٩٣ بعد ان تلقت ابنته البالغة من العمر ١٣ عاما تهديدات بالقتل.

وكان ميموني يردد انه «جزائري حتى النخاع» وقد اختار منفاه في احدى ضواحي طنجة التي انتقل اليها مع عائلته.

وفي ايار الماضي تكلم ميموني باسم مواطنيه المثقفين الذين اضطروا هم ايضا الى مغادرة البلاد وقال يومها «الليل يسدل ستاره على الجزائر البيضاء فيسيطر عليها جنون قاتل. ان الذين اضطروا الى الفرار من وكر المجازر هذا يصطدمون بجدار. انهم مصابون في اعماق اعماقهم».

ولم يتوقف ميموني يوما عن ادانة موجة التطرف والعنف التي تجتاح الجزائر فتطرق الى هذا الموضوع في روايته «اللعنة» المهداة الى صديقه الطاهر جعوت الذي اغتاله الاصوليون، من خلال مقالة نقدية للجبهة الاسلامية للانقاذ بعنوان «الوحشية بشكل عام والتطرف الديني بشكل خاص» في العام ١٩٩٢. وفي هذا الكتاب الذي اظهر شجاعة الكاتب اوضح ميموني لماذا هذا التطرف هو بنظره ضرب من التدجيل يُسيء الى الاسلام.

وكان ميموني يدرس مادة الاقتصاد في جامعة الجزائر العاصمة لكنه اضطر الى التوقف عن ذلك بسبب التهديدات الكثيرة التي تلقاها.

وكان ميموني يكرر في العام ١٩٩٣ انه «تحت رحمة القتلة (...) واصبحت هدفا كبيرا بعد صدور كتابي حول التطرف».

ولد رشيد ميموني في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ في بودواو (غرب العاصمة الجزائرية) من ابوين مزارعين امبين ثم انتقل للعيش في المدينة واصدر اول كتاب له في العام ١٩٨٢ بعنوان «النهر المنحرف» الذي لفت الانظار اليه.

وفي العام ١٩٨٤ اصدر كتابا بعنوان «تومبيزا» ومن ثم «شرف القبيلة» الذي نقله محمود زموري الى الشاشة الكبيرة.

وقد تمحورت مواضيع رواياته حول ادانة الانتهازيين والطغاة والفساد وتجاوز السلطة.

وفي كتابه الاخير «اللعنة» يروي ميموني المعاناة اليومية للجزائريين الذين تلاحقهم «اللعنة» منذ نصف قرن. وقد حقق هذا الكتاب نجاحا كبيرا في فرنسا وحصد جائزة المشرق وجائزة الحرية الادبية.

ومنذ العام ١٩٨٤ كان ميموني يكرر «بالكتابة انما نقوم بدور المحكمة والضمير».

مجلة «ابداع» تخصص عددا ثانيا هذا العام للثقافة الاسرائيلية

□ تحت عنوان «ثقافة اسرائيل: دعاوى التطبيع وأبعاد المواجهة - الرواية والقصة القصيرة»، صدر عدد شباط ١٩٩٥، العدد الثاني للسنة الثانية عشرة، من مجلة «ابداع» الادبية المصرية.

ويترأس تحرير المجلة الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، وعددها هذا هو الثاني الذي يتناول موضوع الثقافة الاسرائيلية.

يبدأ عدد المجلة بمقال للاديبة الاسرائيلية شولاميت هار - ايبن بعنوان «هنا اسرائيليون لا صليبيون» يشكل ردا على مقال لاحمد عبد المعطي حجازي نشره في صحيفة الاهرام قبل عامين بعنوان «هنا عرب لا هنود حمر» اكد فيه ان الفلسطينيين شعب لن يتمكن الاسرائيليون من اقتلاعه ومحو ثقافته كما فعل الاوروبيون الذين استعمروا العالم الجديد بالهنود الحمر.

ويتضمن العدد في باب الدراسات مقالا بعنوان «الرواية الاسرائيلية المعاصرة» لاحمد عمر شاهين، و «رواية تسيكلاج والتساؤلات الكابوسية لجيل محاربي ١٩٤٨» لسامية علي جمعة، و «عجنون وتعميق الاحساس بالاضطهاد» لعبد الرحمن علي عوف، وغيرها.

وكالة الصحافة الفرنسية تطلق مع شركات اخرى نشرة انباء اقتصادية

● سنغافورة - اعلن المدير العام لوكالة الصحافة الفرنسية ليونيل فلوري في بيان اصدره ان الوكالة اشتركت مع ثلاث مجموعات اخرى للاتصالات لاقامة فرع مشترك هو «اف اكس - اسيا» سيبث نشرة انباء اقتصادية متخصصة اعتبارا من النصف الثاني من العام الحالي.

والمساهمون في الشركة الجديدة التي يقع مقرها في سنغافورة هم الى جانب وكالة الصحافة الفرنسية مجموعة «الفايننشال تايمز» البريطانية ومجموعة «نيكي» اليابانية ووكالة الانباء الاسترالية «استرالين» اسوشيتد برس (أ. أ. ب). كما تشارك مباشرة في هذه العملية «اف ب - ايكستيل نيوز» وهي فرع مشترك لوكالة فرانس برس وايكستيل فايننشال اسس في لندن منذ اربع سنوات.

وقال فلوري ان وكالة الصحافة الفرنسية «تؤكد بذلك اهتمامها بالاعلام الاقتصادي والمالي المتخصص الذي برهنت عليه عندما اطلقت نشرة «اف اكس نيوز» منذ اربع سنوات».

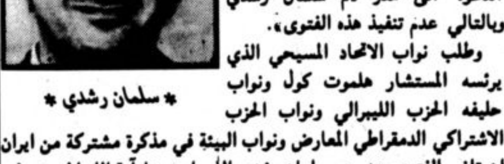
واضاف ان الوكالة «تعتبر وكالة الانباء العامة الاولى في اسيا». وعبر عن سروره «بالانضمام الى شركاء كبار مثل «اف. تي» و «نيكي و «أ. أ. ب» لتطوير جهودنا في مجال بث الانباء الاقتصادية والمالية المتخصصة في هذه المنطقة».

وتملك الشركة الجديدة في اسيا شبكة مستقلة تضم ١٣ مكتبا و ٣٥ صحفيا متخصصا. وستعتمد، ايضا، على الانباء التي ينشرها كل من شركائها.

البرلمان الالماني يعلن تضامنه مع سلمان رشدي



* سلمان رشدي *



● بون - اعلن البرلمان الالماني (البوندستاغ) تضامنه مع الكاتب البريطاني سلمان رشدي غداة تأكيد ايران قرارها هدر دمه.

وحث النواب الالمان الحكومة الايرانية على «اتخاذ كل الاحتياطات للحد من الدعوة الى هدر دم سلمان رشدي وبالتالي عدم تنفيذ هذه الفتوى».

وطلب نواب الاتحاد المسيحي الذي يرئسه المستشار هلموت كول ونواب حليفه الحزب الليبرالي ونواب الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض ونواب البيئة في مذكرة مشتركة من ايران ان تلغي الفتوى بهدر دم سلمان رشدي التي اصدرها آية الله الخميني في ١٤ شباط ١٩٨٩.

واوضح مجلس النواب انه يحمل ايران «المسؤولية» اذا تعرض الكاتب البريطاني لاي اعتداء. واضاف ان مثل هذا الاعتداء سيلحق ضررا كبيرا بمصالح ايران السياسية والاقتصادية.

وكانت ايران جددت امس الاربعاء دعمها «للفتوى» التي اصدرها آية الله الخميني بهدر دم الكاتب البريطاني بسبب كتابه «ايات شيطانية».

اذاعة «صــــوت فلسطين» في حلتـــهـــا الجـــديدة

● بقلم: ماجدة البطش ●

■ مع بداية الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود بدأت اذاعة «صوت فلسطين» تبث من منطقة الحكم الذاتي في اريحا لكنها انسجاما مع المرحلة وبعد سنوات طويلة من العمل خارج الاراضي الفلسطينية تحولت من موقع التحريض على الثورة وقتال اسرائيل والاحتلال بكافة الوسائل الى صوت لبناء السلام مع دولة اسرائيل.

وقد بدأت اذاعة «صوت فلسطين» بثها من الداخل قبل سبعة اشهر في منطقة الحكم الذاتي في مدينة اريحا كاذاعة «رسمية» للسلطة الفلسطينية.

وبعد ان كان ارسالها منذ ان انطلق اول صوت فلسطيني عبر الاثير من العاصمة المصرية في الحادي عشر من ايار ١٩٦٨، يقتصر على الاناشيد الوطنية والنداءات والرموز العسكرية، تحولت الان ومع بداية الحكم الذاتي الى اذاعة «عربية» تبث الاغاني وتهتم بمشاكل الحياة اليومية وتدعو الى مرحلة السلام الجديدة.

وعلى سطح المبنى الصغير في مدينة اريحا الذي تزينه لافتة «السلطة الوطنية الفلسطينية - هيئة الاذاعة والتلفزيون» يرفرف العلم الفلسطيني الى جانب عدد من الاطباق اللاقطة بينما يقوم بالحراسة امامه شرطيان فلسطينيان بالزي الكحلي يدققان في هوية الداخلين الى المبنى ويسجلان اسماءهم.

رئيس التحرير في اذاعة «صوت فلسطين» يوسف القزاز قال لوكالة الصحافة الفرنسية:«لقد كان «صوت فلسطين» هو صوت الثورة.. وشعارها استمرار النضال بكل اشكاله لتحقيق الاهداف الوطنية، اما الان فالمهمة الرئيسية لصوت فلسطين هي ان ننقل ونعبر عن اجواء ونشاطات الخطاب الفلسطيني، خطاب السلام بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية».

واضاف القزاز:«نحن في بداية الطريق وبحاجة الى الكثير من الجهد.. ونحن كسوانا نخطئ لكننا نتحرك وهذا هو المهم على الرغم من اننا نعامل دون رحمة عندما نخطئ».

ولا يتجاوز عدد غرف اذاعة «صوت فلسطين» الخمس منها اثنتان خصصتا للاستديو بعد ان غطيتا بالموكيت العازل للصوت.

مدير الاذاعة باسم ابو سمية الذي يتخذ مكتبا له غرفة صغيرة كانت في الاصل مطبخا تمت تغطيته بالملصقات، قال:«اننا نعمل بامكانات محدودة جدا سواء على المستوى المادي او التقني.. لقد عملنا اذاعة من لا شيء واشتغلنا اربعة اشهر بدون اجور على الاطلاق».

واضاف ابو سمية:«عمرنا الاذاعي سبعة اشهر واصبحنا نضاهي اذاعات لها تجارب طويلة على الرغم من اننا نستخدم اجهزة قديمة ومستعملة للبث تلقيناها هبة من المانيا».. واشار الى خيمة قريبة وقال:«اننا نستخدم هذه الخيمة لاعداد البرامج لضيق المبنى».

وشدد ابو سمية على حاجة الاذاعة الى الوسائل التقنية اضافة الى الكادر المحترف لتشغيل الاذاعة التي تبث (١٨) ساعة يوميا على موجة متوسطة طولها (٤٤٤) مترا وتردد (٦٧٥) كيلو هيرتز.

واكد ابو سمية:«انه لا يوجد اي رقابة من اي نوع على الاذاعة. لا رقابة فلسطينية ولا اسرائيلية ولا عربية. لكننا نعمل كمؤسسة ضمن ضوابط وطنية تحاول الابتعاد عن الاخبار التي تثير اشكالات».

وترافق اذاعة «صوت فلسطين» المواطنين في منازل اريحا والسائقين على امتداد طرق الضفة الغربية.

سائق سيارة الاجرة ابو محمد قال «انا استمع الى «صوت فلسطين» منذ البداية، لقد كان قلبنا يدق عندما كنا نسمع كلمة «صوت فلسطين.. صوت الثورة الفلسطينية «تصلنا عبر الاثير فوق الاسلاك الشائكة من الدول العربية».

واضاف ابو محمد:«استمع انا والركاب الى اذاعة «صوت فلسطين» من اريحا. واذا اعترض احد الركاب على سماعها فانا افضل اغلاق الراديو على ان احول الموجة الى اذاعة اسرائيل».

لكن العديد من الفلسطينيين على الرغم من ترحيبهم الشديد بالاذاعة الوطنية ينتقدون نشرتها الاخبارية بمرارة. يقول كثيرون منهم وهم يفضلون الا يكشفوا اسماءهم «لا نعترض على شخص الرئيس عرفات ولكن لماذا يجب ان يتصدر نشرة الاخبار كما في العديد من الدول العربية.. ليس هناك من داع لكي يتصدر خبر قص شريط او افتتاح اي مؤسسة النشرة لان عرفات هو الذي يقوم بذلك في الوقت الذي تتزاحم فيه اخبار اكثر اهمية».

❑ تبث الاغاني، تهتم بمشاكل الحياة اليومية وتدعو الى مرحلة السلام الجديدة ❑ رئيس تحرير الاذاعة يوسف القزاز:«نحن في بداية الطريق وبحاجة الى الكثير من الجهد» ❑ مدير الاذاعة باسم ابو سمية:«لقد عملنا اذاعة من لا شيء»! ❑ الكثير من المستمعين يحتجون على ادخال اسم الرئيس عرفات في كل نشرة كما في الدول العربية ❑

«شحور» فيلم اسرائيلي جديد



● غيلا الماغور وحنا ازولاي هسفاري بطلتا فيلم «شحور» - تصوير: ليهيا لبيد ●

● تقوم دور العرض السينمائية المحلية بعرض فيلم اسرائيلي جديد بعنوان «شحور»، وقد فاز الفيلم حتى الان بجائزة الاكاديمية الاسرائيلية للسينما، وسيمثل الفيلم اسرائيل في مهرجان برلين السينمائي القادم ضمن المسابقة على جائزة الدب الذهبي.

الفيلم يروي قصة عائلة اسرائيلية من اصل مغربي يقف على رأسها الاب، ولكن غالبية الاحداث تجري بين نساء العائلة (الام وبناتها). المشاكل تحل في غالبية الاحيان بمساعدة «شحور»، وهو سحر يحمي ضعيفي القلوب ويرشد ضالي السبيل. تُروى القصة من جانب الابنة الصغرى التي هي اكثرهم نجاحا، فهي مذيعة تلفزيون بعيدة ومتنكرة لماضيها، وفاة الاب تعيدها الى المنزل وتجمّع الاسرة من جديد ولكنها تجد ان كل فرد في الاسرة قد وجد سبيله الى الحياة. الاخ يحلم بالسفر الى باريس للدراسة. الاخت اجبروها ان تتزوج من ابن عمها العجوز، والاخرى غريبة تملك القدرة على الحدس لكنها لا تتدبر امورها في هذا العالم.

اخرج الفيلم شمونيل هسفاري ويشارك في التمثيل رونيت الكبتس، حاييم كوهن، عاموس ليفي، غيلا الماغور، يعقوب كوهن وحنا ازولاي هسفاري التي كتبت السيناريو.

البسمة تغزو برنامج «شؤون عـائليـة»!

*** ردينة الصالح - قاسم: آمل ان نستطيع التصوير الخارجي للبرنامج ***

● القدس - لمراسلنا الفني - نتيجة لاهمية اللقاءات وجديتها ومأساويتها في بعض الاحيان في برنامج «شؤون عائلية» التلفزيوني، اكتسب البرنامج صبغة كئيبة نوعا ما وهذا اثر ايضا على مقدمة البرنامج ردينة الصالح - قاسم وجعلها تبدو اكثر جدية في الحلقات الاولى من البرنامج مما حدا باحد الصحفيين الى توجيه الانتقاد لها ولبرنامجها.

ومن اجل تلطيف البرنامج وادخال البسمة اليه تم استضافة رسام الكاريكاتير سعيد النهري الذي استطاع بعض الشيء ان يدخل البسمة، ولكن مقدمة البرنامج لم تكتف بذلك وفكرت باضفاء البهجة على نفوس المتفرجين من اوسع ابواب الكوميديا، لذلك تم استضافة الثلاثي الكوميدي (ميلاد مطر، اسامة مصري وسعيد سلامة) لتقديم مقاطع كوميدية مرتبطة بالموضوع الرئيسي لكل حلقة، وحتى الان تم تقديم حلقة واحدة عن رمضان باشتراك «الثلاثي الكوميدي»، وتم تسجيل مقاطع اخرى للحلقات القادمة عن العيد وعن يوم المرأة العالمي.



● ردينة الصالح - قاسم تتوسط بعض ضيوف البرنامج ●

تقول ردينة:«ان البرنامج يطرح قضايا اجتماعية تهم كل افراد العائلة وهو يختلف كليا عن برنامجي السابق «اريد حلا» والذي كان يطرح قضية واحدة فقط.. بالاضافة الى ان شكل البرنامج جديد ويتضمن المشاهد التمثيلية باشتراك فرقة مسرح «شروق» المكونة من: فراس سويد، نايف خير، سناء مغيزل ونسرين بقاعي، ايضا هناك الاغنية وزاوية المطبخ وعروض الازياء وكل هذا يصب في اطار العائلة ومتطلباتها».

ردينة الصالح - قاسم، هي معدة ومنتجة ومقدمة البرنامج في آن واحد، وتقول ان هذا صعب لكنه ممتع، وعن املها في تطوير البرنامج اكثر تقول:«لقد طلبت من ادارة التلفزيون ان تتوفر لي امكانية التصوير الخارجي لكي نطرح قضايا اكثر واقعية امام المشاهدين، وطلبي هذا قيد البحث، بالاضافة الى ان الجمهور طلب مني ان اؤخر ساعة بث البرنامج من الصباح الى ما بعد الظهر وقد توفر لي ذلك في الحلقة التي ستبث يوم السبت القادم في الساعة ١٦,١٥ ولكن الامر برمته قيد البحث ايضا».

يذكر ان البرنامج من اخراج بودا كوهين ويساعد في الانتاج عيدنا شمونيلي، اما المقدمة المساعدة في البرنامج فهي لنا جبارة.

بيني وبينكم

● الى صاحبة «يوم في ذاكرتي» من اكسال.
لا يكفي وصف يوم نستخرجه من الذاكرة، حتى لو كانت احداثه زخمة، لكي يكون قصة. طالت مادتك كثيرا، وخلت من مغزى تقريبا. عاودي الكتابة ثانية.

● الى صاحبة «الكوفية» من الناصرة.
رغم التراثية في «الابيات» الا انها خلت من الموسيقى والالفاظ الشاعرية.

● الى صاحب «انسيتني» من الطيرة.
المقرر في نشر اية مادة او عدم نشرها ليس اهميتها بالنسبة لكاتبها، وانما صلاحيتها واهميتها بالنسبة للقارئ، وكذا لمحة الابداع فيها. فمعذرة.

● الى صاحبة «الصبر مقدس» من حيفا.
للمرة الـ... نرجو ان تكتبي، ويكتب غيرك على وجه واحد من الورقة.

● الى صاحبة «اسألك يا نفسي» من ديرحنا.
مادتك كلام عادي، لا بل اضافة الى عاديته فهو دعوة الى الضياع او التسليم! وهذا ليس شيء من رسالتنا.

● الى صاحبة «السلام» من شفاعمرو.
الفوز في مسابقة مدرسية لا يعني طبعا صلاحية المادة للنشر في الصحف. نتمنى لك فوزا دائما.

● الى التي «جلست على نافذة تنظر الى دنيا...» من حيفا.
في مادتك الكثير من الاخطاء الاملائية والنحوية، كما انها تخلو من مغزى معين، اضافة الى خلوها من «عنوان»!

● الى صاحب «سنبقى «صامدون»! (هكذا في الاصل) من شعب.
مادتك وصفية تعج بالشعارات، وهذا لا يؤهلها لتكون شعرا.

● الى صاحبة «حكمت المحكمة» من جديدة.
«محكمتك» تخلو من رسالة، وتسهم في تعميق النظرة السلبية للمرأة!

● الى صاحب «شعر دعاء» من جلجولية.
«شعرك» – والسياسي منه بشكل خاص غير ناضج النظرة والهدف. بامكانك تطوير لغتك واسلوبك.

● والى مجموعة «القصائد» من سجن عسقلان.
امل ان تكون قد نلت حريتك، فتساعدك هذه الحرية في تطوير وسائلك ولغتك.

والى اللقاء بكم جميعا.

مع احترام
المحرر

انا انسانة

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

يا حبيبي
انا لست بهيكل عظمي
لست بجمجمة فارغة
لست بلحم ودم احمرين
ولست بحجم يشغل حيّزين

بطرف عيني لحظتُك
تحيط بي فخفتُك
هربت منكَ اليكَ
وعدتُ ألثم شفتيك
* * *



* * *
انا انسانة
افرح واغضب
احب واكره
افكر بعمق ولي رأي
لي قلب فيه انت حي
* * *
يا حبيبي
ابنة الحرية انا
ابنة العزّة والكرامة
شامخة ابية
احب الحياة
احب السعادة
احبك حتى العبادة
اني بعطرك صرتُ غادة
* * *

امسكت يدي الباردة
عذّبتُ طريقي الوعرة
اجلستني قربك كالطفلة
كعصفورة جريحة
نزفت آهات ثكلى
ارقها دموع
غزة واريحا
* * *
اهكذا السلام والوئام
كيف هذا؟ قتل وسلام
واستيطان وظلام
كفوا عن هذا الحرام
لاننا بشر
لاننا شعب حطّم الاصنام

(الناصرة)

اشتاق لرؤيتك

● بقلم: سميرة جورج غنطوس ●

(مهداة الى روح الراحل فؤاد غنطوس)

الحجارة صرخت...
السماء بكت...
والغيوم تكلمت...
عد لنا يا ابا الوفا
واعد لنا عهد الصبا
عد لنجدد حبنا
لنكون قدوة لغيرنا
عد لاولادك وزوجتك
عد لذكرياتك واحلامك
جدد لنا عهدا قد مضى

على فراقك وانتشى
يد القدر لم تخطف سواك
وانت من كنوز الارض ملاك
الحياة مليئة بالاشواك
عندما احب ان اراك
ولا اجد نفسا سواك
لتنقذني من الهلاك
لو تعرف كم اهواك
واشتاق لرؤياك

(كفرياسيف)

نهاية موت

● بقلم: عنان الصح ●

من بين انياب الحطب
صرخ اللهب
فتفجرت حتى الغضب
ومن قمقم الكبت
خرجت حواء
من سجن الصمت
واعلنت.. اعلنت
بداية حياة
ونهاية موت
من بين انياب اللهب
انطلقت.. وانطلقت
تعدو وراء الدرب
تتعثر بحرب
وراء حرب
وتعدو وراء الدرب
من بين انياب الحطب
وخرجت.. خرجت
حواء تعدو وراء
وردة.. حُلم
وراء قلب
تعود الحنان

قبل الصلب
وخرجت.. خرجت
تبحث عن مصب
ترفض نار ابي لهب
وانطلقت.. وطوت
زمن الصمت
واعلنت.. اعلنت
بداية حياة
ونهاية موت
وخرجت.. خرجت
تعدو وراء الدرب
تحتضن نهر امل
ترفض جهل ابي جهل
من بين انياب اللهب
خرجت حواء الغضب
من الجليل لحلب
مزقت خيوط المستحيل
وانطلقت.. تعدو وراء
الدرب..

(عرابة)

الحورية

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

هنالك كانت تجلس وحدها
تقرأ صفحات ذهبية...
تعتزل الناس.. تحتفظ بهدّيها
كأنها نبيّة...
صلبةٌ كانت.. قويةً أبيّة..
قد اكل الزمانُ ملامح وجهها
فبدتْ اكبر من ان تكون
صبيّة...
* * * *
هنالك كانت تجلس وحدها

دون ان تتحرك، تصنع
بيدها
قصصا آليّة... قصائد
نثرية.
بالوانها الجورية...
تتمايل.. وكأنها حوريّة
هنالك جلست وحدها
لها في مخيلتي ذكرى..
فلربما
كانت يوما نبيّة

(البعنة)

يا ضريبة الاملاك كفي

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

يا ضريبة الاملاك كُفي … وعن كواهلنا حطي وعفي
وباسم ما تبقى من ارضنا … لجراحنا اتركينا علها تُشفي
ارضنا اضحت خرابا من جوركم … وافلست جيوبنا وكل كفي
ملايين الشواقل تسألونا … انها والله غطرسة وتشفّي
دنيمات ورثناها عن ابائنا … لسنا سماسرة ولا تجار وقف
أأنتم شركاء في الارث؟؟ … ام نصيبكم بنوف عن النصف
لو بعت ارضي وداري ونفسي … ولاجنا اضحيت لما وفيت بواحد من الالف
ولا في سوق النخاسة بعتمونا … والمغاور سكنا ما ابيض ملفي

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢/٢/٩٥٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل من الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - مدرسة - الصوفية.
.٨.٣. - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - علوم الطبيعة - المغناطيس.
...٩. - طبيعة - السلمندرا.
.٩.٢٥ - شارع سمسم - للصغار.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
....١ - احاديث الصباح - تغيير المنزل.
.١٠/٣ - علم وتكنولوجيا - الرياضة.
...١١ - لغة انجليزية Seven in heaven
.١١.٢ - تاريخ عام - عصر الثورات.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة - تغير الفصول.
١٢.٢٥ - جغرافيا طبيعية - مناطق زمنية.
١٢.٣٥ - مجتمع - موت عام قطار.
...١٣ - الحيوان والنبات في استراليا - نباتات الصحراء.
.١٣.٣ - مسلسل من الصور المتحركة.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - الفراشة اللطيفة.
.١٤.٣ - مباراة كرة سلة بين مترو وست رعنانا وكتسنلسون كفار سابا.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
...١٨ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - شيء من الافلام.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
.٢٢.١ - بين السطور. الحلقة (٢٠).
...٢٣ - استرجاع. مع اهود منور.
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عالم الحيوان في استراليا - «حرب القطط».
.١٤.٣ - «حروف واعداد» لعبة تلفزيونية.
...١٥ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. صور متحركة.
.١٥.٣ - عصر ديزني - حارة جوفي. صور متحركة
.١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٠٦)
.١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل ابر.
.١٨ - حدد الحجم - لعبة تلفزيونية
.١٨.٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٥).
.١٩.٣ - لبنجو - لعبة تلفزيونية
٢ - الاخبار بالعبرية
.٢٠.٣ - اشخاص مضحكون جدا الحلقة الثانية
٢٠.٤٥ - هذا يناسبني
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي
٢١.٤٥ - برنامج ترفيهي مباشر
...٢٣ - ملفات في الظلام. الحلقة السابعة «الجليد».
.٢٣.٥ - في رأس هرمن. الحلقة (٢١).
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان (تتمة).
.٢٤.٣ - باورو اغاثا كريستي. الحلقة (١١).
.١.٢. - «لوغوس» موسيقى اسرائيلية.
.٢.٢. - شعر.



●برنامج «هذا يناسبني» - القناة الثانية ٢٠.٤٥ ●

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٠٤/٢٠):
لديك هموم في العمل بسبب المنافسة وروح السلطة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اعمل بانتظام وبارادة قوية، كي تضمن لنفسك النجاح.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اذا نظرت من حولك ترى الجميع يحملون الضعف الذي تشعر به

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعتريك مصاعب. لا تصدر احكاما قاسية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هدوء في المنزل يشبه الهدوء الذي يسبق العاصفة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك ان تعرف كيفية الاستفادة من ظروفك

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يجب ان تقاوم الكسل والا اصبحت عرضة للروتين

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
السفر مطلوب في هذه الفترة لتغيير الاجواء المظلمة التي تعيشها

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عرف جديد نافع. نجاح اجتماعي. عليك مراجعة الطبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حالتك المادية مزدهرة. لكنك تشعر برغبة قوية في الانعتاق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اصدقاؤك يسدون اليك النصائح. انت بحاجة الى التجديد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ربح مالي يأتيك بعد عناء.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٦) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) ممثلة مصرية - عكس «قبل».
٣) متماثلان - عبر - من مؤلفات تولستوي (معكوسة).
٤) يمتنع عن الطعام والشراب - جوهر - حرف مكرر.
٥) حرفان مختلفان - يوجد - استمر (معكوسة).
٦) من الشعوب - علم مؤنث.
٧) من الاشجار - ناح - مخضب بالدم.
٨) للنصب - بيت الدجاج - اشاهد (مجزومة) - من التوابل (معكوسة).
٩) من مؤلفات عباس محمود العقاد (معكوسة).
١٠) انحاء - يرشف.
١١) فاتها قطار الزواج.
١٢) من مؤلفات نجيب محفوظ.
١٣) من مؤلفات مي زيادة.

عموديا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) ممثلة مصرية - افهم (مجزومة ومعكوسة).
٣) نقص - سبق وتفوق - مكائد (معكوسة).
٤) اسكراه (معكوسة) - الاسم الثاني لقرية مصرية - متماثلان.
٥) مخترع الآلة البخارية - حرف جر - خوف (معكوسة) - للتأوه.
٦) من مؤلفات شكسبير - الخلق (معكوسة).
٧) بمعنى افرّ - «هل رأى الحب ...» - للتعريف.
٨) حرفان مختلفان - مقاتل - علّق على الكلام.
٩) علم مذكر - رغبا.
١٠) ترحيل بالقوة - عصر (معكوسة) - شجب (معكوسة).
١١) لهوا - عكس «رطب» - يمشي ليلا.
١٢) يرشد - من الاشهر الهجرية (معكوسة).
١٣) من مؤلفات نجيب محفوظ - من الاشهر الهجرية.

* حل لغز (٢٣٥) *

اسم اللاعب كان:

حنا فرهود

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠/٢، صحوا الى غائم جزئيا مع ارتفاع في درجات الحرارة. وغدا تبدأ الامطار بالهطول في ساعات بعد الظهر. ويخشى من حصول فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها -٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سنتيمترا و(٢٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٢١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠.٥٨١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٩٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٩٤ ش.ج
● للمسافرين	٣.٠٠٥٣٢ ش.ج
● «اسود»	٣.٠٠٠-٣.٠٠١ ش.ج



الاثنين ٢٠ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

على خلفية التصريحات التي نسبت اليه في «هآرتس» (الجمعة):

المطالبة بالعدول عن نية تعيين رفيق الحاج يحيى سفيرا في فنلندا!

● في التقرير الذي نشرته «هآرتس» ورد على لسان رئيس بلدية الطيبة قوله: «مسموح للرجل، احيانا، ان يشد زوجته من شعرها... وأنا أوجه الى زوجتي لكمة، أحيانا... فماذا؟» ● الوزيرة أورا نمير وعضو الكنيست ياعيل ديان وسكرتيرة «نعمت»، عوفرا فريدمان: لا يمكن لشخص يبرر ويؤيد العنف ضدِ المرأة ان يمثل دولة اسرائيل! ● اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢ ●





● يوسي بيلين ● ● اورا نمير ● ● ياعيل ديان ● ● عوفرا فريدمان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتسعت، أمس الأحد، دائرة المطالبة بالغاء ترشيح رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لمنصب سفير اسرائيل في فنلندا وعدم تعيينه في هذا المنصب.

فقد انضمت، أمس، كل من عضو الكنيست ياعيل ديان ورئيسة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في مطالبة وزير الخارجية، شمعون بيرس، ونائبه، يوسي بيلين، (رئيس لجنة تعيينات السفراء) بالتراجع عن نية تعيين الحاج يحيى سفيرا لاسرائيل في فنلندا.

وقد جاءت هذه المطالبة على خلفية التصريحات التي نشرتها صحيفة «هآرتس» (يوم الجمعة الأخير) على لسان الحاج يحيى في اطار تقرير لها عن الخلاف حول فتح ملجأ للنساء المضروبات في مدينة الطيبة وموقف رئيس البلدية المعارض لذلك.

وكانت «هآرتس» أوردت على لسان الحاج يحيى قوله ان «هذه الملاجىء تنقل النساء الى ثقافة سيئة. وفضلا عن ذلك، فانني اعتقد انه من المسموح للرجل، أحيانا، ان يشد زوجته من شعرها. وحقا، فأنا أوجه لكمة الى زوجتي، احيانا، فماذا؟»!

وأثار هذا التصريح جملة من الانتقادات. فقد قالت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، أورا نمير، انه «لا يعقل ان يمنح حق تمثيل دولة اسرائيل كسفير لها في فنلندا شخص يبرر ويؤيد ضرب النساء من قبل ازواجهن ويرى في هذا أمرا مقبولا ويصرح بأنه يفعل ذلك بنفسه».

هذا، ونفى الحاج يحيى في حديث مع «الاتحاد» ما نسب اليه وقال ان كلامه «أخرج من سياقه» (اقرأ «لقاء اليوم» - ص ٢).

هذا، واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان اجتماع الحاج يحيى مع وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، امس، انتهى بالتوصل الى تسوية تقضي بفتح الملجأ في مدينة الطيبة بصيغة تُرضي الجميع.

اما عضو الكنيست ياعيل ديان (العمل) فدعت الى الغاء النية بتعيين الحاج يحيى سفيرا لاسرائيل في فنلندا وقالت: «لا يستطيع تمثيل دولة اسرائيل، في اي مستوى وفي اي مجال او مكان، شخص يتعامل بتساهل وتهاون مع توجيه لكمة للزوجة او مع شدّها من شعرها، بادعاء ان ذلك للتحبب او للمغازلة»! وردا على تعقيب الحاج يحيى بأن تصريحه أخرج من سياقه، قالت ياعيل ديان لراديو «صوت اسرائيل»: «كل شيء اصبح مخرجا من سياقه. فكل شخص يقول اشياء كهذه، لا يلبث ان يسارع الى الاعلان ان كلامه أخرج من سياقه». وقالت ديان: «كل القضية بدأت مع فتح الملجأ للنساء المضروبات في الطيبة. وقد كتبت له رسالة شديدة اللهجة بهذا الشأن. وعلى أية حال، فان اي شخص منتخب - وآمل الا يتم انتخابه في المرة القادمة - او اي شخص مرشح لمنصب سفير وسيمثل دولة اسرائيل ليس انه يتساهل مع العنف ضد المرأة، بل ويحكي عن ممارسته هو شخصيا في هذا المجال، لا يمكنه ولا بشكل من الأشكال ان يحظى بمثل هذا التعيين». وقالت ديان: «اريد ان أؤكد انه لو كان هذا الأمر متعلقا بشخص يهودي، لكنت طالبت بسدّ كل الطرق في وجهه. وعندما نقل على لسان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ما نقل عن انه قال ضد الوزيرة شولميت ألوني كانت هناك أصوات الى حد المطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة لعزله عن منصبه الرئاسي».

وردا على سؤال آخر، قالت ديان: «آمل ألا يتحول الموضوع الى خلاف بين مؤيد ومعارض لأن الموقف المتوجب هنا هو المعارضة فقط. اما اذا رأى مسؤولو وزارة الخارجية غير ذلك، فانني عضوة في لجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست والتي لديها لجنة فرعية لشؤون التعيينات في وزارة الخارجية ولن نتردد في تفعيلها اذا لم تحل المشكلة لدى وزارة الخارجية نفسها».

وأعلنت سكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، انضمامها الى المطالبة بعدم تعيين الحاج يحيى سفيرا في فنلندا وذلك في رسالة خاصة وجهتها الى وزير الخارجية، شمعون بيرس. وقالت: «لا يمكن القبول بتعيين سفير لتمثيل دولة اسرائيل يحمل مثل هذه الآراء في قضية العنف ضد المرأة».

وقالت فريدمان انه اذا لم تقم لجنة التعيينات في وزارة الخارجية بالغاء هذا التعيين، فان «نعمت» ستتقدم بالتماس الى المحكمة العليا لمنعه.

هذا، وعقب نائب وزير الخارجية ورئيس لجنة التعيينات، يوسي بيلين، على هذه المطالبات بالقول انه «سيجتمع اولا، مع رفيق الحاج يحيى لاستيضاح الأمر قبل اتخاذ اي قرار نهائي».

من منطلقات مبدئية

علاء سعيد نفاع يرفض الخدمة في الجيش

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض الشاب علاء سعيد نفاع، (١٨ عاما)، من بيت جن، المثول في مركز التجنيد في طبريا لاجراء الفحوصات الطبية، بهدف تأهيله للجيش. وبعد ان تلقى تهديدات عديدة من الشرطة باعتقاله اذا لم يمثل، توجه في الاسبوع الفائت الى المركز في طبريا ورفض اجراء الفحوصات الطبية.

وانهى الشاب علاء، دراسته الثانوية ويتطلع الى الدراسة في الجامعة. وقال انه يرفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي من منطلقات مبدئية وضميرية وانسانية.

ووقعت مشادة كلامية بين علاء والمسؤولين في مركز التجنيد، لرفضه اجراء الفحوصات وقال لهم: لماذا تهددون بالاعتقال، فها انا امامكم اعتقلوني ولن اخدم في الجيش.

٢٦,٥ مليار دولار، الدين الخارجي لاسرائيل

● ارتفاع الدين بـ ١.١ مليار دولار خلال العام ١٩٩٤ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، أمس الأحد، ان الدين الخارجي الاسرائيلي سجل زيادة بلغت ١.١ مليار دولار عام ١٩٩٤ ليصل الى ٢٦.٥ مليار دولار.

ويعود هذا الارتفاع الى زيادة ديون القطاع العام بـ ٢.٢ مليار دولار وديون القطاع المصرفي بـ ١.٢ مليار دولار وديون المؤسسات الخاصة بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وأضاف المصدر نفسه انه تم تعويض قسم من هذه الزيادات بفضل تنامي الأرصدة المصرفية الاسرائيلية في الخارج والتي ارتفعت من ١٠.١ الى ١٢.٨ مليار دولار.

واستخدمت وزارة المالية الاسرائيلية العام الماضي ٢.٣ مليار دولار من الضمانات المصرفية التي قدمتها لها الخزينة الامريكية عام ١٩٩٢، كما تم تدبير مليار آخر بواسطة سندات خزينة تعرف ب «البوند» باعتها الدولة للجاليات اليهودية في الخارج ولبعض المستثمرين الامريكيين.

وسيتوجب على اسرائيل ان تدفع هذه السنة مبلغ ٣.٧ مليار دولار بينها ٢.١ مستحقات و١.٦ خدمات الديون.

تعزيــة

الهيئة التدريسية في مدرسة شفاعمرو الثانوية تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل الاستاذ ابراهيم طوقان مدير المدرسة والى عموم آل طوقان في عبلين بوفاة المرحوم

جبور ابراهيم طوقان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزيــة

رئيس واعضاء وعاملو مجلس طمرة المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى الأخ محمد خليل عثمان وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هشام ابو رومي

رئيس مجلس طمرة المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي وآفاق وتطور الأوضاع هناك

وذلك يوم غد الاثنين ٩٥/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يقدم المحاضرة الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي. كما سيقدم في الاجتماع بيان عن الاستعدادات لانتخابات مجلس عمال طمرة والواجبات التي تواجهنا.

مع التحيات الرفاقية

عادل ابو الهيجاء

سكرتير المنطقة



وفاة الفنانة والمناضلة السياسية آرنا مير - خميس

(التفاصيل ص ٤)

اتصالات امريكية لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي

● دمشق: مدافع اسرائيل وصواريخها لا تدمر بيوت وممتلكات اللبنانيين بقدر ما تدمر فرص السلام ●

(التفاصيل على ص ٣)

لاعادة النظر في عملية السلام في ضوء المعطيات الاخيرة

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع، اليوم، في القاهرة

* عشرة اعضاء، على الاقل، من اصل ١٨ عضواً اعلنوا عزمهم على المشاركة في الاجتماع *

● القاهرة - الوكالات - اكد مصدر في السفارة الفلسطينية في القاهرة ان ١٠ اعضاء، على الاقل، اعلنوا حتى الآن عزمهم على المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المقرر عقده، مساء اليوم الثلاثاء، في القاهرة «لاعادة النظر» في عملية السلام.

وقال المصدر ان ياسر عبد ربه وياسر عمرو وعلي اسحق ومحمود اسماعيل وسمير غوشة ومحمد زهدي النشاشيبي وجويد الغصين والقس ايليا خوري وجمال الصوراني سيشاركون في الاجتماع الذي سيرئسه ياسر عرفات.

وبذلك يكون قد تحقق النصاب لعقد اجتماع اللجنة التي تضم ١٨ عضواً.

ويذكر ان الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة في ١٦ تشرين الثاني في غزة حضره ثمانية أعضاء فقط. لكن النصاب حينها اعتبر «قانونياً» نظراً لتجميد اربعة لعضويتهم واستقالة اثنين آخرين.

وكان عبد الله حوراني (مستقل) وعبد الرحيم ملوح (ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وتيسير خالد (ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)، اعلنوا انهم لن يشاركوا في اجتماع اللجنة، اليوم. وقد جمد الثلاثة عضويتهم في اللجنة في ايلول ١٩٩٣.

(البقية على ص ٢)

● لقطة من احدى جلسات المجلس الوطني الفلسطيني - صورة من الارشيف ●

صحيفة المانية تكشف اليوم:

مفاوضات سرية بين اسرائيل وايران في المانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء أمس الاثنين، ان جريدة «فرانكفورت ارجمن تسايتونغ» الالمانية ستنشر، اليوم الثلاثاء، مقالا حول مفاوضات سرية جارية بين ايران واسرائيل لتحرير الطيار الاسرائيلي رون اراد.

وبحسب المعلومات التي تنقلها الصحيفة فان المفاوضات جارية منذ فترة طويلة بين البلدين وبوساطة المانية، ووصلت الى مرحلة حاسمة ومصيرية. كذلك قدمت ايران لاسرائيل شريط فيديو يثبت ان الطيار اراد ما زال على قيد الحياة، هذا الى جانب تسلم زوجته تمار، التي ترددت مؤخرا عدة مرات على العاصمة الالمانية، رسالة من زوجها.

وتجري المفاوضات بين البلدين بشكل غير مباشر بحيث يجلس كل طرف في غرفة، ويقوم الألمان بنقل المعلومات والمواقف الى الطرفين.

وبحسب الصحيفة المذكورة فان المفاوضات تشعبت وشملت فعاليات «حزب الله» في جنوب لبنان المحتل.

وتطالب ايران اسرائيل بتحرير الأسرى مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد (لبنان) والشيخ احمد ياسين (فلسطين) كذلك بتوقيع اسرائيل على معاهدة حظر الأسلحة النووية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان هناك مفاوضات غير مباشرة مع ايران في عدة اتجاهات، الا ان هذه المصادر رفضت تأكيد المعلومات التي نقلتها الصحيفة الالمانية.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة

* د. صائب عريقات: بدون اعادة الانتشار لا يمكن اجراء الانتخابات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستأنف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، المفاوضات في القاهرة، حول اجراء الانتخابات الفلسطينية. وتستمر حتى يوم غد الاربعاء.

ويرئس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات. والوفد الاسرائيلي يوئيل زنغر، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وستتمحور المفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدن الضفة الغربية المحتلة، لاجراء الانتخابات الفلسطينية.

وكانت الجولة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، اختتمت دون التوصل الى نتائج مرضية، وبرزت هوة في مواقف الطرفين حول عدة قضايا متعلقة بالانتخابات، في صلبها اعادة الانتشار والمراقبة الدولية وتركيب مجلس الحكم الذاتي ومشاركة اهالي القدس العربية في الانتخابات.

واكد د. صائب عريقات، قبل سفره الى القاهرة، امس الاثنين، انه لا يمكن اجراء الانتخابات بدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة، مشيرا الى ان مفاوضات اليوم، ستتمحور حول استكمال الترتيبات لذلك، وقال: سنحاول ايجاد لغة مشتركة.

واكد وزير البيئة، يوسي سريد، ان الحكومة الاسرائيلية عازمة على تطبيق اتفاق المبادئ والذين يظنون العكس مخطئون. وقال ان الاجواء تتحسن بين الجانبين.

من جهته قال وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي: ليس هناك تقدم في المفاوضات، لكن ليس هناك ازمة، انما خلاف آراء.

رابين يعين، اليوم، وزيري الداخلية والاديان



● خلال اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية – صورة من الارشيف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، مشاوراته تمهيدا لجلسة الحكومة الخاصة التي ستبحث، اليوم الثلاثاء، في اسناد حقيبتي الداخلية والشؤون الدينية الى وزيرين من داخل الحكومة او من خارجها.

واجتمع رابين، في اطار مشاوراته، مع عدد من الوزراء بينهم عوزي برعام ويوسي سريد وشمعون شيطريت. وفيما طالب الوزيران برعام وشيطريت لنفسيهما بحقيبة الشؤون الدينية، طالب يوسي سريد باسناد حقيبة الداخلية الى عضو في «ميرتس».

وتباحث رابين في الموضوع نفسه مع وزير الخارجية شمعون بيرس ومع المقربين منه لا سيما انه امام خيارين، اما اسناد الحقيبتين الشاغرتين الى عضوين في الحكومة او الى شخصيتين من خارجها.

وعلم ان المرشحين الاوفر حظا داخل الحكومة للفوز بالحقيبتين هما، يسرائيل كيسار – الشؤون الدينية وموشيه شاحل – الداخلية.

وبالمقابل، ذكرت اسماء ايهود براك، رئيس الاركان السابق، ويوسي بيلين نائب وزير الخارجية، ورافي إدري كمرشحين للفوز بالحقيبتين.

ومن غير المعلوم كيف سيتعاطى رابين مع مطلب «ميرتس» التي تطالب بحقيبة الداخلية باعتبارها حقيبة مهمة وتنفيذية ينبغي اسنادها الى احد اعضاء التجمع الذي اصبح الشريك الوحيد لحزب العمل في الائتلاف الحكومي.

هذا، واعلنت النائبة باعيل ديان، انها ستطالب لنفسها بمنصب نائب وزير الخارجية، اذا ما جرى اسناد حقيبة وزارية الى يوسي بيلين. وقالت انها تستحق هذا المنصب اكثر من اي واحد آخر نظرا لمؤهلاتها وقدراتها الا ان بيلين اعلن، انه غير معني بمنصب وزيرا

هذا، ومن المقرر ان تعقد الحكومة، اليوم، جلسة خاصة، للبحث في القرار الذي سيتخذه رابين، بشأن الموضوع. فمن المفروض ان يطرح رابين على الحكومة، القرار الذي سيتوصل اليه على ان يطرحه في وقت لاحق، وفي حال حصل على موافقة الحكومة، على الكنيست!

كتلة «العمــــل» تفــرض الالتــزام الحزبي على «مجموعة كهلاني»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت كتلة حزب «العمل» البرلمانية فرض الالتزام الحزبي على النائب افيغدور كهلاني وزملائه من مجموعة «الجولان» والذين يطالبون بسن قانون في الكنيست لتعزيز قانون ضم الجولان.

وجاء قرار الكتلة بأغلبية الاصوات، وبعد عدة جلسات بحث حول الموضوع.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس ان المفاوضات مع السوريين تفتقر لأي مضمون جدي، ومبادرة كهلاني ومجموعته تقضي على اي أمل في التقدم في المفاوضات.

وقال بيرس لكهلاني وزملائه «أنتم تطالبون بأغلبية في استفتاء شعبي وترفضون اغلبية كتلتكم!».

وأعلن كهلاني، بعد الاجتماع، انه لن يترك حزب «العمل»، وقال «لقد اغلقوا امامي جميع الابواب وسأبحث الآن عن النوافذ».

وأشار المراقبون الى امكانية ان يتوجه كهلاني للقضاء، لينفذ هدفه.

وهاجمت لجنة مستوطني الجولان القرار وطالبت كتلة «العمل» بمنح الدمقراطية لاعضائها.

لاعادة النظر في عملية السلام فى ضوء المعطيات الاخيرة

(تتمة من ص ١)

كما قدم كل من شفيق الحوت، ممثل المنظمة في لبنان والشاعر محمود درويش استقالتهما، بعد الاعلان عن الاتفاقات بين منظمة التحرير واسرائيل حول الحكم الذاتي في آب ١٩٩٣.

هذا وطالب فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) رئيس م.ت.ف ياسر عرفات بالتريث في عقد الاجتماع من اجل اعادة النظر في جدول اعمال الاجتماع، وعلى الاغلب فانهما لن يشاركا في الاجتماع المذكور.

واوضح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حديث لاذاعة «مونت كارلو»، امس، ان اختيار القاهرة لاجتماع اللجنة جاء لقربها من الاراضي الفلسطينية ولسرعة وصول اعضاء اللجنة اليها من اماكن تواجدهم، وان هذا الاجتماع جاء لتقييم التطورات في ضوء المعطيات الاخيرة حول العملية السلمية.

لقاء اليوم

مع: تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

حول: اجتماع اللجنة التنفيذية المقرر اليوم في القاهرة

لا نؤمن بسياسة المقعد الخالي ولكن..!

● تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم، الثلاثاء، اجتماعا لها في القاهرة. وأثار هذا القرار ردود فعل متباينة بين اعضاء اللجنة التنفيذية، فمنهم من اعلن رفضه المشاركة في هذا الاجتماع، ومنهم من طالب بالتريث وذلك لدراسة القضايا المطروحة للبحث. حول الموقف من هذا الاجتماع كان لنا هذا اللقاء مع ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، في اللجنة التنفيذية.

*** «الاتحاد»: أعلنتم معارضتكم المشاركة في هذا الاجتماع، والمعروف انكم تعتبرون م.ت.ف ومؤسساتها القيادية رمزا للوطن المعنوي يجب الحفاظ عليه فماذا يختفي خلف هذا الرفض؟!**

– تيسير خالد: يعرف الرأي العام الفلسطيني في الوطن وفي مناطق اللجوء والشتات ان الجبهة الدمقراطية كانت ولا زالت وستبقى من بناة وحماة منظمة التحرير الفلسطينية وقرارها الوطني المستقل. نحن في الجبهة لم نتغير ولم نتبدل في هذا الموقف المبدئي. وعندما قررت م.ت.ف الذهاب الى مؤتمر مدريد بغير الشروط وعلى غير الأسس، التي اتفقنا عليها في الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني تابعنا عملنا من داخل اطر منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك اللجنة التنفيذية.

نحن لا نؤمن بسياسة المقعد الخالي غير ان اتفاق اوسلو وضعنا امام حالة جديدة في الوضع الفلسطيني. الرأي العام الفلسطيني يدرك ان لا علاقة للجنة التنفيذية بمفاوضات اوسلو. وقد مارس فريق اوسلو عملية خداع سياسي واسعة ضد اللجنة التنفيذية التي تعتبر القيادة العليا التي انتخبها المجلس الوطني الفلسطيني. اي ان المفاوضات في اوسلو جرت من وراء ظهر الشعب واللجنة التنفيذية. وتم التوقيع في واشنطن دون قرار من اللجنة التنفيذية او اي من الهيئات القيادية لـ م.ت.ف.

هكذا وجدنا انفسنا امام رئيس اللجنة التنفيذية لا يبدي استعدادا لاحترام قرارات المجالس الوطنية والهيئات المنبثقة عنها، ولا يبدي احتراما لأسس الائتلاف الجبهوي التي قامت عليها م.ت.ف.

هذه تجربتنا مع رئيس اللجنة التنفيذية، الذي مارس ولا يزال سياسة تقوم على الانفراد والتفرد بالقرار الوطني.

*** «الاتحاد»: تقاطعون الاجتماع اليوم ثم تتحدثون عن انفرادية؟**

– تيسير خالد: سآتي على ذلك... فاليوم يدعونا الرئيس لاجتماع في القاهرة. من زاوية خاصة أستغرب ان يدعوني لاجتماع كهذا في القاهرة وفي الوقت ذاته يضع «الفيتو» على حقي في العودة الى بلدي في الضفة والقطاع. يريدني في القاهرة ولا يريدني في الضفة والقطاع.

وعلى كل حال، من الزاوية السياسية الوطنية، اللجنة التنفيذية ليست هيئة من الموظفين تتم دعوتهم متى يشاء الرئيس ويتجاهل وجودهم ودورهم متى يشاء.

*** «الاتحاد»: اذن كيف تفسر الدعوة في هذا الوقت؟**

– تيسير خالد: الآن، ونحن نرى اتفاق اوسلو يحتضر على ايدي حكومة رابين وبفعل مقاومة الشعب الفلسطيني لشروطه واملاءاته المذلة، يدعو رئيس اللجنة التنفيذية الى الاجتماع دون ان يحدد الغرض منه ودون ان يتشاور مع احد حول ذلك، الأمر الذي يوحي بانه يريد استخدام اللجنة التنفيذية من جديد في مناوراته السياسية. يدعو اللجنة التنفيذية في الوقت الذي ينفذ فيه اوسع حملة اعتقالات في صفوف الجبهة الدمقراطية والمعارضة بشكل عام.

نحن لا يمكن ان نكون شركاء في سياسة مبنية على المناورة. لقد حان الوقت للكف عن ذلك. وحان الوقت للعودة الى الشعب المطالب بوقف هذه المفاوضات وباعادة بناء التسوية على أسس جديدة تجنب هذا الشعب مخاطر ان يتحول الوطن الى محميات تحت السيادة الاسرائيلية.

*** «الاتحاد»: ألا تؤيدون التسوية السياسية؟**

– تيسير خالد: نحن في الجبهة الدمقراطية من دعاة التسوية السياسية ولكن ليس على طريقة عرفات، وبالتأكيد ليس على طريقة رابين. نحن مع تسوية سياسية على قاعدة الشرعية الدولية وبما يوفر السلام والأمن لجميع شعوب ودول المنطقة، ويضمن لشعبنا حقوقه الوطنية بما فيها حقه في الاستقلال والسيادة على ارض وطنه.

سياسة عرفات لا توحي بان هناك فرصة جديدة لمراجعة الموقف والعودة الى صيغ التحالف الجبهوي وما يتم الاتفاق عليه في مؤسسات وهيئات م.ت.ف، لذا لن نكون شركاء في اجتماعات نعرف سلفا انها للمناورة.

(عفيف سالم)

مع استمرار الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني

بيروت تطلب من واشنطن ردع اسرائيل

● النبطية (لبنان) – وكالات الانباء – جدد الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الاثنين، غاراته على مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان المحتل.

فقد قامت طائرتان من نوع فانتوم، في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، بقصف موقعين «لحزب الله» متاخمين للقطاع الاوسط من المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان بفارق عشرين دقيقة بين الغارتين.

وفي الوقت نفسه قامت مقاتلتان حربيتان باطلاق اربعة صواريخ جو – ارض على موقعين «لحزب الله» في الاحراش المجاورة لبلدتي سحمر ويحمر شمال القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

هذا واكد «حزب الله» أن الغارات لم تؤد الى وقوع اصابات بين عناصره.

وقد تعرض امس، موقع ميليشيا جيش لبنان العميل في سجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، تبناه «حزب الله» ولم يؤد الى وقوع اصابات وفق مصادر هذه الميليشيا.

واتت غارات امس، غداة تصاعد العنف في جنوب لبنان والذي ادى خلال اليومين الماضيين الى مقتل ستة اشخاص.

واعلنت الحكومة اللبنانية، امس، انها طلبت من واشنطن العمل على لجم اسرائيل وردعها عن عدوانها المتكرر على لبنان، واعربت عن خشيتها من عملية حربية واسعة يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية.

وطالبت سوريا ايضا الولايات المتحدة بالتدخل الفوري لردع اسرائيل التي تهدد المنطقة.

اتصالات امريكية لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي

● دمشق: مدافع اسرائيل وصواريخها لا تدمر بيوت وممتلكات اللبنانيين بقدر ما تدمر فرص السلام ●.

● القاهرة - دمشق - الوكالات - تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الأول الأحد، عن «اتصالات امريكية» بهدف حمل السوريين والاسرائيليين على العودة الى طاولة المفاوضات.

وقال موسى للصحفيين، لدى عودته الى القاهرة في ختام جولة قادته الى اليابان والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا، ان «هناك اتصالات امريكية لتحريك» المسار السوري - الاسرائيلي في عملية السلام.

واستطرد ان «هذه الاتصالات قد تنتقل، فيما بعد، الى مرحلة التفاوض مرة ثانية» مشيرا الى «بعض النشاط في هذا المسار».

من ناحيتها انتقدت صحيفة «البعث» السورية، أمس، تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وأكدت ان سوريا لن توقع اتفاقات منفردة.

وقالت الصحيفة «اذا كان قادة اسرائيل يظنون ان سوريا، التي ترى في اقامة السلام خيارا استراتيجيا، تفعل ما فعله الآخرون فانهم بلا أدنى شك أكثر من مخطئين».

واعتبرت «البعث» ان تصريحات بيرس «تدل على ان اسرائيل ماضية في سياستها التي تتناقض مع الجهود التي تبذل لدفع عملية السلام».

وكان بيرس اعرب عن اعتقاده في مقابلة نشرتها، أمس الأول الأحد، صحيفة «الحياة» عن اعتقاده بأن الرئيس السوري حافظ الأسد «طلق الحرب، لكنه لم يحسم بعد أمره لصالح السلام» وطالب برفع مستوى المفاوضات.

من جهتها، اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية «ان تصعيد العدوان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة وجنوب لبنان يشكل رسالة مفادها ان اسرائيل صرفت النظر نهائيا عن عملية السلام» مؤكدة «ان مدافع اسرائيل وصواريخها لا تدمر بيوت وممتلكات اللبنانيين بقدر ما تدمر فرص السلام، وهي رسالة واضحة للجهات الدولية الراعية لعملية السلام».

دوريات مشتركة مسلحة بين المستوطنين والشرطة الاسرائيلية!

* المستشار القضائي للحكومة يفحص مدى قانونيتها * كتلة الجبهة البرلمانية تطالب الحكومة بوقفها فوراً *



● مستوطن مسلح في الخليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في قضية الدوريات المشتركة للمستوطنين وقوات الشرطة الاسرائيلية، ومدى قانونيتها، ومن المتوقع ان يبت في ذلك خلال الايام القادمة.

واستدعى بن يائير، امس الاثنين، ضابط شرطة لواء القدس والضفة الغربية المحتلة، اليك رون، وتباحث معه حول قانونية الدوريات المشتركة.

ورفض رون الادعاء حول عدم قانونية الدوريات المشتركة، وقال انه لا يرى اي غضاضة فيها!

وكشف الامر لاول مرة، امس الاثنين، وتبين انه منذ ثلاثة اسابيع، يسيّر المستوطنون من «المجلس الاقليمي مغيلوت»، قرب اريحا دوريات مشتركة في سيارات مدنية وبمرافقة افراد مسلحين من الشرطة الاسرائيلية المدنية.

وسوغ اليك رون موافقته على الدوريات المشتركة بالنقص في القوى البشرية المطلوبة للشرطة للحفاظ على الامن وتطبيق القانون. واشار الى ان (٣٠٪) من افراد شرطة القدس هم من سكان المستوطنات.

وقال المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، ان الصلاحية الوحيدة لتطبيق القانون وحفظ الامن في المناطق المحتلة والمستوطنات هي للجيش، والشرطة هي جسم ثانوي مساعد.

والتقى، امس، اليك رون القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، واطلعه على حيثيات القضية.

واثارت الدوريات المشتركة سخط وشجب قوى اليسار التي طالبت بوقفها فوراً ومنع المستوطنين من اخذ القانون بأيديهم، فيما اثنى اليمين على ذلك وقال انها دوريات قانونية وشرعية لتوطيد الامن!

ودعت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، الحكومة الى الغاء الدوريات المشتركة فوراً.

واشارت كتلة الجبهة في بيانها الى ان تسيير تلك الدوريات يؤكد موقف المستشار القضائي للحكومة، الذي ربط عدم تطبيق القانون على المستوطنين بتعامل الجيش والشرطة معهم.

سيارة تنحرف عن مسارها وتصيب شابا من مصمص بجراح بالغة!

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - ما زال الشاب عبد الرحمن حلمي اغبارية من قرية مصمص يتلقى العلاج في مستشفى العفولة بعد ان صدمته سيارة من نوع «سوبارو» بينما كان جالسا، صباح امس الاول الاحد، داخل محطة الباصات في القرية للسفر الى مكان عمله.

وحسب ما روى احد شهود الحادث لمراسلنا: فان الشاب المذكور كان ينتظر السفر الى مكان عمله، فانحرفت سيارة من نوع «سوبارو» قادمة من اتجاه العفولة عن مسارها الصحيح وحطمت جزءا من سور الشارع الرئيسي ومحطة الباصات واصابت الشاب.

ووصلت سيارة الاسعاف ونقلت المصاب الى مستشفى العفولة وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث وملابساته. ويذكر انه، في الآونة الاخيرة وبعد فتح شارع وادي عارة امام حركة السير، ازدادت حوادث الطرق على مدخل قرية مصمص نتيجة السرعة الزائدة ولعدم وجود شارات ضوئية تحد من سرعة السيارات العابرة.

قوات الاحتلال تهدد عائلة من قباطية بتصفية نجلها اذا لم يسلم نفسه!

* العليا ترفض استئناف عائلة ضد هدم منزلها *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهم جنود الاحتلال امس الاثنين، منزل الشاب المطارد حافظ ابو معلا، (٢٤ عاما)، في بلدة قباطية قضاء جنين، واجروا فيه تفتيشا دقيقا، بحجة ان حافظ مطلوب للسلطات.

ومارس الجنود، الضغوط على افراد العائلة لاقناع حافظ بتسليم نفسه، وهددوهم بتصفيته جسديا اذا لم يسلم نفسه.

على صعيد اخر، رفضت المحكمة العليا، استئناف عائلة وهيب عبد الله ابو الرب، ضد هدم المنزل. وبذلك مهدت الطريق امام السلطات لتنفيذ قرار هدم منزل وهيب ابو الرب، بحجة ان نجله قتل جندية اسرائيلية في العفولة.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت الطابق الثالث من المنزل بتاريخ (٩٤/١٢/٥).

مقتل مسن فلسطيني للاشتباه بتعاونه مع الاحتلال!

● رام الله - لمراسلنا - عثر صباح امس الاثنين، على جثة حسين سليم قدح، البالغ من العمر (٦٨) عاماً، من سكان قرية شقبا، قضاء رام الله، بعد ان قتل رمياً بالرصاص.

وقال مصدر فلسطيني ان مجهولين اختطفوا المسن، مساء امس الاول الاحد من بيته، وقتلوه للاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وهو متزوج وأب لتسعة اولاد.

خلال لقاء مع النائب محاميد

معتقلو الشبيبة الشيوعية في الجلمة يشتكون من تعامل الشرطة مع اهاليهم

* المعتقلون يهددون بالاضراب عن استقبال الزيارات في حال استمرار هذا التعامل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد بزيارة الى معتقل الجلمة، في مطلع الاسبوع، حيث التقى معتقلي الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة.

وتحدث محاميد مع المعتقلين عن السبل التي يجب اتخاذها شعبيا وجبهويا وبرلمانيا للاسراع في اطلاق سراحهم وانهاء محاكمتهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال محاميد انه ظهرت جليا، خلال اللقاء معهم، الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها.

واشتكى المعتقلون من تصرفات الشرطة اثناء زيارة الاهالي لابنائهم، وخاصة تفتيش النساء، الامر الذي يرون فيه مسا بمشاعر النساء، وحذر المعتقلون من انهم قد يعلنون اضرابا عن استقبال الزيارات في حال استمرار هذا التعامل.

الرئيس المصري يصادق على احكام الاعدام في قضية الكاتب نجيب محفوظ

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي ان الرئيس المصري حسني مبارك صادق، أمس الاثنين، على أحكام الاعدام التي صدرت، في كانون الثاني الماضي، بحق اسلاميين متطرفين ادينا بتهمة محاولة اغتيال الأديب نجيب محفوظ في تشرين الاول الماضي.

ولا يزال يحق للمحكومين بالاعدام التقدم بالتماس عفو لدى الرئيس خلال ١٥ يوما. وفي حال رفض طلبهما يصبح الحكم نافذا. ولم يسبق ان قبل الرئيس المصري منح العفو لاسلاميين محكومين بالاعدام.

وكانت المحكمة العسكرية العليا حكمت بالاعدام على محمد ناجي محمد مصطفى (٢١ عاما) لقيامه بطعن الأديب الكبير، في ١٤ تشرين الاول، وعلى محمد خضير المحلاوي (٢٢ عاما) لقيامه بتدبير الاعتداء. وينتمي المحكومان الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري.

وبعد محاكمة استمرت اقل من شهر، حكمت المحكمة العسكرية العليا على ١١ اسلاميا آخر بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدد تراوح بين ٣ سنوات والمؤبد. كما برىء ثلاثة متهمين.

ويعاني محفوظ (٨٣ عاما) من شلل جزئي في ذراعه اليمنى، بعد تعرضه للطعن في عنقه. وقد امضى في المستشفى ٥٠ يوما.

النائبة ليڤنات تتهم النائبة مؤور بالسرقة!

● لجنة الكنيست تبحث في الشكوى ●


* ليمور ليڤنات *


* عنات مؤور *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الكنيست في جلستها، أمس الاثنين، شكوى النائبة ليمور ليڤنات (ليكود) التي تتهم النائبة عنات مؤور (ميرتس) بأنها سرقت عنها اقتراح قانون كانت تنوي تقديمه بخصوص أملاك الزوجين.

وأشار رئيس اللجنة، حجاي ميروم، الى حقيقة ان دستور الكنيست ونظامها لم يتطرقا الى هذا الموضوع البتة، وذلك من منطلق فتح المجال الحر أمام مبادرات النواب واجتهاداتهم. وقال انه من المستحسن الابقاء على هذا الوضع لأن فرض قيود في هذا المجال يعني الاعتداء على حق الاعضاء والانتقاص من قدرتهم على التحرك والمبادرة.

وقررت اللجنة ترك الأمر الى أخلاقيات النواب وضمائرهم، مؤكدة أفضلية ذلك على فرض قيود وحواجز عليهم.

واتضح ان عدد اقتراحات القوانين الخاصة (التي يطرحها نواب بشكل شخصي وباسمائهم وليس عبر كتلهم البرلمانية) وصل منذ انتخاب الكنيست الحالية الى (٢٨٥.) اقتراحا، وهو رقم قياسي لم تشهده الكنيست من قبل!

الجبهة تطالب بعدم اغلاق مركز التأهيل المهني في الناصرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي باستجواب الى وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، حول نية الوزارة اغلاق مركز التأهيل المهني في الناصرة.

واكد النائبان على اهمية وجود المركز لما يقدمه من تعليم وتدريب للطلاب، وطالبا الوزيرة بعدم اغلاقه لما قد يسببه اغلاقه من مصاعب اجتماعية وغيرها للطلاب والعاملين فيه.

الجبهة تستجوب عن:

تأخير فتح مكتب مؤسسة التأمين في الطيبة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاثنين، استجوابا الى وزيرة العمل والرفاه اورا نمير حول تأخير فتح مكتب مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الطيبة.

وجاء في الاستجواب ان مدير فرع التأمين في نتانيا ابلغ سكرتير مجلس عمال الطيبة بقرار المؤسسة القاضي بفتح مكتب للمؤسسة في الخامس من الشهر الجاري، الا انه وعلى الرغم من مرور اسبوعين على القرار لم ينفذ بعد!

الجبهة تطالب الوزيرة نمير:

نصف يوم عمل عشية الاعياد الاسلامية والمسيحية لموظفي التأمين الوطني

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وزيرة العمل والرفاه اورا نمير بأن يعمل موظفو مؤسسة التأمين في فرع الناصرة نصف يوم عمل عشية الأعياد المسيحية والاسلامية، كما هو متبع عشية الأعياد اليهودية.

وجاء في رسالة محاميد ان لجنة الموظفين في الفرع المذكور توجهت اليه ولفتت نظره حول الموضوع. وقال ان غالبية الموظفين من العرب، كما ان الجمهور الذي يعالجون قضاياه من العرب.

النائب الجبهوي صالح سليم يتابع ضائقة اطباء الأسنان الذين أنهوا دراستهم في الخارج

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على ضوء جلسة النائب الجبهوي صالح سليم مع رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي للكنيست، عضو الكنيست يوسي كاتس، وبمشاركة ممثلين عن خريجي كليات طب الأسنان في خارج البلاد، توجه عضو الكنيست يوسي كاتس برسالة الى وزير الصحة، مستعرضا المشاكل الأساسية التي يواجهها هؤلاء الخريجون ومطالبا اياه بايجاد حل لها.

وعبر النائب سليم عن أمله بأن يلقى هذا الموضوع الحل عاجلا. وأضاف انه طلب عقد لقاء عاجل مع وزير الصحة لمتابعة معالجة مشاكل هؤلاء الخريجين.

وفاة آرنا مير – خميس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في حيفا، أمس، نبأ وفاة الفنانة والمناضلة السياسية آرنا مير – خميس، عن عمر يناهز ٦٥ عاما بمرض عضال. وآرنا هي ارملة الكاتب الشيوعي المعروف صليبا خميس.

ولدت في بلدة «روشبينا» في الجليل. وبسن مبكرة انخرطت في صفوف الشبيبة الشيوعية، وهناك تعرفت على صليبا خميس فتزوجا واقاما عائلتهما في الناصرة ثم في حيفا.

تخرجت من دار المعلمين ودرّست اللغة العبرية في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا منذ تأسيسها في بداية سنوات الخمسين. وبعدها تخصصت في التعليم العلاجي وتعليم اطفال ذوي اعاقات معينة. وقد استمرت في مهنتها حتى قبل خمس سنوات.

قامت المرحومة بنشاطات عديدة بدأتها بمقاومة الحكم العسكري مع الجماهير العربية في اسرائيل. وشاركت في أطر ولجان لمكافحة الاحتلال وسياسته، مثل «اللجنة ضد الاحتلال» و«اللجنة من اجل بير زيت»، وقد سجنت واعتقلت مرات عدة.

وكانت قمة نشاطاتها العمل بين الأطفال في الاراضي المحتلة وكان نشاطها الاساسي هذا في مخيمات اللاجئين. كما شاركت في جمع التبرعات والمؤن لسكان الأراضي المحتلة وخاصة برنامج الطعام لاطفال المناطق المحتلة.

اقامت مشروعها الكبير في مدينة جنين. فقد انشأت مسرحا للاطفال ما زال يعمل، وأخرجت من خلاله مسرحية مستندة الى قصة من تأليف الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، ويجري العمل في هذه الأيام على اكمال اخراج مسرحية اخرى كانت بدأت في اخراجها.

اضافة الى ذلك وضعت المرحومة مواد تعليمية وتثقيفية، من اجل تعويض خسارة تغيب اطفال المخيمات عن الدراسة ابان الانتفاضة.

وتبرعت المرحومة لتعليم الأطفال المعاقين في مستشفى «رمبام» في حيفا مستندة الى خبرتها الطويلة في هذا المجال.

وقد شاركت آرنا في مؤتمرات عديدة، عالمية ومحلية حول وضع الأطفال الفلسطينيين خاصة والشعب الفلسطيني عامة. وقامت بالاتصال مع مؤسسات في مختلف الدول. وقد منحت جائزة نوبل البديلة لقاء نشاطها.

نشرت المرحومة مجموعة شعرية باللغة العبرية حول معاناة الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل، بالاضافة الى كونها نحاتة معروفة. وقد نحتت عددا من التماثيل وشاركت في معارض عديدة.


* المرحومة آرنا مير – خميس مع اطفال فلسطينيين – صورة من الارشيف *

خلال اجتماع ضمّ ممثلي اولياء الامور ومسؤولي وزارة التعليم

غالب سيف يطرح قضايا التعليم العربي

* الوزير روبنشطاين يقول ان ميزانية وزارته، للعام الحالي، زادت بنسبة ٥٠٪ *

● القدس – لمراسل خاص – لم تغب قضايا التعليم العربي عن البحث الذي جرى في لقاء تمّ بين ممثلي المجلس القطري لأولياء الامور وبين وزير التربية والتعليم، امنون روبنشطاين، ومدير عام الوزارة، د. شمشون شوشاني وكبار موظفي الوزارة، وذلك، امس الاول الاحد.

وكان بين ممثلي مجلس الاولياء القطري رئيسه، نحمان شاي ونائباه يعقوب نسيم وغالب سيف. وطرح هؤلاء جملة من القضايا العامة وفي مركزها الرسوم التي تُجبى من الطلاب والاصلاحات المزمع اعتمادها في نظام امتحانات البجروت والحديث عن خصخصة المدارس.

واكد الوزير روبنشطاين انه مبدئياً يؤيد إعفاء اهالي الطلاب من كل الرسوم المفروضة عليهم، مشيراً الى ان رسوماً تُجبى أحياناً بشكل مخالف للقانون. وقال ان وزارته على استعداد لمعالجة كل حالة كهذه اذا ما وصلت اليها.

وطرح غالب سيف جملة قضايا تخصّ التعليم العربي ومنها مطلب توحيد اهداف التعليم والغاء الفصل بين القطاعات فيه ووضع منهاج تعليم عصري للناحية العربية يتناسب مع هويته القومية وتطلعاته من خلال وضع الطالب في مركز العملية التربوية.

وحظيت مطالب سيف بدعم المجلس القطري للجان اولياء امور الطلاب وباهتمام مسؤولي وزارة التعليم.

وقال الوزير روبنشطاين في معرض ردّه على مداخلة السيد سيف ان الوزارة زادت (١١،٥) الف حصة تعليم للوسط العربي لغرض جسر الهوة مع الوسط اليهودي. واضاف ان ميزانية وزارته زادت بنسبة ٥٠٪ فعلياً من ٦،٤ مليار شيكل في العام ١٩٩٢ الى ١٤ مليار شيكل في العام الدراسي الجاري، وان الوزارة شرعت باعتماد عدة اصلاحات وتغييرات من شأنها ان تنعكس إيجاباً على جهاز التعليم برمته.

عشرات الآلاف يشيعون الراب شلومو أويرباخ

* شوارع عديدة في القدس أغلقت لعدة ساعات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع عشرات آلاف المواطنين، في القدس، أمس الاثنين، جثمان الراب شلومو زلمان أويرباخ، احد كبار الحاخامين في البلاد، الى مثواه الأخير وسط اغلاق شوارع عديدة ومدخل القدس الرئيسي ولعدة ساعات.

وكان الراب أويرباخ توفي عن ٨٥ عاما، أمس الاول، بنوبة قلبية، في المستشفى حيث رقد في الأيام الأخيرة.

ويعتبر الراب أويرباخ، المتحدر من عائلة استقرت في القدس منذ عدة أجيال، ثقة ومرجعا في شؤون الدين وأحكام الشريعة اليهودية لا سيما في مجال الطقوس الغذائية واحترام حرمة السبت. وقد أصدر في هذه المواضيع كماً هائلاً من الأحكام والقرارات التي تُعتبر المرجع الأخير بالنسبة لمريديه من مختلف التيارات الدينية حتى انه اعتبر كبير مصدري الأحكام في هذا الجيل!

وقد رفض الحاخام أويرباخ باصرار خوض الحياة السياسية الاسرائيلية محاولا التزام التواضع الشديد والابتعاد عن الاضواء، معتكفا على صلواته ومنشغلا بكليته الى أمور الدين. ومع هذا، فان ممثلي الأحزاب الدينية في الكنيست كانوا يترددون عليه طالبين مشورته ومباركته باستمرار.

وقد حظي الراب اويرباخ باحترام وثقة الاوساط الدينية والشخصيات الدينية من مختلف التيارات الدينية الأمر الذي تجسد في الجنازة المهيبة التي جرت له في القدس، أمس.

في مسجد في فرنسا

اشتباك بالأيدي بين مسلمين معتدلين وآخرين متشددين

● غرينوبل (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر في الشرطة ان مسلمين معتدلين وآخرين متشددين يتنازعون منذ أشهر السيطرة على مسجد غرينوبل (جنوب شرق فرنسا) اشتبكوا بالأيدي، امس الاول الاحد، وان شرطة المدينة استجويت خمسة عشر منهم.

وقد وقع الاشتباك ظهر الاحد. وكانت دورية للشرطة اضطرت الى التوجه الى المسجد لان التوتر ساد بعض المصلين.

وينقسم المسلمون في غرينوبل في شأن الاشراف على المسجد. وقد عيّن اول إمام للمسجد في العام ١٩٩١ قبل ان يتم فصله بعد سنة. ويأخذ عليه منتقدوه تبني طروحات الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية. لكن الإمام الجزائري الجنسية يطالب بإعادته ويستمر في إقامة الصلاة في المسجد، فيما يتولى إمام آخر، تم تعيينه، اقامة الصلاة في المسجد نفسه.

الكويت تنفي نيتها المشاركة في مناورات بحرية اسرائيلية - عربية مشتركة!

● الكويت - «و.ص.ف.» - نفى وزير الدفاع الكويتي، الشيخ احمد الحمود الصباح، امس الاثنين، ما اعلنه الناطق في وزارة «الامن» الاسرائيلية عن مشاركة الكويت في مناورات بحرية اسرائيلية - عربية ستجري في آذار المقبل قبالة السواحل التونسية.

وقال الوزير الكويتي في تصريح نشرته صحيفة «القبس» ان هذا الخبر «عار عن الصحة تماماً».

من جهته اكد مصدر في وزارة الخارجية الكويتية ان بلاده «لن تشارك في اية مناورات تضم اسرائيل» مضيفاً ان اسرائيل «تحاول عبر مثل هذه الاخبار ان تشق الصف العربي»!

واشار المصدر الى ان الكويت «متمسكة بالمقاطعة العربية المباشرة لاسرائيل وترفض التعامل مع اسرائيل ما دامت عملية السلام لم تنجز بعد»!

وكان متحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية ذكر، امس الاول الاحد، ان قطعا بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وتونسية ومغربية ستشارك في مناورات بحرية ستنظم الشهر المقبل قبالة الساحل التونسي في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط التي ستعقد في تونس.

استمرار المعارك في العاصمة الافغانية!

● كابول - «و.ص.ف.» - ذكر شهود ان ١٥ مدنياً على الاقل اصيبوا بجروح في مواجهات بمدافع الهاون والاسلحة الخفيفة، امس الاثنين، غرب كابول بين القوات الرئاسية وفصيل شيعي موال لايران.

وقد وقعت المعارك في منطقة دهمازانغ بين قوات احمد شاه مسعود، القائد العسكري للقوات التابعة للرئيس برهان الدين رباني، والقوات التابعة لحزب الوحدة الشيعي. وافاد صحفي اجنبي انه شاهد ستة جرحى في مستشفى كارتي سي اصيبوا بشظايا قذيفة هاون واحدة.

وتتواجه قوات حزب الوحدة والقوات الرئاسية منذ ايام عدة وتتبادلان عمليات القصف واطلاق النار من الاسلحة الآلية، خاصة خلال الليل.

وقد حذّرت طهران ادارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من اي هجوم على الشيعة في كابول. وردّت الرئاسة الافغانية محذرة ايران من اي «تدخل» في الشؤون الافغانية الداخلية.

وقد وضع وصول حركة «طالبان» العسكرية - الدينية حتى مشارف كابول «حزب الوحدة» في وضع حرج جداً اذ اصبح عالقاً بين فكي كماشة، القوات الرئاسية من جهة وحركة «طالبان» من جهة اخرى.

مؤتمر كنائس الشرق الاوسط

سياسة اسرائيل الاستيطانية ستحول دون تحقيق السلام

*** البيان الختامي يُشير الى العثرات والتحديات التي تعترض مسيرة السلام ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - انهت الهيئة التنفيذية لمجلس الشرق الاوسط اجتماعها الذي استمر ثلاثة ايام في نيقوسيا وصدر، امس الاثنين، بيان صحفي يشير الى «العثرات التي تعترض مسيرة السلام» والى «خطر تزايد العنف والتعصب والهجرة» بسبب ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال البيان ان المجتمعين تدارسوا تقريراً للامين العام الجد . المجلس القس رياض جرجور، «جاء بمثابة خطة عمل للسنين الأربع ا مة» وتطرق الى «العثرات والتحديات التي تعترض مسيرة الد. م في الشرق الاوسط».

واعتبر التقرير ان «خلق واقع جديد في الارا ي المحتلة وخاصة في القدس» من جراء سياسة اسرائيل الاستيطانية ، سيحول دون الوصول الى السلام وسيزيد من العنف والتعصب الديني وهجرة العديدين لا سيما منهم المسيحيون».

وأقرت اللجنة التنفيذية عدداً من المسائل الادارية والتنظيمية وانتخبت اعضاء اللجان المختلفة وعينت رؤساء لها كما عينت ثلاثة امناء عامين مشاركين، هم الاب بولس صياح (ماروني) وسمير مرقص (قبطي ارثوذكسي) ونهلة قرمش (روم ارثوذكس) وهي المرأة الاولى في هذا المنصب منذ تأسيس المجلس سنة ١٩٧٤.

واشار البيان الختامي الى «اتفاق مبدئي» على انضمام الكنيسة الأشورية الى المجلس بعد «وضع اتفاق مبدئي بهذا الشأن مع الكنيسة القبطية الارثوذكسية» التي كانت تعارض هذا الانضمام. ولم يبق سوى المسائل الاجرائية لقبول الكنيسة الأشورية ضمن إحدى العائلات الكنسية الاربع، بعد موافقة الآشوريين على مسودة اتفاق تم التوصل اليه مع الاقباط.

غداة قرار حل الحزب والاندماج مع الحزب الجمهوري

استقالة وزراء حزب «الشعبي الاجتماعي - الدمقراطي» من الحكومة التركية

● انقرة - وكالات الانباء - قدم الوزراء الاجتماعيون - الدمقراطيون في الحكومة التركية استقالتهم، امس الاثنين، بعد حل الحزب الشعبي الاجتماعي - الدمقراطي الذين ينتمون اليه، يوم السبت الماضي.

وقد تم دمج هذا الحزب مع حزب «الشعب» الجمهوري المعارض.

وقد قدم الوزراء الـ ١١ الاجتماعيون - الدمقراطيون استقالتهم الى نائب رئيس الوزراء مراد كارايالتشين، رئيس الحزب الشعبي الاجتماعي - الدمقراطي الذي حلّ نفسه خلال نهاية الاسبوع الماضي بعد عملية الدمج مع الحزب الجمهوري.

وسيقوم كارايالتشين الذي يشغل منصب وزير الخارجية، ايضاً، بتقديم هذه الاستقالات بالاضافة الى استقالته الى رئيس حزب «الشعب» الجمهوري حكمت تشيتين.

وسيحافظ وزراء حزب «الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر، على مناصبهم. ويشكل حزب الطريق القويم مع الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي الائتلاف الحكومي في تركيا الذي شكل في تشرين الثاني ١٩٩١ وتم تجديده في حزيران ١٩٩٣ بعد انتخاب تشيلر على رأس حزب الطريق القويم.

وقد تم اتخاذ قرار الاستقالة خلال اجتماع، صباح امس الاثنين، لوزراء الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي.

ومن المقرر بدء مفاوضات بين حزب «الطريق القويم» وحزب «الشعب» الجمهوري لاتخاذ قرار حول امكانية استمرارية الائتلاف الحكومي مع حزب «الشعب» الجمهوري وتحديد ترتيبات هذا الائتلاف.

ومن المقرر ان يقوم الوزراء المستقيلون بتصريف الاعمال. وفي حال استمر الائتلاف مع حزب «الشعب» الجمهوري، فلن يتم الاعلان عن الوزراء الجدد قبل الاسبوع الثاني من آذار المقبل بسبب الزيارة التي ستقوم بها تشيلر الى اليابان في نهاية الاسبوع الجاري وبسبب عيد الفطر.


* تانسو تشيلر *

الملك حسين:

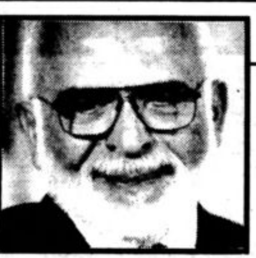
الكونفدرالية مع الفلسطينيين بعد استعادتهم لحقوقهم

● بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن الملك الاردني حسين ان «الكونفدرالية او غيرها مع الفلسطينيين تطرح فقط بعد استعادتهم كامل حقوقهم».

وفي حديث مع صحيفة «الحياة» نشر في عددها الصادر امس الاثنين، قال الملك الاردني ان هذه المسألة ستطرح «عندما يستعيد الفلسطينيون حقوقهم على ترابهم الوطني، في جو من الحرية المطلقة. ويقررون ان يدخلوا في حوار حينئذ عن النمط او الصيغة التي يريدون» في علاقاتهم مع الاردن.

واضاف ان بلاده «ستنفذ بحذافيرها» التزامات معاهدة السلام المبرمة مع اسرائيل وترى ان ودية العلاقات الاردنية - الاسرائيلية تتجاوز تلك القائمة بين مصر واسرائيل بسبب «القرب الجغرافي وعشرات القضايا والابعاد».

ورفض الملك حسين من جهة اخرى المقولة التي تحدثت عن ان تسريع عملية السلام بين الاردن واسرائيل انعكس سلباً على المسارات الاخرى العربية - الاسرائيلية. وقال ان «الوضع الاردني - الاسرائيلي الجديد قد يساعد في دعم المسار الفلسطيني او اي مسار عربي - اسرائيلي» مضيفاً ان مواصلة عملية السلام بما في ذلك المسار السوري - الاسرائيلي، امر محتم.


* الملك حسين *

تعزية

الى الاخت حنان الناشف وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقها عنان جبارة والى الاخت سهير محمود حاج يحيى وجميع افراد العائلة بوفاة المأسوف عليه القاضي يوسف محمود حاج يحيى.

لهما الرحمة ولكما من بعدهما طول البقاء.

عن مجلس «نعمت» في الطيبة
غصن احمد جابر/ سكرتيرة المجلس

■ نعــي ■

بهالغ الحزن والأسى ننعى والدتنا واختنا وخالتنا

آرنا مر - خميس

التي رحلت عنا مساء الأحد ١٩٩٥/٢/١٩
تفاصيل الدفن تنشر قريبا.

العائلة

■ تعــزيــة ■

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء واحفاد المرحومة وجميع آل عواد وطنوس في عرابة والناصرة بوفاة المرحومة

حنة اسعد عواد (طنوس)
(ام السعيد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطبه آشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/ ٦٦٣٧ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: أحيهود
احواض: ١٨٥٠٩، ١٨٥١٠، ١٨٥١١
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب وتحديد منطقة التطوير في القرية التعاونية.
لقد نشر اعلان ابداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٦٩ صفحة ٨٢٨ بتاريخ ٩٢/١٢/٢٤.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطبه آشير. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كرينسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

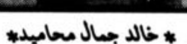
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٧٩٩٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٢١٠١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يسود همعليه
حوض ١٣٩٨٣ جزء من القسيمة ٤٠، حوض ١٣٩٨٨ جزء من القسيمة ٥
حوض ١٣٩٩٥ جزء من القسائم ١، ٣٠ حوض ١٣٩٩٦ جزء من القسيمة ٣٢
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحات السكن في البلدة عن طريق اضافة عدد من قطع الأراضي المحددة كسكن «أ» التي ترتكز على شبكة طرق مصادق عليها (قائمة).
لقد نشر اعلان ابداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢١٢ صفحة ٣٢٣٤ بتاريخ ٩٤/٥/٥.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كرينسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

مهرجان رياضي في ام الفحم، السبت القادم

* وجهت الادارة الفحماوية الدعوة لرؤساء السلطات المحلية في طمرة وسخنين والطيبة والناصرة لحضور المهرجان الرياضي الاحتفالي الذي سيجري على ارض الملعب البلدي في ام الفحم يوم السبت القادم ٢/٢٥ بمشاركة فرق الشبيبة من سخنين والطيبة واخاء الناصرة الذي وضع قدمه الاولى في الدرجة الممتازة والفريق المضيف شبيبة هبوعيل ام الفحم.

ويلتقي الفريقان الشقيقان هبوعيل ام الفحم ومكابي طمرة في مباراة ودية وذلك احياء لذكرى المأسوف على شبابهم اللاعب خالد جمال محاميد، لاعب شبيبة هبوعيل ام الفحم والاداري جمال هاني محاجنة، والمشجع فرحان خالد محاجنة.



* خالد جمال محاميد*

وسيتخلل الاحتفال توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والمشاركة. كما سيدعى جميع اللاعبين من الفرق الست بالاضافة الى رؤساء السلطات المحلية لتناول وجبة الافطار الجماعي في نادي المسنين في ام الفحم.

يذكر بأن مساعي حميدة بادر اليها «الاسبوع الرياضي» والرؤساء رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد غنايم، رئيس مجلس سخنين، والدكتور هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة، قد تكللت بالنجاح وبتجاوب مكابي طمرة مع هذه الدعوة، ويسود جو من الارتياح عند الجمهور الفحماوي لقبول الفريق الشقيق من طمرة المشاركة في هذا الاحتفال.

واعرب في هذا السياق رسلان خالد اداري الفريق، عن امله في ان يساعد هذا اللقاء في اعادة العلاقات الاخوية الحميمة بين ام الفحم وطمرة.

(يونس جبارين)

اخبار عرابة الرياضية

* التقى فريق كرة السلة رجال منطقة مفراتس بمباراة بيتية عرابة–دير حنا يوم الاحد وامتازت بالتنافس والجو الرياضي الاخوي وانتهت بفوز اخر لفرق كرة السلة وبالنتيجة ٤٩:٤١ وبامتياز لاعبي الفريقين.

* شارك فريق العاب القوى العرابي بـ ١٠ لاعبين في سباق عين جدي لمسافة نصف ماراثون وذلك يوم السبت الماضي والذي نظم تحت رعاية مركز هبوعيل واتحاد العاب القوى الاسرائيلي.

وشاركت فرق عدة من دول روسيا والولايات المتحدة وفنلندا واسرائيل ونيوزيلندا وبريطانيا والدانمارك وكينيا والبرازيل وغيرها.

وشارك في السباق ٤٠٠ عداء لمسافة ١٠كم و٧٠٠ عداء لمسافة نصف ماراثون.

ونال فريق عرابة حديث العهد اعجاب المنظمين والحضور للنتائج المتقدمة التي حصل عليها:

١) مرتبة ثالثة كمال عبادة لمسافة ٢١كم وبوقت ١,٢٤,٣٩ ساعة
٢) مرتبة سابعة ايمن ياسين لمسافة ٢١كم وبوقت ١,٣١,١٠ ساعة
٣) مرتبة خامسة احمد عاصلة لمسافة ١٠كم وبوقت ٣٧,١٠ دقيقة
٤) مرتبة رابعة اكرم نصار لمسافة ١٠كم وبوقت ٣٦,١١ دقيقة.

هذا وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

(محمد نصار)

مازن غنايم

اتهامنا برشوة عدد من لاعبي كفركنا لا اساس له

* نفى السيد مازن غنايم، مدير فريق اتحاد ابناء سخنين نفيا قاطعا ما جاء في عدد امس الاثنين الرياضي في صحيفة «يديعوت احرونوت» من ان ادارة سخنين عرضت رشوة على احد لاعبي هبوعيل كفركنا واسمه محفوظ في ملف الصحيفة وزملاء اخرين له كي يتقاعسوا عن الاداء في لقاء الفريقين الذي جرى يوم الجمعة الفائت وانتهى بالنتيجة (٢ – ٢).

واضاف غنايم: وانه يشتم من هذا الخبر رائحة تلفيق تهمة رخيصة ضدنا من باب التحريض، ووضع العراقيل امام فريقنا ومنعه من الاستمرار في تصدر اللائحة وربما الصعود الى الدرجة القطرية. اضافة الى انها خطوة اخرى في طريق الافلاس لمن روج ويروج لهذه الفرية.

وانهى قائلا: ما زال الدوري طويلا وسيكون حافلا بالمفاجآت الرياضية، وما اتمناه ان تهتم الفرق والادارات واللاعبون فقط بالرياضة وسينجح فقط من يثق بنفسه وبقدرات فريقه.

(م.م)

محمد صبيح مدربا لدبورية ومشرفا لعيروني ام الفحم

* اوضح اداري هبوعيل دبورية السيد احمد اطرش ان المدرب الفحماوي محمد مصطفى ما زال مستمرا في تدريب فريقه ولم يتركه ليتفرغ لتدريب فريق بلدته عيروني ام الفحم من الدرجة الثانية كما جاء في خبر الاسبوع الرياضي الاخير.

وقال السيد اطرش: لقد طلبت من المدرب محمد مصطفى ان نجري مبارياتنا البيتية في ساعات الصباح، ليتسنى له الاشراف على مباريات فريق عيروني ام الفحم ايام السبت وعلى عدد من تدريباته في باقي ايام الاسبوع وقد وافقنا على ذلك.

هذا ويجري هبوعيل دبورية استعداداته الاخيرة لاستقبال فريق هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة والعديد من النجوم العرب الذين سيعززون صفوفه في المباراة الودية الاحتفالية بمناسبة شهر رمضان المبارك مساء غد الاربعاء.

(م.م)

تنس ارضي



كافلنيكوف حرم بيكر من رقم قياسي

* احرز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف خامسا بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية للتنس الارضي بفوزه على الالماني بوريس بيكر المصنف اول ٧ – ٥ و٥ – ٧ و٧ – ٦ (٨/٦) في المباراة النهائية.

وفشل بيكر بالتالي في احراز الدورة للمرة الخامسة، ولا يزال الرقم القياسي (٤ مرات) مسجلا باسمه واسم الامريكي المعتزل جون ماكنرو.

غراف اولى في العالم مجددا بعد فوزها على بيرس

* احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة غاز فرنسا الدولية للتنس الارضي بتغلبها على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية والحائزة بطولة استراليا في ملبورن الشهر الماضي ٦ – ٢ و٦ – ٢ في المباراة النهائية في مدى ٦٧ دقيقة فقط.

وهي الدورة الاولى التي تخوضها غراف بعد اصابتها في كتفها وتخلفها عن بطولة استراليا. وبعد البطولة الاسترالية انتزعت منها الاسبانية ارانتشا سانشيز المركز الاول في التصنيف العالمي في ٨ شباط الحالي تحديدا بعدما احتفظت به ٢٧٧ اسبوعا. بيد ان اللقب الجديد لغراف مكنها من استعادة مركزها.

وفي المباراة النهائية للزوجي فازت الامريكية ميريديث ماكغرات والليتوانية لاريسا نيلاند على الاسترالية ريني ستابس ومانون بوليغراف ٦ – ٤ و٦ – ١.

فوز مارتن على سامبراس في دورة ممفيس

* سقط الامريكي بيت سامبراس المصنف اول امام مواطنه تود مارتن المصنف ثالثا وحامل اللقب ٦ – ٤ و٦ – ٧ (٦/٨) و٣ – ٦ في المرحلة نصف النهائية من دورة ممفيس الامريكية الدولية للتنس الارضي.

ويلعب مارتن المصنف عاشرا في العالم في المباراة النهائية ضد الهولندي بول هارهويس الذي هزم الامريكي جوناثان ستارك ٦ – ٤ و٧ – ٥. فاذا ما تخطاه صار اول لاعب يفوز بحتفظ ببطولة الدورة منذ ان حقق مواطنه جيمي كونورز ذلك عام ١٩٨٤.

وسنحت الفرصة لسامبراس ان يحسم المباراة لمصلحته مرتين. ففي المجموعة الثانية تقدم ٥ – ٤ وكان الارسال في حوزته، لكن مارتن ثبت الى ان تعادلت النتيجة ٦ – ٦. وفي الشوط الحاسم (تاي بريك) تقدم سامبراس بخمس نقاط مقابل واحدة لكن منافسه ثبت مرة جديدة وانتزع الشوط بثماني نقاط لست والمجموعة ثم فاز بالمجموعة الثالثة. اما المرة الاخيرة التي كان سامبراس في حاجة الى نقطتين فقط ثم خسر المباراة، فكانت خلال ايار الماضي امام الالماني ميكايل شتيخ.

سباحة في حوض صغير

رقم عالمي للسيدات في سباق ٢٠٠ متر ظهرا

* سجلت السباحة المجرية كريستينا ايغرتشيغي رقما عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ متر ظهرا (حوض صغير ٢٥ مترا) مقداره ٢,٠٦,٩٨ دقيقة في غيلسنكيرشن خلال مسابقة كأس العالم.

والرقم السابق هو ٢,٠٧,٠٣ دقيقة وقد سجلته الايطالية لورنزا فيغاريني في ٢٦ اذار ١٩٩٤ في باريس.

رقم عالمي للسيدات في سباق ١٠٠متر فراشة

* سجلت السباحة الاسترالية انجيلا كينيدي رقما عالميا جديدا في سباق ١٠٠ متر فراشة (حوض صغير) مقداره ٥٨,٧٧ ثانية في غيلسنكيرشن خلال مسابقة كأس العالم.

والرقم السابق هو ٥٨,٩١ ثانية وقد سجلته الامريكية ماري ميغر في ٣ كانون الثاني ١٩٨١ في غاينسفيل (الولايات المتحدة).

رقم عالمي للرجال في سباق ٥٠ مترا صدرا

* سجل السباح الالماني مارك فارنيكه رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠ مترا صدرا (حوض صغير) مقداره ٢٧,٠٠ ثانية في غيلسنكيرشن خلال مسابقة كأس العالم.

والرقم السابق هو ٢٧,١٥ ثانية وقد سجله الروسي ديميتري فولكوف في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩.

العاب قوى

رقمان عالميان لكريستي وبريفالوفا في سباق ٢٠٠ متر داخل قاعة

* سجل العداء البريطاني لينفورد كريستي رقما عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ متر داخل قاعة بلغ ٢٠,٢٥ ثانية خلال لقاء ليفان الفرنسي الدولي لالعاب القوى.

والرقم السابق هو ٢٠,٣٦ ثانية وقد سجله الفرنسي برونو ماري روز في ٢٢ شباط ١٩٨٧ في ليفان ايضا.

وقبل ذلك عزز كريستي رقمه القياسي الاوروبي في سباق ٦٠ مترا مسجلا ٦,٤٧ ثوان (مقابل ٦,٤٨ ثوان لرقمه السابق).

وسجلت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا رقما عالميا اخر في سباق ٢٠٠ متر مقداره ٢٢,١٠ ثانية. والرقم السابق هو ٢٢,١٥ ثانية وسجلته بريفالوفا نفسها في ١٤ اذار ١٩٩٣ في تورونتو (كندا).

ملاكمة

دي لي لا هويا يحتفظ ببطولة الوزن الخفيف

* احتفظ الملاكم الامريكي اوسكار دي لا هويا ببطولة العالم للوزن الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي جون مولينا في لاس فيغاس.

وجاء فوز دي لا هويا (٢٢ عاما) باجماع اراء القضاة الثلاثة فرفع رصيده الى ١٧ فوزا من دون خسارة. اما مولينا الذي كان يلعب في الوزن الخفيف للمرة الاولى وهو الذي سبق ان توج بطلا للعالم للوزن فوق الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) فلقي خسارته الرابعة مقابل ٣٦ فوزا.

الولايات المتحدة تنوي الترشح لتنظيم بطولة العالم للسيدات في كرة القدم عام ١٩٩٩

* تنوي الولايات المتحدة الترشح لاستضافة بطولة العالم في كرة القدم للسيدات عام ١٩٩٩.

وسبق لاستراليا والصين ان اعلنتا عن رغبتهما في استضافة المسابقة.

ويتوجب على الدول المهتمة بالامر الترشح رسميا قبل شباط ١٩٩٦ لان الاتحاد الدولي سيبت بهوية الدولة المنظمة خلال حزيران ١٩٩٦.

ويذكر ان الولايات المتحدة احرزت البطولة الاولى عام ١٩٩١ في الصين وستدافع عن اللقب خلال حزيران المقبل في السويد.

كلمة الاتحاد

حسابات مقلوبة.. في لبنان!

□ تواصل العمليات الحربية الاسرائيلية في لبنان، ان كان بعمليات الاجتياح التي شهدنا آخرها قبل شهر، او بالغارات التدميرية التي تتم كل اسبوع، وآخرها الغارات المستمرة من يوم الجمعة وحتى يوم امس.. تثير اكثر من تساؤل واستغراب..

فهل من الصعب على حكومة رابين ان تعيش يوما بلا عمل عسكري عدواني؟!

هل هي تفعل ذلك لارضاء النهم العسكري الكامن في نفوس قادة الامن في الدولة، او للظهور امام اليمين الاسرائيلي بأنها اشطر منه في الاعمال العدائية للعرب؟

ما الغرض من هذا القصف قرب اماكن تواجد الجيش السوري؟ هل هو استفزاز لجره الى حرب لاستبعاد عملية السلام والهروب منها، ام هو محاولة للضغط على سوريا حتى ترضخ للشروط الاسرائيلية في المفاوضات، او انه عمل لارهاب لبنان وتخويف قيادته؟!

كيف يستوي القيام بأعمال حربية كهذه مع السير في عملية مفاوضات سلمية مع لبنان؟!

ولماذا لا يسمع صوت قوي واحد في العالم ضد هذه العمليات، لا من واشنطن ولا من باريس ولا من العواصم العربية؟! فهل بات التدمير في لبنان عادة، يتعايش معها العالم كله، في الوقت الذي يبذل فيه اللبنانيون كل جهد لاعادة اعمار وطنهم ووضع حد لنزيفه؟!

ان حكومة رابين تزعم انها بعملياتها تلك ترد على الارهاب الاصولي من «حزب الله». والحقيقة انها تفعل العكس. فان «حزب الله» يستغل وجود الاحتلال الاسرائيلي في الارض اللبنانية ويقوم بمقاومته. وكل شعب في الدنيا يقاوم ويتعاطف مع من يقاوم احتلاله. والغارات وكل الاعمال الحربية التدميرية في لبنان لا تؤدي الا لزيادة الكراهية لاسرائيل وتأييد من يقاومها. و«حزب الله» هو اول الرابحين من هذا التأييد.

اننا نعتقد ان الحكومة تدير حسابات مقلوبة ايضا في الملف اللبناني. وبدلا من هذه الاعتداءات، كان عليها ان تجد سبيلا الى التفاهم مع القيادة اللبنانية على الانسحاب الكامل من جنوب لبنان (حسب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥) والتقدم في السلام مع سوريا باتجاه الانسحاب الكامل من الجولان. فازالة الاحتلال هو الضمان للسلام ووقف كل اعمال العنف والارهاب والمقاومة. («الاتحاد»)

هل يتوصل رابين لمخرج؟!

● بقلم: عفيف سالم ●

● أجرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم امس الاثنين، سلسلة من المشاورات حول تعيين وزيرين لوزارتي الاديان والداخلية. هاتان الوزارتان اللتان بقيتا شاغرتين في حال اتخاذ حركة «شاس» قرارا بالانضمام الى الائتلاف الحكومي.

وفي اطار هذه المشاورات التقى رابين بعض الوزراء من حزبه بالاضافة الى يوسي سريد، من حركة «ميرتس» شريكته في الائتلاف. وكذا التقى وزير الخارجية، شمعون بيرس، وذلك لتلخيص ما جرى في هذه المشاورات وبالتالي اتخاذ موقف من قضية تعيين وزيرين لهاتين الوزارتين. وهو الأمر الذي لا بد منه بعد ان اعلنت حركة «شاس» قبل عدة ايام قرارها البقاء خارج الائتلاف الحكومي.

وصرح وزير السياحة، عوزي برعام، بعد لقائه رابين، بانه طالبه باعادته الى وزارة الاديان لكي يتمكن من اكمال ما بدأه، في وقت سابق. وذلك على الرغم من معارضة «شاس» لهذا الأمر. وأضاف برعام انه لا يمكن القبول بوقاحة «شاس»، التي ترفض الانضمام الى الائتلاف الحكومي، الا انها تحاول الضغط من الخارج على تشكيلة هذه الحكومة. وردا على سؤال لأحد الصحفيين اعلن برعام انه في حالة رفض طلبه فانه سيستخلص النتائج اللازمة.

من ناحيته اعلن يوسي سريد انه طالب رئيس الحكومة بتسليم حركة «ميرتس» وزارة الداخلية. وان الحركة ستعلن موقفها من هذه القضية، اليوم الثلاثاء، على ضوء قرار رابين.

في هذه الأثناء اعلن نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، عدم موافقته على احتلال اي من الوزارتين المذكورتين لانه يفضل البقاء في منصبه الحالي من ناحية، ولأنه بحاجة الى وقت طويل لدراسة الدخول الى منصبه الجديد بصورة مؤثرة.

يتضح من هذه الأمور ان رئيس الحكومة رابين يواجه اشكاليتين. الاولى مطالبة شريكه «ميرتس» باحتلال وزارة ذات تأثير اكبر كالداخلية. وهو بحاجة الى هذه الحركة، التي تدعمه في مواقفه من المسيرة السياسية، الا انها، ايضا، تطالب بحصة افضل من الكعكة الحكومية. وذلك على ضوء العقبات التي تعترض هذه المسيرة. وادعاءات «ميرتس» في هذا الاطار لا يمكن دحضها كلية. اذ بمقدورها الادعاء عدم التقدم في المسيرة السلمية، وهو سبب انضمامها الى الحكومة، يتضح بمواقعها وتأييد جماهيرها. ولهذا فان هذه الحركة بحاجة الى زيادة وزنها في الائتلاف كتعويض من ناحية، وكمحاولة للتلويح بمكاسب هامة من ناحية أخرى. وفي هذا الاطار يمكن القول ان بامكان رابين استرضاء «ميرتس» بهذه الصورة او تلك.

اما فيما يتعلق بمطلب عوزي برعام فيمكن القول ان رابين سيرفض هذا التوجه، لانه غير راغب في استفزاز حركة «شاس».. ومن هنا سيلتقي عضو الكنيست أرييه درعي وذلك لاستمزاج رأيه بخصوص وزير الاديان العتيد. خاصة وان حركة «شاس» حين اعلنت رفضها الانضمام الى الائتلاف أكدت انها ستتخذ موقفها من الحكومة وتقرره عينيا. اي انها ابقت الباب امام دعم الحكومة من الخارج مفتوحا، وذلك لتتمكن من التمتع بعالمين. اولا كونها في المعارضة، وثانيا كونها داعمة للحكومة في بعض القضايا العينية. ولا شك في ان تعيين عوزي برعام وزيرا للاديان سيثير حركة «شاس».. وقد يؤدي الى اتخاذ موقف قاطع من الائتلاف.

اذن هل يقف رابين امام وضع لا مخرج منه؟!

يميل المراقبون الى القول ان لدى رابين المخرج من هذا الوضع، الذي قد يبدو صعبا، وذلك من خلال اعادة توحيد وزارتي الشرطة والداخلية تحت قيادة موشيه شاحل، وتعيين وزير الأديان بالاتفاق مع حركة «شاس» وبالذات مع عضو الكنيست أرييه درعي.

● خلال اجتماع لمركز حزب «العمل» - صورة من الارشيف



* بول ماري ديلاغورس *

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC



* باريس غدت مسرحا لمواجهة فلسطينية - اسرائيلية صريحة لمناسبة الندوة التي نظمت في اليونيسكو ويشارك فيها ياسر عرفات وشمعون بيرس. وعند هذا الجانب كما عند الجانب الاخر، وبعد ان وجد ادوار بالادور الكلمات الاكثر صوابية لنقل امل كل الفرنسيين في رؤية سلام عادل في الشرق الاوسط، كان التخلي عن الحذر في الكلام، وكانت المكاشفة.

فشمعون بيرس ذهب بدون شك الى الابعد من النوايا الحقيقية لمعظم القادة الاسرائيليين قائلا بان الحكم الذاتي لغزة واريحا اعطى للفلسطينيين الانطلاقة التي تقود الى بعث امة وايضا، وبدون شك، الى ولادة دولة! لكن، وفي تناوله لاتفاق اوسلو ودلالاته، وكما الامر بالنسبة الى الفلسطينيين المدافعين عن هذا الاتفاق، وضع نفسه في احسن حال ليطالب، بالمقابل، منظمة التحرير الفلسطينية، بالاقصاء الحازم والسريع لكل عمل مسلح ولكل ما يسميه مواطنوه بالارهاب. وياسر عرفات، من جهته، وصف الوضع الحالي للشعب الفلسطيني الذي يفسر اللجوء الى العنف البطالة الواسعة التي تخلقها اسرائيل منذ اللحظة التي تغلق فيها الحدود بينها وبين الضفة الغربية وغزة، الاف المعتقلين الفلسطينيين والمستوطنات الاسرائيلية حثيثة الخطى في الاراضي الفلسطينية، والتخلي دون تردد عن الجدول الزمني الذي تم التوصل اليه في اوسلو، الخفض الكبير للمساعدات الخارجية المالية الموعودة، والاهانة الدولية لشعبه! وانتم الذين كنتم تقرأوننا لم تتفاجأوا بالتأكيد بهذا الحوار!

فغالبا ما كنا تناولنا الحلقة المفرغة، الحلقة الجهنمية الدوامة القاتلة التي قادت الى التأخير الكارثي لتطبيق اتفاق اوسلو، والى فقدان الامال عند الفلسطينيين والى اللجوء الى العنف ورد فعل الاسرائيليين المطالبين بسحق المسؤولين عن العنف.. سلسلة من الاعمال في هذا الجانب كما في الجانب الاخر، قادت الى هذا الاضطراب المشؤوم..

في العمق، استمعنا الى كلام شمعون بيرس وياسر عرفات ككلام ثابت ومحقق ومعروف.. لكن يمكننا التساؤل اذا كنا ما زلنا عند هذا الحد..!

حدثان يسمحان في كل الاحوال بطرح هذا السؤال.. وصول مهاجرين جدد الى اسرائيل، قادمين بشكل خاص من آسيا، اثار مباشرة غصة حقيقية. الهدف واضح، فاذا كان الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة الى ايد عاملة، فان اسرائيل ستجد هذه الايدي العاملة وتوظفها كما تشاء باستثناء الايدي العاملة الفلسطينية المستبعدة نهائيا. ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، نفسه، سارع الى الاعراب علنا عن ارتياحه ازاء اغلاق الحدود والضفة الغربية المحتلة.

والحدث المنطقي جدا الثاني، اعلان الجانب الفلسطيني ان الوقت قد حان لاعادة النظر بالكامل بكل عملية السلام في ضوء ما حصل منذ التوقيع على اتفاق اوسلو. وهذا ما ستفعله اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يعني الهيئة العليا للمنظمة. وهذا ما اعلنه امين سرها، جمال الصوراني.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●
● رئيس التحرير: نظير مجلي●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣/٠٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يسرقون السيارات في الناصرة ويبيعونها في نابلس!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال الشرطة تبحث عن بقية افراد الشبكة الذين «يعملون» ما بين نابلس والناصرة، في سرقة السيارات ويبيعونها كاملة او قطعاً بأسعار منخفضة.

وكشفت الشرطة امر الشبكة عندما اعتقلت شاباً من منطقة نابلس قام، في ساعات المساء المتأخرة، بتحطيم زجاج سيارة احد سكان الناصرة، الذي استيقظ على صوت الضجيج وتمكن، بمساعدة الجيران، من القبض على الشاب.

وتبين في التحقيق انه يسكن في احد بيوت المدينة مع قاصرين من مخيمه وكانوا قد وصلوا الى الناصرة بعد اتفاق مع صاحب كراج من نابلس، وقاموا خلال الفترة الاخيرة بسرقة عدة سيارات من المدينة والمنطقة وسلموها لصاحب الكراج مقابل الف شيكل لكل سيارة.

وقد اعتقلت الشرطة القاصرين ومددت محكمة الصلح اعتقال الثلاثة لمدة اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

شجار بين طالبين في ثانوية عرعرة ينتهي بطعنة سكين!

● عرعرة – لمراسلنا – وقع، امس الاثنين، خارج المدرسة الثانوية في عرعرة شجار بين طالبين انتهى بطعن احدهما للآخر بسكين.

وكان الشجار بين الاثنين قد نشب على خلفية مشادة كلامية تطورت فيما بعد الى تضارب بالايدي، ثم استل طالب سكينا وطعن زميله بعنقه، ولحسن الحظ لم تكن الاصابة خطرة.

وقد استدعيت على الفور سيارة اسعاف، وقدمت الاسعافات اللازمة للمصاب وتم نقله الى مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة، ومن المتوقع ان يتم تحريره اليوم.

هذا واعتقلت الشرطة الطالب الجاني ومن المتوقع ان تطلب من المحكمة، اليوم، تمديد اعتقاله.

وعقد المجلس التربوي في المدرسة، امس، اجتماعا طارئا واتخذ عدة قرارات صارمة بحق المشاغبين.

تبرئة صبحي مطر من تهمة التسبب بالقتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – برأت محكمة الصلح في الناصرة، ابن المدينة صبحي سليم مطر (٥١ عاما) من تهمة الاهمال والتسبب بقتل المرحوم الياس عانق.

وكانت الشرطة قد وجهت التهمة للسيد صبحي مطر، في اعقاب الحادث الذي وقع يوم (٨/١٦/ ٩)، عندما انقلبت سيارة الجيب التي كانت تقل الاثنين بعد عودتهما من الصيد، وادت الى اصابة المرحوم الياس عانق باصابات خطيرة وتوفي بعد ثلاثساعات.

وجاء قرار القاضي، حاييم غلباز، بعد ان قدم محقق السير تقريرا عن حادثة الدهس. وكما قال القاضي فان التقرير لم يكشف صحة ما جاء في لائحة الاتهام، ولم يثبت ان المتهم اوقف سيارة الجيب بشكل ادى الى تدحرجها وتسبب في وقوع الحادث القاتل.

شبان من اكسال يتشاجرون في ملهى ليلي!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع شجار بين اربعة شبان من اكسال، كانوا يقضون سهرتهم داخل ملهى ليلي في العفولة، استخدموا فيه الكراسي والزجاجات الفارغة.

وتسبب الشجار بتحطيم زجاج شبابيك الملهى.

واعتقلت الشرطة الشبان الأربعة داخل الملهى.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة أمس اعتقالهم الى يوم (٩٥/٢/٢٢).

القاضي: هدف الحكم المفروض تشجيع المتهمين على قول الحقيقة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاثنين، الاستجابة لطلب النيابة فرض السجن الفعلي والسجن الاحترازي على شاب من عكا (٢٦ عاما)، واكتفى بفرض غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما.

واخذ القاضي بعين الاعتبار، اعتراف المتهم وقوله للحقيقة، مشيرا بذلك الى ان هدف الحكم المفروض تشجيع المتهمين على قول الحقيقة والتوبة وبذلك تقلل اخطارهم.

ووفق لائحة الاتهام، ادلى المتهم بتاريخ (٩٤/٢/٣) بشهادة اثناء التحقيق معه في مركز الشرطة، ضد متهم في قضية جنائية. وبتاريخ (٢/٧) ادلى بشهادة امام القاضي في محكمة الصلح في عكا، تتناقض كليا مع الشهادة الاولى وبذلك ضلل المحكمة.

وقال المتهم انه قال الحقيقة اثناء التحقيق في مركز الشرطة وليس في شهادته امام القاضي وذلك لانه لا يجيد اللغة العبرية. فبدأ يلقي الكلام كما اتفق و«يطفش» في اللغة تطفيشا! ونفى ان يكون احدهم ضغط عليه لتغيير الافادة.

يدعي انه مدير مدرسة... والتهمة سرقة عجول!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الاثنين، فترة اعتقال شخص من سخنين، بأربعة ايام، لاستكمال التحقيق، في محاولة للوصول الى السارق الحقيقي.

ووفق ادعاء الشرطة، ان المشتبه به مدير مدرسة وفق ادعائه. وفي شهر رمضان حول بيته الى ملحمة. وبعد تفتيش اجرته الشرطة في بيته عثر على (٣) عجول من صنف «هولندي»، بدون آذان. فقد قطعت آذانها بهدف اخفاء الارقام التي عليها. ويعتقد بأن العجول المسروقة وجدت في بيته بدون رقابة طبية.

وقال المشتبه به انه اشترى العجول من شخص اخر ودفع ثمنها (٣٥..) شيكل، وان عمر العجل لا يتجاوز الشهر ونصف الشهر. ولم ينتبه عندما اشتراها الى انها بدون آذان او ارقام. وقال انه لا يعرف الشخص الذي التقاه لاول مرة.

ورفض القاضي اطلاق سراحه، خوفا من التأثير على السارق الحقيقي الذي باعه العجول، مشيرا الى ان سرقة العجول تحولت الى كارثة في الدولة.

اصدار مجلة عربية متخصصة بالحاسوب

●عمان – صدرت في عمان اخيرا مجلة «بايت – الشرق الاوسط» وهي تتميز بكونها اول مجلة عربية تصدر في المنطقة، بحسب القائمين عليها، متخصصة بالحاسوب وتكنولوجيا المعلوماتية.

وقال جهاد عبد الله، المحرر المساعد لهذه المجلة الشهرية، ان «بايت – الشرق الاوسط» هي «الطبعة العربية الاولى من مجلة «بايت» الامريكية المتخصصة في هذا المجال».

واوضح عبد الله ان المجلة «تقوم بترجمة نصف مادتها التحريرية عن المجلة الامريكية وفق اتفاق خاص مع شركة مكغرو – هل، بينما يقوم الكادر التحريري باعداد بقية المواد».

وقد بدأت المجلة الصدور بـ ١٢٠٠٠ نسخة تم توزيعها في جميع اقطار الشرق الاوسط، وهي تخطط لرفع الكمية الموزعة الى ١٥٠٠٠ نسخة قبل نهاية العام الحالي.

وتصدر المجلة باللغة العربية مع حيز خاص بالانكليزية موجه للمختصين من غير العرب. وهي تغطي تطورات تقنية المعلوماتية في الشرق الاوسط وآخر التقنيات في صناعة الحاسوب.

في مستشفى «بيلنسون»
برنامج محوسب لمعالجة الحوام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٣٪) من النساء الحوامل في اسرائيل يعانين من مرض السكري، وخلال الايام الاخيرة اعد برنامج محوسب خاص يتيح المجال لمعرفة النسبة الدقيقة للسكر في الدم.

واعد البرنامج لعيادة خاصة في مستشفى «بيلنسون»، تعالج النساء الحوامل، اللواتي يعانين من مرض السكري. وقال د. موشيه هود، مدير العيادة: «النساء الحوامل اللواتي يعانين من مرض السكري،

عرض عليه امتطاء الحصان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب فتى من الناصرة، في الرابعة عشرة من عمره في عينه، اثر الاعتداء عليه بقطعة من الحديد من قبل احد سكان المدينة.

وحسب ما تبين من التحقيقات، فان الفتى المصاب كان يتنزه في حرش بالقرب من المستشفى

في مهرجان برلين السينمائي
فيلم «الطعم» الفرنسي يفو
وفيلم «شحور» الاسرائيل

● برلين – «و.ص.ف.» – فاز فيلم «الطعم» للمخرج الفرنسي، برتران تافرنييه، امس الاثنين، بجائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين السينمائي الخامس والاربعين.

ويحكي فيلم «الطعم» قصة شبان ينساقون في سلسلة من الجرائم انطلاقاً من حادث بسيط. ويعمد ابطال الفيلم الى القتل برباطة جأش ومن دون ندم لتحقيق هواجسهم المتمثلة بصورة الولايات المتحدة التي يرونها عبر شاشات السينما والمسلسلات التلفزيونية.

ويقوم بأدوار البطولة في الفيلم ريشار بيري وماري جيليان واوليفييه سيتروك وبرونو بوتزلو.

اما جائزة «الدب الفضي» فقد كانت من نصيب الفيلم الاسرائيلي «شحور» للمخرج شمونيل هسفاري، ويقوم بأدوار البطولة فيه رونيت الكبتس، حاييم كوهن، عاموس ليفي، غيلا الماغور، يعقوب كوهن وحنه ازولاي هسفاري التي كتبت السيناريو. (عن الفيلم، اقرأ في عدد أمس الاثنين).

وفي ما يتعلق بالجوائز الرئيسية الاخرى فقد فاز ريتشار لينكلتير بـ «الدب الفضي» لافضل مخرج عن فيلمه «بيفور سان رايز» (قبل شروق الشمس). وحازت

شجار في عرب الشبلي على خلفية احتراق جرار زراعي

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصيب ثلاثة من شبان عرب الشبلي، بجروح تراوحت بين صعبة ومتوسطة، في شجار وقع في القرية.

وبحسب ادعاء الشرطة، اندلع شجار على خلفية شجار قديم نشب اثر اشتعال النيران في جرار زراعي.

وطعن الشاب قاسم شبلي، في صدره مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية له، فيما يرقد اثنان آخران بحالة متوسطة.

ومددت محكمة الصلح اعتقال اثنين من سكان القرية لمدة ثلاثة ايام.

...جة الحوامل المصابات بالسكري

... (٣٪) من ... وخلال الايام ... سبة الدقيقة ... ن»، تعالج ... موشيه هود، ... السكري، يعالجن قبل واثناء الحمل بواسطة ابر «الانسولين» لمنع اي مشكلة للجنين مثل الاجهاض او الانجاب وغيرهما من المشاكل».

واضاف: اعد البرنامج لملاءمة نسبة الانسولين للسكر داخل الجسم، ويجري العمل به في مركزين آخرين في العالم هما جامعة «البرت اينشطاين» في نيويورك وجامعة «تكساس». وتتعاون العيادة في مستشفى «بيلنسون» مع جامعة «تكساس» لتطبيق البرنامج بشكل دقيق وسليم».

...الحصان فنقل الى المستشفى!

...احد سكان ... التحقيقات، ... يتنزه في ... المستشفى النمساوي في الناصرة، برفقة حصانه، ولما شاهد المشتبه به، توجه اليه للاستفسار منه اذا ما كان يجيد امتطاء الحصان. الامر الذي لم يعجبه، فانهال عليه بالضرب واصابه في عينه، مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية فيها.

وقررت محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال المشتبه به ليومين.

...سي يفوز بـ «الدب الذهبي»
...رائيلي بـ «الدب الفضي»



● لقطة من فيلم «شحرور» ●

... اقرأ في ... بالجوائز ... از ريتشار ... ي» لافضل ... سان رايز» ... وحازت جوزفين سياو على جائزة «الدب الفضي» لافضل ممثلة عن دورها في فيلم «سامر سنو» (ثلج الصيف) للمخرجة آن هوي من هونغ كونغ، في حين حصل الممثل الامريكي الكبير، بول نيومان على «الدب الفضي» لافضل ممثل عن دوره في فيلم «نوباديز فول» (لا احد ابله) للمخرج روبرت بنتون (الولايات المتحدة).

وكان الممثل الفرنسي آلان دولون حصل، يوم الجمعة، على جائزة «الدب الذهبي» الخاصة تقديراً لمجمل حياته الفنية.

...على ...عي

...ار زراعي. ... شبلي، في ... الى اجراء ... يرقد اثنان ... لح اعتقال ... لمدة ثلاثة

فتاة في نهاريا تشكل مصدر ازعاج للمواطنين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شابة من نهاريا (٣٨ عاما)، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، الحقت المشتبه بها وبشكل متعمد الاضرار الجسيمة بسيارة المشتكي. بالاضافة الى ذلك تزعجه هاتفيا يوميا في بيته في تل ابيب.

واشار ممثل الشرطة الى انها تشكل مصدر ازعاج للمواطنين في منطقة سكناها، ويتجسد ذلك بسلوكياتها وتفوهاتها.

وقرر القاضي اخضاعها للفحص النفسي، لمعرفة فيما اذا كانت مسؤولة عن تصرفاتها وتقديمها للمحاكمة، ام ادخالها الى مستشفى للامراض النفسية.

بريطانيان يجتازان المحيط الاطلسي على زورق بدواسة

● احد المغامرين: «اي شخص يتمتع بصحة جيدة يمكنه القيام بهذه الرحلة» ●

●ميامي - (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - وصل بريطانيان يريدان القيام بجولة حول العالم مستعينين بقوتهما الجسدية وحدها الى شاطىء فلوريدا بعدما امضيا ثلاثة اشهر في اجتياز المحيط الاطلسي على متن زورق صغير مزود بدواسات.

وقال ستيف سميث احد السباحين: «انه امر يستطيع اي شخص يتمتع بصحة جيدة القيام به».

فقد تناوب ستيف سميث وجايسون لويس على الدوس اربعا وعشرين ساعة في اليوم بعدما غادرا البرتغال في الثالث عشر من تشرين الاول الماضي. واتاحت لهما آلة لتحلية مياه البحر شرب المياه العذبة على متن زورقهما البالغ طوله ثمانية امتار وكلفته ٤٠ الف دولار.

واوضح ستيف سميث ان «المشاكل الاكثر صعوبة التي عانيا منها نجمت من الوحدة والروتين» خلال عملية اجتياز المحيط وليس من التعب.

وقد غادر السباحان انكلترا في الثاني عشر من تموز الماضي واجتازا بحر الشمال ثم فرنسا واسبانيا فالبرتغال. ويريدان الآن اجتياز امريكا الشمالية على متن دراجة هوائية لمتابعة جولتهما حول العالم التي يفكران في انهائها خلال سنتين وثلاثة اشهر.

ابعاد شخص عن بيته لاعتدائه على زوجته

● تمديد اعتقال شاب اعتدى على والده المسن ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «تحول العنف داخل العائلة الى ظاهرة منتشرة في منطقة الناصرة، وواجب المحكمة فرض احكام قاسية على الذين يعتدون على نسائهم وافراد عائلاتهم. ولكن يجب بحث كل حادثة واسبابها الخاصة».

هذا ما جاء في قرار قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة، الذي اصدره بعد النظر في قضية احد سكان المدينة الذي اعتدى على زوجته. وكما جاء في افادة الشرطة فقد اصابها بمعظم انحاء جسمها، وهددها باطلاق الرصاص عليها سوية مع ابنها.

واقترح ممثل الشرطة اطلاق سراح الزوج وابعاده عن البيت، فاستجاب القاضي وقرر اطلاق سراحه بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٧٥٠٠) شيكل لكل طرف وابعاده عن بيته لمدة خمسة ايام، شرط ان لا يقوم بأي نوع من العنف ضد زوجته. وقال القاضي في قراره: «خلال قراءتي للملف لم اقتنع بأن الحديث يدور حول شخص عنيف ومع هذا لا يمكن تخفيف شروط اطلاق سراحه».

كما اصدر القاضي رايق جرجورة قرارا بتمديد اعتقال شاب (٢٣ عاما) من قرية سولم حتى يوم ١٩٩٥/٢/٢٦ للاشتباه بأنه اعتدى على والده المسن واصابه برأسه.

امرأة فرنسية قتلت رفيقها العربي وقطعته اربا!

● بوبينيي (فرنسا) - «و.ص.ف» - تمثل موظفة سابقة في احدى محاكم منطقة باريس، ابتداء من امس الاثنين، امام محكمة الجنايات في دائرة «السين سان دنيس» لاقدامها على خنق رفيقها وتقطيعه اربا «لانه كان يضربها».

وبالاضافة الى المتهمة ناتالي لامبلين سيمثل امام المحكمة والدها فرنسيس لامبلين، الذي سيحاكم بتهمة مساعدة ابنته على اخفاء الجثة.

وقد بدأت القضية في آب ١٩٩١ لدى العثور على كيس عائم في نهر السين يحتوي على بقايا بشرية (رأس وذراعان ويدان). وتمكن المحققون من خلال بصمات الاصابع من تحديد هوية الجثة لجمال زياني (٢٨ عاما) المعروف لدى اجهزة الشرطة من خلال سرقات صغيرة.

وسرعان ما اعترفت ناتالي بأنها خنقت رفيقها - الاب لبنتين في الثانية والخامسة من العمر - اثناء نومه بواسطة حبل غسيل. واوضحت للمحققين انها سقته عشية الجريمة كمية كبيرة من مهدىء ممزوج بالاسبيرين كان طلبه منها.

واضافت انها قطعت بنفسها الجثة بمنشار حديد اخذته من والدها، الذي اعترف بأنه ساعدها على اخفاء الجثة.

ولتبرير فعلتها قالت ناتالي ان رفيقها، الذي كان يعاقر الخمرة ويضربها على الدوام، هددها عشية الجريمة بأن يؤدبها لدى عودتهما من عطلة نهاية اسبوع «عاصفة».

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٢١]

احد الشعراء المخضرمين الذي تحاشاه الناس لهجائه المقذع وكان الخليفة عمر ابن الخطاب سجنه بسبب ذلك. وكان شديد البخل.

اتاه رجل وهو في غنم له وقال: يا صاحب هذا الغنم

فرفع الشاعر العصا في وجهه وقال: انها عجراء من سلم.

فقال الرجل: انني ضيف

فرد الشاعر: للضيفان اعددتها.

من هو هذا الشاعر.

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا
فوري - سخنين - ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠

انقاذ حوت علق في شباك صيد ٢٩ يوما!

● مسقط - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة عمان امس ان غطاسين عمانيين وبريطانيين انقذوا حوتا يزن من ١٥ الى ٢٠ طنا علق ٢٩ يوما في شباك صيد على شواطىء عمان.

وقد عثر الغطاسون على الحوت الذي يبلغ طوله ثمانية امتار عالقا في شباك صيد على بعد ٥٠٠ متر من شاطىء قرية الخلوف التي تبعد ٦٠ كم جنوب غرب جزيرة مصيرة في خليج عمان.

واستغرقت عملية الانقاذ اكثر من ٩٠ دقيقة واستطاع الحوت من استعادة حريته على الرغم من جروحه العميقة في رأسه وظهره والحروق الناجمة عن تعرضه لاشعة الشمس الحارقة طوال ٢٩ يوما.

واضافت الصحيفة ان عملية الانقاذ هذه الرابعة من نوعها في سلطنة عمان في السنوات الاخيرة، وهي تندرج في اطار جهود وزارة الزراعة والصيد للحفاظ على الحيوانات البحرية.

تعــزيــة

نتقدم بأحر التعازي الى آل سنيورة في القدس بوفاة المأسوف على شبابه

جاك سيمون سنيورة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من الاصدقاء والتجار في حي وادي النسناس - حيفا

كلمات اعضاء الكنيست عن الجبهة لدى بحث القانون الجنائي في الكنيست يوم ٢/١٤:

صلاحيات التأخير، الاعتقال، والتفتيش على الجسد

اذا طلب المواطن ابراز هوية شرطي - يتلقى لكمة!

● تمار غوجانسكي ●

اود ان انضم الي الذين حيوا موظفي الوزارة على العمل الكبير الذي بذلوه، وكل من ساعد على صياغة وبلورة اقتراحات هذا القانون الهام الذي قُدم لنا، واود ان اقدم بعض الملاحظات، واولها الفرق بين التأخير، التأجيل، وبين الاعتقال. فمتى يكون التأخير، التأجيل، تأخيرا وتأجيلا، ومتى يكون الاعتقال اعتقالا.

لقد قرأت القانون، ومع انني لم ادقق فيه بشكل اساسي، الا انه بالنسبة للموقوف او المؤجل، عدا عن هذا الفارق المذكور في هذه المسألة، فالواقع لا يوجد تحديد في القانون الموضوع امامنا ما هو الاعتقال. فقد كتب: التأخير، التأجيل - تقييد الحركة. ولكن ما هو الاعتقال؟ ومتى يتحول التأخير، التأجيل الى اعتقال؟ واذا ما اخذوك الى مركز الشرطة، متى افضل لك ان تكون مؤخرا ومؤجلا، او متى افضل للشرطي ان يقول لك انك مؤجل؟ انني اشعر احيانا ان الفرق بين التأخير، التأجيل، وبين الاعتقال هو قرار تعسفي للغاية، او انه كان كذلك حتى الان على الاقل. واعتقد ان الذين لهم مكانة شعبية اكثر احتراما، تمتعوا بالتأخير - التأجيل، والذين مكانتهم الشعبية منخفضة حكم عليهم ان يكونوا معتقلين.

الامر الثاني الذي اردت ان اسأل، هو بشأن ابراز هوية شرطي سري، مخابرات، او رجل الشاباك وغير هؤلاء الذين لا يرتدون الملابس الرسمية. وقد اثبت الواقع، انه على الرغم من ان القانون ينص على ان على الشرطي ابراز هويته فكثيرا ما كان الشرطي السري او المخابراتي، عندما يطلب المواطن من احدهم ابراز هويته، يتلقى جوابا على طلبه، ليس اسم الشرطي، بل لكمة او لطمة او صفعة او دفعة او شتيمة، او اي رد اخر، ولكن ليس الاسم على اي حال. وانا اسأل نفسي، هل يعاقب الشرطي الذي لا يبرز هويته؟ وهل هناك عقوبة لعدم ابراز الهوية؟ وهل توجد عقوبة على السلوك الفظ، على استخدام عنف لا حاجة به؟ ففي معظم الحالات التي اشتكى فيها مواطنون من استخدام عنف لا حاجة به، لا يتأثر الشرطي على وجه العموم بهذا، الا اذا كان المقصود امورا متطرفة جدا.

امر اخر وهو الذريعة الامنية، والسيد الوزير يعرف انه تحت عنوان امن الدولة يمكن وضع امور كثيرة جدا، وفي الماضي ايضا وضع وادخل مواضيع كثيرة تحت هذه الذريعة، تحت عنوان «امن الدولة». واعتقد انه كان عندنا في الفترة الاخيرة محاولة صعبة جدا، عندما حُسبت مقاومة سكان من مواطني اسرائيل توطين عملاء من المناطق في داخل دولة اسرائيل، حسبت هذه المقاومة كمس بأمن الدولة.

لا افهم العلاقة بين هذا وبين امن الدولة. ولماذا كل هذه الاهمية لهذا الامر؟ لانه عندما تلوح الشرطة والادعاء امام القاضي بكلمات «امن الدولة» في موضوع لا علاقة له اطلاقا بأمن الدولة، ولكن يلصقون به، لاغراضهم، كلمتي «امن الدولة»، يصبح من غير المشكوك فيه تقريبا ان الذي يريدون اعتقاله، لا يُعتقل وحسب، وانما ايضا يعتقل حتى نهاية الاجراءات.

واعتقد ان لدينا تاريخا كئيبا جدا في هذه المواضيع، وكذلك يوجد تاريخ قديم وتاريخ جديد ايضا. واعتقد ان مسألة الاستعمال غير المبرر في هذا الموضوع، موضوع امن الدولة، جرى التعبير عنه بالشكل الاشد فظاظة في قوانين الطوارئ وبكل ما يتعلق باستخدام هذه القوانين في المناطق، في الاعتقالات هناك وغيرها، ولكن قانوننا لا يتطرق الى هذا الموضوع، الذي حسب رأيي يتطلب تفكيرا اكثر وضوحا.

كما انني لم افهم ما هو الفرق بين ذريعة الاعتقال وبين ذريعة الاعتقال حتى نهاية الاجراءات، فالذريعتان متشابهتان تقريبا.

الامر الاخير، هو بشأن تأخير - تأجيل، الاعتقال والتحقيق مع القاصرين. ولقد وصلتني شكاوى في مواضيع من الصعب تصورها لدى الحديث عن القاصرين، فرجال شرطة يتجاسرون على اعتقال قاصرين، وليس فقط بدون امر اعتقال، انما ايضا من خلال استخدام العنف، وبدون استدعاء الوصي. ولدى وصول اولياء الامور، يمنعونهم من الدخول، ويحققون مع القاصرين بدون وجود آبائهم، يكبلونهم بالقيود. واعتقد ان هناك جهازا كاملا، وان القانون الذي امامنا لا يحمي هؤلاء القاصرين. ولكن موضوع القاصرين والتحقيق معهم، اعتقال قاصرين وتأخير تأجيل قاصرين، وكل هذا الموضوع يثير افكارا كثيرة.

وفي هذا السياق، فان القاصر التي حقق معها بشأن الاختطاف، جرى التحقيق معها بدون حضور ابويها، ولم يحقق معها ضباط خبراء في التحقيق مع القاصرين. واعتقد ان هذا امر لا يطاق، والقانون الذي امامنا، لاسفي الشديد، لا يمنع هذه الممارسة الكريهة للغاية.

يفتشون العرب بشكل مهين في المطار!

● هاشم محاميد ●

اعتقد بأن هذا القانون هو قانون جيد، واعتقد بأن على اعضاء الكنيست ان يؤيدوه. وانا واثق انه لا توجد عدالة مئة بالمئة. وانه لا يمكن العدل بهذه النسبة، ولكن اعتقد مع ذلك ان هذا القانون يدخل تحسينا ما في الجهاز القضائي في البلاد.

حسن ان يكون الاعتقال بدون محاكمة لمدة ٢٤ ساعة بدل ٤٨ ساعة، ومع ذلك يبقى هناك بعض الاسئلة لا توجد لها حلول في هذا القانون، واقصد تلك النقاط التي لها علاقة ما، بيافطة او سقف امن الدولة. اذ يمكن استغلال هذا الموضوع لاتخاذ اجراءات مختلفة تجاه مجموعات اقلية قومية او سياسية في البلاد.

لقد تحدث زملائي قبلي عن الاعتقالات الادارية، عن انظمة الطوارئ، القوانين الانتدابية، التي وصفها السيد بيغن في حينه بأوصاف سيئة جدا وقارنها بقوانين اخرى، لا اريد ان اسميها هنا. ومن حيث ان هذه القوانين الادارية ما تزال قائمة، فهذا يعني ان هناك خطأ ما.

وبالنسبة للتفتيش، فانه يمكن اليوم تفتيش الشخص على جسمه وملابسه، وحسن انه يجري اليوم بأمر قاضي محكمة وبموافقة الشخص. لكن التفتيشات مستمرة في المطارات. وارى انه لدى سفر مواطني اسرائيل العرب الى خارج البلاد او لدى عودتهم من خارج البلاد، يعرونهم من ملابسهم، ويفتشونهم، ويهينونهم. ويحدث احيانا ان تقلع الطائرة ويضطرون للبقاء في المطار يفتشون عن طائرة اخرى تقلهم في اليوم التالي. ان هذا مهين للناس المسافرين ومهين لعائلاتهم التي ترافقهم.

وبالنسبة للاعتقال حتى نهاية الاجراءات، فحتى الان لا افهم لماذا يجب انتهاج ذلك، وفي تفكيري اولئك التسعة اعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة، الذين يقبعون في السجن حتى نهاية الاجراءات. لست افهم لماذا، وبعد انتهاء التحقيق، لماذا يجب ابقاء ابناء ١٦، ١٧، ١٨ في السجون؟

كما اود ان اذكر هنا موضوع الاعتقال الباطل، فهناك اناس كثيرون، ولا اريد ان اسميهم، يعتقلون لفترات طويلة، لاسابيع ولاشهر. والسؤال هو، اذا كان هؤلاء بعد فترة اعتقالهم وخروجهم ابرياء، فهل يتلقون تعويضا. ماذا يفيدهم ان يقولوا لهم انتم ابرياء؟ وقد كانوا في السجن لفترة طويلة وحرروهم.

يجب التفكير في كيفية تعويض هؤلاء الناس، وربما كان من الضروري عمل شيء ما لكي لا يتضرر مثل هؤلاء الناس ولا يبقوا في السجن دون ذنب جنوه، بل لخطأ اقترفته الشرطة او بسبب هذا القانون او غيره.

استدعاءات وتحقيقات لاسباب سياسية!

● صالح سليم ●

انا ايضا احيي حضرة الوزير على اقتراحي القانون، اللذين يشملان تحسينا للوضع مقابل ما كان حتى اليوم.

وفي توضيحات الوزير، سمعنا اننا ورثنا هذه القوانين من عهد الانتداب، ونحن، حتى الان، نعمل بهذه القوانين. ولاسفي يا حضرة الوزير انه، وبعد خمسين عاما، ما تزال في دولة اسرائيل قوانين من عهد الانتداب البريطاني، ولا تزال سارية المفعول. وما يزال في اسرائيل قوانين غير قليلة كهذه.

لا جواب لدي لماذا بعد قيام الدولة بخمسين عاما، يجب الاعتماد على قوانين من عهد الانتداب البريطاني، وما من شيء يمكن ان يقنعني لماذا يجب ان يكون هكذا، ولاسفي الشديد، ان حكومات اسرائيل المختلفة استخدمت احيانا هذه القوانين الفظة، وخصوصا اذا اتصل الامر بالعرب، وهناك امثلة كثيرة استندت فيها الحكومات الى هذا القانون او ذاك من سنة ١٩٣٥، من عهد الانتداب البريطاني.

ولهذا اقول للوزير، تعال لا نترك شيئا من عهد الانتداب البريطاني، نعتمد على الاشياء الحسنة، اذا وجدت، من هذه القوانين، ولكن يجب أن تكون قوانين اسرائيلية.

للاسف الشديد، ما تزال الاستدعاءات والتحقيقات مستمرة في مراكز شرطة معينة، حول آراء سياسية. وانا اتلقى اشعارات ورسائل من شبان ومن كبار، يستدعونهم الى مركز الشرطة، وهناك يحققون معهم حول اراء سياسية: لماذا انت عضو في الشبيبة الشيوعية؟ لماذا تسير مع الشيوعيين؟ واسئلة كهذه. وهذا يحدث مؤخرا في سنة ١٩٩٥، ولدي امثلة واسماء اشخاص كتبوا اليّ، ومتى؟ في عهد حكومة العمل.

وعندما نتوجه الى عناصر معينة في الشرطة، يكون الجواب، ليست الشرطة هي التي حققت، انما هو رجل الشاباك. ترى ماذا يعني هذا، هل يعني ذلك دولة في داخل دولة؟ حكومة في داخل حكومة؟ فكيف يمكن ذلك؟ ان هذا الامر قائم ولدي اثباتات.

واود ان الفت النظر الى امر اخير، لان وقتي انتهى - وهو قضية الاعتقال الاداري، واقصد في داخل دولة اسرائيل وليس في المناطق المحتلة. فهنا، في دولة اسرائيل، ما يزالون يعتقلون الناس اعتقالا اداريا. فقبل شهر اخذوا شابا من قرية عربية في اسرائيل، وقرر احد ما اعتقال هذا الشاب اداريا لمدة ثلاثة اشهر. فكيف يمكن ان يحدث ذلك في دولة قانون، في دولة يوجد فيها قوانين، في دولة تقول اننا جزء من العالم المتنور، العالم الدمقراطي، ويقرر فيها شخص واحد، بدون بينات، بدون اي شيء، اعتقال شخص اداريا.

اود ان اؤكد مرة اخرى: ان الشخص المعتقل هو مواطن في الدولة وليس من المناطق المحتلة. وهذا الامر ما يزال يحدث في داخل الدولة.

لهذا، هناك حاجة سيدي الوزير، وبشكل عاجل، الى تحضير اقتراح قانون يغير هذا الوضع، فاذا ما تبين ان هناك اثباتات ضد شخص ما، فيجب تقديمه للمحاكمة والقاضي هناك هو الذي يقرر.

الفجوة الاقتصادية بين بلدان الشمال والجنوب

● د. تيسير الناشف ●

تقوم تباينات واختلالات بنيوية (هيكلية) اقتصادية كبيرة بين البلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومناطق اخرى، وهي البلدان التي يطلق عليها اسم بلدان الجنوب، والبلدان المتقدمة النمو الصناعية التي يقع الكثير منها في امريكا الشمالية واوروبا الغربية والتي يطلق عليها اسم بلدان الشمال. وتزداد هذه التباينات والاختلالات حدة. وتتجلى هذه التباينات في حقيقة ان العالم ما فتئ منقسما الى منطقة غنى او رخاء او اكتفاء ومنطقة فقر او ضائقة اقتصادية او بؤس: البلدان الاغنى المتقدمة النمو الصناعية في الشمال والبلدان النامية الفقيرة غير المصنعة او ذات التصنيع الاولي او التي لم تبلغ مستوى التصنيع البالغ التطور في الجنوب، الى منطقة التنمية الاكثر نشاطا ومنطقة يسود بلدانها عموما الانكماش او الكساد او التراجع او الركود الاقتصادي او يحدث في عدد قليل منها نمو اقتصادي بطيء.

ومن البلدان النامية ثمة فئة تدعى اقل البلدان نموا التي تقع اغلبيتها في افريقيا. في الفترة الواقعة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٩ تحولت ستة بلدان من فئة الدخل المتوسط الى فئة الدخل المنخفض. وارتفع عدد البلدان الافريقية المصنفة في فئة اقل البلدان نموا من ١٧ الى ٢٨. وفي اواخر سنوات الثمانين بلغ مستوى المعيشة في البلدان المتقدمة النمو خمسين ضعفا ونيف من نظيره في اقل البلدان نموا. ومن المرجح ان هذه الفجوة اكثر اتساعا في الوقت الحاضر.

ومن الجدير بالذكر مع ذلك وجود جيوب للفقر والمعاناة والحرمان والبؤس الاقتصادي في بلدان الشمال وجيوب الغنى والثروة الطائلة والرخاء في بلدان الجنوب.

والحالة الاقتصادية القائمة لسكان المعمورة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين هي كما يلي: يواصل ما يزيد عن ثلثي البشر العيش في ظروف الفاقة والمعاناة الاقتصادية الحادتين بينما ينعم اقل من ثلث البشر بالرخاء وبالتخمة في بعض الاماكن.

وبالاضافة الى التباينات والاختلالات المذكورة آنفا تتجلى هذه ايضا فيما يلي: نسبة البطالة والتضخم النقدي في البلدان النامية اعلى منها في البلدان المتقدمة النمو، واسعار السلع المصنعة التي تصدرها البلدان المتقدمة النمو اعلى كثيرا من اسعار السلع الاولية التي تصدرها البلدان

(البقية ص ١٢)

ردا على رد السيد عماد ايوب:

تقييمنا لـ «حركة الشبيبة العربية» كان صادقا!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● نشرت «الاتحاد» مشكورة للسيد عماد ايوب، مركز قسم الارشاد في «حركة الشبيبة العربية»، ردا على مقالة نشرتها في «الاتحاد» ٩٥/١/٣١ بعنوان «التطورات السياسية بين الجماهير العربية».

ففي رده المعنون بـ «ما بين المهاترات والطرح الصادق» يطرح السيد ايوب، من حيث لا يدري، حقيقة طابع هذه الحركة وهويتها الفكرية - السياسية الحقيقية بالضبط كما اكدته في معالجتي التي تطرقت فيها، فيما تطرقت، الى هذه الظاهرة الجديدة في ظل العملية السلمية اضافة الى ظواهر اخرى.

والدافع الاساسي لرد مركز الارشاد هو تقييمي لـ «حركة الشبيبة العربية» انها رديف وذراع تجمع «ميرتس» وبالاساس لحزب «مبام» بين الشبيبة العربية، وانها من اسقاطات انهيار نمط الاشتراكية ورواج شعار «ماتت الشيوعية» ومن اسقاطات العملية السلمية ايضا. اضف الى ذلك ان «ميرتس» في الانتخابات الماضية لم يتحسن وضعها بين الناخبين العرب، ولهذا، تسعى بمختلف الوسائل، ومنها تلبيس العباءة القومية لبعض اذرعها - كما حدث ايام خلاف الشيوعيين مع عبد الناصر في نهاية الخمسينات - لاصطياد الاصوات العربية والمشاركة في المساعي لحرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي السائد.

فبناء على هذا التقييم لم يناقش السيد عماد ايوب الافكار التي طرحتها، بالعكس اثنى على منهج واستراتيجية الحزب الشيوعي والجبهة في التوجه لدراسة وتقييم الخارطة السياسية وبلورة الموقف. وركز في رده على اثبات براءة الحركة من الصهيونية، وانها مستقلة وعربية خالصة، وانها ليست وليدة اسقاطات المرحلة الجديدة. وفي تبريراته يورد الحقائق التي لا تدع مجالا للشك بأن جنين هذه الحركة تبلور في رحم «مبام» وعنه تنسخ بعض الاسس المركزية في برنامجها الفكري - السياسي التي تضفي على هذه الحركة طابعها الاساسي الفكري والسياسي. ويورد تبريراته في عشر نقاط، لم يوفق من خلالها في دحض تقييماتي وكما يقول مثلنا، «الحق العيار لباب الدار»، سنورد مضمون ردوده الاساسية التي «من فمك ادينك» تكشف عن الهوية الحقيقية والابعاد المنشودة من اقامة هذه الحركة.

* اولا: يحاول مركز الارشاد دحض التقييم حول العلاقة بين العملية السلمية وقيام هذه الحركة، فيكتب: «حركة الشبيبة العربية بدأت عملها قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة في عام ١٩٩١ ولذلك وجودها لم يكن مقرونا بالعملية السلمية «معاهدة اوسلو»، علما بأن العملية السلمية بدأت عام ١٩٩٣»!! لعل حضرة المرشد لا يتابع حقائق التطور التاريخي، التي لا يمكن دحضها، «فمؤتمر مدريد» وبدء العملية السلمية كان عام ١٩٩١، بعد حرب الخليج وبداية الانهيارات وتغير ميزان القوى عالميا، واتفاقات اوسلو كانت من ثمار هذه العملية. وفي هذه الفترة بالذات بدأ «مبام» وفي مركز الدراسات التابع له في «غفعات حبيبة» يرتب الدورات الشبابية المتنوعة التمهيدية التي منها انطلق في مطلع ١٩٩٥ للاعلان عن قيام هذه الحركة وكأنها جسم عربي اسما ومستقل شكلا.

* ثانيا: يؤكد السيد ايوب ان «حركة الشبيبة العربية ليست تنظيما او حزبا سياسيا بل هي حركة لا منهجية»!! ويناقض نفسه متابعا «مبنية على ثلاثة اسس وهي: العمل التربوي، العمل الفكري، والتثقيف السياسي»!!، انها ليست حزبا، فهذا صحيح، ولكنها ليست حركة بدون هوية، فيا ترى اية هوية فكرية واي تثقيف سياسي؟ هل يوجد فكر بشكل عام، او تثقيف سياسي بشكل عام؟؟ ايوب نفسه يجيب: «ان حركة الشبيبة العربية تبني برامجها بناء على الاهداف التي وضعتها نصب اعينها وهي: تبني المبدأ الاشتراكي - الدمقراطي، التعايش اليهودي - العربي بالمساواة والتعاون والعمل المشترك» فيا ترى طرح اسم «حركة الشبيبة العربية»، وكأنها حركة لكل الشباب العربي، لا يتناقض مثلا وواقع الشباب العربي، الذي وصفته بـ «طبقة» الشباب، غير الموجودة اصلا، فالشباب شريحة اجتماعية غير متجانسة سياسيا. او ليست هذه المبادئ هي صلب مبادئ «مبام» الاشتراكي - الدمقراطي الصهيوني. وطرح كلمة المساواة بشكل عام يخفي وراءه، كما هو معروف موقف «مبام» حتى اليوم، الانتقاص من الحقوق القومية للجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية، وليس المدنية فقط كما يطالب «مبام». ثم لماذا في المبادئ العشرة لهذه الحركة لم يرد ولا اي بند يشرح موقف الحركة من القضية المركزية - الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة ومن اجل التسوية الشاملة والعادلة. الا تهم هذه القضية الشباب العربي الفلسطيني في اسرائيل، ام ان من يقف وراء تسويق «حركة الشبيبة العربية» لا يريد ان «يكسر عصاته من اول غزواته» ويبين حقيقة موقف اليسار الصهيوني الذي ينتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع خاصة فيما يتعلق بوقوفه مع الاجماع الصهيوني في موضوع القدس الشرقية وضد حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

* ثالثا: لتبرئة الحركة من تبعيتها لـ «مبام» و «ميرتس»، يؤكد مركز قسم الارشاد في مقالته المذكورة انها حركة مستقلة، و «الفضل يعود في تأسيسها الى الاخ عبد حمزة - رئيس الحركة اليوم - لانه صاحب الفكرة مع قلة من الشباب والشابات... وان جميع العاملين وخصوصا المرشدين لا يتلقون اجرا وهم يعملون تطوعا بالاضافة لمركزي قسمي الارشاد والتنظيم اللذين يعملان بوظيفة كاملة»!!

وفي البند السادس، يذكر ايوب «ان حركة «هشومير هتسعير» حركة مستقلة ولها مبادئها وكذلك حركة الشبيبة العربية، اما علاقة الحركة مع «هشومير هتسعير» (حركة شبيبة مبام الصهيونية) فهي ناتجة من خلال اهتمام الطرفين بالتعايش السلمي والتقارب اليهودي - العربي»!!

ونود ان نسأل مركز الارشاد ايوب، من يدفع للموظفين ويمول الحركة ونشاطاتها؟ ان ايوب يجيب بصراحة ان ميزانية الحركة مبنية على اساس ان «قسما من التبرعات نحصل عليه من «هكيبوتس هأرتسي» (تابع لمبام - أ.س)، مؤسسة جفعات حبيبة (تابعة لمبام - أ.س) وحركة «هشومير هتسعير» - شبيبة مبام. وباقي الميزانية يحصل عليها المركز من وزارة التربية والتعليم وصناديق اجنبية خارج البلاد»!! والواقع يؤكد ان من يمول تغطية نفقات حركة او حزب او اي نشاط يطبع بصماته التأثيرية في صنع القرار السياسي وبلورة الاهداف السياسية التي تعود عليه بالفائدة. فـ «مبام» ومؤسساته لا تدعم هذه الحركة هكذا لوجه الله تعالى، فلماذا لا تدعم مثلا حركة «ابناء البلد»، او حركة الشبيبة الشيوعية! لا اريد الجواب طبعا.

وحقيقة يا اخ عماد ايوب، انه قبل انعقاد مؤتمر حركتكم بعشرة ايام كنت في مركز حزب «مبام» في تل ابيب، للمشاركة في اجتماع لاعضاء السكرتارية الدائمة في المنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني، الذي عقد في مكتب الاخ لطيف دوري، عضو سكرتارية «مبام»، وبمشاركته. وفي الطابق الاول، عند المدخل، كان احد عمال «مبام» يجلس وراء الطاولة وامامه رزمة كبيرة من الدعوات لمؤتمركم، يعنونها لارسالها الى مختلف الشخصيات اليهودية والعربية في البلاد. الا يعني هذا شيئا؟! وفي الاجتماع سألت الاخ لطيف دوري، ما هي الحكمة في انكم تقيمون حركة شبيبة عربية في وقت تحتم الظروف، التي نمر بها، التركيز على الكفاح المشترك اليهودي - العربي، ولديكم «هشومير هتسعير»، فما هي الحاجة لتنظيم شبابي اخر احادي القومية؟ وكانت تجلس ايضا الدكتورة روحاما، رئيسة جمعية الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين. فأجابني لطيف دوري، ان «هشومير هتسعير» متخصص بشباب الكيبوتسات وله قضاياه ومشاكله، وللشباب العربي قضاياه، وان اقامة هذه الحركة خطوة تمهيدية مرحلية في طريق الاندماج مستقبلا مع «هشومير هتسعير»؟ فماذا تقول يا عماد عن «الاستقلالية»!

واخيرا، اود تأكيد امرين اساسيين، تجاهلهما مركز الارشاد في رده. الاول: ان من حق اي حزب او تنظيم او مجموعة ان يقيم الاطار التنظيمي، السياسي، الجماهيري، الذي يرتئيه، فهذا حق دمقراطي. ومن حقنا كتنظيم حزبي - سياسي ان نقيم طابع وهوية هذه الاطر على الخارطة السياسية حتى نبرمج موقفنا وشكل علاقاتنا ونهجنا على خارطة التعددية السياسية ومستجداتها. ومن منطلق ادراكنا للتحولات الاجتماعية - الاقتصادية بين الجماهير العربية ودراسة طبيعتها وطابعها نحدد الخلفية لطابع التعددية السياسية والمظاهر الجديدة في ظروف المتغيرات السياسية المحلية والمنطقية والعالمية.

والثاني: ان منهجنا الاستراتيجي والتكتيكي كحزب شيوعي وكجبهة، فرز القوى الفاعلة والجديدة على الساحة السياسية، بشكل علمي، لتحديد قوى الحلفاء المرتقبين والخصوم والاعداء. فنحن مثلا لا نضع في سلة واحدة الليكود مع «ميرتس» ومنذ سنوات يدعو الحزب الشيوعي والجبهة قوى اليسار الصهيوني والقوى الوطنية الفاعلة على الساحة السياسية الى اقامة اوسع تحالف يهودي - عربي من اجل السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية. فمن جهة نناقش وننتقد «ميرتس» وغيرها، كخصم سياسي، لمواقفها التخاذلية والانتهازية مثل تأييدها الحروب العدوانية الاسرائيلية مع الاجماع الصهيوني وموقفها من القدس الشرقية وحق العودة رغم ان «مبام» في خطابه السياسي مع دولة فلسطينية، ولكن بدون القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة. ومن ناحية ثانية ندعوهم الى التحالف على اساس برنامج واقعي يدفع قضية السلام العادل والمساواة الى امام. ومن هذا المنطلق، قيمت حركتكم كذراع لـ «مبام» و «ميرتس» للعمل بين العرب في ظروف يتوهم البعض، ويوهم البعض ممن تركوا حزبنا وانضموا كدعاة لـ «مبام» و «ميرتس»، ان الساحة العربية تعيش في فراغ سياسي، وكأن الحزب الشيوعي والجبهة اصبحا في خبر كان، ولهذا، «يجب عصرنة» آليات «مبام» لجذب المثقفين والشباب بمختلف الوسائل ومنها حركتكم. وتقييمنا هذا لا يعني ابدا، اننا نقفل ابواب التعاون والتفتيش عن سبل لتحالفات عينية، ولكن من منطلق اننا ندرك جيدا طابع وهوية القوى التي نتحالف معها. والتحدث بلغة الجمع، بالرغم من ان ما اكتبه على مسؤوليتي الخاصة، وليس بصفتي عضوا في اعلى هيئة في الحزب الشيوعي والجبهة والناطق الرسمي باسم الحزب، التحدث بهذه اللغة، لانه في هذه القضايا المبدئية المتعلقة باستراتيجية الحزب وتكتيكه المنهجي اجسد جوهر الموقف الحزبي والجبهوي.

القراءة من اجل الاستمتاع

○ بقلم: احمد كبها ○

● تعتبر القراءة من اجل التلذذ هدفا كبيرا نسعى الى تحقيقه من وراء العملية التربوية. فان القراءة تتصل بشكل مباشر في المجال العاطفي وتعمل على تغيير السلوك الاجتماعي والاخلاقي وتنمية شخصية الفرد، والقارئ لهذا الهدف لديه الاستعداد النفسي المسبق لانه يتأثر بما يقرأ، لان كل مادة مقروءة تحتوي على قيمة مختلفة في مجالات حياته. كيف يشجع المدرس القراءة من اجل التلذذ؟

المدرسة هي المحطة الاساسية في عملية التعلم، والمدرس هو الذي يحبب القراءة والمطالعة للطلاب، لتحقيق ذلك عليه التعرف على ميول ورغبات كل طالب وتوجيهه للقراءة في المجالات المحببة اليه. فمن يقرأ كتابا عليه ان يقدم عنه تقريرا امام الطلاب، كما على المدرس جلب بعض الكتب للصف وقراءة فقرات تتصل بمادة الدرس، وبهذا فان شخصية المعلم وسلوكه تثير وتحفز الطلاب للقراءة. ومن المستحسن ايضا تحويل الصف الى مكان جذاب للقراءة والمطالعة عن طريق تخصيص زاوية للكتب الجميلة والتي تتصل بمجالات اهتمام الطلاب، كذلك يمكن ان يستعمل المدرس في الصفوف الدنيا «لوحة الشرف» يسجل عليها اسماء الطلاب وما طالعوه من الكتب ووضع النجوم الى جانب الاسماء.

ان التربية والارشاد نحو المطالعة في اتجاهين: تشجيع الطالب على القراءة واعتبار الكمية التي يقرأها، والقراءة من اجل الكيف والاستمتاع. كذلك هناك القراءة الحرة وهناك القراءة العميقة الموجهة. ولا يوجد حد فاصل بين الاتجاهين فالقراءة الموجهة هي ارشاد الطالب ما يقرأ وكيف يقرأ، والقراءة التلقائية، حيث يختار الطالب ما يشاء من كتب القراءة دون تدخل المعلم ودون ارشاده حيث تكثر هذه القراءة عادة خارج المدرسة، ربما في البيت او المركز الثقافي.

يختار الكتاب للمطالعة حسب معايير منها: حقيقة المضامين في القصة وكيفيتها ووضوحها، ملاءمة الكتاب للطالب بحيث يتناسب مع سنه وقدرته على الفهم من القراءة الاولى وملاءمته لمستواه اللغوي ولتجربته في الحياة، وان تكون القصة من ضمن اهتماماته وقدراته الحسية والعقلية.

جاءت القراءة لاثراء الطالب وزيادة معرفته وقدراته وذلك عن طريق توزيع الكتب المختارة للقراءة، فمنها القصة والقصيدة، والمثل والحكمة، ومنها الحكاية الشعبية، ويجب ان تكون القصة متنوعة من ناحية المستوى فمنها السهل ومنها الصعب، وذلك من اجل تطور الفهم وتنمية الفكر والاندماج بالقيم الانسانية، وان تتنوع اجواء القصة من حيث الحالة النفسية من فرح وحزن ونكتة... الخ: وان تتنوع من ناحية علاقتها بالواقع الذي نعيشه، وتنوع القصة من حيث تعدد المؤلفين ومصدرها او ترجمتها.

ينفذ الارشاد بطرق مختلفة وبمستويات مختلفة، منها ان يقرأ المعلم او احد الطلاب القصة على مسمع من المجموعة في الصف لاشتراك جميع الطلاب والاستمتاع الجماعي، ولفت نظر الطلاب للاهتمام بالكتاب الذي استمع منه الى فصل او جزء ومن طرق الارشاد قراءة الكتاب من قبل طلاب الصف ويلي ذلك مناقشة احد مركباته الاساسية،

(البقية ص١٢)

ناعمة الخدين

● بقلم: رفول بولس ●

يا ناعمة الخدّين
أأسبح في بحر
العينين
أم أمرح ما بين
النهدين
كرضيع غاب عن أمّه
شهرين
* * * *
يا ناعمة الخدّين
أأغرق في بحر
هواك
أم أبحث عن أنثى
سواك
فأنا لن أفعل
شيئا الا
برضاك
* * * *
يا ناعمة الخدّين
أأنظم فيك
أشعاري
أم أبعد عنك
أفكاري
وأمدح أخرى
لتغاري
* * * *
يا ناعمة الخدّين
أأنبش أوراق
الماضي
وأقول كفى، هذا
زادي
أم أشكو أمركِ
للقاضي
* * * *
يا ناعمة الخدّين
أحببتُ فيك
أمرين
اللوز الأخضر في
العينين
والتوت الأحمر في
الشفتين

(كفرياسيف)

زجليات - من بحرك نهل

* عيد دعيم *

سود العيون مكحلي بميل الخجل
وخدك زهر برقوق بالفتنة انجبل
وبين العشب والزهر كرجات الحجل
حُسنك سحر تل وسهل وادي وجبل
ولم شافك المحبوب من شعرو ارتجل
باقة غزل ما قالها شاعر زجل
طاب اللّقى والقلب لربوعك رحل
حامل رسالة شوق طرزها بعجل
جمر الهوى بالصدر وهجّ واشتعل
إنتي المُنى يا حلوتي وباب الامل
قصدي الوصال ومطمعي تقولي اجل
كلمة نعم تشفي فؤادي من العلل
لا عندي ناقة بيع ولا عندي جمل
ولا كنوز عندي ولا سبل حتى وقصَل
معتّر فقير الحال بالي ما إنشغَل
الا بهوى الحلوين واشعار الغزل
جرح الهجر بالقلب بعدو ما إندمل
ربي خلقني هيك قولي شو العمل
ربي خلقني حبّ ومن بحرك نهَل
قلبي خمر وابوابو لغيرك قفَل
سايق عليكي الله عَ العش ارجعي
إنتي ما بدك اذن فوتي يا امل

(عبلين)

القراءة من اجل الاستمتاع

(تتمة من ص١١)

كأن نحلل بعض الشخصيات البارزة او علاج مشكلة من المشكلات الواردة او مناقشة صراع ظاهر، او حول بناء القصة.

يقترح من ٢ - ٣ كتب في السنة للمناقشة داخل الصف.

من طرق الارشاد الطريقة المكثفة حيث يقرأ احد الكتب من قبل طلاب الصف ونكرس بعدها من ٢ - ٣ ساعات للنقاش. بحيث نجعل النقاش يدور حول عدة مركبات، كأن نناقش في احد مواضيع الكتاب في الصف واعطاء تغييرات مختلفة لهذه المواضيع وبطرق تعبيرية مختلفة كالرسم او المسرحية او الشعر، ويمكن ان نطلب من احد الطلاب القراءة بصوت مرتفع على مسمع من الطلاب.

او التعبير عن احد المشاهد برسومات معبرة وهادفة، او ان نقوم بفعاليات مختلفة بعد اتمام القراءة والنقاش كأن ننظم معرضا من ملخصات الطلاب وتعليقاتهم، او جمع رسومات لكتاب او جمع مواد عن خلفية الكتاب، او جمع طبعات مختلفة لنفس الكتاب، او كأن نجمع كتبا تتحدث عن موضوع مشترك. او جمع مجموعة قصص لاحد المؤلفين. ويمكننا ان نجمع مجموعة من الكتب على رفوف على زاوية من زوايا الصف (مكتبة صفية) بحيث يتمكن الطالب من قراءة الكتب المتوفرة في الصف في اوقات الاستراحة.

(الكاتب: مرشد اللغة العربية في لواء حيفا)

انســـان

● بقلم: زهير دعيم ●

«مهداة الى روح الصديق خالد حسن ميلاد»

لملمت كلّ الالوان
وعصرت من ادمُع الليلِ
عطراً يتضوّعُ
ولحناً يتيماً
وزقزقاتٍ
غردتهن موجات صغيرات
على اعتاب جزيرة
ورحتُ أبعثرها
- انا الانسان -
في الاجواء الغافية
برعماً صغيراً
يتحدّى الاعصار
ويقبعُ
تحت صخرة الحياةِ
وفي ثناياه
نسمة ربيع
وأغرودةٌ حبلى بالاحلام
* *
لملمت كلّ الالوان
وصبغت احاسيسي
بلون القرمز
وبتنهدات
دفنتُ في القبو الرطيب
غصناً
سقيتُه من دمي
من دموع أمي الراحلة
وحكته
على نَولي العتيقِ
من شرايبني
من عَصَب وطني
شالاً
يُضمّد الجراحَ
يعطرها
بأنسامه المتناوحة
بزيتِ الزيتون
* *
لملمتُ كلّ الالوان
ومزجتها
في مرجلِ الأجل
فجاءت
انساناً
يحملُ في قلبه الكبير
حبّاً يعشقُ
كلّ الالوان
يعشقُ الاسودَ...
والابيض
ومَن لا لون له.

(عبلين)

عذراً اذا يوماً حلمتُ!!

● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●

عذراً رفاقي اذ حلمتُ بدولة
عربية التكوينِ والميلادِ
تمتدُ من طرف الخليج وتنتهي
أطرافُها عند المحيطِ الهادي
عذراً اذا يوماً حلمتُ بأمة
سجدَت لغَير المُرهَفِ المياد
وتوحّدَت آن الشدائد مرةً
واسترجعَت مجدَ الزمانِ الغادي
تاقَت الى الصُبحِ القصيّ وشرّعت
صكّ الخلاصِ مُوَقعاً بالضادِ
عذراً اذا يوماً نسجتُ من الكرى
حلماً مضغتُ خيوطَه برُقادي
أضحوكةُ الوطنِ الموحّد قصةٌ
بل نُكتةٌ أسطورةُ الاجدادِ
هذي بلادُ العُربِ تشبهُ قينةً
بسطت مفاتن قدّها في نادي
عذراً اذا يوماً حلمتُ بثورة
شبّت تحطمُ مقفلَ الاصفادِ
فالعُرْبُ قد باعوا البلادَ وبدلوا
وقعَ السيوف برنّةِ الاعوادِ!!

(عرابة)

يا بلادي

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

الاهداء: الى معتقلي الشبيبة الشيوعية (سليم مراد/اياد قنانبه/توفيق بسيوني/خالد علاء الدين/طارق عبد الخالق/فراس بنا/نصير زياد/يونس عودة/سامر ابو دبي/علاء حمدان)

لحظة اخرى
صرخة اخرى
ويشتعل بالصبح النهار
ضحكة اخرى
دمعة اخرى
وينكسر من الوجع الجدار
سنبلة اخرى
زهرة اخرى
ويفوح في الارض البذار
يا انتم
يا ضحكة الفجر
في زمن الغبار
زمن العمالة
والمهانة
والهامة المحنية
حتى الانكسار
بورك الجرح في جباهكم
بركان نار
بورك وجع السياط
على صدوركم
فالجرح
يشعله المرار..
يا حفنة القمح انتم
بورك الموسم فيكم
والحصاد
والغمار
ايقظتم عيون القلب فينا
على فعل
سماسرة الدم
وتجار الدمار
بورك
الملح فوق شفاهكم عطشا
والروح
تأبى الانكسار
هي الارض تزلزل
تحت اقدامهم
من العميل
لبائع الشعب
وتاجر الارض والسمسار...
يا انتم
يا اغنية القلب
يا نسور الروح
في عهد التتار
ينعم النذل بثوب الحرير
وعاشق الارض
يُلقى من خلف الجدار
جرحكم النازف
يصرخ
يا بلادي
يا بلادي
فوقك نار وغار
يا بلادي يا بلادي
انت يا نعم الديار
يا بلادي
يا بلادي
القيد في اليد سوار
من خلفكم نحن نسير
ونشد
أشرعة النهار
من خلفكم
الكل يمضي
الصغار والكبار
يصرخون
يهتفون
ارفعوا عنا الحصار
جرحكم فينا ينز
اليوم نحمله شعار
لا عميل
فينا يسكن
ليس للخائن دار

(كفرمندا)

الفجوة الاقتصادية بين بلدان الشمال والجنوب

(تتمة من ص. ١)

النامية، وعدد السلع التي تصدرها البلدان المتقدمة النمو اكبر كثيرا من عدد السلع التي تصدرها البلدان النامية، اي ان السلع التصديرية للبلدان النامية اقل تنويعا، مما يعني التعرض الاكبر لهذه البلدان لتقلبات اسعار السلع في الاسواق العالمية، وبالتالي الاعتماد الاكبر لهذه البلدان على ديناميكا هذه الاسواق التي يتحكم بها رأس المال المستمد من البلدان المتقدمة النمو.

حققت البلدان المتقدمة النمو مكاسب اقتصادية كبيرة خلال العقدين الماضيين، حققت نموا وتنمية اقتصاديين وقيدت جماح التضخم النقدي وحدت من تفاقم البطالة وانشأت ووسعت وقوت تجمعات اقتصادية زادت من قدرة تلك البلدان على التحكم بالاقتصاد العالمي بما يخدم مصالحها، كما ازداد التنسيق الاقتصادي الفعلي بين قسم من هذه البلدان.

وعلى النقيض من ذلك ما انفكت اقتصادات البلدان النامية تعاني على الصعيد العام معاناة شديدة اما من الانكماش او الكساد او التراجع او الركود او النمو البطيء القليل. يفيد تقرير صادر عن الامم المتحدة ان نمو الدخل الفردي في هذه البلدان بلغ في المتوسط ١,٠ في المئة سنويا في عقد الثمانينيات، وذلك يمثل هبوطا حادا بالمقارنة بالمعدل الذي كان عليه في السبعينيات وهو ٢,٤ في المئة، وبمعدل سنوات الستين وهو ٣,٣ في المئة. ان المعدل الحقيقي لدخل الفرد في افريقيا اليوم ادنى مما كان عليه عام ١٩٨٠.

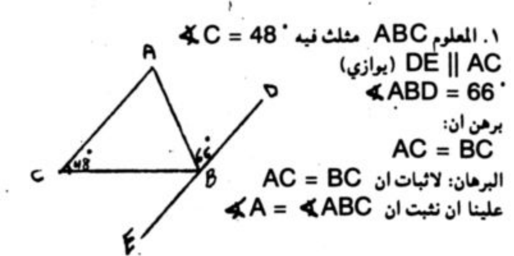
ومما يزيد الطين بلة حدوث كوارث طبيعية تمثلت في الجفاف والتصحر والفيضانات والزلازل في البلدان النامية. اسهمت هذه الكوارث في زيادة اتساع الهوة الاقتصادية بين البلدان الفقيرة والغنية، مما يسهم في زيادة تهميش دور البلدان النامية في الاقتصاد العالمي.

* مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر شباط *

* تطبيقات على خواص المثلث المتساوي الساقين *

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●





١. المعلوم ABC مثلث فيه $\measuredangle C = 48^\circ$

$AC \parallel DE$ (يوازي)

$\measuredangle ABD = 66^\circ$

برهن ان:

$AC = BC$

البرهان: لاثبات ان $AC = BC$

علينا ان نثبت ان $\measuredangle A = \measuredangle ABC$

وذلك للاعتماد على الخاصة (النظرية) القائلة: اذا تساوت زاويتان في مثلث يتساوى الضلعان المقابلان لهما.

$\measuredangle A = \measuredangle ABD = 66^\circ$ بالتبادل

$\measuredangle EBC = \measuredangle C = 48^\circ$ بالتبادل

$\measuredangle ABC = 180 - (66+48)$

$= 66$

$\Rightarrow \measuredangle A = \measuredangle ABC = 66$

اذن $AC = BC$

وهو المطلوب.

سؤال: هل يمكن حل السؤال بدون ايجاد $\measuredangle CBE$ ؟ كيف؟

٢. المعلوم ABC مثلث، D نقطة على BC

$BD = AD = AC$

$\measuredangle DAC = 36$

اثبت ان $AB = BC$

البرهان: لاثبات ان $AB = BC$

علينا ان نثبت ان $\measuredangle BAC = \measuredangle C$

وذلك للاعتماد على النظرية: اذا تساوت.... (اكمل)

$\measuredangle C = \measuredangle ADC = \frac{180 - 36}{2}$

$= 72$

لان زاويتي القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان. وزوايا المثلث 180°

$\measuredangle ADB = 180 - \measuredangle ADC$: زاويتان متجاورتان ومتكاملتان

$\measuredangle ADB = 180 - 72 = 108$

$\measuredangle BAD = DBA = \frac{180 - 108}{2}$

$= 36$

لان زاويتي القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان ولان مجموع زوايا المثلث 180°

$\Rightarrow \measuredangle BAC = 36 + 36 = 72$

اي ان $\measuredangle BAC = \measuredangle C$

$\Rightarrow AB = BC$

وهو المطلوب

سؤال: هل يمكن ايجاد $\measuredangle B$ بدون ايجاد $\measuredangle ADB$ ؟ كيف؟

٣. ABC مثلث، D نقطة تقع على BC بحيث ان

$AD = BD = CD$ $\measuredangle B = 30$

اثبت:

١. المثلث ADC متساوي الاضلاع

٢. المثلث ABC قائم الزاوية

البرهان: $\measuredangle BAD = \measuredangle B = 30^\circ$: زاويتا القاعدة.... (اكمل)

$\measuredangle ADC = \measuredangle B + \measuredangle BAD$: الزاوية الخارجية... (اكمل)

$= 30 + 30 = 60$

$\measuredangle C = \measuredangle CAD = \frac{180 - 60}{2}$: زاويتا القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان. وزوايا المثلث 180°

$= 60$

$\Rightarrow AC = CD = AD$

اي ان المثلث ADC متساوي الاضلاع

$\measuredangle BAC = \measuredangle BAD + \measuredangle DAC$

$= 30 + 60$

$= 90$

اي ان المثلث ABC قائم الزاوية في الرأس A.

خطاب وجواب

وصلتنا رسالة لطيفة من الطلاب محمد جميل، علي محمد، خالد محمد، ومحمد طلال، يشدون فيها على ايدي العاملين في صحيفة «الاتحاد»، على الجهد الذي يبذلونه، في سبيل صدور الصحيفة في الوقت المناسب. ويقترحون على الجريدة اصدار صفحة اقتصادية يوميا، «بدل صفحة الشباب التي لا فائدة منها».

طلابنا الاعزاء!

اولا نشكركم على رسالتكم اللطيفة، ونقطع لكم عهدا على انفسنا ان نواصل واجبنا في خدمة قطاعات قرائنا كافة ولا منة لنا في ذلك.

ثانيا نرحب باقتراحكم، وسنقوم بدراسته ومحاولة تلبيته.

ثالثا: الجريدة تحاول تنويع موادها، وما يعجبك قد لا يعجب غيرك، وما يعجب غيرك قد لا يعجبك، ولذا فنحن نعتقد ان لصفحة الشباب قراءها وفائدتها، ومن ثم فلا يجوز فتح صفحة على حساب اخرى.

نشكركم ونرحب بموادكم واقتراحاتكم.

(مع احترام المحرر)

اسماء ومعان

بجير: مصغر ابجر تصغير الترخيم، وهو عظيم البطن، واسم شاعر جاهلي ادرك الاسلام.

وأبجر اسم فرس عنترة.

براق: لامع متلألئ، واسم شاعر جاهلي من اقارب كليب والمهلهل اكثر شعره في وصف حروبه.

بشار: مفرّح بالبشرى، واسم اشعر المولدين (بشار بن برد).

بشامة: واحدة البَشام وهي شجر ذو رائحة عطرية.

بشر: بشاشة الوجه.

بشير: مبلّغ البشرى.

بلند: اصل الحناء.

اختبر معلوماتك مع:

اشرف كمال سيد احمد

■ من القائل:

انت للارض اولا واخيرا   كنت ملكا او كنت عبدا ذليلا

هل هو:

أ – خليل مطران

ب – ايليا ابو ماضي

جـ – جبران خليل جبران

■ امامك ثلاثة ابيات فيها كلمة «خال»

* أمِن خدّها الوردي افتنك الخالُ   فسحّ من الاجفان مدمعك الخالُ
* واومض برقٌ من محيّا جمالها   لعينيك ام من ثغرها اومض الخالُ
* لكل جماحٍ ان تمادى شكيمة   ولكن جماحُ الدهر ليس له الخال

السؤال: ما هو معنى كلمة الخال في كل بيت من هذه الابيات؟

■ هل توجب الزكاة على ارض اشتريتها لتبني عليها بيتا في يوم من الايام؟ لماذا؟

■ في العالم اكثر من الفي نوع من العناكب ومعظمها غير سام... اما اكثرها خطرا وسمّا فهو العنكبوت المسمى (الارملة السوداء). (فايها اكثر خطورة الذكر ام الانثى)؟

■ ايهما اكثر انتاجا للمطاط الطبيعي، ماليزيا ام البرازيل؟

اجوبة الحلقة السابقة

(١) صح

(٢) الاسبانيون الذين هاجروا الى امريكا الجنوبية.

(٣) خطأ، لان الماس لم يكتشف قبل عام ٦٠٠ ميلادية.

(٤) المثل (١) ------> تاليران

المثل (٢) ------> ديغول

المثل (٣) ------> كليمنصو

المثل (٤) ------> هو مثل تركي

(٥) الأغريق

وجع الكلمات

● اعداد: محمدْ طلال ●

الزمن هو المدرّس الوحيد الذي لا يقوم باعادة المقررات التي سبق له شرحها لتلاميذه...

* * *

الذين يتألمون – لا يتأملون

* * *

الضياع بئر بلا قاع وقلب بلا حب وحياة بلا حياء.

* * *

ولد القلم قبل الورقة، وولدت الكتابة والنقش على حجر قبل القراءة، وولد الابداع قبل الدراسة..



دار للبيع

الناصرة حي الورود - مساحة .١٦ م٢ بحالة ممتازة للاستفسار
.٦/٤٦٢١.٣
.٦/٥٦٣٤٤٢
(١٩.٢)

للايجار

محل بمساحة .١٣م٢ في ترشيحا في بناية الهستدروت يصلح لجميع الاعمال والتجارة.
للاتصال:
.٤/٩٩٤٨٥١٨
.٤/٩٩٧١٧٧٧
مساء بعد الثامنة
.٦/٧٤١٤٢٧
(١٩٢٢)

دار للإيجار

مكونة من ٣ غرف في شارع هيروك منظر خلاب
ت: .٤/٥٢٣٦٩٥
.٤/٥١.٣٦١ (١٩٣.)

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

سيارات

للبيع

فيات ريجاتا S - 70
موديل ٨٦ + מזגן
وضع ممتاز
ت: .٦/٧٤٤٦٤.
(١٩٤١)

للبيع

سيارة فورد ترانزيت موديل سنة ١٩٨٨ للاتصال: تلفون .٤/٩٩٧١٢٥٨
(١٩٤٢)

للبيع

متسوبيشي تندر ..٢٠
موديل ٩٣ - امكانية مبادلة
ت: .٥.٣٤.٦٤١
.٦/٧٤٣١٦٨ (١٩٢٧)

للبيع

سيارة تندر فولورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: .٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨،... حتى ١٣،... مع لطيف.
(١٩٣٨)

للبيع

شوفل 930 CAT
موديل .١٩٧ + ١٩٧٥
في وضع ممتاز
تلفون .٤/٩٩٦٢،١١٤
بلفون: .٥.٣١٢٩٩٧
(١٩١٨)

للبيع

اودي .٨ موديل ٨٥ - ...١٦ تكسي سابقا.
وضع ممتاز .٦/٧٤٣.٧٧
(١٨٩٧)

للبيع

سيارة كادي - كولف ١٩٨٤ - بحالة ممتازة
للاتصال مع ابراهيم سليمان
.٦/٥٧٩١٢٧ (١٩١١)

للبيع

محل قطع غيار سيارات وادوات تجميل لجميع انواع السيارات
ت: .٦/٧٤١٨٧٦
(١٩٣٧)

للبيع

سيارة رينو ١٩، ٥ ابواب
يد اولى موديل .٩
وضع ممتاز
للاتصال: .٦/٧٤٢٨٤٥
العمل: .٦/٧٤١٢.٨
(١٩٣٢)

للبيع

مدحلة شكل ١٧٢
موديل ٩٤
..٢ ساعة عمل فقط
في حالة ممتازة
الاتصال: .٤/٩٩٤٦٢٩٩
سيارة .٥.٣٣٨١٤٣
(١٩٢٦)

للبيع

اوبل استرا
..١٦ اوتوماتيك
موديل ٩٤
حسب التسعيرة
ت: .٦/٧٤٣٧٣٧
(١٩١٥)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل

مطلوب فرق طوبارجية للعمل فورا
للاتصال مع طلعت تلفون:
.٤/٩٩٨٤٣٩٧ (١٩٢٩)

مطلوب لمكتب هندسة في حيفا

سكرتيرة - مديرة حسابات للعمل بوظيفة جزئية على الحاسوب (كمبيوتر) مع شهادة وخبرة سابقة ومثبتة في ادارة الحسابات على برامج محوسبة (חשבשבת) لا تقل عن سنتين.
ت: .٤/٥١.٣٧١
(١٩٣٣)

مطلوب

محام مبتدىء - صاحب رخصة محاماة لعمل دائم وفورا.
ت: .٤/٤٤٨٥٣١ - .٤/٤٥٦٢٧.
(١٩٤.)

مطلوب لشركة

"רצף"
عمال لتصنيع شايش المطابخ والدرج الاتصال: ابراهيم معلوف، ت: .٤/٤١٢١٤٤
.٦/٧٤٣٩٦٧
(١٩١٧)



مطلوب

لعمل مشير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع
للاتصال مع مزيد ابراهيم
البيت: .٦/٧٨١١٨١
العمل: .٤/٤١٩١٨٩
(١٩٣٦)

مطلوب

موظفة للطباعة على الماكنتوش تُجيد الطباعة باللغات الثلاث، يفضل خبر باستعمال البرامج:
Photoshop
רב - דף
Freehand
تلفاكس: .٤/٦٧٦٦٣٧
نور للطباعة والنشر - حيفا
(١٩٣٩)

مطلوب

خراط ولحام حديد من منطقة عكا - حيفا. خبرة ٣ سنوات. ت: ٧٢١٤٦١
(١٩٢١)

דרושים

.מחפשים אנשים מאוד רציניים להיות בוס עם רווחים גבוהים. נא לקבוע ראיון בטלפון:
050 - 327291
או 06/546652
(١٩١٣)

مطلوب للعمل

مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١...م٢
للاتصال مع محمد في ساعات المساء.
.٦/٧٤٣..٨ (١٩.٥)

مطلوب للعمل

شباب، وشابات من كل الاجيال، على المعنيين بالعمل الاتصال على هاتف رقم .٤/٩٨٦٥٩٣٢
والتحدث مع امير سليمان
(١٩١٦)

مطلوب

مطلوب لشركة שטירן מפעיל טראקטור טלסקופי للعمل في الناصرة - للاستفسار:
.٦/٤٥.٧٢٩
.٤/٩٨٣٢٨٧٤ (١٩٢٨)

مطلوب

لشركة مقاولات كهرباء.
١)مقاول ثانوي.
٢) كهربائي ذو خبرة.
٣) صاحب خبرة بادارة طاقم عمل
ت: .٤/٣٤٣٦٢٩
(١٩٢٥)

مطلوب في الناصرة

موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال
.٦/٥٦٧٤١٩ (١٩.٩)

بيليفونات للايجار والبيع

نوكيا، موتورولا، سلكوم - ١٢ قسطا
ت: .٤/٦٧٢١٤١ -
.٤/٣.٦٦٦٦
מנוי .٢٣٣٢ (٩١٩)

جديد.. جديد

قروض للاجيرين والمستقلين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים)، ليسينغ للسيارة شراء شيكات راجعة. : .٤/٦٧٢١٤١
- .٤/٣.٦٦٦٦ מנוי
.٢٣٣٢ (١٩٢.)

فرصة للعمل

ربح .٦٤$!!!
خلال .١ ايام !!!
امكانية لعمل جزئي
ت: .٣/٥٥٢٧٨٨٢
.٥.٢٩١١٨٩ (١٩٣٤)

معدات للبيع

للبيع

عيادة طب اسنان تعمل منذ سبع سنوات في مركز العفولة .٦/٧٨٥٣٣٢
.٥.٣٦٧٤.٣ (١٩١٢)

للبيع

معدات كاملة لمخبوزات الباچيت والكونديتوريا، في وضع ممتاز .٣/٦١٨٦١١١
(١٩١٤)

دؤرات

لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: .٤/٥٣٨٩١٩
- حيفا (١٧٧٥)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

لا تضيعوا الفرصة من امامكم

بمناسبة عيد الفطر السعيد

يعلن سامي فرح عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاحذية بنسب تتراوح بين .١٪ و .٥٪.
كفرياسيف - ساحة العين تلفون: ٩٩٦١٥٧١

كل عام وانتم بخير (١٩٣١)

للبيع ماكنات طباعة

طباعة طويل في ريشون لتسيون، شارع بن تسفي ٤٣ معني ببيع ماكنتي طباعة.
١ - رولاند - .١٤ x ..١.، ٤ الوان، سنة الانتاج ١٩٧٩.
٢ - رولاند ١١٤/٨٩، لونان، سنة الانتاج ١٩٦٤ وكذلك معدات للتغليف.
على المعنيين التوجه الى السيد موشيه طويل
هاتف .٣/٩٦٢٦٢٦٢ (١٩٢٤)

مصنع بلوك وجميع مواد البناء

طمرة - تلفون .٤/٩٩٤٥٨٥٥

للبيع

شوفل KEAS موديل ٨٩ + עגלה דגל
شوفل FM موديل ٧٦
מזלק .٢,٥ طن.
מזלק .٣,٥ طن.
ماكنة بلوك (מטילה חדשה)
منوف ايهاب .١٤ (١٩٣٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل من الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – شكسبير: مقدمة.
٨,٣٠ – تشجيع القراءة.
٨,٥٥ – حساب. فهم الاجزاء الباقية.
٩,١٠ – مهارات – استعمال القسمة.
٩,٢٥ – قصص للصغار. «فيلوني واصدقاؤه».
٩,٣٥ – مزرعة الاصابع – مطر في المزرعة.
٩,٤٠ – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية: الحمل، الولادة والسنة الاولى في حياة الرضيع.
١٠,٣٠ – مجتمع – مسألة وقت: الامير على الحصان. (الجزء الاول).
١١,٠٠ – علم وتكنولوجيا – الجبال البركانية.
١١,٢٥ – علوم – احوال الطقس في العالم.
١١,٣٥ – لغة انجليزية.
١١,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ – جغرافيا – خرائط موضوعية.
١٢,١٠ – علوم – افراز الهرمونات.
١٢,٣٠ – ادب – توماس مان. (الجزء الاول).
١٣,٠٥ – الحيوان والنبات في استراليا – نباتات الغابة.
١٣,٣٠ – مسلسل من الصور المتحركة.
١٣,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,٠٠ – مسلسل صور متحركة.
١٤,١٥ – موز في البيجامات – صور متحركة.
١٤,٢٠ – فيلوني واصدقاؤه – صور متحركة.
١٤,٣٠ – طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – الجديد في التربية.
١٥,٣٠ – توم وجيري – صور متحركة.
١٦,٠٠ – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – جنون على جريدة – «اصيبت بنار قواتنا».
١٨,٠٠ – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – شباب تل ابيب. الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي.
٢١,٣٠ – نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ – قبلة لبنت قائد المدفع – الجزء الثالث.
٢٣,٠٠ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D ● القناة الثانية ●
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ – برنامج الاسرة «بليك بلاك».
١٦,٠٠ – ١٨,٠٠ – نهائي كأس التوتو (موجز اخبار يذاع خلال البرنامج)
١٨,٠٠ – باورالجر.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – فيدباك – برنامج محلي.
١٩,٣٠ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – لا يعملون حسابا.
٢١,٤٨ – غابي غزيت.
٢٣,٠٠ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «المشبوه الرئيسي» الحلقة الثالثة.
١,٠٥ – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ما بين غائم جزئياً الى غائم، وتسقط امطار في انحاء مختلفة من البلاد وتشتد في ساعات الليل. ويحذر من حدوث فيضانات في المناطق الجنوبية. وتستمر الامطار يوم غد الاربعاء وحتى صباح الخميس، ويتحول الجو الى غائم جزئياً وترتفع درجات الحرارة يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● ايلات – ٢٣ ● جبال الجليل – ١٢ ● المروج الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٢/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٠٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٩٣ ش.ج
● *للمسافرين –	٣,١٧١١ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,٠٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٧)

ي	م	و	ا	و	ر	ا	ب	و	س	ت	م
د	ا	ج	ل	د	ا	و	ز	و	س	ا	ت
و	ز		ف	ا	س	د	ي	س	ر	م	س
ا	د	ت	ا	ي	ا	د	و	ك	س	ف	و
ف	ا	ن	ر	هـ	ب	ا	ل	ت	و	ي	ب
ي	ا	م	و	ا	ي	ل	ا	ل	ر	ع	ي
أ	ت	ن	م	ت	ج	ب	س	ا	ج	ك	ش
ت	و	ت	ي	س	و	ف	ر	ل	ي	و	ي
ط	ب	س	و	و	ا	ف	د	ب	ا	ر	ا
د	ي	و	ب	ج	ر	ا	م	و	م	س	د
ر	ن	ا	ن	ي	ي	ر	ع	ا	س	ك	ن
و	ك		ن	و	ف	ل	و	ف	ي	ا	و
ف	ي	و	ا			ي	ت	ن	و	ب	هـ

● اعداد: جلال سعود خليفة – ديرحنا ●

اشطب الكلمات التالية افقيا، عموديا ومائلا لكي يتبقى لديك سبعة احرف تشكل اسم كتاب للمنفلوطي:

مرسيدس، فولفو، اودي، اوبل، متسوبيشي، فولس فايجن، فيات، هوندا، جي ام سي، سوبارو، بيجو، اوستن، راي، اسوزو، الفاروميو، بونتيك، اتوبينكا، سكودا، مازدا، فزاري، كورسكا، فورد، دايهاتسو، رينو، مع، لا، ط، بات، منتاجو.

حل لغز (٢٣٦)

افقيا:
١) القهوة الخالية.
٢) ليلى طاهر – بعد.
٣) ل. ل – مر – البعث.
٤) صائم – لب – أ. أ. أ.
٥) و. ع – ثمت – دام.
٦) البان – سحر.
٧) لوز – بكى – دامي.
٨) كي – قن – أر – قرفة.
٩) عابر سبيل.
١٠) ارجاء – يمص.
١١) عانس.
١٢) عبث الاقدار.
١٣) باحثة البادية.

عموديا:
١) اللص والكلاب.
٢) ليلى علوي – اع.
٣) قل – بز – حبائل.
٤) اثملاه – قير – ث. ث.
٥) وط – من – جبن – اه.
٦) هاملت – الناس.
٧) اهرب – سكارى – ال.
٨) ل. ر – محارب – عقب.
٩) ثائر – ارادا.
١٠) ابعاد – عهد – دان.
١١) لعبا – جاف – يسري.
١٢) يدل – محرم.
١٣) الطريق – صفر.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
العواطف متقلبة لانك تعامل الطرف الآخر بطبيعة غير مستقرة

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا بد من وزن الامور كما يجب ومحاولة تحكيم العقل

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
يجب الاستعداد النفسي لاحتواء العاصفة القادمة لتمر بسلام

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
مع انك تحب الحق الا انك تميل للرقة والعاطفة بغير ضابط

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
يجب ان تتحاشى الفراغ اليومي في حياتك الحالية

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
التزم بالعمل على الاستقرار العائلي والعاطفي

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الاحوال المالية غير مستقرة ولا يوجد لديك نشاط ملحوظ

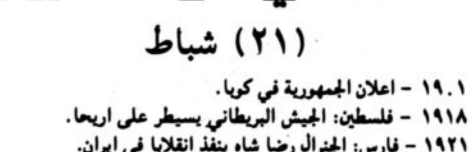
**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تتعجب كثيرا من معاملات بعض الناس او تصرفاتهم

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
نشاطك يزداد لاصلاح الامور العاطفية والاجتماعية

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تركن كثيرا للاصدقاء فهم ما زالوا يسيئون فهمك

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
النشاط المادي راكد بسبب تعثرك في مشروعاتك

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تعتمد على الغير في تنفيذ متطلباتك الخاصة



حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) شباط

١٩٠١ – اعلان الجمهورية في كوبا.
١٩١٨ – فلسطين: الجيش البريطاني يسيطر على اريحا.
١٩٢١ – فارس: الجنرال رضا شاه ينفذ انقلابا في ايران.
١٩٦٣ – هزة ارضية في ليبيا تودي بحياة ٢٥٠ شخصا وتشرد ١٢ الفا.
١٩٦٥ – اغتيال الزعيم الامريكي الاسود مالكولم ايكس في احد شوارع نيويورك.
١٩٧٠ – ٤٧ قتيلا في هجوم على طائرة لشركة «سويسير» كانت تقوم برحلة بين زيوريخ وتل ابيب.
١٩٧٣ – مطاردتان اسرائيليتان تسقطان طائرة مدنية ليبية فوق سيناء والحصيلة ١٠٥ قتلى.





الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في اجتماع خاص عقدته وزارة الداخلية مع ممثلي المعترضين، إثر حملة الاحتجاج:

وزير الداخلية لن يوقع على خارطة «المنطقة الصناعية - الجليل الغربي» قبل فحص الموضوع، مجددا!

*** ممثلو «جمعية الجليل» و«الانسان والطبيعة والقانون» وأهالي المنطقة يعرضون آراء مختصين تؤكد أخطار «المنطقة» الجسيمة على البيئة والمياه الجوفية وتطوّر القرية * جمعية الجليل تستعد لتقديم التماس الى المحكمة العليا اذا قام الوزير، في النهاية، بالتوقيع! ***

● القدس - لمراسل خاص - وعد مسؤولو وزارة الداخلية بأن لا يوقع الوزير، حالياً، على خارطة «المنطقة الصناعية - الجليل الغربي» (قرب قرية الشيخ دنون) قبل أن يفحص الموضوع برمّته من جديد، وقبل ان يفحص الاعتراضات المقدمة ضد اقامة هذه المنطقة والوثائق التي تشرح وتؤكد أضرارها.

وقد جاء هذا الوعد في ختام اجتماع خاص عقد في وزارة الداخلية وبدعوة منها، امس الاول، وذلك اثر حملة الاعتراضات والضغوطات التي نظمتها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية سوية مع منظمة «الانسان والطبيعة والقانون» وأهالي المنطقة. وحضر الاجتماع، اضافة الى ممثلي وزارة الداخلية وجمعية الجليل ومنظمة «الانسان والطبيعة والقانون»، ممثلو وزارتي البيئة والصحة وسلطة المياه (في وزارة الزراعة) والمجلس الاقليمي «مطيه آشير» وأهالي قرية دنون.

يذكر ان هذه المنطقة الصناعية مخطط لاقامتها على مساحة تبلغ (١...) دونم وتبعد (٤..) متر فقط عن قرية الشيخ دنون.

وقد أقرت خارطة انشائها في لجنة التنظيم اللوائية، رغم معارضة وزارة البيئة وسكان المنطقة. ولم يعد ينقص سوى توقيع وزير الداخلية عليها للمباشرة في العمل الفعلي لاقامتها.

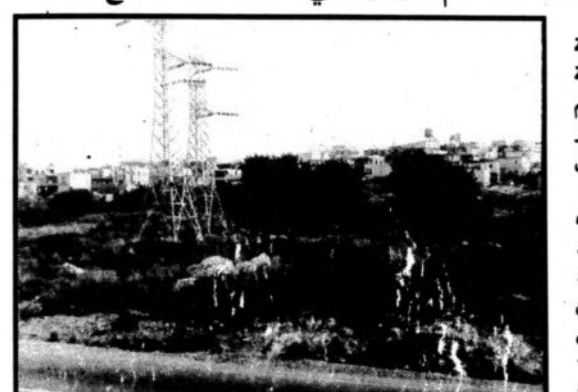
ويؤكد معارضو اقامة هذه المنطقة الصناعية في الموقع المحدد لها ان معارضتهم الشديدة تعود الى الاخطار الجسيمة المترتبة عن اقامة هذه المنطقة، وخاصة في مجالين اساسيين هما: * اولاً - تلويث الجو والمياه الجوفية، اذ تقع المنطقة مباشرة فوق خزان المياه الجوفية وفيها ستة آبار ارتوازية توفر لمنطقة الجليل الغربي كله حوالي (٢..) مليون كوب سنوياً، فضلاً عن ان التركيب الجيولوجي للمنطقة («كارستي» بالتسمية العلمية) يتكون من صخور تساعد على وصول التلويث الى المياه الجوفية بسرعة.

* ثانياً - قرب المنطقة الصناعية من قرية الشيخ دنون (٤.. متر فقط) يعني اغلاق آفاق التطور امام القرية نهائياً، خاصة وان امكانيات تطورها من الجهات الاخرى معدومة.

وقد اكدت هذه الاضرار، في المجالين المذكورين، وجهتا النظر العلميتان اللتان .. ت عليهما «جمعية الجليل» .. مة «الانسان والطبيعة و .. ن» من البروفيسور دان زسلافسكي، الباحث في معهد «التخنيون» ومفوض سلطة المياه السابق، ومخططة المدن دينا رينغر.

وخلال الاجتماع مع ممثلي وزارة الداخلية والوزارات الاخرى، امس الاول، عرض المعترضون وجهة نظرهم وحججهم وطالبوا وزير الداخلية بعدم التوقيع على الخارطة، بل اعادتها الى البحث في لجنة التنظيم اللوائية. وقد تبين خلال الاجتماع ان المهنيين المختصين في كل الوزارات يعارضون المخطط، بشدة، ويعترضون على الخارطة، مما يدل على ان الاصرار على اقامة المنطقة في هذا الموقع هو لأسباب سياسية فقط!

هذا، وفي .. يث مع «الاتحاد»، قال مدير قسم البيئة في جمعية الجليل، د. باسل غطاس، ان الجمعية تحضر لتقديم التماس الى محكمة العدل العليا في حال قيام وزير الداخلية بالتوقيع على الخارطة، رغم الاعتراضات و«بعد فحصها» - كما وعد مسؤولو الوزارة.



● لقطة جانبية لقرية دنون - صورة من الارشيف ●

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
سلفيات للمعلمين المسلمين هذا الاسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى وزير المعارف والرياضة، البروفيسور امنون روبنشطاين، بصرف سلفيات لكل المعلمين المسلمين في جهاز التعليم، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، في الاسبوع القادم.

وستدفع، هذا الاسبوع، السلفيات لأكثر من (١٢) الف معلم ومعلمة، بقيمة (١٥..) شيكل لكل سلفة.

يذكر ان المعلمين المسلمين يحصلون على سلفيات للمرة الثانية، خلال فترة الوزير روبنشطاين الذي قرر، بعد تسلمه الوزارة، التعامل مع المعلمين المسلمين كما مع اليهود في دفع السلفيات قبل الاعياد.

بناء على طلب من قائمة «ر م»

التوصية بتأجيل الانتخابات في (٨) مجالس عمال الى حزيران!

*** النقابي جهاد عقل: اذا كان لا بد من التأخير فيجب ان لا يتعدى ثلاثة اسابيع ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - أوصت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، بتأجيل الانتخابات في (٨) مجالس عمالية عربية، الى حزيران القادم. وستبحث التوصية يوم الاحد القادم في بيت منتخبي الهستدروت، للبت فيها.

جاء ذلك امس الاثنين، في اجتماع لجنة الانتخابات، الذي عقد بناء على دعوة ممثل «القائمة المشتركة» جهاد عقل، لبحث التأخيرات في الاستعدادات لانتخابات مجالس العمال الثمانية.

وكان عقل توجه الى المستشار القضائي في الهستدروت، طالباً اعطاء رأيه حول التأخير واقرار اجراء الانتخابات في (٤/٤/ ٩٥)، كما كان مقرراً.

وجاء في رد المستشار القضائي ان التأخير في الاستعدادات ادى الى إشكال قانوني، فسح المجال امام اي شخص للتوجه الى القضاء لإلغاء الانتخابات في حال اجرائها.

وطالب ممثلو قائمة «ر م» في اجتماع امس الاثنين، بتأجيل الانتخابات الى حزيران القادم، فلقي دعماً وتأييداً من ممثلي «الليكود» و«العمل». وعارضه ممثل «القائمة المشتركة» وعضوان من حزب العمل.

وحمل جهاد عقل مسؤولية التأجيل الى مسؤولي مجالس العمال المعينة وهم من حزب العمل واتهمهم بعرقلة عملية الانتخابات للجان الانتخابات المحلية، الامر الذي ادى الى التأخير في الجدول الزمني. وقال: اذا كان لا بد من التأخير، فيجب ان لا يتعدى ثلاثة اسابيع.



وحدات من «حرس الحدود» حلت مكان الجيش الاسرائيلي في الضفة
(ص٣)

٢٥ الف مسن يعانون من التعذيب
(ص٨، ٩)

الشرطة تحقق في انتهاكات مالية في الهستدروت
(ص٦)

صفقة بين «العمل» و«شاس»: مقابل الامتناع عن اعطاء «ميرتس» حقيبة الداخلية «شاس» تواصل تأييد السلام(ص١٦)

بغياب ثمانية من اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

بدء الاجتماع الاستثنائي المخصص لمناقشة مستقبل عملية السلام

*** عبد ربه: احد الخيارات التي سنبحثها هو وقف المفاوضات مع اسرائيل لتغيير صيغة التفاوض الحالية ***

● القاهرة – وكالات الانباء – بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، اجتماعها العاجل المخصص لمناقشة مستقبل عملية السلام، برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

ويشارك في الاجتماع تسعة من اعضاء اللجنة الثمانية عشرة، بمن فيهم عرفات. وقد اعلن معارضو اتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل مقاطعتهم للاجتماع. ولم يتمكن عرفات من اقناع رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، فاروق القدومي، بالحضور الى القاهرة رغم انه ذهب خصيصاً الى تونس لهذا الغرض، في حين توجه محمود عباس، مهندس اتفاقات اوسلو الى عمان لتفادي الالتقاء بعرفات.

وقال عضو في اللجنة التنفيذية يقاطع الاجتماع في القاهرة، طلب

(البقية ص٢)

فيما اتفق الفلسطينيون والاسرائيليون على المراقبة الدولية للانتخابات

محاولات جدية للتوصل الى اتفاق حول مسودة مشتركة، اليوم

□ زنغر: حققنا تقدما مهما في مختلف المواضيع □ عريقات: الانتخابات لن تتم الا بعد اعادة انتشار الجيش خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية المحتلة □ عصفور: وقف المفاوضات يتناقض مع المصالح الفلسطينية □

● القاهرة – وكالات الانباء – أعلن صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل، أمس الثلاثاء، ان الجانبين متفقان على قيام مراقبين دوليين بالاشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال عريقات في ختام اليوم الاول من هذه المفاوضات في القاهرة «هناك اتفاق بشأن المراقبة الدولية. الاسرائيليون لم يقترحوا ما يتناقض مع اقتراحاتنا».

وأكد نظيره الاسرائيلي يوئيل زنغر حرص منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على تنظيم «انتخابات دمقراطية، حرة ونزيهة» مع ضمان «مراقبة دولية كافية» لها. وقال ان الجانبين «حققا تقدما مهما في مختلف المواضيع» دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وقال عريقات ان الفلسطينيين يمكن ان يقبلوا «بان يؤدي الاتحاد الاوروبي دورا منسقا في اطار هذه القوة بدلا من الأمم المتحدة»، ملمحا الى رفض اسرائيل المعروف لاشراك الامم المتحدة في عملية السلام.

وأكد عريقات من جهة ثانية ان الجانب الفلسطيني قدم ست اوراق عمل حول ست نقاط في «محاولة للجمع بين الموقفين». واضاف «المفاوضات كانت عملية واليوم الاربعاء نبدأ محاولة الانتقال الى مرحلة جديدة من المفاوضات عبر اعداد مسودة مشتركة».

واستبعد حسن عصفور احد المفاوضين الفلسطينيين، أمس، احتمال وقف المفاوضات مع اسرائيل معتبرا ان ذلك يتناقض مع المصالح الفلسطينية.

من جهته قال رئيس الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات وهو يبتسم ردا على اسئلة الصحفيين حول وضع المفاوضات «في كل مرة نكون بحاجة فيها الى التقدم نحقق تقدما. وهناك تقدم باستمرار».


* هل المحاولات مستمرة؟ *

تلبية لدعوة الرئيس المصري

بيرس الى مصر غداً للبحث في الملف النووي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، مساء امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، سيقوم يوم غد الخميس بزيارة الى مصر تلبية لدعوة من الرئيس المصري، حسني مبارك للبحث في الملف النووي.

وسيبحث بيرس مع الرئيس مبارك ونظيره عمرو موسى في الخلافات حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وهددت مصر بعدم الموافقة على تجديد هذه المعاهدة في نيسان المقبل في حال استمرت اسرائيل في رفض التوقيع عليها.

وتتوقع مصادر سياسية في البلاد بأن اسرائيل تفكر للمرة الاولى ببرنامج زمني لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي والانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وذلك بعد إنقضاء سنتين على أرساء السلام الشامل مع جميع بلدان المنطقة بما فيها ايران.

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

دعـــوة

في اطار التحضيرات لمؤتمر المنطقة الحزبية (الذي ينعقد في ١١/٣/١٩٩٥)

* نستضيف:

الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

في السابعة من مساء الخميس ٢٣/٢/١٩٩٥ في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦، في محاضرة حول:

آفاق التطور في روسيا

كما يراها الشيوعيون الروس!

على ضوء مشاركته مؤخرا في مؤتمرهم.

□ الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء □

■ تعزية حارة ■

اعضاء الهيئة التدريسية وموظفو مدرسة الفارابي الاعدادية – طمرة، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل حاتم ابو حسين بوفاة والده

احمد خليل ابو حسين

(ابو عاطف)

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي

الوضع في روسيا اليوم وآفاق المستقبل

يقدمها الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٤/٢/٩٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية.

مع التحيات

اللجنة المحلية – عرابة

■ نعـي ■

ابناء الفقيدة وعموم آل مِر – خميس ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

آرنا مر - خميس

وسيشيع جثمانها الطاهر غدا الخميس ٢٣/٢/١٩٩٥ في كيبوتس رموت منشه في تمام الساعة الثالثة والنصف.

* ملاحظة: السفر في الباص من بيت العائلة في شارع اللنبي ١٦٥ في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

دعـــوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع سكرتيري المناطق الحزبية يوم الخميس ٢٣/٢/٩٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي درج الموارنة في حيفا.

□ نقاط البحث:

١ – ملاحظات سياسية
٢ – انتخابات المجالس العمالية
٣ – ٨ آذار + يوم الأرض + الأول من ايار + يوم النصر
٤ – متفرقات

باحترام

محمد نفاع – السكرتير العام

اسرائيل تهدد بمواصلة حصارها لمرفأ صور!

○ التهديد وصل الى قيادة الجيش اللبناني ○ الحصار يضر بـ (٥٠٠) صياد ويشل الحركة التجارية في الميناء ○ اسرائيل تضغط على الجيش اللبناني ○

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، بان قيادة الجيش اللبناني تلقت انذارا اسرائيليا يهدد بمواصلة حصار مرفأ صور في جنوب لبنان حتى تتوقف حواجز الجيش اللبناني عن مراقبة العابرين من والى المنطقة الحدودية التي تحتلها.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح صحفي، أمس، لدى تلقيه النبأ من قيادة الجيش، رفض بلاده للمطلب الاسرائيلي متسائلا: «هل المطلوب رفع التدابير التي اتخذها الجيش لتتمكن اسرائيل من ارسال سيارات مفخخة لضرب الأمن».

واضاف بري: «من حقنا ان نتخذ على اراضينا التدابير الأمنية التي نراها مناسبة لحفظ استقرارنا». يشار الى ان الاجهزة الأمنية اكتشفت وجود «شبكة اسرائيلية» اوقفت بعض اعضائها لتورطهم في تفجير سيارة مفخخة في ضاحية بيروت الجنوبية أدت في ٢١ كانون الاول الماضي الى مقتل اربعة أشخاص.

يذكر بان وزير الخارجية فارس بويز، اعلن في وقت سابق ان الاجهزة الأمنية تلقت رسائل واشارات غير مباشرة من اسرائيل تهدد بعمل عسكري ضد لبنان «ردا على التدابير التي اتخذها الجيش اللبناني بتعزيز المراقبة على الحواجز التي اقامها» بالقرب من نقاط العبور بين المنطقة المحتلة وسائر الاراضي اللبنانية.

هذا ولم يوضح المصدر الرسمي طريقة تلقي الانذار الاسرائيلي مشيرا الى انه تم «بطريقة ما».

ومنذ أسبوعين تحاصر البحرية الاسرائيلية مرفأ صور وتمنع الصيادين من الصيد ليلا او من الابتعاد اكثر من كيلو متر واحد عن شاطىء المدينة تحت طائلة اطلاق النار على مراكبهم. علما بان ذلك أدى الى توقف نحو ٥٠٠ صياد عن العمل مما جعلهم وعائلاتهم، اي ما لا يقل عن ٢٥٠٠ نسمة «مهددين بالجوع»، وفق رئيس نقابة صيادي الاسماك محمد البواب.

كما تجدر الاشارة الى ان مرفأ صور يستقبل شهريا ما معدله سبع سفن تجارية تحمل معظمها سيارات مستعملة.

غارات اسرائيلية مكثفة على القرى اللبنانية المحررة

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - ساد سكان القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الثلاثاء، جو من التوتر والقلق بسبب الغارات الاسرائيلية المكثفة، امس.

فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، غارات على جميع القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية»، فيما قامت المضادات الارضية التابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالتصدي لهذه الطائرات.

من جهة اخرى افادت مصادر مقربة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان «حزب الله» قام، امس، بقصف اربعة من مواقعها في المنطقة «الامنية» مما ادى الى اصابة مدني بجروح على معبر كفرحونه.

واوضح المصدر "ان المواقع المستهدفة هي في معبر كفرحونه المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وفي سجود وتومات نيحا وتلة الغزلان. وقد تعرضت لقصف بقذائف الهاون وبصواريخ «ساغر» السوفييتية الصنع.

تطبيقا لخطة الفصل بين اسرائيل و«المناطق»:



وحدات من «حرس الحدود» حلّت مكان الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

● قائد «الحرس»: نحن معتادون أكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن ● ترحيب بالعمل الجيد للدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة ●



● قوة قمع تحتل مكان قوة قمع أخرى ●

● القدس - أعلن قائد «حرس الحدود» يتسحاق أهرونوفيتش، أمس الثلاثاء، ان وحدات من «حرس الحدود» أتمت «بنجاح» عملية استبدال الجيش الاسرائيلي في قطاعات عدة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال في تصريح أدلى به الى الصحفيين «لقد تسلمت وحدتنا بنجاح السيطرة على قطاعات عدة من الضفة الغربية " سيما جنين ونابلس والخليل وستنتشر قريبا وسط مدينتي بيت لحم وطولكرم».

واعتبر أهرونوفيتش أن «حرس الحدود» «معتادون اكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن وسيقومون بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بناء على ما طالب به رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على إثر اربعة هجومات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون وأسفرت عن مقتل ٥٦ اسرائيليا.

من جهة أخرى رحب أهرونوفيتش «بالعمل الجيد» الذي تقوم به الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في قطاع غزة وأريحا حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني مضيفا انه يجب تسيير مثل هذه الدوريات في مناطق اخرى.

وأشار الى انه تم تخصيص اموال اضافية مهمة لزيادة عناصر وحدات «حرس الحدود» بشكل كبير وتحديث معداتهم. يذكر ان وحدات «حرس الحدود» تعد حاليا نحو خمسة آلاف عنصر.

ويطالب وزير الشرطة موشي شاحل بأن تحل عناصر الشرطة مكان الجيش الاسرائيلي المنتشر في الضفة الغربية.

وينص اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة قبل ١٣ تموز ١٩٩٤، الموعد الذي كان من المقرر أن تجري فيه انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويبقى عدد الجنود الاسرائيليين المنتشرين في الضفة الغربية من الاسرار العسكرية. لكنه يقدر عادة ببضع آلاف ويمكن ان يتغير وفق الظروف.

تونس تنفي تنظيم مناورات بحرية اسرائيلية - عربية

*** والمغرب ينضم الى عُمان والكويت، وينفي مشاركته فيها ***

● تونس - وكالات الانباء - فيما نفى مصدر مأذون له في وزارة الخارجية التونسية، امس الثلاثاء، «نفياً قاطعاً»، ان تكون بلاده ستنظم مناورات بحرية عربية - اسرائيلية قبالة سواحلها في آذار القادم، نفى المغرب مشاركته فيها.

واوضح الناطق التونسي في تصريح نقلته وكالة الانباء التونسية ان الامر هو «مجرد اقتراحات ومشاريع قدمت في اطار المفاوضات متعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط وهي تتعلق بعمليات انقاذ ووقاية من الكوارث في البحر».

ويأتي النفي التونسي بعد ٤٨ ساعة من اعلان اسرائيل عن تنظيم مناورات بحرية الشهر القادم مقابل تونس، ستشارك فيها ولاول مرة سفن تونسية ومغربية وكويتية وعُمانية وسعودية الى جانب سفن اسرائيلية.

ونفى المغرب، امس، بشكل قاطع عزمه على المشاركة في مناورات بحرية مع اسرائيل.

وجاء النفي المغربي على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية تعليقاً على اعلان المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية عوديد بن عمي، يوم الاحد الماضي، ان مناورات ستجري في آذار القادم قبالة السواحل التونسية تشارك فيها قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وتونسية ومغربية.

ونفت سلطنة عمان والكويت عزمهما على المشاركة في هذه المناورات.

ليبيا على استعداد «لتقديم اي شيء يطلبه لبنان»

● طرابلس - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للرئيس اللبناني الياس الهراوي «التزام ليبيا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك واستعدادها لتقديم اي شيء يطلبه لبنان» للدفاع عن نفسه ضد «اعمال اسرائيل الارهابية».

* العقيد القذافي *

وأشار التلفزيون ان القذافي والهراوي استعرضا خلال اتصال هاتفي «الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد جنوب لبنان» كما انتقدا «الهرولة التي الحقت الخزي والعار باصحابها»، وأشارا الى انه «في الوقت الذي يسيل فيه الدم العربي على ارض لبنان يسيل فيه حبر الاستسلام للعدو».

واضاف التلفزيون الليبي الذي أذاع خبر المهاتفة ان الرئيس الهراوي اوضح للعقيد القذافي «الأضرار والخسائر الجسيمة التي تلحق بالشعب اللبناني كل يوم» وعبر له عن «التقدير للشعب الليبي الذي يقف في وجه امريكا».

١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ بداية العام

● أنقرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية التركي ناهد مينتيسي ان ١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات عسكرية ومعارك في شرق وجنوب شرق الأناضول منذ بداية العام الجاري.

وقال مينتيسي الذي كان يعرض حصيلة لأنشطة حزب العمال الكردستاني في الفترة من الأول من كانون الثاني وحتى ١٨ شباط ١٩٩٥ ان عدد المتمردين في هذا التشكيل الذين استسلموا لقوات الأمن التركية ارتفع بنسبة عشرة بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي.

وادعى الوزير التركي ان «حزب العمال الكردستاني يشهد تراجعا». واضاف ان قوى الأمن «تلاحق حاليا مجموعات صغيرة بعد ان وجهت ضربات قاسية لحزب العمال الكردستاني». وأشار الى ان العمليات المسلحة التي يقوم بها هذا الحزب «تعيش فترة تراجع» ايضا.

تجدر الاشارة الى ان حزب العمال الكردستاني يخوض تمردا مسلحا على النظام التركي منذ ١٩٨٤ في منطقة جنوب شرق الاناضول الحدودية مع سوريا والعراق وايران. واسفر هذا التمرد حتى الآن عن مقتل ١٥ الف شخص من مدنيين وعسكريين ورجال شرطة ومتمردين.

اسرائيل تهدد بمواصلة حصارها لمرفأ صور!

○ التهديد وصل الى قيادة الجيش اللبناني ○ الحصار يضر بـ (٥٠٠) صياد ويشل الحركة التجارية في الميناء ○ اسرائيل تضغط على الجيش اللبناني ○

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، بان قيادة الجيش اللبناني تلقت انذارا اسرائيليا يهدد بمواصلة حصار مرفأ صور في جنوب لبنان حتى تتوقف حواجز الجيش اللبناني عن مراقبة العابرين من والى المنطقة الحدودية التي تحتلها.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح صحفي، أمس، لدى تلقيه النبأ من قيادة الجيش، رفض بلاده للمطلب الاسرائيلي متسائلا: «هل المطلوب رفع التدابير التي اتخذها الجيش لتتمكن اسرائيل من ارسال سيارات مفخخة لضرب الأمن».

واضاف بري: «من حقنا ان نتخذ على اراضينا التدابير الأمنية التي نراها مناسبة لحفظ استقرارنا». يشار الى ان الاجهزة الأمنية اكتشفت وجود «شبكة اسرائيلية» اوقفت بعض اعضائها لتورطهم في تفجير سيارة مفخخة في ضاحية بيروت الجنوبية أدت في ٢١ كانون الاول الماضي الى مقتل اربعة أشخاص.

يذكر بان وزير الخارجية فارس بويز، اعلن في وقت سابق ان الاجهزة الأمنية تلقت رسائل واشارات غير مباشرة من اسرائيل تهدد بعمل عسكري ضد لبنان «ردا على التدابير التي اتخذها الجيش اللبناني بتعزيز المراقبة على الحواجز التي اقامها» بالقرب من نقاط العبور بين المنطقة المحتلة وسائر الاراضي اللبنانية.

هذا ولم يوضح المصدر الرسمي طريقة تلقي الانذار الاسرائيلي مشيرا الى انه تم «بطريقة ما».

ومنذ أسبوعين تحاصر البحرية الاسرائيلية مرفأ صور وتمنع الصيادين من الصيد ليلا او من الابتعاد اكثر من كيلو متر واحد عن شاطىء المدينة تحت طائلة اطلاق النار على مراكبهم. علما بان ذلك أدى الى توقف نحو ٥٠٠ صياد عن العمل مما جعلهم وعائلاتهم، اي ما لا يقل عن ٢٥٠٠ نسمة «مهددين بالجوع»، وفق رئيس نقابة صيادي الاسماك محمد البواب.

كما تجدر الاشارة الى ان مرفأ صور يستقبل شهريا ما معدله سبع سفن تجارية تحمل معظمها سيارات مستعملة.

غارات اسرائيلية مكثفة على القرى اللبنانية المحررة

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - ساد سكان القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الثلاثاء، جو من التوتر والقلق بسبب الغارات الاسرائيلية المكثفة، امس.

فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، غارات على جميع القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية»، فيما قامت المضادات الارضية التابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالتصدي لهذه الطائرات.

من جهة اخرى افادت مصادر مقربة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان «حزب الله» قام، امس، بقصف اربعة من مواقعها في المنطقة «الامنية» مما ادى الى اصابة مدني بجروح على معبر كفرحونه.

واوضح المصدر ان المواقع المستهدفة هي في معبر كفرحونه المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وفي سجود وتومات نيحا وتلة الغزلان. وقد تعرضت لقصف بقذائف الهاون وبصواريخ «ساغر» السوفييتية الصنع.

تطبيقا لخطة الفصل بين اسرائيل و«المناطق»:

وحدات من «حرس الحدود» حلّت مكان الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

● قائد «الحرس»: نحن معتادون أكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن ● ترحيب بالعمل الجيد للدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة ●

● القدس - أعلن قائد «حرس الحدود» يتسحاق أهرونوفيتش، أمس الثلاثاء، ان وحدات من «حرس الحدود» أتمت «بنجاح» عملية استبدال الجيش الاسرائيلي في قطاعات عدة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال في تصريح أدلى به الى الصحفيين «لقد تسلمت وحدتنا بنجاح السيطرة على قطاعات عدة من الضفة الغربية لا سيما جنين ونابلس والخليل وستنتشر قريبا وسط مدينتي بيت لحم وطولكرم».

واعتبر أهرونوفيتش أن «حرس الحدود» «معتادون اكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن وسيقومون بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بناء على ما طالب به رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على إثر اربعة هجومات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون وأسفرت عن مقتل ٥٦ اسرائيليا.

من جهة أخرى رحب أهرونوفيتش «بالعمل الجيد» الذي تقوم به الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في قطاع غزة وأريحا حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني مضيفا انه يجب تسيير مثل هذه الدوريات في مناطق اخرى.

وأشار الى انه تم تخصيص اموال اضافية مهمة لزيادة عناصر وحدات «حرس الحدود» بشكل كبير وتحديث معداتهم. يذكر ان وحدات «حرس الحدود» تعد حاليا نحو خمسة آلاف عنصر.

ويطالب وزير الشرطة موشي شاحل بأن تحل عناصر الشرطة مكان الجيش الاسرائيلي المنتشر في الضفة الغربية.

وينص اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة قبل ١٣ تموز ١٩٩٤، الموعد الذي كان من المقرر أن تجري فيه انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويبقى عدد الجنود الاسرائيليين المنتشرين في الضفة الغربية من الاسرار العسكرية. لكنه يقدر عادة ببضع آلاف ويمكن ان يتغير وفق الظروف.



● قوة قمع تحتل مكان قوة قمع أخرى ●

تونس تنفي تنظيم مناورات بحرية اسرائيلية - عربية

*** والمغرب ينضم الى عُمان والكويت، وينفي مشاركته فيها ***

● تونس - وكالات الانباء - فيما نفى مصدر مأذون له في وزارة الخارجية التونسية، امس الثلاثاء، «نفياً قاطعاً»، ان تكون بلاده ستنظم مناورات بحرية عربية - اسرائيلية قبالة سواحلها في آذار القادم، نفى المغرب مشاركته فيها.

واوضح الناطق التونسي في تصريح نقلته وكالة الانباء التونسية ان الامر هو «مجرد اقتراحات ومشاريع قدمت في اطار المفاوضات متعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط وهي تتعلق بعمليات انقاذ ووقاية من الكوارث في البحر».

ويأتي النفي التونسي بعد ٤٨ ساعة من اعلان اسرائيل عن تنظيم مناورات بحرية الشهر القادم مقابل تونس، ستشارك فيها ولاول مرة سفن تونسية ومغربية وكويتية وعُمانية وسعودية الى جانب سفن اسرائيلية.

ونفى المغرب، امس، بشكل قاطع عزمه على المشاركة في مناورات بحرية مع اسرائيل.

وجاء النفي المغربي على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية تعليقاً على اعلان المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية عوديد بن عمي، يوم الاحد الماضي، ان مناورات ستجري في آذار القادم قبالة السواحل التونسية تشارك فيها قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وتونسية ومغربية.

ونفت سلطنة عمان والكويت عزمهما على المشاركة في هذه المناورات.

ليبيا على استعداد «لتقديم اي شيء يطلبه لبنان»

● طرابلس - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للرئيس اللبناني الياس الهراوي «التزام ليبيا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك واستعدادها لتقديم اي شيء يطلبه لبنان» للدفاع عن نفسه ضد «اعمال اسرائيل الارهابية».

وأشار التلفزيون ان القذافي والهراوي استعرضا خلال اتصال هاتفي «الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد جنوب لبنان» كما انتقدا «الهرولة التي الحقت الخزي والعار باصحابها»، وأشارا الى انه «في الوقت الذي يسيل فيه الدم العربي على ارض لبنان يسيل فيه حبر الاستسلام للعدو».

واضاف التلفزيون الليبي الذي أذاع خبر المهاتفة ان الرئيس الهراوي اوضح للعقيد القذافي «الأضرار والخسائر الجسيمة التي تلحق بالشعب اللبناني كل يوم» وعبر له عن «التقدير للشعب الليبي الذي يقف في وجه امريكا».

* العقيد القذافي *

١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ بداية العام

● أنقرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية التركي ناهد مينتيسي ان ١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات عسكرية ومعارك في شرق وجنوب شرق الأناضول منذ بداية العام الجاري.

وقال مينتيسي الذي كان يعرض حصيلة لأنشطة حزب العمال الكردستاني في الفترة من الأول من كانون الثاني وحتى ١٨ شباط ١٩٩٥ ان عدد المتمردين في هذا التشكيل الذين استسلموا لقوات الأمن التركية ارتفع بنسبة عشرة بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي.

وادعى الوزير التركي ان «حزب العمال الكردستاني يشهد تراجعا». واضاف ان قوى الأمن «تلاحق حاليا مجموعات صغيرة بعد ان وجهت ضربات قاسية لحزب العمال الكردستاني». وأشار الى ان العمليات المسلحة التي يقوم بها هذا الحزب «تعيش فترة تراجع» ايضا.

تجدر الاشارة الى ان حزب العمال الكردستاني يخوض تمردا مسلحا على النظام التركي منذ ١٩٨٤ في منطقة جنوب شرق الاناضول الحدودية مع سوريا والعراق وايران. واسفر هذا التمرد حتى الآن عن مقتل ١٥ الف شخص من مدنيين وعسكريين ورجال شرطة ومتمردين.

الجيش الاسرائيلي اعتقل الشيخ جميل حمامي

● القدس – لمراسلنا – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الشيخ جميل حمامي، احد القادة الاسلاميين في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر نقلاً عن عائلة حمامي (٤٣ عاماً) ان رجال مخابرات وجنوداً اسرائيليين وصلوا الى منزل العائلة في بير نبالا شمال القدس عند الساعات الاولى من فجر امس، واقتادوا الشيخ حمامي الى احد معتقلاتهم.

وكان حمامي الذي يشغل منصب امين سر لجنة جمعية العلوم الاسلامية (جمعية محلية تشرف على عدد من المدارس) اعتقل في السنوات الماضية اكثر من مرة بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ومنذ عملية «بيت ليد» الانتحارية التي نفذتها حركة الجهاد الاسلامي في الثاني والعشرين من الشهر الماضي واسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيلياً بينهم ٢٠ عسكرياً اعتقلت السلطات الاسرائيلية اكثر من ٢٠٠٠ من انصار واعضاء حركتي «الجهاد» و«حماس» في الضفة الغربية المحتلة حسب ما اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الاسبوع الماضي.

السلطة الوطنية سلمت اسرائيل قائمة باسماء ٩ آلاف شرطي

● غزة – لمراسلنا – اعلن اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الامن الوطني الفلسطيني في غزة، امس الثلاثاء، ان السلطة الوطنية سلمت اسرائيل قائمة بأسماء تسعة آلاف شرطي فلسطيني.

وكانت اسرائيل طالبت بهذه القائمة من اجل التدقيق بأنشطة هؤلاء العناصر قبل تسلمهم مهامهم في غزة بعيد انتقال عرفات اليها في تموز الماضي.

وقال المجايدة «تمت زيادة عددنا نظراً الى حاجاتنا في مجال الامن». واضاف «نحن بانتظار الضوء الاخضر من اسرائيل للسماح بدخول ٢٠٠٠ عنصر اضافي من الخارج».

وقدر المجايدة عدد افراد الشرطة الفلسطينية وعناصر اجهزة الامن الاخرى العاملة في غزة واريحا حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني، بأكثر من ١٦ الف عنصر. وينتشر القسم الاكبر منهم في قطاع غزة.

خمسة آلاف فلسطيني عادوا للعمل في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، انه في اليوم الثالث لرفع الاغلاق التدريجي عن مناطق الحكم الذاتي والاراضي المحتلة، ارتفع عدد الفلسطينيين الذين سمح لهم بالعودة للعمل في اسرائيل الى ٥٥٠٠ عامل.

ويذكر ان السلطات منحت ٣٠٠ تصريح يوم الاحد و٣٠٠٠ يوم الاثنين للفلسطينيين المتزوجين والبالغين أكثر من ثلاثين عاماً من العمر.

وبلغ عدد العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح للعمل داخل اسرائيل قبل الاغلاق حوالي ٥٠ الفاً، في حين وصل العدد الى ١٢٠ الفاً قبل آذار ١٩٩٣، عندما بات على الفلسطينيين الحصول على تصريح خاص لدخول اسرائيل.

في ختام ندوة باريس حول «المتوسط - أي مستقبل بعد السلام»:

دعوة إلى حشد رؤوس الأموال الخاصة لانقاذ السلام

* اقتراح خطة للتنمية في منطقتي غزة واريحا سيرفع الى البرلمان الاوروبي * الخبراء المشاركون قلقون إزاء ما هو حاصل في مسيرة السلام *



●لقاء في القمة يبحث عن قرار قمة في المساعدات●

● باريس – «و.ص.ف.» – وجه حوالي مئة من المسؤولين السياسيين والخبراء في باريس نداء «الى الاستثمار والى حشد رؤوس الاموال الخاصة» لانقاذ السلام المهدد فيما تجتاز عملية السلام في الشرق الاوسط مرحلة صعبة كما يقول اطرافها الرئيسيون.

واقترح الخبراء في ندوة «المتوسط: اي مستقبل بعد السلام؟» التي شارك فيها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، «خطة مارشال» من اثني عشر شهراً لقطاع غزة للحكم الذاتي على ان ترفع قريباً الى البرلمان الاوروبي.

وطلب عالم الاقتصاد الفرنسي – اللبناني، نقولا سركيس، حشد رؤوس الاموال الخاصة للعرب والفلسطينيين في الشتات والمستثمرة في الخارج لمشاريع مثل حفر «قناة فرعونية» بين البحر الاحمر والبحر الميت او تنمية مشاريع البنية التحتية للطرق والمرافق.

لكن جميع المشاركين في الندوة اعترفوا على غرار الرئيس السابق للبنك الاوروبي للتنمية واعادة البناء جاك اتالي بأن «السيناريو الأسوأ هو الذي يسير». وطلب المستشار السابق للرئيس فرنسوا ميتران، الذي يؤكد ان «العجز الفلسطيني سيكون في احسن الحالات ١٥ في المئة من الناتج القومي الخام خلال السنوات الخمس المقبلة»، قرضاً خاصاً للسنوات الخمس المقبلة «قيمته ٢,٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي من اجل فلسطين المقبلة حتى قبل اقامة الدولة».

وتميزت المداخلات الاخرى في الندوة بلهجة تشاؤمية. وقال نبيل شعث، المستشار الرئيسي لياسر عرفات، مساء امس الاثنين، ان «الازمة بين اسرائيل والفلسطينيين خطيرة جداً»، ودعا اسرائيل الى «المضي في تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني».

كذلك اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، الذي اختتم ايام المناقشات الثلاثة ان عملية السلام «في خطر»، وأيد ما توصلت اليه الندوة من «ان لا بديل من السلام»، وقال ان «كلا من الاطراف مقتنع اقتناعاً عميقاً اليوم بالاستمرار جنباً الى جنب في الطريق الذي رسم في اوسلو» حيث تم التفاوض سراً على الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية.

في ضوء ما نُشر عن قضية رون أراد:

اسرائيل تؤكد انها لا تملك ما يثبت ان رون أراد على قيد الحياة

* المصادر الامنية: «لا زلنا ننتظر أدلّة ملموسة» * الصحفي الالماني أجّل النشر عن الموضوع الى حين التأكد من ان النشر لا يضرّ برون أراد *

● القدس – «و.ص.ف.» – ذكر مسؤولون في أجهزة الامن، رداً على انباء اوردتها صحيفة المانية ان اسرائيل لا تملك اي ادلة تثبت ان الطيّار رون أراد الذي فقد في لبنان منذ ١٩٨٦ ما زال على قيد الحياة.

وقال هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان «الوضع بالنسبة لنا لم يتغير وما زلنا ننتظر ادلة ملموسة تسمح بالتأكد من ان رون أراد على قيد الحياة».

وكانت صحيفة «فرانكفورتر الغماينة تسايتونغ» الالمانية ذكرت في عددها الذي صدر، امس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر قريبة من اجهزة الامن الالمانية ان مفاوضات بين ايران واسرائيل للافراج عن الطيّار الاسرائيلي رون اراد دخلت «مرحلة حاسمة».

واكدت الصحيفة ان ايران سلمت اسرائيل شريط فيديو يظهر فيه رون اراد حياً بالاضافة الى رسالة منه.

واكد التلفزيون الاسرائيلي من جهته الانباء التي اوردتها الصحيفة الالمانية ووصفها بأنها «جدية» واشار الى ان الاستخبارات الالمانية رفضت نفي مضمون المقال الذي نشر.

اما حين اراد شقيق الطيّار الاسرائيلي المفقود فقد ذكر للتلفزيون الاسرائيلي ان عائلته لن تدلي بأي تعليق قبل عودة رون أراد «سالماً الى بيته».

وأوضحت المصادر الالمانية التي استندت اليها الصحيفة ان ايران تطالب خصوصاً في مقابل اطلاق سراح أراد، بأن تفرج اسرائيل عن مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد والشيخ احمد ياسين.

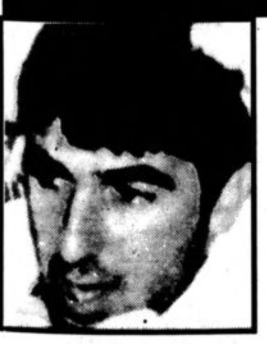
هذا، واوضح الصحفي الالماني الذي نشر التحقيق الصحفي انه كان يعرف المعلومات منذ اشهر لكنه لم ينشرها الا بعد التأكد من ان نشرها لن يُسبب اي ضرر لرون أراد.

ويذكر ان رون أراد أسر بعد سقوط طائرته في العام ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

ونفى عوديد بن عامي، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة نفياً قاطعاً المعلومات التي نشرت وقال: «لا نملك اي رسالة او شريط فيديو ولا نجري اي مفاوضات».

هذا، فيما اعترف رابين بوجود مفاوضات ألمانية – إيرانية حول موضوع رون أراد. وقال ان اسرائيل لا تعرف حتى الآن مكان وجوده او اذا كان على قيد الحياة وانها تحمّل المسؤولية بشأنه الى ايران.

ونفى وزير الخارجية، شمعون بيرس، من ناحيته، ما نشرته الصحيفة الالمانية بشأن اتصالات مع ايران عبر المانيا بشأن اراد.



● رون أراد ●

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى آل امين (حوايطة) بوفاة عزيزهم الغالي

مفلح أمين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل

تعزية

أحر التعازي نقدمها للاستاذ فالح محمود جبارة وعموم افراد العائلة بوفاة زوجته

عنان

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة ابن سينا الابتدائية – الطيبة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب ترخيص رقم ١٩٨٥٩٣ في حوض ٢.٣٢٤ قسيمة ٢٦ باسم السيد محمد صالح الجبارية من ام الفحم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٩. ماهية التسهيل: بناء حسب خط بناء قائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة المحلية في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال – رئيس اللجنة وادي عارة

الامم المتحدة تقرر مواصلة وساطتها لاحلال السلام في كابول

● خلاف شديد بين حركة «طالبان» والرئيس الافغاني برهان الدين رباني ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة في اسلام اباد، امس الثلاثاء، ان الامم المتحدة قررت مواصلة مهمتها السلمية في كابول على الرغم من المواقف المتباعدة كل البعد للفصيلين الافغانيين الرئيسيين: حركة «طالبان» وادارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وافادت مصادر افغانية قريبة من وفد المنظمة الدولية ان الممثل الخاص للامم المتحدة محمود المستيري ووفده نظرا، صباح امس الثلاثاء، في امكانية الانسحاب من كابول امام تمسك كل طرف بمواقفه. وتم التوصل الى اتخاذ قرار بمتابعة المهمة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان «الطرفين متشبثان بمواقف متصلبة جدا لكننا سنواصل مهمتنا».

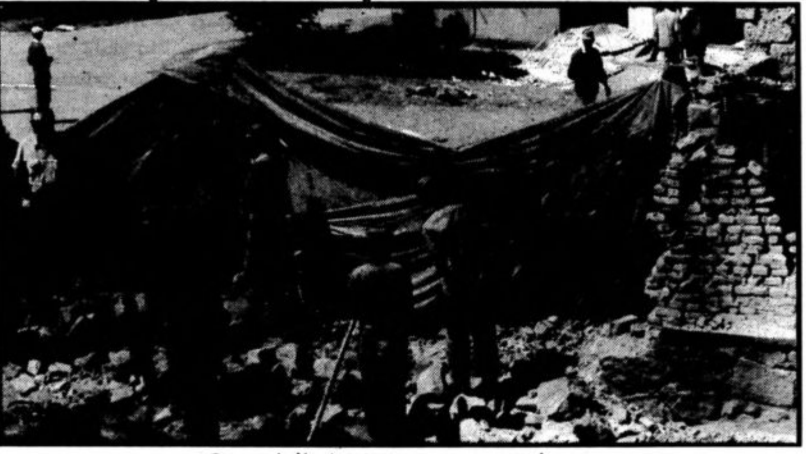
يشار الى ان قوات حركة «طالبان» (طلاب الدين) التي وصلت الاسبوع الماضي الى ابواب كابول، تطالب بتولي امن العاصمة الافغانية بدلا من القوات الموالية للقائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر على اكبر قسم من المدينة.

وتطالب ادارة رباني باشراك حركة «طالبان» في عملية السلام وترفض فكرة انسحاب قواتها من المدينة التي تشهد منذ ثلاث سنوات معارك ضارية بين نحو ستة فصائل متنافسة.

وتعتقد بعض المصادر القريبة من الامم المتحدة ان الرئيس رباني يفتعل وضع عراقيل امام عملية السلام للبقاء في السلطة بعد ان طردت حركة «طالبان» القوات الموالية لمنافسه الرئيسي قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) من مواقعها.

وانتهت ولاية رباني التي دامت سنتين في ٢٨ كانون الاول الماضي.

واستنادا الى خطة الامم المتحدة يتعين على رباني تقديم استقالته في الايام المقبلة لنقل السلطة الى هيئة مؤلفة من ٣٠ عضوا وشخصيات محايدة وممثلين عن المجاهدين.



● كابول العاصمة جزء من ضاحية بفعل «المجاهدين» ●

الروس يسيطرون على آخر طريق مؤدية الى غروزني

*** مكتب مكافحة التجسس: «قوات مجموعة الدولة المستقلة سلمت دوداييف ٤٢ دبابة و٤٠ مصفحة و١٤٥ مدفعاً ثقيلاً وأكثر من ٣٠ الف قطعة سلاح ***

● غروزني - «و.ص.ف.» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الدبابات الروسية سيطرت، امس الثلاثاء، على آخر طريق مؤدية الى غروزني كانت بين ايدي القوات الشيشانية.

وتقدمت نحو ٢٠ دبابة وناقلة جنود باتجاه بلدة الخان ايورت (على بعد نحو ٧ كم جنوب غرب غروزني) وأصبحت طريق روستوف سور لو دون - باكو، بعد ظهر امس، في مرمى نيرانها.

وقطعت القوات الروسية بذلك آخر مواقع القوات الشيشانية في احياء جنوب غروزني عن قاعدتها الخلفية.

وقال عيسى حاجييف وهو مقاتل شيشاني ان فرقاً روسية من سلاح المشاة دخلت الى بلدة الخان ايورت حيث اشتبكت بالاسلحة الرشاشة مع المقاتلين الشيشان الذين يسيطرون على هذه البلدة.

وتمركز عدد من الدبابات على بعد كيلومترين شمال بلدة غويتي (١٠ كم جنوب غروزني) حسب ما افاد سكانها. واضافوا ان الدبابات حاصرت موقعاً للشيشان.

ويسمح هذا الانتشار للقوات الروسية بالتحكم في كل الطرقات المؤدية الى غروزني في دائرة شعاعها نحو ١٥ كم.

وقال دوك ماخاييف، قائد الكتيبة الشيشانية في غيخي والمسؤول عن قطاع الخان ايورت، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان تحركات الدبابات هذه «تحضّر لهجوم روسي كبير في كل الاتجاهات، فجر اليوم الاربعاء».

من جهة اخرى افادت وكالة «ايتار تاس»، امس، انه جاء في «كتاب ابيض» اصدره مكتب مكافحة التجسس الروسي (كي.جي.بي، سابقاً) ان القيادة العامة السابقة للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة سلمت العديد من الاسلحة الى الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف.

وكان الماريشال، يفغيني شابوشنيكوف، وزير الدفاع السوفييتي السابق، يتولى قيادة القوات المسلحة المشتركة لمجموعة الدول المستقلة من العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٣. وقد الغي هذا المنصب وعين الماريشال، شابوشنيكوف، في كانون الثاني ١٩٩٤ ممثلاً للرئيس الروسي في مؤسسة تابعة للدولة ومكلفة باستيراد وتصدير الاسلحة الروسية.

ويؤكد مكتب مكافحة التجسس في كتاب بعنوان «الشيشان ١٩٩١ - ١٩٩٥» انه يملك «ادلة» على ان القيادة العامة لقوات مجموعة الدول المستقلة سلمت ٤٢ دبابة واكثر من ٤٠ مصفحة لنقل الجنود و١٤٥ قطعة من المدفعية الثقيلة واكثر من ٣٠ الف قطعة سلاح الى دودايف. ولم تسم الوكالة الماريشال شابوشنيكوف.

في ظل علاقات متوترة

عمرو موسى يقبل دعوة لزيارة السودان

● القاهرة - قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه قبل، امس الثلاثاء، دعوة رسمية لزيارة السودان، لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وقد نقل سفير السودان في القاهرة، الطيب الكردفاني، الدعوة التي وجهها وزير الخارجية السوداني علي عثمان احمد طه الى نظيره المصري، وذلك في لقاء معه، صباح امس.

وقال موسى انه سيلتقي الوزير السوداني على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده في ٢٢ آذار المقبل في العاصمة المصرية.

وتشهد العلاقات بين مصر والخرطوم توترا منذ وصول المجلس العسكري السوداني برئاسة، الفريق عمر حسن البشير، الى السلطة في العام ١٩٨٩. وتتهم مصر النظام السوداني بدعم الاسلاميين المتطرفين. كما يدور خلاف حدودي بين البلدين حول مثلث حلايب.

اليمن يؤكد مجددا «حرصه» على حل مشكلة الحدود مع السعودية

● صنعاء - «و.ص.ف» - عبر اليمن مجددا عن «رغبته الاكيدة» و «حرصه» للتوصل الى حل سلمي في المفاوضات التي بدأت منذ حوالي شهر حول النزاع الحدودي مع السعودية.

وقالت الحكومة اليمنية في اجتماع عقد مساء امس الاول برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح ان «الجمهورية اليمنية تؤكد مجددا حرصها ورغبتها الاكيدة في حل مشكلة الحدود بين البلدين على قاعدة لا ضرر ولا ضرار عبر الحوار السلمي والتفاهم الاخوي وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين».

واضاف بيان صدر في ختام الاجتماع وبثته وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان «الالتزام بنص وروح كافة بنود معاهدة الطائف وملحقاتها كمنظومة متكاملة يمثل اساسا يسهل مهمة البلدين للشروع في حل مشكلة الحدود بين البلدين الشقيقين». وذكرت مصادر قريبة من الوفد اليمني ان المفاوضات بين الرياض وصنعاء التي بدأت في ٢٣ كانون الثاني تواصلت مساء امس الاول في جدة.

وزير الدفاع الفرنسي يزور الكويت قريبا لبيع زوارق دورية

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار عزمه على التوجه قريبا الى الكويت في زيارة تتعلق ببيع معدات عسكرية فرنسية الى دولة الكويت. وتأمل فرنسا في وضع اللمسات الاخيرة على عقد بيع زوارق دورية مزودة بصواريخ بحر - بحر لسلاح البحرية الكويتية.

وصرح وزير الدفاع الفرنسي في ختام اللقاء الذي جمعه بوزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بانه اكد للوزير الكويتي ان موعد زيارته للكويت سيحدد قبل انتهاء زيارة الشيخ صباح الى باريس، اليوم الاربعاء.

وقد ربطت فرنسا قيام ليوتار بزيارة محتملة الى الكويت بوضع اللمسات الاخيرة على عقد بيع زوارق الدورية الذي اعلن عنه في ايلول ١٩٩٤ ويشمل اربع او ثماني وحدات. ويتعثر عقد بيع الزوارق بقيمة ١,٧ الى ٢,٦ مليار فرنك فرنسي (٣٣٠ الى ٥٠٠ مليون دولار) امام مسائل مالية.

رجال اعمال بريطانيون مستعدون لتنفيذ مشاريع سكنية وانشائية في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الثلاثاء، ان وفد رجال الاعمال البريطانيين الذي يزور بغداد حاليا، اعرب للمسؤولين العراقيين عن الاستعداد لتوقيع عقود لتنفيذ مشاريع للطرق والجسور والوحدات السكنية.

واضافت الوكالة ان رئيس الوفد ادموند سايكس اكد لوزير الاسكان والتعمير العراقي محمود ذياب الاحمد على «استعداد الشركات البريطانية لتقديم مختلف المعدات والمستلزمات الهندسية والفنية والاختصاصية التي يتطلبها عمل تشكيلات الوزارة».

ويترأس سايكس وفدا يمثل (٢٧) شركة وصل يوم الجمعة الفائت الى بغداد في زيارة هي الاولى منذ خضوع العراق للحظر الاقتصادي.

وتهدف الزيارة التي تتم بمبادرة من مجموعة المصالح العراقية البريطانية المعروفة باسم «اي. بي. اي» ومقرها لندن، الى «تحسين العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وبريطانيا» حسب الوكالة العراقية. وقد أعرب سايكس عن «حرص الشركات البريطانية على التعاون مع العراق في مجال الاسكان والتعمير لاعادة العلاقات التجارية والصناعية العراقية البريطانية»، كما اكد ان الوفد البريطاني «سيقوم لدى عودته الى لندن بكل نشاط من اجل الضغط على حكومته كي تتخذ موقفا اكثر ايجابية من العراق ورفع الحصار عنه» مضيفا ان «موقف الحكومة البريطانية حاليا غير مفهوم».

قتيل واحد في اعتداء بسيارة مفخخة في روتردام

● روتردام (هولندا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة المحلية ان تركياً في الثانية والثلاثين من عمره قتل في انفجار سيارة مفخخة، امس الاول الاثنين، في روتردام غرب هولندا.

ويقيم القتيل الذي لم تكشف هويته بصورة شرعية في روتردام. وفتح تحقيق لتحديد ظروف الحادث الذي وقع بعيد الساعة ٦,٣٠ بالتوقيت المحلي في حي كروسويك الشعبي شرق روتردام. ولا تستبعد الشرطة فرضية تصفية حسابات.

واتى الانفجار على السيارة وقتل سائقها على الفور وادى الى اضرار مادية طفيفة. وتواجه هولندا منذ بضعة اشهر موجة متفاقمة من الاعتداءات بالمتفجرات ولم تتمكن الشرطة الهولندية حتى الان من توضيح ملابسات اخرها. وكان انفجار وقع في الرابع عشر من شباط الجاري في وكالة للصيرفة في هويك فان هولاند في ضاحية روتردام مما ادى الى جرح اثنين من موظفيها بجروح طفيفة والحق اضرارا بمكاتبها. كما وقع اعتداء في تشرين الثاني ١٩٩٤ فقد فيه الفنان الهولندي روب شولت ساقيه من جراء انفجار قنبلة وضعت تحت سيارته.

المجلس التربوي لنقابة المعلمين العامة يعقد جلسة خاصة حول «التربية للتعددية»

● تل ابيب – لمراسلنا – عقد المجلس التربوي لنقابة المعلمين العامة جلسة خاصة له، امس الثلاثاء، لبحث موضوع «التربية للتعددية رغم اختلاف وجهات النظر».

واكد د. شالوم ليفين، رئيس المجلس، اهمية هذا الموضوع في الظروف الراهنة. ومن ثم استمع المجلس الى محاضرة قدمها البروفيسور شين شكولنيكوف من الجامعة العبرية مشيرا الى ان هناك تعددية تكتيكية واخرى ممنوحة وتعددية عملية واخرى مترددة. الا ان الحل الاساسي، من وجهة نظره، هو الحرية المطلقة لكل انسان وقبوله كما هو. واشار الى ان هناك مكانا لوجود التعددية في جهاز التعليم.

وقد شارك اعضاء المجلس ورؤساء الكتل في النقاش من خلال مداخلاتهم. وقال ممثل الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي: ان الجبهة من اجل التعددية والدمقراطية. وانه يجب نشرهما في جهاز التعليم بهدف خلق وتربية جيل مثقف وواع قادر على قبول التعددية والدمقراطية. الا ان التعددية والدمقراطية ليس بامكانهما القبول بأناس يرفضونهما.

آرنا مير – خميس – وداعا

● برحيلك آرنا قبل الأوان، فقدت قوى السلام والتقدم والأممية في هذه البلاد، مناضلة عنيدة، مثابرة ومتميزة، وانقطعت رحلة مواجهة شخصية لا تعرف الكلل مع الاحتلال والاستغلال، وتوقفت مسيرة حياة، كانت معركة متواصلة مع الظلم والعدوان، بدأت يوما قبل سنوات طويلة ولم تنته يوما.

برحيل آرنا، سقطت الريشة من يد الفنانة، وبقيت لوحة النضال التي اختطتها عبر سني كفاحها المتواصل، سقطت الريشة وبقيت البسمة التي رسمتها في ليل الاحتلال الدامس على وجوه اطفال مخيمات اللاجئين في جنين والشابورة وغيرهما من ارض الانتفاضة. سقط إزميل النحاتة، وبقيت صرخة رسالتها التي حفرتها في أذهان تلامذتها اطفال مخيم جنين، يوم جاءت تودعهم قبل اسبوعين من رحيلها:

«كافحوا من اجل ان تتعلموا! وتعلموا من اجل ان تكافحوا!»

ان آرنا في مماتها، كما في حياتها، لا زالت تسبح ضد التيار، وترسم لوحتها المتميزة، تفضح من خلالها شراسته وبؤسه وتلونه.

ستبقى آرنا مير – خميس في الذاكرة، مثالا لهذا الامتزاج البطولي المبدع، بين الفكرة وممارستها، بين عدالة الموقف وجرأة المواجهة.

بهذا عزاؤنا، وهذه تعزيتنا للعائلة.

عصام مخول

سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي

الشرطة تحقق في انتهاكات مالية في الهستدروت

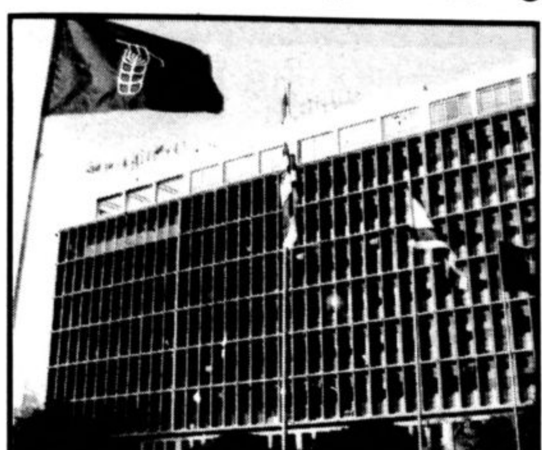
اصابع الاتهام تشير الى رؤوس كبيرة من القيادة القديمة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – باشرت الشرطة بالتحقيق مع محاسب الهستدروت السابق آرتور يسرائيلوفتش واربعة اشخاص من كبار موظفي قسم المحاسبة في الهستدروت، حول قضايا وانتهاكات مالية تتعلق بالفترة التي سبقت الانتخابات الاخيرة للهستدروت في ايار الماضي.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان الهستدروت حول اسباب التحقيق، ومصادرة الملفات من قسم المحاسبة هذا الاسبوع ويوم أمس الثلاثاء، أكدت ان الشرطة قامت بذلك وان التحقيق مع آرتور يسرائيلوفتش يجري حول فترة الانتخابات وما سبقها، وقيام المذكور بتحويل اموال لشركات صورية. هذا ما أكدته الناطقة لـ «الاتحاد». لكن جهات مقربة من يسرائيلوفتش حاولت نفي هذه الاقوال. وعلم ان سكرتير الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد لم يحقق معه ولم يدع للتحقيق.

وتثير عملية التحقيق ردود فعل واسعة في الهستدروت، وهناك من يقول ان هذا الموضوع هو «طرف الخيط»، ويبدو ان التحقيق سيشمل قيادات كبيرة من حزب «العمل» كانت في السابق تستغل مناصب هامة في الهستدروت، وهذه الشخصيات انتقلت للكنيست والحكومة، لأن هناك شكوكا جادة بخصوص استعمال اموال الهستدروت واستغلال مؤسساتها لصالح انتخابات «البرايمرز»، التي ضمنت لهذه الشخصيات الوصول الى مناصب عليا.

وأكد مصدر مسؤول في الهستدروت لـ «الاتحاد»، ان الشرطة بدأت التحقيقات منذ فترة بشكل سري، عندما كشفت القيادة الحالية عن جزء من الانتهاكات المالية، مما استلزم ادخال الشرطة للصورة.



ومعروف عن السيد آرتور يسرائيلوفتش انه كان اليد اليمنى لسكرتير الهستدروت السابق وزير المواصلات الحالي يسرائيل كيسار، وكان الشخص الذي دعم وساعد من اجل وصوله لمنصبه الحالي، مما دفع وزير المواصلات الى تعيين يسرائيلوفتش بعد تركه العمل في الهستدروت مديرا عاما لسلطة الموانىء.

تظاهرة جبهوية امام وزارة الأمن احتجاجا على الحصار

*** منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي: على الحكومة فك الحصار * التضامن مع اهالي رمية ضد مؤامرة الاقتلاع ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – تظاهر، بعد ظهر أمس الثلاثاء، عدد من نشيطي الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب امام وزارة الأمن في تل ابيب وطالبوا بالغاء الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة فورا.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تحذر من مخاطر مواصلة الحصار وأكدوا على أهمية مواصلة المسيرة السلمية.

من جهة أخرى وفي اجتماعها الدوري الذي عقدته لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي امس الاول، الاثنين، اتخذت اللجنة عدة قرارات هامة، منها مطالبة حكومة رابين برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة كليا وفورا. فهذا الحصار يؤدي الى مآس خطرة يعاني منها الآلاف من السكان الفلسطينيين، والى البطالة الواسعة والمجاعة بشكل عام، وخاصة بين عائلات العاملين. وعلى حكومة رابين تغيير موقفها باتجاه الالتزام بالاتفاقات المبرمة ودفع المسيرة نحو التسوية السلمية العادلة والشاملة، التي في مركزها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

وعبرت لجنة منطقة تل ابيب – يافا عن تضامن اعضاء ومؤيدي الحزب في المنطقة مع أهالي قرية «رمية» في الجليل، الذين تهددهم حكومة رابين بالطرد من اراضيهم في اطار مواصلة سياسة «تهويد الجليل». وتقرر تجنيد اعضاء ومؤيدي الحزب بشكل فعال في نشاطات ذكرى «يوم الأرض» في نهاية آذار المقبل.

كذلك طالب المجتمعون باطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا واخراج العملاء من المدن والقرى العربية.

هذا واستمعت اللجنة الى محاضرة قيمة قدمها عضو مكتب اللجنة المركزية الدكتور احمد سعد، حول لقاء ممثلي الأحزاب الشيوعية والاشتراكية وحركات التحرر القومي في منطقة حوض المتوسط والشرق الاوسط والبلقان، الذي عقد مؤخرا في لارنكا – قبرص. كما استمعت الى تقرير سكرتارية المنطقة، قدمه الرفيق يوشكا فلارشتاين عن نشاطات المنطقة السياسية – الجماهيرية في الفترة بين اجتماعين.

كلمة الاتحاد

حكومة درعي..!!

● التغييرات التي اجراها رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، بتسليم وزارة الداخلية لوزير السياحة عوزي برعام، وتسليم وزارة الأديان لوزير الاقتصاد، البروفيسور شمعون شطريت، هي كما تشير كل الدلائل.. نتاج صفقة بين يتسحاق رابين وبين حزب «شاس» المعارض.

فهذا الحزب، وعلى الرغم من خروجه من الائتلاف واعلانه انه سيكون حزب معارضة فعالا قد يؤدي الى سقوط الحكومة خلال ٣ أشهر، وعلى الرغم من ان زعيمه يحاكم اليوم في احدى اكبر واخطر تهم الرشوة والفساد والسرقة، ما زال يقرر لحكومة رابين مسارها في عدة مواضيع اساسية. حتى انه كان هناك من وصفها بحكومة درعي ومن قال ان درعي هو الذي خطط هذه التغييرات ولم يكن امام رابين سوى التوقيع عليها.

المصادر المقربة من رابين قالت ان الثمن الذي قبضه من الصفقة هو ضمان استمرار تأييد «شاس» لاتفاقية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد يكون هذا صحيحا. وقد يكون مفيدا ايضا، ولكن وفق أية شروط؟ فلحزب «شاس» مواقف متشددة ترفض ازالة الاستيطان وترفض وقف الاستيطان وترفض اي تأخير في تخليد احتلال القدس وهذا اضافة الى موقفها الرافض للانسحاب من الجولان بحجة «الأمن».

وفوق كل هذا، واذا افترضنا ان رابين تجاوب مع طلبات «شاس»، فان التجربة تدل على ان هذا الحزب غير مضمون ولا مأمون. فقد يغير رأيه وموقفه حسب ظروف العرض والطلب وظروف الربح والخسارة.

لكن القضية لا تتوقف عند هذا الحد. فقد وجه رابين صفعة الى حلفائه من «ميرتس» حين حرمهم من الاستفادة من التغييرات، وهم الذين كانوا مخلصين له ولحكومته اكثر من وزراء كبار في حزبه. وقبلوا قرارات حكومية تتناقض بوضوح مع برنامجهم السياسي، فبلعوها والتزموا بها.

وبهذا، اكد رابين انه يحسب حسابه للمعارضة اليمينية، وليس لحلفائه ومؤيديه في عملية السلام.

بالطبع، فان هذا العرض للأمور لا يعني ان اختيار الوزيرين بحد ذاته سيء او مرفوض. فالوزير برعام، اثبت من خلال عمله في وزارة السياحة انه يتجه نحو الانفتاح والتعقل وبدأ باجراء تغيير في توجه الحكومة خصوصا تجاه المواطنين العرب، لمصلحة المساواة وسد هوة التمييز. وهناك مجال لأن نتوقع منه سياسة شبيهة في وزارة الداخلية. ونأمل الا يخيب الآمال.

كذلك الأمر، فان الوزير شطريت، وعلى الرغم من موقفه اليميني وتردده في عملية السلام وتصريحاته التي توحي بأنه ليس متحمسا للمساواة بل يأخذ على الحكومة انها «تستند الى اصوات العرب»، فيجب عدم التسليم امام توجهاته هذه المناقضة لروح العصر. وينبغي ان تطرح عليه المطالب الضرورية لوقف الاساءات للعرب في هذه الوزارة، ان كان بالنسبة للوقف الاسلامي او المحاكم الشرعية او التعامل الفظ والمستهتر برجال الدين وغير ذلك.

ان كلا الوزيرين امام امتحان الجماهير العربية.

(«الاتحاد»)

توصية بائسة يجب وأدها

● بقلم: جهاد عقل ●

● تم اتخاذ قرار لجنة الانتخابات المركزية التوصية امام بيت منتخبي الهستدروت بتأجيل الانتخابات حتى اوائل حزيران، بصورة قسرية، وبعد ان فسر المستشار القضائي للجنة المشاكل القانونية، التي تقف امام اجراء الانتخابات في موعدها اي في الرابع من نيسان هذا العام. وقد نبعت هذه المشاكل القانونية من قيام الاكثرية الساحقة من سكرتيري مجالس العمال المعينة في الوسط العربي بتأخير عملية تشكيل لجان الانتخابات المحلية لمباشرة الاستعداد لهذه الانتخابات في موعدها. وعنى هذا الأمر عدم الالتزام بالجدول الزمني المعلن من ناحية وتنفيذا لسياسة حزب «العمل» العليا والهادفة إلى تأجيلها.

وحمل مندوب «القائمة المشتركة» في لجنة الانتخابات ممثلي حزب العمل مسؤولية التأجيل، وذلك على الرغم من محاولة قسم منهم الظهور بمظهر الراغب في تنفيذ الدمقراطية واجراء الانتخابات في موعدها المحدد. الا ان هذه المحاولة كانت اكبر منهم بدلالة ان زميلتهم في الكتلة قدمت اقتراح التأجيل ودعمت موقف «رام» و «الليكود» المطالبين بالتنازل عن اجراء الانتخابات كلية.

الكتلة الوحيدة التي عارضت التأجيل بصورة قاطعة وبدون تردد كانت القائمة المشتركة. واتهم ممثلها مندوبي حزب «العمل» بالتلون وبعدم الصدق خاصة وانهم يتحملون مسؤولية هذا التأجيل وكذا الاستمرار بهذه المهزلة والاستهتار باعضاء الهستدروت العرب، مشيرا الى ان هناك مفاوضات تجري من وراء الكواليس بين الكتلتين الكبريين في الهستدروت للتوصل الى تفاهم ما بينهما على حساب الأعضاء العرب.

ولعل من الأمور المثيرة هو التصريحات التي ادلى بها السيد غالب مجادلة من حزب «العمل» حول خطوة التأجيل وقوله «ان الأمر تم بناء على اقتراح من «رام» و «الليكود»، وهذا غير صحيح، ولعل سببه عدم مشاركته في تلك الجلسة والتي هو ليس عضوا فيها. ولعل السيد مجادلة نسي رسالته التي ارسلها وطالب فيها بتأجيل الانتخابات بدعوى ان الوقت غير مناسب، وان مجالس العمال ستحل لتقام مكانها مجالس منطقية (اقليمية)، وغير ذلك من الاسباب.

واخيرا نرى انه لا بد من الاستمرار في المعركة من اجل تنفيذ ما تستوجبه الدمقراطية فانتخاب مجالس العمال هو حق مشروع للعامل العربي، يجب تحقيقه وممارسته.

بول ماري ديلاغورس



الهدف وكيفية بلوغه!

● ازمة عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، التي كنا توقعناها منذ فترة طويلة، وصلت الآن الى نقطتها الحرجة. ولم يكن ممكنا انتظار انتهاء شهر رمضان، كما اقترح البعض، كي تأخذ القيادة الفلسطينية، قرارات جديدة يمكن ان تكون لها نتائج كبيرة! اذن ستجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة (امس - المحرر). وعلى جدول اعمالها نقطة واحدة: اعادة النظر في عملية السلام في ضوء ما حصل منذ التوقيع على اتفاق اوسلو. والسؤال الوحيد المطروح هو بسيط: «هل يجب ايقاف المفاوضات؟». ومرة اخرى، ينبغي الا نخدع انفسنا حول معنى هذا السؤال. اذن المسألة محسومة بالنسبة الى اي قيادي فلسطيني، وعلى الأقل، من القياديين الذين يتحملون اليوم، المسؤوليات. وهي محسومة في عدم الغاء استراتيجية النضال السياسي والعودة الى المواجهة المسلحة!

يجب الا ننسى الأسباب التي دفعت بياسر عرفات ورفاقه للقبول باتفاق اوسلو. وهذه الاسباب لا تزال قائمة! انها تفكك المعسكر العربي الذي سرّعته حرب الخليج والذي زادت خطورته منذ حينه. ومن جهة ثانية، ميزان القوى الذي هو بالكامل في مصلحة اسرائيل. وبشكل خاص منذ انهيار المعسكر الشرقي وأفول الاتحاد السوفييتي.

وما نعنيه هنا، في الواقع، هو الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ووسائل اعادته الى سكة اتفاق اوسلو! ايقاف المفاوضات سيكون على الأرجح بمثابة توجه الى الشعب الاسرائيلي ليقال له بأنه لا يوجد اي افق سلام، لا بالنسبة اليه ولا بالنسبة لأي شخص اذا اجّلت حكومته مرة اخرى، والى ما لا نهاية كل ما كان تمّ الاتفاق عليه في اوسلو، يعني الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية وغزة واجراء انتخابات حرة واقامة سلطة فلسطينية رسمية. وبفضل هذا، سيكون البرهان على ان السلام والتعايش والتعاون امور ممكنة بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني، وانه بامكانهما اذن، التوقيع بشكل نهائي على اتفاق بينهما!

يكفي ان نذكر ان هذا بالضبط مضمون اتفاق اوسلو كي نرى بوضوح انه ومنذ اشهر عدة، ادير الظهر بالكامل له!

في الواقع، يجب ان يفهم ذلك حقيقة الرأي العام الاسرائيلي كي يرى كل واحد نفسه في اي طريق يسير!

وبالتأكيد فان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيوافقون على تثبيت هذا الهدف. ولكن السؤال هو حول كيفية بلوغه!

«البعث»: «منطق الحروب هو الاستراتيجية الثابتة التي يتفق حولها الاسرائيليون»

*** صحيفة الحزب الحاكم تحذّر من النشاط الاسرائيلي في لبنان * صحيفة «تشرين»: اتفاق اوسلو عطّل آلية التسوية الشاملة ***

● دمشق - «و.ص.ف.» - أكّدت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، امس الثلاثاء، ان منطق الحروب هو الاستراتيجية الثابتة التي يتفق عليها الاسرائيليون بمختلف اتجاهاتهم السياسية.

وقالت الصحيفة «ان اسرائيل تتعامل مع الجهود السلمية بالاسلوب الذي لا تعرف غيره وهو التهديد والوعيد والاعداد للحرب باعتبار ان منطق الحروب هو الاستراتيجية الثابتة التي يتفق حولها الاسرائيليون».

واشارت الى «نوايا تخريب الجهود السلمية لدى رابين التي بدأت تتبلور الى واقع او الى حالة ملموسة على صعيد التخطيط والاعداد» في اشارة الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان.

وحذرت الصحيفة من «ان القصف اليومي للقرى والبلدات اللبنانية هو بداية لحدث ستشهده المنطقة ولن تكون نتائجه محدودة الاتجاه لا جغرافياً ولا سياسياً».

واعربت عن اعتقادها بـ «ان المرحلة المقبلة من الجهود التي قيل انها ستبحث عن سبل السلام لن تخلو من الضغوط على العرب وحدهم».

من جهتها اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان اتفاق اوسلو للحكم الذاتي «لم يكن ورطة للفلسطينيين فحسب بل غدا ورطة حقيقية لرابين نفسه وبات لا يعرف ماذا يفعل بهذه المصيبة التي صنعها بنفسه».

ورأت «تشرين» في الجهود «التي تبذل الآن من اجل وضع اقدام من قصب لهذا الاتفاق، الذي ولد مشوهاً عاجزاً وعطل آلية التسوية الشاملة، جهوداً ضائعة لا جدوى منها والاجدى لو ان الجهود والضغوط الامريكية صبت في اطارها السليم لانقاذ المبادرة الامريكية نفسها وتوفير متطلبات احلال السلام العادل والشامل».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«ابداع جنائي» لتهريب المخدرات الى فرنسا

● باريس – «و.ص.ف» – تتفتق مخيلة مهربي المخدرات الكبار منهم وعابري السبيل لايجاد الف طريقة وطريقة من اجل ادخال المخدرات الى الاراضي الفرنسية، وتتوزع هذه الطرق بين الملابس وادوات التجميل والسيارات وخزانات الوقود والقعر المزدوج في الحقائب وحتى في المعدة.

ومن اصل الـ ٥٤.٦ طنا من المخدرات، التي صادرها رجال الجمارك الفرنسيون العام الماضي، تبقى بعض طرق ادخالها ماثلة في المخيلة، كتلك الحقيبة المصنوعة من الكوكايين والتي صادرها رجال الجمارك في مطار شارل ديغول – رواسي في باريس في ٣١ كانون الاول الماضي. وهذه الحقيبة الواردة من امريكا الجنوبية كانت مصنوعة من الياف مستخرجة من عجينة الكوكايين وتزن حوالي ١٠ كغم وتم طليها بمادة يمكن تحليلها من اجل استعادة الكوكايين.

وقالت اجهزة الجمارك «ان مهربي المخدرات يتمتعون بمخيلة لا حدود لها تقريبا من اجل الحصول على اكبر نسبة من الارباح وبأطول وقت ممكن وبأقل نسبة من المخاطر».

فالطريقة الاولى لتهريب المخدرات هي المهرب نفسه، الذي يبتلع او يخفي في جسده كريات من الكوكايين او الهيروين محفوظة داخل واقيات. ولاخفائها عن نتائج الاختبارات او اشعة اكس يطلي المهرب الواقيات بالشمع، او يمزج المخدرات بفحم الحطب او يكسوها بشحم الحمل.

اما الطريقة الاخرى، التي تستعمل لتهريب المخدرات، فهي الالبسة والاغراض الشخصية، التي تستعمل كمخابىء متعددة: الالبسة الداخلية والكتفيات وعقوب الإحذية، وفي داخل النعل وبطانة الثياب وفي الاحزمة والسراويل. ودون ان ننسى القوارير والمواسير، التي توضع في حقائب اليد الخاصة او ايضا في مخدات الاطفال حيث تم اكتشاف خمسة كغم من الكوكايين في هذه المخدات.

والامثلة على اشباع الالبسة الداخلية والالبسة بالكوكايين كثيرة: تم اكتشاف ٣.٦ كغم من المخدرات في مطار باريس – رواسي في تشرين الاول وكانون الاول الماضيين. وكذلك اكتشف رجال الجمارك طاولة مصنوعة من عجينة الكوكايين وقطعها غير موصولة بعضها ببعض ومحزومة بشكل مرتب وانيق ولكن رائحتها لم تفلت من انوف الكلاب.

ولتمويه رائحة الكوكايين لا شيء ينفع اكثر من زجاجات الخمر كالنبيذ والكونياك خاصة، اذ ان الكحول تتبخر ويستعيد المهربون المخدرات.

واخر بدعة في تهريب المخدرات استعمال اصداف الحلزون، التي لم يتم فتحها وحشوها بالمخدرات، والابقاء على الحلزون على قيد الحياة. وقد اصبح لدى رجال الجمارك، العام الماضي، ما يؤهلهم لفتح محل سمانة حقيقيا مثل الفواكه المزيفة المصنوعة من الكوكايين، وحبوب البن المصنوعة من الكوكايين والمطلية باللون الاسود والفاصولياء الحمراء، او الحلوى المصنوعة من الكوكايين.

وقد صادر رجال الجمارك في مطار رواسي حتى ادوات تستعمل في صناعة الاسنان: ما مجموعه ٣٠ كغم من المساحيق كانت مخبأة باتقان تحت كل سن.

اما الطريقة الاكثر شيوعا لتهريب المخدرات سواء بالنسبة للمهربين او بالنسبة لرجال الجمارك فهي السيارات وسيارات النزهة والباصات، حيث يتم تصفيحها من اجل تهريب حشيشة الكيف والهيروين والكوكايين وانواع اخرى من المخدرات.

وفي العام الماضي عثر رجال الجمارك الفرنسيون على المخدرات في اطارات السيارات وفي الاطارات الاحتياطية، وفي قاعدة السيارات وهياكلها او في الابواب وداخل الواح اضافية، وحتى في خزانات وقود السيارات حيث يتم وضع المخدرات بطرق متطورة ومعقدة اذ ان رائحة المحروقات تطغى على رائحة المخدرات.

وتبقى هناك طرق تقليدية اخرى من اجل تهريب المخدرات مثل تسليم حقائب محشوة بالمخدرات لمسافر ساذج..وقد اعتقل رجال الجمارك امرأة عجوزا كانت مسافرة الى هولندا في شمال فرنسا مع ٤٠٠ غرام من الكوكايين. وكانت تعتقد انها تحمل هدية سلمها اياها مجهولون لنقلها الى حفيد احدهم.

٢٥ ألف مسن في البلاد يع

* المسنون يعانون من الضرب والعزل الا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت المحاضرة الجامعية، ارملة ليفينشتين، امس الثلاثاء، عن معطيات رهيبة حول تعذيب المسنين في البلاد، وان هذه ظاهرة آخذة بالاتساع.

وحسب المعطيات، يوجد في البلاد حوالي ٢٥ الف مسن يعانون من تعذيب ابناء لهم بأشكال عدة، ومنها الضرب والعزل والتهديد والاغتصاب والابتزاز المالي وسوء التغذية وسوء العلاج الطبي، كذلك يجري استغلال مدخولاتهم المالية بصورة سيئة، وادارة مالية كاذبة.

تأجيل تنفيذ حكم سجن لتاجر

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجاوبت محكمة الصلح في الناصرة، مع طلب احد المتهمين، الذي اصدرت ضده قرارا بسجنه الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، بالقيام بزيارة البيت لمدة يومين ليشاهد طفله الذي ولد منذ ايام.

وكان المتهم قد اعتقل في اثناء بيعه اربع وجبات مخدرات بقيمة ٤٠٠ شيكل لاحد سكان عيلوط، وتبين من التحقيق معه انه باع قبل ذلك بيوم وجبة خامسة بمبلغ مئة شيكل.

وقد ضبطت الشرطة المخدرات والنقود.

العثور على بقايا دينا

من أكلة اللحوم في جنو



● باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي انه تم العثور على بقايا ديناصور غير معروف من أكلة اللحوم يرقى الى مائة مليون سنة في منطقة الالب «دو هوت بروفانس» (جنوب شرق) بالقرب من سيسترون.

وقد دهش العلماء من نتيجة فحص هذه البقايا التي عثروا عليها في الطبقات الطباشيرية السفلى، من ان هذا الديناصور الصغير ذا القدمين الذي يصل ارتفاعه الى متر ونصف المتر لا ينتمي فقط الى نوع غير معروف انما، ايضا، لانه من سلالة انقرضت منذ نهاية العصر الجوراسي اي قبل اربعين مليون سنة.

وقال البروفيسور فيليب تاكيه الاختصاصي الكبير في ديناصورات ما قبل التا...

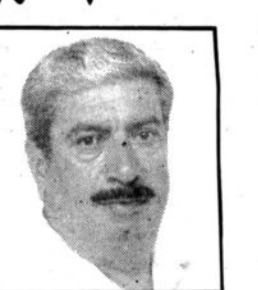
المركز الجماهيري في ابو سنان يستضيف اتحاد الكتاب العرب العام في ندوة ثقافية

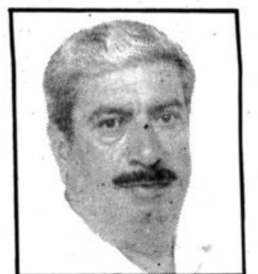
●ابو سنان – لمراسل خاص – استضاف المركز الجماهيري في ابو سنان اتحاد الكتاب العرب العام في ندوة ثقافية مميزة حضرها العشرات من اهالي ابو سنان يتقدمهم رئيس المجلس السيد علي هزيمة والقائم باعمال الرئيس الدكتور يوسف اطانس.

وقد قام الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب بادارة الندوة التي تمحورت حول القضايا الملحة على الساحات الثقافية في العالم العربي مثل قضية موقف المثقفين العرب في العالم العربي من التطبيع. وموقفهم من الكتاب العرب في اسرائيل. والحملة المستعرة ضد نزار قباني وقصيدته الاخيرة «متى يعلنون موت العرب» ومسألة طرد ادونيس من عضوية اتحاد الكتاب العرب في سوريا، والثقافة العربية في مواجهة الثقافة الاسرائيلية، وأزمة المطالعة بين مختلف القطاعات وخاصة جمهور المعلمين.

وقد شارك في الندوة كل من الشعراء والنقاد شكيب جهشان ونزيه خير ونبيه القاسم وانطون شلحت، الذين طرحوا مختلف الآراء والمواقف مما جعل الندوة مثيرة وحيوية ودفع بالعديد من الجمهور الى المشاركة بطرح الاسئلة وعرض الآراء.

● محمد علي طه ●





● شكيب جهشان ●



● نزيه خير ●

تكريم المبدعين الحاصلين على جائزة الابداع ضمن برنامج مدرسة الرامة الثانوية الثقافي

□الرامة – لمراسل خاص – اقيمت في مدرسة الرامة الثانوية، ضمن البرنامج الثقافي الادبي الذي وضعته، ندوة ادبية ثقافية احتفاء بالمبدعين الحاصلين على جائزة الابداع لهذا العام وهم: الشاعر حنا ابو حنا والكاتب زكي درويش والناقد الدكتور محمود غنايم.

وقد قام الاستاذ الناقد نبيه القاسم بتقديم المحتفى بهم وادارة الندوة الثقافية التي افتتحت بكلمة ترحيبية من مدير المدرسة الاستاذ جهاد فراج، تلاه رئيس المجلس الدكتور جريس خوري بكلمة اكد فيها على دعم المجلس المحلي لكل عمل ثقافي. ثم القى الشاعر الدكتور نزيه قسيس قصيدة باللغة العامية.

وتوقف الشاعر حنا ابو حنا في كلمته عند سنوات الاربعين والخمسين التي شهدت معارك المواجهة بين اصرار مثقفي شعبنا على حفظ التراث واللغة والادب ومحاولة السلطة قتل هذه الجذوة المشتعلة وملاحقة الشعراء والكتاب.. وما كان لهذه الفترة من اثر على خلق البدايات القوية والثابتة لتكون الحركة الثقافية الادبية العربية في البلاد. بعده تكلم الدكتور محمود غنايم عن مسيرة القصة الفلسطينية المحلية والمراحل الفنية التي عبرتها وما تميزت به في كل مرحلة من مراحلها واهم اعلامها..

وقد اجاب المحتفى بهم على اسئلة الجمهور التي طرحت وكانت مثيرة ومهمة.

وساهم الشاعر تركي عامر الذي حضر الندوة بالقاء قصيدة لاقت استحسان الحاضرين.

ثم كانت النهاية بقيام رئيس المجلس بتقديم هدية رمزية للمبدعين المحتفى بهم تقديرا من الرامة لمبدعي شعبنا.

وقد تغيب الكاتب زكي درويش عن الندوة بسبب وعكة صحية.

...ن في البلاد يعانون من التعذيب

...ون من الضرب والعزل الاجتماعي والابتزاز المالي *

...شفت المحاضرة الجامعية، ارملة ...ت رهيبة حول تعذيب المسنين التي

...حوالي ٢٥ الف مسن يعانون من ...رب والعزل والتهديد والاغتصاب ...لاج الطبي، كذلك يجري استغلال ...الية كاذبة.

وهذه الظاهرة بارزة بالاساس لدى المسنات من جيل ٧٥ سنة وما فوق واللواتي يسكنّ لدى ابنائهن. اما ابناء العائلة الذين يعذبون، فهم من جيل ٤٠ - ٦٠ عاماً.

وتطالب ليڤينشتين بتوسيع النشر في اجهزة الاعلام عن هذه الظاهرة من اجل ايجاد سبل التدخل لوقف معاناة هؤلاء المسنين، في وقت اخذت فيه ظاهرة انتحار المسنين تتسع.

وتبرز هذه الظاهرة في الولايات المتحدة بشكل خاص حيث سجل سنوياً أكثر من مليون حادث تعذيب للمسنين.

...حكم سجن لتاجر مخدرات ليرى طفله

وكان المتهم قد اعتقل في اثناء ...ه اربع وجبات مخدرات بقيمة ...٤ شيكل لاحد سكان عيلوط، ...ين من التحقيق معه انه باع قبل ...ك بيوم وجبة خامسة بمبلغ مئة ...كل.

وقد ضبطت الشرطة المخدرات ...نقود.

وابدى المتهم ندمه على انحرافه الى المخدرات قائلا: «لقد انجبت زوجتي طفلا، وقررت الابتعاد عن هذه الطرق، فقد سجنت سابقا ومللت من هذه القضايا».

واطلق امس سراح المتهم لمدة يومين مقابل كفالة شخصية وكفالة طرفين اخرين بقيمة ٣٠ الف شيكل، على ان يعود لينفذ قرار المحكمة بسجنه الفعلي لمدة سنة ونصف السنة. وقد قررت المحكمة، ايضا، تغريم المتهم بقيمة ٥٠٠ شيكل.

وطالبت المحكمة الشرطة باتلاف وجبات المخدرات. وجرى تحويل مبلغ الخمسمئة شيكل الذي ضبط مع المتهم الى خزينة الدولة.

...ى بقايا ديناصور غير معروف
...لحوم في جنوب شرق فرنسا

...تصاصي الكبير في ديناصورات ما قبل التاريخ في المختبر الاحائي في المتحف الوطني ان «بقايا هذا الديناصور ترقى فعلا الى العهد الطباشيري». واضاف «ان وضعية الهيكل العظمي كما عثر عليها والتي تبدو طبيعية تؤكد انه كان لهذا الديناصور فخذ شديد البروز الى الامام ويشبه افخاذ بعض الطيور كالنعامة مثلا. اما ركبتاه الناتئتان فكانتا تتيحان له القيام بقفزات طويلة او على الاقل كانتا تمنحان ساقيه مرونة كبيرة».

وترافق العثور على عظام هذا الوافد الجديد من عائلة «العظايات الرهيبة» (ديناصورات) مع مؤشرات تؤكد انه كان يعيش في بيئة كثيرة الاشجار معتدلة المناخ تميل الى الحرارة والرطوبة.

وذكر المتحف ان بقايا هذا الديناصور اكتشفت عام ١٩٨٦ في رواسب بحرية كانت في وقت من الاوقات على عمق ٥٠٠ متر، وتطلبت دراستها اعمالا طويلة ومضنية.

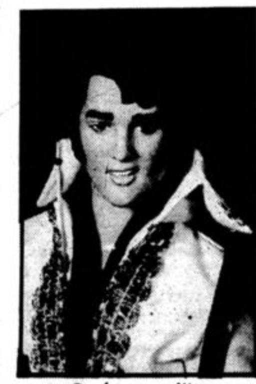
محاولة لرشوة ممتحن سياقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بحثت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، في شكوى تقدم بها احد فاحصي امتحانات السياقة، ضد معلم قيادة سيارات من صندلة ويعمل في مدرسة لتعليم السياقة في العفولة، يتهمه فيها بانه حاول رشوته مقابل انجاح احد طلابه بامتحان السياقة.

وكما جاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة ضد معلم السياقة، فانه في يوم ١٩٩٤/٥/١١اجري اختبار لفحص السياقة لاثنين من طلاب معلم السياقة المشتبه به، ولدى فحص احدهما، ارتكب خطأ لعدم امتثاله لشارة التمهل، عندها طلب منه الممتحن، ان يتوقف جانبا لفحص طالب آخر، وفي هذه الاثناء، قدم معلم السياقة نقودا للمتحن وطلب منه ان يساعد طالبه لاجتياز الامتحان، الامر الذي رفضه الاخير. وقام بتقديم شكوى ضد المعلم.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها يوم ٩٥/٣/٢١.

مشاهير السينما.. عرائس!



● الفيس بريسلي ●

● مارلين مونرو ●

●في فندق «امباسادور» في العاصمة الفرنسية، باريس، تعرض الفنانة كاثي مورو مجموعة نادرة من الدمى والعرائس التي تمثل ابطال السينما وأشرارها ونجوم التلفزيون ومشاهير عالم الموسيقى والغناء ومن بينهم جيمس بوند وفريد استير ومايكل جاكسون والفيس بريسلي وسيلفستر ستالوني ومارلين مونرو. وقد بدأ المعرض في السادس عشر من كانون الثاني وينتهي في ٢٤ آذار ١٩٩٥، ويرجع تاريخ بعض تلك العرائس الى عام ١٩٢٠ وبعضها حديث وهي من مختلف انحاء اوروبا وامريكا.

كارتر شاعرا



● جيمي كارتر ●

● يبدو ان البعض يكتشفون المواهب في انفسهم بعد حصولهم على لقب «الأسبق» ذلك اللقب الذي يعني الراحة والفراغ. فبعد حوالي شهر من صدور اول قصة للرئيس الفرنسي السابق ڤاليري جيسكار ديستان، ها هو الرئيس الامريكي السابق ايضا جيمي كارتر يصدر اول ديوان شعري له بعنوان «اذكر دائما قصائد أخرى»، وقد جلس كارتر في مكتبة ريتزولي بنيويورك لتوقيع النسخ للمعجبين.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٢٢]

في القرن الاول قبل الميلاد قامت في ايطاليا ثورة هزت اركان الامبراطورية الرومانية وسميت ثورة العبيد

ما اسم زعيم هذه الثورة وقائدها ؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام

تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام

تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع

(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

لتكريم عبد القوي صرصور

مباراة ودية بين هبوعيل الطيبة واتحاد سخنين، هذا الاسبوع

● يحل فريق اتحاد ابناء سخنين متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية مع مدربه سمير عيسى ضيفا على فريق هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية لاجراء مباراة ودية بينهما في نهاية هذا الاسبوع، وتأتي هذه المباراة نتيجة وجود الفريقين في استراحة ولن يشاركا في مباريات الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة لخسارتهما في مباراة الجولة السابعة. وعلمت من احد اداريي الفريق الطيباوي ان احد اهداف المباراة هو تكريم مدرب هبوعيل الطيبة سابقا والذي صعد بالفريق لمستوى فرق الدرجة القطرية، الحاج عبد القوي صرصور والذي ساءت حالته الصحية مؤخرا ونتمنى له الشفاء العاجل.


* عبد القوي صرصور *

روماريو لن يشارك منتخب بلاده في المباراة الودية ضد سلوفاكيا، اليوم

● لن يلعب روماريو في التركيب الاولي لمنتخب البرازيل في المباراة الودية المقرر اجراؤها، اليوم الاربعاء، ضد منتخب سلوفاكيا في فورتاليزا وعلل روماريو هذا الابعاد بأنه «لمرة واحدة» لكثرة المشاكل التي تلاحقه و«عندما انهي مشاكلي الشخصية سأكون خادما امينا مخلصا لمصلحة المنتخب» اردف روماريو قائلا.

وقد انتهت يوم الاربعاء الماضي قضية عدم دعوة روماريو للمنتخب البرازيلي استعدادا للمباراة الودية ضد سلوفاكيا عندما اعلن مدرب المنتخب ماريو زاغالو ان روماريو مبعد. وجاء هذا القرار بعد اجتماع عقده زاغالو مع رؤساء الاتحاد البرازيلي وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ريكاردو تيشيرا.

بعد كل المصائب التي لاحقته منذ عودته من برشلونة الى البرازيل، بدا ان منتصف الاسبوع الماضي مبشر ببداية الفترة الجميلة، الازمة في حياته الزوجية مع زوجته مونيكا انتهت. ويوم الجمعة الماضي احرز هدفين عندما فاز فريقه فلامنغو على كامبوجراندا (٣ : ١). وبذلك يصبح رصيد روماريو من الاهداف ثلاثة لانه سجل باكورة اهدافه يوم الاربعاء الماضي.

لم يحرز روماريو اي هدف في ثلاث مبارياته الاولى في فلامنغو بل ظهر بطيئا، ثقيلا غير مركز. فقد احرز هدفه الاول عندما فاز فلامنغو على امريكانو (٣ : صفر) من ضربة جزاء ١١م بعد عرقلته في منطقة جزاء «امريكانو» في الدقيقة الخامسة والثمانين، وقد سجل هدفين في فوز فلامنغو على «كامبوجراندا» الاول ايضا من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة الخامسة والاربعين. وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق اضاف الهدف الثاني عندما اندفع بالكرة في الجناح الايسر متخطيا اثنين من الدفاع وسدد كرة ماكرة للزاوية البعيدة.

«انا اعد الجمهور بان احرز عشرين هدفا في بطولة ريو» صرّح روماريو في نهاية المباراة ويمكن ان يزيد رصيده لو سجل اهدافا اخرى في لقاء فريقه القريب ضد بانجو.

وقد علل زاغالو ابعاد روماريو بانه ليس عقابا له وانما اخذنا بعين الاعتبار وضعه ومشاكله الشخصية، والظروف النفسية الصعبة التي يمر بها وقررنا ابعاده، فليس لدينا اي نية للضغط عليه وحاليا فهو لا يتمتع بلياقة جيدة جسدية وفنية.

ويشار الى ان البرازيل تستعد لكأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» التي تستضيفها الاوروغواي خلال تموز المقبل.

اما سلوفاكيا فتستعد لتصفيات كأس الامم الاوروبية بقيادة المدرب جوزف فنغلوس الذي سبق ان قاد منتخب تشيكوسلوفاكيا في كأس العالم ٨٢ و ٩٠. وقاده ايضا في مباراتين وديتين ضد البرازيل عام ٨٢ و ٨٩ في ساو باولو وريو دي جانيرو فأسفرت الاولى عن التعادل والثانية عن فوز البرازيل.

وتضم تشكيلة المنتخب البرازيلي خليطا من المخضرمين والشباب تحت ٢٣ عاما، ممن سيعتمد عليهم في تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.



* روماريو *

مصرع اثنين من مشجعي فريق فاسكو دا غاما البرازيلي داخل قطار

□ لقي اثنان من مشجعي فريق فاسكو دا غاما مصرعهما داخل قطار من قبل ثلاثة رجال مسلحين، يوم الاحد الماضي، عندما كانا متوجهين الى ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو لحضور مباراة بين فاسكو دا غاما وبوتافوغو في اطار بطولة ريو دي جانيرو لكرة القدم.

ولدى وصول القطار الى محطة مانغيرا، قبيل الوصول الى ماراكانا، اقتحم المسلحون الثلاثة المزودون مسدسات احدى عربات القطار المكتظة باكثر من خمسين شخصا معظمهم من مشجعي فاسكو دا غاما كانوا يرشقون الحجارة على الركاب المتواجدين على الارصفة.

وذكرت الشرطة ان ظروف مقتل المشجعين لا تزال غامضة، لكن يبدو ان شجارا حصل وتطور وسقط بنتيجته ايضا عشرة اشخاص اخرين.

قصي عراقي هداف هبوعيل الطيرة:

هدفنا احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة

□ في مقابلة خاصة اجراها الزميل عبد اللطيف مصاروة مع هداف فريق هبوعيل الطيرة قصي عراقي، بعد الفوز البيتي الذي حققه فريقه على فريق جفعات شموئيل، صرّح بان الفريق الطيراوي الذي يلعب في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» هدفه هذا الموسم احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة، وانه لا يفكر بالصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى لان ادارة الفريق تبني فريقا شابا يعتمد على الكوادر المحلية الشابة، اضافة الى لاعبين اثنين يعززان الفريق.

وعن وضع فريقه مهنيا قال عراقي انه مرتاح من الوضع المهني في الفريق خاصة وانه يحتل المرتبة السادسة برصيد (١٩) نقطة وسجل (٢٥) هدفا ودخل مرماه (٢٢) هدفا.

وعن دور الشباب في الفريق اردف عراقي ان اللاعبين الشباب في الفريق يلعبون الى جانب عدد لا بأس به من اللاعبين المجربين واصحاب الخبرة امثال ماهر تيتي واسامة منصور ولاعب التعزيز ميكي كوهين، ومع مرور الوقت يكتسبون الخبرة التي تؤهلهم لتقديم عروض كروية مشرفة.

وعن الفرق العربية في منطقته قال عراقي انه سعيد ومسرور بان فريقا عربيا كهبوعيل كفرقاسم يحتل المرتبة الاولى وله آمال كبيرة في الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى. واثنى على اداء مكابي كفرقاسم، لكنه تعجب واستغرب من وضع هبوعيل جلجولية المقلق في اسفل اللائحة، وتمنى لهم الخروج باسرع وقت من الوضع الحرج الذي يلازمهم خاصة وانهم يحتلون المرتبة قبل الاخيرة التي في نهاية الامر يهبط منها الفريق لمستوى فرق الدرجة الثالثة.

خلال مؤتمر «الرياضة ضد المخدرات» في روما

التزام الحركة الاولمبية بمكافحة المخدرات

□ الاتفاق على مواجهة تعاطي المخدرات عبر التشجيع على نمط حياة صحي □

□ اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاول الاثنين، في روما التزام الحركة الاولمبية بمكافحة المخدرات خلال مؤتمر يحمل عنوان «الرياضة ضد المخدرات» عقد في العاصمة الايطالية.

وتنظم المؤتمر الذي اقيم في مقر اللجنة الاولمبية الأيطالية بمشاركة ٣١ دولة اللجان الاولمبية الاوروبية وبرنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات دوليا.

وشهد المؤتمر توقيع اتفاق - اطار لتعاون بين سامارانش وجورجيو جياكوميلي المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

ويهدف الاتفاق وهو الاول من نوعه بين هاتين المنظمتين العالميتين الى «مواجهة تعاطي المخدرات عبر التشجيع على نمط حياة صحي». وقد تم تكليف مجموعة عمل مشتركة بدراسة برنامج تعاون بين المنظمتين.

واكد خمسة رياضيين يمثلون القارات الخمس هم لاعبوا كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو والياباني كازويوشي ميورا والارجنتيني ابيل بالبو والعداء فينوستي نيونغابو من بوروندي ولاعب الركبي الاسترالي مايكل ليناغ «ان المخدر عدو» وجميع الوسائل لمحاربته مشروعة.

واكد سامارانش «ان الحركة الاولمبية تتعهد بالعمل على مكافحة المخدرات» واعرب عن امله بان تشكل الروح الاولمبية «مصدر الهام دائم للشباب» مشيرا الى ان المخدرات ظاهرة اجتماعية يقع ضحيتها الشباب. واضاف «يجب استدراج هؤلاء لممارسة الرياضة من اجل حياة افضل».

واعتبر جياكوميلي ان تعاطي المخدرات «من اهم الاخطار التي تحدق بنا في عصرنا الحاضر، لان الادمان يحرم الفرد من كافة قدراته كانسان». واعتبر انه بفضل الرياضة «التي هي اداة تعبير يفهمها الجميع» سيكون ممكنا خلق «حاجز امان قوي لمكافحة تعاطي المخدرات».

اما رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي، فأعلن ان المؤتمر «يفتح مرحلة جديدة في معركة انقاذ ملايين المراهقين من خطر المخدرات». واضاف ان الرياضة والمخدرات امران متناقضان، واكد ان المؤتمر «يهدف الى ابراز الدور الذي يمكن للرياضة ان تلعبه في معركة مكافحة المخدرات على الصعيد العالمي».

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *



آفاق انتخابات الرياسة الفرنسية!

*** بالادور وجوسبان المتنافسان الاساسيان على الرئاسة الفرنسية واستطلاعات الرأي تشير الى فارق طفيف بين الاثنين في الجولة الثانية ***

● مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الثالث والعشرين من نيسان القادم تشتد الحملة الانتخابية، وبات من المؤكد انه في الجولة الثانية للانتخابات سيتنافس رئيس الحكومة الحالي ادوار بالادور (يمين) ومرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، بينما «سُجل» اسم رئيس بلدية باريس جاك شيراك في قائمة الخاسرين.

وتشير اخر الاستطلاعات الى ان الفارق بين بالادور وجوسبان طفيفا، وبالطبع، فهناك استطلاعات رجحت الكفة لصالح اليمين واخرى لصالح اليسار.

ومن ضمن المواضيع التي يثار حولها الجدل، تحديد الفترة الرئاسية فحتى الان تمتد ولاية الرئيس الفرنسي لسبع سنوات، وباستطاعة الرئيس ان ينتخب عدة مرات.

وصرح بالادور في مؤتمر صحفي بانه سيجري في حال انتخابه تعديلا لا يجيز اعادة انتخاب الرئيس لولاية ثانية. كما اعلن انه سيقترح خلال الاشهر الستة التالية لانتخابه، اذا ما حدث، توسيع نطاق اللجوء الى الاستفتاء الشعبي، وابدى بالادور رغبته في ان «يبحث البرلمان» مسألة مدة الولاية الرئاسية وان يبدأ تطبيقها به هو شخصيا.

ويذكر ان مسألة تحديد الولاية الرئاسية تعتبر من كليشيهات السياسة الفرنسية. فقد سبق ان وعد الرئيس فرنسوا ميتران سنة ١٩٨١ بقصر مدة الرئاسة على خمس سنوات قابلة للتجديد، الا انه لم يشرع ابدا في اجراء هذا التعديل وها هو ينهي اليوم ولايته الثانية ليكون قد تسلم الحكم ١٤ سنة متتالية.

ومن جهة اخرى اعلن بالادور الاهداف الستة التي يريد الوصول اليها والتي سترتكز عليها حملته الانتخابية وهي: الوظيفة والضمان الاجتماعي ومكانة فرنسا في العالم وعلى الساحة الاوروبية والمصالحة بين الدولة والمواطن وجعل المجتمع اكثر انسانية.

وفيما يتعلق باوروبا اكد بالادور مجددا «تمسكه بالانتقال في اسرع وقت ممكن» الى العملة الاوروبية الموحدة على ان يتحقق ذلك «عام ١٩٩٧ اذا امكن»، وهو اول موعد تحدده معاهدة ماستريخت اذا تحقق النصاب المطلوب (ثمان من ١٥ دولة). وقال ان التقريب بين الانظمة الاقتصادية اللازم للانتقال الى العملة الموحدة يعتبر «في مصلحة فرنسا واوروبا».

● العاصمة الفرنسية باريس في احد الاحتفالات الوطنية ●

حركة «طالبان» الافغانية

● تتناقل وسائل الاعلام في الاونة الاخيرة من افغانستان انباء حول حركة اصولية جديدة في هذا البلد، وهي حركة «طالبان»، والتي تحقق انتصارات شبه يومية، وتحظى بتأييد جماهيري، فما هي هذه الحركة ومن يقف وراءها؟

تتألف حركة «طالبان» الافغانية بالاساس من مجموعة طلاب فقه درسوا في المدارس الدينية في الباكستان، واثناء دراستهم تدربوا على استخدام الاسلحة، وشارك قسم منهم في الحرب ضد الحكومة الاشتراكية المدعومة من الاتحاد السوفييتي.

وبرزت الحركة بشكل خاص في خريف العام الماضي عندما سيطر بضع مئات منها على مدينة قندهار، العاصمة الافغانية القديمة، ومن ثم واصلت مسيرتها حيث تسيطر الان على تسعة من اصل ٣٠ اقليما.

وليس لدى هذه الحركة زعيم قيادي كبير على شاكلة قلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود وغيرهما، ولكن يجري الحديث عن ان للحركة «اميرا» هو محمد عمر، ومقيم في قندهار.

ويشير المراقبون الى ان باكستان قد تكون هي التي توفر لحركة «طالبان» الاسلحة والتنسيق الاستراتيجي وحتى التدريب، كذلك فان السعودية تتولى مهمة «التمويل».

يذكر ان هذه الحركة الجديدة تتهم احزاب «المجاهدين» الاخرى بالفساد والسعي وراء الزعامة، كذلك فان «طالبان» تفرض الشريعة الاسلامية على كل اقليم تحتله، لكن الاطراف الاخرى توجه لها نفس الاتهامات.

رئيسة الحكومة التركية تتعرض لانتقادات حادة

● تتعرض رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر حاليا لانتقادات شديدة ليس فقط من المعارضة بل ايضا من اوساط رجال الاعمال والنقابيين وحتى من داخل حزبها.

وتتركز الهجمات خاصة على سياسة تشيلر الاقتصادية. وهي شغلت سابقا منصب وزيرة دولة مكلفة بشؤون الاقتصاد لمدة سنة ونصف السنة قبل ان تتسلم رئاسة الوزراء قبل عشرين شهرا.

وتعاني تركيا بالفعل من ركود في نموها وتضخم سنوي بلغ ١٣٩٪ وشهدت البلاد في العام ١٩٩٤ ازمة مالية خطيرة مع تراجع سعر الليرة التركية مقابل العملات الاجنبية. وقررت حكومة تشيلر تجميد رواتب الوظائف في القطاع العام لمدة ستة اشهر مما اثار احتجاج النقابات.

وشهد برنامج تشيلر الذي ينص على التحول الى القطاع الخاص بداية كارثية مع انه يعتبر من الركائز الرئيسية لسياستها الاقتصادية. وكان اقر بعد مناقشات طويلة مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي شريكها في التحالف الحكومي.

وفي مجال حقوق الانسان الذي تتعرض تركيا بسببه لانتقادات متواصلة من الخارج فان سلسلة من الاجراءات الهادفة الى اجراءات لارساء الدمقراطية الموعودة منذ تشرين الثاني ١٩٩١ لم تطبق بالرغم من التأكيدات المتكررة لاقرارها بشكل سريع. مع العلم ان مجلس الشراكة بين تركيا والاتحاد الاوروبي سينعقد في السادس من اذار المقبل في بروكسل وسيعلن مبدئيا موقفه من الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

وتتعرض تشيلر ايضا لانتقادات داخل حزبها من قبل مجموعة من المعارضين فهي تتجاهل الدعوات الى استقالتها او لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة قبل الانتخابات المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦. وتعتبر ان «لا مصلحة للبلاد» في اجراء انتخابات مبكرة.

بعد اربع سنوات من المماطلة

الولايات المتحدة توقع المعاهدة الدولية حول حقوق الاطفال

● بعد اكثر من اربع سنوات من المماطلة، وقعت الولايات المتحدة مؤخرا على المعاهدة المتعلقة بحقوق الاطفال، المنبثقة عن القمة العالمية في سنة ١٩٩٠ تحت اشراف صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

وتحدد المعاهدة التي تعتبر اكمل وثيقة وضعت حتى الان في مجال الحقوق الفردية للاطفال ضوابط مقبولة دوليا تتعلق بحمايتهم. وتتضمن بنودا تتعلق بالتخلي عن الاطفال وسوء المعاملة التي يلقاها الاطفال كل يوم على درجات مختلفة في كل دول العالم. كما تشكل اطارا يفوق التقدير للدفاع عن قضيتهم.

وقد اصبحت الوثيقة جزءا من القانون الدولي اثناء انعقاد قمة الطفولة في ايلول ١٩٩٠ بمشاركة اكثر من سبعين رئيس دولة وحكومة.

وقد صادقت ١٦٩ دولة على الوثيقة فيما تعد الولايات المتحدة من بين الدول القليلة جدا التي لم تفعل ذلك حتى الان.

وكانت القمة حول الطفولة وكذلك المعاهدة ثمرة جهود بذلها من اجل الطفولة في العالم المدير العام السابق لليونيسيف، الامريكي جيمس غرانت الذي توفي العام الماضي عن ٧٢ عاما.

ويأتي قرار واشنطن بتوقيع الوثيقة بعد اكثر من اربع سنوات من المماطلة فيما تحاول الولايات المتحدة ان تعين امريكيا اخر وهو ولهام فوغي من مركز كارتر (اتلنتا) خلفا لغرانت. وهذا يخالف رأي الاوروبيين الذين اقترحوا ثلاثة مرشحين.

فوضى عارمة تعصف باسواق الصرف الايرانية

*** الريال الايراني يخسر ٦٦٪ من قيمته منذ مطلع العام الحالي * انهيار سعر صرف الريال يؤدي الى تضخم مأساوي في اسعار السلع الاستهلاكية ***

● بقلم: لوران مايار ●

● غرقت اسواق الصرف في ايران في الايام الاخيرة في فوضى عارمة جعلت السلطات مرتبكة في مواجهة ازمة مالية جديدة يشكل استمرارها تهديدا لاقتصاد البلاد برمته.

فخلال يومين في نهاية الاسبوع الماضي خسر الريال ٢٠٪ من قيمته مقابل الذهب وابرز العملات الاجنبية مسجلا انهيارا جديدا للعملة الايرانية، التي فقدت نحو ثلثي قيمتها منذ الاول من كانون الثاني الماضي.

ودب جو من الذعر في سوقي الصرف الرسمية والموازية حيث سرت شائعات تتوقع ان يتضاعف سعرا الذهب والدولار خلال الاسابيع المقبلة.

وقال احد الصيارفة ان الالاف من المضاربين والمدخرين والتجار تهافتوا لشراء قطع من الذهب او عملات صعبة بأي ثمن كان في السوق السوداء، التي برزت من جديد في طهران منذ مطلع العام الجاري نتيجة عجز السلطات عن تلبية الطلب.

تجدر الاشارة الى ان ايران، التي يتوجب عليها تسديد ديون مستحقة على الامدين القصير والمتوسط بقيمة ٣٠ مليار دولار، تشهد منذ سنتين ازمة نقص في العملات الصعبة خطيرة جدا.

وقد اندلعت هذه الازمة النقدية في الوقت الذي بدأ فيه المصرف المركزي خلال الايام الاخيرة ببيع الذهب الى المواطنين اقل بـ ٥٪ من سعر السوق بهدف وقف المضاربات على الذهب.

لكن السلطات الايرانية استمرت من جهة اخرى بعدم توفير العملات الصعبة في الاسواق اطلاقا، مما ادى خلال اسبوع الى تطور سريع في السوق السوداء للعملات الصعبة.

وجمّد المصرف المركزي منذ كانون الاول الماضي سعر صرف الدولار واصبح سعره في السوق الموازية ضعف سعره تقريبا في السوق «الحرة».

وفي المقابل سمحت السلطات بتقلب اسعار العملات الاخرى في السوق «الحرة» مما ادى الى نوع من الفوضى: وبالفعل تجاوز سعر صرف المارك الالماني (٢٩٠٠ ريال) في السوق «الحرة» سعر صرف الدولار (المحدد بـ ٢٦٨٠ منذ شهرين).

وفي مواجهة هذه الازمة الجديدة التزم المسؤولون الايرانيون الصمت حتى الان مما دفع بمعظم الصحف الى التنديد بذلك والى طلب تفسيرات من المصرف المركزي.

فطلبت صحيفة «ايران نيوز» التي تُعتبر مقربة من النظام ومن الحكومة «عدم الاكتفاء بالحلول البديلة غير الفاعلة واعتماد سياسة في العمق وعلى المدى الطويل» لمحاولة لجم هذه الازمة المالية.

وادى انهيار سعر صرف الريال الى حصول تضخم مأساوي بالنسبة الى معظم السلع الاستهلاكية لا سيما الغذائية منها التي ارتفعت اسعارها منذ مطلع العام الى الضعف احيانا.

وذكرت مصادر متطابقة ان الجنون الذي يعصف بسوق الصرف بدأ يثير خللا في قطاعي الصناعة والتجارة اذ ان المواطن الايراني لم يعد يعرف على اي اساس يحسب اسعاره.

وقال احد تجار البازار وان بعض التجار اصبحوا يفضلون عدم البيع اطلاقا على كسب ريالات قد تفقد نصف قيمتها الاسبوع المقبل».

(و.ص.ف)

لا، لن تتمكن اسرائيل من الاستغناء عن العمال الفلسطينيين



● بقلم: علي عاشور ●

عشرات الالوف من العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحوا بدون عمل بسبب الحصار الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع في اعقاب عملية التفجير الانتحاري في «بيت ليد» قبل حوالي الشهر.

ان هذه العقوبة الجماعية (الحصار) التي فرضتها اسرائيل على العمال الفلسطينيين سيكون لها، ولا شك، تأثير مأساوي على مجمل الوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع وهي، بالتالي، ستكون بمثابة دعم للعناصر المتطرفة، في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، التي تسعى الى القضاء نهائيا على «المسيرة السلمية» بعد ان اوصلتها الى الباب المسدود.

ولقد اعترف رئيس الحكومة اسحاق رابين، في معرض دفاعه امام اجتماع كتلة حزب «العمل» في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، عن قراره تخفيف الحصار المفروض على الضفة والقطاع على الرغم من ان مثل هذا التخفيف يمكن ان يهدد امن اسرائيل - كما قال - اعترف بأن استمرار هذا الحصار كان يمكن ان يؤدي الى الانفجار في المناطق المحتلة والى ضائقة اقتصادية تكون نتيجتها ازدياد التأييد للمنظمات المتطرفة واتساع الحوادث الدموية ضد الاسرائيليين في هذه المناطق.

ومع ذلك رفض رابين اقتراح عضو الكنيست «حجاي ميروم» منح سكان قطاع غزة مساعدة مالية تعويضا لهم عما يخسرونه بسبب استمرار الحصار المفروض عليهم. وقال مبررا هذا الرفض: «اننا اذا قدمنا النقود (المساعدة) الى غزة فلن نستطيع التأكد انها ستذهب لغرض ايجاد العمل. ولا اريد ان اتوسع».

وهكذا بحجة ان مثل هذه المساعدة يمكن ان لا تصرف على ايجاد العمل لهؤلاء العمال وبحجة انه لا يريد التوسع في الحديث عن هذا الموضوع تهرب رابين من مسؤولية اسرائيل العملية المباشرة عن مصير هؤلاء العمال.

وكانت النقابات الفلسطينية على حق عندما اخذت تطالب بتعويض العمال الفلسطينيين، الذين كانوا يعملون في اسرائيل، عن الايام التي تعطلوا فيها عن العمل بسبب الحصار الذي فرضته حكومة رابين على الضفة والقطاع، وبدفع منحة بطالة لهؤلاء العمال الى حين يتم توفير الاعمال لهم.

ولو كانت حكومة رابين تسعى حقا الى اضعاف العناصر المتطرفة لاسرعت الى تقديم المساعدات المالية لعمال القطاع العاطلين عن العمل، خاصة وانها ترى بأم عينها كيف توزع «حماس» المساعدات المالية لهؤلاء العمال وغيرهم من السكان الذين وصلوا الى حافة الجوع.

ولكن حكومة رابين، على ما يبدو، لا تهمها حياة هؤلاء العمال وعائلاتهم بقدر ما يهمها الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية واجبارها على تقديم تنازلات سياسية لها.

وكما هو معروف فان الحصار المستمر المفروض على الضفة والقطاع ليس ورقة الضغط الوحيدة التي تستخدمها اسرائيل ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. فهناك ورقة ضغط اخرى تستخدمها ضدهم وهي مسألة تشغيل العمال الاجانب بدلا من العمال الفلسطينيين.

وقد اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، يوم الاحد الماضي، ان عدد العمال الاجانب الذين استقدمتهم اسرائيل للعمل فيها بلغ (٥٩) الف عامل اجنبي. وقالت ان اسرائيل ستستقدم قريبا (١١) الف عامل غيرهم. وبذلك سيصبح عدد العمال الاجانب الذين استقدمتهم اسرائيل للحلول محل العمال الفلسطينيين ٧٠ الف عامل.

ولكن ورقة العمال الاجانب اذا كانت تصلح ورقة ضغط في الوقت الحاضر فانها لن تكون ورقة ضغط صالحة على المدى البعيد، على الرغم من ادعاء رابين امام اجتماع كتلة حزب «العمل» المذكور بان اسرائيل وصلت الى وضع اصبح بامكانها فيه التحرر من عمل عمال المناطق المحتلة، وذلك بسبب ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي، واي فصل بين الاقتصادين سيضر بالاقتصاد الاسرائيلي اكثر مما سيضر بالاقتصاد الفلسطيني وسيبقى الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد على العمال الفلسطينيين لفترة طويلة.

صحيح ان اجور العمال الاجانب منخفضة نسبيا. ولكن تكاليف العامل الاجنبي هي اكثر بكثير من تكاليف العامل الفلسطيني، فهو يحتاج الى سكن على حساب صاحب العمل، ذلك عدا ان التعامل مع العامل الاجنبي صعب لانه لا يتحدث اللغة العبرية ويجهل القانون الاسرائيلي بالاضافة الى المشاكل التي يضيفها الاف العمال الاجانب الى مشاكل المجتمع الاسرائيلي والى عدم بقائهم في البلاد فترة طويلة وامكانية ان يغادروها في كل لحظة للتفتيش عن عمل اخر بشروط افضل.

كذلك فان العمال الاجانب يحولون اجورهم الى بلادهم بالعملة الصعبة، الامر الذي يؤدي الى خلل كبير في الميزان التجاري، وقد بلغت تحويلاتهم الخارجية من اسرائيل، خلال العام ١٩٩٤، حوالي ٦٥٠ مليون دولار.

بالاضافة الى كل ذلك فان انتاجية العمال الاجانب - كما هو معروف - ضعيفة بالمقارنة مع انتاجية العمال الفلسطينيين. وهذا ما يعرفه اصحاب العمل الاسرائيليون تمام المعرفة.

هذا عدا عن ان جلب عمال اجانب للعمل في اسرائيل بدلا من العمال الفلسطينيين لا يتلاءم ابدا مع الاحاديث عن السلام والحدود المفتوحة بين دول المنطقة وحرية التنقل والتجارة الحرة.. الخ.

ومنذ الان اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث عن المشاكل التي ترافق العمال الاجانب الذين بدأوا يصلون الى اسرائيل منذ العام ١٩٩١.

ويستفاد من هذه الصحف ان كثيرين من هؤلاء العمال (الاجانب) لم يقبضوا اجورهم من ارباب العمل منذ اكثر من شهرين، وكثيرين غيرهم يتعرضون للفصل التعسفي من العمل اذا هم طالبوا - مثلا - بأجر عن العمل الاضافي.

ويستخدم اصحاب العمل شركات خاصة بالامن لاجبار العمال المفصولين على مغادرة البلاد.

ومنذ ايام وعمال البناء الاجانب في «هود هشرون» وغيرها يتظاهرون يوميا رافعين الشعارات، بالعبرية والانجليزية والرومانية والتايلندية، التي يطالبون فيها بدفع اجورهم المستحقة من اكثر من شهرين.

ويوم الاثنين الماضي نشرت «يديعوت احرونوت» صورة لعمال من رومانيا يعملون في فروع البناء المختلفة في الرملة واور يهودا وهود وهم يفتشون، بعد انتهاء عملهم، في احدى المزابل، عن الطعام والملابس.

ومنذ مدة تتحدث الصحف الرومانية، في صفحاتها الاولى، عن الاوضاع المزرية التي يعيشها العمال الرومانيون في اسرائيل. وتصف هذه الصحف حياة هؤلاء العمال بأنها نوع من العبودية.

وحسب ما جاء في الصحف الاسرائيلية نفسها، يقوم ارباب العمل الاسرائيليون بالتغرير بالعمال الاجانب، وهم في بلادهم، فيعدون بنقلهم بالطائرة على حسابهم الى اسرائيل وبتوفير اماكن سكن لهم وبدفع رسوم التأمين الصحي عنهم وبأن لا يقل اجرهم الشهري عن ١٠٠٠ دولار.

ولكن ايصالات المرتبات التي تدفع لهؤلاء العمال تدل على ان ارباب العمل يخصمون من هذه المرتبات - على دفعات شهرية - رسوم التأمين وثمن تذكرة الطائرة، وقد وجد هؤلاء العمال انهم، في الحقيقة، يقبضون نصف المرتبات التي وعدوا بها بعد ان يكونوا قد عملوا ما بين ٥٠ الى ٦٠ ساعة في الاسبوع!

وهكذا فان العمال الاجانب لا يصلحون ابدا ان يكونوا بديلا عن العمال الفلسطينيين لا على المدى المتوسط ولا على المدى البعيد. ولن تتمكن اسرائيل مهما اتخذت من اجراءات الفصل من الاستغناء عن العمال الفلسطينيين.

العرب، العالم ويوغسلافيا

الجذور التاريخية والاقتصادية للتطرف في العالم العربي

● بقلم: امجد ميقاتي ●

هل التطرف الذي تشهده بعض مناطق العالم العربي هو صفة اصلية له، ام هي ظاهرة مؤقتة في اطار الفعل ولا الفعل؟.. ما هي علاقة هذا التطرف بالعالم الحديث؟.. وهل له تأثير متبادل في الازمة اليوغسلافية الراهنة؟..

لا شك ان هذه الاسئلة وغيرها، تدور في ذهن العديدين، وللفهم الموضوعي لهذه الاسئلة وترابطها، لا بد من العودة قليلا الى اهمية العالم العربي في العالم الحديث، وتفاعل اقطابه مع العالم العربي.

عدا عن الاهمية التاريخية والحضارية التي ميزت المنطقة العربية باعتبارها مهد حضارات عديدة، ومبعث الديانات السماوية الثلاث الاكثر انتشارا في العالم، والجسر الذي نقل الكنوز الثقافية والعلمية من الحضارات القديمة الى الحضارات الحديثة، يوجد لها في عالم اليوم اهمية استراتيجية - اقتصادية.

استراتيجيا تقع المنطقة العربية في الجزء الذي يربط اسيا وافريقيا في البحر الابيض المتوسط، ويشكل حوالي نصف حوضه بعمق يمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، اضافة الى وجود قناة السويس ذات الاهمية الحيوية.

اقتصاديا، تحتوي المنطقة العربية على ثروات معدنية ضخمة، بما فيها ثروة بترولية هائلة تشكل مصدرا اساسيا للطاقة، واحتياطيا ضخما للمستقبل، اضافة الى السوق الواسعة، ووفرة الايدي العاملة والكفاءات العلمية.

النهوض العربي الحديث في مطلع هذا القرن كان نهوضا قوميا تحرريا، واجهته تركيا بمحاولة استعمال التطرف الديني (الاسلامي) للمحافظة على استمرار احتلالها للمنطقة. وقد وعد العالم الغربي (بقيادة بريطانيا) الشريف حسين باستقلال ووحدة البلدان العربية، مقابل المشاركة في الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء، وطرد الاتراك من البلدان العربية.

الا أنه عقب الحرب العالمية الاولى وطرد الاتراك من المنطقة العربية، وضعت بريطانيا وفرنسا من خلال معاهدة سايكس - بيكو، البلدان العربية تحت استعمارهما، واصدر وزير الخارجية البريطاني ما عرف بوعد بلفور، والذي يعني تطبيقه فصل الجزء الاسيوي عن الجزء الافريقي من المنطقة العربية.

واجه ذلك الاستعمار المباشر مقاومة عند العرب، ادت الى زيادة الوعي القومي، وتبلوره في نضال من اجل التحرر السياسي والاقتصادي، وظهور ما يعرف بالاستعمار الجديد الذي طور الاستعمار المباشر الى استعمار اقتصادي عمق شعور الظلم الذي يفرضه العالم الغربي على شعوب تلك المنطقة، هذا الشعور حمل بطياته بوادر التطرف القومي، الذي بلغ ذروته في الستينيات في العراق والصدامات الشهيرة بين القوميين والشيوعيين.

بالطبع، فقد اكتشف الطرفان لاحقا، ان دوائر الاستعمار الجديد قد عززت ذلك الخلاف وعمقته، من اجل انهاك القوتين الصاعدتين لدى الشعوب العربية، واعاقة نضالها المشترك من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي التام، ووضع الثروات العربية، التي تتحكم فيها مؤسسات الاستعمار الاقتصادي، بأيدي البلدان العربية.

هذا الادراك ولّد في مرحلة السبعينيات التطرف اليساري، الذي جاء كرد مباشر على هزيمة حزيران وفشل التيار القومي التحرري واليساري المعتدل في ايقاف الظلم الذي لحق ويلحق بالعالم العربي، ويرجع له كرامته، وتطوره الاقتصادي المستقل بما يضمن دوره الملائم في العالم الحديث.

الا ان اليسار المتطرف، كالتطرف القومي لم يعط المردود الذي كانت تطمح له اوسع الفئات الشعبية، لذا فقد تراجع مُفسحا المجال لتقدم التطرف الديني.

لقد كان التطرف الديني (الاسلامي) متواجدا على هامش التطرف القومي واليساري، معتبرا نفسه نقيضا لهما. الاستعمال السياسي للتطرف الديني (الاسلامي) في المنطقة العربية، كانت ابرز بداياته في مصر، بتشجيع الدوائر البريطانية لاضعاف التوجهات القومية التحررية - اليسارية المعتدلة التي بدأ يسير عليها النظام المصري في اواخر الخمسينيات بقيادة جمال عبد الناصر.

الامل في نجاح التجربة الناصرية، وشمولها البلدان العربية لم يعط للتطرف الديني امتدادات جماهيرية في تلك المرحلة. كما ان الامل في سحق الامبريالية التي هي «نمر من ورق»، والذي بشر به اليسار المتطرف وعبأ الجماهير له اعلاميا، كبح جماح نمو القوى المتطرفة دينيا.

تلك الامال اعطت الجماهير القوة على ان تتحمل واقع التخلف الاقتصادي - الاجتماعي الذي تعيشه من اجل الغد الافضل. وفي نفس الوقت وقفت ضد التطرف الديني الذي اعتبرته، رغم ظروف معيشتها الصعبة، يد القوى الخارجية للسيطرة على بلدانها، من خلال سلبها الاستقلال والكرامة الوطنية.

انتصار الثورة الايرانية، وطابعها المعادي للقوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة في البداية، وقبل تصفية التيارات الدينية المتنورة، اعطى التطرف الديني (الاسلامي) آفاقا دافعة جديدة، وبدأ يستقطب عددا اوسع فأوسع من الجماهير، وذلك ضمن فرضيتين: الاولى ان الاصولية والتطرف سيؤديان الى الانتصار على الظلم الدولي واستعادة الكرامة الوطنية التي هددها الاعداء التقليديون (الاستعمار الغربي، بالاساس)، والثانية في ان العودة الى المنابع الاساسية للدين ستؤدي الى المساواة والعدالة الاقتصادية - الاجتماعية في اطار نظم ومبادئ (اسلامية) تعمل تلك الجماعات على خلقها، تعيد الى العرب مجدهم ودورهم في العالم، كما كان في صدر الاسلام.

الخلافات العربية دفعت بعض الانظمة العربية لاستغلال المنظمات المتطرفة لتصفية بعض الحسابات القائمة بينها.

الاهم من هذا، هو ان القوى العالمية المتنفذة رأت في التطرف وسيلة مفيدة لتحقيق العديد من اهدافها، اهمها:

١) اضعاف الامن والاستقرار في هذا البلد او ذاك وفق حساباتها الذاتية، ومحاولة استخدام المنظمات المتطرفة كورقة قوية لفرض سياسات موالية لها.

٢) عدم الاستقرار الامني يؤدي الى عدم الاستقرار الاجتماعي الذي ينهك في المحصلة الاقتصاد المحلي، ويؤدي الى المزيد من العجز المالي والاعتماد على الديون الخارجية.

٣) التطرف، وخاصة الديني منه، يزيد واقع التخلف الاقتصادي - الاجتماعي، ويوقف عملية التطور الحضاري للبلدان العربية مجتمعة، وكلا على حدة. وهذا ما يعيق تلك البلدان او ايا منها ان تصبح قوة اقليمية، تستطيع ان تلعب دورا مؤثرا، وتقف بأي شكل من الاشكال ضد مصالح القوى المتنفذة في تلك المنطقة.

٤) استمرار التطرف وتصاعده يؤديان الى تصفية الكوادر والكفاءات العلمية وهجرة الادمغة الى البلدان الغربية المتطورة، ووضع كفاءاتها، في خدمة تلك البلدان.

٥) في مرحلة تصاعد التطرف الديني (الاسلامي) وتقوية منظماته، اضطرت بعض الدول العربية لشراء الامن والاستقرار الداخلي، من دعم قضايا اقليمية ليست لها مصلحة استراتيجية

(البقية ص١٣)

عندما يكون «الملجأ» الملاذ الاخير!



❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑

❑ ينبغي معاقبة الرجل المعتدي وليس المرأة الضحية – هذا الادعاء كان مركزيا في دفاع رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، عن موقفه المعارض لفتح ملجأ للنساء المضروبات في المدينة. واوغل في ادعائه هذا الذي اسمعه كلما استنطقته وسيلة اعلام، بالتأكيد ان معاقبة الرجل المعتدي هي ما تقتضيه الاصول في دولة ذات ادارة سوية تقوم على سلطة القانون. ويبدو هذا الادعاء في جوهره تقدّميا و «فمنستياً». ويرسم لحامله صورة الثوري في موقفه من المرأة وبالذات من الاعتداءات والمعتدين على المرأة، حتى ليُسأل اين هو موقف النساء المبادرات الى اقامة الملجأ!! الا ان تسلسل القضية ووقائعها تضع علامة سؤال على هذا الادعاء وعلى موقف صاحبه.

وقبل ان نخوض في التفاصيل ينبغي علينا ان نشير الى ان السيد حاج يحيى عدل عن معارضته ووافق في اجتماع مع وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، امس الاول (الاحد) على اقامة الملجأ للنساء المضروبات ولكن ليس في البيت الذي رُمم لهذا الغرض. وحقيقة عدوله عن موقفه المعارض والرافض تكفي لوحدها، لاثارة سؤال جوهري حول هذا الموقف لا سيما في ضوء تأكيد وزيرة العمل والرفاه ان حاج يحيى كان اكد لها قبوله لمشروع اقامة الملجأ في مدينته فور طرح الموضوع!

لقد نفى السيد حاج يحيى ما نُسب اليه من تصريحات واقوال حول «شد شعر المرأة» او «توجيه لكمة لها» كما جاء في صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة ٢/١٧/ ٩٥. وقد فعل ذلك في حديث لصحيفتنا «الاتحاد» وفي مناسبات اخرى. وعليه، لن نناقشه من هذه الزاوية ومن خلال هذه الاقوال. لكن، في اقواله الاخرى ما يثير وما يستلزم الرد والدحض.. واول هذه الاقوال ان انتقال المرأة الى ملجأ للنساء المضروبات هو انتقال الى «ثقافة سيئة». ولا يمكننا هنا التحرر من الشعور بأن في مثل هذا القول دفعا للمرأة الضحية واطلاق سمعة سيئة لكل مرأة تجرؤ على التمرد ضد السلطة الاجتماعية القائمة بمفاهيمها التي يحددها الرجل في مجتمعنا. والمسافة بين هذا القول وبين القول «ان كل من تلجأ الى ملجأ النساء المضروبات امرأة ساقطة» ليست بعيدة قطا.

اما حديثه عن تقاليد المجتمع العربي واختلافها عن تلك في المجتمع اليهودي، فهو صحيح لاول وهلة، لكنه غير ذي جدوى في سياقنا. فصحيح ان قضايا الخلافات الاسرية والزوجية قد تُحل بتدخل الاقارب وان الحل قد يكون شاملا وجذريا، لكن ما العمل في حال لم يحل هذا التدخل هذه الخلافات؟ وما العمل في حال عقّد التدخل هذه الخلافات او كان السبب فيها؟ ولا تعدم الحياة الامثلة على ذلك! وفي الناحية اليهودية ايضا، تتدخل العائلة والاصدقاء لفض نزاعات بين الزوجين وقد ينجح التدخل وقد لا ينجح! ومن هنا فان التشابه قائم، ايضا، لكن لا التشابه ولا الاختلاف في التقاليد يفيدان المرأة التي تعاني من اعتداءات زوجها او اخيها المتكررة والتي تحظى احيانا بتأييد المجتمع! ومن هنا فان لا دخل للتقاليد في الامر لان مجتمعنا على كل انماط سلوكه وعاداته لا يخلو من حالات توجب خروج المرأة المضروبة من اسرتها الى مكان آمن دون اي تأخير.

لا نقاش، في وجوب معاقبة الرجل المعتدي وفي ايجاد آلية قانونية تبعده وأذاه عن ضحيته. وهذا مطلب ترفعه كل النشيطات العاملات في مجال تقديم العون للنساء اللاتي يتعرضن للعنف على اختلافه. لكن لا نقاش، ايضا، في ان المؤسسات القائمة ذات العلاقة والدوائر والجهات الرسمية التي تعالج الموضوع محكومة في حالات كثيرة الى نظام بيروقراطي بطيء الحركة معقّد في عمله الى حد ان المعتدين من الرجال تحوكوا الى قتلة قبل ان ينجح «نظام المعالجة» في ردعهم او منعهم! ومن، هنا، اهمية وجود اطر اهلية تساعد في منع استمرار الاعتداءات او تطورها الى حالات قتل! ويصبح الملجأ في مثل هذه الحالات الملاذ الاخير للمرأة المعتدى عليها، خاصة عندما تقصر يد الاطر الرسمية عن مساعدتها في لحظة محددة! وفي رأيي، انه افضل مليون مرة ان تقع المرأة الضحية في ايدي «نساء هاويات» كما يصفهن الحاج يحيى – «هآرتس» – ٩٥/٢/١٧ – من ان يقعن قتيلات بأيدي ازواجهن او ابائهن او اخوتهن..

تبدو اقوال السيد حاج يحيى بائسة امام الواقع وتجربة النساء المضروبات في مجتمعنا.. وقد لا نجد لها ما يبررها سوى اعتبارات غريبة لا تمت الى الموضوع بصلة. فقد جرى الحديث عن اعتبارات سياسية تتعلق بالائتلاف في بلدية الطيبة، وبالهوية السياسية للنساء المبادرات الى اقامة الملجأ. وكثيرا ما اجهضت «الاعتبارات السياسية» في مجتمعنا مشاريع صناعية وثقافية وتربوية كنا سنباهي بها العالم لو انها خرجت الى النور!

وداعا يا آرنا

* بقلم: يوخيفد غونين *



كيف يمكن التسليم بأن هذه المرأة – البركان، الام ذات الطاقة غير المحدودة – لم تعد موجودة؟

كل من عرف آرنا، ولو صدفة، لا يمكنه نسيان شخصيتها الايجابية، الحماسية والمقاتلة.

لم يكن من شيء في مفهوم آرنا اسمه «مستحيل»، فلقد ملكت من قوة النفس والقوة الجسمانية ما تستطيع معه ان تحفر الصخر، ولقد تغلبت على مصاعب لا يمكن لألوية كاملة ان تتغلب عليها.

وفي سبيل العمل من اجل الفكرة التي اخلصت لها لم يكن ليوقفها عائق، وفي حياتها الشخصية والشعبية وقفت بشجاعة امام كل الصعوبات وسبحت ضد التيار.

لم تكن طريقها مفروشة بالورود، فالقرارات بالنسبة للوجهة السياسية واقامة عائلة، وتربية الابناء وتعليمهم، كلها كانت عذابات ونضالات من خلال القناعة بأن كل ذلك جرى باستقامة واخلاص وراحة ضمير.

لقد وضعت المؤسسة الاسرائيلية عوائق جمة في طريقها، وقفت في الصفوف الاولى في النضال ضد الحكم العسكري، ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية وفي المظاهرات في اول ايار، وازعجوها بكل الوسائل الممكنة، بالاعتقال، والطرد من العمل، الا ان ذلك زادها عزما ومضاء. وللعمل من اجل الغير اقامت الحلقات للنشاط في المناطق المحتلة. ووجدت الطريق للتخفيف من ضائقة الاطفال الفلسطينيين الذين يعانون من رعب للاحتلال، وان تدخل الفرح اليهم، وحب الحياة.

في بداية طريقها، ظنوها «واهمة وحالمة» فكيف يمكن، في ظروف الاحتلال والملاحقات، اقامة اطر تطفح حياة وابداعا؟

ولكن امام آرنا لا يستطيع الوقوف، لا الجنود ولا الشرطة، فقد وصلت الى جنين في كل الظروف وتخطت كل الحواجز، وجندت الاموال والقوى المستعدة لمد يدها للتعاون، وساعدها اولادها ايضا، على اقامة مسرح اضاء النور في عيون الاطفال، وحلم آرنا قد تجسد وتحقق.

حاولت السلطات اسكاتها، ولكنها اندفعت نحو الرأي العام في اسرائيل وفي العالم وحازت على جائزة نوبل الدولية البديلة اعترافا بمساهمتها من اجل السلام والاخوة وسعادة الاطفال.

ولكنها، وللاسف الشديد، شاهدت في نهاية طريقها فقط، ثمار عملها. وبالنسبة لمعارفها واصدقائها، تبقى آرنا كما كانت، عاصفة جارفة لا يقوى الموت على كسرها.

انها كاسمها آرنا مر = تمرد.

العرب، العالم ويوغوسلافيا

(تتمة من ص١٢)

فيها، وخاصة ماليا من الدول التي تمتلك الثروات، تحت شعارات التضامن الديني، مثلا: افغانستان سابقا، البوسنة اليوم، جمهوريات القفقاس او بعض الولايات في الهند غدا. هذا التضامن الذي يجب ان يكلف مبالغ طائلة، يمول من الارصدة السائلة والمجمدة لدى الدول الغربية وبنوكها العالمية، محققة تلك الدول العديد من المكاسب اهمها:

– استمرار عمل الصناعات العسكرية، واستهلاك الاسلحة وابدالها بأسلحة حديثة تكون مدفوعة الثمن من طرف ثالث.

– شراء الامن الداخلي يعني عمليا زيادة الارتباط السياسي بالدول المتنفذة، واخذها لدور مؤثر في سياسة البلد المعني.

– استمرار تغير طبيعة الصراع وتحويل اطرافه، بحيث يتحول من صراع تلك البلدان ضد القوى الغربية المتنفذة ومن اجل التحرر السياسي والاقتصادي التام وايجاد دور ملائم في المجموعة الدولية، الى صراع مع اعداء وهميين كالخطر الشيوعي سابقا، الصرب حاليا، الامبريالية الروسية او الاستعمار الهندي الذي قد يكون غدا.

– كل تلك العوامل مجتمعة، تحقق الهدف الرئيسي للقوى العالمية المتنفذة، باضعاف البلدان العربية وانهاكها واعادتها الى مراحل التخلف الاقتصادي والاجتماعي، من جهة، وانهاك الاعداء الوهميين ومحاولة الحصول على تنازلات لصالحها من جهة اخرى.

اين يوغسلافيا من هذا كله؟

مما لا شك فيه ان يوغسلافيا كان لها دور متميز مع عدد من البلدان العربية، واستمر هذا الدور منذ نهاية الخمسينيات حتى اواخر الثمانينيات. لقد استطاعت القيادة اليوغسلافية ان تقنع الرئيس المصري جمال عبد الناصر بانتهاج خط قومي تحرري يساري معتدل، استطاع من خلاله ولفترة ما يزيد عن عقدين ان يقود العالم العربي، كما نجحت يوغسلافيا معه في فتح آفاق علاقات دولية جديدة، تحمي ذلك النهج المستقل، الذي لعب عامل توازن دولي في النظام العالمي.

تلك البلدان العربية خاصة، والعالم العربي بشكل عام، اعطى يوغسلافيا دورا خاصا في العلاقات السياسية والاقتصادية، كان له تأثير ايجابي متبادل. فقد حصل العالم العربي على خدمات وسلع من يوغسلافيا وفق مبدأ التبادل الحر والعلاقات المتكافئة، كما حصلت يوغسلافيا على النقود والطاقة البترولية وبعض السلع، وفق نفس المبدأ. واستطاعوا بذلك ان يخففوا ضغوطات القوى العالمية المتنفذة عليهما، ومن خلال التضامن والتعاون السياسي خلقوا لهم هامشا واسعا للمناورة السياسية والاقتصادية بين اقطاب النظام العالمي الذي كان قائما.

ومن المفيد التذكير انه خلف معظم الصفقات الاقتصادية المهمة بين البلدان العربية ويوغسلافيا، كانت الثقة السياسية هي التي منحت الطرفين ميزات خاصة.

لذا، فقد كان من الاهداف السياسية للقوى العالمية المتنفذة في المرحلة الراهنة، مرحلة بناء نظام عالمي جديد، تخريب مثل تلك الصلات، وقطع تلك القنوات بهدف اضعاف البلدان العربية ويوغسلافيا، بما يضمن تشديد تأثير تلك القوى عليهما. وقد كانت اسهل السبل لذلك اختلاق العداء الوهمي، واستغلال قوى التطرف الديني (الاسلامي) في البلدان العربية وقوى التطرف القومي في يوغسلافيا، علاوة على الاوساط المحلية عند الطرفين المرتبطة بالقوى العالمية المتنفذة، من اجل انجاح ذلك التخريب.

وبالطبع فان القوى العالمية المتنفذة، علاوة على تشديد التأثير السياسي، تعمل على كسب ميزات التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة بينهما لصالحها، ووفق شروطها.

وللاسف، فقد وقع الطرفان بشكل عام في المصيدة، وساعدا بدون وعي على تخريب تلك العلاقات منذ مطلع التسعينيات.

الا انه، اليوم، في العالم العربي ويوغسلافيا تزداد القوى التي تستوعب هذه التطورات وتحاول ان تخفف من تأثيراتها السلبية لاعادة تفعيل العلاقات السابقة والقنوات المشتركة ووضعها في خدمة المستقبل، وفق نفس الاسس والمعايير التي ربطت الطرفين في الاربعين عاما المنصرمة.

في وثيقة رسمية

نسبة بطالة عالية بين المهاجرين اللبنانيين الى استراليا

● السبب، النقص في المؤهلات وعدم اتقان الانجليزية كتابة وكلاما ●

● اكدت وثيقة رسمية صدرت في سيدني ان مستوى التعليم الضعيف نسبيا وعدم اتقان اللغة الانكليزية ساهما في زيادة نسبة البطالة بين المهاجرين اللبنانيين الى استراليا.

واوضح مكتب الهجرة والبحث الدمغرافي والتعدد الثقافي التابع للحكومة الاسترالية ان نسبة البطالة بين المهاجرين المولودين في لبنان بلغت ٣٣.٧٪ العام ١٩٩١ وهي نسبة اعلى بثلاث مرات من نسبة البطالة على الصعيد الوطني التي بلغت هذه السنة حوالي ١١.٦ في المائة.

كذلك تؤكد هذه الارقام التي تستند الى احصاء ١٩٩١ ان دخل ٦٩ الف مهاجر الى استراليا ولدوا في لبنان ادنى من متوسط مجموع الشعب (١١٣٠٠ دولار استرالي اي ٨٦٠٠ دولار امريكي) في مقابل ١٤٢٠٠ دولار استرالي وان مجمل الاشخاص المولودين في لبنان يقومون بأعمال لا تتطلب كفاءات. ويبلغ عدد المهاجرين الى استراليا المولودين في لبنان او من ابوين لبنانيين ٢٠٠ الف نسمة.

واشارت الوثيقة الى ان من العوامل المسؤولة عن هذا الوضع «المستوى غير الملائم للغة الانكليزية كتابة وتحدثا والنقص في المؤهلات وفي الكفاءات الحسابية والأمية والصعوبة في متابعة دورات تأهيلية تتطلب جهودا نظرية وخصوصا بسبب الانقطاع عن الدراسة الناجم عن الحرب والهجرة».

واضافت الوثيقة ان «نسبة مرتفعة نسبيا - ١٢.٩ في المائة» من هؤلاء الاشخاص لم تدخل مؤسسة تعليمية في مقابل ٩٠. في المائة من الشعب الاسترالي.

وقد وصل عدد كبير من اللبنانيين الى استراليا بينما كانت تجتاز فترة كساد وتم توجيههم الى مهن لا تحتاج الى مؤهلات الأمر الذي جعل منهم اكثر عرضة للصرف من الخدمة كما افادت الوثيقة.

واكدت الوثيقة ايضا ان موقف ارباب العمل ساهم في زيادة الصعوبات التي يواجهها اللبنانيون في حين يقول وزير الهجرة نيك بولكوس ان واحدا من المميزات الاساسية للبنانيين هو «انهم منذ وصولهم الى استراليا سارعوا الى اعتبار استراليا وطنا لهم».

الصحفيون الكويتيون يحتجون على قرار تطبيق قانون العمل الجديد في الكويت

● قررت الحكومة الكويتية تطبيق القانون الذي يحظر على موظفي القطاع العام القيام بأي عمل آخر مما اثار حفيظة الصحافة التي يطالب هذا القانون معظم العاملين فيها.

واعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط عبد العزيز الدخيل، ان المجلس طلب في جلسته الاسبوعية من الوزراء اتخاذ الاجراءات اللازمة كي يطبق بشكل صارم القانون الذي يحظر على موظفي القطاع العام ممارسة اي عمل آخر الا باذن من الوزير المختص.

واضاف ان المجلس «طلب من الوزراء استكمال الاجراءات الخاصة بالتنبيه على الجهات التابعة لهم من المخالفين» لهذا القانون.

وكان وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، قد قدم للحكومة اقتراح تطبيق هذا القانون الذي اثار حفيظة اصحاب ومدراء الصحف الذين يستخدمون موظفين من القطاع العام كصحافيين.

وانتقدت الصحف اقتراح الوزير بشدة معربة عن خشيتها من انعكاساته على امكانية استمرارها حيث ان معظم مسؤوليها ومحرريها من الموظفين. واضافت ان اقتراح وزير الاعلام يهدف الى منع هؤلاء الموظفين من ان يكشفوا لصحفهم معلومات تعتبر سرية.

وبحسب بيان اصدرته جمعية الصحافيين الكويتية فان تطبيق هذا القانون يطال حوالي (٤٠٠) ممن يزاولون العمل الصحفي الى جانب وظائفهم وهم يمثلون (٩٠٪) من العاملين في الصحافة الكويتية.

واضافت الجمعية ان «مثل هذا التوجه يهدف الى تفريغ الصحافة الكويتية من العناصر الكويتية وتذويبها وهذا امر لا تقبله جمعية الصحافيين ولن تقبل به ابدا».

وكان مئات الصحفيين قد نظموا اعتصاما في الكويت للاحتجاج على اقتراح تطبيق القانون المذكور وكلفوا لجنة ضمت عشرة من بينهم بمقابلة امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد الصباح.

تحسبا من مناقشة مخالفاتهم المالية

«الاخوان المسلمون» يرفضون الاشتراك في اجتماع نقابة المحامين!

● تعمد «الاخوان المسلمون» في مجلس نقابة المحامين عدم حضور اجتماع المجلس، والذي كان من المقرر خلاله مناقشة مخالفات مالية جديدة لهم، ومنها النظر في مقاولة نادي الشاطئ بالاسكندرية، والتي صرفت اكثر من مليوني جنيه دون ان تستحق هذا المبلغ واهدار اموال النقابة باصدار نشرة باسم «الرأي» دون قرار من المجلس والاتفاق على نشاط اللجان الفرعية لبعض النقابات وهو امر مخالف للقانون.

بالاضافة الى مناقشة ما جاء من مخالفات في تقرير الجهاز المركزي حول بيع تأشيرات الحج والعمرة وطبع اصدارات النقابة في مطبعة يملكها سيف الاسلام حسن البنا امين عام النقابة.

وكان بعض الاخوان في المجلس قد ظلوا في مبنى النقابة حتى موعد الاجتماع في السابعة مساء ثم اختفوا، وتبين بعد ذلك انهم ذهبوا الى مكتب سيف الاسلام حسن البنا، وظلوا هناك حتى اطمأنوا الى انصراف الاعضاء العشرة المعارضين لهم والذين انتظروا حتى الثامنة مساء، ثم عقدوا اجتماعا خاصا بهم. وقام الأعضاء العشرة باثبات ما حدث في محضر الجلسة التي لم تتم، بسبب غياب اكثر من نصف الأعضاء وقرروا تأجيل الجلسة بنفس جدول الأعمال كما فوضوا النقيب احمد الخواجة في ابلاغ النيابة والجهاز المركزي للمحاسبات بالمخالفات المالية الجديدة للاخوان، والتي تهربوا من مناقشتها.. وهذا هو البلاغ الثاني من الأعضاء العشرة ضد الاخوان..

وكان الخواجة قد دعا الى هذا الاجتماع وعلم جميع اعضاء المجلس كما تمت دعوة عبد العظيم المغربي للحضور بناء على الحكم القضائي الذي حصل عليه باحقيته في دخول المجلس بدلا من محمد سليم المنتمي للاخوان والذي بلغ سن المعاش، وهو الأمر الذي يرفضه الاخوان.

محام اخواني ينصب على نقابته

فوجئ حسين طلبة نقيب المحامين في الاسماعيلية باصدار شيك من النقابة العامة برقم ٧٢٢٤١ بتاريخ ١٩ آذار ١٩٩٤ بمبلغ ١٠ آلاف جنيه لصالح نقابة الاسماعيلية، وتم تسليمه الى عضو المجلس محمود ابو العينين المنتمي للاخوان، ولم يودع الشيك في حساب النقابة، النقيب حصل على سند من البنك يفيد استلام المحامي الاخواني لقيمة الشيك.

امين العمال في «التجمع» المصري يطالب بالافراج عن نقابيين مصريين

● وجه النقابي المصري عبد الحميد الشيخ امين العمال في حزب «التجمع» المصري رسالة مفتوحة للرئيس المصري حسني مبارك، من على صفحات صحيفة «الأهالي» في عددها الأخير، مطالبا باطلاق سراح النقابيين المصريين من عمال مجمع «غزل المحلة» في منطقة دلتا النيل، لأنهم سجناء رأي. وتم اعتقالهم بشكل ينافي الاسس الدمقراطية، لتظاهرهم ومطالبتهم بتحسين ظروف عملهم وعمل زملائهم في المجمع.

وطالب المتظاهرون يومها بزيادة الدفع النقدي للوجبة الغذائية للعمال - (٤٠) قرشا (صحن فول)، وبعد المظاهرات والاضراب، والصدام مع قوات الأمن، اصدر الوزير المسؤول قرارا بدفع بدل الوجبة لجميع العاملين.

لكن هذا القرار لم «يشفع» للمعتقلين وواصلت السلطات اعتقالهم، بعد ان كانت النيابة قد اصدرت امرا «باخلاء سبيل العمال المحبوسين بدون ضمان».

ويضيف النقابي عبد الحميد الشيخ في رسائله قائلا: «وكانت المفاجأة انه صدر قرار باعتقال خمسة منهم لا زالوا معتقلين منذ اوائل تشرين الثاني الماضي حتى الآن».

ويؤكد عبد الحميد الشيخ بأن قرار الوزير برفع بدل الوجبة، يدل على ان مطلب العمال كان مشروعا، ونضالهم كان سليما وضمن مسؤولياتهم. لهذا يدعو الشيخ الرئيس مبارك لاطلاق سراح المعتقلين الخمسة فورا.

وسبق لـ «الجبهة» ان قامت بتوجيه رسالة شديدة اللهجة لوزير العمل المصري، فور اعتقال النقابيين والعمال وجرح العديد منهم، مطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا.

خصم ٤٣٪ من رواتب رجال التعليم في منطقة القبائل في الجزائر

● قررت اكاديمية تيزي اوزو الجزائرية خصم ٤٣٪ من رواتب رجال التعليم الذين يقاطعون المدارس منذ اكثر من خمسة اشهر في منطقة القبائل تلبية لدعوة الحركة الثقافية البربرية.

وقال مدير الاكاديمية ان رواتب المعلمين والاساتذة المضربين عن العمل ستخصم منها اعتبارا من هذا الشهر منحة التدريس التي تعادل نسبة ٤٠٪ من الراتب الاساسي ومنحة الانتاج التي تبلغ نسبة ٣٪.

كما تقرر احالة المدرسين الذين تم تعيينهم في منطقة القبائل في نطاق الخدمة الوطنية الى السلطات العسكرية والاستغناء عن خدمات المعلمين والاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد وغيرهم من الموظفين في المؤسسات التربوية الذين يرفضون استئناف عملهم.

ويأتي الاعلان عن هذه الاجراءات بعد فشل كل المحاولات التي قامت بها السلطات لاستئناف الدراسة في منطقة القبائل.

يذكر ايضا ان الحركة الثقافية البربرية رفضت المشاركة في اجتماعات اللجنة التي شكلت برئاسة رئيس الحكومة مقداد سيفي للبحث في ترتيبات تدريس اللغة البربرية كما رفضت استقبال «لجنة الحكماء» التي اوفدتها هذه اللجنة الى تيزي اوزو للبحث في هذه المسألة.

حاييم رامون: «سأبقى في الهستدروت مدة طويلة»

● التحركات السياسية في اسرائيل تثير الشائعات خاصة ما يجري في حزب «العمل»، والاحباط الذي يصيب قيادة هذا الحزب. لكن بدون شك ان محاولات جادة تجري في الفترة الأخيرة من اجل اعادة مجموعة النائب حاييم رامون، رئيس الهستدروت، الى حزب «العمل».

ويعمل سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، من اجل ذلك.

وفي جلسة بيت منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية) يوم الأحد اعلن رامون أنه سيبقى في الهستدروت مدة طويلة ولن يترك الهستدروت.

وقال: «أنا هنا لمدة طويلة، لا يوجد خطر بأن اترك الهستدروت، وسأبقى حتى أعلن عن انتهاء مهمتي». ومن سمع رامون يتحدث لا بد وان يقتنع بأقواله بأنه لن يترك الهستدروت قريبا.

بالمقابل تجري نشاطات واسعة في كتلة حزب «العمل» داخل الهستدروت من اجل تشكيل «معراخ» مع «رام» في الهستدروت، وتم تشكيل طاقم خاص لذلك بعد ان وافق رئيس الكتلة هيرفيلد على اقتراح سكرتير الحزب، ورأي اكثرية اعضاء الكتلة. وسيقوم هذا الطاقم باجراء مفاوضات مع ممثلي كتلة «رام» قريبا. وفي حالة نجاح هذه المفاوضات سيكون لذلك الأمر تأثير واسع على مستقبل العلاقات في الهستدروت ما بين «رام» و «العمل»، الا ان اطرافا مسؤولة في «رام» صرحت بأن اقتراح «العمل» ستتم دراسته بعمق.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٢/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦،٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - مسلسل صور متحركة.
...٧، - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨، - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في عهد الاستعمار.
.٨،٣ - الفراشة اللطيفة.
...٩، - ...١٥، - برنامج مفتوح: الكنيست في مرحلة السلام.
...٩، - نقل مباشر لجلسة لجنة التربية في الكنيست.
.١٠،٣ - «جسر للحلم» - فيلم.
...١١، - متابعة جلسة لجنة التربية.
...١٣، - ديوان، مسرحية من مهرجان عكا ٩٤.
.١٣،٣ - «غيوم السامرة» مسرحية،
...١٥، - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥،٣ - «خمسة على السطح» الحلقة الثانية.
...١٦، - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦،٥٥ - اسطورة مكان.
...١٧، - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - ماذا تقول - مسابقة.
...١٨، - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨،٣ - نجوم الغد - برنامج خاص لشهر رمضان.
...١٩، - الاخبار بالعربية.
.١٩،٣ - عائلة سمبسون. «ليسا على الجليد».
.١٩،٥ - الزاوية اللغوية.



● ديوان - مسرحية من مهرجان عكا ٩٤، الساعة ..:١٣ - القناة الاولى ●

....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١، - نسيم مشعال وحديث جماعي.
٢١،٣٥ - ماذا يقول الجيران. الحلقة (١٦).
٢٢،.٥ - «غير موجود» تمثيلية محلية.
.٢٢،٤ - المسلسل الوثائقي «السلب».
.٢٣،٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤، - نهاية الارسال.

القناة الثانية

...١٤، - كونسيرت - انغام من الهيكل (اعادة).
...١٥، - ميفي. صور متحركة.
١٥،.٥ - «تريكي». صور متحركة.
.١٥،٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦، - الجميلون والشجعان.
...١٧، - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧،٣ - برنامج السينما «اكشن».
...١٨، - «سارق الحبر». الحلقة الثالثة.
.١٨،٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩، - عالم الازياء «ستايل».
.١٩،٣ - من الرئيس؟
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠،٣ - «عقدنا صفقة» - مسابقة.
...٢١، - «ايتشه». مسلسل كوميدي.
.٢١،٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣، - «دراهم من السماء» الحلقة السادسة والاخيرة.
...٢٤، - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،.٥ - دراهم من السماء (تتمة).
.٢٤،٤ - «ولد في خطر» الحلقة السادسة والاخيرة.
.١،٣٥ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
آن لك ان تمنح الثقة لمن هم حولك في العمل.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتحسن الاوضاع المادية وتعود كما كانت معتدلة.

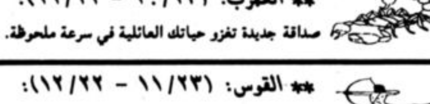
الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
التسرع والعصبية يؤثران على الكثير من النواحي الاجتماعية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النواحي المالية متوقفة على مساعدة صديق حميم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحصول على المال اصبح امرا ميسورا.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
في الأفق ما يستدل به على حدوث بعض المشاكل العائلية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ثباتك وقوة تحملك يوحيان بأنك ستكون قائدا.

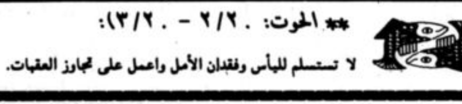


العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صداقة جديدة تغزو حياتك العائلية في سرعة ملحوظة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاذر من الصفقات ولا يغرنك العروض البراقة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
النواحي المالية متوقفة فلا تنجر نحو الاغراءات.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حالة من الاشمئزاز من العمل، فلا تبتئس لانها ستزول.



الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تستسلم لليأس وفقدان الأمل واعمل على تجاوز العقبات.

كلمة السر

***** لغز رقم (٢٣٨) *****

س	ا	ل	ج	ل	ي	ل	ا	ا	م
ن	م	س	ع	م	و	ب	ل	ل	ل
ا	ق	ي	و	ل	ق	م	ص	ب	ح
ب	ل	س	ر	ر	ا	ي	و	ر	م
ل	ق	م	ي	ا	ي	ق	ا	ت	ب
س	ي	ي	ر	ك	م	ا	ا	غ	ر
م	ل	ر	ف	د	ا	ي	ل	ا	ك
ص	ي	ش	ا	م	ا	ن	س	ل	ا
ر	ا	ا	ص	ا	ل	ة	ل	ا	ت
ا	ل	ق	د	س	ر	و	م	ا	ي

● اعداد: جليل محمد عبد آغا - سخنين ●

بعد ان تقوم بشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او بشكل مائل تبقى لديك عشرة احرف هي اسم لاعب كرة قدم مشهور مكون من كلمتين.
القدس - سميراميس - ملحم بركات - نابلس - وفا - قلقيليا - سوريا - مصر - البرتغال - اصالة - الصومال - سمير - روما - امان - مي - فدا - مل - الجليل.

*** حل لغز (٢٣٧) ***

كلمة السر كانت:

«العبرات»

نتائج «اللوطو»

● ١، ٣، ٤، ١٥، ٢٢، ٤٦ والرقم الاضافي ٢٧.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٢٢، غائما جزئيا وتسقط في ساعات المساء امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. ويحتمل سقوط ثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢ ● تل ابيب وضواحيها - ١٦ ● حيفا وضواحيها - ١٦ ● ايلات - ٢٢ ● جبال الجليل - ١٠ ● المروج الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب الشمالي - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٥٤٦ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٤٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤١١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٨٣٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٧٤٣ ش.ج
● واسرد» -	٢،٠٠٢ - ٣،٠٠١ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) شباط

١٩٣٢ - ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.
١٩٥٧ - الجمعية العامة للامم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.
١٩٦٦ - انقلاب في سوريا اطاح بالرئيس امين الحافظ. ونور الدين الاتاسي يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٦٧ - اندونيسيا: الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.
١٩٧٨ - قبرص تقطع علاقاتها مع مصر اثر عملية مصرية فاشلة للافراج عن رهائن احتجزتهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.
١٩٨٢ - قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوا في منظمة الوحدة الافريقية.
١٩٨٤ - الحرب العراقية الايرانية: ايران تبدأ «حرب الاهوار» وتشن هجوما كبيرا اطلقت عليه اسم «فجر ٦».

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رابين شرح الموقف وسريد تفهم.. وغير موقفه!

صفقة بين «العمل» و«شاس»: مقابل الامتناع عن اعطاء «ميرتس» حقيبة الداخلية، «شاس» تواصل تأييد السلام!

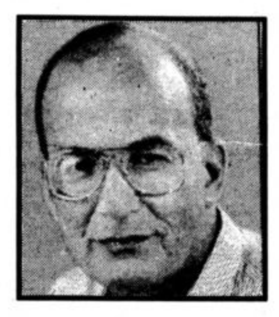
*** في «ميرتس»، ذهول من تراجع سريد عن اثارة مشكلة واقتناعه بالتغييرات * برعام يتسلم الداخلية وشطريت يتسلم الأديان ***



* شطريت *



* برعام *



* سريد *

* رابين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد «جلسة تفاهم» بين الوزير يوسي سريد ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، انتهت مساء امس الثلاثاء الأزمة الائتلافية بين «ميرتس» و«العمل» والتي استمرت عدة ساعات بسبب تعيين الوزير عوزي برعام وزيرا للداخلية والوزير شمعون شطريت وزيرا للأديان وتجاهل «ميرتس» في التعيين الجديد.

وقاد الأزمة الوزير سريد الذي هدد في ساعات الصباح بالاستقالة رغم تحفظ نصف اعضاء كتلة «ميرتس» من تصرفه وتسرعه بالتهديد بالاستقالة.

وفوجىء عدد من نواب «ميرتس» بموقف سريد الجديد والذي ابدى «تفهما» لتفسيرات رابين لخطوته في التعيين الجديد.

ويشير المراقبون الى أن رابين ابلغ سريد بالاتفاق بينه وبين «شاس» والذي يعتمد على ان تستمر «شاس» بدعم الحكومة في المسيرة السلمية، وفي المقابل يرضخ رابين لمطالبها المتلخصة بعدم اعطاء حقيبة الاديان لبرعام وعدم اعطاء «ميرتس» حقيبة الداخلية.

وكان رابين قد فاجأ الجميع مفاجأة حقيقية بتعيينه الجديد.

وفور انتهاء جلسة الحكومة الخاصة التي عقدت صباح أمس لهذا الغرض، اعلن سريد عن معارضته للتعيين وهدد بالاستقالة، وقد تفاوت الموقف داخل «ميرتس» بين عدم الرضى والمطالبة بالتعويض، كما عبرت عنه وزيرة الاتصال والثقافة شولميت الوني، وبين الرفض القاطع كما عبر عنه رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية ران كوهين

اما وزير التربية والتعليم، أمنون روبنشطاين فاعتبر التعديل غبنا بحق «ميرتس» الشريكة المثابرة الوحيدة لحزب «العمل» في الائتلاف. فيما اعتبر حنان ايرز رئيس حزب «مبام» الشريك في «ميرتس» التعديل اساءة الى «ميرتس» الا انه ينبغي عدم تحويله الى ازمة ائتلافية!

وعقد رابين اجتماعا مع قيادة «ميرتس» بعد ظهر أمس لمناقشة أمر التعديل الوزاري. وقد تقرر في ختامه ارجاء طرح التعديل على الكنيست حتى يوم الاثنين القادم رغبة من رابين في عدم خلق نزاع مع «ميرتس» - على حد تعبيره.

وعقب هذا الاجتماع التقى رابين يوسي سريد على انفراد وشرح له اهمية القرار الذي اتخذه وانتهى بتفهم سريد، كما ذكر.

وكان الوزير برعام اعرب عن ارتياحه من اسناد حقيبة الداخلية له وقال انه فوجىء بالتعيين لأنه كان يسعى لتسلم حقيبة الشؤون الدينية لمواصلة ما بدأه في هذا المضمار عندما تسلم هذه الحقيبة في بداية دورة الحكومة الحالية.

اما الوزير شطريت فأكد انه سيعرف كيف يدير شؤون وزارته على نحو يرضي الجميع مشيرا الى ان وزارته تُعنى بقضايا حساسة للشعب اليهودي!

● تعديل في الأفق! ●

من ناحية ثانية أكد النائب ابلي ديان ان تعديلا وزاريا آخر سيعتمده رابين بعد اشهر قليلة في مركزه اسناد حقيبة وزارية الى نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين.

وقال ديان ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعده بتعيينه نائبا له في حال تعيين بيلين وزيرا بعد اشهر.

ويذكر ان النائبة ياعيل ديان طالبت بهذا المنصب لنفسها.

(حول هذه القضية اقرأ «لقاء اليوم» مع النائب ران كوهين).

ارتياح في وزارة المالية من قرار خفض الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪

● اتحادا أرباب الصناعة والغرف التجارية يطالبان بتخفيض آخر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مسؤولو وزارة المالية ارتياحهم من قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، خفض الفائدة البنكية الأساسية بنسبة ٧..٪ وأكدوا انه ينسجم مع السياسة الاقتصادية للحكومة.

واعتبر مسؤولو الوزارة خفض الفائدة بهذه النسبة عاملا مساعدا على بعث الاستقرار في السوق المالية التي تشهد في الأيام الأخيرة اضطرابا شديدا يتمثل في هبوط قيمة الأسهم في البورصة وابتعاد المستثمرين عنها وفي سيولة نقدية كبيرة بالعملة الصعبة.

الا ان رئيس اتحاد الغرف التجارية، داني غيلرمن، قال ان خفض الفائدة بالنسبة المذكورة ٧..٪ لن يساعد على بعث الاستقرار في السوق المالية، بل على العكس فان اضطراب هذه السوق سيتصاعد. وقال، كان ينبغي خفض الفائدة بنسبة ٢٪ او اكثر اذا ما شاء بنك اسرائيل المساعدة على خلق استقرار اقتصادي واحداث النمو.

وأكد رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، ان قرار بنك اسرائيل لا يكفي وحده في خلق الاستقرار وان هناك حاجة لخطة اقتصادية شاملة.

وكان عميد بنك اسرائيل، اعلن صباح أمس، انه قرر خفض الفائدة البنكية بنسبة ٧..٪ اسهاما من مؤسسته في انعاش السوق المالية وبما تقتضيه التطورات الاقتصادية في الأسابيع الأخيرة.

وكانت أوساط اقتصادية لا سيما من أرباب الصناعة والمنتجين في القطاع الخاص تطالب بخفض الفائدة بنسبة ٢٪ على الأقل تمشيا مع هبوط معدلات التضخم وللحفاظ على نسبة نمو عالية ومنع حدوث ركود اقتصادي.

ولا شك في ان خفض الفائدة مهما كان ضئيلا يصب في مصلحة ذوي الدخل المحدود وكل الذين يعتمدون على السحب الزائد في البنوك.

ليبائي: اخلاء المستوطنات ليس الآن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، أمس الثلاثاء، ان مستوطنات «بركان» و«ألفي منشيه» و«كرني شومرون»، ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية مهما كانت خطة اعادة انتشار الجيش التي سيجري اعتمادها.

وأوضح الوزير ليبائي، في اثناء جولة قام بها الى المستوطنات في شمال الضفة الغربية المحتلة، ان مسألة اخلاء المستوطنات غير واردة في المرحلة الراهنة.

* ليبائي *

ووعد الوزير ليبائي بفحص احتياجات البناء في المستوطنات الثلاث المذكورة في اللجنة الوزارية الخاصة، وذلك بشكل عيني.

ويذكر انه تقرر اضافة مئات الشقق السكنية الى مستوطنة «ألفي منشيه».

في الثاني من الشهر القادم

رابين يقوم بزيارة سخنين ليعلنها مدينة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي سيحل ضيفاً على مجلس سخنين المحلي، وسيتوج زيارته باعلان قرية سخنين مدينة. وذلك بصفته وزيراً للداخلية. هذا ما اعلنه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم خلال الجلسة الطارئة التي عقدت، مساء امس الثلاثاء.

وافيد ان رئيس الحكومة وبصفته وزيراً للداخلية (قبل قرار توزيع الحقائب الذي اقر امس) سيزور سخنين في الثاني من آذار القادم لاعلان قراره.

ويشار الى ان رئيس مجلس سخنين المحلي السابق، السيد مصطفى ابو ريا، كان قطع شوطاً كبيراً من اجل تحقيق هذه الامنية، وعينت لجنة لفحص القرية والمشاريع التي نفذت الا ان القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ.